



سَنَالِينِ المُؤَرِّخُ النَّاقِد ثَمَّنِ النِّيْنِ عُبَنِّ بَنْ عَبُدَالِ مِنْ النِّيَا فِي المؤوْلِ سَنَة ٩٠.٢ هـ

يختن يخ الذّكوريَدُّادْعَوَّادْ مَسْرُوف النَّكَوْرِدَثَّادْعَوَّادْ مَسْرُوف

## ربِّ يسر وأعِنْ<sup>(۱)</sup>

الحمدُ لله العالم بما كانَ وما يكونُ والدائم المُدَبِّرِ لكلِّ حوكة وسكون، والصلاةُ والسلامُ على سَيِّد الأولين والآخرين، وَآله وصَحْبه وأتباعِهم إلى يوم الدِّين.

وبعد:

فهذا ذَيْلُ تَامُّ على «قُول الإسلام» لشيخ الحُفَّاظ والمؤرخين أبي عبدالله النَّميِّ أوحد المَعَدَّلين الله والمُجَرِّحين جمعتُهُ امتِئالًا لإشارة مَنْ فاق حَسَاً ومعنَّى، بحيثُ استحق المريد من الحُسنَى وراق وَضْعاً ومعنَّى، بحينُ استحق المريد من الحُسنَى وراق وَضْعاً ومعنَّى، بُحْسِنِ النَّصور وصِدْق اللَّهْجة وعَليَّ الهِمَّة والنَّهْضة إلى المحل الاسنَى وساز سَيْراً وفِياً حتى صار أصلاً عَلِياً، وتولَّدت محاسنُهُ من أبيه وجده، وتأكَّدت باجتهاده وجِدِّه واسعاده وسَعْدِه، واستحق حين عُدَّ ما له من المفاخر، أن يقال: كم تَرَكَ الأولُ للاخر، أسبعَ الله عليه النَّعم تَثَرَى، ودفعَ عنه الألمَ بالمَقْو والعافية في الدُّنيا والأخْرَى.

سلكتُ فيه الاختصارَ وسَبَكتُ من أُصوله ما يَعْظُم به الافتخار تابعاً في

 <sup>(</sup>١) في (ب) جامت المقدمة كما ياتي: وقال شيخ الإمام العالم العلامة خادم السنة النبوية ومسند الديار المصرية شمس الدين أبو الخير محمد السخاوي الشافعي أبقاء الله، حذفناها الأنها من كلام الناسخ.

<sup>(</sup>٢) في (ك): «العالمين»، وليس بشيء.

ذلك الأصله، ودافعاً عني اللّوم للمُجْحِف في نَقْلِهِ بالنَّوسَّم فيه قليلاً وإن لم أشف عَلِيلاً إذ لو أطعتُ قَلَمِي ورفعتُ أَلَمِي لكتبتُ في كلَّ سنة بالإسناد مُجلداً ولَجَلَيت من النفائس ما يكون مع دفاتر أولي البصائر مُخَلَّداً، ولكن قد قصرت الهممُ وانحصرت الفضائل حتى كادت أقرب إلى العَدم، فالله تعالى يُحْسِنُ لنا العاقبةَ ويَمُنَّ علينا بفوات الفِتَن المُتعاقبة بعَنْه وَكُرِمه.

ثم إِنَّ جُلَّ ما انتقيتُهُ مما رأيته، وتَحرَّيتُ في المُختلف فيه اعتماد ذوي الإنقان، والتَّوجيه له في الجُملة وَصْله بالدولة إعْمالاً لتسمية أصْله، وإن لم يَسْلكه في أكثرِ نَقْله مع الحرص في كُلِّ سنةٍ على جماعةٍ من ذوي المُحلة مَنْ لطريقهم ذاهب. ختمَ الله لنا ولهم بخيراً،.

<sup>(</sup>١) قوله: «ختم الله لنا ولهم بخير». من «ك».

## سنة خمس وأربعين وسبع مئة

استهلت وأمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس وأبو القاسم أحمد ابن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسد العباسي الهاشمي الله خلفاء مصر من بني العباس رضي الله عنه. والسلطان الصالح عماد الدين أبو الفداء إسماعيل ابن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون رابع الملوك من إخوته، ونائبة الحاج آل ملك.

1- وقُتح في صَفَرها الكَرَكُ وقَيضَ على النَّاصِ أحمد أخي السُّلطان، ثم ذُبِحَ ودُفِن هناك، واحتُمِلَ رأسُه إلى اخيه بالقاهرة، أحضرة مُنْجَك النُوسُفي فانزعج حين رآه لكونه كان ضخماً مهولاً ذا شَعْر طويل، وبات مُرجُوفاً، وكان المشار إليه قد تعصب له طَشْتَمُر حِمْص أَخْض، واستَمالَ والنَّقَدِ من قُضاة الشام ومصرَ حتى سَلَطَهُ الخليفة بحضرتهم وحَلفوا له، وذلك في رمضان سنة اثنتين وأربعين بعد خُلع أخيه الأشرف علاء الدين وُجُك الذي خَلتَح قُوصونُ به أخاه المنصور أبا بكر الذي وَلي بعهدٍ من أبيه الناصر له لتضرَّسه في أحمد هذا عدم الصُّلاحية. وكانت فراستهُ أبيه الناه بعد أن استقرَّ الآن وَلَى طَشْتَمُر نيابة مصر، والفَخْرِيُّ نيابة دمش، والفَخْرِيُّ نيابة دمش، والفَخْرِيُّ نيابة دمش، والفَخْرِيُّ نيابة

ثم بعد أربعين يوماً توجه إلى الكَرَك وصُحْبتُهُ طَشْتَمُر، فَقَيضَ عليه ثم أرسل إلى الدغمش، فأمسك الفَخْري، واستصحبَ معه كاتبَ السَّر وناظرَ الجيش، وجميع الذُخائر حتى الخيول والانعام، وأقامَ بالكَرَك مُستَغوقاً في اللهو واللَّعب محجُوباً عن النَّاس مُنهمكاً في شرابه مع سوء التَّبير جداً، بحيث أنه أحضر طَشْتَمُر والفخري وغيرهما، فضرباً اعناقهم صَبْراً وسَيَى حريمَهُم ومَكُنَ منهن نصارى الكَرَك، ففعلوا بهن كُلُّ قَبِيح، وقُبلَ على يديه سوى المشار إليهم خَلْق كثيرً، وفسلت أهوال لا تُحْصَى، وطالت الفَتْق به في الكَرَك، فاشمازت منه النُّفوسُ إلى أن اجتمعوا على خلعه في المُحرم سنة ثلاث وأربعين، وسَلْطنوا أخاه الصالح ثم جُهُزت إليه عَلَمُ عساكر مرة بعد أخرى وحُوصر بالكَرَك مَلة تزيد على سَتتين لشهر وأيام إلى أن كان ما تقدم وزيَّت لذلك دمشق وغيرها.

وفي ليلة الشلائاء سادس رمضان أثلَنجت السماء بدمشق تَلْجاً عاماً بحيث إنه أصبح على الأسطحة نحو الذَّراعين، بل وفي بعض الأماكن طول رُمْح وتَقَطَّعت السُّبُلُ، وهمك اللُّوابُ والمواشي، ومات خلقٌ من السُفّارة بالطَّرق، واستمر كذلك خمسة أيام متوالية، ويُقلِّ عن الأسطحة إلى الازقة يُحمل ثم نودي بإزالته من الطُّرقات، فإنه سَدُّها ولحق النَّاسَ بذلك كُلُفة كبيرة وغَرَامة كثيرة، ثم لم يزل النَّلجُ يتعاهدهم إلى ثاني شُوال.

ووقع بطرابلس سَيْلُ عظيمٌ لم يُعْهَد مثله فيما مضى، وكذا توارد سقوط البَرَد بأراضي مِصْرَ مع ربيح أسود وشَعَثِ وبَرقِ ورَعدِ مهول ثم سموم طار منه شَرارُ أحرق رؤوس الأشجار وبعض الكُتَان وغير ذلك، واشتد لذلك الخوف وعَظْمَ الضَّجيعُ والالتجاء إلى الله، ثم جاء مطرُ غزيرُ وبْرُدُ فيه يَبْسُ لم يُعْهَد مثلُه، هلك منه جماعةً ببلاد الصَّعيد وغيرها، وأمطرت

خمسة أيام متوالية أيضاً حتى ارتفعَ الماءً في مزارع القَصَب قَدْر ذِراع، وعَمَّ ذلك أراضي مصر قبْليها ويَحْريها حتى فَسدَ بالرَّيح والمطر والسموم وشِدَّة البَّرْد أماكن كثيرة مع زروع وأشجار وبَهائمَ وأنعام، بل قَلَّتُ أسماك بحيرة نَسْتراوه\ا ودمياط وغيرهما من الخلجان والبرك لمُوتها من البَرْد كما أتلفت الأمطارُ والثَّلْعِ جميعَ بلاد الشام، وقاسَى النَّاسُ في المملكتين مَا لم يالفوه، نسألُ الله السَّلامة .

وفي يوم الجُمُعة خامس عِشْري ذي الحجّة رُسِمَ بإخراج كِلاب دمشق، ولكن إلى الخُنْدق ظاهر باب الصَّغير، وكانت كثيرة جداً بأرجاء البُّلَه، وربما أضَرَّت بالنَّس وقطعتْ عليهم الطَّرقات في أثناء اللَّيل، وأما تنجيسها الأماكن فكثيرٌ قد عَمَّ الابتلاء به وَشَقَ الاحتراز منه. وكان قد استُفْتِي في قُتْلهم. فكتبَ جماعةً من العُلماء بذلك.

قال العماد ابن كثير"): وكان الأولى قتلهم بالكلية ثم إحراقهم لئلا يُتأذى بنتنهم على ما أفتى به مالك من جواز قتل كلاب البَلد للمصلحة إذا رآه الإمام، بل كان عثمان بن عفان رضي الله عنه يأمرُ بقتل الكلاب، وذَبع الحَمام، ولا يعارض ذلك النهي عن قتل أمة الكلاب.

قلت: والمسألةُ مشهورةُ واختلافُ مقال النووي فيها معلومُ فلا نطيل بها سيما وقد جمعَ العِمَادُ جُزءاً في الاحاديث الواردة في قَتْلِهم واختلاف الأئمـة في نَشخ ِ ذلك. ومن الظّرائف المضحكة التي جَرُّ إليها التَّنْطُع

 <sup>(</sup>١) ويقال فيها: ونُسْتروه كما في ومعجم البلدان، وومراصد الاطلاع، وهي بين دمياط والاسكندرية.

<sup>(</sup>٢) البداية والنهاية: ٢/٢٧/٠.

والتَّعْنُت تَوَسُّط بعض مَن صَحِبناه، فقال: يمكن الاحتيال على قتلهم بالتَّسب في مُنْع توالدهم بخرزِ فروج إناثهم خَرْزاً يمنع الإدخال دون إدرار البُّول، وتكون طَمِينة واحدة.

وفيها انتذب من شاء الله من المقسدين لإفساد الفُلوس المُتَعَامَل بها عَداً، فَكَانا مِيشَرُون النُّحاس المُكَسُّر كُلُّ رَطُل بِدرهمين ويقصُّونه فُلُوساً خفيقة بحيث يبلغ عشرين دِرْهما، بل ويقطعون الرَّصاص كذلك، وجُبلت الفُلوس من الشام لكون الفِلس منها لاتساعه ستة، فلما فُحُشَ الامر، وفَسدت المُعاملة وارتفعت اسعار أكتر المبيات، قام المُحْسَبِ والوالي بعد الإنكار عليهما على كثيرين وضربُوا عدداً من الباعة بالمقارع وشهروهم وألزموا بترك المُعاملة إلا بما عليه السُكة السُلطانية، وما لا سِكَة عليه فَرَطْلِهِ بعد تنقيته من الرصاص والحديد، بدرهمين، بل أمروا بحمل ما لا سكة عليه لدار الفُرب، لتَصْرب ثم ألزم المحتسب بمباشرة الغلال وعَدَم النُّمكِين من الزيادة في أسعارها فتراجع الأمر.

٢- ومات الاستاذ أبو حيّان محمد(١) بن يوسف بن حَيّان النَّقرِيُّ - بالفتح وسكون الفاء ثم زاي نسبة لنفزة قبيلة من البربر - الغرناطيُّ الاندلسيُّ الجَيّانيُّ ثم الشّافعيُّ في صَفَر بمنزله خارج باب البَّحْر من القاهرة عن تسعين سنة وخمسة أشهر(١). حَلَّث عن مُحَدُّفي الاندلس والقاهرة وغيرهما وعُنِي عن تسعين سنة واللفة واللقراءات والادب وغيرها، وأما العربية فكان حامل لوائها، وحفظ ومنهجَّه النّووي إلا يسيراً منه، ونسخهُ بخطه، بل واختصرهُ ومَدَحَ إِمَامَنا اللهاهية بديعةٍ كل ذلك حين رأى مذهب أهل الظّاهر بالقاهرة مهجوراً مع كونه كان يقول: مُحَالً أن يرجع عن مذهب الظاهر منْ على بذهنه.

<sup>(</sup>١) انظر والوفيات؛ لابن رافع السلامي: ١/ الترجمة ٣٩٩ بهامشها.

<sup>(</sup>٢) مولده سنة ١٥٤هـ.

ولذا كان أبو البقاء يقول: إنه لم يزل ظاهرياً. وعلى كل حال فقد سارت بذكره وتصانيفه ونَظْمه ونَثْره الرُكبانُ في أقطار البُلدانِ، وتَخَرَّجَ به أثمةً كالبُلْقِيني والتاج السُّبكي والتُنوخي وغيرهم، ممن اخذتُ عن أصحابهم. وألحق الصَّغار بالكبار، وأضرُّ قبل موته، وترجمته تحتمل مُجلدة(١)، ومن نظمه:

إنَّ السَّدَرَاهِمَ والنِّساء كلاهما لا تأمنَـنَ عليهـمـا إنــــانــا ينــزعـنَ ذا اللَّب المتين عن التُّقى فَيرَى إســاءَةَ فِعْــلِهِ إِحْــسـانــا

وقوله

دَرَاهِم بيض للجروح ِ مَرَاهِمُ وتَقْضِي لُبانــاتِ الفَتَى وهــو نائِمُ

وقوله

لما عنيتُ عن الأكياس بالياس بنات فكرى وكتبى هُنَّ جُلَّسِي

أَرَحْتُ نَفْسِي من الإينـاس بالنَّـاس وصِـــرْتُ في البيتوحـدي لاأرىأحـداً

أتى بشفيع ليس يمكن رَدُّه

تُصَيِّرُ صَعْبَ الأَمْسِرِ أَهِــوَنَ مَا تَرَى

وكمان يقـول: يكفي الفقير في مصـر كل يوم أربعة أفلس، فطلُمتان<sup>(١)</sup> باينتان للغـداء والعشـاء بفلسين، وزَيْتُ بفلس ومـاءُ بآخر، ويوصي بعض أصحابه فيقول لك<sup>10</sup>: اخفظ دراهمـك، ودَع، يُقال بخيل، ولا تَحْتاج إلى الأراذل، ولا يَرَى شراء

 <sup>(</sup>١) كتبت الأستاذة الدكتورة خديجة الحديثي رسالة دكتوراه عنوافها: وأبو حيان النحوي، طبعت ببغداد.

<sup>(</sup>٢) مفردها طلمة وهي الخبزة تنضج في المَلَّة، وهي الرماد الحار.

<sup>(</sup>٣) انظر والدرر، لابن حجر ٥/٧٦.

الكُتُب لأنه يجدها في كُتُب الأوقاف ولا يجد من يعيره دِرْهماً إذا احتاج إليه رحمه الله.

٣- والقاضي العالم الشمس(٢) محمد٢) بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدِّمشقيُّ الشَّافعِيُّ ، ويُعرف بابن النَّقيب، مدرسُّ الشَّامية الكُبْرَى؟ وقاضي حلب بعد مكاشفة شيخه النَّووي له بذلك قبلُ بمدة بحيثُ عُدُّ في مناقبه، في ذي القعدة عن بضع وثمانين سنة ، واستقر بعده في الشّامية التَّقِيِّ السَّبكي .

وَتَكَلَّمَ اول جُلوسه بها على قوله تعالى : ﴿رَبِّ اغفر لي وَهَبْ لِي مُلكاً لا يُنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي، إنَّكَ أنتَ الوَّهَابُ﴾(١)

٤- والتقي أبو الفتح محمد(") ابن الناج محمد بن علي بن همام - بضم ثم تحفيف - بن راجي الله المُسقىلانيُ الأصل المِصريُ الشافعيُ إمامُ جامع الصالح خارج باب زويلة (") وابنُ إمامه ، ومُصنَف وسلاح المؤمن، في الأدعية الذي اختصرهُ الذَّهٰي (") والشهاب العرباني (") ، وأحدُ من أخذَ عنه القُطب الحَلِيمُ ، فُجاءةً في ربيع

(٤) ص: ٣٥.

<sup>(</sup>١) هذه من تعبيرات أهل العصر ويريد بها شمس الدين.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ١/ الترجمة ٤٢٧ بهامشها.

<sup>(</sup>٣) انظر عن الشامية الكبرى: الدارس للنعيمي ١/١ ٣١٣-٣١٣.

<sup>(</sup>٥) وفيات ابن رافع ١/ الترجمة ٤٠٢ بهامشها.

 <sup>(</sup>٦) منسوب إلى الصالح طلائع بن رزيك المنعوت بالملك الصالح وزير الفائز الفاطمي بناه سنة
 ٥٥٥هـ. انظر التعليق على النجوم الزاهرة ١٤٤٦/١٠.

<sup>(</sup>٧) انظر كتاب: الذهبي ومنهجه للدكتور بشار عواد معروف: ٢٤٣ (القاهرة: ١٩٧٦).

 <sup>(</sup>A) انظر الدرر لابن حجر: ٤ /٣٢٤ قال: ورأيته بخطه وهو اختصار معتبر مستوف لمقاصده.
 وممن اختصره أيضاً كمال الدين النشائي (طبقات السبكي: ١٩/٩).

الأول عن سبع وخمسين سنة، ودفن بالقَرَافة.

٥- والعلامة قاضي القضاة بالشام الجلال أبو المفاخر أحمد (١) ابن الحسام الحسن ابن التاج أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرَّازِيُّ الأصل الرَّومِيُّ ثم الدَّمشقيُّ في رَجَب بمدرسته الجلالية (١) بالقُرب من الخاتونية الجُوانية (١) ، بدمشق عن ثلاث وتسمين سنة ونصف بعد أن أضر وتُقُلَّ سمعُهُ وانحني (١) . وكان يقول إذا مرض: أخبرني رسول الله على في المنام أني أُعَمَّرُ، ووقعتْ له أعجوية مع امرأةٍ من الجنام الني أَعَمَّرُ، ووقعتْ له أعجوية مع امرأةٍ من الجن حَكاما الشَّبِلِيُّ في «آكام المَرْجان».

٦- والعالَامةُ النَّجْمُ على (°) بن داود بن يحيى القُرشيُّ البُصْدوِيُّ الدَّمشيُّ الحَنْهيُّ المُدَرَّس، أول من خطب بجامع تنكز (°)، ويعوف بالقِحْفازِي (°)، في رَجَب بدمشق، وهو القائل(°):

أَضَمْرِتُ فِي السَقَلْبِ هَوى شادنٍ مُشْتَخِيلِ بِالنَّحِولا يُنْصِفُ وَصَفْتُ لا يُرْصَفُ مَا أَفُ مَا أَنَّهُ فَقَال لِي: السَّفْمَرُ لا يُوصَفُ

<sup>(</sup>١) انظر وفيات ابن رافع ١/ الترجمة ٤٠٩ بهامشها.

 <sup>(</sup>٢) من مدرس الحنفية بدمشق، وهي لصيقة بالبيمارستان النوري، كما في «الدارس»
 للنعيمي: ١/٨٤٨، وهو الذي أوقفها.

<sup>(</sup>٣) انظر الدارس للنعيمي ٧/١٥٥.

<sup>(</sup>٤) يعني: من الكبر.

<sup>(</sup>٥) انظر وفيات ابن رافع: ١/الترجمة ٤١١ بهامشها.

<sup>(1)</sup> منسوب إلى تنكز ناثب الشام وهو بظاهر باب النصر بدمشق كما في الدارس ٢/ ٢٥٠.

<sup>(</sup>٧) جَوَّده الناسخ عن المؤلف وضبطه بالقلم كما ضبطناه.

<sup>(</sup>٨) انظر المرر لابن حجر: ١١٨/٣.

٧- والإمام المفتي الكبير الزَّاهد أبو عَمرو احمد('' بن أبي الوليد محمد بن أبي جعفر احمد ابن قاضي الجماعة أبي الوليد محمد بن الحاج الإشبيئي ثم الدَّمشقيُّ المالكيُّ ، إمامُ محراب الصَّحابة الذي للمالكية ، في ومضان بدمشق، ودُفن بحوار أبيه واخيه بالقُرب من مسجد النارنج ''، وكان يَخْضِبُ ، وهو ممن أخذَ عنه مصنف الأصل ''."

م. والعدلُ الخَيْرُ النَّقةُ تقيُّ الدين ابن العابد محمد بن أبي الحسن الدَّمشقيُّ
 الحنبلُّ، في شعبان.

٩- والأمير العالم الكبير العَلَمُ أبو سعيد سُنْجِر (١) الجَاوَلِيُ - نسبه لجَاوَل أمير في سلطنة الظاهر بيبرس -، ثم المنصوريُ - قلاوون(٥) - الشافعيُ ، في رمضان بالقاهرة عن قريب منه سنة. سَمِعَ من قاضي الشَّربك(١) ومُسنَده الشافعي ، ورتبَّهُ وشرحَهُ بإعانة غيره في عدةٍ اسْفارٍ. وله آثار حسنة بالبلاد الشامية والمصرية ، منها جامعٌ بغزة ، ومدن أخذً عنه الحافظُ الزينُ العِراقيُ .

١٠\_ وجمالُ الكُفَاةِ إبراهيم(^) أوُّلُ مَنْ جُمِعَ له بين نَظَرِ الجيش والخاص

<sup>(</sup>١) انظر وفيات ابن رافع ١/الترجمة ٤١٣ بهامشها.

<sup>(</sup>٢) بمقبرة باب الصغير.

 <sup>(</sup>٣) يعني الذهبي، ولذلك ذكره في معجم شيوخه: ١/الورقة ١٨، وهو صاحب كتاب والمدخل،
 المطبوع المشهور.

<sup>(</sup>٤) انظر الوفيات لابن رافع: ١/ الترجمة ٤١٧.

<sup>(</sup>٥) نُسب كذلك لأنه كان أصلًا من مماليك المنصور قلاوون.

 <sup>(</sup>٦) هو ضياء الدين أبو الفضائل دانيال بن منكلي التركماني الكركي العتوفى سنة ١٩٦٦هـ.
 (٧) وكان منزله هناك أيضاً، وهي بجوار الجامع الطولوني كما في خطط المقريزي: ١٣٣/٢.

<sup>(</sup>٨) انظر الدرر لابن حجر: ٨٢/١، ومنه نقل المؤلف أكثر الترجمة.

وباشرهُمَا في أيام النَّاصر محمد بجاه مخدوم بشتاك النَّاصريُّ صاحب الجامع والخانقاء بسويقة السَّبَاعين، ثم في أيام المنصور والاشرف والنَّاصر أحمد ثم الصالح إسماعيل ورقَّاهُ حتى كَتَبَ له: «الجناب العالي» كالوزير، ثم صارَ أحد المُقِيدُ مين ولِسَ الكَلْوِيَّرَا) مع مَيْلهِ للفُضلاء والمُبادرة لقضاءِ أمورهم، وحبُّه للتصحيف بحيث يأتي منه بكل ظريف، في صَفَر، تحت المُعُوبة بعد مزيد المُسادرة.

<sup>(</sup>١) الضبط من النسخة، عن المؤلف، وهي نوع من غطاء الرأس.

# سنة ست وأربعين وسبع مئة

١١ ـ في مُحَرِّمهَا تَحَرَّكَ السلطانُ الصالح إسماعيلُ للسفر للحج، فما استهلِّ ربيع الأول إلا وقد ابتدَى به ضَعْفُ المَوْت مع أنه كان ابتدأ به التَّعَلُّل من حين جيء إليه برأس أخيه، ولكنه لم ينقطع إلَّا الآن، ولزم الفراشُ حتى مات في ليلة الخميسُ رابع ربيع الآخر عن نحو عشرين سنة بعد أن رَسَمَ في انقطاعه بالإفراج عن المسجونين بالأعمال، وفَرَّقَ صدقاتٍ كثيرة ورَتُّبَ جماعةً لقراءة البُّخاري، ودُفِن بالمنصورية عند أبيه وجده. وكانت مدته ثلاث سنين ونحو سبعين يوماً. وهو الذي عَمَّرَ الدُّهَيْشَةَ بالقلْعة وزاد في أوقاف جامعها النَّاصريُّ؛ بل رَتَّبَ دُروساً أربعةٌ زائدة بقُبَّةٍ جَدُّهِ المنصور، صارت تُعرف به. ووقف في سنة ثلاث وأربعين قرية يقال لها بَيْسُوس بالقليوبية من ضواحى القاهرة كان اشترى الثُّلُّثين منها من وكيل بيت المال على كسوة الكعبة، وعَمَّرَ أماكنَ بمكة واسمُّهُ مكتوبٌ على رباط السُّدْرةِ مع حُسْنِ الشُّكُلِ، ورقَّةِ القَلْب، ومزيدِ الرَّافةِ والشَّفَقةِ، والكَرَم، وكراهة الظُّلم، واَلمَيْل إلى المصالح والخَيْر في الجُملة، والعِفة في أغلب أحوالهِ، وإلا فقد كان مُقرِّبًا لأرباب الملاهي مشغوفًا بالسُّود وتُقُرِّب إليه بحيث أفرط في حُبُّ اتُّفاق السُّوداء المُغنية(١)، وبالغَ في العطاء لها، بما يلائمها، وصارت أيامه من هذه الحيثية للبطَّالين طَيِّبة والنَّاسُ في دَعَةٍ وسكون سيما بعد مقتل أخيه وإنْ تَكَدَّرَ هو من ثُمَّ.

<sup>(</sup>١) هي المعروفة باتفاق العَوَّادة، كانت جارية أخيه الملك الصالح.

وكان المُدَبِّرُ للملكةِ زوجُ أُمَّهُ أَرْغُون العلائيُّ الآتي قريباً سنة ثمان''، ونـائب مصـر آق سُنْقر السَّلاريُّ، ثم الحاج آل ملك صاحب الجامع والمدرسة، وعظم الخُدَّامُ الطَواشية في أيامه بواسطة أُمَّهِ وأتباعها، ومما قاله الصلاح الصَّفْديُّ بعد موته:

مضَى الصَّالحُ المرجُو للباس والنَّذى ومَنْ لم يزل يَلْقَى المُنَا بالمسائح فيا مُلُكُ مِصْرَ كيفَ حالكَ بعده إذا نحنُ أثنينا عليك بعسالح

واستقر بعدة في السَّلطنة شقيقة الكامل أبو الفتوح شعبان بعهدٍ منه إليه، فكان خامسَ الملوك من إخوته، واتفق أنه لما أُرْكِبَ بشعار المُلْكِ، والأمراء وغيرهم مُشَاةً في ركابه على العادة جَفَلَ فرسُهُ من صياح الجاويشيَّة ونحوهم قبل الوصول إلى الإيوان، فنزل عنه ومشى سريعاً خطوات حتى طلعَ الإيوانَ. فتفاءل الناسُ بقِصر مُدَّتِ، فكانَ كذلك، وقال ابن نُباتة:

جَبِينُ سُلطانــنـا الــمُـرَجُــى مُبــازَكُ الـطالــع الــبــديع ِ يا بهـجـة الـدُهْــرِ إذْ تبـدَّى هلالُ شعــبـان في رَبِــيع

ولما استفر شَرَعَ في تفريق كبَار الأمراء كالحاج آل ملك نائب مصر، وإيان ـ بالنـون ـ السَّـاقي، ورُقْطَاي٣، وطرنطاي البَشْمَقْدَار، وطُقُرَّتَمُرْ٣ النَّاصريّ الخَطلِميّ، وقُماري النَّاصريّ، ويَلْبُغُا اليَحْيَاوِي. وأحضرَ آخرين إلى مصر كَآقُسُنْقُر وطُقُرْتَمُر الناصريين.

<sup>(</sup>١) يعني ثمانٍ وأربعين وسبع مئة.

<sup>(</sup>٢) ويقال فيه: أرقطاي .

<sup>(</sup>٣) ويقال فيه: طُقُزُدُمُّر \_ بالدال المهملة \_ بدلاً من التاء ثالث الحروف كما سيأتي مُقَيداً في

وفي ذي القعدة جاءَ الخبرُ بثورَانِ رَبِحَ زَرَقَاء شِديدة في بلاد بَرْقة أعقبهما مطرُّ عظيمٌ جداً يوماً كامالًا، ثم بَرَدُّ مَجَوُّكٌ قَدْر بيض الحمام وبعضه مثقربٌ من وَسَطه، ووَصَل إلى إسكندرية والبحيرة والغربية والمَنْوفية والشَّرقية، فأفسدَ كثيراً من النَّخيل، نَسالُ الله السلامة.

وكذا تزايد الفساد باجتماع الزُّعر ولَعَبةِ الحمام للشُّلاق (١٠) واللعب وبالمَجرين فن سواهم من أرباب الْمَلاعب، بحث تَسَلُط كثيرُ من المبيد والغلمان بانضمامهم للزُّعر ونحوهم على النَّاس حتى شُفِكَت بينهم السُّماء ونُهبَت حوانيت الصَّلِية أوجُلُها، فضلاً عن غير ذلك، وضعف الوالي عن دُفْهِم سِيَّما، وقد نُودي بعدم مُعارضتهم، فكانت من الحوادث الشَّيعة.

١٢ - ومات العلامة التاج أبو الحسن علي (٢) بن عبد الله بن أبي الحسن بن أبي بكر الأردُبيليُ - بضم الذال المهملة - التبريْزيُ الشَّافعيُ ، مُخْتَصِر وعلوم الحديث الآبن الصَّلاح ، والمتقدم في علوم ، في رمضانَ بالقاهرة عن نحو السَّبعين (٣) ، ودُفِنَ بتربة أعدَّها لنفسه بالبرقية (٩). أثنى عليه الأثمة .

# ١٣ـ والعلامة الفخر أحمد(٥) بن الحسن الجاربرديُّون الشافعيُّ صاحبٌ

<sup>(</sup>١) جمع شلق، وهو مرادف للزُّعْر.

<sup>(</sup>٢) انظر وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٤٤٣.

<sup>(</sup>٣) مولده سنة ٦٧٧هـ، ودفن.

<sup>(</sup>٤) هي أحد أبواب القاهرة الثلاثة من جهتها الشرقية.

<sup>(</sup>٥) انظر الدرر لابن حجر: ١٣٢/١، وله ترجمة في كتب طبقات الشافعية.

<sup>(</sup>٦) منسوب إلى جاربُرد من قرى فارس كما في ولُبُّ اللباب، للسيوطي .

المؤلفات كـ «شرح البُيْضاوي». ونزيلُ تِبْريز. أرَّخَهُ ابنُ الجَزَري فيها(١٠.

١٤ والضياء محمد ٣ بن إبراهيم بن عبد الرحمن المُنَاويُ، نسبة لمُنية القائد، ثم القاهريُ القاضي بالغربية وغيرها، الشافعيُ تلميذُ ابن الرُّفعة والأصبهانيُ، ومدرسُ الشافعي وغيره، وشارحُ والتَّبيه، في سادس رمضان. أثنى عليه السُّبكيّ والإسنوي في طبقاته ٣ وآخرون.

١٥ والنجم أبو بكو<sup>(3)</sup> بن محمد بن عمر بن قوام البالسي، ثم الـدَّمشقيُّ الشَّافعيُّ، ممن دَرَّسَ يسيراً، ووليَ نظر الشَّبليَّة (<sup>3)</sup> والرَّاوية المعروفة بهم بالسُفْح (<sup>3)</sup>، بعلة الإستسقاء، في رَجَب.

17 والقاضي الإمام العلامة علي<sup>(۱۰)</sup> بن محمد بن محمد بن أبي العز الـدُّمَشْقي الْحَنفي، مدرس الظَّاهرية، وخطيب جامع الأقْرَم كلاهما من دمشق، في جُمادى الآخرة ببستانه في صالحيتها، ودُفن بها.

١٧ـ والإمامُ العالمُ المصنفُ المُطارِحُ للصَّفَدي وغيرهِ نورُ الدين أبو

 <sup>(</sup>١) لا نعلم أين أرّخه، إذ لم يذكره في طبقات القراء، لكن ذكرته كتب الشافعية، منهم: الاسنوي وابن قاضي شهية وغيرهما.

<sup>(</sup>٢) انظر وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٤٢.

 <sup>(</sup>٣) طبقاته: ٢/٢٤٤، ولم نعثر عليه في طبقات السبكي الكبرى ولا الواسطي، فليحرر!.
 (٤) انظر وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٣٨.

<sup>(</sup>٥) منسوبة إلى شبل الدولة الحسامي بناها سنة ٢٢٦هـ كما في الدارس ١/٥٣٠.

<sup>(</sup>٦) يعني: سفح جبل قاسيون.

<sup>(</sup>٧) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٣٧.

الحسن على (١) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فَرْحون النَّعْمريُّ المدنيُّ المالكيُّ والد البرهان إبراهيم مؤلف وطبقات المالكية، (١)، في رجب بالمدينة النبوية، وله «ديوان» شعر فمنه (١):

أصالة الرأي صانتني عن الخطَل وشِرْعة الحَزِم ذَادَتني عن المذل وحُلَةُ الفضل زَانَتْني لدى العَطل (١٠) مَجْدي أفضر أَنَتْني لدى العَطل (١٠) مَجْدي أخيراً ومَجْدي أولاً شَرْعُ وسُودي ذاعً في حِلِّي ومُرْتَخَلِي ومُودي في الغِنْس في الطُفل

۱۸ والعز محمد<sup>(٥)</sup> ابن الوجيه أحمد بن محمد بن عُثمان بن أسعد بن المُنجَى التَّنوخي الدِّمشقيُ الحنبليُّ، والمد المُسْبِندة فاطمة شيخة شيوخنا، وأحدُ الأذكياء المدرسين ممن وَلِيَ الحِسْبَةَ بدمشق ونَظَرَ جامِعها مع مَحَبَّتِهِ للعلماء ومُخالفته للشافعية، في جُمادى الأولى.

19 والبدر جَنْكَلِي<sup>(۱)</sup> بن محمد بن البابا العِجْلِيُّ أتابك العَساكر، ممن حفظ رُبُّعَ العِبادات ومالَ إلى ابن تَيْمية وتَعصَّبَ له؛ بل كان كما قال التَّقيُّ السُّبكي: ممن يُحِبُّنا ونُحبُّه، وجمعَ المَقْلُ والدُّينَ والدُّنيَا والرُّبَةَ العَلَيَّة، ليس في الأمراء أكبر منه، ولا أنفذ كِلْمةً، وامتنع من الحُكْم, بعد

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣/١٩٠.

<sup>(</sup>٢) هو المعروف بالديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب. مطبوع مشهور.

<sup>(</sup>٣) الأبيات في الدرر لابن حجر.

 <sup>(</sup>٤) في المطبوع من الدرر: «المَطَل ، وليس بشيء.

<sup>(</sup>٥) وفيات ابن رافع: ٢/٤٣٦.

<sup>(</sup>٦) الدرر لابن حجر: ٧٦/٢.

عُرْض النَّبابة () عليه مَرَّات، ولم يكن يدخل إلا في خَيْر. زاد غيرهُ: إنه كان ينفَم المُلماء والصُّلَحاء والفُقراء، وبلغتْ صَدَقتُه بعد إخراج زكاته في السنة ثمانية آلاف أرْب قَمْع وثمانين () الف دِرْهم فِضَة، وأنه كان كُليًا جَوَاداً يحبُ العلماء ويطارِحَهم، وأنَّ النَّاصر رَوَّج ابنه إبراهيم لابنة البدر، وكان رأسَ الميمنة ولم يزل بعد النَّاصر مُعَظَّماً في جميع اللُّول بحيث كُتِبَ له في سلطنة الصَّالح: «الوالدي الإمامي» ويقال له يوم الموكب: يا أتابك سُبحانَ مَنْ أتى بك، في ذي الحجة، وقد زادَ على السَّبْعين، ولم يخلف بعده مثله ديناً وعَقْلًا ورئاسةً.

٢٠ والأشرف كُجُك(٣) إن النَّاصر محمد بن قلاوون، في جُمادى الأخرة بالدورنا عن اثنتي عشرة سنة، وأتهم أخوة الكامل أنه بعث من سُرْياقُـوس مَنْ قتلَهُ في مَضْجعه على يد أربعةٍ من الطَّواشِيُّة، وكان قد سُلْطِنَ وهو ابنُ سبع تقريباً في أواخر صَفَر سنة اثنتين وأربعين فأقام يسيراً. وقوصون مُدَبِّر المملكة إلى أن حضر أخوه النَّاصر أحمد من الكَرَك فَخُلعَ وأُوْخَلَ اللَّور حتى مات.

٢١ ورُميشة ٥٠ ـ بمثلثة مُصَغّر أبو قتادة بن أبي نُمي ـ بالتصغير ـ
 محمد بن أبي سعد الحسني ٩٠ . أميرُ مكّة يوم الجُمعة ثامن ذي القعدة بها

<sup>(</sup>١) يعني: نيابة دمشق. (٢) في الدرر: أربعة آلاف.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٣٥٣.

<sup>(</sup>٤) أي بالدور السلطانية.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٢٠٤/٢.

 <sup>(</sup>٦) هو من أجداد العائلة الهاشمية التي حكمت الحجاز إلى سنة ١٩٢٥م، وكان آخرهم الشريف الحسين بن على يرحمه الله، وهم ملوك المملكة الأردنية الهاشمية الآن.

بعد تَخَلِّيهِ عن الإمرة لولده عَجْلان.

٢٢ والبدر محمد(١) بن المُحْيوي(١) يحيى بن فضل الله العُمريُّ العَدويُّ شقيق الشُهاب أحمد، وكاتبُ السِّر بدمشق وغيرها نيابةٌ عن أخيه العُلاء، في رَجَب، وكان عاقِلًا ساكِناً حَسنَ السَّيرة.

 ٢٣ والصاحب البهاء أبو بكر ٣ بن موسى بن سُكَّرة وزير دمشق، في شَغْبان، بها، وكان مُحباً في الصالحين كثير الصَّدَقة حسن الشكالةِ وَقُوراً.

٢٤ وطُقُوزَمْرُ النَّاصريُ (١٠ نائبُ الشَّلطنةِ بمصرَ في دولة المنصور، ونائبُ دمشق وغيرها، وصاحبُ الحَمَّامِ والرَّبعِ والحِكْرِ بالقاهرة، في جُمادى الآخرة بمصر، وكان عديم الشُّرِ عَاقِلاً.

٢٥ وَطُقُوْدَمُو الخَلِيلُ (٤) صاحبُ المدرسة بدمشق، ونائبُ حِمْصَ،
 بها، ونُقِلَ إلى دمشق في تابوتٍ فدُفِنِ بالثَّبَيْبَات\(١).

٢٦ وإيان السَّالي أحدُ الأمراء ممن وَلِيَ وظائفَ كنيابةِ حِمْص
 وغَزَّة، في رَجَب، ودُفن بالقُذس.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٥٣/٥.

<sup>(</sup>٢) يعني: محيي الدين.

<sup>(</sup>٣) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٣٩.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٢٦/٢.

 <sup>(</sup>٥) منسوب إلى الملك الأشرف صلاح الدين خليل الذي نظف البلاد الشامية من الصليبيين سنة ١٩٥٠

<sup>(</sup>٦) محلة بظاهر مسجد دمشق. (٧) الدرر لابن حجر: ١/٥٠٠.

### سنة سبع وأربعين وسبع مئة

استهلت والسُّلطان الكامل شَعْبان ابنُ النَّاصرِ محمد بنِ قلاوون وليسَ ل الآن بمصر نائب.

وفي جُمادى الأولى خرج نائب دمشق يَلْبُغا اليَحْيَاويُ ومعه الأمراء فنزلوا بميندان الحَضَى بعد اتّفاقهم على خَلْع الكامل لكثرة إمساكِه الأمراء بدون سَبْب؛ بل بَلَغه أنَّ نائب صَفَد قد رَكب ليقبض عليه بخصوصه مع بعد من أفعال لا تَلِقُ بمثله، وتَمسَّكُ يَلُبُغا بانَّ النَّاصرَ والدَّهُ أوصاه في جُملة أوصيائه أنه مَنْ تَسلَطَنَ من أولاده ولم يَسلك الطريق المَرْضي يَجُرُ برجله ويُملَّكُ غيرَهُ، وعزموا حينتهِ على تَمليك أخيه أمير حاج، وكَتَبَ بذلك إلى النُواب بحلب وحَماة وحِمْص وطرابُلُس فاجابوه إلا نائب حلب، ثم قَدِمُوا عليه في جملة من عَسلكرهم فحلفُوا له مع أمراء دمشق وأقاموا معه، فلما بلغ المصريين ذلك انجمعوا عن الكامل ولاموه فيما فعله بكبار الأمراء فحلف أنَّه لا يَمُودُ، فلم يطمئنوا إليه، واجتمعوا بالخليفة الحاكم والقضاة وأبدوا لهم ما فعله الكامل بالأمراء من سَفْكِ على خَلْه، فخلعوه، ومَلْكُوا أخاه حاجًى في مُستهل جُمادى الاخرة ولُقَبَ على خَلْه، فخلعوه، ومَلْكُوا أخاه حاجًى في مُستهل جُمادى الاخرة ولُقَبَ المُسْفَقَدِ، وَنَامَ المعلول من إخوته، وقَدَمَ الامادي الامور العجبُ المُسْفِق

<sup>(</sup>١) قَيِّده ابن حجر في الدرر بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح المعجمة، لكنُّ تحرفت فيه =

الحُجَّاب بالدَّيار المِصْرية إلى دمشقَ بالبِشارة بذلك وبتقليد يَلْبُغا على عادته فرجعت العساكرُ ودخل النائبُ في عسكر عظيم حوله نُوَّابُ السَّلطنة بحماةً وحِمْص وطرابُلس وصَفَد عن يمينه وشماله وبَيْغَوَ ومَنْ شاء الله من العساكر، واستقبلَهُم النَّاسُ بالشُّموع وأهلُ اللَّمة بالتُوراة، وزادت الزَّينةُ في البَّدواء السُّرورة ، وامتدحهم الشُّعراء فكان يوماً مشهوداً، ثم اجتمع الأمراء بالمَقْصُورة من الجامع الأموي لصلاةِ الجُمُعة ثاني عَشَره، وخُطِبَ للمُظْفَر وهم يَسْمَعُون، وركبَ النَّائبُ من الغذ في جَمْع هائل من نُواب للمُظْفَر وهم يَسْمَعُون، وركبَ النَّائبُ من الغذ في جَمْع هائل من نُواب السَّلطنة والمُقَلِّمُون ويَتَّغَو والجيشُ بكماله، ولَعِبَ بالكُرةِ مُع النُّواب بالميدان الاخضر على العادة.

٧٧ ـ وكان شعبان هذا طائشاً مُتهوّراً، ولذا فعل في الأمراء ما قَدْمتُهُ بعيث خِيفً منه وهابّهُ الأكابرُ، ولكنه أقيلَ على اللهو والتّهنّاكِ الزّائد والنّساءِ، وصار يبالغُ في تحصيل الأموال وتبذيرها عليهن مع وَلَهِ بلعب الحَمام وتسهيله في النّسزول عن الإقطاعات بحيث يخرج الإقطاع عن صاحبه وهو حيَّ، وإعادتِه ضمان أرباب المَلاعيب، ولم يكن لَهُوهُ بمانع له عن المُجلُوس للخِدْمة. واختفىٰ بعد خَلْمه في بيت زَوْج أمه أزعُون العلائيُّ، فهجموا عليه، فوجدوه واقفاً بين الأزيار(١) فأمسكوه وحَبسوه بالدَّعَيْشة التي كان حَبسَ بها أخاه حاجي، ثم خُبنَ، وذلك في ظُهْرٍ يوم بالأهبَّمة الذي دسً عليه مَنْ قتلهُ ليراها، وذلك في ظُهْرٍ يوم الرباعا قليا، وذلك في ظُهْرٍ يوم ليراها الأرباء الذي دسً عليه مَنْ قتلهُ ليكُم واشاعَ أنه أصابُه قولنج مات منه فُجاءةُ فيها، فكانت دولة الكامل

الواو إلىٰ راء مهملة، (٤٨/٢)، وستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٥٤هـ.
 (١) الأزيار: جمع زير، وهو الدَّنُ أو الحُبُّ.

أربعةَ عَشَر شَهْراً وأياماً، عفا الله عنه، وفيه قيل:

بيتُ قلاوون سَعَاداتُهُ في عاجلِ كانتْ بلا آجلِ خَلَ على أمساكه للرَّدَى دَيْنُ قد استَّوْفاهُ بالكاملِ

٢٨- ومات القاضي العالمُ الرئيسُ المدرسُ الوَقُورُ المُهَابُ شيخ الشيوخِ التقيُّ أبو محمد عبدالكريم (١ المُحتِويُّ بن أبي الفضل يحيى ابن المحيوي أبي المعالي محمد ابن الزكي أبي الحسن علي ابن المُتتجب أبي المعالي محمد القُرشيُّ الأمويُّ العثمانيُّ المصريُّ، ثم الدمشقيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن الزكي. وكلُّ من أبيه ومَنْ في عمود نسبه قاضي الشفاع، في شعبان بالجامع المُظَفِّري بالسُفْح، وقد زاد على الثمانين، ويُفنَ بتربتهم.

٢٩\_ والشهابُ العَدْلُ الخَيِّرُ أبو العباس أحمدُ (٢) بن إبراهيمَ بن غَنائم بن وافد \_ بالفاء \_ الدَّمشقيُّ الصَّالحيُّ الحَنَفيُّ النَّاسخ أخو المحدث الشَّمْس ابن المُهَنَّدس، في شوال بالصالحية عن نحو التَّسعين، ودُفِن بالقرب من المُعَظَّمية (٤) بسفح قاسيون.

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع ٢/ الترجمة ٤٦٣.

 <sup>(</sup>۲) يعني: محيى الدين.

 <sup>(</sup>٣) وفيات ابن رافع ٢/ الترجمة ٤٧٠ وأخوه محمد من كبار العلماء النُشُلخ، نسخ بخطه المتقن العليح فيما نسخ وتهذيب الكمال، في اثنين وعشرين مجلداً ووتحفة الاشراف.

 <sup>(</sup>٤) يعنى: المدرسة المعظمية، وهي من مدارس الحنفية المعروفة بالصالحية بسفح قاسيون =

٣٠. والعالم الفاضل الخير الزئين أبو الفرج عبدالرحمن (١) بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تَيمية الحَرانيُ ثم الدِّمشتيُ الحنبليُ أخو التَّقي ابن تَيمية الشهير، في ذي القعدة بدمشق، ودُفن قَبلي قبرِ أخيه في مقبرة الصُّوفية.

٣٦\_ والفقية العالمُ الخَيْرُ المنتهيةُ رياسَةُ بَلَدِهِ إليه على قاعدةِ سَلَفِهِ المُحْيَوي أبو عبدالله عبدالقادر" ابن الحافظ الشَّرَف أبي الحُسين علي ابز الفقيه أبي عبدالله محد بن أحمد النُونينيُّ البَعْليُّ الحنبليُّ، في ربيع آخر.

٣٢ ـ وشيخ القُراء والكتَّابِ أحدُ النَّسَاكِ الصُّلَحاء المتعيزين أيضاً في العُربية ممن أخذ عنه السَّمِينُ النحويُ والتَّتُوخيُ شيخ شيوخنا: الشَّمسُ محمدُ " بن محمد بن نَميْر ابن السَّرَاج ، في شعبان.

٣٣. وَمَلِكُ تُونُسُ نحو ثلاثين سنة أبو زكريا يحيىٰ(١) بن إبراهيم بن يحيىٰ بن عبدالواحد بن أبي حفص الهنتاتي المغربي، في رَجَب، واستقر بعده ابنُه أبو حفص عمر.

٣٤\_ والأميرُ بهاءُ الدين أصْلَم (٥) القَفْجاقيُ صاحبُ الجامع والتَّربة = الغربي كما في الدارس ٥٩/١١ والقلائد الجوهرية ١١٤٣/١.

(١) وفيات ابن رافع ٢/ الترجمة ٤٧٣.

(٢) وفيات ابن رافع ٢/ الترجمة ٤٥٨.

(٣) وفيات ابن رافع ٢/ الترجمة ٤٦٥.

(٤) النجوم الزاهرة ١٧٧/١٠، ووقع في المطبوع منه: «أبو بكر بن يحمى، وليس بشيء،
 والهنتاتي نسبة إلى هنتاتة، قبيلة من البربر في المغرب.

(٥) الدرر لابن حجر ١٩١١/، ويقال فيه: القبجاقي ـ بالباء الفارسية ـ التي قلبها العرب =

والحَوْض(١) في رحبة الغَنَم، وأحدُ الرؤوس في رمي النشاب، مقتولًا، في شعبان، وهو أمير مئة.

٣٥ـ ونائبٌ حِمْص طُفَّتُمُر الصَّلاحِيُّ النَّاصريُّ أحدُ خواص الكامل،

٣٦ وقُمَاري (١) النَّاصريُّ أخو بَكْتُمُو السَّاقي أخرجه الكاملُ لنيابةٍ طرابُلُس ثم قُبِضَ عليه، ثم نُقِلَ إلىٰ مصر، ثم سجن بإسكندرية، فَقُتِلَ

٣٧ والقاضي التاج محمد البن الزَّين خَضِر بن عبدالرحمن المِصْرِيُّ كاتبُ سِرٌّ دمشق، والمشكورُ السِّيرةِ في التواضع ومحبةِ أهل الخَيْر والرُّغبة في قضاءِ الحواثج بدون نظر لبذل ، في ربيع الأخرّ، وقد جاز الستين.

<sup>=</sup> عادة إلىٰ فاء كما في قولهم: أصفهان عن أصبهان، وفوشنج عن بوشنج وهلم جراً. < (١) يعنى: حوض ماء للسبيل، وكلها عند سوق الغنم خارج سور القاهرة القبلي الذي فيه باب زويلة، ولكن للمعلقين على النجوم الزاهرة (١٧٤/١٠) رأي يفيد أنه داخل سور

القاهرة فراجعه. (٢) الدرر لابن حجر: ٣٢٥/٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٤١/٣.

<sup>(</sup>٤) وفيات ابن رافع ٢/٥٧٪.

#### سنة ثمان وأربعين وسبع مئة

استَهَلَّت والسُّلطان المُطْقَر حاجي ابن النَّاصر محمد بن قَلاوون ونائبه بمصر أرُقطاي، فلما كانَّ في ربيع الاخر، اتفقَ عدةً من الأمراء كأفسنقر ومَلِكُتَمُر وسائر المماليك وتأمَّبُوا للركوب عليه، وعَلِم بذلك غُرْلُو<sup>(()</sup> ولاجين المُكائيُّ زويم أمَّ السُّلطان فبادرا وركبا ليلَّ لِسُوقِ الخَيْل حَمِيَّةُ للسُّلطان، فكَفُ أُولئكَ عن الرُّكوب، ثم أعملَ السُّلطانُ الحيلة في إمساكِهم، وقتل المذكوريُن، وكانا من أعيان النَّاصرية ممن تزوج كلَّ منهما ابنة لاستاذِه.

٣٨. وتَنَقَلُ أُولِهُما حتى عظمَ في أيام الكامل، ثم كان ممن قامَ في إذالته وتمليكِ المظفِّر فجازاه بقتله، ودُفن بجامعه الذي أنشأه بخط النَّبَانة بالقرب من القَلْعة، وكانَ كريماً شُجاعاً قويً النَّفْسِ مُهاباً عَفِيفاً عن أموال الرَّعية، يكتب خطاً قوياً.

٣٩ـ وإما ثانيهما: فأصله من أولادٍ بَغْدادُ وتَوَصَّلَ إليه النَّاصُرُ لما بلغَهُ جماله المُفْرِط، واتفقَ إحضاره إليه وعلى رأسه فُوطةً زهريَّةً وعليه قِباءً تَتَرِيُّ، فَلُقَّبِ لذلك الحجازيِّ، وكان غايةً في الكَّرَم والفُروسية، وَهَبَ لفقيهِ مرةً الفَ دينار وتُصَفُّ له ثلاثة أرؤس ٍ من الخَيْل، ثم يهمزُ إلىٰ

<sup>(</sup>١) الضبط من النسخة، ويعض النساخ يضع ألفاً بعد الواو، وهي زائدة لا معنى لها.

الأرض من ذاك الجانب من غير أن يَضَعَ يَدُهُ على شيءٍ منها. وعلى وْهْنهِ مسائل فقهيًّة مع معوفة بالمُوسِيقى، وإقبال على اللهو، وهُو أيضاً ممن قامَ بدولة المُظَفَّر، وعَظُم جدًّا، ثم أمسكهُ لما تَخَيَّل منه.

ولم يقتصر المظفر على قَتْلِهما، بل كانَ مع تَمام سِنَّهِ من كبار الأمراء وذلك في ربيع الآخر، وجَهَّزَ الباقين فسُجنوا بإسكندرية، وكذا كان من المَقْتُولِين:

٤٠- أَرْغُون العَلائي النَّاصريّ زوج أمَّ الصَّالح إسماعيل ومُدَبَّر المَّالِك في أيامه، وصاحب الخانقاه بالقَرافة، والسَّبيل على باب البيمارِسْنان بعد أنْ ضربة المظفَّر في وجهه بالطَّبِر ضَرْبةً كَادت تُهْلكهُ، واعتقلهُ بإسكندرية، ثم أحضَرهُ الآن فَقْتِلَ.

١٤ علما بلغ ذلك كُلَّه نائب الشام يَلْبَغا، جمع الامراء بعد الموكب واستشارَهُم فيما يَصْنع فاختَلَقُوا عليه، فكاتَبَ نُوَّابَ البلادِ الشَّامية، فأجابَهُ أَرْغُون شاه نائبُ حَلَب مع إرساله في الباطِن إلى الشَّلطان، وتحول يَلْبُغا بأهله وخزائنه إلى القَصْر الظَّاهريُّ فأقامَ به أياماً، وورد عليه الإعلام بتقليد أَرْغُون شاه عوضه، وأنه هو يتوجه إلى مِصْرَ على نيابتها، فأنتُهَر الرسولَ قائلًا: إنِ اسْتَكُثَرَ عليُّ دمشق فَلْيُرْلِي أيَّ البلادِ شاء ولا أدخلُ مِصْرَ.

ثم خرجَ من الغَدِ بجميع أهلِهِ وعِيالِهِ ودوابًه وحواصلِه إلى خارج البَلد عند قُبِّتِه المعروفة به، وخرجَ معه أبوه وإخوتُهُ وجماعةً من الأمراء، كقلاوون أحدِ المُفَدَّمين، فباتوا ليلتئذ بأرض القُبَيِّبَات، وانتدبَ جماعةً من الأمراء حميَّة للسُلطان، فاجتمعوا تحت القُلعة وأحضروا منها سَنْجَقين سُلطًانيين أصفرين. ثم نُوديَ في البلد مَنْ تأخر من الأمراء والجُدْ عن الوطاق شُنِقَ علىٰ باب داره، فتالهُبَ النَّاسُ للخروج، وطلَعَ جمهورُ الأمراء فاجتمعوا تتحت الشَّنجَقِ السُّلطاني، فلما تكاملوا راسلُوه بالدخول تحت الطَّاعة، فلم يُجِبْ مرةً بعد أخرى، ثم جَهَرُ ثقلَة وزادة ، وما خفق عليه من أمواليه، ثم ركبّ بمن أطاعه ، ووافاهُ الجيشُ عند ركويه، ولكنهم هَابُوا ابتداءه ثم تقدمهم، وساقوا وراءة ، وتتابعت عليه الجيوشُ واحتاطت به العَرَبُ من كل جانب فالجؤوه إلى وادٍ بين حَمَاةً وجهْس، فدخل إلى نائب حماة تُقليجا الحَمْوي الجَمدار بعد أن قاسَىٰ من الشَّدائد ما قاسَىٰ، فاستجارَ به، فأجارَهُ وانزلة واكرَمهُ وكانت السُّلطان بذلك، فامرهُ بمسكه فامسكه وهو على الحَمَّام، وكذا أمسك أباهُ وإخوتَه كاسنْدَمُر ثم قَلِدة وأرسل به مُحَقَقظاً عليه فلما وصل إلى قاتُون خَيْق، وقد قاربَ ثلاثينَ سنة ، واحتُزُ رأسهُ، وذلك في آخر جُمادى الأولى، ومَضُوا به إلى القاهرة وجُهَزَ أبوه إلى البيرة على البَريد.

وكان يَلْبُغا حَسن الصَّورة إلىٰ الغاية، قويمَ الشُّكُل، ممن حَظي جداً عند النَّاصر محمد بحيث بنى له الإسطبل الذي بسوقَ الخَيْل الذي صار بعده محل مدرسة حَسَن، ولم يُعمَّر قبله مثله، كان في سِمَاط فراغه ثلاث مئة وَنْطار سُكَر برسم المَشروب خاصةً، وأعطاه مرة خمسة وعشرين ألف دينار بعد ما سمعه يقول: ما رأيتُ عشرة آلاف دينار قط، ولا زال يتنقل حيرً نات بدمشق.

ومن مآثره بها الجامع الذي على نهر بَرَدَىٰ وَقَيْسارية ظاهر باب الفَرَج وكان كثير التَّلاوة مُحِبًّا للفُقراء ومجالستهم مع عدم شَرَّ وانتقام . وممن قُتِلَ بغزة معه ممن اتُّهمَ بممالأتِهِ من الأمراء مماليك الناصر.

٢٤ طغيتَمُر النَّجْميُّ الدواداريُّ صاحبُ الخانقاه الدوادارية والمعروفة بالنَّجْمية أيضاً بالصَّدْراء خارج باب البرقية، وكان ذا مروءة وعَصَبِيًّةٍ في الخَيْر.

23- وَيَثْدَمُو البَّدْرِيُّ نائبُ حَلَب وغيرها، وكان يحب العُلماء ويتصدق كُلِّ شهر بخمسة آلاف دِرْهم، وكتب بخطه عدة رَبعات، وله ورَّدُ من اللَّيل وإليه تُنسُّب المدرسة الأَيْدَمُرية بالقُرب من المشهد الحُسيني في القاهرة، ولكنه كان سيءَ السَّيرة في نيابة حَلَب.

٤٤ ـ ووزيرُ بغدادَ النَّجم محمود بن عليّ بن سروين أحدُ من قَدمَ على النَّاصِ فاكرم لكونه أول ما سَلَم عليه وقبَلَ يَدَهُ وضع فيها حَجَر بُلُخش وزنه أربعون درهماً قُوم باكثر من عشرة آلاف دينار، واستقر بعده وزيراً فعاملَ النَّاسَ بالجميل مع جُودهِ وكثرة صَدَقاته ورغبته في الخَيْر، بحيث أقدمَ ابنَ عبدالهادي إلى القاهرة حتى سَمِعُوا منه «صحيح مُسلم».

3- ولم يستمر المُظَفَّر بعد هذا كله إلا قليلاً، فإنه مع إقباله على اللّهو وشُغَفه بالنّساء بحيث وصلت قيمة عَشْبة حَظِيَّته إِتَّفَاق التي علىٰ رأسها مئة ألف دينار. زاد في لَعِب الحمام واحتفَل بشأنها حتى كان ما صرف على المَظِير الذي عُمِلَ لأجلها تسعين الف درهم، وصار يُحْضِر الأوباش بين يديه للصَّراع وغيره، وترك المبيتَ بالقَصْر، فذكرَ ذلك مماليكُهُ لألجيبُغا العادلي فَحَدَّرَهُ عاقبته فبادرَ لذبح الحَمَام وأرسل يقول: ها أنا فبحثُ الحمام، وإن شاء الله أذبح خياركم! فَشَقُ ذلك على ألجيبُغا سيما

لما بلغه أنه لما طاز عقلة بسبب فرخين ذبحهما بيده، قال لخواصه: إذا دخل عليَّ فَيَضَّعُوه بالسَّيف. وأَعْلَمَ به النائبَ أَرْقَطَاي ويَشِبْعَارُوس(۱) وأمير مجلس وغيرَهم، واتفق مع الأمراء على الرُكوب، وخَرَجوا لقُبْة النَّصْر مُلبسين ۱، فرسم المظفَّر حيثنا بِشَدً الخَيْل، وركب ومعه طائفة قليلة من المماليك السَّلطانية وهم عليه حتى خرج من الاسطبل وراسلَ الأمراء مع شَيْخو يسالهم عن مُرادهم من هذه الحركة، فقالوا: أن تترك المُلكَ فقال: ما عندي إلا السَّف فرجعوا إلى النفرة ثم جاءه بَيْنَارُوس من فوق وضَرب عليه يَزَك ١٠٠، وتخلفت عنه المماليك السَّلطانية فتقدَّم هو حتى ضَرَبه بطَيْر ١٠٠ كانَ معه فتلقاه بَيُّهَارُوس بذراعه ثم طعنَ المُظفِّر فلم تؤثر فيه، فنزل عن فرسه والمُسكَمُ وتكاثروا عليه حتى رموه وقتلوه حينائي نملك في ثالث عشر رمضان ١٠٠، وسُحِبَ لمقبرة هناك، بل يقال: إنه قُطمً قِطعاً، فكانت مدته خصسة عشر شَهْراً وثلاثة عشر يوماً، وسِنْه نحو ست عشرة سنة.

وكان اتفق في أول ولايته رخص الأسعار، وأَمْرُهُ بإزالة المُقَدَّم، وسُرُّ النَّاسُ بذلك، ولكن انعكس مزاجهم بما ذُكر من سيرته وفَلْتَةِ الأمر، وأقاموا بدون سُلطان بقية يومهم، فلما كان من الغد وذلك في يوم الثلاثاء رابع

<sup>(</sup>١) ويقال فيه: بَيْبِغَاأَرُس

<sup>(</sup>٢) يعني: لابسين آلة الحرب، كما في «السلوك» للمقريزي.

<sup>(</sup>٣) يعني: حرساً.

<sup>(</sup>٤) الطُّبَر: الفأس من السلاح.

<sup>(</sup>٥) في النجوم الزاهرة (١٧٦/١٠): قُبيلَ عصر يوم الأحد ثاني عشر شهر رمضان.

عشر رمضان، سلطنوا أخاه حَسَناً، وُلُقَّبَ بالناصر، فكان سابع الملوك من إخوته(١).

٢٦ وفيها مات الحافظُ العُمْدةُ المؤرخُ مصنفُ الأصل الشَّمْس أبو عبدالله محمد (١) بن أحمد بن عثمان بن قايماز التُركمائيُ الأصلِ الفارقيُ ثم الدمشقيُ الشافعيُ ويُعرف بالذَّهيّ القائل:

إذا قرأ الحديث عليً شخصٌ وأخسلا موضعاً لوفاةٍ مثلي فما جازى بإحسسانٍ لأني أُريدُ حياتهُ ويُريدُ قَسْلِي

في ذي القعدة بدمشق، ودُفِنَ بمقبرة باب الصَّغير علىٰ نحو خمس وسبعين سنة، بعد أن أضَرَّ.

٧٤. والإمام العالمُ المحدِّثُ المدرسُ بالصَّلاحةِ القُدْسةِ وغيرها العلاءُ أبو الحسن علي الله اليب بن منصور المَقْدسيُ الشافعيُ في رمضان بعد أنْ أَمْلَق جداً واختلُ وانْتُرَعت منه الصَّلاحيةُ للعلائي، ورأيْتُ بخطه المُتَقَن الجَيِّد نسخةً من والمِنْهَاجِ عَرَّرَها ضَبْطاً وإتقاناً، بل رأيتُ له بعض التَّصانيف.

# ٤٨\_ والكمالُ أبو الفضل جعفر (١) بن ثَعْلَب بن جعفر الْأَدْفُويُّ الشَّافعيُّ

<sup>(</sup>١) انظر تفاصيل قتله في النجوم الزاهرة: (١٥٦/١٠ فما بعد)، والدرر لابن حجر: (٨٥/٨٣/٢).

 <sup>(</sup>٢) انظر كتاب: الذهبي ومنهجه في كتابه «تاريخ الإسلام»، القاهرة ١٩٧٦.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: (٩٩/٣).

<sup>(</sup>٤) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٨٠.

مصنف والإمتاع في أحكام السماع، ووالطالع السعيد في تاريخ الصعيد، ووالبدر السافر في فنون، مع فقه، ووالبدر السافر في فنون، مع فقه، ونظم ويثر، في صَفر بالقاهرة عن نَيْق وستين سنة، بعد رُجوعه من الحج، ودُفن بمقبرة الصَّفوفية. أثنىٰ عليه الإسنويُّ() وغيره، وهو القائل:

طُبِعَتْ على لغط وفَرْط عِباط إنَّ الدُّرُوسِ بمصرنا في عَصْرنا جدلاً ونَـقـل ظاهـر الأغـلاط ومساحث لا تنتهى لنهاية نشأت عن التخليط والأخلاط وَمَدرِّس يُبْدى مباحث كُلُّها أجزاء يرويها عن الـدُّمْـياطـ، ومُحَدث قد صار غاية علمه وفـــلان يروى ذاكَ عن أشــــاط ونُـــلانــة تروى حديثــاً عالـياً وأفصح عن الخياط والحناط والفَوْق بين غريرهم وعزيزهم قول أرسطاليس أو بُقراط والفاضل النّحرير فيهم دَأْبُهُ هٰذا زمانٌ فيه طَيُّ بساطي وعلومُ دين الله نادت جهــرَةً: وذَهابُهُ من جُمْلة الأشراط وَلَّى زماني وانقضت أوقاتُه

٩٩ ـ والقاضي الفقيه العالم الخَيِّر العمادُ علي (١) ابن المُحْيوي أحمد بن عبدالواحد الطَّرسُوسِيُّ ثم الدُّمشقيُّ، قاضيها، الحَنْفِيُّ، في ذي الحجة، بعد تَرْكِ القَضاء لولده وانقطاعِ للعبادة والتُّلاق.

٥٠ ـ والقاضي شيخُ الشيوخ الشَّرَفُ أبو عبدالله ٣٠ محمد بن المُعين أبي

<sup>(</sup>١) انظر طبقاته: ١/١٧٠ ـ ١٧٢.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥٠٢.

<sup>(</sup>٣) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٧٧.

بكر بن ظافر الهَمْدانيُّ - بإسكان الميم - النُّويِّريُّ ثم الدَّمشقيُّ، قاضيها، المـالكيُّ في المحـرم عن بضمع وثمـانين سنة، ودُفن بتُربته في مَيْدان الحَصَىٰ، وكان دَمث الأخلاق مُحْسناً رئيساً.

٥١ والفقية المُدَرَّسُ الخطيبُ الخَيِّرُ العِزْ محمد (١) بن إبراهيم بن
 عبدالله بن أبي عمر الصَّالحقُ الحنبليُّ، في رمضان.

٥٦ وحاكمُ الرُّومِ حَسَن بن النُّويْن، في شوال بسيواس، وكان غاية
 في الجَمَال، وفُجِعَ به أبوه.

٥٣ـ ومُتَمَلِّكُ تُونُس عُمر بن أبي زكريا يحيى بن إبراهيم الهِنْتاتِيُّ المغربيُّ، مقتولًا، في جُمادي الآخرة.

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٤٩٤.

# سنة تسع وأربعين وسبع مئة

استهلت والسُّلطانُ النَّاصرُ حسن بن النَّاصر محمد بن قلاوون، ونائبُهُ بمصرَ بَيْبَغَارُوس النَّاصريُّ.

في أواثلها اشتهر أنَّ حاكم بغداد وما حولها الشيخ حَسن الكبير وجدَّ ببعض خرائب دُور الخلافة ببغداد دفينَ ذهب مقدار عشرة قَناطير بالدَّمشقي في خوابي نُحاس مُسَلَسَلة، وقال بعضهم: وزن أربعين قِنطاراً بالبغدادي وأنه أبطل بسببه مظالم ومكوساً.

وفي أولها؛ بل في أواخر التي قبلها، كان الطَّاعون العام بأقطار البُّلدان، وامتد إلى أواخر المُحرَّم من العام الآتي، ولم يُعْهَد نظيرُهُ فيما مضَىٰ، فإنه طبق شرق الأرض وغربها، ودخلَ حتىٰ مكة المُشَرَّقة وما سَلِمَ منه سوى طبية المكرمة، وبلغَ الموت فيه بالقاهرة في كل يوم عشرين ألفاً، وقيل: خمسة وعشرين أو سبعة وعشرين، وقال ابن كثير: المكثر يقول: ثلاثون الفاً، والمقللُ يقول: أحد عشر. وقال غيرُه: إن من مات علىٰ سبيل التقريب نصف الموجودين من العالم الحيواني، ومات فيه الطيور والوحوش والمغزّلان والكِلاب والقبطط بالخُرَّاج تحت الأباط، وبغيره من أنواع الطاعون، ولقلة الناس زاد ثمن راوية الماء علىٰ عشرة دراهم، من أنواع الطاعون، ولقلة الناس زاد ثمن راوية الماء علىٰ عشرة دراهم،

وبلَغ طحين الإردب من البُرِّ خمسة عشر دِرْهماً، وبلغت جامكية(۱) خُلام الخَيْل في الشهر ثمانين درهماً بعد ثلاثين، ويقال: إنه مكث خمس عشرة سنة دائراً، وأكثر النَّاسُ من الابتهال والتَّضَرُّع والتَّوْية والاستغفار وتلاوة القرآن والحديث النَّبويِّ اجتماعاً وانفراداً مع مزيد الخُشُوع والخُضوع.

وزعم شخص أنه رأى النبي ﷺ وأرشده لقراءة سورة نوح ثلاثة آلاف وستين مرة(٢)، فَفُعِلَ ذلك بدمشق وغيرها وقُنِتَ بالجامع الأموي في سائر الصَّلَوات، وكذا فعل غيره من الائمة بكثير من الأماكن، كل ذلك لرفعه، وعمل فيه ابن الوَرْدِيُ مقامة بليغةً، وأكثر الشَّعراء وغيرُهم في ذكره، فكان مما قاله المعمار وهو ممن مات فيه.

يا طالباً للموت قُم واغْنِمْ فذا أوان السموتِ ما فاتسا قد رخص الموتُ على أهله وساتَ من لا عمرُهُ ماتسا

## وقال الصلاح الصفدي:

يا رب أنتَ اللَّطِيفُ صُنْعاً تَفعلُ فِي السَّخَلَقِ ما تشاءُ ثلاثُ غَيْسَاتٍ احسَوَسَنا السَّغَمُّ والسَّغبِنُ والسَّلَاءُ فاءاتسها فِي السورِئ ثلاثُ: السِّمِكُسِر والسَّفَشُرُ والسَّفَسَلَاءُ يادب فامنسن براء رِفْسَي يتسِعها: السِّرُدَقُ والسُّخَساءُ

## وقال ابن أبي حَجْلَة ٣٠.

<sup>(</sup>١) الجامكية: هو ما يُعرف في عصرنا بالراتب أو المعاش.

<sup>(</sup>٢) الخبر في البداية لابن كثير: ثلاثة آلاف مرة وثلاث مئة وثلاث وستين مرة (٣٣٧/٧).

 <sup>(</sup>٣) هو: أحمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبدالواحد بن أبي حَجْلة شهاب الدين التلمساني =

أرى الطَّاعونَ يفتك في البَرَايا ويَطعـنُ طعـنَ أدبـاب الـجِـرابِ وَيُشد عِنْدُ هَذْم العُمـر منا لِدُوا للمــوتِ وابـنـُـوا للخـرابِ

وفي مُستهل رَجَبها جُهُزَ لعمارة عين جُوبان بمكة وإجراءِ الماء إليها لانقطاعه مبلغ ألف دِرْهِم من مال الحرمين.

وفيها عَمَّ الضَّرَرُ بسبب عمل جَسْرين أحدهما بين الجيزة والمِقياس، والآخر بين الرَّوضة والجزيرة الوُسُطىٰ مع حفر خليج تحت الدُّور من موردة الحلفا إلى بُولاق بحيث اشترك فيه الجليلُ والحقيرُ والمأمورُ والأمير والنساءُ والرَّجالُ ودامَ أشهراً، وجُبيَ من الأموال ما لا يَدْخُلُ تحت الحَصْر، بل قيل: إنه زادَ على ثلاث مئة ألف دينار، ومع ذلك فلم يتمَّ المرادُ. وكان المنتدبُ لِجُلِّه الأميرُ مُنْجُك اليُوسُفي أخو بَيْبَعارُوس الذي جمع بين الوزارة والاستادارية(۱)، وأفسد سوى هذا مما سناتي الإشارة إليه في سنة ستين.

30 ومات في شَوَال منها الفقية الإمام شمسُ الدين محمد (٢) بن الحمد بن عبدالمؤمن الإشعرُديُّ ثم الدَّمشقيُّ الشَّافعيُّ، نزيلُ القاهرة والمُمدَّرُس بزاوية الشافعي بجامع عَمرو ومرتب «الأم» للشافعي ومُختصرُ «الرُّوضة» ويعرف بابن اللَّبان مِمَّن تكلم على النَّاس على طريق الشَّاذلية، فطارَ له وسيتُ عظيمٌ، ولكن ضُبِطت عليه كلماتُ على طريق الإتحادية (٣).

<sup>=</sup> المتوفئ في طاعون سنة ٧٧٦هـ. الدرر لابن حجر: ٣٥٠/١.

<sup>(</sup>۱) هكذا يسميها المصريون وهي في أصلها الأستاذ دارية، وصاحبها هو الأستاذ دار، وكانت أيام الخلافة العباسية تعني: رئيس الديوان الملكي، أو الجمهوري في عصرنا، وهو آنذاك أستاذ دار الخلافة المعظمة، وهو هنا أستاذ دار السلطنة.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥٨٠. (٣) هم القائلون بوحدة الوجود.

فقامَ عليه الفُقهاء وأحضِرَ لمجلس جلال الدين القَرويني وادَّعِيَ عليه عنده، وانتصرَ له ابنُ فَضَّل الله إلى أن استنقَذَهُ من يَدِ قاضي المالكية ١٧ الشَّرُف عيسى الزّواوي بعد منَّعِه إياه من الكَلام. وله كتابُ على لسان الصَّرفية، وفيه من إشارات أهل الوحدة وهو في غاية الحَلاوة لفظاً، وفي المعنى، ثمَّ نافع.

وذكره الإسنوي في طبقاته(١).

وقال العُثماني: رأيته بمكة وقتَ صلاة الجُمُعة وأمير الحاج يضرب الطَّائفين ويقول: اجلسوا للصلاة، فقام إليه وأمسك بكنفيه وقال: نَبِيُكَ قال: لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت أيَّ ساعةٍ شاءً من ليل أو نَهار، فسقطتِ العصا من يد الأمير وقبَّل يَدَهُ، قال: فاتفق أنه لما خرجُ الخطيب جلس النَّاسُ دُفعة واحدة، ودُفن بالقَرَافة وهو ابن أربع وستين.

٥٥ ـ وفي ذي القعدة الفقية المُلامةُ المفتي الشمس محمد" بن أحمد الله بن أجمد الله بن عُثمان بن إبراهيم بن عَدْلان الكِنَانِي المِصْرِيُّ الشافعيُّ، وقد زاد على الثمانين. أثنى عليه الإسنوي<sup>(٤)</sup> والأثمة وكان علامة مُفَنَّناً في علوم كثيرة فقيهاً؛ بل كان أفقه مَنْ بقيَ في زمانه من الشافعية، ذكياً، نَظَاراً، فَصِيحاً، يَعبُرُ عن الأمور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السُّرعة، وللديانة والمروءة

 <sup>(</sup>١) كانت العادة أن يُلْجَأ في مثل هذا إلى قاضي المالكية دون غيره من قضاة المذاهب الأخرى لحكمه في مثل هذه القضايا بالإعدام.

<sup>. 44. / (4)</sup> 

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٤٠/٣.(٤) طبقاته: ٣٤٠/٢.

وسلامة الصَّدْر. وَلِيَ قضاء العَسْكر في أيام النَّاصر أحمد، وكتب علىٰ ومختصر، المُزَني شُرْحاً مطولًا لم يُكْمِلُهُ.

٥- وفي سَلْخ شَوَّال أو أول ذي القعدة، عن ست وسبعين، العَلَامةُ المقدى، بُرهـان الدين إبراهيم(١) بن لاجين الرَّشِيديُّ الأغَرِّيُّ الشافعيُّ خطيبُ جامع أمير حُسين، وأحدُ العُلماء الصُّلحاء ممن كان على خطابته وقراءته روحُ لسلامتهما من التَّصنَّع، بل كان على طريق السَّلف، وعُرضَ عليه قضاء المدينة النبوية فامتنعَ. أثنى عليه السَّبكيُّ ١٥ والإسنويُّ ٥٠ والعِراقيُّ وغيرُهم، وأخذَ عنه الأعيان.

00- وفي ذي القِعْدة، عن خمسة وسبعين، العَلامةُ الاستادُ الشَّمْسُ أبو الوفاء محمود(١) بن أبي القاسم عبدالرحمن بن أحمد الأصبهانيُ ثم المَّدَشَقِ مَم القاهريُ الشَّافعيُ شارحُ «مُخْتَصَر ابن الحاجب» الأصلي ووالمطالع، للأرتموي ووالطوالع، للبَيْضاري، ووالتفسير، وغيرها أثنى عليه الائمة كالإسنوي، وقال: كان بارعاً في العقليات، صحيحَ الاعتقاد، مُجِناً لأهل الصَّلاح، طارحاً للتكلُّف، مجموعاً على العلم. انتهى. ومن أجله بينى له قُوصون الخانقاه وعمله شيخها.

٥٨ والعلامة الزُّينُ عمر<sup>(٥)</sup> بن أبي بكر بن مظفر ابن الوردي الفقيه

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٧٧/١.

<sup>(</sup>٢) طبقاته الكبرى: ٦/٨٣.

<sup>(</sup>٣) طبقاته: ٦٠٢/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٥/٥٥.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٣/٢٧٢، وهو صاحب التاريخ المشهور.

الشافعيُّ ناظمُ «البَهْجَة» وغيرها، والفائقُ في ذلك بحيث قال شيخنا(١): أقسمُ بالله لم ينظم أحدُّ بعده الفقه إلا وقصَّر دُونه، وكانت وفاته في آخرها بعد عمل مقامةٍ في الطاعُون سَمَّاها «البناء في الوباء»، وهو القائل:

وفسوخهم والحُكْمَ بين النين كُتب المُعلوم وذاك زين الرَّين فهما بين تقرر النَّصْيْنِ مقسسومة بين البَيان وبيني كالبَيْتِ في سَنَةٍ وكالبيتينِ المفقة فه سحادة اللَّاوين

إني تركث فُروضهم وعُقُودَهُم ولسرمتُ بيتِي قانِماً ومُسطالِعاً أهوى من النقه الفروق دقيقه وأقولُ في عِلْم البَدِيع معانياً وتسركتُ نظمَ الشَّعر إلا نادراً ما الشعر مثل الفقه فيه سعادة

#### ولىه:

سَلِ الله ربـك من فَضْـلِهِ إذَا عَرَضَـتْ حاجـةٌ مُقـلقَـة ولا تَقصـد التَّرْكَ في حاجةً فأعـينـهـم أعـيُن ضَيَّقـة

٩٥- وفي جُمادى الأخرة بدمشق العَلَامةُ المُحقق نورُ الدين شارحُ الجنْهاجَيْن: الأصلي والفَرْعي ولم يُكُمله فرج (١) بن محمد بن أحمد الأرْدُبيليُ ثم الدمشقيُّ، ممن أثنىٰ عليه التاج السُّبكيُّ (١) وابنُ رافع (١) وغيرُهما.

 <sup>(</sup>١) يعني: الحافظ ابن حجر، وكلامه لهذا في الدرر: ٣٧٢/٣.
 (٢) الدرر لابن حجر: ٣١٢/٣.

<sup>(</sup>۲) الدرر لابن حجر: ۲۱۲/۳.

<sup>(</sup>٣) طبقات الشافعية الكبرى: ٢٤٦/٦.

<sup>(</sup>٤) الوفيات: ٢/ الترجمة ٥٣٩.

٦٠. وفي رمضان بدمشق العَلامة علاء الدين علي (١) بن محمود بن حَمِيد الشَّوخيد الشَّوخ الشيوخ الشيوخ بالسَّميْساطية، والمتصدي لإقراء العلوم حتى إنه أقراً «حاوي» (١) الشَّافعية، وكان يُترجم الكتب التي ترد على الدِّيوان بالعجمية مع الصَّيانة واللَّيانة والنَّيانة بالشَّيانطية قبله من سائر خوانق الشام، وهي في كل شهر عشرة دراهم، وفي كل يوم نصفان.

٦١ وفي ذي القعدة بدمشق، عن بضع وثمانين سنة المقرىء الأوحد الشَّمْس أبو عبدالله محمد (٣) بن إبراهيم بن عبدالله الزُّنْجيليُّ الدمشقيُّ الحنفيُّ المدرسُ بالبَلْخية والزُّنْجِيلية (١٠) وشيخ الإقراء بالعادلية، أثنى عليه الذَّهيئُ في «طبقات القراء) (
• وغيره.

٦٢- وفي رمضان الشيخ الولي القُطُب الكبير عبدُالله(١٠) المُغْرِبيُ الأصل ثم المصريُّ المالكيُّ ويُعرف بالمنوفي. كان عالماً، عاملًا، زاهداً، وَرِعاً، مُثْقَطِعاً إلىٰ الله، له كرامات. أفرد تلميذُه الشيخُ خليل ترجمتُه، وتُبرُهُ مشهورٌ يُتَبَرُّكُ بزيارته، بل صارت حومتُه محلًا لدفن كثير من السَّادات، ويجتمع هناك يوم السبت جمعُ وافر، نفعنا الله ببركاته.

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥٦٩.

<sup>(</sup>۲) يريد به كتاب «الحاوى» للماوردى.

<sup>(</sup>٣) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥٨٦.

<sup>(</sup>٤) من مدارس الحنفية المشهورة بدمشق.

<sup>(</sup>٥) معرفة القراء الكبار: ٢/ الترجمة ٧٣٤ وهو آخر المترجمين فيه.

<sup>(</sup>٦) الدرر لابن حجر: ٢/٤١٩.

٦٣- وفي ربيع الأول بتونس العَلَّمةُ قاضي القضاة أبو عبدالله محمد(۱)
 ابن عبدالسلام التُونُسِيُّ المالكيُّ وشارح ابن الحاجب؛ الفرعي في ثمان مجلدات.

٦٤- والإمام قاضي إسكندرية جمالُ الدين محمد<sup>(١)</sup> بن محمد السُكَنْدريُّ المالكيُّ سِبْطُ ابن التَّنيِّيُ.

٦٤ب ـ وابنُه العلامةُ المُفَنَّنُ قاضي إسكندرية أيضاً كمال الدين.

٦٥- والإمام صفي الدين أبو عبدالله الحُسينُ ٣٠ بن بدر الدين داود البَغْداديُّ الحنبليُّ المقرىءُ، في ليلة الجُمُعة سابع عِشْري رَمَضان بمشهد أبي حَنيفة ٤١٠ ظاهرَ بغداد، ودفن بمقبرة الإمام أحمد ٩٠٠.

٦٦- وفي رمضان الحافظُ الشهابُ أبو الحسين أحمد۞ بن أَيْبك الحُسَاميُّ الدَّمْيَاطِيُّ المصريُّ الشافعيُّ مصنف (الوَفيات) وغيرها۞، ممن

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥١٨، ٦٠٠.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٤٨/٤. واسمه محمد أيضاً.

<sup>(</sup>٣) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥٧٣.

 <sup>(</sup>٤) هي المعروفة اليوم بالأعظمية، نسبة إلى دفيتها الإمام الأعظم أبي حنيفة، بلدة الدكتور بشار عواد معروف وهي اليوم في وسط بغداد.

 <sup>(</sup>٥) كانت مقبرة الإمام أحمد بالجانب الغربي من بغداد وهي المعروفة بالحربية، أشهر مقابر الحنابلة ببغداد آنذاك. وموقعها اليوم في مدينة الكاظمية، وقد جرفها نهر دجلة.

<sup>(</sup>٦) الدرر: ١١٦/١، ومقدمة والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد..

 <sup>(</sup>٧) طبع له اختياره من تاريخ ابن النجار المسمىٰ «المستفاد من ذيل تاريخ بغداد» بتحقيق السيد محمود مولود خلف وإشراف الدكتور بشار عواد معروف.

أثنىٰ عليه الذَّهَبِيُّ وغيرُه.

٦٧ وشيرين(١) شيخ الخانقاه البِيبرسِيَّة، في جُمادي الأخرة.

٦٦- وفي يوم عرفة الشهاب أبو العباس أحمدً<sup>(٢)</sup> بن محيى الدين يحيى بن فضل الله العُمَريُّ الدِّمشيُّ الفائقُ في النَظم والنَّر وسُرعتهما، ومُصنَف ومسالك الأبصار، في أزيدَ من عشرين مُجَلَّداً ممن كتب الإنشاء بالبلاد الشامية ومصر؛ بل باشر كتابة السَّر في دمشق استقلالاً، ونابَ عن أبيه بمصر في قراءة كتب البريد.

٦٩\_ وأَسَنْدُمُرْ (١) القَلِيجِي (١) ، والي القاهرة.

٧٠ والشمس أفْريدُون(٥) العَجَميُّ صاحبُ المدرسة التي بباب الجابية
 في دمشق، في رَجَبُ.

٧١ و بُزُلْغي ألم بضم أوله وثانيه وسكون ثالثه، ويقال إنه بتقديم الغين على اللام -، الصغير، قريبُ الناصر محمد لأمّه، وأحد الأمراء؛ بل هُو الذي غزا سيس وقتل صاحبَها في سنة عشرين.

<sup>(</sup>١) الدرر: ٢/ ٢٩٥.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٥٩٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ١١٤/١.

 <sup>(</sup>٤) القليج: هو السيف، وهو منسوب إلى شخص اسمه قليج.
 (٥) الدرر: ١٩٨١٤.

 <sup>(</sup>٦) الـدرر: ١٠/٢ وفيه: بُرُلغي بالـراء المهملة والغين المعجمة، وفي النجوم الزاهرة:
 ٢٣٦/١٠ مثل ذلك. وقد قيده المؤلف بالحروف كما ترى.

٧٢ـ وَيَكْتُوت(١) القَرَمَاني، أحدُ الأمراء ممن نابَ بحمص، وصار أحد الطُّبْلَخانات وكان مغرىُ بالمطالب والكيمياء مع كثرة أمواله.

٧٣ وَتَمُرْبُغَا ٣ العَقِيليّ ٣، نائبُ الكَرك، وَمَنْ شُكِرَت سيرتُهُ، يقال: إنه كان عِنْيناً.

 ٧٤ وسُنُقُر<sup>(1)</sup> الرُّوميُّ المستأمن أحدُ الأمراء العارفين بالنَّبات والعَقاقير والفَلك.

٧٥ وطَشْتَمُر (\*) السَّاقي أحدُ مَنْ تَامَّرَ مَثَةً هٰذَه الأيام، ثم أُخرج إلى حماة على طَبْلُخَاناه.

٧٦ وعلى بن طُغْرِيل(١٠ الحاجبُ بدمشق، أحدُ الرُّوساء الأبطال، سأل في الانتقال إلى مصر على إمرة مئة وكان معروفاً بِحُسْنِ اللَّعب بالكُرةِ مُقدَّماً في ذلك.

٧٧\_ وقَرَوْنِيَّة (٣)، أحدُ الأمراء وكان فارساً كريماً.

<sup>(</sup>١) الدرر: ٢٢/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر: ٢/٢٥.

<sup>(</sup>٣) جَوَّدَ كاتب النسخة ضبط العين المهملة بالفتح، فهو منسوب إلى عقيل، وقَيَّدها طابعو

النجوم الزاهرة يضم العين مصغراً، وما نظنهم أصابوا. (٤) الدر: ٢٧٣/٢.

<sup>(</sup>۵) الدرر: ۳۲۱/۲. (۵) الدرر: ۳۲۱/۲.

<sup>(</sup>٦) الدرر: ١٢٧/٣.

<sup>(</sup>٧) الدرر: ٣٣٣/٣، ووقع فيه وقررنه، خطأ.

## ٧٨\_ وقُطُر(١)، أحدُ الأمراء.

٧٩ ـ وقُطْلِيجان البَكْتَمُري الوالي.

١٨٠ وطُغاي ١٩٠ أم آنوك زوج الناصر وصاحبة التُّربة التي بالصحراء، وتُعرف بتربة السّت، جَعَلَتْ فيها مع القُرَاء مُدرساً وبعه عشرة أنفس وأعلماً، وكان النَّاصر مشغوفاً بِحُبِّها، وانفق أنْ سَيَدَهَا قَبْلَهُ نَدِمَ علىٰ بيعها، فوقف إليه وتَلطَّف في شكاية حاله فاعطاه ألف دينار، وحَجَّتْ في تَجَمَّل زائد بحيث قيل: إنه لم يُستمعُ بامراةٍ سلطانٍ حَجَّت مثلها، وبسببها أبطل السُلطانُ عن مكة المَحْسَ الذي كان يؤخذ على القَمْل والسُلطانُ عن مكة المَحْسَ الذي كان يؤخذ على القَمْح؛ كل ذلك مع العَمْاف والكَرَم، واستمرت في عِزِّها لم نشحةً قبلً إلى أنْ ماتت في شَوَال، وبلغت عدة مُعْتَقَاتِها من الجواري الفنسنسة ومن الخُدام ثمانين طواشياً.

(١) الدرر: ٣٣٤/٣.

<sup>(</sup>٢) الدرر: ٣٤٠/٣.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ٢٣٨/١٠.

<sup>(</sup>٤) انظر عنها «الخطط المفريزية»: ٢٥/٢.

## سنة خمسين وسبع مئة

في ربيع الأول قَدِمَ الأميرُ سيفُ الدين أُلْجِيبُغَا المظفِّريُّ النَّاصريُّ نائبُ طرابلُس إلى دمشق مُخْتفياً في جماعة من أصحابه من أمراء الألوف وغيرهم، فنزلوا ليلاً على الأمير فخر الدين إياس النائب كان بالكَرَك أو بصَفَّد ثم بحلب والحاجب، وكان أَرْغُون شاه نائب دمشق هو وأهله في تلك الليلة بالقصر الأبْلَق الظَّاهريّ فَتَلَطَّفُوا بالبِّوابين حتى فتحوا لهم، فلما وصلوا لباب القَصْر طرقوه بزَعْجة، فخرجَ إليهم أَرْغُون شاه مُسْرعاً فقُبض عليه وسُحبَ إلىٰ خارج الباب عند النَّبع، ثم ذُبحَ ووضع السُّكِّين بيده، ثم استحضر في تلك الليلة القاضى الحَسْباني والشهود وسألوهم بعد رؤيتهم له عنه، فلم يعرفوه، فَعَرَّفُوهم به وثاوروهم علىٰ عَمَل محضر أنهم وجدوه مَذْبوحاً والسكينُ بيده إشارةً إلىٰ أنه ذَبِّحَ نَفْسَهُ، فامتنعوا من ذلك وأدركهم الصُّبْح، بل قال ابن كثير(١) إنه أُثبتَ محضَرٌ بذبحه نفسه، وحينَ ذُبِحَ دُفن ليلًا بمقابر الصوفية بالقُرب من قبر التقى ابن الصلاح. ثم حُوِّل بعدُ إلى تربته التي أنشأها تحت الطارمة، وظهر أُلْجِيبُغا وإياس ونُصبَ الخامُ لهما بالميدان الكبير، ثم أبرزَ كتاباً مُفْتَعلاً على السلطان يتضمن الأمر بما فُعِلَ واحتيط على حواصل المَذْبوح، فباتَ عزيزاً وأصبح ذليلًا، وأمسىٰ غَنِياً نائبُ السَّلطنة فأصبح وقد أحاطَ به الفقرُ والمَسْكنةُ، فسبحان

<sup>(</sup>١) البداية والنهاية: ١٤/٢٣٠.

وجلسَ أُلْجِيبُغا حينئذٍ ومَنْ شاءَ الله من الموقعين في الميدان فحكم ذلك اليوم وعَلَّمَ على المراسيم كعادة النَّوَّاب، ثم أرادَ في اليوم الثاني العود إلى طرابُلُس، فقامَ ذوو الرأي من الأمراء كألْجيبُغا العادلي وبدر الدِّين مسعود ابن خطير نائب الغيبة وهم مُلبسون في منعهم حتى يُكاتِبوا السُّلطان ويَسْتصحُّون الخَبَرَ، فانْتَدَبَ أُلْجِيبُغا الخارجي بمن معه بالسيوف فما وسع أولئك إلا التأخر خوفاً من الفتنة، ومع ذلك فسقطت يَدُ أُلْجِيبُغا العادلي اليُمني من زندها، وخرج المُظَفَّريُّ على حمية حتى قدم طرابُلس، وبلغ ذلك السُّلطان فأنكر على أُمراءالشام تأخرهم، وأرسل بطلب المظفري، فخرج من طرابُلُس، وشَقُّ العصا، فركب العسكرُ في طلبه وتوجه إليه جماعةً من عسكر دمشق وضايقوه في البَرّية حتى قبضوه وحضروا به إلىٰ دمشق وحبسوه هو وإياس بالقلعة حتى ورد المرسوم بقتلهما وإشهارهما فَقَتِلا في يوم الإثنين ثامن عشر ربيع الآخر، وعُلَّقَا تحت القلعة نصفين علىٰ خَشَب ليراهما الناسُ، فمكثا أياماً ثم أُنزلا فَدُفِنَا في مقابر المُسلمين، وولى نيابة مشق الأميرُ سيفُ الدين أَيْتَمُش النَّاصريُّ فقدمَها في جُمادي الآخرة، وكان لَيِّنَ الجانب.

وهٰذا شيء من التعريف بالمَقْتُولِين فأما:

1. أَرْغُونْ(۱) شاه فكان بو سعيد أرسله هو وَلَلْكَتُمُ إِلَىٰ الناصر فصطفي عنده وتَأمَّر ورَوَجَهُ ابنة أَقْبَعُا عبدالواحد، ونَقُلَ إِلَىٰ نبابة دمشق فتمكنَ وبالغ في تحصيل المماليك والخيول، وعَظُمَ قَدْرُهُ حتىٰ كان يكتب إلى مصر بكل ما يريده حتىٰ في حلب وغيرها من ممالك الشام في كل مهم فلا يُردُّ له أمْرٌ مع خِفَّته وقوة نفسه وشَراسة اخلاقه، ومن مآثره تُربةً أنشاها تحت الطارمة ولكنها لم تكمل مع المسجد الذي وَسَّعهُ في قبلها بعيث صار كالجامع إلا بعد ذَبْحه، ثم حُولً إلىٰ تُربته، وصُلِّيَ في الجامع، كل ذلك قبل القضاء السنة.

٨٢ وَاما أَلْجِيبُغا() المعظفري حاجي فكان عالي الرُّنبة عند أستاذه، فلما قُتِلَ أَسْتَمُر من جملة أمراء الممشور في دولة النَّاصر هذا، إلى أن وقع الخُلفُ بين الامراء فأخرج إلى دمشق، ثم وَلِيَ نيابة طرابُلُس فأقامَ بها سنةً، ثم فَعَلَ ما تقدم، ولم يكمل عشرين سنة ما طُرُّ شاربه.

٨٣- وأما فخرُ الدِّين إياس ٣٠ - ويقال فيه بالزاي بدل المهملة - فكان أرمنياً أسلم على يد النَّاصر محمد، وتنقَلَ حتى ناب بصَفَد ثم بحلب ثم أمسك، وآل أمره إلى أن أمَّر بدمشق فاقام بها إلى أن حَسَّنَ لأَلْجِيبُغ العصيان، فلما خُذل ذاك أُمْسِكَ هذا بعد هربه قُوْجد بزيِّ الرهبان فَقَيَّد ثم مُسَّطَن ..

<sup>(</sup>١) الدرر: ٢٧٣/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر: ١/٤٣٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ١/٨٤٤.

<sup>(</sup>٤) يعنى: أعدم.

وفي ذي الحجة أُبطِلَ ما تأسَّى النَّساءُ في لبسه بالخواندات من القِبْصان الطُّوال التي تسحب أذيالها على الأرض، وسعة كل كُمَّ منها ثلاثة أُذَرَع بحيث يبلغ مَصْروف القميص ألف درهم، وكذا مُبغنَ من إبدال الأَذرِ البحرير التي يساوي الواحدُ منها ألف درهم أيضاً، ومن التغالي في الخفاف والسراميز التي قيمة الواحد منها خمسة منة درهم، وكذا من التغالي في سائر الثياب واللباسات والأقبية القصار، وبالغ الوزيرُ في منع ذلك كله وصَيَّق على صُناعه وبائميه، بل وتَحَرَق بعضُ النساء بسبب شيءٍ من ذلك، ونُودي بالشام في عاشر المحرم من التي تليها بالمنع منه أيضاً، كل هذا بعد الاستفتاء عليه فكان من الحَسَنات.

∆1. ومات في أيام منى بها الإمامُ الخيرُ النجمُ عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم القُرْشِيُ الأصْفُونِيُ الشافعيُ الفقيه مُخْتَصِر «الرُّوضة» يوسف بن إبراهيم القُرْشِيُ الأصْفُونِيُ الشافعيُ الفقية اليمن في وقتنا عُمرُ الفقيُ يُقَدِّمُهُ علىٰ «الرُّوض» لشيخه ابن المقرىء ويوجَّهُ ذلك بما أثبته في ترجمته.

٥٨ وفي رمضان النجم أبو محمد عبدالقاهر" بن عبدالله بن يوسف ابن أبي السفاح الحَلَيِّ، قاضيها، الشافعيُّ، ابن أخي كاتب سرها الزين عمر بن يوسف وكان عارفاً بالفقه والعربية، حسن المحاضرة، عالية(١) في

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦١٨.

<sup>(</sup>٢) منسوب إلى أصفون. قرية بصعيد مصر الأعلى، ذكرها ياقوت في معجمه.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ٣/٧.

<sup>(</sup>٤) في الدرر: ويلعب الشطرنج عاليةً.

الشِّطرنج، شهماً، حسن الشَّكالة، تامَّ القامة.

٨٦ وفي المحرم بالقاهرة القاضي علاء الدين علي (١) بن عثمان بن إسراهيم المسارِديني الأصل القاهري الحنفي قاضي الحنفية بالديار المصرية، ويُعرف بابن التركماني، صاحب التصانيف الحافلة في الحديث «كمختصر ابن الصَّلاح» و«تخريج الهداية»، وفي الفقه وأصوله والغريب وغير ذلك، وهو صاحب: «الجَوْهر النَّقِيَّ في الردِّ على البَيْهقي».

Δ۷ وكذا القاضي تقي الدين أبو عبدالله محمد (١) بن أبي بكر بن عبدالله محمد (١) بن أبي بكر بن عبدي السَّعٰدِيُّ الإختائيُّ القاهريُّ المالكي، قاضي المالكية بالديار المصرية مدةً تَريدُ على ثلاثين سنة، وكان الناصر محمد يُحبّه ويرجعُ إليه بنُ أَشِياء ويقول له إذا انقطع عن الموكب لعذر: المجلسُ لا يُحسنُ إلا بنُحسنُ إلا أوشي منه إمهاله حتىٰ يعالج نفسهُ ففعل فقدح عينيه فأبصر، ويقال: إنه لما وَلِيَ القضاء أن القاضي شمس الدين الحَقٰي ستصغره لأنه كان أصغر نواب المالكية، وأنكر ولايته، واستكتبَ فيه متخضراً بخطوط وجوهِ المالكية بعدم أهليته وأكمله وأخذه معه في كُمَّه وتوجّه إلى القاعة، فلما قرب من بابها القتهُ البَّعْلةُ فتهشمت عظامُه وحُملُ على الاعناق إلىٰ منزله فأقامً مدة مُملطاً من الركوب والحركة مشتخلً بنفسه.

<sup>(</sup>۱) وفيات ابن رافع ۲/ الترجمة ۲۰۱.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦٠٣.

٨٨. وفي شعبان بدمشق قاضي الحنابلة بها العلاء أبو الحسن علي (١) ابن الزَّين أبي البَركات المُنجَّى بن عثمان التَنُوخيُّ الدَّمشقيُّ ويعرف بابن المُنجَّى كان كثير الرِّياسة والموافاة للناس عَجَباً في ذلك مع العِفَّة واللَّيانة والوَّهد بحيث لا يأكل لأحدٍ شيئاً ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه، دَرسَ بأماكن.

Α٩ وفي ذي القعدة بدمشق الشهاب أبو العباس أحمد المن بن سَعْد المَعْربِيُّ النَّحورِيُّ المَصْرىء نزيلُ دمشق ومُخْتَصر «تهذيب الكمال» للمزي بعد نَسْخِهِ للأصل بخطه الله وشارح «السَّههل» في أربع مجلدات، مع تفسير كبير. تَخَرَّج به علماء. وكان أميناً، ثقةً دَيْناً، خَيرًا، مُنْجَعِعاً، عن النَّاس، بحيثُ أنه ذُكِرَ بحضرته إمساك تَنْكِز نائب الشام بعدُ بخمس سنين ولي فيها أربع نُواب فقال: ما عَلِمْتُ!

 ٩- وفي جُمادى الآخرة بحلب نائبها قُطْلِيجَا<sup>(1)</sup> الحَمَويُّ، وكان ممن عُيِّنَ لنيابة الشام فَعُوجلَ.

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦١٢.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦١٧.

<sup>(</sup>٣) انظر مقدمة تهذيب الكمال: ٥٧/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر: ٣٤٠/٣.

# سنة إحدىٰ وخمسين وسبع مئة

في ليلة نصف شعبانها أبطلَ الوقيد المُعتادُ بالجامع الأمويّ من دمشق ولم يُزَدِّ في وقيده على عادة لياليه في سائر السَّنة وذلك بأمر السَّلطان بسفارة الأمير حُسام الدين ابن النَّجِيتي وهو إذْ ذاك بالدَّيار المصرية مُحْتَجاً بما كان معه من فيا التَّقي ابن تَيْمية والجمال ابن الزَّمُلَكاني وغيرهم بمنعه. وقرحَ أهلُ العلم والدين بإبطال هذه البِدْعة الشنيعة التي كان ابتداؤها من نحو سنة خمسين وأربع مئة وتولَّد بسبها شرور كثيرة بالبلد سِيّما الجامع الأموي، وكم اجتهد طول هذه المدة في إبطالها من عالم سِيّما الجامع الأموي، وكم اجتهد طول هذه المدة في إبطالها من عالم كثير من الجُهال موت السَّلطان الأمر بإبطالها وانفصاله، أو نحو ذلك، ومع كثير من الجُهال موت السَّلطان الأمر بإبطالها وانفصاله، أو نحو ذلك، ومع التفاق شيء من هذا قد بطل ذلك في التي تليها لمجيء النائب أزعُون الكاملي بالقُرب من ليلتها وفي التي تليها للاشتغال في ليلتها بالعساكر، وفيما بعدها للجري على المَادة في الإيطال. ولَعَمري إن الابتلاء بهذه وفيما بعدها للجري على المَادة في الإيطال. ولَعَمري إن الابتلاء بهذه البُدْعة في الحرمين وبيت المقدس وغيرها شديدً، ولا قوة إلا بالله.

وفي شَوَّالِها بَرَزَ الحاج وأمير المُحْمَل بُزُلار أميرُ سلاح وفي الرَّكُب بَيْبُغَارُوس النائبُ وطَاز النَّاصريُّ وغيرُهما في تَجَمَّل زائد، فبعد خروجهم أَمْسِكَ بالقاهرة مُنجَك وزيرُ المملكة وأستادارها بل صاحبُ حَلَّها وعَقْدِها بحيث تَرَجَّل إليه ذوو الحاجات باللَّهب والهدايا والتَّحف. ثم قبضَ طاز على بَيْبَغارُوس أخي مَنْجك بالنَقِيع في سادس عشْري ذي القعدة، فقال المقبوض عليه لطاز: إن كانَ ولا بَدّ من الموت فبالله دَعني أحج، فَقَيْدُهُ وَحَجَّ وبَاشَرَ أعمال الحج من طوَاف وسَعي وغيرهما وهو علىٰ تلك الحال ثم بعد رجوعه من الحج حُبِسَ بالكَرَك.

وكذا أمسك طاز الملك المجاهد على بن المؤيد داود بن المظفر يوسف صاحب اليمن، وتُقَبِّه(١) بن رُمَيْتَة صاحب مكة، لكونه أَغْرَىٰ المُجاهدَ بأن يستقل بمُلْك مكة، ويكون نائبه بها، واحتاط على حواصِله وأمواله وأمتعته وأثقاله، وساروا بخيله وجماله وأمسك أيضاً طُفَيْل(١) بن منصور بن جمّاز صاحب المدينة النبوية وشَكُّه في الحديد، واستاقوه كما يُساق الأسير في وثاقه، لكونه قد هَجَمَ بعد عَزْله بابن عمه سعد بن ثابت ابن جماز على المدينة، ونَهب مَا كانَ بها للحُجاج من الوَدَائع، وذهبَ علىٰ حَمِية، بل وضَيَّق عليهم في العُلُوفة والمؤونة، وقَدمَ طاز بالثلاثة إلىٰ القاهرة أيضاً، فأنْعمَ على صاحب اليمن ومَنْ معه في آخرين من الأمراء ممن أمسكهم السُّلطان كشيخو، واحتيطَ على موجودهم، وحَلُّفَ من بقى من الأمراء بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها على طاعته وَسِيق له من نواب الممالك والأمراء ونحوهم شيء كثير من الأموال وزُيِّنت كثير من الأماكن كالقاهرة ومصر ودمشق، ودُقَّت البشائرُ بالقلاع والطَّبْلَخانات على أبواب الأمراء إظهاراً للسرور باستقلال السلطان بالمملكة وكُبْت أعدائه. واستقر بَيْبُغَاطَطُر(٣) حارس الطَّيْر في نيابة السَّلْطنة عوضاً عن بَيْبُغَارُوس.

<sup>(</sup>١) انظر الدرر: ٢٦/٢. (٢) انظر الدرر: ٣٢٤/٢.

<sup>(</sup>٣) وبقال فيها: نَسْغُاتَشُ، كما في الدرر: ٢ /٤٤.

9. ومات فيها العلامة المُفَنَّن رئيس المذهب ومُدَرِّسُ العادلية الصَّغرى والرُّواحية والدُّولَعية وغيرها من مدارس دمشق الفخرُ أبو الفضائل محمد() بن علي بن إبراهيم ابن المِمْسريِّ الشافعيُّ في ذي القعدة بعيث حَفِظ «مُختصر ابن الحاجب» الأصلي في تسعة عشر يوماً، وكان يحفظ من «المُتتَعَى في اليوم خمس مئة سطر، آيةً في الذكاء، سريع العبارة والفَهْم، مع ظُرُف ولُطف وعبادة ويلاوق، جاورَ غير مرة واجتمع له من الجِهات () ما لم يجتمع لغيره، وتَمَوَّل من ذلك ومن التَجارة، وكانت حلقته حافلةً، وكثر الأسف على فقده وممن أثنى عليه ابنُ رافع () وابن كثير والسُّبكي () والإسنوي (3)، وقال ابن وقال ابن حقية حافلةً ما الشَّبكي (1) والإسنوي (2)، وقال ابن حَبِّي: كان قد صار عينَ الشافعة بالشام، فلما قَلِمَ السُّبكي (1) الفألفاء

٩٢ والعلامةُ الحجةُ المُتَقَدَّم في سَمةِ العلم ومعرفة الخلاف وقوة الجنان: الشَّمسُ محمد ٣٠ بن أبي بكر بن أيوب الدَّمشقي الحَنْبَليُّ ابن قيم الجؤريَّة، رئيس أصحاب ابن تَيْمية، بل هو حَسَنةُ من حَسَناته، والمُجْمَعُ

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦٢٩.

<sup>(</sup>٢) يعني: الوظائف.

<sup>(</sup>٣) يعني. الوحد.(٣) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦٢٩.

<sup>(</sup>٤) طبقات الشافعية: ٢٥١/٥.

<sup>(</sup>٥) طبقاته: ٢/٨٢٤.

 <sup>(</sup>٦) يعني: تقي الدين السبكي، وكان قدومه الشام سنة ٧٣٩هـ حينما تولئ قضاء القضاة الشافعية بها.

<sup>(</sup>٧) الدرر: ٢١/٤.

عليه بين المُخالف والمُوافق، وصاحبُ التصانيف السائرة، والمحاسن الجَمَّة، انتفَع به الأئمة، ودرَّس بأماكن، وقال فيه ابـن كثيـر: لا أعرف في زماننا من أهل العلم أكثر عبادة منه. وكانت وفاته في رجب بدمشق وهو القائل مما هو مسبوقُ بنحوه:

مه فليس على من نالَ من عِرْضه إثْمُ لَدُوا يُعَلِّم عِلْما وَهو ليسَ له عِلْمُ لَدُوا يُعَلِّم عِلْما وَهو ليسَ له عِلْمُ لم جَهُ الله أنَّسَى له المعِلْمُ لمَّة إلى جَنَّة المساوئ وليس له عَزْمُ لمَّهُ إذا لم يكن في الصالحات له سَهْمُ بُهُ هُمُ عَدْوُ وَصَفْعه الجهلُ والظُلْم به هَمْ نَعْمَ الجهلُ والظُلْم تَقَلَّم هذي الخليقة تأتمُ تَقَلَّم في الله هي الله عَلَ الله عَلَ الله عَلَ الله هي الله هم الله عَلَ الله هم الله عَلَ الله هم الله عَلَ الله هم الله عَلْما الله عَلَ الله عَلْما الله عَلَ الله عَلَ الله عَلَ الله عَلَ الله عَلَ الله عَلَ الله عَلْمَ الله عَلْما الله عَلَى الله عَلْمَ الله عَلْما الله عَلْما الله عَلْما الله عَلَى الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْما الله عَلَى الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلْمَ الله عَلَى الله عَلْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَمُ الله عَلَيْم الله عَلَى الله عَلَيْمَ الله عَلَيْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْمَ الله عَلَيْمَ الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمِ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَيْمِ الله عَلَى الله عَلَيْمَ الله عَلَى الله عَلَيْمَ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَى المَلْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمُ الله عَلَيْمُ الله عَلَى الله عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ اللهُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ عَلَيْمُ اللهُمُ عَلَيْمُ اللهُمُ ع

بُنيّ أبي بكر كثير دُنوبُه بُنيّ أبي بكر غَدا مُتصَدّراً بُنيّ أبي بكر جَهُولُ بنفسه بنيّ أبي بكر لقد خابَ سَعْيُه بنيّ أبي بكر لقد خابَ سَعْيُه بنيّ أبي بكر كما قال رَبُّه بُنيّ أبي بكر وامثالُه غَدَتْ بُنيّ أبي بكر وامثالُه غَدَتْ بُنيّ أبي بكر عاما ولا التَّقَىٰ بُنيّ أبي بكر غدا مترمنياً

97 وعَلَمُ الدين سُلَيْمان بن عَسْكر بن عساكر الخُبْراصِي بن نفيب المُتَعَمِّمين بدهشق. حفظ أكثر «ديوان» الصَّرْصَري وكان ينشد منه في المعتجامع ويَحُبُّج كل سنة ويؤذن في الرُّكِب، ماتَ في رجب، وذكر المجامع ويَحُبُّج كل سنة ويؤذن في الرُّكِب، ماتَ في رجب، وذكر الحسيني الحافظ أن أنه رأى النبي ﷺ بعد موته لسنين والمُتَرْجَم يقرأ بين

<sup>(</sup>١) في الدرر: لهم، ولعله أصوب.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٢٣.

<sup>(</sup>٣) منسوب إلى حبراص. بلدة بالشام.

<sup>(</sup>٤) ذيل العبر: ٢٨٢.

يديه ﴿وَمَا مَحَمَدُ إِلاَّ رَسُولُ قَدْ خَلَتْ مِنْ قِبَلَهُ الرُّسُلُ﴾.. الآية (١٠). قال: فاستيقظتُ وأنا أبكي.

٩٤ ودِلْنْجِي<sup>(۱)</sup> ـ بكسر أوله وفَتح اللام وسكون النون وكسر الجيم ـ ابن أخت جَنْكُلى ابن البابا ونائبُ غَزة في جُمادى الاولى.

٩٥ـ وابنُ قَرَمَان ٣ صاحب بلاد الرُّوم .

93 - وناصر الدين الحُسين (أ) بن الخَضِر بن محمد التنوخيُّ، ويُعْرَف بابن أمير العَرَب. كان جَواداً سَمْحاً، كثير الخِدْمَة لمن يتوجه لنواحي صَيْدا ويَيْروت، من الكِبار، مُطاعاً في قومه، جَيَّد الحظ، قديم الرئاسة. مات في نصف شوال.

<sup>(</sup>١) آل عمدان: ١٤٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر: ١٩٢/٢.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١٠/٢٥٠.

<sup>(</sup>٤) الدرر: ٢/١٤٠.

#### سنة اثنتين وخمسين وسبع مئة

استُهِلَت والخليفة \_ فيما قاله ابنُ كثير() \_ المُعْتَضد بالله أبو بكر وأبو الفتح ابن المستكفي بالله أبي الرَّبيع سَلَيْمان؛ استقرَّ بعد أخيه الحاكم، وأنه حَمّْ في السنة الماضية، وعَاد إلى مصر سَريعاً() بسبب الاختلاف، وكذا في كلام الحافظ الحُسَيْنيَ ما يشهد لكونه كان الخليفة حينتذ، ونائبُ السَّلُطنة في الديار المصرية بَيِّهُوَاطِط حارسُ الطَّير.

واجتهد الأمراء بعد مسك طاز للأربعة الماضي تَعْيينهم وعَظَمته بذلك في إنشاء دولة من جِهتِهم لتَنَمَّر النَّاصر حسن عليهم، فخلَعُوه في سابع عشري جُمادى الأخرة واعتقلوهُ، وسَلَطنوا أخاهُ صلاح الدين صالحاً سِبْط الأمير تَنْكِر نائب الشام، كان في اليوم الذي يليه، ولقبوه الصالح، وهو ابن أربع عشرة سنة، فكان ثلمن الملوك من أولاد أبيه، وأسكن أخاه الناصر في مجلسه الذي كان به ورتب في خدمته جماعة وطلب أخاه أمير حُسين، فأكرمه ووعده بتغيير إقطاعه وزيادة راتبه.

ثم أحضـروا شَيْخـو ومَنْجَـك وغيرَهُمـا من الأمراء من مُعْبَسهم بإسكنـدرية في رَجَبهـا. وكـذا بَيْبُغـأروس والمجـاهد صاحب اليمن من

<sup>(</sup>١) لم نجد شيئاً من ذلك في كتاب والبداية والنهاية، لابن كثير.

<sup>(</sup>٢) قوله: وسريعاً؛ سقطت من نسخة (ب) واستدركناها من (ك).

مُحْبَسهما بالكَرَك، ثم رُسِمَ لثانيهما بالرجوع إلى بلاده من جهة عَيْدَاب واتحفه الملك والامراء بهدايا سَنِيَّة. وقام بتدبير مملكة الصالح طاز وشَبْخو وصَرْغَتْمش ـ المُستقر في محرَّمها رأس نَوْبة كَبير ـ، وتَصَرَّفوا في الولاية والعَرْل بحيث عَزلوا أَيْتَمُش الجَمَدار النَّاصريُّ من نِيابة دمشق في آخر رجب، وأحضروه إلى مصر فاعتقلوه بإسكندية، وولوا أزغُون الكاملي الشامَ عوضه نَقْلاً له من حَلَب، فدخلها في حادي عَشَر شعبان وأخرجوا بينُعنارُوس من القاهرة على نيابة حَلَب في أوائل شعبان، واستقر فَبلاي النَّاصري في نيابة السَّلطنة بمصر، واخْتِيط على مُغْلَطاي النَّاصري. الناصري بُغا الفَحْريُ وغيرهما من أتباع النَّاصر، وأرسلوا إلى إسكندرية.

٩٧ ومات في جُمادى الآخرة الشيخُ الفقيه تاج الدين محمد(١) بن إبراهيم بن يُوسف بن حامد المراكشيُّ ثم الدُمشقيُّ الشَّافعيُّ، مدرسُ المُسْرُورية بدمشق، وكان كما قال النَّاجِ السُّبكي(١): فقيهاُ نحوياً مفتياً مواظباً على العلم، وذكره الإستويُّ في والطبقات، ١٩٥ . ويقال: إنه كان مطموسُ المبنين يُبصر بإحداهما قليلاً، ولذا كان يُعطي الأجرةَ لمن يُطالع له. وتَرَكُ المُسْرورية مُعللاً بأنه رأى في شُرْطِ واقِفها أنْ يكون مُدَرَّسُهَا عارفاً بالخلاف. قال: وأنا لا أعرفه.

٩٨ وفي جمادي الثاني الجمالُ أبو سُليمان داود(٤) بن إبراهيم بن داود

 <sup>(</sup>۱) وفيات ابن رافع: ۲/الترجمة ٦٣٦.
 (۲) الطبقات الكبرى: ٢٣٣/٥.

<sup>(</sup>۱) الطبقات الماجر (۱۳) ۲/۸۲۶ .

<sup>. \$ 18/1 (1</sup> 

<sup>(</sup>٤) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٣٥.

الـذُمشقيُّ الشَّافعيُّ ابنُ العَطَّار اخو العلاء تلميذ النَّوويُّ، بل هو أيضاً تلميذه. كانَ شَيْخاً فاضِلاً حَسَنَ الخَطُّ والذَّات، وَلِيَ دَار الحديث القَلِيجية والشَّقشقية.

٩٩ وفي شوال القاضي ناصرُ الدَّين محمد(١٠)بن الكمال عُمر ابن العز عبدالعزيز بن محمد ابن العَدِيم الحَلَمِيُّ الحَنَفيُّ. وكان صَدْراً رَئِيساً مُمَدَّحاً طالت مُدته في قضاء بلده؛ بل طُلِبَ لمصر ليستقر في قضائها، فما تم.

١٠٠ وفي صفر، أو ربيع الأول، أبو عمرو محمد (() بن أبي عمرو عمار بن أبي عمرو محمد (() بن أبي عمرو عثمان بن يحيى بن أحمد المُرَادِيُّ الغَرْنَاطِيُّ المالكيُّ المقرى، ويعرف بابن المرابط. نزلَ دمشق، وسَمعَ منه الحفاظ، وعَمِلَ جزءاً حَطَّ فيه على الذَّهيي، وتحامل عليه جداً، وتَعَقِّبه البُرهانُ ابن جَمَاعة بهامشه، بل قال شيخنا ((): إنه خُرِّج لشيخه أبي عبدالله بن رشيد أربعين تُساعيات قال: وما كانه كان يفهم.

١٠١ وفي صَفَر العماد أحمد(١) بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المَشِّدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، والد الحافظ الشمس ابن عبدالهادي. كان زاهداً عاقلاً مقرئاً.

١٠٢ وفي شوال بدمشق طَشْبُغا() الدَّوَادار النَّاصريُّ. وكان يُحب

<sup>(</sup>١) الدرر: ٤/٢٢٤.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٣٣.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ١٦٤/٤.

<sup>(</sup>٤) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٣١. (٥) الدرر: ٣١٩/٢.

الفُضلاء، ويكتبُ الخَطُّ الحَسَنَ ويُدْمِنُ مطالعةَ الكُّتب الأدبية.

١٠٣ وفي أوائل ذي الحجة أو أواخر ذي القعدة: العلاء أبو الحسن علي ١٠٣ ابن الشَّرف أحمد بن محمد بن علي العَبَاسيُّ الأصبهانيُّ الأصل، الشَّمشقيُّ، أحدُ أمراتِهَا، بل وَلِيَ القُدْس وغير ذلك، وعَبَّه الفَحْريُ للخلافة لما خرجَ على المصريين، لكونه عَبَّاسياً فلم يتم وكان عَفِيفاً. قليلَ الشَّر، حَسَنَ الشُّكَالة، طويلاً عَبُوساً.

١٠٤ وفي رمضان أبو الحسن علي (١) بن أبي سعيد عُثمان بن يعقوب المَرينيُّ صاحب مراكش وفاس. وكان فَقِيهاً عالِماً عَادِلاً شُبجاعاً، كاملَ الشُّوده، شديد المَهَابة والأدمة، أُمّه نُوييًّة، كثيرَ الجيوش، عليَّ الهِمَّة في الجِهاد. أبطل مُحُوساً وخُموراً، ويقال: إن عسكره زادَ علىٰ مئة ألف وافتتَح تِلْمسان، وصَادَق النَّاصرَ محمداً وَمَادَاهُ، وورد كنابُهُ بتعزية ولده فيه.

100 وفي رمضان العلاء علي (الله بن محمد بن الحَرَّائِيُّ الصُّهَدِيُّ ويُعرف بابن المُقاتِل. باشرَ عند الأمراء على طريقة جَميلة، ثم تَجَرُّدُ على فَتَمَ الفُقراء، وطاف البلاد، ثم عادَ إلى طريقة الأولى، بل باشرَ الوزارة بدمشق عند تَنْكِزَ نائبها امتئالًا لأمر السَّلطان، ثم عند غيره وفي جميع ولاياته لم تُغَيِّرُ له هيئة ولا وشع له دائرةً، بل له غُلامٌ يَحْمل اللَّوَاة وآخَرُ للخُيل، وآخرُ للطَّبْخ والغَسْل وإذا تفرَّغ سَمِعَ الحديثُ أو طالَعَ، وقامَ بكفُّ غير واحدٍ من مظالمَ كثيرة.

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٤١.

<sup>(</sup>٢) الدرر: ٣/١٥٧.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ١٩٨/٣.

# سنة ثلاث وخمسين وسبع مئة

استهلت والسُّلطانُ الصَّـالــُعُ صلاحُ الدَّين صالح ابن النَّاصر محمدبن قلاوون، والخليفة المدعو له المُعْتَضِد، ونائب مصر قُبْلاي النَّاصريُّ.

وفي صَفَرها كان حريقُ هائل بدمشق عند باب جَيْرون وهو الباب الشَّرقي لجامع دمشق ولم يُر أوسع ولا أكبر ولا أعلى منه فيما يُعرف من أبنية الـثُنيا ولـه غلقان\\اله من نحاس أصفر بِمَسامير من نحاس كذلك بارزة من عجائب الـثُنيا ومحاسن دمشق، بحيث ذكرتهُ العربُ في أشعارها، والنَّاسُ في أَمثالها. وجَيْرون المنسوب إليه هو الذي بناه، وكان بناؤه له قبل الخليل، بل قبل تُمُود وهُود على ما ذكرهُ ابنُ عساكر في تاريخه، بحيث كان الحريق سبباً لذهاب الباب المشارِ إليه وكسرِه، وتأسَّف النَّاسُ عليه.

وفي رجبها خرج بَيُبُغارُوس نائبُ حلب عن الطاعة من محل ولايته قاصـداً دمشق ومعه بَكُلَمُشْ(١) نائبُ طرابُلُس والشَّهاب أحمد النَّاصري السَّاقي شاد الشُّرْبُخَانَاه نائبُ حَماة، والقاسميُّ نائبُ الرَّحبة ونواب غيرها من بلاد حَلَب وغيرها وَمَن انضمَّ إليهم من العُرْبان والتُّركمان وكبيرهم فَراجا

<sup>(</sup>١) تحرفت في البداية لابن كثير إلى: «علمان، (٢٥٣/٧).

<sup>(</sup>٢) الضبط من الدرر: ٢٣/٢.

بن دلغادر والد خليل حتى نزلوا ظاهرها بمَيْدان الحَصَىٰ ومعهم نائب صَفَد أَلْطُنْبُغا الجاشَنْكير الملقب بُرْنَاق فَغُلِّقَتْ أبوابُ البِّلَد إلا باب الفَرَج وباب النَّصْرِ دونهم، لأنَّ نائبَها أرْغُون الكامليَّ لما بلغَهُ ذٰلك حين استدعوا من موافقته لهم وأبيى، كاتب بذلك ونادى في الناس بالتَّحرز على أنفسهم وأموالهم، بحيث أودع كثيرٌ من أعيانهم ونحوهم ما يعزُّ عليه من أهل ومال بالقلعة، وكذا حَصَّنَ هو أهلَهُ وأموالَهُ بها لكون نائبها أياجي حَصَّنها تَحْصيناً تاماً، وخَرَجَ \_ أعنى أَرْغُون \_ بعد أَنْ ترك أُلْجيبُغا العادلي نائب غَيْبَته ومعه عَساكر الشَّام إلى رَمْلة لدَّ لتلقى العساكر المصرية، فإنَّ السُّلطان لما عَلِمَ بِذُلُكَ رَسَمَ للأمراءِ والعساكر بالتجهز، وبَرَزَ في سابع شَعْبانها وصُحبتُهُ الخليفةُ وطاز وشيخو وطَشْتَمُر القاسميُّ وسُنْقُر المحمديُّ في آخرين من الأمراء وثمانون مُقَدَّماً من مُقَدَّمي الحَلقة، وطائفة من أجنادها، وفي أثناء ذٰلك وصل بَيْبُغَا إلىٰ دمشق، فاستعرض جيوشَهُ وفيهم نحوٌ من ستين أميراً، ثم نزلَ عند قُبَّة يَلْبُغا، وأفسد عسكرُهُ في ظواهر دمشق ونَهبُوا ما قَدروا عليه وفَعلوا كُلُّ قَبيح من فِسْق وغيره بحيث قيل: إن الذي اتفقَ منهم لم يَتَّفِق من عسكر قازان(١)، وفتح حواصل النائب وأخذ ما بها من الغلال وغيرها، واستخدمَ في الجهات السُّلطانية، واشتد القَلَقُ بسببهم، لكن صار أياجي نائب القَلْعة يُسكِّنُ جأشَ النَّاس ويُقَوِّي عَزْمَهم ويُبشِّرُهم بقرب العساكر المصرية بحيث كانت له اليد البَيْضاء في هذا كُلُّه، ولما تَحَقُّنَ بَيْبُغا ذلك، فرَّ مي جماعته إلى جهة حَلَب، وذلك منتصف شعبان، ولم يلبث أن قَدِمَ شيخو وطاز، وهما عضدا الدُّولة ومعهما نائب دمشق أَرْغُون، وهما يكتنفان نائب السلطنة، دمشقَ، وهُمِّئت القلعة لقدوم السُّلطان، فكانَ قدومُهُ لها في

<sup>&</sup>quot; (١) يعنى عند احتلاله لدمشق سنة ٦٩٩.

يوم الخميس مُسْتهل رمضان والخليفة عن يساره والوزير العَلَم ابن زُنبُور وعساكر مصر والشام، ثم في أواخر النَّهار سازَ الأمراءُ مع نائب دمشق وتَقَدَّمهُم طاز وشيخو في طلب البُّفَاة إلى حلب، فأحضروا جُمهور النُّواب الذين كانوا مع بَبُّبُغا إلى دمشق في القيود والحديد، وأما هو فَتَغَيَّب بحيث لم يُقدَر عليه، وكذا قرُّ أحمد السَّاقي وبَكْلَمُسْ.

واستكمل المصريون صيام رَمَضان بدمشق وصَلُوا، ومَن انضاف إليهم من الشاميين، مع السُّلطان بالمَيْدان الأخضر العيد، خطب بهم القاضي تاج الدين محمد بن إسحاق المُناويُّ قاضي المَسْكر المصريُّ بمرسوم السُّلطان وذويه، وخُلعَ عليه، وحَملَ يومتذ الطَّيرَ فوق رأس السُّلطان الأمير بلارُ الدين مسعود ابن الخَطِير، وخُلعَ عليه أيضاً، ومُدُّ السَّماط الكبير بلارُ الدين مسعود ابن الخَطِير، وخُلعَ عليه أيضاً، ومُدُّ السَّماط إلى الطارمة، ووقف الجيش تحت القلعة، ثم أحضرَ الممسوكين، وأمرَ بتوسيط() سبعة منهم صَبْرًا، فُوسَعُوا وفيهم بَرناق نائب صَفَد، وسُجِنَ الباقون، ثم صَلَّى السُّلطان الجُمعة سابع شوال بالجامع الأموي جُريًا على أغلب عادته في مُدَّة إقامته، وَركب في عَساكره راجعاً إلى القاهرة بعد أن اجتمع العماد ابن كثير بالخليفة المعتضد بالله في المدرسة الدُّماغية داخل باب الفَرَج محل نزوله، فسَلُم عليه، وقرأ عنده جزءاً فيه هما رواه احمد من ابن الشباء الحَمويُ بسماعه من ابن السُبخاريّ () وزينب ابنة مكي، كلاهما عن حنبل ()

<sup>(</sup>١) أي: إعدام.

<sup>(</sup>٢) فخر الدين ابن النجاري المسند المشهور المتوفى سنة ١٩٠.

 <sup>(</sup>٣) حنبل بن عبدالله الواسطي، ثم البغدادي الرصافي المكبر المتوفى سنة ٢٠٤ أشهر دواة

بسنده(١)، وأثنى العماد على المعتضد بقوله: شات حَسَنُ الشَّكل، مليحُ الكَلام، متواضعٌ، جَيّدُ الفَهْم، حُلو العبارة(١) ووصلوا اللَّيار المصرية في يوم النَّالاثاء خامس عشري شَوَّال، وكان يوماً مَشْهوداً، عَمَّ السُّرورُ فيه، ولم يَبْقَ بيتُ من بيوت الأمراء إلا وفيه الأفراح والتَّهاني، ولم يتفق لأحد من إخوة السُّلطان مثل هٰذا، واستقر الأميرُ علاءُ الدين على الماردانيُّ الجَمَدار في نيابة دمشق، ونُقلَ أَرْغُون الكاملي نائبها إلى نيابة حَلَب باختياره. وأُمْسكَ عَلَمُ الدين عبدالله بن أحمد بن زُنْبُور، لكونه أظهرَ بدمشق عَظَمة زائدة لانحصار الوزر (١) والجَيْش والخاص فيه، وكان أول من جَمَعها بحيث تَنكَّرَ له صَرْغَتْمش، فأهينَ بالضُّرب بالمَقاريع وغيره، وصُودرَ فكان المأخوذ منه من النُّقد ما يَنيف على ألفي ألف دينار، ومن الأواني الذُّهب والفِضَّة نحو ستين قَنْطَاراً، ومن اللَّؤلؤ نحو إردبين كَيْلًا، ومن الحياصات الذَّهب ستة آلاف وعددها من الكَنَابيش الزُّركشي، ومن القماش المَفَصَّل على قَدر بَدَنه نحو ألفين وست مئة قطعة، ومن معاصر السُّكّر خمسة وعشرون معصرة، ومن البساتين مئتا بُستان، ومن السُّواقي ألف وأربع مئة ساقية، ومن الخَيْل والبغَال ألف، ومن الجواري سبع مئة، ومن العبيد مئة، ومن الطواشية ستون، إلى غير ذلك ممَّا لا يدخل كُلَّه تحت الضَّبْط، واستقرَّ في الوزارة عوضه الصَّاحِبُ موفقُ الدِّينِ هنةُ الله بن إبراهيم.

<sup>= «</sup>مسند» الإمام أحمد (التكملة للمنذري: ٢/الترجمة ٩٩٨).

 <sup>(</sup>١) هو السند الذي في غاية العلو: عن ابن الحصين، عن ابن المُذْهِب، عن أبي بكر بن
 مالك، عن عبدالله بن أحمد، عن أبيه.

<sup>(</sup>٢) كلامه في حوادث السنة من كتابه: البداية والنهاية.

<sup>(</sup>٣) من الوزارة.

1.1- وماتَ فيها الشهابُ أحمد ( ) بن بَيْلِك المُحْسِنيُّ الشافعيُّ ناظمُ «التَّبيه» في الفقه في قصيدة بديعة رائعة على وزن «الشَّاطبية» ومشى فيه على تصحيح الشيخين. وكان يُعْرضُ ما ينظمه فيه على التَّقي السُّبكيُّ أولًا فأولًا وقد حفظه في وقتنا بعض الأبناء، وكان أبوه ممن وَلِي نِيابة إسكندرية.

١٠٧\_ والعلاء أبر الحسن علي (١) ابن الإمام الشَّرف الحُسَين بن علي ابن إسحاق بن سلَّام ـ بالتشديد ـ الدَّمشقيُّ الفقيه الشَّافعيُّ. أثنى ابنُ كَثِير على دُروسه، وكذا أثنى عليه غير واحد. دَرَّسَ، وأعادَ، وأفتى. مات في مستهل شعبان.

٨٠١ـ والعلامة البهاء أبو المعالي (٢) أبو عبدالله (١) محمد (١) بن علي ابن سعيد الانصاري المدمشقي الشافعي ابن إمام المشهد، ومُصَنَّف (وأحاديث الأحكام) في أربع مجلدات وشرح «التَّمييز) للبارزي (١). دَرَّسَ بأماكن كالأمينية، وأفتى، وبظم، وكتبَ المُنْسوب، وولِيَ حِسْبَةَ دمشق. مات في رمضان. وهو القائل:

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٣٤/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١١٠/٣، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٤٥.

<sup>(</sup>٣) لهكذا كناه ابن حجر في الدرر.

 <sup>(</sup>٤) لهكذا كناه ابن رافع في وفياته.
 (٥) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٦٤٦، والدرر: ١٨٣/٤.

 <sup>(</sup>٦) في فروع الشافعية، ومؤلفه هو: شرف الدين هبة الله بن عبدالرحيم البارزي المتوفى سنة
 ٧٣٨ (وفيات ابن رافع: ١/الترجمة ١٠٢).

ولولا ما أَخَافُ من الأعَادي وأنَّ حديثـنا فيهـم يُسـيرُ جُنِتُ بهم كما مَجْنون ليليٰ وإنْ طالَ الـمَـدَىٰ فكـذا نَصِـيرُ

١٠٩ والشرف أبو العباس أحمد (١) ابن المُحَدِّث العماد إبراهيم بن يحيىٰ بن أحمد الفنزاريُّ الدُّمشقيُّ الحَنْفِيُّ الكاتِبُ، ويعرف أبوه بابن الكَيْال، في ذي الحجة بصالحية دمشق عن أزيد من ثمانين سنة.

١١٠- والقاضي الشَّمْس أبو عبدالله محمد (٢) بن سُلَيْمان بن أحمد الفَقْصِيُّ المَغْرِيُّ، ثم اللَّمشقيُّ المالكيُّ. نابَ في الحُكْم بدمشق، وكان ذا فَضِيلةٍ تأمَّةٍ وبَصَرٍ بالأحكام. ماتَ في ليلة عبد الفِطْر.

وبي سامريّ مَرَّ بي في عمامةٍ قد اكتسبت من وجنيت احمــرارهــا مُورَّدَةٌ دارت بوجّــهٍ كأنَّــهُ تنــاوَلَــهــا من خدَّه فأدارهــا

١١٢- وأميرُ المؤمنين الحاكمُ أبو القاسم أحمد<sup>(١)</sup> ابن المستكفي بالله أبي الربيع سُليَّمان ابن الحاكم بأمر الله أبي العياش أحمد العَبَّاسيُّ، باشرَّ

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٤٩، والدرر: ١٠٢/١.

<sup>(</sup>٢) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٤٧، والدرر: ٦٧/٤.

<sup>(</sup>٣) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٦٤٢، والدرر: ١٠٥/٢.

 <sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٩٠/١٠، وفيها أنه بويع له بالخلافة سنة إحدى وأربعين وسبع مئة.

الخلاقة من المحرم سنة النتين وأربعين إلى أن مات، وذلك في الطاعون في يضفها، أرَّحَهُ شَيْخُنا (١) وسَبَقَهُ الحُسينيُّ حيثُ أَرَّحَهُ فيها، وسياقه مُشْعِرٌ بكونه في الظاعون أيضاً، وارَّحَهُ ابن دُقماق في التي بعدها، وأنه لم يعهد لاحد فجمع شيخو - وكان مُرْجعَ المملكة حينئذ - إليه الأمراة والقضاة وبني العباس، فاختبر اخوه أبو الفُتْح وأبو بكر ولُقِّب المُعتَضِد بالله، وكلاهما غلط. أما ما قاله شيخُنا، فلم يكن طاعُونُ في هذه السنة، وأما ما قالهُ ابنُ دُقماق، فقد صَرَّح الحُسيني بأنه عَهِدَ لاخيه، وقال الحافظ المِعمَّد ابن كثير: إنه اجتمع بالمُعتَصد حين كان مع الصَّالح في كائنة بيتُغَارُوس بدمشق وهو الخليفة، وقرأ عنده حديثًا، وأثنى عليه كما تَقَدَّم، بل قال إنه في أول سنة انتين وخمسين أنه كان الخليفة فيها، وأنه حَجُ بل قال إنه قالمَ مصرَ سَريعاً بسبب الخُلْف.

11٣ وأرْتَنَا() صاحبُ الرُّوم من جهة القَان بو سعيد. أَقامَ في مملكة الرُّوم نحو خمسة عَشَر عاماً، وكان حَسَنَ الإسلام، يوالي النَّاصَر محمد ابن قلاوون بحيث كتب له السُّلطان تَقْليداً، وأرسلَ له خِلَماً وهو الذي كَسَر القَانَ سُلَيْمَانَ. واستقرُ بعد صاحب التَّرجمة في مملكة الرُّوم ولدُّهُ محمد باك، وهو صغيرٌ، فقامَ بالتَّدبير عنه على شاه الكُرْدِيُّ.

 ١١٤ وَمَنْكُلي ٣ بُغَا الناصريُّ الفخريُّ أحد الأمراء بدمشق، بل ناب بطرابلس، ثم صار من أكبر أمراء المشورة بمصر، ثم أمسكَ واعتقلَ في

<sup>(</sup>١) يعني: ابن حجر، في الدرر: ١٤٧/١.

<sup>(</sup>۲) الدرر الكامنة: ۲۷۱/۱.

<sup>(</sup>٣) الدرر الكامنة: ٥/١٣٧.

رجب من التي قبلها حتى مات في جمادى الأولى. وكان حسن الشكل فيه خير ومروءة وعصبيةً.

١١٥ وفاضل أُخُو بَيْبُغارُوس. تأمَّر بعد النَّاصر، وأصابته في فتنة أخيه طَغْنةً مَات منها في شَوَالها، وَكان ظَلُوماً غَشُوماً جَريئاً.

117- والسشه ابُ يحيى '') بن إسماعيل بن محمد المَخْـرُوميُّ القيسرانيُّ، أحدُ المُوْحَدِنَ الرُّوساء، بل باشرَ كِتابة سِرَّ دمشق. أثنَىٰ عليه الصَفْديُّ بكثرة الصَّوم والعبادة والصَّبْر علىٰ الأذَىٰ ومعاملة صديقه وعدوة بالخير، وطلاقة الوجه مع الشَّكالة التَّامَّة وكثرةِ التَّجَمُّلِ فِي مَلْبُوسه وهيئته كُلُها. مات في رجبها.

<sup>(</sup>١) الدرر الكامنة: ٣٩٩/٣.

 <sup>(</sup>٢) الـدرر الكامنة: ٥/١٨٩. والقيسراني: نسبة إلى قيسارية وهي مدينة على ساحل بحر
 الشام. تعد في أعمال فلسطين، بينها وبين طبرية ثلاثة أيام.

## سنة أربع وخمسين وسبع مئة

11V- في مُخرِّمها توجِّه الأميرُ عز الدين طُقطَاي النَّاصريُّ الدُّوادار إلى حَلَب فَاخد نائها أَرْغُون الكامليُّ، وسارا في طائفة نحو الأبلُسْتَيْن (١ حتىٰ أمكنهم الله من بَيْبُفَارُوس، وجي به إلى حَلَب وكذا أُخْضِرَ إليها أمير أحمد شادَ الشَّرَبخاناه، وَبَكَلَمُس، فَقُطِعَتْ رؤوسُ الثلاثة بحلب بين يدي نائبها في المُحرم، وسُيَّرت إلى مصرَ، فرأسُ الأول صُحْبة طُقْطاي، والأَخرَينِ صُحبة جَتَمُراً الحي طاز.

11. وَفَرَّ قَرَاجَا اللهِ بن دلغادر صاحبها والمُعينُ لهُؤلاء على العِصْيان من العَسْكر بعد أنْ حاصروه، ثم تقاتلوا إلى صاحب الروم بحيث لم يتمكنوا منه، ولكنهم أسروا خُلقاً من بنيه وذويه وحريمه، وأخذوا كثيراً من الاغنام والأثين والدُّوابُ والأمتعة وغير ذلك. ثم قَدَّرَ الله أنَّ صاحبَ الرُّوم أخْنَى به (٤٠)، وجُهَّزَ به لصاحب مصر، فُوسَطَ بها في ذي القعدة، وسُرَّ المسلمون بهٰذا كُله لإخماد تلك الفِتَن.

<sup>(</sup>١) مدينة ببلاد الروم .

<sup>(</sup>٢) انظر الدرر الكامنة: ٧٥/٢.

<sup>(</sup>٣) انظِر الدرر الكامنة: ٣٢٩/٣.

<sup>(</sup>٤) يعنى: غدر به.

وفيها تفاقم أمرٌ رجل ببلاد الصَّعيد من شيوخ الأعراب، يقال له الأحدب، لكونه أقنص، واسمه محمد بن واصل ممن يُعدُّ في الأبطال بِحِيثُ يُذْكَرُ أَنه يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالمُلْك، ويَعدُ أصحابَهُ ويُمَنِّيهم به، فإنه يأتي في زمن الغَلَات، فيغيرُ بمن معه على أطراف البلاد، فيأخذُ ما يحتاج إليه من الغِلال ِ والميرةِ وغيرها قَهْراً من أيدي الفَلَّاحين وغيرهم، وعَجَز عن مقاومته الوُّلاةُ، فتَجَرَّدَ له الأميرُ شيخو في ألوفٍ كثيرة، بل خرجَ السُّلطان وطاز وعامةُ الجَيْش في صُحبته إلىٰ أثناء الطريق، وقعدوا لانتظاره، وليكونوا له مَدَداً وعضداً، وقصد هو بمن معه البلاد التي يكون الأحدب بها، فاتفقَ تَلاقيهما في بعض الأمكنة، فَقُتِلَ من جيش الأحدب خَلْقٌ، وأبلوا فيهم بلاءً حَسَناً، بحيث عَملَ كُلُّ أمير له مصطبة من العرب المُوسَّطين، وهَرَبَ هو فاتبعه بمئة من الفرسان الأبطال الشُّجعان، فلم يُدركوا له غُباراً، بل خلص من بَيْنهم. ورجع شيخو في أوائل التي تليها ومعه ألف نفس مِنَ العَرَب ومئة حِمْل رماح، وثلاثون حِمْل دَرق (١)، ومثلها من السُّيوف، ومن الخُيْل ألف وسبع مئة فرس، ومن الجمال خمس مئة، ومن الحمير سبع مثة، فلما دخلَ القاهرةَ وُسِّط أربعةُ عَشَر نَفْساً من أكابرهم، ومثة وأربعونَ من شِرارهم، ورُسِمَ بأخذ خيول العَرَب شَرْقاً وغَرْباً بَراً وبحراً، وأن لا يركبَ أحدٌ منهم فَرَساً ولا يستريه. ثم بعد ذلك حضر الأحدب بالأمان متوسلًا بالشيخ أبي القاسم الطَّهطائي، فأمَّنه السُّلطان والأمراء لأجل الشيخ وناله منهم إنعامٌ كثير، وأقامَ بالقاهرة نحو شهر، وألبسَهُ السُّلطانُ تشريفاً عند قدومه وآخر عند سَفَره، وأَنْعَمَ عليه بإقطاع علىٰ أن يقومَ بدرَكِ البلادِ ويلتزم

<sup>(</sup>١) الدرق: الترس.

بتحصيل جميع غلالها وأموالها. وفي القصة طول يضيق عنه هذا المُخْتَصَر.

وفيها اتفق بناحية النحوارية أنه رُفعَ لقاضيها نَصْرانيُّ ثِبَ أن جدَّهُ كان مُسلماً، فحكم بإسلامه وحَبَّمَ ليسلم، فتعصَّب الوالي مع النَصارى وأخرجَه من الحَبْس، فقام العَامَةُ على الوالي حتى هربَ منهم وَهدموا كنيسةً كانت بها، بحيث لم يَبْق بها جدارٌ قائمٌ، وحَرقوا ما بها من الصَّلْبان والتَّماثيل، ثم عَمُّرُوها مَسْجداً، فقامَ المزلزلون في الإسلام مع النَصارى، وكادَ شَيْخو أن يُلزم القاضي بإعادتها من ماله، فحدَّرةُ شيخة عالمُ الحنفيةِ أكملُ الدين غَائِلةَ ذلك، وقال لمن عارض: إنكَ خرجتَ عن الإسلام بتعصبك مع النصارى، فَخُلِوا، وما نهضَ المُتعصَّبُ لاكثرَ من عَزْل بتعصبك مع النصارى، فَخُلوا، وما نهضَ المُتعصَّبُ لاكثرَ من عَزْل المدين الشَّبُحيُّ واللَّسائس في الكَنائس، ضَمَّنه المَنْعَ من إعادة ما استهادم وإذلاً للكفرة اللَّام.

ثم لما كان في العام المقبل وقف النصارى فسألوا في عَوْدِها فَطُرِدُوا أَقْبَحَ طَرْدٍ، وَكُتِبَ لمترَّلِي الناحيةِ أَن يعمل للمسجدِ المبنَّى مُوْضِعها مناراً يُؤِذُنُ فيه للصلوات الخمس، ويُجدَّدُ عمارة المسجد، جُوزِي خيراً.

وفيها حَجَّ الخليفةُ المعتضدُ وقاضي الشافعية العز بن جَمَاعة، والبهاءُ ابنُ عَقِيل وعدةً من الأمراء، وجاورَ العِزَّ في التي تليها بعد أن استخلفَ القاضى تاجَ الدين المُنَاوي في سَدُّ المنصب عنه. ١١٩ ومات في شوالها المُحدَّثُ الفقية المُدَرَّسُ النقيُّ محمد الله عبدالله بن محمد بن عَسْكر الطائيُّ القِيراطيُّ الدَّمشقيُّ بدمشق. وكان حسن الخُلق، وهو أخو الشَّاعر الشهيدِ برهان الدين إبراهيم القِيراطي.

١٢٠ وعلاء الدين<sup>(١)</sup> ابن الفُوَيْره الحَنَفيُّ شاهد الخزانة وأحد موقعي
 الدَّسْت، ودُفن بصالحية دمشق.

١٢١ وفي المحرم إمامُ الدين أبنُ الزَّين ابن الأمين أبي المعالي ابن
 القُطْب أبي بكر القَيْسِيُّ القَسْطلانيُّ المالكيُّ .

117 وفي رَجَب بدمشق الجمالُ أبو المحاسن يُوسُفُ () ابن الشمس ابن العَفِيف النَّالِكُ ثَمَّ المُحَلِّق الحَبْلُو ابن العَفِيف النَّالِكُ ثُنِي مَم المُّلَّمِقيُّ الحَبْلُيُّ، وكمان من العلماءِ العُبَّاد الوَرعين المُكْثرين من التَّلاوة والقيام والأمرِ بالمعروف والنَّهي عن المُنكر، أثنى عليه ابنُ كثير.

١٢٣ والمُسْنِدُ الشَّهيرُ الصَّدْرُ أبو الفتح محمد(٥) ابن الشَّرف محمد بن

<sup>(</sup>١) الدرر الكامنة: ١٠٢/٤.

 <sup>(</sup>٢) النجرم الزاهرة: ٢٩١/١٠، والدرر ٢٦٢٣، وهـو: علي بن يحي بن محمد بن
عبدالرحمن السُّلمي الدمشقي، والقُوْيُّره قيده الحافظ الذهبي في ترجمة غيره من ومعوفة
القراء، وهـو تصغير فاره (٢/الترجمة ٦٦٥، وتاريخ الإسلام، الورقة ٢٦٨ من مجلد أيا
صوفيا ٢٠١٤).

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ٢٩٥/١٠، وورد اسمه: إمام الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد ابن علي بن محمد بن الحسن القيسي القسطلاني الشافعي.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ٢٩٤/١٠، ورد اسمه: جمال الدين أبو الحجاج يوسف. .

<sup>(</sup>٥) الدرر الكامنة: ٢٧٤/٤.

إبراهيم المُيلدوميُّ في أواخر رَمُضان بمصرَ، ودفن بالقَرَافةِ. وكان يوم بالجامع النَّـاصـريُّ من مِصْـرَ، ويكتب خطاً حَسَناً، وَطـالُ عُمـره وأكثرَ عنه الرَّين العراقي. ورَوينا عن بعض أصحابه.

172 والبدرُ مسعود<sup>(۱)</sup> بن أوحد بن مسعود بن خَطِير الأمير. كان حاجباً بمصـرَ، ثم تُقِلَ إلى الشام، ثم تولَّى نيابة طرابُلُس، وشَكَّ نيابة دمشق<sup>(۱)</sup>، ونَابَ فِي الغَيِّبَة بها حَتَىٰ مات فِيها فِي شوال. وكان محباً لاهل الخُيْر.

١٢٥ وفي ربيع الأول ألْجِيبُغَا الله العادليُّ. نابَ بدمشق في الغُيبة عن الرَّعُون الكاملي. وكان كثيرَ الأموال جداً. وقَدَّمنا في سنة خمسين أن يده اليُمنى قُطِعت من زندها، ثم عاشَ إلى هٰذا الوقت.

١٢٦ وفي شوال، بحلب، بَيْغَرَان بفتح الموحدة، ثم سكون التحتانية بعدها مُعجمة مفتوحة \_ عَمِلَ نيابة السَّلطنة، ثم الحُجُوبية، ثم كَشْف الجسور بالوجه القبلي. وكان عاقلاً مَشْكورَ السَّيرة.

17٧ وحسن (٥) بن هندو حاكم سنجار والمَوْصل، وكان يُكاتب المُسلمين ويَتْرامى عليهم ويظهرُ المودة مع إيوائه بعضَ قُطَّاعِ الطريق إلى أن قتله صاحب ماردين في أواخرها.

<sup>(</sup>١) الدرر الكامنة: ٥/١١٧.

<sup>(</sup>٢) سد نيابة دمشق بعد قتل أرغون نائبها.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/٤٣٣.

<sup>(</sup>٤) الدرر الكامنة: ٢/٨٨.

<sup>(</sup>٥) الدرر الكامنة: ٢/١٣٤.

١٢٨ وفي المحرم أمينُ الدِّين إبراهيم(١) بن يوسُف ناظرُ الجيش في أيام الصالح إسماعيل ويُعرف بكاتب طَشْتُمر. وكان سامرياً فأسلم، وصار ساكناً محظوظاً مشهوراً بالأمانة.

١٢٩ ـ وفي يوم عاشوراء الشَّهابُ أحمد الله الشرف أبي بكر بن محمد ابن الشهاب محمود الحَلَبُيُّ، أحدُّ كتاب الإنشاء . وكان قوي اليدين المجداً .

١٣٠ وفي شوال الشَّرَفُ عبدالوَهُاب(١٠) ابن الشُهاب أحمد بن المُشْهَاب أحمد بن المُشْيَري يحيىٰ بن فضل الله العَدَريُّ. كتبَ في ديوان الإنشاء بدمشق ومضر، وكان جيد الكتابة، جَزاداً، ولكن فيه جِدُّةً.

١٣٦ وفي شعبان بحلب كاتب سِرِّها الزَّينُ عمر<sup>(٥)</sup> ابن العز يوسف ابن الزين عبدالله ابن الشرف يوسف بن أبي السُّفّاح عن أزيدَ من ستين سنة.
وكان ذا مكارم أخلاقي وسياسةٍ، ومما قبل في رثائه:

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٢١/١.

۱۱) المقارر له بل معجود ۱۱۱۱۱

 <sup>(</sup>٣) في الأصل: «التدين» وما أثبتناه من الدرر يدل على ترجيحه ما ذكره ابن حجر من قبوة يديه. قال: وحتى كان يأخذ الحية فيحملها بذنهها ويرفعها إلى قوق ويقصفها إلى أسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلعت فقارات ظهرها.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٨/٣.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٣/ ٢٧٥. (٦) الدرر لابن حجر: ٢/ ٣٤٥.

ابن إسراهيم بن زُنْبُور الذي أسلفنا شيئاً من خَبَرِه في التي قبلها، مَنْفِياً بقُوص، قبل إنه سُمَّ وقبل نَهَسَهُ تُعبان.

١٣٣ وفي ربيع الآخر عيسىٰ () بن حسن العائديُّ، شيخ الشَّرقية كلها وأمير العائد، تَسْمِيراً() ولم يُرَ أَجْلَدَ منه في حال تَسْميره، فإنه لم تُسْمَع منه كلمةً واحدة.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٨٠/٣.

<sup>(</sup>٢) يعني: أعدم مصلوباً مُسَمَّراً.

### سنة خمس وخمسين وسبع مئة

في جُمـادىٰ الآخرة منها أُلْزِمَ أهلُ الذِّمة بالشُّروط العُمرية، وأن لا يُسْتَخْدَمُوا في شيءٍ من الدَّواوين السُّلطانية والأمراء، ولا في شيءٍ من الأشياء وأن لا تزيد عمامةُ أحدهم على عشرةِ أذرع ، وأن لا يركبوا الخَيْل ولا البغالَ ولكن الحمير بالأكف عَرْضاً، ولا يُزَاد ثُمن الحمار على دون المئة، وأن لا يدخلوا الحمام إلَّا بعلامة من جَرَس أو خاتم نُحاس أصفرَ أو رصاص، ولا تدخل نساؤهم مع المُسلمات الحَمَّامَ، وليكن لهن حَمَّام يخصهن، وأن يكون إزار النَّصرانية من كَتَّان أزرقَ، واليهودية من كَتَّان أصفر، وأن يكون أحد خُفَّيْها أسود والآخر أبيض، وإذا مرُّ بمُسلم جالس نزلَ وأظهـرَ المَسْكنةَ، ولا يُكْرَمُوا في المَجَالس البَّتَّة، وأن يُحملُ حكمُ مواريثهم على الأحكمام الشرعية، وكُتِبَ بذلك إلى المماليك الإسلامية بحيث قُرىءَ في يوم الجُمعة ثامن عشر رَجبها بمقصورة الجامع الأموي من دمشق بحضرة العامة، وقَرَأُهُ الخُطباء بجامع عَمرو والأزهر وغيرهما، فكان ذٰلك من أحسن صَنِيع. وأسلمَ منهم طائفةً طَوْعاً وكَرْهاً، فكان مِمَّنْ أسلَم من المعروفين العَلَمُ داود الإسرائيليُّ كاتبُ الجَيْش، والرَّشيد ابن حباسة الكَرَكي المُستوفي، والعَلَمُ رزق الله صاحب الدُّيوان.

وفي رمضان تواطأ السُّلطان مع خواصه كطاز، على مسك شيخو وصَرْغَتْمش وغيرهما يوم العيد، ثم ركبّ حين غَيْبة طاز بالبحيرة لصلاةٍ

العيد، في يوم الأحد بالإصطبل على العادة، فلم يحضرا للعلم بما تقرر، وباتوا ليلة الإثنين على حَذَر، فلما كان الصَّباح، ركبوا إلى تحت الطُّبْلَخاناه وأمروا بضرب الكوسات، فركب جميعُ العَسكر تحتَ القلعَة بالسُّلاح، وصَعَدَ تُنْكِزْبُغَا الماردانيُّ وأسنبغا المَحْموديُّ إِلَىٰ القلعة، فقبضا علىٰ السُّلطان، ثم سَجَناه ببيته من القَلْعة مُقَيِّداً مُضَيِّقاً عليه، وسُلِّم إلىٰ أُمُّه، واستدعوا بالخليفة والقضاة وأحضروا أخاه الناصر حسن فأعيذ إلى المملكة، وحَلَفوا له. كُل هٰذا بعد خلع الصَّالح. وكانت مدةُ مملكته ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً، وَتَطَلَّبوا طَاز، لكونه كان المالك لقياد الصالح لمحبته في أخيه جَنْتُمُر بحيثُ كانَ ذٰلك السَّبب في خلعه وأمسكوا أخاه وأخا الصالح لأمه عمر بن أحمد بن بَكْتَمُر السَّاقي. ثم لم يلبث طاز أن أُحضِرَ مُظْهِراً للرِّضيٰ، وقامَ معه جماعةً، فلم ينهضوا لمقاومة شُيْخو، فَقُرِّر في نيابة حَلَب، فتوجه إليها بإخوته وجميع حَواشيه وحواصله، كل ذلك في شوال. وخُطِبَ للناصر علىٰ المنابر، ووَصلَ الخبرُ بذٰلك إلىٰ الممالكِ، فكان وصولُه في يوم الخميس ثاني عَشَره لدمشق وخُطِب له من الغد بحضرة النَّائب والقضاة بالجامع الأموي.

وقديم طاز دمشقَ مجتازاً إلى حلب في شَوَال أيضاً، وطُلِبَ أَرْغُون الكاملي نائبها إلى القاهرة فاجتاز بدمشق في غُرَّة ذي القعدة، ومضى إلىٰ أن اعتُقِلَ بإسكندرية كما في التي تليها.

وتولىٰ الوزير مَنْجَك اليُوسُفيُّ نيابة طرابُلُس، فدخلها في شوال.

وفيها قصد عَرَبُ البَّحْرين التَّغلبَ علىٰ البَصْرة، فالتقاهم عسكرها المُغلي، فعجزوا عنهم، فأمدُهم صاحبُ بغداد الشيخ حَسَن الكبير بالامير

فَوَّاز بن مُهَنَّا، فالتقاهم وهَرَمهم، وأسرَ منهم طائفةً مِنَ الرَّجال والنِّساء، بعد أن قُتِلَ مِنَ الغريقين عددُ كثير، ثم مَنَّ عليهم فَوَّازُ، وأطلق النِّساء.

178 ومات في رمضانها بالمؤصل الإمام زين الدين أبو الحسن علي (') ابن الحسين بن القاسم المؤصليُّ الشَّافعيُّ ناظم «الحاوي» وشارحُ «المفتاح» للسَّكاكي و«المختصر الأصلي» لابن الحاجب و«فروع» ابن السَّاعاتي وغيرها، ويُعرف بابن شيخ المُؤنيَّة ('). أثنى عليه ابنُ رافع (') وغَيرُه، وطارَحَهُ الصَّفنديُّ بما أجابه عنه مما قال شيخنا: إنه أكثر انسجاماً وأقل تكلفاً من شعر الصَّفنديُّ.

١٣٥ وفي شَوَّالها الفقيه الذي انتهت إليه رئاسة الفتوى بمكة الشَّهابُ البو العباس أحمد (١) بن قاسم بن عبدالرحمن الحَرازيُّ - نسبة لحراز من البمرا المحرّازيُّ - نسبة لحراز من البمر - المكيُّ الشافعيُّ . وكان مع ذلك مشاركاً في غيره مُتَعبِّداً دَيْناً .

(٣) له كذا مجودة التقييد بالحركات في الأصل، والمحفوظ والتُوزيّة، تصغير العين، قال الحافظ ابن حجر: ووشيخ العوينة جده الأعلن علي يقال: إنه كان منشلباً بزاوية بالموصل، وكان الماء بعيداً عنه، قرأى رؤيا فحفر حفيرة في الزاوية فنيع منها، وجرت منه عين لطيفة، فقيل له: شيخ العوينة، (الدرر: ١١٣/٣).

 (٣) أثنى عليه في كتابه: وذيل تاريخ بغداد، الـذي ذيّل به على محب الدين ابن النجار البغدادي. وترجمه في كتابه الوفيات باختصار (٢/ الترجمة ١٧٧).

(٤) الدرر لابن حجر: ١/٢٥٠.

(٥) ترجم له أخوه عبدالوهاب ترجمة مفصلة في طبقاته الكبرى ٢١١/٩.٤٢٥.

الإسلام التقي علي بن عبدالكافي السُّبْكي بدمشق عن ثلاث وثلاثين سنة. وتألم أبُوه وكذا النَّاسُ لفقده لعدم شُرَّه إلَّا علىٰ نفسه.

100- وفي شعبانها الإمام المُفَنَّن العالمُ الفخرُ أبو طالب أحمدُ ( بن العلم المَفَنَّن العالم المُفَنَّن على بن أحمد الهَمَدَانيَّ ثم الكُوفِيُّ الدَّمشقيُّ الحنفيُّ، ناظم والكُنْزة ووالسَّراجية، وكذا القراءات بغير رمُوز في نحو حجم والشَّاطية، بن أصغر، والمتصدي للإقراء، مع إحسانِه إلى الطلبة بنفسِه وماله وتَودُّدهِ ولطَّفْ محاضرته.

١٣٨ـ والقاضي شمس الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم فُرحون ابن محمد بن فَرْحون اليَعْمريُّ الأندَلسيُّ الأصل، المَدَنيُّ المالكيُّ بالمدينة النَّبوية.

١٣٩ ـ وفي رَجبها الخَطيبُ بالجامع المُظَفَّرِيَّ مِن الصالحة وفارسُ المُنابر النَّجمُ أحمدُ (") بن العز محمد ابن التقي سُلَيْمان بن حمزة المقدسي الصَّالحقُ الحنبليُّ، ولم يُكْمِل الخمسين.

١٤٠ وفي سَلْخ ذي القِعدة، ببيت المقدس، السَّراء أبو حفص عمرُ ابن العَلَامة النجم عبدالرحمن بن الحسين اللَّحْميُ القِبابيُ - نسبة إلى القباب الكبرى، قرية من قُرى أشموم الرَّمان - المقدسيُ الحنبليُ. أثنى عليه ابنُ رافع وغيرُه.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢١٧/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١/٥٨١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/٤٣٥.

181 - وفي ربيع الآخر، عن نحو السبعين، الوزيرُ موفقُ الدَّين هبةُ الله(١) ابن سعيد الدَّولة إبراهيم القِبْطي ثاني مَنْ جَمَعَ مع الوَزارة الخاص والجَيْش بعد ابنِ زُنْبُور، حتىٰ مات، وكان من خيار القِبْط، مشكورَ السَّيرة، مُجِّا في أهل العلم.

187 ـ وفي شوالها، بدمشق، وزيرُ حماة وناظر أوقاف دمشق الشُهابُ أحمد (٢) بنُ عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الحمويُّ الشافعيُّ، من بيت كبير، ويُعرفُ بابن البَارِزِي، أحدُ من شُكِرَتْ سيرتُهُ وديانتُهُ وتواضعُهُ وبرَّهُ. سَمِعَ منه المُفَّاظُ.

١٤٣ وفي ذي القعدة، تحت العُقوبة، تاج الدين أبو الفضائل أحمد (٢) ابن الصاحب أمن الدين عبدالله القِبْطي ابن الغَنَام والد الصاحب كريم الدين، باشر الجَيْش والخاص وغيرهما ولم يُحمَد، بل كُثَر الدُّعاءُ عليه مع خِبرته بالمباشرة وتَصْميمه وقوة ضَبْطه.

١٤٤ - وفي شعبانها كريمُ الدِّين عبدالله (٤) القِبْطيُّ بطرابُلُس تَوْسِيطاً لما تكرَّر منه من ألفاظٍ مؤذنةٍ بالانحلال والتَّلاعب بدين الإسلام، ثم أُحرِقَ. وكان ناظرَ جَيْش طرابُلُس.

## ١٤٥\_ وأياجي (٥) نائب قَلْعة دمشق.

 <sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٦٦/٣، وهو: عبدالله بن سعيد الدولة وكان يسمئ هبة الله.
 (٢) الدرر لابن حجر: ١٩٠/١.

<sup>(</sup>۳) الدرر لابن حجر: ۲۰۱/۱.

 <sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٢/٣٥٧، ٣٥٨. (٥) النجوم الزاهرة: ١٠٠/١٠.

#### سنة ست وخمسين وسبع مئة

استهلتُ والسُّلطانُ النَّاصُ حسنَ ابن الناصر محمد بن قلاوون، وليس بالديار المصرية الآن نائبٌ ولا وزيرٌ، بل مرجع تدبير المملكة لشيخو، ثم لصَرْغَتْمش، ثم للعز تقطاي الدَّوادار.

وفي صفرها أُمْسِكَ أَرْغُون(١) الكامليُّ الذي نابَ بدمشق ثم بحلب، ثم صارَ أحد المُقَدَّمين خوفاً من تنمُّره، وجُهُزَّ إلىٰ إسكندرية مُعتقلًا.

ووَرَّسَ بالعادلية الكُبرئ من دمشق أبُو حاتِم ابن البهاء أبي حامد أحمد ابن التقي الشُبكي، وهـو ابن عَشـر سنين، كما أن القاضي الشَهاب ابن الخُرِي حين دَرَّس في سنة ست وثلاثين وست منة بالدَّماغية كان ابن عَشْر وهو في كفالة العِزِّ ابن عبدالسلام، وكان الشهاب يقول: خجلتُ حينتُذ، وعَرقتُ عرقاً شديداً، بحيث خَشِيتُ إذا قُمتُ أن يقال: بالَ تحته، وكُتِبَ لعَمَّه التاج الشَّبكي توقيع بالنَّبابة عن أبيه التَّتي في قضاءِ دمشق والاستقلال بعد موت على قاعدته، ورُسِم بحضور أبيه إلى القاهرة، وباشر ذلك مع بعض التداريس بحضورة، ثم توجه أبوه في مَحقةً ومعه جماعةً من أهله وفويه، ولم يَلْبث أن ماتَ بالقاهرة.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٣٧٥.

وفي ليلة الجُمُعة مستهل ربيع الآخر اخذَ الفَرَنج أطرابُلُسَ الغَرْب يوم الجُمُعة غَدْراً، وذلك أنهم دخلوها قَبُلُ بهيئة التُّجَار، فلما اطمأنُ بهم الوقت خرجوا على النَّاس يوم الجُمُعة، وبذلوا السُّيْف، فقتلوا وأسرُوا ولم يَلْبُ أن استقذها المسلمونَ بعد خمسة عشر يوماً، وقتلوا منهم أضعَاف ما قتلوا من المُسلمين، وأرسلَ أهلُ الدُولة إلى الشام يطلبون من أموَال وقاف الاسارَى ما يُستفكُ به مَنْ بقي في أيديهم من المسلمين.

وفي ربيع الآخر ـ وذلك في نُيْسان ـ أمطرتِ السماءُ بأرض الروم بَرَداً زنةُ الواحدة نحو رَطل وَثُلُث بالحَلَبي، فأهلكت نحو مئة وخمسين قرية بحيث جعلتها حَصِيداً. وكذا سقطَ باللّيار المصرية مطرٌ في غير أوانه عَمَّ الوجه البّحْرِيِّ، ونَزل معه بَرَدُ زِنة الواحدة قدر أوقية وأوقيتين، بل ومنها ما هي قدر الرُغيف الكبير، قتل أغناماً جمةً، وأتلف مِنَ الزَّروع كثيراً.

وظهر للناس، في جُمادى الاخرة بدمشق جَرَادُ عظيمٌ في الجو، ففزعَ النَّاسُ من غائلتِهِ، وأتلفَ بعضَ الاشجار والنَّمار، ثم لم يَظُهر منه شيءٌ بعد أيام.

وفي يوم عَرَفة كان ابتداء حضور التَّصوف بالخَانقاه التي استجدها شيخو بخط صليبة جامع ابن طولون، وذلك بعد أن ألفى البهاء أبو حامد أحمد ابن التَّقي السَّبكي الشافعي، والضياء خليل ابن إسحاق المالكي الجندي شارح «مختصر» ابن الحاجب القَرْعي، والقاضي موفق الدين عبدالله الحَنْبلي، وهم المدرسُون بها الدروس فيما بين الظهر إلى المَصْر في طلبتهم، فلما صَلُوا العصر، قام الواقف وفَرْش سَجادةَ شيخ التَّصوفِ والحنفية وهـو أكملُ الدين محمد بن محمود، بيده، فكان يوماً مشهوداً

حَضَرهُ الامراءُ كافةً والقضاةُ والاعيانُ وكان ابتداء الشَّروع في عمارتها أولَ السُّنة، وجُدُّ الواقفُ بحيثُ عَمِلَ فيها بنفسه وبمماليكه، ولم يظلم بها أحداً مِنَ العمال ونحوهم، وقَرَّرَ بها أيضاً مُدَرَّساً للحديث النبوي وشيخاً للقراءات وغير ذلك.

187 وسات في جُمادئ الآخرة، بالقاهرة، الحجة المُناظرُ الوليُ العارفُ قاضي القضاة بدمشق شيئعُ الإسلام مجتهدُ الوَقْت التَّقي أبوالحسن علي (١) بن عبدالكافي بن علي بن تَمَّام السُّبْكِيُّ القاهريُّ الشافعيُّ صاحبُ التَّصانيف التي منها القطعة في تكملة وشرح المُهَلَّب، والقطعة التي في وشرح المنهاج، والعديم النظير، ودُفنَ بمقيرة سعيد السُّعَداء عن ثلاثةٍ وسبعين سنة، وهو القائل مما روَيَاه عَنْ بعض أصحابه:

إِنَّ السولايةَ لِسَ فيهما راحـةً إِلاَ ثَلاثُ يَبْسَتَخِيهما السعـاقــلُ حُكــمُ بحقُّ أو إزالــةُ باطــل ِ أو نَفْـحُ مُحــتــاج سِواهــا باطــلُ

وقال أيضاً:

١٤٧ ـ والعــلامـةُ الأستاذُ المُحققُ إمامُ المعقولات والقائم بالأصلين المعـاني والعربية القــاضي عَضُد الــدين عبــدالــرحمن؟ بن أحمد بن

 <sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٣٤/٣، وله ترجمة رائعة في كتاب ولده تاج الدين: وطبقات الشافعية الكبرئ.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٩/٢.

عبدالغفار الإيجيُّ الشُّيرازيُّ الشافعيُّ شارح «المختصر، الأصلي ووالمواقف». أفردتُ ترجمته بالتأليف وحققتُ موته فيها خِلافاً للإسنوي وغيره.

١٤٨ والعلامةُ النَّعويُّ المقرىءُ الشَّهابُ أحمد (١) بن يوسف بن عبدالدائم الحَلَي المعروف بالسَّمين صاحب (إعراب القرآن، و التفسير، وغيرها. أثنى عليه الإسنوي وغيره.

١٤٩ وفي ذي القعدة الشهابُ أحمد الله بن حسن بن محمد بن عبدالعزيز بن الفرات الحنفيُ.

١٥٠- وفي المحرم، بدمشق، شَهيداً، الشَّرفُ عبدالله؟ ابن البَدر ابن الفُويِّرهِ الدَّمشقيُّ الحنفيُّ، مدرسُ الزَّنجيلية، وأحدُ المُوقِّمين وغير ذلك.

١٥١ وفي جُمادى الأولى، بالقاهرة، العلامة قاضي المالكية وعالم مَذْهبه نورُ الدين علي (١) بن عبدالنَّصِير السَّخَاويُّ ثم الدَّمشقيُّ القاهريُّ المالكيُّ، وكانت مُدُّتُه بالقاهرة مع قضائه بها قصيرةً جداً.

١٥٢ وفي ذي الحجة، بالتُويرة، العلامةُ الفخرُ أبو محمد عثمان الم بن يُوسُف بن أبي بكر التُؤيِّري المالكيُّ أحدُ المُلماء الصَّالحين، الزَّاهدينَ في الدُّنيا، والتَّاركين للمناصب، يَقُول الخقُّ ولو كان مرَّا؛ بل قالَ الدَّهييُّ

الدرر لابن حجر: ۲۱۰۱۱.
 الدرر لابن حجر: ۲۱۰۱۱.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ٣٠٤/١ وهو عبدالله بن محمد بن يحيى.

 <sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣/١٥٠. (٥) الدرر لابن حجر: ٣/١٣.

ني «معجمه»: قَلَ مَنْ رأيتُ مثلَهُ في العُلماء ديناً وورعاً واتّباعاً للآثار ويُغْضَا للباطل، وإنْصافاً في بحوثهِ.

٣٥٦ وفي رَجَب، بدمشق، البَدُرُ أبو عبدالله محمد (١) بن محمد بن عبدالغني الحَوَّائِيُّ ثم الدُّمشقيُّ الحنبلي، ويعرف بابن البَطائني. باشر نيابة الحِسْبة بدمشق وَوَلِيَ قضاء الرَّتْب الشَّامي، وحَدَّث، وقراً عليه الحُفَّاظُ كالحَسيني والعِراقي.

١٥٤ ومُسْنِذُ وقته أبو عبدالله محمد الله إسماعيل بن إبراهيم ابن الخَبَّاز الأنصاري اللهمشقيُّ، الرَّادي عن النَّووي وغيره، والمُكثرُ عنه العِراقيُّ والحُفَّاظُ، بل أخذ عنه البِرْزاليُّ واللَّهيُّ الله في رمضان بدمشق، عن تسعين سنة.

100- وفي المحرم، بِدَرْبِ الحجاز، الشَّاعرُ الشَّهيرُ السَّارُ نَظْمُهُ وديوانه، شمسُ الدين محمدهُ، بن يوسف الدَّمشقي الخَيَّاط الحَنَفيُّ، الملقب بالضَّفدع بعد أن أُهين جداً، وهو القائل فيمن التحيٰ:

كم تُظْهِرُ الدُّسْنَ البديعَ وتَدَّعي وبياض وَجْههـكَ في النَّـواظـر مُظلمُ هَلْ تُصَـدُق الدُّعْوَى لمن في وجهِهِ بالـذَّقـن كذَّبَـهُ الـسَّـوادُ الأعـظمُ

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٠٦/٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٤/٤.

<sup>(</sup>٣) وتوفوا قبله بمدة، فقد توفي البرزالي سنة ٧٣٩، والذهبي سنة ٧٤٨.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٥/٨٨.

١٥٦- والأميرُ نائبُ الكَــرَك، بل نائبُ السُّلُطنة في أيام الصَــالــح صَالح(١): قُبِلَاي النَّاصِريُّ.

١٥٧- وفي شوال قَجَا<sup>(١)</sup> البَرِيديُّ أحدُ أمراء الطَّلْبَلْخانات<sup>(١)</sup>. وكان حاذقاً.

١٥٨ ـ وفي رمضان قَزْدُمُرا<sup>و</sup>) أمير آخور في أيام الصَّالح صالح، ثم نُقِلَ إلىٰ دمشق علیٰ إمرةِ، ثم سُجِنَ في نوبة بَيْبُغَارُوس.

١٥٩- وملك آص(٥) النَّاصريُّ. نابَ في جَعْبَر، بل تأمُّر طَلْلْحَانات، ومات في دمشق بطَّالاً في رمضان.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٢٨/٣.

<sup>(</sup>۱) الدرر لابن حجر: ۳۲۸/۳.(۲) الدرر لابن حجر: ۳۲۸/۳.

<sup>(</sup>٣) هكذا تكتب، وتكتب أيضاً: الطبلخاناه.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حِجر: ٣٣٢/٣ وتُصحَّفَ فيه إلى: قردمر.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١٧/١ وه/١٢٧.

#### سنة سبع وخمسين وسبع مئة

في رابع ربيع الآخر هَبَّت ربحٌ من جهة الغَرب، وامتدت من مصرَ إلىٰ الشام في يوم وليلةٍ فغرقَ ببولاق نحو ثلاث مئة مركب، واقتلعتْ من النَّخيل والجُمَّيْز ببلاد مُصر وَبُلْبيس وغَيرها شيئاً كثيراً، بحيث كان ذلك آيةً وغِبْرةً.

وكذا في جُمادى الأولى وقع حريقٌ عظيم ظاهرَ باب الفرج من دمشق أحرقَ القيسارية وما حولها، بحيث كانت عدة الحوانيت المُحترقة نحو سبع مئة سوى البيوت، وَعدِمَ للناس فيها ما لا يُحْصَىٰ مما قيل: إن قيمته ما عدا الأملاك والقياسير يزيد على ألف ألف، ويقال: إنه كان بهذه القياسير فِسْقٌ كَبير.

ووقع أيضاً حريق داخل باب الصَّغير يُقارب الذي قَبله أو أكثر. واحترقَ أيضاً سُوق الصَّالحية عن آخره، بل تَكُرُ الحريق في هذا الشهر بأماكن متعددة من البلد، وفي حارة اليهود لعنهم الله. واتفق وقوعه أيضاً في بلاد الساحل من طرائبُلس إلى حارة آخر مُعاملة بَيْروت إلى جميع كسروان، أحرق الجبال كُلُها، وأخرق شجر الزيتون. ومات سائر الوحوش كالنَّمور والنَّعالب، ولم يَبق لها مكان تهرب في، ودام ثلاثة أيام، وفرَّ النَّاسُ إلى جانب البحر للخوف من النَّار، ثم وقع مطر فاطفاه. ومن العجب أن ورقةً من شجرة سقطت في بيت، فأحرقت جميعَ ما به من أثاثٍ وثيابٍ وحرير وغير ذلك،

وغالب لهذه البلاد للدَّرزية، والرَّفْضَة، وكذا تكرر وقوع الحريق بأماكن من دمشق في السُّنة بعدها، بحيث احترقت المدرسة الفَلَكية احتراقاً كُلِّياً، وعَظُمَ اضطرامُ النَّار فيها، وكُلما أَلقيَ عليها الماءُ أو التَّرابُ يزيد لهِبُها، وتأجُّجِها.

وأغار الفرنج ومَنْ تَبِمهُم من المسلمين الفُجْرِ المُتَحرَّمين في السُّواحل، واستباحوا بلد صَيْدا وَإِياس وغيرهما من بلاد السَّواحل، وأسروا جَمْعاً من المسلمين افْتُكُوا عن آخرهم، عن كُلُّ رَاسٍ خمس مئة، وأُجِدُ للْلك من ديوان الأسرى مبلغ ثلاثين الفأ، وعطش الفرنج عَطَشاً زائداً، فرامُوا ورود ما هناك فمنعهم المُسلمون، فارتحلوا عطاشاً بعد أن قُتِلَ منهم بضع وثلاثون، وجيء برؤوسهم فَمُلَّت على قلعة دمشق. وأسَرُوا جمعاً، منهم صَبِي فأسلم، وكفى الله المؤمنين القتال.

وفيها أَفْرِجَ عن أَرْغُون الكامليِّ من إسكندرية، ونُقِلَ إلى القدس بطالاً. وجُدِّدَتْ عمارة البلد المعروف بعمان البلقاء علىٰ يد وكيل صَرْغَتْمش بعد أن اشتراه من بيت المال، وكان خراباً من سنين متطاولة، وأسكن فيه خَلقاً من الفَلاحين وغيرهم وجُدَّدَ بناء حامعه ومنارته، ورتَّبَ به خطيباً، ونقل الولاية والقضاء من حُسبان إليه، وعَادَ أصْلُ البلادِ كما كان.

وكـذا كُمُلَ بناءُ المدرسة التي استجدًها صَرْغَتْمش بجوار جامع ابن طولـون بالقـرب من الكبْش، وكان ابتداء عمارتها في رمضان التي قبلها، وعَمِلَ فيها دَرْساً للحنفية شيخُه القِوَام أمير كاتب الإتقاني، وآخر للمُحَدِّئين، وحَضَرَ الـواقفُ ومعه الأمراءُ والقُضاةُ والمشايخ، فألقى القِوَامُ الدُّرْسَ في جُمادى الأولى بعد اختياره طالعاً لذلك، قال: والقمر في السُّنْبلة والزَّهرةُ في الاُوج، وقال في واقفها قصيدةً انشدَها له، وأصغى إليه جداً، بحيث لم يعمل فيها لها عَدا الحنفية من بقية المَدَّاهب دروساً لشدة تَعَصَّب القِرَام، ثم مُدَّ سماطً جليلٌ ومُلِثت البِرَّكة سُكَّراً مُذاباً فأكل الناس وشَرِبوا، وقال فيها الشمس ابن الصائع الحنفي:

لِيُهْنِـكَ يَا صَرْغَتَمَشَ مَا بَنَيْنَــُهُ لَاخـــراكَ في دُنـياكَ مَن حُسْنِ بُنـيانِ به يزدهي التُرخيمُ كالزهو بهجةً فلله من زهـــر ولـــله من بانِ

وكان أول من دُرَّسَ فيها للمُحَدَّثين الحافظُ علاء الدين مُمُلَطاي الحنفي، ثم القاضي فخر الدين المُخلَّطة، والشرَّف الرَّموني، وأبو عبدالله بن مُرْزوق، والقاضي ولي الدين ابن خَلْدون، والأربعة مالكيون، استقر آخرهم عوضاً عن الجلال نصر الله النَّفادي الحنبلي حين استقراره في تدريس الحديث بالبرقوقية، ثم الرين الشّهني قاضي الحنفية، ثم ولده الشمس محمد، ثم المُحب محمد ابن ابنة الأقصرائي، وكان أبوه ممن درس فيه قديماً، ثم خاله الأمين، ثم مؤلّفه (۱).

قال شيخنا في ترجمة أولهم من «لسانه»(٢): ولم، يَلِه بَعْدَهُ مُحَدَّثُ، بل تداوله مَنْ لا خبرة له بَفَنَّ الحديث. انتهىٰ.

ورحم الله شيخنا، فكيف لو أدرَك وقتنا والكَذَبَةُ من الصَّغار شيوخُ الدُّروس!!.

<sup>(</sup>١) يعني السخاوي نفسه.

<sup>(</sup>٢) لسان الميزان ٢/٨٦.

170- ومات في رَجَبِها العالم الدَّيْنُ الثَّبِتُ القاضي الشرفُ أبو إسحاق إبراهيم (١٠ بن إسحاق بن إبراهيم المُنَاويُّ القاهريُّ الشافعيُّ، شارح «فرائض الوسيط» ووالمعالم في أصول الفقه، وكان مُتودداً مُحْسِناً للطلبة والأخيار، أخذَ عنه الأكابرُ. أثنى عليه الإسنوئُ وغيرُه.

171 وفي صَفَرها العلامةُ المحققُ الكمالُ أحمد'' بن العز عُمر بن أحمد النَّشَائِيُّ القاهريُّ الشافعيُّ صاحب وجامع المختصرات، الآني فيه بالعلم الكثير الغزير في اللفظ اليسير، ووشُسرحه،، والمنتفىٰ،، ونكت التُنبيه وُغيرها. دُرُسٌ، وخَطَب، وأفنى، وأعاذَ، وأثنى عليه الإسنويُّ وغيرُه.

117 وفي جمادى الآخرة السيِّدُ الإمامُ الشُّرَفُ أبو الحسن علي '' بن الحسين الحُسينيُّ الأرْمَويُّ الشافعيُّ نَقيبُ الاشراف، وسِيْط الصاحب فخر المدين الخليليّ، وشارحُ والمعالم في أصول الفقه، ويعرف بابن قاضي العَشكر. وَلِي وَكالةَ بيت المال وحِشبةَ القاهرةِ، ودُرسٌ بأماكنّ، بل عُيِّنَ لقضاء الشافعية بها، وكان من أذكياء العَالم، كثيرَ المرووةِ والأدب.

1٦٣ وفي ربيع الأوَّل الصَّفيُّ أحصد ابـن قاضي القُضاة الشَّمْسِ المُّوارِيِّةِ بدمشق. وكان نحيلَ البَدَنِ، الجَزَرِيُّ اللَّمشقيُّ الحنفيُّ مُدرس الصَّادرية بدمشق. وكان نحيلَ البَدَنِ، مُمُغَفَّلًا، يُحْكَىٰ عنه نوادر، وبعضها نَظِيرِ ما يُسْنَدُ إلىٰ جُحا، مع دينٍ ورئاسةٍ وتَجَمَّلٍ ورَكِبَةٍ حَسْنَةٍ، ورَّسَ بعده بالصَّادرية القاضي تقي الدين عمر ابن

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١ ١١، وفيه أنه مات في شهر رمضان.

<sup>(</sup>٢) شذرات الذهب: ٦ ١٨٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣ ١١١. وفيها: الحسني بدلًا من الحسيني، خطأ.

قاضي القُضاة نجم الدين الطُّرَسُوسِيُّ الحنفيُّ، وباشرَها، ثم انتُزِعت مِنه.

172 وفي جُمادى الآخرة بدمشق القاضي النَّبتُ فخرُ الدين أبو عبدالله محمد() بن مسعود بن سُلِيَّمان الزَّوَاويُّ المغربيُّ، ثم اللَّمشقيُّ المالكيُّ. دامَ في نيابة الحُكُم نحو ثلاثين سنة، واشتهر بالتصميم في الأحكام والصَّيانة والنَّزاهة.

المُّحْوِيُّ المالكيُّ المَّحْرِ الزَّيْرُ ابن عبدالنَّصير<sup>(1)</sup> السَّخَويُّ المالكيُّ
 اخو قاضي المالكية النُّور علي الماضي قبلها. وكان أحد عدول دمشق.

١٦٦٦ وفي ذي القعدة التَّقِيّ أبو محمد عبدالله ٣ بن أحمد ابن النّاصح عبدالرحمن بن محمد بن عَيَّاش الصَّالحيُّ الحنبليُّ ناظرُ الضَّيائية، وأحدُّ الخبار. لازمَ الجامع نحو ستين سنة.

١٦٧ـ وفي ربيع الأوَّل: الأمير الخَيْر بَرُاق(١٠). أقام أمير آخور بدمشق قريب ثلاثين سنة، ثم وَلِيَ بأُخَرةٍ إمرةَ عَشَرة. وكانحازماً ضابطاً، كثير الحُبُّ في ابن تَيْمية وأصحابه، حافظاً لكثير من الأحاديث.

١٦٨ وفي شعبان البَدْر بَكْتَاش (٤) المَنْكورسيُّ المَنْصوريُّ، أَحَدُ الأمرَاءِ
 ممن نابَ ببعلبك، وتَأَمَّر علىٰ الحاج، وكان مُغْرى باقتناء المَصاحف الغالية

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٥/٣٣.

<sup>(1)</sup> 

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٧٥/٢.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٢/٢.(٥) الدرر لابن حجر: ٢/٢.

الأثمان والكتب النَّفيسَة، ويقال: إنه جازَ المئة، مُمَتَّعاً بعقله وحواسُّه.

١٦٩ ـ وَقُمَـارِي(١) المــاردانيُّ، أخو نائب الشَّام أمير علي. تَأمَّر، ولم يَلْبُ أَنْ مَاتَ بِعَلَّةٍ الصَّرَعِ في ربيع الأول، وَكَانَ بِهِ عَرْجُ بِسِيرٌ.

١٧٠\_ والأمير فَوَازْ؟ ابن الملك مُهنّا الطَّائيُّ، أحدُ الشُّجعان.

1۷۱ـ وسلطان بغداد وحاكمها الشيخ حَسَن الكبير" ابن القان أبي سعيد ابن خَسَن الكبير" ابن القان أبي سعيد ابن خَربندا بن أرْغون بن أبغا بن هلاووا" المُغْلِي الماضي في أوَّل سنة تسع وأربعين مقدار الخبيئة الذهب التي وجدها، قام بالمملكة أحسنَ قيام، ونشرَ العَدْلُ، واستقر بعدَّهُ ابنه أُوَيْس.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٤١/٣.

<sup>(</sup>٢) أخباره في حوادث السنوات الماضية من الكتب التاريخية.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ٣/٩٥، والنجوم الزاهرة: ١٠/٣٢٣.

 <sup>(</sup>٤) هو: هولاكو بن تولي بن جنكيز خان الطاغية المشهور، وبعض المؤرخين يرسمونه كما هو
 مرسوم هنا.

# سنة ثُمان وخمسين وسبع مئة

1\text{No. 16 وفي يوم الخميس ثامن شَعْبانها وثبّ مملوك يقال له باي قَجا الله وقبل قُطْلِيجا من مماليك السلطان المُسرَّتَجعة عن مُنْجَك وأَحَدُ السلطان المُسرَّتَجعة عن مُنْجَك وأَحَدُ السلطان الأميري وهو بدار المَدُل بحضوة السُلطان والأمراء، فضرية بسيف ثلاث ضربات في رأسه ووجهه وفراعه فسقط وارتَج المَجْلس، وكانت سَاعة صَعْبة، مات فيها من الزّحام الأمراء، وطارَ الخبر بانَّ شَيْحُو قُتِل، ولِسَ عشرةً من مُقلِّمي الألوف فتوجهوا إلى القصر في خَاصَّكِته، وتَصَرَّق إلى القصر في خَاصَّكِته، وتَصَرَّق إلى قَبّة النَّصر، فم يُوافقهم أحدً، وعَظُمَ الخَطْبُ بذُلك، وكادت تُثُور فتنة، وأَيْمَ بللك، وكادت تُثُور فتنة، وتَشِيبً، وأَلمَني الألوف فتوجهوا وتَبِيبً، وأَمْسِكُ المتعدي، فَقُرَّر، فقال: ما أَمْرِي أَحَدُ، ولكني قَلْمَ له وصحة فما قضى لي حاجتي، فَسُمَّر وطِيفَ به. وحُصِلَ الأميرُ إلى منزله منزله مقله عاجم عن الطَّلوع للقلعة، مَجْورة عا الطَّلوع للقلعة، بإل العسكر كله يتردون إليه، ويقفون في خدمته.

وكان ممن حضر إليه في اليوم الأوَّل صَرْغَتْمش في جَمْع مِن الأمراء،

وبالغوا في الاعتذار إليه، وأنه لم يكن عن علم السلطان، وأخبروه بمسك المتعدي والأمر بما تقدّم في شأنه، بل ركب إليه السلطان من الغد، فعادة وحلف له أنه لم يعلم بذلك حتى وقع، وتكرَّر نزوله، وكذا الأمراء إليه حتى مات في ليلة الجُمُعة سادِسَ عِشْري ذي القعدة، ودُفِن بخانقاته، وكانت في سائر البلاد الشامية والمصرية، بحيث قيل: إنه كان يدخل له من إقطاعه وأملككه ومُستَأْجراتِه في كل يوم مئنا الله مما لم يُسمَعُ بمثله في الدولة الرُحية، وترو بعد وَوَرَتَ البقية أولاد أستاذه بالولاء، وكان رحمه الله في مورض وغيرها بالصلية، مع صَدَقة ويرَّ وسكون وقضاء لحوائح الناس، ومعروف وغيرها بالصلية، مع صَدَقة ويرَّ وسكون وقضاء لحوائح الناس، ومعروف كبير، وعظمة زائدة، وهو أول من قبل له: الأمير الكبير.

وأُمْسِكَ بعده عدة أمراء كانوا من جهته كَرَبيبهِ خليل ابن قوصون الذي تزوج أمَّهُ بعد أبيه .

177 ومات في ربيع الآخر بالقاهرة الإمامُ العالمُ المُحبُّ ابو النَّناء محمود() ابن العَلَّمة العلاء عليّ بن إسماعيل التبريزيُّ القُونويُّ الشَّافعيُّ، مُدَرِّس الشَّريفية وغيرها، وشارحُ «أصول ابن الحاجب»، مع كِبَرِ المروءة والدِّيانة والخَيْر.

١٧٤ـ وفي ذي الحجة، بالقاهرة، المُحدِّث الفاضلُ العالمُ الأديبُ

<sup>(</sup>١) النجوم الزاهرة: ٣٢٧/١٠ وشذرات الذهب: ١٨٦/٦.

الكبيرُ الشَّهاب أحمد() بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم العَسْجَديُ القاهريُّ الشافعيُّ مُدَرَّسُ الحديث بالمُنْصورية والفَخْرية وغيرهما، وهوَ القائل:

وَلعِي بشمعت وَضَــوْءَ جَبِينــهِ مثــل الـهـــلالِ علىٰ قَضِيبِ مائِسِ في خلَّهِ مثــلُ الـذي في كَفُه فاغــجَــبُ لمــاءٍ فيه جَذْرةُ قابِسِ

140- وفي شعبان، بدمشق، قاضيها الإمامُ النَّجْم أبو إسحاق إبراهيم (1) ابن قاضيها الإمامُ النَّجْم أبو إسحاق إبراهيم والمنهني العماد أبي إسحاق عليّ بن أحمد بن عبدالواحِد الطُّرْسُوسيُّ المُمشقيُّ الحنفيُّ. دَرُس وَافتَىٰ وَنَظَم أُرجوزةً في معرفة ما بين الأشاعرة والحَنفَيْة من الخلاف في أصول الدين، وكان حَسَنَ القضاء، مُصَمَّماً، حَسَنَ الشكل، ولكنُّ أُجلسَ المالكيُّ فوقه، لتقدم سِنّه، ثم بعد موته جَلسَ في مُرْتَبته، وهرَ القائل.

مَن لي مُعيد في دمشق لياليا قضَيتُها وَالعَــوْد عنــدي أَخــمَــدُ بَلدُ يفوقُ على الشَّمولِ شَمَائِلاً ويذوبُ غَيْظاً من ثَراه الــعَــشــجَــدُ

١٧٦- وفي شوالها العَلَامة شارح «الهداية» وشيخ الصُّرْغَنْمشية وَغيرِها قِوامُ الدَّين أبو حنيفة أمير كاتب (٣) الإنقانيُّ. تَقَدَّم في بغداد وولي قَضَاءهاً، ثم في دمشق وولي بهما تدريسَ دار الـظَّاهـرية بعد الدَّهـي، والبَلْخية (٤).

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٨٦/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١/٤٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/١٤.

<sup>(</sup>٤) من مدارس الحنفية المعروفة بدمشق، كما في الدارس: ٤٨١/١.

وَتَكَلَّم في رفع اليدين عند الرُّكوع والرُّقْع ، وادَّعَىٰ بُطلان صلاة من فعله ، وصَنَّفَ فيه ، فرد عليه الشُّبْكيُّ وغيرُه حتىٰ بعض الحنفية . وكان مع تقدمه في الفقه وبَراعته في اللغة والعربية وتَقَنَّبه ومعرفته بالأدب والمعقول، كثيرَ الإعجاب بنفسه ، شديدَ التَّمصب علىٰ مَنْ خالَقَهُ .

1\ld - وفي جُمادى الأخرة، بالقاهرة، العلاءُ أبو الحسن علي () بن إبراهيم بن أَسَد المِصْرِيُّ الحنفيُّ، ويُعرف بابن الأطُرُوش، محتسب دمشق ثم القاهرة، والمُمدَّرُس فيها بأماكن، بل وَلِيَ بالقاهرة مع حِسْبتها نَظَر البيمارمتان المَنْصوريُ وقضاء المُسْكَر. وكَان كثيرَ السَّعي عارفاً بطرفٍ مع مكارم وتودد. وسَمِعَ منه الأئمة.

۱۷۸ وفي رمضان، بدمشق، المُسْنِدُ المُعَمَّر الشهاب أبو العباس أحمد (۱) بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المَرْدَاوِي الصالحي. ممن حدث وطالَ عمره وانتفعَ به.

1/9- وفي ربيع الأول المحدث الإمام الحافظ الشهاب أبو العبَّاس أحمد (\*\*) بن مظفر النَّابُلسِيُّ الدُّمشقيُّ سِبُّط الزَّين خالد الحافظ. صَنْفَ، وخَرَّج، وعَلَّق، وكتب كثيراً، ثم ترك وانقطع، وانجمع عن النَّاس، وكان يقول: أشتهي أنْ أموتَ وأنا ساجدٌ، فرزقه الله ذلك، وذلك أنه دخَل ببته وأغلقَ بابُهُ، وقعدَ ثلاثةً أيام، فدخلوا عليه، فوجدوه ميتاً وهوَ ساجدٌ.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣١/٣.

<sup>(</sup>۲) الدرر لابن حجر: ۱۷۹/۱.(۲) الدرر لابن حجر: ۱۷۹/۱.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٣٨/١.

١٨٠- وفي شَوَالها أَرْغُون(١) الكاملي نائب حَلَب ودمشق ثم نُفِلَ إلى مُصَرَ على إمرة مئة، ثم اعتُقِلَ بإسكندرية، ثم أُفْرِج عنه، وَإقامَ بالقُدْس بَطَالاً وعَمْر له فيها تُربة حَسَنةٍ، ودُفِنَ بها، ولم يكمل الثلاثين، وكان جميلاً جداً حسنَ السياسة مُهاباً.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٣٧٥.

## سنة تسع وخمسين وسبع مئة

استهلت وقد قَوِيَ جانبُ السُّلطان وجأشه بموتِ شَيْخو، سيما وقد صارَ إليه من مِيراثه من زهرة الدُّنيا(١) شيءٌ كثير من القَنَاطير المُقْنَطرة من اللَّهب والفِضَة والخيول المُسَوَّةِ والأنعام والحَرْث، وكذا مِنَ المماليكِ والأسْلحة والعدة والبرَك والمتاجر ما يشقُ حصرةً.

1\(\tau\_1\) واستقل بالأمور، وقالم لسياسة المملكة، وتدبير الممالك صَرْغَتمش النَّاصريُّ وخَلا لهُ أيضاً الجوَّ، وتَرحَل عنه قَتَّاله ((()) فقيض كما أشرتُ إليه في التي قبلها على جماعة من بطانته، وأرسلَ لنائب الشَّام أمير على وغيره من النَّوَاب بالاستمرار، واستُدْعِي بطاز نائب حَلَب إلى مصر فخرجَ منها مُمَتَعا، فَرُجَّهِتُ إليه العساكر، ثم خرجَ إليه نائبُ الشَّام بعشكر لخان لاجين، وآل الأمرُ إلى استسلام طاز، وسَلَّم نفسهُ، فقبضَ عليه نائبُ الشَّام، وأرسل به، فاعتَقِلُ بالكَرَكُ ونَقِلَ مَنْجَكُ من طرابُلُس إلى حَلَب عوضه.

ثم في جُمادَىٰ الأولىٰ رجع إلىٰ دمشق ووجه ناثبها إلىٰ حلب في تَنَقلات

<sup>(</sup>١) قوله: والدنياء من (ك).

<sup>(</sup>٢) يعني: الذي كان يسعىٰ في قُتْلِهِ.

سواها للأمراء والقُضاة والمُبَاشِرين ناشئة عن تدبير صَرْغَتْمش، ثم لم يَلْبَث أَن قُبضَ عليه في جماعة نحو عشرة، وذلك في رمضانها، ولم يُمَتَّع بَعْدَ غَريمه، بل زالت نعمتُهُ وخمدت كلمته بحول الله وقوته. وركب حين القبض عليه أحمدُ ابنُ طَشْتُمُر حِمْص أخضر في مماليك صَرْغَتْمش ومماليك المَقْبُوضين فقاتلهم مماليك السُّلطان في جماعة أمراء من أول النَّهار إلى قريب العَصْر حتىٰ انكسر أحمَدُ ومَنْ معه. وقاسىٰ أهلُ تلك النُّواحي في هٰذا اليوم شدةً، بحيث أفطر كثيرون ونُهبت دار صَرْغَتْمش ودورُ مَنْ يَليه حتىٰ حوانيت العَجَم لانتمائهم إليه، فإنه كان يُعَظِّم العَجَم ويُؤثرهم، بحيث كانت رؤوسهم به مُرْتَفعة، واحتيط على أمواله وحَوَاصله ووُجدَ له من الأموال ما يعجزُ الوصفُ عنهُ، وصُودِرَ أصحابُه وأتباعُه، وقُبضَ على شاهد ديوانه ضياءُ الدين يُوسف بن أبي بكر ابن خطيب بيت الآبار، وأهينَ جدًّا بأنواع من العَذَاب، وجُهَّزَ الأميرُ ومن أُمْسِكَ معه إلىٰ إسكندرية، فأُودعوا بها إلىٰ أن وجـد دونهم ميتاً بعد شهرين وإثنى عَشَر يوماً في أوائل ذي الحجة، ودُفن هناك ثم حُمِلت رُمَّتهُ سنة اثنتين وستين أول دولة المنصور إلى مدرسته فدفن ىقىتھا.

وكمانَ حينَ مُشْكِهِ أَتَابِكَ العَسَاكر مع مشاركته في كثير من الفَضَائل كالفقه، بل ويتكلم في العربية، وتعصَّبه للحنفية مع شيخه القوام الإتقاني، وكتابة الخَطُّ الجَيِّد، وتصرفه في الولاية والمَزْل، وانفراده بالتَّدبير بعدَ شَيْخو، وكونه طائشاً، والناصرُ صابرُ عليه إلىٰ أنْ أَفْرَط في الإذلال، بحيث كان سبباً في إعدامه. ووجدَ بخطه في حائط مما كأنه خاطبَ به نفسه.

أبداً تَسْتردُ ما تَهَبُ الدُّنيا فيا ليتَ جُودَها كان بُخْلا

ويقال: إن شيخو قال له: ما دامَ طاز بحلب لا يستجرىء عليكَ أُحَدُ، فإن وافقت على قبضه لم تُقُمْ بعدَهُ إلا يسيرًا، فكان كذَّلك.

وفيها عَاثَ الفرنجُ بأطرافِ السُّواحل وقصدتهم العَسَاكر.

وثارت العُرُبانُ أيضاً، وقطعوا السُّبُلَ، وقام العَشِير في النَّواحي، واشتد وتَفَاقَم أمره ببـلاد حوران، وتزايد واستمر أياماً، فجُهُّزت إليهم العَسَاكر، فخَمـدوا بعد أن أفنَى بعضُهم بعضاً، واغتيل مُقَدَّمُهم الشهابُ أحمد ابن البيرية بزُرَع.

١٨٢- ومات في ذي القعْدة الشَّمْس أبو عبدالله محمدً\) بن إبراهيم بن داود بن نصْر الهَكَّارِيُّ الكَرديُّ اللَّمشقيُّ الشافعيُّ أحدُّ من تَفَقَّه ودَّرَسَ وَأَعَادَ وَأَمَّ، وَتَوْلَىٰ نَظَرَ الصَّدَقات الحكمية وغيرَها، كل ذلك بدمشق.

١٨٣ والشيخ شمس الدين البائقُوسِيُ (١) الحَنْفِيُ بدمشق في جُمادى
 الأولى، ودفن بمقابر الصُّوفية.

١٨٤ وفي رجب العالامة قاضي إسكندرية، ومدرس المُحَدَّثين بالصَّرْغَتْمشية بعد مُغْلَطاي الفَخْرُ أبو العباس أحمد الله بن محمد بن عبدالله السُكندرئ المالكئ. وكان ماهراً في الفقه والعربية.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٦٦/٣.

 <sup>(</sup>٢) منسوب إلى بانقوسا: جبل في ظاهر مدينة حلب، وكان في حياة المترجم محلة كبيرة من
 مدينة حلب، كما في مراصد الاطلاع ١٠٥٨/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٩٥/١.

١٨٥ وأبو عبدالله محمد (١٠٠) بن محمد بن عثمان بن موسى الأمديُ الحنبليُّ، إمامُ مقام الحَنابلة بمكة بعد أبيه نحو ثلاثين سنة.

1٨٦- وفي ذي القعدة، بدمشق، الإمامُ المُحَدَّث الحافظ الشمس محمد () بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسيُّ ثم الصَّالحيُّ الحنبليُّ خَرَّجَ المتباينات والمَشْيخات وأكْثَرَ جداً، مع تواضعه وغَزارة مُروءته وحُسْن خُلَقِه وَخَطَه.

١٨٧\_ وفي رمضان تَنْكِـز بُغـا<sup>ن</sup> المارداني. عَظْمَهُ السَّلطان في هذه الولاية بحيث عَيِّنَهُ لنيابةِ الشَّام، فَأَبَاهَا، ثم تَعَلَّل قريباً من سنةٍ وماتَ.

 ١٨٨ وطَشْتَمُ ر<sup>(1)</sup> القاسمي حاجب الحُجَّابِ ممن قبض عليه مَع صَرْغَتَسَ، ثم قُتِل فيها.

١٨٩- والأمير مَلِكُتَمُر ﴿ السَّعيدي أُخْرِجَ بعدَ صَرْغَتْمُسْ إلىٰ قُلْعة بالروم فتوجه وهو مريضٌ، فمات فُجاءةً بحماة في ذي القعدة.

• ١٩٠ـ وفي ذي القعدة أمير آل مُهنّا سيف<sup>۞</sup> بن فَضْل بن عيسىٰ. أثنى عليه ابنُ كَثير بقوله: أحدُ أمراء الأعراب الأجوَاد الأنْجاد، وأنه قُتِلَ بغير قصدٍ من قاتله .

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣١٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الدور لابن حجر: ٥٤/٥.(٣) الدور لابن حجر: ٢/٥٥.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٢١/٢ وفيها الفاسي بدلًا من القاسمي.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١٢٨/٥.

<sup>(</sup>٦) الدرر لابن حجر: ٢٧٩/٢.

١٩١- وفي أواخر ذي الحجة أمير المدينة النبوية مانم ١٩٠ بن علي بن مسعود بن جَمَّاز الحُسينيُّ قَتْلًا على يد فداويين، وأُمسِكا، وثارت بسبب ذلك فتنةً، وُذُكِرَ عن المقتولِ غُلُوُّ زائدٌ في الرُّفْض، وألفاظ تؤدِّي إلىٰ عدم إيمانه إلى صحَّتْ.

١٩٢ ومتملَّكُ المغرب وصاحبُ فاس أبو عِنان فارس الله الله متمملكها أبي الحسن علي بن عبدالحق المرينيُ الله الماضي أبوه في سنة اثنين وخمسين.

(١) النجوم الزاهرة: ٢٣٠/١٠.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ٢٠/٣٢٩.

#### سنة ستين وسبع مئة

في يوم الأربعاء ثاني المُحرم أُعِيد أمير علي المَاردانيُ من حَلَب لنابة دمشق، فاقامَ إلىٰ القاهرة فأعيد دمشق، فاقامَ إلىٰ النابة صَفَد بعد صَرْف مُنجك عنها، واستقرَّ في الشام عِوْضهُ اسْنَدُمُ الزَّينيُ أَخو يَلْبُهُ البَحْيَاويّ، فَنخلها في شعبان، وقلمَ في ليلة حادي شعبان الأميرُ الشَّهابُ أحمد ابن القَشْتَمُريّ من حَلَب إليها على الحُجُوبيّة عَنف من خَلَب إليها على الحُجُوبيّة عَنف من خَلَب وسافر مَنْجَك من صَفَد على البَريد إلى القاهرة مَطْلوباً في صَفَر، فهرب ممن كانَ معه بالقُرب من عَزَّة، فلم يُوقع له على خَبر، وأوذِي بسبه خَلَق، وجَرَى لأهل القُدْس أمور.

19٣- وماتَ في تاسع عِشْري ربيع الآخر الشَّمْسُ أبو عبدالله محمد(١) ابن الإمام الشَّرف محمد ابن الصَّاحب فخر الدين أحمد ابن الصَّاحب فخر المدين محمد ابن الصَّاحب بهاء الدين ابن حَنّا المِصْرِيُّ الشَّافعيُّ مدرسُ مدرسة جَدَّهِ الصَّاحب بهاء الدين والشَّرِيفية ومُحْتَسِب القاهرة فُجاءَةً، وقعَ عن بغلتِه ودُفِنَ بالقَرَاقة الصَّغْريُ.

١٩٤\_ وفي صَفَر القاضي تقي الدِّين عبدالرحمن(٢) بن عبدالمؤمن بن

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٨٤/٤. (٢) الدرر لابن حجر: ٢/٢٤٤.

عبدالملك الهُورِيْئيُّ ثم المِصْرِيُّ الشَّافعيُّ. ولي قضاء قُوص، ثم قَضاء طيبة المُشرَّقة، وباشرَ برياسةٍ وسياسةٍ ومَهابةٍ وتَصَلَّبٍ في الحَقِّ ونصرِ الشَّرع، مع حُسْن الصَّروة، ولكن قد أَضَرَّ، ثم قَلَحَ فابصرَّ.

١٩٥ - وفي شعبان، بمكة، قاضيها وخطيبها الشّهابُ أحمد ١٠ بالنّجم محمد ابن الحمد ابن السّمحب أحمد بن عبدالله الطّبَرِيُّ الشّافعيُّ. من بَيْتِ عِلْم وقضاءِ ورياسةِ وخديث.

١٩٦ وفي ذي القعدة قاضي حَماة التَّقي محمود<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبدالسَّلام بن عُثمان القيِّسيُّ الحنفيُّ، ويعرف بابن الحَكِيم عن سَبْع وستين سنة. وكان حَسَنَ السَّيرة.

١٩٧- وفي ربيع الأوَّل، بدمشق، الخطيبُ النَّقَةُ المُتحري الشَّهاب أبو العباس أحمد (٣) بن عليّ بن أي بكر بن نَصْر بن بُحثر الصَّالحيُّ الحَنفَيُ . دَرُسَ بالمَيْطوريَّة، وخَطَبَ بالقَلْعة، وكَتبَ الحُكم للحنفيّ .

١٩٨٠ وفي ذي الحجة، بالقُدْس، ناظره وناظر الخلِيل الأمير صفى السُّدِن أبو القاسم ابن الفخر عُثمان الصَّفي آبي القاسم البُصْرَاوِيُّ الصَّفيِّ آبي القاسم البُصْرَاوِيُّ الحَنفيُّ. ممن دَرَس بالأمينية والحلقة بِمُصْرَى بعد أخيه الصَّاحب نجم الدين محمد، ثم تَرَكُ التَّدريس لِوَلَدِه، ودخلَ في المُبَاشِرات والولايات، وآخر أمره

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣١٧/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٥/٥٠٠.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٢٠/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٤٥/٣.

استقرَّ في نَظَرِ القُدْس والخَلبِل، واجتَهدَ هُناك في عمارة بُرُكة الرَّجيع بحيث بَذَل في عمارتها نحو عشرة آلاف دِرْهم، وتولاها بنفسه في الحرِّ الشَّديد، حتىٰ كان ذلك سبب موته.

199\_وفي شوال، بمكة، إمامُ المالكية بها الضباءُ أبو الفضل خليل() - ويسمَّىٰ محمداً أيضاً - ابن عبدالرحمن ابن الضياء محمد بن عمر بن الحسن التُّوزُرِيُّ() القَسْطلانيُّ المكيُّ المالكيُّ، وقد جاز السَّبعين بيسير. أخذ عنه الأكابرُ. وكان فيه نفع كبير للنَّاس.

٢٠٠ وبمكة أيضاً أحد الفضادء فتح الدين محمد ٢٠٠ ابن تقي الدنين محمد بن أحمد بن شاس المالكي. ورأيت في هذه السنة من المَفْريزي تقي الدين محمد، وقال: إنه نابَ في الحُكْم وافتَىٰ وَدَّرَسَ وَأَرْخَهُ في شوالها، وأظنه هذا.

٢٠١ وفي ذي القعدة بدمشق الزَّينُ الفقية أبو محمد عمر"، بن عثمان ابن سالم بن خلف البَدْيُ المقدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ المؤدبُ. كان حَسَنَ الصَّالحيُّ الحنبليُّ المؤدبُ. كان حَسَنَ الخط، كثير التَّحصيل للكتب الحَدِيثيَّة، مع الخَيْر والدُّين. وهو منسوب إلىٰ بَدًا \_ بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور، قريته بقرب السَّاحل - زاد على الثمانين.

 <sup>(</sup>١) وفيان ابن رافع ٢/ الترجمة ٧٣١، والعقد الشمين ٣٣٤/٤، والدرر الكامنة ١٣٥/٤، وهو منسوب إلى تُؤرِّر مدينة بأقدر إفريقية، قريبة من قفصة.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٧٨/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣/ ٢٥١.

٢٠٢ وفي جمادي الأولى بدمشق ناظر جَيْشِها العَلَمُ محمد ابن القُطب أحمد بن مُفَصل المصري، ويعرف بابن القُطب. وكان كريمَ الشُعس كبيرَ المصروة، وَجْهَ الشَّامِ في النُّفس، كبيرَ المصروة، وَجْهَ الشَّامِ في وقته، وَلِي كتابة سِرِّها وقتاً. وعَزْ ذلك على الشَّهاب ابن فضل الله بحيث راجع السُّلطان، وقالَ له: آيلينَ أنْ يَلِي كتابة السِّر قِبْطي ١٠٠ فكان ذلك من أعظم الأسباب في حتى السُّلطان على الشَّهاب.

٢٠٣ وفي سابع ذي الحجة بحلب الجمال أبو إسحاق إبراهيم المنافئة الشهاب أبي الثناء محمود بن سلمان بن فَهْد الحَلَيُّ كاتبُ سِرَّها، مع أصله وديانتيه وتواضعه وحُسْن خطه ولفظه، وكثرة فَضْلِه، وقد زادَ على الثمانين.

٢٠٤ وفي المحرم بطرابُلُس، مَنْفِياً، الأميرُ طُقْطَاي (٤) النَّاصِريُّ الدَّوَادار
 في زمن الصالح صالح، ثم أحد المُقدَّمين.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣/٨٥٤.

 <sup>(</sup>٣) فكذا في الأصل وفي مصادر ترجمته ومنها الدرر لابن حجر، ولم يكن الرجل قبطياً فكانما أداد ابن فضل الله أن يهينه ويقلل من شأنه فقال هذه القالة بدلاً من قوله: قطبي، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٧٣/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٢٨/٢.

### سنة إحدى وستين وسبع مئة

في مُحَرِّمها قَدَم الحاج ومنهم القاضيان العِز ابن جَمَاعة، والموفق عبدالله الحنبلي، والقطب الهرماس، وكان السلطان حينئل بسرياقوس، فترجَّهُوا للسلام عليه فمُنح الثالث من الدخول إليه بعد مزيد اختصاصه به واعتقاده فيه الولاية، حتى كان يدخل عليه بغير إذن، لكنه كان في غُضون مخالطته له نافر السراج الهيندي وأبًا أمّامة ابن النَّقَاش حتى أَلْزَمُ القاضي جمال الدين التَّركمائي مستنيب أولهما بعزله، بل أمره به على لسان أنه يُفتي بغير مذهب الشَّافعي، فَمُنعَ من الإفتاء، بل ومن عَمَل المِيعاد بعد أَن حَسِ، ثم اتفق حَجّه مع رَجَبيتها، وانفرذ ابن النَّقاش بالسَّلطان، فأغراه به، وأعانَ السَّراج وقرَّرا مع السَّلطان في حقه أشياء مُنكرة، واستفتيا عليه، به، وأعانَ السَّراج وقرَّرا مع السَّلطان في حقه أشياء مُنكرة، واستفتيا عليه، فكان ذلك سبباً للمَنْع المُشار إليه، بل أمرَ بهدم داره بجوار جامع الحاكم، وبالد الشَّام، وكان اجتياره بالشَّام وهو متوجَّة إليها في جُمادى الأخرة، وفيه يقول الشَّمْس ابن الصَّائِ الحَنْفي.

نال هِرْماسُ الخسارة بعد ربح وجَسَاره حسبَ البهتان يبغَى أُخْرَبَ أَلله ديارَهُ

وكسان الهدّم المشدار إليه بعد أنْ ركب السُلطانُ إلى البيمارستان المنشوري وزَار والدَّهُ وجَدَّه، وحَضَر القُضاةُ والمشايخُ معه وبحثوا بحضرته، ثم دخلَ إلى الشَّعفاء والمَجانين، ثم خرجَ فدخل قاعة البَّيسريَ وقصر بَشْتاك المُقابل له، وكان اشتريًا له، وأمرَ بتجديد عمارتهما، واستمرَّ في مسيره ومعه السَّراح وابنُ النَّقاش حَتىٰ حاذَىٰ جامع الحاكم، فأمرَ بهدمِها، ثم بَرَزَ من باب النَّصْ والنَّاسُ مُشاةً في خدمته، حتى طلعَ القلعة.

وفي يوم الخميس سابع عِشْري المحرم بلغ نائب دمشق الذَّ الأمير مَنْجَك المُتَسَحِّبِ في العام الماضي في الشُرف الأعلى من البَلَد، ففي الحال أوسلَ مَنْ احضَره إليه مع مزيد الاحتفاظ به، وتَلقّأهُ وَاكرَمَهُ، وأجلسَهُ معه على مقعده، وتَلقُله و أوليه من ملابسه وغيرها، وأضافه، وأعطاهُ من ملابسه وغيرها، وأوسافه، وأعطاهُ من ملابسه وغيرها، وأوسافه، وأختَّد وبعض الأمراء، فدخل عليه وهو لابس بالتَّري، فَنَفَّهُ، ثم عَفا عنه، وأَعْلَقُ وَخَلَعَ عليه، وأعطاهُ إمْرة طَبُلخانه وأن يكون طرخاناً، مُقيماً حيثُ شَاء من البلاد الإسلامية، وأطلق لم الخيول والخمام والاقمشة الفاخرة والأموال، ونحو ذلك، وكذا أكرمَهُ الأمراء، وتُتبَ له في كونه طرخاناً توقيعٌ معه بماء الدَّهب، فيه تَغظِيمُ زائدٌ الأمراء، وتُتبَ له في كونه طرخاناً توقيعٌ معه بماء الدَّهب، فيه تَغظِيمُ زائدٌ أَرْهَهُ

وتوجه في ربيع الأوَّل إلى القُدْس ليبني للسَّلطان مدرسةً وخانقاه غربيً المَسْجد الشَّريف، وعَدَّ النَّاسُ كونه مختفياً بدمشق ويمشي بينهم مُتنكراً في مَلْبَسه وهيئته، بل يحضر الجُمع بالجامع الأموي من الغَرائب. وفي مستهل مجمادى الاخرة بَرَزَ بَيْدَمُ الخُوارِزَمِيُّ نائبُ حَلَب بالمَساكر الكَثيفة لغزو بلاد سِيس، فوصَل إلى أدنه ونازلَها ففتحها بالامانِ، ثم نازلَ طَرَسُوسَ، فحاصرها حتى أخذَها عُنوةً، ورتَّب بها نائباً. ثم فتح المِصَّيصةً وغيرَها، ثم رَجَعَ بالعساكر سالمين ولم يَلْب أنْ نُقِلَ إلى الشام على نيابتها في شَعْباتها بعد صوف أَسَنْدُمُ عنها ليقيم بطرابُلُس بَطَّالًا.

واستقر في نيابة حَلَب الأميرُ شهابُ الدين أحمد ابن القَيْمَرِي.

وسرز في ذي الحجة أمر السُّلطان بالزام الفَلْنَدية بتركِ حُلْق لِحاهم وحَوَاجِبهم وشواربهم مما هو زي المُجُوس والأعاجم وهو إجماعاً مُحَرَّمُ كما حَكَاهُ ابنُ حَرِّم، أو مكروه كما قاله بعضُ الفقهاء، وأنه لا يُمكُنُ أحدُ منهم من اللُّحول لبلاد السُّلطان إلا بعد تَجَنَّبُ هذا الزَّي، ومَن خالفَ عُرَّر، وهو حَسَنٌ ولو ضُمَّ إليه أَمْرُهُم بِتَجَنَّبِ الحَشِيشةِ الخَسيسةِ وإقامة الحَدُ عليهم بَأَعُلها والسُّكُر بها كما أفتىٰ به بعض ائمة الفُقهاء لكان أحسن.

وفيه أُؤسِلَ بعامة بلاد الشام رَعْدُ عظيمُ وبَرُقٌ وصواعقُ، وأمطرت السَّماءُ مَطَراً غَزِيراً، وسَقطَ بَرَدٌ في بعض الأماكن نحو البَّيْض فما دونه، وهلك من ذلك خَلَقٌ من السَّيول وأفسدت كُرُومُ كثيرةً واستمرت المياهُ متغيرةً نحو شَهْر، فسبحان القَعَالِ لما يُريد.

٢٠٥\_ ومـات في مُحَرَّمهـا العلامةُ الحافظ الفقيهُ الحُجَة النَّبُتُ شيخُ الإسـلام الصَّـلاحُ أبـو سعيد خَلِيل<sup>(١)</sup> بن كَيْكَلْدِي العَـلائيُ الـدَّمشقيُّ ثم

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/١٧٩.

المقدسيُ الشافعيُ شيخُ الصَّلاحية والتَّنكِزية وغيرهما ببيت المَقْدس، وصاحبُ التَّصانيف السائرة في الفقه والحديث، المُنْبِيَةِ عن تَقَلَّمِهِ في كُلُّ فَنَّى، ومنها: «القواعد في الفقه» والكلام على حديث «ذي البدين»، ودُفِن بمهرة باب الرَّحمة من بيت المَقْدس عن سبع وستين سنة، أثنىٰ عليه الائمة كاللَّهميَّ والإسنويُّ والحسينيُّ والعراقيُّ، وترجمته تُحْتَملُ كراريس.

٢٠٦ـ وفي شعبان القاضي فخر الدين أبو عبدالله محمد(١) ابن العز محمد بن محمد بن محمد بن الحارث ابن مسكين المصري الشافعي عن نَيْفٍ وتسعين. نابَ في الحُكم بالقاهـرة ومِصْـر، بل استقـل بقضاء إسكندرية، وكان أديباً في بيت كبيرٍ من المصريين.

٧٠٧ والعَلَّامة المُفَنَّنُ النَّاظُمُ البِلغُ الصَّدْرُ أبو الرَّبع سُلَيْمان اللهُ بن داود بن سُلَيْمان الله بن محمد بن عبدالحق الحَنفِيُّ بالمُهْجَم من النَمن،عن ثلاث وستين سنة. وَلِيَ قضاء بغدادَ وماردين، ونَظرَ الجيش وغيره باليمن، ونظرَ الأخباس وغيرها بالقاهرة. وكان طارحَ التُكَلَّف بشُوشاً رَضِيُّ الخُلْقِ، طارحَ التَكلُّف بشُوشاً رَضِيُّ الخُلْقِ، طارحَ الثَكلُّف بشُوشاً رَضِيُّ الخُلْق، طارحَ الثَكلُّف بشُوشاً رَضِيُّ الخُلْق،

من يَكُنْ اصَمَّ أَعْمَىٰ يَدَخُلُ الحانَ جهاراً يَسْمَعُ الألحانَ تُتَكَىٰ وَيَرَىٰ النَّاسَ سُكارِيٰ

وهَجَاهُ القِطُّ أحدُ موقعي الدَّرج لما استقر في توقيع الدُّسْت ورافَعَ فيه عند

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٤٦/٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٤٤/٢.

شَيْخو وصَرْغَتْمش، ورماهُ بعظائم فلم يُلْتَفَتْ إليه في ذلك فقال فيه الصَّدْرُ:

ما نال قِطُّ النَّسْت من فِعْلهِ غيرُ سَخام السَوَجه والسَّسخطِ يُمُتُّ فِي النَّسْتُ على رَغْمِهِ وانسقلِبُ النَّسْتُ على القِطْ

٢٠٨ وفي صَفَر، بمكة فُجاءةً، الجمالُ يُوسُف\١ ابن البَدْر حسن ابن التَّاج عليّ بن يوسف السَّجْزِيُّ المحكيُّ الحَنْيُّ. دَرَسٌ، وأفتىٰ، ونظَم، وألَّف في العروض، ونابَ في المُقود وفي الإمامة بمقام الحنثية من مكة.

٢٠٩ وفي يوم الجُمعة خامس ذي الحجة الشهابُ أحمد (١) الفَسْطلانيُّ
 المصريُّ المالكيُّ، ظناً، خطيبُ جامع عَمرو وجامع القلعة.

• ٢١٠ وفي ذي القعدة، بدمشق، الصَّدرُ محمد الله ابن القاضي تقي الحين أحمد ابن القاضي عن المدين عمر بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسيُّ ثم المصريُّ الحنبليُّ، مُدَّرَّسُ المنصورية وغيرها، مع حُسْنِ شَكْلِهِ وتواضُعِه، ولكنه كان يعنني بالخيَّل حين كان أبوه قاضِياً، بحيث اجتمع عنده خمسُونَ راساً ولها عدة خدم ، حتى قبل: إن ذلك كان سببَ عَزْل أبيه.

٢١١ وفيه، بالقاهرة، العلامةُ الأستاذ المُحقق شيخُ النَّحاة الجمالُ أبو
 محمد عبدالله(١) بن يوسف بن أحمد المِصْرِيُ الشافعيُ ثم الحنبليُ ابنُ

<sup>(</sup>١) العقد الثمين للفاسي ٤٨٤/٨، ٤٨٥.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ٢٠/١٣٠.

 <sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٣٩/١.
 (٤) الدرر لابن حجر: ٢٣٩/١.

هشام مُصَنَّف وَمُغْنِي اللبيب، ووالتَّرضيح، وغيرهما، والقائل فيه ابن خَلْدون: «مَا زلنا ونحن بالمَغْرِب نسمُع أنه ظَهَرَ بمصرَ عَالَمُ بالعربية يقال له ابنُ هِشام أَنْحَىٰ من سيبويه». عن بضع ٍ وخَمْسين سنة، وهو القائل من نَظْمه:

ومَنْ يَصْسَطَبِ للعلم يظفر بنيلهِ ومَنْ يخطب الحُسْناءَ يصبر على البُذُّلُ وَوَنْ لَمِ يُلِلُّ النَّفُسُ ذَهُ سِرًا طويلًا أَخَا ذُلُّ

قلت: وبيته الثاني ضَمَّنَهُ بيت الأصمعي:

مَنْ لم يحتمل ذُلُ التعلم ساعةً بقى في ذل الـجـهـل أبــداً وكذا قال شيخنا:

عن الأصمعي جاءت إلينا مقالةً تُجَــدُدُ بالإحسان في النـاسِ ذِكْـرَهُ متى يحتمــل ذُلُ التعلَّم ساعـةً وإلاَّ ففــي ذُلُ الــجـــهــالــةِ دَهْــرَهُ

٢١٢ - وفي صَفَر الملك الصالح صالح(١) ابن السَّاصر محمد ابن المَّاصور محمد ابن المَّاصور قلاوون سِبْط نائب الشام تَنْكِز، ولذا كان يُمبَّرُ بين إخوته وغيرهم بابن التَّنْكِزيَة، في محبسه بالقلعة عند أُمَّه عن دون أربع وعشرين سنة، وهو مُنْقَصِلٌ من شوال سنة خمس وخمسين، ودُفن بتُربة عمه الصالح علي بن قلاوون بالقُرب من المشهد النَّفِيسيُّ. وَكان قويً الذَّكاء بحيث إنه تعلم صِناعة القرازة وعِدَّة صناعات، يُشْضِرُ الصَّائعَ فيعملُ عنده نحو أسبوع

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٠٢/٢.

فيصيرُ هو ماهراً في فَنَّه، وهو الذي وقف ناحية سَرْدُوس (١) من طَرَف القَلْبوسة على كسوة الكعبة.

٢١٣ ـ والأمير مُغامس(٢) بن رُمَيْثَة بن أبي نُمَيّ، قَتْلًا، بمكة في ذي الحجة بعد الحج بيوم أو يومين، عن ستين سنة أو نحوها، وكان يقال: إنه أفرسُ بني حَسَن.

٢١٤- وأميرُ العرب من آل فضل فيّاض ٣) بن مُهنّا بالعراق وقد فَرّ إليها. وكان سيءَ السِّيرة شَهْماً، بحيث قال لِمَنْجَك وقد سَبُّه: أتسبني وأنت بدين النُّصرانية .

٢١٥ـ وفي ذي الحجة أحدُ أُمراء دمشق كُجْكُن(١) بن لاقوش الجوكَنْداريُّ .

<sup>(</sup>١) في دبه: بيسوس، وما أثبتناه من وكه، وانظر: مراصد الاطلاع لابن عبدالحق ٢٠٦/٢. (٢) العقد الثمين للفاسي ٧/٢٥٠ \_ ٢٥٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣١٧/٣.

## سنة اثنتين وستين وسبع مئة

استهلت والفَناءُ بالدَّيار المصرية فاش بسبب كثرة النَّعَفَّنات من فيض النيل على خلاف العادة زماناً وكثرة، بحيث كان يموتُ من أهلها في كل يوم فوق الألفين، والمَدرُضى كثيرون جدًّا حتى غَلَتِ الأسعارُ لقلَّة مَنْ يتعاطى الأشغال، وارتفع ثمنُ السُّكُر والفاكهة جدًّا، وحَصَلَ للسُّلطان تشويش، ثم عُرفِي. هذا مع أنه لم يُضَعِّ العام الماضي إلا في سريا قوس، ولم يدخل القاهرة للخوف من ذلك.

وفي أوائل ربيع الآخر سقطت إحدى منارتي المدرسة الحسنية التي جدّدها السَّلطان بالرَّمَلة، وكانت مُتَّخَلةً على صفة غريبة، فإنهما منارتان على أصل واحد فوق قبو باب المدرسة، فأهَّلَكت خَلقاً كثيراً، قيل: ثلاث مئة فاكثر أو أقل من الصَّنَاع والمارَّة وصبيان مكتب المدرسة بحيث لم يَنْجُ من الصَّبيان - فيما قبل - غير عشرة، وشُهْرةً هٰذه المدرسة في مكانها تُغني عن وَصْفها، وليسَ لها في عظم البناء بالديار المصرية نظيرٌ، وكان مكانها بيت يَلْبَخَا اليَحْيَاوي الذي عَمَّره له أبوه النَّاصر محمد.

٢١٦ـ وتشاءم النَّاسُ للسَّلطان بسقوط منارتها، فكان كذلك فلم يلبث بعده إلا قليلاً وزالت دوْلتُهُ وتَمَّت مُدَّتُهُ، وذلك أَنَّهُ لَمَّا تَمَهَّدَ أُمرُهُ ولم يَّنِقَ في مملكته من يَخْشَىٰ شَرَّهُ وَعَرَّتُهُ الأمال بجمع الأموال، قال له لسانُ الحال :

وعند التناهي تَقْصُرُ الأمال؛، فَتَخَلَّىٰ حينئذِ عن أمر مملكته، وشغله دُنياهُ عن القيام بمصالح رعيته، وكَثُرَ ـ كما قال ابنُ كثير ـ طَمَعُهُ، وتزايد شَرَهُهُ وساءت سيرتُهُ في رعيته وضَيَّقَ عليهم في معايشهم واكتسابهم، وبَنَّىٰ الأبنية التي لا يُحتاجُ لكثير منها، واستحوذَ على كثير من أملاكِ بيتِ المال واشترَى بِهِ قُرِيٌ كثيرةً ومُدناً ورساتيق، وأكْثرَ من سَفْكِ الدِّماء، ولم يتجاسر أحدُ من القُضاة والولاة والعلماء والصَّلحاء على النَّصيحة له بما فيه مصلحته والمُسلمينَ، فحينئذ انتقمَ الله منه، وسَلَّطَ عليه جُنْدَهُ، وقلبَ قُلوبَ الرَّعية من الخاصَّة والعامَّة عليه لِمَا قَطَعَ من أرزاقهم ومعاليمهم وجَوامِكهم وأُخْبَازهم، وأَضَافَهُ إِلَىٰ خاصته حتىٰ قَلَّ الأمراء من كبار المُقَدِّمين وغيرهم والأجنادُ، ومَسَّ سَائِرَ النَّاسِ الضررُ وتعدَّىٰ إلىٰ كلِّ، فَمَقتَتْهُ القُلوبُ وتوجَّهتْ عليه إلىٰ عَلَّام الغيوب، وَفَوَّقُوا نحوهُ سِهام الليالي، ومَرَّغُوا بخالِص التَّأَلُّه غُرَرَ الجباهِ في ظُلَم الـدُّياجي، فنفذت فيه سهامُ الأقدار لَمَّا صاحَ عليه مُؤذُّنُ غُرورهِ بانصرام أيَّامه وخُلوه بما أوعاه من جرائمه وآثامه، وقبض عليه كبير بطانته وضرغامُ دولته ونظامُ مملكته بل أوحَدُ خواصَّه وذوي اختصاصه يَلْبُغَا الخاصكي أميرُ مجلس، وذلك أنَّ السُّلطانَ رامَ إمسَاكَهُ حين بَلَغَهُ عنه ما يقتضيه، وركب في جماعة لذلك فَوَافوه وقد استعدَّ للقائه، لِسَبْق عِلْمه بالحركةِ، فتلاقيا بظاهر القاهرة، فانهزمَ السُّلطانُ بعدَ كُلُّ حساب، وقد قُتلَ من الفريقين طائفةً ولجأً إلى القَلْعَةِ ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾، ولن يغنى عنه حَذَرٌ من قَدَر، فباتَ الجيشُ بكماله مُحْدقاً بالقَلْعة، فَهَمَّ بالهَرَبِ إلى الكَرَك ليلاً على هُجُن كان قد أعَـدُّهَا لذٰلك، فلما بَرَزَ أُمْسِكَ واعتُقِلَ، وجيءَ به إلىٰ دار يَلْبُغاً، وذلك يوم الأربعاء تاسع جُمادى الأولى، وصارت الدُّولة والمشورة مُتناهيةً إلىٰ يُلْبُغَا، فاتفقت الآراءُ وأجمعت الكَلمُة وانعقدت البيعةُ لصلاح

الـدين محمـد ابن المظفر حاجًى ابن أخى المُنْفَصِل، وهو مراهقُ أو قبلَ ذْلك، وَلُقِّبَ المنصور، وحَلَفَ له الأمراءُ وجلسَ على كُرسى المُلْكِ في اليوم الممذكور، ونُحطِبَ له، وضُربت السُّكَّةُ باسمه واستقرَّ يَلْبُغَا أتابكاً، وقَشْتَمُر المُنْصوريُّ في نيابة مصرَ، ورُسِمَ بعَوْدِ الأمور كما كانت في أيام جده النَّاصر محمد بن قلاوون، وإبطال جَميع ما أحدَثه عمه النَّاصر حَسَن، وإعادة، المُرتبات وَالجَوَامك التي قَطَعها وإحضار طاز الذي كان كَحَلَهُ النَّاصر في سجن إسكندرية وغيره من الأمراء، وعَذَّبَ النَّاصرَ حتىٰ هلكَ بعدَ أيام ودَفَنَهُ في مسطبة كان يركب عليها من داره بالكَبْش أو بكيمان مصر وأخفي قبره، فكانت مدة سلطنته الأولى ثلاث سنين وتسعة أشهر، والثانية ست سنين وسبعة أشهر وأياماً، ولم يكمل ثلاثين سنة، وخَلَّفَ عشرَةَ ذُكور وستُّ إناثٍ، وكان مُفْرِطاً في الذَّكاء، حازماً، ضابطاً لما يحصلُ له، مُهاباً، ذا حُرْمةٍ وكلمةٍ نافذة، وشجاعة وتَجَنَّب للخَمْر واللُّواط، لكنه كان مُحِبًّا في جمع المال شحيحاً، كثيرَ المَيْل إلى النِّساء، وعـزمَ على استئصـال الأقباط والأثراك والمماليك وإنشاء أولاد النَّاس (١)، بل كان عَزْمُهُ قصْرَ المملكة عليهم قائلًا: ما سمعتُ أحداً يقول عن أحَدٍ منهم: إنه خَامَرَ. ولما خُلعَ في المرة الأولىٰ كان يُكْثِر من الاشتغال بالعِلْم بحيثُ نسخَ بخطه «دلائل النَّبوة» للبِّيهقي.

ووصَل عِلْمُ ذٰلك لدمشق فَتَنَمَّر نائبُها بَيْدَمُر، ووافقه عدةُ أُمراء مشافهةً ومُكاتبةً، منهم حَاجبه جبرائيل، وبَرَزُ في ثانبي عشر رمضان ومعه قضاةُ دمشق وكـاتِبُ سِرَّه، وَوكيل بيت المـال وغيرُهم من المُحوقَّمين بعد تَحْصِين قَلْعة

 <sup>(</sup>١) المقصود هو الإنعام على عدة من أولاد الناس بأمريات عشرة، وأمريات طبلخانات، وذلك
 بعد عزل أبناء الأقباط والأتراك والمماليك من هذه المناصب التي كانوا يشغلونها.

الشام، وأخذ ما بها مِنَ المال، وتَرَكَ نائبَ الغَيْبة الأمير ابن حمزة التُركماني وطائفة قليلة، فلما وَصَلُوا قُرْبَ الصَّنَعَين ﴿ ظَهَرت أمارات الخِذْلان بانفلال جماعة وبغير ذلك، سيما وقد بَلغَهُم أنَّ السُلطان بَرَزَ في عسَاكره ومَعَهُ الخَيفة وقاضي العَسْكر الشافعي دون الحنفي والقُضاة الكِبار وتَرَكُ بالقُلعة إينمُ مُنزلة الكسوة في رابع عِشْري رمضان ووجد نائبَ الشَّام قد تَحَصَّن هو ومن استمرَّ معه بِقَلعتها وغُلقت أبوابُها، وأصبح السُلطان فَنزل المُحتَّم ظاهر دمشق بعساكره ومعه أمير علي المنازة اني وقد استقرُ به في زيابة الشَّام، وهٰذه هي الولاية الثالثة له.

وشَرعُوا في مُراسلة بَيْدَمُ ومَنْ معه، فأجابوا إلى الصُّلْح بعد محاورة طويلة دخل قضاة الشام والشَّرفُ ابنُ قاضي الجَبَل والسَّراج الهِنْديُّ قاضي العَسْكر المصريِّ بينهم فيها، ونزلوا من القُلْعة بالأمان ليلة الإثنين تاسع عِشْري رمضان فكان عند النَّاس من السَّرور أكثر من سُرُورهم بهِلال ِالعِيد ﴿وَكَفَى الله المؤمنين القِتَالُ وكانَ الله قوياً عزيزاً ﴾ (ا. ولما نزل بَيْنَمُر ومِنْ كان معه إلى وطاق يَلْبُغا أمر بتقييدهم، فَقَيْدُوا وأُخِدُوا إلى القَصْر الظَّاهري مُحتَفَظاً عليهم، ثم دخلت العساكر المصرية والشامية وعَيْدُوا بدمشق آمنين، وطلع السَّلطانُ القَلْمَة وكان بين دخوله دمشق ودخول عَمَّه الصالح في واقعة بيُبْغاروس تسع سنين، وكل منهما في رَمَضان، فذاك مُسْتَهله، وهٰذا تاسع

<sup>(</sup>١) قرية من أعمال دمشق من أوائل حوران، بينها وبين دمشق مرحلتان. معجم البلدان: ٣٣١/٣٤.

<sup>(</sup>٢) الأحزاب: ٢٥.

عشريه وكلَّ منها عَيَّد فيه، وخَطَبَ به التَّاجُ الْمُنَاوي الشَّافعيُّ قاضي المَّسْكر، وَمُدَّ له السَّماط وبَرَزَ راجعاً بعد صلاة الجُمُعة وكان الآن عاشر شوال بعد قبضه علىٰ جماعةٍ من أمراء الشاميين وتولية أناس وصَرْف آخرين، وصَعَدَ إلىٰ قلعته في عشْريه.

واتفق في غَيْبة السُّلطان إتفاق الأمير جمالُ الدين حسينُ ابن الناصر محمد بن قلاوون آخر بني أبيه وفاق مع الطواشي جَوْهر الزُّمُرَّدي نائب المُقَدَّم بسفارة نصر السُّليمانيَ أحد طواشية الجمال المذكور على أن بَلْبَسَ المماليك السُّلطانية آلة الحرب ويُمَلِّكوا المشار إليه فبادرَ نائبُ الغَيْبة وغيرُه حين العِلْم بلْك إلى القَبْض على جَوْهر ونَصر وحَبسهما بخزانة شَمائل من القاهرة، ثم لما قدمَ السُّلطان سُمَّرا وشُهرًا، ثم نُعْيا إلى قُوص في ذي القعدة.

وحكىٰ ابنُ كثير في مُحَرِّمها أنه أحضر حسن خَيَاط بالشاغور لمجلس المالكي من السَّجن مدة بعد أخرى وناظرَ في إيمان فِرْعون وهو شيخٌ كبير جَاهلَ عليها بقوله تعالى إخباراً عن فرعون حين أدركه المَرَّقُ وأحيطَ به ورَاى يَحتجُ عليها بقوله تعالى إخباراً عن فرعون حين أدركه الغَرقُ وأحيطَ به ورَاى بأسَ الله وعاينَ عذابه الأليم فقال حينئذ: ﴿ آمنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الذِي آمنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الذِي آمنتُ فَيْلُ وَكُنْتَ مَنَ المُفسِدَين، فاليَّوْم نُنجِّكَ يَبدنكَ لَتكونَ لِمَنْ خَلفكَ آيَة ﴾ ". فَيْلُ وَكُنْتَ مَنَ المُفسِدَين، فَاليَّوْم نُنجِّكَ يَبدنكَ لَتكونَ لِمَنْ خَلفكَ آيَة ﴾ ". الآية، ناعتقد العاميُ الدَّائِص أن هذا الإيمان الذي صدَر من فرعونَ والحالة لهذه ينفعُهُ، وقد قال الله تعالىٰ: ﴿ فَلَمَا رَأُوا بِأَسْنَا، قَالُوا: آمَنًا بالله وَحده

<sup>(</sup>١) دائص: أي أَشِرُ وبطر.

<sup>(</sup>۲) يونس: ۹۰. (۳) يونس: ۹۱، ۹۲.

وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَا بِهِ مُشْرِكِينَ، فَلَم يَكُ يَنْفُعُهم إيمانُهُم لَمَّا رَأُوا بَاسَنَا، سُنَتَ الله التَّي قَل خَلَت في عبادِهِ وَحَسِرَ هَنالِكَ الكافِرونُهِ ﴿ وَقَالَ تعالىٰ : ﴿ إِنَّ اللّهِ مَثَلَّتُ عَلَىٰ عَلَيْتُ مَنْ لَكَ اللّهُ وَمُتُونَ وَلَوَ جَاءَتُهُم كُلُّ آيةٍ حَتَّىٰ يَرَوَّا اللّهَابُ ﴿ وَلَيْتُهُم كُلُّ آيةٍ حَتَّىٰ يَرَوَّا المَدَّابَ الأَلِيمَ ﴾ ﴿ وَقَلْ يَوْعُونُ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرُوا المَدَّابَ الأَلِيمَ، قَالَ: قَدْ أُجِيبِت دَعُونُكُما ﴾ ﴿ . الآية فَشُرِبَ بِالسَّياط فَاظهرَ النُّوبَة ، ثم أُعيد إلىٰ السَّجْن في زِنْجِيرَ، ثم أُحْضِرَ يوماً آخر وهو يستهل بالنَّوبة فيما يُظهر، فنودِي عليه في البَلَد وأَطْلِقَ.

٧٦٧ ومات في المحرم بِمِصْرَ الإمامُ الصَّدُرُ عبدالكريم (١٠) ابن قاضي القُضاة شيخ الشيوخ العلاء أبي الحسن عليّ بن إسماعيل القونوي الأصل اللَّمشقيُّ، ثم المِصْرِيُّ الشَّافعيُّ. انتصبَ لِشَغل الطَّلْبَة مع صِفَرِ سِنه، وكان حَسَنَ الصَّورة والشَّكُل وفي الدَّيانة والعِبادة ومَكارم الأخلاق والمواظبة على الإستغال نحو أخيه المُحِبُّ محمود الماضي، قاله الإسنوي. وجاز الثلاثين بِسَير.

٣١٨- وفي أوائل ذي القِعْدة، بالقُدْس، الإمامُ الصَّالحُ محيي الدين أبو زكريا يحين' ون عمر ابن الزكي عُمر الكَركيُّ الشَّافعيُّ قاضي الكَرك، ثم

<sup>(</sup>١) غافر: ٨٤، ٨٥.

<sup>(</sup>۲) يونس: ٩٦، ٩٧.

<sup>(</sup>٣) يونس: ٨٨، ٨٩.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١٣/٣.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١٩٩/، ووفيات ابن رافع ٢/الترجمة ٧٦٠.

مُدَرِّس الرَّمْلة، وإمامُ دار الحديث الأشرفية، بل تَرشُحَ لولاية الصَّلاحية ببيت المَقْدس. أثنَىٰ عليه ابنُ رافع.

٣١٩ وفي شعبان، بالقاهرة، السُّيد الشَّهاب أبو عبدالله الحُسين (١٠ بن محمد بن الحُسين الحُسينيُّ القاهريُّ الشاهعيُّ، نقيبُ الأشراف بالدَّيار المُصرية ومُدَرَّسُ القراسنقورية، ويُعرف بأبي الرُّتَب ـ بضم الراء وفتح الكاف ـ عن أربع وستين سنة. وكان أديباً فاضِلاً، ذا نَظْم ونَثْر، وخُطبٍ حسان.

٩٢٠ وفي شعبان، بالقاهرة، الحافظ علاء الدين مُمْلَطاي (٢) بن قليج البُخْجَرِيُّ الحَنفيُّ صاحب التصانيف «كشرح البُخاري» ووالزَّهر الباسم، في الجَحْجَرِيُّ الحَنفيُّ صاحب التصانيف «كشرح البُخاري» ووالزَّهر الباسم، في الجَمْع والتَّاليف، وكه مَاحد على أهل اللغة وكثير من المُحَدَّثين، وامتُجنَ على يد الموقق الحنبلي، وانتصرَ له جَنْكلِي بن البَّابا، وَلَيْنَهُ العراقي واتباعُهُ، وعَظَمهُ المُنقِينيُّ وابنُ المُلقَن والابناسيُّ وآخرون. والحق أنه كثير الإطلاع، واسمُ الدُّائرة في الجَمْع، ومن يكون كذلك لا يُنْكُرُ ما يتُقق له من الأوهام.

٢٢١ وفي المُحرم، بالقاهرة، العَلَامة الإمام التَجمالُ أبو محمد
 عبدالله(٣) بن يُوسُف بن محمد الزَّيلَّعِيُّ القاهريُّ الحَنفي مُخرِّج أحاديث
 «الكَشَّاف و«الهداية»، ورفيق الحافظ العراقي.ممن أدام النَّظر والاشتغال.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٥٣/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٣٢/٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/١٧/٤.

۲۲۲\_وفي سَلْخ صَفَر، بالقاهرة، الفاصل الصَّالح الشَّمسُ محمد(۱ بن عيسىٰ بن محمود المالكيُّ، ويُعرف بابن المَجْد. وكانت به وسوَسةٌ ظَاهرة، يُكثر لاجْلها النَّزول في فسقية الصالحية وقت الوضوء. ذكرهُ ابنُ رافع وانفرذَ الولي العراقيُّ بكونه مالكياً.

٣٢٣ وفي المحرم الشَّيخُ الزَّاهدُ أبو العباس أحمد() بن موسى الزُّرعيُّ الحنبليُّ ممن صَحِبُ ابنَ تَيْمية وتفقه به وتكلَّمَ في الفراسة، وكان أمَّارًا بالمعروف نهاءً عن المُنكر، قويًّ النَّفس في ذلك، ذا إقدام على المُلُوك والسَّلاطين، بسببه أَبْطِلَ مظالمٌ كثيرة، واجتمع به الحافظ الزُّبني العراقي.

٢٢٤ ـ وبمكة أميرُها ثُقْبَة ٣ ابن رُمَيْئة أخو عَجْلان، وَوَلِيَ أخوه الإمرة.

٢٢٥ وفي شعبان، بدمشق، نائب قُلعتها بُرْناق<sup>(1)</sup> المُحمَّدي النَّاصريُّ.

٣٢٦- وَبَلْبَانُ<sup>(ع)</sup> السَّنائيُّ النَّاصِريُّ محمد بن قلاوون. نابَ في البيرة، ثم عَمِلَ الاستاداريَّة في أيام النَّاصِر حَسَن، ثم انهبط إلىٰ إمرةٍ ضَعِيفةٍ حتىٰ ماتَ.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٤٨/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٤٤/١، وهو منسوب إلى رُزع - بضم الزاي وقتح الراء المهملة وكسر المين - بلد من أعمال دمشق. قُيده ابن ناصر الدين في «توضيح المشتبه» ونُسب إليها خَلْق من العلماء منهم ابن قيم الجوزية المتوفى سنة ٥١٥هـ وغيره.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/٦٢. (٤) الدرر لابن حجر: ٢/٨.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٢٦/٢.

٣٢٧\_ وفي شوال تَمُر<sup>(۱)</sup> المَهْمَنْدار حاجبُ الحُجّابِ بدمشق وكان ساكِناً، قليلَ الكَلاَم والشُّرَ، ولذا نَبْتَ قَلَمُهُ مع تَمَلُّبِ المُلوكِ والوزراء، وآل أمرُهُ إلىٰ أن قَبَضَ عليه يَلْبُغَا وهو مُتَضَعِّفٌ، فازداد ضَعْفُه حتىٰ مات، وقد قارب الثمانين.

٢٢٨ وفيه أيضاً الأميرُ ناصر الدِّين محمد الله الوس نائب بَعلبك وحمام. ولمه آثـار حسنة منها خانُ نافعُ عند عَقَبة الرَّمانة وجامعُ وحمامٌ وغيرُهما ببعلبك.

٢٢٩ وفيه أيضاً قَشْتَمُو<sup>(١)</sup> زَفَر - بفتحتين - نائبُ الرَّحْبة، ثم أعيد إلىٰ
 دمشق.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٥٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٥٠/٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٣٣/٣.

## سنة ثلاثة وستين وسبع مئة

استهلت والسُّلطان المنصور صلاح الدين محمد ابن المظفر حاجًي ابن النَّاصر محمد ابن المنصور قلاوون الصَّالحيُّ، وهو شابُّ دون العشرين ومُستبرًّ الممالك بين يديه الأتابك يَلْبُغَا الخاصّكي. وناتيُّه في مِصْرَ قَشْتُمُ المُنصوري، ثم انفصل عنها لينابة دمشق في خامس شعبان عوضاً عن أمير علي المارداني بِحُكم استعفائه، وألبس يوم قُرىء مرسُومُهُ بالعَزْل خِلْعَةً، وأَنعِمَ عليه بقريتين، وأَنْ يقيم في أيَّ مكانٍ شاء من دمشق والقُلْف في الله عليه بقائقً من يومه من دار السعادة إلى دا العَلِيلي بالقَصَّاعين، وهي دار الاله قَلْتُ في نيابته، وزادَ فيها دَوَادارُهُ، وكانَ دخول قَشْتُم لمحل كفائته في مُستَهل رمضان.

وفي محرمها تزوج الأتابك بِطُولُوبية زَوْج أستاذه النَّاصر حسن.

۲۳۰ وفي جُمادى الأولى مات أمير المؤمنين المُمتَضِد بالله أبو بكر وأبو الفتح ابن المستكفي بالله أبي الربيع سُليِّمان ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد، وصُلِّي عليه - كما حَكاه ابنُ كثير - في يوم الخميس - يعني ثاني عَشره - وكانت جنازته مشهودة. ثم بويع وَلَدُه أبو عبدالله محمد بعَهْدِ من أبيه، ولُقُب المتوكّل علىٰ الله، وقُوّضَ له نَظَرُ المَشْهَد النَّفيس ليستعينَ بما يُحمل إليه من النَّذور علىٰ حاله، وكانَ الأليق خِلافه.

والمعتضد هذا استقرَّ في الخلافة بعد مَوْت أخيه الحاكم بأمر الله، وتُحطِبَ باسمِهِ على المنابر بمصرَ والشّام، ودامَ مُدةً يغلب على الظنَّ أنها نحو ثلاث عشرة سنة، وإنْ صَرَّح جماعةً بأنها عَشْر سنين، دخل فيها الشَّام مرتين معَ الصالح والمنصور، واجتمع به الحافظ ابنُ كثير في المرة الأولى بالمدرسة الشّماغية، وأسمَعهُ الحديث على العزَّ ابن الضياء الحموي، وأنثى عليه بقوله شباب حَسنُ الشُّكل، مليحُ الكلام، متواضع جَيدُ القهم، حُلو العبارة، كما تقدم كلُّ ذلك. وكذا أثنى عليه البدرُ ابن حَبيب. وحَجَّ في غُضون خلافته سنة أربع وخمسين. وكان شَكْلًا مليحاً أسمر اللَّون، مُجدِّر، الزَّوضع والمحبة لأهل العِلْم.

وفيه توجه الرَّسُول من الدَّيار المصرية ومَعه سَنَاجق خليفتية وسلطانية وتَقَاليد وخِلَع وتُتَحف لصاحبي المُسوْصل وسِنْجار من جِهة سُلطان مصر لِيُخْطَبَ له فيها. وكذا أرسَلَ قاضي دمشق التَّاج السُّبكي من جهته لكل من قاضي البَّلدين بتقليد. واستغربَ ابنُ كثير هٰذا، وقال: إنه لم يقع فيما مضيٰ مثله فيما يَعْلم.

ثم لم يُلْبَث النَّاج أن صُرِفَ عن قضاءِ دمشق بأخيه البَهَاء أحمد، وسافرَ إلىٰ القاهرة ليكونَ علىٰ وظائف أخيه بها.

وفي شعبان استُدعيَ الحافظ العِماد ابن كثير في جماعة من الأثمة

كالصّلاح الصَّفدي والشَّمْس المَوْصليّ والمَجْد الشَّيرازيّ اللَّغويّ والصَّدْر ابنهُ العز الحنفي إلى بُستان الجمال ابن الشَّريشي شيخ الشافعية، وحَضَر ابنهُ البَّدر محمد وَأَحضر نَيفٌ واربعون مُجلًداً من كُتُب اللَّغة منها وصحاح، الجوهري ووغريب، أبي عُبيد، واثنان وثلاثون مُجلداً من والمُنتَهي في اللغة، للرَّملي وقف الناصِرية. فأَخَذ كلَّ من الجماعة بيده مُجَلداً منها، وشرعَ يسأل عن أبيات الشَّعر المُسْتشْهَد بها، فينشدها البَدْرُ بكمالها، مع التكلّم عليها بكلام مَينِ مُفيدٍ، بحيثُ جَزَمَ الجماعة بأنه يحفظ جميع شواهد اللَّغة، ولا يشأد عنه منها إلا القلِيل الشَّاذ. حكاه ابن كثير، قال: وهذا من أعجب العُجاب وأبلغ الإغراب.

٢٣١- وصات في ربيع الأول، بالقاهرة، الإمام الواعظ المُفقَن شمس المدن أبو أَمامة محمد ١٠ بن علي بن عبدالواحد الدُّكَالِيُّ، ثم المِصْرِيُّ السُلغيُّ ويُعرف بابن النَّقَاش، وقد قارب الأربعين. دُرَّسَ وافغي وَوَعظ ورُزَقَ في القَبُول وقامَ عليه الهِرْماس في أيامه بسبب فُتياه لبعض القبْط مما خالف فيه القَبْط مما خالف تقدم. واختصُّ بالنَّاصر حَسن وعَظَّمه الآكابُر بسببه وقال فيه ابنُ كثير: كان واعظاً باهراً، وفقهاً بارعاً، نحوياً شاعراً، له يد طُوليٰ في فنونِ متعددة، ووقدرة على نشج الكَلام، ودخول على الدُولة، وتحصيل للأموال، ويقال: شافعية، ونووية لا نبوية ، انتهى ، والحامِل اكثرهم على ذلك المتقادهم على ذلك والتصوص على من بَعْدَهم، وكان يمكنه التَّبير بما هو تَقْسيرًا ما ذلك التَّرَهم على ذلك التقسير بما هو ألَّن من هٰذا. وله شَرْحُ على والعُمْدة، ووالتَسهيل، ووالألفية، وتفسيرًا لم

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٩٠/٤.

يكمل التزم فيه أن لا ينقل فيه حَرْفاً عن تفسيرٍ لأحد مِمَّن تقدمه.

ΥΥΥ- وبعد الحج بمكة النجم محمد () بن أحمد الإسنوي الشافعي البن عم الجَمَال الإسنوي الشهيد. وكان أحدَ المُلَماء العاملين ممن اختصر والشّفاء، وشَرَحَ مُمُخْتَصر مُسلم، ووالفية ابن مالك، ، وجاور بكل من الحرمين سنة ويقال: إنَّ اليافعيُ قال: إنه قُطْبُ الوقت في العِلْم والعَمَل.

٣٣٠ وفي صَفَر، بدمشق، العلاء أبو الحسن علي ٣ بن محمد بن الحمد بن سعيد الدُمشقي، مُحْتَسبُها، ومُدَرِّسُ الأمينية بها، مع حُسْن الشُّحٰل وكَرَم النَّفْس، وقد جازَ الاربعين، وتَرَكُ أموالاً جزيلة، وأولاداً صِغاراً، وَوَلِي الأمينية بعده التَّاجُ الشَّبْكِيُّ، وعَبلَ أجلاساً حَضَر معه فيه بقية الفَّضاة وحَلْق من العُلماء والفُقهاء والامراء والعامة، تَكَلَّم فيه على قوله تعالى: ﴿أَمْ يَحْسلونَ الناس﴾٣٠. الآية، قال ابنُ كثير: فاستنبط أشياء حَسْنة، وذكرَ صُنُوفاً من العُلوم بعبارة طُلقة جارية مَعْسولة بدون تَلَعْثُم وَلا تَنَحْنُح فاجادَ وأفاد، وشَكَرَهُ من حَضَرَهُ الخَاصُ والعام، حتَّىٰ قال بعض الأكابر: إنه لم يسمع دَرْساً مثلةً.

٢٣٤ وفي ذي القعدة، بدمشق، العَلَامةُ الرئيسُ كاتبُ سِرَّها ومُدَرَّسُ الشَّاميتين وغيرهما، بها وبغيرها، وشيخُ الشَّيوخ ناصرُ الدِّين أبو عبدالله محمد<sup>10</sup> ابن الصَّاحب شَرَفِ الدِّين يعقوب بن عبدالكريم الحَلَبي ثم

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٤٣٢/٣.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٧٧/٣.

<sup>(</sup>٣) النساء: ٥٤.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٥/ ٢٥٩.

الدُّمشةيُّ الشافعيُّ. كان فيما قالُهُ الصَّفَديُّ من رجالات الدَّهرِ حُرْماً وعَزْماً وعَزْماً وعَزْماً و وسياسة ودُرْبَةً ، ينالُ مقاصِدَهُ ولو كانت عند النعائِم، ويتناول الثَّريا قاعِداً غيرَ قائم، وَجِيهاً عند النَّواب، محظوظاً إلى الغاية، مع كَثْرةِ احتمالِه، وكَظُم غَيْظ، ولَم يكن فيه شَرِّ. وقال مَرَّة: أنا أوقع عن الله وعن رسول الله وعن السُّلطان وعن النَّائب وعن قاضي القضاة، فإنه كان يُفتي، فهو يُوقِّع عن الله ورسوله، وكاتب سِرِّ، فهو يُوقِّع عن السلطان والنَّائب، وبيده توقيع القاضي، وقَلَ مَنْ جَمَعها. والثَّناءُ عليه كثيرُ ونظمَّهُ شَهِيرٌ.

٣٣٥\_ وإمامُ الحَنْفِية، بمكة، الشَّهاب أبو العَبَاس أحمد<sup>(()</sup> ابن التَّاج علي بن يوسف السُّجْزِيِّ الحَنْفِيُّ، الماضي ابن أخيه في سنة إحدى وستين، عن تسع وثمانين سنة . سَمِعَ منه الأثمةُ .

٣٣٦ وفي صَفَر قاضي المالكية بالدَّيار المصرية تاجُ الدين أبو عبدالله(٢) ابن قاضي القُضاة العلم محمدِ بن أبي بكر بن عيسىٰ السُّعْدِيُّ الاختائيُّ. وكان مَشْكُورَ السَّيرةَ. دُرَّسَ بأماكن، وباشرَ قبلَ القَضاء نَظَرَ الخزانة السُّلطانية.

٧٣٧- وفي رجب، بدمشق، العلامة شيخُ المَذْهبِ الشَّمسُ محمد؟ ابن مُفْلح بن محمد المَنْبليُ مؤلف والفُروع، وغيرِها، مع حظَّ من زُهْدٍ، وتَعَفَّفُهِ، وصِيانةٍ، وتواضع ، وأدبٍ، وسيرةٍ في الأحكام مشكورةٍ، فإنه كان

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٣٦/١.

 <sup>(</sup>٢) واسمه: محمد، ترجمه الحسيني في «ذيل العبوه: ٣٤٨، وابن رافع في الوفيات ٢/الترجمة ٧٦٣، وابن حجر في الدر ١٢/٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٠/٥.

يَنُوبُ عن صِهْرِهِ القاضي جَمال الدين المَرْدَاوي. أثنَىٰ عليه الائمةُ. ودَرَّسَ بأماكن ولم يُكْمِل السّتين.

٢٣٨ وفي جُمادى الثاني الإمامُ المحدَّثُ الشَّهابُ أبُو سعيد أحمد (١) ابن الشَّهابُ أبي الحُسين أحمدُ بن أحمد بن الحُسين الهَكَارِيُّ مؤلف (رجال الصحيحين). وصاحبُ الخطَ المُتقن الحَسَن الذي كتبَ به كثيراً، مع الدِّين والخَيْر والتَّواضع ومَعْرفة الرَّجالِ.

٣٣٩ وفي ربيع الآخر، بدمشق، الشيخُ الصَّالِحُ المُسْنِدُ السَّيدُ السَيدُ الكَبيرُ اللَّبِتُ ولي الله فتحُ الدين أبو زكريا يحين الله الله الرَّبن عبدالله بن مُراوان الفارقيُ ثم الدَّمشقيُ خاتمهُ أصحاب ابن أبي عُمرَ، عن تسعين سنةُ أصحاها في خَيْر وصِيانة وتلاوةِ وانجماع وتورع تام، حتى عن التَّحديث، بحيثُ توسل الزَّينُ العِواقيُ بالتَّقي السَّبِكِي ليحدُثه، فامتنع التَّقِي، وقال: هٰذا رجُلُ صالحٌ لا أحب تكليفَهُ. ثم تَيْسَرَ له بَعْدُ السَّماع عليه.

• ٢٤٠ والشريفُ شمسُ الدين محمد (٢٠ بن أحمد بن الحسين بن محمد الشريفية الحُمَيْنِيُّ المعروف بأبي الرُّكِ نقيبُ الأشراف وصاحبُ المدرسة الشَّريفية بحدارة بَهاء الدين، كانت أَوَلاً منزلَ سَكَنِهِ. وأول من دَرَّسَ فيها الجمالُ الإسْنويُّ ودُفِنَ بالقَرَافة. هكذا سَمَّىٰ والذَهُ شيخُنا ومِن قَبْلِهِ الوليُّ العراقيُّ، وسَمَّا مُ شيخُنا فين عَبْدِ الوليُّ العراقيُّ، وسَمَّا مُ شيخُنا في مكانٍ آخر الحُسين بن عليٌ بن محمد، وأرُّخهُ في سنة

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٠٤/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٩٥/٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٤٠٢/٣.

اثنتين، فالله أعلم.

1 ( الله الله التحسر الرئيسُ الأصيل الأديب الأمين أبو عبدالله محمد ابن الحمال محمد بن أبي محمد ابن الحمال محمد بن أبي الفُتْح نصر الله التّعييمُ المُمشقيُّ، ويُعرف بابن الفَلاَنِسي، كاتبُ سِرُّ الشام وقاضي العَسْكر ومُدَرَّس المَصْرُونية وغيرها، بعد مِحْتَته ومصادَرَته اتي افَنَتْ جميعَ ما بيدهِ حتى الوظائف وآل أمرهُ إلى أن طرحَ الرئاسة، وصارَ يمشي بغير أهبة، ودَامَ على ذلك سبعة أشهر. قال ابنُ كثير: وكان آخر من بَقِيَ من رئوساء دمشق.

٢٤٢ وصاحب فاس من المغرب أبو سالم إبراهيم ٢٠ بن أبي الحَسَن عليّ بن عُثمان بن يَعْقُوب بن عبدالحق المَربينُ الماضي أخوه في سنة تسع عليّ بن قُشلًا بعد أن اختلُ أمرُهُ في مملكتهِ وخالَفَ عليه أكثرُ عَسْكرهِ بحيثُ ذهبَ على وجهه. وكانَ وَسيماً، كثيرَ الحياءِ مؤثراً للجميل وللواحة، مع معرفة بالحِساب والنَّجوم.

٣٤٣ وفي ذي الحجمة، بدمشق، الأمير طازاً النَّساصريُّ أَتَسابك العَسَاكر، وأحدُ مشاهير الأمراء، وهو ضَريرٌ لكونه كان كُحِلَ، ولذا أُعطِيَ بأَخَرةٍ بدمشق إمرة طَرِّخانًا، ودُفِنَ بمقابر الصَّوفة وكانَ أَحَد رُوُوس المشورة بمصرّ، حَسَنَ الشُّكُل، طويلَ القامة، بَطَلاً، شُجاعاً، مُعَلَّماً للمُلماء، مُعَظَّماً

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٤٥٣/٣.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٦/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣١٤/٢.

لهم، كثيرَ الخَيْرِ والرَّجوع إلىٰ الحق، ممن سَمَع علىٰ ابن شاهد الحبش، ولكنه لم يُحدُّث ظَناً، وتَرَك أموالاً جَمْةُ وأملاكاً كثيرةً وأولاداً، وشيئاً كثيراً، وأربعَ نسوة، ونحو مثنى جارية للوطى. أثنىٰ عليه غيرُ واحدٍ.

٢٤٤ وفي شعبان بقُــوص مَنْفِياً، جَوْهـرُ(١) الزُّمُـرُديُّ نائبُ مُقَــدُم المماليك، لكونه رَامَ إِثَارَة فَتَنْقِ في غَيْبَة المنصور بدمشق كما سَلَف.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٨٠.

# سنة أربع وستين وسبع مئة

استهلت والخليفة المتوكل على الله أبو عبدالله محمد ابن المعتضد بالله أبي بكر، ومُدنَبِّر الممالك كما تقدم يَلْبُغَا الخاصِّكِيُّ الاتابك، ولا نائبَ للسُّلطنة في مصر.

وعادَ التَّاجِ السُّبُكِيُّ لقضاء دمشق بعدَ صَرِّف أخيه البَهاء ورجوعِه إلىٰ مصرَ على إفتاءِ دارِ المَدْل وسائر وظائف أخيه وغيرها في صفَرها وهر مُظهرٌ السُّرورَ الزَّائد بذلك، واخبر أنَّ أخاه كارهُ للشام بحيث قالَ الصَّلاحُ الصَّفَديِّ فيما عَكسَ علىٰ المُتَنَّى إذ قال من قصيدة:

إذا اعتادَ الغَنَىٰ خَوْضَ المنايا فَأَيْسِرُ ما تَمِرُّ به السُوُحُولُ: دَخُولُ دَمْشَ، تَكْسِنا نُحولاً كَانُّ لها دُخولاً في البَّرَايا إذا اعتادَ الغَرِيبُ الخُوضَ فيها فايسَـرُ ما تَمَـرُّ بهِ الـمَـنَـايا

وهو ـ كما قالَ ابنُ كَثير ـ شعرٌ قوي وعَكْسٌ جَلِيٌّ لَفْظاً ومعنىٰ .

وفي رَجَبها اشتدُّ الرَباء والطَّاعونُ بالدَّيار المصرية. بحيث بلغت عدة مَنْ يموتُ في اليوم نحو الالف، وكان فُشُوَّهُ من جُمادى الاولى، ولما بلغَ ذلك الشَّرف ابن قاضي الجَبَل وهو بالقُرب من غَزَّة في توجهه إلى القاهرة عَرِّج على القُدْس، فزارَه، ثم عادَ لوطنه عملًا بالشَّنَة. وكذا وقع الرّباء بدمشق في أوّل شَعْبانها وَأكثره في اليهود، وتزايد فيهم في رمضانَ أيضاً وهو قليلٌ في المُسلمين.

وفي يوم الثلاثاء منتصف شعبان اتفق رأي الأنابك وغيره من الأمراءِ على خُلْع السَّلطان مُحْتَجِين باختلال عَقْله وعَدم الهليّهِ للقيام بالمملكة، فخلعُوه بحضرة الخليفة المتوكّل على الله والقُضاة، ثم سُجِنَ داخل اللهور السَّلطانية من قلعة الجَبْل، فكانت مدة مملكته، التي ليس له فيها سوى الاسم، ثلاث سنين وثلاثة أشهر وستة أيام واستقروا بابن عَمَّه الزَّين أبي المعالي شَعْبان ابن الأمير الأمجد حُسين ابن النَّاصر محمد ابن المنصورة وهو ابن نحو عشر سنين عَقِب موت أبيه الأمجد آخر بني أبيه مُونًا ومن ذُكِرَ للسَّلطنة مَرَّة فلم يتم، فإنه مات في ربيع الآخر منها يقال بالشَّم، وفَرح بموته كثيرً من الأمراء وكبار الدُولة لِمَا كان فيه من حِلَّة وارتكاب أمورٍ مُنْكرة، هذا مع مَحبته للعُلماء وجَمعهم عنده وإكرامهم.

وَلُقُبَ شعبان بالأشرف، ولا تَصَرُّفَ له، كالذي قبله أيضاً، إنَّما المُدَبَّر هُوَ الأنابك. وقَامَ بأمورِ حَسَنة منها أنَّهُ فَرَّق فيها كثيراً من المال وَالفِلال في الفُقهاء والصُّوفية حين ارتفاع الأسعار قليلًا بتوقف النَّيل بحيث ارتفقوا بذلك، بل استغنى منه جماعة.

واستقرَّ في نِيابة الشَّام مُنْكِلِي بُغَا الشَّمْسِيُّ النَّاصِرِيُّ، ودخلَها من حَلَب في سابع عِشْري ذي القعدة بعد صَرْف قَشْتَمُ النَّاصِرِيَّ وإرساله لصَفَد علىٰ نِيَابَتها، ثم لحلَب بعد مَنْ كانَ استقرَّ فيها عَوْض منكلي بُغا، وهوَ قُطْلُوبُغا الاَّحْمَدِي لِقُرِب وفاته من ولايته. 7٤٥- ومات في رَجَب الصَالَّامةُ المُدَرِّس المُفتي المُنَاظِر البَارعُ في المُناظِر البَارعُ في الأصلين وغَيرهما العماد محمد(۱) بن الحسن بن عليّ بن عُمر القُرْشيُّ الإسنويُ الشَّهير، ودُفن بتربته. وكان خَيِّراً، دَيِّناً، مُتَقِناً، متخيلًا، وَرِعاً بحيث أوصىٰ إلىٰ الأوقاف نظيرَ ما تَنَاوله من مَمَّلوم نظرها، حَادَّ المزاج.

٣٤٦- وفي مستهل جُمادى الأولى، بدمشق، قاضي حِمْص والمُعِيدُ بالصَّلاحية المُجاورة للشَّافعي الفقيه المُدَرَّس الخَيْر قُطب الدين أبو عبدالله محمد ٢٠) بن عبدالمُحسن بن حَمْدان السُّبُكيُّ الشافعيُّ عن دون السَّبعين، وكان كثيرَ التَّلاوة، حَسَنَ الخُلُق.

٧٤٧ وفي رَجَب، بالقاهرة، الشَّاب النَّجيبُ الدَّكيُ الفاصُلُ أبو حاتم محمد (٣) ابن الإمام البَّهَاء أبي حامد أحمد ابن شيخ الإسلام النَّقِي عَليّ الشَّبْكيُ الشَافعيُّ، ولم يكمل العِشرين، وفُجحَ به أبوه، وكان قد دَرَّسَ في القاهرة بالمَنْصُورية، وفي الشام في أيام قضاء جده ببعض مَدَارسها كما قدّمنا، مع سلامة باطِنه وعَدَم شَرَّه، وتَرَكَ زوجتَهُ حاملًا، فولدت بعد موته في شعبان فَسُمَّي أبُو حاتم محمد تقي الدين كابيه.

٣٤٨ـ وفي شوال قاضي غَزَّةً ومُدَرَّسُها علمُ الدين أبو الرَّبيع سُلَيْمان'<sup>١</sup>؛ ابن سالم بن عبدالناصر الغزِّيُّ الشَّافعيُّ، بَبَلد الخليل عليه السلام، وكان

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٤٧/٤.

<sup>(</sup>٣) بدائع الزهور لابن إياس: ٩/٢/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٢٤٧/٢.

وَلِيَ قَضاءَهُ أيضاً، وحُمِلَ إلىٰ القُدس فدُفِن به.

٣٤٩ وفيه أيضاً بحلب الإمامُ الفقيه المُدَرَّس المُفْتي الآمر بالمَعْروف والنَّاهي عن المُنْكر الزَّين أبو حفص عمر() بن عيسىٰ بن عمر البَارِينيُ الحَلَيْ الشافعيُّ عن ثلاث وستين سنة.

٢٥٠ وفيه أيضاً، بدمشق، الإمام المفتي في الأصول والبارع في العقليات المُنْتَصِب للتـدريس والإفادة بهاء الدين عبدالوهاب " بن عبدالرحمن بن عبدالولي الإخميميُّ المَرَاغِيُّ ثم الدَّمشقيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بالمِصري وهو صاحبُ والمُنْقِذ من الزَّل في القَول والعَمَلُ، وغيره.

. ٢٥١- وفي رمضان، بدمشق، خطيب جامعها العالم المُدرَّس المُفْني المُوْف المُدرَّس المُفْني المُؤْف المُنْجَسِع على الإشغال والعبادة والمقبولُ االشَّفَاعات الجمالُ أبو الثناء محمود من محمد بن إبراهيم بن جُملة الشافعي، ولم يكمل الستين.

٢٥٢ وفي جُمادئ الأولى، بدمشق، الإمامُ ناصرُ الدين أبو عبدالله محمد (ن) بن أحمد بن عبدالعزيز القُونويُّ الأصل الدَّمشقيُّ الحَنفيُّ، ويُعرف باين الرَّبْوة مُخْتَصِر «المَنارِ في الأصول»، وشارحُهُ، وشارحُهُ، والفَرَائض السَّراجية، وغيرِها. دَرَّسَ، وَافتَىٰ، وخَطَبَ، وحَجَّ وجاور، وكان يُجيزُ

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٠٩/٣، وبارين: بلدة بين حماة وحلب من جهة الغرب.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٠١/٥.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣١٦/٣.

النُضلاء بالإفتاء وَلُو من غير أهل مَذْهبه، بحيث أَجَازَ البُرهانَ الأَبْنَاسيُّ (¹) شيخَ الشافعية.

٣٥٣ وفي جُمادى الثاني، بالقاهرة، الإمامُ النَّحويُّ المُنتَقَدِّمُ في معرفة التُواقيع المُحَكِّمِيَّة تقيُّ الدين محمد (٢) بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن الفرات الحَنفيُّ، ويقال: إنه لم يكتب مكتوباً فعثرَ فيه أَحَدُ على لحنة، وكانت وفاته هو وَوَلده تاج الدين في ليلة واحدة بالطَّاعون.

30٢- وفي شَوَّال القاضي أمينُ الدين أبو حيان محمد الله بن عبدالعزيز بن عبدالرحيم السَلَّائِيُ الشَّافعيُّ، ثم المالكيُّ ابن أخي قاضي المالكية بدمشق جمال الدين المسلَّاتي، وزوج ابنته ونائبه في الحُكمُ والتَّدْريس، والمشكورُ السَّيرة، مع كثرةِ تواضعهِ.

٢٥٥- والشهـاب أحمد<sup>(١)</sup> الرياحـي قاضي المالكية بحلب، وممن حفظ «التَّنْقيح» للقَرَافي. وضَبَطَةُ الولئِّ ابن العراقي بفتح الرَّاء وبالموحدة<sup>(٥)</sup>.

٢٥٦ وفي جُمادي الأولى الصَّدر شمس الدين عبدالرحمن(١) ابن العِز

 <sup>(</sup>١) منسوب إلى أيناس من قرى الوجه البحري بمصر، وهو برهان الدين إبراهيم بن موسى المتوفى سنة ٨٠٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٠١/٣.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٣٥/٤.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٤٨/١.

 <sup>(</sup>٥) هكذا جود المؤلف تقييده، ثم ذكر بعد ذلك مخالفة العراقي في نقييده وأنه بالفتح
 والموحدة، فكأنه نسبه هنا إلى أحد أجداده (رياح).

<sup>(</sup>٦) الدرر لابن حجر: ٢/٤٤٩.

محمد بن أحمد ابن المُنجَىٰ التَّنوخيُّ الحَنْبليُّ. ممن حَدَّث وروىٰ.

٢٥٧- وفي شعبان شيخُ القُرَاء أَبُو الفِداء المجد إسماعيل'' بن يُوسف بن محمد الكُفْنيُّ القاهريُّ، وكان صالحاً ديناً سَاكناً، تَصدُّر للإقراء بجامع ابن طولون وغيره، وأخذَ عنه الأثمة ومنهم التَّقي البَّذاديُّ مع تقدمه.

٢٥٨ وفي شوال بدمشق العلامة المُصَنَّفُ المُتَقَدَّمُ في فنون الأدب
 صلاحُ الدين أبو الصفاء خليل ٢٠ بن أَيْبَك الصَّفْدِيُّ صاحب «الوافي
 بالوفيات، وهو على حروف المعجم في نحو ثلاثين مُجَلَّدة، والقائل:

سَسَهُم اجفانه رمّاني ودُّبْتُ من هجره وَبَسْنِهُ إِن مُثُ مَالي سَواه خَعْسَمُ لأنه قَاتِـلي بِغَـيْنـهُ وَمحاسِنُهُ كثيرة وأوصائه عَزيرةً، أثنى عليه الأئمة، ولم يكمل السَّبْعين.

٢٥٩- والشمس عبدالله(٣) بن يوسف بن عبدالله بن يوسف ابن أبي السُّهَّاح الحَلَبِيُّ كاتبُ الإنشاء بحلب والماهر فيه، في القاهرة عن نَيَّف وخمسين سنة، وكان حسنُ الكِتابة والأخلاقِ والمُحاضرةِ كريمَ النَّفْس وهو

وعن حلَب قَوِّضْ خيامِي فقد عَلَتْ عليها الأبناءِ اليهودِ سَناجقُ

القائل:

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٠/١ .

<sup>(</sup>۲) الدرر لابن حجر: ۲/۱۷٦.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/٤١٧.

فإنْ نكست أعملامُهم أنا رَاجعٌ إلىها وَإلَّا فهي مِنَّـيَ طالــقُ

٢٦٠ وفي رمضان المؤرَّخُ المُفيد الصَّلاح أَبُو عبدالله محمد(١) بن شاكر
 ابن أحمد الدَّارانيُّ ثم الدِّمشقيُّ الكُتُبِيُّ صاحبُ «التَّاريخ» (١) الشهير. ممَّنْ
 كان يُذاكر ويُفيد، وتَفَرَدُ في صناعته، مع مروءة وثَرْوة بعد الفاقه.

٢٦١\_ وشيخ الطائفة المُسلَّميَّة المنسوب إليه الكَرَاماتُ البَهيَّة والمَقصُودُ قبر بالزَّيارة في القَرَافة حَسن " بن مُسلِّم الميصريُّ المُسلَّميُّ. أقامَ بجامع الفِيلة من الرَّصد مُدة بعد أن كان مهجوراً لا يأمنُ أحدٌ على نَفسِه من الإقامة فيه، فَعَمْر، بل رَبِّي أَسَداً حتىٰ تأسَّر بالناس، وصَارَ بين الفُقراء بغير سلسلة مع عَدَم إيذاته لأحد.

٢٦٢\_ وبَكْتَمُر، أمير عَلَم.

٢٦٣\_ وَجركس (٢) النُّورُوزيُّ، أحدُ أمراءِ الطُّبْلَخانات.

٢٦٤\_ وجَوْهر(°) المُظَفَّريُّ .

## ٢٦٥\_ ويَزْدارُ(١) أمير شكار.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٧١/٤.

<sup>(</sup>٢) يعني: عيون التواريخ، طُبع بعضه.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٣٢/٢.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ٢٢/١١. (٥) النجوم الزاهرة: ٢٣/١١.

 <sup>(</sup>٦) النجوم الزاهرة: ٢١/١١، وفيه: بزدار \_ بالباء الموحدة \_ وهو بالياء آخر الحروف معروف في الأسماء التركية .

۲٦٦ والشرف محمد (١) بن الحُسين بن محمود صَدْر التُجار بمصر وَوَاقف دَار الحديث بها. ويعرف بابن الكُورْيك. مَات بمكة.

(١) الدرر لاين حجر: ١/٥٥.

### سنة خمس وستين وسبع مئة

استهلت والسُّلطان الأشرف شعبان ابن الأمجد حُسين ابن النَّاصر محمد ابن قلاوون، ومُدَبِّر الممالك بين يديه كما قدمتُ الأتابك يَلْبُغَا الخاصَّكِي، والفناءُ في دمشق بالطَّاعون والأمراض الحادة موجود، ولكن بقِلَّةٍ، ثم تَكَاثر وتناقص إلى أن كان ارتفاعه جملة في ذي القعدة.

وفي رَبيع الآخر أَشْرِكَ في إفتاء دار المَدْل مع البَهَاء الشَّبْكِيّ السَّراج البُلْقِينِيُّ، وكذا جُدَّدَ فيه (٢٠ حَنفيان أحدهما الشَّمْس ابن الصَّائغ، وشُرِطَ حُضورهم في أيام الخِدْمة.

وفيه أعادَ مُنكَلي بُغا النَّالْب فتح باب كَيْسان بدمشق بعد غَلْقِه نحو متي عام منـ أيام العـادل نور الدين محمود بن زَنْكي، وعَقَد عليه قبواً كبيراً، ونصبَ عليه جَسْراً يمر النَّاسُ عليه مُشَاةً، ورُكْباتاً، وتكاملَ عمله في رمَضان وسَمَّوه الباب القِبْلي، وجاء في غاية الحُسْنِ، وكثر سُرورُ النَّاسِ به، حيث خاضوا في حارات اليهُود، وأُمِنَ من مَكْرهم وَخُبْهم سيما وقد جَلَّدَ النائب في ذي القعدة هناك داخل السُّور خطبته في الجامع الذي جَلْدُ بناءًه، وكان مسجداً قديماً أصله كَنِيسة لليهود، وأُخذت منهم قبل الخمس مئة وعُمِلَت

<sup>(</sup>١) ليست في (ب)، وهي من (ك).

مُسْجِداً، ثم وُسُمَّ الآن حتىٰ صَار جامعاً واستقرَّ خطيبهُ ولم يتفق ذلك منذُ فُتـوح الشـام، واستقرَّ في خطابته الصَّدْر ابن منصور الحَنْفي، ولَكن إنما خطب في اليوم الأول قاضي الحَنْفية جمال الدين الكفْري لعارض للخطيب.

وفيها حَفَر الأتابكُ تُرعةُ استجدَّها من البدرشين بالجيزة، كَثْرَ النَّفْعُ بها.

وشَرُّقَ أكثرُ بلاد الصَّعِيد ويعضُ البلاد البَّحْرية، فَغَلا السَّعْرُ، ووصل إردبُّ القَمْح إلىٰ أربعين دِرْهماً، وكذا غَلَت الأسعار بدمشق لكثرة الجَرَاد بها وإتلافه الزروعُ، ثم تراجمت قليلًا.

ووقع الموت في البَقَر بأرض مِصْرَ وإفريقية.

٧٦٧- ومات في ربيع الأول بالمدينة النّبوية المَلاَمة حافظها وشيخُ الحديث بها المَفْيف أبو جعفر وأبو السّبَادة عبدالله(١) ابن الجمال محمد بن أحمد بن خلف الانصاريُ المَدَنيُ الشافعيُ مؤلفُ والإعلام فيمن دخلَ المسينة من الاعلام. أثنى عليه الائمةُ، وأخذَ عنه الأجلامُ، وكان كثير المبادة، حَسَنَ الأخلاق. والمُلتفى للواردين.

٢٦٨ وفي ربيع التالي الإمام القاضي تاج الدين محمد(١) بن إسحاق ابن إبراهيم السُّلَيُ المُناوَيُّ الشافعيُّ القائمُ بأهباء الحُكْم في غالب أيام العز ابن جَماعة لاعتماده عليه، وتسليمه بمقاليد الأمور إليه، بل استقل يوماً

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ۲۰/۳۹۰.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣/٤٧٠.

واحداً بتعيين العز وكذا بتدريس الشافعي، ثم انفصلَ منهما، وكان محمودَ الخِصَـال، مشكـورَ السَّيرةَ مُهاباً صارماً دَارِياً بالأحْكام معَ قِلَة بضاعته في العُلمِ. أثنىٰ عليه الإسنويُّ وغيرُه.

٩٦٩ وفي جُمادى الأولى، بمكة، الإمامُ قاضي الشافعية بها وخطيبُها التَّقي محمد(١) بن أحمد بن قاسم الحرازيُّ ثم المكيُّ الشافعيُّ. ممن دَرَّسَ وَافتَى، فانفرد ببلده في وقته مع نزاهته وعِقْته وانجماعه بعد صَرْفه من القضاء والخطابة ببيته، لا يخرج إلا إلى الصَّلاة.

۲۷٠ وفي القاهرة قاضي المدينة النَّبوية وخطيبها شمس الدين محمد(٢) ابن زكي الدين عبدالمعطي بن سالم الكِتَانيُّ المَسْقَلانيُّ ثم المِصْريُّ ثم المدنيُّ الشافعيُّ ابن السَّيْع. ممن سَمِع منه الأثمة، وكان فَصِيحاً، جَهِيراً في خطابته بشَوشاً، حَسَنَ المُلْتقيٰ جيداً، قصيرَ الباع في العِلْم، بحيث نُقِلَت عنه سَقَطات.

γγ۱ وفي حلب الشَّهابُ أحمد بن الجَمَال محمد ابن الكَمَال عمر ابن الكَمَال عمر ابن الكَمَال عمر ابن العَدِيم. نابَ احمد بن هبة الله العُقَيْليُّ الحَلَييُّ الحَنْفِيُّ ويعرف بابن العَدِيم. نابَ بِشِيراز مُدُّةً، وَكذا وَلِيَ نيابةَ السَّلْطنة مدة يسيرة، لكونه كان بزيً الجُنْد، ذا حِشْمة زائدةٍ وتَجَمُّل مع معرفة بالتَّاريخ والأدب، وجودة المُذاكرة، وحُسْن المُحاضرة.

<sup>(</sup>١) الدرر لاين حجر: ٣٨/٣٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٤٩/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٣٠٨.

۲۷۲ وفي رَجَب، بدمشق، ناصر الدين محمد (١) بن أزَّبك البَدْري الخاري المُمشقيُّ الحَنفيُّ، عن خمس وثمانين عاماً، وكان قد حفظ كُتباً للحنفية، ونزل بالمدارس، وكتب وتفسير الرَّازي، غير مرة، وغيرَ ذلك، مع حُسن الخُلق والخُلق، ومذاكرتهِ بأشياء حَسنة من المَعْازي.

٣٧٧- وفي المحرم، بطيبة، الإمام أبو محمد عبدالسلام (٢) ابن سعيد ابن عبدالغالب القيروانيُّ المالكيُّ، أحدُّ عُلماء المالكية، ممن جَمَعَ إلىٰ العِلْم الكثير الدَّينَ المتين والمُقُلِّ الرَّاجِع، وحَفِظَ في الفقه وغيره كُتُبًا، وأقرأ والتَّهْذيب، وابنَ الحاجب».

Υ٧٤ وفي رمضان، ببغداد، مُحدِّثها وواعظها الجمال أبو أحمد عبدالصمد الله بن إسراهيم بن خليل البغداديُّ الخبليُّ، ويعرف بابن الحُصْري من أهل السُّنَة، ممن مَهَرَ في الوَعْظ، وصَنْفَ فيه مجالس، وكذَا عمل الخُطَب، وَنظم الشعر، ومن ذلك في المديح النَّبوي ديواناً، بل اختصر تفسير الرُسْعَنِي بعد أنْ القاهُ دُروساً من لفظه. أثن عليه ابنُ كَثِير وابنُ رجَبَ.

٧٧٥\_ وفي جُمادى الآخرة، بدمشق، الفاضل المُتَعبَّدُ الحسنُ الأخلاق الشَّمس أبو الفرج عبدالرحمن<sup>(١)</sup> بن عليِّ بن أبي الفَرَج عبدالرحمن بن أبي

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣/٤٦٩.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢/٥٧٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٧٦/٢.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٢/٤٤٤.

عمر المقدسيُّ الحنبليُّ عن ست وسبعين، سَمِعَ منه الأئمة.

٣٧٦ وفي جُمادى الأولى، بمصر، مُسند الديار المِصْرية والمتولي لعقود الأنكحة وغيرها أبو الحرم محمد الله بن محمد بن أبي الحَرَم المَسَيِّ الحَبَيِّ المَسَلِّ المَسَلِّ المَسَلِيِّ ووفن بالقَرَافة وقد زادَ على الثمانين. وكان خَيِّراً دَيِّناً متواضعاً، سمع منه الحُقاظ، وانتقوا عليه.

٧٧٧ . وفي سَلْخ شعبان، بدمشق، الحافظ الشَّمْس أبو المحاسن محمد (") بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي صاحب «الدَّيل» علىٰ «العِبرَة ووطبقات الحفاظ» وواختصار الأطراف» مع ترتيبها على الحروف وغير ذُلك. أثنى عليه الدَّهبيُّ وابنُ كثير وغيرُهما، وولي مشيخة دار الحديث البَهائية، وله خمسون سنة.

Υ۷٨ وفي بيت المقدس المُحدِّثُ الشَّهاب أبو محمود أحمد<sup>٣</sup> بن محمد بن إبراهيم بن هِلال المَقْدِسيُّ مُصَنَّف «فضائِل القُدس»، وشارح قطعة من «أبي دَاود»، وغير ذٰلك. حَدَّثَ وَدَرَّسَ بالتَّتْكِزية بعد العَلاَثيُّ. واثنىٰ عليه الذَّهيُّ .

٣٧٩\_ وفي ربيع الآخر الشيخ محمد (<sup>١)</sup>بن وفاء الشَّاذليُّ . ممن أخذَ عن الشيخ ياقُوت العَرشي وغيره وَحَلُّ عليه نَظَر التَّاج ابن عطاءالله ونَبَغ في النَّظم

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٥٣/٤.

ر ) (٢) الدرر لابن حجر: ١٧٩/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٧٥٧.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٥/٩٤.

علىٰ طَريق ابن الفارض ونحوه، واعتقدَهُ النَّاسُ وأفرطوا.

۲۸۰ وصاحب ماردين مدة الملك الصّالح صالح(۱) بن غازي بن قَرَا السّالح صالح(۱) بن غازي بن قَرَا السلان التَّركمانيُّ، وقد جازَ الشمانين، وصُلِّي عليه صَلاة الغائب بدمشق في مُحرَّم التي تليها، ولذا أرُّخَهُ بعضُهم هناك، وكان استقراره بعد موت أبيه في سنة أربع عشرة، واستقر بعدُه ابنهُ المَنْصور أحمد، وأرغون السَّاقي أحد الطُّبلُخانات.

٢٨١\_ وَقُطُلُوبُغَا(٢) الأحْمديُّ نائبُ حلب ثلاثة أشهر متصلة، بموته فيها، عن نَيْفٍ وثلاثين سنة. وأخطأ من أرَّخهُ في التي قبلها.

 ٢٨٢ وفي ربيع الآخر طُولُوباي النَّاصرية عَتِيقةُ النَّاصر حَسَن وزوجته،
 ثم تزوجها بعده يَلنُبغا الخاصَكي، وماتت تحته، فَلَفِنتْ بِتُربتها جِوَار تُربة طُغاي أمَّ آنوك.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٠١/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٣٦/٣.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١١/٨٤، وفيه وطولوبية الناصرية التترية،.

#### سنة ست وستين وسبع مئة

في مُحَرَّمها استغفَىٰ الجَمالُ الإسنوي من وكالة بَيْتِ المال، ونظرِ الكِسْوة لكلام جرى بينه ويين الصاحب ابن قَرْوْنِيَّه، فَأْضِيَفَتَا للمُحتَسِب العلاء ابن عَرَبُ.

وكذا في جُمادى الآخرة تَرَكَ القاضي عز الدين ابنُ جَمَاعة القضاء وصَمَّم على السَّرِك مع مجيء الأمَسراء وغيرهم من القُضاء والاعيان، بل والمَّتابك لمنزله في جامع الأقمر، وتلطَّف كُلُهم به في العَوْدِ وهو مُصَمَّم، والمَّتابك لمنزله في تعيين مَنْ يُصلح فامتنم، بل يقال: إنه قال: لا تُولُوا البهاء ابن عَقِيل، ووَلوا مَنْ شِسْم، فولوا البَهاء أبا البَقاء محمد بن عبدالبَرّ السَّبْي، ورَّدَّبَ للعِرْ أَلف دِرْهم كل شهر في بيت المال مع نَظَرِ جامع ابن طولون ويَّدريس الفِقة والحديث به وأعطوا البَهاء أبا حامد أحمد ابن التَّقي السُّبكيّ قضاء المَسْكي عَوْضاً عن أبي البقاء ثم هاجرَ العِزُ إلى مكة، ولم يلبنُ أنْ مات فيها في السنة المُقبلة كما سيأتي. وبلغَ أمنيته في موته مَعْزُولًا، ويَاحدِ الحمين.

وفيها كان الغَلاء بمكة وأَرْسَلَ الأتابك لها غِلالاً كثيرة، يقال: إنها اثنا عشـر الف إردب، فَقُرُّقَتْ هناك، وَرَسِم بإسقاط المكوس من مكة ما عدًا الكارم والخيل وتجار العراق، وعَوَّضَ أميرَ مكةَ عن ذٰلك ضيعةً، وحَملَ إليه

نحو ألفي مثقال ذهباً.

وكذا كان الغَلاء بدمشق في أثناء السنة، ورُسِمَ بإبطال مَكْس القُطن المُغْزُول البَلَدي والمجلوب جَبراً لذٰلك، وَتَلَفَّتاً منهم للنظر في حال الضُعفاء والفُقراء.

وأسلم أبو الفرج المَقْسِي، وَتَسَمَّىٰ عبدالله، ولُقَبُ شمس الدين، وأُعطيَ استيفاء المماليك، ثم استيفاء الخاص، وَلكن حكىٰ عنه البُرهَانُ الابناسي، وكمان المُشارُ إليه ممن يُظهر التَّودد إليه، ما يُشْعِر بَنَوْلُوله في إسلامه حسبَما وَصلَ إليَّ بطريقِ مقبول.

٣٨٣- وصات في ذي القعدة بظاهر دمشق العَلَّامةُ المُحقق المُفَنَّن القطب أَبُو عبدالله محمد(١) بن محمد الرَّازيُّ الشافعيُّ ويُعرف بالقُطْب الشُّمْسية التَّمْسانيف في المَقْليات كشرح والمطالع، ووالشَّمْسية ووحاشية الكَشَّاف، التي وصَل فيها إلى سُورة طه، بل وشَرَح والحاوي الصَّغير، ولكنه لم يكمله، عن نَيف وستين سنة. وكان حَسَن المُلتقى، لَيِّن الكَلِمة، وممن أثنى عليه ابنُ كثير.

٢٨٤ـ والشيخ شمس الدين محمد؟ بن سالم بن عبدالنَّاصر الكِنَاني الغَزِّيُّ الشافعيُّ أخو سُلَيْمان. ممن دَرَّسَ وَافْضَ. وحَكَمَ بالقُّدْسِ.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٠٧/٥، وفيه: محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني،وقد جزم ابن كثير وابن رافع بأنه محمد.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٦٢/٤.

٢٨٥- والخطيبُ الفاضلُ المَشْكور السَّيرة التَّقي أبو المعالي محمد()
 ابن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحَلَيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن القَوَّاس،
 عن نيِّف وخمسين سنة بحلب.

٢٨٦ وفي صفر بدمشق قاضي الحنفية بها والبارع في العربية الجمال أبو المحاسن يُوسُف الله المفات القضاة الشرف أحمد بن الحُسين الكُفْري الحَنفي المُدَنشي، الكُفْري الحَنفي المُدَرس المُفْتي، وقد جازَ الأربعين.

٢٨٧ - وفي ذي القعدة القاضي زين الدين محمد<sup>(1)</sup> ابن السِّراج عمر بن محمود الحنفيُّ مدرسُ جامع الحاكم والمُعيد بجامع ابن طُولون وغيره، ونائب الحُكْم، عن ثلاث وسبعين سنة.

٨٨٨ـ وفي ذي الحجة المُسْنِدُ أبو عبدالله محمد<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم بن محمد ابن أبي بكر البَيَانيُّ الدِّمشقيُّ . مَمن سَمِعَ منه الحُفَّاظ، وُعُمَّرَ، وَنَفَرَّدَ.

٣٨٩ـ وفي ربيع الأول علي(<sup>ه)</sup> الغُوطي، أحدُ مشاهير الفُقراء المُنْطَبعين المُعْتَقَدِين، عن أزيدَ من تسعين سنة.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٨٨/٤.

<sup>(</sup>۲) الدرر لابن حجر: ۲۲۲/۵.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٣٤/٤.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٨١/٣.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٢٢٠/٢.

## سنة سبع وستين وسبع مئة

في يوم الأربعاء ثاني عِشْري (١) مُحَرِمها وصَل الفَرنِج أهل تُحْبُرُس صُحْبة صاحبها إلى إسكندرية في سَبْمين قِطعة، فعاتُوا وَنَهبوا، وأفسدُوا، وطَلعوا لي ساحِلها، ثم دخلوا البَلَد في يوم الجُمُعة رابع عِشْري، وأخَذُوا ما وجدوا من اللَّخائر، وقَتلوا وأسروا وعَاثوا فيها بعد أن تقاتَلُوا مع عَرب البُحْيرة وأهل البَلد وأحرقوا بابَهُ الأخضر. ثم خَرَجوا منها صبيحة يوم الأربعاء تاسع عِشْري، ورَجعُوا على أعقابهم إلى بلادهم لما حضرت النَّجدة السُلطانية وكانت إحدى اللَّدواهي على أهل الإسلام، وقُرَّر في نِيابتها تُركي بعد أن أعطي تقدمةً، فكان المُشار إليه أوّل من نابَ بها، وكانت قبَله ولاية وشَرَعَ في عِمارة المدينة، وكذا شرعَ النَّابك في عَمل المراكب العظيمة لقصَّد الفَرنج.

وفي يوم السبت سابع عَشر جُمادى الثاني خرجَ عليه جماعة من الأمراء مع طَيْبُغا الطَّويل، لكون الأتابك أرسلَ إليه وهو في العَبَاسية يتصيد بِخِلْمَة نيابة الشَّام، فبرزَ الأتابك إليهم لِقُبِّةِ النَّصْر، فالتقوا معه هنالك، فقُتِلَ جَماعةً من الأمراء وجُرحَ آخرون، وكانت عَكْرةً هائلةً، وآل الأمرُ إلىٰ إِمْسَاك الطَّويل

 <sup>(</sup>١) في الاصل: عشر ولا يصح، وما أثبتناه هو الصواب، لأن هذا اليوم لا يمكن أن يصادف
يوم أربعاء، ثم لقوله بعد ذلك أنهم دخلوا البلد يوم الجمعة الرابع والعشرين منه، وهو موافق
لما أثبتناه، فضلاً عن تصريح الحافظ ابن كثير به: ٣١٤/١٤.

وَهَـو جَرِيع في جماعةٍ من الأمراء كأرْغُون السَّعرتي (١) الدُّوَادار وسُجِنوا بإسكنـدرية، ثم أُفْرِجَ عن طَيْبُغا بَمْدُ في آخر شعبان، وأُرسِلَ إلى القُدْس بَطَالاً. واستمـر الأتبابك على عِزْه وتباييده وبَصْره، وزُيَّنت القاهرة لذٰلك واستمرت الزينة إلى أن دارَ المُحْمل في أوّل رَجَب.

وفيها خَامَرَ الطّواشي مُرْجان (انابُ أُويْس ببغدادُ والمُقيمُ بها السُّنَةُ باسمه، وألمَدَلُ على مولاه أُويْس، وخطبُ لصاحب مصر، وضُرِبَت السَّكةُ باسمه، وحضر رُسله إلى القاهرة، فأكُّرموا، ورُوسل بتقليد النَّيابة منه ومن الخليفة مع الأعلام والخِلع، وأُذِنَ له في دخول مِصْرَ إِنْ رابَّهُ شيءُ من مولاه، ثم حَضَر رُسُلُ أُويْس فَاهَينوا، فكان ذلك كله سبباً لتجهيز سَيده إليه في عساكر كثيرة، وحَصَرُهُ إلى أن غلب عليه، ويقال: إنه كحله، والصحيح أنَّهُ حضرَ إليه طائعاً، فعفا عنه وقرَّره نائبًا عنه على عادته الأولى لِما عَلِمَ من شهامته وحِفْظ المُعلقات في زمانه. وحَكَى ابنُ كثيره (الله الله فيه الفيتنة من الأمير أحمد أخي الوزير الرافضي الذي قتل الجمال الأنباري، وأن أُويْساً أحضَرهُ بين يديه وضَرَبَهُ بسكين في كَرْشه فَنَقَة وأمرَ بعض الأمراء فقتله فانتَصَرَ أهلُ السَّنة بلك نُصرةً عظيمةً، وأخذَ أهلُ باب الأرّج جُثته فاحرقُوها تشفياً من قتل بلائيري الذي كان هَلاكه بعد تعديه بِقَتْلِه سَرِيعاً وسكنت الأمور.

٢٩٠ ومات في جُمادى الثاني بمكة بعد التَّخَلِي عن المَنْصب - كما
 تقدّم - قاضي القضاة شيخ المُحَدَّثين، بَركة المُسلمين: العِزْ أبو عُمر

<sup>(</sup>١) وفي بدائع الزهور: الإسعودي (ح١ ق٢ ص٢٥) وكله بمعنىٰ.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١١٤/٤.

<sup>(</sup>٣) البداية والنهاية: ١٤/٣١٩.

عبدالعزيز() ابن قاضي القُضاة البُدْر أبي عبدالله محمد ابن قاضي القضاة البُـرْهـان إبـراهيم بن جَمّـاعـة الكِنَائِيُّ الحَمَريُّ الأصلِ الدَّمشقيُّ المولد المِصْريُّ الدَّار، مؤلفُ والمَناسك، وغيرها، عن أزيد من سبعين سنة ودُفن بجوار الفَضَيْل بن عِياض من المُعَلاة، وقد سَمعَ عليه الأكابرُ ومَنهم اللَّهيي، ولقيتُ بعضَ مَنْ روى عنه و الثناء عليه كثير.

٢٩١ ـ وماتَ بعده بقليل في القاهرة ولدُّهُ سعدالله بعد أن بَلَغ الحلم.

٢٩٢ ـ وبعدهما مِفْتاح البَدْري ابن جماعة بمكة، ودُفن بالمَعْلَاة.

٣٩٣ ـ وفي ليلة سَلْخ ربيع الأول، بالقاهرة، القاضي الفقيه الشهاب أحمد() بن عبدالرحمن السمربائي صهر التَّقي السَّبْكي ويُعرف بابن الشَّيخ، وهو يومئذ على قضاء إخميم من صَعِيد مِصْرَ وَكان من الفُقهاء الأقدمين، وفيه دُعابة وانْسِاط.

٢٩٤ وفي جُمادى الأولى بدمشق الإمام مجد الدين عبدالرحيم " بن عبدالركيم الله عبدالوكيم الله عبد السَّعديُّ المِصْرِيُّ الشافعيُّ، أحدُ المُدَرَّسين، ممن أعاد بالرَّواحية بدمشق، ووَلِيَ قضاء الشَّوْبَك.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٤٨٩.

<sup>(</sup>٢) ذكر ابن رافع في وفيات سنة ٧٣٩ من وفياته سمياً له في الاسم واسم الاب واللقب والنسبة والبلد (١/ الرجمة ١٦٥) هو شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام الأديب عماد الدين أبي القباس أحمد ابن الإديب عماد الدين أبي القباس عبدالرحمن بن داود السمريائي، فلا نعلم صلته به؟ ومن عجب أن التاج السبكي لم يذكره في طبقاته مع خذه القرين التي بينهما؟! (٣) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٨٣٦.

٢٩٥- وفي المحرم بدمشق الإمام العالامة المُدَرِّس قاضي العَسْكر الشَّهاب أبو العباس أحمدُ<sup>(۱)</sup> بن إبراهيم بن أيوب العينتائيُّ الدمشقيُّ الحنفيُّ شارحُ ومَجْمع البَحْرين، ووالمُمْني، وغيرهما.

٢٩٦ وفي رمضان بظاهر القاهرة الشمس محمود ١٥ الكُرديُّ الحَنفيُ شيخ الخانف. السدوادارية النَّجْمية، وسدرس الحسينية. ممن حفظ والمنظومة، ورُوصِف بالفَضِيلة، مع الجودة، وسَلَامة البَاطن، والقبول التَّام عند الاتابك، بحيث صارت له به وجاهة.

٣٩٧- وفي ربيع الأول، بالقاهرة، العَلامة الفقيه المُدَرَّسُ المُفتي شيخُ المسالكية ضياءُ المدين محمد الله المدعو خليل بن إسحاق المعروف بابن الجَدْدي صاحبُ والمُختصر، الذي نسجَ فيه على منوال والحاوي، للشافعية، وشارحُ وابنَ الحاجب الفَرْعي، وتلميذ ولي الله تعالى الشيخ عبدالله المَنْوفي ومُكرَّس الشَّيخُونية. . ممن دُرُس، وأفتى، وتخرَّجَ به الأعيانُ، مع العِقَة والنَّزاهة والصَّيانة.

٢٩٨ـ وفي صَفَر، بدمشق، الإمَّامُ الفقيه المُدَرَّس المُفتي النَّحوي البُّرْهان أبو إسحاق إبراهيم() ابن العَلَامة الشَّمْس محمد بن أبي بكر بن أيوب الزُّرَعِيُّ ثم الدَّمشقيُّ الحَنْبليُّ ابنُ قيم الجَوْزِيَّة. أثنىٰ عليه ابنُ كثير،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٨٧.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١١٢/٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/١٧٥.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٦٠/١.

مع أنه تنـازع معـه في تَدْريس، وَقــال له ابنُ كثير: أنت تكـرهني لأني أشْعريّ. فأجابه بقوله: لو كان مِّن رَاسكَ إلىٰ قَدَمك شَعْرُ ما صُدُّفْتَ في قولك هٰذا وشَيْخُك ابن تَبْمية!

٣٩٩- وفي ذي الحجة بدمشق الْمَحَدَّثُ النَّقَةُ المُفيد الشَّمْس أبو الثناء محمود() بن خليفة بن محمد بن خلف المَنْبِجيُّ ثم اللَّمشقيُّ. سَمِعَ، وَكَتَب وحَصَّل، مع الدِّين والخَيْر والمُروءة والبرِّ.

• ٣٠٠ وسُلُطان اليَمن المُجاهـد سيفُ الدِّين أبو الحسن علي (١) ابن المؤيد هِزَيْر الدِّين داود ابن المظفر شَمْس الدَّين يوسف ابن المنصور عُمر ابن رَسُول، التُرْكمائيُ الاصل. وخلفه في المُلْكِ ولدُهُ الافضل عَبَاس.

٣٠١ـ وأحد أعيان أُمراء حَلَب، بها، صارم الدَّين إبراهيم () ابن الحَرَّانيِّ، ويُعرف بنائب قُوصون.

٣٠٢ وأَرْغُون البَكْتَمُريُّ، أحدُ رؤوس النُّوب.

٣٠٣\_ وأَرْغُون العِزِّيُّ، أحدُ أُمراء دِمشق.

٣٠٤. ويُطَا (<sup>()</sup> أحَدُ أمراء الطُّبْلخانات، وقُرِىء علىٰ قَبْرِهِ أَلفُ ختمةٍ بوصيته.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٩١/٥.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١١٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٢/١.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ٩٢/١١.

٣٠٥ وقُطْلُوبُغَا أستادار نائِب الشَّام مَنْكَلِي بُغا.

٣٠٦ ـ وَمَلِكْتُمُو<sup>(۱)</sup> الماردينيُّ رأسُ نَوْبة الجَمدارية، وأحدُ مُقَدَّمِي الألوف.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٢٩/٥.

## سنة ثمان وستين وسبع مئة

استهلت والأتابك مُجْتَهِدٌ في عِمَارة مئة غراب وطَرِيدة وشُحْنِها بالمُدَدِ والأَجال لغَزُو الفرنج أهل قبرس الذين فَمَلُوا في إسكندرية ما تقَدُّم، ووَزَع بِلادهم من أيديهم بعد مصادرته جميع النصارى والرُّعبان، واستنقاذه من جَمِيع النَّيورات(۱) ما بها من الاموال، حتى يقال: اجتَمَع عنده من ذلك النا عشر ألف صَلِيب منها صليب ذهب وزنه عشرة أَرْطال مِصْرية وكان انتهاء العمارة في ربيع الأول وركب هو والسُّلطان وسائر الامراء والاعيان لرؤيتها، ثم تَحيِّم السُّلطان بمنزلته من بر الجِيزة على العادة إلى أن خَرَج إلى التصيد ثم بالجيزة على العادة إلى أن خَرَج إلى التصيد بالبُحيرة. ووقداً مضى الآنابك للتصيد. كل هذا بعد أن أَتيم عصر ابنُ النَّائب أَرْعُون لحفظ قلعة الجَبل في الفَيْبَة. ونُدِبَ طَيْبُغا العَلائق.

٣٠٧ ثم بعد هذا اتفق أكابر مَماليك الاتابك مع جماعة من الأمراء بمواطأة السُّلطان على الرُّكوب على سَيَّدهم، فكَبَسُوهُ ليلاً، فبادر حين أحسَّ بهم وعَدَّى إلى القاهرة ونزل جزّيرة أروى، وأخذَ سائر المراكب والمَمَادي ممّه لتعذر التَّعدية عليهم، وانضم إليه حينئذ جماعة من الأمراء بالقاهرة وغيرهم، ولمَّا عِلمَ مماليكَةُ بذلك، اجتمعُوا ومَن انضاف إليهم إلى السَّلطان، فركب

<sup>(</sup>١) يعني: الأديرة، أو الديارات، جمع: دَيْر.

بهم مع العَسْكر، فلم يجدُّوا ما يُعدُون فيه، فاقامُوا ثلاثاً بشاطىء النَّبل ببولاق النَّكر وره، وطالَت على السُّلطانِ الإقامةُ هناك، فأَمَرَ بتهيئةِ الأغْربة التي عَمُّرها التي عَلَم اللَّعَا للغزو، فجهزت وعدوا منها إلى مِصْرَ كل هذا بعد مُحاربة يَلْبُغَا لهم وَنَصْب وهو بجزيرة أروى آنوك أخا السُّلطان سُلطاناً وتلقيبه بالمُنْصور، ومُمَّانَعَته لهم أَيَّاماً، فلما بَلَغَهُ ما تقدم من السُّلطان ومَنْ معَهُ، واشتهر ذلك جاء طائماً، وفي عُنَته مِنْديل، فأمَر السُّلطان بحَسِه، ثم أَذِنَ في قَتْله، فَقَتَلهُ أحدُ مماليكه، وذلك ـ كما قاله ابنُ كثير(١- في يوم الأربعاء ثاني عَشَر ربيع الآخر، وصُلِّي عليه باللَّيل، ثم دُفن بتربته بالقُرب من تُربة خَونُد أم آنوك خارج باب المُمْحُروق من القاهرة، وفيه يقول الشاعر:

بدا شَقَاء يَلْبُغا وَتمانَتْ عِدَاه في سُفْنه البهِ والكَبْشُ لم يُفِدُهُ فَأَضْحَت تَنوحُ غُرْبَانُه عَلِيهِ

وكذا قال ابن كثير في ذلك أبياتًا.

وتغيَّرت الدَّولة وصارَ مَنْكَلِي بُغَا الشَّمْسِي بعد نِيابة الشام لنِيابة حَلَّب، واقتَصُّر عبدالغني حاجب الحُجّاب لِنِيابة دمشق، وقَشْتَمُ المَنْصوري في الصَّحِوبِيَّة بعد طَيِّبَعًا، وأَمْسِكَ من المُقَلَّمين والطَّلِلَخانات جماعة كثيرون. واستقرَّ بعدة طُفَيْتَمُ النَّظاميُّ مُلتِراً واقْبَعًا الاَّحْدَى الجَلَّب اتابكاً، ثم أَزاد إمْسَاكُ أَسْنَدَمُ النَّاصِريُّ دُوادار المَقْتُول ومعلوكه، مع كونه كان قد اتفق مع أولهما على أن يكونا يَداً واحدةً، فكانت الغَلبَةُ السَّنْدَمُ، فأُسِكَ الاَحْرَان

<sup>(</sup>١) البداية والنهاية، وهي آخر فقرة في كتابه.

واعتُقِـلًا مع غيرهما بإسكندرية، وصَارَ أَسَنْدُمُ اتابكاً ومُدَبَراً، وقَوِيَ جَانبُ السُّلطان ورشد، وفَرح أكثر أُمراء مصر والشام بما انفق.

وكان يُلْبُغَا(١) مَلكاً هُماماً، عالى الهمة، كثيرَ الإحْسَان إلىٰ أهل العِلْم خُصوصاً وإلىٰ النَّاس عُموماً، وله صَدقاتٌ وبرُّ، لكنه تَنكُّرَ في الآخر، وسَاء خُلُقُه وأساءَ إلىٰ مَنْ حَوله، وكان سَبَبًا لهلاكه، مع وُقوعه في حَقُّ إمّامنا الشَّافعي رحمه الله، واجتماعه معَ أهل مجلسه علىٰ ذٰلك، ومزيد تَعَصُّبه للحنفية كانَ يُعطى من تَمَذْهَبَ حَنَفياً العَطاءَ الجَزيلَ، ورَتَّب لهم الجَوَامكَ الزَّائِدة، فتحول جَمْعُ مِن الشافعية لأجل الدنيا حَنَفية، وحَاوِلَ في آخر عُمُره أن يُجْلِس الحَنَفي فوقَ الشَّافعي، إلى غير ذلك، مما أَفْرطَ فيه، حتى رأى بعض الصَّادقين الشَّافعيُّ في المَنَام قبل هٰذه الحادثَة ـ مما شاع وانتشر قبلها ـ ومَعهُ أعوَانٌ وَمَسَاحى وهُو يقول: اذهب أُخْرب الكَبْش بَيْت يَلْبُغَا، فكانَ كذُّلك خَربِ الكَبْشِ خَرَابًا لَم يُعَمَّر بعده علىٰ حُكْمه. وأُمْسكَ وَزيره ماجد ابن قَرَوْنيَّة (") فعُوقب أشدَّ عُقوبة، ومن ذلك أنْ جَوَّعُوه ثم أطعمُوه وزَّة مشوية مُملحة، ثم سَقَوْهُ بَعدهَا مَاء مَثْلُوجاً وبَطيخاً كثيراً، ثم ربطوا ذَكَرَهُ وأَنْثيبه رَبْطاً شَدِيداً يمنع الإراقة، بحيثُ افتَدَىٰ نفسه في هٰذه الحالة بنحو من ثلاث مثة ألف، ومِن الذُّهب بسبعة آلافِ دينار، ومَع ذٰلك فلم يفكُّوه حتىٰ مات في العشر الأخير من جُمادى الثاني، ودُفِنَ بين قُبور المُسلمين والنَّصَارى. وكان كثيرَ الظُّلم عَسُوفاً مُظْهراً لكراهةِ أهل العِلم، مُتَرَفِّعاً عليهم.

وفي جُمادى الآخرة كانت زلزلة هائلة دَمَّرَتْ بمدينة صَفَد شيئاً كثيراً مِن

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣١٣/٥.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ١١/٩٧.

أَمُـاكنها وأبرَاج قُلْعتها، وهَلَكَ تحتَ الرَّدُم بِالقُلْمَة والبَلَد خُلُقُ كَثيرون يُقاربون الآلف، واستمرت تُعاودُهم أياماً انتهاؤها في رَجَب كل يوم مُرَّتين. وكمانت في الشَّـام خَفيفة جداً، بحيث لم يُدْركها أكثرُ النَّاس. واحتيجَ<sup>(١)</sup> للسُّؤال عن مَنْ ماتَ تحت الرَّدم ممن لا يُعرف ترتيب موتهم.

٣٠٨ وصاتَ في جُمادى الآخرة بمكة الإمام العَلاَمة القُدوة العارفُ الرَّاهِـدُ شيخُ وقته العفيفُ أبو محمد عبدُالله ٣٠ بن أسعد بن علي اليَافعيُ بالمثناة التحتانية - نسبة ليافع قبيلةً من اليمن من قبائل حِمْير - اليَمَنيُ المُحكيُ الشَّافعيُّ، مُصَنَفٌ دروض الرَّياحين، وغيره في الفقه، والحديث، والتَّاريخ، والتَّصوف، والعَربية، والمَعاني، والبيان، والعَرُوض، عن سَبعين سنة، و دفن بالمَعلَاة. وكان من أهل العلم الظاهر والبَاطن والعَمَل والحَال والإَخلاص ذا كَرَاماتِ ظاهرة وكُشوفِ جَليَّة، وهو القائل:

يا غائبًا وهو في قلبي مشاهده ما غَابَ مَنْ لم يَزَلْ في القَلْبِ مَشْهُودًا إِنْ فَاتَ عَيْنِيُّ مِن رُوْياك حَظَهِما فالقَلْبُ قد نالَ حظًا مِنْكَ مَحْمُودًا

٣٠٩ وفي رمضان القاضي الفقيه المُعَمَّر شرفُ الدين عيسىٰ ٣ الزُّنْكَلُونِيُّ الشافعيُّ .

٣١٠\_ وَكذَا الإمام محيى الدين محمد' ابن العاقُولِيُّ البَغْداديُّ الشَّافعيُّ.

<sup>(</sup>١) من هنا إلىٰ آخر الفقرة من ﴿كُـُهُ.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٥٢/٢.

 <sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٩١/٣.
 (٤) الدرر لابن حجر: ٢٩١/٣.

٣١١. وفي ذي الحجة القاضي الإمام التقي أبو الفضل محمد(١) ابن قاضي القُضاة الشمس محمد بن عيسىٰ بن عبداللطيف البَّعْلَيُّ الشافعيُّ، عُرِفَ بابن المَجْد. أفتىٰ، ودَرَّسَ، وحَدَّثَ، ووَلَيَ قضاءَ طرابُلُس، وحمص، ويعلبك، ودخل بغداد ومصر تاجراً، وكان عالماً مُناظِراً مُتَكَلِّماً في المَجالس والمحافِل، كثيرَ الفَضَائل والنَّبل، غَير محمود السَّيرة.

٣١٢ـ وفي ذي القِعْدة، بدمشق، الإمامُ المُدَرَّس مُعينُ الدين سُلَيْمانُ ٢٠) ابن عليّ بن أمين القُونُويُّ الحَنفيُّ .

٣١٣ وفي ذي الحجة العلامة القاضي أمين الدين عبدالوَهُابِ٣ بن الحمد بن وَهْبان اللَّمشقيُّ الحنفيُّ، صاحبُ «المنظومة» التي ضَمُّنَها غَرَائبَ المُسائلِ من مَلْهبه، وهي نَظُمُّ جَيَّد متمكن، وشرحها في مُجلَّدين، وغير ذلك كنظم «دُرر البحار» للقُونَوي، عن نحو أربعين سنة، وولِيَ قضاء حَماة وَشُكِرَتْ سيرتُهُ.

٣١٤ وفي ربيع الأول، بالقاهرة، الإمامُ نجمُ الدين عبدالجليل<sup>(1)</sup> بن سَالِم الرُّويْسونِيُّ ـ نسبة لبلدٍ من أعمال نابلس ـ الحنبليُّ، معيد القُبة البيبرسية، وكان حَسَنَ الأخلاق متواضعاً.

٣١٥\_ وفي جُمادى الأولى الشيخُ النَّاسِكُ المُسَلِّكُ ذو الأنْباع

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٢٨/٤.(٢) الدرر لابن حجر: ٢/٤٥٢.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٥٤/٢.(٣) الدرر لابن حجر: ٣٧/٣.

<sup>(</sup>۱) الدرر لا بن حجر: ۲۷/۱.

<sup>(</sup>٤) وفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٨٤٤.

والمُفتَقدين جَمالُ الدين أبو المحاسن يوسف' بن عبدالله بن عمر بن علي ابن خضِر الكُرْدِيُّ الكَوْرَانِيُّ الشَّهير بالعَجَمي بزاويته بالقَرَافة، ودُفن بها. قال الوَلِيُّ الحِراثِيُّ : والنَّاسُ فيه مُتَبَاينون، فواحدٌ يجعله قُطْبَ وقته وَمم الأكثرون، وآخر يَصِفه بالحُلُول ِ والانحلال، ويجعله من أثمة الضَّلال، والله أعلم بحاله.

٣٦٦ وفي صَفَر، بالبيمارستان المَنْصُوري من القاهرة، المُلامة إمامُ أهلِ الأدب الجَمَال ذو الكُنّى محمد الله الشمس محمد بن محمد بن الحسن الفَارقي الجُدامي المِصْريُّ المولد والمنشأ والوفاة، الدُّمشعُيُّ الدار، ويُعرف بابن نُباتَةَ، عن أزيد من ثمانين سنة، ودُفِن بمقابر باب النَّصر. أثنى عليه الاثمةُ، وشعرُه سائرُ مُدَونٌ ومِنه مما رواه عنه الذَّمجيُّ :

يا رَبُّ أَسَأَلُكَ الغِنَىٰ عن معْشَرِ غَضبوا وكافئوا بالجَفَاء تَوَدُّدِي قالوا: كَرِهنَا منهُ مَدُّ لِسَانَةً والله ما كَرِهُوا سوىٰ مَدًّ اللَّهِ

#### ومنه:

دَعُونِيَ فِي حَلِّي مِن العَيْشِ مايشاء ومُرْتَقِبًا من بعده عَفو راحِمٍ المُدُّ إلىٰ ذات الأسَاوِرِ مِعْصَبِي وَاسَالُ للأعمَالِ حُسْنَ الخواتِم

٣١٧ـ وفي شوال، بدمشق، المُحَدِّثُ المُكْثِرِ النُّورِ أبو الحَسن عليِّ (٢)

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٥/٣٣٨.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٤/٣٣٩، ووفيات ابن رافع: ٢/الترجمة ٨٤٣.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١١١/٣.

ابن الحُسين بن عليّ المِصريُّ ابن البِّنَّاء.

٣١٨ وفي ذي القعدة أَتْبُغُا() الأحمَدي الجَلب، لالا الأشرف شَعْبان، وأحدُ خواص يُلْبُغا، ثم كان ممن اتفقَ مع قَتَلَتِه، واستقرَّ بعدَهُ أَتَابِكا، ثم وقعَ بينه وبين أَسَنْدُمُر، وآل أمره إلى أن مات في سجن إسكندرية.

٣١٩ــ وكذا في ذي القعدة أيضاً آقُبُغَا۞ الصَّفَدِي أمير آخور الأشرف شعبان وغيره.

٣٢٠ وفي ذي الحجة أَسنْدَمُر النَّيْحَيَاوِيُ أَخْو يَلْبُغَا اليَّحْيَاوِي بطرابُلُس، وكان قَلِمَها نائباً في الشهر الذي قبله، وشاعَ أَنَّ وَلده قَتَلهُ، وقد وليَ نيابة الشام وقتاً، ثم صَفَد، ثم طرابلس، فلم يقم بها غير شهر.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٩/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٩/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٤١٣.

## سنة تسع وستين وسبع مئة

استهلت والأتابك أَسَنْدُمُر مملوك يَلْبُغا الخاصّكي وَقاتله وهو مُدَبَّر الممالك أيضاً.

في ثالث عشر المحرم كان انتهاء المذرّسة المُجدَّدة للسُلطان بباب النَّاطِفانِين شمالي جامع دمشق، وَدَرُس فيها العز حمزة (١) ابن شيخ السُّلامية، وحَضَر عنده القضاة والاعيان، وتكلّم على آية: ﴿ أَلَمَا يَهْمُو مساجدَ الله ﴿ .. الآية (١) وفي يومَ السبت ثاني عشريه طَرق الفَرنجُ طرابُلُسَ في مئة وتَلاثين مُرَّكبًا، ونائلوهَا إلى أن مَلكُوهَا ودخلوها وهَدموها، بل قيل: إن بعضهم صمّد المِنْبر، وأحدَث هناك، وقصف سَنْجَقة الخليفتي ورَامُوا تخليص ابن أخيى صاحب قبرس من سجنه، فباذر المُسلمون لقنَّالِي، ثم تلاحق المُسلمون، وتكاثروا حتى كان جمعهم أزيد من خمسة عشر الفاً، واستشهد من المسلمين جَمع، ثم أَلْقَى الله الرُّعبَ في قُلُوبِ الكَفَرةِ، وهزمهم بعد أنْ قُتِلَ منهم أزيد من مئتين، ولكنهم مع ما خلَّ بهم من البَلاَءِ والذَّل سَارُوا إلى أنظرسوس (٢) فقتل منهم التُركمانُ خَلَقاً آخرين، ثم صَارُوا والذَّل سَارُوا إلى أنظرسوس (٢) فقتل منهم التُركمانُ خَلقاً آخرين، ثم صَارُوا والذَّل سَارُوا إلى أنظرسوس (٢) فقتل منهم التُركمانُ خَلقاً آخرين، ثم صَارُوا

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٦٥/٢.

<sup>(</sup>٢) التوبة: ١٨.

<sup>(</sup>٣) بلد من سواحل بحر الشام (معجم البلدان: ١/٢٧٠).

إلى مدينة إياس (١)، وبلغ ذلك نائب حَلَب مُنْكَلي بُغا الشَّمْسي، فنوجه وصحبته العساكر الحَلَيبة إليها، فأدركوهم في يوم الإثنين ثاني صفر وقد فعلوا بها الأفاعيل، فقتلوا منهم نحو خمس مئة، بل رَمَى النَّائبُ ملكَ قبرس بسهم جاء في خاصرته، فنزع القلاحَ ويقيّ النَّصلُ، وقُتل صَاحبُ رُودس، ثم رجعوا.

وفي صفر كانت الوقعة التي تواطأ فيها جَماعةً مِنَ الأمَراء معَ مَماليك يَلْبُغا الأجُلاب المُضْمِرِينَ تقريرَ ابنِ أُستاذهم في المُلك، فَخُذِلُوا حيث احَاطَ بهم الجَيشُ حَمِيَّةً للسُّلطان من كل جانب، وقُتَلُوا تَقْتِيلًا، وكفى الله شَرُهم.

٣٢١- وكان ممن أُمْسِكَ أَمَنْدُمُ الْآتابك المُدَبَّر، لكونه ممن وافقهم خَوْفاً منهم، وسُجِنَ بإسكندرية، فلم يُلْبث أَنْ ماتَ بها في رمضانها، وكان كريماً مُفْرطاً يقال: ليسَ في التُرك أكرم منه، ثم طلب مَنْكلي بُغَا الشمسي، واستقر أتابك العساكر وناظر البيمارستان عِرَضَه، وتزوج بأخت السلطان سارة، وكان مهماً لذلك حافلًا. وطُلِبَ أمير علي المَارداني من الشام فجُعِلَ نائب السَّلْطنة بمصر وَطهَّر الله الأرضَ من كثيرٍ من الأجلاب بالقَتْل والنَّفي، وكانُوا قد عاثُوا في البلاد وأفسدوا. ويُودي: مَنْ قدر على أَحَدِ مِنْ مُفسديهم فَسَلُهُ لِمَنْ قَدر عليه أَحَدِ مِنْ مُفسديهم فَسَلُهُ لِمَنْ قَدرَ عليه، وروحه للسلطان، فاستُتُوسِلُوا، وتَكامَلُ عُلُو السُلطان حيث لم يَبْقُ له منازعٌ وطابت القُلُوب، واستقر في أواخر المُحرَّم بَيْدَمُ حيث لم يَبْقُ له منازعٌ وطابت القُلُوب، واستقر في أواخر المُحرَّم بَيْدَمُ والدُوررَمي في نيابة الشَّام عوضاً عن آفتَمُر عبدالغني، فرام دون شهر، ثم

<sup>(</sup>١) جزيرة ببلاد الروم مقابل الاسكندرية وأول بلاد الفرنجة (معجم البلدان: ٧٨/٣).

أُعيدَ آقَتَمُو، ثم صُرِفَ مَنْجَك النَّاصري نقلًا له من طوابُلُس، وصَار آقَتَمُر حاجِب الحُجَّاب.

وفي جُمادى الآخرة رُسِمَ على القاضي تاج الدين الشُبْكي بالمدرسة المَذْراوية من دمشق، وضُيِّق عليه، بحيث مُنعَ النَّاسُ من الاجتماع به، وكذا قُبض على جماعةٍ من عُمَّاله وأُمنائه ومُوقعيه وأخصّائه، وَخُتِم علىٰ منازله، وما يَتَمَلَّقُ به.

ولم يلبث أن ورد السَّراج الْلُقِينِي على خَيْل البَرِيد في ثامن عِشْري رجب مستقراً عوضه في القضاء والخطابة ومشيخة دار الحديث وتدريس العادلية والغزالية وغير ذلك، وباشر جميع ذلك، ولما حضر دار الحديث، حضر الحافظ ابن كثير عنده بطلبه، مع كونه مُعِيداً فيها، قال: فتكلَّمَ في فنون كثيرة كَلاماً كثيراً مُحَرِّراً مُفيداً بعبارة فَصِيحة بَلِيغة جداً، وصوتِ عالى، وأسلوب عَجِيب، قريب من سَمْت ابن تَيْمية في سجيَّة كَلَامه، وانْبهَ رالفضلاء ممن معه من المصريين وفُضلاء الشَّاميين منه ومن حُسْنِ إيراده وإصداره، مع تادب وتَوَدَّد وحُسْنِ تَانَّد. انتهى.

وعُقِدَ مُجْلسُ بدار السعادة عند النَّاب بالقضاة وغيرهم وامتُحِنَ القاضي تاج الدين المُنْفَصِل، وأدَّعيَ عليه بالكَفْر بسببِ قوله في غُضون كلامه: فَيَطُلُ دِينُ الإسلام. وحكمَ القاضي صلاح الدين أبن المُنجى نائبُ الحنبلي بإسلامه، ورُفعَ التعزيرَ عنه، فَغُضِبَ عليه بسبب ذلك، وعُزلَ عن النَّابة، بل حَكمَ البُلْقِيني بإبطال حُكْمِه، وكانت حوادثَ منكرة. ثم أَفْرِجَ عن التَّاج، وطلبَ إلىٰ القاهرة، فَبَرْزَ من دمشق في يوم الجُمُعة تاسع عِشْرِي شَوَال، فَخُلعَ عليه، وأُعيدت له الخطابةُ بدمشق والشامية البَرْانيَّة والأمينية ودار الحديث، ثم طَلِبَ البُلْقِيني أيضاً، فترجه في يوم الاثنين تاسع ذي القعدة على خيِّل البَريدِ وصُحْبَتُهُ جماعةُ استعدىٰ عليهم التَّاج، وآل الأمر إلى عُود السراج إلى الشام، فدخلها في مستهل صَفَر من التي تليها.

وفي رَجَب كان حريقٌ عَظيم بداخل الدُّورِ السُّلطانية من قلعة الجَبَل.

واستهل رمضان والفَنَاء بالدَّيار المصرية مُتَشْمِر بحيث يموتُ في كل يوم زيادة علىٰ ألف، قاله ابنُ كَثِير وكذا قال المَقْرِيزي: إنه فَشَتْ في هذه السنة الأمراضُ الحادة والطُّواعين بالنَّاس في القاهرة ومصر، فمات في كل يوم ما يَنفُ علىٰ ألف.

قلت: وله ذا مما يستدرك به على شيخِنا حيثُ أهملَهُ فيما أرَّحُهُ مِن الطُّواعين في وبَذَّل المَاعُون،، مع كونه ترجم غيرَ واحدٍ من أهل لهذه السَّنة بأنَّه مات بالطاعون.

٣٢٢- ومات في ربيع الأول، بالقاهرة، العَلَّمَةُ النَّحْويُّ البَهاء أبو محمد عبدالله (١) بن عبدالرحمن بن عَقِيل الشَّافِعيُّ شارحُ والألفية، ووالتسهيل»، بل وَصَنَّفَ في الفقه والتُّفسير، ووَلِيَ قضاء الشَّافعية بالدَّيارِ المِصْرية نحو ثمانين يوماً، ودَرَّسَ بالزَّاوية المعروفة بالخَشَّابِيّة وغيرها، وتَلَقَّى الزَّاوية عنه صِهْرُهُ السَّراجُ البُّلْقِيني. واثني عليه الأثمة، وقال فيه ابنُ كثير: أَحَدُ عُلماء الشَّافعية والعَربية بمصر، ذو التَصانيف الكَثِيرة المَفيدة، وكانت فيه رئاسة وحِشْمةً،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٧٢/٢.

وتَجَمُّلُ، وله جَوامكُ كَثِيرة، وتوسَّع في الملابِس والمَآكِل، وحَجَّ رَجَبِيًّا في التي قَبْلها، وكان بمكة في هَيُّتِهِ وَنَفْقاته وأزيد.

٣٢٣ وفي شوال، بدمشق، العَلاَمة الجَمالُ أبو بكر محمد(١) ابن الشَّرِيشيُّ الكمالُ أحمد بن محمد البَّكْرِيُّ الوائليُّ ابن الشَّرِيشيُّ السَّافعيُّ، مُدَرَّس البَادرائية وغيرها، ومُخْتَصر والرَّوضة، ومُفْرد «زوَائد الحاوي على المنهاج»، وشارحُ «المِنْهاج»، وقُو النَّظُم الحَسَن. ممَّن دَرَّس، وافتى، وفي النَّظم الحَسَن. ممَّن دَرَّس، وافتى، الأخلاقِ، ووَلِيَّ قضاء حِمْص، ونابَ بدمشق، مع حُسْنِ المُحاضرة، ومَمَاثةِ الاخلاقِ، ويُقال: إنَّ ابن تَبِّمية حَضَرَ دَرْسَهُ، وَفَضَلَهُ علىٰ أبيه مع صغر سنه إذْ ذاك، ومن نَظمه:

ومُــذ رَأَى الأبُـدان في شرْكة أبُـطلها من بعـد أحـذ العِنان وقــال: إنْ كنـتُ تكفَّلْتني فَمُـتُ غراماً وعَـليَّ الـضمان.

377 وفي المحرم، بطرابُلُس، بعد وقعة الفَرنج فيها العَلَامةُ الفقيةُ الفقية المُشاركُ في الفُنون صدرُ الدين محمداً بن أبي بكر بن عَيَاش الخَابُوريُّ الشافعيُّ قاضي صَفَد، ثم طَرابُلُس وعالمها وتُفتيها، وممن قَلَمَهُ الفخرُ المِصْريُّ على نفسه في العِلْم، بحيث امتنع من إفناء شخص قَصَدهُ من طَرابُلُس.

٣٢٥ وفي صَفَر القاضي شمسُ الدين أبو عبدالله محمد(٣) بن عثمان

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٤٤١/٣.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٤٦/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٦٥/٤.

الزَّرَعِيُّ الشافعيُّ ناظم «المِنْهاج»، والمُتَصَدُّرُ بالقُدْس وغيرِه، وكان يعرف بابن قَرْمون.

٣٢٦- وفي نصف رمضان، مُطْعُونًا، العلامةُ المُفَنَن الشهاب أحمد<sup>(١)</sup> ابن لُّؤَلُو ابن النَّقيب الشافعيُّ مُخْتَصِر «الكفاية» وصَاحب «النُّكَت علىٰ الهنْهاج»، وغير ذلك. وأوصافه بديعة، وممن أثنى عليه الإسنوي والأثمَّة.

٣٢٧ وفي شعبان العماد الفقيه الماهر إسماعيل(١) الإِبْشِيْطِيُّ الشافعيُّ .

٣٢٨- وفي شعبان، مَطْمُوناً، قاضي القضاة بالدَّيار المصرية الجَمَال أبو عبدالله () ابن العلاء عليّ بن عُثمان الماردِينيُّ الأصل القاهريُّ الحنفيُّ، ويعرف بابن التُّركمانيُّ، مُدَرَّس التفسير والحديث، فضلاً عن الفقه وغيره. وكان مُحْسناً لطائفتِه، مُقَدَّماً عند المُلوكِ، عَارفاً بالأحكام، لَيْنَ الجانبِ، شَديداً على المُفْسِدين، متواضِعاً مع أهل الخَيْر، سَادًا لأبوابِ الرَّيب، بحيث امتنع من استبدال الأوقاف، وَصَمَّمَ على ذلك.

٣٢٩\_ وفي صَفَر بطرابُلُس العَلَامة البَدُّرُ أبرِ البقاء محمد<sup>()</sup> ابنِ التقي عبدالله الشَّبْلِيُّ ـ نسبةً للمدرسة الشَّبْلية لكونِ أبيه كان قَيِّمها ـ الدَّمشقيُّ ثم الطَّرَابُلُسِيُّ، قاضيها، الحنفيُّ مُصنَّفُ «آكام المَرْجَان في أَحكام الجان» وغيره. وكان حَسَنَ المُحاضرة، ذا نظم ٍ وثَثْرِ وفُنون.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٥٣/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١١/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٨١/٢.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١٠٧/٤.

٣٣٠ وفي شعبان، مَطْعُوناً البهاءُ خليل<sup>()</sup> بن محمد بن أحمد الدَّمشقيُّ المِصْرِيُّ الحَمَد الدَّمشقيُّ ابنُ أُخت المُحَيوي عبدالقادر مؤلف «الطُّبقات» (<sup>()</sup>. نابَ في الحُكم، وشُكرَت سيرتُهُ.

٣٣١ وفي رَجَب، بالمدينة النَّبوية، البَدُرُ أبو محمد عبدالله (") بن محمد بن أبي القاسم فَرْحُون محمد بن فَرْحون اليَّغْمَرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الأصل المالكيُّ، نزيلُ طيبة وقاطنها، ومَنْ حَجَّ زيادةً علىٰ أربعين حجة، عن ستُّ وصبعين سنة.

٣٣٢ـ والقاضي بحلب صَدْرُ الدِّين أحمد<sup>()</sup> بن عبدالظاهر بن محمد الدُّمِيرِيُّ المالكيُّ، وقد زادَ على السُّبْعين. كان مَوْصُوفاً بحُسْنِ الخُلُقِ وَلِين الجانب، والقيام في الحَق.

٣٣٣ ونورُ الدِّين عليّ (النَّرَف عيسى بن مَسْعُود الزَّواويُّ ثم المِصْرِيُّ المالكيُّ. دَرَّسَ وَأَفَادَ، ثم أَقْبَلَ على التَّصوفِ، وظهر عليه سِرُّ الصِّدرِيُّ المالكيُّ، ورَّسَ طَهْ عليه سِرُّ الصَّلاح، وتَكَلَّم على طَرِيقهم، وظَهَرت فضائِلُهُ، وجاورَ بالمدينة، فرأى شخصٌ النبيُّ ﷺ وهـ وقـول: قُل له يتكلّم غداً، فتكلّم يوم الجُمعة في الرُّوضة بعدَ العَصْر، وحضرَ مجلسَهُ العُلماء والصَّلحاء وعادَ إلىٰ مِصْرَ فماتَ

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٨٢/٢.

<sup>(</sup>٢) هو المعروف «بالجواهر المضية في طبقات الحنفية» المطبوع المشهور.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٠٦/٦.(٤) الدرر لابن حجر: ١٨٣/١.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١٦٦/٣.

٣٣٤ وفي المحرم قاضي الحَنَابلة بالدَّيار المِصْرية ومُدَرَّسُ المَنْصُورية في الحديث وغيرها المعوفق عبدالله(١) بن محمد بن عبدالملك الرَّبِعيُّ المُصَّدسيُّ، عن دون الشَّمانين. وكان واسمَ المُعْرفة بالفقه، بحيث انتشرَ المذهبُ في زمنِه بالدَّيار المصرية، مع التُعبَّد والتَّهجُد، ومُحبته الصَّلحاء والعُلماء والتَصْميم في الأمور الشُرعية والسَّيرة المَحْمودة، بحيث حُبَّبَ في النَّاس، وعَظُمَ عند الخاصِّ والعام.

٣٣٥- وفي ربيع الأول قاضي الحنابلة بدمشق الجَمَالُ أبو المحاسن يوسف ١٩٠ بن محمد ابن التّقي عبدالله بن محمد المَقْيسيُّ المَرْدَاوِي، وقد جازَ السَّبعين. وكان ابنُ مُقْلِح عَيْنَ تلامذية، وزوجَ ابنتِه، وصَنَّفَ والانتصار في أحاديث الاحكام». ومَحَاسِنه كثيرة في النزامةِ والعِفَّةِ والعِبادَة، مع المُسْاركةِ في الاصولِ والعربية، وحُسْن الفَهْم وجُوْدةِ الإذراك.

٣٣٦- وفي أواخر ذي الحجة، بالصَّالحية، العِزَّ أبو يَعْلَىٰ حمزة٣٦ ابن الصَّدْر القَطْب مُوسىٰ أبي البركات أحمد الدَّمشقيُّ ابن شيخ السَّلاَّبيَّة شارح وأحكام المُنتَّقیٰ، للمجد ابن تَیْمیة، ولم یَکُمُل مع غیره، والمُدَرَّس بأماكنَ، مع القِیام بقَضَاء الحوائج، والاعتناء بنصوص الإمام أحمد وقَنَاوَیٰ ابن تَیْمیة، وکان یوالی فیه ویعادی، وعُینَ للقضاءِ غَیْرَ مَرَّةً.

# ٣٣٧\_ والشهابُ الواعظ أحمد() بن سَلَامة المَقْدسِيُّ، ثم المِصْريُّ

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٤٠٣/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٥/٥٧٠.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٦٥/٢.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١٥٠/١.

خطيبُ جامع بَشْتَاك، وشيخُ خانقاته، ثم خانقاه سِرْياقوس، ومُصَنَّف كتابٍ في التَّصوف. وكانَ مَشْبُولًا مَحْمُوظاً.

٣٣٨ـ وفي رمضان كاتبُ السَّرُ العلاءُ أبو الحسن علي (١) ابن المُحْيَوي يحيىٰ بن فضل الله العَدَوِيُّ. دامَ في وظيفته دَهْرًا وَخَدَمَ اثني عَشْر مَلِكاً، ورُزِقَ ـ لرزانَيْهِ وعَقْلِهِ وحُسَنِ خَطَّه ـ حظاً وافراً، مع تأخَّرِه عن أخيه الشَّهاب.

٣٣٩ـ والمَنْصور أحمد (٢) ابن الصالح صالح ابن المنصور غازي المَارِدِيني صَاحبُ مَارِدِين، واستقرَّ عِوْضُهُ ابنُهُ الصَّالح محمود.

٣٤٠ ويَكْتَمُر المُحَمَّديُّ، رَقَّهُ السَّلطانُ بعد، أَسْنَدُمُ للأتابكَية. وأَجْلَسَهُ بالإيوان، ثم بَلَغَهُ أنه يريدُ خَلْمَهُ وسَلْطَنَةَ ابن زوجته إسماعيل ابن الناصر حسن، فبادَر وقبَضَ عليه وعلَىٰ غيره ممن كان اتفق معه، وأرسَلَهُم إلى إسكندرية.

٣٤١ وفي شوال طَيْبُغَا<sup>(٤)</sup> الطُّويل. تَرَقَّى حتى نابَ بحلَب ولم يَلْبثُ أَنْ ماتَ بها.

٣٤٢ وبالقُدْس، بَطَّالًا، أرْغُون(٥) القَشْتَمُريُّ أحدُ المُقَدِّمين.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢١٢/٣.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٥١/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢١/٢.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٣٢/٢.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٣٧٦/١.

٣٤٣ـ وبالشام، بَطَّالاً، بِيْرَم() العِزَّيُّ. تَقَدَّمَ قليلاً نَقْلاً من الجُنْدية إليَها بعناية أَسْنَدُمُر، وَلم يَلْبِث أَنْ نَفق إلى الشام.

٣٤٤- وَجَرَثْتَمُرْ المارداني. ممن تَوَلَّى الحُجُوبِيَّة الكُبْرى، وأَرْسِلَ إلى مكة في سنة ستين على إمرتها، وكان وافرَ الحُرْمةِ على المِفْسِدين، وتَنقُلُ حتى ماتَ بمصر.

٣٤٥ و و كَانَ ممن قامَ على الرَّوْلُ أَزْدَمُرُ النَّاصِرِيُّ النَّوادار، وكانَ ممن قامَ على صَرْغَتْمُس، وتَحَكِّمَ بعده.

٣٤٦ـ وأرْغُون (١) الأحْمديُّ ، أحدُ الطَّبْلَخانات.

٣٤٧ وفي شعبان، مَطْعُوناً، أَلْطُنْبُغَان البَشْتَكِيُّ الْأَسْتَادار.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٧٧.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٧١/٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٧٨/١، وفيه أن وفاته كانت في ربيع الآخر.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٧٣/١.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١/٥٣٥.

# سنة سبعين وسبع مئة

استهلت ومُدَبَّرُ الممالِك وأتابك العَسَاكر مَنْكَلِي بُغَا الشَّمْسِيُّ، ونائبُ السُّلْطنة بمصر أمير عليّ المَادانيُّ.

وفي مستهل صَفَرها عادَ البُّلقِينِيُّ من القاهرة إلى الشام على قضائِهِ، ثم في سادسه دَرَّس بالنَّاصرية والغَزَالِيَّة والعادِليّة، ولم يَلْبث أنْ وصَلَ عَريمُهُ النَّامُج السُّبكيُّ إليها، وذلك في تاسع الشهر الذي يليه عَلى الخَطَابة وَتَدْريس السُّمية البَرَّانِيَّة والأمينية وعَشْيخةِ دار الحديث الأسرفية، فلَخَل جامع بني أمية، وصَلَّىٰ به الظُّهِرَ إمّاماً، وكان يوماً مشهوداً. ثم في تاسع عِشْري ربيع الأخر أُعِيد إلى القضاء وذلك بعد سفر البُلقيني في عاشر الذي قبله إلى القاهرة على خَيْل البَريد حين رأى انقلاب الشاميين مع ابن السُّبكي، وكانه أُكْرم بعَدم فَصُلِه قبل بُروزه من الشام فأمهلَ حتى استقرُّ في وطنه.

وفي ربيع الآخر سَافر السُّلطان إلى إسكندرية ودخلها في يوم الجُمُعة رابع جُمادى الأولى من باب رشيد وسائرُ الأمراء مُشاة إلى باب البُحْر، ورَموا بين يديه بالمَنَاجيق، وزُيُّنَتْ له البَلدُ، ثم رجَع سريعاً.

٣٤٨ وفي رجَب كان هلاكُ صَاحب قُبرس الذي طَرَقَ إسكندرية كما تقدم، في علالي له عالية من دَار المُلْك بالأفقَسِيَّة، وهي أكبرُ مدن قُبرس على يد جَماعة فيهم أخُوه، لكثرة ظُلْمِه ومُصادرته ومُخالفتِه لِمَا في إنجيلهم، وَسَالُوا أَخَاهُ في استقراره عَوَضَه فامتنَع، وأشار بتمليكِ وَلَدِ المَفْتُول، فَبُويعَ وهَـو ابن إحـدى عشـرة سنة، وقامَ عمه بتدبير الأمر، وكَتَب لسُلطان مصر بالخُضوع له، وأنهم تحت أوامره، مع إرسال أسارى وهدايا وتُحف، فلله الحمد.

ووقع في رمضان بدمشق طاعونٌ خفيفٌ.

وفي شوال حجت خَوَنْـد بَرَكة أمَّ السَّلطان، وفي خدمتها مِن مُقَدَّمي الْأَلوف بَشْنَاك المُمَرِيُّ رأس نَوْبة، ويَهَادر الجَمالي الاستادار، ومثة مملوكٍ من مماليك وَلـده، ومعها كوسات وعصائب وعدة جِمَال ِ تَحْملُ الخُضَر المُؤدّرة، ونحومًا مما هو شعارُ الملُوك.

وفي ذي القعدة وقف جماعة من العوام تحت القُلعة وطلبوا أن يسلم لهم الشريف بَكْتَمُر بن علي الحُسينيّ والي القاهرة وابن كَلْفَك وغيرهما وألحُوا على ذلك وبالغوا فيه، فنزلَ إليهم بمرسُوم السُّلطان جماعةً من الأمراء والمماليك، وقتلوا منهم جَماعة، وأمسكوا آخرين، وانتشر بالقاهرة شرَّ عظيم حتى قيل: إنهم دخلوا بالخَيْل جَامع الحاكِم، وقتلوا جمَاعَةً من أهل الخَيْر والمُستَضْعفين ومَنْ لا يَدْخل في شيء من الفضول، وكانت قصةً قبيحةً، ثم نُوديّ لهم بالأمّان من غَدِ ذلك اليوم، وعُزِلَ عنهم بَكْتَمُو، وَوَلْيَ حسين ابن الكُوراني.

٣٤٩\_ وكـذا خرجَ في أواخـره قَشْتَمُر المَنْصوريُّ(١) نائبُ حلب منها،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٣٣/٣.

فكبس طائفة من العَرب ممن يُفْسِدُ بتلك النَّاحية، ويَقطع الطُّرقات على الحُجاج وغيرهم من المُسافرين، وتعلَّى بعض من مع بهتكِ بعض الحُرَم، وفيهم بنَّات لبني مُهنَّا، فلما بلغهم الخَرَم، حَمِيُوا وجاءوا في جمع كثير، فعملوا على مَنْ هناك من الأتراك، فقتلوا منهم خَلْقاً نحو الألف، فيهم عدَدُ من أمراء حلب، بل قَتِلَ النَّائب قَشْتُمُر في المُعْركة، وولدُ له صغير، ورجعوا إلى حَلَّب رُجوعاً شَنِها، ووصل عِلْمُ ذلك إلى الدَّيار المصرية، فجاءت المُراسلاتُ بتأنيب حَيَاراً، بن مُهنَّا أميرُ آل مُهنَّا، فاعتذر عن ذلك، وقُرَز في نيابةِ حلب اشْقَقَمُون المحاردينيّ، وفي إمرة العَرب زَامِل بن مُوسى بن نيابةٍ حلب اشْقَقَمُون المحاردينيّ، وفي إمرة العَرب زَامِل بن مُوسى بن قَشِيم، وكنان شيخاً شُجاعاً عَارفاً، يكتب الخَطُّ الحَسَن، ويتكلم بالعربي فَصِيحاً، ونبغَ من مماليكه جماعةً، بل أنجب ولدّه علياً، وقال ابنُ حبيب في الوقعة المشار إليها:

تَبَّأُ لجيش طَمَعوا فوقَعوا وفي شَركِ العِراب والأعراب وعد الأعواب وعد كُلُّ منهم مُجَرَّداً من الشَّوابِ ومن الأثواب

٣٥٠ ومات في رجّب القاضي الفقيه شمس الدين محمد ٣٠ بن خَلف ابن كامل بن علف المُخرَق ثم الدَّمشيَّ الشافعيُّ، مؤلف «مَيْدان الفُرسان» المُشْتَمل على مباحث الرَّافعي وابنِ الرَّقعة والشَّبْكِي وهَو في أربع مجلدات كبار. ونابَ في الحُكْم عن التَّاج الشَّبْكِيّ، وقامَ معه في محتنه أتَّم قِيَام،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٦٩/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٦/١٤.

<sup>(</sup>٣) انظر الدرر لابن حجر: ٥٣/٤.

وحاقق عنه بحيث غَضِبَ منه النَّلِقِيني وانتزع منه وظائفه ، فاستعادَها بمرسوم سُلطاني . ولها عَادَ التَّاجِ عَظْمَهُ جداً ، ويقال: إنه كان يستحضر الرَّافعي وَغالب مَا في المَطلب مع مُشاركة في الفُنون ودِين وعِبَادة وَلِين جانب .

٣٥١ وفي ربيع الآخر، بدمشق، العَلَامةُ البَدْرُ محمد<sup>(١)</sup> ابن الجَمْال أبي بكر محمد ابن الكَمَال أحمد بن محمد بن أبي القاسم البَكْرِيُّ الوائليُّ المُشقيُّ الشافعيُّ ويُعرف بابن الشَّرِيشِيِّ عن ستٍ وأربعين سنة. دَرَّسَ، وأَقْتَى، وكَان آيةٌ في الجِفْظ بحيث حفظ قطعةً من «الكِفَاية» لابن الرُفعة، وكان يورد في دُروسه منها سَرْداً، وجَميعَ «الفائن» للزَّمَّخْشري و«المُنتَهي» ووغريب، أبي عُبيد وغير ذلك، وقَدِّمنًا مما يشهد لذلك حكايةً في سنة ثلاث وستين. كل ذلك مع الدَّيانةِ والصَّيانةِ وعَدَم الاختلاطِ بالنَّاسِ. وكان أخوه شرف الدين يقول: أخي بَدْرُ الدين خَيْر مَني وأزهد.

٣٥٢ـ وفي ذي الحجة، بظاهر دمشق، القاضي عز الدين محمد ١٠ بن محمد بن محمود بن بُندار التَّبْريزِيُّ الأصل المَقْدسيُّ البَّمْليُّ الشَّافعيُّ مُخْتَصِر والرَّوضة، ووجامع الأصُول،، وقاضي غَزة. ممن كان مُشْتَغلاً بنفسه مع قِلَة الأذي، والنَّظم الحَسَن، وتَركه القَضَاء.

<sup>(</sup>١) انظر الدرر لابن حجر: ٢٨٢/٤.

<sup>(</sup>٢) انظر الدرر لابن حجر: ٣٥٦/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٥٠/٥.

الـدَّمشقي مُخْتَصِر دشرح الهداية، ودشرح المُغْني، ودالعُمْدة، ودمُسْنَد أبي حنيفة،، ويُعرف بابن السَّرَاج، وقـد نافَ على السَّبْمين، وكان رأساً في مَذْهبه، وَقُوراً، ساكِناً، يُرتَّلُ عِبَارته.

٣٥٤ـ وفي رمضان بالقاهرة أبو عبد الله محمد(١) ابن الزَّين الفَسْطلانيّ المكيُّ وأظنه كان مَالكياً.

٣٥٥- وفي ربيع الأول بسفح قاسيون القاضي بَدْرُ الدين الحسنُ ١٠) ابن قاضي اللهضاة التَّتي سُليْمان بن حمزة قاضي القُضاة التَّتي سُليْمان بن حمزة المَقْدسِيُّ الصَّالِحِيُّ الحنبليُّ، وقد قاربَ التَّمانين. نابَ في الحُكم ودَرَس في الفُكم ودَرَس في غيرها. أثنى عليه ابنُ كَثِير وغيره.

٣٥٦- وفي ربيع الآخر القاضي صلاح الدين محمد (٢) بن محمد ابن المُنجَّى السَّمْشقيُّ الحنبليُّ. دَرُّسَ بالمِسْمَساريَّة والصَّسدية، ووَلِيَ نَظَرَ الصَّدقَات ونابَ في الحُكُم، ويَرَزَ فحكَمَ بإسلام النَّاج السُّبْكيُ فيما قِلَ عنه، ورَفَعَ التَّعْوِيرَ عنه وأنَّبُهُ السَّراجُ البُّلْقِينِيُّ على ذلك، ونُسِبَ إلى الافتئات على مُسْتَنِيه حيث تقدَّم منه المَنْع من الحَكْم في ذلك بشيء واعتذر بعدم العلم بالمَنْع ولا زالوا به حتى اعترف بخطاً ما تَحكَمَ به، وكتب خَطَّهُ بذلك،

 <sup>(</sup>١) العقد الثمين للفاسي: ٣٣٩/٢ وهو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي القيسي الملقب إمام الدين. وفيه أنه توفي في محرم سنة٧٤ بمكة.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢/١٢٠.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٥/٥.

وأشهد عليه به، وحكمَ السَّراج البُلْقِينيُّ بِبُطلان مَا حكمَ به وعَزَلَهُ عن نَظَرِ الصَّدقات، بل عزله قاضيه عن زِيابته، واستقرَّ فيها بالذي قبله ولا قوة إلاَّ بالله.

٣٥٧ وفي ذي القعدة المجد أبو العباس أحمد (١) ابن العَفِيف محمد بن عبدالله بن الحُسين الإرْبليُّ ثم الدُّمشقيُّ ابنُ المَجْد ويُعرف بالمَيِّت. ممن اشتَغَل، وتَنزُّلُ بالمدارس، وشَهِدَ مرة بِهِلال ِ ومضان فاستكمل النَّاس العِدَّة ولم يُر الهلال، فقال ابنُّ نُباته:

زادَنا شاهدٌ على الصَّوْم يوماً فأبَسى الله ذاكَ والإسلامُ جَرُّصُوهُ فلم يَعْد ذاك فيه ما بجُسْرَمِ لمسيتٍ إيلام

٣٥٨ـ وفي رَجِب مُتَمَلِّكُ تُونُس نحو عشرين سنة أبُو إسحاق إبراهيم (٢) ابن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم، واستقرً بعده ابنُهُ أبو البقاء خالد.

٣٥٩- وفي شوال الأمير إبراهيم (٢) بن الأمير صَرْغَتْمُش النَّاصريُّ أحد (أُمراء)(٤) العَشرات، ودفن بمدرسة أبيه.

٣٦٠ـ وفي جُمــادى الآخــرة الأمير أَرْغُون(٠) علي باك النَّاصريُّ نائبُ غَرَّة، وأحد المُقَدَّمين، ثم استقر رأس نَوْبة حتى مات.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٩٣/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٢/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٩/١.

<sup>(</sup>٤) إضافة من الدرر لا يستقيم المعنى من غيرها. (٥) الدرر لابن حجر: ٣٧٣/١.

### سنة إحدى وسبعين وسبع مئة

استهلت والطاعونُ في الشام، ولكنهُ يسير، مع الغَلاء أيضاً. ثم ظهرَ في شوال بدمشق (ا ومَا حَوْلها ببعض الأماكن طاعُونُ يُسمّى الخَطَّافُ يَخْطَفُ الرَّجِلَ أو المرأة أو الصَّبِي في يوم أو يومين أو ثلاثة، وانحلَّت الأسعار في أواخره وتكاثر الموتُ.

ويَرَزَ السَّلطان في رابَع عشر المحرم إلى بركة الحاج لِنَلقي أَمَّه ثم مضى إلى البُويْب، وكان قدومُها في سادس عَشَره وبعد رؤيتها رجع إلى القُلْعة. وتاخَّرَ أميرُ الحاج علاءُ الدين علي بن كُلْفَت بمكةً لعمارة مَنارة باب الحزوَّرة، وعاد بالحاج عوضه مُقَدَّم المماليك الطُواشي مِنْقال الأنوكيُّ.

واستقر في رابع ربيع الأول في الوزارة عِوَضًا عن عبد الكريم أمين الرُّوَيْهِبِ الشَّمْسُ أبو الفرج المُقْسِي مُضافاً للخاص، ولم يُلْبث أن صُرِفَ عن الوزارة بِمَاجِد بن موسى بن أبي شاكراً".

وفي رَمَضانها ولد للسُّلطان ذَكَر سمًّاه رَمَضان وزُّيُّنَت القاهرة لذلك،

<sup>(</sup>١) النجوم الزاهرة: ١١٣/١١.

<sup>(</sup>٢) انظر الدرر لابن حجر: ٣٦١/٣.

ودُقّت البشائرُ، وكذا وُلِدَ له في التي قبلها ولد سمًّا، أحمد ودُقّتْ له البشائر ثلاثة أيام، ومن غرائب الاتفاق وَفاة تُضاة القضاة الأربّعة بدمشق في دون سنة وكلهم في هذه إلا الحنفي، فإنه مَات في سَلْخ التي قبلها كما سَلْف.

٣٦١ وفي رجب لهذه قاضي القضاة الحنبليُّ شوفُ اللَّين أبو العباس أحمد(١) بن أبي عُمر المَقَدسيُّ الصَّالحيُّ ويُعرف بابن شيخ الجَبَل، وقد قارب الثمانين، وخَلَف مالاً جَمَّاً، وكُتُباً، وأَمْلاكاً، وغيرها. وكان عالماً ذا يَد في علوم مُتَعَددة ومُصَنَّفات عدَيدة، ممن دَرَّسَ باماكن ولم تُحْمَد سيرتُهُ في القَضَاء، كما قالَة ابنُ كثير، بل شَمت به عدوه ولم يُفْرح به صَدِيقه.

٣٦٢ وفي ذي القعدة قاضي القضاة المالكيَّ جمالُ الدين محمد<sup>(۱)</sup> بن عبد الرحيم المسلَّتيُّ بالقاهرة وكان توجَّة إليهَا في ضرورة، فكانت مَنيَّتُه بها، وقد قاربَ السبعين أو جَازهًا. أقـامَ بالشَّام نحو أربعين سنة ودَرَّسَ فيها للمالكية بالجامع وغيره مدَّة طويلة، وبدار الحديث الظَّاهرية. وأفَّى، وكانت لديه فضائل، ويقترَّ أسئلةً لا يُقْتَرِحها غيرهُ مع مودةٍ إلى النَّاس بحبونه لها.

٣٦٣ـ وفي سابع ذي الحجة قاضي القضاة الشافعيُّ التَّاج أبو نصر عبدُ السَّرَهَـابِ٣١ ابنُ شيخ الإسلام التَّقي أبي الحسن عليُّ بن عبد الكافي الشَّبْكيُّ، صَاحبُ التَّصانيف في الأصول، والشُّرُوع، والحديث، والتاريخ، وذو اليد الطُّولي في المُناظرة، والبَّلاغة في النَّظم والنَّرُ وسائر ما يصدُر عنه،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٢٩/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٢٩/٤.

<sup>(</sup>٣) انظر الدرر لابن حجر: ٣٩/٣.

بيُسْتانه من أراضي النَّيْرب، وصُلِّي عليه من الفَد بِجَامِع الأَفْر، ودُفِنَ بتربتهم بَسفح قامبيُون عن ثمانٍ وأربعينَ سنة بعد أن جَرى عليه من المِحنَ والشَّدائد مَا لم يجر على قاض قبله بحيث رَايتُ مِخْتَهُ بنطه في مُجَلَّد، وحَصَلَ له من المَناصب والوَظائفُ بدمشق ومصر ما لم يَجْتَمع لأحدٍ قبله؛ بل مَات ابنُ أخته قبله بيسير في شوال، وكان قاضي العَسَاكر بدمشق وهو:

٣٦٤ البدر أبو المعَالي محمد() ابن النتي أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن عليّ، ببيت المقدس، حيث توجَّه لزيارة خاله البَهَاء فأدركه الأجلُ فيه قبل إكمال أربعين سنة ودُفن بباب الرُّحْمة. وكان ماهراً في عدّة فنون مع الدُّكاء والفَهْم والحِشْمة وحُسن الشُّكُل والتُوددِ إلى النَّاس والهُمَّةِ العالية، ودَرُسَ وأفنى وخَطب ونَابَ في الحُكْم.

970- وكذا مَاتَ في ربيع الآخر ممن وليّ قضاء المالكية بدمشق السَّرِي أبو الوليد إسماعيلُ "بن محمد بن هانيء اللَّخبيُ الغُرْنَاطيُ شارحُ «التَّلْقين» وقطعةٍ من «التَّشهيل»، عن ثلاث وستين سنة، وهو ممن درَّس، وأَفَى، ووَلِي قضاء حماة، فكان أول مالكي وَلِيّ القضائة بها. وكان مَخْفُوظُهُ من القَصائد والشواهدِ كثيراً جداً، مع استحضار غالب وسيرة ابن هشام» بحيث لم يكن للمالكية في الشام مثله، بالغ ابنُ كَثِر في الثّناء عليه، وكثرة عبادته، قال: ولم يكن فيه ما يُعابُ به إلا استنابته لولدهِ مع سُوء سيرته جداً.

٣٦٦ـ وفي ذي الحجـة أحدُ أئمة المالكية وشيوخ العربية أبو عبدالله

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٠٨/٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١/٤٠٦.

محمد(۱) بن الحسن بن محمد المَالِقِي(۱) نزيلُ دمشق وشارحُ والتَّسْهيل، ووالمُخْتَصَر الفَرْعِي، وَلَكنه لم يكمله. كان حَسَنَ التَّعْلِيم متواضعاً.

٣٦٧ ـ وفي رَجب الوزير عَلَم الدين إبراهيم (٢) ابن قَرَوْنِية ، أخو مَاجد.

٣٦٨ـ وفي ربيع الآخـر شهاب الدين أحمد٣ بن عليّ بن حسن بن حُسين بن صُبْع. تَنَقُلُ في الولايات وتَقَدَّمَ ونابَ بغزة ثم بصَفَد، وبَنَىٰ بها جامِعاً وعَمِـلَ حُجُوبِيّة دِمشق وغيرَ ذلك، وكان صَارِماً، مُهَاباً، شُجاعاً، عاقِلًا، متواضعاً، مُحباً في أهلِ الخَيْر مع برُّ وصَدَقة.

٣٦٩ــ واَسَنْدُمُر الكامليُّ <sup>(٤)</sup> شعبان. زَوَّجَهُ النَّاصرُ حَسَن أُخته القَزْدُمُرِيةَ وقَدَّمه، وحَصل له رَمَدُ قُبَيْل مَوتِه بقليل دام به حتى مات.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٤٥/٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١/١٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٢٢٠.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١١٤/١ وفيه «القردمية» وهي كذلك في النجوم الزاهرة، ١١٢/١١.

### سنة اثنتين وسبعين وسبع مئة

في مُحَرَّمها دَّرَسَ تقيُّ الدين عليُّ ابن النَّاجِ السُّبكي بالأمينية وهو ابنُ سبع سنين عِوضاً عن وَالده وخضر معه جَماعةً من العُلماء والفَضَلاء والفُقهاء بل وَالأمراء كجرجي النَّاصري(١) المُتوقَّى في سَلْخِ الذي يليه، وكان رَأس المُيْمَنة بدمشق بعد أنْ عَمِلَ الدَّوادارية بمصر ثم النَّيابة بطرابُلس ثم بحلب.

وكذا دَرُّسَ في المُحرم ابنُ كثير بدار الحديث الأشرفية والشمسُ ابن خطيب يَبْرود بالشَّامية البَرَّانية كلاهما عن النَّاج أيضاً وَلم يَلْبث أن انتزعَ دارَ الححديث من مُسْتَحِقها قاضي الشام المُسْتَقر فيه بعدَ التاج وَهو الكمال المَمْرِّي وباشرها في أواخر ربيع الثاني.

وفي صَفَرها صُولِحَ الفرنج بقُيرص وغيرها من جَزَائر البحر الجَنْويَة والبَنَادقة والكينلان على أن توضَع الجزية عنهم عِشرين سنة بشرط رَدَّ جميع الاُسْرَى التي أخذوها من إسكندرية وكذا الأموال، وخلفوا على ذلك وأن لا يُغْدرُوا ولا يَخُونوا، وسافَرَ معَ مَن حَضَرَ منهم لطلبه، قاصِدُ للمسلين لِتَحْلِيفِ مَلِكهم أيضاً عَلَىٰ هذا بعدَ أن أُخِذَت منهم رهائنُ بالقَلْعة، ولم يُلْبَثُ أن جاءت الأسرى وتَمَّ الصَّلحُ وقُتِحَتْ كَنِيسة القُمَامة بالقُدْس ثم أُطلق مَنْ كان في التَّرْسِيم منهم بدمشق وغيرها، فَتَصَرُفوا وبَاعوا، وسُرَّ النَّاسُ عموماً بهذه

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٧١/٢.

المصالحة، والتجـار خصـوصاً لتنفيق مَا عِندهم من البَهَار والسُّكَر وسائِر البَضَائع عليهم.

وفي جُمادى الأولى بَدَتْ في بعض لياليه بعد عشاء الآخرة حُمْرةً عظيمة في الشَّماء كأنها الجَمر وصارت في خَلَل النَّجوم كالعُمُد البيض حتى سَدَّ الأفق، وَدَامَ إلى الفَجْر وخفي بسبه ضوءً القَمَر، فتباكى النَّاسُ عند ذلك , بصارَخُوا، وصَعد المؤذنون إلى المَيَاذن فذكروا وقرأوا الآيات، وتَزايَدَ الضَّجيجُ بالبُكاء والدُّعاء والاستغفار، كُلُّ هذا بدمشق وكذا فيما قيل بحِمْص وحَمَاة وحَلَب والقُدْس وغيرها، وعُدَّ من أعظم الآيات بحيث لوصُليِّ له على مَذْهب الإمَام أحمد كالصَّلاةِ للكسوفِ والزُّرلةِ والظَّلْمة لم يكن بعيداً.

وفي ذي الحجة ركب الأمير النجاي اليُوسُفي أميرُ سلاح ومَن وَافَقَهُ مَن الْمُهام إلى ناحية الفَلَعة، فأمر الأمراء عند قُبّة النَّصْر، وربما رضَقُوا بعض السَّهام إلى ناحية الفَلَعة، فأمر السَّلطانُ مَنْكَايي بُغا بالركوب في العَسْكر إليهم، فرأى أنَّ المَصْلَحة تَرْكهُ خَوْفًا من الإقتبال وغائلته، ولَم يَلْبث أن انحل أمره وتَفَرَقَى عنه أصحابُه ورُسِمَ له نِيابة خَلَب فأبي مع إذْعانِه للرُّجوع إلى الطاعة ولكن قد سَقطت منزلته سيما وقد أخذ السُّلطان من مماليكه طائفةً، ونَفَى آخرين، وحَبَسَ آخرين.

٣٧٠ ومات في جُمادى الأولى بالقاهرة العَلَّمة شيئحُ الشَّافعية الجمال أبو محمد عبد الرحيم(١) بن الحسن بن علي القُرْشِيُّ الأمويُّ الإسنويُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ «شارح المنْهاجين» الأصلي والفَرْعي ولم يكمله، وصاحب «المُهمَّات» وغيرهما مما انتُفعَ به، والمُنَرَّسُ بأماكن منها: في التَّفسير

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٣٦٤.

بجامع ابن طولون، والفقه بالفاضلية، وتَوَرَّعَ عن تعاطي مَعْلُومها لاشتراط واقفها في مُدَرُسها الوَرَع. وتَخَرَّجَ به خَلَقَ، بل صَارَ اكثر علماء وقته من طلبته. ووَلَيَ وكالة بيت المال ثم الحِسْبة مُكْرَهاً على ذلك ثم صُرف عنهما واحدة بعد أخرى باختياره، كل ذلك مع لِين الجانب وكَثْرة الإحْسانِ للطلبة ومُكازمة الإقراء والتأليف، ولم يكمل السبعين. وقد أفْرَدَ الزَّينُ العِراقيُّ ترجمته بالتَّصْنيف.

٣٧١- وفي ربيع الأول الفخر أبو عَمرو عُثمانُ (١) ابن شبخ الشيوخ النقي عبد الكريم ابن قاضي القُضاة المُحْيَري يحيى ابن الزكي اللَّمشقيُّ، بها، الشافعيُّ، ممن دَرَّسَ بعد أبيه وأَقْتَى مع قصوره، ولكنه كان دَيِّناً صَيِّناً، جازَ السُّبْعين.

٣٧٢ وفي ذي الحجة الإمَامُ المُحَدِّثُ الأُديبُ القاضي نور الدين أبو الحسن علي<sup>(7)</sup> ابن العزَّ يوسف بن الحسن بن محمد الزَّرَثْدِيُّ المَدَنيُّ، بها، الحَنفيُّ تَحنُف بَحدُ أن كان شافعيًّا، ووليَّ قضاء الحَنفَيَّة بالمدينة النُّبُويَّة، ووَرُّسَ بها مع نَظْم حَسَن رَاثق ومَعْوفة باللغة.

٣٧٣\_ والإمام الفقيه المُدَرِّسُ القاضي شهاب الدين أحمد(٣ العُمريُّ الحَنَفِيُّ قاضي إسكندريّة، بها، وأول حَنَفي ولي قضاءها، ويُعرف بابن زُبَيْد ـ تصغير زبيبة ـ وكان كثير الحِفْظ للحكايات المُضْحكة، حُلُو النادرةِ، ممن قارب السَّبِعين.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣/٥٥.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣/٢١٦.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١١٥/١١.

٣٧٤ وفي المحرم الشيخُ رضيُّ الدين أبو الفرج عبد الرحمن ١٠ بن عبد الله بن عبد الرحمن الدِّمشقيُّ، بها، الحنفي ويُعرف بابن الرَّضِيِّ. ممن دَرَّسَ ونابَ في الحُكُم مَم الدين والخَيْر والتَّلاوة.

٣٧٥ـ وفي جُمادى الأولى العلاء على ٣ بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الفقيه المالكيُّ، أحدُّ نؤابِهم، ومُوقِّع الحُكْم، بل المُقَدَّم في عَمَلِ المُناسَخات، ويُعرف بابن الظَّريف.

٣٧٦ وفي جُمادى الأخرة بالقاهرة الإمام البُدْر حَسَن ٣ بن محمد بن صَالح القُرْشِيُّ النَّابُلسِيُّ الحنبليُّ. دَرَّسَ، وأفتى، وصَنَّفَ، وخرَّج. ومما جَمَعَهُ الغَيْثُ السُّكابِ في إرخاء الذُّرْاب، وولي تَدْريسَ أُمَّ السُّلطان وإفتاءَ دار العدل.

٣٧٧ وفي جُمَادى الأولى الإمام شمس الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن عبدالله بن محمد الزُّرْكَشِيُّ الحنبليُّ صَاحبُ «الشَّرح» الشَّهير في المَذْهب وَوالد المُسْنِد زين الدين عبد الرحمن الآتي.

٣٧٨ وفي شعبان الشَّيخ الولي الشهير يحيى() بن عليّ الصَّنَافِيريُّ صَاحِبُ المُكاشفات الجَمَّة، ودُفِنَ بتُربة الشَّيخ أبي العباس الضَّرير من الفَرَافة.

<sup>(</sup>١) وفيات ابن رافع: ٢/ الترجمة ٩٠٦، بحاشيتها.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ١١٧/١١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٢١/٢.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١١٧/١١، والدرر لابن حجر: ١٠٧/٣.

<sup>(</sup>٥) النجوم الزاهرة: ١١٨/١١.

٣٧٩ وكذا في شعبان، بدمشق، بَلَدِيَّةُ الشَّيخُ الصَّالح أبو الحسن علي (١) بن سعيد السَّطوحيُّ المشهور بالخَيْر، والمُعتَّفَد بين الناس، مع التَّواضع وطرح التَّكَلُف.

٣٨٠ وفي المحرم نائب السُلطنة بالدين المصرية الأمير علاء الدين أمير على المارديني الناصري عن بضع وستين سنة، وقد وَلِيَ نيابة دمشق مدة طويلة ونِيابة خَلب يسيراً، ثم نيابة مصر. وَكان عادِلاً عارِفاً خَبيراً بالأمور، مُحبًا لاهل العلم، ذا سيرة حَسَنة.

٣٨١ـ وفي جُمادى الأولى مَنْكُوتَمُر<sup>٣</sup> عبد الغني الأَشْرَفيُّ. تنقُّل حتى صَار مُقَدَّماً.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٢٢/٣.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٤٩/٣.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٣٨/٤.

### سنة ثلاث وسبعين وسبع مئة

استهلت ولا نائبَ للسُّلطانِ بمصر بعد مَوْتِ أمير علي.

وافتتَحَ شيخُنا(١) تاريخه ﴿إنباء الغُمرِ»(١) بها لكون مولده في شعبانها.

وَقَدِمَ الحَاجَ فَرَسَمَ نَائَبُ الشَّامِ عَلَى أُمِيرِ رَكِّبَهِ العَلَاءَ بِنَ آفَجَبَا الحَمْويِ لِشُكُوى أَهُـلَ الرُّكِّبِ مِن ظُلْمَهُ فَلَخَلَ وَهُوَ فِي النَّرْسِيمِ حَمَّام تَنْكِزَ وَأَخَذَ مُوسى ليستَجِدُّ بَهَا فَجَبَّ مَذَاكِيرِهِ وَأَنْثِيهِ دُفعةً واحدةً، فلما رَآه النَّائِبُ أَطَلَقَهُ وحُمِلَ إلى دَاره مَفْشِياً عَلِيه، فَبقي مَلَّة متمرضاً، ثم أفاق وعَاش.

وفي خامس مجمادى الأخرة وَلِيَ الخطيبُ بُرهان الدين ابن جَمَاعة قضاءَ الشَّافعية بمصرَ مُسْؤُولًا، بل أقْسَمَ عليه السُّلطانُ حتى أذعن وَكان قد أُخْضِرَ لذلك من الشَّام، فسار منه إلى القُدْس فقَضَىٰ مآربَةُ وخَطَبَ به، ثم جاء وركبّ بعد استقراره في أَبْهَةٍ هائلةٍ، بلُ مشى معه أَلْجَاي النُّوسُفي والأتابك إلى باب القُلَة٣، وجاءه المُنْفَصِل وهو البهاء أبو البَقاء السُّبكيُّ، فهنَّاهُ،

<sup>(</sup>١) يعني: الحافظ ابن حجر.

 <sup>(</sup>٢) طبع غير مرة، وهو ما يحتاج إلى إعادة تحقيق ومزيد ضبط وعناية وتدقيق.

<sup>(</sup>٣) باب النَّلَة، كان يقع في أحد الأسوار الداخلية الواقعة في القسم الشمالي الشرقي من مباني قلمة الجبل. وقد ذكره المقريزي في خططه ووصفه (٢١٢/٣)، وانظر صبح الأعشى: ٣٧٢/٣، والنجوم الزاهرة: ٤٥/٨ وغيرها.

وأظهرَ السُّرورَ بولايته لِمَا يعلم فيه من الرَّئاسة والإحْسَان، قال ابنُ كثير: وما سَمِعنا في هذه الأعصَار بولايةٍ أكملَ منها ولا أَبْغَلَ عن تُهمَة الرَّشُوة؛ بل قبل: إنَّ السُّلطان الترَّمَ بوفاء ديُونه، وعَظَّمَهُ جداً (١٠).

وفي رَجَبها قَدِمَ البَريدُ من أراضي حَلَب ومعه رجلُ طويل بائن لم يُر في هذه الاعصار اطُوَل منه، طولُه أربعةُ أذْرع بالحَدِيد(١) وعرضه ذِراعان، فبقي بدمشق أياماً ثم ذهبَ إلى مصر وكان جَلْداً.

واستقر السُّراج البُّلْقِيني في قضاء العَسَاكر المصرية في شعبانها بعدَ البهاء أحمد ابن السُّبكي.

وفي رَمَضانهـا مُيَّزَ الاشــرافُ بعلائم خُضْر في عمائمهم تَشْرِيفاً لهم ليُنزلهُم النَّاسُ منازلُهُم، وقال الشعراء في ذلك.

٣٨٢ وَمَاتَ فِي رَجِبها بِمكة العَلَامة قاضي الشَّافعية بدمشق والعَسَاكر بِمِصْرَ وإفتاء دَار المَدْل البهاءُ أبو حَامد أحمداً) ابن شيخ الإسلام التَّقي أبي المست علي بن عبد الكافي السَّبِّكِيُّ الشافعيُّ شارحُ «التَّلْخيص» وغيره والمُتَقَدِّم في فنونِ بحيثُ قال أبوهُ فيه:

دَرُوسُ أحمدَ خَيْرٌ من دُرُوس علي وذاك عند عليٌّ غاية الأمّـل ِ

<sup>(</sup>١) انظر تفاصيل أوسع في إنباء الغمر: ١٠/١٠.

<sup>(</sup>٢) جَوَّد الناسخ ضبط الحاء المهملة، وهو كذلك في إنباء الغمر: ١٤/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٢٤/١، وإنباء الغمر: ٢١/١.

ودُفِنَ بالقُرب من قَبْر الفُضيل بنِ عياض. قال ابنُ كثير''): كان قَانِتًا عابداً كثير الحج.

٣٨٣ـ وفي المُحرم الخطيبُ المُدَرِّسُ الزَّين أبو حفص عمر<sup>(١)</sup> بن عثمان ابن مؤمن الجَعْفَريُّ الدِّمشقيُّ وهوَ راجع في طريق الحَج.

٣٨٤ وفي ذي الحجة الكمالُ أبو الغَيْث محمد ٣ بن عبدالله بن محمد ابن محمد بن محمد (١٠ بن عبد الخالق الأنصارِيُّ الدَّمشقيُّ الشَّافِعيُّ ابنُ الصَّائعَ فاضي حِمْص ومُدَّرُس الجمادية، وكان حَسن المُلْتَقَى.

٣٨٥- وفي رجب قاضي الحَنْيِقُ بالديار المصرية السَّراج عمر (أ) بن إسحاق بن أحمد الغُزْنَوِيُّ الهنديُّ شارح والهذاية تُحَملة وغاية السّروجي، ووالمُغْنِي، في أُصُولهم ووالبَدِيع، لابن السَّاعاتي. وكان مُتعصَّباً، حتى إنه تَكلَّم مع أهلِ الدُّولة، واستنجز تَوْقِعاً في أن يلبس الطَّرْحة نظير الشَّافعي، ويَجْعل له مُودعاً لايتام الحنفية، فحصَلَ له مرضُ تَعَلَّل منه ، واشتغل بنفسه حتى مات بحيث عُد ذلك من بركة إمامنا الشَّافعي مع تَكَلَّبه في أوقاف الشَّافعية والنَظر في جامع ابن طولون، كلُ هذا الشَّاهمة والفَصَاحة والإقدام والحُظوة عند الأمراء. وهو صاحبُ الدَّار التي تحدد.

<sup>(</sup>١) في ذيله على البداية، وهو في الإنباء: ٢٢/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٥٢/٣، وإنباء الغمر: ٣١/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٠٤/٤، وإنباء الغمر: ٣٣/١.

<sup>(</sup>٤) سقط هذا الاسم من والإنباء.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٣/ ٢٣٠، وإنباء الغمر: ٢٩/١.

٣٨٦ وفي ذي القعدة، بمكة، الإمامُ المُدَرَّسُ الخطيبُ البَدرُ أبو عبدالله محمد<sup>(۱)</sup> ابن العز أبي عبدالله محمَّد بن عيسى الأقْصَرائي الحنفي. وكانَّ ديًّا، متواضعاً، حَسَنَ الأخلاق.

٣٨٧- وفي صَفَر كاتب الحُكْم الإمامُ المُفتي الشَّهاب أحمد (٢) بن بَلَبَان الدُّمشقيُّ المالكيُّ، وكان ذا مروءة.

٣٨٨. وقاضي إسكندرية الجمال محمد" ابن الفخر أحمد ابن الكمال عبد الرحمن بن عبد الله السكندري المالكي ابن الريغي(أ)، أحدُ مَنْ سمعَ منه الزَّينُ العراقي وأرَّخهُ.

٣٨٩ وفي شوال الشرف يحيى (٥) بن عبد الله الرَّهونِيُّ المالكيُّ، أحدُ المنتهم. ممن دَرَّسَ الفقه بالشَّيْخونِية والحديث بالصَّرْغَتُمُشِيَّة، ورثاه الشَّمسُّ ابن الصائغ الحَنَفيُّ.

٣٩٠ وفي شعبان الإمام البَدرُ أبو عليّ الحسن ١٠٠ بن أحمد بن عبدالله
 ابن الحافظ عبد الغني المَقْدِسِيُّ الصَّالحِيُّ الفقيه الحنبليُّ .

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٢٩/٤، وإنباء الغمر: ٣٤/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٢٤/١، وإنباء الغمر: ٢١/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢/١٣.

 <sup>(</sup>٤) بَوْد الناسخ تقييده، ووقع في المطبوع من وإنباه الغمرة: والربغي، بالباء الموحدة -مصحف.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١٩٦/٥، وإنباء الغمر: ٣٦/١.

<sup>(</sup>٦) الدرر لابن حجر: ٩٢/٢، وإنباء الغمر: ٢٥/١.

٩٩١ والخطيب الشُّمس محمد ١١) بن العز محمد المقدسيُّ الحنبليُّ .

٣٩٢- وفي رمضان، بمُنية بني خَصِيب"، الشهابُ أحمد" بن محمد ابن عُثمان بن شيخان البُكْرِيُّ القُرْشِيُّ البُغْداديُّ الشَّاعِرُ المُقْتَدِرُ على النَّظْم ارتجالاً وبديهةً والمُتَكَسِّبُ بذلك، والقائل أول قصيدة:

رَعــاهُــمُ الله ولا رُوّعُــوا مَا لهُــمُ سَارُوا ولا وَدّعــوا

ويُعرف بابن المَجْد. وكان مُبَذِّراً بحيث يبقَى أحياناً بغير ثَوْب.

٣٩٣ـ وكاتب سر حَلَب العلاء علي (\*) بن إبراهيم بن حَسَن بن تَمِيم، بها، ممن اشتَغَلَ بالقراءات وتَعَانَى الأدَب، وامتَّحِنَ.

٣٩٤ـ وبِحَلَب العزُّ الْذِمُونَ النَّـاصـريُّ. ترقى للتَّقدمة ونابَ بحلب مرتين، مع خُرْمة ومكانة وتَوَاضع.

٣٩٥ـ وفي صَفَر بدمشق أحد أمرائها عِرَاق(١) التُّركيُّ.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر ٢١١/٤-٣١٢، وتحرفت فيه وفاته إلى ٧٩٣.

 <sup>(</sup>٢) ويقال فيها: منية الخصيب، ومنية ابن خصيب، ومنية أبي الخصيب.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٩٦/١، وإنباء الغمر: ٢٣/١.

 <sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٧٢/٣، وإنباء الغمر: ٢٨/١.
 (٥) الدرر لابن حجر: ٢٥/١، وإنباء الغمر: ٢٤/١.

 <sup>(</sup>٦) الدرر لابن حجر: ٣٨/٣، وإنباء الثمر: ٢٨/١، وهو عِرَاق بن عبدالله، والضبط من المخطوطة.

٣٩٦ـ وفي ذي الحجة، بظاهر دمشق، الأمير الكبير أمير عمر<sup>(١)</sup> ابن نائب السلطنة بدمشق أرْغُون. ممن ناب بالكَرَك وغُزَّة وصَفَد.

٣٩٧- ويَعَـادَة () القَبْطِيُّ مُشَارف المواريث الحَشرية ، مُقْتُولاً ، بحُكُم بعض المالكية لأمور منها استدامَة ترك الصَّلاة ، وقيل فيه () :

أَضْحَى بعادة يخفي كُفراً ويُبْدِي عِبَادَة ولي عَبَادَة ولي عَبَادَة ولي عَبَادَة

 <sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٢٩/٣، وإنباء الغمر: ٢٨/١، ولقبه ركن الدين.
 (٣) إنباء الغمر: ٧/١.

<sup>(</sup>٣) قالها شهاب الدين ابن العَطَّار.

# سنة أربع وسبعين وسبع مئة

استهلت ولا نائب للسلطان بمصر كما قَلَّمْنا واتابكها مَنْكِلِي بُغَا(١) الشَّمْسِيّ، وَلَم يَلْبث أَنْ مَاستَظِ عَوْصَه اللّجاي الشَّمْسِيّ، وَلَم يَلْبث أَنْ مَات في جُمادى الثاني منها فاستقرَّ عَوْصَه اللّجاي النُوسُفيُ (١) أميرَ سِلاحَ في الاتابكية ونَظَر البيمارستان، واستقر في إمرة سلاح كُجُك. وَرَامُ الْجايي حيثلةِ تجديد خُطبته بالمَنْصورية، وأفناه بجوازه من الشَّمس ابنُ الصائع وغيرهما، وامتنعَ من ذلك الجُمُهُ ومن الجَمْعة في البَلْويني في الطَّرْقِين مُصَنَّفين، ففي الجواز هإظهار مكابرةً على مُنْم تعلد الجُمُعة في البَله كتبتُه من خطه ووتكذيب مُلَّعي الإجْماع مكابرةً على مَنْم تعلَّد الجُمُعة في القاهرة، والجراقيُّ في المَنْع خاصةً سَمَّاه «الاستِمادة بُوالواحد من إقامة جُمُعتين في مكان واحد، وآل الأمر بعد نزاع بينَ الفريقين وعَقْد مَجْلس إلى المَنْع ، وهو الذي صَنَّف فيه التَّقي السَّبِيئِ في المَلاي عَنْف فيه التَّقي السَّبِيئِ المَبْرِين مِن الحنفية : الجلالُ وَسُول بن أحمد النَّبائي، وصَنَّف في المسألة ابنُ شيخ الجَبْل من الحنابلة .

واستنـاب أُلجاي في البيمارستان كريم الدين ابن الغَنَّام الوزير<sup>٣</sup> بعد امتناعه من إجابة سؤل البُّرهان ابن جَمَاعة فيه.

<sup>(</sup>١) انظر الدرر لابن حجر: ١٧٨/٥.

<sup>(</sup>٢) انظر الدرر لابن حجر: ٤٣٣/١، والنجوم الزاهرة: ١٢٣/١١.

<sup>(</sup>٣) انظر إنباء الغمر: ٣٨/١.

ووقع في آخر جمادى الثاني بالدُّور السُّلطانية من القَلْعَة حريق عظيم (١) دام أياماً بحيث قبل إنه صاعقة، وضاق السُّلطانُ بذلك صَدْراً.

وفي أثناء شُعْبانها انتهى تاريخ العماد ابن كثير، وكان من حين ضرره وضَعْفه يُملي فيه على وَلَدِه عبد الرَّحمن.

وكذا في أثنائها انتهت (وَفَيات) التَّقِيَّ ابن رافع وذلك بانتهاء مُوته أو قُبِّلُهُ بِيَسير.

وفيها رجع الوَيَاءُ لدمشق فَدامَ قدر ستة أشهر" وانتهى العدد فيه إلى مثنين في اليوم.

٣٩٨ ومات في شعبان بدمشق الحافظ العُمْدة المؤرّخ المُفَسّر عمادُ المدن إسماعيل" ابن الخطيب الشهاب عُمر بن كثير بن ضَوْء الفَيْسيُ اللّمُسْرَوِيُّ ثم المَّشْقِيَ الفقيه الشافعي صاحب «التفسير» ووالبداية والنهاية، وغيرهما ومًّا لِكُلُّهُ النَّهاية، وسَارت في حياته في البلاد وانتفع بها النَّاسُ بعدَ وَفَاته، عن أربع وسَبْعين سنة. وكان كثير الاستحضار حسن المُفاكهة، ألنى عليه الأثهة، وأضَرَّ في أواخِر عُمره، وهو القائل في خاتمة سنة ثمانٍ وستين:

تَمـرُ بنــا الآيامُ مَرًا وإنــمـا نُسَــاقُ إلى الآجـالِ والغَيْنُ تنظُرُ فلا عائدُ ذاكَ الشَّبابُ الذي مَضَى ولا زائــلُ هٰذا المُشيبُ المُكَــدُرُ

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ٣٩/١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٧/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٣٩٩.

ومن بعــد ذا فالعَبْــدُ إمَّـا مُنَعَّمُ كريمٌ وَإمــا في الـجـحيم يُسَعَّــرُ

٣٩٩- وفي جُمادى الأولى بدمش الحافظ المُمَدَّث الثَّقةُ المُتَقِنُ التَّقيُ المُتَقِنُ التَّقيُ أبو المعالي محمد (١ بن رافع بن أبي محمد السَّلَامي - بالتشديد - نسبة لجد له اسمـهُ سَلَّام - الصُّمَيْن بَن رافع بن أبي محمد السَّلَامي - بالتشديد - نسبة لجد الله المُمَنِّ ثَمَّ بَعْر وانتقى، المُصْريُّ ثم المُمَنشقيُ الشَّافعيُ، عن سبعين سنة مِمِّن خَرَج وانتقى، ووَمَنْفَ (الوقيات، مُذَيَّلًا بها على البرزالي، (والمعجم الحافل، ووافاذ، ووَمَنْفن ما الصَّلاح والوَرَع والتَّحرِّي الزَّائد في الطُهارة ومَا يكتبه، والتَّقلَل من الاجتماع بالنَّاس، والمحاسن الجَمَّةِ، وممن أثنى عليه التَّقِي السُّبكيّ، وسمع منه ابنه التَّج والمحاسن الجَمَّةِ، وممن أثنى عليه التَّقِي السُّبكيّ، وسمع منه ابنه التَّج وغيرهُ ؛ بل رَوَيتُ عن بعض أصحابه، وروى الحافظ اللَّهيئي مَني أنها من نظمه:

إنَّ في اللَّنْسِيا بَلايا ومِحَنْ وجُسْنُوناً وفُسْوناً وفِسْسَنْ ولِمُسْنَوناً وفِسْسَنْ ولمِسْسَنَا وفِسْسَنَ

٤٠٠ - وفي ربيع الأول العَلَمْمةُ المُفَقَّن المُتَصوف وَلَيُّ الدين محمد (٢) بن الحمد بن إسراهيم المدَّيباجيُّ المَنْفَلُوطِيُّ الشَّافعي ويُعُرَف بالمَلُويُ (٢) عن بضع وستين سنة ، ويقال: إنه قال عند موته : حَضَرَتْ ملائكةُ ربي وبَشَّروني وأخْضَروا لي ثباباً من الجنّة ، فانزعوا عنى ثبابى ، فنزعوها ، فقال:

 <sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٥٩/٤، ومقدمة كتابه والوفيات، الذي حققه الدكتور صالح مهدي عباس، تحقيقاً متفناً.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٩٥/٣.

<sup>(</sup>٣) هكذا في الإنباء أيضاً: ١/٧٥. وفي الدرر: «وكان يُعرف أيضاً بابن خطيب مَلُّوى.

أَرْخُمُونِي، ثم زادَ سُروره، ومات في الحال. وكمان من ألطف النَّاس وأَظرفهم شَكْلًا، ولكنه كانَ يَرْقُص في السَّماع، وفي تَصَانيفه مُشْكلاتٌ من تصوف الإتحادية(١).

٤٠١ وفي جُمادى الأخرة الإمامُ شمسُ الدين محمدُ<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبد الكريم بن رَضْوان المَوْصِلِيُّ الدِّمشقيُّ الشافعيُّ، ناظمُ «المِنْهاج» و«فقه اللَّخة» و«المَطَالع» لابن قرقول ووشرحه» وأحدُ أثمة الأدب العارفين باللغة والعَرْبية، بدمشق، عن خمس وسبعين سنة، وهو القائل في اللَّهي:

ما زلتُ بالطَّبع أهواكم ومَا ذُكِرَتْ صفاتُكم قَطُّ إلاَّ هِمْتُ من طَرَبي ولا عَجِيبٌ إذا مَا مِلْتُ نحـوكُمُ فالنَّاسُ بالطَّبْعِ قَدْ مالَوا إلى النَّهَبِ

٤٠٢ والإمامُ الشمسُ محمد الله الله الله الله الله عثمان بن موسى بن علي الحَلَيقُ، بها، الحَلَيقُ، ويعرف بابن الأقرب، عن نَيْفٍ وستين سنة. ممن دَرَّس، وانتَعْ وانتَفَع النَّاسُ بعلمه، مع الصَّلاح والتَّعْبُد والإقبال على شأنِه.

٣٠٤ والفاضل ناصر الدين محمد<sup>(1)</sup> بن محمد بن أحمد الصَّفِي الدَّمشةيُّ الحَنفيُّ إمامُ الحِسَاب في زَمَنه والمُنفَرد به بدمشق، مع مهارته في الفَّدوة ويُعرفُ بابن الغَتال، وهو القاتل:

 <sup>(</sup>١) قال إسراهيم البقاعي - كما جاء في حاشية نسخة من مخطوطة إنباء الغمر-: ورايت له
تصانيف كثيرة صغاراً وكباراً، فما رأيت فيها شيئاً من الاتحاد، بل ربما حط على الاتحادية،
والاتحادية ـ أعاذنا الله ـ هم القاتلون بوحدة الوجود، تعالى الله عما يقولون علواً كبيراً.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٠٦/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٦٣/٤.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٢٨٦/٤.

حَدِيثُكَ لِي أَحلَى من المَنَّ والسَّلْوَى وذِكْرُكَ شُغلي في السَّرِيرةِ والنُّجْوَى سَنَبْتَ فؤادي بالتَّمنَّي وإنني صَبْرُتُ لما أَلْقَى وإنْ زَادَتِ البَّلْوَى

٤٠٤ وفي أواخر صَفَر أو مُسْتَهَلِّ ربيع الأول، بدمشق، الشمس أبو عبدالله محمد(٥ بن يوسفُ بن صالح الفُقْصِيُّ ثم الدَّمشقيُّ المالكيُّ، أحدُ النُّواب بدمشق، بل شيخُ الحديث بالسَّامِريَّة، عن ثلاث وسبعين. وله نَظْمُ.

٤٠٥ والشَّهاب أحمد (١) بن رَجَب بن حسن البَغْداديُّ ثم الدَّمشقيُّ الحنبليُّ والد الحافظ الزُّيْن ابن رَجَب. ممن قَرَّا القراءات وجلس للإقراء، وانتُفَعَ به، مع الخَيْرِ والدِّيانةِ والعَقَافِ، وقيل: إنه ماتَ في التي قَبلها.

٤٠٦ وفي جُمادى الآخرة الشَّهابُ أحمد (٣) بن عبدالله العَبَّاسيُّ بَلداً،
 ثم المصريُّ الحنبليُّ سِبْط أبي الحَرَم القَلَانِسيِّ .

٧٠ ٤- وفي ربيع الآخر صاحبُ فاس وتِلمْسان أبو فارس عبدالعزيز (١٠) بن أبي الحسن علي بن عُثمان بن يعقوب بن عبد الحق المَريئيُّ البَرْئريُّ. ممن ثبتَ قَدَمهُ في المُلْك. ودفعَ الثَوَّار والخَوارجَ واستمال العَرَب إلى أن طرقهُ مالا بُد منه.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٥/٦٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٤٠/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٠٢/١.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١/٣٥.

واستقر في السَّلْطنة بعده ابنه السَّعيد محمد، ولم يَلْبث أن خُلع في ذي الحجة من التي بعدها بأبي العباس أحمد "بن أبي سالم إبراهيم ابن أبي الحسن.

 ٤٠٨ ـ ومرجان (١) الخادم نائب السَّلْطنة ببغداد لأويس، وَكان شَهْماً شُجاعاً مضى له ذكر في سنة سبع وستين.

٤٠٩ وغي مجمادى الاخوة أتابك العَساكر مَنْكَلِي بُغا الشَّمْسِيُ ٣، عن بنصع وخمسين سنة، وقد قَدُمنا أنه فتح باب كَيْسان حين نيابته بدهشق، وجَدَّدَ بنواحيه خُطبته، وكذا بنى بحلب حين نيابته بها جامعاً وعَمَّر خاناً بقرية سَعْسَعْ وغيرها. وتزوج ابنة النَّاصر ثم ابنة أخيها حُسين، ثم أخت السُّلطان. وكان عاقِلًا، ذا معرفة بالأمور، وسياسة تامة، وتأليّ، وديانة، مع مشاركة في عِدَّة عُلوم، وممن أثنى عليه ابنُ كثير، بل قال: إنه جمع تَرْجمته في جُزه نَظَماً وَنَشْراً، وسَمَّاه هما يُنتَقَى ويُبْتَغَى في سيرة المَقَر السَّيْفِي مَنْكلي بُغاه. واستخدم السُّلطانُ جميع مماليكه لؤلده أمير علي.

٤١٠ وفي ذي الحجة بَركة خاتون الله السُلطان وزوجة الاتابك أَلْجَاي اليُوسُفي، وصاحبة المَدْرسة المَليحة بالنَّبانة، وكانت مائلة إلى الخير مُعْتَقِدةً في الصَّالحين مُحِبَّة الهم، وقَدَّمنا في سنة سبعين حَجَّها.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٩٨.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٥/١١٤.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١٢٤/١١، والدرر: ١٣٧/٥.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٧/٢.

#### سنة خمس وسبعين وسبع مئة

٤١١ـ استهلت والأتابك أُلْجاي اليُوسُفئُ(١)، ولم يَلْبث أَنْ حَصَلَ بينه وبينَ السُّلطان وحْشَةٌ بسبب ميراث أمه التي هي زَوْجته كما قدمنا، فركب في طائفةِ من مماليكه وغيرهم ليلة سادس مُحَرَّمها جَرْياً على عادته فيما يُنشأ عن خفَّته، وطَيْشه، فبادَرَ السُّلطانُ وأركبَ مماليكهُ مع أُمراء خاصَّكيته صباحاً فاقتتلَ الفَريقان بسوق الخَيْل ساعةً، فانهزم فارّاً إلَّى بركه الحَبش، ثم طلعَ من وراء الْجَبَل الأحمر إلى قُبَّة النَّصْر، فَجَهَّزَ له السُّلطانُ خِلْعةً بنيابة حَماة، فأجابَ بشرطِ استصحاب جميع مماليكه وقماشه ومًا في حُوْزَتِهِ معه، فامتنعَ السُّلطان من ذلك، وحيَّن عَلَّمَ مماليكه ومن انضم إليه انحلال أمره على عادته، فرَّ منهم جَماعةٌ ومالُوا لجهة السُّلطان، وعادَ أتباعُ السلطان ومعهم مماليكُ ولده على إلى دَفْعه فبمُجرد رؤيته لهم هَرَب، فساقُوا خَلْفَهُ إلى الخَرْقانية ظاهر قَلْيُوب، فألقى بنفسه بفرسه في بَحْر النّيل، فغرق، فغاصوا عليه بأَمْر السُّلطان حتى استخرجوه وأحضروه إلى القاهرة ميتاً في تابوت، فدُفن بمـُدرستـه التي أنشأها بسُويقة العِزِّي قريبًا من القَلْعة، وهي مدرسةً هائلةٌ فيها خطبةٌ ، ودرسٌ للشَّافعية شَيْخُهُ السِّراجُ البُّلْقينيُّ ، وآخَرُ للحنفية شَيْخُهُ الجمال محمود القَيْصَريُّ، ومِيعاد، وخزانة كُتُب وغيرُ ذلك، وكانَ بَقِيَ منها شيءٌ فَأَكْمَلُهُ الأوصياءُ. ودُفِنَ بكرةَ يوم الجُمُّعة تاسعه، وفَرحَ النَّاسُ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١/٧٣\_٧٤.

بزَوَاله لِمَا كانَ عنده من الشرَّ والظُّلْم، وشَبْهُوا قِصتهُ بقصَّة فِرْعَون خُصوصاً وقد كان غرفه في المُحَرَّم حتى رأيتُ من أرَّخَهُ بعاشِرهِ، وإن كان المُمْتَمَدُ ما أَثْبَتُهُ. وصُودِرَ مَنْ كان ينتمي إليه من الأمراء ونحوهم، وتُبِضَ على مماليكه.

وكان قد تَرَقَّى بعد تَرَوَّجُهِ، وهو أميرٌ سِلاح، بأم السُّلطان وسكناه بالغُوْرِ من القُّلمة حتى صارٌ لذلك يدخل إلى الأشرفية كل اثنين وخميس؛ بل هو الحاكمُ في الدَّولة كُلُها مع هَرجِ فيه أدَّاهُ إلى رُكوبه على العامَّة بالسَّيف في سنةٍ سبعين، ولولاً أنه كان في آخر النَّهار لأفنى منهم خَلْقاً كثيراً، هذا مع ذِكْرِهِ بِحُسْنِ التَّرَدُّةِ إليهم. ثم استقرَّ اتابكاً بعدَ مَنْكَلِي بُغَا، فلم تَطُلُ أيامُهُ.

وأُجْضِرَ بعده الدَّمُر نائبُ طرابُلُس فاستقرَّ في الاتابكية في صَفَرِها، وعَمِلَ صَدَّوْها، وعَمِلَ صَدَّوْها، وعَمِلَ صَدَّعُتُمُشُ عبدالغني نائبُ السَّلُطنة بمصرَ فدامَ أرْبعة أشهر، ثم نُغِيّ إلى الشَّام في جُمادى الأولى. واستقرَّ عوضه مُنْجَك اليُوسفي نَقُلًا له من نيابة الشَّام لَمَّا قَلِمَ في ذي القعدة، بل فُوضَت إليه جميع أمور المملكة من الكَلام في الوزارة والخَاص والأوقاف والأَحْباس وغير ذلك.

وفيها(ا) وقف نيلُ مِصْر وقصر عن الزِّيادةِ بحيث كانت نهايةً زيادته ستة عَشَر ذِراعًا إِلاَّ خمسة أصابع ولم يُثبت على ذلك، وشُرَّقَ بسبّبِهِ أكثرُ البِلاد حتى كان الغَلاء في السَّنة التي بعدها.

 مُشَـاةً وحُفَـاة، وخطبَ بهم خطيبُ جامع عَمرو الشَّهابُ ابن القَسْطلاني، وابتَهلَ النَّاسُ، وكانَ يوماً مشهوداً()، ومع ذلك فاستمر الأمرُ على حاله.

وزادت دِجْلة زيادةً مُفْرِطة جاوَزت الحَدُّ وغَرقت بغداد حتى دَخُلوا في المراكب في أزقتها إلى وسطَ البَلد، وخَرب من دورها مَا لا يُحصَى كثرةً".

وكذا وردَ إلى حَلَب سَيْلٌ عظيم وخَرجَ في الإرتفاع عنَ العادة، وخَرَّب أماكن كثيرةً بنـواحي الرَّهَا وقلعة البيرة٣، وذلك يدل لِمَا يُقال: إن سائر الأنهار والمياه تمد النَّيل في زيادته، فإنها زادت لما نقص(<sup>4)</sup>.

وفيها كان الطَّاعرنُ فَاشِياً بدمشق من رمضان ثم تزايد في مَحَمَّم التي الله الله الله الله ومات فيه جماعةً من الله الله إلى أنْ بلغ خمس مشة، ثم تناقص بعد ذلك ومات فيه جماعةً من الأحيان، فذكر الشهابُ ابنُ حِجِّي أنَّ يَمْقرب دَلال الخَيْل أَخَيْلُ أَنْهُ رأى الله تَعْانَى على جبل كالجراد المُنتشِر ويَايديهم رِمَاحٌ في بعض أوقة الصالحية وطاعتَهم وطَاعَتُهُ وصَار يُحدَّثُ بذلك ويحلفُ عليه والنَّاسُ ما بين مُصَدِّق ومُكَلِّب، ولم يَلْبِثُ أن طُعِنَ ومَات ورُوْيَ في بدنه أثر طعنات.

٤١٢ ومات في ذي القعدة ببغداد بعد الغَرقِ القاضي رضيُّ الدين عبد الغَفَّار٥٠ بن محمد بن عبدالله القُرْويني الشَّافعيُّ الفقيُّ الماهرُ. ممن نابَ في

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٧٦/١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٧٩/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١/٨٠.

<sup>(</sup>٤) هذا كلام لا أصل له في العلم.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ١/٨٦.

الْحُكُم ببغدادَ. وكان حسن الخُلْقِ والخَلْقِ، دَيِّناً، متواضعاً.

213 وفي جُمادى الأولى القاضي بدرُ الدين إبراهيمُ() بن أحمد بن عيسى بن الخشّاب المَخْزوميُّ في رُجوعه إلى القاهرة ليتمرَّض من مَرض عيسى بن الخشّاب المَخْزوميُّ في رُجوعه إلى القاهرة ليتمرَّض من مَرض عرض له، ودُفِن بجزيرة بالقرب من عيون القَصَب عن نحو ثمانين سنة. ممن أفَّى، ودَرِّسَ، وَولِيْ قضاء الشَّافعية بحلب ثم بطيبة المُشَرَّقة. وكان بَصِيراً بالأحكام، عارفاً بالشَّروط، فاضلاً، خَيْراً، له تَصْنِف في المَنَاسك، ونَظْمُ ونَثْرُ، وخُطَب، بل شَرَحَ قطعةً من «المِنْهاج».

٤١٤- وفي شعبان القاضي تائج الدين محمد الله ابن الكَركي الشَّافعيُّ. ممن وَلِي القضاء ببلده ثم بالمدينة النَّبوية، وَكذا نابَ في مِصْرَ عن غير واحدٍ مُنْفرداً بذلك حتى مات، وكانَ مَشْكورَ السَّبرة، فاضلاً، مُسْتَحضراً.

 ١٥٤ وقاضي عَدَن محمد بن عيسى اليافعيُّ الفقيه الشَّافعيُّ. وكانَ فاضلًا خيراً.

٤١٦ وفي رَجَب نُور الدِّين علي (١) بن الحسن بن علي الإِسْنَوِيّ، أخو
 الجمال الإسنويّ وشارح والتُعْجيز، وكان مُثْرياً مع عدم إظهار ذلك عليه.

٤١٧ - وفي ربيع الأول المُدَرِّسُ المُحَدِّثُ المُحْيَوي عبد القادر(°) بن

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٣/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٠٨/٤. (٣) الدرر لابن حجر: ٢٥٠/٤.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٢٨/١١. (٥) الدرر لابن حجر: ٦/٣.

محمد بن محمد بن نصر الله القُرْشِيُّ الحَنْفِيُّ شارح «الهداية» ووشرح معاني الآثار» للطحاوي، ومُؤلف ترجمة إمامهِ؛ بل طبقات مُقَلَّديه، وعَمِلَ «الوفيات» من سنة مولـده سنة ست وتسعين وست مئة إلى سنة ستين بعد أن تغير، وأضرَّ. وروى لنا عنه بعض مَنْ لقيناه.

٨١٨\_ وفي رَجَب المَارَّمةُ المُفَنَّن أرشدُ الدين محمود (١٠٠٠ بن قُطْلُوشاه السَّرائيُّ الحنفيُ شَيْخ الصَّرْغَتُمشية من واقفها بعدَ القِوام الإنقانيَ عن ثمانين سنة فازيد، وكان غايةً في العُلوم العَقْلية والأصُول العَربية والطَّب، مع التُّودُدِ والسَّكون والانجماع ، وإجلال أهل الدَّولة له .

٩١ ٤- وفي ذي القعدة بإسكندرية قاضيها الصَّدرُ محمد ٢٠ بن محمد البكري الشَّاميُّ، ثم المِصْريُّ الحنفيُّ، وكانَ قبل ذلك نائباً بالقاهرة عن السَّراجَ الهنديِّ.

٤٢٠ـ وصــلاح الدين محمد٣) بن مسعود الكناني المصري المالكي المقرىء، أحد شيوخ القراء بالقاهرة.

٤٢١ ومحمد<sup>(٤)</sup> بن قاسم بن محمد بن عليّ الغَسَّاني المالقيُّ المَغْربيُّ المالكيُّ وكَان عارفاً بالقراءات مع مُشاركة في فُنون.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٠٠/٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٩٠/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٥/٥٥.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٢٥٩/٤.

271 والبَدْر المُعَمَّر أبو علي الحسن (١٠)بن الشَّمْس محمد بن حُسام الدين عبد العزيز ابن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد العزيز ابن الشيخ عبد العادر الجيليّ الحنبليُّ، ويُعرف بابن شرسيق المارديني السَّنجاريّ. ممن كانت له حُرْمةٌ ووَجَاهةٌ بتلك البِلاد، وهو الذي قَدِمَ حقيدُهُ البدرُ محمد ابن التاج حُسين في سنة خمس وثماني مثة في الرُّسْلِية من صاحب ماردين لينظم الصَّلح بين النَّاص ويَّمور قَصْداً للنَّصح للمُسلمين كما سيأتي.

2٢٣- وفي ذي الحجة الشمسُ محمد الله بن عبدالله بن أحمد ابن النَّاصح عبد الرحمن بن محمد بن عَيَاش السَّواديُّ الأصل الدَّمشقيُّ، أحد رُوسائها، الحنبليُّ، ويُعرف بقاضي اللَّبن. ممن أفتَى، ودَرَّسَ وحَدَّثَ، مع الشَّروءة التَّامَة والهيئة الحَسَنة.

٤٢٤ـ والمحبُّ محمد<sup>©</sup> بن عمر بن عليّ بن عمر الحُسَينيُّ القُرْوينيُّ، ثم البَّفْـداديُّ، إمـامُ جامعها، الحنبليُّ، مفيدُ البَلَد ومُسْنِدُهُ بعدُ أبيه، مع اللُطافة والكِياسَةِ وحُسْنِ الخُلُق، عن نَيّْسٍ وستين سنة.

٤٢٥ ـ وفي شوال ناظرُ الذَّخيرة المجدُّ شاكر'') بن غَبْريل البَقْرِيُّ ـ نسبةٌ لدار البَقَر من الغَربية ـ صَاحبُ المدرسة التي بالقُرب من جامع الحاكم، والمدفون بها. وكان حَسَنَ الإسلام بحيث إنه لما احْتُضِر، أَبْعَدَ مَنْ عندُهُ مَن

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٢٧/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٨٤/٤.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٢٨/٤.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١/ ٨٥.

النُصارى، وأحضر عنده الكمالُ النَّميِريُّ وغَيرَهُ من العُلماء فَلَقُنُوه الشهادة عند مَوَنه().

٤٢٦ وفي المحرم صبيح النوبي الخازن. كان السلطانُ لا يقول له إلا: يا أي، بحيث كان الأكابرُ يُدْعُونه بذلك. وتَقَدَّم في دولته، وخَلَف مالاً كثيراً جداً وأملاكاً كثيرة مع خير ودين.

٤٢٧ ـ وَتَغْرِي بردي ابن أُلْجاي اليُوسفي الماضي أبوهُ في حوادِثها، وأحدُ أمراء الطَّبْلَخانات.

<sup>(</sup>١) إنما قال ذلك، لأنه كان نصرانياً فأسلم.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٨٦/١.

#### سنة ست وسبعين وسبع مئة

استهلت والأتــابــُكُ أَيْدَمُــرا الدوادار الانوكيُّ النَّاصريُّ، ونائبُ مصر مُنْجَك اليُوسفيُّ وهو المُتَصَرِّف في المملكة بأسرها، وماتَ كلُّ منهما فيها.

٤٢٨. فأولهما في ذي القعدة وقد جاز السبعين، وكان حَسن السيسة متحري العَدْل مِتواضعاً مُهاباً حازِماً، يبتدئ الناس بالسلام. وهو ممن ناب بعد الـدُّوادارية، وقبل الأتابكية بحلب ثم بطرابلس. واستقر بعده في الأتابكية أرْغُون شاه، وفي نَظر البيمارستان صَرْغَتْمُس الخاصَكي.

2٢٩- وثانيهما في تاسع عشر ذي الحجة، ودُفِن من الغدِ بتربتهِ عند جامعه وخانقاته تحت القُلْعة، وقد جازَ أيضاً السَّبعين. تَنَقُلَ قبل ذلك في النيابة بصفد وطَرابُلُس وحَلَب ودمشق، والوزارة بالقاهرة، وعَمَّر خاناتٍ نافعة وقَداطر وجوامع ومدارس وخوانق وأصلح الجُسُورَ والطَّرقاتِ، مما حَصَل للنَّس به النَّقُمُ التام. وخَلص في كثير من الورطات يقال بشعرة أو شعرتين من شعره ﷺ. كان اجتهد في تحصيلها، وخاطها بين جِلْده ولَحْمِه. ومن أحكامه مع هذا أمُرَّة بكسر أواني الخَمْر ومَنْع عَمْلِها ومَنْع النَّساء من الركوب بين الرجال والخروج إلى مواضع التنزه في الليل، وتوسعة الأكمام، وتعليق بين الرجال والخروج إلى مواضع التنزه في الليل، وتوسعة الأكمام، وتعليق

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١١٤/١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٤٨/١.

الأجراس بأعناق الحَمير، وإلزام كل من يدخل الحمام بالتَّسَتر. واستقر بعده في نيابة مصْر آقَتْمُر الصَّالحُثُ() الحنابي لكن في السنة الآتية.

واستهلت والطَّاعُون بدمشق (٢٠ كما قدمته، والغلاء بِمِصْرَ قد تزايد جداً في كل شيء حتى الماء بحيث أكل النَّاسُ خُبْرَ الفول والشَّعير والنخالة والسلق والطَّين والميتات، ومات كثير من الدَّواب لقلة العَلَف، حتى كادت أنْ تعدم، ثم ابتدأ الوباء في نصف جُماذى الثاني واشتد في رمضان فكان يموتُ في اليوم طَرْحى على الطُّرقات نحو خمس مثة وحَشرية دون ذلك أو مثله، ورسم السَّلطانُ في أواحر شعبان لنائبه مِنْجَك بتغريق الفُقراء على الامراء والكتَّابِ والنجار كلُّ أحد على قدره، فامتلَ ذلك ونُودِي في القاهرة ومصر بأن لا يتصدق أحدٌ على حَرْفُوش، ومن سأل منهم في الأسواق نُكُلَ

ثم تناقص الغُلاء، وانحطت الأسعارُ في أوائل ذي القعدة.

وكَذا كان الغَلاء بحلب وأَعْمالها، وفي الطَّلْعة مع الحاج. ووجد بخط البُرهان إبراهيم ابن عبد الرحيم ابن جَمَاعة٣ مما يُتُعجَّب من إبرازه:

وماذا بمصرَ من المُؤلماتِ فنو اللَّبِ لا يرتضي يَسْكُنُ فَتُولُكُ وَجُورٌ وطاعونُ وفَرْطُ غلاءً وهمِّ وغَمٌّ والسَّمارُجُ يذَخُّنُ يا رب لطفاً منك في المُرنِا فالقلبُ يَذْعُـ و واللسَانُ يُؤمِّنُ

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ١٥٤/١.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر: ١٠٠/١.

<sup>(</sup>٣) ستأتي ترجمته في وفيات سنة ٧٩٠.

وفيها كان فتح سيس (٢) على يد نائب حلب اشقتمُر الماردِيني، وذلك بعد مُحاصَرة شهرين، وجاءت البُشرى بهذا في ذي القعدة فَلَدُقت البشائرُ ثلاثة أيام (٢)، واستنابَ السُّلطانُ بها يعقوب شاه وصارَت مع مملكة مصر، وانقرَضت دولة نصارى الأرمن وأُحضِر ملكها إلى القاهرة فرُسِمَ له بالإقامة بالكوم بين مصر والقاهرة ورُتُبَ له ما يَكفيه، ومدَحَ الشُّعراءُ نائبَ حلب بذلك فأكثروا.

وفي رابع عِشْري ذي الحجة عَزَلَ البرهانُ ابنُ جماعةٍ نَفْسَهُ من القضاء بسبب تثقيل بعض الأكابر عليه في شفاعة، فأرسَل له السُّلطانُ أمير آخور بهادر الجَمَالي فطلعَ به إليه بعدَ حِلْفِه له بالطَّلاق أنَّ السُّلطانَ حلفَ له بالطَّلاق أنه إن لم يفعل نزل إليه، واستقرَّ على عادته ٣.

وكذا أُمْسِكَ الصاحبُ كريمُ الدين ابن الغَنَّام' وأبطلَ السُّلطان الوزارة، وأقامَ شخصاً مشير الدولة واثنين في نظرها وبقي جلوسهم وراء شباك الوزارة وهوَ مُغْلَق.

٤٣٠- ومات في مُسْتهل المُحَرم الشمسُ محمد() بن حسن بن محمد ابن عَمَّــار الحــارثيُّ الــدِّمشيُّ الشــافعيُّ ابن قاضي الزَّبداني، وقد قارب التسعين، وقد انتهت إليه رئاسةُ الفَتْوَى بالشام حتى قيل: إنه لم يُضبطُ عليه

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ١/٩٧٨.

 <sup>(</sup>۲) في بدائع الزهور، ج١، ق٢/١٣٩ وفيه أن البشائر كانت سبعة أيام.
 (٣) وانظر إنباء الغمر: ٩٤/١.

<sup>(</sup>٤) انظر إنباء الغمر: ١/٩٤.

رع) السر إلياد العمر، ١ /١٠٠.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٤٤/٤.

خطأً في فندوى، وَدَرَّسَ بامساكن جليلة، مع كشْرةِ تواضعه وجَلالته وقبول شفاعاته بحيث تُصدَ للحَوائِج كثيراً.

281 وفي المحرم الشهابُ أحمد<sup>(۱)</sup> بن محمد بن محمد الأصبَحيُ المُنسابيُ المُمْسفيُ الشافعي النُّحويُ شارح والتَّسْهيل، وغيره، وقد جاز السين، وكان حَسنَ الخُلُق، كريم النَّفس، مُعَظَّماً، مشهورَ الذُكر، انتفعَ به النَّاسُ.

287 وفي شعبان الإمام البدر حَسَن البن العَلَّمة العلاء علي بن المعالمة العلاء علي بن السماعيل بن يُوسف الشُونويُّ الشَّافعيُّ شيخُ سعيد الشَّعْدَاء، ومُدَرَّسُ الشَّريفية وغيرها بالقاهرة عن خمس وخمسين سنة، وقد اختصر والأحكام الشَّطانية، فجرَّده وكتب على والنبيه، شيئاً.

28٣- والشَّـرَف أحمد (" بن الحسين بن سُلَيْمان بن فَزَارة الدَّمشةيُّ، قاضيها، الحَنفيُّ، ويُعرف بابن الكَفْرِي(")، عن خمس وثمانين بعد أن ترك القضاء لولده يوسُف، وأقبل على الإفادة والعِبادة، وأقرأ القراءات. أخذَ عنه الأثمةُ. وكُفُّ يَصَـُهُمُ

<sup>.</sup> 

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٣١٨.

 <sup>(</sup>٢) في الأصل: وحسين، وهم من الناسخ، والصواب ما أثبتناه، وهو الذي في الدرر:
 ١٠٣/٢، وإنباء الغمر: ١١٦/١، وغيرهما من مصادر ترجمت، وهو مشهور.

 <sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٣٣/١، وإنباء الغمر: ١٠٤/١ ووقع اسم جده في الدرر وسلمان، محرف.

<sup>(</sup>٤) قيَّده صاحب والنجوم الزاهرة؛ بفتح الكاف، تقييد الحروف (١١/١٣٠).

٤٣٤. وفي ذي القعدة قاضي الحنفية بالدَّيار المصرية الصَّدْر محمد(١) ابن قاضيها العلاء عليّ بن عثمان التُّرْكُمانيُّ الاضل القاهريُّ عن نحو أربع وثلاثين سنة، وكان مَهِيباً ذا شَكَالةٍ بَهِيَّةٍ ومَهارةٍ في العِلْم ونَظُم ، ومنه، وقد حصَل له رَمَدُ:

أَفِرُ إلى الطّلام بكل جَهد كانَّ النَّور يَطْلُبُني بِدَيْنِ ومَا للنَّورِ من طلبِ وإنسي<sup>(۱)</sup> أراه حقيقةً مَطْلُوبَ عَيْسي

والقبل المناسبة ا

لا تفخرنَّ بما أُوتيتَ من نِعَمِ على سواكَ وخَفْ من كَسرْ جَبَّارِ فَأَنْتُ في الدنيا لفخارِ فَأَسْتِهُ مَا أُسْرِعَ الكُسْرَ في الدنيا لفخارِ

ويُعرف بابن الصائغ،وقد قارب السبعين، وكان يُحْكى أنّه شاهدَ بمصر في جامع عَمرو أكثر من خَمْسين مُتُصدراً يقرأ عليهمُ النَّاسُ العُلومَ. قال شيخُنا: وأدركتُ نحو هذه العدة ولَكنهم لا يحضرون أصلاً بل يأخذون

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٩٦/٤.

 <sup>(</sup>٢) وجاء في النجوم الزاهرة ١١/١٣٠: وما للنور من ظلّ وإني ٠٠٠.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١١٩/٤.

المُعْلُوم من وقف الجامع، ثم قُطعوا في أواخر دُولة الأشرف برسباي، ثم أُعِيد بعضُهم في دولة الظَّاهر. ونحوه قولُ مَنْ قال: إنه كان بمصر في أول دولة النَّاصر من تجار الكارم(١) أكثر من مثني نفس ومن عَبيدهم الذين كانوا يُسافُرون لهم في التَّجارة بالسفرات الكبار أكثر من مثة.

٤٣٦\_ وعبدالله(٢) بن عبدالرحمن القُفْصِيُّ المالكيُّ . ممن انتَصَبَ للفُتيا واشتهرَ بالعِلْم، ورُبِما وَقَعْ عِند الحُكّام.

٤٣٧\_ وأبـو جابـر محمد<sup>٣</sup> بن عبد الله الهارُونيُّ الفقيه المالكيُّ أحد المَهَرَةِ في المُذْهب واستحضاره، على هَرَج ٍ فيه ومُخالفة في الفُتْوَى.

٤٣٨\_ وكذا مات معه ابنه الشَّرَف محمد(١)، وكان أيضاً فاضِلًا.

٣٩٤\_ والأديبُ البَليغ الأستاذ لسان الدين محمد(٥) بن عبدالله بن سعيد ابن عبدالله الغُرْناطيُّ الأندلسيُّ صاحب والإحاطة في تاريخ غَرْناطة، وغيرها، والوزير هناك، ويُعْرَف بابن الخَطِيب مَقْتُولًا بسيف الشَّرْع بعدَ أنْ قال وهو في السجن:

قُلْ للعِـدى ذهبَ ابنُ الخطيب وفاتَ فَسُبحان مَنْ لاَ يفوتُ

<sup>(</sup>١) الكارم، هو الكهرمان.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر: ۱۱۸/۱.
 (۳) إنباء الغمر: ۱۱۸/۱.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٠٩/٤، وإنباء الغمر: ١٣٥/١. ووقع في المطبوع من اللدرر: «أبو حامده خطأ.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١٣٥/١.

 <sup>(</sup>٥) إناء الغمر: ١٢٩/١.

فمن كان يشمتُ منكم به فقُل يشمت اليوم مَن لا يموت

• ٤٤- وفي شوّال قاضي الحَنَابلة بدمشق العلاء علي (١) بن محمد بن علي (١) بن محمد بن علي (١) بن محمد بن علي بن عبدالله الحَنَانيُّ العسقلانيُّ ، والد الجمال عبدالله ، خال قاضي وَقْتنا الأستاذ العز الكِنَانيِّ ، وقد نَيِّف على الستين ، وكان دَيِّناً عَفِيفاً مُنْجمعاً عن النَّاس متحرياً حتى قبل إنه لم يُسجَّل عليه حكم ؛ بل نائبه المتصدي لذلك .

١٤٤- والجمال يُوسف (٢٠) بن محمد بن مسعود العقيلي السُّرمِيُّ ثم المشققُ الحنبلي صاحب التآليف التي قيل: إنها بلغت مثة، وفي نَيْفٍ وعشرين عِلْماً كد وغيث السَّحابة في فضل الصَّحابة ، وهنشر القَلْب الميت بفضل أهل البَّيْت، وقد جَاز الثمانين بعد أن أَقْعِدَ. وكان عارفاً بالمَذْهب ذا نَظْمٍ جَيْد مع مشاركةٍ في العَربية والقَرائض.

٢٤٦- وفي مستهل ذي الحجة الشهابُ أحمد (٣) بن يحيى بن أبي بكر التَّلِهُ سَاتِيُّ نزيلُ القاهرة بعد دمشق، ويُعرف بابن أبي حَجْلَة، صاحبُ التَّلِهُ السَّائرة في الأدب ومتعلقاته، بل عَجِلَ المُقَلمات، وودف النَّقْمة بالصلاة على نَبِي الرَّحمة، ووالسكردَان، وكتاباً عارضَ فيه قَصائد ابن الفارض، وكان يحطُّ عليه لكونه لم يَمْدَح النبي ﷺ صريحاً، ويحط على يَدْ يُومِه ومَنْ يقولُ بمقالته بالعَظائم، بحيث أمْتُحِن بسبب ذلك على يد السَّراج الهندي قاضي الحديث، وأنه حنفي، وأنه حنفي، وأنه حنبلي

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٢٣/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٥/٢٤٩.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١/٣٥٠.

المُمْتَقَد، ولكنه لم يكن حُجَّة فيما يدعيه، وأمر عند موته أن يُوضع مُصَنَّفُه المُشار إليه في نَعْشه، بل يدفن معه في قَبْره. وفُعلا به.

٣٤٦- وصاحبُ بغداد وتِبْريز وما معهما أويس() ابن الشيخ حُسين بن حَسَن المُمْلُكِ التَّبريزيُّ، عن بضع وثلاثين سنة بعد أنْ تَخَلَّى عن المُلْك لَوَلَده، وأقبل على العبادة والخُيْر. وكان شَهماً شُجاعاً، خَيِّراً، عادِلاً. خُطِبَ لَه بمكة عدة سنين.

٤٤٤ وحِيَار<sup>(1)</sup> بن مُهَنًا أمير عرب آل فَضْل بالشام عن بضع وستين، واستقر ابنه بعده في الإمرة.

٥٤٤- وسابق الدين مِنْقال ، بن عبدالله الحَبَشِيُّ الآنـوكيُّ مُقَدَّم المماليك، صاحب المدرسة المعرُوفة بالسابقية بالقَصْر. وكَان مُعِباً في أهل العلم والخَيْر ناهِضاً، حَسَنَ المُباشرة الأنظاره، عَفيفاً.

٢٤٦ ـ والكاتب المجوّدُ الخَيِّرُ عز الدين أيْبَك (١) التَّركيُّ. تَصَدَّرَ للكتابة بمدرسة أمَّ السلطان بالتَّبانة وغيرها.

٧٤٧ وفي جُمادى الآخرة رئيسُ الأطباء بالقاهرة صلاح الدين يوسُف(٠)

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٤٤٨.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٦٩/٢، والضبط من المخطوطة.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١٣٥/١١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١/٥٥٠.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٥/٢٣٩.

ابن عبدالله ابن المَغْربي صاحبُ الجامع الشهير بالقُرب من قُنْطَرة المُوسكي.

484 وفي شوّال أحدُ أكابر التجار الكارمية، بل أُعجوبة وقته في كثرة المال، ناصرُ الدين محمد (١ بن مُسلَمَ - بالتشديد - بن حُسين البَالِسِيُ ثم المصديُّ صَاحب الصَدرسَة الشهيرة بالسيوريين من مِصْرَ التي أُوضَى بعمارتها، والمِطْهَرة الكَبرى بجوار جامع عَمرو التي عَمَّرها في حياته، وانتُفْعَ بها، وكان فيه بِرُّ وصَدقةً ومسامحة، مع حظٍ تام.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٥/٢٦.

## سنة سبع وسبعين وسبع مئة

استهلت والاتّابكُ أرّغُون شاه ولا نائِب في مِصْرَ بعدَ مُنْجَك إلى أن كان في ربيع الآخر منها فاستقر عِوْضه أقْتَمُر الصَّالحِيُّ المعروف بالحنبليّ.

وفي مُحَرِّمها خَتَنَ السُّلطانُ أولادَهُ وكان المهمُّ (١) لذلكَ عظيماً والفواحش المُنْتُشرة بسببه زائدة الوَصْف، ودام أسبُوعاً.

وكان الغَلاءُ العظيم بدمشق وحَلَب وغيرهِما من بلاد الشام، حتَّى أُتِلتُ في بعضهـــا الميتــاتُ، وبِيعت الأولادُ، واستمــر إلى آخرها فتناقص وأعقبه الفَنَاء، وقال البَدْر ابن حبيب:

لا تقم بي على حَلَب السُّم فيساء وتَسرِعُــلُ فأخـضــرُ العَيْش أَدْهُمْ كيف لي بالـمُقــام والخُبْـرُ فيهــا كل رطــل ٍ بدِرْهَــمــين ودرهـــمْ

وفي صَفَرها ابتدأ السُّلطان بعمارة مدرسته بالصُّوَّة تجاه الطُّبُلُخانات من قلعة الجَبَل.

 <sup>(</sup>١) المهم: الدَّغْلة، قال ابن حجر في إنبائه عند ذكر هذه الواقعة: طُهُرَ السلطان أولاده وعمل لهم مهماً عظيماً أنفق فيه من الأموال... الخ (١٥٢/١).

وفيها نُهِبَ الحاج المصريّ<sup>()</sup> في رجوعهم، حتى قال الشُّهابُ ابن لعَطّار:

لقد نُهِب الحجاج في عام سبعة وسبعين جَهْداً بعدَ ذبح تمكّنا وصار أمير السرّكب بُورى هارباً ولـولا قليل كان يُورَى(١٠ مُكفّنا

وَجَرىٰ للحاج الشَّامِيُّ اشد مما جَرَىٰ للمِصْرِيّ، فإنَّهم جاءهم سَيْلُ بِخُلِيْصِ٣ تلف منهم بسبب شيء كثيرٌ، وفي السرَّجعة هبّ عليهم ريحٌ عَاصفٌ، ثم اشتد عليهم الغَلاء في الطريق.

واستقرُّ تمراز في نيابة القُدْس، فكانَ أول من وَلِيَ نيابتها، فقبله كان يكون فيه وال ٍ من جهة والي الوُلاة بدمشق.

ووقَف كلَّ من ناصـــر الــدين ابنَ بَرَّاق دارَهُ بدمشق وابن الغَنَّـام دارَهُ بالقاهرة مَدرسةً، وقَرَّر أوُلُهُما الشَّمْس الحَبْني الحَنْبَلِي في مدرسته إمَاماً.

254 ومات في جُمادى الأولى الحافظُ الزاهدُ القدوة الوليُّ المنقطع القرين البهاء أبو محمد عبدالله (أ) بن محمد بن أبي بكر بن خليل المُشْمانيُّ السُافعيُّ نزيلُ جامع الحاكم، في خلوة بُسْطحِه، بعد أن أضَرَّ وزَاد على الشمانين، ودفن بتُرْبةِ ابن عطاءالله من القُرَافة. أثنى عليه الأثمةُ، وبالغَ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٢) لولا وضوح نقطتى الياء لقرأناها: وبوراً، أي هالكاً.

<sup>(</sup>٣) قرية بين المدينة ومكة، قريبة إلى مكة، معروفة. والخبر في الإنباء أيضاً: ١٥٧/١.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٤٠/١١.

الذهبيُّ في ذلك في «زَغَل العلم» (" وغيره من مؤلفاته"). وقال الشهابُ ابن النَّقيب: بمكةَ رجلان صَالحان: أحدهما يُؤثِّرُ الخمولَ وهو صاحب التَّرجمة، والآخر يُؤثِر الظُّهور، وهو اليافعي.

• ٥٥- وفي رجب الإمام الفَرَضيُّ الحاسِبُ المُصَنَّفُ شمسُ الدين أبو عبدالله محمد ٣٠٠ ابن شرف بن عادي - بمهملتين - الكَلَّائي صاحبُ الممجموع المُنتَفَّع به في الفرائِض من وقيه وهَلَمْ جراً وغيره من التصانيف، والسَّالِكُ في تَقَلَّهُهِ منهاج السَّلْف، ممن كان السَّراج البُلْقيني يقول: إنه أخذ عنه الفرائض بحيث قال وقتاً: ليسَ أحدُ في القاهرة يدُّعي علم الفرائض إلا وهو طالبي أو طالب طالبي أو لا يعُرف شيئاً. واستَقَرُّ به أبو غالب القبطي في مدرسته درس فرائض، فقال له بعض الأحليج، ورَرام الناصر أنْ يعمل في مدرسته درس فرائض، فقال له بعض الأحابر - ويقال: إنه البهاء الشبكي -: إنهُ بابُ من أبواب الفقه، فأغرض عن ذلك فاتَقَنَّ وقوع قضيةٍ مُشكِلة في الفرائض سُئلَ عنها السُّبكي فلم يُجِبُ عنها فأنسَلُوا إليه، فقال: إذ كانَ الفرائض باباً من أبواب الفقه، فما له لا يجيبُ عنها؟ فَشَقَّ عَلَىٰ البَهَاء البَهَاء البَهَاء جوابه، ويَدِمَ على مقاله.

٤٥١\_ وفي ربيع الأوَّل قاضي الشـام ومصر وجمال الإسلام البَّهَاءُ أبو

<sup>(</sup>١) اسمه الكامل: وبيان زغل العلم والطلب، وهو كتيب مطبوع.

<sup>(</sup>٣) ولا سيما في معجمه الكبير، ومعجمه المختص بالمحدثين، وهما مطبوعان. وثناء الذهبي على هذا الزاهد من أكثر التوثيقات له، لما عرف عن الذهبي من النزام بالكتاب والسنة والسلف في مثل هذه المسائل.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٢/٤.

البقاء محمد() بن عبد البر بن يحيى السُّبكيُّ ممن كان الإسنويُّ يُقَدِّمُه ويُقول: ويُفَضَّله على أهل عَضْو، وشَهدَ له غيره بحفظ «الرُّوْضة» وكان هو يقول: أعمرفُ عشرين عِلْماً لَم يسألني عنها أحدُ بالقاهرة. وَشَرَحَ مَن كُلُّ مِن «المُخْتَصر» ومن «الحَاوي» قطعة، واختصر من «المطلب» قطعة، وله نظم كُلُّ ذلك، مع الدِّيانة والفُتُوى. وقد أُخَذْتُ عن من رَوَى لنا عن كل من هؤلاء الثلاثة.

٢٥٤- وأحدُ أعيان الشافعية الصَّلاحُ محمد ٢٠ ابن القُطب محمد بن عبدالله بن علي بن صُورة المِصْرِيُّ مُدَرِّس المُعَزِّية، بها، ونائب المُحْم. ممن كان حَسنَ المَرْكَب والمُمْلَبِس و الشُكالة، ويُبالغ في حُبَّ الفَحْر والتَّصَدِّف في المَجالس ويَعْتَني بأَلغاز وغَرَائب يُلقيها على النَّاس، ويقال: إنَّه اختصر «الرَّوضة».

٣٥٤- وفي شوال الإمام الشمس أبو عبدالله محمد "بن أحمد بن عبد السرحمن السمشقي ابن خطيب يَبْرود عن سبع وسبعين؛ دَرْسَ بالمدرسة المجاورة للشافعي، وكذا بغيرها من مدارس دمشق، وولي قضاء المدينة النبوية، وكان مُجْمَعًا على جلالته، مُسَدِّدًا في فتاويه، من أُحْسَنِ النَّاس إلقاءً لللدُّوس تنفيباً رَتَحْريراً وتَحْقيقاً، ممن يُضربُ بتواضعه المَثَلُ.

٤٥٤ وفي رَجب العَلَّامةُ النُّور أبو الحسن علي (٤) بن محمد بن محمد

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٠٩/٤. (٢) إنباء الغمر: ١٨٨/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٤١١/٣، وإنباء الغمر: ١٧٩/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١٩١/٣.

ابن عليّ العَشقلانيُ ثم المصريُّ الشافعيُّ والد شيخنا، ويُعرف كسَلَفِهِ بابن حَجَر. ممن تَقَدَّمُ في الفضائل وأُجِيزَ بالإفتاء وقرأ للسُّبْع، وصَنَّف، ونظمَ، وأفاد، ونَـاب في القَضَاء ثم ترك. وله ديوان «الحرم»، واستدراكات على «الأَذْكارِة للنَّووي وهوَ القائل:

يا رَب أعضاء السُّجردِ عتقتها من فَشْلك الـوافي وأنت الـواقي والعِتْقُ يَسْري بالغِنِّي يا ذا الغني فامنُنْ على الفاني بِعثقِ الباقي

كل ذلك مع العَقْل، والمعرفة، والدَّيانة، والأمانة، ومكارم الأخلاق، والإكثار من الحج، والمُجاورة، ومَحَبةِ الصَّالحين والمبالَغة في تعظيمهم، والتَكسّب بالتجارة.

٥٥٤- وفي رمضان الإمام ذو النُّون\\ بن أحمد بن يوسف السُّرَمَادِيُّ الحَنَفيُّ نزيلُ عينتـاب، ويُعرف بالفقيه. تَصَدَّرَ للإقراء، وشَرَحَ مُقَدِّمَة أبي اللَّيث وقصيدة البُّسْتي، مع شدة القِيام بالأمر باللمعروف.

٢٥٦ـ وفي رَجَب قاضي المالكية بمصر البُرهان إبراهيم() ابن العَلَم محمـد بن أبي بكـر الأخْـنائيُّ، وكان مَهِيباً، صارماً، قُوَّالًا بالحق، رادِعاً للمُفْسدين. وله «مختصرً» في الأحكام.

٤٥٧\_ وبمكة مُدَّرُسُ المالكية بالجَاوَلِيَّة إبراهيم ٣٠) بن أبي يَعْلَىٰ حمزة

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٦٧/١.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٦٠/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٥٩/١.

ابن علي السُّبْكِيُّ. وكمان لطيفَ الذَّاتِ، حَسَنَ العِشْرةِ، فحزن عليه أبوه جداً، وتَضعُفَ إلى أن ماتَ في رجوعه من الحج، ودُفن برابغ عن نحو النَّمانين.

٥٥٨ ـ وقاضي إسكندرية الكمالُ محمد(١) بن محمد بن محمد المالكيُّ سِبْط ابن التَّسِي .

٩٥٤ وفي شعبان الشَّمْسُ محمد أن بن سالم بن عبدالرحمن الدَّمشقيُّ ثم القاهريُّ، مُدَرِّس الحنابلة بمدرسةٍ أُمَّ السُّلطان وغيرِها، ووالد صلاح الدين محمد ابن الأعمى.

٤٦٠ وفي ذي القعدة محمد (٣) بن عبد القادر ابن الحافظ أبي الحسين على بن محمد اليُونينيُ ، ثم المُمشقيُ الحنبليُ ، بَرَعَ في الفُتيا ، وأم بمسجد الحنابلة ، وأنشأ بالقُرب منه مَدرسةَ للحنابلة ، وقف عليها أوقافاً ، فكان يُدَرَّس بها ، مع لِين الجانب والتعبُّد والوَجَاهَة والانقطاع بأخرة إلا عن شهود الحماعة .

٤٦١ ـ وفي رَجَب بالقاهرة، شيخُ الكُتَّابِ الشَّرَفُ غازي (<sup>1)</sup> ابن قُطْلُو بُغَا التَّركيُّ . تَصَدَّى للتَّمليم احتساباً، فتخرَّج به أهلُ الدِّيار المصرية، وكان له

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣٤٨/٤.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمز: ١٨٩/١ وفيه: محمد بن أبي محمد الحنبلي. وترجمه ابن عبد الحي في
 والشذرات، كما هنا.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٣٩/٤.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٤٢/١١.

إقطاع يكفيه.

٤٦٢- وأوحدُ زَمانه في تَطْمِيم العاج مع عِلْم الهَيْئةِ والحسَابِ والهندسةِ العالمَ عَلْم الهَيْئةِ والحسَابِ والهندسةِ العالمُ عليُّ (١) بن إبراهيم بن محمد الأنصاريُّ الدَّمشقيُّ، ويعوفُ بأبن الشَّاطر وبالمُطعَم، الفَلكيُّ. وكانَ ذا ثروةٍ وبُبَاشراتٍ ودارٍ من أحسن الدُّور وضُعاً وأَغْربها. وله أوضاعُ عَرِيةٌ مشهورةٌ، ومع هذا كله فلا يتكثرُ بفضائلهِ ولا يَهْخَر بعلومه.

٤٦٣ وفي المحرم كاتبُ سِرِّ دمشق الشَّهابِ أحمد() ابن العلاء عليّ ابن المُحْيَوي يحيى بن فضل الله العَدَويُّ المِصْرِيُّ، ثم الدَّمشقيُّ، من بيت شَهِير.

٤٦٤ـ وفي ذي الحجة أحد تجار الكارم الشَّهاب أحمد؟ بن عليّ بن محمد بن يَسِير البالسيُّ، والد أبي القاسم عليّ صاحب شَيْخِنا، كُهْلًا.

٤٦٥ـ ومحمد<sup>(١)</sup> بن سَلَّامِ السُّكَنْدَريُّ التَّاجِرُ الشَّهير أيضاً، والد ناصر الدين. ممن سكنَ القاهرة ورَأْسَ بها.

٤٦٦ـ وأمير مكـة، بهـا، الشريف العز عَجْلَان<sup>()</sup> رُمَيْئَةَ بن أبي نُمَيّ الحَسَنِيُّ بعد أن تَرَك الإمرة لولده. وكان رئيساً مُطاعاً، حَسَن السَّيرة، عادلًا.

- (١) الدرر لابن حجر: ٣/٧٧، وإنباء الغمر: ١٧٢/١.
  - (٢) إنباء الغمر: ١٦١/١.
  - (٣) إنباء الغمر: ١٦١/١.
  - (٤) إنباء الغمر: ١٨١/١.
  - (٥) النجوم الزاهرة: ١٣٩/١١.

٤٦٧ ـ وأَسَنْبُفَا (١) الأبــوبكــري، أحــد أكابر الأمراء وصاحب المدرسة الأبـوبكـرية بالقرب من سُـوق الرُقيق.

٤٦٨ وافتخارُ الدين ياقوت<sup>(١)</sup> مُقَدَّمُ المماليك الأشرفية.

8٦٩ـ وســـارة ٣ ابنـُة مَنْكَلِي بُغَـا الشَّمْسِيِّ، زوحُ السُّلطان الأشــرف شعبان. ودُفِنت بالقَرَافة.

(١) الدرر لابن حجر: ٤١٣/١.

<sup>(</sup>٢)إنباء الغمر: ١٩٠/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٩١/١.

## سنة ثمان وسبعين وسبع مئة

استهلت ونائب مصر آقْتُمُر الصَّالِحِيُّ .

وفي ربيع الآخر منها غَرقت أماكن كثيرة من الحُسينية، يقال فوقَ الف بيت، وهلك بسببه خَلْقُ كثير، وضاعت أموالُ، وسببه أنَّ شهابَ الدين ابن قيماز استأجر مكاناً جعله بركة، وفَتَح له مجراه من الخليج، فامتلأت البركة، وغَفلوا عنها.

وفي مستهل الـذي يليه رَسَمَ السُّلطانُ بإبطال ضَمانِ المُغَاني بالدَّيار المصرية والشام وغيرهما<sup>(١)</sup>، فيا لها من حَسَنةٍ. ولقد كانت المفاسدُ بالضَّمان المذكور عظيمة ما كان إلا ضمان الفُروج! وكان السَّاعي في ذلك السِّراج البُلْقِيني جُوزِيَ خيراً.

وفي ثاني عشر جُمادى الآخرة أُمْسِكَ ناصرُ الدين محمد بن آقُبُغًا آص الأستادار وُنْفِيَ إلى الفُدْس بَطَالًا لكونه تَكَلَّمُ في إعادته، ولغير ذلك.

وفي يوم الثلاثاء سادس عِشْري رَجب وَلِيَ الجلالُ جارُ الله النَّيسابُوري الذّيُ صُرِفَ في أولها عن مشيخة سعيد الشَّعداء بشكوى صُوفيتها منه، قضاء

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ١٩١/١.

الحَنَفِية بالـديار المصـرية بِصَـرْف الشَّـرَف ابن منصور، ومن أَسباب ذلك مداواته للشَّلطان وعافيته على يده، ثم زُيِّنت القاهرة مِنَ الغد لعافيته، ثم حصلت له نَكُسة.

وفي يوم الأربعاء تاسع عشر شَعْبان جَهَّزَ السَّلطانُ أخاهُ وأولادُهُ وأعمامُهُ إلى الكَّرَك صُحْبَة الأمير سودون الشَّيْخُوني ليقيموا هنـاك مُدَّة غيبتهِ في الحجاز، وتَوَجَّع كثيرُ من الناس لهم في ذلك.

وفي يوم الخميس حادي عشر رمضان عُزل الأمير آقْتُمُر الشَّهير بالحنبليُّ عن نيابة السَّلطنة بمصر، وصار أتابكاً، وقُرَّرَ عوضه في نيابة السلطنة آقْتَمُر عبد الغني حاجب الحجاب، ولم يَلْبث أن أُعِيد الحَنْبلي إلى النَّيابة.

وفي رابع عشر شوال خُلعَ على الضياء القُرْمي بمشيخة الخانقاه الأشرفية المستجدة وتدريسها قبل إكمالها ودرَسَ بها؛ بل أقام بها وجُعِلَ شيخ الشيوخ مطلقاً.

وفيه توجه السُّلْطانُ إلى الحجاز وصُحْبته جماعةً من الأمراء المُقَلَّمين والطَّبُلَخانات وغيرهم وخرج طُلْبه قبله في ثالث عَشرة بتجمَّل زائد خارج عن الحَدِّ، فأقدام بسرياقوس يوماً، ثم رحل إلى البركة، فاستمَّر بها إلى يوم الثلاثاء ثاني عشريه، وسافر بعد أن قُرَّر أَيْنَمُر الشَّمْسي لحفظ القَلْمة. فلما كان يوم السبت ثالث ذي القعدة اتفق المماليك السَّلطانية وغيرُهم ورأسهم طَشْمَر اللَّفَاف وقَرَطَاي الطَّازِي وأَسْتَدَمُر الصَّرْغَتُمْشي وأينيك البَّدي وطلمُوا إلى القَلْمَة وأظهروا أنَّ السَّلطانَ مات، وأنهم يريدون سَلَطنة ولده سيدي على، فاستخرجوه وأركبُوه وأَجْلسُوه بالإيوانِ وطَلْبُوا الأمراء الذين أسفل،

فامتنعُوا من الطُّلوع ووقفوا بسوق الخَيْل، فأنزلَ أولئك الولدَ إلى الإسطبل، فطلع إليه الأمراء وسَلْطُنُوه ولَقَّبُوهُ بالمَنْصور و هوَ ابن ثمان سنين وأقامُوا خليفة من أولاده عم المتوكل لغيبته(١)، واستمروا لابسى السِّلاح، فلما كان ظُهر يوم الأحد رابعه ظَفروا بشخص ممن كان مُسَافراً مع السُّلطان، فأحافُوه، فأخبرهم أنَّ جَماعةً من الأمراء والمماليك ركبوا على السُّلطان بالعَقبة ليلة الخميس مستهله فانكَسَرَ وهَرَب هَو وأَرْغُون شاه وصَرْغَتْمُش وبَيْبُغا السَّاقى وبَشْتَاك الخاصَّكي وأرْغُون العزِّي كتك ويَلْبُغا النَّاصري، وذهبَ بهم إلى قُبَّة النَّصْرِ فَوَجدوهم بها سوى السُّلطان ويَلْبُغا النَّاصري فإنه ذهب به فَحَبَّاهُ عند أستاداره، فقَتَلُوا مَنْ وجَـدُوا وحَمَلُوا رؤوسهم إلى سوق الخَيْل، ثم انتقل السلطانُ إلى بيت آمنة المُغَنية زوج المشتولي ٢٠) فأُخبروا به فتوجهوا إليه وأمسكوه من البادهنج وهو فيما قيل بزيِّ النِّساء فألبسُوه عدة الحرب، ثم أحضروه إلى القَلْعة فيقال: إنَّه عُوقب ثم خنِقَ في يوم الاثنين خامسه بعد أن أخبرهم بالذُّخائر وضربَه أيْنَبك تحت رجليه قدر سبعين عصاة وألقوه في بئر إلى أن أخرج بعد أيام، فدُفِن بالكيمان عند السَّيَّدة نَفِيسة، ثم نُقِلَ في ليلته إلى قُبّة أمه التي بمدرستها من التّبانة.

وأما الأمراء الـذين خامروا على السُّلطان بالعَقَبَة، فإنهم عند هَرَب السُّلطان سألوا الخليفة المتوكل على الله وكان هُو والقُضاة إلا الحنبلي معه على العادة، وكان معه البُّلقيني قاضي المتوكل أيضاً، وكاتب السِّر، وناظر

<sup>(</sup>١) من قوله: ؛ وأقاموا خدليفة» إلى لهما، ليس في «ب»، وهو من «ك»، وانظر التفاصيل في النجوم الزاهرة: ١٤٨/١١ فما بعد.

<sup>(</sup>٢) هكذا مجودة التقييد في الأصل، وفي إنباء الغمر (١/١٩٤): المستوفي، وما نظنه صواباً.

الجَيش أن يباشر الشَّلطَنة، فامتنعَ من ذلك، فتوجه الشَّافعيُّ والحنفيُّ حينتُذِ في طائفة لزيارة القُدْس، والخليفةُ والمالكيُّ والبُلْقِينيُّ وكاتبُ السَّر وناظر الجيش ومَن شاء الله من الأمراء والمماليك إلى القاهرة، وبقية الحجاج إلى بثر العَلاثي، ثم رجع بهم الأمير بَهادر المُشْرِف الجَمَالي فحج بهم.

ولما كان يوم الخميس ثامنه حَصْر الخليفة إلى القاهرة وطَلَعَ إلى القَلعة ومعه الحنبلي ونُواب القُضاة، واجتَمع أهلُ الحل والكَفْد وبايعوا المَنْصُور عَلِياً حسب ما تقرر، وتَبِلَ له البَّيعة النَّائب آقَنَمُ الحنبلي، وصارَ مُنْفرداً (بالتَّحدث في المملكة بعد) (()، فاستقرّ يومئذٍ طُشتَمُر المُحَمدي اللَّقَاف اتابكاً وقَرطاي الطَّازي رأس نَوْبة التُوب واسنَدْمُر الصَّرْغَتُمْشِي أمير سلاح، وقُطلُوبُغا البَدْري أمير مجلس، وطُشتَمُر الدوادار في نِيابة الشَّام، ورُسِم له بالحُروج من يومه، فإنه لما عاد من العَقبة أنكر ما جَرَى وركب لقبَّة النَّصْر، ورامَ سلطنة الخليفة، فإنه لما عاد من العَقبة أنكر ما جَرى وركب لقبَّة النَّصْر، ورامَ سلطنة الخليفة، فوادار السُلطان بإمرة طَبلَخانات، ويُشراوات، وانْفقُوا على المماليك السُلطانية كل واحد عشرة آلاف فِرْهم.

وَتَغَيِّرت دولة الأشرف كأن لم تكُنْ، وكانَ ابتداؤها في منتصف شعبان سنة أربع وستين وسبع مئة، فمدة مَمْلكته أربعة عشر سنة ودون ثلاثة أشهر. ومولده سنة أربع وخمسين وسبع مئة، فعمرهُ أربع وعشرون سنة.

ولقد كان رحمه الله من حَسَنات الدُّهر هَيِّناً لَيَناً زائدَ الحِلْم والإغضاء،

<sup>(</sup>١) ما بين القوسين من دك، فقط.

واسع الصَّدر، بطىء الغَضَب جداً، سريع الرَّضَى، مُحِباً لاهل الخَيْر مُقَرَّباً لاهل الخَيْر مُقَرَّباً لاهل العلم والفَقْر، يُجالسُ المُلماء ويستشيرُهم في أمورهم، ويرجع لرأيهم مُمُتندياً بالشرع، مُحْسناً لاقاربه وحواشيه، كثير الإنعام عليهم، بَل كانت ضمان المُعَنَّني في سنة قَتْلهِ مع إيطال ضَمان القَراريط وهو قدر معلوم ضمان المُعَنَّني في سنة قَتْلهِ مع إيطال ضَمان القَراريط وهو قدر معلوم أحدً من الشهود أن يكتب خَطَّه في مكتوب دار حتى يرى الختم فيه إلى يختو غير ذلك من المكوس لكان كافياً، ولم يكن فيه ما يُعابُ إلا أنه كان مُحِباً ليجمع المال من كل وجه مُنْهَبِكاً على لَذَاته. وأشاز عليه جمناعة من الصالحين بترك السَّفر، فما وافق إِنْهُذَا أُمُر الله. ولما مات ترك ست ذكور وهم: المُنشور علي، والصالحين بترك السَّفر، والصالح حاجي، وقاسم، ومحمد، وإسماعيل، وأبو بكر، ووُلِدَ له بعد قتله سابعُ سُمِّي أمير أحمد، ثم لم يلبث أنْ مات، وسبع بنات.

وكان شُرَعَ في عِمارة مدرسة كما قَدَّمنا، وقَوَّرَ في مَشْيختها عند سَفَره الضياء القرميّ مع أنه كانت في ليلة منتصف رَمَضانها سقطت نار احترق بها حاصلُ المدرسة وتَلفت آلاتُ العمارة، فتفاءَلَ النَّاسُ بهذا على السُّلطان، فكان كذلك وتَعَطَّلت سنين إلى أنْ خَرَّبَها النَّاصُرُ فَرَحِ٣ بن بَرْقوق.

٤٧٠ ومات في ذي القعدة العلامةُ الفقيه العماد إسماعيل" بن خليفة

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١/١٩١-١٩٤.

 <sup>(</sup>۲) الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، ۲،۹۵۲، وحسن المحاضوة: ۲،۱۲۰٪.
 (۳) الدرر لاين حجر: ۲،۳/۱

الحَسَبانِيُّ ثم الدَّمشقي الشافعيُّ شارحُ «المِنْهاج» الذي أكثَرَ فيه النَّقولَ والمَباحث حتى جاءَ في عشرين مُجَلَّدة، ونَقَلَ منه الأذرعيُّ، مع جُودة النَّظر وصحة الفَّهْم وفِقه النَّفس وقُوة المُناظرة.

2V1- وفي رَجَب التَّقِيُّ إسماعيل' بن عليَّ بن الحسن القَلْقَشَنْدِيُّ ثم المَشْدِسيُّ الشافعيُّ زوجُ ابنة العَلاثي، ومُدَرَّس الصَّلاحية بعده، بل كان العلائيُّ يراجعه في الفقهيات. ويقال: إنه كان يَحْفَظُ «الرُّوضة» مع المُثابرة على الخَيْر.

٤٧٢ - وفي جُمادى الآخرة الحافظُ الشهابُ أحمد (٢) بن علي بن محمد ابن قاسم العَرْيَانيُ الشَّافِعيُ شارح «الإلمام» ومُفْتَصِرُ «المستدرك» وغيرها. دَرَّسَ في الحديث بالمنكُوتَمُرية، ووَليَ خانقاه الطُويل بالصَّراء، ونَابَ في الحُكم وكان محمودَ الخِصَال.

2٧٣- وفي ثاني عَشَر ذي الحجة القاضي المُحِبُّ محمد ٣ بن يوسف ابن أحمد بن عبدالدائم الحَلَيُّ، ثم القاهريُّ، ناظِرُ جَيْشها، الشافعيُّ، مم نشَرَح (التُشْهيل) إلا يَسِيراً، وله فيه أجوبةٌ جَيَّدة عن اعتراضات أبي حَيَّان، وكـذا شَرَح وَتُلْخيص المِفْتـاح، شَرْحـاً مفيداً. ودَرَّسَ العربية، والتَّسير، والفقه، والحِساب وكانت له يَدُ طولى فيه وفي غيره من العلوم، مع عُلُو الهِشَة، ونفاذِ الكَلِمة، وكثرة البَدُل والجُودِ والرَّفد للطلبة، والظُرْف

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٣٩٥.

<sup>(</sup>۲) الدر لابن حجر: ۲۳۳/۱.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٥١/٥.

والنَّطْف، والدَّيانة والصيانة، بل كان من مَحاسن الدُّنيا. واستقرَّ بعده في نَظَر الجَيْش ابنُهُ التَّقِي عبدالرحمن.

٤٧٤- والبدر أبو عبدالله محمد(١) ابن البَهاء أبي الحسن علي ابن المُهاء أبي الحسن علي ابن المُوفَق عيسىٰ بن منصور الحَلِيقُ ثم المُمشقيُّ الحنفيُّ ابن قواليح، وقد زاد على الثمانين. درس منها في الغُرِّية (١) أكثر من ستين سنة حتى إنَّ النَّجْم القحفازي كان مُنْزَلاً عنده، ومات قبله بمدة طويلة. وكان يُركب البُعْلة ويُرجي العَذْبَة، ويتَجَمَّل في مَلْبَسه مع قِلَة حَظُّه في العِلْم.

٤٧٥ وفي شعبان الشهاب أبو العباس أحمد الرحيم التونسيُّ المالكيُّ. ممن تَخَرَّج به الفُضلاء في العربية، وكان عالماً بها.

٤٧٦ - وفي يوم عرفة البُذرُ حسن ( ) بن عبدالله المليكشِيقُ المَغْرِبيُّ الفقيه المالكيُّ ممن أعاد بالنَّاصرية وغيرها، وكان فاضِلًا، كثيرَ العِلْم مع هَوج فيه .

٤٧٧ـ وفي رَجَب البـدُرُ محمـد<sup>(٥)</sup> ابن التقي عبدالغني بن يحيى بن عبدالله الحَرَّانيُّ الحَنْبليُّ، عن سبع<sub>ٍ </sub>وسبعين سنة، وكان فاضِلاً في مَذْهبه،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١٩٨/٤.

<sup>(</sup>٢) في «الدرو» ووإنباء الغمر، والمعزية، بل ذكر محقق الإنباء أنها مذكورة في كتاب والنجوم الزاهرة،: ١٤/٧ بتطويل وإطناب. وفاته أن تلك المدرسة بمصر، وهذه بالشام!

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢٠١/١.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢٠٦/١.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ١٣٨/٤، وإنباء الغمر: ١٠٢٠/١.

وولي بعض المَدَارس، وذُكِرَ للقَضاء، فلم يتفق(١).

٤٧٨ وفي ذي القعدة الشَّرفُ أبو البركات موسى<sup>(٢)</sup> بن فيَاض بن عبد العزيز النَّابُلُسيُّ، ثم المَعلَيُّ، قاضيها المَعْنبليُّ، ودامَ به نَيْفاً وعشرين سنة وهو أوّل مَنْ استقلَ به فيها وأعرض عنه قبل موته بسنين لولده أحمد وانقطعَ هو للعبادة وقد زاحمَ الثَّمانين.

٤٧٩ ـ وفي ربيع الآخر صاحب ماردين المُظَفَّرُ داود ١٣ ابن الصالح صالح ابن المنصور غازي عن سبع وأربعين سنة، وكانت ولايته المملكة قبل إكماله تسعة أعوام وخلفه ابنهُ الظاهر عيسى.

٤٨٠ وفي ربيع الأول أو شعبان صاحب زبيد وتَعز الأفضلُ عباس(١) ابن المجاهد علي ابن المُؤيّد داود، صاحبُ المدرستين بتَعز ومكة، ومؤلفُ ونُزْهة المُيون، وغيره. وكان يحبُ الفَضْلَ والفضلاء.

٤٨١\_ وفي (°) رجب أحد الأبطال؛ بل صاحب ظفار سالم() بن إدريس ابن أحمد بن محمد الحَبُوضِي() مقتولًا .

<sup>(</sup>١) هذه عبارة ابن حجر في «الإنباء».

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٥١/٥.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ١٨٨/٢.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٤٥/١١.

<sup>(</sup>٥) سقطت هذه الترجمة من (ب).

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر: ٢٠٨/١.

 <sup>(</sup>٧) منسوب إلى قرية من قرى حضرموت كما في دتاج العروس، (٢٨٣/١٨) وهي وكسبوحة.

٤٨٢ وفي شعبان الأمير غرس الدين خليل() بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي، أخو الأشرف شعبان.

٤٨٣\_ وخليل بن قوصُون (٢) سِبْط النَّـاصـر محمد بن قَلاوون، وأحدُ الأبطال بالقاهرة.

٤٨٤ ـ وأحـد الكُتَّاب القـاضي شمس الـدين محمد؟ بن عليّ بن أحمد بن أبي رُقيبَة المِصْريُّ . أدَّب الكامل شعبان ابن النَّاصر وقُرُبّ من قلبه جداً ورَلِيَ حِسْبة مصر وانتفع به النَّاس.

٥٨٥ وفي ذي القعدة أحدُ أكابر التُجّار عليّ (١) بن ذي النون الإسعرديّ ثم الدَّمشقيُّ صاحبُ الخان الشهير بقرب الكُسْوة. انتفع به النَّاس.

٤٨٦ وفي رَجَب علي (٥) بن عبدالله السَّدار أحدُ المُعْتَقَدِين وصاحبُ الرُّاوية بجوار خوخة أيْدغمش، وبها دُفِن، ويُحكى عنه في المُكَاشفات ونحوها عجائب.

# ٤٨٧\_ وجرجي البالسي(١).

- (١) إنباء الغمر: ٢٠٧/١.
- (٢) إنباء الغمر: ٢/٢٠٧.
- (٣) إنباء الغمر: ٢٢١/١.
- (٤) إنباء الغمر: ٢١٤/١.
- (٥) إنباء الغمر: ١/٢١٥.
- (٦) إنباء الغمر: ١/٢٠٦.

## ٤٨٨\_ وجَرَكْتُمُوْ(١) الأشرفيُّ .

٤٨٩ ـ وَقُطْلُوبُغَا(٢) الْمَنْصوريُّ حَاجِبُ الحُجَّابِ. وكان مشكورَ السيرة.

 ٩٩- وفي جُمادَىٰ الأولى عائشة ٣٠ خاتون ابنةُ النَّاصر محمد بن قلاوون وتُعرف بِخَوَند القزدمرية كان يُضربُ المُثَلُّ بكثرةِ أموالها، ولم تزلُّ تسعى في إتلافه إلى أنْ ماتت على مخدةٍ من ليف!

٤٩١- وفي ذي الحجة تترخاتون أسارة ابنة الناصر محمد بن قلاوون وتُعرفُ بالحجازية صاحبة المَدْرسة التي بالقُرب من رحبة العِيد. وكان لها بِرُ وصدقات وسيرٌ كالملوك، وسطرةٌ كأبيها.

<sup>(</sup>١) النجوم الزاهرة: ١٤٦/١١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢١٩/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢١٨/١.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢٢٩/١.

#### سنة تسع وسبعين وسبع مئة

استهلت والسُّلطانُ المنصورُ علي ابن الأشرف شَعْبان ابن الأمجد حسين ابن النَّاصِ محمد بن قلاوون، ونائبه بمصر آقَتَمُ الملقب لكثرةِ وَسُواسهِ في الشَّهارة وغيرها بالحنبلي، وهو المرجع، والاتابك طَشْتُمُ المُحَمَّدي اللَّفَاف، ولم يلبث أنْ مات، واستقر عوضه في الأتابكية مع نظر البيمارستان قَرطَلي الشَّهابي، وذلك في خامِس مُحَرَّمها، وما تَمَّ الشَّهرُ حتى خَرَجَ عنه النظرُ لصهره أَيْبَك البَّدري المير آخور، فاستوحش منه لذلك وغَيَّرهُ.

واتفق أنَّ الاتابك عَمِلَ في العشرين من صَفَر وليمةً، فأهدى له صِهْره العشارُ إليه شيئاً وعَمل فيه بَنْجاً(١)، فلما علم أينبك أنَّه تَنَاوله، لَبسَ لاَمَة الحرب وأركبَ مماليك ملسين وانزل السَّلطان إلى الإسطبل، وضُربت الكُوساتُ فتسارع مماليك السَّلطان وأكثر الامراء إليه، وبَلغ قَرَطاي فركب ومَن كان عنده تمن الامراء، فَخُذلُوا سريعاً وأُسِيكَ الأمراء وفر قَرَطاي، وأوسلَ يطلب الأمان، وأنْ يكونَ نائبَ حلب فأجيب، وقرر أيْنَبك في الاتابكية عوضه، فاستوحش من النَّائب آقتُمر الحنبلي ونَقَاهُ إلى الشَّام، وقرَر عوضه في نيابة مِصْرَ آقتَمُر عبد الغني، فلما جاء طَشْتَمُر نائبُ الشام كما سيأتي قرر آقتَمُر الحنبلي عوضه في نيَابتها، فلم يلبث أن مات الحَنلي في رَجَب، فاستحَرْ

<sup>(</sup>١) يعني: مخدراً.

في الشَّام عوضه بَيْدَمُر الخُوارنِيّ، وعزل آقتمر عبدالغني من نيابة مصر. والسَّل مماليكَهُ مدرستي النَّاصر حسن والأشرف شعبان، وأنعمَ على كلَّ من رَلديه أحمد وأبي بكر بتقدمة ألف، وسكنَ هو الإسطبل السُّلطاني، ولم تجر العادةُ بذلك، وصار إليه تدبيرُ الدولة. فلما كان في رابع ربيم الأول رسم بإبعاد أمير المؤمنين المتوكل على الله إلى قُوص، فخرج، ثم أعيد في غَدِه ليقيم بَطَالًا.

ثم في خامسه طلب قريبة النَّجم أبا يحيى زكريا ابن الواثق إبراهيم بن محمد ابن الحاكم بأمر الله أحمد، وعمله خليفة بدون مبايعة ولا إجماع ، ولقب بالمُستعصم كُلُّ ذلك لكونه رام مِنَ المتوكل أن يولي أحمد بن يَلْبُغُا السُّلطنة، لكونِ أمه كانت تحته، فامتنع قائلاً: لا أغْزِل ملكاً ابن مَلك، وأُولِي إبنَ أمير. فقال له: إن أحمد إنما هو ابن السُّلطان حسن، لأن أمه كانت حامِلاً به منه، فلما قُتِلَ أخذها يَلْبغا ولم يشعر بذلك، فولد أحمد على فراشه، فقال له المتوكل: حتى يثبت هذا، فَزَيْره. ثم فعل ما تقدَّم.

وفي سابع عشره جاء الخبرُ بمُخَامرةِ جميع نُوَابِ الشام، فَرُسم للعسكر بالتجهيز، وطلب أمير المؤمنين المتوكل على الله في العِشرين منه، وخلع عليه، واستقر في خلافته على عادته.

وتــوجــه السُّلُطان وصُحْبَتُهُ أينبـك والعَسْكر إلى الشَّام في يوم السَّبت مُسْتهل ربيع الثاني، فكان غاية وصولهم بِلبيسَ ثم رجعوا من اليوم الذي يليه لحُلْف ٍ وقع بينهم.

ونزلَ السُّلْطانُ إلى الإسطبل يومَ الإثنين ثالثه، وكان قد ركب قُطْلَقْتُمُر

العَلاثي الطَّويل والطنبغا السَّلطاني وجماعة من الأمراء وسائر المماليك السُّلطانية نِصف اللَّيل، وتوجَّهُوا إلى فَبَّة النَّصْر، فخرج لهم قطلوقجا أمير أخور أخو أيّبَك في مثني مملوك، فكسّروه وأمسكوه، فلما بلغ ذلك أيّبك أرسلَ للأمراء المنين عنده وهم أيّنمُ الشَّمْسِي وأَتْتُمْ عبد الغني وبَهادر الجَمَالي ومُبارك الطَّازِي إلى قُبَةِ النَّصْر، وركب هو فَرسَهُ وهرب، فساق خلفه أيدمر الخطائي وجماعة، فلم يُدركوه، ثم وجدوا فرسه وقباءه. ولما بلغ للأمراء الذين بِقُبَةِ النَّصْر ذلك رجعوا وطلعوا إلى الإسطبل، وصار المتحدث فيهم قُطْلَقْتُمُر العَلائي الطَّويل بقية يوم الإثنين المذكور، واطمأن ونزع لأمة الحدب.

فلما كان يوم الثلاثاء رابعه حضر الأمراء الذين كانوا شاليش العَسْكر ووقع بينهم وبَين تُطْلَقْتُمُر مكالمة، فأمسكوهُ ومَنْ معه وقَيْدُوهم وأرسلوهم في عشية النَّهار إلى سجن إسكندرية صُحْبةً الجَمَال عبدالله بن بكتمُر الحاجب واستقرَّ المتحدث الأمير يَلْبُغا النَّاصري.

وفي يوم الأحـد تاسعـه حضـر أيْنَبك إلى بلاط الألجاي فأحضرهُ إليه فأمسكه وأرسله إلى سجن إسكندرية أيضاً(١٠. وقال الشهاب ابن العطّار:

من بعــد عِزٌ قد ذَلُ النُّسَبِكَـا وآنْـحطُ بعــد السُّمُــوّ مَنْ فَتكــا ورانَّــ ورانــاسُ لا يُعْــرِفــون أَيْنَ بَكَـٰى وراحَ يبــكــي الـــدّمــاء مُنْـفَــرِفَا والـنــاسُ لا يُعْــرِفــون أَيْنَ بَكَـٰى

ثم إن الأمير بَرْقوق العُثماني طَلَع إلى الإسطبل فأخرجَ يَلَبُغا النَّاصريُّ منـه واستقر هو به، وصَار أمير آخور، واستقر بركة الجُوباني أمير مجلس، وسكن ببت نُسْيُخُو، وأُمُسِكَ جماعةً من الأمراء. وفي ثاني جُمادى الأولى قدِمَ طَشْتَمُو الدَوادار نائب الشام مَطْلوباً ومَعه تَمُرباي وغيره من الأمراء الكبار وخرجَ لتلقيهم المتوكلُ على الله والسُّلطان والعسكر إلى الرَّيْدَانيَّة. واستقر طَشْتَمُو أَتابَكاً وتَمُرباي رأس نَوْبة وناظر البيمارستان.

وفي ليلة عرفة ركب برقدق وبَركة ومَنْ معهما ولَسِوا السَّلاَّع وانزلُوا السُّلطان صباحاً إلى الإسطيل ودقت الكُوسَات وحَصَل القِتال بينهم وبين مماليك طَشْتَمُر، فبادر طَشْتَمُر مع كونه لم يركب اصلاً إخماداً للفتنة وطلبَ الأمان، فانْسِكُ وأرسل إلى سجن إسكندية، وصار برُّقوق، وكان إذْ ذاك زيج ابنته عِوضَه في الأتابكية، وخُلغ عليه بذلك يوم الإثنين ثالث عشر ذي الحجة، واستقر آيَشَش البَجاسي عوضه أمير آخور.

ثم في خامس عَشَــره أُمْسِـكَ يَلْبُغَــا النَّــاصــري وأُرْسِـلَ إلى سجن إسكندرية، وعمل إينال اليُوسفيُّ أمير سلاح عِوضه، وتفاءل النَّاسُ بتقديم برقوق حيث كان الرخاء متزايداً، حتى قالَ البدرُ ابن الصاحب(١):

إنَّ بَرْقـوق لغُـصْـنُ كَعْبِـهُ فِي النَّـاسِ الْخُضَـر

واستهلت هذه السنــةُ والأمراضُ فاشيةٌ في النَّاس، ثم تزايد الوباءُ في مُحَرَّمها؛ بل مات جماعةُ بالطَّاعون.

ثم في تاسعـه وصَـلَ أولادُ قلاوون من الكَرَك الذين كان جَهُزهم ابنُ عمهم الاشرف إليها عند توجهه للحج، وهم: المنصور محمد بن حاجي

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٣٧/١.

وبنو عمه وهم: أحمد وقاسم وعلي وإسكندر وموسى وإسماعيل ويوسف ويجيى وشعبان ومحمد بنو الناصر حسن، وبنو عمهم وهم: أنوك وأحمد وإبراهيم وجاني بيك بنو الأمجد حُسين، وابن عمهم محمد ابن الصالح صالح الأربعة بنو الناصر محمد بن قلاوون، وكذا قاسم بن أمير علي بن يوسف، فأدخلوا بحريمهم وأولادٍهم إلى قُلعة الجَبَل ليلاً وأنزِلوا بدورهم منها.

٤٩٢ ومات في المحرم الشهاب أحمد (١) بن علي بن عبدالرحمن العُشقلائي الأصل المِصْريُ الشافعيُّ ويُعْرَف بالبلبيسي ويُلقب سَمَكة. ممن برع في القراءات والفقه والعربية وكان الإسنوي يُعظَمُهُ، مع تواضع وخير.

٣٩٣ـ وفي شعبان الجمالُ عبدُ الله (٢) ابن العلامة الفخر محمد بن علي ابن إبراهيم المصريُّ ثم الدَّمشقيُّ الشافعيُّ الشهير والده. ممن عُنِيَ بالفقه في كبره حتى دَرُّسَ، مع الرئاسة والجشْمةِ وكَرَمِ النَّفْس.

٤٩٤ـ وفي صَفَـر الفقيه الجمـالُ أبـو الفضـل محمد؟ بن أحمد بن عبدالرحمن الشامئِ الشافعيُّ نزيلُ المدينةِ ولم يُكْمِل الأربعينَ.

٤٩٥ـ وفي ربيع الأول رفيقةُ عبـدالسـلام' ؛ بن محمد بن محمد بن محمود بن رُوزبة الكازَرُونِيُّ ثم المَدَنيُّ، أحدُ فُضَلائها الشافعية.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١/٢٤٤.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١/٤٥١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١/٢٥٦.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١/٤٥١.

٤٩٦ـ وفي ذي القعـــدة البَــدُرُ حسن (١) بن علي بن موسى الحِمْصِيُّ الحنفيُّ مُدَرِّسُ الخاتُدنِيَّة وناثب الحُكْم، وكان حَسَنَ الشَّبِيةِ والخَطَّ.

29٧- وفيه أيضاً بِخُلَيْص السِّراجُ عمر (١) ابن الجمال محمد بن أبي بكر العَبْدريُّ الشَّيْشِيُّ إمامُ مَقَام الحنفية بمكة، وممن عُنِيَ بالعِلْم، وحُمِلَ إلى مكة فَلُفنَ بها.

٤٩٨- وفي شوال بدمشق القاضي الرزّينُ أبو بكراً بن علي بن عبدالملك المازرئيُ المالكيُّ قاضي دمشق ثم حَلَب ممن شارك في العلوم مع حُسن الصورة، لكنه كان بَدىء اللِّسان.

٤٩٩\_ وفي رمضان محمد(١) ابن الشيخ عبدالله المَنُوفيُّ الفقيه المالكيُّ .

· • ٥- والعلامة أبو جعفر أحمد (٥) بن يوسف بن مالك الرُّعَيْنِيُّ المغربيُّ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٤٩/١.

<sup>(</sup>٢) العقد الثمين للفاسي: ٢٥٥/٦. ويشتبه بالشيخ نور الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن ناصر العبدري الشيبي المكي الشافعي شيخ الحجبة المتوفى سنة ٨١٥، كما وقع من ذلك في كتاب: وإنباء الفمرو للحافظ ابن حجر (٢٥٥/١) حيث ذكر في وفيات هلم السنة: علي بن محمد بن أبي بكر، بدلاً من عمر. وعليّ هذا تأخرت وفاته إلى سنة ٨١٥ (العقد الثمين: ٢٢٧/٦، والضوء اللامع: ٢٩٥/٥). على أن الوهم إنما وقع في الاسم الأول وليس في جماع الترجمة.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢٤٧/١.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢٥٧/١.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٣٦١/١.

الحَلَمِيُّ رفيق أبي عبدالله بن جابر الأعمى (١) حتى كانـا يُعـرفان بالاعمى والبَصير، ونَـظم أبـو عبدالله (البديعية، وشُرَحها أبو جعفر، وكذا صَنَّف أبو جعفر في العُرُوض والنَّحو مع كثرة العِبادة؛ ومات عن سبعين سنة.

٥٠١ وفي جُسادى الثاني عبدالرحمن (١) بن أحمد بن عبد الهادي المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ، أخو الحافظ الشَّمْس ابن عبدالهادي. ممن كان يشهد في مجلس الحُكم الحنبلي بدمشق، مع الخط الحَسن.

وفي رمضان قَرَطاي التَّركيُّ ، خَنْقاً، في طرابُلُس. كان ممن
 قَلْمَمُّ الاشرف، ثم كَفَر نعمتُهُ، وأزال دولتُهُ حيث قتلَهُ، وقَرَّقَ الخزائنَ ومَزْقها
 في أسرع وقت، فعُوجلَ ولم يُمتَّع بذلك.

٣٠٥ وفي المحرم الأتابكُ طَشْتُمُرْ اللَّفَاف، مَطْعوناً، وكان بعد الأتابكية سكن في بيت أَرْغُون شاه، واحتاطَ على جميع موجوده، فلما ضَعف في أولها وثقل في المَرَض أوصَىٰ أنَّ جميع موجوده ملك وَرَنة أَرْغُون.

 <sup>(</sup>١) هو محمد بن أحمد بن جابر الهمواري أبو عبدالله الأندلسي المرسي الضرير النحوي
 الأديب، مات سنة ٧٨٠

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٥٤/١.

٣١) إنباء الغمر: ٢٥٦/١.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٥٣/١.

## سنة ثمانين وسبع مئة

استهلت والأتــابــُكُ بَرُقوق العُثمانيُّ، وإليه وإلى بَركة الجُوبانيِّ الحَلُّ والبَرْمُ؛ بل ذلك في الحقيقة لأولهما.

وفي أواخر مُحَرَّمها كان حريقٌ عظيم بدار التُّفَاح ظاهر باب زويلة عمل في الفكاهيين() والبُّقَليين والبَرادَعيين، وليولا أنَّ السُّورَ منع النَّار النفوذَ لاحترق أكثرُ المدينة، فاهتم بَركة، وركب بنفسه ومعه مَنْ شاء الله من الأمراء إلى أن خمد بعد ثلاثة أيام، واستمرَّ النَّاسُ في شَيْل ِ تِلْك الأَتربةِ ثلاثةً أشهر، وقال الشهاب ابن العطار():

حانوت غازي ونائب الحنفي قد أشعلا النار في الدُّجىٰ السَّاري ولا عجب من احتراقِهما فقد أتى قاضيانِ في السَّار

وفي آخره استقر بَركة رأس نَوْبة كبير وناظر البيمارستان، ودِمِرْداش الأحمدي أمير مجلس عِوْضه.

وفي يوم الإثنين سادس عشـر ذي الحجـة عُقِدَ مجلس عند الأميرين (١) هكذا في الاصول، ويريد به: الفاكهيين، أو الفاكهانيين، وهم باثعو الفواك. (٢) انظر إنباء الغمر: ٢٦٣/١.

بُرْقوق وبَرُكة بحضور القُضاة الأربعة المُعْتَبرين من المشايخ كالبُلْقيني وضياء الدين القَرمي من الشافعية، وأكمل الدين الحَنفي بسبب إبطال أوقاف الأراضي المُشتراة من بيت المال وإعادتها لبيت المال، لأنها تُباعُ من غير أنْ تدعو حاجة المسلمين لذلك، فأجاب أكثر الحاضرين بمنع ذلك إذا حكم حاكمٌ بصحته، فإنَّ نَقْضَ الحُكْم في محل الاجتهاد ممتنعٌ، وجميع الأوقاف المذكورة مَحكومُ بصحتها، ومالَ البُلْقيني إلى الإبطال وأنَّ حُكم القُضاة بذلك لم يصادف محلًا، لأنهم إنما فعلوه خَوْفاً على مناصبهم، فلو امتنعوا لعُزلُوا كما جَرَى لابن منصور قاضي الحنفية لما جيءَ إليه بشيء من هذا ليثبُّته وامتنع، ولكن هذا فيما عدا أوقاف الجوامع والمدارس وجميع ما للعلماء والطلبة، لأن لهؤلاء في الخُمْس أكثر من ذلك. ووقع بين البُلْقِيني والضياء من المُنازعات ما أوجبَ الوَحْشَةَ بينهما، مع تأكد مودتهما قبل، قال الولى العراقي: واجتمعتُ بالضياء عقب ذلك ووجدته مُتَغَيِّرَ الخاطر متألمًا، ثم تَضَعَّفَ ومات بعد جُمُعة كما سيأتي. وكذلك حصلَ بين البُلْقِيني والقـاضي البدر ابن أبي البَقَاء معارضةً وكلامٌ فيه حدَّةٌ، ويقال: إنَّ أكمل الدين قال للَّامراء: إنْ كُنتم تريدونَ الشُّرْعَ فهؤلاء علماءُ الشُّرْع ، أفتوكم بعــدم الجَوازِ، وإنْ كنتم تريدونَ قطعَ أرزاق العُلماء فَرَتُّبُوا لهم كما رَتُّبَ فرعونُ لخدًّام الأصنام، أو نِصْفَهُ، فيقال: إنَّ بَرَكة أثنى عليه، وقال له بَرْقوق: إذا جاء العدو تَخْرجون لقتاله؟ فقال الضياءُ: نعم ألم يَخرج الفُقهاء قبل العُسْكر في قضية المَلِك المُعَظِّم، فقتلوا عددًا كثيراً؟ فقال له: فإذا جاءً التركمان تخرجون إليهم وتقاتلونهم؟ فقال له: لا. كيف نقاتل المُسلمين؟ وانفصل المجلسُ على تنافُرِ، لكن استمرت الأوقافُ على حالها، وارتدعَ

الأمراءُ الذين أرادوا إبطالَها بما وقع في المجلس(١).

3 • ٥ و ومات في ثالث عشر ذي الحجة العلامة ضياء (١) ويسمى أيضاً عُبيد الله بن سمّا الله الله بن محمد بن عُشان القَرْوينيُّ ويقال له القَرْميُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ مُدَرِّسُ الشَيْخُونية وشيخُ البيرسية، وكان يقول: أنا حنفيُّ الأصولِ شافعيُّ الفُروع، مع استحضاره للمذهّبَيْن، وإفتائه فيهما، وتصدّيه للإقراء، بحيث لا يملُ منه، حتى في حال مَشْيه ورُكوبه، ويحل «الكَشَّاف» ووالحاوي» حلا إليه المُنتهى . كُلُّ ذلك بدونِ مُطالعة مع العَظْمةِ الزَّلَدة، هذا مع العَظْمةِ الزَّلَدة، النَّدين والتَواضعِ الزَّلَد، وانتفع به الأثمةُ، وكُثْرةِ الخَيْر وَعَدَم الشَّر والإحسان للطلبة بجاهه وماله. وكانت لحيته طويلة جداً بحيثُ تَصِلُ إلى قَدَميه، ولا يَزْلُقها فرقتين، فكان عَوَام أيضًم إذا رأوه قالوا: سُبحان الخالق، فكان يقول: إنهم مؤمنون حقاً لأنَّهُم مُشِرُ إذا رأوه قالوا: سُبحان الخالق، فكان يقول: إنهم مؤمنون حقاً لأنَّهُم

قُلُ لربٌ النَّدىٰ ومَنْ طَلَبَ العِلْمَ مُجِدًا إلى سبيلِ السَّواءِ إِنْ أَردتَ الخَلاص من ظلمةِ الجهلِ فما تهتدي بغير الضياء

فأجاب بقوله:

خِلْتَ لَمْحَ السَّرابِ بُركةَ ماء كيف يُبغَى الهُدى من اسم الضِّياء.

قُلْ لمن يطلب السهداية مِنّي ليسَ عندي من الضّياء شُعاعً

 <sup>(</sup>۱) انظر إنباء الغمر: ۲۷۳/۱، ۲۷۶.
 (۲) الدرر لابن حجر: ۳۰۹/۲.

<sup>(</sup>۱) الدرر و بن حجر. ۱۹۹۱.(۳) في الدرر: وتبغى، وما هنا أصوب.

٥٠٥ وفي ذي الحجة بمكة الإمامُ الضّياء محمد (١) بن محمد بن سعيد ابن عُمر الهِنْدَيُّ الصَّغَانِيُّ الحنفيُّ نزيلُ المدينة ثم مكة، والمُتَقَدَّمُ في مُذْهبه وأصوله والعربية وفنون، وقد جاز الثمانين. وكان شديد التَّعصب لمذهبه وكثير الوقيعة في الشَّافعية وهو جَدُّ بيت بني الضياء قُضاةِ مكة.

٥٠٦ وأبو العباس أحمد (١) بن سُلْيمان بن محمد العُذْناني البِرشْكي ... يكسر الموحدة والرّاء وشين مُعجمة ساكنة ثم كاف ـ المخربيُّ المالكيُّ والدُّ المُحدَّث الزَّين عبدالرحمن . كتب على «رياض الصالحين» للنُّووي حواشِيَ في مُجَلّد واللَّفَ غيرَ ذلك .

٥٠٧ وأبو عبدالله محمد (") بن أحمد بن علي بن جابر الهؤارِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الضَّرِيرُ صاحبُ «البَدِيعيّة» وغيرِها، والمشارُ إليه في رَفِيقه أبي جعفر الفَرْناطيُّ من التي قبلها.

٥٠١ وفي شوال خاتصة المُسْنِدين الصَّلاحُ أبو عبدالله محمد (١) ابن التَّقى أحمد ابن العين أبي عمر المَقْدسيُ الصَّلاحِين الشيخ أبي عمر المَقْدسيُ الصَّالحيُّ الحنبليُّ ويُعرف بابن أبي عُمر. أمَّ بمدرسة جَدَه وكان دَيِّناً صالِحاً قاربَ المِئة، ونَزَلَ النَّاسُ بموته دَرَجة.

٥٠٩ وفي المحرم الشيخ عبدالله (١٠) الجَبْرْتِيُ صاحبُ الزَّاوية الشَّهيرة

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٩٤/٤.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٧٨/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢٩٠/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٩٢/٣.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢٨٤/١. والنجوم الزاهرة: ١٩٤/١١.

بالقَرَافة وأحد المُعْتَقَدِين.

• ١٥- وفي رمضان الشيخ صالح() بن بحر بن صالح القليوبي ثم الشُّيرجي نسبة لِمُثْيَةِ الشَّيرج، ولـه خارجها زاوية دُفنَ بها. وكان صالحاً، خَيْراً، قائماً بحقوقِ الله وعبادهِ، مُكْرِماً للوافدين، مُثْتَقَداً في النَّاس، وكانت جنازته مشهودة.

١١ ٥- وفي المحرم أيْنَبَك ١٦ البَدْريُّ مثيرُ الفتن بسجنه بإسكندرية، وصُودرت زوجتُهُ وأُهينت جداً، وأُخِذَ منها مَالٌ عظيمٌ، واسْتُبْشِعَ هذا لعدم جَريانِ العادةِ بالتَّعرُض للحُرَم.

٥١ ٥- وفي ثالث عشر ذي الحجة، بمكة بعد قضاء حجه، القاضي نور الدين علي (٣) بن عبدالوهاب الطَّنبذيُّ القاهريُّ، محتسبُها، وناظرُ الخزانة، ووكيلُ بيت المال، ويُعرف بابن عَرَب، وهو الذي انتسب إليه بيت ابن عرب الشَّهير.

٩٣ هـ وفي ذي القعدة بالمَحْلة الشَّرفُ موسى(٤) بن عبدالله الأرْكُسي نائبُ السَّلْطَنة في عدَّة أقاليم وبالقاهرة، بل وَلِيَ الأستادارية والحُجُوبية والإشارةَ والتَّكُلُم في أمورِ المملكة كُلُها. وكان مع ذلك معروفاً بالعفَّة والديانة.

<sup>(</sup>١) النجوم الزاهرة: ١٩٣/١١ واسمه فيها: صالح بن نجم.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٦٢/١.(٣) النجوم الزاهرة: ١٩٥/١١.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٩٤/١١.

### سنة إحدى وثمانين وسبع مئة

استهلت ولا نائب للسلطنة في مصرً.

وفي صَفَرها أرسل الْآتَابَكُ إلى بيت المَقْدس بإحضار البَّرهاني (١) ابنِ جَمَاعة لِمعيده لقضاءِ الشَّافعية، وذلك حين كثر التَّشكَّي من البَدر ابن أبي البَقَاء فوصلَ في أواخِر صَفَر بعد أن خَرَج بَركة وله به مزيدُ العِناية لتلقَّيه، ثم أعيد ونزلَ في موكب حافل جداً وكان يوماً مَشْهوداً أعظمَ من يوم المُحْمَل، وأضيف إليه تدريس الشَّافعي، كما كان معه أولًا، وعُوَّضَ البُلْقِيني عنه بنظرِ وقفِ السَّيْفي، ووقف المدرسة الطُّقجية (١).

وفي رَجَبها ظهرَ كلامُ شَخْص من حائطِ الشَّهابِ أحمد الفيشي أحد الشُّهود، ودامَ إلى شعبان فافتتن النَّاس بذلك، واعتقدوا أنه من الجن أو الملائكة، ثم ظهر أنَّ المتكلمَ زوجته بمواطأتهِ وآخر، وبلغ ذٰلك الاَّتابَك فأمرَ بتسميرهم تسميرَ صَلامةٍ بعدُ أن ضَرَب الرَّجُلَيْن بالمقارع والمرأة تحت رجلها، وقيل":

<sup>(</sup>١) يعني: برهان الدين، واسمه: إبراهيم.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر ٢٩٧/١.

<sup>(</sup>٣) البيتان لشهاب الدين ابن العطار. انظر إنباء الغمر ٣٠٨/١-٣٠٩.

يا ناطِقاً من جدارٍ وهـ و ليس يُرى اظهـر وإلاَّ فهـذا الفَعـلُ فتَـان لم يسمع النّاسُ للحيطان السنة وإنّـما قبل للحيطان آذانُ<sup>(۱)</sup>

وفي شعبانها ركب الأتابك لنحو قُبّة النَّصْر حينَ كان بَركة في البحيرة يتصبَّد فانتهــز إينــال النُوسُفي الفُـرْصة، ورَكِبَ في جمــاعة من الأسراء والمماليك، بل وفيهم عدّدٌ من مماليك الأتابَك، وطَلَّعَ إلى الإسطبل السَّلطاني فملَكهُ وكَسَرَ زردخانة الأتابك، ونَهَبَ رفقاؤه بَبته، وقبضُ على جَرْكس الخَليلي، ووصل عِلْمُ ذلك للاتابَك فرجعَ ومعه أَيْتَهُشْ البَجَاسيُ إلى إسطبل أيْتُهُس، فلبسا لأمة الحَرْب، وطلعا، ومَنْ معهما من المماليك وغيرهم، من باب الوزير قاصدينَ القَلَعة، فاحرقوا بابَ السَّلسلة ودخلوا منه وسَاعدهم العَامةُ حتى انكسر الإينالية، ووقعت في كَبيرهم نَشَابة، فجُرحَ وانهزمَ إلى بيته مكسُوراً، فارسَل إليه الأتابك مَنْ أحضرَهُ، ثم أَرْسَلَ به إلى إسَكندرية، فُسَجِنَ بها<sup>(۱)</sup>، وسكتت الحركة.

وفيها حسبما ذكره شيخُنا في «بَذْل الماعُون» كان الطاعونُ بالقاهرة، ثم لم يذكره في سنة ثَلاث وثمانين.

٤١ هـ وسات في مُستهل ذي القِعْدة الشَّرفُ محمود؟ بن أحمد بن صالح الصَّرْخَدِيُّ الشَّافعيُّ نزيلُ دمشق. ممن دَرَس، وأفاذ، مع الخُشوع والنَّبُ والعِبادة بحيث قبل: إنه كان يُشبَّه طريقه بطريق النَّووي.

<sup>(</sup>١) قوله: «فسجن بها» من «ك».

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ١٠٢/٥. وصرخد بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق.

٥١٥ والزَّين محمد (١) بن أبي بكر بن علي بن محمود الجَعْفريُّ الاسيوطيُّ، قاضيها، وصاحبُ المدرسةِ بها، الشافعيُّ ممن كتبَ الخَطْ الحَسَنَ، وشاركُ في الفَضائل، وكان صارماً في احكامه.

٥١٦ وفي ربيع الآخر، بمكة، الإمامُ الفائق في فن الادب البُرهانُ إلى المُرهانُ إلى السُّمانُ البُرهانُ إلى السُّمانُ السُّمانُ السَّمانِ السُّمانِ السَّمانِ من الفُضَيل بن اللَّمانِ من الفُضَيل بن الفُضَيل بن عياض.

١٧ - وفي شعبان الشَّرَف أحمد (٣) بن عبدالرحمن بن محمد بن عَسْكر البَّغْداديُّ المالكيُّ نزيلُ القاهرة، وممن ولِيَ القضاء بدمشق وغيرها، ونظرَ خزانة الخاص، عن أربع وثمانين سنة بعد أن كُفُّ ولَزمَ منزله.

٥١٥ وفي ربيع الأوّل العلامة أبو عبدالله محمد(ا) بن أحمد بن محمد ابن محمد بن مُرْزوق التَّلِمُسَانيُّ العَجِيسيُّ المالكيُّ شارحٌ «عُمدة الأحكام» في خمس مُجلّدات و«الشَّفاه» ولم يكمله، وممن أخذ عنه الأكابر، ودَرَّسَ بالصَّرْغَتُمْسية والشَّيْخُونية وغيرهما، وأثنى عليه الأثمةُ، ومحاسِنةُ كثيرةً، مع حُسْن الشَّكَالة وجَلالةٍ القَدْرِ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٢٣/١. وأسيوط مدينة غربي النيل من نواحي صعيد مصر.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٢/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣١٣/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣/ ٤٥٠، والعجيسي نسبة إلى قبيلة من البربر.

٥١٩ وفي رجب صلاحُ الدين محمد الله الشرف أحمد بن الحسن الحبليُ ابن شيخ الجَبل. ممن حدَّثَ ، وأفادَ.

•٥٢٥ وفي صَفَر شيخُ القُراء التَّقيُّ عبدُ الرحمن<sup>(١)</sup> بن أحمد بن عليَ الواسطيُّ نزيلُ مصرَ، ومُدَرَّس المُحَدَّثين في الشَّيْخُونية والقراءات بجامع ابن طُولون، وشارح «الشَّاطية»، وناظمُ «عَلية الإحسان» لشيخه أبي حَيَّان في أرجوزة. تَصَدِّر للإقراء وانتفعَ به النَّاسُ، وزاحمَ الثَّمانين.

٥٢١ وفي شوَّال الشمسُ محمد؟ بن أحمد بن مُزْهر الأنصاريُّ، وكيلُ بيتِ المال بدمشق، وأحدُ رؤسَائها، وأخو البَّدْر بن مُزْهر كاتبِ سِرَّ مِصْرَ، بعد دَهْرِ.

٥٢٢ ــ وفي شعبان علميّ (<sup>4)</sup> ابن الصّالح صاحب مارِدين، مقتولًا، واستقرّ بعده أخوه عبد الرحمن.

٥٣٣ وفي رجب أمير عَرَب آل فضل قارا<sup>(٠)</sup> بن مُهنًا بن عيسى بن مُهنًا، في اعتقاله، وقد جاز السُّبعين. وكان ينطوي على دينٍ، وشجاعةٍ، وسلامةٍ باطن.

<sup>(</sup>١) إنياء الغمر: ١/٣١٩.

<sup>(</sup>۱) إليه المعتر. ١١١٦ . (٢) الدرر لابن حجر: ٤٣١/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١/٣٢٠.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١/٣١٨.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٣٢٠/٣، وإنباء الغمر ١/٣١٩.

٥) الدرر لابن حجر: ٣٢٠/٣، وإنباء الغمر ١٩/١

٥٢٤ـ وفي رمضان افتخارُ الدِّين ياقوت (١) الحَبَشي الرَّسُولي، شيخُ الخُدَّام بالحَرَم الشريف النَّبوي أزيد من إحدى وعشرين سنة.

٥٢٥ ـ وأطْلُمُشُ<sup>(١)</sup>، أحدُ الأمراء الكِبار، وقد قارب التسعين فيما قيل، وكان ذا هِمَّةٍ وعبادةٍ. حَجُّ بالناس سنة إحدى وخمسين.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٥/١٨٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٢٦/١. والنجوم الزاهرة ٢٠٢/١١ وفيهما: ٥سطلمش،

#### سنة اثنتين وثمانين وسبع مئة

في خامس ربيع الأول وُلِدَ للأتابك ابنٌ سَمَّاهُ محمداً، وعَمِلَ له في سابعه وليمةً، فجاءَ إليه مَنْ أخبره باتفاق بَركة مع جماعةٍ عليه، هذا بعد سعي القُضاةِ والمشايخ في الصُّلح بينهما حتى تم في الشهر الذي قَبْلهُ وخَلَع الأتابك على السَّاعين لذلك، ولم يلبثْ بعد بلوغ الأتابك ما ذُكرَ أنْ حضر منهم جماعةً للوليمة، وكان السَّماطُ ممدوداً، فأمر بإمساكهم، فأمسكُوا، ثم أَلْبَسَ‹١) أَتَبَاعَهُ وصَعَد بُزْلارِ العُمَرِيُّ إلى منارة الحَسَنية فَرَمَى بالنَّشابِ على بَرَكة، وكان قد أُلْبَسَ مماليكه، بَل أحرق العوام وغيرُهُم بابه فخرج هو ومن كان عنده من باب لجهة الشارع، ونهب العامة وغيرهم ما في بيته، واستمر في توجهه إلى أنْ خرجَ من باب زَويلة، ثم من باب الفُتُوح، حتَّى وصَل لُقُبَّة النَّصْر، والتقى الفَريقان ولولا الزُّعر ومن انضم إليهم فنهضوا لخذلانه، وآل الأمر إلى أنْ تسلَّلَ في الليل لجامع المَقْسِي، فَاختفى عِند الشيخ محمد القُدْسي، فَنَمُّوا عليه فأمسك وأرسل إلى إسكندرية، فسُجن بهَا إلى أن قُتِلَ في رَجَبِها بمواطأة الأتابك سراً لنائبها صلاح الدين خليل بن عليّ بن عَرّام السَّكندريُّ، وأشاعَ أنَّهُ وَجَدهُ ميتاً، فتنمَّر إخوة بَرَكة وأتباعُهُ وأرادوا القيامَ على الأتابك، فأنكرَ أنْ يكون أمَرَ بذلك واستُحضرَ ابنُ عَرَّام إلى القاهرة مُقيَّداً،

<sup>(</sup>١) أي: ألبسهم السلاح.

فَضُرِبَ بالمقارع، ثم سُمَّر وطِيْفَ به على جَمَل ، فابندره وهَو بالرُّمْيَلة تحت القلمة جماعةً من مماليك بُركة فَقَلْمُوه بأسيافهم وُعُلَق رَاسُهُ على باب زويلة ، ثم جُمع ودُفِن. وكان شَهْماً فاضلًا بحيثُ عَمِلَ تاريخاً في عَشر مُجلدات جمعَ فيه فأوْعَى، يشتملُ على التَّراجم والحوادث، وتَجَرَّد في وقتِ عن الإمرة، ومَال إلى الفُقراء، وأقام بزاوية، ولبس بالفَقيري، وتَسَلَّك (١)، ثم رَجَع. وهُو ممن باشر بمصر الحُجُوبية والوزارة مرة؛ بل عَمِلُ استادارية بَركة هذا، وأنشأ مدرسة بالقرب من جامع أمير حُسين. ولما أوقعَ الفرنج بإسكندرية كان إذ ذاك نائبًا، ولكنَّه كان غائباً في الحج.

وأما بَرَكة فهو خشداش برقوق، إذ كُلُّ منهما عُثمانيَّ نِسْةً لجالبهِ الخاجاعُ عُثمان ومن مماليك بَلُبُغا الخاصكي، وتَنقلا حتى صارا أميرين بإثر ألفنا الأشرف شَعْبان بن حُسين، ثم صار بَرَكة أمير مَجلس بعد هَرَب أَلْبَنك، ثم رأسَ نُوبة النُّوب، وبرَّ قُوق أتابكاً بعد طَشَعْمُ الدُّواوار إلى أن وقع بينهما، وكان الظفرُ للأتابك. فكانت مدَّة عظمة بركة منذ وَلِيَ إمرةَ مجلس إلى أن قَبضَ عليه ثلاث سنين إلا شهرين. وكانَ شجاعاً، مُقْرط الشَّجاعة مشهوراً بَنكل. ومِنْ مَاثره أنه بعث أميراً يقال له سُودون باشه الله عاماة عين بازان بمكة ومَا يُحتاج إلى عمارته في الحرم المحكي والحجر والميزاب، بل عَمِلَ مقامةً في سوق المعطّارين بمكة ورَبعاً فَوْقها ليوقف عليها، فعم ذلك كلّة.

وفي ثامن ذي الحجة وصَل أنَس بن عبدالله العُثمانيُّ والد الْأتابك بُرْقوق

<sup>(</sup>١) أي: سلك طريق الصوفية.

 <sup>(</sup>٢) هكذا في الأصول بالهاء في آخره، وقد عاب ابن تغري بردي هذه الكتابة وَفَضُل عليها أن
 تكتب وباشاء ونسب من يكتبها بالهاء إلى الجهل بلغة النزك لأنها تكون عندئذ رقيقة.

إلى القناهرة، فخرج ولده والعَشكر، بل والقضاة وأربابُ المناصب لتلقّيه، فكان دخولًا هائِلًا، واجتازَ من بين القَصْرين ومعهُ ولدُهُ فمن دونه، وأعطاهُ ولدُهُ تقدمةَ ألف، مع كونه أعْجمياً لا يعرف بالغَربي ولا بالتَّركي حُرْفًا.

٥٢٦ ومات في المُحرم فقيه الشام الشَّمْسُ محمد(۱) ابن النَّجْم عمر ابن النَّجْر عمر ابن النَّرْف محمد بن عبد الوَهَّاب الأسديُ الدُّمشتيُ الشافعيُ ابن قاضي شُهْهة، وقد جازَ التَّسعين. تَصَلَّتٰى دَهْراً للإشغال فانتفعَ به الخَلْقُ طبقةً بعد طبقة، حتى كانَ ممن جلسَ عنده ابنُ خطيب يَبْرود وابنُ كثير والأَدْرَعي، مع عدم الالتفات إلى المناصب، وإيثار الانجماع والمشي على قانون السَّلْف، وترك حُضور المحافل والإقتاء، وعدم المعرفة بأمور الدُنيان،

07٧ وفي صَفَر العلاء حجِّي ") بن موسى بن أحمد الحسباني الدَّمشيّا إلى الدَّمشيّا الشّاهيّ وقد جاز السبعين. وكان كثيرَ الاطلاع ، صحيحَ النَّقل ، غوَّاصاً ، نَقَالاً ، عارفاً بحلَّ المُشْكلات، صحيحَ الفّهم ، سريعَ الإدراك، مع الرياضة ، وطُرِّح التَّكُلُف، وحُسْن الخلق ، والتَّخلي عن طلب المناصب، بل فَرَّع نفسهُ للإشغال والمواظبة على الجماعات، ساذجاً في أحوال الدُّنيا بحيث لا يُحْسِنُ برايةً قلم ولا تكويرَ عمامةٍ ، فضلاً عن تمييز صَنْعجة عَشرة من عشرين.

٥٢٨ وكذا في صَفَر، عن ستين، الجمال أبو السعُوّد محمد(٤) بن

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٥/٢ والدرر لابن حجر: ٢٢٨/٤.

 <sup>(</sup>٢) في ك والقضاء، وليس بشيء، ويعضد ما أثبتناه ما ورد في إنباء الغمر: ٧٠/٣.
 (٣) الدرر لابن حجر: ٢٠٨/١٨، وإنباء الغمر ٢٥/٢، والنجوم الزاهرة: ٢٠٦/١١.

 <sup>(</sup>٤) هذه الترجمة من دك₁ فقط، وهي في العقـد الثمين: ٢/٢، وإنباء الغمر: ١٧٤/٤، =

حُسين بن عليّ بن أحمــد بن عَطية بن ظَهيرة المَخْــزوميُّ المكيُّ والــد الأنجاب، والمفيدُ:

إِذَا رَفَعَ الرَّمَانُ مَكانَ شَخْص وكنتَ احق مِنه لو تَضاعدُ السَّالِيَّةُ مَنْ الْحَدْثَ وَإِنْ تَبَاعدُ ال السِلْهُ حَقَّ رُتُسِبَتهِ تَرَاهُ مُسْلِكَ إِنْ قَرْسُتَ وَإِنْ تَبَاعدُ وَلا تقل الخُدْنَى تقاعدُ ولا تقل الخُدْنَى تقاعدُ فكم في المُوس أَغْنَى من عروس ولكن للعروس الوقتُ سَاعَد

ومن كلامه: مَنْ أَخذَ حَقَّهُ من غَرِيمه فَيَّد لطف الله بغريمه ومَن خَلاَها بعين الله كان هلاكاً لغريمه. قلت: ولُعلُّ الله يرحمه ويرضى عنه. كتبته عن المَقْرِيزي وغيره.

٩٦٥- وفي شعبان قاضي الحَنفيةَ بمصرَ الشَّرَفُ أحمد (١) بن علي بن منصور المَّدَسَةِي أَ. اختصر «المُختار في الفقه» وشَرَحَهُ، وكان مشهوراً بالفَضِيلة في الأصول والفُروع، حَسَنَ الطَّريقة، جميلَ السَّيرة، صارماً، مُصَمَّماً في الأمور.

•٣٥ وفي رَجَب قاضي الحنفية بمصر أيضاً العَلَّمة جلال الدين جارً الله الله محمد (٢) بن محمد بن عبدالله النَّيسابُوريُّ ثم القاهريُّ ، وقد جاز النَّمانين الله محمد (٢) بن محمد بن عبدالله النَّيسابُوريُّ ثم القاهريُّ ، وقد جاز المَّمانين هنا تبعًا للمقريزي كما صُرِّح به في آخر الترجمة، ولذلك فإنه ، بسبب ذكره في وفيات هذه السنة لم يترجم له في «الضوه اللامع» لخروجه عن شرطه ، كما لم يترجم له الحافظ ابن حجر في واللارد الكامنة لتأخر وفاته إلى المئة التاسعة ، والله الموفق .

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢١/٢، ٢٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٨/٢.

فيما قيل. ممن بَرع في التمقليات كالطب، ولاجله قَدْمهُ الأشرفُ للقضاء، وحَظِيَ عنده بعد أن كان صُرفَ عن مشيخة سعيد السعداء، وكان مُشاركاً في العربية وفي الفقه قليلاً، ودَرَّسَ بالمنصورية ويجامع ابن طولون، ورامَ التَّشَبُهُ بالشافعية في المودع وغيره فما مُكَن كالسَّراج الهندي(١٠).

٥٣١- وفي ذي الحجة الإمام نور الدين علي ٢٠ بن عبد الصمد الحَلَويُّ المالكيُّ الفَراتْضيُّ ٢٠)، انتهت إليه رئاسة الإنتابي، مع معرفةٍ بالمعاني والبَيانِ و الحِسابِ والهندسةِ، ومشاركةٍ في الفنون، وجُوِّدةِ القريحة وسَيلان الذَّهن. انتفع به جُماعةً. وكان يُدرَّسُ بدون مطالعة.

٥٣٢ـ وفي ربيع الأول العزُّ محمد<sup>(1)</sup> بن أحمد ابن العز محمد ابن التقي سُلَيْمان بن حمزةَ الصَّالحيُّ الحنبليُّ خطيبُ الجامع المُظْفريِّ.

٥٣٣ وهي شعبان شيخُ القُرَّاء بدمشق الأمينُ عبد الوَهَابِ(٠) بن يوسف ابن إسراهيم بن السُّلَّار، صاحبُ المؤلفات المُفيدة المُحَرَّرة في فَنَّه، عن خمس وثمانين سنة، وكان مع ذلك عارفاً بالفرائض والعربية، ثقةً، صحيحَ النَّقْلِ، مُشاركاً في الفقه.

<sup>(</sup>١) ذكر ذلك مفصلاً ابن حجر في حوادث ٨٧٨هـ من «إنبائه» (٢٠٢/١) وقال: «وفيها تكلم جوار الله قاضي الحنفية في إعادة ما كان السراح الهندي سعى فيه من إحداث مودع للحنفية وفي استنابة القضاة في البر وفي لبس الطرحة في المواكب، وكان ذلك مما جرت به العادة القديمة بانفراد الشافعي به... إلخ،.

<sup>(</sup>٣) قوله: والفرائضي، ليست في ب.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣٣/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢٩/٢.

٥٣٤ والمحدثُ نورُ الدين عليُ (") بن أحمد بن إسماعيل الفُورِيُّ ثم المدنيُ المُذلِجيُّ. حَدَث، ودَرَّسَ وأفاد. وكان عارفاً بالعربية وغيرها، وانتفعَ به الناسُ بالمدينة النبوية مدةً وبغيرها، واتفق له وهوَ ببلاد المَجَم أنُّ شخصاً حَدَثه بحديثٍ عن آخرَ عنه، فقال له: أنا الفُويُّ اسْمَعهُ مني يَعْلُو سَندُكُ، كما اتفق للطَّبَرانُ مع الجعابيّ.

٥٣٥ وبيْرَم خجا(٢) صاحب المَوْصل واستقرَّ بعده أخوه مُراد خجا.

٥٣٦ ـ وفي جمــادى الآخوة بحلب نائبُها مُنْكَلِي بُغَا٣ البَلَديُّ. وكان صارماً شُجاعاً، كثير المروءة.

٥٣٧ وحاجب الحُجَاب بدمشق محمد(٤) بك الإسماعيليُّ. وكان عنده أدبٌ وتواضعُ وخضوعٌ للعلماء.

٥٣٨\_ ومختار (°). مُقَدَّم المماليك واستقر عِوضه جَوْهَر الصَّلاحيُّ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٠/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٧/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٤١/٢، والدرر لابن حجر: ١٣٧/٥.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢/٢٦.

<sup>(</sup>٥) إناء الغمر: ٢/٤٠، ٤١.

### سنة ثلاث وثمانين وسبع مئة

استهلت والأتابك بَرْقوق مُسْتَبدُ بالتَكلُّم لا مشارك له فيه.

وفي مُحَرِّمها كان ابتداء الطَّاعون بالقاهرة ومصر، وتزايد في الذي بعده، وتناهى في آخر ربيع الأول\١٠.

وفي سابع المحرم حَصَلت بدمشق ربحُ عظيمة اقتلعت أشجاراً كثيرةً من مغارسها وهدمت بيوتاً كثيرة(١٠).

وفي يوم الاثنين رابع عِشْري صَفَر استقرَّ في المملكة الزَّبِنُ أبو الجُود أمير حاج ابن الأشرف شعبان ابن الأمجد حسين ابن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون باتفاق أهل الحَل والعَقْد وهو ابن ست سنين فأزيد ولُقَبَ بالصَّالح، وذلك بعد موت أخيه المنصور عليّ عن نحوا ثلاث عشرة سنة مدّة مملكته، منها خمس سنين وأربعة أشهرٍ وهو محجوبٌ ليس له إلا مُجَرَّد الاسم، ودُفِنَ بتُربة جدته أم أبيه مِن مدرستها بالتَّبانة. وكان يُوصَفُ بجمال مِ مُمْوِطٍ بحيث يقال: إنه لم يكن في ذُرية قلاوون أحسن شَكَلًا منه.

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ٢/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر: ٢/٧٧.

<sup>(</sup>٣) قوله: ونحوه من ك.

وفي ربيع الأول جاء الخبر بتغيَّر التُركُمان وخروجهم عن الطاعة، فأرسلَ الأتابك دوادارَهُ يُونسُ<sup>(۱)</sup> على البَريد إلى حَلَب لكشفِ ذلك وتَجْهيز عَسَاكر الشام لدفعهم، ثم جاءت الأخبار بكسر التُّركُمان على مُرْعَش وقَتْل ِ خَلْقٍ منهم، وابتدأ ذلك من جُمادى الأولى إلى شَعْبان.

وفي ذي القعدة وصَل الأمير جَمَّارْ") بن هبة "، بن جَمَّاز إلى المدينة النبوية ومعه مُرْسومُ سُلطانيُّ بإمرتها، فامتنع نعير بن منصور'، من تُسْلِيمها فوقع بينهما قتالُ فَطُمِنَ نعير وانهزمَ أصحابُهُ، فَنَخَلوا المدينة وأغلقوا أبوابَها، فاحرق جماز الأبوابَ وَقْت أذانِ المغرب، ودَخلها وتَسَلَّمَها، واطمأن النَّاسُ. ومَات نعير بعد يومين وكانت هذه المجاورة معَ دخول الرَّعب الكَرَكيْ إلى المدينة.

وفي أواخرها حَصَلَ بالحرمين وغيرها من بلاد الحجاز قحطُ عظمُ بحيث أُكِلَت الجلودُ، ومات كثيرُ من الأشراف وغيرهم جُوعاً، وحَصَلَ بالمدينة النبوية أيضاً موتُ متتابع بذات الجَنْب وغيرها، بحيث إنه كان يموتُ في اليوم الواحد نحو عشرين نَفْساً.

٥٣٩ ومات في جمادى الآخرة الإمامُ فقيه الشَّافعية في قُطْرِه الشَّهابُ أحمد (٠) بن حُمْدان بن أحمد الأَذْرِعيُّ الحَلَيِّيُّ مؤلف (التوسط) واالقُوت)

- (١) الدرر لابن حجر: ٥/٢٦٤. وإنباء الغمر: ٥١/٢.
  - (٢) النجوم الزاهرة: ٢١٨/١١ .
- (٣) في النجوم الزاهرة: دهبة الله؛، وما هنا يعضده ما في «الإنباء» (٧٣/٢).
  - (٤) هو: نعير بن منصور بن جماز الحسني.
    - (٥) الدرر لابن حجر: ١٣٥/١.

ووالغُنية، وغيرها ممن أثنى عليه الأثمةُ، ولَه شِعرً، فمنه ما حكاه ابنهُ عبد الرحمن عنه، قال: رأيتُ في المنام رجلًا وقف أمامي ينشد:

كيفَ نرجو استجابةً لدُعاءٍ قد سَدَدْنَا طريقة بالـذُنوبِ

كف لا يستجيبُ ربي دُعالي وهـوَ سُبحـانـه دَعَـانـي إليه

ديف لا يستجيب ربي دعائي وهـ و سبحـات دعائي اليه مع رجـائي لِفَصْلِهِ وابـتهـالي واتـكـالـي في كل خَطْبِ عليه قال: وانتهتُ وأنا أحفظُ الأبياتَ الثَّلانة.

٥٤٥ وفي رجب الكمالُ عمر بن عثمان(١) بن أبي القاسم المَمَرُي قاضي حلب والشام وغيرهما، عن إحدى وسبعين سنة. وكان يَحْفظُ الدُّرسَ جيداً ويُذاكرُ بأشياء حسنة وبوفيات وغيرها، ويعرفُ الأحكام والمُصْطَلح، ويتودد، ولكنه لم يُشكر في أحكامه ولا وَرَعِه، بحيث إنه انتزع دار الحديث الأشرفية من ابن كَثِير بحجة أنها كانت مع القاضي قبله التَّاجِ الشَّبكي، ولم

يلتفتُ لكونِ شُرْطَهَا أَنْ تكونَ لأعلم أهل البَلَد بالحَديث، وضُّبِطَت عَلَيه في تدريسه إياها فَلتَاتُ وغَلطاتٌ، هذا مع كثرةِ مالِهِ ومداومته على الصَّومِ والحَج والعِبادة.

٥٤١ ـ وفي رجب العَـلَّامـةُ الرُّكن أحمد ١٦) بن محمد بن عبد المؤمن

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٣/٣٥٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٤/٢، ٦٥. والنجوم الزاهرة: ٢١٧/١١.

القَرْمِيُّ الخَنْفَيُّ. مَمَن دَرَّسَ بالأَرْهر وغيره، وَوَلِيَ إِفتاءَ دَار الْعَدْل، وجمعَ شَرْحاً على «البُخاريّ» ولكنه كان يُزَنُّ بهَنات<sup>(۱)</sup>، وكان يقول: شرفُ العلم من ستةٍ أوجه: موضوعُهُ، وغايتُه، ومسَائله، ووثوقُ براهينه، وشدةُ الحاجة إليه وخَسَاسةُ مقابله.

٧٤ د. والعمادُ إسماعيل (١) ابن أبي البركات محمد بن أبي العز الدَّمشقيُّ، قاضيها، الحنفيُّ، ويُعرفُ بابن الكَشك ممن جمعَ بين العِلْم والعَمل، وجاز التسعين وكان مُصَمَّماً في قضائه، حَسَنَ السيرة. ترك القضاءَ لولده النَّجْم وذَرَّسَ بمدارس.

٣٤ مـ وبالمدينة النبوية، قاضيها الحنفي، فتحُ الدين أبو الفتح محمد الله الفاضي نور الدين علي بن يُوسف بن الحسن الزُّرَنْدِيُّ. وَلِيَ بعد أبيه، وأبوه أول مَن استقلُ بقضاء مذهبه فيها. وكان فاضلًا، متواضعاً.

 ٤٤ - وفي صَفَر الشُّرَفُ يعقوب<sup>(1)</sup> بن عبدالله المغربيُّ المالكيُّ. كان عارفاً بالفقه وأصوله، والعربية. ممن انتفع به النَّاسُ.

٥٤٥ـ وفي جمادي الأولى، بدمشق، العمادُ أبو بكر<sup>ره</sup> بن يوسف بن عبد القادر الخليلئ، ثم الصالحئُّ الحنبلئُّ. أثنى عليه الذَّهبيُّ وغيرُه.

<sup>(</sup>١) يُزَنُّ بِهَنَاتٍ: أي يُتُّهم بأخطاء.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ٢١٦/١١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٨١/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٨٣/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢/٨٨.

٥٤٦ وفي صَفَر الولوي(١) يُوسُف(١) بن ماجد المَرْدَاوِيُّ الحنبليُّ الفقيه. كان شديد التعصب لمسائل ابن تيمية، ويُمْتَحَن بسبب ذلك ولا يرجم.

٥٤٧ و في جُمادى الأخرة إبراهيم (٣ بن حُسين ابن النَّاصر محمد بن قلاوون أخو الأشرف شعبان. ممن ذُكِرَ للسَّلْطنة، وكان خَيِّراً دَيِّناً.

٥٤٨ وفي جمادَى الآخرة أقْتَمُون عبد الغني النَّاصريُّ التُركيُّ. تَرَفَّن لنيابة الشام، ثم لنيابة مصر، بل وناب في الغيبة لما حجَّ الاشرفُ، ثم صاد رأسَ المَيْسرة. وكان لَيْناً سليم الصَّدر، متواضعاً، يرجع إلى خَيْر.

٩٤ مـ وفي صَفَر العز أَيْدُمُر() النَّاصريُّ الشَّمسيُّ مَطْعوناً. معن تَقَدَّم
 حتى كان رأسَ الميمنة، وكان أيضاً لَيْن الجانب.

٥٥٠ وفي رَجَب أمير سلان ألآن (٢٠ ويقال بالعين بدل الهمارة - الشَّعْبانيُّ الحَسنيَّة (٢٠) وكان شُجاعاً.

 <sup>(</sup>١) يعني: ولي الدين. وهذا هو لقبه كما في «الإنباء» (٨٣/٢)، لكن وقع في المطبوع من
 «الدرو»: جمال الدين.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٥/٣٤٣.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٦١/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٦٦/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٦٧/٢.

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر: ٦٧/٢ وترجم له في النجوم الزاهرة ٢٢٠/١١ باسم: علّان.

<sup>(</sup>٧) منسوب إلى سيده حسن، لا إلى الحسن بن علي رضي الله عنهما.

١٥٥- وفي شوال أنس(١) المجركسي والد الإتابك برقوق. قدم على ولده في أواخر التي قبلها، وقدم. وكان ساكناً، كثيرَ البرّ، والشفقة، لا يعرف بالعربي ولا بالتركي شيئاً، ويقال: إنه جاز التسعين، ودُفن بتربة يُونُس، ثم نُقل بعد تمام مدرسة وَلَدِه إليها، وحَجُ عنه الجلال التُباني ١٠) بمبلغ قيمته ألف وخمس منه مثقال ذهباً، وما أدرك استقرار ولده في المملكة، وإن كانت الأمور كان مَرجعها له.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٦٦/٢.

 <sup>(</sup>٢) هو: جلال الدين رسول بن أحمد بن يوسف المعروف بالتباني المتوفى سنة ٧٩٣هـ والآتية ترجمته.

# سنة أربع وثمانين وسبع مئة

استهلت والسلطان الملك الصالح الربين أبو الجُود أمير حاج ابن الاشرف شعبان بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون، وليس له إلا مجرد الإسم، والمشار إليه هو الأتابَكُ بَرْقُوق الجَرْعَسِيُّ المُثمانيُّ البَلْبَغاويُ القائمُ بدولة الجراكسة، وقد خلاله الجُرُّ حيث نَبِّت قواعدَهُ، وأحكم أموزَهُ، وصاعدتُهُ المقاديرُ، فاستقرَّ في المملكة بإذعان الناس له، وذلك بحضور الخيلفة وأرباب الدَّولة والقُضاة وسائر الأعيانِ في يوم الأربعاء تاسع عشر رَمَضان الله كانت مدة الشالح سنة ودون سبعة أشهر، ولُقَب الأتابك بعد تملكه بالظاهر أبي سعيد ولم يُتقطحُ في ذلك عَنْوان، وأسكن الصَّالح داخل الدُّور، وانقضت دولةُ الأتراك من مصر، وزالت دولة بني قلاوون.

ثم خلعَ الظاهرُ على الخليفة والقضاةِ الأربعةِ وقاضي العسكر والمُفْتين والمُحْتسِب وسائر أرباب المناصب.

واستقر أيْنَمُش البَجَاسي عِوَضه أتَابكاً وسُودون الشَّيْخُوني نائبَ السلطنة بمصر، إلى غيرها من التَّنقُّلات، ولَبِسوا الجِلَعَ لذلك.

وكذا استقرًا أوحدُ الدين عبد الواحد الحَنفي موقعه حين الإمرة في كتابة

<sup>(</sup>١) انظر النجوم الزاهرة: ٢٢١/١١.

السِّرُّ بِصَرْفِ البَدْرِ ابن فضل الله.

وزُيِّنَتِ القــاهــرةُ لسلطنــة الــظاهر أسبوعاً وكُتِبَ إلى الممالك بذلك، وخُطبَ له على المنابر.

وفي يوم سلطنته انحط سعر الغلّة عما كان قبله فتيامَنَ النَّاسُ به، وركب في ذي القعدة إلى بُولاق التُكُرور، فاجتازَ من الصَّلِيبة وقناطر السَّباع وفم الخور، وكان المملوكُ قبله من زمن النَّاصر لا يبرزونَ إلا أحياناً ولا يُركبون إلا من طريق الجزيرة الوسطانية، ثم تكوَّرَ ذلك منه وجرى فيه على طريقته في زمن الإمرة. وأبطلَ كثيراً من رسوم السَّلطنة، واقتفَى مَنْ بَعْدهُ طريقَهُ حتى لم يَبُقَ مِنْ رَسْمها إلاَّ اليسير جداً.

٢٥٥- ومات في ذي الحجة الإمامُ العز عبد العزيز (١٠ بن عبد المُحي ابن عبد المُحي ابن عبد المُحي ابن عبد الخالق الأسيوطيُّ، ثم القاهريُّ الشافعيُّ، أحدُ قدمائهم، ونزيلُ الشاصرية في بين القَصْرين؛ بل إمامُها نبابةً ومُكدَّسُها، وأحدُ المتصدَّرينَ بجمامع الأَزْهر وغيره، ممن انتفعَ به جماعة كابن الأمانة؛ بل أخذ عنه النَّلْقيني في ابتدائه وعرضَ عليه شيخنا العِزُّ ابن الفُرات بعضَ محفوظِهِ مع الصَّلاح والعِبادة وحُسْن التعليم، وقد جاز الثمانين.

٥٥٣ وفي ربيع الأول العلامة القاضي جمال الدين محمد (١) بن علي
 ابن يُوسف الإسنويُّ الشافعيُّ، وقد جازُ النَّمانين أيضاً. دُرُسَ، وأفتى،

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢/٤٨٧.

<sup>(</sup>٢) الدرر لاين حجر: ٢١٦/٤.

وصنَّفَ شرحَ «التَّعْجيز» وغيره، ونـابَ في الحُكْم بالصَّالحية وغيرها. وكان عدلًا، مُصَمِّمًا، لا يُحابى أَحداً، ولا يستحيى منه في الحق.

٥٥ والشهابُ أحمد (١) بن موسى بن أحمد بن حُسين العَيْنِيُّ الحَنَفِيُّ ،
 والدُ شيخنا البَدر محمود . أثن عليه ولدُهُ .

٥٥٥ ـ وهُمامُ الدين أمير غالب(٢) ابن القوام أمير كاتب الإتقائيُّ الحنفيُّ الغاضي بدمشق بُعْدَ عزلهِ وكان مذكوراً بنقص .

٥٥٦ وفي رجب قاضي المالكية بمصر البدر عبد الوَّمَّاب "ابن القاضي كمال الدين أحمد ابن القاضي علمُ الدين محمد بن أبي بكر بن عيسى السَّعْدِيُّ الأَّخْنائي وهو في عَشْر السَّتين. وكان سليمَ الصَّلْدِ، كثيرَ النَّلَاة.

٥٥٧- وفي ربيع الآخر الموقَّقُ محمد<sup>(٤)</sup> ابن الفخر محمد بن عبدالله المقدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ سِبْط الصَّلاح ابن أبي عُمَر. وكان خَيِّراً، مُتواضعاً، مُستحضراً وللمُقْمِع».

٥٥٨ وفيه الشرفُ محمد<sup>٥</sup> بن محمد بن يوسف المَرْدَاويُّ الحَنبليُّ سِبْط القاضي جمال الدين، ولم يكن بالصَّيِّنِ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٠٧/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٠٨/٢. والنجوم الزاهرة ٢٩٤/١١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١١٣/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١١٨/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢/١٢٠.

٥٥٩ وفي رَمَضان الصَّالَحُ العابدُ الزَّاهدُ الجمالُ عبدالله (١) بن مُوسى ابن عليّ الجَبْرَثي، ثم القاهريُّ، نزيلُ السَّابقية، وبها مات. وكان مع تَفَقُّههِ مجتهداً في العبادة.

٥٦٠- وفي شوال، بمكةً، الصَّالحُ الوَرِعُ موفق() اليَمَانيُّ الشافعيُّ وهو في سن الكُهُولة.

٥٦١ والصَّــاحبُ كريمُ الــدين٣ عبد الكريم بن عبدالله بن الرُّويْهِبَة القَبْطِيُّ المصريُّ. ممن وَلِي الوزارةَ غيرَ مرةٍ وغيرها.

٥٦٢ ـ وفي صَفَر شمس الدِّين ابن غُراب (١) الكاتبُ القِبْطيِّ، والدسعد الدين الآتي في محله.

٥٦٣ وحُسين (\*) بن أُويس ابن الشيخ حسن النُّوين سُلطان العِراق.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١١٢/٢.
 (٢) إنباء الغمر: ١٢١/٢. وفيه أنه توفى فى ذي القعدة.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٢١/٢. (٣)

رع) إنباء الغمر: ١٢١/٢.

<sup>.</sup> (٥) إنباء الغمر: ٢/١١٠.

<sup>)</sup> إنباء الغمر: ٢ / ١١٠٠.

## سنة خمس وثمانين وسبع مئة

استهلت والسلطان الطاهر أبو سعيد بَرْقوق، ونائيه في مصر سُودون الشَّيْخُونِيُّ، والاتابك أَيْتَمُش البَجَاسيُّ، ولم تتم السنة وذلك في ذي القعدة حتى اشتراه السُّلطان من وَرَثة جرجي الإدريسي بمثة ألف درهم، لكونه مُرْقوقاً لهم، فإن بجاساً لم يملكه بطريق صحيح، فلم يصادف عتقه محلاً، ونَبَّتَ كُلُّ هذا، ثم اعتقه فصار ولاؤه له.

وفي جُمــادى الأولى(١) نزلَ السُّلطانُ إلى النَّيل فَخَلِقَ المقياسُ وكُسِرَ الخَلِيجُ بحضرته ولم يباشرُ سلطانُ ذلك بنفسه من زمن الظَّاهر بببرس.

وفي رجب (٢) بلغ السُّلطان أنَّ الخليفة المتوكل على الله أبا عبدالله محمد اتفق مع قُرط بن عُمر الكاشف بالصَّعيد كانَّ وإبراهيم بن قَطْلَقْتُمْوْ النَّلاني أمير جَنْدار، على خَلْيه من المملكة والخُروج عليه، فأمسكَ الخليفة وخَلَمة واودَعَهُ البُرَح مُقَيِّداً، وأقامَ عِرْضَهُ قريبة أبا حفص عمر ابن المُستعطي بالله إبراهيم ابن المُستَسْبك محمد بن الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشميَّ، ولُقَبَ بالواتق بالله، ورُسِمَ بَسَمير قُرط وإبراهيم، فسمَّرا، وطِيفَ بهما، ثم وسُطَ أولهما وشُفحَ في الأخر إلى أن أطْلِقَ.

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر ١٢٥/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر ٢/١٢٨-١٣١.

ثم في تاسع ذي الحجة(١) أُنزِلَ المتوكل من النُّرْج، وأُزِيلَ ما برجليه من القَيْد، وأسكن بالقلعة في بيت الحنبلي، ومُكِّن من طلوع عِبالهِ إليه.

وفيها(<sup>()</sup> أخذ الفرنجُ صَيْدا وبَيْروت، فخرجَ إليهم عسكرُ الشام وَرأسهُم إينال اليُوسُفي، فجرت هناك وقعةً، ثم انكسروا، وقُتِلَ منهم ولله الحمد جماعةً.

وفي أواخرها (٢) كانت وقعةً بين يَلْبُغا النَّاصِريِّ والتَّركُمان، فَقَتَل منهم إسراهيم ومحمد ولـدي رَمَضان، وأَرْسَلَ براسيهما إلى السُّلطان، وقَتَلَ والدتهما أيضاً، وجُرِحَ النَّاصِريُّ وأُصيب في إحدى عَينيه، وقُقِدَ من الجيش، فانكسروا ولَم يَلحقهم إلا بعد الياس منه.

\$ 3- ومات في شُوّال القاضي وليُّ الدين أبو ذَر عبدالله(٤) ابن القاضي بهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد البرّ السُّبكيُّ. استقل بقضاء دمشقَ بعد أبيه عن أزيد من خمسين سنة . وكان يحفظ «الحاوي» ويُذاكر به، ويُدرَّس منه، بل كان يُدَرَّس في «الكَشَّاف» مع مشاركة جيدةٍ في العربية، ونظم فاتقٍ، وأدب، وجودةٍ فهم ، ولين عَريكةٍ، وكثرة مُداراة، وصبرٍ على الأذَى، ومزيد إحسان للفُقراء سِراً.

٥٦٥ وفي رجب الشُّهابُ أحمد (٥) بن محمد بن عمر بن الخَضِر بن

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر ١٣٤/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر ١٢٧/٢، ١٢٨.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٨/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ٣٩٨/٢. (٣) إنباء الغمر: ١٤٢/٢.

مُسلَّم الدَّمشقيُّ الحنفيُّ، شارحُ والدُّرر؛ للقُونوي في مُجلدات، ويعرف بابن خضر عن نحو الثمانين، وهو أوَّل من وَلِيَ إفتاء دار العَدُّل بدمشق.

٥٦٦- وأبو بكر أحمد() بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالله بن جُزّي الكَلْبِيُّ المغربيُّ المالكيُّ، خطيبٌ غُرْناطة وقاضِيها. وكمان عالصاً بالفقهِ والفرائض والعربية والنظم، بحيثُ شَرَح والفية النحوه وغيرها، وسَازَ نظمُهُ كابيه.

٩٦٥ - وفي جُمادى الآخرة العَلَمُ سُلْيَمانُ ١٥ بن أحمد بن سُلْيَمان الكِنائيُ العَسْقلائيُ الحنبليُ ، صِهْر القاضي موفق الدين وأكبر نُوابه. ممن دَرَس بأمَّ السُّلطان وغيرِها، وَأَفتى. وكان مُنْجَمعاً عن النَّاس ملازِماً للإشتغال.

٥٦٨- والشهابُ أحمد؟ بن يحيى بن مَخْلوف السَّعديُّ الأعرج. ممن تعانى في الأدبَ ونَظَمَ، فكان من قوله:

وكيف يرومُ السرزقَ في مِصْرَ عاقلً ومن دونه الاتراكُ بالسَّيفِ والتُّرْسِ وقسد جَمَعَتْ القِيْطُ من كُلُّ وِجْهةٍ لأنفُسهم بالرَّبْع والثَّمن والخُمسِ فللتَّرْكِ والسَّلطان ثُلُثُ خَراجها وللقِبْطِ نصفُ والخلاقُ في السَّلُس

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٤١/٢، ١٤٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٤٧/٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٥٦/١، وإنباء الغمر: ١٤٣/٢.

٥٦٩ ـ والعز أَيْدَمُو<sup>(١)</sup> بن صِدِّيق الخَطَائِيُّ أخو النَّظاميِّ، وأحدُ كبار أُمراء القاهرة.

٥٧٠ وفي المُحرم حاجبُ الحُجَابِ قُطْلُوبُغا<sup>(١)</sup> الكوكائيُّ الشَّيْخُونيُّ.
 وكان موصوفاً بشجاعة ، وفيه خيرٌ وسُكون .

(١) إنباء الغمر: ١٤٥/٢.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ٢٩٨/١١. وإنباء الغمر: ٢٠٥٠/٠

## سنة ست وثمانين وسبع مئة

استهلت والخليفةُ الواثقُ بالله أبُو حفص عمرُ ابن المُستعطى بالله إبراهيم ابن المُستَمْسك محمد ابن الحاكم بأمر الله أحمد العَبَّاسِيُّ الهاشميُّ.

في رجبها ابتدىء بعمارة مدرسة السُّلطان بين القَصْرين.

واستقرَّ جَرْكُس الخَلِيلِيُّ شادُّ العمائر بها، وهو أميرُ آخور ومُشِير الدُّولة، وأُسَّسَت في المكان الذي كان خان الزُّكاة، وهُدِمَ في سنة ثلاث وثمانين، وتكامل شَيْلُ الأتربة، ثم ظهرت العمارة في التي بَعْدها إلى أن انتهت في رَجَب سنة ثمان.

وفيهـا توجه سُودون النَّائبُ وبعضُ القضاةِ إلى الكَنيِسة المُعَلَّقة بمصر فهدموا منها أماكنَ جَدَّدَها النِّصارَى.

001 ومات في المحرم الأستاذ الشَّمْسُ محمد(۱) بن يوسف بن علي الكرَّمَانيُّ ثم البَّهْداديُّ الشَّافعيُّ شارحُ «البُخاري» و«المختصرالأصلي» وغيرهما، والمُتَصَدِّي للعلوم الشَّرعة والعَقْلية في رُجوعه من مكة، ونَقِلَ لبغدادَ فدفن فيها بالقُرب من الشيخ أبي إسحاق الشَّيرازي بقبرٍ أعدَّهُ لنفسه، عن سبعين سنة وترجمته حافِلةً.

<sup>\*\*\*</sup> 

٥٧٢ وفي رَجَب، بمكة قاضيها وخطيبها، الكمالُ أبو الفضل محمد (١) بن أحمد بن عبدالعزيز بن قاسم العقبليُّ النَّويْرِيُّ المكيُّ الشَّافعيُّ. ممن دَرَّسَ، وافغي، وسادَ أهلَ زمانه ببلده ودامَ في قضائه ثلاثاً وعشرين سنة، ووَلِي خطابته، ونظر الحرم. كل ذلك مع الشُّهْرَة بالعلم والذّكاء والفصاحة والتواضع والكرم ومحبة الفُقراء ويقال: إنه كان يستحضرُ وشرح مُسلم، للنووي، وكانت وفاته في توجهه للطائف، فحُملَ إلى مكة فَدُفن بالمَعْلاة، وله أربع وستون سنة، وخَلْف تركة وافق.

٥٧٣ وفي رمضان العلامة أكمل الدين محمد (٢) ابن الشمس محمد ابن الجمال محمدود بن أحمد الرَّوميُّ البابرتُيُّ الحَنْفِيُّ بزيلُ القاهرة وشيخُ المُبْنُونِية من واقفها، وشارَح «الهداية» و«المنار»، و«التَّلْخيص» وومختصر ابن الحاجب، و«البَرْدوي» بل وهمشارق الأنوار». وله تفسير حَسَنُ، مِمَّن ارتفعت دَرَجتُه وتَزايدت مهابتُه وقبلت رسالتُه، مع حُسْنِ البِسْر والإنصافِ والتَّواضع وعلو الههمة والقيام مع مَن يَقصده، والتَنزُهِ عن الوظائف الكِبار، بعيثُ امتنع من قضاء مَذْهَبه. وكان الظاهرُ يبالغُ في تَعظيمه، وتكررت عيادتُه له، وحضر هو فمن دونه جنازته، بل رامَ حَمْلَ نعشه فمنَعَهُ الأمراء، ودُونَ بالخانقاه.

٥٧٤ ـ وفي ربيع الأول قاضي الحَنْفَيّة بمصرَ الصَّلْر محمد؟ ابن العلاء عليُّ بن منصُور .مُمَّنْ دَرَّس في الصَّرْغَتُمُشِيَّة وغيرها. وتَقَدَّمُ في الفقه، وكان

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/١٧٤. والدرر: ٣/١٥٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٧٩/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٧٨/٢.

متواضعاً، لين الجانب مع صَلابَةٍ في أحْكامه. وقد رَويتُ عن أصحابِ كل هؤلاء.

٥٧٥ وفي شُوَّال بدمشق الأمين محمد(١) بن علي بن الحسن الأنفيُّ بفتحتين وفاء للمُشقِّ المالكيُّ، قاضي حلب وغيرها، وأحدُ المفتين، عن ثمانين سنة. وكان كثير الحفظ للفوائد الحديثية والأدبية مُمتَّع المحاضرة حَسنَ العِشْرة. أثنى عليه اللَّهيئُ وغيرُه.

٥٧٦ـ وفي صَفَر القاضي عَلَمُ الدين أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمان'" بن خالد بن نُعَيْمِ الطَّائِيُّ البِسَاطيُّ المالكيُّ قاضي مِصْرَ موةً بعد أخرى مع النَّقَشُّف، وبَذَّل الطعام لمن يدخل عليه، وطَرْح النَّكَلُف، وزعمِهِ الإجتماعُ بالخَضِر.

٥٧٧ وفي شَوَّال الحافظُ المُحدَّثُ العمادُ إسماعيل؟ بن محمد بن بَرْدس البَعْلِيُ الحنبليُ ، ناظمُ «طبقات الحُفَّاظ» للذهبي و«نهاية» ابن الأثير. ممن دُرَّس ووغظ وتَخرَّجَ به جماعةً .

٥٧٨- وفي جُمادى الأولى ناظر الجيش التَّقِيِّ عبدالرحمن() ابنُ ناظره الإسام المُحبِّ محمد بن يوسف الحَليِّ الأصلِ القاهريُّ الشَّافعيُّ عن ستين سنة . ممن كانت له عِنايةُ بالعِلْم وصَنَّفَ في فَنَّهِ مؤَلَّفاً لَطِيفاً عليه اعتمادُ الموقِّعين إلى هذه الغاية .

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/١٧٧.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٤٣/٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٤٠٤/١.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١٧١/٢.

٥٧٩ وفي ذي الحجة كاتبُ السَّرُ أوحدُ الدين عبد الواحد (١٠ بن السماعيل بن ياسين الإفريقيُّ ثم المصريُّ الحنفيُّ، سِبْط القاضي جمال الدين ابن التُّرُكُمانيَ ممن رقاهُ الظَّاهرُ بَرْقوق، وبلغَ من الحُرْمَةِ ونفاذِ الكلمةِ أمراً عَجَباً، ولكن لم تَطلُ مُدَّتُهُ، مع حُسْنِ مُباشَرَتِهِ، وخُلُقِهِ، وكثرةِ سُكُونِهِ، وجمال عَيْتَهِ، ولكن المرتجين الربعين.

٥٨٠ وبَهَادُر (٢) الجَمَالي المعروف بالمُشْرِف. ممن تَقَدَّم وعَمِلَ أمير
 الحاج من سنة ثمان وسبعين إلى أنَّ مات وهو راجعٌ في ذي القعدة. وكان
 لتكرَّر سفره صارت له معرفةٌ قَويةٌ بالطُّرُقات وأهلها.

٥٨١ وطَشْتَمُو ٣) الدُّوادَار العَلائِيُّ بالقُدس، بَطَّالاً.

٥٨٢ والـطواشي كافـور<sup>(٤)</sup> الهِنْديُّ الزُّمُرِّدِيُّ النَّاصريُّ صاحبُ التُّربة بالقرافة، وقد زادَ على الشَّمانين.

٥٨٣\_ وأحدُ أُمراء العرب من آل فَضْلٍ مُعَيْقُل(٥) بن فَضْل بن مُهَنَّا.

٥٨٤\_ ويحيى(<sup>()</sup> ابن النَّاصر حَسَن ابن النَّاصر محمد بن قلاوون الصَّالحيُّ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٧٢/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٣٠/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢/١٧٠.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١٧٤/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ١٨٤/٢.

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر: ١٨٥/٢.

# سنة سبع وثمانين وسبع مئة

وإليها انتهى ما وقفتُ عليه من «تاريخ» الولي العِرَاقي.

في مُحَرَّمها فُرِشَ الإيوان المُستَّمى بدارِ العَدْل من القَلْمة بِبُسُطِ جُددِ كان الاشوفُ شعبان بن حُسين رَسَم بعملها في الكَرَك حين توجهه إلى الحج، ثم أُهْمِلَت بعد قَتْله، فلما عَلِمَ السُّلطانُ بعث فجُهُزَّت، وكذا بُسط دهليز القصر، ورُسِمَ أنْ لا يدخلَهُ أحدُ من الأمراء إلا مملوكُ واحد، ويكون بقيةً أتباعه خارجَهُ، فامتثلوا(١٠.

وفي ربيع الآخر سارت الأغربة والشّوانيّ التي عَمِلَها أَلْطُنْبُغَا الجُوبَاني لغزو الفرنج إلى دِشْياط فوجدوا بساحلها غُرَاباً للجَنْوِيَّة، فَكَبَسُوا عليه فقتلوا نحو عشرة وأسروا فوقَ ثلاثين، فبذل ثلاثة منهم عن أُنْفسِهم ما قيمته خمسة عشر ألف دينار، ورجعت الأغْرِبةُ إلى بُولاقَ في جُمادى الآخرة فَمُرضُوا على السُّلطان وسُرَّ هُو والمُسلمونَ بَذلك؟

وفيها كان الغلاء بمصرَ في الغلال لتوقفِ نِيلها، والطَّاعُون بحلب بحيث

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ١٨٥/٢.

 <sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر: ٢/١٨٧/ والشواني جمع شونة وهي المركب المُعَدُّ للجهاد في البحر وكذلك الأغربة.

زادت عدّة مَنْ يموت في اليوم على ألف(١).

وثارت فتنةً بين عَبيدِ صاحبِ مكةَ وبينَ التُّجَّارِ ونهبوا منهم شيئاً كثيراً (٧).

٥٨٥- ومات في جُمادى الأولى بدمشق النَّجْمُ أحمد ٣ بن عثمان بن عيسى النَّاسُوفيُّ الأصل النِّمشقيُّ الشافعيُّ، ابن الجابي بأوقاف الشامية، وقد زاد على الخُمْسين. ممن دَرَّسَ وأفتَى وانتَفَعَ به الطُّلَبُّةُ، مع سُرعةٍ إدراكهِ وفَهْهِهِ، وحُسْنِ مُنَاظرتِه، وجودةٍ مُبَاحَتِه، وإنصافه، وسُرعة انتقاله.

٥٨٦ وقـاضي الحنفية بحلب الجَمالُ إبـراهـيم<sup>(١)</sup> ابن القاضي ناصر الدين محمد ابن الكمال عُمر بن عبد العزيز العُقيْليُّ الحَليِّيُّ ويُعرف بابن المُعَيِّديُّ وبابن أَبِي جَرَادة عن نَيُّقَدٍ وسَبعين سنة، وكان هَيِّناً لَيُّناً، ناظراً في مصالح أصْحَابه.

٥٨٧ وأبو الحسن محمـد(٥) بن محمد بن محمد بن مَيْمون البَلَويُّ الأندلسيُّ. ممن تقدم في الفَرَائض والعَربية. وطَلَبَ الحديثُ وتَمَيَّز، وأظنه كان مالكياً.

٥٨٨ ـ وبمكة أبو عبدالله محمد (٦) بن محمد الجديديُّ المالكيُّ، أحدُ

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ١٨٨/٢.

 <sup>(</sup>۲) انظر إنباء الغمر: ۱۹۰/۲.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢١٣/١.

<sup>(</sup>٤) الدرر لابن حجر: ١٦٦/١.

<sup>(</sup>٥) الدرر لابن حجر: ٢٥٠/٤.

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر: ٢٠٩/٢.

الفُضلاء الصُّلحاء.

٥٨٩- والقاضي الشَّهابُ أحمد (١) بن عبدالرحمن بن محمد المَّرْدَاوِيُّ ثم الحَمَـويُّ، قاضيها، الحنبليُّ، ممن دَرَسَ، وَأَفَاذَ، وتميز في الفنون، ونَظَم، وانتفعَ به العلاءُ بن المغلي، وغيرُه. وروى لنا عنه وعن الذي قبله جماعةً.

٠٩٠٠ وفي رمضان الشَّـرَفُ حسن<sup>٢٧</sup>بن محمـد بن أبي الحسن ابن الشيخ الفقيه أبي عبدالله اليُرنِينيُّ. ممن أفتى، ودَرَّسَ، وأفادَ.

٩٩١ وهـ وشاه شُجاع ٣٠ بن محمد بن مُظفَّر اليَّرْدِيُّ مَقْتُولًا على يدِ اخيه، لكونه قَتَل والدهُ. وكان قد وُلِيَ مملكة شِيراز وكِرْمان ويَزْد وغيرها كاذربيجان. وكسان عادلًا عالماً بفندون مِن العِلْم، بحيث يُقـرىء الأصُولُ والعَمَريية والكَشاف، مُحِياً للعلم وأهلهِ، مع الخطَّ الفاتقِ، ونظم الشَّعر بالعربي والفارسي، وسَعَة الحلم، والإفضال، والكَرْم، والابتلاء بترك الشبع. واستقرَّ بعدَّهُ ولكُهُ رَيْنُ العابدين.

٥٩٢ وأمير آل فضل عُثمان<sup>(٤)</sup> بن قَارا بن مُهنّا بن عيسى، وهو شابٌ، وكان شجاعًا، كريمًا، جَمِيلًا، مُحبًا في اللّهو والخَلاعة.

٥٩٣ وفي المحرم زكيُّ الدين أبو بكر<sup>(٥)</sup> بن عليّ بن أحمد بن محمد

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٩٧١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٩٨/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢٠٢ - ١٩٨/ .

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢٠٤/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ١٩٦/٢.

الخُرُوبِيُّ الناجر الشهير. ممن كَثُرت مَكارمهُ ومُجاوراته، وأوصى بأشياءَ كثيرة في وجوه البر والقُرُبَات، منها للحرمين بألفي مِثْقال ِذَهَباً.

# سنة ثمان وثمانين وسبع مئة

في رَجَبها انتهت عمارة مدرسة السُّلطان المشار إليها في سنة ست وثمانين، ونزل إليها واقِتُها فقرُر أمورَها ومدّ بها سِمَاطاً هائلاً وملاً فسقيتُها بالسُّكُر المُدُّاب بالليمون والماء. واستقر بالعلاء الصّيرامي(١) مُدَرَّس الحنفية بها وشيخ صُوفيتها، وبالغ في تعظيمه بحيث فَرْشَ سجادته بيده، وتَكَلَّم على آية: ﴿قُلِ اللَّهُمُ مَالِكَ المُلْكِ﴾ ١، وباوحد الدِّين الرُّومي السَّنوي مُدَرَّس المالكية، وبالصَّلاح ابن النُّعْمَى مُدَرِّس الحديث، وبالصَّلاح ابن الفعية، وبالصَّلاح ابن الضَّيرير إمام الازهر مُدَرَس القراءات، ولم يكن فيهم منْ هو فائقٌ في فَنَه بالنَّبِينِ في التُقْسير والميعادا، ونقلَ أولادَهُ ووالده من محال دَفْنهم إلى بالنَّلْقِينِي في التُقْسير والميعادا، ونقلَ أولادَهُ ووالده من محال دَفْنهم إلى محمود(١) المُحْسِب، وكان قد أمر ابنه الصدر أحمد بالصَّلاة وهو ابن اثني عشر سنة فيه (١)، وعَمِلَ له مُهماً حافلاً ١٠).

<sup>(</sup>۱) هكذا في الأصل، وفي إنباء الغمر (٢١٥/٢) والنجوم الزاهرة (٢٤٣/١١): السيرامي -بالسين -.

<sup>(</sup>٢) آل عمران: ٢٦.

<sup>(</sup>٣) يعني: في الموضع: ولو قال: «بها، لكان أحسن.

<sup>(</sup>٤) انظر إنباء الغمر: ٢١٣/٣ - ٢١٦.

وكذا انتهت عمارة الأغربة برسم الجهاد بالعُدة والرِّجال.

902 وفي سابع عشري شَوَّال مات الخليفة الواثق بالله عُمراً بن إبراهيم، فاستقر السُّلطانُ بأخيه النَّجم أبي يحيى زكريا الذي كان أَيْبَك اللّذِي وَوَّه فيها في ربيع الأول سنة تسع وسبعين بعد خَلَيه المتوكل، ولم يلبث إلا قليلاً كما تَقَلَّم، فكانت مدَّة الواثق ثلاث سنين وزيادة على ثلاثة الشهر، وكُلِّم السُّلطانُ حيننذِ في إعادة المتوكل فأيى، وقرَّر زكريا سيما وأظهر عهداً من عَمَّه المُعتَصد بالله أبي الفتح وأبي بكر له، وذلك بحضرة القُضاةِ والبُّليني والصَّدر المناوي مفتي دار العَدْل وكاتبِ السَّر ووكيل بيت المال وغيرهم، ولُقَبَّ المُعتَصم بالله.

وفيها كان الفَنَاء بإسكندرية بحيث بلغ في كل يوم مثة نُفْسٍ، وكذا كان الطَّاعونُ بدمشق").

٥٩٥ - ومات في جُمادى الآخرة عن إحدى وسبعين سنة المَلاَمةُ البدرُ أحدى وسبعين سنة المَلاَمةُ البدرُ أحمد ابن الشَّرفِ محمد بن محمد بن عليّ بن محمد بن سَلِيم (٤) بن حَنَّ المُشَافعيُّ ويُموف بابن الصَّاحب صاحب التَّاليف في الآئب وغيره والنظم والنظم والنظم والنظم والنظم والنظم والنظم والحَمْ من التَّفقه،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢١٧/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر: ٢١٨/٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢٦٣/١.

<sup>(</sup>٤) الضبط من المخطوطة.

النّـوادر، ولكنه كان جَمَّاعاً للمال، يُحْسِنُ الظنَّ بتصانيف ابن العَرَبي، ويَعَصَّبُ له، ويَصَرَّحُ بالاَتحاد، ويُكثر من الشَّطْح والتكلَّم بالفُحْش. وانفق في سنة أربع وثمانين أنَّهُ حضرَ عند البَّلْقِيني بالخَشَّابِية، فنقلَ كلاماً عن العزِ ابن عبدالسَّلام الزَمَة البُلْقِيني من اعتقادِه الكَفْر، وثار في ذلك كلامٌ كثيرً، وأرسله، فادعِيَ عليه بمجلس المالكي، ثم نُقِلَ إلى الشَّافعي حتى حَكَمَ ببقائه على الإسلام، ولم يُثِبَّنا عليه شيئًا، وهو القائل:

أميلُ لشطرنج أهـل التُفَى وأسلُوه من ناقِـلِ السِّساطِـل وَسَائِه السَّطِـل وَسَائِن السَّطِـل وَصَائِن السَّطِـل عَلَى النَّساقـلِ

٩٦- وفي أحد الجُماديين القُطب عبداللطيف() بن عبد المُحسن بن عبد المُحسن بن عبد الحُمين الله عبد الحُمين الله عبد الخَميد الشَّبكي. ممن فَضُلَ، وابن أخت النَّقي الشَّبكي. ممن فَضُلَ، وحَدَّث، وأكثر، من الشَّبري، بحيثُ زادت عدّة من اشتراه لذلك على الفِ بقيد مَنْ لها عُهْدَة خاصة. وممن أخذَ عنه العراقيُّ وولدُه وغيرُهما.

09۷- وفي جُمادى الأخرة، بالطاعُون، العالَمةُ الشمسُ محمد(٢) بن يوسُف بن إلياس القُونويُّ الحنفيُّ، نزيلُ المِرَة، وصاحبُ ودُرُر البِحار، نظم يوسُف بن إلياس القُونويُّ الحنفيُّ، نزيلُ المِرَة، وصاحبُ ودُرُر البِحار، في عشر مجلدات وغيرهما، ممن كان السُّبكي يُبالغُ في تعظيمه، مع حظَّ من عِبادةٍ ورُهْدٍ، وشِدَةِ باس على الحُكَّام، وعدم مهابتهِ أحداً في الله، ومحاسنه كثيرة، جاز السبعين. ولَقيَة شيخُنا القاضي سعد الدين ابن الدَيري.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٣٧/٢.

<sup>(</sup>٢) الدر لابن حجر: ٥/٦٣.

٥٩٨ وفي المُحَرَّم الشَّهابُ أبو العباس أحمد'' بن محمد بن عبد المُعطي الأنصاريُّ المكي المالكيُّ. ممن تقدَّمَ في العربية، وشاركُ في الفقه، وتَحَرَّجَ به المَكَيُّون.

٩٩٥ وفي رمضان قاضي الحنابلة بدمشق الشَّمْسُ محمد<sup>(١)</sup> ابن التقي عبدالله بن محمد بن محمود المَرْدَاوِي ممن كان جَيِّدَ الْكِتَابة على الفُتَاوى، خَبِيراً بالاحكام، ذاكراً للوقائع، صَبُوراً على الخُصُوم، عارفاً بالإثباتات وغيرها، لا يُلْحَقُ في ذلك.

١٠٠٠ وفي رَمضان الشيخ شمسُ الدين محمد ٢٠٠ أحمد بن عثمان القرميُّ، نزيلُ بيت المَقْدس، وَاحدُ الأفراد عِبادةُ وَرُهداً وورعًا، وبلغَ في اليوّرة عنه تحمان اليوم تلاوة ست ختمان ٢٠٠)، ويذكر عنه خوارق وكراماتُ مع سعةِ العلم وكثرةِ المُردين.

٦٠١ وفي جُمادى الآخرة أحمد() ابن الناصر حَسن ابن النَّاصر محمد
 ابن قلاوون الصَّالحيُّ. ممن عين للسلطنة غير مرَّة، فلم يُقدَّر مع كونه أكبر
 إخوته.

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ١/٢٩٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٤٢/٢.

٣) الدرر لابن حجر: ٣/٤٢٥.

 <sup>(</sup>٤) هذه من العبالغات السخيفة التي ينبغي أن لا تُذكر في كتب العلم، فضلاً عن مخالفتها
 لسنة المصطفى ﷺ حيث إنه لم يُبح لاحد أن يختم القرآن الكريم في أقل من ثلاث.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢٢٦/٢.

٦٠٢ وفي شعبان أمير مكة الشهابُ أبُو العباس أحمد () بن عَجْلان بن رُمَيْنَةَ الحَسَنِيُّ .

٦٠٣ـ ومحمد(٢) بن عَطيَّة بن منصُّور الحَسَني أميرُ المدينة الشريفة.

٦٠٤ـ وأميرها أيضاً هيازع(٣) بن هبة الحَسَنِي.

٦٠٥ـ وفي ذي القعدة صاحب صَنْعاء اليَمَن داود<sup>()</sup> بن محمد بن داود الحَسَنِيُّ، وكان خاتمة مَنْ وَلِيَهَا من أهل<sub>ٍ</sub> بيته.

٦٠٦ وصَاحب اللَّحَيَّة ـ بالتَّصغير ـ من سواحل اليمن محمد (٥) بن عيسىٰ بن أحمد الزَّبُلعِي، ممن يُذْكَرُ بالكرامات بحيث يُقْصَدُ قبرهُ الآن بالزيارة.

١٠٧ وَشِيخُ الكُتَّابِ إسماعيل (١) بن عبدالله الشَّهِير بابن زُمُكحُل وكان أعجُوبةٌ في قَلَم الغُبار لا يطمس واواً ولا ميماً، حتى إنه كتب آية الكُوسي على أرزةٍ، وكذلك الإخلاص، ولستُ أُحِبُّ ذلك.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/٢٢٧.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١٩/١/١٠ . وإنباء الغمر ٣٤٤/٢، واسم أبيه وعطية، مُجَودُ التغييد في النسخين، وفي جميع نسخ إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني وإنْ غَيْرها ناشره استناداً إلى ما ورد نمي النجوم الزاهرة وتُطليفة، وهو عمل في علم التحقيق ردى.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢٤٧/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢٣٣/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢٤٣/٢.

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر: ٢٣١/٢.

## سنة تسع وثمانين وسبع مئة

استهلت والخليفةُ المُعْتَصمُ بالله النَّجُم أبو يحيى زكويا بن إبراهيم أخو الذي قبله.

وفي مُحَرِّمها استقرَّ أَلْطُنْبُغَا الجُوبَانِيُّ بعد مجيثِهِ من الكَوَكُ في نِيابة الشَّامِ عِوْضاً عن أَشْقَتُمُو المارِدِيني بحُكُم ضَعْفِهِ، ثم سافرَ مستهل ربيع الأول.

وفي ربيع الآخر ابتـدأ السُّلطانُ يلعبُ الرُّمح وَالزمَ الأمراءَ والمماليكَ بذلك فاستمر<sup>(۱)</sup>.

وفي رمضان ابتدأ بالحكم بين الناس في يومي الأحد والأربعاء بالميدان تحت القلعة، وتسلط بذلك الأراذلُ على الأماثل'اً.

وفيها كان الطاعونُ بحلب.

٦٠٨ ومات في شَوَّال الجمالُ يوسفُ(٢) ابن الشمْس محمد بن عُمر بن

<sup>(</sup>١) انظر إنباء الغمر: ٢٤٩/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر إنباء الغمر: ٣٤٩/٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٥/٢٤٧.

محمد بن عبد الوَهَّابِ الأَسدِيُّ الدَّمشيُّ الشَّافعيُّ، ويُعرفُ كَسَلَفِه بابن قاضي شُهْبة. ولي القَضَاءَ بالرَّبداني والكَرَك، ودَّرس احتساباً وبأماكنَ، وأَفْتَى، وكانَ ساكناً، مُنتَجمعاً، دَيَّناً، خَيَراً، حَسَنَ الشَّكُل، ممن يُرجَّحهُ أبوهُ على أقرانِه.

٦٠٩ وفي ربيع الآخر، بالقاهرة، الحافظُ الخطيبُ ناصرُ الدَّين محمد (١) بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم الحَلِيقُ الشَّافعيُّ، ابن عَشَائر. ممن تَقَدَمَ في الفقه والحديثِ والأدب والعربية، وحَدَّثَ، وناظَرَ، وذاكَرَ، وأَلَّفَ, وحَرَّثَ، وناظَرَ،

•11- وفي شوّال، مسجوناً، الصَّدْرُ سُلْيَماناً) بن يُوسُف بن مُفْلح النَّسوفيُّ اللَّمشةِ اللَّهْمِ الغَوي، النَّسوفيُّ اللَّمشةِ اللَّهْمِ الغَوي، والمُشاركةِ الغَوية، والذَّكاءِ، وسُرعةِ الجفْظ، والخطَّ الحَسَنِ. وقرَّسَ وأفتى، وحَرَّجَ، ولكنه أُوذِي في فِينةِ الفُقها، القائمين على الظَّاهر، مع أنه صَنَف في منع الخروج على الأُمراء تَصنيفاً حَسَناً، وصارَ يسلكُ مُسلك الاجتهاد، ويُصَرَّح بتخطئة الكبار، وهو القائل:

ليسَ الـطريقُ سوى طريق مُحمـد فهي الصَّـراطُ المستقيم لمن مَلَكْ؟، مَنْ يمش فِي طُرُقـاتــِه فقد اهتَدَى سُبُـلَ الـرَّشَادِ ومَنْ يَزغُ عنها هَلكْ

٦١١ـ والمحبُّ محمد(؛) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر

<sup>(</sup>١) الدرر لابن حجر: ٢٠٤/٤.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٢٦١/٢.

 <sup>(</sup>٣) في إنباء الغمر (٢/ ٢٦٥): سَلَك. (١) إنباء الغمر: ٢/ ٢٧٥، وفيه: الدُّمراني.

الـدّمراقيُّ الهنديُّ الحَنفِيُّ، نزيلُ مكةً. ممن بَرَعَ ولازمَ الاعتِمار والتَّلاوة، فكان يَعْتَمِرُ كُلُّ يوم ويَخْتم، ولكنه كان شديدُ العَصَبيةِ، يقعُ في الشَّافعيُّ ويراه عِبادةً، وعُمَّرُ.

۱۱۲ وأبو زيد عبدالرحمن (۱ بن محمد بن عبدالرحمن السِّجِلْماسيُّ المالكيُّ حفيدُ ابن رُشد ولذا يُعرف بالحفيد. ممن بَرَعَ في المَذْهَب، ووليي قضاء حلب وغيرها، ولم يكن محمودًا؛ بل كان يزعم أن ابن الحاجب لا يعرف فَضْلاً عن مَنْ تَأخَر عنه، فلم يكن يُرْفعُ لِجُلَّهم رَأْسَاً.

٦١٣ وفي ذي القعدة الحافظ الشَّمْسُ أبو بكر محمد (١) ابن المُحب عبدالله بن أحمد ابن المحب عبدالله المَقْدِسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ ، ويُعرفُ بالصَّالِت، وبابن المُحِبُّ. رَتَّبُ أحاديث ومُسْنَده المَمْ على الحُروف، وعَمِلَ «التَّذكوة في الضَّعفاء» وغير ذلك، مع حظ من قيام وتَعَبُّه، وسكونٍ وتقشف، وانجماع ، بل لم يتزوج قط، وبه تخرج الدَّمَاشِقةُ، ولقيتُ غيرَ واحدٍ من أصحابه.

318- وبَيْدَمُرْ الخُوارِزميُّ، أحدُ أكابر الأُمراء، ممن نابَ في الشَّام مرازاً.

٦١٥ـ وكُبَيْس(١) بن عَجْلان.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٦٧/٢.

<sup>(</sup>٢) الدرر لابن حجر: ٨٤/٤ وفيه: كانت وفاته ليلة الخامس من شوال.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٢/٦٪.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢٦٩/٢، وفيه «كبيش» - بالمعجمة - خطأ.

٦١٦ والأمير طينال(١) المارديني النَّاصري.

٦١٧ ـ وطَشْتَمُر (١) الحَسَنيُّ اليَلْبُغاويُّ .

٨١٨ وفي شعبان الوزير إبراهيم (٢) بن عبدالله القبطئ، ويُعرف بكاتب أزلان (٤). نَهَضَ في مُباشرته إلى الغاية سيما ولم يُغَيِّر مَلْبُوسه ولا شيئاً من حاله، وأمره في هذا يكادُ انفراده به.

(١) الدرر لابن حجر: ٣٣٥/٢، وتاريخ ابن قاضي شهبة ص٢٢٩، والنجوم الزاهرة: ٣١١/١١.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ٣١٣/١١، وجاء فيها: طَقْتُمُش.

<sup>(</sup>٣) الدرر لابن حجر: ٣٤/١.

<sup>(</sup>٤) في إنباء الغمر (٢٦٢/٢)، والنجوم (٣١٢/١١): أرنان.

#### سنة تسعين وسبع مئة

استهلت ومِنْطاش الأشْرَفِيُّ شعبان بن حُسين نائبُ مَلْطَلة خارجُ هُوَ وَجَماعةً من إخوته الأَشْرَفِية عن الطَّاعة، وتوجهوا لِسِيواس، فتوجه العُساكرُ المصريةُ والشَّامية إليها للقَبْض عليه، فكانت بينهم وبينَ صاحبها القاضي بُرهان الدين معركةُ استعانَ فيها بالتَّتارِ والرَّوم، ومع ذلك، فكان الظَّفْرُ لجهة السُّلطان، وحاصرُوا سِيواس مدةً حتى قَلَّتْ أقواتُهم، وآلَ الأمرُ إلى رجوع العساكر المصرية والشَّامية بعد أن قُتِلَ من التَّتار خَلقُ وأسِرَ منهم نحو الألف. وكان وصولُ العَسْكر المحسري إليها في شعبان. على أنه بعد انفضال العساكر وقع في رَجَب الخُلْف بين صاحب سيواس ومِنْطاش بحيث أرادَ البُهانُ على الله على ما المُخلف بين صاحب سيواس ومِنْطاش بحيث أرادَ البُهانُ عليه فقرَّ منه. ومَن أعانَ ظالماً، سُلَطَ عليه.

وفي ربيع الأول تزايد الموتُ بالأمراض الحادَّة والطَّاعون، وكان أكثره في المماليك السُّلطانية، واستمرَّ حتى كان ارتفاعه في جُمادى الاخرة، بعد أن المماليك السُّلطانية، واستمرَّ حتى كان ارتفاعه في جُمادي الإهانُ الدين ابن الميلق جماعةً لقراءة البُخاري وتوجَّهُوا إلى الله عَقب حَتْهِهِ في رَفْهِهِ (١. وكذا فَهُولَ في جامع الجُمُعة، بل اجتمع جَمَّ غفيرٌ في جامع الأَرْهر للمُعاء. وقد أَعْفلُ شيخنا الإشارة لهذا الطَّاعون في وبَذْل الماعون، مع ذكره

<sup>(</sup>١) أي في رفع الطاعون.

له في «إنبائه»(١) وسها في ذكره في الني بعدها، ولكن رأيتُ المَفْريزيُّ قال في التي بعدها: إنه مات فيها عالمُ كثيرُ بالطَّاعُون والسَّبْف، مع ذكره في هذه للطَّاعون أيضاً، ولعله كان فيهما.

719 ومات في شعبان، بدمشق، قاضي الشَّافعية بمصرَ والشَّام البُرهان إبراهيم () بن عبدالرحيم () بن البدر محمد بن إبراهيم بن جَمَاعَة الكِتَانيُّ المُحَسِيُّ، ممن باشر بِصَرامة، وشُهَامة ومَهَابة، وقوة الحَسَويُّ الأصلِ المَشَّدبيُّ، ممن باشر بِصَرامة، وشُهَامة ومَهَابة، وقوة نَفْس، وإنصاف، وحَتَرَة بَذُل، وتعظيم، لِحُرُماتِ الشَّرْع، ومحبة في السُّنة أن ينزل إليه ليترضاه، ولقوّة نفسه خشي الأتابُك بُرْقوق حين إضماره التَملُك من عدم موافقته على ذلك، فصرَقهُ. واجتمعَ له من نَفَائِس الكُتُب ما يعزُ اجتماعُ مثله، ثم بعده صارَ أكثرها للجمال محمود الأستادار، فوقفها بمدرستِهِ الشَّهيرة وعَظُم الانتفاعُ بهانا،

٦٢٠ وفي رجب بمكمة الإصام الجَمَال إبراهيم (أ) بن محمد بن عبدالرحيم اللَّحْمِيُ الْأَمْرُوطيُ (أ) المكيُّ الشَّافعيُّ شارحُ بانت سُعاد، بل

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/٢٩٠-٢٩١.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر: ۲۹۲/۲، والدرر: ۳۹/۱، ورفع الإصر: ۲۹/۱، والنجوم الزاهرة: ۳۱٤/۱۱.

<sup>(</sup>٣) في النجوم الزاهرة: وعبدالرحمن، خطأ.

<sup>(</sup>٤) كانت المدرسة المحمودية تحتوي في وقفها على أفضل المخطوطات وأنفسها، منها «سير أعلام النبلاء» ووتاريخ الإسلام، للذهبي وغيرهما.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢٩٥/٢، والدرر: ٢٢/١، والسلوك: ٤٩٦/٤، والنجوم: ٣١٥/١١.

 <sup>(</sup>٦) وقع في السلوك، والدرر، وغيرهما: والأسيوطي، محرف. وهي نسبة إلى أميوط مدينة من غربية مصر.

والجامع بين «الرَّافعي الكبير» ووالرَّوضة» ووالمهمات» وبيَّضَ منه النَّصف في تسع مُجلدات عن خمس وسبعين سنة. ممن جاورَ بمكة وتَصَدَّىٰ فيها للتدريس والتَّحديث، مع فَصَاحةِ اللَّسانِ، وجَوْدة الخَطُّ.

171- وفي جُمادى الأولى، بالقاهرة، العلامة العلاء (") بن أحمد بن محمد بن أحمد السّيراميُّ الحَدَيْقُ، شيخُ المدرسة البَرْقُوقية من واقفها، وقد جازَ السَّبْعين. ممن تصدَّى للإقراء في عُلوم، وكان إليه المُتْعَمَى في المعاني والبَيّان، مع مزيدِ تَوَدُّدِهِ وإحسانهِ إلى الطَّلبة، ومَتِينِ ديانتِهِ، وعبادتِه المُستمة.

وقد أخذتُ عن أصحاب هؤلاء الثلاثة.

۲۲۲- وفي شعبان فتح الدّين (٢٠ محمد ٣٠) بن محمد بن عبدالله المالكيُّ ابن شاس (١٠). ممّن تَرَقَّى في صناعة الإنشاء حتى نابَ في كِتابة السَّرُّ؛ بل تَرَشَّح لها.

٦٢٣ـ وأبو المحاسن عبدالمُحسن<sup>(٥)</sup> بن عبدالدايم البَّغْداديُّ الحنبليُّ الواعظُّ، ويعرف كَسَلَفِهِ بابن الدُّواليبيِّ، من بيتٍ شَهير.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٠٢/٢، والنجوم: ٣١٦/١١، وشذرات الذهب: ٣١٣/٦.

<sup>(</sup>٢) في النجوم: «تقي الدين»، فلعل هذا لقب آخر له.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣٠٨/٢، والنجوم الزاهرة: ٣١٧/١١.

<sup>(</sup>٤) في الإنباء: «شاش».

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٣٠١/٢.

٦٢٤ـ وصاحبُ دوركي إبراهيم(١) بن محمد بن شهري التُّركُمانيُّ، قَتْلًا في وقعة سِيواس.

٦٢٥ـ وأحدُ كبار الأمراء بَهَادُر<sup>١١</sup> الرَّوميُّ المَنْجَكيُّ . وكان ظالماً جائراً، مسموعَ الكلمة، زائدَ الحُرمة، مع كثرة صدقاته للفُقراء خصوصاً الغُرباء .

٦٢٦ـ والــوزير العَلَمُ عبدالوَهَّابِ(٢) القَبْطيُّ، ويُعرف بكاتب سيدي، وكان مُسْتَضْعَفاً.

وممن مات فيها ممن كان بارعاً في فنه لم يخلف بعدهم مثلهم.

٦٢٧ إبراهيم ابن الجمال المغني الشهير.

٦٢٨ـ وأخوه خليل المُشَبِّب.

٦٢٩ـ والعَلَم سُلَيْمان بن فيروز القَرَافيُّ المُنْشِد.

(١) ٦٣٠ـ وإسماعيل الدُّجَيِّجَاتَيُّ المُعلم.

٦٣١ والعلاءُ علي بن عبدالله ابن الشَّاطر المؤذِّن.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٩/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٢٩/١١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٩٩/٢، والنجوم الزاهرة: ٣١٦/١١، وهو بهادر بن عبدالله المنجكي.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢/٥٨٥.

<sup>(</sup>٤) الضبط من ب.

#### سنة إحدى وتسعين وسبع مئة

في أوائلها خامرَ يَلْبُغَا النَّاصِرِيُّ نائبٌ حَلَبٍ في طائفةٍ معن وافقَهُ، بل انضمَّ إليه مِنْطَاش الاُشرفيُّ وغيرُه من الأُشرفيَّ، وملكَ النَّاصِرِيُّ الشَّامَ باسرِه، وسارَ إلى القاهرة، فنزلَ ظاهِرَهَا، وأحسَّ السُّلطانُ بالغَلَبةِ لانفلال جُمهور المُساكر عنه، هذا بعد أن أنفقَ فيهم الأموالَ الجَزِيلةَ، واصطلحَ مع المتوكّل على الله وأعادَهُ إلى الخلافة وصرفَ المُعتصم بالله زكريا، وحَصَّنَ القلعةَ واستعدَّ للحِصار، ويأبى الله إلا ما أرادَ.

ولما أحَسَّ بالغَلَبةِ ، أرسلَ بالنمجاه(١) إلى النَّاصريِّ ، ثم غيَّب ونزلَ من القَلْعة ، ونما بنذلكَ ركبَ مِنْطاشُ إلى تحت القَلْعة ، فنزلَ إليه الخليفةُ المتوكِّل ، فسارَ في خدمته إلى ثَبَة النَّصْر، فنلقاهُ النَّاصريُّ والأمراء ، ثم ركبوا إلى الإسطبل السَّلطانيِّ ، وذلك في يوم الإثنين خامس جُمادى الآخرة ، فباتوا تلك الليلة ، ثم أصبحوا وقد اتفقوا على إعادة الصَّالح حاجي ابن الأشرف، لأنَّ الظاهرَ كان قد وَثب عليه ، ولكنهم غَيَّرُوا لَقَبَهُ الأوَّل بالمَنْصور، واستقرُّوا بالنَّاصري مُدَبِّر المملكة وأتابَك العساكر وسَكن الإسطبل .

وبعد أيام ظفروا بالظاهر، فطلعَ به أَلْطُنْبُغَا الجُوبانيُّ، وَعَمِلَ رأس نَوْبة كبير نهـاراً إلى القُلْعة، فَحُبِسَ بقاعة الفِضّة منها، ثم أُخرجَ ليلاً من باب القَرَافة على هَجِين ومعه أربعةً من صِغارِ مماليكه وبعض البابية حتى وصلَ

<sup>(</sup>١) النمجاه، ويقال فيها: النيمجاه: سيف صغير على هيئة الخنجر.

إلى الكَرَك صُحبة ابن عيسى، فَتَسَلَّمَهُ نائبُها، وأنزله بقاعة النُّحاس.

ولم يُلْبِث أن تغيِّر مِنْطَاش من النَّاصريّ، فاعملَ الحِيلة في القَبْض على الجُربانيّ، وأعِينَ حتى فرّ النَّاصريُّ ومَلَكَ هو الإسطيل، وطلع إلى القَلْعة في شعبان فترققُ للمنصور، وجلسَ مجلس النَّاصريِّ، وصارَ اتابكاً، وصَرْفَ الأمورَ. ثم أُمْسَكَ النَّاصريُّ وسجنَة بإسكندرية، ورام قَتْل الظاهر بالكَرَكِ فلم يتمكن، بل كان ذلك سَبَباً لتحركه وانتصار جماعة من أهل الكَرَك له حتى اخرجوه وبايتعُوه في رمضان، ولا زال أمره في تزايدٍ بحيث قلق مِنْظاش وخرج ومعمه السَّلطانُ والخليفة والقُضاة والعُلماء في سابع عشر ذي الحجة نحو الشمام بعد أن استفتى العُلماء فأجاب جمهورُهم بالنَّظل لما رُبِّب بجوازِ قتاله، واعتقلَ زكريا الذي كان عُمِلَ خليفة.

وانسلخت والظَّاهرُ على حصارِ دِمشق ومِنْطَاش سائرٌ بالعَساكر إلى جهته.

٦٣٢ وفيها مات العَلامة الشّهابُ أبو العباس أحمد(١) بن عُمر بن محمد بن أبي الرضا الحَلَبيُّ، قاضيها، الشافعيُّ. ممن شَرَح «العَضُد» ونظمَ وغريب القرآن». وكان من أعاجيب الزمان ذكاء وحفظاً، يكادُ يستحضرُ وشُرح مُسلم، للنّويي. وومعالم السُّنن، للخَطّابي، وغيرَ ذلك، أثنى عليه البُرهانُ الخَلْبي . وغيرَ ذلك، أثنى عليه البُرهانُ الخَلْبي . والأولُ أشبه.

٦٣٣ وفي شعبان البدرُ محمد الله السّراج عُمر بن رسلان البُلْقِينيُّ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٥٨/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٨٢/١١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٧٦/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٨٩/١١.

الأصل الشَّافعيُّ. دَرَّسَ، وناظرَ، وأفتَىٰ، وباشرَ قضاءَ العَسْكر وإفناءَ دار العَــدْل، وعـدةَ تَدَاريس، مع لُطْفِ الشَّكُـلِ، وحُسْنِ الصـورة، وجميلِ المُعاشرة والأدب. وتألَّمَ أبوه على فقده.

178- وفي المحرم الشّهابُ أحمد() ابن الرُّكن أبي يزيد بن محمد السَّرَائيُ ) ثم القاهريُّ الحنفيُّ، ويُعرف بمولانا زاده. ممن تَقَدَّم في الفقه، ودقائق العربية، والمعاني، وغيرها، مع النَّظم والنَّر. ودَّسُ، وأفاد، ثم حُبُّ الله السُّلوكُ، فبرعَ في طريق الصُّروقيَّة، وحَجَّ وجاورَ في الحرمين، ودَرَّسَ للمُحَدِّثين في البَرْقُوقية أول ما فَيَحَتْ، والصَّرْغَتْمُشِيَّة. ومن كلامه: «أعجبُ الأشياء عندي البَرهانُ القاطع الذي لا مجالُ فيه للمنع، والشكل الذي يكون لي فيه فكر ساعة». وهو والد المحب محمد ابن بنت الأقصُرائي.

٦٣٥- وفي ربيع الأخسر الشَّسرفُ عُثمان ) بن سُليَّمان بن رسُول الكَرَاديُّ (أ) الحنفيُّ، ويُعرف بالأشقر، والد الممحب محمد. ممن وليَ مشيخة البَيْرسيَّة وقضاء العشكر. وكان مُشاركاً في الفَضائل، جَيَّدَ المُحاضرة، حَسَن النَيْنَة

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/٣٢٣، والنجوم الزاهرة: ٣٨٣/١١.

 <sup>(</sup>٢) في المصادر المطبوعة: «السراي» خطأ، وإنما وقع ذلك في مخطوطاتها الأنهم لا يكتبون الهدة.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣/٣٧٣، والنجوم الزاهرة: ٣٨٧/١١.

 <sup>(</sup>٤) قياه ابن تغري بردي في النجوم بتخفيف الراء المهملة، بالحروف، وما جاء بخلاف ذلك فهو محرف.

177- وفي ربيع الأخسر الشَّمْسُ محمد (") بن محصود بن عبدالله النُّيِّسَابُوريُّ الحنفيُّ، شيخُ سعيد السُّعداء، ومفتي دار العَذْل، ويُعرفُ بابن أخي جار الله. وكان بَشُوشاً، حَسَنَ الأخلاقِ، عالماً بكثير من المعاني والبيان والتصوف، ولم يُكمل الخمسين.

٦٣٧ وفي رمضان قاضي المالكية الجمالُ عبدالرحمن (١) بن محمد بن مسلّق مان بن خَيْر السّكندريُّ. وكان عارفاً بالفقه، ديناً، خيِّراً، محمد السيرة.

٦٣٨ وفي جُمادى الآخرة الفخرُ علي (") بن أحمد بن محمد ابن التَّقي سُلَيْمان بن حمزة المقدسيُّ ثم الصَّالحيُّ الحنبليُّ، الخطيبُ، النَّاظمُ، النَّائِرُ، ذو التَّعاليقِ في الفنون، مع حُسْنِ المُباشرة ولُطُّف الشَّمائل، وهو القائل:

حماةُ حماها الله من كُلِّ آفة وحَبًا بها قوماً هُمُ بُغْيَةُ القاصي لقد لُطَفَتْ ذَاتاً وَوَصْفاً ألا تَرَى وَالِبُها خُشْبُ وَتَبَكِي عَلَى العَاصي

٦٣٩ـ وفي ربيع الأول حُسين(، بن عبدالله الشاذليُ الحَبَارُ الواعظُ. وكمان مُمْتَقداً في النَّاس، وخُفِظَتْ عنه كلماتُ في التَّفسير فيها إشكالُ،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/٣٧٧، والنجوم الزاهرة: ٢٨٩/١١.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢/ ٣٧٠، والنجوم الزاهرة: ٣٨٦/١١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣٧٢/٢، وشذرات الذهب: ٣١٨/٦.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣٦٧/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٨٥/١١، وتحرف فيه اسمه إلى وحسن، ونسبته إلى وانحباز، ونسبته مجودة الضبط في الأصل، وقيدها الحافظ ابن حجر بالحروف، وهي نسبة إلى بيم الحبر وهو المداد الذي يكتب به.

بحيث أنكر عليه البُلْقيني تفسيره القرآن بالتَّقْطيع.

٦٤٠ وأشقْتَمُر(١) الماردانيُّ، نائبُ حلب.

٦٤١ـ وسُودون(١) المُظَفَّرِيُّ، نائبُ حماة ثم حَلَب. وكان خَيِّراً مُتعبداً ساكناً عارفاً، يحب العُلماء وَالأُخيارَ ويكره الشَّرُّ جُملةً.

78.٢ وَجُرْكُس(٣) الخَلِيليُّ، مشيرُ الدُّولة، وصاحبُ الصُّدقات الجارية على أهـل الحرمين وغيرهما، مع حُسْنِ الشُّكالة، والمُهَابة، وجودةِ الرَّاكِ والمُظَمةِ. وَكان بإحدى رجليه داء الفِيل. قتل في المعركة بالرَّبُوة ظاهر دمشق.

٦٤٣ وفي ربيع الاخر يُونُس(١) النَّوْرُوزيُّ الدَّوَادارُ في إمرة الظاهر، صاحبُ خانِ يونُس بالقُرب من غَزَّة، وله بضع وستون سنة. وكان خيِّراً كثيرً الطَّلاة والصَّيام، مُكْرماً للفقهاء والفُقراء.

٦٤٤ وفي ذي القعدة سابقُ الـدين مِثقالُ السَّاقي الزَّمَام، صاحبُ المدرسة الزَّماميّة، وهو طالب الحج ببدر، وكان قد استوطن طببةً بعد التَّرددِ إلى مكة والقُدْس مراراً.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٦٥/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٦٨/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣٦٦/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٢/ ٣٨٠، والنجوم الزاهرة: ٣٨٤/١١.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٢٧٤/٢، والنجوم الزاهرة: ٣٩٠/١١.

# سنة اثنتين وتسعين وسبع مئة

استهلت والخليفة المتوكل على الله، والسَّلطانُ المنصور حاجي ابن الأشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاّون الصَّالحيُّ، وهي الولاية الثانية لكلُّ منهما. ولم يلبث ثانيهما أن انفصل بخذلان مِنْطاش، وكان الظهور لكلُّ منهما. ولم يلبث ثانيهما أن انفصل بخذلان مِنْطاش، وكان الظهور والقضاة وجميع أهل الدُولة، فخلع المنصور نفسه من السَّلطنة باختياه، وأشهَدَ عليه الخليفة والقضاة وأكثر من حَضَر من الأمراء، وبايم الجميع الظاهر ولم يغيِّر لقبَه، ورَجع إلى القاهرة، فكانَ وصوله بالعساكر إلى القلعة في يوم الشلائاء رابع عشر صَفَر على طريق الصَّحراء، والمخلوعُ بجانبه، والخيفة أمامة، والقضاة فُدَّامه حتى جلس على التَّخت، وتَحَدَّدتُ له البَيْمة سُون المَّدون في نيابة مِصْرَ على عادته، واستقرَّ إينال الوسُفيُّ أتابكاً لانقطاع أيْتَمُش البَجَاسِي بقلعة دمشق مَسْجوناً.

٦٤٥ ـ وفيها مات قاضي الأقضية بزَبِيد الجمالُ محمد'' بن عبدالله بن أبي بكـر الرَّبِعِيُّ الشافعيُّ، شارحُ «التَّبَيه» في أربعة وعشرين سِفْراً، أثابه

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/٧٣، والدرر: ١٠٦/٤، والرَّيْمي، قيّده ابن حجر، وهو منسوب إلى ريمة ناحة بالمدر.

الأشرفُ على إهدائه له قَدْرَ أربعة آلاف مِثقال ذَهَباً، ويقال: إنه لم يكن متأدباً مع النَّووي، وأنه رؤي لسانه في مرض موتِه وقد اندلعَ واسْوَدً، ثم جاءت هرةً فخطفتهُ، فكان ذلك آيةً للناظرين.

٦٤٦ وفي ذي الحجة مسجوناً بدمشق الإمام الزين عُمراً ، بن سعيد بن عمر القُرشيُّ الكَتَانيُّ ـ بمثناة مشددة ثم نون ـ الشافعيُّ ، الموصوفُ بقوة الحافظة ، وكَثْرة الاستحضار في الفقه والتفسير والأصول والمتون وأسماء الرجال وطبقاتهم ، مع الدين والخَيْرِ ومُلازِمةِ الشَّنَّة والاشتغال ، والمساعدة للطلبة ، وتَرْك المُحاباة والمُذَاهنة .

٦٤٧ وفي ربيع الأول، بمكة قاضِيها، الشَّهابُ أحمد () بن ظَهِيرة بن أحمد بن عطية بن ظَهِيرة المخزوميُّ الشَّافعيُّ . ممن دُرَّسَ، وأفتى، عن أربع وسبعين سنة .

٨٤٦- والأستاذ العلامة المحقق سعد الدين مسعود؟ بن عمر بن عبدالله التُّفتازانيُّ، صاحبُ التصانيف الشهيرة في المَعْقول والمَنْقول، أُرَّحَهُ فيها ابنُ الجَوْرِيِّ وقال: إن مولده سنة اثنتين وعشرين وسبع مئة. ويغلبُ على ظني أنه كان شافعياً.

٦٤٩ وفي ذي القعدة العلامةُ الصَّدرُ على (٤) ابن العلاء على ابن محمد

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٤٢/٣، والنجوم الزاهرة: ٣٢٣/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣/ ٣٥، والدرر: ١٥٣/١.

<sup>(</sup>٣) الدرر: ٥/١١٩.

<sup>(</sup>٤) الدرر: ٣/٩٥١.

ابن محمد بن أبي العز الدِّمشقي قاضيها الحَنفيُّ، شارحُ «عقيدة الطَّحاوي» و«المناقشات على الهداية»، وَلِيَ قضاءَ مصرَ، وامتُحِنَ، وممن أخذَ عنه شيخنا ابن الدَّيْرِيَّ، وسَمَاهُ شيخنا محمداً، والصواب ما هنا(١).

• ٦٥- وفي ذي الحجمة الفقيه سُرْحــان(٢) بن عبدالله المالكيُّ، نزيلُ الصَّالحية النَّجْمية وإمامها. وكان أكُولًا، بَلَغنا عنه في ذلك ما يُتَعَجَّبُ منه، وممن أخذ عنه الفرائض الإمامُ البدر ابنُ الأمانة.

 101- وفي رمضان قاضي المدينة الشريفة أحمد بن عبدالله بن فرُحُون المالكيُّ.

٢٥٢ وفي صَفَر الحافظ الواعظ الشمس محمد<sup>(1)</sup> بن موسى بن محمد ابن سَند النُّخميُّ الدِّمشقيُّ القائل:

الحَسافِظُ الفَسرُدُ إِنْ أحببَ رُؤيَتَهُ فَانْسُظُرُ إِلَيَّ تَجَسُّنِي ذَاكَ مُنْفَسِرِها كَفَسَىٰ إِلَهَ اللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَلَيْ وَاللهِ عَلَيْ الْوَلَايِ اضْحَىٰ الوَرَىٰ لَمْ يَعْرِفُوا سَنَدًا

70٣- وأَلْطُنْبُغَا<sup>(ع)</sup> الجُوبانيُّ، أحدُ أكابر الأمراء. قُتِلَ بدمشق وهو نائبها، وقد قارب الخمسينَ. وكان يُحب العلماء خصوصاً الأدباء، ويجمعهم عنده، ويَسمع كلامَهُم ويُجيز مَدائحهم.

- (١) إنما سمَّاه كذلك في إنبائه: ٣٠٥٣. أما في «الدرر» فسماه علياً، كما هنا.
  - (٢) إنباء الغمر: ٣٩/٣، وشذرات الذهب: ٢/٣٢٣.
    - (٣) إنباء الغمر: ٣٧/٣، والدرر: ١٩٦/١.
  - (٤) إنباء الغمر: ١/٥٠، وشذرات الذهب: ٣٢٦/٦.
  - (٥) إنباء الغمر: ٣٨/٣، والدرر: ٤٣٥/١، والنجوم الزاهرة: ١٢٠/١٢.

٢٥٤ـ وفي جُمـــادى الأولىٰ سُلطانُ الحَــرَافيش عليُّ<sup>(١)</sup> بن أبي علي الجُعيديُّ، ولم يُخلف بعده في فنه مثله.

٦٥٥ وفي المحرم، قَتْلًا، ملك تِلْمِسان أبو حمُّو موسىٰ (٢) بن يوسف بن عبدالرحمن، من بني عبد الواد.

٦٥٦ وحاجبُ الحُجّاب بمصر تَمُرْبَاي ٣) الأشْرِفيُّ الحَسنيُّ.

٦٥٧\_ ومَأْمور القَلَمْطَاوِي(١٠).

٦٥٨\_ وأمير مجلس قَرَابُغَا(٥) الأَبُوبَكْري.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣/٣٥.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١٢١/١٢.

<sup>(</sup>٤) النجوم الزاهرة: ١٢٢/١٢.

<sup>(</sup>٥) النجوم الزاهرة: ١٢١/١٢.

### سنة ثلاث وتسعين وسبع مئة

استهلت والسُّلطان الظاهرُ بَرْقُوق العُثْماني عَوْداً على بَدْء، ونائبُ مصر سُودُون الشَّيْخُونِيُّ والأتابك إينال اليُوسُفيُّ.

وخرجَ السُّلطان في شعبان بالعساكر بعد آستخلافه في الإسطبل كَمُشُبُّغًا الحَمَوِيِّ، وحَسُّنَتْ سيرتُهُ فلم يتظاهر أحدٌ في أيامه بمنكرٍ ولا بحمل سِلاح، حتى إنه منع النِّساء من لبس القُمُص الواسعة، لمبالغتهن في ذلك بحيث تكون مساحة القميص زيادة على ثلاثة مئة وعشرين ذراعاً.

وفي النيابة سُودُون على عادته، واستُصْحِبَ معه الخليفة والقضاة، والمباشرون في آخرين لدفع مِنْطَاش المَخْدُول، فوصلَ دمشق في ثاني عِشْري رمضان ونائبها يُلْبُنَا الناصريّ، فاقامَ بقلعتها إلى سابع شوال. وسار إلى حلب ونائبها قَوَادِمِرْدَاش، فوصلها في ثاني عِشْريه وما تمكن من الغَرِيم، ولكنه تحقق مواطأة النَّاصِري في الباطن معه، فبادر لإمساكه فعاتبه ثم ذُبِحَ بحضرته، وذلك في ذي القعدة، ولم يلتفت لكونه كان السبب في بقاء مهجتِه، وتَسُتَع جماعةً من أصحابه قَتْلاً وحَبْساً.

وما برخ النَّاصري سيء التَّدبير والرَّاي حتى قبل إنه ما كانَ في أمرٍ إلا وانعكسَ. وقَرَّرَ في نيابة الشام بُطًا الدُّوَادَار، وفي نيابة حلب جُلبان. ورجَعَ إلى دمشق فدخلها في ثالث عشر ذي الحجة فقتلَ بها جماعةً من الأمراء، منهم أحمد بن بَيْدَمُر وكان شاباً حَسَنَ الشكل فحزن عليه جميع مَنْ بدمشق، وبَرَزَ منها متوجهاً إلى القاهرة في ثاني عِشْريه فكان وصولهُ لها في أوائل التي تليها.

709- ومات في المحرم الصدرُ عمرُ(۱) بن عبد المُحسن بن عبد اللطيف بن رَزِين الشافعيُّ، قاضي إيوان الصَّالِحِية بصلابَةٍ ومَهَابة ، ومُدَرَّسُ الفاضلية، والحديث بالظاهرية والبَيْبُرسِيّة وغيرهما، واستقر بعده فيهما الزَّينُ العراقي الحافظ.

٣٦٠ وفي رَجَب، خَنْفًا بمحبسه من القاهرة، الشهاب أحمد الرين عمر بن مُسلَم القَرْشِيُّ الدِّمشيُّ الواعظ، لكونِه بالغ في التَّاليبِ على الظَّاهر. وكان كثير الفضائل والفوائد والمُجون.

٦٦١\_ وكذا مات أبوه فيها.

1٦٢ وفي رَجَب العلامة جلال الدين رَسُول ٣ بن أحمد بن يوسف التَّبَانيُّ الحنفيُّ، ويقال له جلال، وربما سُمِّي يوسف، وهو والد العلامة الشرف يعقوب. ممن دَرَّسَ بالصَّرْغَتَّمْئيَّة والْأَكْجَعِيَّة وغيرهما، وشُرَحَ «المَنارة، وعَلَّقَ على «البَرْووي» و«المَشَارق» و«التَّلْخيص»، وعَمِلَ في الفقه منظومة وشَرَحَها، واختصرَ «شرَح البخاري» لمُغْلَطاي، وغير ذلك، وصَمَّمَ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٩٢/٣، والدرر الكامنة: ٣٠٠/٣، وشذرات الذهب: ٣٢٩/٦.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٨٥/٣، والدرر الكامنة: ٢٤٥/١، والنجوم الزاهرة: ١٢/ في أكثر من موضع.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٨٧/٣، والنجوم الزاهرة: ٢٣/١٢، وشذرات الذهيب: ٣٢٥/٦.

على المَنْع من دخوله في القضاء، بل انتصب للإفادة والإفتاء.

٦٦٣- وفي شوال، بحِمْص، قاضي المالكية بمصر الشَّمْسُ أبو عبدالله محمد (١) بن يوسف الرُّكْرَاكِيُّ. وكان عالماً بالأصول والمَعْقول، ولكنه يُنْسَبُ لسوء الاعتقاد، بحيث أنه لما مات قال اللَّلقِيني فيه: لله دَرُّ عقارب حِمْص، مُشيراً إلى أن أرضها لا تعيش فيها العقارب وإن أُدخِلَ فيها عَقْربٌ غَرِيبة ماتت من ساعتها كما في «ربيح الأبرار».

378 وفي ذي القعدة قاضي الحنابلة بدمشق الشَّرَفُ عبدالقاد(٢٠ بن محمد بن عبدالقادر النَّابُلُسِيُّ ثم الدِّمشقيُّ، والد البدر محمد الذي وَلِيَ قضاءَ القُدْس في وقتنا وقتاً، ومؤلف وتصحيح المُقْنع، في كبير وصغير وغير ذلك، وفُجِعَ به أبوهُ بحيث اختلَطَ.

370- وفي سَلْخ شعبان، قَتْلاً ظُلْماً، القاضي فتحُ الدين أبو بكر محمد (") بن إبراهيم بن أبي بكر النَّالِلسِّ الأصل اللَّمشقيُّ المعروف بابن الشَّهيد، كاتبُ السَّر بدمشق، وناظمُ السِّرة النبوية؛ بل أحد أفراد اللَّهر ذكاة وعِلْماً ورياسة وَنَظْماً. ممن أقراً «الكَشَّاف» وغَيرهُ، واشتَهرَت دروسُهُ الطَّنَانة، مع آثار خَمِيدة ، وسجايا جَميلة، ومحاضراتِ حَسَنة.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر: ۱۰۲/۳، والنجوم الزاهرة: ۱۲٤/۱۲، وحسن المحاضرة: ۱۲۳.,والوكراكي - ويقال فيه: الرجراجي - نسبة إلى بطن من بطون قبيلة مصمودة البربرية، كما في: قبائل المغرب: ۳۲٤/۱.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٩١/٣، والنجوم الزاهرة: ١٢٥/١٢.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٩٣/٣، والدرر: ٣٨٣/٣، والنجوم: ٣٣٨/١٢، وشذرات الذهب: ٣٢٩/٦.

وكذا مات فيها كلُّ من أخويه:

٦٦٦- المجد ابن شمس الدين.

٦٦٧ـ ونجم الدين. ودُفِنوا في قبر واحدٍ بعد الشَّنات الطُّويل.

٦٦٨- وكاتب السر بها أيضاً البُدْر محمد(١) بن أحمد بن محمد بن مُؤْهِر الدَّمشقيُّ . ممن أُثْنِيَ على عِقَته ونزَاهتِهِ وطريقته وقِيامه مع شيخه ابن قاضي شُهْبَة في تدريس الشَّامية البَرَّانية .

٦٦٩ـ وفي ذي الحجة الشيخ علي (١) الرُّوبي ـ بالموحدة، نسبة لموضع من الفيوم ـ أحد المجاذب المُعُتَّقَدِين، ممن يُحْكَىٰ له خوارقُ وكرامات.

وأتلفَ السُّلطان فيها مَن لا يُحصى كثرةً من الْأمراء فمن دُونهم.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٩٧/٣، وشذرات الذهب: ٣٣٠/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٩٢/٣، والنجوم: ١٢٤/١٢.

# سنة أربع وتسعين وسبع مئة

استهلت والسَّلطانُ راجعٌ إلى اللَّيار المِصْرية، وكان دخوله لها في يوم الجُمُعة سابع عشر المُحرم في أَبُهة زائدة، وخَلَعَ على الأمراء وسائر أربابِ الوظائف من القُضاةِ والنُّظَارِ بل وسائرِ مَنْ كان معه من المُتَعَمَّمينَ ولو لَم يكنَ له وظيفة أو كانت ولكنه مُنْفَصِل، فكانَ يوماً مشهوداً.

وفي جُمادى الآخرة استقرَّ كَمَشْبُغَا الحَمَويُّ أَتَابَك العساكر بعد موت إينال اليُوسُفيِّ مُضافاً لنظر البَّيْمَارِسْتان على العادة.

وفي أول رمضان كان وباءً عظيم في البَقَر بسائر أراضي مِصْرَ، بحيث فَنِيَ منها مالا يُنْحَصِر، وتركُ النَّاسُ أكلَ لحومها استقذاراً، ورخصَ ثمنُها جداً للخوف من موتها وعدم الرُغبة في أكل لَحْمِها.

17° وصات في رَجَب العــلامـة البــدر محمد(۱) بن بَهَادُر المِصْرِيُّ الشافعيُّ، صاحبُ وشرَّح المنهاج، ووجَمْع الجوامع، ومالا ينحصر «كالخادم» ووالتنقيح،، وغيرها في كثير من الفُنون، ويُعرف بالزَّرْكَشِي. ممن كان مُقْبلاً على شانه، مُنْجَمِعاً عن النَّاس. تَخَرَّج به جماعةً، ووِلِيَ مشيخة الخَانقاء

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٣٨/٣، والدرر: ١٧/٤، والنجوم: ١٣٤/١٣، وشذرات الذهب: ٢٣٥/٦.

الكَريميَّة، ولم يكمل الخمسين.

٦٧١ وفي شوال الشَّمْس محمد ١١ بن محمد بن إسماعيل ابن أمين الدولة الحَلَبُّ الحنفيُّ، شيخُ خانقاه طُقْزْدُمُر بالقَرَافَة وأحدُّ فَضلاء مُذْهَبِهِ.

7٧٢ وفي جُمادى الآخرة عبد الخالق (٢) بن عليّ بن حسن بن الفُرات المالكيُّ . ممن شَرَحَ «المُخْتصر» وكتبَ المَنْسُوب، ووَقَعَ على القُضاة، وكانَ بارعاً .

٦٧٣ وفي شعبان علي (٣) ابن البهاء عبدالرحمن ابن العز محمد ابن التقي سُلَيْمان بن حمزة المقدسيُّ الصَّالحيُّ الحنبليُّ، بقية صُدور آل بيته، وشيخُ دار الحديث المَقْدسية وناظرُها. ممن له وجاهةً وكَرَمُّ وصيانةً ورياسةً ونَبَاهةً في العلْم.

٦٧٤ وفي ربيع الأول، خَنْقاً بالقاهرة، علاء الدين عليّ ( ) بن عبدالله ابن يوسُف البيريُّ المُوقَّع القائل مما أوصَىٰ أن يُكْتَبَ على فَبْره:

بِقَــارَعَـةِ الـطَّرِيقِ جَعْلُتُ قَبْرِي لِإِحْـظَىٰ بالـتَّـرَحُـم ِ مِن صَدِيقِ فَيَا مَولِـي المَّــوالي أنْتَ أولَـىٰ بِرَحْمـةِ مَنْ يموتُ عَلَى الطَّرِيقِ فَيَا مُولِـي المَّــوالي المَّــاوالي المَّــوالي المَّــوالي المَّــوالي المَّــوالي المَّــوالي المَّـــوالي المَّـــوالي المَّـــوالي المَّـــوالي المَّـــوالي المَّـــوالي المَـــوالي المَـــوالي المَـــوالي المَّـــوالي المَّـــوالي المَـــوالي المَــــوالي المَــــــــوالي المَــــوالي المَــــوالي المَـــوالي المَـــوالي ال

# م٧٥- وفي ذي الحجة الفخر عبد الرحمن(٥) بن عبدالرزاق بن إبراهيم

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٤٣/٣، وشذرات الذهب: ٣٣٦/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٢٣/٦، وشذرات الذهب: ٢٣٣٢٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٣٥/٣، والدرر: ١٣٠/٣، وشذرات الذهب: ١٣٤/٦.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١٣٣/٣، والدرر: ١٤٧/٣، والنجوم الزاهرة: ١٣٢/١٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ١٣٢/٣، والدرر: ٢/٤٣٨، وشذرات الذهب: ٢٣٤٤٦.

ابن مُكَانِس الكاتب. وَلِيَ وزارة دمشق، بل وطُلِبَ لولايتها بالقاهرة، فاغتيل بالسَّم في الطُّريق. وكان ماهراً في الكِتَابة عارِفاً بصناعة الحِسَاب، أعجوبةً في الذَّكاءِ، له الشُّعرُ الفائقُ، والنَّظُمُ الرَّائقُ، ومنه:

عُلَّقْتُ هَا مَثْشُرِقَةً خالها قَد عَمَّها بالحُسْنِ بَل خَصُّصَا الوَّسُنِ بَل خَصُّصَا الوَّسَا أَرْخَصَا

٦٧٦- وأبـو عبـدالله محمـد(١) بن عبـدالله الرَّكْرَاكِيُّ المَغْربيُّ، نزيل المَقْس، وصاحبُ الزَّاوية الشهيرة به، وقد قارب المئة. وكان مشهوراً بالمخير، مُعْتَقَداً في العامة.

٦٧٧ وفي المُحرم الشيخ جلال الدين عبدالله ٢٠ ين خليل بن عبدالله ٢٠ ين خليل بن عبدالرحمن البِسْطَاءيُّ، نزيلُ بيت المَقْدس. وصاحبُ الأنباع والشَّهُوة، ووالد عبد الهادي. مع التَقَلَّم في الفقه وغيرهِ، والمَهَابةِ والتَّواضع، والقبول بين الخاص والعام.

٦٧٨- وفي جُمادي الآخرة الأتابك إينال الوسُفيُّ، وقد قارب السبعين. وقد مشى السُلطانُ في جنازته. وكان شُجاعاً، مُهاباً، مشهوراً بالفُروسية، حَسنَ الشُكالة، كثير المودة الإصحابه ذا أخلاق شُرسة تَظْهَرُ عند غَضَبه. وهو صاحبُ المدرسة الشهيرة بالشَّارع خارج باب زويلة، ولم تكمل إلا بعد موته في السنة التي تليها، فُنْقلَ إليها ، فلُفن فيها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٤١/٣، والنجوم الزاهرة: ١٣٤/١٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٣٠/٣، والدرر: ٣٦٤/٢، وشذرات الذهب: ٣٣٣٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٢٧/٣، والنجوم الزاهرة: ١٢٨/١٢.

179- وفي المحرم بُطَا ١٥ الدُّوادار نائبُ الشَّام. واستقرَّ بعده سُودُون الطُّرْثُطَائِي، فلم يلبث بها إلا قليلاً. ومات في شعبانها. وكان مُحباً في الخير، عديم الهُرُّل، كارهاً في الخير، جداً والمظالم، مُتَنزَّهاً عن الرُّشوة، ولكنه كان مُمُظَّماً جداً مُهاباً، ويقال: إنه لما وَلِيَ النَّيابة قال: كيف أعمل في الأحكام بين النَّاس وأنا لا أدري شيئاً من الأمور الشرعية، واستقرَّ بعده في نيابة الشام كَمُشْبُغا الأشرفيُ الخاصَّكِيُ قدامَ بها أربعة أشهر، ومات في أول التي تليها، فاستقرَّ فيها تاني بك الحَسنيُّ المعروف بِتِنم، فهؤلاء أربعة نُواب في سنة.

-٦٨٠ وفي ذي الحجة، مَقْتُولًا، قَرَادِمِرْدَاش<sup>(١)</sup> نائبُ حلب.

٦٨١ وفي ربيع الآخر قُطْلُوبُغا (٣) الصَفَويُّ حاجبُ الحُجّاب.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/٢٧، والدرر: ١٢/٢، والنجوم الزاهرة: ١٢٩/١٢.
 (٢) النجوم الزاهرة: ١٣٤/١٢.

<sup>(</sup>٣) النجوم الزاهرة: ١٣٣/١٢.

وم الواهوة. ١١١١/١١١.

#### سنة خمس وتسعين وسبع مئة

استهلت والأتابك كَمَشْبُغَا الحَمَوي الكبير.

وفي رمضانها أرسل نائب حلب يُبشَّر بأنَّ أولادَ نُعير أمير العرب أمسكوا مِشْطَاشاً وَجَهَّرُوه إليه، فَسَلَّمهُ لنائب القَلْعة وأشْهَدَ عليه بتسليمهِ بحضرةِ القُضاة، فَسُرَّ السَّلطانُ بذلك، وزُيِّنت القاهرةُ ومصرَ اياماً، وخَلَعَ هو وسائرُ الأمراء على القاصد، ورجع إلى حَلَب فقطعوا راسهُ وطافوا بها فيها، وفي كثير من البلاد الشامية ، إلى أنْ وصلوا بها إلى القاهرة، فطيفت بها أيضاً، ثم عُلقت على باب زويلة أياماً، ثم سُلمت لزوجته أمَّ ولَدِه فدفتتها في سادس عِشْري رمضان وفَكَّت الزينة. وهو أشرفيً، نسبة للأشرف شعبان بن حُسين، وكان اسمه تَمُرْبَعًا، وتَرقَّى حتى صارَ آتابكاً صاحبَ الحَلُ والعَقْد، وطائل لكونه كان مع شجاعتِه وعلو همته قتالًا أهوجَ كثير العَطايا، أهلك جميع ما كان الظَّاهِرُ حصَّلهُ في أيسرِ مدةٍ، فهو كما قيل: نَهَابُ وَهَاب، وطالت الفتنةُ بسبه إلى أنْ أخذَهُ اللهُ.

وفيها كان الطاعـون الشَّديد بحلب، بلغت عدة المَوْتى به في اليوم خمس مئة فاكثر، ثم تناقصَ في أواخرها، وماتَ فيه جَمْعُ من الأعيان، ولكن كان غالبه في الصَّغار.

وانفصَلَت والنَّاسُ في أمر مَرِيح بسبب ما طَرَقَهُمْ من أفعال ِ تُمُرْلُنْك

القَبِيحة، وانتشار ضَرَره، واسترساله في إهلاك العباد وخراب البلاد، فلله الأمُن.

1A7- ومات في صَفَر، عن خمس وسبعين سنة بدمشق، الشَّرف محمدود(۱) ابن الكمال أبي بكر ابن الجَمَال أحمد بن أبي بكر الشَّريشيُّ المُمَّشقيُّ الشَافعيُّ، ممن دَرَّسَ، وأفتى فأجاد، وكان يُقْصَدُ بالفَعَاوَىٰ من الجهات البعيدة، بل انتهت إليه وإلى الذي بعده رئاستُها، مع نَظْم، ونَثْر، واسترواح بلعب الشَّطْرَنج أحياناً. وقال ابن حِجِّي: لم أز أحسنَ من طريقته، ولا أجمعَ لخصال الخير منه.

٦٨٣ وفي المحرم، عن إحدى وسبعين سنة بدمشق أيضاً، رفيقة الشّهابُ أحمد الله الله الله الله الله الله ويُعرف الشّهابُ أحمد الله الله الله الله ويُعرف بالزُّهْرِي. ممن دَرَّسَ كثيراً، وأفتَىٰ، وتَخَرَّجَ به النَّبهاء، ووَلِيَ قَضاءَ دمشق في ولاية مِنْطاش شهراً ونِصْفاً، وعُدْ ذلك من زَلات المُقلاء، وأوذي بسببه، وقد انتهت إليه رئاسة الشَّافعية بدمشق مع حظٍ من عِبادةٍ وتلاوةٍ وحفظ للسانه، واقتصادٍ في معيشته، وشُهرةٍ بحَلَّ والمُخْتَصر في الأصول».

٦٨٤ وفي جُمادى الأولىٰ، فُجاءَة بدمشق، الأمين محمد الله بن محمد ابن أحمد بن عليّ الدِّمشقيُّ الحنفيُّ، ابن الأَدْمِي، والد الصَّدر عليّ القاضي. كان وَجِيهاً في بَلَدِه، باشرَ بها أماكنَ. ممن دَرَّسَ بالإِثْبَاليَّة،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٨٦/٣، والدرر: ١٠٢/٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ١٦٨/٣، والدرر: ١٥٠/١، وشذرات الذهب: ٣٣٨/٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ١٨٣/٣، وشذرات الذهب: ٣٤١/٦.

وَاثْرَىٰ، وامتنعَ من النَّبابة في الحُكْم، مع وقيعتِهِ في النَّاس. وهو أحد أوصياء التَّاج الشُّبْكِي .

١٨٥- وفي شَوَّال بدمشق، التاج عبدالرحيم() بن أحمد الهَمَذَانيُّ الأصل ثم الكُوفي الدَّمشقيُّ الحنفيُّ المُسْنِدُ الشَّهير، ويُعرف بابن الفَصِيح. ممن روى لنا عنه جمعُ من الشُّيوخ.

٦٨٦- وبدمشق الشَّهاب أحمد (١) بن عُمر بن عليَ بن هلال الرَّبعيُ السَّكْنْدَرِيُّ المالكيُّ، نزيلُ دمشق. ممن شَرَحَ «ابن الحاجب» الفَرْعي والأصلي و غيرَهُما، ودَرَّسَ بالقِمْحيَّة بمصرَّ. وكان حَسَنَ الخَطُّ والعِبارة، ولكنه عِبَ بأخذِه من القاصرينَ على الإذن بالإفتاء، وشاعَ عنه أنه قال وهو في النَّرع: قولوا لابن الشَّريشيِّ عيعني الماضي قريباً - يَلْبَس ثيابةُ ويُلاقينا إلى الدُّرس، فماتَ المُشارَ إليه عقبَ ذلك.

1Λν وفي رمضان، بدمشق، الحافظ الزَّين عبدالرحمن (٢) بن أحمد بن رَجَب البُغْداديُّ ثم الدَّمشقيُّ الحنبليُّ، صاحبُ «لطائف المَعَارف» وشَرْح أربعي النَّدويَّ، والتَّرصذيّ، و«ذيل طبقات الحنابلة» وغيرها، مع العبادة والتَّيْجد، وعَدَم التَّرُدُ إلى النَّاس، بل جمعَ نفسَهُ على التَّمْسيف والإقراء، وصادَ فيما قاله أبن حِجِّي: أعرفُ أهل عصره بالعِلل وتتبع الطُّرقِ. ومحاسنة جَمَّدُ. وقد أخذتُ عن بعض أصحابه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٧٧/٣، والدرر: ٤٦٣/٢، وشذرات الذهب: ٣٤٠/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣/١٧٥، والدرر: ٢٤٨/٢، وشذرات الذهب: ٢/٣٣٩.

۸۸۸ـ وقاضي الحنابلة دَهْراً ناصرُ الدين نصرالله (۱) بن أحمد بن محمد الكِذَانيُّ القاهريُّ، صِهْرُ القاضي موفق الدِّين. وكان فقيهاً، دُيِّناً، عفيفاً، صارماً، مَهِيباً، مُحِياً في الطاعة والعبادة. حدَّث، ودَرَّسَ، وأفتىٰ، ولقيتُ غيرَ واحد من أصحابه.

٦٨٩ وفي ربيع الأول صلاح الدين محمد () بن سالم بن عبدالرحمن المُشَدَّسيُّ الأصل المِصْسريُّ، مُدَرِّسُ الحسابلة بالبَّرْقُوقَيَّة، ويُعرفُ بابن الأعمى. أربي على أبيه وعَمَّه عبد الجليل في العِلْم والدِّين، مع الكَرَم وحُسن المُلتَّقَىٰ.

• ٦٩- والشيخ المُسَلِّك عبد الرحمن الشَّبرَّيسي، أحدُّ مُريدي يوسف العَجميِّ.

١٩٦٠ وفي شعبان الصَّاحبُ شمسُ الدَّين أبو الفرج عبدالله ابن المَشيئ الأَسْلَميُّ، مُجَدِّدُ جامع باب البَحْر، ومُقَرِّب العُلماء كالإِبْنَاسي بحيثُ ساعَدهُ في مشيخة سعيد السُّعداء وغيرها، وقد أسنَّ، وأوصىٰ أن يُدفن بجوار الجامع المُشار إليه.

٦٩٢ وفي شُوَّال الأمير ناصر الدين (٤) محمد ابن الأمير ناصر الدين

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ١٨٩/٣، والدرر: ١٦٣/٥، والنجوم الزاهرة: ١٣٧/١٣، وشذرات الذهب: ٣٤٣/٦.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣/ ١٨٥، والنجوم الزاهرة: ١٣/ ١٣٨، وشذرات الذهب: ٣٤١/٦.
 (٣) إنباء الغمر: ١٧٤/١، والنجوم الزاهرة: ١٣٦/١٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ١٤٨/٣، والنجوم الزاهرة: ١٣٦/١٢.

محمد بن أَقْبُعُنا آص، شاد الدَّواوين، بعد امتحانه وامتحان النَّاس به. وكانَ من ست إمارة.

٦٩٣ ـ وَكَمَشْبُغا(١) الخاصَّكِيُّ، بدمشق، وكان له في نيابتها أربعة أشهر.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/٢٥٢، والنجوم الزاهرة: ٤٨/١٢.

# سنة ست وتسعين وسبع مئة

في ربيع الآخر بَرَزَ السُّلطان بالعساكر بعد أن تركَ في الإسطيل بَيْبَرْس أمير آخور. وفي القاهرة سُودُون النَّائب ونائباه، وفي القَلْمة أرسطاي وثلاث مئة معلوك، واستُصْحِبَ معه الخليفة والقُضاة والبُلْقِينيُّ والشُّهابُ ابنُ النَّاصح وابنُ زُقَاعَة وآخرون، منهم القان أحمد بن أويس صاحب بغداد، وكان قَدِمَ عليه في الشَّهُر الذي قبله مُستَنْصِراً به، فاكرمه وأحسن نُزله، ووصل إليه إنكار اللَّنَك لإيوائه مع تهديدِه وإرْعَادِه وايعاده.

وكان وصولُ السُّلطان إلى الشام في عِشْري جُمادى الأولى، فجلسَ على سَريرِ المُلْكِ بها، ونُودي بالأمان، واستمر مُقيماً بها خمسة أشهر وعشرة أيام يستبرىء الأخبار إلى أن تحقق رجوع اللَّنك، ووصلَ إليه فيها رُسُل طَقَتَمْش خان ملك القفْجَاق، ورُسُل أبي يزيد بن عُثمان بالمُوَافقة على اللَّنك.

وسارُ كَمُشْبُغا الحمويُّ الأتابك في طائفة إلى حَلَب في رَجَب، ثم القان إلى نحو بلاده في مُسْتَهَلِّ شعبان، بعد الإنعام والإكْرام وكتابة تقليده بولايته.

وسافرَ السُّلطان إلى حَلَب في أول ذي القعدة فدامَ بها حتى عَيَّدَ، ونزلَ على الفُرات حتى عادَ قاصِدُ القَان يُخْبرُ بانه دخلَ بغدادَ وقعدَ على سَريره وخَطَبَ باسمه، وأنه وجدَ ذَخائِرُهُ كما هي. ورجعَ السُّلطان فكان وصوله لمصرَ في التي تَليها.

٩٩ - ومات في ربيع الآخر، فجاءةً عن أزيد من ثمانين سنة، القاضي بُرهان الـدُّين إسراهيم(١) بن عبدالله بن عُمر الصَّنْهَاجيُّ، قاضي المالكية بدمشق. وكـانَ فاضلاً في فنون، حَسَنَ المحاضرةِ، حُلُو العِبارة، صحيحَ البنية، حَسَنَ الوَجه واللَّحيةِ.

٦٩٥- وأمين الدين يحيى<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي الكِنَانيُّ العُسْقَلَانيُّ الحنبليُّ .

٦٩٦- وفي ذي الحجة، بحلب، العلاء علي (٣) بن عبدالواحد بن محمد ابن صَغِير، رئيسُ أطباء مصر. وكان فريداً في فَنَّه، يصفُ الدَّواء للمُوسِر بأربعين ألفاً وللمُدْسِر في ذاك الدَّاء بفلس، مع رغبةٍ في الخَيْر، بحيث كان أفرد من ماله خمسة آلافِ دينار للقَرْض برهنٍ قصداً للثواب، مع حُسْنِ الصَّروةِ وبهاءِ الشَّكل وجمال الشَّيَة.

٧٩٧- وفي شوال البدر محمد<sup>(١)</sup> ابن العلاء عليّ بن يحيى بن فضل الله العَدويُ المِصريُّ، كاتبُ السِّرِّ. وكان شافعيًا، اشتخلَ في الفقه والنَّحو والقِراءات، مَهيبًا، ساكنًا، قصير البضاعة جداً سيما في البُلاغة بحيث كان

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢١٨/٣، والدرر: ٢١/١، وشذرات الذهب: ٣٤٥/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٤٧/٣، وشذرات الذهب: ٣٤٧/٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣/٢٢٨، والدرر: ١٥١/٣، والنجوم الزاهرة: ١٤٠/١٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣/ ٢٣١، والنجوم الزاهرة: ١٤٠/١٢.

يستر نفسه بقِلَة الكلام وقلة الاجتماع مع النَّاس، ويزعمُ أنَّ ذلك من شأن وظيفته، مع محاسنَ كانت فيه، وقيام في مواطنَ محمودة، ونصيحة لمن يخدمه مَشْهورة، ومن عُنُوان نَظْهه مما كتبه للظاهر لما تَخَلَّفَ مع منْطاش:

يُقَبِّلُ الأرْضَ عَبْدٌ بَعْدَ خِدتَتِكُمْ فَدْ مَسْـهُ ضَرَرٌ مَا مِشْـلُهُ ضَرَرُ وَا مِشْـلُهُ ضَرَرُ وَالأَقْلَانَ يَنْشِرُ وَالشَّعْلُ يَفْضِلُ الْجُوْرُ مِنْ مِنْطَانَ يَنْشِرُ وَالْتَصُولُ وَالْتَصَوُولُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْتَصَوُولُ وَالْتَصَوُولُ وَالْتَصَوُولُ وَالْتَصَوُولُ وَالْتَصَوُلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوُلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَافِقُولُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَوْلُ وَالْتَصَافُولُ وَاللَّهُ وَالْتَصَافُولُ وَلَمْتُكُمُ مَنْ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَالْتَصَافُولُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّالِي وَاللَّهُ وَاللَّالِي وَاللَّالِ

٦٩٨- وملك الرَّوم مُراد(١) بن أَرْخَان التَّركمانيُّ. ممن نَشَرَ العَدْلَ في بلاده، وجاهمة الكُفار حتى اتسعت مملكته. وكانت مدة مملكته عشرين سنة، وعهد لابنه أبى يزيد.

٦٩٩ و وفي شعبان صاحب تُونُس أبو العباس أحمد" بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الحَفْصِيُّ الهُنْتَاتِيُّ، ويقال له: أبو السباع. واستقرَّ بعده ابنه أبو فارس عبد العزيز.

٧٠٠ والصاحب موفق الدين " أبو الفرج القِبْطيُّ .

٧٠١ـ وفي جُمادى الأخرة زَيْنب(١) ابنة أبي البركات البُغْدادية. وكانت

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/ ٢٣٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٢٣٣/٣، والدرر: ٢٧٣/١، والنجوم الزاهرة: ١٤٢/١٣، وشذرات الذهب: ٣٤٥/٦. والهُنساني، نسبة إلى هنتانة من بطون قبيلة مصمودة البربرية، كما في: قبائل المغرب: ٢٣٢/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣/٢٣٧، والنجوم الزاهرة: ١٣٩/١٢.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣/٢٢٦، والنجوم الزاهرة: ١٤٢/١٢.

صالحة تَعِظُ النِّساءَ وتَذَكَّرهن، فبُنيَ لها رِباطٌ بجوار خانقاه بَيْبَرْس، صار كالمودع للأرامل من النِّساء، ويقال له رواق البُنْدادية.

#### سنة سبع وتسعين وسبع مئة

استهلت والسُّلطانُ راجعٌ من حَلَبَ إلىٰ دِمشقَ، فأقامَ بها عشرةَ أيامٍ، ثم توجه إلى القاهرة. فلمَّا وصلَّ الرَّمْلةَ توجه لزيارة القُدْس والخَليِل وتصدَّق فيها بمال كثير، وأقامَ بغزَّةَ عشرة أيام. وكان دخوله القاهرة في يوم الثلاثاء ثالث عَشَر صَفَّر، وفُرِشَتْ له الشُّقَق من قُبّة النَّصْر إلى الفَلْعة، وزارَ والذَّه في داره.

ثم جاءَ النَّيلُ الجديد وزادَ في ستة أيام ثمانية أذرع، ومع ذلك فالغلاء في زيادة، وخاب ظَنَّ كثيرينَ ممن لَهِج بالرَّخاءِ عند قدوم السُّلطان.

وخُطِبَ للسُّلطان فيما قيل ببغداد وماردين والمَوْصل.

واستعفىٰ سُودُون الفَخْريُّ الشَّيْخُونيُّ من نيابةِ مِصْرَ لكبره وتغيَّره، فأُجيبَ ورُتَّبَ له رَوَاتبُ ياكُلُها وهو في داره.

٧٠٢\_ وماتَ في أحد الجماديين، وقد جاز الستينَ(١٠)، قاضي الشافعية ناصرُ الدين محمد١٩) بن عبدالدايم بن محمد بن سَلامة الشَّاذلِيُّ، ابن بنت

<sup>(</sup>١) في ب: «السبعين»، وما هنا أصوب لموافقته ما في مصادر ترجمته.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣/٧١/، والدرر: ١١٤/٤، والنجوم الزاهرة: ١٤٦/١٢، وشذوات الذهب: ٢/٣٥٠.

الميلق، صاحبُ الخُطَب الرَّائِعة البَلِيغة، وتصنيفٍ في الاسم الأعظم، وغير ذلك نَظَّماً وَنَثْراً، والفائقُ في حُسِن الأَداء في المَوَاعيد بحيث مالَ إليه جماعةً من الأمراء والعامّةِ. وباشر الفَضاءَ بمهابةٍ وصَرَامةٍ، مع شدَّة بُخلِهِ بالوظائف، بل لم يُحمَّد فيه، وامْتُحِنَ بعد صَرْفهِ مما تَوجَّعَ الخِيارُ له فيه. وقد أخذتُ عن أصحابه.

٧٠٣ والشيخ الصالح المُفَنَنُ عبدُالرحمن الله الولي عَفيف الدين عبدالله بن أسعد اليَافِعيُ الممكيُ الشافعيُ، غريقاً بالرَّحبة بين الشام والعِراق، عن ستٍ وأربعين سنة. وكانَ لَزِمَ السَّياحةَ والتَّجْريد، والقائل:

أَلَا إِنَّ مِرْآةَ السُّمُّ لَهُ وِدِ إِذَا ٱلْـجَـلَتْ

أَرَتْكِكَ تَلَاشِي الصَّـدِّ وَالْبُعْـدِ وَالقُـرْبِ

وَصَانَتْ فُؤادَ الصَّبِّ عَنْ أَلَمِ الْأَسَيٰ

وَعَنْ ذِلَّةِ الشَّكْوَىٰ وَعَنْ مِنَّةِ الكُتْبِ

٤٠٠ والشيخ الفقية الصوفي المُسلّك نورُ الدين عبدالرحمن ابن أفضل الدين محمد بن عبدالر حمن بن محمد الأسفرَاييني، عن حمس وسبعين سنة، ومن نظمه:

زَعَم السذين يُشَرِّفوا وَيُغَرِّبوا ﴿ أَنَّ السَغَرِيبُ وَإِنْ أَعِزَّ ذَلسِلُ فَأَجَبَتُهُمْ إِنَّ الغَرِيبَ إِذَا اتَّقَىٰ ﴿ حَيْثُ ٱلسَّتَفَسِلُ بِهِ السِّكَابُ جَلِيلُ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٦٢/٣، وشذرات الذهب: ٣٤٨/٦.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣٦٣/٣.

٧٠٥ وفي صَفَر، عن أربع وستين سنة، الإمامُ غياثُ الدين محمد (١) ابن صدر العراق محمد ابن محيي الدين أبي الفضل عبدالله بن محمد الواسطيُّ ثم البغداديُّ مُدَرِّس المُستنصرية، بها، ويُعرف بالعاقوليِّ. ممن انتهت إليه رئاسة المَذْهب هناك، مع البَرَاعة في الأدب والعربية، والمُشاركة في فنون، والتَّوسع في الدُّنيا. وله شَرَّح على «المَصَابيح» والممنهاج» الأصلي وغيرهما، وخَرَّج أربعينَ فيها أوهامٌ مع أنه كان شيخَ الحديث في الدُّنيا عند أهل بلده. وقد حَدَّث بالحَرَمين، وبيت المقدس، ودمشق، الدُّنيا عند أهل بلده. وقد حَدَّث بالحَرَمين، وبيت المقدس، ودمشق، وحلب، وغيرهما، وروى لي عنه بعض مَنْ لقيته، ومما أنشده لنفسه:

شَغَفِي وَسَالفُ صَبْوَتِي وغَـرامِي مِنْ قَبْـل أَنْ السَّقَىٰ كُؤوسَ حِمَـام وَأُقُــولُ هَذَا غَايَةُ الإنْـعَـامَ يًا دَارَ خَيْرِ السَّمُسُوسَلِينَ وَمَنْ بِهِا نَذُرُ عَلَيَّ لِلِسِنْ رَأَيْشُكِ ثَانِسًا لأَعَسَفُّ رَنَّ عَلَىٰ ثَوَاكِ مَحَساجِسري

#### وقوله

لا تَقْدَحُ الرَّحِدةُ في عَارِفٍ صَانَ بِهَا في مَوْطِنِ نَفْسَا فاللَّبُثُ يَسْتَأْنِسُ في عَالِهِ بِنَفْسِهِ اصْبَحَ اوْ الْسَسَىٰ الْسَلَّ الْسَلَّ الْسَلَّ الْسَلَّ الْسَلَّ الْسَلَّ اللَّهِ اللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ال

٢٠٦ وفي رَجَب القــاضي نور الــدين علي ٢٠) بن عبدالرحمن بن
 عبدالمؤمن الهـورينيُ المصــريُ الشــافعيُ، شيخُ خانقــاه قُوصون، وأمينُ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٢٧٥/٣، والدرر: ٣١٤/٤، وشذرات الذهب: ٣٥١/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٦٥/٣، وشذرات الذهب: ٣٥٠/٦.

الحُكْم، ووالد شيختنا أم هانيء والدة العلامة سيف الدين الحنفيّ.

٧٠٧ وفي رَجَب الإمامُ شمسُ الدَّين محمد (١) بن علي بن صلاح الحَسرِيريُّ الحنفيُّ إمام الصَّـرْغَتُمْشِيَّة. ممن نابَ في الحُكم، واعتنى بالقِراءات والفقه. وحدَّث، روى لنا عنه ولدُه المجد محمد وغيره.

٨٠٧- وفي رَجَب أيضاً القاضي شمس الدين محمد ٢٥ بن عمر القليجي الحنفي، مُوقِّع الحُكم، ومفتى دار العَدْل وغيرها من الوظائف الجليلة مع قِلَة بضاعتِه في العِلْم، ولكنه كان حَسَنَ الخَطَّ، عارفاً بالوثائق، مُخالطاً لأهل الدُّولة.

٧٠٩ وفي جُسادى الأولى الإصام شمسُ الدين محمد الله إبراهيم الأقصرائيُ الحنفيُ، نزيلُ القاهرة، وشيخُ المدرسة الأَيْتَمُشِيَّة بباب الوَزير، ووالد شيخنا رئيس مذهبه بل جمالُ الفُقهاء أمين الدين يحيى وأخيه العَلامة البَدْر محمود.

٧١٠ وفي ربيع الأول أحدُ فُضلاء المالكية الشَّمسُ محمد بن أحمد
 ابن سَلامة المِصْرِيُّ، ويُعرف بابن الفقيه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/٣٧٣، والدرر: ١٨٥/٤، والنجوم الزاهرة: ١٤٨/١٢، وشذرات الذهب: ١٩٥١/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣/٢٧٤، والنجوم الزاهرة: ١٤٨/١٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٢٧٨/٣، والنجوم الزاهرة: ١٤٩/١٢، وشذرات الذهب: ٣٥٢/٦.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣/٢٦٩.

٧١١ - وفي شوال الشَّمسُ محمد(١) بن عبد القادر بن عثمان الجَعْفَرِيُ النَّابُلُسِيُّ، عالمُها، الحنبليُّ. ممن حَدَّث، ودَرْسَ، وأفتى، وانتفع به الناس، مع عناية بالحديث ويقظة فيه، ولكنه اختلطَ بعد وفاة ابنه الشَّرَف محمد قاضي الشام الماضي.

٧١٢ وفي شوال أيضاً الشيخ أبو بكر " بن عبد الله المؤصليّ، نزيلٌ دمشق ثم القُدْس، وصاحبُ الاُتباع والمُريدين، مع الفضائل، واشتخالِه في والتّبيه، وحفظِه لشيء كثير من الحديث وغيره، وتعظيم الاكابر له (")، وقد جاز السّتين. وهو والد عبدالملك المشهور أيضاً.

٧١٣ وفي رمضان الشيخ محمد (ا) بن أبي محمد يعقوب القُلْسِيّ، نزيلُ جامع المَقْسِ، وكان ظاهر الصَّلاح مُعتَقداً في النَّاس، مع اشتغاله بالعِلْم، بعيث جمع مجاميع واختصر «الاستيعاب» وسَمَّاه «الإصابة» ونسبتِه إلى غَلْلَة. وهو جد التَّاج ابن المَقْسِيِّ لأُمَّه.

٤١٧ وفي شوال. قَنْلًا في مَعْركة، السيد أبو الحَسَن علي (٤) بن عَجْلان ابن رُمَيْئَةَ الحَسَنِي، أمبيُ مَكّة، وابنُ أميرها. ممن قَدِمَ على السُلطان فاكرمه وقَدْمَةُ مع صغر سِنَّهِ على الخيد، فسارَ سيرةً حَسَنة لرزانةِ عَقْلهِ، وكَرَمِه، مع جمال طُورتِه، ولكن لم تَطُلُ مدتُهُ. واستقرَّ بعده أخوه حَسَن فطالت مدتَّهُ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/٢٧٢. والدرر: ١٣٨/٤.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر: ۲۰۹/۳. والدرر: ٤٧٦/١، وشذرات الذهب: ٣٤٨/٦.
 (٣) قوله: «وتعظيم الأكابر ه» من ك نقط.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣/١٧٩. والسلوك: ٣/٩٥٧، والنجوم الزاهرة: ١٥٠/١٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٣٢٦/٣ وشناء الغرام: ٣٣٦-٣٣٩، والنجوم الزاهرة: ١٤٤/١٢، وشفرات الذهب: ٢٠٠/٣٠.

٥١٥ وفي ذي الحجة الأمير ناصر الدين محمد ١٠٠ ابن الظاهر برقوق، أكبرُ بني أبيه، ممن وُلِدَ لهُ وهو أمير، فأعطاه إقطاع تركة بعد مُسْكِه وهو ابن شهر، ثم حَصَلَ له في رِجْلِهِ داءُ الخنزير فأعيا الأطباء خَلاصُهُ منه، وكُثرُ تَأْسُكُ أبيه عليه.

٧١٦\_ وكذا مات فيها أخوه قاسم بن بَرْقوق وهو ابن خَمْس سنين.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣/١٧١، والنجوم الزاهرة: ١٤٥/١٢.

# سنة ثمان وتسعين وسبع مئة

استهلت ولا نائبَ للسلطنة بمصر من حين استعفى سُودُون من التي نُبُلُها.

وفيها كانَ الغلاءُ في الحَبُّ واللَّحم والدَّجَاجِ وغيرِها حتى إنه في جُمادى الأولى عدم الخُبز بالأسواق سبعة أيام ، وعَمِلَ السُّلطَان في ربيع الآخر كُلُّ يوم عشرين إرْدِبا خُبزاً تُقرَّقُ على النُقراء والحُبوس والزَّوايا، بل أكثرَ من التُصَدُّق جداً بالبُّرُ والخَبز والطعام واللَّهب والفضَّة.

٧١٧ ومات في ربيع الأول ببيت المقدس العماد إسماعيل(١) بن أحمد ابن علي الباريني الحَلَييُ الفقيه الشافعي، وقد جازَ الشَّمانين. ولي قَضَاء بعلبك والقدس وخطابته. وحدَّث، ودَرَّسَ، وأفتى، وكان ممن قام على التاج السُّبكي مع البَلقِيني.

 ٧١٨ وفي رمضان العلامة نادرة الوقت المحبُّ محمد<sup>(1)</sup> ابن الإمام الشهاب أحمد بن محمد بن عماد المقدسيُّ المصريُّ الأصلِ الشافعيُّ،

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩٩/٣ والدرر الكامنة ٣٦٥/١ وشذرات الذهب ٣٥٣/٦ والباريني: نسبة إلى
 بارين. بلدة بين حلب وحماة.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٠٨/٣ وشذرات الذهب ٦٥٥٥٦.

ويُعرف كأبيه بابن الهائم. مِمَّنْ برعَ في الفقه والعربية والادبِ والغراءاتِ والحديثِ وغيرها وصَنْفَ وخَرَّجَ، وكان آيةً من آياتِ الله في سرعة الجفْظِ وجَوْدةِ القريحةِ، مع الدِّين والتواضع ولُطْف ِالذات وحُسْن الخُلُق والصيانة. كل ذلك وهو ابن ثمان عشرة سنة، وأسِفَ عليه أبوه وكُلُّ مَنْ عَرَفَهُ.

٩١٧- وفي جمادى الآخرة القاضي شمس الدين محمد() بن محمد بن مُوسى بن عبدالله الشَّنشِيُّ القاهـريُّ الحنفيُّ، أحدُ فُضَلاء جماعة الصُّرْغَتُمُسَيَّة. ممَّنْ جاورَ بمكة ونابَ في القضاء.

٧٢٠ وفي ذي الحجة ميكائيل؟ بن حسين بن إسرائيل التركماني الحنفيُّ، نزيل عنتاب، عن أكثرَ من سبعين سنة. وهو ممَّنْ دَرَّسَ، وأفاد، وأخذ عنه شيخنا البدر العينى وترجمهُ.

٧٢١ـ وفي رمضان علي ٣ بن عبدالله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض المالكيُّ أخو القاضي بهرام، وشيخ القراءات بالشيخونية .

٧٢٢ـ وفي رمضان أيضاً جمال الدين يوسُف\ابن التقي أحمد ابن العز إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ أخو مُسْند عَصْرِه

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣١٠/٣، والنجوم الزاهرة ١٥٤/١٢، وشذرات الذهب ٥٥٥/٦ والشَّنْيي:
 بفتح الشين المعجمة والنون بعدها شين أخرى: نسبة إلى شَنَشًا من الدقهلية (مباهج الفكر/١٢٨).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣١٢/٣، وشذرات الذهب ٢٥٥٥٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣٠٦/٣، والنجوم الزاهرة ١٥٤/١٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣١٢/٣، والدرر الكامنة ٢٢١/٥، وشذرات الذهب ٦٥٥/٦.

الصلاح ابن أبي عمر. ممن مهر في مذهبه، وأمَّ بمدرسة جَدَّه مع جَوْدة الذهن وصحة الفهم، ولكنه كان يُعابُ بفتواه بمسألة الطلاق التيميَّة<sup>(1)</sup>.

٣٧٣- وفي جمادى الآخرة الأميرُ سُودُون الفَخري الشَّيْخُوني نائب مصر، وكان مُحباً في الصالحين مع غفلةٍ أدَّتْ لِجَمْع بعضهم من أحكامه شيئاً يحاكي أحكام قَراقُوش. وكان السلطان يحترمه ويُعَظَّمه بحيثُ لم يتظاهر بالمنكرات إلا بعد انقطاعه ولزومه بيته.

٧٢٤ وطَقْتَمُش عنان التركي صاحب بلاد الـدشت. قُتِلَ بعد أن انكسر من اللنك على يد أمير من أمراء التتار يقال له: تُمُوقَطُلُو.

 <sup>(</sup>١) يعني القول بأن التطليقات الثلاث تقع واحدة، وهي فتوى انفرد بها ابن تيمية في عصره.
 وله فيها سلف عند بعض المتقدمين.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٠٣/٣، والنجوم الزاهرة ١٥١/١٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣٠٤/٣، وشذرات الذهب ٣٥٤/٦.

#### سنة تسع وتسعين وسبع مئة

في أوائلها وصلت كتب من جهة اللنك، فَعُوقَتْ رسُلُهُ بالشام وجُهُرَت الكتبُ إلى القاهرة ومضمونها التحريضُ على إرسال قريبه أَطْلَمَش الذي أسره قَرايوسف التركماني صاحبُ تبريز وأرسل به إلى القاهرة في العام الماضي فاعتقل فيها بحيث كان ذلك أعظم سبب في تحرك قريبه إلى البلاد الشامية، فأمر السلطان أَطْلَمَش أن يكتب إلى قريبه يُعَرَّفُهُ بما هو فيه من الخير والإحسان، وقال السلطانُ: إذا أطلقتَ مَنْ عندك من جهتي أطلقتُ مَنْ عندك من جهتي أطلقتُ مَنْ عندك من جهتي أطلقتُ مَنْ عندي من جهتي أطلقتُ مَنْ

٥٧٢٥ ومات في رمضان، عن أزيد من ستين سنة، الشرفُ عيسى(١) بن عثمان بن عيسى بن غازي الغزيُّ الشافعي مصنف «أدب القضاء» الذي النفع به الناسُ، ونابَ في القضاء؛ بل استقل به في دَاريًّا، وكان بطيء الفهم متساهلًا في الأحكام مع المعرفة النامة.

٧٢٦ والقاضي الشافعي بمكة، بل وبالمدينة النبوية مُحِبُّ الدين أحمد ١٠) ابن الكمال أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النُّورِي

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٥٥/٣، والدرر الكامنة ٣٨٣/٣، والأعلام ٢٨٩/٠، وشذرات الذهب
 ٣٦٠/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٤١/٣ والدرر الكامنة ٢٥٩/١ وشذرات الذهب ٢٥٧/٦ والنُّويَري: نسبة إلى

المكيُّ بها، وكان بارعاً في الأحكام مشكوراً.

٧٧٧ وفي ربيع الأول القاضي جمال الدين أبو الثناء محمود(١) بن محمد القيصري الرقيع الحنفي، ممن درس التفسير والحديث بالمنصورية، وولي مشيخة المرعة عتمسية والشيخونية، وخطب بالبرقوقية، وولي الوظائف المتعددة كقضاء الديار المصرية ونظر الجيش مع حشمة زائدة وسخاء وذكاء وفصاحة بالعربية والتركية والفارسية وزياد تأثري في ملبسه وماكله.

٨٧٧ـ وفي أواخر ذي الحجة، وقد زاد على السبعين، قاضي الحنفية أيضاً الشمسُ محمد ٢٠٠ بن أحمد بن أبي بكر الطرابُلسي، وكان خبيراً بالاقضية، عارفاً بالوثائق، مُشاركاً في الفنون، مهاباً، نَقِيً الشبية، ويقال: إنه شرح «المختار».

٧٢٩ وفي ربيع الآخر، بدمشق، عن نحو الثمانين، عبدالله ٢٠ بن علي ابن عمر السُّنجاريُّ الحنفيُّ . ممن نظم «المختار» ودَرَّسَ وأفتى وتقدم ووليَ وكالَّة بيتِ المال بدمشق، وكان حسن الأخلاق لَيْنَ الجانبِ سَاكناً متواضعاً يحفظُ كثيراً من الحكايات والنوادر. ومن نظمه:

النُّويرة بالبهنساوية (بني سويف) بالصعيد المصري. (مباهج الفكر/٨٥).

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٣٦٢/٣، وشلّدات اللّمب ٣٦٢/٦، وفي النجرم ١٥٨/١٢ عند ذكر وفيات سنة ١٩٩٩ ما نصه ورتوفي القاضي جمال الدين محمود بن أحمد وسماء بعضهم محمود بن محمد بن على بن عبدالله القيصرى المجمى، وفي حسن المحاضرة/ ١٢٢.

والقَيْصَري: نسبة إلى مدينة قَيْصَريَّة بهضبة الأناضول (تركيا الأن).

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ١٥٧/١٢.

<sup>(</sup>٣) الدرر الكامنة ٢٨٢/٢، وإنباء الغمر ٣٤٦/٣، وشذرات الذهب ٣٥٨/٦.

# لكل امرى؛ منا من الدَّهر شاغلٌ وما شغلي مَا عشتُ إلا المسائلُ

٧٣٠ وفي ذي الحجة قاضي الحنفية بدمشق ومصر أيضاً، عن ثمانين سنة، نجم الدين أحمد(١) بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي ثم الدمشقي، ويعرف بابن الكشك، وكان مشكور السيرة خبيراً بمذهبه، عارفاً، صارماً. دَرِّسَ بأماكن؛ بل هو أقدم المُدرِّسينَ والقُضاةِ. روى لنا عنه جماعة، وكان موته قتلاً على يد ابن أخت له مُخْتَلَ ضربه بسكين، وجرح ولده عدة جراحات، ثم قتل نَفْسَهُ من سَاعته قبل أن يُمْسَكَ، فإنا الله وانا إليه راجعون.

٧٣١- وفي المحرم، عن نحو الستين، الزَّيْنُ قاسم ١٠ بن محمد بن إبراهيم بـن علي النَّويْرِيُّ القاهريُّ المالكي. ممن دَّسَ بالأزهر وغيره وأفاذ وأعاد وانتفع به، وقرأ المواعيد، كُلُّ ذلك مع خيره وديانته وتواضعه، ولقيتُ بعض من تَفقَّه به.

٧٣٢- وفي عيد الأضحى، عن نحو السبعين، قاضي المدينة النبوية البوية البواث أبو الوفاء إبراهيم (٢) بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعشري المدنئ المالكي، وله مؤلف نفيسٌ في «الأحكام» ووطبقاتٍ للمالكية»، روى لنا عنه غيرُ واحد.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٣٩/٣، والـدرر الكامنة ١١٤/١، والنجوم الزاهرة ١٦٠/١٢، وشذرات الذهب ٣٥٧/٦، ورفع الإصر ٥٠/١م.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٣٥٧/٣، وشُذرات الذهب ٣٦١/٦.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٣٨/٣، والدرر الكامنة ٤٩/١، وشذرات الذهب ٣٥٧/٦، وكتابه: والدبياج المُذَهِّب في معرفة أعيان المذهب، مطبوع مشهور.

٧٣٣\_ وفي شوال التاجُ محمد ١٠) بن عبدالله الزُّرَعيُّ الحنبلي.

٧٣٤ وفي رجب شيخ النحو وابنُ شيخه المحبُّ محمد ١٠٠ ابن الجمال عبدالله بن يوسف بن هشام الحنبليُّ، وكان إليه المنتهى في حُسْنِ التعليم مع الدين المتين والمشاركةِ القليلة في غيره.

٧٣٥\_ والشيخ الصالح المقرىء مُظَفِّر ؟ بن أبي بكر والد سيدي أحمد أحدُ المُمْتَقدينَ في وقتنا رحمهما الله .

٧٣٦ـ وفي رجب درويش(١) العباسيُّ أحد المعتقدين بالقاهرة أيضاً.

٧٣٧ وفي رجب بخزانة شمائل - خَنْقاً فيما قِيلَ - الجمالُ محمود<sup>(4)</sup> بن علي بن أَصْفَر عَيْنه الاستادار صاحبُ المدرسة المحمودية بالشرع تجاه بيته والكتب البديعة التي جعلها فيها بعد أن أُخِذَ منه في المصادرة وغيرها من الأموالِ ما يفوقُ الوصفَ، ودُفِنَ بمدرسته، وكان درباً في مباشرته، احتاط على جميع المتاجر بأنواعها في المملكة الشامية والمصرية، واشتهر عَشفُه وكان المحب ابن الشحنة قاضي حلب ووالد القاضي محب الدين من المنتمين إليه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٦٠/٣.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة: ١٥٧/١٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر: ٣٦٥/٣.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٣٤٥/٣، والدرر الكامنة: ٢/١٩١، وفيه أنه مات سنة ٧٧٣، والصواب ٧٩٩.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٣٦٤/٣، والنجوم الزاهرة ١٥٩/١٢، والدرر الكامنة ٩٧/٥.

٧٣٨ - وفي جمادى الآخرة - خنقاً فيما قيل - أيضاً: سَعْدُ الدين\\\
الله ابن البقريُ. أحدُ مَنْ وليَ الوزارة وغيرها، وكان عارفاً بالكتابة والمباشرة مذكوراً بالعقة مع البخل.

٩٣٩ وفي شوال علي (١) بن محمد النّوساني \_ بحركات \_ شيخ صَنْدفا، ومن ذُكر بالصدقات الهائلة سفراً وحضَراً والثروة الزائدة بحيثُ كان من جملة المُحَلّفِ عنه ألف جاموسة.

 ٧٤٠ وأمير هوارة عمر؟ بن عبد العزيز، واستقر بعده في الإمرة ابنه محمد.

٧٤١- وأبو بكر<sup>()</sup> بن محمد بن واصل بن الأحدب أمير عَرَك، قتلً<sup>ا</sup>، في ذي القعدة.

٧٤٢ وفي شوال العماد إسماعيل (\*) ابن الناصر حسن ابن الناصر محمد ابن قلاوون. ممن أمَّرهُ ابن عمه الأشرف شعبان، واختصَّ به، ثم تقدم عند الظاهر ونادَمهُ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٦٦/٣، والنجوم الزاهرة ١٢٠/١٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٥٤/٣.

والنَّـوَسَـاني بفتح النون والواو والسين المهملة نسبة إلى نَوَسا من الدقهلية بمصر (التحفة السنية/٢٦ وقوانين الدواوين/١٩٤).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٢٥/٣، والنجوم الزاهرة ١٥٦/١٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٤٥/٣، والنجوم الزاهرة: ١٥٦/١٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر: ٣٤٣/٣، والدرر الكامنة: ١/٩٠٠٠

#### سنة ثمانى مئة

وكان أولها الإثنين.

في أواخـر مُحَـرِّمها قبض على الأتابك كَمُشْبُغًا الحَمَوِي الكبير وأمير سلاح بَكُلمُش العلاني، وأرسلا إلى إسكندرية فَسُجِنَا بها، ثم وُسُطَ رأسُ نوبته شاهين لقتيل ِثبَ أنَّه قَتَلَهُ .

وفي سلخ المحرم أو ثاني صفر استقر في الأتابكية أيْتُمْش البَجَاسِيّ، وكذا قدم تَثْرِي بَرْدِي من يشبغا نائب حلب فاستقر أميرَ سلاح ، وفوح الناسُ بزوال بَكُلَمُشْ.

وفي ربيع الأول وقع الوباءُ بالوجه البحري، ووصل إلى مصر فمرض أكثرُ الناس .

وفي منتصف شوال ختن السلطانُ أولادَهُ فوج وعبد العزيز وإبراهيم في آخرين من بني الأمراء المفقودينَ بالقتل<sub>ِ</sub> أو الموت وغيرهم، وعمل لذلك وليمةً هائلة.

وفي تاسع عشر ذي القعدة نزل السلطانُ لكسرِ النيلِ على العادة، وعزم على عيادةِ مملوكه علي باي العلاثي الخازندار الذي رقَّاهُ للتقدمة وعمله رأسَ نوبة، بل قَلْمَهُ في أكثرِ الأمور على غيره، فلاقاه مَنْ أعلمه بأنه تَمارضَ للفِتكَ به حين دُخوله عليه، وأنه لابسٌ في إسطبله هو وجماعةً من مماليكه فكفُّ عن دخوله، ولممّا اجتاز ببابه عند الكبش، وعلم علي باي خرج في مماليكه ليدركه ففاتهُ وآل الأمرُ إلى إمسّاكه وتقريره بالعقوية وغيرها فلم يُقِرُ على أحدٍ، فقتل بعد حروبٍ وخطوب، وكان من أحسنِ أبناءِ جنسه شَكُلاً وقامة.

٣٤٣- ومات في جمادى الأولى فُجَاءة مسئلُ الديار المصوية وشيخ القراء البرهان أبو الفداء إبراهيم(١) بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التُنُوخِيُّ نزيل جامع الأقمر عن أزيدَ من ثمانينَ، وهوَ مِمَّنْ أكثرَ عنه الأئمةُ، حتى إنَّ شيخه الذهبي الحافظ سمعَ منه، وروى لنا عنه خَلْقُ آخرهم تأخر إلى بُعَيد الثمانين.

٧٤٤ وفي سلخ رمضان البدر الحسن<sup>(۱۱)</sup> بن علي بن سرور بن سليمان السرَّمْنَاويُّ الدمشقيُّ الشافعيُّ أخو القاضي شرف الدين عن أربع وستين. ممن فَضُل وتميَّز وتَنَوَّل في الجهات، ثم تركها وأقبل على العبادة والمواظبةِ على الأورادِ، ولم يغير زيَّ الفقهاءِ، قال ابن حِجِّي: ولم يكن في عصره من الفقهاء أعبد منه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٩٨/٣، والدرر الكامنة: ١١/١، وشذرات الذهب ٣٦٣٦.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر: ٤٠٣/٣، والدور الكامنة: ١٠٧/٢، وشذرات الذهب ٣٦٤/٦. وفيه: بدر
 الدين حسن بن علي بن سرور البرماري والصواب كما في الدور والإنباء.
 والوشاوي: نسبة إلى الرُمنا من حوران، وتقم الأن على الحدود الأردنية السورية.

٧٤٥ وفي ذي الحجة البُدرُ محمد(١) بن يوسف بن أحمد بن الرّضي عبد الرحمن الدمشقي الحنفيُ. خاتمة العارفين في بلده بنقل الفقه مع جُوفة النباهة. ممن درس بأماكن، وأفتى، وناب في الحكم وتقدم في المكاتيب بحيث كان هو المعتمد فيها بدمشق.

٧٤٦ - وفي ربيع الأول، قبل إكمال الخمسين، الأمينُ محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي الأنصاريُّ الدمشقي الحمصيُّ الحنفيُّ كاتبُ السرِّ بدمشق، ممن كان له في النظم والنثر اليدُ البيضاء مع مشاركةٍ جيدةٍ في الفنونِ وكتابةٍ فائقةٍ وعبارةٍ رائقةٍ وحُسْن شكالةٍ وتواضع. ومن غزله:

كلما قلتُ قد نُصِرْتُ عليه لاح من عسكر اللَّحاظِ كمينا خُنْتُ فيه مع التَّشَوُقِ صبري ليتَ شعري فكيف أَدْعي أمينا

٧٤٧ وفي جمادى الأولى المجدُ عبد الرحمن بن مكي الإقْفَهْسِي ٣) المالكئُ أحدُ النواب الفقهاء.

٧٤٨ـ وفي شعبان الشمسُ أبو عبدالله محمــــد النبراويُّ المالكي . ممن ناب في الحكم وتَنزَّلُ في الجهات، ثم رغب عن ذلك، وانقطع في التربة،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٣٦٨/٦، وشذرات الذهب ٢/٣٦٨.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٤١٤/٣، والنجوم الزاهرة ١٦٣/١٢، وشذرات الذهب ٣٦٧/٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٠٧/٣، وشذرات الذهب ٢٦٥/٦.

والإقْفَهسي نسبة إلى إقْفَقْس من البهنساوية ربني سويف الآن) من وسط الصعيد المصري (مباهج الفكر/٦٧ و٨٦ والتحفة السنية/١٦٠، وقوانين الدواوين/١٠٤).

وتزوج، وممن قرأ عليه ابن عمار.

٧٤٩ - وفي رجب بالطاعون العلاءً علي (١) ابن الصلاح محمد ابن الزين محمد ابن المُنجَّى التَّنُوخي الدمشقي قاضيها الحنبلي، وأمثلُ الحنابلة في عصره رئاسةٌ ونُبلًا وفضلًا.

٧٥٠ـ وفي ربيع الأول تاني بَك٣٠ اليحيَاوي الظاهريُّ أمير آخور، وكثر بكاءُ السلطان عليه.

٥ ٧٠ـ وفي جمادى الأولى قُلْمَطَاي™ الدوَادارَ الكبير صاحب التربة التي لم تكمل إلا بَعْدُهُ عند دار الضيافة، وكان شجاعاً بطلاً جميلاً مشكورَ السيرةِ بلغ الثلاثين أو جازَها بقليل .

٧٥٢ـ وفي جُمادَى الأخرة، صاحب فاس وبــلاد المغــرب أبو عَامر عبدالله(١) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المَـرينُــُ، واستقر بعده أخوهُ أبو سعيد عثمان.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٤٠٧/٣، وشذرات الذهب ٣٦٥/٦.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٤٠٣/٣، والدرر الكامنة: ٥١/٢، والنجوم الزاهرة ١٦٦/١٢، وفيه لقبه:
 سيف الدين تتبك.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٠٩/٣، والنجـوم الـزاهـرة ١٦٣/١٢ وهو قلمطاي بن عبدالله العثماني.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر: ٤٠٤/٣، وشذرات الذهب ٣٦٥/٦.

والمَريني: نسبة إلى بني مَرِين من زَناتة من قبائل البربر (قبائل المغرب ٢١١/١).

٧٥٣- وسُولِي (١ بن قَرَاجًا بن ذُلْفَادِر التركماني صاحب مَرْعش وأَبُلْسُنَيْن وغيرهما مقتولًا، وكمان يُسمَّى هيكمل التركمان. ممن يتحرى العدلَ في أحكامه، مع إضمار خلافه، واستقرَّ ابنهُ في إمْرَتِهِ.

<sup>(</sup>١) الدرر الكامنة ٢/٢٧٦. والنجوم الزاهرة ١٧/١٢، ٨٢، ١٦٦.

# سنة إحدى وثماني مئة

وهي أولُ القـرن التـاسع الذي أفردتُ تراجمَ أهله في ست مجلدات ختمه الله بخير.

استهلت والأنابك أيتمش البَجَاسِيّ ولا نائبٌ في مصر من حين موتِ
سُودُون الفخري الشَّيْمُونِي والبَلد مزيَّنَةً لعافيةِ الملك، ولم يلبثُ أنْ أفرط به
الإسهالُ في أوائل صفر بحيث خيف موته، وهو متجلَّدُ ملازمُ للقصر إلى أن
توجَّه للعافيةِ بعد غضبه على الكمال ابن صغير الطبيب، ورام نيروز
الحافظيُّ أميرُ آخور الؤثوبُ على السلطان فَقَيْضَ عليه في ثالث عَشَرِهِ، وجُهُزَّ إلى إسكندرية بعد هَجَّة (١٠ بين العامة نُهيت فيها المأكولاتُ ونحوها من
الحوانيت، وقفلت لها البلد، ولكنها انْجَلَتْ بعد ساعةٍ، واستقر سُودون
قريبُ السلطان أمير آخور عوضه.

وفي آخِره ورد البريدُ بضرب السكة في ماردين باسم السلطان والخطبة له بها، وفرَّق السلطانُ ما أحضَرهُ معه من النقدين المضروبين باسمه على الأمراء، وسار الرَّكَبُ الرَّجَبي فيها بعد انقطاعه من سنة ثلاث وثمانين لعمارة ما استُهدمَ بالمسجد الحرام .

<sup>(</sup>١) كذا والمقصود هو الهياج.

٧٥٤ وفي خامس شوال عاود السلطانَ المرضُ، وتكرر الإرجافُ بموته وأصابه الفراق، وظهر عليه الورشكين وأحسُّ هو بالموت فطلب في يوم الخميس رابع عشره الخليفة والقُضاةَ والأمراءَ وعهد بالسلطنة لولده فرج وهو ابن عشر سنين، ثم من بعده لولَده الآخر عبد العزيز، ثم للثالث إبراهيم، وقرَّر الأتابك في كفالة المستقرِّ إلى أنْ يستقلُّ، وأوصى بعطايا جزيلة وأشياء منها إكمال تربته، وجعل النَّظَرَ على أوصيائه للخليفة، وأكثرَ من الصدقات، ثم في مسائه ليلة الجمعة دخل في النزع حتى ماتَ وقتَ التسبيح، وقد جاز ستين سنة، فأصبح الأمراءُ والخليفةُ والقضاةُ مجتمعين يومَ الجمعة بالقصر، وأَحْضِرَ وليُّ العهد فأقْعِدَ على الكرسي، وخلع عليه وبُويع بالسَّلْطَنة، ولُقُّبَ بالناصر، وكُني أبا السَعادات زين الدين، ثم شرعوا في تجهيز أبيه وَصُلِّي عليه خارجَ باب القلة قُبيل الـزوال، تقـدم النـاسَ قاضي الشَّافعية الصدرُ المُّناوي، ودفن بحوش تُربته التي أنشأها خارِجَ باب النصر تحت الجبل بجوار تُربة الأمير يونس الدواداري في لَحْدٍ تحت أرجل المشايخ المدفونين بها بوصيةِ منه، ولم يُرَ بَعْدَ جنازة الناصر محمد بن قلاون لملكِ مثل جنازته، وكشر الضجيجُ والبكاءُ عليه والأسف، وأقاموا على قبره يقرؤون ويطعمون مدة، فمن مالهِ ثمانيةَ أيام، ثم الأتابك أسبُوعاً، ثم كل مُقَدِّم ستةَ أيام، ثم أمراءُ الطبلخانات، ثم زوجاته؛ بحيث انفرد بذلك، وخُطب للناصر على المنابر بمصر والقاهرة في يوم مُبَايعته، وكانت مدة الظاهر أتابكاً ثم سلطاناً في المدتين دون اثنتين وعشرين سنة بنحو شهرين. ابتداؤها من حين عملَ الأتابكية بعد صهره طَشْتَمُر العلائي الدوادار في ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وسبعين وسبع مئة، ومن جملتها مدةُ الفترة بين ولايته وهي ثمانية أشهر وتسعة أيام، وكان شهماً شجاعاً ذكياً خبيراً بالأمور متأنياً؛ أنشأ مدرسته

الشهيرة الفائقة التي لم يسبقُ بالقاهرة لبناء مثلها، وسلك في ترتيب مَنْ قَرَّرَهُ فيها مسلكَ شيخو في مدرسته، وعمل جسرَ الشريعة، فانتفع به المسافرون كثيراً، إلى غير ذلك من المآثر، وأبطل كثيراً من المكوس والمفاسد. كل ذلك مع محبته للفقراء والعلماء، وتواضعه لهم وصدقاته الكثيرة، سيما إذا مرض، ولكنه كان طَمَّاعاً جداً، لا يُقَدِّمُ على جمع المال شيئاً، ولقد أفسَد أمور المملكة بأخذ البدّل على الولايات، حتى القضاء ونحوه من الأمور الدينية، محبًّا في الاستكثار من المماليك، مُقَدِّمًا للشراكسة على الأتراك والـروم، لكونه أولَ ملوكهم(١)، راغباً فيما يسمى شراباً. وخَلَّف شيئاً كثيراً جداً، ومن كُلِّ من الذكور والإناث ثلاثة، وبالجملة فله محاسنُ كثيرةً، وقد أفرد ابن دقماق وغيره سيرته، وقال: إنه كانت له سحابة تسير إلى الحجاز الشريف كُلُّ سنةٍ، ويرسلُ لفقراءِ الحرمين في كل سنة نحو ثلاثة آلاف أردب قمح وبطيخ في كُلِّ ليلة جمعة، بل في كل يوم من رمضان بخصوصِه بضعاً وعشرين رأسَ بقر برسم الحُبُوس والحُجرَ والزوايا والرُّبُط ونحوها، ويُفَرِّقُ في كل سنةٍ على أرباب البيوت والصلاح نحو سبعة آلاف أردب قمح فأكثر أو أقل، بل كان في الغلاء الكائن في سنة سبع وتسعين فما بَعْدَها يفرِّق كُلُّ يوم نحـو أربعين أردب قمـح خبزاً وغيره سوى ما يُفَرِّقُه من يده من النقودِ وغيرها، وأنه كان مُعَظِّماً للعلماء بالقيام؛ بل ويمشى خطواتٍ رحمه الله وعفا

ومما قيل من الشعر عقب موته واستقرار ابنه:

 <sup>(</sup>١) عَلَق أحدهم بهامش النسخة ما يأتي: وحكى العلامة الشيخ تقي الدين المقريزي في والمقفّى أن بيرس الجاشنكير كان جركسي الجنس.

مَضَى الـظاهرُ السلطان اكرمُ مالك إلى رَبِّهِ يَرْقَى إلى الخُلْدِ في الدرِّخ وقــالــوا ستــأتي شِدَّةً بعـد مَوتـهِ فاكــذبهم ربّي ومـا جاء سوَى فَرْخُ

٥٧٥- ومات في ربيع الأول ببيتِ المقدس، عن ستين سنة، قاضي الشافعية بالديار المصرية العماد أبو عيسى أحمد(١) بن عيسى بن موسى العمامري الأزرَقي الكركي . حفظ والمنهاج، واشتغل بالفقه، وسمع العديث، وولي قضاء بلده، وكان وجيها فيها، لا يصدرون إلا عن رأيه، فلما سُجن الظاهر بها قام هو وأخوه علاء الدين في خدمته، فلما رجع رقاه للقضاء، وكان أول من كُتب له من القضاة عن السلطان: والجناب العالي»، تدريس الشافعي ١٠)، وتدريس الحديث بجامع ابن طولون، ونظر وَقفي الصالح. وحرَّج له الولي العراقي مشيخة سمعها منه شيخنا ١١ وغيره من الاثمة، ثم نقله الظاهر إلى القدس على خطابة الأقصى ومشيخة الصلاحية، وأقام به مقبلاً على العبادة والتلاوة، وكان يحلف أنه لم يتناول قَطُّ رِشوةً ولا تَعَمَّد حُكماً باطلاً.

٧٥٦ وفي ربيع الأول، عن أزيد من ثمانين، الخطيبُ تاجُ الدين أَبُو العباس أحمد<sup>(٤)</sup> بن محمد بن عبد الغني البُلْبَيْسيُّ ثم القاهري أمين الحكم

<sup>(</sup>۱) النجوم الـزاهـرة ۱۱۷/۱۲، الضوء اللامع ۲۰/۲، شذرات الذهب ٤/٧، إنباء الغمر £1/1 ورفع الإصر ٩٢/١.

<sup>(</sup>٢) يعني: التدريس بمدرسة الشافعي، وهي المدرسة التي بتربته.

<sup>(</sup>٣) يعني: ابن حجر العسقلاني.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٢٣/٢، إنباء الغمر ٤٤/٤، شذرات الـذهب ٧/٥ وفي هذه كلها =

بها؛ بل نائبُ القضاء ومدرسُ الجامع الخطيري وخطيبه. وروى لنا عنه جماعةً.

٧٥٧- وفي شعبان، أو رجب العلامةُ الزاهدُ قُنْبُرُ العجمي السَّبْزُواني ثم القـاهـريُّ الأزهـري الشافعي. ممن انتفع به الائمة في الفنون العقلية لِحُسِّنِ تقريره وجَوْدَةِ تعليمه وإتقانه، وأخذتُ عن غير واحدٍ من أصحابه، ولكنه كان يُذكر بالتسميع مَع محبة السّماع والرقص.

٨٥٧- وفي جُمادَى الأولى العلامةُ البدرُ محمود (٢) بن عبدالله الكُلستاني السُّرائِي الحنفيُّ. ولي بدمشق تداريس وغيرها، وبالقاهرة الصَّرْغَتُمُشِيَّة وغيرها، ثم كتابة سرها، وباشرها بحشمة ورياسة، وكان يعبُ على كتَّاب السر لاقتصارهم على ما رسمهُ لهم الشهابُ ابن فضل الله وعَضَهم ممن لا يعرفه، وحاول غير مرة تغييره على طريق الهل البلاغة، ويعتني بمراعاة المناسبة، فما تَمَّ كُلُّ ذلك مع جَوْدة خطه جداً، ومشاركته في النظم والنثو والفنون بحيث نظم «السراجية» في الفلم القلم

عبدالرحمن بدل عبدالغني فهو تاج الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالرحمن
 البليسي.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٧٦/؛ شذرات الذهب ٧٩٧ وفيهما الشرواني بدل السبزواني محرف، الضوء اللامع ٢٧٥/٢ وبخط العيني بالراء بدل النون، وهر في عقود المقريزي باختصار. وما هنا مجود التقييد والضيط.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٩٢/٤، الشوء اللامع ١٣٦/١٠، وفيه بضم الكاف واللام ثم المهملة لكونه كان في مبدئه يكثر من قراءة كتاب السعدي المجمي الشاعر المسمى كُلُستان وهو بالتركي والعجمي : حديقة الورد، شذرات الذهب ١٢/٧ وقال: السرائي نسبة إلى مدينة من مدن الدشت، والدشت بليدة في وسط الجبال بين إربل وتبريز.

ـ قال شيخنا: إنه في غاية الجودة خَطًا ونظماً ـ ولكنه كان طائشاً. وخلف شيئاً كثيراً بعد أن كان في الفقر بمكان، وممن أثنى عليه طاهر بن حبيب.

٧٥٩ـ والفـاضـلُ الخير قاضي إسكنـدرية همامُ الدين عبد الواحد(') السَّيواسئُ الحنفيُ والدُ شيخنا الكمال بن الهُمَام مُحَقِّن عصره.

· ٧٦- وقاضي بيت المقدس خير الدين خليل<sup>(١)</sup> بن عيسى الحنفي.

٧٦١- وفي ربيع الآخر الشهابُ أحمد ٣ بن أبي بكر بن محمد العبادي الحنفي مدرس الناصرية ١٠٠ حسن، ونـاثب الحكم، وكـان يجمع الطلبة ويحسنُ إليهم.

٧٦٢- وفي أول رمضان قاضي المالكية ناصر الدين أحمد (١٠) ابن الكمال محمد ابن الشمس محمد ابن رشيد الدين محمد بن عطاء الله الزُّبيْري السكندريُّ سبط التَّنبِي، بمثناةٍ ثم نونٍ مقترحتين بعدهما مهملة، ووالد شيخنا القاضي بدر الدين ابن التَّنبِي، ممن فاق في العربية بحيث شرع في شرح «التسهيل»، وله تعليق على «مختصر ابن الحاجب» الفرعي، باشر بعقّةٍ ونزاهةٍ وعقل وقود وسلامةٍ صدرٍ، فأحبَّه الخاص والعام مع تعانيه التجارة،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤/٩٥، والضوء اللامع ٢٠٩/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠١/٣.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٩/٤، الضوء اللامع ٢٦٢/١، وفيه: نسبة لمنية أبي عباد قوية من الغربية
 من أعمال القاهرة، شذرات الذهب ٣/٧.

<sup>(</sup>٤) ويقصد بذلك «مدرسة الناصر حسن».

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٤٦/٤، الضوء اللامع ١٩١/٢، شذرات الذهب ٥/٧.

### حتى أثرى جداً.

٣٦٣ وفي جمادى الأولى، عن أزيد من سبعين سنة، الزين عبدالرحمن أابن أحمد ابن الموفق إسماعيل بن أحمد الصالحي الذهبي الحنبلي، ناظر المدرسة الصاحبية بالصالحية، ممن سمع وأسمع، وحدثنا عنه جماعة منهم ابنه.

374- وفي ربيع الأول شيخُ القراء الصلاح خليل (" بن عثمان المصري ويُعرف بالمشبّب. ممن انتفعَ به، حتى كان من تلاملته ممن اشتهر بحُسنِ القراءة: الزرزاري وابن الطباخ وغيرهما. قال شيخنا (" وما سمعتُ أشْجى من صوته في المحراب، وكان للظاهر وغيره فيه اعتقادٌ كثيرٌ. وقد أخذتُ عن أصحابه.

٥٧٦٥ وعبدالله ٣ بن سعد بن عبد الكافي المصري ثم المكي ويُعرف بالحَرْفُوش ويِعُبَيْد، ممن جاز الستين، جاور بمكة أزيدَ من ثلاثين سنة، وكان عالماً، للناس فيه اعتقادُ زائد، واشتهر عنه أنه أخبر بكاتنةٍ إسكندرية قبلَ وقوعها. قال شيخنا: رأيته بمكة وثيابةً كثياب الحرافيش. وكذا كلامُه.

٧٦٦ وفي جمادى الأولى المستعصم بالله أبو يحيى زكريان بن إبراهيم

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٤/٤، الضوء اللامع ٤٥/٤ وفيه كنية المترجم وهي: أبو الفرج وأبو هريرة،
 وشذرات الذهب ٨/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٥٨/٤، الضوء اللامع ٣٠٠/٣.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٣/٤، الضوء اللامع ٢٠/٥، شذرات الذهب ٧/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٣٣/٣ .

ابن محمد بن أحمد بن الحَسن العباسي. وليَ الخلافةَ مرة بعد أخرى مع نقصه، بحيث كان يبدل الكافَ همزةً، ومات منفصلًا.

٧٦٧- وفي المحرم المنصور محمد() ابن المظفر حاجي ابن الناصر محمد ابن المنصور قلاوون الصّالحي. وليّ السلطنة بعد عمه الناصر حسن في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين كما تقدم، ثم خُلع بعد سنتين وشهرين يخمسة أيام، واعتقل بالحوش في المكان الذي به ذرية الناصر حتى مات عن اثنتين وخمسين سنة، وحضر الظاهرُ الصلاةَ عليه وقرر الأولاده - وهم عشرةً - مُرتَّاً.

٧٦٨ـ وفي ربيع الأول قاسم الله الأشــرف شعبـــان بن حسين بن قلاوون، ودفن بمدسة جدته أمّ السلطان في التبانة.

٩٧٩ وفي آخر رمضان بحبس إسكندرية كَمَشْبُغَا٣ الحمويُ، تنقُل حتى عَمِلَ الآتابكية، ثم غضب عليه الظاهرُ في أول سنة ثماني مئة، واعتقله حتى مات بعد ولده رجب بيوم، وفرح الظاهرُ بذلك فلم يَعِشْ بعدَهُ إلا دونَ عشرين يوماً. قال العيني: إنَّه قضى اكثر عمره في ملاذ الدنيا، ولم يشتهر عنه من الخير إلا القليل مع العسف والظلم وسَفك الدَّماء، ثم حُولُت جُنَّتُه من إسكندرية في السنة القابلة، فدفن بتربته خارج باب المحروق.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨٣/٤، الضوء اللامع ٢١٦/٧، الشذرات ٧/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨١/٦.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤ /٧٧٧، والنجوم الزاهرة ١٢/ في مواضع عديدة، والضوء اللامع ٦ / ٢٣٠.

٧٧٠ وفي صفر بالقدس بطالًا بَكْلَمُش العَلَاثي(١) أحد الأمراءِ الكبار المذكورين بالشجاعة والشهامة وصحة العقيدة ومحبة العلماء والمذاكرة معهم، والتعصب للحنفية جداً، مع إقدام وجسارةٍ ونوع كبر وعَسْفٍ.

٧٧١ وأرغون (١) شاه الإبراهيمي.

٧٧٢\_ وشيخ الصفوي.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤/٤٥، والضوء اللامع ١٧/٣. (٢) إنباء الغمر ٤٨/٤، والضوء اللامع ٢٦٧/٢.

<sup>- 484-</sup>

## سنة اثنتين وثمانى مئة

استهلت والسلطانُ النــاصــُ الزينُ أبو السعادات فرج ابن الظاهر أبي سعيد برقوق والاتابك أيْتَمُش البَجَاسِيّ وهو نظام المملكة.

فلما كان السابع من ربيع الأول رشداً الناصر وسلم له الأمرَ، وخلعَ على الخليفة والبُلقِيني والقضاة والأتابك، ثم بعد يومين في ليلة الإثنين عاشره خامر الأتابك وألبسَ مماليكة، فقام عليهم مماليك السلطان حتى انكسر هو ومن معه وتَبَدَّدَ شملُهم واستقرَّ في الأتابكية بَتَبْرس الركني قريب السلطان.

ثم في رجب خرج السلطانُ بعساكره بعد أن قرر الأتابك نائب الغيبة وناظر الأحباس والبيمارستان إلى جهة الشام لمحاربة المخالفين كَتَنَم نائب الشام وَأَيْتُمُش، وراسلَ وهـو بغزة مع الصدر المُنَاوِيِّ تَنَماً أَسُ في طلب الصلح فابي، فسار حينشذ إلى الشام، والتقى الفريقان فانكسرَ أولئك، وأمسكَ تنم وغيره منهم.

واستقر سُودون قريب السلطان في نيابة الشام ودخلها في مستهل شعبانَ ونــادى بالأمــانِ، ثم جِيءَ بتَنَم ومَنْ معه في القيود في ليلة ثانيه، فَحُبِسوا

 <sup>(</sup>١) رشد: سافر.
 (٢) كذا والجادة: تَنَمَ لأنّه ممنوع من الصرف.

بالقلعة، ثم دخلها السلطان ضَحى النهار، فلما كان في ليلة رابعه ذُبِعَ أَيْتُمُسْ وَاتِباعُه كَأْتُهُمّا اللَّكُاش، ويُمُلِّان الكَمَشْبُهَاوي، وأرغون شاه، ويعقوب شاه، وفارس الحاجب، وطَيْقُور حاجب دمشق، وأحمد بن يَلْبُهَا الخاصكي، ويَبقُوت اليَحْيَاوي، ومبارك المجنون، ويَهادر العثماني نائب البيرة، وجهزت رأس أيتمش وفارس خاصّته إلى القاهرة، فَمُلْقَتَا في تاسع عَشُره أو عِشْرِيّه بباب زويلة ثلاثة أيام، ثم سُلمَتنا لأهلهما، ثم خُتِن تَنَم نائب الشام ويُونُس الرَّمَاح نائب البيرة، ويهاد الرَّمَاح نائب المنام ويُونُس فندفنوهما، وكان الرماح المشار إليه قد واقع أهل طرابلس بحيث قتل منهم في الوقعة نحو الفب نَفْس منهم قُصَّاتُها الثلاثة الحنفي والمالكي والحنبلي، في الوقعة من والمالكي والحنبلي، والمتصفى أموالهم، ووَقَل الناصر، وعَزَل، وانتظمت وفرُ قاضيها الشافعي مسعود في جماعة منه، وولَى الناصر، وعَزَل، وانتظمت الاحوال في الجملة، ووصلت قُصَّاد تُواب البلاد كُلُها بالطاعة.

ثم في رابع رمضان رجع إلى الديار المصرية وقُتِلَ بغزة علاء الدين الطَّبْلَادِي في ثاني عَشَره، وكان دخوله القاهرة في يوم الجمعة سادس عِشْريه وفُرشِتْ له شقق من تربة يونس عند قبة النصر إلى القلعة، وزُيِّنَتْ لذلك البلدُ، فكان يوماً مشهوداً.

وفي آخر شوال وقع بالحرم المكيِّ حريقٌ عظيم أتى على نحو تُلثه ولولا العمُودان اللذان وقعا من السيل قبل منها أيضاً لاحترقَ جميمُه، واحترقَ من المُمَّدِ الرخام مشة وثلاثون عموداً، صارت كلساً، وكان أصله من رباط رامشت، والذي احترق من باب الحرّقرة(١) إلى باب العمرة ولم يتفق فيما

 <sup>(</sup>١) الحَزَورة: سوق بمكة إلا أنها دخلت في المسجد الحرام. وقال الدارقطني: والمحدثون =

مضى مثله. وكان وقوعُ السيلِ المشار إليه في ليلة الخميس عاشر جمادى الأولى منها، وقع مطر عظيم الصبُّ كأفواهِ القِرب ثم هجم السيلُ فامتلأ المسجدُ حتى بلغ إلى القناديل وامتلأت، ودخل الكمبة من شق الباب، وكان في جهة الصفا مقدار قامة ويُسْطة، فتهدَّم من الرواق الذي يلي دار العجلة عدة أساطين، وخربت منازلُ كثيرة، ومات في السيل جماعة.

٧٧٣ ومات في مُحرَّمِها في الرجوع من الحج ودفن بعيون القصب، عن ستٍ وسبعين سنة، العلامة الفقيه الزاهد البرهان أبو إسحاق إبراهيم(١) ابن موسى بن أيوب الإبناسي الشافعي شيخ سعيد السَّعَداء ومدرسُ الحسنية والآثار وجامع المقس وغيرها، ومؤلف وشرح الألفية النحوية» وومختصر ابن الصلاح، وصاحبُ الزاوية الشهيرة بالمقسم، وكان متصدياً فيها لنفع الطلبة والإحسان إليهم، والنفع في مصالحِهم مع التقشَّف والتعبد وطرح التَكلف، وصُرضَ عليه قضاء الشافعية فاختفى، وذُكر أنه فتح المصحف في تلك الحالة، فطلع له ﴿رَبُّ السَّجُنُ أَحَبُ إليًّ مِمًّا يَدْعُونَنِي إليهِ﴾(١) ورثاه الزينُ العراقي بأبياتِ دالية.

يفتحون الزاي ويشددون الواو وهو تصحيف (معجم البلدان ٢/٥٥/). ولكننا أبقينا على
 هذا الفسيط لأنه مُجوَّدُ التقييد عن المؤلف. وإنما أراد الدارقطني أنها بسكون الزاي وفتح الوا من غير تشديد.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٤٤/٤، والضوء اللامع ١٧٢/١، وشذرات الذهب ١٣/٧، والإبناسي بتقديم الباء على النون وقبلها همزة مكسورة نسبة إلى إبناس وهي بالوجه البحري بقويسنا من المنوفية بمصر

<sup>(</sup>٢) من الآية ٣٣ من سورة يوسف.

37٧٤ والعلامة عز الدين يوسف (٢٠ بن الحسن بن محمود السَّراقي ثم التبريزي الشافعيُّ ويعرف بالحلواني شارح «البيضاوي» الأصلي وهأربعي، النووي ووالأسماء الحُسنى»، وكان دائم الاشتغال بالعلم والتصنيف، لم يلمس بيده ديناراً ولا درهماً، ويذكر أنه لما حجَّ ثم أتى المدينة النبوية جلس عند المنبر، فرأى وهو جالس بجانبه بالروضة وهو مغمض العينين أنَّ المنبر على أرض من الزعفران، فقتح عينيه فرآه على ما يَعْهَدُه، فأغمضهما فرآه على الزعفران، وتكرر ذلك.

٥٧٥- وفي ربيع الأول الشيخ برهانُ الدين إبراهيم (٢ بن عبدالرحمن بن سليمان السُّرائي الشافعي نزيل القاهرة وشيخ رباط البَّبْبُرْسِيَّة، ممن اعتنى بالفقه والحديث فخفظ (الحاوي» ولازم العراقي، مع الخير والدين والصيانة وإحسانه لعدة صنائع، ومن لطائفه قوله: كان أول خروج تَمُرلَنك في سنة عذاب يشيرُ إلى أنَّ أول ظهوره سنة ثلاث وسبعين وسبع مثة لأنَّ العينَ بسبعين والذال المعجمة بسبع مثة والألف والباء بثلاث.

٧٧٦ وفي صفر بمكة، عن نيف وستين سنة، أبو السعُود محمد<sup>٣</sup> بن حسين بن علي بن أحمد بن عطيَّةُ المَخْرُومِي المكِّي الشافعي. ممن اشتغل بالفقه والفرائض ومَهَرَ فيهما، وناب في الحكم.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٨٥/٤، والضوء اللامع ٣٩/١٠، وشذرات الذهب ٢٠/٧ وفيها جميعاً الحَلوائي بفتح الحاء وسكون اللام ثم واو بعدها ألف وهمزة نسبة إلى الحَلواء المعروفة.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٤٣/٤، والضوء اللامع ١/٥٨، وشذرات الذهب ١٣/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٧٤/٤، وشذرات الذهب ١٨/٧.

٧٧٧ وفي ربيع الأول قاضي الحنفية المجدُّ أبو الفداء إسماعيل<sup>(١)</sup> بن إبراهيم بن محمد بن علي الكِنّاني البِلْبَسِي ثم القاهري مختصر والأنساب، للرُّسَاطِي (١) وَصَاحب تَآلِف في الفرائض، ووتذكرة، فيها فنونٌ كثيرة ونظم ونثر، ومن ذلك تخميسُ البردة. مصروفاً عن القضاء، وقد انهرم. وخرَّج له الصلاح الإَقْفَهْسِي (١) مشيخةً، وأخذ عنه الأكابر، وهو القائل مما أخذناه عن أصحاه:

لا تحسِبَنُ الشعرَ فَضَالًا بارعاً مَا الشعرُ إلا محنةً وخُبَالُ الهجو قَذَفُ والرشاءُ نياحَةً والمَتْبُ ضِغْنُ والمديح سُؤالُ

٨٧٧٠ وفي رمضان بالمدينة الشريفة، وقد جاز الثمانين، العلامة جلالُ المدين أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد بن أبي محمد الأخوي الخُجَنْدِيُّ الحنفي شارح «البردة» وغيرها. وممن أقام بالمدينة النبوية أكثر من أربعينَ سنة، يدرسُ ويفتي، حتى انتفعَ الناسُ به لدينه وعِلْمِه، ويقال: إنه

- (١) إنباء الغمر ١٥٨/٤، والضوء اللامع ٢٨٦/٢، وشذرات الذهب ١٦/٧.
- (٣) الرُّشاطي: هو الإمام أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن علي بن خلف بن أحمد ابن عمر اللَّحْمي المُرسي من كبار المحدثين ولد بأعمال مُرسية سنة ٤٦٦ وتوفي شهيداً بالمَرِيَّة سنة ٤٤٣ وكتابه المعروف بالأنساب ينقل عنه الحافظ ابن حجر كثيراً في التبصير وهو عمدته في هذه الصنعة، وينقل عن أبي سعد الماليني بواسطة كتابه هذا.
- والـرُشـاطي: صبطوه بالفتح وبالفسم، فمن قال بالفتح يقول: أحد أجداده اسمه رَشَاطَة فنسب إليه ومن قال بالفسم يقول: نسب إلى حاضنة له أعجمية تدعى رشاطة.
- قال ياقوت: أظنها بلد بالعُدوة قال ابن بشكوال: منها عبدالله بن علي الرشاطي.. (تماج العروس ١٩//٣٠٥).
  - (٣) نسبة إلى إقْفَهس من البهنساوية (بني سويف الأن).

رامَ الانتقال منها قُبيل موته بأشهر فرأى النبيُّ ﷺ في المنام وقال له: أرغبتَ عن مجاورتي؟ فانتبه مذعوراً وآلَى أن لا يتحرك منها، فلم يلبث إلا قليلًا ومَات. روى لنا عنه الشرفُ أبو الفتح المَراعِيُّ وغيره.

٧٧٩ والعلامة شيخُ النحاةِ الشمسُ محمد(١)بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغُمَارِيُّ ثم المصري المالكي عن اثنتين وثمانين سنة ممن تَحُرُّجَ به الأثمةُ، وكان عارفاً باللغةِ والعربية كثير المحفوظِ للشعر وشواهده قويً المشاركة في فنونِ الأدب. أخذتُ عن جمع من أصحابه.

•۷۸٠ وفي ربيع الأول قاضي الحنابلةِ وابن قاضيهم البرهانُ إبراهيم ٢٠ ابن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح الكناني العسقلاني، ثم القاهري. سلك في القضاء طريق أبيه في العفة والتثبت مع البشاشةِ ولين الجانب، وكان الظّاهرُ يعظِّمُهُ ويرى له، وهو والد قاضي الحنابلة أيضاً شيخنا العز أحمد.

إنباء الغمر ١٥٤/٤، والضوء اللامع ١٩٤/٢، وشفرات الذهب ١٦/٧، والخُجُندي:
 نسبة إلى خُجِنْدة من بلاد ما وواء النهر على شاطىء سيحون قريبة من سموقند (معجم اللدان ٢٧/٧٣).

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤١٧٩٤، والضوء اللامع ١٤٩/٩، وشذرات الذهب ١٩٧٧، والخداري بضم الغين المعجمة: نسبة إلى قبيلة غمارة البربرية وهم فرع من مصمودة (قبائل المغرب ٢٥/١/٣٤).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٤٨/٤، والضوء اللامع ١٧٩/١، وشذرات الذهب ١٤/٧، ورفع الإصر ٤٢/١.

٧٨١ وفي شعبان، عن ستين سنة، العلامة النجم محمد (١٠ بن محمد بن عبد الدائم الباهي الحنبلي. ممن درس وأفتى وتقدَّمَ حتى قال ابن حجي: إنه كان أفضلَ الحنابلة بالديار المصرية، وأحقَّهم بولاية القضاء، وكان له نَظَرٌ في كلام ابن العربى فيما قيل.

٧٨٢- وفي أوائل شعبان، مقتولاً، كما تقدم، وقد ناهر الستين، الأتابك أيْتَمُش ٢٠ البَجَاسِيِّ الجركسي صاحب المدرسة التي بباب الوزير أمام القلعة والوكالة التي بجانبها والبرج الذي بطرابُلُسَ على ساحل البحر، وكان فيما قاله الميني: مائلاً إلى الخير، قليل الشر، كثير الصدقات، محباً للعلماء والفقراء ومجالستهم، مع غفلة ومزيد ميل إلى الحسان.

٣٨٣- وفي أوائل رمضان، مخنوقاً، كما تقدم أيضاً نائبُ الشام تَنَم ٣ الحسنيُّ الظاهريُّ ـ برقوق ـ ودفن بتربته بالقيبات، وكان شجاعاً مهيباً جواداً حَسَنَ التدبير. ومن مآثره خان سبيل بالقرب من القلعة.

٧٨٤ ـ وجُلبُّــان<sup>()</sup> الكَمَشْبُغَــاوي التركي أحدُّـمن قام مع تَنَـم، فَقُتل وقد ناف على الثلاثين، وكان جميلاً جداً كريماً شجاعاً بشُوشاً، محباً في العلماء،

 <sup>(1)</sup> في الضوء اللامع ٢٠٤/٩، وإنباء الغمر ١٨١/٤، وشذرات الذهب ٢٠/٧ والباهي: نسبة إلى الباهة بالموحدة التحتية. قرية من قرى مصر بالوجه القبلي. ويقال لها باها وهي بمركز بني سويف الأن. (مباهج الفكر/٨٥).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٥٩/٤، والضوء اللامع ٣٢٤/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٦١/٤، والضوء اللامع ٤٤/٣.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٦٢/٤، والضوء اللامع ٧٧/٣.

وهو جلبان الكمشبغاوي الظاهري المعروف بقراسقل، رأس نوبة النوب وناثب حلب.

#### معتقداً للفقراء.

٥٧٥- ويونُس(أ) الرَّمَّاح بَلْطا نائب طرابلس. كان جركسيَّ الجنس رديء الأصل ، بحيث فعل ما نقدم في أهل نيابته، ولَمْ يلبث أنْ قُتل في آخَرِينَ كثيرين أُشير لبعضهم كما تقدم .

(١) الضوء اللامع ٥/٣٤٥.

# سنة ثلاث وثماني مئة

استهلت والأتابكُ بَيْبَرْس الرَّكْني ابن عمّةِ السلطان والناسُ في أمرِ مَريج من اضطراب البلادِ الشمالية بطروق تَمُر(۱)، وفي كل وقتِ تَرَدُ أخبارٌ مغايرةً لما قَبْلها إلى أنْ ترادفتِ الأخبارُ من نوابِ البلادِ الشامية أنَّ أوائلَ عساكرهِ على عنتاب (۱؛ بل على البّاب(۱) وبُزَاعَة(١).

ثم في يوم الجمعة عاشر ربيم الأول احتاطت بحلب كالسُّوارِ بالمِعْصَم، فخرج سُودون نائبٌ الشام في العساكر الهائلةِ في الميمنة ودِمِرُدَاسَ نائبٌ حلب في الميسرة، وباقي النُوابِ في القلب، والعامَّةُ بين يدي الفرسان، وبرز تَمْر بجنودهِ ومَعهُم الفِيلَةُ فصاحوا صيحةً واحدة، فولَى أكثرُ الناس فزعاً، فتقدم له نائب الشام وطرابلس وغيرهما من الفُرسان فَأَبْلَوْا شديداً، فما كانَ

<sup>(</sup>١) تمر: هو اختصار لكلمة تمولنك. انظر إنباء الغمر: ١٨٩/٤.

 <sup>(</sup>٣) مكذا رسمت في الأصل فكأنهم مكذا كانوا يلفظونها في زمانهم وهي عَيْنتاب: بلد إلى
 الشمال الغربي من حلب كانت قلعة حصينة ورستاقاً تعرف بدلوك وهي الأن تقع في تركيا.
 (معجم البلدان ٤/١٧٦).

 <sup>(</sup>٣) الباب: ويعرف بباب بُزاعة. بُلِيدةً في طرف وادي بُطنان من أعمال حلب قريبة من مَنْبِح
 (معجم البلدان ٣٠٣/١).

<sup>(</sup>غ) يُزَاعَة: بضم الباء الموحدة، وكذلك بكسرها ومن أهل حلب من يقول يُزاعى بالقصر، وهي من أعمال حلب تقم بين مُنْبح وحلب في وادي بُشُنان (معجم البلدان ٢٩٠١).

إلا ساعة حتى دَهَمَهُمْ في خَلْق كأصواج البحر فنكصُوا راجعينَ على أعقابهم، واقتحمت عساكر تَمُو البلدَ وامتدتُ أيديهم في أقطارها نهباً وسَبياً وسفكاً من ضُعَى السبت إلى يوم الثلاثاء حتى صار الجامع كالمجْزرة، مع اشتخالهم في غضون ذلك بنقب القلعة ورَدْم خندقها، وحينئذ نول نائبُ حلب في طائقة يطلبونَ الأمانَ، فأجابهم، وخلع عليهم وأرسلَ عدداً كثيراً من جماعته لإنزالُ مَنْ بالقلعة من النُواب، فلما جيءَ بهم إليه زاد في تعنيفهم بوقريخهم، ووكل بهم ومَنْ معهم، ونَظمهم في القيود، وقدمت إليه عقائلُ النساء وطرائفُ الأموال، فَنَرَّ قها في قومه، واصطفى لنفسه ما اختارهُ منها، وأقاموا بها بقية الشهر، ولم تقم فيها جمعةً ولا جَماعةً، ثم ارتحل عنها في مستهلً ربيع الآخر بعدما جعلها خاليةً.

وخرج الناصر بعساكره بعد أنْ تركَّ في نيابة الغيبة تِمْرَاز الناصري أمير مجلس وبعه الخليفة والقضاة وجماعة من المشايخ والصلحاء في ثالثه حتى دخل دمشقَ في يوم الخميس سادس جمادى الأولى وجلس على سرير المُلكِ بها إلى يوم السبن، ثم خيم بظاهرها عند قُبَّة يَلَبْغا، ووافى جاليش تَمْرُ في نحو ألف فارس، فخرج إليهم من العسكر السلطاني نحو مئة فارس، فكسروا إلى الطاعة حسين بن بهادر رأس ميسرة تَمْرُ وسبْطه، فخلع عليه الناصر وأخبروا بأن كبيرهم على البقاع ، ثم حضر وأركبه ومعه الخليفة فرساً بقماش ذهب، فحينئذ راسل تَمْر في طلب الصلح ورحل، فامتنعوا لظنّهم عجزه، وآل الأمرُ إلى أن اختلف العسكر المصري ويرحل، فامتنعوا لظنّهم عجزه، وآل الأمرُ إلى أن اختلف العسكر المصري بحيث فرَّ جماعة من الأمراء والمماليك إلى مصر جويدةً بدون ثقل ولا بحيث فرَّ جماعة من الأمراء والمماليك إلى مصر جويدةً بدون ثقل ولا

ألف مملوك كذلك حتى كان دخوله لها في يوم الخميس خامس جمادى الشاني، وبعد خروج الناصر أجمع أهل دمشق على محاربة تَمرُّ وطائفة، وركبُوا الأسوار وأعلنوا النداء في البلد بالحَثُّ على الجهادِ حتى أنكوا فيهم نكايةً عظيمة وقتلوا منهم جماعةً، وما كان بأسرع من صياح النين من التمُوية بطلب الصلح وإحضارِ مَنْ يعقل الكلامَ ليكلمه أميرهماً، فاختبر قاضي بطلب الصلح وإحضارِ مَنْ يعقل الكلامَ ليكلمه أميرهماً، فاختبر قاضي وأخبر أنه تَلطَّفَ معه في القولِ حتى قال له: هذه بلدُ الأنبياء وقد اعتقتها كرامةً للرسولِ ﷺ وصدقةً عن أولادي، وشرع ابنُ مفلح في حلَّ عزائم أهلِ البلد حتى أجابوا إلى الصلح على رغم كثير منهم، وقرر عليهم مالاً ثانياً، واستمر حتى صفًاهم، ثم أحرق البلد حتى الجامع الكبير، ودامت النارُ تعمل فيها أياماً.

ثم في يوم السبت ثالث شعبان رحل عنها بالأموال والسبي وكان ممن أسروه قاضي الشافعية الصدر المُناوي وخُلُقٌ من القُضاة والأمراء والنواب والأعيان والفقهاء، والسبب في رحيلهم ضِيقُ العيش على من معه فخشي أنْ يهلكوا جوعاً، ولولا ذلك لدخلوا مصر بدون مانع . ومدة مقامه بالشام نحو ثمانين يوماً، وجاءت الأخبارُ إلى مصر برحيلهم فَسُرُّ المسلمونَ، وفي شرح ذلك طُه لَن

وسيرةُ هذا الخارج ِ أقبحُ سيرة، وهي تحتملُ مجلداً، وقد أفردها بعضُ

<sup>(</sup>١) هو إبراهيم بن محمد بن مفلح نقي الدين ويقال له أيضاً برهان الدين ولد سنة ٧٥١ وسياتي عند ذكر وفيات سنة ٨٠٣، وذكر في الشذرات أنه ولد سنة ٧٤٩.

من لَقِيتُه بالتصنيف.

٧٨٦- ومات في شوال، عن ستين سنة، أسيراً قاضي الشافعية الصدر أبو المعالي محمد (١) بن إبراهيم بن إسحاق السُّلَمي المُناوي ثم القاهري، مُخرِّجُ أحاديث والمصابيح، مع الكلام على أماكن منه؛ بل كتب شيئاً على وجامع المختصرات، وخرَّج له الوليُ العراقي مشيخة. أخذ عنه الاكابرُ حَلْثَ وَدَرَّسَ وافتى. روى لنا عنه الجَمَّ الغفير، وكان ذا عناية بتحصيل الكتب النفيسة، زائد الكرم، عظيم الرئاسة، مُعظَّماً عند الخاص والعام، مُعبًّا إليهم لكثرة تَوَدَّهِ وإحسانه، ولما أسره اللَّنكِيَّةُ، لم يُحسِن المداراة مع المحلُولِ فاهانه، وبالغ في إهانته حتى مات مقيداً غريقاً في نهر الزاب. وبن الغريب أنه كان شديد الخوف من ركوب البحر إما لمنام أو لغيره، بحيث لم يكن يركب بحر النيل إلا نادراً، فكان موته غريقاً، وشغر القضاء بعيث لم يكن يركب بحر النيل إلا نادراً، فكان موته غريقاً، وشغر القضاء بعده نحو شهرين رجاء تخليصه من الأسرِ.

٧٨٧ وفي ربيع الآخر، وقد جاز الستين، معزولاً، قاضي الشافعية أيضاً البدرُ محمد<sup>(۱)</sup> ابن قاضي الشافعية أيضاً البهاء أبي البقاء محمد بن عبد البر ابن يحيى بن علي الخَرْرَجي الشُبْكي القاهريُّ. درس وأفتى، وكان كثير الإنصاف في المباحثة، حَسَنَ الخلق والفكاهة، بخيلاً بالوظائف وغيرها.

٧٨٨ـ وفي جمادى الأولى، عن سبع وأربعين، البهاءُ أبـو الفتـح

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣١٥/٤، والضوء اللامع ٢٤٩/٦، وشذرات الذهب ٣٤/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٣٣/٤، والضوء اللامع ٨٨/٩، وشذرات الذهب ٣٧/٧.

رسلان (۱) ابن أبي بكر بن رسلان الكِنَانِي البُلْقِينِي الشافعي ابن أخي السواج عمر. ممن تَصَدَّى للإفتاء والتدريس، وناب في القضاء، وانتفع الناسُ به في هذا كله، وكان كثيرَ المنازعةِ لعمه في اعتراضاتهِ على الرافعيُّ مع الوقار وحُسن الخلق والشكل. قال ابن حِجِّي: كان من أكابر العلماء.

9/٨٩ وفي ربيع الآخر بالقاهرة، عن سبع وسبعين سنة، قاضي الحنفية جمالً الدين يوسُف ٢٠ بن موسى بن محمد بن أحمد الملَطِي ثم الحلبي، وكَان مع علمه واستحضاره والكشاف، والفقه واختصاره ولمعاني الآثاري للطحاوي، وتصنيفه غيره، سيّء السيرة، ولكن لما هجم اللنكية البلاة وعقد مجلس بالقضاة والعلماء بمشاطرة الناس في أموالهم قال: إنْ كنتم تعملون بالشوكة، فالأمر لكم، وأما نحنُ فلا نفتي بهذا، ولا يحل أن يُعمل، فوقف الحالُ وعُدَّ من حسناته.

٩ ٧٩- وفي ذي الحجة، عن سبع وخمسين سنة، قاضي الحنفية بدمشق وابن قاضيهم التقيُّ عبدالله ٣ بن يوسف بن أحمد الدمشقي، ويُعرف بابن الكفري. مِثِّنْ جمع بين الفضل والخبرة بالأحكام والحشمة والسياسة والمداراة، و لكنه لم يُحمَدُ في حُكمهِ. حدث ودرس وأفتى وخطب وخُرِج.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤/٢٧٧، والضوء اللامع ٣/٢٢٥، وشذرات الذهب ٢٨/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٢/٤ وفيه زيادة ابن أبي تكين بن عبدالله، والضوء اللامع ٣٣٥/١٠ وفيه نفس الزيادة وذكر كنيته وهي: أبو المحاسن، وشادرات الذهب ٤٠/٧ وهو في معجم ابن فهد. وحسن المحاضرة/٣٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٨٤/٤، والضوء اللامع ٧٣/٥، وشذرات الذهب ٢٩/٧.

له بعض المحدثين أربعين، وكان يُذاكِرُ بأشياءً، ويحفظ أيامَ الناس. روى لنا عنه غير واحدٍ.

194 وفي جمادى الأخرة، عن سبع وثمانين سنة، الإمامُ المتقدمُ في الفقه والأصلين والقرائض والقراءات والمنطق، والمصنّفُ فيها مع إتقان جملة من المعقولات: أبو عبدالله محمد(۱) بن محمد بن محمد بن عَرَقة الوَّرْغَمُّيُ - بفتح الواو وسكون المهملة ثم معجمة مفتوحة بعدها ميم مشددة، نسبة لَوْرْغَمُّة، قرية من إفْريقيَّة - المغربيُّ المالكي، ويعرف بابن عَرَقة، صار المرجوع إليه في الفتوى ببلاد المغرب معظماً عند السلطانِ فَمَنْ دُونَهُ مع اللّذِين المتين والخير والصلاح، وكتابةُ في المذهب سبعةُ اسفارٍ، ولكنه شديد الغموض، ويُونَّ عنه من تقريره في التفسير ما يدل على توسَّمِه في الفنون النفون.

٧٩٢ وفي جمادى الأولى حين توجهه مع الناصر، وقد زاد على السبعين، قاضي المالكية الفقية النورُ علي " بن يوسُف بن مكي اللَّميري ثم المصريُّ، ويُعرف بابن الجلال - بالجيم والتخفيف -، وهو لقبُ أبيه، وكان تام المعرفة بالأحكام، منحرف العزاج لا معرفة له بغير الفقه.

٧٩٣ وفي جمادي الأولى أيضاً، وقد جاز السبعين، قاضي المالكية

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٣٦/٤، والضوء اللامع ٢٤٠/٩، وشذرات الذهب ٣٨/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٠٥/٤، والضوء اللامع ٥٥/٦، وشذرات الذهب ٣٢/٧ والدميري نسبة إلى
 دميرة بلدةً بالوجه البحري بمصر.

بدمشق البرهان أبو سالم إبراهيم(١) بن محمد بن علي التَّادَلي - بالمثناة والمهملة - كان مهاباً، مُديماً للتلاوة في الأسبَاع وغيرها، ولكنه كان قويً النفس مُصَمَّماً في الأمور جريئاً، بحيث أفحشَ في حَقَّ الحافظ الجمال ابن الشَّرائحي.

٧٩٤ وفي رجب قاضي المالكية الشهابُ أحمد؟ بن عبدالله النُّحْريري مَصروفاً. ممن تَميَّز في العربية والفقه، وأقرأ وباشر نظر وقْفِ الصالح، فلم يُحمدُ فيه ولا في قضائه.

٧٩٥ وفي أواخر شعبان بأرض البقاع، عن أزيد من خمسين، قاضي الحنابلة بدمشق التقي إبراهيم الله أبن شيخ المذهب العلامة الشمس محمد ابن مفلح الصالحي. دَرِّسَ وأفتى وشاع اسمه واشتهر ذكره، ولم يخلف بعده في مذهبه مثله، وكان كما أشير إليه فيما مضى ممن سعى مع اللَّنْك الله فيما الصلح، وكثر تردَّده إليه، ليدفع عن المسلمين، وتشبه بابن تَيْميَّة مع غازان، فمكر اللعينُ بعد أن أظهر الإجابة، ولم يلبث بعد الفتنة إلا قليلاً ومات.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٤٦/٤، والضوء ١٥٥/١، وشذرات الذهب ٢٢/٧ والتأدلي: بالمثناة الفوقية بعدها ألف ودال مهملة ولام، نسبة إلى تأذلك بلدة بالمغرب الأقصى، وتعللق كذلك على بسيط في قشتالة (الموسوعة المغربية ١٣٤/٢ وقبائل المغرب ٢٢٠/١، ومعجم البلدان ٢/٥)

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٥٥/٤، والضوء اللامع ٢٧٢/١، وشذرات الذهب ٧٤/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤٧/٤، والضوء اللامع ١٦٧/١، وشذرات الذهب ٢٢/٧.

<sup>(</sup>٤) اللنك: هو تيمور لنك.

٣٩٦- وفي رمضان قاضي الحنابلة الموفق أحمد(١) ابن قاضيهم ناصر الدين نصر الله الكِناني بعد رجوعه مع العسكر بعد الهزيمة، وكان حليماً ذا تواضع ومشكنة ولكنه - فيما قال العيني - قليل العلم.

٧٩٧- وفي يوم عيد الفطر أو الأضحى بالقاهرة، وقد جاز الخمسين، العلاءُ علي ثن محمد بن علي بن عباس البغلي، ثم الدمشقيُّ الحنبليُّ، ويُعرف بابن اللحام وهي حرفة أبيه. ممن برع في مذهبه، ودرس وأفتى ووعظ في حلقة ابن رجب ٣ بعده، وصار شيخ حنابلة الشام مع ابن مفلح، وعُينُ للقضاء ببلده، ثم بمصر، فأبى، ولكنه دَرَّسَ بالقاهرة في المنصورية مع حُسْنِ المجالسة، وكثرة التواضع والمشاركة في الفنون.

٧٩٨- وفي رمضان، قبل إكسال الخمسين، الحافظ ناصر الدين محمد<sup>(6)</sup> بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ابن التقي سلمان بن حمزة المقدسي، ثم الصالحي الحنبلي، ويعرف بابن زُرْيَق تصغير أزرق. ممن تَقَدَّم في فنونِ الحديث أسماء وعِللاً، ورَتَّبَ «المعجم الأوسط» للطبراني ووصحيح ابن حِبَّان، في تصنيفين على الأبواب مع حَظْ من الفقهِ والعربية

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٦١/٤ وفيه أحمد بن نصر الله بن أبي الفتح الحنبلي القاضي موفق الدين ابن القـاضي ناصر الدين، ولد سنة ٢٧٩، وفي الشوء اللامع ٢٣٩/٢ وذكر نسبه بإسهاب، وكنيته أبو العباس، وشذرات الذهب ٢٥/٧، ورفع الإصر ١٠٩/١ وحسن المحاضرة/٢٢٤.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٠١/٤، والضوء اللامع ٣٢٠/٥.

<sup>(</sup>٣) هو ابن رجب الحنبلي زين الدين عبدالرحمن بن أحمد بن رجب. وقد ذكر في وفيات سنة ٩٥٥هـ.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٥/٤، والضوء اللامع ٣٠٠/٧، وشذرات الذهب ٣٦/٧.

وَجُوْدَةَ الخَطُّ وَالدَّيَانَةَ والصيانَةَ. قال شيخنا: ولم أر مَنْ يستحنُّ أنْ يُطلق عليه اسمُّ الحافظ بالشام غيره.

٧٩٩ وفي ربيع الأول، قبل إكمال الخمسين، صاحبُ اليمن الأشرفُ إسماعيل (١٠ ابن الأفضل عباس ابن المحجاهد علي ابن المؤيد داود. دامَ في السلطنة خمساً وعشرين سنة، وأقبل على العلم والعلماء ومحبة الفضلاء واقتناء الكتب، وابتنى بتعز مدرسة دُفن فيها، وقد أكرم شيخنًا حين وَرَدَ عليه وامتدحَهُ.

• ٨٠٠ وفي رمضان، مقتولاً، بغزة العلاءً علي "بن سعد الدين عبدالله بن محمد الطَّبْلاَوي. وطَبْلاَوة: قرية بالوجه البحري. ممن وليَ ولايةَ القاهرة وغيرها فظلم وعَسَف وحَصَّلَ الأموال التي تفوقُ الوصف، وصُودر بحيث كان هيُوطه كصعوده.

٨٠١ وفي ربيع الأول الشهابُ أحمد الله عمر ابن الزين الوالي، وهو
 معزول، وكان ظالماً، فيه للمفسدين رَدْع ما.

٨٠٢ وفي آخر رجب في أُسْرِ اللنك سُودُون قريب الظَّاهِر ونائب الشام،
 وكان ظالماً متكبراً.

٩٠٠ وفي جمادى الأخرة الصاحب كريمُ الدين عبدالكريم (١) بن

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٦٤/٤، والضوء اللامع ٢٩٩/٢، وشذرات الذهب ٢٦/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٩٦/٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٥٥/٤، والضوء اللامع ٣٠٣/١.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٤/ ٢٩٠، والضوء اللامع ٤/٢١، والنجوم الزاهرة ١١/ ٣٢٠ و٣٧٧ و٣٧٠.

عبدالرزاق بن إبراهيم بن مكانس أخو الفخر ابن مكانس. ممن ولي الخاص أيضاً، وكان مُهاباً مقداماً متهوراً مع أفضالهٍ وكثرةٍ جُودهٍ على أصحابه.

٨٠٤ وممن مات بُجاس() \_ بضم الصوحدة ثم جيم وآخره مهملة \_
 المُثْمَانى النُّورُوزيُّ أستاذ الجمال الأستادار البيري وأحدُ المُقَدَّمين.

٨٠٥ـ والأمير أبو بكر(١) بن سَنْقَر الجمالي.

٨٠٦ والزين فرح ١٦ نائب إسكندرية.

(١) إنباء الغمر ٢٧٠/٤، والضوء اللامع ١/٣.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٢٨/٤، والضوء اللامع ٣٨/١١، والنجوم الزاهرة ٢٨/١٢.
 (٣) الضوء اللامع: ٣٠/١٧.

<sup>)</sup> الفيود الارتبار .

## سنة أربع وثماني مئة

استهلت والأتابكُ بيبرس على حاله، وإنْ وقعَ في كلام ِ المقريزي في أوائلها ثم في أثنائها ما يقتضي أنه نُورُوز الحافظي.

وفي محرمها كالنتُه تُغْرِي بَرْدِي نائب الشـام مع أهلهـا حين أظهر المخـامـرةَ، وفـراره إلى حلب فقــرر في نيابـة الشام بعده أثّبُغَا الأطروش الجمالي في صفر، فدام يسيراً، ثم نُقل إلى القدس بطالاً.

واستقر في ذي القعدة في نيابتها شيخ المحمودي نقلًا له من طرابُلُسَ فوصلها في نصف ذي الحجة فرسختْ قدمُه بها.

وفي صفرها كان غضبُ نُورُور وجَكَم من أكبابر الأمراء بسبب كثرةً والأقويل ممن دونهم، واستمروا في التزازل والاضطراب حتى ركب الخليفة والبلقينيُّ والقضاةُ ومَنْ شاء الله في الصلح بينهم وتحليفهم على طاعة السلطان، فلما كان في شوال تُقضَّ ذلك بحيث بَرَزَ جَكَم ومَنْ وافقه من الأمراء والمماليك لبركة الحَبش، ثم نرووز وغيره ملبسين، ونزل إليهم السلطانُ ومعه الخليفةُ وغيره من الأمراء كالاتابكِ وسُودون طاز والمماليك على حين غفلة، فالتقى الفريقان، فكان الظفرُ للسلطانِ، وآل الأمر إلى إمساكِ نوروز، وجكم وغيرهما، وأرسلُوا في القيودِ إلى إسكندرية بعد تكلم

الأتابكِ وإينَال بَاي بن قَجْمَاس مع السلطانِ حتى أُمَّنَهُ، بَلْ وألبس في بيت الأتابك تشريف نيابة الشام، ولذا غضب كل من الأتابك وإينال باي وتركا الخدمة أياماً ثم أرضيا بالمال وغيره.

وخلع في أواخرِ ذي القعدة على الأتابك خلعةَ الاستمرار فيها.

ولم يحج في هذه السنة أحدً من الشام ولا العراق لما حَلَّ بهم من اللَّنْك؛ بل ولا أقيمت الجمعة في جامع دمشق الأموي مدة الفتنة وإلى أواخر شعبان لكونه صار هو والمدينة كيماناً لا ساكن بها، بحيث بنى الناسُ خارجها وسكنوا هناك ثم مُبعوا.

٨٠٨ ومات في ربيع الأول، عن إحدى وثمانين سنة، شيخُ الإسلام وأكثر أهل عصره تاليفاً السراج أبر حفص عمر(١) بن علي بن أحمد الأنصاري الأندَلُسِيُّ الأصل المصريُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ ابن النحوي، ويعرف بابن الملقن. أخذ الأثمةُ عنه وانتفعَ بتصافيفه التي قبل إنها بلغتُ ثلاث مئة، وسار كثيرٌ منها في الأفاق ومنها شروحه على «التنبيه» ووالمنهاج، ووالفية النحو، والمنهاج الأصلي، ووالحاوي، وعلى «البخاري» ووتخريج الرافعي، كُلُّ ذلك مع جمالِ الصورة وجميلِ الأخلاقِ وحُسنِ المحاضرة وحُبُ المداعبة وكثرة الإنصاف، والقيام مع أصحابه، والتوسع عليه بالدنيا والكتب، وجرت له محنة بسبب القضاء، ثم في آخر عمره باحتراقِ كتبه بحيث حَجَبةُ ولده. وأخذتُ عن خَلق من أصحابه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١١/٥، والضوء اللامع ٢٠٠٠، وشذرات الذهب ٤٤/٧.

٨٠٨ وفي أواخر ذي الحجة، عن ستين سنة، فأكثر قاضي الشام أصيل الدين محمد(١) بن عثمان الأشليميُّ ثم القاهريُّ الشافعي، وكان تمَّ أمرهُ في قضاء مصر مع نقص بضاعته، ولكنه كان يستحضرُ يسيراً من شرح مسلم ومن السيرة النبوية، ثم صُرفَ عنه إلى قضاء الشام، ولما دخَلَ على البُلْقِيني عقب استقراره قال له:

ما أنت بالحكم التُّرْضَىٰ حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل ِ وهو المنسوبُ إليه بيت ابن أصيل.

٩٠٨ وفي ذي القعدة الفخر عثمان (٢) بن عبدالرحمن بن عثمان المخزومي البِلْبَسِيُّ ثم المصريُّ الشافعيُّ المقرىءُ إمَامُ الأزهر عن ثمانين سنة، انتفع به الأثمَّةُ دهراً، وإنتهت إليه رئاسةُ الإقراء، ويقال: إنَّ الجن كانت تقرأً عليه، وكان خَيِّراً صالحاً.

 ٨١٠ وعبد المؤمن الغينتابي الحنفي، ويعرف بمؤمن. كان فاضلاً
 في عدة علوم منها: الفقه؛ بحيثُ دَرَّسَ وأفتى وأفاد مع حُسْنِ الوجهِ وظوف الشكل.

٨١١ـ وفي شوال، ولم يكمل الأربعين، الشهابُ أحمد؟) ابن الصدر

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤٨/٥، والضوء اللامع ١٤٢/٨، والأشليمي بفتح الهمزة وكسرها نسبة إلى
 أشليم بالمنوفية بمصر، (مباهج الفكر/١١٩).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٦/٥، والضوء اللامع ١٣٠/٥، وشذرات الذهب ٧/٤٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥/٣٥، والضوء اللامع ٥/٩٠، وشذرات الذهب ٧/٤٤.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٨/٥، والضوء اللامع ٢/٣٢٣، وشذرات الذهب ٤١/٧.

عبد الخالق بن علي بن الحسن ابن الفُرات المالكيُّ. ممن مَهَرَ في الفنونِ ونظم الشعر الحسن ومنه:

إذا ششتَ أنْ تحيا حياةً سعيدةً ويستحسن الأقوامُ منك المُقبَّحا تَزَيَّا بزيُّ التـرك واحفظُ لسـانهم وإلا فجـانبهم وكن مُتَصـوْلِحـا

٨١٢ وقاضي الحنابلة بدمشق، مصروفاً، التقيُّ أحمد (١) ابن الصلاح محمد ابن الشرف محمد بن المنجى التنوخيُّ الدمشقي، ولم يكمل الخمسين، وكان شهماً نبيهاً ذا فقه يسير.

٩١٨- وفي جمادى الأولى بالشيخونية العماد أبو بكر ١٠ أبي المجد ابن ما بي المجد ابن ما المجد السعديُّ المشتيُّ، المصريُّ ثم الحنبلي، اختصر وتهذيب الكمال، وجَمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة، وجُوده وكان مواظباً على العمل بما فيه. كُلُّ ذلك مع الانجماع وحُسْنِ السمت.

٨١٤ وفي رمضان الشهابُ أحمد بن محمد بن محمد المصريُ. نزيلُ القَرَافة وأحد المُعتَقدينَ، ويعرف بابن النَّاصحِ. روى لنا عنه جماعَةُ، ونعم الشيخُ سمتاً وعبادةً ومروءة.

٨١٥ـ وفي ربيع الأول علي ( ) بن عبدالله التركي، نزيلُ القرافةِ بالجبل

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥/٣٠، والضوء اللامع ٢٠٢/٢، وشذرات الذهب ٢/٧٤.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٢/٥، والضوء اللامع ٦٦/١١، وشذرات الذهب ٤٢/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥٠/٥، والضوء اللامع ٢٠٢/١، وشذرات الذهب ٤٢/٧.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٥/٣٩، والضوء اللامع ٥/٥٥٠.

المقطّم، وأحد المُعْتَقدِينَ عن نحو تسعين سنة. كان يقول: أعرفُ الناسُ من أيام الناصر محمد بن قلاوون ما رأيتُ لهم عنايةً بأمر الدين، لكن كان فيهم حياءً وحشمةً تَصُدُّهُم عن أمورٍ كثيرة صارت الآن بيد رئيس الرؤساء. قال شيخنا: فكيف لو أدركُ زماننًا.

٨٦٦ وفي ربيع الأول، عن ثمانين فأزيد، لاجين (١ الجُركَسِي، وكان مُمَظَّماً عند الجراكسةِ، وكانوا يتحاكون بينهم أنه يلي المملكة وهو لا يكتمُ ذلك، بل يتظاهر به، ويَعِدُ أنه إذا استقر يفعلَ مَا يُؤذِنُ بسوءِ العقيدةِ مع فهمه طريق ابن عربي ومناضلته عنها، فكفى الله شَرَّه.

٨١٧ـ وفي ربيع الأول علاءُ الدين علي ١٠ الشهير بابن المكلّلة متولي مُنْفَلُوط، قتلًا على يد عَرَب بني كليب.

٨١٨ وفي ربيع الآخر شمسُ الدين محمد ابن البَنا، ناظر ديوانِ
 جَكَم الدوادار بل والأخباس بعنايته.

٨١٩ وفي المحرم خَونْد شقرا<sup>ن</sup> ابنة المجد حسين بن الناصر محمد بن قلاوون أخت الأشرف شعبان، وخلفت موجوداً كثيراً.

<sup>(</sup>١) النجوم الزاهرة ٢٢٦/١٢ و ٢٧٣، وإنباء الغمر ٥١/٥، والضوء اللامع ٢٣٢/٦. (٢) النجوم الزاهرة ١٩٨/١٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥١/٥.

رع) إنباء الغمر ٣٤/٥، والضوء اللامع ٦٨/١٢.

#### سنة خمس وثماني مئة

وبانتهائها انتهى ما وقفتُ عليه من «الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين، للمؤرخ صارم الدين إبراهيم(١) بن دقماق.

في محرمها عزلَ سُودُون طاز أميرُ آخور نَفْسُهُ من وظيفته، ونزل بأهله وحاشيته إلى بيته.

ثم في صفرها (() برز لناحية المدرج والزيات في جماعة من إخوته ومماليك مسافراً ليشبك الشعباني لكونه بَلَغَهُ إِرَادة القبض عليه فراسله السلطانُ يتَرَضَّاهُ، فما رضي، فاستقر حيثة بإينال بيه ابن قَجَّماس في وظيفته وحصَّن القلعة بالرماة، وخرج إليه في طائفة ملبسين فالتقى الفريقان عند الكبش، فانكسر ورجع منهزماً مجروحاً، ولم يلبث أن قبض عليه وجُهَّز لدمياط مكرماً ليقيم به بطالاً، ثم نقل لإسكندرية في رجبها لتحركه فيها، ثم نقل في الذي يليه لقلعة المرقب.

 <sup>(</sup>١) هو إبراهيم بن محمد بن أيدمر بن دقماق صارم الدين القاهري الحنفي، مؤرخ الديار المصرية في وقته والآنية ترجمته في وفيات سنة ٨٠٩ من هذا الكتاب ورقم ٤٨٧٦، ووصفه هناك بأنه على العبارة.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر: ٥/٦٧.

وفي جمادى الآخرة جُهِّز أَطْلَمَش قريب تيمور الذي جعله وسيلة لما تقدم مكرماً مع هدية جليلة لقريبه وُسْتَقَرِّ من جهة الناصر لسؤال قريبه، فإنه أرسل لصاحب ماردين كتاباً ليرسله مع مَنْ يشق به إلى مصر يتضمن التهديذ بقصدها إنْ لَم يُرْسَل، وكان القاصد من صاحب ماردين بذلك البدر محمد ابن التاج حسين ابن البدر حسن من ذرية الشيخ عبد القادر الكيلاني الماضي جده في سنة خمس وسبعين، ولم يلبث أنْ عاد قاصد الناصر المتوجه بالهدية بهدية من تيمور أيضاً، وذلك في أول السنة الآتية ومع رُسُله في جملة الهدية خلعة بانْ يكونَ الناصر نائبه بالديار المصرية والشامية ويتزوج ابنة ملكِ من ملوكِ الشرق إلى غير ذلك من الخرافات.

وفي ذي القعدة استقر يُلْبَغًا السالمي في الأستادارية مع ما بيده من الإشارة، وأبطل قبيل الأستادارية مُكُوساً جَمةً، ولكنه قام مع ناصر الدين الصالحي حتى استقر في قضاء الشافعية عوضاً عن الجلال البُلْقِيني بمالم التزم به.

٨٢٠ وسات في ذي القعدة شيخُ الإسلام أوحدُ المجتهدين الأعلام المجدِّدُ لهذه الأمة آمرُ الدين السراحُ أبو حفص عمر(۱) بن رسلان بن نصير الكِتناني البُلْقيني القاهريُّ الشافعيُّ، صاحبُ التصانيف السائرةِ والتلاوة الباهرة عن أزيدَ من إحدى وثمانين، ودفن بمدرسته التي أنشأها في حارة بهاء الدين، وكثر الأسفُ عليه ورثاه شيخنا بمرثيةٍ بديعةٍ. أخذتُ عن خَلْقٍ من أصحابه، وترجمته مفردة بالتأليف.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٠٧/، والضوء اللامع ٦/٨، وشذرات الذهب ١/٧٥.

۸۲۱ وفي جمادى الأولى ببلد الخليل، عن ستّ وسبعين سنة، الإمام الفقيه سعدُ الدين سعد<sup>(۱)</sup> ابن صدر الدين يوسف بن إسماعيل النُّوري ثم الخليلي الشافعي. ممن حدَّث وأفتى ودرس بأماكن وأثرى وأخذ ماله في الفتنة فاحتاج، وولي قضاء بلد الخليل وغيرها.

۸۲۲ وفي ذي الحجة، عن نحو الثمانين، فجاءة الزينُ أبو بكر" بن محمد بن عبدالله بن مقبل الحنفي، ويعرف بابن التاجر. ممن المتهر مع العلم بالديانة وطرح التكلف وقلة الكلام مع المهابة، خرج من الحمام فقعد بمجلس حكمه، ثم تُمدُدُ فمات.

٣٢٣ وفي جمادى الآخرة، عن أزيد من سبعين، التاج بهرام ٣ بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر الدَّميريُّ القاهريُّ المالكيُّ مدرسُ الشيخونية وغيرها؛ بل مُتُولِي قضاء الديارِ المصرية ومختصر «شرح مختصر الشيخ خليله٤٠٠، وكان محمودَ السيرة فقيهاً ذا نظم. لقيتُ بعض الرواة عنه.

٨٢٤ وفي ذي القعدة، عن خمس وستين سنة، أبو الفضل عبدالرحمن (٥) ابن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٠٠/٥، والضوء اللامع ٣/٢٥٤، وشذرات الذهب ٤٩/٧.
 (٢) إنباء الغمر ٥٧/٥، وفيه: المعروف بالتاجر، والضوء اللامع ١٧/١٨.

 <sup>(</sup>۲) إبياء الحدو (۱۲/ ويه. المعروف بالناجر، وانضوه الدرمع (۱۲/۱۱).
 (۳) إنباء الغمر (۹۸/ والضوء اللامع ۱۹/۳.

 <sup>(</sup>٤) هو خليل بن إسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي، وكان يسمى محمداً ويلقب بضياء الدين، والذي تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٧٦٧ من هذا الكتاب «٧٩٧».

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ١٠٤/٥، والضوء اللامع ١٤٩/٤.

عبـدالـرحمن الحَسَني الفـاسِيُّ ثم المكيُّ المـالكي. ممن تَقَدَّمَ في الفقه وشارَكَ في غيره، ودَرَّسَ وافتى أكثر من أربعين سنة.

٨٢٥ وفي المحرم، ولم يكمل الستين، قاضي المالكية بدمشق العَلَمُ محمد(١) ابن ناصر الدين محمد بن محمد القَفْصِيُّ الأصل الدمشقيُّ. ممن اشتهر بالعِفْة والعناية بالعلم، مع قصور فهجه ونقص عقله.

٨٦٦ وفي المحرم قاضي الحنابلة بدهشق الشمسُ محمد (١) بن أحمد ابن محمود النابُلسيُّ ثم الصالحيُّ الحنبلي، ولم يكن مَرْضياً في الشهادة ولا في القضاء، وهو أول من أفسد أوقاف دمشق، ودخل مع التُمْرِيَّة (١) في أذى الناس، ونسبت إليه أمورٌ منكرة، ومع ذلك فأسروه، ولكنه هرب من بغداد.

٨٢٧ وفي ربيع الأول، عن ثلاث وستين سنة، بالفالج أمير مكة عَنَان<sup>(1)</sup> ابن مُغَامِس بن رُمِّيثة الحسني المكّي بها، وكان شجاعاً كريماً قليل الحظ في الإمارة وافر الحظ في الخلاص من المهالك، له نظم قليل.

٨٢٨ـ وأبو يزيد<sup>(٥)</sup> بن مُراد باك بن عثمان صاحب الرُّوم في أسر تَيْمُور،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٢٢/٥، والضوء اللامع ١٣/١، وشذرات الذهب ٥٣/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١١٦/٥، والضوء اللامع ١٠٧/٧، وشذرات الذهب ٧٢/٥.

<sup>(</sup>٣) المقصود هم جماعة تيمورلنك الطاغية.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١١٠/٥، والضوء اللامع ١٤٧/٦، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢٥/١،
 ٢٠٥، ٢٣٧/، ٣٣٥، ٤٠٠، والنجوم الزاهرة ١٤٤/١٣.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٥٦/٥ وغيرها الضوء اللامع ١١/٨٤٨، والنجوم الزاهرة ١٧٦/١٧، ١٧٩.

وكان من أكبر ملوك الإسلام وأيمنهم نقيبةً وأكثرهم غزواً للكفار مهاباً يحبُّ العلمَ والعلماء ويكرمُ أهلَ القرآن، ولا يُمكَنُ أحداً من التَّمرُّضِ لمال ِ احدٍ من الرعبة حياً ولا ميناً، مع قُشُو مظالم ِ النفس في بلادهم من زِنا ولواطٍ ونحو ناه

#### سنة ست وثماني مئة

في صفرها، وذلك في أول توت كسروا سد النيل بغير وفاء، ولم يَزِدْ بعدَ ذلك سوى نصفِ ذراع، ثم انهبط دفعة واحدة بحيث شرق غالب بلاو مصر وذلك بعد أنْ برز القاضي جلال الدين البُلقيني بعد الظهر إلى الجامع والأرهر ماشياً فاستمر فيه مع من انضم إليه إلى العصر في الدعاء والتضرع والقراءة، واقتفى أثره في ذلك خَلَق ؟ بل توجّه بَعْدُ إلى رباط الآثار النبوية، وحملها على رأسه متوسلاً بها واستسقى، ثم خرج الناس إلى الصحراء يستسقون في أوائل ربيع الآخر وخطب بهم الزين العراقي الحافظ خطبة بليغة ضَمَّنها أحاديث مجلس كان أملاه في صفرها، ومن جملته أثر مجاهد أحد التابعين، قال: إذا ظهرت معاصي بني آدم قحط المطر فلم تنبت الأرض، فإذا لم تنبت الأرض جاعب البهائم، فإذا جاعت البهائم لعنت بني آدم فاللاعنون في قوله: ﴿وَيَلْعَنْهُمُ اللَّعِيُونَ﴾ البهائم (أنه في رواية: وتقول: إنا مُبِعْنَا المطرَ بلذوبكم، وختمه بابياتٍ من نظمه، فقال:

أقــولُ لمـن يشكــو تَوَقُّفَ نيلنــا ﴿ سَلِ اللهُ يُمْــدِدُهُ بفضــل وتــاليدِ

<sup>(</sup>١) هذا تأويل بعيد مستند إلى حديث ضعيف أخرجه ابن ماجغ (٢٠٢١) من حديث البراء بن عازب مرفوعاً بأنَّ اللَّاعنين هم دواب الارض، ولا يصح هذا الانجاه في التفسير، فاللَّاعنون هم الملاككة والمؤمنون كما بينه الطبري ودلَّل عليه في تفسيره ٤٤٣/١ من طبعتنا.

ولا يقطعنك الياس عن فضل ماجد جزيل العطايا واسع الفضل والجود أليسَ الذي عَمَّ الأراضي كُلُّها بطُوفان نوح يوم أرسى على الجُودي البلادَ بغيثٍ منه غوثاً لِمَجْهُـود بقادر أنْ يسقى العبادَ ويحيي على قومه من جَحْدهم غير مجحُودِ وطُـوفانُ نوح كان من غضب جرى وقد صَحَّ عن ربِّي بأصدق موعود وسقيا العباد السائلين فرحمة على الغضب المقدور من خير معبود بأنْ غلبت منه على الخلق رحمة فإنْ نَكُ خَطَّائِينِ فالعفو واسعُ فنسأله من فضله الجُودَ بالجود أسأنا ظلمنا واعترفنا بظلمنا وتُسنا وأقلعنا بلانية العَوْد وَكَمِشَافُ السكروب إذا نُودي وأنت فغفار اللذنوب وساتر العيوب

وتزايد السعرُ المفرط في القمح وجميع الغلال سيما في رجب إلا أن المأكولات كثيرة جداً والبيع والشراء ماشي الحال.

وفشا الموتُ في جمادى الآخرة إلى أن وقع الطاعونُ بالأمراض الحادة في شوال، وغلت الأدويةُ ونحوها جداً، وكذا الأنعام لأجل النحر، وقام سعد المدين بن غراب فيما أشير إليه من الخلاء والفناء بإطعام الفقراء وتكفين الأموات من ماله بما لم يشاركه فيه غيره بحيث استمر ذكره بذلك إلى وقتنا.

٩٢٨ـ ومات في شعبان، عن إحدى وثمانين، حافظ الوقتِ الزينُ أبو الفضل عبدالرحيمُ(١) بن الحسين بن عبدالرحمن العراقيُّ الاصلِ القاهريُّ الشافعيُّ محيى السنةِ النبويةِ ومؤلف التصانيفِ الفائقة نظماً ونثراً في الحديثِ والفقه والاصول. أفرد ولده ترجمته بالتاليف، ورثاهُ شيخنا بقصيدةٍ قافية،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥/١٧٠، والضوء اللامع ١٧١/٤، وشذرات الذهب ٧/٥٥.

وأشار لرثائه في مرثية البُلْقِيني، وعظَّمَهُ شيوخه فضلًا عَمَّنْ دونهم، وهو كلمة إجماع.

٨٣٠ وفي المحرم قاضي الشافعية ناصر الدين محمدا() بن محمد بن عبدالرحمن الصالحي المصري، في أيام قضائه، وكثر الأسف عليه لحُسْنِ تودده وطيب عِشْرته وكرمه ومشاركته في العلم وحُسْنِ خطه ونظمه للشعر الوسط، وحُسْر جنازته صهره أميرُ المؤمنين في خَلْقٍ من الأعيان، ودفن بتربته عند المشهد النفيسي.

٨٣١ وفي ربيع الأول أبو بكر يحيى (١) بن عبدالله بن محمد بن محمد الغرناطيُّ المالكي قاضي بلده ومؤلف والمفتاح في الفرائض، وكان إماماً فيه وفي الحساب مع مشاركته في الفنون.

٨٣٢ وعبدالله ٣ بن عبدالله الدكاري المغربيُّ المالكيُّ نزيلُ المدينة.

 (١) إنباء الغمر ١٩٠/٥، وفيه بعد عبدالرحمن: ابن فريج، والضوء اللامع ١٠٠/١، وحسن المحاضرة/١١٥.

(٢) إنباء الغمر ١٩٤/٥، والضوء اللامع ٢١/٢٢١، وشذرات الذهب ٢١/٢.

(٣) إنباء الفعر ٥/١٢، والضوء اللامع ٥/٩، وشلرات الذهب ٥٥/٧ وفيه: الأكاري ا. القول: وهذا من أخطاء الشذرات الكثيرة، على أن النسبة وردت بهذه الصورة في الأصول، وإنما صحتها الدُّكالي نسبة إلى ذُكالة من نطاق إقليم الدار البيضاء بالمغرب كانت تمتد قديماً بين أم الربيع ووادي تنسيفت، وكانت تضم صت قبائل هي: ركراكة ومؤميرة وينسو دغدغ وينو ماجر وأهل مشتراية وصنهاجة، فهي خليط من المصامدة والصنهاجيين التحق بهم بنو هلاك وينو معقل في عهد الموحدين والمرينين، وقد انتشر بعضهم خارج إقليمهم الأصلي هذا ركراكة الذين ظلوا متشرين في الجنوب (الموسوعة المغربية ١٩٨/٢ وقبائل المغرب (٣٢٧).

ولا يوجد في قبائل المغرب وبلدانها دكارة بالراء إذن فهي تحريف والله الموفق.

مِمَّنْ أقرأ بها وَدَّسَ وأِفادَ ونابَ في بعض ِ القضايا، ولكنه كان يتجرأُ على العلماء.

٨٣٣ـ وفي المحرم النور علي () بن خليل بن علي الحِكْري المصريُّ الحنبلي قاضيهم قليلًا، ووالدُ بدر الدين الآتي في محله. مَمن دَرَّسَ وأفاد ووعظ بالازهر.

٨٣٤ وفي المحرم أيضاً، شهيداً تحت الهدم، عبد الصادق؟ بن محمد الدمشقي الحنبلي. ولي قضاء طرابلس. وسعى في قضاء دمشق فما تُمَّ مع حُسْنِ سيرته.

040- وفي نصف رجب، عن بضع وثمانين سنة، إسماعيل بن بن بضع وثمانين سنة، إسماعيل بن أبراهيم الجبر تي ثم الزبيدي . الداعية لمقالة ابن عربي والمرنقي في الجلالة بتلك البلاد. ممن أخذ عنه الشرف أبو الفتح المَرَاغِي وغيره ممن أخذنا عنه .

٨٣٦ـ وفي ربيع الأول كبيرُ التجار البرهانُ إبراهيم(<sup>١)</sup> بن عمر بن علي

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٧٧/٥، والضوء اللامع ٢١٦٦٥، وشذرات الذهب ٩٩/٧ ووقع الإصر ٢٩٩٧٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٨/٤، وشذرات الذهب ٥٨/٧، وإنباء الغمر ١٧٦٥.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٦٢/٥، والضوء اللامع ٢٨٩/٢.

والزَّبِيدي: بفتح الزاي، نسبة إلى زَبِيد، وهي مدينة مشهورة باليمن. (٤) إنباء الغمر ١٥٥/٥، والضوء اللامع ١١٢/١.

المحلَّي المصريُّ سبطُ الشمس ابن اللبَّان، والمجدد لمقدمةِ جامع عمرو، وصاحب المدرسة وغيرها من المآثر وكان يقول: ما ركبتُ في مركبٍ قط فغرقتُ. مات بمصر.

٨٣٧ ثم في ذي القعدة بمكة ابنه الشهابُ(١) أبو الفضل أحمد.

٨٣٨\_ وفي ذي الحجة، قتلًا، في قلعة المرقب سُودُون طَاز ، وَذِكْرُ شيخنا له في التي قَبْلُهَا سَهُوًّ.

٨٣٩ وفي جمادى الأولى الشمسُ محمد ١٥ بن محمد البَخَانِسي المحتسبُ، وكان عارياً جائراً، ولكنه أعَفُّ من غيره.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٥٩/٥، والضوء اللامع ١٩٧/١.
 (٢) إنباء الغمر ١٩٣/٥.

## سنة سبع وثمانى مئة

في مُعَرِّمِهَا أُشيعَ خُروجُ شيخ المحمودي نائبُ دمشق عن الطاعةِ فجهز لم مَن يستعلمُ خبره ومعه تشريفٌ فلبسه وأكرم حامله، ثم لما كان في جمادى الأولى خرج يَشْبَك الدَّاوَادَار وهو صاحب الحلَّ والعقد في طائفة وركبوا على الناصر بحجة أنَّ إينال باي ابن قَجْمَاس ابن عم الظاهر وزوج ابنته بيرم، احت الناصر توجَّه لهم بالعداوة، وأغرى الناصر بهم، فركب جماعةً حميةً مع السلطنةِ لقتاله، فكانت هزيمة اليشبكية التي استمروا فيها للمشق فتلقّاهُ نائبها شيخ وأكرمة ووعده بكلِّ خيرٍ وصَرِّحُوا له بأنهم على طاعة السلطان.

ثم في الشهر الذي يليه وصل نوروز الحافظي من محبسه قلعة الصُّبيَّة إلى دمشق فأكرمه نائبها أيضاً، ويرز هو ويَشْبَك ومن معه للقائه ودُقْت البشائرُ لللك، واستمروا كذلك إلى أنْ بلغهم استيلاء جَكَم على طرابلس، فبعث إليه من المجتوبة إلى الاجتماع بهم، فغرق القاصد، وبرز من انتمى إليه من عساكر طرابلس و حماة وغيرهم إلى حلب فاستولى عليها أيضاً، ثم جاء إلى دمشق فخرج نائبها للقائه وأكرموه مع تَرَفَّعه عليهم بحيث اخذ في إظهار شعار السلطنة ونحوه مما يشق عليهم في الباطن، وفارقهم نوروز غدراً حتى قدم على الناصر طائعاً، فأكرمه وسارت العساكر الشامية ومعهم قراً يُوسف أمير التركمان ومَنْ لا يُحصى كثرةً لتَصْد مصر، فخرج السلطان في ثامن ذي الحجة بعساكره إليهم بعد أن عمل بباب السلسلة من القلعة بَكْتَمُر أمير

سلاح، وسار إلى أنْ نزلَ بالسعيدية فجاءه كتابُ الأمراء الثلاثة شيخ وجَكَم ويَشْبَك بأنه إنْ لم يخرج إينال بيه ودمرداش نائب حلب من مصر إلى الشام وإلا كان مالا خيرَ فيه، فلم يُجِبُهُمْ والتقى العسكران فكانت بينهما ليلاً معركة هائلة جُرح فيها جماعة بل قتل صرف بين يدي شيخ، لأنّ الناصر قرره عِرْضَهُ في نيابة الشام، وبادرَ الناصرُ في بعض الأمراء على الهُجُنِ إلى القلعة وتَشَرُّقَتِ العساكُر وتركوا أثقالهم وسائر أموالهم فغنمها الشاميون، بل وقع في يُشبَك في طائفة بالقاهرة وظواهرها، وولى شيخ وجَكَم وقَرا يُرسُف وغيرهم قاصدين الشام بعد إطلاق الخليفة والقضاة، وحينثذ استقر الناصِر نَبْرُوز في نيابة الشام.

• ٨٤٠ ومات في رمضان، عن أزيد من سبعين سنة، الحافظ الزاهدُ نورُ الدين أبو الحسن علي<sup>(١)</sup> بن أبي بكر بن سليمانَ الهَيْتُمي القاهري الشافعي رفيق الـزَّيْنِ العراقي وتلميذهُ وصهره وصاحب «مجمع الزوائد» ونحوه من التصانيف، وكان في الدين والخير وسلامة الفطرة وحفظ المتون بمكان.

١٤٨٠ وفي ربيع الأول، عن ثمان وسبعين، الشيخ تاج الدين ١٠٠ بن محمود الأصفهيدي العجمي الشافعي. تصدى لإقراء النحو بجامع حلب وكذا أقرأ والحاوي، وغيره من كتب المذهب، وكان صبوراً على التدريس عزباً مع العِفْه غير مُتَطلِع. لأمر من أمور الدنيا.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٥٦/٥، والضوء اللامع ٢٠٠/٥، وشذرات الذهب ٧٠/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٢٩٥، والضوء اللامع ٢٥/٣، وشذرات الذهب ٦٢/٧.

٨٤٢ و في ربيع الأول أيضاً، بحلب وقد جاز الستين، الشهابُ أحمد () بن تُتَدُّعَدي التركي، أحد المهرة من فضلاء الحنفية والفائق في عدة علوم، وانتفع به الطلبة حتى إنه أقرأ المقامات فأجاد. ممن نادم الظاهر وتموَّلَ مع الدِّينِ والخير، ثم توجَّه رسولاً من الناصر ولده إلى تَمُر في أواخر التي قبلها، فمات بحلب قبل أن يصل لتبليغ الرسالة. أثنى عليه البرهانُ الحالي بالعلم والمروءة ومكارم الأخلاق.

٨٤٣ـ وفي رمضان الجلال عبيد الله ١٥ بن عوض الأردّبيلي القاهريُّ الحنفيُّ والدُّ البدر بن عبيد الله وإخوته. دَرَّسَ بعدة أماكن وأعادُ، وولي قضاءً العسكر، وكتب كثيراً، وكانت لديه فضيلةٌ في الجملة.

3٨٤٤ وفي ليلة عيد الفيطر، عن اثنتين وسبعين سنة، المؤرخ ناصر اللدين محمد ٢٠ بن عبدالرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفي ابن الفرات ووالد شيخنا مسند وقته العز عبد الرحيم، اعتنى بالتاريخ وبيَّهُس منه المشة الثامنة، ثم السابعة، ثم السادسة، ثم هكذا صنع في نحو عشرين مجلداً، ثم شرع في الخامسة، ثم الرابعة، فادركه أجَلُهُ، مع أنه كتب من أول القرن التاسع يسيراً، وتاريخهُ كما قال شيخنا: كثير الفائدة، إلا أنه بعبارة

 <sup>(</sup>١) إنباء الغير ١٢٧٥، ٢٢٧، والضوء اللامع ٦٤/٢، وشذرات الذهب ٦١/٧، ومعنى
 كندغدي بالتركية: ولد النهار.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٧٤٨/٥ وفيه: عبيدالله بن عبدالله الأردبيلي، والضوء اللامع ١١٧/٥.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥/٢٦٧، والضوء اللامع ٥١/٨.

عامية جداً؛ كل ذلك مع الخير والدين والسلامة والتولي لعقد الأنكحة وكذا الشهادة في الحوانيت، روى لنا عنه خلق.

٥٤٥ وفي ربيع الأول، عن دون السبعين، قاضي المالكية بحلب الجمالُ عبدالله() بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن نصر التحريري الحلي، وكمان إماماً فقيهاً مستحضراً لابن الحاجب الفرعي، ولكثير من التاريخ. فاضلاً محباً في العلم وأهله. أثنى عليه غيرُ واحدٍ.

٨٤٦ وفي ذي الحجة، عن دون الخمسين، أبو الحسن علي ٢٠ بن محمد بن محمد ابن وفا الشاذليُّ الصوفيُّ الشهير، وكان مالكيُّ المذهب يقظاً حادُّ الذهن، اشتغل بالأدب والوعظ، وكثر أتباعهُ، وصار إلى محل، وله ديوانُ شعر وتوشيحات. ممن تكلم شيخنا فيه ومنه:

أنا مكسور وأنتم أهل جبر فارحموني فعسىٰ يُجْبَرُ كُسْري يا كُورَمَ الحيلِي العلماليات انظروا لي واسمعوا قصة فقري

٨٤٧ وفي شوال شيخُ الحنابلة الشرفُ عبد المنعم الله بن سليمان بن الدود البغداديُ ثم القاهريُ . ولي إفتاء دار العدل والتدريس بأماكن، وكان منجمعاً عن الناس مشتغلاً بأحوال نفسه. صاحب نوادر وفكاهة، ممن تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٤١/٥، والضوء اللامع ٢٢٥، وشذرات الذهب ٦٨/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٥٣/٥٪، والضوء اللامع ٢١/٦، وشذرات الذهب ٧٠/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤٧/٥، والضوء اللامع ٨٨/٥، وشذرات الذهب ٦٨/٧.

٨٤٨ وفي ربيع الآخر القاضي كريم الدين عبدالكريم (١) بن أحمد بن عبدالعزيز النَّسْتَرَاوي الأصل المصري ناظر الجيش ووالد زوجة شيخنا، فقيراً مصروفاً، عن سبعين سنة، وكان محباً في الصالحين وأهل الخير.

ΑξΑ وفي شعبان، عن دون الثمانين، الطاغية تمرلنك الخارجي بعلة الإسهال القولنجي، وكان نصفه بطالاً، وقد أباد البلاد والعباد، وأكثر في الأرض الفساد، ولَم يكن له في عراق العجم منازع، ثم ملك عراق العرب ودخل البلاد الشامية فملكها إلا يسيراً، ثم الروم فحارب المسلمين بها وترك الفرنج، وكذا دخل الهند قبل ذلك فحارب المسلمين أيضاً دون الكفار، وعزم في آخر عمره على دخول الصين فمضى في الشتاء فهلك من عسكره أُمم ، فرجع إلى سمرقند، فأخذه أسر البول فتماد به حتى هلك غير ماسوف عليه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥/ ٢٤٥، والضوء اللامع ٢٠٧/٤

والنُّسَتِرَاوي نسبة لَسْتِرَاوة بلدة تقع على البحر المتوسط شمال بحيرة البُّرُس، وقد اندثرت اليوم. (مباهج الفكر/١٤، ٢١، ٢٥، ١٩٩ وقوانين الدواوين/١٩٤، والتحقة السنية/١٣٧). (٢) إنباء الغمر ١٣٣/، والضوء اللامع ٤٦/٣، والنجوم الزاهرة ٢٥٣/١٢، وشذرات الذهب ١٢/٧.

#### سنة ثمان وثمانى مئة

استهلت والسلطانُ ضعيفٌ يَرمي الـدَّمَ والحُمَّىٰ بحيث أُشيع موته ثم تعافى وزُيِّنت البلد.

وفي صفرها (١٠) أمسك راس نوبة كبير يشبك بن أَذْمُر ومعه غيره وجهزوا فاعتقلوا بإسكندرية لاتهامهم بإثارة فننة وغَيِّ إينال بيه ابن قَجْمَاس للخوف من ذلك بعد أنْ طاف ليلاً على جماعة أمراء ليركبوا معه، فأبوا فاحتيط على موجوده ثم ظهر بأماني. ويُفيّ إلى دمياط، ولم يلبث أن أحضروا كلهم وألبس يشبك نيابة مَلطية مرغوماً فتحيّل للأمراء الجراكسة وأكثر المماليك من الناصر وتخيل هو منهم، وظنوا إرادة إبعادهم، وتقديم أخواله الروم، وكان هذا يظهر منه كثيراً، ولا زال خياله يتزايد إلى أن غُيِّ في يوم الأحد خامس عشر من ربيع الأول ببيت سعد الدين ابن غُراب على البحر، وحينتلز جمعوا القضاة والخليفة المتوكل واستقروا بأخيه عبد العزيز، وقد ناهز الاحتلام، ولَقُبَ بالمعز أبي العز المنصور، وذلك عند أذان العشاء من ليلة الاثنين سادس عشر به

واستقر بَيْيَبْرس الصغير لالته(٢) وبيبرس الكبير ابن عمَّة السلطان على

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر: ٥/٢٧٧.

<sup>(</sup>٢) لالته: أي مربيته واللالة تعنى المربّى أو المُربّية.

عادته أتابكاً، وبعد مضي نحو سبعين يوماً، وذلك في نصف ليلة السبت خامس جمادى الأخرة برز الناصر فرج من بيت ابن غُراب إلى بيت سُودون الجمزاوي واستدعى بالناس فأتوه من كل جهة وأعيد إلى السلطنة، وركب بهم حتى ملك القصر، فلم يثبت بيَّيْرس ومَنْ معه بل فروا منهزمين، فأُدرِك بَيْرُس وجيء به مُقَيِّداً، وبُعث به إلى إسكندية، واستقر في يوم الإثنين سابعه يَشْبَك الشعباني عوضه أتابكاً وسعد الدين بن غُراب رأس مشور(١٠)؛ بل صار أحد المقدمين، وكتب لشيخ نيابة دمشق، ولجَكم بنيابة حلب.

وفي يوم الإثنين رابع شعبان استقر في الخلافةِ أبو الفضل العباسُ ابنُ المتـوكـل على الله أبي عبـدالله محمـد بعـد موتِ أبيه بعهـدٍ منه، ولُقُب المستعين بالله.

وفي ذي الحجة فَشَا الطاعونُ بالصعيد حتى خلت عدةُ بلادٍ منه.

ومات في أسيوط فيما قيل ممن له ذِكْرٌ عشرةُ آلاف، ومن أبوتيج ثلاثة آلاف وخمس مثة ، فلما انتهى فصل الربيع ارتفع.

٥٠٨ ومات أحدُ أثمة الشافعية وصلحائهم الشهابُ أبو العباس أحمد(١) ابن عماد بن يوسف الإثّفهسي القاهري مؤلف التآليف النافعة نظماً ونثراً كالتعقبات على «المهمات» لشيخه الإسنوي، وبالغ في الردِّ في معظمها، وشرح «المنهاج المطول» و«المختصر» ووأحكام المساجد». أخذ عنه الأثمةُ.

<sup>(</sup>١) من وظائف الدولة المملوكية.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣١٣/٥، والضوء اللامع ٤٧/٢.

١٥٥١ وفي جمادى الأولى الكمالُ محمد() بن مُوسىٰ بن عبسىٰ المدَّمِيريُّ ثم القاهريُّ، آحدُ أعيان الشافعية وخيارهم، وشارح (المنهاج) المعطرز بفوائد نفيسة، ووحياة الحيوان، ووشرح ابن ماجه، وغيرها، وله في الفقه أرجوزة طويلة نافعة، وكان مع ذلك ذا حظٍ من العبادةِ بحيث ذُكِرَ عنه كراماتٌ. متميزاً في الأدب والحديث. مشاركاً في فنون. دُرَّسَ بقية بَيْبَرْس للمحدثين وبغيرها، ووعظ وأفاد وخطب فأجادَ.

٢ ٨٥- وفي نصف ذي الحجة، عَنَّ أزيد من ثمانين سنة، العلامة شمسً المدين محمد الله المخضر الزَّبيَّري العَيْزَري الغَزِّيَ العَنْفِ الغَيْزَري الغَزِّي العَنْفِق السافعي، صاحب التصانيف في عدة فنون والنظم والنثر ممن ناقش التاج السبكي في أماكن من وجمع الجوامع، وقال: إنه شرحَهُ وتعقَّب البُلقينيُّ في بعض فتاويه فانتصر له ولده فردً ما قاله.

 ٨٥٣ وفي رجب، عن ثلاث وخمسين سنة، الإمامُ الزينُ عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري ثم القاهريُ الشافعيُ شارح وشرح العمدة، لابن دقيق العيد، وهو نفيس، ولكنه تَفَرَّق بعد موته، ودرس بالمنصورية والظاهرية القديمة، وكان ناظرها، ووَلَى قضاء المدينة النبوية،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥/٣٤٧، والضوء اللامع ١٠/٥٩.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٥/٤٤٦، والضوء اللامع ٢١٨/٩

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٢٦/٥ و ٢٩١ والضوء اللامع ٩٦/٤ وكنيته فيه أبو المعالى.

والفارسكوري نسبة إلى فارسكور بلدة قريبة من دمياط بالوجه البحري بمصر. (قوانين الدواوين/١٦٦، ومباهج الفكر/٥٩، ١٢٧، التحفة السنية/٥٦).

ولم يتم له مباشرته، كل ذلك معَ الخط المليح والعبادة والديانة والمروءة.

٤ ٥٨. والإمام الصالح الشمسُ محمد (١) بن عبدالرحمن بن عبد الخالق البَرْشَنْسِيُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ عن سبعينَ سنة. مِمَّنْ حَدَّثَ وَدُّرَس وانتفع به الطلبةُ، وعمل منظومة في علم الحديثِ وشرحَها، وغير ذلك مع الدين والخير.

مه مد. وفي رجب، عن أزيد من ثمانين سنة، القاضي فخرُ الدين محمد بن محمد بن أسعد القاياتي ثم المصريُّ الشافعيُّ، كان ينوبُ في القضاء بمصر والجيزة؛ بل عُيِّن للقضاء الأكبر فابَى، وخَلْفَ ثروةً وأوصى بثياب بدنهِ لطلبةِ العلم. وقد أخذتُ عن أصحاب هؤلاء السنَّة.

٥٦ من أقرأ الفقه ١٥٥٨ العجميُّ الحنفيُّ شيخ الشيخونية. ممن أقرأ الفقه والعربية والمنطق ووالكشاف، وكان مقتدراً على حَلِّ المشكلات مع الصلاح والخير.

٨٥٧ وفي ربيع الآخر بدمشق قوامُ الدين() الرُّومي ثم الدمشقي

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٥/١٣، والضوء اللامع ٢٨٢/٧، وشذرات الذهب ٧٩/٧.

والبِّرُفُنْسِي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء وفتح الشين المعجمة وسكون النون بعدها سين مهملة نسبة إلى بُرْشُنْس من المنوفية بمصر.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٥/٣٤٣، والضوء اللامع ٥٣/٩ و٢٠١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥/٣٢١، والضوء اللامع ٣٣١/٣.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٥/ ٣٣٥، والضوء اللامع ٢/ ٢٢٥، وشذرات الذهب ٧٧/٧.

الحنفي. تصدُّر بجامع بني أمية في الفنون، وانتفع به الفضلاء مع سلامة الباطن وكبَر المروءة والمساعدة للناس عند مَنْ يَصْحُبُه من النواب وغيرهم.

٨٥٨ وفي رمضان، عن ست وسبعين، قاضي المالكية الولوي أبو زيد عبد الرحمن (١) بن محمد بن محمد بن خلدون الحَضْرَعي المغربي مؤلف التاريخ الذي في نحو عشر مجلدات، أبان فيه عن براعته، وظهرت به فضائله، أثنى عليه غير واحدٍ مع مقال فيه، ولم يغير زِيَّة في الديار المصرية، ولا في قضائه.

٨٥٨ وفي رمضان أيضاً أحدُ نوابِ الحنابلة برهانُ الدين ١٠ الصواف.

٩٦٠ وفي جمادى الأولى أبو هاشم أحمد ٢٠ بن محمد بن إسماعيل المصري الطّاهري، ويُعرف بابن البرهان؛ امتحن في أيام الظاهر بسبب خروجه داعياً لطاعة رجل من قريش، وكانت نفسه تطمع إلى المشاركة في الملك، مع عَدم وجُود أسبابه، وسجن هُو وبعض الموافقين له بالخزانة المُعدة لذوي الجرائم إلى أنْ أطلق في سنة إحدى وتسعين، واستمر على

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر (٣٢٧، والضوء اللامع ١٤٥/٤ وفيه بعد محمد الثالث: ابن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم ولي الدين أبو زيد الحضرمي من ولد وائل بن حجر الاشبيلي الأصل التوضي ثم القاهري المالكي ويعرف بابن خلدون.

وشذرات الذهب ٧٦/٧، وحسن المحاضرة/١٢٣. وقد جاء في إنباء الغمر أنه ولد سنة ٨٣٣، والصحيح أنه ولد سنة ٨٣٢ كما في الضوه وغيره.

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٣١١/٥، والضوء اللامع ١١٥/١. ونصه: إبراهيم بن عمر برهان الدين القاهري الحنبلي.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥/٣١٦، والضوء اللامع ٩٦/٢.

صورة إملاقي حتى ماتَ وحيداً فريداً غريباً، وكان حَسنَ المذاكرةِ والمحاضرة عارفاً بأكثر المسائل التي يُخالف فيها أهلُ الظاهرِ الجمهورَ، وترجمته طويلة حَدًاُ.

٨٦١ وفي ذي الحجة، وقد زاد على الستين، الحجة العلامة في النظم والنشر الزَّينُ أبو العز طاهر(١) ابن البدر الحسن بن عمر بن حبيب الحَلَمي مُخَمَّسُ «البردة» وشارحها، وناظم «السراجية» في فرائض الحنفية، ووتلخيص المفتاح»، و«محاسن الاصطلاح» للبُلْقِيني وغير ذلك، وترشح لكتابة السر بالقاهرة. قال شيخنا: وليس نظمه بالمغلق ولا نثره.

٨٦٢ وفي رجب أوحد الكتتاب علاءُ الدين علي " بن محمد بن عبدالنّصير السخاوي الأصل الدمشقي ثم المصري، ويلقب بِعضفُور، ولذا مع كونه موقع الدست قبل: ضاع عصفور في الدست، وهو الذي كتب عهد الناصر فرج في دولته الثانية، ولم يلبث أنْ مات، فقال بعضهم:

قد نَسَخ الـكُـتَّـاب من بعـده عصـفـور لمـا طار للخـلد مُذْ كتب العَـهـد قضى نَحْبَـهُ وكـان منه آخر الـعـهـد

٨٦٣ وفي شعبان أميرُ المؤمنين المتوكلُ على الله أبُو عبدالله محملاتَ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥/٣٢٤، والضوء اللامع ٣/٤، وشذرات الذهب ٧٥/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٥/٣٣٣، والضوء اللامع ٥/٣١٦.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٣٦، والضوء اللامع ١٦٨/، وشذرات الذهب ٧٨/٧، والنجوم الزاهرة ٧/١٢، ٨٩، ١٠٢، ١٠٧، ٢٨٤، ٣٣١.

ابن المعتضد أبي بكر ابن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد العباسي عن أزيدَ من ستين سنة. دامَ في الخلافةِ منها خمساً وأربعين سنة سوى ما تخلَّله من السنين التي غضب عليه فيها الظاهر من ولاية قريبه، وعرض عليه الاستقلال بالأمر مرتين، فأبى، وكان عاقلًا مثرياً.

474. وفي ضحى الخميس ليلة تاسع عشر رمضان، قبل إكمال ثلاثين سنة، سعد الدين إسراهيم(١٠ بن عبدالرزاق بن غراب بعد أن صار أحد المقدمين، وتَنقُلُ في الولايات من نظر الخاص والجيش والاستادارية وكتابة السرَّ وغيرها، وتلاعب لمزيد دهائه ومكره ومعرفته النامة بأخلاق أهل الدولة بالمذولة ظَهْراً لِيَقْلِ بحيث شاع أنه لا بُدَّ أن يلي السلطنة، وكان مُحبًّا إلى العامة لكثرة بَذَلِه، وكَثرَ تَعجُّ الناس من مبيته في قبره ليلة الجمعة، قال شيخنا: ولا عجب فقد مات الحجاج ليلة سبع وعشرين من رمضان.

٨٦٥ وفي ذي القعدة، في العقوبة، الصاحب تاجُ الدين عبدالله ١٦ ابن الصاحب سعد الدين ابن البَقريّ .

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣١١/٥، والضوء اللامع ١/٦٥.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/١٤.

والبقري: نسبة إلى دار البقر من الغربية بمصر (الضوء اللامع ٢٢/٢٣٨).

### سنة تسع وثماني مئة

استهلت والخليفة المستعين بالله أبو الفضل العباس ابن المتوكل على الله أبي عبدالله محمد، والأتابك يَشْبَك الشَّعْبَاني، والنائب بمصر تِمْرَاز النَّاصري، وبدمشق شيخ المحمودي، ولكنها بيد نَوْرُوز الحَافِظي من قبل جَكم الظاهري كما أن حلب وحماة وطرابلس بيد جَكم نفسه، وهما مِمَّنْ خرج عن الطاعة.

77 - ولم يلبث شيخ أن ورد القاهرة فأتُ رم مورده ، وبرز في مسته ل ربيح الأول ، ثم السلطان في ثامنه بالعساكر بعد أن أرسل بأخويه المنصور عبد العزيز وإبراهيم إلى إسكندرية محتفظاً بهما، فلم يلبنا أن مانا في يوم واحد في العشر الأول من ربيع الأخو وحُولًا إلى القاهرة ، فلدفنا في تربة أبيهما، في العشر الأول من ربيع الأخو وحُولًا إلى القاهرة ، فلدفنا في تربة أبيهما، واستمر سير السلطان بالعساكر إلى دمشق، ثم إلى حلب ، فهرب جَكم وفَرُوز وغيرهما من المخالفين وعَدوا الفرات ، فقرر السلطان أمور البلاد ثم عنها من تركّه الناصر في نيابتها، وعلم بذلك قبل وصُوله القاهرة ، وأراد عنها من تركّه الناصر في نيابتها، وعلم بذلك قبل وصُوله القاهرة ، وأراد الرجوع فخالف العسكر وتفرقوا، وكان طلوعه لقلعة الجبل في حادي عشر رجب بعد أن لم ينل سوى الكلفة البدنية والمالية، وحينئذ قوي جانب جَكم ويُويع بحلب في تاسع جمادى الأخرة بالسلطنة ، ولُقبَ بالعادل، وصُربت السكة باسمه ، وخطب له بها، بل وبسائر البلاد الشمالية والشامية إلا صفد،

لإقامة شيخ بها، وحلف له نَوْرُوز ومن معه بدمشق، وأقام الحُرمة، ونشرَ العدلَ، وعظم بالمهابة زائداً على الحَدِّ، وقويَ جداً، واستخفَّ بأمرِ الناصرِ، وخرج لمحاربة \_قرايَلُك ليستريح من التركمان إذا قصد مصر، وذلك بعد استيلائه على القلاع التي بيدهم إلاّ آمِد، ومراسلة قرايلك بالخضوع له وطلب الصلح، فلم يُصْغ إليه، والتقى الفريقان فانكسر التركمان، فساق بإثرهم فسقط عن فرسه وكان هلاكه وذلك في حادي عشر ذي القعدة. وكان شجاعاً مقداماً مَهِيباً يَتحرَّى العدل ويحب الإنصاف مع الإصغاء لنظم الشعر، ويجيز عليه الجوائز السَّيَة.

وفي شوال ابتـدأ الـطاعـونُ بالديار المصرَية، وتزايد في الذي يليه حتى ارتفعَ في استهلال التي تليها.

٨٦٧ ومات في رجب شيخ الشافعية ببيت المقدس ومَنْ عليه فيه مَدَارُ الفتوى الشمسُ محمد(١) ابن العلامة التقي إسماعيل بن علي القُلْقَشَنْدي ثم المقدسي ابن أخت العَلاقي الحافظ عن أربع وخمسين.

٨٦٨ـ وفي ربيع الآخر قاضي الشافعية بدمشق العلاء علي ٣٠ ابن البهاء أبي البقاء محمد بن عبد البر السُّبكي الدمشقي مختفياً من الناصر.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢/١٤، والضوء اللامع ١٣٧/٧.

والتُلْقَصَندي: نسبة إلى تُلْقَصَنْدة: بفتح القاف وسكون اللام بعدها قاف ثانية مفتوحة اليضاً وشين معجمة مفتوحة ونون ودال، بلدة من القليوبية بمصر (قوانين الدواوين/١٦٧ ومباهج الفكر/٢٠١، والتحفة السنة/٢٦).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٧/٦، والضوء اللامع ٣٠٨/٥.

والسُّبْكي: نسبة إلى سُبْك من المنوفية بمصر.

٩٦٩ والإمام التقي أبو بكر محمد(١) بن محمد بن عبدالرحمن بن حيدرة الدُّجُوي القاهريُّ الشافعيُّ، عن أزيدَ من سبعين، وكان ذاكراً للعربية واللغنة والغريب والتاريخ مشاركاً في الفقه وغيره، كثير الاستحضار، دقيق الخط، روى لنا عنه خَلْقُ، ورأوا من حفظه ما أَبْهَرَهُم، ومع ذلك فلم يكن بالحافظ اصطلاحاً.

٩٧٠ والبدرُ أحمد (١) بن عمر بن محمد الطُّنْبِذي القاهري الشافعي. ممن تَفَنَّن مهم في الفقه والعربية وغيرهما، ودَرَّسَ وأفتى ووعظ مع الفصاحة والإسراف على نفسه.

٨٧١ـ وفي ربيع الأخر الإمام المفنن علاءُ الدين عليُ<sup>٣)</sup> بن إبراهيم القُضامي الحموي قاضيها الحنفي .

٨٧٢ وفي ربيع الآخر أيضاً، عن دون الستين، قاضي الحنفية بدمشق الزينُ عبدُ الرحمن(٢ بن يوسف الكِفْرِي، ولم يكن محمُودَ السيرة مع وفور جهله.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٦/٥٤، والضوء اللامع ٩١/٩.

والدُّجْوي: بكسر الدال المهملة وسكون الجيم نسبة إلى دِجْوة وهي قرية من الوجه البحري بمصر. (مباهج الفكر/١٠٦، وقوانين الدواوين/١٣٣، والتحفة السنية/١٠).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢١/٦، والضوء اللامع ٥٦/٣، وكنيته فيه وهي أبو العباس. والـطُلْبِـلْيني: نسبة إلى طَنبـذَى وتقال بالدال وهي بالبهنساوية (بني سويف) الأن بعركز مفاغة. (قوانين الدواوين/١٨٣، مباهج الفكر/٨٩).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٦/٣٥، والضوء اللامع ٥/٢٥٠.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٣/٦، والضوء اللامع ١٥٩/٤، وشذرات الذهب ٨٤/٧.

٨٧٣ـ وكذا قاضيها يسيراً الزينُ عبدالرحمن\! بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن الخشَّاب قبل أن يبلغ الثلاثين، ولَم يكن ماهراً.

AVŁ وفي جمادى الأخرة الزينُ مصطفى" بن زكريا القَرماني شيخ مدرسة سودون من زَادَه، بل الصَّرْغَتْمُسْيَّة وغيرهَا، وشارح «مقدمة أبي الليث».

۸۷۵ وفي جمادى الثاني أيضاً السراج عمر بن منصور بن سليمان القرَمي الحنفي ويُعرف بالعجمي، دَرَّسَ الفقه بجامع طُولون، والتفسير بالمنصورية، وولي الايتمشية وغيرها كحسبة القاهرة، وكان حَسَنَ العشرة، محمود المباشرة، حسن الصلاة، جميل الصورة، طُلِّقَ المُحيَّا.

٨٧٦ وفي أواخر ذي الحجة، وقد جاز الستين، مؤرخُ الديار المصرية صارمُ الدين إبراهيم(١) بن محمد بن دقماق الناصريُّ الحنفيُ مؤلف (طبقات الحنفية) وغيرها، ومَنْ عليه مُعَوَّلُ كثيرينَ في الساريخ، مع كونهِ عاميً العبارة، وقيد امتُحن وقتاً، ولكنه كان جميلَ العشرة فَكِمَ المحادثة، كثيرَ العبرة قبللَ الوقيعة في الناس. وَلِيَ باخرة إمرة دمياط، فلم تَطُلُ مدته فيها.

٨٧٧ وفي المحرم، بعد رجوعه من الحج، عن خمس وستين سنة، يحيى (\*) بن محمد التُلِمُسَاني الأَصْبَحي المالكي النحوي. نزيل المدينة (١) إنبه الغم ٣٢/٦، والضوء اللامم ١١٨/٤.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٩/٦، وفيه مصطفى بن عبدالله القرماني، والضوء اللامع ١٦٠/١٠.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۱ (۲۲) وفيه مصطفى بن عبدالله القراماني، والتصور الماريخ
 (۳) إنباء الغمر ۲ (۳۹).

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٦/٦، والضوء اللامع ١٤٥/١، وشذرات الذهب ٧٠٨٠.

 <sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٢/٥٠، والضوء اللامع ٢٤٩/١٠، وشذرات الذهب ٨٧/٧.

النبوية بعد أن أضرً.

٨٧٨- وفي جمــادى الآخــرة الشمسُ محمد١١ بن أبي بكر بن أحمد النَّحْريريِّ المالكي أخو خلف، وأحد المدرسين النواب.

٨٧٩ـ وفي رمضان بالطاعون، عن ثلاثين سنة، الشهابُ أحمد؟ بن عبدالله العُجيمي الحنبلي. ممن تَصدَّى للإقراء في فنون.

•۸۸- وفي جمادى الآخرة الجمالُ عبدالله الله بن خليل بن يُوسف المارداني. انتهت إليه رئاسةُ الميقات في زمانه، وَلهُ أوضاع وتآليف مع معرفته بالهيئة والحساب وغيرهما ومتين ديانته، وتخرَّج به خَلْقٌ كثير كالشهابِ ابن المجدي وغيره من أخذتُ عنهم.

٨٨١- وفيه أيضاً أُلْتِش(<sup>ن)</sup> الشَعباني نائب القلعةِ، ودُفِن بتربته بالصحراء بجوار تربة الظاهر عند قبة النصر.

٨٨٢ـ وفي مستَهلُ رجب الركنُ عمر<sup>ه</sup>، بن قَيْمَاز صاحب السبيل الشهير، ممن باشر الاستادارية وغيرها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٦/٤٤.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٨/٦، والضوء اللامع ٢/٢٧١، وشذرات الذهب ٨١/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣١/٦، والضوء اللامع ١٩/٥، وشذرات الذهب ٨٤/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٣١٩/٢.

<sup>(</sup>٥)الضوء اللامع ١١٣/٤.

#### سنة عشر وثمانى مئة

في العشر الأخير من مُحَرِّهها برز الناصرُ في عساكره إلى الشام لحرب 
غيبته تِمْرَاز الناصري وأنزله بباب السلسلة القبلي بالقلعة، وقرر شيخاً في 
غيبته تِمْرَاز الناصري وأنزله بباب السلسلة القبلي بالقلعة، وقرر شيخاً في 
نيابة الشام، فكان دخوله دمشق في ثاني عشري صفرها بأبُهة واحتفال والبخ 
وشيخ نائبها حامل القبة على رأسه بين يديه، فنزل بدار السعادة وصلّى 
الجمعة بجامع بني أمية، ثم قبض على شيخ والاتابك يَشْبك، واعتقلهما 
بالقلعة، وكذا قبض على غيرهما، وفرَّ أتباعهم في البلاد؛ بل انتمى كثيرً 
باستقراره في نيابة دمشق بشرط إرسال مَنْ لحق به من الأمراء فأجاب بشرط 
رابع عشري ربيع الآخر، فما وصلها حتى عاد شيخ ويَشْبك إلى دمشق، 
وانضم إليهما مَنْ هو على رأيهما، ثم التقى يَشْبك ومن معه بَنُورُوز ومن معه 
فقتل يَشْبك في طائفة، ثم دخلَ نؤرُوز الشام، ونودي بالأمان.

وبعد دخول السلطان بيومين استقرَّ بَتْغْرِي بَرْدِي الكَمَشْبُغَادِي الرُّومِي أتابكاً عوضاً عن يشبك.

وقبـل دخوله وذلك في ربيع الأول قبض على نائب الغيبة، وقرر فيها

عِوْضه سُودون الطيار أمير سلاح، ثم مات في شوالها، ولم تتم السنة حتى اتفن نَوْرُوز وشيخ على أنَّ أولهما بالشام والآخر بطرابلس.

٣٨٨- ومات في رمضان المحدثُ الجمالُ أبو المعالي عبدالله(١) ابن الحافظ الشهاب أحمد بن علي بن محمد العرباني القاهري الشَّافعيُّ. ممن سمع وأسمع، وناب في الحكم، وقرأ الحديث بالقلعة، وفيه لِينُ.

٨٨٤ـ وعبـدالله(٢) بن أبي بكـر بن يحيى الـزَّوْفـري اليمـاني التعزي الشافعي. أفتى ودَرَّسَ بالمظفرية، وشُكرت سيرتهُ.

م٨٥- وفي ربيع الأول العالامة سيف الدين سيفاً، ويقال: اسمه يوسف بن عيسى السَّيرامي ثم الحلبي القاهري الحنفي شيخ البرقوقية بعد الشيخونية، وكان مُتقدماً في الفضائل والفنون مع الدين وكثرة العبادة والتواضع والحلم وكثرة الصمت، وهو والد الاستاذ نظام الدين يحيى الآتي.

٣٨٦ وفي جمادى الآخرة، عن سبعين، عبدالله (١) بن محمد الهَمَذَاني الحنفي مدرس الجوهرية بدمشق، وكان خيِّراً فاضلًا عارفاً بمذهبه يُدرِّس القراءات، أقراً.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٧٧/٦، والضوء اللامع ٨/٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٦/٨٧، والضوء اللامع ٥/١٧٠.

والزُّوْقَرِي: بفتح الزامي المشددة وسكون الواو وفتح القاف بعدها راء، نسبة إلى الزُّوَاقِر من قبائل الأشاعر ثم من الرُّكب: بضم الراء المشددة وفتح الكاف بعدها باء موحدة تحتيه، وهم باليمن (معجم المدن والقبائل اليمنية/١٩٣).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٧٥/٦، والضوء اللامع ٢٨٩/٣ و٢٠/١٣٠.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٦/٨٧، والضوء اللامع ٥/٠٠، وشذرات الذهب ٨٨/٧.

٨٨٧ وفي رمضان إسماعيل بن (١) عمر المغربي المالكي، نزيل مكة، وكان خيِّراً فاضلًا عارفاً بالفقه مذكوراً بالكرامات.

٨٨٨ـ ومـوسى ١٦ بن عطية اللَّقَاني المالكي الفقيه، والـد الشمس محمد. ممن سمع وأسمع.

٩٨٥ والإمامُ شاعرُ الشام في وقته بغيرِ مُدَافع جلالُ الدين أبو المعالمي محمد ٢٠ بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاريُّ الدمشقيُّ ابن خطيب دَاريًّا، وقد زاد على الستين، ومن مصنفاته «الإمتاع بالإتباع» في اللغة مثل: حَسَن بَسَن، رَبَّبُهُ على الحروف، وهمجبوب القلوب مثل بطيخ وطبيخ» ووطرح الخصاصة في شرح الخلاصة، سبك فيه النظم بالنثر، وهو القائلُ:

يا عينُ إِنْ بَصُـدَ الـحبيبُ ودارهُ ونـأَتْ مرابـعـهُ وشَطُّ مزارُهُ فلك الهنـاءُ لقد ظفرت بطائـل إِنْ لم تَرِيه فهـذه آثـاره

٨٩٠ وإينَال(٤) بيه قَجْمَاس قريب السلطان.

# ٨٩٨ ويَشْبَك (°) الشَّعْبَاني الأتابك.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٧٣/٦، والضوء اللامع ٣٠٤/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢/٨٣، والضوء اللامع ١٨٤/١٠، وشذرات الذهب ٨٩/٧.

واللَّفَانِي نسبة إلى لُقَّانَة من البحيرة بمصر (قوانين الدواوين/ ٩٦، ومباهج الفكر/ ٢٣، ٣١، ٢١، ١٣٣).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٨٠/٦، والضوء اللامع ٣١٠/٦.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢/٣٢٦.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٠/٢٧٨.

٨٩٢ وسُودُون (١) الحمزاوي.

٨٩٣\_ وسُودُون ١٦ الطيَّار.

٨٩٤ وجَركس " المصارع.

٥٩٥ ومُقْبل ( ) الزَّمام الطواشي صاحب المدرسة الكاثنة بالبندقانيين.

(١) الضوء اللامع ٢٧٨/٣.

<sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۸۱/۳.(۳) الضوء اللامع ۲۷/۳.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٦٨/١٠.

## سنة إحدى عشرة وثماني مئة

استهلت والاتابك تقري بردي الكَمَشْبُعَاوي الرومي والافتراق بين شيخ وونُورُوز، ثم التقيا، فظفر شيخ ودخل دمشق في صفرها بغير قتالى، ثم لبس خلعة النيابة المحمولة له من السلطان، ثم جمع العساكر وخرج إلى نورُوز فقيض على جماعة من أصحابه وأرسل عسكراً في طلبه، ثم عاد في اول رجب إلى دمشق فدخلها في أَبْهَةِ زائدة، وأسر التركمانُ نَورُوزاً، ولم يلبث أنْ تَغَيَّر خاطرُ الناصر من شيخ حيث امتنع من إرسال الأمراء المطلوبين منه، وراسله نَورُوز في الصلح معاكسةً بشيخ وشَرعَ الناصر في التجهز إلى الشام لمحاربته وأعدائه منها.

٨٩٦ـ ومات في رمضان بتعز الفقية العالم،المدرسُ الصالح أبو بكر(١) ابن محمد بن صالح الجِبْلي اليماني الشافعي ابن الخياط. ممن أكره على القضاء فدام يسيراً ثم استعفى، وله أجويةً كثيرةً عن مسائلَ شتى.

٨٩٧ والصدرُ سليمان(٢) بن عبدالناصر بن إبراهيم الأَبْشِيطِي الشافعي .

(١) إنباء الغمر ١١٧/٦، والضوء اللامع ٧٨/١١، وشذرات الذهب ٩١/٧.

والجِبْلي بكسر الجيم وسكون الباء بعدها لام نسبة إلى جِبْلَة مدينة باليمن بالجنوب الغربي من أب . (معجم المدن والقبائل اليمنية/٨٠)

(٢) إنباء الغمر ١١٨/٦)، والضوء اللامع ١٢٦٥/٣، وشذرات الذهب ٩١/٧.

والأبْشِيطي نسبة إلى أَبْشِيط من الغربية بمصر (قوانين الدواوين/٩١ والتحفة السنية/٧١.

ممن درَّسَ وأفاد وأفتى وخطب ونظم ونثر وصنف شرحاً لالفية ابن مالك وغيره، ونَابَ في الحكم، وانتفع به جماعةً ممن أخذنا عنهم، مع مزيد صلاح وسلامة صدر، جاز الثمانين، ويلغني أنه هَمَّ بالاشتغال بالمنطق للدفع مَنْ يعارضه به، فأتحذ الشمسية في كُمَّه وتُوجَّه لشعيب الحريفيش نزيل الهنسية وأحد المُعتقدين من المجاذب، وهو ممن توفي في هذه السنة أيضاً، فبمجرد رؤيته قال: مَنْ الله علينا بكتابه العزيز، وبالفقه والأصول والنحو والتفسير وغير ذلك فَمَا لَنَا وللمنطق، وكرَّرَهَا فرجع، وكذا بلغني أنه كان يَجِيءً لحضور الشيخونية، فبمجرد نزوله عن بغلته تذهب إلى الرميلة فتقمقم ما تجده ثم تعود حين فراغ الحضور سواء، وهو القائل حين سقط الفيل مروزق بالقنطرة بالبجمون قريباً من قنطرة الفخر مما كتبته عن بعض من صععه منه:

لا تغترر إن في العمر تطويلُ لكن زمان مجيء الموتِ مجهولُ ولا جمالُ لها في الأرض تحميلُ يفنى بها مع عظيم القوة الفيلُ يسمو به العرض بينَ الناس والطول مشى عليها ومن يعلوه مشغولُ به وجاء بذاك القال والقيل يعزّ فهو بِذُل الموت مذلول تعجُرا ولكل فيه معقول منها سمينُ ومنها البعض مَهزولُ تفضيل الدك تفضيل

یا مَنْ له فی دوام السعیش تأمیلُ فهده السدارُ لا یبقی بها احد ولا حبر ولا سبئے والنَّسُرُ تَفْنی مع العمر الطویل كذا أما تراه اتساه المسوتُ اخرجَه فلم تُطق ثقله هاتیك فانخروَق فلم وذَل من بعد عزَّ كان فیه ومَن من كل فَحَّ اتسوه ینظرون لَهُ اتسوا منسؤمةً اتسوا منسؤمةً اسراءً منسؤمةً

فحين رؤيتهم إياه حُقَّ لهم انْ يُنْشِدُوا ولهم من قَبْلُ تهليلُ كُلُّ ابن أنثَى وإنْ طالَتْ سلامتُه يوساً على آلةٍ حَذْبَها، محمولُ قُتُبُ إلى الله بالإخلاص من عجل ومَنْ يتـوب مع الإخلاص مقبولُ

٨٩٨ وفي جمادى الأخرة بمصر قاضي الحنفية، قبل إكمال الستين، الكحسال أبو القياسم عمر(١) بن إبراهيم بن محمد العَقَيْلي الحلبيَّ ثم القاهريُّ، ويُعرفُ بابن العديم. دَرَّسَ وأفتى، ومهر في الحكم مع الذكاء واليقظة والخبرة بالسعي والعصبية مع قاصده، والمروءة والتُواضع والبشاشة، بَلَ كان من رجال الدهر دهاءً ومكراً وجُراةً وإقداماً، لا يتحاشى عن المال من أيّج وجهٍ ولا عن القيام في حظُّ نفسهِ.

٨٩٩ـ وبالبَّيْمَارستان المَنْصوري أبو القاسم قاسم<sup>(١)</sup> ابن علي بن محمد ابن علي الفاسيُّ المغربيُّ المالكيُّ المقرىءُ، القائل:

معاني عياض أطلَعتْ فَجْر فَخْرهِ لما قد شفى من مؤلم الجهل بالشفا معــانـــي رياض من إفــادة ذكــره شذا زهرها يحيي من أشفَى على شفا

٩٠٠ وفي رجب بمكة التاج أحمدُ (٣) بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم البهنسيُّ ثم القاهريُّ المالكي، ويُعرف بابن الظريف. تقدم في الشروط جداً مع البراعة في الفرائض والذُّكاء المفرط ومزيد الحظ من الأدب ومعرفة حل المترجم وفك الألغاز، كتب بخطه الكثير، بل شرح عروض أبن الحاجب

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٢٢/٦، والضوء اللامع ٦/٥٦، وشذرات الذهب ٩٢/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٢٤/٦، والضوء اللامع ١٨٣/٦

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١١٣/٦، وفيه البلبيسي بدل البهنسي، والضوء اللامع ١٤/٢.

وغيره، وناب في الحكم، وفيه لين.

٩٠١ وفي جمادى الآخرة بُشبًاي (١) ـ بموحدتين مفتوحتين بينهما معجمة ـ رأس نوبة كبير، وصُلِّي عليه بالأزهر، ثم السلطان بمصلى المؤمني، وودفن بالقرافة.

٩٠٢. وفي ربيع الآخر أُرِسْطاي٣) نائب إسكندرية وأحد أعيان الأمراء.

٩٠٣ـ وَبَيْبَرْسُ (٦) ابن أخت الظاهر.

٩٠٤ وشابت<sup>(۱)</sup> بن نُعير بن منصور بن جماز الحسيني أمير المدينة،
 وليها مرةً بعد أخرى.

٩٠٥ وَبَلَّهُغا<sup>(٠)</sup> السالمي الظاهري. تَنَقَّلَ حتى عمل الاستادارية الكبرى والإنسارة وغيرها، ووَلِي نَظَرَ الشيخونية وسعيد السُّعداء، وكان طول عمره يلازمُ الاشتخال بالعلم ويسمعُ الحديث حتى بالحرمين ودمشق وغيرهما، ويحبُّ العلماء والفضلاء ويجمعهم، وأحضرَ ابن أبي المجد إلى القاهرة فَحَدَّثُ بالصحيح وغيره بها، وكتبَ الطباق، وأكثر من التلاوة والصيام والقيام والذكر والصدقة، مع المبالغة في حُبُّ ابن عربي وغيره من أهل أهل

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٦/١١٠، والضوء اللامع ١٦/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٠٩/٦، والضوء اللامع ٢٦٦/٢، والنجوم الزاهرة ٢٧١/١٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١١٠/٦.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١١١/٦.

 <sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ١٦٣٣، والنجوم الزاهرة ١٢/ في مواضع عديدة، والضوء اللامع ٢٨٩/١٠ و وشذرات الذهب ٧/٩٥.

طريقته، وتصميمه فيما يرومه ولو كان فيه هلاكه، واستبداده برأيه وعسفه وطَيْشه، وامتحن غير مرة بالضربِ والحبس والنفي، وآل أمره إلى أنْ مات مخنوقاً وهُو صائم في رمضان بعد صلاة عصر يوم الجمعة بإسكندرية، ولم يلبث أنْ عُومل القائم بذلك وهو جمالُ الدين بما هَو أشد منه كما سيأتي في التي بعدها.

### سنة اثنتي عشرة وثماني مئة

في حادي عشر مُحَرِّمها برز الناصرُ بالعساكر قاصداً دمشق ليقبض على ناتبها شيخ بعد أنْ قرر أرغون الرُّومي في نيابةِ الغيبة بالإسطبل، وَيَلَبُغا الناصري لفصل الحكومات بالقاهرة، فوصلها في سابع صفر بعد أنْ عَزَمَ على الترجُّه لجهة صَرْخَد، لكون شيخ حَصَّن بَها أهْلَهُ وماللُّه ومَا يعزُ عليه وملاها من الأقواتِ والسَّلاح، ولما استقرَّ بدمشق برز في ثاني ربيع الأول إليها، فتقهقر شيخ إلى قلعتها، وانتهب الناصرُ وطاقهُ؛ بل انتهبت المدينة إلى أن انتظم الصلح من غير اجتماع ؛ بل لبس شيخ تشريف الناصر بنيابة إلى أن انتظم الصلح من غير اجتماع ؛ بل لبس شيخ تشريف الناصر واجعاً فزار بيت المقدس، وكان دخوله القاهرة في حادي عشر جمادي الأولى في اليوم الذي دخل فيه شيخ دمشق بعدَ محارية نائها بَكتَمُر جَلَق، وغضبَ الناصر لِتَضَمَّنه دخل فيه شيخ دمشق بعدَ محارية نائها بَكتَمُر جَلق، وغضبَ الناصر لِتَضَمَّنه نقض الصلح وأرسل خلعة لنوروز بنيابة الشام إجابةً لسؤاله، وأمدَّه لمحارية نشيخ، فكانت خطوبٌ وحروبٌ، وانفصلت السنةُ وشيخ محاصرً لنَوْرُوز بحماة شيخ، فكانت خطوبٌ وحروبٌ، وانفصلت السنةُ وشيخ محاصرً لنَوْرُوز بحماة شيخ، فكانت المملكة الشاميّة.

٩٠٦ وقبل دخول الناصر القاهرة بيومين قبض على جمال الدين الأستادار يوسف(١) بن أحمد بن محمد بن أحمد البيريُّ ثم الحلبيُّ ثم الحلبيُّ ثم الحلبيُّ (١) إنباء النمر ١٩٨/، والضوء اللام ٢٩٤/٠، وشارات اللهب ١٩٧/٧.

القاهريُّ نِظامُ المملكة وعزيز مصر، وصاحب المدرسة الشهيرة وغيرها، وعلى الشهاب أحمد ابن أخته، وعامَّة مَنْ يلودُ به لتخيله منه، وسَلْمه لمن المعالل ما يفوقُ الوصف وآل أمره لتخيله منه، وسَلْمه لمن استخلص منه من الأموالُ ما يفوقُ الوصف وآل أمره إلى أنْ خُنِقَ بيد حسام الدين الوالي وقُطعت راسهُ في حادي عشر جمادى الاخوة عن نحو الستين، وأخباره فيها الغَثُّ والسمين، وكان جواداً ممدحاً برئيساً متمولاً ممن حفظ قبل ترقيه القرآن وكتباً في الفقه والعربية، وسمع من ابن جابر الأندلسي بديعيته؛ بَلْ عرض عليه « الفية ابن معطي »، وأخذ عنه في ابن جابر الأندلسي بديعيته؛ بَلْ عرض عليه « الفية ابن معطي »، وأخذ عنه في شرحها له. قال شيخنا: ولقد رأيتُ له بعد قتله مناماً صالحاً حاصله أنني شرحها لني قائل: إنَّ السيفَ مَحَاءً للخطايا، فلما استيقطتُ اتفق أني نظرتُ هذا اللفظ بعينه في «صحيح ابن جبًان» في أثناء حديثٍ فرجوتُ له بذلك الخير.

٩٠٧ ومات في جمادى الأولى شيخ خانقاه سرياقوس الشمس محمد(١) ابن عبدالله بن أبي بكر القَلْيُوبيُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ، وكان عالماً مقرئاً مشهوراً بالدين والخير مع التواضع ولين الجانب. ذكره ابنُ قاضي شهبة في المشيادة على المبيادة على المبيادة الدين محمد بن أوحد المتقل لها عنه المُجبُّ ابن الأشقر.

٩٠٨ و يحمأة قاضيها ناصر الدين محمد ١٦) بن عمر ابن الشرف هبة الله

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٩٢/٦، والضوء اللامع ٨٣/٨، وشذرات الذهب ٩٨/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٩٤/٦، والضوء اللامع ٢٣٦/٨.

ابن البارزي أحدُ الفضلاء. ممن وُصِفَ بالخير والمعرفةِ والعفة وحُسْنِ السيرة.

٩٠٩ ويحرض من اليمن، عن أربعين سنة، الشهابُ أحمد (١) ابن السراج عبداللطيف بن أبي بكر بن أحمد الشَّرْجِيُّ ثم الزَّبِيديُّ. مدرسُ صلاحيتها الحنفي. ممن تُقَنَّن في الفقه والنحو والأدب.

٩١٠ وفي المحرم حين رجوع من مكة إلى القاهرة عبدالله (٢) بن أحمد التونسي الفُرَّيَاني المالكيُّ. الفاضلُ في الفقهِ والفرائض والعربيةِ مع الدين والخير.

٩١١. وفي صفر الإمام جلالُ الدين أبو الفتح نصر الله ٣ بن أحمد بن محمد بن عمر التُستَريُّ الأصل ثم البغداديُّ. نزيلُ القاهرةِ وشيخ الحنابلة بالبرقوقية. كان مقتدراً على النظم والنثر، صَنْفَ في الفقه وأصُوله، ونظم كتاباً في الفقه ستة آلاف بيت، وأرجوزةً في الفرائض جيدة، وغير ذلك، ودَرسَ ببغداد وَوعَظ فانتفعَ به الناس.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٨٢/٦، والضوء اللامع ٢٥٤/١، وشذرات الذهب ٩٦/٧.

والشُّرْجي: نسبة إلى الشُّرْجة من قرى زَبِيد (معجم المدن والقبائل اليمنية/٢٢٨).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٨٨/٦، والضوء اللامع ٧/٥، وشذرات الذهب ٩٧/٧.

والشُّرياني: بضم الفاء وتشديد الراء المكسورة بعدها ياء مثناة تحتيه وألف ونون نسبة إلى قُرِّيانة من أعمال سفاقس بتونس (معجم البلدان ٢٥٩/٤).

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٩٦/٦، والضوء اللامع ١٩٨/٢١، وشذرات الذهب ١٩٩/٧.
 والتُستَري: نسبة إلى تُستر ببلاد الأهواز وتسمى الآن ششتر (معجم البلدان ٢٩/٢).

٩١٢ - وأمير المدينة النبوية جماز (١) بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني مقتولاً، في محاربة، وكان قد أخذ حاصل المدينة ونزح عنها فلم يُهْمَلْ مع أنه كان يُظهرُ إعزازَ أهل السنة ومحبتهم.

٩١٣ وطُوخ (٢) الخزندار أحد مُقَدَّمي مصر بل أمير مجلس.

٩١٤ وصاحب الحبشة داود ٣ بن سيف أرْعَد ويقال له: الحطي .

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٨/٣، إنباء الغمر: ١٧٩/٦.

<sup>(</sup>٢) النجوم الزاهرة ٢٩٩/١٢، ٣٠٥، والضوء اللامع ٤/١٠، وفيه: طوخ الخازندار الظاهري برقوق.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١٢/٣ وفيه: أرغد بالغين المعجمة.

# سنة ثلاث عشرة وثمانى مئة

في أول ليلة من ربيع الأول عمل الناصر المولد النبوي، ثم برز في رابعه بالعساكر قاصداً الشام لدفع المتغلبين بعد أن استقر في نيابة الغيبة ببباب السلسلة أزْعُون(١) الرومي كتلك السفرة، وبياينال الصحسلاي، الحجاجب في فصل الحكومات، وبكَمَشْيُغًا الجمالي في القلعة. ويلغ الأميرين(٢) مسيرة فاصطلحا على أنَّ لشيخ دمشق وما معها، ولنورُوز طرابلس وحلب وما معهما، وأن يَسْتَقِلُ كل منهما بمملكته، ويترك اسم الناصر من مكاتباته.

واستمسر المسير إلى دمشق ثم إلى حلب حتى نزل بالأبُلُستَيْن (٠٠)، وانثالت عليه عساكر ملوك الأطراف. فكان أمراً مهُولًا بحيث قُلَت الأقواتُ ومَلَّ العسكرُ مِنْ طُولِ الإقامةِ فالزم الناصرُ حينتذٍ ولدا دُلُغادر وهما: محمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦٨/٢.

 <sup>(</sup>٣) إينال العمصلاي نائب حلب، وليها عن المؤيد ثم كان ممن عصى عليه، فقتل في شعبان
 سنة ثمان عشرة بقلعة حلب، الضوء اللامع ٣٢٧/٢.

<sup>(</sup>٣) يقصد بالأميرين: شيخ ونوروز.

<sup>(</sup>٤) الأَبْلُسُتَيْن: بفتح الهمزة وضم الباء التحتية الموحدة واللام وسكون السين المهملة بعدها تاء فوقية مثناة مفتوحة وياء مثناة تحتية ونون، وهي مدينة ببلاد الروم (آسيا الصغرى) قريبة من أفسس في تركيا الآن (معجم البلدان ٥/١٠).

وعلي بالقبض على الأميرين ومَنْ معهما وطردهما عن البلاد وعاد إلى حلب.

ثم في أواخر رجب إلى دمشق، ولمّا تحققًا رحيلة عن حلب توجها إلى عتناب، وسلكنا البرية طالبين الشام فسبقهما الناصر إليها فَعَرَّجا حتى زارا القدس، ثم رجعا إلى غزة وقصدا القاهرة، وآل الأمر إلى أن هجم شيخ بعد القدس، ثم رجعا إلى غزة وقصدا القاهرة، وآل الأمر إلى أن هجم شيخ بعد أن الرئمام يعطيهم أخا السلطان ليُمَلِّكُوه، فلما أصبحوا لاحَتْ بوارَقُ ظَنَّ السلطانِ فيهم، فركب شيخ وأصحابه فوراً نحو باب القراقة حتى وصلوا إلى الكرك، ولما بلغ الناصر في رجُوعه ذلك توجه لجهتها وحاصرها إلى أنْ مشى الاتابك وغيره في الصلح على أن يكون شيخ في نيابة حلب، وتَشْتَمُر قلعة المرقب بيده، وتَوْرُوز في نيابة طرابلًس بشرط أنْ لا يُخرجا إمرةً ولا إقطاعاً ولا ظيفية إلا بأمر الناصر وأن يسلماه قلعة الكرك ومدينتها، وشيخ قلعتي صرخد وصهيسون، وحَلَفَ الجميعُ على الوفاء بذلك، وخلع عليهما وعلى مَنْ معهما ونزلوا فاكلوا على سماطه وعملوا الخدية.

واستقر الأتـابك تَغْرِي بَرْدِي الكَمْشُبُعَاوي في إمرة الشام عوضاً عن بَكْتَشُر جَلق، وصـارت الآتابكيةُ لدِمرْداش المحمدي الظاهري، ثم رحلَ الناصرُ عن الكرك إلى القدس فدام به خمسة أيام، وتوجه إلى القاهرة فكان دخولُه لها في ثاني عشر محرم التي تليها.

وفي شوالهًا كان الطائحونُ بدمشق ونواحيهًا إلى أن ارتفعَ في صفر التي تليها، وحُصرَ مَنْ مات بدمشق خاصة بنحو خمسين ألفاً، وخلت عدة من القُرى بحيث بقيت زروعها قائمةً لا تجد من يحصدها، وكذا كان فيها بالقاهرة حسبما تليها، وحُصرَ مَنْ مات بدمشق خاصة بنحو خمسين الفاً، وخلت عدة من القُرى بحيث بقيت زروعها قائمةً لا تجد من يحصدها، وكذا كان فيها بالقاهرة حسبما أشعره صنيع شيخنا في وبذل الماعون».

٩١٥. ومات في صفر خاتمة فقهاء الشافعية وسُينيهم بدمشق الشهاب أحمد(١) بن محمد بن أحمد بن محمد بن رضوان الدمشقي ابن الحريري ويعرف بالسلاوي. دَرُسَ وأفتى، ووليَ قضاء المدينة النبوية والقدس وغيرهما.

٩١٦ وفي رمضان، عن نحو الثمانين، قاضي الشافعية النقيُّ عبد أالرحمن " بن محمد بن عبد الناصر المحلي الزُّبَيريُّ، ثم القاهريُّ. مِمِّنتُ مباشرتُه للقضاء مع معرفته بالشروطِ والوثائق، وفُوْضَ إليه بعد صرفهِ تدريسُ الناصرية والصالحية، وكتبَ بخطه أشياء، بَلْ شرح والتنبيه، وما كمل، وعمل تاريخاً روى لنا عنه جماعةً.

٩١٧ وفي شعبان، عن سبعين، الشيخ العالمُ الصالح نور الدين أبو الحسن علي () بن أحمد بن أبي بكر المصريُّ الشافعيُّ، ويُعرفُ بالأَدَمي. ممن النَّفْعَ به تدريساً ووعظاً، مع الدين المتين، والنَّقشُف، والانجماع حتى بَلَغَنَا أنَّ الناصرَ دخل جامع عمرو يوماً والشيخ في حلقته فجاء إليه وسلَّمَ عليه

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٤٤/٦، والضوء اللامع ٨١/٢، وشذرات الذهب ٧/١٠٠.

والحريري: نسبة إلى صنعة الحرير، والسُّلَاوي نسبة إلى سَلَا بقرب الرياط بالمغرب الأقصى. (٢) إنباء الغمر ٢٤٦/٦، والضوء اللامع ١٣١/٤، وشفرات اللهب ١٠١/٧، ورفع الإصر

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤٩/٦، والضوء اللامع ١٦٣/٥، وشذرات الذهب ١٠٢/٧.

فلم يعبأ به ولم يقم له بل منع جماعته من القيام أيضاً.

٩١٨ وفي شوال، وقد قارب الثمانين، العلامة الفقيه الأصولي النحوي الحاسب المقرىء الشمس محمد(١) بن علي بن محمد بن عمر المصري الشافعي ابن القطان. ممن دَرَّسَ وأفتى وصَنْفَ. وذكره ابن قاضي شهبة في وطبقاته.

٩١٩ وفي رجب، وقد جاز الخمسين، العلامةُ البدر محمداً، بن خاص بك التركيُّ الحنفي، ممن برز في الفضائل وأجادَ البحثُ مع الديانةِ والمروءةِ والعصبيةِ لمذهبه وأهله والاكتفاء بإقطاعه عن وظائفٍ الفقهاء، وإليه يُنسب بيت ابن خاص بك؛ بل كان هو ينتسبُ إلى الظاهر بَيْبَرُس من جهة النساء.

٩٢٠ وفي جمادى الأولى، وقد جاز الثمانين، محمود ٣ بن محمود الدُّوارِزْمي، نزيلُ مكة وإمامُ مقام الحنفية بها، بل معيدُ درس يَلْبُغَا، ولذا يُعرفُ بالمعيد، وكان عارفاً بالعربية مشاركاً في الفقه وغيره.

٩٢١ وفي المحرم، عن أزيدَ من سبعين، أبـو الحسن علي(أ) ابن

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٥٩/٦، والضوء اللامع ٢٦٧/١١، وشذرات الذهب ١٠٤/٧.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٥٨/٦، والضوء اللامع ٢٩٢/١، وفيه: أحمد بن خاص شهاب الدين،
 وشدرات الذهب ١٠٤/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٦٣/٦ وفيه: محمد بن محمود بن بون الشيخ الخوارزمي، والضوء اللامع
 ٤٥/١٠ وفيه محمد بن محمود بن محمود بن محمد بن عمر بن فخر الدين الشمس

الخوارزمي المكي الحنفي، وشذرات الذهب ١٠٤/٧.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٥٣/٦، والضوء اللامع ٣٨/٦، وشذرات الذهب ١٠٣/٧.

مسعود بن علي بن عَبْدِ المعطي الخَزْرَجي المكي المالكي، ممن شارك في الفقه مع الديانة والمروءة.

٩٢٢ وفي شوال الشيخ نور الدين علي ١١ بن مصباح اللامي . ممن جمع بين الصلاح والفضيلة في الفقه، ونزل بزاويته في منية الشيرج، فكان يكوم الوافدين ويتعانى الزراعة، وهو جدَّ صاحبنا الزين عبدالرحيم الإِبناسي لأمَّه.

97٣ وغياتُ السدين أحمد (أ) بن أويس سلطان العراق ودُو السيرةِ الجائرة. مِمْنُ قُرِّ من اللَّمْك وقدمَ على الظاهر برقوق فزاد في تعظيمهِ وإكرامهِ. وتزوج أخته، وسافر بالعساكر معه إلى الشام، وأمَدُهُ حتى وصلَ إلى بغداد، ولا زالَ يحاربُ ويطالبُ ويعادي ويصادق ويسفك الدمّاء ويتجاهر بالقبائح مع مشاركته في عدةِ عُلوم كالنجوم والموسيقى؛ بل ونظم بالعربية وغيرها، وكتابة الخط المنسوب، وشُجاعة ودهاء وحِيل ومحبَّةٍ في أهل العلم حتى مات في ربيم الأخر.

٩٢٤ وفي شعبان، المجدُ عبدالغني البن الهيصم. ناظِرُ الخاص وأحدُ أركانِ الظلم الآخذينَ للأموال ِ بغير حَقَّها حتى إنه قبيل موته استنجز

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٥٤/٦، والضوء اللامع ٣٩/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢/٢٣٨، والضوء اللامع ٢/٤٤١، وشذرات الذهب ١٠١/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٦٦/٦، والضوء اللامع ٢٤٥/٤.

مراسيمَ بإيطال ِ المواريثِ الأهلية حتى مَنْ له وَلَدٌ أو وَالدُّ فلم يُمْهَلْ، وسُرُّ الناسُ بموته، ودفن بخندق المَطَريَّة.

٩٢٥ وفي ربيع الأول الدوادار الكبير قرَاجا() بالصالحية ودفن بجامعها.

٩٢٦ وفي شعبان بغزة إينال الجلالي، ويقالُ له: إينال المنقار. وكان يحب العلماء والفضلاء.

٩٢٧. وفي شوال بالقاهرة قَرَاتَنْبك π الحاجب، وكان عُيِّن لإمرة الحج فمات قبل خروجه.

٩٢٨ وتُمُرْبُغَا الحافظي(١).

٩٢٩ و تمرُّ بُغَا المشطوب (٥).

٩٣٠ وتَغْري برمش(١) أستادار شيخ.

٩٣١\_ وشاهين(١) دواداره بالصالحية في رجوعه معه، وكان من الفرسان

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٦٦/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢/٢٦٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٦٧/٦، وفيه: قَرَاكشك.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٦/٢٦٥.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٢٦٥/٦.

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲۲۲٪.

٧١) إنباء الغمر ٢٦٧/٦.

المعدودينَ. ميمونَ النقيبة. لم يرسله أستاذه في جهةٍ إلا وانتصر، ولذا حزن عليه كثيراً.

٩٣٢\_ وسُودُون بُقجة زَوَج\\ ابنة تِمْرَاز الناصري نائب الغيبة، وكان شاباً محبًا في العلماء كصهور، قُتل بالكرك.

 <sup>(</sup>١) في الضوء اللامع ٢٧٧/٣ وفيه سودون بقجة، وكذلك في ٢٨١/٣ وفيه: سودون الظاهري برقوق ويعرف بسودون بقجة.

# سنة أربع عشرة وثماني مثة

كان الأتابك فيها دمرداش المحمدي الظاهري ويعرف بالخاصكي.

وسافر السلطان في ثامن ذي الحجة إلى البلاد الشامية، وقد بلغه رجُوع شيخ وَقَرُورَ إلى المخامرة بالعساكر الهائلة التي تناهى في ملابسها مع جَرُ ثلاث مئة جنيب بالسُّروج الذهب الثقيلة ويعضها مُرصَّعٌ بالجوهر وبالكبي الحرير والكنابيش الزركش واللجم المُستَقَعَة ووراءها ثلاثة آلاف فرس ساقها جشارا(۱۰)، واعقبها عدداً كثيراً من العجل التي تجرُّ بها الابقار وعليها آلاتُ العصار، وبعدها خزانة السلاح على ألف جمل، وخزانة المال مختومة على المن منة ألف دينار، والمطبخ وفيه ثلاثون الف رأس من الغنم، وكثير من البقر والجاموس، والحريم في سبع مخفات، حتى بلغت عدة الجمال التي تحمل جميم ذلك ثلالمًا وعشرين ألف جمل. كُلُّ هذا بعد أنَّ بالغ في المصادرات وأفحر بغير طريق ولا سبب، وأفني خَلْقاً من الأمراء والمماليك قتلاً وترسيطاً وذبحاً وشنقاً سوى مَنْ سجنهم وهم عدد كثير جداً في أخزين كأحداث ابن الجمال البيري الأستادار، وأحمد وحمزة ابني أخته، وناصر الدين أخيه، والشَّهاب أحمد ش محمد بن الطَّبلاوي لكونه اتهمه وناصر الدين اخيه، والشَّهاب أحمد ش محمد بن الطَّبلاوي لكونه اتهمه

<sup>(</sup>١) الجَشْرُ: إخراج الدواب للرعى، وخيلٌ مُجَشَّرةٌ: مَرْعية.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲٤/٧.
 (۳) إنباء الغمر ۱۸/۷، ۲۱، والضوء اللامع ۲٥٢/٥.

مع بعض زوجاته، وكان من سيئات الدهر.

واستقر حين سفره في نيابة الغيبة بَلِيُّهَا الناصري، وفي نيابة القلعة بأسَّبُنا الرُّرَدُّكَاشِ الذي رُوِّجه بَيْرِم اخته ورَّفَاهُ، ثم ضَحَى في تربة إبيه التي اكملها لهو وقَرَّر في مشيختها حاجي فقيه بعد صرف الصدر ابن العجمي، وارتحل منها بعد صلاة عصر الجمعة حادي عشر ذي الحجة في طالع اختاره له ابن رُقَاعَة، فكان وصُوله دمشق وقت الزوال من سلخ السنة، وقد ظهرت غليه علامة الخذلان وأكثر العسكر نافر منه لقتله في توجهه أزيد من عشرين نفساً من الظاهرية وهو لا يعقل من الشُكْر، خارجاً عَمَّنْ قتله من الغلمان، وكان مجموع من قتله في هذه السنة من الظاهرية ما بين أمير وخاصكي وغيرهما نحو من سبع مئة رجل رام بإزالتهم توطيد مُلكِه فانعكسَ الأمر، بحيث كان قَتْلُهم في الحقيقة من أعظم الأسباب في توطيد مُلكِ المُوَيِّد مشيخ، فسبحان الفَعَال لما يريد مَنْ بيده الملك.

٩٣٣. ومات في ذي القعدة بدمشق، عن نحو السبعين، العلامةُ النحوي اللغوي النور أبو الحسن علي(١) بن سيف بن علي الأبياري المصريُّ الشافعيُّ. ممن ولي مشيخةَ البيرسية وتدريسَ الشافعية بالشيخونيةِ وغيرهما، وكان جَمَّ الفضائل، تصدُّى للإقراء وصنَّف.

٩٣٤ وفي المحرم، مطعُوناً، البدرُ حسين(١) بن علي بن محمـد

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٨/٧، والضوء اللامع ٥/٢٣٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤/٧، والضوء اللامع ١٥٢/٣، وشذرات الذهب ١٠٦/٧.

الأَذْرَعي ثم الصالحيُّ الشافعيُّ عَمُّ الشهابِ الأَذْرِعي الإمام. مِمَّنْ دَرَّسَ وأعادَ وأفتى وناظر وتعانى الأدبَ وفاق في فنون، وناب في القضاء ثم تركه تُورُعًا، وانجمع عن الناس.

9٣٥ وفي صفر، مطعونًا، عن ثلاثٍ وستين سنة، الشيخُ خليل'' بن سلامة الأَذْرِعِيِّ ويعرف بالقَابُرني. أحدُ المُعْتَقدين المُنْقَطِعينَ عن الناس والمثابرين على العبادةِ خصوصاً الحج، مع فقرٍ وخطٍ حَسْنٍ قد كتب به الكثير.

٩٣٦ وفي المحرم، وهو راجع من الحج ودُفن بتبوك ولم يُكُمَل السَّينَ، إبراهيمُ () ابن أبي بكر المَّاحُوزيُّ الأصل الدمشقي المَوْصِليُّ الصالح بن الصالح ذو الدِّين المتين والرسائل التي لا تُردُّ مع عَدَم ترددهِ للناس والثروة الزائدة. ممن أكثر الحج والنفعَ للناس.

٩٣٧- وفي ربيع الأخسر، وقد جاز السبعين، الشمسُ محمد ٣٠ بن إسمساعيل بن يوسُف بن عثمان الحلبيُّ المقسى، الناسخ. مِمَّنْ جاورَ بالحرمين نحو عشر سنين، ودخلَ اليمنَ فأكرمَهُ مَلِكُهَا، ونسخ المصاحفَ وغيرها مع المعرفة بالقراءات وانتفاع الناس به فيها وانفراده بكونه يتلو في مواضع ويسمع في آخر ويكتب في آخر من غير غلطٍ في ذلك كله، وهو واللُّ

<sup>(</sup>١)إنباء الغمر ٢٥/٧، والضوء اللامع ١٩٩/٣، وفي كليهما: خليل بن عبدالله الأفرعي القابوني

والقَابوني: نسبة إلى قَابُون من أعمال دمشق (معجم البلدان ٢٩٠/٤). (٢) إنباء الغمر ٢٠٠٧، والضوء اللامم ٢٣٦/١.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٠/٧، والضوء اللامع ٣٦/١.
 (٣) إنباء الغمر ٤١/٧ والضوء اللامع ١٤٣/٠.

الشمس الحلبي ابن أخت السخاوي.

490. وفي جمادى الآخرة الإمام المجاهد المرابط محيى الدين (٢) المدمشقي ثم الدمياطي الحنفي ثم الشافعي مؤلف ومشارع الأشواق إلى مصارع العشاق، وومثير الخرام إلى دار السلام، وغيرهما، ويعرف بابن النحاس. ممن تميز في الفرائض والحساب مع جودة الفقه والمشاركة في فنون، والحرص على أفعال الخير وإيثار الخمول على الظهور، والإكثار من المرابطة والجهاد حتى قُولَ شهيداً بالقرب من الطينة (٢) بايدي الفرنج، ودفن بدعاط بالقرب من منارة الشيخ فتح.

٩٣٩ وفي جمادى الأولى الزين قاسم<sup>(1)</sup> بن أحمد العينيُّ الحنفيُّ ابن أخي شيخنـا البـدر محمود. أثنى عليه عَمَّهُ بالذكاء والفطنة والفضيلة في الحساب والهنـدسة والنجوم والطلسمَات، والحرف والطب، وجودة الرمي بالسِّهام، والخط، وأنه دفنه بمدرسته.

 ٩٤٠ وفي المحرم، ولم يكمل السبعين، المجمالُ يوسُف<sup>(٤)</sup> بن محمد الحنفى النحاس، ويُعرفُ بابن القطب، ممن وليّ قضاة الشام مع كونه عَرِيًا

<sup>(</sup>١) وهو أحمد بن إبراهيم بن أحمد كما في هامش إحدى نسخ الإنباء، والشذرات، لكنه ورد في الشوء بنص: أحمد بن إبراهيم بن محمد محيى الدين الدمشقي ثم المعياطي الحنفي ثم الشافعي المجاهد ويعرف بابن التحاس.

ترجمته في إنباء الغمر ٣١/٧، والضوء اللامع ٢٠٣/١، وشذرات الذهب ١٠٥/٧. (٢) والطُّنِةُ بِين الفَرَمَا وتُنيِّس.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤١/٧، والضوء اللامع ٦/١٧٨.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢/١٤، والضوء اللامع ٢٣٤/١٠.

عن العلم، ولم تُحمد مباشرته.

٩٤١ وفي المحرم، في رجوعه من الحجّ بينبع عبدُ الوارث ١٠٠ بن محمد ابن عبد الوارث البكري المصري المالكي.

٩٤٢ والشهابُ أحمد () بن علي بن أحمد بن محمد ابن التقي سليمان ابن حمزة المُقْدِسِيُّ ثم الصالحيُّ الحنبليُّ خطيبُ الجامع المُظَفَّري.

٩٤٣ والشهابُ أحمد الله الشمس محمد بن مفلح الصالحي الحنبلي أخو الشيخ تقي الدين. ممن اشتغل قليلًا، ثم انحرف وسَلَكَ طريق الصُفِية والسماعات.

٩٤٤ وغياتُ الدين أبو المظفَّر أعظم<sup>(1)</sup> شاه بن إسكندر شاه ملك الهند بنَّجَالَة (<sup>0</sup>) وغيرها.

### ٩٤٥ وصاحب الينبع() وبير() بن نخبار بن محمد الحسني، قتلًا.

- (١) إنباء الغمر ٣٧/٧، والضوء اللامع ٥/٥٩.
  - (٢) إنباء الغمر ٣٢/٧، والضوء اللامع ٩/٢.
- (٣) إنباء الغمر ٣٢/٧، والضوء اللامع ٢٠٧/٢.
- (٤) إنباء الغمر ٧/٣٣، والضوء اللامع ٢/٣١٣.
- (ه) يُتجافة: وهي إقليم في شرقي الهند عند مصب نهر الكنك كانت تحسب من الهند، ثم
   آلت إلى باكستان عند تكوين الدولتين فصارت تعرف بياكستان الشرقية، ثم انفصلت أخيراً
   عن الباكستان وصارت تُعرف بينغلادش.
- (٦) النَّبُع: هي يَنْبُع إلى الغرب من المدينة المنزرة بساحل البحر الأحمر، وهي على يمين رَضُوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر. (معجم البلدان، ٤٤٩/٥).
  - (٧) إنباء الغمر ٢٨/٧، والضوء اللامع ٢١٠/١٠.

٩٤٦ وفي شوال بالدور السلطانية من قلعة الجبل المنصور، ويقال له أيضا: الصالح<sup>(1)</sup>، حاجي ابن الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد ابن قلاوون - عن أزيد من أربعين سنة ـ بعد تعطل حركة بدنه ورجليه منذ سنن. وَلِي السلطنة مرة بعد أخرى.

٩٤٧ وفي عيد الأضحى، تشارًا، بإسكندرية تِمُوازا النَّاصِري نائب السلطنة. وكان حَسَنَ الصورةِ، لا بأس به، تركياً خالصاً، يُحبُّ العلماء ويكرمهم، ويعتقد في الصالحين.

٩٤٨ ورجلٌ تركماني العترف في دمشق بالزنا وهو مُحْصَنُ، فكُنثُ بَحت القلعة وأقعد في حفرة ثم رُجمَ حتى ماتَ، وذلك في رجب.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٠/٧، والضوء اللامع ٨٧/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢١/٧، والضوء اللامع ٣٨/٣.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٣/٧، وشذرات الذهب ١٠٥/٧.

### سنة خمس عشرة وثماني مئة

٩٤٩. برز الناصر في سادس مُحَوِّمها بعساكِره من دمشق لدفع المتغلبين كشيخ وَنُورُون، فسار إلى حمص ثم إلى بعلبك ثم إلى جهة الصبيبة ((۱) في تتَبُعهم حتى نزلوا باللَّجُون أَنْ فلير برجُوعه لدمشق ليستريح العسكرُ، ثم يعود إليهم فأبى وركب من فوره فما وصل اللجون حتى تقطعت عساكره، فحمل عليهم فَجُرِح وقتل من أمرائه طائفة، وولَى منهزماً لدمشق، فتحصَّن بقلعتها، الامراء بالخليفة وجُلُ القضاة وكاتب السر وناظر الجيش، ويجميع ما كان مع الناصر من المال والخيل فأمنوا بعد خوفهم وعزوا بعد ذَلُهم، وتَقَدَّم الشهابُ الأَذرعي إمام شيخ للمغرب فقراً ﴿وَاذْكُرُوا إذ أنتم قليل مُسْتَضْعَفُونَ في الأَرض ﴿ الآية، وأشهد عليه الخليفة المستمين بالله أبو الفضل العباس ابن المتوكل العباسي في خامس عشري المحرم بخلع الناصر لمقتضبات لذلك المعتمي بام طحكم ناصر الدين ابن العديم بسفك دمه، واستقر أميرُ فظيعة عَينُها، بل حكم ناصر الدين ابن العديم بسفك دمه، واستقرُ أميرُ

<sup>(</sup>١) الصُّبَيَّة: اسم لقلعة بانياس.

 <sup>(</sup>٣) اللَّجُون: بفتح اللام وضم الجيم المشددة وسكون الواو آخره نون: بلد بالأردن (بوادي الأردن) بينه وبين طبرية عشرون ميلاً وإلى الوملة مدينة فلسطين أربعون ميلاً (معجم البلدان ١٣٠٨.

<sup>(</sup>٣) من الآية: ٢٦ من سورة الأنفال.

المؤمنين في السلطنة بعد تمنَّع شديد، ولم يغير لقبه، وبايعه الأمراء، ونُودي بلك مع تعديد مثالب الناصر، وأنه لا تحل مساعدته، وكتب لمصر باستقراره، وقُرىء على منبري الأزهر وطولون، وآل الأمر إلى أنْ ركب شيخ ودخل من باب النصر وملك المدينة ونزل بدار السعادة، ثم تحول إلى الإسطبل، وأنزل بُكتَمُر جَلق دار السعادة، وأرسل الناصر بطلب الأمان فأجيب إلى أنْ دُخِلَ عليه في ليلة السبت سادس عشر صفر فقتل بتحريض نؤرُّروز وبكتمُر جَلق مع حُكم ابن العديم، ولم يكمل أربعاً وعشرين سنة، وألقيً على مزبلة مُجرَّداً إلا من سراويله، ثم حُمِلَ ليلة الأحد فغشًل وكُفُنَ ويُكُنِّ عليه ودفن بمقبرة باب الفراديس، ولم يكن له جنازة مشهودة.

قال شيخنا: ولقد كان أعظمَ الناس خذلاناً لدين الإسلام وأشأمهم طلعةً على المسلمين، والعجب أنه وُلد لما أقبل يَلْبُغَا الناصري ومُنطَاش فَبُشَّر به أبوه فسماه بُلُغاق(١) - يعني فتنة - فلما خلص أبوه من الكرك عُبَّرهُ وسَمَّاهُ فرجاً، فكان اسمه الأول هو الحقيقي انتهى.

وكان كريماً شجاعاً مقداماً مسرفاً على نفسه منهمكاً في اللذات مع خفة وجبروت وإقدام ، ودام في السلطنة من يوم موت ابه إلى خلعه بأخيه عبد العزيز ست سنين وأربعة أشهر ونحو عشرين يوماً، ثم دام بعد عُرده إلى خلعه بالمستعين ست سنين أيضاً وعشرة أشهر وأياماً، فالمدتان ثلاث عشرة سنة وزيادة على ثلاثة أشهر، وبعد استقرار المستعين في السلطنة استقر في نيابة الشام بكتمر جلق، ثم التمس نَورُوز أنْ يكونَ فيها عوضه فأجيبَ وفُوضَ له أمر الشام كله، ووصل المستعينُ وشيخ ومَنْ معهما إلى القاهرة في ثاني ربيح

<sup>(</sup>١) وهو كذلك في إنباء الغمر ٥٨/٧.

الآخر فنزل المستعينُ القلعة، وشيخ الإسطبلَ بباب السلسلة وصارت الخدمة تعملُ عنده، ولُقُبُ نظامَ الملك.

ثم في يوم الإثنين مستهل شعبان بُويع بالسلطنة ولقب بالمُوَيِّد أبي النصر، ثم بعد أسبوع استقر يَلْبُغًا الناصري أتابكاً، ونقل الخليفة من القصر بأهله وحاشيته لدار من دور القلعة، ووكل به من يَمْتُمُ من الاجتماع به، ثم نقل إلى بُرج قريب من باب القُلة كان الظاهرُ حَبِس فيه أباهُ، ولَم يُدُعن نَوْرُوز لهذا، بل أفتاه من استفتاه بعدم جواز ما قُعل بالخليفة من الصرف والسجن، وكانت مدته في السلطنة سبعة أشهر فازيد، وليس له منها سوى الاسم. وأنشد القاضي شمسُ الدين ابن كميل الشاعرُ الشهير لما استقر المؤيد:

تَملُكَ السَّيخُ وزَالَ السَّناء فالخلق في بشْرٍ وتِبهْ وفَيْخ (١) فلا تقاتىل بصبيع ولا تَلْقَ به جيشاً وفاتىل بشيخ

٩٥٠ ومات في ربيع الآخر العلامة الحافظ الشهاب أحمد(١) ابن العصاد إسماعيل بن خليفة الحُسْبَاني، ثم المدمشقي، قاضيها يسيراً، الشافعيُّ، وقد قارب السبعين. درس، وأفتى، وصنف، ومهر في الحديث وفنونه، وذرَّسَ بدار الحديث الأشرفية وغيرها، مع مشاركة في الفقه وأصوله والفرائض والعربية، وإفراطه في الكرم، وشجاعته وإقدامه وجراته، بحيث امتُحنَ غير مرة ثم ينجو بعد إشرافه على الهلاك. وقد حَدَّتُنَا عنه جماعة.

<sup>(</sup>١) الفَيْخ: الانتشار.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٧٨/٧، والضوء اللامع ٢٠٩/١، وشذرات الذهب ١٠٨/٧.

٩٥١ وفي جمادى الآخرة العلامةُ الفَرْضِيُّ الشهابُ أحمد (١) بن محمد ابن عماد المصري، ثم المقلسيُّ الشافعيُّ، صاحبُ التصانيفِ الشهيرةِ النافعة، ويُعْرَفُ بابن الهائم، وقد زاد على الستين. دَرَّسَ بالصلاحيةِ ببيت المقدس وغيرها وانتفعَ به الأثمةُ ورحل إليه من الآفاق، وكان مع علومه صالحاً خَيْراً.

م ٩٥٢ وفي ربيع الآخر بحلب عن خمس وستين سنة القاضي مُحِبُ اللّذين أبو الوليد محمد (٣) بن محمد بن محمود الحلبي قاضيها الحنفي، ويُعرف بابن الشحنة. عَظْمه ابنه، وقال شيخنا: إنه كان كثير الدعوى والمستحضار، عالي الهمة، وعمل تاريخاً لطيفاً فيه أوهام عديدة، وله نظم كثير متوسط وخَطُّ رائق، وحكي أنه امتُجنَ بحيث أراد الظاهر برقوق قَنْلَهُ ثم سجن وصودر واستخلصه محمود الاستادار، وكان ممن اختص به، وله فيه مدائع. قال: ومع ذلك فكان محباً في السُنَّة وأهلها، وولاه الناصر في زمن حضاره بدمشق قضاء مصر فلم يتم. قال: ولما فتح اللنك حلب حضر عنده في طائفة من العلماء فسألهم عن القتلى من الطائفتين مَنْ هُو الشهيدُ منهم؟ فقال: قال رسول الله ﷺ ومُن نظمه:

أسـيرُ بالـجَـرْعــا أسـيراً ومــن هَمُــيَ لا أعــرف كيف الــطريق في منـحنى الأضْلُع وادي الغضــا وفَــوق سفح الخَـدُ وادي العقيق

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨١/٧، والضوء اللامع ١٥٧/٢، وشذرات الذهب ١٠٩/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۹٥/۷، والضوء اللامع ۳/۱۰، وشذرات الذهب ۱۱۳/۷.

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري (٢٨١٠) ومسلم (١٩٠٤) من حديث أبي موسى الأشعري.

٩٥٣ ويمكة فيها، أو في التي قبلها، إبراهيم" بن أحمد بن حسين المَوْصِلي ثم المصريُّ المالكيُّ نزيلُ مكة. ممن تَفَقُه وأَتَّبَ الأبناء ونسخ، وكان غايةً في الورع والتحري والعباده بحيث كان يحج من مكة ماشياً.

٩٥٤ والكمال محمد<sup>(1)</sup> بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد البُعلي الحنبلي ابن أخي الشمس البعلي، ويعرف بابن اليونانية. ممن دَرَّسَ وأفتى وشارك في الفضائل مع معرفته بأخبار أهل بلده.

٩٥٥ والشريف علي ٣٠ بن مبارك بن رُميَّثة الحسني. ممن عُيِّن لإمرة مكة وقتاً فلم يتم.

40٦- وفي المحرم بدمشق نائبها تَقْرِي بَرْدِي<sup>(3)</sup> الكَمْشُيْغَاوِي الرومي. ممن أنشأ بحلب حين كان نائبها جامعاً، وكان جميلاً حسن الصُورة مشاراً إليه بالتعظيم في الدولة مَع عقل وحياء وحلم وسكون ولين ولهو، ولكن في سترة وحشمة وإفضال. عَظَمَهُ ولده جداً، وكذا قال شيخنا: إنه من خيار الأمراء في العدل مع أنه كان كثير الإسراف على نفسه، ويحب العلم والعلماء، ويعرف مسائل عديدة أتقنها مع التواضع.

٩٥٧ ومَلكَ المسلمين بالحبشة أبو البركات محمد (٥) بن أحمد بن علي

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٧٨/٧، والضوء اللامع ١٣/١، وشذرات الذهب ١٠٨/٠. (٢) إنباء الغمر ١٩٤/٧، والشوء اللامع ١٤٥/٩.

 <sup>(</sup>١) إباء العمر ٩٤/٧، والصوء اللامع ١٤٥/٩ والبَعْلى: نسبة إلى بَعْلَبَكَ .

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٧٧/، وشفاء الغرام ٢٣٨/٣، ٤٠٥، وإنباء الغمر ٧٨/٧.
 (٤) إنباء الغمر ٧٨٣/، والضوء اللامع ٣٩/٣.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٦/٧.

ابن عمر بن سعد الدين. استقر بعد أخيه حق الدين فأتَسْعَتْ مملكتُه وكثرت جيوشهُ، ودام نحو أربعين سنة، ثم استُشهد. وفي أيامه مات جلُه علي، وكان حَقُّ الدين قد حَبّسَهُ، فأقام في الحبس نحو ثلاثين سنة.

٩٥٨\_ وفي ربيع الآخر سودُون (١٠ الجلب، ناثب حلب بعدَ الكرك. وكان من مثيري الفتن.

٩٥٩\_ وفي جمادى الآخرة بُكْتُمُ<sup>(١)</sup> جَلَق من لَسْع عقرب تَمُرُضَ منه مدة شهرين، ونــزل شيخٌ للصلاةِ عليه راكباً والناسُ مشاةً، فُخلا الجوُّ له بموت هذا.

٩٦٠ـ وشاهين<sup>٣</sup> الحسني ممن تَقَدَّمَ في دولة الناصر وحَجُّ بالناس<sub>ِ</sub>، ووليَ نَظَرَ البيبرسية وغَيرها.

٩٦١ وسارة <sup>(0)</sup> ابنةُ الظاهرِ برقوق، وزوج نَورُوز ببيت المقدس، وكانت جُهزت من القاهرة لزوجها، فخرجَ من دمشق لملاقاتها إلى الرملةِ فوصلت وهي ضعيفةٌ فترجُّه بها إلى القدس، فكانت منيتها فيه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٩٢/٧، والضوء اللامع ٣٨٢/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٨/٧، والضوء اللامع ١٧/٣، ويكتمر جلق هذا كان نائباً لطرابلس ودمشق.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٧٨/٧، والضوء اللامع ٢٩٤/٣.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٦٨/٧.

## سنة ست عشرة وثماني مئة

استهلت والخليفةُ المستعينُ بالله أبو الفضل العباس ابن المتوكل العباسي، وهو محجورٌ عليه بالقلعة، والسلطانُ المؤيد أبو النصر شيخ المحمودي، والاتابك يُلْبُغا الناصري.

وفي المحرم فشًا الطاعونُ بمصر وكَان أكثرهُ في الأطفال، وتزايد في صفر، وعزَّ البطيخ الصيفي لشدة الحَرِّ(١)، ولم يذكره شيخنا فيما سرده من الطواعين في «بذل الماعون».

وفي ذي الحجة خُلعَ المستعين من الخلافة اليضاً بأخيه أبي الفتح دَاود وَلُقُبَ بالمعتضد، وأرسل ذاك إلى إسكندرية في يوم عيد النحر، فسُجن ببعض أبراجها، ولم يُجْرِ عليه معلّوماً ولا راتباً.

وفيها كاثنةُ الجمل<sup>©</sup> الذي لَمَّا باعَهُ صاحبُه الذي كان يكُرِي من مكةَ إلى المدينة لسنّه، وأخلَهُ المشتري فعقلهُ لينحوه، فانفلتَ والناسُ في صلاةٍ العشاءِ فدخل المسجدَ الحرام وعجزوا عن إخراجه فباتوا يحرسونَهُ للخوفِ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٠٣/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١١٥/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١١٧/٧.

على المطاف منه، فلما كان في الثلث الأخير هجم فدخله فطاف ثلاثة أشواط ثم ذهب في الثالث إلى جهة مقام الحنفية، فسقط ميتاً، فدُفن مكانه، وعجبتُ من دفنه.

ثم [نحوه مَا أَتَفَقَ بِعدَ الشمانين حين العمارة بالمسجد النبوي بعدَ الحريق أنْ جُرَهُ، فبادر هارباً إلى الحريق أنْ جُرهُ، فبادر هارباً إلى المسجد النبوي فأمرَ ناظرُ العمارة الشمسُ ابن الزمن بعدَم النعرض له وأن يُعْفَى من العمل ولا يترك من علفه وسقيه. بل في سنة ثلاثين من ذلك القرن قدم لمحكة مع الرَّحُبِ العراقي فيلُ، وأحضر مشاعر الحج ثم مضوا به إلى المدينة النبوية فمات بقربها ولم يطق التقدم إليها خطوة(٢٠].

٩٦٢ وصات في أوائلها، عن خمس وستين سنة، الإمام الحافظ الشهاب أحمد السُّعْلِي الحُسْبَانيُ الدمشقيُ الشهاب أحمد السُّعْلِي الحُسْبَانيُ الدمشقيُ الشافعيُ المتقدمُ في الفقه والحديث. درس وأفتى وصنف، ووَلي خطابة الجمع الأموي، ونظرهِ غير مرة، مع الدَّين والصيانةِ والانجماع والحظ من العبادة، وذيل على وتاريخ ابن كثيره من سنة إحدى وأربعين إلى ذي القعدة من التي قبلها، وهو مفيد، وكذا له والدَّارس في أخبار المدارس، نفسل يَدلُل على كثرةِ اطلاعه، وقد حاكيتُه في مدارس الديار المصرية وجوامعها ذاكراً ما بها من الوظائف وأعيان مَنْ باشرها إنْ لم أستوعبهم مع الإلمام بشروط الوقفين إنْ أمكن، ولكنه في المسوّقة، وشرحَ قطعة من ومُحَرِّر، ابن عبد الهادي وعَمل نكتاً على «المهمات» ووالألغاز، اللذين للإسنوي وومعجم»

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من النسخة دك.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٢١/٧، والضوء اللامع ٢٦٩/١.

شيوخه، وانتهت إليه بأخرة رئاسةً العلم بدمشق. وحكي أنه رأى والده في المنام فكان من جملةٍ ما سأله: آيهما أفضلُ الاشتغالُ بالفقه أو الحديث؟ فقال: الحديث بكثير.

٩٦٣ وفي المحرم قاضي الشافعية بدمشق، بل والقاهرة، ولكنّه لم يباشره بها، الشهابُ أحمدُ (١) بن ناصر بن خليفة المقدسيُّ الناصريُّ الناصريُّ الماطّونيُّ، نزيلُ دمشق. ممن أثني على مباشرته القضاء بها، وباشر خطابة جامعها وكذا بيت المقدس مدةً، وكان خطيباً بليغاً له اليدُ الطّولي في النَّظْم والنشر والقيام التام في الحقَّ، طوالاً مُهَاباً فصيحاً جميل المحاضرة حسنَ المذاكرة سريع الدمعة جداً؛ بل شُوهد يبكي بعني واحدة، ويُعابُ بالإعجاب والتزيّد. جمع شيئاً، وكتب بخطه كثيراً، وهو القائل:

ولما رأتُ شيبَ رأسي بَكتُ وقالت: عَسَى غير هذا عسى فقط الله الله وانَّ السوادَ لباسُ الأسى فقالت: صَدَّفتَ ولكنَّهُ قليلُ النَّمْاق بِسُوقِ النسا

وهو أصل بيت الباعوني بدمشق.

٩٦٤ وفي ذي الحجة، عن ثمانيةٍ وثمانين سنة، بطيبة، عالمها وخاتمةً مسنـدي الدنيا الزينُ أبو بكر؟) بن الحسين بن عمر العثمانيُّ المرَاغيُّ ثم

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ١٢٤/٧، والضوء اللامع ٢٣١/٢، وشذرات الذهب ١١٧/٧، ورفع الإصر ١٠٩/١.

والبَّاعُوني: نسبة إلى بَاعُون من قرى عجلون.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٢٨/٧، والضوء اللامع ٢٨/١١، وشذرات الذهب ١٢٠/٧.

المدني، قاضيها، الشافعي، شارح والمنهاج،، ومصنف وتاريخ المدينة،، وأصل البيت الشهير بالمدينة. حدثنا عنه وعن الذين قبله خُلْق.

٩٦٥- والعــلامـةُ حســامُ الدين حسن<sup>(١)</sup> بن علي بن محمد الأبيَّرَرْدي الشــافعيُّ، نزيلُ مكة، صـاحب «ربيع الجنان في المعاني والبيان» وغيره، والعالم بالمعقولات، مع الدين والخير والزهد.

٩٦٦ وفي شعبان الإمام الفَرَضيُّ الشمسُ محمد<sup>(1)</sup> بن أحمد بن خليل الخَرُّاقيِّ \_ بمعجمة مفتوحة ثم راء مشددة وقاف \_ ممن انتفع به الأثمةُ في الفرائض ِ والفقه، مع الدِّين والخير وحُسْنِ السَّمْتِ والتواضع والصبر على الطلبة.

٩٦٧ وفي شعبــان أيضاً ـ فجاءةً قبل إكمال الخمسين ـ الإمام الفخر عثمــان٣ بن إبــراهيم بن أحمــد البرِّمَاوِي ثم القاهري الشافعي المقرىء

و المَراغي: نسبة إلى المَراغة بالصعيد من أعمال أسيوط. (مباهج الفكر/ ٩٤).

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٣١/٧، والضوء اللامع ١١٨/٣، وشذرات الذهب ١٢٠/٧.

والأبيوردي: نسبة إلى أبيورد بفتح أوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة: مدينة بخراسان بين سَرخس ونسا (معجم البلدان ٨٦/١).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٣٩/٧، والضوء اللامع ٣٠٧/٦.

والغُرَّاتي بفتح الغين المعجمة وتشديد الراء بعدها ألف وقاف نسبة إلى الغُرَاقة من أعمال الدقهلية والمرتاحية (التحفة السنية ٤٩/ وقوانين الدواوين/ ٨٨).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٣/٧، والشوء اللامع ١٦٣/٥، وشنرات الذهب ١٦١/٧، والبُرَّعَاري بكسر الراء الموحدة التحتية وسكون الراء بعدها ميم والف نسبة إلى بِرَّمًا من الغربية بمصر وهي تتبع مركز طنطا. (مباهج الفكر/ ١٣٣).

النحوي. ممن درس وأفاد واستملى على العراقي قليلًا، ونَاب في الحكم.

٩٦٨ وفي رجب قاضي الشافعية بمصر، الشمس محمد(١) بن محمد ابن عثمان السَّعدي الأُخْنَائي، ولم يكمل الستين، ولنقص بضاعته في العلم كان يقول: أنا قاض كريم، والبُّلقِيني قاض عالم، وكان شكلاً ضخماً حَسَنَ الملتقى، كثيرَ البِّشْرِ والإحسان إلى الطلبة، عاوفاً بجمع المال، كثيرَ البُلغالِ على الوظائف والمداراة للأكابر.

٩٦٩ وفي ربيع الآخر بشيراز، العلامةُ الاستاذُ السيد الزينُ أبو الحسن علي (١) بن محمد بن علي الحسيني الجُرْجَانيُّ الحنفيُ، صَاحبُ التصانيفِ الكثيرةِ في العلوم النقلية والعقلية. ممن انتشرتُ تلامذَتُهُ في الآفاقِ، وكانت بينه وبين التُّفتازاني مناظراتُ ومباحثاتُ، وربما رُجَّحَ عليه، ووَهِمَ مَنْ أُرَحَهُ في سنة أربع عشرة.

٩٧٠ وفي رمضان بعلة الصُّرع القولنجي كابيه الصدرُ علي ٣٠ بن محمد الدمشقيُّ الحنفيُّ ابن الأدمي. تَميَّزُ في الأدبِ وشارك في غيره، وكتب الخط الحسن، وناب في الحكم، بل استقلَّ بقضاء دمشق والقاهرة، وجمع بين القضاء والحسبة، وولي كتابة السر، ونظر الجيش، بدمشق، وامتحن مِراراً، وخلف ثروة، ولم يكن مُتَصَوِّناً ولا عفيفاً، ومن نظمهِ مما

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٤١/٧، والضوء اللامع ١٣٦/٩.

والأغنىائي نسبة إلى أُخْدَرُيه من الغربية بالقرب من طنطا (مباهج الفكر/ ١٢٣ وقوانين الدواوين/ ٩٠، والتحفة السنية/ ٦٤).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٣٢٨.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٦/٧، والضوء اللامع ٨/٦، وحسن المحاضرة/ ١٢٢.

اقترحه عليه شيخنا:

يا مُتَّهِمي بالصَّبْرِ كُنْ مُنْجـدِي ولا تُعِلْل رَفـضـي فإنـي علي لُ أنـت خليلي، فبـحـق الـهــوى كُنْ لشـجــوني راحمـاً يا خلى لُ

٩٧١- وفي ربيع الأول، وقد جاز السبعين، البرهان إبراهيم() بن أحمد ابن محمـد بن خضر الصالحيُّ الحنفي. دَرَّسَ وأفتى، وناب في القضاء، وَوَلِيَ إِفْنَاءُ دَارِ العدل، ثم افتقر بأخرة، وترك الاشتغال، وكانَّ جريثاً مقداماً.

٩٧٢ وعن خمس وستين، الشهاب أحمـــد الله ابن النقيب الحنفي إمام المسجد الأقصى. تَقدم في الفقه وشارك في فنون.

٩٧٣ وفي شوال، وقد جاز الستين، الإمام عبد القوي ٣ بن محمد بن عبد القوي البجائي المغربيُّ المالكيُّ نزيلُ مكة، وَأصل البيت الشهير بها.ذَرَّسَ وَأَعَادَ وَأَفْتَى، وَكَان خَيِّراً دَيِّناً.

٩٧٤ وفي المحرم الشهاب أحمد (أ) بن أبي بكهر بن يُوسف بن عبدالقادر بن يوسف الخليليُّ ثم الدهشقيُّ الحنبلي. ممن سمع وأسمع،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١١٨/٧، والضوء اللامع ١٣/١، وشذرات الذهب ١١٥/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٢٤/٧، والضوء اللامع ٢/٢٦، وشذرات الذهب ١١٨/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٣/٧، والضوء اللامع ٢٣٠٠، وشذرات الذهب ١٢١/٧.

والبِجَائي: بكسر الباء التحتية الموحدة وفتح الجيم المخففة بعدها ألف وهمزة: نسبة إلى بِجَائِة مدينة على ساحل البحر بين إفريقية والمغرب (معجم البلدان ١٩٣٩).

ربع . أقول: وهي بالجزائر الآن بالساحل الشرقي.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٢٠/٧، والضوء اللامع ٢٦٤/١.

وَروَى لنا عنه جماعةً.

400. وفي ذي الحجة بمنزله على شاطىء النيل من مصر الإمامُ العلامةُ البرهان إبراهيم() بن محمد بن بهادر الغزيُّ ثم القاهريُّ، ويُعرفُ بابن زُقًاعَة. ممن تزهَّد في بدايته وسَاح، وكان أعجوبةَ زمانه في معرفة الاعشاب واستحضار الحكايات والماجريات، مُقْتَلراً على النَّظْم، عادفاً بالأوفاق وما يتعلقُ بعلم الحَرْفِ، مُشاركاً في القراءات والنجوم وظرف من الكيمياء. ممن عظمه الظاهر، ثم ابنهُ الناصرُ بحيثُ كان لا يسافر إلا في الوقت الذي يَحدُّهُ له، ومن تَمَّ نقم عليه المؤيدُ ونالتُهُ منه محنةً يسيرةً، ثم أغضى عنه، ولقيتُ غيرَ واحدٍ من أصحابه.

٩٧٦ وفي ربيع الأول، ببيت تاج الوالي خنفاً، فتح الدين فتح الله بن معتصم بن نفيس الداوودي التَّبِرِيزِيُّ الحنفيُّ، مِمَّنْ اشتغل بالعلم وتعلم الخطَّ، وتَمَيْزُ في الطب وعالج وصار رئيس الأطباء وراج عند الظاهر فرقاه لكتابة السر، بل وعمله من أوصيائه، وباشر الرئاسة ثم الكتابة بعفَّة ونزاهة وبشاشة وقُرْب من الناس إلى أن نُكبَ في كائنة ابن غُراب، ثم في شوال التي قبلها وقاسى فيها أنواعاً من العقوبة والذُّلُ، ودُفن بتربته ولم يَجْسُرُ أحدُ على تشبيع جنازته، ولم يُمْهَل أعظمُ المُؤلِّينَ عليه وهو الصدر ابن الأدمي حتى أخذه الله قريباً. ولم يكن فيه ما يُعابُ به سوى البُحُل المُفْرِط والحرص الزائد وخذلان صديقه أحرج ما يكون إليه، وقد جُوزيَ بهذا، فإنه لما نُكِبَ الزائد وخذلان صديقه أحرج ما يكون إليه، وقد جُوزيَ بهذا، فإنه لما نُكِبَ النَائد تَخلُى عنه كلُ أحَدٍ حتى عن الزيارة، فلم يجدُ مُعيناً ولا مُغِيثاً، فلا

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١١٩/٧، والضوء اللامع ١٣٠/١، وشذرات الذهب ١١٥٠/٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٣٧/٧ ، والضوء اللامع ١٦٥/٦ ، وفيه فتح الله بن مستعصم بدلاً من معتصم.

قوة إلا بالله.

٩٧٧ وفي ربيع الأول أيضاً، قتلاً، العجل() بن نُعير بن حيار بن مُهَناً أمير العرب من آل فضل. وكان شهماً قَتَاكاً شديدَ السطوة والجُراةِ مُحِبًّا للخمرِ بحيث قبل: إنه كان حين قتلِه سكراناً، وبقتله انكسرتُ شوكةً آل مُهناً.

٩٧٨ وفي ذي القعدة، قتلاً على يد نُورُوز أمير آل علي فضل(١) بن عيسى. وكان ممن نصر الظاهر لما خرج من الكرك فصار وجيهاً عنده، ودام في الإمرة خمساً وثلاثين سنة.

٩٧٩ـ وفي شوال، قتلًا أيضاً، تَغْرِي بَرْدِي٣) الشهير بسيدي صغير. ٩٨٠ـ وفي محبسه بإسكندرية قرقماس(<sup>١</sup>) الشهير بسيدى كبير.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٣٤/٧، والضوء اللامع ١٤٦/٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٧/١٣٩، والضوء اللامع ٦/١٧٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٠٠/٧، والضوء اللامع ٣٩/٣.

وَتُغْرِي بَرْدِي: كلمة تتارية معناها: الله أعطى، وهي تقابل عطاء الله في العربية. وفي إنباء الغمر ٨٣/٧، ٨٤ ذكر ضمن وفيات سنة ٨٥٥ أيضاً.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٠١/٧، والضوء اللامع ٢١٩/٦.

### سنة سبع عشرة وثماني مئة

استهلت والخليفةُ المعتضد أبو الفتح داود والأتابكُ يَلْبُغَا الناصري، ومَا تمت السنة حتى مات فاستقر عوضه أَلْطُنْبُغَا العثماني في رمضان، والخامُ السلطاني منصوبٌ بالريدانية للتوجه إلى الشام لقتال ِ نَوْرُوزَ ثم في رابع المحرم برز من القلعة، إليها بعدَ أن استناب أَلْطُنْبَغَا العثماني بباب السلسلة وأميرين في القلعـة وقـرّر للحكم قجق الحـاجب، وسـافر ومَعهُ المعتضدُ والقضاةُ وأرباب الدولة إلى أن نزل قبة يَلْبُغَا في ثامن صفر، ثم التقت طلائمُ الفريقين فترجحت طليعةً نَوْرُوزَ وكان المؤيدُ بشَقْحَب(١) فركب إليهم فَدَهَمَهُم فَانْهَزَم أَصِحَابُ نُورُوز، واستعدُّ للحصار وحصَّنَ القلعة، وراسلهُ المؤيدُ في الصُّلْح فامتنعَ فوقعت الحربُ فانهـزم نوروز كعـادتـه، وامتنع بالقلعة، ومَلَكَ المؤيدُ البلدَ ونزل بالميدانِ وحاصر القلعةَ إلى أن أذعنَ نوروزُ للصلح، ونزل في جماعة الأمراء فقبض عليهم، ثم قُتِلُوا في ليلتهم في ربيع الأخر وبعث برأس كبيرهم إلى القاهرة، فوصلوا بها في جمادي الأخرة فُعْلِّقَتْ على باب القلعةِ. وكان من الظاهرية، وأول مَا تأمر تقدمةً في اليوم الذي تَأمَّرَ فيه المؤيدُ طبلخاناه لكنه كان متعاظماً سفَّاكاً للدماء عَبُوساً مُهَاباً شديدَ البأس مشؤومَ النقيبةِ، مَا كان في عسكرِ قط إلا انهزمَ، ولا حُفِظُ له

<sup>(</sup>١) شَقْحَب: قرية في حوران.

الطُّفْرُ في وقعةٍ قط، وهو الذي عَمَّرَ قلعة دمشق بعدَ النَّنك''. وسَارَ المؤيدُ حتى انتهى إلى مَلَطْيَة، ثم رَجَع بعدَ أَنْ قُرَّرَ نُوَّابِ القِلاعِ ، واستناب في دمشق قانباي المُحمَّدي، وزار بيتَ المقدس ِ، وكان طلوعهُ القلعة في يوم الخميس مستهل رمضان مؤيداً.

9.11 ومات في رمضان، عن ست وستين سنة، بمكة عالمها وقاضيها الشافعي الحافظ الجمالُ أبو حامد محمد الله بن عبدالله بن ظهيرة المُحرُّومي الممكي. ممن اشتغل وأفاد نحو أربعين سنة. وكان متقلماً في الفقه والحديث واسع الباع في العلم، شرح قطعةً من «الحاوي»، وله عدة ضوابط نظماً ويثراً منها في المُواطن التي تزوج فيها الحاكم، مع كثرة العبادة والأوراد والسمتِ الحَسن والسكونِ والمحاسن الجَمة.

٩٨٢ وفي شوال وقد ناهز التسعين العلامة إمام اللغويين بغير مُدافَع المجدد أبو الطاهر محمد ٣٠ بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروز أبادي قاضي الأقضية بزبيد وصاحب والقاموس، الفائق، وغيره من التصانيف، والقائل مما كتبه عنه القَدَماء.

أَخِـلَانــا الأمّــاجــدُ إِنْ رَحَـلْنــا ﴿ وَلَـم تَرْعَــوْا لنــا عَهْــداً وَإِلَّا نُودُهُــكُــم ونُــودِعُــكُــمْ قُلوبــاً لـعــلُ الله يَجْــمَــعُــنـا وإلّا

وقد حدثنا عنهما خَلْقُ ٣.

<sup>(</sup>١) اللنك: يعني تيمور لنك وقد تقدمت.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٥٧/٧، والضوء اللامع ٨٣/٨، وشذرات الذهب ١٢٥/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٥٩/٧، والضوء اللامع ٧١/٧٠، وشذرات الذهب ١٢٦/٧.

٩٨٣\_ وفي ربيع الأول قاضي الحنفية بالمدينة النبوية ومُحتَسِبُهَا الزينُ عبدالرحمن(" ابن القاضي نور الدين علي بن يوسف الزُّرْنُدي المدني.

٩٨٤ وفي أول شعبان سعد الدين سعد<sup>()</sup> ين علي بن إسماعيل الهَمَـذانيُّ ثم العينيُ الحنفي نزيلُ حلب. كان فاضلًا عاقلًا دَيَّناً ذا مروءة ومكارم، له وَقُعْ في النفوس لخيره ونفعهِ بالعلم والجاه.

٩٨٥ وفي رجب، عن سبع وستين، الفاضلُ المسندُ الرُّحَلَةُ الجمالُ أبو أحمد عبدالله الله الكناني أحمد عبدالله الله الكناني المسقلاني الأصل القاهريُّ الحنبلي سبط أبي الحرم القَلَانِسي. تَصدَّى للتحديثِ والإفادة فأكثروا عنه مع الدين والعبادةِ والعراقة وحُسْنِ المذاكرة والنادرة.

٩٨٦ وفي ذي الحجة أميرُ المدينة النبوية سليمانُ<sup>(1)</sup> بن هبة بن جماز ابن منصور الحسيني.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ١٥٦/٧، والضوء اللامع ١٠٥/٤، وشفرات الذهب ١٦٥/٧. والتُرَّزَّشِي: يفتح الزاي والراء وسكون النون بعدها دال مهملة نسبة إلى زَرَّنْد بليدة بين أصبهان وسَارة (محجم البلدان ١٣٨/٣).

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ١٥٤/٧، والضوء اللامع ٢٤٨/٣، وشذرات الذهب ١٣٤/٧.
 والهَمَذَانى: نسبة إلى هَمَذَان ببلاد إيران (معجم البلدان ١٤١٠/٥).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٥٥/٧، والضوء اللامع ٥/٤٣، وشذرات الذهب ١٢٥/٧.

<sup>(</sup>ع) الضوء اللامع ٣/٢٧٠.

٩٨٧ ويَشْبَك<sup>(١)</sup> بن أَزْهُر. كان مشهوراً بالشجاعة والفروسية، ممن أثنى عليه جماعة الشيخونية بحُسْن مباشرة نَظَرها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٦٤/٧، والضوء اللامع ٢٧٠/١٠.

#### سنة ثماني عشرة وثماني مئة

استهلت والأتابك أَلْطُنبُغَا العثماني، ثم لم يلبث أنْ نُقِلَ لنيابةِ الشام عِوضاً عن قانباي حين مخامَرته، واستقر في الاتابكية أَلْطُنبُغا القرمشي.

وفي محرمها ابتدأ الطاعُونُ بالقاهرة وتزايد في صفر إلى أن ارتفع في ربيع الأخر.

وفي ربيع الآخر مُقد بين يدي المؤيد مجلسٌ حافلٌ جدًاً بالقضاة الأربعة ومشايخ العلماء لمناظرة الهروئيُّ القادم في أواخر الشهر قبله بانَّ فيه قُصورُ الهروي فيما أدَّعَاهُ وعَدَمُ إِتقانه لما أبداه مع التحاهُلِ عليه في الجملة وإلزامه بأمرٍ فظيع، وإلاَّ فالرجلُ عالم، وكَان المجلسُ لشيخنا بحيث زاد النفاتُ المؤيد إليه، وأعادَ له مشيخة البَيْبَرْسِيَّة ونظرها، ولبس في الغد الخلعة بذلك وباشرهما.

وفي رجب بَرز السلطانُ إلى الشام لدفع نائبها قانباي ومَنْ وافقه على العصيان بعد أن قرر في نيابة الغيبة ططر، وفي نيابة القلعة سُودون صقل حاجب الحجاب وقُطْلُوبُهُ النَّمي، وأعفى الخليفة والقضاة من السفر إلاَّ الحنفي ناصر الدين ابن العديم باختياره، وسَارَ جريدة فوصَل الشامَ في

<sup>(</sup>١) الهروي: هو شمس الدين بن عطاء الله الرازي الهروي.

سادس شعبان ففرَّجَ الله به عن عساكره، ودخل حلب وقد انهزم قانباي إلى جهة أُغْزَازْا،، فأمَّنه بعض التركمان ثم أمسكه وأحضره إلى السلطان، فقتله في آخرين في سلخ شعبان وجهز رؤوسهم فَمُلِّقت على باب زويلة.

٩٨٨ وقانباي هذا هو صاحب المدرسة برأس سويقة منعم، وكان حَسنَ الصُورةِ جميلَ الفعل، وبعد قتل المُشارِ إليهم استمر السلطانُ يقفو أثرَ المُشارِ البهم استمر السلطانُ يقفو أثرَ المنهزمين، ثم عاد حتى صعد القلعة في سادس عشر ذي الحجة منصوراً.

وفيها كان الفلاء العظيم بالقاهرة بحيث برز القاضي الشافعي بالناس إلى الصحراء فَضَجُوا ودَعَوَّا بغير صلاة ، واستمرَّ الغلاءُ حتى انسلخت السنةُ بحيث قُرِقَ السلطانُ في ثاني التي تليها على الجوامع والمدارس والخوانق مالاً جَمًّا وقمحاً كثيراً سوى ما يُقَرِّقه من الخبز على المحتاجينَ في مدة نحو شهرين ، فارتفقوا (الله بهذا كله سيما وقد فُتحت شُونُ (الأمراء ، بَلْ رسم ببيع الغلال القادمة للدولة من الصعيد ولو بخسارة تَمَّتُ ولا تُذُخَر كما هو دابُ الناظر في مصالح رعيته والوفق بضعفاء المسلمين .

٩٨٩- ومات في شعبان في محبسه بصفد ناصرُ الدين محمد<sup>(1)</sup> بن محمد بن محمد الحمَويُّ الشافعيُّ ابن خطيب نقرين. وليَّ قضاء حلب غير مرة، والشامَ مرة، وكذا طرابلس، ولم تُحْمَدُ سَيرتُه لجُرْآته وقلة بضاعته.

<sup>(</sup>١) أُغْزَاز: قرية من نواحي حلب.

<sup>(</sup>٢) ارتفقوا: انتفعوا.

<sup>(</sup>٣) مخازن الحبوب والغذاء.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٠٢/٧، والضوء اللامع ١٤/١٠.

٩٩٠ وفي رمضان بدمشق العالامة القاضي الشمسُ محمد() بن جلال ابن أحمد بن يُوسف التركمائي الأصل القاهريُّ الحنفي . وَلِيَ بالشام نَظَرَ الجامع وغَيره فلم يُحمد، وأهانة الناصر بالمصادرة وغيرها حتى استعطى، ثم أُفرَج عنه ، وغظمهُ المؤيَّد، واستقر في قضاء العسكر والتفسير بالجمالية، ثم التدريس بأماكن في دمشق، ثم القضاء، وحمدت مباشرته مع جودةٍ عقله.

491. وفي شوال بدمشق عزيزُ الدين محمد<sup>()</sup> بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم المدمشقيُّ الصَّالحيُّ الحنفيُّ، ويُعرفُ بابن خضر. صَارَ المنظور إليه من أهل مذهبه بالشام، وناب في الحكم.

٩٩٢ وفي صفر بالمدينة النبوية، عن ستين سنة، خلف<sup>n</sup> بن أبي بكر النُّحْرِيريُّ الممالكيُّ. درَّسَ، وأفتى، ونابَ في الحكم، وجَاورَ بالمدينةِ النبوية متصدياً للتدريس والعبَادة مع الانجماع.

٩٩٣ـ وفي شوال الـزينُ حاجي () فقيه الـرومي شيخ التربة الظاهرية بالصحــراء. وكــان عَرِيًّا من العلم، ولكنه راجَ باتصاله بالترك، وخلفَه في المشيخة الشمسُ البسَّاطي.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٠١/٧، والضوء اللامع ٢١٣/٧، وشذرات الذهب ١٣٣/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٠١/٧، والضوء اللامع ٢٠/٧، وشذرات الذهب ١٣٣/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٩٦/٧، والضوء اللامع ١٨٢/٣، وشذرات الذهب ١٣٢/٧.

والتحريري: نسبة إلى التحريرية من الغربية بمصر. (قوانين الدواوين/ ٩١).

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٩٥/٧ وفيه حاجي بن عبدالله زين الدين الرومي المعروف بحاجي فقيه، والضوء اللامع ٨٧/٣.

9٩٥ وفي المحرم، بمحبسه بإسكندرية أيضاً طُوغان الحَسني الطّاهري الدوادار الكبير صاحبُ الصهريج الشهير، وكذا السبيل والمدرسة برأس حارة برجوان، والدار المجاورة لبيت البُلقيني. وكان جميل الصُورة مُراعياً للعُلماء مشتغلًا باللهو، ثم قصَّر وصَارَ يسمع في العلم ويجالس العلماء.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٩٦/٧، والضوء اللامع ٢١٩/٣.

 <sup>(</sup>۲) هر محمد بن محمد الغزالي الطوسي صاحب كتاب إحياء علوم الدين وغيره ولد
 سنة ٤٥٠ وتوفي سنة ٤٠٥.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٩٩/٧.

#### سنة تسع عشرة وثماني مئة

في المحرم مَع الغلاء المشار إليه في آخر التي قبلها ابتدأ الطاعُونُ بالقاهرة، وتزايد في آخر صفر بحيث كان يموتُ أكثر مَنْ في الدار، وكُثرُ الوباءُ بالصعيدِ والوجه البحري حتى قيل: إنَّ أكثرُ أهلٍ هُوْ\، هَلْكُوا، ثم تزايدَ في ربيع الأوَّل، ثم تناقصَ إلى أن ارتفعَ في ربيع الأخر، وتصدًى الأستاذار لمواراة الأموات، وتواتر انتشارُهُ في البلاد كأصبهان وفاس، ووقع بدمَشْق، وبيت المقدس، وصَفَدَ، وطَرَابُلُس، وغَيرها.

وفي ربيع الآخر طَرَقَ الفرنجُ الإسكندريَّة فقتلوا وأسروا وحملوا ما ظَفْرُوا به،ولم ينهض المسلمسونَ لدفعهم، ووصَلَ عِلْمُ ذلك إلى القاهرة فبرز أبو هريرَةُ ابن النقاش في أناس ٍ من المُطَوَّعة بنيةِ الجهاد فوجدوا الأمرَ قد فات.

99٦ ومات في ربيع الآخر، مطعُوناً، العلامة إمام الأثمة فريدُ الوقت وصاحبُ المؤلفات المنتشرة العِزَّ محمد الله ابن العز عبدالعزيز ابن البدر محمد بن إبراهيم بن جماعة الحمويُّ الأصل القاهريُّ السافعي عن نحو السبعين. ممن كثرت تلامذتهُ جداً من سائر الطوائف،

 <sup>(</sup>١) هُو: بالضم ثم السكون بليدةً أزلية على تل بالصعيد بالجانب الغربي دون قوص. معجم اللدان ٥-٢٠١

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤٠/٧، والضوء اللامع ١٧١/٧، وشذرات الذهب ١٣٩/٧.

وكمان من العلوم بحيث يُقضَى له في كل فَنّ بالجميع. أُعجوبة دهره في حُسْنِ التقرير. وأما تصانيفةُ فالظاهر أنه كانٌ يَرومُ بها تذكُّرَ مَا يريدُ إلقاءه وتقريره، ولذا كان بينهما كما بين الثرى والثريا، واشتدُ الأسفُ عليه، ولم يخلفُ بعده مثله.

٩٩٧ وفي ذي الحجة الإمامُ الزين أبو هريرة عبد الرحمن (١) بن أبي أمامة محمد بن علي بن عبد الواحد الدكائيُ الأصل ثم المصريُّ الشافعي ابن النقاش، وقد زاد على السبعين، ودُفن بباب القَرَافَة. دَرَسَ وأفتى ووعَظ وخطّب مَع التفضل على المساكين والمعروف والانجماع على شأنه والخبرة بدنياه.

٩٩٨ وفي ربيع الأول الشيخ المُسلَّكُ الشهابُ أبو العبَّاس أحمد () بن محمد بن سليمان المصري صاحب الجامع بالمقس، ويُعْرفُ بالزاهد. ممن تَصدَّى للإرشاد فانتفع به الرجال والنساء. وصنَّفَ الكثير مستمداً من تصانيف شيخه الشهاب ابن العماد غالباً.

٩٩٩. وفيه أيضاً، وقد جاز السبعين، الحلامة هُمام الدين همام ٣ ويُسمى محمد بن أحمد الخُوَارِزْمِيُّ الشافعيُّ نزيلُ القاهرة وشيخُ الجمالية. ممن تصدى للإقراء فأخذ عنه الأثمةُ في «الحاوي» و«الكشاف» وأكثر العقليات مع طرح التكلف وسلامة الباطن.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٣٢/٧، والضوء اللامع ١٤٠/٤، وشذرات الذهب ١٣٦/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢/٩٢٧، والضوء اللامع ٢٠٩/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٧/ ٢٥٠، والضوء اللامع ١٢٨/٧، وشذرات الذهب ١٤٣/٧.

١٠٠٠ وفيه أيضاً قاضي الحنفية بالديار المصرية الأمينُ عبدالوهاب(١) ابن القاضي الشمس محمد بن أحمد الطرابلكيئ. ممن شُكِرَتْ سيرتهُ في القضاء مع استحضار يسير من الفقه ومزيد تعصب لمذهبه، وقد باشر مشيخة الشَّيْخُونيَّة وقتاً.

1001 - وفي ربيع الآخر قاضي الحنفية أيضاً ناصِرُ الدين محمد (1) ابن الكمال عمر بن إبراهيم ابن العديم الحلبيُّ ثم القاهريُّ . ممن وُصِفَ بمزيدِ الذكاء مع هوج ومحبةٍ في المزاح والفكاهة حتى قال شيخنا البدر العيني: إنه حصلت الذَّلَةُ والإهانة لمذهب الحنفية بتوليةٍ مثل هذا الصبي اللماب النشي المنظر السيء المعاملة القليل المبالاة بأمور الدين، ولم تكفّ الحنفية هذه الإساءة حتى توكَّى مشيخة خانقاه شيخو موضع العلامة الشيخ أكمل الدين الذي ما كان يرى أباه أهلاً للقراءة عليه . انتهى . ورَحم الله البدر كيف كان يكون حالله لو أدرك من جلس موضع ابن الهُمام والكَافِيَاجي والسَّيقي من لم يسمح أخيرهم له بقراءته عليه مَع تَوسَّلِه بغير واحدٍ من خواصَّه ، ولا كان ثانيهم يسمح بإدراج أبيه في العُلماء ، بل يُصَرِّح بأنه في زور المباشرين، فله الأمر.

١٠٠٢\_ وفي ربيع الآخر بمكة، عن نحو الستين، الإمامُ أبو عبدالله محمد<sup>١</sup>٢ بن أحمد بن عثمان بن عمر التُونسي المالكي ويُعرفُ بالوَانُوغي.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٣٥/٧، والضوء اللامع ١٠٦/٥، وشذرات الذهب ١٣٧/٧.

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲٤٥/۷، والضوء الـلامـع ۲۳۵/۸، وشذرات الذهب ۱٤١/۷، وحسن المحاضرة/ ۱۲۲.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٣٩/٧، والضوء اللامع ٣/٧، وشذرات الذهب ١٣٨/٧.

ممن تميز في الفنون مع الذكاء المفرط وقوة الفهم وحُسْنِ الإيرادِ والشعر الحسنِ والمروءة التامَّة، لكنه زائد الباو والإعجاب بنفسه غير متأدب مع كثير من المتقدمين وعلماء العصر بحيث لَهَجُوا بَدَّمَّةٍ وَتَنَّعُ أَعَالِطِهِ، وَجَرْتُ لَهُ مِحَنَّ. جاور بالحرمين دهراً متصدياً للإقراء والتصنيف والإفتاء.

100٣- وفي شوال بمكة، وقد زاد على الستين، الشهاب أحمد<sup>(۱)</sup> بن علي بن محمد بن عبدالرحمن القاسميُّ ثم المكيُّ المالكيُّ والدُّ قاضيها وحافظها التقي الفاسي. مِمَّنْ دَرِّسَ وَافتى، وناب في الحكم، وفاقَ في الوثائق، ومهرَ في فنون خصوصاً الأدب، وقال الشعرَ الرائق.

١٠٠٤ وفي ربيع الأول قاضي المالكية بالديار المصرية، الشمس محمد() بن علي بن مُعْبد المقدسي، نزيل القاهرة، ويُعرفُ بالمدني، عن نحو الستين، وكان مع كونه غير ماهر في مذهبه مشكوراً في أحكامه، ودَرَّسَ للمحدثين بالشيخونية مع قلة علمه به.

1000 وفيه أيضاً، عن بضع وثلاثين، العلامة فتح الدين أبو الفتح محمد الله النجم محمد بن محمد بن محمد بن عبدالدائم البَّاهي القاهريُّ الحنبليُّ مدرس الجمالية المستجدة، وكان عاقلاً صَيَّناً كثيرَ التَّادب.

والوَاتَوْنِي: بتشديد النون نسبة إلى بني وأنوغة بطن من صنهاجة البربرية ويقال لها أنوغة منهم بطن مندمج في قبيلة بني مكلا قرب قرية يسر شرق مدينة الجزائر (قبائل المغرب/ ٣٢٥ والموسوعة المغربية ٢٣٧٢).

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٢٩/٧، والضوء اللامع ٣٥/٢، وشذرات الذهب ١٣٤/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤٤/٧، والضوء اللامع ٢٠٠٨، وشذرات الذهب ١٤١/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤٧/٧، والضوء اللامع ٢٨٤/٩، وشذرات الذهب ١٤٢/٧.

١٠٠٦\_ وصاحب أذَنَـة(١) وسِيْس وإياس وغيرهــا أحمد(١) بن رمضان التركمانيُّ الأجقيُّ . وكان شيخاً كبيراً مَهيباً شهماً، صَاهرهُ الناصرُ على ابنته .

١٠٠٧\_ وفي ذي القعدة بالقدس بطالاً أرغون۞ الرومي. ممن ناب في الغَيْبة للناصر، وكان يرجع إلى دين وخير.

١٠٠٨ والوزير تقي الدين عبد الوهاب (٤) بن فخر الدين عبدالله المدعو ماجد ابن التاج مُوسى بن أبي شاكر. ممن وُصِفَ بمعوفة المباشرة وجودة الكتابة ومحبة العلماء وإكثار التصدق وفِعل الخير مع الانهماك في اللذة والدهاء، وله مدرسة.

 ١٠٠٩ ومُقْبِل(\*) الأشقْتُمْرِي الرَّومي الطواشي صاحبُ الصدرسة بالتَّانة. مِمَّنْ حفظ «الحاوي» وصار يُذاكرُ به، مع حُسْنِ قراءة القرآن ومحبة الفقهاء وملازمة الديانة.

<sup>(</sup>١) أَذَنَة: بلد كانت من بلاد الثغور بقرب المصيصة، وهي اليوم في تركيا ويقال لها أَضَنَهُ بالضاد عوضاً عن الذال (معجم البلدان /١٣٢/).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٢٧/٧، والضوء اللامع ٣٠٣/١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٧/٢٣٠، والضوء اللامع ٢٦٨/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٧/٢٣٤، والضوء اللامع ١٠٢/٥.

 <sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٢٤٩/٧، والضوء اللامع ١٦٧/١٠.

#### سنة عشرين وثماني مئة

في مُحَرِّمها انتقل آقْبَاي الدَّوَادَار المؤيدي من نيابة حلب لنيابة الشام بعد صَرْف أَلْطُنْبُغَا العثماني والحَوْطَةِ على موجودهِ وسجنه بقلعتها، وما تمت السنةُ حتى أَفرجَ عنه وجَهَّزَهُ إلى القدس بطالًا، وسجن المُسْتَقرُّ مكانَّهُ لكونه غضبَ منه، وقَرَّرَ في النيابة تَنْبك ميق، وبعد يسير قبل انفصال ِ السنة قُتِلَ أَقْبَاي، وبرز السلطانُ للرَّيْدانيَّة بالعسَاكر في سأدس عشريه لتمهيد أمور البلاد الشامية بعد أنْ أقام في نيابة الغيبة طُوغَان أمير آخور، وفي القلعة أزْدَمُر القادم من الحج، وكان أمير المحمل، وسافر القضاة صحبة السلطان إلا المالكي، فأعفى لقُرب مجيئه من الحج، ووصَل السلطانُ دمشق في مستهل ربيع الأول وابنُه إبراهيم حامل القبة على رأسه حتى نزل بالمسطبة التي استجدَّها لنفسه ببرزة، فكان يَوماً مشهوداً وعمل المولد هناك، ولا زال يسيرُ إلى أن نزل الفُّراتَ حتى وصلَ لقلعةِ الروم، ووردَ عليه في أثناء ذلك ملوكُ الأطرافِ وقُصَّادهم بالهدايا والتقادم، وحاصر عِدَّة قلاع حتى سلمت لنُوَّابِهِ، ومَلَكَ من القلاع ما لم يتهيأ لتركيُّ قبله، واطمأن أهلُّ حلب بصلح قَرَايَلُك التركماني مَع قرا يوسُف بعد أن كانوا قد تهيُّؤوا للرحيل عنها فراراً من ثانيهما.

وعاد السلطانُ بعد بلوغ جلّ مآربه، وزار بيتَ المقدس والخليل، وفَرَّ قَ فيهما أموالًا، بل قُرىء «البخاري» بحضرته مِن رَبْعَةٍ بعدَ صلاةٍ الجمعة ببيتِ المقدس، ومَدَح الوُعَّاظُ، وكان وقتاً حسناً.

ودخل القاهرة في نصف شوال وابنه حامل القُبة على رأسه، فطلع جامعه ومَدَّ له الأستادار سماطاً هائلاً للأكل، وآخر حَلْوَى، وفرش له شقق الحرير من أوائل الحسينية إلى القلعة، فكان يوماً مذكوراً.

١٠١٠ وفيها فشا الطاعونُ بإسكندرية بحيث ماتَ به في محبسهِ فرج<sup>(۱)</sup>
 ابن الناصر فرج ابن الظاهر برقوق، وكذا بدِهْيَاط، بل ظهر بِقلّةٍ بالقاهرة.

١٠١١- ومات في آخرها، عن نحو الخمسين، ببيت المقدس عين شافعيته وأحدُ خطبائه الزين عبدالرحيم() ابن الشمس محمد ابن العلامة التقي إسماعيل القُلْقَشَنْدِي الأصل المقدسي سبط العلائي.

١٠١٢ وفي ربيع الأول بمكة قاضيها الشافعي العز محمد ابن ابن القاضي محب الدين أحمد بن أبي الفضل القاضي محب الدين أحمد بن القاضي كمال الدين محمد بن أبي الفضل العقيلي - بالفتح - النُويْرِئُي الأصل المكي. وكذا وَلي خطابتها وحِسْبَهَا وَنَظْنَ حَرَمها وشُكِرَتْ سيرتهُ في غالب أموره.

١٩٠١- وفي شوال بالقاهرة، وقد جاز السبعين، شيخ الخانقاه الصلاحيَّة ومختصر «الإحيّاء» الشمس محمد<sup>(١)</sup> بن علي بن جعفر البِلَالي، نسبه لقرية من أعمال عجلون، القاهري الصُوفي المُسلَّك، وكانَت له مقاماتُ وأوراد،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٧٣/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٤/٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٨٨/٧، وشذرات الذهب ١٤٧/٧.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٩٠/٧، والضوء اللامع ١٧٨/٨، وشذرات الذهب ١٤٧/٧، وبدائع الزهور =

والناسُ فيه فريقان، مع التواضع الزائد والخُلق الحسن وإكرام الواردين.

1018 وفي آخرها بطرابلس الشهاب أحمد (١) بن يَهُودا الدمشقيُّ ثم الطرابلسيُّ الحنفيُّ النحويُّ. ممن اشتهرَ بالنحو، وشرع في نظم «التسهيل» فعملَ منه سبع مثة بيت، وقَطَن طَرَابُلُس فانتفَع به أهلها، وكان يتكسَّب بالشهادة.

١٠١٥ وفي شعبان بدمشق الشرف نعمان (١٠ بن فخر بن يُوسف المحنفي. تصدى بالجامع الأموي للإقراء مع التدريس بأماكن، وكان ماهراً في غيره.

1011- والشيخ موسى " بن علي بن محمد المُسَاوِيُّ ثم الحجازيُّ المالكي المعتقدُ الشهير. ممن حفظ «الموطاً»، وكُتُبَ ابنِ الحاجب الثلاثة، وبَرَعَ فِي العربية، وحصل الوظائف، ثم طرحها زهداً وتخلّى وساح، وظهرتُ له كراماتُ زائدة، وربما أشْبَهَ المجاذيب، ولم يكن يقبل من أحدٍ شيئاً غالباً.

١٠١٧\_ وفي مستهل المحرم داود<sup>(٤)</sup> بن موسى الغُمَارِيُّ المالكيُّ. ممن لازمَ مع الاعتناءِ بالعلم ِ العبادةَ، وجاور بالحرمين أزيدَ من عشرين سنة،

<sup>=</sup> ۲۳/۲، والبلالي: نسبة إلى بلالة من أعمال عجلون، الانباء ٢٩٠/٠.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢/٢٨٤، والضوء اللامع ٢/٢٤٦، وشذرات الذهب ١٤٥/٧.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٩٣/٧، والضوء اللامع ٢٠١/١٠، وشذرات الذهب ١٤٨/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ۲۹۲/۷، والضوء اللامع ٢٨٦/١، ويدائع الزهور ٣٣/٢.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٨٥/٧، والضوء اللامع ٣١٦/٣، وشذرات الذهب ١٤٥/٧.
 والغُماري: نسبة إلى غُمارة بطن من مصمودة البريرية.

وكانت إقامته بطيبة أكثر.

١٠١٨ وفي شعبان الإمامُ الشهابُ أحمد الله أبي أحمد المُغْرَاوِيُ المالكيُّ، نزيلُ القاهرة والمتصلَّي لشغل الناس فيها بالنحو والفقه وغيرهما، وذكر غير مرة للقضاء فلم يتم.

1019. وفي ذي القعدة، عن ستٍ وخمسين، قاضي الحنابلة بدمشق العز محمد ابن العلاء علي ابن البهاء عبدالرحمن ابن العز محمد ابن التقي سليمان بن حمزة المقدمي الصالحيُّ. تقدَّمَ في الفقه مع الذكاء والفصاحة ونظم الشعر حتى إنه نظم شيئاً سلك فيه طريق ابن المقرىء في «عنوان الشرف» مع المذاكرة باشياء حسنة. ودرَّسَ بدار الحديث الأشرفية بالجبل. وصار بأخرة عين الحنابلة.

1 • ٢٠ وفي رجب، عن سبع وخمسين، قاضي الحنابلة بدمشق أيضاً الشمس محمد ٣ بن منصور الحراني الشمس محمد ٣ بن منصور الحراني الأصل الدمشقي . وكان جُيِّدَ الذهن حَسَنَ الخطَّ والشكل والملتقى بَشُوشاً، فريداً في معرفة المكاتيب، ولكنه غير محمود السيرة في قضائه، تَأَثَّلُ لكثرة استبداله الأوقاف مالاً وعقاراً مع عَمَم أُهليَّه.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٨٣/٧، وفيه الفراوي وهو خطأ، والضوء اللامع ٢٦٦/١ و٢٩٨/١، وفي شذرات الذهب ١٤٥/٧، وهو فيه الغُزَاوي!!

والمَغُرَاوي: نسبة إلى مَغُرَّاوة من قبائلِ البرير وهم من زَناتة (جمهرة أنساب العرب/ ٤٩٨، الموسوعة المغربية ٢/١ ٣٥).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٩٠/٧، والضوء اللامع ١٨٧/٨، وشذرات الذهب ١٤٧/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٩١/٧، والضوء اللامع ٨٨/٩، وشذرات الذهب ١٤٨/٧.

1 • ١٠ - وفي المحرم بدمشق حافظها الجمالُ أبو محمد عبدالله (ا) بن البراهيم بن خليل البغليُّ ثم الدمشقيُّ ابن الشُرائحيُّ، وقد زادَ على السبعين، حَدَّثَ بالقاهرة ودمشق وغيرهما، ووليَ تدريسَ الحديث بالأشرفية، وصَار أعجوية دهره في معرفة الأجزاء والمروياتِ ورُواتها والعالي والنازل، خَرَّجَ لجماعة من أقراته فَمَنْ دُونَهم، ولديه مع ذلك مشاركة في فنون الحديث وفضائل ومحفوظات ومُذاكرة حسنة، كل ذلك مع أُمَّيَتِه وضَعْفِ نظره جداً، ولم يكن يعرف الهزل؛ بل كان مهيباً جداً شهماً شجاعاً خيراً متديناً.

١٠٢٢ وفي ذي القعدة بإسكندرية المؤرِّخُ الجمالُ عبدالله ٢٥ بن أحمد ابن عبد العزيز البَشبيشيُّ. ممن اشتغل في الفقه والعربية، وكتب الخط الجيد ، وتكسَّب بالوراقة، ونسخ الكتب، وصنَّف في «المُعَرِّب»، وفي «قضاة مصر»، وربما جازف.

١٠٢٣ م. وفي شوال أحدُ المعتقدين من مجاذيبِ المصريين يُوسف<sup>١١٠</sup> بن عبدالله البُوصيري، وقد سمعتُ من لقيه من الثقات يحكى له كرامات.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٨٦/٧، والضوء اللامع ٢/٥، وشذرات الذهب ١٤٦/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٨٧/٧، والضوء اللامع ٧/٥.

والبَشْبِيثِي: نسبة إلى بَشْبِيش قرية من أعمال المحلة الكبرى بالغربية وهي تشتبه بشيشين من تلّك النواحي أيضاً (۲۸۷/۷ إنباء الغمر) ومباهج الفكر/ ۱۲۶.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٩٣/٧، والضوء اللامع ٢١٩/١٠.

والبُوصِيري: نسبة إلى بُوصِير بالقرب من سَمَنُود بالغربية بمصر. مباهج الفكر/ ١٢١.

١٠٢٤ ـ وإبراهيم() صاحب شَمَاخي() وتلك البلاد وأحد من ينتمي لقَرَايُوسُف.

١٠٢٥ وأقبرُ دي المنقار الحد المقدمين بمصر.

١٠٢٦ وأقباى (١) المؤيدي نائب حلب بعد الدُّوادَاريَّة الكبرى.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٨٣/٧، والضوء اللامع ١٨٨/١، وبدائع الزهور ٣٦/٢.

<sup>(</sup>٢) شَمَاجِي: هي قصبة بلاد شروان في طرف أزّان تعد من أعمال باب الأبواب (معجم البلدان ٣٦١/٣).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٨٥/٧، والضوء اللامع ٣١٦/٢، ويدائع الزهور ٣٠/٢.

<sup>(</sup>۱) إلىهاء الغمر ٢٨٥/٧، والضوء اللامع ٢١٤/٢.

#### سنة إحدى وعشرين وثماني مئة

في ربيع الأخر أغلق باب زويلة شهراً كاملًا بسبب ميلان منارة الجامع المؤيدي ولَم يقع منذ بنيت القاهرة مثل ذلك.

وفي جمادى الأولى صُرف الجلالُ البلقيني عن قضاءِ الشافعية بالهَرَوِيّ فكان ذلك من أبشع الحوادثِ .

1 • ١٠ • وسَات في جمادى الآخرة عن خمس وستين العلامة الشهابُ الحمد (١) بن علي بن أحمد القُلْقَشَنْدِيُّ القاهريُّ الشافعيُّ صاحبُ وصبح الأعشى في معرفة الإنشاء، وهو حافلُ انتفع به أهلُ الفن؟ بل وكتب على وجامع المختصرات، وكان ماهراً في الفقه والأدب والإنشاء، ونَاب في الحكم.

١٠٢٨ وفي ذي القعدة، وقد زاد على السبعين، الشهاب أحمد ٢٠ بن أبي بكر بن محمد بن أبي الرداد المكئي ثم الزَّبيديُّ الصُّوفيُّ، ثم القاضي، الشافعي؛ بل الداعيةُ لابن عربي والمناضلُ عنه، بحيث أفسدَ عقائدَ أكثر أهـل زَبِيد مع فضائله وذكائه ونظمه ونثره، ولكنه مُزجَى البضاعةِ في الفقه

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢/٣٣، والضوء اللامع ٨/٢، وشذرات الذهب ١٤٩/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٢٩/٧، والضوء اللامع ٢٦٠/١، وبدائع الزهور ٢١/٢.

عديم الخبرة بالحكم.

١٠٢٩ وفي جمادى الآخرة، عن أزيد من ثمانين، قاضي إسكندرية الإمام الجمال يُوسف (١ بن محمد بن عبدالله الحُميَّديُّ نسبة لامرأة يُقالُ لها: أم حُميد الحنفي. انتفع به الفُضلاء في الفقه وغيره كابن الهُمَام، وكان لا بأس به.

1000- وفي ربيع الأول الكمالُ محمد أن محمد بن حسنَ بن علي ابن يحيى الشُّمُني الأصل الإسكندريُّ المالكيُّ نزيلُ القاهرة ووالدُ شيخنا التقي احمد. ممن برع في فنونٍ وتَميَّزُ في الحديثِ وصنف فيه، ودَرَّسَ بالجمالية ونظم الشعر الحسن. وكان كثيرَ الفوائد حسَن الخط متقن الضَبط صالحاً.

١٣٦١ـ والكاملُ الأديبُ العلامة أبو الحسن سهلَ<sup>٥١</sup> بن إبراهيم بن أبي اليُسْر الأَّرْدِي الأَنْدَلُسِيُّ الغَرْفَاطِي المالكي، كتب عنه البرهان الحلبي لغيره:

مُنَغُص العيش لا يأوي إلى دَعَةٍ مَن كان ذا بلد أو كان ذا وَلـــدِ والسّــــاكِن النَّهُسِ مَنْ لم ترض هِمَّتُه سُكُّنَى مكانٍ ولَــم يركنُ إلى أحَـــد

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٤٣/٧، والضوء اللامع ٣٣١/١٠، وشذرات الذهب ١٥٣/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۱۹۳۹/ والضوء اللامع ۱۷۱/۸.

والشَّمَنِّي: بضم الشين المعجمة والميم بعدها نون نسبة إلى شُمَّةً: قبل قرية وقبل مزرعة بالمغرب، وفي الشذرات: مزرعة بباب قسطنطينة وهو خطأ والصواب بباب قُسُطينة وهي بالمغرب الأوسط (الجزائر الآن).

<sup>(</sup>٣) الضُّوء اللامع ٢٧٣/٣.

١٩٣٢ - وفي شعبان قاضي الحنابلة بحلب الجمال عبدالله (١) بن إبراهيم ابن أحمد الحَرَّانيُّ ثم الحلميُّ، وكان حَسَنَ السيرةِ شافعيُّ الأصل، يذكر أنه من ذُرِية ابن أبي عَصرون.

107٣ - وفي أولها فجاءة بيزد غريباً، ولم يكمل الستين، الحافظ الصلاحُ أبو الصفاء خليل الله بن محمد الإقفقيسي القاهريُّ. ممن المستخل بالفقه على مذهب الشافعي قليلاً وبالحساب والفرائض والأدب، ثم أقبل على الحديث وجَد في التحصيل حتى تَقَدَّم فيه، وخرَّج ونظم ونظر وقيد وأتقن وضبط، وأفاد، وكتب بخطه الحسن الكثير، ورحَل إلى الأفاق، مع الخير والتعبد، وحُسن الخُلق والتواضع والتقنع. عَوْضَهُ الله الدفة.

١٣٤ - وفي شوال الفخر عبد الغني ٣ بن عبدالرزاق بن أبي الفرج الأستادار. صاحب المدرسة الفخرية بين السُّوريَّيْنِ التي انتهت قبيل موته بيسير، وعمل فيها تصوفاً ودروساً أربعة، ودفن بها في فسقية اتخذتُ له بعد موته، وكان في الظلم بمكان.

١٩٣٥ وفي شوال لولو<sup>(١)</sup> الطواشي كاشفُ الوَجه القبلي، وكانَ من الحمقي المغفلين والظُّلَمَةِ الفاتكين في صُورةِ الناسكين.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٣٤/٧، والضوء اللامع ٢/٥، وشذرات الذهب ١٥١/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۳۳۲/۷، والضوء اللامع ۲۰۲/۳، وشذرات الذهب ۱۵۰/۷.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٧/ ٣٣٥، والضوء اللامع ٢٤٨/٤.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٧/٣٣٩، والضوء اللامع ٢٣٤/٦.

#### سنة اثنتين وعشرين وثماني مئة

في مُحرَّمها جَهِزَ السلطانُ ابنه في عدة من المقدمين كططر وقُبُهَار الرومي وجقعق الأرْغُونِشاوي ومن الطلخانات فَمَنْ دُونَهُم لفتح البلاد القرمانية من الروم، فكان توجهه من الرَّيدانية في ثاني عشريه، فسار حتى دخلها ونازل لاَرْنَدهَ وهي قاعدتها، ثم وصَل إلى قَيْسَارِيَّة وهي اعظمها دَخلها وربّلُ احوالها، وخطب فيها باسم السلطانِ ونقشُ اسمه على بابها، ثم إلى قُونية، وقرَّر في نيابتها الناصري محمد باك بن خليل بن دُلْغَادِر نائب السلطنة بقيساريَّة وغيرها، ولم يَتُعق ذلك لملكِ تُركيَّ بعد الظاهر ركن الدين بَيْبَرْس البندقداري فإنه كان قَد توجَّه لها بنفسه في عساكره ففتحها فصلى بها الجمعة وخطب باسمه ومدّ السماط، وذلك في سنة خمس وسبعين وست مثة، وقدم في أوَّل التي تَلِيها فلم يلبثُ أنْ مات؛ بل خطب للمؤيد في معبع تلك البلاد وضربت السكة باسمه واستقر علي بن قرمان الذي كان في خلم فرمان الذي كان في مملكة أخيه محمد بن قرمان، خلم ابن المسطنى ابنه وأمسك هو، وجهز إلى القاهرة فاعتقله المؤيد، فلم يخلص إلا بعد موته.

وَاستمر ابنُ السلطان في تمهيد البلاد أشهراً، ثم عادَ إلى حلب في أثناء رجب، ونَـزل بقلعتهـا ودَام بها إلى العشر الأخير من شَعبان حتى رُسم له بالرجوع فرجمَ بالعساكر في أواخِره فتلقّلُهُ أَبُوهِ إلى سرياقوس(١)، ثم طلعَ في تلسع عشري رمضان وبين يديه الأسارى من بني قرمان وغيرهم في القيود، فكان يوماً مشهوداً، واستكتب السلطان محمد بن قرمان وهو في محسه إلى نواب بسليم القلاع والبلاد كلها والتأكيد عليهم في ذلك لثلا يُقتل، وتَيامَن أَبُوهُ بطلعته، وكان ذلك خاتمة سمَادتهما حيث تغيرت الأحوالُ عن قُرب، سيما وقد كمل جامَعه بباب زُويَّلة، وزُولا في يوم الجمعة حَادي عشري شوال فَمَليا به الجمعة، وخطب خطيها القاضي ناصر الدين البارزي كاتب السر خطبة أجَادها إنشاءاً وأداءاً، ثم عمل شيخ الشيوخ بها الشمس ابن الديري أب بعد أن فرش سجادته ابن السلطان إجلاساً تكلم فيه على آية: ﴿ اللَّذِينَ إِنْ بعد أَنْ فرش سجادته ابن السطان إجلاساً تكلم فيه على آية: ﴿ اللَّذِينَ إِنْ السُعُووف ونَهَوًا عَنِ المُمْرَى وَلَهُ عَاقِبَةً الْأُمُورِ ﴾ "فسبحان من لا يتغيَّر ولا يتبدل.

وفي صفرها فشا الطّاعُون بالشرقية والغربية وابتدأ بالقاهرةِ ومصر، ثم كُثُرُ جداً في الذي يليه(١).

١٠٣٦ ـ ومات في شوال، مبطوناً، بمكة، عن اثنتين وستين سنة، أحدُ أثمةِ الشافعيةِ الشهابُ أبو نعيم أحمد® بن عبدالله بن بدر بن مفرج العامري الغَزيُّ ثم الدهشقيُّ. ممن درس وَافتى وصنف، ونَاب في الحكم وغَيره، مع

<sup>(</sup>١) سُرْيَاقوس: بليدة في نواحي القاهرة بمصر (معجم البلدان ٢١٨/٣).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٦١/٧.

<sup>(</sup>٣) الآية ٤١ من سورة الحج.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٤٧/٧.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٣٦٣/٧، والضوء اللامع ٣٥٦/١، وشذرات الذهب ١٥٣/٧.

دين وعِفَّةٍ وَعُلُو همّةٍ ومَروعةٍ وحُسْنِ عقيدةٍ وسَلاَمَة باطنِ وفصاحَةٍ وذَكاء، ولكنه كان جريئاً مقداماً، وبديهته أحسنُ من رؤيته، ويحكى أنه رُؤيّ بعد موته فسشل: مَا فعلَ الله بك؟ فتلا: ﴿يَا لَيتَ قومي يعلمون بما غَفَرَ لِي رَبِي﴾(١). أثنى عليه الأئمة.

١٠٣٧ - وفي جمادى الأولى العزّ عبد العزيز" بن محمد بن مظفر بن نصير البلقيني الأصل القاهريُّ الشافعيُّ حفيدٌ عمَّ السَّراج البلقيني . ممن تَمَيَّزُ في الفقه ، وشارك في بعض الفنون ، ودَرَّسَ بمدرسة سُودون من زاده ، وأثرى ، وأثرى ، ولم يُحمد.

١٠٣٨ ومحمد؟ بن عبدالله بن شُوعان الزَّبيدي الحنفي. ممن دَرَّس وأفَاد، وانتهت إليه رئاسةُ مذهبه ببلده.

١٠٣٩ ـ وفي المحرَم بطيبة قاضي المالكية أبُو البركات محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فرحون اليَعْمُري.

١٠٤٠ـ وفي ربيع الآخر العَلَمُ أَبُو الربيع سليمان(°) بن فرج بن سليمان

<sup>(</sup>١) الآية ٢٦ من سورة يتس، وأول الآية التي تليها.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٦٧/٧، والضوء اللامع ٢٢٨/٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٦٩/٧، والضوء اللامع ٩٠/٨، وشذرات الذهب ١٥٧/٧.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٧/٣٧٠، والضوء اللامع ١٢٧/، وشذرات الذهب ١٥٨/٧.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٣٦٧/٧، والضوء اللامع ٣٦٩/٣، وشذرات الذهب ٧/١٥٥.

الحجينيُّ الحنبليُّ. ممن شاركَ في الفقه وغيره، وَدَّرَس بمدرسةِ أبي عمرو بالجَامع مع قصورِ عبارتهِ. ونَاب في الحكم، وكان متساهلًا.

١٠٤١- وفي شعبان الإمام شمس الدين محمد (١) بن عبد الماجد بن على «التوضيح» على القاهريُّ النحوي سبط ابن هشام وصاحب الحاشية على «التوضيح» التي أفوذها البلاطُنسي (١) بالتأليف، وانتفع بها الفضلاء، وكان فائقاً في فنه، كثير الأدب، مُلازماً للعبّادة وقوراً ساكناً.

١٠٤٢ وفي ربيع الآخر، المجد فضلُ الله الا النفخري عبد الرحمن ابن عبد الرزاق ابن مكانس(4). أحدُ فُضلاءِ أهل الأدب كأبيه. مِمَّنْ نظمَ الشعرَ الفائقَ، وتطارحَ مع شيخنا وغيره من الأعيان مع قلة بضاعته في العربية.

١٠٤٣ - وأُدِكِي - بكسر الدال وفتحها - صاحبُ مملكة الدشت، قتيلًا.

 ١٠٤٤ وفي ذي القعدة، سُبودُون<sup>(١)</sup> القاضي نائب طرابلس، ولَم يكن مَشكوراً.

١٠٤٥ ـ وَتُنْدُونَ ابنة حسين بن أُويْس ممن تزوجها الظاهر برقوق، ثم

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٦٩/٧، وشذرات الذهب ١٥٧/٧، وبغية الوعاة/٦٨.

 <sup>(</sup>٣) البَلاَطُنبي: نسبة إلى بَلاَطُنس بسواحل الشام مقابل اللانقية (معجم البلدان ٤٧٨/١).
 (٣) بدائم الزهور ٤٦/٢، وإنباء الغمر ٣٦٨/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٦/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٣٦٧/٧، والضوء اللامع ٣٨٤/٣.

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر ٣٦٦/٧، والضوء اللامع ١٦/١٢، وشذرات الذهب ١٥٥/٧.

ابن عمها شاه وَلد، ودَبُرَتُ عليه حتى قُتل، وأقيمت بعده في بغداد فحاصرها ابن قراً يُوسُف فعبرت في اللجلة إلى واسط ثم ملكت تُستَر شريكةً لغيرها فقتلته أيضاً، فاستقلت بها مضافةً لواسط وغيرها ملذةً يُخطبُ لها على المنابر ويُضربُ السكةُ باسمها إلى أنْ ماتت، فخلفها ابنها أويس بن شاه وَلد.

## سنة ثلاث وعشرين وثمانى مئة

في أثنائها وذلك في جمادى الآخرة توقف النيلُ اسبُوعاً فنودي بصيام ثلاثة أيام، ثم برزَ السلطانُ بمفرده في القضاةِ والمشايخ وخلْقِ بحيثُ كثر الجمع جداً للاستسقاء، فجلس السلطانُ على الأرض متواضعاً باكياً متخشَّعاً، وصَلَّى بهم الشافعيُّ وخطب على الهيئة المشروعة وتباشر الناسُ بالاستجابة، سيما وقد زاد واستمر حتى كُسر السدُّ في ثامن شعبان.

وفي ثالث رمضان (() ذُبح بغزة جَملٌ فأضاء اللحمُ كما يضيىء الشمع، وشُاعَ ذلك وذَاعَ حتى بلغ حَدًّ التواتر، بل فيه أنه رُميتٌ قطعةً من لحمهِ لكلب فلم يأكلها، وقد اتفق نظيره في الإضاءة بعصرنا في رمضان أيضاً.

وفيها تحرك الطاعونُ بالفسطاط وبإسكندرية والصعيد ثم بالقاهرة قليلًا، ولَم يلبث أن ارتفع.

١٠٤٦ ومات الشيخ جَمالُ الدين عبدالله ١٠ بن محمد السَّمنُودِي ثم القاهري الشافعي. ممن دَرَّسَ بأماكن، وكان متصدياً لنفع الناس مع المروءة والعصبية والقيام في مصالح أصحابه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٧/٣٩٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٩٦/٧، والضوء اللامع ٥/٦٨.

10 10 وفي شوال كاتب السر القاضي ناصر الدين محمد (ا) بن محمد ابن عثمان ابن البارزي، أحد الأفراد رئاسة وإحساناً للعلماء والفضلاء، مع الطلاقة والبشر ولطف المنادمة والتقدم في الفضائل، واستحضار والعاوي، وتعاني الأدب والنَّظُم ، والخطُّ الجيد، والمحاسن الجَمَّة ، عن أربع وضمسين ودفن تحت شباك قُبِّة الشافعي من القراقة. وهو صاحب القصر الهائل على شاطىء النيل ببولاق والجامع الذي بجانبه، وليس هو من إنشائه، إنما جَدَّدُهُ خاصة، وكان يُعرفُ بالأسيُوطِي، وقَرَّر فيه درساً، وكان أنتهاؤه في هذه السنة، وخطب به الشَّافِعي أوّل يوم بحضرة المؤيد؛ بل

١٠٤٨ وفي شوال الشيخ القدوة الفاضل الجمال يوسف<sup>(٦)</sup> ابن الشيخ إسماعيل بن يوسف الإنبابي، أحد المعتقدين، هو وأبوه، مع فضيلة في الفقه وأصوله، والعربية، والمنقطعين بزاوية أبيه بإنبابة.

١٠٤٩ وفي جمادى الآخرة، وقد جاز السبعين، فقيه الشافعية ببعلبك وقــاضيهــا الشـرف أبــو الفتح مُوسى الله بن محمــد بن نصــر البعليُّ ابن الشَّقيف. وكان مع حُسْنِ سيرته وتَصَلَّيهِ للإفتاء والتدريس كثيرَ البرِّ للطلبة سليم البَّاطنِ. معن يأمرُ بالمعروف وينهى عن المنكر، وله أورادُ وعبادة.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤٠١/٧، والضوء اللامع ١٣٧/٩، وبدائع الزهور ٢/٥٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٠٤/٧، والضوء اللامع ٣٠٣/١٠.

والإُنْسَابِي: بفتح الهمزة وكسرها نسبة إلى إِنْبَايَة بقرب القاهرة وهي من محافظة الجيزة (مباهج الفكر/ ٧٧).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٠٣/٧، والضوء اللامع ١٩١/١٠.

100- وفي مستهل المحرم الزين تُغْرِي() برمش بن يُوسف التركماني الحنفي. ممن قام له جَاهُ عَرِيضٌ، وَأَخَذَ عنه جَمْعٌ من الأكابر مع كونه غير ماهر، وبالجملة فكان يتعشّبُ للحنفية ولأهل السنة، ويحبُّ أهلَ الحديث، ويكثر الحَطُّ على ابن عربي ونحوه بحيث يحرقُ ما يقدرُ عليه من كتبه؛ بل ربط مرةً (فُصوصَهُ) في ذنب كلب، ولذا بالغ المقريزي في ذَمَّه لكونه من مُجبّه.

١٠٥١ وفي جمادى الأولى القاضي شمس الدين محمد الله محمد البن حسين المخزومي الحنفي، ويعرف بالبرقي الله عن باشر عدة أنظار وتداريس. واشتهر بمعرفة الأحكام مع كلام فيه.

١٠٥٢ وفي جمادى الأولى، عن نحو الثمانين قاضي المالكية وشارح «السسالة» الجمال عبدالله(٤) بن مقداد الإقفة شي القاهري. وكان مُزْجى البضاعة في غير الفقه، قليل الكلام في المجالس.

١٠٥٣ - وفي ذي الحجة، عن أربعةٍ وثلاثين، بمكة، الحافظ الجمالُ أبو المحاسن محمد<sup>(ه)</sup> بن موسى بن علي بن عبد الصمد المراكشيُّ الأصل

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٩٤/٧، والضوء اللامع ٣١/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٧/٠٠٤، والضوء اللامع ٧٨/٩، ويدائع الزهور ٢/٢٥.

<sup>(</sup>٣) البَرْقي: نسبة إلى بَرْقة قُم (ظناً) بناحية الجبل.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٩٦/٧، والضوء اللامع ٧١/٥، وشذرات الذهب ١٦٠/٧، ويدائع الزهور ٥٢/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٤٠١/٧، والضوء اللامع ٢٣١/٩، وشذرات الذهب ١٦٦١٧، ويدائع الزهور ٥٨/٢.

المكيُّ، ويُعرفُ بابنُ موسى. تَفَقَّه واعتنى بالحديثِ سماعاً وقراءة، ورحل فيه إلى الأفاق وتميز في فنونه، وعرف العالي والنازل، وخرَّج لنفسه ولبعض مشايخه، ونظم مع صدق اللهجة وقلّةِ الكلام والرغبة في الإفادة.

١٠٥٤ وفي ربيع الأول، وقد جاز الثمانين، الشيخ محمد(١) ابن بطالة أحد المعتقدين المتـوسُلُ بهم لوجاهته وقبول شفاعاته. وصاحب الزاوية بقنطرة الموسكي.

المعقورة، وفي ليلة الجمعة متصف جمادى الأخرة، وقد زاد على العشرين، صَارِم الدين إبراهيم (٢) بن المؤيد شيخ الذي أسلفتُ تَجَرُّدَهُ في السنة الماضية للبلاد القرمانية، وحضر أبوه الصلاة عليه ودفنه بجامعه واستمر حتى صلى به الجمعة، وخطب به ابن البارزي خطبة حسنة سبك فيها قولة ﷺ: وتدمعُ العينُ ويحزنُ القلبُ ولا نقولُ مَا يُسخط الرَّبُ وإنَّا بِكَ يا إبراهيمُ لمحزونونه، فأبكى أباهُ والحاضرين وكان كما قاله ابن خطيب الناصرية: شاباً حسناً شجاعاً عنده حِشْمةٌ، مع الكرم والعقل والسكون والمَيل إلى الخير والعدل والعِفَّةِ عن أمور الناس، ولم يتفق لأبيه دخول البارزي حيث مات عن قُرب.

١٠٥٦ وفي ذي القعدة، قرا يوسف ؟ بن قرا محمد التركماني مُتَملِّكُ

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٤٠٣/٧. (۲) إنباء الغمر ٣٩٤/٧، والضوء اللامع ٥٣/١، وشذرات الذهب ٥٩/٧، ويدائع الزهور

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٩٧/٧، والضوء اللامع ٢١٦/٦، وبدائع الزهور ٢/٨٥.

بِّرِيز ويغداد وماردين وَغيرها، وكان قبيحَ السيرةِ. وَخَمَدت الفَتنةَ جداً بموته.

١٠٥٧ وفي شوال، عن أزيدَ من تسعين، خَاملًا الصاحبُ كريمُ الدين عبدُالله(ا) بن شاكر بن الغنام صَاحبُ المدرسة بقرب الأزهر، وكان موصُوفًا بالعنف في مباشرته.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٩٥/٧، والضوء اللامع ٢١/٥، ويدائع الزهور ٢/٧٥.

# سنة أربع وعشرين وثماني مئة

استهلت وقد تزايدَ مرضُ السلطانِ بعدَ عهدهِ لوَلده أحمد بالسلطنةِ في شوال السنة الخالية وعمره سنة ونصف.

فلما كان صُحى يوم الإثنين ثامن المحرم مَات فحضر الخليفة والقُضَاةُ والأُضراء وأمضوا عهده في ولده المشار إليه بقيام أمير مجلس ططر ولُقَبَ بالمُظَفِّر أبي السعادات ثم جُهِز المُريِّدُ، وتَقَدَّمَ الخليفة للصَّلاةِ عليه ثم دُفِنَ بجامعه في القَبِّة التي دفن بها ابنه الماضي قريباً وهو ابن ثلاث وخمسين. كانت سلطنته منها وثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام، وتأسَّف الناسُ عليه جداً، وكان شهماً مفرط الشجاعة مُتِيناً لانواع الحرب عالي الهمة، كثير المعظيم الرجوع إلى الحق، محباً في الشرع وأهله صحيح العقيدة، كثير التعظيم للعلماء والإكرام لهم، محباً في الشجاعة والصفح عن جرائمهم، مائلاً لذوي الفنون لجودة فهمه وذَوْقِه في الجملة.

مات عن توبة صادقة عما كان يميل إليه من اللهو والطرب والإسراف، وكَفَاهُ فخرًا مَحَبَّتُهُ فِي العلماء وإجلال الشرع بحيث كانت معه إجازة السراج البلقيني له في أسفاره لا يفارقها. وكذا كان مُحِبًّا في الصلاة لا يقطعها وإنْ عَرَضَ له عَارضٌ بادر لقضائها، وسيرته مفردة للبدر العيني نظماً ونثراً، ولابن ناهض في آخرين.

وبعــد استقــرار المُــظَفَّــر استقر تَنْبَك ميق أتابكاً بعدَ ٱلْطُنْبُغا القُرْمِشُي

لمخالفته وططر الظاهري برقوق نظاماً ، بل شرع في تدبير الأمر لنفسه ، فبرز بالسلطان والخليفة والقضاة والعساكر إلى البلاد الشامية لدفع المخالفين له بعد أن قرَّرَ في الإسطبل جَقْمَق أَخا جُركس المصارع ، وفي نيابة الغيبة قاتباي الحَمْزَاوي ، وفي نيابة القلعة تُقلع ، وكان المسير من الرَّيْدَائِيَّة في يوم الجمعة ثاني عشري ربيع الآخر ، فدخلوا دمشق في نصف الذي يليه وقرر الأتابك تُنبَك في نيابتها وجانبك الصوفي في الأتابكية عوضه ، ثم سار إلى حلب بعد قتل القرمشي أحد خيار الأمراء ، واعتقال جماعة ، فدام بها نحو أربعين يوماً حتى قرر الأمور وعمل نائبها تَمْرِي بَرْدي المعروف بأبي قَصْروه ، ثم رجع فاقام بدمشق قليلاً .

١٠٥٨ - وقُبِلَ في شعبانَ جَقْمَق (١٠ التركمانيُّ الذي كان نائِبَها في أيام المُؤيِّد، ثم أظهرَ العصيانَ بعده. فلما كانَ يوم الجمعة سلخ شعبانَ طلب الحُفْية، ثم أظهرَ العصيانَ بعده. فلما كانَ يوم الجمعة سلخ شعبانَ طلب الخليفة والقضاة والأمراء لقلعتها، فبايعوه بالسلطنة بعد خلع المُظفَّر لصغوه وعَجْزه وقد تمَّ له في مسمّى الملك دونَ ثمانية أشهر بعشرة أيام ، ولُقَبَ بالظاهر أبي الفتح، وخطب له على منابرها وبرزَ منها في رابع عشر رمضان، فموض في أثناءِ الطريق ودَخلَ القاهرة في رابع شوال، فكان يوماً مشهوداً، وأسكن المطفر في بعض دُور القلعة مدَّةً، ثم نُقل مع أخيه إبراهيم إلى سجن إسكندرية حتى مانا، وبعد خَلْق الظاهرُ أُمَّة خَوَلْد سَعادَات، وكان قد تروَّجها، وحَضر الظاهر عدة مواكب، ثم لم يلبثُ أن اشتدً به المرضُ فأوصى وعَهد لَولَده محمد. ومات في يوم الأحد خامس ذي الحجة، عن نحو خمسين سنة، سلطنتهُ منها مثة يوم إلا خمسة أيام، مهد فيها لغيره، عن نحو خمسين سنة، سلطنتهُ منها مثة يوم إلا خمسة أيام، مهد فيها لغيره،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٤/٣.

ودفن من يومه في القرافة بجوار مشهد الليث. وكان يحبُّ العلماء ويعظمهم مع حُسْن الخلق والممكارم الزائدة والعطاء الواسع. وفي أيامه عمرت عين المدينة النبوية، بمشارفة السراج عمر ابن المرَلِّق، ويُريع ابنُه في يومه تنفيذاً لعهده وهو ابنُ تسع أو عشر تقريباً، ولقُبَ بالصالح، وصَار الأتابكُ جانبك الصَّوفي مدبراً، ولم يلبث أنْ قبضَ عليه في طائفةٍ، ثم جهزوا إلى إسكندرية.

واستقــر برُسبَـاي الـدُّقَمُـاقِي دوادار الكبير نظامـاً، واستبـد بالتكلم في المملكة، وطربَاي الظاهري في الأتابكية.

100-1 ومات في عصر الأربعاء عاشر شوال قاضي الشافعية الجلالُ أبو الفضل عبدُ الرحمن(١) ابن شيخ الإسلام السراجُ أبي حفص عمر بن رسلان النصير البُلقينيُّ الأصل القاهريُّ سبطُ البهاءِ بن عقيل، عن أزيدَ من ستين، ابن نصير البُلقينيُّ الأصل القاهريُّ سبطُ البهاءِ بن عقيل، عن أزيدَ من ستين، وصُلُّي عليه صُحى الخميس، ودُفنَ عند أبيه بمدرسته . ممَّن دَرَّسَ وَأَفتي وصنَّف ونظم ونَش وخطب ووعظ وحَدُث، وَوَلِيَ القضاء في حباة أبيه، وسُرُ أَبُوه بذلك، واستمرَّ مع كونه صُرفَ في طولِ المدة بغير واحدٍ، وياشر بعقَة زائدٍ ممننعاً من قبولِ الهدية من الصديقِ وغيره حتى مِمَّن له عادةً بالقبول والحاصي المنابع، وعلى «الحاوي» وعلى «الحاوي» وكان من عجائب الذيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ، بل سمعتُ شبخنا يقول: إنَّه كان أحسن تصوراً من أبيه. أثني عليه الأئمة، وذكره ابن قاضي يقول: إنَّه كان أحسن تصوراً من أبيه. أثني عليه الأئمة، وذكره ابن قاضي عبدالنا النم به ١٦٦/٠ والأعلام ع ١٦٦٠، وشارات الذهب ١٦٦/٠ والأعلام ع ١٩٠٠.

شهبة في وطبقاته، وقال العيني: كانت عنده عِفَّةٌ ظاهرة، ولَكن لم يُسْلَمْ ممن حوله، وقيل حين غسله:

يًا دَهْ رُبِعْ رُنَبَ العُلَا مِنْ بَعْدِه بَيْعَ الهدوانِ رَبِحْتَ أَمْ لَمْ تَرْبَحِ فَلَهُ مَنْ أَبِعَ مِ فَلَمْ وَأَخَدْ مَنْ أَرَدْتَ مِنَ السَورَى مَاتَ السَّذِي قَدْ كُنْتَ مِنْهُ تَسَجِي

ومن نظمه مما كتبه الزِّليُّ العراقي عن السراج البُّلْقيني، قال: سمعت ابني أبا الفضل ينشدُ لنا حيناً يُعرِّي الملك الظاهر بَرقوقَ في وَلده محمد:

> أنتَ المنظفَّرُ حقاً وللمعالي تَرْقىٰ وأجر من مَات تَلْقَىٰ تعيشُ أنتَ وتبقىٰ

> > وهو من رواية الأباء عن الأبناء.

١٠٦٠ وفي ربيع الأول، القاضي تاج الدين عبدالوهاب(١) ابن الشهاب صالح الزهري الدمشقي الشافعي، عن نحو الستين. ممن دَرِّسَ بالشامية البُـرَّائِيَّة، وولي إفتاء دَار العَـدَّل ، بَل قضاء الشام باتفاق الفقهاء عليه، وحُمـدت مُبَاشرته له دون الوظائف، مع حُسْنِ رَايهِ وتدبيره وعَقله وحشمته وطهارة لسانه وكثرة تلاوته وقيامه.

١٠٦١ وفي ربيع الآخر، الشيخ العالم المربي المُسَلُّكُ ذُو الكرامَات الماثورة والأحوال الصَالحة الشمس محمد (٢) بن إبراهيم بن جامع البُوصِيريُّ الشافعي. ممن تَصَدَّى لنفع الطلبةِ مع كثرة الحج، واشتهر أنه رُوَيَ النبيُّ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤٤٢/٧، والضوء اللامع ٩٦/٥، وشذرات الذهب ١٦٧/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٧/٤٤٥، والضوء اللامع ٢٥٢/٦.

ﷺ في المنام وهَو يقول: كُلُّ مَنْ قرأ عليه دخل الجنة، فهرع الأكابرُ ممن لم يكن أخذ عنه قَبْلُ لذلك. وممن أخذ عنه العم والوَلد.

1017 وفي ربيع الأول، عن بضع وسبعين، العلامة العز محمد(١) بن خليل بن هلال الحاضري الحليقُ الحنفيُّ. ممن تَقَرَّدُ في بلده حتى صار المُشار إليه، ووَلِيَ قضاءها، ودَرَّسَ وأفتى وصَنَّفَ في النحو والأصُول والحديث وغيرها. وكان محمود الطريقة، مشكورَ السيرة، يكرمه المؤيدُ ويُعَظِّمُهُ، بل قال البرهان الحلبي: لا أعلمُ بالشام كلِّها مثلهُ ولا بالقاهرة مثل مجموعه في العلم الغزير والتواضع والدين المتين والمحافظة على الجماعة والذكر والتلاوة والاشتغال.

1037 وفي ربيع الأول، أيضاً قاضي المالكية، بمكة، الرضي أبُو حامد محمد<sup>(۱)</sup> بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله الحسني الفاسي المكي ابن عم الحافظ تقي الدين. وكان خَيِّراً ساكناً مُتواضعاً ذاكراً للفقه. ممن درَّس وَأفتى.

١٠٦٤ والصّالح المُمْنَقَدُ المذكورُ بالكراماتِ جمالُ الدين يوسف٣، بن أحمـد بن يُوسف الصَّفِّي، نسبة إلى الصَّفّ من الإطفيحية، ثم القاهرئُ المالكي، ومما بلغنا من كراماته أن شخصاً جاء إليه، فقال: رأيتُ النبي ﷺ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤٤٦/٧، والضوء اللامع ٢٣٣/٧، وشذرات الذهب ١٦٨/٧.

والحَاضِري: نسبة إلى حاضر حلب وهي محلة كبيرة كانت بظاهر حلب (معجم البلدان ٢٠٦/٢).

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٧/٤٤، والضوء اللامع ٤١/٨، وشذرات الذهب ١٦٨/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٧٤٨/٧، والضوء اللامع ٢٠٠/١٠.

وهو يقولُ لي: قُلُ للشيخ يوسف يزورنا، فحجَّ ثم رجعَ إلى بيت المقدس وعاد فمات، ودُفن بحوش سعيد السُّعداء وضريحهُ يُزارُ هناك.

١٠٦٥ ورفيقه المُمتَقَدُ أيضاً الزينُ (١) السطحي، لإقامته بسطح جامع الحاكم ثلاثين سنة، المالكيُّ. ممن اشتغل في الفقه وغيره، وحَضر عند العزّ ابن جماعة في فنونه.

1913- والبدر حسن ابن المحب محصد الطرابلسيُ. اختص بالمؤيّد، وَولي الاستاذارية وَالوزّارةَ والإشارة ونيابة إسكندرية، ثم نفاه إلى بلده على إمرة، فلما عصَى جمقق على ططر انتمى إليه، فصادر الناسَ، ثم أمسكه طَطَر فضربهُ وعَصَرَهُ، ثم قُتِل، وكان سيِّءَ السيرةِ.

١٠٦٧ وفي صفر، عن سبعين، بهاءُ الدين محمد الله البُرْجي. ممن وليَ الحسبةَ ووكالةَ بيتِ المال، وصَاهر بيتَ البُّلْقِيني، واستقر في شهادة العَمال: السلطانية.

١٠٦٨ وقُجْقار (١) القردمي أحد كبار الأمراء، ممن أراد التَّملُك بعد المؤيد، فعُرجل بالإمساك قبل دفنه، ثم قُتل عن ستين سنة، وكان جواداً مُهَاباً كثير الحشمة والأدب.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٧٤٨/٧، والضوء اللامع ١٥٨/١١.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۰۲۳، وهو: الحسن بن عبدالله، كان أبوه من مسلمة طرابلس، فتسمى بعد إسلامه محمداً.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٤٧/٧، والضوء اللامع ٢٢٥/٧، ويدائع الزهور ٦٦/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٤٤٣/٧، والضوء اللامع ٢١١/٦، ويدائع الزهور ٢/٦٩.

### سنة خمس وعشرين وثماني مئة

استهلت والسلطنة باسم الصالح معمد بن الظاهر ططر والنظام برسباي الدُّقماقي الظاهري والاتابك طرباي الظاهري، ثم أمسكه النظام وجَهزه إلى إسكندرية، وصَار هو الاتابك عوضه، ثم لم يلبث أن خلع الصالح وقد تم له ثلاثة أشهر ودون نصف شهر في يوم الأربعاء ثامن ربيع الآخر، وبويع النظام ولُقَبِّ بالاشرف أبى النصر، واستقر بَثِيْبُنَا المظفري عوضه أتابكاً.

وفيها كان الطائحونُ الشديدُ بحلب حتى قيلَ: إنَّه مَات فيه سبعونَ ألفاً، وخَلاَ أكثرُ البلدِ من الناس.

10.74 ومات في رجب، فقيه الشافعية، البُرهان أيراهيم (١ بن أحمد ابن علي البَيْجُوريُّ ثم القاهريُّ، ولَم يخلفُ بعده مَن يُقاربُه في استحضار المداهب، مع مشاركة في الأصول والنحو، ومزيد ديانته وتَواضعه وتَقَشَّفُهِ وسَلامةِ باطنه، وتركه الكتابة على الفتيا تَورُّعاً، وعَدَم تَرَدُّدِه لاحد، وتَقَنَّفهِ باليسير، واستقرَّ بأخرة في مشيخة الفَتْل تَورُعاً، وعَدَم تَرَدُّه على أخرة في مشيخة الفَتْل يَورُعاً، وعَدَم تَل على الأكابر قديماً وحديثاً البرماوي له عنها، فلم يلبث أنْ مات. وقد أثنى عليه الأكابر قديماً وحديثاً وصار الأعيانُ من تلامذته. ومن أغرب ما بلغنا عنه أنَّ الجلال البُلقيني أورَد فرعاً مُبَبَجَّحاً بنقله لعزته فهرزَ برأسهِ حين حضوره عنده في الخشابية وقال: (١) إنباء الغمر ١٩٧/٤، والفوه اللامم ١٧/١، وشارات الذهب ١١٩٨.

إنه في والتنبيه، فكاد أن يُقَد. رحمهما الله.

1000 وفي المحرم، فقيه دمشق، البرهان إبراهيم (١) بن محمد بن عيسى العجلوني ثم الدمشقي الشافعي ابن خطيب عدرا. شارح والمنهاج، وقد زاد على السبعين، وكان مع فقهه يحفظ كثيراً من شعر المتنبي ويتعصبُ له، وأشياء من كلام السهيلي. ممن تَصدُّر بالجامع وَدَرَّسَ بجامع مَنْكِلي بُغًا وَبِاللَّحِينَةُ، مع سَلامَةِ باطنه، وسهولة انقياده، وحسن شكالته، وتَقَنَّهِ، ومَيِّلِهِ الزائدِ أولاً إلى القضاء ثم كُرْهِهِ بأخرة.

1 • ١٠٧١ وفي رمضان، عن نحو الأربعين، القاضي بَهاء الدين أحمد ٢) ابن الفخر عثمان ابن التاج محمد بن إسحاق المُناوي. ممن دُرُّسَ بأماكن ؟ بل عُيِّن للقضاء مرة، مع محبته في أهل العلم، وحُسْنِ بِشْرِهِ وتوده ومزيدِ وجَاهته ورئاسته.

1017 وفي المحرم، عن دون الثلاثين، العلامة البلد محمود بن محمد الأقصرائي الأصل القاهري المحنفي شيخ التفسير وغيره بالمؤيدية وتَسلريس الأَيْتَمُشِيَّة وغيرها، وكان المؤيد يعظمه بحيث أقرأ وَلده إبراهيم. ومَحاسنهُ جَمَّةٌ مَعَ ذَكاتُه وحُسْنِ محاضرته ومشاركتهِ في الفنون. وهو أخو

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٧/٤٧١، والضوء اللامع ١٥٦/١، وشذرات الذهب ١٦٩/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٧٢/٧، والضوء اللامع ٢/٣٨٠.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٨٤/٧ والضوء اللامع ١٤٣/١٠، وشذرات الذهب ١٧٢/٧، وبدائع الزهور. ٢٧/٢.

والأَّتْصُرائي: بضم الهمزة وسكون القاف وضم الصاد المهملة بعدها راء وألف نسبة إلى أَتْصَراي وَالْصَراي مدينة بهضبة الأَّناصُول (تركيا الآن) وتعني القصر الأبيض.

شيخنا مفخر العلماء الأمين الأقصرائي.

۱۰۷۳ وبالطاعون، في حُلب، قاضي الحنفية بها العز محمد(۱) ابن العز محمد بن خليل بن هلال الحاضري الماضي أبوه في التي قبلها. وكَانت سيرته جميلة.

١٠٧٤ - وفي جمادى الآخرة، عن ست وسبعين، وقد أضرً الإمامُ شيخ الشراء بالديار المصرية وإمام البرقوقية الشمسُ محمد (٢) بن علي الزَّراتيتي الحنفي. وكان صَيِّتًا حَسَنَ الأداء إلى الغاية صالحاً.

1000 - وفي المحرم، فجاءة، وقد قارب الثمانين، الشمسُ محمد البن أحمد بن معالي الحبي الحنبلي شيخ الخروبية بالجيزة والغرابية. ممنًا سمع وأسمع، وقرأ الحديث فأبهج، ووعظ فابلغ، وناب في الحكم، وكان فاضلاً مستحضراً مشاركاً في الفنون، محباً في جمع المال مع مكارم الأخلاق وحُسْنِ الخُلْقِ وطلاقةِ الوجه ومَزيد الخشوع سيّما حين القراءة. ولم يكن متصوفاً.

١٠٧٦ - وملك المسلمين بالحبشة، صبر الدين علي<sup>(1)</sup> ابن الملك سعد الدين محمد، مبطوناً، وكان شجاعاً جيداً.

- (١) إنباء الغمر ٤٨٣/٧، والضوء اللامع ٨١/٩.
- (٢) إنباء الغمر ٤٨٢/٧، والضوء اللامع ١١/٩، وشذرات الذهب ١٧١/٧.

والزراتيتي: نسبة لقرية زراتيت ولم يحددها السخاوي مع ذكره إياها (الضوء ٢٠٤/١١).

(٣) إنباء الغمر ٤٨٠/٧، والضوء اللامع ١٠٧/٧، وشذرات الذهب ١٧١/٧ وقال الحَيْبي:
 بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وفوقية نسبة إلى حيثة بنت مالك بن عمرو بن عوف.

(٤) إنباء الغمر ٤٧٦/٧، وفيه: صير الدين، وفي بدائع الزهور ٨٥/٢: صدر الدين.

١٠٧٧ - وأمير المدينة النبوية، ويَنبُع، غُرَيْر(١) بالمعجمة - مصغراً-ابن
 هيازع بن هبة الحسيني. دام في إمرة المدينة ثمان سنين.

۱۰۷۸ وصَاحب الأرجاق وما معها في بلاد الروم محمد ( جلي ، ويلقب كُرْشجي ابن أبي يزيد بن مواد بن أُرخان بن عثمان جُق، واستقر بعده ابنه الكبير مُراد بك .

١٠٧٩ - وأمير قَيسَارِيَّة وغَيرها من بلاد قرمان ناصِر الدين محمد بك
 ابن علي بك بن قرمان، الذي تَجَرُد له إبراهيمُ بن المؤيد كما مضى في سنة
 إحدى وغشرين، ومنهم من أرَّخه في التي بعدها.

١٠٨٠ـ وفي ذي الحجة مقدم العشير بالشام حسن<sup>(١)</sup> بن أحمد بسن بشارة.

إنباء الغمر ٧/ ٤٧٩، والضوء اللامع ١٦١/٦.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٨٤/٧، وفيه: محمد جلبي ويلقب كرشي.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٨٢/٧.

<sup>(</sup>٤) انظر الضوء اللامع ٢٢٧/١١.

### سنة ست وعشرين وثماني مئة

استهلت والسلطانُ الأشرف أبو النصر برسباي الدُّقْمَاقي، والأتابك يَلْبُغَا المُطَفَّري، فلما كان في شعبان وَاطَاً جَانِبَك الصوفي السجَّانُ بسجن إلى المُطَفِّري، فلما كان في شعبان وَاطَاً جَانِبَك الصوفي السجَّانُ بسحن للمُتندرية وهربا، فاضطرب العسكرُ حين سماع ذلك، بل انزعج الناسُ كافةً وندب للتفتيش عليه، فدام سنين حصَل في غضونها هَدَّمُ دورٍ وضربُ أناس، ولم يحصل الغرض.

وفيها كان الطاعُونُ بالشام وَكذا بدمياط وغيرهما.

1001 ومات في سابع عشري رَمضان، عن أربع وستين سنة إلا ثلث سنة ، قاضي الشافعيَّة بالديار المصرية الرَّبِيُّ أَبُو زَرَعة أَحمد(١) ابن الحافظ الزين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحين العراقي الأصل المصريُّ ساحب «شرح البهجة» ووالنكت على المختصرات الشلاقة وومختصر المهمات، وشرح «جمع الجَوامع» وتَكملة وشرح تقريب الأحكام، لوالده و«حاشية الكشاف» وغيرها من التصانيف النافعة. ممن اشتهر صِيتُه، وافتخر الزَّمنُ بوجوده، وسَار في القضاء أحسنَ سيرة مع حُسْن الخُقل وطلاقة

 <sup>(1)</sup> إنباء الغمر ٢١/٨، والضوء اللامع ٢٩٣٦/١، وشذرات الذهب ١٧٣/٧، ويدائع الزهور ٨٧/٢.

الوَجه وطِيب العشرة وَالفصاحةِ التامة، وتقريرِ العُلومِ والمَحاسنِ الوافرة. دَرَّسَ وافتى ونَظم ونَش وخطب وَوَعظ وأشلى وحَدث، وحَمل عنه الأكابرُ، بل صَار غالب الأعيّان من تلامذته، وأثنى عليه الأئمةُ ودَرَّسَ الحديثَ بالجامع الطُولوني وبالظاهرية القديمة وبالقانبيهية والفقه بالقَرَاسُنْقُرِيَّة والفاضلية، ووَلَيَ مشيخة الجمالية البيرية، ومن نظمه:

> يا ربُّ عفواً شامِـلاً لسائـرِ الـذنـوبِ فقد صبوْتُ في الصبا وشبْتُ في المشيب

١٠٨٢ وفي ذي القعدة الزينُ عبدُالرحمن()ابن الشمس محمد ابن التقي إسماعيل القُلْقَشَنْدي ثم المقدسي الشافعي سبط الصلاح العلائي. ممن تَمَيَّزُ في هذا الشأن حتى صارَ مُفيدَ بلدهٍ في وقته، مع الذكاء وحسن العقل والخط، وقَد صنف ونَظم ونَثر، أثنى عليه ابن قاضي شهبة وغيره.

1 • • وفي صفر قاضي المدينة النبوية ناصر الدين أبو الفرج عبدالرحمن (أ) بن محمد بن صالح الكناني المدني الشافعي المنسوب إليه بيت أبن صالح قضاة المدينة ورؤساؤها. دام في القضاء مدة مع كونه مُزْجَى البضاعة ، ولكنه مشكور السيرة عفيفاً.

١٠٨٤ والكمالُ عمر اللَّم البَّلخي الحنفي نزيل القدس. من أكابر تلامذة السيد الجُرْجاني. وكَان عالماً فاضلاً، زاهداً دُيِّناً مُتَعَبِّداً، تاركاً للدنيا،

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩/٨، والضوء اللامع ١٢٤/٤، وشذرات الذهب ١٧٤/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٨/٣٠، والضوء اللامع ١٣١/٤.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٦/١٤٥.

مُتَصَدِّياً للإقراءِ في المذهب والفنون.

١٠٨٥ ـ ونصر<sup>(۱)</sup> المغربي المالكي نزيل القدس أيضاً. أقام فيه قريب عشرين سنة على قدّم التجرَّد والتَّقتُع باليسير، والاشتغال بالعلوم والعبادة مع العلم والفضل والزهد. ذكرهما العيني.

١٠٨٦ وفي ذي القعدة، قاضي الحنابلة بالديار المصرية المجد أبو البُركات سَالم (١) بن سَالم بن أحمد بن سالم المقدسي القاهري، عن سبع وسبعين، مصروفاً، غير أنَّ باسمهِ تدريس الجمالية والحسنية وأم السلطان.

١٠٨٧ ـ وفي جمـادى الأولى، مطعوناً، أحمد٣ بن عثمان بن يوسف الخربتاوي البَعْلي. ممن وليَ قضاءَ الحنابلة بها، وكان فاضلًا في الفقه وغيره مع عِفَّةٍ وسُكونٍ وانجماع.

١٠٨٨ وفي شعبان بدمشق تاني بيك (٤) ميق. ممن عمل الأتابكية
 بمصر، ونيابة دمشق.

١٠٨٩ ـ وفي ربيع الأول، بدمشق، بطالًا، علاء السدين قُطْلُوبُغَــا (\*) التَّنبي أحد أمراء الألوف، ثم نائب صفد.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠١/١٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٨/٨، والضوء اللامع ٣٤١/٣، وشقرات الذهب ١٧٤/٧، ويداثع الزهور

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٣/٨، والضوء اللامع ٤/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٤/٨، والضوء اللامع ٢٦/٣.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٣٥/٨.

١٩٩٠ وفي سلخ رمضان، عن دون الخمسين، العلم أبو عبدالرحمن داود الشويكي الكركي ويُعرفُ بابن الكُويْز ـ تصغير كُوز ـ يُرفَى بابن الكُويْز ـ تصغير كُوز ـ يُرفَى حتى عمل نظر الجيش، بل كتابة السر، وافتضح للكتب، ولكن وقاره وكثرة صَمْته وحُسْنَ تدبيره وجودة رأيه ستره، سيما و هو يتدين، ويلازم الصلاة والتطوع بالصَّرة و مجالسة أهل الخير.

١٩٩١ وفي ربيع الأول، زينب<sup>(١)</sup> ابنة الىظاهر برقـوق، وكانت من الجمال بمكان، وممن تزوجها المؤيَّد، وهي آخر أولاد أبيها لصُلبه وفاةً، وأراض إخوتها.

۱۰۹۲ وخديجة البنة الأشرف شعبان بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون، آخر بني أبيها من النساء وفاةً، وكانت موصوفةً بعقلٍ ورئاسة.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٥/٨، والضوء اللامع ٢١٢/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٧/٨، والضوء اللامع ٢١/٠٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤/٨، والضوء اللامع ٢٧/١٢.

## سنة سبع وعشرين وثماني مئة

في شوالها قبض على الأتابك يَلْبُغَا المُظَفَّرِي، وسجن بإسكندرية وقرر عوضه في الأتابكية قُجُق الشَّعْبَاني الظاهري برقوق أمير سلاح.

وفيه نازلَ المسلمون جزيرة الماغُوصَة (١٠)، فانتَهبُوها وأحرقوا ما بها من القُرى وما بساحلها من المراكب، وعادوا في العشرين من ذي القعدة، ومعهم من الأسرى ألف نفس وست مثة، وسُرَّ المسلمون بذلك.

1991 و و الله عن جمادى الأولى، بمكة ، قاضيها الشافعي ومفتيها المحب أبو الفتح أحمد الله المحمد بن عبدالله المخزومي المكي ، ويُعرف كأبيه بابن ظهيرة ، قبل إكمال الأربعين ، وهو ممن تَقَدَّم في الفقه والفرائض والحساب والفلك ، وحسنت سيرته ؛ بل قال الفاسي : إنه لم يخذف بعده مثله .

١٩٩٤ والفقيه المدرس المفيد، الشمس محمد الله بن حسن بن علي البيئه وري ثم القاهري الشافعي. نزيل البيئيرسية، وابن عم شيخ الشافعية

<sup>(</sup>١) الماغوصة: من المدن الشهيرة بساحل جزيرة قبرص، يقولون عنها: فَمَاغُوسُنَا.

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٥٠/٨، والضوء اللامع ١٣٤/٣، وشذرات الذهب ١٧٧/٧، ويدائع الزهور ٨٨٨/٢.

<sup>(</sup>٣) انظر الضوء اللامع ١٩٤/١١.

البرهان البَيْجُوري.

١٠٩٥ والفقية العالم الزاهد الورع نور الدين على ١٠ بن لؤلؤ. ممن ذَرُسَ احتساباً بالأزهر وغيره، وانتفع به الناسُ. وصنف في العربية مقدمةً سهلة الماخذ. ووصل إلينا من كراماته.

١٩٩٦ وفي ربيع الأول، قاضي الشافعية بدمشق الكمال عبدالله ١٠ بن محمد بن محمد بن زيد البعلي ثم الدمشقي، ويعرف بابن زيد. وهو ممن دَرَّسَ وأفتى، ولكن قال العيني: إنه لم يكن مشهوراً بالعلم ولا بالبيتونة. زاد غيره: أنه ذهب غالب ما كان حَصَّله في عمره.

۱۰۹۷ وفي ربيع الأول أيضاً، بمكة، خطيبها ومُحْسَبِهُما الكمالُ أبو الفضل محمد بن أحمد بن المحب أحمد بن أي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النُّويِّري الشافعي، والدُ الخطيب أبي الفضل الشهير، عن ثلاثين سنة.

199٨ - وفي ذي الحجة، ببيت المقدس، عن نحو التسعين، قاضي الحنفية بالديار المصرية ثم شيخ المؤيدية شمسُ الدين محمد (1) بن سعد بن محمد بن الدَيْري. ممن دُرَّسَ وأفتى ووعَظ، وتقدم في المذهب، وباشر

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥٧/٥، والضوء اللامع ٥/٢٧٦، وشذرات الذهب ١٨٠/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٥٤/٨، والضوء اللامع ٥/٥٥، وشذرات الذهب ١٧٩/٧ وفيه: عبيدالله.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧/٥٥.

 <sup>(3)</sup> إنباء الغمر ٢٦٠٠/، والشوء اللامع ٨٨/٨، وشذرات الذهب ١٨٢٧، ويدائع الزهور
 ٢٤٠٩.

القضاء بشهـامـةٍ وصَـرامَةٍ وَقُوَّةٍ نَفْسٍ، مع دعوى عَريضة، وشدةٍ إعجابٍ وتعصُّب لمذهبه.

1999 - وفي صفر، عن سبع وستين فأزيد، العلامة الشرف يعقوب "بن بن جلال الرومي الأصل التَبَّاني الحنفي. مِمَّنْ دَرَّسَ في أماكن وخطب؛ بل وَلَي مشيخة الشيخونية وغيرها، وشرع في شرح «المشارق»، وكان مُستَخضِراً لفروع المذهب، مع براعة في العربية والمعاني والبيان، والعقليات، ومزيد بشاشة وطلاقة وكرم، ومما وَلِيَّة نَظَرُ القدس، ثم نَظَرُ الكسوة، ووكالة بيت المال، وجرت له خُطوبٌ.

۱۱۰۰ وفي المحرم، الشهاب أحمد ال بن عيسى بن أحمد الصَّنهاجي المغربي المالكي المقرىء. ممن مهر في العربية والقراءات والفقه وتصدى للإقراء جميع نهاره وأكثر ليله، فانتفع به بَشَر كثير، وكثر الأسفُ لفقده.

١١٠١ ـ وفي ذي الحجة، الشيخُ المعتقدُ الفاضل الزينُ أبو بكر؟ بن عمر بن محمد الطُّرَيْني ثم المحلي المالكي، وقَد جاز الستين، وكَان معَ صلاحه ووَرعه وحُسْن المعرفة بالفقه قائماً ينصرُ الحق ذا أتباع وصيتٍ كبير.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٦١/٨، والضوء اللامع ٢٨٢/١٠، وشذرات الذهب ١٨٣/٧.

والنّباني بفتح الناء الفوقية المثناة وتشديد الياء التحتية الموحدة: لسكناه بالنبّانة من القاهرة، وبدائم الزهور ٩١/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٨/٥٠، والضوء اللامع ٢/٥٥.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥١/٨، والضوء اللامع ٦٤/١١، وشاذرات الذهب ١٧٨/٧.

والطُّريني: نسبة إلى طُرينة من الغربية بالقرب من المحلة بمصر.

1117 وفي شعبان، بكَلْبَرِجْهَ من الهند العلامةُ البدر محمد'' بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر القرشي المحزومي السكندري المالكي، صاحب وحاشية المغني، وونزول الغيث، وغيرهما، ويعرف بابن الدَّمَامِيني، وكَان آخذ الكلمة في فنون الأدب، والقائل:

رَماني زَماني بمَا سَاءني فَجَاءَتْ نُحـوسٌ وَغَابَتْ سُعُودُ وأصبحتُ بين الـوَزَىٰ بِالمَشِيبِ عَلِيلاً فَلَيْتَ السَّسَبَابَ يَمُـودُ

ونَظْمُهُ سائرٌ، ومنهم مَنْ أرَّخه في التي تليها.

١١٠٣ وفي جمادى الأخرة، بصاعقة سقطت على حصنه، صاحبُ اليمن الناصرُ أحمد الله الأشرف إسماعيل ابن الأفضل عباس ابن المجاهد عَلى، وكان فاجراً جائراً.

1102 وصاحبُ حِشْنِ كِيْفًا العادل الفخر أبو المفاخر سليمان ابن المجاهد الشهاب غازي ابن الكامل مجير الدين محمد ابن الموحد أبي بكر ابن المعظم تُورَانشًاه ابن الصالح أيوب ابن الكامل أبي المعالي أبي بكر محمد ابن العادل أبي بكر محمد بن أيوب الأيوبي. دام في مملكة الحصن نحو خمسين سنةً، وله فضائل ومكارمُ وأدبُ وشعرُ واعتناهُ بالكتبِ، واستقر بعدَه في مملكة الحصن ابنهُ الأشرف أحمد.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨٤/٧، وشذرات الذهب ١٨١/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٩/٨)، والضوء اللامع ٢٣٩/١، وشذرات الذهب ١٧٧/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٥٣/٨ ، والضوء اللامع ٢٦٨/٣، وشذرات الذهب ١٧٨/٧.

١١٠٥ وفي ربيع الأول، قتيلًا شهيداً، تاني بَك\١ البَجَاسِي نائب دمشق فيها. وكان كثير الحياء والشجاعة والشَّفقة بحيثُ إنه خرج إلى الحاج بنفسه بأنواع الزاد حتى النَّقل لما بلغه ما نالهم مِن المشقَّة، فانتفع غَنْبَهم وفقيرهم، وأفرطوا في الدعاء له.

11٠٦\_ وفي جمادى، فاطمة (أ) اينة قُجُقَار زوج ِ السلطانِ الأشرف، وأم وَلده الناصري محمد، ودفنت بمدرسة زوجها بالحريريين، وأُثنَى عليها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٥١/٨، والضوء اللامع ٢٦/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٥٨/٨، والضوء اللامع ٩٥/١٢.

## سنة ثمان وعشرين وثمانى مئة

استلهت والأتابكُ قُجُق الشُّعباني.

وفي ربيع الأول، أرسل الشيخ محمد بن قديدار ولده لصاحب قبرس يسأله في إطلاق من عنده من أسرى المسلمين ليسعى له في التمكين من زيارة القمامة() فعوَّةً، فضيعٌ أبوه لذلك بحيث كان سبباً لتجهيز السلطان عسكراً لجزيرة تُبرس سافر من رمضان ففتح الله له عدةً من بلاد الفرنج وفك خُلقاً من أسرى المسلمين وقتل وَسَبى وغنم بحيث قبل: إن عدة المقتولين من الفرنج في نصف شهر خمسة آلاف، ولم يُقتَلُ من المسلمين في طوال المدة إلا ثلاثة عشر نفساً ويذل صاحبُ الماغوصة للعسكر الطاعة وأمدُّهُ بالأموال ودَلَّهُ على عوراتِ صاحب قبرس، ورجَع في شوال فكان لطلوعه إلى القلعة بالأسرى والغنائم يومٌ مشهود.

وفيها تسلط الفَارُ على الزَّرْعِ ، ثم وقعت بينهم مقتلةً هائلة بحيث شُوهِدَ منها أكوامُ كثيرة ما بين مقطوع ٍ لَراس ٍ أو رجل ٍ أو يدٍ أو موسَّط.

١١٠٧\_ وماتَ في شوال، بمكة، مسندها النور أبو الحسن علي (١) بن

<sup>(</sup>١) هي المعروفة أيضاً باسم القيامة. وانظر إنباء الغمر ٦٤/٨.

<sup>(</sup>٢) إنباء المغمر ٥٣/٨، والضوء اللامع ٢٦٨/٣، وشذرات الذهب ١٧٨/٧.

أحمد بن محمد بن سلامة السلميُّ المكيُّ الشافعيُّ المقرىءُ، عن أزيدَ من ثمانين. ممن حَدَّثَ وأقرأ ودَرَّسَ وأفتى ونَظم، معَ التألُّهِ والتَّعَبُّدِ، ولم يَخْلُ من مقال.

111٨ وفي ذي الحجة، عن دون الثمانين، الشمس محمد(١) بن أحمد بن محمد البيري الشافعي، أخو الجمال الأستادار. ممن وَلِيَ قضاء حلبَ وغيرها؛ بل عُيِّنَ لقضاء مصر، ووَلِيَ خطابة القدس، ومشيخة البَيْبُرسية والمدرسة المجاورة للشافعي، وسعيد السعداء في أوقات.

١١٠٩ وفي مستهل شعبان، عن بضع وسبعين، الشهاب أحمد النب عبدالرحيم بن أحمد الكوفي البغدادي الأصل الدمشقي ثم القاهري الحنفي خادم النبير شيئة، ويُعرف بابن الفصيح. من بيتٍ شهير. وكان قليل الكلام كثير المعرفة بالأمور الدنيوية.

 ١١١٠ وفي جمادى الأولى، الشمس محمد الله القاضي شهاب الدين أحمد الدُفْرِيُّ المالكيُّ. ممن درسَ بالحسنية وغيرها، معَ حُسْنِ المذاكرة وجُوْدَة الاستحضار وقلَّة الحظ.

١١١١ وقاضي المالكية بحلب وطرابلس وغَيرهما، بل وبدمشق، ناصر

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨٩/٨، والضوء اللامع ٤٣/٧، وشذرات الذهب ١٨٦٧، ويدائع الزهور
 ١٠٢/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٨٠/٨، والضوء اللامع ١/٣٣٥.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٩١/٨، والضوء اللامع ٣٤٥/٦.

والدُّفْري: نسبة إلى دِفْرايٰ بالقرب من طنطا بالغربية بمصر.

الدين محمد(١)، ابن القاضي سري الدين أبي الوليد إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانىء اللَّخمي، عن ثمانين وأزيدً، بطرابلس، وكان جواداً حَسَنَ الاخلاق ظريفاً غير محمُّود السيرة.

1117 وفي صفرها، قاضي الحنابلة العلاء أبو الحسن علي ٣٠ بن محمود بن أبي بكر السَّلَماني ثم الحَمَريُّ، ويُعوفُ بابن المغلي، أوحَدُ أهل عصره في حِفْظِ العلوم واستحضارها بحيث كان ظن شيخنا عدَم مَنْ يدانيه فيه، وَإِنْ كان فيهم مَنْ هو أصَحِّ ذهناً منه، وكان يزهُر بذلك، ممّ إكرام الطلبة وإرفادهم بماله ومحاسنه الجَمَّة، ونَظْمه ونثره. وممًّا اتفق له أنه بحث مع النظام السَّيرامي بحضرة المؤيد، فقال له: يَا شيخ نظام الدين اسمعْ مذهبكُ مني وسَرد المسالة من حفظه فمشى النظامُ معه فيها ولا زال يستدرجه حتى ورطّحه في مضائق المعقول، فصاحَ النظامُ حينتلز: هذا مقامُ التحقيق لا العفظ فلم يرد عليه، وسياتي له ذِكرٌ في البرماوي من إحدى وثلاثين.

111٣ وفي ربيع الأوَّل، عن ستين سنة فأزيد، فضلُ الله" بن نصر الله بن أحمد التُستري الأصلُ البغدادي الحنبلي، شيخ الخروبيَّة الخيرية، وأخو قاضي الحنابلة المحب أحمد. ممن طاف البلاد، ودخل اليمن، ثم الهند، ثم الحبشة، ثم جَاورَ بمكة.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٩١/٨، والضوء اللامع ١٤٢/٧.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٨٦٦٨، والضوء اللامع ٣٤/٦، وشذرات الذهب ١٨٥/٧، وبدائع الزهور ٢٦/٢، ورفع الإصر ٤٠٤/٣.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٨٨/٨، والضوء اللامع ١٧٣/٦.

1118 وفي رمضان، بالمدينة النبوية، الشمس أبو عبدالله محمد<sup>(۱)</sup> بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحب عبدالله المقدسي الصالحي الحنبلي. فقيه البيت من آل المحب بالصالحية، عن أزيدَ من سبعين سنة. ممن خَدَّثَ ودَرسَ ونَظَم ونثر؛ بل شرع في شرح البخاري وتركه مسودة.

1110 والإمام في الأدب وفنونه، الزين شعبان بن محمد بن داود المصري الأشاري. ممن تَمَيَّزُ في الكتابة بحيث تصدى للتكتيب وتَعانى النظم والنثر، وعمل أُرجوزةً في العربية سَمَّاها والحلاوةُ السكرية، وأُخرى في العروض وغيرهما، وشرح والألفية، فلم يكمل، وولع بالهجاء وتُلْب الأعراض حتى باليمن ومَكة حين قَطَنَهُما، وتَموَّلُ مع التقتير على نفسه، وَوقف كتبه وتصانيفه بالباسطية، وكان ممن يَتَّقَى لِسَانَة ويُخاف شره. ومن نظمه لما أعيد الجلالُ البُلقِيني عقب عَزْل الهَرويُّ، وزُينت القاهرة لذلك وللمؤيد، وعلنَ الرحمانُ في الزينة حماراً حياً.

أقام الترجمان لسَانَ حَالِ عن الدنيا يقول لنا جهارا زمانٌ فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا حمارا

١١١٦ـ وفي ذي الحجة، قتلًا، بقلعة المرقب٣، طُوغان<sup>١١</sup> أمير آخور.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٩٣/٨، والضوء اللامع ١٩٤/، وشذرات الذهب ١٨٦/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٨٢/٨، والضوء اللامع ٣٠١/٣، وشذرات الذهب ١٨٤/٧.

 <sup>(</sup>٣) قلعة الموقب: اسم لبلد وحصن يشرف على ساحل بحر الشام (معجم البلدان ١٠٨/٥)
 ولا تزال القلعة موجودة تطل على البحر بجوار طوطوس.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٨٤/٨، والضوء اللامع ١١/٤.

١١١٧ - وأبو بكر حاجب طرابلس، وبها مات.

١١١٨- وفي المحرم، عن نحو الستين، زينب (١٩بنة صالح بن مظفر بن نصير البُلْقيني زوجة ابن عمها السراج عمر بن رسلان ابن نصير، وواللة قاضي القضاء علم الدين وأخيه، وكان الشيخُ هجرها حين اتَّضَحَ له ارتضاعهُ معها.

 (١) الضوء اللامع ٢١/١٦، وإنباء الغمر ٨٤/٨ وأوردها باسم: صالحة أو زينب بنت صالح البلقيني.

# سنة تسع وعشرينَ وثَماني مئة

في رجب برز العسكرُ المصري وغيره في البحر لغزو قبرسَ حين طرق الخبرُ أنَّ صاحبها استنصر بملوك الفرنج على المسلمين لما جرى على بلاده مَا أَشْيرَ إليه في التي قبلها، وأنَّهُمْ أمَدُّوهُ ليأخذ إسكندرية، زعمَ تأسياً بوالده حين طرقها في المحرم سنة سبع وستين أيام الأشرف شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن قلاوون كما سبق، فكان التقاءُ الفريقين في رمضان فخذل حزب اللعين وأُمْسِكَ صَاحبُ قبرس فَقُيَّدَ وقُتِلَ من عسكره في يوم واحدٍ ستةً آلاف فيما قيل منهم أخبوهُ، وكذا قُيِّدَ ابنُه وابن أخى صاحب الكيتلان، وأخذت الْأَفْقُسيَّة(١) كرسي الملكة، وأقيمت الجمعةُ بقصرهِ الذي وُجدَ به من الأمتعةِ ما لا يُحصىٰ، وأُذِّنَ على صوامع الكنائس، وعادوا بعد أن قتلوا وحازوا من الغنائم مالا يُحصى كثرةً، وأسرُوا نحو أربعة آلاف نفس حتى طلعوا القلعة في يوم الاثنين ثامن شوال فكان أمراً مَهُولاً لم يُعْهَد في هذه الأزمان مِثْلُهُ، وخرجَ الخَلْقُ لرؤيته حتى البكْرُ في خِدْرها، وحضر ذلك أميرُ مكة ورُسُلُ كُلُّ من ابن عُثمانَ ومَلِكِ تُونسَ وأمير التركمان وابن نُعير وكثير من قُصَّاد أمراء الشام، وقُرِّرَ عليه من المال بسبب افتدائه ما يفوقُ الوصفَ مما يقوم بتصنيفه الآن وبالباقي إذا رجع، سوى ما التزم به في كل سنة من المال

<sup>(</sup>١) الْأَفْتُسيَّة: وهي عاصمة تُبرُس وتعرف بنيقُوسِيَّة.

والشُّوف المُلُوِّن، وأنَّ يُطلقَ مَنْ بقي عندهم من أسرى المسلمين، وقال لما دخل إسكندرية ورأى كثرة مَنْ بها من الجند والرعايا: والله إنَّ كُلُّ مَنْ في بلاد الفرنج لا يقاومُ هؤلاء وحدهم، وفرح المسلمون بنصر الله تعالى، وطار خبر هذه الغزاة إلى الأفاق، وعَظُم بَها قَدَّرُ سلطان مصر، وقال الشعراء في ذلك فَأكثروا؛ بل قبل: إن الملك قال بلسانه قبل خلاصه مما عُرَّبَ:

يا مالكاً مَلَكَ الـوزى بِحُسامِهِ انـظر إلـيَّ برحـمـة وتعـطُفِ وارحـم عزيزاً ذَلُّ وامْنُدُنَ بالـذي أعطاك هذا المُلْكَ والنصر الوفي إنْ لم تُؤمِنْي وتـرحمْ غُرْمتي فَبِمَنْ أَلُـوذُ وَمَنْ سِواكُمْ لي يِغِي

1119 ومات في جماى الآخرة، عن دون الثمانين، بدمشق، العلامة النزاهد الورع الرباني الأوحد التقي أبو بكراً بن محمد بن عبدالمؤمن الحصنيُّ ثم الدمشقيُّ الشافعيُّ شارحُ والتنبيه، ووالمنهاج، ووالغاية، ووأربعي النسووي، ووصحيح مسلم، وغير ذلك وكتلخيص المهمات، ووالأسماء الحسني، ووقمع النفوس، مع القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وانجماعه التام وتقشفه، وعدم محاباته، وانحراف عن التقي ابن تيمية، ومبالغته في الحَطَّ عليه، بحيث ثارت بسبب ذلك فتنَّ كثيرةً، مما كان الوقتُ

١١٢٠ وفي ذي الحجة، وقد زاد على الستين، ببيت المقدس، قاضي
 الشافعية بالديار المصرية وصاحب تلك الحوادث التي لا تخلو من التعصب

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ١١٠/٨، والضوء اللامع ١١/١١، وشذرات الذهب ١٨٨/٧، ويدائع الزهور ١٠٦/٢.

عليه الشمس محصد (١٠ بن عطاالله الرازي الهروئي. ممن ولي صلاحية القدس في أول أشره وآخره، والقضاء بها مرة بعد أخرى، وكتابة السر وحَدَّث وَدَّرَسَ وافتى، وصَنَّفَ وشرح مسلم، وغَيره. وكان إماماً عالماً غَوَّاصاً على المعاني، حافظاً لكثير من المتون والتواريخ، رئيساً مهاباً ضخماً حَسَنَ الشكالة لَيُّن الجانب. أثنى عليه غير واحدٍ على ما فيه من طبع الاعاجِم وقواح. وبَنى بالقدس مَدرسة.

1111 وفي ذي الحجة ، بالقرب من المدينة النبوية ، وهو رَاجعُ من المحج والزيارة العلاء أبُو الحسن علي ؟ بن عبدالله بن محمد الدمشقيُّ الشافعيُّ ابن سَلَام ، بالتشديد ، وقد زاد على السبعين ، وحُمل إلى المدينة فَدُونَ بالبقيع . وكَان حافظُ لكثير من والرافعي امع إشكالات عليه وأسئلة حسنة بحاثاً يُقرى المفقه وأصولَه ، حسناً مع يد في الأدب، ونَظم ونثر ، واقتصاد في ملبسه وغيره ، وحُسن محاضرة ، وشرف نفس ، ولكنه يتكلم في كبار ، ويُرمى بالمناضلة عن ابن عربي ، وقد دُرَّسَ في الظاهرية البرانية والعذراوية والركنية وغيرها.

1177 وفي ربيع الآخر، الصّلامةُ شيخ الشيخونية وأوحدُ الحنفية، السُّراج عمر الله بن علي بن فارس القاهري، ويُمُّرَفُ بقارى، الهداية. تَصَدَّى للإقراء والإفتاء، وكثرت تلامذته، وصَار هو المُعَوَّل عليه، مع الاقتصاد في أموره كلها، وإعراضه عن بني الدنيا، وعظمته في الأنفس، ومحاسنه عزيزة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥١/٨، وبدائع الزهور ١١٠/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١١٤/٨، والضوء اللامع ٢٥١/٥، وشذرات الذهب ١٩٠/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١١٥/٨.

1117 وفي جمادى الآخرة، عن نحو التسعين، قاضي المالكية بالديار المصرية الجمال أبو المحاسن يُوسف() بن خالد بن نعيم الطائيُّ البساطيُّ مصروفاً، وكان فيما قاله العيني:عارفاً بصنعةِ القضاءِ غير مشكورٍ فيه ولا متقدم في مذهبه وغيره.

١١٢٤\_ وفي المحرم، فجاءة الشيخ المعتقد خليفة () المغربي ثم الأزهري.

١١٢٥ وفي جمادى الأخرة، الشريف أمير مكة، حسن الله بن عجلان ابن رُمَيْنَة الحسني.

١١٢٦\_ وفي رمضان، الأتابك قُجُق (الشعباني الظاهري. ونزل السلطان فصلًى عليه، وكان متواضعاً حليماً ليناً خاثفاً على دينه، قاله العيني، واستقر بعدَه يَشْبَك الساقي الأعرج.

۱۱۲۷\_ وعلي باي<sup>(ه)</sup> بن خليل بن دُلْغَادِر، قتلًا، على يد نائب حلب جار **قُطْ**لو.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١٢/١٠، وبدائع الزهور ١٠٦/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١١٣/٨ ونصه: خليفة بن مسعود بن موسى المغربي الجابري المالكي.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١١٢/٨، والضوء اللامع ١٠٣/٣، وبدائع الزهور ١٠٦/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١١٧/٨، والضوء اللامع ٢٦٢/٦، ويدائع الزهور ١٠٧/٢، والشور (٥) (٥) الضوء اللامع ١٢١٧، وهو علي بن خليل بن قراجا بن ألفنار علاء الدين الأرتقي التركماني

<sup>(</sup>ه) الضوء اللامع ٢١٧/٥ وهو علي بن خليل بن قراجا بن ذلفادر علاء الدين الارتقي التركماني أمير التركمان بمرعش، ويدائع الزهور ١١١/٢.

## سنة ثلاثين وثماني مئة

استهلت والأتابكُ يَشْبَك السَّاقي الأعرَج.

وفي ذي الحجة مُنع من البيع ومن نصب الصُّواوين بداخل المسجدِ الحرام فَحُمِدَ ذلك، وليته دام، وكَذا مُنع من نقل المنبر عند الخطبة من مكانه بجانب المقام إلى ظهر الكعبة، وكان لما ينشأ عنه من مزيد الارتجاج، وأمر الجمال الشبيعُ المستقرُّ في قضاءِ مكة بِسَدُّ أبوابِ الحرم كلها إلا أربعة. فكان في ذلك مزيد مَشْقة.

111٨ ومات في ذي القعدة، النجم أبو الفتوح عمر (١) بن حجي بن موسى السعدي الحُسْبانيُ الأصل المعشقي قاضي الشافعية بها وكاتب السر بالقاهرة عُدي عليه في منزله فقتل غِيَّلَةُ، وكان رئيساً ذكياً فصيحاً حسن المُلْتقى مجنداً الإلقاء الدروس مع إحسانٍ كثيرٍ للطلبة والواردين ومحاسن جمة، ولكنه كان كثير التلوُّقُ سربع الاستحالة، وعليه مَآخِدُ.

١١٢٩\_ وفي المحرم، النور علي ٢٠) بن عبدالرحمن القِمَني ثم القاهري

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ۱۲۹/۸، والضوء اللامع ۱۷۸/۱، وشذرات الذهب ۱۹۳/۷، وبدائع الزهور ۱۱۲/۲.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٢٣٦.

والقِمَني: نسبة إلى قِمَن من البهنساوية (بني سويف) بمصر (مباهج الفكر/ ٨٥).

الشافعي، شيخ الحديث بالبرقوقية، وتلقَّاهُ عنه القَايَاتي.

1100 وفي المحرم أيضاً، عن دون التسعين، وقد أضرَّ البدرُ محمد(١) ابن محمد بن محمد بن إسماعيل القلقشندي ثم القاهريُّ الشافعي أمينُ الحكم أكثر من ثلاثين سنة، وكان ذاكراً للفقه، عارفاً بالفرائض، صحيح الذهن.

١١٣١ وفي المحرم أيضاً، عن دون التسعين، الضياء أبُو البركات محمد() ابن الشهاب أحمد بن محمد بن محمد الضياء المكيُّ الحنفيُّ. ممن ناب في القضاء بمكة عن أبيه ثم أخيه.

١١٣٢ وفي ذي الحجة، بمكة، تقي الدين محمد الأبنا الزكي عبد الواحد بن العماد محمد ابن القاضي علم الدين أحمد الأبنائي المالكي. ممن ناب في الحكم، وكان من خيار القضاة، من بيت علم ورئاسة.

۱۱۳۳ ـ وفي شوال، عن خمس وثمانين، التاج أبو عبدالله محمد<sup>(1)</sup> ابن العماد إسماعيل بن محمـد بن بردس البعلي الحنبلي. ممن نظم وألَفَ وحَدَّثَ وَاخذ عنه الأثمةُ، وانتفع به الرحالة، وكان مُتَعَبِّداً دَيْناً، كثيرَ البشاشة،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٢/٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨٦/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٥/٨، والضوء اللامع ١٣٢/٨.

والأَخْنَائِي نسبة إلى أَخْنَا ويقال لها أُخْنَويه وهي بمركز طنطا من الغربية بمصر (مباهج الفكر/١٣٣).

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٣٣/٨، والضوء اللامع ١٤٢/٩.

حَسَنَ المُلْتَقى، مُتَصَدِّقاً في السرِّ، راغباً في نشر العلم والرَّواية.

١١٣٤\_ وفي رجب، قاضي الحنابلة بحمص، الشمس محمد(١) بن خالد بن موسى، ويُعرف بابن زَهرة \_ بفتح الزاي \_ أولُ حنبليَّ وليَ حمص، وكان أبوه شافعيًا، فحوَّل ابنه لمنام ٍ رَآه بعضهم.

11٣٥ وفي شعبان، عن نحو الثمانين، الزين عمر الله الشمس محمد بن اللباً المقرىء. تصدّى للإقراء كأبيه. وكان ساكناً سليم الباطن، عالية في الشطرنج.

١١٣٦ وفي جمادى الآخرة، فجاءةً، العَلامة أحدُ أئمة الأدب ونادرةً الوقت في سرعة الكتابة مع الصحة، البدر محمد الله بن إبراهيم بن محمد الدمشقي الأصل البشتكي الظاهري، ونظمة سائرٌ ومنه:

وكُنْتُ إذا الحَوادِثُ دَنَّسَتْنِي فَزَعتُ إلى المُدَامَةِ وَالنَّدِيمِ لأَعْسَلُ الكُوُوسِ الهمَّ عَنِّي لأَنَّ الرَّاحَ صَابِونُ المُهُ صومِ

وقىد تطارح وتَهَاجَى وأحبُ المجُونَ والخلاعةَ والتهكُمَ، ثم أقلع ولَزم الانجماع، وتذانيبه(<sup>1)</sup> وما جرياته شهيرة، وكان فيما قاله شيخنا يرجعُ إلى دِينٍ متين.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٣٤/٨، وشذرات الذهب ١٩٥/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٣٢/٨، والضوء اللامع ١١٦/٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٢/٨، والضوء اللامع ٢٧٧٧، وبدائع الزهور ١١٣/٢.

<sup>(</sup>٤) من الذنب، وهو الإثم.

۱۱۳۷ وفي ربيع الأول، الشهاب أبُو محمد أحمد (٢ بن يُوسف بن محمد بن معالي الدمشقي ثم القاهريُّ، ويعرف بالزعيفريني. ممن برز في النظم والكتابة وغير ذلك، وامتحن بقطع الناصر لسانة وعقدتين من أصابع يُمنَاهُ، ثم صَار بعده يكتبُ بيسراه بحيث كتب للصدر ابن الأدمي من نظمه:

لقد عشتُ دهـراً في الكتابة مفرداً أَصَــوّرُ منهـا أَحْـرُفـاً تشبـه الـلّدُرا وقـد عادَ خَطي اليومَ أَضْعَفَ ما ترى

لقد عشتُ دهـراً في الكتـابـة مفـرداً أَصَــورُّ منهــا أحْــرُفــاً تشبــه الــدُّرُا وقـــد عادَ خَطي اليومُ أَضْعَفَ ما ترى وهـــذا الـــذي قد يَــَّــرَ اللهُ لليُسْـرَى

فأجابه الصدرُ بقوله :

لَئَنْ فَقِدتْ يُمناكَ حُسْنَ كتابيةٍ فلا تَحَمِلْ هَمَا ولا تعتقد عُسْرا وأَبْسِرْ بِيُسْرِ وَالسَمِ وَمَسَرَةً فَقَد يَسَّرَ اللهُ العظيمُ لَكَ اليُسرَى

وقد أنشدنا عنه مُفيدُنا الزينُ رضوان المستملي وغيره.

١١٣٨ وفي ربيع الأول، في محبسه بإسكندرية مقبل ـ صاحبٌ ينبع.

١٦٣٩ ـ وصاحب اليمن، المنصور عبداله () ابن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل. وخلفَه أخوه الأشرف إسماعيل، ثم لم يلبث أن خُلمَ في التي تليها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٢٥/٨، والضوء اللامع ٢٥٠/٢، وشذرات الذهب ١٩٢/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٢٧/٨، والضوء اللامع ٩/٢٩٠، وشذرات الذهب ١٩٢/٧.

۱۱٤٠ وصاحب بغداد، أويس(١) بن شاه در بن شاه زاده بن أويس، قتلًا، في حرب بينه وبين محمد بن شاه بن قَرَا يوسف.

١١٤١ ـ وفي ربيع الآخـر، عن نحـو الثمانين، كافور(١) الصَّرْغَتْمشي الطُّواشي الزُّمام والخازندار، صاحب المدرسة التي بخط حارة الديلم، والتُربة التي دفن بها وخلف شيئاً كثيراً.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٢٧/٨، والضوء اللامع ٣٢٤/٢. (٢) إنباء الغمر ١٣٣/٨.

### سنة إحدى وثلاثين وثماني مئة

بها لكونِ في ربيع الأول منها مولدي. افتتحتُ وقَيات جملةٍ من الأعيان تَأْمُنيًا بكثير ممن سَلفَ. ختم الله لهم بخير.

وفي ربيع الآخرِ، جُهِّزَ صاحب قبرس إلى إسكندرية ليسافرَ لمملكته، واتفق قُدومُ مركبين من الفرنج لأخذها بغته، فوجد مُنْ بهما أهلها قد أيقظهم متولي قبرس من عِظَمِ ما شاهدهُ في أسره وذلّهِ فلم يحصل لهم مقصود.

وفي جُمادى الآخرة، وصل إلى العلاء ابن البخاريِّ حين إقامته بالقاهرة من صَاحب كَلْبَرْجة مِن الهند ثلاثة آلاف شاش فَفَرُقها على الطلبة المُلازمين له وغيرهم، وربما لم يُعطِ بعضَ من عَلِمَ غِناهُ، كما امتنعَ بَعضُ الفضلاء من الأُخْذ تَعَفَّفاً.

وفي رجب، أشار المشار إليه بإبطال إدارة المحمل لما ينشأ فيها من المفاسد، فلم يُوافق شيخُنا على ذلك مُتمسكاً بأنَّ سبب الإدارة إعلام أهل الآفاق بأنَّ الطريق آمنة ليتأهَّبَ مَنْ يَرمُ الحجَّ من هذه الجهة. وحينئلٍ فهي لا بأس بها، والمفاسد يمكن إزالتها، وعُورض العلاءُ أيضاً يومئذ في تكفيره ابن عربي، وتكفير مَنْ يقولُ بمقالته، ولكن كان شيخُنا وغيره ممن وافقه في هذا؛ بل رجَع المخالفُ وصَرَّح بالنَّبرَّي من مقالة ابن عربي وتكفير مَن يعتقدُها فلله الحمد.

1187 ومات في جمادى الآخرة، بببت المقدس، عن دون السبعين، العلامة الشمس محمد(٢) بن عبد الدائم البرِّمَاويُّ القاهِريُّ الشافعيُّ شارحُ البُّخاري، و «العمدة، ووالفية في الأصُول، وشَرَعها، ومَنظومة في الفرائض وغيرها نظماً ونثراً مطولاً ومختصراً. أخذ عنه الأئمةُ بالقاهرة ودمشق ومكة وغيرها كبيت المقدس حينَ كان شيخ صلاحيته، وأفنى قليماً، وكان مُع تَقَدَّمهِ في كثير من العلوم وكثرة محضوظه، حَسنَ الخَطَّ قويً الهمَّةِ في الإشغال، حَسنَ التوده، لطيف الأخلاق، ضَيِّق الحال، كثيرَ الهمَّةِ في ذلك، ثم اتَّمَعَ حالهُ بأخرة، وكان للفضلاء به جَمالُ، ومما بَلغنا في سعة علمه أنَّ العلاء ابن المُعْلى أحفظ أهل عصره قَرَ ملذهبة في مسالةٍ، فسأله الشمسُ: هل بقي فيها عن إمامكم خلافُ هذا؟ فقال: لا، فقال: بَلُ فيها كذا وكذار، وكان هذا؟ فقال: لا، فقال: بَلُ فيها

1187 وفي المحرم، عن ثلاث وسبعين، الإمام الفقيه الشمس محمد (") بن أحمد بن مُوسى الكُفيري العجلونيُّ الأصل المدمشقيُّ الشمافعيُّ. ماحبُ والنكت على التنبه وفي مجلدات، و «شرح غايمة الاختصار» و«التلويح على الجامع الصحيح» ووزهر الروض» للسُّهَيلي وغير ذلك. قال ابن قاضي شُهبة: إنه كان لا يعرف سوى الفقه وطرف من الحديث، وينظم كثيراً ولا يعرف العروض، وعندهُ صبرُ واحتمالُ وكثرة تَلُونٍ. وَوَرَّضَ بِأَمَاكِن.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٦١/٨، والضوء اللامع ٢٨٠/٧.

والبِّرْمَاوي: نسبة إلى برِّما بالقرب من طنطا من الغربية بمصر.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٦٠/٨، والضوء اللامع ١١١١/٧، وشذرات الذهب ١٩٦٧٠.

1182 والفقيه الشهاب أحمد () بن حَسن الطَّنَاني ثم الفاهري الحنفي مؤدبُ الأبناء؛ بل له النَّظَرُ في مُؤدِّي الأبناء كُلُّهم ليمنعَ غيرَ الأهلِ ويُقِرُّ الأهلَ بصَولةٍ وحُرْمةٍ وديانةٍ. وممن انتفع به مِن الأكابر الشرفُ المُناوي، وكان معَ ذلك عَاقد الأنكحة.

١١٤٥ ـ وفي صفر عن ستين تحتُ الهَدُم الشمسُ محمد؟) بن حسين التُرُّوجيّ المالكيُّ . ممن تعانى النَّظْم، وَأكثر من الشِعر الحسن.

11٤٦ وفي شعبان، وقد جاز الثمانين، الشمس محمد بن أحمد بن علي الرَّملي القاهريُّ الحنبليُّ، ويُعرف بالشامي. ممن حدث وأفاد. وكان يحفظ ماجريُّات ظريفة، قال شيخنا: ولم يكنْ ماهراً في العلم، ولا مُتَصِّونًا، ولا مُتَلِّبًا في الحكم.

١١٤٧- وفي ربيع الأول، الشيخ المُمْتَقَدُ سعيد () بن عبدالله المغربي المجاور بالأزهر، وكان عنده من النَّقْدَيْن والفُلوس مالَ جَمُّ فلا يَجْسُرُ احدُّ على أخذ شيءٍ منه، سيّما وقد شاع أن مَن اختلسَ منه شيئاً أصيب في بدنه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٢٨٠.

والطّناني بفتح الطاء المهملة والنون بعدها ألف ونون أخرى نسبة إلى طَنَان من القليوبية شمال القاهرة.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٦١/٨.

و التُروجي: بتشديد الراء المضمومة نسبة إلى تُرُوجَة من البحيرة بمصر (مباهج الفكر/١٣١).

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٥٩/٨، والضوء اللامع ١٤/٧.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٥٧/٨، والضوء اللامع ٣/٢٥٥.

١١٤٨ وأوحدُ الكُتَّابِ شرف (١) ابن أمير السرائي ثم المارديني.

1189 وفي جمادى الآخرة، التاج عبداللطيف™بن علم الدين شاكر ابن ماجد بن عبدالوهاب بن يعقوب بن الجيعان مستوفي الخاص، وأخو الزين عبدالغني والد الجماعة. وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبالمتجر، كثير السكون. عمر داراً هائلةً بقُرب الجامع مصروفها أكثر من عشرة آلاف دينار.

١١٥٠ ـ وفي المحرم، قتـلًا، أمير آل فضـل عذرا<sup>(٣)</sup> بن علي بن نُعير. واستقر بعدَه أخوه مُذْلج.

١١٥١\_ وفي ربيع الأول، عن خمس وعشرين سنةً تقريباً، جَانِك، () الأشرفي الدوادار. صاحب المدرسة خارج باُب زُويْلة التي أُكمِكُ بعد موته، وفيها تصوف وطلبة، وكان ارتقى لمكانٍ، وهو المشار إليه بقول شيخنا:

الــــُـوَيْدارُ قال لي أنَّا أَقْــضِــي مَآرِبَــك قُمْ رِنِ الـــمــالُ قلتُ: لا حَفِظَ الله جَانِـبَــكُ

١١٥٢ وفي جمادى الأخرة، يَشْبَك (٥) الظاهري برقُوق السَّاقي الأعرج

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٥٧/٨، والضوء اللامع ٢٩٨/٣.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٥٨/٨، وفيه عبدالغني خطأ، وهو على الصواب في الضوء اللامع ٢٣٦٠، وبدائم الزهور ١١٩/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٤٦/٥.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ١٥٣/٨، والضوء اللامع ٤/٤٥، وبدائع الزهور ١١٨/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ١٦٦/٨، والضوء اللامع ٢٧٦/١٠.

الأنابك، ودُفن بتربته بالقُرب من جامع طَشْتَمُر حمص أخضر. وخلف شيئاً كثيراً. وكان من خيار الأمراء، مُحِبًّا في الحقَّ وفي أهل الخير. كثيرَ الديانةِ والعبادة، كارهاً لكثير مما يُخالِفُ مقتضى الشرع. واستقر بعده في الأنابكية جُرَافُطْلى نقلًا من نيابة حلب.

## سنة اثنتين وثلاثين وثماني مئة

استهلت والأتابك جرَاقُطْلِي.

وفي شعبان، ثارت فتنةً بين مماليكه ومماليك السلطان فأرادوا الهجم عليه فأغلقت الأبواب فتهيؤوا لإحراقها، فبادر وبرز إليهم راكباً فنكصُوا عنه، ثم أمسك من مماليكه ثلاثة فَضُربوا بحضرة السُّلطانِ فغضب الأتابكُ لذلك، ولكن به سكنت الفتنةً.

وفيها أغار قرَايلُوك على الرُّمَا فنَازَلها وأخَد قلعة خَرْتَ بِرْتِ() وسلَّمَها للله ... فجرَّدَ له السلطان عدَّ من الأمراء والمماليك؛ بل وأرسل إلى المماليك الشامية بالخروج فإلى أنْ وصَلُوا تصالح نائبها مع قرايلك وسلَّمَها له فحاصرت المسَّكرُ الرُّها وبها هابيل بن قرا يلك إلى أن استنقدوها منه وأسروهُ ونهبوها، وأفحشوا جداً، بحيث قبل إنهم فعلوا فيها أشدُ مما فعله التتارُ بدهشق من التحريق والتخريب والفساد بالنساء والصبيان وقَتْل الأَنفُس بالسيف، وأرسلوا بالإبن إلى القاهرة، فَحُبِسَ بقلعتها حتى مَات، وكان مجيء الخبر بالنصر في تاسع ذي القعدة يومَ وفَاء النيل.

١١٥٣ ـ ومات في ربيع الأول، عن نحو الثمانين، العلامةُ الشمسُ

<sup>(</sup>١) موضع بديار بكر قريب من مُلَطَّية (تركيا الآن) (معجم البلدان ٣٥٥/٢).

محمد() بن إبراهيم بن عبدالله الشَّطُوفِيُّ ثم القاهريُّ. المُتَصَدِّي لنفع الطلبةِ بحيث تَخَرَّج به أسائلُ في العربية، وكان ماهراً فيها، وفي الفقة والحديث، وكمان مدرس الشيخونية فيه والقراءات. وكَان متصدراً بجامع طولون وغيرها مع تواضعه وشكر سيرته.

1024 وفي ربيع الأول، أيضاً، وقد جاز الستين، العلامة ناصر الدين محمد (") بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري، ثم القاهريُّ، الشافعيُّ، المُمَصَدِّي ينفع الطلبة في الفقه والنحو والفرائض والحساب وغيرها بالأزهر والمحلة ودمياط وغيرها، وانتفع به الأكابرُ. وَأَفْتَى، وخطب، مع الخير والتقنع .

1000 وفي شوال، عن أزيد من شمانين، الفقيه العالم الشهابُ أبو العباس أحمد الله بن عبدالرحمن بن عوض الطَّنتدائي ثم القاهري الشافعي شارح «جامع المختصرات» ومُوضَّحه، ونَاظم «المطالع». وكان متصدًياً لنفع الطلبةِ في الفقه والفرائض وغيرهما، مع مزيد التواضع والتَّقْتُم وطُرح التكُلُف، والمشي على طريق السلف. درسَ بالمَنْكُوتَمُرِيَّة، وأعَاد بقبَّة السَّبِيسية وأمَّ برباطها، وربما خطبَ بجامع الحاكم.

(١) إنباء الغمر ١٨٧/٨، والضوء اللامع ٢٥٦/٦، وشذرات الذهب ١٩٨/٧، ويدائع الزهور
 ٢٩/٢.

والشَّطُنُوفي: نسبة إلى شَطَنوف من المنوفية بمصر.

(۲) إنباء الغمر ۱۸۹/۸ ، والضوء اللامع ۱۳۸/۸ ، وشذارات الذهب ۱۹۹/۷ .
 والسبّسارتُسْبَاري : نسسبة إلى بَارتُسْبَارة من السلق بالسق رب من دمساط

(مباهج الفكر/١٢٧). (٣) الضوء اللامع ٢٣٢/١. ١١٥٦ وفي ذي القعدة، بمكة بعد أن أضرُّ الضياءُ أحمد ١١٥ بن إبراهيم ابن أحمد بن أبي بكر المرشدي المكي الحنفي. ممن سمعَ وأسمع. وهو أخو العالِمَيْن الجمال محمد والجلال عبدالواحد.

١١٥٧ ـ وفي شوال، عن دُونِ الستين، بمكة أيضاً، قاضي المالكية بَها وحافظها، ومُؤرِّخُهَا، وعَالمُهَا، وصَاحب التصانيف السائرة، التقي أبو الطيب محمد (١) بن أحمد بن على الفاسئ ثم المكنُّ بعدَ أن أضرُّ، وكَان معَ علومهِ لطيفَ الـذات، حَسَنَ الأخلاق والعشرةِ، يجلبُ القلوبَ بحُسْن عِبَارته، ولطيف إشارته، عارفاً بالأمور الدّينية والدُّنيوية. له غَوْر ودهاءٌ وتجربةٌ، ولَم يخلف بها في مجموعهِ مثلهُ.

١١٥٨ ـ وفي رجب، عن نحو السبعين، الشهابُ أبو العباس أحمد" بن عمر بن أحمد بن عيسى الأنصاريُّ الشافعيُّ الشاذليُّ، الواعظُ المنسوبُ إليه الزاويةَ المجاورة لجامع الصالح ظاهر باب زُويْلة، ويُعرفُ بالشاب التائب، وكان فصيحاً، ذكياً، حافظاً لشيءٍ كثير. ممن تزايد رواجه بين العوام وغيرهم .

١١٥٩ ـ وفي جمادي الثاني، عن نحو الخمسين، البدر محمد (١) بن البدر محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالخالق الأنصاري الدمشقى ثم

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨/١٨٠، والضوء اللامع ١٩١/١، وشذرات الذهب ١٩٨/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٨٧/٨، والضوء اللامع ٢٥٦/٦، وشذارت الذهب ١٩٩٧. (٣) إنباء الغمر ١٨١/٨، والضوء اللامع ٢/٥.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٣٩/٩، وإنباء الغمر ١٩٠/٨.

القاهريُّ الشافعيُّ، كاتبُ السرَّ، ويُعرف كَسَلفهِ بابن مُزْهر والد رئيسِ وقتنا الزين أبي بكر بورك في حياته.

١١٦٠ وفي ذي الحجة، قتلًا، في حرب أميرُ المدينة عجلان ١٠ بن
 نُعيرَ بن منصور بن جماز العلوي الحسيني.

1171 وفي ليلة سلخ جمادى الثاني، وقد جاز الخمسين، نور الدين علي () بن محمد بن ثامر القُرشي الأمويَّ السَّقْطيُّ، نسبة لسَفْط الجنَّا من الشرقية القاهري، ناظر البيمارستان والكسوة ووكيل بيتِ المال؛ بل تَرشَّحَ لكتابة السر، وكان جيَّداً مشكورَ السيرة. ممن حفظ في صغره القرآن ووالمنهاج، وعرضه عُريًا فيما قاله العيني عن العلم. واستقر بعده في الوكالة الشعسُ الحلاوي.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٨٢/٨، والضوء اللامع ١٤٥/٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٨٦/٨، والضوء اللامع ٦/٥٥.

#### سنة ثلاث وثلاثين وثمانى مئة

في أوائلها اشتهر أمر الطاعون بالوجه البحري، ثم دخل مصر، وبدأ بطرف القاهرة من ناحية الساحل إلى أن كان دخوله لها في أواخر ربيع الأخر، واشتد الخطبُ من نصف جمادي الأولى إلى نصف الذي يليه، ثم تناقص إلى أن كان في أول شعبان قليلًا جداً، ثم ارتفع أصلًا، وكان أمراً مَهُولًا، لم يقع بالديار المصرية بعد الطاعون العام الذي كان في سنة تسع وأربعين وسبع مئة نظيره، وخالف الطُّوَاعينَ الماضِية في وقوعه في الشتاء وارتفاعه في الربيع، وتلك كانت تقع في فصل الربيع بعد انقضاء الشتاء وترتفع في أول الصيف وفي كون غالب مَنْ يموتُ به لا يغيبُ له عقل بحيثُ يتحسَّرُ على نفسه، وفي إخبار كثير منهم بمشاهدة خيرات تَتْرَى، بل ويرى لهم منامّات تشتمل على أنواع من البُشرى. وعَزَّ وجودُ المُجَهِّزينَ للأمواتِ كالغُسَّال والحَمَّالين والحَفَّارين. وفي أثنائه نُودي في الناس بصيام ثلاثةٍ أيام وبالتوبةِ وبالخُروج إلى الصحراء في رابع جُمادى الأولى، وخرج الشريف كاتب السر وقـاضي الشافعية ابن البُلْقِيني وخَلْقُ، فَضَجُّوا وعَجُّوا بالدُّعاءِ مع البكاء وإظهار الخشوع والإنكسار، بَلْ جمع الشريفُ في نصف الذي يليه بجامع الأزهر بعد صلاةِ الجمعةِ امتثالًا لبعض العجم أربعين شريفاً كلُّ منهم اسمهُ محمد فقرؤوا ما تيسر، ثم دَعَوا وضَجُّوا، ثم صعدوا إلى السطح فأذُّنوا العصر جميعاً ثم انفَضُّوا، والتفتَ السُّلطانُ فَمَنْ دونه لفعل الخير والحَضِّ عليه.

وكذا كان الطاعونُ فيها بدمشقَ وحمص معَ الغلاء الشديد بدمشق وحَلب.

وفي شوال كان الحربُ بين قرقماس بن حسين بن نعير وابن عمه مدلج () بن علي بن نعير، بحيث قتل ثانيهما وهو ابن عشرين سنة في الذي يليه. واستقر السلطانُ في إمرة العرب من آل فضل عوضه بعمه سليمان بن علرا وكتب معه للأمراء المجردين بالتوجه مع نائب حلب للقبض على قرقماس فقتل منهم طائفة وعادوا إلى حلب في أثنائه، وقد نهب من أثقالهم وخيولهم وسلاحهم شيءٌ كثيرٌ جداً.

1117 ومات في ربيع الأول، عن أزيد من ثمانين، بشيراز الحافظ شيخ القراء الشمسُ أبو الخير محمد<sup>(٢)</sup> بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي، صاحب النصائيف الفائقة في القراءات «كالنشر» ووالطَّية، نَظْماً ونتراً، ومن أخذ عنه الأكابرُ وأثنى عليه الأثمةُ واتَفقوا على تَقَلَّمِه في القراءات.

١١٦٣ وفي رجب، مطعوناً، عن نحو الثمانين، الزين أبو بكر<sup>٣</sup> بن عمر بن عرفات القِمَنِي ثم القاهري الشافعي. ممن سمعَ وأسمَع. ودَرْسَ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٢١/٨، والضوء اللامع ١٥٠/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٥/٩، وشذرات الذهب ٢٠٤/٧، وبدائع الزهور ١٣٥/٢.

والجَوْزي نسبة لجزيرة ابن عمر بقرب الموصل. ٣/ إنباء المغيد ٢٠٩/٨ ، والضوء اللامع ٢/١٦١، وشذرات الذهب ٢٠٦/٧، وبدائم الزهور

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٠٩/٨، والضوء اللامع ٦٣/١١، وشذرات الذهب ٢٠٦/٧، وبدائع الزهور ١٣١/٢.

بالشَّــلاحية المقدسية ويغيرهــا من وظــائف الديار المصرية. وحضر عنده الأكابرُ معَ نقص باعدٍ، وتعرُّضهِ لمن لعله أوْلى منه، ولذا قالَ شيخنا: إنه كان عريض الدعوى كثير المجازفة. خَرَّجَ له ابن الشرائحي مُشْيَخةً.

1178 وفي جمادى الآخرة، بالطائحون أيضاً وقد جاز السبعين، الإمامُ التقي يحيى (١) ابن الأستاذ الشمس محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادي الشافعي. نزيل القاهرة، وشارح البخاري وابن شارحه، وشارح مسلم، وغير ذلك في علوم شتى منها الطبع. دُرسَ وافتى، وولي نظر البيمارستان. أثنى عليه الأثمة كشيخنا. ومما كتبه على بعض أجزاء تصانيفه:

نَظَرْتُ لِمَا سَطَّرْتُهُ مِنْ فَوَالِدٍ لَهَا الفَضْلُ إِذَ رَاقَتْ مَحَاسِنُهَا يُعزى وَقَدَ لَذً ما سَطَّرْتُ مِنْهَا بِخَاطِري وَلَم يَكُفُو طَرْفِي مِنْهُ جُزْءً ولا أَجْزَا

وهو والدُّ صاحبنا الفاضل الجمال يوسف الكرماني. كان الله له.

1170 وفي رجب، بالطائحون، الجلال ثم البدر محمد<sup>(1)</sup> بن البدر محمد بن البدر محمد الأنصاري الدمشتي ثم القاهري الشافعي. كاتب السَّر، وابن كاتب، ويُعرفُ كسلفهِ بابن مزهر، ولم يُكمل العشرينَ. وقد مضى أبوهُ في التي قبلها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٢٥/٨، والضوء اللامع ٢٥٩/١٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٢٠/٨، والضوء اللامع ١٩٧/٩.

1117 وفي جمادى الآخرة، العلامة نظام الدين يحى(١) ابن الأستاذ سيف المدين سيف بن محمد بن عيسى السَّيراميُّ القاهريُّ الحنفي شيخُ البرقوقية وابن شيخها. ممن دَرسَ وَأفتى، وصنَّف، وبحث وناظر. وأخذَ عنه الأكابرُ، مع مزيد التواضع والصيانةِ والعقل، وكثرة الإنصاف، قال شيخنا: ولَم يكن في أبناء جنسه مثلهُ.

117٧\_ والعلامة المحدث الأوحّدُ نسيم الدين عبد الغني ٢٠ ابن الإمام جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم المُرْشِدي المكي الحنفي. ممن حفظ وذاكر، وبرَّز في الفضائل، ولكنه لم يُعتَّع.

117. وفي رجب، قبل الستين، الصدرُ أحمد النابن الجمال محمود ابن محمد بن عبدالله القيسريُّ القاهريُّ الحنفيُّ، ويعرفُ بابن العجمي. ممن تقدَّم في الفضائلِ، وَوَلَيَ الحسبةُ، ونظر الجيشِ، بدمشق وبالقاهرة، والجوالي وغيرهما، كمشيخة الشيخونية، وأمُتُحِنَ غير مَرةٍ. وبالغ العيني في الغُضُّ منه.

١١٦٩ وفي صفر، التاج محمد<sup>(1)</sup> ابن العماد إسماعيل البَطَرْني المغربي ثم الـدمشقي قاضي المَالكية بطرابلس. وكان عفيفاً في مباشرته يستحضُرُ طُرَفاً مِن الفِقْه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٢٤/٨، والضوء اللامع ٢٦٦/١٠، وشذرات الذهب ٢٠٧/٧، وبدائع الزهور ١٣١/٢.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٢/٥١٨، والضوء اللامع ٤/٢٥١، وشذرات الذهب ٢٠٣/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٠٨/٨، والضوء اللامع ٢٣٣/٢، وشذرات الذهب ٢٠٢/٧.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢١٨/٨، والضوء اللامع ١٤٤/٧.

110- وبطرابلس في ربيع الأول، عن بضم وثمانين، قاضي الحنابلة بدمشق شهاب الدين أحمد (١٠ بن علي بن عبدالله بن علي بن حاتم البعليُ الأصل الطرابلسيُّ، ويُعرف بابن الحبَّال، ممن وُصِفَ بكثرة العبادة وملازمَة الجماعة، والإنصاف لأهل العلم، مع قلة البضاعة في الفقه، وكَثرة فساد الأحكام بسبب ضعف بصره وثقل سمعه وارتعاشه.

11V1 وفي رجب، الجلال نصر الله (") بن عبدالرحمن بن أحمد الرُّويَاني العجميُّ. صاحبُ الزاويةِ بخانِ الخليلي، وأحد الصُوفيَّة. ممن أقرأ «الفصُوس».

1117 و إسكند دية ، شهيداً ، في جمادى الآخرة أميرُ المؤمنين المستعيرُ بالله أبو الفضل العباس الله المتوكل على الله أبي عبدالله محمد ابن المعتضد أبي بكر بن سليمان العباسي . مِمنَّ وليَ الخلافة بعهد من أبيه ، ثم أُضيف إليه اسمُ السلطنة ، ثم خلعه المؤيدُ من السلطنة ، ثم من الخلافة ، وأرسل به إلى اسكندرية ، ثم أخرج بعده من السجن وعُرِضَ عليه المجيئ فامتنع لاستطابته إسكندرية وتَمَوُّلو فيها .

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٠٧/٨، والضوء اللامع ٢٦/٢، وشذرات الذهب ٢٠٢/٠.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغبر ٢٢٢/٨، والضوء اللامع ١٩٨/١٠، وشفرات الذهب ٢٠٦/٧. وتحرف لقبه
 في المخطوط إلى والجمال، وما أثبتناه يعضله ما في الإنباء والضوء وغيرهما.

والرُّويَاني بضم أوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون: مدينة كبيرة من جبال طَهَرُسْتَان وكورة واسعة وهي أكبر مدينة في الجبال هناك (معجم البلدان ١٠٤/٣).

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢١٣/٨، والضوء اللامع ١٩/٤، وفيه: وقد امتدحه شيخنا لما عملوه سلطاناً بقصيدة سينية في ديوانه. شذرات الذهب ٢٠٣/٧.

۱۱۷۳\_ وفي جمادى الأخرة، أيضاً، بقلعة الجبل، الصالح محمد(۱) ابن الظاهر ططر مفصولاً عن المملكة.

١١٧٤\_ وفيه بالقلعة، أيضاً، أميرُ مكة الشريف على (١) بن عنان بن مغامس بن رُميثة الحسني المكي مفصولاً.

11۷٥ وفي ربيع الأول، كريمُ الدين عبدُ الكريم " بن سعدِ الدين بَركة المصري، ويُعرفُ بابن كاتب جَكَم ناظر الخاص. مِمَّنْ قال فيه العيني: لا بأسَ به كثير الصدقةِ حسن التلقي. وهو والد عزيز مصر الجمال يُوسف ناظر الخاص.

١١٧٦ ـ وفي ربيع الأول، ببيت المقدس، منفياً أزبك<sup>(1)</sup> الدوادار بعد ضعفٍ طويل، وتَقَدَّم موتَ جميع ِ أولاده وخَدَمهِ بحيث كان هو خَاتمتهم.

١١٧٧ ـ وفي جمادى الآخرة أيضاً، بَيْبُغا() المظفري الظاهري. ممن عمل الأتابكية، وكان قويً النفس، بحيث سُجن غير مرة ونُكِبَ.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢١٨/٨، والضوء اللامع ٢٧٤/٧، وشذرات الذهب ٢٠٤/٧، وبدائع الزهور ١٠.١٠٠

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢١٦/٨، والضوء اللامع ٢٧٢/٥، وبدائع الزهور ٢٢٩/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢١٥/٨، والضوء اللامع ٣٠٨/٤، وبدائع الزهور ١٢٧/٢.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٠٨/٨، والضوء اللامع ٢٧٣/٢، وبدائع الزهور ٢٧٢/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٢١١/٨، والضوء اللامع ٢٢/٣، وبدائع الزهور ١٢٩/٢.

١١٧٨ - وفي جمادى الآخرة أيضاً، بُردبَك (١) السَّيفي أحد مقدمي مصر
 ووالد فرج كهلاً.

١١٧٩ ـ وفي رجب، يَشْبَك ٢٠ أخو السلطان. وكَان أسنَّ منه وهو ساجد، ودفن بحوش أخيه. أثنى عليه العيني وشيخنا وقال: إنه كان شديدَ العُجْمة.

١١٨٠ وفي رجب أيضاً، فخر الدين ياقوت الأرْغُون شَاوِي الحَبشي مُقَدَّمُ المماليكِ، ودُفنَ بتربته التي أنشاها بالصحراء ورَثِّبَ فيها شيخاً وطلبةً
 وقراء، وكان لا بأس به واستقر عوضه نائبه خشقدم الرومي.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢١١/٨. والضوء اللامع ٦/٣، وبدائع الزهور ٢/٢٩.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٠٥/٨، والضوء اللامع ٢٩٢/١٠، ويدائع الزهور ١٣١/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٢٣/٨، والضوء اللامع ٢١٣/١، وبدائع الزهور ١٣٣/٢.

## سنة أربع وثلاثين وثماني مئة

في مُعَرَّبِهَا حصل للحاج في رجوعه بمنزلةِ الوَجِّهِ عَطَشُ ماتَ منه من الركب الآول فيما قبل للائة آلاف نَفْس ذهبَ لهم من الأموال مالا يُحصى، وماتَ من الجِمَال والدوابُّ شيءً كثيرٌ جداً، ولهذا جَهَّزَ السلطانُ في ربيع الآخر الهُمَّالُ لإصلاح الآبار وأمَاكن المياهِ التي في الطريق، بل حفر بعيون القصب() بثر عظيمة عَظَمَ النفعُ بها.

وفي ثاني عشر ذي القعدة وهو تاسع عشري أبيب (٢) وفي النيل سنة عشر ذراعاً مع زيادة نصف ذراع على ذلك وهو غريب، وإنْ وقع في سنة خمس وعشرين أنه وفي في ثامن عشري أبيب وكسر من الغذ، بَلُ وقع في سنة خمس وأربعين كما سيأتي الوفاء في سابع عشري أبيب، فلم تكن الزيادة على السنة عشر سوى أصبعين فقط، وأفسد تعجيل الزيادة من الزُروع التي بالجزائر كالبطيخ والسَّمْسم شيئاً كثيراً وحصل لأربابها جوائح.

١١٨١ـ ومـات في ربيع الأخـر، عن أربـع وثمانين، العلامةُ المجد إسماعيل(٢) بن أبي الحسن بن علي البرماوي ثم القاهري الشافعي. ممن

. 127/1

 <sup>(</sup>١) عبون القصب: هي منزلة على البحر الأحمر في طريق الحج بين العقبة والموبلح.
 (٢) أبيب: من الشهور القبطية.

<sup>(</sup>٣) بيب. من المهور المبدية . (٣) إنباء الغمر ٢٣٩/٨، والضوء اللامع ٢٩٥/٥، وشذرات الذهب ٢٠٨/٧، وبدائع الزهور

نَقَـدُمَ في الفقه، وشارك في الفنون، وأخذ عنه القدماءُ فَمَنْ دُونَهم، وأقرأ «جمامع المختصرات» تقسيماً قديماً، وخطب بالجامع المَمْرَوي، ودَرَّسَ ببعض المدارس وكان خاملاً زاهداً. ممن تُكُلِّمَ فيه مِمَّا لم يُثَبِّثُ عندي. وله مُسرَّواتُ ومجامعُ مشتملة على مهماتٍ لم ينتفع بها، منها فيما بلغني «مختصر المهمات».

1111- وفي شوال بحماة قاضي الشافعية بها وعَالمها النور محمود(١) بن أحمد بن محمد الفَيُّومي الأصل الحمويُّ، ويُعرف بابن خطيب الدَّهشة، شارح «المنهاج» اختصر فيه «القوت» ووالكافية» لابن مالك، ومختصر «المطالع». ممن تصدَّى للإقراء والإفتاء، وانفرد بمشيخة بلده بعد موت رفيقه الجمال ابن خطيب المنصورية، وحسنت مباشرتُه للقضاء، وكان كثيرً الاستحضار، زاهداً متقشفاً، مُفرطَ التواضع، مُشاركاً في الأدب وغيره، حَسن الخط، ومن نظمه:

> نَظُمُ حَبِيبِي خبر لأنه قد رَفَعهُ ينصبُ قلبي غرضاً إذْ صار مفعولًا مَعَهُ وكان أبوه أيضاً عالماً مُصَنَّفاً.

١١٨٣ ـ وفي صفر، عن ستين سنة، بحمص، شيخها ومفتيها ومُدّرسها وواعظها، البدر محمد<sup>(۱)</sup> بن إبراهيم ابن أيُوب ابن العُصَيَّاتي، وكان ماهراً في

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٤٩/٨، والضوء اللامع ١٠/١٢٩، وشذرات الذهب ٢١٠/٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤٨/٨، والضوء اللامع ٢٥٠/٦، وشذرات الذهب ٢٠٩/٧، وبدائع الزهور

العلوم العقلية وغيرها، يرجع إلى دين، مع حِدَّةٍ ونقص ِ عقل.

1118- وفي شوال، المجد إسماعيل (١) الرُّوبيُّ الشافعيُّ نزيلُ البَّيْبَرُسِيَّة وأحد صُرفِيِّتِها ويعرف بِكُرْدَنَكُش لكونه أعرِجَ الرقبةِ، وكان عارفاً بالقراءات. ممن يقرىءُ العربيةَ والتصوفَ والحكمة والطب، وامتُّجنَ بمقالةِ ابن عربي، ونُهِيَ عن إقرائها غير مرةٍ، ولَم يكن محمودَ السيرة ولا العلاج. وممن أخذ عنه الشرفُ ابن الخشاب.

١١٨٥ وفي شوال أيضاً، وقد قارب السبعين، السراج عمر") بن منصور البهادري الحنفي. ممن تَمَيِّزُ في الفقه والعربية والمعاني والطب وغيرها. ودَرُّسَ. وناب في الحكم. وأشيرَ إليه في فُضَلاءِ الحنفية، وفي الطب، إلاّ أنه لم يكن محمودَ العلاج أيضاً.

1117 وفي رجب، عن أزيد من ثمانين، عالم الروم الشمس محمده ابن حمزة بن محمد الحنفي ابن الفنري. ممن تقدم في القراءات والعربية والمعاني وغيرها. وكثّرتُ مشاركته في الفنون. وأقرأ «المَصْلَدَ، بخصوصه نحو عشرين مرة، وجمع بين «المناز» والبندوي» وغيرهما من أصول الفقه في مصنفي، واشتهر ذِكْرُهُ، وشاع فَضْلُه، وكثرت في الأفاق تلامذته، مع حُسْنِ السَّمْتِ والإفضال ومَزيدِ الشروة، ولكنَّه عِيْب بِنِحْلَةِ ابن عربي وتقرير «فصوصه»، وحين دخوله الديار المصرية لم يتظاهر بذلك.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٣٩/٨، والضوء اللامع ٣١٠/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤٢/٨، والضوء اللامع ١٣٩/٦، وشذرات الذهب ٢٠٨/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤٣/٨، وشذرات الذهب ٢٠٩/٧.

١١٨٧ ـ وشيخ الحنابلة، الشرف عبدالله (١) ابن القاضي شمسُ الدين محمد بن مفلح المقدسيُّ ثم الصالحيُّ، عن بضْع وثمانينَ. ممن دُرَّسَ وأفتى وناظر، وكان في استحضار فروع الفقه عَجَباً، مع استحضار كثيرٍ من العلوم، وربما نُسبَ إلى المجازفة في نقله، ومُؤاخذةٍ في دينه، وعُيِّنَ لقضاء دمشق غير مرة، فلم يتفق.

١١٨٨ وفي شوال، التقي محمد ١١٨٥ ابن النور علي بن أحمد ابن الأمين المصري عن أربع وسبعين. وكان ممن تَفَقُّه قليلًا، وتَكَسَّب بالشهادة طويلًا، مع حفظِ الكثير من الأداب والنوادر، واشتهار بمعرفة المُلَح، والـزوائد المصرية، وتُلْب الأعراض، سيما الأكابر، مع عدم تَصَوُّنِ، وقد بلغنا الكثير من نوادره، ومنها: أن بعض أصحابه شكا له إملاقاً حين وَضْع زوجته فقال له: اكتب قصةً للقاضي الشافعي ـ يعني ابن الميلق ـ لأتوجه معك إليه، فقال له: قد فعلتُ، وكتب لي بِقَدْرٍ حقيرِ جداً، فبادر وتوجُّهَ به إلى بَطْرَك النصاري وأَعْلَمَهُ بذلك ثم انصرف، فما وصل إلا وقد سبقه قاصدهُ بشيءٍ كثير من الدقيق والعَسل والسكر والشمع والزيت ونحو ذلك سوى عشرةٍ دنانير فدفعها لأب المولود.

١١٨٩ وفي جمادي الأخرة، بالقاهرة نائب إسكندرية، الشهاب أحمد الدوادار ويُعرف بالأقطع. وكان أبوه طُرَقيًّا بحيث إن وَلده رُبَّما أنكره (١) إنباء الغمر ٢٤٠/٨، والضوء اللامع ٦٦/٥، وشذرات الذهب ٢٠٨/٧، وبدائع الزهور

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤٥/٨، والضوء اللامع ١٥٨/٨.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٣٨/٨، وفيه أحمد الدوادار نائب الاسكندرية المعروف بابن الأبتع! كذا، وبدائع الزهور ٢/١٣٨.

بعد خدمته الأتراك. واستقر بعده في النيابة ِ جَانِبَكَ الناصري.

١١٩٠ وفي ذي القعدة، شاهين(١) الرومي المزي، مولى التقي أبي
 بكر المزي. كان على طريقة مولاه في التجارة ومحبة أهل الخير. ذا مآثر
 ودور معروفة به.

١١٩١\_ وفي ذي الحجة، التاج عبدالرزاق<sup>0)</sup> بن سعد الدين إبراهيم بن الهيصم. باشر الاستاداريةَ ثم الوزارةَ، ونُكِبَ مراراً.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٣٩/٨، والضوء اللامع ٢٩٥/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤٢/٨، والوء اللامع ١٩١/٤، وبدائع الزهور ١٤٠/٢.

#### سنة خمس وثلاثين وثماني مئة

في أواخر رجبها قَدِمَ نائبُ الشام سُودون بن عبدالرحمن الظاهري، فاستقرّ أتابكاً عِوضاً عن جراقُطلي المستقر في النيابة عوضه.

وفي مستهل ذي القعدة استعرض السلطانُ النُّوابُ ورَسَمَ بتخفيفهم، وأنْ لا يستنيب أحمد من غير مذهبه بالقماهـرة، وأمما الضواحي فيستنيب فيها الشافعي مَنْ شاء.

وفي يوم الجمعة خامس عشري ذي الحجة وصل مُبشِّر الحاج، فمسافة مسيره أربعة عشر يوماً وهي أسرع ما سُمعَ في ذلك. وفيها أُجريت العيونُ حتى دخلتُ مكة، وامتلاتُ بوك باب المعلاة، ومرَّتُ على سوقِ الليل إلى الصفا، فعَمَّ النقُ بها. وكان القاتمُ على ذلك الخواجا الشهير السراج عمر ابن المُزَلِّق المعشقي، وصرف عليه من ماله شيئاً كثيراً.

واشتهـر خَراب الشـرق من بغداد إلى تبريز، وكثرة الغلاء، حتى ببع الرطلُ من اللحم بنصف دينار، وأكلوا الكلابَ والميتات، ثم فشا الوباءُ في العراق والجزيرة وديار بكر.

١٩٩٢ - ومات في سلخ شوال، وقد جاز السبعين، الشهائ أحمد(١) بن (١) إنباء الغمر ٢٦١/٨، والشوء اللامع ٢٤٤/١، وشذرات الذهب ٢١١/٧، وبدائع الزهور ١٤٢/٢. إسماعيل الأبشيطي الشافعي. ممن تَفَقَّه قليلًا، ولَهَجَ بالسيرةِ النبوية، بحيث جمع فيها كتابًا حافلًا كتب منه نحو ثلاثين سفراً.

119٣ وفي جمادى الآخرة، بدمشق الشهاب أحمد (() ابن النقي عبدالرحمن ابن الجمال عبدالله بن يوسف بن هشام الانصاري القاهريُّ الشافعيُّ. ممن تقدمَ في الفنون سِيَّما العربية بحيث فاتى فيها وأخذ عنه الأثمةُ، وكان غايةٌ في الذكاء زائد الحِدِّةِ، عالية في الشطرنج، مع حُسْنِ الشكاة، ومزيدِ الكرم والتقنع، وأظنه صاحبُ وحاشيةِ التوضيح؛ التي جَرَّدها البلاطنيي، وانتفع بها الشمسُ محمد بن عبدالماجد الماضي في سنة التنين وعشرين.

1198 وفي جمادى الآخرة أيضاً، عن نحو الأربعين، بالقاهرة غريباً، الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مُسلَّم الكركيُّ الأصل المقدسيُّ الشافعي سبطُ العمادِ الكركيُّ، ويُعرف بابن الغرابيلي. ممن مهر في الفنونِ سبما هذا الشأن، بحيث شَرعَ في شرح على «الإلمام». قال شيخنا: وكان من الكمّلةِ فصّاحةً وجرأةً ومعرفة وقياماً مع أصحابه ومروءة وتودداً وشرف نفس، بحيث تَقنَّع باليسير، ويُظهر الغني المحتمى الأكابرُ رؤيته والاجتماع به لما يَتلُعُهم من جميل أوصافه، فلا يسمح بذلك.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٦٣/٨، والضوء اللامع ٣٢٩/١، وشذرات الذهب ٢١٢/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٦٩/٨، والضوء اللامع ٢٠٦/٩، وشذرات الذهب ٢١٥/٧.

1190 وفي شوال، عن سبعين فأزيد، قاضي الحنفية ورئيس المذهب وشيخ الصَّرُّعَتُّمُشِيَّة الزين عبدالرحمن (١) بن علي بن عبدالرحمن التَّفَهْني القاهري، مصروفاً عن القضاء. قال شيخنا: وكان حَسَنَ الأخلاقِ كثيرَ الاحتمال، شديد السَّطوةِ، إذا غضب لا يُطاق، وإذا رضَي لا يكاد يُوجد له نظيرً.

1197 وفي جمادى، عن نحو السبعين، المحدّث المُكثِرُ النادرة في كُثُرة المقروء والمَرويَاتِ والتحصيلِ مع كونه لم ينجب ولا كاد، الشهابُ أحمد ١٦) بن عثمان بن محمد بن أبراهيم القاهري الحنفي، ويعرف بابن الكلوتاتي. ممن صاهر الزين العراقي على ابته. وكان دينًا خَبِرًا كثيرَ العبادة وضيئاً متقللاً، سمع منه الفضلاة. ولم تحصل له في طول عمره وظيفة تناسبه، ولكنه استقر بأخرة قارىء الحديثِ بالقصرِ الأسفلِ من القلعة.

1١٩٧ ـ وفي ذي الحجة، الزين أبو البقاء خالد ٢ بن قاسم بن محمد العاجلي ثم الحلبيُّ القاهريُّ الحنبليُّ، وقد زادَ على الثمانين. ممن سمع وأسمَع، وتنزل بالآثار النبوية وحنابلة المؤيدية.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٦٦/٨، والضوء اللامع ٩٨/٤، وشفرات الفحب ٢١٤/٧، ويدائع الزهور
 ١٤٢/٢.

والتُّنَّهُنِي بفتح الناء المثناة والفاء وسكون الهاء آخرها نون نسبة إلى تُفَهَّنُه من الوجه البحري بمصر.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٦٣/٨، والضوء اللامع ٣٧١/١، وشذرات الذهب ٢١٢/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٦٥/٨، والضوء اللامع ١٧٢/٣، وشذرات الذهب ٢١٣/٧، وبدائع الزهور ١٤١/٢، ورفع الإصو ٢٣٠٠/٣.

19۹۸ - وفي رمضان، كاتب السر الشهاب أحمد (ابن صالح بن أحمد ابن عمر الحلبي نزيل القاهرة، ويُعرفُ بابن السفَّاح، وكان قليلَ الشر والهيبة وكذا العلم جداً، ولذا ضعف تصرفه مع بعض وَسُوسةٍ. وهُو من بيت مشهور بحلب.

1199 وفي رمضان أيضاً، وقد جاز السبعين، الصاحبُ علم الدين يحيى () بن عبدالله القبطي، ويُعرفُ بأبي كُمّ، كان قبلَ الوزارةِ ناظرَ الجيش. ممن جاورَ بمكة، وأثنى على إسلامه.

1910- وفي جمادى الآخوة، قتلاً في محاربة بينه وبين [بني عم] (٢) ملكِ الحبشة المسلمين جمالً الدين محمد (١) بن سعد الدين، وكان من خيارِ الملوك دِيناً ومعوفةً وقوةً وعدلاً. ممن أسلم على يد خلائقُ من الحبشة. ومن سَعْدِهِ هلاكُ الحطي إسحاق بن داود بن سيف أزْعَذ، وذلك في سنة ثلاث وثلاثين من أيامه، واستقر بعده في المملكة أخوه الشهاب بدلاي. وأول شيء صنعه اجتهادةً في قتل قاتل أخيه.

۱۲۰۱ وأبو عبدالله محمدا<sup>۱۱</sup> ابن صاحب المغرب أبي فارس عبدالعزيز بطرابلس المغرب، في زاويته التي أنشأها بها في حياة أبيه، وكثر الأسفُ من

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٦١/٨، والضوء اللامع ٣١٦/١.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲/۱۲، والضوء اللامع ۲۳۰/۱۰، وبدائع الزهور ۲/۲۱/۲.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين ليس في وب.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٦٨/٨، وشذرات الذهب ٢١٥/٨.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٢٦٩/٨.

أبيه وغيرهِ عليه، وكان ولي عهده. ورَامَ التخلِّي له عن المُلْكِ غير مرة فما وافق.

١٢٠٢\_ وفي صفر، آخِرُ ملوك العراق من بني أويس، حسين (١) بن علاء الدولة بن أحمدَ بن أويس، خنقاً، على يد أصبهان شاه بن قرا يوسف.

11.9 وجينوس الفرنجي متملك قُبرس الذي كان أسره عسكرُ السلطان، وجيء به إليه في سنة تسع وعشرين، واستقر ابنه جوان مكانه وبَـلل الطاعة لصاحب مصر، وأنه نائبه، والتزم بما كان أبوه التزم به، بَلُ أرسل للسلطان قَدْراً كبيراً زائداً على ذلك من النقد والصُوفِ المُلَوِّن، وقابل رسوله بالإكرام وقبل الأرض قائماً أمّامه، وسأل أن يكون عندهم نائبٌ من أرسل إليه أميراً ومعه أربعُون معلوكاً.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٦٤/٨، والضوء اللامع ١٦٠/٣، وشذرات الذهب ٢١٣/٧.
 (٢) إنباء الغمر ٢٦٤/٨، والضوء اللامع ٨٦/٣.

### سنة ست وثلاثين وثماني مئة

في رجبها كان بروز السلطان بالعساكر وفيهم الأتابكُ سُودون بن عبدالرحمن ومعه الخليفة والقضاة والخَلْقُ من المباشرين وغَيرهم متوجهاً للبلاد الشمالية بسبب دفع قرايَلُوك(١) عن بلاده، بعد أنْ عملَ نائب الغيبة تُغْرِي بُرْمُش التركماني الذي عمل أمير آخور في التي تليها، فوصل دمشق ضُحى يوم الإثنين منتصف شعبان، ونائبها حامل القُبّة على رأسه.

ثم بعد أيام سار فدخل حلب صبيحة السبت خامس رمَضان، فأقام بها نصف شهر، وحضر إليه أكابرُ أمرًاءِ التركمان وغيرهم، ثم ارتحلَ بعد الإذن للمالكي والحنبلي في الإقامة بحلب ثم للآخرين في الرجوع إليها أيضاً حتى وصل الرُّهَا٣) فوجَدها خاليةً فاستمر إلى آمِد٣ فنازَلَها وهي في غاية الحصانة وبها ابن قَرا يُلُوكُ في جماعةٍ فشرعَ في حصارها، ويُنيت تجاهها أبنيةً لذلك ونصَبَ عليها المجانية، ودام زيادة على شهرٍ ظَفرَ في أثنائه بعضُ العسكر

 <sup>(</sup>١) تكتب قَرَائِلُك على وجهين إحداهما هذا والآخر بإثبات الواو، ومن هنا اختلفت النسختان في صيغة كتابة هذا الاسم وكلاهما صحيح.

 <sup>(</sup>٣) آمد بلد تقع بالقرب من منابع دجلة (تركيا اليوم) (معجم البلدان ١/٥٦).

بأزيد من أربعين نفساً من جهة قرا يَلُوك فقبضوا عليهم وأحضروهم إلى السلطان وفيهم خمسة من أعيانهم فَضُربت أعناقهم ونُصبت مقابل الأسوار، ولَم تتم هذه المددّة حتى مَلَّ العسكرُ سيما من كثرة الحَرَّ والدُّباب ووخم الأرض من الجيف المقتلة وعزَّة الأقوات، فتراسلوا في الصلح بعد التقاب بعض الكشافة بقرايلوك بقرب آمد وعَدم ظفر أحدٍ من الفريقين بطائل، فاستقر الأمراء على أنْ يخطب للسلطان في بلاده ولا يتعرض لأحدٍ من جهته ولا من معاملات بلاده، ولا يُمكَّن أحداً من جهته يقطع طريق التجارة ولا القوافل، وأن يُسلم الرُّها. فانتظم الأمرُ في الجملة.

وعَاد السلطانُ إلى حلب بعد أنْ قُرَّر إينال الأجرود الذي صَار سلطاناً بَعْدُ في نيابتها فدخلها في ليلة الإثنين خامس عشري ذي القعدة، ثم دخلَ دمشق في تاسع عشر ذي الحجة ونَزل بقلعتها ثم رحل منها بعد ثلاثة أيام، فكان دخوله القاهرة في يوم السبت تاسع عشر محرم التي تلهها في موكب هائل حِداً بعد أنْ جَهْزَ ليت المقدس خمسة آلاف دينار صدقة.

17٠٤ ومات في ثالث أيام منى بها قبل طواف الإفاضة العلامة الشمسُ محمد(١) بن عبدالرحيم بن أحمد المصريُّ الشافعي المنهاجيُّ، ويعرف بسبطِ ابن اللبان. ممن دَرَّسَ وأفتى، وخطب ووعظ، وتقدم في الفقه وأصولهِ، وتعانى الشعر وعمل القصائد والمقاطيع، وقرأ الحديث على العامة. وكان حَسن الإدراك واسعَ المعرقة بالفنون، انتفع به المصريون مع تواضعه. وأثنى عليه شيخنا وابن قاضي شهبة وآخرون، ومن نظمه مما كتبه عنه بعض تلامذته:

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩٢/٨، والضوء اللامع ٤٩/٨، وشذرات الذهب ٢١٧/٧.

ياربُّ أَفْلَاذُ كَبِدي فِي الشَّرَىٰ دُفِنَتْ وَنَــَارُ حَرَّهِــمْ فِي سَائِــرِي سَارِي يَارِي يَالِي مِنَ السِّنَــارِي يَارِي يَالِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَالِي يَارِي يَالِي يَارِي يَالِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَالِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَارِي يَالِي يَارِي مِنْ يَالْمِي مِنْ المِنْسِلِي يَارِي مِنْ يَالْمِي مِنْ المِنْسِلِي يَارِي مِنْ يَالْمِنِي مِنْ يَالْمِي مِنْ المِنْسِلِي يَارِي مِنْسِلِي مِنْ يَالْمِي مِنْ المِنْسِلِي يَارِي مِنْ يَالْمِي مِنْسِلِي مِنْ المِنْسِلِي مِنْ المِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِي مِنْسِلِمِي مِنْسِلِمِ

1700 - وفي ربيع الآخر العلامة المُفَرَّهُ البرهانُ أبو إسحاق إبراهيم (") بن حجاج بن محرز الإبناسيُّ ثم القاهريُّ الشافعي، والدُّ صاحبنا الزين عبدالرحيم. مِمَّنْ تقدم في الفنون، وانتفع به الأثمةُ مع عَليَّ الهمةِ وكثرة التواضع، وطرح التكلُّف، والشهامةِ، والنظم والنثر. وبلغنا عنه أنَّ شخصاً المدس منه مساعدته عند بعض الأمراء فاعتذر بعدم معرفته، فلمي إلاَ أن يساعِدَهُ، فتوجه إليه لعزيد رغبته في مساعدة الملهوفِ وكلهه في شأنه وسألهُ في دفعهِ مع خصمهِ للشَّرَع، فانزعج الأميرُ مع ذكره بمحبة الخير وقال: السنا نعملُ بالشرع؟ فقال له: إلَّك لا تعرفُ الشرع لو وَجَبَ على امرء قَطْعُ يده العنبي في إرسالها وحصل الغرضُ.

17٠٦ وعن بضع وستين، عالم بغداد الزين عبدالرحيم () بن محمد القنزويني الجزيري \_ نسبة لجزيرة ابن عمر \_ البغدادي الشافعي، ويُعرف بالحلالي \_ بمهملة ثم لام ثقيلة \_، وبابن الحلال، لحل أبيه المشكلات. ممن برع في الفقه، والتفسير والقراءات، والمعاني والبيان والعربية، وغيرها،

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ۲۸٦/۸، والضوء اللامع ۳۷/۱، وشذرات الذهب ۲۱۱٫۷، وبدائع الزهور ۱٤٤٢/۲.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغنم ٢٩٠/٨، والضوء اللامع ١٥٤/٤، وشذرات الذهب ٢١٧/٧، وبدائع الزهور
 ٢٥٠/٢، وفيها كلها عبدالرحمن وهو الصواب إن شاء الله.

وصَـارَ له صِيْتُ كبير في بلاده، وحَـجً، ودخلَ حلبَ والقاهرة، وأخذ عنه الأثمةُ، وأثنوا على فضائله. وأرَّخَهُ بعضهم في التي تلبها.

19٠٧ - وفي ليلة عيد الفطر بدمشق، ودُفن صبيحتها الشيخ شمسُ الدين محمد(١) بن علي بن موسى الدمشقيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن قديدار. ممن أقبل بعد اشتغالهِ على العبّادة بحيث اشتهر حتى إن اللَّلْكَ لما طَرَقَ الشامُ أرسَل مَنْ حَمَاهُ وحمَى مَنْ معه، بلُ كانت كلمتهُ عند الغزيج نافذة، ولكن لما أرسل وليده لصاحب قبرس عَوِّقَهُ كما أسلفته في سنة ثمان وعشرين، ولذا كان المؤيدُ يُعَظِّمُهُ، وبنى له زاويةً. وكان سهل العربيكةِ لَيُنَ الجانب، متواضعاً جداً، مجاً في العلماءِ والمُحَدِّثينَ، والمُرابطة وحَصَل له بأخرة ضَعفُ وثِقلُ سمع.

17٠٨ و في ربيع الآخر، وقد قاربَ السبعين، شيخ الشيخونية البدر حسن ") بن الشرف أبي بكر بن أحمدَ القاسي الحنفي. ودُفن بجامع شيخو في الفسقية التي بها العِزُ الرازي. مثن درس بمدرسة سُودون من زاده، وإينال بالشارع، ويجامع المارداني مع إمامةٍ أوُلِهَا، والخطابةِ بالبرقوقية، وأفنى، وانتفع به الفضلاءُ في العربية وغيرها، واستقرَ بعده في الشيخونية أبو بكر المدعو باكير بن إسحاق المَلَظِي.

١٢٠٩ ـ وفي صفر، قاضي المالكية بالديّار المصرية الشهابُ أحمدُ ٣ ابن عبدالله بن محمد بن محمد الأموي. وكان ذميم السيرة زائد الجهل.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩٣/٨، والضوء اللامع ٢٢٣/٨، وشذرات الذهب ٢١٨/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٨/٢٨٩، والضوء اللامع ٢/٣٩، وشذرات الذهب ٢١٩/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٨٨/٨، والضوء اللامع ٣٦٩/١، ورفع الإصر ٧١/١.

171 - وفي صفر أيضاً، أبو عبدالله محمد (١) بن عبدالحق بن إسماعيل الأنصــــاري السَّبْتِي المـــالكي. شارح «البُـــرُدةِ»، وذُو الأدابِ والفضــائــل ، والخطُ الحَسْنِ، والتصوف، مع حُسْنِ الطريقةِ، عن بضع وَحمسين، وقد أسلفه شيخُنا أيضاً في سنة ثلاث وثلاثين.

1711 وصاحب حصن كيفا، الأشرف أحمد " بن العادل سليمان ابن المجاهد غازي الأيوبي، قتلاً، بيد التركمان، وكان أديباً، فاضلاً، شاعراً، جمع من نظمه ديواناً. جواداً محباً في العلماء. واستقر بعده ابنه الصالح خليل.

۱۲۱۲ وصاحب مُقْدَشوه، المؤيد علي " بن المظفر يوسُف بن المنصور عمر بن أبور.

١٢١٣ـ وصاحب التكرور؟ . وَكَانَ قَدَم في جَمَع كثير، فَحَيَّ، ثم رَجَعَ فَسَارَ إِلَى الظَّورِ ليركب البَحر، فماتَ وَدُفن بالطور.

١٢١٤ وفي صفر، وقَد جاز الخمسين، الشهاب أحمد<sup>(٥)</sup> ابن غلام الله ابن أحمد بن محمد بن الكَوْم الرِّيشي الميقاتي. ممن عرف كثيراً من

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩٣/٨، والضوء اللامع ٢٧٩/٧، وشذرات الذهب ٢١٧/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٨٧/٨، والضوء اللامع ٣٠٨/١.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٩٢/٨، والضوء اللامع ٣/٦٥ وفيهما: وأنورع بدلاً من «أبور».
 ومقديشو: بساحل افريقية الشرقي وهي عاصمة الصومال الآن.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٧٣/٨.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٨/٨٨، والضوء اللامع ٦٢/٢.

الأحكام وصَارَ يحل الزيج، ويكتب التقاويم، بحيث اشتهر بذلك.

1۲۱۵ وفي صفر أيضاً، وقَد جاز السبعين، كبيرُ التجار ورئيسهم النور علي () بن محمد الطُّنْبِذِي. صَاحبُ القاعةِ داخلَ ذَرْبِ الشبيكية () بالقرابيص والتُربة والقيسارية والحمامين وغيرها، وكان كثير الحج حَسَ المعاملة. فه برُّ لجماعةٍ، وقرضُ للمحتاج، ومروءةٌ في الجملة، مع كثرة إسرافٍ على نفسه.

1۲۱٦ وفي ذي القعدة في قتال ِ قَرَايَلُوكُ تَقْرِي ٣ بَرْدِي المحمودي . ممّن تقدم وصار رأسَ نوبة النَّوب، ثم رأسَ المُجَرَّدِينَ لغزو قبرس . سُخِطَ عليه حين أظهر مَا يقتضي تَكَثُّراً بذلك، وجُهَّزَ لِيُحْبَسَ بدمياط، فكانت رؤيةً صاحب قُبُرُس له من جملة المُخيفاتِ له، ثم أفرج عنه في رجب سنة ثلاث وثلاثين، وقُرَّرَ أميراً بدمشق .

١٢١٧\_ وفي شوال، من جراحةٍ، في وقعةِ آمد أيضاً، سُودون(<sup>١)</sup> ميق الظاهري. أحدُ المُقَدَّمينَ بمصر، ودُفن هناك.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩٢/٨، وبدائع الزهور ١٤٤/٢، والضوء اللامع ٦٠٠٦.

 <sup>(</sup>٢) هكذا مجودة في الأصول، وفي الضوء: «الشبيكة» وهي داره المعروفة بالطنبدية.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٨٩/٨، والضوء اللامع ٢٩/٣.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٨٩/٨، والضوء اللامع ٢٨٣/٣، وبدائع الزهور ١٤٨/٢.

## سنة سبع وثلاثين وثماني مئة

في تاسع عشري شعبان ختن يوسف ابن السلطان، وقــد طَعَنَ في الحاديةعشرة، وخُتن معه عدةً من أبناء الأمراء وغيرهم. وكان المهم لذلك حافلًا.

وفيها كانت لنائب الرُّهَا إينال الأجرود وقعةً مع التركمان تُتِلَ فيها بين الفريقين جماعة، ودخـل إينـال المَـرْقبَ، فأرسلَ السلطانُ لنائب حلب قرقماس أن يتوجه بالعسكر إلى الرُّهَا، وكتبَ لسائر الممالك الشامية باللحاق به إِنْ تَحَقَّقُوا نُزولَ قَرَايَلُك على الرها.

وفيها أُحْصِيَ مَنْ بإسكندرية من الحاكَةِ فكان بها ثماني مثة نَوْلَم، وكَان ذلك وقع في أواخر القرن الثامن، فكانت أربعة عشر ألف نَوْل، وقريب من لهذا أن كُتَّابِ الجيشِ أحصوا قُرى مصر قِبْلَيِّها ويَخْرِيَّها، فكانت ألفين ومثة وصبعين قريةً بعد أن قيل: إنها كانت في أوائل دولةِ الفاطميين عشرة آلاف.

۱۲۱۸ ومات فيها، وقد زاد على الثمانين، العلامةُ الفريد الشرفُ أبو محمد إسماعيل(١) ابن أبي بكر اليّماني الشافعيُّ، ويُعرفُ بابن المقرىء. صاحبُ وعنـوان الشــرف، وهــو بديع، ومختصــر والــروضة، المسمى

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٠٩/٨، والضوء اللامع ٢٩٢/٢، وشذرات الذهب ١٤٠/٨.

بـ«الــروض»، و«الحاوي، المسمى «الإرشاد، شرحه في مجلدين ومًا يفوق الوصف. وهو القائل:

قُلُ للشهاب ابن على ابن حَجَرْ سَوِّرْ على مَودَّتي من الخِيرَ فَسُور وُدِّي فيك قد بَنَيْتُهُ من الصفا والمروثين والحَجرْ

ورَلِي عِدَّةَ ولايات دون قدره، وكان يستشرفُ لولاية الفضاء بتلك البلاد فلم يتفق. كتب عنه الأئمةُ. وهو ممن قام على المنتحلين لمقالةٍ ابن عربي بلسانه وقلمه في تلك البلاد.

1719 وفي صغر، الإمامُ شيخ القُرَّاء التاج محمد() بن أبي بكر بن محمد بن محمد السَّمَنُّويُّ الأصل القاهريُّ الشافعي، ويُعرف بابن تَمْرية. ممن برغ في الفقه والعربية، وشارك في الفضائل، وتقدَّم في القراءات، وتصدى لها، فأخذ عنه الأثمةُ، ومَا قرأ عليه أحدُّ إلا وانتفع. ووَلَي مشيخةً الإقراء بالشيخونية، والفقه بالقشتَّمُريَّة، وخطابة الحسنية، وجامع بشتاك، وغيرها. وكتب بخطه أشياء مفيدة، وكانت له جلالةً ومهابةً ووقعٌ في النفوس.

17۲٠ وفي ربيع الآخر، عن دون الستين، قاضي الشافعية بمكة وشيخ سَدَنة البيتِ الجمالُ أبو المحاسن محمد أأبن علي بكر القبض العبدريُّ المكي الشبيئُ . المُتَقَلَّمُ في الأدب نَظُماً وَنُثراً، وصَاحب الأمثل وغيره من التصانيف اللطيفة، كـ«اللُّطْفِ في القضاء». أثنى عليه غيرُ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٢١/٨، والضوء اللامع ١٩٩/٧، وشذرات الذهب ٢٢٣/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٣٢٢/٨، والضوء اللامع ١٣/٩، وشذرات الذهب ٢٢٣/٧.

واحدٍ. قال شيخنا: ولَم يكن يُعاب بغير ما يُرمى به من لبن الخشخاش، وأورد من نظمه قوله حين عَاد الجلال البُلْقِيني بعدَ الهَرَوِي:

عَوْدُ الإَمَامِ لَدَى الأَمَامِ كَعِيدهم بل عَوْدُهُ عِيدٌ يَعَمُودُ مَسْأَلُهُ الْجَالُ اللَّهِ عَلَى اللهِ جَلَّ جَلالُهُ

17۲۱\_ وفي صفر، عن اثنتين وثمانين، بحلب، العلامة البدر محمد(١) ابن أبي بكر بن محمد بن عثمان المارديني ثم الحلبي الحنفي، ويُعرفُ بابن سلامة. حامل لواء مذهبه بحلب، مع رسُوخه في علوم، ونظمه، ونثره ممن تَصَدَّى للإقراء، فانتفع به خَلْق. ووَرَّسَ بعدة مدارس، وربما مُقِتَ كما قال ابنُ خطيب الناصرية لوقيعته في الناس واغتيابهم. وقد أورَدتُ من نظمه في «الجواهر».

1971 - وفي ربيع الأول، عن بضم وخمسين، بلمشق قاضي الحنفية به، ومَن انتهت إليه رياسَةُ أهلِه الشهابُ أحمد<sup>(1)</sup> بن محمود بن أحمد بن إسماعيل ابن الكشك، وهو ممن وليَ أيضاً نَظَرَ جيش ِ دمشق، وعُيِّنَ لكتابةٍ سِرٌ مصر فتعلل.

1۲۲۳\_ وفي شعبان، بحماة الإمامُ الشهير في الأدب التقي أبو بكر٣ ابن علي بن حِجَّة الحموي الحنفي. ناظم البديعية وشارحها، ويُعرف بابن

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٢٠/٨، والضوء اللامع ١٩٥/٧، وشذرات الذهب ٢٢٣/٧. (٢) إنباء الغمر ٣٠٨/٨، والضوء اللامع ٢٢٠/٢، وشذرات الذهب ٢١٩/٧، ومدائع الزهور

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲۰۸۸، والضوء اللامع ۲۲۰/۲، وشارات الذهب ۲۱۹/۷، ويدانع الزهور ۱۵۳/۲، ورفع الإصر ۱۰۸/۱.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣١٠/٨، والضوء اللامع ٥٣/١١.

حِجَّة. أَثْنَى عَلَيْهُ غَيْرُ وَاحْدٍ. قَالَ شَيْخَنَا: وَنِعْمَ الرَّجِلُ كَانَ. وَمَنْ نظمه:

في سُوَيدا مُقَيلة الحُبِّ نادَى جَفْنُ ه وهـ وَ يَقْنِصُ الْأَسْـ دَ صَيْدا لا يَقـ فِم من رجـ ال السُـ وَيْدا

177٤ وفي ربيع الآخر، بتُونِّسَ، محدثها أبو عبدالله محمد<sup>(۱)</sup> ابن محمد بن محمد المغربي المالكي، ابن القَمَّاح. ممن وَلَيَ قضاءَ بعض الجهاتِ هناك، وَحَدَث بالكثير. وكان حَسنَ البِشْرِ سمحَ الأخلاق.

1470 وفي جمادى الآخرة، بدمشق الإمامُ الزاهد العابدُ القانتُ الخَيِّرُ أبو الحسن علي (٢) بن حسين بن عروة المَشرقي ثم الدمشقي الحنبلي، ويعرف بابن زكْتون. رُتِّبُ مُسْنَدَ إمامهِ على أبواب البخاري وحَشَد في كل بَاب مَا يتعلقُ بشرحه، وكثيراً مَا يضع المصنف الكامل للغير. وأوصافه شريفة.

1۲۲٦ وفي ربيع الأول، قبل إكمال الشلائين، بمرض السلَّ، إبراهيم البرأ أمير المؤمنين المعتضد بالله داود ابن المتوكل على الله محمد العبّاسي في حياة أبيه، ولَم يكن له غيره؛ بل هو خاتمة عشرين ذكراً. ممن حفظ القرآن والمنهاج، واشتغل كثيراً، وخلف والدّهُ لما سَافر خِلافةً حسنةً شُكرً علمها.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٢٤/٨، وشذرات الذهب ٢٢٤/٧.

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٣١٩/٨، والضوء اللامع ٢١٤/٥، وشذرات الذهب ٢٢٢٧، ويدائع الزهور ٢/١٥٥/.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٠٧/٨، والضوء اللامع ٥٠/١، وشذرات الذهب ١٥٤/٢.

197٧- وفي رجب، بدمشق نائبها جَارقُطْلي (١٠. وكانَ شَهماً محباً في المَدْل والإنصاف، مسوفاً على نفسه، ورَامَ الأنابك سُودون أن يستقر في النبابة عِرضه النبابة عِرضه واستقر في الأتابكية عِوضه إينال الجكمى.

1971 وفي ذي الحجة، عن ست وسبعين، سلطانُ المغرب أبو فارس عبد العزيز (الله أن أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر الهَنتاتيُّ الحقيقيُّ، بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والأهما من المدن والقرى إلحدى وأربعين سنة فازيد. وسيرتُه من محاسنِ السير، بحيث كتب إليه ابن عرفة: والله لا أعلم يوماً يمرُّ علي ولا ليلة إلا وأنا داع لكم بخير الدنيا والآخرة، فإنكم عمادُ الدين وتُصرةُ المسلمين. واستقر بَعَدُهُ حنيدهُ المنتصرُ أبو عبدالله محمد بن محمد، الماضي أبوه في سنة خمس وثلاثين. ورأيت مَن أرْخَهُ في التي تليها.

١٣٢٩\_ وفي رجب أمير مكة رُمَيْثة (") بن محمد بن عجلان الحسَني، قتلًا، في معركة.

١٣٣٠ وفي ربيع الآخر مَلِكُ بنجالة جلالُ الدين أبو المظفر محمد
 ابن فَنْدُو، كـان أبوه كافِراً فأسلم وَلَدُه، والرَ عليه، واستَملكُ منه البلاد، وَإَقامَ

 <sup>(1)</sup> إنباء الغمو ٣١٦٦/٨، والضوء اللامع ٣١٤/٤، وشذرات الذهب ٢٢٢/٧، وبدائع الزهور
 ٢٥٧/٢.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۳۱۳/۸، والضوء اللامع ۳/۲۳۰، وبدائع الزهور ۲۰٤/۰.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٢٦/٨، والضوء اللامع ٢٨٠/٨، وشذرات الذهب ٢٢٥/٧.

شعارُ الإسلام، وجَدَّدَ ما خَرَّبَهُ أبوه مِن المساجد، وراسَلَ سلطانَ مصر بهديَةٍ وَاستدعى بعهدٍ من الخليفة، وكَانتْ هَداياه متواصلة بالعلاء البخاري بمصر ودمشق، ولَه مَدرسةً بمكة هَائلة، واستقر بَعْلَهُ ابنُه المظفرُ أحمد شاه.

#### سنة ثمان وثلاثين وثماني مئة

استهلت والأتّابك إينال الجَكّمي.

وفي محرمها شرع سودُون المُحَمَّدِي بإذن السلطان في عمل سقفِ الكعبةِ فعمله جديداً وأنقنه، ولَكنَّ حصلَ من امتهانه للبيت مالا خيرَ في شرحه، وكذا هَدَم منارةَ بابِ السُّويقةِ فوجَد فيها مالاً، ثم عمرَها، وجَهَّز إليه من الرخام لِمَرَمَّةِ الحجر، وشاد رُواق البيت جملة.

وفيه قدمت هدية فَرَايَلُك وفيها دَرَاهمُ مضـروبةٌ باسم السلطان، فَسُرُّ بذلك، ثم لم يلبثُ وَلده أنْ أغار على معاملة مَلَطْيَة وغَيرها وَنَهب شيئاً كثيراً؛ بل توجه أبوه للإغارة على الرُّهَا.

1771 ـ ومات في ربيع الآخر، بمكة، عن نحو الثمانين، العلامة ألنجمُ محمد(١) بن عبدالقادر بن عمر الشيرازيُّ الأصل الواسطيُّ الشافعيُّ المقرىءُ نزيلُ الحرمين، ويعرف بالسَّكاكيني. ممن تَصدَّى للإقراء والتصنيف فانتفع به الأثمةُ، واشتهر بخبرة «الحاوي» وحُسْنِ تقريره، وشرح «المنهاجَ الأصلي» وخَسَّ والبُروةَ» ووبانت سعادُ». ونظم لبقية القراءات العشرة تكملةُ للشاطبي على طريقته بحيث يغلب على الظن أنه نظمه.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٦٦/٨، وشذرات الذهب ٢٢٨/٧، وبدائع الزهور ١٦١/٢.

1٣٣٦ - وفي رجب، الشهابُ أحمدُ (١) ابن ناصر الدين محمد بن أبي بكر بن رسلان اليُلقِيني الشافعي، حفيد أخي شيخ الإسلام السراج. ممن تَمَيَّزُ في القراءات، وكَان حسنَ الصوتِ بها جداً، بحيث يُقْصَدُ لسماعهِ من الأماكنِ النائية، ويزدحم لذلك عند المدرسة الملكية لكونه إمامها، ونَابَ في القضاء وكان وجيهاً مُثرياً.

1٣٣٣ - وفي شوال، عن نحو الخمسين، قريبه التقي محمد<sup>(٢)</sup> ابن البدر محمد ابن السراج عمر البلقيني. ممن دَرسَ بأماكن، وخطب، ونابَ في القضاء، وكثرت جهاته ومّاله، لمخالطته للزيني عبد الباسط ونحوه، وأنشأ داراً هائلةً أكملها بعده ولدُه.

1٣٣٤ وفي رمضان، وقد زاد على الثمانين، القاضي الناج عبد الرحمن ابن فقيه حلب الشَّهابُ أحمد بن حمدان الأَذْرِعي الأصل الحلميُ ثم القاهريُّ الشافعيُّ، ممن أخذ عن أبيه وغيره، وتقرَّدُ بأشياء. وأخذ عنه غيرُ واحد. وكان ناظماً.

١٣٥٥ - وفي شعبان، بمكة، العلامةُ النحويُّ الجلالُ أبو المحامد عبد الواحد<sup>(1)</sup> بن إبراهيم الفُوِّيُّ الأصل ثم المكيُّ الحنفيُّ، ويعرف بالمُرشِدي، عن دون السنين، قال شيخنا: وكان بغم الرجل مروءةً وصيانة.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٥٩/٨، والضوء اللامع ٢٠٢/٢، وشذرات الذهب ٢٢٥/٧.

<sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ٣٦٧/٨، والضوء اللامع ١٧١/٩، وشذرات الذهب ٢٢٩/٧، ويدائع الزهور ١٦٢/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٤٩/٤.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٦٤/٨، والضوء اللامع ٥٣/٥.

17٣٦\_ وفي ربيع الأول، وقد زاد على التسعين، المسند المعمَّرُ المتفردُ البدر حسين<sup>(۱)</sup> بن علي بن سبع البُوصيري المالكي. خاتمةً مَنْ حضر مجلسَ الشيخ خليل بن إسحاق صاحب مختصرهم الشهير. أخذ عنه الأكابرُ.

17٣٧\_ وفي ربيع الآخر، ببيت المقلس، وقَد قارب التسعين، رُخَلَةُ الرُّواةِ الزِينُ أَبُو زيد عبدالرحمن القبامي الرُّواةِ الزِينُ أَبُو زيد عبدالرحمن القبامي - بكسر القاف ثم مُوحُدَّنَيْن بينهما ألفُ- ثم المقلسي الحنبلي. ممن أخذ عنه الأكابرُ، وانفرد، وخَرَّجُ له شيخنا، وأَجَاز لي.

١٢٣٨ وسلطان كَأْبَـرْجـه أحمد (٣) شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن. دامَ في مُلكِهِ أربَع عشرة سَنة. وكَان خَيْراً له مَاثَرُ، واستقر بعدهُ ابنهُ ظفر شاه واسمَه أحمد أيضاً.

1۳۳۹ والتقي عبدالوهاب(<sup>()</sup> بن عبدالغني بن شاكر أخو القاضي علم الدين شاكر، وإخوته، ويُعرفُ بابن الجيعان، وكان كما قال شيخنا سَاكناً وقوراً يباشر في عدة جهات يعني كالمؤيدية. ممن كثر الأسفُ عليه.

17٤٠ وفي ربيع الأخر، عن بضع وخمسين سنة، ناصِرُ الدين محمده) ابن الشيرازي. نقيب الجيش مدة طويلة. وكمان تام القامة كثير

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٦٢/٨، والضوء اللامع ٣/١٥٠، وشذرات الذهب ٢٢٧/٧.

 <sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٦٣/٨، والضوء اللامع ١١٣/٤، وشذرات الذهب ٢٢٧/٧.
 والقِبَابِي نسبة إلى القِباب الكبرى من قرى أشمون بالقرب من القاهرة.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٥٨/٨، والضوء اللامع ٢١٠/١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٠١/٥. (٥) إنباء الغمر ٣٦٨/٨.

المُداراةِ، مُحِبًا للناس مع الإسراف.

١٢٤١ وأركماس(١) الجلباني نائب القدس وناظره.

۱۲٤۲ وطرباي (۲) الظاهري نائب طرابلس بها.

17٤٣ وأندراس الحطي الكافر ملك كُفَّارِ الحبشةِ في الطاعُونِ العبشةِ من الطاعُونِ العبشةِ من المسلمين العظيم الذي وقَع في بلادهم، ومَات فيه مَنْ لا يُعضَى من المسلمين والنصارى. لا رحم الله فيه مغزز إبرةٍ، وبعده وقع الخُلْف، ثم اتفقوا على وليد له صغير، فغزاهم الشهابُ أحمد بُذَلَائي ملكُ المسلمين من الحبشة فغنم وسبى وفتح عدة قُرى فلله الحمد.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٢٧/٨، والضوء اللامع ٢٦٨/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٦٢/٨، والضوء اللامع ٧/٤ وفيه أنه مات سنة سبع وثلاثين.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٤٤/٨.

# سنة تسع وثلاثين وثماني مئة

في سابع ربيع الأول استقر أمير سلاح جَقْمَق العلاثي أتابكاً عَوْضَ إينال الجَكَمي المستقر في نيابة حلب، ثم بعد شهرين حُوِّلَ من حلَب لدمشق. وحضَّسر الاتبائُ المولدَ السلطاني بعد أيام وجَلس رأس الميمنة، والسُّرورُ طافحُ عليه.

وفيها وصلَ حمزة بك بن علي بن ناصر الدين محمد بن دُلفادر التركماني، فوقف بين يدي السلطان، فَقِضَ عليه وسُجِنَ بقلعة الجبل إلى الركماني، فوقف بين يدي السلطان، فقبض عليه وسُجِنَ بقلعة الجبل إلى عن القاعة حتى أمسكه وأحضره لأبيه ناصر الدين، فراسل بالإعلام بذلك كي يطلق وَلدَهُ قُيْاضاً قبل أن يعلم بإطلاقه، فلما علم أمِنَ ولم يَف بما قاله، مع كونِ السلطان أرسل قاصدة بمال وفرس وكنبوش مُنَّعَب إليه وإلى ولده المشار إليه، فأخذا ذلك وأطلقا جانبك لحال سبيله، ووَصل عِلْمُ ذلك مع القاصدة في أثناء رجب، فَشقُ ذلك على السلطان، وجهز تجريدة هائلة لم تتحصل تما الخرص وإنْ أُمْسِكَ فيها قُرْمُشَ الأعور الظاهري وغيره من أتباع تتحصل شبعنوا، ثم قُتِلَ قومش وجُهزَتْ رأسه مع وأس كَمَشْبَغًا الظاهري إلى القاهرة وسُرً السلطانُ بذلك، وكان قدوم المجردين في جمادى الأولى مِن النهاء.

1718 ومات في صفر، عن نحو الثمانين، بعد أن أضرً، العالمُ المحدِّثُ الفقيةُ الواعظُ محيى الدين أبو زكريا يحيى() بن يحيى بن أحمد ابن حسن المصري القبابيُّ - بكسر القاف ثم موحدتين بينهما ألفٌ -، ثم المشقيُّ الشافعي. ممن دَرَّسَ، وأفتى، وتَكلم على الناس، وكان فقيهاً ذكياً فصيحاً مَفَوهاً، مشاركاً في فنون، ليَّنَ العريكةِ، سهلَ الانقباد، فليلَ الحسد، مم المروءة والعصبية، غير محمود في أحكامه.

1780 وفي شعبان، عن بضع وسبعين، الإمامُ الفقيهُ البدر محمد(٢) ابن أحمد بن عبدالعزيز ابن الأمانة الشّافعيُّ، والدُّ الإخوة الثلاثة. ممن تصدى للتدريس والإفتساء. ووليّ مشيخة الحسديثِ بالمنصَّوريةِ، والمُنكُوتَمُريَّة، والفقه بالكهارية وغيرها، ونابّ في الحكم. وصار بأخرةٍ كبيرَ النُّواب. ومحاسنة جمة.

1۲٤٦ وفي جمادى الآخرة، عن ستين سنة، الإمّامُ عبدالملك<sup>0</sup>، بن علي بن أبي المُمَّى البّابِيُّ ثم الحَليُّ الشّافعي، ويُعرفُ بالشيخ عُبيَّد. ممن تقدم في القراءات والعربية. وتصدى للإقراء بجامع حلّب، فأخذ عنه الأثمةُ، وناب في الإمامةِ والخطابةِ بجامعها. قال شيخنا: ولَم يكن صيَّناً.

١٢٤٧ ـ وفي رمضان، بهراة، شيخُ العَصر وأحدُ الأفراد الزينُ أبو بكر<sup>(١)</sup>

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤٠٩/٨، والضوء اللامع ٢٦٣/١٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٠٦/٨، والضوء اللامع ٣١٨/٦، ويدائع الزهور ١٦٩/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٠١/٨، والضوء اللامع ٥/٨٧، وشذرات الذهب ٢٣١/٧.

 <sup>(</sup>٤) الفيوه اللامع ١٨٦/١١ و ٩١ وترجيت في ٢٦٠/٩ وهو محمد بن محمد بن محمد، أبن
 على أبو بكر الخوافي ثم الهروي الحنفي ويعرف بزين.

ابن محمد بن علي الخافي ـ نسبة لِخَاف ـ قرية من خُراسانَ بقرب هراة ـ الهَرَوِيَّ العجميُّ الحنثيُّ. ممن أخذ عنه الأكابرُ بكثيرٍ من الآفاق. وطَارَحُهُ شيخُنا. واستكتب شرح البخاري للعيني ومَدحه، ويقال: إنه قُلُّ أن يُعرفَ أعجميُّ تسمَّى أبا بكرٍ أو عمر.

17٤٨ وفي رمضان، وقد قارب السبعين، الإمامُ جمالُ الدين أبُو المحامد محمد() بن إبراهيم بن أحمدَ القُرِّي الأصل المكي المُرشدي الحنفي. ممن دَرَسَ، واقتى، وحدَّثَ. ولم يتأخر بمكة نظيره في الفقه والعربية مع الديانة والصيانة.

17٤٩\_ وفي المحرم، قاضي الحنفية بدمشق الشريف ركنُ الدين عبدالرحمن الله علي بن محمد الحليقُ ثم الدمشقيُّ، ويعرف بالدخان، وكان متقدماً في الفقه مشاركاً في عدةٍ فنونٍ، محمود السيرة.

١٢٥٠\_ وفي رجب، وقد زاحم الثمانينَ، الشيخُ الصالحُ القُدُوةُ مجدُ الدين أبو محمد صَالح٣ بن محمد بن موسى المغربي الزُّوَاوي المالكي.

والخوافي: نسبة إلى خَوَاف قصبة من أعمال نيسابور بخراسان، أما قوله: الخافي: نسبة إلى خاف فلعلها كانت تُلفظ مكذا في زمن المؤلف مع أنه ذكر نسبته والخوافي؛ في الضوء اللامع، وقد قال فيه ابن حجر شعراً:

قدمت لمصريا زين الخوافي فوافسها الأماني والعوافي

- (١) إنباء الغمر ٢٠٥/٨، والضوء اللامع ٢٤١/٦.
- (٢) إنباء الغمر ٣٩٩/٨، والضوء اللامع ١٠٣/٤، وشذرات الذهب ٢٣١/٠٠.
- (٣) إنباء الغمر ٣٩٧/٨، والضوء اللامع ٣١٥/٣، وبدائع الزهور ٢٦٩/٢. والـزُّواوي بضم الزاي بعدها الواو المخففة وألف وواو أخرى نسبة إلى زُوَاوة من خريسة ≈

ممن اشتغل ولازم مجالس العلم. وتَمَيَّزُ في الفقه. ثم جَاورَ بالمدينة مدةً. وحَصلَتْ له جذبةً وذُكِرَ بالكراماتِ الجمة، ثم صَحَا، ولم يَنْفَكُ عن الخير، مع الشَّهامَةِ والقيام في الحق عند الظَّلْمَةِ وعَدَم المبالاةِ بهم، ودخل في وصايا كثيرة حُمدَ تَصَرُّقُهُ فيها. وحَدث.

١٣٥١ - وفي شوال، وقَـد قاربَ الثمانين، الشيخُ الصّالح سعد ١١ بن محمـد بن جابـر العجلونيُّ ثم الأزهـريُّ، إمـامُ الطيبرسية، ممن تُذْكَرُ له الكرامَاتُ الجَمْةُ، معَ صِحَّة المُعتقدِ، حتى كان العلاءُ البخاري يُطْرِيه جداً.

١٣٥٢ - وفي المحرم، عن نحو التسعين، خطيبُ بلد الخليل ورُحَّلةُ الرواةِ الشمسُ أبو عبدالله محمد (٢) بن أحمدَ بن محمد بن كامل التُّلْمُرِي ثم الخليلي. ممن تَفَرَّد بالحضور عند المَيْدُومي. أجاز لي، وكان شافعياً.

١٢٥٣ وفي جُمادى الآخرة، عن بضع وثمانين، المحدثُ المُكْثِرُ التأجُ محمد<sup>(١)</sup> بن عمر بن أبي بكر ابن الشَّرابيشي. أكْثَرَ عنه أصحابُنا، وكان أيضاً شافعياً.

١٢٥٤- وفي ربيع الآخر، قتـلًا، على يدِ مملوكِ أبيه، ملكُ بنجالة المُظَفَّرُ شهابُ الدين أحمد شاه بن فَنْدُو، واستولى القاتلُ على بنجالة.

<sup>=</sup> البترية من البربر (قبائل المغرب ٢١١/١).

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٣٩٧/٨، والضوء اللامع ٣٤٨/٣، وبدائع الزهور ١٦٩/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨١/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٠٧/٨، والضوء اللامع ٢٤١/٨، وشذرات الذهب ٢٣٢/٧.

١٢٥٥\_ وفي شعبان، أحمد(١) ابن شاه رخ ملكُ الشرق في حياةِ أبيه، واشتد حُزْنُهُ عليه.

١٢٥٦ ـ وفي ذي الحجة أخوه بَابي سُنْقُر " صَاحِب كرمان في حياة أبيهِ أيضاً. وكان وَلِيُّ عهده. ذا شجاعة مُوصُوفة.

١٢٥٧\_ وقطب الدين فيروز شاه٣ بن تَهَمْتُم صاحب هرموز وغيرها.

170٨\_ وفي صفر، وقد بلغ التسعين، أو زاد، عثمان (أ) بن قُطْلَبُك بن طُرْعَلِي التركمانيُّ، ويُعرفُ بقَرَايَلُوك. مِمَّن استولى على ماردين وغَيرها وفعلَ الأفاعيلَ المُنكَرَة، وكَان شجاعاً أهرجَ له مع التُّرُكِ والعرب وقائع، وتَجَرَّدُ له السلطانُ ففرَّ منه، كما أُشيرَ إليه في سنةٍ ستٍ وثلاثينَ، وأذعن للصلح، ولم ينفكُ عن الشَّرَّ في أغلبِ زمّانه، وتفرق أولادُهُ بعده البلاد، لكن انكسرت شوكتهم جِداً.

١٢٥٩ وفي جمادى الأخرة، قتلًا، أمير المدينة النبوية مانع<sup>(٥)</sup> بن علي ابن عطية بن منصور بن جماز بن شيحة.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٣٩٣/٨، والضوء اللامع ٣١١/١، وشذرات الذهب ٢٢٩/٧، وبدائع الزهور ١٧٠/٢.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲۹٤/۸، والضوء اللامع ۲/۳.
 (۳) إنباء الغمر ۲/۵۰۱، والضوء اللامع ۲/۵۰۱.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٤٠١/٨، والضوء اللامع ١٣٥/٥، والنجوم الزاهرة ٨٧/١٢، وبدائع الزهور
 ٢٦٦/٢.

<sup>(</sup>٥) إنباء الغمر ٤٠٤/٨، والضوء اللامع ٢٣٦/٦، وبدائع الزهور ١٦٧/٢.

١٢٦٠ وفي صفر، صاحبُ المغرب المنتصِرُ أبو عبدالله محمد (١) بن
 محمد بن أبي فارس، ولم يَتَهنَّ في أيامه لِطُولِ مرضه وَكثرةِ الفتن، واستقرَّ
 بعدُهُ شقيقه عثمان.

١٣٦١ ـ وفي شوال، صاحب تِلمُسان والمغرب الأوسط أبو أحمد ٢٥ ابن أبي حُمُّو مُوسىٰ بن يُوسف، وَوَلِيُ بعدهُ أخوه أبو يحيى.

1Υ٦٢ وفي صفر، إمّامُ الزيدية بصنعاء الشريف المنصور نجاح الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد الكون محمد بن علي بن محمد الحسني العلوي. دام في الإمامة بعد أبيه سناً وأربعين سنة وأشهراً، واستقر بعده بعهدٍ منه ولده الناصرُ صلاح الدين محمد، فمَاتَ بعد ثمانية وعشرين يوماً، فاجتمع الزيدية على رجل يقال له صلاح بن علي فبايعوه وَلَقُبُّوهُ بالمهدي. ورأيت مَنْ أَرَّحَ صَاحب الترجمة في التي تليها.

١٣٦٣\_ وفي ربيع الأخر، نائب دمشق، قصروه(١)الظاهري برقوق، وكان عاقلًا. عمر بحلب حين كان نائبِّها للأنصاري قُبَةً كبيرةً، ووقف عليها وقفاً. ومنهم من أرَّخَهُ أيضاً في التي تليها.

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٤٠٨/٨، والضوء اللامع ١٣٨/٠، وشذرات الذهب ٢٣٣/٧، ويدائع الزهور ١٦٤/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/١١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٣٢/٥، والضوء اللامع ٢٣٢/٥.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٧٢/٨، والضوء اللامع ٢٣٢٢، وقد أورده الحافظ ابن حجر في الإنباء
 ٤٤٢/٨ في سنة أربعين وثماني مئة أيضاً. وهو في بدائع الزهور ٢١٦٥/٢.

١٢٦٤ ـ وفي جمادى الأولى(١)، خَشْقَدم(١) الخَصِيّ الظَّاهِرِيّ الخازندار ثم الزمَام. وَخَلف شيئًا كثيرًا جداً.

1770- وفي ربيع الأول، أو المحرم، تاج ٣ بن سيف الشويكي، بالمعجمة والكاف، مصغر الدمشقي، ويُعرفُ بالتاج الوالي. تَرقَّى عند المؤيد ثم الأشرف، وولَي ولايات جَمَّة، وكان محباً في العامة، فَكِهَا لا يُبالي بما يخرجُ من لسانه، بحيثُ يُنقَلُ عنه كُفْرياتُ مخلوطةً بمجونٍ لا ينطقُ بها مَنْ في قلبه دون ذرةٍ من إيمانٍ، مع مزيد كَرَمِهِ وتواضعه، ودُفنَ بحوشٍ له بحذاء تربة سعيد السعداء.

17٦٦- وفي شوال، خوند<sup>(1)</sup> جلبان الجركسية زوج السلطان، وكانت أمَّتُهُ واعتقها، ثم تَزَوَّجَها وصَارتْ في الحظوة عنده بمكانٍ، واستقدم من أهلها عدداً كبيراً أقطعهم وخَوَّلهم، وعَطْمَتْ جداً، وهي أمُّ ولـده أبي المحاسن يوسف. وخَلُفَتْ ما يفوقُ الوصف.

<sup>(</sup>١) في نسخة ب: الآخرة والمثبت من نسخة ك والضوء اللامع.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٣٩٧/٨، والضوء اللامع ٣/١٧٥، وبدائع الزهور ٢/٦٦١.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٣٩٥/٨، والضوء اللامع ٣٤/٣، وفي الإنباء: تاج بن سينا، خطأ من الناشر .

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٣٩٦/٨، والضوء اللامع ١٧/١٢ وبدائع الزهور ٢٦٩/٢.

### سنة أربعين وثماني مئة

في حادي عشري المحرم، طرق ميناة إسكندرية ثلاثة أغربة (١) من فرنج الكيتلان(١)، وأخذوامركبين، فخرج إليهم نائبها فرماهم حتى استعاد أحدّ المركبين، وأحرق الفرنجُ الأخرى كانهم حين عَلِمُوا العجزَ، وتحارب مركب للجَويَّة (١) مع مركب الكيتلان فانهزم الكيتلان.

وفي جمادى الآخرة أرسل ناصرُ الدين بن دُلْفَادِر ولَده سليمان إلى مُمُمَلُكِ الروم مُراد بن عثمان يستنجدُ به على إيراهيم بن قرمان لأنه أخذ فيصريهُ (٤) ونازَل صاحب أمَاسية (٤) وهو من حاشية ابن عثمان، فجهز مع سليمان عسكراً، ونَدب معه صاحب لوقات، وأسره بمحاصرة قيصرية وتسليمها لابن دُلْفَادر، وجهز عيسى أخا إيراهيم على عسكر آخر ليغير على بلاد أخيه، فَقُتِلَ عيسى في المحاربة، وبلغ ذلك السلطان، فكتب إلى أمراء الطاعة من التركمانِ بمعاونة إيراهيم، بل أمر تُواب الشام بالترجه نَجدة له بعد أن كان السلطانُ هَمَّ بالسفر بنفسه. كُلُّ ذلك لكون ابن دُلْفَادِر امتع من إرسال جَانيك الصُوفى كما تقدم.

<sup>(</sup>١) الأغربة: نوع من السفن.

 <sup>(</sup>٢) وقع في المطبوع من إنباء الغمر: «الكتيلان»، وما أثبتناه مجود الضبط في المخطوطنين.

 <sup>(</sup>٣) الجَنَويّة: هم المنسوبون إلى جَنَوه من الموانىء الإيطالية العظيمة.
 (٤) و(٥) قَيْصَريّة وأَمَاسية من مدن هضبة الأناضول (بتركيا الأن).

ومـا انقضتِ السنــةُ حتى اصطلح ابنُ عثمان وابن قرمانَ، وعَادَ نائبُ حلب من مزعش.

وتحدث جَماعةً برؤية هلال ذي الحجة ليلة الأربعاء فحصل التوقف في قبولهم وأبدوا لذلك قرائن غير لازمة ويقال: إن سبب هذا محاباة السلطان لم جرت به العادة من تَعَيِّرهم بخطبتين في يوم فَنْقض عليهم بأن عبد الفطر سنة خمس وعشرين أول سني السلطان كان يوم الجمعة ودام السلطان إلى هذا الأوان. ولأجل ما قبل من المحاباة عَيد جماعة الجُمعة وصلوا في بيوتهم العيد، وأفطر جمهور الناس يع الجمعة خوفاً من أن يكون هو العبد، واتفق أهل الشام والقدس وما حولهما على ذلك.

1971 ومات في ذي القعدة، وقد زاحم الشمانين، فقيه الشافعية الشرف مُوسىٰ (١) بن أحمد بن مُوسىٰ السُّبكي ، نسبة لسُّبك العبيد، ويقال لها أيضاً: سُبُّك الحَد (١) ثم القاهري شيخ الطيرسية والخُرابية وغيرهما. والمُنصَدِّي لنفع الطلبة في الفقه وأصوله، والعربية، بحيث أحد عنه الأثمة طبقة بعد طبقة، وصار غالب الأعيان من جماعته، مع التواضع وسلوكِ طريق السلف. وكان أطلس لا شَعْرَ بوجهه.

١٣٦٨ وفي ربيع الآخر ببيت المقدس، وقد زادَ على السبعين، قاضي الشافعية بدمشق الشهابُ أبو العبّاس أحمد الله محمد بن محمد بن عثمان

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٤٤٩/٨، والضوء اللامع ١٠٦/١٠، وشذرات الذهب ٢٣٦/٧.

 <sup>(</sup>٢) هكذا في المخطوطتين، والمعروف أنها وسبك الأحدةكما في مباهج الفكر/١١٣، على
 أن المؤلف كتبها كما يلفظها أهل مصر، وهي بقرب أشمون من المنوفية.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٣٢/٨ وفيه أحمد بن صلاح بن محمد بن محمد بن عثمان بن علي بن =

الأموي العثماني القاهري، ويُعرفُ بابن المُحَمَّرة، وكان يأنفُ منها. ممن دَرَّسَ الفقه والتقسير والحديث وغيرها، كالعربية مع حفظ كثير في التاريخ، وحُسْن محاضرة، ولُطْف فكاهة . وولي عدة وظائف منها قضاء دمشق وحُصِدَتُ سيرتُهُ، ومشيخة سعيد السعداء بالقاهرة، وكذا الصلاحية ببيت المقدس حتى مات. أثنى عليه الأئمةُ مع نسبة بعضهم له إلى التساهل.

١٢٦٩ وفي المحرم، عن ثمانٍ وسبعينَ ، المُحَدُّثُ الشهابُ أحمد(١) ابن أبي بكر بن إسماعيل البُوصيري ثم القاهريُّ الشافعيُّ. إمَّام الحسنية ومُفْرِدُ «زوائمدِ ابن ماجّه» ووالبيهقي، وغيرهما والمُذَيِّلُ على «الترغيب» للمنذري وغيره، وكان كثيرَ الشُكونِ والعبادةِ والتلاوة، قانعاً مُتَقَلَّلًا، جَيِّدُ الخَطُّ مع حِلَّةٍ.

١٢٧٠ وفي ربيع الأول، عن نحو ثلاثين سنة، بدمشق، قاضي الحنفية
 به الشمس محمد<sup>(۱)</sup> بن أحمد بن محمود ابن الكشك، مصروفاً.

17۷۱ وفي شعبان بِبُرْصَا() من الروم قاضي المالكية بحماة مدةً العلامةُ أبو عبدالله محمد() بن محمد بن يحيى بن محمد الحَكمِيُّ - بفتحتين الأندلسيُّ الغرناطيُّ ويعرف باللَّبسي - بفتح الـلام المشددة والمرحدة وتشديد المُهْمَلةِ المكسُّروة - نسبة إلى لَبسَّة -حصن من معاملةٍ

السمسار المعروف بابن المحمرة، والضوء اللامع ١٨٦/٢، وشقرات الذهب ٢٣٤/٧.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٩١٨، والضوء اللامع ٢٠١١، وشذرات الذهب ٢٣٣٧٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٤٢/٨، والضوء اللامع ١٠٦/٧.

<sup>(</sup>٣) بُرْصا أو بورصا ِهي من مدن هضبة الأناضول (بتركيا الأن).

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦/١٠.

وادِيَـاش. ممن تَقَدَّمَ في الفقه والأصلين والعربية وغيرها، وأقبل الناسُ عليه وأخذوا عنه، وكان كثيرَ الاستحضار. شعلة نارٍ في الذكاء.

۱۳۷۲\_ وفي شعبـان أيضـاً، عن ستٍ وستين، الشمسُ محمد<sup>(۱)</sup> بن مُوسى بن عمـر بن عطية اللَّقَـانيُّ الأزهـريُّ المالكي. ممن باشرَ في عدة جهـاتٍ، وسمـع وكتب الطَّباق، وحَدَّثَ باليسير، مع كثرةِ توددٍ، وإحسانٍ للفقراء، ومحبةٍ في أهل الخير والصلاح، وحُسْن الشُّكَالة، ونقاء الشَّبيّة.

1۲۷۳ وفي شعبان أيضاً، عن نحو الستين، القاضي نور الدين عبدالرحمن (٢) ابن الإمام جلال الدين نصر الله البغدادي، ثم القاهريُّ الحنبليُّ، أخو شيخنا قاضي الحنابلة المُحِبُّ أحمد. ممَّن حَجُّ وجاور، ونَاب في الحكم، معَ حُسْ المودة، وكثرةِ البشاشةِ، والمقالِ في أحكامه.

1778 والشيخ المعتقدُ سليم (٢) - ككبير - بن عبدالرحمن الجِنَاني ثم الأزهري. ممن حَجَّ غير مرَّةٍ، وأكثر القيامَ في المعروف، سيما في هَدْم بعض الكنائس، ومَسَّهُ من أجله بعضُ المكروه، وكان شهماً. جاز الستين.

١٣٧٥ - وفي المحرم ، عن بضع وستين ، الزينُ أبو الفضل عبدالرحمن (٠) ابن الإمام الشمس محمد بن سُلْمَان - بالتكبير - المُرْوَزِيُّ الأصل الحَمْوِيُّ ثم الحجيُّ القاهريُّ . الشاعرُ المتقدمُ في الأدبِ، ويُعرف بابن الخَرَّاط. مِمَّنْ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨/٤٤٤، والضوء اللامع ١٠/٥٥.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٣٩/٨، والضوء اللامع ١٥٧/٤.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٤٣٧/٨، والضوء اللامع ٢٧١/٣.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٤٣٨/٨، والضوء اللامع ١٣٠/٤، وبدائع الزهور ٢/١٧٠.

طارَحَ شيخَنا وغيره، وكتب عنه الأكابرُ، مَع كونه غايةً في اللَّطافة والكياسة، وسَلامة الباطن، ومزيد النُّقْرَةِ من الناس. وهُو القائل:

> من قال أنا فقيه بشر لقد فَشَرْ عندي جلود بلا ورق كتب عُتـق من ذرسها قلبي احتـرق بناد فكـرْ

وهي ظريفة النخرط بها في سلك عمر الجندي المصري في بُلَّفتهِ في الجندي التي أولها:

مَنْ قالَ أنــا جنــدي خلق لقــد صَدَقْ وقال شيخنا: ولعمري إنه وإنْ جَوَّدَ الإتباع فالفضلُ للمتقدم.

1۲۷٦ وفي شوال، عن خمس وسبعين، الشمسُ محمد(١) بن يوسُف ابن أبي بكر الدمشقي ثم القاهري، ويُعرفُ بالحَلَوي، نسبة لبيم الحَلَوى، وللمدرسة الحَلَوي، نسبة لبيم الحَلَوى، وللمدرسة الحَلَويَّة بحلب. ممن ناب في الحكم؛ بل باشر نَظَرَ الأُحْبَاس، ثم الحِسْبةَ غير مَوْه، ثم وكالة بيتِ المال؛ بل عُينَ وقتاً لكتابة السر، كُلُ ذلك مع كون بضاعته في العلم مُزجاةً، ولكنه حَسَنُ المحاضرةِ حلو النادرة، مقدراً على تنميق الحكايات الظريفة بحيث يؤدُّ سامعها غالباً أنها لا تُتقضى. وربما ذكر في الحنفية وقبل فيه:

إِنَّ الحلاويُّ لم يصحب أخا ثِقةً إلاَّ محا شُوْمَةُ منه محاسِنَهُمْ السَّاكِنَهُمُ السَّاكِنَهُمُ السَّاكِنَهُمُ السَّاكِنَهُمُ وَالطَوْحَيُّ لازَمُهُمُ وَأَصِيحُوا لا تُرى إلامسَاكِنَهُم

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨/٤٤٥، والضوء اللامع ٩٠/١٠.

وابنُ الكُــويزِ وعن قُرْبٍ أخـــوهُ ثَوى والـبــدرُ والـنجُم رَبِّ اجعله ثامِنَهُمْ

وأشير بذلك لابني غُراب سعد الدين وفخر الدين ولبدر الدين الطُوخي وابني الكُويْز الصلاح والعلم والبدر ابن المحب المشير والنجم ابن حجي .

١٢٧٧ ـ وفي رجب بدمشق أرْغُون شاه'\) النَّيْرُوزِي . ممن وَلَيَ الوزارةَ ، ثم الأستادارِيَّة ، ثم صُرفَ لإمرةِ بدمشق .

17۷۸ وفي ذي القعدة أقباي(١ النَّشبكي نائب إسكندرية قليلًا، وكان متواضعاً بَشُوشاً، لكن كثيرَ الحِرْصِ على التحصيل، غيرَ محمودٍ في ولايته، مع كونهِ القائم باستخلاص ِ إحدى المركبين اللتين أغازَ الفرنجُ عليها أوَّلَ العام.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨/٤٣٥، والضوء اللامع ٢٦٨/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٤٣٥/٨، والضوء اللامع ٣١٤/٢.

#### سنة إحدىٰ وأربعين وثماني مئة

في ربيع الآخر، وصَل مكةً أبو السعادات ابن ظهيرة، وكان توجه للقاهرة في موسم التي قَبْلُها، وأرجف بعزله فعملت مصلحته بنحو خمس مئة دينار.

قال المُقْرِيزي: فكان ذلك من المُنكراتِ التي لم يُدْرَك مِثْلُها قبل هذه الدولة. فرحمه الله كيف لو أدرَكَ أيامنا في هذا الغدر لا يرضاه بعض الأتباع(١).

وفي أول جمادى الأولى جيء برأس جَانِبَك الصُروفي صاحب تلك الوقاع والحروب، وذَلك أن نائب حلب تغري برمش كتب لابن فَرَايَلُوك يحتُه على إمسَاكه ويَعدُهُ بخمسة آلاف دينار وبلغه ذلك، فَفَر بمن معه فتبعوه فجرح في المعركة ثم قبض عليه، وكُوتِب النائبُ فجهز المال الموضُود به مع سرية تُحْضِرهُ إلى حلب فوجدوه مات ثاني اليوم الذي تُبض عليه فيه، فَحُرَّتُ رأسُه وجُهَانَ إلى حلب ثم إلى القاهرة وطِيْفَ بَها فيها، وحَصلَ بذلك لمن كان يَهوى هواه ما لا مرزيد عليه من الحُرْنِ، وبان به كَذِبُ مَنِ افترى ما نسبه للمأحمة، واطمأنُ السلطانُ وأتباعهُ وجمهورُ الناس.

ولم يلبث أن ابتـدأ الـطاعونُ في ابتداء رمضان، وزاد في شوال، ثم

<sup>(</sup>١) الفقرتان السابقتان ليستا في «ب».

تناقص في الذي يليه إلى أن ارتفع في آخره.

1779 وفي غضونه عاود السلطانَ ضَعفهُ بالقُولنج وسوء العزاج وفساد المعدة بحيث انقطع في عاشر شوال عن الموكب والخدمة. وغَضِبَ في رابع عشريه على رئيسي الطب الشمس أبي البركات بن عفيف بن وهُبّة بن يُوحَنا الملكي الأسلمي(١)، والزين خضر الإسرائيلي(١) لاتهامه إياهما بالغلط فيما وصَفاهُ له من الأدوية وأمر بتوسيطهما فُرسَّطا بالحوش، فأما أولُهما فذكر أنه استسلم وتَشَهُدَ، وأما الآخر فمانع وعالج، بل وسأل بخمسة آلاف دينار فما أُجيبَ.

ولما كان في يوم الثلاثاء رابع ذي القعدة طلب السلطانُ الخليفةَ والقضاةَ والأمراء والأجنادَ وعَهدَ لولده الجمال أبي المحاسن يوسُف بالسلطنة، ولُقُبّ بالعزيز، واستقر بالأتابك جقمق نظاماً.

واستمر الأشرف في تزايد ضعفه حتى مات قبل عصر يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة، وقد زاد على الستين، فاجتمع الجند فبادروا لمبايعة وليً العهد، ثم أخرج تابوتُ الأشرف فَوْضع على المسطبة الكبرى بباب القلعة، فتقدم الشافعي للصلاة بحضرة الخليفة فَمَنْ دونه، ثم مضوا به في عددٍ بسير حتى دُفنَ بتربته التي أنشأها بالصحراء.

كل ذلك قبل غروبِ الشمس وكَثُر التَّرَحُّمُ عليه والأسف على فقدهٍ، فكانت مدةً مملكته التي ابتداؤها في ثامن ربيع الآخر سنة خمس ٍ وعشرين،

<sup>(</sup>١) و(٢) إنباء الغمر ١٠/٩، والضوء اللامع ١٨٠/٣، وبدائع الزهور ٢/١٨٥.

سِتَّ عشــرةَ سنة وزيادة على سبعة أشهـر، وأصله من مماليك دقمـاق المحمدي الظاهري بَرقوق نائب حماة فقدمه أستاذه المشار إليه، ويقال إنه هو الذي أعتقه.

ولا زال يترقى حتى نابَ بطرابلس أيام المُؤَيِّد، ثم لم يلبثْ أنْ حبس بسجن المَرْقَبِ مُدَّة، ثم تخلص على تقدمة بدمشق إلى أن غضب عليه نائبها جقمق الأرغُونشاوي وسجنه ثم أطلقه الأثابك ألْطُنَبُغَا القُرْمُشِي، فلما دخل ططر الشَامَ بعد المؤيدِ رقَّاه وقدَّمه لما تسلطن بالديارِ المصريةِ، بل عمله دوادراً كبيراً، ثم صارَ هو المتكلم في أيام ولده الصالح، ثم خلعه.

وتسلطن، وحَسُنَتُ أيامهُ وغزا عِدَّةَ غزواتٍ جهز فيها العساكر المصرية والشامية إلى أن افتتح قبرس وأسرَ ملكها وهو لم يتحرك من القلعة، ثم سافر لديار بكر بالعسكر وحاصر آمِد، ثم عاد واتفق له في طُول أيامه كما قال شيخنا(ا من السَّعْدِ في حركاته مَالا يوصفُ بحيث إنه لم يقم عليه أحدُ إلا قُتِلَ من غير أنْ يُبَهَزَّ له عسكراً أو يباشر له حرباً.

وأنشأ مدرسة هاثلةً بالديار المصرية فيها صوفية ودَروسٌ ووظائفٌ، وكذا بخانقاه سِرْيَاقُوس إلى غيرها من المآثر، كالتربة، وكان مليحاً عاقلاً مدبراً بشـوشاً مُهاباً مع لين وتواضع ، متجملاً في مر كبه ومَلْبسه ومَماليكه محباً لجمع المال، وخَلَف شيئاً كثيراً.

وبالغ المقريزي في ذُمِّه، واتفق أنَّ العيني أخذ في إطرائه ومَدْحه بأنه أحسَنَ للطلبةِ والقراء والفقهاء بما فاقَ فيه على مَنْ تَقَدَّمُهُ حيث إنهم لم يُرَتَّبُوا

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٩/٩.

للفقهاء كبير أمرٍ، فقال له: السبب في ذلك أنهم لم يكونوا يوافقونهم على اغراضهم، وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا نسمح لهم. وقد بالغ كل هنهما. وبلغني أنه كان شرط في مدرسته أنَّ مَنْ غابَ أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه. واتفق مجاورة بعضهم فسُبِي عنده في وظيفته عملاً بشرطه فقال: استحي من الله أنْ أعزل مَنْ هو في حرم الله وجوار بيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه.

177٠ ومات، وقد زاد على ثمانية وثمانين، في شوال، الحافظ النُّبتُ الحُجَّةُ العالمُ البرهادُ أبُو الوفاء إبراهيم(١ بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الحلبيُّ النسافعيُّ، شارح «الشفاء»، و«سيرة» ابن سيد النساس، ووالبخاري» وغيرهما، ويعرف بالقُرف(١). ممن أخذ عنه الأكابرُ. والحق الأحفاد بالأجداد. ولم يخلف بتلك النواحي في مجموعه مثله.

1۲۸۱ وفي رجب، ببيت المقدس، شيخ باسطيته الإمَامُ الفريد الرُّحُلَةُ الشمسُ أَبُو عبدالله محمد الله المخضر بن داود الحلبي ثم القاهريُ الشافعيُ، عن نَيْقَ وسبعين، ويُعرف بابن المصري. ممن سممَ وأسمَع وفضل. ونَظم ونَثر، مع ديانةٍ ويرِّ وخيرٍ. أخذ عنه الفضلاءُ، أجاز لي.

1۲۸۲ وفي شوال، عن دون الثمانين، الرئيسُ المسند النادةُ ناصرُ الدين محمد<sup>(4)</sup> بن الحسن بن سعد الفّاقوسي القاهريُّ الشافعيُّ. ممن باشر الوظائفَ الكِيارَ، وصارَ كبيرَ الموقِّعين بديوان الإنشاء معَ سمَاح<sub>ٍ</sub> وصدقةٍ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٣٨/١، وشذرات الذهب ٢٣٧/٧.

<sup>(</sup>٢) في الضوء: لَقُّبه به بعض أعدائه، وكان يغضب منه.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٧/٩.

<sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٦/٩.

وحكاياتٍ في ضيق العطن. روى الكثير.

1777 وفي رمضان، وقد زادَ على السبعين، بالمزة من دمشق، العلامة العلامة العلاء محمد (البخاري الحنفي، العلامة وكانَّ في الدين والوَرع والزَّهد بمكانٍ، مع إتقانه فَنَّ المعاني والبيان وفنوناً من المعقولات، وتقريره لمذهبه ومذهب الشافعي، وكَرمه وكثرة أمره بالمعروف وقبوله عند الدولة، وقد قدم القاهرة مرتين، وهرع الأكابرُ للأخذ عنه. وصَنف رسالةً سماها دفاضحة الملحدين، وهو مِسَّن كفَرَ ابنَ عربي، وبالغ في النائة ضاعة.

17٨٤ وفي المحرم التاج أبو محمد عبدالرحيم (٢) ابن القاضي شمس المدين محمد بن أبي بكر الطرابلسي الأصل القاهريُّ الحنفي، مفتي دار العدل، وأحدُ النواب. ممن حدَّثَ، ودَّرْسَ. وأخذ عنه الفضلاء.

17۸٥ وفي رمضان بالقاهرة، عن بضع وثمانين، العلامة العلاء أبو المحسن علي ٣٠ بن مُوسى بن إبراهيم الرومي الحنفي نزيل القاهرة. ممَّن رَقَّاهُ الحسن علي ٣٠ بن مُوسى بن إبراهيم الرومي الحنفي نزيل القاهرة. ممَّن رَقَّاهُ الأشرفُ لمشيخة مدرسته التي أنشأها مدةً، ثم صرفه، وترَبَّه فحجّ، وسَافَر إلى الروم، ثم عَاد مرَةً بعد أخرى، ولَم يحسن السياسة مع المصريين مع كونه غير مدفوع عن العلم والاستعداد، ولكنه يحبُّ الشهرة، وله وقائمُ

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٩/٩، والضوء اللامع ٢٧١/٩، وشذرات الذهب ٢٤١/٧، وبدائع الزهور ١٨١/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٢/٩، والضوء اللامع ١٨٣/٤، وشذرات الذهب ٢٤٠/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤١/، والضوء اللامع ٤١/٦، وشذرات الذهب ٢٤١/٧، وبدائع الزهور ١٨٢/٢.

كثيرةً. أخذ عنه الطلبةُ بأخرة، وذكره شيخنا في معجمه، وأنشد عنه لغيره:

إذا اعتـذر الفقيرُ إليك يَوماً فجـاوزْ() عن معـاصيه الكبيرة فإنَّ الـشـافـعـي روى حديثاً بإسـنـادٍ صحـيح عن مغـيرة بأنْ قال الـنـبـي يقـيلُ ربـي بعـندٍ واحـدٍ الـفـيُ كبـيرة

1۲۸٦ وفي ذي القعدة، عن نحو السبعين، القاضي نور الدين علي (") ابن مفلح الكافسوري الحنفي. ممن ولي وكالة بيت المال، ونظر البيمارستان، ومشيخة الجامع الجديد بمصر، وعُدَّ في الرؤساء، مع مُروءة وقصيية، وخير ويرٍ لبعض الطلبة، وتقصير بدون إعراب ولا علم، ودعوى عريضة، وخيرة بصحبة الرؤساء، ووزيد دهاء.

1۲۸۷ - والشيخ المعتقد ذو الأتباع والمريدين ناصر الدَّين محمداً بن عصر بن محمد الطُّبَنَاوي - بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون - نسبة لِطُبَنَاو مِن عَمَلٍ سَخًا، وكان على طريقة حسنة من العبادة والتوجه والرغبة في الخير والقيام في إزالة المنكر، وتُذْكَرُ له كرامَاتُ جَمَّةٌ كأمه ست البنين، عن سبع وثمانين سنة .

١٢٨٨ - وفي ذي الحجّة الزينُ أبو بكر(٤) بن عبدالله بن أيوب المَلُّويُ

<sup>(</sup>١) في نسخة ك، والضوء اللامع: تجاوز.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٤/٩، والضوء اللامع ٣٩/٦.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٨/٩، والضوء اللامع ٢٦٨/٨.

 <sup>(</sup>٤) إنباء الغمر ٢٠/٩، والضوء اللامع ٢١/١١، ويدائع الزهور ١٩٣/٢.
 والمُمَّلين: بفتح الميم وتشديد اللام بعدها واو وياء نسبة إلى مَلَّوي بالقرب من منبة أبي =

ثم المصريُّ الشاذليُّ الغُزُولِيُّ أخو الشمس المستحل. ممن تكلَّم على الناس بزاويةِ شبخه الحبَّار على قاعلته وبرأيه بحيث منع إلا من كُتُب عُبَّنت له، وكان كثير الذكر والعبادةِ، ولكنه كان عَرِيًّا عن العلم، ولجماعةٍ فيه مزيدُ اعتقاد.

17۸۹ وفي ذي القعدة، وقد زاد على الستين، الشهابُ أحمد(١) بن محمد بن علي بن أحمد بن عبدالرحمن الواعظ ابن القُرْدَاح. ممَّن انتهتُ إليه رئاسةُ قُنَّه في وقته، وصَار من مفاخِر الديار المصرية، مع قبول الوجه، والكلام والفصاحة، والنظم الوسط، والتمييز في الموسيقى، والميقات، والفلك ونحوها، وهو القائل مخاطباً لناصر الدين ابن البارزي:

ارحم عُبيداً ذابَ مِنْ أَلَم العَنا والجوعِ والتَّسهيدِ والتبريحِ مُبُدني عملتُ أعيشُ بالتسبيحِ

١٢٩٠ وفي المحرم، بدهياط، منفياً، سُودُون٬ بن عبدالرحمن نائب
 الشام، ثم أتابك مصر، ولم يخلف مثله.

١٢٩١ ـ وفي جمادى الأخرة تمرازاً المؤيَّدي نائب صفد ثم غزة بسجنه من إسكندرية.

والتُزولي: نسبة إلى تجارة الغزل لأنه كان يتكسب منها. نص عليه في الضوء. (١) إنباء الغمر ١٥/٩، والضوء اللامع ١٤٣/٢، وشفرات الذهب ٢٣٨/٧، وبدائع الزهور

<sup>=</sup> خصيب (محافظة المنيا) (مباهج الفكر/١٥٣).

إنهاء الغمر ١٥/٩، والضوء اللامع ١٤٢/٢، وشذرات الذهب ٢٣٨/٧، وبدائع الزهو ١٩٣/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٢/٩، والضوء اللامع ٣/٢٧٥.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢١/٩، والضوء اللامع ٣٨/٣.

١٢٩٢\_ وفي شوال أقبردي(١) القَجْمَاسِي نائب غزة بمخيمه خارجها الذي رَام ابن عمه التحفظ فيه من الفناء.

١٢٩٣\_ وفي شعبـان بمكـة، جَانِبَكْ ١/ السَّيْفي أحَـدُ الطَّبْلخَـانــات والحاجب الثاني ووالي بندر جدة، ويُعرفُ بالثور.

١٣٩٤ ـ وفي ذي القعدة بالطائحون دولات خُجالًا السُّيْفي والي القاهرة ثم محتسبها.

١٣٩٥ ـ وفي ذي القعدة أيضاً، قتلًا، إسكندر<sup>و،</sup> بن قَرَا يوسف، صاحبُ تبريز وغيرها، وكان من المفسدين الظالمين الأشرار.

1۲۹٦\_ وفي ذي القعدة أيضاً، وقد زادَ على الخمسين، مطعوناً، الصلاح محمد<sup>(٥)</sup> بن البدر حسن بن نصر الله الفُوِّئي، ويُعرفُ بابن نصر الله. ترقّى حتى عملَ كتابة السَّرْ فلم يتم له فيها سنة، وخلفه أبُّوه فيها، وكان كثيرً البشاشة وحلاوة اللسان، يَقِظاً، فهماً، معَ تَزَيَّهٍ في القول.

۱۲۹۷\_ وفي ربيع الأول سعــد الــدين إسراهيم(١) ابن كريم الــدين عبدالكريم ابن كاتب جَكم، ولَم يبلغ الثلاثين، وكان استقرَّ في نَظَرِ الخاصُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١٥/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢١/٩، والضوء اللامع ٥٦/٣.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢١/٩، والضوء اللامع ٢٢١/٣، وبدائع الزهور ١٨٦/٢.

 <sup>(3)</sup> الضوء اللامع ٢٠٠١، وإنباء الغمر ٢١/٩.
 (٥) إنباء الغمر ٢٥/٩، وبدائع الزهور ١٨٦٢.

<sup>(</sup>٦) إنباء الغمر ١٤/٩، والضوء اللامع ١٩٨١، ويدائع الزهور ١٧٨/٢.

وغَيرِها. ممن ذُكِرَ بقلة الأذى وكثرةِ البَذْلِ وطَلاقةِ الوجه بحيث عُدَّ من نوادر طائفته، وَكُثُرُ الثناءُ عليه، واستقر بعدَّهُ في وظائفهِ أخوهُ الجمالُ يوسف الذي ارتقى لما يفوقُ الوصف.

179۸ - وفي ذي القعدة، بالطاعون، الشرف يحيى(١) ابن سعد الدين عبدالله صاحبُ ديوانِ الجيش في ذي عبدالله صاحبُ ديوانِ الجيش في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثمان مائة. ويُعرف بابن بنت الملكي. واستقر عدة في ديوان الجيش أخوة عبدالغني مشاركاً لأولاده.

 <sup>(1)</sup> إنباء الغمر ٣٠/٩، وفيه يحيى بن سعدالله بن عبدالله الكاتب المعروف بابن بنت الملكي شرف الدين صاحب ديوان الجيش، والضوء اللامع ٢٣٠/١٠، وبدائع الزهور ١٨٧/٣.

#### سنة اثنتين وأربعين وثماني مئة

استهلت والسلطانُ العزيز أبـو المحاسن يوسُف ابن الأشرف برسباي الدقماقي الظاهري، ونظام المملكة الأتابك جقمق العلائي، ولكن تنمَّرَ جماعةً من مماليك أبيه وصاروا يشاركون النظام في التدبير وهو مطيع لهم، ثم اختلفوا، وانضم منهم طائفةً على الأتابك وندبوهُ للقيام بنصرتهم على الباقين فوافقهم سيما وقد انتمى للأتابك جَماعَةُ من الناصرية والمؤيدية والسيفية فقويت شوكتهُ وساعدته المقاديرُ إلى أن جمعَ في يوم الأربعاء تاسع عشر زبيع الأول الخليفةَ والقضاة والأمراءَ عنده بالقاعةِ التي داخل الإسطبل وقال أمير سلاح قَرْقَمَاس الشعباني لهم: إن جَماعة الأمراء اجتمعوا على سلطنة النظام لعجز العزيز عن تدبير المملكة وتَرتب الفساد الذي لا خفاء به على ذلك، فبادر الخليفةُ لخلعه وتقرير الأتابك، وأشهد على نفسه بذلك، وتَابِعَهُ الأمراءُ ومَنْ حضر، ولُقِّبَ بالظاهر أبي سعيد، واستقر قَرْقَماس عوضه في الأتابكية وحمل القبة، فكانت مدةُ تَسمِّي العزيز بالمملكة لا من حين العهدِ له، بَلْ من بعدِ موتِ أبيه زيادة على ثلاثة أشهر، وبعد خلعه احتفظ به في القلعة أياماً، ثم في القاعة البرنزية فيها، واختفى بالقاهرة أياماً ثم ظُفر به في أواخر شوال، وحبس بالقلعة مدة، ثم أُخرج في ليلة السبت حادي عشر ربيع الأول من التي تَليها إلى إسكندرية، فَسُجن بها كابن الناصر فرج، ثم ابن المؤيد، فسيحان المُعزُّ المُذلِّ. وبعد استقرار الظاهر لم يلبث قرِقماس إلا قليلاً وثار معه المماليك الاشرفية وشهر السلاح فَخُذل وقبض عليه، ثم جهز إلى إسكندرية إلى أن حكم المالكي بقتله فقتل في أثناء رجب، واستقر عوضه في الاتابكية أقبغا التمرازي، وما تمت السنة حتى نقل لنيابة الشام حين عصيان نائبها إينال البحكمي، واستقر عوضه في الاتابكية يشبك السودوني المشد، وبرزت العساكر للجكمي فأل أمره إلى أن قُتل وجيء براسه في سابع عشري ذي القعدة، وكذا شقَّ نائب حلب تَغْرِي بَرهش التركماني العصا، وتقابل مع العساكر الظاهرية، فقيل أيضاً مع غيره من العُصاة في سابع عشر ذي الحجة، وكانت تقلبات وتمهيدات على جاري العادة في أوائل الدول.

وكان في أولها خروجُ عرب بَلِي عَلى الحاج عند الوجه فأخذوا كثيراً من الغزّاوي والشَّامي وغيرهما وجَرَّدُوا منهم خُلقاً وصَل الكثيرُ منهم خُلقاً عُراةً إلى بئر الأزلم، فمات القليلُ منهم هناك وجيءَ ببعضهم في البر بعد ذلك، وتوصَّل بعضهم لميُون القَصَب\الفركب إلبحر من جزيرة عَيْتُون\الله ووقع من أقبِط التركماني تقصير، ولم يُعاتَب، فضلاً عن أن يُعاقب، وكانت كائنة شنيعة ممن سَلِم فيها ـ الوالدُ رحمهُ الله، وربما كان سفرُ كثيرٍ منهم فواراً من الطاعُون فَمُوقِبوا.

 <sup>(</sup>١) عيون القصب: سبق التعريف بها وهي منزلة على البحر الأحمر في طريق الحج بين العقبة والمويلح.

<sup>(</sup>۲) عَبَيْنِ ن: قرية من وراء النَّنيَّة من دون القَلْرُم (البحر الأحمر) في طرف الشام وهي بين الصلا ومدين على الساحل، وقال البكري: هي قرية يطؤها طريق المصريين إذا حَجُّوا (معجم البلدان ١٨٠/٤).

١٩٩٨ - وفي ذي القعدة فشا الطاعرنُّ بالقاهرة بعد فُشُوِّهِ في قُرى مصر البحرية، وكُثُرُ بإسكندرية، وتروجَة (١ والبحيرة والغربية بمنوف والمحلَّة وعدة قُرى، وأكثرُهُ في الرقيق والأطفال، ثم تناقص في أول ذي الحجة.

1494 ومات في رمضان، عن ست وستين، بعدّن، قاضيها الشافعي الإمامُ جمالُ الدين محمد (٢) بن سعيد بن علي القُرشي الطبريُّ الأصل الهمائيُّ المَدْنيُّ، ويُعرف بابن كَبِّن \_ بفتح الكاف وكسر الموحدة المشددة، ممن تصدى للتدريس والإفتاء، وعَمل نكتاً على «الحاوي»، ومؤلفاً في الفرائض، وغيرهما، نظماً ونشراً، وكان مجتهداً في العلم بصيراً بالاحكام مشاركاً في علوم كثيرة. تأسَّقُوا على قَقْدِهِ. قال شيخنا: ولمَله قاربَ الثمانين،

1۳۰٠ وفي المحرم، وقد زاد على التسعين، الفقية نورُ الدين علي ٣٠ ابن عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل الشُّلقَامِي القاهريُّ . أَسَنُّ الموجُودين من الفقهاء الشافعية وجَامع الورقات التي انتفع الموثِّقونَ بها. ممَّن باشرَ مشيخة الفخرية وغيرها. وتَقَرَّدَ بالأخذِ عن الإسنوي مع فضيلة ونظم.

١٣٠١\_ وفي ربيع الأول، شهيداً، عن خمس وستين، بدمشق، حَافظهُ

<sup>(</sup>١) تُرْوَجة: من قرى البحيرة بمصر.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٩/٨٥، والضوء اللامع ٧/٢٥٠، وشذرات الذهب ٢٤٦/٧.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٩/٨، والضوء اللامع ٥/٢٣٧.

والشُّلُقامي كما ضبطها السخاوي أو هي بسكون اللام كما في (مباهج الفكر/ ٨٨) نسبة إلى شُلُقام من البهنساوية (بني سويف).

الإمام الشمس أبُو عبدالله محمد () بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد القسي المعشقي الشافعي. شيخ دار الحديث الأشرفية، وصاحب التصانيف المفيدة، ويُعرف بابن ناصر الدين. ممن حَدَّثَ وأملى وأقرأ، وأنشأ الطلبة، وله نظمٌ ونَثْرٌ، ورجَّحهُ شيخنا على البرهان الحلي.

1991 ـ وفي رمضان، وقد قاربَ الثمانينَ، قاضي المالكيةِ وعالمهم ومحققُ الوقتِ الشمسُ أبو عبدالله محمد<sup>(۱)</sup> بن أحمد بن عثمان البساطي ثم القاهريُّ وشارح المختصر، ولم يُكبِلهُ. ممَّن دَرَّسَ وأفتى وصنَّف وجَاورَ، ويَخَرُّجَ به غالبُ علماءِ العصر. ولم يخلف مثله.

1٣٠٣ ـ وقاضي المالكية بدمشق محيي الدين يحيى (٢) المغربي.

١٣٠٤\_ وفي ربيع الأول، عن دونِ الستين، العلامةُ الشهاب أحمد<sup>(١)</sup> ابن محمد بن أحمد الدميريُّ القاهريُّ المالكيُّ، ويُعرف بابن تقي ـ بمثناة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠٣/٨، وشذرات الذهب ٢٤٣/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۸۲/۹، والضوء اللامع ۵/۷، وشذرات الذهب ۲٤٥/۷، ويدائع الزهور
 ۲۰۷/۲.

والبِسَاطي: نسبة إلى بساط من الغربية كانت قديماً تعرف ببسوط قروص (مباهج الفكر/ ١٢١).

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٨٧/٩، والضوء اللامع ٢٢٥/١٠ ونصه: يحيى بن حسن بن محمد بن
عبدالواسع المحبوي الحيحاتي بمهملتين \_ نسبة لحيحانة بليدة في المغرب \_ المغربي
المالكي .

<sup>(</sup>غ) إنباء الغمر ٧٨/٩ والضوء اللامع ٧٨/٦، وشذرات الذهب ٧٤٢/٧، ويدائع الزهور ١٩٧/٢.

فوقانية مفتوحة ثم قاف مكسُورة -، وكَان معَ استحضارهِ للفقهِ وأصُولِهِ والعربية والمعاني والبيَّان وغيرها، فصيحاً. عارفاً بالشروطِ والأحكام. جَيَّدَ الخَطُ والحفظ. قوي الفَهْم مثرياً. ممَّن تَرشَّع للقضاء وخلف قاضيه فيه.

١٣٠٥ ونور الدين علي(١) ابن كريم الدين عبدالكريم بن إبراهيم بن أحمد المصرئ الحنبلي الكتبي، وقد قارب السَّبعين أو جازها، ويُعرف بابن عبدالكريم. ممَّن تَمَيَّز في الكتب وأثمانها، ونابَ في الحكم.

١٣٠٦ وفي سلخ رجب صاحب تهامة اليمن الظاهر يحيى (١٠) ويُقال له: عبدالله أيضاً ابن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل، واستقر بعده ابنه الأشرف إسماعيل، وهو ابن نحو العشرين.

١٣٠٧ ـ وفي جمادى الأولى جَوْهر اللَّالَا الزَّمَام. صاحب المدرسةِ التي بالمصنع، وبها دفن بطالًا.

١٣٠٨ وفي ذي القعدة الشرف داودُ<sup>(1)</sup> بن علي بن بهاء الكيلاني التاجرُ الشهير، وكَان وجيهاً، وهو من أبناء السبعين، وبعده بأيام قلائل ولدهُ الكبيرُ عليَّ قبل إكمال الثلاثين ظناً، وقد وليَ قضاءَ جُدَّةً وَقُتاً، ولم يكن بالمُنصَوِّن.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٨١/٩، والضوء اللامع ٢٤٣٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٩/٨٦، والضوء اللامع ٢٢٢/١٠.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٩/٠٨، والضوء اللامع ٣٤/٣.
 (٤) إنباء الغمر ٩/٨١، والضوء اللامع ٢١٤/٣.

### سنة ثلاث وأربعين وثمانى مئة

استهلت والسلطانُ الـظاهـر أبو سعيد جَقْمَق العَلاثي والأتابك يَشْبَك السُودوني المشد. وكان لبُسُه لها في ثاني عشري المحرم.

وفي خامس عشري شوال وصلّ ناصر الدين بك بن خليل بن قراجا بن دُلْغَادِر، وهوَ فيما قيل بلغ الثمانين، فبالغ في إكرامه وُنُزُلِه، والإنعام ِ عليه، ثم تزوج ابنته، وكان قد دخلها في أيام الظاهر برقوق.

18.9 وسات في ذي القعدة، عن ثمانٍ وستين، بحلب، قاضيها الشافعي وعالمها العلامة العلاء أبو الحسن علي (١) بن محمد بن سعد الطائي الحليق، ويُعرف بابن خطيب الناصرية، صاحب الذيل المفيد ( لتاريخ حلب). مِمْنُ دَرِّسَ وَافتى. وتَقَدَّمَ في الفقه. وشَارَكَ في النحو والأصول وغيرها مع الإتقانِ وحُسْنِ المحاضرة، ولم يخلف هناك في مجموعه مثله (١) ومحاسنه جَمَّة.

# ١٣١٠ وفي ذي القعدة، عن ستٍ وثمانين، العلامةُ الجمالُ محمد ٣

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١١٥/٩، والضوء اللامع ٣٠٣/، وشذرابت الذهب ٢٤٧/٧.

<sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين: زيادة من نسخة «ك».

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٩٦/٧، وإنباء الغمر ١١٧/٩، والكَاذَّرُونِي: يتقديم الزاي وآخره نون نسبة إلى كازرون مدينة بفارس بين البحر وشيراز (معجم البلدان ٢٩/٤).

ابن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الكَازَرُونِيُّ الأصل المدنيُّ قاضيها الشافعي مرة وخطيبها ومَن انتهت إليه رئاسَةُ العلم بها.

1۳۱۱ وفي أواخر ذي الحجة، بالينبع، بعد الرجوع من الحج والزيارة، القاضي المحب محمد(۱) بن أبي الحسن علي بن أحمد ابن عبدالمنعم البكريُّ الشافعيُّ، ولعله مات شهيداً، وقد جاز التسعين، وغُبط بما اتفق له، وكَان عادفاً بالأحكام مُشَيِّناً في القضايا وقُوراً عاقلًا كثير الاحتمال مشاركاً في الفقه. ممن دَرُّس بالخرُّوبية بشاطىء النيل نحو عشر سنين، واستقر بَعدَهُ فيها شيخنا البرهانُ ابن خضر، وكان مجاوراً معه بمكة، فقرره شيخنا فيها حين غيته.

1911- وفي ربيع الآخر، استشهد رأسُ المطوعة من مجاهدِي أهلِ دِمْياط بساحل صيدا عبدالرحمن الحنفيُّ، وكان فاضلاً في الفقه والعربية وغيرهما، ثم تجرد واشتغل بالعبادة والسلوك، وأخفى فضائله وقامَ بالأمرِ بالمعروف، وكُثرَّتُ أتباعهُ وتزايدت شهرتهُ خُصوصاً في أيام السلطان لسابقٍ معرفة بينهما إلى أنْ بلغ أمنيته في الشهادة.

١٣١٣ـ وفي ربيع الآخر أُقَبُّغَا۞ التمرازي نائب الشام، واستقر عِوضه جُلبان نائب حلب.

١٣١٤ وفي ذي القعدة، في حَبْسِ الكركِ، أُقُبُغانَ التركماني، أحدُ

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١١١/ و١١٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١١٥/٩، والضوء اللامع ٣١٦/٢.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١١٥/٩، والضوء اللامع ٢/٣١٦، ويدائع الزهور ٢٢٤/٢.

كبـار الأمـراء في الدولة الأشرفية. ممن وَلِيَ النَّظَرَ على الخانقاه الناصرية بسرياقوس، وكان أمير الركب في سنة إحدى وأربعين، ولَم(١) يحمدوا أُمْرُهُ كما أشرتُ إليه في التي قَبْلَها.

١٣١٥\_ وفي رجب، طوخ<sup>١٦</sup> مازي نائب غزة، واستقر بعده سَمِيَّهُ طوخ من أمراء الشام.

١٣١٦ وفي جمادى الأولى يُلبُغا (١ البهائي نائب اسكندرية. وكان جيداً. واستقر عوضه أُسنبُغا الطيَّاري.

<sup>(</sup>١) من هنا إلى آخر العبارة من نسخة «ك».

 <sup>(</sup>۲) الفسوء الـلامع 9/٤، وهو طوخ الناصري فرج، ويعرف بطوخ مازي نسبة لسيده مازي
 الظاهرى. وبدائم الزهور ٢٢٢/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/ ٢٨٨.

# سنة أربع وأربعين وثماني مئة

في سادس عشري ربيع الآخر وصَل رَسُولُ ملك الشرق شاه رخ بن اللَّنْك، وكانا اثنين، فمات أخَدُهما بغزة قبل وصوله، فأنزل هذا في بيت جمال الدين الأستادار بين القَصَّرين ثم طلع بهدية مرسله وكتابه المتضمن بأنه سُرَّ بالكتاب الواصل إليه، ثم بعد أيام مات ولد رفيقه المتوفى فكانت له جنازةً حافلةً، بَلُ احتفل السلطانُ بعمل ختم عند قبوه، ثم عمل للرسُولِ ضيافة هائلة وألبَسه خلعةً سَنِيَّة، وأمرَ جميع الأمراء بضيافته قاصداً بذلك مزيد المورَّة ودَفَعَ ما يجلُبُ الشدة.

وفيها جُدَّدَتْ عمارةً جامع الصّالح طلائع بن رزيك على يد بعض الباعة، وجَامع الفكاهين، وجامع الفخر بسويقة المُوفَّق بالقُرب من بولاق، وعمارة جامع الصارم بالقرب من بولاق أيضاً، ومشهد السيدة رُقَّة بالقرب من المشهد العيني الذي تعطلت زيارته من سنين لسكنى ابن تقي فيه على يد نقيب الأشراف().

١٣١٧\_ ومات في شعبان ببيت المقدس العلامةُ الربانيُّ وَلَيُّ الله تعالى وفريدُ وقته ورعاً وزهداً وتسليكاً الشهابُ أبو العباس أحمد(٢) بن الحسين بن

<sup>(</sup>١) هذه الفقرة بتمامها من دك.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٢/١، وشذرات الذهب ٢٤٨/٧.

الحسن الرمليُ الشافِعيُّ وشارح أبي داود، ووألفية السيرة للعراقي، ووجمع الجوامع، في الأصلين ووالزُّبد في الفقه،، وغير ذلك نَظْماً ونثراً، ويُعرَفُ بابن رسلان، عن نحو السبعين، ولم يخلف بعده مثله، ومن نظمه في المواطن التي لا يجبُ فيها ردُّ السلام:

رَدُ السسلام واجبُ إلاَّ على مَنْ في صلاةٍ أو بأكمل شُغِلاً أو شُربٍ أو قِراءة أو أذْعِية أو ذكرٍ أو في خُطبةٍ أو تُلْبِيهُ أو في قضاء حاجةِ الإنسسانِ أو في إقامسةٍ أو الأذان أو سلم الطفلُ أو السكرانُ أو شابة يُخشى بها افتتانُ أو فامس أو نائسم أو نائسه أو حالة الجماع أو محاكِمُ أو كانَ في الحمام أو مَجْشُونا هي اثنتان بعدَها عِشْرُونا

۱۳۱۸ وفي ذي القعدة، عن ثمانين، أو زيادة ، الشيخُ نورُ الدين علي () بن عمر بن الحسن التُلُواني ثم القاهري الشافعيُ مدرسُ الصلاحية المجاورةِ لِقُبُّةِ الشافعي، وشيخ رباط البيرسية، ممَّن دَّرَسَ قديماً وحَديثاً بأماكن، وكانَ غايةً في الكرم بحيث تسمّى وزير الطلبة، مع صحَّة البنية والديانة وصفاء الخاطر والشهرة، واستقر بعده في الصلاحية العلاء المُلْقَضَدْدى.

والتُّلُواني: بكسر التاء الفوقية المثناة نسبة إلى تِلُوانة من المنوفية (مباهج الفكر/١١٣). (٢) الضوء اللامم ٢٥٩/٥. عمر الـدمشقي الشافعي، ويُعرفُ بابن الصيْرفي، عن ستٍ وستين، ممن تقدم، ودُرِّسَ وفاق، وناب في الحكم.

 ١٣٢٠ وفي جمادى الأولى، عن سبع وسبعين، قاضي المحلة الشهابُ أحمد(١) بن أبي بكر بن رسلان البُلْقيني الأصل الشافعيُ ابن عم السَّراجِ البُلْقِيني، ويُعرف بالعجيْمي.

1٣٢١ وفي ذي الحجة الفقية المدرسُ الخطيبُ بجامع ابن ميالة الشهابُ أبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله المحليُّ ثم القاهريُّ الشهابُ أبو العباس أحمد بن عبدالله المحليُّ ثم القاهريُّ الشافعي. مثن تصدى للإقراء فانتفع به الفضلاء، وياب في القضاء، وكان إماماً بارعاً في الفقه وأصُولهِ والقرائض والعربية والصرف مع النسكِ والعبادة والصلاح واعتقادِ الناس فيه، وكانت بينه وبين الظاهر قبل تَسْلَطُنه صُحبةً، فلما استقر امتنع من الصُعود إليه.

1٣٢٢ وفي جمادى الأولى، بمكة، عن بضع وأربعين، القاضي نور الدين على الله النجمال أبي البركات محمد ابن الجمال أبي البركات محمد ابن الجمال أبي السعود محمد بن حسين القرشي المكي الشافعي سبط التقي الحرازي، (٤) وَوَالد عَالِم الحجاز ورئيسه البرهان، ويُعرف كسلقه بابن ظهيرة. مُعن ناب بمكة عن أخيه أبي السعادات ابن ظهيرة مع سماحه وكُرم وإفضاله.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٣٧/٩، والضوء اللامع ٢٥٣/١، وشذرات الذهب ٢٤٨/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/١٣٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦/٦. ولم ترد هذه الترجمة في وب.

 <sup>(</sup>٤) قَيْده المؤلف في الضوء بفتح الحاء المهملة والراء نسبة إلى حَراز من اليمن. الضوء ١٩٨/١١.

1٣٢٣ وفي المحرم العلامة الشمس محمد (١) ابن شيخ القراء أبي بكر ابن أَيْدُغُدِي المصري الشمسي الحنفي، ويُعرفُ بابن الجندي. ممن تصدى للإقراء، وأخذ عنه الاكابرُ سيما في العربية. وقرره جوهر اللالا في مشيخة الصوفية بمدرسته بالمصنع، والأشرف في خزن كتب مدرسته. وبِعْمَ الرجل كان.

1978 وفي ذي الحجة، عن ست وثمانين، العلامة الشمسُ محمد (1) ابن عمار بن محمد المصريُّ المالكي. ممَّن شرحَ «العمدة» و«التسهيل». ودَرَّسَ بالمسلَّمية، والصَّالح وغيرهما، وافتى، وترشح للقضاء الأكبر، وكَان محباً في الصالحين حسَنَ المعتقدِ والمحاضرة، صَاحبَ فنونٍ، متقدماً في العربية.

1٣٢٥ وفي جمادى الأولى، عن نحو تسع وسبعين، قاضي الحنابلة وعالمهم المحبُّ أبو الفضل وأبو يُوسُف أحمد الله بن أحمد البغداديُّ نزيلُ القاهرة. مثن دُرَّس، وحدُّث، وأفتى، وصَنَّف، وبَعُدَ صِيتُه، واشتهر اسمُهُ، وأخذ عنه الأكابرُ. قراتُ عليه عَرضاً، وأجاز لي. قال شيخنا: ومن الاتفاقيات أنني كنتُ أنظر في ليلة الأحدِ ثاني عشر شهر وفاته في ودُمية القصور للباَخْرْزِي، فَمَرَّ بي في الرثاء:

بلاني الزمانُ ولا ذنبَ لي بلَىٰ إنَّ بلُوَاهُ للأنْسِل

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٧/٧.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٥٤/٩، والضوء اللامع ٢٣٣/٨، وشذرات الذهب ٢/٢٥٤، وبدائع الزهور ٢٧٩/٢.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ١٣٩/٩، والضوء اللامع ٢٣٣/٢، وشذرات الذهب ٢٥٠/٠.

وأعظمُ مَا سَاءنسي صَرْفُهُ وفَاةُ أبسي يُوسُف الحَنْبلِي سواج السعُلوم وَلكن خَبا ونَسْوِبُ السجسمال ولسكن بَلِي

فتعجبتُ من ذلك ووقع في نفسي أنه يموتُ بعدَ ثلاثةِ أيام بعدد الأبياتِ فكان كذلك.

1۳۲٦ وفي رمضان، عن سبع وستين، الشرفُ أبو بكر") بن سليمان ابن إسمان ابن إسمان الحجمي، ويُعرف بابن الأشقر. ممَّن وَلِيَ كتابةً مِرِّ بلده، ونَاب فيها بالقاهرة، وكان رئيساً بشوشاً حَسَنَ المُلتقى، كثيرً الشُكونِ، قليلَ الكلام والشر، مُحبَّباً إلى الناسِ، متقدماً في التوقيع، فاضلاً.

١٣٢٧- وفي رجب بأرض يُبنّى من عَمَــلِ غزة، وقـــد جاز الستين، قاسم () البَشْنَكِي. كان ذا وجَاهَةٍ. مئن يُقرِّبُ أهلَ العلمِ ويحبهم، تزوَّجَ قديماً ابنةَ الأشرف شعبان معَ وسُوسَةٍ وخِفَّة، ووَلِيَ الجوالي في أيام المؤيد فباشرها بحرمةٍ وشهامة، ثم غضِبَ عليه، واستمر في تناقص.

۱۳۲۸ وفي ربيع الأول ناصرُ الدين محمد الله بن صَارِم الدين إبراهيم إبن منجك، وكان محترماً نافذَ الكلمة عند السلاطين، فَمَنْ دُونَهِم مُغرماً بالصيد.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٤١/٩، والضوء اللامع ٣٣/١١، وبدائع الزهور ٢٢٨/٢.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٥١/٩، والضوء اللامع ١٩١/٣، وبدائع الزهور ٢٢٦٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦/٢٨١ .

١٣٢٩\_ وفي سلخ جمادى الآخرة، مبطوناً، قُمْجُنَ (١) الجركسي نائب القلعة. وكان من الخيار، واستقر بعده المحدث تغري بومش الفقيه.

1۳۳- وفي جمادى الآخرة أمينُ الدين عبدالله ١٦ ابن سعد الدين ابن التاج موسى القبطي. ممَّن تَوَلَّع بالأدب وسَلك طريقَ المُجونِ، وصَار ينادمُ الأكابرَ والأمراءَ والمباشرين مع طلاقةِ الوجه، وكثرةِ البشاشة، قَنَمُولُ، وأقعد فكان يُحملُ على الأيدي، وله ما جرياتٌ وسخف كثير فيما كان يُرمَى به من محبة العبيد السُّود.

1٣٣١ وفي أول شعبانَ، وقد جازَ السبعينَ، جَوْهرَ (٣) القُنَقْبَائيُ الحبشيُ الطُّواشي الزمامُ الخازندار. صاحب المدرسَةِ المجاورةِ للأزهر وفتحَ لها شباكاً في الجامع تمسكاً بفتوى مَنْ أفتاهُ، ودُونَ بها، والدار التي بدرب الأتراك.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٥٢/٩. والتقييد من ﴿بِّ، وفي الإنباء: ﴿قُجَقَ ۗ لعله محرف.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ١٤٦/٩، والضوء اللامع ١٤١٥.
 (٣) إنباء الغمر ١٤٢/٩، والضوء اللامع ٨٢/٣.

# سنة خمس وأربعين وثماني مئة

وإليها انتهى «السلوك» للمقريزي فذيَّلتُ عليه «بالتَّبْرِ المسبوك» إجابةً لعظيم وقته الدوادارُ الكبيرُ في الأيام الأشرفية قايتباي يشبك من مهدي الظاهري.

في يوم الجمعة ثاني ربيع الأول، وسابع عشري أبيب كُسر الخليج بمصر ولم يُعْهَدُ وفاؤه في هذا الوقت فيما مضى كما أسلفته في سنة أربع وثلاثين.

وفي رابع ربيع الآخر أرسل نائب دمياط بثلاثة أنفُس افتكُهُم من أسر الفرّق الله الفرنج الذين التقوا مَع أهل مركب للمسلمين وتقاتلوا فاستُشهد حجاعةً وأُسِرَ الفراء فقال لهم السلطان: لِمَ أسلمتم أَنفُسكُمْ وَلَم تُقاتلوا كرفقتكم إلى أنْ تظفروا إمَّا بالشّهادةِ أو بالغنيمة؟ وعَنفَهُم بالقول والفعل وكأنه فهم منهم تقصيراً أو من النائب تَصنَّعاً، أو أراد تحريضَ غيرهم على الشَّجاعة وعدم الإلقاء إلى التهلكة أو نحو ذلك مما قام في خياله، وإلا فلم يكن ممن ينحل في أغلب أحواله.

وفي صبح يوم الجمعة ثاني ذي الحجّة ازدحم الخَلْقُ في الطَّوافِ بحيثُ مَات منهم سبعة كما قرأته بخطٍّ مؤرخ مكة وضَابطها. هذا مع عَدم تكامل دخول ِ أهل ِ الأفاق. ولَما دخلوا امتالات بيوتُ مكة وشِعابُها وجِبَالُهَا وامْنَلُوا إلى منى. 1971 - ومات في رجب، وقد جاز السبعين، العالم القاضي جمال الدين أبو محمد عبدالله(ا) بن محمد بن عيسى بن محمد العوفي القاهري الشافعي، ويعرف بابن الجَالَال - بفتح الجيم مخففاً نسبة لجده، وبابن الرَّالِيَّةِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

هديةً السمرءِ على قَدْرهِ فالسفضلُ أَنْ يقبلها السيَّدُ مثل قبول ِ العَيْن مع فضلها قليلَ ما يُهْدِي لهَا السِرْوَدُ

1۳۳۳ وفي مستهل ربيع الأول، عن بضع وثمانين، الشمسُ أبُو عبدالله محمد بن زين الطُنتدائي عبدالله محمد بن زين بن محمد بن زين الطُنتدائي الأصل النَّحراري الشافعيُّ المقرىء، ويعرف بابن زين. مِمَّن أخذ عنه الأثمةُ القراءات. وطار اسمُهُ بالنَظْمِ والاقتدار عليه بحيث شرحَ «ألفية ابن مالك» نظماً، وكذا «الرائية»، ولكلامه وَقْمٌ في القُلوب، وفيه حِكمٌ وممانِ فائقة مع صلاحهِ وزُهده وذِكْرهِ بالكرامَات والأحوال، وفَقْلُمُهُ سائرٌ ومنه:

تَقَـطُعَتْ بيد التبريح أوصالي كأنَّ ذاك النَّـوى بالقَطْع أوصالي أصبَحْتُ للعين منكوراً وعرَّفني سقْمٌ كُسِيْتُ به أنـوابَ إنـحالي (١) إناء الغير ١٧٣/٥، والفوء اللامع ١٠٠٥، وشفرات الذهب ٢٥٥٧،

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٤٦/٧.

والنُّحْراري: ويقال النُّحْريري نسبة إلى النُّحْريريَّة من الغربية (قوانين الدواوين/٩١).

انْـظُرُ لحبالي تَرانِي بالضُّنَى عجباً تغيَّرت منه بين الناس أحْـوالِي ومُـ النَّب مِن النَّالِ ساهِـرةً تُرْعَى النَّجـوم بإدَّبَـارٍ وإفَّبال

١٣٣٤ وفي رجب، عن خمس وسبعين، المُحبُّ أبو عبدالله محمد(١) ابن محممل بن أحمد بن عز الدين القاهريُّ الشافعيُّ، ويعرف بابن الأوجاقي. ممن أقرأ وأفاد وانجمع عن الناس مع الورع والعِفْةِ والعبادة.

1970 وفي ذي القعدة، عن ثلاث وأربعين، الشمسُ محمد(١) بن عمد بن عبدالله الدُّنْجَادِي ثم القاهري الأزهري الشافعي، خازن كتب المؤيدية، ويعرف بالدُّنْجَادِي. مَمَّن فضل. وتعانى الشعر، مع الانجماع ومَرْيد التَّلَاوَة، والتَّهُجُدِ، والتَّقَنُّع على طريق السلفِ. أخذ عنه بعضُ الفضلاء. ومن نظمه:

وِصَــالُــكَ مَعْتَــزُّ وَحُسْنُكَ حَاكِمُ وَلَحْــظُكَ مَنْصُــورُ وَصَـدُكَ فَاهِـرُ وَصَــبْــرِي مَأْمُــونُ وَقَـلْبِي وَاثِـقُ وَدَهْــعِي سَفَــاحُ ومَــالـيَ فَاهِــرُ

1٣٣٦ وفي أحد الجُمَاديين السرائج أبو الكُرَم مكرم") بن إبراهيم بن يحيى الفالي الشيرازيُّ الشافعيُّ، وفالةَ بالفاء مِنَ عَمَلِ شيراز، بينهما عشرةُ أيام. ممَّن تَصدُّى هناك للفتوى والتدريس والقضاء بحيث تخرَّج به كثيرُ من الأفاضل، وهو من بيت علم وجلالة.

<sup>(</sup>١) التبر المسبوك /٣٤، الضوء اللامع ٤٩/٩، وبدائع الزهور ٢٣١/٢.

 <sup>(</sup>۲) أنباء الغمر ۱۷۹/۹، والضوء اللامع ۱۲٤٧/۸، والتير المسبوك/٣٣ وشذرات الذهب
 ۲۷۷/۷، ويدائم الزهور ۲۳۲/۲.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦٨/١٠.

١٣٣٧\_ وفي رجب، عن سبعين، أو نَحْـوهَـا، القــاضي الــزينُ عبدُالرحيم(١) ابن الإمام الحنفي. أحَدُ النوابِ. مِثْنُ لم يكن به بأسُ.

١٣٣٨ - وفي ذي القعدة قاضي إسكندرية الجمالُ عبدالله (أ) بن محمد ابن عبدالله التُوشِيُّ المخزوميُّ السكندريُّ المالكي، ويعرف كسلفه بابن الدُّمَامِينِي. مِمْنُ طالت مُدَّتُهُ في قضاء بلده، وصَارَ وجَبهاً ضخمَ الرئاسةِ مع نقصِ عِلْمِهِ ودِينه؛ لكن لكثرة بَذْلِهِ ومزيدِ سخائه، واستقر بعدهُ الشهابُ التَّلْهُساني.

١٣٣٩ وفي شعبان، قتلًا، أبو الوليد سُرور٣ بن عبدالله بن سرود القرشي المغربي التُونسي المالكي نزيل إسكندرية. ممن أخذتُ عنه القراءات وغيرها، وامْتُونَ، ونُفِيَ أواخر التي قَبْلَها في بعض المراكب مُسَلِّسلًا.

1٣٤٠ وفي صفر، عن دون الستين، جَدِّي لأُمِّي الشمسُ محمدُ<sup>(١)</sup> بن علي بن محمد بن عبدالرحمن العدوي القاهريُّ المالكيُّ، ويعرف بابن تُدَيِّة. مِمُنُ اشتغل بالفقهِ والعربيةِ وغيرهما. وتَمَيَّزُ في الشُّروط ورافقه فيها الأكابرُ كالجمال الزيتوني والقاياتي، ولم يسمح بالنيابة في القضاء مَم إجلال

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٧٨/٩، والضوء اللامع ١٨٥/٤، والتبر المسبوك/٣١.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الخمر ۱۷٤/۹، والشوء اللامع ٥٣/٥، والتير المسبوك ٢٦١، وشذرات الذهب
 ٢٥٦/٧.

والدَّمَامِيني: نسبة إلى دَمامين بالصعيد الأقصى، وهي الآن من قنا (مباهج الفكر/ ٩٧). (٣) الضوء اللامع ٢٤٥/٣، والتبر المسبوك ٢٦/.

<sup>(</sup>٤) التبر المسبوك/ ٣٢.

القضاة فَمَنْ دُونَهم له، وقد حجٌّ وجَاور.

1٣٤١ وفي صفر، عن سبع وسبعين، بقلعة الجبل، الزينُ أبو الفرج عبدالرحمن() بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالحي الحنبلي، ويعرف بابن الطّحان. سمع وأسمع بدمشق ثم بالقاهرة، متصلاً بموته. وكان شيخاً لطيفاً يستحضرُ أشياء كثيرة.

1٣٤٢ - وفي عصر يوم الخميس سادس عشري ومضان، عن نحو الثمانين، مؤرخ الوقت التقيَّ أبو العباس أحمدُ<sup>(1)</sup> بن علي بن عبدالقادر بن محمد المَمْرِيزي القاهري، ممَّن تصدى لهذا الشان وصَنْفَ فيه الكثيرَ وطارَ اسمه به مَع تَمَيْزِو في غيرو. سمع من الأكابر، وَوَلِي حِسْبَة القاهرة وغيرها، وعُرضَ عليه قضاةً دمشق فابين، وخجَّ غير مرَّة، وجَاور، وكَان حَسَنَ الصَّحِيةِ والخُلقِ حُلو المحاضرة، مُحبًّا في المذاكرة، كثيرَ التَّهجُدِ والعبادة والتصدق والتواضع، عَلِيُّ الهمة.

١٣٤٣\_ وفي شوال، وقــد جازَ الــــُـمــانين، شيخ الكُتَـــابِ الـــزينُ عبــدالـرحـمن() بن يوسُف القاهري، ويُعرفُ بابن الصائغ. مِمَّن انتفع به

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٧٦/٩، والضوء اللامع ١٦٠/٤، والثير المسبوك/ ٢٩، وشذرات الذهب.
 ٢٥٦/٧.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ١٧٠/٩، والتبر المسبوك/٢١، وبدائع الزهور ٢٣١/٢.
 والمَقْرِيزي: نسبة لحارة ببَعْلَبَكُ تعرف بحارة المَقَارزة.

 <sup>(</sup>٣) إنباء الخمر ١٧٦/٩، وفيه عبدالرحمن بن علي وهو سهو كما أفاد ذلك الحافظ السخاوي
 في الضوء اللامع ١٦٦/٤، والتبر المسبول ٢٩/٠.

النَّاسُ طبقةً بعد أخرى. ولحقتهُ بآخر رمَقِ ولَكن لم أَلْزَمْهُ، وقُور مكتبًا بعدة مَدارس، وكاد أنْ يلحقَ شيخَنا في سُرْعةِ الكتابة مع حُسْنِها، كما أنَّ شيخنا البدر العيني يُضَمُّ للبدر البُّشْتَكِيِّ في السُّرعةِ خاصَّةَ. كتب له ابنُ ناهض:

أيًا شيخ كُتَّاب الـزَّمَانِ وَزَيْنَها ويَا مَنْ يزيدُ الـطُّرْسَ نُوراً إذا كَتَبْ لَعَلَّكَ أَن تُثْنِي على شيخ ملكنا وشيخ مُلوكِ الأرض والعلم والأدَبْ

وكان طريقًا(١) صوفيًا بسعيد السعدَاء.

١٣٤٤ـ وفي ربيع الأول، عن قريب التسعين، أميرُ المؤمنين المعتضدُ بالله أبو الفتح داود(٢) ابن المتوكل على الله أبي عبدالله محمد ابن المعتضد بالله أبي بكر ابن الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشِمي، ودفن عند آبائه بالمشهد النفيسي. دامَ في الخلافةِ ثمانيةً وعشرين سنة وشهرين فَأزيدَ، وكان كريماً عَاقلًا دَيِّناً مُتواضعاً خُلُو المحاضرةِ، محباً في العلماء والفضلاء مع جودة الفهم والمحاسن، ولشيخنا فيه:

تَحْتَ لوَائِه الكَريم المُنْعَقِدُ فإن أرَدْتَ السُّكْرَ منى فَاقْتَصِدْ أطاعَـهُ الغَيْثُ وَكَانَ قَدْ فُقـدْ أوْلادِهِ بَقِيَّةٌ فَسَلْ تَجِدْ إلا أمير المؤمنينَ المعتضدُ

يا سيِّداً سَادَ بني الـدُّنْـيَا فَهُـمْ أمْدُدْتني فَضْلًا وَشُكْري قَاصِرُ أشبهت عباسَ النَّدَىٰ في المحل إذ إلى أبي الفَضْل انتهىٰ الجُودُ وفي مَا جَدٌّ حتى حَازَ جُودَ جَدُّه

<sup>(</sup>١) أي: صاحب طريقة في التصوف.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٧٣/٩، والضوء اللامع ٢١٥/٣، والتبر المسبوك ٢٥/، وشذرات الذهب ٧/ ٢٥٥، ويدائع الزهور ٢/ ٢٣٠.

واستقر بعدَه بعهدٍ منه أخوهُ المُستكفي بالله العَلم أبو الربيع سليمان.

1۳٤٥ وفي شوال بتعزّ صاحبُ اليمن الأشرفُ إسماعيل(١) ابن الظَّاهر يحيى ابن الأشرف إسماعيل. استقر بعد أبيه فكانت أيامه عجيبة وأحوالُه غريبة لحِدِّتهِ المُفْرِطة، ولذا لم يَتَهَنَّ، واستقرَّ بعده المظفرُ يُوسف بن عمر ابن الأشوف إسماعيل.

(١) الضوء اللامع ٣٠٨/٢.

# سنة ست وأربعين وثمانى مئة

استهلت والخليفة المستكفي بالله العلم أبو الربيع سليمان ابن المتوكل على الله أي عبدالله محمد العباسي.

في محرمها حصلَ على النصارى واليهودِ من الذَّلَةِ والخِزْي والإهانةِ والتغريم مَا يَعُوقُ الوصف؛ أما النَّصارى فلما وُجِدَ بالدَّرجة التي يقف عليها الأعمدة والاكتاف المُجَدِّدة، وأما البهودُ فلما وُجِدَ بالدَّرجة التي يقف عليها كبيرهُم برجليه من منبز ظاهرِ التجديد بكنيستهم في قصر الشمع من امتهان الإسمين الشريفين محمد وأحمد اعترف ثَلاثةً منهم بصعُوده فَضُريُوا وشهروا، فلم يلبثُ أنْ أسلَم واحدٌ وهلك الآخران، ثم اقتضى الحالُ تجديد العَهد على وفي المنقول عن عمر رضي الله عنه والتزموا عدم التَّرميم فضلاً عن التجديد بالآلات القديمة وغيرها وغدم بيع خمر أو إيصالهِ لمسلم، الي غير ذلك مما ألْحِق بالشروط العُمرية لما فيه من المصالح العامة، وحكم غير ذلك مما ألْحِق بالشروط العُمرية لما فيه من المصالح العامة، وحكم المالكي بصحة التزامهم كُلَّ ذلك بقيام شيخ الإسلام الامني الأقصرائي وتحريكِ السيِّد الشهاب النعماني المصري. نفع الله بهما، ولم يتمكن الكفرة مع مزيَّد بَذْلِهم لِقَصْدِهم زيُّدوا باجمعهم ذَلًا ونكالاً وصغاراً ووبالاً .

وشرع السلطانُ في عمارة المراكب بالقاهرة وينواحي متعددة من بلاد السَّواجل بطرابلس وتَبْروتَ وغيرهما ليجهز عسكراً لقتال الفرنج. لُعِنَ النَّصارى واليَهُ ودُ لأنهم مَحَرُوا المُلوكَ وغَيَّرُوا الأَحْوالاَ وغَيَّرُوا الأَحْوالاَ وَ

وفيها عمرت عينْ حُنين وغيرها من أغُين مكة على يد أربعةٍ من تجارها: البُدُرُ حسن الطاهر، والجمال الدقوقي، والشّهاب الكوياني، والجلال دُليم، أثابهم الله الجنة.

1٣٤٦ ومات في شوال، عن دون الستين، العَالَمُ الصالحُ الشمسُ محمد(۱) بن علي بن محمد بن محمد اللَّذَرْشِيُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ نزيلُ تُربيةِ الجَبْرِتِي بالقَرافةِ الصَّغرى ومدرسها وشيخُ صُوفيتها. مِمَّنْ دَرُسَ أيضاً بجامع آق سُنَقُر، وبوقف خَشْقدم في الأزهر وغيرهما، وانتفع به الطلبةُ. واختفى بعد هرب جَائِبك الصُوفي لاختصاصه به نحو عشر سنين، ثم ظهر، ثم أسك بَفْتَةً، ثم فَرَّج الله عنه. ويْغمَ الرجلُ.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٩/٨، والتبر المسبوك/ ٥٨.

والبَدْرَشِي: نسبة إلى البَدْرَشِين من الجيزة بمصر (مباهج الفكر/٧٩).

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۱۹۳/۹، والضوء اللامع ۱٤/۰، والتير المسبوك/٥٣، وشذرات الذهب ۷/۹۷۰.

والسُّنباطي: نسبة إلى سُنباط من الغربية بمصر.

وَعْظِهِ أَنْسُ، ولكلامهِ وَقُعٌ في الأنفس.

١٣٤٨ وفي شعبان، وقعد جازَ الشمانينَ، بالمحلة، شيخُها وفقيهُها الله الله الله الله عبدالله محمد بن أبي بكر المحلي الشافعيُّ، ويعرف بابن قطب. مِثْنَ تَقَدَّمُ في الفقه. وتَمَثَرُ في فنون. وتصدَّى لنفع الطلبة بجامع المحلة زمناً فانتفع به الفضلاءُ. وكان نَبِّراً بَهِيًّ الشُيْة، بحيث يشبّه بشيخنا.

١٣٤٩ وفي رجب، عن ثلاث وثمانين، قاضي الشافعية بغزة مدة الشمسُ محمداً) بن محمد بن عمر بن محمد القرشيُّ الهاشمي الجعفريُّ الغزي، ويُعرفُ بابن الأعسر. مِعْنْ دُرِّسَ وأفتى.

١٣٥٠ وفي جمادى الآخرة القاضي النجم محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي الشافعي. مِمَّنْ نابَ في قضاء مكة وخطابتها وتعانى التاريخ، وكان رئيساً طاهر اللسانِ لطيفَ المحاضرةِ والمحادثة لا تُمَلُّ مُجَالَسَتُهُ، وهُوَ والدُ القاضي جمال الدين وأخيه.

١٣٥١ ـ وفي شوال بمكة، شهيداً، وقد جاز السبعين، القاضي عِزَّ الدين محمد<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الدمشقي الأصل القاهريُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦١/٩، والتبر المسبوك/٦٠.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٦/٩، والتبر المسبوك/٦٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١٧/٩، والتبر المسبوك/٦٠.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٧٣/٩، والتبر المسبوك/٦٠.

الحنفي ابن أبي التائب. مِمَّنْ سمعَ وأسمَع. ونابَ في القضاءِ؛ بل استقل بإسكندرية وقتاً، وشُكِرتُ سيرتهُ في قضائه، وحَجَّ نحو ست عشرة حجةً، وجَاورَ وزار الطائف، ودخل دمشق.

1٣٥٢ وفي شوال، عن نحو السبعين، العلامة شيخ المالكية الزينُ عبادة (١) بن علي بن صالح الزرزاري القاهريُّ. مِمَّنْ تصَدُّى للإقراء في علوم، وانتضع به الأئمةُ من كُلُّ مذهب، ودرس بالشيخونية والبرقوقية والمشرقية أوَّل ما فُتحتْ، واختفى حين طُلب للقضاء الأكبر وتخلَّى للعبادة، ولم يخلف بعده للمالكية مثله.

1907 - وفي مستهل ذي القعدة بدمشق، عن دونِ الثمانين، قاضي الحنابلة بالقدس ودمشق وبغداد والديار المصرية بحيث انفرد بذلك عِزَّ الدين عبد العزيز (٢) بن علي بن أبي العز البكري القدسيُّ ثم البغداديُّ ثم القاهريُّ. مِمْنُ دَرَّس ووَعَظ وأفتى. وَوَلِي مشيخة الفقه بالمؤيدية اوَلَ ما وأَخَتَص واختصر والمُمْني، لابن قدامة ووالطوفي، وشرح والجرجانية، وعملَ كتاباً في القراءات العشرة، وبديع المعاني في علم البيان والمعاني، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلُف، زائدَ الدهاء، عجباً في بني آدم، وتُنقَلُ عنه أشياء مضحكة.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٩٣/٩، والضوء اللامع ١٦/٤، والتير المسبوك/٥١، وشذرات الذهب ٢٥٨/٧، وهو في بدائع الزهور ٢٣٦/٣.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ١٩٤/٩، والضوء اللامع ٢٣٢/٤، والتير المسيوك/٥٤، وشذرات الذهب ٢٥٩/٧.

1708. وفي ذي الحجة، عن دون التسعين، الإمامُ المنفرد ابصحيح مسلم، الزينُ أبو ذر عبدالرحمن (١) بن محمد بن عبدالله القاهريُّ الحنبليُّ، ويعرف بالزركشي. مدرس الأشرفية أوّلَ مَا فَيَحَتْ والشيخونية. معَّنْ أخذ عنه الأثمةُ، وكان فاضلاً مفتياً جَيِّدًا القهم، مشاركاً، ثم استروح.

١٣٥٥ وفي رجب، عن قرب التسعين، الشرفُ أبو بكر<sup>(١)</sup> بن نصر بن عمر الطائي الحِيشيُّ الحليُّ البسطاميُّ الشافعيُّ، شيخ الصوفية، ومُربي المريدين. مِمْنُ أخذ عنه الأكابرُ. واشتهرَ ذِكْرُهُ.

1٣٥٦ وفي سلخ ربيع الأول، عن ثمانين، مصروفاً، الصاحِبُ البدر حسن (٢) بن نصر الله بن حسن الإدْكَاوي الأصل القُوِّي نزيل القاهرة، ولي كثيراً من الوظائف كالخناص والأستادارية والوزر؛ بل كتابة السَّر، ونَظَر الجيش ، وكان كريماً شهماً مع بادرةٍ وحِدَّةٍ وإقدام على الملوكِ وانهماكِ في لذَّاتِه. وتَأْتَّ فِي المآكل والمشارب.

(١) إنباء الغمر ١٩٤/٩، والضوء اللامع ١٣٦/٤، والتبر المسبوك/٥٤، وبدائع الزهور

۲۳۶/۲. (۲) الضوء اللامع ۹٦/۱۱.

<sup>(</sup>١) الصوء العرمع ١٦/١١. والحيشي: نسبة إلى قرية حيش من أعمال حماة.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/١٣٠، والتبر المسبوك/٤٩، وبدائع الزهور ٢٣٤/٢.

والإذْكُوى: نسبة إلى إذكو بالقرب من الإسكندرية (مباهج الفكر/ ١٣٩).

والفُرِّي: نَسبة إلى فُؤه بالقرب من الإسكندرية أيضاً إلى الشرق من بحيرة إدُكو (مباهج الفكر/ ١٢٦).

١٣٥٧- وفي جمادى الأخرة، عن قرب السبعين، الدوادار الكبير تغري بردي (١) الرومي البُكْلُمُشي صاحب المدرسة الشهيرة في طرف سُوق الاساكفة بالشارع قريباً من صليبة جامع طولون، ويعرفُ بالمؤذي، واستقر بعده في الدوادارية إينال العلائي الأجرُود.

١٣٥٨- وفي رجب أَيْتُمُش<sup>(٢)</sup> الخضري، ممن ولِيَ الاستادارية قليلًا ونُفيَ مرةً بعدَ أُخْرى، وكان كما قال شيخنا: قارئًا للقرآن، مُحِبًّا في حَمَلَته، كثيرَ البرَّ لهم، مَع شَرُ وبذاءةِ لسانِ، وارتكاب أمور مالية.

١٣٥٩- وفي جمادى الآخرة، وقد زاد على الثمانين، ناصرُ الدين بك<sup>(٢)</sup> ابن خليل بن قَرَاجَا بن دُلُغَادِر أميرُ التركمان بالأَبْلُسُتَيْن <sup>(٤)</sup> ونحوها كآبائه ووَالد زوجة السلطان. مِمَّن دخُل في أيامه، بَلْ وفي أيام الظاهر برقوق القاهرة، وكان كثيرَ الشَّرورِ والعِصْيان على الملوك، لكن خمدت تلك الفتن بمصاهرةِ السُّلطانِ له بحيث عُدَّ ذلك في حُسْن تدبيره. وتَامَّر ابنهُ مكانه.

١٣٦٠- والمُفَضَّلُ أسدُ الدين محمد<sup>(ع)</sup> بن عثمان ابن الأفضل عباس بن علي بن داود. قام معهُ المماليكُ بزبيد حين خالفوا على المُظَفِّر، واستقرُوا به، فجهز إليه المظفرُ مَنْ قبض عليه وأدخله بعضَ الحصون فكان آخر العهد.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ١٩٢/٩، والضوء اللامع ٢٧/٣، والتبر المسبوك/ ٤٩.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۱۹۲/۹، والضوء اللامع ۳۲٤/۲، والتير المسبوك/ ٤٨، وبدائع الزهور ۲۳٦/۲.

<sup>(</sup>۳) بدائع الزهور ۲۳۲/۲. .

<sup>(</sup>٤) سبق التعريف بها.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٤٦/٨.

## سنة سبع وأربعين وثماني مئة

في ربيع الأول توجّه العسكرُ المجهز لقتال الفرنج برودس لِنَنَمُّرهِم وَخُروجِهم عن الطاعة وتَعَرَّضهم للمسلمينَ موةً بعد أخرى فما قُدُرَ ظَفَرُهُمُّ بِمَا كان التحركُ لأجله، لكن حصل بهم في الجملة إرعابٌ بحيث كانت هذه الغزوة أشبة من التي كانت في سنة أربع وأربعين، وأنهم ظفروا في أواخر جُمادى الشاني بقشتيل من أماكنهم فهدمُّوه ونَهبوه وأسَرُوا زيادةً على مثني نَفْس، ورجعوا شيئاً فشيئاً حتى تكامَلُوا في حادي عشر شعبان (ا).

وفي رجب قدم جماعة من عند الكافر صاحب الحبشة ومعهم هدية وعبودية كأنها بسبب ما أشرت إليه في السنة قبلها، يذكر فيها أنَّ عندهم من المسلمين مَنْ يفوق التعيين وهم مكرمون لهم، وعندنا من النصارى نَفَر قليل وهم مُهانون، وسألَ في إكرامهم وعمارة أماكن عَيْنها مما هدم وغيره، ويُلُوَّحُ بالاقتدار على حَبْسِ النيل عَنَّا لانجراره من بلادهم فحمي السُلطانُ، ومَعَ ذلك فجهز قاصداً بهدية ومشرف يتضمنُ عدم الموافقة في مجموع ما سُئِلَ فيه، وأنَّ نصارى الديار المصرية قد كثر تَعَدَّيهم واستطالتهم بالمبالغة في البناء وإحداث الكنائس ونحو ذلك، فلم يُرتَضِ اللهين بهذا، وعَوَق

<sup>(</sup>١) في إنباء الغمر ما نصه: فلما كان في السابع من جمادى الأخرة فتحوا بلداً في جزيرة في وسط البحر تُسعى القَشْتيل \_ بفتح القاف وسكون المعجمة وكسر المشاة من فوق وسكون المشاة من تحت بعدها لام.

القاصد، ثم عَدَى على مَلِكِ المسلمين من مواطآتهم لهم من الحبشة ولا نسبة ـ لجماعته من الكفار ـ بحيث استشهد في المعركة، وهو بدلاي واسمة الشهابُ أحمد بن سعد الدين. ممنَّ كان يَنْكي هو وأخُ له اسمه حَقُ الدين في كفَّار الحبشة حتى أكرم الآن، وبادر السلطانُ حين عَلِمَ بضرب البطريك حتى كاد أنْ يُهْلِكُهُ وبَهَدَّهُ وجميع نصارى مملكته بالقتىل فبالغوا في النَّنَصُل ، بل وكتب البطريكُ مع قاصدٍ له إلى اللعين بمزيد الإنكار، فحيننل التَّاقُل ، بل وكتب البطريكُ مع قاصدٍ له إلى اللعين بمزيد الإنكار، وجاء إلى القاهرة بعد سنين ومعه رسولٌ من اللعين فعُوق مكافأة لمرسله، ثم أرسل وجهز حينشذٍ الأمير مثقال الحبشي لابن سعد الدين المستقر بعد أبه في مملكة المسلمين وقيل له فيما بلغني: إنما أبقينا مَنْ عَنْدُنا مِن النصارى رعايةً لكم، فقال: بل افعلوا ما فيه عز الدين فحزبُ الله منصورٌ في أشباه لهذا لكم، فقال: بل افعلوا ما فيه عز الدين فحزبُ الله منصورٌ في أشباه لهذا

1٣٦١ وسات من الشافعية في رجب، وقد جاز السبعين، الجمالُ يوسفُ(١) بن محمد بن أحمد التُزْمنْتيُّ القاهريُّ، ويُعرفُ بابن المجبِّر. مِمَّنْ تصدُّى للإقراء فانتفع به الطلبُّ، وناب في مشيخة سعيد السَّعَداء وقتاً وعُدُّ في أعيانِ الشافعية، واختص بشيخنا العلميَّ البُلقيني، وناب في القضاء عنه، وصار يحضرُ معهُ في مجالس الحديث بالقلعةِ، ولذا قال شيخنا ذاك الشعر الشهير.

 <sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢١٩/٩، والضوء اللامع ٣٢٨/١٠، والتبر المسبوك/٨٦، وشذرات الذهب
 ٢٦١/٧.

والتُّزُّمُنْتِي بكسر المثناة الفوقية وسكون الزاي والنون وفتح الميم قبلها آخرها تاء مثناة فوقية =

1٣٦٢ ونـاصـر الدين محمد() ابن هبة الله بن عمر بن إبراهيم ابن الشرف هبة الله ابن البارزي الحمويُّ الشافعيُّ. مِمَّنَ تَمَيَّزُ وغلب عليه الرُّهُدُ والصلاح والإقبالُ على التلاوة والتهجيد والعلم وترك المعلى إلى الرفعة الدنيوية، وعُرض عليه كتابة سرَّ الشام والقضاء بها فأبى؛ بل لما ولي ولدهُ الصدر بن محمد قضاء بلده هَجرهُ أربعة أشهر. ومِمَّنُ انتفع به علاءُ الدين ابن اللفت شيخ حماة الآن.

1971 - وفي جمادى الأولى، عن سبع وسبعين، شبخ الشيخونية الزين أبو بكراً) بن إسحاق بن خالد الكختاوي الحليُّ ثم القاهريُّ الحنفيُّ، ويعرف بباكير. معِّنْ تقدم وتَصَدُّى للإقراء والإقتاء. وَوَلِي قضاء حلب فَحُمِدَتُ سيرتُهُ، ولمَّا شَمَّر بمجيئه القاهرة استقر فيه مُحبُّ الدين ابن الشحنة بعد امتناع الصفادي كما قال شيخنا العيني من قبوله، وكان خَيِّراً سَاكناً عاقلاً منجمعاً عن الناس. ذا شكالة حَسنة وشيبة منورة، وجلالة عند الخاص والعام معَ لُكُنَةً خفيفة، وهو ممن عَرضتُ عليه بعض محفوظاتي. أثنى عليه شيخنا.

١٣٦٤\_ وفي ربيع الآخر، عن سبع وسبعين أيضاً، الشيخ المُسلَكُ المربي الشمسُ محمد ٣ بن حسن بن علي القاهريُّ الشَّاذِلي الحنفيُّ صاحبُ المزاوية الشهيرة بسويقة السباعين، والمواعظ والأوراد والكرامات

اخرى نسبة إلى تِزْمَنْت من البّهْنَسَاوية (بني سويف) بالصعيد المصري.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٦٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١/٢٦، والتبر المسبوك/ ٧٨، وشذرات الذهب ٢٦٠/٧.

<sup>(</sup>٣) التبر المسبوك/ ٨٤.

والنظم والنثر والصيت والوجاهة.

1۳٦٥- وفي شوال، عن ثلاث وثمانين، الشهابُ أحمد (۱۰)بن الجمال إسراهيم ابن ناصر الدين محمد ابن الكمال عمر الحلبيُ الحنفي أخو الكمال، قاضي الحنفية بمصر، ويُعرفُ كسلفه بابن العديم. ممن سمع وأسمع. وكُتب توقيعه بقضاء بلده فأبى، ووَلِيَ عدة مدارس وحُمِدَتْ سيرتهُ. أثنى عليه البرهانُ الحلبي وشيخنا وآخرون.

1۳٦٦- وفي ذي الحجة، شهيداً، وقد زادَ على الثلاثين، الأميرُ الفاصلُ ناصرُ الدين أبو المعالي محمد ١٦ ابن الظاهر أبي سعيد جَفْمق القاهريُّ المصولد والدار الحنفي. مِمَّنْ تميز في فنون، واجتمع له الجِفْظُ والفَهْم، واشتملَ على محاسن، وكان ملجأً للمُلماءِ والفضلاء كهفاً لكثير منهم، ذا نظم وظرف وشهامة، وتأسَّف كثيرون لفقده، ومن نكته في محل أنسه في الربيعُ قولهُ لبعض النقلاء ممن امتدت إليه ألسنُ الجماعة بالبسط والخَلاعة وقَدْ وُصِفَ بجبل المقطم؛ بَلْ هو جَبَلُ حِراء.

١٣٦٧- وفي شوال، وقد جاز التسعين، فتحُ الدين أبو عبدالله محمد ٣) ابن الزين أبي بكر ابن النجم أيوب المخزوميُّ المُحَرِّقي القاهريُّ الشافعيُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠١/١.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲۱۲/۹، والضوء اللامع ۲۱۰/۷، والتير المسبوك/ ۸۲، وشذارت الذهب ۲۲۱/۷.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٥٨/٧، وبدائع الزهور ٢/٢٣٩.

والمُحَرِّقي: بضم العيم وفتح الحاء الموحدة وتشديد الراء بعدها قاف نسبة إلى المُحَرُّقة من الجيزة بعصر (التحفة السنية/١٤١، وقوانين الدواوين/ ١٠٠).

ناظر الجوالي، ثم سعيد السعداء. مِمَّنُ اشتهر بالمباشرات مع كونه فيما قال العيني عَريًّا عن العلوم.

١٣٦٨ وفي جمادى الأولى، وقد أسنَّ، الغرسُ خليل () بن أحمد السَّخَاويُّ ثم القاهريُّ. ممن ارتقى للتكلم في نَظَرِ سعيدِ السُّعداء؛ بل وليَ نَظَرِ سعيدِ السُّعداء؛ بل وليَ نَظَرَ القُدْس والخليل ومَشَى فيهما فيما قاله العيني مَشْيَ الوزراءِ وكُتَّابِ السر، قلت: وقد حَجَّ غير مرةٍ، وكان فيه بِرُّ وخيرٌ ومعروف وَتَدَيْنُ.

١٣٦٩ وفي الـمحـرم، قبـل الأربعين، يحي ٢٠ بن أمير المؤمنين المستعين بالله العبّاس ٢٠ ابن المتوكل على الله محمد بن أبي بكر العباسي. مِمَّنْ تَرشَّحَ للخلافة بعدَ موتِ عمه، وكان من خيار الناس مشكورَ السيرة.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢١٦/٩، والضوء اللامع ١٩٢/٣، والتبر المسبوك/ ٨٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢١٨/٩، والضوء اللامع ٢٢٩/١٠، والتبر المسبوك/ ٨٥.

<sup>(</sup>٣) قوله: «العباس؛ زيادة من نسخة «ك».

# سنة ثمان وأربعين وثماني مئة

استهلت والطاعونُ بالديارِ المصرية، وكانت قوته في صفر، وارتفع في أوائل ربيع الأول.

وفي ثاني عشري المحرم كان بروزُ الغُزاةِ لرُودِس'' وهي السفرةُ الثالثة في أيام السلطان، والتقى الفريقانِ بَرَّأُ وبحراً فَاسْتُشْهِدَ مِن المسلمين طائفةً وكذا قُتِلَ من الكضار جمَاعَةً، واقتضى الرأي الرجوعَ بغير طائل لمزيد تحصينِ الملاعين لأبراجهم بالآلاتِ والسلاحِ والمقاتلةِ، ونَصْب المُجانيق والمكاحل، وتخاذل العساكرِ واختلافهم، سيما وقد أصيبَ من الرُّماةِ رأسهم محمد الزردكاش هذا مع إردافهم بمددٍ، وتكامل وصُول الأولين في جمادى الاخرة وصُولُ المطر، وفي الذي يليه، ولهذا فتر العزمُ عن الجهادِ في تلك المدة لهذه الجهة.

وفي رابع عشر رَمضان قدمَ الشيخُ نور الدين ابن الشيخ جُنيد الكَازُرُوني وابن المحولى الأبهـري ومعهمـا جَماعَةُ رُسلًا من ملك الشرق شاه رخ بن تيمورلنك ومعهما الهدايا والأموالُ الجزيلة وكسوةً للكعبة لكون مُرْسَلهم زعمَ

 <sup>(</sup>١) رُودِّس: بضم الراء بعدها واو ودال مكسورة وقيل مفتوحة وقيل ذال جزيرة في اللبحر من النغور الشامية افتتحها جنادة بن أبي أُميَّة عنوة في خلاقة معاوية (الروض المعطان).

نَذُرُ كِسُوتِها، وسبق من السلطان حسماً لمادة الشُّرِ الإذنُ له فيه لكن بداخلها أو تحت كسوته، فأكرم مُؤردهم، وأُنزِلُوا بيت الجمالي الاستادار من القصر ثم طَلَعُوا بعدَ الاحتفال من أجلهم في المواكب، فلما وصَلُوا في رجوعهم لباب القلعة أخذهم الرَّجُمُ من العامّة والشَّبُ واللعن؛ بل والضربُ، واستمروا كذلك بأثرهم إلى أن انتهوا لمُحلِّ نزولهم، ولَم يلبثوا أن جاءهم فيه من أجلاب الأطباق نحو ثلاث مئة في طائفة من أبناء الناس والعوام والغلمان والعبيد فنهبوه وأفحشُوا وانتلب غير واحدٍ من الأمراء الإمساك جماعة من العامة وغيرهم وضَرْبهم وإشهارهم واسترجاع كثيرٍ مما نُهب، وأظهر السلطانُ التألُم لذلك، وقطع أرزاقَ جماعة ممن استضْعفَ جانبهم، وبالغ في استعطافِ خواطر المنهوبين وأعطاهم شيئاً كثيراً وجَهَزُهُمُ للحج، ولزم غلطه في إذنه بحيث كسوها في يوم العيد من داخلها، ومع ذلك تحرك مرسلهم للبلاد الشامية وما كفَّه إلا مؤته في سنة خمسين أو إحدى وخمسين.

وفيها كان بين مراد بك بن عثمان متملك بُرْصًا وغيرها من بلاد الروم وبين طائقة من بني الاصفر من الروم أيضاً قتالً عظيمٌ قُبِلَ فيه من المسلمين خَلَقُ ومن الكفار أكثر، بل كانت الدائرةُ عليهم مع أنهم أضعافُ عسكر المسلمين حيث أفسك من كبار أمرائهم خمسةٌ، وأبير خَلَقٌ مع غنيمةٍ هائلة، بل قيل: إنَّ ملكهم قُبِلَ في المعركة بتأييدٍ من الله للمسلمين، فقد كان الكفارُ لا يشكُونَ لكثرتهم وقلةٍ المسلمين في اخذِ بلادِ السواحل الإسلامية والتوصل إلى الاستيلاء على بيتِ المقدس فخاب أملهم وارتفع الإسلامية وأهله، وكتب إلى السلطان وغيره من الملوكِ بالإعلام بذلك مع هدايا لهم وأهله، وكتب إلى السلطان وغيره من الملوكِ بالإعلام بذلك مع هدايا لهم إلم لقصد إدخال السرور على المسلمين أو إظهار قوته وعز سلطانه.

وفي يوم عرفة حصل لاهلها قُرْبَ الوقوفِ مطرٌ عظيم استمر إلى الغروب بحيث أشرف مَنْ لا خيمةً له على الهلاكِ وتضاعف الرُّعْدُ والبرقُ.

ونزلت فيما قاله مؤرخُ الحجاز صاعقةً على امرأةٍ وجملٍ همانا من فورهما وقال غيره: ويقال: إنه كان هناك صَواعقُ أهلكت رجُلين وامرأة وبعيرين فالله أعلم.

1700 وفيها أو في أوائل التي بعدها، كانَّ موتُ الشيخ الصالح الفاضل الشمس محمد() بن محمد بن على بن محمد بن محمد بن محمد النويريُّ ثم القاهريُّ المالكيُّ أخو العلامة الزين طاهر وعلي وأكبرهما داخل الكعبة من غير سَبْقِ مرض وإنما حصل له بها خشوعٌ فارق فيه الدنيا، وكان طلع لمكّة من البحر في أثنائها حسبما حكى ذلك النور السُّنهُوري والفخر عثمان المقسي، زاد المجدُ أبو الجود بن عبدالرزاق الثقة الصالح تعيين السنة، ويُقلِّ لي عن غيره عن شيخنا أنه قال: هذه حادثة ما سمعنا مِثْلها انتهى. نعم مات بها غير واحدٍ من الزَّحمة لا الخشوع، وضد هذا حكيم بن حزام رضي الله عنه ولد بجوف الكعبة منفرداً بذلك()).

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦١/٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٧٠، وبدائع الزهور ٢٤٢/٢.

الأكابرُ، ومن تصانيف الشرح التنبيه والتبريزي، وتعليق على الشرح، والروضة،، وتفسير. مع حُسْنِ الأخلاق، ولَينِ الجانبِ. ولم يخلف ببلده مثله.

1971 - وفي شعبان، فجاءة، شهيداً، عن ثلاث وسبعين، القاضي الشمس محمد(١) بن أحمد بن عمر بن كُميل المنصوري الشافعيُّ الشاعرُ الشهير البعيد الصيت، ويعرف بابن كُميَّل المنصوري. ممَّنْ كتب عنه القدماءُ وطارح الشعراء، ومن قصائده النبوية مما أنشده بنفسه في الحجرة النبوية التي أولها:

لِمَهْبِطِ الوَحْيِ حَقَّا تَرْحَلُ النَّجُبُ وَعَند هَذَا المُوَجَّى ينتهي الطَّلَبُ هذا محطُّ رِحَــالِ السَـــائلينَ فَمَــا لِسَــائلِ اللَّمْعِ لا يَقْضِيهِ ما يَجِبُ قف وَقْفَة الـذُّلُ والإطراقِ ذا أدَبِ فعـــــدَ حضـــرتــهِ يُسْتَلزَمُ الأدَبُ

۱۳۷۳ وفي مستهل ذي القعدة، عن نحو ست وثمانين، شيخ الوُ عَاظِ اللهِ عَاظِ اللهِ عَاظِ اللهِ عَاظِ اللهِ عَاظِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

 <sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ۲۳۰/۹، والضوء اللامع ۲۸/۷، والتبر المسبوك/ ۱۱۰، وشذرات الذهب
 ۲۲۳/۷، ويدائع الزهور ۲۶٤۲/۲.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲۲۹/۹، والضوء اللامع ۲۷۰/۱، والتبر المسبوك/ ۱۰۸، وشذرات الذهب
 ۲۲۲/۷، ويدائم الزهور ۲۶۲/۲۷.

١٣٧٤\_ وفي رجب الشيخ الصالح الجمال يُوسف() بن محمد المدعو بدر بن أحمد الكومي ثم القاهري الشافعي. نزل القانبيهية وقتاً، ثم سعيد السُّعداء. مِثْنُ سمِعَ وأسمع، ونعم الرجل كان.

1700 وفي جمادى الأولى، عن خمس وثمانين، مُمَتَّعاً بسمعه وبصره وصحة بدنه، العلامة النحوي الرَّبَاني الشهابُّ أحمد (٢) بن محمد بن إبراهيم الفيشيُّ عالمة المعجمة على الرَّبَاني الشهابُ أحمد (٢) بن محمد بن إبراهيم الفيشيُّ عالمه المعجمة على النحو، مَنْ تَصَدُّى للإقراء، وانتفع به الأثمة، وصنف مقدمة في النحو، وأتقن الخطُّ، ونَاب في القضاء، ووَليَ مشيخة الطنبدية، وكان في المحاسِن بمكانٍ، مع لَطْف وظرف وفكاهة، ومن لطائفه وصيتُه لأصحابه إذا مات بالشراء من كتبه دون ثبابه مُعلَّلًا ذلك بأنها مشاركةً له في عمو، فهو لخبرته بها يعمينُ مساستها بخلاف من يشتريها فإنه بمجرد غسله لها مرة تتمزَّق.

1۳۷٦ وفي جمادى الآخرة، عن ستين، القاضي الجمال عبدالله ٣ بن العماد أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الصَّالحيُّ الصَّالحيُّ الحبنبيُّ، ويُعرف بابن زُرْيِق بتقديم الزاي، مُصَغِّر، ممن سمع وأسمعَ. ونَاب في الحِسْبَةِ والقضاء بدمشق، ومن نَظْهِهِ:

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٠/٣٢٨، والتبر المسبوك/ ١١٤، وبدائع الزهور ٢٤٣/٢.

 <sup>(</sup>۲) إنباء الغمر ۲۲۸/۹، والضوء اللامع ۲۹/۲، والتير المسبوك/ ۱۰٦، وبغية الوعاة/١٥٥، وشذارت الذهب ۲۲۲/۷.

والفِيشِيُّ هذا نسبة إلى فِشَا المَنَارَة من الغربية بمصر. (٣) الضوء اللامع ١٥/٥، والتبر المسبوك/ ١٠٨.

كل مَن حيثُ الستكي أبستخي عنده دُوا يستشكى شُكِيَّتِي كلُّنا في السهوى سَوا ١٣٧٧ وفي شوال، رئيس الأطباء، البدر محمد(١) بن أحمد بن بطيخ القاهرئُ.

۱۳۷۸ وفي جمادى الأولى، وقد جاز الثمانين، الخواجا الكبير الشمس ١٣٧٨ بن علي بن أبي بكر بن محمد الحلبي ثم الدمشقي، ويُعرف بابن المُزَلَق. كان ذا مآثر كثيرة بدرب الشام وغيره. وأوصىٰ ببرّ كثير،

١٣٧٩ وفي رجب الفخرُ عبد الغني ٣ بن سعد الدين عبدالله بن بنت المملكي أخو الشرف يحيى الماضي في سنة إحدى وأربعين، واستقر ابنا أخيه بعده في صحابة ديوان الجيش.

۱۳۸۰ وفي رجب أيضاً، صاحب ماردين وغيرها من ديار بكسر حمزة(١) بن عثمان المدعو قَرَايَلُك ابن طُرْغلي، ولم يكن محمود السيرة كأبيه وإخوته.

١٣٨١ـ وفي شعبـان الـزمـامُ والخـازنـدار فيروز(٥) الطُّواشي الرُّومي،

- (١) الضوء اللامع ٦/ ٢٩٥، والتبر المسبوك/ ١١٠.
- (٢) الضوء اللامع ١٧٣/٨، والتبر المسبوك/ ١١٢، وشذرات الذهب ٢٦٣/٧، ويدائع الزهور ٢٤٣/٢.
  - (٣) الضوء اللامع ١٠٩/، والتبر المسبوك/ ١٠٩.
  - (٤) إنباء الغمر ٢٢٩/٩، والضوء اللامع ١٦٥/٣، والتبر المسبوك/ ١٠٨.
- (٥) إنباء الغمر ٢٢٩/٩، والضوء اللامع ١٧٦/٦، والتير المسبوك/ ١١٠، وبدائع الزهور
   ٢٤٤/٢.

مصروفاً، ودُفن بمدرسته التي أنشأها عند سُوق القِرب قريباً من الوزيرية. قال العيني: ولم يكن مُشكوراً.

## سنة تسع وأربعين وثماني مئة

في أواخر ذي القعدة توجه الشَّرفُ التبائيُّ الحنفيُّ، والخطيبُ الشمس محمد بن أبي عمر الحنبلي نائبا الحكم في جماعةٍ من الموقعين بعد أن رسم لهم برواحلَ ونفقةٍ مع بعض الاتراك إلى الطور لكشف كتائس بها قبل: إنها ملاصقةً لجامعه، عالبةً عليه، وأنَّ سُقُوفَهَا مُطبقة بالرصاص الكثير الموازي لأكثر من ألفي قنطار تكون قيمته نحو عشرةٍ آلافِ دينارٍ، فلما وصلُوا كتبوا محضراً يتضمنُ شرحَ الامرِثم صورت دعوى وحكم الحنفي المشار إليه بعد استيفاء الشروط بحضرة جماعةً من الرهابين والنصارى المقيمين هناك في منتصف ذي الحجة بهد تلك الكنائس والعلالي وبأنُ أنقاضها لبيتِ المال.

وفيها كائنةً العبيد في برِّ الجيزيَّة الذين سَلْطَنُوا منهم واحداً وصَيَرُوا لهم نظاماً شبيه الملوك بحيث اتفق فرارُ فتى لبعض مماليك السلطان إليهم، فترجه لإحضاره فراى ما هالله، ومن ذلك إحضارهُ إليه وهو في الحديد، ثم توسيطه كانه لجريمة أحدثها عندهم ثم دُفع لسيِّدهِ ثَمَنَّهُ وبلغ السلطانَ شَانُهم فقال: أهل يُشَوَّشُونَ على أحدٍ من الرعيَّة فقيل: لا، فقال: خَلُوهم يقتلُ بعضُهم بعضاً واستَهونَ أمرهم. انتهى. ولولا ما فيه من القتل لكان الأمرُ سهلاً. حكاها العيني وقال: إنه شيءً ما اتفق مِثْلُهُ قطَّ، ولا سمع ملك بمثلهِ 1۳۸۲ ومَات في صفر، عن ستين، العلامة قاضي الشافعية بدمشق ومدرًس الإيوان المعجاور للشافعي والشيخونية وغيرها الشمسُ محمد<sup>(1)</sup> بن إسماعيل بن محمد الونائيُّ الأصل القرافي القاهري ويعرف بالوَنَائي. مِمَّنْ دَرَّسَ وَاقتى وناظر، واشتهر اسمهُ ويَعَدَّ صِيْتُهُ وازدَّم الفضلاءُ عنده سيما حين قسم «الروضة»، وكنت ممن حضر. وكان في تقرير المذهب بمكانٍ فصاحةً وجِفْظاً وشهامةً ومَلكةً، مع متينِ الديانةِ، وأعطى منصبُ العلمِ

۱۳۸۳- وفي جمادى الآخرة العلامة المفنّن الشمسُ محمد<sup>(۱)</sup> بن محمد ابن أحمد القَلْيُوبي ثم القاهري الشافعي مختصر «الروضة» والمعلق على «الشفاء» وشارح «الحاوي»ومختصر «التلخيص» لابن البنا في الحساب، ويعرف بالحجازي. مِمِّن انتفع به الفضلاء في الفقه والفرائض والحساب والعربية، مع لُعُّف المحاضرة والنادرة، والخبرة بالمباشرة، والتواضع والتقتّع.

١٣٨٤ وفي رجب، وقد جاز السبعين، بعد أن كُفّ، شيخ القراء الشمس أبو عبدالله محمداً بن خليل بن أبي بكر الحلبيُّ الأصل الغُزُّيُّ المقدميُّ الشافعي المصنفُ في القراءات الأربع عشرة، وناظم الثلاث

<sup>(</sup>۱) إنباء الغمر ٢٤٢/٩، والضوء اللامع ١٤٠/٧، والتبر المسبوك/ ١٣٢، وشذرات الذهب ٢٦٥/٧، ويدائع الزهور ٢٤٩/٢.

والزنائي بفتح الواو والنون وبالقصر نسبة إلى وَنا من الصعيد الأدنى (مباهج الفكر/ ٨٤). (٢) الضوء اللامع ١٩/٩، والتير المسبوك (١٣٨/ ، وبدائع الزهور ٢٥٢/٢.

<sup>(</sup>٣) شذرات الذهب ٢٥٦/٧، والتبر المسبوك / ١٣٥، ونظم العقيان /١٤٨.

الزائدة على العشر، ومُخَمَّس والبَّرْدة، ووبانت سعاد، وبديعية عارض بها الصفيِّ الحِلِّي وغير ذلك، ويعرف بابن القباقبي. مِمَّن تصدّى للإقراء، فانتفع به الناسُ. ووَلِي مشيخة الجوهرية ببيت المقدس.

1٣٨٥ وفي ليلة سلخ شعبان، بالمحلة، وقد زاد على الستين، الشيخُ الأسلُ القدوةُ أبو عبدالله محمد (١) بن عمر بن أحمد الواسطيُ الأصل الغُمْريُ المحلي الشافعي صاحب الجامع الشهير عند خوخة المعازلي بالقاهرة وغيره. مِمْنُ كَثُرُ أتباعُه، وانتشر ذِكْرُهُ، وجاور، وصنف، مع اقتفاء السنة والبُعْدِ عن بني الدنيا والمحاسن الجمة.

1۳۸٦ وفي رمضان، وقد زاد على الخمسين، القاضي الشمس محمد (٢) ابن قاضي الحنفية الزين عبدالرحمن بن على النَّقْهَنِي القاهري. ممنَّ دُرس بالصَّرِعَتْمُشِيَّة وغيرها وأفتى، وكان صحيح اللذهن، حَسَن المحفوظ كثير الأدب والتواضع عادفاً بأمور دُنياه، مَالكاً لزمام أمره، واستقر بعده في الصرغتمشية المحب الأقصرائي.

۱۳۸۷ - وفي جمادى الأخرة، عن نحو الثمانين، ببيت المقدس، الشمسُ محمد الله ابن قاضي الحنفية أيضاً الشمس محمد بن عبدالله بن سعد ابن الديري القدسيُ. مِمَّنْ دَرَّس، وأفتى، ونظم، ونثر، ومن نظمه:

(۱) إنباء الغمر ٢٤٤/٩، والضوء اللامع ٢٣٨/٨، والتير المسبوك /١٣٦، وشذرات الذهب ٢٦٥/٧، ونظم العقبان /١٥٧، وبدائع الزهور ٢٥١/٢.

(۲) إنباء الغمر ۲٤٢/۹، والضوء اللامع ٧٦٣/٧، والتير المسبوك ١٣٦/، وشذرات الذهب
 ٢٦٥/٧، ونظم العقبان ١٥٣/، وبدائم الزهور ٢٥٣/٢.

(٣) الضوء اللامع ١٢٤/٩، والتبر المسبوك /١٣٨.

اصبحتُ في حسنكم مُغْرِصاً إِنْ شِفْتُم قَتْلِي فيا حبـذا من مات فيكـم نال كل المنى فواصـلوا إِن شئـتـم أو دعـوا من رام سلواتـي فذاك الـذي

وعنکم والله لا أسلُو القتلُ في حُبُّكم سَهلُ وزاده يا سادتي فضلُ فكل ما لاقيته يحلو ليس له بين الـوري عقلُ

١٣٨٨ وفجاءة في صلاة المغرب عبدالله(١) بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي الشهير بالعبدوسي، ابن أخي الشيخ أبي القاسم، وكمان واسع الباع في الحفظ. ممن وليّ الفتيا بالمغرب الأقصى، وإمامة جامع القرويين من فاس.

1۳۸۹ وفي رمضان أحمد (") بن سعيد بن محمد الجَرِيريُ - بفتح الجيم وكسر الراء المهملة - قرية تُسَبُ لرجل يُقال له ابن جرير من القيروان المراديُّ المالكيُّ . مِمَّن قَطَلَ المدينةَ ، وَزَايَتُ الهلها كالمُجْمِعينَ عليه صلاحاً وخيراً وتوجُّهاً للعبادةِ ، وانتفعَ به في الفقه والعربية وغيرهما ، ومن ننا . . .

يا سَيِّدي يَا رســولَ الله يا سندي يا عُمـدتي يا رجـائي منتهى أَمَلِي أنتَ الـوجيهُ الـذي تُرجى شفـاعتُه كُنْ لي شفيعاً غداً يا خاتم الرُّسُلِ

ومع صلاحهِ هَجَاهُ البقاعي نظماً ونثراً.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠/٥، والتبر المسبوك /١٣٩، ونظم العقيان /١٣٢، وفيه: العبدوني،
 ويدائم الزهور ٢٠٣/٢، والتبر المسبوك /٢٩١،

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٥٠١.

١٣٩٠ وفي صفر، عن ستين، أو زيادة، الشهابُ أحمدُ<sup>(١)</sup> بن محمد ابن أحمد المحلي الأصل القاهريُّ المالكي شاهد القيمة كأبيه، ويُعرفُ بابن السخة. ممنَّ ولي وكالة بيتِ المال قليلاً، وكان يقدم في صناعته على أمرٍ عظيم مح مُووةٍ وعصبية وقداراة.

1٣٩١ وفي شوال، عن يضع وثمانين، الشهابُ أحمد (٢) ابن الزين أبي الفرج عبدالرحمن ابن الموقّق أحمد بن إسماعيل الدمشقيُّ الصالحي الحنبلي، ويُعرف بابن ناظرِ الصاحبة، وأبوه بابن الذهبي. ممن سمعَ وأسمع ببلده وبالديار المصرية، وكان دَيِّناً خَيِّراً. أحد شهود مجلس الحكم الحنبلي بدمشق.

1٣٩٢ - وفي شعبان، في حدود الخمسين، الاتابكُ يَشْبَك<sup>٣١</sup> السُودوني ويُعرف بالمشد، دامَ في الاتابكية نحو سبع سنين، ودُفنَ بتربته، واستقر بَعْدُهُ فيها إينال العلائي الاجرود. وقُدَّمَ على غيره ممن وظائفُهُ تقتضيها دُونه، ولذا همس جَماعةً في الباطن بكلام كثير.

۱۳۹۳\_ وفي ربيع الأول، عن سبعين، كُزل(<sup>1)</sup> العجمي. ممن عَمِلَ الحُجوبية الكُبرى مدة، ودام به الفالع نحو سبع عشرة سنة، وكان من الفُرسان مع مروءة وعصبية.

<sup>(</sup>١) إنباء الغمر ٢٣٩/٩، والضوء اللامع ٣٣/٢، والتبر المسبوك ١٢٧٠.

<sup>(</sup>٢) إنباء الغمر ٢٣٨/٩، والضوء اللامع ٢٣٤/١، والتير المسبوك ١٣٧/، وشذرات الذهب ٢/٣٢٣، ونظم العقيان ٤٣/، وفي الإنباء والضوء: ابن ناظر الصاحبية.

<sup>(</sup>٣) إنباء الغمر ٢٤٥/٩، والضوء اللامع ٢٠٧/١٠، والتبر المسبوك /١٣٩.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٨٨/٦، والتبر المسبوك /١٣٠، ويدائع الزهور ٢٠٠/٠.

1998 - وفي المحرم فيما كتبه لي بعض الشاميين، قتلاً بيد العربان الخارجين عن الطاعة، طوخ (١ الأبو بكري المؤيدي نائب غزة، واستقر بعده فيها يُلخُجا من مامش الناصري.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٤، والتبر المسبوك /١٢٩.

#### سنة خمسين وثماني مئة

فيها انتهى تاريخُ شيخنا ابن حجر والعيني معَ تأخرهما بعدها، واستهلت والأتابكُ إينال الأجرود.

في خامس المحرم رُمي الفيل بالسهام حتى أصيبٌ في عينيه بحيث تمكُّنُوا من قتلهِ امتثالًا لأمرِ السلطان لكونه هجم على سَايِسِهِ وَبَرَكَ عليه حتى مات تحته.

وفي تاسع ربيع الأول، وصل القاهرة السيد جمالُ الدين محمد ابن صاحب الحجاز بركات بن حسن بن عجلان الحسني، وهو ابن عشر سنين، فأكرمـهُ السلطانُ ورجَع بعود والده وصَرْفِ عمه أبي القاسم، فَسُرَّ الناسُ بصرفه لسوء سيرته ورجوعهم لما كانوا فيه من الأمن والعافية، وكان هذا ابتداء سعد الولد المشار إليه مع أنَّ ما وقع له هو في إرسال، ولده السيد بركات الذي كان حينت في حالة البلوغ أعلى وأجل حسيما يأتي في محله من سنة ثمان

إنَّ الـهـــلالَ عنـــد نُمُـــوِّ مُؤْذِنٌ بكـــمــالــــــــــ بدرا وفي منتصف شعبان قتل أهلُ المقشرة سَجَّانهم وخَرَجُوا عن آخرهم من شدة الجوع باعتراف صبيَّ السجان لذلك وأن لهم ثلاثة أيام مَا ذاقوا شيئاً.

وفيها حَجَّتْ خونـد البارزية وأخوها الكمالي في أُبُّهةٍ تفوقُ الوصف

ومحمل من بغداد في ركب نحو الف زاملة، ورُكِّبُ كبير من التكاررة(١) وجمع من المغاربة ووزير لابن عثمان ومعَه صدقاتٌ جزيلةً؛ بل أَذَابَ في فسقية سقاية العبَّاس ثلاث مئة وستين قمع سُكَّرٍ مصري، ومع ذلك فلم تحلُّ الماء بها، قزيدتْ قساطيرُ من عَسلِ النحل، ثم مُلِئَتِ القربُ وطِيْفَ بَها في المسعى لَسقِي الخَلْق.

واتفق أنَّ حُجَّاج البحر من أهل اليمن خالف عليهم الربح فخرجُوا ليسيروا في البر وجَّاء إدراك الحج فضلٌ بهم الدليلُ عن الماء فمات منهم فيما قيل نيف عن متتي نفس، وعاد آخرون إلى البحر فوجدوا الجِلاَبَ قد فاتتهم ففاتهم الحج؛ بل تَعوَّق في البحر نحو ثلاثين جلبة، فلم يدرك أهلُها الحج أيضاً والأعمال بالنيات.

1٣٩٥ ومات في أواخر المحرم، عن بضع وسين ، قاضي الشافعية ومُحَقِّقُ الوقتِ الشمس أبو عبدالله محمداً بن علي بن محمد بن يعقوب القَايَاتِيُّ القاهريُّ . ممن دَرَّسَ وأفتى . وانتفعَ به الأئمة من كل مذهب واشتهر اسمُه وبُعُدُ صِيتُه . ووليَ مشيختي سعيد السَّعَداء والبَّيْسِية وتدريس الصلاحية المجاورة للشافعي ، والاشرفية برَّسيّاي ، والشيخونية وغيرها . وكتب يسيراً على «المنهاج» . وباشر القضاء أحسنَ مباشرة بالنسبة للعمارة والصرف

<sup>(</sup>١) التكاررة ويقال لهم أيضاً التكارئه، هم الزنوج المنسوبون إلى بلاد التكرور وتقع جنوب الصحراء الكبرى (مالي وما جاورها).
(٢) إنباء الغمر ٢٤٧/٩، والشوء اللامع ٢٦٢/٨، والتبر المسبوك ٢٥٩/، وله ترجمة حافلة، وشذرات الذهب ٢٦٤/٧، ونظم العقيان ٢٥٤/، ويدائع الزهور ٢٥٤/٢، القاياتي: نسبة إلى القايات من الصعيد الأوسط المنية وكانت قديماً تتبع البَهْنَا.

والتعفف عن معاليم الأنظار والتثبت في النواب. ولكنه أصْغَى أحياناً لأعداء شيخنا. وندم على ولايته بحيث دعا على نفسه فيما بلغني في قنوت الوتر بالموت ولم يسلم من كلام، والكمالُ لله.

1٣٩٦- وفي ذي القعدة، عن أربع وثمانين، فريد وقته في أنواع الحساب والهندسة والهيئة والفرائض والميقات، الشهاب أحمد (١/ بن رجب ابن طَيِّبُهُ الشافعي ابن المَجْدي شيخ الجانِيكيَّة الدّوادارية بالشارع. ممن انتدب للإقراء في هذه الفنون وغيرها كالفقه والعربية، وانتفع به الأئمة طبقة بعد أخرى، وكنتُ ممن أخذ عنه. وصَنْفُ الكثيرَ مع مزيد الذكاء والديانة والتواضع والثقة وحُسن العشرة، ولم يخلف بعده في فنونه مثله.

1۳۹۷ وفي رمضان، وقد زاحم الثمانين، العلامة المفوه الحافظة العز عبد السلام (۱) بن داود بن عثمان القدسي الشافعي. مِمَّن دَرَّسَ الحديثَ بالجمالية، والفقه بالخروبية بمصر، وناب في القضاء، ووَلي مشيخة الباسطية بالقاهرة، ثم الصلاحية ببيت المقدس مرةً بعد أخرى، وانتفع به أهلُ تلك النواحي وغَيرها، وهو ممن أجازً لي، و منْ نظمه:

إذا السموائدُ مُدُّتُ من غيرِ خَلَّ ويَسَقْلِ كانت كشيخ كبيرٍ عديمٍ فَهُم وعقل

١٣٩٨ وفي صفر، بالبرابخِيَّة، قبلَ إكمال ِ الأربعين، القاضي بهاءُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٠٠٠، والتبر المسبوك /١٤٩، وشذرات الذهب ٢٦٨/٧.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٣/٤، والتبر المسبوك /١٥٣، وفيهما: السلطي الأصل، ونظم العقيان / ١٢٩.

الدين أبُّو البقاء محمد<sup>(١)</sup> ابن النجم عمر بن حجي الدمشقيُّ الشافعي نزيلُ القاهرة، ووالدُّ النجميُّ يحيى، ويُعرف كسلفهِ بابن حجي. مِمَّن وليَ قضاء الشام ونَظرَ جيشه؛ بل نَظر جيش القاهرة قليلًا، وكان رئيساً متأخر المرتبة في العلم عن سلفه؛ بل وتَخلَفهِ.

١٣٩٩\_ وفي شوال، وقد جاز الأربعين، العلامةُ أحدُ الأفراد الشمس محمد(ً) بن محمد الإقْفَهْسِي ثم القاهريُّ الشافعي، ويُعرف بابن ساره. ممَّن أقرأ بالقاهرة، وكذا بمكة حين جاور، معَ الديانةِ، والأمانة، والشهامةِ، وكان هوَ وابن حسَان كفرسي رهَان.

1800 وفي رمضان إمّامُ مقام الحنفية بمكة، وابن إمامه الشهابُ أحمد (١) بن محمد بن محمود الخُوَارِزْمي، ثم المكي، ويُعرفُ بابن المعيد، واستقر بعده في الإمامة ابنُه محمد.

١٤٠١ وفي صفر، بالقاهرة، قاضي دمشق ومحتسبها النجمُ عمرُ<sup>(٤)</sup> بن محمد النُعماني، نسبةً للإمام أبي حنيفة النعمان البغدادي، ثم الدمشقي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٢/٨، والتبر المسبوك /١٦٧.

<sup>(</sup>٢) التبر المسبوك/ ١٦٧، ونظم العقيان/ ١٦٨.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠٧/٢، والتبر المسبوك /١٥١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٣٦/٦، والتبر المسبوك /١٥٧، وبدائع الزهور ٢٥٤/٢.

الحنفي، وصَلَىٰ عليه السلطانُ فمن دونه.

18.۱ وفي رجب بإسكندرية، عن أربع وخمسين، أبو عبدالله محمد(۱) بن أحمد بن حسن أو موسى الأموي التونسي المغربي المالكي، ويُعرف بالقبابي، وكان فاضلًا وهو القائل في شيخنا:

لي مالك مهما استعنتُ به سَمَعْ وإذا توجّه في مُناجَلةٍ نَجَعْ أُنـبِقَـتُ عنـه أن فيه سيادة فاعلم بقلبـك أنَّـهُ نَبَـأَ رَجَـحْ

وهو مسبوق بكون مقلوب ابن حجر نبأ رجح.

١٤٠٣ ومحمد (١) بن نافع المُشُوفيُّ ثم المَدنيُّ. قدم المدينة وهو مُشارُ إليه بالفضيلةِ والصلاح فاقرأ الفقه و تزايد صلاحة وخيره وبلغني أنه لم يُقْرىء بها حتى رأى النبي ﷺ في المنام ومعه الإمامُ مالك وهو يأمره بذلك.

١٤٠٤ - وفي ربيع الأول، عن سبع وسبعين، المحب محمد (١) ابن الأمين يحيى بن محمد بن علي الكِنَاني العسقلاني القاهريُّ الحنبلي قريب قاضي القضاء العز أحمد، ممن سمعَ وأسمعَ، ونابَ في القضاء، ثم اقتصر على العقود مع الإنجماع بمنزلهِ غالباً، وكَان مرضياً.

. (١) الضوء اللامع ٣٠٤/٦، والتبر المسبوك /١٥٧.

(٢) الضوء اللامع ١٠/١٠.

والمسُّوفي: نسبة إلى مسُّوفه من قبائل البربر. (٣) الضوء اللامع ٧٠/١٠، والتبر المسبوك /١٦٨. ١٤٠٥ وفي رجب الزين عبد الرحمن (١) ابن عبدالرحيم بن ناصر الدين محمد ابن الجمال عبدالله ابن صاحب الممدرة والدار المجاورة لها بباب النصر بَكتَمُر الحاجب. ممن كان دونَ أبيهِ في الوسواس ِ. وله بقانياي الجركسي خصوصية.

١٤٠٦\_ وقتلًا، أميرُ المدينة ضيغم<sup>(١)</sup> بن خَشْرَم الحسينيُّ منفصلًا عن الإمرة.

۱٤٠٧ - وفي أواخرها، بالممدينة النبوية، شيخ خُدَّامها، جوهَر؟ التَّمْرَازي الحبشي. ممن وليّ الخازندارية قليلًا فحسنت مباشرته، ثم صُودِرَ وسُجن، ثم أُطلق، ثم أُرسل إلى المدينة، وكان مليحَ الشكالةِ كريماً حشماً متواضعاً فهماً.

181٨ وفي صفر سُودُون(١٠) المحمدي أحد العشراوات. ممن ولي نظر مكة مرةً بعد أخرى، وتعدى بهدم سقف بيت الله وجرده عن الكسوة أياماً بعلة أنه كان يدلف قليلاً، ومَع ذلك فَرَادَ، بل صارَ الحمامُ وغيره من الطيور يقعدون على ظهره بعد انحرافهم عنه، فكان كُلُّ هذا من سيئاته. ويقال: إنه لم يقصد إلا الخير ولكنه أخطأ في التوصل لغرضه. نعم حُمِد صَنيعه في قطع أشجار كانت بين منى وَعَرَفة لأنها كانت مَاوى لسُرَاقِ الحجيج . قال

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨٤/٤، والتبر المسبوك /١٥٣.

<sup>(</sup>۲) الفسوء الـلاّمع ۲/۶، وفيه ضغيم بتقديم الغين المعجمة على الياء المثناة التحتية وهو محرف، والتير المسبوك/١٥٣، وبدائع الزهور ٢٥٦/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٨٢/٣، والتبر المسبوك /١٥١، وبدائع الزهور ٢٥٦/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٨٥/٣، والتبر المسبوك /١٥٢، ويدائع الزهور ٢٥٤/٠.

العيني: وكان دَيِّناً خَيِّراً، زاد غيره: متعاظماً.

١٤٠٩ـ وفي جمادى الآخِرة، بغزة، نائبها، يَلْخُجا(١) الناصري فرج. ممن تَنَقَّلَ في الإمرة وتأمَّر على الرَّكْبِ الأول مَرَّةً، وَسار إلى بندر جدة، وَعَهِل رأس نوية ثاني.

١٤١٠ وفي رجب كريم الـــدين عبـــدالكـريم (١) بن فخيرة مستوفي الخاص، وعَم خيرِ الدين أي الخير بن العلمي يحيى أحد كتُتَابِ المماليك.

1811 ـ وفي ربيع الآخر الشمس نصر الله۞ ابن المقسي. كان مستوفياً في الدولة جَيِّدَ الكتابة مُفرطَ السَّمَنِ زائدَ التنعُّم على طريقةِ أكثر المباشِرين، وهو والذُ التاج عبدالله ، وأخو زوجة الزيني الأستادار.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩١/١٠، والتير المسبوك /١٦٨، وبدئع الزهور ٢٥٥/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣١٣/٤، والتبر المسبوك /١٥٦، وبدائع الزهور ٢/٢٥٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠٠/١٠، والتبر المسبوك /١٦٨، وبد نع الزهور ٢٥٥/٢.

## سنة إحدَى وخمسين وثماني مئة

في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول أقيمت الجمعة بإذن السلطان في المدرسة التي أنشأها الزيني عبدالرحمن ابن الجيعان بجوار منزله من خط السبع قاعات ثم حُكم بصحتها على العادة، وقُرَّر بَها صوفيةً ووَظائفُ وعُمِلَ بجانبها سبيل وَمكتبُ للايتام وغَيرها من القُرْب. وكذا لم تتم السنة حتى أقيمت الجمعة أيضاً بجامع جَدُدُه تَغْرِي بَرْمَش الزَّرْدُكاش ببولاق.

وفي جمادى الآخرة أمر السلطانُ بهدم كنيسةِ النصارى المَلْكِيَّينَ من مصر القديمة لكونهم أعادوا مَا حكم بهَدْمهِ في سنة ست وأربعين لما تضمن ذلك من نقض ما التزموهُ واستعين بثمن ما بيع من أنقاضها وبكثير من آلاتها في تجديد مسجد قديم بجانبها الغربي يُعرف بأبي عبدالله بن النعمان ومنارته، ثم وقفت السلطانُ عليه وقفاً حسناً، وعَملَ له إماماً وخطيباً وقارئاً للحديثِ وللقرآن. كُلُّ ذلك بقيام الأميني الأقصرائي مفخر العصر، والسيد الشهاب النعماني، فلله الفضل.

وفي أواخر رجب كانت كائنة البقاعي وإدخاله المقشرة لِتَعَدَّبهِ على جيرانه ورَمْبِهم بالنَّشاب، ثم منع من قراءة الحديث بين يدي السلطان، واستقر فيها القاضى جلال الدين ابن الأمانة.

وفي شعبـان قدم السيدُ صاحبُ الحجاز بركات بن حسن بن عجلان

فنلقّاهُ السلطانُ وزاد في إكرامه ونُزُله مما يفوقُ الوصف، وخلع عليه حين القدوم ثم الإنصراف، وظهر بذلك صِدْقُ مَنْ أَعْلَمَ السلطانَ إِذْ ذَاكَ بِأَنَّ اللهِ اللهِ عَلَى النَّبِيُ ﷺ، قال له في منامه: امض إلى جقمق وقُلْ له وأشار إلى أناس على هيئة العرب يوهم أن المُشارَ إليه منهم: هؤلاء أولادي وهم خائفون منك فَسَهًلُ طريقهم وعَجَّلُ رَدَّهُم إلى بلادهم.

وفي أثناء شوال نزلت بالقدس صاعقةً فائقة عظم الرجلُ بسبها وَظُنَّ انقضاء أجل عَجَمِها وعَرَبها، ثم مَنَّ الله بإخماد جمرتها وإخباء زفرتها قبل تحكمها في ذَاكَ المحل الشريف وتَمَكَّنها من الطَّرْدِ المُنيف فكانَ مقدارُ مَا أحوته من جانب الصخرة الغربي أذرعاً يسيرةً. واحترقت لإحتراقها القلوبُ وغَدَتْ لاجله كسيرة، ومَا كانت هذه النار إلا آيةً يَتَنَبُّهُ بها العاقل، ويتهياً لما أمامةً من تلك العقبات والمراحل.

وفي ضحى يوم عرفة حصَل بها ضَجَّة بين الأتراك وعرب بني سعد بسبب تَعَدَّي الأَوَّلِين عليهم في أغنامهم، وقام الشَّريف ومَنْ معه بطَرْدِ العرب بحيث قتل من الفريقين طائفة، ونَهَبَ الغوغاء كثيراً من إبلهم وأغنامهم وأثاثهم، ولَم يتم النهارُ حتى سكن الأمرُ ونُودي بالأمانِ والبيع والشراء، (اواستفتى بعض الأتراك شيخنا ابن الديري وكان قد حج فيها هو وأخوه البرهان ومعه ولده محمود وطائفة: أَيْلُحَقُهُ إِنْمُ بسببِ هذه المَقتلةِ فقال: بل زادَ أجرك، أو نحو

وفيها عُمرت عَيْنُ حنين وغيرها من أعين مكة على يَدِ ناظرِ المسجد

<sup>(</sup>١) من هنا إلى آخر الفقرة من 🖺.

الحرام بْيْرَم خُجا فجرت أحسنَ جُرْي حتى وصل الماء إلى بركة الماجن وَرْرُعُوا بِقُرْبِهَا وعم الانتفاع بها.

1817 ومات في ذي القعدة، فجاءة، وقد جاز السبعين، الإمام فقيه الشافعية بدمشق وقاضيه التي أبو بكر<sup>(1)</sup> بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشُّهْيِيَّ نسبة لشُهْبة السوداء الدمشقي، ويُعرف كسلفه بابن قاضي شهبة. مِثنَّ صَنْفَ، ودَرَّسَ، وأفتى، وطَـار اسمـه بالفقه حتى كان الأعبانُ من تلامدته، وشرح «المنهاج» فلم يكمل، و«التنبيه» وغير ذلك، وتأسَّفُوا على فقده، أجازً لي.

1817 وفي ربيع الأول، عن بضع وسبعين، أحـدُ أعيانِ دمشق ومسندهم التقيُّ أبو بكر؟ بن علي بن محمدُ بن علي الدمشقي الشافعي، ويُعرف بابن الحريري. ممَّن ناب في القضاء وتَصَدَّى للإفتاء، ودرسَ بأماكن، بل كتب على «المحرر» لابن عبدالهادي شُرْحاً، وكان خُبِّراً نَهَّةً عالماً أجاز لي أيضاً.

1818 وفي جمادى الأولى، عن ثلاث وسبعين، الشهابُ أحمداً بن حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن الأَذْرِعيُّ الدمشقيُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ إمامُ المؤيد فَمَنْ دُونَهُ وشيخ الباسطية، وكان رئيساً عاقلًا بهياً محباً

<sup>(1)</sup> الضوء اللامع ٢١/١١، والتبر المسبوك/ ١٨٩، وشذَرات الذهب ٢٦٩/٧، ونظم العقبان /٩٤.

والشُّهْبِي: نسبة لقرية شُهْبة وهي من قرى حوران.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥٦/١١، والتبر المسبوك /١٢١، ونظم العقيان/ ٩٦.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١/٢٧٦، والتبر المسبوك /١٨٨، وبدائع الزهور ٢/٨٥٨.

ني المعروف مُهتماً بمن يقصده، مُشاركاً في الفضائل، جَيد القراءة في المصراب إلى الغاية، نَدِيًّ الصوتِ بحيثُ كان يُشاركُ في الموسيقى مع ديانته وخيره، واتفق له الحصورُ مع خصم له بين يدي شيخنا فاوقفه معه ولم يترحزح لمجيئه فلما انتهت المخاصمة حلف أنه ازداد في شيخنا بصنيعه ذلك معه محبة وتعظيماً، واستعمل مرة في إغراء المؤيد بالأكرم النصراني، فقرأ به في الصلاة سُورة داقرا، فلما انتهى إلى قوله: ﴿وَرَبُّكَ الْأَكْرَمِ ﴾ بكى عن أنْ يَسَمَّى به هذا اللعينُ وإشار إلى النصراني، فكان هذا اللوصف العظيم عن أنْ يَسَمَّى به هذا اللعينُ وإشار إلى النصراني، فكان هذا سبباً لإتلافه، وقدمت في سنة خمس عشرة قراعته حين أمَّ بالمؤيد بعد انهزام الناصر في المعرب ﴿وَإِذْكُومُ الْحَالَةُ المُعْرَمُ اللهَ ومحاسنه جَمَّةً. المعرب في الباسطية السراج العبادي.

1810 وفي ذي الحجّة، وقد جاز التسعين، ممتعاً بسمعه وبَصره مسندُ العصر القاضي العز عبدالرحيم "، ابن المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبدالرحيم المصري الحنفي، ويعرف كسلفه بابن الفرات. ممن اشتغل قديماً، وتميز بحيث صنَّف، وطَظَّمهُ الأكابرُ ومنهم شيخنا. وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء. وألحق الأحفاد بالأجداد، وكُنت ممن أكثرَ عنه جداً. وقَصَّر اصحابُنا في عدم الإكثارِ عنه؛ بل قرأ عليه بعضهم ما غَيْرُهُ أعلَى منه فه.

<sup>(</sup>١) من الآية ٢٦٦، من سورة الأنفال.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٦/٤، والتبر المسبوك/ ١٩٢، وله فيهما ترجمة حافلة، وهو في شذرات الذهب ٢٦٩/٧، ونظم العقيان ١٣٧/، وبدائع الزهور ٢٦١/٢.

1817 وفي رجب، وقد جاز السبعين، بالمدينة النبوية البرهائ أبُو محمد إبراهيم (" ويُسمى محمداً أيضاً ابن العلامة الجلال أبي الطاهر أحمد ابن محمد بن محمد الخُجَنْديُّ ثم المدنيُّ الحنفي. ممن فضل وُدَرسَ وكتب على «أربعي النووي» شرحاً مع خط جيدٍ ونَظْم وثَرُّ ثم تَرسُّل مع الأعيان كشيخنا البرهان البَاعُوني الدمشقي، وفكاهةٍ ولُطْف محاضرةٍ. أجاز لي ومن نظمه:

بالله حِبِّي غَنَّ لِي عن حيَّ لِيلَى والسَسَمَرُ وعن العُدَيب (الوسارق (اللَّهُ وَعَن السَّحَابِ مع المَسطَرُ وعن الغُدوير (العَصاجر (اللَّهُ مَا مَاكَسَنَهُ والنَّعُرَرُ وعن العُدير (العقيق (الوَامَةُ (اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى وعن الرَّمُ وَ

١٤١٧ ] - وفي شوال، وقد جاز السبعين، الشمسُ أبُو عبدالله محمد (٩) بن

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤/١، والتبر المسبوك /١٨٨، وشذرات الذهب ٢٦٩/٧، ونظم العقبان /١٥٠.

<sup>(</sup>٢) العُذَيب: ماء بين القادسية، والمغيثة من منازل حج الكوفة.

<sup>(</sup>٣) بارق: ماء بالعراق وهو الجد بين القادسية والبصرة.

<sup>(</sup>٤) النُّويْر: ماء لكلب بأرض السَّماوة بين العراق والشام.

<sup>(</sup>٥) حاجر: الحاجر: ما يمسك الماء من شفة الوادي وهو كثير ببلاد العرب.

<sup>(</sup>٦) العقيق: كل مسيل ماء شقه السيل في الأرض يدعى عقيقاً والأَعِقّة كثيرة بأرض العرب منها عقيق اليمامة وعقيق المدينة.

<sup>(</sup>V) رامة: منزل في طريق مكة من البصرة وهو آخر بالاد تميم، والمنحنى: اسم موضع.

<sup>(</sup>٨) الضوء اللامع ٥٦/٩، والتبر المسبوك /١٩٦.

محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الجعبريُّ القاهريُّ الحنبليُّ القَبَّانيُّ. ممن سمعَ قليلًا وأسمعَ، وأجاز لي، وكَان من جماعةِ سَعيد السُّعداء كأبيه. ممن ينظم المواليا.

١٤١٨ - وفي ربيع الأول بمكة الخواجًا الشمسُ محمد(١) الماحوزيُّ أحدُ تجار الكارم، وصَاحبُ القاعة المجاورة للأزهر، ولذا كان يتكلم في الجامع. وقاسى أهلهُ مِنه شدةً بحيثُ قصد من كثير منهم بالمكروه.

1819 والقان معين الدين شاه رخ "ا ابن الطاغية تُمُونُنك صَاحب سمَوقند ويُخارا ومَاوالاهما؛ بَلْ ملكُ الشرق على الإطلاق. استقر بعدَ أبيه مَع مِفَةً وعَدَّل في فكان ضخماً وافرَ الحرمة نافذَ الكلمة نحواً من أبيه معَ عِفَةً وعَدَّل في الجملة. وتَلْقُتُ لَكُتُبِ العلم وأهله بحيث رَاسَل في تحصيل وفتح الباري، لشيُخنا، وحَاولَ في كسوة الكعبة كما أشير إليه في سنة ثمان وأربعين مع ما اتقق لقصاده. هلك في نواحي السلطانية إما في هذه أو في التي قبلها.

١٤٢٠ وسعد الدين منصور<sup>(1)</sup> بن شاكر بن ماجد بن عبدالغني بن الجيعان أخو عبدالغني أصل الجماعة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢٤/١٠. والكارم: البهار والتوابل.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٩٢/٣ .

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/١٧٠، وفيه عبدالوهاب بدلاً من عبد الغني.

1871 وفي ربيع الأول قانباي (١) الأبو بكري الناصري فرج، ويُعرف بالبهلوان نائب حلب، وهمو في وسط الكهولة، وكان ذا حشمة وجمال، واستقر بعده في حلب برِّسَباي بن حمزة الناصري فرج، نقلاً (١) من طرابلس، ولَم يلبث أن مرضَ فاستعفى، وخَرج وهو مُتَرَعُكُ فمات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة، وكان دَيِّناً خَيِّراً عَفِيفاً.

۱٤۲۲- ويونس(٢) الركني بَيْبرس الأعور. مَمَّنْ ناب بصفد وغزة، ومات بدمشق بطالًا، وقد جاز الستين، وكَان لا بأسَ به.

18۲۳ وفي ذي الحجة الصَّفِيُّ - جوهر<sup>(4)</sup> المَنْجَكي نائب المقدم، كان، وصاحب المدرَّسة برأس سويقة منعم، وكان طارحاً للتكلُّفِ، ولذا لم يتانق في مدرسته.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٤/٦، والتبر المسبوك ١٩٥/، وبدائع الزهور ٢٥٧/٣.
 (٢) كلمة ليست في وب، وهي من وك، وبرسباي هذا في بدائم الزهور ٢٥٩/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠٠ ٣٤٦/١، وبدائم الزهور ٢٦١/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٨٥/٣، والتبر المسبوك/١٩٢، وبدائع الزهور ٢٦١/٢.

## سنة اثنتين وخمسين وثماني مئة

في صفرهـا قدم جُلبـان نائبُ الشـام القـاهرةَ، ونزل السلطانُ لتلقّبهِ بخليج الزعفران، وبالغ في إكرامه، ثم رجَع في ثاني الذي يليه لمحل كفالته.

وكذا قدم في صفر الشريف أميان الحسيني أميرُ طببةً ونزل لهُ السلطان عن الدُكة؛ بل مشى له خطوات، ثم خلع عليه وأركبه من داخل الحوش السلطاني وأكرم نُزُلَةُ حتى عاد.

وفي جمادى الأولى أهين بطريك النصارى اليعاقبة بالضرب والحبس، و وأخذ المال، وألزم بترك الكتابة بنفسه أو بمواطأته لملك كفار الحبشة، وعَدَم توليته لاحد هناك إلا بإذن، وأنه متى خالف كان ناقضاً للعَهْد مستحقاً لضرب العُنَّق، ثم بعد أشهر مُنمَ اليهودُ والنصارى من طِبِّ المسلمين، وليته دامَ.

وفي رمضان أقيمت الجمعة بالجامع الذي أنشأه الزينُ الاستادار ببولاق، ثم في شوال بالجامع الذي أنشأه لاجين اللالا بالجسر الأعظم تحت الكبش.

وفي ذي القعدة رُسم لجماعةِ الرفاعية بتركِ المؤْمَارِ والشعيبية والرَّقصِ في زواياهم ونحوهـا من البـدع بقيام بني السيد عبدالقادر الجيلي وحُكم قاضي القضاة الحنابلة بمنعهم منها.

1872 ومات في ليلة السبت ثامن عشري ذي الحجة أستاذي قاضي الشافعية بالديار المصرية إمام الأثمة بالمشرق والمغرب شيخ مشايخ الإسلام حافظ العصر وفريده الشهاب أبو الفضل أحمد(١) بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد الكناني العسقلاني الأصل المصري ثم القاهري ألم شارح والبخاري، وغيره من التصانيف الفائقة في الحديث والتاريخ وغيرهما كالأدب والفقه، والمستغني بشهرته عن الإطناب في ترجمته سيما وقد أفردتها في مجلد ضخم، وربما كتبت في اثنين حملهما عني الأكابر، ويعرف بابن خير، شهيداً فيما أظن، وقد قارب الشمانين. ودفن بتربة الزكي الخروبي تجمء السروتين عند جامع الدَّيلمي بالقرافة الصغرى، وما أحسن قوله مما

ثلاث من المدنسيا إذا هي حُصَّلَتْ لشخص فلن يخشى من الضُرّوالضَّيْرِ غِنى عن يَنبها والمسلامة منهم وصحة جسم ثم خاتمة الخير

ولما مات من مجلس إملائه مستمليه وابن خضر والسندبيسيُّ والريشيُّ والزواوي وغيرهم من أعيانه استشعرَ بالرحيلِ ، ولم يُبَقَ بعدهم سوى القليل.

١٤٢٥ وفي منتصف المحرم، عن أزيدَ من سبع وخمسين، شيخنا العــلامـةُ الأوحَـدُ المفننُ الفريدُ الفائق في جُلِّ العلوم البرهانُ أبو إسحاق

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٦/٢، والتير المسبوك/٣٣، وشذرات الذهب ٧٧٠/، ونظم العقبان ٣٦/٢، وبدائع الزهور ٢٦(٢١، وذيل رفع الإصر/ ٧٥، وحسن المحاضرة ١٠/١٠، وألف السخاري كتاباً خاصاً في سيرته هو: «الجواهر والدره وهو معروف مشهور.

إبراهيم (١) بن خَضِر بن أحمد بن عثمان العثماني القاهري الشافعي، ويُعرف بابن خضر. ممن دَرَّسَ، وأفتى، وحَدَّثَ، وكتب الكثير، وكان عند شيخنا بمكانٍ؛ بل لم يكن يقدم عليه غيرَه، مع مزيدِ الكرم والتواضع وحُسُّنِ التَّأْنُقِ في ملسه، ومحاسنهُ جَمَّةً، ودفن بتربة جَوْشُن (١).

1871 وفي ثالث ذي الحجة بمصر، وقد زاحم المئة، فيما قبل، السيد الشهاب أبو العبّاس أحمد الله بن حسن بن علي بن عبد الكريم الشهد النسلة المسلمي الأصل المصريُّ الشافعي ويُعرف بالنّعماني. ممن تصَدَّى للإرشاد ونَفْع العباد، وإذَلَ به أهل الذمة بحيث كان عليهم نقمةً فيما يُجدُّدُونَهُ في كنائسهم؛ بل هو القائم في هدم كنيسة النصارى الملكتين بقصر الشمع، وصارت جامعاً كما أسلفتُهُ في محله، وصارت له وجاهةً وجلالة وشفاعات مقبولة. وممن كان يقومُ معه في مهماته لما له فيه من حُسْنِ الاعتقاد شيخنا الأميني الاقصرائي، وأخذ عنه الاكابر، ودُفن بالزاوية النعمانية.

187٧ وفي ربيع الآخِر، عن نحو السبعين، ببيت المقدس، العلامةُ الأوحدُ المتقدمُ في جُلُ العلوم سيما الفرائض والحساب، وأحد الأركان في بلده عمادُ الدين إسماعيل<sup>(٤)</sup> بن إبراهيم بن محمد بن علي بن مشرف المقدسي. ممن كتب توضيحاً لـ «البهجة الوردية»؛ بل وشرحاً مُطُولًا لم

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣/١، والتبر المسبوك ٢٢٢، ونظم العقيان /١٥.

<sup>(</sup>٢) في الضوء اللامع: حوش.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٥٧١، والتبر المسبوك /٢٢٧، ونظم العقيان /٤١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٨٤/٢، والتبر المسبوك /٢٣٦، ونظم العقيان /٩٢.

يكمل، وكَذا عمل توضيحاً لـ «ألفية» شيخه البرماوي، وغير ذلك. عَظْمُهُ الأئمةُ كالولي العراقي وغيره، وأخذ عنه الأكابرُ كالشرفِ المُناوي حين قدومه القاهرة، وابن حسان. كُلُّ ذلك مع الورع ولين الجانب وحُسْنِ الخُلُّقِ والتقلل والمحاسن الوافرة. ومن نظمه مما قاله بمكة بعد دخوله البيت:

وقد دخطت لبيتِ الله مَوْلايَ ومن عذابي في موتي ومحياي يدخل إلى البيت يا بشراي بشراي طوباي طوباي في سَعْيِي وفي سفري حاشاي حاشاي من خِزْي ومن نَدَم من بعد وَعْدِ إلهي بالأمسانِ لِمَنْ

وقد سبقه السُّلَفي لمعناه فقال:

أَبَعْدَ دُخُول البَيْت والله ضامنُ

فَحَاشَىٰ وكَالَّا بَلْ يُسَامح كُلها

يَبقى قبيح والخَطَايا الكَوَامِنُ ويَرْجِعُ كُلُّ وهـو جَذْلَانُ آمِـنُ

187٨ - وفي رجب، عن ثلاث وثمانين، شيخنا ومفيدنا ومُخرَّجُنا الإمامُ النزاهدُ الورعُ المقرىء الحافظ الضابط المفيدُ المهذَّبُ المُحْتُرُ الزَّينُ أبو النعيم رضوان (۱) بن محمد بن يُوسف العُقْبِي ثم القاهديُ الصحواوي الشافعي، مستملي شيخنا، وصاحب التخاريج والمجاميع. ممن أقرأ القراءات والحديث وأخذ عنه الأكابر، وأوصافهُ الجميلةُ جَمَّةً، وله نظمٌ ونثر. وهُفَى بَرَبة بَرقوق، ومثا كتبته عنه من نظمه:

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٦/٣، والبر المسبوك / ٢٣٨، وشذرات الذهب ٢٧٤/٧، ونظم العقيان
 ١١٢/.

الحبُ فِكَ مُسَـلْسَـلُ بالأوَّلِ فَاخْنُنْ وَلاَ تَشْمَع كَلامِ (العُذَّلِ وَارْحَـمْ عِبَـادَ اللهِ يَا مَنْ قَدْ عَلاَ مَن يَرْحَمِ السُّفْلِيُّ يَرْحَمُهُ العَلِي وَخَفِ العَـذَابَ وَرَجُّ عَفُواً إِن تَرُمْ شُرْبًا مِنَ النَّذَبِ الرَّحِقِ السُّلْسَلِ

واستملى بعده على شيخنا الشمس ابن قمر، ومن اللطائف أن شيخنا قال للأشرف عن مدرسته: هذه جنة ولا بُدُّ لها من رضوان فيكون خادمها، واستحسن ذلك وقرره في الخدمة.

1879 - وفي صفر، عن سبع وستين، بعلّة الربو وضِيْق النَّفُس شيخُنا الإمامُ العالم النحوي الزينُ أبو الفضل عبدُ الرحمن الله محمد بن محمد بن محمد ابن يحيى السُّنَّ نبيسي الأصل القاهري الشافعي. ممن دَرِّسُ التفسير بالحسنية، والحديث بالحاكم، والفقه بالقراسُنَّقُرِيَّة، وكذا أقرأ العربية وغَيرها مع الخير والصلاح والنقد والإثقان والتواضع والانجماع والمشي على قانون السلف والمبالغة في التحري بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً في النية، وكتب عن شيخنا وقع الباري، وغيره، وعُظمُ اختصاصهُ بشيخنا ابن خضر بعيث إنه قال لمن أخبره بوفاته: قتلتني، بل رأى بعضهم ابن خضر في المنام واقفاً ينتظر جنازته.

18۳٠ وفي العشر الأوّل مِن ذي الحجة، أو في المحرم مِن التي تليها، عن ثلاث وستين، بصفد، قاضي الشافعية بها العلامةُ نورُ الدين أبو الحسن علي ٣ بن سالم بن معــالي المارديني نسبة لجـامـع المـارداني

<sup>(</sup>١) في الضوء اللامع: «ملام».

<sup>(</sup>٢) الضّوء اللامع ٤ [ ١٥٠، والتبر المسبوك ٢٤٢، وبغيّة الوعائر ٣٠٢، ونظم العقبان ١٣٠٠. والسُّنَدَيسي: نسبة إلى سُنْدَيس من الرجه البحري بمصر، وهو في بدائع الزهور ٢٦٢/٢. (٣) الضوء اللامع ٢٣٢٥، والتبر المسبوك ٢٤٤/.

<sup>---</sup>

القاهري الشافعي. ممن اختص بشيخنا وسافر معه سنة آمد، واستملى عليه ما أملاًه بدمشق وحلب ولم يعلم أحدهما بوفاة الآخر لِقُرْب وفاتيهما، وكان عالماً فاضالاً بارعاً، مشاركاً في فنون، عالماً باللسان التَّري. لطيف العِشرة، مماجناً، رَيُّضاً، كثير التحري في الطهارة والأحكام، زائد التردد في عقد النية، ولي الحديث بالجمالية والحسنية، والفقه بأم السلطان، والفرائض بالسابقية، وكتب للبدري ابن مزهر يلتمس منه أن يُقرىء وَلَنَهُ الملقب بالبدر أيضاً:

إذا الشمرُ البَدْرِيُّ مِنْ فَيْض فَضْلِكُمْ

جَنَـٰ يُنَــاهُ لا بِدْعَ ومــا ذَاكَ مُنْـكَــرُ

لأَنَّـكَ فَرْءُ طابِ أَصْـلًا وَكَـيْفَ لا

تُرَجّى ثِمــار الفَضْــلِ وَالْأَصْـلُ مُزْهِـرُ

18٣١ وفي رجب، عن سبع وسبعين، سقسوطاً في بشر مدرسة الكهارية، الشيخ الصالح المعتقد المحبُ محمد(۱) بن أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الكِتاني العسقلائي الطوخيُ نسبة لطوخ بني مَزْيد القاهري الشافعي، والدُ خطيب جامع الفكاهين أبي السعود، ويعرف بالطرخي. ممن اشتغلَ بالعلوم وتَمَيَّزُ وفضل، ثم خالطَ البرهان المحلي فتجمَّد عليه مالُ فَضَيَّقُ عليه، فأظهر الجنونَ، فصار واردَ خير حتى كان يدورُ بالأسواق ماشياً وراكباً مُمْلِناً بذكر الله فكثر معتقده، وربما انقطع للنسخ، وتُذْكُرُ له كراماتُ منها الإعلامُ بولاية سلطان وقتنا الأشرف قابتاي حين كان في الطبقة كما أوردتها مع ما اتفق له مع شيخنا في موضع آخر.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٨٧/٧، والتبر المسبوك /٢٤٦.

١٤٣٢ ـ وفي شوال، عن دون الثلاثينَ، العلامةُ الحُنَّظَةُ الأوحدُ الشهاتُ أحمد (١) بن سليمان بن نصر الله البلقاسي ثم القاهري الشافعي والد العلم سليمان، ويعرف بالزواوي. ممن أقرأ في حياة جُلِّ شيوخهِ، وربما كتب على الفتوى مع طرح التكلف وكثرة التواضع مع الفقراء والشهامة على غيرهم، مجتهداً في عدم ضياع وقته في غير العلم. لا أعلمُ في وقته مَنْ يُوازيه في ذلك.

١٤٣٣\_ وفي المحرم، عن ثلاثٍ وسبعين، الشهابُ أحمد ٢) بن عثمان ابن محمد القاهري الشافعي المقرىء، ويُعرف بالكوم الرِّيشي. ممن سمع وأسمع واشتغل قديماً وحديثاً، ولازم مجالس الإملاء خصوصاً ورمضان عند شيخنا، وكذا لازم الوِّنَائي والقَايَاتي وغيرهم من رفقائه مع شيخوخته، وصَار يستحضرُ كثيراً من المسائل، وإذا حفظَ شيئاً أتقنه، ولَكنه لم يكنْ في حُسْن التصور بالماهر، وكان يذكر أنه واظب القراءة في مشهد الليثِ نحو خمسينَ سنة معَ الديانةِ والتلاوة وسلامةِ الباطن وإجادة الشطرنج.

١٤٣٤ ـ وفي ذي القعدة، وقد جازَ الأربعينَ، الزينُ أبو بكر٣) بن على ابن محمد بن سليمان الأنصاري التَّنائقُ ثم القاهريُّ الشافعيُّ أخو الشرف

(١) الضوء اللامع ٢/٠١١، والتبر المسبوك/ ٢٢٨، ونظم العقيان /٤٢.

والبلقاسي: نسبة إلى بلقاس بلدة بالوجه البحري من مصر (مباهج الفكر/١٢٦).

(٢) الضوء اللامع ٢/٢، والتبر المسبوك /٢٢٩.

والكوم الريشي: نسبة إلى كوم الريش، قرية كانت بضواحي القاهرة، وقد خربت. (٣) الضوء اللامع ٥٦/١١، وبدائع الزهور ٢٦٨/٢.

والتَّناثي: بكسر التاء المثناة الفوقية الأولى وفتح الأخرى بعدها ألف نسبة إلى يَتَا من المنوفية بمصر (قوانين الدواوين/ ١٢٢).

الأنصاري وإخوته، وأحد الفضلاء الظُّرفاء ذوي النَّظْمِ والنثر، وخطيبِ الجيعانية الزينية.

1870 وفي رجب، عن ستٍ وسبعين، بلمشق قاضي الحنفية بها العلامة الشمسُ محمد (١) بن علي بن عمر بن علي الحلبي، ويُعرفُ بابن الصَّفَلَتي، ممن ولي قضاء طرابلسَ في أيام الظاهر برقوق بحيث كان يقول: ما في الممالك الآن قاض من أيامه غيري، والثناء عليه بالعلم مع الخير والعفة وحُسن العِشرة مستغيض، وقد أخذ عنه الأكابرُ. وكنتُ ممن قرأ عليه.

1877\_ وفي شوال عن ثلاث وتسعين عالمُ غزةَ وشيخها ناصرُ الدين أبُو عبدالله محمد (٢) بن يوسف بن بَهادر الإياسي الحنفي. ممن ذُكِرَ مع العلم بالزهد والصلاح والانجماع والتواضع ولم يخلف هناك مثله. أجاز لي.

187٧ وفي ذي القعدة، عن التنين وثمانين، الشمسُ محمد أن بن عبد الرحمن بن عوض الطُّنتدائي ثم القاهري الحنفي نزيل البيبرسية وإمام مجلسها، وأخو الشهاب الطُنتدائي الفقيه الشافعي الماضي. ممن تقدم في الفرائض والميقات والقراءات والكتابة، وانتفع به الفضلاء فيها، وأخذتُ عنه قليلاً. وخطب بجامع الظاهر، وكان راغباً في الإحسانِ للفقراء والإطعام. خَيِّراً وقُوراً. طارحاً للتكلف.

١٤٣٨ ـ وفي رمضان، وقَـد جاز الخمسين، ببيت المقـدس، منفيًّا،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٩/، والتبر المسبوك /٢٥١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٩١/١٠، والتبر المسبوك /٢٥٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٩٧/٧، والتبر المسبوك /٢٤٨، ونظم العقيان /١٥٢.

الفاضلُ الأمير تَغُوي(١) بَرْمَش الحنفي الفقيه المحدُّثُ نائب القلعة كان، والقائل:

خُذِ الشَّرانَ والآشارَ حَقَّاً وَتَـوْفيقاً وَإِجْمَاعاً بَيانا وَعَلَيْ اللَّهُ وَالْمُمَاعاً بَيانا وَعَلَا

1879\_ وفي شعبان، وقد جاز الستين، الشيخ أبو الفتح محمد(") بن أ أحمد بن محمد بن محمد السكندريُّ الأصل القاهري المالكيُّ الشاذليُّ، ويُعرف بابن وفاء. ممن تكلم على الناس بعد عَمَّه، وحضر عنده الأكابر، وإشتهرَ ذكُرُهُ، وقال الشعرَ الحسنَ وبنه:

يا مَنْ لهم بالوَف يَسَارُ بأنْسكُمْ تَعَمُّر السايارُ لِخَوْفَننا انتُم امَانُ لِقَالْبِنَا انتُم قَوارُ بِوَلِمَكُمْ جَدْبُنَا خصيبٌ بِوَجهكُم لِلنا نهارُ لكم تُشَدُّ الرَّحالُ شوفاً وبيتُكم خَفَّه يُؤارُ

١٤٤٠ وفي ذي الحجة، وقد جاز السبعين، الإمام قطبُ الدين أبو الخير محمد<sup>(۱)</sup> بن عبدالقوي بن محمد بن عبدالقوي البجائيُّ ثم المكي المالكي شاعر مكة. ممن كانت له حَافظةً في التاريخ قوية، وذَكاءٌ يَسلط

 <sup>(1)</sup> الضوء اللامع ٣٣/٣، والتبر المسبوك /٣٣٧، وشذرات الذهب ٢٧٣/٧، وبدائع الزهور
 ٢٦٦/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٧١/٨، والتبر المسبوك /٣٤٩، وشــذرات الذهب /٧٧٥، وبدائع الزهور ٢/١٧٢.

به على كثيرٍ من الفنون. كتب عنه الأكابرُ، وأجاز لي، ومن نظمه:

متى مَا امـرُوُّ نَالَتْـكَ منــهُ إِسَـاءَةً

فَسَامِحْـهُ عَنْهـا وَاغْتَيْمُ مِنْ ثَوَابِـهِ وَكِـلَهُ إلى صَرْفِ اللَّيَالي فَإِنَّهـا

كِلَهُ إِلَى صَرْفِ اللَّيَالَي فَإِنْهَا سَتُبْدِي لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ في حِسَابِهِ

1881 - وفي رجب، عن بضع وسبعين، الشمسُ محمد(١) ابن الشهاب أحمد ابن الضياء مُوسى بن إبراهيم القاهريُّ الحنبليُّ الموقع، ويُعرف بابن الضياء، وكان نَيِّر الشَّيِّةِ حَسنَ الهيئة.

1887 - وفي سلخ ذي القعدة الناصري محمد (١) ابن الحسام حسين بن أحمد بن أحمد بن الطولوني سبط الجمال محمود القَيْصَري، ومَعلَم الصُّنَاع شاباً، وكان لا بَاس به، وهو أخو البدر حسن، واستقر بعدَهُ في المعلمية العلاء ابن بنت القيسي.

١٤٤٣ـ وفي ربيع الآخر الصاحبُ كريمُ الدين٣ بن عبدالكريم ابن الصاحب تاج الـدين عبـدالـرزاق ابن الشمسي عبدالله المصريُّ القبطيُّ،

و البِّجَائي: نسبة إلى بِجَايَة بالمغرب الأوسط (الجزائر) بساحل البحر.

<sup>(</sup>١) الضُّوء اللامع ٧/ ١١٠٠، والتبر المسبوك /٢٤٨.

 <sup>(</sup>٧) سقطت ترجمته من الضوء اللامع، إذ لا يوجد فيه محمد بن حسين، وهذا من الدلائل على
 أن الكتاب لم يصل إلى أيدي القراء كاملاً، وهو في التبر المسبوك /٢٤٨، وبدائع الزهود
 ٢٢٨/٢

<sup>(</sup>٣) لم أجده في باب الألقاب من الضوء، وهو في بدائع الزهور ٢٦٣/٢.

ويُعرف بابن كاتب المناخ، وكان محمُودَ السيرة في مُباشرته بالنسبة لغيره، ولذا تأسف كثيرون لفقده.

1884 ـ ووزير المغرب أبو زكريا يىحى(١) بن زَيَّان بن عُمر الوَطَّاسيُّ المَرِينيُّ الفاسيُّ، وكان عادلًا، واستقر بعده قريبه أبو حَسُّون علي بن يُوسف ابن زَيان.

 ١٤٤٥ وفي شعبان الشهابي أحمد ٢١ بن نوروز الخضريُّ شاد الأغنام بالبلاد الشامية، وأحدُّ العشرات. ممن أثرى جداً، ولم يكن مُرْضيُّ السيرة.

١٤٤٦ ـ وفي رمضان بدمشق منفياً الشهابُ أحمد؟ كاشف التراب بالغربية. ممن أثرى جداً مع عاميته وقُبِّح ِ طريقته.

١٤٤٧ ـ وفي صفر، عن سن عالية، أَسَنُبُساي (أ) الـظاهـري برقـوق الزُّرُدُكَاش. ممن وَلِيَ نيابةً دمياط غير مرة، وكان جيد المحاضرة مع سكونٍ وعقل وحشمة.

188۸ وفي جمادى الآخرة ست الملوك(°) ابنة الظاهر طَطَر، وأخت الصّـالـح محمـد، وزوج الأتابك يَشْبَك السُّودوني وأمها خوند ابنة سودُون الفقيه، كانتا من خيار الخوندات ديناً وعِقْةً.

- (١) الضوء اللامع ٢٠/ ٢٢٥، والتبر المسبوك /٢٥٣.
- (۲) الضوء اللامع ۲۲۰/۲، والتبر المسبوك /۲۳٦، وبدائع الزهور ۲۲۲٪. (۳) الضوء اللامع ۲۰۸/۲، والتبر المسبوك /۲۳۲.
- (٤) الضوء اللامع ٣١١/٢، والتبر المسبوك /٣٧٢، ويداثع الزهور ٢٦٢/٢.
  - (٥) الضوء اللامع ١٢/٥٥، والتبر المسبوك /٢٤١.

1889 ـ وفي ربيع الآخر سورْباي(١) الجركسية حَظِيَّةُ السلطان، وعَظُمَ وجْدُهُ عليها، وسخط على خوند الكبرى البارزية بسبب مَا تُسبَ إليها في شأنها مما هي مُنزَّهَةُ عنه، وهي صاحبة السبيل ومَا يَمَلُوهُ ببولاق تجاه الزينية والحمامين ومَا يعلوهما من الربع وغير ذلك بقناطر السباع.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦٦/١٢، والتبر المسبوك /٢٤١، ويدائع الزهور ٢٦٣/٢.

## سنة ثلاث وخمسين وثمانى مئة

استهلت والطّاعُون ظاهرً، ثم صار يتزايد إلى يوم الإثنين عشري صفر وهو أول خمسين النصارى فأخذ في الإنحطاط ثم قُلُ في ربيع الأول من القاهرة وكثر بضواحيها إلى أن ارتفع بعد يسير بالكلة، وأعقب ذلك ارتفاع أشعار الغلال والبضائع لإبطاء وفاء النيل وتوقفه؛ بَل وبَعد الوفاء وانتهاء الزيادة لأصابع من الذراع التاسع عشر، واستقر في الحسبة غير واحد، ومَع ذلك فما تمت السنة إلا واردبُّ القمح يزيد ثمنه على ألف، والشعير بثماني مئة، فأقل مع قلته، ومن الغريب رخص الصَّحايا الناشيء عن كثرة جلبها طلباً للسِعر، وأغرب منه أن إردب الفول بخمس مئة، وجاءت أخبار مكة مع المبشر أنة بدونها.

وفيها جدد بيرم خُعجا ناظر المسجد الحرام بمكة عدة من البِركِ بأرض عرفات كانت دثرت.

وفي شعبان كان مسيرُ الركبِ الرجبي، وفيه الزينيُّ عبد الباسط، وأمر بعمارة مدرسته التي بالمدينة حينتُذ وأميره جرباس قاشق، وكان في الركب قاضي الحنابلة البدر البغدادي، والعز الحنبليُّ، والشمس النَّشَائي، والكمال ابن أبي شريف، وأخوه الفخر الدَّبيي، وأبو حامد القدسي، ومن شاء الله، وزَادُوا المدينة أولاً، فدامُوا بها أياماً ثم رجعوا إلى مكة فحجُّوا وعادوا إلى القاهرة، وبعضهم لم يَزُرْ في رجُوعه(١).

وفي رمضان جُدَّدَتْ خطبة بمدرسة أنشأها المقدّمُ العلاءُ ابن الْأَهْسَاسِي بسُوق الدريس ظاهرَ بابِ النصر وقرر خطيبها الشيخ الشهاب ابن أَسَد.

ثم في شوال أخرى بجامع أنشأه محمد بن علي بن إينال بالقُرب من بيته بالحسينية، وخطيبه البرهان الزهري معَ قُربِ كُلِّ منهما من جامع.

180- ومات في صفر، فجاءة، بمكة، عن ثمانين، شيخ القراء الزينُ القراء الزينُ الله الفرج عبدالرحمن الله بن أحمد بن محمد، بن محمد الدمشقيُّ الأصل المكي الشافعيُّ، ويُعرف بابن عَيَاش - بتحتانية ومعجمة. ممن تصدى للإقراء في المسجدين فانتفع به خَلقُ من أهل الحرمين والواردين عليهما، أجاز لي، وله نَظْم، فمنه لما أرسل الظاهر ططر الخواجا السواج عمر بن الماضي في سنة إحدى وأربعين بخمس مثة دينار لعمارة عين طَيَبة:

وَلما قَذتُ عين المدينة أَعْلَنَتْ

بِصَــُوتٍ حَزِين سَيِّدَ الرُّسُـلِ أَجْرِيني أَجَــابَ نِدَاهــا عَادلُ الـــُتُــركِ ظَاهــرُ

أزالَ قَذَاهـا ثُمُّ أَرُوَتُ بَسَـزيبنـي سراجُ ووهـاجُ تَولــى أُمــورَهــا فَيَا عُمَــر المِصْــرَيْن أَحْسَنْتَ تَكُــوينى

<sup>(</sup>١) هذه الفقرة كلها ليست في «ب».

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٥٩/٤، والتبر المسبوك /٢٨٠، وشذرات الذهب ٢٧٧/٧، ونظم العقبان /١٢٢.

1801- وفي صفر، وقد جاز التسعين، مُمتَّعاً بحَواسه الشيخُ شمسُ الدين أبو الفيض محمد() بن عبدالرحمن بن عيسى بن سلطان الغُزِّي ثم القاهريُّ الشافعيُّ الصوفيُّ القادري ويُعرف بابن سلطان. ممن انتشر ذِكْرُهُ وَظَهَرَ فخره، وكان عالماً مشاركاً في الفضائل، صُوفياً مُقوَّماً فصيحاً حَسَنَ الخطَّ، فَكِهَ المجالسةِ والمحاضرةِ، نَيَّر الشَّيبةِ، عَطِر الرائحة، مُتَجَمَّلاً وَقُوراً مُكِيماً للتلاوةِ ونحوها ذَا نظَم وِتَاليفٍ، والناسُ فيه فريقان، وكنت ممن أخذ عنه، ولجدي معه ما يشهد لرُهدهما وعُلوً مرتبتهما.

1607 وفي رمضان، عن نحو سبع وسبعين، العالمُ المقرىءُ القاضي برهانُ الدين إبراهيمُ٣ بن موسىٰ بن بلال الكركيُّ القاهريُّ الشافعيُّ. ممن ذرَّسَ، وأفتى، وصَنَّف، وتَقلم في القراءات، والعربية، مع لِين فيه.

180٣ - وفي ذي القعدة، عن ستين، بمكة، قاضيها الشافعيُّ الأمين أبو النُمْن محمد (٢) بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي النُّويري المكي، ويُعرف بكنيته، وكان دَيِّنًا عفيفاً، متعبداً بالطواف والتلاوة، ولكن غيره أكثر علماً ومداراة منه، وهو ممن وليّ خطابة مكة ونظر حَرَمِها أيضاً، ولشيخنا معه مزيد اختصاص. أجاز لي.

١٤٥٤ وفي ذي القعدة، وقَـد جاز الثمانين، عالمُ الشرقية وقاضيها

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٨/٧، والتبر المسبوك /٢٨٨، ونظم العقيان /١٥٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/١٧٥، والتبر المسبوك /٢٧٢، ونظم العقيان /٢٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٤٤/٩، والتير المسبوك /٢٩١، وشذرات الذهب ٢٧٨/٧، ونظم العقيان /١٦٦.

والعَقبِلي: بفتح العين وليس بالتصغير: نسبة إلى عقيل بن أبي طالب.

الشمس أبو عبدالله محمد() بن محمد بن أحمد البِلْبَيْسِيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن البيشي \_ بموحدة ومعجمة مكسُورة بينهما تحتانية . ممن دَرَّسَ وأفتى مع التواضع وطرح التكلف، أجاز لي ولَم يخلف بالشرقية مثله.

١٤٥٥ ـ وفي صفر، بالطائمون، العلامةُ الخَيِّر العلاء أبو الحسن علي " الكرماني الشافعيُّ شيخ سعيد السعداء. ممن أخذ عنه الأعيانُ بدمشق والقاهرة وغَيرهما.

1807 - وفي الموحرم، بالطائون، وقد جاز الأربعين، الإمامُ الصالح الثقةُ الفريد في معناه الشهابُ أحمد ألله بن علي بن إبراهيم بن مكنون الهينيُ ثم الأزهريُ الشافعيُّ. ممن حَرصَ على المطالعةِ والعمل ليلاً ونهاراً. وأفاد الطلبة. ودرُسَ بجامع الفكاهين مع مزيدِ ورعه وَتَقَنِّعهِ وَتَجْرَّعِهِ الفاقةَ، وسلامة صدره، وكونه لوناً واحداً، ومشيه على قانون السلف ووضاءته.

١٥٥٧- وفي ذي الحجة، عن أزيدَ من أربع وستين، أوحدُ الأدباءِ الشرفُ يحيى(١) بن أحمد بن عمر الحمويُّ الأصل الكركيُّ القاهريُّ الشافعي، ويُعرف بابن العطار. ممن اشتغلَ بالفقه والعربية وغيرهما، وباشر

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨/٩، والتبر المسبوك /٢٩٠.

<sup>(</sup>٢) التبر المسبوك /٢٨٣، ونظم العقيان /٤٤٤، وبدائع الزهور ٢٧٢/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللاةمع ٦/٢، والتبر المسبوك /٢٧٥.

والهيتي: نسبة إلى هيت المنوفية بمصر وليست بهيت التي على الفرات من العراق. (وهي في النحقة السنية/ ١١١) وقد نص على ذلك السخاوي.

 <sup>(3)</sup> النصوء اللاسع ۲۱۷/۱۰، والتبر العسوك ۲۹، وشنوات الذهب ۲۷۸/۷، ونظم المعقول ۱۳۵۸، وشام المعقول ۱۳۸/۲، وتحرفت نسبته «الكوكي» في «ب» إلى:
 «الكوم»».

التوقيع، وجَوْد الخط، وتَميَّز في الأدب، وصَادق الزينَ ابن الخراط حتى في الإنحراف عن ابن حجة مع تعصّب ابن البارزي له وكون الشرف كأحد بنيه، وتُخوّله في نعمة الكمال التي ربما جَحَدَهَا تلويحاً وإشارة بحيثُ كاد أنَّ يستقر في وظيفته، وتَنافَمَ الزين عبدالباسط ثم تنازل لمنادمة أبي الخير النحاس، واشتدت منافرته لشيخنا مع قوله فيه: إنه أخدُ الكَمَلةِ في النظم والنثر والخط، ولكنه كثير الانجماع مع لطافة زائدة انتهى. وهو ممن باشر تنديسَ الطيبرسية، ومشيخة الباسطية القدسية، والشهادة بالكسوة وغيرها، وجَمع محاسن، ونَظْمُهُ سائر، كتب عنه منه الأكابر، وكنتُ ممن كتبَ عنه، ومنه في الكمال ابن البارزي:

يا سيداً جدُّ بالسنوى لي وطَال مَا جادَ بالسنُّوالِ من يوم سافرتَ زاد نقصي يا طول شوقي إلى الكمال

١٤٥٨ وفي المحرم، عن نحو الاربعين، بالطاعُون، الشهابُ أحمد(١) ابن علي بن عَامر المُسطَيْعِيُّ القاهريُّ الشافعيُّ. أحَدُ الأفرادِ ذكاة وظُرْفاً. ممن نابَ في القضاء، وعمل أمانة الحكم وقتاً، ومَن نظمه أول قصيده:

بما بِجفنيك من سحر ومن سقم

احكُمْ بَمـا شئتَ غَيْرَ الهَجْرِ واحتكم ِ

يا راشقي بسهامٍ من لواحظهِ

أصبتَ قلبي فداوي(١) الكَلْمَ بالكَلِم

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠/٢، والتبر المسبوك /٢٧٥.

 <sup>(</sup>٢) في ك: فداو، وكذلك في الضوء والمُشْطَيْهي بالسين أو بالصاد المُشْطَيْهي: نسبة إلى =

٩٤٥٩ وفي ربيع الأول، وقد جازَ الشلائين، بالطَاعُون، الشهابُ أحمد (١) ابن المقر البدري محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الدمشقيُّ الأصل القاهريُّ الشافعيُّ، أخو المقر الزيني أبي بكر رئيس وقتنا، ويُعرف كسلفه بابن مُزهر.

187٠ وفي شعبان الشهابُ أحمد الله الأقباعيُ الدمشقي الصوفي القادريُ الشافعيُ. ممن صارت له بدمشق جلالةٌ ورَجاهَةٌ وزَاويةٌ بِهَا أتباعُ ومريدون.

١٤٦١ وفي شعبان أيضاً ببيتِ المقــدس شيخ الشيوخ الــزينُ عبـدالرحيم المقدسي الحنفي ابن النقيب. ممن وَليَ مشيخةَ التَّنكَرِيَّه، والأرغُونية، وأعاد بالمعظمية.

١٤٦٢ - وفي صفر، عن دُون الستين، مُطْعوناً، البرهانُ إبراهبم<sup>(١)</sup> بن محمد بن إبراهيم السَّلَمُونيُّ الأصل القاهريُّ الحنفيُّ، ويُعرف بابن ظهير. ممن ناب في القضاء، ووليَ نظر الأوقاف، والإسطبلات، وغير ذلك، وتميز في المباشرة مع وجاهته.

مُصْطَلَة، ويقال لها مُصْطَاية من جزيرة قوسينا بالوجه البحري بمصر (التحفة السنية/ ٩١ وقوانين الدواوين (١٨٦).

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٧١/٢، والتبر المسبوك /٢٧٧.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٥٥/٢، والتبر المسبوك/ ٢٢٧. قال المؤلف في الضوء: وكان أولاً يخبط الأقباع، ثم ترك.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩١/٤، والتبر المسبوك /٢٨١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١/١٢١، والتبر المسبوك /٢٧١.

187٣ وفي صفر، قهراً، وقد جاز السبعين، قاضي المالكية البذر أبو الإخلاص محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي الأسديُّ الربيريُّ السكندريُّ ثم القاهريُّ، ويُعرف كسلفه بابن التَّسيِّ، وكان رئيساً عالماً فصيحاً طلقاً، مفرطَ الذكاء، جَيِّد التصور، شهماً مهاباً تام العقل، محسناً للطلبة مُدارياً، ذا نَظْم ونَثر، ومما كتبته عنه من نظمه وَاوضي بدفنهما معه:

إِلَىه السخلق قد عَظُمَتْ ذُنسوبي فسسامسحْ مَا لَعَفْسوِكَ من مشاركُ الخستْ يَا سيَّدِي عبسداً فقسيراً أنساخَ ببسابسك السعسالي ودَارِكُ واستقر بعده في القضاء الولوي السنباطي.

1878 وفي ذي الحجة، وقد جاز السبعين، بعد أنَّ أَضَّر، الإمامُ المُفَّرَّهُ النحوي المصنفُ الناظمُ الناثر أبو عبدالله محمد<sup>(1)</sup> بن محمد بن محمد بن إسماعيل المغربيُّ الأندلسيُّ ثم القاهري المالكي، ويُعرف بالمراعي. ممن انتفع به الفضلاءُ وشرح «الألفية» و«الأجرومية» و«القواعد» وغيرها، وكان حَادُ اللسانِ والخُلُقِ، كتبت عنه جملةً، وبلغني أنه أنشد قبيل موته بشهرٍ في حال صحته:

 <sup>=</sup> والسُّلَموني: نسبة إلى سُلَمون من الوجه البحري بمصر.

 <sup>(</sup>١) الضوء البلامع ٩٠/٧، والتبر المسبوك /٢٨٤، ونظم العقيان /١٣٧، وبدائع الزهور
 ٢٣٣/٢، وذيل رفع الإصر /٢٣٩.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۰۳/۹، والتبر المسبوك /۲۹۱، وبغية الوعاة /۱۰۰، وشذرات الذهب
 ۲۷۹/۷، ونظم العقبان /۱۹۱٦.

وَتَبكي دماً عيني وحُقُّ لها البكا عَلى سوء أفعالي وقلة حيلتي وقَلد ذابت أكبادي عناءً وحسرة على بُعْدٍ أوطاني وفَقْلدٍ أَحِبُّتي فماليّ إلا الله أرجـوهُ دائـماً ولا سيَّما عند اقترابِ منيئي فنسال ربي في وفاتي مؤمناً بجاه رسُول الله خيرِ الـبـرية

1870 - وفي شوال، وقد جاز السبعين، بمكة، قاضي الحنابلة بالحرمين الشريفين السرائج أبو المكارم عبداللطيف (١) ابن الزّلوي أبي الفتح محمد ابن أبي المكارم أحمد بن عبدالله محمد بن محمد الحسني الفاسيُّ الأصلِ المكي، أول حنبليُّ استقلُ بقضائها. ممن سافر بلاد الشرق غير مرة، وكانت ملوكها وقضائها يبالغون في إكرامهِ بحيث يرجعُ بالأموالِ الجزيلةِ فيتكرم بها على خَلْقِ الله من الغُرباءِ وغيرهم، مع سكونه وانجماعه وتواضعه وتودده وسيرته الحسنة في قضائه. أجاز لي، وهو والد العلامي المحيوي عبدالقادر قاضي الحرمين أيضاً، ومن فاق أصله في العلم والتفنن والمحاسن الجمّة، وشاركه في كرمه ورغبته في الإطعام مع قلة مدده إلا من فيض سيده.

1873 . وفي صفر السيد نور الدين علي (٢) بن محمد بن عبدالقادر بن علي بن محمد الأكحل بن شرشيق الحسني الكيلاني الأصل القاهريُّ الحنبليُّ . عينُ القادرية بالديار المصرية، حسن الخَلْق والخُلُق ذا هيبةٍ ووقار وسكينة وحِلْم .

١٤٦٧ وفي شعبان، عن سبعين، قاضي الحنابلة ببعلبك، الشرف أبو

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٣/٤، والتبر المسبوك /٢٨١، وشذرات الذهب ٢٧٧/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٣١٣/٥، والتبر المسبوك /٢٨٢.

عبدالقادر محمد<sup>(۱)</sup> بن محمد بن محمد بن عبدالقادر ابن الحافظ الشرف أبي الحسين علي الحسيني اليُونِينيُّ البَعْليُّ، وكان من بقايا السلفِ. ممن سمع وأسمَع.

١٤٦٨ وفي ربيع الآخر بالبيمارستان غريباً شيئ القراء الشمس أبو عبدالله محمد<sup>(۱)</sup> بن أبي يزيد الكيلاني. ممن أخذ عن ابن الجزري، وكان متعبداً متجرداً. انتفع به أهل الحرمين والواردين عليهما وآخرون.

1879 ـ وفي صفر، مطحُوناً بدمياط مسجوناً، عن خمس وأربعين، الشريف علي ٣٠ بن حسن بن عجلان الحسني، أخو السيد بركات. ممن ولي إمرة مكة وقتاً، وكان حسن المحاضرة كريماً ذا ذوقٍ وفَهُم، ونَظُم حتى قبل: إنّه أحذقُ بني حسن وأفضلهم، ومن نظمه في قصيدة:

وإنْ نالَ الــعُــلَى قَرْمُ بقَــوم رَقــيتَ عُلُوّهــا فَرْداً وحــيداً

١٤٧٠ـ ثم بعـده بدون عشـرين يومـاً، مطعُـوناً، أيضاً أخوه الشريف إبراهيم(') ودفنا بتربة ابن وكيل السلطان تجاه مقام فتح الأسمر وأكد الوصية

(١) الضوء اللامع: ٢٢٨/٩، والتبر المسبوك /٢٩٣.
 واليونيني: نسبة إلى يونين من قرى بعلبك.

- (٢) التبر المسبوك /٢٩٣.
- (٣) الضوء اللامع: ٢١١/٥، والتبر المسبوك /٢٨٢، وبدائع الزهور ٢٧٢/٢.
- (3) الضور اللامع: ٤١/١ ، وقوله: ثم بعده بدون عشرين يوماً مطعوناً أيضاً أخوه الشريف إبراهيم من نسخة وك، وليس موجودة في النسخة وب، وانظر الترجمة رقم ١٦٢١، سنة ٥٥٥.

بأن لا تهتك حرمة أخيه بنبش قبره لأجله، بل يفرد بقبره.

1871 وكدا مَات قبل عليَّ بثلاثة أيام وزيره وأحد أخصائه خُرْس - بضم المعجمة ثم راء ساكنة بعدَها مهملة ـ مع جمع كثيرين من أتباعهم بحيث لم يفصل منهم سوى عبد اسمُه بشير، فتوجَّه للسلطان فأنعم بتمكينه من أخذ مَا كان في خوزتهما والتوجه لمكة".

1877 وفي صفر بالقاهرة، مطعوناً، أخوه أبو القاسم" بن حسن. ممن تأمَّر أيضاً بمكة وقتاً، وصَلَّىٰ عليه السلطانُ ودُفن على والده بحوشِ الاشرف برسباي.

٣١٤٧٦ ـ وفي صفر أيضاً نقيب الأشراف كأبيه وجده البدر حسنر™ ابن العلاء علي بن الفخر أحمدَ الْأرْمويّ، وكان رئيساً ضخماً كريماً لكن مسوفاً على نفسه، واستقر عوضه حسين بن أبي بكر الفَرًا.

1878 - وفي صفر أيضاً، عن سبعين، الوّلوي أبو اليمن محمد(١) ابن التقي قاسم ابن الجمال عبدالله بن عبدالرحمن الشيشيئي الأصل المحلي الشافعي، ويُعرف بابن قاسم. ممن اشتغل وناب في القضاء، ورقَّاهُ الأشوف بَرْسُباي لسابق يدٍ له عليه لمنادمته، فأثرى وأضيفَ إليه قضاءً دمياط وغيره،

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين ليس في النسخة «ب».

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ١٣٤/١١.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٣/١٠٥، والتبر المسبوك /٢٧٩.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ٢٨١/٨، والتبر المسبوك /٢٨٩.

والشُّيشيني: نسبة إلى شِيشِين الكوم من الغربية بمصر.

وصَارُ أحد الرؤساء، ثم استقر في نظر الحرمين مع مشيخة الخُدام، وسَافر لمباشرتها، وكذا نادم الظاهر بعدَ أنْ خدمه وحواشيه بشيء كثير، وتَقدم عنده أيضاً بحيث أعطاه إقطاعاً، وكان خَيِراً فَكِهَ المحاضرةِ لطيفَ العشرةِ مع مزيد سمنةٍ، تامَّ العقل يرجمُ لدينِ وعَقَّةٍ في الجملة مع إمساك، ولم يخلف ذكراً، إنما ورثه شقيقة أبو المكارمُ محمد.

1870 وأسد الدين<sup>(١</sup> الشريفُ العجميُّ الكيماوي أتلفَ على السلطانِ وغيره فيما ادعى معرفته مالاً جماً، وآل أمره إلى أن قُتُل في أوائلها بتأييد من اتبع غرض السلطان معَ عدم موافقةِ قاضي المالكية البدر ابن التنسي على قتله.

١٤٧٦ ـ وفي صفر، أمير هَوارة القبلية من الصعيد، إسماعيل<sup>١١)</sup> بن عُمرٌ، وكان يُذكر بخير وحُسْنِ سَيْرٍ.

۱٤٧٧ ـ وفي أواخرها، توسيطاً، النجمُ أيوب البن البدر حسن ابن ناصر الدين محمد، مُقدم العشير ببلاد صيدا، ويُعرف كسلفه بابن بشارة، وكان قبيح السيرة.

١٤٧٨ ـ وفي ربيع الأول، نائب القدس خَشْقَدم'<sup>١)</sup> السيفي سودون بن عبدالرحمن.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١٥٢/١١، وبدائع الزهور ٢٧١/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٣١٠/٢، والتبر المسبوك /٢٧٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٣٣١/٢، والتبر المسبوك /٢٧٨.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ٣/١٧٤، والتبر المسبوك /٢٧٩.

١٤٧٩ - وفي صفر، مطحوناً، أمير سلاح تِمْراز<sup>(۱)</sup> القُرْمُشِي الظاهري برقوق، وكان عاقلًا ساكناً كريماً جواداً نادراً في أبناء جنسه مع الإسراف على نفسه.

 ١٤٨٠ وفي صفر أيضاً، مطعوناً، قَرَاقُجَا<sup>(1)</sup> الحسني الظاهريُّ برقوق أمير آخور، وصاحبُ المدرسة بالقُرب من قنطرة طُقُزْدُمُ وغيرها، وكان دُينًا متواضعاً عفيفاً، حَسنَ السيرة، متقدماً في الفروسية.

18۸۱- وفي صفر أيضاً، مطعوناً، رأس نوبة النوب تَمُرْبَاي ٣٠ التُمْرِيغَاوي تَمُرْبُغا المشطوب، ودفن بتُربته تجاه تربة الظاهر برقوق وهو في عشر الستين، وكان عفيفاً متصدقاً شرس الخُلُقِ له سبيلً وقبةً ظاهر خانقاه سرياقوس وسبيلً بقُرب فساقي المعلاة وغير ذلك.

١٤٨٢ - وفي شعبان بدمشق نائب قلعتها بعد نيابة دمياط بَيْسَق (١) النَشْبَكي يُشْبَك الشَّعباني، وكان متواضعاً خَيْراً شجاعاً.

۱٤۸۳ وفي ربيع الأول الزّيني عبدالرحيم"بن محمد بن عبدالله بن بَكْتَمُر ابن الحاجب، ودُفن بتربتهم بالقرب من مدرسة جده تجاه مصلى باب النصر، وكان غايةً في الوسواس من بيت أصل<sub>م</sub> ورئاسة، وهو خاتمة من يُذكر

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٣٨/٣، والتبر المسبوك /٢٧٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ١١٦/٦، والتبر المسبوك /٢٨٣، وبدائع الزهور ٢٧٣/.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٣٩/٣، والتبر المسبوك / ٢٧٩، وبدائع الزهور ٢٧٣/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ٢٣/٣، والتبر المسبوك /٢٧٨، ويدائع الزهور ٢٧٢٢.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع: ١٨٥/٤، والتبر المسبوك /٢٨١.

18۸٤\_ وفيه ظناً، مطعوناً، يوسُف() ابن القاضي مجد الدين عبدالرحمن بن عبدالقني بن شاكر ابن الجيعان التالي لأخيه عبدالقادر. ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً، ومولده بعيدَ الثلاثين.

(١) الضوء اللامع: ٢٢١/١٠.

## سنة أربع وخمسين وثماني مئة

في صفرها استقر أبو الفتح الطُّبيِّيُّن الحد أخصاء أبي الخير النحاس بسفارته في نَظْرِ الحوالي بدمشق، ووكالة بيت المال بها على مال, كبير في كل سنة وسّافر، ففعل مَا لم يحتملوه، فشد البَلَاطُئسي الرِّكابُ إلى القاهرة لإزالته وأكرم؛ بل كاد أن يتزلزل، وآل أمر الطبيي إلى أن ضَرَبَ المالكيُّ عنقه في رمضًان بعد حكم السوييني بحقن دمه. وكانت قلاقل.

ووصَل قانم التاجر من بلاد الروم وكَان توجه من العام الماضي لمتملكها مراد بك بن عثمان مع قصاده بهدية وَرَافقَه فيها أُسُطا علي والد المهمندار يعقوب شاه وجلب شيئاً كثيراً، بل كان ديوانه منصور بن صفي يحكي عن نفسه أن هذه السّفرة كانت سبب تموَّله.

وفي منتصف رجب كان الاستسقاء لتوقف النيل، بل نقصه، فخرج الخيفة والقضاة والعلماء والفضلاء ومشايخ الزوايا والصوفية والأمراء والأشراف والعوام وسائر الناس من الرجال والنساء والصغار والرقيق حتى أهل الذهة، ومشى المناوي قاضي الشافعية في توجهه ونصب له منبر بين تربة الظاهر برقوق وقبة النصر بالقرب من الجبل وتقدم فصلى ركعتين بالناس، ثم خطب ووعظ وابتهل على الهيئة المشروعة في ذلك، وكثر الضجيئج والبكاء والاستغاثة والتضرع، وكان يوماً مشهوداً، ومع ذلك فلم يزد بل نقص ايضاً،

وَتَكرر الاستسقاء والاجتماع لذلك قبلُ وبعدُ وزاد قليلًا وآل الأمرُ إلى أن فُتحَ السدُّ بدون تخليق ولا وفاء بل مع نقص ثمانيةِ أصابع في يوم الخميس عاشر شعبان الموافق للعشرين من توت، فمشى مشياً ضعيفاً وكثر البكاء والضجيجُ لذلك، وكان يوماً مَهُولًا لم يُعْهَدْ مِثْلُهُ بحيث كانَ أشدُّ مما حكيناهُ في سنة ستِ وثماني مئة، ثم بعدَ ذلك أخذ في النقص إلى أن انهبط في أيام من بابه وشرق غالبُ البلاد القبلية والبحرية وعَمَّ البلاءُ جميع الناس بحيث لم تنتــه السنة إلا والقَمح بخمسة دنانير فأزَيد، وكل من الشعير والفُول بدون أربعة، والمدقيق البطم بدون اثنين، وكذا حمل التَّبن، بل بيع بألف في دمياط، ونشأ عن ذلك تعطيلُ أكثر دواليبها وخرابٌ كثير من بُساتين القاهرة وصواحيها، وارتقى فدان البرسيم الأخضر لعشرين ديناراً، وحملة الحطب لأزيدَ من مئة، وراوية الماء لأزيد من عشرين، والجبن الجامُوسي لاثني عشر، وكذا الدبس والسمن لثلاثين، وكذا عسل النحل وكل من الأرز والسيرج والزيت الطيب لأربعة وعشرين، والحارّ لخمسة عشر، والخبز لثمانية، وطحن الإردب لأزيد من مئة وعشرين، وصَار لذلك يطحن غالبُ الناس في بيوتهم، وقَلُّ اللحم والسمين منه فنادرٌ، وتضعضع حالُ كثير من الأغنياء، وانكشف حَالُ أكثر المستورين حتى زاد السُّؤَالُ في الطرقات وغيرها على الحَدِّ، والسلطانُ في غضون ذلك مجتهدٌ في النظر في مصالح المسلمين بفتح الشُّونِ وغير ذلك غير ناظر للاستفادة عليهم؛ بل أكْثَرَ من التَّصَدُّق، واقتفى طريقهُ من شاء الله من الأمراء فَمَنْ دونهم، وبُورك للمسلمين بحُسْن نيته وعدم نظره فيما بأيديهم في مزدرعاتهم وتيسُّر معَايشهم.

وفيها كانت محنةً أبي الخير النحاس الذي امْتُحِنَ به الخَلْقُ بحرق

الأجملاب لبيته ونهب ما يفـوقُ الوصفَ بحيث تَعَدَّى الضررُ لجيرانه، بل وحَصَـل الإسترسال لغير ذلك، وآل أمره إلى نفيه بعدَ مزيدٍ إهانته، وأنشد الشهاب الحجازي(١):

يا مَنْ عَلا مِنْ بَعْدِ وَضْع فِي الوَرَىٰ قَدْراً واضحَىٰ خَارِجاً عَنْ حَدَّهِ وَزَايُ الأَكَابِرَ كُلُّهَا مِنْ دُونِهِ وَزَوِي المَنَاصِ سَعْدُهَا مِنْ سَعْدِهِ حَتى غَدا السَّلُطانُ مُوتِهِلًا بِما بَرَزَتْ أُوامِرُهُ بِهِ مِنْ عِسْدِهِ لا تَعْجَبَنَ إلى انحطاطٍ بَعَدَذا هَوَ مثلُ لسع النَّحْل عُقْبَىٰ شَهْدِهِ ما كنتَ إلاّ فِي منسامٍ وَانتبهت (م) وجدت تعبير المنسام ِ بِفِسدُهِ

وفي جمادى الثاني فَرَّ شادُّ جدة تمراز (١) بن بكُتَمُر المؤيدي، ويُعرفُ بالمصارع بالمالِ الذي جمعه منها، وهو نحو خمسين ألف أشرفي إلى جهة بلاد الهند في مَركب اشتراه بألف دينار، واشتد كربُ السلطان لذلك.

وخلع في شعبان على جَانِبَك الجُدَّاوِي بالبندر على عادته واستمر المحذولُ في فراره، وطَال سيره على ظهر البحر من عدّم تمكين حكام الأماكن مِن دخوله عليهم بالتماس التجار لهم في إيعاده خوفاً على أموالهم التي بِجُدة حتى مَلَّ وكَاد يهلك وحينئذ رمى بنفسه إلى كاليكُوت (ا وحَاكمها سَامري وكذا أهلها، فاختِلَ عليه حتى أشحن ما معه بمراكب التجار وسار إلى الحُدَيْدة فَاكرمَه شيخها. وعَنَّ له أَخْذُ مملكة اليمن وأرسَل إلى السلطان (١) هز: أحد بن محمد بن على الانصاري القاهري المتوفى سنة ١٨٥ والانة ترجمته برنم

<sup>(</sup>٢) انظر الضوء اللامع: ٣٥/٣.

 <sup>(</sup>٣) كاليكوت: من مدن الهند الشهيرة تقع على ساحل البحر.

بنحو خمس مئة تكُرةً من البُهار ووَعده بِمَا بقي وطَلب منه تشريفاً بولاية اليمن فعلقه على حضوره، وآل أمره إلى أنْ قُتل في مَمركة خرج فيها حميةً لشيخ الحُدَيْدة في السنة التي تليها، وأرسَل شاد جُدة مَنِ احتاط على موجوده، وسُرً السلطان.

وفي سلخ رجب عُزل الطواشي عبداللطيف من شادية الحوش بجوهر اليشبكي التركماني بعد الأمر بضُرب المنفصل مثني عصاة على رجليه ثم بلزوم بيته.

وفي شوال طرق الفرنجُ وهم في أزيد من خمسة عشر مَركباً النغر السكندري فأخدوا للمسلمين أربعة مراكب مشحونةً من الغلال والدقيق المجلوب من التركية وغيرها ما قيمته زيادة على مئة ألف دينار فيما قيل، وذلك بعد وصول المسلمين إلى ثغر رشيد هذا مع سبق تعيين جماعةٍ من العسكر لحفظ السواحل والثغور.

وفيه سافرتُ لدمياط وغيرها للأخذ عن بعض المسندين.

1800 - ومات في ربيع الأول، عن سبع وثمانين، الشيخُ الخطيبُ المكثر الأوحد الشمس أبُو عبدالله محمدان ابن الجمال عبدالله بن محمد بن إبراهيم الرشيديُ الأصل القاهري الشافعي بمنزلهِ جوار جامع أمير حسين، ودُفن بتربة مشيخته. ممن فضل وكتُب الخط الحسّن ونَسخ به لنفسه جملة، ووَلِي قراءة الحديث بالجانبكية وبالقصر الأول السلطاني ومشيخة التربة

<sup>(</sup>۱) الشوه اللامع: ۱۰۱/۸، والتبر المسبوك /٣٣٨، ونظم العقيان /١٥٠، وبدائع الزهور ۲۷۸/۲.

العلائية بالقرافة والتلقين بجَامع أمير حسين، وكذا خطابته تبعاً لأسلافه، وكتان آنس القراءة متقنها، غاية في جودة أداء الخطبة، قادراً على الإنشاء مقصود السماع بها، والصلاة خلفه، مذكوراً بين العلماء بذلك ودون مرخطبه مجلدً، ولمو اعتنى هو بجمعها لكانت في مجلدات. كل ذلك مع الثقة والصلاح والكرم والظرف وكثرة التلاوة وسلامة الباطن والمحاسن الجمة، وهو ممن أكثرت عنه، وخرجت له مشيخةً.

187٦ وفي ربيع الأول، عن دون الثمانين، العَلامةُ النور علي (ا) ابن أبي بكر بن عبدالله الأشْمُونِيُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن الطُّبَاخ. ممن سمع وأسمع ودَرَّسَ وَأفاد وانتفع به جماعة، ووَلَيَ مشيخةَ التصوف بمدرسة ابن غراب، مع الديانة والتواضع وطَرْح التكلف والانجماع، وهوَ ممن أخذتُ عنه.

18AV - وفي ذي القعدة ببيت المقدس، عن بضع وتسعين، الشهابُ أبُو العباس أحمد (٢) بن محمد بن محمد بن حامد الأنصاريُّ المقدسيُّ الشافعي، ويُعرف بابن حامدٍ، من سمع وأسمع، وأجاز له ابن أميلة، والصلاح ابن أبي عمر، وغيرهما، وانفرد في تلك النواحي، واشتهر بالعفة والورَع والانجماع عن الناس. أجَاز لي

١٤٨٨ - وفي مستهل شهر ذي الحجة، وقد جاز الستين، قاضي الشافعية الوَلوي محمد٣ بن أحمد بن يوسف بن حجاج السُّفْطِيُّ القاهريُّ. ممن وليَ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٥/٣٠٣، والتبر المسبوك /٣٣٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ١٧٣/٢، والتبر المسبوك /٣٢٧.

المنـاصبُ الجليلةَ والـوظـائف الجمـة، وارتفـع وانهبط، ودَرَّسَ، وأفتى، وحَدَّثَ. أخذتُ عنه، وخرج له شيخنا الزِّينُ رضوان العُقبي شيئاً.

18A9 وفي شوال، عن قريب السبعين، الشيخ المُعْتَقَدُ المدخَدورُ بالكرامات والأحوال التي شهدتُ بعضها الكمال محمد<sup>(۱)</sup> بن صدقة بن عمر الدمياطيُّ الأصل المصري القاهريُّ الشافعيُّ المجذوب ويُعرفُ بلقيهِ. ممن اشتغل في أول أمره وحفظ «التنيه» و«الألفية»، وتكسَّبَ بالشهادة في مصر وقتاً، وكان على طريقةٍ حسنةٍ ثم انجذب.

189. وفي آخر ذي القعدة، قبل إكمال الخمسين، الشمسُ محمد(٢) ابن النور علي ابن الفياء مصبّاح بن محمد بن أبي الحسّن اللّأميُّ ثم القاهريُّ المقسي الشافعيُّ، خال صاحبنا الزين عبدالرحيم الإنباسي، ودفن عند أخيه مصباح بجوار ضريح الشيخ شهاب ظاهرَ باب الشعرية. معن فضل وأكثرَ من السماع على شيخنا وغيره معنا وقبُلنا، ولَكنه وقف في أواخر أمره مع ملازمته للخيرُ والتعفف الزائد والكرم التام مع الفاقة.

١٤٩١\_ وفي ذي القعدة، عن خمس وستين، بمكة، قاضي الحنفية بها، البهاء أبو البقاء محمد٣ ابن الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن

<sup>=</sup> ٢٥٧/٢، وذيل رفع الإصر /٢٤٥.

والسُّفطي: بسكون الفاء نسبة إلى سفط الحناء من الشرقية بمصر. .

 <sup>(</sup>١) الفسوء اللامع: ٧٠/٧، والتبر المسبوك /٣٣٧، وشذرات الذهب ٢٨٤/٧، ونظم العقيان /١٤٩، ويدائم الزهور ٢٨٦/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٨/٢١٩، والتبر المسبوك /٣٤٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٨٤/٧، والتبر المسبوك /٣٣٤.

سعيد العمري الصاغاني الأصل المكي، ويُعرف بابن الضياء. ممن درس وأفتى وصنَّف وَحَدَّثَ ، وانتفع به الفضلاءُ. أجاز لي.

1897 وفي رجّب بالقاهرة، عن ثلاث وستين، العلامة الفريد الشهاب أبو محمد أحمدانا بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الدمشقي الأصل الرومي الحنفي، ويعرف بابن عَرَبْشاه. ممن تقدم في العلوم وفياق في المنثور والمنظوم، وانفرد في إجدادة النظم باللغات الثلاث: العربية والعجمية والتركية، وإتقان خطوط متنوعة، وعمل «العقد الفريد في التوحيد» ووغرة السير في دولة الترك والتسري ووعجائب المقدور في نوائب تيموره ونظم «التلخيص» وغيرها مع كثرة الترود ونور العقل والرزانة، وحُسن الشكالة والأجمة والمحاسن الجمّة، وله قصيدةً فائقةً في شيخنا، وكان زائد الإجلال له وامتحرس باخوة، ومما كتبته عنه:

قمسيصٌ من السقسطن من حِلَّه وشَسريَسة ماء قراح وقُسوتُ ينسألُ به السمسرءُ ما يبْستسغسي وهَسذا كثسير على مَنْ يمسوت

وقولــه:

فَعِشْ ما ششتَ في الدنسيا ودَارِكْ بها ما ششت من صيت وصَوْتِ فحبلُ العبشِ مَوصُول بقَـطْع فحبلُ العُمر معقـوبُ بموتِ

 <sup>(</sup>١) الفسوه اللامع: ١٢٦/٢، والتبر المسبوك /٣٣٥، وشذرات الذهب ٢٨٠/٧، ونظم العقبان /٦٣.

189٣ وفي شوال قاضي المالكية بالقدس عيسى(١) المغربي.

1894 وفي رجب، وقد جاز الثلاثين، الشرف محمد" ابن قاضي الحنابلة البدر محمد بن محمد بن عبدالمنعم البغداديُّ الأصل القاهري. الحنابلة البدر محمد بن محمد بن عبدالمنعم البغداديُّ الأصل القاهري. ممن اشتغل وتميَّز، ونابَ في القضاء، وحَجَّ غيرَ مرة، ووليَ إفتاء دار الغدل، وقضاء العسكر وغيرهما، وكان نادرةً في بني القضاة عقلاً وسياسةً وأدباً وفهما ولطف عشرة، مُحبَّباً إلى الناس، وعظم مُصَابُ أبيه به، لكنه صبر واحتسب، وقرر جماعةً يَقر وون كل يوم عند قبره ختمة، وحَبَّسَ لذلك ونحوه

1890 وفي شوال، عن سبعين، القاضي الرئيس الذين عبد الباسط الله المن خليل الدهشقيُ ثم القاهريُّ صَاحبُ المآثرِ الشهيرة كالمدارس بالحرمين وبيت المقدس ودمشقُ وغزة والقاهرة وغيرها. ممن تقدم في الدولة المؤيدية، ثم ارتقى في الأشوفية إلى اللدورة وبعدها صُودرَ، وآل أمرهُ إلى أن صار بطالاً مع مزيد جلالته ووجاهته وتردد أكابرِ الدول لبابهِ، أثنى عليه شيخنا لما ذكر كسوة الكعبة من وفتح الباري، بما يكفيه فخراً بل قال:

قل للذين تَعَـجُبُوا لمكانة حصلتْ لعبد الباسط المأسول عند المليك الأشرف اختصَّتْ به أو ما علمتم أنَّه ابس خليل

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٩/٦، وقال: وأظنه ابن محمد التجاني العاضي وهو في التبر المسبوك /٣٣٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٩/ ٢٣٥، والتبر المسبوك /٣٤١، ونظم العقيان /١٦٤.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٢٤/٤، والتبر المسبوك /٣٢٩، وبدائع الزهور ٢٨٥/٢.

وفي رسالة له لما حَجٌّ في سنةِ أربع ٍ وثلاثين:

من فاتمه أن يُراكَ يوماً فكل أوقاته فواتُ وأين ما كنتَ في جهات فلي إلى وجهك التفاتُ ولما ترجه من مكة إلى القدس قال الشهاب الحجازي:

يا سيداً قد حَبَاهُ الله كعبته وبعد ذا قد دُعى للقدس في نعم

لا زال ينشدك الإقبال في دعبةٍ

ما سُرتَ من حَرَم ِ إلَّا إلسى حَرَم

1897 وصاحبُ سمرقند من قبل أبيه محمد(۱) بن شاه رُخ بن تَبُمُورلَنْك ويقال له أَلَغْ بك، قتلاً، على يد ولده عبداللطيف، واستقر عوضه، فلم يلبث سوى شهر، وقتله عَمُهُ هميان بن شاه رُخ وكان معدوداً في الفضلاء من نمط أبيه.

189٧\_ وفي ثامن ذي الحجـة عبـداللطيف() القجـاجقي الأشـرفي برسباي أحدُ الخواص من سُقاتهِ إلى أنْ أبطله الظاهرُ، وكان مذكوراً بالكرم ومحبةٍ أهل الفَضْل، وهو صاحب الجامع بحارةِ النصر بالقُرب من حدرة الكماجيين.

 <sup>(</sup>١) الضوء الـلامع: ٢٦٥/٧، وشفوات الذهب /٢٧٥، وقد وضعه في وفيات سنة ثلاث وخمسين وثماني مئة.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٣٤١/٤، والتبر المسبوك /٣٣٢.

189۸ـ وفي شوال الـدوادار الكبير أَرْكَمَاس<sup>()</sup> الظاهري برقوق بطالًا وكَان دُيِّناً عَاقلًا سَاكِناً.

١٤٩٩ - وفي شوال أيضاً، بمكة، وقد جاز الثمانين، تُغْري ٣٠ بَرْمَش اليشبكي يشبك بن أَزْدَمُر الزردكاش صاحب الجامع بساحل بولاق، وكَان ضخماً مثرياً مع البخل.

١٥٠٠- وفي ربيع الأول علي باي® العلاثي الأشرفي بُرْسَباي. ممن ترقى في أيامه، ثم انهبط إلى إمرة عشرةٍ مغ حُسْن سيرته وشكالته.

 ١٥٠١ وفي شوال أيضاً جَانِبَك<sup>(1)</sup> الجَكَمي أحد العشرات ورؤوس النوب، وكان متوسطاً.

١٥٠٢- وفي ربيع الأول شاد بك<sup>٥٠</sup> الجَكَمي أيضاً نائب حماة بطالًا ببيت المقدس بعد مرض طويل، وكان مقداماً سريع الحركة مفرط القِصَر.

٣٠١٥ وفي رجب بمنزلة العريش حين رجُوعهِ مصروفاً عن نيابةِ صهيون جَانِبَك (١ النوروزي نوروز الحافظي، وكَان ذا شجاعةٍ وإقدام.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٢/٢٦٩، وبدائع الزهور ٢/٢٨٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٣٤/٣، والتبر المسبوك /٣٢٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ١٥١/٥، والتبر المسبوك /٣٣٢، ويدائع الزهور ٢٧٨/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ٥٦/٣، والتبر المسبوك /٣٢٨.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع: ٣/ ٢٨٩، والتبر المسبوك /٣٢٩، ويدائع الزهور ٢٧٨/٢.

<sup>(</sup>٦) الضوء اللامع: ٦١/٣، والتبر المسبوك /٣٢٨.

١٥٠٤ - وفي المحرم الزين قاسم (١) المؤذي، كاشف الوجه القبلي وغريم السَّفْطى في الحمام.

١٥٠٥ وفي رمضان الشهاب أحمد أأخو الزين الاستادار من أمّه قنالًا بضنْدَف محلً سكنه على يَدِ العامةِ أسْوًا قِتْلَةٍ لمزيدِ ظُلْمِهِ وقبيح سيرته، وأهين غيرُ واحدٍ بسببه.

١٥٠٦ـ وفي صفر داود<sup>٣</sup> المغربي التاجر وخلف شيئاً كثيراً.

١٥٠٧ وفي ربيع الأول حَيْدر(١) العجمي شيخ قبة النصر.

(١) الضوء اللامع: ١٩٣/٦، وبدائع الزهور ٢٧٧/٢.

<sup>(</sup>٢) التبر المسبوك: /٣٢٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٣/٢١٧، وبدائع الزهور ٢٧٨/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ١٦٨/٣، وبدائع الزهور ٢٧٨/٢.

## سنة خمس وخمسين وثماني مئة

في خامس محرمها بُويع بالخلافة حمزة ابن المتوكل على الله أبي عبدالله محمد ابن المعتصم بالله أبي بكر ابن المستكفي بالله سليمان ابن الحاكم بأمر الله احمد العبَّاسي الهاشمي بحضرة القضاة والأمراء والأعيان بعد وفاة أخيه المستكفي بالله أبي الربيع سليمان قبل بيومين ولقب بالقائم بأمر الله، وكان المتوفى دَينًا خَيرًا متواضعاً تام العقل كثير الصمت استقر بعد أخيه المعتضد بالله أبي الفتح داود، شهد السلطان الصلاة عليه، بَلُ ومشى أمامه إلى محل دفنه بالمشهد النفيسي وربما تولًى حمله أحياناً.

وفي منتصفه وصَل ولد صغير دون عَشْر سنين لجهَان كير بن علي بك ابن قَوايَلُك ومعَه مطالعة أبيه بأنه مملوك السلطان، وسَال في رضائه عنه فأكرمه وأنعم عليه بعدّ أيام بإمرة عشرة بطرابلس وأذن له في التوجه إليها معَ مَنْ معَه من حاشية أبيه وهم دون عشرة.

ثم في صفر وصل قُصًاد جَهَانشًاه بن قرا يوسُف مُتَمَّلِكُ بَبُرِيز وبغداد ومَا والاَهما وفيهم ابن أخيه أصبهان وهو صغير أيضاً ابن عشر بهدية وأنه تحت الطاعة ويسألُ في رفع يد جهان كير القادم ولدَّه قَبْلُ لسوء سيرته وخروجه عن الطاعة وتقرير عَمَّه حسن بن قرايلُك عوضه، فبالغ السلطانُ في نزلهم ثم أمَدَّهم، وسَافروا إلا الولد فتركه عند ولده الفخري عثمان لكونهم سألوا في

إقامته تحت نَظَر السلطان، وسَافَر معهم قانم التاجر بهدية لِمُرْسِلهم.

وفي منتصف ربيع الآخر توجَّه أُسنَبَاي الجمالي الظاهري أحدُ العشرات إلى مملكة الروم لتولية محمد بن مُراد بك بن عثمان بعد أبيه، ثم عاد في ذي القعدة ومَعه من المستقر قُصَّادُ بهديةٍ فأكرموا ثم سافروا.

وفيها استُبدل بمكة رِبَاط رامشْت عند باب الحَزَوَّرة للجمالي ناظر الخاص وجعله رباطاً ومدرسةً بها عشرة صُوفية شيخهم الشرفُ أبو الفتح المراغي معَ إسماع «البخاري» في الأشهر الثلاثة.

وفيها جاور الشمسُ النَّشَائي بمكة، ومَـال مؤذن قبة زمزم وقد أحسَن إليه أن يزيد في أثناء المتداول فيها من الخلف إلى السلف بحيث لا يعلم مشايخهُم له أوَّلِهة: يا دائم المعروف ثلاثاً يا مَنْ هو بالمعروف معروف معروفُك الذي لا ينقطع أبداً ما نصُّه: يا كثيرَ الخيريا قليم الإحسان ثم يقول: يا منْ هُوَ إلى آخره. واستمر إلى وقتنا بدون منازع خلافاً لما زعمه البقاعي.

101٨ وسات في يوم الخميس تاسع المحرم، عن خمس وستين، الإمامُ البدرُ أبو علي حسين أبي بكر الإمامُ البدرُ أبو علي حسين أبي بكر ابن الشيخ الكبير علي الأهدّل الحسيني نسباً ويلداً الشافعي الأشعري، ويُعرف بابن الأهدّل من اشتهر اسمه وارتفع ذِكْرُهُ، وأخذ عنه الإكابر، وكان علامةً فقيهاً، مصنفاً، مؤيداً للسنة، قامعاً للمبتدعة، ناظماً. ناثراً. أجاز لى ..

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١٤٥/٣، والتبر المسبوك /٣٥٨.

10.9 وفي ظهر حادي عشر ذي الحجة بمنى بعد أن أتم المناسك السيد العالمُ العارفُ الناسك الفرع الفريدُ ذُو الكراماتِ الكثيرة والمحاسن الغزيرة عفيف الدين أبي عبدالله محمد ابن السيد جلال الدين أبي محمد عبدالله ابن السيد معين الدين أبي عبدالله محمد ابن السيد قطب الدين عبدالله بن هادي الحسيئي الحسني المَكْرَافيُ الأصل النَّيريزي الإنجي الشَّيرازي الشافعي، ويُعرف بالسيد عفيف الدين، وصُلِّي عليه بمسجد الخيف، ودُفن عند مصلب ابن الزبير بالمعلاة، من بست كبير معروف بالسيادة والجلالة والعبادة. صنَّفٌ ونظم ونَثر واستوطن مكة، وكان مُعَظَّماً للشُّتة وأهلها، وهو ممن أجاز لي.

101- وفي مستهل ربيع الأول العسلامة المحقق النظار الشمس محمد (ا) ابن الشمس محمد بن علي بن محمد بن حسان المُوْصِلِيُّ الأصل المقدسيُّ ثم القاهريُّ الشافعيُّ شيخ سعيد السعداء، ومَدَرَّسُ القبةِ البيرسية، ويُعرف بابن حسَّان. ممن تصلَّى للإقواء فانتفع به الفضلاء مع متين الديانة ووفور العقل، وكَثْرة التحرِّي، والحياء والبهاء، والمحاسن الوافرة. ممن رافقتهُ على شيخنا، وكتبتُ عنه قوله في الخصال التي ذكر ابنُ سعد أنَّ العبَّاسُ أوضَى بها عثمانَ رضي الله عنهما:

اصفح تُحبَّبْ ودَار اصبرْ تَجِدْ شُرَفاً واكْتُم السـرَّ فهـذى الخمسُ قد أوضَىٰ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١٢٦/٩، والتبر المسبوك /٣٦٩.

والنَّيْرِيزي: نسبة إلى نَيْرِيز بلد من نواحي شيراز بفارس (معجم البلدان ٥٣٣١٠). (٢) الضّوء اللامع: ١٩٥٩، والتبر المسبوك ٣٧٣.

بهــنُ عشمَــانَ عَبــاسُ فَدَعْ جدَلًا

وانــظر إلى قَدْرِ مَنْ أُوصِي ومَنْ أَوْصَىٰ

1011- وفي رجب القاضي العالم البّهاء محمد() بن محمد بن علي بن محمد بن علي الكتابي العسقلانيُّ الأصل السَّمَنُودِي ثم المصري الشّافعيُّ، ويُعرفُ بابن القَطَّان. ممن دَرَّس وأفتى، وحَدَّث، وخطب، وقضى، مع التعبُّدِ والوّرع، والصلابة في الدين، وسَلامة الفطرة. حملتُ

1017- وفي صفر العلامةُ القاضي كمال الدين أبو المناقب أبو بكر<sup>(1)</sup> ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان الخُضَيْرِيُّ السيُوطي ثم القاهريُّ الشافعي. ممن نابَ في القضاء والخطابة بجامع طولُون، بل دَرَّسَ بالجامع الشيخوني وغيره، وأفتى، مع نَظْم، ونثر، وحواش، ومحاسن، وغيرها، بالغَ وَلدُه في وضفه.

١٥١٣- وفي رمضان القاضي تاج الدين محمد(١٣)بن قاضي القضاة الجلال أبي الفضل عبدالرحمن ابن شيخ الإسلام السراج عمر بن رسلان الناتيني القاهري الشافعي. ممن دَرَّسَ باماكن، ووَلِيَ قضاء العسكر وغيره؛ بل استخلفه أبوه حين تَوجَّهُ صُحْبة المؤيد، وانجمع بعدَهُ، وكان دَيُّناً صَادقً

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١٥٩/٩.

<sup>(</sup>٢) الفسوء الــلامع: ٧٢/١١، والتبر المسبوك /٣٥٦، وشذرات الذهب ٢٩٨٤/٧، ونظم العقيان /٩٥، وبدائع الزهور ٢٨٩/٢.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٢٩٤/٧، والتبر المسبوك (٣٦٥، ونظم العقبان /١٥١، وبدائع الزهور
 ٢٩٢/٢، وذيل رفع الإصر /٢٦٣.

اللهجة، حسن المعاملة، أثنى عليه ولده بفيَّهِ النفس وحُسْنِ التصور وسُرعة الإدراك مع أنه المعنى بقول شيخنا:

ماتَ جلال الدين قالُوا ابنه للخالفُ او فالأخُ الكاشخ فقلتُ تاج الدين لا لائتُ لمنصب الحُكم ولا صالح

1014 وقاضي الينبوع الشمس محمد() بن أحمد بن محمد الهؤارئ الأصل القاهرئ الشافعيُّ نزيل الينبوع، ويُعرف بابن زُبالة. أقام في قضائها دَهْراً، وكان فاضلاً رئيساً متواضعاً مُكْرِماً للوافدين. حَدَّثَ باليسير، واستمر قضاء النَّبُعُ في بيته.

0 10 1 وفي ذي الحجة شيخنا قاضي الحنفية بالديار المصرية وصاحب التصانيف السائرة الجمة «كشرح البخاري» والشواهد والتاريخ والنظم والنثر البحد أبو محمد محمود (١) بن أحمد بن مُوسى بن أحمد الحلبي الأصل العتابي المولد ثم القاهري ويعرف بالعبني، وقد زاد على التسعين، ودُفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من جامع الأزهر، وهو ممن قرأت عليه، بل مُرضى لى بعض تصانيفي. ولم يخلف بعده في مجموعه مثله.

١٥١٦ وفي ذي القعدة بإسكندرية شيخُ القراء الشهابُ أحمد؟ بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم الصَّنْهَاجِيُّ الشَّكَنْدُرِي المالكيُّ، ويُعوف

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١٠٢/٧.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع: ١٣١/١٠، والتبر المسبوك/ ٣٧٥، وشذرات الذهب ٢٨٦/٧، ونظم العقيان ١٧٤/، وبدائع الزهور ٢٩٢/٧، وذيل رقع الإصر ٤٢٨٨.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٢٠/٢، والتبر المسبوك /٣٥٥، وبدائع الزهور ٢٨٩/٢.

بابن هاشم، عن خمس وسبعين، وكــان فاضـلًا خَيْراً ناظمـاً. انتفـع به جماعةً، ووَلَى مشيخة البُّصاصية بإسكندرية.

١٥١٧\_ وفي ربيع الأول الشهاب أحمد۞ المغربي الصنهاجي المالكي وكَانَ إماماً فاضلًا مفنناً. درس بالأزهر وغيره.

101٨ والنزين حسين " بن داود بن عثمان المغربيُ السَّبَيُ ثم المصري المالكي من ذُرِّيةِ الشَّبِخ أبي العبَّاس السبتي، ودُفن بالقرافة الصغرى، وكان خَيِّراً. حَكَى لي سبطهُ الوَلوي البَارِنْبَاري عنه عن أبيه عن جده عن أبي العباس السَّبتي، قال: كان يصلي العشاء بجامع عمرو بن العاص بمصر في كل ليلةٍ مئة رجل من رجال القيروان وفاس، والصبح ثمانون منهم.

1019 وفي صفر الإمام القاضي الجمال أبر محمد عبدالله ابن المحب محمد ابن سيبويه وقيه الجمال عبدالله بن يُوسف القاهريُّ الحنبليُّ، ويُعرف بابن هشام. ممن دَرِّس وأفتى وضطب. وأخذ عنه الفضلاء سيما في العربية، وصار أخدَ رؤوس مذهبه مع عليًّ الهمة والحرص على الجماعات رسلامة الصدر.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٢٥٨/٢، والتبر المسبوك /٣٥٦.

<sup>(</sup>Y) في التبر المسبوك ٣٥٨ وبدائع الزهور ٢/ ٢٩٢: «داود بن عثمان».

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٥٦/٥، والتبر المسبوك /٣٦١، وشذرات الذهب ٢٨٥/٧، ونظم العقبان /١٢١، ويدائع الزهور ٢٨٨/٢.

١٥٢٠- وفي صفر، وقد جاز الثمانين، بمكة، قاضي الحنابلة بها، العز محمد() بن أحمد بن سعيد المقدسيُّ الأصل النابُلُسيُّ ثم الدمشقي الحلبيُّ المكي، وكان كثير الاستحضار لمذهبه، بل صَنْفَ فيه، وفي الوعظِ، معَ حُسْن الخَطِّ، والخُلْقِ، والدَّيانةِ، والتواضع، والانجماع، أجاز لي.

١٥٢١ ـ وفي جمادى الثاني أميرُ المدينة النبوية إميان ٢٠ بن مانع بن علي ابن عطية بن منصور الحسيني، واستقر بعده زبيري بن قيس.

١٥٢٢\_ وفي جمـادى الأولى أميرُ الينبوع هِلْمان٣ بن وُبير بن نخبار الحُسيني وهـو في أوائل الكُهولةِ، وكَان مشكورَ السيرة مَعَ تَمَذْهُبِهِ لقَومهِ، واستقر بعده أخوه سنقر.

10 ٢٣\_ وفي رابع ذي الحجة الشريف إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن حسن بن عجلان الحسني المكي بدمياط غريباً.

1078 وصراد بك (م) بن محمد صاحب بلاد جميع الأوجات بأسرو ويُرْصَا وَيُولِي وَأَدْرَنَة وهي كُرْسِيَّة الذي يقيم به، ويُعرف بابن عثمان. أقام في المملكة بعد أبيه أكثر من أربعين سنة، وله اليدُ البيضاء في دفع الكفار، مع محبة المُلماء وأحوال في الطرفين شهيرة، واستقر بعدَّهُ ابنهُ محمد.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٣٠٩/٦، والتبر المسبوك /٣٦٣، وشذرات الذهب ٢٨٦/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٣٢١/٢، قال: وسماه المقريزي في عدة أماكن وميان بالواو.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٢٠٩/١٠، قال: وقيل بميم بدل النون. وبدائع الزهور ٢٩٣/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ٤١/١، والتبر المسبوك /٣٥٥.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع: ١٥٢/١٠، والتبر المسبوك /٣٨٠.

107٦ وفي رجب بدمشق، بعد رجوعه من الحج، فيها، بُرد بَك<sup>١١</sup>
 العجمي الجُكمي. ممن ناب بحماةً، ثم صار أحد المقدمين بدمشق.

107٧- وفي سابع عشري المحرم، بعد رجوعه من الحج، متمرضاً، القاضي مجد الدين أبو الفضل عبدالرحمن ابن الفخر عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان ناظر الخزانة وكاتبها، وصاحب المدرسة بالسبع قاعات، ودفن بتُربتهم بالقرافة، ثم نقل بعد مدة إلى تربتهم بالصحراء تجاه تربة الأشرف برمباي، وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والصالحين، وله اليد البيضاء في دفع ما نُسِب لشيخنا في البيرسية، ونفعه الله بذلك.

١٥٢٨ـ وعبدالرحيم(<sup>١</sup>) بن محيي الدين بن الجيعان قريبُ الذي قَبْلُهُ، باشـر بعـدَ والـدهِ استيفـاءَ البيمارستان وغيره من وظائفه، واستقر بعده في الاستيفاء الزينُ عبدالباسط ابن العلمي شاكر.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٢/١٥، والتبر المسبوك /٣٥٥، وبدائع الزهور ٢٩٢/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٧/٣، والتبر المسبوك /٣٥٧، وبدائع الزهور ٢٩١/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٤/٨٥، والتبر المسبوك /٣٥٩، وبدائع الزهور ٢٨٨/٢.

<sup>(\$)</sup> الضوء اللامع: ١٩٠/٤.

## سنة ست وخمسين وثماني مئة

استهلت والخليفةُ القائم بأمر الله حمزة، والأسعارُ في انهباطٍ بالنسبة لما كانت عليه.

وفي محرمها وصَل قُصَّادُ بير بضغَ بن جهانشَاه بن قرا يُوسف بهدية من مُرسلهم وتصالح أبوه مع جهان كير بن علي بك بن قرايلُوكُ وأنْ يتصاهرا وأرسل له خلعة، ثم اخذ حسن اخو ثانيهما من أخيه آمد بعد حروب، وأرسل بمفاتيحها إلى السلطان فشكره ورَدَّ إليه المفاتيح.

وفي ربيع الأول استنقذ ناظر الجوالي الشرفي الأنصاري من النصارى جملة من الجواري المسلمات وضيَّق عليهم بسبهن ودام في التُتبَّعر والفحص عنهن مدةً.

وفي خامس رمضان نُزع ما بداخل الكعبة من الكسوة المنسوبة للأشرف ولشاه رُخ، وأقْتُصر على المنسوبةِ للسطان لورودِ مرسومِ منه بذلك.

وفي شوال وصل الغرسُ خليل ابن الناصر فرج بن الظاهر برقوق من إسكندرية ليحجَّ، فبالغ السلطانُ في إكرامه والتأدب معه واستمر حتى سافر، وكان أمير الركب فيها الدوادار الكبير دُولات باي، وكنتُ ممن طلع لمكة في أثنائها، فلما حججتُ رجعنا معه.

وفيها استولى صاحبُ الحجاز السيد بركات على مدينة خَلْي من أطراف اليمن عنوةً وجعلها محلًا لإقامة ولده.

١٥٢٩ـ ومات في مستهل المحرم، عن سبع وستين، العلامةُ المحققُ

الفريد النظار البحاث العَلاء أبو الفتوح علي (١) بن أحمد بن إسماعيل الفَلْقَشندِيُّ الأصل القاهريُّ الشافعيُّ . ممن درّسَ وأفتى وحَدَّثَ ، وأخذ عنه الأكابرُ ، واشتهر اسمُه ، وترشَّخ لقضاء مصر، ووليّ تدريسَ المدرسةِ المجاورة للشافعي ونظرها مدة ، ومشيخة الدوادارية تغري بردي المؤذي من وافقها ، والحديث بالجامع الطولُوني ، والفقه بالشيخونية ، والقراءات بالحسنية ، وغير ذلك ، مع التواضع وحُدِّن العِشرة ولُقفي المُمَاجنة والمداومة على التهجد والقيام والمحاسن الجَمَّة ، وهُو ممن أخذت عنه ، بل قُرضَ لي بعض تصانيفي .

1000 وفي ربيع الأول الإمامُ الفقيه النور أبو الحسن علي (١) بن أحمد ابن عمر بن محمد البُوشيُّ الأصل المصري ثم الخانكي الشافعي. مِمَّنْ قَطَنَ الخانقاه السرياقوسية قديماً للإقراءِ والإفتاء وانتفعَ به جماعة، وكتب على والأنوار، للأزدُبيلي شَرْحاً حافلاً بقي منه جُل رُبع العبادات، مع الخير والتواضع، والتقنع، وحُسْنِ العشرةِ، والاخلاق، وسلوكِ طريق السلف، بحيث عُرض عليه قضاءً مصر فأبى.

10٣١ وفي صفر، وقد جاز السبعين، السيد الأوحدُ العلامةُ صلاح السدين محمد ٣٠ بن أبي بكر بن علي بن حسن الحسنيُ الأسيوطي ثم

<sup>(</sup>۱) الفسوء السلامع: ١٦٦/٥، والتير المسبوك /٤٠٤، وشذرات الذهب ٢٨٩/٧، وبدائع الزهور ٢٩٢/٢.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٥/١٧٨، والتبر المسبوك /٤٠٦، نظم العقيان /١٣٠.
 والبُوشي: نسبة إلى بوش، وتدعى بُوش قرا من البهنساوية (بني سويف).

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ١٧٨/٧، والتبر المسبوك /٤١١، ونظم العقيان /١٤٠.

القاهري الشافعي. ممن تَميَّزُ سيما في فنونِ الأدب، فنظم ونَثر، وصنف في فضل السيف على الرمي، وغير ذلك، وطَارح الأماثل مع الخير والانجماع وحُسُن الهيئة والبزة ونور الشيبة، ومما كتبته عنه فيمن اسمهُ إبراهيم:

حبيبي قد فاق المِلاحَ بحُسْنهِ

ورَاحَ به كُلُّ كَئِيبٌ ووَلْـهـانُ

على عُذَّلِي دعْـوايَ هذي وحُـــَّـدٍ وإن أَنْـكَــرُوا مَا قُلْتُــهُ فهــو بُرْهــانُ

1071 - وفي شعبان، عن خمس وسبعين، بطيبة، الشيخ المحب أبو المعالي محمد (١) ابن الرضي أبي حامدٍ محمد ابن التقي عبدالرحمن بن محمد الأنصاري الخزرجي المطري الأصل المدني سبط الزين أبي بكر المراغي، ويُعرف بالمطري. ممن دَرَّس وخَطَب وافتى، وحَدث، وناب في القضاء وغيره، وخَرَّج له صاحبنا ابن فهد مشيخة، وأخذ عنه الأثمة، أجَاز لى، وكان جليلاً.

10٣٣ وفي صفر، ولم يكمل الستين، أوحدً الرؤساء كاتبُ السَّر بمصر وقاضي الشافعية بدمشق الكمالُ أبو المعالي محمد أن بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد الجهنيَّ الأنصاري الحموي ثم القاهريُّ الشافعي، ويُعرف كسلفه بابن البارزي، وكان ذكياً عالماً ناظماً ناثراً رئيساً

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١٠١/٩، والتبر المسبوك /٤١٦.

<sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ٢٣٦/٩، والتبر المسبوك /٤١٧، وشذرات الذهب ٢٩٠/٧، ونظم العقبان /١٦٨، وبدائع الزهور ٢٩٣/٢.

ساكناً كريماً سبوساً صبوراً حسن الخَلْقِ والخُلْقِ والعشرةِ متواضعاً، محباً في الفضلاء وذوي الفنون، مُكُرماً لهم، محط الرحال، مُمَدُّحاً، قُلُ الْنُ تَرى الاعينُ في مجموعه مِثْلُه، ومما كتبته عنه من نظمه مَا قرَّض به ديوانَ الكامل خليل بن أحمد الآتي قريباً.

أيحمد الشعر إنْ غَدتْ منك في قبضة اليَدِ غير بدع فإنها للخليل بن أحمد

10٣٤ وفي المحرم بمكة، وقد جاز الستين، الإمام البدر أبو علي حسين (١) بن محمد بن حسن بن عيسى الشَّراحيليُّ الحكميُّ المَكِّيُّ المَدُنانيُّ الحَدُلوي المحكي الشاعر، ويُعرف بابن المُلَيف. ممن تقدم في فنونِ الأدب، وشارك في القضاء، بل وكتب المنسوب، ودَرسَ معَ الخير والدين والانجماع. أجاز لي، وهو القائل:

سَلِ العلماء بالبلدِ الحرامِ وأهلَ العلمِ في يَمَنٍ وشَامِ في أَمَنٍ وشَامٍ في أَبِياتِ أَجَابَهُ عنها الشرفُ ابن المقرىء وغيره.

0٣٥ ـ وفي سابع عشري رمضان بمكة، عن سبعين، العلامة الأوحَدُ ركنُ الدين عمر(١) بن قَدِيد القَلْمُطَاوي القاهريُّ الحنفيُّ، ويُعرفُ بابن قديد. ممن تقدم في الفنون، وفاق في النحو والصرف، وانتفع به الفضلاءُ مع التعبد

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ١١٣/٦، والتير المسبوك/ ٤٤٨، ونظم المقيان/ ١٣٢، ويدائع الزهور
 ٢٩٧/٠. وقد جُود الناسخ ضبط قديد بفتح القاف وكسر الدال المهملة، بل ضبطها المؤلف في الضوء فقال: كسعيد.

والانقطاع عن الناس سيما الأتراك، والتواضع والبشاشة والعقل، وكونه على طريق السلف، وحصل الأسف على فقده.

107٦ وفي ذي الحجة ببيت المقدس ناظره وكذا الخليل القاضي الأمين عبدالرحمن ابن شيخ الإسلام الشمس محمد بن عبدالله بن سعد المقدسي الحنفي، ابن الديري، أخو قاضي الحنفية سعد الدين عن نحو الأربعين. ممن درَّسَ وأفتى، وكان قويً الحافظة في الذكاء، رئيساً فصيحاً حَسَنَ العشرة كريماً مَع سُرَعة حركة. كتبت عنه من نظمه:

لا تَعْجَبُوا مِنْ خَالِمِ إِذْ بَدَا وَأَزْدَادَ لُطْفُ الْخَدُ مِنْ أَجْلِمِ لا تَعْجَدُ النَّـفُطَة في شَكّلهِ فكاتبُ الحُسْن غدا حَاذِفًا قَدْ جَرَّدَ النَّـفُطَة في شَكّلهِ

107٧ وفي صغر إمام الأشرقية وشيخ الإقواء ناصر الدين محمد<sup>(۱)</sup> بن كُزُلُ بُغَا الجوبائيُّ القاهريُّ ويعرف بابن كُزَلَ بَغَاعن خمس وخمسين تقريباً. ممن تصدى للقراءات فانتفع به الناسُ لتقدَّمه فيها سيما في الاداء والإبراد في المحراب لجودةِ صوته بحيث كانَّ من الأقرَادِ، مع تواضعه وخيره وانجماعه ومزيد حُرْمته على أرباب وظائف الأشرفية من مؤذنٍ وفَرَّاسُ ونحو ذلك.

١٥٣٨ وفي ربيع الأول، عن أزيدَ من ستين، العلامةُ الزينُ أَبُو الحسن طاهر (٣) بن محمد بن علي بن محمد بن مكين النَّرْيِّرِي ثم القاهريُّ الأزهريُّ (١) النسبة اللاسع: ١٣٤/٤، والنبر المسبوك /٤٠٢، وشفرات الذهب ٢٨٩/٧، ونظم المعبان (٢٦١، ويداتم الزهور ٢٩٨/٢.

(٣) الشوء اللامع: ٥/٤، والتبر المسبوك /٤٠٠، ونظم العقبان /١٢٠، وبدائع الزهور ٢٩٤/٢:

 <sup>(</sup>۲) الضرء اللامع: ۲۹٤/۸. والتبر المسبوك/ ۲۵،۵، وبدائع الزهور ۲۹٤/۲. ويَجُودُ ناسخ
 ۵س، ضبط كُوْل كما ضبضناه، ومعناه بالتركية: جميل.

الممالكيُّ. ممن تميز في الفقه وأصُوله، والعربية، والقراءات، وغيرها، وتصدى لنشر العلم وقتاً، وَوَلِيَ الإقراء بجامع طُولون والجمالية، والفقه بالحسنية، وكثرت تلاهذته مع سلوك طريقٍ أهل الصلاح والخير والنَّحُرُز عن النُتُيا. بَلُ قُلُ أَنَّ تَرَى الأعينُ في معناه مثله، وكنتُ ممن أخذ عنه.

10٣٩ وفي ربيع الآخر فجاءةً، وقد جاز التسعين، الشيخُ المُسلَكُ المُسلَكُ المُسلَكُ المُسلَكُ المُسلَكُ المُسلَكُ المُسلَكِ الدمشقيُ الرينُ أبو الفرج عبدالرحمن البن الي بكر بن داود الدمشقيُ الصالحي الحنيلي شيخ زاوية الله اليه بالصالحية، ويُعرف بابن داود، وكان فاضلًا، حسنَ الخط، قدوة مُسلِّكاً، تامُّ العقل والتدبير، قائماً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، نافذ الأوامر، متواضعاً، مصنفاً. أجاز لي.

1050- وفي شوال بدمشق أكملُ اللدين محمد™ ابن الإمام الشرف عبدالله بن محمد بن مفلح الدمشقي الصالحيُّ الحنبليُّ، والدُّ قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم.

١٥٤١- وفي ربيع الأول، قتلًا، على يد وَلده، صاحبُ حصن كِيفا الملكُ الصالح ثم الكاملُ خليلُ<sup>(٤)</sup> ابن الأشرف أحمد ابن العادل سليمان بن غازي الأيوبي، وكان فاضلًا ناظِماً ناثراً، له ديوان كأبيه، وقَف عليه شيخُنا،

والنَّويّري: نسبة إلى النّويرة من الأعمال البّوصيريّة وتقع اليوم البّهُنساويّة (بني سُونَف)
 (مباهج الفكر/ ٨٥).

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٢٢/٤، والتبر المسبوك /٤٠١، وشذرات الذهب ٢٨٨/٧.

<sup>(</sup>٢) «زاوية»: سقطت من «ب».

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ١١٢/٨، والتبر المسبوك /١٤٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع: ١٩١/٣، والتبر المسبوك /٣٩٩، وبدائع الزهور ٢/٢٩٥.

وأثنى عليه، وكذا أثنى عليهِ الكمالُ ابن البارزي بما سلف قريباً، ومن نظمه:

بَالْسُوا فَأَجْسِرُوا عُيُونِي مِنْ بَعْدِهِمْ كَالْعُيُونِ فِي حُبِّهِمْ مِثُّ عِشْفاً يَا لَيْتُهُمْ قَتْلُونِي

وبُويعَ قاتِلُهُ من معظم أهل الحصن ولُقَّبَ بالناصر، ولم يلبثْ أن طَرقه ابنُ عمه حسين بن عثمان بن الأشرف وقتله انتقاماً منه ثم أحضر وليَّ عهلِـ أبيه أحمد فملَّكُهُ ولقبه كابيه بالكامل.

1087 وفي ربيع الثاني أَلْطُنْبُغَا() الظاهري برقوق المعلّم ويُعرفُ باللفَّاف، أحدُ المقدَّمين. ممن استمفى قبيل موتهِ لضعفه، وكان خَيْراً عاقلاً سليمَ الباطن جداً، رأساً في لعب الرمح، عَرِيًّا عن التدبير والرأي، وأُضيفت تقدمته للفخرى عثمان ولد السلطان.

١٥٤٣ وفي ربيع الأول، في أوائل الكُهولة، قانصوه الأشرفي برسباي ويُعرفُ بالمُصارع، وكان مع شجاعته وتَفَرُدهِ بالقوة وفي الصراع، حسن الشكالة، مُحبًا في الفقهاء متواضعاً.

١٥٤٤ وفي شوال بالقـاهـرة، وقَـد جاز السبعين، خَشْقَدم؟ الرَّوميُّ اليشبكي مُقَـدُمُ الممـاليك بطالًا، وهـو صاحب الدار التي بقنطرة طُقْزَدَمُر

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٣٢٠/٢، والتبر المسبوك /٣٩٧، وبدائع الزهور ٢٩٥/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ٦/١٩٨، والتبر المسبوك /٤٠٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ٣١٤/٣، والتبر المسبوك /٣٩٩.

والتُربة التي دفن بها بالقرب من تربةِ أستاذه يَشْبَك الشُّعْباني الأتابكي.

1050 وفي رمضان، بعد تَعَلَّهِ بالفالج مدة، وقد جاز الستين، المجدُ عبدُ الملك() ابن التاج عبداللطيف ابن العلم شاكر بن ماجد القاهريُّ الشافعي. أحدُ فضلاء بيته. ممن كتبَ في الإسطبل، وباشر أوقاف الحرمين عند الزَّمام والنَّاصِريَّتَين بالصحواء وبَاب زُويَلَه، ويُعرفُ كَهُمْ بابن الجيعان. لازم اليشبكي وغيره في فن الأدب حتى تميز، وأخد عن البساطي في «المطول» وجميع «المقامات»، وكذا أخذها عن شيخنا، ولما مرَّ في السماع لها قوله:

عليكَ بالــصَّــدُقِ ولــو أنَّــهُ أحــرَقــك الصـــدقُ بنـــار الـوعيد وابْـغ رِضى المــولى فأغبى الورى من أسخط المــولى وأرضى العبيد

قال شيخنا: لو كانت القافيةُ بنار السعير كيف كان البيت الثاني؟ فقال المجد بديهةً:

أجاز لي .

٦٥٤٦ـ وفي ربيع الآخر سعد الدين أبو غالب () ابن عُوَيْد السراج أحدُ الكُتَّـاب. ممن اختص بالـدوادار الكبير دولات باي. وعُدَّ في الرؤسّاء مع حُسْنِ المحاضرةِ والفهم ِ والعقل والأدب والرغبة في مخالطة الفضلاء وتجنَّب

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٥/٥٥، وبدائع الزهور ٢٩٧/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ١٢٠/١١ .

النصارى والتَّحنُّف، ولكنه باطن المتعرضين لشيخنا في البيبرسية ودفن بحوشها.

١٥٤٧- وفي رجب، عن نحو التسعين، بطالًا، الجمالُ يوسُف<sup>(١)</sup> ابن الصَّفِي الكَرَكِيُّ ثم القاهري. كان أبوهُ ممن تظاهر بالإسلام. وترقى ابنهُ بعد الفاقة لوظائف في البلاد الشامية حتى أثرى، ثم استقر بعدّ العَلَم داود بن الكُويز في كتابة سِرٌّ مصر، فقال القائل مما قيل فيمن قيل:

كلّ يوم إلى وَزَا بُدُّلَ البَوْلُ بالخَرَا فَوْمَاناً تَهَوْدا وَوْمَاناً تَنصَّرا وَسَنَصْبُو إلى المجو س إن السَّيخُ عُمُّرا

وكان عارفاً بالمباشرة، وخَلف مالًا جزيلًا، حَازَهُ ابنه مُوسىٰ ناظِر جيــش بطرابلس.

١٥٤٨ـ وهلك في ربيع الآخر أبو الفرج () اليعقوبيُّ النصرانيُّ بِطُرِيقُ النصــارى، لا رَحِمَ اللهُ فيه مغــرز (بُــرة، واستقرَّ عِوضه في رجب سليمان اليعقوبي المحضر من بلاد الصَّعيد.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٣١٨/١٠، والتبر المسبوك /٢٦، وشذرات الذهب /٢٩٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع: ١٢٧/١١.

## سنة سبع وخمسين وثماني مئة

١٥٤٩ ـ استهلت والسلطانُ متزايدُ الألم بحبس البُّول حتى شاهــد الموت وبغيره والناسُ في وَجَلِ سيما على الحجاج خوفاً مِمَّا وقعَ لهم في موت الأشرف، فمَنَّ الله بالسلامة مع التحدث في الرَّكب خفية بموته كما تكررت بالقاهرة إشاعتهُ ولمَّا عَلمَ السلطانُ من نفسه مَزيدَ الضعفِ أَحَبُّ أنْ يُسْنِدَ الأمرَ لولده فاجتمع الخليفةُ والقُضاةُ وجميع الأمراء والمباشرين وغيرهم من أهل الحل والعقد في يوم الخميس حادي عشري المحرم بالدهيشة وقد برز الناسُ لملاقاةِ الحاج، ويقال إنَّ المرتب لذلك انتهز الفُّرْصَة في غيبةٍ أميره، ثم دخلوا عليه وهو بالقُبُّةِ فانتصب قائماً للخليفة والقضاة ثم جلس وشَكَا ضعفه وأنه خلع نفسه فحينئذٍ فوض الخليفة للفخري أبي السعادات عثمان المشار إليه؛ ولُقِّب بالمنصور، ثم ركب من الدهيشة وهو لابسُ الشعار الخليفتي والقبة والطير مع الأتابك إينال على رأسه والعسكر مُشاةً إلى أن نزل على كرسى الملك وعَلَّم(١)، ثم نُودي في القاهرة بالأمانِ ودخل المحملَ في يوم السبت ثالث عشريه فطلع أميره الدوادار الكبير دُوْلات باي المؤيدي، وكـــان قد أحْسَنَ السيرَ بالحـــاج ورفق به جداً حتى إنني كنتُ أشاهده في المضائق سيما حين كان في الربع الأخير ذاك المطر الشديد يقف بنفسه ومماليكه وأتباعه يمرون بجمال آحاد الضعفاء ونحو ذلك مما أرجو

<sup>(</sup>١) أي: وَقُعَ.

انتفاعه به، فخلع عليه المنصور خِلْعةً هائلة واستأذنه وهو خائف يترقب في الدخول على الظاهر، فأذن له، فبالغ في التوقف له، وسأله في وصية ولده به فأجبابه ثم خرج فاستدعى بولده فوصًاه به ويقانياي الجركسي وبإمامه شهاب المدين الإخويمي، ويقاضي الشافعية المَناوي وبالزين الاستادار، وأمره بهذً سائر المباشرين دون إتلاقهم، فإنهم شجرة مثمرة، فما وافقه أخصًاء ولته على ذلك كله.

واستمر الظاهرُ ضعيفاً حتى مات في ليلة الثلاثاء ثالث صفر، وجُهُّزَ من الغد، واجتمع لذلك في القلعة وتحتها من لا يُحصى، وبرز نعشه وابنهُ في جُملة مَنْ حمله إلى باب القُلَّة، فصلى عليه الخليفةُ والقُضاة والأمراءُ والجند والخدم وسائر المباشرين بل حضروا دفنه بالقُبة التي عمرها قانباي الجركسي بجوار مدرسته، وكانت ساعة عظيمة، ورجع الخليفة والقضاة إلى القلعة فوجدوا السلطانَ جالساً مُطْرِقاً فوق المسطبةِ التي بالحوش فعزُّوه، وقال له الشافعي: يا مولانا كُلُّ مَنْ تراه نَشُّؤ والدك والحمدُ لله الذي لم يغب عنًا وجْهُه حتى عَوضنا برؤية وجه ولده مولانا السلطان نصره الله وانصرفوا. ونُصبت مُدَوَّرة عظيمةٌ منسوبةٌ للأشرف برسباي يقال: إنه لم يعمل مثلها بحوش تربة دفنه، واجتمع الناس وقت العصر بالتربة فجلسَ الخليفةُ قُلْبَ المجلس والشافعيُّ عن يمينه ثم المالكي ثم كاتبُ السر ثم نقيبُ الأشراف ثم ابن أقبرس وهو يومئذ ناظر الأوقاف والأحباس ومستوفى الصحبة وخليفة الحكم بالديار المصرية والأعمال الجيزية وغير ذلك، ثم جماعة من الأمراء، والحنفي عن يساره، ثم الحنبلي، ثم الأتابك، ثم الأمراء إلى أن صُليت المغربُ، واستمرت القُرَّاءُ إلى يوم الجمعة ثالث عشر صفر يقرؤون كل ليلةٍ بالمدرسة ختمةً ويختم بعد صلاة الصبح، وكان يُمَدُّ لهم سمَاطٌ هائل قيل إن مصروفه في كل يوم ثمانون الف درهم، ثم تُرِكَ لشّبح ما يحصل فيه من الفرب بسبب نهبه، وجعل لكل جوقة ست مئة عن القراءة والعشاء، وبلغ السظاهر رحمه الله أمنيته في كونه لا يموتُ سلطاناً وفي تأخيره حتى يدخل الحياج للخوف عليه، وكانت مدة مملكته دون خمس عشرة سنة لشهرين وسِنَّة نحو الثمانين، وكان ملكاً ديَّناً خَيِّراً كريماً متواضعاً محباً للفقهاء والعلماء والصّلحاء والايتام وربما انحرف لوسائط السُوء مع مزيد العفة وفصاحة اللسان وحُسْن الشكالة ونور الشيبة.

قال فيه شيخنافي بعض تصانيف: فاق ملوك عصره بالعلم والدين و العفد والدين و العفد والجين و بعض الخيار العفد والجين و بعض الخيار بعد دهر من موته أنه رآه في المنام وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم بعد دهر من موته أنه رآه في المنام وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم لقد أعطانا الله المُلك من قبل أن نَردَ عليه. قال الرائي: فقلتُ في نفسي: هذا محتمل لإرادة الملك الدنيوي وهو قد أعطيه وأردتُ تحقيق الأمر فقلت له: ما الملك الذي أعطاكهُ؟ فقال: الجنة، ثم قال: وجاء جماعة بعدنا ليسَ لهم فيها وقتُ ولا مكانٌ. رحمه الله.

ودام ابنُه في السلطنةِ وولِّى وعزَل وقَرَّبَ وأبعد، وكان ممن نُفِي دولات بَاي وصُّودر الأستادار معَ عزلهِ ومزيد إهَانته، و كَذَا عزل المناوي؛ بل رامُوا فيه مَا كَفَهُم الله عنه.

فلما استهل ربيع الأول كانت الفتنة التي اجتمع فيها جُلُّ الأمراء رضاً أو كرهاً معَ الاتابك إينال العَلاثي الناصري ببيته، ثم تحول معهم إلى بيت قوصُون؛ بل وأحضروا الخليفة، ووقع القتال بين الفريقين أياماً والسفليون في ارتقاء وعُلَّقٍ، وامتنع القضاة الكبار من الحضرر فجيء بخير الدين الشَّنشِي الحنفي والشهاب القمني المالكي وصُورت دعوى تقتضي الخلع، وصارت الكلمة للخليفة، ونُودي بذلك في الشوارع، ثم في يوم الجمعة خامسه طلب النقاة الأربعة واتصل بهم الخلع، وجُدَّذ بحضورهم، ونُعُسِمَ منبر هناك ورقاة قاضي الشافعية العلم البُلقيني فخطب لهم ثم صلَّى بهم الجمعة، ودعا للخليفة خاصة، ولجيوش المسلمين، واستمر القتال إلى أنْ مَلَك الآتابك بمن معه قلعة الجبل قبيل عصر يوم الأحدِ وطلع من وقته لباب السلسلة وملك الإسطيل، ولقب بالأشرف أبى النصر.

وتسحب المنصور منه فأقام بمكانٍ من القلعة إلى أنْ أَمْسِكَ، واحتَفِظَ المحتفرة البحرة من الحوش إلى يوم الأحد ثامن عشريه فحمل إلى الثغر السكندري. ومدة سلطته بدون مَيْن زيادة على أربعين يوماً بيومين، وكانت عاقبته في ذلك محمودة، وسابقته إلى الخير بسبب التخلي عمًا هنالك مشهودة لما منحه الله من التطلع إلى العلوم والتضلُّع مما هو في ازدياد فيه من المنطوق والمفهوم. وكفى بذلك فخراً وارتقاء وذكراً كلَّ هذا بعد أن ضُربت باسمه السَّكَةُ وخُطِبَ له على منبر الحرمين: المدينة ومكة، وظهر من شجاعته وفروسيته ما الله به عليم، وتقرر من فحولته ما هو غنيً عن التفهيم. زاده الله من فضله وأسعده بالعلم وأهله.

ولما كان يوم الاثنين ثامنه لبس الأشرفُ خلعةَ السواد الخليفتي وطلعَ معه المخليفةُ والفُضاةُ والأمراء إلى القصر وجَلس على الكُرْسي وحَمل القبة والطَير على رأسِمه ولمده الشهابي أحمد ليكون أتابكاً فَعَزَّ على الأمراء فقرر في الأتابكية تاني بك البردبكي الظاهري برقوق نقلًا له من إمرة سلاح.

ثم في يوم الأربعاء سابع عشرة وصَل دولات باي المؤيدي المنفي إلى القاهرة(١) في الأيام المنصورية وخلع عليه وكان يوماً مشهوراً ولكن كانت وظيفته قرر فيها الأشرف صهره يُؤس البواب فاتفق موتُ أرَنُهُا اليُونسي(١) الناصري فرج في يوم الجمعة تاسع عشره، وكان أعطاه للأشرف قبلُ بأيام تقدمة عوض قانباي الجركسي، فأنعم الأن بها على دولات باي، ولم يلبث أيضاً أن مات، وكذا أعيد الزيرُ الاستادار في يوم الجمعة إلى وظيفته ثم بعد يومين لبس خلعة الكشف المذكور.

٠٥٥١ ومات فيها، وقد جَازِ الأربعين، في حياة أبويه، الفقية العالم المفتي الشهابُ أحمد (٢) بن محمد ابن قاضي القضاة الموفق علي بن أبي بكر بن علي النَّاشِري اليَماني، ابن أخت القاضي الطيب. وقال متمثلاً:

مَن شاء بعدك فليمتْ فعليك كنتُ أُحاذر

١٥٥١ـ وفي ذي الحجــة، عن مشــة سنــة، شيخ القــراء الشهــابُ أحمد<sup>ن)</sup> بن أبي بكر بن يُوسف بن أيوب القَلْقِيلي ثم السكندري الأزهري

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور: ٣١٣/٢.

<sup>(</sup>٢) بدائع الزهور: ٣١١/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع: ١٤٦/٢، وشذرات الذهب ٧/٢٩٠.

والنَّاشِري: نسبة إلى بنى النَّاشِري، وهم حيُّ من المعافر الحُجَرِيَّة بالجنوب من تعز باليمن (معجم المدن والقبائل اليمنية (٢٦٤).

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١ /٢٦٣.

الشافعي ويعرف بالشهاب السكندري. انتفع به خَلْقُ في القراءات طبقةً بعد طبقة، وكنتُ ممن أخلَـ عنه مع الخير والتواضع ولينِ الجانبِ والتقشفِ والتمتع بسمعه وعقله، أثنى عليه الأثمةُ، وكان أكولًا.

1007 ـ وفي المحوم إمامُ مقام الحنفيةِ بمكة كسلفةِ محمد() ابن أحمد ابن محمود الخُوارزميُّ الأصل المكي، ويُعرف بابن المعيد لكونِ جده كان معيداً بدرس الحنفيةِ لِيَلْبُغَا الخاصكي.

100٣\_ وفي سلخ شوال بدمشق أحدُّ نوابِ الحنفية بها: تاج الدين عبدالوهاب ٢٠ بن أبي بكر الدمشقيُّ ابن الحَمَّال ِ بالحاء المهملة والتشديد.

1008 وفي جمادى الأولى بمكة العلامة الفريد المفنن المصنف الناظم الناثر المُقوَّة المحب أبو القاسم محمد الله بن محمد بن محمد بن محمد النويري القاهري المالكيَّ، ويُعرف بأبي القاسم النُويري، عن خمس وخمسين، وله أرجوزة في النُّحو والصرف والعروض والقوافي في خمس مشة بيت وخمسة وأربعين سَمَّاها: «المقدمات» ضَمَّنَها «الفية» ابن مالك، و«التوضيح» مع زيادات، وشرحها، وكذا «طببة النشر» لشيخه ابن الجَرَري، ولم يخلف بعده في مجموعه مثله.

<sup>=</sup> والقُلْقِيلي: نسبة إلى قُلْقِيلية بالقرب بمن نابلس في فلسطين.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٧/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٩٩.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٤٦/٩، ونظم العقيان/١٦٦، وشذرات الذهب ٢٩٢/٧، ويدائع الزهور
 ٢١٣/٢.

000- وفي ربيع الآخر الفاضلُ المُمْتَقد أبو السياذات يحيى() ابن الشهاب أحمد بن محمد المدعو وفاء السَّكَنْدَرِي الأصل القاهريُّ المالكي الشاذلي، ويُعرف بابن وفاءٍ. من بيتٍ مشهورٍ. تكلم على الناس بعد أخيه أبي الفتح فُرُزِقَ القَبُولَ، ونظم على طريقتهم، ولَكن لم تطل مُدُّتُهُ، وكَان حَسَنَ الصوتِ في المعراب وغيره.

1007- وفي جمادى الأولى، عن ستٍ وستين، الفاضلُ العز محمد(٢) ابن أحمد بن عثمان بن عبدالله التكروري الأصل القرافيُ القاهريُّ المالكيُّ، الكُتيُّر، ويُعرفُ بالنُّكُروري. ممن تَمَيَّزُ وعُرفَ بالأمانةِ والتواضع والعقل والتّقدم في صناعته. حَدَّثَ باليسير، وكتبتُ عنه قوله:

سَكَنْتِ الفَلْبَ يَا رَحْمـهُ وبِـي مِنْ عُلَّلـي غُمَّـهُ فإنْ لامُـوا فَلَا بِنْع فَمَـا فِي قَلْبِـهم رَحْمـهُ

١٥٥٧- وفي ربيع الآخر الجمالُ يُوسف؟ بن عبدالغفار المالكي. أحدُّ أجلًاءِ نُوَّابِهِم وقدمائهم.

١٥٥٨- وفي ربيع الأول بدمشق قاضي المالكية بها بعدَ حلب يعقوب<sup>(4)</sup> المغربيُّ، ودُفن بمقابر باب الصغير.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢١/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣/٧، وبدائع الزهور ٣١٣/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠/١٠. (٤) الضوء اللامع ٢٨٧/١٠.

١٥٥٩ وفي جُمادى الأولى، عَنْ ستٍ وخمسين، قاضي الحنابلة بالديار المصرية البدر أبو المحاسن محمد(') ابن الشرف محمد ابن الشرف عبدالمنعم بن داود البغدادي الأصل القاهري، وكان في الجلالةِ بمكانٍ.

107٠ وفي المحرم الشيخ المُعْتَقَدُ أحمد (\*) الـورَّاق نزيلُ الجامع الواسطي ببولاق. ممن زُرتُه ودّعا لي. وكَان يحجُّ كُلُ سنةٍ والفُتوحات تَرَهُ عليه، وبَلغنا أنَّ سائلاً سأله الدعاء وهو جَالسُ بالروضة النبوية فقال: يا قليلَ العقل أنت عند سَيِّد الكُلُ فتوسُلُ به أو نحو هذا.

١٥٦١ـ وفي ذي القعدة الشيخ المعتقد المجرَّدُ درويش<sup>٣</sup> الأَقْصَراثي الأصل الخانكي، وقبره بها يُزار.

١٥٦٢ وفي المحرم، وهو في أوائل الكهولة، الشهابي أحمد<sup>(١)</sup> ابن الأمير الفخر عبدالغني ابن الوزير التاج عبدالرزاق ابن أبي الفرَج. وَلِيَ قُطْنًا.

١٥٦٣ وفي ربيع الأول، أيامَ المحاربـة ببيت قوصُون، رأس نوبة النُوب، أَسَنُبُغًا(٠) النَّاصري الطيَّاري، وهو في عشر الثمانين، ولَم يخلف في أبناء جنسه مثله.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٣١/٩، ونظم العقيان/ ١٦٤، وشذرات الذهب ٢٩٢/٧، وبدائع الزهور
 ٣٤٧، وذيل رفع الإصر/ ٣٤٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٦٥/٢. (٣) الضوء اللامع ٢١٧/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١/ ٣٥٠. (٥) الضوء اللامع ٣١١/٣.

1018 وفي جمادى الأولى، قتلًا، بالقُرْبِ من قِمَن، تَغْرِي بَرْدِي (١) القلاوي الظاهري جقمق، كاشفُ إقليم البَّهْنَسَاويَّه بعد الوزر وغيره، وكان قَتْلُهُ بعدَ قتل سُونجبُغًا (١) اليُونسيُّ الناصري المُتَوَجِّهِ عن السلطانِ للقبضِ عليه من جماعة تُعْرِي بَرْدِي ثِم قتله هو جماعة الآخر فتماثلا.

١٥٦٥ وفي ثاني رمضان بصفد نائبها بَيْغُوت ''امن صفر خُمجا المؤيّدي الأعرج، وقد زاد على الستين، وكان شجاعاً مقداماً عاقلًا دَيُناً معظماً في الدولِ، واستقر بعدَه في صفد إياس الطويل أتابك طَرَابُلس.

١٥٦٦ـ وفي ربيع الأول جَانِبَك (أ) اليَشْبَكِي الزَّرَدْكَاش. ممن باشر الولاية على كُرْهِ والحجُربية والحسبة، وكان مشكوراً في أحكامه.

(١) الضوء اللامع ٢٨/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٧/٣، وبدائع الزهور ٣١٢/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٣/٣، وبدائع الزهور ٣١٤/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع، ٦١/٣.

## سنة ثمان وخمسين وثماني مائة

استهلت والسُّلطانُ الأشـرف أبـو النصـر إينــال العلائي الناصري فرج والاتابك تُنْبِك البُردبكي الظاهري برقوق.

وفي جُمادى الأولى عُزل تِمْواز الإينالي الأشرفي عن الدوادارية الثانية بَرُدْبَك مملُوكِ السلطانِ وصهره لِسُوء خلقه، وقلة أدبه على الكبير والصغير، ثم نُني إلى القُدس وأقيمت الخطبة في الذي يليه بجامع المستقر الذي أنشأه بقناطر السَّباع مع أنه لم يَكُمُلُ إلا في التي تليها، ثم سافر في رجب إلى القدس ومعه الشرفي الأنصاري وغيره بالكسوة التي أمر الجمائي ناظر الخاص بعملها لمقام الخليل عليه وعلى نَبِينًا وسائر الأنبياء السلام، وما تم شعبان حتى رجَعُوا بعد أربهم.

وفي ذي القعـدة أزيلَ هلالُ قبةِ المدرسة الحسنيـة بعدَ كشف منارتها القبلية وتبين بُطلان ما قبل من كونها أشرفت على السقوط.

وانقضت السنةُ والأسْعارُ رَخِيَّةً غير أنَّ الناس في بلاء بمزيد تجرَّي الجلبان ووقوع الفتن في البحيرة بحيثُ قطعت الطُّرُقُ وخِيفت السُّبُل فلله الأمر.

١٥٦٧ـ ومـات في ثاني عشِـر ذي الحجة، عن دونِ الستين، الإِمامُ

النقيه الفرضي المصنفُ قاضي الشَّافعية بأماكن كمكة ودمشق وحلب وطرابلس البرهانُ إبراهيم() بن عمر بن إبراهيم الحموي الأصل السُّوينيُ الطرابلسي الشافعي، وكان صالحاً عالماً نَقَالاً حافظاً غير محقق، سليم الفطرة ساذجاً محمُود السيرة مع يُس وعَدم مدارارة، ولكن قد ترجمه شيخنا في والمُشْتَبه، بقوله: صاحبنا الإمامُ فلان شافعيُ المذهب كثيرُ المعارف في عدة علوم، رأسٌ في الفرائض، وهو اليوم عالم طرابلس يشتغل في فقه الشافعية والحنفية، وانتقده شيخنا ابن خضر وغيره في مسألة الساكت من تاليفه.

107۸ وفي صفر، وقد جاز الستين، الشمسُ أبو البركات محمد (") بن محمد بن علي بن يوسف الغُرَّاقيُّ بمعجمة ثم راء مشددة وقاف محمد بن محمد بن علي بن يوسف الغُرَّاقيُّ بمعجمة ثم راء مشددة وقاف ثم القافعي، وهو بكنيته أشهرُ. ممن تَصَدَّى لنفع الطلبة في علوم جَمَّه، وأفتى، وخطبه المُناوي للنيابة وألحُّ عليه حتى قَبِلَ، مع مزيد تواضعه وتودده وطرحهِ للتكلف وحُسْن عشرته ومحاسنه الجمة، وقد كتبتُ عنه من نظمه ونثره، وأثنى عليه الأئمةُ كالبرهان الحلي، ونِعْمَ الرجل كان.

١٥٦٩ـ وفي شعبان، وقَد قارب الثمانين، الإمامُ المفنن مُربَّي الطلبةِ الشهابُ أبو العباس أحمد ٣ بن عباد بن شعيب القِنَائيُّ ثم القاهري الشافعي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٠/١، والسُّوبيني: نسبة إلى سوبين من قرى حماة.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٥٣/٩.

والغُرَّافي: نسبة إلى الغُرَّاق من الدقهلية (التحفة السنية/٩٩) وقال السخاري: الغرَّاقة بلد بقرب الحوف من الوجه البحرى من الشرقية.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠/١٦.

والقِنَائي: نسبة إلى قِنا بأقصى صعيد مصر. مباهج الفكر/٩٧.

نزيل القطبية، ويُعرف بالخوّاص، وكان خَيِّراً مُبَارَكَ التعليم قانعاً باليسير، له مقدمةً في العروض،وللناس فيه مزيدُ اعتقادٍ، ومَا رَآه أحدُّ إلاَّ أحبُّهُ.

١٥٧٠ وفي ليلة سلخ ربيع الأول بدمشق، فجاءة، عن نحو الستين، القاضي التقي أبو بكر(١) بن أحمد بن سليمان الأذرعي ثم المدمشقي الشافعي، وكان أحد أوعة العلم وأعيان النواب. ممن أخذ عنه الأماثل. أجاز لى.

1071 وفي المحرّم بلعياط، عن خمس وسبعين، الشيخ شمسُ الدين أبو الطيب محمد<sup>(1)</sup> بن الحسن بن علي بن عبدالعزيز البَّدْرَانيُّ ثم اللَّمياطيُّ الشافعي الخطيب، ويُعرفُ بابن الفقيه حسن. ممن تَصَدَّى للإقراء فانتفع به، مع الخير وكثرة التلاوة والكلمة النافذة والتواضع والتودد وإكرام الغرباء والوافدين، وكنتُ ممن أخذ عنه.

10۷۲\_ وفي رجب بدمشق شيخُ النُّحاةِ بها العلامة أبو الحسن علي ٣ ابن محمد القابوني الدمشقي الحنفي. ممن دَرَّسَ، وانتفع به الأئمةُ، مع التواضع والظُّرْفِ وطُرْح التكلف. وعُرضت عليه النيابة فابي.

١٥٧٣\_ وفي رجب، عن سبع وستين بمكة، قاضي الحنفية بها العلامةُ الرضي أبو حامد محمد<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصَّاغَانيُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١/١١، وبدائع الزهور ٣١٩/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٨/٧. (٣) الضوء اللامع ٣١/٦.

والقابوني: نسبة إلى قابون إحدى قرى دمشق.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٧/٨٤، ونظم العقيان/١٣٦، ويدائع الزهور ٢/٠٧٠.

الأصل المكي ويُعرفُ بابن الضياء. ممن درَّس، وأفتى، وصنَّفَ، ونظم، وتميز في فنونٍ، مع حُسْنِ الكتابةِ والتقييد، وعظيمِ الرغبة في المطالعة والانتقاء، وكنتُ ممن أخذ عنه.

1078 وفي ذي القعدة، عن نحو الستين، قاضي الحنفية بدمشق العلامة قوام الدين محمد(١) بن محمد بن محمد بن قوام الروبي الأصل الدمشقي. ممن تَصدَّى للإقراء والإفتاء، وولي مسؤولاً غير مرة، فُحُمِدَتُ سيرتهُ مع تواضعهِ وكرمه وعليَّ همته وشهامته بحيث كان من محاسن دمشق.

1000 - وفي مستهل جمادى الثاني بصفد على قضائها، عن بضم وستين، القاضي شمسُ الدين محمد الله بن محمد بن عامر القاهريُّ المالكي، ويُعرف بابن عامر، وكان مفتياً مستحضراً لفروع مذهبه؛ بل كتب على «مختصر الشيخ خليل» شرحاً وما أظنه أكمله، قرَّضَهُ شيخنا وابن بُريطع، وتوقف ابن عَمَّار، وهو ممن ولي قضاء إسكندرية أيضاً والشام فيما قيل، ودرس بالشيخونية يوماً ثم انتزع منه.

107٦ - وفي ربيع الأول، عن بضع وستين أيضاً، القاضي ناصر الدين محمد (٢) بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري الأصل القاهري المالكيُّ، ويُعرف كسلفه بابن المُخَلَّظة - بمعجمة ثم لام مُشددة مكسُورة ثم مهملة ـ نسبة لأم بعض أسلافه. ممن تَميَّز في القُروع، ونَابَ في القضاء

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦٦/٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨٧/٩، وبدائع الزهور ٣١٩/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٧/١٠، وبدائع الزهور ٣١٩/٢.

قديماً، وصَار لِدُرْبَيهِ ومعرفتهِ بالأحكام يُقصدُ بالمهمات؛ بل يختص غالباً لإقدامه بالتعازير وشبهها، وولاهُ الأشرفُ نَظَرَ البيمارستان؛ بل رُشح للقضاء فُمُوجلَ، وابنهُ أشبه منه علماً وعملًا.

10۷٧\_ والمجد سالم(١) بن سلامة الحموي قاضي الحنابلة بحلب، خنقاً، على باب محبسه بقلعة حلب، لكونه خنق ابن قاضي عنتاب بغير مَسَوُّغ معتمد، وكان فيما قيل ذا مشاركة ومذاكرة بالشعر مع معوفة بالأحكام في الجُملة، ولكن كان حَادُ الخُلقِ مُتهوِّراً.

10۷۸ وفي جمادى الأولى، عن ثلاث وأربعين، الغرس خليل ١٦ بن الناصر فرج بن الظاهر برقوق الجركسي الأصل القاهري المولد السُّكَنْدري المنشأ الدَّمْياطي الوفاة بعدَ أن حَجَّ في العام الماضي ودُفن بدمياط، ثم جيء به بَعْدُ، فَلُون بتربة جَدِّه بعد صلاة القضاةِ وغيرهم عليه أيضاً.

١٥٧٩\_ وفي رمضان سليمان ٣ بن ناصر الدين بك محمد بن دُلْفَاوِر نائب الْأَبْلُسَيْن وأمير التركمان بها بعد أنْ عَهِدَ لولدهِ ملك أصلان بالنيابة وأمضاهُ السلطانُ، وكَان أميراً جليلًا مفرط السَّمَن.

١٥٨٠ ـ وفي جمـادى الثاني أمير الينبوع مُعزَّى(<sup>١)</sup> بن هجار بن وبير، واستقر عِوضه ابن عمه مخدم<sup>(٥)</sup> بن عقيل بن وبير.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٢/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠١/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٦٩/٣، وبدائع الزهور ٣٢١/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٦٢/١٠. (٥) الضوء اللامع ١٥٠/١٠.

1001- وفي ذي الحجة، بطالاً، وقد جاز الثمانين، ناصر الدين محمد، (۱) بن علي بن قُطلُوبَك المعروف بالصَّغَيِّر - بضم المهملة ثم معجمة مفتوحة ثم تحتانية مشددة -، ويُقال له أيضاً: المعلَّم لتقدمه في تعليم الرمي لبراعته فيه علماً وعملاً بحيث قبل: لم يُخلف فيه مثله، مع مشاركة ومحاضرة حسنة وصوت طري. وقد نادم الظاهر وسامره، وعمله نائب دمياط، ثم صوفه وأهانه، ثم جعله من الحُجّاب، وبَعْدَهُ لَزِمَ دارَهُ ووَرَثَهُ ابنه عبدالعزيز فانعش.

١٥٨٢ ـ وفي ليلة مستهل المحرم بمكة الخواجا بير أحمد<sup>(١)</sup> القزوينيُّ ، ثم المكيُّ .

١٥٨٣- وفي شعبــان، قتــلًا، فضــلـ ٣ البدوي أحدُ الخارجين. ممن انتدبَ لقطع ِ الطُّرُق وإخافةِ السُّبُل مع شجاعته وشدة بأسه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٣/٨، وبدائع الزهور ٣٢١/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦/١٧٠.

## سنة تسع وخمسين وثماني مئة

في محرمها ظهر الطاعون واستمر في قلته إلى أن فشا في ربيع الثاني وأكثره في الصغار والرقيق ثم خَفَّ في جُمادى الأولى.

وفي صفر ثار جُلبان الطباق للتزول لتحريك فتنةٍ من أجل إعطائهم الذهب بسعر الوقت فَكَفَّهم نائب القلعة فسبُّوه بل ضربه بعضهم فيما قبل، وتُعرَضُ لناظر الخاص فضلاً عن غيره وآل أمرهم إلى أن كُثُوا لعلمهم بانضمام الأشرفية مع أستاذهم، ثم في جمادى فما بعده تعرضوا للتجار في القماش البعلبكي ؟ بل ونهبوا من الشوارع العمائم ونحوها حتى اللحم، فتوايد الضررُ بهم بحيث تعدوا الشُّونة للدوادار الثاني فنهبوها، وركبوا مع مَنْ شاء الله من الظاهرية في سلخ جمادى الثاني على أستاذهم، وتعرَّز مَنْ عَيْنهُ منهم عن السفر في التجريدة، ثم أخذوا الخليفة معهم ولبسُوا السلاح، فبادر واحتيط على الخليفة فخلعه السلطان بحضرة القُقصاةِ وأرسل به إلى المكتدرية فأودع بها، وبايع أخاه الجمالي أبا المحاسن يوسف، ولُقب المكتدرية فأودع بها، وبايع أخاه الجمالي أبا المحاسن يوسف، ولُقب المستنجد بالله ؟ كل ذلك بالدهيشة في ثالث رجب، ولم ينطق القضاة في الخلع والولاية ببنت شفة، سوى أنَّ الشافعيَّ نقل عن علماء مذهبه أنَّ للملطان أنْ يعزنَ الخليفة ويُولِّي غيره.

وفي سادس جمادى الأولى دخلتُ إلى البلاد الشامية للأخذ عن مَنْ بقيَ بها، وزرت في الذهاب بيت المقدس والخليل وكان الوصُول إلى المنزل بعدَ قضاء الأرب في رابع عشري شعبان.

وفي شوال كان المسيرُ للحج على العادة وجُهَزَتْ كسوة للقبر الشريف النبوي، رسم الجماليُّ ناظرُ الخاص بعملها، فكانت بهجة المنظر حسنة الهيئة.

وفي أواخر ذي الحجة وقع بمكة مطر عظيم، ثم بعد ساعة جاء سيل وادي إبراهيم ودخل المسجد الحرام من أبوابه الشرقية واليمنية وقارب الحجر الأسود، وكُسِرت عتبةً باب إبراهيم لتصريف المياه، ولم يقع في المسجد الشريف سيل منذ ثمانية عشر سنة مع كون ذاك، وكان في سنة إحدى وأربعين، لم يقارب هذا.

وفيها وقع بدمشق حريق عظيم في عدة أماكن ونُسبَ للنصارى لهدم كنائِسهم، أو الغرباء للأمر بإخراجهم، ولم يُثْبُتُ لي شيء من ذلك.

1008 ومات في المحرم، بالبطن شهيداً بمكة، عن ثلاث وثمانين، العلامة المسند الزاهد الورع النَّبتُ الشرف أبو الفتح محمد(١) ابن الزين أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني المَراغي القاهري الأصل المدني الشافعي. ممن نزل مكة وتصدى بها للإسماع؛ بَل حدّث بالمدينة واليمن ويُنيت لأجله به مدرسة، وصَنْف شرحاً «للمنهاج»؛ بل اختصر «فتح

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦١/٧، ونظم العقيان /١٣٩، وبدائع الزهور ٣٢٢/٢.

الباري). وولي بمكةً مشيخةً الزّمامية، ثُمَّ الجمالية مع الإسماع أول ما أنشئت، ومحاسنهُ جَمَّةً، ولكنه سلك طريق شيخه إسماعيل الجبري في تحسين الـظن بابن عَربي معَ صحةِ عقيدته، وكنتُ ممن أكثر عنه، وتزايد اغتباطُه بي.

1000- وفي جُمادى الآخرة بِفُرَة (١) عن ست وثمانين، المحيوي محمد (١) ابن التاج محمد ابن الجمال أبي المحاسن يُوسف بن عبدالله الكردي الأصل الكورانيُ الفَرَافيُّ ثم الفُوِّي الشافعيُّ، ويُعرفُ جَدَّهُ بابن العجمي. كان ذا أتباع ومريدينَ، مشاراً إليه بالجلالة والتعظيم، بعيدَ الصيت، مستحضراً لجملةٍ من الحديث والشعر والمواعظ مع السمتِ الحَسَنِ والوضاءة. أخذتُ عنه.

1007- وفي شوال، عن بضع وستين، ببيت المقدس الشيخُ المُسلك المربي القدوة التقي أبو بكراً ابن التاج أبي الوفاء محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد بن داود الحسينيُّ المقدسيُّ الشافعيُّ الوفائيُّ، ويعرف بابن أبي الوفاء. ممن تَصَدَّى للإرشاد، وعَقد مجالس الذكر حتى صار شيخ الصَّوفية هناك بغير مُدافع، عظيم الحرمة، نافذ الكلمة، مَرْعيُّ الجانب عند الملُوك فَمَنْ دُونِهم، مَم الكرم والعِقَّة والأَبهة والإحسَان للوافدين والغرباء ومزيد انقياد للحق. كتبتُ عنه قوله:

 <sup>(</sup>١) فُوَّة: بلدة تقع إلى الجنوب من رشيد وإلى الشرق من الإسكندرية بالقرب من البحيرات
 الشمالية في غرب الدلتا. وقد سبق الإشارة إليها عند ذكر نسبة الفُوّي.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠/١٠. ٣٠ الذي اللام (١/)، إذا التراز و

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٨٤/١١، ونظم العقيان/ ٩٨.

فَاءُ الْفَقِيرِ فَنَاؤُهُ لِبَعَائِهِ وَالْقَافُ قُرْبُ مَحَلَّهِ بِلقَائِهِ وَالْقَافُ وَلَا مَحَلَّمُ بِلقَائِهِ وَالْسَالَةُ فَي جُملة الطَّلْقَاءِ مِنْ عَقَائِهِ والسِياءُ والراء رَاحَةُ جِسْمِهِ مِن كلَّهِ وعنائِهِ وسَقائِهِ هَلَّهُ الْفَقِيرُ مِنَ طَلِبَتَ وَجَدْنَهُ فِي جُمْلَةِ الْاصحاب مِن رُفَقَائِهِ هَذَا لَهُ وَلَا الْفَقِيرُ مِن طَلِبَتَ وَجَدْنَهُ فِي جُمْلَةِ الْاصحاب مِن رُفَقَائِهِ

10AV وفي صفر، عن أديع وأربعين سنة، الجمالُ أبو سعد محمد(١) ابن علي بن هاشم بن علي القرشيُّ الهاشمي المكي سبطُ أُمُّ الحسين ابنة القاضي الشهاب النويري وهو بكُنيته أشهر. ممن تَفَقُه وأذن له بالإفتاء والتدريس، واختص بعبد الكبير الحضرمي وغيره؛ بَلُ سمع على ابن الجزري وأبن سلامة والمحب الطبري بمكة والمدينة، وأجاز له ابن طُولُوبُهُا وغيره، ومحاسنهُ جَمَّةٌ في الناس كالمتعصبين عليه، وهو ممن عَظَّمني. رحمه الله وإبانا.

100٨ و في ذي الحجة، مَبْقُوناً شهيداً، وقد جاز الخمسين، الزينُ قاسم (٣) بن إبراهيم بن عماد الدين الرُقْتَاوي الأصل القاهري. أحد أعيان الفضلاء. ممن دَرَّسَ، وأفاد، ونابَ في القضاء غير مُثَفَّكِ عن الاشتغال حتى مات، مع حرَّصِهِ على الجماعة والتنويه بالطلبة، وكَان مجاوراً بمكة في سنة ست وخمسين، وسَاعد المحب الطبريَ في تقديمه لولده أبي السعادات للإسامة مع كونه أمرد، ومسَّه في ذلك بعضُ المكروه من بعض الأتراك المتصيين عليه. رحمه الله وإيانا.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٣/٨. وهذه الترجمة من وك، فقط.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٧/٦. وذكر أنه ولد قريباً سنة ثمان وثمان مئة بالقاهرة.

1009 وفي جُمادى الأولى، وقد جاز السبعين، العلامة أُرحَدُ أَتُعَةِ الله الله الله السبعين، العلامة أُرحَدُ أَتُعَةِ الأدب الشمسُ محمد() بن حسن بن علي بن عثمان السُوجِيُّ، ثم القاهري الشافعي. ممن درس وصَنتَّ ونظم ونثر وطارح ومدحَ وهجا. وتقدمَ في فنون الأدب، مع حُسُنِ الخط، ومزيدِ الضَّبْطِ، وسُوءِ الطَّباع ، وكان بيده تعريش الحديث بالجمالية والحسنية. ونظمه سائر. كتب عنه منه جملة، ومنه قوله في نهاية ابن الأثير:

لِمَجْدِ بَنِي الْأَثْيِرِ حَدِيثُ فَضْلِ يسلُسِله السِّرُواة ذوو العِنْسَايَةُ بجـامِعِهِ الأصول عَلَتْ مَنَاراً ۖ وَفَـي فَنَّ الغَسريب لَهُ النَّهَايَةُ

١٩٩٠ وفي جمادى الآخرة، عن بضع وسبعين، بدمشق، كاتب سِرِّمَا مُنْقَصلًا الصلاحُ خليل (٢) بن محمد بن محمد بن محمود الحموي الشافعي، ويُعرف بابن السَّابق، وكان رئيساً حشماً متواضعاً بَشُوشاً دَيِّناً صالحاً حسن الشكالة. أثنى عليه الونائيُّ وغيره.

١٥٩١\_ وفي رمضـــان، وقـــد جاز الثمــانين، العــلامــةُ الفــريد العــز عبدالسلام ٣ بن أحمد بن عبدالمنعم البغدادي الحنفي نزيل القاهرة وشيخ العصر. ممن تَصَدَّى للإقراء في فنون، وأخذ عنه الأثمةُ طبقةً بعد طبقة حتى

 <sup>(</sup>١) النسوء اللامع ٢٢٩/٧، ونظم العقيان/١٤٤، وشذرات الذهب ٢٩٥/٧، وبدائع الزهور
 ٢٣٤/٢، والنُواجي نسبة إلى نَواج من الغربية بمصر (التحقة السنية/ ٩٩).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٤/٣، وبدائع الزهور ٢٥٢٥/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٨/٤، ونظم العقيان/ ١٢٨، وشذرات الذهب ٢٩٤/٧، وبدائع الزهور ٢٩٤/٢.

صار أعيانُ الديارِ المصرية من تلامذته مع الطلاقة والبلاغة والتواضع وعليًّ الهمَّةِ والكرمِ والفنوة والمحاسن الوافرة.

1097 - وفي أوائل ذي الحجة بمكة مُحْرِماً وبالبطن، عن نحو السبعين، الإمامُ الناسكُ العالم المحبُّ أبو السعادات محمد() بن أحمد بن أبي يزيد ابن محمد السَّرَائيُ العجميُ الوصل ثم القاهريُّ الحنييُ سبط الاقصرائي، وأمهُ أخت البدر والأمين ابني الأقصرائي، ولذا يُعرف بابن الأقصرائي، درَّسَ بأساكن وأمّ بالسلطان، وتبرَّمَ من ذلك بأخرة. واكب على العبادة والأورادِ والإشغال والميل للفقراء وإتحاقهم بالإطعام ونحوه إلى أن توجه للحج فيها فَعَرَضَ له إسهال وهُو بَعُرب مكة فيادر لدخولها وهو مُحْرِمُ فكانت.

109٣\_ وفي ذي الحجة، وقَد جازَ الثمانين، بالمدينة النبوية، قاضي المالكية بها: البدر أبو محمد عبدالله الله المحب محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي القاسم بن فَرْحُون النِّعْمري الأندلسي الأصل المدني، ويُعرف كسلفه بابن فرحون، وكان فاضلاً خَيْراً سَاكناً بهياً.

1094 وفي رجب المسند الأصيل الفاضلُ الخيِّرُ الجمالُ يوسُف<sup>٣</sup> بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصالحي الدمشقي الحنبلي، ابن الذهبي، ويُعرف بابن ناظر الصاحبة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٥/٧، وبدائع الزهور ٣٣١/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٥٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٣٢٠.

1090 - وفي شعبان، قبل إكمال الستين، السيد أمير مكة الزين أبو زُهير بركات (١) ابن البدر أبي المعالي حسن بن عجلان بن رُمَيْنة الحسني المكي - والخمسة ممن أخذتُ عنهم - وكثر الأسفُ على فَقْلُوه لوفور محاسنه وكونه أراس بني عجلان بلا مُدافعة، ولكنْ خلفه ولده السيدُ الجمالي محمد فَفَاقَ. بُوركُ في حياته.

109٦ وصاحب مدينة حِشْن كيفا حسن ٣ ابن السلطان عثمان ابن العلمان عثمان ابن العامل العيمان الأيوبيُّ، قتلاً، على يد ابن عمّه الكامل أحمد ابن الكامل صلاح الدين خليل ابن العادل سليمان، واستقر عوضه في الحصن فلم يلبث أنْ قلعه منه ابن عمه خلف ابن السلطان محمد ابن العادل، ولُقُبَ كجده بالعادل وهرب الكامل.

١٥٩٧ ـ وفي صفر، قتلًا، صاحبُ الينبوع مُخدم ٣ بن عقيل، واستقر بعده هجَّان بن محمد بن مسعُود الضُّويمر.

١٩٩٨- وفي صفس، عن نحسو الشمانين، بدمشق نائبها جُلَّبان (١) المؤيدي، وكمان جليلاً عاقماً سيوساً مجرباً. أقام في الإمرة نحو ثلاثة وأربعين سنة، وقل إنفاقه، واستقر بُعْدَه قَانِياي الحمزاوي، وتوجه الدوادار الثاني لضبط تركته فرجم بما يفوق الوشف.

- (١) الضوء اللامع ١٣/٣، ونظم العقيان/١٠٠، وشذرات الذهب ٢٩٤/٧، وبدائع الزهور ٢٢٩/٢.
  - (٢) الضوء اللامع ١٠٣/٣، وشذرات الذهب ٢٩٤/٧.
    - (٣) الضوء اللامع ١٥٠/١٠.
    - (٤) الضوء اللامع ٧٧/٣، وبدائع الزهور ٣٢٢/٢.

١٥٩٩- وفي ربيع الأخــر، في حدود الستين، خير بك(١) المؤيدي الأجرود. أحدُ المقدمين.

١٦٠٠ وفي شعبان بالقاهرة، الخواجا الشهير فخر الدين أبو بكراً، بن
 محمد بن يُوسف التُّورِيزي صاحب الأماكن التي برحبة الأيدمري وتاجر
 السلطان.

١٩٠١- وفي ليلة مستهل ربيع الشاني، عن بضع وخمسين، الأمين إبراهيم الله المجد عبدالغني بن الهَيْصَم الوزير بطالاً، وكان رئيساً خفيفً الظّلم ماثلًا إلى الفقراء والصالحين. له مَاثرُ منها حَفْرُ بثرِ في الكاملية.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٩/٣، ويدائع الزهور ٣٢٤/٢.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٩٣/١١، وفيه: أبو بكر بن محمد بن محمد بن يوسف التُبْرِيزي، والعامة تقوله التُوريزي.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/١١، وبدائع الزهور ٣٢٣/٢.

### سنة ستين وثماني مئة

استهلت والخليفة المستنجد بالله أبو المظفر يُوسف ابن المتوكل على الله وللجلبان صَوْلة بحيث نهبوا بيوتاً كثيرة بَلْ وخلاوي المدرسة الفخرية بضميمة مجاورتها إمَّا للوزير أو للاستادار، وكذا نهب جَمْعُ من الغلمان والعبيد عِدَّة حوانيت للتجار وغيرهم مع تعرض الفرقة المُشَارِ إليها لخطف المماثم. وأخذ الأجلابُ الخيول من الفقهاء فضلاً عن غيرهم، والتعرض للنساء والشباب حتى خَشَنَ بعض الخيار في المقال الاستاذهم بحيث حمي وأظهر التأثر؛ بل وسَبُّ وضَربَ ونفى وتَوعَد بالقتل فَكَفُوا قليلاً.

وفي جمادى الثاني خُطِبَ بالمدرسة التي أنشأها السلطان بالصحراء وعمل بها صوفية.

وفي ذي القعدة كان مُهِمَّ دخول ِ سبطه الناصري محمد ابن الدوادار الثاني بُرْدَبَك على ابنةِ المرحوم دولات باي المؤيدي.

وفي ذي الحجة تَسوَّر بعضُ شرفاء بني حسين ومعه غيره لسطح الحجرة النبوية وسرقَ من قناديلها الذهب والفضة جملةً، ولم يفطن لذلك إلا في السنة الآتية، فاسترجع من ذلك ما أمكن، ثم صُلبِّ المشارُ إليه. وانقضت السنةُ والدينار في تزايد في المعاملة والصَرف. 1917 ومات في ربيع الأول بمكة ، العلامة المتقدم في العقلياتِ العمادُ منصور (١) بن الحسن بن علي الكَازَرُوني الشافعيُّ ، وكان سُنِيًّا. صَنَفَ وحجة السُفرة البررة على المُنتَذِعَةِ الفَجرةِ الكفرة » في نقد والفصوص الابن عربي ، بل وانتقد والكشاف » ، وشرح والبخاري الكنهما لم يتكمُّلاً ، وروى عن ابن الجزري قوله في الخافي :

يًا صَاحٍ عَرُّجُ نحو خافي تَجِدُ ۚ زَيْنَا يُضَاهِي بِشُراً الحَافِي حَبِّراً بَدَا فِي عَصْرِهِ قَذُوقً فَاعْجَبُ لِهَـذَا الطَّاهِرِ الخَافِي

لقيه غيرُ واحدٍ من أصحابنا.

۱٦٠٣\_ وفي رمضان، عن ستين، سرئي الـدين حَمزة الله العلامة الفقيه التقي أبي بكر بن أحمد الأسدي الدهشقي الشافعي ابن قاضي شُهبة.
ممن درس بالمَسْرُورية والمُجَاهدية وغيرهما.

11.8 وفي جُمادى الأولى قاضي طيبة الشافعي وخطيبها وإمامها الإمامُ فتح الدين محمد الله ابن القاضي ناصر الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكِنَانِيّ المصري الأصل المدني، ويُعرف كأبيه بابن صالح. ممَّن دَرِّسَ، وحَدَّث، وأنتى، وعمل له التقي ابن فهد مشيخةً، وكان ذكياً كريماً مُسدَّداً في قضائه، من دُهاة العالم. أخذتُ عنه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/١٠، وشذرات الذهب ٢٩٧/٧.

والكازُّرُوني: نسبة إلى كَازَرُون مدينة بفارس بين البحر وشيراز (معجم البلدان ٢٩/٤).

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٦٤/٣.
 (٣) الضوء اللامع ٨٤٣٨.

1700 وفي جُمادى الآخرة، وقد جاز الستين، قاضي إسكندرية، الشهابُ أحمد() بن محمد بن علي بن هارون المَحلي ثم الشُكُندري الشهابُ أحمد() بن محمد بن علي بن هارون المَحلي ثم الشُكُندري الشافعي. ممن أثرى بعد التَقلُّل ، مع خبرته بدُنياه ويَثها لأهل الدولة وكثير من الوافدين عليه، حتى صار زائد الوَجاهة، مع المُدَاراة والعقل والحفظ الكثير من شرح المنهاج للدميري بحيث يسرده سَرْداً، واستقر بعده في قضاء إسكندرية ولده بدر الدين محمد، ولم يلبثُ أنْ وَلِيها الفقية الإمامُ الجلالُ البكري مع تزوجه بامراة أبيه.

1973- وفي شعبان، عن بضع وستين، القاضي ظهيرُ الدين أبو الطيب، ابن قاضي الحنفية الأمين عبدالوهاب (1) بن محمد بن أحمد الطرابلسي الأصل القاهري، ويعرف كأبيه بابن الطرابلسي. ممَّن دَرُس بأماكن وَوَلِي إِنتَاءَ دارِ العدل، وروى السير، وكَانت فيه رئاسةٌ وحِشْمةٌ وكرم، وهو في آخر عمره أحسنُ حالاً منه قبله.

191٧- وفي جمادى الثاني، عن بضع وستين، القاضي نجم الدين عبدالكريم (أ) ابن قاضي القضاة بدمشق الشمس محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي الصالحي الحنفي، ويعرف بابن عبادة. وكان رئيساً خَيْراً متواضعاً. ناب في القضاء. وحَدَث باليسير. كتبت عنهما.

١٦٠٨ وفي رمضان العلامةُ النحوي الشهابُ أحمد (٤) بن محمد بن

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٢/٢، وبدائع الزهور ٣٣٣/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣٥/٨. (٣) الضوء اللامع ٣١٩/٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢/١٨٠.

محصد بن عبدالرحمن الأبدي المغربي المالكي نزيل الباسطية، ويُعرف بالأبيدي - بضم الهمزة وتشديد الموحدة - نسبة لبلد بالأندلس من كورة جَيَان . ممَّن تَصَدَّى لنفع الطلبة فأخذ عنه الأماثلُ من كل مذهب، وممَّنْ أخذَ عنه اخي، بُلُ أخذتُ أيضاً عنه، وكانت له قواعد وضوابط في العربية يتمرن بها الطلبة، بل عمل ولإيساغوجي، شرحاً مفيداً، وكان مبارك التعليم رَيُّضاً، مُجَابَ الدعوة، معرضاً عن بني الدنيا، ودفن بمقبرة سعيد السعداء، وتزايدَ الأسفُ عليه.

17.9 وفي شعبان قاضي المالكية بطيبة أياماً التاج عبدالوهاب (١) بن الجمال محمد بن يعقوب المدني، ويُعرف بابن يعقوب، والدُ قاضي المالكية بمكة الإمام نجم الدين محمد. دام النفع به.

 ١٦١١- وفي ربيع الأول، عن بضع وستين، الخواجا جمال الدين محمد<sup>(7)</sup> بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي، وكان خُيرًا مقرباً لأهل الخير.

١٦١١ ـ وفي المحرم، عن بضع وستين، أيضاً الخواجا بير٣ محمد بن علي بن عمر الكيلاني ثم المكي الشافعي، وكان خيراً خبيراً بدنياه، كثير

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٤/٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٠/٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٢/٣، وفي المحمدين ٢٠١/٨.

التلاوة، مع ظُرُفٍ وحِشْمةٍ في الجملة، وخَلفَ ست بنات وتركةً هائلة.

1917- وفي ربيع الأول الأديبُ القَيِّمُ محمد() بن علي بن محمد بن نَصير الدمشقي ثم القاهري عَمَّ صاحبنا الشمس ابن الفالاتي. معن تَعَانَى المواليا ففاق على أبناء جنسِه، وصَار حكماً بينهم، مع السكونِ والخير في الجملة، وكونه أحد صوفية البيرسية، وكنتُ ممن كتبَ عنه، بل كتب عنه شيخنا ورثاه هو بقطعةٍ بديعةٍ ضَمَّنَها أَسْماء السُّور. ومما كتبتُهُ عنه:

قال لي الحبيب صف قَدِّي ولا تشتط

وصِفْ عذاري الذي في وجنتي قد خَطّ قلتُ الذي قد كتب في لوح خدك خُط

قلم قوامــك برا ما لاح مشــلو قطّ

١٦٦٣ـ وشقرون(٢) الجبلي المغربي. مات فيها تقريباً، وكَان صَالحاً زاهداً. ومن نظمه:

شربتُ عتيقـاً فاستنــار بِسِــرُهِ فؤادي وأهْــــَدى نَشْــرَهُ لجـوارحي فصـرتُ بلا رُوحٍ تشعشع في الورى ومَــا ذاك إلا من بوارق سابــحي

١٦١٤ـ وفي ذي القعدة نائب القلعة قَانِبَاي٣ الناصري المعروف بالأعمش.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٧/٨، وشذرات الذهب ٢٩٧/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٠٦/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٧/٦، وبدائع الزهور ٣٣٥/٢.

١٦١٥ وفي صفر بمكة بَيْرَم(١) خُجا.

1111- وفي شعبان، ولَم يكمل الأربعين، أسِنْبَاي الجمالي الطاهري، ويعرف بالساقي، عمله المنصور تلك الأيام دواداراً ثانياً عوض تُمَرُّبُغا، ثم وجهه الأشرفُ للقدس بطالاً فمات به، وكان عاقلاً ذا سكينةٍ ووقار وعِفْةٍ مع لين.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١١/٢، وبدائع الزهور ٢٣٤/٢.

## سنة إحدى وستين وثماني مئة

في يوم الجمعة خامس محرِّمها أقيمت الجمعة بالجامع الذي أنشأه العلمي ابن الجيعان بالقرب من قنطرة الحاجب بحضرة الواقف ويَنِيه ورأسهم الشرفي يحيى ونَاظر الخاص الجمالي والوزير العلاء ابن الأهناسي والأستادار الزين فرج ومن شاء الله من الهباشرين في آخرين من العلماء والقضاة وغيرهم كالبدر ابن القطان والقرافي والخطيب ابنه والشَّباطي وتكلمتُ على آية: ﴿إِنَّما يَعْمُرُ مُسَاجِدَ الشِّهُ(ا) بعد نظر أكثر من ستين تفسيراً، ومع ذلك فكان شيخ الصوفية به الزيني زكريا الأنصاري الأزهري.

وفي جمادى الأولى توجه عسكرٌ هائل لقتال ِ إبراهيم بن قرمان، ثم انضم إليه الغساكرُ الشاميةُ فانتصروا واستولوا على أربع قلاع من بلاده بل وخَرَّبُوا غالبً مملكته، وتحصن هو وأعيان جماعته وخواصه، وناله بكل هذا من الله في الله به عليم، بحيث ندم على مشاققةِ السلطانِ سيما مع مُعاداته لابن عثمان، وكان وصول العسكر المصري في منتصف شوال فسرً السلطانُ بهذا، وكذا سُرٌ بانتصار حسن بك بن علي باك بن قراَيُوك صاحب آمد وغيرها من ديار بكر على عساكر جهان شاه بن قراَيُوسُف مُتَمَلُك تِبْرِين

<sup>(</sup>١) من الآية و١٨٤ من سورة التوبة.

وغيرها من العراقين حين مجيء قاصده في أثناء شوال أيضاً لكونه في طاعته .

وفي رجب اجتاز نحو من خمسة عشر من العُربان قطاع الطريق قريب المحصر على خيولهم بالقسرب من باب الوزير بين العروستين من جهة الصحراء، ثم عادوا إلى جهة سرياقوس من الصحراء أيضاً غارة وسلبوا في عَوْدهم كل مَنْ ظَفِرُوا به مِن فقيه وعلمي وغيرهما، فكان هذا مع فعل الأجلاب الزائد على ما في العام الماضي من أعظم وهنٍ في المملكة، وذا أفحش.

وفي ثامن عشر شوال برز ابن السلطان أمير المحمل للسفر في أُبهُمٍ هائلة، وكذا كانت مسايرته قبل ذلك بهجة وركبته حين تعين لإمرة الحج حافلة، وصادف الآن في البركة رجوع جانبك نائب جُدة فاوقفه على قوائم بما خدمه به من الأقمشة المتنوعة والأواني الفائقة والتُحف وسائر ما يحتاج إليه من الهدايا بعد رجوعه أوجله، فكفاهم هذه المؤنة، كما كفاهم الجمالي ناظر الخاص جُلَّ مؤنة التجهيز حتى إنه لما ورد الآن مع نائب جادة الخبر بغرق المركب المجهّز فيه إقاماتهم للينبوع وغيرها أمر بكتابة مطالعات لوكلائه بالينبوع وغيرها تسليم ما يُعرض ذلك أو أزيد منه، بل أمر بتسليم كل ما يُطلب منهم؛ بل احتيج وقت الشُيل لجمال تحمل ما تجدد لهم فأحضرها في الحال بحيث توهم بعضهم أنها كانت بينهم إلى غير ذلك مما لملهم يعجزون عنه والأمر وراء هذا. وفيها كان فراغ ما عمر السلطان من الربع والحمامين بجوار الكاملية واستحسن ما تحروه فيها من اتساع الشارع لتضرر المارة قُبيل تضيقه. وعمرت المدرسة العطيفيَّة المجاورة للبيمارستان بالجانب الشامي من مكة تيتا الخوند ابنة أبي خاص بك بعد استئجارها، وعمل مَا يسمى مسوغًا، وكان المسوغ الأعظم ورودها مكة.

171٧- ومات في ذي الحجة، عن أربع وثمانين، ببعلبك، العلامة الفريد البرهانُ إبراهيم (١٠ بن محمد بن محمد بن سليمان بن علي البُعلي الشافعي، ويعرف بابن المُرَحُل. ممن تقدم في القراءات والفقه وأصوله والعربية واللغة والأدب مع الحفظ لكثيرٍ من ألفاظ الحديثِ ومعانيها، والتواضع والكرم وحُسْنِ السَّمْتِ والتودد بحيث لا أعلمُ بتلك النواحي من يُوازيه من الشافعية، ودَرَّسَ وأفتى ووعظ ونظم وحدث.

171۸- وفي صفر ببيت المقدس، عن نحو الثمانين، القاضي السَّراج عمر الله بن مُوسى بن حسن الحمصي الشافعي. ممن وَلِيَ قضاءَ طرابلس وحلبَ وكـــنا دمشق غير مرة، ومشيخــة الصـــلاحية ببيت المقدس، ثم الصلاحية المجاورة للشافعي؛ بل ترشّح لقضاءِ مصر، ودرس وأفتى وصنَّف وخطب ووَعَظ ونظم ونثر. وفيه كلام كثير.

١٦٦٩ وفي صفر، عن خمس وستين، قاضي الشافعية بمكة، الجلال أبو السعادات محمد (٢) بن محمد بن محمد بن الحسين بن علي القرشيُّ المخزومي المكي، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة. عالم بلاد الحجاز قاطبةً

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٩/١، وشذرات الذهب ٢٩٧/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣٩/٦.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١٤/٩، ونظم العقيان/١٦٧، وبدائع الزهور ٢٣٣٨.

حسبما شهدَ لهُ شيخُنَا والبساطي. مَمَّنْ حَلَّثَ، وَدَّرَسَ، وأفتى، وخطب، ونظم، ونثر، وخَرَّجَ له التقى ابن فهد مشيخةً.

17۲٠- وفي ذي الحجة، عن بضع وستين، العملامةُ الخَيِّرُ السراجُ عمرُ(١) بن عيسى بن أبي بكر الوَّرْوَرِيُّ ثم القاهريُّ الأزهري الشافعي مدرس الشافعية بالشيخونية. ممَّن تَقَدَّمَ في العلوم. وأخذ عنه الاماثلُ معَ التواضع والورع وسلوكِ طريق السَّلَفِ والمحاسن الجَمَّة.

1771- وفي شوال، عن بضع وسبعين، بمكة، العلامة العلاء علي ؟ ابن أحمد بن محمد الشَّيرازي ثم المكي الشافعي. ممَّن تميز في الفقه وأصوله والعربية والمنطق والتصوف وغيرها، وعمل تفسيراً وشرحاً وللحاوي، وتكلم على الناس مع فصاحة وبلاغة وخبرة فيما قيل بعلوم الأواثل، بَلُ إليه المنتهى في علم الرَّمل، وسريرتُهُ في تَصَوَّفِهِ إلى الله. وكنتُ ممن أخذ عن الخمسة.

1٦٢٢\_ وفي شعبان الشهاب أحمد المن على بن محمد القُرَافي القاهري الشافعيُّ الأديب الفاضل المُطارح المدرس، ويُعرف بالشابِ التائب القائل مما كتبته عنه:

سَبَفَتْ لَمَيْدانِ الفُوْادِ بحُبُّها شَفْراءُ تَجْذَبُ مُهْ جَتِي بِعِنَانِ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٢/٦، ونظم العقيان/١٣٣، ويدائع الزهور ٣٤٢/٢.

والوَرُورِي: نسبة إلى وَرُورا من الغربية بمصر. (التحفة السنية/٩٩).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٩/٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٢٤.

# فتراكَبتْ حُمْرُ الدُّمُوعِ وَشُهْبُهَا مُذْ جَالتِ الشَّقْراءُ في المَيْدانِ

117٣\_ وفي شوال، عن خمس وستين، القاضي الزين أبو العدل قاسم (١) ابن قاضي القضاة الجلال أبي الفضل عبدالرحمن ابن شيخ الإسلام السراج عمر البُلْقِني الشافعيُّ. ممَّن درس وأفتى وعَلَّقَ، وتزاحم عنده الفضلاءُ لمزيد إفضاله عليهم مع احتياجه في كثير من الأوقات الأدنى شيء، ووليّ تدريس التفسير بجامع طُولون، والفقه بالناصرية والزمامية وغيرهما، ونظر الجوالي وقتاً، وكان يرجُو القضاء فاحركته المنيُّة قبل الأمنيُّة.

1178 والعلامة الشمس محمد (") بن فضل الله ابن المجد أحمد السمرة الدين الحنفي، ويُعرف بالكّريمي \_ يفتح الكاف وكسر الراء \_ نسبة لبعض مشايخ خوارزم، أو لأبيه، ممَّن أخذ عن السيد الجُرْجاني، وتقدم سيما في كتب سعد الدين في المعاني، والبيان، والكشاف، وأصول الدين، وانتفع به الفضلاء، وكان صالحاً منوراً متواضعاً، جَمَّ العلم، كثير الحفظ مع عقلة في لسانه.

1170 وفي جمادى الآخرة، وقد جَاز الثمانين، العلامة الفريدُ أبو العبّاس أحمد (٢) بن محمد بن عبدالغني السّرسي الأصل القاهري الحنفي السّائلي. ممّن انتفع به الأماثل لتقدمه في الفنون وفصاحته وطرح التكلف

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨١/٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/ ٢٧٩، ونظم العقيان/ ١٥٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢٥/٢، ونظم العقيان/٦٣.

والسِّرْسِي: نسبة إلى سِرْس من المنوفية بمصر (التحفة السنية/١٠٥).

ومحاسنه الجمة، حتى كان ابنُ الهمام يُعظمه، ومع ذلك فكان متلمذاً للشيخ محمد الحنفي حتى كان أعظم الأسباب في رواجه وشهرته.

1771- وفي رمضان، عن ستين، العلامة المحقق النظار البليغ أفصحُ مَنْ لَقِيتُهُ الكمالُ محمد(١) بن عبدالواحد بن عبدالحميد السَّيواسيُّ الأصل السكندري ثم القاهري الحنفي، ويُعرف بابن الهمام. ممَّن صَنَفَ الكثير، ونظم، وتقدم في علوم جَمَّة، وانتفع به الفضلاء من كل مذهب، وَوَلِيَ مشيخة الأشرفية في حياة واقفها، ثم الشيخونية وأعرض عن كل منهما، وجمع الله له بين رئاسة العلم وانقياد الملوك، فَمَنْ دُونهم لأوامره، قال فيه بعض رُفقائه وهو ابن ثلاثين: لو طلبت حجج الدين ما كان في بلدنا مَنْ يقرمُ بها غيره، والبساطي، وإن كان أعلم فالكمالُ أحفظُ وأطلقُ لساناً، وقال فيه البساطي: إنه يصلح أن يكون حكم العلماء. وهو ممن أخذتُ عنه وخرُجتُ له أربعين؛ بَلُ أفردت له ترجمة.

177٧- وفي ذي القعدة، عن بضع وسبعين، العز محمد ٢٠) بن عبدالله ابن محمد ١١ بعض محمد ١٠) بن محمد المالكي مُؤاخِيً الذي قَبْلَهُ في الله ٢٠)، وكان غايةً في الزُّهْد والعبادة والورع والانجماع عن الناس. زرته غير مرة؛ بل سمع بقراءتي عند أخيه، وزعم الرجلُ كان.

١٦٢٨ـ وفي رجب، عن أربع وسبعين، قاضي المالكية بمصر الولوي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢٧/٨، وشذرات الذهب ٢٩٨/٧، وبدائم الزهور ٣٤٠/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٤/٨.

<sup>(</sup>٣) أي: الكمال بن الهمام.

أبو البقاء محمد (١) بن محمد بن عبداللطيف بن إسحاق الأموي المحلي المولد، ثم السُّنبُ اطِي، ثم القاهري، سبط الموقق القابسي، ويُعرف بالسنباطي. ممَّن حَدُّثَ وَدُرَّسَ وأفتى ونظم معَ مزيدِ التواضع، ولينَ الجانبِ والتَّبْرِةِ والتَّبْرِةِ في الدَّمَاء. واستقر بعده الحُسَامُ ابن حريز.

١٦٢٩ وفي ذي الحجة، وقد جاز الخمسين بيسير، قاضي المالكية بدمشق الزينُ عبد الرحمن(٢) بن أحمد بن عثمان السُّويَّدِي.

177°- وفي المحرم العلامة الزاهد المنقطع القرين التقي أبو بكر ٣ بن إسراهيم بن يُوسف البعلي ثم الصالحي الدمشقي الحنبلي، ويُعرف بابن تُشكُس. ممن كثرت تلامذته وأحيا الله به المذهب بدمشق، ووعظ فانتفع الناسُ بمواعظه، وكان علامة وقد هناك في البحث والتحقيق، ولم يخلف في مجموعه مثله، وقد رافقني فيما تحمَّلتُهُ بدمشق، وبالغ في الإقبال عليً وانتفعتُ بلحظه ودعائه.

17٣١- وفي ربيع الأول، وقد جاز التسعين، الفقيه القاضي نور الدين علي (أ) بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي ثم القاهري الحنبلي، ويُعرف بابن الرَّزَاز. مَمَّن دَرَّسَ بالمنصورية والمنكوتمرية والقراسنقرية ووَلِيَ إفتاء دار العدل، وتصدى للإنتاء والإقراء، فانتفع به جماعةً، وكان مُستَحْضِراً

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٣/٩، وبدائع الزهور ٣٣٩/٢، وذيل رفع الإصر/ ٣٤٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥٣/٤.(٣) الضوء اللامع ١٤/١١.

<sup>(</sup>۱) الصوء اللامع ۱۱ /۱2 .

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٥/٦.

للفقه سيَما كتابه «المقنع»، له مَلَكَةٌ في تقريره معَ سلامةِ الفطرة والنواضع وطرح التكلف. وكنتُ ممن تحمل عنه.

1٦٣٢ وفي ذي الحجة بمكة بعد انفصال الحج الخواجا شهاب الدين أحمد(١) بن محمد بن أحمد الكيلاني الشافعي، ويُعرف بقاوان ـ بقاف معقودة، وكان ذا سمتِ حسن، وجلالة واحتشام، ووجاهة عند الملوك فَمَنْ دُونهم لمزيدِ عطائه ووجاهت، متكرماً على الغرباء والوافدين لمكة من العلماء ونحوهم، راغباً في الاجتماع بذوي الفضائل، محباً للمذاكرة معهم، ولشلة رغبته فيهم زَوْجَ أصخر ابنيه بابنة ابن الهُمَام، وقد لقيتُه بمكة. وعندي أن ابنه الكيبر أعلى منه رُبّة وإفضالاً.

١٦٣٣ ـ وفي صفر بخانقاه سرياقوس الشيخ المعتقد محمد١٦ المعروف بالكُويَّس ـ تصغير كَيِّس، وهو ممَّن زرتهُ ودعا لي.

١٦٣٤ـ وفي شوال، وقـد جاز الثمـانين، حاجبُ الحجاب جَانِبَك٣ القرماني الظاهري برقوق، وكان عاقلًا سَاكناً عارفاً بأنواع الرمح.

١٦٣٥ـ وفي المحرم أمير سلاح جرباش(<sup>١)</sup> الكَريمي الظاهري برقوق، ويعرف بتاشق(<sup>١)</sup>، بطالًا لسنة بداره في سويقة الصاحب، ودفن بتربته التي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٩٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٤/١٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٩/٣ه، ويدائع الزهور ٣٤١/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٦٦/٣، وهو في بدائع الزهور ٣٣٧/٢.

<sup>(</sup>٥) في الضوء اللامع: دعاشق.

أنشأها بالصحراء، وكان وجيهاً مثرياً، رَأساً في رمي البندق.

١٦٣٦ وفي جمادى الآخرة الزُّرَدْكاش نُوكار (١) الناصري فرج بغزة.

١٦٣٧- وفي صفسر، وقد ناهز الثمانين، مقدم المماليك الزين عبدالطيف (٢) الرومي المَنْجَكِي العثماني الطواشي، نقيب القادرية، بطالاً، وكَان دُيْناً خَيْراً سَاكناً متواضعاً كريماً، وله بدمياط مَآثر.

١٦٣٨ وفي شوال شُمَيْلة (١) بن محمد بن سالم الخُمْيْصي (١) مباشر جُدة لصاحب مكة . ممن لقيتُه بها، وكان فيه في الجملة خير، وله بعض مَآثر.

(١) الضوء اللامع ٢٠٥/١٠، وبدائع الزهور ٣٣٩/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٤/٣٤٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٠٧/٣.

<sup>(</sup>٤) قيدها المؤلف في الضوء اللامع، فقال بالتصغير، نسبة لبني حُفيص، قبيلة كبيرة باليمن.

### سنة اثنتين وستين وثماني مئة

في صفرها وُجدَ عبدالكريم بن علي خليفة المقام الأحمدي بطنتدا(١) خارج القاهرة مقتولاً . فجُهز وَدُفن، واتهم النقيبُ أبو بكر بن حسن الخيوطي ووَلَـدُهُ أبو الفتح به بحيث ضُربا بين يدي السلطانِ ولم يُقِرًا، ويقال: إن حسن بن بغداد شيخ العرب دَسَّ عليه مَنْ قتله، أو أنه تردى في سكره من مكانٍ عالى والأولُ أكثر، وبعد أيام عمل عوضه في المشيخة ولد دُون البلوغ يقال: إنه أبنُ عمة المقتول. وفي التكلم على المقام الدوادار الثاني.

وفي ربيع الأول نُودي لكثرة الغش في الفضة باستقرار الدينار بثلاث مئة بعد ارتفاعه لأربع مئة وخمسين، والدرهم من الفضة المغشوشة بستة عشر، ومن الخالصة بأربعة وعشرين، ثم أبطلتِ المعاملةُ بالمغشوشة.

وفي يوم الجمعــة سادس رجَب هبت ربحٌ عظيمـةُ اقتلعت الأشجــارَ وهدمت المنازل والدُّورَ ودَامت في نموٍ وزيادةٍ إلى نصف الليل.

وفي أثناء اليوم كان ابتداء حريق هائل ببولاق لم يسمع بمثله تُلِفَ فيه من الرُّبُوع والأملاكِ والحواصلِ والأسواق وبني آدم والبهائم والامتعة مَا يفوق الوصف، وَتَكرر الحريق في هذا الشهر واللذين بعده بعدةٍ أماكن في القاهرة

<sup>(</sup>١) من مدن الغربية الكبرى وتسمى الآن طنطا.

وغيرها ليحصل به الاعتبار والإنذار، ومَع هذا فالفساد في ازدياد.

وكان أول شوال الجمعة فخطب لها وللعيد، وغوغاء الناس ِ يتحدثون بالشام بذلك مما لا أصل له.

وفي أواخر ذي القعدة استقر الشهابي ابن السلطان أتابكاً بعد موت تُنْبك البردبكي، ولم يتفق لغيره من بني الملوك ذلك.

وفيها خربت اللُّحُبَّة(١)، وهي تصغير لحْية، قرية كبيرة من اليمن بساحل وادي صُو لعداوةٍ وقعت بين كبرائها، وتعصب كل فريق لجماعة من العرب ، وانتقل سكانها، ثم لم يلبث أن عادوا، وعمرت ببركة المشايخ.

وفيها استقر الزين محمود ابن البرهاني ابن الديري في بطن الإسطبل بعد استيفاء الزيني ابن مُزهر المتلقى لها عن البرهاني؟؟.

1779 ومات في المحرم، عن بضع وثمانين، القاضي شهابُ الدين أبد العباس أحمد بن يُوسف بن محمدُ المحلي ثم القاهري الشافعيُّ، ويُعسرف كابيه بالسيرجي. ممن دَرس وأفتى وخطب وكتب الخَطُّ الحسَنُ وصَنَّفَ في الفرائض والحساب والشروط مع استحضار لكثيرٍ من الفقه، ولكنُّ حفظهُ أحسنُ من محادثه.

١٦٤٠ـ وفي العشــر الأخير من رمضــان، وقَـد جاز السبعين، ببيت

<sup>(</sup>١) اللُّحيَّة: مدينة تهامية على ساحل البحر الأحمر بالشمال الغربي من الزيديَّة باليمن.

 <sup>(</sup>۲) ما بين الحاصرتين ليس في وب، والمثبت من وك.
 (۳) الضوء اللامع ۲٤٩/۲، ونظم العقيان/۹۰، ويدائم الزهور ۳٤٣/۲.

المقدس، قاضيه الشافعي بعد الخليل والرملة وغزَّة الشهابُ أحمد (() بن علي ابن إسحاق بن محمد التميمي الدَّاري الخليلي، وكان خَيِّراً متواضعاً ذاكراً لمسائل وأشعار، وربما نَظَمَ، وسمعتُ مَنْ يَصِفَّهُ بالبِفَّةِ في قضائه، ولكنه كان رَاسَ إحدى الطائفتين المتحاربتين ببلد الخليل. كتبتُ عنه وعن الذي قبله.

1781- والسيد العلامة الكاتب الزاهد الزين علي (1) بن إبراهيم بن محمد الحسيني العجمي الشَّيرازي الشافعيُّ المُكتَّبُ، نزيل طبية وشيخ باسطيتها، ويُدعى بضياء. ممَّنْ أخذ عن السيَّد الجُرجاني وغيره، وأخذ عنه الفضلاء، وأسَنَّ، ولم يختلف في تَقَدَّعِهِ في العلم والصلاح من أهل المدينة الثنان، وهما كتبه عنه بعض أصحابنا:

إذا شِئْتَ أَنْ تَسْتَقْرِضَ المالَ مُنْفِقاً

علَى شَهـواتِ النَّفْسِ فِي زَمَنِ العُسـرِ

فَسَلْ نَفْسَك الإِنفاقَ من كَنْزِ صَبْرِها

عليَكَ وَإِرْفَاقاً إِلَى زَمَـنِ اليُسْرِ فإن فَعَـلْتَ كُنْـتَ الغَنِيَّ وإنْ أَبَتْ

ن فَعَـلْتَ كُنْـتَ الغَنِيِّ وإنْ أَبَتْ وكـلُّ مَنْـوعٍ بَعْـدهَـا واسِـعُ العُـذْرِ

1787 وفي ربيع الآخر، عن بضع وثمانين، العلامةُ القاضي الزَّينُ عمر (٣) بن أحمد بن المبارك الحموي الشافعي، ويُعرف بابن الخرزي (١) الفوه اللام ١٣/٢.

(٢) الضوء اللامع ٥/١٥٨، ونظم العقيان/١٣٠.

(٣) الضوء اللامع ٢١/٦.

- بمعجمتين بينهما مهملة - ممن ولي قضاء بلده غير مرّة. بَلُ حَلَبَ، وحُمِدَتْ سيرته، ثم تركه، وكَان عالماً في فنون. متقدماً في العربية والطب. ممّن دَرِّسَ وأفتى. وأثنى عليه شَيْخُنا بالعلم. لَقِيتُهُ ببلده وغيرها.

178٣ وفي صفر، وقد جاز الستين، القاضي العلاء أبو الحسن علي (1) ابن محمد بن أقبرس القاهري الشافعي. ممن اشتخل وتميز، ولكنْ غَلَبَ عليه الأدب، وأكثر فيه من الهجاء؛ بل كتب شرحاً على الشُفاء وغيره، ورقَّأه الظاهرُ للحسبة ونظر الأوقافِ وغيرها، وأثرى، ثم امْتُحنَ بعده، فلزم بيته مع عُلُوَّ الهمنة والإقدام والطلاقة والاقتدارِ على الدخولِ في الناس وصحبة الاتراك، ومن نَظْيهِ حين أشرك شيخنا معه في مجلس الشافعية بالكبش أثيرَ الدخصوصي:

تركتُ السُحُكُمَ حينَ رَأيتُ فيهِ مُشَارَكَتِي معَ السَّفَلِ اللَّهُ وصِ

فأجابه الأثيرُ بقوله:

تَنَحَّى عن قَضَاء الكَبْشِ تَيْسٌ عَرِيُّ ضَلَّ عَنْ نَفَّلِ النَّصُوصِ وَلَمَّ مَنْ نَفَّلِ النَّصُوصِ وَلِم ولما زادَ في البَلْوى عُمُّـوماً أَتَّاهُ المَّـزُّلُ رَغْماً بِالخُصُوصِ

وقد كتبت عنه وعن الذي قبله، ولِيَ مع الثاني مَاجَرَيات.

١٦٤٤ وفي رجب، عن خمس وسبعين، القاضي الأوحَــدُ رَأْسُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٢/٥، وشذرات الذهب ٣٠١/٧، وبدائع الزهور ٣٤٤/٢.

الموقعين النجمُ محمد (١) بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد القرشي الفُطُورِي ثم القاهري الشافعيُّ الشَّاذلي، ويُعرفُ بابن النَّبه. ممن تميز في الفُضائل كالقراءات، وفاق في التوقيع، وتعانى الأدبُ بحيث قال حين ميل منارةِ المؤيدية مُعرِّضًا عن مَنْ عَرْضَ بناظِر عمارتها ابن البرجي والعيني وشيخنا شيخها. مما كتبته عنه:

يَشُولُونَ فِي مِيلِ المَنَارِ تَوَاضُعٌ وَعَـيْنٌ وَأَفْـوَالٌ وعِـنْـدِي جَلِيُهَا فلا البُسرِجُ أخنى والحِجارة لم تُعبُ ولَـكن عروسُ أثْقَلَتْها حُلِيُها

وقد وَلِيَ بأخرة أمانةَ الحكم. وكانَ متواضعاً كريماً حَسَنَ العشرة، ويقال: إنه أقلع قبل مماته بيسير حَقَّق الله ذلك.

1780- والعلامة الشهاب أحمد (الله بن محمد بن حسين القاهري السيغي يَشْبَك الصُّوفي بالمؤيدية، ويُعرف بابن مُبَارَكْشاه. ممن تَقَدَّمَ في الفنون وأشين إليه بالفضيلة التامة، ودرَّس وصَنْف، وجمع تذكرة مع التواضع والسكون والفناعة والمداومة على التحصيل والإفادة بحيث كان شيخنا يُعظِّمُهُ، وسمعتُ بقراءته عليه؛ بل كتبتُ عنه قوله:

إِنَّ النَّساءَ نِسَاءَ مِصْرِ قَدْ جُبِلْنَ عَلَىٰ النِّيالَة إِنَّ قَلْ النَّالِية وَالْمَالَة اللَّهُ قَلْ : إِي والأمالَة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦٩/٩، وبدائع الزهور ٣٤٧/٢

والفُطُورِي نسبة إلى قُطور من الغربية بمصر (مباهج الفكر/١٢٦).

<sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۰/۲ ونظم العقيان/ ٥٤، وشذرات الذهب ٣٠٠/٧، وبدائع الزهور ٣٤٥/٢.

1787 وفي ربيع الأول، عن بضع وثمانين، شيخُ الوقت ومُسَلَّكُه وهُريِّي المريدين مَدْين(١) بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحِمْيري المغربي الأصل الأشموني القاهري المالكي صاحب الزاوية الحسنة بالقُرْب من جامع شيخه الزاهد ابن المقسم. ممن تَهَذَّبُ به الأكابرُ فَمَنْ دُونِهم. أَخذتُ عنه وضبطتُ من كراماته جملةً، ولم يخلف بعده مثله.

118٧ وفي شعبان، عن خمس وثمانين فأزيد، العلامة النحوي الشرف يحين () بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح العقيليُّ العجيسيُ البَجَائي المالكي نزيل الناصرية، ويُعرف بالعَجيسي. ممن دَرَّسَ بالشيخونية وجامع طولُون وغيرهما. أخذ عنه الفضلاء، وكتبَ على والفية النحوء عدة شروح، وكنان بليغناً فصيحاً مُفَوِّهاً قويً الحافظة ذاكراً لملَح كثيرة ونوادر متقنة، حافظاً لجمل مستكثرةٍ من أخبارِ الناس المتقدمة وأيامهم خصوصاً وقائع الصحابة رضي الله عنهم مع نادرةٍ واستخفافٍ بالناس. أجاز لي، وهو الذي سمع الهاتف يقول: بعد سعد وأحمد لا يفرح أحد.

118۸\_وفي رجب، عن بضع وثمانين، بدمشق، الإمام المُمَوَّةُ الأصيلُ عفيفُ الدين أبو المعالي علي ؟ بن عبدالمحسن بن عبدالدائم البغداديُّ القَطيعي ثم الصالحي الحنبلي، ويُعرف كسلفه بابن الدواليبي. ممن له استعدادُ واستحضارٌ لكثيرٍ من التاريخ والأدبياتِ والمجُونِ، ولَكنه ممن طُعِنَ في مقالهِ مع فتواه بمسألةِ الطلاق وامتحانه بسببها، وقد ولي فيما قبل مشيخة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/١٥٠، ونظم العقيان/ ١٧٥، وبدائع الزهور ٢/٥٤٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٣١/١٠، ويدائع الزهور ٣٤٨/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٥/٥٥٥.

مدرسة أبي عمرو، ثم رغب عنها. وكنتُ ممن كتب عنه، بل سمع من لفظه شيخُنا أحاديثَ وقصيدة زعم أنها له، وقف عليها لغيره، وقال: ولكنه ليس عاجزاً عن النظم، ثم أثنى عليه بنحو ما تقدم.

9-1719 وفي شوال، وقسد جاز السبعين، بإسكنسدرية، بطالًا، أميرُ المؤمنين القائمُ بأمر الله أبو البقاء حمزة() ابن المتوكل على الله محمد ابن المعتصم بالله أبي بكر العباسي الهاشمي القاهريُّ.

١٦٥٠- وفي ذي القعدة، عن قريب التسعين، الأسابك تُنبُك ٣٠ البُردْبَكِي الظاهري برقوق، وكَان هَينًا لَينًا متديناً مع شيخوخة ووقار، واستقر بعدُهُ أَتَابِكاً ابنُ السلطان كما قدمته.

١٦٥١- وفي ربيع الآخر، وقـد جازَ السبعين، أميرَ مجلس، بطالًا، طُوخ'' بن تِمُرَاز النَّاصِرِي، ويُعرف بِبُني بازق، وكان عاقلًا سَاكناً.

١٦٥٢- وفي شوال، في عشر الستين، قَانِبَايِ<sup>(٤)</sup> اليوسفي المهمندار. ممن وليَ مع المهمندارية بأخرة الجسْبَةَ.

١٦٥٣ ـ وفي ربيع الآخر، عن نحو السبعين، نائب القلعة سُودُون(٥)

- (١) الضوء اللامع ١٦٦/٣، ونظم العقيان/١٠٧، وبدائع الزهور ٣٤٩/٢.
- (٢) الضوء اللامع ٤٢/٣، وبدائع الزهور ٣٤٩/٢.
- (٣) الضوء اللامع ٩/٤، ويَبَّنَ معنى بني بازق فقال: أي غليظ الرقبة، وهو في بدائع الزهور
   ٢٠٥/٢
  - (٤) الضوء اللامع ١٩٧/٦، وبدائع الزهور ٣٤٩/٢.
  - (٥) الضوء اللامع ٢٨٧/٣، ويدائع الزهور ٣٤٥/٢.

النورُوزي، وكان عاقلًا سَاكناً بَشُوشاً حشماً وقوراً مليحاً كريماً مَع إسرافٍ فيما قيل.

1708 - وفي ذي الحجة، عن بضع وأربعين، عظيم الممالك ورئيسها ناظر الخاص والجيش الجمالي أبو المحاسن يُوسف (١) ابن الكريمي عبدالكريم، سبط الصاحب تاج الدين عبدالرزاق بن الهيصم، ويُعرف بابن كاتب جكم. صاحب المآثر والمفاخر والمحاسن الجمّة، ممن أسعدة الله في خاصته وجماعته مع إجلاله العُلَماء والفقهاء وتَحبَّبه في الصالحين، وتُضوعه لهم، وحَسْبُكَ أنه مَا ناكده أحدُ فأفلح، ولا التجا إليه ملهوف إلا وأتجح. وهو ممن أثنى عليه شيخنا والمقريزي، والكلام كثير، ونزل الأتابك فَحْتِمَ على حواصله بحضرته، وصلى عليه مع خلق لا يُحصون، ثم دُفن بتُربه تجاه تربة السلطان، واستقر بعده في نظر الجيس الشرف الأنصاري، وفي الخاص الزين ابن الكويز، ورد أمر الذخيرة للخازندار.

1700\_ وفي رجب الشــرف موسىٰ (٢) بن الجمــال يوسف بن الصَّبفيِّ الكريمي ناظر جيش طرابلــس، وقريب الذي قبله، وخلف شيئاً كثيراً جداً، وأكثر من عشــرة أولادٍ، تولى أكبـرهم مكانه. ويقال: إنه كان من قبائح الزمان، وقد مضى أبوه في محله.

١٦٥٦ـ وفي جمـادى الأولى، بالفالج، وهو في عشر السبعين، أحَدُ الأفراد في معناه، ناصر الدين محمد١٦ المازُوني المغني.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٢٢/١٠، وبدائع الزهور ٣٥٠/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٢/١٠، وبدائع الزهور ٣٤٨/٢.

<sup>(</sup>٣) بدائع الزهور ٣٤٦/٢.

١٦٥٧- وجوان (١) الفرنجيّ صاحب قبرس. ومُلّكُوا عِوَضه ابنته معَ وجود ذكرٍ له، لكنْ زعَمُوا أنه من زنا.

(١) الضوء اللامع ٨١/٣.

#### سنة ثلاث وستين وثماني مئة

استهلت والأتابكُ الشهابي أحمد ابن السلطان وتزايدت ضخامته سيما بعد موت الجمالي ناظر الخاص فإنه كاد أن يستبد.

وفي خامس المحوم كانت ببيتِ المقدس زلزلة عظيمة سقط فيها شيءً من أعلى منارة باب أسباب(١)، وخرب بعض الأماكن، بل قيل: إنَّ القبة الكبيرة التي عند القمامة سقطت، وغالب سُور مدينة الكرك، ودار نيابتها، ودور كثيرة، ومنارة الرملة، وأخرى بالخليل، وأنها كانت بالبلاد الشامية، وكذا بالقاهرة لكن خفيفة.

وفي مستهل ربيع الآخر طلمَ قاصد حسن بك بن علي بك بن فَرايَلُك بخبر بأنَّ مُرْسِلهُ استخلصَ من يَدِ الكُرْج ستةَ قِلاع وأرسلَ بمفاتيح بعضها، فَرَحَّبَ به السلطانُ وشَكره وخلع عليه.

وفي رجب تزايد الضررُ بالأجلاب بحيث ضربوا كاتب السِّرُ والأستادار والـوزير، وعَزَّ وجـودُ كُلِّ شيءٍ خوفاً منهم سيما البعلبكي وسائر شعارهم والشعير والتبن وغير ذلك، وانتهت السنة وليس لأحدٍ من الحكام معهم أمرٌ ولا نهيٌ.

وفي سابع عشر شوال برز أميرُ المحمل الدوادار الثاني ومَعَهُ زوجته ابنةُ السلطان وغيرها في تجمل ِ زائد.

<sup>(</sup>١) في (ك): (الأسباط).

170٨- وصات في ذي القعدة، وقد جاز الثمانين، الإمامُ الرباني الشهابُ أحمد (١) بن علي بن عمر بن أحمد الكلاعيُّ الحِمْيرِي الشُوائِطي. نسبةُ لشوائط، بلد بقرب تعز، اليماني الشافعي، المقرىء، نزيل مكة، ويُعرف بالشوائطي. ممن تصددًى للإقراء فانتفع به الطلبةُ، مع الخير والتواضع، وملازمةِ العبَادة، وكونه ممن أُجْمِعَ على محبته. أخذتُ عنه.

١٦٥٩- وفي صفر، عن أربع وستين، العالمُ القدوةُ الشمسُ محمد(٢) ابن عبدالله بن خليل بن أحمد البَلاطُنسي ثم الدهشقي الشافعي. ممن دَرَّسَ، وأفتى، وصنَّف، وأخذَ عنه الاكابرُ، وكَانْ في الوجاهةِ والقوةِ ونفوذِ الأوامر بمكان، مع مزيد تعصب ويُسْ.

177٠- وفي ذي القعدة، بطبية المشرفة، يوم دُحوله لها، عن بضع وسبعين، ودُفن بالبقيع، البعلامة المُقوَّة الشمسُ محمد بن معلي ابن أحمد الحموي ثم الحلبي الشافعي الصُّوفي، ويُعرف بابن الشمَّاع، وكان مُصنَّفاً رائق النظم والنثر، بديع الذكاء، حَسنَ الاخلاق والمعاشرة والشكالة والبِرَّة، مُمَتَّع المحاضرة، سريع الجواب مثرياً، أقواً وأفتى وتصدَّى

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨/٢، ويدائع الزهور ٣٥٥/٢.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۸٦/۸، ونظم العقيان/ ١٥٠، وشذرات الذهب ٣٠٢/٧، وبدائع الزهور ٣٥١/٢

والبَّلَاطُنُسي: نسبة إلى بَلَاطُنُس حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللافقية (معجم البلدان ١/٤٧٨).

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٤٢/٩، وشذرات الذهب ٣٠٢/٧، ويدائع الزهور ٢/٥٥٥.

لتربيةِ المريدين حتى أخذ عنه جماعةً، ولكن كان الذي قبله يقع فيه، وينسبُه لمقالة ابن عربي، مع أنني رأيتُ بخطه ما يدل على التُبرُّي منه فالله أعلم، ومما كتبته عنه قوله:

صَرَفْتُ عَنِ الكشراتِ وَجْهَ تَوَجُّهِي

إلى وخدة الوَجْهِ الكَرِيمِ المُمَجَّدِ فَمَا خابَ مَعْرُوفُ إلى الحَقُّ وَجهه وَقَدْ خَابَ مَنْ أَضْحَىٰ مَنَ الخَلْق يَجْتَدى

ورثاه صهره الفاضل الجلال ابن النصيبي بقصيدةٍ أوَّلها:

أَخْفَ اكَ يَا شمسَ العلوم كُسُوفُ من بعد فَقْدِكَ ناظري مكْفوفُ

1771 وفي المحرم بمكة السيد البرهانُ أبو الخير إبراهيم(١) بن أحمد ابن عبدالكافي الحسني الطباطي الشافعي المقرىء نزيل الحرمين. ممن تصدى للعبادة والإقراء، وأخذ عنه الأماثلُ، ويقال: إنه كتب على الشاطبية شرحاً.

1777\_ وفي صفر، عن بضع وستين، وقد اختلط، الفاضل المفننُ الساظمُ الناشر المصنَّفُ الشرفُ أبو محمد عيسى() بن سليمان بن خلف الشُنوبي ـ بضم المهملة والنون وآخره موحدة ـ القاهري الشافعي. وليّ مشيخة التصوُّفِ بالفيروزية والميعاد بالحاكم وقرأ على العامة في الأزهر

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٤/١.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٥٣/٦، وقال: الطنوبي نسبة لبلدة من المنوفية.

وغيره، وكان طارحاً للتكلف. كتبتُ عنه قوله:

هُلُّ الهِلَالُ فَهَنَّونِي بِمَقْدَمِهِ وَفِي الحقيقةِ عَزُوا بِانقِضَا أَجَلِي لَمْ يُسْمِلُونِي وَقَدْ جَاؤُوا بِتَهْنِئَةٍ صِوَى اتْعَاظِي وَتَنْبِيهِي عَلَىٰ العَمَلِ

177٣- وفي شعبان، عن ثلاث وأربعين، العلامة الليئم أحد الأفراد نظماً ونشراً الشهابُ أحمد (۱) بن محمد بن صالح بن عثمان الأشيعي ثم الحسيني القاهري الشافعي، نزيل البرقوقية، ويعرف بابن صالح. ممن درس وطارح مع حُسْنِ المحاضرة ولُقف النسمة، وظُرْف البرَّق، واعتنى النجم يحيى بن حجي بجمع نظمه ونثره، فوقع له منه جملة، وكتبتُ عنه أشياء منها قولُه مما كتبه لى في تقريظ:

وقــدْ حَفِظَ اللهُ الـحَــدِيثَ بِحِـفْـظِهِ

فَلَا ضَائِعٌ إِلَّا شَذَى مِنْـهُ طَيِّبُ

ومَا زالَ يَملأُ الطُّرْسَ من بحر صَدْرِهِ

لألبَىءُ إذْ يملى عَلَيْنا وَنَكُتُبُ

1778 وفي شوال، وقَـد جاز الخمسين، القـاضي معينُ الـدين أبـو اللطائف عبداللطيف الله الشرف أبي بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي الأصل القاهري الشافعي، سبط بني العجمي، ويعرف بابن شرف الدين. ممّنْ تَمَيَّزُ وتقدم في صناعةِ الإنشاء، وَوَلِيَ كتابةً سِرَّ حلب، ثم نيابة كتابةٍ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٤/٢.

والأشْليمي: نسبة إلى أَشْلِيم من قويسنا بالمنوفية بمصر (مباهج الفكر/١١٨).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٥/٤، ويدائع الزهور ٣٥٤/٢.

سِرِّ القاهرة فَشُكِرَ تَصَرُّفُهُ، وصار هو القائم بأعباء الديوان، معَ مَزيدِ حشمةٍ ورئاسة.

1770 وفي رجب، عن بضع وثمانين ، القاضي الرئيس ناظر الجيش المتبش المتبد المحبُّ محمد (١) ابن الشرف عثمان بن سليمان الكَرَّادِي القرمي الاصل القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الأشقر، بطالاً ، وكان قديم الرئاسة متين العقل ، وافر الأدب، كثير المحاسن، فُجعَ بولده المُجمع على عقله ومجته وحشمته سعد الدين إبراهيم ، وركب لتعزيته فيه الأتابك وأخوه وخَلْق ، بَلُ لما بلغه نزول السلطان لذلك بادر وطلع إليه ، فرام إلباسهُ خِلعة فاستعفى وقال: إنها لا تَجَمُّلُ بعدَ قَلْدِ المرحوم ، إنما تَصْلُحُ خِلْمَةُ الأكفان، فكان كذلك ، بقي بعده اثنين وعشرين يوماً ، وكان صوفه عن كتابةِ السرقبل وفاة ولده بشهر، وهو ممن أخذتُ عنه .

1177 وفي شعبان الإمامُ الشهابُ أحمد ١٠ بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الانصاري الأخميمي القاهريُّ الحنفيُّ. أحد أثمة السلطان الظاهر، وكان له به مَزِيدُ وتُوقِ بحيث كان يُرسل بولده الفخري عثمان لبيته ليرتضعَ من أمَّ ولده الإمام ناصِر الدين، ولما خلع نفسَه من المُلكِ، واستقر البه المشار إليه. كان أحدَ مَنْ وصّاه بهم، وكان أبُوه أيضاً صالحاً.

١٦٦٧ـ وفي ربيع الأول، وقــد جاز السبعين، الإمــامُ الفَرضي الفقيه

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٤٣/٨.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٩/، ويدائع الزهور ٣٥٣/٢.

والأخميمي نسبة إلى أُخمِيم، بلد بالصعيد المصري (مباهج الفكر/ ٩٥).

الخطيبُ أبو الجود داود() بن سليمان بن حسن البنّبي ثم القاهري المالكي البُرهاني. ممّن دَرُسَ بالبرقوقية والمنكوتمرية وغيرهما، وأفتى وتصدّى للإقسراء، فانتفسع به الفضسلاء، سيما في الفسرائض، ولمه شرحٌ على والمجموع،، وكان صالحاً سليمَ الفطرة زائدَ التودد والتواضع راغباً في إطعام الفقراء من طلبته ونحوهم.

177۸ وفي ربيع الآخر بمكة، عن ستٍ وخمسين، الإمامُ النحوي الشمسُ محمد () بن سليمان بن داود الجزُولي المغربي المالكي. ممن تصدى للتدريس والإفتاء بمكة، فأخذ عنه الأماثل، وكان دَيْناً خيراً كريماً.

1٦٦٩- وفي صفر شمسُ الدين محمد البن أحمد الحريري العقاد بالـورَّاقين، ويُعـرف بالحنبلي، وهـو المُجدَّدُ للجامع المعروف بأبي مدين بالقُرْب من الجنينة.

١٦٧٠- وفي ربيع الآخر، وقد ناهز الثمانين، بدمشق، نائبها، قائبكي(١٠) التحفّرَاوي، وسُرَّ الدمشقيون بذلك لكثرة جنايات مماليكه وجَماعة بابه، مع شدة إسرافه.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢١١/٣، وقال: البني، ولد ببنب من الغربية بالقرب من جزيرة بني نصر،
 وهو في بدائع الزهور ٣٥١/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٥٨/٧.

والجَزُولِي: نسبة إلى جَزُولَة من قبائل البربر المغربية.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢٦/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٦/١٩٥، وبدائع الزهور ٣٥١/٢.

١٦٧١\_ وفي ذي الحجة أحدُ المقدمين أبو يزيد (١) التُّمُرْبُغَاويُّ، وكان ساكناً عاقلًا.

١٦٧٢ وفي صفر، وقَد قارب الستين، بدمشق، أتابكها، بعد نيابة حماة، ثم طرابلس، يَشْبَك (١) الصُّوفي المؤيدي، وكان حُلْو الكلام حسن الهيئة.

١٦٧٣ـ وفي المحرم، وهو في عشر السبعين، بالقدس، بطالًا، نائب طرابلس يَشْبَك (٣) النُّورُوزي.

١٦٧٤\_ وفي ربيع الآخر الشرف عيسى(؛) بن يوسف بن عمر أمير هؤارة ببلاد الصعيد، وكان من محاسن أبناء جنسه. حسن الشكالة. ذا مشاركة في الجملة في مذهب مالك، مع صَدَقاتٍ ومعروفٍ، واستقر بعده وَلده.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٠/١٨، وبدائع الزهور ٢/٣٥٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/ ٢٨٠، وذكر سنة وفاته بأنها سنة أربع وستين، وهو في بدائع الزهور

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٢٨٠، ويدائع الزهور ٢/٣٥٠.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٥٨/٦، وبدائع الزهور ١٥١/٢.

# سنة أربع وستين وثماني مئة

في محرمها وصل الأمراءُ ومَنْ معهم من الجُونِ وصُحِبتهم مركبُ غنموهَا فيها من الفرنج المأسورين نحو مئة وخمسين، وفيهم قُنُصل(۱) جَنَوَة فضُربَ بعضهم وأسلمَ طائفة فَقُرُقُوا على الأمراء وفدى القُنْصُل نفسَه.

وفيه كان معظمُ الطاعونِ بغزة، ثم خَفَّ منها في الذي يليه، وعظم في الشام والقدس وظهر بقطيا والصالحية وبلبيس والخانقاه، وعظم فيهما وفيما حولهما؛ بلُّ تحدث به في القاهرة، ثم ظهر بها في ربيع الأول فصل الشتاء واستمر حتى كثر من نصف جُمادى الأولى إلى العشرين من الذي بعده، ثم أخذ في التناقص حتى ارتفع بالكلية في شعبانَ، وسُرَّ الناسُ بمن ذهب فيه من الأجلاب خاصةً وهم نحو ألف وخمس مئة سوى غيرهم من سائر المماليك، وكان في العام الماضي بحلب وضواحيها. وفجعتُ في الطاعون المشار إليه بابني الشهاب أبي الفضل أحمد عن تسع سنين، وتاسف علبه كُلُّ مَنْ عَرَفَهُ، وكان له مشهد لم يُعَهد في إيام، مثله. عَرَفْنا الله الجنة.

وفي عاشر صفر تسحب الموزيرُ العلاء ابن الأهْنَاسِيّ فاستقر فارس الركنيُّ المحمديُّ فباشرَ يوماً واحداً، ثم استعفى فَقُرَّرَ منصور بن صَفي، ثم انفصل بعدَ أيام فالبس الشمس محمد والد العلاء رجاء ظهور ولده فلم يظهر (1) لاحظ استعمال كلمة نصل منذ ذلك الوقت. فاستقلُ، ثم تَسَحَّبَ فأُعيدَ منصورٌ إلى أن تسحب، فاستقرُ فرج ابن النحال. كل ذلك في دون شهرين.

وفي خامس عشري ربيع الأول كان المولد الشريف بالحوش، ولكنه تأخر وحضره جاكم الفرنجي القادم ليستقر في الأفقيية(١) التي استقرت أختُه فيها بعد أبيهما فأجلس عند أعيان المباشرين وعَظُم هذا على كافة المسلمين، وما نهض أحد من القضاة فضلاً عن من دونهم لمنعه، ثم ثار الأجلابُ ونحوهم بسبب توليةِ السلطانِ لأخته دونه بحيث رجع في الحال وولاه.

وفي عاشر جمادى الأولى عقدتُ مجلس الإملاء بإشارة شيخنا التقي لُشُّمَّةًى.

وفي رجب انتهت المدرسةُ التي أنشأها جَانِيك الجُدَّاوِي خارج باب القرافة، وشيخ صوفيتها الزيني قاسم الحنفي، ثم أعرض عنها فاستقر غيره، وبها تربةً ومكتبً للأيتام وسبيلٌ وحوضٌ للبهائم، وغير ذلك مما يزيد مصروفه الشهري على ثلاثين ألف درهم.

1770 ومات في صبيحة السبت مستهلها العلامة المتقنُ النظارُ الزاهدُ الورع محقق الوقت الجلال محمد<sup>(1)</sup> بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاريُ المحلي الأصل القاهريُّ الشافعيُّ شارح والمنهاج، ووجمع الجوامع، وغيرهما مما انتشر في حياتهِ وبعدها، وشيخ الشافعة بالمؤيدية

<sup>(</sup>١) الأَفْقُسِيَّة: هي ما يعرف بنيقوسيا اليوم، وهي حاضرة بلاد قبرس. وقد سبق التعريف بها. (٢) الضوء اللامع ٣٩/٧، وشذرات الذهب ٣٠٣/٧، ويدائع الزهور ٣٥٥/٢.

والبرقوقية عن بضع وسبعين. ممن صَنَّف ودَرَّسَ وأفتى وبُعُدَ صيته. وأخذ عنه الأكابرُ، ممّ الترقي في الخير وبزيد التواضع ، والمحاسن الجَمَّة، وعَدَم المحاباة في الحق لا يخافُ في الله لومة لاثم، وعُرضَ عليه القضاءُ فأبى، وصَارَ كلمةً إجماع. وهَو ممن أخذتُ عنه، وقَرْظ لي عدة من تصانيفي.

1771 - وفي شوال، عن خمس وثمانين، الإمَامُ الحاسب الفرضي العَمَّامُ الحاسب الفرضي العَمَّاني العَمَّاني العَمَّاني العَمَّاني العَمَّاني البَّوتِيجِي ثم القاهريُّ الشافعيُّ، أحدُّ الأفراد صلاحاً وتواضعاً وإقبالاً على ما يهمه من الإقراء والكتابة وزيارة الصالحين مع القناعة والتَّعَقُف والوضاءة ولُطُفِ العشرة والتودد، وهو ممن أبى القضاء. وانتفع به الأثمةُ سيّما في الفرائض والحساب. أخذتُ عنه.

177٧- وفي ربيع الأول، عن ست وثمانين، بمكة، العلامة المفنن البرهان أبو إسحاق إبراهيم (٢) بن علي بن محمد بن داود البيضاوي ثم المكي الشافعي، ويعرف بالزمزمي. معن تقدم في الفرائض والهيئة والحساب والجبر والمقابلة والهندسة وعلم الميقات واستخراج التقويم من الزييج والتواريخ وغيرها، وكان في بلاد الحجاز كابن المجدي، وأخذ عنه الأكابر مع الدين والتواضع والانجماع والنظم والتصنيف والبهاء والمهابة، أثنى عليه شيخنا وغيره، ومما كتبت عنه قوله:

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٥/٤، ونظم العقيان/١٢٤، وبدائع الزهور ٣٣٢/٢، والبُوتيجي: نسبة إلى بُوتيج بالقرب من أسبوط بالصعيد.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٦/١، وشذرات الذهب ٣٠٣/٧، والزمزمي نسبة لبئر زمزم، لكونه كأبيه
 كان يلي أشرها.

وإنْ ترد كَشْفَ «الصَّحاح» للفظةِ فالسِبابُ آخـرهُ وفَـصــلُ أوْلُ وإنْ يَكُ الـحَــرْفُ الأخـير علَّة فمــن فُصُــول، آخــراً يُحَــصُــلُ

17۷۸ وفي جمادى الأولى، عن بضع وثمانين، بمكة، السيدُ العارفُ والقطبُ صَغِيُ الدين عبدالرحمن (ا) بن محمد بن عبدالله بن محمد الحسيني الإيجيُّ ثم المكيُّ الشافعيُّ، أخو العفيفِ محمد. من بيتٍ كبير عِلْماً وسلوكاً واقتفاءً للسُنَّة وزُهداً وورعاً، وربما نظم كقوله:

يا عَارْمًا نحـو الـحبيب هَنَـاكَ قَبُّـلْ يديه إذا وَصَـلْتَ هُنَـاكَ

1779 وفي المحرم، عن سبع وستين، إمامُ الأزهر وشيخُ القُرَّاءِ نورُ الدين علي (١) بن محمد بن عثمان بن عبدالرحمن المخزوميُّ البُّلْبَيْسيُّ ثم القاهـريُّ الشافعيُّ. ممن تصدى للإقراء، فانتفع به خَلْقُ، معَ التواضع والتودد والسكون والبر والإحسان للمجاورين ونحوهم، وهو ممن قرأتُ عليه.

١٦٨٠ - وفي ربيع الأول بدمشق، القاضي عز الدين حمزة (١) بن على البَهْسَتَاوي الحلبي ثم الدمشقيُّ الصالحيُّ الحنفي. ممن أعْرضَ عن القضاء مع المعرفة بمذهبه وحُسْنِ الشكالة.

١٦٨١- وفي ربيع الآخــر يوسف<sup>(٤)</sup> الـــرُومي. أحــد مشــايخ الحنفية بدمشق. ممن انتفع به الفضلاءُ. ويِغمَ الشيخُ كان.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٣٥/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣١٧/٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦٥/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٠/١٠.

17۸۲- وعن بضع وأربعين العلامة أخد الأفراد أبو الفضل محمد(۱) بن محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدّ أبلي الرُّواوِيُّ البجائي المغربي المالكي، وهو بكنيته أشهر. كان غايةً في جودة الذهن وسُرعة الإدراك وقوة الحافظة. سريع النسيان، قليل الاستحضار، والكلام فيه كثيرً، وهو في الإعجاب بنفسه بمكانٍ، ولم يكن شيخنا يحمده مع حرمانه من ملازمته وعدم إسعاده بكثرة مجالسته [بَلُ قد بلغني أنه بحث مع أبيه، وكثرت المنازعة له، فقال له الإبن: أتريد أنْ تُطفىء مصباحي؟ فقال له أبوه: الله يطفىء مصباحك فاستُجِيبتُ دعوته] (۱).

17۸۳ وفي المحرم الشيخُ المُعْتَقَدُ يعيش المغربي المالكي الأزهريُّ.

1718 وعن أزيد من ستين، الإمام الفاضِلُ النحوي نور الدين علي (١) ابن حجاج السُّفطي ـ نسبة لسَفط قُلَيْشَان بالبُحيرة ـ ثم القاهري المالكي، ويُعرف بالوَرُاقِ لنزولدٍ حين قدومه من بلده عند الشيخ أحمد الورُاق. ممن تميز في فنونٍ، وأقرأ الطلبة العربية وغيرها، ويَلغني أنه كتب شيئاً في الحساب ومنسكاً، مع الخير والتواضع والتقنع والانجماع، وممن قرأ عليه أخى، ولَم يكن بالذَّكِيِّ .

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨٠/٩، ونظم العقيان/ ١٦٠.

والمَشَدَّالي: قال في الضوء بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة من زواوة. (٢) ما بين الحاصرتين من وك.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٢٨٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٦/٨٥.

17۸۵\_ وفي ربيع الأول ، عن ثلاث وستين، بمكة، قاضي المالكية بها، الكمالُ أبو البركات محمد() بن محمّد بن أحمد بن حسن بن الزَّين القيسيُّ القَسْطَلاني الأصل المكي، ويُعرفُ بابن الزين، وكان صَارماً درباً بالأحكام. أخذتُ عنه.

17۸٦ وفي شوال، عن ست وسبعين، بدمشق، قاضيها الحنبلي وقتاً، الشهابُ أبو العباس أحمد الله بن محمد بن محمد بن عُبَادة الدمشقيُّ الصالحي، ويعرف بابن عُبادة. ممن أحضر في صغره عند ابن رجب، وحُمِدتُ سيرتُهُ مع التواضع والبهاء وحُشنِ الشكالة. أخذتُ عنه.

١٦٨٧ وفي شوال بصالحية دمشق قاضي الحنابلة ببعلبك الصدرُ عبدالقادر٬۳ ابن الشرف محمد بن محمد الهاشمي الحسيني اليُونيني ثم البعلي، ونِعْمَ الرجلُ كان.

17AA - وفي ربيع الأول الرئيسُ سعد الدين إبراهيم (1) بن عبدالغني بن شاكر الدُمْيَاطِيُّ الأصل القاهري، ناظرُ الخزانةِ الشريفةِ وكاتبها وصاحبُ المدرسةِ الشهيرة ببولاق، ويُعرفُ كسلفه بابن الجيعان، وهو أصغر أشقائه الخمسة يقال: إنه لم يبلغ الستين، وكان رئيسًا عاقلًا حشماً وقوراً محباً في العلماء مُكْرِماً لهم بحيث استقرَّ في خطابةٍ مدرسته الولوي ابن تقي الدين البُلقيني بعد آخر صُرف لعارض غير مقصود، وقد صاهر الجماليُ ناظرَ الخاص على

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/٣٠٥، و ٣٨/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/١٧٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٥/٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١/٦٨، ويداثع الزهور ٣٥٧/٢.

أخته، واستقرَّ بعده في نظرِ الخزانةِ ابنُ أخيه الزينُ عبدالقادر بن المجد عبدالرحمن، وكذا استقر يومثذٍ في استيفاءِ الجيشِ الشرفيُّ يحيى ابنُ أخيه الآخر العلمي شاكر.

1719- وفي المحرم، عن خمسين، أبو الخير محمد() بن أحمد بن محمد بن خلف القاهري، صاحب تلك القلاقل والأفاعيل، ويُعرفُ بابن النحاس. ممن قرأ القرآنُ وترقى بعد العامية بالمرافعة حتى عُدُ من الأعيان، ثم انهبط وأهينَ بحيث كاد يقتل، ثم عاد فما بلغ ولا كاد، ومَات مقهوراً منهوراً من آحاد المعاملين، واستمر ما أحكمه من السيئات في صحيفته بعدَ الممات. نسألُ الله السلامة.

١٦٩٠ـ وفي ربيع الآخـر، وقَـد شاخ، عبدُ الله') البهنسي التركماني كاشفُ الشرقية وأحدُ الظَّلَمة، ويقالُ له: عبدالله الكاشف.

۱۹۹۱- وفي جمادى الأولى، بالطاعون، وقد زاد على السبعين، أميرُ آخور يونس<sup>۱۲)</sup> العلائقُ الناصريُّ فرج، ودفن بتربته التي أنشأها بالصحراء، واستقر أمير آخُور بعده بَرْسَباي البَجَاسِي.

١٦٩٢ـ وفي جمادى الأولى أيضاً بالطاعون، وهو في عشر المثة، الزينُ هلال<sup>(٤)</sup> الرومى الظاهري برقوق الطواشى الزمام بطالًا.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦٣/٧، ويدائع الزهور ٣٥٦/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٥٧، وهو في بدائع الزهور ٣٥٦/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠/٣٤٦، ويدائع الزهور ٣٥٨/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٠٨/١٠، وبدائع الزهور ٣٥٩/٢.

1٦٩٣\_ وفي رجب بالسطاعون، خونـــد ابنة سليمان بن دُلْغَادِر زوجة الظاهر ثم الشهابي الأتابك ابن السلطان وتحته. مَاتت بعد حَجُها مَعُهُ في تلك البُّرَة والهيئة.

١٦٩٤ وفي المحرم خديجة (١) ابنة نُحَيلة المغنية والمدة البدر ابن الكعكي، وكانت مع نحلتها تُذْكَرُ بخير وبرُّ وتَصُونٍ.

(١) الضوء اللامع ٣٢/١٢.

#### سنة خمس وستين وثماني مئة

في صفرها كان بمكة سيلٌ هائل بحيث ارتفع عن عتبة باب الكعبة بنحو نصف ذراع، وعن خرزة بشر زمزم بمقدار ذراع، وارتقى إلى أن فرش صحن زنـادة دَار النـدوة؛ بل وصـل إلى الباب المنفّرد من أبوابها، وقال محدث الحجاز ومؤرخه النجمُ ابن فهد أنه لم يُعهّدُ مثله.

وفي ثامن الذي يليه، سافر الأتابكي ابن السلطان ومعه أخوه الناصري محمد إلى السرحة في جمع هائل ثم عادا بعد تحصيل الغرض في رابع الذي يليه، وكان يوماً مشهوداً.

وفي ثالث جمسادى الأولى، ابتُدىء بالسلطان السوعسك ولسزم الفراش، فلما كان في رابع عشره بُويع ولده الأتابك الشهابي بالسلطنة ولُقَّب بالمؤيد أبي الفتح أحمد من ذرية الظاهر بيبرس [من قبل أمه](۱)، وركب من باب الدهيشة إلى باب القصر السلطاني بشعار المملكة، فكان بهاؤه ووضاءته في الخلعة السوداء زائد الوصف، واستقر بأمير سلاح خشقدم الرومي المؤيدي أتابكاً عوضه، ولم يلبث أنْ مات أبوه من الغد بعد الزوال فضلى عليه الخليفة بعضرة المالكي والحنبلي وأركان المملكة، فَمَنْ دُونهم عند باب القلة، ثم دفن بالفسقية التي داخل القبة من تربته بعد العصر من

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك.

ليلة الجمعة بساعة كبيرة بعد مجيء الشافعي والحنفي عقب الصلاة وتَوجُه الأربعة والأمراء وغالب الناس معه، وكذا حضروا الصَّبْحَة على العادة ثم طلعوا للمؤيد فَعَرَّرهُ أيضاً؛ بل طلع المُنَاوي وهو منفصل لتهنئته وتعزيته، وبالمغ المؤيدُ في الأدب معه والخضوع لديه، ووافي في رجوعه القضاة الأربعة فتعانق هو والمالكي وسلم على الحنبلي من بُعْدٍ، وقال للبلقيني مَا قاله البلقيني له: سلام عليكم بغير زيادةٍ.

ومُدَّةُ تَمَلُّكِ الأشرف ثمان سنين وشهرين وستة أيام، ومرضه نحو نصف شهـر، وعُمره قريبُ الثمانينَ، وكان عاقلًا سَيُوسًا غير بذيءِ اللسان، كثير الاحتمال صبـوراً، بعيداً عن إثـارة الفتن والشـرور، شجاعاً مقداماً عارفاً بالحروب والوقائع وبأنواع الملاعب من الفروسية، متحرياً في سفك الدِّماءِ والحبس، يحسب كثيراً من العواقبُ الدُّنيويةِ مع لينِ ربما يؤدي إلى خراب الإقليم وقِلَّةِ مروءةٍ؛ بل أدى إلى تَجَرِّي مماليكهِ عَليه بالرجم وغيره وعلى سائر الرعايا بجميع أنواع الفسق والكبائر بحيث غَطِّي ذلك جميع ما لَعَلُّهُ يُذْكَرُ في حسناتـهِ المعدودة في جنب ضدها خصوصاً، وميله إليهم أكثر واعتذاره عنهم أشهر، وولَّىٰ المؤيدُ وعزل وصَرَّفَ الأمور تصريفاً حسناً فصمم في محل التوقف، وتمم ما اختلُّ بسوءِ التصرف، وهابَهُ الكبار فضلًا عن من دُونَهُم، وعابه الأشرار لما سكَّن جنونهم، بل استفتح بعد صلاة الجمعة ثاني موت أبيه بإرادة إيقاع السُّوء بجماعةٍ من أعيان مُفْسِدي المماليكِ حتى شفع فيهم. وزاد في أمرهم بالكَفِّ عن أذى الناس وتهديدهم فلم يحتملوا ذلك واتَّفَقُوا فيما بينهم بمواطأة جَانبَك الجُدَّاوي ونحوه، وضموا إليهم مَنْ شاء الله من الأمراء رضيٌّ أو كرهاً إلى بيت الأتابك وهو بيت قوصون الذي كان بابه تجاه باب السلسلة وجاؤوا بالدوادار الثاني على أقبح وجه لبعض أمْحِتَمَ مُعْتَفَظاً به، واتَّفَقُوا على سلطَنة خَشْقَدَم وبرزُوا لقتال المؤيد، واستفحل أمُرُهُم دونَهُ سِيَّما ومعهم الخليفةُ والقَضاةُ إلاّ الحنبلي، وطَلعُوا إلى الحراقة قبل ظهر يوم السبت تاسع عشر رمضان ومَلكُوا القلعة، وأُمسكَ المؤيدُ واخوهُ ويُويعَ الاتبابُك بعد ظهر اليوم المذكور ولَقَبَ بالظاهر أي سعيد، واستقر بجرباس كُرَّت الجركسي المحمدي الناصري فرج أتابكاً عوضه.

وزالت دولةُ المؤيد في أسرع وقتٍ، ومالت الفئةِ الفاجرة عليه بالسخط والمَقْت وذلك جزماً بعد مئةٍ وثلاثة وعشرين يوماً، هذا معَ كثرة عددَه وعُدده ونقده ومدَّدِهِ، وعظمتهِ في النفوس، وشكيمتهِ التي انقادت من أجلها له الرؤوس، ومحبته في العلماء، وأهل الأدب ورغبته في مجالسة ذوي الجلالة والرتب، وبرُّهِ للعلماء والصالحين، وتفقده قبل أتابكيته وإلى الآن لهم كُلُّ حين بحيث كان نقيضَ أبيه في جُلِّ أفعاله وأقواله، وقسيمَ جَدُّهِ الأعلى في كثيرِ من خصـالـه، ولكن كان أعـظم أسباب خذلانه وأحكم ما نقمه أُولُو الارتياب عليه مِمًّا هو معدودٌ في إحسانه كَفُّه لمماليكِ أبيه عن ذاكَ الفسادِ البِّين، ولُطْفُه بالرعايا في الأمر الشديد فضلًا عن الهين، بحيث اطمأنَّ كلُّ منهم على مالهِ ونفسهِ، وآمن المسافرُ في يومه وأمسه، وتمكُّنَ كُلُّ مِنَ الأحذِ والعطاءِ والبيع والشراء بدون قهر وامتراء، والرفع إلى الحكام والدفع والانتقام، فقامت قيامتهم، ودامت ندامتهم، سيما لما رأوا من جودة تدبيرهِ ورأيه، وشِدَّةٍ تصميمه في أمره ونهيه وأجوبته السَّديدة، وخبرته بما ينتفع به من الصفاء والمكيدة، ولذا كانت سائرٌ مماليكِ أبيه معَ أخصامه، بل وجمع من أرقائهِ في طول ِ أيامه حتى جميع خواصٌّه من الأمراءِ والخاصكية مِمَّنْ كانوا في خدمته في كل حركة وقضية، وغمرهم بإحسانه وشهرهم بعطائه وامتنانه، وكأنه كان وَاثِقاً بهم في ثبوتِ مملكته وبما حازَهُ من الأموال ورَامِقاً لبهجته ورَوْنَقه بعين الكمال، وإلاَّ فقلوبُ الرعايا السالمة من الكَثرِ كانتُ معه، ومطلوب الأصفياء من الغِش والضرر بقاءً ما فيه للرعية الأمن والسعة، ومن ثم تخلف قاضي الحنابلة عن الحضور مع أخصامه ابتداء، وتلكَظن بالتصريح مما لَمَلُهُ يتنفع به عند الله انتهاء، ووافقه على التهمم بسبه والتالم بالتعرض لجانبه مَنْ عُرِف بالإخلاص واليقين، ووصف بالاختصاص بالمُوفقين، ولا يرتاب عاقل في حمد قضيته، لأنَّ كل راع مسئولٌ عن رعيته، فسبحان الفَعَال لما يريدُ والمُقَرِّب للأمر البعيد.

وبعد أيام، وذلك يوم الجمعة خامس عشري رمضان رسم السلطانُ للأمراء والقُضَاةِ بالإقامة بجامع الناصري من القلعة لكون نائب الشام جانم الأشرفي برسباي وصل إلى الريدانية أو الخانقاه امتثالاً لكتابة جميع أمراء مصر له في غضون الأيام المؤيدية بأنهم معه ويرضونه سلطاناً بحيث إن الظاهر لما راموا منه التملك أظهر التوقف معللاً بالكتابة المشار إليها فحلفوا له أنه ولو حضر لم يَتَحَوَّلُوا عنه، وحينئذ رسم بعوده، ولم يخرج إليه احد من البخد فضلاً عن الأمراء وما مُكن من المخول فلم يَسَعهُ إلا الرجوعُ، وما نجح لمه أمر بعد ذلك، ونزل الأمراء والقضاة لبيوتهم في خامس شوال، وقد خلع عليهم سوى خلع العيد وختم البخاري لوقوعهما في إقامتهم، ثم في ثاني عشري شوال أعيد الشرفي المَشَاوي لقضاء الشافعية ولِعِلْمهِ بأنَّ الضَّر لم عشري شوال أعيد الشرفي المَشَاوي لقضاء الشافعية ولِعِلْمهِ بأنَّ الضَّر لم عاليم بخلك الجداوي مساعدة للمنفصل بتكملته، وكتب مع جلال الدين ابن

الشحنة المسَّقَر لجماعته بمكة بإعطائه مَا تأخر حتى يتعوض هو من القاهرة، وعُدَّتْ هذه في حسنات المستقر، لأنه لو لم يفعل ما تقدم طلع الحمل ناقصاً.

ثم في يوم الخميس سادس عشري ذي الحجة، ثار جماعة من المماليك بسبب إمساك عدة أمراء، وتوجهوا إلى الأتابك وهو بتربة الظاهر برقوق في ماتم فاختفى منهم فامسكوا ابنه وهَلَدُوه بالقتل، فأخرجه لهم فأركبوه ومَرُّوا به من باب النصر من الشارع الأعظم وهم حوله قائلون :الدعاء للملك الناصر بالنصر حتى أدخلوه بيت قوصُون المُعَدِّ للفنن وأجلسوه بمقعده، ثم توجهوا لنهب بيت جَانبك الجداوي وطائفة إلى الخليفة فوجدوه قد طلع القلعة فنزل جماعة من القلعة في غيبتهم وطلعوا بالأتابك إلى السلطان، وكان نزل لمقعد الإسطيل في عساكره فقام إليه وعانقه وقبِلَ عُلرهُ، وسكنت الفتنة ، وهنا القصاة قدن ذربَهم السلطان في صلاة الجمعة بالجامع وتخلف الأمراء في القلعة السبت والأحد، ومن ثم أسكن الخليفة داخل الحوش من القلعة.

1990- ومات في ذي القعدة، عن خمس وثمانين، شيخُ الصلاحية ببيتِ المقدس وخطيهُ الجمالُ عبدالله(١) ابن النجمُ محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الكنائيُّ الحموي الأصل المقدسي الشافعي الخطيب، ويُعرف كسلفه بابن جَمَاعة، وكان صالحاً خيراً ثِقةً، متواضعاً مُتعَبِّداً ساكناً. دُرُسَ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥١/٥، ونظم العقيان/١٢١ .

وأفتى وحَدَّثَ. أكثرتُ عنه.

1797 - وفي رجب، وقد جاز الثمانين، الإمامُ المقرى الفَرضيُ الشهابُ أحمد() بن علي بن أبي بكر الشَّارِهُسَاجِيُّ ثم القاهري الشافعي. ممن دَرَّس وتقدمَ في الفرائض والحساب، وشرح مجموع الكلائي معَ المهارة بالحاوي، والمُسَاركة في النحو وغَيره، وأخذ عنه الفُضلاء، وبنَّنتُ فساد دعوى تعميره، وحققت ما تقدم.

179٧- وفي ذي القعدة، عن ثلاث وخمسين، بدمشق، قاضي الشافعية بها، العَلامةُ المفنن الواعظُ الفصيع البليغ الولوي أحمد (ا) ابن التقي محمد ابن البدر محمد ابن شيخ الإسلام السراج عمر بن رسلان البُلقيني الأصل القاهري. ممَّن دَرَّس وأفتى وخطب ووعظ، وحضر عنده الأمثل، وعُرفَ بقوة الذكاء والحافظة، وبالبراعة في الإنشاء والمحاسِن مع تقلّبُه وملله، وله مدرسة بجانب بيته في حارة بَهاء الدين، وسمعته يُنشِدُ مما كأنه لغيره:

لِسَانُ الفتى نِصْفُ ونِصْفٌ فؤادُهُ

فلم يبــقَ إلاّ صُورةُ الــلّحــم ِ والــدّم ِ

وكَــم من وجــيهٍ ساكـتٍ لكَ مُعْـجـبٍ

زيادتُ أو نَقْصُهُ في السُّكُلُّمِ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦/٢، ونظم العقيان/٤٣

والشارمساحي نسبة إلى شَارمُسَاح بالقرب من دمياط (مباهج الفكر ١٢٧).

<sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۱۸۸/۲، ونظم العقيان/٩٠، وشذرات الذهب/ ٣٠٥، ويدائع الزهور ٣٨٥/٢.

1991 - وفي شعبان، عن ستين، القاضي الولوي عبدالله(ا) بن عبدالله(ا) بن محمد بن محمد بن شرف الزَّرْعي ثم الدمشقي الشافعي، والد النجم وإخوته، ويُعرف كسلفه بابن قاضي عجلون، وكان خَيِّراً سَاكناً تَامًا للعَلل كثيرً المُدَاراة مذكوراً بالفضل.

1799- وفي ربيع الآخر، وقد جاز التسعين، القاضي الفقيه العزُ محمد (٢) بن محمد بن عبدالسلام المغربيُّ الأصل المنوفيُّ ثم القاهري الشافعي، أجَلُّ النُّوَّابِ وأوثقهم وأشدهم أمانةً ويَحرَّياً، رئيساً مع المداومةِ على التلاوة وسلامةِ الفطرة، ويُعرف بابن عبدالسلام. ممن عُينَ لقضاءِ حلب فأبي، وحَملتُ عنه.

1۷۰۰ وفي رجب، عن سبعين، أو أزيد، الشمسُ محمد بن محمد ابن ابراهيم القاهريُّ ابن البهلوان. ممن جَوَّد الخَطَّ، وأتقن التذهيب، وبَرعَ في الميقات ونحوه، واختصَّ بالجماليُّ ناظر الخاص، وكانت تجري على يديه كثير من مَبَرُّاتِه، وخطب بمدرسته وغيرها، ونِعْمَ الرجلُ كان.

١٧٠١- وفي سلخ ذي الحجة بمكة، عن نحو التسعين، الفاضلُ القُدوةُ الزينُ أبو علي محمود<sup>(١)</sup> بن علي بن عبدالعزيز الهندي الأصل السرياقوسي الخانكي الشافعي، ويُعرف بالهندي. ممن تَصَدَّرُ في القراءات والرواية، وأخذ عنه الفضلاءُ؛ بل ناب في مشيخة الخانقاه، وكتب بخطه أشياء مع

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤/٥، ونظم العقيان/ ١٢١، وبدائع الزهور ٢٧٥/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠٦/٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠٠/٨. (٤) الضوء اللامع ١٤٠/١٠.

الديانة والْأَبُّهةِ وسلامةِ الفطرةِ والوجاهةِ والأمانةِ. أخذتُ عنه.

١٩٠٢- والعملامة المحقق الفريدُ سِراج الدين سراج (١) بن مُسافز بن زكريا القيصري الرومي ثم المقدسي الحنفي. ممن درس في فنوني، وانتفع به الأثمةُ مع متين الديانةِ والصلاح وسلامةِ الفطرة وصِحَةِ العقيدة والمحاسن الوافرة، رأيتُه ببيت المقدس، وسمعتُ بعض دروسه.

١٧٠٣- وأحمد (١ المَـزْجَلْدِي المغربيُّ المالكيُّ، أحدُ العلماءِ المدرسين بالمغرب.

١٧٠٤ وفي رمضان الصالح الفريد المذكور بالكرامات الشريف عفيفُ الدين عبدالله ٣ بن أبي بكر بن عبدالرحمن أبا عَلَوي شيخ حضرموت وركنها. له أتباعُ وشهرةً وجلالة.

1000 وفي رمضان أيضاً الشيئح الشهير أحمد<sup>(1)</sup> الدمشقي المعروف بالعَدَّاس، وكان أُعجوبةً في الأمر بالمعروفِ والنهي عن المنكر لا يهابُ في ذلك أحداً، وهو الذي بنى الجامع بدمشق خارج باب النصر منها بمعاونةِ أهلِ الخير، وكان قَبْلُ حانةً. اجتمعتُ به غير مرة.

١٧٠٦ ـ وأحمد<sup>٥)</sup> بن أبي حَمُّو موسى العَبْد الوادي التلمسانيُّ صاحب تلمسان .

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٢٤٣. (٢) الضوء اللامع ٢/٥٢٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦/٥، وشذرات الذهب ٧/ ٣٠٥. وأبا علوي، لقب له.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٤/٢.

 <sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٢٩٢/١، وبدائع الزهور ٣٨٨/٢.

۱۷۰۷ وفي رمضان الـدوادار الكبير يُونس(١) الأقبائي صهرُ الأشرفِ إينال، وقد جاز الستين، ودُفن بتربته الهائلة، وكان معدوداً في حسناتِ الدهر من أبناء جنسه.

١٧٠٨ وفي المحرم بجزيرة قبرس، عن نحو السنين، حاجب الحجاب قليلاً سودون<sup>(١)</sup> الإينالي المؤيدي، ويُعرف بقراقاش.

٩٠٧١- وفي جمادى الشاني، عن نحو التسعين، كُزُلُ<sup>(٢)</sup> السُودوني المُعَلِّمُ، ودُفن بتربته، وكَان قد انتهت إليه رئاسةٌ الرمح وتعليمه، ولم ينفك عن تعليمه حتى مات.

١٧١٠- وفي ذي القعدة، وقد شاخ، بطالاً، مخمولاً، منكوساً، الوزيرُ
 تاجُ الـدين عبدالوهاب<sup>(٤)</sup> بن نصر الله بن تُوما الأسلمي، ويُعرف بالخطير
 لقب والده، ولَم يكن عليه نُور الإسلام، والله أعلم بباطنه.

١٧١١- وفي جُمادى الأخرة، وقد جاز الستين، بطالًا، الوزير سعد الدين فرج(<sup>٥)</sup> بن سعد الدين مَاجد القبطي، ويُعرف بابن النَّحال. ممن باشر كتابة المماليكِ، وكذا الوزر غير مرَّة، والاستادارية، فما أفلح ولا أنجح.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٤٥/١٠، وبدائع الزهور ٣٨٠/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٧٦/٣، وبدائع الزهور ٣٦٣/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٢٢٧، وبدائع الزهور ٢٧٢/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١١٤/٥.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٦٩/٦.

۱۷۱۲ وفي شعبان، وقد جاز الشمانين، الخازندار الزِّمام فيروؤ(۱) الروميُّ النوروزي الطواشي، ودفن بتربته، وخلف تركة هائلة سوى مَا أخذ منه بحيث قبل إنه لم يجتمعُ لغيره من خُدًام الدولة التركية مَا اجتمع له، وذُكرَ بمزيد ظُلْم ومساوىء جُمَّة.

1۷۱۳ وفي جمادى الشاني، عن نحو الستين، مقدمُ المماليك الطواشي مرجان (٢) الحبشي الحِصني، وهو يقاربُ الذي قبّله في الظلم والمساوىء.

1911 وفي جمادى الأولى، وقعد جاز الستين، شيخُ العرب ببعض إقليم الغربية والسخاوية من الوجه البحري. جُميل الله بن أحمد بن عَميرة بن يُوسف، ويُعرف بابن يوسف، وخُلفَ شيئاً كثيراً، واستقرَّ بعدَهُ ابنهُ عميرة، ثم صَار يتعاقبُ مع أخيه ماضي بسعي أحدهما على الأخر حتى نفد ما معهما فالتفت السلطانُ لعمهما فخر الدينُ فاستقر به.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/١٧٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٥٣/١٠.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/٨٧، وبدائع الزهور ٢٧٢/٢.

### سنة ست وستين وثماني مئة

استهلت والسلطان الـظاهـرُ أبـو سعيد خشقـدم والأتـابـكُ جربـاس المحمدي الناصري كُرْد.

وفي أثناء ربيع الآخر استقر الشرفُ يحيى ابن صَنِيعة أحد الكتَّاب في الـوزر بعـدَ القبض على العـلاء بن الأهنـاسي بالـوجه القبلي وعَلى أبيه بالقاهرةِ، ولَم يحصُّل له ولا للملتزم به قاضي المالكية ابن حريز راحة.

وفي شعبـان سافـرت خوند الأحمديَّة زوجة السلطان في محفَّة لزيارة الشيخ أحمـد البـدوي بطنتـدا ومعهـا خونـد شقرا ابنةُ الناصرِ فرج وزوجة الأتابك، ثم عادتا بعد أربعة أيام.

وفي شوال توقف النيل وارتفع سعرُ الغلالِ لذلك، وقلق الناسُ، وتوجه ناظرُ الخاص الشرفي الأنصاري ومَنْ شاء الله من الأعيان ومعهم قراء وصُلحاهُ إلى المقياس فقرؤوا وتَضرَّعوا ومَدَّت هناك للفقراء وغيرهم أسمطةً؛ بل تَوجُه القُضاةُ في طائفة من المشايخ والعلماء لذلك بَعْدُ، وتُودِيَ بالكَفَّ عن المعاصى، وتَبَّعَتْ أماكنُ التَّنَّوَ فأمسك منها طائفةٌ رجالاً ونساءً، وأهين بعضهم، وفيهم مَنْ لم يستوجبُ ذلك.

ثم في سابع عشره خرج أميرُ المحمل بُرْدْ بَك البجمقدار حاجب

الحجاب وأمير الاول الناصري محمد ابن الأتابك ومعه أنه خوند شقرا في تَجَعُّل زائد، وكان ممن سافر بُرُدْبَك الأشرفي إينال الدوادار الثاني كان، ليقيم بمكة بطالاً هو وابنة أستاذه وأولاده وعياله إلى أن يفرج عنه، وجُهز منبر للمسجد الحرام فركب وخُطِب عليه ثاني ذي الحجة، وكانت الوقفة الجمعة.

1۷۱٥ ومات في مستهل صفر، وقد قارب الدنة، الفقيه العالم السيدُ البدرُ الحسن(ا) بن محمد بن أيوب الحسني القاهريُّ الحسيني الشافعيُّ، ويُعرف بالسيد النَّسابة. ممن تَصَدَّى للإقراء فاخذ عنه الناسُ طبقة بعد أخرى، وله تصانيف مباركة، قُرِضُ له شَيْخًا بعضها، وكان يُجِلُّه كثيراً. كل هذا مع نور الشيبة وحُسنِ الأَبَّهةِ وكثرةِ التوددِ ومحبةِ العلم والمذاكرةِ به، ولا تكانُ مجالِسُهُ تخلو من فوائد ونوادر، وهو ممن أخذتُ عنه.

1911\_ وفي شعبان، قبل إكمال الستين، العملامةُ كريم الدين عبدالكريم أن بن عبداللطيف بن صدقة المُناوي العقبي، ثم القاهري الصحراوي الشافعيُّ، ويعرف بالعقبي. ممن اشتهر بالفضيلة النامة وحُسن التقييد مع الخير والسكونِ والتواضع والانجماع وعدم التَّكثُّرِ بفضائله، وإقراء الطلبة، وربما أفتى، ونعم الرجلُ كان.

١٧١٧- وفي ربيع الأول، عن نحو الثمانين، الشيخُ المُسَلِّكُ المُرَبِّي

<sup>(</sup>١) الضـوء اللامع ١٢١/٣، ونظم العقيان/١٠٤. وهو منسوب إلى منطقة الحسين بالقاهرة.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣١٤/٤.

الشمسُ أبو الفتح محمد() بن أحمد بن أبي بكر الفُوِّي ثم القاهري الشافعيُّ الصُّـوفي. ممن عُرف بالخير والصلاح وحُسْن السمت، وعمل «سلاح المسالك وسُد المهالك في علم الطريق لاهل الأمانة والتصديق، وأخذ عنه الكرامات. الأكابُر فَمَنْ دونهم، وله أتباعُ يعتقدونه ويعظمونه ويأثرون عنه الكرامات.

1۷۱۸ وفي صفر، عن ثلاث وستين، المحدث الفاضلُ الضابطُ الشرفُ أبو البر يُونس (٢٠ بن فارس القاديقُ الحنفي، وكان دَبِّناً عفيفاً متواضعاً محباً في الصالحين ظريفَ الخَطِّ. كتب الطَّبَاق، وقرأ ورحل، وحدَّث باليسير ولم يتميز.

۱۷۱۹ وفي جمادى الأولى، عن دون السبعين، بمكة، على ٣) بن محمد بن أحمد بن حسن ابن الزين القسطلاني المكي المالكي، ويُعرفُ بابن الزين. ممن وليَ نَظَرَ أماكنَ بمكة فَشُكِرتْ سيرتُهُ وحَدُّثُ باليسير. أخذتُ عنه.

١٧٢٠- وإبراهيم<sup>(١)</sup> التازيُّ المغربي المالكي، وكان صالحاً عالماً، له قصائد بديعة .

١٧٢١ ـ وفي شعبـان القـدوة الـزاهـد الزين عبدالرحمن(°) بن إبراهيم

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/٣٠٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/٣٤٤.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٨١/٥، وبدائع الزهور ٣٩٢/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٨٧/١.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٤٣/٤.

الـطرابلسيُّ ثم الصالحي الحنبلي، ممن تَزَهَّـدَ وأقبلَ على الإقواء والخير بمدرسةِ أبي عمر، فانتفع به خَلْق، مع كثرةِ العبادةِ والصلاحِ الشهيرِ بحيث حُمِلَ نَشْتُهُ على الرؤوس.

1۷۲۲ والشهابُ أحمد (١) القرويُّ المغربيُّ رجلٌ صالح يسيرُ بركبٍ من المغرب للحجُّ كُلُّ سنةٍ فَيبَّجُلُ ويُرعى لاعتقادِ الخبرِ فيه، وقد اجتمعتُ به في الميدان، ونِهُمَ الرجلُ.

1νγ۳ وخلف الايوبي صاحب حِصْن كَيْفا قتله ابنه، ثم قتل الإبنَ بَنُو عَمَّهِ، وملكه بعضهم الحصن فلم يلبث أن انتزعه منهم حسن بك بن علي بك بن قرايلًك صاحبُ آمد، بل استولى على عدة قِلاع من ديار بكر، وانقرضت مملكةً بني أيوب للحصن، وكَانوا مُلوكَها من أول ملكُهم، فسبحان الفَعَال لما يُريد.

١٧٢٤ وفي مستهل ذي الحجة، عن نحو سبع عشرة سنة، بإسكندرية، الناصري محمد الله ابن الأشرف إينال شقيق العؤيد، ثم حُمِلَ إلى تربة أبيه فَدُفنَ بفسقيته.

١٧٢٥ـ وفي ربيع الآخـر بدمياط، وقــد قاربَ الثمــانين، أميرُ آخــور قَانِبَايِ٠) الجركسي، بطالًا، وحُــِلَ إلى القاهرة فَلُــفنَ بتربةِ أستاذ، جاركَــش

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٥٧/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٤/٣، وشذرات الذهب ٣٠٦/٧، وبدائع الزهور ٣٩٢/٢.

<sup>(</sup>٣) بدائع الزهور ٣٩٩/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٩٤/٦، ويدائع الزهور ٣٩١/٢.

التي جدَّدهَا بالقُرْبِ من دار الضيافةِ، وكان من عظماء دولةِ الظاهر، وممن صارت له كلمـة نافَذةً ووجاهة تامة مَع ديانة وخفَّة.

١٧٢٦ وفي شعبان، عن قريب الستين، نائب حلب إينال\! اليشبكي، وسُرَّ الحَلَبيُّونَ، واستقر بعده فيها جَانِبُك التاجي المؤيدي.

۱۷۲۷ وفي جمادى الأولى، عن قريب الثمانين، أحدُّ المقدمين تُمُوْبَايِ(١) بن حمزة الناصري فرج، ويعرف بَتُمُوْبَاي ططر.

١٧٢٨- وفي سلخ المحرم، عن قريب السبعينَ، بَيْبرس٣ بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجْهِ البحري، وكان دَيِّناً كريماً كثيرَ الأدب والتواضع نادرةً في أبناء جنسه.

۱۷۲۹ وفي رجب، عن نحو السبعين، غيث<sup>(4)</sup> بن ندا بن نُصِير الدين شيخ العربان بجهة من إقليم الغربية بعد تجرع غصّة قَتْل ولده بحيث لم يُكُمِلُ بعدَهُ شهراً، وكان مذكوراً بالظَّلم معَ انتمائهِ للشيخ مَدْيَن وإحسانه له ولاهل زاويته.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٣٠/٢، وبدائع الزهور ٣٩٣/٢.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٨/٣.
 (٣) الضوء اللامع ٢٠/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٦١/٦.

## سنة سبع وستين وثماني مئة

في ثامن عشر المحرم وصلَ جَمْعٌ كثير من الحاج بأثقالهم وأحمالهم، ثم من الغد الأول، ثم المحمل، وذلك قبل العادةِ بثلاثة أيام.

وفي ربيع الآخر وقع بمكة مطرً عظيم ثم في أثنائه دخل السيلُ للمسجد الحرام من أبوابه الشرقية واليمانية وارتقى الماء إلى نحو قفل باب الكعبة، وستر جميع المقام، وهدم أماكنَ كثيرة جداً، وحمل من الأمتعة ونحوها ما يفوقُ الوصف؛ بل غرق خمسةُ تَفَر، ولم يُسْمَعْ بمثله فيما مضى. هذا مع الاجتهاد في هذه السنةِ في حضر المسعى وأساكن مجرى السيل بحيث ارتفعت أبوابُ الحرم ست درج وظنً امتناعُ دخوله؛ فسبحان الفعال لما يريد.

وفي عشـري شوال أُعيدَ البُلُقِيني لقضاء الشافعية بعد صَرْفِ الْمُنَاوي واستخباره ليلة اللبس من البدر الهيتمي المُسَّفَر عن الصــر فأخبره بوصوله له كاملًا، وكان القائم بالعَود جانبك الجداوي معاكسة لقانم التاجر معَ تكليفهِ بما لم يَرْتَق لِقَدْره فيما سَلْفَ له من الولايات.

وفي سابع ذي القعدة نزل السلطانُ في جميع أُمرائهِ لتُربته التي أنشأها ومَدَّ له الاعجام حَلْوى عجميَّة، وقَرَرَ بها شيخاً للصُوفية وَخَلع عليه. وفي ليلة الجمعة سادس عشريه عمل السدوادار الكبير جَانِسك الجداوي عظيم المملكة ومُنتِرها بِقُبّه التي أنشاها في طرف بستانه بالقرب من منشية المهراني وليمة حافلة جداً لم يتخلف عنها كبير أحد ممن يُذكر حتى من طوائف الفقراء وعامة الناس، بَلُ أجمع الناسُ قاطبة على نهاية كل من المناكبر، وكانت انتهاء سَعْدِ صاحبها، فإنه قتل هو وتتم رصاص(") أول الشهر الذي يليه بتدبير من السلطان بالغ في إحكامه وساعدته المقاديرُ، وكاد السلطان للك وتتماته أن يتزلزلَ، فدبر ما قويت به شوكتُه، وقرر عوضه في السلطان للشعراء في قتل المعوادارية يشبك بن سلمان شاه الفقيه المؤيدي، وقال الشعراء في قتل المشار إليهما ما كان منه:

الــدُوَادَارُ ضَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْتُ وَيَقَـاعُ السَّلُنُيَا شَكَتْ والعِـرَاصُ فَأَزَلَ السَّجَبَّـارُ دُنْسِيَّهُ عَنْتُ وَأَذِيبَتْ كَمَا أَذِيبَ السَّرَصَـاصُ فَأَزَلَ السَّجَبَّـارُ دُنْسِيَّهُ عَنْتُهُ وَأَذِيبَتْ كَمَا أَذِيبَ السَّرَصَـاصُ

وما أحسن ما أُصيب على غُمدان قصر سيف ابن ذي يزن مما تُرجم بالعربية.

بَانُسوا على قُلَلِ الأَجْبَـالِ تَحْـرُسُهُمْ غُلْبُ الـرِّجَـال فَلَمْ تَمْنَعْهُمُ القُلْلُ

وَاسْتُنْ زِلُـوا مِنْ أَعَــالِـي عِزِّ مَعْقِلِهِمْ فَأَشْـكَـنُــوا حُفْــرةً يا بشُن مَا نَزُلُــوا

<sup>(</sup>١) تنم رصاص: تنم بن بخشاش الجركسي الظاهري جقمق.

نَادَاهُــمُ صَارِخٌ مِنْ بَعْــدِ مَا دُفِــنُــوا

أين الأسِرَّةُ والـتَّسيجَانُ والـحُللُ

أيْنَ الـوُجُـوهُ التي كَانَتْ مُحَجَّبةً

مِنْ دُونِهِ النُّصْرَبُ الْأَسْتَ ارُ والكِلَلُ

فَأَفْصَحَ القَبْرُ عَنْهُمْ حِينَ سَاءَلَهُمْ

تلْكَ الوجوهُ عليها السُّودُ يَفْتَتِلُ

فأصبحوا بعد ذاك الأكل قد أُكِلُوا

19٣٠- وسات في ربيع الأول، عن نحو التسعين، ببيت المقدس، شيخُ شافعيتهِ العلامةُ الورع الزاهدُ الزين أبو الجود ماهر(١) بن عبدالله بن نجم الأنصاري البَّلقَسي الأصل السَّقْطي القاهري ثم المقدسي. ممن تَمكَّنَ في فنونِ خصوصاً «الحاوي»، مع استقامةٍ الفَهْم، وسُرعَةٍ التصور، والتثبت في النقل، والمشي على قانونِ السَّلف. مِمَّنُ جَمعَ بين العلم والعمل والزهد، وانتفع به الأكابر فمن دونهم، ولم يخلف هناك مِثْلُه.

١٧٣١ وفي ربيع الأول، فجاءة، عن سبع وثمانين، الفقيه الفاضل المصنف الشمس أبو الفتح محمد الله الشهاب أحمد بن عماد بن

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٦/٦، ونظم العقيان/١٣٥، وبدائع الزهور ٤٠٣/٢.
 والبُلُقسي: نسبة إلى بُلقس من ضواحي القاهرة (التحفة السنية/٦).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٤/٧.

يوسف الإقْفَهْسِي القاهري الشافعيُّ، ويُعرف كأبيه بابن العماد. ممن أقرأ الطلبةَ بالقاهرة ومَكة وتَكَسَّبَ بالشهادة، وربما استُغفل فيها، وكان سَاكناً ظاهر الجمود حريصاً على الجمع والمطالعة والكتابة عَجَباً في ذلك مع كِبر سِنَّه، ولا يعلمُ تمامَ فضيلتهِ إلاَّ مَنْ خالطه. أخذتُ عنه.

1947 - وفي جمادى الثاني، عن بضع وثمانين، ببيت المقدس، الإمام التقي أبو بكر (١) بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي الأصل المقدسي الشافعي. من درس، وأفتى، وحديث، وأحد عنه الأكابر، وخرجت له أربعين، وابن أخيه مشيخة، وكان ذا أنسة بالرَّواية مع تمام عقل وحُسْنِ تدبير ووفور محاسن وإتقانِ وانجماع عن الناس خصوصاً بأخرة، ولم يكن مدفوعاً عن رئاسة وحشمة؛ بل لَم أَرْ في بلده أجل في معناه منه، وكان شيخنا يُجِلُهُ في آخرين.

۱۷۳۳ وفي رمضان، وقد جازَ التسعين، العلامةُ الأوحدُ البدرُ محمد(۱) ابن أحمد بن محمد بن محمد المصري الشافعي، نزيلُ فُؤه، ويُعرف بابن الخَلَّال ـ بمعجمة ثم لام مشددة ـ ممن درس، وأفتى، ووعظ، وخطب، وحدَّت، وانتفع به الفضلاء، مع طرحهِ للتكلُّف، وتقشفه، وتواضعه.

١٧٣٤- وفي ربيع الآخر، عن نحو المئة، شيخُ المذهبِ الحنفي وطرازُ عِلْمه الظاهرِ والخَفِيُّ العَالمُ الكبير، وحاملُ لواءِ التفسيرِ قاضي القُضاة شيخُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦٩/١١، ونظم العقيان /٩٦، وشذرات الذهب ٣٠٦/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨٣/٧.

المؤيدية سعدُ الدين أبو السعادات سعد (١) بن محمد بن عبدالله بن سعد النائلسيُّ الأصلِ المقدسيُّ نزيلُ القاهرة، ويُعرف بابن الديري، منفصلًا عن القضاء، وكمانَ ممن أخدُ عن الأكابر وألحق الأحفادَ بالأجدادِ، وصَنَّفَ، ووعظ، وحَدُّث، ونظم، وناظر، وبَهَرَ بوفور حفظه وذكائه، وانعقد الإجماعُ على جلالته معَ صفاء الخاطر وسلامة الفطرة والمحاسن الجُمَّةِ. وكنتُ ممن أخدُ عنه، وكتبت عنه من قصيدة:

مًا بال سِرِّكُ بالهدوى قد لاحا وخَفِي أُمركُ صَار منكَ بواحَا أَلفَرُطِ وجُدِكُ من حبيب لاحا نَمُ السفامُ على المحبُّ فِباحا ونما الغرامُ به فصاح ونَاحَا

10٣٥ وفي جمادى الثاني، عن نحو الستين، العلاءً علي ٢٥ بن أحمد ابن محمد البغداديُّ الأصل الغَزِّي الحنفي، نزيل القاهرة وإمام الأشرف إيسال، ويُعرف بالغزي. ممن تَقَدَّم في أيامه، وولاَّه نَظَرَ الأوقافِ، وجَمَعَ أموالاً جمَّة، وكان يُبدِّرُهَا مع تنظع ٍ في الطهارةِ والوسواس وتدينٍ وتعففي، ويقال: إنه كان يدرس القراءات.

١٧٣٦ وفي ربيع الأول، عن بضع وستين، بدمشق، قاضي الحنفية به

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٩/٣، وشذرات الذهب ٣٠٦/٧، وبدائع الزهور ٢٠١/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٨/٥، وبدائع الزهور ٢/٣٠٤.

العلامة حميد الدين أبو المعالي محمد(۱) بن أحمدَ بن محمد بن أحمدَ بن عمر البغدادي الأصل الفرغاني الدمشقي، ويُنسب لإمام مذهبه، وكان شيخنا يصرح بتلفيق النسب إليه. ممن صنَّف، ودَرَّس وأفتى، وكان عالماً بالنحو والصرف والمعاني والبيان والأصول وغيرها مشاركاً في الفقه.

1970 وفي ذي الحجة، عن بضع وستين، العلامة المحقق المتقن القاضي الشمس أبو الفضل محمد الله المحمد بن عمر القرافي القاهري المالكي، سبط ابن أبي جَمْرة، ويُعرف بالقرافي. ممن دَرَّس، وأفنى، وحَدَّت، وألفن، وناظر، وترشح لقضاء مذهبه، مع مَريد العقل والتودد وبَراعة الخط واللفظ والانفراد في صناعة التوثيق والمحاسن الجمة، وهو ممن كتبت عنه، ولم يخلف بالمالكية مَن اجتمع فيه مَا اشتملَ عليه.

1٧٣٨ وفي جمادى الثاني الشيخُ أبو المراحم محمد الله ابن ابي الفضل عبدالرحمن، ويُسمى محمداً أيضاً ،ابنُ الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن وفاء القاهري الشاذلي المالكي، ويُعرف كسلفه بابن وفاء، وهو بكنيته أشهر. ممن خلف عمّهُ في المشيخةِ والتكلم على طريقتهم، وفُتحَ عليه بما لم يكن في الظّنُ.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٦/٧، ونظم العقيان/١٣٥.

والفَرْغاني: نسبة إلى فَرْغانة مدينة بما وراء النهر .

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٧/٧، ونظم العقيان/١٣٦، ويدائع الزهور ٢٠٠/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٤٢/١١.

1۷۳۹ وفي ربيع الأول، وقد قارب السبعين، ظناً، القاضي شهابُ الدين أبو العباس أحمد() بن أحمد بن موسى بن إبراهيم البحريُّ القاهريُّ الحنبلي، ويُعرف كأبيه بابن الضياء.

۱۷٤٠ وفي جمادى الآخرة السيد حسن بن محمد بن عبدالقادر القادري شيخ طائفته، ووالد الشمس محمد الحنبلي. كان صالحاً نُيراً سليمَ الفطرة منجمعاً عن الناس عديم الخبرة بمخالطتهم وغيرها.

1٧٤١ وفي ربيع الآخر الشهاب أحمد ٣ بن موسى بن هارون القاهريُّ المقرىء أحدُّ رؤساء الجوق وأعيانهم، ويعرف بابن الزيات. ممن سافر سنةً آمد، وكَان ذا فضل في الجملة.

1٧٤٢ وفي المحرم، عن بضع وثمانين، الشيخ المُسلَّكُ القُدوةُ السيخ المُسلَّكُ القُدوةُ السراجُ عمر''؛ بن علي ابن غُنيم الـدمشقي الأصل الخانكي المَشْتُولِي الشافعيُّ، ويُعرف بالنَّبْتيني ـ نسبةً لقرية بالقُرب من خانقاه سرياقوس. ممن تَسَلُّكُ وسلَّك وأشيرَ إليه بالكراماتِ والأحوال المباركات، وأخذ عنه الأكابرُ، وكنتُ ممن شُمِلَ بلحظهِ؛ بل تلقنتُ منه الذَّكُر، وألبسني الطاقيةَ على طريقتهم.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٤/١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٥/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٢٣٠.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٠٨/٦.

والمُشْتُولِي: نسبة إلى مُشْتول من ضواحي القاهرة ويقال لها مشتول السوق والطواحين وكانت قديماً من الأعمال الشرقية (التحقة السنية/٤٠).

1٧٤٣ وفي ربيع الأول بالرُّها، قتلاً على يد بعض مماليكه، جانم(١) الجركسي الأشرفي برسباي المترشح للتملك بعد التنقل في الولايات التي آخرها نيابة الشام، وكان دَيِّناً مُتَعَبِّداً مَتَنفياً أثر السنة، محباً في الفقهاء والصالحين، كثير الإفضال والمواساة، متحرياً في أحواله بحيث عُدَّ مَا اتَّفِقَ له محنة، مع حدة وبادرة وسُرعة حركة، ولكن محاسنه كثيرة، ولذا عاش سعيداً، ومات شهيداً.

١٧٤٤ وفي المحرم نائب مقدم المماليك عنبر") الحبشيُّ الطواشيُّ الطنبذيُّ، مَصَّرُوفاً، وهو صاحبُ المدرسة بالباطلية.

١٧٤٥ـ وفي المحرم أيضاً، السرائج عمر؟ ابن صَغِير. أحد مشاهير الأطباء المعمّرين. ممن تَرشَّح للرئاسة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦٣/٣، وبدائع الزهور ٤٠٢/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٤٨/٦.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢٥/٦.

## سنة ثمان وستين وثماني مئة

في المحرم عُقد مجلس بالصالحية النجمية بسبب تَعدَّي أهل الذمة وخروجهم عن العهد القديم وألزمُوا بما تَضَمَّنَهُ عهدُ الملك الناصر بزيادات، وشُدَّدَ عليهم بحيث أظهر جماعةً من أعيان كتبة النصارى الإسلام وذلك بعد إرسال ناظر الجوالي القاضي علاء الدين أبن الصَابُونِي إليَّ في ذلك، وجمعتُ له «القول المعهود فيما على أهل النَّمةِ من المُهود».

وفي سادس عشري ربيع الآخر أُقيمت الجمعةُ بمكان الآثار النبوية بحضرة المالكي والحنبلي وناظر الخاص في آخرين، وذلك بعد إصلاح العلمي ابن الجيعان للمكان وتجديده.

وفي ثامن عشر شوال برز المحمل ومعه أميرً الركب الشهابي أحمد حفيد العيني وسبط خوند الكبرى وجدَّتُه المشار إليها في تجمل زائد يُحاكي المؤيد أحمد بن الأشرف، وأمير الأول الشرفي يحيى سبط المؤيد شيخ ومعه أبوه المدوادار الكبير وزوجته، وهي ابنةً المحيي ابن الشحنة، مع والدها وإخوتها وغيرهم، وكان جَمْعًا هائلًا، وفيها وصل قاصدُ ملكِ الروم وقاصد حسن بك صاحب آمد وغيرها في وقتين مختلفين.

١٧٤٦ ومات في رجب، عن سبع وسبعين، قاضي الشافعية شيخ

الإسلام العلمي صالح<sup>(۱)</sup> ابن شيخ مشايخ الإسلام السراج عمر بن رسلان البُلْقِيني الأصل القاهري. ممن دَرَّسَ، وأفتى، ووعظ، وخطب، وصنَّف، ونظم ونثر، وحدُّثَ بحيث اشتهر اسمُّهُ ويَعَدُ صِيتُه، وأَخَذ عنه الناسُ طبقةً بعد أخرى، وأخذتُ عنه، بلْ خَرَّجتُ له أشياء مع قوةِ الحافظةِ وسُرعة الإدراك وطلق العبارة والفصاحة وحُسْنِ الاعتقاد في الصالحين، ومزيد الصفاء والمحاسن الجمة، وتأسَّفَ الناسُ على فَقَدهِ، ولَم يخلف في مجموعه مثله، وأعيد بعده المناوي.

1٧٤٧- وفي جمادى الأولى الشهابُ أحمد الله بن عمر بن عثمان بن على الخوارزميُّ الدمشقي الشافعيُّ، أحدُّ أعيانِ دمشق، ويُعرفُ بابن قرا. ممنَّن دَرَّسَ، وحَلُّق للأورادِ والذُّكْرِ وجمع في ذلك شيئًا، وكان عالماً صَالحاً دَيِّنًا، مُصَرَّحاً بالخَطُّ على الطائفةَ العربية؛ بل توسع لأتباع ابن تبمية.

1۷٤٨ وفي جمادى الأولى، عن ست وستين، الرين أبو الفرج عبدالرحمن ابن أبي بكر بن على المدمشقي الشافعي، ويُعرف بابن الشاوي. ممن أقرأ الطلبة، وتَاب في القضاء، وكان إماماً فقيهاً علامة. حَمَل نَعْشُهُ الأكابرُ، وكُثُر الثناءُ عليه.

١٧٤٩ ـ وفي ربيع الشاني، فجاءة، عن ستٍ وثمانين، الرئيس النادرةُ

<sup>(</sup>١) الضوه اللامع ٣١٢/٣، ونظم العقيان/٩١، وشذرات الذهب ٣٠٧/٧، ويدائع الزهور ٢/٩١٤، وذيل رفع الإصر/١٥٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٤٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٥/٤.

جمالُ الدين عبدالله(۱) بن أبي الحسن علي بن يوسف الملقب أيوب بن علي الدمشقيُّ، ثم القاهري الشافعي، خادم سعيد السعداء، ويُعرف كأبيه بابن أيوب، وكان ثقةً، فأضِلًا، وليساً، متواضعاً، كريماً، متجملًا، بليغاً، فَكِمَ المحاضرة، واغباً في لقاء الله، مُنشرحَ الصدر للموتِ، حَدَّثَ وألَفَ. أخذتُ عنه، ونعمَ الرجلُ كان.

1901. وفي صفر الشيخ المعتقدُ الفصيحُ عمر (٢) بن إبراهيم بن أبي بكر الكردي ثم القاهري الشافعيُّ، بجامع قيدان. ممن كنتُ ألتذُّ بعباراته الرائقة وفصاحةِ كلامه، وكان يغتسلُ لكل صلاة صيفاً وشتاء، ولما وليّ ابنُ حسًان مشيخةَ سعيد السعداء قَلِقَ من ذلك وصار يُشافهه بما لا يَحْسُنُ وهو يحتمله، وما علمتُ لذلك سبباً. رحمهما الله.

1νο۱ وفي المحرم قاضي الحنفية البدر أبو عبدالله الحسن (٢) بن علي ابن محمد الحصني ثم الحموي القاهري، ويُعرفُ بابن الصوَّاف، وكان صالحاً، مشرياً، تام العقل ، متواضعاً، محباً في المذاكرة بمسائل العلم والأدب، بحيث أثنى المُناوي عليه عند السلطان بالعلم والتشلُّع في الأصول، وعاد عقبه المحبي ابن الشحنة للمنصب، وكانت بينهما حروبُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٦/٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦٤/٦، وبدائع الزهور ٤١٣/٢.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١١٣/٣، ونظم العقيان/١٠٤، وفيه: الصرّاف وهو خطا، وبدائع الزهور
 ٢١٢/٢، وذيل رفع الإصر٢٢٣.

1٧٥٢- وفي ربيع الثاني، بطبية، قاضي الحنفية بها ومحتسبها سعد المدين سعد(١) ابن فتح الدين أبي الفتح محمد بن عبدالوهاب بن علي الأنصاري الزرندي المدني، وكان قد أنعم عليه الظاهر جقمق بألف دينار ليوفي بها دينه.

1/07 وفي رجب، بدمشق، عن ثمانٍ وخمسين، الفاضلُ الظريفُ العلاء علي ١٦ بن سُودون اليشبغاوي القاهري الحنفي، نزيل دمشق. ممن تميز في الفنون، وتعانى الأدب فبرع، ولكنه سلك فيه غاية المجون والهزل والخراع ١٠ والخلاعة بحيث راج فيه جداً، وطار اسمهُ به وتنافس الظرفاءُ ونحوهم في ديوانه، وقد كتبتُ عنه من نظمه.

4 ١٧٥٤ وفي ذي الحجة، بجزيرة أروى، وقد زاد على الستين، ظناً، أبو الفضل عبدالرحمن<sup>(٤)</sup> ابن الشيخ محمد بن حسن الحنفي، وحُمِلَ لزاوية أبيه فَلُفن بها، وكان قد عقد الميعاد في زاويةِ أبيه، ودار حوله بعضُ أتباعه، ولكنه لم يرتقِ لناموسهِ ووجاهته.

١٧٥٥ وفي ذي الحجة، قبل إكمال الثلاثين، بمكة، قاضي المالكية بها يسيراً ظهير الدين أبو الفرج ظُهيرة (٥) ابن الرضي أبي حامد محمد بن حسين القرشي المخزومي المكي. ممن تميز بالفضيلة،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٥٣/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٢٢٩.

<sup>(</sup>٣) الخراع: الفجور.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٢٩/٤.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٥/٤، وبدائع الزهور ٢٤٢٤.

יכש אין יין נשוש ועשער וין נאי

معَ الديانةِ والحياء والتَّصَوُّنِ وكثرةِ المحاسن، وتأسَّفَ الناسُ عليه، وصبر أبوه على فقده.

1٧٥٦ وفي ذي القعدة، عن ثلاث وخمسين، الشيخ تاجُ الدين عبدُ الوهاب(١) بن علي بن حسن النُّطُوبَسِي ثُم القاهري المكي المقرىء. ممن دَرَّسَ، وأقرأ، وخطب، وأمَّ بالسلطان مع الديانة والأمانة والبهاء والمحاسن.

1/00/ وفي المحرم، بإسكندرية، عن أربعين، العزيرُ الجمالُ أبو المحاسن يُوسف أبن الأشرف برُسَباي الدقماقي الظاهري الأصل القاهري وأُمَّهُ أمّة لابيه جركسية اسمها جُلبًان، مَلَكَ بعد أبيه بعهدٍ منه، ثم خُلعَ قبل تمام مشةٍ يَوم بالظاهر كما سلف في محاله، وبعد أن كان بإسكندرية مسجوناً، أفوج عنه السلطانُ في سنةِ خمس وستين وسمح له بالسُّكنَى بدارٍ منها، وبالركوب للجمعة وغيرها من جهة باب البحر خاصةً، فسكن داراً عظيمة وتميّد بُنيانها وأقام بها بتجمل ذائد حتى مات.

١٧٥٨ ـ وفي ربيع الأول، عن نحو سبع ٍ وعشْرين سنة، أخوه الشهابي أحمد؟ في بيت زوج أمه أمير سلاح قرقماش بخط التبانة، وبه انقرض نَسْلُ

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/١٠٤، وبدائع الزهور ٤٢٢/٢، وفيه: محمد البطونسي وهو خطأ.
 والنُّطُونِسِي: نسبة إلى نُطُونِس من الرجه البحري بمصر (قوانين الدواوين/١٩٥، والتحفة

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٠٣/١٠، ونظم العقيان/١٧٩، وشذرات الذهب ٣٠٩/٧، وبدائع الزهور ١٣/٢٠

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٤٧/١، ويدائع الزهور ٤١٤/٢.

أبيه سوى ابنة لهذا، وكان تقارب أجله مع أخيه بدون طاعُون ونحوه من الغريب.

1٧٥٩\_ وصاحب بلاد الروم قونية ولارندة وقيسارية (ا وغيرها صارمُ الدين إبراهيم "ا بن محمد بن علي بن قرمان، عن قريب الستين، من بيت مملكة، ودام هو في المُلْكِ زيادةً على خمس ٍ واربعين عاماً، وكان ذا عساكر هائلة، ومملكةٍ ضخمة، وسيرةٍ في الرعية جيدة، واستقر بعده ابنه إسحاق بعهدٍ من أبيه.

١٧٦٠ وخليل الصاحبُ شماخي وما والآها مِمًا يزيدُ على ثلاثةِ آلافِ
 كورة، دَامَ في الملك نحو أربعين سنة بدون مُنازع، وصار من أجَلَ ملوكِ
 الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة، واستقر بعده ابنه شروان شاه.

١٧٦١ـ وفي جمادى الأولى في عشر السبعين بدمشق نائبها تَنَم (<sup>6)</sup> بن عبدالرزاق الحركسي المؤيدي، واستقر بعده بَرْسَباي الْبَجَاسِي.

1971 وفي جمادى الثاني، في عشر السبعين، أيضاً جَانِبُك (٥) الجَكَمي التاجي المؤيدي نائب حلب منفصلاً عنها قبل خروجه منها بدار السعادة، وكان خرج تقليده بعد تَنَم بنيابةِ الشام فمات وجاء العِلْمُ والقاصد

<sup>(</sup>١) قُونِية ولارندة وقَيْسَارِيَّة من مدن الأناضول ويقال في الأخيرة: قَيْصَرِيَّة أيضاً.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/١٥٥، ويدائع الزهور ٢/٢١.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع /١٨٩.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٤٤/٣، وبدائع الزهور ٢/١٧٪.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٣/٥٥، وبدائع الزهور ٢/١٧٪.

في قطْيَا(١) فاستقر الذي قبله.

1٧٦٣ وفي منتصف ذي الحجة في رجوعه من مكة إلى المدينة، قتلاً على يد بعض العرب، بُرِّد بَك الشرفي إينال. رقَّاهُ أستاذه للدوادارية الثانية وزَوَّجهُ أبنته، وكان أحد مَنْ إليه المرجعُ في أيامه، وله مآثرُ بالقاهرة ودمشق وغزة وغَيرها مع عقل وسياسةٍ وتواضع ومحبةٍ للفقهاء والصالحين وإحسانٍ لهم، وحُمِلُ بعد قتله لُخليص فَدُفِنَ بها، ثم نقل في التي تليها إلى مكة فدفن بمعلاتها.

1778 وفي ذي القعدة، أواثل الكهُولةِ بمكة، الوزيرُ العلاء علي<sup>(7)</sup> بن محمد بن أبي بكر ابن الأهناسي. ممن وليّ الاستادارية والوزر والخاص، وتَكَرَّرْتُ مُصَادراته وتسحبه، وكان فيه تَكُرُمُ في الجملةِ وإظهارُ ميل لمن يُنْسَبُ للصلاحِ، وربما قرأ القرآنَ في بيته مع بعض مَنْ يترددُ إليه وضُد مَا ذُكر أكثر.

<sup>(</sup>١) ويقال فيها قَطْية، كما في «معجم البلدان» وهي بقرب الغَرَما.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۴/۳، وبدائع الزهور ۲۳۲٪.
 (۳) الضوء اللامع ۲۹٦/۰، وبدائع الزهور ۲۳۲٪.

### سنة تسع وستين وثماني مئة

في مستهلها كانت تهنئة القضاة مَا عَدا الحنفي لغيبته في الحج بالدهيشة، وصادف طلوع المبشر فأخير بالوقوف يوم الاثنين وكان الميد هُنا، فقال الشافعي: إنَّ ما ثبتَ عندنا كان كذلك بالشام والصعيد فدلً على اختلاف المطالع أو أنهم أخطأوا بمكة ولا يضرَّ، فوقوفهم يوم العيد مُجزىءً.

وفي ثالثه طَلَعَ نقيبُ الشافعي معَ الناصري الكمالي بقاضي الخليل ومَعهُ قطعةً، قيلَ إنها من خُفَّ الإمام علي رضي الله عنه ونسخة من ورق أبيض ضمن صندوق لطيف آبنوس ضمن كيس أسود من كسوة المقام الخليلي، فتبرَّكُ السلطانُ بالأثر المُشَار إليه، وأقرَّكُمُ على مَا بيدهم.

وفيها تكرر ركوبُ السلطان حتى إنه نزل في جمادى الأولى بغير قماش المحوكب إلى ربيع أمير مجلس قانم التاجر المؤيدي بجهة بَهْتيم فمدُ له سماطاً هائلاً، وقدَّمَ له أشياء، ثم ركب بعد الظهر فاجتاز بقنطرة الحاجب وخل للبباوي\" وزيرو، ثم من باب القنطرة واجتاز بالمنكوتمرية تحت القبو المجاور لبيتِ ابن المرجوشي حتى وصلَ لبيتِ أستاداره منصور ففرشَ له الشقق، ونَثَر عَلى رأسه خفائف الذهب بحسب الحال، وقَدْم له ما قيمته دون

<sup>(</sup>١) هو محمد البباوي وسترد ترجمته فيما بعد.

ألفي دينار، ورَجَع إلى القلعة، وتعجب الناسُ من قوة قلبه في سلوكِ هذه المضائق.

وكذا تكرر فيها ردَّع السلطان لأجلابه حين أخذوا في اقتفاء الإينالية، بحيث ضرب في شعبان واحداً منهم ضَرباً مُبرِّحاً، بَلْ وسُّط غلامه بالخيميين، ونَفَى يشبك الساقي أحد المفسدين للمشق مع إعطائه بها إمرة عشرة، بَلْ نفى في رمضان للمياط الأتابك جرباش المحمدي الناصري ومَعه ابنه بغير ذنب ولا سبب سوى كونِ المماليك الزُمُوهُ فيما مضى بالركوب، واستقر في الأتابكية قانم التاجر، وكانت الوقفة الجمعة، وحَجَّ الكَركيُون بمحمل لطيف، وكذا حجَّ رَكَبُ المغاربة، وإعطوا قُضاةً مكة ثماني مثةٍ دينار بالسَّريَّة.

وفي ثالث عشر ذي الحجة نزل السلطانُ بنفسه ومعه الأتابك وغيره من الأمراء فَمَنْ دونهم حتى فتح السدّ، وكنتُ يومئذٍ تجاه المقياس فرأيتُه وكان يوماً مشهوداً.

1۷۲۵ ومات في جمادى الثاني، وقَد جاز التسعين، الشيخُ الصالح الفقيه الزين أبو بكر<sup>(۱)</sup> الشَّنَواني ثم القاهري الشافعيُّ الخطيب بجامع ابن مَيالة بين السُّورَيْن. ممن أخذ عن الأبناسي الكبير، وقرأ عليه الزين عبدالرحيم الأبناسي، وكان صالحاً سَاكناً منجمعاً عن الناس، مع التَّقَلُّل

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٩/١١.

والشَّنواني: تُسَبّ إلى شُنُوان بِفتح الشين والنون وهي من المنوفية بمصر، ويقال فيها شُنُوال (قوانين الدواوين/١٥٦، والتحفة السنية/١٠٧).

والقناعةِ والاستحضار، وكنتُ استأنسُ برؤيته وأتوخَّى بركةَ دعواته.

1971 وفي شعبان، عن أربع و ثمانين، بدمشق، إمام جَامع بني أمية بها الـزين عبـدالـرحمن (أ) بن خليل بن سلامـة الأذرعي الأصل القابوني الدمشقي الشافعي، ويُعرف بابن الشيخ خليل، وكَان فاضلاً خَيِّراً متواضعاً محباً في الحديث وأهله؛ بل له بالفن أنسةً ما واستحضارً لبعض المتون، وربما جمع شيئاً، ونَاب بجامع بني أمية خطابةً وإمامةً.

1971- وفي جمادى الأولى، عن خمس وتسعين، الإمامُ الفاضلُ الشمس محمد أن ابن العالم نور الدين علي بن أحمد ابن أبي بكر المصري البندقداري الشافعي الشاذلي، ويُعرف بابن أبي الحسن. ممن تَمَيَّز في الفقه وأصوله والعربية والقراءات، وشاركَ في غيرها، مع محبة للإسماع، والمثابرة على الخير. أخذتُ عنهما.

1971 وفي المحرم، عن بضع وتسعين، الشيخُ شمسُ الدين محمد الله ابن علي بن أحمد بن عبدالواحد الأبيّاري ثم القاهري الشافعي، ويُعرف بابن المُغيّريي. ممن اعتنى بالأدب ونظم بحيث طارح شيخنا بما كتبتُ عنه منه، وكان من أخصًاء الظاهر جقمق بحيث أثرى مع الخير والديانة وحُسْنِ المحاضرة والسُّكون والإنجماع سيما بأخرة.

١٧٦٩ وفي شعبان شيخ الحنفية بالمسجد الذي جَدَّدَهُ الظاهرُ بخان

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٦/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٦٠/٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦٤/٨.

الخليلي الجمالُ عبدالله(١) الأردبيلي. ممن درَّسَ الفقه وأُصُوله وغيرهما، وأخذَ عنه القاضي خيرُ الدين الشنشي، وكان مع فضيلته خيراً، واستقر بعدَهُ في المسجد المشار إليه الإمام شمسُ الدين الأمشاطي.

1۷۷٠- وأبو العباس أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي التُجاني النسونسي المسالكي، ويعرف بأبي العباس ابن كُحيل. ممن تقدم في الفضائل؛ وجَمع في الفقه مختصراً سمّاه: «المقدمات»، وآخر في الوثائق، وآخر في التصوف، وهو الغالبُ عليه مع الصلاح وحُسْنِ المحاضرة وطلق العبارة وبهاء المنظر، وامتدح شيخنا بما كَتَبُهُ عنه.

17۷۱ وفي رمضان، عن بضع وسبعين، بدهشق، العالم الورع الزاهد القدوة صفيًّ الدين أبو عبدالله محمد ش بن عبدالله بن نجم الدهشقي الصالحي الحنبلي، ويُعرف بابن الصفي ـ بالتخفيف، وحُمِلَ نعشه على الرؤوس. أخذتُ عنه.

1۷۷۲\_وفي شعبان الشيخُ الجليل المعتقَدُ عبدُ الكبير<sup>(4)</sup> بن عبدالله بن محمد أبا حُميد الحضرمي اليَماني، نزيل مكة، ومَنْ له وجَاهةُ عند صاحبها وقـاضيها فَمَنْ دُونهما وزاوية بها، وبلغني عنه أنه قال: طالعتُ الفُصوصُ بتمامه فما أعجبني، ومَا أتركُ ذِكْرَ هذا للناس إلا مخافة أن يُعَبِّحُوهُ، أي:

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٤/٥، وهذا غير جمال الدين عبدالله الأردئيبلي المتوفى سنة أربع وتسعين
 وثمان مئة، وانظر نظم العقيان/١٢١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣٦/٢. وتحرفت فيه نسبته «التجاني» إلى: «البجائي».

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١١٥/٨.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٤/٤٠٣. ودأبا حميد، لقب على طريقة الحضارمة.

يشتموه. انتهى. ولَم يكن الناس في شأنه بالمُتَّفِقينَ.

۱۷۷۳ وفي رمضان، ذبحاً، صاحبُ فاس عبدالحق (۱) ابن أبي سعيد عثمان بن أحمد المريني العبد الحقي \_ نسبةً لبني عبدالحق ـ على يد نقيب الأشراف الشريف محمد بن عمران الحسني لتوليته الوزارة بهودياً، واستقر الشريف عوضه باتفاق أهل الحل والعقد، ودام سنين.

١٧٧٤ وفي جمادى الأولى زعيم الأقطار الحجازية وعميدها ووزيرها الشهاب بُدَيْر (١) بن شكر الحسني مولاهم. ولم يخلف في أبناء جنسه مثله رئاسةً ووجاهةً وسناءً.

1۷۷۵ وفي ربيع الآخر الأمير صاحب حَلْي ابن يعقـوب من اليمن موسىٰ ٣ بن محمد بن موسى السهمي، وكان يُعَدُّ من الأعيان ذوي البيوت في الممالك، مِمَّنْ لِجَدِّهِ معَ الشريفِ حسن بن عجلان وقائع.

١٧٧٦- وأمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية علي (<sup>4)</sup> بن نعير بالقُرب من أعمال حلب مُعُزُولًا عن الإمرة.

١٧٧٧ ـ وفي ذي الحجة غريقاً بالنيل وهو في الكهولةِ الوزيرُ المعلِّم

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧/٤، وشذرات الذهب ٣٠٩/٧، ويدائع الزهور ٢٠٠٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٤/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩١/١٠، وبدائع الزهور ٢/٢٦.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٤٦/٥، وهو عجل بن نعير، وكذلك في بدائع الزهور ٢/٤٣١.

محمد(١) البباوي بموحدتين نسبة لِبَبا الكُبرى(٢) من الوجْه القبلي ولم يَظْفُرُوا من بَدَنهِ بشيء ويقال: إنَّ فقيراً بمصر أخبر أنَّه سيسجنُه في البحر ولا يُخْرِجُه أبداً، وَوَلِيَ بعدَه الشرفُ يحيى بن صنيعة أولَ التي تليها، وكان من مساوىء الزمان ممّ خصائل يُذْكَرُ بها في الجملة. وغيره مِمَّنْ باشر منصبه أسوأ منه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٨/١٠.

<sup>(</sup>٢) ببًا الكبرى: من البهنساوية وقد تلتبس بغيرها.

#### سنة سبعين وثماني مئة

استهلت والأتابك قانم المؤيدي التاجر.

وفي صفر أُمْسِكَ طباخ أخذ بغلة للمحيوي الطُوخي أطلقها لعلتها فذبحها ودَقَّ من لحمها كبابًا فشهر بالشوارع بعد ضَرْبِهِ وإهانته.

وفي ربيع الأول وصل السيد نور الدين القُصيري الكردي من بلاد الروم وعليه خلعةُ ابن عثمان متملكها ومعه مطالعةً تتضمن التوددَ معَ جَرْيِهِ على عَادته في قلةِ إنصافه في المكاتبة إما جهلاً أو عمداً.

وفي يوم الخميس ثالث عشر جمادى الثاني بلغ الحنفي والحنبلي وهما في انتظار جنازة الفخر الأسيوطي عند بيته طلوع الصلاح المكيني للقضاء فرام الحنفي التوجه للأزهر ليظهر التشفي بالمُناوي وكان جالساً فيه لانتظار الجنازة أيضاً فمنعه الحنبلي إلى أن ظهرت الجنازة، وحيثلاً تكلّف للإقامة وما وصل للمناوي إلا وقد علم بطلوع البرهان ابن الديري فانحل بَرْمُهُ والشَّمَّةُ مَا ومبلغي أنه لما دخل بيته بشُرَتُهُ زوجته بعزل المُناوي فقال لها وعبيدكِ ابن الشعنة أيضاً.

وفي شعبان أُمْسِكَ نقيب الجيش الناصري محمد الكمالي أحد خواص السلطان والمعينين عنده للتكلم في حوائج الناس على عشرة آلاف دينار، فلما أوردها نُفيَ إلى حماة في مستهل شوال.

وفي رمضان خلع على جماعة بوظائف جُدّت في المدرسة البدرية العينية على أوقاف أضافها إليها حفيده الشهابي أحد المقدمين وسبط خوند الأحمدية، فالأميني الأقصرائي بمشيخة الصوفية، وسمع له في مجيئه بعد فراغه من حضور الأشرفية، والشمني بمشيخة الحديث، والصيرامي بمشيخة التفسير، والتقي الحِصْنِي بمشيخة العلوم العقلية، إلى غيرهم من الأعيان كالطوخي وابن القطان وابن الفالاتي، وتزاحم الناسُ هناك وما كان بأسرع من إبطالها، وفات على المقرر مقصوده.

وفي ثامن عشر شوال برز المحملُ وأميره خير بك الظاهري الخازندار الثاني ومعه زوجته ابنةُ الجمالي ناظر الخاص وأخوها الكمالي ناظر الجوالي ومعه الولوي الأسيُوطي وابنُ البرقي في آخرين. وكُنْتُ ممن توجَّه بالوالدين والأخ الأوسط وعيالنا مُتَرجِّين القَبُّول.

وفي ذي القعدة أقيمت الجمعة بتربة السلطان التي استجدّها بحضرة القضاة الأربعة والأمراء والأتراك ومن لا يُحصى وخطب بهم الزينيُّ ابنُ مزهر، وكان المرقي الشرفي الأنصاري، وخطب الزكي مسلم فيما قبل بالسلطان في جامع القلعة، واستقر في مشيخة الصرفية بها الشريفُ الطويل المغربي، ثم تركها زهداً، وشرط السلطانُ له لجلالته عنده أنْ يدفع له من ربع وقفها نظير معلوم المشيخة ويصرف للمستقر معلوم آخر. هكذا قرأته بخط بعض المعتمدين، ولو عمل الأشرف برسياي مع ابن الهمام حين إعراضه عن مشيخة مدرسة مثلَ هذا لكان به أحق. 10٧٨ ومات في ربيع الأول، عن بضع وتسعين، بدمشق، العلامة المُفقّرةُ البليغُ البرهانُ إبراهيم() بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسيُّ الناصريُّ البَاعُونيُ الدمشقي الشافعيُّ، ويُعرف كأبيه بالباعوني. ممن أبى القضاء ولكنه خطب ودرَّسَ، وصنَّفَ، ونظم، ونثر، وطارح الاثمةَ، وكتب عنه الأكابرُ كشيخنا. وأثنوا عليه، وكان محلًا لذلك. حملتُ عنه جملةً، وبالغ في الثناء، ومِعًا كَتَبتُهُ عنه:

لازِم الصَّمْتَ مَا آسْتَ طَعْتَ فَكُمْ قد

سَشَرَ الـصَّـمْتُ مِن عُيُوبٍ وَغَـطُىٰ واجـتَـنـبْ كَثْـرَةَ الـكَــلامِ فَمَـنْ

كَانَ كَشِيرَ السَكَلَامِ زَلَّ وَأَخْطَا

١٧٧٩- وفي رمضان أخبوه الفاضل الناظم الناثر المؤلف الشمس محمد (٢) بن أحمد بن ناصر الباعوني الخطيب، ممن جمع نفسه على العبادة ونظم السيرة النبوية لمُغلَّطاي. كتبتُ عنه في رثاء ولدٍ له تضميناً:

أمحمــدُّ إن كان قد عَزَّ اللقــاء ومَضَنَّ مَسَـرَّاتُ الحياةِ باسْــرِهَـا فَلَابْــكِنَبُــكَ أَعْــطُمِي في قبــرهــا فَلَابْـكِنَبُــكَ أَعْــطُمِي في قبــرهــا

١٧٨٠ـ وفي شوال، عن ثمانين، القاضي المدرسُ الرئيسُ الجلالُ أبو

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦/١، ونظم العقيان/١٣، وشذرات الذهب ٣٠٩/٧.
 والبّاعُوني: نسبة إلى باعون من أعمال عجلون. بين حوران والبلقاء.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٤/٧، وشذرات الذهب ٣١٠/٧، ويدائع الزهور ٢/٨٣٨.

الفضل عبدالرحمن(١) بن علي ابن شيخ الإسلام السراج عمر بن علي الأنصاريُّ الأندلسيُّ الأصل القاهريُّ الشافعيُّ، ويُعرف كسلفه بابن المُلَقَّن. ممن دَرَّسَ وحَدَّتَ، ووليَ نَظَرَ البيمارستان وقضاء الشَّرقيَّة ثم تركهما. أخذتُ عنه جملةً، وكان ذا سكينةٍ ووقادٍ وخطٍ حَسنٍ مع التواضع والديانةِ والعِمَّةِ والانجماع والتصدق سِرًا، وتَرَّكِ الدخولِ فيما لا يعنيه.

١٧٨١- وفي جمادى الثاني، عن بضع وستين، الواعظُ الفريد حِفْظًا ويقلًا أبو العباس أحمد؟ بن عبدالله بن محمد بن داود المجدليُ المقدسيُ الشافعي. ممن دَرَّسَ، وأفتى، ووعظ، وقَضى، ورَاجَ أمرهُ في الوعظِ مع التواضع والتساهل .

1٧٨٦ وفي شوال، بطبية، عن ست وخمسين، الفاضل الأوحد الناظم النائر الشهاب أبو العباس أحمد شبن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المنوفي ثم القاهري الشافعي السعودي، ويُعرف بابن أبي السعود كنية أبيه. ممن درّس، وأفتى، وقضى، وطارح، واشتهر مع محاسن، وهو في آخر عمره أحسن منه قَبْلُهُ مع أني لا أعلمُ فيه إلا الخير، والله قبيلُ المفتري، ومما كتبته عنه قوله:

أهواه لاعبَ شطرنج يمانعني عن نَفْسه وبشامات الخدود فَتنْ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠١/٤، وشذرات الذهب ٣١٠/٧، وبدائع الزهور ٢/٣٩٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٦٣/١، ويدائع الزهور ٢/٤٣٧.

والمَجْدَلي: نَسبة إلى المَجْدَل بفَلسطين، وقع إلى الشمال من غزة بينها وبين عُسَقَلان. (٣) الضوء اللامع ٢٣١/١، وهو في بدائع الزهور ٢٣٨/١.

### إذا دنا لقطاعي صحت من أسف ما عَوَّدُوني أحبائي مقاطعة

1۷۸۳ وفي شوال، عن دون السبعين، شيخ خانقاه سعيد السعداء الزين خالد" بن أيوب بن خالد المنوفي ثم القاهري الأزهري الشافعي. ممن دَرَّسَ وأفاد، مع العبادة والأوصاف الشريفة بحيث غلب عليه الصلاح والخير، ويُعمَّ الرجلُ كان. واستقر بعدة في المشيخةِ التقيُّ القلقشندي فلم يُمتَّعُ بها، وعُدَّ ذلك في بركته.

۱۷۸٤ وفي جمادى الأولى الشيخ الصالح الجليلُ رمضان (١) ابن عمر ابن مزروع الأتكاوي الشافعي، وكان قد صحبه الزينيُّ زكريا وغيره من الأكابر.

1000- وفي رمضان، عن دون السبعين أيضاً، الفاصل المقرىء الزينُ عبدالدائم الله بن علي الحديدي ثم القاهري الأزهري الشافعيُّ، ممن انتفع به الطلبةُ سبما في القراءات، وكتب على منظومةِ شيخهِ ابن الجزري في التجويد والحديث وغيرهما، وكان خَيِّراً متواضعاً سليمَ الفطرة، حادُّ الحُلُقِ سريعَ الإنحراف، ولَم يكن يُدُّعن لكبير أحد بمعرفة القراءات.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣/١٧٠، وبدائع الزهور ٢/٤٣٨.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٩/٣.
 (٣) الضوء اللامع ٤٢/٤.

والحَدِيدي: نسبة إلى مِنية حديد قرية من قرى المنوفية من أشمون.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٩٧/٨، وشذرابت الذهب ٣١١/٧، ويدائع الزهور ٢/٠٤٤.

القاهريُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن الفالاتي. ممّن دَرَّسَ، وأفتى، وخطب، وراج أمرهُ، وتَرَقِّي على رفقائه بعُسْنِ حاله في العِشْرة والتواضع خصوصاً بأخرة بحيث الغِتَّةُ القلوبُ الصافيةُ، واشتدَّ الاسفُ على فقده، ومما قاله في ضمن رسالةٍ أرسلها معي لسيِّد الأولين والآخِرينَ، ولَم يتفق تبليغها إلا بعد مهذه، وسُردتُ له بهذا:

أُكَــرِّرُ تسليمي مدَى الــدهــر إنَّـهُ

شفاءً لقلبي من أليم فراقم

وأهــدي إلى القبـر الشـريف تحيةً

على قَدْرِ حالي في عظيم اشتياقـهِ

عَسَى تَبْلُغُ الآمَالُ مِنْهُ بِنَظْرةٍ

إليَّ فإنْ يفْعَل بفَوْزٍ أَلاقِهِ

فما زال يُعطى الجَزْلَ مَنْ رَامَ فَضْلَهُ

به يَقْتَدى الطُّوفَانُ عنْدَ انْدَفَاقه

عليه صلاةً مع سلام ختاًمُه بمسكِ يَعُمُّ الناسَ بعضُ انْتَشاقه

1۷۸۷\_ وفي أحد الربيعين، عن ستٍ وتسعين، القاضي شمسُ الدين محمد(۱) ابن الإمام العز أي المحاسن يوسُف بن محمود الرازي الأصل القاهريُّ الحنفي، ممن دُرَّسَ، وحَدَّثَ، وقضى، وتوسَّع في الاستبدالات. حملتُ عنه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٩٩.

۱۷۸۸ وفي ربيع الأول، عن ستين، الفاضلُ الأصيلُ الناظمُ الناثر أبو الفتح محمد(۱) ابن البرهان إبراهيم ابن الجلال أبي الطاهر أحمد بن محمد الخُجَيْدِيُّ الأصل المدنئُ إمامُ الحنفية بها والقائل:

أَمْلُ يطول وفي آجالنا قِصَـرُ والـدهـرُ ينكي وفي الأيام مُعْتَبـرُ والنفس في غفلةٍ عمّا يُرادُ بِهَا والقلبُ من قسوة كانَّـه حَجَـرُ

1۷۸٩ وفي ربيع الأول، عن ست وأربعين، العلامة قاضي النغر السكندري البدر محمد الله محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري البدر محمداً بن محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري الأصل القاهري المالكي، ويُعرف كسلفه بابن المُخلَطة. ممن تميز في الفنون، وعظمة الأكابر لمتانة تحقيقه وجودة إدراكه وتألمله وذوقه ولُطْفِ عشرته ونظمه ونثره، بَلُ له على مختصر ابن الحاجب الفرعي وغيره ما لم يكمل، ودرَّسَ وأفتى، ولا زال في ترق من المحاسن حتى مات بعد أن ناب عن أبيه وغيره في نظر البيمارستان، ودرَّسَ للمالكية في المؤيدية وغيرها.

١٧٩٠- والقاضي شهابُ الدين أحمد الله بن أبي الفتح محمد العثماني الأموي القاهري ثم المدني المالكي. ممن ولي قضاء المالكية بالمدينة النبوية ثلث سنة، ثم انفصل ودخل القاهرة فكانت منيته فيها أو التي بعدها.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٢٤٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/٨، ويدائع الزهور ٢/٤٣٤.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١٤/٢.

۱۷۹۱ وفي صفر، وقد جاز الثمانين، العلامةُ الشهابُ أحمد() بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن زيد الموصليُّ الدمشقي الحنبلي، ويُعرف بابن زيد. ممَّنْ دَرَّسَ، وأفتىٰ، وصَنَّفَ، وحَدَّثَ، ونظمَ، وأحبُّهُ الخاصُّ والعام، بحيث تلمذ له غير واحدٍ من الشافعية، ورُفع نعشُهُ على الوؤوس لمزيدِ تواضعه وعقلهِ وعدم خوضهِ في فضول، وكنتُ ممن أخذ عنه.

١٧٩٢ ـ وفي مستهل ربيع الآخر أحدُ المعتقَدِينَ المشهورينَ بالصلاحِ إبراهيم الله المعزى ويبيعُ لبنها .

1۷۹۳\_ وملكُ صنعاء وغيرها من حصون اليمن عامر؟ بن طاهر العدني اليماني، أخو علي، قتـلًا، ورثاه غير واحدٍ من شعراء زبيد وغيرها، وكان عفيفًا، صادقًا، جواداً، مقداماً، شجاعاً.

1948\_ وفي المحرم غريباً إسحاق (1) بن إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان. مَلَكَ بعد أبيه بعهد منه، فلم يلبثُ أنْ عصىٰ عليه إخوتُهُ وقام بنصرتهم ابنُ عمتهم محمد بن عثمان، فكانت حروبٌ انكسر فيها وخاب ظُنُهُ في مساعدةِ صاحبِ مصر له، وتوجَّه إلى حسن بك بن علي بك بن قَرَايلُك متملك ديار بكر فَماتَ هناك.

١٧٩٥ ـ وفي ربيع الأول، قتلًا على يد بعض الفداوية، سيفُ الدين

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧١/٢، وشذرابت الذهب ٣١٠/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/١٨٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦/٤، وشذرات الذهب ٣١٠/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢/٢٧٦، وبدائع الزهور ٢/٤٣٢.

أصلان() بن سليمان بن ناصر الدين محمد بن دُلُغَادِر نائب الأبلُسُتَين () وأحدُ المعدودين في الملوك. ممن صارت له ضخامةً ورئاسةً وثروة، وقُتل الفداوي من وقته، وقرر السلطانُ في النيابة أخاهُ شاه بُضَغ.

1941- وفي ثاني ذي القعدة، وهو في الكهُولةِ قتلاً، صاحبُ بغداد بير ؟ بُضَغ بن جهان شاه بن قرَايوسُف بن قرا محمد التركماني، حاصره أبوه إلى أن عجز فسلمها له عجزاً وغَلَبةً، ثم نَدَبَ إليه شقيقه محمد فتصادما، فقتل في خَلْقِ من عساكره، واستقر في بغداد بعضُ أمراء أبيه، وكان رافضياً مارقاً كأسلافهِ وأعمامه بني قرَايوسف، ويهم خربت ممالكُ بغداد.

١٧٩٧- وجانبك (4) من أمير الأشرفي برسباي، ويُعرف بالظُّريف الدوادار الثاني، بطالاً في حبسه بقلعة صفد، وهو في عشر الخمسين، وكان مليحاً عارفاً بالفروسية ونحوها مع جبروت.

1991 - وفي جمادى الآخرة كسباي (الششماني الناصري فرج ثم المؤيّدي أحدُّ الطبلخانات، وقد جاز السبعين، ودُفن بتربته، وكان متقدماً في فنون الفروسية كريماً متواضعاً سليم الباطن مقبلًا على الإشغال بالعلم والتفقه مع الاحتمال والتدبير بحيث سافر أمير الأول فحمد تدبيره، ولكنه كان سريع البادرة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١٢/٢، وبدائع الزهور ٤٣٤/٢.

<sup>(</sup>٢) الْأَبُلُسْتَيْن: مدينة قريبة من أَبْسس.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٢/٣، وشذرات الذهب ٣١٠/٧.

 <sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٥٣/٣. وقوله: وجانبك من أميرة هكذا في النسخ والضوء اللامع.
 (٥) الضوء اللامع ٢٢٨/٦. وبدائع الزهور ٤٣٥/٢.

1/49 وفي شعبان، في عشر الستين، الصفي جوهر(١) الأرغُون شَاوِي الحبشي، رقَّاهُ النظاهرُ جقمق بحيث عَظَمَ في أيامه، وصارت له كلمةً مسموعةً مع عقل وأدب وسيرة حسنةٍ مع الناس، ثم بعد موته صار رأسَ نوبة الجمدارية فزادتُ عظمتُه، ولَم يخلف مثله، مع محبةٍ في العلماء والصالحين، وكتابة للمنسوب، وفضيلةٍ في الجملة.

100- وفي شوال، قتار، بسيف المالكي، منصور (٢) بن الصفي المالكي، منصور (٢) بن الصفي القبطي. ممن باشر الوزر عوداً على بدء والاستادارية غير مرة، فَظَلَم، وعَسَفَ، وتَجَبَّر، وتَكَبَّر، وأهين جداً، وأوذي بسببه من جماعته طائفةً، ودُفن بحداء أمّه، وكانت فيما قبل: خَيِّرةً تُسمى فاطمة ابنة أحمد بن علي، عريقةً في الإسلام.

۱۸۰۱\_ وفي جمادى الأولى، عن قريب الثمانين، خوند شكرْباي ٣ الجركسية الناصرية فوج الأحمدية زوجة السلطان، وكانت مُنطويةً على خيرٍ ودين، محمودةَ الأفعالِ والأقوال.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٨١/٣، ويدائع الزهور ٢/٤٣٧.ع

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/١٧٠، ويدائع الزهور ٢/٤٤٠.

<sup>(</sup>٣) النسوء اللامع ٢٨/١٢، والسلطان المقصود هو الظاهر خشقدم. وهي في بدائع الزهور ٢/٣٥٠.

# سنة إحدى وسبعين وثماني مئة

في مُحرَّمِها توقف النيلُ بعد وفائه، وفتح السد وضَجَّ الناسُ وارتفع سعرُ الخلال ، فترجَّه القُضاةُ للمقياس ثم المشايخ بعضهم له وبعضهم لمحل الأثار ومعهم مَنْ شاء الله، فالتجؤوا إلى الله، ومَنَّ الله بالتفضلِ على خَلْقِه.

وفي يوم السبت حادي عشره استقر البدريُّ أبو السعادات البُلْقيني في القضاء بعد صرف المكيني، ولم يلبث أن صُرف في يوم الخميس ثاني جمادى الأولى، واستقر في منتصفه الولوي الأسيُّطي، وكاد المنفصلُ بَلُ واللَّذَيْن قَبَلُهُ أَنْ يَقتدوا، ولكن لم يلبث أول الثلاثة أنَّ ماتَ وذلك في ثاني عشر الذي يليه. عَوْضه اللهُ الجنة، وكان في أثناء كل هذا كلمات وتتمات تنشأ عن أغراض وأعراض لا يحتملها هذا المحل.

وفي صفرها استقر الكمالئي ابن ناظر الخاص في نظر الجيش بعد صرف ابن المَقْسي ويلباي الإينالي المؤيدي في الأتابكية بعد موت قانم والشهابي ابن العيني في الآخورية الكبرى عوض يلباي .

وفي ثالث رجب كان مسيرُ الزَّيْنِيُّ ابن مزهر في جمع حافلِ من أتباعه وغيرهم؛ بلْ معه ركبٌ هائل فيه خَلْقُ من الأعيان أمَّرَ عليهُم علَّان الأشرفي من بركة الحاج بقصد الحج، فبدؤوا بالزيارةِ النبوية وأقاموا فيها سنة أيام. وفي ذي القعدة أمليتُ بالمسجد الحرام أربعة مجالس. وحَجَّ العراقيون بمحمل على العادة بعد انقطاعهم سبعة عشر سنة، وكان وصولهم من المدينة السريفة، وقدموا مكة في سابعه، وكان الوقوف بعرفة يوم السبت، وفيها كان التشنيعُ على البقاعي في إنكاره قولَ المؤذنين بعد الفراغ من أذان الصبح: يا داتم المعروف يا كثيرَ الخير، وانتدب الناس للردَّ عليه إفتاءً وتصنيفاً، ولما رجعتُ من مكة كتبت جزءاً في الردَّ عليه، وينتَّتُ بُطْلانَ ما نَسَبُهُ لاهل مكةً مما كان الوقتُ في غنيةٍ عن كله.

1001- ومات في جمادى الثاني، عن بضع وسبعين، قاضي الشافعية وفقههم الشرفيُّ أبو زكريا يحيى() بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المُنَاوي القاهريُّ، وتاسَّفْنَا على فَقْدِه، ولم يخلف في مجموعه مثله علماً وكرماً ويقطة وتبحراً في اعتقاد الصالحين مع عدم تدنُّسِه بما يتطرق به لعقيدته، وخبرة تامة بما يسند إليه، بحيث اشتهر اسمه وبَعُد صبتُه، وأحيا الله به المدهب، وانتشرت تلاهدته فيه بالأفاق، مع لُطفِ العشرة وفريد التواضع، والإلمام بالأدب والمحاسِن الوافرة حتى قال فيه ابنُ الهمام قديماً وواهيك به من مثله:

علماً وعـدُلاً وفَـقُد فَخُـر سخـاءَ بَحْـرٍ بكـفُ بُرُّ يوليه في الـعسـر مثـل يسـر فلم تدانـيه نفس حرَّ

يحيى المناوي لا يُضاهي

قد حمد المادحون منه

لا ينتهي قط عن جميل وخاض بحر العُلى فريداً

الضوء اللامع ٢٠٤/١٠، وشذرات الذهب ٣١٢/٧، ويداثم الزهور ٢/٥٤٥.

فراح للمجد والتهاني رُضيعَ تَدْي رفيعَ قَدر ومن نظمه هو مما رأيتُه بخط الشهاب الحجازي، وقد سمع قولَ أبي غالب في ذم العذار:

سَأَصْنَعُ فِي ذَمُّ العِدَّارِ بَدَائِعاً فَمَنْ شَاءَ فليقْضِ الدَّليلَ كما أقضِي الْإَلَىٰ العَلْمُ اللَّهُمُ شَأْتُهَا إِذَا أَلْصِفَتْ لِلاسْمِ صَارِ إلى الخَفْضِ فقال:

بَلَىٰ إِنَّــَهَــا لَامُ آبـــتــداءِ مَحــبَّــة أو السَّادُمُ للتَّــوْكِيدِ لِيُسَت بِذِي خَفْضِ فلو أبضَـرت عَيْنَـاكَ والمِسْـكُ قَدْ مَشَى على خَدُه الـــوَرْدِيِّ كُنْــت إِذَا تَقْـضــي على خَدُه الـــوَرْدِيِّ كُنْــت إِذَا تَقْـضــي

10.٣٣ وفي ربيع الأول، عن أربع وثمانين، بمكة، الحافظ المصنف المُحْتِرُ التقيُّ أبو الفضل محمد(١) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهَّتِيُّ أبو الفضل محمد(١) بن محمد بن محمد بن محمد بن فقيد. ممَّن حَدُّث، وخَرِّج، وصَنْف، وأفاد، وحمل عنه الفُضلاء، مع فتوته وسلامة فطرته، وسُرعة نادرته، ورغبته في الصوم والطواف وكثير من القُرُبات، وإقباله على هذا الشأن، وانتفاع المقيمين بمكة من أهلها والواردين عليها بكتبه، وهي كثيرة جداً، بل وقفها لذلك، وعَدَّ في حسناته، وكنتُ ممن أكْتَر

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨١/٩، ونظم العتيان/١٧٠، وبدائع الزهور ٢/٤٤٤.
 والأصفوني: نسبة إلى أصفون الجبلين بصعيد مصر.

عنه وحضرَ دَفْنَهُ والصلاةَ عليه.

110. وفي شعبان، ببيتِ المقلس، عن سبعين فأزيدَ، الشيخُ الفاضلُ الورعُ الزاهد القدوة الزين عبدالقادر(١) بن محمد بن حسن النوويُّ الأصل المقدسي الشافعيُّ. ممن أُجمعَ على خيرِه وكثرةِ مراقبته وخوفِه وانجماعه حتى قُلُّ أن ترى الأعينُ في معناه مثله.

١٨٠٥ وفي رجب، عن أربع وسبعين، الفاضلُ الراعظُ البدر محمد الله حسن بن عبدالله القاهري الشافعي، ويُعرف بابن الشربدار. ولَم يكن تُنتأ.

١٨٠٧ وفي رمضان، عن سبعين فأزيد، الفاضلُ المفننُ الناظم الناثر المحب محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن علي بن القطان المصري ثم القاهري الشافعي، عم البدر ابن القطان، والقائل:

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٨/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٤/٧، ويدائع الزهور ٢/٤٤٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٦٣/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٩/١٦٠، ولكن جاء في الضوء أن وفاته في رمضان سنة ٨٨١، وهو خطأ.

الْجِعَلْ وسيلَتَكَ التَّقُوَى وَدَفْعِ اذَى عَنْدَ الكَرِيمِ ولِلْمسْكِين جُدُّ كَوَمَا وارْجَمْ ولِلْمسْكِين جُدُّ كَوَمَا وارْجَمْ وَرَغُبِ برُحْمَىٰ مَنْ رَجِمَا فالنَّحا يَرْجَمُ السَّرْحْمِنُ مَنْ رَجِمَا

وكان معَ فضيلته متساهلًا.

101٨ وفي شعبان، عن أربع وخمسين، المحدث التقي أبو الفضل عبدالرحمن (() بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القُلْقَشُنْديُّ الأصل القاهري الشافعي، مدرس الحديث بجامع طولون والمؤيدية، والفقه بالشيخونية وشيخ سعيد السعداء، وغير ذلك، وكان ساكناً، جَيِّدَ الخط، بَهجَ الهيثةِ واللحيةِ، مجلً للرفعة، محظوظاً في صُحبة كثير من الأمراء والخدام، وربما دُرَسَ وأفنى ونظم.

١٩٠٩ وفي صفر، ولم يكمل الثلاثين، النور أبو الحسن علي ١٠٠ بن محمد بن إبراهيم ابن الجلال أحمد الخُجَنْدي المدني الحنفي. ممن تميز في العربية والمعاني والبيان وغيرها، مع الذكاء المفرط، والنظم والنثر، ومن نظيم وقد شاهد ما على البحر من الغمام والطَّلُ :

انظر إلى الطُّلِّ وقد الْبَسَ البحرَ شعاراً سابغاً مع دشار كأنَّما حينانه هَيَّجتْ حَرْباً وهذا الطُّلُ منه غُبارُ

· ١٨١ وفي جمادي الثاني القاضي زين الدين عبدالغفار") بن محمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٦/٤، ويدائع الزهور ٢/٤٤٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٢٧٧، وشذرات الذهب ٣١٢/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٤٣/٤.

ابن موسى السَّمَـدِيسِي ثم القاهري الأزهريُّ المالكيُّ. ممن وليَ القضاء، وتكلم عن الشرف الأنصاري في جهات، وكان ذا وجاهةٍ وفضل، مع وفورِ عقل ٍ وحشمةٍ وتواضع.

١٨١١- والشهـاب أحمـد(١) ابن الـزين عبادة المالكيُّ شيخ الأشوفية وغيرها. ممن درس في الفقه والعربية وغيرها، وناب في القضاء ولم يَتشَدُّدُ، معَ التقلل والفاقة والانجماع، وكان ضعيفَ البصر جداً.

1011 - وفي رجب، عن بضع وتسعين، إمام السلطان نور الدين علي (1) ابن أحمد بن علي السُّريَّفي ثم القاهري المالكي. ممن قرأ الحديث بين يدي السلطان. وولي مع الإمامة الحِسْبَةَ وغيرها، ثم انفصل وعادت له الإمامة مع إعفائه عن المباشرة، وكان ساكناً متواضعاً جامدَ الحركةِ قليلَ البضاعةِ. ممن حَدَّثَ باليسير. حملتُ عنه.

1۸۱۳ وفي سلخ المحرم، عن بضع وسبعين، الوجيه أبو المعالي أسعد أبن على بن محمد بن محمد ابن المنجى التَّنوخي السمشقي الحنبلي. ممن ناب في القضاء، وحدَّثَ باليسير. كتبتُ عنه، وكان خُيرًا، متواضعًا، بهيًّا، مرضيًا، عربقاً.

والسُّمَدِيسِي: نسبة إلى سَمَدِيسَة من البحيرة بمصر (التحفة السنية/١٢٨).

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٢١/١.

وقد ذكر في الضوء أنه مات سنة إحدى وثمانين، وهو خطأ ظاهر.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٦/٥، وبدائع الزهور ٢/٤٤٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٢٧٩، وشذرات الذهب/٣١١.

١٩١٤ وفي رمضان، عن بضع وتسعين، قاضي الحنابلة بطرابلس التقي أبو بكر (١) بن محمد بن محمد بن أيوب البعلي ثم الطرابلسي، ويُعرفُ بابن الصَّـدْر، وكـان مع استحضاره وفضله وسيرته الجميلة مُنوَّراً، جميلَ الهيئة، مُبَجَّدً. واستقر بعده بدر الدين بن سلاته.

١٨١٥- وفي جمادى الأولى، عن بضع وثمانين، بمكة، الخواجا البدر حسن (٢) بن محمد بن قاسم الصَّعْدِي اليماني نزيل مكة، ويعرف بالظاهر. ممن له مآثرُ وقُرب وثروة، وفيه محاسنُ، مع عظمةٍ في الدولة، وخبرةٍ بأمور الدنيا، وتواضع ومروءةٍ وإفضال.

 ١٨١٦ وفي صفر، فجاءة، وقد قارب السبعين، الأتابك قانم ٣ بن صفر خجا الجركسي المؤيدي، ويُعرف بالتاجر. كان مُهاباً وقوراً مُعظَّماً في الدول. أنشأ مدرسةً وتربةً وأماكن هائلة، وترشَّحَ للسلطنة.

١٨١٧- وفي ذي الحجة، وقد جاز الثمانين، جَانبك() الناصري، ويُعرف بالمرتد بطالًا لشيخوخته، ودفن بتربته، وكان سليمَ الباطن، لين الجانب.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٠/١١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٧/٣.

والصَّعْدِي: نسبة إلى مدينة صَعْدَة بشمال اليمن.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/ ٢٠٠، وبدائع الزهور ٢/٣٤٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٣/٦٠، وبدائع الزهور ٢/٤٥٠.

١٨١٨ـ وفي صفر، وقد جاز الستين، برسباي(ا)البجاسي نائب الشام، وكان ساكنًا عاقلًا يُظهِرُ العبَادة والعفة.

١٨١٩ ـ وفي جمادى الأولى، قَتْلاً في المرقب، بحكم بعض النواب، وقـد جاز الستين، تمراز<sup>(١)</sup> الجركسي الإينالي الأشرفي. عمل الدوادارية الثانية فلم يُحْسِن السيرة، فُنْفي وَقَلَّبُ في الفتن حتى ذهب.

1Λ۲۰ وفي شعبان إسماعيل بن عبدالرحمن ابن التاجر شيخ سفط أبي تُراب (٤) أبوه (٩)، سلخ كلَّ منهما (٦) لاتهامهما بقتل جمال الدين عبدالله شيخ أُبشيَّة الملق (٢)، وكان كلَّ منهما من مساوىء الدهر لفظاً ومعنى.

١٨٢١ وفي جمادى الأولى علي (<sup>٨)</sup> بن رمضان الأسلمي أبوه القاهري مُكَّاس جُدَّةً. ممن ظُلَمَ، وعَسَفَ، وفَسَقَ، فما كف. ولَه دَار بحارة بَرْجوان كانت مُجْمعاً لمحنه، وأخذ مسجداً كان بجانبها فأذهب هيئته، وعمله مدرسةً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧/٣، وبدائع الزهور ٤٤٣/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٦/٣، ويدائع الزهور ٣٤٦/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٣٠٠، ويدائع الزهور ٤٤٨/٢.

 <sup>(</sup>٤) سَفْط أبي تُراب: , قرية بالقرب من المحلة بالغربية بمصر.
 (٥) يعنى أن أباه هو شيخ سفط أبى تراب.

ره) پستي ۵۰ به دو سيخ سند بي توب.

<sup>(</sup>٦) يعني: هو وأباه.

 <sup>(</sup>٧) أَبْشيَّه الملق: ويقال لها أَبْشُويَّة بالقرب من المحلة كذلك.

<sup>(</sup>٨) الضوء اللامع ٥/٢٢٠.

#### سنة اثنتين وسبعين وثماني مئة

استهلت والأتابك يُلْبَاي الإِينَالي المؤيدي.

وفي محرمها خرج مبارك شيخ بني عتبة ومن انضم إليه من العرب على المدافاة المجهزة للحاج وهي شيء كثير يفوقُ الوصفَ لكثرةِ الواصل في الحج من الأعيان؛ بل أُجذَ جَمْعٌ وقَتِلَ آخرون، وقاسى ضعفاء الناس شدة، ويعد دخول الحاج برز وأس نوبة النوب أزبك الظاهري وحاجب الحجاب جانبك فَلقْسِزْ في جمع، وذلك في ربيع الأول، فاحضروا بعد موتِ السلطان مباركاً في خمسة وأربعين نفساً فَوسَّطُوا بأجمعهم بعد أن شُهرُوا.

وفي ربيع الأول أمطرت السماء وقت العصر حصى أبيَّضَ زِنَة الحصاةِ ما بين رطل فاكثر، أو أقل، مع برقٍ ورغْدٍ وظُلْمةٍ، بحيث التجاً كثيرٌ من حاضري المساجد وغيرهم بالضجيج والبكاء والذُّكْرِ حتى انجلى ذلك، ثم وقع في عصر الذي يليه مطرٌ على العادة ببعض برق ورعدٍ، ثم في عصر اليوم الثالث بعض مطر خفيف.

وفي أنساء صفـر لزم السلطان الفـراشَ وانقــطع عن شهـود أربـم جُمَم حتى مات بعدَ ظهر يوم السبت عاشر ربيع الأول فَجُهَّزَ وصُلِّيَ عليه بباب القلة بحضرة الخليفة فَمَنْ دُونَهُ، ولَم يحضر القضاةُ، ثم نزلوا به لتُربته في اثنى عشـرَ من آحـاد مماليكه فَدُفِنَ في قبتها بمحضر يسير من الأمراء والمباشرين بعد صلاة العصر، وكان الأمراء كالأتابك وأمير مجلس ومَنْ شاء الله قد اجتمعوا في أول يوم موته بباب السلسلة وتواثقوا على اتفاق الكلمة على الأتابك، ثم اجتمعوا بَقَدَ قبيل الغروب ومعهم الخليفة والقُضَاةُ ويايعوه، ولُقبَّ بالظاهر أبي النصر وانتقلت الأتابكية لِتَمْرَبُغاً، وانقضت مملكةُ الظاهر ولُقبَ من وقد تأه فيها ست سنين ونصف سنة إلا ثمانية آيام، وقد ناهز خمساً وستين سنة، وكان رومياً عاقلاً، مُهاباً، عارفاً، صبوراً، بشوشاً، مدبراً، متجملاً في شؤونه كلها، حشماً، مليحاً، رَشِقاً، عارفاً بانواع الملاعب كالرمح والكرة وسَوق الخيل، مُكْرِماً للعُلماء والفُقراء، معتقداً في المنسويين للخير، وربما كان يقرأ القرآن على التاج السكندري وغيره، وله فَهمُ وذُوقً بعيث يُلمُّ بعض ما يتكلمة الفقهاءُ عنده. ومحاسة جَمَّةً، وعَظمَ وضخم بعيث يُلمُّ بعض ما يتكلم سها حين دير قَتَلَ جانبك، وانقطع معانِدُوه، وكثرتُ مماليكُه الذين غطوا ما لَعَلَمُ استمل عليه من المحاسنِ التي لا حاجةً لذكر ضِدُها.

ولما استقر يلباي ضعف عن التدبير بحيث كان صاحب الحل والعقد خيربك الدوادار، ومع ذلك فلم يستمر سوى دون الشهرين بأربعة أيام ولى في أثنائها رأس نوبة النَّوب نيابة الشام، وسافر لمحل ولايته، ثم إنَّ السلطان لما رأى أنه ليس له مع شيخوخته سوى مجرد الاسم دبَّر ما يكون له معه قوة ما اسرَّ ذِخْرَهُ لبعض أولي الفتوة والمروءة، فعاق عن قصده المقدور، ولله عالمَّور، وخلع بالاتابك في يوم السبت سابع جمادى الأولى، ولُقبَّ بالظاهر أبي سعيد، وجُهُزَ للغز السكندري فسجن به وصارت الاتابكية لرأس نوبة النُوب والعامُ بذلك فلم نوبة النُوب والعامُ بذلك فلم نوبة النُوب والعامُ بذلك فلم

يلبث أن وثب عليه خيربك أيضاً في ليلة الإثنين سادس رجب وحبسه بالقلعة وخُوطب ليلاً من الأجلاب ونحوهم بالسلطنة ويلغ الاتابك ذلك فبادر للركوب بنيَّة الحَسَةِ فظهرت مقدماتُ نصره وبَاءَ المعانِدُ بمكره ورامَ الباغي إصلاحَ ما أفسدَهُ، والنجاحَ فيما قصده، فأطلق الظاهر وترامى عليه وقبَلَ قدميه، فما وَسِمَهُ إلا القبول لِظنَّة بذلك زوالَ لوائح النقص والخمول، فخاب هذا الظنُّ بالذي هو أجمل وأحسن حيث قوي أصحابُ الاتابك على الظاهر حتى خُلعوهُ ورضي كُلُّ منهم بسلطته فبايعوه وذلك قُبيل الظهر من يوم الإثنين المعمين بعد استكمال الظاهر في المملكة دُون شهرين بيوم كما تبين.

ولُقُبَ ملكنا بالأشرف أبي النصر، وشُكِرَ صَنيعَهُ في إكرام المنفصل سيما في إقامته في دِعْياط بدون حصر، ولكنَّ الجزاء من جنس العمل، فإنه أكرم في أيامه أبنَ أستاذه بإرسال فرس وخلعة بجمل، وكذا فعلَ بالمؤيد ابن إينال مع فكُه من الحبس الذي به لأتباع أبيه استمال. ولما لم يبلغ من المملكة الأرب بادر من دمياط للهرب رجاء تمكنه من رجُوعه لتعيني لها بزعمه في يقظته وهُجُوعه، فما كان بأسرع من خذلانه وعُود الأشرف عليه كَبدُته بأمانه.

وبـالجملة فقــد ظهــر بولايةِ الاشــرف ما قالــه المُحِبُّ الطُّوخي أحدُّ المعتقــدين، وقــد تزاحم مَنْ كان يعرفه من كُتَّابيُّة الطبقةِ في أيام الأشرف برسبّاي وكان منهم على حمل شيء معه إنما يحمله الملكُ الأشرف قايتباي.

واستقر حينتنز في الاتابكية بأمير سلاح جانبك قُلَقْسِزْ، وفي الدوادارية الكبرى بكاشف الوجه القبلي يَشْبك بن مهدي، ويقال له: يشبك الصغير، وله القَدَّمُ في ذلك والإقدام، وسيق له من الشهابي ابن العيني وخيربك بل وخوند الخصبكية والعلاء ابن الصابُوني وغيرهم مَا يَفوقُ الوصفَ، وجهز تجريدةً هائلةً لقتالِ شاه سوار كان مسيرها من الرَّيدانية في منتصف شعبان، ثم سَاروا من حلب والعساكر الشامية حتى التقوا فكان الظفرُ لأولئك، فَشَقً هذا على المسلمين كافةً وشرع في تجهيز تجريدةٍ أخرى، واتفق في هذه السنة ما لم يجتمع في سنةٍ من سِنيِّ هذا القرن مثله.

1۸۲۲ ومات في ذي الحجة، بين الحرمين، الإمامُ شيخ القراء الشهاب أحمد(") بن أسد بن عبدالواحد الأميُّوطي الأصل السكندري المولد القساهري الشافعي، ويُعرف بابن أسد. ممن دَرَّسَ، وأفتى، وانتفع به الفضلاء سيماً في القراءات، ونابَ في القضاء، وحصَّل كُتباً نفيسةً وووراً كثيرةً ووظائف جملة، وكان حريصاً على تحصيل العلم، متين الأسئلة، حسن الخطأ، زائد الأدب، وهو ممن قرأتُ عنده.

١٨٢٣ وفي صفر، عن ست وستين، قاضي الشافعية بالقدس، وخطيبه البرهانُ إبراهيم (١) ابن شيخنا الجمال عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن جماعة المقدسي، والد شيخ صلاحيته الشيخ نجم الدين محمد.

١٨٢٤ وفي المحرم القاضي بُرهان الدين إبراهيم<sup>(٢)</sup> بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزرعي الدهشقي الشافعي، والد القاضي محب

 <sup>(</sup>۱) الضوء اللامع ۲/۲۲۷، ونظم العقيان/ ٣٦، وشذرات الذهب ٣١٤/٧، وبدائع الزهور ١٧/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٧٢/١.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/١٦، ويدائع الزهور ٢/١٥٦.

الـدين محمـد، وعم النجمي محمـد وأخويه، ويُعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ممن دَرَسَ، وقضى، وكُثُر الثناءُ عليه.

١٨٢٥ ونـائب الحسبة العز عبدالعزيز (١) بن يوسف الأنبابي البولاقي الشافعي، خطيب جامع الخطيري، ويُعرفُ بالأنبابي، وكان دَرِباً غير مُرْضِيًّ.

1۸۲٦ وفي ذي الحجة، عن سبعين فأزيد، العلامة المحقق شيخ العصر التقي أبو العباس أحمد الله الكمال محمد بن محمد بن حسن الشُّشْطِينِيُّ الأصل السكندريُّ ثم القاهري الحنفي، ويُعرف كسلفه بالشُّمنِّي. معن دُرَس، وصَنَفَّ، وكثرت تلامذته من سائر الأفاقي والمذاهب، وشاع اسمهُ مَع مَزيد شهامته ورَوْنقه وخطه وفصاحة تقريره. أكثرتُ عنه وخَرَّجْتُ له المشيخة وغيرها. وعُرض عليه القضاء فأبي.

١٨٢٧- والعلامةُ الناظمُ النائر الشهابُ أبو الفضائل أحمد<sup>٣</sup> بن أي بكر ابن صالح بن عمر المرعشيُّ ثم الحلبي الحنفي. ممن تَصَدِّى للتدريس والإفتاء، وصار شيخَ حلب بدون مُدَافع، وعُرض عليه قضاؤها فأبي، ومن نظمه:

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٩/٤.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٤/٢، وشقرات الذهب ١٩٣٧، ، ويدائع الزهور ١٧/٣.
 وقال الحافظ السخاوي في تبين نسبة الشُّمتِي: بضم المعجمة والميم ثم النون مشددة، نسبة لمؤرعة بمعض بلاد المغرب، أو لقرية، وقد لا يتنافيا.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١/٥٤، وشذرات الذهب ٣١٤/٧.

ولـمـا رأينـا عالمـاً بجـواهـر خدمناه (١) بالعِقْدُ المنظّم من دُرُ على رأي من يروي من الشعرحكمة خلافاً لمن قال القريض بنا يُرْدِي

١٨٢٨- وفي ربيع الأول، بالشام غربياً، عن أربع وخمسين، الفاضل الأوحد سديد الدين أبو الوقت عبد الأول الله البن الجمال محمد بن إبراهيم ابن أحمد الموشدي المكي الحنفي. ممن تميز في فنون، وأقرأ، وناظر، وضان مُشَاراً إليه بالفضائل، مع الفصاحة والظُّرف، ولُطْفِ النسمة، وسُرْعَة الإنحراف، تابعاً لأبيه في حُبُّ ابن عَربي، ولي معَهُ مَاجِرياتُ لطيفة ومكاتبات ظريفة.

١٨٢٩ وفي رمضان، عن ثلاث وثلاثين، الفاضلُ أحَدُ الأفراد ذكاءً نور الدين علي ٣) بن بُرْدبَك الفخري الحنفي، وكان كثيرَ التَّقُنُن، نادرةً من نوادر المدهر، ماثلاً إلى المجون لمزيد ظرفٍ وتهتكٍ، ولكن قيل: إنه حَسُنتُ حَالُه، بل تَعَلَّلُ مُدَّةً أرجو التكفيرَ عنه بها، ومن نظمه في شيخهِ الحصني:

أرى الجهـلَ قد عَمَّ البلادَ وأهْلهـا ولَــم أَرَ فيهـا من يُقــر في فَنَ فيا معشــر الإخــوان بالله حَصَّنُــوا نُفُوسكُم من عسكر الجهل بالحصني

١٨٣٠- وفي رجب، وقَد جاز التسعين، الأوحَدُ النادرَةُ أصيلُ الدين أبو الفتح محمد(١) بن إبراهيم بن علي بن عثمان المغربي الأصل المالكي

<sup>(</sup>١) في المخطوطتين: خدمنا، ولا يصح البيت بها وزناً.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١/٤، وشذرات الذهب ٣١٦/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٦/٥، وشذرات الذهب ٣١٦/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٢/٦.

الشاذلي، ويُعرف بابن الخُضَري. ممن دَرَّسَ، وأعاد، وطَارح الأدباء، ونادمَ الاعيانَ، واشتهـر بمـزيدِ المُجونِ والتَّهَتُّكِ، وخِفَّةِ الروح والذكاء، كالذي قبله، ولَم يكن بحجةٍ، ومن نظمه:

قالَ لي العَاذِلُون لما رَأُوني بين فَخْـ ذيه في أَلَـذُ الـوصَـالِ خَفْ مِنَ اللهِ إِنَّ هذا حلالـي

١٨٣١ـ وأحمد بن سعيد المِكْنَاسي المغربي المالكي، إمام المدرسة المكناسية وناظم كتاب ابن جماعة، التُونسي، في البَيْوع أرجوزة(١).

١٨٣٢\_ وفي المحرم، عن نحو السبعين، شيخُ القراء بمكة نور الدين علي (١) بن عبدالله بن عبدالقادر البحيريُّ الديروطي المالكي. ممن تُصَدَّى للإقراء، فاتَنْفَعَ به مع خيرهِ وانجماعهِ واعتقادِ كثيرينَ فيه.

108٣- وفي ربيع الآخر، عن تسعين أو أكثر، قاضي الحنابلة بدمشق الإمام الرَّاعِظُ نظامُ الدين أبو حفص عمر الله النقاضي تقي الدين إبراهيم ابن شيخ المذهب الشمس محمد بن مفلح الرامينيُّ المقدسي الصالحي، ويُعرف كسلفه بابن مفلح، بطالاً. ممن دَرَّسَ، وأفتى، ووعظ، وانفرد بأخرة بأشياء، وحمّل عنه الأكابرُ مع السكونِ والحرصِ على العبادةِ والتهجيد

<sup>(</sup>١) سياق العبارة: وناظم كتاب ابن جماعة في البيوع أرجوزة.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٢٤٨.

والدُّيْروطي: نسبة إلى دَيْرُوط من البحيرة بالقرب من الاسكندرية (التحفة السنية/ ١٣٨).

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦٦/٦، وشذرات الذهب ٣١١/٧.

والرَّامِيني: منسوب إلى رَامِين قرية من أعمال نابُلُس.

والاستحضار لما يلاثم الوعظَ مع مشاركةٍ في الفقه ونحوه، وابتنى بجوار منزلهِ بالصالحية مدرسة لطيفة، وكنتُ ممن أُخذ عنه جملة.

14٣٤ - وفي شوال، عن أربع وثلاثين، الفاضلُ الأوحَدُ ذكاءً المُحِبُ محمد() بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر الموصليُّ الدمشقي الأصل القاهري الحنبلي، ويُعرف بابن جُناق. ممن دَرِّسَ، وأفتى، بل ولي إفتاء دار العدل والتدريس بمكانين، ونظم، ونثر، وناب في القضاء، ولو عاش لزاد ترقية، وحصلُ الأسفُ على فقده حتى من قاضي مذهبه، ولكنه كان يَجْفُوهُ في حياته، ولعله للخوفِ من إقدامه. عَرَّضَهُ الله الجنة.

1000 - وجهانشاه (ا) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني الأصل صاحبُ العراقين، وملك الشرق إلى شيراز، وممالك أذربيجان، قتلاً، فيما قيل بيدٍ أعوانِ حسن بك بن قَرَايَلُوك بالقرب من ديار بكر، أو موتاً، وقد جاز الستين، وجيء برأسه إلى القاهرة فَعُلَّقتُ أياماً، وكان من أجِلاءِ المُلوكِ وعظمائها، وأقبحها سيرةً.

1۸۳٦\_ وفي ذي القعدة، وقد قارب الخمسين، قتلًا، في كاثنة سوار، بُرْدَبُكْ٣ المحمدي الظاهري جَقَّمق. أمير سلاح، ويُعرف بهجين، وكان لا بأس به،وشغرت وظيفتهُ بعده حتى قدم الأتابك جانبك قُلَقْسِزٌ من الأسر في رجب سنة أربع وسبعين فَقُرَّرُ فيها.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٢/٧، وشذرات الذهب ٣١٦/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣/٨٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧/٣.

۱۸۳۷ وفي شعبان، وقد جاز الخمسين، سُودون(١) الشمسي البرقي الظاهري جقمق. ممَّن قَدَّمُهُ السلطانُ، وقدم من دمشق للإقامة، فلم يلبث أنَّ مات.

١٨٣٨- وفي ربيع الأول، وقَد جاز الخمسين، قتلًا، في كائنة سوار، قراجاً الخازندار الظاهري جقمق صاحب الدار التي لم يُمثّع بها بالقرب من الأزهر. وأتابك دمشق. وكان عاقلًا، ساكنًا، دَيِّنًا، متواضعًا، ذا إلمام بالفقه وغيره في الجملة، مقربًا للفضلاء والفقهاء، مع مزيد كرم، ومحاسنً جمة.

1۸۳۹ وفي سلخ ذي الحجة، وهو في الكهولة، كاتبُ المماليك عَلَمُ الدين أب أبو الفضل بن جلود. ممن أثرى وضخم، وارتقى لما لم يَنْلَهُ غيرهُ من كتـاب المماليك، مع حشمةٍ وأدبٍ وتكرم ٍ وتجمل ٍ، واستقر ابنُه عبدُ الكريم بعده.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣/٢٨٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٥/٦.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١١/١٦، وبدائع الزهور ١٨/٣.

## سنة ثلاث وسبعين وثماني مئة

استهلت والسلطانُ الأشرفُ أبو النصر قايتباي المحمودي الظاهري والأتابك جَانِبَك الإينالي قُلَقْسِزُ الأشْرَفي وهو في أسر سوار على أربعة وثلاثين ألف دينار فيما قبل يفدي بها نفسه، والطائحون موجود برشيد وإسكندرية، ثم فشا هناك في صفرها، وظهر بالقاهرة في ربيع الآخر، واستمرَّ في تزايد إلى أن قَلَ في رمضان، ثم في شوال حتى ارتفع.

وفي يوم الخميس عشري صفر وصل نائبُ الشام الأميرُ أزبك الظاهري بعد مزيدِ الاحتفال بلقائه حتى نزل له السلطانُ في عددٍ قليل خفيةً وأظهر كُلُّ منهما الابتهاجُ التام فطلع القلعة فخلع عليه بالأتابكيةِ لُغيبة جانبك المُشَارِ إليه، وتَمنَّع مُراعاةً له لكونه حياً، ثم استقر بُرْدَبَك الظاهري البجمقدار في نيابةٍ دمشق عوداً على بدء.

ثم في ربيع الأول استقر الـدوادار الكبير وزيراً أيضاً. ثم في شعبان أستاداراً مع كونه ملك الأمراء بالوجه القبلي، بل صار مدبر الممالك.

وفي ربيع الآخر سافرت تجريدةً لسوار مُقَدَّمُها أَذْمُر الإبراهيمي الطويل، ثم في شعبان أخرى مُقَدَّمُها الأتابكُ عوداً على بدء، واسترضاه السلطانُ بالمال، ثم بالنزول إلى الريدانية لموادعته وبغير ذلك، وممّ تكرر التجاريـُ فلم يظفروا بكثيرِ طائلٍ ، وتُتل من هؤلاء مَنْ لا يُحصى كثرةً .

وفي شوال وصلَ المنصورُ ابن الظاهر جقمق من إسكندرية ليحجَّ فطلع فأكرمَهُ السلطانُ، ثم نزل في بيت صهره الأتابك معَ كونه غائبًا، واستمر حتى سافر.

وفي أثناء ذي القعدة سار السلطانُ لجهة البُحيرة ثم إلى الغربية، ثم الشرقية، وطالت إقامته بها، وتوجه الشافعي فصلًى به عيد الأضحى بفَارِسْكُور وطلع السلطانُ إلى القلعة وبين بديه القُضاةُ في يوم الخميس تاسع عشر ذي الحجة فكان يوماً مشهوداً، وزار في سُرْحته جماعةً أحياءً وأمواتاً، وحاز فيها من قليل وجليل ما يفوقُ الوصفَ حتى إنَّ الشافعي مع كون توجهه خدمة له لم يقتصر على ذلك. وقاسى الناسُ في هذه السنة من اجتماع الفناء والخلاء، والمحن، والفتن، وغير ذلك ما يضاعفُ للصَّابِر الشاكر الأجرُ بسبه. ومن الغريب فيها كُسر غير واحدٍ لمن هو أعلى منه، فعسكر مصر والشام من سوار، وابن عثمان من ابن قرمان، وابن جهانشاه من حسن بك

١٨٤٠ ومات في مستهل صفر، مبطوناً، شهيداً، عقب قدومه من الحج، العلامة المحقق الشمسُ محمد(١) بن مَرهم الدين الشروائي، ثم القاهري الشافعي، وقد جاز التسعين، ودفن بجوار الشيخ عبدالله المنوفي. ممن أخذ عنه الأكابرُ من كل مذهب طبقة بعد أخرى، واشْتَهِرَ ذِكْرَهُ مع

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٨/٩.

الزُّهدِ، والعِفَّةِ، والشهامة، والانجماع، وتهذيبِ الطلبةِ، وإنقانِ مذهبِ التصوفِ، وكثرةِ التحرِّي في الطهارة، والتواضع مع الفقراء، وحُسْن العشرة مع مَنْ يَالْقَهُ، والمحاسن الجمة، وممن أخذ عنه أخي، وكان يُجلُّني.

1٨٤١ وفي جمسادى الأولى، عن خمس وتسعين، العالم الشمس محمد() بن أحمد بن عمر الشَّشِيُّ القاهري الشافعي. ممَّن أخذ عنه القدماءُ، وقراتُ عليه قديماً، ودَرَّسَ بالصلاحية المجاورة للشافعي نيابةً، وناب في القضاء، واستقرَّ به الزينُ الاستادار في مشيخة مدرسته، وكان كثير المحضوظِ في الفقه وأصلِه والمحربيةِ مع كثرةِ التشففِ والتواضع والتقلل وطرح التكلُّف، وربما تُكلَّم فيه، وما مات حتى قارب الاختلال، وبعده بطل التصوف من الزَّيْنية، واستقر الشمس الباميُّ في تدريسها.

1٨٤٢ وفي سلخ السنة، شهيداً، الشيخُ الرئيسُ ياسين ٢٠ بن محمد بن إبراهيم البُشلُوشِي الازهري الشافعي. ممن أقبل مع العلم على العبادة صوماً، وتهجداً، وتلارةً، وفطالعة، وحجًا، ومجاورة، مع تَحرِّيهِ في مأكله ومشربه ونُطقِه وتواضعه وأبهته ومحاسنه الجمة، بحيث كان كالمُجْمَع عليه، وعُرضَتْ عليه مشيخةُ سعيد السعداء، فأبي لاستغنائه بالتجارة، وكنتُ ممن أُحِبَّةُ في الله.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧/٣٤، ونظم العقيان/١٣٦.

والشُّنشِي: نسبة إلى شَنشًا من الوجه البحري بمصر.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٢/١٠.

والبَشلوشي: نسبة إلى بشلوش ويقـال لهـا بشالوش وبشلوس بشين فسين من القليوبية، وكانت تتبع الشرقية (مباهج الفكر/ ١٠٨).

الكمالُ أبو الفضل محمد (۱/ابن الكمالُ أبي الفضل محمد ابن قاضي الكمالُ أبو الفضل محمد ابن قاضي الكمالُ أبو الفضل محمد ابن قاضي الحرمين وخطيبهما المحب أبي البركات أحمد ابن قاضي مكة وخطيبها الكمالُ أبي الفضل محمد ابن الشهاب أحمد القرشيُّ الهاشميُّ العقيليُّ الكمالُ أبي الفضل الحقيب. وكان إماماً وافرَّ الله الله واسعَ الدائرة في الحفظ، حَمنَ الخط، فصيحاً، طَلَق اللسان، وجبهاً عند الخاص والعام، متواضعاً مع الشهامة، كريماً إلى الغاية، مقتداً على جلب الخواطر والتحب إلى الناس، كثير المحاسن. حَدِّث، ووعَظَ، حَدْرُشَ، وأفتري أبو ورَبُتُ له كرامةٌ في بعض الحوادثِ البخاري شرحاً، وجَمع خُطباً، ورأيتُ له كرامةٌ في بعض الحوادثِ قرضها له الأميني الأقصرائي والزيني قاسم الحنفي وغيرهما، ورأم الدفنَ تحت قدم الإمام الشافعي فما مُكنَ، فَدُفِنَ بالتنكزية خارج باب القرافة، تحت قدم الإمام الشافعي فما مُكنَ، فَدُفِنَ بالتنكزية خارج باب القرافة، وكثها المنافع فقاء، ودَلَم علي بعد أن مدح بما فرأته بخطه:

إلى الماجدِ الخبْرِ الجَوادِ مُحَمَّد الِي الفَضْلِ حَوَّازِ الثَّنَا ابن أبي الفَضْلِ رَبِيسٌ تَرَقِّى ذِرْوَةَ المجدِ أَمْرَداً فليسَ لَهُ فِي بَطْنِ مَكَّةَ مِنْ شَكُّلٍ رَبْسِسٌ تَرَقِّى ذِرْوَةَ المجدِ أَمْرَداً

١٨٤٤ وفي شوال، عن أربع وأربعين، شهيداً، العلامة زين العابدين محمد (١) ابن الشرفي يحيى بن محمد بن محمد المناوي الأصل القاهريُّ الشافعيُّ. ممن خلف والده في تدريس الشافعيُّ وغيره، وأقرأ الطلبة، وأفتى، وكان زائد الإدراك سيما للفقه، مع حُسْنِ الشَّكَالةِ ووقور

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١/٩، ونظم العقيان/ ١٦٠، ويدائع الزهور ٣١/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/٥٥، وقد أحال على باب الألقاب.

العقل، والتواضع مع الشهامة، وقلة الكلام، والتجمل والفتوة، والكرم والحشمة، بَلُ ماتَ على أحسن حال من تعبيد وقيام، ودفن عند والده بالقُرب من مقام الشافعي، وحَصَل الأسفُ على فقده، واستقر بعده في الشافعي الكمال إمام الكاملية، وعمر السلطانُ حينتذ إيوان المدرسة بإشارة الأميني الأقصرائي مع غير ذلك من مصالح المدرسة، بل أصلح بَعدُ القُبّة وزخوها على يد الخواجا الشمس ابن الزمن.

1۸٤٥ وفي جمادى الأولى، بمكة، وقد جاز الثمانين، الشيخُ أحمد (١) ابن حمد بن يحيى بن مُصلح المنزلي الشافعي . ممن ابتنى بمنية راضي من أعمال المنزلة جامعاً، وانتمى إليه الفقراءُ والمريدون والطلبةُ، وكان على قدم عظيم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتلاوةِ والعبادةِ وملازمةِ الأذكار والاشتغال بما يهمهُ، بحيث لم أز أحداً إلا وهو يخبر بتفرده بذلك، وربما أقرأ في ربع العبادات.

١٨٤٦ وفي رمضان، عن ثمانٍ وسبعين، شيخ القرَّاء الشمسُ محمد (١) ابن مُوسىٰ بن عمران بن موسى الغزي ثم المقدسي الحنفي. ممن انتفع به الفضلاء في فَنَه، وقرأ عليه غير واحدٍ من الأعيان. وكنتُ ممن أخذ عنه وسَمع قراءته.

١٨٤٧ والعلامةُ وجيه الدين عبدالرحمن ٣ بن أبي بكر الشويهر اليمانيُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٢١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥١/١٠، وفيه بعد موسى: بن سليمان، ويُعرف بابن عمران.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧٢/٤.

النحوي الشاعر الحنفي. كان عالماً ورعاً أديباً منجمعاً على الندريس والإفادة، مبارك الإقراء لإخلاصه، ونَظْمُهُ متداولُ بناحيته لحُسْنِه.

1۸٤٨- وفي رمضان، غريباً، شهيداً، عن ست وأربعينَ، الفاضلُ المقدىء المفنن الزين عبدالرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمود المقدسيُّ الأصل الدمشقي، نزيل القاهرة ثم مكة، ويُعرف بالهمامي نسبةً لابن الهُمام. ممن أقرأ بمكة سيمًا القراءات، وقيَّد وضبط، بل قيل: إنه شرع في شرح تحرير شيخه، ويغمّ الرجلُ تواضعاً، وفضلًا، وعقلًا، وخبرةً بالمغاشرة، ومداومة بمكة على العبادة تلارةً، وصياماً، وتهجداً.

1٨٤٩ وأبو البركات محمد (٢) بن محمد بن محمد بن الأمين ابن عَزُون التُونسيُّ المالكي في بلده بالطاعُونِ، وأظنُّه جازَ السبعين. ممن حصَّل وكتب عن شيخنا وغيره من الحُفَّاظِ بالبلاد الشامية ونحوها، وصار ببلده راويها بحيث وُصِفَ هناك بالمحدث مع أوصَافي شريفة، وسُدَّ به الباب هناك.

 ١٨٥٠ وفي مستهل شعبان، عن سبعين، قاضي المالكية ورئيسها السيد حسام الدين محمد بن أبي بكر بن محمد بن حُريز الحسيني

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٤/٤.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦/١٠، وجاء فيه: محمد بن محمد بن محمد أبو البركات بن الأمين بن عزوز بزايين معجمتين، ورايته مجوداً بنون آخره بخط غير واحد كالجمال البدراني الأنصاري التونسي المغربي المالكي، ويُعرف بابن عزوز.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩١/٧، وبدائع الزهور ٢٨/٣، وذيل رفع الإصر/٢٥٨.

والطهطاوي والمنفلوطي: نسبة إلى طَهْطًا ومَنْفلوط، ويقال للأولى: طَهْطًا وكلاهما من أعمال أُسْيُوط بالصعيد الأوسط من مصر (مباهج الفجر/ ٩٤).

المغربي الأصل الطهطاويُّ المنفلوطيُّ المصري، ويُعرف كسلفه بابن حُريز \_ تصغير حِرْز. ممن دَرِّس، وأفتى، وليزم المطالعة في الفقه، والتفسير، والمحديث، والتاريخ، والأدب حتى صار يستحضرُ من ذلك كلّه جملةً ويُلاكر بها مذاكرةً حسنةً، مع سُرْعة الإدراك، والفصاحة، والبشاشة، والحياء، والشهامة، ومزيد الفتوة، والكرم، والمحاسن الوافرة، وباشر القضاء بعفة تدريسي الشيخونية، وزاد في الإحسان سِيَّما لتُوابِهِ وأهل مذهبه، واستقر في تدريس المؤيدية، وجامع طولون في أثناء قضائه، ويأشرهما مع النيابة في تدريس المؤيدية، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى تعصب مع ابن تدريس المؤيدية، ولم يزل على جلالته وعلو مكانته حتى تعصب مع ابن صنيعة على ابن الأهناسي، وتحمل ديوناً جزيلة كاذ أمره أن يتفاقم فيها، واستقر بعده أخوه في القضاء، والمحيوي ابن تقي في الشيخونية، والنور ابن التسي في جامع طولون.

١٨٥١ ـ وفي صفر قاضي المالكية بدمشق سالم(١) الزواويُّ المغربي .

1۸۵۲ وفي ذي القعدة، وقعد جاز الخمسين، القاضي الأوحد فتح الدين أبو الفتح محمداً ابن الوجيه عبدالرحمن ابن البدر حسن المصري المالكي، ويُعرف كسلفه بابن سُويد. ممن تميّز في فنون، وربَما أقرأ ونابَ في القضاء؛ بل ترشح للوظيفة، ولكن كان انقباضُه وترفعه وإمساكهُ مع ثروته سبباً لتخلفه؛ بلُ وإهانته، وأذهبَ ابنهُ بعده ماله في أسوأ صنيع.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٣/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٧/٧، وبدائع الزهور ٣٦/٣.

1۸۰۳- والشيخ الصالح المعتقد البدر حسن (أبن أحمد العامليُّ القاهري نزيل الخانقاء السعيدية، وأحدُّ أثمتها، عن نحو المثة. ممن تُصَدَّى لتعليم الأبناء، فانتفع به جماعةً، ثم لما شاخ ترك، واقتصر على التلاوة والتهجدُ والصوم والانجماع، وقُصِدَ للدعاءِ والتبرك.

١٨٥٤ وفي ذي القعدة الواعظ الفريد عبدالقادر (١) بن أبي ذاكر محمد ابن محمد القاياتي القاهري، ويُعرف بالوفائي نسبة لبني وفا المشهورين، وكان شيخ الوقت مَدِّين يُسمَّيه الجفائي، فَيَبْدل الواو جيماً.

1000 - وفي المحرم، معتقلًا، الخواجا شهاب الدين أحمد؟ بن محمد بن سليمان الدمشقي والد القاضي علاء الدين، ويُعرف بابن الصَابُونِي، وكان خَيِّراً، وابتنى خارجَ بابِ الجابِيةِ جامعاً دُوْنَ به، وتكلم في القضاء حين كان المنصبُ مع ولده.

100٦- وفي المحرم أيضاً الخواجا الشهاب أحمد (1) ابن الخواجا الشمس محمد بن علي بن أبي بكر الحلبيُّ الأصل الدمشقي أخو السراج عمر والبدر حسن، ويُعرف كسلفه بابن المُزلِّق ـ بضم الميم وفتح الزاي وكسر اللام المشددة ـ صاحب المطبخ بباب البريد وغيره، ودفن بتربة والده، وكثر الثناءُ عله.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٣/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٩٦/٤، وبدائع الزهور ٢٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١١٣/٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢ /١٤٧.

۱۸۵۷ وفي جمادى الأولى الأصيل كريم الدين عبدالكريم (۱) ابن القاضي مجد الدين عبدالحرمن بن عبدالغني بن شاكر، ويُعرف كسلفه بابن الجيعان. ممن حفظ «التنبيه» وغيره، واشتغل قليلاً، وسمع على شيخنا وغيره، وحَصل له انحلالُ عصبِ، أَقْعِدَ منه، وحجَّ قبل ذلك وبعده، وكان ذكياً.

1000 - وفي ليلة مستهل ربيع الأول، بالطائون، وقد جازَ السبعين، الظاهرُ أبو النصر يلباي الإينالي المؤيدي، ويُعرف بيلباي تُلي ـ أي مجنون ـ في سجن إسكندرية، قُدِّم للسلطنة قليلاً، وظهر عَجْزُهُ فَخُلع بعد أنْ قاسى شدائلًا في خلعه وحبسه من مَقْتٍ وازدراء وأخْذٍ، لِمَا كان جَمَعَهُ من المال طول عمره.

۱۸۰۹ وبيبرس<sup>Π</sup> الأشرفي برسبَـاي خال العـزيز رأس نوبـة النوب بالقدس بطالًا، وقد جاز الستين، وكان ساكنًا، عاقلًا، منهمكاً.

١٨٦٠ وسُودون(٤) القَصْروي رأس نوبة النّوب، وقد قارب السبعين،
 في كائنة سوار، واستمرت وظيفته شاغرة حتى استقرَّ فيها إينال الأشقر في رجب التي تليها، وهو صاحب المدرسة بحارة الباطلية.

١٨٦١ ـ وقرقماس (٥) الأشرفي برسباي، ويُعرف بالجلب أمير مجلس بعد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢١١/٤. (٢) الضوء اللامع ٢٨٧/١٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١/٣، وبدائع الزهور ٣١/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٣/٢٨٥.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٢١٨/٦، وبدائع الزهور ٣٤/٣.

إمرة سلاح، وكان عاقلًا، ساكناً، حشماً، عديمَ الشُّرِّ، صُبُوراً، واستمرت إمرة مجلس شاغرة أيضاً إلى أن استقر فيها لاجين الظاهري في رجب.

١٩٦٢- وفي صفر، في عشر الثمانين، مغلباي (١) طاز المؤيدي شيخ الأبـو بكـري صاحب الجـامـع بنواحي الصليبة، وأحدٍّ المقدمين، بطالاً، بدمياط، وكان ديناً، كريماً، شجاعاً، سليم الفِطرة، صادعاً بالحقِّ.

1۸٦٣ وفي جمادى الأولى، بطرابلس، وقد جاز الستين، بطالاً، الأميرُ الأوحد غرس الدين خليل أن بن شاهين الشيخيُ شيخُ الصفوي الظاهري برقعوق. ممن تَنقُلُ في نيابة إسكندرية والكرك ومَلْظيّة والقدس، والوزر، وغيرها. وتَميز في الشظم والشر، وخَمَّسَ البُردةَ، وطَارح شيخَنا وغيره من الأكابر، مع مذاكرةٍ حَسَنةٍ بالتاريخ ونحوه، وفَهم جيدٍ. أثنى عليه شيخُنا وغيره، وكتبتُ عنه، وهو والد الزيني عبدالباسط دام النفع به.

١٨٦٤ وفي شعبان، بطالاً، وقد ناهز الستين، أُولو؟ الروميُّ الأشرفي برسباي الطواشيُّ. ممن وليَ تقدمةَ المماليكِ، ثم الزمامية، وصُودِرَ مراراً. وكان حشماً رئيساً وقوراً.

١٨٦٥ وفي صفـر بالمـدينة النبوية، سرور(١) الطُّرَبائي الحبشي شيخ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/١٦٤، وبدائع الزهور ٣٠/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣/١٩٥، وبدائع الزهور ٣/٢٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٢٣٣، وبدائع الزهور ٣١/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٤٦/٣، وبدائع الزهور ٢١/٣.

الخُدُام بها بعد أنْ شاخَ، ويُذكر بدين وخير وسيرةٍ محمودة مع كرم، واستعرَّ بعدهُ مرجان المحمديُّ بعد استعفاء الزيني مثقال السودوني الظاهري الساقي الحبشي منها، بحيث كان ذلك سبباً فيما يظهر لمحنته وخُموله، فأين كُناً حتى وصلنا.

1۸٦٦ وفي جمادى الأولى، عن قريب الخمسين، رأس نوبة الجمدارية شاهين() الروميُّ الظاهري جقمق الطواشي، ويُعرف بشاهين غزالي لجمالهِ المُقْرط، مع حُسْنِ لفظه، وفصاحته، وكثرةٍ أدبهٍ، وخُلوِ محادثته، بل هو نادرةُ أبناء جنسه في محاسِنه.

١٨٦٧\_ وفي جمـادى الأولى أيضـاً، حسن<sup>(١)</sup> بن بغداد شيخ العربان ببعض إقليم الغربية، وقد عمّر، ويُتَّهِمُ بمال ٍ جزيل، وخَلَفَ عدة أولاد.

1A7A وفي ذي الحجة علي ٣ بن إسكندر، ويُعرف بابن الفَيسي - بفاء ومهملة ـ ممن باشر المعلمية، ثم الحسبة، ثم الولاية ونقابة الجيش في أوقات، وكنان ظَالماً وَضِيعاً، ومن الغريب أنه سكن في بيت سمية ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته، فاتفق له كما اتفق له، فذاك كان خرج مع الشهابي ابن العيني إلى الغربية فمات شبيه الفجاءة، وحُمِلَ إلى القاهرة، وذا خرج مع السلطان إلى السرحة فمات أيضاً فباءت، وسائر أحوالهما متقاربة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٤/٣، وبدائع الزهور ٢٦/٣.

<sup>(</sup>۲) بدائع الزهور ۳/۲۵.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٢/٥، وبدائع الزهور ٣٦/٣.

## سنة أربع وسبعين وثماني مئة

في مُحَرِّمها كان عقد نظام المملكة يشبك الدوادار على ابنة المؤيد أحمد بجامع القلعة بعد صلاة الجمعة بحضرة السلطان، وأصبح الأمير متوجهاً لبلاد الصعيد بمن عُين من المماليك السلطانية وغيرها، ونزل السلطان لموادعته وغاب نحو سبعة أشهر، وعاد بما لم يسبق لنظيره نقداً وغيره فيما قيل.

وفيها كان ظَفَرُ السيد جمال الدين بن بركات صاحب الحجاز بجماعةٍ من الأعراب فقتل منهم نحو ثلاثين نفساً وغنم منهم الكثير إبلاً وغنماً.

وفي أواخر ربيع الأول استقر السيد على الكردي ناظراً على الأشراف مضافاً لنظر الخانقاه بعد صرف نقيب الأشراف عنها دون النقابة، وسافر في المذي يليه للبلاد الشامية في بعض مآرب السلطان، وارتقى سعر الأردب القمح إلى أربع دنانير، والشعير والفول لأزيد من دينارين، والحمل من التبن لدينار، وكُلِّ منها في إزدياد؛ بل الغلاء في سائر المأكولات.

وفي رمضان وصل الأتابك أزَّيك من حلب بمن تأخر معه من الأمراء ونحوهم وفيهم شاه بُضَغْ بن سليمان بن دُلِّغادر المصروف عن نيابةِ الأَبَلستَين بسوار، فخلع عليهم، وكان معهم أسرى منهم أخُّ لسوار اسمه دَلويحيى(٢)، فأردُعوا البرج.

<sup>(</sup>١) ويقال فيه: «يحيى كاوِرْ» كما في بدائع الزهور ج٣/٤٤.

وفي عاشر ذي القعدة كان انتهاءً عمارة مسجد الخيف من منى فبنيت جُدُرُهُ المحيطة به بشراريف دائرة عليها، وبني في جهته القبلية أربع بوايك بمسدرها محرابٌ بالرخام الأصفر النحيت تَعَلَّوهُ قُبُّةٌ مرتفعة؛ بل بني بوسط المسجد أمام المنارة القديمة قُبَّة أخرى كبيرة عظيمة مشمنة أعلى المحراب النبوي، وعمل للمسجد بَوابَّة هائلة مرتفعة معقودة بالرخام الأصفر المُشيَّع بالأبيض علوها منارة مع بوابتين أيضاً للمسجد شرقية ويمانية، وعمل بلصقه عن يمين الداخل سبيل واجهته بالرخام الأصفر النحيت تحته صهريج كبير، وكان الشروع في ذلك في سابع ذي الحجة من التي قبلها.

وكذا انتهت عمارةً عين خُليص، وإصلاح المسجد الذي هناك وسقفه بالأخشاب الذي كان ابتداؤها في عاشر شعبان منها في عاشر ذي القعدة أيضاً.

وفي سابع عشرية انتهت عمارة مسجد نَمِرة المعروف بمسجد إبراهيم عليه السلام فعليت جميع الواجهة القبلية مع عصل بايكتين تحتها تُظِلُّ الحجيجَ وقبة علو المحراب وبناء نحو ذراعين بالعمل من واجهتي جهته الشرقية والغربية، وحفر بوسطه صهريجٌ طوله عشرون ذراعاً بالعمل، وبنيت المسطبة التي في وسطه وعمل لها أربع بتر، وسُقفت الدكة وعمل له أبواب من خشب، ورُمُّمَتْ قبةُ عرفة وأصلحت وبيَّضَتْ ظاهراً وباطناً ورُمِّم مالها من العلمين، وبيَّضَتْ سلالمُ المزدلفة بعد إصلاحها مما كان الشروعُ في جميعه في منتصف شعبان. كل ذلك مما أمر به السلطان.

وفيها كانت كاثنةُ البقاعي في إنكاره قراءة تائيةِ ابن الفارض وتصريحه

بتكفيره، بلُ وتكفير القارىء ونحوه مما اسْتُفيضَ عنه حيث استفتى عليه ولم يتخلف كبيرُ أحدٍ ممن يُشَارُ إليه عن أحدِ أمرين إما الكتابة المتضمنة أنه لو اشتغـل بمسـائـل الـوضـوء والصلاة كان أولى به، وأنه يخاف عليه بتكفير المسلمين الكفرَ، وإما التصريح بالتقبيح لفظاً، بل صَنُّفَ بعضهم في الردُّ عليه، وأعلنوا فيه بأهاجي قبيحة أفردها بعضهم وشافهوه بكل مكروه؛ بل طرده الأميني الأقْصَرائي من مجلسه وصَرِّح له بكلماتٍ فيها رَدْعُ وزجر لم يُعْهَدُ صدورُ دونها فضلًا عنها منه، وكذا مَقَتَهُ المحيوي الكافياجي ومن شاء الله، وصرحتُ بالتغالى في الطرفين. أما الكفر، فَمَنْ ثبتَ إسلامهُ بشهادة أئمة المسلمين لا يخرج عنه إلا بيقين، وهو مما لا سبيلَ هنا إليه مع عدم اليقين بصدور ما تقتضيه منه، ثم موته وهو مُصرُّ عليه، ولا يقال شهرة النسبة تكفي في إلصاق هذه الكربة لكون المُعَوِّل فيها فيما يظهر على سبطه وهو مجهول لا يحتج به من جعل الثقة من شرطه، وأما الكلام فلا يتوقف في إنكاره إلا معاندٌ بهذيانه وفشاره، والخوض الطويل بالتأويل فيه مزيدُ تكلُّف وشديد تَعَشُّف، ولا يشك عاقـلٌ من العلماء الأمـاثل من الجانحين إليه والمعولين في اعتذارهم عليه أنه كان ينبغي التنزيه عما ظهر عُواره وذُمَّتْ آثارهُ وعظمت أوزاره وحقر مقداره، وإن إطلاق الجواب بأنه ليس على قائله إثمُ فيه تجاسرٌ واجتراء ومبالغةٌ في المخاصمة والمراء، ولو لم يكن إلا ما فيه من إساءة الأدب إن ذلك لمن أعجب العجب، ولو كان هذا المُنْكرُ مخلصاً في قيامه معروفاً بالتوقِّي في دعاويه وكلامه لم يعدم من يُعِينُهُ بانتهاضه ويؤيده في الجميل من أغراضه، ولكن دَلَّتْ قرائنُ أحوالهِ على خَدْش طويته في سائر خِصَالِه، وألقى الله ذَّمَّهُ على سائر الألسنةِ ولم يُذكر بخصلةٍ محمودةٍ ولا سُنةٍ حسنةٍ، نسألُ الله كلمة الحق في السخط والرضى. 1A79 ومات في يوم الجمعة خامس عشري شوال، وهو سائرً للحج، عن ست وستين، العالم الصالح القدوة الكمالُ محمد<sup>(۱)</sup> بن محمد بن عبدالرحمن بن علي بن يُوسف القاهري الشافعي، إمام الكاملية وشيخها، بل شيخ الشافعي، ويُعرف بابن إمام الكاملية، ودُفنَ عند رأس ثغزة حامد، وكثر الأسف عليه. دُرَّسَ، وصنَّف، وحديّث، واشتهر اسمه وحمل عنه الفضلاء، ومما كتبته عنه ما أنشده لنا عن الإمام الشمس ابن الجزري مما سمعه من لفظه من نظمه:

أخــالَاثي إن شَطَّ الحبيبُ ورَبُّعُــه وعــزَّ تَلاقِــيه ونَـــأَتْ مَنــازِلُــهُ وفــاتـكـم أنْ تبـصـــروهُ بعــنِـكُمْ فما فَاتَكُمْ بالسمع هذي شَمَائِلُهُ

مع حُسْ التصور وجودة الإدراكِ والعقل، ومزيد الرغبة في اعتقاد من ينتسب إلى الصلاح، بحيث تَوسَّعَ حتى قارب الانفراد بذلك، والتواضع والبعد عن المَلَقِ والمداهنة والقدرة على الاستخراج للأموال من كثير من التجار ويلجملة فكان جمالاً للفقهاء والفقراء، وكنتُ عنده بمكانٍ، وقرَّرُتُ بعده في الكاملية فكانت قلاقل شرَحتُها في جزء مفرد، والتقي الحصني في تدريس الشافعي بعد سَعْي خُلق بعناية الإمام الكركي، وبالغ السلطان في تعظيمه وإكرامه، وتوجه إلى المقام بخلعته فزاراً، وفرقت الربعة وركب معه المُجِبُ ابن الشحنة لباب القرافة، وكان الأمين الاقصرائي هناك فرجع معه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٣/٩، ونظم العقيان/ ١٦٣.

<sup>(</sup>٢) يعني: فزار المقام.

١٨٧٠ وفي رمضان فقيه الشام وابن فقيهه البدر محمد (١٩)بن التقي أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الدمشقي الشافعي، ويعرف كسلفه بابن قاضي شهبة. معن دَرِّسَ، وأفتى، وصَنْفٌ، وناب في القضاء، وصار بأخرة عليه مدار الفتيا والمهم من الأحكام. ممن كَثْر الثناء عليه، واشتد الأسف على فقد، ولم يخلف هناك في محاسنه مثله.

١٨٧١- وفي شعبان، عن سن عالية، الشمسُ محمد البن عثمان بن يوسف العَاصِفيُّ ثم القاهري الشافعي شيخ رواق الريافة بالأزهر وأحد المذكورين بالصلاح. ممن تَلقَّنَ منه الذَّكَرَ جماعةً أنا منهم.

1۸۷۲ وفي شعبان، وقد جاز الستين، الصالح برهان الدين إبراهيم ٢٦ ابن محمد بن مُصلح العراقي الأصل المكي الشافعي، ويُعرف بالعراقي، وكان خَيِّراً متواضعاً متشفاً ينطوي على خير وستر وديانة وقيام في المصالح، وتعانى التجارة فَبُوركُ له فيها. وكنتُ ممن أُحَيَّةُ كولده.

1AV۳- وفي ربيع الآخر، ببيت المقدس، غريباً، عن ست وخمسين، العلامة العز حمزة (لله بن أحمد بن أبي هاشم علي ابن الحافظ الشمس أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني المشقي الشافعي. ممن دَرَّسَ،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٥/٧، ونظم العقيان/ ١٤٣، وبدائع الزهور ٢/٤٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨/١٥٠.

والعَاصِفي: نسبة إلى عَاصِف من أعمال جزيرة بني نصر (التحفة السنية/ ١١٥). (٣) الضوء اللامع ١٦٦/١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٦٣/٣، ونظم العقيان/ ١٠٦.

وصَنَّفَ، وأفتى، وناب في القضاء، مع لُطْفِ الذاتِ والعشرة وكثرةِ التودد والعقل والتواضع مع أحبابه، وهو والدُّ السيد كمال الدين أحَدِ الأعيانِ الآن.

1472 وفي عشية عرفة بها وهو مُحْرِم، وقد جاز الستين، البرهانُ إبراهيم (ابن من علي الدهشقي الأصل المصري الشافعي، إبراهيم (ابن أحمد بن عثمان بن علي الدهشقي الأصل المعلاة فدفن بها يوم المعدو فبيّط على ذلك، ونِعْمَ الرجلُ كان. واستقر فيما كان معه حتى التوقيع الصحب شرف الدين ابن صنيعة، وباشر التوقيع صحبة كاتب السر مدة ثم انقطع.

1040- وفي رمضان، عن بضع وسبعين، والدي الزينُ والجلالُ أيضاً أبو محمد بن أبي بكر بن عثمان أبو محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاويُّ الأصل القاهري الشافعي الغزولي. ممن حفظ والمنهاج، وغيره، وأخذ عن الطنتدائي والبيجوري والبُوصيري والحناوي وغيرهم، وسمعَ ابن الكويك وغيره وأُجيزَ. واشتغل بالتكسب على طريقة جميلة. وحَجَّ غير مرة، وجاوز، وحَدَّتُ باليسير. أخدلتُ عنه أشياء. وكان صادقَ اللهجة، وافي المهد، مؤدي الأمانة، واصلاً لرحمه، وقُوراً، ساكناً، كثيرَ التلاوة، مُديمَ الجماعة، لوناً واحداً، ولم أز بعدَ مشهد شيخنا مثل مشهده كثرةً وسكوناً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦/١.

والرَّقِي: نسبةً إلى الرُّقَّة على الفرات إلى الشرق من حلب.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٤/٤.

14۷٦- وفي ربيع الأول، عن ستين، أو قريبها، الزينُ قاسم(١) بن محمد الحيشي ـ بكسر المهملة وشينٍ معجمة ـ الحليقُ ثم القاهريُ ثم الدمشقي الشافعي، شيخ زاوية ابن داود بصالحية دمشق، وكانت أُبْهَةُ المشيخةِ عليه ظاهرةً، ووضاءةُ الصفاء في طلعته باهرة، ونعم الرجل كان.

1۸۷۷ وفي رجب، عن خمس وسبعين، القاضي الشمس محمد (ابن أبي بكر بن محمد بن محمد السَّنُهُورِيُّ القاهرِي الشافعي، ويُعرف بالشاني بعد أن خمل وافتقر جداً. ممن برع في الفقه والعربية وشارك في الفضائل، ونباب في القضاء والحسبة، وكان متثبتاً في أحكامه، عارفاً بالصناعة، دَرِياً في التناول من الأخصام، بهياً مُفْرِطُ السَّمَنِ، ومن النكت كونه الضاني. وفي عصره نور الدين التُكُرُورِي، ويلقب بالماعز لسُمْرته، ونور الدين البَرْقي، وابن سميط، والشهاب ابن الحمار، ولذا قال البدر العيني مساعداً له لنقيب شيخنا: أنتم تُولون الجحش، يعني به ابن الحمار، وتتفاعدون عن ولاية الضاني.

١٨٧٨ وفي ربيع الثاني، عن ست وخمسين، الزين عبدالرحيم" ابن الشهاب أحمد ابن القاضي ناصرالدين محمد بن محمد بن عثمان الأنصاريُّ الحمويُّ الأصل القاهري الشافعي ابن أخي الكمالي الشهير، ويُعرف كسلفه

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩١/٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٧/٢٠٠.

والسُّنْهوري: نسبة إلى سَنْهور بلدة بالوجه البحري بمصر (مباهج الفكر/ ١٢٥). (٣) الضوء اللامع ١٦٨/٤.

بابن البارزي. ممن حَجُّ مراراً، وجَاور في الرحبية، ووَلَيَ الشهادَة بالكسوة، وابتنى في بولاق قصراً هائلًا لم يُمتَّع به، وكان صافياً. أنجب أولاداً، واستقرُّ بعده في الشهادة الإمامُ الكركي.

١٨٧٩ وفي رمضان، عن إحدى وستين، قاضي الحنفية بدمشق حسامُ الدين محمد(١) بن عبدالرحمن بن الخضر المصري الدمشقي، ويُعرف بابن أربطع. ممن درس، وأفتى، وصنف، ومن ذلك في الفقه منظومة . أخذ الناسُ عنه، وكان عالماً مفنناً جَمَّ الفضائل، غزيرَ الفوائد، حسنَ الذاتِ. كتب بخطه الكثير. وأبوه ممن ولي قضاء غزة.

١٨٨٠ وفي جمادى الأولى، بمكة، قاضي الحنفية بالمدينة ومحتسبها جمال الدين سعيد(١) ابن القاضي فتح الدين محمد بن عبدالوهاب بن علي الأنصاري الرزندي المدني، وكان بارعاً في استحضار المذهب، جيد الإلقاء. واستقر بعده ابنه النوري علي.

1۸۸۱ وفي ذي الحجة، عن بضع وستين، الفاضلُ المؤرخُ الفريد في أبناء جنسه الجمالُ أبو المحاسن يوسفُ الله الأتابكي بالديار المصرية، ثم نائب الشمام السيفي تغري بردي البَّشْبُعَاوِي الظاهري القاهري الحنفي، ويُعرف بيوسف بن تغري بردي، ودفن بتربته التي وقَفَ بها كتبه. معن أَرْخَ، وصَنْفَ، وضنَف، وقَبْدُ مع حُسْنِ العشرة والمذاكرة وتمام العقل والسكونِ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٩/٧، وبدائع الزهور ٤٣/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٥٦/٣.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠٥/١٠، وشذرات الذهب ٣١٧/٧، وبدائع الزهور ٤٥/٣.

والمحاسن وما عسى أن يصل إليه تركي مِمَّا'كان مشتملًا عليه مُسْتَكْثُرُ من مِثْلِهِ.

1۸۸۲ وفي ربيع الثاني، بدمشق، قاضي المالكية به مصروفاً الشهابُ أحمد() بن سعيد بن محمد التلمساني المغربي. ممن أثنى عليه شيخنا، وعَمَّر الدار والحمام داخل باب الفرج، فلم يُمتَّعُ بذلك إلا قليلًا.

1۸۸۳ وفي جمادى الثاني، بدمشق، قاضيه أيضاً، عن خمسين، المحيوي أبو البركات عبدالوارث النجم عبدالرحمن بن عبدالوارث البكري المصري ثم الدمشقي، ويُعرفُ بابن عبدالوارث. ممن دَرُسَ، وأفتى، وناظر، وكان جَمَّ الفضائل، فخمَ العبارة، قويً الحافظة، زائدً الشهامة، محمود السيرة.

١٨٨٤ وفي ربيع الآخر الشهاب أحمد () بن أحمد بن أحمد بن موسى ابن إبراهيم القاهري البحري الحنبلي، ويُعرف كسلفه بابن الضياء. ممن باشر في الأوقاف ونحوها، ولم يكن مرضياً.

١٨٨٥- وفي صفر أمير المدينة النبوية زهير(١) بن سليمان ابن جماز الحسيني الجمازي، واستقر بعده ضغيم بن خشرم الحسيني المنصوري.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٠٦/٢١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٦٩/٤، وبدائع الزهور ٤٢/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٢٤/١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٣/٢٣٩، وبدائع الزهور ٣/٣٤.

١٨٨٦\_ وفي ربيع الأول، وقد جاز السبعين، بإسكندرية، بطالًا، أمير سلاح قانبك (١) المحمودي المؤيدي شيخ.

1000- ومحمد (٢) بن الأمير علاء الدين علي ابن الأتابك إينال اليوسفي أخو الشهابي أحمد، ويُعرفُ بابن إينال. ممن رقّاهُ الظاهرُ جقمق وعمله أمير شكار؛ بل أمير عشرة مضافاً لعدة أقاطيع حلقة، وبنى داراً بصليبة الحسينية؛ بل مدرسة بجانبها، وجامعاً تجاهها للجمعة والجماعات، وتربة تجاه تربة كنبوش، وغير ذلك؛ بل هدم التاج والسبع وجوه، وباع من أنقاضه ما يفوق الوصف؛ بل بنى من بعضها مكاناً على كوم القنطرة الجديدة صارت مأوى الفاسقين غالباً، ولما مات الظاهرُ خَمَدَ، وطالبته ابنة المؤيد بالأنقاض المُشارِ إليها، وكان يخالطُ العلماء والصالحين مظهراً اعتقادهم، وربما اشتغل مع خِفةً وهوج.

۱۸۸۸ وفي ربيع الأول، وقد جاز الثمانين، الزين يحيى (") بن عبدالرزاق الأستادار الأشقر. ممن رقّاه الظاهر جقمق أيضاً، وبنى من فائض مظالمه بجانب بيته مدرسة فيها خطبة وصوفية، وأخرى كانت مسجداً قديماً، وبالحبانية جامعاً، وكذا ببولاق، وما يطول ذكره، وخمل بعده، وأهينَ غير مرةٍ، وأُخذَ منه ما يفوق الوصف، والجزاءُ من جنس العمل.

١٨٨٩ وفي ذي القعدة، مختفياً، حمزة (أ) ابن الصاحب سعد الدين إبراهيم بن بركة البشيري. ممن ولي نَظَر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٨٦. (٢) الضوء اللامع ١٩٨٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٣٣/١٠. (٤) الضوء اللامع ١٦٣/٣.

## سنة خمس وسبعين وثماني مئة

في ثامن المحرم طلع إبراهيم بن فُريعين الصيرفي (١) بالنفق، فلما علم السلطانُ أنها ناقصة أمر فَقُطِعت يده، ومَا نهض أحدٌ لِكُفُهِ عن كَفَّه، فسبحان الفَعَال لما يريد. وبلغني أنه رآه بعد بمدة، فأخذ في استعطافه وطلب مُحالَلَتُهُ، فالله أعلم.

وفي ثالث عشره أمر بتوسيط بعض مماليكه لكونه قتل، ونزل إلى الحرَّاقة بالاسطبل خوفاً من تعرض إخوته لحمايته.

وفي ثاني عشــريَّهِ وصــل الحــاج وأميره يشبـك الجمــالي ومعــه عيالــه ابنة ابن البارزي أم ناظر الجيش وزوجة أستاذه في تَجَمُّل زائد، لكن كانت أختهــا الســت الكــانتــة زينبــ أم النجم ابن حجي برزت لملاقاتها لبركة الحاج، فاعتراها فالج فَحَمِلَتْ في محفَّة، وماتت بعد وصولها لبيتها، فكان غاية في الحزن والكدر.

وفيه ضرب الدوادار الكبير أبا الحجاج السيوطي لطلب بعض مَن اختفى من إلزامه منه وقوله: لا يلزمني إحضاره.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/١٧٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢/٤٩.

وفي أثناء صفر كان وفاءُ النيل بعد قلقِ كثيرينَ لتأخرهِ عن العام الماضي يومين، بل وتوقفه في أثناء ذلك مرتين.

وفي أواخره أُعيدُ التاجُ ابن المقسى لوظيفةِ الخاص، وركبَ معه الدوادار الكبير فَمَنْ دُونَهُ والقضاةُ وفيهم الحنفي والخيضري وسائرُ الرؤساء إلا الزيني ابن مزهر لِتَوْعُكِ بحيثُ عَادَهُ الدوادارُ الكبيرُ، ورُسِمَ على المنفصل الزين ابن الكُوَيْرُ وأحد ابنيهِ.

وفي ربيع الأول ندب شاد جدة الأمير شاهين الجمالي أخاه سنقر الجمالي بأمر السلطان لعمارة عين عرفة، وانتهى الحال في يوم السبت ثاني عشر رجب لظهور سَرْب وصلت إلى أرض عَرَفة امتلاً منها ثلاث برك في جمعة، والعمل في العين مستمر لخرابها، فإن لها زيادة على مئة وخمسين عاماً دائرةً، بحيث لا يُعلم الآن من شيوخ مكة مَنْ يخبر عن مَنْ رآها أو سمع بها، وقد كان جُربان جَدُها في سنة ستِ وعشرين وسبع مئة وجَرَتْ.

وفي شوال انفصل عالم الحجاز قاضي الشافعية بمكة البرهاني ابن ظهيرة بابن عمه المحيى ابن أبي السعادات، وقاضي المالكية المحيوي عبدالقادربالنوري بن أبي اليمن بسفارة الشمسي ابن الزمن، وذلك أنه أخذ بمكة من بين الميلين الميضاة المنسوبة للأشرف شعبان بن حسين مع أربع حوانيت بلَصْقها من وقف رباط العباس على يمين داخله فعَمَّر الحوانيت ثم رام أخذ ما أُخْدِث آمامها بعد الأربعين وثماني مئة في المسعى مما لم يكن قبل زاعماً أنه من حقوقه ليبتني على بعضه سبيلاً، فراسلة البرهائي بالمنع فلم يُذْعِنْ فتوجَّه بنفسة ومنع الفعَلة من الحفر، واستدعى ببقية القضاة وبمن يُشارُ إليه بالفضل والديانة من المجاورين، فكان منهم من علماء دمشق شيخً الحنابلة العلاءُ المرداوي والشرفي موسى ابن عبيد وغيره من أئمة الحنفية، فاتفق الجميعُ على امتناع تَمَلُّكِ شيءٍ من المشاعر والبناء فيه، وكان العلاء أكشرهم كلاماً، بل هو القائم بأعباء الأمر؛ بل قِيْسَ المَسْعي من المحل المتنازع فيه بحضرته وبحضرة الشيخين السيد معين الدين ابن السيد صفى الدين الإيجى الشافعي، وعبد المعطى المغربي المالكي وغيرهما، وبان أن القدر المتنازع فيه من جملة المسعى، لكن راسلَ المعارضُ، بل أرسل صهره إمام المقام الحنفي الشمس البخاري بما غَيَّر به خاطر السلطان في تنميقِ وتزويقِ اقتضى إخمادَ العزلِ المشار إليه، . ولم يَبنْ ذلك بالقاهرة إلا بعد بروز الحج خوفاً من نقضهِ بحيث تَوجُّه بخلعتيهما المهمندار يعقوب شاه لأمير الحاج يشبك الجمالي لبركة الحاج ثم بعد الوصول لمكة عُقد فيها بالمسجد الحرام مجلسٌ بحضور القضاة وأمير الحاج وغالب مَنْ هناك من الأمراءِ والفقهاءِ والأعيان، وممن حضر البدر ابن القرافي والكريمي ابن رَوق، وجلس المتولِّي ميسرةً والمنفصلُ ميمنة، وبرز قائلًا: من ارتَشَيْتُه أو ظَلَمْتُه أو أخذتُ له شيئاً أو فعلت معه مالا يليقُ فليتكلم، فهذا وقتُه، فإنى لا أتقلد للساكت مانَّـة فمـا تكلم أحدُ إلا بالثناءِ والشُّكْر، ثم أحضر نحو عشرين ألف دينار وقال: هذه أموال الأيتام التي تحت نظري بعد إحراج زكاتها والإنفاق على أيتامها مما كان يتحصُّل من ربحها، وطلب من يتسلمها منه، فاتفق الأميرُ وغيرهُ على بقائها تحت يده حتى يستأذن فيها، ومعَ هذا كله حكم المستقر بأن المتنازع فيه ملك الشمسي متمسكاً بوضعه قبله بحق، وحكم باحترام البناء الذي بُني ليلاً على الوجه الذي اختير، وجاء الكمال أخو البرهاني فقابل وخاصمه بعضُ المكِّيين في العام الآتي بما لم يُحمد منه كلاماً وإقداماً؛ بل ولا ممن راج عليه كلامُه، وآل الأمرُ إلى استدعاء السلطان في موسم سنة سبع وسبعين بالبرهاني فوصلها في التي بعدها وحصل له من الإكرام والتبجيل مَا سيأتي.

وكذا كانت حادثة خليل المجدلي أخى أبي العبّاس الواعظ مع علماء المقادسة، وذلك أنه استقر في أول أيام السلطان بعناية الدوادار في قضاء القدس ومَشْيخة صلاحيته مع قضاء الرملة ونابلسَ، وتقرَّبَ منه حتى إنه أرسله للختم على موجود أبي الفتح ابن حرمي، وكَفُّهُ للأمينيُّ الأقصرائي، وعُدَّ استقرارهُ في ذلك من النوازل ، فلما توجه الشرفي الأنصاري للنفقه على المشاة المستخدمين من نابلس وغيرها في بعض التجاريد لسوار ودخل بيت المقدس للزيارة، حضر المجدلي للسلام عليه، ثم العميري الواعظ وجلس فوقه فأنفَ من ذلك، وكانت ضجةً أشيعَ فيها نَهْبُ بيت القاضي بإغراء بعض غلمانهم؛ بل ولولا الفخر ابن نُسَيّبة أحد الأعيان هناك لكان الأمر أفحش، فبادر الكمالُ ابن أبي شريف والشهاب العميري والشهاب ابن عُبيَّة وغيرهم إلى المجيء خوفاً من طلبهم فكان وصُولهم في رمضان فعتبهم السلطانُ بناءً على صحة ما قرر عنده، وكذا الدوادار، وكان صنيعه معهم أشد، لكن لَطَفَ الله بقُرب سفره، وكُتِبَ بمجيء القاضي فما جاءَ إلا وكاد الأمر أن يَتْضِحَ للسلطان، فلم يبلغ منهم أرباً؛ بل قرر في السنة التي تليها ابنَ أبي شريف في الصلاحية وابن عُبية في القضاء وألبَس العميري جندة ليكون شيخُ مدرسته التي استجدَّها هناك، فلله الفضلُ.

وفيها ضرب بدرُ الدين ابن مسعود شيخ العرب بالمقارع في الخانقاه بحضرةِ السلطانِ لشكرى أهلِهَا منه وموافقة قاضيها الشمس الونائي ومحتسبها جمال الدين عبدالله على ما نُسب إليه، وكذا ضُرب أبو طاجن، وحضر السلطانُ بنفسه تَفْرقَةَ الْأضحية ليشاهد المُسْتَحقُّ من غيره.

10.9 ومات في رمضان، عن خمس وثمانين، الإمامُ أوحدُ أَمْمَةِ الأدبِ الشهابُ أبو الطيب أحمد() بن محمد بن علي بن حسن الانصاري القاهري الشافعي، ويُعرف بالحجازي. حدَّث، وأقرأ، وصَنْف، ونظم، ونش، وطارح وكتب الخط الحسن، وقرأ الرئاسة، وتميزَ في فنون لكنه هجر ما عدا فن الأدب منها، وأثنى عليه الأكابرُ، مع المداومة على التلاوة، والكتابة، وحُسْنِ البشرة، والمجالسة، وحُلْوِ الكلام، وطرح التكلف،

قُالــوا إذا لم يخــلف ميتُ ذكــراً يُنسى فقلتُ لهم في بعض أشعاري بعــد الممــاتِ أَصْيْحابي ستذكّرني بمــا أَخــلَفُ من أولادِ أفكــاري

1 ١٨٩١ - وفي المحرم، عن اثنتين وثمانين، الإمامُ الأوحدُ الجلالُ أَبُو المعلي عبد الرحمن (٢) بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد القُمْسي القاهري الشافعي. ممن تميز سبما في حفظ المتون وضبطها، وجودة التلاوة والخطابة، مع أنسة في الفن، وتواضع، قرأ على العامة، وأخذ عنه الفضلاء مع التواضع والقناعة وعُلوَّ الهمة والمداومة على التلاوة، والعبادة، والتهجد بحيث كان قليلَ المثل في مجموعه، وكان هو والذي قبله، ممن يُكْترُ

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٤٧/٢، ونظم العقيان/٦٣، وشذرات الذهب ٣١٩/٧، وبدائع الزهور ٣٧/٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٤/٠٥.

والقمصي: نسبة إلى منية القمص من الدقهلية (التحفة السنية/ ٥٨).

الحضورَ عندي في مجلس الإملاء لاغتباطهما بذلك.

1947 وفي جمادى الأولى بمكة، عن بضع وسبعين، السيد العالمُ الناعُ عبدالوهاب (١) بن عمر بن الحسين الحسينيُ الدمشقي الشافعيُّ. ممن 
دَرُّسَ في الفقه والفرائض وغيرهما، وأفتى، وصنَّفَ شرحاً لفرائض 
«المنهاج»، ومنسكاً كبيراً، وغيرهما، وكتب بخطه الحسن أشياء، وولي قضاءً 
حلب وقتاً، ثم ترك. وانجمع على العلم والعبادةِ. وأكثر الحجَّ والمجاورة.

1949- وفي شوال، عن سبع وسبعين، الفاضلُ، النقةُ، الخير البهاء أحمد () بن عبد الرحمن بن سليمان العامري الجهني الببائي - القاهري الشافعيُّ، ويعرف بابن حَرَمي. ممن أكثر التلاوة والتهجد، وكتب بخطه الكثيرَ «كفتح الباري» مع المذاكرة لمتونٍ، والتحري في النقل، ونعم الرجل كان.

1A98. وفي شعبان، عن بضع وستين، الخطيبُ الشرف أبو القاسم محمد (٢) بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز القرشي الهاشمي المُقِيلي النَّويْرِي المكي الشافعي، أخو أبى الفضل، وهما بكنيتهما أشهر، وهذا أسن، وذاك أمهر، وقد كُفَّ قبيل الخمسين بعد أن كان في الأصل أعشى، وكان مُديماً للتلاوة خصوصاً بعد ذهاب بصره.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠٦/٥، وبدائع الزهور ٣/٥٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٣٢٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٩/٣٠.

1۸۹٥- وفي ربيع الشاني، قبل إكمال السبعين، القاضِي الصدرُ محمد() بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم الجُهْنِي الحموي الشافعي، ويُعرف كسلفه بابن البارزي. ممن وَلِيَ قضاءَ بلده وكتابةً سِرَّها، بل كتابة سِرِّ حلبَ وقتاً، وخَطَب، وتعانى الأدب، فبرع نظماً ونثراً، وطارح ودَوَّن، ومما كتبته عنه قولةً يستدعي حبيباً له لبستان:

حديقتي قد حكى الزرقا بَنْفُسَجُها والنَّرِجِسُ الغَفَّسُ فيها أَشْبَهَ الشُّهُبَا فاحضرولا تَخْشَ ياعُصْنَ الأراكَةِ مِنْ لُسْن الرُّشَاةِ ولا مِنْ أعين الرقبَا

1۸۹٦ وفي جمادى الثاني، وقد جاز الستين، الفاضلُ الخَيِّر الثقةُ يعقوب<sup>(١)</sup> بن محمد بن يعقوب الأثريئي، ثم المحلئي، ثم القاهرئي، إمام جامعها الغَمْريَ الشافعي، ونعم الرجل فضلًا، وديانة، وصَرفاً لأوقاته في الطاعات.

۱۸۹۷- وفي صفر، عن نحو الستين، العِزَّ محمد الله الشمس محمد ابن محمد بن إبراهيم المنوفيُّ القاهري الشافعي، أحدُ النواب بالقاهرة، وبالخانقاه وغيرها. ممن ترقّى بخدمة الزيني الأستادار مع نقص بضاعته، ويقال: إنه كان محمودَ السيرةِ. واستقر في تدريس الخانقاء الناصرية بعده الجلالُ البكري، وفي نصف التدريس بالدوادارية منها غيره،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٢٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/٢٨٦.

والأثريبي: نسبة إلى أثريب من الشرقية بمصر (التحفة السنية/ ١٥).

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٦٧/٩.

وفي التصوف بها والاقطاع سِبُطُه محمد ابن النور علي بن الفتحي فتح ابن شيخ الشيوخ الشمس ابن أوحد بعناية البدري أبي البقاء ابن الجيعان، وتوك كتباً كثيرة وقماشاً لا نقداً، وقال صهرهُ نور الدين المذكور: إنَّ تركته لا تقصر عن خمسةِ آلاف دينار.

1۸۹۸ وفي مستهل جمادى الآخرة، عن ثمانٍ وسبعين، القاضي نور الدين علي المخزومي القاهري الدين علي المخزومي القاهري الحنفي، ويُعرف كأبيه بابن البَرْقي. ممن نابَ في القضاء، ودُرَّسُ معَ التَّهُجُد والصوم والتودد والمداراة والعقل وبُعد الغور، حتى كان عند الجمالي ناظر الخاص، وأتباعه بمكانٍ، وترشَّح للقضاء الأكبر.

1A99 وفي شعبان، وقد جاز الثمانين، القاضي بدر الدين محمود المن عبيد الله بن عوض الأرديلي - بالضم - الشرواني الأصل القاهري المنفي، أحدُ مشايخهم، والمكثرين من الوظائف، ويُعرف بابن عُبيد الله. ممن تصدى للتدريس، مع عَلِيِّ الهمة، واللسان الحاد، والإقدام، واشتُجِنَ في الأيام الظاهرية، واستقرت وظائفة كلها للإمام البرهان الكركي بعد إشارة الأميني الأقصوائي بتفرقتها على جماعة، وكاد ابن الشحنة أن يُعزَلَ بسبب إليه فيها.

١٩٠٠ وفي ذي القعـدة الكمالُ محمود؟ بن يوسف بن مسعود أحدُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣٨/١٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٤٩/١٠.

نُوابِ الحنفية وقُـدمائهم، ويُعرف بابن شِيرين ـ بمعجمة، وكان متساهلًا. بارعاً في الصناعةِ. تَدَرَّبَ به المحيوي بن مظفر الشافعي.

١٩٠١\_ وفي شوال، فجاءة، عن أربع وأربعين، العلامةُ المفننُ نور الدين أبو الحسن على (١) ابن القاضى شمس الدين محمد ابن قاضى القُضاةِ ناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد القرشيُّ الأسديُّ الزُّبيريُّ السكندريُّ الأصل القاهري المالكي، ويُعرف كسلفه بابن التَّنسي. ممن دَرسَ، وأفتى، وأشيرَ إليه بالفضيلةِ والبراعةِ، معَ مزيدِ عقل ِ وتوددٍ، وحُسْن عشرةٍ لمن يألفه، واستقر في تدريس جامع طولون والجمالية، ونَاب في القضاء، بل استقر في قضاء الشام بعدَ ابن عبدالوارث، فمات بعدَ ثلاثةٍ أيام قبل توجهه إليه، وقريب مما اتفقَ له أنَّ قاضي المالكية الجمال يُوسف البساطي استقرُّ في القضاء بعدَ صرف متولِّيه، وبات ليلبس من الغد فأصبح ميتاً.

١٩٠٢ وفي رجب، بمكة، وقد قارب السبعين ظناً، الخواجا برهان الدين إبراهيم (١) بن حسن المناويُّ ثم القاهري، ويُعرف بابن عُليْبَة، وكان خيراً، زائدَ الاعتقاد في الصالحين، كثيرَ الحكاية لمناقبهم وأحوالهم، ومَا أظنه خلف في أبناء جنسه مثله.

١٩٠٣ وفي ربيع الأول، وقد جاز الثمانين، التاجر شمس الدين محمد ٣) بن عبد الغني، ويُعرف بابن كَرْسون، وتَرك دنيا طائلة، وكان لا بَأْسَ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/٢٨٥.

والتُّنسِي: بفتح التاء والنون نسبة إلى تُنس بساحل المغرب الأوسط (الجزائر). (٣) الضوء اللامع ١٥/٨.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/١٤.

١٩٠٤\_ وفي رجب الواعظُ نور الدين علي (١) النَّهياوي، وكان من صوفية الجمالية، سَاكناً لا بأسَ به.

١٩٠٥ وأمير الينبوع خنافر<sup>(٦)</sup> بن عَقيل بن وُبيئر الحسني، قتلًا، في مَصَافَ <sup>٣)</sup> كان بينه وبين الذي استقر عِوْضه وهو ابن عمه سبع بن هجان، قتل معه فيه أزيد من أربعين نفساً فيهم اثنان شرفاء من بني عمه.

١٩٠٦ ونائب الشام بُرْدَبَك (١) الظاهري جقمق، ويُعرف بالبجمقدار. ممن وَلِيَها مرةً بعد أخرى، واستقر بعده فيها الأميرُ برقوق الظاهري ودواداره أبو بكر، وكان ممن ظلم وبلص بحيث صادره الظاهرُ خشقدم، بل لعبت عليه عينُ مخدومه حتى قبل إنه سقاه، ولم يعش بعده إلا أياماً.

١٩٠٧\_ وفـارس(<sup>٥</sup>) السيفي دولات باي. ممن ترقَّى في أيام استاده، وتموَّلَ وأنشأ الأماكن الجليلة، ثم استقر به السلطانُ زردكاشاً بعدَ أن أمَّرَهُ، وتَوجَّه صُعْبَةً إينال الأشقر في تجريدة سَوار، فعات، ولَم يكن مُرْضِيًّاً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩/٦٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٧/٣.

 <sup>(</sup>٣) المَصَفُّ: الموقف في الحرب، والجمع: المَصَافُ.
 (٤) الضوء اللامع ٦/٣، وبدائع الزهور ٥١/٣.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٦٣/٦. (٥) الضوء اللامع ١٦٣/٦.

<sup>.</sup> 

### سنة ست وسبعين وثماني مئة

استهلت بالخميس كالصوم والأضحى من العام الماضي اتفاقاً، وكانت البشارة فيه بالنيل والزينة فاشية بجُلِّ الطرقاتِ والدكاكين بسبب معاناة أرباب الصنائع والحرف الناشىء عنها من الفساد والمناكير، كايام دوران المحمل والهميمة ظاهرة بعمارة إيوان القلعة بجانب القصر الأبلق بمشارفة الزيني ابن مُرهر وغيره؛ بل قيل: إنَّ السلطان أمر بتحسين جامعها الناصري، وكموته الحصر العبداني وإصلاح مَطْهرته، وتكاملَ بياضُ القلعة وإصلاحها وزخوفتها وتجديد أشياة فيها، وصرف على ذلك أموالاً جمة حتى صارت في البهجة بمكان.

وفي حادي عَشَرهِ عَرْضَ للسطانِ ألمٌ في رُكبته من فَرس تحت أتابكه وهو بجانبه، دام لأجله منقطعاً عن الجمعة جمعاً، والناسُ آمنون عليه، غير أنَّ العضو الحامل مُعظم طِبِّهِ الراحة، ثمَّ برز للجمعة في ثامن عشري صفر، وكان يوماً مشهوداً، بل جمعة، ونودي من الغد بنشر العَدْلُر.

ودخل الحاج متأخّراً عن عادته لمقتلة كانت بالينبوع بين مُتُولِّيها سبع بن هجان وخنافر المنفصل عنها: قُتِلَ ثانِيهماً مع شريفين من بني عَمَّه وأزيد من أربعين نفساً، ووصل معه شقادف كثيرة فيها من المنقطعين طائفة؛ كثر الدعاء للدوادار بسببها، ولم يخلفه فيما كان متوجهاً له من هذا النمط غيره. وقدِمَ قاضي جدة الكمالُ أبو البركات أخو البرهاني، والخواجا ابن الزمن وغيرهم ممّن يُرافع أو يتعصب أو يتفرج.

وكذا تجاذب الحنفية في جمادى الأولى بين يدي السلطان بسبب تحويل ابن إيسال الرزقة التي حَبِسها الظاهرُ على الجانبكية بجامعه في الحسينية لجعل الواقف النظرَ فيها له، وأنه يُدخل مَنْ شاء، ويُخرجُ مَنْ شاء.

وفي رجب حصل النزاع في قطعة أرض قبل: إن تغري بردي المحمودي اغتصبها من المدرسة القديمة التي بقرب سوق الجوار، وتسمّى السيفية، ونزل السلطان بسببها حتى استرجعت، وكذا كان السلطان في أثناء رجب في الربيع بنواحي المَطرية، وعاد منه فأدركه أذانُ المغرب عند الجامع العلمي ابن الجيمان، فَطلع للصلاة به، فلم يجد الإمام، فتقدم هو فصلى بالناس، ثمَّ تنفُّل وركبَ، فأوقدت له الشموع وغيرها في الأسواق، فكانت ساعةً مَهُولة.

وفيه ضُرب ناظر الخاصّ ابن المَقْسي ضَرْبًا مبرحاً لتقاعدهِ عن دفع حَقَّ لبُرلسي، ثم صُرف، ورسم عليه، وألزم كاتب السر بسدُّ ولده الوظيفة، وما نهض هو ولا غيره لدفع الضرب ثم الولاية.

وفي ثامن عشري رمضان كان ختم «البخاري» بالقصر من القلعة، وجلس والـــدُ الإمـــام الكــركيِّ فوقَ الـزين قاسم الحنفي بجـانب قاضي المذهب، ولم يتحرك للقاضي حين قُدومهِ مع قيامهِ للتقيِّ الحصني، لعلمه بأنه شيخ ولده، وزعم بعضهم تحري ذلك، وما أظنه. وعرض في هذا اليوم ولد لابنِ العفيف رئيس الأطباء على الشافعي بحضرة السلطان «المنهاج»، ووجمع الجوامع»، ووالفية النحوه، وعدَّ ذلك من المفاخِر لكون أبيه ممَّن باشر بعد أنَّ قِبلَ له في نصرانتَّه: ألاّ تُسلم كاخيكَ وخالِك، فقال: إنَّهما إنَّما أسلما ليركبا الخيلَ، وأنه لا حاجةَ لي في ركوبها.

وبعد الفراغ من المجلس استقر البّدرُ السُّعدي في قضاء الحنابلة بعد شغوره مدة بموت شيخ المذهب العزّ الكِناني، وحمد العقلاء ذلك.

وفي ليلة عيد الأضحى قَدم الأمراء جرباس ويشبك الفقيه وإيَاس من دمياط، وصعدوا، ثم عاد كلَّ منهم لمنزله إلا النَّاني، فللمؤيدية بعد خلع السلطان عليهم وإكرامهم.

19.۸ ومات من الشافعية في جمادى الأخرة، على ظهر البحر بالغرب من حُلّي ابن يعقوب، وهو راجع لمكّة، فَكُفِنَ بها، الواعظُ الصَّوفي المُسَلَّكُ الجمالُ أبو إسحاق ابنُ النظام أبي بكر بن منصور النَزْدِيُّ، ثم الشيرازيُّ<sup>(۱)</sup> عن سِنَّ عالية. مِمَّنْ أخذَ عنه الزينُ الخوافي.

وقدم القاهرة في سنة إحدى وسبعين، فقعد للوعظ بالأزهر وأزْدَحُمُوا عليه، وسافر في البحر لمكة، فلم يحصل له ما يقارب ما حصّل لنا حسبَما

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/١١.

والنَّرْدِي: نسبة إلى يؤد مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصبهان معدودة في أعمال فارس، ثم في كورة اصطخر (معجم البلدان ٤٣٥/٥).

رأيته مع مجيء رسوم بالإكرام له، والحضور عنده، والظاهر أنَّ ذلك لعلوَّ مقامه، حيث تَوَلَّق بالمرسوم، وسافر لليمن، فأكرمَهُ سُلْطانُها، ثم أثنى عليه، فركب البحر، فكانت مَنْيَّتُهُ رحمه الله. وخلف ولداً فيه فضيلةً مع خفة، يدعى نظام الدين، وهو الآن بمندوه من الهندا().

19.9 ومات في شوال، عن خمس وأربعين، العلامة المفنن النجم محمد (۱۹ الولوي عبدالله بن عبداللرحمن بن محمد الزرعي، ثمَّ السدمشقي، ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ومَّن صنَّف، ودرَّس، وأفتى، ونظم، ولم يزل في ازدياد، واشتمل على محاسن، بحيث لم يكن بالشام من يماثله، بل ولا الديار المصرية بالنسبة لاستحضار محفوظاته لفظأ ومعنى، لكونه لم يكن يغفل عن تعاهدها، مع المداومة على التلاوة، وإنْ كان يُرجد مَنْ هو في التحقيق أمن منه.

1910 وفي جمادى الأولى، عن بضع وسبعين، القاضي المحدث الشمس محمد التاسيقي المحدث الشمس محمد التي المحدث الشمس محمد التي المسيئي الشافعي، ويعرف بابن قمر. ممَّن شاركَ في الفضائل، وقرأ، ورحل، وحدَّت، وأفاد، وكتب، واستملى على شيخنا بعد مُستمليه، وضبطَ الأسماء عند، وأمَّ بالبيرسية، ونابَ في القضاء، وكان متواضعاً، قانعاً، متودَّداً، كثيرَ الثلاوة، ورُبَّما صنف.

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من دكه.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۹٦/۸، ونظم العقيان/١٥٠، وشذرات الذهب ٣٢٢/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٧٦/٨.

1911- وفي جمادى الأولى أيضاً، عن تسعين، القاضي ناصر الدين محمد () بن محمد بن عبدالله بن أحمد الزفتاويُّ الأصل، القاهريُّ الشافعيُّ، أحَدُ قدماء النُواب، ممَّن حدَّث، وكان وافرَ العقل، حسنَ الشامت، خفيفَ الوطأة، وليُ قضاء إسكندرية، وقتاً، وتميَّز في صَناعته.

1917- وفي ربيع الأول، غريقاً في النيل، عن نحو الثمانين، القاضي نجمُ الدين محمد() ابن الشهاب أحمد بن عبدالله بن أحمد القلقشنديُّ القاهري الشافعيُّ، ممَّنْ تميزَّ في النظم، وخَمَّسَ البُردةَ، وحدُّثَ، ونابَ في القضاء، وباشر الأحباس، والتوقيع للأمراء، وكان ساكناً، ومما كتبته عنه من نظمه في الحلاويُّ المحتسب:

لمّا غدا الناسُ في غلاء وأعوزوا الخبرز للتداوي وعالجوا منه مُرَّ صَبْرِ أتاهم الله بالحلاوي

191٣- وفي المحرم، عن خمس وستين، قاضي الحنفية البرهائي إبراهيم أن، ابن شيخ الإسلام الشمس محمد بن عبدالله بن سعد ابن الديري المقدسي، ثم القاهري، أخو شيخنا شيخ المذهب سعد الدين. ممّن درّس، وأفتى، وولي كتابة السَّر، ونَظَرَ الجيش، وغيرهما، وباشر القضاء بعقَة ونزاهة، واستمر على مشيخة المؤيدية حتى مات. ومما كتبته عنه:

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٦/٩، وكنيته أبو اليمن.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٢٢/٦، وشذرات الذهب ٣٢٢/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١/٠٥٠، ونظم العقيان/ ٢٦، وبدائع الزهور ٢١/٣، وذيل رفع الإصر/٤.

كَرِيمٌ، إذا ما القَوْمُ شَحُّوا تَراكَمَتْ

عطاياه عن بِشْدٍ يفوجُ بَدَشْدِهِ يَجُودُ، بَمَا يَلْقَاهُ مِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ

وَيُعطي جَزيلًا، ثمَّ يَأْتي بِعُلْمِهِ

١٩١٤ وفي ذي القعدة، صلاحُ الدين محمد(١) بن علي بن عبدالحيِّ الأنصاريُّ، التبريزيُّ الأصل، القاهري، الحنفي، الخازنُ بالبيمارستان، ويُعرف بابن المُلاعلي، وأظنَّه جاز الخمسين.

١٩١٥ وفي المحرم البدر أبو الفوز محمد " بن عبدالرحمن القاهري الحنفي، ربيبُ الأمشاطيِّ، وأحدُ النوابِ، وكان عاقلاً، ساكناً، متودِّداً، حَجُّ وجاور، وتنزَّل في الجهات.

1917- وفي جمادى الأولى، عن خمس وسبعين، قاضي الحنابلة، وشيخ المذهب، العزُّ أحمد الله بن يراهيم بن نصر الله بن أحمد الكِنانيُّ، العسقلانيُّ الأصل، القاهريُّ. ممَّن صنَّف، ونظم، ونثر، ودرَس، وأفتى، وحدَّث، وطارح، واشتمل على مالم يجتمع في غيره، مع مزيدِ تواضع، وحُسنِ عشرةٍ وتقشَّفُ وانجماع، بحيث كلّما تزايدت وفُمتُه، زاد تواضعه، وابتنى مدرسةُ وصِهوريجاً وغيرهما بالقاهرة، وجامعاً بشُيْرى الله، وغير ذلك.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨٦/٨. وفيه: «عبد الحق» بدلًا من «عبد الحي».

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٤٧/٨، وبدائع الزهور ٦٤/٣.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠٥/١، ونظم العقيان/ ٣١، وشذرات الذهب ٣٢١/٧، وذيل رفع الإصر/

<sup>(</sup>٤) من أحياء القاهرة الشعبية.

وممًّا كتبتهُ من نَظْمهِ مما أمَرَ بنَقْشِهِ على سبيله:

ما زلتُ في سُبْلِ الهوى ساعياً وقال: يا هذا أما تستحي؟ تهدَّم العمر، فقَم واغتنم

حتّى أتى الشيبُ ونعم النــزيلُ ما آن أنْ تخشى الإلــه الـجليلُ وأحسن إلى المسكينِ وابنِ السبيلُ

1910 وفي شعبان، وقد جاز التسعين، شيخ الوعاظ وصالحهم، الشمس محمد (ا) بن عبدالله بن علي القرافيُّ الشافعيُّ، ويُعرف بابن الحقَّار، وكان دَيِّنًا، متواضعاً، ساكناً، حَسَنَ السَّمتِ، منفرداً ببديع المناسبات في المحافل. حَدَّثَ باليسير.

191۸ وفي ذي القعدة، عن خمس وسين، العسز أبو الفضل عبدالعزيز(٢) بن محمد بن محمد الشافعي، الوفائي، الميقائي. ممن أخَذَ حَمه الغفير، وعمل رسائلَ في المقتطرات والجيب، وحُل الكواكب، وابتكر في الوضعيات، وباشر الرئاسة بأماكن، وكان ديّناً، ساكناً، كثير التُخيُّل، ضَيْئاً بفوائده، مع إلمام بالعربية.

١٩١٩\_ وفي ربيع الأول، وقد جاز السبعين، الشيخ المُعْتَقَدُ الظريفُ، المذكور بالأحوال الصالحة محمد؟ بن صالح النَّمْراوِي. نفعنا الله به.

1971\_ وفي صفر، وقد جاز التسعين، الشيخُ المعتقَــُدُ، القدوةُ الفاضل، أحمد<sup>(4)</sup> بن محمد، المدعو مظفّر بن أبي بكر التركمانيُّ الأصل،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٩/٨. (٢) الضوء اللامع ٢٣٢/٤.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٦٩/٧.
 (٤) الضوء اللامع ٢٦٩/٧.

القاهريُّ الشافعي، ويعرف بابن مُظَفِّر. وكان متجرّداً، لا يُلُوي على أهل ولا مال، مع لُطف العِشْرَة، والتودُّد، والأدب، والفصاحة، والسَّمت، وحُسن التلاوة والصَّلاة واستحضارِ لنكت وفوائذ، ومحاسنه جَمَّةً، نفعنا الله به.

1971 وفي رمضان، عن بضع وثلاثين، في حياة أبويه، الأمير الفاضل، يعي (من الأمير الخير يشبك الفقيه، سبط الملك المؤيد شيخ، الفاضل، يعي (ا) ابن الأمير الخير يشبك الفقيه، سبط الملك المؤيد شيخ، المُمه آبية. ممَّن تميّز في الكتابة والفروسية بسائر أنواعها، بحيث ساق المحمل سنين باشاً، مع حُسْنِ المحاضرة، والشكالة، ولُطفّ المبشرة، والظرف، وجودة الفهم، والقيام بخدمة أبيه، وطواعيته له، ومَزيد محبة أبيه فيه وأمَّره الظاهر خشقدم أربعين، وسافر في أيَّامه أمير الركب الأول وإلى البلاد الشامية لتقليد بعض النواب، ورجع بمال كثير، وابتدا به النوعك مِنْ لَمُ فقد قاسَى شدائذ، عرص الله الجنة.

1971\_ وفي ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة، يُونس<sup>(۱)</sup> بن عمر بن جَربُغًا العُمري دوادار الطواشي فيروز النوروزيّ، ونزيلُ حارةٍ عبدالباسط. ممَّن باشر الوزر يسيراً، وظهر عجزه وعدّمُ كفايته، وكان يُذكر بفضيلةٍ في الجملة.

١٩٢٣ وفي جمادي الأولى، يوسف شاه (٦) العَلَمي داود بن الكُويز،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦٤/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/٣٤٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٣٣٩.

بطالًا. ممَّن باشرَ المعلمية وغيرها.

1978- وفي ذي القصدة، عن بضع وسبعين، خونمد مُمَّدل(١) ابنةُ الناصري محمد بن البارزي، شقيقةُ الكمالي. ممَّن لم يبقَ في الخوندات مَنْ يُوازيها أصلاً، وديانةً، وحِشْمَةً، وكرماً، ورثاسةً، وجلالةً. حجَّت غيرَ مرَّة، وجاورت في الرجبية المزهرية، وقصدًقت في الحرمين بثلاثةِ آلافِ دينار، ثم في مَرض موتها وبعد وفاتها. نفعها الله بذلك.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢٦/١٢، وبدائع الزهور ٧٠/٣.

# سنة سبع وسبعين وثماني مئة

في محرّمها ورد الخبرُ بالاحتيال على مَسْكِ سَوَّار بعد محاصرته في قلعة رَمنظو، ثمَّ دخلوا به القاهرة في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الأول في الحديد هو وجمع من آله والمنتمين إليه، فكان يوماً مشهوداً، ورأى ما هاله، حيثُ دخلوا به على السلطان وهو موكبُ جالس بالقصر الفوقاني من الإيوان، ثمَّ بالحوش، ثم بشباك الدهيشة، ولا يلتفت إليه في على مرتبة بالإيوان، ثمَّ بالحوش، ثم بشباك الدهيشة، ولا يلتفت إليه في موطن منها إلا في آخرها، وحينلاً كلمه بكلمات معينة، ثمَّ رسم بإشهاره على الى أن عُلق بناب زويلة حتى مات في يومه قبل المُروب. وألبس البَاش، وهو الدوادار الكبير مع سائر الأمراء وقت الطلوع به خلعاً هائلة، ثمَّ اختص في ثالث ربيع الآخر باخرى، قبل: إنَّ فيها خمس مئة مثقال ذهباً بعد أن طلعت تقلمته، وهي مشتملةً على عددٍ من الجلبان، والجواري البيض، والطواشية، والخيل، والجواري البيض، والطواشية، والخيل، والجواري البيض، والطواشية، والخيل، والجواري البيض، والطواشية، والحيري، والأبدان السمُّور، والسنُجاب، والوشق، وغير ذلك، مع نقد كثير جداً، وعزَّ على الأميرين تِمْواز وَخَيْربَك من حديد إتلانه.

وفي يوم الخميس حادي عشــر جمــادى الأولى، كان مجلسٌ حافـلٌ بالحوش بين يدي السلطان بسبب وَقْفِ الظاهر برقوق، حيث تنازعت خوند شقراء حفيدةُ الواقفِ وقريبةٌ لها، انفصل بسببه الحنفيُّ، ثم رُسم عليه بطبقة الزمام، وبالغ السلطان مع الشمس الأمشاطي حتّى أذعن للولاية، واستقر يومشذٍ بأوفـر عزَّ، هذا بعـد إنشــاد المنفصل قُبيل عزله قوله مخاطباً للسلطان:

بجيشك يا مليكَ العصر أضحتُ بلادُ الله صافية الأساني وأنتَ لديك أُسْـدُ الـــرك ذَلَتْ فكيف يعـرُ ذئب الــركـمـان

ثمَّ كتب إليه وهو في الطبقة بقوله أيضاً:

يا مَالَكَا هُو في سلطان له قَدَمُ ومن على كل سلطان له قَدَمُ لله في النساس قوم يرحمُون وهمُ خُدَّامُ علم لهــم في درســه قِلمُ ومعشــر من ذوي الأبيات عَشْرتُهم تُنسال بالنّصُ إن زلت لَهــم قلمُ فكيف مَنْ جُمِعَ الوصفان فيه وقد رَمــاه بالإفــك أعــداءُ له قلمُ

وكان ممّن تكلُّم في إطلاقه الأتابك، ولكاتب السُّرُّ في شأنه اليدُّ البيضاء. وكذا ممّن ساعده ورقع خلله العلميُّ ابن الجيعان في آخرين.

وفي جمـادى الشاني طرق الخبـرُ بخروج حَسَن بَاك بن عَلي بك بن قَرَايَلُوك، وجُهَزَتْ له تجريدةً، ثم في رجب أخرى.

وجاءت الأخبار في ذي القعدة بإقامةِ العساكر على بحر الفرات، وإشرافها على النصر، وأنَّ ابنَ قَرَايَلُوكُ في خُمودٍ وركود، ومات من جماعته عددُ كثير.

وفي تاسع عشر شوال، برز المحمل مع أميري المحمل،

والأول(١)، ولكنه مات عند وصُوله البركة، فاستقر عِوضه على بركة جانبك الأشقر دوادار السلطان حين الإمرة، وسافر مع الركب جَمعُ كثيرون من التكاررة والمغاربة، وفيهم أبو عبدالله القلجاني قاضي الجماعة كان، وضبط الثقاتُ مِمنَّ حضرَ للسلام عليه حين قدومه على البقاعي شيئاً لم يتخلص من يد قاضي الممالكية بسببه إلا بُحكم كاتب السَّر بصحة إسلامه، ورفع التعزير عنه بعد التماس كلِّ من ابن الأمانة والنَّجم ابنِ عرب الحكم بذلك، وعدم موافقة. نسأل الله أنْ يَقِيناً شُرورَ أنفسنا وحصائد الستنا.

وفي ذي القعدة، وصل قاصدُ ابن عثمان، واحتفل السلطانُ لقدومه، وأضافه السلطانُ، بل أمر غيره من أمرائه، وكاتب السَّرِّ بذلك، وتصارعَ عدةً من المماليك، ولعب آخرون بالنَّشابِ والسَّيف، إلى غير ذلك بحضرته.

وضرب السلطانُ النصرانيُّ الملقب ولي الدولة حتَّى أتلفه، بسبب شكوى نصرانيُّ آخر، ورسم عليه على مال ِ جزيل، ثمَّ ألبس أول السنة الاتية كاملية بسمور، ليكون بباب كاتب السرحتى يوفي ما التزمَ به زيادةً على ما بذله بين الضرب واللبس.

وفي أواخر ذي الحجة قدم مبشر الحاج، وأخبر بالأمن والرخاء ووصُول الرَّكُبِ العراقي للمدينة النبوية بزَخْم وطبل ٍ وطُلْب، وهم مُمْلِنُونَ بالدعاء

<sup>(</sup>١) هو الشهابي أحمد بن الأتابكي تان بك أمير ركب الأول وكان مريضاً على غير استواء، ورسم السلطانُ بخروجه مع الركب في محقّة فخرج وهو في النّزع، فلما وصل إلى بركة العلج مات ليلة الرحيل، فلما بلغ السلطانُ موتّه كلف جاني بك الأشقر أحدّ مماليكه وخواصه ورسم له إمرة الرُّكبِ عَوْضَ أحمد الشهابي.

لابن قَرَايَلُوك، فلما قربوا من مكة، مُنِعُوا من ذلك ومن دُخُول مُحْملهم، مع تمكينهم من الحج، وأميرهم وغير واحد من أعيانهم في التُرسيم في التحديد حتى جيءَ بهم القاهرة مع محملهم، وقد احتيط على كسوته وزينته.

1970- ومات ببيت المقدس، في ليلة نصف شعبان، عن بضع وسبعين، العلامةُ الشهابُ أبو الأسباطِ أحمد(٢) بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أحمد بن منصور العامريُّ الرمليُّ، الشافعي، ويعرف بكنيته (٣. ممَّن تميِّز في الفقه وأصوله، والعربية وغيرها، وكتب بخطه الحسن السريع الكثير، ووليَ قضاء الرملة، فحُصِدت سيرتُه، ودرس، وأفتى، وأذرَد رجالَ البخاري، مع نظم وعقل وتواضع وصلاح، وحُسْنِ سمت، بحيث قبل: إنه ليس في تلامذة ابن رسلانُ مثلُه علماً وعقلًا.

19۲٦ وفي رجب، عن دون الستين، العالم الفقيه الفخر عثمان بن عبدالله بن عثمان الحسيني بلداً، المقسي الشافعي. ممن درس الفقه وأصوله، والعربية، وأفتى، وخطب، وقراً، بل ناب في القضاء، ثمَّ ترك، ودرس الحديث بالشيخونية نيابةً، ثمَّ استقلالاً، وطار اسمه في الفقه، مَلكَةً وتقريراً وفصاحةً، بحيث انتفع به فيه المُفسلاة، وتزاحموا عليه، كلُّ ذلك مع تواضعه، وحُسْن عشرته، وعدم تكلُّفه، ومشيه على قانون السلف. وكنتُ ممن أحبَّة في الله، وكان يقصدني بالأسئلة. كثير المحبة في الفائدة، واستقرّ بعده في الشيخونية، ابن الكمال الأسبطي بعناية بعض الاتراك.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٢٧/١، وسُمِّي العامري: نسبة لقبيلة بني عامر.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣١/٥، والحسيني نسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية بمصر.

197٧ وفي يوم الجمعة سلخ ربيع الأول، عن أربع وستين، الإمام العالم الناظم الناظر أنور الدين علي (أ) بن البهاء أحمد ابن الفخر عثمان ابن التاج محمد بن إسحاق السلمي المتناوي الأصل، القاهري الشافعي سبط ابن الملقن، ويُعرف بابن المتناوي. ممّن درس، وأقنى، وأخذ عنه الفضلاء، وناب في القضاء في جهات ثم تعفف، واستقربه الزيني الاستادار في مشيخة جامعه ببولاق، وسكنه حتى مات. وكان وافر الذكاء، كثير التواضع والكرم، مع التقلل، طارح التكلف، حَسَنَ العشرة والمذاكرة، خامل الذكر، راغباً في الانجماع والمداعبة، صَدَّف أشياء لم تشتهر، وكتبت عنه قوله:

إِنَّ الـزمـان كمـيزانٍ بلا ريب يحط كل ثقيل العقـل والـدِّينِ لذاك قصـرت عن دُنياي يا أمليً لأنَّ لي ثقـة بالله تُحُـفينـي

197٨ وفي ليلة الجمعة، سابع رمضان، عن ست وستين، الأوحد، الرئيس الفاضل المفنن، الجمال محمدان بن محمد بن المغربي المغربي المولاء، القاهري الوفاة، الحنفي، ويُعرف كسلفه بابن السابق. ممّن تميز في الفضائل، مع لطف العشرة، وحسن المُحَاضَرة، ومزيد التودد، والتواضع مع أحبابه، والرياسة، والكياسة، والكرم، والفتوة، وكثرة الأدب والبهجة، والمتانة لما يحفظه من التاريخ والأدب الذي هو أغزر معاوف، والمحاسن الجمة، وهو من خواص أحبابنا.

١٩٢٩ وفي ذي الحجة، عن نحو السَّبعين، الفاضل الفقيه المدرس

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦٩/٥، وشذرات الذهب ٣٢٣/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٠٥/٩.

نور الدِّين علي(١) ابن شيخ المالكية الزين عبادة بن علي بن صالح الأنصاري الزرزاري الأصل، القاهري، مدرّس المالكية بالأشرفية برسباي كأبيه وأخيه، وكان مع استحضاره لفروع مذهبه، ساكناً منجمعاً.

١٩٣٠ وفي ربيع الأول، وقد جاز الثمانين، الشيخُ الجليلُ المُعْتَقَدُ المُبَاجِلُ المُعْتَقَدُ المُبَاجِلُ المُعْتَقَدُ المُبَجِلُ إبراهيم (٢) بن علي بن عمر المتبولي الشهير، صاحب الزاوية والبستان والمنهل الغزير ببركة الحاج، ومن كان متوجهاً للإطعام والإكرام، مقبولُ الشفاعات، ممتلىء الإشارات. وكانت وفاته بمكان بين غزة والرملة يقال له: شدُود، ودفن هناك.

۱۹۳۱-وفي شوال بحلب نائب الشَّام برقوق" الظَّاهري جقمق صاحب التربة التي بباب القرافة، وبها صُوفيّة، واستقر بعده في نيابة الشام جانبك قَلَقْسيز.

19۳۲ وفي شوال، عن سنِّ عالية، الأتابكُ جرباش(<sup>4)</sup> كُرْت الجركسي المحمديُّ النَّـاصري فرج ابن الظاهر برقوق بالقاهرة، بطالًا، ودُفن بتربة الظاهر برقوق.

١٩٣٣- وفي شوال أيضاً، عن بضع وسبعين، بطالاً، الـزينُ عبــدُالرحمن(٥) ابن العلَم داود الشوبكيُّ الأصل، القاهري، ويُعرف ------

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٤/١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامغ ١/٨٥، وبدائع الزهور ٨٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢/٣، وبدائع الزهور ٨٣/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٦٦/٣. (٥) الضوء اللامع ٧٦/٤، وبدائع الزهور ٨٤/٣.

\_ كأقاربه \_ بابن الكُونْيز. ممَّن ترقَّى للأستادارية والخاص، واتَّضَعَ وارتفَعَ، وصادرَ وصُّودِرَ، وفَرَّ، واختفى، وأهين، وذُكر بكثرة عبادةٍ وتهجَّدٍ وصيامٍ ويلاوةٍ، مع كثرة ظلم وعكس متوالي، خصوصاً في أواخر عمره.

١٩٣٤\_ وفي ذي الحجة سعـد الدِّين ابن مُخَاطَة(١). ممن باشر في جهات، وصاهر بيتَ ابن الجيعان.

19۳٥\_ وفي ربيع الأول شمس الدين محمد<sup>17)</sup> بن علي بن أبي بكر، البُويطي الأصل، القاهري. كاتب العليق كابيه، بطالًا، بعد استنصال ما حازة بسببها، ودُفن بتربته التي أنشأها بالقُرب من مشهد الست زينب من باب النص.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧٠/١١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٥/٨.

# سنة ثمان و سبعين وثماني مئة

في مُحَرَّمها قَدِمَ السيد بركات ابنُ صاحبِ الحجاز السيد محمد بن بركات صحبة الحاج، وقد خطب السلطانُ أباه للمَجيء، فكان هو عِوضُهُ.

وكذا قدم عالمُ الحجاز البرهاني ابن ظهيرة مخطوباً أيضاً، ومعه ولده الجمالي أبو السعود، وأخوه الكمالي والفخري، ومن شاء الله من أقاربهم وأتباعهم، فاحتفل الملك فَمَنْ دُونَهُ بلقائهم وإنزالهم، وعاملوهم بما يليق بجمالهم وجلالهم في طول مدتهم، إلى أن رجعوا في شوال مع الحجيج أيضاً، وقد تُضيت سائرُ مآربهم، وسيق لهم من الهدايا والتقادم، وفيضً عليهم من الخلع والتشاريف مالم نَر مجموعة لغيرهم.

وفي ربيع الأول كانت حادثة التسميع والتحميد من المُبلَّغ خلف الإمام، حيث مُنعَ من إظهار التحميد بحجة أنَّ جمهور العلماء على اقتصار المأموم على وربُّنا لك الحمد»، وعدم تخصيص المبلغ من بينهم بالتسميع، وهو المذي عليه عمل الناس فيه، حتى كان ممَّنْ صَرَّح بأنَّ عمل الناس عليه الاسنويُّ، وآلَ الأمر بعد إفحاش وإيحاش وتخاصم وتكالم إلى إبقاء الأمر على ما كان، والمنع من اعتراض ذوي المذاهب بعضها على بعض، بل تُودي في جامم الأزهر صريحاً بترك التسميع.

وكذا كان فيه وفي الذي بعده القيام في عمل الاستبدالات من السلطان - ٨٤٦\_ فَمَنْ دُونَه، والحنفيُّ مُصَمَّمٌ على المَنْع إلى أَنْ كَلَّ وَتَعَبَ وَمَلَّ، فعيّن حينتُلٍ ـ على رغمه ـ سعد الدين الكماخي لمشارفتها.

وسافر معلم الصناع البدّر ابن الكُويز في طائفة، كالعلاء ابن خاص بك صهر السلطان، وجانبك الأشقر دواداره حين الإمرة لعمارة برج<sub>ر</sub> بثغرِ رشيدٍ، ثمّ لم يلبث أن رجعا، وتخلف جانبك لذلك.

ورام أمير المؤمنين المستنجد بالله ثبوت اختيار ابنته ست الخلفاء سبطة العلمي البلقيني الفسخ على خشكلدي الظاهري خشقدم رأس نوبة النُوب، كان،حين غيبته، وتكرر طلبه له من السلطان، وطلب السلطان له مِن القضاة، فلما كان في مُسْتهل شعبان، حكم به المحبُّ ابن الجليس الحنبلي في مجلس السلطان بحضرة مستنيه، ويقية القضاة بحكم أنه غير كفؤ لها، وأنها ورُوجَتُ منه وهي صغيرة، وعند بلوغها اختارت الفسخ، لكون الحقي لها فيه، ولو سبق الحكم بصحته، ونَفَذَهُ له مُستنيهُ، ثم القضاة، وذلك بعد استفتاء سائر الناس من كل مذهب في أشياء كان المُحِبُ تعلَّل بها، بل وكتب في الواقعة قبل صدور الحكم أزيد من عشرة فصول حصل التعلُّل بها أيضاً.

وفي شعبان: قدمَ الأتابكُ من التجريدةِ لحسن باك بن قَرَايَلُوك.

ثم في الـذي يليه: الـدوادار الكبير ومَنْ معه من المقدمين الذي هو باشُهُم بعد أن مَلَكَ قلعةَ الرَّها وحَرَّان ويلادها، وغير ذلك، وأحرقَ بعضَها، وكذا قصر العدُّوُ المَخْلُول، وكان مِمَّنْ آيَدهم في دفع المشار إليه الناصري ابن عثمان.

وفي شوال: ضُبِطَ على جلال الدين الأسيوطي في حقُّ القاضي العضد - ٨٤٧ - مالا يليقُ، بحيث حكم فيه بعضُ نوابِ الحنابلةِ بحضرة مُسْتَنِيه بما يَليقُ به.

وكذا وقع منه ما أنكر في حَقَّ البرهاني النعماني وغيره ممَّا كان يَحْسُنَ تأديبه أيضًا بسبيه.

وفي ذي الحجة، قدم المنصورُ الفخريُّ عثمانُ ابن الظاهر جقمق على السلطانِ باستدعائه له، ونزل في بيت الأتابك صهره، وأكرمه السلطانُ جدًاً، وتكرّر لَمِبُهُ معه بالصَولجان، وخَدَمَهُ الأمراء، فَمَنْ دونهم بما يفوقُ الوصف، وركب ومعه الأتابك وحاجب الحُجَّاب، ومن شاء الله من الأمراء وغيرهم بداخل المدينة، واستغرب النَّاسُ كلَّ هذا، وعاد إلى محل إقامته في التي تلبها.

وطلعت تقدمة نائب حلب فَانصُسوه البحياوي، وهي تفوقُ الوصف، وأرسل لكلِّ مِنَ القُضاة الأربعة وكاتب السَّرِّ بغلةٌ فقبلوها إلاّ الحنفي والحنبلي.

1971- ومات في رمضان، بدمشق، وقد قاربَ السبعينَ، العلاّمةُ الزَّينُ خطاب(١) بن عمر بن مُهنا الغَزَاوي ـ بمعجمتين مُخَقَّفًا ـ العجلوني الدمشقيُّ الشافعيُّ. مِمَّن تصدّى للإقواء، وانتفع به خَلَق، وصار بعد البلاطنسي شيخ البلد بلا مُدَافع ، ودرَس بالـرُكنَّةِ، وناب في الشّامية البَرَّانية، مع طرح التكلُّف، وحُسْنُ العشرة، ولطف المحاضرة، والصَّدع بالحق، ووفور المحاسن. وقد كتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا مما قاله فيه:

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨١/٣، وشذرات الذهب ٣٢٤/٧.

ليس المسمّى الاسمُ عندي فكذا حقَّف الحُفَّاظُ من أهل النظر وشاهدي ظرف ولُطف طبعا في شيخ الإسلام الإمام ابن حجر

۱۹۳۷ وفي شعبان، عن بضع وستين، المحبُّ محمد بن عبدالله بَلْكا(۱) القادريُّ الشافعي، شيخ زاوية(۱) زوج أُمَّهٍ ومُربَّبه العز القادري. مَّن طلب وسمع وتهذَّب، مع كبر الهمَّة، وكثرة التواضع، وحُسن العِشْرة والفترة.

19٣٨ وفي ربيع الآخر، ولم يكمل الأربعين، الزين عبدالرحمن ابن الولوي عبدالله بن عبدالرحمن ابن الولوي عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزرعيُّ، ثمَّ الدمشقي الشافعي، أخو العلامة نجم الدين، ويعرف - كسلفه - بابن قاضي عجلون. ممَّن تميَّز وخالط الأكابر، مع سلامة فطرة وخفّة، ولطف عِشرةٍ، ومشاركة، وتكرادٍ على محافيظه. وكنتُ ممِّن أميل إليه.

1979 وفي شوال بإسكندرية، عن بضع وسبعين، السَّراجُ عمر<sup>(1)</sup> بن أحمد بن محمد بن محمد البُّلْبَسيُّ الأصل، القاهري الشافعي. ممَّن فضل، وبَاحث وجمع، وأقرأ، مع قصُور عبارته، وجِدَّةِ خلقه، وتفخيمه وتَموُّله، وانجماعه.

 ١٩٤٠ وفي رجب بمكة، عن ستين، نور الدين علي (٤) بن أيوب بن إبراهيم البرماويُّ الأصل، المكي، الشافعيُّ، ويعرف بابن الشيخة. ممَّن عُـرِف بالـذَّكاء، والخطُّ الحسن، والصّوت الشَّجيُّ في قراءة الحديث

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٧/٨: (وفيه: محمد بن عبدالله بلكان).

<sup>(</sup>٢) هي الزاوية القادرية. (٣) الضوء اللامع ٨٧/٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٧٢/٦. (٥) الضوء اللامع ٥/١٩٥.

والتلاوة. كتب التوقيعَ، وَوَلِيَ مشيخة الصَّوفِية في الزمامية، ثمَّ أُخرجت عنه، وحَسُنَ حالُه في تلقَّيه لفقراء قوافل المدينة، وإكرامه لهم بالإطعام وغيره، ومزيد التلاوة، وتلفته لمحاللة بعض من مَسَّهُ منه مكروهُ. نسألُ الله حُسْنَ الخاتمة.

1981 وفي ذي الحجة ، عن خمس وثمانين ، القاضي كريمُ الدين عبدالكريم (أ) بن محمد بن علي بن محمد الهيتمي الأصل ، القاهري الشافعي . ممَّن تميّز في صناعة الشروط ، وتكسَّب بها دهـرَهُ ، وناب في القضاء ، ورُبما عملَ النقابةَ عند غير واحدٍ ، وخطب ، ووعظ ، مع سلامة الباطن ، والميل إلى التحصيل .

1987- وفي شعبان، عن بضع وثمانين، القاضي بهاء الدين محمد (٢) ابن العزّ عبد العزيز بن محمد بن مظفر، البلقينيُّ الأصل، القاهري الشافعي، ويعرف بابن عز الدِّين، ويُلقَّبُ شَفْتَرًا. ممَّن ناب في القضاء، ثم ترك، ودرس بمدرسة سُودُون من زادة، وولي إفتاء دار العدل، وحدّث، وامتحن في أيام الظاهر. وكان منجمعاً عن النَّاس، مترقباً القضاء الأكبر، مع كثرة ماله، وقلة مصروفه.

198٣- وفي ذي القعدة، وقد جاز السبعين، الفخر محمد البن الشرف عيسى بن محمد القاهري الشافعي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن جُوْشُن.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١٨/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦٢/٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٥٧٨.

ممَن اشتغل وكتب، ولازم شيخنا في «الأمالي» (أ وغيرها، بل عمله نقيه بأخرة. وكان ساكناً جامداً، ضَعُفَ بَصرُه، وقلَتْ حركته، وتوالى الخراب على جهاته.

1988 - وفي ربيع الآخر، وقد جاز السبعين، القاضي الشَّهاب أحمد (٢) ابن إبراهيم بن أحمد بن رجب البقاعيُّ، ثم الدمشقي الشافعي، الأعرج، ويُعرف بابن الزَّهري، وليَ القضاء بعلَّة أماكن، كطرابلس وحلب، وساءت سيرته فيها، مع إزراء الهيئة، وخبث الطوية، وكونه لم يُذْكَر بعلم ولا دين، وآل أمرهُ إلى أنَّ صار مُطَّرِّخاً مهملًا حتى مات.

1980 وفي ربيع الآخر الجمالُ عبدالله (٢) ابن الشمس محمد ابن شيخ الإسلام الشمس محمد بن عبدالله بن سعد المقدسي قاضيها الحنفي . ويُعرف \_ كسلفه \_ بابن الدَّيْري ، وكان أبوه ممَّنْ درَّس وأفتى، مع الفاقة، بحيث قبل : إنَّه كان يأخذ على الفتيا، وربما قبل له : المجنون .

١٩٤٦ وفي شعبان شمس الدين محمد() بن علي بن يحيى القاهري، أحد تواب الحنفية، ويُعرف بابن يحيى. ممَّن رام الأمشاطي تفويض الاستبدالات إليه، وخُلَفَ ثروةً فيما قبل.

١٩٤٧ وفي ذي الحجة، بمكة، وقد جاز الثلاثين بيسير، خيرُ الدين أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن موسى(٥)، المنوفي، ثمَّ القاهري

- (١) هي على كتاب والأذكار؛ للإمام النووي حيث شرحه وتكلم على أسانيده.
  - (٢) الضوء اللامع ١٩٢/١.
  - (٣) الضوء اللامع ٥/٦٤، الأنس الجليل ٢٣٢/٢.
  - (٤) الضوء اللامع ٢٧٦/١١. (٥) لم أجله.

الحنفي، أحدُ صوفيةِ سعيد السعداء، بل كان يُخرِج الربعة بها، مع الفضل والخير، عرَّضه الله الجنة.

1988 - وفي شوال بالمدينة النبوية، العلامة المفنن الشّهابُ أحمد(١) بن يونس بن سعيد بن عيسى الحميريُّ القسنطينيُّ المغربيُّ المعالكي، نزيل الحرمين، ويعرف بابن يونس. ممَّن تصدّى لإقراء الفُنون بأماكن، وانتفع به الفُضلاء، مع القيام بالتُكَسُّب، والخبرة بالمعاملة، وامتهان نفسه بمخالطة الباعة والسُّوقة من أَجَلها، وقد كُفَّ بصره، وقدح له فما أفاد، ثم أضاءت إحداهما. وعمل رسالة في ذكر السّيادة في الصّلاة على النبي ﷺ في الصّلاة وغيرها، واستمدّ فيها منَّى، وله غير ذلك.

1989 - وفي مستهل جمادى الأولى، ببيت المقدس، قاضي المالكية 
به نور الدّين علي (٢ بن إبراهيم، البدرشيُّ الأصل، القاهري، البحريُّ نسبةً 
لبـاب البحر، وربما يقال له: المقسي، بطالاً. وكان قد تميز وفضل، مع 
ديانةً وفاقة، ونوع ِ خِفَّةٍ، بحيث أقام في البيمارستان أسبوعاً، وبِعْمَ الرجلُ
كان.

١٩٥٠ـ وفي ربيع الأول، عن دون السَّتين خارجَ اسكندرية، الشمسُ أبـو عبـدالله محمـد٣ بن محمد بن أحمد المالقيُّ السكندري

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٥٢/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٦٠/٥، وشذرات الذهب ٣٢٤/٧، الأنس الجليل ٢٩٠/٢.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٩/٩.

المالكي، شبيخ النَّفر، والمشار إليه فيه بالوجاهة والجلالة والنَّفَنُّر، مع كثرة النواضع والتَّودُد مع الفقراء والثروة.

١٩٥١ وفي صفر، قبل الخمسين، الشَّرف يحيى() بن عُمر بن أحمد ابن يوسف القاهري المالكي، أحدُ أعيان الموقعين، بل نقيب المالكي، ويُعرف بالسُّفطي.

1907\_ وفي جمادى الآخرة، عن بضع وثمانين، وقد أضرً، الشّمس محمد (٢) بن عبدالله بن محمد بن عبسى الكنائي المتبولي، ثمّ القاهري الحنبلي، ويعرف بابن الرَّزَّار، قريب الفقيه الشهير. ممّن تكسب بالشهادة، وتنزل في سعيد السعداء وغيرها، وحدَّث، وكان خيراً، مُديماً للنلاءة.

190٣\_ وفي ذي الحجة، عن بضع وسبعين، الشيخ المُعتَقد محمد ٣) الـدمشقي، ثمَّ القـاهــري، ويُعرف بالإسطنبولي، وكان نيَّراً أنِساً، عاقلًا، خفيفَ الرُّوح، راغباً في الفائدة، مُتودِّداً.

40.8 وفي ربيع الآخر، عن ست وأربعين، الزين عبدالقادر<sup>(1)</sup> ابن المجد عبدالرحمن بن عبدالغني بن الجيعان. ممَّن ترقَّى -كسلفه - في المباشرة، واستقر في نظر الخزانة بعد عمَّه سعد الدّين إبراهيم، ولكن لم يمكنه عمَّه الكبير من الاستقلال بمباشرتها مع مباشرة البيبرسية وغيرها. وكان حسن العشرة مع من يلائمه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٢٣٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٢/٨. (٣) بدائع الزهور ٩٥/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٩/٤، بدائع الزهور ٩١/٣.

١٩٥٥ وفي ربيع الأول، عن بضع وسبعين، الأمير الخير الفاضل، خاتمة أبناء جنسه يشبك (١) بن سلمان شاه المؤيدي الفقيه الدوادار الكبير بطالاً. وكان في المحاسن بمكان.

190٦- وفي جمادى الأولى، وقد جاز الثمانين، الصاحب شمس الدين محمد (٢) بن أبي بكر بن محمد بن حسين ابن الأهناسي، والله الصاحب علاء الدين، بطالاً، وهو صحيح النبية، قوي الحركة، سلم الحواسِّ. ممَّن كان يُظهر التّسبيح والقيام و الصِّيام، وحسن الاعتقاد في الصَّالحين والعلماء، مع شدة بأسه في المباشرة، وكلام كثير.

١٩٥٧ - وفي ربيع الآخر ميخائيل (٣) بن إسرائيل النَّصرائيُّ، الملقب وليَّ
 الدُّولة. ممَّن ارتقى في المباشرات وأهين جداً، فلا رَحِمَ الرَّحمن فيه مغرزَ
 إبرة.

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٩١/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦٨/٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٣/١٠.

#### سنة تسع وسبعين وثماني مئة

في المحُرَّم وصلَ قاصدُ حسن باك يسألُ في أمر صاحبي المدينة ومكة بإكرام حَجَّ العراق على العادة جبراً لما تقدم. ثمَّ في الذي يليه، أضافه ومَنْ معه السلطان بمقعد الحوش، ولعب الأجلابُ أنداباً بالسيوف والقِسيِّ، هذا مع إلباسهم كوامل، وترتيب ما يكفيهم. ثمَّ ما انتصف صفر حتَّى سافروا.

وفيه ألـزم السلطان إينـال الأشقـر حين رفع إليه تعدّيه بقتلِ شخص بإرضاء أولياء الدَّم بالدِّية أو بالقصاص، وصمم إلى أن وزن ألف دينار. وعُدُّ في حسناته، مع محاربة الأشقر هو وقسيمه في الجَوْرِ تَمُو الحاجب على الترك.

وفي جمادى الثاني استقرَّ العلامةُ سيفُ الدين في مشيخة الشيخونية بعد الكافياجي، والتتاج ابن الديري بعده في المؤيدية، وقاضي الجماعة القلجاني في مشيخة تربة السلطان، مع تقرير الصوفية وغيرهم، وأقيمت فيها الجمعة في محفل.

وفي رجب أنهى القلقيليُّ عن ابن الشحنــة الصَّغير أنــه لا يحسن الفاتحة، فكانتُ قلاقل وكلمات من الجهتين أُنزُّهُ هنا قلمي عنها. وفي شعبانَ تكلمَ الدوادار الكبير في عمارة وَقْفِ قراقوش، واسترجع من كثير من فقها؛ المستحقين ـ فضلًا عن غيرهم ـ جملةً مِمَّا تناولُوهُ من ربعه.

وكذا كانت كاثنةً كتيسةِ اليهود، وما اتفق فيها لقاضي القدس وغيره مما لا خيرَ في ذكوه(١).

وفي أوائل شوال برز الأتابك للحج، وكذا الأميني الأقصرائي، ومع كُلِّ منهما جَمْعُ في آخرين من بقية الناس، وابتدؤوا بزيارة المدينة النبوية، فأقاموا بها خمسة أيام، ثمَّ دخلوا مكة في تاسع عشر ذي القعدة، فأقاموا بها نحو شهر، ورجعوا فوصلوا القاهرة في سابع عشر المحرم مِنَ التي تليها، وكذا برز الركبُ المعتاد في تاسع عشر شوال، وفيه خوندابنة العلاء ابن خاص بك، ومعها أبوها وخَلَقُ من أتباعهما في أبهةٍ تزيدُ على الوصف، بحيث رجحت فيها على عمَّةٍ أبيها خوند الإينالية، فالله أعلم.

وممَّن سافر متحـدثاً في كثير من مهمـاتهـا: البـدري أبو البقاء ابن الجيعان، ومعه أخواه وبعض أقربائه وفقيههم وغيرهم.

وفي يوم الجمعة مستهل ذي الحجة، وكان بمكة سلخ ذي القعدة، خُطب فيها على المنبر الهائل الذي جدّده السلطان، وهو غاية في الحُسُن.

وفي خامس ذي الحجة استقر شخص وَضِيعُ يقـال له: محمـد بن العظمة في نَظَرِ أوقافِ القَرَافةِ ونحوها على مال مُعجَّل ٍ ومؤجَّل ٍ، فأحدث ما تأسسَ وعَمَّ به الضَّررُ، ولا قَوَّةً إلا بالله.

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٠٢/٣، الأنس الجليل ٣٠٧/٢.

190٨- ومات في ليلة سابع المحرم، راجعاً من الحج، عن نحو الثمانين، المُحيَرِي يحي (١ ابن محمد بن أحمد الدماطي، ثمّ القاهريُّ الشافعي، أحد الأجلاء المُعتبرينَ فَضَلاً، وتواضعاً، وحفظاً، وتلاوة. ممّن درّس وأفاد، وأكثر الحجّ والمجاورة، غير منفكِ عن الاشتغال والعبادة، وكتبً على مقدّمة «الحناوي» شرحاً، وكذا على أحد محافيظه «جامع المختصرات»، لم يكمل، واختص بغير واحدٍ من بني الدُّنيا والآخرة. وكان شيخ التصوف بالجمالية ناظر الخاص، فخلفه فيها إسماعيل الحياني (١٠).

1909- وفي ذي الحجة، وقد زاحم الثمانين، أحد الأعيان الثقات، العزّ عبدالعزيز البين يوسف بن عبدالغفار السنباطئ، ثمَّ القاهري الشافعي. ممَّن تميَّز في العلم، ولازم الأكابر، ثم انجمع على كتابة العلم، بحيث كتب نسخاً من وفتح الباري، وغيره. وكان صحيح الخطّ، جيَّد الضبط، متفناً، مُصُوهاً، بليغاً، تامَ الشَّهامة، كامل المروءة، كثير التودُّد والموافاة لأحبابه، والكرم مع التقلّل، جمَّ المحاسن.

1979 وفي ذي القعدة، وقد جاز السَّتَين، العلامة أحد الأفراد ذكاءاً، البدر محمد<sup>(3)</sup> بن محمد بن محمد بن على بن محمد المصرئ القاهري الشافعي، ويعرف كسلفه بابن القطان. مِمَّن درَّسَ وأفتى، وناظر، وناب في القضاء، وعُدَّ في الأعيان، وولي تدريسَ الفقه بالشَّيخونية، وبأمَّ السلطان،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٤/١٠، وشذرات الذهب ٣٢٢/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٨٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٣٧/٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٤٨/٩، وشذرات الذهب ٣٢٨/٧.

والقطبيَّة وغيرها، وترشُّح للقضاء الأكبر، مع عليَّ الهمَّة والشهامة، والفُتُوَّة، والنواضع مع مَنْ يألفه، وسرعة الانحراف والبادرة.

1971- وفي صفر، عن بضع وخمسين، الشَّهابُ أحمد (١٠ ابن العلامة قاضي القضاة، الشمس محمد بن علي بن يعقوب القاياتيُّ، القاهري الشافعي، شيخ البيرسية، وممَّنْ دَرَّسَ بأماكن.

1971- وفي ربيع الأول، عن سبع وستين فاكثر، الإمامُ الفقيه المفنن الشمس محمد () بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله السَّلَامي بالتَّقيل، البيريُّ الأصل، الحلبي الشافعي. ممَّن درّس وأفتى، وكتب الكثير، وناب في القضاء بحلب، وكتب على «الرحبية» شرحاً، مع التواضع، ولطف المِشرة، وحُسْن الخط. انتفع به جماعة.

1978- وفي جمادى الشاني، وقد جاز التسعين، العملامةُ الفريد، المعتبر، العملامةُ الفريد، المعتبحُرُ في العلوم العقلية، المحيويُّ أبو عبدالله محمد(۱) بن سليمان بن سعيد السروميُّ الحنفي، نزيلُ القاهرة، وشيخُ الشيخونية، ويُعرف بالكافياجي. ممن درُس، وصنَّف، وأفتى، وأخذ عنه الأكبارُ طبقةً بعد الحدى، بل والطبقة الثالثة، وخصعتُ له الاعتاق، وشاع ذِكْره، مع الفُتوة والانجماع غالباً والمحاسنِ الوافرة، واقتفاء شيخه ابن الفَتَريُّ، وقد عيَّنهُ سلطانُ الوقت لمشيخة بربته، فعاجلته المنيَّة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٣/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦/٢٧٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧/ ٢٥٩، وبدائع الزهور ٩٧/٣.

1978 وفي ربيع الآخر، عن سبع وسبعين، العلامة الأوحد، الحافظ النين قاسم (1) بن قطّلُوبُغا الجمالي الحنفي، أحد الأعيان، ممن تصدَّى العلم إقراءاً وتصنيفاً وإرشاداً، فكثرت طلبته وتصانيفه، واجتمع فيه من المحاسن ما تَقرَّق في غيره، وترجَّح على غيره مِن عُلماء مذهبه بهذا الشَّان، وبالتُوسَّع في الأدب وحُسن المحاضرة، مع تقدَّم مَن لم يبلغ شأوه عليه، بحيث لم يل وظيفة تناسبه، بلى دَرَّسَ الحديثُ في البيرسية ، ثم رغب عنها، ولم يزل مُضَيَّفاً عليه ، والكمالُ للله.

1970 وفي رجب، عن بضع وخمسين، عالم الحنفية بحلب، الشَّمس محمد (أ) بن محمد بن الحسن، المعرُّوف بابن أمير حاج. ممَّن درس، وأفتى، وصنَّف، وناظر، وانتشرَ ذِكْرُهُ، وصار وجيهاً في تلك النواحي، محباً في الرياسة والفخر.

1971 - وفي ذي الحجّة، في رجوعه بين بدر والينبوع، وقد قارب الخمسين، الشيخ أبو السعود محمد الله ابن شيخنا مفخر العصر الأميني يحيى ابن محمد بن إبراهيم الأقصرائي القاهري الحنفي، في حياة أبويه. ممن تميز وباشر مشيخة الأشرفية في حياة أبيه تدريساً وتصوفاً، وكان محتشماً، ساكناً، غير مُشَفَّكُ عن خدمة أبيه، راغباً في قنية نفس الخيل ونحوها.

١٩٦٧- وفي ربيع الثاني، وقد قارب السبعين، القاضي شهابُ الدين

<sup>(</sup>١) شذرات الذهب ٣٢٦/٧، وبدائع الزهور ٩٧/٣، الضوء اللامع ١٨٤/٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٠/٩، وشذرات الذهب ٣٢٨/٧.

<sup>(</sup>٣) بدائع الزهور ٢٠٦/٣، والضوء اللامع ٧٥/١٠.

أحمد(١) بن محمد بن علي القمني القاهري المالكي. ممَّن تميَّز، ونابَ في القضاء، وحمَّ مرارًا وجادِر، وكان حسن المثلثقي، طُوالاً.

197۸ - وفي المحرم، فجاءة، ولم يكمل الخمسين، الشهاب أحمد (٢) ابن محمد البهنسيُّ القاهري، أحد نواب الحنابلة، ومثن يلوذ بقاضي مذهبهم الأستاذ عز الدين الكناني بقرابة. مثن دام على حفظ «الوجيز»، ويرع في الشطرنج مع جُموده، وفُجعت به أُمُّهُ.

1979- وفي ذي القعدة، وقد زاحم الشَّلاثين، السَّيد ضياء الدين عبدالقادر" بن علي بن محمد بن عبدالقادر، الجيليُّ، البغدادي الأصل، القاهري الحنبليُّ القادري، نسبةً للشَّيخ عبدالقادر الكيلاني. ممَّن طلب، وسمع، وتنزَّل في الجهات، وزاحم في الوُثوب على الوظائف والتَّحصيل للكتب وغيرها، وراج أمرُه عند كثيرٍ من الأتراك والمباشرين ونحوهم بدون تأهُّل . رحم الله شبابه، وعوَّض أُمَّه خيراً.

194°- وفي ذي الحجَّة، بإسكندرية، وقد جاز الستين، الظَّاهر أبو سعيد تُمُرُّبُغَانَ الرُّومِي الظَّاهري جقمق. ممَّن وليَ السَّلطنةَ قليلًا، ثم خُلع مع مزيد عقله، وتُؤدّنه، ورئاسته، وفصاحته، وفهمه، ومهارته في الفروسية وآلة الحرب، ومشاركته في الفضائل، بحيث يدخلُ في مضائقَ ربما كانت

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٤٩/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٧٨/٤.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٠/٣)، بدائع الزهور ٢/٥٠١، وشذرات الذهب ٣٢٦/٧.

سبباً لتأخيره. ووُجِدَ عنده مِنَ النَّقد ـ فيما قيل ـ نحو تسعة عشر ألف دينار، سوى مالَّهُ هناك من أثاث ومتاجرَ وغيرِ ذلك، هذا مع كونه من قريب أرسلَ يَتَشَكَّى، بحيث جَهَّزَ له السلطانُ ـ جَرِيًا على عادته في مزيد إكرامهُ ـ ألفَ دينار فيما قيل.

19۷۱ وفي ربيع الثاني، ببيت المقدس، خيربك(١) الظاهري خشقدم الدوادار الثاني، ثمَّ الكبير. وثب على الذي قبله، بحيث خَلَعَه، وتسلطنَ ليلًا، ولُقَبَ بالعادل، ثم أمسك وصودر، وسجن بإسكندرية، ثم نُقل لمكة، ثم لبيت المقدس، فكانت المنيَّة به.

19۷۲\_ وفي رمضـان، إينـال(١) الظاهري جقمق أمير سلاح، ويعرف بالأشقـر. ممَّن قاسى النّاسُ منه في أحكامه شدّةً، وكنتُ أشهدُ في وجههِ المَقْت، وقد خذله السُّلطان سالكاً العَدْلَ فيه.

 <sup>(</sup>١) الفسوء اللامع ٢٠٨/٣، بدائع الزهور ٩٧/٣ (وفيه: خاير بك الظاهري الخشقدمي)،
 شذرات الذهب ٣٢٦/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٣٣٠، وبدائع الزهور ١٠٣/٣.

## سنة ثمانين وثماني مئة

في سابع عشر المحصوم، وصل الأتبابك من مكة والأميني الأقصرائي(١)، وهو كثيبٌ بسبب ولده، وما تم الشهر حتى ماتَ هُوَ، وتفرق الناسُ جهاته، ولم يلتفت السلطانُ لمن بذل له في جملتها مالاً جمّاً.

وفي صفر: استقر في نظر الجوالي جانم الصغير ابن أخت السلطان عِوَضَ حفيد الزّيني عبدالباسط.

وفي ربيع الثاني، استقرَّ في مشيخة البرقوقية قاضِي الحنفية بعد شيخها ابن الصيراميΩ، وما نهض أحدٌ لتحويل السلطان عنه لصهوه، لعلمه بالأحوال.

وفي جمادى الثاني، سافر السلطانُ في جماعة من أمرائه وغيرهم في البحر لرشيد ليرى البُرجَ الذي رسمَ ببنائه، وتوجّه لأذّكُو فزار صالحها، وأكلّ

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٠/١٠ وهو يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الأمين الأقصرائي،
 ويدائع الزهور ١٠٧/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٤/١٥٨، ويدائع الزهور ١٩٩٣، وهو عبدالرحمن بن يحيى بن يوسف الصيرامي، توفي يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني عام ٨٨٠هـ. والذي استقر بعده في مشيخة المدرسة البرقوقية هو شمس الدين الأمشاطي.

ضيافة أهلها، وأنعم عليهم برفع الأطرُون وبغير ذلك، ممّا ضَجُّوا بالدعاء له بسبه.

وكذا سَافر في رجب، فزار بيتَ المقدس والخليل، ورأى مدرسته بغزّة وبالقدس، وأزال كثيراً من الظلامات الحادثة مما لا تعلق للديوان به، ورجع في الذي يليه في أُبَهَةٍ زائدة، وكان أول داخل ممَّن كان معه العلمي ابن الجيعان.

وفي رجب أيضاً، استقر جانبك الفقيه أمير سلاح وقجماس أمير آخور، وسافر قانم قشير لنيابة إسكندرية عوضه.

وفي شعبان، اجتهد الدوادارُ الكبيرُ في تحصيلِ كتبِ المؤيدية حين بلغه جَحْدُ بعضِهم استعارة «تفسير الفخر الرازي» في مجلد، وإرساله لابن عثمان، بحيث رسم على الخازن وصهره حتى استرجع غالبها، وعجز عن التفسير بعد إهانة ابن الشحنة الصغير بسببه.

وفي رمضان، احتال جماعةً من تجاركيتلان الفرنج في أُسْرِ جماعةٍ من أعيان تجار المسلمين من ساحـل الثغـر السكنــدري، ثم باعوهم لبعض الرَّوادسة، إلى أن افتكُوا من أيديهم بعد أُخْذِ القَدْرِ المُتَّقَقِ عليه في شعبان سنة اثنتين وثمانين.

وفي شوال، برز المحمل وأميرهُ لاشين أمير مجلس، وسافر في ركبه صهرهُ البدري ابن مزهر ومعه النجمي ابن عرب وآخرون.

وفي ذي القعدة، توجه السلطان في خواصُّه وأُمرائه لجهات، بحيث

صلّى عيد الأضحى بِبَرِّ السَّنانيةِ من دمياط. وسافر الشّافعي حتَّى خطب به، وحصل منه مَزيدُ إكرام ِ للمنصور، وأمره بختانِ بنبه، وقام بالمهم وبغير ذلك.

وزار سيدي فتـح وشـطا(۱ وغيرهما، ونظر جامعه، فاستصغره، وأنعم على كثير من المشاهد، وحَطَّ عن السَّمناويين ما ارتفقوا به.

وحجّ الركب العراقي بعد إيداع محمله ببطن مرو.

1979 - ومات في جمادى الأولى، بمكة، عن خمس وستين، السبد الأوحدُ، العلاءُ محمد() ابن العفيف محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الحسيني الحسيني ألتيريزي، الإيجي، الشيرازي الشافعي، ويعرف بابن السيد عفيف المدين. ممن تميز بوفور ذكائه، وصنف، ونظم، وتسلك، وأرشد، وكان جليلاً من بيت جلالة، فصيحاً، حاد اللسان، مقداماً، راغباً في الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، كثير المحاسن.

1978 - وفي ربيع الشَّاني، بل في يوم الأحد مستهل الذي يليه المعارفة أبع وسبعين، قاضي الشافعية بدمشق ورئيسُها الجمالُ يوسف (٤) بن أحمد ابن ناصر بن خليفة، الباعوني المقلسي، ثمَّ الصَّالحي الدمشقي، منفصلًا عن القضاء. وقد درَّس وخطب ووعظ، وأفتى، ونظم، ونثر، وترشّح لقضاء مصر، وحُمدتُ سيرته، سيما في مباشرة البيمارستان النوري، مع وفود

<sup>(</sup>١) شطا بمصر تقع على ثلاثة أميال من دمياط معجم البلدان ٢٤٦٠٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٣٢/٩، وشذرات الذهب ٣٣٠/٠.

<sup>(</sup>٣) أضاف المؤلف هذه العبارة بخطه على حاشية النسخة وب.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٩٨/١٠، وشذرات الذهب ٣٣٠/٧.

ذكائه، ورقة لطافته، وبديع نظمه ونثره، وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصَّدقة، بحيث كان خاتمة المعتبرين من قضاة دمشق. كتبت عنه: وعنوان العنوان، وخلف عدة أولاد أفضلهم بهاء الدينّ. له نظم جيد .

1970 وفي ربيع الأوّل، عن بضع وسبعين، العالمُ الشَّهابُ أحمد() ابن علي بن حسين بن حسن العبَّاديُّ، ثم القاهري الأزهري الشافعي. ممَّن درَّس، وأفتى، وبحث، وناظر، وانتفع به الطلبةُ، مع التواضع والتقلُّل، ومداومة التلاوة والعبادة، والرُّغبةِ في العلم، وكثرة السكون، والإقبال على

1977 وفي رجب ـ عن ثمان وستين ـ: المحيوي عبدالقادر" بن محمد بن محمد بن علي الطُّوخيُّ القاهريُّ الشافعي. ممَّن تقدَّم في العلم بذكائه، ودرس، وأنتى، وخطب، وناب في القضاء، وكان متميزًا في صناعته، مع بُعد الغُرِّر والمحاسن التي قَلُّ اجتماعها.

19۷٧ وفي المحرّم، عن بضع وسبعين، محدّث طبية ومُسْنِدُها الإمامُ ناصر الدين أبو الفرج محمد الله الزين أبي بكر بن الحسين بن عمر العثمانيُّ المَسْرَعُيُّ المدنيُّ الشافعي، كانحسَن الشُّكالة، نيُّر الشَّبية، مهاباً، مع فضيلة وسكون ونظم وفوائد، وهو ممّن لقيته وأخذت عنه.

١٩٧٨- وفي شوال، عن ستَّ وسبعين، أبو حامد محمد<sup>(١)</sup> ابن الشيخ سنور الدَّين عليَّ بن عصر ابنَّ حَسنَ النَّلُوانِيَ الْمُمَنَّ تَمْيَّزُ فِي العَربِيَّةِ والتَّغيير، أَ

الضوء اللامع ١٧/٢.
 الضوء اللامع ١٧/٢.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦١/٧.
 (٤) الضوء اللامع ١٠٢/١١.

وصنَّفَ فيهما، وانتفع به الطلبة، وروى لهم «مسلماً» وغيره، مع خيرهِ وكثرة تودُّده، وانجماعه وتقنُّعه.

1949- وفي رجب بدمشق، عن أربع وستين، البرهان أبو إسحاق إبراهيم (أ) بن علي بن أحمد بن بُريَّد الديريُّ الحليُّ، ثم القاهري، ثم المدمشقي الشافعي القادري، ويُعرف بالشيخ إبراهيم القادري. ممَّن تسلك وتميَّزُ في الفضائل، وصَنَّفُ أشياء نافعة. وكان ثِقَةً، متقناً، ورعاً، زاهداً، عليُّ الهمَّة، جَمَّ المحاسن، فريداً في معناه. كلمة إجماع.

1940- وفي جمادى الثاني، عن بضع وخمسين بمكة، الفاضلُ نور الدين علي (أ) بن محمد بن محمد الجيزئُ الشافعيُّ، ويُعرف بابن الجُريَش. تعانى ـ كأبيه ـ إدارة المعاصر والدواليب، فاثرى، وحَصَّلَ نفائس الكُتب، مع مزيد الذكاء، ووفورِ العقل، والنظم والنش، واشتماله على فضائلَ وأفضالَ.

1941- وفي رمضان، عن بضع وأربعين، العلامة نور الدين علي ٣٠ بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر المصري الأصل، المكي، الشافعي، ويُعرف بابن الفاكهاني. ممَّن تقدّم في الفنون، ونظم، ونثر، وناظر، وباحث، ولكنه أساء التَّذبير في عِشْرَتِهِ لعالم الحجاز، ولم يبلغ أملًا، سيما في الخَبِيئة ٤٠ التي وجدت في خَربتهم، وما حَمدُتُ أمرةً معه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٨٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/ ٨٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٢٤/٥، وشذرات الذهب ٢٠٠/٧.

<sup>(</sup>٤) الخبيئة: المال المدفون في الأرض.

19۸۲ وفي رجب، عن بضع وتسعين، المسندُ الرَّحُلَةُ، الزَّحُيُّ أبو بكر(١) ابن صدقة بن علي، المناويُّ الأصل، المصري الشافعي. ممَّن حدُّث، مع فضيلةٍ في الجملة، وعدم تضجر بالطلبة. وكنتُ مِمَّن أخذ عنه قديماً.

١٩٨٣ ـ وبعده بيسيرٍ في شوال، ابنــهُ المحبُّ محمــد، أحدُ فضلاء الحنفية، بل ربما أقرأ.

1948- وفي عصر يوم الجمعة، سابع عشري المحرم، عن بضع وثمانين، مفخر العصر الأمين أبو زكريا يحيى (٢) بن محمد بن إبراهيم الاقصرائي القاهري الحنفي. ممّن تصدى للإقراء والإفتاء، وألحق الاصاغر بالأكابر، وأقرأ من الكتب الكبار والصغار في كثير من العلوم ما لم يتهياً لغيره، وعظّمه قديماً وحديثاً الخاص والعام، وباشر الوظائف السنية، وكان ملجأً للغرباء، عيبة نصّح، مقصوداً في المهمات، يحلَّ المشكلات بأدني إشارة. تاركاً للفضول، ولكلَّ ما يزيد عن الغرض، مُعرضاً عن القضاء، بل كان الفضاة من جماعته. وترجمته تحتمل مجلداً. واستقر بعده في الأشرفية، والإمام البرهان الكركي، والصرغتمشية فقهاً، الصلاح الطرابلسي، وحديثاً كانبه، وفي المؤيدية «كشافاً»، الخطيبُ الوزيري، ووطحاوياً» النور الصوفي. وفي الكيتمشية، الشمس الجلالي، وفي الجانبكية، الشمس المسريسي. وفي الجمالية، البلد بن الغرز. وفي سيدي عقبة خادم الشيخ.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٦/٢١.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲٤٠/۱۰ وشذرات الذهب ۳۲۸/۷، وبدائع الزهور ۱۰۷/۳.

1940- وفي منتصف ربيع الثاني، فجاءة، عن سبع وستين، العلامة المفنن الخير الوجيه عضد الدين عبدالرحمن() ابن الاستاذ النظام يحيى ابن السبّف بُوسف، الصّيْرامِيُّ الأصل، القاهريُّ، شيخ البرقوقية وابن شيخها. ممن دَرَّسَ وافتى، وأخد عنه الاكابرُ، مع الانجماع والصَّفاء، وصِدْقي اللهجة، والتُواضُم، والتُودُد، والكرم، والمحاسن البديعة.

1947- وفي صفر، وقـد جاز الثمانين، العلامة النَّجم إسحاق<sup>(۱)</sup> بن إبراهيم بن إسماعيل، القِرميُّ ثم القاهري الحنفي، قاضي العسكر وشيخ القانبيهية وغيرها. ممَّن درس في فنون، ونفع الطَّلبة، مع خيره، وسلامة فطُرَّته واحتماله.

1940- وفي شعبان، عن ست وستين، قاضي المالكية بمكة، وشيخ العربية بها، المحيويُ عبدالقادر ابن أبي القاسم ابن أبي العباس أحمد ابن مجدالمعطي الأنصاريُ المكي. ممّن تصدّى للإقراء والإفتاء، وصار شيخ مكة في مذهبه والعربية غير مدفوع فيهما. وكتب حاشية على «التوضيح» وابن المصنف، وشرحاً على «التسهيل» لم يكمل، مع الفصاحة والأبهة، ومتين المُحاضرة والمداومة على التلاوة والعبادة، وتمام الخبرة بالأحكام. وأصيبَ في عينيه، ثم قُدح له فأبصر، وكان في المحاسن بمكان.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٨/٤، وبدائع الزهور ١٠٩/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٧٦/٢.

<sup>(</sup>٣) شذرات الذهب ٣٢٩/٧، والضوء اللامع ٢٨٣/٤.

19۸۸ والقاضي البدر أبو يوسف حسن() ابن الشهاب أحمد بن حسن ابن أحمد بن عبدالهادي ، القُرشيُّ العمريُّ المقدسيُّ الصالحيُّ الحنبلي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن عبدالهادي، وبابن المَيْرد. ممَّن نابَ في القضاءِ وحدَّث، مع العفَّة، والتَّواضع، والمروءة، والهمَّة، وطرح التكلُّف، وكرم الأصل.

١٩٨٩- وفي جمادى الشاني، وقد أَسَنَّ، النَّور علي<sup>(١)</sup> بن عبدالقادر القرافيُّ النَّقَاشُ الميقاتيُّ، ويعرف بالنَّقَاش. ممَّن برع في الميقات والنَّقش، وتكسَّب به، وباشر الزَّئاسة بأماكنَ، وانتفع به جماعة، وطار صيته بذلك.

199- وفي صفر: تمُر؟ الظاهري جقمق حاجب الحُجَّاب، بعد تَمَلُلهِ بالزحير وغيره مُدُّةً، ولم يكن عليه وضاءةً أهلِ الإسلام، بل كان هو وإينال الأشقر!) كفرسي وهان. قاسى النّاسُ منهما شدَّةً، واستقرّ بعده في الحُجُوبيةِ أَزْدَمُر الظاهري الطويل.

١٩٩١- وفي شعبان، جَانبك(٥ الأشقر، ويقال له، المغربي الأشرفي قانباي، أصله من مصاليك قانبـاي المؤيّدي، فأهداه له وهو أمير، فلما

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٢/٣.

وقيدت المُبْرد بفتح الميم، والمعروف الكسر.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٤٢/٥.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٤٢/٣، وبدائع الزهور ١٠٧/٣.
 (٤) هم ابنال الحجاوي الظاهري حقمت، تأمر في أبام الظاه

 <sup>(</sup>٤) هو إينال اليحياوي الظاهري جقمق، تأمر في أيام الظاهر خشقدم، وعمل الولاية، وقاسى
 الناس من أحكامه شدة، الضوء اللامع ٣٣٠/٢.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٣/٥٥، بدائع الزهور ٢١٣/٣.

تسلطنَ، أمَّــرَهُ وصَيِّرهُ منْ جملة الـدّوادارية، وأرسله أميرَ الأول، ثم أميرَ المحمل مرتين، وكان مشكوراً في الجملة، وأنعم ببركة على جانم ناظر الجوالي .

١٩٩٢ وفي جمادي الثاني، نائب القدس وغيره البدر حسن (١) بن يوسف بن أيوب التركماني، ويُعرف بابن أيوب.

(١) الضوء اللامع ١٣١/٣.

## سنة إحدى وثمانين وثماني مئة

في ثاني محرمها برز الأتابك وأمير سلاح في خُلْقٍ من المقدَّمين والأربعينات والعشراوات والمماليك لجهة البحيرة بسبب عصيان لبيد، وقرعهم على عزالة، وقتلهم شَيْخَها، ثم عادوا في الذي يليه إلاّ أمير سلاح ففي ربيع الآخر بعد طرد المفسدين، وأخذهم شيئاً كثيراً من إبل وغنم.

وفي صفر، سافر الدوادار الكبير لجهة الصَّعيد، ثم رجع في أثناء جمادى الأولى وُبعه سليمان وأحمد ابنا عيسى بن يوسف بن عمر أميرا هوارة، وابن الأحدب، أحد مشايخ العربان المتسحب من السَّجن، فسُلَّمَ للوالي، ثم سليمان كذلك على مال معين بعد أن خُلع عليه وعلى أخيه حين وصولهما، وبقي أحمد، وهو خيرهما في الإمرة.

وفي ربيع الأول مانت ابنة الشيخ جعف المقرى، بالطاعون، ثم تظاهر شيئاً فشيئاً، إلى أنْ تكاثرَ واستمر، حتى ارتفع في التي تليها، وكذا كان بالغربيةِ ونواحيها، ويغزة ونو احيها، ويغيرها من البلاد الشامية، كحلب والشّام، ولم ينفصل إلا في التي بعدها.

وفي ليلة ربيع الآخر وقع حريق بالإسطبل السلطاني، تَلِفَ فيه بعضُ الخيول، وتداركوه قبل استحكامه. وفي جمادى الأولى كان النزائح فيمن تزوج من أقرَّ لها برضاع محرّم، زاعماً الغلطَ والنسيان، وتكرّر فيها عَقْدُ المجالس عند السلطان والدوادار وغيرهما، وكان فيها تعصب عظيم، ولغَطَّ جسيم، واستُرضيَ المقرِّ حتى طلق ثلاثاً، وأنَّه كلَّما تزوجها فهي طالق. ولكاتب السَّرِّ مع الحنفيَّ فيها اليدُ البيضاء.

وفيه وصل الخبر بموت نائب إسكندرية قانم قشير(۱) بعد إساءتهِ التدبيرَ في أيامهِ مع قِصَرِها، وأرسل وَرْدَبْش أحد المقدمين صورة نائب، ولضبطِ موجوده، فضَعُف فتوجه قجماس أمير آخور نائبها قبل قانم.

وفي رجب كان بين خيربـك حديد والدوادار الكبير تنافسٌ، ولم يجد اوُلُهما مَنْ يُسْتَنْصِرُ به.

وفي شوال قدم دولات باي النجمي، وكانه مُتَسَحِّباً ببلاد الروم.

والسيد علي بن بركات أخو صاحب الحجاز من جهة القُصَيْر مُتسحباً من أخيه، فأكرمهما السلطان.

وبرز الحاج وأمير المحمل تُثبك الجمالي()، والأول أقبَرْدي البشمقدار.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٠/٦

 <sup>(</sup>٢) هو تنبك الجمالي الظاهري جقمق أحد المقدمين، قدم القاهرة ومات بها، ويذكر بعقل ووقار ومال للعلماء والصالحين. الضوء اللامع ٤٢/٣.

وكذا سافر قراجا الخازنداري جانبك الجداوي شاد جدّة. وأمر الدوادار بإزالة ما تحتّ شبابيك المؤيدية من جهة باب زويلة من الأخصّاص التي جُعلت توسعة في الحوانيت وغيرها قصداً لتوسعة الشارع، وكذا فعل بالأشرفية وغيرها، وتُعدَّي فيها وفيما بعدها زيادة على الحدّ، ولكن في أثنائه تحَجدُد جامع الصالح والفكاهين وغيرهما، وظهرت مختفيات من مساجد وغيرها، وعلى كل حال، فقد حصل للمارة غاية الراحة بعد مَزيدِ المشقّة بما يحفر بجانب ما يُترك.

وفي ذي الحجـة نزل السلطان إلى الأزهـر، واجتمـع عنـده القضـاة وغيرهم، وحكم المالكي بهَدْم الخلاوي المتجدَّدةِ بسطحه ونقده باقيهم.

1997 و وات في ربيع الأول، عن خمس وستين، شيخً فضلاء العصر في الفنون التقيُّ أبو بكراً بن محمد بن شادي الحصني الشافعي، قدم القاهرة، فتصدّى لنفع الناس طبقةً بعد أخرى، مع اللّيانة، والأمانة، والتواضع، والتهجُّد، والتلاوة، والانجماع، وسلامة الصَّدر، والفُتوَّة، مع التقال، وحُسن الخط، وأعطاه السلطان مشيخة الشافعي بعد إمام الكاملية، مع سعي منْ هو أفقه منه فيه. وهو ممن أخذ عنه أخي، بل حضر أجلاساً له، وقرض بعض تصانيفي، فأبلغ.

١٩٩٤ وفي ربيع الأول، عن ستين سنة، القاضي صلاح الدين<sup>(٦)</sup>
 أحمد بن محمد بن بَرْكُوت المكينيُّ القاهري الشافعي، ربيب ابن البلقيني.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٦/١١، وشذرات الذهب، ٣٣١/٧، وبدائع الزهور ٣١١٩/٣.

<sup>(</sup>٢) بدائع الزهور ١٢٠/٣.

ممّن أقرأ بجاهه، وأفتى، وباشر الوظائف السِّمنية، والأحكام الجليلة، ومما وليه الحسبة، ثمّ استقـل بعده مُديدةً بقضاء مصر. وكان عاقلًا، درباً، متودّداً، حَسَن التَّصوّر، متقناً للموسيقى ونحوها.

1990- وفي ربيع الأول، وقد زاحم السبعين، عالمُ غَزَّة الشمسُ أبو السوفاء محمد(١) بن أحمد بن محمد بن خضر الشَّافعيُّ، ويُعرف بابن الحمصي. ممَّن دَرَّسَ، وأفتى، وخطب، ووعظ، ووليَ قضاء بلده وغيرها. وانتشرت تلامذته، مع حُسن الشكالة، ولطيفِ العشرة، ومزيد التواضع. ومما كتبه إلىُّ:

يا خادِماً أخبار أشرف مُرسَل وسخا فنِسبته إليه سَخاوي وصوى السياسة والرياسة ناهجاً منهاج خَيْرٍ للمكارم حاوي

ولم يخلف هناك بعده في مجموعه مثله.

1997- وفي ربيع الآخر، بدمشق، العلامة الشهابُ(١) أحمد ابن البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد الزرعي الأصل الدمشقي الشافعي. تميُّز في المعقولات، وانتفع به جماعة، مع الدين والتؤدة والسكون والانجماع.

١٩٩٧- وفي ذي الحجة، وقد جاز السِّين مطعوناً، البهاء أبو الفتح محمد (٢) ابن شيخ الإسلام، الشمس محمد بن علي بن يعقوب، القاياتيُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦١/٧.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٨/١.

وهذه الترجمة أضافها السخاوي بخطه بحاشية المخطوطة.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦٦/٩.

الأصل، القاهريُّ الشافعي، شيخ البيبرسية، بل باشرَ في حياة أبيهِ مشيخةً سعيد السعداء. ودرس بالأشرفية. وكان ساكناً جامداً، أرجح من أخيه فضيلة وصلاحاً.

199٨\_ وفي رجب، بالفالج، وقد جاز السبعين بمكة، شيخ حَجَبتها - كأسلافه - السَّراج عمر(١) بن محمد بن علي الشّيبي الحَجبي المكّي الشافعي. ممَّن راج في المشيخة وتأثل، ويني دُوراً، مع مزيد عقل وسكون وتودد وإجلال لبيت الله. ولم يخلف في جماعته مثله. واستقرَّ بعده في السُّدانة ابنُ أخيه أبو البركات ابن الجمال يوسف.

1999 وفي ربيع الأول، عن نحو الستين، الفقيةُ المتقنُّ الخيُّرُ البدر حسن() بن علي بن أحمد الدّماطيُّ الأزهري الشافعي الضرير. ممَّن درَّس الفقه والقراءات، وانتفع به الفضلاء فيهما، مع مشاركة ما فيما عَدَاهُما، ونعمَ الرَّجلُ كان.

100٠- وفي ذي القعدة، عن يضع وثمانين، محقَّقُ الحنفية سيفُ السُّدِين محمد بن عمر بن قطَّلُوبغا البكتمري القاهري، شيخُ الشَّيخونية وغيرها. وممَّن أخذ عنه الأكابر، مع سلوكهِ طريقُ السُّلَف، وممَّن العبادة والتهجُّد والجماعة، والمحاسن الوافرة، بحيثُ كان كلمة إجماع. واستقرَّ بعده في الشَّيخونية المُحِبُّ ابن الشَّحنة بعد علاج

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢١/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/١٠٦.

<sup>(</sup>٣) شذرات الذهب ٣٣٢/٧.

كبيرٍ دام نحو نصف سنة، وفي التفسير بالمنصورية، ابن حجي، وفي الفقه بالصّالح البدر ابن الغرز، وبالناصرية، الكمال ابن أبي الصَّفا، وبالأقبغاوية النور الصوفى، وبالأشرفية القديمة بعضهم.

1 • ١٠٠١ وفي جمادى الأخرة، بحلب، عن ستين، القاضي الشمسُ محمد (١) بن محمود بن خليل الحلبي الحنفي، ابنُ أختِ الشهاب المرعشي، ويُعرف بابن أجا. ولي قضاء العسكر، وسافر رسولاً مِنَ السُّلطان والدوادار إلى عدَّة ممالك، كتبريز والرُّوم وغيرهما. وحُمدت عِشْرتُه، لعقله وذكائه ومعرفته وتواضُعه وتودَّده وحِشْمَتِه. وقد ترجم وفترح الشام، للواقدي بالتَّركي نظماً في اثني عشر ألف بيت، وعمل سَفْرة سوار فبالغ.

1997- وفي ذي الحجة، عن خمس وثمانين، ممتعاً، بحواسه، القاضي عز الدّين عبدالعزيزا ابن شيخ الإسلام الشمس محمد بن أحمد ابن عثمان البساطي القاهري المالكي. ممن تميّز في استحضار الفروع، مع مشاركة في العربية، وذُكِرَ بجملة من الوقائع والنوادر. دَرَّسَ وأعاد بأماكن، وناب في القضاء قديماً وحديثاً، وكان طارحاً للتَكلُّف والاحتشام، حريصاً على التّحصيل.

٣٠٠٣ وفي جمادى الأولى، عن سبع وستين، الشمسُ محمد ٢٠٠٣ بن أحمد بن عبدالدائم الأشمونيُ، ثم القاهري المالكي، ابن أحمد الشيخ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٣/١٠، وشذرات الذهب ٣٣٣/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٧/٤.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١٦/٦.

مُذْيَن. ممَّن تصدى للتسليك وجمع الناس على الذَّكْرِ والتلاوةِ، مع مزيد التواضع والاحتمال، والرغبة في إلفاتِ الناسِ إليه، وقد تُبَرَّمَ عندي مما يخالفُ عقيدة أهل السنة وحلف على ذلك.

٣٠٠٣ - وفي جمادى الآخرة، عن ست وسبعين، بغزة، قاضي المالكية بها، الشهاب أبو العباس أحمد() بن محمد بن محمد بن علي بن محمد النويريُّ، الغزي، ثم القاهري، ممن شارك في القراءات وغيرها، مع النواضع، وطرح التكلُّف، وإدامة التلاوة، والاستعانة في معيشته بالتّجارة، ثم بعقد الأزرار. لَقِيتُهُ بمكة وغيرها.

٢٠٠٤ وفي رمضان بنابلس، عن تسعين، قاضي الحنابلة ببيت المقدس وغيرها البدر محمد الله الشرف عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر ابن عثمان الجعفري المقدسي النابلسي. من بيت علم وجلالة وقضاء. باشر قضاء بلده وغيرها، كبيت المقدس، ثم أعرض عنه، وأقبل على ما يهمه.

٢٠٠٥ وفي شوال، وقد زاحم الثمانين، الشهاب أحمد (أ) بن الجمال عبدالله بن العلاء علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني القاهري الحنبلي، قريب عالم المذهب وقاضيه العز الكناني. ممن سمع وأسمع وسمع منه الطلبة، مع تكسبه بالشهادة.

٢٠٠٦ وفي جمادي الثاني، عن أربع وستين، سيدي محمد (٤) ابن

<sup>(</sup>١) شذرات الذهب ٣٣١/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩/٨، وشذرات الذهب ٣٣٣/٧، والأنس الجليل ٢٦٧/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٦٢/١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٠/ ٨٦/، وبدائع الزهور ١٢٥/٣، وشذرات الذهب ٣٣٣/٧.

الشرفي يعقوب ابن المتوكل على الله محمد ابن أبي بكر العباسي الهاشمي المصري، أخو أمير المؤمنين بعدُ المتوكل على الله العزي عبدالعزيز. ممَّن ذُكِرَ بفضل وخير، وكونه خليقاً للخلافة، مع التَقلَل والانجماع.

1007- وفي صفر، بمكة، عن بضع وستين، الشرفي موسى (() بن علي ابن محمد بن سليمان الأنصاريُّ التنائي، ثم القاهري الأزهري. ممَّن قرأ الشرآن، واشتغلَ، ثم تَرَقَّى للتجارة وللوظائف، كالجوالي، والكسوة، والبيمارستان، ووكالة بيت المال، ثم الجيش والخاص، بل كان مُدبَّر المملكةِ وقتاً، إليه المرجعُ، وأنشأ القصور الهائلة، وتزايد تَعَبُّه باخرة جداً، مع الرئاسةِ والشَّهامة وعلو الهمة. وكثرةِ التوقدِ للعلماء والصَّالحين، وحُسن اعتقاده فيهم، وتأدبه معهم، ومزيد التواضع والبذل والخير والصبر والخبرة بالسياسة، والقيام بكل ما أسنذ إليه، عفا الله عنه.

٢٠٠٨ وفي صفر، قبل بلوغ التسعين، القاضي ناصر الدين محمد(٢) ابن الشهاب أحمد ابن القاضي أصيل الدين محمد بن عثمان الأشليمي الأصل، القماهري، الشافعي، ويعرف - كأبيه - بابن أصيل. ممن كتب التوقيع، وأتقن المباشرة، وترقى لنظر الجوالي والبيمارستان وغيرها في الأيام الإينالية، وهو في آخر عمره أحسنُ حالاً وطريقة.

٢٠٠٩ وفي المحرم، عن نحو الثمانين، نقيبُ الجيش ناصر الدين
 محمد ٢٠٠ ابن الصاحب تاج الدين عبدالرزاق ابن أبي الفرج، أخو الأمير

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٨٤/١٠.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۷٦/۷.
 (۱) الضوء اللامع ٨/٥٥.

الفخر عبدالغني صاحب الفخرية، ويُعرف بابن أبي الفرج. ممن وليَ الأستدارية وغيرها، وامتحن غيرَ مرةٍ، بل امتحن الناس به، ورسخت قَدْمُهُ في نقابة الجيش، إلى أنْ عجز، بحيث كان ابنهُ يُباشرها عنه، ولذا استقرَّ بعده فيها، ولكن لم تطل مدَّنهُ.

٢٠١٠- وفي رمضان، قبل إكمال الثلاثين، كريم الدين عبدالكريم (١) ابن العلم أبي الفضل بن جلود كاتب المماليك وابن كاتبها. وكان ـ مع عفره ـ ذا وجاهة وبراعة في المباشرة، وحذق وشهامة، وبذل وإنعام، وعُلُو همّة، وللملك إليه مئيل، وعليه إقبال بحيث يُرجى ويخشى، وبلغني أنّه قرأ القرآن، وحفظ بعض «المنهاج»، وربما تردد إليه البكري وغيره، ورأيتُ منه أدباً وافراً، عفا الله عنه.

۲۰۱۱ وفي جمسادى الأخرة الشمس محمد(۱) بن علي الأزرقي القاهري. أحد الكُتَّاب، ممَّن جلس للتَّعليم، مع الحذق بالتذهيب، وإلمام بضرب العود والشَّعبذة ونحوهما، ومزيد الخمول والفاقة.

۲۰۱۲ـ وفي رمضان جانبك ۳ الأشرفي برسباي أحد المقدَّمين، ويعرف بالمشد، بطالًا، وكان رامياً معدوداً، متديناً، مبجّلًا.

۲۰۱۳ وبالبُرج، سليمان (٤) بن عيسي بن يوسف بن عمر بن عبدالعزيز

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١٦/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٨/٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/٥٤، وبدائع الزهور ١٢١/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٨/٣.

الهَوَّارِيُّ البنداريُّ، أمير هوَّارة، والمصروف عنها بأخيهِ أحمد خير الرجلين.

٢٠١٤- وفي ذي الحجة طوغـان (١) شيخ الأحمدي. وليَ إمْرة الرَّاكز بمكة مدّة، وكان يُزاحمُ الفقهاء، مع بَلادةٍ وعدم معرفة.

(١) الضوء اللامع ١٠/٤.

## سنة اثنتين وثمانين وثماني مئة

في محرّمها انْتُرِعَ من ورثةِ البلقيني ما كان اقترضَهُ لجهةِ الحرمين من ثمنِ ما استُبدل من أوقاف الطبيرسية بعد الاستفتاء في أن المطالب به إنما هو ناظر الحرمين، لكون الاقتراض إنما هو لجهتهما.

وفي صفر أهين النابلسيُّ المُرافع بالضَّرب وغيره، بحيث استُخْلِصَ منه ما يفوقُ الوصف، وفُعِلَ ذلك في دمشق بولده إلى أن ذهب كأمس الدَّاهب(١).

وفي ربيع الأول كان مسيرُ السُّلطان بعساكره إلى النغر السُّكَنْدريُ ، فدامتُ غَيِشُه إلى أواخسر السذي يليه، ورأى المكان المذي أمر ببناء البرج فيه، ودخل بُرجَ الظَّاهر وغيره من الأماكن للزيارة وغيرها، وكذا رأى في رجوعه بُرجه برشيد، وأمر ببناء سورٍ للمنهور، وبغيره من المصالح. ورجع ممّن كان في خدمته قبله العلمي ابن الجيعان ، فكانت خيرة، حيث أدركته

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٢٩/٣، هو برهان الدين النابلسي وكيل بيت المال، قبض عليه السلطان، وسلمه للأمير يشبك الدوادار ليستخلص منه الأموال، فاستمر يشبك يعاقبه حتى مات تحت العقوبة. (٢) هو شاكر بن عبدالغني بن شاكر، علم الدين ابن الجيعان، ستأي ترجمته في وفيات السنة (رقم (٢٠٢٧).

المنيةً في محل استيطانه وبين عباله، وسافر حفيدهُ البدري أبو البقاء يوم وفاته، فأدرك السلطانَ بالنّجيلة، فأظهر هو والجماعة مَزيدُ أسفٍ عليه، وبالغ في إكرامهِ والتَلطُف به، وأجرى أمورهم على ما كانت عليه، ثم ألبس أجلَ أولاده الشرفي يحيى خلعة في جمادى الأولى.

وفي ربيع الأول - أيضاً - طرق السَّد محمد بن بركات صاحبُ الحجاز جازان من اليمن، لكون صاحبها أبي الغوائر أحمد<sup>(1)</sup> بن دُرَيب لمّا وفد إليه أخوه مغاضباً له، لم يمش في إزالة الرَّحْشَة، بل مَكَّنة واعانه على التَّجهُز في البحر ومشاققته، ودار الكلام بينَ الفريقين في بذّل الطّاعة، فما أسعد أهلها بالموافقة، لكون أكثرهم ممن يستعمل الأفيون، وثار رعاع الجانبين، بحيث أحرق البلد، ونهب ما وُجد به من متاع وكُتب وغير ذلك.

وفي ثالث عشري جمادى الأولى، سافر السلطان في جماعة من أمرائه وخسواصه، ثم تلاحق به غيرهم إلى غزة، ثمَّ لطرابلس، ثم لجبلة، ثم لعنتاب، حتى وصل إلى الفرات، ثمَّ لقلعة الرُّوم، ثم ركب على ظهر الفرات إلى البيرة، واستمس راجعاً إلى حلب، ثمَّ إلى الشّام، ودخلها في المحفَّة لضعْفِه فدام بقلعتها حتى أشرف على العافية.

وجاءت البشارةُ، فزُيِّنت القاهرةُ، وأكرم كلُّ أحدٍ المبشَّرَ، وأدرك السلطان عيد الفطر بالصالحية، ويرز الشافعي، فخطب به، وكان طلوعه القلعة في يوم الخميس رابع شوال بعد أن زار في سَفْرته ما شاء الله مِنْ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٩/١.

مشاهد الصَّالحين، كإبراهيم بن أدهم، وصلَّى الجمعة بكرك نوح<sup>(۱)</sup>، ورأى أبراج طرابلس.

واستقر في قضاء الحنفية بالشَّام، بالشَّرف ابن عيد، لموت قاضيها، ويحلب بالعزَّ ابن العديم. والشافعيَّة بغزة، بالشمس ابن النحاس بعد صرف المحيّوي ابن جبريل. وفي نيابة القدس، بالنَّاصري محمد بن حسن بن أيوب، بعد صرف شراقطلي، ولم يُفقد من جماعته سوى نقيب الجيش.

وفي رابع عشر شعبان، ركب الأتابك نيابةً عن السلطان في أَبُهةٍ زائدةٍ إلى المسطبة بقرب زاوية كنفوش من الصَّحْرَاء، فالتبس الصوف، بل وألبس أمير سلاح جانبك الفقيه إمرة المخمل، وأقبردي إمرة الأول، وبالغ في الدَّعاء بسلامة السلطان، ومزيد الحُزْنِ لغيبته.

وصلى عيدَ الفطرِ بجامعه الهائل، الذي أنشأه، وفي خدمته مَنْ بالقاهرة من المقلَّمين وسائرِ الأمراء، بل والدُّوادار الكبير، فكان كلُّ منهما يوماً مشهوداً.

وفي خامس ذي الحجة استقر الولوي أبو البركات ابن الجيعان في نيابة كتـابة السَّرِّ بعد موت ابن الأنبابي بإلزام السلطان له، نم تصريحه بالعجز وعدّم المعرفة، واجتهاد غيره في السّعي فيها، وتَخَفَّفُتُ عن والده ما رأيته عنده بسبب ذلك.

 <sup>(</sup>١) قريةً قرب بعلبك بها قبرً طويل، يزعمُ أهلُ تلك النواحي أنه قير نوح عليه السلام، معجم اللمان: ٤٥٣/٤

وفي ثامن عشره استقر جانم ابن أخت السلطان شاد الشربخاناه بعد أن نُقل متوليها دولات باي حمام لنيابة إسكندرية. وانفصلت هذه السَّنة والأسعارُ في رخاء زائدٍ، مما لم يُعْهَدُ مثله من سنين.

٢٠١٥- وسات في ذي الحجة، قتلاً، شهيداً، عن ست وخمسين، قاضي الشافعية بطيبة الزكي محمد بن قاضيها فتح الدّين محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكنائي المصري الأصل، المدني، ويُعرف \_ كسلفه \_ بابن صالح. وكان وجبهاً، عظيمَ الهِمَّة، متودِّداً للغُرباء، ذا فضل وإفضال، وتأسَّف النَّسُ على فقده.

10-17 وفي سلخ ربيع الآخر، عن ستين، قاضي جدة الكمال أبو البركات محمد() بن علي بن محمد بن محمد بن حسين القُرشي المكي الشافعي، أخو عالم الحجاز البرهاني، ويعرف - كسلفه - بابن ظهيرة. مِمَّن حفظ «المنهلج» وغيره، واشتخل، وخطبَ بالمسجد الحرام، وأنشأ بمكة وغيرها دوراً حِساناً، وهادن وهادى، وصادقَ وعادى، وكان عالي الهمّة، نافذ الكلمة، متودداً لأحبابه، حَسَن العِشْرة معهم، زائد الصفاء، سريع البادرة، مُحْسِناً لجمهور أقاربه، قائماً مع أخيه بما لا ينهض به غيره، بحيث كان معه في غاية الراحة، وقد عرّضه الله ممّن هو أعلى وأغلى.

٢٠١٧ ـ وفي شوال، عن ثمانين، الشيخ ناصر الـدين محمـد٣ بن

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٦/٨.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٨/٨، وشذرات الذهب ٣٣٦/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٩٢/٨.

قرقماس الأَقْتُمُوي القاهري الحنفي، ويعرف بابن قرقماس. مِثَّن نظمَ ونثر، وصنَّف، وكتب الخط الفائق، واشتمل على فنون، مع التواضع والكرم والتودد والنَّضارة والبهجة، وحُسْنِ المحاضرة، لولا ثِقْلَ سَمْعِه، وانقطاعه عن الناس كافّة، وتهجَّده، وتلاوته، واعتقاده في الصَّالحين، بل كان معن يقصد للزيارة. ومما كتبه عنه:

يا خليلي أصاب قلبي المعنّى يوم سازَ الطُّعونُ والـرُكبانُ ظاعـنُ طاعـن برمح قوام قد علاه من مقلته سنانُ

٢٠١٨ وفي ذي الحجة، وقد جاز السبعين، العز عبدالعزيز (١٠) بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد بن عمر المُقيلي ـ بالضّم ـ الحلبي الحنفي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن العديم. ممن تميز وشارك، سبّما في الأدب، مع حشمة، وأصالة، ولطف عِشرة، وباشر تدريس الحلاوية وغيرها، وحدّث باليسير، وولي قضاء بلده قُبيل موته بقليل، مع امتناعه منه قديماً.

٢٠١٩ وفي ليلة الخميس، سلخ صفر، بالطاعون، شهيداً، قبل الأربعين، لسان الدين أحمد بن الأثيري محمد بن المحبي محمد بن محمد بن محمد الحلبي، قاضيها، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن الشُحنة. ممّن تولِّم بالفضائل، وشاركَ في الفرائض، وناب عن جدَّه في كتابة سرَّ مصر، وولي قضاء الحنفية ببلده.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢١٨/٤، شذرات الذهب ٣٣٥/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٤/٢.

وقال حين عزله(١) بابن الديري:

كتابة السُّرُ قد أضحت مُبَهْ لَلهُ لهًا قلاها محبّ الدِّين قد هانت وأصبح النَّاسُ يدعون المحبّ لها كيما يرقَ عليها بعدما بانتُ

٣٠٢٠ وفي تاسع شعبان، قاضي الحنفية بدمشق، معزولاً، العلاء علي (١) ابن الشهاب أحمد بن الزين عبدالرحمن بن محمد بن محمد الزرعي الاصل الدمشقي، ويُعرف كسلفه بابن قاضي عجلون. ويقال: إنه لم يكن قائماً بشيء من العلم.

1°17- وفي ربيع الأول، عن ست وستين، قاضي المالكية بمكّة النورُ على المالكية بمكّة النورُ على البن قاضي الشافعية بها أبي البمن محمد بن محمد بن على بن أحمد ابن عبدالعزيز العقيلي - بالفتح - النويريُّ المكُيُّ. ممَّنْ تفتُن وتقلَّم ودرُس، وأفتى، وقضى، مع الفصاحة، والتلاوة، والطّراف، والتردُّد للغرباء، وحُسن البشْرَة، ولو انضمَّ لمحاسنه المداراةُ، ويَجنَّبُ كثيرٍ منَ الألفاظِ، لكانَ أجمل به.

۲۰۲۲ - وفي صفر، وقد جاز السِّئين، أبو المواهب محمد<sup>(1)</sup> بن أحمد ابن محمد بن داود التُّونسيُّ المغربي، ثم القاهري المالكي، ويُعرف بابن زُغْدان. ممَّن تميَّز في الفضائل، وصنَّف، مع حُسن الشُكل والفصاحة،

<sup>(</sup>١) أي: عزل جَدِّهِ.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٦٨/٥، وهذه الترجمة أضافها المؤلف بخطه في حاشية النسخة في الورقة ٢٨/٢.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢/٦.
 (٤) الضوء اللامع ١٦/٧، وشذرات الذهب ٧/ ٣٣٥.

ورقيق النَّظم، والخوض مع المتصوَّقة، بحيث عقد ناموس المشيخة، وعمل عدّة أحزاب، وصارَ ذا أتباع وشهرة.

ومن نظمه:

7٠٢٣ وفي صفر، بحلب، منفصلاً، شهيداً، عن ستّ وستين، قاضي الحنابلة بدمشق وغيرها، العلاء علي (ابن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح اللَّمشقي الصَّالحي، ويُعرف - كسلفه - بابن مفلح . ممَّن وَلِيَ قضاء حلب والشّام غير مرَّة، ونظر جيش الأولى، وكتابة سرّ الثانية، وكان خبيراً بالأحكام، ذا إلمام بالوعظ، مُشارِكاً في الجملة، كريماً، متواضعاً، متودداً، محباً في الحديث وأهله.

٢٠٢٤ وفي ذي القعدة، الشيخ المعتقدُ إدريس<sup>(١)</sup> اليماني الحُدَيْدي. ممَّن كان يُكثر التَّرِدُد لمكة في الحجِّ، مع حُسْن هدْي، وسكونٍ.

٢٠٢٥\_ وفي جُمادى الثاني، عن سبعين، الشريف علي ٣ بن محمود ابن محمد بن أبي بكر الحسيني الكُرْدي، الحلبيُّ القُصيري، ثم القاهري الشافعي، ويُعرف بالشريف الكُردي. ممن حجّ، وغزا، ورابط، وسافر في

<sup>(</sup>١) شذرات الذهب ٣٣٥/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٦٦٦ .

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/٣٦.

الرُّسلية لصاحب الغرب، ورقَّاهُ السلطان لنظر الأشراف والخانقاه وغيرهما، وتموّل جدًا بعد الفاقة. وكان خَيِّراً، صافياً، شجاعاً، رَيِّض الخُلق، حَسَنَ العشرة.

٣٠٢٦- وفي جمادى الثاني، عن دون الثمانين، نائب كاتب السر النور علي المنافعي، ويُعرف علي (١) بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الأنبائي القاهري الشافعي، ويُعرف بابن الأنبابي. ممن تميز في التوقيع والكتابة، وصار رأس جماعته، مع تواضع وسياسة، وبشاشة وحشمة، ومحبة في الفضلاء، وربما تردد بعضهم إليه لإقرائه.

٧٠٢٧- وفي ربيع الآخر، وقد جاز التَّسعين، العلمي شاكراً) بن عبدالغني بن شاكر بن ماجد بن عبدالوهاب القاهريُّ الشَّهير، ويُعرف - كسلفه - بابن الجيعان. ممّن ترقى جتَّى صار مرجعاً في الدول، وعُوف بجودة الرَّاي، وحُسْنِ التَّدبير، ووفور العقل، مع السُّكون والتَّواضع، وترك رعونات النَّفس، وقوّة الجاش والهمّة، والصَّبر، والقُرب من الفقراء، وصدْق اللَّهجة، والبذل الخفيّ، والمائر الظَّاهرة كجامع البركة، وخانقاه سرياقوس. ورأيتُ له بعد موته بمُدَيْدَة مناماً يشهد له بخير. وربما أجاز في بعض والاستدعاءات لإجازة ابن صُدَيق، والمرّغ بالمراغي، والمجد اللَّغوي، واختى، له في استدعاء مؤرّخ بسنة ستُّ وثماني مئة.

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٣/١٣٥، والضوء اللامع ٢٠٦/٥.

<sup>(</sup>٢) شذرات الذهب ٣٣٤/٧، والضوء اللامع ٢٩١/٣.

٢٠٢٨ وفي المحرَّم، شهيداً بالطَّاعون، دولات (١) باي النَّجميُّ الأشروئيُّ بَرْسَباي، حاجب الحجّاب بدمشق. ممَّن تَسَحُّبَ لبلاد الرّوم، وحضر مع ملكها بعض الوقعات، ثمَّ قدم فأكرمه السُّلطانُ، ولم يلبث أن مات، ونزل فصلى عليه.

٢٠٢٩ وفي ذي القعدة، فجاءة، وقد جاز السَّبعين ظَنَّا، ناصر اللَّين محمد(١) بن عبدالله بن طغاي المَّمشقيُّ الكماليُّ، نسبةُ للكمال ابن البارزي. ممن رقاه الظاهر خشقدم، وزادت وجاهته وأمواله، مع تواضعه وعقله وأدبه ووقوفه مع قدرة، وصُودر منه ومن غيره، واختفى ثم ظهر، ولزم بيته، مع إحسان لبعض الفقراء.

۲۰۳۰\_ وفي جمادى، أو رجب، حسن " بك بن علي بك بن قَرَايَلُوك، متمملك العراقين وأذربيجان وديار بكر، ويُعرف بالطويل، بعد أخذ ابن عثمان ملك الروم جُنده، واستقر بعده ابنه الاكبر خليل، ولم يلبث أن قتله أخوه.

۲۰۳۱\_ وفي صفر، عن دُونِ الخمسين، الشَّرفُ موسى (٤) بن يوسف البُوتيجي المصري القاهري، ويُعرف بابن كاتب غريب. ممَّن ترقَّى للأستادارية وغيرها، وكان في الظلم بمكان.

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٢٧/٣، والضوء اللامع ٢٢١/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٩٢/٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١١٢/٣، وشذرات الذهب ٣٣٤/٧ (وفيه: قرابلوك).

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٩٢/١٠، وبدائع الزهور ١٢٧/٣.

٢٠٣٢ وفي المحرم الشَّرف يحيى (١) المصري، ويُعرف بابن صنيعة.
 ممَّن خدم بالكتابة، بل باشر التَوقيع، وترقى للوزر قليلًا، وكان عشيراً.

٣٠٣٣\_ وفي صفر جوهراً الحبشي شراقطلي الخازندار الزمام، واستقرًّ بعده خَشْقَدم أَن الأحمدي اللالا شاد السواقي .

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٣/١٢٧، والضوء اللامع ٢٦٨/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨٢/٣، وبدائع الزهور ١٢٧/٣.

<sup>(</sup>٣) خشقدم الظاهري جقمق الرومي اللالا، صار أحد السقاة في أيام الأشرف قايتباي ورأس نوية السقاة وشاد السواقي ورأس نوية الجمداري، ثم ترقى حتى أصبح وزيراً، ثم خازنداراً بعد وفاة شراقطلي، فظلم وعسف وذُكِرَ بكل سوء وأهين، ثم جدد زاوية قطاي تحت القلعة، الضوء اللامع ١٧٦/٣.

## سنة ثلاث وثمانين وثمانى مئة

في محرَّمها انتشر جرادٌ كثيرٌ، خِيفَ منه، فلم يلبث أن هلك بالسُّموم الزَّائدة، وكذا وقع بمكة، لكن في أثنائها، وأثَّر.

وأمسك أمير المحمل جانبك الظاهري الفقيه أمير سلاح من العقبة، فأودع بالقدس بطالاً، وما تمت السَّنة حتّى مات، واستقرَّ في وظيفته بعد أشهر الدَّوادار الكبير.

وفي صفر كانت كائنةً الإمام البرهان الكركي، بسبب الذي نُسب إليه أنّه ضربه، ودفعه برجله، ومات بعد أيَّام، وتكرّر فيها الاجتماع عند رأس نوبة النوب والسلطان، وآل الأمرُ إلى التباري من الجانبين في باب المالكي.

وفي جمادى الأولى، رجع الدُّوادار الكبير من الصَّعيد بعد إرساله بَرأسَي يونس بن إسماعيل بن عمر أمير هوارة، ومازن بن أبي خُليف، فَعُلقتا، ومعه الأن ولدان، لأولهما وأخرو أحمد، وولد لثانيهما في طائفة من أبنائهم وأتباعهم، فَعُلَّقَ منهم سبعة وهم أحياء بباب زويلة كسوار، فمات الثلاثة الأولُون، وتُلِّي من بقي، فأودع السّجن، ووسّط من الأتباع تسعة عشر نفساً، وبلغ الدوادار غرضه بالانتقام من يونس، فإنّه حين كان كاشفاً في سنة إحدى وسبعين جَرحَه بجرحة، بل وقتل ثلاثين من مماليكه. وفي جمادى الثاني، كان النزاع بين شيخ الشافعي والتقي ابن الأوجاقي بسبب حوانيت جارية في وَقْفِ الشافعي أو في استحقاقه، وتكرر النزاع، وانتشر الكلام، وآل الأمر إلى إعذار الثاني، وأسعد الأول بتوعك الحنفي، وشرع في عمارتها لجهتها.

وفي رجب كان دخول جانم ابن أخي (١) السلطان على زوجته أحت خوند(١)، وكانت لذلك مقدمات هائلة أعظمها زفافه من بيته لبيت العروس، فهو أمرٌ زائدِ الوصف، لمشي المقدمين وغيرهم مِنَ الأمراء بين يديه بالشَّاش والقماش، وإمساك الدَّوادار الكبير وحاجب الحجَّاب بلجام فرسه يميناً ويساراً، ولغير ذلك.

وفي شعبان، استقر البدر ابن الكُويَّز في نظر الخاص مضافاً للمعلمية بعد تَمَنَّم كبير، والمجد ابن البقري في الاستادارية، كلاهما عن التَّاج ابن المقسى، وصودر كثير من أعوان الوظيفتين.

وفي رمضان، توجّه السَّيّد محمد بن بركات صاحب الحجاز إلى المدينة النَّبوية، لينظُر في العَبَاسى قَتِلة قاضيها الزُّكيّ ابن صالح، فلم يقابله أميرها ولا غيره ممن يحصل الغرض، فترك مجمولاً الحسني من بني إبراهيم مع ثلاثين فارساً وغيرهم من الرِّجال لحفظها، وعادّ بعد أحد عشر يوماً، وراسل في عَزْل الفارِّ منه، وتقرير فُسيطل بن زُهير الحسيني، فأجيب، وفرح جمع

(١) في نسخة (ب): أخت، والمثبت من نسخة (ك).

(٢) تزوج جانم الأشرفي قايتباي من شقيقة خوند زوجة السلطان، وهي ابنة العلاء علمي بن خاص بك. الضوء اللامع ٦٤/٣. من المدنيين، وجاءت الأخبارُ في السنة القابلة بالثناء عليه.

وفي شوال: سافر أبو الفتح المنوفي() مع الحجّ على نظر بندر جدّة بعد انقطاعه عنها بقراجا المترادف التَّشكّي من ظُلْمهِ وجَوْرِه، مع عدم الرّضا الآن من المستقر بما كان يؤخذ منه.

وكان أمير المحمل أمير آخور قجماس، وبرز في تجمل زائد، وحُسُنتُ سيرتهُ.

وفي ذي الحجّة، ورد المبشر، وجاءت الأخبار بالغلاء الزَّائد بمكة، بحيث لم يُسْمَعْ في هذه الأزمان بمثله، وقيل: إن غَيْبَها افتقر، وفقيرها مات، هذا مع الرَّخاءِ الزَّائدِ بمصر في كلِّ شيء، بحيث كان إردب القمح النهاية بنصف دينار، والأمن في الموضعين متزايد، والأسباب كاسدة، والدّرهم حامد.

وكملت مدرسة السلطان التي جدّدها بالرُّواقِ الشرقي من المسجد الحرام، وغالب رباطه.

ومـات نائب الشـام جانبـك الأشـرفي برسبــاي، ويعـرف بِقُلْقُسِـز<sup>(۱)</sup>، وتوجَّه البدريُّ أبو البقاء ابن الجيعان لضبطِ مُوجُودِه، فكان شيئاً كثيراً، ونقل

<sup>(</sup>۱) يوسف بن محمد بن محمد الجمال بن البدر أبي الفتح المنوفي الأصل القاهري الماضي أسوه، كاتب المماليك، ويُعرف بابن أبي الفتح المنوفي، استقر في كتابة المماليك بعد عبدالكريم بن جلود، ويذكر باحتشام، وقد صواره السلطان مرة. الفحوه اللامع ٣٣٣/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥٥/٣. وستأتي ترجمته في وفيات السنة.

قانصوة اليحياوي(١) من نيابة حلب إليها.

٣٠٣٤- ومـات في رمضان، بطيبة، وقد جاز الثمانين، العالمُ القدوة الزَّاهد، الشهاب أحمد<sup>(١)</sup> بن إسماعيل بن أبي بكر الأبشيطيُّ، ثم القاهري الشافعي، أحد السّادات. ممَّن صنَّف، ونظمَ ونثر، وأقرأ، وقطَنَ طُبَّبة دَهراً، فانتفع به الشَّارد والوارد. ومما سمعته من نظمه:

المنجيات السبّع منها والواقعة) وقبلها ويس، تلك الجامِعة والمنسان، والخمس: والانسراع، ووالدخان،

١٠٣٥ وفي المحرم بمكة، عن بضع وستين، الفاضل النحوي، أبو العَزْم محمد بن محمد بن يوسف القدسيُّ الحلاويُّ الشافعي، نزيل مكة. ممن فرُّ إليها بعد كائنة الكنيسة، فقطنها مُديماً للاشغال والعبادة، مع ارتفاقه ببرُّ أهل المعروف، وكان لا بأس به.

٢٠٣٦ وفي شعبان، وقد زاحم الشمانين، القاضي العلاء علي (1) ابن التّاج محمد ابن قاضي القضاة الجلال عبدالرَّحمن ابن شيخ الإسلام السّراج عمر، البلقيني الأصل، القاهري الشافعي. ممَّن درّس بأماكن، وناب في القضاء، وكان مفيداً، قوي الحافظة، بحيث كان جدّه يُقلَّمُهُ للهروي، كثير

 <sup>(</sup>١) قانصوه البحياوي الظاهري جقمق نائب الشام، ولي نيابة إسكندرية، ثم طرابلس فحلب،
 ثم نيابة الشام ثانية، الشوء اللامع ١٩٩/٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/٢٣٥-٢٣٧، وشذرات الذهب ٣٣٧-٣٣٦.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٥٥.
 (٤) الضوء اللامع ٢٥/١٥.

التُّودُد والتُّواضع، محباً للرَّاحة، وما مات حتَّى ضَعُفَ حاله جدًّا.

٢٠٣٧- وفي رجب، بصالحة دمشق، عن دون السَّين، العالمُ المصنَّف، التقيُّ أبو بكر<sup>(۱)</sup> بن زيد بن أبي بكر الجرَّاعي، اللَّمشقي الصَّالحي الحنبلي. ممَّن تصدَّى لنفع الطَّلبة والإفتاء والتَّصنيف، مع الذَّكاء والقصاحة، وطلق العبارة، وطرح التُكلُف، وربما نظم. ومحاسنهُ جمَّة.

٢٠٣٨- وفي رجب جانبك ٢٠ بن طُطُخ الظاهري جقمق، ويدعى بالفقيه. ممن ترقى حتى صار أمير سلاح، وحج بالنّاس، فلم يُحمَد تَصَرُقُه في سَيْره، ممّ تواضعه مع العلماء والصَّالحين، وبرّه وخيره، ومآثره التي منها تربة جوار تُربة الظّاهر خشقدم، وبها جماعة، وسبيل عند رأس سويقة مُنعم، هدمه الدوادار للمصلحة ـ فيما زعم ـ لكونه كان في الطَّريق، وهو فيما قيل المُعْري للسلطان به حتى أمسك كما قلّمته.

٢٠٣٩- وفي ذي الحجة جانبك الإينالي الأشرفي برسباي ٣، ويعوف بقُلْقُسِزْ، ومعناه: بغير أَذن، فَقَلَقْ هو الأَذُن، وسِزْ نَفَيٌ. ممَّن ترقى لنيابة الشّام، وحجَّ أمير المحمل وقتاً، وكان في الفروسية بمكان، ومع ذلك فأسِرَ في كائنة سوار، وشُلُ إيهام يده، وبكَّتَ السلطانُ بذلك سُواراً فيما عدده من مساوئه، ورفع من شأن هٰذا.

٢٠٤٠ ودولات(<sup>١)</sup> باي الأشرفي، ويعرف بحمام، بإسكندرية. ممَّن

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٣٠/١١، شذرات الذِهب ٣٣٧/٧.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۳/۵۰، وبدائع الزهور ۳/۸۰۰.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٣/٢٢٠، وبدائع الزهور ١٤٨/٣.

تنقل لشدِّ الشربخاناه، ثم لنيابة إسكندرية، واستقر في النِّيابة بعده إينال الأشرفي قايتباي.

١٠٤١ وفي ذي القعدة، رأس نوبة الجمدارية أبو يزيد(١) بن طُرَباي الأشرفي برسباي، والد الفاضل حافظ الدين محمد الحنفي. وكان محباً في الاطلماء والصَّالحين، راغباً في الإطعام والبرّ في الجملة، وللسلطان إليه تُمثّل، بل يقال: إنه رفيقه في الجلب، واستقر بعده في الوظيفة.

٢٤٢- وفي ربيع الثاني، عن بضع وسبعين، ملك اليمن في عصرنا، أبو الحسن علي (٢) بن طاهر بن تاج الدِّين. ممَّن وُصف بالعدل والعقل والشجاعة والبذل والمآثر، كمدرسةٍ بتعز وغيرها، بل قيل: إنَّه وقف جميع ما كان في مُلْكِو من عقارِ على المسلمين. واستقر بعده ولَدُ أخيه.

٣٠٤٣ ويونس الهوارئ، أسماعيل بن يوسف بن عصر الهوارئ، أميرها ورأسُ الموجودين من بني عُمر، قتل هو وأخوه الأمير شهاب الدين أحمد، كما تقدَّم.

٢٠٤٤ وفي ذي الحجة، بإسكندرية، وقد جاز الثمانين، التَّاجُر الخيِّر، يعقوب(٤) بن محمد بن صديق البرلسيَّ، أحد من أُسِرَ ثم خَلَص، وكان غايةً في الخير والعبادة، مديماً للتلاوة، صادق اللهجة، متواضعاً، وأوصى بِقُرَبِ فَعَلَيْرُ منها.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦/ ١٤٩- ١٥٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٣٣/٥، وشذرات الذهب ٢٣٨/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٤١/١٠، وبدائع الزهور ١٤٦/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٠/ ٢٨٥-٢٨٦.

## سنة أربع وثمانين وثمانى مئة

في محرمها، طلع الحنفي مع القضاة بعد تَعَلَّله مُدَّةً، ثم طلع في عاشـره، فالبس كاملية، وعجز في رجـوعـه، بحيث نزل بجـامع الصّالح للاستراحة، وكان رفقته معه تجملًا، فنزلوا معه.

وفي سادس عشريه، بُويع العزي عبدالعزيز بن الشرفي يعقوب(١) ابن المتوكل على الله مِنَ السُّلطان، ثم القضاة، وأهل الحلّ والعقد بالخلافة بعد موت عمّه، ولُقّب كجده، وسُرَّ الناس لمحاسنه وشريف خصاله وأوصافه.

وفي أواخر صفر، أمسك حاجب الحجَّاب أَزْمَرُ الطويل، وجهز لمكَّة بطالًا، وبعد أشهر استقرّ في الحجوبية الأمير برسباي قرا.

وفي ربيع الأول، استقـر قانصوه الأشرفي خمس مئة دواداراً ثانياً بعد صرف تُنْبُك قـرا، مع سياسته ودُربته، وصار مقدماً.

وفي ربيع الآخر، كان النجاذبُ بين ابنة السفطي الكبرى وابن أختها ابن الشحنة الصُّغير في النُظَرِ على أوقافِ أبيها، وأنكرَ السلطانُ تقديمه عليها، ولُوَّح، بل صَرَّح بما هو معلوم .

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٥١/٣.

وفي سُلْخِه، قدم المؤيدُ أحمد ابن الأشرف إينال من اسكندرية، لكونِ أنه على خطة، واستمر حتى ماتت، وشهد دفنها ومأتمها، ثم عاد في أثناء رجب بأحمالها وأموالها بعد مزيد إكرامه واحترامه ومعاملته من السلطان، فَمَنْ دونه بما يليقُ بجماله وخصاله.

وفي رابع جمادى الأولى ـ وهو سلخ ـ أبيب كُسِرَ سَدُّ النيل بعد الوفاء من أَمْسهِ، واستُغرب الوفاء في أبيب، مع وقوعه في سنة خمس وأربعين، في سابع عشريه كما قدَّمته().

وفي عاشره سافر السلطانُ في جَمْع من أمرائه وحاشيته إلى إسكندرية حين إقامة المؤيد بالقاهرة، فرأى بُرجه الذّي أمر بإنشائه بها حين دخلها تلك المرّة، وكذا بُرْجَهُ برشيد، وزار مشاهد جماعة أوليائها وبغيرها، ثمَّ عاد في يوم الثلاثاء ثامن عشريه.

وفي رجب، صُرِفَ الشَّـرف ابن عيد عن قضاء الحنفية بدمشق بالتاج عبدالوهاب ابن عربشاه بكلفة تأثر لها حالًا ومآلًا، مع الإسراع بصرفه.

وكان الحريق في الجامع الأموي بدمشق.

وفي شعبـان، نُفي معـروف شاد الحوش إلى الصَّعيد، ولم يلبث أن مات، واستقر بعده في الشادية سرور الحبشي الجرباشي.

وكمانت كاثنة البقاعي بسبب انتقاده كلاماً لحجة الإسلام الغزالي، وتصنيفه في الرّدُّ عليه، لعدَم نَهْم مقاله، كان اللائق إخماده، بالإعراض

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٣/١٥٥.

كما لمسلم أن القول المطرح أحرى لإماتنه وإخمال ذكر قائله، وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيهاً للجُهّال عليه.

وفي شوال، نفي مثقال الحبشي مُقَدَّمُ المماليك، واستقر في النقدمة بعده نائبهُ خالص النوري، لكن في السنة الآنية.

وفي رمضان، استقرُّ شاهين الجمالي أمير الأول.

وفي شوال استقر أخُره يشبك الجمالي في الزردكاشية. وسافرا مع خشقدم الزمام أمير المحمل في خدمة السلطان للحجّ، تأسياً بمن قبله من الملوك، كالظاهر بيبرس، والناصر محمد بن قلاوون، فبدأ بالزيارة النبرية، ثم بمكّة، وتصدَّق على أهل الحرمين بالكثير، وقرَّر آمر مدرسته ورباطه، ورجع بعد ثمانين يوماً، وقد ظهرَ من تواضّعه وخشُرعه في طوافه وعبادته ما عُد في حسناته، بل بلغني عن بعض الصالحين أنه أخبر برؤية النبي على المنام تلك الأيام، وأخبر بأنه من الفرقة الناجية، بارك الله للمسلمين في حياده.)

وممَّن كان معه: البدري أبو البقاء ابن الجيعان، وله في مقدمات سفره ولـواحقهـا وما بينهما من التدبير الناشىء عن يقظته وفطنته ما زاحمَ به أبّاهُ وجدَّهُ، وأخوه نائب كاتب السَّرَ الولوي أبو البركات.

وفي ذي الحجّة، سافر الدوادار لجهة دمياط، وضعّى بمنية غَمْر، ولم يلبثُ أنْ رجع بعد وصوله إلى المنصورة في ثاني عشره لثورانِ عارضه، بحيث

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٥٩/٣.

ركب المحفَّة من بولاق لبيته.

وانسلخت هذه السَّنـة، والرَّخـاء زائـد جداً، مع يبُس الـدرهم في المكاسب، وتعطيل أكثر جهاتِ الفقهاء بالمزاحمة في رَيعها، واستضعاف جانبهم، لكثرةِ الدُّخيل فيهم، وعدم تنزيلهم منازلهم.

أنا ف الله نابا على الأروس فغلمض جُفونك أو نَكُس وضائِلْ سَوادك واقسض يديك (م) وفي قعر بيتك فاستجلس وعسد مليكك فائسغ المعلق (م) وبالوحدة اليوم فاستأنس فإنَّ البغنَى في قلوب الرجال (م) وإنَّ الستعزَّز للأنفس وكائس ترى من أخي عُسرَةٍ غنِيٍّ وذي ثروةٍ مفلس وصائد قائم شخصه ميتً على أنه بعد لم يرمس

٢٠٤٥- ومات في صفر، ببولاق، عن نحو ستين، الشُّرفُ موسى(١) بن أحمد بن عمر بن غنام الأنصاري، السنكلونيُّ البرنكينيُّ، ثم القاهري الأزهري الشافعي، شيخ الجيعانية ببولاق. ممَّن درس، وأفتى، مع التفنن والتواضع، وحسن العشرة، والانجماع عن بني الدنيا، والتُقنَّع، ونعم الرَّجل كان.

٢٠٤٦ وفي ذي القعـــدة، عن ستَّ وستين، مُحَــدَّثُ حلب، وابن حافظها، موفق الــدّين أبو ذرّ أحمد ابن البرهان إبراهيم بن محمد بن خليل، الــطرابلسي الأصل، ثمَّ الحلبيُّ الشافعيُّ، وهو بكنيته أشهر. ولم

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/١٧٥.

<sup>(</sup>٢) شذرات الذهب ٣٣٩/٧، والضوء اللامع ١٩٨/١ و ١١٠/١١.

يخلف هناك في مجموعه مثله. ممَّن صنَّف، ونظم، ونثر، ووعظ، وأسمع، وقرأ على العامَّة، وحفظ كثيراً من المُبَّهَم والغريب، وفاق ذكاء وتواضعاً، وطرحاً للتَّكلُّفِ، وخفّة روح، أثنى عليه شيخُنا، وكتب عنه مما سمعته من قائله:

> لك طَرُف أَحُور حوى رقى غنج نعاس وقَـدٌ قَدُّ الـقَـنَا أهـيفُ نَضِر ميَّاس ريقُـك ماء الـحياة يا عاطِرَ الأنـفـاس عذارك الـخِـضُـر يا زيني وأنـت آلـياس

٢٠٤٧- وفي ربيع الأول، وقد ناهزَ الأربعينَ، في حياة أبويه، البدر محمد() ابن التاج محمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب، الإخميميُّ الأصل، القاهري الشافعي. ممَّن تميز، وشارك، وناب في القضاء، وتكلَّم في جهات، مع التردُّد والاحتشام.

٢٠٤٨ وفي أثناء رمضان بحماة، قبل إكمال الأربعين، في حياة أمه، التُقيّ عبدالكافي الله بن عبدالقادر بن الشّهاب أحمد بن أبي بكر، الحمويُ الأصل، القاهري، الشافعي، سبط العلمي البُلقيني، ويُعرف بابن الرُسّام. ممن تميّز، وناب في القضاء، ودرس بجامع أصْلَم، وأثرى، وكان لا بأس به، عوضه الله الجنة.

٢٠٤٩ وفي شوال، وقد جاز التَّسعين، الشَّرف محمد (٣) ابن القاضي

الضوء اللامع ۲۹۸/۸.
 الضوء اللامع ۲۹۸/۸.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٩/٢٦٣\_٢٤٤.

جمال الدّين محمد بن عمر بن علي القرشيُّ الطنبديُّ، القاهريُّ، الشافعيُّ، والد الشيخ نجم الدين، ويعرف ـ كسلفه ـ بابن عرب.

٢٠٥٠- وفي ذي القعدة، وقد جاز التسعين أيضاً، المسند الفريد، الشهاب أحمد(١) بن عبدالقادر بن محمد بن طريف، الشَّاويُّ الأصل، القاهري، الحنفي، ممَّن تفرَّد برواية الصَّحيح بالسَّماع المتَّصل مع العلق، وحدّث به غير مرَّة، وكان أصيلًا، قانعاً، صابراً، جلْداً، مُمَنَّعاً بحواسه.

1007- وفي ذي القعدة، عن بضع وسبعين، الشَّمس محمد (٢٠٥١ أحمد بن علي بن خليفة الدكماويُّ، المنوفيُّ، ثم القاهري، الأزهري الحنفي، إمام المدرسة السودونية وخطيبها، بل المتكلم في أوقافها، ويلقب خُذيفة. وكان حَسَنَ الشكالة، تامُّ الكرم، عظيم الهمة مع من يقصده، كثير التودُّد والعقل. وهو أخو الشيخ نور الذين أخي حذيفة.

٢٠٥٢ وفي المحرم، عن أربع وثمانين، أحمد (٢) بن عبدالله الزواويُّ اللوليُّ المالكي، نزيلُ الجزائر. من المشهورين بالصَّلاح والعلم والورع والتَّحقيق. أفاده لي بعض المغاربة.

٢٠٥٣ وفي شعبان، وقد قارب السبعين، قاضي الحنابلة بدمشق، البرهان إبراهيم(٤) ابن أكمل الدين محمد ابن الشرف عبدالله، ابن العلامة صاحب «الفروع» الشمس محمد بن مفلح المقدسي، الرَّامينيُّ الأصل، ثم

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٥١/١-٣٥٢. (٢) الضوء اللامع ١٢/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٧٤/١، وفيه: الملوي.

<sup>(</sup>٤) شذرات الذهب ٣٣٨/٧٦ـ٣٣٩، والضوء اللامع ١٥٢/١.

الدمشقي الصالحي، ويُعـرف ـ كسلفه ـ بابن مفلح. ممَّن صنَّف ودرس وأفتى، وانتفع به الفضلاء، وحُمِدَتْ سيرتُه، وعُيِّنَ لقضاء مصر، فما وافق، مع الرئاسة والوجاهة والفصاحة والشكالة. واستقرَّ بعده في قضاء دمشق ابنه النَّجم عمر.

٢٠٥٤ - وفي المحرم، عن ستّ وثمانين، أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المظفّر يوسف() ابن المتوكّل على الله أبي بكر بن سليمان الهاشمي العباسي، آخر الإخوة الخمسة المستقرين في الخلافة، وكان ساكناً بهياً، مُجابَ الدُّموة.

٢٠٥٥ وفي شعبان، جانم السيفي تصربـاي؟). مِمَّن رقَّاه السلطان للزردكـاشية، وسافر لسوار مرة، وابتنى بجوار منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلًا، ومكتباً للايتام، وكان مثريًا، قليل الخير.

٢٠٥٦ وفي ربيع الآخر، وقد جاز العشرين، جانم الأشرفي قايتباي، وابن أخيه. ممنًن بالمغ في ترقيه، فأعطاه الجوالي، ثمَّ الكسوة، ثمَّ شاد الشريخاناه، ثمَّ قَدْمه، وزَوْجَهُ اخت زوجته، بل عزم على إعطائه الدَّوادارية الكبرى، فلم يلبثُ أنْ مات، وكان شاباً، ساكناً، عاقلاً، حَبِيًّا، غايةً في الجمال.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٩/١، وفيه: يوسف بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين أمير المؤمنين المستنجد بالله أبو المنظفر بن المتوكل على الله، شذرات الذهب ٢٣٩/٧، وبدائم الزهور ١٥١/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦٤/٣\_٦٥.

#### سنة خمس وثمانين وثماني مئة

استهلت والخليفة المتوكل على الله العالمي العاملي العزي عبدالعزيز ابن الشرف يعقوب ابن المتوكّل على الله العباسي الهاشمي.

وفي صفرها ركب السلطان في جمع من أمرائه وخاصَّته إلى القُرين مكان بنى فيه مدرسة وحوضاً وغيرهما، فباتُ به، ثمَّ إلى الصَّالحية، وخطبَ به القطب الخيضريُّ للجمعة فيها(١٠.

وفي ربيع الأول، نظر الدّوادار الكبير في حال الضَّعفاء، وصرفَ لأهل المؤيدية نحو سنتين، ثم لأهل سعيد السعداء سنةً فما دونها، ثمَّ للبيبرسية ثُلُكُ سنة.

وتُأسَّى به كثيرٌ من النُّظَارِ، بحيث صُرِفَ لجماعة البرقوقية خمسة عشر لسهراً.

ثمَّ في الذي يليه سافر للبلاد الشامية في عسكر هائل، فكان مع نُواب البلاد الشامية وعساكرها، ومن انضمَّ إليها بحلب، وقُدَّر تحسُين مسيره للبلاد العبراقية، فأرسل مَنْ كَبَس حَرَّان، وفعل فيها الرَّعاع القبيح، وأرسل نائب

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٥٣/٣-١٥٤، والضوء اللامع ٦٤/٣.

<sup>(</sup>٢) بدائع الزهور ٣/١٦٤.

الشمام بعساكره فاستولى عليها إلا القلعة لتَخصَّنِها، وقبض على جماعة، ورجع الجميع، ووصل عِلْمُه ليعقوبُ ابن حسن باك، صاحب ديار بكر، والعواقين، وقاتل أخيه فجهز وهو بتوريز<sup>(۱)</sup> أحد أمرائهم أمير باين دُرْ في طائفة من أمرائه وغيرهم لكشفه، مع وصيتهم بعدم ابتداء قتال.

وحينت توجه الدوادار بالعساكر كلها نحو البيرة، واستدعى يُبداق بن دُلغادر أخي سوار، فوافاه عندها، ثم قطع بهم الفُرات، وتوجه إلى الرُّها مُجدّاً في حصار القلعة، متحفظاً على نفسه وعساكره، مع كون العسكر العراقي بمرأى منه ومُسْمع، إلى أن راسلوه في الصُّلح، فامتنع، وأمهلهم لوقت، فقبًل انقضائه كبُسُوا المناخ، وأخذوا بعض جماله، فاستشاط غضباً، ورُكِبَ بعد عَصْر أثناء رمضان بالجوش، حتى التقيا، فحمل نائب حلب "، وهو في الميسرة على ميمنة أولئك، فأزالها، وكادت الكسرة عليهم بحسب الظاهر، فاتفق انفلال ابن دلغادر، وكان في الميمنة ـ بعد مُناوشةٍ يسيرة.

وعاد نائب حلب لقلب العسكر ليكون تحت الصنجق السلطاني، فظنوه - أيضاً - منههزماً، ففتً في عضدهم، وانتهز عسكر أولئك الفُوسة، فولى المسكر المصري، وثبت الدوادار حتَّى قبض عليه غروب يومه، فضُربت عُنقه صبراً بعد أنْ كلَّمه بكلماتٍ مزعجة أجابه بها عن قوله: ما الحاملُ لكُ على القتال في رمضان؟ وحُملُ رأسه مع الأمراء المقبوض عليهم ليعقوب بعد أن قتل بين الفريقين خلق، الاقل جداً من أولئك؟. وتكدَّرت الخواطر، وارتجت الدَّيارُ المصرية، وعين السلطانُ الأنابكُ وغيره، فتوقف رأس نوبة

<sup>(</sup>١) هي تبريز المعروفة.

<sup>(</sup>۲) ناثب حلب: أزدمر. (۳) بدائع الزهور ۱۲۵/۳، ۱۷۰، ۱۷۱.

النُوب وخير بك من حديد، وطود أولهما جماعة بابه، وقطنَ ببيته، والثاني بمدرسته، مع إظهارِ كلّ منهما التنصلَ من الإمرة، ولم يلبثُ أنْ طلع الأول، وخلع عليه للاستمرار والرضا، وأخرج الثاني مع عسكرِ الآتابك المشتمل على بعض المقلمين، فَمَنْ دونهم من الأسراء، فسُجن بقلعة دمشق، ولكون العساكر بحلب، مع التَّاكيد في عدم مجاوزتها، وما كان إلاّ السبر.

ووصل كتـابُ تُنبك قَرَا (١) بخلاصه بالحيلة من الأسر حتَّى وصلها، وكتاب ثانيهما بأنه عند العرب، ويطلبُ مبلغاً لخلاصه. وكذا أرسل بخلاص نائبى الشَّام وحلب وغيرهما.

وعسرض السلطانُ جميع ابناء الناس، وطلب من كُلُّ البلاد القبليّة والبحرية جماعة، وكذا من مشايخ العربان، وأظهر الجد في السُفر منظراً ما يطالعه به الآتابك. وجيءَ بجُنَّة الدّوادار في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي القعدة من محل قَبلِه، وتَلقاها السلطانُ وجميع المقلّمين فَمَنْ دونهم، ودُفنت بتربة صاحبها التي أنشأها بالصّحراء، وصُلِّيَ عليه من الغد صلاة الغائب بجامعي الأزهر والحاكم، واضطُربَ في صحتها، لكون جُنته خارج السُّور قريب البلد، ولكن أفنى البكري بالصَّحَة.

وعين قجمـاس لنيابـة الشّـام، لغيبةِ قانصوة اليحياوي، والتكدرِ منه، وألماس(٢ لصفد، واستقر أقبردي قريبهُ في الدوادارية الكبرى مجرّدة عمّا كان

 <sup>(</sup>١) هو تنبك قرا الاشرفي إينال حاجب الحجاب، تنقل إلى أن عمل الدوادارية الثانية في أيام الاشرف قاينياي، ثم صار أحد المقدمين، ثم حاجب الحجاب. الضوء اللامع ٤٣/٣.
 (٢) خلم السلطان على «الماس» وقرو، في نياية صفد، بدائع الزهور ١٧٨/٢.

مضافاً إليها، فأضافه الأستاذ لنفسه، وسكن المستقر ببيته وخازنداره تغري بردي القادري() في النظر على خانقتي سعيد السعداء والبيبرسية والصّالح والتكلم في المضافات المشار إليها، بل ألبسه الأستادارية على كُرْه، والأمير تمراز() في إمرة السلاح في السّنة الآتية.

وفي ربيع الثاني، استقر البدرئ ابنُ مزهر في الحسبة بعد شغورها مدَّةً.

وفي جمادى الأولى، شُنق التّاج ابن المقسي وقاسم بن بقر، وانفرج ما كانا فيه من التّهديد والتّشديد.

وفي شوال، خرج الحاج على العادة، وأمير المحمل تغري بردي ططر الشمسي المحمدي أحد المقدّمين، وأمير الأول يشبك بن حيدر الإبنالي الوالي، وكنتُ ممَّن توجَّه في رَكْبِهِ، مُستصحبًا الوالدةَ والعيال، راجيًا القبولَ.

وفي ذي القعدة، استقر الشيخ ناصر الدين الإخميمي، أحدُ أَئْمةِ السلطان في مشيخةِ البرقوقية، والشَّرف ابن عيد، وقد جِيءَ به من دمشق في قضاء الحنفيّة، كلاهما بعد موت الأمشاطي.

## وفي ذي الحجَّة، استقرُّ أحدُ أئمة السَّلطان أيضاً المحب ابن المسدي

<sup>(</sup>١) تغري بردى بن يلباس القاهري الحغني الخازنداري، بل الأستادار حضر دروس الأمين الأقصرائي واختص بإمام الكاملية وكان متولي أعمال يشبك، وندبه السلطان لعمارة بعض الأماكن كالمطهرة لجامع الأزهر، وجامع السلطان، وحمدت سيرته، ونظر خانقتي سعيد السعداء، والبيبرسية والاستادارية. الضوء اللامع ٣٠/٣.

 <sup>(</sup>٢) تمراز الشمسي الأشرفي برسباي العزيزي، تنقل في الوظائف إلى أن أصبح بعد مقتل يشبك أمير سلاح. الضوء اللامع ٣٦/٣.

في مشيخةِ تُرُّبةِ الظاهر خشقدم بعد موتِ شيخها الشريف قاسم الحداد.

وقدم مبشر الجاج، فأسرع جدًاً، وأخبر بأن الوقفة كانت الجمعة، وهو خلاف ما عند المصريين، ولكن لم نسمع مَنْ تَفَوَّه هناك بخلافه، بل كانت صحيحة باتفاق، وكان الموت هناك فيه وفي الذي قبله فاشياً، بحيث بلغت العدة في بعض الأيام نحو السَّبعينَ فيما قبل.

وانقضت السنةُ والرخاءُ كثير، والأحوال كاسدة.

٦٠٥٧ ومات في ربيع الأول، وقد جاز الثمانين، شيخ الشافعية السّراجُ عمر (١) بن حسين بن حسن بن علي العباديُّ القاهريُّ الأزهريُّ الشافعيُّ. ممن درَّس قديماً وحديثاً، وأخذ عنه الأكابُر، وألحق الأحفاذ بالأجداد، وأفتى، واشتهر اسمه، وبعدُّ صِبتُه، وصار شيخ الشافعية بدون مُدافع، عليه مَذَارُ الفُتيا، وإليه النهاية في حفظ المذهب وسرده، مع نظم ونثر، وعبارة جيدة، ومحاضرة حسنة ، وامتهان لنفسه، وهمّةٍ عَلِيَّةٍ، واحتمال وصفاء، واستقر بعده في مشيخةٍ سعيد السعداء الجمالُ عبدالله الكُوراني (١٠)، وفي نظر واستقر بعده في مشيخة ابن البقري، وفي تدريس البرقوقية أكبرُ ولَذَيْه، وفي مشيخةِ الباسطية الآخر بعد أنْ وثب ابن قاسم عليهما.

٢٠٥٨ وفي رمضان، عن ثلاث وسبعين، محدث الحجاز النجم عمر؟ ابن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي الشكي الشافعي، ويُعرف - كسلفه - بابن فهد. ممن تقلم في التخريج المكي التهاسية

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٨١.

<sup>(</sup>٢) سترد ترجمته فيما بعد. (٣) الضوء اللامع ١٢٦/٦.

والانتقاء وأسانيد الشيوخ، والعالي والنازل، بحيث حدَّث، وصنَّف، وخَرَّج، وكتب الكثير، وعوَّل أهلُ الآفاقِ عليه في ذلك، مع ثقته، وتمام مروءته، وشهامته، وتواضعه، وإنصافه، وإفضاله على أصحابه بنفسه، وكُتبه، ومحاسنه الجمَّد. وقد عظَّمه الاكابر، كشيخنا، بل نقل عنه في بعض تصانيفه، وكذا المقريزي، وأثنى عليه البرهان الحلبي، وكان فَرْداً في معناه، جزاه الله عَناً أوفر الجزاء، فنعم الحبيب كان.

٢٠٥٩ وفي ذي القعدة، عن سبع وثلاثين فأزيد، ولذه المحيوي أبو زكريا يحين (ا. وكان فاضلاً، جمَّ الفضائل، مفنناً، ذكيًا، فهامة، ساكناً، عاقلاً، صالحاً، نيراً، سبماء الخير عليه لائحة. جمع، واختصر، وألف، مع التود، وعدم التَّكثُر، والخبرة التامة بكثير من الأمور. ممن كان لأبيه وأخيه وأحبائه به جمال وأنسُ. عَوْضَهُ الله الجنة.

177٦- وفي رجب بدمشق، عن ستَّ وسبعين، البرهانُ أبو الحسن إسرهانُ أبو الحسن إسراهيم (١) بن عمر بن حسن الرَّبَاط بن علي البقاعيُّ، نزيلُ القاهرة ثم دمشق، وصاحبُ تلك العجائب والنَّوائب والقلاقل، والمسائل المتناقضة المتعارضة. ممن صنف، وانتقى، وحدّت، ودرس، وشارك في الجملة، ولكنُ الهلكه التَّبُهُ، وحبُّ الشَّرف والسُّمعة، وأنزل نفسه محلاً لم يَنتُهُ لَمُشْرِه، بحيثُ زعم أنّه قيمُ العصريين بكتاب الله وسنة رسوله، وأنّه أبدى ببديهته جواباً مكت التقيُّ السبكي واقفاً عنه أربعينَ سنة، وأنَّه لا يخرجُ عن الكتاب والشَّنة، بل هو متطبع بطباع الصَّحابة، مع رَمْيهِ للنَّاس بما يقابله الله عليه،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٢٣٨.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠١/١، وبدائع الزهور ١٦٩/٣.

حتى إنَّـه طعن في حافظ الشـام ابن ناصـر الـدِّين إلى غيره من الأكـابر، كالقاياتي والنويري، وما سَلِمَ منه أحدٌ، وليس بثقةٍ ولا صَدُوق.

وقد أفردت ترجمته ووقائعه في مجلد، وممّا قرآته بخطه، سؤاله لابن للمحلي أنْ يسأل كاتب السَّرِّ أنْ يكتب لقاضي الشام المالكي والحنبلي حين إقامته بالشام بما نصه: إنْ شيخنا فلاناً يعني نفسه ما فاوقنا إلا عن كراهة منا لفراقه، ومحبة عظيمة لقربه، وجميع الأعيان بالقاهرة والصَّلحاء راضون عنه، متألمون لفراقه، وقد اختاركم على بقية الناس، وإختار بلدكم على بقية البلاد، فلمّا وصل إليكم، أوسل بالثناء عليكم، وقال كثيراً من ذلك، وهو ممن يشكر على القلل. نحن نعرف ذلك منه. وقد بَلَغَنَا في هذه الأيام أن داء الحَدِد دَبُّ إلى بعض النّاس، فصار يتكلم فيه بعض السُّملة، ونحن نعرفه من خمسين سنة، ونعرف أنه لا يُشاحنُ أحداً في دنيا، بل هو مشتغلُ بحاله، فلا يتكلم فيه إلاً مُتهم في دينه، وهم الرعاع والجهلة، أعداء) فكان المظنرنُ بكم أن تردعوا من يتكلم فيه غيّا الرّدع من غير طلب منه لذلك من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن من يربد ثُلُمُ عالم، إنَّما يريد بذلك هذم السُّنة.

والمعروفُ من عادته أنه إذا تكلّم أحدٌ فيه يَصبُر ويحتسب، فإذا فعل هو الممدوب، وجَبَ على النَّاس الذب عنه. وكيف لا، وأغلب أحواله سَعْيهُ في نفع أصحابه، لا سيما الشّاميين. ما كان إلاَّ كهفاً لهم، كانوا يتردون إليه لمّا كانوا محتاجين إليه وهو في بلدِ العِزِّ ليتفعوا به، فاقلُ مالله عندهم أنْ يفعلوا معه ما كان يفعل معهم، وأهون من ذلك تَرْكُهُ وما هو عليه من نفم

عبادِ الله بالتَّدريس والتَّذكير بالميعاد، ونحو هذا. قال: فإنه - أي الكتاب ـ لهما بذلك ينفع غاية النفع، ثم قال له: ولا تُظهر أنّي كتبتُ إليك في هذا الأمر، ولا ترسل بالكتاب إليَّ، بل إليهما، مع إعلامي به، فانظر وتعجَّب!

1771- وفي جمادى الأولى، عن إحدى وسبعين، ذُو الرَّناستين الشرفيُ أبو زكريا يحيى(١) ابن العلمي شاكر بن عبدالغني بن شاكر الفاهري الشافعي، ويعرف كسلفه بابن الجيعان. ممّن فاق ذكاء، وحفظاً، وخطاً، با تقدَّم في فنون، وترقَّى للإقراء، والإفتاء، والخطابة، وتزاحم الفضلاء عنده، مع سرعة الإدراك، والفصاحة، وحُسْنِ العبارة، ومزيدِ التواضع، والأدب، والعقل، والدّوتية، والسَّياسة، والتّود لأحبابه، سيّما الفضلاء منهم، والإحسان إليهم بالمال والجاه، والمثابرة على التَهجُد، والتّحري في الطّهارة والنّية، والإعراض عن اللّهو واللّغو جملة، والمحاسن الوافرة، الطّهارة والنّية، والإعراض عن اللّهو واللّغو جملة، والمحاسنِ الوافرة، بحيث كان جمال الممالك، وكنتُ عنده بمكان، وتأسّفنا على فقده.

٦٠٦٢ وفي رجب، عن تسع وستين، الشهاب أحمد (٢) بن عبيد الله بن محمد السجيني، ثم القاهري الأزهري الشافعي الفَرَضِيُّ. فقيه بني الذي قبله وصاحبه. ممَّن تميَّز في الفرائض، والحساب، وتقلَّم في العمليات، والمساحة، بحيث كتب على «المجموع» و«الرحبية»، وانتفع به الفضلاء، مع التواضع، والتقشف، والرياضة، وطرح التَّكُلُفِ والتقنع، ونعَّمَ الرَّجل كان.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٦/١٠ (بدائع الزهور ١٦٨/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٣٧٦، ٣٧٧، وسُمَّيَ السجيني: نسبة لسجين المجاورة لمحلة أبي الهيثم من الغربية بمصر.

٣٠٦٣- وفي جمادى الآخرة، عن ستَّ وخمسين، الزَّينُ عبدالرحمن<sup>(١)</sup> ابن سليمان بن داود المنهليُّ، ثم القاهري، الشافعي. ممَّن درَّس، وأفتى، مع الإنقانِ والتَّحرُّي، ومتينِ الدَّيانةِ، والتَّواضع، ولُطفِ العشرة، والانجماع عن بنى الدُنيا، والاشتغال بما يعنيه. ومن نظمه:

تُفْتِي القُضاةُ بَهَدْمِ الحيط إنْ نَجستْ ما لم تكنْ لهُمْ فالماءُ يَكْفِيها

٢٠٦٤ وفي صفر، عن ستين، بمكة، قاضيها الشافعي المحب أبو الطيب أحمد (٢) ابن قاضيها الجلال أبي السعادات محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين القرشي المحزومي المكيّ، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن ظهيرة . باشتر القضاء مرّة بعد أخرى، ودرس وأفتى، مع الفضيلة والفهم، وقصور العبارة . ورأيتُ له بعض التصانيف .

2013- وفي صفر، بمكة، وقد جاز الخمسين، الشَّمسُ محمد المَّ بن أحمد بن أحمد بن حسين المسيري، ثم القاهري الشافعي، نزيلُ مكة وشيخُ رباط السلطان بها. ممَّن انتفع به الطلبة، مع ديانته، وعَزيدِ عقله، وتواضعه، وانطراحه، وتقنعه باليسير. واستقرّ بعده في المشيخةِ نور الله العجميُ بعد عَرضها على ابنِ العماد والشَّرف عبدالحق السنباطي، وأبياها، وما أَفْلَحَ ولا أنجح.

٢٠٦٦ ـ وفي ذي القعدة، وقد جاز السِّتين، البرهانُ إبراهيم(١) بن أحمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤/ ٨٠ـ ٨٢. (٢) الضوء اللامع ٢/ ١٩٠٠ .

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٢٨٩/٦. (٤) الضوء اللامع ١١/١١، ١٢.

ابن حسن بن أحمد العجلونيُّ، القدسيُّ، الشافعي، نزيلُ القاهرة. ممَّن تقدّم بوفور ذكائه، وقوَّة حافظته، وطلاقته، وبراعته، بحيث أقرأ الفُفْسلاء، وأفتى، وأخذ عنه الأماثل، مع مجازفته، وقِلَّةٍ أمانته، ولذا كان مُمْتَهناً. عفا الله عنه،

٧٠٦٧ وفي رمضان، عن بضع وسبعين، قاضي الحنفية الشمسُ محمد(١) ابن الشهاب أحمد بن حسن بن إسماعيل العينتايي الأصل القاهري، ويُعرف بابن الأمشاطي. ممَّن تَقَلَم بديانته، وعِقْته، وتَعَرَيه، وفضائله، ودرُس بأماكن، وأفتى، مع متانة تحقيقه وتصويره، وإنْ كان غيرهُ أفسحَ منه، وولي قضاء مصر ومشيخة البرقوقية مسؤولاً، وتحرَّى في الاستبدالات وغيرها. وكابد وناهد، وعارض وفاوض، وثبت في مواطن لا يحتملها إلا مخلص، ولله در القائل: إنْ دَهَمناً منه خصلةً أو خصلتين، حمدنا منه كثيراً، وقول غيره: وفاته ساءت كلَّ عَدْل. وبالجملة، فهو من تنفيسات الزمان، وفي المحاسن بمكان. جوزي خيراً.

٢٠٦٨ وفي المحرم، عن ستَّ وخمسين، قاضي الحنفية بمكة الجمالُ أبو النَّجا محمد ٢٠٦٨ ابن قاضيها البهاء أبي البقاء محمد بن أحمد بن محمد ابن محمد القرشي العُمريُّ، الصّاغانيُّ الأصل، المكِّي، ويعرف - كسلفه - بابن الضّياء. ممَّن درس بأماكن، وولي القضاء حتى مات. واستقرّ بعده ابنه الشّرف أبو القاسم محمد.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٠١/٦، وبدائع الزهور ٣٠١/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٤١/٩.

٢٠٦٩ - وفي جمادى الأولى، فجاءة، بالقاهرة، العلاء على (١) الكركي المالكيُّ، ويُعرف بابن المزوار، مِمَّنْ وَلِيَ قضاء بلدهِ وكتابة سِرَّها مدةً، وكذا قضاء غزة، ثم القدس غير مرَّة. سامحه الله.

100- وفي جمادى الآخرة، عن خمس وستين، تَخميناً، مصنف الحنابلة الإمام علاء الدين علي ١٦ بن سليمان بن أحمد بن محمد المرداويُّ، ثم الدمشقي الصَّالحي. ممَّن درس، وأفتى، وصنَّف، واتْتُفعَ به وبتأليف في حياته وبعدها. وكان في استحضار فروع المذهب بمكان، بحيث لم يخلف بعده في ذلك مثله، مع التَّواضع والإنصاف والرُجوع إلى الحق، وذكره بالتَّعفف والورع والإيثار أحياناً.

٢٠٧١ - وفي شوال نقيب الأشراف البدر حسين بن أبي بكر الحسني التاهري ابن الفراء، ويعرف بالشاطر، دام في النقابة مدة، وكان مع نقصه متساهلاً في الإدخال في الشرف. واستقر بعده في النقابة محمد بن حسن الحسني خازن الشربخاناه.

٢٠٧٢\_ وفي رمضان، مقتولاً كما قلَمنا، عظيمُ الممالك الأمير يُشْبك<sup>(3)</sup> من مهدي الظاهري جقمق، ويُعرف بالصُّغَيِّر. ممَّن ارتقى لِمَا لم يصلْ إليه في وقتنا غيره من أبناء جنسه، بحيث صارت أمورُ الممالك كلها إليه، ووليّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/٦٥ـ٥٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/ ٢٢٥-٢٢٧، وشذرات الذهب ٣٤٠/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٣٨/٣.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٧٢/١٠ ، وبدائع الزهور ٢٧٣/.

إمرة السّلاح مع الدوادارية الكبرى وغيرها، وأنشأ القصور الهائلة والمساجد والسُّبُلُ وغيرها، مما يُذكر به دهراً، مع الصدقات المنتشرة، والعطايا الغزيرة، والرغبة في إلفات ذوي الفضائل، والفنون إليه، وعُلُوّ الهمّةِ، ومَزيدِ الشَّهامة، ومتين التصوُّر والنَّهم، وسُرعة الحركة. وسيرته غير خفية، وتحتمل مجلداً.

٣٠٧٣- وفي ربيع الآخر، خُنقاً، بأسيوط، حين كونه منفياً بها، حاجبُ الحجاب أَزْدَمُورْا الإبراهيميُّ الظاهريُّ جَقْمَق، ويُعرف بالطويل. وكان شجاعاً، فارساً، مقداماً، يتلو القرآن، ويقرأ مع الجوق رئاسة، مع بذل وتكرُّم وقهم في الجملة، وقُوَّة نَفْس ، وخوض فيما لا يعنيه، وسُوء عقيدة.

٢٠٧٤\_ وفي صفـر ـ ظنّـاً ـ ببيت المقدس، منفياً، فَرَاجا<sup>()</sup> الأشرفي إينال، ويعرف بالطويل. ممَّن ناب بحماة وقتاً، فظلم وعسف.

٢٠٧٥\_ وفي ربيع الأول بُرْدَبَكَ٦٦ التاجي الأشرفي برسباي المبتلى.

٢٠٧٦ وفي ليلة الجمعة ثالث رجب، قتلاً، في مخيمه بطما من أسيوط، سيباي (أ) العلائي الأشرفي إينال كاشف منفلوط. ممَّن تموَّل وظلم، مع صُحْبَة جماعةً من الفقهاء والفقراء ونحوهم، والرغبة في سماع القرآن والإنشاد.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٣٧٣، وبدائع الزهور ١٦٧/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦/٤/٥.

<sup>(</sup>٣) بدائع الزهور ١٦٨/٣ .

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٨٨/٣.

٦٠٧٧- وفي جمادى الأولى، وقد جاز الخمسين، شنقاً، وهو صائم، التائج عبدالله(ا) بن نصر الله بن عبدالغني، سبط الشيخ محمد القُلسي، ويُعرف بابن المقسمي، نسبة للمقسم ظاهر القاهرة. باشر كتابة المماليك، نظر الجيش، ثم الخاص، وجمعهما وقتاً، ثم الاستادارية. وأهين غير مرة، إلى أنْ أتلف. وكنانت فيه حشمة ورئاسة وتواضع وتَودُّد، ولكنه فيه بالكلام والملق أكثر، مع ذوق وفهم للنكتة، واستحضار لكثير من محاسن الشعر وغيره، ومصاحبة لذوي الذوق من الفضلاء وغيرهم، وإحسان كثير إليهم، بحيث لم يخلف في أبناء طريقته مثله. وأما في معرفة المباشرة، فجارًل لا يجارى.

۲۰۷۸ وفي شعبان، عن ثلاث وستين، البدر محمد (۱) ابن البدر سليمان بن علم الدين داود بن الكويز ابن أخي الزين عبدالرحمن. ممن ولي نظر الخاص مع معلمية الصناع، وكان أخف وطأة من عمه.

۲۰۷۹\_ وفي جمادى الأولى، شنقاً، قاسم " بن بيبرس بن بقر، وحزن العامة عليه. وهمو صهر الشيخ نور المدين ابن البرقي، زُوَّجه ابنَشه، واستولدها، وأتلف عليها في محته جهازها: بل وتحملت دُيُوناً.

٢٠٨٠\_ وفي رجب، قتلًا، على يد غَوْغَاءِ حلبَ، وقد جازَ السبعين،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع: ٧١/٥-٧٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٩٥٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦/ ١٨٠.

محمد(١) بن حسن بن شعبان الباعوري، نزيلُ حلب، ويُعرف بابن الصُّوَّة. ممَّن ترقى، حتَّى صارت أمورُ المملكة الحلبية وكثير من غيرها مَعْدُوقاً به مع عامَّيَّته، وآل أمره إلى أن أتلف، ثم حرق، وتألم السلطانُ لذلك، ولم تنتطح فه شاتان.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٣/٧، والباعوري نسبة إلى قرية من أعمال الموصل، وبدائع الزهور
 ١٧٧/٣.

# سنة ستّ وثمانين وثماني مئة

استهلت وأنا ـ ولله الفضل ـ بمكة، بل استوفيتُها فيها، مُترجِّياً القَبُولَ.

وفي مستهل المحرم أقيمت الجمعة بالمدرسة القجماسية بالقُرب من خوخة أيدغمش والدرب الأحمر، وكان الخطيبُ يومثله الشيخ ناصرُ الدين الإخميمي موافاةً للواقف، وإلا فالخطيب غيره، ولم يلبث الواقفُ أن استقر في نيابةِ الشام، وصار أمير آخور عوضه قانصوه بن طَرَاباي خمس مئة، ودواداراً ثانياً عوضه قانصوه الألفي().

وفي سابع عشره، قبيل الغروب، كانت زلزلةً هائلة لم يُعهد في هذه الأزمان مثلها. صارت الأماكنُ تهتزُّ كالشجرِ عند هبوب الرياح، وخوج الناسُ من بيوقهم رجالاً ونساءاً، بل بَرزَ بعضهن من الحماماتِ عاريات، وظنَّ قيامُ الساعة، وسقط أماكن وجُدُر وشراريف؟).

استُشهد قاضي الحنفية الشرفُ ابن عيد؟، بساقطٍ في الصالحية منها، وجُنَّ غيره، ولله دَرُّ البدر التقي محمد بن جعفر القنائي الشافعي حيث قال

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٣/١٧٩. (٢) بدائع الزهور ١٧٨/٣.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٧٩/١٠، وهو موسى بن أحمد الشرف أبو البركات ابن الشهاب العجلوني
 الأصل الدمشقي الحنفي، ويدائع الزهور ١٧٨/٣، وستأتي ترجمته في وفيات السنة.

في زلزلة سنة اثنتين وسبع مئة:

محاز حقمقتها فاعبروا وما حُسْنُ بيت له زُخــرفُ

وقال الشهاب المنصورى:

قاضى القضاة المهذب الحنفي زلـزلـت مصـر يوم مات بهـا حتى انقضى العمر منه بالسُّرُف ما زال طول الحياة في شرّف

ولا تعمرُوا هونوها تُهُنّ

تراه إذا زُلـزلـت لم يكـنْ

وتُحُدُّثَ بِأَنَّ الزَّلزَلةَ كانت أيضاً برُودس، وخرب بسببها أماكن، وتحوُّلَ منها خلْقُ.

وفي صفر، كائنة الشريف الأكفاني، حيث نُسب إليه قتل زوجته، فضُرب وسجن بالمقشرة، وأهين جداً، ولم يقرّ، ثمّ أُطلق.

وفي ربيع الأول: أُودع المُجْدُ ابن البقريِّ المقشرة في الحديد والخشب مبالغةً في التضييق عليه بعد تكرَّر إهانته.

وفي رجب، انفصل الشافعي بالـزيني زكـريا الأنصـاري، والمالكي بالمحيوي ابن تقيّ، بتعيين الأول له حين كونه مرغوباً فيه مخطوباً.

وألبس كاتب السّر خلعة الرضا بعد أن أقيمت الجمعة بالمدرسة التي أنشأها بجوار بيته، وخطيبها الجمالي سبط شيخنا، وفيها تصوَّفُ ودَرْسُ تفسير وحديث وفقه وغير ذلك، ثمَّ كانت وليمةُ ختَان بَنيه في بيته من بركة الرطلي حين كانت مُطنُّبة، وأردَّفها بليلة بهجة زائدة الوقود. استدعى فيها

بأخيى ملك الروم ابن عثمان، وكان قَدِمَ وافداً على السلطان من قريب مُفَارِقاً لأخيه، فَأكْرَمَ مَوْرِدَهُ، ثم عند الموسم جَهَّزَهُ للحج، وما تَمُّت حتى حصل التَكْدُرُ بإصابةٍ منارةِ جامع أبي مدين من بعض النفطية، بحيث لم يمكن إطفاؤها إلاّ بهَذْم، عمَّرةُ صَاحَبُ الولِيمةِ من ماله.

وفي رمضان، كان نزول الصاعقة التي احترق بنارها المسجد الشريف النبوي بسقفه وحواصله وخزائن كتبه وربعاته، وهلال منارته الرئيسيَّة، ولم يبق من قناطره وأساطينه إلا اليسير جداً، وصار كالتَّنورُ مع جماعة كثيرين من الأعيان وغيرهم، ولم يتعدُّ لغيره لمشاهدة جماعة طيوراً بيضاء قَذَر الإوز يحومون حول المسجد الشريف، ويردُّونَ الناز أن تتعدى لغيره، بل رأى بعضُ العرب ممن وصف بالصدق قبل الحريق بليلة أنَّ السماء فيها جراد منتشر، ثمَّ اعقبته نار عظيمة، فأخذ النبيُّ النار وقال: أسكتُها عن أمتي.

ولمّا وقع ذلك اجتمع لطَفْيه جميع من اشتمل عليه سُورُ المدينة من أمير وشريفٍ وفقيه وفقير وقوي وضعيف، فأعجزهم أمرُها، وكانوا كلّما حاولوا إطفاءً شيء منها، لم يزدها ذلك إلاّ اشتعالاً، وكان الماء زيت، فأجمع رأيهم على هَذُم شيء من السقف رجاء انقطاع مشي النار، وشرعوا فيه، فسبقتهم النار، بحيث كانت تسير كالطالب للهارب، وحينتاذ قبل: ارفعوا رؤوسكم وانجوا(١).

وبالجملة، فالعبارة ـ كما قاله الثقات ممن شاهده ـ تَقْصُر عن وصفه، ثم شَرَعَ جميعُ أهل الحضرةِ الشريفة ـ كبيرهم وصغيرهم، ذكرهم وأنثاهم، أميرهم وفقيرهم ـ في نقـل ما في مقـدمة المسجد لاخرياته، بحيث نَظْفُوا

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٨٧/٣.

للمصلين مكاناً، وظهرت الروضةُ والمنبر، وبُني موضعُ القبر الشريف.

فكان بهذا مع الزلزلة، وما وقع في رجب العام قبله من حريق الجامع الأموي، وفي ذي القعدة العام الاتي من سيل مكّة لمن نُوّر الله قلبه أعظم اعتبار، ﴿سَنَرِيهِمْ آلِاتِنَا فِي الآفاقِ وفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيْنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحَقَّ﴾ [عتبار، ﴿سَنَرِيهِمْ آلَهُ المَّقَّ ﴾ [عتبار، ﴿سَنَرِيهِمْ آلَهُ الحَقَّ ﴾ [قصلت: ٥٦].

وأما مَنْ عداهم، فكلُّ يَعْمَهُ في سَكْرَتهِ، ويجرُّ ذيل خطرته، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد احترق جانبٌ من صخرةِ بيتِ المقدس كما أسلفته في سنة إحدى وخمسين، بل احترق المسجدُ النبوي أيضاً في ليلة أول رمضان سنة أربع وخمسين وست مئة.

وقال الجمال أبو زكريا يحيى الصرصري لما بلغه شأنه:

أَتُنْنَا أَحَدَدِيثُ الحجاز عشيةً أُعيذُكَ يا مولايَ من كلَّ ما جَرَى وحاشى حِمَى ذاك الجناب ينالـهُ من النار شيءٌ كلَّ ما قبل مُفْترى وكيف وأننَ الـذخـرُ في يوم بَمْثنا وأنت محل الضّيف والرحب والقِرَى عسى النارُ قدخافتْ من الله فالنّجتْ إليك، وهذا الأمر ـ لاشك ـ قدجرى

وتبعه في المعنى بعضُ الفضلاء في حريق تاريخه.

وقال الجمال أبو عبدالله الأقشهري في ذاك أيضاً:

أتتنا أحاديثُ الحجاز عشيّة وأن الـزخاريف التي فيه مُحَرَّقُ - ٩٣١ - وأن النبي قال الرسولُ مُصَدُّق يُزَخْسرَفُ بيتُ اللهِ ثمَّ يُزُوِّقُ إلى جنةِ الماوى وفيها تحلَّق وأن النبي زور فبالنارِ يُحرقُ

شهدتُ بأن الله لا ربَّ غيره وأن رويسا صحيحاً أنَّـه قال بَعْـدَهُ يُزَغْ وأنَّ بُيوتَ الله تُرفع أرضها إلي وأن اللّـدي ـحقَـاً ـ يدومُ بقــاؤه وأن ووجد ببعض جُدران الحرم فيه أيضاً:

لم يحتسرق حرمُ النبيِّ لريبةٍ تُخشى عليه وسا بهِ من عارِ لكنسه أيدي السروافض لامستُ تلك السرسوم فَطُهُ رَتْ بالنارِ(۱) وفي شوال ـ بعد تَكُرُر طلبِ يعقوب بن حسن باك الصُّلْحَ، واعتذاره بوصيته لعسكره بعدم ابتداء بقتال، وإنكاره على باشه ما فَعَلَهُ من قتل وغيره، والتزامه بردَّ جميع ما عندهم من رجال وسلاح، ومجيء بعض الأمراء، ثم قاصده مرة بعد أخرى مع هدية، وإكرام السلطانِ له بالإهداء، ورجوعه على وجه جميل، وصل الأتابك ومن شاء الله من المقدمين وغيرهم ممن كان معه أو رجع من التجريدة الأولى، كازْدَعُر نائب حلب، سوى من انجر قبل، بعد أن جَهَز خيربك من حديد مِنْ قلعة دمشق لمكة، وأودع المحيون ببيت المقدس وغيره، كسودون الطويل الأشرفي بغيره.

وصار برسباي قَرَا رأسَ نوية عِوْضَ الأميرِ تمراز، والمستقرِّ أمير سلاح بعد الدوادار، وتغري بردي ططر حاجباً كبيراً بعد برسباي، وازدمر أمير مجلس بعد لاشين، ووَرْدَبش عوضه نائب حلب، وجكم قرا نائب إسكندرية، وبرز

 <sup>(</sup>١) جاء البيتان في بدائع الزهور ١٨٨/٣ على الشكل التالي:
 لم يحترق حرم النبي لحائث يُخشى عليه ولا دهاء العار
 لكنما أيدي الروافش لامست ذاك الجناب قطه رته النار

يشبك بن حيدر الوالي أمير المحمل، والشّهابي أحمد ابن ناظر الخاص أمير الأول، وناتب جدّة الأمير شاهين، وصحبته جام بن عثمان المشار إليه فيما تقدم لمكة.

۲۰۸۱\_ وفي ذي القعدة وصل لمكة أنَّ ملك التجار الكمال محمود(١) المدعو خواجا جهان، والمشهور بقاوان، قتله سلطان كَلْبَرجَه افتئاتاً بتدبيرٍ من خاصَّته مع داعية منه لكَفَّة له عن أكثر شهراته، وذلك في صفرها.

وفي ذي الحجّة وصل الركبُ العراقي، ولم يمكن من دخول محمله، ورُسم على أميره وغيره من أعيان ركبه، حتّى جيءَ بهم إلى القاهرة، وكأنه لعدم انتظام ما تقدّم، ثم شفع فيهم الأتابك.

۲۰۸۲\_ ومات في جمادى الأولى، بمكة، عن بضع وسبعين، الفقيه نورُ الدين علي() بن محمد بن عيسى بن عُطيف العدنيُ اليماني الشافعي، نزيل مكة، ويُعرف بابن عطيف. ممن درس وأفتى، وانتفع به الفضلاء، وكان لا بأس به.

٣٠٨٦- وفي شوال، عن بضع وسبعين، البرهان إبراهيم(٢) بن محمد بن صالح النَّبْنِيُّ الدمشقي الشافعي القادري، نزيل القاهرة، ويُعرف بالقادري. ممَّن شارك في الفضائل، وأكثر من المحفوظِ، مع لينِ الكلمةِ والتُواضع، والرُّغبة في الفائدة، وسلوكِ الاستقامة، والمداومة على التّحصيل، وكانت

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤/٦، وشذرات الذهب ٣٤٤/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢١/١، والنيني: نسبة لنين من أعمال مرج ابن عامر.

تجري على يديه مَبرَّاتٌ لناظرِ الخاص الجمالي، لاختصاصه به، وغيره، ونعم الرجل كان.

٢٠٨٤- وفي رمضان، في حريق المدينة، عن نحو الخمسين، الشمسُ أبو السعادات محمد<sup>(۱)</sup> بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، المصري الأصل، المدني الشافعيُّ، رئيس المؤذنين بطيبة، وابن رئيسهم، ويعرف بالرئيس. ممَّن تفقَّه، مع الذَّكاء والنَّظم المتوسَّط. استقرّ به خير بك في تدريس الشَّافعية بالمدينة، فكان مجتهداً في المطالعة والتَّحفظ، ثم في إلقائه، بحيث انتفع به جماعة فيه.

٣٠٨٥- وفي رمضان، في الحريق أيضاً، عن ستَّ وأربعين، الشمس محمد<sup>(1)</sup> بن محمد بن عبدالله العَرْفِيُّ المدني فرَّاشها الشافعي، ويُعرف بابن المسكين، وبالعَوْفي. مِثِّن بَرَعَ في العربية، والفرائض، والحساب، وشارك في الفقه وغيره، وجمع أشياء، بل نظم ما ليس بطائل.

٣٠٨٦- وفي شوال، أحدُ المعتقدين، الشمسُ محمد<sup>(1)</sup> بن أبي بكر بن عبد الرحمن الساسكونيُّ الحلبيُّ، نزيلُ القاهرة، ويُعرف بالذَاكر. مِمَّن أقام بالقاهرة على طريقة حسنة من العبادة والذكر، وكان له مَشْهَدُ حافل، ودفن بتربة كاتب السَّر.

٢٠٨٧\_ وفي المحرم بالقاهرة، شهيداً عن نحو الستين، قاضي الحنفية

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧٩/٧.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٩/٩ ١٣٠١.

بالشام، ثم بالقاهرة يسيراً فيهما مخطوباً الشرف أبو البركات موسى(١) بن أحمد بن محمد العجاويُّ الأصل، الدمشقي، ويُعرف بابن عيد. ممن درُس، وأفتى، وقضى، وشُكرت سيرته، مع العقبل، والتودد، والديانة، والمحافظة على التلاوة، ووظائف العبادة، والرغبة في المذاكرة بالعلم، وحسن الشكالة والوقار، واللحية اليُّرة. ورأيتُ له نظماً ونشراً وفوائد. ومن نكته، وقد طلب منه عُود ابن داود، وقيل له: إنه يكتب التاريخ، قوله بعد شرحهم لحاله عنده، هو نفسه تاريخ، واستقر بعده الشمس الغزي ابن المغربي.

۲۰۸۸ وفي ذي القعدة، عن نحو السَّبعين، التاج عبدالوهاب بن أي بكر بن عمر الطُّمُويُّ القاهري الحنفي، ويُعرف بالهُمامي، لملازمة خدمة ابن الهمام والتُلمُّذِ له. مِمَّن شارك في الفضائل، وأقرأ قليلًا، مع الخير والتقنم والتواضع.

٦٠٨٩- وفي جمادى الآخرة بالروم، حسن<sup>٢٦</sup> شلبي ابن ملاً شمس المدين محمد شاه ابن العلامة الشمس محمد بن حمزة الروميُّ الفناري الحنفي، حفيد العالم الشهير. ممن تقلَّم في الفنون، وذُكر بالتحقيق والتُصنيفِ والنظم والنثر، وقدم القاهرة وقتاً، فلم يرتضها.

 ٢٠٩٠ وفي ربيع الأول، وقد جاز الخمسين ظنّاً، القاضي سعدالدين إبراهيم<sup>(١)</sup> بن محمد بن محمد بن عمر بن محمود القاهريُّ الحنفيُّ، سبطُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/١٧٩/١٠. (٢) الضوء اللامع ٥/٩٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢٧/٣. (٤) الضوء اللامع ١٦٠/١.

قارى، «الهداية»، ويعرف بابن الكماخي. مِثَنْ شاركَ في الفضائل، ووليَ التـدريسَ بأماكن، وباشرَ في جهاتٍ، واعتمده الأمشاطيُّ أيَّامَ قضاًئه، مع العقلِ والتودد والاحتشام والأصلِ، وحُسْنِ العشرة، وغير ذلك. وله نظم، كتب عنه الشهاب الحجازي منه قوله:

مِن رحمةِ النَّاس فلا تُيَّاسَنُ إِنْ كنتَ في العالم ذا مُرْحَمَهُ فمن يكن في الناس ذا رحمةٍ حَقَّ على السرحمن أن يَرْحمَهُ

1 ٩٩٠٦- وفي رمضان، عن نحو السَّيِّن، الشمس محمد(۱) ابن الشيخ شهاب الدَّين أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن هاشم الصنهاجيُّ السكندريُّ القاهري، المالكي، الأشقر، نزيل الحسينة، ويُعرف بابن هاشم. ممَّن تميِّز في الشروط، وصار مرجعاً، سيَّما في خطته، مع نقص كتابته، وخبرته بالأكل من الأخصام، ولكنه كان مذاكراً بكثير من الفوائد، محبًا في الصَّالحين. عفا الله عنه.

٢٠٩٢ وفي شوال، عن نحو السبعين، الشمس محمد () بن يوسف بن عوض البحيريُّ، ثم الأزهري المالكي، ويُعرف بالخِراشي. مِمَّن حضر الدُّروس، وتنزل في الجهات، وخطب بالجيعانية نيابة. وكان خيَّراً، سليمَ الفطرة.

٣٠٩٣\_ وفي رمضان بالبيمارستان، وقد جاز السبعين، ظنًا، إبراهيم المدشقيُ الصَّالحي الحنبلي، الفَرَّاء، نزيلُ المدرسة الصالحية بالقاهرة، ويُعرف بالأبلَّه. وكمان صالحاً مُنورًا، سليمَ الفطرة، صحبَ الاكابر من

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧/٨٠.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۱/۹۸.
 (۳) الضوء اللامع ۱۸۳۱.

الحنابلة، وحفظ عنهم آداباً وفضائل، ولكنه - لسذاجته - لم يَعْدُم من يُحسِّنْ له الكيمياء، ولا ينفك عن اعتقاد تملك ابن عثمان الديار المصرية. وبالجملة، فكان في الخير بمكان.

3 ٩٠٩ و و و حصد (١) بن مُراد بك بن محصد بن بك بن أبي يزيد بن عثمان، صاحب بلاد الروم، ويُعرف - كسلفه - بابن عثمان. استقرَّ في المشابرة على دفع الفرنج، مع وصفه بمزاحمة العلماء، ووغبته في لقائهم، وتعظيم من يَرِدُ عليه منهم، وانخفاضه عن أبيه في اللذّات، وله مآتر كثيرة. وكان لما بلغه قتل الدوادار، تَحرُّكُ خوفاً من التُجري عليه، وعَدَّى بَحْرَ إسطنبول، ومشى قليلًا، فادركه أجله في المرحلة الثانية، واستقر بعده في المملكة ابنه الأكبر أبو يزيد يُلْدِرم، ومعناه: البرق.

٢٠٩٥ وفي جمادى الأولى، وقد كُبر، أمير مجلس لاجين (١) الظاهري جقمق، ويُعرف بالـلالا. ممن يُذكر بعة لمر وسكون وفضل وإحسان في الجملة. وهو صاحب الجامع الذي بناه في أيام أستاذه بالجسر الأعظم عند الكبش.

٢٠٩٦\_ ووالد زوجةِ الأمير مَلَج نائب القلعة.

٢٠٩٧\_ وزوجةِ البدر ابن مزهر المحتسب.

٢٠٩٨\_ وزوجةِ ابن الشهابي حفيد العيني.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠/١٠، وشذرات الذهب ٣٤٤/٧.

<sup>(</sup>٢) بدائع الزهور ١٨٢/٣٠، والضوء اللامع ٢٣٢/٦.

٢٠٩٩ وفي ربيع الآخــر عَلَّان (١) بن طَطَخ الأشـرفي برسبــاي أحــدُ العشـراتِ، وأمير ركب الرجبية في سنة إحدى وسبعين، وصاحبُ السبيل في أثناء طريق بركة الحاج.

۲۱۰۰ وفي المحرم، بالمدينة، شيخ الخدام بها، إينال١٠ شيخ الإسحاقي النظاهري جقمق. استقر في المشيخة بعد مرجان١٠ التقوي، فكان شديداً، سريع البادرة. ممن يصفه السلطان بالدين والنبس. واستقر بعده قانم١٠ المحمدي.

1111 وفي المحرم أيضاً، عن نَيْف وستين، الزين أبو بكر<sup>(1)</sup> ابن الزيني عبدالباسط بن خليل، الدمشقي الأصل، القاهري، ويُعوف بابن عبدالباسط. ممَّن تكلَّم في الجوالي وغيرها، فلم يُحمد، حتى ولا في أوقاف أبه، مع مَزيدِ الإسراف على نفسه، وتَمَقَّته لمن لا يخاف جاهه من ضعفاء المستحقين، بل هو بذيءُ اللسان، بعيد الإحسان، وما خلفه فيما كان فيه ـ مع ذلك ـ مثله، إذ لا يمضي زمانُ إلا والذي بعده شرَّ منه (١). نسأل الله حسن الخاتمة.

\_\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٠/٥. (٢) الضوء اللامع ٢٢٦/٢.

 <sup>(</sup>٣) مرجان التقوي الظاهري، ولي مشيخة الخدام بعد سرور الطربيهي سنة أربع وسبعين إلى
 أن عزل في سنة ثمان وثمانين، استقر بعده إينال الفقيه. الضوء اللامع ١٥٣/١٠.

<sup>(</sup>٤) قائم المحمدي الظاهر جقمق ولد سنة ٨٣١هـ، واستقر في مشيخة الخدام بالحوم النبوي بعد إينال الإسحاقي. الضوء اللامع ٢٠٠/٦.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٢١/١١.

<sup>(</sup>٦) أخرجه أحمد بن حنبل ١١٧/٣، ١٣٢، ١٧٧، ١٧٩.

#### سنة سبع وثمانين وثماني مئة

استهلت وأنا بمكة، بل استوفيتها \_ بحمد الله \_ بالبلدين المُشُرَّفَيْن.

في محرّمها رجع الحاج (۱) على العادة، ومعهم - كما قلَّمت - أخو صاحب الروم، مُكَرَّماً مُبَجَّلًا، ثم لم يلبثُ أنْ أضافَهُ السلطانُ بالقُبة اللوادارية، ثمّ سمح بتوجهه للبلاد الحلبية ليختبرَ شأنه مع رعيَّة أخيه، فسافر في أوائل صفر، وترك ألمه وعياله، وركب معه الأتابكُ وغيره من الأمراء، ويقال: إنَّ السلطانَ أنعمَ عليه بمال وخيول وغيرها، مع إقطاع بحلب، ولو استمرَّ تحت نظره، كالسَّيد علي أخي صاحب الحجاز كان أجمل وأولى. وكان الموت في أواخر المحرّم بمكة فاشياً، والأمراض بالحُمَّى ونحوها قلَّ أهل بيتٍ منها.

وحصل الشروع في عمارة المسجد النبوي بمشارفة سنقر الجمالي، وقد جاءها قريباً بعد الحج من مكة، وابتدأوا بهذم المنارة الرئيسية وعمارة الروضة الشريفة، واستصغر نفسه عن هذا المقام، ولم يلبث أنَّ أردف بالخواجا الشمس ابن الزمن، ليكون ناظراً على عادته قبل، فكان وصوله في ربيع الأول ومن معه من الصَّنَاع والرجال والمهندسين والآلات وغيرها الكثير. ورأيتُ من نهضته وخدمته وأدبه جملة. وأمطرت السماء في دَمَرَوه وغيرها من

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٩١/٣.

جهة الغربية بَرَداً كباراً ، زنة واحدة منه ثمانية عشر درهماً أو أكثر، ألفى الطيرَ من الجو ميتاً.

وفي صفّر، ثارَ بعد العصر ريحُ عاصفٌ، سقط منه أماكن كثيرة، وخُودة منارة جامع الاستادار ببولاق، بحيث أتلفتْ سقفّهُ، مع إلقاءِ أشجار ومراكب، وأما المشمشُ، فسقط غالبهُ، وكان شيئاً مُهُولاً.

وعقد للدوادار الكبير أقبردي على أختِ خوند المُتَقَبِل عنها بالوفاة جانم قريبه، بل قريبُ السلطان بين يديه، وبحضرة المقدمين بُجامع القلعة بعد الجمعة، ثم كانَ الدخولُ في الذي يليه.

واستقر السيّد الشَّمسُ الـوفائيُّ المَقْسيُّ الحنفي في إمامةِ القجماسية وغيرها من وظائفها بتعيين البدريُّ أبي البقاء ابن الجيعان وغيره بعد انفصال الشمس النوبيُّ أحد خواصُّ الأمير، وسكنَ بها ودرس فيها العلم.

ثم في ربيع الأول أرسل واقفها باستبقائه في تدريس الحنفية بها عوضاً عن قاضي الحنفية الغزي .

وفي ربيع الآخر، استقرً الصلاحُ الطرابلسي في مشيخةِ الأشرفيةِ برسباي تصوُّفاً وتدريساً لغضبِ السلطانِ على إمامهِ واختفائه، والتاج ابن عربشاه في وظيفة المستقر مشيخة فقه الصرغتمشيَّة، وباشر كلَّ منهما في يومه.

وفي جمادى الأولى، وصلنا من مكَّة إلى المدينة، وكان السَّيد ابن بركـات سبقنا إليها، وألَّيسَ زُبيري إشْرَتَها بحضرته والقضاة والأعبان، واستمرت الإقامةُ بها إلى أن رُكِّبَ سقفُ الروضة، واليسير من غيرها بعد أن كانتْ مُستترةً بسعَفِ النخل أوَّلَ قدومنا.

وتمت المنارةُ مع مَيلانٍ يسير، لكن قال لي المهندسُ: إنه غير مؤثر. ثم حصل المَوْدُ لمكة في ثامن عشري شعبان.

وفي أثناء ذي القعدة كان بمكة السيلُ(١) الهائلُ الذي لم يَعْهَدُوا مِثْلَهُ. دخل من أعلاها، ثم من جميع أبواب المسجد، بتلك الجهة أو غالبها كباب السلام وبازان وعَلى، ومَرَّ في جهة المسفَّلَة، فالتقي مع سيل أجياد، فتزايد تكاثُرهُ، بحيث جاوز حَلقَ باب الكعبة، بل كاد أن يصل لأسكُفَّة الباب، وذُرعَ بذراع الحديد، فزاد على سبعة أذرع، وقاربَ محاذاة سقفِ مقام الحنفية، واستترت العُمد المحيطة ببوايكِ المسجد فما كان منها بالجهات المنخفضة، كباب إبراهيم، كادَ أنْ يستتر جميعه، بل استتر وما عداها فبدون نحو ذراع منها، وسقط كثير من العُمد التي حول البيت، وأكثر الأخشاب الرابطة لها مع قناديلها، وصار المسجدُ كاللُّجةِ العظيمة، وللسَّيل حسُّ كالصواعق، حتى إنه حملَ المنبرَ مع مزيدِ ثقله، لقُرب باب المجاهدية ملاصقاً للبوايك، واقتلع كثيراً من أبواب المسجد مع قُوتها وتمكُّنها، وتلف الكثيرُ ممّا كان بقبة العبّاس وقبة الفَرَّاشين، وغيرهما من الربعات والألات وغيرها، بل أتلف سائر ما بالأماكن المُطلَّة على المسجد أو غالبه، ومن بيوت مكة مالا ينحصر، خصوصاً ما كانَ في طريقه، كسوق الليل والمسفلة، بحيث سمعتُ مَنْ يقول: إنَّ الأماكن التي تلفت تزيد على رُبع بيوتها، وتلف لأهلها وللمجاورين مالا يدخلُ تحت الحصر.

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ١٩٨/٣.

وأما من مات فيه، فَخَلْقُ لا يُحصيهم إلا الله، أكثرهم غُرباءُ، والذي رجد منهم بالمسجد خاصة زيادة على المئة.

ولو لم يكسر السيل باب إبراهيم، لغرقت مكة كُلُّها.

وتعطل المسجد من إقامة الجماعات أياماً، وأقيمت جمعةً بِسَطْحِه، وشمّر عالم الحجاز ساعدَه في تنظيف المسجد الحرام وتجهيز ما ظفروا به من الأموات ودفنهم، واقتفى أثره مَنْ أراد الله به الخير، بحيث ما دخل الحج إلاّ وقد انتهى، فصار ما أزيل من الطين ونحوه نحو ثلاثين هرماً، كل هرم كالجبل الصغير، إلى أن تُقل بعد انفصال الموسم.

وكان المطرُ عامًا بعرفة وبطن مَرْ ومنى وجدّة، وطاح من بيوتها الكثيرُ، وملأ الصهاريج، وفاضَ إلى جهة البحر، وامتلأت طرقُ المدينة أيضاً من الأمطار.

وبالجملة، فكان من الآياتِ العظام، ومع ذلك فلم يَرْعَوِ الخطبُ، حيث ليَّح، بل صرّح بالفاظ فظيعة أجنبية فاصلة بين أركان الخطبة أو بينها وبين الصَّلاة ممّا لو حُكِيّ لي ما قَبِلتُه، وهو مُبطلُ لها، ولا يَرْضَاه مَنْ له أَذْنى عقل ودين حول بيتِ رَبِّ العالمين.

ووصل الحاج لمكَّة وأمير المحمل أزْبَك اليوسفي الظاهري الخازندار أحد المقدمين، والأول دولات باي الحسني الظاهري شاد الشُّون، وكان الوقوف الأحد، بل بتنا ليلتها بعوفة احتياطاً.

٢١٠٢ـ ومـات في صفـر، عن ستٍ وثمـانينَ، فقيهُ اليمن أبو حفص

عمر " بن محمد بن مُعيبد الزبيدي اليماني الشافعي، ويُعرف بالفتي. ممَّن درس، وأفتى، وصنف، وألحق الصغار بالكبار، ورحلوا إليه، وما لقبتُ أحداً من أصحابه إلا ويذكرُ عنه في الفقه عجباً، مع لطافةٍ طَبْعٍ، ونظم، ومحاسن، ولم يخلف بعده مثله.

71.٣- وفي جمادى الأولى، عن ست وسبعينَ، أبو الصّفاء إبراهيم (١) ابن علي بن إبراهيم بن يوسف الحسينيُّ العراقيُّ المقدسي الشافعي، ويُعرف بابن أبي الوفاء. ممَّن درّس، وصنَّف، وأنتى، ووعظ، وقدم القاهرة غير مرة، فأخذ عنه جماعة، وبسبه كانت إثارة الكلام في ابن الفارض، حيث أقرأ تأثيّت، وانجرُّ الكلامُ لِما لا خيرَ فيه. وهو والد كمال الدين محمد، أحد الفضلاء.

۲۱۰٤ وفي شعبان، عن بضع وثمانين، الزين عبدالغني () بن يوسف ابن أحمد بن مُرتضى الهيتميُّ القاهري الشافعي المقرىء. ممَّن تصدُّى للقراءات، فأخذها عنه الفضلاء، وصنَّفَ فيها، وكان لا يَرَى مَنْ يلحقه فيها، مع تَعْتعة وسُوء خُلُق.

٢١٠٥ وفي رمضان، بالمحلة، على قضائها فجاءة، عن أربع وستين، القـاضي أوحـدُ الدين محمد<sup>(١)</sup> بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البُلْقينيُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٣٢/٦، وشذرات الذهب ٧/٣٤٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/٧٥، وشذرات الذهب ٣٤٦/٧.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٥٨/٤.
 (٤) بدائع الزهور ١٩٦/٣، والضوء اللامع ٢٩٦/٦.

المحليُّ الشافعي. قاضي المحلَّة، وخاتمةُ رؤسائها، وابن قاضيها، ويُعرف بابن العُجَيْمي. مِمَّن أقرأ وأفتى، وولي قضاء إسكندرية أيضاً، ودام بالقاهرة مصروفاً مدة على طريقة شريفة، تلاوةً وتواضعاً وتودداً، مع مزيد ذكاء، وجودة فَهُم، ومحاسن.

واستقرُّ بعده ابنه البدر أبو السعادات محمد.

٢٠١٦ وفي ربيع الأول، عن اثنتين وستين، الشيخ الصَّـالح الورع الزاهد الثقة الضابط، الشمسُ محمد بن الزاهد الثقة الضابط، الشمسُ محمد اللَّمَاتُسِيُّ الشافعيُّ، نزيل القاهرة، ويُعرف بابن العماد. معن تميَّز، وكتب بخطه المتقن الحسن الكثير، ونظم وأفاد، واختصر تفسير والبيضاوي، وغيره، مع كتمه لفضائله وأفضاله، وكان تام العقل، مهذَّباً، كثير المحاسن. تأسمنًنا على فقده.

 ۲۱۰۷\_ وفي صفر، الفاضل الأمين محمد<sup>(۱)</sup> بن محمد بن أحمد العباسيُّ، ثم القاهري، نزيلُ سعيد السعداء، ويُعرف بأمين الدين العباسي.
 ممّن تميَّز في الفضائل، وتَقنَّن ودرس، مع حُسْنِ الكتابة، وجودةِ العقل.

Υ۱۹۸ وفي منتصف ذي القعدة، شهيداً بالسَّيل فجاءة، عن سبع، وثلاثين، السَّراج عمر الله القاضي أمين الدين أبي اليُمن محمد بن محمد ابن علي العقيليُّ النويري المكي الشافعي، ويُعرف بابن أبي اليُمن. ممَّن

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦٢/٩.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ٢٥/٩.
 (۳) الضوء اللامع ٢٥/٩.

حفظ كُتبـاً، وأكْشَرَ التــلاوة، والــطواف، والصّيام، وحضر الدروس، وتودِّد للغرباء، مع لسان حادٍّ.

٢٠٠٩ وفي جمادى الآخرة، عن بضع وثمانين، وجيه الدين عبدالرحمن (١) بن عبدالله بن عبدالرحمن العلوي، ثم العكي الزبيدي الحنفي. ممن تقدّم في معرفة الأوقات، مع النسك والطريق المرضي، وحُسن الخلق، والموافاة لأحبابه.

۲۱۱۰ وفي ربيع الثاني، عن سنّ عالية، الشّمسُ أبو عبدالله محمد (٢) ابن عمر بن عبدالله الدّميريّ، ثم المحليّ الشافعي، ثم المالكي، ويُعرفُ بابن كُتيلة. ممّن درس وأفتى ووعَظ، وصار شبخ ناحِيته علماً وخيراً وإرشاداً، مع مزيد التواضع، وبهاء المنظر، وإكرام الوافدين، ومحاستُه جمّةً.

7111 وفي جمادى الثاني، وقد زاحم التسعين، شاعر الوقت الشهاب أحمد (٢) بن محمد بن علي بن محمد السلمي المنصوري الشافعي، ثم الحنبلي، ويُعرف بابن الهائم، وبالشهاب المنصوري. ممّن تعانى الأدب، وطارح الشعراء، وصار بأخرة أوحد شعراء القاهرة، بل كان قاضي الحنابلة العز الكنّاني يُرجُحه على كثيرين، مع مزيد التَقلُل والتقنع والتواضع، وشعره سائر، وهو القائل:

## إنَّ البقاعيُّ بما قد قالَـهُ مُطالبُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٨٨/٤. (٢) الضوء اللامع ٢٤٨/٨.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٥٠/، ١٥١، وشذرات الذهب ١٣٤٦/٧، وبدائع الزهور ١٩٤/٣.

### لا تحسبوه سَالماً وقَلْبه يُعاقَبُ

٢١١٢ وفي ربيع الأول، عن سبع وسبعين بدمشق، الشرف قاسم (١) الحنفى. ممن أقرأ وأفتى، ثم ترك الإفتاء تُورُّعاً.

٣١١٣ وفي ربيع الأول، شهيداً مُبطُوناً غريباً بمكّة، الأمير الثقة الفناضل، الراغبُ في الخيرات، المشتملُ على المحاسنِ الباهرات خير المنافذ الأشرفي برسباي. ممن كتب الخط الجيد، واشتغال بالقراءات، وبالفقه، وأصول الدين، وزاحم.

3/۱۱د. وفيه، أو فيما قبله، جكم ٣ قَرًا العلائي الظاهري نائب إسكندرية، ويُعرف بأمير آخور الجمال. ممَّن اشتغل ومال إلى العلم وأهله، مع علو الهمَّة، ومزيد التودُّد، وأنشأ تربة بالقرب من مقام الشافعي، ودُفن فيها.

٢١١٥\_ وصاحب كَلْبرجَة قاتل ملك التجار، ولم يُمَتُّعْ بعده.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٣/٦. وهذه الترجمة أضافها المؤلف بخطه في هذا الموضع على هامش الورقة ٨٦/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٧/٣، وبدائع الزهور ١٩٤/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/٧٥ـ/٧، وبدائع الزهور ١٩١/٣.

٢١١٦- وفي جمادى الثاني شاذ(١/بك الجلباني أتابك دمشق، وصاحب المدرسة بالقنوات منها. وبها دفن منفصلًا عن الأتابكية بجانم الجانبكي نائب جدة، وقد حجَّ بالركب الشَّامي غير مرة(١).

۲۱۱۷- وفي ذي الحجة أمير الينبُوع سبع<sup>(٦)</sup> بن هجان، واستقر بعده دراج<sup>(٤)</sup> بن مُعزَى.

(١) الضوء اللامع ٣/٢٩٠.

<sup>(</sup>٢) ما بين المعقوفين أثبتناه من نسخة وك.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/٣٤٣.

<sup>(</sup>٤) هو دراج بن معزى الحسيني استقر في أواخر سنة ٨٨٧ هجرية. الضوء اللامع ٢١٧/٣.

## سنة ثمان وثمانين وثماني مئة

استهلت ونحن باليَنبُوع راجعونَ إلى الديار المصرية.

وفي صفرها تَغيَّظ السلطانُ على ناظرِ الجيش، ورام ضَرْبُهُ، لظهورِ خَلَلِ في ديوانِ جيش الشام، بانَ أنَّه لا ذنبَ له فيه، وأرسل من كَبَسَ بيتَ مثقالُ() الساقي لنسبته للكِيمياء، ثم عفا عنه، ثم أرسله لمكة في موسم السنَّة القابلة.

وهَـدُد جمـاعة النحانقية بسبب العصائبِ المقترعات عملًا وبيعاً، بل وضَرب بعض النّسوة والأمراء وراء هذا.

وفيه وفيما بعده قام على الحنفي بعض نُوابه، واستعان بغيره ممَّن لم يكن بعضهم في كائنة إلا وقفت، ونسبُوه إلى التَّقصير في أوقافِ الحرمين والصَّدقات، ومُنْعِه الصَّرْفَ لكثيرين، بل ونُسبَ إلى الرَّشا وقَبول الهدية والضيافة، فأمِر بمجيئه لرأس نوبة التُّوب مرة بعد أخرى، فكان فيهما، بل وفي مجلس السلطان ما لم أرتضه لواحدٍ من الفريقين، فنَقْصُ واحدٍ قد يجرُ لغيره، سيما ولا ينتج غير يسيرٍ من خطام الدُنيا، دون مصلحةٍ عامة.

وفي ربيع الأول، في ليلة المولد بالقلعة أشهد عليه السلطان بما حبُّسه

<sup>(</sup>۱) بدائع الزهور ۳/۲۰۰.

على المدينة النبوية وأهلها والوافدين إليها مما يحمل منه إليها أزيد من سبعة آلاف أردب قمح، لِيُمرَّقَ على كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم، حُرَّهم وعبدهم، ذكرهم وأنثاهم، بالنَّسوية بينهم، خمسة أمداد كل شهر، ويُعمل منه دشيشة (() في كل يوم للغرباء وتحوهم غير المتأهلين، مع قُرصين، ورسم بإبطال المكوس التي بها في الخُضَر ونحوها، كالحدائق والبساتين، وتعويض أميرها عنه.

ثم جهَّز مع الحاج مقصورة من حديد"، عملت للحجرة النبوية، فيها تخريم وأشياء، من جُملتها نقشُ تاريخها واسمُ السلطان.

وكذا في ربيع دُلِّي بعض الغطاسين لتنظيف بشر زمزم من الأتربة والأوساخ التي اجتمعت فيها من السّيل وغيره، فإنها ملحت جدًاً، فنزع من بأعلاها منه قليلًا، وطلع لوجه الماء للاستراحة، ثم عاد، فلم يطلع إلاَّ ميتاً.

وفيه طلعت هدية الفرنج صاحب نابل، وأبو المقيم بالقاهرة، وتشتمل على زُرْدَخانة ودكة يُعلُوها طيرٌ من أعاجيب الصُّور، وغير ذلك، مع نحو عشرينَ من أسارى المسلمين، سوى ما كان معها لولده، فأرسل السلطان بالمدكة للأتابك، ونزل القاصد لمحلَّ سكنه في ركبةٍ عظيمة. وكان حين وصوله للساحل أطلق أهلُ مركبه مدفع نفط على العادة، فجفل من ذلك ثورً كان بمركب للمسلمين، فانقلب بما فيه، ومات منه واحدُ أو أكثر، ثم اجتاز بعضهم بجامع الأزهر، وصحبته بتاتي خمر ٣، فغار بعضُ أهله، وتبعه من

<sup>(</sup>١) دشيشة: طعام قوامه برُّ مرضوضٌ. ﴿ ٢) بدائع الزهور ٢٠٣/٣.

<sup>(</sup>٣) بتاتي خمر: إناء يوضع فيه الخمر وأظن أنه يقال لها في الشام «بطحة» وفي العراق «بُطل».

العبيد والعامَّة مَنْ شاء الله فأريقت، فكان فيه نوع ذُلٍّ وجَبْر ما، ولله الحمد.

وفي ربيع الثاني، سافر قاصد محمود صاحب كُجرات من بلاد الهند مع إرسال ما أثيب به مرسله على هديته الواصل بها في رمضان العام الماضي، وهي كثيرة أولًا وثانياً.

وكذا سافر في الذي قبله جماعةً من أعيان مملكة هَرَاة، وفيهم بعض فضلائها ممن أخَذَ عني بمكّة بعد حجَّهم ورؤيتهم الأهرام، ثم الجامع الذي جدّده السلطانُ بالرَّوضة، وضيافتهم بالموضعين وغيرهما، وإكرامهم وإنزالهم.

وفي ربيع الثاني أيضاً، كانت مَقْنَلَةُ بين مماليكِ أمير مجلس والدوادار الكبير، قُتلَ فيها منهما جماعةً، بحيث كادت تكونُ بين الأميرين فتنةً، فَسَكُنها السلطانُ(١).

وفي الذي يليه: كان تَعَرُّضُ جماعةً من الأجلاب لبيت رأس نوبة النُّوب<sup>(17)</sup>، وأخذ جميع ما فيه، بل وأضرموا النارَ في شونته، فانجرَّ الحريق لكثير من أماكن الجيران وغيرها، ونهيها منهم ومن الغوغاء حتى تعدُّوا لخلاوي المدرستين، الأبو بكرية والفخرية، وكان في كلّه زائد الوصف، وقتل بعض الأجلاب، وجرج بعض مماليك الأمير، بل قُطعت يَدُ بعضهم من غير سبب محقق ظاهر له. ثم آلَ الأمرُ إلى إخماد السلطان الفتنة، وتَتَجَّم مَنْ

<sup>(</sup>٢) بدائع الزهور ٢٠٢/٣ (ثار جماعة من المماليك الجلبان وتوجهوا إلى دار برسباي ونهبوها).

نُسِبَ إليه النَّهبُ، حتى اجتمع منه الكثيرُ مما لا نسبةً له بالمأخوذ، وصار مَنْ ظفر بَشيءٍ له يأخذه، وربما أخذ الشَّيءَ غيرُ صاحبه، وأنعم السلطانُ على جماعة فضلاء ممَّن فُقِدَ لهم بذهب، وكذا على الأمير ليرتفق به في عمارة بيته، بل آثره - فيما قيل - بخبيئةٍ (١) وجدها في أثناء الهدم.

وفي جمادى الثاني، طلع قاصد ابن حسن بك إلى القلعة بعد قدومه من أيام، وأنزله كاتب السر ببيته في البركة، ثم أضافه يوم جمعة في بيته الشهير، وصَلَّى معه الجمعة في مدرسته، وخطب بهم الشرف يحيى ابن شبخنا الرشيدي ١٠٠، مع أن الخطيب بها الجمالي سبط شيخنا.

وفيه كانت حادثة أثارها الحليبي ٣ وأضرابُه، كان الوقت في غُنية عنها، سيما مع عدم الدُّربة والسياسة، بحيث أُهين، و لولا كاتب السَّر، لكان مالا خيرَ فيه، وما وجدتُ المحلَّ قابلاً فسكتُ، ولكن لَخصتُ في المسألة كراساً مفيداً جداً، كتبه عني جماعةً من الأعيان، سوى مؤلفي الحافل فيها، المسمّى: «القول المُنْبي عن ترجمة ابن عربي».

وفي أثناء رجب سافرتُ لحلب تجريدة باشها أزدمر أميرُ مجلس ليتقوى بها مَنْ هو متوجه لدفع علي دولات أخي سوار الخارج عن الطاعة.

وفي شعبان كتب لي من المدينة النبوية أنَّ حرمها ومنبرها الشريف كَمُلا إلا بعض البياض ِ اليسير من المنبرِ الذي عُمل من رُخام ٍ، وكالذي قبله في

<sup>(</sup>١) الخبيئة: الذهب المدفون في الأرض.

 <sup>(</sup>٢) هو يحيى بن محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الشرف، الضوء اللامع ١٠ / ٢٤٩ .

<sup>(</sup>٣) بدائع الزهور ٢٠٣/٣.

كونه على القبلة بدون انحراف، غير ملتفتين لما شُذَّ به بعضُ المؤرخين، ولا ينهض للمعارضة.

وكذا نجز غالبُ المدرسة التي أنشيت للسلطانِ في محل الحصن العتيق، وأدخل في جملتها دار الشباك التي عند باب الرحمة وبعض الجوبانية، ومُعلَ مما يَلِي البابَ المذكور سبلُ عظيم ومجمع وقاعة عظيمة بأواوينَ أربعة متقابلة، وبها خلاوي بشبابيك كثيرة على الحرم غير شبابيك المجمع والسبيل بعد الاستفتاء بموافقة أمر السلطان ليكونَ حجةً للناظر، كما اتفق لِمَنْ أفني جوهر بفتح شباك في جدار جامع الأزهر، وبجانبها رباط الميكسي التي لأجلها عدى مَنْ نسبت إليهم على الزكي ابن صالح، وكان الناظرُ تكلم معي حين كنت متشرِّقاً بالإقامة هناك في أن تكونَ المدرسة تجاه الحجرةِ الشريفة، بل تُشاهد من شبابيكها، وأُجَبَّتُه سِرًا بالمنع منه ومن الشبابيك، وأبديتُ له محذورهما، فما ألزي، ثم أفني في خصوص مطلق الشبابيك كما أشرت إليه. وشرع في إصلاح عين قديمة أصلها بقبًاء ومغيضُها عند مساجد الفتح، تَحصَّل بها خيرٌ كثير.

وفي شوال سافر الحاج(١) على العادة وأمير المحمل أزْدُمُر الظاهري تمساح، والأول أزدمر الأشرفي برسباي، وسافر شاذ بك الجمالي ليكون باش المماليك الذين معه، ويرجع أولئك مع باشهم بيبرس الطويل الأشرفي.

٢١١٨ ـ ومات في جمادي الأولى، عن ثمانين، الشيخ شمس الدين

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٢٠١/٣.

محمد(١) بن علي بن محمد بن قاسم القاهري الشافعي، ويُعرف بابن المُرخَّم. ممَّن جمع، ودرَّس في أماكن، كالفَخْرية والمُؤَيِّدية والأُلْجِيهية، وناب في القضاء قديماً، ولم يتصدّ لذلك، بل ذُكِرَ بعُدُ للقضاء الأكبر، وربعا أفتى، وأنشأ الدور، وتبربة بجوار مصلى باب النصر، ليكون فيها شيخ وصوفية. كُلُّ ذلك مع العقل، والخبرة بدنياه، والسياسة، والانجماع غالباً، وأصيب قبيل موته بفقد مال، يقال: إن ولده اختلسه، ولذا لم يفلح بعده.

7119 وفي ربيع الآخر، عن نحو سبعين، الشهاب أحمد ٣ بن أحمد ابين علي بن زكريا الجُدَيِّديُّ البدرانيُّ، نزيل دمياط، وشيخ مُعينيتها. ممَّن درس، وأفتى، وصنَّف، ونظم، ونثر، وانتفع به الطلبة، مع الذكاء ومتانة الكتابة، والاقتدار على التعبير، والتودد، والكرم، والاحتمال، وقلة التشكي.

ومن نظمه في أول أبيات:

طلع الحبيبُ لنا من الروراء في بهجةٍ تزهُو على الجوزاء

11۲۰ وفي جمــادى الأولى، وقــد جاز السبعين، الفقيه السزين عبداللطيفπ بن علي الشارمساحيُّ ثم القاهري الأزهري الشافعي. ممَّن تميَّز في الفقه والفرائض، وتَصَدَّى لاإقواء، فانتفع به، سيما في «الحاوي»، وأفتى، وناب في القضاء، وسكن ببولاق، فنفع تلك الخطة، وكان خيراً،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٥/٨-٢٠٠، وشذرات الذهب ٣٤٨-٣٤٨.

<sup>(</sup>٢) شذرات الذهب ٣٤٧/٧. والجديدي نسبة لقرية من قرى منية بدران.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٣١/٤.

حَادً الخُلُق، مُتَقَنِّعاً.

٢١٢١ـ وفي المحرم، عن بضع وخمسين بمقتضى ما قاله، العلَّامة العلاء على (١) بن محمد بن حسين السُّعديُّ الحصنيُّ ثم القاهري الشافعي . ممِّن تقدم في العقليات، وتصدَّى لها، فانتفع به الأماثلُ، لحُسْن تقريره وتَفَنَّنهِ، وتعبيره، وطلاقةِ لسانه، مع مَزيدِ أدبه وتواضعه وكرمه وعُلُوٌّ هِمَّته، وموافاته، وبهاء منظره، واختص بغير واحدٍ من الأمراء والأعيان، وسافر سفيراً لبعض ملوك الأطراف، رحمه الله.

٢١٢٢ - وفي ربيع الأول، عن خمسين، العلامةُ النجمُ يحيى(١) بن محمد بن عمر ابن حِجِّي السعديُّ ، الحسبانيُّ الأصل ، الدمشقى ، ثم القاهري الشافعي، سبط ابن البارزي، ويُعرف بابن حجى. ممَّن تفنن ودرس، مع الرئاسة، والأصالة، والفتوة، والمحاسن الجمة، والإخلاص في محبة الفضلاء وتقريبهم وإرفادهم بالكتب وغيرها. ومما وَليَّهُ تدريسُ التفسير بالمنصورية، سوى ما صار إليه بعد موت أبيه من التداريس الجليلة، بل وَلِيَ نَظَرَ جيش القاهرةِ وقتاً، وكان في الرئاسة بمكان، وَوُجدَ في كتبه من تصانيفِ ابن عربي مالم يجتمع عند غيره.

٢١٢٣ - وفي صفر، عن نحو سبعين، المحب أبو حامد محمد (١) بن خليل بن يوسف، البُلْبَيْسِيُّ الأصل، الرَّمْليُّ المقدسي الشافعي، ويُعرف بأبي حامد. ممَّن أكثر التحصيل، ولم ينجب، مع أنه صَنَّفَ فيما لم يتأمَّلْ (١) الضوء اللامع: ٢٩٩/٥-٣٠٠، وقوله: «بمقتضى ما قاله؛ يعني بذكره لمولِده بحيث أصبح عمره بضعاً وخمسين. (٣) الضوء اللامع ٢٣٤/٧-٢٣٧.

له، والغالبُ عليه الصفاءُ والترقّعُ ومزاحمةُ الكبار، بحيث أُوذيَ مرةً بعد أخرى، وربما أقرأ الطلبة.

٢١٢٤ - وفي المحرم، عن بضع وستين، العز عبدالعزيز(١) ابن البهاء محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مظفر، البُلْقينيُّ الأصل، القاهري الشافعي. ممن درّس بأماكن، وناب في القضاء قليلاً، وربما أقوأ، مع ذكاء وصفاء وخفَّة، بحيثُ حَدَّثُ نَفْسةُ بالقضاء الأكبر.

٣١٢٥ وفي شعبان، خنقاً شهيداً، عن قريب الستين ظناً، المُحِبُ محمد (٢) بن دِمِرداش الحسينيُّ سكناً، الحنفي الواعظ. ممَّن انفرد بأخرة فيه، بسعة الحفظ، وقوة السَّرد، والإتبان بالفوائد، وانتشر الثناء عليه بذلك، سيما مع إتقانه فيما يُورده، وتحرَّبه لما لَعَلَّه يُنتقد، هذا مع اقترافه لما أرجو أنْ يكون أنابَ منه، وحدَّة لسانه، وقد رُؤيت له بعد موته مناماتُ صالحة.

٢١٢٦\_ وفي ربيع الآخر بمكة، وقد زاحم الثمانين ظناً، العلامة أبو زكريا يحيى(<sup>1)</sup> بن أحمد بن عبدالسلام القُسنطيني المغربي المالكي، ويُعوف بالعُلمِي. ممَّن تصدَّى لنشر العلوم، وانقطع له بمكَّة، مع الإكشار من الطواف، وتوجُّهه للعبادة، وكونه في استحضارٍ فروع المذهب كالمُنْفَرِد، وعُرضَ عليه قضاءً الشام ومكة فأبي.

٢١٢٧ ـ وفي صفر، وقـد جاز الستين ظنَّـاً، الفقيهُ موسى(١) المغربي

الضوء اللامع ٢٣٢/٤.
 الضوء اللامع ٢٣٢/٤.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢١٦/١٠. (٤) الضوء اللامع ١٩٣/١٠.

المالكي، ويُعرف بالحاجبيِّ، كأنه لمعرفته بكتابِ ابن الحاجب، أَو حفظهِ لُهُ. ثم انقطع بمكَّة للإقراء، مع الخير والنقلُّل والانجماع.

٣١٢٨- وفي ربيع الأول، عن يضع وثمانين، النور علي (١) بن محمد ابن أحمد بن يوسف الهيتميَّ، ثم الطُّبُنَاويُّ القاهري المالكي. ممَّن تميَّز وكتب «البخاري» وغيره، وقرأه على شيخنا، وشَاركُ في الفضائل، واعتقد بين كثيرين، كالمُناوي، وانتقده آخرون، ونُسب لعلم الحرْف، وربما صنَّف ونظم. وأدخله الظاهر جقمق المُقْشَرة منَّة.

1179 وفي جمادى الأولى، عن نحو خمس وثلاثين، المحب أبو الفضل محمد ابن أبي الفضل عبدالرحمن بن الفضل محمد ابن أبي الفضل عبدالرحمن بن أحمد القاهريُّ الشاذلي، المالكي، شيخ الوفائية، وأحد الأذكياء الذائقين، ويُعرف - كسلفه - بابن وفاء، بعد أن عرض له جَذْبٌ أو غيره، بحيث صار يكثر الكلام، وربما طلع إلى السلطان وشَافَهُهُ، بما حَسُن اعتقادهُ فيه من أجله، وأهانَ مَنْ تَعَرَّضُ له. وخَلفه في المشيخة ابنه أبو المكارم إبراهيم مع كونه كان مُبعداً عن أبيه، بحيثُ عجز الإكابر عن استرضائه عنه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/٢٨٧.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۹۰/۹.
 (۲) الضوء اللامع ۱۹۶۹.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٤٣/١٤٢/٨. وشذرات الذهب ٣٤٧/٧.

والتُّؤدة والتواضع، وقد كتب جزءاً في الحيض أجاده، وشرع في ترتيب فروع (قواعد» ابن رجب، ولو عُمَّر وتفرَّغ للاشتغال، لساذ. عُوْضه الله الجنَّة.

1181\_ وفي ربيع الآخر، وقد جاز الستين، كريمُ الدين محمد(١) بن علي بن أبي بكر، البُويْطيُّ الأصل، القاهري الحنبلي، خالُ قاضي المذهب البدر السعدي. ممَّن اشتمل على فضائل، وحجَّ وجَاورَ وغَزا غير مرَّةٍ، مع ذكاءٍ وأدب، وقوَّة في المباشرة والكتابة، وربما ارتفق بالشهادة، ولكنه لم يحصل على طائل.

٢١٣٢\_ وفي أوائلها أميرُ المدينة النبوية زُيْبري(٢) المستقر فيها في العام الماضي عَرْدًا على بدءٍ، واستقر بعده ابنُه حسن.

٣١٣٣\_ وجانم السيفي الخازنداري جانبك الجدّاوي. ممّن قرأ القرآن، وكتب المنسوب، مع الفروسية، والرغبة في ذوي الفضائل. ناب بحماة وقتًا، ثمَّ كان أميراً كبيراً بالشام حتى مات بها.

٢١٣٤\_ وفي رجب، بمكة، عن ثمان وخمسين، الرئيس الشرف يحيى(٤) بن عبدالله المُزيَّن. ممن ترقى في صنعته، مع جودة الخط، وخدمَ الاكابر، فقرَّبوه لعقله، بحيث أثرَى، وتزايَدتْ وجاهته، وعمر داراً هائلةً، مع تواضعه وحشمته.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٧٥/٨، وشذرات الذهب ٣٤٧/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٣٢/٣\_٢٣٣.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/ ٦٥.
 (٤) الضوء اللامع ٣/ ٦٥.

## سنة تسع وثمانين وثماني مئة

استهلت وقد كمل الحرمُ الشريف المدني كلّه، ولم يَبْقَ منه شيءُ أصلًا، وكذا لم يبق من المدرسةِ السلطانية غير الترخيم وبعض تتماتٍ من أعلاها، وسُكن بعض خلاويها، وانتهى الفُرنُ والطاحون.

وما تمَّ مُحرَّمَهَا حتَّى وصل شاد عمائر الحرمين منها لمكة، وناظرها للقاهرة، وقبل انتهائه أيضاً، ورد المرسومُ لشيخ الخدام بها بجمع قُضاتِها وفقهائها وغيرهم، ثم كتابة محضر في الناظر، وضمَّ إليه ما قبل: إنه شُوهد في الثُبة العُظمى التي عُملت على الحجرة الشريفة من نحو عشرة شُقوق نافذة، إنْ أهملتْ ضرَّتْ، وذلك إن كان الكتبة غير مُكْرَهين، وهم ممن يُرجع إليهم في مثله، إنما المُلامُ فيه المهندس.

وحينشَّذٍ عَيِّنَ السلطانُ البـدري أبا البقاء لكشفها ولتقرير أمر المدرسة والدشيشة وغيرها.

وسافر في أول شوالها في ركب مستقل فيه جَمْعُ من المنتمين إليه وغيرهم، فكان ممَّن فيه الشيخُ أبو العباس بن الغمري والسَّبد الشَّمس شيخ الطائفة القادرية، وربما كان فيه في الرجوع الشيخ عبدالقادر الدَّشْطُوطِي(١).

وابتدأ بالمدينة، وأقام فيها أياماً، وصَرَّفَ الأمورَ فيها، وفي مكة كما ينبغي. ودرَّس للشافعية بالمدينة السيد السمهودي، وللحنفية بها شيخ الرباط الشيخ عثمان الطرابلسي(١)، وسكن فيها بعياله.

وفي المحرم - أيضاً - كان إجلاسُ الجمالي أبي السعود ابن عالم الحجاز البرهاني بالمسجد الحرام بحضرة أعيانه، أبدى فيه من الأبحاث والمناقشات ما أبهرهم مما لا أستكثره، وأزّيَد منه عليه، وكان ممن حضر: عَمُّ، وكأنها كانت إشارة، لأنه هو الذي يقوم بما كان قائماً به في الحرم، فإنه لم تتم السنة حتّى مات.

ثم ختم الجمالي بالحرم - أيضاً - وجمع الجوامع، وحضره أبوه مع جميع القضاة والمشايخ والأعيان وناظر الجيش الكمالي، ثم ختم وتلخيص المفتاح، أيضاً في الحرم وكذا شرحي ولالفية، العراقي.

وفي صفرها، كان النقاءُ طائفة من العساكر الأشرفية مُصْرِيَّها وشاميَّها بعلي دولات التركماني فترك وطاقه كما هو، وفَّر بعْدَ أَنْ كَادَهُمَّ بالكمائنِ، فبادَرُوا لنهْبه، فانشى الكمِينُ عليهم حين اشتغالهم به، فقتل بين الفريقين طائفة، وجهز أولئك رؤوس جماعة من أعيان هؤلاء إلى ابن عثمان، فعين السلطانُ مَدَداً، وكان التقاء الفريقين ثانياً في رمضان، وقد استظهر أولئك بما أسدّهم به ابنُ عثمان، بحيث قُتل خَلَقُ منهم نائب حلب ورُدَبش، ولولا

<sup>=</sup> كورة البهنساوية بالصعيد المصري. الضوء اللامع ٢٠٠٠/٤.

<sup>(</sup>١) سوف ترد ترجمته في وفيات سنة ٨٩٣ هجرية.

اللطف، لفَنُوا عن آخرهم(١).

وعين أَزْدَمُر لنيابـة حلب عَوْدًا على بدء، وبيبـرس الأشــرفي قايتباي لطرابلس لأسُّر نائبها إينال، ولم يلبث أن خلص، وأعيدُ بعد.

وفي ربيع الأول أمسك جماعة بآلات الكيمياء ونحوها، فَعُفي عن بعض المستورين وأهين غيرهم، فكان أخفُّهم إهانةً من نُفي لمكّة.

وفي ربيع الثاني استقر يوسُف الزرازيري وزيراً عِوَضَ خَشْفَدم الزمام، ثم لم يلبث أن استقرَّ فيه الزين قاسم شُغَيَّنَة، ثم الشرف ابن البقري ناظر الدولة.

وفي جمادى الثاني كان إجراءُ عينِ عرفات بأمر السُّلطانِ حتى وصل العملُ لقريب المزدلفة، والناس يترَجُّونَ وصُولها لمكةَ على مجيء الحاج، وهم مفتقرون إليها، ولكن بلغني تعذُّرُه.

وفي شعبان استقر الشمس ابن المزلَق في قضاء الشافعية بدمشق بعد صَرْفِ الشهاب ابن فَرفُور المستقر بعد ابن الخيضري ببذل ٍ كثير.

وفي سابع عشريه كان ختم «البخاري» بالقلعة، ولم يحضر السلطان في طول الشهر غيره.

وفي شوال سافـر الحـاج على العـادة، وأميرُ الأول برسبـاي العــلاثي الــظاهـري جقمق البواب، ومعه ربيبه منصور ابـن الظاهـر خشقدم، وأميرُ

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٢٠٦/٣.

المحمل أزْدَمُر تمساح، وفي رَكْبه ناظرٌ الجيش.

وقدم للحج المغاربة والتكاررة، وفيهما مَنْ له عناية بالعلم، بحيث أخذ عني غيرُ واحدٍ من أعيانها.

وكذا ممَّن سافر، مثقال الساقي مغضوباً عليه، والشريف إسحاق صهر ابن قاوان. ورجع من العقبة حين بلغه موته.

ثم في البحر بعد أيام ً قانصوه الخصيف الأحمدي الأشرفي إينال، بطالًا نقلًا له من دمياط.

وفي ذي القعدة صُرف أمير حاج ابن أبي الفرج عن نقابة الجيش بالشرف موسى بن شاهين الشجاعي ابن الترجمان بالبَذَّل ِ.

وفيها تجدد في المُقَسَّمِين جماعةً أفقههم ابن قاضي عجلون الدمشقي، وكان ورد القاهرة بطلب، أحسن الله رجوعه.

71٣٥ ومات في رجب شبه الفجاءة، عن سبع وستين، العلامة المفنن الشمسُ محمد (أ) بن عبدالمنعم بن محمد بن محمد الجوجري، ثم الشماهري الشافعي، ممن صنف، ونظم، ونشر، ودرَّس قديماً، وأفتى، وانتشرت تلامذته، واتسعت حلقته، وأُشيرَ إليه بمزيدِ الذكاء، والمسارعةِ إلى الجواب، والإفتاء، واستقرَّ في تدريس المُؤيَّدية قبيل موته، وفي غيرها من

 <sup>(</sup>١) الفسوء اللامع ١٢٣/٨-١٢٦، وشذرات الذهب ٣٤٨/٧، والجوجري: نسبة إلى بلدة جُوْجر من جهة دمياط في كورة السَّمَنُّوية. معجم البلدان ١٧٨/٢.

الوظائف، مع تودُّدٍ، وتواضع، وحُسْنِ عشْرَةٍ، وعليُّ همَّة، ومحاسن. وناب بعده عن ولده الكمال ابن أبي شريف، ثم أخوه البرهان.

٣١٣٦- وفي ومضان، وقد جاز الخمسين بقليل، العلامة الفخر أبو بكر(١) بن علي ابن أبي البركات محمد ابن أبي السعود محمد بن حسين القرشي المكي الشافعي، شقيق عالم الحجاز البرهاني، ويُعرف ـ كسلفه بابن ظهيرة. ممّن أكبً على العلم، وتفنّن، ودرس، وأفنى، وخسطب، وقضى، وصنفّ، وولي خطابة المسجد الحرام والقضاء بجدّة على كُرُو منه فيه، وحُمدت سياسته ودُرْبَتُه وتودُده، وبلاغته في التقرير، وقوته في المباحثة والمناظرة، ومحبّته في المذاكرة، إلى غيرها من المحاسن، ولذا حصل النَّاشُفُ الزائدُ على فقده. عوضه الله الجدّة.

٣١٣٧- وفي ذي الحجة، وقد جاز التسعين، الشهاب أحمد ٢٠ بن محمد بن حسن السلامي الأصل الصندلي القاهري الأزهري الشافعي، ويُعرف بالصندلي. ممّن اشتغل بالعلم، ثم لزم التلاوة والعبادة، مع السكون والانجماع والتوجه، حتى صار أحد المُشَارِ إليهم، بل لم يكن عند إمام الكاملية من يُوازيه.

٢١٣٨- وفي ربيع الأول، وقـد جاز الستين، الـزين شعبــان<sup>(٣)</sup> بن عبدالله بن محمد الدمنهوري الشافعي، ويُعرف بابن مسعود. ممَّن تصدى للإرشاد والتربية، وعظُمَ الانتفاعُ به في تلك الناحية، وتزايد اعتقادُ الناس

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١/٨٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠٩/٢. (٣) الضوء اللامع ٣٠٠/٣.

فيه، وكثـر الثنـاء بالجميل عليه، وتـأسَّف أهـلُ تلك النواحي على فقده، وبلغني أنَّه قرأ ليلة موته ختمةً.

٢١٣٩ ـ وفي ذي الحجة، وقد جاز السبعين، السيد الآمر بالمعروف والنّاهي عن المنكر: مُحِبُّ الدّين محمد() بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن الحصني الأصل، الدمشقي الشافعي، ابن أخي العالم الشهير التقي الحصني. ممن اشتد حرصه على الانجماع عن بني الدُنيا، مع وجاهته وجلالته، وكثرة تلاوته، ومحاسنه، بحيث لم يخلف هناك على طريقته مثله.

11.5 وفي جمادى الثاني، عن ثمانٍ وسبعين، البهاء أبو الفتح محمد (١) ابن أبي بكر بن علي بن عبدالله المشهدي القاهري الأزهري الشافعي، ويُعرف بالمشهدي. ممن درس بالاقبغاوية وغيرها، وأقرأ الطلبة، وأفنى، وحدَّث، ووعظ، وجمع أشياء، ولم ينفك عن الإقبال على العلم والتحصيل، مع التقلل، والتقنع، ومقاساة نكد العيال. ونعم الرّجل كان.

1111- وفي شوال، عن نحو السبعين، الخواجا الشيخ محمد البن ابن الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد، الكيلائي الأصل الشافعي، نزبلُ مكة، ويُعرف بابن قاوان. ممَّن كان وافر الذكاء، حسن التصوَّر، زائدُ الإقبال على العبادة، مع مزيد التواضع، والأدب، والرَّئاسة، والبذل الذي قَلَّ أن يُوازَى فيه، ووفور العقل، والإكرام لجليسه، بحيث أرجو أن يكون ممَّن جمع الله

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٦/٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٩/٧. (٣) الضوء اللامع ٥٣/٧-٥٤.

له خيرَ الدَّارين.

٢١٤٢- وفي ذي القعدة، عن سبع وأربعين، أخوه زين العابدين الحسين (١). ممّن تميّز وصنّف، وأقرأ، وتعبّد، مع سلامة الفطرة جداً، والمحبة في الفضائل، ومزيد الخشوع والأدب، والترك للفضول، والخوض فما لا بعنه.

٣١٤٣- وفي رجب، بدمشق، الإمام المحبُّ محمد ٢٠ بن خليل البصرويُّ الدمشقي الشافعي.

2112 وفي ليلة مستهل صغر، وقد قارب الخمسين، عبداللطيف، بن عبدالمجيد، الجَنَانيُّ الأصل - بالتخفيف - الصحراوي الحنفي، سبط الشيخ سليم، وأحدُ نُواب الحنفية، بل إمام تُربة السلطان. وبلغني أنَّه كان ليَّن الجانب، متواضعاً.

7180- وفي رجب، عن بضع وسبعين، العلامة المفنن شيخ المالكية ومفننهم النسور أب والحسن علي (أ) بن عبدالله بن علي النسطوسي ثم السنهوري، ثم القاهري الأزهري الضريري، ويُعرف بالسنهوري. ممن درس، وأفتى، ونظم، مع التَّعرِّي في تقريره ومباحث، بحيث تطمئن النفوسُ الزكيَّة لما يُبْدِيه، ولذا تزاحم الفضلاء عنده من سائر المذاهب. ودَرُسَ الفقه بالبرقوقية وغيرها. وكنت ممن أحبه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣/١٣٥-١٣٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٣٧/٧. وهذه الترجمة أضافها المؤلف بخطه على حاشية النسخة.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٤٩/٤-٣٣٠.
 (٤) الضوء اللامع ٢٤٩/٤-٢٥١.

7187 وفي جمادى الأولى، وقد قارب السبعين، الشريف الشهابُ أحمد الله بن حُسين بن علي الحسني الأرميونيُ، ثم القاهري الأزهري المالكي. ممَّن أقرأ الطلبة، وتصدَّى للإفتاء، وكان المقصود فيها بأخرة، وسُدُّدُ فيها، مع تواضعه ورغبته في الفائدة، وقيامه في قضائه بردَّع كثيرٍ من المُتَمرِدين، ثم سكن.

٧١٤٧- وفي ربيع الأول، وقد جاز الخمسين، الزين عباس(<sup>4)</sup> بن أحمد ابن عباس(<sup>4)</sup> عبن أحمد ابن عباس القرشي المخربي المالكي، نزيل القاهرة. ممَّن تميَّز في الفضائل، مع الاستحضار وقلة الإتقان، ومزيد التَّطفُّل على بني الدُّنيا، حتى كاد أن يطرح، وتأخر عن مَنْ هُو أمثل منه.

718. وفي المحرم، وقد زاحم السبعين، الجمال أبو المحاسن يوسفُ (ع) بن شيخ المذهب المُحِبُ أحمد بن نصر الله بن أحمد، البغداديُّ الأصل، القاهري الحنبلي. ممن درس بأماكن، كالمؤيديَّة والمنصوريةِ والبَرْفُوقية، ونابَ في القضاء، بل ذكر للقضاء الأكبر، وربما أفتى، مع التدبير.

٢١٤٩ ـ وفي أحد الجمادين بإسكندرية، غريباً، وقد قارب ظناً الستين، الكمال محمد(١) ابن البـدر محمـد بن عبـدالقـادر بن محمد الجعفرئ المقدسيُّ النابُلُسي الحنبلي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن عبدالقادر. ممن فضل

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٢٨٨-٢٨٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٠١٨/٤، وبدائع الزهور ٢٠٧/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٩٩/١٠، وشذرات الذهب ٣٤٩/٧.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١١٠/٩، وشذرات الذهب ٣٤٨/٧-٣٤٩.

في مذهبه، وناب في القضاء، بل وليَ قضاء القدس وغيره استقلالًا، ولم تُحْمَدُ سيرتُه فيه، مع خبرته بالأحكام، وتميَّزِه في الصناعة، وتودّده وكرم أصله.

۲۱۵۰ وفي ذي القعدة، عن بضع وسبعين، الزين عبدالباسط(۱) ابن العلم شاكر بن عبدالغني بن شاكر بن الجيعان. ممَّن تميَّز في المباشرات وأتقنها، وتكلَّم في جهاتٍ، وأنفذَ جُلَّ أوقاته في ذلك، مع مزيدِ صلابةٍ وتظاهرِ بعدم محاباةٍ، ولم يخلف بعده في معناه مثله.

1011- وفي شعبان، عن أربعين، الولوي، أبو البركات أحمد() ابن الشرفي يحيى ابن العلمي شاكر بن عبدالغني بن الجيعان، أوسط إخوته. ممّن اشتغل، وتميز بذكائه، وأدبه، وتودّده، ونيّته، سيّما في المباشرات، وخطب لنيابة كتابة السر بعد النوري الأنبابي، فانطبع فيها، وازدحم الناسُ ببابه، وقضى أشغالاً يَجْبُنُ غيره عنها، مع سلوكه التواضع والاحتشام، وأوفر الأقسام من أنواع الكلام، والبذل والإنعام. وكثر الأسفُ عليه. وخلفه في النيابة أخوه العالمي الصّلاحي.

۲۱۵۲- وقتـالًا، كما تقدّم نائب حلب وَرْدَبش(٣)، ويقال بهمزة بدَل الواو، الظاهري جقمق، ويُسمَّى ـ فيما قيل ـ جانبك، واستقرَّ بعده في النيابة ـ عوداً على بدء ـ أَذْدَمُر.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨-٢٧/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٤٢/٢ و ٢٤١/١١، وشذرات الذهب ٣٤٨/٧، ويدائع الزهور ٢٠٩/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/٢١٠.

٢١٥٣\_ وقدلًا أيضاً، نائب صفد ألماس() الأشرفي قايتباي، واستقر بعده إينال() الأشرفي أيضاً، ويُعرف بالخصيف.

(١) بدائع الزهور ٢١٠/٣.

(٢) الضوء اللامع ٣٢٧/٢.

## سنة تسعين وثماني مئة

في صفرها سافر أمير آخور ثاني جانبك حبيب لملكِ الروم ابن عثمان في الصلح، وحَسْم مادّةِ الفتن، ومعه هديةً من السلطان فيها مصحفُ هائل، فتعلَّل وللعاقبة ما تأمَّل، فإنه ما عُرض الصَّلح على أحدٍ وأبَاهُ إلاَّ نَدِمَ، سيما فيما ينشأ عنه إرَاقةُ دماء المسلمين ونحوها. ثم رجع وطلع القلعة في أواخِر ذي القعدة وهو بخلعة ملك الرُّوم.

وفي ربيع الشاني، سافر عسكر رأسه رأسُ نوبة النَّوب، وفيه من المُقَلَّمين، فَمَنْ دونهم جماعة، مدداً آخر لأولئك لما حَلُّ بهم، كما أشيرَ إليه في التي قبلها، ثم أردف بعسكر آخر في خدمة الأتابك سار في شوال بعدما حلَّ بالناس من جُهَّالهم في بغالهم ونحوها ما هو أشهر وأظهر.

وكان سفر الأتابك بعد أن قرر بجامعهِ صُوفيةً شيخُهم الشهابُ الجوهري خادمُ البرقوقية مع وظائف أخر، لا يخلو مجموعُ ذلك عن مستحقٍ.

وفي جمـادي الأولى شد الكمالي(١) ناظر الجيش الرَّحْلَ من مكَّة في قافلة للزِيَارة النبوية، ومعه الزّينُ عبدالرحمن السنتاوي وآخرون، ونزل فيها

ببيت ابن صالح، ثمَّ بمجمع الأشرفية وسبيلها الذي يَلِي بابَ الرَّحمة إلى أن عادَ لمكّة في شعبانها، ولم يلبث أنَّ ماتَ، وغُبِطَ بكل ما اتَّفَقَ له.

وكذا في جمادى الثاني سافر البدري أبو البقاء ابن الجيعان من القاهرة بعياله ومعه البدري سبط المارداني وجماعةً، كالحاج رمضان المهتار لزيارة بيت المقدس والنظر في مدرسة السلطان هناك وغيرها من مصالحه، ورافقه الكمال ابن أبي شريف المستقر فيه في مشيختها بعد موت الشهاب العُميري، ثم عادوا إلا الشيخ في شعبان، وهرع الخلق للقائه، وقد تزايدتُ وجَاهتُه وجَلالته.

وفي سادس عشري رمضان خُتِمَ «البخاري» بالقلعةِ مع عدم ِ القراءة فَبْلُهُ للخوفِ على بغال الجماعة.

وفي شوال سافر الحجاج على العادة وأمير المحمل أزْدَمُر بن محمود شاه الطّاهري أحد المقدمين، والأول برسباي الظّاهري، وكان ممَّن سافر قَبَلُ منها بحراً ابنُ عمَّ ابن قاوَان، وهو ملك النجار النوري علي المقتول والله، والشريفُ إسحاق بعد تَزَوَّجِهِ سِتَّ الخلفاءِ ابنة أمير المؤمنين، وتركها في عصمته.

وفي شوال استقرَّ الشهابيُّ أحمد ابن الجمالي ناظر الخاص في نظرِ الجيش بعد موتِ أخيه، ولم يتخلف عن الركوب معه كبيرُ أحدٍ.

وسافر أبو عبدالله البرنتيشيُّ المغربي إلى إسكندرية لضبط تركمِّ الزينِ عبْدالقادر ابن عُلَيْبَة مع ضبط أماكنه بالقاهرة مما هُو في حَوزته وحوزة أخيه، بل كُتب بضبط ما بمكة وجُدَّة مما يضافُ إليهما. كل ذلك ليستوفي السلطان ما قبل إنه للدَّخِيرة، غيرَ ناظرين لما في جهته للنَّاس، وهو شيءٌ كثير.

وفي ذي القعدة قَدِمَ نائبُ جدة ومعه في الحديد الحاج جوهر مولى الخواجا ابن الزمن مطلوباً، فدام في الترسيم أياماً، ثمّ أرسلَ به لمولاء على مال كبير جداً، ولم يسمح بسفره [إلى أثناء سنة ٩٢](١).

وفي ذي الحجة دار الحمام الذي أنشىء بالمدينة النبوية من جهة باب السلام، ولم يُعْهَدُ بها قَطَّ حمام، وكانوا في غُنْية عنها.

وأعيد أمير حاج ابن أبي الفرج لوظيفتهم نقابة الجيش بعد صَرْف ابن التُرجمان، وبذل كلَّ منهما المال.

ووصل مبشر الحاج في اثني عشر يوماً، وكانت الوقفةُ السبت، ولكن لزَعْم بعض الشاميين رؤية الهلال ليلة الخميس مما لم يثبت هناك حصل التوجُّه للمبيت بعرفة في ليلة السبت احتياطاً في الجملة.

وانفصلت والأسعار بمكة مُتحسَّنة، والموتُ للآن بها في الفقراء مُتزايد، ولا يكاد يوجد من يُواريهم إلاّ بشيء يسير، يُجَبَى من السُوقة ونحوهم، لعدم ترجّه الأغنياء غالباً للأحياء، فضلًا عن الأموات، ووقوفُ الحال منتشر، وجهات الفقهاء استولى عليها الأكلة من الأعلى إلى الأدنى، وتعطّل غالبها. والجوالي، مع كونها ـ بحكم الثلث ـ للضعفاء، لا تصرف إلاّ بعد ثلاثة أشهر من السنة الجديدة، مع الابتلاء في الفِضَّة بالمقصوص والمُحَيَّر، وفي

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين: زيادة من نسخة وك.

الفلوس بالـرَّصاص ونحوه، وغُلُوّ الأسعار في كلّ شيءٍ، وعدم النَّظر في: «إنما تُرزقون وتُنصرون بضُعفائكم»(١)، فالله يحسن العاقبة.

1015 ومات شهيداً, إن شاء الله ، عن نحو سبعين، قاضي الشَّافعية البدر أبو السَّعادات محمد ابن التاج محمد ابن شيخ الإسلام الجلال أبي الفضل عبدالرحمن ابن شيخ مشايخ الإسلام السراج أبي حفص عمر بن الفضل عبدالرحمن ابن شيخ مشايخ الإسلام السراج أبي حفص عمر بن درس، وأفنى، وصنَّف، وحدَّث وبحث، وناظر، وانتفع به الفضلاء، واشتهر اسمه، مع الفصاحة والطلاقة، ووفور الذكاء، وتزيد الصفاء، وسرعة الحركة، والمحاسن المشوبة، بما يطابق به أكثر أهل بيته، ولكن لعدم مداراته - أحياناً لم يعدم حاسداً. وقد عظمه الأكابر كشيخنا، وولي قضاء العسكر، بل قضاء الديار المصرية وقتاً، وكان يترقب العُود، ويترامى على الصالحين وغيرهم، ومحاسنه كثيرة، وكنتُ أوده، والكمال لله، وقبل فيه بعد

رعَى الله قُبْراً ضمَّ أعظُمَ عالِم بتحقيق حاوي الجواهر كالبحر فَمُدُ غاب فه أظلم الجوِّ بعده وكيف يُضىءُ الجومع غيبة البدر

وأعطى الزيني زكريا تدريس الحديث بالأشرفية القديمة بعده للشهاب الأبشيهي مع محبته لنا، وأضاف السيفي لنفسه، وحَمِد قراؤه تَصَرُّفَ المتوفى معهم.

 <sup>(</sup>١) أخرجه الترمذي (١٧٠٢) من حديث أبي الدرداء، وبعضه عند البخاري (٢٨٩٦) من حديث سعد.
 (٢) الضوء اللامع ٩٠/٩.

100-وفي شوال، عن نحو التسعين، عالم الخانكاه وقاضيها الشمس أبو الفتح محمد() بن محمد بن عثمان بن محمد الونائي ثم المصري الخانكيُّ الشافعي، ويُعرف بالونائي، بعد أن قُجع بِوَلدٍ له ليس معه ذَكرٌ غيره. ممن درُس، وأنتى، وانتفع به أهل تلك الناحية، خصوصاً بعد البوشي، وولي القضاء دهراً، واجتمع الناسُ على الثناء عليه للين جانبه وتواضعه وفتوته، وإكرامه للواردين، وميِّله للصالحين، بحيث ذكر فيمن تولى قضاء مصر، ولم يخلف هناك مثله. واستقر بعده في القضاء صهره أبو الغيث، ولكنه لم يُمتَّعُ.

1017-وفي جمادى الثاني، وقد جاز التسعين، النور أبو الحسن علي ابن التاج محمد الله الكورائي، ابن التاج محمد الله الكورائي، العجمي الأصل، ثم القرّافي القاهري الشافعي، ويُعرف بسيدي علي ابن العجمي . مثّن انفرد بأخرة بكثير من الأجايز، وتردّد إليه الطلبة، وخَرْجَ له بعض فضلاء جماعتنا مشيخة أجادها، وكان خيراً متواضعاً وقوراً، سليم الفطرة، محبّاً في الطلبة، يستحضر أشياء، وخلف طفلاً من أمّة حبشية.

110٧- وفي المحرم، بسمنود، عن أربع وستين، الجلالُ محمد٣، بن الحمد بن علي المحلي، ثم السمنوديُّ الشافعي الرفاعي، ويُعرف بابن المحلي، وبالجلال السمنودي. ممَّن تصدَّى هناك للإقراء والإنتاء والـوعظ، ممتنعاً من القضاء، مع الخير، والقناعة، والتَّعفُّف، والعقل، والتودد، والمشاركة في الفضائل، بحيث نظم، ونثر، وسنَّف في

 <sup>(</sup>١) الشوء اللامع ١٤٠٩-١٤٠ وسمي الونائي: نسبة إلى وناء من بلاد الصعيد بمصر .
 (٢) الشوء اللامع ١٧٤-١٦٧.

أدب القضاء كتاباً مفيداً، وفي غير ذلك من مصنفاته. شرح تائية ابن السبكي المسماة: «هدية المسافر إلى النور السافر». وخَطّبه الخيضري ليكون شيخ المكان الذي عمله بجوار ضريح الشافعي، فما قُدَّر. ولم يخلف بتلك النواحي في مجموعه مثله.

110٨- وفي ربيع الأول، عن ثمانٍ وخمسين، الشهاب أحمد(١) بن عمر بن خليل العُميريُّ القدسي الشافعي الواعظ، ممِّن تصدَّى للوعظ، قراج أمرُه فيه، سيما بين العوام والتَّرك ونحوهم، وعقد المجلس بالأزهر وبمكة حين مجاورته بها، وببلده، وغيرها، بل واقرأ وأفتى، وزاحم في الفضائل وقرَّره السلطانُ في مشيخة مدرسته القدسية. وكان خيِّراً، فاضلًا، متودّداً، على سنن الصَّوفية. ولم يخلف بعده في طائفته مثله.

٣١٧٣ وفي صفر، عن خمس وسبعين، الشيخ نور الدين علي ٢٠ بن أحمد بن علي بن خليفة الدكماوي المنوفي، ثم القاهري الأزهري الشافعي، ويُعرف بأخي حذيفة. ممن شاركَ في الفضائل، مع مزيد عقل وسياسة وتواضع وتودّد، وميل للصَّالحين، وفتوة في الإطعام وغيره، بل ربما أقرأ. وخالط الأكابر فَحُمِدَ التُوسُّلُ به عندهم. ونعمَ الرجل كان.

٠٢١٦٠ وفي شعبان، بمكة، عن سبع وثلاثين، الكمال محمد ابن الجمال يوسف بن عبدالكريم القاهريُّ، سبطُ الكمالي ابن البارزي، وناظر الجيش، وابن ناظره. ممَّن حفظ القرآن، وكتباً، واشتغل عند المناوي وغيره،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٢٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٢/٥. (٣) الضوء اللامع ٩٤/١٠.

وولِيَ نَظَرَ الجوالي، ثم الجيش، وَتَشَاهم وَنَضَاخَم، ثمَّ تراجع وتواضع، وحَسُنَ حاله بأخرة جدًاً. عَوَّضُهُ الله الجنة.

1711- وفي المحرم، عن خمس وثمانين، وقد قارب الاختلاط، قاضي الحنفية بالدّيار المصرية المحب أبو الفضل محمد ابن المحب أبي الوليد محمد ابن الكمال أبي الفضل محمد ابن الشمس أبي عبدالله محمد بن محمود ابن الشهاب غازي الثقفي الحليق، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن الشَّحنة ، ممن ترقي للمناصب ببلده، وولي كتابة سر القاهرة مرَّة بعد أخرى، ثمّ القضاء كذلك، وامتُحِن غير مرَّة، ودرَّس، وأفتى، وصنَّف، ونظم، ونثر، ودَرَّس للمحدثين بالمؤيدية، ثم بعد عزله عن القضاء بسنين، استقر بعد علاج في مشيخة الشيخونية إلى أن عجز عن مباشرتها، فاستخلف ابنه الصغير فيها، وكان ذا محاسن، ولكن المحل يضيئ عن بسط أحواله. ومن نظمه مما يقرأ على قافيتين:

قلتُ لَهُ لما وفي موعدي وما بقابي لسواه نفاق وجاد بالوصل على وجهه حتّى سما كلّ حبيب وفاق

٣١٦٢ وفي جمادى الأولى، أو ربيع الأول، عن نحو ثمانين، سعد الله (٢) بن حسين الفارسيُّ السلَماسيُّ الحنفي، المقسرى، نزيل بيت المقدس، وإمام الحنفية بالأقصى. باشرها على هَدْي واستقامة، وشييةِ حَسَنةٍ ووقار، وصولة، وحُرمة، وشهامة، وصَدْع بالحق، متصدَّباً للقراءات

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣/١٠، وشذرابت الذهب ٣٤٩/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٤٦/٣ .

وغيرها، بل ربّما أفتى، وأشرك السلطانُ في الإمامة مع ولد له، نجيبٍ فَطَنٍ ابن سَبْع اسمه إمام الدين أبو السعود محمد آخر.

٣١٦٣\_ وفي جمادى الآخرة بتُونس، عن دون سبعين، قاضي الجماعة مصروفاً مقهوراً أبو عبدالله محمد () بن عمر بن محمد القُلْجَائيُ التُونسي المغربي المالكي، قدم القاهرة، فراجَ شأنهُ عند كثير من أربابها، بحيث استقرَّ به السلطانُ في مشيخة تُربته، ثم رجع إلى بلاده، فدام بها خاملًا حتّى مات. عفا الله عنه.

٣١٦٤\_ وفجاءة فيها، عن أزيد من سبعين، مفتي تُونس،والمرجوع إليه فيها، مع مباشرته أماكن، تدريساً وغيره، الفقيه يوسفُ" المالكي رحمه الله.

٣١٦٥ وفي ذي القعدة بالحَمَّام، فجاءة، عن ست وتسعين فيما بلغني، الشيخ عباس (٢) بن أحمد بن محمد المناوي، ثم الأزهري. أحد المُعْتَقَدِين، ممَّن يغتسل عرياناً بالماء البارد صيفاً وشتاءاً على طريقة عمر الكردي. وبلغني أنَّه عقب صلاة الصبح من يوم موته جاء رجل من أهل القرافة ممَّن اشتهر بالخير، وقال له: تُبَّنَكُ الله عند لقاء منكر ونكير.

٣١٦٦ـ وفي شوال بإسكندرية، وقد زاحم الخمسين، التاجر المحيوي عبـدالقـادر<sup>(١)</sup> ابن البـرهـان إبراهيم بن حسن المناويُّ الأصل، القاهري،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٥٧/٨.

 <sup>(</sup>٢) بعد هذا بياض في الأصول قدر كلمة، وفي الضوه اللامع: ٣٤٠/١٠ جاء ما يلي فقط:
 يوسف الأندلسي المالكي مفتي تونس مات.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩/٤.
 (٤) الضوء اللامع ١٩/٤.

ويُعرف -كسلفه - بابن عُليَّبة. ممَّن تعانى النجارة كأبيه، ولكن فارق طريقته فيها، ومشى على طريقة كبار المباشرين، وآلَ أمرهُ إلى أن اجتمع عليه من الديونِ ما يفوقُ الوصف، ودخل فيما لم يُرْضَهُ له عقلاءُ أصحابه، مع تزايد وجاهته، وجلالته، ومزيد عطائه، وبذله، وشهامته، ومحبته في الصَّالحين، فالله يُرضي عنه أخصامه.

٢١٦٧- وفي جمادى الأولى، عن نحو خمسين بجدة، وحمل لمكة فدفن بمعلاتها، التاجرُ سراجُ الدين عمر(١) بن محمد بن أحمد بن عمر بن علي الحوراني. وكان في الخيرِ والبذل ِ للفقراء والانقياد معهم بمكان، رحمه الله، وخلفه في بيته خيراً(١).

٢١٦٨ وفي ربيع الأول، وقد جاز الستين ظنًا، عبدُ القادر" بن علي ابن محمد السنباطي، ثم القاهري الحماميُّ، ثم الجابي. ممَّن قرأ القرآن وارتقى، وحُمد في مداراته للناس على مراتبهم، بحيث ما بقي الوقتُ يسمح بمثله في تَجَمَّلِهِ واحتشام. عنا الله عنه.

٢٦٦٩ وفي ذي القعدة حمزة (أ) بن عبدالرزاق ابن البقري، أخو يحيى، وابن عم الشوف والمجد. ممّن باشر في الإسطبل وغيره، ويقال: إنه أسنّ أقربائه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٧/٦.

<sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين من وك.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٤/٢٧٩\_٢٨٠.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٦٥/٣.

۲۱۷۰ وبيبرس(۱۱ الأشرفي قايتباي . تَرَقَّى حتى عمل شاد الشربخاناه، ثم أرسله أستاذه نائب طرابلس بعد أسر إينال، فدام بها قليلًا، ثم مات، فأعيد إينال، وكان قد فدى نَقْسَهُ من الأسر، ويُذْكَرُ بعقل وتدبر.

(١) الضوء اللامع ٢١/٣.

## سنة إحدى وتسعين وثماني مئة

استهلت وجُلُّ الأمراء بالبلاد الحلبية.

ودخـل الحاج وقد قاسى شدةً من غُلُوِّ الأسعار وموتِ الجمال، وعدَم الأمن، بحيث تأخر عن عادته يوماً، مع رجوع كثيرين في البحر من الينبوع غلبة، ولم يحصل للأول ما حصل للمحمل.

وفي صفر كان خسوف وكسوف معاً، ومُقْنَلةً بين العرب والفلاحين، ومن انضم إليهم من أمير عُربان جَرْم وشيخي جبل نابلس وبني صعب، وبينن جيش أولاد إسماعيل، فكان الظفر لهم، مع أنهم أقلَّ من نصف أولئك، لخبرتهم ومَزيدِ دهائهم، وجاءت الأخبار بذلك من نائب غزة، وأن ممن قتل أستادار الأغوار، فخرج الدوادار الكبير في طائفة من المماليك وغيرهم، وكان إلى اللجون ونحوها في تجهيز رجال للعساكر وغير ذلك، ودامت غيبته التي كان من حوادثه فيها غضبه على موقعه ابن يُرشع، وأودعه القُدس إلى أن جيء به، ثم نُفي، وقبل: إنه أعدم، وطلع حين مجيئه القلعة في يوم السبت تناسع عشر شعبان بعد أن هرع الناسُ لملاقاته، ونزل بخلعته إلى بيته، وقد ترايدت ضخامته وعظمته. ولم يابث أن عُين لإخماد فتنة بالبحيرة، وسافر إليها في سادس شوال، ثم رجم بعد يسير، وأضيف إليه اليه الوزر في ثالث ذي

القعدة، وانفصل شُغَيَّة. واستقرَّ في نظر الدولة شخص يُسمَّى موفق الدّين ابن البُّحلاق. كان باشرها قبل ذلك سنة انتهت بهربه في رمضان سنة ثمان وثمانين، بل وتكلَّم في جهات الزمام على مال يقوم به.

وفي ثالث عشر ربيع الأول كان المولدُ بالقلعة، وكان اليومُ شديدَ الربح جدًا، بحيث سقطت المدوَّرة المُعدَّة لذلك ونحوه، بل تمزَّق بعضُها، وقصف بعضُ عُمُدِها، ولو لم يبادر لطيَّها لتمزَّقت كلُها. وحضره من المقدمين ثلاثة فقط، لغية باقيهم، وجلس القضاةُ بالمقعد، ثمَّ مُدَّ السماط تحت دكة الحوش.

وفي رابع عشره، استقر البدريُّ محمد بن الكمالي ابن كاتب جكم في نظر الجيش وظيفة أبيه وجَدهِ مع صغر سنّه عوضاً عن عمّه. وكثر - قبل ذلك وبعده - تردُّدُ جماعةٍ من الفضلاءِ إليه جرياً على عادتهم، وحَسَّنوا له التدريس، فقسموا عنده في العام الماضي، ثم في هذا والمنهاج، وختمه في العامين بالأزهر في جمع أولهما أحفل، وخلع وبذل وأطعم، وذُكِرَ بذكاء وفَهم وغير ذلك. نفعه الله ونفع به.

وفي سابع عشره: لبس الأمير شاهين الجمالي مشيخة الخدام بالمدينة النبوية والنَّظر في عمارتها، مع إضافة حسبتها كأخيه سنقر بمكَّة، وذلك عوض قانم المحمدي وغيره، لمزيد عقله ودُربته فيما يُفَرِّضُ إليه، سيما وهو الشاد لعمارة السلطان بالبندقانين، ثم بالخشابين.

وسافر بَعْدُ مع الحاج في الركب الأول، ومعه السيد أحمد بن السيد علي وغيره من عيال أبيه، ليوصله لعمّه صاحب الحجاز، ثم بعد الحجّ يرجع

لمحلِّ ولايته.

وأبو عبدالله البرنتيشي المغربي، أوحدُ الفضلاء، المتجر السلطاني بإسكندرية عوض المحيوي ابن عُلَية، وسافر أيضاً بُعْدُ لمحلُّ ولايته. لَطَفَ الله به.

وفي صفر، التقت العساكر الأشرفية بالعثمانية، وكان الظفرُ للأولين، مع أنّه قتل بينهما جماعة، فمن الأولين اليسير، ومن أولئك الجمّ الغفير، وأحيط بابن هُرسك صهر لابن عثمان بعد أنْ قُطعت جملةً من أصابعه ويولّدي سوار اللذين كانا بقلعة أوّنة، وتَسلَّمُوها مع غيرها من القلاع، وظفروا بشيء كثير من سلاح ودواب وغير ذلك، ويخلق كثيرين جداً، وفيهم طواشي مقدَّم عندهم، وبعضُ مماليك سلطانية، ممَّن تَسحُبَ قبل إليهم، وما تم الشهرُ حتى جاء المبشر بهذا، فخلع عليه السلطان، وأظهر هو وغيره البشرى، وفي الباطن لم يعجبه - فيما قبل - ذلك، ثمَّ حصل التَّكَدُّر لسقوطه عن فرسه، بعيث انصدَع شِقَّة الأيمن، بل كانت سلامته على غير القياس، وفي الحال بعيث انصدَع شِقَة الأيمن، بل كانت سلامته على غير القياس، وفي الحال بُحيث قاصد للعساكر وغيرها بما يطمنَّهُم وارْتَحُ البلدُ، وتسارعَ الأعيانُ فَمَنْ رُوبَيَ ثانيه بالزينة للرؤوس التي أرسل بها العساكر، وكان الاجتياز بها من الغذ، وهم - فيما قبل - زيادة على مئة وستين، ومعهم كاتب للعسكر العثماني أسِرَ، فعُلقت، ومُنَّ بإطلاق

ونزل بمدرسة المقر الأشرفي الزيني كاتبُ السرلِيُدَاوى إلى أنْ توجَّه مع الحاج، ثم رجع مع الركب في السنة الآتية، وسافر هو وابنُ هُرْسك وغيرهما لبلادهم كما سيأتي، وأكرم الواصل بهم من السلطانِ فَمَنْ دُونَهُ حَتَّى من التَّضَاةِ، ثم لم يلبثُ أَنْ كُوتِبَ السلطانُ في طَلَبِ مددِ لتكاثر العثمانية ومَن انضم إليهم، مع أن مع الأشرقية السلطانية يعقوب بن حسن، بحيث أرسلت له هدية، فبادر لتجهيز عسكر مُقلَّمُه، يشبك الجمالي الزردكاش، أحد المقدمين، وسافروا في جمادى الثاني شيئاً فشيئاً إلى أن كان ظهور كبيرهم في يوم الخميس سادس عشريه في ركبة جليلة وطُلْب حسن.

واستُفيض في شوال رجُوع العساكر بدون إذّن، بل دخل عدّدُ منهم خفيةً، وشرَع أتباعُهم وأهلوهم في النشاغل بما يلائم مجيثهم سابقاً ولاحقاً. وزعموا أن يعقوب بن حَسن التزم بكف الفريقين، وأرسل علي دولات ولده وغيره إلى الأتابك مُظهراً الإذعان للطاعة، ولكنه لم يقابل.

ثمُّ تكاثر رجوعُ العساكر، وتظاهروا وشرعوا في الاستيلاء على عدة شُون للسلطان وغيره، وحَوَّلُوا منها كثيراً من القمح ونحوه، وأعلنوا بأنَّ قصدهم الرجوع بالأسعار، سيما الخبز، ليكون كالبلاد الشامية، وانضم إليهم كثيرً من الغلمان والعوام، وقصدوا بيت المحتسب ليلاً، ثم نهاراً، فكَفَّهُمُ الله تعالى بلطفه لحُسْنِ نية والده، وبادرا للاختفاء وتعزيل أماكنهم، ثم ظهر الأبُ. صوف الله عنه وبه كلَّ مكروه.

واستمر الابن حتى استقر كسباي الأشرفي في شاد شُونِ الدخيرة في الحسبة في ثالث ذي القعدة، فظهر، ولكنه لم يركب، وانحل السعر من القمح والخبز قليلاً، ثمَّ رجع أشدَّ مما كان، وتكامل دخولُ العساكر بأمرائهم وأتباعهم في أواخر ذي القعدة، وكان يوماً مشهوداً ومعهم من أمسك، ممن أشرتُ إليه قريباً في الحديد، فالمذكورون منهم ركوب، وضعفاؤهم ـ وهم

مئين من العدد. في أسوأ حال مشاة، فأودع البعضُ البُرجَ أو المقشرة أو غيرهما، ثمَّ فُرِّقَ المشاةُ أو جُلُّهُم على كثيرٍ من الـرُّوساء، كالقضاة والمباشرين ونحوهم، فأودَعُوهم الحُبُوسَ وغيرها، وأُجري على أكثرهم من أوقافِ الفقهاء ونحوها، كما شرحتُه في محله.

ثم بعد قدوم الحاج من السنة المقبلة، أضاف السلطانُ الكاتب المشار إليه فيما تقدم، وابنَ هُرِّسك وغيرهما، وأنعم عليهم وأكرمهم، ورجعوا في أوائل صفرها إلى محالهم بعد التزامهم فيما قيل إخماد الفتنة، وبعد تكامل ورود العساكر ركب المماليكُ على أستاذهم في أول ذي الحجة، فداموا يومين، ثمَّ تُكُلِّم معه في المصالحة عمًا طلبوه بصرف خمسين ديناراً لكلُ جَلّب، ونصفها لمن عَدَاهم، ففعل على رَغم منه، ومع ذلك فالبلاء بهم متشر. وقبل ذلك بعد مضي أربع وخمسين يوماً من وقت عارض السلطان تجشّم المشقّة، وركب على حين غفلة من دكة الحوش إلى أن جاء من الباب الجديد، ثم اجتاز بعمارته عند الأزهر، إلى أن ظهر من الخراطين، وعَطف من جهة باب زويلة، طالعاً القلعة من الميدان.

وزُيِّنت البلدُ لذلك أياماً، وخُلعَ على الأطباء والجرائحية، وفُرَّقَ على الرجال والنساء شدود هرموزي سلطاني، وطاف بعضُ الآتباع على أرباب الدولة حتى القضاة لطلب حلاوة العافية، بل وفُرِّقَ في غضون ذلك على بعض الفقراء والصوفية من خمسة أنصاف فما دونها، كما سمعتُ.

ثم لمّا طلع القضاة والمشايخ لتهنئته بجمادى الثاني، وكان في الحوش، قام لهم قدوماً ثم ذهابًا، وتكرر ركوبه بعد ذلك.

وعملتُ حينئذٍ كُرَّاسةٌ سمَّيتها: «الامتنان بالحَرَس من الافتتان بصَدْع الفَّـرَس»، وأرسلتُ له به ، ثم ألحقتُ فيه شيئاً، وطلعتُ له به في ثالث شعبان، فقرأ منه بحضرتي حَسْبَ إشارته جانباً بفصاحةٍ وتدبَّرٍ. ألهمه الله رُشْده، وأكرمه بما يخلد ثوابه بعده.

ثم كان شهودُه للجمعة في يومها حادي عشر شعبان، جاء إلى الجامع الناصري راكباً، ثم عاد ماشياً إلى أن جلس عند باب الستارة فليلاً، ثم دخل.

وأبلغ الشافعيُّ في الموعظةِ والنصيحة، واستمرَّ يجيءُ للجمعة راكباً، ولما فرغ من صلاة العيد به ركب إلى الحوش، وجلس على الدَّكة به، وخَلَعَ على من شاء الله، وقام للقضاة وهو فوقها، مع الإنحناءِ لهم، وكذا لم يختم «البخاري» - أيضاً - إلا بالخوش، مع كونه لم يقرأ فيها - كالماضية - سواه، كل ذلك لِقِقُل المشي عليه لذاك العارض.

وتَحسَّ المالكيُّ من بين القضاة باستدعائه للفطر معه في بعض ليالي رمضان، وطال جلوسُهُ معه، وتحدَّثا فيمن يَصْلُخُ لقضاء الحنفية، وغير ذلك فيما قيلَ، وأمره بالسُّكني في جوار الصَّالحية النجمية بسكن ابن العديم الذي كان يسكن فيه التاج الإخميميُّ، فسكنه من أثناء ذي القعدة، وتحوَّلُ من جوارِ المشهد النفيسيُّ سَكنِ أبيه، ثم لم يلبث أنْ عاذ له. وقد قيل:

يمــوتُ الفتى من عشـرةِ بلسـانـه وليس يموت المرءُ من عثرة الرَّجُلِ فَعــُدْـرَنـه من فِيه ترمــي برأسِــه وَعَشْرتـه بالرَّجْل تَبرى على مَهْلُ وفي ربيع الآخر استقرَّ جلال الدين ابن الأسيوطي في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري بعناية أمير المؤمنين، لكونه قرأ على أبيه، وماج الناس، مع كون الناظر كان قرر كمال الدين الطويل لملازمته له، فخاب صنيعهما. وللهِ دَرُّ القاضي عبدالوهاب المالكي:

> متى تصل العطاش إلى ارتواء ومن يحمي الأصاغر عن مراد فإنَّ توضَّع السُوضعاءِ يَوْماً إذا استوتِ الأسافلُ والأعالي

إذا استقت البحار من السرِّكايا وقد جلس الأكابر في الزوايا على السرِّفعاءِ من إحدى البلايا فقد طابَتْ مُنادَمةُ المنايا

وفي أواخره عَاثَ اللصوصُ بحيث طرقوا أحد المُدَرسين المنقطعين للعلم، وهو البدر حسن(١) المناوي الأعرج بمسجده في النحانقيين من سوقي أمير الجيوش، فأخذوا ما وجدوه له من ثياب ونقدٍ نحو ثلاث مئة دينار لم يكن يظن به بعد ضربٍ يسير، وأنعم عليه جماعة \_ أجَلُهم أميرُ المؤمنين بعشرة دنانير.

وزاد تجرِّيهم في هذه السنة، بحيث إنهم في صفرها قتلوا سُويدان مقدم الوالي عند باب الصَّاغة. وفي رجبها قتلوا في ليلةٍ جماعةً. واجتهدوا في تتَّجهم، بحيث أمسك جماعةً وعُوقبوا، ثم أودعوا السَّجن بعد موتِ بعضهم.

ثم في عشـري رجب طِيْفَ بثلاثةٍ منهم على خشب احتكم لهم بعد ضربهم، ثُم وُسُطُوا، وخرج لرُؤيتهم مَنْ لا يُحصىٰ، ولم يلبث أن أمسك

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٧/٣.

جماعة منهم نصراني، فوُسطً مُعظمهم أيضاً. وكان القصدُ أن يُعرُّوا - أو بعضهم ـ بمال، فما تيسَّر. وبالجملة فقد حصل رَدْع كبيرٌ، مع أن بعض المفسدين وثب على ابن للنبراوي الحنبلي في بعض ليالي رمضان برحبة الأيدَمري، فاستلبه بعد أن ضَربه. وكذا فعل فيها بالباطلية ببعض مؤذني الأزهر. وبعد ذلك في ذي القعدة أمسك جماعة فيهم شخص يلقب بالدَّنف كُثرُ فساده، فوسط أيضاً.

وفي جمادى الأولى ورد بدوي من مكة بمطالعة من السيد صاحب الحجاز وغيره تتضمن الإشارة إلى أنَّ محب الدين النويري أحد خطبيها استرسل فيما أحدثه في الخطبة من الكلام الأجنبي، وأفحش بحيث صار كثير من المجاورين ونحوهم يصلون الظهر بعد فراغه، وكلَّمُوه في ذلك فتحامق، فوشبوا وهم بالمسجد عليه، ولولا جماعة الشريف لقتل.

ومما حكي عنه أنه قال في خطبته بعد ذبح اللصوص لبدر الكماليً وامرأة بجدة. وقد قُتِلَ فيه أنثى وذكر، وكسف الشمس والقمر، وعَمَّ بالحكام الضرر.

وقال مرّة: اللهم إن كنتُ أبغضُ السيد ابن بركات، فافعل بي كذا، وإنْ كان القاضي إبراهيم وابنه أبو السعود يُغيَّرانِ خاطره عليَّ، فافعل بهما كذا.

وإن الشريف بعد هذه المقتلة منعه من الخطبة، وأمر إمام المقام المحبّ الطبري بالخطبة حتى يرد عليه ما يعتمده، فأجيب بأنَّ أمرَ الحجازِ له أو نحو ذلك، ويُصرف معلومُ الخطابة للممنوع، فإذا جاء ابنُ عمّه من سفره خطب.

ثمَّ في خامس رجب ورد بدوي من بَلِي بأخبارٍ من صاحب الحجاز أيضاً، منها أن بني إبراهيم طائفة نحو الفَين تنزل بالسُّريق(١) من نواحي الينبوع خالفت عليه وهـ و متوجَّة لصَدِّهم موردَّهم عن سوء قصدهم، فعاد الجواب عمًا كتب به وبموت أخيه السيد على.

ثمَّ بلغنا أنَّه ورد المدينةَ النبوية في أواخره للزَّيارة الشريفة، وعاد فنزل بالقُرْب من خُليص٣، وتـركَ قَريبه وزوجَ ابنته الشريف عنقا<sup>٣</sup>، مع طائفة كالمحاصرين لهم، بحيث إنهم إلى العجز أقرب.

وكتب إليُّ بعض المدنيين أنَّ عسكر الشريف أخرج المشار إليهم من السُويق بعد أن قُتل منهم جماعة، بل قُطعت يَدُ شيخهم محمد بن بَدَّال.

ومــات عنــد خروجهم من الصَّغـار والنســاء عطشاً خَلْقُ، ومن الرجال جماعة، وتمزَّقوا في البلاد، كخبير<sup>(٤)</sup> وغيرها.

ورَجَعَ ضَعَفَتُهم غَلَبَة إلى السُّويق على ما اختاره الشريف منهم، وهو أنهم خُدًّام للنخل خاصة.

قال: وكذا وقع فيها بين المراوحة أهل بركة طاز وبين بني عَمرو أهل الخيف فتنـةً، فكـانت الغلبـة فيها للأولين، بحيث أخرجوا بني عمرو من

<sup>(</sup>١) انظر معجم البلدان ٢٨٦/٣.

<sup>(</sup>٢) حصن بين مكة والمدينة، معجم البلدان ٣٨٧/٢.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٤٩/٦، وفيه: عنقاء بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج ابن أبي نعي الشريف الحسني.
 (٤) انظر معجم البلدان ٢٠٩/٦،

خيفهم، واستولوا عليه، وقتلوا منهم جماعة كثيرين.

ولهاتين الحادثتين غلب الأسعار بينبوع والمدينة، فنسألُ الله اللَّطفَ. وكُتِبَ مع الحاج بطلب قاضي مكة وولده وابن عمهما الزين عبدالباسط، لكون أبيه نُسِب إليه أنه خلف شيئاً كثيراً، ولزَّعْم بعض الحرافيش أنَّ أباه أيضاً وجَد خَييئة علم كل أحدٍ كذبه في ذلك، بل وأكَّلَبَ هُو نفسهُ. ويطلب الجمال ابن الطَّاهر ليستقر تاجر السلطان في إسكندرية عوضَ ابن عُلَيبةً في آخرين. وقرىء في مكة كالسَّر بحضوة الشريف وابن القاضي، لكون أبيه كان انتقل بالوفاة.

ولم يلبث أنْ جاء في أواخر ذي القعدة قاصدُ ثالث من الشريف في بضعة عشر يوماً بموت عالم الحجاز ورئيسه البرهاني. وبالسؤال في استقرار ولحده فيما كان معه، فساء السلطان فمن دونه فقده، وسُرَّ حيث لم يعلم بالمرسوم السابق إرساله، ثم أجاب وقرر ولده، وكتب للشريف ولأمير الحاج بذلك مع تجهيز الشريف، بل وبإيطال مجيء المطلوبين، وكذا من كلّه، ولبَّسَ الجماليُ أبو السعود التشريف المشار إليه، وجاءت الأخبار بأنه لم يُر في هذه الأزمان بمكة مثل هذا اليوم، وأنَّه لم يتخلف عن المشي مع القاضي أحدُ من القضاة والأمراء والأعيان وغيرهم، بل ومشى الشريف لخلف للقام، فما مكنه القاضي، فرجع بعد جهدٍ، ثم جاءه هو وأولاده أفراداً بعد يسبر لبيته، ولم يجلس، بل قرأ الفاتحة، ودعا، وأظهر جميعهم السرور النام.

وكذا لبس ابن الطَّاهر خلعة بالإعفاء عن المجيء، كل ذلك في ثاني - ٩٧٧ - عشري ذي الحجة بعد انفصال الموسم.

وأدرك السيَّدُ عنقا في تَوجُّهِهِ المعتاد إلى الديار المصرية محبُّ الدين الخطيب، وهو قاصدُ المجيء أيضاً، فرجعوا به، واختار المدينة النبوية، فأُجيب إليها بعد أن أحسن له السيد وناظر جُدة وغيرهما. وفقه الله تعالى للخير.

وفي ليلة ثاني عشري رجب كان حريق أماكن من السبع قاعات بالقُرب من البيت الذي جَدَّدَهُ الصلاحي العالمي ابن الجيعان، بحيث وصَل لمحل الديوان وغيره من أماكنهم، وكان حريقاً هاثلاً، تَلِفَ فيه شيءً جزيل وتسارع كُلُّ للسلام عليهم، وكنتُ ممَّن سلم واغتم لهم بما وقع، مع العلم بأنهم حُفَّوا فيه بلطفي كبير، ولولا دفعُ الله، لكانَ الأمرُ أشد، والابتلاء أزيد.

ثم في ليلة تاسع عشريه احترق من الروضةِ أعظم بيوتها فيما قبل، وهو بيت ابن أقْبُعًا آص حين إقامة ابن الشحنةِ به عاريةً، ونُسِبَ لتقصيرِ كبير، بحيث تُكُلِّم في تغريمه.

وفي مستهل شعبان حين التَّهنتة رُوفعَ في الحنفي بحضرته، ونزل في الترسيم مع أعوان نقيب الجيش لبيته بالصَّالحية على خمسة آلاف دينار بعد وزُنه من قريب لألفين، ثم أزدف مع النقيبين بطواشي، ودام كذلك، والحَثُّ مترادفٌ عليه بالطلب مع التهديد والموعيد، وهو ـ وإن كان قبيح الحال والقال ـ فقد عُرُّ على ألناظرين في المآل.

وارتقى للشافعي ـ كما سيأتي ـ في العام بعده، واجتهد غير واحد في السعي، كابن الشحنة، وكانت للشافعي في هذا اليوم مع خطبة الجمعة التي أشرتُ إليها فيما مضى الراية البيضاء، ثُبَّتَ الله أقدامه، وأعلا في المهماتِ بالخيرات كلامه.

وبعد تجهيز الحنفي المال الذي جُله ثمن أبدال، ومن أوقاف، فُكُ الترسيمُ عنه في يوم الخميس ثامن رمضان، وأسمعه نقيه كُلُ قبيع، وكانَ معهم عليه، ثم جاء بالعزل في يوم الأحد، حادي عشره، وتحوَّل من الصالحية إلى الأبوبكرية، وسُمَّرَتْ خَلْوَتُه بالسيوفية، وحُجِبَ عنها، وآلَ أمرهُ إلى اختضائه أو هَرَبهِ من السنة الآتية بعد مَزيدِ إهانته، ﴿وَمَا رَبُكَ بِظُلاّمِ للمَبيد﴾ [فصلت: 13].

ثم بعد صَرفهِ استقر الشيخُ ناصر الدين الإخميمي أحدُ أثمةِ السلطان وشيخ البرقوقية في قضاء الحنفية منتصف شوال.

وفي خامس شعبان، وهو ـ ثاني عشر مسري ـ كسر سدُّ النيل بمباشرة أزْدَمُسر تمساح أحد المقدمين، ولا زال يرتقي في الزيادة إلى عشرة أصابع فأزيد من الـذراع العشـرين، والنـاسُ في سرور بسببه وكَرْب بارتفاع ثمن الغلال وغير ذلك مما لا فائدة في ذِكْرِ أسبابه. نسألُ الله اللطف وحُسْنَ العاقة.

ثم في ليلة تاسع عشره غرق مُرْكَب المعدِّية بين حِكر الشَّامي والجسر بمن فيه، ومنهم بدر الدين الحجازي القُبَّاني أحد الخيّار من طائفته.

وفي هذا الشهر كان غضبُ السلطان على أحد مماليكه أزبك(<sup>١)</sup> قَفص، \_\_\_\_\_

<sup>(</sup>١) هو: أزبك الأشرف قايتباي قفص، قتل في رمضان سنة ٨٩٣هـ، الضوء اللامع ٢٧٣/٢.

وعُقد له مجلسٌ في الصالحية بشيءٍ مما نُسِبَ إليه، فلم يُنتج شيئاً، ثمَّ شفع ا فيه الدوادار الكبير، وأخذه عنده إلى أن حصل الرُضَا عنه وأطلق.

وأُمرَ فيه بطلوع المحايس، وتُوكَّمَ إطلاقُ مَدْيونيهم، إما بالمصالحة عنهم، أو التقسيط، أو نحو ذلك، فما قُدُّر. نعم قيل: إنَّ الدوادار أطلق بعضهم.

واستهل رمضان والسلطانُ غائبٌ عن القلعة ، بحيث طلع القضاة للتهنئة ، فتعلَّرت لغيبته ، وسار على ظهر البحر لجهات ، إلى أن طلع في يوم الثلاثاء سادِسه . وفيه قدم جماعةً من مكة والمدينة بحراً ثم براً ، يُسر الله لهم أسباب الخير.

ووصل عدةً من مماليك الاتابك، ومعهم - فيما قيل - نائب صَهيُون، وآخر ورد عليه بمطالعةٍ من صاحب الروم إليه، وهما في الحديد، فهربَ ثانيهما ليلة مبيتهم بالمعرَّة، وعجزوا عن إدراك، فَتَغَظَ السلطانُ جداً، وضربهم بالمقارع ونفاهم إلى قُوص، إما لإنهامه لهم بتواطيهم له على هربه أو لغيره مما في نفسه.

وفيه ظهر أبو الفتح بن أحمد قاتل زوجته وقريبته ابنة عبدالناصر المحلي في أواخر العام الماضي بعد إشهاده على ابنته منها بإعفائه، فسُلم لنقيب الجيش، وكان ذلك مُحرَّكاً لإمساك الشريف الاتفاني مصهر الشيخي الجمالي الكوراني لاتهامه كما تقدم بقتل زوجته أيضاً. وأودع خاصة المقشرة التي بها الآن سوى أهلها من المباشرين وإبنائهم وأبناء الأمراء والترك ونحوهم، ممَّن لم تَجْر عادةً بإيداعهم بها، وكان أبو الفتح أحقَّ بذلك لبشاعة صنيعه، مع

اشتراكهما في تَجَدُّدِ كباءتهما، أظنه لقبح جريمتهما.

واتفق في رمضان إشهارُ سكرانٍ ومزوّرٍ ولُوطيٍّ، وكذا أُمسك زانٍ ، ولكنه لم يُشهر.

وكَثُر تعدُّدُ الخترم للبخاري ونحوه جداً. كما تعدد المُقَسَّمُون والمُفْتُون والخُطباء والوُعَّاظُ والمُصَنِّقُون، ليطابق الوارد في كونه؛ يأتي على الناس زُمان كثيرُ علماؤه، قليلٌ فقهاؤه، كثيرُ سُؤَّالُه قليل مُعْطوه. وحديث عليً مرفوعاً: ومن اقتراب الساعة إذا كَثَرُ خطباؤكم»(١٠.

ولقـد رأيتُ سؤالًا شهيراً نقلياً كتبَ عليه ثلاثةُ أنفُس ٍ، لم يتفق منهم واحد مع الاعر، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

وانفصل والجوجريُّ الذي كانَ في خدمة المحتسب على العجمي، ثم قائم التاجر مجتهدُ في استخلاص ما كُلُفَ به أهلُ خانقاه سرياقوس عوداً على بدء، والزمامُ مُطالبُ بما زعم بعضُ أتباعه إثباته في جهته للسلطنة، وأهل البرلس بما كُلُفُوا به، ثمَّ رُسم على بعض أوصياء تركة شخص من أوساط التجاريقال له: ابن السمخراطي فيها أيتام وضَعَفَةٌ بمُرافعة من يُذكر بكل قبيح من زور ونحوه، لكونه زعمَ للسطانِ فيها شيئاً. واستشهد مع نفسه بمغفَّل أذكر وبخطيب هرب، ولكن برز المالكي فسجنه، ثم كُتب فيه محضر، وعُزَّر بالصالحية، ثم أعيد لمحبسه، وعَنَدْتُهُ من النوادر، فلله الحمد. ثمَّ أطلق في أول ذي القعدة.

<sup>(</sup>١) كنز العمال ٢٤١/١٤.

وارتقى دار الضرب من أجل الفلوس خاصَّة، لتضمينه بمئة دينار أو نحوها كل يوم، ويقال: إنَّ أهلها ـ مع ذلك ـ في فائدة جمَّة. كل هذا في الحقيقة من الضعفاء والمساكين، وربما زادَ الدينارُ من الفضة ستة أنصاف فأكثر من الفلوس.

وجرت تتمات للفلوس يأتي في التي بعدها الإلمام بها(۱) والتلفُّت لمثل هذا كثير دون أرزاق الضعفاء التي ضعفت، بل كادت تَضْمُحِلُّ بالمزاحمة فيها، والاستيلاء بأضْرُب من الحيل عليها، سيما بالخمس المبتكر أخذه من الأراضى. ولا شكوى إلا لله.

وآل أمرُ الزمام إلى أن صار كالمصروف بعد بذله مالا أحصره. كما أن الجوجري رسم عليه في الحَوش، حتى النزم بما لا أذكره، بل ضرب في العام الماضي إلى أن أطلق في شعبانه للسَّعي فيما بقي عليه، وعوق ولد له صغير مكانه. فكان ابتلاءً أبويه بذلك أشد، ولكن لم يتمَّ الشهر حتَّى أطلق بشفاعةِ الزردكاش على ألف دينارٍ تأخرت من آلاف بعد إقراضه لأبيه ألفاً.

ثمَّ بعد هذا كلَّه قَرَّر في الخانقاه غيره، لكونه زادَ عليه ألفَ دينار، ﴿وَمَا رَبُّك بِظَلَّام للعبيد﴾ [فصلت: ٤٦]، ﴿وكذلك نُّولِّي بعضَ الظالمين بعضاً بما كانوا يكسبون﴾ [الأنعام: ١٢٩].

وكانت زلزلةً هائلة في ظهر يوم الأربعاء ثاني عشر شوال.

وفي يوم الثلاثاء ثامن عشره برز المحملُ، وركب معه القُضاةُ الأربعة وقاضيه على العادة. وخرج أميرهُ أزْمَرُ تمساح أحد المقدمين، وأمير الأول

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين: زيادة من نسخة ك.

حير بك الأشرفي كاشف الغربية وأحدُ مماليك إينال الأشقر.

وجاءت كتبُ العقبةِ بالرخاء بالنسبة لأسعارِ القاهرة مما كان الظنُّ خلافه.

ثمَّ جاءت الأخبارُ عن مكَّة بذلك أيضاً، ولكن مات بها وبالمدينة النبوية جماعةً كثيرون.

1711 وسات في ليلة الجمعة سادس ذي القعدة، عن ست وستين فازيد، عالم الحجاز وقاضيه ورئيسه، بل نادرة الوقت علماً وحزماً وضبطاً وتوقداً ويراً وتواضعاً ومحاسن، ما أعلم من يُشاركه فيها: البُرهان أبو إسحاق إبراهيم (ابن علي ابن الكمال أبي البركات محمد ابن الجمال أبي السعود بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الشافعي، ويُعرف كسلفه بابن ظهيرة. وارتج الأفاق لفقده، ولم يخلف في مجموعه مِثْلُه، وترجمته تحتمل كراريس، يَضيق هذا المختصر عن بشطها، سيّما وقد كتبت لولده وخليفته تعزية فيه وتهنئة له، وأرجو أن يكون أعظم خلف، بارك الله في حياته، ورحم سلفه.

7117- وقَبَلَهُ في آخر رجب، عن دون سبعة وستين، ابنُ عمّه القاضي جمالُ الدين أبو المكارم محمد ابن الكمال محمد بن ظهيرة . ممّن ناب في قضاء جدة ومكة مع خطابتها وقتاً ، ثمَّ انجمع عن ذلك، مع المداومة على الطواف وغيره من العبادات والسكون، وأوصاف

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٨٨ـ٩٩.
 (٢) الضوء اللامع ٢٧٦/٩.

شريفة، وفضائل متنوعة. وقد كتبتُ لولدهِ الزين عبدالباسط تعزيةً به وسروراً ببقائه. كان الله له، ورحم سلفه.

71٧٣- وفي ربيع الشاني، عن أربع وثمانين وأشهر، حافظ المذهب وشيخ البيبرسية الإمام الجلال أبو البقاء محمد(۱) بن عبدالرحمن بن أحمد ابن محمد بن أحمد البكري الدهروطي، ثم المصري، ثم القاهري الشافعي، ويُعرف بالبكري. ممّن ناب في القضاء، ثم ترك. وتصدَّى للعلم والإفتاء، بحيث أفرد بعضُ طلبته جملة من فتاويه. وأخذ عنه الفضلاء، مع الكرم والصفاء الزائد، والبهاء والديانة، وأفرد نكتاً على كلَّ من والروضة، والمنهاج، وغير ذلك. وحافظته أحسنُ من كتابته وفاهمته.

1 / 2 وفي أواخر صفر، عن سبع وسبعين، قاضي الشافعية بالديار المصرية زَمناً، منفصلاً عنه الولوي أحمد (ابن الشهاب أحمد ابن السراج عبدالخالق بن عبدالمحي، الأسيوطي الأصل، القاهري الشافعي الناصري، ويعرف ـ كسلفه ـ بالأسيوطي. ممّن تقلّم بعزيد عقله، وفرْزَيته، وسياسته، واحتماله، وإتقائه للشروط، وتراميه على الصالحين أحياء وأمواتاً، مع كرم أصله، ومشاركته في العلم والفضائل، بحيث دَرَّسَ، وأفتى، وخطب، ووعظ، وكثر الأسف على فقده.

٢١٧٥- وفي ربيع الأول، عن اثنتين وستين، العلامةُ المحقق الزين عبـدالـرحيم(٢) ابن الاستـاذ البـرهـان إبـراهيم بن حجاج الابناسيُّ الأصل

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧/٢٨٤-٢٨٦.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۱۳-۲۱۳.
 (۳) الضوء اللامع ۲۱۳-۲۱۳.

القاهريُّ الشافعيُّ، ويُعرفُ - كابيه - بالأبناسي. ممَّن تقدَّمَ في الفنونِ، وأقرأ الفُضلاء، بل دَرَّسَ في إيوان الشافعي يوماً نيابةً عن شيخه الحصني، وربعا أفتى، ونظم، مع كرمه وانجماعه، وتقنَّعهِ بُرزيقات معه، وعَدَم مُزَاحمتهِ في وظائف الفقهاء، وسلامة صدره، وعليَّهمَّته، وإقباله بأخرة على الذَّكر والتصوف، مع صحة العقيدة، ولكن مشيهُ في الخوض في تقرير كلام إبن عربي، ونحوه، وإخراجه عن ظاهره ببعيد التأويل، بحيث صار مرجعاً للطائفة ومحطاً لرحالهم، طرَّق من لم يخالطه لنسبته لهم. وكنتُ ممَّن نَصَحهُ غيرَ مرَّة، فما أفاذ. وقد حجَّ قبيل موته بقليل. ونعم الرجل كان.

٢١٧٦ - وفي منتصف المحرّم، عن سبع وخمسين، بطيبة، شَيْخُها ومسندها وقارىء الحديث بها الإمام الشمس أبو عبدالله محمد(١) ابن الإمام الشمس أبو عبدالله محمد(١) ابن الإمام الممانية العين بن عمر العين بن عمر العين بن القراغي الأصل، المماني الشافعي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بالمراغي. ممن أجاد قراءة الحديث، وتصدَّر لإسماعه بعد أبيه، مع فضيلته وتَمَيُّوه، وحُسْن عبارته وخطه، وجلالته ووجاهته وخيره وبتانة عقله، وتوَدَّده للقراء ثم الغُرباء، وعلي همته، ونقص حركته لعارض طراً له في صغره أقعد منه، بحيث لم يكن يأتي المسجد من بيته إلا على تكة لها بكر تُسْحَبُ بها، مما لم تكن بمانع له عن الحج كل عام. وقد أخذ عنه الأكابر، بل سمع مني حين مجاورتي عندهم، وبالغ في إكرامي. ولم يخلف هناك مِثْلُهُ في مجموع أوصافه.

 المُكْثِرُ المفيدُ الضابطُ القُدوةُ: الشمس أبو عبدالله محمد(۱) ابن العلم محمد ابن البهاء محمد ابن العلم محمد بن أحمد بن مسعود السنباطي، ثم القاهري الشافعي، ويُعرف بالسنباطي. ممن صار ـ لكثرة ممارسته للسماع ـ ذا أنسة بالطلب، وذوق للفن، وعِرفان بالشيوخ ومالهم من المعرويُ عَالباً، وضبط لكثير من ألفاظ الحديث والرواة، واستحضارٍ لفوائد متينة، وسائل متنوعة، وإلمام بوزن الشعر، بل ارتقى في الكتب، وبقي مرجعاً فيها، مع انطباعه في الكيامة، وحُسْن المعاشرة، وتَحَرِّبه في التطهير والتطهر، وتعفّفه، وإحسانه لفقراء الطلبة ونحوهم. وهو من قُدماء أحبابنا، وممن رافقتي سفراً وحضراً، وسمع مني، وسمعتُ منه، ووالاني بأفضاله، وحدَّن بالحرين، وغيرهما، وكثر الأسفُ على فقده، جُزيَ خيراً.

٢١٧٨ وفي ربيع الآخر بدمشق القاضي المحب أبو الفضل محمد (١) بن البرهان أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد الزرعي الأصل، الدمشقي الشافعي، ويُعرف - كسلفه - بابن قاضي عجلون. ممن ناب في القضاء عن الباعرتي فمن بعده، ولكنه ترفع بأخرة عن ذلك، وقدم القاهرة مراراً، وكان مذكوراً بالرَّاسة والثروة، بل وصفه بعضهم بالعلاَّمة.

Υ۱۷۹. وفي تاسع عشري رمضان، عن سبع وثمانين فأزيد، القاضي تاج الدين محمد بن إبراهيم ابن التاج عبدالوهاب، الإخميميُّ الأصل، القاهري الشافعي، ويُعرف بالإخميمي. ممَّن صحب الرُّؤساء، ونابَ في القضاء، بَلُّ وباشر الحِسْبةَ وَقتاً، وعمل أمانة الحكم وغير ذلك، وأثرى،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧٢/٩.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٥٨/٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٥٤/٦.

وحجً غير مرَّة، وجاور، وأتكل ولداً له، فصبر، وتُوجَّع الناسُ له بسبه. وحدَّث بأخرة. سمع منه بعض الطلبة، وكانت لديه حشمةً وأدب وتودّد وهمة.

۲۱۸۰ وفي جمادى الأولى، عن بضع وتسعين، وقد أضرً، وانهرم، ولزم الوساد، الإمامُ الشمس محمد() بن موسى بن محمود بن قُريش الصوفي الحنفي، إمام الشيخونية، ويُعرف - أولاً بصهر الخادم، ثم بإمام الشيخونية. ممن تقدَّم، وأقرأ الطلبة، وعَظَمهُ ابن الهمام، بحيث استنابه في مشيخة الشيخونية في بعض غيباته، وكان مع ذلك - دَيناً صالحاً.

٢١٨١\_ وفي الشهر الذي يليه مات ابنه الشهابُ أحمد، أحدُ النوابِ، عن بضع وستين.

٢١٨٢ وفي مستهلها بإسكندرية، عن انتين وستين، الشريف أبو العبسريف أبو العبس أحمد (ا) ابن أبي بكر بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي الحسيني، القيرواني الأصل، التونسي المالكي، نزيل مصر، ويُعرف بابن عوانة. ممن قدم القاهرة أول دولة إينال فحج ونؤو الخطيب أبو الفضل النويري به، وعرَّفَه بالأكابر من الأمراء ونحوهم، وشاع بين العامة شَبَهُهُ بالنبي اللهي في فراج أمره، وكان وجبها شهما، علي الهمة، راغباً في مساعدة من يقصده، بهيا وقوراً، ذا محاسن، ممن كثر تردد إلي، بل سمع علي بقراءة قاضي ركب المغاربة شيئاً من بعض تصانيفي وغيرها، وكنت أجبة ويحبني. نفعنا الله بذلك.

٣١٨٣- وفي ربيع الآخر، بمكة، عن أربع وسبعين فأزيد، الشمس أبو (١) الفوه اللامع ٦٣/١٠. (٢) الفوه اللامع ٦٣/١٠. عبدالله محمد(۱) بن عمر بن محمد بن أحمد بن عَزَم \_بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم ميم - التميمي التونسي المالكي، نزيل مكة، ويُعرف بابن عَزم. ممن اعتنى بالسطب وقتاً، ودخل البلاد الشامية والمصرية، وزار بيت المقدس، ثم قَطُن مكّة، وزاحم بكتابة الطباق والوفيات والتراجم، وعلَّق في وفائل وصنائع أتقن منها جملة، وربما نظم. ولازمني كثيراً، واستمد مني، ووصفني بشيخنا العلامة حافظ العصر، وعَذَلتُه كثيراً عن اعتقاد ابن عربي وتحصيل تصانيفه، مع جهله بمغزاه، فما أفاد. وكان لا يزال شاكياً عاتباً ناحباً.

1118 وفي ليلة الجمعة منتصف شعبان بمكة، الشهابُ أحمد البن الزين أو النجم عبدالكريم الحنفي الن الشمس محمد بن محمد بن عبادة بن عبدالغني الدمشقى الصالحي الحنبلي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن عبادة. ممن ولي قليلاً قضاء الحنابلة بدمشق كجدة وعمه بعد صرف البرهان ابن مُمُلح، ثمَّ صُوف به أيضاً. وعَرض له صَربَانُ في رجليه انقطع به مدة، وسافر لمكّة فجاور، وكانت مَنيتُهُ هناك.

٢١٨٥- وفي صفر، عن نحو المئة، الشَّرف موسى() ابن أمير المؤمنين المتوكل على الله محمد ابن أبي بكر الهاشميُّ العباسيُّ القاهريُّ، عمُّ أمير المؤمنين المتوكل على الله العزي، وأخو الخلفاء الخمسة، ومَنْ لولا خشُّةً عقله لكانَ لهم سادساً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٢٥٥. (٢) الضوء اللامع ١/٥٥٣.

 <sup>(</sup>٣) كان والد المترجم عبدالكريم حنفياً، وقد تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٨٦٠، وأهل هذا البيت حنابلة معروفون.
 (٤) الضوء اللامع ١٨٨/١٠.

٢١٨٦ ـ ولم يلبث أنَّ ماتَ ولده سيدي علي في ربيع الثاني.

٣١٨٧- وفي رجب، بالقاهرة، السيد علي (() بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنيُّ ابن صاحب الحجاز، وشقيقُ صاحبه الجمالي محمد، ووُفنَ بحوش الأشرف برسباي عند ولد له اسمه أبو القاسم. كان أتكله في العام الماضي، واشتَّد حُزْنُهُ عليه. وكان قَدِمَها في شوال سنة إحدى وثمانين مُفارقاً لأخيه، مُتسَحَّباً من جازان من بلاد اليمن، فدام بها في الحقيقة في مَد اخيه حتى مات. وقد زارني، ورأيتُه فَطِناً بَهِيًّا، كثير الأدب، مُحْسِناً الإنشاذ والشَّعر، متودداً للعلماء والصالحين. وما أحسن ما أنشده، إمًّا له أو لغيوه:

لولا الضروراتُ لم تنقل لنا قدم إلى وجــوه لهــا بالكفــر إلمـام(١)

٢١٨٨ - وفي صفر، عن ست وتسعين، أحدُ أعيان الأطباء: الكمال محمد ٢١٨٨ بن محمد بن علي بن عبدالكافي القاهري الحنبلي، ويُعرف - كسلفه - بابن صَغِير. بعد أن أُضِرَّ وانقطع بمنزله ملة. وكنتُ ممَّن أثقُ بعلاجه، لمزيد دُربته وتؤدته ولطفه، وحُسْنِ خطابه، وبهائه، وخفة وطأته، مع فضيلته، بل عالج شيخنا في مرض موته قليلاً.

۲۱۸۹ وفي ربيع الأول، عن بضع وتسعين، الجمال عبدالله(٤) ابن الشمس محمد بن عبدالحق، رئيس الجرائحية، وابن رئيس الأطباء، وخالً

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٧/٠. (٢) ما بين الحاصرتين من اك.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٥٠/٩. (٤) الضوء اللامع ٢٢/٥.

رئيس الأطباء الآن. ممَّن حجَّ غير مرة، وجاور، وكذا زار بيتَ المقدس وعمَّر وتَخُومُلَ، مع محافظةٍ على الجماعة، وطَيْش وجرأة في صناعته. غفر الله له.

٢١٩٠- وفي رجب، عن نحو خمس وسبعين، الجمال عبدالشرا، بن علي بن عبدالله بن محمد الهيئ، ثم القاهرئ الأزهري الشافعي المؤذن. ممّن اشتغل واعتنى بالكتبابة، وصار مرجعاً في رسمها، منفرداً بطرائقها، وصنّف في ذلك شيئاً، وإنْ كان فيهم مَنْ هو أحسن كتابةً منه.

۲۱۹۱ وفي شوال، عن نحو الأربعين، في حياة أبويه، خطاب<sup>(۱)</sup> بن عصر الدُنجيهيُّ، ثم القاهري الأزهري الشافعي، أحدُ الكتاب. ممَّن اسْتَكْتَبَهُ الدوادار يَشْبك وغيره، وتَصَدَّرُ في الجامع الأزبكي وغيره للتكتيب. وبلغني أنَّه كان يتعلقُ بالأدب، ويُشارك في العربية، مع دينٍ ويرٍّ لأبويه وكثير من أقربائه.

٢١٩٢- وفي جمادى الأولى، عن ست وثمانين، البدرُ حسين بن علي ابن سالم بن إسماعيل، الفُوِّيُّ الأصل، القاهري، الشافعي، الشاذلي، الكتبي، خاتمةُ الجماعة، ويُعرف بالشاذلي. بعد أن هَشُ وانقطع، وكان حريصاً على الجماعة والتلاوة، مع يُبْس في صناعته. ممن لازم الشيخ محمد الحنفي وغيره، وخَلَفَ كُتُباً كثيرةً بِيعَتْ بالعدد، وكان يُذكرُ بالميل لابن عربي.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٤/٥.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۱۸۱/۳.
 (۲) الضوء اللامع ۱۸۱/۳.

٢١٩٣ وفي رمضان الأمير علي(١) بن شاهين، نائبُ قلعة دمشق بها، وأحدُ من حجَّ بالركب الشامي في العام الماضي والذي قبله، وعُيَّنَ ـ لذلك - فيها، فعاجلته المننية، ودُفن بتربته قريباً من السيد أويس القرني.

٢١٩٤\_ وفي أواخر شوال، عن أزيد من سبعينَ، آسية ال ابنةُ الملكِ المؤيد شيخ، وأمَّ يحيى ابن الأمير يشبك الفقيه، وقد كُفَّ بصَرُهَا، وضَعُفَ شانها، سيَّها بعد أنْ صلَّى عليها السلطانُ. عَفَا الله عنها.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/٢٣١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/١٢.

## سنة اثنتين وتسعين وثماني مئة

استهلت والناسُ في شدة زائدة بسبب الفلوس والغلاء مع عدّم النظر من الجمهور فيما يُرجى به التخفيف والسُّرور، بل التوجُّه للسعي في الاستمرار والزيادة متزايد، ولا شكوى إلا إلى الله.

ودخل الحاج، وقد قاسى شدَّةً، لغُلُو العليق والزاد، بحيث مات منهم خُلُقٌ، وهرب كثير من المُقَوِّمين. وكان الدوادار فمن قبله يرغبُ في إسعاف المنقطعين بإرسال شقادف وماء وبقسماط ونحو ذلك إلى الأزلم فما دونه، فانقطع بموتهم إلا ما شاء الله.

وفي أواخِر مُحَوَّمِهَا بنى السيد هيزع(١)بن صاحب الحجاز بابنةٍ عمه رُمُنِشة بن بركات بناحية اليمن خارج مكّة على نحو مرحلتين منها، وانثالَ لذلك جمهور العامَّة، وكان مهماً حافلًا. وكان الصَّعف والموت بمكّة فيه كثير جداً.

وسافر في أول صفرها ابن هَرْسك ومَنْ معه، كما أُشير إليه فيما تقدُّم.

وخسف القمر خسوفاً تاماً، وصلى له بمكَّة أبو السعادات الطبري إمامُها

<sup>(</sup>۱) سترد ترجمته فيما بعد.

وابنُ إمامها، لكون مباشرةِ الخطابة الآنَ لأبيهِ.

وكذا وقع في أواخر رجبها كسُوفُ الشمس ، فاجتمع الكسُوف والخسُوف كالتي قبلها، ولم يبلغني الصّلاة لهما جماعةً عندنا في الأمكنة المعهودة، كما هو دَابُ من منصبه يقتضي فعله، أو الأمر به في الكُسوفين والاستسقاء والقنوت في النوازل، ونحو ذلك مما هُو مشروع.

وكذا فيه سافر الدوادارُ الكبيرُ للصعيد لضمَّ الغِلال وتحصيل الأموال، ثم أرسلَ برؤوس كثيرة من عرب يقالُ لهم الأخامدة ((())، طِيفَ بها، وبعد ذلك ذلك أرسلَ كثيراً من نسائهم وأبنائهم، فَفُرُقوا بالوجه البحري على المشايخ ونحوهم فيما قيلَ، ثم جاء وطلع القلعة في يوم الأربعاء تاسع رمضان، ونزل بخِلعة هائلة ومعه الخلق، ولم يتكامل وصُوله لبيته حتَّى أتاهُ فيه الأنابك. وقبل وصُوله بقليل، وذلك في شعبان، سافر جان بلاط الأشرفيُ أحد الخواص الذي قدمه للسلطان الدوادار الكبير يشبك، والشاد في أوقاف الملك وخانقاه سيرياقوس وغير ذلك، كدوادارية المناشير لطرابلس ونحوها رغبة في تنميته، ومحبة لوفعته في نحو ما توجه له الذي قبله.

وكان في خدمته الزينيُّ عبدالقادر القصروي<sup>(7)</sup>، وحصل بسفارته ـ فيما قاله بعضهم ـ التخفيفُ، سِبَّما عن الشاميين في الجملة، وحكوا له مع ابن النحاس شافعي غزة، والمَريني مالكيَّ الشام ما لم أُحَقَّه.

 <sup>(</sup>١) الأحامدة: بطن من الجمارسة من كنانة عذرة من كلب من القحطانية، كانت مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية، معجم القبائل العربية، ٦/١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/٤.٣٠.

وعاد في سَلْخ محرم التي تلبها، وهَرَعَ الناسُ للْقِيِّه، واحتفل به البدريُ أبو البقاء ابن الجيعان ذهاباً ثم إياباً، وقيل: إنَّه أخبر عن حركة لملكِ الروم ابن عثمان برُّ أوبحرًا، فحرك ذلك على أرباب الوظائف، بل من يُذكر بمال ما عمَّ وطمَّ، حتى إنَّه لم يقصر في حَقَّ القصروي كما سيأتي في التي تلبها، وتكرر ذلك.

وَدَّرَسَ في صفر من الحنفية الشهابُ أحمد() بن إسماعيل الحريريُّ بالحسنية، واستحسنتُ تأديته وفصاحته.

ثم في مستهل الذي يليه: العلاء المحلي النقيب للشافعي بجامع ابن طولون بحضرة مَخْدومه. والمسالكي والحنيلي ونحوهم، كلاهما عوض النظام، ورغب الشاني عن إعادة كانت معه فيه لابن البدري ابن الغرس بسفارة أحمد النشيلي الذي انتزع تدريس مسجد خان الخليلي مع غيره من المحب السيوطي أخي الولوي القاضي، وجَرَّ ذلك تعفف مَنْ كانَ يوفد مستحقيه بملاحظتهم بحيث تعطلُوا، وكان احق بالإعادة البدر ابن جُمعة إمام قبة الدوادار المحاول أن يكون عوض أولهما، بل ربما كتب له بها، والله الأمر. وفي أثنائه ختم الشافعيُ شَرْحه وللروض، تقسيماً وتحريراً، وحضر عنده جمعً لذلك.

وبعده شَرَعَ البدديُّ ابنُ مزهر في تقسيم «المنهاج» عليه وعلى إمام مدرسةِ والدهِ وشيخها ابن قاسم. فأما أولهما فاشتغل عنه بمحتته البالُ عن الإكمال، وأما الأخر، فإنه ختم في شعبان بالمدرسة المشار إليها. وحصل

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٢٤٠/١

بين المدرس وناظر الجيش مالا خير في شرحه، وكان اللومُ على المدرسِ أزيد، ولكن الطبع لا يتغير، والعقل لا يكتسبُ.

ثم حضر المقر الزيني الواقف، وعزَّ عليه ذلك، لكون العقل والسّياسة لا يرتضيه، ولذا أرسل المدرس مع ولده إليه فتراءس، وأنعم عليه بخلعة، كما أنعم الزينيُّ على مادحه ومادح ولده في قصيدةٍ قيلَتْ بعد الختم ِ بعشرةِ آلافِ درهم. وصارت الحكايةُ مثلاً.

ثم لم يتم شعبان حتى خَتَم ناظر الجيش تقسيمه اللوجيزة في صحن الأزهر بحضرة من شاء الله من القُضاةِ والأعيانِ والنَّفُلاء، ومنهم كاتب السَّرَّ وابنه. ولم يحضر الشافعيُّ ولا الحنفيُّ، وخلع على القُرَّاء، وجيء برياحين وماء وَرْدٍ، وقيل بعض ما امتُلح به من القصائد، وحمد توجهُه لذلك زِيدَ توفيقاً. وبَلغني أنَّه أعطى الشاعر المُشَارَ إليه أولًا اربعينَ ديناراً، معَ أنَّ فيمن مدّحهُ منْ هو شبعُ العصرِ في ذلك، ولكن رَامَ المقابلة، سِيَّما وقد كسر خاطره منه قبلُ.

وفي ربيع الأول عقد في مكّة بِيتِّتِ صاحبها مجلسٌ بقضاتها إلاً المالكيَّ، لكن حَضَرَهُ الشهابُ ابن حاتم المغربيُّ المالكي بسبب أنَّ امرأةُ زعمت أنها أرضعت وَلَنِهُ السيد بركات مرَّة من ثدي وأخرى من آخر، وشريفة تحته الآن مرَّة، فدار الكلامُ بينهم، ثمَّ انفصل المجلسُ بحكم الشافعي بأن ذلك غير محرم، وثَفَّذَهُ مَنْ حضر.

وَأَذِنَ للبرهان الكركي شيخ الشيوخ في حُضورِ المولد، وجُلسَ رأسَ الميمنة، وكان هو الدَّاعي، وسُرَّ له أحبابهُ، وباشر ما تأخَّر من تداريسهِ وجهاته. فلمًا كان في يوم الجمعة العشرين من شعبان صادف اجتماعه في صلاتها هو والجلال ابنُ السيوطي بجامع الروضة الذي استجدُّهُ السلطانُ، وتكلُّم في توجيهِ التفاوت بين آيتي الإنعام والإسراء، حيث قال في الأولى: همن إسلاق نحن نرزقكم وإياهمه (ا)، وفي الثانية: ﴿ خشية إملاقي نحن نرزقهُم وإياكم (ا) بما نازعَهُ فيه الثاني، فَزَبَرَهُ أحسن زبر، وأغَلَظَ في تجهيلهِ وتخطئةِ مقاله، وإنكارِ إكثارِ أُخذِه عن الكافيجي بما لم ينهض لمقاومته فيه تحقيقاً وبلاغةً.

وبمجرد أنْ بلغني ذلك، قلتُ بديهة: يظهر أنَّه لمّا كانَ الإملاقُ في الأول واقعاً، وكبان الممرةُ مأشوراً بالابتداء بنفسه، قدم الأب، ولما كان الإملاق في الثاني متوقعاً، وظُنَّ أنَّ الابنَ سببه، قَدَّمَ الابنَ، ثمَّ راجعت، فوجدته بأبسط في بعض التصانيف المفردة في هذا المعنى، فأرسلتُ له به، وأشرتُ حين بلغني توجهه للرَّدِّ عليه في كراسةٍ لكفَّه عن ذلك إلاً مع المكافىء.

وكذا في ربيع أطلق المجد ابن البقري وحفيدٌ لجلبان نائب الشَّام كان وابن العظمة المحرِّك لمظالم عليه وزْرُهَا إلى يوم القيامة من المقشرة بعد إيداعهم فيها مُدَّة تَزيدُ لأوَّلهم على ستَّ سنينَ بشفاعةً فيهم مع استرضاء، ولكنَّ دام آخرهم في الترسيم ليورد ما بقي مِمَّا قيل في جهته، ثمَّ أُخِذَ وهو كذلك بباب حاجب الحجاب في استخلاص شيء من مظالمه لذلك بمشاوفة مَنْ هو مَرْغُومٌ في الجلوس معه، وكان أحق منه بالإطلاق من المقشرة قاضي الحنابلة بحلب الجمال يُوسفُ التادفيُّ ؟، وإنْ ذكر بجراءةٍ

<sup>(</sup>١) سورة الأنعام، آية ١٥١.

<sup>(</sup>٢) سورة الإسراء، آية ٣١. (٣) الضوء اللامع ٢٠/١٠.

وإقدام، ثمُّ أطلق في أوائل سنة خمس وتسعين، وعاد لحلب على وظيفته بعد صُرْف الشريف رَضِيً الدين بن منصور ومَزِيد إهانته وصَرْفه عن نَظُر جيش حلب وكتابة سرَّها أيضاً قبل ذلك. وكذا أودع المقشرة في هذه الأيام قاضي الحنفية بدمشق العماد إسماعيل الناصري (الذي كان في خلعة العلاء ابن قاضي عجلون وأخو أحد الفُضلاء المحيوي الحلي بسبب غير الدين عبد الرحمن الحسية راواخر التي قبلها عوضه في القضاء، وهو الزين عبد الرحمن الحسياني، لم يسافر لمحل قضائه، لكونه لم يُورِد، بَلْ ولا ولمُه البدر أبو السبادي الحموي ما التزما به للعجز عنه، بحيث ضرب الشريف مُوفق الدين العباسي الحموي ما التزما به للعجز عنه، بحيث ضرب الويا. ثم بعد تَحملهما من الديونِ بالربا الزائدِ مالا يَنْهَضَا لأدائه إلاَ يوما

استمرً الأبُ في الترسيم. مع بقائدٍ في الوظيفة، وسافر الابنُ مصرُوفاً في شعبان، وآلَ أمرُ إسماعيل إلى أن أُطلَق، وسافر في السنة الآتية فدخل الشام بإثر بعض العساكر، وأبرز مرسوماً قيل إنه مصلح بذون دربة، يزعم فيه بقاءه على وظيفته، فكان مالا أحققةً، ويقال: إنَّه أُودع القلعة، فالله أعلم.

وأُعيد في ربيع ابن البقريِّ لمحبسه لتقاعده عن باقي ما صُودِرَ عليه، مع إظهاره لما زعم منافاته للعجز، إلى أن أُعدم في السنة الأتية.

ثمَّ مات أخوه، وأُخرِجَ ابنُ العظمة من القاهرة، فركب البحر حتَّى وصَلَ لمكة كما سياتي فيها.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٢/٢.

نمَّ لم تتمَّ هذه السنة حتى أعيد المُوقَقُ الحمويُ لوظيفتهِ الأولى نظر الجَيْش في شَوَّالِها بعد موتِ عبدالقادر الغزاوي المستقر فيها بعد استفاء النجيش في شَوَّالِها بعد موتِ عبدالقادر الغزاوي المستقر فيها بعد استفاء الشهابي ابن الفرفور القاضي قبيل بايام في رمضانها، ولكنه أخذ كتابة السَّر المنافقة، ولم يُحْسِن المباشرة، ثم بلغني دُخولُ الموفق القاهرة، وأخذها لوليده البدر عبدالرحيم أحدِ الفضلاء، ثم عادا لبلدهما في شعبان، وهما ضعيفان، فلم يلبث أنْ مات الأبُ في رمضان كما سيأتي. ودخل أخوهُ القاهرة السنة الآتية ليتنصل من إضافة نظرِ الجيش إليهم، فيقال: إنه أجيب، وكتب لأسلمي ـ لقب محب الدين ـ (١) بها، مضافاً لما معه من نظر القلمة والجوالي وغيرهما، فالله أعلم.

وفي ربيع أيضاً استقرَّ سعدُ الدين ابن عبدالقادر كاتب المماليك وغَيرها من الوظائفِ كانَ، وقريب قاضِي الحنابلة البدري السعدي، ويُعرف بكاتب العليق، في نَظَرِ ديوان المفرد، وأثني على كفاءته لعقلهِ وأدبه وخبرته وشكالته، سيما وهو بقري(٢).

وفي خامس ربيع الشاني توجه القضاة لدَهشوراً إقطاع الخلافة من الأعمال الخيرية لكشف ما هو بأرض منشأتها من رزقة ويركة لُصيد السمك جارية الآن تحت نظر أمير المؤمنين بمقتضى أنها وَقْفُ من عمَّته مريم أختِ الخلفاء الخمسة بني المتوكِّل على الله. زَعَم أَخَدُ مُعْطعي المنشأة هُوَ أسنباي الأشرفي المتكلم في شَدُّ الشريخاناه، ويُعرف بمبشرٍ الحاج، مِمَّن

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين: من دك. (٢) ما بين الحاصرتين: زيادة من دك.

 <sup>(</sup>٣) دهشور: قرية كبيرة من أعمال مصر في غربي النيل من أعمال الجيزة. معجم البلدان
 ٩٩٢/٢.

يذُكُرُ بعقل وادب، ورَايتهما منه، دُخولُهما في إقطاعه، فبان عدمه عند من عَدَا المالكُي من القضاة، واستظهر الشافعي ببعض قرائنَ ووافقه الأخران عليها بعد أنْ سمع نائبهُ المحيوي ابن مُظفر البينة وقَبلَها، ثمَّ وقع التكلمُ في ذلك أولَ جمادى الأولى في مجلس السلطان بحضرة أمير المؤمنين، وتكلّم الشافعيُّ بما أرجو انتفاعهُ به مع القصدِ الجميل، وثبت النائب مع تعرض المالكي له بما يقتضي الإيقاع به، ولكن كفَّ الله، وإن لم يسلم من شيءً.

وبالجملة، فلم ينبرم أمْرً، ولكن سكتَ أميرُ المؤمنين عقلًا وغَلَبةً كما سكتَ عن تركة ابنة عمهِ أمير المؤمنين المستنجد سبطة ابن البُلقيني، وصرَّح السُلطانُ في سنة أربع() بعتب القضاةِ في عدم فصل القضايا، وعَيْنَ هذه منها.

وفي أول ربيع الشاني سافر صاحبُ الحجاز لبلادِ الحجاز في بعض ضَرُوراته وابنه بركات بالعسكر ومعه الشريف دَرَّاج أَ ابن مِعْزى راعِي النَّبُّع، ويحيى بن سبع بن هجان لناحية الشرق في مُستَّى الغزو، ولم يتنصف الشهرُ حتَّى عَادُوا لمكَّة بعد أن انتصرَ بركات، وصُولحَ بسبعينَ بعيراً أنعم بها على ابن سبع، وتوجَّه لأبيه، ودَخَلوا جميعاً، ثمَّ سافرا سَريعاً لمحل إقامتهما.

وفي أحد الربيعين قفل دار الضرب بعد انتشار البلاء بارتفاع الأسعار في كُلُّ شيء من أجل ما أحدث على الفُلوس كل يوم، وكثرت جداً، بحيثُ عَرُّ وجُـود الفَضَّةِ، وقَـلُّ الصَّرفُ منها للمستضعفِينَ، وارتقى الدينار لأزيد من

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٧/٣.

نصفه() وكان ما يُطولُ شرحه، وآلُ الأمرُ لضربِ الملتزم لذلك، وهو محمد ابن العشرة، أحد البارعينَ في فنونِ، والحباكُ أبوه مرة بعد أخرى، وإهانته المستحق لإضعافها والزامه بحمل ما قيل: إنه حصًّل أضعافهُ مما هو سَببُ الضرب والإهانةِ رجاء الحَوْز له، ونوديّ بإبطال الصَّرف، و بالاقتصار على النّك من الفُلوس في المعاملة ونحوها.

وصع ذلك، فارتقى الدينارُ في جمادى الثاني لازيدَ من أربع منة، والأسعارُ لذلك غير منضبطة، بحيث لم يظهر لوُجود الغلال كبيرُ تأثير، سيَّما والحسبةُ مفسودةً، ولا زالَ البلاءُ يسترسلُ إلى أن تُحدَّث بتعزيرِ أهلِ الاسواقِ جَلِيلهم وحقيرِهم، كبيرِهم وصغيرهم لمخالفتهم ـ زُعِمَ ـ بجبايةِ عشرة آلافِ دينار منهم صوى التوابع والغلط، وشرعوا في توزيعها توزيعاً يقتضي إضعافها لما لا نهاية له.

وتسلط بواسطة ذلك الأراذل على الأشراف، وتحاسد الناسُ، فعظم الكُرْبُ، واشتذُ الخَطْبُ، وصرتُ أرمي اللَّمَ بسببِ تألَّمي للمسلمين بذلك، سيَّما ووقع في الفكر الاسترسالُ في ذلك لأمور بانت إصابة الفكر فيه كما سيئي في التي بعدها. وكلّم الأتابك في الشفاعة في إبطاله، فأجيب بعد كيت وكيت، واجتمع عنده جماعةً من النواب والمحتسب، بَلُ وكاتبُ السر، ومِنْ شاء الله من الأعيانِ، وأشهد على عدةٍ من أعيانِ أهل الاسواق بأنَّ الرطل من الفلوس المختومةِ دون الرصاص والحديد يكونُ بنصفين فقط. ولا الرطل من الفلوس المختومةِ دون الرصاص والحديد يكونُ بنصفين فقط. ولا يتقصُ عن ذلك، ولا تعطى المرأةُ فيردي بذلك.

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين: من (ك.

ولم يلبث أن أتُسِكَ شخصٌ من الغزاوية خالفَ الأمر، فَصُرِبَ عند الأتابكِ أسوا ضَرْب، وطِيفَ به، وحُبس وغُرَّم، ثم أُطلق، ولم يسلم مع ذلك الناسُ من غرامةٍ للأتباع ونحوهم، اجتمع منها شيءٌ كثير، ومع ذلك لم ينقطع الصَّرف، لكنْ بشيءٍ قليل، والدينارُ من الذهب بستةٍ وعشرين نصفاً، ومن الفضة الجديدة بأربعة وعشرين نصفاً.

واستمر ابنُ العَشرة في الترسيم عليه بالقلعة إلى أن أُطْلِقَ في منتصف رمضان مِن السنة الآتية، وأودعَ رفيقُه الوَرَّأَقُ المقشرة.

وفي غضُون هذه المدة عز وجُودُ الماء جداً لتسخير المماليك جِمالَ السُّقَائِين في نقلِ الدَّريس، بل واختهم البهائم للتَوجُه بها إلى الربيع، وربما أَتَلْفَ مَنْ لَم يُلْعِنْ لتسليمها، وقد يفتدي دابته بمال، من طائفة، ثم تدرك أخسرى، فلا يتمكنُ من خَلاصِهَا منهم، بحيثُ تحامى كثيرونَ الركوب، ونَذَبَ عَالِبً من له خَلَم خَلهمُ للاستسقاء، إما على رؤوسهم أو على ظهر البهائم التي لا يَعدمُونَ مَنْ يأخذها، إمّا مع الجرار أو مجرّدة، وتولى الكثير من الفقراء ذلك للمعيشة وغيرها.

وارتفعَ ثمنُ جِرارِ الفُخَارِ جداً، لكثرة طلبها، بل رُبما عُجُلَ ثمنها حتَّى تعملَ لعدم وُجُدَانها، وتزاحمَ منْ شاء الله من الفقراء وغيرهم على السُبُلِ والصَّهاريج، وكذا على الطواحين، بل كثر الطحنُ على الرحى والانتداب لعملها وبيعها لتعطل الطواحين من قِلَّةِ البهائم وكثرةِ الأجرة. وتحارفَ بعْضُ السقائين بإعطاء بعض المماليكِ ثمانيةً أنصافٍ فأقل أو أكثر كلَّ يوم ليحمي له جمَالُه، ويكون ثمن الزَّاوية حينتذٍ أربعة أنصاف أو نحوها.

وضَمن ابن مَسْعود الخشاب الجلود، فارتفعَ ثمنُ الملح أيضاً، وقاسى

الناسُ مما أشير لاطرافه شدة، وأكل خلق الدُّرة فما دُونها مِن قشور البطيخ ونحوها. ومَات مَنْ لا يُحصى جُوعاً وعَجْزاً، وشحّت الانفسُ الضَّيقة لعدم نظرها في: «الرَّاحمونَ يرحمهم الرحمنُ، ارحَمُوا مَنْ في الارض يرحَمُكُم مَنْ في السماء»(الَّيَّ عَرَّم لا يُرحم)(اللهُ عَنْ الدَّمُوا عَنْ في الدَّم تريدونَ رحمتي، في السماء»(اللهُ وينتُ شبعانَ ويبيتُ جاره إلى جنبه فارحَمُوا خَلْقي، (اللهُ عَنْ المَوْمِنُ الذي يبيتُ شبعانَ ويبيتُ جاره إلى جنبه جائماً (اللهُ يبيتُ شبعانَ ويبيتُ جاره إلى جنبه والإفلاس ع(اللهُ عن احتكرَ طعاماً اربعينَ صباحاً ابتلاهُ اللهُ بالجُدام والإفلاس ع(اللهُ وكُلُكم مسؤول عن رعيته)(اللهُ ويُديه) «المُحدّدُ ملمُونُ»(اللهُ وكلُكم مسؤول عن رعيته)(اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ ا

وقُطِعَ الخبرُ من أكثر الخَوانقِ والمدارس أوقاتاً، وانجفلَ كثيرون إلى الأماكن التي لم يحل بها هذا البلاءُ كغزة، ووَصَلَ عِلْمُ ذلك للفرنج، فجلب جَمْعٌ من تُجارهم قمحاً كثيراً، بِيعَ الأردب منه بثلاثةٍ دنانير فأقل بعد أن كان بستة فأزيدً، وشَقَّ ذلك على طالب الازدياد، وربما احتال بأمرٍ يُوصله لبعض غرضه، ثمَّ جاء الشعيرُ الجديد، فتوسَّع الناسُ به.

وبــالجملة، فلم نُدرك مِثْــلَ هذه الأيام، والعبــارة تَقْصُــر عن شرحِ

(١) أخرجه أبو داود ٤٩٤١، الترمذي ١٩٢٤، أحمد بن حنبل ١٦٠/٢ من حديث عبدالله بن عمرو، ويسمى الحديث المسلسل بالأولية.

- (٢) أخرجه البخاري ٥٩٩٧، مسلم ٢٣١٨ من حديث أبي هريرة.
- (٣) أخرجه ابن ماجه ٢١٥٥، أحمد بن حنبل ٢١/١ من حديث عمر بن الخطاب.
- (٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد ١١٢، والحاكم ١٦٧/٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٩٢/١٠ من حديث ابن عباس.
  - (٥) ابن ماجة ٢١٥٥ من حديث عمر بن الخطاب، وإسناده ضعيف.
  - (٦) ابن ماجه ٢١٥٣، والحاكم ٢١/٢ من حديث عمر بن الخطاب وإسناده ضعيف.
    - (٧) أخرجه البخاري ٨٩٣ من حديث عبدالله بن عمر.

تفصيله، والموتُ فيها منتشرٌ، والأبدانُ ضَعيفة.

واشتركت مكة والمدينة مع القاهرة فيه خاصة دون الأسعار، فهي بمكة رخيصة جداً، لمزيد خصبها، بحيث ببعت غرارة الحب الزيلعي، وهي نحو أردب ونصف بأشرفيين وشيء، والتي اجود بدون الثلاثة، واللَّقيمية بدون أربعة، ومن السمن، وهو ثلاثون رطلاً باشرفي وربع، وتنطار العَسَل ما بين ثلاثة إلى أربعة، والأمن فيها فاش، لكن الدراهم بها لجُمهُور الناس قلبلة، والمياه متحسنة لخسة العين، ومع ذلك فلم تبلغ العشر من غُلوها هنا.

ثم بَلَغَنا أَنَّه في أثناء ذي القعدة وصلَ الماءُ من عين أبي رُحم إلى بازان التي عند الصَّفَا، فحصل لأهل مكّة والمجاوِرينَ بها أنتُم سُرور، ونزلت الراوية لنصف محلِّق، وتوسَّلُوا إلى الله أن يأتي بعين حُنين، فالعملُ الآن فها.

وبلغني أنَّه مات من فُوه والمزاحِميتين وادكُو وسَكَندرية، وتلك النواحي مَنُ لا يحصى، وإن بأدكُو من الأرامل ِ أمهاتِ الأولادِ نحو مئة وخمسينَ امرأة.

وتزايدَ مَنْ لم يَخْفِ الله في تضمينِ بُحيرة السمك، فكان ذلك ـ أيضاً ـ سبباً لعزيد الضَّررِ، وبابُ الزيادةِ مفتوح .

واقتفى العبيدُ ونحوهم أثرَ المماليكِ في الفساد، وكلّم الملك يشبك من حيْدر الوالي في أوائل شوال في تقصيره عَنْ دَفع العبيد، فأجابه بالحقّ، وهو العجزُ للخوفِ من مماليكه الذي لم يستطع هو كَفّهم، في كلماتٍ فيها غلظة وخشونة، وقَرنَ بذلك قلع شاشه ونحوه، فبادر للأمر بنفيه، وتسلمهُ نقيبُ الجيش، فتوجُّه به إلى الخانقاه، فلم يلبّث أن شفعَ فيه الأتابكُ من الغد، ولكن استقسرٌ في الولاية مغلباي أستادار الصَّحبة، وارتدعَ به كثيرٌ من المُفسدين، وإنَّ أمعن زيادة على الحَدِّ كما هي عادة أمثاله. واستمر ذلك بيئّيه بطالاً إلى أن استقرَّ في التي تَلِيها أميرُ آخور ثاني بعد موتِ جانبك حيب.

وفي جمادي الثاني بعد اشتغال كثير من الجهات بسبب التعدِّي بجبايةٍ الأحكار، سيما مِن جماعةِ الشافعي، فوض القاضي التكلُّم في جامع يشبك الذي هو الحجة في التسليط بالحكر للدوادار الثاني، لتكرر شكوى شيخ الصوفية بخانقاته للسلطان عَدَمَ الصرف، وجَرَّتْ شكواه لإهانة المنازع له، مع مزيد وجاهته، حتّى عند السُّلطان، بل لإسماع القاضي في أول رجَب مالا يحسن، مع كونه لم يسكت، ثم رسم على أمينهِ ونقيبهِ وجماعة من مُباشريه وجُبَاتِه ونحوهم، كأبي الفضل اليعقوبي، وأحمد النشيلي، وانتدبَ البَدْرُ بركات الصَّالحي للمحاققة والحساب بحضرة كبار القُضاةِ الثلاثةِ بالبحرة أيَّاماً، ثم بحضرة جماعةٍ مِنَ النواب، وكان في مدة طويلة إلى أثناء سنة خمس وتسعين مع عدم الانتهاء ما تَضيقُ به الأنفاسُ ويُظلمُ القِرْطاسُ مِمًّا زَدْتُ في بسطهِ في غير هذا المحلِّ، والقاضي مصمِّمٌ على الوثوق بجماعته، والخصم ينازعُ في أكثر ما خصم به الموصل، كمعاليم الأنظار والعمـائـر الفاحشة، التي جُلُّ البلاءِ فيها، سيَّما وفي بَعضها تغييرُ معالمٍ الوَّقْفِ، أو في خـط قريب من الدثور، والبواقي التي عند الجُباةِ والمتأخِّر المُتعذَّر اسْتخراجهُ، ولو حصل التُّوجُّه بالنظر في حال المستحقِّين، ولو بِصَرْفِ النصفِ فأقل، لا ندفعَ به مكروهُ كبيرٌ.

وما أحسنَ ما أعلمني به الحنبليُّ عن صحيح مَذهبه في كونِ الواقفِ إنْ شَرَطَ تقديمُ العمارة اتبع أولًا، فيراعي كلا الجانبين، سيما في هذه الأزمان التي ضاقت فيها أرزاق طَلَبة العلْم والفقهاء.

وفي غضون ذلك طُلِبَ قاضي دمياط والمحلَّة، ورُسِم عليهما، وأُطلِقَ أولهما، وصارت دمياط شاغرةً، وقرر غير ثانيهما مُدة، ثم أُعيد، بل عزل القاضي من نظر القرافتين، وتوجه إليه الأستادار، وهو المستقر، فأخذ منه ما هو تحت يده لجهته.

ثم عمل المولد عند ضريح الشافعي على العادة في ليلة تاسع عشري ربيع الأول، وأطلق أولهما، وصارت دمياط شاغرة، وقرر غير ثانيهما مدة ثم أعيد مِنَ التي تليها، وحضرهُ القاضي، ووعد القاضي جماعته بمساعدتهم من معاليم الانظار ونحوها فيما كاذ وقوع المرض عليهم به، وكلما تقاعدُوا تباعدُوا، والله يُحْسنُ العاقبة.

وظهر بكل هذا صِحَّةُ منامين، رأى القاضي أحدهما في أوائل ِ ولايته، والشهابُ الطُّوخي أحد الفضلاءِ، الآخرَ.

فاوَّلهما أنَّ القاضي جاء إلى بحر لينزلَ فيه فهابَهُ، فأَكْرِه حتَّى نزله، فلما نزل استَهْوَنَهُ، وصَارَ يسْبَحُ فيه مُسرعاً والناسُ بجانبي البحر يُكْثِرونَ الصَّياحَ والتَّصفينَ عليه، وهو غيرُ مُكترثِ بهم، ولا يعدِّهم، وإذا بقائل يقول: إنَّه قد استوفى مالَهُ، وهو ستة، فاطلعُوا، فطلع فعَبْر إذ ذاك باستيفائه في القضاءِ ستَّ سنين، فكان استيفائها في أوائل رجبها.

وثانيهما أنَّ الشهابَ رأى أنَّ بالسابقيةِ حريقاً هائلًا، وجماعةً من أتباع

الفناضي بالإيوان الذي يجلسُ به نقيبه قد احترقوا إلى أذيالهم، وبالإيوانِ المقابلِ له شخصُ آخر قد احترقَ إلى حلقه، بحيثُ شاهدَ المندلِ الذي على تعتف شاهدَ المندلِ الذي على تعتف هوه بحبكة سوداء احترق، فأمعن النظرَ فيه، فإذا هُو الأمينُ عُبيدُ الصاني(١٠)، فبادر الرأي للنزُولِ من المدرسة وقد امتلأت ناراً خوفاً من أن يصيبهُ شيءٌ من الحريق، فلما صار أمامَ المدرسة حمد الله تعالى لعدم إصابةِ النار لشيءٍ منه، وإذا بشخص ظهر من بيتِ القاضي وهو يقول: لا حول ولا ولا أرامي المناسِ منه غيره، لأنه لم يكن حاصراً معهم.

وهـذان المنـامـان مِن أعجب العجاب لظهورهما كفَلَقِ الصُّبحِ ، وقد سمعتهما قبل وقُوع ما أشير إليه بِمُدَدٍ.

وفي جمادى الناني أيضاً، سأفر البدري أبو الفتح المنوفي نائب جُدَّة إليها في البحر بعد لبسه خلعة السفر، وبرزَ معه خُلِقٌ من الحُجاج وغيرهم، منهم الحاج جَوهر الشمسي ابن الزمن الله وقد رُضِي عنه قَبلُ، وزُبْرُك عتيقُ قاسم الرومي الله والمن الحكم، كان، البهاء ابن العلم، واستراح من جراء العافية له، مع أنه لم ينهض الادني تَبَع لمن أشير له، وعلي الجلالي ابن الأمانة، ولكنه رجع مع الموسم، واستمر الأمينُ في السّنة الآتية ، وضعف فيها حتى مات، وكان وصول الناظر جدَّة في مستهل شعبان، ولما تم شغله

 <sup>(</sup>١) هو عبدالقادر بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالي الصاني الأزهري الشافعي، حفظ القرآن ولازم الشيخ الطنبداوي وآخرين، وأصبح أمينَ الحكم. الضوء اللامع ٢٦٦.٢٢٥/٤

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۱۲/۳.
 (۳) الضوء اللامع ۲۲۹۹.

جاء لمكّة في ليلة سابع عشري رمضان، فطاف وسعى، ثم خرج إلى الزاهر، وفي الصباح تُلقّأهُ السيدُ ورَلدهُ وعسكرهما، فخلع عليهما، ودخلوا فتلقّاهم الفّضاةُ ونحوهُم، ثم قُرئت المراسيمُ على العادة، واستمرَّ إلى أن رجعَ مع الركب. وأظنها آخر قدماته، فإنه عجز عن الإرضاء، ولم يعامل بالإغضاء كما سيأتي في التي بعدها.

وكذا في جمادى سافرَ الفرنجيُّ ابنُ صاحبِ نابل من بلادِهم، وهي إلى تُونس أقربُ، لمحركِ لسفره لم أتحققه بعد إقامته بالديارِ المصرية سنين جهز أَبُوه في غضونها للسلطانِ مَدايا، ولِذا أَتَّحِفَ هذا بأشياءَ لنفسه ولابيه سوى ما وصلَ إليه في طول إقامته، مع مُلازمته للفساد وفعُلِهِ لما أواد.

وفيه عمل المولد بالمقام الأحمدي بطنتدا، وكان المحمول إليه من الشُموع ونحوها من الأتراكِ فضلاً عن غيرهم ما لم يعهد نظيره، وكأنَّ ذلك وفاءً لنذرِ صَدَرَ منهم وهم في التجريدةِ، ويقال: إنَّ ذلك لم يَسلم للمقام.

وفي العشر الثالث منه حُمِلَ مَهُو ابنةِ الأتابك وسبطة الظاهر جقمق بن أمير آخور، ثم عُقد بعد يومين بعد صلاة الجمعة بين يدي السُلطان بحضرة أمير آخور، ثم عُقد بعد يومين بعد صلاة الجمعة بين يدي السُلطان بحضرة القضاة وغيرهم، ولم يحضر الأتابك والأمير، بل كان الوكيل عن أولهما كاتبُ السّر عن الأثاء الشهر الذي يله، وأردف بمُهم العُرْس في حادي عشريه. ورز الزوج في مساته من باب السُلسلة في أَبُهة شرحتُهَا مع تتماتِ ذلك في وارتَّر المشبُولُ إلى أن وصل لبيتِ الأتابك بالأزبكية، ولما تم الجلاء، وجع لبيت، ثم حُمِلَت العروس إليه في محقَّة، وبنى بها، وكانت ليلة مشهودة، ليحن حصل فيها من فسادِ الأجلاب ونحوهم في حريم المسلمين حتى الكن حصل فيها من فسادِ الأجلاب ونحوهم في حريم المسلمين حتى

الأبكار وابنائهم ما يُستَخيا من حكايته، وتكدَّر كُلُّ مَنْ في قلبه تُعَىّ بسببه، واضمحلُ في جَنْبه ما النام مُبتلوْن به مِنْ قِبَلِ الأجلاب قبلَ ذلك وبعده من نهب البضائع والقواكه والقماش والغلال، سيما الشعير والتين، وتلقي البضائع والنختم والمنجاج ونحوه، بحيثُ قَلَّ التَّظاهرُ بذلك جلباً وبيعاً، وارتفعت الاسعار في المأكولات زيادة على ارتفاعها، وازداد أهلُ الاسواقي كساداً، والخير من يدفعُ في مقابل ما يأخلُه دون رُبُع ثمنه أو نحوه، هذا مع التعرُّض لخطف العمائم وغيرها، بل وتجرُّ ووا بعد ذلك على الحريم والشَّباب جهاراً نهاراً، وهجموا كثيراً من البيوت والأحواش بسبب المدجلج منهم واحداً في أواخر شعبان حين شكي إليه، بحيث كاد أنْ يُتُلفّهُ، بَلْ قبل: المنحبة، ووقفوا بالرُميلة، بل وكسروا بعض الأبواب بسبب زعمهم الإجحاف المحجق، ووقفوا بالرُميلة، بل وكسروا بعض الأبواب بسبب زعمهم الإجحاف بهم عن مُعتَّادهم في الأضحية، وكَلَّمهم أمير آخور وغيرُهُ، فلم يرجمُوا، بهم عن مُعتَّادهم في الأضحية، وكَلَّمهم أمير آخور وغيرُهُ، فلم يرجمُوا، بهم عن مُعتَّادهم في الأضحية، وكَلَّمهم أمير آخور وغيرُهُ، فلم يرجمُوا،

واستمروا كذلك يومين، ووزع الأكابرُ ما في يُبيرتهم من الأمتعةِ خُوفًا من هجمهم، وتـوجَّه جمـاعةً منهم لبيتِ الأتابك، وأركبُوه معهم إلى القلعة، ومشى هُو وَأَذْبَك الخازندار وغيرهما في إعطاءِ كُلُّ واحدٍ سبعةً دنانير أو ستة مع خُرُوفٍ، ورجعَ الأتابكُ، فانقطع ـ لانزعاجه ـ ببيتهِ ضعيفاً مدَّة إلى أنْ عُوفيَ.

وفي رجب، عاد صاحِبُنا الشهابيُّ ابنُ المحوجب لدمشق بلده بعد إقامتهِ بالقـاهرةِ سنين. عُوِّضُهُ الله خيراً، وجمع الشملَ به بالبلد الحرام ونحوه، فنعم الرجلُ عقلًا وتودَّداً ومحاسن، ثم بلغني عَوْدُه إليها صحبة كاتب السِّرُ، كما في التي تليها، وعَاد لبلده بعد موته، ثم استجيب دعائي، حيث اجتمعنا في سنة ثمانٍ وتسعين بمكّة حين طلوعه من البحر ـ كما سيأتي ـ فحجّ وعاد(١).

وفيه استقرَّ قاضي المالكية - كان - البرهاني اللَّقَاني في المبعاد والتفسير بالبرقوقية مجّاناً بعد موت فتح الدين ابن البلقيني. وقال السلطانُ: إنَّه عَزَلَه بغير ذنب، وأظهر التلفت لجبره، بل وجبر المستقرّ به، وتكرَّر الإعتذار عنه، وعَن للحُشابيّة والشريفية وقضاء العسكر عوضاً عن الميت - أيضاً - ابن أخيه لأمّه البدر ابن الصلاحي المكيني، قيل: بأربعة آلاف دينار رَغبَ في جمعها عما كان باسمه من أشياء أجلُها تدريس الشافعية بالصالح للمحيوي ابن النقيب، قيل: بأربع مئة دينار مع ما اقترضه من عمته وغيرها، ومع ذلك، فلما طلع ليلبس وذلك في يوم الخميس عاشر رمضان، لم يسمح بالشريفية إلى أن أنهي أموه فيها بعد، وباشرهما في جمع من الطلبة يوم الأحد ثالث ذي القعدة، وتكلَّم في الخشابية بكلمات يسيرة في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَي القعدة، وتكلَّم في الخشابية بكلمات يسيرة في قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَاللَّةُ الموتُ﴾ (العلم يزد في الأخرى على الدُعاء.

وكذا لبس في يوم الخميس المُشَارِ إليه المُحيوي ابن الدهانة مشيخة المُمثيرية بعد موت التاج ابنِ الديري ومباشرة ابن عمه البدري لها حتَّى بعد موت التاج بإذن على لسانِ كاتب السَّر وغيره، فوثبَ المذكورُ بالفي دينارِ فأزيد، وتألَّمنا للبدر، فإنه أحتَّى بها.

بل وبلغني استنــزالُ ابن النقيب أيضــاً في هذا، الآن، الجلاليّ ابن

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك. (٢) سورة آل عمران، آية ١٨٥.

العبادي عن تدريس الفقه بالبرقوقية، وشَحُّ على الصيرفي اليهودي بدفع أجرته في النقد، بل ضَربه، فبادر اليهوديُّ لشكواهُ من باب شاد الشون، وكانُ مالا خيرٌ فيه.

ثمَّ لا زال ابنُ النقيب يسترسلُ حتى استنزلَ ابني إمام الكاملية دار الحديثِ عن مشيختها وظيفتي المغصوبة مني في شوال السَّنة الآتية بستين ديناراً أو نحوها، فإنا لله وإنا إله راجعون.

وفي ثاني عشر شعيان وصل قاصد يُقالُ له أخي فرج، يُسب لطلب علم وأنْ أباه كان أميراً بشيراز، من عند السلطان يعقوب بن حسن (١) بك، فأنزلَ هو ومَنْ معه بيتِ كاتبِ السر ببركة الرطلي، فأجري عليهم الراتب، ثم صَلُّوا الجمعة ومعهم المهمندار بالمدرسة المزهرية، وخطب بهم الأمينُ ابنُ النجار خطيب جامع الغمري دُونَ خطيبها الراتب، وصادف غيبة واقفها، فتوجَّهُوا لبيته بالأزيكية ليقرأ المطالعة التي حكى مِن مضمونها ما لم أثبته ثم طلع القاصد يوم السبت فلم يفتح المطالعة حينتذ فيما قيل، وأضافة كاتبُ السِّر ببيته المجاور لمدرسة في يوم الجُمعة سابع عشرية، ثم السلطانُ بالبحرةِ من القلعةِ في اليوم الذي يليه، والبَسه كُلُ منهما خلعةً، وكذا أضافةً عيرهما، ثم ألبس هو ونحو عشرين معنَّ معة خلع السفر في يوم السبت غيرهما، ثم ألبس هو ونحو عشرين معنَّ معة خلع السفر في يوم السبت غيرهما، ثم ألبس هو ونحو عشرين معنَّ معة خلع السفر في يوم السبت ثالكَ عشر رمضان يوم عُرضَت الكسوةَ، بل وأعطى القاصد منها تبركاً.

وفي يوم السبت رابع عشره، وهو حادي عشر مُسْري(٢)، وفي النيلُ ستةً

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٢٨٣.

<sup>(</sup>٢) كتب على هامش النسخة «ب، كذا ولعله يوم الأحد.

عشر ذراعاً مع أحمدً عشر أصبعاً مِن السابع عشر، وكُسِر السَّدُّ من الغد بمباشرة الاتابك، وكان يوماً سارًا، وترادفت الزيادةُ إلى ثلاثة أصابع مِن الذراع العشرين، ثم أخَذَ في النقص، وربما زاد في خلاله قليلاً. كلُّ ذلك والغلالُ مُترادقة الوصُولِ، والغلاءُ مستمرًّ لإيداع كثيرُها الحواصِل، والجَلَبُ الفرنجي كثيرٌ.

وفي يوم الخميس تاسع عشره استقرَّ الزينُ عمران بن غازي المغربي أحد التجار المُتموِّلينَ ووالد النُوري علي الذي أتلف عليه أموالاً جمَّة في المتجر السكندري عوضاً عن أبي عبدالله البرنتيشي بحكم إشرافه على التلفِ بعد مزيدِ مرافعة المُشارِ إليه فيه، وزيادة الجهة عليه شيئاً تشيراً، خسر بسببه مالاً جمَّاً، بحيثُ كان أعظم سبب في تعلَّبه أشهراً، ولَم يلبَثْ أنْ مات كما سيأتي، وختم على بقية موجوده. عُوضهُ الله الجنَّة.

وابنا ابن عُليبة وابن عمهما في الترسيم لإيراد ما قيل: إنه تَأْخُرَ في جهةٍ عبـدالقادر وفي ذُلِّ بعد عزَّ، ثمَّ أطلقوا في رمضان على ما بلغني، وتوالى الترسيمُ عليهما مرةً بعد أخرى.

واستهل رمضانُ بالعدد يوم الثلاثاء بعد تَرَاثي الهلال على العادة في ليلةِ الاثنين، فلم يُرَ، ثم بعد الانفصال تُحدِّثَ برؤيته؛ إل جاء كتابُ قاضي الخانقاء السرياقوسية بالإعلام برؤيته، ولكن بدون ما يقتضي اعتماده، وصامَ أهلُ الخانقاء ومَنْوف(ا) لثبوتِهِ عند قاضيها، بَلْ صام أكثرُ أهلِ البلاد، فلما

 <sup>(</sup>١) مُنوف: من قرى مصر القديمة لها ذِكْرُ في فتوح مصر، ويقال لكورتها الأن المُنُوفية، معجم البلدان ١٦٦/٠.

كان في أول العشــر الشاني منــه ثَبَتَ، وكان التقصيُر في ذلك من القاضيين بالمحكَّيْن المُعَيَّئيْن، وهو من ثانِيهما أكثر، وصامَ أهلُ مكة الثلاثاء.

وفي أثنائه قدم طائفةً من المدينة النبوية في البرَّ صُحْبةَ مِرْدَاحِ قاصدِ أميرها، منهم إمامُ الحنفةِ البرهانُ الخُجَنْدِي والبرهان القطان. وكذا تَسحُبُ منها خطيبُ مكة مُحِبُّ الدين النويري فيه بَرَّا، كما أشرتُ إليه في التي قَبْلَها، والبرهانُ ابن صالح قبيل بقليل في البحر بسبب مخاصمته مع بعض أهل المدينة، واستصحبَ الخُجندي في عُوْدِه خلعةً للشيخ خير الدين ابن القصيي بقضاءِ المالكية بالمدينة عِوض والده لشِدَّةٍ ضَعْفه وسؤالهما في ذلك.

وكان ختم «البخاري» في يوم الأحد ثامن عشريه بالحوش من القلعة كالحمام الماضي، ولم يقرأ منه كالستين قبلها سواه، وزيْدَ فيها قطعُ صُرَرٍ أصحاب الخلع، وصرف الصُّرر لِمَنْ عَدَاهم بحكم النصف تَوْفِرَهُ كما وُقُرَ بعضُ القُدْرِ المُستَّمَّى توسعة رمضان لمن شاء الله من الفقهاء ونحوهم. وقطع بعضهم أصلاً، والسُّحور المعتاد لاستكثارهما، بل وألزم مَنْ له عادة بحمل ِ حلوى بتعويضها سُكراً.

وجَّر ذلك عدم تفرقة أمير المؤمنين عادته من الحلوى لضيق حاله، وأظنه فعل ذلك في الأضحية، وطِيفَ على مَنْ لَمَلَّهُ تَعَجَّلَ قَبْضُ صُرَّته، فاستُرجِمَتْ منه إنْ كان من أرباب الخلع، أو نصفها إنْ كان من غيرهم.

وفي أثناء شوال كشرت الإشاعةُ بالتعدِّي للمياه بعجرود، ونخل، مع الاضطراب في أسبابه. وخرج خشقدم الزمام في طائفة من أتباعه ونحوهم للاجتهاد في الإصلاح لإضافة التكلّم فيهما قَبْلُ إليه، وتأخر لذلك بروزُ العاج يسيراً، بحيثُ لم يُرْتَحل المحملُ من البركة إلاَّ في رابع عشريه، ووجد الأمر كذلك بالنسبة لنخل خاصَّة، ولكن ما وصَل الحاج إليه إلاَّ وقد تهيًا له ما كَفَاهُ وفضل.

وعاد خشقدم بعد الالتزام بذلك في الرجوع أيضاً، وقابل عامِرُ البَدوي شيخ بلي المنسُوبُ له فِعْلُ ذلك لأجلِ قَيْضِهم على ولده، وحلف أنَّ الفاعلَ لذلك بعضُ أعدائه، فَرُوسِلَ بالسؤالِ في إطلاقِ ولده ليكون مستمراً على الطاعة.

وكان أمير المحمل والأول أزدَمُر وخير بك اللَّذَيْن كانا في التي قبلها، وقاضي المحمل الصدرُ محمد بن عبدالوارث، وكان الحاج - كالتي قبلها - قليلاً. وليس في هذه من الأرياف إلا النادر، وكنتُ أنا والوالدة والعيالُ والأخ عبدالقادر وولده وعيالهما ومَنْ شاء الله فيه.

وسافر مع الأول أَذْدَمُ الأشرفي برسباي أحدُّ رؤوس النوب ومن كان تأمُّر على الأول في سنة ثمانٍ وثمانين، ويُعرفَ بقصبة، لَيكون أمير الراكز بمكة عِوْضَ شاد بك المتوفى ودخل مكة في محفَّة لشدة ضعفه، وأَذَنَ لمثقال الحبشي السُودُوني الظاهري الساقي بالانتقالِ من مكة التي إقامته بها ثلاث سنين إلى بيتِ المقدس، فقيل: إنه عثر عليه في غزة بالجريمةِ التي كانت أصلَ الغضبِ عليه، فراسلَ نائبها بالإعلام بذلك، فامرَ بما توسَّلَ عنده في إبطالهِ حتَّى أرسله لقلعة الصَّبيَيَة، فالله أعلم.

وقـدم جماعةً من التكرور للحجّ، واشتروا من القاهرة بعض الكتب،

وفيهم شخصٌ اسمهُ عبدالعزيز، يُنْسَب لطلبٍ في الجملة، فاجتمع بي مرّة بعد أخرى، وأخذُ عني.

وكمذا قدم الرُكبُ العراقيُّ ومعه محمل، والشاميُّ وأميرُه أميرُ مُسْرة، والحلبيُّ وفيه زوجةُ النائب، ومَعها الخواجا عمر النيريي. وبرز الشريفُ للقاءِ الركوب ما عدا الأخير. وذُكِرَ عن المرأة في الرُّكْبِ خيرُ وكفَّ لمن يُرُهمُّ الظلمَ، وصاتت بحمهصَ قبل وصُولها في السنة الآتية، ودُفنت بالقرب من مشهد خالد، عفا الله عنها.

ومِثَنْ رجعَ مع الشامي، الشريفُ إبراهيم الغبيباتي صاحبُ تلك الاستغاثات والمناكبات، وكان جاء مع الركب المصري، فمشى فيها على طريقته وجرأته، وناكد نقب الأشراف بها أحمد بن عجلان وغيره، فكان ذلك سبباً لاختفاء النقيب ووصُوله [السَّقيء]() إلى السلطان، فأمر بإحضار غريمه في الحديد، ثم ضربه أشد ضرب، وأودعه الحبس مَقْبُوحاً منهوراً، ورجع النقيبُ مُسْروراً مَجْبوراً، ثمَّ أَطْلَقُ إبراهيم بعد أشهر بشفاعة شيخ تربة السلطان، وكانت الوقفة الأحد.

وفي يوم الخميس سادس عَشَــره وصل من بيت المقـدس قانصـوه البحيادي نائب الشام،كان، فخلع عليه وعلى ولديه وأكرمه بعد ارتجاج البلد المحيادي نائب الشام،كان، فخلع عليه وعلى ولديه وأكرمه بعد ارتجاج البلد لقدومه وتَلقَيه، وأَنزل ببيت جانبك الجداوي بنواحي قناطر السباع.

ثم في يوم الإثنين سابع عشري ذي الحجة أُلبُسَ خلعة بنيابة الشام

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من ﴿كَ،

بحكم وفاة نائبها فجماس قبل مجيئه كما سيأتي، وقيل له فيما قبل: إنه دفغ فيها مئة ألف دينار، فأعطيت لَهُ مجانًا، يعني ليكونَ على بصيرة. ثمَّ في مُستهلَّ السنة بعدها ألبِسَ خلعة السفر، ونزل ومعه جُلُّ الأمراء إلَّا الأتابك مجتازاً من داخل البلد إلى الرِّيدانية، وهَرع الأمراء للسلام عليه هناك، وعملَ له في الوطاق بعد يومين مَدَّةُ هائلة حَضَرَها السُّلطانُ قبل، ومَدَّةُ أيضاً في الخانقاه، وكذا عند مجيئه بها، ثمَّ بالقلعة، ثم ببيته، ويُولغَ في إكرامه حداً.

1190- وسات من الشافعية في ذي القعدة بالزَّحير، القاضي شهابُ الدين أحمد(١٠) ابن قتح الدين أبي الفتح محمد بن علي بن أحمد بن موسى الأبشيهي المحطيَّ. نزيلُ القاهرة، وسبِّط قاضِي المحطيَّة الشهاب ابن المُجمعي، ممَّن اشتخلَ في الفنون، وتميِّز، ونابَ في القضاء، مع عقل ووُرَّية، وسياسة، واحتمال، وسعة باطن، وإظهار تعقَّب، بَلُ حَلَّق للطلبة، ووَرَّسَ الفقه بالشيخونية بعد ابن القطان بعناية ناظرها إذ ذاك. وقام البكريُّ وقعد، وصار من رُؤوس النواب، سيَّما في أيام شيخهِ الزين زكريا، بحيثُ نُسِبَ غالبُ ما يصدرُ عنه إليه، وخُصَّ بالأشغال النافعة بمواطأة النقيب والأمين، وأعطاه تدريسَ الحديث بالأشرفية القديمة وغير ذلك، وربما حَمَّتُتُهُ نَفْرُ السَيْن.

واستقرَّ بعـده في الشَّيْخُرنية الجلاليُّ ابنُ الأمانة، وفي قراءة الميعادِ بجامع ابن طولون الشرفيُّ السنباطي، وفي الأشرفية، ابنُ أخهه وولد القاضي رحمه الله وسامحه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٤٣/٢-١٤٤.

٣١٩٦- وفي جمادى الأولى، عن نحو ثمانٍ وخمسين، البدرُ محمد(١) ابن الشهاب أحمد ابن التاج محمد ابن شيخ الإسلام الجلال عبدالرحمن ابن السّواج أبي حفص عمر، البلقينيُّ الأصل القاهري الشافعي. ممَّن برَعَ في استحضار الفقه. واشتغل بعلوم. وشاركَ وكتب بخطه الكثير. ونابَ في القضاء، وقُصِدَ فيه لسماحته، وعُولً عليه بباب الزينيُّ زكريا، لتمبُّزه عليهم بالفقه والأحكام، مع عَدم إنصاف قاضيهم له، وحجُّ على قضاء المحمل، ورَدَّسَ بالآثار وغيرها، وكان طارحاً للتكلُّفِ، صابراً على جفاه أُمُّ أولادٍه طوراً وحِبَّ على جفاه أُمُّ أولادٍه طوراً

واستقرُّ بعده في جهاتهِ وَلَدُه الزينُ عبدالباسط، أحدُ الفضلاء. رحمه الله وعفا عنه.

٢٩٩٧- وفي رجب، عن سبع وأربعينَ، القاضي فتح الدين أبو الفتح محمد ٢١ ابن شيخ الإسلام العلمي صالح ابن السراج أبي حفص عمر، البلقينيُّ الأصل، القاهري. ممَّن حفظ كتباً، واشخلَ قليلاً، ونابَ في القضاء، وقُرِّرٌ بعد أبيه في جهاته شركةً لغيره، ثمَّ استقلَ بها مع قضاءِ العسكر، ولم تَعُللُ مُدَّتُه كذلك. وكان ذكياً عاقلًا، ساكناً حَبياً، وهو في آخر عمره أحسن. وما تَعُسرَ له الحجُّ، ويقال: إنَّ ابنَ قريبة حَجُّ عنه. عوضه الله الجنة وغفر له.

٢١٩٨ـ وفي أثنائها، عن نحوِ أربع ٍ وخمسينَ، غريبًا، الشيخُ الصالح

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧/٧٠\_٧١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٦٨/٧-٢٦٩.

الفاضل المدرس الشمسُ محمد<sup>(۱)</sup> بن سلامة بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الإذكاوي . ممن قرأ في علوم ، وتميزٌ في الفقه، وشاركُ في الفضائل، وأقرأ الطلبة، وكتب على «أبي شجاًع» شرحاً، وصار شيخ ناحيته، وأبي قضاءها، مع توجُّه واستغراق في أكثر أوقاته، وسُلوك وصفاء وتكسُّب على طريقة أهل بلده. وهو ممن لازمني، وقرأ عليَّ كثيراً من تصانيفي وغيرها. وكان حَسن الاعتقاد فيُّ. سَافرَ للمحجُّ غير مرَّة، ثمَّ تُوجَه مِن هناكُ لهرمز، فباعَ ما مَعهُ، وأكرمه صَاحبَها، ورَجمَ فخرجَ عليهم السُّراقُ، فما سَلِمَ من ذلك شيءً، فتوصَّل لعدن، وأكرمه ابنُ طاهر، وعاد راجعاً راجياً وفاءَ دَيْنِه، فادركته المنيةً على ظهر البحر. عوَّضهُ الله الله ونقعني به.

7199- وفي المحسرم، عن سبعين فازيد، الشمسُ محمداً بن عبد الرحمن بن أحمد بن عباس البارنباريُّ الأصل، الدعباطيُّ ثم القاهري الشُّكري، ويُمرفُ بابن سُولةً. ممَّن عمل في الفقه وأصوله، والعربية، والفرائض، والحساب، وغيرها، وشاركَ في الفضائل، وتصدُّى الإقواء، بل وشرح «الروض» لابن المقرىء شرحاً مطولاً، واختصره وشرحه، وغير ذلك، ورُبعا أفتى. كُل ذلك مع إقباله على التكسِّب، وإعراضه عن وظائف الفقهاء، بل عَرَضَ عليه رفيقُه الزينيُّ زكريا قضاءً دِمياط فابي، ولكنه أرضاهُ بمسمّى القبُولِ عنه. وكان مديماً للتلاوة، مُقبلاً على شأنه، والناسُ منه في راحة. وقد حَضَرَ عندِي بعض الدروس . وكنتُ أحبُّه ويحبُئي. رحمه الله وإياناً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧/١٥٤\_٢٥٥.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٣/٧.
 (٣) قوله: «بعض الدروس» من وك».

٣٠٠- وفي ربيع الثاني، عن إحدى وسبعين فأزيد، الزين عبدالقادر(١) ابن علي بن شعبان القاهريُّ الزيات أبوه. ويُعرف بجده إمام جامع أصلم. ممن تقدمَ في الفرائض والحساب، وصنف فيهما، وأقرأهما الطلبة، مع مُشاركة في الفضائل، وتمام تَنبُّر وتودُّدٍ وعقل، بحيثُ كان من خواصًّ البرهاني أبن ظهيرة، وزاد توجُّعه لموته، وقد تكسُّبَ بالشَّهادة، وكان قانعاً متواضعاً. رحمه الله وإيانا.

٢٠١١- وفي المحرم، عن دون الثمانين بيسير، العِزْ عبدالعزيزا ، بن عبدالسلام بن موسى بن أبي بكر، الشيرازيُّ الأصل المكيُّ، والدُّ الجمال محمد المتوفى قَبْلُ. ويُعرف بالزَّمْزَمِيُّ، نسبة لبئر زمزم. ممن اجتمع بي بالحرمين. وحضر مجالسِي. وسمعتُ إنشادَهُ. وكان لطيفَ العِشرة، فقيراً قانعاً. رحمه الله وإيانا.

7٢٠٢- وفي ثامن ذي الحجة، عن ثمان وستين، الشمسُ أبو الغيث محمد الله الشيخ أبي المحاسن يوسف بن أحمد بن يوسُف، الصَّفَّ الأصل - بفتح المهملة، ثم كسر الفاء المشدَّدة نِسبَةً إلى الصَّفَّ من الإطفيحية (٤) - القاهريُّ، ابنُ أختِ الجمال البدراني وإخوته، ويُعرف بأبيه. ممنَّ اشتخل في الفقه وأصُوله، والعربية، وأكثر السماعُ ببلده ومكنَّة وبيت المعلاس والشام، وحَصَّلَ الفوائد، وألَّمَّ بالطَّلب، وشارك في الجُملة، مع

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤/٢٧٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٩/٤. (٣) الضوء اللامع ٢١٩/١٠.

<sup>(</sup>٤) الطَّفِيح: بلد بالصعيد الأذَّنَى من أرض مصر على شاطىء النيل في شرقيه، معجم البلدان ٢١٨/١.

مَزيدِ الاستقامةِ والتواضع، والتَّغَنَّع باليسير، والتَعَفَّفِ والتَّوَدُّدِ والانجماع عن الناسِ جملةً، والرغبة في لقاء الصالحين وزيارتهم أحياءاً وأمواتًا، حتى صار كاحدهم. وهُوَ مَمَّن لازمني دَهْراً، وقرأ عليَّ، بل واستملى واستعاد وأفاذ، وكان كثيرَ الاغتباط بي، وكنتُ ممن أستأنسُ به، وأتبرَّكُ بدعواتهِ غيبة وحضوراً. رحمه الله ونفعني به.

٣٠٦٠ وفي شوال، بالقدس، عن أزيد من سبعين، الخير المُعتَقد مُثمان (١) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية، السراجي ثم المحلي. ويُعرف بالحطاب - بمهملتين - حِرْفةً كانت له. نزيل السيفية المدرسة التي بين العواميد، بل هو الذي قام بتجديدها بعد خرابها ودُتُورها، ونقل خطبتها إلى الإيوان الذي جَدَدَة، وعُقد بها مجلسٌ حضره السلطان في سنة ستٍ وسبعين حين الشروع فيه. رحمه الله ونفعنا به.

77٠٤ وفي ربيع الأول، عن ثمانٍ وأربعين، بالبطن شهيداً، الفاضلُ المفنن الصالح خيرُ الدين أبو الخير محمد (۱۳)بن الجمال محمد بن علي بن عمر بن عبدالله الفاكهيُ ۱۳ المكيُّ، أخو الشيخ نور الدين علي، وهو بكنيته أشهر. ممَّن تميزَ في فنون، بحيثُ أقرأ، وباحث، بل وصنَّف في الصلاةِ بالشباك المحاذي للمسجد وغير ذلك، ونظم ونئر، ودخل دمشق والقاهرة . ولم كنتُ بمكة لازمني في قراءة شرحي والملالفية وغيره، وسمع مني وعَليُّ أشياء. وكان حَادُّ اللسانِ والمباحَثة، ذا جَلَدٍ على العبادة والتوجُّه، وصبرِ على الفاقة مع العيال، ويقال: إنه أُخْبِرَ بجمعة موتهٍ ثم بيومهٍ، فكان كذلك. رحمه الله وعَوْضه خيراً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/١٣٧. (٢) الضوء اللامع ١٥٧/٩.

٣٢٠٥- وفي جمادى الثاني أبو القسم(١) ابن الشهاب أحمد بن محمد المتيجي الفُري. ممَّن تميَّز، ودرس، وأفتى، وناب في القضاء بسكندرية، ثم عن الزيني زكريا في البرلس، ولكنه لم ينجح في ذلك، وعقدَ الميعادَ بالأزهر وغيره، وأخذ عني قليلًا، وكان حِفْظُه أكثر من فَهْمِه، ولأبيه جلالةً. رحمهما الله.

7٢٠٦- وفي شعبان، عن سبع وعشرين، الأصيل نور الدَّين علي (") ابن الشيخ ناصر الدَّين أبي الفرج محمد ابن الجمال محمد بن أحمد بن محمد الكازرُوني المدني، وكان ذكياً فطناً، حسنَ الخط والعقل. ممَّن حفظ كتباً، واشتغل قليلاً، ولازمني حين مجاورتي بطيبة، وكتبَ بعض تصانيفي، وقرأ عليَّ أشياء. عرَّضه الله الجنة.

1۲۰ν وفي تاسع ذي الحجة، عن بضع وستين، عالم الصعيد الشهاب أحمد بن محمد بن صَدَقة ابن مسعود الدلجي، قاضيها، وكان وافر الذكاء، قويً الحافظة، يستحضر كثيراً من الحديث وشروحه والتاريخ والأدب، مع مُشاركة في الفقه والعربية، ومزاحمة بذكائه في كُلِّ ما يرومُه، وصار المُعوَّلُ عليه هناك قضاء وإفتاء، ولو تفرَّغ للاشتغال كما ينبغي، لكان أمَّةً، وهو مِمَّنْ أخذ عني، عفا الله عنه.

٢٢٠٨- وفي المحرم، بعلة الاستسقاء، عن اثنتين وأربعين، الشمسُ
 محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن محمود ابن أبي بكر الجوجريُّ، ثم القاهريُّ، خطيبُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٣٣/١١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦/٨.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١١٧/٢.
 (٤) الضوء اللامع ١١٧/٢.

شبرا وعاقدها، وأحدُ الفضلاء. ممَّن أخذ عنِّي، وكتب بخطُّه جملةً، وخَطُّه متقنُ، وَفَهْمُه جيدُ، مع دُربةٍ وعَقل ، وربما نظم. عَوْضُهُ الله الجنة.

٣٢٠٩ ومن الحنفية في شعبان، عن سبع وتسعين، الشيخ تاج الدين أبو محمد عبدالوهاب(١) ابن شيخنا شيخ مشايخ الإسلام القاضي سعد الدين سعد ابن القاضي الشمس محمد بن عبدالله المقدسي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن الديري، بغزّة، فحُمِلَ لبلده، وحُفِنَ بها عند جلّه، ممَّن غلبتَ عليه سلامةُ الفطرة، مع نور شيبته، وحِفْظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير، ولكنه لطريق الوعظ أقرب. وقد ولي قضاء بلده، ودرس بأماكنَ هناك، بل استقرُ بعد أبيه في مشيخةِ المؤيدية، ثم تركها، ثم أعيدتُ له، ونُوهَ به في القضاء مرازاً، ولم يكرهه مع شيخوخته وضَعْف حركته، رحمه الله وإيانا.

7٢١٠ وفي صفر، عن ثمانٍ وستين، الشيخ نظام الدين أبُو البُسر وأبو المعمالي محمد الله بن أَلْجِيبُغا الناصري المصاب بإحدى عينيه، ويُختصرُ فيقالُ له: نظام، أحدُ شيوخ المذهب وأعيانه. ممن تصدُّى لنشر العلم، فيقالُ له: نظام، عنه طبقةً بعد أخرى، ودرس بجامع ابن طولون والحسنية، وكتب على «التوضيح» وغيره، وانجمع بأخرة، ولم يقصر عن الطلبة ونحوهم بالإطعام ونحوه، بل كان ربما يمدُّ الغُرباء، والغالبُ عليه الصَّفاءُ وسرعةُ الحركة وإكتارُ الكلام، وكان يُظْهِرُ لي مَزِيدَ المَحَبِّةِ والتبجيل. رحمه الله وإيانا.

٢٢١١ـ وفي المحرم، عن اثنتين وخمسين، المنصورُ الفخرُ أبـو

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/١٠٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٤٥/٧.

الشعادات ابن الظاهر أبي سعيد جقمق (أ) بدمياط، ويُقِلَ منها فدفن عند أبيه، ممن استعرَّ في المملكة قليلاً بعد أبيه، ثم قُصل وأودع اسكندرية، ثم دمياط، وحجَّ في أبهة تامة. كلَّ ذلك وهو مُقبلَ على العلم، بحيث برع في اللغة، وكثر استحضاره للمجمع وغيره، مع حرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام، وصَرَّف أو أوقاته في الطاعات، وتحرَّيه في نقل العلم، وحُسن عشرته، وكثرة أدبه، ورقة طبعه، وتقلَّمه في أنواع الفروسية، وإعراضه عن التشاغل بها، بل جمع تذكرة فيها أمور مهمة. وكان عنده من تصانيفي «ارتباح الأكباد» وغيره. وله تلفتُ لقدومي عليه، فما نَيسُر. رحمه الله وعوضه اللجنة.

7۲۱۲ وفي المحرم، عن بضع وخمسين، بمكة، الشيخ إسماعيل ابن عيسى بن دُولات البلكشهري ابن يُرلُ الحرمين، ويُعرف بالأوغاني. ممَّن سلك واشتغل وتنبه قليلاً، بلُ عملَ بعض المقدمات، وكان أحدَ الصَّلحاء المائلينَ لإيواءِ الفقراء وإطعامِهم، مع المُداومة على التلاوة ووظائف العبادة والتقنع. وكنتُ ممَّنْ أحبَّه، ولمَّا قدم القاهرة لزيارة بيت المقدس وغيره قصَدني. رحمه الله وإيَّانا.

٣٢١٣ وفي جمادى الثاني، عن نحو الستين، الشهابُ أحمد الله بن علي بن عوَّاضِ التروجي ثم السكندري، ويُعرف بابن عوَّاض. ممَّن يتعانى النجارة، ويُذْكرُ بخيرِ وديانة، ولكنه بذلَ في قضاء إسكندرية ثلاثة آلافِ

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/١٣٧ وهو: عثمان بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبي

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۰۱۲-۳۰۰.
 (۳) الضوء اللامع ۲۰۲۲-۳۰۰.

دينار، عَجَّل ثلثها وصرف به الدرشابي، فمكثَ أزيدَ من شهرِ بالقاهرة، ثم ماتَ بها، ويقال: إنه هُدَّدَ بالمقشرة في وَزْنِ الباقي. عفا اللهُ عنه.

٢٢١٤\_ وفي ذي الحجة، عن نحو الستين، بمكة، وصليتُ عليه، الفخر أبو بكر(١) ابنُ العلامة نسيم الدين عبدالغني ابن الجلال عبدالواحد المرشديُّ الأصل المكي. ممَّن اشتغل، وكان يُنسَبُ لِتَمُوَّل. عفا الله عنه.

٢٢١٥- وفي رمضان، وقد جاز الأربعين، بمكّة، محيى الدين يحيى (٢) ابن أبي الفضائل محمد بن الجمال محمد، المُرشديُّ الأصل، المكُمُّ. قريبُ الذي قبله. ممن اشتغل، ودخل القاهرة غير مرَّة، والشَّام مرَّتين، وأخذ عمُّن بمكّة. عرَّضه الله خيراً.

٣٢١٦- ومن المالكية في جمادى الثاني، عن ثلاث وسبعين، قاضيهم كان، الشريفُ السُّراجُ أبو حفص عمر البن المجد أبي بكر بن محمد الحسينيُّ، المغربيُّ الأصل، الطهطائي المنفلوطيُّ المصري، ويعرف بابن حُريز \_بضم المهملة وآخره زايُ مصغر حمَّن اشتغل، وتميز، ووُصِفَ بالديانة، والأمانة، والتصلُّب في أمر دينه، ومزيد اليُّس، وحُسِّن المعاملة، وصِدِق اللهجة، والوفاء بالعهد، بل وذُكِرَ باستحضارِ الفقه، فلمَّا مات أخوه استقرَّ بعده في القضاء، ثم في تدريس جامع ابن طولون، فشُكِرتُ سيرته. وصمَّم في قضايا، وبرزَ في أماكن جَبُنُ فيها غَيْره، ولكنه أُوذِي بسبب ما التره من ديون أخيه غير مرة، ورسم عليه بطبقة الزمام بضعة عشر يوماً، ثمَّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٨/١١. (٢) الضوء اللامع ٢٥٤/١٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧٦-٧٦/، وشجرةُ النورَ الزكيَّة في طبقات المالكية/٢٥٧.

صُرف، واستمر بعد في انخفاض ومخاصمات حتَّى قضى. وسمعته في حال انفصاله قُبيل موته بقليل يُذْكُرُ مَزيدَ فاقةٍ. عرَّضه الله الجنة ورحمه.

٧٢١٧- وفي شعبان، عن ثلاث وثلاثين، الشمس أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن الفقيه الإمام أبي القسم وأبي الفضل بن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الجذاء يُّ البرنتيشيُّ - نسبة لحصن من عرب الأندلس - المغربي، بعد تعلَّل بأمراض باطنية متنوعة. ممَّن تميَّز في فنون، ولازمني حتى قرآ دابن الصلاح، والفية العراقي، وغيرهما من تصانيفي. وحمدتُ وفور أدبه، وعقله، ومحاسنه، وسرعة إدراكه، وحُسْنِ قلَمه، وعبارته، بحيث لم أكن أَقَصُرُ به عن خطة القضاء الأكبر، وأقبل عليه الملك بالإكرام، ولا زال يتلطف به حتى استقرَّ به في متجره بإسكندرية، ثم صرفه، ثم أعاده، وسَّه من ذلك أتَمُّ مكروه، بحيثُ ماتَ كمداً وقَهْراً، وكثر أسفي على قَقْده. رحمه الله وعوضه اللجة.

٢٢١٨- وفي جمادى الثاني بمكّة، الفقية الفاضلُ الشهابُ أحمد البن أبي القسم بن محمد الرصافي المغربي. مثّن ذُكِرَ مع عرفانهِ بالفقه بكثرة الطوافِ والقيامِ والتلاوق، بَلْ كان لا ينامُ من الليل إلا قليلًا، مع تقنعه بعد إنفاذه ما ورثه من أبيه. رحمه الله وإيانا.

۲۲۱۹ـ ومن الحنابلة بصالحية دمشق، عن إحدى وستين، العزُّ أبُو الخير أحمد الله العماد أبي بكر ابن الزين عبدالرحمن بن محمد بن أحمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٨/٨. (٢) الضوء اللامع ٢٣/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١/٢٥٥، وفيه أنه مات في سنة ٨٩١.

ابن التقي سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر القرشي العمري المقدسي، أخو القاضي ناصر الدين وإخوته، ويُعوف ـ كسلفه ـ بابن زُريَق بتقديم الزاي، من بيت جليل. ممَّن أسمعهُ أخُوهُ، واشتغلَ بالفقه، والعربية، وأذن له بالإفتاء والتدريس، وحدَّثَ باليسير، ويُدُّكَرُ بالشجَاعَةِ والإقدام ونحوهما، ولكنه سقط عن فرس، فعجز عن المشي إلا بعكازين. رحمه الله.

1777- وفي ثاني شوال بعد تَوْعُكِ طويل بدمشق، نائبها، قجماس (١) الإسحاقي الظاهري جقمق، ودفن بتربته هناك. وكان ساكنا خيراً مُتثبتاً متواضعاً، مَتَادَباً مع العلماء والصلحاء، شجاعاً، بحيث كانت له اليد البيضاء في كَسْرِ عسكر ابن عثمان. من خيار أبناء جنسه، ممَّن جوَّد الخط. وله مآثرُ بإسكندرية والقاهرة والشام، منها بالقرب من خوخة أيدغمش مدرسة هائلة للجُمعة والجماعة، وراسل ليُّوْذَنَ له في القدوم ليُدْفَنَ بها، فما تيسر، وخُلفَ شيئاً كثيراً، وسافر الدوادار الناني قانصوه الألفي لضبط تركته، وعاد في أوائل صفر من التي تَلِيها، ورُسِّم على أنباعهِ وأكثر جماعته. عفا الله

1۳۲۱- وفي المحرم بمكّة، منفياً، قانصوه الأحمدي الأشوفي إينال، ويُعرف بالخسيف. مثّن رقّاهُ السلطانُ للحسبة وشاد الشريخاناه، ثم قدَّمةُ كل ذلك مع ترفعه وسخفه وجرأته، بحيثُ أفضى به إلى أن ضرب الوزير، ونفاه السلطانُ لدمياط. وكثر التشكي منه، فحوَّله لمكّة، فدامَ بها على طريقته، ودُفِنَ بقبة الأمير برد بك الدوادار مستراح منه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/٤١٦\_٢١٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٨/٦.

٢٢٢٢ ـ وفي منتصف ربيع الأول نائبُ القلعة ملج(١) الظاهري جقمق.

٣٢٢٣\_ وفي جمادى الأولى بمكة، شاد بك<sup>(1)</sup> الظاهري الفقيه أمير الراكز بمكة والمستقر فيها بعد بيبرس الطويل وإياس الشرفي. مِمَّن ذكر بخير وفضل .

ΥΥΥ٤ وفي المحرم، عن سنِّ عالية بعد أن عمي، شمسُ الدين محمد ٢٠١٥ بن عثمان القاهري الواعظ، ويُعرف بابن حُلَّة - بضم المهملة ولام مُشددة ـ وخلف كتباً كثيرة. ولم يكن مرضياً. عفا الله عنه.

٢٢٢٥ وفي مستهل شعبان كاتب سرَّ عَزَّه، سعد الدين إبراهيم (٤) بن عبدالوهاب اللَّذِي الغزَّي، والد أحد الطلبة : كمال الدين محمد المتوفى قبله. وكان عاقلاً سَيُوساً، وخَلَف شيئاً كثيراً، وأرسِل أبو زوجتهِ الناصري محمد بن جمال الدين لضبطه.

۲۲۲٦ وفي جمادى الأولى الشهاب أحمد (٥) بن عبدالكريم ابن البشيري أحد الموقعين. ممن يتعانى اللطف والأدب والحشمة، مع مزيد فاقته. عفا الله عنه.

٢٢٢٧\_ وفي جمادى الثاني، عن إحدى وثلاثين فأزيد، ست الخلفاء(١)

الضوء اللامع ١٠/١٠.
 الضوء اللامع ٣/١٠٠.

<sup>(</sup>٣) الشوء اللامح / ١٥٠/ ، وجاء فيه: محمد بن عثمان الشمس القاهري الواعظ، ويُعرف بابن خلد. مات في يوم السبت ثالث المحرم سنة انتين وتسعين. وجاء في «الضوء اللامع» ٢٤٤/١١ (ابن حلة) يضم ثم تشديد، الواعظ، تلميذ ابن قرداح محمد.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٧٤/١. (٥) الضوء اللامع ٣٥٣/١.

<sup>(</sup>٦) الضوء اللامع ١٢/٥٥.

ابنة أمير المؤمنين المستنجد بالله أي المظفر يوسف ابن المتوكل على الله محمد ابن المعتصم بألله العباسي، سبطة العلميّ البُّلقيني، أمها ألف، ودفنت عند جدَّتها لأمها. عفا الله عنها ورحم شبابها. وما تمت السنة حتى سافر آخر أزواجها ومَنْ ماتت في عصمته الشريف إسحاق صهر قاوان للديار المصرية في موسمها مع الركب، وما أظن نَفْسَهُ تُحدَّثُهُ بشيء، وإن كان فلا، بل ما يسلم من كلفة.

٢٢٢٨ وفي جمادى الأولى، عن ثمانين فأزيد، فاطمة (١) ابنةً قانباي العُمري الناصري فرج، ويقال لها: أم خوند، لكون زوجة الظاهر جقمق زينب ابنة جرباش ابنتها. وكانت خيرةً، تقرأ القرآن، وتطالعُ التفسيرُ والحديث، ممن تَكَرَّر حَجُها ومجاوراتها، ولها مدرسةً لطيغة للجُمعة والجماعة بالقرب من درب الكافوري، وموقف المكارية داخل باب القنطرة، وغيرها من الماثر. رحمها الله.

٢٢٢٩- وفي ربيع الأول زينب<sup>η</sup> ابنة الحافظ التقي محمد بن محمد ابن أبي الخير محمد بن فهد الهاشمي المكّي، عن زيادة على الأربعين.

٠٢٣٠- وفي ربيع الثاني سَمِيَّتُهَا اللهِ النجّ النجم محمد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني المكي زوج المحب ابن أبي السعادات، وأم ولده الأمين أبي اليمن، عن ستُّ وستين.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٨/١٢.

<sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۱۲/۹۶، وتعرف بأم الهدى، ولها أخت سمية لها تكنى أم هانىء توفيت

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢/٤٧.

٢٢٣١- وفي ذي الحجة، بعد توعك طويل شديد، زينب(١) ابنة نور الدين على ابن الشهاب أحمد ابن الإمام جهة قاضى الحنابلة البدري السعدي، أم أولاده وابنة عمه، وسبطة ابن الشيخ الجليل خلف الطوخي. وكانت وافرة العقل، وتألمنا لفقدها. عوَّضها الله وإيانا الجنة. وتزوج بعدها القاضي بفاطمة ابنة الشرفيِّ ابن البقري البكر، فلم يسترح معها ففارقها.

(١) الضوء اللامع ٢١/٣٤.

## سنة ثلاث وتسعين وثماني مئة

استهلت مُتنابعة \_ غالباً \_ بالحوادثِ المُظْلمة والبواعثِ المؤلمة، المحتملة لمجلدة، والمطوَّلة في الصُحُف المخلدة.

ولَــو أنِّي أعُــدُ ذُنُوبَ دَهـري لضاع القـطرُ فيها والـرمـالُ

وكنتُ ـ ولله الحمد ـ فيها بمكّة معدنِ الأمنِ والبركة، وقرى، عليٌ فيها الكُتبُ السنة وومسند الشَّافعي، ووالشمائل، ووالشفا، ووشرحي للألفية، وغيرها من مُرْويَّاتِي ومؤلفاتي درايةً ورواية. وكان لكثير منه ختومٌ حافلة ورُسُومٌ أُرجو أن تكونُ للقبول(١) شاملة.

في مُحَرَّمها ألزم كاتب المماليك فَمَنْ يَلِيه من كتابهم بمال لإنهاءِ عَشير له أنه يتوفر له جمل بطرق، ولَزمَ مِن ذلك عرض المستحقين ومنع إعطائهم حتَّى الزَّمن والأعمى والمرأة إلا بأيديهم، بل عَين أميناً للكتابةِ معه، مع أخذه قائمةً بأسمائهم.

وجرً العرض التعرض لأغا ياقوت الكمالي بالضرب والتغريم، ولم يقتصر عليه، بل أخذَ من ناظر الجيش وعمه وسُرية لعمّهِ السعدي إبراهيم

<sup>(</sup>١) من نسخة (ك).

وجارية لها ونحوهم. ثم بعدُّ أهين والده البدري أبو الفتح المتُوفي مع كونه بآخر رَمَقِ من توالي الأخذِ منه، وأودعَ البيمارستان في الحديد، ومُنع أهملهُ وخَدَّمهُ وغيرهم من الاجتماع به ومن لبس ثيابه والفرش تحته، لمشافهته بما اعتذرَ عنهُ فيه بالجنُون إلى أن شفع فيه بعد ثمانية أيام بالإخراج منه، مع استمراره في الترسيم بمدرسة كاتب السرّ.

واستقرَّ عوضه في جدَّة الأمير شاهين() الجمالي شيخُ الخدام بالمدينة النبوية. وقضى الناسُّ من هذا التّنافو العجب، ولكن حُمِدَ مَشْيهُ، لِلُوْيَة وخِبْرته ورقةٍ حاشيته بالنسبة للأول. ومن أرضى الناسَ بسخطِ الله، عاد حامدُه منَ النَّاسِ له ذامًاً.

ودام المنوفي في المدرسةِ إلى رمضان سنة ٩٦، فأطلق<sup>١١٠</sup>، وكثرت العرافعات، سيما بالباطل.

وجِيء لأجلها بابن زيت حار ـ التاجر الأن ـ من مكة، وأُودعَ المقشرة نحو ثمانين يومًا، ثم خلص على مال.

وكذا جيءَ بأخِي سُليمان الخليفتي وبما معه من الهدية المشاب مرسِلةُ أمير المؤمنين بها على يديه من ملوك الأطراف كدابُول والخلجي وغيرهما مما له في تحصيله عدة سنين، فاحتيط عليه، وتُصُرفَ فيه بالبيع وغيره، وتعطل عليهما التوصل إليه، لكونه كتب أن الذي لأمير المؤمنين من ذلك كذا، وسمَّى اليسير، وما عداه مما ربحة أو أنحم عليه به، أو نحو ذلك.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٣/٣.
 (٢) من أول الفقرة إلى هنا من نسخة وك.

وتكلَّم بعضُ الأسقاطِ في مالكيُّ مكة وصهره، فتنبه من استرضاه عن الثاني، واستنظرهُ في الأول للموسِم.

وأظهرَ أحمدُ بن أصيل - مع كونهٍ في المقشرة - مسطورين على حيً وميت ظهر تزويرهما، ومع ذلك تكلّف بمال, في منعه، وصار المُسترجي لإزاحة الضرر عمَّن تحت نظره قائماً بجلبه إليهم، فاشتكى شيخُ المؤيدية في أرجوزة له أو لغيره جماعتها، وأُهينَ بعضُهم، وهمو الديريني شاهد بالشارع بين يدي السلطان بالضرب، ويعضُهم بالكلام، بل وأمر أعيانهم باسترجاع ما أخذوهُ زائداً عن ضعفائهم، فما تمَّ.

وكمان الاجتهاد لهم في الصَّرْفِ من آكد المهمات. نعم، أُنتَجَ هذا التخاصم هدمُ المقصورةِ الخشب التي أحدثها الأميرُ يشبك الفقيه على قاعةِ الخطابة، لتكون محلًا لخوند ابنة الواقف ومَنْ معها عند مجيئهنَّ للتَّرِحُم على موتاهُنَّ، فكان هذا بخصوصه من الحسنات.

ورُسِم على بوابها بسبب رُخام سُرق منها، وَأَلْزِمُوا بثمنه، فقيل: إنهم وزَنُوا بعضه.

بل ما تمت السنةُ حتى رافع صُوفيةُ البرقوقية في شيخهم قاضي الحنفية بسببِ تَقْصيرهِ في الصَّرْفِ عليهم، فكان عكس ما تقدم.

وفي سُلْخِه وَرَدَ مَنْ أخبر بحركة عن ابن عثمان، فلما كان في ثامن ربيع الثاني جمع الأمراء، وعمل لهم مدّة بالقلعة لتقرير أمر التجريدة، وجرَّ ذلك مزيد السعي في تحصيل ما يندفعُ به من الأموال على أيَّ وجه، ومن كل جهة، بحيث زُوحم العصبات، بل لم يحصل لضعفائهم إلا البسير، فاجتمع منها مالا يعلمه إلا الرحمن، دونَ ضبطهِ في ديوان.

ولم يلبث أنْ تَحَقَّقُ الخبرُ بلنخول عساكره بعض بلادهم. فَعُيِّنَ في ربيع الشاني الدوادارُ الكبير وكاتبُ السر للسفر لجهة نابلس ونحوها لجمع العشير والمسال بسبب التجريدة، فلم يلبثُ أنْ حضر تَغْري برمش دَوَادار أولهما، وأخبر بغُلُو البلاد وتفاتن الشيوخ، ففتر العزم، وفرق وثانيهما ما كان أعَنِّا ثانياً في الذي يليه. وسافرا في عاشره، وثانيهما شبه المُكْرَه، لكونه متعلَّلًا، واستنابَ ولَدَهُ البدئي في كتابة السر.

ووردَ عليه في ثاني يوم سفرهِ موتُ شيخ مدرسته الشمس ابن قاسم، فتأسّف وقرر عَوضَهُ في المشيخة الجمالي سبطُ شيخنا، وفي الإمامة الشمس الخليلي، وهـو الـذي سافـر إليه، ورجّعت الخطابةُ لمُتولِّبها الشهابي ابن المحوجب الدمشقي وباشرها بَعْدُ غير واحدٍ.

واستمر الـزيني متمللاً إلى أن أنهي الأمر الذي خرجا لأجله، فرجع لضعفه، وتأخّر الدوادار لعرض المشاة على الباش وهو الاتابك، وصادفَ ورُود الاتابك عُزَّةً، فرأى شِدَّةً ضَعْفه، فأذن له في الرُّجوع، فركب المحقّة حتَّى كان وصُولة القاهرة وهو مُتوعكُ في ليلة خامس عشري رجب بعد بروز الناس للقائه من قبل بأيام.

وقدم معه ابنُ المحوجب المشار إليه، واستمر القاضي متعلّلاً وابنهُ يباشر عنه، والناسُ يحمدون مباشرتَهُ إلى يوم الخميس سادس رمضان، فمات، وضعد ولدهُ المشارُ إليه وأخوهُ إبراهيم وهو أسنُّ المخلفين عن أبيه، وهما من سُرِيَّين، وباقي إخوته وفيهم مَنْ هو من السَّتَ زيبدة ابنة البهاءِ ابن حجي ومعهم البدري أبو البقاء ابن الجيعان وأخوه الصلاحي إلى القلعة، فأعلموا السلطان بذلك، فأظهر أسفاً، وأمر بتجهيزه والمجيء به ليُصلي عليه، ونزلُوا، فلما انتهوا من شأنه جيء به امتثالاً للأمر، ومعه القضاة والأمراء وأعيان الدولة والفضلاء، بحيث لم يتخلف أحد إلى السبيل. وكان السلطان في انتظاره هناك نحو ثلاثين درجة، فصلى عليه، ثم دفن بتربته المجاورة لتربة السلطان.

وكانت جنازتُه حافلةً جداً، وانتابَ الناسُ والقُرَّاءُ قَبْره أَسبُوعاً، وصُلِّي عليه بكل من الحرمين الشريفين صلاة الغائب. وفُرِّقَتْ لذلك ربعاتُ المسجد المُكّي به في جَمْمِ عظيم جداً.

ثم في يوم الخميس ثالث عشره استقر ابنه البدري في كتابة السر، ولَبسَ التشريفَ والطَّرحة على العادة، وركب معه الدوادار الكبير وسائرُ المباشرين ووجُموه الناسِ والقضاة إلا الحنفي إلى بيته، فكان المالكي عن يمينه، والحنبلي عن يساره، والشافعي خلفهم. ثمَّ بعد انقضاء الموكب، نزل إليه جان بُلاط بالدُواة، فخلع عليه أطْلسَيْن، وعاد إلى السُلطان وهو لابسه، ولم يعلم تحقيق الخدمة، وكتبت له وأنا بمكة تهنتةً وتعزية.

وفي غضون ذلك عُين تجريدة هائلة اجتمع فيها من الأمراء المُقلَّمين والأربعينات والعشراوات نحو الثمانين، سوى الخاصكية والأجلاب وما يتبعُ ذلك، وأنفق عليها ألف ألف وست مئة ألف دينار أو أزيد، لكلَّ واحدٍ مئة دينار والفا درهم ثمن جمل وعجل لهم جامكية أربعة أشهر، وكان بروزُ آخرهم من الرَّيدانية، وهو الأتابك، وصحبته من المقدمين تأني بك قرا خاصته في ثاني رجب، وتوسَّل في انتصارها بإرسال ما يُفَرَّقُ على الفقراء والأيتام

والأرامِل وَنَحوهم، ودار به من فيه الفساد والتلبيس المنافي للرشاد، إلى غيره من الأسبُّب المعلولة والنيات المَذْخُولة، كالاجتماع للقراءة في «البخاري» من غير حضوره، بَلُّ ولا في مكانه المعتاد، بل في الجامع الكبير الناصري، وطلع القضاةً وغيرهم.

ثم كان النقنة العسكرين في رمضان، فكان الظَفْرُ للمصريين، وقتل من الضيفر للمصريين، وقتل من الضريقين مالا يُحصى، لكن قيل: إنَّ الأكثر من أولئك، وجُهزت رؤوس منهم، ودُفَّت البشائرُ، وخلع على المَبشَّرينَ، وأشرفُوا على استرجاع أذنه، بل أُخِذَت بعُدُ كما سيأتي.

وبعد بروز آخر العسكر بتُسْعة أيام أمر من لم يُسافِر من العساكر بالخروج إلى الرَّيدانية، ثم بالرجوع منها متركشين. وعين جماعة من<sup>(۱)</sup> عرب البسار يركبون خيولاً صُحبَتَهُم ليظهر يُطلانُ ما أشيعَ من أن جميع العسكر سافر، بحيث لم يبقَ بالقاهرةِ أحدً، بل كان أُشيعَ أنَّ السلطانَ ينزلُ الريدانية ليكونوا بين يديه، فلم يقع.

وكان في هذا الأوان مُحاربةً بنواحِي تبريز بين السلطان يعقوب وطائفةٍ من التتار حَميّةً منهم مع أخ ٍ له عليه، قتل فيها خَلْقُ، بل قُتِلَ الأخ المشار إليه، وكُفِيَ أمره.

وبعد ظهورِ نائبِ دمشق للتجريدةِ، قام جماعةً من المشايخ ، كإبراهيم الناجي " والتقي ابن قاضي عجلون بحضور نائب الغيبةِ والقضاة في هدم المكان الذي بالحدِّ الشمالي لباب جيرون أحدِ أبواب دمشق الناشيء عنه

 <sup>(</sup>۱) ومن من وك.
 (۲) الضوء اللامع ١٦٦١.

مفاسد، منها مزيد التُضييق به على المارَّة، وزعم كونه مسجداً وموضعاً لدفن بعض أهل البيت، بحيث توسَّل به كثيرً من الرافضة لكثير من الخرافات، والمُحَرِّضُ غير واحد، كأبي شامة أحد شيوخ النووي على هدمه، جزاهم الله خيراً، وإنَّ لم يَسْلَمُوا من مُعارض، كالشيخ علي الدقاق، بل وحتى من أبناء جنسهم، بحيثُ لمَّا جيء بالتَّقي في العام الآتي ـ كما سيأتي - عُتب بسببه. وصنَّف فيه جُزءاً مع سَبِق حافظ الشام ابن ناصر الدين لذلك. وقد هدم على مسجد الضوار المرصد لأعدائه الكفار، وقال الله تعالى له: ﴿لا تَقُمْ فيه أبداً ﴾(١).

وفي صفر حِيءَ بالمؤيَّدِ ابنِ الأشرفِ إينال ميتاً مِن إسكندرية، فارتجت القاهرة لذلك، وأودع عند أبيه بتربته الشهيرة''.

وغَرق رأس الموقعين الأسيوطي، فلم يُظفر به إلا بعد زيادة على عشرة يام .

وفي الذي يليه كانَ توسيطُ المعجدِ ابنِ البقريُّ ببركة الكلاب، وعَظَمُ لللهُ تَأْلُمُ كَثِيرِينَ، بل انزعج أكثرُ المباشرين، ولم يلبثُ أخوه الشرف أن توفي. واستقرُّ في وظيفَتَيه، نظرِ الأحباسِ والأوقافِ الشرفُ موسى ابن البدر حسن على مال مُعجَّل ومُقرَّر في كل سنةٍ، وبش البديل، بل قد وأيت من يرجّح ابنُ العظمة عليه. وكان في منتصف ربيع الآخر انفصل عن نظر الدولة بقاسم شُغيثة الذي كان وزيراً قبل.

<sup>(</sup>١) سورة التوبة: ١٠٨.

 <sup>(</sup>٢) ستأتى ترجمته في موضعها من وفيات السنة. (٣) الضوء اللامع ١٧٩/٦.

وفي ربيع الشاني استقر برسباي قَرَا أميرَ مجلس عِوضَ أَذْمُر قريب السُّلطان ونائب حلب، وكانت شاغرةً من وقت انتقاله للنيابة، وتغري بردي ططر رأسَ نوبة النَّوب عِوضَهُ، وتاني بك الجمالي أحد مُقَدِّمي الألوفِ حاجب الحجاب عوضه، ويشبك من حيدر الوالي كان أمير آخور ثاني عِوضَ جانبك حبيب، وإينال باي الفقيه حاجب ثاني، وهو حاجبُ ميسرة، وأظنها كانت شاغرةً من بعد موت تاني بك الياسي. وأسنباي الأشرفي المبشر أستادار الصَّحبة، وكانت شاغرة بانتقال مُتَوَلِّها مغلباي الأشرفي، وكان أسنباي يباشر شاد الشربخاناه نيابةً على ما كان عليه، وشاد بك الأشرفي الطويل نائب القلعة عوض آغاته ملج بعد شغورها بموته بعناية أمير سلاح لسابق خدمته له في ضَمَّفه.

وعينت الدوادارية لجانم الأشرفي نائب قلعة حلب مع غيبته، وتكلّم عنه فيها أخُوه قانِم الدُّهيشة الأشرفي أحد خواص السُقاة، ثم سافر إلى البلاد الشامية بِخِلَع نوابها، وليرجع أخُوه معه، فظلم وَعَسَف، وحَصَّلَ شيئاً كثيراً، ولم تنفصل السنةُ حتى مات في شوالها.

كما أنه لم يلبثْ بعد انتقال ِ مَنْ عَيْناهُ من الأمراءِ أنْ ماتَ منهم برسباي وتغري بردي وإينال باي في آخرين من غيرهم، وقدم أيضاً قانصوه الشامي، وصار كرتباي قريب السلطان تاجر السُّلطان ومعلم الأسواق عوضه.

وفي ربيع الثاني استقر باسم بركات الصالحي، ما كان بيد ابن السرّاج العبادي من الجامكيّةِ بديوانِ السلطان من اللحم والعليق والكسوة والأضحية وكاملية في العيد بسمُور ومرتب في الخاص بمربعة.

وفيه وُجِدَ بمكة بالبّرِ المجاور للحمام الشهير بحمام البني امرأةً مقتولةً، اتَّهِمَ بها ابنُ الناسخ محمد الجيزي، وكانَ مالا خيرَ في شرحه.

ثم في الذي يليه سقطَ اثنان من حافةٍ بئر زمزم فيها، فبادروا للطلوع ِ بهما، فكان أحدهما ميتاً.

وفي رمضانَ أقيم عزاءً الخطيب الفخر أبي بكر ابن النَّويْري، حَيْثُ مَات بعدنَ، وفُرَّقَتْ ربعاتُ المسجد لَه أياماً صُلِّيَ عليه يوم ختمها، ويُقال: إنَّ دائرتهُ هناك خاصّته نحو عشرة آلاف دينار سوى مخلفه بمكة. ولقد أجادَ الشافعيُّ في عدم موافقته على التحدُّثِ في تركته.

وفي ليلة عيد الفطر توفي سلطانُ المغرب حفيد أبي فارس، واستقرَّ بعده حفيد يحيى ابن أبي عبدالله محمد المسعودي، وهو مذكورً بسفكِ الدُماء والتجاهرِ بالمُحَرَّماتِ، مع شدَّة بأس وبهابة وجرأة، ولكن قدمه جَدهُ عملاً بوصيَّة ولده به، وأعانه بِحُسْنِ تَصَرُّوه في مرضه المقتضي لإقبال الرعية عليه. وتحرّك عمّه أبو بكر صاحب طرابلس، فما أسعد، وأشار عليه المزوار - وهو الدوادار محمد البُنوني بما اقتضى للرعبةِ الوثوب عليه في بيته لوقتل صبراً، ثمَّ أمسكوا أبا بكر وَوَلده عبدالملك، وقيدُوهما وراسلوا السلطان بذلك، فأرسل إليهما مَنَّ قتلهما، بل كَحَل أخاه الحسن حين سمع منه ما غير خاطره، وكذا كحل أيضاً أبا بكر ابن أخيه المنتصر مُتولي قسنطينة. كلُّ تمهيداً لسلطانه.

ولم يجعل بأطرابلس بعد قتلهِ لعمه أحداً من أبناء الملوك، بل قرر فيها

بعض القوَّاد على العادة الأولى.

ثمُّ استقر بأبي حفص عمر بن أبي عبدالله محمد بن عمر القلجاني المقارب سنَّه أربعين سنةً، وكان مع والده بالقاهرة في قضاء العسكر، ثم في قضاء الجماعة حين صَرِّفِه لأبي عبدالله محمد بن أبي القاسم القسنطيني، ثم بابن عمّه عبداللطيف بن الحَسن في قضاء المحلَّة بعد الإمام أبي عبدالله التريكي مع صغر أسنانهم، واستكثر من الشهود، بحيث استجدُ نحو سبعين، أكثرهم من الصغار. وما كان بأسرع من إتلاف\ال بيحي، واستقرَّ عَوْضَهُ قاتلُه ابن عمّه عبدالمؤمن بن إبراهيم بن مولاي عثمان.

وفي جمادى الأولى رُسِمَ بنفي دُولات باي شاد الشُـون ورأس نوبة ثاني للقدس حين شفاعته في بعض الأتراك، وعَدَم قُبُولِه وتَكُلَّمِه بمالا يلينً، ثم شفع فيه، وسافر مع العسكر، فكانت مَيْيَّهُ.

وكان في رجب كسُوف، وفي شعبان وفاء النيل. وياشر تحليق المقياس الدوادار الكبير، وانتهت زيادته إلى ثلاثة(٢)أصابع من الذراع التاسع عشر(٣)، وكانت القاعدةُ ثمانية أذرع وعشرين أصبعاً.

ومُهمٌ حافلُ لعرس ابنتي المقر البدري أبي البقاء ابن الجيعان في وقتين مختلفين على التاج ابنَ عمّه الزيني عبدالغني، وأحمد(<sup>١)</sup> ابن أخيه العالمي الصلاحي، جمع الله بينهم في خير، وبارك في حياة أُصُولهم.

(٢) من وك.

<sup>(</sup>١) من هنا إلى نهاية الفقرة من دك.

<sup>(</sup>٣) من هنا إلى نهاية الفقرة من وك.(٤) من وك.

ولم يلبثُ أن انتقلت أمُّ ولد لأبي الزوج الثاني، ثمَّ في السنة الأتية ولد جليل للأول عُوِّضا خيرًا.

وكان أول رمَضَان في مكَّة بالعدد الأحد لعدم تَحدُّثِ مَنْ يُوثَقُ برؤيت. نعم كان أوَّلُه بمصر واليمن وفي العساكر\! السبت، ولكلِّ حكمه.

وكان مِمَّنْ جلس تحت الكرسي يوم العيدِ بالقلعةِ من بني الملوك ابن المصور، والمؤيد، والظاهر خشقدم، ومحمد بن حسن باك، ومحمد جام جمجمة ابن عثمان. وألبس كل منهم أطلسان. ونحوهم داود بن عيسى بن عمر شيخ عَرب الرجه القبلي، وكان في ذلك ما يتحاكى الناسُ الفخرَ به، وسافر الأخير مع ركب الأول الذي أميره كرتباي الأشرفي شاد الطرانة والكاشف،كان، وشُكِرَ سَيْرُه بالنسبة لسير أمير المحمل جان بلاط الأشرفي، عكسَ ما اتفق في الآتية، سيما وفعلَ ابنُ عمر في الركب في هذه، بَلْ وبالحرمين معرُوفاً كثيراً لم يُعَهِّد في هذه السنين بالنسبة للمصريين مثله.

وكما قدم من الشرق ركبُ بني جبر، وهم ألوفٌ غير محصورين، وشيخهم أجود بن زامل (١٠)، وتَصَدَّقَ عَلَى أناس مخصوصين، وسمعتُ من يُثْني عليه منهم. وصُحْبة قافلته السيد نور الدين علي ابن الأستاذ صفي الدين الإيجي (١٠)، وهو متعلل بالمفاصل ، بحيثُ لم يتمكن مما كان عَزَمَ عليه من العُود بعد يسير، بل استمر بمكة طول السنة.

وقـدم الــركبُ العراقي بمحمله، وهم خَلْقُ كثيرون، مع زعم أنه لولا

<sup>(</sup>١) من دك.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٩٠/١. (٣) الضوء اللامع ٣١١/٥.

المُقْتَلَة التي أَشْرَتُ إليها، كانوا أكثر، وكان مَعهُم في طول الدرب مياه كثيرة مُسبَّلة مع دقيقٍ وسمنٍ وغيرهما للبيع والإيثار مما حصل في كليهما به الرُّفْقُ للمدنيين وغيرهم، بل كان معهم من السُّلطان يعقرب ما فُرُقَ على بعضٍ أهل الحرمين وغيرهم.

وكانت الوقفة الجمعة بالا خلاف، وكانت بالمدينة النبوية حين اجتماع غالب الحجيج بها هَجَّة بسبب شريف أمسكه أمير المحمل حين وَثَبَ لاجلة بعض الأشراف على بعض أعيان الجند، بل ضُرِبَ الأميرُ حتى سقطت تخفيفته، ورمي بفوقانية، ولولا تلطّف شيخ الخدَّام، لكان الأمر أشد. ومع ذلك، فكلف الأميرُ أميرَ المدينة لألف وخمس منة دينار، مع أنه لا عمل له في ذلك، وأخذوا معهم طفلاً لبعض الأشراف لتوهم افتدائه أيضاً بشيء إلى أنْ رجعوا به.

وفي شوال كَمُلَ جُلُ المدرسةِ التي بُنِيتُ لكاتبِ السَّرِّ بالمدينة النبوية، مع رِبـاطين: أحدهما للرجال، والآخر للنساء، ومدفن بقبة لطيفة ملاصق للبُرج الذي عند باب الرحمة تَرجيًّا لدفئه فيه.

وخدع مُباشر العمارة صاحبنا الشمسَ ابن الجلال حتى أخذ منه مِن البكجهرية مالا يجـوزُ لكـلِّ منهما التَصـرُّفُ فيه بمعـاونة بعض فقهائنا، ومساعدته على المقاولة للصناع، مع إنكاره لها قبل.

وكان الظنُّ الشروعُ له في المدرسة المنصورية التي بباب العمزة من مكة لتكونَ مدرسةً له ويهجر اسمها، فإنها أخذت له في السنة الماضية بدون غبطة ولا مُسَوَّغ عنده، فما كان بأسرع من مجيء الخبر بوفاته. ويعده كُتب بمنع إعطاء المستحقين بها من أوقافها وغير ذلك عليهم، وربما ينقطعُ الواصل من اليمن لها إذا علموا بذلك.

وفي شوال - أيضاً - الترم الشريفُ علي "ا بن عبدالحق شيخ بلقيس بعد إلباسه خلعةً من خراج منى جعفر بلد خانقاه سرياقوس بحمل ثلاثة آلاف دينار للسلطان من بعد تغليق جوامك المستحقين وشعائر المكان بعد إهانة الشمسي الجوجري، وكلفته التي تحمَّل بسببها ديوناً، وأبى الفضل الزفتاوي المرافع فيه مرة بعد أخرى، وشق ذلك على جمهور الناس في أولهما، وإنْ كانَ الغالب عليه التُجبُّر، وكان في ثانيهما قَصَاصاً.

ونـزل ابنـا إمام الكاملية عن وظيفتي مشيخة الحديث بها المغصوبة بمُحاربة جوهر المعيني للمحيوي عبدالقادر ابن النقب بستين ديناراً أو نحوها كما تقدم. ولم يلبث أن تزايد الحربُ بين الأخوين، بحيث ضَرَبَ أسنُهما الآخر، وكان بينهما مالا خيرَ فيه، وترافعا للشافعي.

ثمَّ لما قدمت في أول سنة خمس جاء كلَّ منهما للسلام عليَّ، وعتبتُ أكبَرهُمَا على فِعْلِه بأخيه فاعتذرَ. نسألُّ الله التوفيق.

وأُطلق الشريفُ إبراهيم القبيباتي من المقشرة بعد أشهرٍ في ذي الحجة بشفاعةٍ ابن عاشر المغربي، وهذه هي العرةُ الثانية له.

وكذا بلغني إطلاقُ التادفي القاضِي الحنبلي ـكانَ بحلبـ منها، كما أُطلقَ الشريفُ الأكفاني قاتِل زوجته منها في السنة الأتية. وكذا ابن أخي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/٢٣٤.

عبدالناصر. وليس في الأخبار ما يسرُّ، فلنقتصر، ونسأل الله حسن العاقبة.

1777- وممن مات فيها من الشافعية القاضي الرئيس الزيني أبو بكر محمد بن احمد بن محمد بن البدري محمد بن احمد بن محمد بن عبدالخالق بن عثمان الأنصاري، الدمشقي الأصل، القاهري، ويعرف على المنافق بن عثمان الأنصاري، الدمشقي الأصل، القاهري، ويعرف سنة. وكان قد حفظ كتباً، واشتغل، وتميزً، وزاحم بوفور ذكائه واستحضاره لمحافيظه الكبار، وترقى حتى باشر نظر سعيد السعداء والجوالي والإسطبل وغيرها، ثم الجيش، ثم في سنة ست وستين كتابة السَّر، فرَسَخ قَلَمُه فيها، وساسَ الأمور. وتكلم في قضاء الشافعية والحنفية، ولو وافق على استمراره في قضاء الشافعية لكان.

وضَطَبَ بتربة الظاهر خشقدم أوّلَ ما فَيْحِتْ، بَلْ ويجامع القلعة، وصاد عزيز مصر، بل إليه المرجعُ في القضايا، وخُوطِبَ بشيخ الإسلام، ومدحه الأعيانُ، كالمعز قاضي الحنابلة. وقرأ الأماثلُ - كالمعزوي الطوخي - بين يديه، وصار مجلسه مورداً للوافدين وغيرهم، وحجَّ غير مرة، وجاور سيَّما حين برز بالركب الرجيي في سنة إحدى وسبعين وثماني مثة بعد قطُعه مُدَّةً، ويدا بالزيارة النبوية، ثم جاء مكة، وكذا زار القدس والخليل، ودخل عنة من التغور وغيرها. وله مآثر وقُرب، كالمدرسة التي عند بيته، وبها خطبة، وصوفية، وبالمدينة النبوية، مع تعبُّد وتهجُدك، وأورادٍ واعتقاد، وتواضع وتواجع، وقطع ووصل، ومتابعات ومُدافعات، ومالا يحتملُ هنا، سيِّما ومن أجل تظاهره لي بالمحبِّة، وتجاهره بالتغرُّد، ووزيد الرغبة، طَوَّلُتُها في مكان

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١/٨٨، وبدائع الزهور ٣/٢٥٥.

آخر. رحمه الله وإيانا.

٣٢٣٠ وقبله في جمادى الأولى، عن خمس وسبعين تقريباً، شيخُ مدرست وإمامها الشمسيُ محمد ٢٠١١ بن قاسم بن علي المقسمي . ممن أكثر لاشتغال والتحصيل جداً، وأخذ عن الأكابر فَمْنُ دُونَهم، ودخلَ الشامَ للتجارة التي كان يُعانيها في قيسارية طيلان جُلُّ عُمره، وكذا دخل غيرها، بل حجَّ وجاور، وتَفَنَّنَ، ودرَّسَ، وصنفٌ، وقيَّد وأفتى، وكثر الأخلُ عنه، مع طَيْش وعدم دُربة ومداراةٍ تأخر بها عَمَّنُ دُونَة بكثير، بل كتابته ومباحثه غير متينة، وله أبيات في حَلَّ «الحاوي»، ولع ابن شرفٍ به فيها. وأوصى بثلثه لمن أخذ عنه، وعين منهم جماعة، وعمل عند قبره صوفية شيخهم ابن المغربل، أحدُ الفضلاء الصلحاء. رحمه الله وإيانا.

٢٣٣٤ وفي جمادى الأولى، عن سبع وسبعين، مُمنَّماً بسمعه وبصره، الشيخُ يحين أبن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري اليماني، الحَرضي بها، محدثها، بل شيخ تلك الناحية وصالح اليمن. ممن أقرأ الفقه والحديث، وبه اشتهر، وجمع فيه أشياء «كبهجة المحافل وبُغية الأماثِل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل، ووغربال الزمان في التاريخ، رحمه الله تعالى.

٢٣٣٥\_ وفي ربيع الثـاني<sup>٣</sup>، عن بضــع وسبعين ببلده، البــرهـانُ إبراهيـم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بنُ أحمد الأنصاريُّ السعديُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٢/٨- ٢٨٣. (٢) الضوء اللامع ٢٢٤/١٠.

 <sup>(</sup>٣) في نسخة وب، وفي جمادى الثاني ظناً، وأثبتنا ما في النسخة وك، لأنه موافق لترجمته في الضوء اللامع ٥٦/١.

الخليلي، شيئُ الختنية ()بيبت المقسدس، ويُعسوفُ بالأنصاري وبسابن قَوقَب ممَّن تقدم في الفضائِل، وأخذَ عن الأجلَّء كابن رسُلان، وعادت بَركتُه عليه، وشيخنا، وسمع الحديث على ابن الجزري والتـدمري والقبابي وغيرهم. ودرس، وأفتى، ووعظ، ونظمَ ونثر، وحجَّ وجَاوَرَ، وَأكثر من التلاوة والقيام والصيام، مع السُكون والوقار والخصال الحميدة.

وهو رأسُ المُمْتَحنينَ ـ بسببِ ما أحدثُهُ اليهوهُ ببيت المقدس وزَعَمُوه كنيسةً ـ بالضربِ والحديد والحبس وغيره، مما أرجو مضاعفة الأججرِ له بسببه. وتكلَّم في المجلس المعقود لذلك بأمتنِ كلام ، وأمكنِ انتظام ، ومع ذلك فَمُنعَ من التَوجُّهِ لبيتِ المقدس، فأقامَ بالقاهرة في الكاملية وغيرها مدَّة، وتجرَّع فاقةً، ثم سُمِحَ له بالتوجُّهِ لبلده. وكنتُ أحبه في الله.

ومن نظمه لما وليَ الختنيـة، وكانت وظيفة شيخهِ ابن رسلان مذيلًا قوله:

حَبَاني إلهي بالتصاقي لقبلة بمسجده الأقصى المُبَاركِ حُولَهُ فحمداً وشكراً يا إلهي وإنني أودُّ لإخواني المحبين مِثْلَهُ فقال:

كذاك إلهي قد حَبَاني بمشل ما حَبَى الشيخَ أستاذي لقد نالَ سُولَهُ فحمــداً وشكــراً يا إلهي وإنــه دلــيلَ على أنَّــي مُحِـبُ اخْ لهُ رحمه الله، وففعنا به.

٣٣٣٦- وفي صفر، عن بضع وسبعين، أيضاً بمكة، نزيلها الجمالُ
(١) يعنى: المدرسة الختية، وتصحف في الضوء اللامع إلى «الحنينية».

عبدالله(۱) بن عبدالواحد بن محمد بن زيد الشيرازي الأصل البصري، وويعوف بابن زكي الدين ۱۱)، بعد إقعاده سنين، وهو صابر محتسب، وهو ممّن تقدّم في الفرائض، والحساب، والنحو، والعروض، مع مشاركة حسنة في الفقائل، وقد هاجر من بلده بعد امتحانه مع الخارجي الشعشاع، فقطن مكّة من سنة أربع وستين، واختص بالبرهاني ابن ظهيرة، وبحث عليه والمنهاج، وكتابه والحاوي، مرتين، بل قرأ عليه والبخاري، سنين، وتزايدَتُ وجاهتُه بذلك، وقرر في جهاتٍ. كل ذلك مع الدَّبانة، والأمانة، والتلاوة، والتلاوة، في المسكون، حتى بلغني قول البرهاني: ما نقمتُ عليه في طول ِ صُحْبَه لي شيئاً في دينه. وقد درس، بَلْ عمل: وفتح الرحمن في مسألة دور الضمان، في كراريس، وربما كتب على الفتوى. وله نظم كثير، منه مرثيةً في الفخري أبي بكر بن ظهيرة، أولها:

يا عينُ جُودي بدمع منك منسجم لفقد عين الكرام العالِم العَلْم

٧٣٣٧ وفي جمادى الأولى، عن سبع وأربعين، بمدن، غريباً، الفخرُ أبو بكر الأبار الكمال أبي الفضل محمد ابن الكمال أبي الفضل محمد ابن الكمال أبي الفضل محمد ابن الشهاب المحبّ أبي البركات أحمد ابن الكمال أبي الفضل محمد ابن الشهاب أحمد المُقيلي النويري الأصل، المكيُّ، خطيب مكة وابنُ خطيبها، في حياة أمه، وخلف أولاداً بمكة وغيرها، وكان قد اشتغل ببلده والقاهرة واليمن، أمه، وخلف شركة لابن عمه، وتعيز قليلاً، وتعانى الإقواء أحياناً، مع احتشام وحسن نشأة، ورأى خَظاً في غُربته. عوضه الله الحقة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٠/٥.

<sup>(</sup>٢) من (ك). (٣) الضوء اللامع ١١/٨٧.

1۲۲۳ وفي صفر، عن اثنتين وستين وثمانية أشهر، البدر محمد<sup>(1)</sup> ابن الصدر محمد ابن البهاء أبي الفتح أحمد بن عبدالنور الانصاري المهلبي، الفيومي الأصل، القاهري، ويُعرف بابن خطيب الفخرية. ممّن أدمن الاشتغال عند فُحول الرجال بعد إعراضه عن توقيع المدرج، ويُحطّب كأبيه بالفخرية وغيرها، وتنزل في الجهات، وحقيّ، وتقدم في الفنون المقلية وغيرها، وعُرف بمتانة التحقيق، وجَودةِ الفكر، والتّأمّل، والكتابة، مع التّأني، وحزيد الديانة، والتواضع، والانجماع، وضَعْف البنية، وقد أخذ عنه الأمائيل، بل أفتى قليلاً، وأوصى بالدفن عند صاحبه الزين عبدالرحيم الأبناسي بزاوية الشيخ شهاب. ونعم الرجل كان، رحمه الله ونفعنا به.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤/٩.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٨/١١.
 (٣) الزيادة من نسخة «ك».

١٣٤٠- وفي جمادى الأولى، بجمرة طَلَعَتْ في قفاه تَمْرضَ بها نحو نصف شهر، عن أربع وستين أيضاً، رفيقه المحبُّ أبو بكر محمد(١) ابن الشهاب أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي القرشي، الزُّعَيفريني الأصل، ثم القاهري. وكانَ قد اشتخل قليلاً، وسمع بمكَّة في سنة ثلاث وأربعين على التقيُّ ابن فهدٍ وغيره، وتَكَسَّبُ بالشهادة، وصار وجيهاً بإرفاقي الذي قَبْلَةً له في أشغاله الكبار وغيرها. رحمه الله.

17٤١- وفي ربيع الثاني، عن دون خمس وستين، الجلالُ محمد الله النسلج عمر بن حسين بن حسن، العبادي الأصل، القاهري. وكان قد لازم والده في الفقه، وقراءة الحديث، بَلُ سمع على شيخنا وغيره، وأجازَ له البُرهانُ الحلبي والجمالُ الكازروني والبدرُ حُسين البوصيري، وتنزَّل في الجهات، وباشر توقيع الدست والخدامة بسعيد السعداء، وغير ذلك، بل ذرَّس بعد أبيه في البرقوقية. وحجَّ ودخل إسكندرية ودمياط وغيرهما، ونظم أشياء أوردت في «الكبير» بعضها، مع تودِّده وتأدّبه. رحمه الله وعفا عنه.

واستقرُّ أخوه لأبيه كمال الدين بعده في خدامة سعيد السعداء والجوالي وبركات الصالحي فيمـا عداهما كما سلف.

٢٢٤٢ وفي شوال، عن نحو ثمان وسبعين، ببلاد وَصَابِ ٢٠ من جبال ِ البمن، قاضيها الفقية الكبيرُ المفتي المصنفُ الجمالُ محمد<sup>(١)</sup> بن عمر الفارقي اليماني الزَّبيديُّ مولداً وتفقهاً، ويُعرف بالنهاري. خاتمة أصحاب

الضوء اللامع ١٢١/٧. (٢) الضوء اللامع ٢٤٤/٨.

<sup>(</sup>٣) اسم جبل يحاذي زبيد باليمن، معجم البلدان ٣٧٨/٥.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٩/٨.

ابن المقرىء. رحمه الله.

٢٢٤٣ ـ وفي رابع ذي الحجة، عن تسع وأربعين، شقيقي العلامةُ المفنزُ زين الـدين أبـو بكـر(١) بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان، السخاوي الأصل، القاهري. بعد تعلُّل نحو سنة قاسي فيها شدائدً، مُصاحبةُ بابتلائه بسُوءِ عشرة أُمُّ أولاده، بل كانت أعظم الأسباب قابلها الله تعالى. وكان له مشهدٌ حافل، وأمطرت السماءُ حين المرور بجنارته إلى انتهاء دفنه، بل استمر المطر أسبوعاً. وهو ممَّن تقدُّم في فنون، وتخرُّج به فضلاءُ في العربية، والفقه وأصوله، بل أقرأ غَيرها مِن العُلوم، وناب عني في تدريس الصَّرَغْتُمُشية، ودرَّسَ أصالة لذلك بتربة السِّت، وأعادَ بالبيبرسية ، وصنَّف شرحاً «للجروميّة» و«قواعد الإعراب» و«لأمهات الأولاد» ، وقرَّضَهُ الأكابر، وخطبَ بالباسطية، وتصدَّر بالجيعانية، وامتنع من الدُّخول في القضاء. كل ذلك مع متين الديانة، وصِدْق اللهجة، وبديع التصور، وصِحَّةِ الفَهْمِ ، والإِتقان في عمله وكتابته، والتحرُّز في نَقْلِهِ، والتجلُّدِ للقيام على العيال بمعاناة التكسُّب. كتب بخطُّه الكثير، وحجُّ مع الصفاء والضياء. وكان لى به جمالٌ وأنسٌ، فإنه أخَذَ عنى هذا الشأن درايةً ورواية، واستملى عليٌّ، وبيُّضَ جملةً من تصانيفي، ولم يكن عنده مَنْ يُوازيني. وأما أنا، فقلُّ أن أعلم في مجموعه مثله، ولذا كله زاد تأسُّفي على فقده. وصُلِّي عليه بمكة صلاة الغـائب، وفـرقت لهُ الـربعةُ أياماً، بل قرأ غيرُ واحدٍ من جماعتنا له ختمات. وعند الله أحتسبُ مصيبتي فيه، وأسأله خيرَ العِوَض. عَوَّضه الله الحنة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١/٤٤-٤٤.

17٢٤ وفي ربيع الثاني، عن نحو ستٍ وأربعين بمكّة غريباً، الشهابُ أحمد(١) ابن الشمس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن رجب الطوخي، ثم القاهري، ويُعرف في بلده بابن رجب. ودفن بالقرب من المكان المنسوب لسيدتنا خديجة من المعلاة في مشهد حافل جداً. وكان قد تَميزُ في الفقه، والأصلين، والفرائش، والحساب، والعربية، والصرف، والمعاني، والمنطق، والقراءات، والتصوف، وغيرها، وبراعته فيها متفاوتة، بَلُ لازمني في المحديث رواية ودراية، وأكثر عني، بحيثُ نظم والنجنة، فأجاذ، ومدحني بقصائد. وكذا نظم «جمع الجوامع» وغيره، وأشير إليه بالفضيلة التامة، وأقرأ الطلبة، وأمّ بالباسطية، مع تكشيم بالشهادة، وامتنع من المدخول في القضاء. وحجّ غير مرة. وأقرأ في سنةٍ موته بمكة، المربية، والفقه، وحضر عند قاضيها وامتدحه. وكان جَمّ المحاسن. رحمه الله وعوضه الجة.

٣٢٤٥ وفي صفر بها، عن نحو السبعين، نور الدين علي ٢٠ بن أحمد بن محمد الطنتدائي ثم القاهري، أحد صوفية سعيد السعداء وغيرها، بل شيخ رباط ابن الزمن بمكة حين مُجاورته بها. وكان صالحاً خيراً ساذجاً متميزاً في الفرائض والحساب. ممن أقرأهما بالحرمين والقاهرة. رحمه الله وإيانا.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/١٢١.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٣/٥. (٣) الضوء اللامع ٧/٤٤.

المكي، سبط الجمال محمد بن عبدالوهاب اليافعي. وكان قد اشتغلَ ببلده وبالقاهرة وغيرها، وكتبَ الكثيرَ بخطه، وتميَّز في الفرائض، مع مُزيدِ خيره وانجماعه. وبلغني عنه أنه كان يقول: لو لقيّ السخاويُّ زمناً ورجالًا لم يكن يتحرُّك إلاَّ ووراءه جنائب، وإلا فهو مع من لا يعرف، ويوقتٍ فيه لا ينصف. وكأنه يشير إلى استواءِ الماء والخشبة. رحمه الله وإيانا.

ΥΥΣΥ - وفي مُتتصف ربيع الآخر فجاءة بها، عن دون ثلاث وخمسين، أبو السُّعود محمد (١) ابن الكمال أبي الفضل محمد ابن النجم محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري، الدُّروي الأصل المكي، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن المرجاني. وكان ممن أخذ في الفقه وغيره عن الزين خطاب وإمام الكاملية حين مجاورتهما، وفي العربية عن عمّه البدر حسن. وسمع الحديث قديماً وحديثاً، وأجاز له جماعة، بل سمع مني وعليٌ بمكّة بعد الثمانين، ولزم الانجماع وقلمة الكلام، مع المواظبة على الجماعة والتلاوة والخير. رحمه الله وإيانا.

٣٢٤٨- وفي ربيع الأول، عن دون تشعة وعشرين، بعد تَعلَّل نحو شهرين، أبو السعادات، ويسمَّى محمّد ابن الشيخ نور الدين علي بن محمد الفاكهي المكي، أكبر إخوته، وابن أخت السراجي مُمَمَّر. وكان ممّن لزم الفقه وأصُولُة والعربية وغيرها، وأكثر من الحضور عند البرهائي، وأثنى على عَلْمُه، بل قرأ على ولده الجمالي في التقسيم وغيره، ولازمَ خالَّه في العربية، وسمع مني بمكّة، وفقصًل وتميَّز، مع عقل، ودين، وقيام على إخوته وأفاربه. عرضه الله الجنة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧٦/٩. (٢) الضوء اللامع ٢١/٩.

٧٢٤٩- وبدمشق، فيها، أو في التي قبلها، عن نحو ثلاث وخمسين، المحيويُّ عبدالقادر(١) بن أبي الفتح محمد بن العلَّمة الشمس محمد بن محمد بن احمد الانصاري، الحجازي الأصل، القاهري، المُكتَّب أبوهُ، والمختصر «الروضة» جدُّه، وكان مِثْن تَمَانى الآدب، وكتبَ الخط الحَسَن، ونظمَ ونشرَ، وطارح ومازح، وعمل مجموعاً سمّاه: «المنتهى في الأدب المُشتهى»، وباشر الترقيع، مع حُسْنِ العِشرة واللَّطفِ، ومُشاركة في الفضائل، وبلغني أنَّه أمَّ بالمؤيدية كأبيه، وحجَّ، وقطنَ الشام دَهْراً، فكانت، هناك منته.

ومن نَظْمه:

حَبَى عليَّ مَليءُ الـحُسن قلت له إنِّي فقير أُرجِّي الــوصــلَ يا أملي تالله ما نالــنــي حجــرٌ ولا ألــمُ إلا استغاث رجائي فيك يا لعلي

170 - وعن نحو الستين، التائج عبدالوهاب " بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الحسيني، الصلتي، ثم الدمشقي، ويُعرف في بَلدهِ بابن الواعظ. وكان ممَّن سمع شيخنا، ثم مجلس خَتَم والبخاري، بالظاهرية القديمة، وولي قضاء الصلت ونحوها، واختص بالبقاعي، ثم تنافرا حين اجتمعا بالشام لحضَّه له على عَدَم معارضته التقي ابن قاضي عجلون، بحيثُ رجع سراً عما كان أوصى له به، ومع ذلك فقام بعد موته حتى أخذ نصف القدر من الوارث. والجزاءُ من جنس العمل.

٢٢٥١\_ وفي جمادى الثاني بمكة غريبًا، بعد ضَعْفٍ شديد، وقد جاز

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٤/٤. (٢) الضوء اللامع ٥/٩٩.

الستين، البهاء أحمد() ابن الجلال عبدالرحمن بن أحمد بن سليمان الأنصاري، الأسنائيُ الأصل، القاهري، أمينُ الحكم كان، ويُعرف - كسلفه - بابن الحكم. وكان وصُرلُه لها من البحر في شعبان التي قبلها فراراً مما اتفق لجماعة الشافعي، مع كونه كان مصروفاً عن وظيفته، مستمراً على النباةِ والنوبة، وكانت منيته بها. وكانت فيه حِسْمةً في الجملة، مع تَساهُلٍ. سامحه الله وإيانا.

٣٢٥٦- وفي ربيع الأول، بها، غريباً أيضاً، عن نحو خمس وستين، النُّور علي (٢)، ابن الشمس محمد ابن العلامة نور الدين علي بن أحمد بن أبي بكر الأدمي القاهري. وكان قد حفظ كتباً جليلة، واشتغلَ بالفقه وأصُوله، والعربية وغيرها. ومن شيوخه: أبو القاسم النويري الممالكي، بل سمع شيخنا، وتكسَّبُ بالشهادة، بل نابٌ ببعض القرى، ثم تعلى المراكب في البحر المالح، وتكرر غَرَفُها حتى أتلفتُ ما بيده، بل وأموالاً كثيرة لغيره، وهو لا ينفكُ عنها، إلى أنْ قعد فانقطعَ بالمدينةِ، ثم بمكة، على هيئة إملاقي. عفا الله عنه وإيانا.

۲۲٥٣ وفي جمادى الأولى البدر محمد بن محمد ابن المصري سبط أحمد القطوري الخريزاتي، وكان مثّن تكسّب بالشهادة، بل استنابة الصلاح المكينيُ أيامَ قضائه، ووقف، مع شكالةٍ وخطٍ وكلام، وأظنه زاحم الخمسين.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١/٣٢٥.

<sup>(</sup>۱) الضوء اللامع ۱۱۵۰۱.(۲) الضوء اللامع ۱۱۸۰۵.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠٣/١٠.

٢٣٥٤ وفي رمضان، فجاءة، كريم الدين أبو الطيب(١) محمد ابن الصّندري الصَّندري الصَّندري الصَّندري الصَّندري الصَّندري، السَّندري الأصل القاهري، ويُعرف بابن روق. وكان ممَّن تكسَّبُ بالشهادة، وجَلسَ بباب البدر ابن القرافي، وجَاور هُو وايَّاه بمكة، ثمَّ تعانى التوقيع، وخدم بني الجيعان حين أضافه نيابة كتابة السر لبيتهم، وراج بذلك، ولِذَا وجُه البدري أبو البقاء من جهَّزه، لغية ولده وابن أخيه، وأظنُّه جازَ السبعين. عفا الله عنه.

1700 وفي جمادى الثاني بمكة، البدر حسن بن محمد بن محمد اللبئيسي، ثم القاهري بن نزيل مكة، وأخو نزيل طيبة الفاضل الشمس محمد. وكان خَيْراً، صالحاً، كثير التّلاوة، والعبادة، والتّقنع. حضر عندي كثيراً. رحمه الله.

٣٢٥٦\_ وفي شوَّال بحماة، وقد جَاز الخمسين، نور الدين علي ابن شيخنا القاضي أبي جعفر محمد<sup>(٤)</sup> بن أحمد بن عمر الحلبي، بقية بيتهم، بعد أن اشتغل وحفظ كتباً، وعرض، وسمع، وتَمَيَّز، ونابَ في القضاء بأخرة، عفا الله عنه (°).

٢٢٥٧- وفي المحرم بها، أيضاً صالح<sup>(١)</sup> بن صالح بن حسن البصري الضريرُ، نزيلُ مكة، وأحدُ مَنْ جمع السبعة على عمر النجار لسورة يوسف،

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١١٧/١١، وفيه: مات فجاءة يوم الأثنين خامس عشري شعبان يوم فتح
 السد.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٩/٣.

<sup>(</sup>٣) من دك، . (٤) الضوء اللامع ٢٨٤/٥.

<sup>(</sup>٥) هذه الترجمة من وك. (٦) الضوء اللامع ٣١١/٣.

وسمع التقي ابن فهد وغيره، وكان ممن يحضُرُ الدروسَ بها ويصيحُ رحمه الله.

۲۲۵۸ وفي ربيع الثاني، ظناً، شمس الدين محمد الله محمد بن موسى الله الغمري. وكان قد موسى الله الغمري. وكان قد الشغل، ولازمني مع فَهْم وعقل وخير. عَوْضَهُ الله الجنة.

1709- وعن نحو خمس وسبعين الفخرُ حسن ٣ بن عبدالرحمن بن عثمان، الشار مساحيُّ الأصل ، الغمريُّ، ثم القاهري المؤقت، ويُعرف بفخر الغمري، وكان ممن تميَّز في الميقات، وأخَذَهُ عن جماعة، واليسير منه عن ابن المجدي، بل اشتغلَ بالفقه والعربية قليلًا، وسمع على شيخنا وغيره، ولازمني في أشياء، وجاورُ غير مرة، وكذا أقام بالقدس، وباشر الرئاسة بأماكن، ثم تكسَّب بالشهادةِ، مع مصاحبة التُقلَّل في هذا كُلُه. وحمد الله وإيانا.

٢٦٦٠- ومن الحنفية في رجب، عن نحو الثمانين بإسطنبول، كرسي مملكة الروم عَالِمُهَا الشهابُ أحمداً، بن إسماعيل بن عثمان الكُوْراني المحنفي الذي كان متميزاً في المعقولات والأصَّلَيْن والمنطق وغيرها، ماهراً في النحو والمعاني والبيان، مُشَارِكاً في الفقه والتفسير مع إلمام يسير جداً بالحديث، وطاف البلاذ، وواج أثرهُ بالقاهرة وقتاً، واستقرَّ بها في تدريس الشاهية بالبرقوقية، واختص بالظاهر، ثم عُزَّر بالسجن والضرب بسبب

الضوء اللامع ۲۲/۱۰.
 قوله: وموسى بن أحمد بن أبي، من وك.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠٣/٣. (٤) الضوء اللامع ٢٤١/١-٢٤٣.

تَمَرُّضِه لابي الحميد النعماني المنسوب لابي حنيفة، وأخرج منها، فتوصَّلَ لملكِ الروم ومَدَّحَةُ، وتحرَّلَ حنفياً، وترقَّى عنده إلى غاية أعلى من مكانته، وأقبلتْ عليه الدنيا، وولاَّهُ قضاء العسكر، ثم وظيفة الإفتاء، وعمَّر المساجدَ والدور، ونشرَ العلم، وعمَّل تفسيراً وشرحاً وللبخاري، وقصيدة في العروض، بل شرح وجمع الجوامع، وكثر فيه انتقاده لمحقق وقتِه المحلي، لكِنْ بالتعصَّب لكونه استقرَّ بعده في تدريس البرقوقية، وعدم المتانة في التحقيق اقتضى ذلك. ومعَّن ردَّ عليه في كثيرٍ مما انتقده الجوجريُّ وابنُ خطيب الفخرية والأبناسي وغيرهم، من الأماثل ، ومالوا إلى الإنكار على مَنْ تَبعهُ رحمهم الله وإيانا.

1771 وفي ذي القعدة، عن ثلاث وسبعين تقريباً، بطيبة، الفخريً عشمان (() بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفركيُّوي الطرابلسي، نزيلً المدينة، وكان قد قطنها نحو سبعة وثلاثينَ سنة يُقريءُ ويفيد، مع صفاء وسلامة صَدِّر، حتى صارَ شيخَ مذهبه بها. واستقر به الأمير خاير بك أحد المدرسين، بل والسلطانُ شيخ الرباط بمدرسته وسكنها، وكان اشتغاله بدمشق، ثم بالقاهرة، وسمع فيها بقراءتي على شيخه ابن الهمام بعض تخواريجي، بَلُ لما كنتُ مجاوراً بطبية سمع مني بالروضةِ النبوية أشياء، منها اليسير من «شرح معاني الآثار»، ودارَ الكلامُ بيني وبينه في بعض المسائل. رحمه الله ونفعني به. واستقرً ابنه في مشيخة الرباط وسائر ما كان باسمه.

۲۲۲۲ وفي رمضان رئيسُ الحنفية ورأسهم والمرجوعُ إليه في بلده القاضى الفقية العلامة الرضيُّ صديق إن على اليماني

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/١٢٣ ـ ١٢٤. (٢) الضوء اللامع ٣٢٠/٣-٣٢١.

الزبيدي، ويعرفُ بالمطبب. وكان ذا وَقَع في القلوبِ، مع الديانةِ والصِّيانة والتغالي في أهل مذهبه. رحمه الله.

٣٢٦٦- وفي ربيع الثاني، وقد جاز الثمانين، الفقية المُكْثِر، المحدُّث الأصيلُ، أحدُ أعيانِ مذهبه الزينُ أحمد(١) بن أحمد ابن السِّراج عبداللطيف اليماني السرجي الزبيدي. ممَّن سمع ابنَ الجزريُّ والفاسِي والنفيس العلوي والبرشكي وشيخنا. وله نظمٌ ونثرٌ، بَلْ له: وطبقات الخواص الصلحاء من أهل اليمن خاصَّةً، وجمع نظم «ابن المقرى» في مجلدين، ووتجريد البخاري» عن المكرد،

3٢٦٠- وفي ذي القعدة، عن ثلاث وسبعين فأزيد، القاضي خيرالدين أبو المجود وأبو الخير محمد بن أبو المجود وأبو الخير محمد بن أبو المجود وأبو الخير محمد بن مُوسى، الشَّنَشِيُّ الأصل القاهري الحنفي. ممَّن تميَّز في الفقه وأصله، والعربية، وغيرها، ودَّس، وأعاد، ونَاظر، وأفتى، وتصدَّى لفصل الأحكام، وعرف ما ينتفع به من لهُ غرضٌ في مُساعدته من غيره، وتوسَّع جداً بحيث انحطَّتْ مرتبتُه عَمَّن دُونَهُ بكثيرٍ، ولولاه لكان قاضي مذهبه. عفا الله عنه وإيانا.

٣٠٦٥- وفي رجب بدمشق الزينُ عبدالرحمن ابن العِز أبي بكر بن محمد الدمشقي، ويُعرف بابن العَيْني الحنفي. وكان ممَّن تميز في الفقه وأُصولِه وغيرهما من العقليات، بل قرأ القراءات والعَروضَ، كل ذلك ببلده وبالقاهرة. واختصَّ بابن مزهر، فَنُوَّه به، بحيث صار بأخرة من أعيانٍ مذهبه،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢١٤/١\_٢١٥.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨/ ٢٦٥.
 (٣) الضوء اللامع ٤/ ٧١٠.

ودرَّس بأماكن، وصنَّف في أصولهم والعربية والعروض، وكتب في تفسير اللغة التُركية مع نَظْمٍ، ونشرٍ، وعقل، ومُدَارةٍ، وتَمَوُّل، وتَوَجُّه للإفتاء، والتدريس، بل انتهى إليه قضاءً بَلَدهِ حين اجتياز السلطانِ بها عقب وفاة العلاءِ ابنِ قاضي عجلون، ولكنه لم يسمح بما طُلِبَ منه، فَمُدِلَ عنه لابن عيدٍ. وبالجملة، فقد نال رئاسةً ووجاهةً، وهو ممَّن حضر عندي، ونعم الرجُلُ كان. عَرَّضَهُ الله الجنة.

177٦- وفي صفر، عن سبع وأربعين تقريباً، القاضي الشهاب أحمد(١) ابن المجد إسماعيل بن إيراهيم الحريريُّ الجوهريُّ القادريُّ، ويُعرَفُ بابن المجاهريُّ القادريُّ، ويُعرَفُ بابن المحاهريُّ القادريُّ، ويُعرَفُ بابن إسماعيل، وتأسَّفتُ على فقدِه، وكان مِمَّنْ حفظ كَتَباً، ولازمَ الفقه والأصلين والعربية والمنطق والطبُّ والتفنن، بل سمع الكثير بقراءة وقراءة غيره، ولازمني في الألفية، ووشرحها»، وتحمَّلُه، وأذِنَّ له غيرُ واحدٍ في التدريس، وبعضهم المهابِ والرَّمنينيَّة، وأعادَ بطولون، ونابَ في القضاء عن المُحبِّ ابن الشحنة فَمَنْ بعده، ومُداوعته للاشتغال، ومزيد رغبته في العلم وتحصيله، وتكميل نفسه وبهجته وتواضَّعه وعقله، ومَتِين محادثَتِه وفضيلته، وقصيح قراءته، وإقباله على ما يهمهُ. وقد حَجَّ، ودخل دمشقَ للنزهة، وزار وبيت المُقدس، وكنت ممَّن أحبهُ. عَوَّضَهُ الله الجنة.

٧٣٦٧- وفي جمادى الأولى، الشّراج عمر ٣ بن علي بن عمر المناوي، أحدُ فضلاء النُّواب، وكان كثيرَ المباحثةِ والمشي والتساهل، مُزْدِيَ الهيئةِ، استقر مُدرس خَشْقَدم بالأزهر. عفا الله عنه وإياناً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٤/١-٢٣٥. (٢) الضوء اللامع ٢٠٧/١.

٣٢٦٨ وبغزة، في مَرستانها على ما بَلغني، عن نحو الستين، المجدُ إسماعيل() بن يحيى بن علي بن يحيى المهاجريُّ الكرديُّ، السَّنْهُوتِيُّ الأصل، القاهريُّ، الشطونجي أحدُ الشهيرين به أخــو القاضي شمس الدين محمد بن يحيى المهاجري أحد التُّواب، وكان قد اشتغل وتميز في الشطونج، وصاراً أعلا العوال، مع كثرةِ مَحْفُوظه وتوليدهِ لأشياء مُستَحْسنة ومشاركة لطيفةٍ في بعض الفضائل، وعقل وسكونٍ. ممَّن طاف البلاد، بل أَخْرُ التَّرْدُ لِي، وأخذَ عني مَصَنَّفي في الشطرنج، ورأيتُ منه أمراً غريباً، وهو أمرهُ أنه إذا ذُكِرَ له نظم أو نثر، يُسابق لعدُّ حروفهِ عند تَمامه، فلا يخرم، وأمرهُ في ذلك وراء العقل، حتى في الكلام الكثير. وربما نظم. عفا الله عنه.

1779- ومن المالكية، في مستهل السنة بإسكندرية، عن نحو الثلاثين ظناً، الفاضلُ البُرهانُ أبو المكارم إبراهيم " بن سعد بن إبراهيم بن محمد المحضّرميُّ الأندلسيُّ المغربيُّ القاهري، ويُموثُ بالجِرْبيُّ، ويابن الصَّباغ. وكانَ ممَّن اشتخل في الفقه والعربية وغيرهما، بل طلب الحديث وقتاً، ولازم السُّنباطيُّ وتخرَّج به، بل حَضَر عند الديمي في وشرح الفية العراقي،، وقرأ على الخيضري، ثم أقبل عليً، فرأى باعترافهِ أنه لم يُحَصَّلُ قَبْلُ شيئاً، وقرأ أشياء، وحَصَّلَ قَبْلُ شيئاً، وقرأ أشياء، وحَصَّلَ شرحي، وتميَّز قليلاً، مع ذكاءٍ وفَهُم وسرعةٍ قراءةٍ وكتابة.

٠٢٧٠ ومن الحنابلة بدمشق في رمضان، عن نحو اثنتين وستين سنة، المُوَفِّقُ أبو ذَرَّ عبدالرحمن ابن الشهاب أحمد بن حسن بن داود العباسيُّ الحموي، ثم الدمشقي. وكانَ ممَّن اشتغل في الفقه والعربية، وولي قضاء

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٠٨/٢، ٣٠٩.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١/١٥.
 (٣) الضوء اللامع ٤/١٥.

حمـاة، بَلْ نَظَرَ الجيشِ وكتابةَ السَّرِّ بدمشق واحدةً بعد أخرى، وتَكَرَّرَتُ ولايته لهما، وتحمَّل الديون الجَمَّةَ لذلك، ودخلَ القاهرةَ غير مرةٍ، وكان رئيساً محتشماً. رحمه الله.

احمد بن علي بن محمود بن نجم الهلاكي الشيحي - بكسر المعجمة ثم الحمد بن علي بن محمود بن نجم الهلاكي الشيحي - بكسر المعجمة ثم تعتانية وحاء مهملة - نسبة لشيح الحديد من معاملات حلب، ثم الحموي، ثم المنتفل بالفقه وغيره، ثم المدمقي المقرىء، ويعرف بابن المخدر. ممن اشتغل بالفقه وغيره، وشارك في الجملة، وتميّز في القراءات، وأخذها عنه الفضلاء، وداخل الأكابر، بحيث أمَّ بقائم وغيره من الأمراء وخبر عِشْرتَهُم، مع ثقل سَمْعِه، وقطن القاهرة وقتاً، وتردّد إلي وهو بها للسؤال عن أشياء، ودخل الروم (٢٠) وجاورٌ، وناب في القضاء، بل توجّه قاضياً على الركب الشامي في بعض السنين، وقال لي: إنه وَلِي بعض التداريس بالجامع الأمري، وأنه قرأ المناتحة على ابن الجزري، وذلك ممكنٌ، وأنه رأه أي أخاه علياً بعد موته، من واية ابن عامي ماذي بحرف واحد من دواية ابن عامي، وأن التقيً ابن قاضي شهبة كتبه عنه. رحمه الله وإيانا.

٢٢٧٢ وفي رجب أو غيره (٩)، عن بضع وتسعين، الفخرُ عثمان (٩) بن على بن إبراهيم التَّلِيُّل ِ ـ بالمثناة المضمومة مُصَغَّراً ـ الدمشقيُّ الصالحيُّ

<sup>(</sup>١) في النسختين بياض، وما بين الحاصرتين من الضوء اللامع ٢١/٧.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١/٧.

<sup>(</sup>٣) مِن دك.

<sup>(</sup>٤) بياض في الأصول، والمثبت من الضوء اللامع ١٣٣/٥.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٣٣/٥، التليلي نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق.

الحنبلي، خاتمة أجلاًء مذهبه وأسنَّهم، وإمامُ الجامع المظفَّري وخطيبه. ممَّن يُذكرُ بصلاح كبير وزُهْم ووَرع وفضيلة. وسمع على عبد القادر الأرموي، وحدَّثَ. نُفعنا الله به ورحمه.

٣٢٧٦- ومن سائر الناس جماعة، منهم، في ربيع الثاني، عن أزيد من سبعين، شيخُ الحَجَبَةِ وابنُ شيخها، بل سُلالة مشايخها أبو البركات (١٠) ويقال له: بركات أيضاً ابن الجمال أبي المحاسن يوسف ابن الجمال أبي رأجح محمد بن علي بن محمد العبدري الشيبي المكي. وكان فقيراً ساكناً قانعاً. استقرَّ في المشيخة بعد عَمَّه السَّراج عُمر، وخلفة فيها أكبرُ أولادٍ بني عمَّه بعد نزاع بينهم.

٣٢٧٤ وفي ربيع الأول البدرُ محمد العباسي شيخُ زاوية أبي العباس البصير بالقرافةِ الصغرى، ويقال له ـ لذلك ـ شيخ الطائفة العباسية. وكان صالحاً، أخبر أنَّ له ثلاثينَ سنة لم يدخل المدينةِ، وكان استقرارهُ في المشيخة نحو هذه المدَّة فوضها له عمه.

٣٢٧٥- وفي ربيع الثاني، عن نحو الستين ظناً، شيئع الفرَّاء بالجامع والمحافل - سيما القبور - بمكة كأسلافه الجمال محمد الله القبور - بمكة كأسلافه الجمال محمد الله أوسف بن حُسين الحسني الحصنكيفي الأصل، المكي، ويُعرف - كسلف - بابن المحتسب. وخلف في المشيخة عبدالقادر بن علي الدلال المابوة، والحباك هُو.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٧،٦/١١.

<sup>(</sup>٢) لم أجده.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٩/١٠. (٤) الضوء اللامع ٢٨١/٤.

٢٢٧٦- وفي سلخ المحرم، عن أزيدَ من السبعينَ ظنًا، أحدُ الرّماة أبو بكر(١) بن إسماعيل بن عمر بن خليل الطرابلسيُّ، ثم الحمويُّ، نزيلُ مكة، والسَّاقي بسبيل السلطان من مدرسته فيها. وكان خَيِّراً راغباً في العلم وأهله. ممَّنْ سمع عليُّ، وحَصَّلَ أشياء من تصانيفي. رحمه الله و إيانا.

٣٢٧٧- وفي صفر، كما تقدّم، عن سبع وخمسين، الملك المؤيّد [والشّهاب] البو الفتح أحمد الشرف أبي النصر إبنال العلائي الطاهري، ثم الناصري. وهو من ذُرية الظاهر بيبرس. وكان استقر في الطاهري، ثم الناصري. وهو من ذُرية الظاهر بيبرس. وكان استقر في المملكة بعد خلع أبيه نقسه في مَرض موته، وعَهدَ له في جُمادى الأولى سنة خمس وستين، ودام إلى أثناء رمضانها، فأزيل مع التلاف القلوب على محبّه وحُسن سيرته، والتفاول بالعدل والخير في سلطنته، بل في غالب آيام لموتقي ومُسن الشعار لوقة طباعه، وحج إذ ذاك في أعظم تَجمُّل، وأرسل به مقيداً للغغر السكندري في البحر، ثم لم يلبث أنْ كسر قيده، بل قدم الديار المصرية بعد وفاة أمه، وصاهره الدوادار الكبير يَشْبك من مهدي على ابنته، وصار في سنة ست وثمانين شيخ الشاذلية بالثغر، بحيث كان يُلقَنهم الذُكر، وليحضر مجالسهم، مع ذكره بينهم بالإمساك، ولكن محاسنه جمَّة، والثناء عليه مستفيض. رحمه الله وعفا عنه الم

۲۲۷۸ وفي ليلة السابع والعشرين من رمضان، وقد جاز السبعين، المتوكل على الله أبو عمرو وأبو سعيد عثمان (اابن الأمير أبي عبدالله محمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧/١١.

<sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين من (ك). (٣) الضوء اللامع ٢٤٦/١.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٣٨/٥، وشذرات الذهب ٧/٤٥٣.

ابن أبي فارس عبدالعزيز بن أبي العباس أحمد الهنتاتي ـ قبيلةً من البربر ـ الحفصيُّ نسبة لجدًّ له أعلى، يكنى أبا حفص ، صاحب المغرب وحفيدُ صاحبه.

وكان استقرارة بعد شقيقه المنتصر محمد في سنة تسع وثلاثين، فدام أربعاً وخمسين سنة ، ودانت له البلاد والرعايا، وضحم مُلْكُهُ جِدَّاً، واجتمع له من الأموال وغيرها ما يفوق الوصف، وأنشأ الأبنية الهائلة، وسبيلين بهما فرج كبير، بل يقال: إنه لم يُزلهما نظير في الأقطار، وبيُشَاةً هائلة تحت بيت البحد، وزوايا وخزانة شرقيَّ جامع الزيتونة، بها من نفائس الكتب ما يفوق الوصف، ويُعدَّ وسيته، وطارت شهرته، وهادَنة ملوكُ تلك الأقطار، بَلْ ملوكُ الله الأفطار، بَلْ ملوكُ الله الإنتانية، ووصف بأنه كان حليماً، لين الجانب، وفي ابتدائه كريماً. ممن تفرس فيه جدَّه النفاسة ومصير الأمر إليه. وأنجب أولاداً، أعظمهم عنده بونس نفاسة عليه، وجعلةً وليَّ عهده بعد مماته، فلم يسعد، فإنه مات قبلة في شعبانها عن حمس وحمسين، وتأسق عليه جداً، ولم يلبث أن مات. في شعبانها عن حمس وحمسين، وتأسق عليه جداً، ولم يلبث أن مات. في قد اشتمل على محاسن من كرم وخطي بديع في المشرقيً والمغربي، بحيث كنب ربعة بماء الذهب وغيرها، بل كتب مصنفاً للرضاع، ووقفة بخزانة أبه.

٣٢٧٩ ومنهم أبو بكر صاحب طرابلس. ممَّن تحرُّكَ على ابن أخيه يحيى لما استقرَّ في المملكة بعد جدَّه، فقتله مع ابنه عبدالملك قُبيل عيد الأضحى، ولَم يلبثُ يحيى أنْ قتله ابنُ عمَّه عبدالمؤمن بن [إبراهيم ابن مولاي عثمان في رجب()] في بيته من التي تليها. [واستقرَّ عوضه، فلم

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك.

يلبتُ أَنْ دخل عليه زكريا بن يحيى المذكور خفيةً بمساعدةٍ أهلِ تونس، فَفَرَّ عبدُ المؤمن إلى العرب، فحشدوا معه لمحاصرةِ تونس، فهزمهم أهْلُهَا، وكمانت من الفريقين قَتْلى أكثرها من العرب. واستمرت السنة قائمة، ثم انتصر زكريا، وسَقى عبدالمؤمن هو وَوَلده السَّمَّ، فمات الأبُ وأحد الوالدين والآخر في الطلب، وانصلح حالُ زكريا. كُلُّ ذلك فيما بعدَ هذا الأوان]".

ويُروى عن معاذ بن جبل رفعه: أنَّ الملوكَ قد قطع الله أرحامهم، فلا يتواصَلُونَ حُبًّا للملك، حتَّى إنَّ الرجل منهم يقتلُ الأخ والأبّ والابن والعمَّ والجدُّ، إلاَّ أهل التقوى منهم، وقليلُ ما هُمْ. ذكره الدَّيْلمي، ولم يسنده ولده، ولا يَبْعُدُ معناه.

ثم إن المحزوار الماضي قبله، وهو الذي قدم علينا القاهرة بهدية من سلطانه أبي بكر هذا إلى صاحب مصر في سنة ثمان وثمانين في ضخامة زائدة وقوة كبيرة وأتباع ومصروف كبير، بحيث كان مجيئة في عشر قطع، وأكرمة السلطان، وأنزلة في بيت ابن عبدالرحمن الصيوفي من بين الدُّرُوب حتى حَجَّ، ثمَّ عاد إلى بلاده، وكان بديعاً في الحُسْن، ولكنه في الظلم بمكان، ولم يكمل الأربعين.

٢٢٨٠ ومِثْنُ قَدِمَ القاهرة للحجِّ سيدي أحمد الدَّهماني القيرواني المغتقد بين المشتقد بين المشتقد بين المُعتقد بين الأكسابر، والمدفون في زاويته خارج القيروان بالقرب من أبي الحسن الغابسي. وكان أحياناً يكون شيخ الركب المغربي لوجاهته وصلاحه، بحيثُ

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من (ك]. (٢) الضوء اللامع ٢٦٢/٢.

بَلَغنا أنه قال مراراً جهاراً للسلطان عثمان: موتي وموتّك في سنةٍ واحدة ، فكان كذلك، فإنه توفي بالقاهرة، ودُفنَ بتريةِ الشاذلية. رحمه الله ونفعنا به.

٢٢٨١- وفي ربيع الثاني، عن إحدى وعشرين سنة، أبو الغيثِ مُهيزَع(١) ابن صاحب الحجاز الجمالي محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني بالشَّعراء فوق وادي الأبيار، وجِيء به لمكة، فَلَفن بالمعلاة، ولم يشهد أَبُوهُ جنازَتُهُ ولا ربعته، وسافر الشافعيُّ مُعَزِيًا به.

٢٢٨٢ - وفي ذي الحجة بأدنة، أميرُ مجلس برسباي أو قرا الظاهري جقمق. وكان قد تَخَلَفَ عن العسكر بحلب لضعفه، فلما عُوفيَ ترجَّه له بأذنه، فأقم يَسيراً، وتوفي، فَحُمِلَ إلى حلب، فَدُفنَ بها بجوار سعد الأنصاري، ثم نُقلَ بعد يسير لتربته بالقاهرة.

٣٢٨٣- وفي شعبان بحلب، رأس نوبة النوب تَغْرِي بردي ٣ ططر الظاهري جقمق. وكان ممن خرج مع المُجَرِّدِينَ، فتوعَّك بحمص، وتأخَّر للظاهري جقمق. وكان ممن خرج مع المُجَرِّدِينَ، فتوعَّك بحمص، وتأخُر لذلك بحلب عن العسكر حتَّى مات بها ودُفِنَ، إلى أن تُقلَ أيضاً. وكذا سافر في تجريدةِ سنة ثمانٍ وثمانين وغيرها، بل حجَّ أمير المحمل في بعض السنين، ومما نُقِمَ عليه شفاعته في إطلاق ابن العظمة، ومَشْيه فيما راسله به، بحيثُ أقام ببابه في استخلاص تِلك الظَّلامَات، ومعارضته للقاضي الشافعي.

٢٢٨٤ ـ وفي رمضان في المعركة دولات باي(١) الحَسَنيُّ الـظاهريُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/١٧٤. (٢) الضوء اللامع ١٠/٣.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣/٢٨.
 (٤) الضوء اللامع ٣/٢٨.

جقمق شادً الشون وراسُ نوبة ثاني، فَحُمِلَ، ولم يلبثُ أنْ ماتَ من يومه بالوطاق. وبلغني أنَّ أمير سلاح سقاه مشروباً، فقال: لعلَّ هذا آخر شرابي من الدنيا. وكان عملُه لرأس نوبة ثاني سنة تسعين، وتأمَّر على الأول في سنة سبع وثمانين، ورجعنا معه، فرأينا من سلامة صدره مالا نُطِيلُ به، وأسلفنا نَفْي السلطانِ له ثم الرجوع به.

٩٢٢٨- وفي شوال، أو ذي القعدة، بأنطاكية، قرقماس(١) المعلم الظاهري جقمق(١)، أحدُ العشرات. وكان تَخَلَفَ بحلبَ لضعفه، فلما استقلَ توجه، فأدركته منيته بأنطاكية فدفن بها.

٢٢٨٦- وكذا في شوال، ظناً، سيباي الظاهري جقمق، وقد زاد على السبعين. وكان قد رَقَّاهُ الأشرفُ [قايتباي] النيابة غزة، ثم حُجُوبية دمشق، ثم نيابة حماة. وكان يحكى أنه اشترى والده من جركس. وله عقل. واستقرَّ بعده في حماة إينال الخسيف(ا) نقلاً له من حُجُوبية دمشقَ التي نُقِلَ إليها بعد نيابة صفد [مقابلة](ا).

٢٢٨٧- وفي المحرم، بعد مَرض طويل، جانبك<sup>(٢)</sup> العلائي الأشرفي إينال، ويُقال له: جانبك حبيب عن نحو الخمسين، ودُفنَ بالمكان الذي بناه سرور شادُّ الحوش في تربة الظاهر برقوق، بعد أن كان دُفنَ في غيره، وأصلُه للعلاء ابن اقْبرس، ثم صار للأشرف. وكان في زمنه خاصكياً، وقرَّ بعده مرة للمغرب ولابن عثمان، ثم رَجَع وصار أميرَ آخور ثاني. مِمَّنْ يُذكرُ بخير

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٠٢٦. (٢) الضوء اللامع ٢٨٨/٣.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين من دك. (٤) الضوء اللامع ٣٢٧/٢.

<sup>(</sup>٥) ما بين الحاصرتين من «ك». (١) الضوء اللامع ٣/٥٥.

وتقريب للصالحين، وأرسله السلطانُ أوائلَ سنةِ تسعين لملكِ الروم في طلب الصلحُ وحَسْم مادَّة الفتن، فعاد في أواخرها بخفِّي حُنين، بُلُ هو الذي أدركه حين سُقوطه عن فرسِهِ، بحيث كانت نَجاتُه على يدبه، وكافأهُ على ذلك بعد موتهِ بما أسلَفْتُه في الحوادث.

٢٢٨٨- وفيه بيبرس() اليُوسفي الظاهري الطويل. أحدُ الأمراء. مِمَّن عملَ باش الترك بمكة وقتاً، [وكان في أولته من جملة المماليك المصاحِبينَ لمثقال الحبسة إليها بهدية من الظاهر]() وكان ممَّن يرجعُ لخير وتديُّن مع أدب وسلامة فطرة، وأتاني حين انصرافي عن مكة وموادعته لي. جُوزِيَ خيراً.

٣٢٨٩- وأبـرَك الأشرفي برسباي٣، أحد أمراء العَشرات. وكان ممَّن يُذكر بفروسيةٍ وكَثْرة ظُلمٍ، وعمَّر بَيتاً بمصر، بل كان سكنهُ في جامع طولون.

۲۲۹-وفي ربيع الأول، توسيطاً، كما تقدم، المجدد [إسماعيل] (أ) ابن العلم يحيى ابن البقري (أ). أحد أعيانِ المباشرين، مِمَّنْ باشر الاستادارية والوزر غير مرَّةٍ. وامْتُحِنَ بالضربِ والحبس وغيرهما غيرَ مرةٍ، ثمَّ كان مآلهُ لما سلف. وبالجملةِ فكانتْ فيه حِشمةٌ ويَشَاشة. عنا الله عنه.

٢٢٩١- وفي ربيع الثـاني بعده بأيام أخوه الشَّرف عبدالباسط(١)، وهو الأكبـرُ. وكـان مِمَّنْ وَلِيَ نَظَرَ الإسـطبل والبيمارستان، ثم عملَ شادًاً على

<sup>(1)</sup> الضوء اللامع  $\Upsilon \Upsilon \Upsilon$ . (۲) ما بين الحاصرتين من «ك».

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٠/١. (٤) ما بين الحاصرتين من الله.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١١٥/١١. (٦) الضوء اللامع ٣٢-٣١.

الأماكن التي جرفها الدوادار يشبك من مهدي وبناها في نواحي الحسينية، وكان به بعض دِقْقِ للأموات والأحياء. ثم استقر بعد العبادي في نظّرِ الأحباس، ثم الأوقاف على الرجه الذي أحدثه ابن العظمة. وتزايد تُربَّهُ بذلك وبنظر الدولة حين ألزم به أيضاً. ولم يُذكر عنه إلا الخير، وهو الغالبُ عليه، بل كان فويداً في أبناء جنسه، مُديماً للصلاة والتلاوة والانجماع، مع مزيد العقل، ولطف العشرة، والتأدب مع العلماء والصالحين، والمحاسن الجمْمة، بحيث كان مُحبَّباً عند جُمهور الطوائف، وقد جاورنا مدة فحمدناه، وكنتُ ممن أحبُّه، وربما تردد إلي، مع فضل وصِلة. رحمه الله وإيانا.

٢٢٩٢\_ وفي ربيع الأول والي مكة علي() بن قرقماس بن حليمة، أحد المهملين.

٣٢٩٣ـ وفي ذي الحجة بأذنـة برسباي٣ البواب، زوج سرية الظاهر خشقدم أم ولده منصور.

٢٩٤٤ـ وفي رمضان بحلب مغلباي™ المصارع البهلوان الأشرفي إينـال، أحـدُ العشراتِ، وكان تَعَلَّلُ قبلَ دخول ِ حلبَ، وتخلَّفَ بها حتى مات، ودُفن بتربة ابن أجا.

٢٢٩٥ وفي ربيع الأول، عن أزيدَ من تسعين سنة، سعْدالـدَين إبراهيم(١) ابن علم الـدين الباسطي، لكونه كان كاتبَ بابِ ناظرِ الجيش

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧٥/٥ (وفيه أن وفاته في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨/٣.

<sup>(</sup>٣) لم أجده. (٤) لم أجده.

الرَّيْنِي عبدالباسط، بحيث رسمَ عليه سنةَ اثتين وأربعينَ وبعدها في جملة جماعته، ثم خلص، ويُعرف بالصغير. كان ممَّن خدم بعد المُشَارِ إليه الجمالي ناظر الخاص، وتَمَيَّزُ عندهُ، وصَارَ كاتبَ ضحايا الخاص، واستوفى باللذخيرة، مع بِرِّ، ورفْقٍ، وعِقْةٍ، ومداومةٍ للتلاوة، ولمن خدمَ عندهم به وقُوق. واستقر بعده في وظيفته سبطه عبدالغني. رحمه الله وإيانا.

٢٩٦٦- وفي جمادى الثاني [[لف] (١) ابنة الولوي محمد السفطي زوج المحبّي ابن الشّحنة، وأم عبد البرُّ وغيره من إخوته، [وتَتَخَلَّفَتُ أختُ لها هي أكبرُ منها كان يُثارُ التنازعُ بينهما بسبب الأرشدية] (١).

۲۲۹۷- وفي شوّال دولات باي مولاة الظاهر جقمق، بل سريته، ثم زوج الأمير برقوق نائب الشام. كانت أمَّ عَلِيباي وغيره، وصلى عليها السلطانُ في السبيل

٢٩٩٨- وفي جمادى الشاني، عن دونِ الشلائين، بعد تَعَلَّلِ طويل ونفاس، سِتُ الكل<sup>(٤)</sup> ابنةُ الجمالي محمد ابن النجم محمد ابن ظُهيرة، شقيقة الزيني عبدالباسط، وجهة النجمي قاضي المالكية بمكة. عُوضها الله وأمَّها خيراً.

٣٢٩٩- وفي رجب، عن أزيدَ من ثلاثينَ، عقب النفـاس، أُمُّ الكـرم شعثاء ابنةُ الشيخ تقي الدين محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي، زوج

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢/٨، وما بين الحاصرتين من ١٤٥.

<sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين من دك. (٣) الضوء اللامع ٣٣/١٢.

 <sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٢/٥٨.
 (٥) الضوء اللامع ١٢/٦٧.

الإمام أبي السعادات ابن الطبري، وأثنى عليها. عوضها الله الجنة.

 ٢٣٠٠ وفي شعبان نور الصباح(١) الحبشية الجمالية أبي السُّعود [ابن ظهيرة](١) أم أولاد له. وكان سَيَّدها ـ باركَ الله في حياته ـ غائباً. عَوَّضَهُما الله خيراً.

١ ٣٣٠- وفي ذي الحجة، عن سن عالية بمكة (١) تيني المدعوة ستيتة (١) ابنة داود الكيلاني، خالة النجميّ ابن ظهيرة، وجدَّة خطيبِ مكة الفخري أبي بكر التُويُري لأمه.

٢٣٠٢ - وفي ربيع الثاني بمكّة، مُزاحمةً للخمسين، خديجةُ() ابنة محمد البُدْرَشِيني العجوي، زوجة أخي المحيوي عبدالقادر وأم ولده البدر محمد. وكانت لها جنازة حافلة وختمات عند قبرها هائلة(). عَوْضَها الله الجنين من النساء والرجال اسْتَوْفَتْهم في «الكبير».

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٣٠/١٢ (ترجمة رقم ٨٠٠).

<sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين من دك.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين من «ك».

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٢/٥٥.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٣٢/١٢.

<sup>(</sup>٦) ما بين الحاصرتين من وك.

## سنة أربع وتسعين وثماني مئة

استهلت بِمَا بِهِ تلكَ استَقَلَّت من النكاياتِ العامةِ في الرعايا، لا سِيَّما ذَوي الولاياتِ، والغَنية بشُهْرتِهَا عن الروايات.

وَلَـوْ كَتَـبْـتُ كُلُّ مَا عَلِمْتُ . لَضَافَتِ الْأَنْفَاسُ والقِـرْطَاسُ لكـنـنّـي ذكـرتُـه مخـتـصـراً مبـتـغـياً لِمَا عليهِ الـنّـاسُ

وكنتُ فيها ـ ولله الحمد ـ بالحرم المكيِّ المحفوفِ بالطبِ المسكِي، لم أنفصل عنها إلا في أثناء ذي الحجة مع الركب، فلله الأمر. وقُرىءَ عليًّ فيها والبُخاريُّ، مرازً، وومُسلم، عَوْداً على بدءٍ، مع والشُفا، ووالأذكار، وجملة، دكشرحي ألفية العراقي، للناظم، وَلِيَ، ووشرح النخبة، درايةً، وكذا وشرحي لتقريب النووي، وومناقب العباسِ، والكثير من تواليفي وغيرها.

في مستهل مُحرَّمها غضب أميرُ سلاح على إمامه الجمال يوسف ابن أبي بكر بن علي الحلبي الشافعي، سبط ابن الورَدِّيُّ، مع كونه في خدمته، بل ويبلده من أهله وعَشيرته، وكون أمَّه وزوجته ومَنْ شاء الله من عياله بالقاهرة، لا لسبب ظاهر، بعد مَرِّيد احتصاصه به زيادةً على سنتين وثمانية أشهر، ثم ما اكتفى بذلك، بل ضَرَبه بعد مُلَّة بالقاهرة، ورسم عليه وغرمه، وما حمده العُقلاء في هذا كلّه، سيما السُّلطان فيما بَلَغني. وكنتُ أنزَّهه عن هذا، ولكن قد قبل مما يتعين حَمْله على الغالب: التَّرْكُ إنْ أحبُوكُ أكلوك، وإنْ

أَبْغَضُوكَ مَلُوك(١) ؛ بل سمعتُ مَنْ يُنشد(١) قولَ جَدَّه الزين ابن الوردي.

سَلِ الله رَبُّـكَ مِنْ فَضْـلِهِ إِذَا عَرَضَـتْ حَاجَـةُ مُفْـلِقَـةُ وَلا تَسـال الدُّـرِكَ في حَاجَـةٍ فَأَعْـيُنُـهُمْ أَعْـيُنُ ضَيَّفَـةُ

وقول الصلاح الصفدي:

اتـــرك هَوى الأَثــراك إِنْ شِئْتَ أَنْ لا تُبــتّــلىٰ فيهـــم بهَــمُ وضَـــثِر ولا تُرجُ الــجُـــودَ من وَصْــلِهِــمُ مَا ضَافَــتِ الأَعْــيُنُ مِنْهُمْ لِخَيْرِ

وقال الشهابُ ابن الصدر عبدالخالق ابن الفرات المالكي:

إذا شِسْتَ أَنْ تَحسِا حَيَاةً سَمِيدةً وَتَسْتَحْسِنِ الْأَفْوَامُ مِنْكَ المُقَبِّحا تَزَيِّ بِزِيَّ الشِّرْكِ واحْفَظْ لِسَانَهُمْ والاَّ فَجانِبْهُمْ وَكُنْ مُتَصَوْلِحَا

و يَرزَتْ من مكة في ثانيه سرية مجتمعة من عساكر الشريف وغيرهم لعرب آل بَحَسَل المخالفين لما التمس منهم، النازلين بجبل بالقرب من عرفة والحجاز منعك لَمُ الطَّفر لأولئك بطائفة منهم، قتلاً، ونَهباً، على حين غفلة، وعند غيبة أعيانهم ولهؤلاء [بكر] () ودور لأولئك، وأقيم العزاء في مكة بسبب جماعتهم.

<sup>(</sup>١) في النسخة وب، مَلُوك، والصواب من وك،

على هامش المخطوطة: علّق أحدهم في هامش نسخة «ب، بما يأتي:

قلت: وهذا الجمالي المزبور هو جدًّ القاضي علاء الدين ابن الخشاب الحلمي، وقد ذكره ابن الحنبليُّ في تاريخه بعبارة لطيفة وترجمة أنيقة، وذكر فيه أحوالًا عجيبة من علم وزهد وغير ذلك.

وآلَ الأمرُ لمسيرِ السيد بركات في شعبانها بعسكر كبير، فضيق عليهم، بحيث نزل عدةً من أعيانهم مُعتذرينَ عن عَدَمَ نزول كبيرهم، فلم يقبل منهم، بل وضعهم في الحديد، ووصل بهم لمكة، فَحبسوا بها حتَّى حصلَ الرَّضا منه ومن أبيه.

وكلم السلطان حين التهنئة النوري الصُّوفي رأس جماعة الحنفي في عدم إذعانه، لما أمر به القاضي النواب من العرض والتُّعيين قبلَ بثُّ الحكم لشكرى بعض الحُدَّام في آخر السنة الماضية إلى السلطان من بعضهم حين أثبت رشد محجُور له بغير رضاه، وضَرِّبه له وللوكيل مِرةً بعد أخرى، وراسل مستنيه بالإنكار، فاعتذر مع نقيبه وغيره حتى حصل الرضا. وحينئا قال للصُّوفي: لم يمتنع من أمره وقد أعطاه الله كما أعطاني؟ فهل رأيتَ من الأمراء فضلاً عن غيرهم مَنْ يمتنع من أوامري؟ أو كما قال.

وفي رابعه أخرج ابن العظمة من مكة ـ مُهاناً ـ لجدَّة حتى أركب البحر، ووصل القاهرة بعد أربعةٍ أشهر، فلم يَبِتْ بها سوى ليلة [واحدة]<sup>(۱)</sup>، وأُخرجَ في أسوأ حال إلى الكركِ منفياً، ولكن بعد أن خلفه من هو أظلم منه كما قدمت.

وفي سابعه قُبِضَ على الطواشي خشقدم الأحمدي الزمام، وطُلب منه ما زعمَ عجزه عنه، فلم يقبلُ منه، ورُسِمَ عليه بجامع الحوش، ثم أُرسلَ في تاسع صفر مع ابن عمر شيخ ِ هوارة، الراجع مِن الحجِّ مع الأول إلى أن أَسْكِنَ بسواكن.

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من «ك».

وورد كتابه لمكة على الطواشي خَشْقدم أحد مماليكه المنفي بها من جهة السلطان، ونعم الصّنعُ في مخدومه، فهو من سيئاتِ الدهر. ثم بَلغنا في ذي القعدة أنه مات هناك على هيئة ذُلُّ وخزي، وجاء الإذن مع الركب لمملوكه بالغرِّد من مكَّة لمصر بشفاعة بعض الترك، وإلى الآن لم يستقر أحدُّ في الزمامية، ولكن موقّ الدِّين يتكلَّم في كثير مما هو تحت نظره، وليس هو في طائل، بل رسم عليه غير مرة، وألبس خلعةً في العشر الأول من [ربيع الأول]() من السنة الآتية. وكذا الحِجازي لأجل جباية جهات الأوقاف.

[ثم استقر فيروز الرومي في ذي القعدة من التي تليها كما سيأتي] (١٠). وفي يوم عاشوراء أخرج الكافر كنز الفرنج من كنيسة مريم بدمشق فصدمته دابة فسقط، فوطئته أخرى خلفها فمات، وظهر بذلك إجابة دعاء شيخ [الجواخين] (١)، فإنه كان قد توعَّده [يايقاع] (١) ضرر من جهة الدولة، فتوجَّه لضريح السلطان نور الدين محمود بن زنكي، فما كان بأسرع من إتلافه.

وفي يوم الشلاثاء تاسع عَشَره ضرب السلطانُ ثلاثةً بالمقارع، لكونِ كبيرهم الذي كان يركنُ إليه ويثق به في تَفْرِقَةِ صدقاتِه، احتال بمواطأتهما عليه بحيلة اقتضتْ نزوله ليلاً لزاوية اليّسَع أسفل الجبل المقطّم بجوار جامع محمود، لمّا قيل له: إنّ الطَّشْطُوطي المُمْتَقد عنده وعند الجُمهور فيها،

<sup>(</sup>١) و (٢) ما بين الحاصرتين من وك.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين: بياض في نسخة وك.

<sup>(</sup>٤) في وب: بأنواع، والمثبت من نسخة وك.

فترامى عليه، لكونه النفَّ ولم يبرزسوىرأسه لقرب شبهها ممن يعتقد، وأعطاهُ قَدْراً كبيراً من المال، ثمَّ بانَ له افتعالُ ذلك، فبادر للضربِ والإشهارِ والمُثْلَةِ وإيداع المقشرة. ولم يلبث أنْ ماتوا متعاقبين.

وفيه وصل إلى دمشق نائبها قائصُوه، وسُرَّ الناسُ به، لظنَّهم إذالة المظالم أو تخفيفها، ووقع حين نُزُولِهِ بقبة يَلْبُغَا رشَاشُ مطرٍ يسير، ثمَّ حينَ جُلوسُه بدارِ السعادة مَطَرٌ دام أياماً، حتَّى إنَّ المُحِبَّ عبدالملك بن محمد بن عبدالملك البغدادي الأصل، الحِمصي الشافعي أحد من أخذ عن . تعرَّض لذلك في قصيدةِ امتدحه بها، فقال في أثنائها به:

أَيَّا مَنْ قَدْ حَوى بأَسـاً وعِــلْمـاً وجُــوداً ثُمَّ بَسْـطاً ثُمَّ عَدْلاً ويَا مَنْ قَدْ اَتَى والسوَقْتُ مَحْـلً فَجَـاءَ الخَيْثُ رَشُّ له المَحَــلاً وبَعــذ حُلولـهِ جَاءَتْ سحــابُ أَظَــلُتْ شَامَــنـا والــخـيرُ حَلاً

ولم يلبثُ أنَّ عزل مملوكه جندر عن دواداريته لكثرةٍ ظُلْمِهِ، واستقرَّ بِقُطْز مكانَـهُ، فبعـد مُذَيَّدَة تَجَرًّا المنفصلُ عليه، فجعله أستاذُهما في الحديد والسجن، ثم ثاني يوم أطلقه وخلع عليه مع استمرار عزله.

وفي عشريه شرع في هُذُم المدرسة البجالية بباب أُمَّ هانيء، أحدِ أبواب المسجد المكّي بعد إرضاء المستحقين، وفعل ما يُعَدُّ مسوعاً ليكونَ أبواب المسجد الحجاز ويُلغى اسمها، وما تمت السنة حتى كملت بعلُوها وتتماتها، وعُملَ لها سوى بابها بابُ لطيف للمسجد كما كاناً قَبلُ، وقد رأيتها(١) بُوركَ في حياة مُجدُّدها. ويعجبني منها ومن غيرها من الأماكن التي (١) في نسخة دك، وعمل لها ثلاثة أبواب اثنان للمسجد، ولم يكن لها باب سوى واحد له وقد رابهاه. تحفُّ المسجد عَدمُ ارتفاعها عنْ بيتِ الله المعظَّم، وأتألمُ من خلافه أشدً الألم، سيما إن عطل بعض الشعائر، إكراس الردم إا اللي كان أول ما تقع رقية البيت غالباً للداخل مكة من باب المعلاة من حاجًّ وغيره منه، بل الغالب فيما يكونُ كذلك عدم تمتع صاحبه به، بحيثُ يتعلى ذلك الساكنهِ كالمُعلفية إلى أنْ رأيتُ في وتاريخ الأزرقي، قوله في باب عقده لذلك مع غيره: حَدَّتْني جدي، عن ابن عُيِّنَة، عن ابن مُيْسَة الحَجِي، عن شَيَّة بنِ عُثْمَانُ أنه كان يُشرف، فلا يرى بيتاً مُشرفاً على الكعبة إلا أمَر بهده.

ثم قال الأزْرَفي: قال جدي: لمّا أنْ بنى العباسُ بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس داره التي بمكة على الصيارفة حِيال المسجد الحرام، أمر قوامه أن لا يرفعوها، فَيُشرفوا بها على الكعبة، بل يكون أعلاها دون الكعبة إعظاماً لها.

قال جدي: فلم يبق بمكة دارٌ لسلطانٍ ولا غيره حولَ المسجد مُشرفة على الكعبة إلا هدمت أو خربت، وهبو فِعْلُ حسنٌ، وقد اعتمده التقيُّ الفاسي فإنه قال: وينبغي لمن بنى بمكة بيتاً أنْ لا يرفع بناءه على الكعبة، فإنَّ بعض الصحابة كان يأمر بهدمه. انتهى.

والأف في كل ما يحصل فيه التعدّي بذلك وغيره - غالباً - من المهندسين. وقاسى رَكْبُ المحملِ في دُخوله شُدَّةً كما اتفق في دخولهم مكّدة، بحيثُ مكث الأول لانتظاره في العقبة أياماً، ثم كان دُخوله القاهرة متأخراً عن عادته، لعدم دُرْبته، وكذا اتفق بالمدينة النبوية ما أسلفته في التي قبلها.

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين: بياض في نسخة وب٤.

وفي ثامن عشويه قُبِضَ بدمشقَ على وكيلِ بيتِ المال ِبها الصلاحُ محمد بن عبدالله العدويُّ، وناظرِ جيشها المحبُّ الأسلميُّ، وسُجِنَا بقلعتها، ثم خلصا بعد الإرضاء.

وفي رابع عشري صفر كان أتابك الديارِ المصريةِ وياش العساكر بدمشق راجعاً من حلب والنَّـاسُ مزدحمون عليه، وقَرُقَ عند الجقمقية على باب السلسلة - أحد أبوابِ الجامع الأموي - دراهم كثيرة، ثمَّ سافر في تاسع عشريه إلى القاهرة، ولم يتخلف بعدهُ أحدٌ من الأمراء، وكان يوماً حافلًا.

وقبل ذلك بقليل من صفر، أَلْبَسَ نائبَ دمشق وأولاده الأربعة خلعاً حُمراً بقاقوم، وركب من قبة يلبغا وهم بين يديه مع القضاة ومَنْ شاء الله من قِبل السُلطان لعوده مِن المهم.

وفي اليوم الذي يليه اختفى منه عز الدين ابن العز في مقدم الزبداني العاصي عليه، والتمس من صدقة السامري الشفاعة فيه عنده، وبلغه ذلك، فبادر لإرسال دواداره إليه للقبض عليه وهو بداره من صالحية دمشق، فهاش عليه فضربه الدوادارُ بالسيف، فرمى رُقْبَتُهُ، ثم أحضر برأسه إلى أستاذه، فنودي عليه، وعُلِّقَ بالمشنقة.

والمقدمُ هذا هو القاتلُ لابنِ باكلوا أحد شيوخ بعض الطوائف، وعُلَّقت جُثته عند اليغمورية في شجرة مدةً، ﴿وَمِعا ربك بظلام للعبيد﴾.

وفي صفر أيضاً جِيءَ بأميرِ مجلس ورأس نوبة وشاد الشُّون(١) والبواب

<sup>(</sup>١) الشُّون: أي مخازن الغلال، وقد سبق تعريفها.

السَّابق مَوتهم في التي قبلها، فَدُفنوا في تربهم بالصحراء.

ثمَّ في جمادى الأولى جلسَ في مرتبة أميرِ مجلس، إما إشارةً للاستقرارِ فيها عوض الأول من هؤلاء تاني بك الجمالي من غير لبس، بعد الغضبِ منه ومُراجعةِ الأتابك وأمير سلاح فيه حتى حَصَل الرضا، أو لغير ذلك.

وَقُبْلُهُ في ربيع الآخر استقر رأسَ نوبةِ [النوب]() عوض طَطَر أُزْبَك اليوسفي الخازندار، أحدُ المقدمين.

وفي الحُجوبية الكبرى تاني بَك قرا، أحـد المقـدمين أيضاً، حين الغضب من تاني بك الجمالي.

وفي الـدوادارية الثانية: شاد بك الأشقـر من مصطفى الأشرفي نائب القلعة عِوضَ قانصوه الألفي.

وصار كُلَّ من مغلباي الموالي وجانم نائب قلعة حلب مقدَّماً [جبراً] المِمَا حَصَل لأوَّلِهِمَا من ذهاب عينه في التجريدة، مع استمرارهِ على الولاية إلى أن انفصل منها كما سيأتي في التي تليها.

وفي أواخر صفر ابتدأ ناظرُ المسجد الحرام بإصلاح ِ مَا وهَى مِنْ مَحل المولدِ الشريف النبوي من شِعْبِ عليَّ رضي الله عنه، مع تبييضه من داخل وخارج، وإصلاح حاشية المطاف.

كما أنَّه في أثنائها اهتم شادًّ [جدة] (١٠ في إصلاح رَفرف مقام الحنفية

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك.

 <sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين من وك.
 (٣) في نسخة وب: بياض، والمثبت من وك.

وسقف قبة زمزم وسطحها ونحوها، بَلْ وسقاية العباس رضي الله عنه. وجاءت بهجةً، ولو اشتغلَ بإجراء العينِ لقلّةِ الماء، كان أهمَّ، مع أنِّي كلَّمته في ذلك واعتذر عنه، ويأبي الله إلاّ ما أراد.

وفي ثاني عشري ربيع الأوّل تكاملَ دخولُ العساكرِ بعد أخذهم أذنة بالصلح إلى الديارِ المصرية، وكان دُخولهُم من المدينةِ بأطلابهم إلاَّ أمير سلاح، فإنه طلع من الترب، ووافاهم بالقلعةِ، كَفِعْلِهِ تلك المرَّة، بحُجة أنَّه ضعيف.

وألبس الأمراء بأجمعهم الخلعَ، ثمَّ جهز لكلِّ من الأتابك وأمير سلاح وسائر المقدمين من المال ِ ما يُناسِبُه مع بُقجة قماش، ومَّدَّة في بيته. بل عمل لَهمْ مَدَّةً بالقبة الدواداريّة التي برأس الدور.

ثم لما كان يوم الجمعة ثالث ربيع الآخر، وقف الجلبانُ بعد الصلاةِ، والتمسُوا من بعض الأمراء سُوالَ السلطانِ لهم في مشة دينار لكلِّ واحد فامتنع، ثم أمر بالنداء بالطلوع من الغد وبإعلام القُضاة والمقدمين بالحضور، فقللُموا كلهم، والصطف العسكرُ يميناً وشمالاً بالحوش، وجلس السلطانُ تحت الدّكة، والقضاة والمقدمين خاصة، ومنع مَن عَدا القضاة الأربعة من الدُّحول. ثم أمر مَن يُبلغ المماليك ما هُو فيه مِن الكلف، وأنه يس عنده ما يُعطيهم، ويأمُرهم بالصبر، فامتنعُوا وأصرُوا على الامتناع مرَّة أبير المرات وهم مُصَمَّمُون على المئة، فحينئذِ اشتدُ عَضْبُه، وصرَّح بعزل نفسه، وانتصب قائماً، وخلع السلاري عن أكتافه، فبادر القضاة والأمراء إلى استرضائه حتى جلسَ،

ثمُّ تكرر تردُّد الأمراءِ بينه وبينهم، حتَّى تقرر الحالُ على النِصفِ من ذلك، ويكونُ إعطاءُ الخمس منه بعد ثلاثة أشهر، والباقي شهر تاريخه.

ثمَّ طلبَ الخليفة فَحَضَر، وجَدَّدُ له ولاية، ونَقَدَّ القضاةُ ذلك. وذلك بعد الن نسب الخليفة لها تنصَّلُ منه، وتكلَّم الشافعيُّ في دَفْعِه بما يَنفعُه، ولم يلبثُ أن أنفقَ على كلَّ من الجلبانِ القادمينَ أربعين، ومن القرائصةِ ثلاثين، ثمَّ فَرَق عليهم ثمنَ الخيل التي تلفت منهم في الوَّقة أو في الطريق، ولم ينفق على مَنْ لم يَحْضُرَهَا، بل استرجعَ من أكثرِ أولادِ الناسِ ما كانوا أخذوهُ من الشلائين ورسمَ بأخذِ عشرين ديناراً من كلَّ مَنْ له في الديوان مِن غير المماليك ألف درهم فما فوقها، وباربعين مِمَّنْ له ألفان، ويستينَ ممَّن له ثلاثة، ولم يتركوا أحداً حتَّى الخوندات، وقطعُوا للخُدَّام والبيوتاتِ ونحوهم على ما قيل: شهرين شهرين.

ثمَّ في جمادى الثاني سافرت تجريدةً لحلب باشها قانصوه الشامي أحدً المقدمين، وكان بدمشق في الذي يليه، وشهدَ فيها الحريقَ الآتي، وسافرَ معه مُحِبُ الدين محمود ابن الشمس ابن أجا قاضي الحنفية بحلب، وكان مطلوباً منها، فساعدَه الأميرُ المُشارُ إليه بإقراض أربعة آلاف دينار بَلْلها، بل لما علم السلطانُ بكونها منه أعادَها، ورجعَ معه مكرماً. وكان في هذه التجريدة يُشْبَك جُنُب رأس نوبة ثاني وكرتباي قريب السلطان وتاجره، وجانم الاشرقي إينال واصطمر، واستقر كلَّ منهما حينتذ رأس نوبة، وجان بلاط الدواد أحدُ العشرات بعد أنَّ كان عَيِّنَ لإمرةِ الحج كالعام قبله، فكفي الله المؤمنينَ القتالُ، وألف مملوكِ ممن كان مقيماً بالقاهرة، أو التمس ذلك مِمَّنْ عليق عاد من الأولينَ بعد الإنفاق عليهم على العادة، وإعطائهم ثمنَ عليق شهرين، خوفاً من طروق العَدَّق، واتكونَ مَدَداً لعلي دولات في محاربةِ أخيه شهرين، خوفاً من طروق العَدَّق، واتكونَ مَدَداً لعلي دولات في محاربةِ أخيه

بداق الذي فرُّ من قلعةِ دمشق قبل.

وعزل نائبها الأمير محمد بن شاهين، واعتقل لتفريطه في أمره، بل جهز إليه مع أخبهما عبدالرزاق القادم عليه مصرّ مبلغاً أنعم على القادم بمثله مع خلعة، وسافر قبيل التجريدة بيسير. ولم يلبث أنْ جاء الخبرُ في شعبان بأن الأميرَ علي دولات تقاتل مع أخيه بداق وجماعةٍ من أعيانٍ أمراء ابن عثمان، وانتصرَ عليهم، وقتلَ غالبهم، وأسرَ إسكندر بن ميخال أحد باشاتِ ابن عثمان، ونهب كثيراً من تلك الجهاتِ من القرى ونحوها، ثم جهّزهُ في الحديد إلى القاهرة مع نحو مئتي رأس عُلقت بحلبَ والشام وغيرهما.

وتسلم إسكندر أمير آخور كما فُعِل بابن هرسك، وكتب إليَّ بعض الشاميين أنه لما دخل الشام كان في الحديد، فطرحه نائبها عنه، وأخرج إلى القصر الأبلق، ولكنَّه لما دخل القاهرة كان في الحديد، وكان في دخوله البلدين على رأسه الطَّرطُور بالدائرِ الذهبِ على عادةِ بلادهم، وصحبتهُم صناجق" منكُوسة.

وفي أثناء ذلك جاء لباب الأتابك قاصدٌ من داود باشا عينِ باشاتِ ابن عثمان بعد تعويقه بغزة والمنع من دخُوله، ثم حَصَل الإذنُ له وبعه مطالعةٌ من أميره تتضمنُ مشيه مِن قِبل نفسه في الصُّلْح بشرط، فَرَسم بكتابة جوابه بالموافقة على الصلح بشرط إعادة ما أخذَ من القلاع مما يتضَمنُ إلغاء شرطهم، فسارح لكتابة جوابه عن الآتابك جماعة، كان أحق بها منهم خَطًا، ولفظاً مع خبرتِه بالفن، وكونه موقع الأتابك الشهاب النابلسي النَّاسخ. وجهز قصًاد من جهة الأتابك وأمير سلاح وأمير آخور. وكُنّا نَتَرجَى أنَّ الأمر تَمُ،

<sup>(</sup>١) في «ب، مناجق، والصواب من دك، والصناجق يعني الرايات.

وانحسمت موادُ الفتن، فكان ما سيأتي في التي تليها.

كُلُّ ذلك والاجتهادُ واقعٌ من الأتباع فيما أمر من أجله بالاجتماع بالتربة الدوادارية يَشْبَك حسبما أوضحتهُ في والكبيرة بدون شك. وللعامة مدة تدندن به، وتُطِنُ بالتوجَّه لسببه من جياية أجرة شهرين من الأوقاف والأملاك بمصر والقاهرة ونواحيها، حتَّى من كثير من الاماكِن التي بعلو الترب فيما قيل، وشون اللَّريس والمراكب التي في البحر والغيطان، وحوانيتِ الأسواق، والبيوت التي تَعْلُوها، ومالا يكونُ مستأجراً، إما لسكن أصحابه به، أو لتعظيله من ساكن يُقرَّمُ المهندسون أُجرته.

وفرض لناظرِ الخاص ذلك من داخل باب زويلة إلى الريدانية ، والاستادار من خارجه إلى مصر العتيقة إلى بولاق. وفي كلَّ من الجهتين مملوكُ سُلطاني وكتَّاب، إمَّا ذهباً وإما فضة بالميزان، بل يلحقهما من الأتباع للرسل والمستخلصين أكثر من شهر، مع أنَّ التقويم المشارَ إليه بعثرات اللسان ومن استُضعف جانبهُ (ضرب)(١) وأُخِذَ منه ما شاؤوا، وكذا مَنْ كان مَستوراً ويتوقع البهدلة ويحوها، وحَلَّقُوا الكثيرَ على مقدار الأجرة، وعَمَّت بذلك البلوى، وتزايد الكرّبُ والبلاء، واشترك في مُطْلَقِ الأخذِ الأميرُ والمأسور، والغنيُ والصُعلوك، وربما أرسل الطواشية لبيوتِ الأمراء، وأما إرسال الرسل للسُّكان والمُلاك، والترسيم عليهم، فكثير، ولم يُحالِوا قاضياً إرسال الرسل الماما، ولا أميراً ولا مباشراً، ولا عالماً، ولا وَبناً ولا سالماً، ولا أرمناً ولم تملكُ أنملة، ولا صالحاً ولا راجحاً، إلا مَنْ راقب المُفَوضُ إليه فيه ولو لم تملكُ أنملة، ولا صالحاً ولا راجحاً، إلا مَنْ راقب المُفَوضُ إليه فيه ميث لم

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك.

يُجُسُرُوا عليه، ولم نَسْمَعُ من هؤلاء بكثيرِ أحدٍ، بل لم نسمعُ من الشقّ الثاني بغيرِ الشيخ داود أحد مُقتي المالكيةِ وعلمائهم هذا مع عجز الشافعيَّ عن اقتصارهم على شهرٍ من الأوقاف التي تحت نَظَره، وزَعَموا أنهم لم يسمعُوا بتركِ الأخِذ من أوقافِ السلطان وجهاته، وتلاشَتِ الأوقافُ زيادةً على ما كانت عليه، بل آلَ أشُرُهَا إلى الخراب.

وَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِأَنَّ المفتيِّ بذلك الشهابُ الشيشيني الحنبليُّ، بل قالَ قاضي المالكيةِ حين الاجتماع المُشَارِ إليه ببعمل ذلك في نظير أجرة الأرض، وفإنَّ مصر فَتِحَتْ عنوةً. وقيل فيهما بعضُ الأشعار، بل كاذ العامةُ قَلَل الأوَّلِ أو حرق بيتِه، بحيث اختفى، وكأنّه لمبالغته بحيث صَنَّف كراسة سمًاها «تصويبُ رأي الإمام الناصح في الاستعانةِ بأخذِ الأجر والمغلات لدر العدُّو المكافح، وعندي تَوَقَّفُ في كرنهما المستند، بَلُ هذا شيءُ قائمُ في النفس من مدَّة، والظاهر أنَّ بعض خواصَّه ومُسامِريه أعلمه بِسَبْقِه له، أو هُو رَاةً في بعض التواريخ.

كما حُكي لنا عنه أنَّه متمسكُ بِقَصَّةِ إِنِّ اللَّتْبِيَّةُ فِي أَخْذِ أَمُوال عِماله. وأقول: إنَّه - وإنْ فَعل فِي أُول القرن الثامن ما يشابه جُلُّ ما وقع - فإنَّهم لم يبالغوا فيه، كالآن، وزِيدَ إذْ ذَلكَ الآخْذُ من الضياع والجُمسُ، ولم يُغِذُ لئلت الأموال مما وقع في وقتنا قُبيلَ هذا العام بعضُه، وهو الخُمسُ، ولم يُغِذ ما جُمِع في دَفْع ذلك الطاغية [وهو غازان، كما أنَّه لم يفد ما جُمع من الأموال نحو هذه الطرق أوائل القرن التاسع في دفع الطاغية] " تيمور لنك، بل كانتُ عاقبته في جميعه على القائمينَ به وخيمةً لقُبح هذه الجريمة، فمنهم مَنْ عُزل أو صُربَ أو هلك، مع ما ادَّخرَ له مما لا يعلمه إلاَّ الله (١) ما بين الحاصرتين من دكه. المالكُ لقلبِ كُلِّ من مَلَك. وكيف لا، وقد قال ﷺ: «إنَّما تُرزَقُون وتُنْصَرُون بضعفائكم»(أ)، «اللهمَّ مَنْ شقَّ على أمتي فاشْقَقْ عليه»(أ).

ولذا توجّه العلماء والصُّلحاء لإنكار ما عَلِمُوا بوقوعه منه، كالأستاذ الجلال القزويني صاحب وتلخيص المفتاح، وقاضي المملكتين وغيره من البحلال القزويني صاحب وتلخيص المفتاح، وقاضي المملكتين وغيره من المصحفُ الكريم والأثر النوي والسناجي والأعلام في التوجّه لعدم الموافقة عليه، بحيث كُتِبتُ مراسيم لسائر البلاد بالإحسانِ للرَّعاليا، والإنكار لما وقع، وقُرنت على سُدَدِ المؤذنين بحضرة النواب والقُضاة والخطباء وغيرهم. وأما السلطان صلاح اللين، فسيرته في دفع ما هو دون هذا مِثّا ظهرتْ ثمرتهُ عاجدً من أحسن السيّر، بل كانت لشيخنا شيخ مشايخ الإسلام وقاضي الشافعية الشهاب ابن حجر رحمه الله البد البيضاء في منع ما حُسَنَ للأشرف برسباي من أخذِ الزكواتِ من أربابِ الأموال. وتبعه أئمةً الإسلام إذ ذاك، كالمالكيّ والحنبلي وغيرهما، حتى أعرض عنه.

كما أنَّ شيخَ الإسلام قطب الأولياء الكرام المحيوي النووي رحمهُ الله ونفعنا ببركاته كَفَّ الظاهرَ بيبرس صاحبَ الجامع والمدرسة الشهيرين وغيرهما عن مطالبة ذوي العقارات ونحوها بإبرازِ مستندٍ يشهدُ لهم بالمِلك مما بلغني عن بعض ظَلَمَةِ الشاميين أنه تَفَوَّه الآن بفعل مِثْلِه، وأعلَمهُ لفظاً وخطاً بأن

 <sup>(</sup>١) صحيح، وقد رواه البخاري عن سعد بلفظ: «هل تُنصَرُون وَيُرْرَقُون إلاّ بشُعَفَائِكُم» كما
 ورد بالفاظ متعددة، ومش رواه. النسائي، وابن ماجه، وأحمد، وأبو نعيم في الحلية، وغيرهم.

 <sup>(</sup>٢) صحيح، وهو جزء من حديث رواه مسلم عن عائشة بلفظ: «اللّهُمْ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمْتِي
شَيْئًا فَشَقٌ عَلَيْهِمْ فَانْشَقُوْ عَلَيْهِ، وَمَنْ وَلِي مِنْ أَمْرِ أُمْتِي شَيْئًا فَوْفَق بِهِمْ فَانْرَفَقْ بِهِهِ.

ذلك لا يحلُّ عند أحدِ من علماءِ المسلمين، بل مَنْ في يده شيءُ فهو ملكه لا يحلُّ الاعتراضُ عليه، ولا يكلفُ إثباته، ووعَظَهُ وَحَلْرَهُ، وبشُرَهُ وأنذرُهُ، فكفُّ.

[ولمًا هجم اللنك البلاد، عقد مجلس بالقضاة والعلماء بمشاطرة الناس - سيما التجار- في أموالهم، فقال قاضي الحنفية الجمال يوسف ابن الملطي: إنْ كنتم تفعلون بالشُّوكة، فالأمرُ لكم، وأما نحنُ فلا نفتي بهذا، ولا يحلُّ أنْ نعمل به في الإسلام، فانكفُّوا عن التعرُّض لذلك، ثمَّ عن ارتجاع الأوقافِ والاقطاع بزعم الاستمانة بذلك في دفع تمرلنك، فكان ذلك معدوداً في حسناته، مع كُونِه لَم تُحْمَدُ سيرتهُ في القضاء، ويُسب إليه أشياء منكرة، ولكن دالله يؤيد الدُّينَ بالرجل الفاجي»().

وأعلى من هذا أنَّ الأميرَ الكبيرِ الجاي تولى نَظَرَ الأوقاف، فاشتدُّ على الفقهاء، وقَطَعَ رواتبهم، فكلَّمَهُ السَّراجِ الهندي عمر بن إسحاق في ذلك، فلم يقبل، فأغلظ له بأنَّ قال له: أنتَ إقطاعُكَ ألف ألف، تستكثرُ على الفقيهِ خمسةٌ أو عشرة، فقال: إنَّا لا نأخذُ هذا إلاَّ من أجل الجهادِ، فقال له: لولا الفقهاء ما كنتَ مسلماً، فأطرقَ ورجع عمَّا كان فيهَ إِنْ

بل تَلَطُّفَ شيخُ الإسلام الاميني الْأَقْصَرَائي رحمهُ الله لسلطاننا حين تَحَدُّثِهِ بفعلِ شيءٍ من هذا حتى أعرض عنه.

وأما قصَّة ابن اللَّتَبِيَّة، فلا يُستفادُ منها الأخذُ من كلِّ ما بأيدي العمال (١) روى النَّساني وابن حِبَّان عن أس بن مالك، واحمد والطيرانيُّ عن أبي بَكُوّة بلفظ: وإنَّ اللهُ نَعَاني يُؤيِّدُ مَذَا اللَّبِينَ بِأَقَوَامٍ لا خَلاقَ لَهُمْ وهو صحيح.

(٢) ما بين الحاصرتين: بياض من وك.

إلاّ إن ثبت تمحضُ العملِ في جميع ما في حوزَتِه. أما مَنْ له جهاتُ أو أرزاقُ من غيره، فلا يجوزُ التعرضُ لها.

ومشاطرةً عمر رضي الله عنه لعمَّاله لكونهِ أشكلَ عليه ما اكتسبُوه، أَهْوَ من الأرزاق التي لهم أو العُمالة؟

وما أحسنَ ما بلغنا عن بعضهم ممَّن رمي عند بعض الخلفاء العباسيين بأنَّ تحتَ يده ودائع لبني أميّة، وطلب لأخذِها منه أَثَمَّ حَجةً لأميرِ المؤمنين في ذلك، فقال: نعم. إنهم أتلفوا الأموال فأنا استرجعُ ما قدرتُ عليه لبيتِ المال، قال: فهل ثبت أنَّ ما قبل: إنه تحتَ يدي هو عينُ ما لبيتِ المالِ حتَّى يَسوعُ أَخَذُه؟ فكفَّ عنه.

وفي ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول كان الجُمْعُ الحافلُ للترجُّهِ في خدمةِ شافعي مكّة لمحل المولدِ الشريفِ على العادة البهجة بعد أنْ حَلَّنْتُ فيه نهاراً جماعةً عُلماءً صُلحاءً بمصنفِ العراقيَّ فيه، وكانت ساعةً لطيفة مأنوسة.

وكذا كان المولدُ السلطانيُّ في الحوشِ من القلعةِ، ورَامَ القُضاةُ الانصرافَ بعد صلاةِ المغرب، فلاطفهم بقوله: أتتركوني وحدي؟ إشارةً لغيبة الأمراء، فما وسعهُم إلا الجلوسُ، بل سُرُّوا بذلك.

وفي سادســـه أدَّبَ السلطانُ مملوكـهُ كسبـاي المحتسب، وشَفـعَ فيه الأزدمران، وهدَّد النقباءَ ونحوهم لتقصيرهم وتنبيههم.

وفي أواخره وصل لمكة القاصدُ من مصر ومعه مُطالعات اشتملَ ما يتعلَّقُ بي منها على الإعلام ِ بوفاةٍ أخويًّ رحمهما الله، وعَوَّضَنَا الله وإياهما وأمَّنا الجنة. فكان بين وفاتهما دونَ ثلاثةِ أشهر، وبين ثانيهما ومجيء الخبر زيادة على عشرين يوماً، وكان ذلك في أثناء المهم لعُرس أخي شافعيها على ابنة عمه الكمالي، فامتنع عياله من فِعْلِ ما العادة جاريةً به في أفراحِهنَّ أياما، مع الإلحاح عليهن في الفعل، بل برزُنَ بأجمعهن لتعزيةِ الجماعة بالبيتِ نهاراً، مع كزنِه خلاف عادتهن.

وكَانَ الختم جامعاً بعد صلاةِ الجمعة بعد اجتماعِنَا للقراءِة أياماً. تقبَّل الله ذلك، ثم بعد سماط الحلوى للعُرس جيء بالسيد أبي سعدٍ أخي صاحب الحجاز ميتاً، فاشتغلوا بالاجتماع له أياماً.

وجاء ابن أخيه السيد بركات، فوافى الختمَ، ثم قصدَ الزوحَ في بيت العرس للتهنئةِ.

ومن حسنات الشافعيَّ في هذا المهم منع ما يُسمَّى بينهم بالمنديل، مع كونـه كان يجتمع منه الكثير، وما التفت لمن يُرغبهُ فيه، بل شَكَرَ العقلاءُ صَنبِعَ، وإنْ كان المأخوذ يُوفى كالدين، وليست بالأولى، فأحمدها، فمن أنصفَ عَلِمَ تَقُرَّدُهُ بأوصافهِ.

وفي أوائل ربيع الثاني صُرِفَ البدرُ ابن الكمال عِن نَظَرِ الجيش وظيفةِ أبيهِ وجَدَّهِ، واستقرَّ فيه عَمُّهُ الشهابُ، ببدل ٍ - فيما قيل - من جهةِ الأول، وتخفيف من النقد عن الثاني.

وقدمَ الأميرُ شاهين من طَيْبَةَ ليباشر جدة كالسنةِ الماضية، وسكنت في . . . إقامته بمكة الفوغاة التي كانت بين الجمالي ابن أبي اليُّمْن وابن أخي الحُواجا ابن الزمن بسبب نسبته للخُروج عن حَقَّه في حقهم فيما شرع فيه من العمارة عند باب الصَّفا. وقدح في ابن ناصر، ووافق غيره على إخراج المتزوجين من خلاوي المدرسة الاشرفية المنقطع من رباطها الخبز والدشيشة من الموسم الماضي.

كما أنَّ حَبُّ المدينةِ لم يصل إليها من نحو سنةٍ للاشتغال بما تقلَّم. وكفًّ الشهاب ابن العُلَيف كاتب العمائر السلطانية ونحوها بطبية عن الترجَّه لمصر للانتصاف ممَّنْ يُعاديه، ولم يظهر للشهاب مصلحةً في ذلك. ومع هذا رجع إليها مع الركب لاستيطانه بها، وسمح الشريف للسلطان فيما قبل بنحو الني دينار مما جرت العادة أنَّه له، ثمَّ سافر التجارُ بالربح والسلامة، وتوجَّه معهم من مكة جماعةً لطلب نائل الملوك ونحوهم لانقطاع جُلِّ ما كان يَردُ عليهم من الصدقات، مع الإجحاف في أكثر صُرَوهم المُقَرَّرةِ، يَشرُ الله لهم الخير.

وبلغنـا وصُول المراكب لباب المندل في ثامن عشري رمضان حسبما كتّب إليَّ بعض الآخذين عني.

وفي جُمادى الأولى قَدِمَ الدوادارُ الكبير من بلاد نابلس وبلاد الغُوْرِ ومعه شيءُ كثير سِيقَ إليه من أربابِ الدولة ونحوهم، ومِمَّن يرد عليهم من الهدايا والتقادم وغير ذلك، ومع أنه لم يتمكن من شيخ العشير ابن إسماعيل، وألقى على الرعايا ذلك أو جُلَّه، ونزل ومعه الأتابكُ وغالبُ الأمراء.

وغضب على إمامه الشهاب النُّحريري المالكي، أحد مَن استنابَهُ ابن

تَقي، ورَسَمَ بتـوجهه لقوص، فشُفع فيه لبلده النحرارية، ويقال: إنه كان المغري لمخدومه على ابنِ يوشع، مع كونه ابن خالته، والجزاءُ من جنس العمل.

وما كان بأسرع من سفر الدوادار إلى الصعيد، ثم عاد في منتصف شؤال، وقد تزايدت ممخامتهُ وظُلامته، حتّى إنه تَعَرَّضَ لأمير سلاح مرَّةً بعد أخرى، وكان الأمرُ في الأولى أفحش، حيث أركب مماليكه ليهجُموا عليه بيته، ولم يلبث إلاَّ يسيراً.

وغضب مماليكُ منه في اثناء محرم التي تليها، ونزلوا الأَقْبَغَاوِيّة من الحمامع الأزهر، وتوجَّه إليهم لرجوعهم غيسر واحد من الأمراء مرَّة بعد أخرى، إلى أنْ عَادُوا، ورامَ أستاذهم بَعْدُ الفتكُ بعضهم، فاشتذ باقيهم، ورَمُوا بالنشاب، ثم رجع الجميع إلى الأزهر، وتردد إليهم أكثر المماليك السُلطانية، وأمَدُوهم بالمآكل ونحوها، إلى أن راسلهم السلطانُ بما اقتضى لهم العَوْدَ، ورُبُّها عُدَّ ذلك لَأمير سلاح، والمقدَّرُ كائن.

وفي جمادى الثاني رسم السلطان بسلخ الشهاب ابن الديوان أستاداره بحلب ووكيلهِ فيها بعد ابن الصوًا، بعد أن ضرب ابنه مقارع، ثمَّ شهرهما وأودَّعَهُمَا المقشرة، ثم سُلِخًا، ويُدىء بالأبِ وابنهُ ينظر، بحيث انزعجَ وتكلَّمَ بكلماتٍ يسيرة، ثم ماتَ قبل سُلْخِه فيما قيل.

واخْتَلِفَ في السبب، ويقال: إنه خدمَ الاتابك وسائر الأمراء، وغالب العسكر وهم بحلب بما لم يُنْهَضُّ له أحدٌ، ولذا قيل: إن الاتابك قال: إنْ كنتَ تريدُ المالَ، فأنا أتسلمهما عليه، فكان المحتَّم. وفي العُشر الآخر من جمادى الأولى، أمر بنفي حسين الشافعي ابن الأثيري ابن الشحنة حين إقامته بالقاهرة، وكان قَلِمهَا بعد وفاة أخيه. ولزم الاشتغال عند الشافعي وابن القاسم والبرهان ابن أبي شريف لقوص ليَشَكّي الحسناوي شافعي حلب من إشاعته المقتضية لحس يده. وشفع فيه، فأمر بتوجهه الألواح، فأدرك وقد وصل إليها من ثلاثة أيام، فنقل إليها إلى أن أُفْرِجَ عنه بعد أشهر، وصام رمضان هناك، ثم أفرِجَ عنه بشفاعة الأتابك، وسافر لبلده في ذي الحجة. هذا مع تَبَجُع قريبه بكتابته عن الاتابك الجواب المهراب بابن عثمان الذي اشتغل غير واحد به بسبع، ليزال توهم حمده على جوابه.

وقدم التقيُّ ابنُ قاضي عجلون والشريف محمد ابن المحب ابن أخي التقيِّ الحصني لشكوى محمد العُمري المذموم السيرة بين الدمشقيين، والمَلُوم بالسَّريرة المظنونة للمخلصين، المُلحَن بحضْرة السلطان مالاق بخطوه، وتحرُّك لأجله معه بظاهره، بحيثُ أنعمَ عليه بمال، وأنزله بجامع الرُّوضة بغير سؤال منهما.

واجتمع القضاة، وكماتبُ السرِّ والمدوادارُ الناني وغيرهم لذلك في الصالحية، فلم يُحْسِنُ تحريرَ دعوى، مع زَعْمِه أنَّ له تصانيفَ، وأحضر في المجلس بعضَها، فوجد فيه ما يتضَمنُ إلزامه بأمرٍ عظيم، وآل الأمرُ لتبرع الشيخينُ بالحلف على ما نَسَبُهُ لهما.

ثمَّ لما كان في مستهل رجب، أُعيدُ الكلام بحضرةِ السلطان، وعُنَّف التَّقيُّ في إبطائه عن المجيءِ مع تَكَرُّرِ طلبه، فاعتـذَر بالمعـارضة في الركوب، بحيث إنه عجزَ في أثناء الطريق، واحتاج لنزول ِ البحرِ والمجيءِ من الطينة، فما انشرح بذلك، وانفصلوا عن غير شيء. فلما كان في مستهل شعبان، كَلَّمَهُما بسبب هَدْم التقيَّ ومَنْ وافقه لما بقي من المسجدِ الكائن بباب جيرون، وإن الشيخ أبا علي الدقاق أحد المعتقدين، ولا غرض له عندكم، ورد كتابه بإنكار هذا الصنيع، وأنَّ السلطان أنكر على مَنْ هدمَ الكنيسةَ ببيتِ المقدس، وهذا أولى بالإنكار، فأجاب التقيُّ بأنَّ الاعتمادَ على ما قاله الإمامُ أبو شامة وغيره من العلماءِ في كونه ليس بمسجدٍ كما أشرتُ إليه في التي قبلها، فلم يَرتض ذلك.

وتمادى الحالُ إلى سادس شوال، فحصلَ الرِّضا عن التَّقِيِّ، وألبسَ خلعةً، ولم يتأخر، بل سافر من الغد، فكانت غيبته عن بلده، وتعطله عمًّا هو بصدده زيادة على خمسةِ أشهر، فإنه برز منها في سابع عشري ربيع الثاني. عوَّضه الله خيراً.

وأما الشريفُ، فإنه سافرَ قبلَ ذلك إلى بلده في شعبان.

وفي جمادى الأولى أمر نائبُ دمشق بعملِ فرس من خشب، فاستفيض أنها لابنِ شاهين نائبِ قلعة دمشق كان، لتفريطه في هُرب بُدَاق منها. كما أشرت إليه قريباً، فكاد لهذه الإشاعة أن يموت، ثمَّ بان أنَّه لغير ذلك.

وسـافـر النــائبُ في ثامن عَشَـره لقتال ِ الأعراب بحوران، وخلعَ على خازنداره مملوكه بنيابةِ الغيبة، ثمَّ عاد في أواخر الذي يليه.

وكان في مُستهله خِتَانُ ولد القاضي الشمس محمد ابن البدري حسن ابن المزلق، واحتفلت جَدَّتُه بذلك.

وفي رجب كان بدمشق حريقً عظيمٌ حول جامع الجوزة خارج باب الفَرَاديس، واحترقت عمارةُ السُّلطان وسويقة مسجدِ القَصَّب إلى شرقي خانَ البُّقْسَمَاط غربي دار الطعم طُولًا، ومِن شمالي الجامع المُنْجَكِي إلى آخر سُويقة القاضي، وذلك فيما كتب به إليَّ بعضُ الشاميين نحو ثلث دمشق أو فوقه.

وأما الشيخ أبو الفضل ابن الإمام، أحد رؤوس عُلمائها، فقال: إنَّه نحو رُبعها، واحترق فيه من الأبناء ونحوهم، ومن الدواب والأرزاق ما يفوقُ الوصف.

ولولا أنَّ النائبَ ركب إليه، وفتح باباً من بعض جوانبه، بحيث يخرجُ منه الكثيرُ من الخلائق والحُرَم والأموال ِ، لهلكوا عن آخرهم.

وكان قانصوه الشامي حينئذِ بدمشق، واطَّلَعَ عليه، ثمَّ سافر ثاني يوم إلى البلاد الحلبية.

ومن العجيب أنه أُشيع بدمشقَ أنه وقع أيضاً في هذا الشهر بحلب، بل وبمكة العتيق، كما بلغني عنها، وأنه بالأماكِن التي بشاطىء النيل، مما يلي يَسرة الجامع الجديد، وكان أيضاً مُهُولًا.

وفي رجب أو شعبان، شَنَقَ شخصٌ يقال له شرامر نفسه بالبوصة، وقتلت جاريةٌ بيضاء وأخرى حبشية سَيُّدَقَهُما، فَشُيْقَتَا على بابها.

وكذا في شعبان، عمل شخصٌ يدمشق اجتماعية فيها قناديل موقودة، ففقدت امرأةً من هذا الجمع، ثمَّ عِلْنُ أنها سقطت في بثرٍ هناك. إمَّا افتئاتًا أو اتفاقًا، وجرَّ ذلك إلى جلب شيءٍ كثير من الأموال.

وفي هذا الآن اقتدى البرهانُ الدميريُّ أحدُ نوابِ المالكي بجليسه التقي

ابن محمود في شكواه العام الماضي ابن حجاج، فاشتكى أيضاً حين كان بين ولده وولدي البدري ابن المحب أحد نواب المالكية وفضلائهم والمرحوم الشهابي ابن إسماعيل الجوهري الحنفي ما يقع بين الأبناء، وجرَّ ذلك إلى الإساءة بين الأبوين عند الصالحية والبدر بحانوت النبراوي والآخر بحانوته، مما كنتُ انزَّهُ البدرَ عن اقترافه مع ذاك فيها. وعزلهما لذلك مُسْتَنِيهها أياماً، إلى أنْ شَفَعَ فيهما الحنبلي.

وفي شعبان ابتدىء بعمارة لنائب دمشق خارج باب الجابية في محل الخان الذي كان ينزل به المقادسة، وهو وقف على تربة بداخل الباب الصغير. وخرج المعمارُ محمد بن العطار معلم السلطان هناك مع ذلك في الطريق نحو ذراعين فاكثر، وما نهض أحدً يتكلم.

وفي هذه الأيام قبضَ بُلْبَاي المؤيَّدي أحمد نائب صفد على وَالي بَانياس كان الأمير علي ابن عبدالله، واحتاط على مَوْجُودِه، وجَهَّزه محتفظاً به لنائب دمشق، فدخلها مسمراً ينادى عليه بالعصيان، فأمر بضربِ عُنقهِ في الحال قُرْبَ باب الإصطبل تجاه دار السعادة.

وفي أواخر رجب ترادف السُّمَاة في مشيخة سعيد السُعداء، وهم: الشدرفُ عبدالحق السُّنباطي، والمتكلم له الأتابكُ بواسطة الزين سالم، والنزين السُّنتَاوي، والمتكلمُ له البدريُّ أبو البقاء، والشمسُ ابن سَمُنة الإِنْفَهْيِي، والمتكلمُ له رمضان المهتار، والكمال الطويلُ، والمتكلم له الاستادار الناظر، وأبو الحسن السُّلمي أحد نواب الشافعي، والمتكلم له رأسُ نوبة النوب، والفخر عثمان الديمي. وقال السلطان: أما يَكْفِه رِزْفَه؟ والشمسُ القَيْنِي الصحراويُّ أحدُ نوابِ الشافعي، وعماد الكردي، وذُكِرَ

البرهانُ النعماني، ولكن ليس لسعيهِ حقيقةً. وابنُ النقيبِ، وانفرد من بينهم بالسَّعي بالمال، إما بخمس مئةِ دينار أو بألف.

وطلع ثلاثةً منهم في تاسع عشريه، فجلسوا ببجامع القلعة، فلم يُؤذَن لهم، وأُمِرُوا بالطلوع وقت التهنئة مع القَضاة، وحينتل سال السلطانُ عَمَّن يَصْلُعُ لها، وقال للقضاة: أنتم إليكم المرجعُ فيهم، وأنا إليَّ المرجع في السرك، فقال عماد: كُلُّ هؤلاء أفضلُ منِّي، وأنا أحقَّ منهم، فإنَّ الواقف شَرَطَ في الشيخ أنْ يكون شافعياً آفاقياً، وكلاهما فيَّ، مع الفقر، فقبل له: إنه لا انحصار لذلك فيك، بل قبل له: إنَّ شرطَ الواقف غيرُ موجود، فقال: أنا رأيته، فقال السلطانُ: القصد أنْ يكونَ رجلٌ من أهل العلم والدين والفقر، فقيل له: هؤلاء كلُهم شافعيون، والمرجعُ فيهم لقاضيهم، فقال القاضي: أنا أعرفُ عِلْمَهُمْ وخيرهم، وأمَّا الفقر والمني، فمُمَيَّبُ عني، وكاذ السلطان رامَ بناخيرها لي كما اتفق للأمير الدوادار يشبك الفقيه في مجاورتي سنة إحدى وسبعين حين رامَ تأخيرَ مشيخةِ الحديث بالمؤيدية لي، فمُورض.

وكان قبل ذلك في أثناء رجب أمر بجمع الحنفية عنده بالقبة الدوادارية ، فاجتمع منهم: البرهان الكركيُّ، والصَّلاحُ الطرابلسي، والبدرُ بن الديري، وابن الشعنة، وابن الدهانة، ويوسف المدعو سنان شيخ التربة الدوادارية يشبك، وآخر يعرف بسنان القرمي، كان الدوادار الثاني سأل له في مشيخة الأشرفية برسباي التي بالصحراء، ولَعلَّ ذلك هو المثير للأمرِ باجتماعهم ليتخيَّر منهم مَنْ يصلح لها.

وفي الحقيقة، إنها كانت للثالثِ بمقتضى رَغْبَةِ الكافيجي له عنها،

ولكن وتَبَ عليه ابن الغرز، وعجز عن مقاومته، وحضر معهم البرهائ السطرابلسي الحنفي نزيل المؤيلية، وأحمد الفضلاء، فأكرمهم السلطائ بالإطعام والمشروب مرَّةً بعد أُخرى، وألقى عليهم الغازاً، وقال لهم: لا تكثّروا الغَوْشَ، بل لا يتكلَّم مع الواحد غير واحدٍ، وتكرَّرَ اجتماعهم معه.

وكان ممنَّ حضر بعض ذلك بعناية الاستادار الكمالُ الطويلُ القادديُّ الشافعي، وقرأ شيشاً من «الكشَّاف»، وتكلَّم الأول بكلام حسن، وتزايدً الإقبالُ عليه بعد أن سبق منه الإنصامُ عليه بما كان مع الخيضري من المسموح ِ بعد موته، وهو حقيقٌ بكلُّ خير، فما فيهم مِثْلُه.

وطلب من السَّنَانَيْنِ الكلامَ فيه، فاعتذرا بأنه لا قدرةً لهما على تفسيرِ كلامِ الله بغير مُطالعة.

واستمروا هناك بقية يومهم، وباتوا ثم تفرقوا، ولَم يُبْدِ السلطانُ مايريده لأحد. وتوجَّه الخطيبُ الوزيريُّ المالكي ليحضرهم فلم يمكن، بَلْ تَسَخُّطَ السلطانُ لما عَلِمَ مجيئه، واستمرَّ الأمرُ في المشيختين موقوفاً إلى يوم الأربعاء ثامن عشري رمضان حين ختم البُخاري بالقلعة، فأعطيتُ سعيد السُعداء للسُّتاري، والأشرفية لابن الدَّيْري، والبس كلَّ منهما جندة، وفي اثناء ذلك أعطي البرهان الطرابلسي ما كان باسم الكوراني من الجَوالي المصرية بعد مَا ذَكِرَ أنه أنعمَ عليه بأربعينَ ديناراً، وأعطى الأتابك ما كانَ باسمه من النيابةِ عن ابن حِجِّي في التفسير بالمنصورية للشرفِ عبدالحق، وكاتبُ السرِّ ما كانَ باسمه من تدريس الكشاف بالمزهرية للنجم ابن عرب. وصار ما كانَ استقرَّ فيه الستناوي من النيابة عن ابن المُحِبُّ الأسيوطي في

مشيخة الجمالية للفخر عثمان الديمي.

وفي أواخر شعبان، ظناً، قدمَ من دمشق قاضي الحنابلة بها النجم عمر ابن البرهان بن مفلح مطلوباً مع جماعة منهم ابن عبادة الحنبلي بتحريكِ بعض أرباب الدولة، فبذل كلَّ منهما ما حصلَ به الرضى، وخلع عليه ورجع لبلاده، وكَذا قَدمَ من حلب أحدُ علمائها البدر ابن السَّيوفي الشافعي بشكوى بعض مَنْ كان وصياً عليه منه ونزلَ عند الأتابكِ حتى صالحَ ثم عادَ أيضاً.

وفي جمادى الثاني، أو رجب قدم شخص يُقالُ له الكمالُ مُلاَحبيب النَّزْقِيُّ قاضيها أو ابن قاضيها الشافعي، يُذكر بفضل، بل وتقشف، بحيثُ أثنى عليه الكمالُ ابن أبي شريف. قدم ليحجُّ بعد أنْ زارَ القدسَ فأكرمَ من بعض المصريين واجتمع بالسلطان فأنم عليه وأنزلَ بقاعةِ البيرسية، ثم حجُّ وعاد وأُهْدِيَ وأنيبَ وسكنَ بقرب [درب السويقي](المعروف قديماً بالصدر عمر، بالقرب من المصبغة، وللشريف إسحاق صهرِ قاوان به نوعُ عناية، ويقال: إنه تكلم في الذي قبله فَكَفُهُ الشريف.

وكان أول رمضان في القاهرة بالعدد الخميس بعد التراثي ليلة الأربعاء ، ولكنه كان المَيْمُ فلم يَرَ، واتفق بمكة أنه بالرؤية المُحقَّقة الخميس ، ولكنْ لتقصير أهل جدّة لم يروه فأكلوا ثم بَانَ لهم فأمسكُوا، بَلْ أفطروا في يوم الخميس التالي له لِظَنَّ الخروب، ثم بان أنه النهار بطلوع الشمس ، وكلاهما مما وقع فيما مضى ؛ أما الأول فبكثرة ، وأما الثاني ففي خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وغيرها ، والقضاء لازمٌ فيهما .

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين من وك.

وقد روى الشافعيُّ من حديثِ خالد بن أسلم أنَّ عمرَ أفطر في رمضان في يوم ذي غيم ورأى أنه قد أمسى وغابت الشمسُ فجاء رجلٌ فقال: قد طلعت الشمس فقال: الخطّب يسيرٌ وقد اجتهدنا. وهو عند البَيْهَقي من وجهين آخرين في أحدهما فقال عمر: ما نبالي ونقضي يوماً مكانهُ، ورواه من رواية زيد بن وهب عن عمر وفيها: أنه لم يقض، ورجَّعَ البيهقي رواية القضاء لورودها من جهاتٍ متعددةٍ، ثم قَراهُ بما رواه عن صُهب نحو القصة، وقال: واقضوا يوماً مكانهُ(ا). وكذا كان أوله الخميس بجميع بلاد دمشق إلا يَبْر وتَ وصدا.

وَسَعُر النائبُ اللحمَ قبلَ دخولهِ وطرحَ على الباعةِ أغناماً كذلك، وأشيع أنها لقائصُوه الألفي .

ووفى النيلُ في مستهله ستة عشر ذراعاً وأصابع، وكسر السدّ بمباشرةِ الأتـابـك وانتهت زيادتُه إلى بضعة عشر إصبعاً من الذراع العشرين وروًى جميع البلادِ.

وكتب إليَّ السيدُ العلاء الدمشقي الحنفي نقيبُ أشرافها - كان - وأوحدُ الحنفية من بيت المقدس أنه حَدَثَ بدمشقَ بعد عصر يوم الجمعة ثانيه في شهر تموز حَرُّ عظيم قبل إنه أشد من حَرَّ الحجاز ووقع معه مَطرٌ كثيرُ وغيمُ مُطبِّقُ وزيادةً عظيمة في الأنهار في غير وقتها المعتاد، بَلْ قبل: إنه وقع تُلْجُ على الجبال مع هواء ورَجَّةٍ عظيمةٍ حَمَلتُ حصر الجامع الأموي إلى قريب السقف من شدة الرياح ، وكانت ساعةً مهُولةً. وكتب إليَّ غيرهُ أنه في أوائل النصف الأخير من شعبان وهو أوَّل بُرح الأسدِ اشتدُ الحر بدمشقَ ليلاً

<sup>(</sup>١) راجع كلام ابن القيم في تهذيب السنن ٣٣٦/٣ في هذه المسألة ففيه تفصيل.

ونهاراً ونزلَ من السماء مطرٌ يسيرٌ مِراداً، فأصبحتْ مياهُ أنهارها في أوائل رمضان من الزيادة شديدة البياض والتخانة، وسرَّ الناسُ بذلك سيما وقد طهرتِ النجاسات الكلبية من دمشق ونحوها، وتعجَّبوا له في مثل هذا الأوان. قال: وفي ليلة الجمعة ثانيه ثارَ السحابُ من ناحيةِ المشرق وحُيَّم على دمشق ونواحيها، وكُثرَ الرعدُ ونزلَ بعضُ المطر ومُبَّتِ الرياحُ وثار العجاجُ في جميع الأماكن حتى هربَ الناس من الأسواقِ وخافوا سُقوطها وأطلم الجو، وربما ظُنَّ قيام الساعةِ. كُلُّ ذلك مع شدة الحر والسموم المدي لم يُعهدُ مِثْلُه، ثم تكاثرت زيادة المياه مع شدة الحر.

وفي ثالث عشره حاصر أولاد عامر بن طاهر ومنهم عبدالله المبارزين لابن عمهم الظافر صلاح الدين عامر بن عبدالوهاب ابن طاهر المستقر في مملكة اليمن بعد موت أبيه في جمادى الأولى منها، عَدَنَ، وفيها حينئذ بعض المراكب الهندية فكان النَّصْر للعدنيين بعون الله لا بقوتهم، وأسروا من أولئيك نحواً من أربع مثة نفس، فقطعوا أعصاب بعض وألسنة بعض وسَمَلُوا أعينَ بعض وسجنُوا بعضاً، وانقطع البر من سائر الجهات من الجبل جميعه، والناسُ في أمر عظيم بسبب ذلك، بحيث سافر تجارُ عدن بما لهم من البضائع فيها، ولم يتَخَلَفْ بها من ذلك شيء للخوف من الدولة والعدو، هذا مع مزيد العلاء بها لانقطاع الواصل إليها. وصل الطيم فيها إلى أربعين ديناراً ذهباً فازيد، والدُّرة إلى أشرفي المكيال عن ثلاثة أمداد مع قليه، والسمنُ معدومٌ، وكذا العسلُ، والثناء على الظافر مستفيضٌ، وأنه اصْلَحُ واخْبُرُ مع إلمام بالعلم، أيّدة الله. وكان أول شوال بالقاهرة السبت وتحدث الناسُ برؤيةِ الهلال في اليوم قبّله، ولم يُعَوِّل الشافعيُّ على ذلك، وكان أوله بمكة الجمعة، ولطف الله بأنْ كشف الغيم الذي كان حينتذ مُطْبِقاً عن محل طلوعه حتى شُوهدَ، وأمَّا دمشق فإنه ثبت في أثناء يوم الجُمعةِ بعد صلاتها أنَّ اليومَ العيد، وحكم الشافعيُّ بذلك في بيتِ الخطابةِ، وأمرَ بالنداءِ بالصلاةِ جامعة، وصَلَّىٰ بالناسِ صلاةً العيد قضاءً، ثم خطب بعدها، ولِكُلَّ حكمُه.

وفي يوم الجمعة سابع عشري ذي القعدة قدم جماعةً من سَبق المماليكِ مكة فأدركوا الجمعة، ثم فيه، أو في اليوم الذي يليه وصلَ مُبَشْر الحاج مامش الرَّجبي الأشرفي وقَصَدني للسؤال عن بعض ما التَبسَ عليه في أمر الحج.

وفي يوم السبتِ قدم السركبُ الأول و أميره كُرْتَبـــاي الأشــرفي أحــدُ الأربعيناتِ وكاشفُ البُخيْرة وهو في الظُّلْم ِ بمكان.

ثم في يوم الأحد قدم المحملُ وأميرهُ أَذْمُر تمساح لطفَ الله به وقاضيه المجلال ابن رسلان، وتراءى الناسُ هلال ذي الحجة في ليلة الإثنين فرأوهُ رزيةً صحيحةً معتبرةً، وقدم الشامي والحليُّ والغزيُّ والعراقيُ وغيرهم، ثم كان الوقوفُ يومَ الثلاثاء، ونَقَرْفاً من مِنى مُتعَجَّلين بعد الغشاءِ ليلة الأحد رابع ثاني عشرو، فنزلنا بالمسجدِ إلى أن ارتحلنا بعد العشاءِ ليلة الأحد رابع عَشرِه، وكنا نترجَّى الإقامة بأحدِ الحرمين أو التردد بينهما إلى آخر الوقتِ، فأشير بالرُّجوع لأجل أولاد الأخوين، وممن رجعَ من التجارِ مطلوباً الشمسُ فأشير بالرُّجوع لأجل أولاد الأخوين، وممن رجعَ من التجارِ مطلوباً الشمسُ المحمويُّ وكيل ابن الزَّمن والشمس ابن عوَّاض، وعلي من الخواجا حَسن الطاهر، ولكنه تأخرَ في البنوع هو والنور الحنَّوي مُؤقعٌ مكة لمرافقةِ السيد

عنقاء، فإنه تأخر بمكة لبعض العوارض في آخرين من أهل الحرمين وغيرهم لطلب الرزق وغيره، والله تعالَى يحسنُ العاقبةَ لنا ولهم وللمسلمين.

٣٠٠٣ ومات من الشافعيَّة في أثناء صفر، عن سبع وثمانين، وقد كُفَّ، المُحبُّ أبو المعالي محمد(١) ابن الرضي أبي السعادات محمد ابن المحب محمد ابن الشهاب أحمد ابن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي إمام المقام بها. ممَّن باشر الإمامة بضعاً وسبعين سنةً، بَلْ وَلِيَ قضاءَ مكة تحلة للقسم مرة بعد أخرى، وكذا خطابتها نيابة ، وربما دُرس وافتى وحَدَّثَ غير مرة بختم مسلم عن أبي بكر المَراغي سماعاً. وكتب إليً من نظمه أبياتاً يخاطبني بها منها:

فَأَنْتَ حَبِيبٌ مُحِبٌّ لَنَا مِنَ الحَظِّ ذَاكَ يَعُدُّونَهُ

وكان سريعَ الحركة، منجمعاً عن الناس جداً. مهيناً لنفسه في شراء حوائجه وحَمْلِها وسائر شؤونه. كثيرَ العيال ِ. ولكثيرِ من العامةِ فيه اعتقادً، وربما نالَ منه بعضُ الخاصة من أجل ابن عربي ونحوه. عفا الله عنه.

٢٣٠٤ وفي ربيع الشاني، عن أزيد من اثنتين وسبعين، بالقاهرة، القاضي القطبُ أبو الخير محمد الله بن عبدالله بن خيضر الدمشقي قاضيها. كان ابن أخت التقي أبي بكر الحريري، ويُعرفُ بالخَيْضري، ودفن عند باب مقبرة الشافعي بتربته التي أنشأها من القرافة. وهو ممَّن تُرمَّى بعد مزيد فاقت لإقبال البهاء ابن حِجِّي عليه، ثم ناظر الخواص الجمالي لخراعته

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩١/٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٢/٩، ونظم العقيان/١٦٢.

واطيفِ عشرته، وولِيَ بالشام المناصب الهائلة التي أجلها القضاء، والتزم حينت البّاعُوني بتركِ العَرْدِ إليه، واتَسعَ دائرته في الأموال والجهات والأملاك والوظائف والكتب وغيرها، ولذا صُودِرَ وطُلبَ للديارِ المصرية غير مرة، وحمل الأموال الجزيلة، وآل أمره إلى أنْ صارَ بها بطَّالاً من الوظائف؛ بل ربما تُحدُّثَ له بكتابة سِرها وقضاء الشافعية بها، وأضيف في أثناء ذلك قضاء الشام وغيره من وظائفه لولده، ولزم مُسامرة السلطان وخلا له الجوَّ فيها، وازدحم المتسارعون إلى الدُّنيا عنده، فدرَّس، وأفتى، وحَدُّث، ووعظً، وخطب، سيما وقد كان مِمْن طلبَ الحديثَ وجدَّ واشتهر به، بحيث صَنفت أشياء، وذُكِرَ بين الأكابِر بذلك؛ بل وُصِفَ بالحفظِ مع ذكاء وسرعة تكلم. ولكنِ الشُكوتُ أجمل وأكملُ والحق أظهرُ وأشهرُ. وبالجملة فهو من بقية الجماعة، ومن قُدماء أصحابنا. رحمه الله وإيانا.

 ٣٣٠٥ ومات أخوه(١) مسند البدوي فيها، أظُنُّهُ بَعْدَهُ. ويقال: إنه كان أَسَنُّ من القطب.

٣٠٦- وفي ذي القعدة، عن أربع وثمانين، الزينُ أبو الفتح جعفر ٢٠ ابن إبراهيم بن جعفر بن سليمان القرشي الدهني السُنْهُورِي القاهري الأزهـري. شيخ القـراءات. مِمَّن أَجْهَا. نفسهُ فيها تحصيلًا وإتقاناً وإلقاءً وجَمْعاً. وانتفع به فيها مَنْ لا يُحصَى كثرةً طبقةً بعدَ أخرى فأزيد، وشهد عليه الأكابر مع اشتخاله بغيرها من النقليَّ والعقليِّ، وإلمامه بجملةٍ منهما سيَّما الأكابر مع اشتخاله بغيرها من النقليِّ والعقليِّ، وإلمامه بجملةٍ منهما سيَّما

<sup>(</sup>١) هذه الترجمة من وك.

<sup>(</sup>٢) • الضوء اللامع ٦٧/٣، ونظم العقيان/١٠٣، وبدائع الزهور ٢٦٧/٣.

الفرائض والحساب، وربما أقرأ العربية والصرف والفقه حتى لغير أهل مذهبه من المبتدئين. وممن جمع عليه أخي المحيوي عبد القادر، وتجرَّع فاقةً بعيث كان يُعلَّم حفيدَ شيخنا، وينزل في حنفية البرقوقية. ولكن تَرَفَّع حالة بأَخرَةٍ رَمَنَ الدوادار يَشْبَك، مع صفاءِ الخاطر، وطرح التكلُّف، والمواظبة على الإقراءِ والكتابة حتى إنه كتب «القول ِ البديع» وغيره من تصانيفي. وحمد الله وإيانا.

٧٣٠٧ وفي شعبان، عن خمس وسبعين، الجمالُ عبدالله (١) بن محمد ابن خضر بن إبراهيم الكوراني، ثم القاهري، شيخ سعيد السُعداء، وكان ممن تقدم في العقليات وبالغ شيخة الشَّرواني في التنويه به، وأخذ عنه الطلبة في التفسير والكلام والمعاني والمنطق والعربية وغيرها، وممَّن أخذَ عنه في الابتداء النجمَّ ابن حِجِّي، وابن مُزهر، وعظم انتماؤه له، ولو تَصَدَّى لتَمَّ الانتفاعُ به، ولكنُّ كانت البطالة والممازحة ولعب الشطرنج وإمتهانه لنفسهِ أغلب عليه، ولا عهدَ له بالفقه. رحمه الله.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٨/٥، ونظم العقيان/١٢١، وبدائع الزهور ٢٦٦/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨١/٢.

وابن ناظر الصاحبة، والزَّرْكَنِي، ويمكة أبا الفتح المراغي وغيره، وأكثر بأخَرة عن بقايا الشيوخ لإسماع أولاده، ولازمني في الإملاء، وغيره، وكتبها عني، ونعم الرجلُ تَوُدُدًا، وعِشْرَةً، وسخاءً، ومحاسِنَ، مع أدبٍ وفضائل؛ بل كتبتُ عنه من نظمه:

على وصالي عاذلي من لام ألف وجاني يعذلني قلت له لام ألف

٩٣٠٩ وعَقِبه بعد شهوده الصلاة عليه وقد كُفَّ، وجاز السبعين ظناً، صهره أبو العباس الصَّلْتِي المقريء نزيل الحسنية وأحدُ أجلاء المساكين. مُمِّن رافق الكولمي وغيره، بحيث سمعتُ مَنْ يقول: إنه خاتمةُ مُجِيديهم. رحمهما الله.

971 - وفي جمادى الأولى، عن ثلاث وستين فأزيد، المُحِبُّ أبو النخير محمد(١) ابن الشهاب أحمد بن عبدالخالق السَّيُوطي الأصل القاهري الناصري أخو الوَلَوِي قاضي الشافعية. كان ممن حفظ كتباً، واشتخل قليلاً، وسمع على أبيه، وشيخنا، والرَّشيْدي، وغيرهم، وأجازَهُ الكمالُ ابنُ خير، وخطبَ بالمؤيديَّة وغَيرها، وكان يراجعني في الخطبة وأحاديثها؛ بل سمع على في بعض تصانيفي. وناب عن أخيه في القضاء والجمالية، ثم استقلَ بها بعده. كُلُّ ذلك مع عقل وسُكون واحتمال. ولم يَحْصُلُ له بعد أخيه راحةً سيما من جماعة المُستقر بعده، ولكنه استمر يكابِدُ ويتجلدُ مع تَعلَّلِه. عُوضَهُ الجهة الجهة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامم ٣١٦/٦، ويدائم الزهور ٣/ ٢٦٥.

1971- وفي مستهل ربيع الأول عقب رجُوعه من المجاورة وتعلله نحو سنة، شهيداً، عن خمس وخمسين، شقيقي المحيويُّ عبد القادر(١) بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السَّخاوي الأصل القاهري العُمْزُولي. ممَّن اتقن القراءات السبع واقرأها، وفهم الشَّاطية، مع مشاركته في الفقه والعربيَّة، وإلمام بهما لاشتغاله فيهما، وفي غيرهما، وحضوره عند العَمْر البَّلْقِيني وغيره، بل سمع على شيخنا وغيره من المُسْدِدين، ولازمني كثيراً سيَّما في مجاورته معي، وكان حَسَن القَهْم والمعاملة، متين العقل والدوق، يستحضر جملةً من الأحاديث والمسائل والنكت والشعر، مقبلاً على الإكتار من مطالعة «تفسير» ابن كثير، وشروح «المنهاج» وغيرها، كثير التورد، مُعجبًا لكلِّ منْ عرفه، مُديم الناسُ لسماعه في ومضان حيث يَوْمُ بالمَنْكَتَمُرِيَّة. رحمه الله، وعوضنا وإياه البخة.

٣٣١٢ وفي ربيع الثاني، عن ست وسبعين، الشهابُ أحمد (٢٠ بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر القاهري الحزمي أحدُ النواب، ويُعرفُ بابن حُبيّلات. ممن اشتغل قليلاً عند العبادي والبدر المُناويُّ؛ بل كان يزعمُ أنه أقدمُ منهما. وتَكَسُّبُ بالتجارةِ وقتاً، ثم أعرضَ عنها، ولَزَمَ القضاء، وكانَ أحدُ القاضييُّن المترجهين للكنيسة، وهو أُخفُهما ضَرَراً. عفا الله عنه.

٣٣١٦- وفي ليلة الاثنين مُستَهلٌ ذي الحجة، عن بضع وثلاثين، أمين المدين أبو اليمن محمد ابن القاضي جلال الدين أبي السعادات محمد بن محمد بن محمد بن حسان بن ظهيرة القرشي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤/٢٧٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٢٥٩. (٣) الضوء اللامع ١/٨٩.

المكي سبط النجم ابن الموضاني، بعد مرض طويل، وكان ممَّن تردَّدَ إليَّ في تلك المجاورة، ولم يكن بالمترجَّه لذَّلـك سيَّمـا والغالب عليه النَّوْعُك. عَرَّصُهُ الله الحدَّة.

٢٣١٤ وفي ليلة صفر بمكة، عن أزيد من أربع وسبعين، بعد أن كُفُّ وانقطعَ، مُديماً للتلاوةِ: الزينُ عَبداللطيف (٢ محمد بن احمد بن علي المصريُّ الأصل المكي الشاهدُ، ويُعرفُ بالحجازي. وكان مِمَّنُ قَدِمَ القاهرة غير مرةٍ، وسمع بها من شيخنا وغيره، وقرأ على الشريف النسَّابة؛ بل دخل الشام، والصعيد، ويَرَّ سَوَاكِن، وتروَّجَ هناك، وزار بيتَ المقدس والخليل وقرأ عليً بأخرة في ولطائف المِنن، ولازمني في أشياء. رحمهُ الله وإيَّانا.

٣١٥ - ٢٣١٥ وفي شعبان فجاءة، تَردَّى بيتر في بيته، وقد جاز الثمانين، العز عبدالعزيز الله بن عبدالله بن إبراهيم التَّقوي، نسبةً للقاضي تقي الدين الزَّبيري القاهري، أحدُ عدول الصالحين؛ بل نابَ في القضاء، ولكنه لم يتصد له. وهو ممَّن سمعَ على شيخنا وابن المصري ومَنْ فَبَلَهُمَا، وكان في ابتدائه ماوردياً عشيراً، وهو في أواخر عمره أحسنُ. رحمه الله.

٣١٦٦ وفي ليلة الجمعة ثاني ومضان بدمشق، عن ثلاث وخمسين، فأزيد، البرهان إبراهيم ألا بن أحمد بن محمود المقدسي الأصل المعشقي، أخو الزين عبدالرحمن الهُمَامي. ممن قرأ علي في والأذكار، وغيره، وأخذ القراءات ببلده وبالقاهرة وأقرأها، وجلس لتأديب الأبناء بكلاسة الجامع الأموي. وكان خَيِراً. رحمه الله.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٣٣/٤.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۲۲۰/٤.
 (۳) الضوء اللامع ۱۰/۱.

٧٣١٧ ومن الحنفية في ربيع الشاني، عن ستين وشهرين، البدرُ أبو البسر محمد(١) بن محمد بن محمد بن خليل بن علي القاهريُّ، ويعرف بابن الغرس، لقبُ لجدً أبيه. ممَّن تَفُنَّن وتقلم، وزاحم العُلماء بمزيد ذكائه الغرس، لقبُ لجدً أبيه. ممَّن تَفُنَّن وتقلم، وزاحم العُلماء بمزيد ذكائه مَحْصُولها، وحُسْنِ النادرة والهيئة التي يتأنَّق فيهاً، ومُشْيه على قاعدة والمباشرين غالباً، وسرعة الحركة، وسلامة الصدر، والمحبة في الإطعام والمنوة، وبَدُلُ الجاه مع مَنْ يقصدُهُ، وخفض الجانب لبني الدنيا، والزهو على غيرهم غالباً. وكان قد ناب في القضاء، ثم ترك، وصار في عِدَاد وغيره، ولي تدريس الجمالية، وقبَّة الصالح، وأشرفية الصحراء، وغيره، وتوسّع حتى صار من رؤوس الذائين عن ابن عربي. بدائع «الإحياء» وغيره، وتوسّع حتى صار من رؤوس الذائين عن ابن عربي. ونظم، ونثر، وراج دهراً، ثم انقطع لضعف مُدةً. ومن نظمه:

يَا رَبِّ عَوْناً عَلى الخَطْبِ الذي ثَقُلَتْ

أَعْجَاؤُهُ يَا غِيَالْتِي فِي مُهِـمَّاتِـي لَطَفْتَ بِالعَبْـدِ فِما قَدْ مَضَى كَرَمـاً

يَا رَبِّ فالـطُّفُّ بِهِ في الحـال ِ والآتِي

٣٣١٨ وفي ربيع الثاني، عن تسع وسبعين، بلمشق، شيخ الحنفية بها البرز محمد (البرز محمد ابن الحمراء. ممّن ناب في البرز محمد ابن الحمراء. ممّن ناب في القضاء، ودرس بالدّمَاعَيّة، وغيرها، وأخذَ عنه الفُضلاء، وكان التقيُّ ابنُ قاضي شهبة يُرجَّحُه على سائر حنفية بلده، ويعتمدُ قُتُواه، مع مزيد سذاجة () الفوء اللابع ٢٣/١٩، ويدائم الزمور ٣٩/١٠. (٢) الفود اللابع: ٣٩/١٠.

وسلامة فطرة اقتضتْ وصْفَهُ بالصلاح ومزيد تخيل، بل رأيتُ مَنْ يُشَبِّهُهُ بالجلال البكريِّ الشافعي استحضاراً وعقلاً وصلاحاً. وأقبلَ باخَرةٍ على مطالعةِ «الإحياء» ونحوه، وكتب إليَّ بعض أهل بلده أنه كان سيءَ المعاملة؛ فالله أعلم.

٣٢١٩- وفي جمادى، من المالكية بتونس، وقد جاز السبعين، أبو عبدائلة محمد(١) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن محمد البيّلَدُمُورِيُّ التونسيُّ، ويُعرف بالتُّريِّكي. ممن تقدمَ في الفقه واستحضاره، بحيث كان التُونسيُّ، ويُعرف بالتُّريِّكي. ممن تقدمَ في الفقه واستحضار كثيراً من العلوم الشرعية مع مشاركته في جُلِّ الفنونِ وعمله الكثيرَ فيها، وأدب كثير، ومحاضرة الشرعية مع مشاركته في جُلِّ الفنونِ وعمله الكثيرَ فيها، وأدب كثير، ومحاضرة بالديار المصرية ونوّة ابن البارزيُّ به حتى ولي قضاء دمشق؛ بل كاذ يلي قضاء مصر، ثم امتحن بها لانتمائه للتحاس، ورجع إلى بلاده بعد أن أخذً عن شيخنا واغتبط كُلِّ منهما بالآخر، وولي بتونس نَقَلَ جامع الزيتونة؛ بل عن شيخنا واغتبط كُلُّ منهما بالآخر، وولي بتونس نَقَلَ جامع الزيتونة؛ بل قضاء المحلّةِ الذي هو في الحقيقة قضاء العسكر ونظر الجيش، واختُصُّ بالمَسعُود ابن صاحب المغرب عثمان. ومحاسنه جَمَّةً. سمعتُ من نظمه ومباحثه، ولكنه غير متبتٍ ولا متَحرَّ. عفا الله عنه.

٢٣٢٠ وفي المحرم بمكة الجمالُ عبدالله(١) بن فارس بن أحمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٢٨٦.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٥/٤٠.

والبَرْنُوسِي: وغالبًا ما يقال البُرْنُسِي: نسبة إلى بُرنس بن بَر أحد فرعي البربر الكبيرين والفرع الآخر هو: ما دغس الأبتر.

الطاغي البَرْنُوسي، نسبةً لقبيلةٍ يقالُ لها: البَرَانِسة، التَّازي - بالمثناة الفوقية ثم المعجمة - وتازة من أعمال فاس. ممَّن اشتغلَ وقَضُل وتَميَّزُ وتَفَنَّن و ويقال: إنه كتبَ شيئاً وقطنَ القاهرة، ولقيني والنورَ ابن النَّنسي وابنَ الغُرْز والبقاعي وغيرهم بها في سنة ست وسبعين، وكذا أقام بمكة قليلاً، وترجع منها مع أجود بن زامل عظيم بني جبر فاستقر به هناك قاضياً، ودام عندهم نحو خمسة عشر سنة ربما قدم في غضونها للحجِّ، فلما كان في الموسم الماضي قدم معه وتَخَلَف عنه فادركته منته. وأبوه ممن كان يُذكرُ بخير وصلاح كثير، بَلْ جَوْد القرآنَ. ومات بمصر سنة تسع وستين. رحمهما الله.

٣٣٦١- وفي شعبان الفاضلُ غياتُ الدين أبو الغيث جعفر (١) ابن يحيى ابن الشيخ أبي الخير محمد بن عبدالقوي المكي بها، عن دون ثمان (١) وثلاثين سنةً، وكثر الثناءُ عليه والأسفُ على فقده. وهو ممَّنْ فضل، وتميَّز في الفقه والعربية. وانتفع بأخيه فيهماء بل شاركه في أخذِ فنون عن جماعةً. وقداً علي جُلُّ «المنسك الكبير» لابن جماعة، وقَدَّمَةُ البرهاني ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فضاق، مع الوثوق، والقنع، والمقل، والأدب، بحيث كثر قاصله فيه، ولم يخلف فيه بعده في مجموع ما اشتمل عليه نظيره. رحمة الله وعُوضه الجنةً.

١٣٢٢- وفي صفر بعد حَجَّه وتوجَّهه من مصرَ ليرجعَ لبلاده الرجلُ الصالح عبد العزيز التُّكُرُورِي. أحد أجلًا بُهم، وهو ممَّن لقبني بمكة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠/٣.

وغيرها. وأخذ عني، وأعلمته بحقيقةٍ أمر ابن الاسيوطي ليزولَ ما يتوهمه مما الحاملُ له عليه عَدَمُ تمييزه، وإنْ كان في الجُملة يُذْكَرُ بين جماعتهِ بفضلٍ. وحَصَّل كتباً كثيرةً، والأعمالُ بالنيات. رحمه الله.

٣٣٦٢- ومن الحنابلة في [جمادى الأولى] (احدُنوابهم وقُدُمائِهم، عن بضع وسبعين، المحبُّ محمد ابن الشمس محمد (ابن محمد القاهري ابن أحت شيخ الجوهرية، والمتقدم في العربية الشريف القاضي المحبُّ ابن الحَيسي الحنفي، ويُعرف بابن الجَليس. ممن حضر في دروس المحبُّ ابن نصر الله؛ بل قرأ عليه في بعض المتون، وكـذا قرأ البخاري على الأبويجي (المسمع جملةً من دروسُه، وسمعه أو جُلةً على الصَّالحي في أخرين ممن بعدهم. وتَنزَّلَ في الجهات، واسترزق من القضاء. عفا الله

٣٣٢٤- وفي ذي الحجة، وقد زاحم الثمانين، الفخرُ عثمان (أ) ابن الزين فضل الله بن نصر الله البغدادي الأصل القاهري. شيخ الخُرُّوبيَّة بالجيزة، والجالس بعد رغبته عنها بحانوت الحلوانيين شاهداً. ولم يكن محموداً مع كرم أصله.

٢٣٢٥- وفي جمادى الأولى صاحبُ اليمن المنصُور عبدالوهاب(٥) ابن

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين: من وك.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٤/١٠، وشذرات الذهب ٥٥٦/٧، وبدائع الزهور ٣٠٥٣٠.

<sup>(</sup>٣) ويقال فيها البُوتيجي: نسبة إلى أبي تيج من أعمال أُسْيُوط بالصعيد.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٥/١٣٥.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٠٠/، وشذرات الذهب ٣٥٦/٧.

داود بن طاهر بن مُعُوضة، ويُعرف بابن طاهر، ومَلكَها بعد عمه عليّ، فدامَ أَزِيدَ من عشر سنين. ولمه مآترً، منها عِلَّةُ مدارس، واحدة بزبيد، عَيَّنَ لتدريسها الفقيه نور الدين بن عُطَيف، وتوجَّه من مكة فحدَّثَ فيها بالبخاريُّ في رمضان سنة خمس وثمانين، ثم رجع لمكة بعد أن استخلف في تدريسها الفقيه الكمال موسى بن الرداد، ولم يلبثُ ابن عُطَيف أنْ مات. وكان شجاعاً جليلاً مُكُّرِماً للواقدين سخباً عدلاً في رعيته، واستقرَّ بعده ابنه الظافر عامر كما سَلَف، وكان للمُتوفى أخُ اسمهُ عبدالملك. مات في التي تليها.

٣٣٦٦- وفي رَجَبها المتوكلُ على الله يحيى() بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس. تمَلَكُ الغرب بعد جَدَّه، فلم يلبثُ أن قُتلَ على يدِ ابن عَمه عبدالمؤمن بن إبراهيم بن عثمان، واستقر بعده، وكان يحيى سفَّاكًا للدماء، مجرماً، فاسقاً. قارب الأربعين.

٧٣٢٧- وفي ربيع الثاني، قبل إكمال الخمسين، الشريفُ أبو سعد ٢٠ ابن بركات بن حسن بن عجلان الحسني المكي، أخو صاحب الحجاز وابنُ أصحابه، وجيء به من محل موته فَصلين عليه بمكة، ثم دفِنَ بقبةِ أبيه من المعلاة، وكان عظيمَ الانقياد لأخيه، ولذا تأسَّف عليه.

٣٣٦٨ وفي ذي القعدة، عن ثلاثٍ وعشرين سنة، ابن أخيه الشريف هُيزًع ٣٠ ابن الجمالي محمد صاحب الحجاز وشقيق مهيزع<sup>(١)</sup> الماضي في

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٥٨/١٠، وشذرات الذهب ٣٥٧/٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٣/١١، وشذرات الذهب ٣٥٦/٧.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠٩/١٠. (٤) في «ب» هيزع، والصواب من «ك».

التي قَبْلَها، وكان ممَّن قرأ القرآن وصلَّى به، وانفرد عن آل بيته بذلك. عَوْضَهُ الله الجنة.

٣٣٢٩ وفي شعبان، عن دون العشرين، السرائج عمر (١٠) ابن البدري أي البقاء محمد ابن الشرفي يحيى بن الجيعان (١٠) شاب نضر خَفْر، نجيب، لبيب، فَظِنٌ، لَقِن. تميزٌ في المباشرة وقام عن أبيه فيها بما استغنى به عن غيره، وصار رأساً في الكشف والمراجعة، وذلك مع اعتنائه به حتى حفظ القرآن وبعض كتب العلم، وتذرّب في النحو وغيره ببعض الفضلاء واسمعه مني. وكنبتُ له إجازةً نوهتُ به فيها، ثم لوالده أُعَزّيه فيه، وتأسفنا على شياه، عوصه الله ووالده الجنة.

٣٣٠- وفيها ببعض نواحي حلب قبل إكمال الخمسين نور الدين ابن شيخنا القاضي أبي جعفر محمد (الله بيتهم بعد أن اشتغل وحفظ كتباً، وعرض وسمع، وتميز، وناب في القضاء بأخرة. عفا الله عنه.

٦٣٣١ والشيخ أبو مدين محمد بن معلى بن يوسف الغُراقي
 الصحراوي، أخو أبي البركات وأبي السعود. وكان من [أهل القرآن](1).
 ممن سمع منه صغار الطلبة عن الشمس الشّامي.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/١٣٥.

<sup>(</sup>٢) لم أجده في باب الألقاب من الضوء.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٥٥/٩.

والغُرَّاقي: نسبة إلى الغُرَّاقة بلد بقرب الحَوْف من الشرقية بالوجه البحري.

<sup>(</sup>٤) ما بين الحاصرتين من وك.

٢٣٣٢\_ وأبو بكر(١) بن وُرَيْوَر، شيخ منْيَة حلفا.

۲۳۳۳ ـ ومحمد (۱) بن حسن بن طفیش (۱۰) عم عبدالله بن أحمد شیخ نوی.

٢٣٣٤\_ وأبو غالب(٢) القبطي المباشر في ديوان الخاص ِ. وقد جاز السبعين.

٢٣٣٥ وتقي الدين(١) كاتب الزُّرَدْخَاناه.

٢٣٣٦- وفي جُمسانى الشانى، عن ثمانية وخمسين فأزيد، أم الحُسين(٥)، وأم عَرَفَة لكون مولدها في يومها ، ابنة القاضي أبي اليمن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن مبالعزيز العقيلي النُّويْري المكي، زوج شيخ السُّدَنَة عمر الشَّبْيي. وهي مثن أجازَ لها جماعة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٩٧/١١.

<sup>(</sup>٢) لم أجده. [الضوء اللامع ٢٥٦/١١ ترجمة أحمد]؟.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢٠/١١.
 (٤) الضوء اللامع ١١٥٥/١١. وبدائم الزهور ٣٦٤/٣.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٤٣/١٢.

<sup>-1111-</sup>

## سنة خمس وتسعين وثماني مئة

وقد بسطتها بالنسبة لِما قَبْلَها مع بسطِ تلك أيضاً بالنظرِ لموضوع الكتاب لتعذر تبييض «التبر المسبُوك» الآن، وربما يغضَبُ من نُسِبَ إليه بعضُ ما ذكر فيتجنب ما تَصَمَّنَهُ المعنى الذي سُطّر، أويُسرُ بالموافق منه فيشمر ساعده فيما يحبُ أن يذكر عنه. وهذا من جملة فوائد التاريخ لا تنحصر مما يضيقُ بسطه للمختصر.

استهلت وقد ارتحلنا من الينبوع فدخلنا المنزل في صبيحة يوم الثلاثاء حادي عشريًه، وتَفَضَّل مَنْ شاء الله بالسلام ِ في البركة، ثم به، بَلُّ وقبلها، وأظهروا من السرور ما الله به عليمً.

ثم في آخريوم الخميس سلمت على الملك وأتابكه وأكرم أولهما بالقول والفعل وثانيهما بعادته معيى، وكانت وليمة عند ناظر الخاص خَضَرها القضاة والعلماء والأعيان. وعَرَض النجم محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن سليمان حقيد عمه «المنهاج» بحضرتهم، وقرأ القراء، ثم لكوني لم أحضر عرض علي بعد أفي مسئرتي مع فقيهه الشيخ عمر التتائي وحدثتهما بالمسلسل. وممن قدم مع الركب عمر ابن المحيوي يحيى ابن الشهابي أحمد ابن الظاهر يحيى صاحب اليمن من بني رسول، أخو إسماعيل، وهما سبطا قاضي الحنفية بمكة الجمال أبو النجا محمد ابن الشهاء، ويعرف

كسلفهما بابن سلطان اليمن. واستنجز مرسوماً بقيضهما للمعاليم الواصلة من اليمن للمدارس الشلائة بمكة: المنصورية والمجاهدية والأفضلية بعد أخذهما قبّل لنظرها؛ بل وإجازتهما الأولى لكاتب السر المرحوم الزيني ابن مزهر وحينئذ قبضاه، وتعطّل على المستحقين فيها الوصول لاستحقاقهم، وما نهض أحد من المكين ولا غيرهم يتكلم، وكان ذلك وسيلة لعدم إرسال اليمانين معاليم السَّنة القابلة.

وكذا قدم مع الركب الجمالُ الكرماني، وكان مُجاوراً، ومن أهلها الشيخ الكريمي ابن ظهيرة، واستمر حتى عاد في أثناء التي تليها، والسراج عمر بن السَّيرجي، ودام حتى رجع في آخرها مع أمير البشائر.

وفيه كسفت الشمس والقمر، فالشمسُ في ثامن عشريه ضُحىً، والقمرُ في ليلة رابع عشره مع الفجر، بل خُسِفَ أيضاً في ليلة رابع عشر رجبها، وما علمتُ من اهتم بالقيام بسنتهما هنا على هيأتها.

نعم أُقيمت فيهما بمكة، وأعلم أنهما عند أرباب الفن حيث يقعا تكونُ دائماً الشمسُ في أواخر الشهر والقمر في وسطه.

وفي أثناء المحرم حسما عَجَّلتُه في التي قبلها غضبَ مماليكُ الدوادار الكبير منه ونزلوا بأسلحتهم الأقبَغاوية المجاورة للأزهر، فركب إليهم غيرُ واحدٍ من الأمراء وتلطّفوا بهم حتى أذعنوا بعد جهدٍ للعود لبيتِ أستاذهم، ولما استقروا به أحسُّوا بالفتكِ ببعضهم فبادرُوا إلى الرجوع فراسلهم السلطانُ بما كان باعثاً لهم على الرجوع إلى الطاعةِ، ويقال: إنَّ أستاذهم فرَّق مالاً خصّ أهل الجامع منه حصَّة، ثم إنَّ السلطانُ في سلْخ رجبَ أمسك جماعةً

ممن تجرأ على المشار إليه فقطعَ يد اثنين منهم عند باب المدرج، وضرب ثالثاً، وأرسل بهم مع طائفة منهم في الحديد إلى المقشرة، ثم أمر برجوعهم في الحال فأقاموا بالخرمانية تجاه حدرة البقر إلى آخر النهار، ثم وجه بهم إما للنفي أو الغرق.

وكذا ضُرِبَ في أوائل ذي القعدة معلوكٌ لقانصوه الشامي لكونه أفسد امرأةً وعقدَ عليها، وفَرَّ بها إلى الصعيد، قبل سفر أستاذه، بالمقارع، وأُودع البرجَ لعجزهِ عن الركوب، بَل أَنزلَ إلى المقشرة ومات بها، ثم جيء بالشهود من الغد وهما الكمال محمد بن العلاء البُلْقِيني ورفيقه فَضُربا ومُبتعا.

وقبل ذلك في جمادى الأولى سافر الدوادارُ إلى البحيرة ومعه قانصوه الدواداري يَشْبَك في نحو من أربعينَ مملوكاً للمشار إليه وآخرين، ثمَّ عاد في المذي يليه بشيءً كثيرٍ جداً فيما قيل من الخيل والإبل والغنم وغيرها من الظاهر والباطن.

ثم في أواخر ذي القعدة سار لجهة نَابُلُس ونحوها واجتاز من داخل البلد بقماشه الأبيض في ركبة هائلة جداً لم يتخلَّفُ عنها كبيرُ أحدٍ وبجانبه عن يمينه الشهابي أحمد ابن العيني، وليس في الجهة الأخرى أحدً، واستمر حتى قدم بما لا ينحصر حتى الحمر في جمادى الأولى من التي تلبها.

وكمان في المحرم وفيما قبله ويعده السيد الكمالي ابن صاحبنا حمزة الحسيني الدهشقي سبطً الولوي ابن قاضي عجلون في الترسيم لما نُسِبَ إليه في تركة صهرهِ المحبّ ابن قاضي عجلون، ثم أُفرج عنه وأشيع أن المرسم عليه امتنع من تكليفه لشرفه، وتأسّى الكبيرُ به بعد سماعه لشيء كثير، والنظاهر عَدَمُه. وكان ابتداء محتته عقب امتحانِ خاله التقيُّ ابن قاضي عجلون فقيه الشام بما أشرتُ إليه فيما مضى، بحيث كان تواليها له مرة بعد أخرى باعثاً له على الرغبة عن كثير من جهاته. ثم توجه لزيارة ببتِ المقدس ثم لمكة في البحر فوصلها في رمضانها فدام حتى حَجَّ. ولم يقرىء هناك كبير أحد إما لاشتغاله بالعبادة أو لشغل بالهِ أو لشدة الحرَّ، ثم رجع إلى بلده صُحْبة الركب الشامي، ويلغني أنه كان رام الإقامة هناك أو التوجُه لليمن فما تُدر، وأنه عقب رجوعه ضعف بحيث أشرف على الموتِ؛ بل أشيع ذلك غير مرة، ولكنه ولله الحمد تراجع.

وكذا سافر الكمالُ في موسم السنةِ القابلة لمكة وجاورَ بها، وأقرأ الطلبة في الفقه وغيره. كـان الله لهما.

وممن امتحن في هذا العام من الفقهاء الشمس ابن أبي عبيد قاضي المحلة، وأودع في حادي عشري شعبانه المقشرة هو ومحمد بن عبدالقادر ابن عليبة وابن عمه أحمد بن أحمد بعد الترسيم عليهم خارجها مدة، ثم أطلقوا منها مع استمرار الترسيم عليهم بباب كاتب السر بحجة تأخر مال على الأول مما كان التزم به في قضاء المحلة بقيام أبي البركات الصالحي على الأول مما كان التزم به في قضاء المحلة بقيام أبي البركات الصالحي عليه انتقاماً منه لنسبته إيّاه إلى أنه أخذ من أهل المحلة ما عَيْنَه، ويزعم تقاعد الأخرين عن القيام بما تأخر على تركة أبي أولهما، وآل أمر القاضي بعد إقامته قبل المقشرة بالعرقانة أيضاً مكان بالحوش \_ تجدد في هذه الايام للتضييق فيه إلى إطلاقه، واستمر الآخران إلى أثناء جمادى الأولى من التي تليها بعد استئصال عميم ما تأخر في التركة من دُور وغيرها.

ورسم على عماد الدين العباسي أخي المرحوم أمين الدين لانضمامه

لنائب الشام قَجْمَاس حين نيابته وقبلها مدة، فمع يُونس دوادار مخدومه أياماً وبالعرقانة وغيرها حتى بذلَ ما كان بيده من دار أنشأها بالقرب من رحبة العيد وغيرها، وأظهر عجزه عن باقي ما كُلُفَ به، فأرسل به حينتَذٍ إلى قوص و نحوها وهو أشبه مما كان فيه في الجملة إلى أن خلص حين الطاعون سنة سبع.

وجيء من القدس في رمضان بالنجمي ابن جماعة شيخ صلاحيته مع غيره كدقماق التركماني نائب القدس مع نَظُرِ الحرمين من أجل أنَّ الكماليَّ ابن أبي شريف كاتب قبل ذلك بسبب ما أحدثه النصارى من بناء قبة بالقرب من صهيون بحجة الممارة مما أذن لهم في، فلما كمل بناؤها شرعُوا في الاجتماع بها على هيئة الكنيسة وعُيِّنَ للكشفِ أَزْبَك البِيري الخَاصَّكِي السَّيْفي جَانِبَك الجداوي، فلم يحسن المشي وتحرك بسببه العامة على النائب فاقتضى ذلك طلبهم ومجيهم، فتكلف النجميُّ وعاد ورسم على الفخر محمد بن نُسيبة المتكلم في جهات كثيرة هناك بعد صربه، ثم نُفي إلى الواح(١) لإلزامه بما لم ينهض له مع كونه من جماعة الأتابك إلى أن جيء به حين الطاعون أيضاً.

وأعقب هناك من حين الكشف على النائب أحوالًا مزعجة عجيبة مُظلمة يطولُ تفصيلها، وعُقِدَ بسبب القبة غيرُ مجلس إلى أنْ أزيلت، وآلَ أمرُ النائب إلى أنْ صَرَفَةُ الدوادارُ الكبير مع كونِهِ خرجٌ في خدمته في ذي القعدة

<sup>(</sup>١) الواح: أي: الواحات، وهي في الصحراء الغربية بمصر.

إلى جهة جبال نابلس بخضر بك عوداً على بدء في جمادى الأولى من الآتية.

واتفق للسكنـدريين بسبب شكـواهم من نائبهم حسبما يأتي في العام الآتي أفحش من هذا.

وفي أثناء ذي القعدة رافع شخص في عبد القادر ابن النقيب وزعم أمراً قبيحاً بعد طول العشرة والمعاملة بينهما فرسم عليه ببيت الوالي، ثم بباب كاتب السر، ثم أطلق، ثم أعيد أيضاً، وأودع العرقانة بعد إيقافه بين يدي السلطان، ثم ببيت كاتب السر عُوداً على بدء، وتوالت عليه أهوال، وذُكِرَتُ عنه أحوالً إلى أن أطلق في أواخر السنة على ألف دينار، ورجع لمباشرة دُروسه ومشيخاته، وكان سرور شادً الحوش أخرج عنه الخطابة وقراءة الحديث وخزنَ الكتب بالتربة الناصرية إلى أن أعيد له الخزن خاصة.

وكذا كان في أوائلها مع آخر التي قبلها الشمس محمد بن الصائغ الأسيوطي محتسب قضية كلَّفَ الأسيوطي محتسب مصر وأحد نواب الشافعية في الترسيم بسبب قضية كلَّفَ فيها للأصل والفروع أزيد من ست منة دينار، بل عُوِّق الشيخ تقي الدين بن الأوجاقي أحد شيوخ الشافعية بسبب توهم كوبه وصياً للعلائي أمير علي بن تغري بردي الفخري الذي أمَّه فاطمة أبنة أمير علي بن محمد بن محمد بن أمَّه فاطمة أبنة أمير علي بدن محمد بن محمد بن حسبما تُثِمُا عبد الواحد الأقبُّغاوي، وطلبه المُلْكَ مرَّة بعد أخرى مع كونه - حسبما حَكَاهُ لي - لا دخلَ له في التركة أصلاً إلى أن استؤصلت.

والطامَّة الكبرى أنه في مستهل رمضان طلع جماعةُ الشافعي المُرَسِّم عليهم قديمًا، ثم حديثًا وهم خَلَقٌ كثيرون والمتجددون، كان الترسيم عليهم من نحو أسبوع، وأكثرهم ممن علقتهم يسيرة؛ بل فيهم مَنْ لم يباشر قَطَ، أو باشر قليلًا، ومنهم الشيخ جلال الدين ابن الأمانة، وأخوه الشهاب، والشرف المُعسيسي، وأبو الحسن السلمي، والبدر حسن ابن القلفاط نواب الشافعي، والبدر ابن الممحب الخطيب، وإسراهيم الدميري المالكيان، والأمين المنصُوري الحنبلي في آخرين نحو السبعين كالجمال إبراهيم القلقَشَدْي، فأمر بإطلاقهم بعد إهانة الجميع بالمُموم وبعضِهم بالخصوص، وتكليفهم بالترسيم، لما أكثرهم عاجزٌ عنه.

ثم لم يلبث أنْ أعيد الترسيمُ على جماعةً منهُم، ودبر المدبر كالصاني ونحوه توزيعٌ ما تأخر مما سَلَفَ تقريرهُ على أوقاف المدارس كالصالحية والناصرية والأشرفية والأقبغاوية والطيرسية وجامع طولون، وكذا وقف السيفي، ومالا أنهض لحصره، وافتدوا أنفسهم بهذا التدبير القبيح الذي به غايةً الضرر والإجحاف.

ودام الترسيمُ على الفَلْفَشَنْدي حتى باعَ جُلُّ وظائفهِ وكتبهِ وغير ذلك، ومع هذا فلم ينهضْ لِمَا قُرَّرَ عليه، ومَا وجد مُعيناً ولا ناصراً، ثم أطلق في شعبان السنة الآتية بعد أن ضُمِّنَ. وكذا طال الترسيمُ على جُبَاةِ الجهاتِ، بل ضُرب بعضهم.

وصرف المحبُّ ابن المسدي عن الإمامة لكونهِ شكا جابي المؤيدية إلى السلطان ونسبه لكلماتٍ قبيحةٍ شافهَهُ بها فطلب منه البيَّنةَ فلم تشهد بكل ما أنهى، فأرسل بهما إلى الشافعي فَوْفَقَ بينهما، فلم يعجبه هذا، وقال: كيف تكون إمامي وتدَّعي ما لم تثبته أو نحو هذا، ثم صرفه وضرب الجابي ورسم

عليه على ألف دينار ثم تراجعت إلى نصفها، فلما تزايد توسُّلُ المحب وكثرة تشكِّيه من الفاقـة والديون أنعم عليه بها أو بنظيرها، هذا مع ما وصفه له بالنقص وعدم الاشتغال، ونحو ذلك، مما يُنافي الكمالُ، وكونه غاية في الإهمال.

ويقال: إنَّ ذنبه الحقيقي وضعه قصة خُفَيْةً من جماعة الشافعي في محل جُلوسه يشكُون فيها حالهم ويظلمون. اعترف حين حُوقِقَ بأنه هو الذي وضعها بحيث كانت القصة محركةً لما أشرتُ إليه من تدبيرهم المقابَلين عليه في الأخرة إن سَلِمُوا في الدنيا، واستمر المحبُّ مصروفاً مع الإنعام عليه بأضحيته قبل بزيادة، وربما باشر في نوبته الزين عبدالرزاق البقلي المُقرىء أحد مؤذني الصُحبة، بل شيخ التربة القانيائية بعد غضب الأتابك على ابن التقي الشُمني من غير تقرير، ولم بيق من الأئمة سوى العلاء الإخميمي أخي القاضي إلى أنَّ أُعيد رأسُ الأئمة البرهاني في سنة ثمانٍ، ولذا أعني ما اتفق للمحب بلغني عن شخص كان يتَجِرُ يقالُ له: أحمد بن علي المباسي كان يصحب عبدالبر ابن الشحنة، واستنابه الحنفيُّ في هذه الأيام وجلس بمكان البدر ابن فيشا بعد موته أنه وقف في أثناء العام الآتي وتكلم بمهملات وصف بها نَفْسَهُ وسألَ أنْ يكونَ أحدَ الأئمة فطرةُ وقبَّحهُ واستهجنَ كل هذا منه بحيث أنَّ مستنيه نقمَ عليه ذلك، وما وسعه إلا أنْ توجَّه إلى مكة بحراً، ما ستمر رجع مع ركب التي تلبها.

واهتمَّ الأميرُ شاهين الجمالي وهو بمكة بعد انفصال ِ الحج وقبله في إجراء عَيْن حُنَيْنِ بعد انقطاعها سنين، بحيث كان يقيمُ هناك الأسبوعَ فما دونهُ والعمالُ يعملون، ولم يجيء المطرُ الآتي شرحه إلا ومحلُّ العين عامرُ أو جرى الماءُ إلى أسفل مكة حتَّى بلغ بركة ماجن، وزُرعتْ هناك مزارع كثيرة.

وغرق في البركة في ثالث ربيع الثاني صبئً، ورخصَ الماءُ جداً، وتزايدَ بذلك السرورُ لِمَا كانوا فيه من الكلفة التي يضيقُ حالُهم عنها.

وكان وقوعُ المطرِ المُشَارِ إليه في أثناء ليلةَ الإثنين خامس صفر وهو مطرٌ قويً مع رعدٍ وبرق متوال مرَعج حتى دخل السيلُ المسجدَ الحرام من غالب أبوابه، بل ومن عمارة السلطان، وارتقى الماء إلى الحجر الأسود، ونقلَ أتربةُ وأوساخاً هائلةً لكل نواحيه، فانتدب ناظره وهو الشافعي لتنظيفه من يومه بحيث لم يمض النهارُ إلا وقد صلى الإمامُ في محله المعتاد، ثم حصل التشاغل بإصلاح بقيةٍ ما أفسد السيلُ من المسجد وما اقتصر عليه، بل قطعت أرضية صحنه ليكونَ منخفضاً عن محل الطواف ومانعاً عن حمل الأوساخ ونحوها غالباً في المستقبل إليه، ولزم من ذلك تسويةُ أرضيةِ الأروقةِ به ودام العملُ فيه أشهراً، وخرج منه بطحاً تكفي المسجد، وتزايدت بهجته، وكانت الكلفة في هذا خاصة فيما بلغني دون ألفِ دينار. جُوزيا

ويقال: إنه أكثر من سيل سنة سبع وثمانين، إلا أنَّ هذا وجد الطريق مقطوعة ولا عشش فيها، والبلاليع مفتوحة مع انفتاح باب إبراهيم الذي كان انسداده أقوى الأسباب في كثرة ذاك، وطاحت دُورُ كثيرة، ولكن لم نسمع بكبير أحد مات تحتها، ولا سَحَبَهُ السيل؛ بل يقال: إنه ذهب ببعض الأعراب وبمواشيهم وسحب أمتعة القشاشيين، بل وضريراً منهم يُعرف بحدابة، فألقاه بأسفل مكة ميتاً. وحصل بعني وجُدة والحجاز ما حصل بمكة، وامتلأت صهاريج جلة وغيرها، وتزايدَ الرَّخاءُ وتَيَسَّرَ كُلُّ شيءِ إلا الـدرهم فعزيزُ جداً حتى قال بعضهم: إنه كان في الغلاء أطيب حالاً منه الآن. هذا كلّه مع مزيد الأمن.

وكذا وقع بالمدينة النبوية غَيثُ عظيم لم يتفق مثله من سنة ثمانٍ وسبعين بحيث أخصبت هي وما حولَها وعَمَّ سائـر الجهـات والنواحي، ورخصت الاسعارُ بذلك جداً.

وفي أواخر صفر توجه القضاة وغيرهم إلى الروضة بسبب رزقة جارية في أوقاف المدرسة السكّريَّة بمصر لدعوى ذُرَيَّة ابن أقبرس جَرَيَانَها في استحقاقهم بمقتضى إعطاء الظاهر جقمق إيَّاهَا لِجَدَّمِم، وذلك بعد ثبوت كونها للسّكرية عند الشرفي الدَّمسِيسِيّ أحدِ خيار النوابِ وثقاتهم وفضلائهم بمقتضى محضر شهد فيه الشمسي البامي مُباشِرُهَا وشيخ الشافعية، وعمل لهم نقيبُ الجيش غداءً سمعتُ مَنْ يشكره، ثم اجتمعوا عند الملك.

وقيل: إنَّ المنقول عن الحنفية أنَّ إعطاءَ السلطان للأراضي إنما ينفذ في المصالح العامة، وجهةً ابن أقبرس ليست كذلك، ورامَ بعضُهم التكلمَ في إبطال ِحكم ابن الدَّيْري لهم فلم يتمَّ وانفصلَ الأمرُ للشُّكريَّة.

وفي أثنائه نُودي مَنْ له ظُلامةً أو طلبٌ فليطلع في يومي السبت والثلاثاء إلى الاسطبل لتجديد الملك الجلوس فيهما به، فبادرَ كثيرَ بشكوى كثير من الأمراءِ والمباشرين فضلًا عن غيرهم حتى إن الشريف الأَكْفَاتِيّ اشتكى يُشْبَك من حَيْدَر أمير آخُور ثاني بأنَّه حين كان واليَّا أخذ منه ـ أظنهُ وهو بالمقشرة ـ ست مشة دينار وبغلة فمئة دينار معَ البغلة لنفسه والخمس مئة للسُلطان وأنـه لم يُوصلُهَـا له، فاعترف فالزمه بدفع ذلك كله له، وحَصَلَ لكثيرين خوفُ وارتدع آخرون وكفوا في الجملة، والله أعلم بالمقصّد فيه.

وفي غضونه وسط بعض المفسدين ممن كان يخطف العمائم وسر الناس به مع كونه من أتباع قيت الساقي الأشرفي، وكاد أن يُنفى، ولكن ما كان بأسرع من استقراره والياً عِوض مُغْلَباي الأعور أحد المقدمين، ودخل بزخم وإظهار قوق، فما تم الشهر حتى نقبت المقشرة من جهة مجلس الحنفية بالجورة وخرج من المسجونين بها جَمْع كثيرون أُمْسِكُ منهم عشرة ، فقطع السنة بعضِهم وكحلهم، واقتصر على الكحل من بعضِهم والقطع من بعضهم.

ثم في ثالث ربيم الأول ضرب أحمد بن يوسف معلم المقشرة وعلي بن محمد المرجوشي لاتهامهما بضرب الزُّغَل(١)، ثم أُودِعا السجنَ، بل وأُسِكت زوجة أولهما وغيرها من أصهاره كفخر الدين الصائغ إلى أن أطلقوا بكلفة كبيرة إلا الثاني، فاستمر حتى كحل وقطع لسانه بعد فعلما الأفاعيل في إتلاف الأموال بحجة الكيمياء على أمير سلاح وغيره، وأُهين بالمضرب بالمقارع وغيره، ثم أودع الرحة، ثم المقشرة، وفرَّ منها إلى أن أمسك من الصعيد، ودام بالمقشرة حتى هجم وهو مع جمداره على بيت المعلم المشار إليه، وبعد كحله وقطع لسانه أطلق.

<sup>(</sup>١) الزُّغَل: أي النقود المزورة.

وفي أواخر صفر ضُرب عمر ابن العز عبدالعزيز الفيومي الوكيلُ بالمقارع ، ورسم بنفيهِ للكركِ لكونه توكُّلَ ليهودي على البدر ابن الونائي، وسافر، ثم بعد أيام توسَّلُ أَبُوه بالأتابكِ وأميرِ سلاح، ثم وقَفَ فرسم بإطلاقه ولكن لم يَعُدُّ وهو الآن بالشام في حركة، بل مات في التي تليها.

وقبل ذلك نفي على بن شقيرة المَرْجُوشي لمكة.

وفي أوائسل ربيع الأول قرأ الشمس محمد بن محمد بن إبراهيم السُكَنْددي نزيل المُوَيِّديَّة في مجلس الملك بحضرة القضاة ـ ولم يكن السُخنيُ حاضراً وغيرهم من المشايخ ـ سُورة الفتح بالسبع، قراءةً حَسنَةً بصوتٍ شَجِيًّ، ثم دعا دعاءً حسناً، فوعدهُ بأنه إذا شُغَرَ شيءٌ عنده أو عند الشَّافعي وغَيره عَيَّنهُ له، ثم أمر بإحضار مملوكين له بَعْد وصفهما بأنهما حطب في قطارميز فقرأ أحدهما الفاتحة وإلى «المفلحون» ببعض الروايات، والآخر آياتٍ من أول آل عمران، ثم جاء جماعةً منهم بالواحهم، فوقع الثناءً على كتابتهم مع التصريح بتفاوتهم.

وكذا جيء بالأولين ليلة المولد فقرء آايضاً بحضرة القضاة والأمراء، وأكثر الحنفيُّ من أسئلتهما بحيث لم يُرتَضِه أميرُ سلاح وخالفه أستاذهما، وكانت رُزَّةُ المولد النَّبريُّ بمكة على العادة ومشى فيها مع رئيس الحجاز علماً وقضاء ونظراً بقية القضاء ونظراً بقية القضاء والمحتسب بمكة سننقر، وخلق؛ بل لحقهم صاحبُ الحجاز السيد محمد بن بركات ومعه بعض أولاده فمشى أيضاً، وكان القاضي على يمينه ثم جلس

معه بمحل المولد وفارقهم في الرجوع. تَقَبَّلَ الله منهم، فهذا هو الفخر لا هذا(۱).

وفي سادسه وأنا راكب مع الشمس متوجّة بين السورين تحت القبو بعد مجاوزة جامع ابن ميالة أخذ معلوك عمامتي مع القبع والعرقية في يوم شديد البرد جداً وأردفه آخر هو في الحقيقة يحميه وإن أوهم خلاقة وتبعهما الخادم وعلمناه، ولكن حصل الإعراض عنه عجزاً وضعفاً وحساباً للعاقبة، وتكرّز في هذه الأيام وقبلها وبعدها منهم ومن غيرهم أخذ العمائم، بل والعدي وغير ذلك مع الضرب غالباً؛ بل في ليلة المولد بعد انفصال القضاة عنه رمى الأجلاب عليهم من الطبقة التي بقرب الزُردُخاناه طعاماً وزيتاً حاراً. ونحو ذلك فاصاب الشافعي والحنفي الكثير منه بحيث خلع الشافعي فوقانيه، ذلك فاصاب الشافعي والحنفي الكثير منه بحيث خلع الشافعي فوقانيه،

وكمان بعد أيام تزويعُ العفيف عبدالله ابن إمام مقام الحنفية بمكة الشمس البخاري بامَّ الحسن البكر ابنةِ قاضي المالكية بها النجم ابن يعقوب. وصادفَ ليلةَ تهيئة سِمَاطِ الدخول ِموتُ أبي الزوج، فتأخر الدخول

<sup>(</sup>١) مكذا يجعل المؤلف الاحتفال بالمولد وهو ما لم يُعرِث في القرون الأولى من المفاخر، بل كرد ذلك في غير ما موضع من كتابه، وهو إنما يعبر عما انتشر في عصوه من عناية بأمور ليست من جوهر الدين، بل بعضها من البدع الشركية من تقليس لبعض الصالحين، والتوسل بهم مما هو معروف مشهور في تلك الأعصر، وهو الأمر الذي تصدى له قبل قرنين شيخ الإسلام تقي الدين ابن تبعية رحمه الله وقاسى فيه من الشدائد والمحن ما هو معلوم في سيرته الجهادية، فعاد الأمر في هذا العصر أفظع مما كان في عصره رحمه الله.

إلى الشهر الآتي. وأما السَّماط فلما رجع الناسُ من المعلاة، مُدَّ فكان هناءً في عزاءِ<sup>(۱)</sup>.

وفي ربيع الثاني اطَّلمَ على الشمس البحيريِّ أحد قراء الدَّهْيَشة ممن يسكن بالقرب من تربة يَلْبُغَا التركماني من القرافة، بُلْ هو أحدُ قُرَّاتها، بأنَّ صهره يــؤوي اللَّصــوص، ويستحسنُ هو عليهم، فضُرب، ثم أودعَ المقشرة، وأمسكُ روجته فأظهرت عدة عملات، وكذا أمسكُ معها جماعة.

ونحوه قُطِعَ يدُ شخص يقال له: تاج الدين ابن المغيربي، اتَّهِمَ بتزوير مرسـوم ، وتكرَّرَ منه ذلك فيما قيل، ولم يلبثْ كلَّ منهما أنْ مات، وتألَّم الناسُ لهما، لشبههما بالفقهاء في الجملة.

وفي ذي القعدة أمسكَ شخصٌ يقال له: ابنُ الوارث، سرق أمتعةً كثيرةً جداً لأناس كثيرين، وأُودعَ المقشرة، فهربَ منها، فأمْسِكَ ثاني يوم، وضُربَ بالمقارع، ثُمّ قطع يده ولسانه وأكْجِلَ وأُطلق.

وفي أواخره وسط ابن لابن عاربي من شيوخ نابلس بعد أن شهر.

وقبـل ذلـك اتهم افرنجيان معَ مُسلمتين أقرَّتا<sup>(١)</sup>، فلم يُتَعرَّضْ لهم، وأظنَّهم غُرِّمُوا.

<sup>(</sup>١) انتهت هنا المخطوطة وك.

 <sup>(</sup>Y) لا شك أن أمثال هؤلاء الحكام لم يكونوا معنين بتطبيق شرع الله، إنما كان همهم المال
 وجمعه، وإلا فكيف يُطلق من يُعمل مثل هذه الأفاعيل، والفاعلان كافران.

وروفع في جمادى الأولى في بدر الدين ابن القلفاط، أحد نواب الشافعي بأنه عارضَ شخصاً تَبرُع ببناء في مسجد وشيء من أوقافه له التحدث عليه، مع كونه بإذن منه، ولكنه قيل: إنّه تَعَدَّى في بنائه بمالا يجوزُ فبادر الملكُ لعزله والترسيم عليه حتى عملت مصلحته.

وفي ربيع الثاني استقرً في شادية جدّة، تنم الخازندار الأشرفي الفقيه الصوفي، الذي كان شاداً، فيما فُوضَ للأستادار جبايته من تلك الظُّلامة عِرَضاً عن الأمير شاهين الجمالي المقيم الآن بمكة، ولكن مع ملاحظته له وتدريبه إياه، ثم سافر في الذي يليه من البحر ومعه الشمس محمد ابن كاتب البزادرة ناظراً وكاتباً، وكريم الدين عبدالكريم صيرفياً على عادتهما، ورافقهم عبدالله الشيبي القادم مع الركب ومعه مرسوم بعقد مجلس بينه وبين أخيه محمد كبير السَّدنة بسبب تركة أبيهما في آخرين.

ووصل الشادُّ ومَنْ معه لجدّة، فأظهر حُرمةً وضخامةً، وتنافر مع النَّاظر، وطرده، فما وسعه إلا المَوْدُ إلى القاهرة، فوصلها في البحر قبله، واستمرَّ هو حتى أنهى مهمه، وكان موسماً هائلًا عندهم، وصل فيه من الهند بضعة عشر مركباً.

وممَّن كتب فيه أبو النجا ابن البقري على عادته.

وكذا في هذا<sup>(1)</sup> الآن استقرّ البدرُ حسن الطلحاوي في وظيفة التُصوُّف بمدرسةِ السلطان بمكّة بعنايةِ الشهابيِّ ابن العيني بحكم ِ وفاةِ الأمين أبي

<sup>(</sup>١) أي في هذا الوقت.

اليُمن ابن المحب ابن ظهيرة، وعزَّ على ابنِ عَمَّه وغيره من ذويه، ورسم بعدم سُكنى أحدٍ من التُرْكِ بها، وبأنَّ الرباطُ لا يسكنه إلا الفقراءُ الأغرابُ المُرَّابُ. وكان ابتداءُ فعل ذلك في العام الماضي، ليكون وسيلةً في إخراج اثني يُذكر عنهما أتَمَّ الضَّرِر بالمكان، فَما تهيًّا إلا إخراج أهل الخير ممَّن \_ والله \_ لا يسمحُ الواقفُ بإخراجهم أو كثير منهم، ولله الأمر.

وكذا في أواخر ربيع الشاني سافر الأمراء المُجَدَّدُون من المقدمين وغيرهم بعد الإنفاق عليهم وعلى سائر العسكر، وهم الأتابك وهو الباش، وأمير سلاح ومَنْ هو في مرتبة أمير مجلس تاني بك الجمالي، ورأس نوبة النوب، وأمير آخور، وحاجب الحجاب، والزردكاش، وأزمَّر المُسَرطن، ويشبك من حيدر، وقانصوة الألفي، ومغلباي الأعور المقدمون بعد تطليبهم واجتيازهم من داخل المدينة في يوم مشهود.

وكان في طول الشهر، بَلْ وفي آخر الذي قبله انجراد مَنْ شاء الله من المحاليكِ طائفة بعد طائفة، بَلْ سبقهم كسباي المحتسب، فحمل في البحر برسمهم من الشعير وغيره، ما الله به عليم، ووافاهم بذلك من السويدية ساحل أنطاكية، ولكن لم يقع من العسكر موقعاً لعظم الرخاء معهم، وتصريحهم باحتياجهم إلى الدراهم أكثر، هذا مَع مزيد الكلفة عليه جداً.

وكان دخولُ العساكر هم ونائب الشام وغزَّة حَلَبَ في أوائل جمادى الشاني، فداموا بها بقيَّنَهُ، ثم ارتحَلُوا منها أولُ رجب لمجيءِ المرسوم باستحشائهم على المسير إعراضاً عن اعتمادِ القاصد الذي لَقِيَهُمْ في أثناء الطريق بما يخذلهم، أو هو على حقيقته إلى عتناب، وأرسلوا إمامية الأشرفي الساقي، وهو من الحِذْقِ بمكانٍ ـ في عشرةٍ من مماليك السلطان على لسانٍ الاتبابك إلى الغريم بطلبِ استرجاع القِلاعِ التي أخذوها، وأجَلُها سيس والكولك، ليحصل الكفُّ، ونحو هذاً.

ثمَّ ارتحلوا منها، فنزلوا بالقرب منها في مكان يُسمَّىٰ مرج دُلُوك إلى أنْ تكاملَت العساكرُ بعد ثلاثةٍ أيام، فساروا لمكانٍ يُسمَّى سلطان بلي، ونوديّ لهم بإقامة اثني عشر يوماً، استعرض الباشُ فيها سائر العساكرِ المصرية والشامية وغيرها ما عدا كبار الأمراء بالمُّذدِ الكاملةِ، وكان أمراً مَهَّرِلاً.

ثم ارتحلوا لرَأْس عَيْن(١)، فنزل يُرْمَك وهو نهر أَذَنَهَ٩)، ثم لزمنطو فنزلوا بها في مرجةٍ هائلةٍ ابتهجَ العسكرُ بها، ثم لآخر مملكة السلطان، وهي آخر بلاد علي دولات.

ووصلت هديته الشَّماملة لهم، ثمَّ ارتحلوا لأول مملكة لبني عثمان، وحرَّقُوا أماكنَ، منها قَيْسَارِيَّة ٣ وبِكلة ١٩، إلى أنَّ وصلوا إلى الجسر الأبيض، وهو أولُ مملكةِ السلطان، مع التحريقِ لكلَّ ما مُرَّوا به، حتَّى إنهم كانوا هَمُّوا بالكفَّ عن أركلي، لكونها من أوقاف المدينة النبوية، ثم بدا لهم تركهُ بإشارةٍ

<sup>(</sup>١) رَأْسُ عَيْن: مدينة مشهورة من مدن الجزيرة بين حَرَّان ونَصيبين ودُنَيْسَر

<sup>(</sup>٢) أَذَنَة: مدينة بقرب طَرَسُوس والمِصِّيصَة.

<sup>(</sup>٣) قَيْسَارِيَّة: ويقال لها قيصريَّة وهي من مدن الأناضول الشهيرة.

<sup>(</sup>٤) نَكدة: من مدن الأناضول أيضاً.

ابن تُرغلي نائب طَرَسُوس، ولكنهم لم يتعرضوا في كلِّ ذلك لاستئصال أشجاره.

وجَهَّزُوا أولَ رمضان جان بلاط الغوري الخَاصَّكِي قاصداً للسلطان يعلمه بما اتفق وسلامة العساكر، وكان مجيئه في ثاني عشرية، فلم يعجبه ما اتفق من التحريق والتخريب، مع كونه خلع عليه()

وراموا محاصرة الكولك، ثم بدا لهم تركه، بل حاصروا كوارة أزيد من شهر، ثُمَّ أخذوها بالأمان، وتوجَّهوا لحلب، فكان تكامل العساكر بها في أواخر شوال، ولم يستمرَّ ناتبُ الشام معهم حتَّى دخلها، بَلُ فارقهم من أنطاكية إلى محل كفالته، وليم من السلطانِ على مفارقتهم، وقصدوا الإقامة بحلب، فلم توافق الأجلاب.

واستمروا يدخلون القاهرة شيئاً فشيئاً مختفينَ ثم مُتظاهرينَ، إلى أنْ تكاملَ وصولهم، وقانصوه الشامي في أواخِر ذي الحجة، ولكنهم لم يطلقوا إلاً في أول ِ السنةِ الآتية، ولم يلبث أنْ جاء الرسولُ كما سيأتي فيها.

وفي يوم الاثنين سابع جمادى الأولى استقرَّ كرتباي الأشرفي قايتباي الكاشف أمير المحمل، وإينال الفقيه الظاهري جقمق رأس نوبة ثاني أمير الأول، ثمَّ لما كان في ثالث عشري شوال ارتحل الأول بركِّهِ، ثمَّ الثاني بركبه. وسافر أقبردي التماسيحي الظاهري جقمق ومعه خمسون مملوكاً بدل

 <sup>(</sup>١) الذي في بدائع الزهور ٢٧٣/٣: أن السلطان لم يُسرُّ بما أخبره جان بلاط الغوري من نقص المؤن والفلق في الجيش بسبب الغلاء لا من أجل أنهم خُرِّقُوا البلاد، ولعل هذا هو الأولى بالصواب، والله أعلم.

الراكزين هناك ليكون أميراً عليهم بمكّة، ويسمّى الباش عوض أَذْدَمُر، ورُسِمَ بإقامة ذاك بطالًا، فدام حتَّى رجع في موسم التي تليها، وسُرَّ كثيرون بصرفه، والـطواشي إياس السـاقي الأشـرفي أحد الخواص من السُّقاةِ ليكون شيخ الخُدَّام بالمدينة عَوضَ الأمير شاهين، وتألَّم المدنيون لصرفه، ولم يلبث أنْ مات المستقرُّ في رجب من الآتية.

وممَّن حجَّ فيها: الشريف رضي الدين ابن أبي المنصور الحنبلي، وترجموه لي بأمور منها: تَوَهُّمُ الرفض، وصُحبَّهُ في المدينة لبني حسين، بحيثُ رامَ التزوج فيهم، ولَم يصحب فيها سوى السيد السمهودي، وكان يلومه في أشياء.

وفي عاشر جمادى الأولى استقرَّ سلامة المُلقَّب محب الدين الأسلمي في كتابة السَّرِّ بدمشق عِوض الشريفِ البدر عبدالرحيم ابن الموفق عبدالرحمن العباسي الشافعي هو، الحنبليُّ أبوهُ، مضافاً لما مَعَهُ من الجوالي بعد المجيءِ بالشريفِ من معتقله بدمشق، وإهانة الأتابك له لذَيْن له عليه.

وانفصل سلامة من نظر جيشها بالسيفي تُمُورُبُغا التَّجْمَاسِي نائب الشام، ويعرف بالترجمان، ولبس خلعته بها أطلسين، ولم يَلِهَا ـ فيما أظنُّ ـ تركيُّ قاله

واستقرُّ أمير الركب الشامي بُرْدْبك الأشرفي قَايتباي.

وفي رابع عشريه قدم السيد عُنْقَا قاصدُ صاحبِ الحجاز وصهره وقريبه، ومعه عليُّ ابن الخواجا البدر حسن الظاهر، والموقع علي الحناوي، والنور على ابـن أبـي الليث ابن الضياء الحنفي، فالأخير لأخــذ جهــات أبيه، والأخـران لكونهما مطلوبيّنِ بمرافعةٍ فاحشة، وآلَ أمرٌ كلِّ منهما إلى عشرة فأزيد، مع مزيدٍ ذُلِّ لثانيهما.

ثمَّ سافرا صحبة السيد في ثاني شعبان، ولكن فارق أولهما لجهة البحر، واستمرَّ الأخرُ مع السيد برَّا، ولمَّا وصلا لمكّة اجتهد السَّيَّة القبيحة نحو مساعدته حتى خلص له من ديون ميتة وغيرها من معاملاته السَّيَّة القبيحة نحو نصفِ ما التزمّ به، وتقاعد في الباقي، فرجع به معه في الموسم، فأودعَ المقشرة، وقاسى ذُلًا وإهانة تفوق الوصف. إلى أنْ أذعنَ، وسافرَ مع السَّيد كما سياتي في التي تلبها.

وكذا كان مِمْنْ جِيءَ به مع الرَّكب الموسمي الذي كنا فيه الشَّمسُ المحويُّ وكيلُ ابن الزمن، والشمسُ ابن عواض أحد التجار، وصَحِبَهُ الشيخُ شهابُ اللدين بن حاتم المغربي، فعملت مصلحة الأول بواسطة موكله، واستمرَّ مقيماً في ظِلّه إلى أنْ عاد معه في موسم التي تليها، وتكلّف الثاني مع تُطْفُ صِحل له، ثم رجع في البحر، وتَخَلَّفَ عِبَالُه إلى الموسم، فادركوه مع أبي شامة الصحراوي.

وكذا دام ابن حاتم حتّى سافر إلى الشام، وزار بيتَ المقدس، وعاد في رمضان، ثمَّ رجع مع الموسم بشيءٍ كثير من السلطانِ وأتابكهِ ومن غيرهما شامًا ومصراً مما هو مَعدُودٌ في النوادر.

وكان توجهه للقدس صحبة أزْبَك الذي أسلفتُ تَوَجَّهُ للكشفِ على ما أَحْدَثُهُ النصارى. وما انفصلت السنةُ التي تليها حتى عُلِيَ عليه من بعض عيالـهِ في مال ٍ كبير وُجِـدَ منـه نحو ألف دينار، ثم ماتَ له ولدُ كان زائدَ الاغتباطِ به بعد نفي أُمَّه إلى بيشة من عمل الشرقِ. عوْضه الله خيراً.

وكان مَمَّنْ عاد لمكَّة صُحْبة الركب الشريف إسحاق صهر الخواجاشيخ محمد قاوان بعد إقامته بالقاهرة في عزَّ وفخر من تردَّد الأمراء والفقهاء، وما زدته محلى مرَّة حين ضعفه، وكان في خدمته علي البُحيري المالكي، واستمرَّ مجاوراً في ظِلِّهِ السَّنة التي تليها، إلى أن رجع معه في موسم سنة سبع، وأسكنه بمكّة عنده، وسافر منها في رمضان لجدَّة، فأخذا ماله أو لمن هو من جهة أولهما قدراً.

وجاء الشمسُ محمد ابن الحاج عيسى القارىء بعد موت أبيه، مع قُرْبِ
العهد بتكليف الميت، فانبرم أمره على شيءٍ كثير لا أحققه، ولكنُ سمعته
حين جاءني في السَّنةِ الآتيةِ لقراءة شيءٍ من «البخاري» عليَّ يقول: إنه مع
القدر الذي كان أخذ من أبيه نحوستين ألف دينار، وأنَّه عجز عمًا طلب منه،
مع حَضَّه على أنْ لا يجعل بينه وبينه واسطة.

ثم لمًّا بلغهم في السنة الآتية توجُّهُ أخيهِ العلاء علي من الشام لمكة ليَحُجَّ، رسم برجوعه مع الرَّكْبِ للقاهرةِ، وكان ذلك بعد حَجُه. لطف الله بهما. وأخذ من تركة الصلاح وكيل ابن الحزمي الكثير في آخرين غير متحقق ضبطهم.

وفي ثامن جمادى الشاني توجَّه السلطانُ للقبَّة الدوادارية، واستدعى بالقضاة والبرهاني الكركي وغيرهم، فلما جلسوا معه في السَّماط، رأى من نُوَّابِ القضاة مِمَّن لم يتوهم حضورَهُم مالا يناسبُ في عدم الخبرة في الجلوس والأكل ونحو ذلك من الصفاتِ والحركاتِ والكلمات، فقبح \_ إجمالًا \_ لكلّهم، وتفصيلًا لابن مظفر والدميري والنبراوي، وعتب على كبارهم، وتفرَّقَ شملُ النُّواب، ودامَ مَنْ عَدَاهم معه بقيةَ ذلك اليوم ثم الليلة التي أخيرها معه على طريقته في الأذكار والدعواتِ بالتَّلاحينِ المطبوعة فيما بينهم مما كان المبتدى، به في هذه الأعصار المرحوم خير بك من حديد، لكنهم ولَّدوا، وكلّهم أبعدوا وأفسدوا، وعمل لهم قَبلُ مما يُوردوه في ذلك عبدالقادر اللَّمَاصِي الشاعر مالاقَ بخاطرِه، وأكرمه من أجله، ثم عادوا بعد الزوالِ من الغذ، وكانت أشياء بهجة الترتيب والهيئة.

ووجد الحنبليُّ قاعته بالصَّالحيةِ قد عُدِيَ عليها بسرقةِ مبلغ وقماش، فتكدُّر هو وأحبابه، بَلُ وأظهرَ السلطانُ اهتماماً بالفحصِ عن ذلك ُلمقاصد، وآلَ الأمرُ إلى أنْ وجد القماش أو أكثره خاصَّة.

وقبله في سادسه كان ختان كاتب السِّر البدري ابن مزهر لإخوته الأربعة، وابتدأ بالطلوع بهم إلى الملك، فسقاهم المشروب، وألبسهم كوامل، ونزلوا في ركبة هائلة، وافاهم القضاة ما عدا الحنفي - في أثنائها إلى بيت الحريم، وزُيِّت لهم الطرقات، وذلك ضُحى، ثم بعد الزوال حضر القضاة وغيرهم بدوار أبيهم، وخطب أكبرهم، وبكى الناس، ثم آخر النهار مُد بحضرة أمير المؤمنين والقضاة والمشايخ والشهابي ابن العيني وابن الأتابك ومرزا حسين بن حسن بك، ومن شاء الله، ولا زالت طائفة تقوم وتقعد أخرى، حتى كان آخر الطوائف أبو العباس ابن الغمري، وأبو السُعود ابن الشيخ مدين. وكان الختانُ في بيتِ الحريم عند السُّتُ زبيدة أم اثنين منهم، وختن معهم غيرهم.

ثم في عصر يوم الاثنين ثامن عشر الشهر الذي يليه كان ختانُ الناصريُ محمد ابن السلطان من بعض سراريه، وأشار لمحمد البَطُونَسي تلميذ الجمال ابن عبدالحق بمباشرته دون الرئيس ابن النحاس، ولكن بحضرته، معللًا ذلك بيبس عَصَبهِ من أجل شيخوخته، وتألم لذلك، وأعطي مئة دينار وخلعة بسمور، وأمسك الصغير الدوادار الكبير، وحضر كاتب السرَّ والبدري أبو البقاء، وامتلا الطست وهو ذهب دفعاً مَصْرُوراً مكتربٌ على كلُ صرَّةً اسمُ صاحبها وكَميْتُهَا، بل سِيقَ قبل ذلك وبعده ما لا يُحصى من كلُ أحد ممن علمه، حتى من الأماكن النائية، كالحجاز والبلاد الشامية.

وختن معه ابن لامير المؤمنين المتوكل، وابنان للمنصور عثمان ابن الظاهر جقمق، وابن لجمجمة ابن عثمان، وابن للعلائي ابن خاص بك أخ لخوند الكبرى، وحفيدان له اسم أبيهما محمد، وعشرة من بني الأعيان الذين مات آباؤهم، كابنين لِوَرْدَبَش نائب حلب كان، وابنين لتغري بردي ططر وأس نوبة النوب، كان، وابن لسودون الصغير سبط خشكلدي الخازندار الظاهري جقمق، وخمسة عشر يتيماً، وابن للقُزيوي سبط الجلالي، بل جدته ابنة للزين الدجوي، لكون أبيه في خدمة الدوادار، كما كان عنداللذين قبله، وطلبوا قبل ذلك في يوم الأربعاء سادسه كثيراً من الأيتام الذين بمكاتب السبل، وفرق على كل واحد منهم درهم فضة، وأطعموا وأكرموا أو أولموا، ودام جُراً من ختن بالقلعة.

ثمَّ في يوم الاثنين خامس عشريَّة نزل لبيتِ ابنِ خاص بك ابنه وحفيداه، وابنا المنصور، وابن جمجمة، وسبط خشكلدي، وأركب معهم ابنة للدوادار من أخت خوند بعد إلباسهم كوامل. وكذا ألبس البدريّ أبو البقاء \_ لكونه هو القائم بأعباء هذا المهم وترتيه - خلعة سمور بمقلب، والمزين المباشر، والرئيس المشاهد، بل ورئيس الطب الشمس القُوصُوني في آخرين، وركب معهم كاتب السَّرُ ونائبه وناظر الخواصَّ والأستادار، والدوادار الكبير، وأزَّدَمُ تمساح في آخرين، ثمَّ توجَّه كثيرُ منهم مع ولد جمجمة لسكن جدته أمَّ أبيه المعروف بابن جلود من فم الخور.

وكذا جِيءَ مع ابن المنصور إلى بيت الأتابك عند عمته ابنة الظاهر جقمق.

وفي أثناء ذلك عمل الدوادار في كُلِّ من المشاهد الثلاثة لإمامنا الشافعيُّ والإمام الليث والسَّدة نفيسة رضي الله عنهم ونفعنا بهم في ثلاث ليال متوالية وليمةٌ، واجتمع هناك قُراء ونحوهم، بل طلع القضاة بغير سبب غير مجتمعين، فاطعمهم السلطانُ وسقاهم، وعمل العلائي ابن خاص بك اجتماعاً في بيته وفي بيت ابنه حضرهما القضاة وغيرهم.

وعملتُ للسلطانِ مؤلفاً في الختان سمَّيته «البُّسَتان في مسألة الاختتان»،
بل كتبتُ في بعض المؤلفات بمكَّة ما نصَّه: والاشتغالُ من شهرٍ فأزيدَ
بالختان الذي اهْتَرْتُ من أجلهِ الاركان، وسارت بشأنهِ الرُّكبان، ودارتُ فيه
الرُّووس، وحارت الفكر فيما يُجلب إليه وأرباب النفوس، وهم مع بَذْل
جهدهم بحسب شقائهم وسَعْدِهم ما بين مشكورٍ ومنكور، ومُعْدَم غير
معذور، ومنقد موسر أو مستور ومبعد مقهور، بما ترك بفضله محمول، ودور
قليلة ـ فضلاً عن كثيرة ـ أمر مَهُول، «وليَسَ الخَبرُ كالعِيَانِ»(١)، ولا القلمُ

<sup>(</sup>١) حديث لَيْسَ الخَبُرُ كالمُعَالِيَةِ (أو كالعِيانِ) حديث رواه أحمد في مسنده والطبرانيُّ في =

يتمكنُ بما يُقْصِحُ به اللسان، وإنَّ كان هو بغير مَيْنِ أحد اللسانين.

وأرسلتُ له بكراسة، غاية في الحسن والنفاسة، سمَّيتها: والبستان في مسألة الاختتان»، والله تعالى يُحْسِنُ العاقبة، ويَمُنُّ بالخيراتِ المتناسبة.

وأشرتُ في سنة ثمان مئة لختان الظاهر برقوق لبنيه النَّاصر فرج وأخويه وغيرهم.

وفي سنة سبع وثلاثين لختان الأشرفِ برسباي لولدهِ العزيز يوسف.

وكذا ختن الظاهر جقمق لابنه المنصور عثمان، لكن في إمرته. نعم عمل له الشهاب الحجازي خطبةً أولها: الحمدُ لله الذي فضَّلَ عثمانَ بجمع القرآن. في آخرين من المتقدمين والمتأخرين.

وقبل ذلك بأيام استدعى بالقضاة الأعلام الموافقين أو الساكتين عن كلُّ ما يكونُ له فيه مرام وغيرهم مِثَنْ له بشأنهم اهتمامٌ إلى القبةِ الجليلة، ذي البهجة النَّضرة والزخوفةِ المهولة، فأقاموا هناك ليلةً ونهاراً، وأحيوها معه إلى الصَّباح بالذَّكْرِ سِرَّا وجهاراً، فكان منهم مَنْ يلائمه، ومنهم من يناكره بخروجه عنه ولا يزاحمه، ثم انفصلوا بعد إكرامهم بالأسمطة الهائلة، والفواكه والحلوى المتوالية، ولكن أفصح في غضونه لكثيرٍ من نوَّابهم، بما فيه الخفضُ لمراتبهم مما هو في أكثره مصيبٌ، حيث أرشدهم لكثيرٍ من أدب

<sup>=</sup> معجمه وابنُ حِبَّان في صحيحه والحاكمُ في مستدركه وغيرهم عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما بزيادة: وإنَّ الله قَالَ لِمُوسَىٰ إِنَّ قُومَكَ فَعَلُوا كَذَا كَذَا قَلَمًا عَلَيْنَ ٱلْقُنِي الْأَلْوَاحَ، وقد ورد بالفاظ متعددة.

الجلوس واللبس والأكل كالطبيب، ولام كبارَهُمْ في استصحابهم، بَلْ توليتهم، وهام بالإفصاح بما لم يرتضه من هيأتهم. والأعمال بالنيات النافعة في الحياة والممات.

وفي رجب خطب الصَّلاحيُّ ابنُ شافعي مكة بجدة، ومشى النَّاسُ في خدمته ذهاباً وإياباً، ومَدُّ لهم والده سماطاً هائلًا، وانشد المرقي له - وهو الرئيس بمكة أبو عبدالله ابن أبي الخير - قصيداً في الخطيب والخطبة استحسنه مَنْ حضر. ورجع أبوه منها لمكّة، فتوجَّه هو وعياله وعيال أبيه وأولاد عيّه في طائفة كثيرين، كالنَّجم ابن نجم الدين وابنه والقاضي الحنبلي، جريا على عادته في التوجه كل سنة، والشَّيخ عبدالمعطي للريارة النبوية من المُحرَّك لهم مولانا السيد صاحب الحجاز، وتوجَّه لها من الشَّرق هو وينوه وأهله وكير من عسكره، كلُّ ذلك في شعبان، وعاد جُلُهم، بعضهم لجدَّة، وبعضهم لميرة، وتعضهم لجدَّة، السَّيد له بجمال وغيرها. وكان قد سبقهم إليها في قافلة الأمير شاهين والمالكي والزيني عبد الباسط وأمه وأخته وزوجها العفيفي وولده وعيالهما وخالته وباقي عيال الحنبلي، وتَحفَّلُوا.

وكذا ابن نجم الدين وعبد المعطي. حتى رجعوا مع الركب الشامي بعد أن تزوج ابن نجم الدين بابنة الفخر العيني التي كان تزوَّجها قاضي المدينة الصَّلاحي ابن صالح، ولم يحصل بينهما التئام.

وكذا تخلّف الأميرُ شاهين حتَّى رجع مع الشَّامي، وحضر تفرقةَ صدقةٍ الرُّوم، مع كونهِ منفصلًا عن المشيخة كما قلّعته، وغضبَ المستقرّ لذلك،

فاستُرضيَ بجزءِ مما يخصُّه.

وكمان الأمير في مكّنة مشتغلاً مع ما تقدَّم من إجراء العينِ بعمارة دار الخرَّازة التي كانت بسوق الخرَّازة التي كانت بسوق الخرَّازة التي كانت بسوق الليل، عمل كلَّ منهما ربعاً، وسفل الأول محلًا لبيع الدَّقيق، والآخر حوانيت، كل ذلك بسياسةٍ ورئاسةٍ ولَطْفي وعدم عنف، مع إمساكٍ وتحصيل وتعلَّل تألفهم العريض الطويل.

وممن توجمه مع ركب السنة الماضية للزيارة أيضاً أبو الجود ابن عبدالرزاق الصوفي، أحد المنسوبين لبني الجيعان هو وربيته ابنة السَّعدي إبراهيم ابن الجيعان، وكانت مجاورةً بمكة سنةً، فجاورا هذه ألسنة، ثمَّ عادا لمكَّة، فوجدَ أحدهما الشيخ معمراً اطلع على مَنْ سرق ذهبه من مسكنه بمكة في أثناء سنة أربع، وهو نيف وخمسون ديناراً، فاستخلص من السارقي جُلّه، وترك الباتي. هذا بعد أن كان اتَّهم غيره، وكانت حركات.

وكانت البشارة بالنيل في أول ِ شعبان، وجاءت القاعدة ستة أذرع وعشرين أصبعاً، ثم وفي عصر يوم الأربعاء عاشر رمضان، وهو رابع مُسْري ستة عشر ذراعاً وثمانية أصابع، وباشر فتح السد من الغد أحد المقدمين أُذْمُر تمساح، وارتقت زيادته إلى ثلاثة أصابع من الذراع العشرين.

وكان بناءً زينِ العابدين ابن أخي المرحوم الزيني أبي بكر بزوجتهِ البكر سكينة ابنة الشمس ابن رجب الزَّبيري في ليلةِ الخميس خامس شعبان، فدام معها إلى ثامن ذي الحجة منها، ثم فارقها بعد اشتمالها على حَمْل ٍ وضعته

ذكراً في شعبان السنة الآتية.

وتجدُّدَ للشهابِ أحمد ابن الصلاحي ابن الجيعان من ابنة عمه البدري أبي البقاء وَلَدُّ ذكر، وعملت له عقيقة في حادي عشره. بارك الله فيهم.

وفي تاسعه استقرَّ الشمس محمد البابي ثم الحلبي، الذي قبل: إنه كان صبياً في الفُرن، ويُعرف بابن دغيم، في قضاء الشافعية بحلب بالبدل عِوضاً عن العز الحَسْفاوي(١).

وكذا استقر في هذا الأوان الجمالُ يوسف ابن المنقار الحلبي في كتابة سرها مع نظر الجيش والقلعة والبيمارستان بمال عوضاً عن الجمال عبدالله التركماني إمام قجماس نائب الشام -كان - المُتَلقِّي لها عن الرضيَّ ابن منصور، وهو عن التادفي أن مضافاً للأستادراية التي وليها عِرَضاً عن حسن ابن الصوَّة المتلقي لها عن عبدالرزاق ابن القُوق، المتلقي لها عن ابن المِنقَّار هذا. ثم لم يلبث الآن من هذه السنة أيضاً أن انفصل عنها خاصة بحسن المشار إليه، ثم عن بقية الوظائف، لكن في التي بعدها بعثمان ابن الصوة شقيق حسن والأكبر.

وبلغني أنَّ السلطانَ لما استقرَّ ابنُ المنقار قال: في سبيل الله: كيف تجتمع هذه الوظائف لغير أهلها؟ ولكن أقول كما قال شيخنا البدر العيني عقب ولايةٍ كبيرٍ من أهل حلب لهذه بها: بالرشاء يفعل المرء ما يشاء. هذا مع أنَّه مع صغرٌ سنَّه ـ فيما بلغني ـ بمكانٍ من الذكاء والإقدام. وما أحسنَ

<sup>(</sup>١) منسوب إلى حسفا من حلب، وانظر الضوء اللامع ١٩٨/١١.

<sup>(</sup>۲) التَّادِفي: نسبة إلى تَادِف من قرى حلب (معجم البلدان ۲/۲).

قول بعض مَنْ أدركناه من فُحول الشُّعراء:

تَبَهْدَلَتِ المَناصِبُ واضْمَحَلَّتْ

مَعَالَمُهَا وَضعفت السِّياسَة تَراءست الحميرُ العُرْجُ حتى عَجَزْنا في حِمَارِ للتراسَة فيا أَهْلَ النُّهَىٰ عيشوا كفَافاً ريَاسَتكُمْ غَدَتْ تَرْكُ الرِّيَاسَة

تعــدُّلَ كُلُّ ذي عِوج بمــصــرٍ وبادرَ للعَدالة كلُّ خمر فقُلْ للفَاسقينَ زنوا تُزكوا ولا تستعجلوا فالوقت بدرى

وختم عندي في رمضان «صحيح مسلم»، و «السيرة النبوية» لابن هشام، و«الشفاء» وغيرها بقراءةِ جماعاتٍ، مع قراءةِ تصانيفي في ختومها.

وكان ختم «البخاري» في ثامن عشريه بالحوش من القلعة بحضرة القُضاةِ والمشايخ وغيرهم، ولم يجيء الملك إلا في آخر المجلس.

ثم عَرَضَ على الشافعيِّ طواشي حبشي للسلطان اسمـه محسن «العمدة» و«القُدُوري» و«مقدمة أبي الليث» بفصاحةٍ، بحيثُ رَقَّاهُ أستاذه، وَقَرَّرَهُ في السنةِ الآتية بعد موتِ سنبل الخازن عِوضه مع صغر سنه.

وكان ممن يتكلّم في هذا اليوم مع كبار القضاة بصوتٍ مرتفع، وبدون أدب أبو الفوز ابن زين الدين. ورحم الله قاضي الحنابلة العز، فإنه قال لي: تعلم مَنْ باحثُ مجلس القلعة؟ فقلتُ له: لا، فقال: العز ابن بكور. بَلْ لما قال له الشافعيُّ ابن البلقيني: مَا لِمَوْلاَنا قاضي القضاة لا يتكلُّم؟ قال: إذَّ عِزَّ الدينِ المشترك معي في اللَّقَبِ يتكلَّمُ، فأنا عز الدين وهو عز الدين، أو كما قال. وكان يقولُ عن الجوجري: هو يتكلمُ في كل شيء، وعن المقسي: هو يابسُ حَطَبة. نعم، قال: أحسن من يسأل: الشهاب ابن أسد، وابن تراب، الثلاثة رحمهم الله وإيانا.

ثم كان فيه تنازع بين محمد بن يوسف القباني الحكار بوقف بَشتاك والمخبزي أبوه والفاضل شمس الدين ابن أبي الفتح الكتبي في التقبين ما ظهرتْ فيه أستاذية ثانيهما، لإبدائه في الصناعة مالم ينهض له غيره، بحيث مال السلطان معه، ووافقه القضاة، واختير لأنَّ يكونَ المعلم، وكان هوى المحتسب وغيره من جماعته عند غيره.

وقد كانت المعلمية بعد موت شعبان الزواوي في أوَّلِهَا بين جماعة، منهم ابنُ الشيخ ومقعده، تحت الربع، ويوسف ابن خشكلدي ومقعده بالسوائين، ليكونا متناويين في المجيء لبيت المحتسب، والمخبزي المشار إليه يحاشرهما، إمَّا ليتعلَّم صنعة العيار، أو ليكونَ أميناً.

وفي ذي القعدة استقر في الرَّماميَّة والخَازُنْدَارِيَّة فيروز الرومي، وكانت شاغرةً من حين نُفيَ خشقدم، ولكنه يتكلم فيها هو أو مَنْ أَسْلَفُته في التي قبلها، وبانفراده في شدِّ السواقي. ويقال: إنه أخذ بيته بسويقة صفية على بركة الفرانيين، وأخذ في الاستخلاص، بحيث آل الأمرُ لما سيأتي في العام بعده

وجاءت كُتُبُ المبشرين مع أميرِ البشائر قانصوه الأشرفي قايتباي بالأمن والرَّخاء والسلامة والهناء في الحج، بحيث لم يحصل فيه تشويشُ لأحدٍ، وأنُّ

الوقفةَ كانت الأحد.

ووصل الركب العراقي ومعه صدقةً يسيرة جداً، وصدقاتُ الروم واصلةً إلى أهل الحرمين تُفَرِّقُ بالمئة فما دُونها، والمصريون بالضدَّ، فكتب إليً بعضُ المكّيين أنَّ الشافعيِّ يقال: إنَّ صرّه ينقص الثلث، والواقع ارتقاء النقص لنحو النصف، فالألف يقيض ثمانية وأربعون محلقاً، والحنفي، قال: إنه وصل إليه في صرة بألفين وخمس مئة ألف درهم، ورأيتُ من ينفي ذلك، وأنه لم يتغير عن عادته، والحنبلي ينقص الثلث، والزمام كالعدم، وكذا إسكندرية وكثير من الأوقاف لم يطلع كخربة روحاء وتغري بردي، هذا مع ما انضمُّ لذلك مِمًّا أشرنا إليه من أولها. والله تعالى يُحسن العاقبةَ لجميع المسلمين.

وكان في أثنائها قيامٌ مُستَحقي وَقْفِ السابقيةِ على المتكلّم فيها بدر الدين بن حجاج البرماوي الغريم في فاتية ابن الشيخ الجوهري لمزيد إجحافه لهم، وحنقه عليهم، وكلماته الناششة عن مزيد الجهل، وعلم الكُّربة والمعرفة، مما يقتضي أبلغ تعزير لو قُوبِلَ مثله وأمثاله بما يستحقه، فاجتمعوا وكتبوا فيه مُحْضراً، كتب فيه من الفضلاءِ والأعيان غيرُ واحد، بعد إخلاء أعلاه لاتحتي من قبله، بحيث إنه لما سلم عليً عند قدوي كنتُ متلطفاً به، وهو بالضّد.

وأعلمتُ الاتنابكَ حين سلامي عليه بأمره، فرأيتُه مِنْ أعرفِ الناس، و وبادر للأمر بطلبه والترسيم عليه ببابه حتى يُرضِيني، وأرسل به لي مرَّه بعد أخرى، ومع ذلك فلم ينتظم أمر. نعم، استرجع منه الشمس العبادي في أثناء ذلك نصف الوظيفة، لثبوتِ استحقاقه له، وكونه كان معه بالقرة والغَلبة والافتتات، بحيث إذ ذاك كان الناظر معه. ووالخارب اللص يحب الخارباء. فضعف بذلك كله جانبه، وزاد ترجِّي المستحقينَ للانتصافِ منه، سيما وقد أَجَنَّهُم إلى الكتابةِ بما كان أعظم الأسباب في إخراجه ورفع يده بعد إهانته وفَلَّه والترسيم عليه، حتَّى بَذَلَ للمستحقينَ شيئاً مما أكله في سنة واحدة، وقنعوا بذلك مُزاعاةً لصهرهِ الشيخي الجلالي ابن الأمانة. هذا مع معاملته لأخيه الشهابي أقبح معاملة، بل وتَعَلَّيه للصهر والمحبَّ وغيرهم، حتى للقاضى الشافعي.

وبَيْنُتُ فيما كتبته أنَّ أخقَ الناسِ بكشفِ حال المفسدين والمعتدين، وهو بالاستفاضة، أهلُ العلم والحديث، لما يروى عنه من قول: وأُتَرْعُوونَ عن ذِكْرِ الفَاجِرِ؟ اذَكُروه بما فيه يَحْذَرْهُ النَّاسُ، (ا). بل كتبتُ أيضاً بديهةً حين طُلبَ مني ما يتضمنُ الرَّضا بمن استقرَّ عِوْضَهُ ليكون حُجَّةً له وللناظر الذي الآن هو الأمير مقدم المماليك ما نصه:

الحمد ثه قامع المعتدين، ورافع يد المفسدين، ومُدَّلُ مَنْ لم يَرْعَ جانب المُرحَّدين، سيما العلماء والمستفيدين، الذين تَوجُّههم لإرشاد المسلمين، وهم وإنْ كانوا في القوة والتأييد من الرَّب بالمحل المكين، فليسَ لهم في المُخَاصمات والمرافعات تمكُّنُ ولا تمكين، بل توجههم إلى الرَّبُّ الذي لا تَحْفَى عليه خافيةً بيقين.

ولذا لمَّا تكرَّر حضورٌ هذا المسكين إليَّ في منزلي بالتَّعيين، وبَدَا منه

 <sup>(</sup>١) حديث: وأتَرْعَوُون عَنْ ذِكْرِ الفَاجِرِ أَنْ تَذْكُرُوهُ، فَأَذْكُرُوه يَعْرِفُهُ النَّاسُ، أو باللفظ الذي ذكر
 هاهنا، وهو حديث لا يصح، وقد رواه الخطيب البغدادي في درواه مالك؛ عن أمي هريرة.

مالا يقابله عليه إلا رَبُّ العالمين، استقبلتُ القبلةَ بحضرته، وقلت: الَّلهمُّ إني أسالُكُ وأتوجَّهُ إليك بنبيًّك سيدنا محمد ﷺ، نبيُّ الرَّحمة، يا سيدي يا رسول الله، إنِّي أتـوسلُ بك إلى ربِّك في الانتقام ٍ لي ولعبادك من هذا الحاضر، ومَنْ يكون حاله معه ما ذكر.

كيف يرضى بمباشرته وتكلمه؟ أم كيف لا يتوجه إلى الله بالدعاء في أن يولي على الضعفاء من طَلَبةِ العلم، ومَنْ هم في أوفرِ نقص لتمطّل غالب جهاتهم؟ مَنْ ينظر في مصالحهم ويرفدهم ويعينهم؟ وأرجو أن يكون المشارُ إليه ممن يتصف بذلك، سيّما وقد ظنَّ على سمعه خيريَّة الناظر الأمير مقدم المماليك، ورغبته في الخير، ومحبته في الصَّالحين والعلماء، وذلك أدلُّ المماليك، ورغبته في الخير، ومحبته في الصَّالحين والعلماء، وذلك أدلُّ ولي على حُسْنِ تصرُّف المشار إليه، فإنْ مَنْ يكونُ بهذه المثابة، لا يميل إلاَّ لمن يكونَ بهذه المثابة، لا يميل إلاَّ لمن يكونَ على فين مليكهم، والله تعلى يحفظهما على المسلمين، ويكف عنهما المعتدين، ويختم لنا بخير

ثمَّ تَبِئَنَ خلافُ ما رَجَوْتُه، وكونهُ أشَدُّ في الضررِ ممَّن قَبْلُه، لتحقق: الآليابُ في غيبتي الآليابُ في غيبتي ضَرَّبَهُ بسببِ استخلاصِ الذي لي، فحِيلَ بينه وبينه. نسأل الله حُسنَ العاقبة.

واتفق في هذا العام، بل في الذي قَبَلَهُ كما أسلفتُه فيه، أنَّه ثار على صاحب اليمن جماعةً من بني عمَّه، وعانوا في البلاد، بحيث انقطعت السُّبُلُ، ولكن آلَ الأمرُ إلى خذلانهم وانكسار شوكتهم، ولم تنقطع جادرتهم إلى الآن، بل هي مستمرةً إلى سنة سبع وتسعين. وكذا حصل فيها خذلانُ الفرنج المُتَعَرِّضينَ لغرناطة بعد طول ما كانَ بين الفريقين في هذه السنين المتأخرة مما انتصر فيه المسلمون، أو رجعوا بالثواب الجزيل، وقد أحببتُ الإشارة لذلك، فأقول:

إنَّ صاحب غَرْنَاطَة بالأندلس، وهو سعد ابن الأمير علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن نصر من بني الأحمر وثب عليه ابنه أبو الحسن علي، فَمَلَكها وسجنه بقلعةِ المثلين، وتحول إلى المربة حتى مات بها.

ثم إنَّ بعض الأسراء حَسَّنَ لأخيه أبي عبدالله محمد المخالفة عليه، وخرج معه إلى مالقه، وأقام بها مُدَّة، ثم بدا له الرجوع إلى أخيه، وفرّ إليه خُفيّة، فاكرمه وحَمدَ صَنيعة، ولم ينفك عن طاعته، بحيث إنَّ جَمْعاً من أمراته أغروة ثانياً على القيام عليه، فلم ينجرً معهم، بل أعلم أخاه بهم، أمراته أغروة ثانياً على القيام عليه، فقتات مملكة أبي الحسن بهذا كلّه، إلى كانت بينه وبين المسلمين، وأرسل أميراً من أمراته يدعى المَرْكِش غَدْراً ليلاً على حين غفلة، فغلب على قلعة الحامة -مدينة من أعمال غَرْنَاطة - وقت على حين غفلة، فغلب على قلعة الحامة -مدينة من أعمال غَرْنَاطة - وقت صبحارة الصبح من يوم عاشوراء سنة سبح وثمانين، وطرد عنها منْ طرد، وقَوَّاهم منْ قرد، وقَوَّاهم بنحو أربع مئة نَفْس فازيد مستعدين للقتال.

ثم في سنته حين طمع بما أنفق، برز بنفسه لمدينة لوشة ـ من أعمال غرناطة أيضاً ـ وشَرَع في بناءٍ تُجاهَها لينزلَ به أتباعه ليحاصروها، فبلغ ذلك أبا الحسن المشار إليه، فأرسلَ من أمرائه أميراً يقال له: إبراهيم ابن الأشقر، كان وزيراً له قبلُ بفرسانٍ ورجالٍ لطردِ الفرنج، فدخلوا لوشة ليلاً، وتوافقَ هو وأميرها المقيم بها، وهو الشيخ علي العطار على البروزِ للكفَّار صبيحتَها، ففعلوا، فكانت النصرةُ للمسلمين مع قلَّتهم وكثرة الفرنج، بحيث انهزموا، وطردوهم إلى نحو فرسخ.

وحينتلز فَرَّ كلَّ من ولد أبي الحسن، وهما أبو عبدالله محمد المشار إليه، وأبو الحجاج يوسف، ترجِّياً للتقدَّم من حمراء غَرْنَاطَة إلى وَادِياش(١) وأهلها مخالفون على أبيهما، فبايعوا أوَّلَهما، وهو أكبرهما.

وكان اتفق بعد اجتماع الآراء عزل أبيهما لوزيره أبي القاسم بن نُنغش المذي مكث أبوه نحو أربعين سنة يتظاهر بالإسلام ، ثم أعلن بالارتداد، وتولية ابن الأشقر المشار إليه، وصار أبو عبدالله متملك غرناطة، والوزير ابن الأشقر كما كان، فدام ابن الأشقر دون عشرة أيام، حرَّك في أثنائها العامَّة على القيام على أبي الحسن، حتى طُردَ، بحيث سكن مالقة.

وفي أثناء ذلك بعث الفرنجي في سنة ثمان وثمانين عسكراً لمالقه، وأميرها إذ ذاك أبو عبدالله محمد لأخيه أبي الحسن، فحمي المسلمون، وأيدهم الله حتَّى خذل عسكرَ الفرنج، وقتل منهم مقتلة كبيرة جداً سوى من أُسِر، بحيثُ كان من المأسورين ما ينيفُ على ثلاثين أميراً، وغنموا شيئاً كثيراً.

<sup>(</sup>١) وادياش: وهي وادي آش بلد يقع بالقرب من غَرْناطة جنوب الأندلس.

ثمَّ سار أبو عبدالله صاحب غَرْنَاطة لغزو الغرنج، فأسر بعد قَتْل نحو النون من عسكوه، وأرسل أهلُ غَرْنَاطة - أيضاً - لابيه أبي الحسن، فأعيدَ إلى الملك، فلما علم الفرنجيُّ بذلك، بادر لإطلاق أبي عبدالله المأسور بعد أن استوثق منه باخذِ ولده وولد لابن الأشقر وغيرهما، وعقد له صلحاً على كلُّ مَنْ أطاعه وقُولُهُ لمقاتلةِ أبيه قَصْداً لإضرارِ المسلمين، ودام الخُلْفُ بين أبي عبدالله وأبيه أبي الحسن.

وفي اثناء ذلك خرج أبو عبدالله لواد ياش، فدام بها مدَّة يترجَّى الاستيلاء على غرناطة، والظُّهور على أبيه وعمَّه، إلى أنْ ضاق عليه الحالُ، فارتحل إلى المَريِّقلاً، واجتمع بأخيه أبي الحجاج، فكان ذلك سبباً لزيادة تضييق البهما عليهما، فأرسل أبو عبدالله وزيره ابن الأشقر للفرنجي يطلب منه الإعانة له على قتال أبيه أبي الحسن، فلم يظفر ابن الأشقر من ذلك بطائل، فبأد أبو عبدالله الى الفرار للفرنجي يطلبُ منه بنفسه ما كان راسل مع ابن الأشقر فيه، وتَلَبَّتُ هناك مَدَّةً إلى أنْ دخل عَمُّةً أبو عبدالله المرية على حين أبو الحجاج يوسف، والوزير ابن الأشقر وغيرهما عجزاً وغلبة، فبعث أبو عبدالله لأخيه أبي الحسن يستشيره في ماذا يفعل بهم، فجاء الإذن مع مزواره بيتلهم، وذلك في سنة تسعين ظنًا، وحيئلاً برز الفرنجيُّ، وأخذ من الحصون العربية رئدة وغيرها ما عدا مالقة ويلس، وكان أبو عبدالله حينئلاً بمالقة يحميها نيابةً عن أخيه.

<sup>(</sup>١) المَريَّة: من مدن الأندلس الشهيرة من كورة إلبيرة (معجم البلدان ١١٩/٥).

ثم بعد رجوع الفرنجي، عاد أبو عبدالله من مالقة إلى غرناطة، فَلْقِيَ جَمْعاً من الفرنج، فأسرهم ودخلَ بهم إليها، فبايعه أهلُها لكونِ أخيه أبي الحسن كان قد لفّ من مدة مَنْ جهزه إلى المنكّب هو وبنوه الصَّغار بها، فكانت منيته بها عن قرب.

وبعد موته خرج ابنة أبو عبدالله من الفرنج، فطرق عنه أبا عبدالله بالبيّازين من غَرْنَاطة، فتقاتلا نحو ثلاثة أشهر، فلم يظفر أبو عبدالله من أهل غرناطة بطائل، فانفصل عنها إلى بُلّس \_ بالمهملة \_ وآل الأمرُ بعد كلام كثير إلى الصلح بينهما على أنْ يكون المَمَّ هو الملك، ويكون هو ومَنْ عداه نُوَّابَه، فلم يلبث بعد هذا العقد إلا يسيراً، وتحرُّك ابنُ أخيه أبو عبدالله للسفر لمالفقة()، ونزل لَوُشَدة()، ليتجهّز منها لمالقة، فبادر الفرنجيُ مع كونه صاحبه، وكونه بها، وأخذها، ولكنه أمنه ومَنْ كان معه، بحيث انصرف راجعاً إلى بلس المشار إليها مُعْرضاً عن الصّلح الذي كان بينه وبين عمّه.

ثمَّ بعد يسير رجع إلى البيازين، وقاتل عَمَّهُ سبعة أشهرٍ، إلى أنْ خرج الفرنجي لمدينة بلش-بالمعجمة - فبرز العَمُّ لدفع الفرنجيَّ، فلم ينجح، فارتحلُ عنها رجاءَ العَوْدِ لغرناطة، فوجد ابنَ أخيه قد ملكها بالخداع من بعض أتباع المنفصل، ففرَّ إلى وادياش.

ثم في سنة إحدى وتسعين استولى الفرنجيُّ على لوشة التي كان طرد عنها أوَّلاً وعلى سائرِ حصون غَرْنَاطَة.

<sup>(</sup>١) و(٢) مَالَقَة وَلُوْشة من مدن جنوب الأندلس (معجم البلدان ٢٦/٥ و ٤٣).

ثمَّ في التي تليها أخذ بَلِّس، ثمَّ حاصر مالقة أربعةَ أشهر، هدموا منها أسوارها، وقاسى أهلُها من الشُّلَة مالا أنهضُ لوصفه، وفعلوا في المسلمين كُلُّ قبيحٍ، وأقاموا بكلِّ هذه الأماكن أتباعهم.

ثمَّ في سنة ثلاث خرج الفرنجيُّ في أتباعه إلى شرقي، وأخذ من حصوبها أماكن كثيرة، ونزل بَسْطَة (١) لقتال أهلها، فقتل المسلمون منهم مُقتلةً عظيمة، فحمي الفرنجي وتحرَّب، ورجع إليها في سنة أربع، فكانت مقتلةً عظيمة، أبّلَى فيها المسلمون بلاءً حسناً، ولكنه لما فني زَادُ المسلمين لكثرة أتباعهم ومن انضمً إليهم منهم وانقطاع الواصل إليهم، لم يَسمهم إلاً المصالحة مع الفرنجي، على أنهم لا يبذلونَ له إلاً ما كانوا يُبْذُلُونَهُ لسلطانِ الوقتِ قديماً، دون ما أحدث.

ئمٌ في سنة خمس - وهي هذه - استولى الفرنجيُّ على المريَّة ووادياش وغيرهما، ويقيت غُرْنَاطَة مع أبي عبدالله ابن أبي الحسن، فخرج الفرنجيُّ بعسكر كثير لينزعها منه، سيما وقد كان وَعَدَهُ نائبهُ إذا انتزع تلك، فهي له، وخيَّرهم الفرنجيُّ بين المشي على المصالحة حسبما تقدم لغيرهم، أو البروز، فما وسِعهُمْ إلا المصالحة كما سبقهم غيرهم إليها، مع الاشتراطِ أنهم لا يُضْربُونَ ناقوساً بالمدينة، واطمأنُ المسلمون، ودخل الفرنجُ المدينة، واطمأنُ المسلمون، ودخل الفرنجُ المدينة، وداموا ينجرون إليها أياماً.

ثمَّ بعد أسبوع نكث الفرنجيُّ، وأحضروا ناقوساً كبيراً جداً ليرفعَ لمنار المدينة، فحميّ المسلمون، وأغلقوا الأبواب، واقتتلوا، فهَلَكَ من الفرنج ما

<sup>(</sup>١) بَسْطَة: من صُقع غرناطَة بالأندلس.

ينيفُ على سبعينَ ألفِ إنسانٍ، سوى ما غَيْمَهُ المسلمونَ مما من جملته أربعة عشر ألف حصان، ثمَّ فتحوا الأبوابَ، وتبعوا مَنْ كان خارجَ المدينة، فظفروا بهم، وفرَّ ملكهم في طائفةٍ قليلة، فتحرك وحاصرها في التي بعدها.

ثم كتب إليَّ بعضُ الثقات أنَّ الذي صَحَّ له أنَّ الفرنجي بعث لاهل غرناطة بالدخول في طاعته، فاجابه بعضهم سِرَّا، واستمهله بعضُ أمرائها إلى الصَّبف، من منتع وتوجَّه لقلعتها، فلمَّا صار في المرج، حبِي المسلمون، ورأوا أنَّ تمكّنهُ منها قبل الدفع والقتال غير مرضي، فبايعُوا الله، وبرزوا له ليلا، فأظهر الانهزام بعد قتل خَلَقٍ من جنده، ثم بان بأنه نزل وادياش، ونصب بعض أسرائه لبسطة، وآخر للمريَّة، ونصب هو المدافع والمكاحل على وادياش، وتَوَعَدُهُمْ بالقتل والأسر إنْ لم يخرجوا بعد ثلاث، فما وسع مَن سَلِمَ من الموتِ خوفاً و نهب إلا الخروج والتشتَّت، وما عسى أنْ يحمل من أثاثه وما في حَوْرَتهِ وعياله وأطفاله، مع قلَّة دوابَّه، وذلك في صفر منها، واستمرت وداياش مع الفرنجيُّ إلى شعبانها، فلله الأمرُ وإلى الآن ما علمتُ

ومات فيها جمع كثيرون.

فمن الشافعية:

٧٣٣٧- في شوال، عن خمس وثمانين، أقلمهم العلامة الشمسُ محمد(١) ابن الشهاب أحمد بن محمد ابن الفقيه أحمد
(١) الفود اللامع ١٨٤٧، وفيه: مات في شوال سنة خمس وثمانين وموخطا، والصواب ما ذكر أي: سنة خمس وتسعين عن خمس وثمانين سنة، لأنه ولد سنة عشر وثماني منة.

ابن قريش المخزومي البامي الأصل نسبة لبلدة بالصعيد، القاهريُّ، ويُعرف كابيه بالبامي - بموحدة ثم ميم -. ممن درس، وأفتى دهراً، وصنف وفتح المنحم، متناً في الفقه وشرحه، وأخذ عنه الفضلاءُ طبقة بعد أخرى، فكان من الأخذين عنه في ابتدائه الزينُ زكريا، ومع ذلك فلم ير منه في أيامه إنصافاً، بحيث كان يكثرُ الدعاء عليه، سيَّما وهوضيَّقُ الحال، حاد الخلق، مع كثرة موافاته للخيار، وانجماعه. وتكلَّم له الأمينُ الاقصرائي في مشيخة الشافعي، وغيره في غيرها، فما تيسًر. عرضه الله وإيانا الجنَّة.

۱۳۳۸- وفي جمادى الأولى، عن إحدى وسبعين، بمكّة، السيد نور الدين أحمد() إبن السيد العارف الصفي عبدالرحمن ابن النور محمد بن عبدالله بن محمد الحسيني الشيرازي الإيجي، والله السيدة بديعة، بعد توعُّكه مدَّة، وقُرْب عهده بالزيارة النبوية، ودفن إلى جانب والده. وهو مِمَّن تكرَّر جلوسي معه بمكة في مجاورته المتصلة بموته، وزارني واستجازني لبنيه وجماعت، بل حَدَّثْتُ بحضرته ومَاشَاتي في بعض الاسئلة، وعليه نور وخَفر، مع لُقُلفِ ذات، وجميل عِشرة، وجلالة ووجاهة، واشتغال قديم، وسماع على ابن الجزري وغيره، وتلاوة على ابن عباش. وحمه الله وإيانا.

٢٣٣٩\_ وفي ليلة مستهلها بمكة، وقـد زاحم الثمانين، أو جازها، الشيخ حسين٣ بن حسن بن حسين الشَّيرازِي المقرىء، نزيل الحرمين،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٣٣/١، وشذرات الذهب ٣٥٧/٧.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣٩/٣، وقال عن نسبة القتحي: لكون جد والله فيما زعم بنى مسجداً بشيراز وسماه مسجد الفتح.

ويُعرف بالفتحي، بعد أن أُضِرَّ وانقطع. وكان يذكر أنه أخذ ببلاده عن ابن الجزري، وأنه لزم إبراهيم الخنجي وغيرهما، ثم أقبلَ على الطلب بنفسه، فقرأ بالحرمين وبيتِ المقدس والخليل ودمشق والقاهرة وغيرها جملةً. ولازمُ شيخنا وكان كغيره يستظرفه ويميلُ إليه. وكتبَ بخطه الحسن السقيم جملةً. وحدَّث غير واحدٍ من المبتدئين، بل أقرأ القراءات، وكان ماهراً فيها، حَسَنَ الأداء لها، شجيً الصوت، ذا خبرة بلقاء الناس، ولسانٍ طُلْقٍ، تكرَّر قُدومه الأحدم حتَّى بعد عماه، وأكرمه أتابكها لسابق اختصاص به، وقيل: إن الخنجي جعله شبح الحديث بمدرسته بمكّة، وليس ببعيدٍ، فقد اشتهر أنه باعد ثواب عمله المتطوّع به من حجَّ وعمرة وغيرهما بمبلغ كبير على قول من براه.

وبالجملة، فهو من قدماء الأحباب المقبلين على هذا الشأن المُبَجَّلينَ لي، بحيث أخذَ عني بعضَ التصانيفَ، ولكنَّه لم يترجح فيه. رحمه الله وإيانا.

٣٤٤- وفي صغر، عن أزيد من ثلاثة وثمانين، الخطيب التقي أبو المعالي عبدالرحمن(١) ابن الشَّرف يحيى بن عيسى بن محمد العَسَّاليي ١٦٥ السناوي السَّمَنُّودِي، والدُّ أحدِ الفضلاء الشمس محمد الازهري بمنية عسَّاس، بعد عجزه وضعفه وكفَّه، ودُفن بها. وهو ممن أخذ عن ابن الجزري والبرماوي وغيرهما. ونعم الرَّجل كان. رحمه الله.

<sup>(</sup>١) في الأصل: والعباسي، كأنه مصحف من الناسخ.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٥٨/٤ وفيه: عبدالرحمن بن يحيى بن موسى بن محمد. والعُسَّاسِي:
 نسبة إلى منية عُسَّاس من الغربية بالقرب من سَمَنُود (التحقة السنية/ ٩٧).

1781- وفي أحد الجماديين، عن ثمان وستين، ببيت المقدس، شيخ القرَّاء به، وإمام الأقصى زين الدَّين وكريم الدين عبدالكريم ( بن داود بن سليمان الحسيني المقدسي الوفائي، ويُعرف بابن أبي الوفاء. ممن اشتغل بالقراءات واتفنها، وتصدَّى لادائها، بل حدَّث وحَرَّج له الصلاح الجعبري مشيخة. ومن شيوخه القبايي، مع فضائل وأوصاف حسنة. وهو ممن سمع معي ببلده، ثمَّ مني بمكّة حين أحضر ولده للعرَّض، وكَثُر الأَسْفُ عليه. رحمه الله وإيانا.

7٣٤٢ وفيها، عن قرب التسعين، بطرابلس، التاج أبو الفضل عبدالوهاب الناج الشافعية هناك محمد بن يحيى بن أحمد بن دغرة بن رُهرة، الحُبْراضي الأصل الطرابلسي، ويُعرف - كسلفه - بابن زهرة، بضم الزاي. ممن دُرَّس، وأفتى، وصنَّف، مع حسن الصُّورة، والتواضع، ولكن لأهل بلده فيه كلامً.

وبالجملة فهو خاتمة شافعيته؛ بل شيوخه، وقد كتبتُ عنه قوله:

عيون حبيبي النسرجسياتُ أتلفت فؤادي المُعَنَّى بالفتسور وبالسُّحْرِ وأرثْ سِهاماً صائباتٍ تُصولُها لقلب الذي قد ماتَ بالصَّبُ والهُجْر

ولو قال بدل: «وأرمت»، «وأهدت» أو نحوها، لاستراح من الخطأ.

٣٤٣- وفي المحرم، عن أزيد من سبعين، بمكَّة، الشهاب أحمد ٣

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣٠٩/٤. (٢) الضوء اللامع ١١٣/٥.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١/١٩٣، وفيه العقبي وهو خطأ، والصواب ما أثبت ها هنا وقول السخاوي: =

ابن إبراهيم بن أحمد العُقيبي ـ نسبة لذي عُقيب من أعمال تَعِزِّ اليماني. ممن لازم الزينَ البُوتيجي، فَعُرفَ به، وكتبَ عن شيخنا في الإملام، والمتعنل، ثم احتصُّ بابن الجُريُّس، وصار في ظِلّه بالقاهرة، ثم بمكّه، وبعده تحوَّل لتعزّ، وصار يحجُّ منها كُلُّ سنةً. ونِعْمَ الرجلُ سكوناً ومشاركةً في الجملة، مع تعفَّف. رحمه الله.

٣٣٤٤ وفي شوال، عن نحو السبعين، ظناً، العمادُ اسماعيل(١) بن إبراهيم بن محمد بن علي الحَيَّانِي - بمهملة ثم مثناة بعدها نون - نسبةً لمنزل حيان من الشرقية، ثم القاهريُّ، شيخُ المدرسةِ الجمالية، ناظر الخاص، وفقية بنيه. وكان خيراً. ممّن اشتغل، وتميَّز قليلاً. رحمه الله. وخلفه في الجمالية النورُ ابن قريبة المحلي، بعناية مخدومه الزردكاش.

٣٣٤٥- وفي منتصف جمادى الأولى، وقد قارب الستين، المحيوي عبدالقادر؟ ابن الشيخ السَّراج عمر بن عيسى بن أبي بكر، الوَّرْوَرِي الأصل، القاهري، ويُعرف بابن الوَّرْوَرِي. ممَّن درَّسَ الفقه وغيره، وأفاد الطَّلبة، مع الخير والتقلّل. وهوممَّن أخذ عن شيخنا. وسكنَ بأُخَرة عند تربة السلطان لتقريره في صوفيتها. رحمه الله وإيانا.

من أعمال تعز غير دقيق وهي من قرى ناحية جِنْلة في الجنوب الغربي من إِبّ باليمن (معجم المدن والقبائل اليمنية / ٢٩١).

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٨/٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٢/٤.

والوَرْوَدِي: نسبة إلى وَرُورًا من أعمال الغربية بمصر (بمصر (التحفة السنية/ ٩٩).

٦٣٤٦ وفي ذي القعدة، وقد زاحم الثمانينَ، الشمسُ محمد(١) بن عبدالله بن محمد بن موسى الأفيشي، ثم العباديُّ، ثم القاهريُّ الأزهريُّ، ويُعرف بالعَبادي. ممَّن كتب وأقرأ في الطباق، وخالطَ الأنواكُ، وداخَلَ الناسَ، وناب في خَزْنِ كَتُبِ المحمودية، ولم يَضْبط، مع إقدام وتولُّم بالنَّظم، حتَّى كان يمدحُ ويرثي. رحمه الله وعفا عنه.

٧٣٤٧- وفي شعبان، عن تسع وستين، فتح الدِّين أبو الفتح محمد(٢) ابن محمد بن إسماعيل السُّوهائيُّ الأصلِ القاهريُّ. أَخَدُ فَضلاء النواب وشياطينهم، مَصْرُوفاً عن القضاء، زائد الفقروالخمول والامتهان بعد تلك الصَّرِّلَةِ والسُّهولة وتدريسه بالقاهرة ومُكَّة، وفتواه، ومُزَاحمتهِ للعلماء، ولولا مساوئه التي بها أفسد، وفيها اجتهد، لما أُبْعِدَ. عفا الله عنه وإيانا.

٢٣٤٨ وفي ليلة نصف شعبان، غير مُقَصَّر عن السبعين، الشمسُ محمد ٢٠٠٠ بن علي المقسمي. أحد النواب المتساهلين المؤخرين.

٩٣٤٩- وفي جمادى الثاني، وقد قارب التسعين، الشمسُ أبو البقاء محمد(١) ابن الشرف موسى ابن سعد الدين إبراهيم الصَّالحِيُّ القاهري، عَمُّ الفاضلِ عبدالقادر العنبري. وكان خيَّراً، شهد الصَّلاةَ عليه أميرُ المؤمنين. وحمه الله.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١٢/٨.

والأَفْنِيشي: نسبة إلى أُفْنِيش من الغربية (التحفة السنية/٦٥).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٤/٩.

والسُّوهَائي: نسبة إلى سُوهاء بالصعيد الأعلى بالقرب من أخميم. (٣) الضوء اللامع ٢٢٩/٨. (٤) الضوء اللامع ٤/١٥.

• ٢٣٥- وفي ذي القعدة، عن خمس ِ وأربعين، فأزيدَ، العِزُّ محمد(١) ابن النجم عمر بن أحمد بن عمر الحلبي، نزيلُ القاهرة، وأحدُ الموقعين، ويُعرف بابن نجم الدين. وكان عاقلًا ساكناً. ممَّن اشتغل قليلًا، ولكن ما حمدتُ له تَزْويجَهُ ابنته بحفيدِ ابن الشِّحْنة، بل ولا حمده هو، مع أنه لم يلبثُ أنْ مات. عوَّضه الله خيراً.

ومن الحنفية:

٢٣٥١ في ربيع الأول، عن سبع وسبعين، إمامُ مقامهم بمكة، وشيخ باسطيتها، الشيخُ شمسُ الدين محمد (٢) بن محمد بن محمد ابن السيد ابن الصُّدر محمد ابن الشُّـرف ابن العلاء على، المدعو بالشَّريف الحنفي، والزُّمَيْثِي الخُرَاسَاني البُخَاري، صهر الخواجا ابن الزَّمن، زوج أخته. وقد حَلَّقَ وما حقق، وتموَّل وما تطوَّل، وتودُّد وتزيَّد. رحمه الله وعفا عنه.

٢٣٥٢ وفي جمادي الأولى، عن نحو السبعين، الخَيِّرُ الفاضلُ تَغْرِي بردي<sup>(٣)</sup> ابن أبي بكر بن قَرَابُغَا الناصري، سبط الشُّنشِي، ونزيل الرُّوضة بمكانٍ أنشأه بها، وكان ربما أقرأ أو أفاد. رحمه الله.

٢٣٥٣ - وفي شوال، بالقاهرة، عن خمس وستين تقريباً، الفاضلُ أحد نُوَّابِهِم وأجلَّائِهِم، البدرُ حسين (٤) بن علي بن عبدالله بن سيف الفيشيُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٧/٨.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٢/٩.

والرُّمَيْثِي: لقوله: إنه من ذرية صاحب مكة رمبئة بن أبي نمي الحسنبي. (٤) الضوء اللامع ٣/٥٠٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٧/٣.

الأصل، القاهريُّ، الحسينيُّ سكناً، ويُعرف بابن فيشا. وكان ساكناً جامداً مع فضيلةٍ وكثرة اشتغاله، وكان يُتِهم بقدر كبير، فلم يوجد. رحمه الله.

٢٣٥٤ وفي رجب، بمنشيئة المهراني، عن نحو الستين، الفاضلُ الخَسنُ صُورةً وعِشْرةً الزينُ أبو الحياة خضر(١) بن شمان النُؤرُوزي، الخَسْكِي أبوه، القاهري، خازن كتب الصَّرَغَتُمْشِيَّة.

٣٣٥٥- وفي صفر، عن دون ثمانٍ وأربعين، الغياثُ أبو الليث محمد<sup>(1)</sup> ابن العلامة قاضي الحنفية بمكّة الرضي أبي حامد محمد ابن الشّهاب أحمد ابن محمد بن محمد بن سعيد الصَّاعَانيُّ المكّيُّ، سِبْطُ التّعيِّ ابن فهد، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن الضّياء . وهو ممّن اشتغل، وربما درس. رحمه الله .ُ

٣٣٥٦- وفي سلخ ربيع الأول، أو افتتاح الثاني، عن تسعين سنة إلاً سنتين، الشيخُ الجليلُ عبيد الله ٣ بن محمود الشاشئِ السموقنديُّ بقربها، وفُوْنَ بها، وعظمت ـ فيما بلغني ـ الرَّزِيَّةُ به على أهلِ تلك النواحي، فقد ذُكر لي بالصفاتِ البديعةِ والكواماتِ المتنوعة بل القطيعة حسبما أثبتُّ في «التبر المسبوك». ولذلك أحببتُ أنْ لا أُخلي هذا المختصرَ من الإشارةِ إليه.

٧٣٥٧ ـ وفي ذي الحجة، عن إحدى وسبعين فأزيد، قاضي المالكية بمصر المحيوي عبد القادر<sup>(1)</sup> ابن العلامة الشهاب أحمد بن محمد بن أحمد

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٧٨/٣، وفيه: خضر بن شومان محرف.
 (٣) الضوء اللامع ١٢٠/٥.

والشَّاشِيُّ: نسبة إلى الشَّاش ِ وهي من بلاد ما وراء النهر.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢/٨٨، ويدائع الزهور ٣/٢٧٦، وذيل رفع الإصر/١٨٤، واللَّميري: نسبة

ابن علي، الدَّميري الأصل المصري، القاهري، ويُعرف ـ كأبيه ـ بابن تقي. ممَّن تفنن ودرس. رحمه الله.

واستقر بعده في القضاء أخدوه، وكذا في تدريس الشيخونية، لكن بمزاحمة الخطيب الوزيري، متمسّكاً بولاية مُمَلِّقة. ولم تحمد العقلاءُ صَنيعةً. ولم يلبث أنَّ حصل له واردٌ تجرَّد فيه من الثياب، ومشى كذلك ثم تراجع، ولكن قيل: إنه لم يتخلَّص، وأرسل للقاضي يساله في رغبته له، فامتنع مع مباشرة القاضي للوظيفة، وفي النيابة عن ابن السنهوري في البوقية سليمان البحيري، وعن ابن عمار بالصَّالح داود القلتاوي.

٣٣٥٨- وفي محرمها، عن سبع وسبعين فأزيد، قاضيهم بطية ونزيلها دهراً الشمسُ أبو عبدالله محمد(١) بن أحمد بن موسى ابن أبي بكر ابن أبي العبد السخاوي، ثم القاهري، ويُعرف بابن القصبي. تاركاً للقضاء لابنه العلامة خير الدين. وكان ناظماً ناثراً، راغباً في إكرام الوافدين وإطعامهم، مُجبًا للفضلاء، قامعاً للرافضة، مُبْغضاً لهم. رحمه الله.

٣٣٥٩- وفيها، قبل إكمال الأربعين، غريباً، بأبي عَرِيش، بلد العَحْوِي من البمن، الشرقُ المو ذكريا يحيى الله بن محمد الغَرْنَاطي المَخْوِي، من البمن، الشرقُ المو ذكريا يحيى الله بنيما في المُخْوِي، قاضيهم ببيت المقدس. وكان مذكوراً بالفضيلة، سيَّما في العربية، واختصُّ بالخَيْضَري، وهو المتوسَّطُ له في القضاء، ولكن لم يحسن المداراة مع أهله، فصُرِف، وتوالتُ عليه أنكادُ آلَ أَمْرُهُ فيها إلى أنْ قطع عليه

إلى دَميرة من الغربية بمصر (مباهج الفكر/١٣٢). (١) الضوء اللامع ١١٠/٧.

 <sup>(</sup>٢) وهي اليوم تتبع جَازَان في السعودية.
 (٣) الضوء اللامع ٢٦٢/١٠.

طريق توجُّهه للقُصَير، وأُخذَ جميعُ ما معه، ووصل لمكَّة بعد زيارةِ المدينة مجرَّداً، فأنعشه قاضيها وغيره، وسافرَ للجهة المعيَّنة، فكانت منيته. رحمه الله.

واستقرَّ بعده بمديدة في القضاء أبو عبدالله ابن الْأَزْيْرِق، وهو أَمْثُلُ وَانبلُ وأراسُ؛ بل منزلته أعلى، ولكن مسيسُ الحاجة الجاه له. كان الله له.

١٣٦٠ وفي ليلة عاشر رمضان، عن أربع وسبعين فأزيد، الخير المعتقد الصافي إبراهيم(١) بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتاثي، ثم المتغل كثيراً، ولم ينتقل.

٣٣٦١ وفيها، وقد زاد على خمس وسبعين، بطيبة، نزيلُهَا، ومؤقَّبُ الأبناء بها، والمثَّقق على بَرَكتهِ وخَيْره يحى ٢٠) بن أحمد بن يحيى الزندوني المغربي المقرىء. ممَّن لقيني ودعاً لي. رحمه الله وإيانا.

۲۳٦٢ وفي رمضان، عن دون الخمسين، بمكة، نزيلها، أبو عبدالله محمد بن إسراهيم بن محمد بن عبدالرحمن بن يحيى الصَّدقاوي الزُّواوِي، ثم البِجَائي، ويلقّب سراجاً. ممَّن ولي قضاء الطَّائف وقتًا، ثمَّ أُعرضَ عنه، وكانت فيه فضيلةً وخيرً، ومِمْن تكرَّر تردُّدهُ في المجاورة المقارنة لموقد. رحمه الله.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٨٧/١، وبدائع الزهور ٣٧٤/٣.وقد سبق التعريف بنسبة التّتاثق.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٢٢/١٠، وفيه: ويقال له أيضاً الزنداوي.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦/٢٧٥.

٣٣٦٣- وفي ربيع الأول، بطيبة، أبو الفرج، ويسمَّى محمد(١) ابن أبي المعالي محمد بن أحمد بن محمد بن مسعود المدني. أحدُ مَنْ لازمني بمكّة في «الموطأ» وغيره.

٢٣٦٤- وابن عمّه النجم ابن يعقوب، قاضي المالكية بمكّة، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن المُزَجَّج .

٣٦٥- وفي شوال بالقاهرة، بعد نزولها مدة، الشيخ أحمد (١) بن عُقبة الحبدة، فهو أحمد بن عبدالقادر بن عقبة الحضرمي اليماني أحدُ المعتقدين لكثيرين. ممَّن اجتمعتُ به، ودُفِنَ بحوش سرور من الناصرية البرقوقية. رحمه الله. وكان قد أقام بمكة، ثم قدم القاهرة، فسكنَ حارةَ عبد الباسط، ثمَّ دَرْبَ الأتراك، ثمَّ تربة برسباي البجاسي حتَّى مات بها. وتردُّد كثيرون لزيارته، وقصدتُه مرةً بعد أخرى، ولم يكن ابنُ إمام الكاملية يرْضاه، وخطيبُ مكة بضدُّه، وبالغَ معي البدر ابن جمعة في الثناء عليه، وذكر له كرامات وعبارات.

٣٣٦٦- وفي أوائل المحرم، عن خمس وثمانين تقريباً، وقد هرم، أحَدُ أعيانِ تُوَّاء الجوقِ وخيارهم ومجيديهم الشَّمسُ محمد٣ بن أحمد بن مهنا ابن أحمد القاهري، ويُعرف بابن طَرْطُور. وكنتُ مثّن أستأنسُ بقراءته، وقد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٤٤/٩.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٥.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧/١٠٩، وقال عن طرطور: بمهملات والطاء الأولى مفتوحة لقب لوالده.

زارني غير مرَّة. رحمه الله.

٧٣٦٧- وفي أواخر شعبان بدمشق، الخواجا الشهير عيسى (١) القاري . ممّن حجّ وجاورَ كثيراً، ورأيتهُ هناك، وله برُّ وخيرٌ، وخَلَف بنين فيهم مَنْ له بناه وَقُهمٌ وحِشمة، أُخِذَ منهم بعده مالا أحصُرهُ، مع قُرْبِ الأخذ منه قبيل موته. عوضهم الله خيراً.

٣٣٦٨- وفي جمادى الثاني بجدة، ودفن بالمعلاة، قريباً من الفضيل بن عياف ، عبيد الأبيرودي. وكان عاقلاً عياض، عبيد الأبيرودي. وكان عاقلاً متودداً ذكياً، ذا ذوق ونَظْم ولُطُفِ عشرةٍ. وهو ممن أخذ عني تصانيفي وغيرها، وصَحِبَني قديماً قبل ترقيته وحين فقره المُدْقع، ثم لم يتحوَّل عن أدبه ولُطفه، وفارقته في موسم التي قبلها بمكة. رحمه الله وعفا عنه. ومن نظمه على نمطٍ قول الصَّفيّ الحلِّقُ:

عَبَثَ النَّسِيمُ بِقَدُّهِ فَتَأُوَّدَا قال:

إلا هدى من ذِكْرِكُم أو فنسدا محراب صاحبه أصابوا مسجدا الله أكبر ثم خَرُوا سُجُدا ما لام لاح فيكم أو فَتَدا إِنَّ اللَّذِينِ تَنْسُكُوا لِمَا رَأُوْا وبدا أمامَهُم الجمالُ فأعلنُوا

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٥٩/٦.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١١٦/٥ وفيه: عبيد الله بن عبدالله بن عبدالله بن عبدالله المدعو بحافظ.
 ويغلب على الظن بأنه أقرب إلى الصحة مما ورد هاهنا.

والأبيوردي: نسبة إلى أبيورد بالقرب من سَرَخْس بخراسان.

في أبيات.

٣٣٦٩- وفي جُمـادى الثاني الشهاب أحمد(١) ابن الشرفي يحيى ابن الأمير يَشْبَك الفقيه ابن سبطِ المؤيدِ شيخ، وخـاتمةُ نَسْله ظناً. ولم يكن مرضيًا. عفا الله عنه.

•٣٧٠ وفي صفر ناصر الدين محمد (٢) بن عمر بن محمد بن عبدالله ابن صاحب المحدرسة، خارج باب النصر، الحاجب بَكْتَمُر، ويُعرف حسلفه عابين الحاجب، وبه ختم الذكور من ذريته، ولم يكن أيضاً بالمَرْضيّ.

1٣٧١ وفي رمضان سعد الدين إبراهيم<sup>(1)</sup> ابن المرحوم الزيني كاتب السُرِّ أبي بكر ابن البدري محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري، الدمشقيُّ الأصل، القاهريُّ، الأحدبُ. أسنُّ بنى أبيه. رحمه الله.

۲۳۷۲\_ وفي جمادى الأولى، عن ستّ وخمسين تقريباً سعد الدين إبراهيم (أ) ابن الشَرفَق يحيى ابن سعد الدين أبي الفرج عبدالله ابن بنت المكي شقيق أكبرهما وأوجههما الجمال يوسف. عوضه الله الجنة.

٣٣٧٣ـ وفي صفر، سرور الحَبْشِيُّ الخَصِيُّ السيفي قراقُجَا الحسني<sup>(٥</sup>) وكان خيَّراً.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٤٤/٢. (٢) الضوء اللامع ٢٥٧/٨.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢/ ٣٥. (٤) الضوء اللامع ١٧٨/ .

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ٣٤٦/٣، ويدائع الزهور ٢٦٨/٣.

٣٣٧٤ وفي جمادى الشاني، بعد بلوغه، بمكّة، عبدالله() الحبشي الممكّي، فتى الشيخ شمس الدين المعشقي، ثم المكي، المعسروف بالمُذُول، بعد أن حفظ القرآن وكتباً جمّة عَرَضها عليّ وعلى غيري، بل سمع عليّ جملةً. عَرْضهم الله الجنّة.

٦٣٧٥\_ وفي رمضان صلاحُ الدين محمد؟ بن إبراهيم، الأسلمي أبوه، التاجر هُو. وكيل ابن الحزمي، وبه عرف. وكان يتحشَّم ويخالط الأعيان.

٦٣٧٦ وفي أولها، عن أربع وسبعين تقريباً، شعبان بن علي بن أحمد المغربي، الزُّواوِي الأصل، القاهري القَبَّاني. رأسُ جماعتهم، والحكم بينهم حين مخاصمتهم والتردد في أمانتهم. له الولايةُ والعزل والرَّعاية بحقُّ أو بذل.

٣٣٧٧ وفي شوال، عن دون الثمانين، بمكّة، السَّيدة الجليلة أم الفضل(أ) حبيبة ابنة السيد الصفي عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الحسيني الإيجي، أخت النور أحمد الماضي فيها، ووالدة السيد عبيدالله. ودفنت بقبر مبتكر بجانب قبر ولدها محب الدين، وبالقرب من قبر زوجها وابن عمّها العلاء ابن السيد عفيف الدين. نفعنا الله بهم.

٣٣٧٨ ـ وفي ذي القعدة، عن قريب السبعين ظنًّا، خديجة<sup>(ع)</sup> ابنة التقيّ محمد ابن البدر محمد ابن السراج عمر البُلْقِيني، أم سعد الدين إبراهيم ابن

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/٥٧.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٣/٦. (٣) الضوء اللامع ٣٠٠/٣.

 <sup>(</sup>٤). الضوء اللامع ١٩/١٢.
 (٥) الضوء اللامع ١٩/١٢.

فخر الدين الفبطي، الملقّب بالسُّكر و الليمون، شبه الفجاءة. وكانت قد حجَّت وجــاورت بالحــرمين، ورأت خُظْوَةً من كثيرٍ من الأزواج، وتــزايدَ اختصاصُها بالزَّيني ابن مزهر، بل تحدّث بزواجهِ لهاً وقتاً، وأخذ من ابنها نحو ألفي دينار. رحمها الله وعفا عنها.

٢٣٧٩- وفي صفر، عن ستين، الرئيسة عائشة(١)، المدعوة سُتَيْتَة، ابنة
 جَان بَرْدِي بن فرج بن مَنْجَك اللَّوسُفي، وتُعرف بابنة مَنْجَك. رحمها الله.

وممَّن مات فيها:

٢٣٨٠- ريًّا(١) ابنة صاحب مكَّة ـ كان ـ الشُّريف حسن بن عجلان.

٢٣٨١- وابنةً لأخيها صاحب مكة \_ كان أيضاً \_ النوُّر علي بن حسن.

٢٣٨٢\_ وطفلةً للبدري أبي البقاء ابن الجيعان من شقرا.

٢٣٨٣\_ وابنة للخواجا الشمس ابن الزُّمن.

٢٣٨٤ ـ ومُسْتَوْلَدَةُ للجمالي أبي السعود ابن ظهيرة.

٩٣٨٠- ومَوْطُوءةٌ لأخيه الشهاب أحمد ابن البرهاني · كما بيَّنت ذلك في «الأصل، و«الشافي من الألم، مع وفياتٍ كثيرة.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢/٧٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٣٦/١٢.

## [سنة ست وتسعين وثماني مئة](١)

في ثاني محرَّمها اطَّلع بِجُدَّة على قَثْل عِبدين لسِيَّدهما تاجرُ شامي بقال له ابن حلفا، وراما إلقاءَ جُثَّتُه في البحر، فجيءَ بهم لمكة، فدُفِنَ المقتولُ، وحُسِّسا حتى يجيءَ ورثةُ المقتول ِ أو وكيلهم، ولم يوجد له إلا دونَ أربعين دينارًا، ويقال: إن أبويه يعيشان.

وكمان فيه طلوع الأمراء المجردين -كما أسلفته - إلا أزبك الخازندار رأس نوبة النُّوب، فإنَّه دخلَ قبلهم بأيام في محفَّةٍ لشدةِ ضعفه، واستمر كذلك إلى ثامن ربيع الثاني، فكاد أن ينصُّل، بحيث طلع الخدمة، وزُيِّنَتْ له تلك الخطة.

وما تمَّ المُحَرَّمُ حتى وقفَ جَمْعُ من الأجلاب ونحوهم يطلبون الإنفاق عليهم لقيامهم بالمهم - زعموا - ولختان ابنه في غيبتهم مما قيل بجريان العددة فيهما، فاسترضوا مع أمير سلاح حتَّى سَكَنُوا، وأخذوا في تتبع الاسطبل والقاعات، بل وغيرها من الحارات ونحوها، وإخراج أربابها منها كرها، وسُكناها، وتزايدَ الضررُ بذلك، سِيما من مفسديهم، مع كونه يابى الفساد، وربما أتلفَ بعضَ مَنْ يَبَلَّغُهُ عنه، بحيث كاد الأمر أن يسكن.

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين غير موجود بالأصل.

وقبل دخولهم بأيام جاءني بعض الموقعين، وسألني في شيء يكتب في جواب طلب الصُّلح لإشاعة مجيء رسول ملك الروم ابن عثمان بذلك، مع إطلاق مامية، فكتبتُ كراسة، وأرسلت بها للمقر البدري ابن الجيعان أبي البقاء.

واستمرت الإنساعة تنزايد، فأما كان في أثناء جمادى الثاني، وصل القاصد المشار إليه، وهو قاضي بُرْصَا(۱) مُلاً علي بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملو الأصل، العثماني جق الحنفي، وطلع فلم يقم له. نعم، أكرم مورده، وأنزل هو ونحو عشرة من خاصكية مرسله بقاعة كاتب السَّر الكبرى، وجهّز لهم من آلة الطبخ وغيرها ما هو كفاية عشرة أيام فأزيد لهم ولأتباعهم، مع ألف دينار، وغيرها من الحلوى والتفكّهات.

ثم تكرَّر صلاتهم للجمعة بالمدرسة المزهرية، واجتماعه بالسلطان، ورأى من الترتيب والنظام، وأنداب الملاعيب، وبهجة العساكر، وحذق مَنْ شاء الله من المماليك، بحيث يقرأ بالروايات ورياسة، ويجيد الخطُّ والحِفْظُ والفهم، بل سمع من جُوقِ القراء والمنشدين ما أدهشه، ومن فُصَحاءِ الخُطباء ومواعظهم ما أبكاه وأعمشه.

واضطرب في شأنه في الفضيلة، فاجتمعت به في ثالث رجب، وكألمتُه بما لم يسمعه من غيري، فذكرت له جلالةَ مصرَ وحراستها، وكونها في خَفَر إمامنا الشافعي والسَّيدة نفيسة رحمهما الله تمالى، بل في خَفَر مَنْ بها من الصَّحابة رضوان الله عليهم، وإنْ لم نعلم تعيينَ قبورهم، ومن غيرهم من السَّدات، وأنَّ سلطانَها خادمُ الحرمين.

(١) بُرْصا: ويقال لها بورصة من مدن هضبة الأناضول.

واثنيتُ عليه بما تيسًر، وكذا على سلطانه وسلفه بكونهم متوجَّهين لقمع الفرنج، بحيث ذُكِرُوا بين الملوكِ بهذا، ولكن قد حصلت نزغةً شيطانية الفرنج، بحيث ذُكِرُوا الله التقتوا من أجلها لقتال المسلمين، مع قول النبي على: «إذَا النَّقَىٰ المُسلِمَانِ سِيفَيْهِمَا، فالقَاتِلُ والمَقْتُولُ فِي النَّارِ»(١٠. ولا تَرَّجُعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرَبُ بَعْضُكُمُ وقَابَ بَعْضٍ ١٩٠٠).

وكون سبطِ رسولِ الله ﷺ وريحانته من الدنيا الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما تخلَّى للخوفِ من غائلةِ ذلك عن الأمرِ لمعاويةَ رضي الله عنه، وظهر بذلك قوله ﷺ: ﴿إِنَّ ابْنِي هذا سَيِّدٌ، وَلَعَلَ الله أَنْ يُصْلِحَ به بَيْنَ فِتَنِينَ عَظِيمَتِينَ مِنَ المُسْلِمِينَ ٣٠٠.

وأطلتُ بإيرادِ شيءٍ مما ورد في الصَّلح والإصلاح وغير ذلك؛ بحيث خَشَعَ وبكى، مع أنه لم يَنْهَمْ كثيراً مما قُلتُه، ولكن كان في المجلس مَنْ كان يُرَضَّحُ له، وأعطيتُهُ سبحة يُسْر، وكيسَ طِيب صندل، وأظهر سُروراً تامَّاً.

ثمَّ لما كان في أوائل شعبان أطلقَ إسكندر بن ميخال أحدُ باشاتِ ابن عثمان والماضي ابتداء أشرِه في سنةِ أربع وتسعين من الأسر. وكذا العثمانيةُ

<sup>(</sup>۱) حديث صحيح رواه البخاري ومسلم وأبو داود والنساني وأحمد عن أبي بكرة ورواه ابن ماجه عن ابي موسى الاشعري. وللحديث تتمة: قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا القَاتِلُ فَمَا بَالُ المُفْتُولُ؟ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَىٰ قُتْل صَاحِبِهِ.

<sup>(</sup>٢) حديث صحيح رَداه الشيخانِ وَانساتي وابن ماجه وأحمد عن جَرير البَجلِيّ، وكذا البخاريُّ أيضاً وأبو داود وانسائي وابن ماجه وأحمد عن عبدالله بن عمر، والبُخاريُّ والنسائيُّ عن أبي بكرة، والبُخاري والتَّرمذي عن ابن عباس.

<sup>(</sup>٣) حديث صحيح رواه البخاريُّ والثلاثة وأحمد عن أبي بكرة.

الذين كانوا في الترسيم، ووُزَّعَتْ مؤنتهم على أوقافِ المسلمين، مع أنه فقد الكثير منهم بالجوع والعُرِّي وغير ذلك، سيَّما المذين كانوا في كضالة القاضيين، وأُزُّورَ القاصدُ ومَنْ معه في طول ِ إقامتهم كثيراً من أماكن النُّزَه والمنزاراتِ، بَلْ عملَ البدريُّ المشار إليه للقاصدِ وإسكندر وغيرهما ضيافة هائلةً على الوضع في بيته ببولاق مع قراء ومنشدين.

ثم طلع بالعثمانية المُطْلَقين، وقد كَسَاهم غير مقتصرِ على الذين كانوا في كفالته، وتُحرِضوا على السُّلطان، فشَكر صَنِيعَهُ، وخَلَعُ على المذكورين ونحوهما خلع السُّفر في أثنائه. وسافروا مُكَرِّمين محترمين.

ثمَّ أَرْوَفُوا في ثاني رمضان بجان بلاط مع هدية، وصَحِبَهُ البدرُ ابن جمعة شيخ القبة الدوادارية بأمر السلطانِ له، والإنعام عليه بخمسين ديناراً، ثم وصلا في ربيع الأوّل من التي تليها، وأخبرا بمزيد إكرامه للرسول ، مع الإنعام عليه وعلى جميع مَنْ معه، والإذعان بتسليم مفاتيح القلاع كولك وغيرها، وانتشر السرورُ بذلك. فلله الحمد.

وأكملَ الله الصَّلح بين سلطاننا وبين ابن عثمان، واطمأنَّ الناسُ، وكانَّ البِتداء الفتنة وتجهيز العساكر لقتال ابن عثمان في أوائل سنة ٨٨٩ إلى أنَّ لطف الله تعالى بعباد، ووقع الصَّلح، وتكاملَ في هذا التاريخ، أعني سنة ٨٩٧ بعد وقوع الحرب والفتن نحو ثمان سنين''، وصُرِفَ في التجاريد

 <sup>(</sup>١) في العبارة ما يوهم بأن قوله: ووتكامل في هذا التاريخ أعني سنة ١٩٩٧ هو من قبيل الخلط
 لأنه يؤرخ لسنة ١٩٩٦، ولمّا تأت سنة ١٩٩٧ بعد، والواقع أن هذه الفقرة باجمعها قد
 استدركت بأخرة في هامش النسخة.

لذلك مالا يُحْصَىٰ كثرةً، ولله الحمد على ذلك.

ووصل مع أوّل ركبي الحج الأمير شاهين الجمالي مصروفاً عن المشيخة كما تقدم، وفي خدمته داود نائب الحسبة بمكّة لشكوى جماعة الباش عليه، ومعه محضرً بالثّناء على سيرته، ولم يتحقّق كونه مطلوباً، واستمرَّ مقيماً بالقاهرة، يسَّر الله رجوعه، فقد كنَّا مستريحين معه، أراحه الله من المكروه.

وتزايد النَّناءُ على شاهين مِمَّن كان في الرُّكِ الأوِّل، مع أنه لم يكن أميره، بحيث كان ذلك سبباً لاستقراره أميرَه، فالبس لها، وكذا أزْدَمُر تمساح لإمرةِ المحمل معاً في أثناء ربيع الثاني، وسُرَّ النَّاس بهما.

وكذا قدم عماد الكردي، وكان حجَّ موسمياً مستأجراً عن امرأة، بل وفيما قيل: على السحابة المزهرية، فأعطي بعناية الدوادار الثاني في مستهل صفر مشيخة سعيد السعداء لوفاة السّتادي، مع كثرة السُّعاة فيها، وقال له الملك: أنت كردي أو مسلم؟ ولم يلبسه خلعة، ثم حضر آخر النَّهار ومعه كاتبُ السَّرِّ وابن الشُّحنة، وعزَّ على الجمهور ذلك، وقال فيه بعض الشعراء مالا أُحِبُّ إثباته.

وفي أواخر المحرم دخل الشيخ عامر بن عبدالوهاب صاحبُ اليمن زبيد، ولم يدخلها من يوم استقراره بعد أبيه، لاشتغاله بما حصلَ من الخلافِ من خاليه وابْنيْ عمَّ أبيه عبدالله ومحمد ابني عامر ابن طاهر، وكانا قد استوليا على حصن جُبن - بضم الجيم وتخفيف المحرَّدة - وجملة من الحصون وقوي خلافهما، وتبعهما خَلَق كثير، وقصدا أخذ مدينة عَدَن، وأرسلا ابن عمَّهما عبدالباقي بن محمد بن داود بن طاهر لأخذها، وكان إذ ذاك بها محمد بن عبدالملك بن داود، وهما ابنا عمَّ الشيخ، فخرج من عدن لقنال عبدالباقي ومعه الأمير علي بن محمد بن عيسى البغدادي ومَنْ بعدن من يافع، من النَّجَّار وغيرهم، فانهزمَ عبدالباقي بعد أنْ خرجَ، وكُسِرَتْ يَدُه، وأَخذَ جميعُ ما معه من المال.

ثم توالى النصر، بحيث قبض الشيخ حصن جُبَن وجميع الحصون، وهرب خاله عبدالله، وتحصَّنَ في حِصْنِ يقال له: المِعْفَاري ـ بكسر الميم، وسكون المهملة، ثم فاء وراء ـ ودامَ به. لم نسمع منه إلى آخر السَّنة حركة.

ثمَّ إن الشيخ بعد ثلاثة أيام من قدومه زبيدَ خرج إلى ببتِ الفقيه ابن خُشْيْر(۱) - بضم المهملة، ثم معجمة مفتوحة، بعدها تحتانية، ثمَّ موحدة وراء - وهي بلاد الزَّيدية، فقبض من كبارهم ثلاثاً وثلاثين نفساً، وقَيْلَهم ودخلَ بهم زبيد، ثم طلع بهم إلى الجبل، وهو حصن تعزَّ، فحبسهم هناك.

وكانت مدَّة إقامة الشيخ في زبيد وبيت ابن حُشَيْر ثلاثة أشهر، ثمَّ بعد طلوعه جُبن بمدةٍ في أوائل شعبان، حصلَ من المغاربة خلاف شديدً، فخرج إليهم الأميرُ بكرد ابن عمر العجلمي، فقتل منهم نحو سبعة وعشرينَ من وجوههم، ثم إنهم اجتمعوا وحَمَلُوا عليه وعلى مَنْ معه من العسكر، فقتلوا بكرداً وخلقاً من عسكره نحو مئة وعشرين نفراً.

ثم بعد شهرين أو أقل في أواخر شوال حصل من عبيد الحرابة خلاف،

 <sup>(</sup>١) يَبْتُ الْفَقِهِ: مدينة تِهامية مشهورة بالجنوب الشرقي من الحُدَيْدة. (معجم المدن والقبائل اليعنية (١٦).

فخرج إليهم الأميرُ أحمد بن إسماعيل السنبلي، ورام الدخولَ عليهم في محلهم، فالجؤوه إلى مكانٍ ضيقٍ وقتلوه مع ولَدهِ واثنينِ آخرين، والآن الشيخ مقيمٌ بجُبَن.

وأُشيع في محرم الآتية أن محمـد بن عامر أُمسك وضُيُّق على أخيه عبدالله بحصن المعفاري، فالله أعلم.

وفي صفر قدم جانم الأشرفي نائب قلعة حلب منها، وصَيِّره أستاذُه أحدَ المُقَدِّمينَ، وأسكته بيتَ جاني بك الجداوي بنواحي قناطر السباع، وركبَ معه الآتابكُ فَمَنْ دُونَهُ، وقاضي الشام الشهابُ ابن الفرفور مطلوباً، فلبس خلعة القُدوم، ونزلَ بيتَ السلطان المعروف بمثقال الساقي، والمجاور للأزهر، وانثالت عليه الضيافات وإليه الأمراءُ والقضاةُ والفقهاء بالأصالة والإضافات.

وبعد أيام شهدت جنازة بالأزهر، ثم لقيته فسلمتُ عليه، وقدم معه بالطلب أيضاً جماعةً منهم أحدُ نوابه الكمالُ ابن خطيب حمام الورد، واحد أعيان موقعي دمشق الفاضل المحب ابن سالم، ومحمد ابن قاضيها المالكي المريني لأسباب مختلفة، بل قيل باشتراك الأولين مع قاضيهما فيما نُسِبَ إليه. ولم يلبث أن انتظم أمرُ جمهورهم ورجعوا إلا المتانسي.

ورافع على ابن التاج عبدالوهاب السَّجيني في مباشري الأوقاف التي تحت نظر الزمام، وفيهم مَنْ لا يملكُ قوتَ يومه والمكثر جداً، فرسم على جلال الدين الصالحي، وعبدالباسط، والمحب ابن المحرقي، وآلَ الأمر \_فيما قيل - على ثلاثينَ الفر دينار، فمنهم من بادر لإعطاء ما خصَّه، ولم

يراهن، ومنهم منْ تأخَّر إمَّا عَجْزاً أو تعزَّزاً، فضيَّق عليهم بحيثُ باع الأولُ أملاكه ووظائفه وأثاثَهُ، وما سدَّ، مع التَّشديد عليه بالسَّجن وغيره، وكأنه لم يُصَدِّقْ في ادَّعاءِ العجز.

وقيل: إنَّ الملجىء للمرافع فيما ورَّطه فيه وغيره تقصيرُه في الصَّرْفِ له، وربما نُسِبَ إليه الكثير مما كان يَصْدُر من خَشْقَدَم في الجهات، مع قطع ورَصُل، ولذا اختصَّ باستمرار الترصيم. والجزاء من جنس العمل.

وكذا رافع إبراهيمُ ابن الشرف يحيى بن بُريه، أحدُ الكتاب بمنفلوط، في أناس عينهم، زعم أنَّ عندهم ودائع لخالهِ منصور بن صفي الذي كان أستاداراً للظاهر حَشْقَدم، واستند لكلام مهمل، ومع ذلك فَرُسِمَ على جماعة بباب نقيب الجيش، وأُودعَ بعضُهم المقشرة، وتأخر فيها مَنْ شاء الله منهم إلى أنْ أُطلَق بَعْدُ، ولم ينتج ذلك كبير أمرِ سوى الضَّرر. واستمر المرافع يُهدَّدُ ويتوعَدُ بحيث يُخشى ويُرشى، ودام كذلك أشهراً، واختفى الشرف ابن روق وابن عمه، فما ظهرا حتَّى انجلى الأمر.

وكذا زعم ناظرُ الخاص في ربيع الأول أنَّ في جهة الشهابي ابن العيني من المكوس في متاجره والخدم ونحوها ما عَنَّهُ، فضيق على بعض أتباعه بعد الحرض(۱) وإظهار الرفض والوعد والشدّ والتوجه لعمل الحساب، وفتح غير ذلك من الأبواب، فبادر وما كابر، بل قال: كلها معي للسلطان، وأنا مَرْقُوقُه وَمَعْتُوقه، ونحو ذلك من الكلمات المرققات، مع الخدمة وبذل الجهد والهمّة مما يشهدُ لمزيد عَمَّلِه وسديد بُنه، إلى أنَّ أُلْبِسَ وللهُ خِلْعةَ الرَّضا، من كان رسم عليه، وأرسل لأبيه كاتبَ المماليك بذلك، مم أخذ في التقلُّل من كان رسم عليه، وأرسل لأبيه كاتبَ المماليك بذلك، مم أخذ في التقلُّل (۱) الخَرْضُ: الفساد في البدن والمغل، والرجل الفاسد العريض.

من التوصُّلِ، مع لطيفِ التوسُّلِ. كان الله له، فما أوفرَ أدبُهُ، وأعطر نَسَبه، ومع ذلك فما كمل انتظام أمره، بل هو تحت المقدور. ولله عاقبة الأمور.

ومِمْن رُوفع فيه قبل ذلك القاضي برهان الدين إبراهيم ابن المعتمد الدمشقي أحد مدرسيهم وأعيانهم. فزعم بَلَدِينُه الرضيَّ محمد ابن الشيخ رضي الدين محمد الغزي أنَّ في جهته لبيتِ المال ونحوه من جهات يتحدث عليها الدين محمد الغزي أنَّ في جهته لبيتِ المال ونحوه من جهات يتحدث عليها مالا أفوه به لِكُثْرِته، بحيث طلب في السنة الماضية، وكان بروزه في شوالها إلى أنْ كان الوقوف الآن، فَشَافَهَهُ الرضيُّ بهذا بحضرة القُضاة، وأن ذلك ثبت كلَّ ما زعمه ما يسوعُ اعتماده، ومع ذلك، فَمُوَّق البرهانُ حتى يعملَ كلَّ ما زعمه ما يسوعُ اعتماده، ومع ذلك، فَمُوَّق البرهانُ حتى يعملَ الحساب، ويجيء المباشر، ويقال: إنَّه تكلَّم له في بذل خمسة آلاف دينار، وتوجَّعنا له كثيراً، سبَّما وقد أعلمني حين اجتماع في ربيع الثاني أنَّ بعيعً موجوده وجهاته وكتبه لا تغي بنصفها، وأنه لا يجدُ مَنْ يُغيرُّ مَن يُنْ يُغينُهُ، وتكرُّرتُ مشافهته يُمكُنُ من التوجُّه لِبلده ليبيع تركته، وتَرَجِي مَنْ يُعينُهُ، وتكرُّرتُ مشافهته يمكُن من التوجُّه لِبلده ليبيع تركته، وتَرَجِي مَنْ يُعينُهُ، وتكرُّرتُ مشافهته بحضرته الثناء عليه، وأنه اعلم الشاميين.

واستمرَّ الحال كذلك إلى أن انفصلنا، ثم بلغنا أنه رجع إلى بلده، وكذا ابن الفرفور في جمادى الأولى من التي تليها.

وفي ربيع الثاني رافع أبو الخير ابن مِقْلاَع المصري المَراكِبي في أبي البركـات الصَّـالحِي المـرافـع، وتفوَّه بأنَّه يثبت في جهته مثة ألف دينار، فأمسك، وشرعوا في تتبع ما أمكنهم الوقوفُ عليه مما استاداهُ من الأموالِ، وفي كشفِ عوراتٍ ومنكراتٍ من بيته فيها قبائح لم تكن مظنونة فيه، فبادر بعد تسليط ابن أبي عبيد الذي كان قاضي المَحَلَّةِ عليه، وخدم بشيءٍ معجل ومؤجل حتى خلع عليه، ونزل ومعه جوهر التَّمُّرُبُغاوي وغيره. وهرع الناسُ للسلام عليه والتوجَّع له، مع التوجَّدِ إليه، وضافه كل مستورٍ ومَنْ هو بالغنى مذكور، حتى تُجَارُ الأسواقِ بالتوهم أو الاختلاق، فما كان بأسرعٌ من خذلانه وانتقاله بأحماله وبهتانه، وكفى الله المؤمنين القتال.

وفي جمادى الشاني حين طلوع الشريف علي بن عبدالحق شيخ بلقيس، والمتكلم في نظر الخانقاه الناصرية بسِرْيَاقُوس بخدمة من خيل وسكر وغيرهما بنحو متي دينار رُسم عليه، وأُمِر بعمل حسابه لكونه نسب إليه أنه قرَّر أخاه في وظيفة بها بحكم الوفاة، وبلغه تقرير جان بلاط لغيره قوله: إنه ليست له ولاية التقرير والنظر، إنما هو لي، وهو شادً بعصاه، فحمي المشار إليه وأعين، بحيث جِيء بصوفية المكان مع الفلاحين، ورُبُّوا بل أسعفُوا مع إخبار غير واحدٍ منهم لي بحسن تصرُّفه وتسديده، والتعصب عليه.

واختار الشريفُ كونَ الحسابِ ببابِ الدوادار لظنَّهِ إفادته، ومع ذلك فدام في الترسيمُ أيامًا إلى أنْ خلص وَالبسَ خلعةً، ورجع على عادته.

وكمانٌ مشمس المدين الجَوْجَري الذي كان يتحدثُ قَبْلَهُ في الخانقاه، وجرتْ له تلك الحوادثُ، فرحَ بهذا، فما كان بأسرعَ من موتِ وللهِ له عزيز عنده.

وكان فيه وفي الذي قبله الشمس الجَلاَليُّ الحنفيُّ في الترسيم، بحجةِ استبدالهِ محَلُّ سكنه من الهلالية، وجِيءَ به للحنفي، فدبُر تحويلَ الجهة التي وَقَفَهُ عليها بعد الاستبدال إلى الجهة التي كان موقوفاً عليها أولاً، لكون له ذلك، وقرَّر ولده في شعائرها حتى لا ينازع، وطلع التقي ابن القزازي نقب الحنفي إلى السلطان بذلك فلم يعجبه، وغضب وقال: إنَّما القصدُ رجوعُ كلَّ شيء إلى ما كان عليه، وإبطال ما عمله، ثم يُرْجَعُ عليه بالأجرة، فقال: وأنا أيضاً أرجع بأجرة المستبدل به، فأجاب الحنفي - لكونه الناظر- بأنه لا يتعلقُ به إلاَّ المدة التي كان فيها قاضباً، وآلَ الأمرُ إلى انتزاع البيت، مع الذَّلُ والغرامةِ، هذا مع مزيد إدلاله على السلطانِ، وكونه لم يزل يُمَازِحُه بقوله: أنا ولَذَك فلا تحرمني، أو نحو هذا، وربما قال له: وإلى متى نعيش؟

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر جمادى الأولى جيءً مع جَانُ بلاط وجمع من الخاصكية بنائب الثغر السكندري علي باي الأشرفي، وكان له في النيابة مدةً استقرَّ بعد قائم قُشير، وبابن جُريج كاتب سرَّه، وابن عرب، وهما مع غيرهما في الحديد، وبقاضيه الشهاب الدرشابي، ويشهوده وبمَنْ لا يُحصى من أهله، حتى المجاهدين بقاعاته، بحيث قيل: إنه لم بيت به سوى الضعفاء ونحوهم، أو مَن اختفى، وبعهم من المغاربة والفرنج وبن أهل البلاد المجاورة وغيرها مَنْ شاء الله، لقيام أهل الثغرِ عليه حين تَعلَّى هو ومملوكه الذي استقر به والياً بإحداث أمورٍ لم يحتملوها بعد كتابة محاضر بما تضرَّروا به، فلم يَاتَحَدُ بايديهم، بل أمر بإنزال النائب لبيته.

ثم بعد أيام أهينَ القاضي وجماعة من أعيان المشار إليهم، وجيءَ بهم لمدرسة كاتب السِّرُ ليتكلَّفوا، وداموا كذلك في أسواً حال إلى أنَّ ضرب القاضي وغيره منهم في الشهر الذي يليه، ثم ألبس خلعةً بعد الناثب باستمرارهما، وسافوا، ويقال: إن كثيراً من أهله نَرْحُوا عنه. وممَّن قدم ـ ولكن بَعْدُ ـ نزيلُهُ وعالِمُهُ القاضي شمس الدَّين النوبي، ولم يفصح لي فيما ذا قَدِمَ . وكان مستنيبه أو غيره ناكده، ثمَّ سافر بعد يسير.

وفي مستهل شوال رافع مدني يقال له: أحمد بن جلال الخطلاني المجمي في قاضي الحنفية بالمدينة النبويّة، لكونه ـ فيما زعمه ـ رُوع ابنته بغير كُفْء و رفع أمره لرفيقه الشافعي والمالكي، فلم يكفّاه ولا أخذا بيده، وذكر عنهم سِراً وجهراً غير ذلك، وبالغ في نسبة المالكي إلى الإكبار، فأمر بطلبهم، ورام الشافعي إيطال ذلك، وأفصح به، فعاكسه، وقال: إنّ بان إيطاله فيما أدّعاه، الزّنت، بكلفتهم، وقيل ذلك للخصم، فقال: إنّي ـ والله لا أملك شيئاً، وأنا رجل فقير، وقد رفعت قضيتي، فإنْ أُخذ بيدي فذاك، والله وصلوا مع الرّكب وتخلفوا عن الدحج لذلك ارتفاقاً بكلفته في سفرهم، فلما وصلوا عقد لهم مجلسٌ في أول صفر من التي تلبها، وانفصلوا مُكرّمين، بل وشَهِنُوا سِمَاطُهُ، وصلى به الشافعيُّ منهم بقراءته المنعشة المغرب، ثم وشافع على كلَّ منهم بخمسين ديناراً، وسافر الشافعي في البحر هو وأخوه إبراهيم، وكان له مدّة بالقاهرة.

ورام الملك إبطاله من الخطابة، ودفع مبلغ له في ذلك ليختصُّ أخوهُ بها، فما أذعنَ، ولو أُعطيَ أضعافه، وأكثر من الكلمات، هذا مع كونه في تأديةِ الخطابة بمكانٍ لا يلحقه كبيرُ أحدٍ فيه.

وأما الإمامة ، فقال: إن مشاركته فيها تُتوقف على رضا الجماعة، وكان وصولهما لطيبة في أواخر ربيع الثاني. واستمر الآخران بالقاهرة إلى أن عادا حين طرقهما الطاعون، ورسم بإخراج عمر بن عبدالعزيز الكاتب من المدينة إلى مكّة بعد الشفاعة فيه ممًّا كان أشدً، وبمجرَّد بلوغ الخبر له، انسلَّ خفيةً قبلَ وصول الشافعي بيوم، لكونِ القاضي أقام بالينيوع نحو عشرة أيام، ولم يُعلَم أين ترجَّه، وبعضهم يتحدُّث أنه بمصر، مع إرسال الأمير شاهين يحذره من دخولها، ثم حين بلوغ خبر الطاعون عاد فيما قبل للينبوع، ثمَّ جاء لمكّة، ونزل سبيلَ باسطيتها، إلى أنْ رجع مع الركبِ صُحْبَةً الأمير شاهين، ولم يلبث أنْ مات.

وكذا رسم بأنَّ أمير المدينة لا يتكلَّم على أحدٍ من أهلِ السَّنة والخدام وأتباعهم من أهلها، ومَنْ كان من الفقهاء فأمره إلى القضاة، أو منَ الخدام فإلى شيخهم، ومَنْ تغلب من أهل السنة يحملُ إلى القاهرة، ولا يتعرَّضُ أميرُ المدينة لأحدٍ من أهلِ السنة، ولو أمره القاضي، ويكون هذا المرسوم مُخلَّداً بالمسجدِ النبوي على ساكنهِ أفضلُ الصلاة والسلام. ويغمَ المرسوم.

وفي يوم الإثنين سادس عشره طلع جلالُ الذين ابن رسلان أحد نواب الشافعي ومَنْ أشركه في نقابته من قريب ليلبس قضاء المحمل، فرسَّم عليه بحجة أنه لم يصلُ إليه من التُّركات الحشرية ولا غيرها ممَّن يموتُ من المسافرين ذهاباً وإياباً شيءً، مع قوله له: إنَّ هذا لا تعلق لي به، بل هو لشخص مُنتَدَب من ناظرِ الخاص، ولكنه لم يلتفتْ لهذا ولا أصغى له، وأخذه نقيب الجيش.

ويقال: إنَّ أمره كاد أنَّ ينتهي على خمس مئة دينار، ثم ولي قضاء المحمل شرفُ الدين موسى العزيزي أحد نواب الشافعي أيضاً بعناية الـدوادار الكبير، لكــون زوجته من عيال بيته، وسافر وهو خائفٌ يَتَرقُب، بحيث بلغني أنه نَدِمَ، واستمرَّ ذاك في الترسيم إلى عيد الأضحى فيما بلغنى.

والطَّامَةُ الكبرى أنهم في ثامن عشر ربيع الأول شرعوا في جباية خمسة أشهر من الأوقاف العامة والخاصة، والأملاك الحقيرة والجليلة، على نظير ما اتفق في سنة أربع وتسعين، بل أفحش بعد جمع تسعة، وهم القضاة، وكاتب السَّرِّ، وناثبه، وأخوه البدري أبو البقاء، وناظر الخاص، والاستادار، والمستاف الدَّلك الرَّعايا، واشتعلت النيرانُ والبلايا، وضاقت الصدور، واشتاق الجمهورُ لسكنى القبور، وداموا في الاستخلاص غير ناظرين ليوم المقصاص بالشَّلة والمهدَّة، لا باللطف والموَدِّة، والكتاب تكتب، والصيارف خيرهم، ولا شكوى إلاَّ إلى الله، وسائر الناس يضَجُون ويلهجون، والخطباء غيم، وغاب عنا يَعِيدُهم، ولا شكوى إلاَّ إلى الله، وسائر الناس يضَجُون ويلهجون، والخطباء في خطبته، وكثير من خيرة، العقول يتوهم صحَّة ما يُحكَى من كونه إذا تمَّ الصَّلح، يُعادُ كلُّ شيء فعقاء العقول يتوهم صحَّة ما يُحكَى من كونه إذا تمَّ الصَّلح، يُعادُ كلُّ شيء لاربابه.

هذا كلَّه وابن الشحنة - فيما بلغني - يقول: إنَّه لا نسبة لهذا مما انفق على يد يَلْبُغَا السالمي، فقد كان القاضي سالم الحنبلي يأمرُ بفتح حواصل النُّجَّار ليؤخذَ منها ما يُرام، وتُحمى الخودةُ، ثم تُوضَعُ على الرأس، إلى غير ذلك مما الأمرُ الآنَ أشد منه، ولم يَهْتَدِ هو ولا غيره لما حكيناه في التي قبلها عن الملطى قاضى الحنفية وغيره. وكمان في ربيع الشاني محمد بن إسماعيل يُرددار الاتابك في قبضة مخدومه مهاناً بالضرب والحديد بعد ذاك العزّ ومخاطبته منه - فضلًا عن غيره - بالسّبادة والثّناء عليه، حتى أخذَ منه ما يفوق الوصف، وظهرتُ له حواصل ومخبّآت وهـو لا يصـدق في استئصال ما معه، وعاد صَرَرُهُ على بعض أصحابه من الفضلاء، فضلًا عن غيرهم، وفارقناه على أسوأ حال، ومَنْ عَزَّ بغير الله ذَلُ.

وفي جمادى الأولى أُمْسِكَ مَنْ بالرَّبع المتوسط بين الكَتبيين وخان الخليلي، و هو علو الوكالة التي هناك، وتحت نظر الأنابكِ من النساء، وهُنْ نحو عشرين امرأة، وفيهن إماء، لِشُهْرَتهِنَّ بالخطأ، قطيفَ بهنَّ، ثمَّ رُسِمَ عليهن على مال، إما مُتجَمَّد عليهنَّ من الأجرة أو غير ذلك. و كان الأمرُ بإمساكهنَّ قاضي الحنابلة لمقابلة الربع لبابِ الدخول لقاعته بالصالحية. تاب الله عليهنَّ.

وفي تاسع عشر ربيع الأول طلعت سبطة حسن بَاك ابنة أخت ملك العراقين يعقوب بَكُ بن حسن باك بن علي بك بن قَرَايَلُوك عثمان، وأبوها فيما قبل ـ حسين بك من بني السلطان أويس في محقة مع علي شاه، أمير من أمرائهم في خَدَم وحَشَم وأتباع وهدية من يعقوب إلى القلعة، لتقيم حتَّى تُوفَّ على ابن عَمَّتها حسين مِرْدًا ابن محمد أُعرُك بن حسن بك المقيم تحت نظر السلطان ببيت قائم أولاً، ثم ـ الآن ـ ببيت برسباي قرا بالقرب من درب العَدَّاس، والمجاور للفخرية القليمية، بعد العقد عليها هناك، وأُنزِلَ جماعتها ببيت المرحوم الكمائي ناظر الجيش، ثم نزلت تحت بشخاناه واكبة في فامن ربيع الاخر أو قبله. ومُمِلَ فرساً في طائفة لبيت الرَّوج المُشَارِ إليه في ثامن ربيع الاخر أو قبله. ومُمِلَ فرساً في طائفة لبيت الرَّوج المُشَارِ إليه في ثامن ربيع الآخر أو قبله. ومُمِلَ

مهمُّ الـدخول يومشذٍ، ونزل الأمراءُ وغيرهم، فشهدوا الوليمةَ وأكلوا، وقام السلطانُ بذلك كُلِّهِ مع سوابقَ ولواحقَ وتتماتٍ وعظمات لا يسمح ببعضها في غير هذا النحو.

وما كان باسرع من إشاعةٍ موتٍ يعقوب وأمَّه، وعاد الفرَّح كدراً، والمرحُ ضَرَراً، والذي بلغنا أنَّ الطاعونَ وقع بنواحي تِبْرِيز، فَقُرِّ منه يعقوبُ في خَلْقٍ من خواصَّه وإخوتِه، كأمه سَلْمَق خاتو ن، فَطُعِينَتْ أولاً، ثم وَلَلْهَا شقيقه يوسف بك، وسِنَّه نحو العشرين، ثم يعقوب، ودامَ مطعوناً خمسةً وثلاثينَ يوماً، وماتوا على الترتيبْ هكذا. إمَّا في أواخر صفر أو أول ربيع.

وحينتل بادرَ رئيسُ مملكتهم، وهوَ فقيهُ يعقوبَ و مُعَلَّمُه و صَدْرُ مملكته الصغيُّ عيسى ابن ملك الوزراء شُكْر الله الساويُّ، والشيخُ نجمُ الدين شكر الله الشهير برُونجي لتقرير مِرْزَا علي ابن السلطان خليل بك عِوضَهُ، و سنُّهُ أربع وعشرون.

ولما وقع ذلك، فَرَّ عَمَّهُ المسيحُ انتو يعقوب لأبيه، وابن أخيه مِرزا محمده بن محمد بن بك بن حسن لجهة أصبهان إلى أخواله. وكذا فَرَّ صوفي خليل لالة باي سُنقَر بن يعقوب به، وسنَّهُ نحو عشر لشروان، إلى صاحبها جَدَّه المدعو شروان شاه مستنصراً به على مِرْزًا علي، فبادرَ لإجابتهم، ولم يلبثُ أَنْ قُتِلَ مرزًا علي و القاضي عيسى ومَنْ تَبِعَهُمْ، و كحلوا النجمَ، ومَلْكُوا باي سنقر المذكور.

وكذا أخذ يسر، من كبرائهم، ولداً ليعقوب اسمه حسن بك ابن نحو أربع سنين لجدَّه لأمَّه سليمان بك بديار بكر، وهو حاكمُ تلك النواحي، وله سَلْطنةً عظيمة وأتباعُ كثيرون، فلم يَسَعُ شروان شاه إلَّا مكاتبته بالملاطفة، وأنَّ كلَّا

## منهما ولدك.

هذا حاصلُ ما بَلَغَنَا، ثم كتبَ لي بعضُ الآخذينَ عنِّي من الفضلاء القصَّة على وجهِ آخرَ فيه بعضُ مخالفةٍ لما تقدَّم، فالله أعلم.

وكـذا جاءني من مصــر أنَّه في أثناء صفر التي تليها خلع على قاصد لملك العراق المستقرَّ، ورجع لبلاده مكرمًا، وما علمتُ شَرْحَ ذلك.

وآل الأمرُ إلى موتِ الزوجةِ بالطَّاعون، ثم موتِ الزَّوجِ بالمدينة النبوية، ويطل ما كان يَترجَّاهُ من التَّمَلُكِ.

وفي سادس ربيع الأول ألبس التقي عبدالغني ابن تقي الخلعة لقضاء المسالكية بعد أخيه ، مع ذِكْرِ الشَّرفِ ابن قاسم والبدر ابن عبدالوارث له ، وشِيدة سعْي أوُلِهِمَا ومساعدة الشافعيُّ له ، كما ساعد القَمَنيُّ في مشيخة سعيد السعداء ، ولم يصنع إليه في كليهما جَرْياً على عادته معه في هذه السنين ، سِيَّما وقد اتَّفقوا على أنَّ المستقرُّ أكفاً وأعلمُ وأصفى وأسلم وأنور وأظهر.

وامتنـع الشَّرفُ من النيابة، فلم يضرَّ إلَّا نفسه، وجدد جماعةً فضلاء نوابًا، كما جدد الشافعيُّ جماعةً، والله يلطف.

وكذا استقرَّ في قضاء الصالكية ببيت المقدس في رمضان القاضي أبو عبدالله محمد بن علي بن محمد الأُصْبَحِيُّ، الغُرْنَاطيُّ الأصل، المالقيُّ، قاضي الجماعة بها، بل قاضي غزناطة وغيرها، ويُعرف بابن الأزْرَق، بعد شغوره مِلَّة بعناية أحمد بن عاشر، وهو أجَلُّ من وظيفته، ولكن الضُّرورة مُلْجئةً. وقد اجتمع بي، فرايتُه من رجال الدهر، مع شدة الحاجة والفاقة. كان الله له، ويَسُّرَ لهمُ النَّظر لتقريره في قضاء دمشق، فقد بلغنا وفاة قاضيها، بَلْ لم يلبث المشارُ إليه أنْ مات ضحى يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة بعد تعلل نحو أربعين يوماً، ودفن خارج خان الظَّاهر. فكانت إقامته بالقدس صحيحاً دون شهرٍ، فإنه دخل في سابع عشر شوال، وتأسَّقُنَا عليه. عرَّضه الله الجنَّة.

وفي مستهلٌ ربيع الثاني لبس العلاءُ علي بن أسنْدَمُّرُ خلعة لشادية الطُّورِ بعد قُتْلِ ابن الشرفيُّ بها على يَد بعض عرب تلك النواحي، لكونه أمَّر بقتل واحدٍ منهم، ثمَّ جاءني الخبرُ من القاهرة في أوائل الآتية بقبض بني سليمانُ شيوخ الطور، فأُودِعُوا المقشرة، واستقرَّ عِوضَهُمْ في الشياخة اَبنُ الأعسر، وقرر له اليسير جداً مما كان لأولئك.

وكذا لبسها تنم الأشرفي الفقيه لنيابة جدَّةَ على عادته، والسَّيد عنقاء بن وُبَيْرُ(١ النَّمَوي.

ثمَّ سافر الشَّاد في الشهر بعده بحراً من الطُّور، وكذا الشمس محمد بن أي الفتح الكتبي بعد إلباسه خلعةً لنظرها بإلزام من السلطانِ له بذلك، وكريمُ الدين عبدالكريم، للصَّرْفِ على عادته، ورافقهم للحجِّ خاصَّة البدرُ ابن البُلْقِيني حفيد البهاء ابن عزَّ الدِّين، والشَّهابُ البَّبُجُوري الأزهري، والشَّمس الدُّياتِي، وعبدالقادر الفَيَّومي الخَنكي، وعبدالقادر الفَيَّومي الخَنكي. وهم فضلاء شافعيون. والشهاب أحمد بن علي العبَّاسي الذي كان تاجراً، ثم عمل حنفياً، ونابَ في القضاء، وأخذ مجلسَ ابن فيشا بعد

<sup>(</sup>١) في الأصل: ورُبير، والصواب ما أثبتنا كما في الضوء وغيره، وقوله: والنموي، نسبة إلى . .

موته، وانفق له ما أشرتُ إليه في التي قبلها. ونور الدين علي المنصوري، أحدً مؤذني السلطان، وشيخ رباطه بمكة الشهاب ابن أخت الشيخ مدين المالكي بعد إلباس خلعة الاستقرار، والانفراد. وأبو البقاء ابن عبدالملك بن الجيعان، والشهاب ابن شيرين الحنفي الطبيب، والشُريف أحمد الخصُوصي، والشُرف يحيى ابن المَغْريي، والشهاب ابن قيصر، وكان معه تقليدُ الخليفة لصاحب اليمن، ومن شاء الله.

ورأى ابنُ أبي الفتح محوراب جامع الطُّور شديدَ الانحرافِ عن القبلة، فَقَرَّمَة، وعاكسه النَّائبُ عِناداً، لكونه لم يستأذنه، ولم يعدم مَنْ يوافقه مِمِّن أُشير إليهم، ومع النَّائب مرسومٌ بحمل الخواجا الشُّهاب الحوراني، ويقال: إنَّ أمره انتهى على ثلاثةِ آلافٍ من جهته، ومِثْلها من تركةِ أخيه. وما تَمَّت السَّنةُ حتى مات، وختم على أماكنه.

وكانت المراكبُ الهندية ستة عشر. واحدُ دابُولي، وكان ثالثُ ثلاثة، فتعَوَّقَ احدُهُما، ودخلَ الآخرُ عَدَنَ بعد وصولِهِ لقرب جُدَّةً، فلم يُسْعَفُهُ الرَّبِحُ، وثلاثة كنبايتي، وباقبها من كاليكوت(١) إلَّا واحدُ لم يسعفه الرَّبِحُ، فدخل الحديدة، وحينئذِ فالواصل ثلاثة عشر.

وكذا سافر السيد عنقاء براً ومعه الشيئح كريمُ الدين عبدالكريم بن عبدالرحمن بن ظهيرة الحنبلي، والنور الحناوي، بعد مُزيدِ مَشَقَةٍ له خاصة، كما سَلَفَ، وكان وصولهم مكّة في منتصف جمادى الأولى بعد زيارة السَّبِّد

 <sup>(</sup>١) قوله: واحد دابولي وثلاثة كتبايتي وباقيها من كاليكوت يشير إلى المدن التي انطلقت منها
 هذه المراكب من مدن الهند.

المدينة النبوية.

وأما النائب والنَّاظر والصيرفي، فكان وصولهم لها بعد ذلك في أثناء رجب.

وفي أثناء إقامة الفضلاء بمكة، وذلك في شوال، صاروا يُصَلُّون جماعةً دون الائتمام بإمام المقام، مُعَلِّينَ ذلك بَانٌ أكبرَ الإخوة يقرأ والنَّذن؟ بالإهمال، وأصغرهم لا يُتَذَّد، ويوصل همز المقطوع، والثالث أفحشهم، وأسمعوا الكبيرَ المكروة حين مكابرتهما، ثم رجعا والنزما النجويدَ، فأنْحُلُوا عنهما، وصاروا يُصَلُّون.

وكان في هذا تأديبٌ من الله عزَّ وجلَّ لهما في إقدامهما على العبد الصّالح الشيخ شمس الدين العدول حين أبطأ الثالث في محرمها عن المجيء لصلاة المغرب، ثم زاد إبطاؤه في المجيء للعشاء، وكلَّم الشافعي في ذلك، فتقلَّم بنفسه، وصلَّى بالناس، وقراً «بالضّحى» و«ألم نشرح» وانشرح النَّاسُ بذلك، وجاء الإمامُ في أثناء الصلاة، فلما فرغ، سلَّم على القاضي، وأخذ الأكبر بَعْدُ في التعرض للعذول بالإساءة مع كونِ مقتضى الأدب كان عدم التعرض له أصلاً، فإنَّ ما تسبَّب فيه أعظم شرف لهم، حيث باشر النَاظرُ نظم بنفسه، ولم يأمَّر به غَيْرَهُ، ولكن أين التدبر.

ونحوه إنكار أصغوهم في ربيع الأول صلاة أمين الدِّين ابن الزين على أخيه، مع وجوده، وزعم بُطلانَ صلاتهِ لعدم إحسانه، وغير ذلك، وأنَّ الميتَ دُفِنَ بلا صلاةٍ. هذا مع كونِ الأمين أشبه منه في الجملة، فما تمتِ السَّنةُ حَتَى قِبلَ ببطلانِ صلاة الأخوين معاً. جزاهم الله خيراً، فطالمــا أنكرتُ

هذا، لكن مع أناس مخصوصين.

وأما الشيخ أبو الجود الصوفي، فأشد الناس إنكاراً سراً وجهاراً.

وبالجملة، فالسكوتُ عن أربابِ باقي الوظائف من الأثمة وغيرهم أجمل.

وألبس الطواشي محسن الأشرفي الذي عَرَضَ يومَ ختم «البخاري» من ذلك العام كتباً ـ كما أسلفته ـ لأنْ يكون خازناً عِرَض سُنْبُل الطواشي .

وفي مستهل جمادى الأولى تَنْبك الجمالي لإمرة مجلس، وركب معه بعض الأمراء، وهرع الناسُ للسَّلام ِ عليه، وكانت مُتَعَيِّنَةً له، مع كونها مُوفرة كعادةِ سلطاننا في أيامه غالباً.

وفي رابع رمضان سافر شرَبَاش الأشرفي قايتباي إلى قلعة الروم على نيابتها.

وفي سابعه لبس يُشْبَك من حيدر الأشرفي إينال أحد المقدمين وأمير آخور ثاني نيابة حماة عوضاً عن إينال الخسيف الأشرفي قايتباي لشكوى صاحِبها منه، وقال السلطانُ لخازندارِه ومملوكه جَانِبَك وهو زائدُ الندبير والعقل: ليس المُعَوِّلُ في النَّيابةِ إلا عليك.

وكذا في ثاني عَشَره لبس أزْدَمُر المسرطن الظاهـري جَقْمَق أحدُ المُقَدِّمينَ وصهرُ المرحوم يَشْبَك الفقيه نيابةَ صفد عِوضاً عن يَلْبَاي المؤيدي أحمد بن إينال، وأعطي المنفصلُ حجوبيةً بدمشق.

وفي جُمَّادى الأولى استقرَّ خضر بك الأشرفي في نيابةِ القدس ونَظُرِ - ١١٨٥ - الحرمين بعد صَرْفِ دُقِمَاق التركماني، لمزيدِ الشكوى منه إلى الدوادار الكبير حين كونه بتلك النَّواحي، فصرفه في ربيع الثاني، مع أنه كان خرجَ في خدمتهِ من القاهرة في ذي القعدة من التي قَبَّلَها بعد أن خدم كما أسلفته، وعيَّن هذا.

ثمَّ كان طلوع الدوادار من سَرْحَته النابلسية في يوم الخميس العشرين منه، فخلع عليه، ونـزل لبيته في ضخامةٍ بعد البروز لتلقيه من الريدائية وغيرها، ثم المجيء لبيته من سائر الناس على مراتبهم، ثم أخد في مناكلة كاتب السَّرَ، والإعلام بما له من الجهاتِ هناك، وشافّهُ بكلام فَجَّ بحضرة السُّلطان والمباشرينَ وغيرهم، ومالَ معه، ثم انفصلَ الأمرُ على توزيع فَلْدٍ مُمِينً يَوْهِي عليه وعلى غيره من الجماعة.

ثمَّ بعد يسير أمر بضرب ناظر الدولة الزين قاسم شغيثة بحضرة مخدومه الدوادار، لإضافة الوزر إليه، ثم حَلَّ عنه، وضربَ ولده شيباً وغيره، وفارقنا الأب في الترصيم، لا خَفْفَ الله عنه.

وما تمت السنة حتَّى وصلَ ابنُ قيصر للشيخ عامر صاحب اليمن، وأوصله التقليدَ، نَقُرِىءَ عليه، ولبس الشعار الخليفتي(١)، وأكرمه، ثمَّ رجع فوصلَ لمكّة في ربيع الأول من التي تليها.

وفي صفر كان عقد بالمزهرية لولدِ الشيخيِّ النجميُّ ابنِ عرب على ابنةٍ للمحيوي ابن مظفر، ثم حصل البناءُ بها، وبعد يسيرٍ كان الافتراقُ وتعب الأُثُ. أخلفَ اللهُ عليه.

<sup>(</sup>١) كذا يأتي في كتب المتأخرين منذ أواخر العصر العباسي وصحتها: الخُلِيفي.

وفي ليلة الأحد ثاني عشر ربيع الأول كان المولدُ بالقلعة بحضرة السلطان والأمراء والقضاة والمباشرين، وكذا التوجَّهُ بمكَّة لمحلَّه الشَّريف على العادة في البلدين.

ثم العقدُ للسَّتُ النفيسةِ الأصيلةِ النبيلةِ سعادة ابنة الجماليُّ أبي السعودِ ابن ظهيرة قاضي مكة ورئيسها وعالمها على حفيد عمَّ جد المحيوي عبدالقادر ابن الشيخيُّ النجميُّ محمد ابن القاضي نجم الدين محمد بن ظهيرة.

ثم كان في ليلة سادس ربيع الثاني العقد لشفيقتها الكريمة الأصل، البديعة الوَصْلِ كمالية على ابن عم أبيها الزيني عبدالمعطي ابن العلائي الفريدي الفخري شيخ الحرم أبي بكر بن ظهيرة رحمه الله بحضرة السادة صاحب مكّة وبَنيه، وأكبرهم الزيني بركات والقضاة والباش والمحتسب والاتراك والفقهاء والتجار والخَلْق، بل سائر الناس، إلا من شاء الله في كل من العقدين، وتولاه فيهما أبوهما، بل هو المتولي لكل كلفة مما يفوق السَّفة بانشراح وانطراح، مع التَّحمُّل في التَّطوُّل والتجمُّل، ولا اعتبار بزاعم المساعدة مع يقين المشاهدة، وكيف يكون هذا، وقد ترك بغير تطويل ما يسمى بينهم بالمنديل، فجمل الله تعالى بحياته، وحمل عنه سائر أموره ومهماته، وأعانه وببَّت أركانه.

ثمَّ كان بناء كلِّ من الزوجين قبل فراغ شهر عقده، وكانت مُقدِّماتُ وتنماتُ وأشياءُ مدهشة، بل لكثيرين منعشة، وحركات محفوفة - إن شاء الله -بالبركات، يستدعي تَفْصِيلُها أزيدَ من كُراس. وعزَّ على عمَّة أبيهما صَرْفُ أوَّلتهما عن ابن ابنتها الكمالي أبي الفضل ابن القاضي عفيفِ الدِّين عبدالله ابن أبي الفضل بن ظهيرة، وهو حفيد عمَّةِ الجمالي، ولكنْ عتبها على أبيه، مع اعتقاد كونِ الأمور بيد الله.

وما أظنُّ خطر للزَّوج التَّرقي بهذا الشَّرف، وإنْ كان أبوه من خلاصتهم ومصاصتهم، ولم يلبث أنْ زَرَّجَهُ أبوهُ في جمادى الثاني، لكن ثَيِّاً من غيرهم، ثم سافر الأبُ لزوجته بالمدينة النبوية، واستمرَّ بها حتَّى عاد مع الشّامي، ثمَّ رجع بعزم الترجُّه. وكذا عبدالغني المرشدي وأيوب الأزهري.

ولم يلبثُ أنْ حصلَ السخطُ على ابن النجميُّ من زوجته، فطُرِدَ وأُبعِدَ، ولم يجد مُفيثًا ولا معينًا. يَسُرَ الله لهما الخير.

وكذا كان في جمادى الثاني بناءُ المحيوي عبدالقادر ابن قاضي المالكية المرحوم النوري ابن أبي اليمن النويري بقريبته ستِّ الجميع ابنة المرحوم الخطيب الفخر أبي بكر النويري ببيت أبيها في سوقِ الليل بعد عقدٍ حافل.

وقبله في جمادى الأولى كان بناء الجمال محمد ابن قاضي جُدّة المحبّي ابن عبدالحي بن ظهيرة على منصورة ابنة عقه الزَّيني عطية. وكان قبل ذلك وبعده أشياء تكلَّفوا لها. بارك الله تعالى لكلِّ منهم.

وفي يوم الجمعة تاسع ربيع الثاني عُقدَ لحفصة المدعوة ستّ القضاة ابنة المرحوم العلائي المحققي النَّجمي يحيى بن حجّي، وأمها فاطمة ابنة الكمال محمد ابن الشَّهاب أحمد الأذرعي، المتوفى أبُوها في محرم الماضية بين يدي السَّلطان بجامع القلعة، على ابن عمَّ وصيَّها الأتابك، ثمَّ نقل

الجهازُ من بيت عَمَّتها زُبيدة جهة المرحوم الزَّيني ابن مزهر لبيتِ الزوج في ثامن جمادى الثاني، وحصل الدُّخول.

وكذا كان في ليلةِ الخميس ثالث عشر شعبان بناء كرتباي قريب السلطان وتاجر المماليك بابنة المرحوم الدوادار الكبير، وكان المتولِّي لأكثر مهمَّات ذلك وصبُّها الأمير الأستادار.

ولم يلبث أن استقرَّ بالزَّوج في شوّال شاد الشربخاناه، وكان المتكلَّم فيها سيباي المبشر، واستقرَّ عِوضَ كرتباي في تجارةِ المماليك جان بلاط، ويتكلَّم عنه فيها لغيبته في الرسلية ـ كما سلف ـ مامية الأشرفي الساقي.

وفي ليلة الجمعة خامس جمادى الثاني وصل لمكة الجمال محمد ابن الشّهاب أحمد بن أحمد البُوني المكّي، وكان له نحو سنة ببجيلة وغيرها من أجل تكرر الطّلب له، ومَخدومه الشريف يدافع عنه، إلى أنْ عملت المصلحة، قبل: بعشرة آلاف دينار، وقُوضَ أمره لمخدومه، على أنه نُسبتْ إليه جريمة اقتضت إبعاده له، وكان السَّيد بركات عليه فيها، فإما أن تكون على حقيقتها، أو حُجة.

وبالجملة، فهو منسوبٌ لما يرضى، مع نوع عقل.

ولكن لما قدم سَلَّمَ عليه القُضاةُ والفقهاءُ والتجار والأعيان، وأظهر البِشْرَ والشُّرور كثيرٌ من العوام، وعملوا له ما يناسبه، والله يحسن العاقبة.

وفي ليلة الإثنين سادس عشر جمادى الثاني بقدر إيقاعها زلزلت الأرضُ زلزلةً هائلة، بحيث تحركت الأماكنُ ومَاجَتْ درجةً فأزيد. وفي يوم الأحد ثاني عشريه كسفت الشَّمسُ بعد العصر، وكان يسيراً.

وفي يوم الإثنين ثالث عشر شعبان، وهمو الموافق لأول أبيب نُودِيَ بالبشارةِ بالنيل، وأنَّ القاعدة سبعة أذرع وأربعة أصابع، ثم نُوديَ عليه إلى أنَّ وفي مع زيادةِ اثني عشر أصبعاً من الذراع السابع عشر يوم العيد، وهو رابع عشر مسري، وفتح السَّد في يوم الإثنين ثانيه بمباشرةِ الأتابك، وطلع هو والزَّرَدْكَاش، فَخُلعَ عليهما، وانتهت الزيادة إلى عشرين أصبعاً من الذراع العشرين.

وفي يوم الجمعة تاسع عشري رمضان جددت خطبة بالمكان الذي جدده المقر البدري أبو البقاء ابن الجيعان، - وتسمّى الزاوية الحمراء - بالقرب من قناطر الأوز، وهرع النّاس للصَّلاة فيه، والخطيب به هو القاضي شهاب الدِّين ابن الصَّيرَفي، وتكرّر التوجَّمُ له في أيام البطالات والمبيت في لياليها، وحرصت على ذلك، فما قُدر. نعم رأيته في اجتيازي إلى الخصوص والمبيت للإصلاح بين اثنين. تقبَّل الله منه.

وفي رمضان طلب أستادار الذَّوَسُر قريب السلطان نائب حلب، وهو أسلميُّ (()، اسمهُ إبراهيم من أهل بَانَقُوسًا (() ثمنَ ما طَرَحَهُ عليهم من البُّر، فامتنعوا، وقالوا: بل خُدُّوا حَبُّكُم، فأغلظَ لهم رسولُه، فقتلُوه، فاشتدُّ ذلك على الأستادار مُّرسِله، وراسلَ شيخ بانقوسا ابن المكندي: كيف هذا الأمر؟ فقال: إنه لا اختيارَ لي فيه، فردَّ عليه القاصدُ بأنَّ الكلِّ بعلمك، فالتفتوا إليه ليقاتلوه، فهربَ منهم، فوثبوا باسلحتهم إلى أنْ وصلوا إلى (ر) أي: كان على غير دين الإسلام، ثم أسلم.

 <sup>(</sup>۲) يو المسال المسال المسال (عجم البلدان ۳۳۱/۱).
 (۲) بانقُوسًا: جبل في ظاهر مدينة حَلَب من ناحية الشمال (معجم البلدان ۳۳۱/۱).

المشنقة عند حمام النَّاصري تحت القلعة، فخرج مماليكُ النَّائب، وهم زيادة على ستِ مئة، فانكسر أولئك، وبادروا إلى الاستعانة بباقي الحارات فأجابوهم، واجتمع أعيانهم بترية الشَّيخ بيرم، فركب ابنُ أَجَا القاضي الحنفي وباقي القضاة وعثمان ابن الصوَّة لتمهيد الأمر، فلم يُذْعِنُوا، بَلْ رموهم بالحجارة، ثم وثبوا بأجمعهم لدارِ النَّائب، فخرج إليهم المماليكُ أيضاً، فما كان بأسرع من خذلانهم.

وتزايدتْ شوكةُ الجماعة وقوتهم، فبادروا لحرق جماعةٍ نحو العشرين من أعـوانِ الأستـادار وغيره سوى نحـوهم مِمَّنْ قُتِلَ في الوقعة، مع قتل نحو الخمسين من الحلبيّين، ونُهبتْ بيوتُ المباشرين كالأستادار وغيره، وقُطَّعَتْ أذنابُ خيولهم، ولم يَكُفُوا حتى أمسك الاستادار وجماعة، وأُودِعُوا القلعة.

وصادف ورودُ جان بلاط في تَوجَّههِ لجهةِ ابن عثمان، فأصلح الأمرَ في الجملة، ورُوسِلَ السلطانُ بذلك، فانزعج، سِيَّما لقطع أذنابِ الخيل، وقال: ماذا أذنبوا؟ ثمَّ أرسل مامية لتسكين هذه الحادثة، وعمل المصلحة فيها، وجاءني الخبر بأنه سافر ومعه المحبُّ القلعي.

وفي أوائل شوال سافر إبراهيم ابن أخي الشَّمس ابن الزمن إلى الهند على هيئةٍ ضخمة من الاتباع والخدم وأصنافِ المتاجرِ بنيَّةِ التُّوثُّلِ هناك، وعَدَم الاقتصار على جهةٍ، وسمعتُ من يذكره بحظُّ وافرٍ في تجارته، ولم يلبثُ أن كان عمَّه بمكة، وعاد هٰذا إليها في أثناء سنة ثمان.

وفي يوم الأحد ثاني عشري شوال كان مسيرُ الرُّكب الأول من بركة الحاج وفيه صهر السُّلطان العلاء ابن خاص بك وابنته الأخرى زوج الدوادار الكبير وأم الدوادار وخاله، وكلَّهم محمولون مع أميره بالتكفية، ولم يُر منهم راحةً، بل لم يُذكر عنهم شيءٌ من المعروف في المسير والإقامة، حتَّى إنهم زاحموا الرَّكِبُ الثاني فيما يخصُّه من الماء بعجرود، بحيث ضاق عنهم، وكان العلاكُ لولا استعانتهم بالارتواء من السويس في الجملة.

وكمان مع الأمير الإذنُ بأخذِ الشيخِ شهابِ الدين ابن جانم المغربي النصف من دار النجلة، وحضرَ هو والشافعي وغيرهما هناك، وحدَّدوا القَدْر، وجُعلَ لجهة الوقفِ فيما بلغني بإشارةِ الأمير كل سنة قدر، وسمعتُ من يحكي التَّطيُّر بَهذه، وأنه لا حاجةً له بها، فقد اشترى في هذه السنة بيتين.

وكذا كان صحبة أمير المحمل ما جهَّزه له الأتابكُ، وهو ألف دينار، ومثتا دينار حسبما أخبرني به مباشر الأمير، وأخذ في السنة التي تَليها بيتين وحَوْشًا بعنى، وشَرَعَ في عمارتها. زاده الله من فضله.

وصحبه واحد منهما بالرجوع بالنوري على ابن الخواجا المرحوم عيسى القاري الواصل لمكّة مع الرّكب الشامي بنيّة المجاورة، وكانهم علموا بذلك من القاهرة. هذا مع كونِ أخيه الجمال محمد مصادراً عندهم؛ بَلْ أكْدُوا بمرسوم إلى العقبة خوفاً من رجوعه إلى الشّام، سِيّما وكان مع الرُّكب الغزاوي، وكان هذا كلّه بإشارة أخيه ليكون مُستَانساً به في القاهرة. لطف الله بهما.

وفي الرّكب: القـاضي شهـابُ الـدّين ابن البَـرْفي، والفـاضلُ الخيّر النَّاصريُّ محمد بن دولات باي النَّجمي الحنفيّان، وأم الحسن ابنة النَّقيّ حفيد السَّراج البلقيني، وجاورت، وكذا الذي قبلها، وما انفصلت عن القاهرة إلَّا بعد غضبها وظلمها من ناظر الخاص وغيره، بل أخذ من ابن أخنها - وهو إبراهيم بن السُّكُر والليمون ـ بعد موتِ أمهِ شقيقتها، شيئاً كثيراً، يقال: إنه أزيدُ مما خَلَفته.

ثمَّ من الغد يوم الإثنين سار المحملُ، وكنَّا فيه بالوالدة والأهل، وتمام تسعة أنفس سوى ابن الآخ الأوسطِ وعيالهِ ومَنْ معه، ومع أميزنا زوج ابنته منصور ابن الظاهر خَشْقَدم، وماتتْ له طفلةٌ بمكة، ثمَّ بعد رجوعهم بيسير أخرى، وابنة للسلطان يُلْبَاي، وجاورتْ، وابنة للبرهان الكَرَكي.

وفي الرَّكب عدَّة سراري للتـاج ابن عبـدالغني ابن الجيعان، ومعهن الشهابُ المنهلي فقيه مولاهُنَّ، وشيخ الرواق بالأزهر.

وفيه رئيس المؤذنين بمكَّة عبدالله بن أبي الخير، وكان سافر في أثنائها منها للمدينة النبوية، ورافقه الشُّهاب ابن العُليف، فركبا البحر من الينبوع إلى القاهرة.

وفيه قاضيه \_ كما قدَّمته \_ الشُّرفُ موسى العزيزي.

ومن الشَّافعية الشَّمس الشَّرِنْقاشِي أحد الفضلاء، وكان على طريقةٍ حسنةٍ من التَّقشُف ونحوه ذهابًا وإيابًا فيما بلغني، وأنها حَجَّة الإسلام.

والعلاء المحلِّي الحنفي نقيب الشَّافعي - كان - وتأخَّر حتَّى مات بها كما في التي بعدها إنْ شاء الله.

والشَّهاب ابن إسماعيل الصَّائغ الحنفي أحد نوابهم، وعبد الرحمن ابن الكمال إمام الكاملية. ومن الحنابلة: القاضي شمس اللّين ابن بيرم، والشّريف شمس اللّين القادري شيخ طائفته، منضماً للخواجا الشّمس ابن الزّمن، والشَّمس محمد ابن حمزة ابن تاج الدّين ابن البقري، أحد كتّاب الإسطيل، والعلاء ابن إمام المؤيد البدر حسن السُّنباطي، وهو على عادته ينظر في المواريث الحشرية من جهة ناظر الخاص، وخطيب جامع الفكاهين ابن عم أبي السعود ابن المحب الطّوخي، والتّقيُّ أبو بكر الظّاهري، وهو على صَـرِّ الشافعي المحمول على الشّدس، والشّهاب ابن محمود، وهو على صَـرِّ الحالكي المحمول على السُّدس، والشّهاب ابن محمود، وهو على صَـرِّ المالكي بنقص يسير، وصَـرِّ الحنبلي، وهو على الثلثين، والزمام وشبخون وغير ذلك.

وقطع وقف يلبغا وغيره، وأما الأوقاف الشامية، فحملت لبعضهم، وأُحيل بعضهم على تركة لولا اعتناء الشافعي ما وصَلُوا إليها، وأُخَّر بعضهم، وكأنه لعجز المباشرين لينفسحُوا في التاخير يسيراً، وإلاَّ فقد قبل لي: إنَّ قاضيهم أرسل يؤكد في عدم التاخير، وأظنه مجرَّد كلام. وممَّن تأخّر تعلقه: العزيّ ابن فهد، وتألمنا له كثيراً، يسَّر الله وصوله له ولكل خير.

وأمير الرَّكب برد بك الأشرفي قايتباي، وهو أمير ميسرة بالشَّام، والتَّشكُي منه كثيرُ، بحيث عجزوا فيه أنْ يُؤخِّرهُمْ لصلاةِ الجمعة بعد أن نُجيَ له نحو ثلاث مئة دينار.

وفي الرَّكب السُّيّد الكمالي ابن صاحبنا السِّيّد حمزة الحسيني، وجاور ومعه الفاضل عبدالغفار الأزهري الشافعيان. وكذا جاور الشّريف إبراهيم بن

<sup>(</sup>١) بياض في الأصل.

عبدالوهاب الصَلْتي. ووصلت أوقاف الروم، وفرَّقَهَا الشَّافعيُّ أحسنَ تفرقة، وعمَّت النَّـاس: الشَّريف والقضاة والأثمة والخطباء ومَنْ لا يُحصى، وكثر الازدحامُ عليه فيها، وأظنُّ ما يخصُّهُ منها اضمحلُّ في جنب مراعاته ومُداراتهِ وطُول ِ أياديه المُسْتَعبد بها مَنْ لعلَّه يعاديه. جُوزي خيراً.

وحصل للمكِّينَ بذلك تنفيسٌ في الجملة، وكذا فرق عليهم ـ بعد انفضاض الموسم ـ الصَّدقة المندويّة ووصيّه لوكان العجمي وغير ذلك.

وكان الجمعُ زائد الكثرة، بحيث لم أعْهَدْ في حجَّاتي كلها أكثر منه، بَلْ قال شيوخُ مكة ذلك، حتى إنهم نزلوا تحت عقبة الجمرة الكبرى وفي الشُّعوب التي تحت إلى جهةٍ مكة مما يلزم فيه دَمَّ، وأما الليلة الواحدة، فقال النويُّ في ومناسكه: إنَّ الأصحُّ أنه يجبرُها بمدَّ من طعام، يعني كالشَّعرة.

هذا معَ كونه لم يجيء رُكْبُ العراق، ولا بني جبر ولا عقيل ولا الوَّرم ولا المغرب ولا التكرور، لاشتغالهم بالفتن. وكذا لم يجىء أهلُ اليمن إلاَّ قريب الصَّعُود للفتنة التي هناك أيضاً.

وكان الوقوفُ يوم الخميس، وانضم لفضيلةٍ ليلةٍ عرفة وليلةٍ العيد، كونها ليلة الجمعة.

ومع كثيرة الجَمْع ، كانت الأسعارُ ببلاد الحجاز ـ ولله الحمد ـ رَحَيَّةً أو متوسطةً ، فالدَّقيقُ بستة فاكثر الحمل ، والغرارةُ من الحَبُّ الجيَّد بثلاثة ونصف فاربعة ، واللَّحم الشَّرقي دون رطل أو هما بمحلق، والسمن رطل بِمُحَلَّق ونصف، والعنبُ ثلاثة فما دُونها بمَحَلَّق، والتَّمرُ كثير، وكذا الرَّمان، والبطيخ قليل، والأمنُ متزايد، والصَّرْفُ النَّاشيءُ عنه الرِّبا كُلُّ مُحَلَّق بسبعين.

وكذا جاءني كتابٌ من المدينةِ النبوية في العشرِ الاخيرِ منَ رمضانَ مُؤرَّخ بشانيه، وأنهـا في غاية الرخاء في التَّمر، والسَّمن، والعسل، واللَّحم، وأن الحَبُّ بلغ من شانهِ أنَّ جالبَهُ يرجع به لعدم مُحتاجِ إليه.

وأما القاهرة، فاشتركَتْ معهما في مزيدِ الرِّخاء، سيما في الحُبِّ، فبالدينار ثلاثة أرادب.

والبلاء في كثير من الأسعار إنما هو من الرواتب المقرَّرةِ التي تفوقُ الوصف على نقباء الحسبة وكذا الرمايات، نعم الدرهم جامد فيها. وانفردت عنهما بعدم الأمن، بحيث لم أكُنُ أبرزُ للصبح والعشاء إلاَّ في عَدَدٍ، خوفاً مما اتفق لأبي اليُمْن ابن البَرْقِي بعد صلاة الصبح كما سياتي، ولشيخ الجيعانية ببولاق وهو متوجه للأزهر مع الصبح، ومَنْ لا يُحْصَر.

وندب الوالي لِتَتَّبِع ذلك بنفسه ويأتباعه، فحصل به رُدَّعٌ في الجملة، مع ضرر كبير بالغرامات والكلف، سيما لموالي العبيد، وقد يكون بعضهم بريئًا، وأنفتح بذلك بابُ آخرُ للتَّحصيل.

وسافر الأول ليلة الاثنين ثالث عشر ذي الحجة بعد المبالغة في غصب الرقيق والقصاش من المماليك والرؤوس وغيرهم، بل وأخرج أصحاب الخلاوي من مدرسة السلطان، ونزلوها والمحمل ليلة الثلاثاء بعد أنْ تَمُوقً أميرة إلى أثناء الليل بمكة لأجل قبض عادته من الشريف، وهي خمسة آلاف دينار ضاق الحالم عنها، ثم سافر بعد جهلا إلى أن استوفاها بالينبع، وسافر معه نائب جدة، وترك أخاه طراباي بمكة لأجل الواصل لجدة من البرَّ

الهنديِّ من اليمن، ثم لم يلبث أن سافر إلى جدة في أول قافلة.

ونُحتِم عليَّ في هذه السَّنةِ بالقاهرة عِلَّةُ كتب من تصانيفي وغيرها «كالقول البديع» و«ارتياح الأكباد» و«دلائل النبوة» للبيهقي، وسمعها جماعة، وجُلُها الشيخُ أبو العباس الغمري، وحدثتهم يوم ختمها من لفظي وبالقول المُرْتقى في ترجمة البيهقى».

وكان فيها بمكة أعجميً يُدعى بالبهلوان، وصل إليها مع الركب المصري من تلك السنة، فحيعً وتَخَلَّفَ بها مجاوراً، فجرَّ بقوسين عجزَ بعض الأتراك عن جرَّ أحدهما، ورمى إلى هاونٍ فخرقه، وكذا إلى صاج، لكن لم تنفذ النشابة كلها منه، بل ضرب بيده وأصابعه مضمومة لباطن كقه يد الهاونِ مراراً حتى كسره، وشقَّ بيديه خفاً طرياً لجمل، بل كسر ساقةً على رأسهِ وساقه، وركب على ثلاثة أخشاب كالأثافيِّ (١)، ثمَّ رَفَعَ بسلسلةٍ في وَسَطِهِ حجارةً يقال إنها ثلاثين أو أربعين قنطاراً، وبالغ بعضهم، فزاد، ووضع على أحدِ عاتقيه خشبة دُوم الدي شمرة المقل المكي واقفة طولها نحو وضع على أحدِ عاتقيه خشبة دُوم الدي شمرة المقل المكي واقفة طولها نحو عليه وأدار حبلاً متيناً على رقبته، ولوى طوقة على عودٍ، إلى أن انقطع، إلى غير ذلك مما يطول.

وأنعم عليه التجارُ وغيرهم، بل أعطاهُ رئيسُها زيادةً على الدراهم ثوبَ صوف أخضر، وأُركبَ فرساً، وزُف بطبل الأمير وغيره، واجتازوا به المسعى، وسُرَّ بذلك، بحيث كتبَ به محضراً عند شهود باب السَّلام.

<sup>(</sup>١) الْأَثَافِي: حجارةً يُوضَعُ عليها القدور، مفردها: أَثْفِيُّة.

ويلغنا تَرَجُّه الملكِ لكفُّ المماليكِ، بحيث أتلف منهم جماعةً، واقتضى أشرَهُ الأتابكُ في مماليكه، وأنه وقع بين الدوادار الكبير وأمير آخور بسبب نوتي، وكان الملك مع أرَّلهما، بحيث أرسلَ بالثاني إليه، فزادَ في إكرامه واحترامه.

وطلع قاصدُ صاحبِ قبرس بالجزيةِ والهدية، وبرز في أول في الحجة ثلاثة من المقدمين، ومنهم أمير آخور والشامي، فلم يشهدوا العيد، وكأنه فراراً من الجلبان ونحوهم ممن يُطالب بالأضحية في أشياء من هذا القبيل لم أُحرَّ هَا.

٣٣٨٦ ومات من الشَّافعية في مستهل ربيع الآخر قاضيهم بحماة فرج(١) ابن الأمير ناصر الدين محمد بن محمد الحَمَري، أخو صاحبنا الحنفي الجمال محمد، ويُعرف بابن السابق عن أزيد من اثنتين وثمانين. وكان فاضلاً، ذا إلمام بالفقه وأصله، والنحو، والصَّرف، والعروض. محباً في المحديث وأهله، راغباً في مطالعة التاريخ والأدبيات، بحيث أفود ملوك بلده، وذيلاً لتاريخ المؤيد صاحب حماة. ونظم، وتَطارح مع الصَّدر ابن هبة الله. وزارني مع أخيه. وكتبت عنه من نظمه، وأجاز له الزين الزَّرْكَفِي وعائشة الكِنائية وقريتها فاطمة في آخرين. رحمه الله.

٢٣٨٧ وفي المحرم، عن ثمانٍ وستين، الزينُ عبدالرحمن(١) بن محمد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦٩/٦.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢٧/٤، ونظم العقيان/١٢٤، وبدائع الزهور ٣٧٧/٣، والسُتْتَاوي: نسبة إلى سُتّناً من أعمال الشرقية بمصر (قوانين الدواوين/١٤٥)، والتحقة/ ٣٢.

ابن حجي بن فضل السُّنتَاوي، ثم القاهري الأُزْهَرِي، شيخ سعيد السعداء، وأحدُ صُلحاء مدرسي الوقت ومحققيهم ومغنتهم، مِمَّنْ بلغني أنه كتب على «الزُّبد»(الورْألفية النحو، وغيرهما، وكنتُ أُحِبُّ، ونعم الرجل كان. رحمه الله.

٣٣٨٠ وفي رمضان، عن بضع وسبعين، الشمس محمد (٢) بن عيسى أبن محمد الإقفّه عني القاهري، ويُعرف بابن سمنة. ممّنْ تميَّز في الفقه، مع مزيد ديانته وورعه وتقتُّعه وانجماعه، وربما أقرأ الطلبة، بل اختصر وانك ابن النقيب على المنهاج، مع زياداتٍ مَيَّزها. وكان لا يملُ من المطالعة والعيادة، ويتفقد أحبابة بالزيارة، وربما قصدني بها، ويلازمُ الاعتكاف في رمضان بالأزهر، بحيث كان صَعَّفه حين اعتكاف، وجيء به لبيتم، فمات بعد يومين، ونعم الرجل. رحمه الله.

٣٣٨٩ وفي المحرَّم، عن دون سبع وستين، الشهابُ أبو العباس أحمد ابن المَلَّامة الفقيه البدر محمد الله بن أحمد بن عبدالعزيز، الأَبْيَارِي الأصل، ثم القاهري الصَّالحِي، أصغر إخوته، ويُعرفُ ـ كسلفه ـ بابن الأمانة. مَمَّنْ لازمَ الاشتغالَ، وأجادَ الفَهمَ، وشاركَ، وأمَّ بالظَّاهريةِ القديمة، مع حُسْنِ عشرة، ولطافةٍ، وديانةٍ، وتواضع. رحمه الله.

١٣٩٠ وفي جمادى الأولى ، عن ثلاث وسبعين ونصف، الجمالُ أبو الحجاج يوسف<sup>(3)</sup> بن بدر الدين محمد بن يوسف السيوطي، ثم القاهري، أحدُ النّواب الفضلاء البارعين. مِمَّن لم يذكر عنه إلاَّ الخير، مع بادرةٍ وقُوةً

<sup>(</sup>١) هو للبارزي. (٢) الضوء اللامع ٢٧٦/٨.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٧٥/٢.
 (٤) الضوء اللامع ١٠٣/١١.

نفس، وهو بكنيته أشهر. رحمه الله.

ΥΥ۹۱ وفي المحرم، وقد جاوز الستين، بدمشق، الشهابُ أحمد(۱) بن خليل بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي الصَّالحي، ويُعرف بابن اللَّبُودي. مِمَّنْ تَفَنَّن، وشارك، وفيظم، وتكسَّب بالشهادة، وطلب وقتاً، فسمع وحصل الأسانيذ والتراجم، وجمع قضاة بلده نظماً، ونثراً وغيره، وربما استمد من مراسلةً ومشافهة، مع مزيد إجلاله لِي، ومُكاتباته بالتَّعظيم الزائد، ولم از هناك أنبل في الطَّلب منه، مع بُخْلِه بإفادة شيوخ بلده، ونِغْمَ هو ذكاة وفضلاً وتواضعاً وتودُداً ولطافة. ولم يخلف بعده هناك من الأنسة بما أشرتُ إليه مثله.

٢٣٩٢- وفي المحسرم بدمشق أيضاً: ضياء ١٦ بن محمد الحوراني الأغرَج، نزيل الشامية البرانية. مَمَّنْ أقرأ الفقه، وكان صالحاً.

٣٩٣- وفي أوائلها، مُمتَّحَاً، بعد موت يعقوب وابن أخته، القاضي عيسى ابن شكر الله بالتَّعذيب، عن نحو الثمانين، فخرُ الدين عبدُالملكِ ٣ ابن علي بن مبارك شاه الصَّديتي البكري السَّاوِجي النَّبريزي السَّاوِجي النَّبريزي السَّاوِجي النَّبريزي السَّاوِجي النَّبريزي السَّاوِجي النَّبريزي والسَّع، وتبودُد، ثم الشيرازي من بيت كبير، مع فضيلة، وتسواضع، وتبودُد، وبساسة، وبهاء، بل يقال: إنه صنَّف. وهو ممَّنْ قدم القاهرة وإخذ عن الأقصرائي، وأرسله إليَّ، فأخذ عني، واغتبط بذلك، بل كتبتُ عنه

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٣/١، وفيه: ويعرف بابن اللُّبُودِي وابن عرعر.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٤، وفيه: ضياء بن محمد الحاري الحوراني الشافعي الأعرج.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٨٦/٥.

من نَظْمِه، وكانَ إذ ذاكَ فقيراً جدًاً، ولما فارقنا تَرقًى لكونِ ابن أخته المشار إليه صاحب الحلّ والعقد عند السلطانِ يعقوب. عفا الله عنهما.

٣٣٩٤ وفي المحرم بالقاهرة شيخ محمد() ابن النور على البُغقُوبي، ثمَّ القاهري المقرىء، أحدُ صوفية الشيخونية، بل شيخٌ قُبَّة السلطان التي بقرب المرج - ومدرس الدوادارية بخانقاه سرياقوس، ويُدْعَى حافظاً، وهو بها أشهر. مِمَّن أقرأ القراءات، وكان يبالغُ في تعظيم نفسه بها. واستقرَّ بعده في الشدريس عبدالعظيم بن يحيى بن عبدالعظيم، وأما القُبَّة، فما علمتُ المستقرَّ بها أو وفوت.

7٣٩٥- وفي أواخسر صفسر بدمياط، بالإسهال، شهيداً، وقد جاوز السُّتِّين، الزَّينُ عبدالسَّلام™ ابن الشرف موسى بن عبدالله بن محمد البُّهُوتِي اللَّمْيَاطي، إمام جامعها، البدري. وكان في الخير بمكانٍ، أدَّب الأبناء دهراً، وحبس™ بخطه جملة. وقرأ على العامةِ في المواعظِ والرُقائق. رحمه الله ونفعنا به.

## ٢٣٩٦\_ وفي ربيع الثاني، عن نحو الأربعين، في حياة أبويه، الفاضلُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع / ٢٣٠ . في الأصل والشوء اللامع: اليعقوبي بالياء آخر الحروف، وليس بشيء، فهو من بعقوبا بالباء الموحدة، مدينة معروفة شمال شرقي يغداد تبعد عنها ٦٠ كيلو. مترأ، وقد نص السخاري على أنه ولد ببعقوبا من شرقي بغداد، وتحول منها مع أمه إلى روذبار همذان ثم إلى تبريز، ثم قدم القاهرة في أيام الظاهر جقمق.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٠٨/٤.
 والبُهُوتَعُ: نسبة إلى بُهُوت من الغربية بمصر (التحفة السنية/٧٣).

 <sup>(</sup>٣) جاء في الضوء: وكتب بخطه شيئاً كثيراً خَبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالأجرة من
 مصاحف وغيرها، وخطه جيد صحيح.

الخيِّرُ الشمسُ أبو النجا محمد() بن أحمد بن عبدالله بن رمضان القاهري، ويُعرف بالمُخْلِصي. أحد المكثرين من الاشتغال في القراءات وعلوم، وهو ممن أخذ عنى قليلاً، ونعم هو. عرضه الله الجنة.

٣٣٩٧- وفي ربيع الثاني، عن أربع وأربعين تقريباً، الشمسُ محمد ابن أحمد بن محمد بن عبدالله النحريري، ثم الدواخلي، نزيل جامع الغمري، وأحد أصحاب صاحبه أبي العباس. ممن اشتغل وفهم، ولازمني في «التقريب» وغيره، وسمع عليُّ أشياء، وأقرأ بعض بني شيخه، ثم بإشارته عمر بن البدري أبي البقاء ابن الجيعان، وأقبل أبوهُ عليه لعقله، فانتفى، وتَنزَّلُ في سعيد الشَّعَدَاء وغيرها. رحمه الله.

٣٩٩٨- وببيت المقدس، وقد توجه لزيارته، الشمسُ محمد٣ بن عباس بن أحمد بن عبدالرحمن المَرْصَفِي الخانكي، أحد الخيار من شهودها. ممَّن كتب بخطه أشياء، واشتغل، وقراً عليَّ في سنة إحدى وسبعين بمكَّة والشُّفاء، وحصَّلَ أشياء من تصانيفي، وأكثر التَّرَدُ إليَّ بالقاهرة، وكان خَيِّرًا، لَيْنَ الجانب، مشاركاً. رحمه الله.

٢٣٩٩ وبحلب في صفر، عن بضع وأربعين، عبدالقادر<sup>(١)</sup> ابن الشيخ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢/٣٢٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٧٦/٧.

والدُّوَاخِليُّ: قال السُّخَاويُّ في الضوء: نسبةٌ لمحلة الدواخل من الغربية.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٧٧/٧.

والمُرْصَفِيُّ: بَفتح العيم وسكون الراء وفتح الصاد المهملة بعدها فاء نسبة إلى مُرْصَفًا من القُلْبُريَّة بمصر (مباهج الفكر/١٠٦).

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٩٩/٤ .

يوسف بن يعقوب بن شرف، الكرديُّ الأصل، الجليُّ. ممَّن اشتغل في كبره، وفضل، بحيث دَّرَسَ وأقتى، بل انتزع من شيخهِ عثمان الكردي الفرناصية، وما حُمدَ له هذا. رحمه الله.

 ٢٤٠٠ وفي ليلة سابح عشري رمضان، عن بضح وسبعين،
 عبدالرزاق(۱) بن حسن الدُّنْجِيهي القاهري، نزيل سعيد السعداء، وبقية صُلحائها. رحمه الله.

۲٤٠١ وفي جمادى الأولى، وقد جاز السبعين ظناً، البدر حسن (١) المحصني الأعرج الواعظ. وكان ممن قرأ علي، وطاف في الوعظ على طريقهم. رحمه الله.

٢٤٠٢ - ومن الحنفية في المحرم بالصحراء، فجاءة، الشيخ يوسُفُ ٢٠ ابن أحمد الأرزينجاني الروبي، ثم القاهري، شيخ التربة الدوادارية، ويُعرف بسنان. ممَّن كان يُقرىء في «المتوسط» وغيره، ويعدُّ في الشَّيوخ، بَلْ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٣/٤.

والـدُّنْجِيهِيّ: أنسبة إلى دَنْجُويْه، ويقال لها دِنْجِزَاي تقع بين دمياط وسَمَنُود في منتصف الطريق بينهما (مباهج الفكر/ ١١٥).

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٣٢/٣، وتحرف فيه والحصني، إلى والحسني،.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٣٠٢/١٠.

والأَرْزُنْجَانِيُّ: نسبة إلى أَرْزُنْجان ويقال لها أَرْزُنْكَان وهي قريبة من أَرْزُن الروم (معجم البلدان ١/١٥٠).

نقول: تقع الأن ضمن تركية في شرقيها.

كان قَدِمَ القاهرةَ قديماً. وسمع على شيخنا، ثمَّ بعد موته قراً عليُّ مجالسَ من «البخاري» بحشاً واستفادةً، وكان إذْ ذاك نازلاً تحتَ نظر الكافياجي بالتربةِ، ثم بالشيخونية، وأقراً بها، ثم سافر لبيتِ المقدس والشَّام، ورجع فقطنَ الفاهرة، وزرتُه في أثنائها للشَّؤالِ عن كائنةٍ جرتْ له مع البقاعيُّ بالشَّام، فبالغ في التَأدُّبِ معي. رحمه الله.

7٤٠٣ وفي ليلة الحادي والعشرين من رمضان، عن ست وستين، فأزيد، الفاضلُ عبدالرزاق، القبطيُّ الأصل، فأزيد، الفاضلُ عبدالرزاق، القبطيُّ الأصل، القاهريُّ، الشاذليُّ، ويُعرف بابن عجين أمه. ممَّن اشتهر بالفضيلةِ وسرعةِ الملل والانحرافِ (۱)، مع حُسْنِ محاضرةٍ، وإظهار تنسُّكِ، وورع وتعفُّفن، وتقلُّل وتمشيخ، بحيث يُستَثقلُ، بل يُتَشاَعمُ به، وربما نُسِبَ لأمْرِ فظيع، ولا أبرَّه من التزيَّد، كما أني لا أستبعدُ أنْ يكون نظمَ وكتبَ شيئاً. رحمه الله وعفا عنه.

3.18 وفي شعبسان، عن اثنتين وستين فأزيد، الجسلالُ أبو البسر محمد الله ابن العلاء علي بن محمد بن عمر القاهري، ويُعرف ـ كسلفه ـ بابن الرَّدَّادي، شبه الفجاءة. مِمَّنُ أكثر الاستغالُ قديماً وحديثاً على كبارِ الشيوخ، فَمَنْ دونهم، وقراً عليَّ في «الصحيح» وغيره. ونابَ في القضاء، وربما أقرأ مع جمودٍ. ولم يُحمَدُ في كثيرٍ ممَّا رَبَه أبوهُ لجهة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٦/٤.

<sup>(</sup>٢) أي انحرافُه عَمَّنْ يترددُ إليه كما جاء في الضوء.

<sup>(</sup>٣) ذكره في الضوء اللامع ١٥٨/٩

البرِّ، ولذا رُوفعَ فيه في سنة تسعين بسبب بعض المدارس، وألزمهُ السلطانُ بعمارتها مع تَبرَّيهِ مما أُنهى عنه.

۲٤٠٥ وفي منتصف صفر، عن بضع وسبعين، الصَّدرُ محمد(١) ابن الرُّومي أحدُ قدماء النواب بعد انقطاعه مدَّة ـ بالفالج وغيره بمحلِّ سَكَنِه من المدرسةِ السيوفية. رحمه الله وإيانا.

7٤٠٦ وفي المحرم، عن سبع وأربعين تقريباً، أبو اليمن محمداً) بن محمد ابن الشيخ نور الدين علي بن محمد بن محمد بن حسين ابن البرّوي، شهيداً، خرج عليه بعضُ اللَّصوص بعد الإسفار قريباً من باب السَّر لجامم المغربي، فضربه وأخذَ عمامته، فانقطع لذلك أياماً والمثاث تزوُّ من رأسه، وكثر الاسفُ عليه والثناءً على عقله وتودُّده وجُرده، بحيث كان هو القائم تنكلفة على ابن قريبة المحلي، حتى إنَّه تزوج مُوَّطُوقتُه بعد موته، وبراعة مباشرته، حتى كان صاحبَ ديوان الزردكاش، مع كونه ممن اشتغل عند ابن عُبيد الله وغيره، وحفظ كتباً. رحمه الله وعُوَّضَهُ الجنة. ويعد ايام قَدَمَ شقيقه الجلالُ أبو الفضل مع الركب، وكان هو وعمتهما مجاورين، وأههما هي سبطةً القاضي موقّق الذين أحمد ابن نصر الله الحنبلي.

٧٤٠٧- وفي منتصف ربيع الأول البدر أبو الفضل محمد٣ ابن الشيخ قاسم بن قُطُلُوبُغا. وكمانَ حفظَ كتباً، وحضر دروسَ أبيهِ، ثم جلسَ مع

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٤/٩.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦/١٠.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٨٤/٨.

الشُّهود، مع سكونٍ وتقنُّع ٍ. رحمه الله.

٢٤٠٨\_ وفي شعبان، ظنًّا، مصروفًا عن النيابة من مدَّة، الشهابُ احمد(١) بن القصيف.

18.9- ومن المالكية في المحرّم، قاضيهم وخاتمة فقهائهم، البرهائ إبراهيم (٢) بن محمد بن محمد بن عمر بن يوسف اللَّقَانِي، الأرهسري، بعد تعلَّل طويل، عن دون الثمانين بقليل، مصرّوقاً، وأظهر السَّلطانُ فَمَنْ دُونَهُ النَّاسُفَ عليه. وكان ممنَّ درَّس بالأسوفية وغيرها استقلالاً ونيابة، وانتفع به في الإقراء والإثناء دهراً، مع قوماتٍ في القضاء سديدة، وعزمات سديدة، منها بيَّتُتُه في محل آخر، منها في كائنة البقاعي، حيث نُسِبَ إليه ذلك القول الشَّنيع والهول الفظيع في كلام الله عزّ وجل، وكذا فيما فعل بالتَّاج ابن شرف، وكذا مقاله حين وقع الميلُ للزينيُّ زكريا في قضاء الشافعية، ومنعه لابن القطب الخيضري من الكلام على النَّاسِ بالأزهر في عز أبيه، مع كونه يحضرُ ميعاذ بعض المتفين من الفقراء، مع مزيد رغبة في الإطعام، وتُثَوّق وشهامة اقتضتُ له المسامحة لمن يَنوبُ عنه - كابن المخلطة - بالتَركِ، وتَعَشَّب مع أصحابه، اسبَّعا مَنْ كان بباه، ولكنَّه لم يُحْمَدُ فيما فعلة مع أبي حامد القُلْسي، وإنْ سبّا مَنْ كان بباه، ولكنَّه لم يُحْمَدُ فيما فعلة مع أبي حامد القُلْسي، وإنْ المنهور من بيت القصيف: علي بن أحمد بن هلال الدمثقي الحني المنفي بمكة سنة (١) المشهور من بيت القصيف: علي بن أحمد بن هلال الدمثقي الحني المنفي بمكة سنة (١) المنهور من بيت القصيف: علي بن أحمد بن هلال الدمثقي الحني المنفية بنه منه المنفية التنفي بمكة سنة (١) المنهور من بيت القصيف: على بن أحمد بن هلال الدمثقي الحني المنفي بمكة سنة المنهور من بيت القصيف: على بن أحمد بن هلال الدمثقي الحني المنفي بمكة سنة المنه المنه

.٨٨١ ترجمه المؤلف في الضوء اللامع ١٩٠/٥.
(٢) الضوء اللامع ١٦٦/١، وفيه بعد يوسف: بن عطية - ورايته بخطه مقدماً على يوسف بن جميل - ككبير - القاضي برهان الدين أبو إسحاق المغربي الأصل التُهُوقي - بضم القاف ثم هاء وبعد الواو قاف ـ اللَّقَاني ثم القاهري الأزهري المالكي .

 كان غير مُحَبِّ لكثيرينَ، ومع البرهان الأنصاري الخليلي، فإنه رام التوصَّلَ من القبة إلى الصَّالحية، وكان البرهانُ داخلها والباب مُغْلَق، فطرقه فلم يفتحه، إمَّا لكونهِ لم يسمع أو لغير ذلك، فبالغ القاضي في الإغلاظِ عليه بكلماتٍ غير لائقة. وبالجملة، فمحاسنه أكثر.

واستقر بعده في التفسير والميعاد بالبرقوقية المستقر فيهما بتعيين من السلطان في أيام صَرَّفه الشهابُ ابن الصيرفي، وعملَ بعد كلام كثير إجلاسةً فيها، وحضر معه البدري والصَّلاحيُّ وكاتب السِّر وغيرهم، ولم يُبُد كبير أمن مع امتناع النَّاظر وهو قاضي الحنفية - من الحضور، بل ومنع من الفرش والجلوس بايوانها، وتكلم بكلام كثير، وأضيفت باقي جهاته لولله، واستنبَ عنه في الأشوفية ونحوها. رحمه الله وإيانا.

٢٤١٠ وفي ذي الحجة: أبو عبدالله محمد ١٠ بن علي بن محمد بن علي ابن الأزرق المغربي بالقدس، كما قدَّمته في الحوادث.

٢٤١١ ـ وفي جمادى الأولى، وقد جاز السبعين، الشَّمسُ محمد الثَّن بن الشَّمسُ محمد الله المحمد المحمد

٢٤١٢\_ ومن الحنـابلة، في صفر، عن ستِّين تقريبًا، في حياة أبويه،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٤/١١، وسقط من الترتيب الهجائي.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨/٧.

الأمينُ محمد(۱) بن محمد بن محمد بن علي المنصوري، نسبةً للمنصورية، بالبيمارستان. ممَّن حفظ كتباً، وعرض على شيخنا وغيره، وبسمع في صغره مع الإثميدي على ابن بَرْدَس وابن الطَّحَّان، وكذا على المحبُّ ابن نصر الله، وربما كان يُجْلِسُه حينَ السَّماع على فخله أو نحوه. ثمُّ الشغل وتَميزُ في الفقه وفي الشَّهادةِ والتَّوقيع، وتترَّلُ في الجهاتِ. وناب في الفضاء عن العبَّ الكناني، ثم عن البدر، واختصُّ بخدمت، ورأيتهُ يرجَّحه في الفَهمِ والفروع على سائرِ جماعته، مع استحضار لكتابه، وتوقّدٍ وأدب وهيئة وخبرة بالحسمة، وذكره بالإسراف على نفسه، ولكنه تاب في مرضه، وتأسَّفَ كثيرونَ عليه، رحمه الله وعفا عنه.

٣٤٦٣ وفي رجب، بغزّة، وقد جاز الثَّلاثين، الزَّينُ قاسم ابن الشُّهاب أحمد الحَمَوِي، ويعرف كأبيه بابن الخَدِر، وهو ابن أخي الشَّمسي المقرى، أحمد الحَمَوي، ويعرف كأبيه بابن الخَدِر، وهو ابن أخي الشَّمسي المقرى، إمام قانم وغيره ". وكان قد قدم القاهرة في أوائلها راعباً في الاجتماع بي، فأشغله ضعْفُه، وبادرَ إلى الرُّجوع، فأَدْرَكَتُهُ مَنْيَّتُه غريباً. رحمه الله وعَوْضه الجنة.

ومن سائر النَّاس.

٢٤١٤ في يوم عيد الأضحى، عن ثمانين فأزيد، شيخ قراء الجوق نور الدين أبو الحسن علي ٣ بن رمضان ابن العَطار. وكان ـ كما بلغني ـ قدوةً في فنه، مع عقل ٍ وخير وتكسَّبِ بحانوتٍ في الورَّاقين، بحيث لم يخلف

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦٢/٩.

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن أحمد بن على الشيحى الحموي الحنبلي المتوفى سنة ٨٩٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٢١/٥.

بعده في فنه مثله. وأبوه كان عطاراً من أهل القرآن. رحمهما الله.

7\$10 والسَّيد أحمد ابن السَّيد علي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني، ابن أخي صاحب الحجاز في شعبان بأرض حَسَّان خارج مكَّة. وحزن عليه عمَّه، وجِيءَ به لمكَّة مع ابنيه السَّيدين بركات وهزَّاع في جماعة، ثمَّ دُفنَ عند أهله، وجاء أبوهما عمه، فحضرَ الختم. رحمه الله وعرَّضه خداً.

7٤١٦\_ وفي آخر شوال ابن الفاضي الحنفي ناصر الدَّين الأُخويهِي، يقارب عشر سنين، شقيق آخر من ابنة العضدي السَّيرامي. وكانت جنازته في مستهل ذي القعدة مشهودة بالقضاة والأمراء والمباشرين وغيرهم، لم يتخلُف عنها كبيرُ أحد، بل شبَّعه كثيرون إلى التربة. وكان بديغ الجمال والدُّكاء. عرضه الله وكُلًا من أبويه الجنة.

٣٤١٧ - وفي ربيع الأول بالخليل، شيخ القادرية به، أبو النجا محمد<sup>(1)</sup> ابن محمد بن علي بن حسن ابن شُتِّي - بمعجمة ومثناة - كأبي - الداري. وكان صالحاً، حافظاً للقرآن، إماماً بمسجد ابن عثمان الذي لا تقام الجماعة في غير المسجد القديم بغيره.

وكذا كان أبوه صالحاً، بحيث يتبرُّكُ المحمومُ بتراب قبره. رحمه الله.

 <sup>(</sup>١) لم يذكر السخاوي في باب الانساب من الضوء اللامع ٨٣/١١ عند نسبة الأُخبِيمي ابناً
 لناصر الدين لكونه مات طفلاً.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٤٧/٩.

٣٤١٨ـ وفيه بالقاهرة، وقد جاز السُّتّين، شيخ الزوار عبدالقادر(١) ابن صدقة ابن الشُّرف محمد، المُحرّقي الأصل القاهريُّ. رحمه الله.

٦٤١٩- وفيه بالخانقاه الجلالُ محمد<sup>(1)</sup> بن محمد بن محمد بن محمد المبسي الخانكي، أحدُ صُوفيتها، ووالدُ المقرىء أبي الخير، عن بضع وشمانينَ فيما قبل، وكان خَيِّراً، ثقبلَ السَّمع، منعزلاً عن النَّاس في أكثر أوقاته، متجرِّداً، عفيفاً، بحيث كان المتبولي يقول: لا أعلم بالخانقاه فقيراً غيره. وهو ممن تكرّر حضوره عندي في الإملاء، بَلْ سمعَ بمكة على النَّعيُّ غيره. وهو ممن تكرّر حضوره عندي في الإملاء، بَلْ سمعَ بمكة على النَّعيُّ ابن فهد، واجتمع بابن عبَّاش والكيلاني، ولم يُسْلَمْ من مُتَقَدِّد. رحمه الله.

۲٤۲٠ ويعقوب<sup>(٦)</sup> بن حسن باك سلطان العراقين، هو وشفيقه وأمهما، كما سلف.

٢٤٢١- وفي ربيع الآخر بمصطفى آباد من كُجرات (٤٠ خاصة (٩٠) بن برة الخسيني الكُجراتي، المدعو دُستُور خان، وزير محمود شاه بن محمد شاه صاحب كُجرات، ومؤتمنُ خزائنه، عن نحو السَّبعين. وذُكِرَ لي بمحاسن، بحيث لم يخلف هناك في الدَّولة مثله. ودُفن في وسط جامع الذي أنشاه بأحمد أباد من أعمال كُجرات، وصُلِّى عليه صلاة الغائث، وفُرَّقَتْ لاجله

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٦٨/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/١٠.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٠/٣٨٦، وهو يعقوب بن حسن بن علي بن قرايلوك عثمان أبو المظفر وهو
 في شذرات الذهب ٢/٣٥٩.

<sup>(</sup>٤) كُجْرَات: من أقاليم الهند.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٦٩/٣.

الرُّبعة. كلاهما تجاه الكعبة من التي تليها.

٢٤٢٧ وفي رجب، مزاحماً للخمسين أو جازها، السَّعدِي إبراهيم ابن الشَّرف موسى ابن مخاطة "خال البدريِّ أبي البقاء ابن الجيعان وإخوته، والمتكلِّم في الصَّرْغَتُمُشِيَّة، وأمَّه أم ولد. وثَفنَ بالقرافة. رحمه الله وعفا عنه.

وخلفه في التكلّم سميُّه ابن الفخر ابن السُّكر والليمون سبط البلقيني، و:يوان النَّاظر الآن.

٣٤٣- وفي ذي القعدة، وقد جاز الثمانين، ظناً، التّغيُّ عبدالرّحمن (٢) ابن التَّاجِ عبدالوهاب بن نصر الله بن حسن، الملقَّب حسُّون بن محمد بن أحمد، الشُرِّيُّ الأصل، القاهريُّ، ابن أخي الصَّاحب البدري حسن، والمتوفى أبوه في سنة عشرين. مثن باشر نَظَر دار الضَّرب بل والأوقاف، ثم انفصل عنه بالعلاء ابن أقبرس في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين، وفيها نَظَرَ جُدَّة بعد التَّاجِ ابن حِتِي، وكذا نظر ديوان المفرد، وغير ذلك، وتعطَّل دهراً. عفا الله عنه.

٣٤٢٤ وفي جمادى الثاني، وقد جاز السبعين، الشَّهاب أبو الخير أحمد ابن الموفق عبدالله الله بن إبراهيم، المعروف بابن موفق الدَّين. بعد افتقاره جداً، ورغبته عن مباشرة نظر جيش الشَّام والأشراف وغيرهما، وكان أبوه رئيساً جَيِّدُ الإسلام، مع كونه غيرَ عربقٍ فيه. مِمَّنُ اعتنى بولده هذا في حفظ القرآن، وكتب وعرضها، ولم ينجب.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٧٨/١.

 <sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ١/٥٥.
 (۲) الضوء اللامع ١/٥٥٥.

٢٤٢٥- وفي صفـر، عن اثنتين وخمسين، البـدرُ محمـد(١) ابن أمي الفضـل بن موسى ابن أبي الهـول، أخـو عبدالقادر. ممَّن باشر في ديوان الأشراف وغيره.

٣٤٢٦- وفيه: الشُّهابُ أحمد الفَاقُوسِي، صاحب ديوان الأمير أَزْمَرُ تمساح.

٣٤٢٧- وفي المحرم أمين الدّين ابن النّاج عبدالرزاق ابن البقري أخو العلم يحيى وابنا عمّ الشرف والمجد، ويقال له: تُويج.

٢٤٢٨ وفي رجب إياس الأشسرفي قايتباي، أحدُّ الخواص من السُّقَاةِ، والمستقرُّ في مشيخةِ الخُدَّامِ بالمدينةِ النبوية عَوَضَ الاميرِ شاهين، ولم يلبثُ أنْ مات.

٢٤٢٩- وفي ربيع الأول سنبـل؟ الطواشئي الحبشئ الظاهري جقمق الخــازن، بعــد توعُــكِ يسير، وصَلَّى عليه السلطانُ بالقلعة، ودفنه بتربته، وخَلَّفَ شيئاً كثيراً.

٢٤٣٠- وفي صفر قانصـوه الاشرفي بُرْسبَاي، خالُ الدوادار الكبير أقبردي، وشادَ اوقاف مدرسة مولاه. بعد انْ اَسَنَ وَعَمِيّ، ودُفُن بتربة قُنْقُبَاي أم خوند جُلْبًان بالقرب من تربةِ أستاذه. وذُكِرَ عنه عنفُ وشِدَةً، مع تديُّنٍ.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٠/٨، وفيه: ومحمد بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهون، ـ بالنون ـ. (٢) الضوء اللامع ٢٧٢/٣

 <sup>(</sup>۱) الصوء اللامع ۲۷۲/۲.
 (۳) الضوء اللامع ۱۹۸/۲.

واستقرّ بعده في الشَّادِّيّةِ مغلباي سُرق الأشرفي أيضاً.

٣٤٣١ - وفي ربيع الشاني ياقو ت(١ الحبشيُّ الكماليُّ ابن البارزي. وكان لا بأس به عقلًا وأدباً وتجملًا وإكراماً لمن لعلَّه يتردَدُ له من الطَّلبة. ممَّن أهانهُ الملك، وهو لالةُ الكماليُّ ناظرِ الجيش ويَنيِه، وكنتُ أُحِبُّه. رحمه الله، وعَوْضَه الجنة.

٦٤٣٦ وفي منتصف ذي الحجة، بعد فراغه من النسك، الخواجا الشهاب أحمد الله بن عمر بن علي، الحوراني الأصل، الشهاب أحمد الله بن عمر بن علي، الحوراني الأصل، الحموي، نزيل مكة، وأحدُ أعيانِ التجارِ المعروفينَ بالتواضع والانجرار في الخير والإقبال على ما يهمم، والبذل للزكاة. وهو ممن تكرر اجتماعه بي، وسمع علي بقراءة ابن أخيه وغيره، وأجاد الفضل، وله أتباع ووكلاء برأ وبحراً. رحمه الله وحفظ تركته، ولطف بمن خلفه من ولد وغيره.

٢٤٣٣ وإسماعيل السقطي الدمشقي، أحدُ التجار بمكة أيضاً.

٣٤٣٤ وفي ربيع الثاني، بمكة، أحد أعيان التجار ـ لوكان ـ العجمي الكيلاني . نزيل مكة، في حياة المعمَّرة أنَّه، ودُفن بتربة أنشأها، وكان حريصاً على الطواف وشهود الجماعة، كثير الأدب، نَيْراً، أبيض اللحية، قليل العطاء، مع إكثاره، ولكنه أوصى بثلثه، فانتفَع بذلك. رحمه الله.

٢٤٣٥ وفي رجب، عن ستين، أبو البركات محمد (٢) بن محمد بن أبي

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢١٤/١٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٨١/٢.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٦٩/٩.

بكر المصري، الشهير بالصَّالحي. وخُتمَ على موجودِه، مع أنه خَلْفَ أُولاداً، ولكن الجزاءَ من جنس العمل. وكان مَمْنَ تَمَيَّزُ في الشروط، بحيثُ سافر مع ابن عبدالوارث إلى الشام نقياً، وجلسَ بجامع الصالح، وبباب الولوي الأسيوطي، ثم أبعده جماعةً مَنْ يَعْدَهُ، مع براعته، وكونه لم يُذْكَرُ عنه في شهاداته إلا الجميل لأغراضهم، وكان ذلك حاملًا له على المرافعة فيهم، وعاد الضَّرَدُ في ذلك على المستحقين، ولَزمَ من ذلك توقّيه في هذا النوع، وامتحن الناسُ به، ولو عاش لتزايد. عفا الله عنه.

٣٤٣٦ وفي شوال، عن بضع وسبعين، العز عبدالعزيز(١) بن أحمد بن يوسف القاهري الوفائي الوكيل، ويلقب بالفار. ممَّنْ برع، سيما حين فُشُوِّ النقصِ في القضاة، ثم استرسل، حتى استقرَّ فيما يُسَمَّى نَظَرَ الأوقاف، بعد ابن العظمة، وتوسَّع في الظلم، وصُودِرَ، وذهب ما حصَّله وهو وكيلُ أو جُلُه، وعاد للوكالة، مع جمودٍ وركود حتى مات. ولم يخلف بعده في بابه مثله.

ومن النكت أنه شرع يوماً يعلمني بأنه أخذ في التقلل وهو فارَّ من الناس ، فرآني تبسَّمتُ، فقال: وأنا فار. عفا الله عنه.

٣٤٣٧ وفي رمضان، ظناً، بدمشق، عن ثمان وأربعين تقريباً، عمر (٢) ابن العز عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الفَيُّومِيّ الأصل، القاهري. أحدُّ الأذكياء. ممَّن نظم ونثر، ولم يتصوَّن، بل عُرف بالسَّغهِ والفجور، ثم نَصَبَ نفسه وكيلاً في الخصومات، وضَربَهُ السلطانُ مرَّة بعد اخرى، ثم نفاه، فدخل الشامَ، فمدح سامرياً بها يقال له صدقة بما يقتضي \_ فيما بلغني \_

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢١٦/٤. (٢) الضوء اللامع ٩٢/٦.

انحــلالاً، والأمرُ وراء هذا. وهو ممن أحضره أبوه على شيخنا، وتردَّد إليُّ يسيراً، ومَــدَحني بأبيات لا أفخرُ بها، وحجٌّ وجاور، وولد له هناك من كادَ يُلحُقُه، لكون الولدِ سرُّ أبيه، وزار بيتَ المقدس . عفا الله عنه، وألحق به وَلَذَهُ.

٢٤٣٨ وفي صفر: ابنة لصاحب الحجاز.

٢٤٣٩ــ ثم في جمادى الأولى أخرى.

وكانت الأولى خطيبةً لابن عَمِّها الشريف أحمد بن علي بن بركات، والثانية للسيد عنقا. عوضهما الله الجنة.

• ٢٤٤٠ وفي منتصف ربيع الأول زينب ابنة القاضي جلال الدين عبدالرحمن ابن شيخ الإسلام السراج البُلْقِيني (ا) بعد عجزها لمزاحمتها الثمانين. وكانت قد حَجَّتُ وجاورتُ في الحرمين، ورأتُ عِزَّا لجمالها مع مزيد صفائها، وتَزَوَّجها غِرُ واحدٍ، أولهم ابن عمها الولوي أحمد بن تقي الدين البلقيني، وآخرهم أبو الخير بن البساطي. رحمها الله.

1881- وفي جمادى الأولى، بعد تعلل طويل، عن ثمان وستين، فاطمة (١) ابنة الشمس محمد ابن العلَّامة فقيه الشافعية البرهان إبراهيم البيجوري، نزيلة القراسنقرية، وأخت الشهاب أحمد العالم، وإبراهيم توأمها، وزوج الشهاب ابن أبي السعود. ممن حجّت وجاورت معه

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١١/١٢.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٢/٩٩.

بالحرمين، وتأيَّمَت(١) بعده، وكانت خَيِّرةً. عَوَّضها الله الجنة.

٢٤٤٢ وفي ذي القعدة كمالية (١) ابنة عالم الحجاز البرهان إبراهيم بن علي بن ظهيرة المكي، قبل أن تنزوج.

٣٤٤٦- وفي رجب بالقاهرة، أيماً، حليمة البنة محمود بن عبدالرحيم الحموي، شقيقة الشيخ إبراهيم الواعظ، وهي أسنَّ. كانت مجاورة لنا بمكة في سنة أربع وتسعين، بَلُ كانت تزورنا بَعْدُ في القاهرة وحَمدناها. رحمها الله.

٢٤٤٤ وفي شعبان، عن خمس وعشرين، فاطمة (ا) ابنة الصلاحي محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان، زوج أبي المحاسن يوسف بن عبدالرحيم ابن البارزي، أم أولاده. وكانت جميلة، كثر الأسفُ عليها، سيما من أبيها. عرضهما الله الجنة.

٢٤٤٥ - وفي رمضان أم سيدي عمر بن البدري أبي البقاء ابن الجيعان بعد أن تَجَرَّعَتْ المَ فَقْدِه، وتركتْ ابنةً من سيدها، تحت التاج ابن عمً أبيها.

٢٤٤٦- وقبله بقليل سُرِّيةٌ أخرى للبدريُّ (٤)، بعد أن ماتَ لها ولدُ قبلها
 اسمه إبراهيم، وتركت ابنةً من سيدها تحت ابن عَمُها الشهاب أحمد ابن

 <sup>(</sup>١) في الأصل: «وتألمت» وليس بشيء، وما أثبتناه من الضوء اللامع، وهو الأولى بالصواب.
 (٢) الضوء اللامع ١١٨/١٢ .

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٢/١٢.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٠٦/١٢.

الصَّلاحي، فشاركت التي قبلها. عوضهما الله خيراً.

٧٤٤٧- وفي ربيع الأول: عائشة(١) ابنة عمر بن محمد، أخت الخواجا ابن الزَّمن الدمشقي، وزوج الشمس البخاري شيخ الباسطية بمكة. وكانت صالحةً، صابرةً على زوجها وبنيه، ودُفنتُ بتربةٍ أخيها بالمعلاة عند زوجها، وكانت سريعة اللحاقي به، ثم أردفتُ بأخيها كما في القابلة. رحمها الله.

٢٤٤٨ ـ وفي ربيع الأول، صغيرة، ستُ الجراكسةِ فاطمـــة ابنة الشرف بن البقري، زوج الحنبلي، ثم ابن شعبان الجوهري. عوضها الله الجنة.

٢٤٤٩ وفي ربيع الشاني: أم الأمير تَانِي بَك الجمالي، وقد جازت الثمانين ظناً. وصلى عليها القضاة والأمراء وخلق مع السلطان، ثم دفنت بتربة ولدها في آخرين من الرجال والنساء أشير إليهم في والشافي من الألمه.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢/٧٩.

## سنة سبع وتسعين وثماني مئة

استهلت وأنا بحمد الله وفضله بمكة، راجياً من الله سبحانه القُبُولَ والبركة، وتَجَدَّدُ لي فيها من التصانيف جزءٌ في ختم «سيرة ابن سيَّد النَّاس» وتَبْييض مؤلفي «التربيخ لمن دَمُّ التَّوريخ» في كراريس، ومسوَّدة ثانية لمؤلفي في «الفِرق»، وهو مجلد لم أستوف إلى الآن فيه الغَرضَ.

وقرىء على فيها «الصحيح» أربع مرادٍ فأزيد، وقصحيح مسلم» ثلاثاً فأزيد، وكذا «الشفا» ووالسنز» لأبي داود غيرَ مرَّة، ووالترمذي» وقابن ماجه» ووالسيرة» لابن هشام، ولابن سيَّد الناس، «ورياض الصالحين»، مع بحثِ «الفيه العراقي»، ويتُلُّ «شرحي»، «وشرح الناظم»، ومن تصانيف شيخنا: «بلوغ المرام، وومناقب الشافعي»، ومن تصانيفي: «القولُ البديم» ووالترجّه للرب، ووالابتهاج، ووالهداية في ابن عربي»، وفي ختم كُلُّ من «الصَّحيحين» ووالشفا، ووسيرة ابن هشام»، وبعضها أكثر من مرة، إلى غيرها من تصانيفي ومروياتي.

وكان لختم «الشفاء في إحدى مَرَّاته ـ لكونه بقراءةِ الصَّلاحي ابن قاضيها الشافعي ـ آنس مجلس ٍ وأجمعه.

وكتبتُ أجايزَ(') لأناس مع بعض ِ تقاريظَ وأسانيد يجتمعُ منها أزيد من مجلد.

<sup>(</sup>١) ويعني بها: إجازات.

وكان في مُحَرِّمِهَا عرسُ الصَّلاحِي - المشارِ إليه - على ابنةِ خاله وحفيد غمِّ جده، وأحد رؤوس أهل الحَرِّم ورؤسائه الزيني عبدالباسط، فكانت اجتماعياتُ عَلِيُّاتُ، أهمها وصولُ السيد صاحب الحجاز وبنيه وجماعته لحضورِ العقد وغيره، والقضاة، وانفردَ الحنيليُّ عن رفاقه، والعلماء والمشايخ والفضلاء والباش والمحتسب والمماليك والتجار وسائر أهل الحرم من واعظِ وخطيب، إلاَّ مَنْ شَدَّ، وفي تفصيل كلّ ما أنفق من حين الدفع إلى ما بعد الدُّخول طُولُ. . جمع الله بينهما في خير.

وما تمَّ شوالها حتى أتَتْ باينةٍ، وقلتُ لجدتها وأمها: وإنَّ مِنْ يُمْنِ المُوْاةِ تَبْكيرها بالْأَنْقِ،(°)، (لا تَكْرَهُوا النِّنَات، فإنَّهُنَّ المُؤْنِسَاتُ الغالياتُ،(°).

وكذا كان فيه عرسُ الشهاب أبي المحاسن أحمد ابن القاضي الحنفي الشرف أبي القاسم ابن الضياء على ابنةٍ لبعض تجار العجم.

ثمَّ بعد ذلك أعراس، أهمها عند نائب مقام الحنبلي أُدْيَنُ من طُوِيَ ذِكْرُهُ وأُخْيَر.

وتزوج أمير الراكز بمكة أفبردي التَّمَاسِيحِي أُمَّ الحسن ابنة التقي محمد ابن البدري محمد ابن شيخ الإسلام السراج البلقيني، بعد موت زوجته بنحو أسبوع في شعبان، ولم تكن متوجهةً لهذا.

وكان بالقاهرة تعريس أبي الطيب ابن الشرفي يحيى ابن الريس بابنة

<sup>(</sup>١) حديث موضوع ذكره أبو الفرج ابن الجَوْزِي في الموضوعات.

<sup>(</sup>٢) حديث ضعيف: رواه أحمد في مسنده، والطبرانيُّ في الكبير عن عُقْبة بن عَامِر.

فقيههِ الزينيُّ عبدالخالق ابن العقاب الحنفيين.

وابن لمحمد جمال الـدين بابنةِ المرحوم القاضي جلال الدين ابن الردَّادي الحنفي، ولم يلبثُ أن ماتت الأولى وزوج الثانية بالطاعون.

وكذا أعرس أحمد البدري حسن الطُّلْخَاوِي بابنةِ المرحوم الخطيب نور الدين ابن عبدالحق، وإبراهيم ابن الشمس محمد حفيد الأبناسي الكبير بابنة حسن المذكور، كلاهما في ليلة.

وممَّن تجدَّد له بمكة ولَدُ فيها النجمي قاضي المالكية، مَتَّعُهُ الله به في عزُّ وسعة.

ولم يلبث أن مات جدَّه لأمهِ السيد أصيلُ الدين، وكان بينه وبين الحنفي أخي زوجة أصيل شيءً، مع غيبةٍ ولد المتوفى الذي لم تتم السنة حتى قدم مكة.

واستمرَّ التخالفُ الذي جَرَّ لتكذَّرِ بين الشَّافعي والمالكي إلى أنْ زالَ بعد موتِ الحنبلي من المُقْبَلَةِ .

ثُمُ ٱنَّقَضَتْ تِلْكَ السُّنُّــونُ وَأَهْلُهَـا ۚ فَكَـاٰئُــهَـا وَكَـاٰئُــهُـمُ أَحْــلًا مُ

ثم عاد التخالفُ. وأبو الفضل ابن العفيفي عبدالله بن أبي الفضل.

ولم يلبث أن ماتت أُمُّ المولود، وهي سُتيتة ابنة الشمس محمد الحموي ابن قُرَيْع أخت هبة الله الذي لم تتم السنة حتى غرق كما سيأتي.

وأبو العباس ابن الشيخ المرحوم محمد بن قاوان، ولم يلبث أنْ ماتتْ

أنه أيضاً. وهي ابنةُ عمَّ أبيها الشيخ حسين، بل ماتت أم الأب فتاة أبيه بعده.

ولم تتمّ السنة حتى سافر هو وصهره وصِيّه الشريف إسحاق القزويني وصهره الأخر إلى القاهرة، فأقام الشريف بها، وسافر الآخران إلى حلب، إمّا إلى الروم أو غيره.

والصلاحي ابن الشافعي أنثى كما تقدم، وكانت ميمونة لظهورها يوم قدوم أبيها وجدها من جُدَّة.

وأخته سعادة من عبدالقادر ابن النجمي ابنة أيضاً، وكانت كعباً على أبيها لِطَرْدِ أمها له وموت أخته في غيبة أبيها.

ثم لم تتم السنة حتى جاؤوا، لكن دام الإبعاد لولده، ثم سافرا لطبية، وعاد الزوج في القافلة متمسكاً بصاحب الحجاز حين رجوعه من الزيارة، فما تعاً.

وقــريبٌ منه أنه ثاني ليلة عقدِ ابن الحنفي تُوفِّي له أخٌ لابيهِ ابن شهرٍ ونحوه، ولكنهم حرصوا على إخفاءِ ذلك.

وكذا موتُ زوجةِ العزي فائز، وهي ابنةُ عمه بعدَ ولادَتِها منه أُنْثَى، ولكن لم تلبثُ أنْ ماتت.

وخرج عَربُ بني لام على المملاقاةِ بالعقبة، وأخذوا شيئاً كثيراً، ومن جملته ما للباش المنفصل مما تحمله وظلمه، وقتل من المماليك عدَّة، ومكثَ الحاجُ هناك ثلاثةَ أيام، ثم ارتحلا دفعة ليلًا، والغزاوي بعدهما، وكان في أخذ الملاقاة ذلَّ لكثيرٍ من المترفَّهين المتجبَّرين كما اتفق في سنة إحدى وسبعين.

وقبض على بني سليمان شيوخ الطور، وأُودِعُوا المقشرة على مال، إلى أنْ انبرمَ أَمْرُهم، فأَطْلِقوا إلا من شاء الله وثيقة على باقي ما كُلَّفُوا به، وأُعيدوا بعد أن عين ابن الأعسر لها.

وجدد كل من الشافعي والمالكي نحو عشرة نواب، فممن ولأه أولهما عبداللطيف الجصفاوي، وفتح له مجلسٌ تجاه الكاملية ورفيقه النور البليسي، وجلس بمجلسهما عند باب خان الزراكشة بالقرب من الخيميين بجانب مجلس موسى العزيزي، وعمر بن جامع أمين الحكم، وأبو الفوز ابن زين الدين، وركب البغلة، وجلس بقناطر السبّاع محلً ابن الفيومي، وركات ابن أبي الروس، وجلس بمجلس أبيه بالحسنية، والجلال ابن الأبشيهي الذي صار من المدرسين، والشهاب النشيلي الأخذ لتدريس مسجد خان الخليلي، وجلس بالقرب من محل تدريسه، ويحى ابن الشمس البرديني صهر الحنفي، ويقال: إنّه المقتضي لولاية هؤلاء.

والشمس الحليبي، أحمد المفتين الممدرسين، بل صار أحمد أرباب النواب بالباب، وقيل: إنه خُصَّ بالتعازير(١).

وممَّن جدَّده قبل نقيبهِ الشمس ابن الغَرابِيلي، وهو أمثلُ من جميعهم،

<sup>(</sup>١) التعازير: جمع تعزير.

وله مدَّة يدرسُ ويُصنُّفُ، بل قَسَّمَ في هذه السنة.

وكذا ابن الأبشيهي بالأزهر، وأعجلهما الطاعونُ عن الختم بعد تهيئةٍ الشاعر عبيد السَّلَمُونِي قصيدةً لكلَّ منهما، ولم يقبل اعتذار واحد منهما بعدم الكمال، بل أخذ منهما، ثم استدركا ما فاتهما من الختم في القابلة، وحضر ختم أعلمهما قاضيه وكاتبُ السَّرُ والجماعة، وجلس المدرسُ بينهما، وكذا حضر ختم ثانيهما، ولم يحضر الحنبليُّ في واحدٍ منهما.

وممن ولاه المالكي الشرف موسى بن عبدالغفار، والشمس الأبودري، وكان أولهما منع قَبْل، والشهاب الفيشي أحد الأماثل، وجلس بمجلس الشوائين الله ي كان فيه شاهداً عند الشريف الأربيوني، والشموس المحمدون التتأتي، وجلس بالحانوت الملاصق لباب الشيخونية، والصردي والمعناوي نسبة للمعنية من البُخيرة، والجمال يوسف الهاروني التتائي، ولم يترجه لذلك. وكانت استنابتهم في ذي القعدة من التي قبلها، والظاهر أنْ الشافعية فيه أيضاً.

وأفحش الشاعرُ السلموني في هجاءِ أكثرهم، بل تَمَرَّضَ لرؤوسهم، وتألَّم المالكيُّ لهم، وصار فيما بلغني \_ يجيءُ إليه بعضُ مَنْ تولَى يسترضيه في تركِ التعرض له، والإعلان بأنه ليس منهم، ولا قوة إلَّا بالله على أنَّ أكثرهم من طلبة العلم، وفهم الفضلاء والمتميزون في الصناعة، ولكن أكثرَ أوصاف القضاة مفقودةً منهم، كجُلُّ رؤوسهم، ولذا يكثر الملكُ التأسف على انظارِ مَنْ كان يراهُ من القُضاةِ في أوليته، كشيخنا ونحوه، ولقد أبعد النجعة، فمن ذا يصلُّ لمرتبة المُناوي، فضلًا عن أولئك، بل للأسيوطي العارف فمن ذا يصلُّ لمرتبة المُناوي، فضلًا عن أولئك، بل للأسيوطي العارف

بطرق الرئاسة والسياسة، والحريص على موافاة أهل الحرمين ومُذاراتهم، والنائسة والنائسيس على التفات المحاتب والكاتبين والنائد البراعة في المحاتب والكاتبين والتدبر فهما بيقين، مع اعتراف بالتقصير، ومُراقبة الناقد البصير، وإن كان مَنْ هو بينهما أدين وأعلم وامتن في المعارف واحكم، وأعانه على ذلك عَدَمُ التفاته لشيء يدُّخِرُهُ مما تَرِكتُهُ وتركةُ أخيهِ المظلوم المألوم المقهور المنهور المنهورة لهذه له.

ولاجل تجديد مَنْ أُشيرَ إليهم، أمرَ الملكُ في القابلةِ بتخفيفِ النواب، سيما عند كاثنةٍ وقعتْ فيها كما سيأتي لابن الصيرفي. وصار جلُّ كبارهم في وجَل ٍ من ذلك، فعرض ما كان سبباً لتأخير الوعيدِ عن الوقتِ المعين.

وفي أول صفر أكرم قضاة المدينة من الملك، ثم في ثالث ربيع الأول خَلَع عليهم، ورَسَم لكلَ منهم بخمسين دينــاراً، وبالسفر حسبما أشرتُ لذلك كلّه في التي قبلها.

وحَاصل مجلسهم مع الملك على ما اتفقتُ عليه حكاياتهم: أنهم لمّا قرمُوا مصر ، سَلَّمُوا أولاً عليه، ثم نَزْلُوا، وأقاموا أياماً، ثم طلبهم في مجلس حضر فيه القضاة الأربعةُ والمشايخُ، وبرزَ المشتكي بقصة فيها خلط، وتعرُّضُ للأمير شاهين وعمر بن عبدالعزيز، وأنهما اختصا بانحذ شيء كثير من الصدقة، وأنَّ الشافعيَّ والشريفَ السمهودي يأخذ كل منهما مئة، بل ذَكَرَ الشافعيُّ لجماعة ابن عثمان أنَّ سلطان مصر يبعث لنا حَبًا مُسَوِّساً لا ينفع، ونحن داعونَ لكم بالنُصر، فلمًا قرى، هذا عليه، انزعج، وقال للشافعيُّ: إنْ كنتَ قلتَ هذا، فلا خَتَم الله لكَ بخير، ولا جزاك خيراً، ونحو

هذا من الكلمات.

ثم أمر المشتكي بالدعوى، فادّعى على المالكيَّ أنه ضربَهُ بغيرِ حَقَّ، فقال: أنا ما ضربته إلاَّ بأمرِ والدي، وهو كان القاضي. قال: ورَشْد ابنتي مع كونها غير رشيدة، فقال: ما فعلتُ ذلك إلاَّ بطلبها وشهودٍ مقبولين، فتلقى عنه الخطيب الوزيري الكلام، وقال: مذهب مالك أنَّ المرأة إذا تزوجتُ بالغة تصيرُ رشيدة من غير ترشيد، فعارضهُ بعضُ المالكية، وقال: مشهورُ مذهب مالكِ مقبَدُ بما إذا أقامتْ عند زوجِها سنةً، فوثب المغربيُّ زوجها، مقال: إن لها عندي أربع سنين.

ولمّا لم يتحرر له في هذين الأمرين شيءً، ادّعى أن الشافعي فرض لابنة ابنته من المغربي فرضاً، ثم رجع عنه، وأنه صرف في دوائها شيئاً، فلم يقمه من الفرض، فسأله قاضي الحنفية بمصر: كم يبلغ ثمن هذا الدواء؟ فقال: نحو دينار، فقال: فتحمل قضاة المدينة إلى القاهرة في دينار؟! فقال الملك: إنما ألجاه لهذا الفقر، فأحسنوا له، وأنا أيضاً أحسِنُ إليه، وكفى الله المؤمنين القتال.

وصرف عنهم ما كان يُتَوقِّعُ من الأهوال ِ ببركةٍ سيَّدٍ الأولين والآخرين، حيث أعرض الملكُ عن الاسترسال ِ فيما غضب منه بيقين، وتمامُ ذلك أنه لم يلبث المشتكي أنْ مات، وما اندملَ جُرْحُه من تلك الكلمات.

وفي صفر: خلع على قاصد ابن حسن بك ملك العراق، ورجع لبلاده مكرمًا، وما علمتُ في ماذا جاء، كما أنني لم أعلمٌ في ماذا جاء قاصدُ كُلُّ من محسن الملقب بالمُشعشع ابن الملقب بالمهدي صاحبِ البصرة، والمذكور بأنه أخَفُّ فساداً من أبيه، بحيث قرأ القرآنَ على الشيخ المرحوم عبدالله البصري نزيل مكة تحتّ نظرِ قاضيها البرهاني ابن ظهيرة، وعلي دولات.

وفي ثامن عشر صفر ضرب العماد إسماعيل الذي كان قاضي الحنفية بالشام بين يديه مقارع، لكونه - فيما قبل - أجاب بأنَّ القَدْرَ الذي استدانه وطُولِب به دَفعَهُ إليه، وقيل: إنه رام ضَرْبَ أمين الدين محمد ابن قاضي الحنفية بدمشق الزين عبدالرحمن بن أحمد الحُسْباني، فشفع الدوادارُ فيه، وتوجَّه الأبُ لبلده في تحصيل ما هو مطالبُ به، ولم يلبثُ أنْ ماتَ الابنُ بالقاهرةِ مع أخيهِ موفق الدين عبدالله بالطاعُونِ بعد أنْ أصيبَ أبوهما في أثناء سفره من فرسه، وبقى ببلده وهو عُطلُ، ودام كذلك.

وامتنع الحنفيُّ من عود الشهاب العباسيُّ للنيابةِ بعد رجوعه من الحج، ولزم من ذلك مرافعته فيه مع ابن الفرفور، وما أفاده شيئًا، وجلس النُّور علي ابن عبدالغني المنوفي الحنفي قريب الشيخ خالد بجامع الفكاهين.

واستقىل البدرُ النويري الحنفيُّ بجامع الصَّالح، وصار النور الصَّوفيُّ يجلسُ ببيتهِ وبالصَّالحية. وكذا أُهين ناظرُ جيش غزة أو حاجبها.

وبعد رجوع قاضي الشام الشهاب ابن فرفور من القاهرة في جمادى الأولى، وقد لبس أوله خلعة السفر إلى بلده ومحل ولايته، ورجوع البرهائي ابن المعتمد معه بعد إهانته وتشَتَّبه، أتُقق أنَّ ابن عم للزيني عبدالرحمن ابن المعتمد معه يعد إهانته وتشَتَّبه، أتُقق أنَّ ابن عم للزيني عبدالرحمن ابن الميني الحنفي أدعى على شخص يقال له: ابن طولون، كان ينوبُ عن الحنفية عند قاضيهم به الآن البرهانُ ابن القطب بشيء لتركة المُشارِ إليه،

فأجاب بتقدّم براءة، فقال القاضي: إنه لم يعين فيها المُدعى به، فردَّ عليه ابن طولون بشمولها له، وعدم افتقارها لتعيينه، ولم يحسن في الرَّدُ، بل أُفْبَحَ قولاً وفعلاً، وإنْ كان الحقُّ عندهم معه، فأمر بتعزيره، ثم بادر وأعلمَ النائب، واجتمعوا بين يديه الغد بدار السعادة، فانتصرَ الشافعيُّ لابنِ طولون حنقاً من الحنفيُّ وكان بين القاضيين مالا خيرَ فيه.

فَجُهُز قاصدُ بذلك إلى القاهرة، وصادف كون الشهاب ابن حجي والعلاء البصروي فيها في مخاصمة يتَّهِمُ ابن حجي ابن الفرفور بالمباطنة عليه فيها، فكانوا كلمة واحدة في الحطَّ على ابن الفرفور، وانتهز يُونُس الروميُّ الحاجب الفُرصة، لكونه ممن ظن تكلمه أيضاً فيه عند الملك، بحيث احتاج لدخول القاهرة والاسترضاء، فقرَّر - أعنى الحاجب - غضب النائب، فَمَنْ دونهُ منه، ووافقه - فيما قيل - الأمراءُ كلُهم وكاتب السَّر وَمَنْ شاء الله إلا الدوادار الكبير، وفي كل هذا جلب كثير.

وكذا وصل عبدالنبي المغربي أحد جماعة البقاعي حين كان بدمشق القاهرة بسبب تركة كان وصياً فيها، وذكر هُولي أنه أنهي عنه أنها تزيدٌ على عشرين ألف دينار، وأنَّ الملك لم يُصْغ لذلك بعناية ابن عاشر وغيره، ولما تُمَّ ذلك توجه من القاهرة لمكّة في البحر من الطور، فوصلها في الثمان.

وأخرجت السيدة بديعة حفيدة السيد القطب صفى الدين الإيجي من المنصورية المُستَبدلة للمرحوم كاتب السر، ولها ساكنة فيها سنون، بحجة أنَّ البدريَّ كاتب السَّرُ أمرَ بإنزاله فيها، وحَاوَلتُ أن تُوْحَذَ مها الأُجرةُ المعتادة، بل تزيد، ويَكْتَرِي له بيتاً، ولا يزعجها، فما أذعنَ، وقال: لا أحبُّ أنْ يبلغ كاتب السرَّ أنني أخذتُ دراهم، مع أنَّه لو أعطاني مثة دينار ما قبلتُها،

ولعجزها رضيتُ بالإِقامة في محل سفليٌّ منها لا يليقُ بآحادِ الخدم، فإنا لله.

وأعلى من هذا مرافعة الجمال المدعو نور الدين البرقاني السكندري في تجار إسكندرية، وأطلق لسانه في الكبير والصغير، حتى إنه تجرًا بعد وفاة التاجي ابن الفخري عبدالغني ابن الجيعان ابن عمّ البدري أبي البقاء رئيس الوقت، وقال: إنَّ له حواصل بمصر وبولاق وغيرهما، بها من البهار ونحوه شيءٌ كثير، وإنَّ عبدالعزيز ابن القلقشندي ويركات ابن قرنميط أحد كُتُاب بعضُ الأنراك يعلمان ذلك، فظلبهما واستخبر منهما، وأمر البرقاني بتوجّهه ومعه يعضُ الأنراك والشيخ جلال الدين ابن الأمانة أحد نواب الشافعية لكشفِ ما عبد وضبطه، وأقاموا أياماً، وآلَ الأمرُ إلى المصالحة بألف حمل فلفل، مصافحة بوضبطه، وأقاموا أياماً، وآلَ الأمرُ إلى المصالحة بألف حمل فلفل، تتصيلها، إذ فُجِعُوا بموتِ أولادِ الميتِ، فالتفت وقال لابيه: إنما صالحتُ ورضيتُ بما تقدَّم رعايةً للأولادِ، وإلاّ فالمال كلّه لي، وأمره بالنزول لبيت كاتب السَّر إلى أن انتهى الأمرُ ثانياً إلى خمسة وعشرين ألف دينار.

وَيَقَـال: إِنَّ التَّـركة بهذا كلَّه استؤصلت عن آخرها، بل ذهب ما كان تحتَ يدِ المتوفى لورثةِ ابن الحتاتي وصهره عبد العزيز النَّفْيائي وغيرهما في ضمن هذا.

واستمر هذا التّعيسُ يُرافع، حتى إنه في السنة القابلة لم ينفك عن ابن القُلْقَشَنْدِي وابن قرنميط، وصار يركب الفرسَ بالسَّرجِ وغيره. أهلكه الله. ثمُّ بلغنا ضربه مقارع في جماعة.

وكذا رافع علي ابن التاج عبدالوهاب السُّجِيني، وتكلُّم في حقُّ فيروز

الزمام بسبب تركةِ خَشْقَدم، ولم يَحْصُلِ المرافع على طائل، بل تقهقر.

وكان كلَّ من جلال الدين ابن الصَّالحي ويوسفُ ابن البرهان التلواني يُؤمِّلُ ارتفاعُ الترسيم عنه حين وقَع الطاعون، فخاب أملهما.

نعم، جيء في جمادى الثاني بالعماد العباسيُّ مباشر قَجْمَاس ـ كان ـ من قُوص، والفخر ابن نُسَيّبَة من ألواح بشفاعة عبدالرزاق الإمام وغيره.

أما أولهما، فأطلقه أصارً، ووجد ابناً له بالغاً مات بالطاعون، بل وآخر دونسه، وتلقاه مامية بالإكسرام، وسالسه أنْ يباشسر عنده فأبى، قال: فَتُشْرِي مماليكي فأجاب، ووعده باستخلاص بيته المبتاع في محتته وبغير ذلك ليجبر، كونه كان أحد مَنْ ترجه في إحضاره من العباسة حين اختفائه.

وأما ابن نُسيبة، فدامَ في الترسيم بالقاهرة.

وأغرب مما وقع من عَنَم ارتفاع الترسيم عنه وعن الأولين، قيل: إنه وقع التحريضُ على جبايةِ الأماكن، إما الباقية مِمَّا لم يُجْبَ أو استقبال أشهر أخر، وأنه اعتذر بموتِ أربابها، فقيل لهم: إنَّ الأماكن لم تَمُتْ، وبَانَ بهذا \_ إنَّ صحَّ ـ بطلانُ ما لهجَ النَّاسُ به من كونِ نيته إذا تَمَّ الصَّلحُ بينه وبين ملكِ الرَّبه.

وكذا لم يطلق الخواجا شمسُ الدين ابن الخواجا المرحوم عيسى القاري، بل أضيف إليه أخوه الخواجا النوري بعد رجوعه من الحج، وصارا كالمسجونين. فَرَّجَ اللهُ كَرْبَهما، فهما حَسنتان.

ووردَ عليهما بقية إخوتهما وغيرهم من عيالهم، لعلُّهُ فِراراً من الطاعون،

ورجاءَ الرقَّة عليهم.

وتـزوج أكبـرهم زوجةَ الشريفِ الهاشميِّ المتوفى سنةَ ستٍ بجدةَ بعد البدريِّ ابن الشرفيِّ الانصاري المستبكر لها، وهي ابنة البدر ابن ظهيرة.

ولم يُفَكُ الختمُ عن حواصلِ ابن الحوراني إلا بمبلغ كبير، بل ختم على حواصل ابن الزمنِ بعد موتهِ حتى يرضيهُ ابنهُ ومولاه وجماعته، وسافروا كلهم مع الركب لذلك. وكذا على أماكنِ الشمس الجَوْجَري الخانكي، ورسم بحمل غير واحد من التجار.

وجاء بدويًّ في ذي القعدة معه مرسومٌ للباش بالقبض على شخص من أعيان تجار الشامية اسمه بدرالدين محمد بن أحمد، ويلقب ـ كسلفه ـ بالحصن، بسبب تركة لبني عمّه، ولم يلبث أن جيءً به لمكّة، وأظهر نائب جدة الحنق من الباش، محتجاً بأنَّ أمرَ البندر والتجار إليه، مع كونه لا ذنبَ له، والأمر لغيرهما.

وما كان بأسرع من أنْ ضمن، وفك عنه الترسيم إلى أنْ يرجع مع الركب، وتكلّف في ذلك للأميرين وأتباعهما سوى ما تكلّف للملك وغيره حين دخوله القاهرة، ولم يكنْ ذلك بمانع لمجيء علي بن أحمد بن علي الشهير بخدمة بيبى راحات العَجُوز التي كانت زوجاً للشيخ عبدالمعطي المغربي من عدن، الذي كان فاراً به من نحو سنتين أيام الموسم، وكأنهم طمننوه أن سيما وقد ألبسه نائب جدة خلعة، ولعل للشريف إسحاق في ذلك شائبة مساعدة، فإنه سافر مع الركب، ورام أنْ يكونَ قائماً بأمرِ تجارِ العجم شائبة مساعدة، فإنه سافر مع الركب، ورام أنْ يكونَ قائماً بأمرِ تجارِ العجم (١) كذا في الأصل، والمؤلف إنما ينحو المذاهب العلية في كثير من الأحوال.

ونحوهم لخبرته بذلك.

وممَّن فَرَّ من مدد عبدالكريم الاسنوي ابن أخت الشَّرف الانصاري، ولكنه لم يطمئن للمجيء، بل استمر بعدن، ولَم يلبثُ أن جاء الخبر بموته في الشابلة على أنَّ الملك يُكثر من قوله: حظي أقوى من حَظَّ الفارين، فإنهم فَرُّوا مني، فماتوا، وحُمِلَتْ إليَّ أموالُهم أو جُلُها، ويشير إلى الشرفيّ الانصاري، والكماليِّ ناظر الجيش، والنوري ابن الجُريش وغيرهم.

وطالب الدوادارُ الكبيرُ الشهابي ابن العيني بما كان اقترضه منه حين التَّعُرُضِ له، فأجابه بأنه دفعه للملكِ في جملةِ الماخوذ منه بمسوَّغ أبداه، فلم يقتنعُ منه بهذا، ولا سمحَ الملكُ بالموافقةِ عليه، فرسم على ولده، وجاء لبيت كاتبِ السِّرُ، بعيث تعطَّل عليه ما كان عَزَمَ عليه من التوجُّه لمحَّة بحراً، ودفع القدر أو التزمَ به بعد إكرامه من الملكِ حين طلع له، وأحضر ولده، فخلعَ عليه، وقيل: إنه سمح له بالمجيء مع الركب، ثم بان بطلانه.

وكذا رسم على شيخ الخشابية بعد موتِ ابني التقي ابن الرسام، وتقريره في مُرَّبِه بالخشابية جماعة من الطلبة، أدرج فيهم يوسف الذي كان سامريًّا وأسلم، وكمال الدين ابن أبي الصفاء الحنفي، وحَمدُّتُ تقريره للأمينيُّ ابن النجار، وبلغني أنَّ الترسيم كان من جهةٍ ناظرِ الخاص بسببِ تركه بني ابن الرسام، ثمَّ أطلق بعد أيام.

وكذا رسم على ابن جمال الدين ناظر الجمالية، وابن حجاج مباشرها، وعلى الـذُنجيهي جابيها، وشحنة الأزهر بسبب شكوى بعض مستحقّيها، لمـزيد إجحـافِهم، بحيث عَمَّهم الضَّـررُ والكـدرُ بعـد أنْ كانت في أيام السفطي من أعمر الجهاتِ، فاعتنى بهم كاتبُ السُّرِّ حتى جلسوا بالجوهرية -ظنَّاً- وتولَّى حسابهم ناصرُ الدين السُّفْطي.

وبالجملة، فهذا شيءً لا انحصارً له، وهو في بعضه معذور، فإذا علمت بعض التجار وعلمت شُحَّهم على الفقراء وطردهم القبيح لهم، بَلْ وتَعَرَّضَ بعضِهم لجهاتٍ يصلُ للضعفاء من أهل البيمارستان المكي وغيره نفعٌ تافة بالأخذِ على سبيل الغَلَبة، ومناكدته لضعفاء شركائه، رأيت أنه من أظلم الظالمين، وظهر لك صحة قول بعض أصحابنا: مَلكنا قامحُ الجبابرة، ولكن هلك الصَّالح مع الطالح.

ورحم الله البُرْهَاني ابن ظهيرة حين أعرضَ عن حقّه في مكانٍ خلف بيته بحارة قريش لقصد توسعته، بحيثُ يتمكن الأحمال من المدور، مما كُثُر الدعاءُ له بسببه، ولكن جاء شخص يقال له: عمر ابن النيربي، ممَّن وصل مع الركب الحلبي، فلم تستقر به الأرض حتى قطع الطريق من أعلاه، وأدخله فيما زعم أنه مُلكهُ، ولم يلتفتْ لتعطيل ما رامَ البرهائيُّ التوسعةَ به، فالله يقصمه.

ولقد كتب إليَّ بعضهم بما نصُّه: وفشا الظلم كثيراً جدًاً، بحيث خرجُ مخرج الضمان بالتزام شهري، وكان هذا في جهة الاستدارية التي كانت تكمل جامكيتها في أوقاتٍ من الذخيرة، وما توفَّر في بعض الأوقاتِ يدخل الحاصِل، حيث كلف محمد بن بُريه والتاج ابن كاتب الدواليب وعبدالكريم اليهودي بحمل مبلغ كبير على التوزيع بينهم وبين غيرهم من جماعة الديوان.

وأنه ضُيِّقَ على الناسِ في أكل لحم الضَّان، إما بحجة المماليكِ أو

غيرها، بحيث لا يوجد إلا خُفيةً، ومَن ظفروا به يَبيعُه نيثًا أو مُصْلُوقًا أهانوه، ومكثوا كذلك أيامًا، ثمَّ أطلق لهم حين ابتداء الطَاعون.

وأن كاتب السرّ التفت لسماع المرافعات ونحوها خوفاً من نسبته للتقصير. وأسأل الله أنْ يرحمَ والده ويكفيه أمرَ دِينه ودُنياه ويدنه.

وقد رَوَينا في ثاني عشر «المجالسة» للدينوري من طريق الأصمعي، قال: قال بعضُ الحكماء: أعظمُ الناس خطيئةً يومَ القيامةِ المُثَلَّث. قال الاصمعي: هو الرجلُ يسعى بأخيه إلى الإمام فيهلك نُفْسَهُ وأخاه والإمام.

ووقف أبناءُ الناس ونحوهم في مستهلً رمضانَ لطلب الكسوة، فكان منهم ابن داود أحدُّ نوابِ الحنفية، فسأله: مَنْ أعطاكها؟ فقال: الله، فقال: على يَدِ مَنْ؟ فقال: بتقرير الملوك تَبْلكم، فقال: أي ملك؟ فقال: الظاهر جقمق، فقال: بواسطة مَنْ؟ فقال: ابن حجر، فقال: أثبت ذلك، فقال: مَن الذي يثبت على ديوانك؟ فَزَيْرَهُ وانصرفَ، ولكنه صرفَ للناس ِ ثاني يوم لمّا علم سهولة ذلك كلّه.

وأخذ الأنابك من حاصل بعض أهل البرلس نحو ثلاثين حزمة خسب نقي، ثم أحاله بما الزمه بأخذه بالدبوس عن ثمنها، وهو خمسة وعشرونً ديناراً على معلمي القباقبية، ثمن شجرة صفصاف، وماها عليهم من جُملة المغصوب بتدبير سالم وأتباعه فيما قيل.

وشُكيَ ابنُ لعبد البر ابن الشحنة على ديون كأنه من باب الدوادار، وأودعَ السجن، وكانت بينه وبين المماليكِ حركة، وتحامى أبوهُ الركوبَ إلى الشيخونية وغيرها لتعرض المماليكِ بسببه وإفحاشهم في شأنه وسبُّه.

وأهينَ شُريف الفيومي الوكيل من أمير سلاح، وطرده. و كذا الدوادار الكبير من نائبها بسبب مرافعتهِ وكثرةِ مخاصمته، وقد طالَ عمره، وهال ضَررُه.

ورافع نصرانيُّ في ناظر الجوالي، فسلَّمَةُ الملكُ إليه، كأنه لعلمهِ بوصول الأمور لبابه، أو عدم ثبوته لديه.

وفي مستهل ربيع الأول كان بين الخطيب الوزيري المالكيِّ وقاضي مذهبه منازعةٌ في قتيل وُجِدَ بإسطبل لتركيِّ أو نحو ذلك، زعم أنه مكن تلك الليلة فيه(١٠)، فقال الخطيب: هو لَوْث والآخر يمنعه، وأظهرا شاهداً لمقالهما.

وكان الحنفي بعد منتصراً للخطيب من إغلاظ بعض المالكية عليه، بحيث تكرَّرَ حضورهُ لدرسهِ بالبرقوقية، وكاتب السرَّ مع القاضي، بل المالكية أو جمهورُهم معه.

كما أنَّ كاتب السر مع ابن تقي في الشيخونية، وهو والدوادار الكبير كانا مع ابن قاسم عليه حين سَعْيهما في تدريس الأشرفية برسباي بمجرد طعن ابن اللقاني إلى أن عُوفي، وأصلح بينهما.

ثمَّ رغب الخطيبُ عن تصوفهِ وغيره بالأشرفية، ولم يلبثُ أنَّ أعطي كاتب

<sup>(</sup>١) كذا في الأصل ولعل الصواب: كَمَنَ ليله فيه بتقديم الكاف على الميم.

السر وظيفة أحدٍ أولادٍ الخطيبِ في المزهرية - مدرسة أبيه - بعد موته لابن الأذرعي، الملقب مامش، ووقع بينهما كلامٌ فيه من كاتب السَّرُ مزيدُ جفاء، فما وسع الخطيبَ إلاَّ التوسع عنده بأمير سلاح، فكلمه حين اجتمعا في الاستعطاف عليه، وأبدى له البدر عنه ما قد يكونُ عُذْراً له، بَلْ رُبما يتثني عنه الأميرُ به فيما قبل.

على أنَّ الأميرَ كان من نحو سنةٍ فأكثر غضبَ عليه وتوسَّلَ عنده بأحمد ابن حاتم حين كان بالقاهرة، فمشى أمرهُ عنده، وصار ابن حاتم يقول عن الخطيب: إنه يُحْسِن يدخل ولا يحسن يخرج، ولست أوافقه فيهما، بل هو طائش مائق لا يهتدي، ولا على استمرار يحسن يرتدي، وأدَّاهُ ذلك إلى قِلَّةِ أدب على ابن زوين كاشف الغربية، كان، عليه وهما سائران فيها إلى مكة.

وما سَهل بي هذا حين بلغني، سيّما وقد تَلطَّفَ أميرُ المحمل بالخطيب وأبي، بل كانت له حكايات في مكة والمدينة، منها ما يرجع للميانة، ومنها ما يرجع للمباحثة ستأتى الإشارةُ لشيءٍ منها في التي تليها.

ولما كان الاجتماعُ للمولدِ بالقلعةِ على العادة، أبطأ حضور الشافعي، فتـائَّرَ الملكُ، بحيث لم يُقُمَّ له حين مجيئه إلا بتكلُّنو، ولا بَشُّ له، بل خاشَنَهُ قائلًا له: أنت في الشرقية.

وكـذا كان المـولـدُ في محله المستفيض من مكة، ولم يتخلف عن المشي مع شافعيها ناظر المسجد الحرام كبيرُ أُحدٍ. وكنتُ ممن مشى فيه قصداً للتشرُّف والبركة، وذلك بعد إصلاح الطريق وتنظيفها، فإنه كان وقع في نهار ليلته مطرٌ غزير وسيلٌ قوي، جرى كالأنهار، بحيث دخل المسجدُ من أبواب كثيرة، وما كنَّا تتوهَّمُ التمكن من التوجُّه، ولكنَّه في جنب البَرَكةِ النبوية يسير.

وغضب الملكُ على بعض أجلابه، بحيث أمر بنفيه، فاشتد خوفُ بقيتهم، ولكته بلغنا أنَّهم بَعِّدُ أظهروا الغضبَ لعدم إعطائهم من أرزاق الهالكين، فقال لهم: إذا لزمتم التَمرُّن على الفروسية وغيرها مما كان أولئكُ لهم براعةً أو شبهها فيه، رَقِّيتُكم وأعطيتكم، أو كما قال، ثم فرق على كثيرينَ منهم.

وكذا أمر بلعب القرانصة (١) الرمح، فإن أجادُوا، فبها ونعمت، وإلاَّ نزلوا من مرتبة الخاصكية إلى الجمدارية، فتوسلوا بالأتابك عنده حتّى أعفاهم.

وأعطى الجُنْدَ ومَنْ له اسمٌ في بيتِ السلطان كُلَّ واحدٍ رأساً من الخيل يقومُ بكفايتهِ في نظير ركوبهِ، وذلك بعد أمره ببيعها وبيع الكثير منها، ولذا أكثر العامةُ من ركوب الخيل والبغال، ونزل الحمير عن أثمانها.

ثم إنه بَعْدُ استقلُّ المبلغ الذي جيء به إليه في أثمان ما بيعٌ ، وكلف

 <sup>(</sup>١) جاء في القاموس في مادة قرئنس: الدّيكُ فر وقنْزَعَ أو الصواب بالسّين، وقرنص البازي
 آفتناهُ للاصطياد فقرنس البازي لازم متعد.

والقَرَانِيص: خُرَزُ في أعلى الخُفُّ، الواحد فُرْنُوس أو هو مقدم الخُفُّبُ. ويبدو أن القرائصةُ لعبة يلعبها فرسان على خيولهم وبأيديهم الرَّمَاعُ ويكونُ ثمةُ أهدافُ يصيبونَها بها أو أشياء ينتظمونها برماحهم أثناءَ عدو الخيول والفائز من ينتظمُ برمحِه أكبرَ عددٍ ممكنِ.

ناظر الإسطبل وغيره ممن باشر ذلك لزيادة عليها توزَّعوها فيما بينهم، ثم أمر قانصوه الشامي بالسفر لإحضار الخيول التي صارت للعربان ونحوهم، فغاب أزيد من شهر ومعه ابنُ أبي يزيد، ثم حضر ومعه أصيل الشاطر في الحرامية كما سيأتي.

ولَهَجَ المصريون بوقوع الطاعون بحماة وطرابلسَ وغيرهما من تلك الجهات، وأنَّ أنطاكية خَلَتْ منه، وعمل بحلب وجاراتها، ثم ظهر بالشرقية كبلبيس والخانقاء في ربيع الثاني، وتزايد شأنه في الثانية، بحيث زادَ على مئة في اليوم، بل قبل: إنه لم يبق فيها إلا النَّرْدُ.

وكان ابتداؤه بقطيا ثم الصالحية، بل ربما قيل: إنه كان فيه بالقاهرة، ولكن الجمهور على أنه لم يبتدى، بها وبمصر وبولاق ونحوهما إلا في جمادى الأولى، وأنه استمرّ يتزايدُ إلى أنْ كانت قُوَّتُه في الذي يليه، ثم أخذ في التناقص من رجب، وبقيتْ في شعبان منه بقايا إلى أن ارتفع فيه أصلاً، بل قال الجمال الكرماني وغيره: إنه نقر في سابع رمضان كما اتفق في حلب، ولكن كان غالب مَنْ يطعن في رمضان يَسْلم.

وقرأتُ بخط بعض المُعتبرين: واستمرَّ الطعن إلى أثناء رمضان. قال: وهذا قلَّ أنْ يُعْهَدَ، فإنه ابتدأ من أثناء ربيع الآخر، ودخل غزَّةَ والرملة وبيت المقدس والخليل وتلك النواحي والشام وإسكندرية.

وكان دخوله بيتَ المقدس في نصف جمادى الثاني، فدام إلى أثناء شوال، وكانت شدَّتُه في شعبان، وأكثر ما بلغ في اليوم مئة وعشرة.

وأما الخليل، فأكثر ما بلغ به في اليوم لبضع وخمسين، وضبط جميع

المُتَوَفِّونَ به لألفٍ وأربع مئة، بل قيل: إنهم لا يقصرون عن ربع أهله. ودام في دمشق إلى أثناء شوال. والكتب في حصر أكثر ما انتهى إليه بالقاهرة مضطربة، فالمقلل عشرون ألفاً، والمكثر: خمسة وعشرون، وربما زاد.

وممَّن كان اعتنى بضبطِ ذلك، وصار يرسلُ إلى الأماكن مَنْ يبذل له الدراهم فيه: عليباي ابن نائب الشام برقوق، إلى أن عُدَّ هو في الأموات. رحمه الله.

وعنوالُ الأمرِ ما قيلَ: إنه ماتَ من سكان الظاهرية نحو خمسين من مئة على ما يحرر.

ومات فيه جمع من العلماء والفضلاء والأمراء والمباشرين، ولكن جلّه إنما كان في الرَّقِق والأبناء والغرباء كالمكِّين والمدنين والينابعة، وأما المماليك، فقراتُ بخط بعض من يُرْجَعُ إليه في ذلك أنَّ المتوفى منهم من مماليك الملك خاصة نحو أربعة آلاف، وحرره بعضهم بثلاثة آلاف وسبع مشة، بما فيهم من جلبان وغيرهم، والخاصكية الأعيان منهم تسعة عشر، ومماليك الأمراء لم يتخلف منهم إلاَّ النادر، وقيل: إنه ضبطت الأبكار المخدرات، فكنَّ ثلاثة عشر ألفاً.

وحُكي أن جُلَّ الــرؤســاء كان يدور على مَنْ يقضي له حاجــةُ لفقــدِ جماعته، ويتولى ذلك بنفسه.

وعدمت النعوشُ، حتى كان لا يتوصلُ إليها إلاّ بالترسيم والجاهِ، بل كان بعضُ الصغار من الأمواتِ يُجْمَلُ في دسقاري الجبن، ويركب من يحملها بين يديه على حمارٍ، وربما تُحمل في أقفاص.

وباشر كثيرون غسلَ أمواتهم، وكذا عدمت سائرٌ آلاتِ التجهيز، وارتقى سعرُ العلبكي الوطىء إلى ما يُتعجَّب، فضلاً عن المتوسط والعال، وكفن في الملحمة والخام، مع ارتقاء سعرهما أيضاً.

هذا مع كثرة المتطوعين بإخراج الموتى، والتوجُّع لفتح الأماكن القديمة المُعَدَّة لذلك، أو إحداثِ غيرها كالدوادار الكبير وكاتب السُّرِّ.

ولقد حَكَى لِي مَنْ كان متولياً لذلك عنده أنه ارتقى في اليوم لخمسة وسبعين، وتساهلَ مَنْ يحفرُ، بحيث ظهرتِ الروائح، بل ووجدت الأمواتُ بظاهرِ الأرض، إما لنبش حيوانٍ أو لغيره. وانتدب للتكسُّبِ بذلك أربابُ الصنائع والحرف والباعة ونحوهم.

ومن الغريب ما كُتِبَ به إلي أنَّ حبَّةً من الكمثرى اشتريتْ بنصف دينار، وكذا شافهني به بعضُ القادمين، ولكن قال غيرهما: إنَّ هذا ثمن حَبَّين، فَلَمَلَّهُ فِي وَقَتِين، إلى غير ذلك من ارتقاءِ سعرِ البطيخ الصيفيُ لنصف دينار، والخيار البلديُّ ونحوهما من المبردات، هذا كلَّه مع عدم مكثِ المطعونين حتى تحصل حاجتهم لذلك.

وبالجملة، فأمرُ هذا الطَّاعون وراء الوصفِ، ويغلبُ على الظُّنِّ - بالنظرِ لما رأيتُه للمؤرِّخين - أنَّ مِنْ بعدِ سنةِ تسع ٍ واربعين وسبعمائة لم يقعُ مِثْلُه .

وفرَّ كثيرون منه، حتى من طلبة العلم، إما بأنفسهم، أو بإرسال بَنيهم، كعبد البر ابن الشحنة وعشيرهُ ابنُ قريبة، فمنهم مَنْ تَوجَّهَ لمكَّةَ مع نائبِ جُدَّة أو غيره ممن استمرً بمكّة، أو ركب من الينبوع للمدينة، ومنهم لجبل الطور أو لغيره، وما سلم كثيرون من الإصابة، بل أصيب بعشهم في جميع من أرسله، كابن قريبة، فكتب إليَّ بعضُ الفضلاء أنه صحّ له من طريق صحيح أنهم طُعِنُوا باجمعهم، فطردهم العربُ الذين التجاوا إليهم خوفاً من العدوى زعموا، فمات منهم واحدُ في رجوعهم، قيل: فوق العباسة، فلم يوافق الجمال على حَمْله، فتركَ هناك إما بدفن غير مُحْكم أو بغيره، ليحتالوا في حمله، فلما حصل العودُ إليه، وجد الوحشُ طلمَ به أو أكله أو نحو هذا، وليم ثفيهُ الأولادِ في تقصيره في حمله، هذا بعد أن أخذ منه للعرب أشياء من ثيبُ بياب وبحوها. قال: وهذا أقلَّ جزاء مَنْ خالف السُّنةُ التي يزعمُ تمسكُ شيخهِ بها، ولو قال: هذا جزاء مَنْ يَسْخُرُ بشيوخهِ ونحوهم، ويتهكم عليهم، بحيث يقول وهو بين يدي بعضهم: انظروا إلى هذا الكذب، وربما قال ما هو أبشع يقول وهو بين يدي بعضهم: انظروا إلى هذا الكذب، وربما قال ما هو أبشع ما هو حرامٌ إجماعاً، لكان أعلى من مخالفة السنة.

وخطب الكمالُ الطويل القادري بجامع الحاكم خطبةً بليغةٌ تَعَرُّضَ فيها لتقبيح هذا الصنيع بحضرة كاتب السر وغيره من أتباعد، بل قاسى أبوهُم قبل موتهم وبَعَدَهُ من كلام الناس ِ ما يضيقُ الخناقُ عن سماعه، ويندمُ المسكينُ على ابتداعه وإيقاعه.

وحكي لنا أنَّ جماعة من بلد الكيمان من الغربية فَرُّوا إلى القصير، فلما وصلوا قنا مَنعهم أهلُها، فأووا إلى جزيرةٍ بوسطِ البحرِ، فماتُوا كُلُّهم إلا واحداً، فالله أعلم.

ووصل لمكُّة من جملةِ الفارِّين من مماليك السلطان خاصةً نحو

الأربعين، بل كان الملكُ رامَ إرسالَ أكبرِ أولادهِ براً مع الدوادار الكبير في ألفٍ من المماليك أو نحوهـا، فأشـارَ أمير سلاح بتركهِ لما ينشأُ عنه من الضرر، وكون بلادِ الحجاز لا تحتملُ ذلك. جُوزيَ خيراً.

وطُعِنَ جماعة من الأعيان أو مرضوا بغير طعن، وخلصوا كالشافعي فيما قيل، بحيث ناب عنه في الخطابة تارةً البهاء أبن المحرقي جرياً على الأغلب، وتارة نقيه الشمسُ ابن الغرابيلي. قيل: وشكرَ الملكُ خُطبته، وكالجمال الكرماني، والأستادار وناظر الخاص، وكرتباي ابن أخت الملك، وقانصون نائب برج إسكندرية، ومنصور ابن الظاهر خشقدم، وعلي ابن المؤيد أحمد.

وبقي جماعةً من المُعَمَّرين المقاربين المئة، كابن البساطي، والخطيب ابن أبي عمر الحنبلي، وأما مَنْ دُونَهم فكالعلاء التُزَمَّتي والمهمندار يعقوب شاه، والشمس الجلالي، والتاج ابن عربشاه الحنفيين، والعز الفيومي أخي شُريف، وابن سالم الحنبلي.

ومات لأناس كثيرين من كانوا بهم مُبتَهجينَ مسرورينَ، وتَخَلَفَ لهم مَنْ ليس لهم إليهِ مَيْلُ بوجهٍ، بل رُبَّها هم من جهتهم في أتمَّ كُرْبِ كما انفق للسيد الكمال ابن العز حمزة الدهشقي، مات له جواهر مع أمهم، وتَخَلَفَ له ابنةً كان يَستَثَقِلُها، ولقاضي الحنابلة بمصر عوضهم الله خيراً، فسبحان الفعَّال لما يُريد، لا رَادٌ لامرهِ، ولا معقبَ لحكمه، بل له الحكمة البالغة، والمنعمة السَّابغة، ﴿وَصَمَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْنًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (١٠).

<sup>(1)</sup> سورة البقرة، ٢١٦.

وتحامى كثيرون من المباشرين ونحوهم أشياء مما ذكر الأطباء أنها قد تكون أسباباً لوقوع هذا الداء كالحمام، وتجنب ما يُرَطُّبُ البدن، وإدمانٍ استعمال الخل، ودهن البنفسج، وطين الارمن، واللادن، وماء الورد، وغيرها مما أرشدهم له رئيسُ الأطباء وغيره، وأمرهم في كلِّ هذا أسهلُ مِمَّنْ فرُ بنفسه أو بعياله من أشباه الفقهاء والطلبة.

ولقد كتب إليَّ بعضُ الفضلاء بما نصَّه: ولولا لطفُ اللهِ تعالى بالعباد، لتطرُّق إلى عقائدهم الفساد، وذلك أنَّ من الناس مَنْ رحل بأولاده نحواً من ثلاثة إيام وأقل، وأكثر ما رحل من رجل إلى جبل طور سيناء، وعادوا سالمين.

واتفق أن قلع ابن صاحب العملايا ذخل مكاناً بالقرب من قنطرة باب البحر مجاوراً للخليج الناصريِّ ومعه ستون إنساناً، واستعمد للإقامة، وأغلق الأبوابَ وقلفطها، فامتنعَ الداخلُ عليهم والخارج منهم، ومكثوا على ذلك من أثناء جمادى الأولى إلى سلْخ رجب، ثم خرجوا كما دخلوا سالمين، وكاد يُفْتَنَ بذلك جَمْعٌ من العالمين.

وكذلك الأميرُ مرزا حُسين بن محمد السلطان حسن بك ابن علي بك ابن علي بك ابن قرايلُوك ابن أخي سلطانِ العراقين يعقوب بن حسن بك. ترك عباله، وصكن في فم الخور ببستان هناك، واستمرَّ إلى أنْ فرغ الطعن، حتى إن زوجته وهي ابنةً عمة السلطان المشار إليه القادمة عليه للديار المصرية مع أمها في ربيع الأول من التي قبلها فتروج بها كما أسلفتهُ، ماتت بالقاهرة، فلم يحضر للصّلاةِ عليها، ونجا مع الناجين، ثمَّ إنه حَجَّ مع الركبِ الأول وعاد، وكانت مَنِيَّتُهُ بالمدينةِ النبوية، ودُفنَ بالبقيع.

ويلغني أنَّ السيد العلاء نقيبَ الأشرافِ بدمشق وأوحد الحنفية صار كُلَّما بَلَغَهُ أنَّ الطاعونَ ارتفعَ من مكانٍ يتحولُ إليه، وقدر أنه سلم، فأثَّر ذلك في جماعةِ من المزلزلين.

وسعد جماعةً بما وصل إليهم من الإرثِ والوظائف، ولم يلتفتوا لكونهم من الأهلِ والمعارف، وكمدّ آخرون بفقدٍ أحبابهم، وربما نشأ عنه التعرض لجنابهم، وكثر المموتُ فجاءة أو شبهها كما اتفق بمكة في حرشان ابن شميلة، وسالم بن توكّل، وعبد القادر بن زبرق، وطائفة ضبطتهم.

وشاركت مكة القاهرة في موت جماعة من الغرباء، كالنقيب علاء الدين المحلي الحنفي، وأحمد المنوفي قريب النور الكلبشي، ومن ضبطته، وصُلِّي على خَلْقٍ من الغنائبين في أوقات مختلفة، كابن لصاحب كِنباية، والتاج عبداللطيف ابن الجيعان، واحتفل شافعيها لهما بالبخور وما جرت به عادتُهمْ.

وفي ربيع الثاني جاء السيد صاحب الحجاز وأولاده ورئيسهم، بل قيم والده الزيني بركات وبعض عساكره، واجتمعوا مع الشافعي والمالكي، وأمير الراكز والمحتسب، والجمال محمد بن الطاهر بالحطيم، وقرئت ثلاثة مراسيم للشريف، ولوليه الزيني والشافعي مؤرخة بتاسع عشري صفر، ومُحصَّلها الإعلام بوصول كتبهم وإعادة أجوبتها مع الزين عطيفة حاملها شفاها، وبشكر أميري الحج منهم، وبإرسال الخلع للشريف وولده فلشافعي بمكة وجدة وللباش والظاهر والمحتسب، ولبسوا كلهم.

وفي يوم الجمعة حادي عشره هَبَّتْ ريحٌ عظيمةٌ سقطت بها خوذة المنار

الأول لجامع الحاكم وعدة شرفات بجدة البحري وبازنج الباب البحري، وكذا شباك القبة بمدرسة حسن، فتكسَّر، ثم سبك إلى غيرها من عمد من منابر مدارس بالصحراء والقاهرة.

وفي جمادى الأولى استقر برد بك الفقيه الخازندار الأشرفي وأحد العشوات في نيابة جُدَّة عِوضَ تَنَم الخازندار لاستعفائه وسؤاله أن تكون النيابةُ لأخيه طَرَباي المَتَخَلِّفُ بَعْدَهُ في مكة، وذلك بعد إلباسها تَنماً ثم أُمرَ في المجلس بخلعها، وألبست للمشار إليه، وكانه حين أظهر الكراهة للسفر أو لغير ذلك.

وأذن للكريمي عبدالكريم المقسي في السفر معه على عادته صيرفياً. بَلُّ وضابطاً لابي النجا ابن البقريَّ على عادته مباشراً، وعلى أولهما المُعَوَّلُ. خلّصه الله.

ثم في العشر الأخير منه لبس النائبُ خلعةَ السفرِ، وسافر حينتُذِ من المماليكِ السلطانية نحو خمسين، إلاَّ مَن استأذن، ومنع منهم ومن غيرهم من المباشرين والأعيان.

وممن سافر: فقيه النائب الشمس محمد بن إبراهيم السمديسي الحنفي شيخ الجانبكية، وعيال الشهاب الشَّيشِنِي الحنبلي وينُوهُ، ومحجوره ابن باهو، ثم أدركهم هو والزين عبدالرحيم المنشاوي الحنفي شيخ القانبيهية وابناه، وأبو السعود ابن الشيخ مدين المالكي وجماعته، والشهاب الخانكي الحرفوش، ومعه ابنه وأمه وغيرهما، والشهاب أحمد بن عبدالغني المنوفي القاهري الكاتب عند وفاه الجُغينماتي، وأخو النور علي أحد نُواب الحنفي، والجالس عنده شاهداً، ولهما انتسابٌ في الجملة بالشيخ خالد شيخ سعيد السعداء، ويوسف ابن أختِ الشهابِ الفَيُّومِي، والشهابُ أحمد بن تَنْبُك ومعه أمه وأخته وزوجته وعيالهم، والتقيُّ وأخوه ابنا البدر القِمَنِي الوكيل، وعيالُ الناصريِّ محمد إبن جمال الدين، وامتنع ابنهُ الكبيرُ من السفرِ معهم، فقدر موته، وبنو البدر حسن الرِّفَاعِي.

ومن أهل الحرمين النجعيُّ ابن ظهيرة، والنسيم عبدالغني المرشدي، وعثمان بن عبدالعزيز بن عبدالسلام الشراري الأصل المكي، وأخته وولدها ابن الأُصَيْبُعاتي، وقاضي المدينة الحنفي والمالكي، وكان كلَّ منهم توجَّه مع الركب، فأدركهم الطاعون فرجعوا.

وكذا كان توجَّه بحراً العَلَمُ صالح ابن الضياء أخو قاضي الحنفية بمكة، فلما سمع بالطاعون رجع من أثناء الطريق كعمر بن عبدالعزيز بن بدر المدني، ولم تتم السنة حتى مات.

ومن تجار إسكندرية: شعبان بن كبة، وابن أخته علي بن إبراهيم بن صدقة جار الحنبلي، والشهير بجده، ونبور الدين علي ابن الفنيش والد صلاح الدين، وأبو الخير ابن سلامة، وعيالُ الشريف إسحاق صهر قاوان من بنيه وغيرهم، وعيالُ أبي الفتح بن كرسون، وكُلُهم وصل لجدة، ثم لمكة إلا مَنْ مات منهم في الطريق، وهم عشرة من المماليك فأزيد، ويضعة عشر من جماعة ابن مدين، وثمانية من عيال ابن كرسون كانتيه، وخصي كان عنله عزيزاً، ويقال: إنه ارتقى عَدَدُ مَنْ ماتَ من الواصلين من حين خُروجهم من القاهرة وإلى دخولهم مكة لمثني نفس، وإلا من توجَّه من الينبوع للمدينة، وهم القاضيان الحنفي، والمالكي، والنجمي، وصالح، وابن تنبك بعد موت

ابنةٍ له، وعيال الرفاعي.

وكمان مسيرُ الواصلين لجدة براً وبحراً وإقامةً سبعة وثلاثون يوماً، ولم يلبثْ صالح وابن عبدالعزيز أنْ وصلا، أوَّلُهما في أواخر رجب، وثانيهما في رمضان.

ثمَّ إنه مع عثمان أحد المذكورين مرسومُ الخليفة باشتراكه هو وأخوه علمي مع الزَّمَازِمَة (") في مشيخة سقاية العباس ويثر زمزم، مع أنهما غير منسوبين للزمازمة إلَّا من جهة الأم، فأمُّ جَلَّهما عبدالسلام هي عائشة شقيقة إسماعيل وإبراهيم بني علي بن محمد بن داود، فياشرا ذلك بتمكين من الشافعي ناظر المسجد الحرام، اعتماداً للمرسوم الذي جاء به من أثناء رجب، وتالم المزارة، ولم يجدوا مُعيناً، وبالغ الآخرون في استعطاف الناس وجلب الخواطر إليهم والاستئناس.

وأرسل النسيمُ تنفيذَ أمرِ القضاةِ الأربعة لشيءٍ كان وقع الاشهادُ به مما لم يوافقُ عليه شافعيُّ مكة يقتضي مطالبةَ زوجةِ والده بما وضعتْ يَدَهَا عليه من تركته، فلم تُذُعِنْ، بحيثُ سافر مع الركب إلى القاهرة عوداً على بدء.

وكـذا لمـا كان النجميُّ بالقـاهرة، كان منتميًا للبدريُّ أبي البقاء ابن الجيعـان، وطلع إلى السلطان، إمَّا مع عبدالرزاق أحد من يؤم به، أو مع غيره، قُبِلَ الغـروب، فجلسَ معه، وقال: إنه بَشُّ له، وسأله: لمَ سُمِّيَ العيدُ عيداً والمحرابُ محراباً، وغير ذلك مما يحكيه، وانفصل عنه بدون

<sup>(</sup>١) الزُّمَازِمة: إنما تعني هاهنا الذين يتولون شئون سقاية بئر زمزم.

طائل ، ولكن تحمل معه البدري، وتحمل جريًا على عادته، سيما مع أهل هذا الَّبيتِ، واستمر مقيمًا بطَيْبَة مع زوجته الجديدة ابنة الفخري العيني.

وكذا ابن تُتُبك ومَنْ معه، وعيال ابن الرفاعيّ، حتى رجعوا في ليلةِ الخميس تاسع عشري شوال مع القافلةِ التي رأسها قاضي الحنابلة بالحرمين السيد محيي الدين الحسني الفاسي، وفيها من ساكنيها الفاضلُ المدرسُ الشمسُ البِلْتَيْسِيُّ، بل صادف القافلةَ زيارةً صاحب الحجاز، فارتفقتْ في رجوعها بحسَّه. وقد كان بروزُ القاضي من مكة في ثأني عشري ربيع الثاني. رزقنا الله وإياه، بُلُ إياهم القبولُ والإقبالُ والإخلاصَ في الأفعالِ والأقوال.

واستمر النائب بجدة من ليلة سابع رجب إلى أنْ قدمَ لمكةَ في ليلة عشريه.

وقدم السيد صاحبُ الحجاز وابنه الزيني وجماعته في عسكرهم من جهةٍ الشرق، فلقوه هم وأميرُ الراكز بالزاهر، فَخُلغَ على السيد وولده والأمير، ووصلوا بأجمعهم إلى المسجدِ الحرام، وتلقَّاهم الشافعيُّ وإسحاق وابنُ الرمن، إلى أنْ جلسوا بالحطيم تحت زمزم، وأعطي السيد والسافعي وإسحاق مراسيمهم، فقرىء الأولان خاصة وتاريخهما ثاني عشري جمادى الأولى، وفيهما تعظيمُهما، وطَلَبُ مساعدتهما للنائب ومَنْ معه، وأنه مع النائب قائمة، وألبس كل من الشافعي وإسحاق وابن الزمن خلعةً، ومشى الناسُ مع الشافعي إلى بيته، وسافر وجماعته آخر يومهم لوادي مَرَّان.

 <sup>(</sup>١) وادي مَرّ: بالفتح ثم بالتشديد وهو مُو الظهران: وهو موضع على مرحلة من مكة المكرمة
 (معجم البلدان ١٠٤/٥).

ثم سافر الشافعيُّ وجماعته والنائبُ وجماعته لجدة، وتُحدِّث بوجودٍ العلة فيها، وكأنه \_إنْ صَحَّ ـ كانت في القادمين. نعم وقعت العلَّة المُنْلِفَةُ بغرقِ المراكب كما سيأتي على أنه لا مإنعَ من دخولها جدة.

. وأما مكة، فهي - وإن لم يُروّ حديثُ في منع دخول الطاعون لها - فقد استُمرىء عدم وقوعه بها إلحاقاً لها بالمدينة النبوية الثابت الحديث فيها، وما دُكّرَ من وقوعه فيها في سنة ثلاث وتسمين وسبع مئة، ثم في سنة سبع وعشرين وثماني مائة، بَلْ قبل ذلك كُلّه في سنة تسع وأربعين وسبع مئة، فإما أنْ يكونَ تُجرَّزَ في تسميته طاعوناً لكثرة الموتِ، مع كونه بغيره، أو لغير ذلك، أو هو على حقيقته لعدم ثبوتِ ما يمنعه.

وتكاملت المراكبُ في شعبان وهي تسعٌ من كاليكوت، واثنان من كنباية، وكذا من هوموز، وواحد من دابول، ووصلت عدة جلاب من الشام، فباعوا واشتروا، ثم رجع التجار لبلادهم بعد انتهاء أربهم شيئاً فشيئاً، وأول من سافر: الدابولي(١٠، وتحرهم الكنبايتيان، والهوموزيان،

وسافر بين ذلك في صبح يوم الخميس ثاني عشري شوال مراكب كاليكوت، ولم يسافر من تسعتهم إلا خمسة، ومنها عُكيْرة وتابه، وكلاهما لابن الزمن، فغرقت التابه ثاني يوم صبح يوم الجمعة، والمُكيري آخره في ليلة السبت، وطرق الخير لجدة به أولاً، ثم بالاتحر، وفيهما من الخُلْق نحو ست مئة نفس، ومن الأموال ما يفوقُ الحصر. ونجا بنفسه من كُلِّ منهما بالسنبوك طائفة، فمن العكيري بضعة وثلاثون نفساً، منهم أبو الفتح محمد

<sup>(</sup>١)، (٢)، (٣) أي: المراكب التي تؤول إلى تلك البلدان.

ابن الخواجا المرحوم الشمس محمد بن عبدالغني ابن كرسون المصاب أولاً، ومعه ابن له مميز، وأحمد بن يوسف بن صدقة الحلبي، والخواجا علي ابن حسن صبي ابن مرعي، وأحمد بن محمد بن عثمان القروي المصري نزيل مكة، ويُعرف بالخياط وبالشاعر، ومثقال لعلي ابن الطاهر وولده، وجوهر النانخروذة(") لابراهيم ابن الزمن، ومع كل من الأخيرين فاتية فيها ما معه من النقد.

ومن التابه دون العشرين، وممن علم بِعَيْنهِ مِن غَرَّقَى الأولى: محمد ابن عبدالقادر بن سليمان البرلسي صهر علي بن عبداللطيف وقريب ابن مرعي ويوسف ابن صدقة الحلبي، وابنه حسين، وأحمد القليويي ابن أخي الخواجا علي الذي كان يتردد لجدة مع ابن رمضان وغيره، وهبة الله بن محمد بن قُريع الحموي.

ومن غرقى الشاني محمد النَّسْتَراوي الشهير بالبُّرُلَّسِي العطار بباب السلام، والخواجا على بن رجب الزيتوني.

وارتجت جدة ومكة لذلك، وكان ما يحاكي الطاعون في الجملة، سيما وقد جاء تلوه الخبر عن كسر مُرَوِّس لبدر الأشرفي الحبشي الذي كان اشتراه من أحد المراكب التسع في توجهه لجهة الطور بالقرب من الينبوع، ولكن حصل الطلوع بما فيه أو جله، وسافر مولاه من مكة له، ثم عاد.

 <sup>(</sup>١) النَّاخُوذَة: قال في القاموس: النَّواخذة مُلاك سفن البحر أو وكلاؤهم معرَّبة الواحدة نَاخُذَاة اشتقوا منها الفعل وقالوا تَتَخَذَ كَتَرُأَسُ (القاموس المحيط ٢٩٠٠).

وقبل ذلك تُحُدِّث بغرق جلبة أخرى تُعرف بابن عزوز من هذه الجهة، بل وفي شعبان غرقت جلبة واصلة من زيلع‹› فيها ركاب ورقيق وحبٌ، ولم يُنْجُ منها إلاَّ القليلُ جداً، وقال لي بعضُ مَنْ نجا منها عن بعض الصلحاء: إنه قال لبعض ركابها: مالكَ وللبحر في هذه السنة، أو كما قالَ.

والطامةُ الكبرى غرقُ المسماري الآتي من السويس بالقرب من الطورِ كما سيأتي قريباً. ثم بعد ذلك قبل انتهاء السنة غرق مسماري لابن الأدمي فيه شيءً كثير جداً وخلق.

ووقع في عصر العشرين من ذي القعدة حريقً بناحية الشبيكة احترقت فيه امرأة، وصُلِّي عليها قبل العشاء. وكذا في أول النهار بعينه اشتعلت النار في مستوقد حمام زقاق الحجر، لكن لم يتلف بها أحدً. ولم تتم السنة حتى كسفت الشمسُ في ثامن عشري ذي الحجة كسوفاً خفيفاً، وصُلِّي لها وخطب. فاين المعتبرون من ذوي المصاحبة والمراقبة، فضلاً عن المارقة الجديرة بالمعاقبة. والله يحسن العاقبة.

ومن الجلاب الواصلة من جهة الشام جلبة في عصرِ مستهلِ شوال وفيها أناسٌ كثيرون من الحجاج وغيرهم.

ثم ترادفتِ الجلابُ، وتأخَّرَ كل من المسماريين عن الوقت الذي كان يُطنُّ مجيئُه فيه، وكشر الارتجاجُ بتأخيرهما، للاحتياج لما فيهما، إلى أنْ تحقق غرق أكبرهما، وفيه لأمراء الحاج والناس شيءٌ كثير يفوقُ الوصف،

<sup>(</sup>١) زَيْلُع: من موانىء بحر القُلْزُم (الأحمر) الجنوبية وهي تتبع الحبشة.

ومن الركاب نحو أربع مئة نفس، طلع منهم في السنبوك وغيره نحو الربع.

وارتفع سعرُ الدقيق والفول جداً، بحيث بِيعَ حِمْلُ الدقيق بعد سبعة دنانير ونحوها بالنبي عشر، بل بأربعة عشر، بل في آخر الأمر بثمانية عشر، ووبية الفول بدينار أو دُونه.

نم إنه كان وصولُ الشافعي هو وجماعته من جدة لمكة في ليلة الاثنين سادس عشري شوال، وباشر ولده الصلاحي الخطابة بجدة، سيما في يومي عبد الفطر والذي يليه، وكثر الثناء على تؤدته وحُسْنِ تأديته، وكان معه من طلبة أبيه وجماعته نبلاء وفضلاء، كما أنه أحسن حيث قرأ على والده بحضرة الأكابر وغيرهم، حتى كان ختمه «للبخاري» بالمسجد الحرام تجاه الكعبة في سادس عشري رمضان، وختم قبل ذلك «الشفاء» وغيره على كاتبه كما تقدم، وكان محروساً مأنوساً في كله.

وربعا كان والده يخطبُ بجدة بأتم خضوع وبكاء وخضوع وبهجة وتَضَرَّع وترجَّع ، ويديمُ الإمامةَ للصبح بجامعها، مما لم يفرح في هذه المدد بمثله. حظيت يا جدة ويقيت لك سوق. كفاهما الله كل محذور، هذه المدد بهما في جميع الأمور، وحرس بيت الله معنن يرتفعُ على المنبر، ويكذبُ في يوم عيد الفطر على رسول الله في ويشينُ خطبته بذلك، بل ختم عند الشافعي بالمسجدِ الشريف والبخاري، ووالنسائي، ووالشمائل، مما قرىء لسلطانِ الوقت والظاهر جقمق وناظر الخاص، وكانت لكلها خترم، معلومة، ورسوم مفهومة، بأسانيد وأناشيد، وخلع مما فيه تعظيمُ للسَّة ونَفْيً للبدع.

واعلم أنه قد مات من أرباب الوظائف بجدة فيها معلم القبانية أبو بكر ابن علي بن مفتاح، ومعلم الدلالين أحمد الجوهري الأعرج، ومعلم العثالين عمل المصري، فالأول كانت وفائه بمكة، والآخران بجدة، وحُبلا إليها، ومُقَمَّمُ مُبَاشِريها لصاحب الحجاز من سنة تسم وثمانين مولاه مفتاح المغربي السجرتي، وكبير التجار، بل خاتمتهم الشمس ابن الزمن، وكل هذا مما يتوصلون به في هذه الأزمان لاستئصال الترك، بُل ربما يكلفون ورئتهم لما يعجزهم. ونحوه موت بركة شيخ مغاني المسفلة.

واستقر أمير مجلس تاني بَك الجمالي أمير المحمل، وكرتباي قريب السلطان، وشاد الشربخاناه، والمتزوج ابنة المرحوم يشبك الدوادار الكبير، وهي ابنة ابنه المؤيد أحمد أمير الأول، وسافرا ومع كُلِّ منهما من مماليكِ الملك عددٌ كثير.

وفي يوم الثلاثاء خامس عشري ذي القعدة جُرُدَتِ الكعبةُ على جاري عادتهم مما يُسَمُّونُهُ الإحرام(١).

ثم في ظهره ورد جماعةً من الحاج ومعهم أبو القاسم الهدوي سواء سواء، فارقوه من الينبوع ولم يخبروا بما يَسُرُّ. ثم في وقت الغروب من يوم الأربعاء قدم جماعة نحو عشرة، فارقوا من رابغ، ثم كان تمام دخول ركب الأول لمكة في يوم الجمعة ثامن عشريه ومعه زوجته.

 عادته ومعه ألف دينار ومثنا دينار مع قنطاري سكر لابن حاتم المغربي من الاثابك، بل وتَعَجدُدَ له في هذه السنة في منى بسوق العطارين مكان يشتمل على دكاكين وحواصل وطباق تجتمع من أجرته نحو سبعين ديناراً بهمّة قاضيها الشافعي في تحصيله أولاً، ثم في بنائه ثانياً، ومع ذلك فعامله بما يليقُ به ليكون مُصَدِّقاً لما قبل: أثّق شَرَّ مَنْ تُحْسِنُ إليه"، والأعْمَالُ بالنّيات".

وحسين مرزا بن حسن بَاك، ومات في رجوعه بالمدينة، وتعطّلَ عليه وعلى الملك ما كان العزمُ وقع عليه من الاستقرار به في مملكة العراق، كما تعطل أمر جمجمة بالنسبة لمملكة الروم، ممّا كان الأجملُ والأكملُ والأنفعُ تركه عنده كما فعل في السيد علي بن بركات صاحب الحجاز، ولكنْ بلغنا أنَّ السيد رُمينة بن بركات خرج مغاضِباً لأخيه، ووصل إلى القاهرة من القصير قبل دخول ِ الحج بثلاثة أيام ونحوها.

وسافر السيد عنقا للتكلم في شأنه، وبلغنا أنه عند الدوادار الكبير، بل نزل ببيتٍ لمثقال الحبشي عند باب البرقية، وانضمُ عليه جماعة، وقرر له في كل يوم ديناران، وهو ملازم لبيته، ولم يجتمع بالملك إلى وقت تاريخه ربيع الثاني، والأمر كلُّه لله.

وأم الكمالي ناظر الجيش ابنةُ الكماليُّ ابن البارزي، ومعها ابنةُ ولدها

 <sup>(</sup>١) قال السخاوي في المقاصد الحسنة: لا أعرفه وعنه نقل العجلوني في كشف الخفا، وهو يشبه أن يكون من كلام بعض السلف ولا يصح حديثاً مع كثرة تداوله بين الناس.

<sup>(</sup>٢)حديث إنَّما الأعمالُ بالنَّبات: متقل عليه، ورواه كثير من أصحاب كتب السنن والمسانيد والمعجمات عن عمر بن الخطاب، وقد روي عن نحوسبعة عشر صحابياً، إلاَّ أنه لم يصح إلا من طريق عمر وضى الله عنه، فهو فرد غريب باعتبار أول سنده، ومشهور باعتبار آخره.

المرحوم الكمالي ناظر الجيش المعقود لها على شاهين، ولم توافق على إرسالها معه للمدينة ليبني بها فيها، بل ولا أنها تتوجه بها في أثناء السنة للزيارة، بل حتى ينقضى الحجم من التي تليها.

وبيبرس الأشرفي إينال أحد العشراتِ بدل نانق، والمتكلّم في جهات المؤيد المقدم له.

وفي الركب ابن الشيخ إبراهيم الحموي الواعظ، وابنته زوج الشريف علي بن عبدالحق شيخ بُلقَس () وأمها، وأخو إبراهيم الحموي، وأبو الوفاء حفيد القاياتي، وأخو أبي الشُعُود، ومعه ولده، والزين عبدالرحيم بن صدقة المُحرَّقي وولده، وعبدالرحمن ابن إمام الكاملية، وسقط في أثناء الطريق مِنْ على بهيم، فانصدع رجله، وكاد يحمل بمكة، وأبو الغيث ابن كتيلة، وابن تقي الدين ابن وكيل السلطان، وعبدالقادر بن محمد ابن الشيخ عمر البَّتيتي، وعُبيد رفيق الخولي، والشمس البَّتُوني رفيقُ الشهاب السُّنباطي، وعبدالرحمن جابي الباسطية، وابنة عبدالرحيم ابن الجيعان، وأمها، والمحب ابن عبداللطيف السنباطي.

وأخْبرُوا بضيق الماء بعجرود، بحيثُ احتاجوا إلى الارتواء من السويس وغيره، وكان الماءُ بالسويس كثيراً، ويأن الربع الأول كان شديد المشقَّة، مع الرخاء بطول الدرب في البقسماط والزاد، وموت قليل في الجمال لشلَّة الحرِّ، وأنَّ الأمير شاهين دبَّر أميره في حسن السير، مع غَلَبة المماليك بالتعقيب.

<sup>(</sup>١) بَلْقَس، ويقال لها بِلْقاس وهي من الوجه البحري بمصر.

ثم في يوم السبت دخل المحمل وقاضي الركب الشَّارِمْسَاجِي وفيه من الحجاج المحب ابن الشافعي زكريا، والخطيب الوزيري، وناصر الدين العجماوي، وكان على السحابة المزهرية، وإبراهيم المواهبي وولده، ومحمود ابن البرهاني ابن الديري، والنور علي النفيائي الأزهري، والشهاب النَّشِيلي، وأبو بكر الظاهري، وهو على صَرِ الشافعي، وأكمل الدين محمد ابن خير الدين الشَّشِلي، وهو على صَرِّ الحنفي، وأسد النشيلي الناجر، وبدر الدين المَّشْئِي، وهو على صَرِّ الحنفي، وأسد النشيلي الناجر، وبدر الدين المَّشْئِي، وهو على صَرِّ العالماك، وعلي بن دُويَن كاشف النوبية كان.

وممن وصل مع أحد الركبين: مجلي، والشريف ابن الشهاب الدقاق المصري، وجلال زوج ابنة ناظر الجوالي النور علي البَّنُوني، ومعه زوجته وأمها، وعلي بن ناصر الدين بن بدير وأخوه، وعبدالله الشُبْرَاوِيشي، وعبدالله الصبيدي، وابنة أبي بكر ابن البرقي زوجة ابن عمها المرحوم أبي اليُمن، وصورباي التركية أم ولد الحنبلي، وأبو الخير ابن الزريكشي ومعه أبو جلال الرسول وابنه وزوجتاهما، والشريف الصبان المصري، وصهره الشريف عبدالرحمن القباني، والشهاب ابن الشيخ حسين المديني خطيبها، وأخو إبراهيم المماضي، ومحمد العسيلي ومعه زوجته، ومات ابنهما في منى، وحمله أبوه إلى المعلاة، فدفن بها عند خاله.

ثم قدم الغزاوي وفيهم شخص مُعْتَقَدُ بينهم يقال له: محمد الجلجولي، ثم الحلبي، وفيه المحيوي عبدالقادر ابن الأبار الشافعي وغيره من فضلاء الحنفية، بل قيل: إن فيه ابنة ابن حسن باك أخت حسين مرزا، وابن أُزْمَمُ نائبها.

ثم الشامي، وفيه أبو البقاء ابن عبدالرحيم ابن البارزي، وعبدالرحيم ابن الموفق العباسي.

ومع المقادسة الشمس محمد بن أبي العباس الواعظ وعمه خليل، وحسن بن الشويخ، والشمس ابن يُونس. أحدُ من وَلَيَ قضاءَ القدس وغيره.

وممَّن قدم من البحر: الزينيُّ خليل بن محمد ابن أخي أمير المؤمنين الآن، وصحبته الشهابيُّ القُسْطَلاني، وكان وصولهما مكةً ليلةً الجمعة تاسع شوال.

وكذا قدم تَبِلَةُ يسير البدرُ القيني الوكيل، ومعه زوجته، وأفاد أخباراً، وبعد عبد القادر بن أبي البقاء الخُرُولي، ومعه أخته وغيرها، وأخبر أنه مُسلِمُ حمل أمير المحمل، فهو من جماعته، ونور الدين علي الجراحي على حمل لكاتب السَّرُ أصناف وغيرها سلَّمه للجمال محمد بن الطاهر، وبدر الدين البنجوري على حمل لابني سالم، وابنه ابن شيرين، لتحركهما للمجيء، ثم بطل كغير واحد ممن بلغنا مجيئهم، كالقاضي الحنفي وزوجته ابنة العضدي السيرامي، وعلي ابن المؤيد أحمد إينال، والنجم ابن عرب، والشرف يحيى الدَّميسي، وخالد النحوي، ثم بطل كما بطل عزم محمد بن عان أحد الصلحاء من أهل بَرْهَمَتُوش(۱)، وكذا ممن جاء بحراً عبد الرحمن الحموى رفيق السلموني.

واستمر ترادفُ القادمين من البحر إلى يوم الصعود، فكان منهم البدريُّ ابن أحمد ابن الفخر ابن أبي الفرج زوج ابنة الشرفيُّ الأنصاري، ويحيى ابن

 <sup>(</sup>١) بَرْهَمَنُوش: قرية كانت تتبع الشرقية من مصر (قوانين الدواوين/ ١١٠، والتحفة السنية/
 ٢٤).

البرهان إبراهيم الأنصاري، ونور الدين علي العزي. ومِمَّن وصل يوم الصعود، ولكن لم يمكنه الإدراك: الفاضل الشهاب المنزلي ابن القطان، ثم كان دخوله مكّة في ليلة الخميس تاسع عشر ذي الحجة، والشريف غياث الدين، أخو نقيب الأشراف، ودخل مكة بُعيده، ومن العجب أنه لم يعتمر لعجزه - زعم - عن السّعي، بل والطواف، ثم رجع في البحر أيضاً. وتوالى المجيء بعد ذلك وقبله. شكر الله سعيهم.

وكان الوقوف يوم الثلاثاء، إذ أوله بتكملة العدد الاثنين، وليلة الأحد كان الغيمُ المُطْبقُ، ولم يتحدث أحدُ برؤيتهِ من القادمين والقاطنين، ولم أرّ جمعًا أكثر منه فيها، واتفق أهل مكة على ذلك.

وحصل في يوم عرفة بها هواءً قويًّ، ثم مطر، ونزلت حينئذٍ صاعقة بأرضها مات منها بعض العربِ سوى من أُغميّ عليه منهم. وحصل بمكة مطرٌ في يوم العيد، وزال عن قرب، ثم عاد في ثالث عشره بمكة.

وسافر الأول مساء الجمعة، والمحمل مساء السبت، والغزاوي صباح الإثنين، والحلبي ليلة الأربعاء، والشامي ضُحى الأربعاء سابع عشره، وجمع كثيرون من المسانيين وغيرهم ليلة الجمعة الماضية قريباً، ثم السيد عنقاء بالأجوبة عن قريبه صاحب الحجاز وغيره للملك وغيره بعد ذلك ليدوك الحج في الينبوع. وممن سافر من مكة مع الركب: النجم ابن ظهيرة وولده عبد القادر، وأبو الطيب النقاوسي المغربي، وكان مجاوراً بها سنة، وعبان بن بيان، وكان مجاوراً أيضاً، وأقاموا بالمدينة. والشهابُ ابن حاتم المغربي، والفخر أبو بكر السلمي، ونسيم الدين عبدالغني ابن المرشدي، وعبدالقادر

ابن أبي اليُمن، ومحمود الفومني الحنبلي، والسيد غياث الدين شيخ رباط ابن الـزمن، وأحمـد بن حسين الفتحي، والشمس محمد بن عبدالسلام، والنور البحيري المالكي، وهما مع الشريف إسحاق.

ثم في البحر: العَلَمُ صالح ابن الضياء، أخو قاضي الحنفية بمكة في آخرين برًا وبحراً من التجار وغيرهم، بل رجع -كما أسلفته - الشريف الحنفي أخو نقيب الأشراف -كان - بالقاهرة.

ثم جاءت الكتبُ من الينبوع، وفيها أن مُبشَّر الحاج خرج عليه جماعةً من عنـزة بعـد أكوي، فجرحوه في أماكن، وأخذوا قماشه وما كان معهم، فتبعهم أهلُ الدرك قبلَ استقرارهم، فألقوا ما أخذوه سوى الدراهم.

وبادر بعضُ شيوخ بلي يقال له: شاهر ابن [....]\ إلى تجهيز قاصدٍ بالكتب، والطاهر تأخر وصوله عن المعتاد أياماً، وفيها أنَّ مملوكين للأمير - أظنه أمير المحمل - تخاصما، فقام الأمير عليهما، فتغيبا، وذلك عند بركة طاز، فرسم على أهل الدرك، فحصلوهما، ولكن لم يتمَّ الأمرُ إلاَّ بعد سفر الركب، فترك معلومهم، وأمر أنْ لا يدفعَ لهم إلا بعد إحضارهما.

وقاسى الحاجُّ في الرجوع شدَّةُ بسبب فرارِ بعض المقومين، وعجز بَمضهم، بحيث يرمي راكبه تعززاً حتى يُرضيه ولا يجدُ له محملًا، فلا يَسعُهُ إلا الكري مع غيره، وربما لا يجدُ، فيكتري مَنْ يكونُ مع المصري مع الغزاوي، كلُّ ذلك بسبب العليق وغلُوه، أو عدمه، فإنه بيع أولاً كل ويبيتين

<sup>(</sup>١) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل.

بدينار، ثم رجع إلى ويبة، وعند الرحيل لم يوجد.

وكذا ارتقى الدقيق لتسعة عشر بعد اثني عشر فأقل، والجمال خاويةً. وعلى كلَّ حال، فَلَطفَ الله وجمَّل.

ولما وصلوا لسطح العقبة من السنة الجديدة، حصل للأول مع عرب بني لام لقبة، وأخذوا منه جماعة، رأى المحاملية مواشيهم وأدباشهم مرمية بالـطرق، ولم يتمكنوا من أخذ الملاقاة كما سيأتي. وكانت الأماكنُ قبيل الموسم وبعده في غاية الغلو والعزة، سيما التي حول المسجد، لكثرة الخلق، وسُكِنتُ دُورٌ وعشش لها مُددٌ لم تُسكن، وارتفق أربابُها بذلك.

ومن الحوادث فيها: استقرار قيت الرجبي البشمقدار والياً عوض سميَّه قيت الساقي لوفاته.

وكذا أعطي شادبك بن مصطفى الدوادار الثاني تقدمة مغلباي لوفاته أيضاً، وسكن بيته، وكان رام التخلّي عن الإمرة حين ضعفه وانقطاعه عند الشيخ فَرَنْدَل بجامع كراي، فما وافقه الأمراء، وقاموا عليه حتى قبل، واختار الإقامة ببرج الملكِ بإسكندرية لحراسته، قصداً للخير وانجماعاً عما يشاهده مما يعجز عن دفعه، مع مزيد شجاعته وفروسيته، بحيث كاد الانتصار للاتابكِ من أمير آخور في التجريدة.

وصار عوضه ماماي الأشرفيُ بعد رجوعهِ من حلب، إذْ توجَّه لتسكين الفتنة بين أهلها ونائبها، ومعه المُحِبُّ القَلْعيُّ، وتوفي بها دواداراً ثانياً.

وأعـطي جَان بلاط تقدمة جانم قريب السلطان بعد موته، وتزوج ابنةً

المؤيد ابن الأشرف إينال، ثم توفيت بحبة بالطاعون، ودفنت بتربة جدها بالصحراء، وعُقِدَ له على ابنة للزيئي ابن مزهر من أمه، واستبدل له بيت الزيني عبدالباسط المقابل لمدرسته مع تلك القصور والديار بنحو ثلاثة آلاف دينار أو أقل. جلَّ ذلك بعد قدومه هو ومَنْ كان معه كالفاضل البدر بن جمعة الحنفي إلا القليل لفنائهم في حلب ونحوها بالطعن حين كان موجوداً به من الروم.

وترادفت الأخبار بإكرام ابن عثمان جداً للأمير، بحيث رام أولَ ما قدِمَ عليه إجلاسه تجاهه على مرتبة، فامتنع وأمر أمراءه بالخروج ، فحلف عليهم ليرجعوا، وناله من الهدايا والإنعام مالا يُوصَفُ، مع تقدمته أيضاً له ولأركانِ عملكته، وتكرر اجتماعه معه، وقال له حين الوداع: سَلَّمْ لي على والدي، يعني به الملك، وأمير كبير، وأمير سلاح، وأمير آخور، والدوادار الكبير، وأرسل لكلهم بهدية مع مفاتيح القلاع التي سلمها إليه قُصَّادُه الذين رجعوا في خدمته لقلعة الكولك بعد إخراج نائبه منها، وكانت محمولة مع بعض جماعته على يديه معا في كيس أصفر، وسُرَّ المسلمون وغيرهم بذلك، وجاء الكفتُ عما كان يذكر أن التجاريد سببه. والله يحسن العاقبة.

وسافر من المدنيين عفيف بن مُسَدَّد وأخوه إلى الرُّوم من ناحية دمياط لعدم وجُود أربهما في القاهرة، وسلمهما الله، وجاء كتابهما من أثناء الطريق، فسرُّ أهلهما.

وتكررت الإشاعةُ في القاهرة بأخذ ابن عثمان لرُودس، وما صحُّ لي ذلك، فالله أعلم. واستقر في نيابة القدس مع نَظَرِ الحرمين جان بلاط الأشرفي بعد موتِ أخيه خضر بك، وشُكِرَتْ سيرتُه كأخيه بالنسبة لمن قبلهما. واستقرَّ في قضاء المالكية بالقدس بعد ابن الأُزيَّرَق بركات ابن الشيخ محمد ابن الشيخ خلفة.

وفيه بدمشق بعد الشهاب المدينيِّ أبو عبدالله محمد الطولقي المغربي، وقيل: إنَّ عبدالنبي المغربي سعى فيه خفية، واستبعدته. نعم، هو قد دخلَ القاهرةَ كما قدمته.

واستقر الكمالُ الطويلُ في تدريس جامع أصلم بعد ابني التقي ابن الرسام وعبدالحق السُّبُاطي في التدريس بالمنصورية بعد موت ابن النجمي يحيى بن حجي ببندل مئة دينار للأمير، سوى البذل لمن ساعده حسبما أخبرني به المُحِبُّ ابن عبداللطيف السنباطي، ومعلومه ألف. قال: وحصل له من وظائفٍ صهره الجَوْجري وظيفتان فيهما نحو ألف، ومع ذلك فيمجرد إشاعة باطلة سعى - فيما قبل - في وظيفتي، مع كوني رغبتُ عن حمةٍ منها للحنبلي المباشر لتدريسها والغِنَي غِني النفس(١).

وممنَّن سعى: الشمسُ القِمَنِي والمُسَلمي، والتمس في أوائل شعبان الجلال ابن الأسيوطي من أمير سلاح الإرسال لأزبك الخازندار رأس نوبة النوب ناظرها في تقريره، فامتنع وقال: إيش كنتُ أنا الله لم يلبث أن جاء كتابي في أول رمضان، فتأكد الخِرْيُ لهم، ثم أشيعتِ الكذبةُ ثانياً، وسعى القمني أيضاً، فقال له الناظر: أنا لا أقررُ أحداً إلا بعد تَحَقَّقِ الموتِ، ولم يبلغنا ذلك من ثقةٍ، وقد وصفه الأميني إمام العُمري بأنه من الفُساق، وأنْ

<sup>(</sup>١) من الجائز أن يقال: الغِنَىٰ غِنَىٰ النَّفْس، والغَنِيُّ غنِيُّ النَّفْس.

الله خُيِّبَ آمالهم، وحمد الله على ذلك.

وكذا كتب إليِّ الكرماني مُلمَّحاً بذلك، وأنه أُشيع موتُ كثيرٍ في مكة، بحيث توفي فيه لقاضِيها الشافعي بضعة عشر ولداً، فلم يلبثُ أنَّ جاء كتابي المشار إليه في رمضان، فحصل به من السرور مالا يُوصَفُ.

وسافر كلَّ من عبدالرحمن ابن أبي شريف والزين عبدالرحمن ابن النجمي ابن جماعة من بيت المقدس للسعي فيما كان مع الجلال ابن المحب ابن جماعة قريب ثانيهما من مشيخة الخانقاه والخطابة، فاستقرَّ في الخطابة الزين ابن جماعة، وفي الخانقاه الآخر، ببذل منهما.

واستفرَّ في مشيخة تربة الدوادار لشغورها بموت سنان قبيل شخص رومي كان يقرىء بخان الخليلي، وفي تدريس المالكية بالبرقوقية عِوضَ ابن النور السَّنُهُوري أحمد المغربي شقير، أحد الفضلاء بسفارة بعض الأمراء.

واستنزل المحبُ ابن جرباش الحنفيُ المظفريُ محمود الأمشاطي عن تدريس الفقه بالظاهرية القديمة، وباشره، فتحامقَ في بحثٍ على عادته مع البدرِ العلائيُ أحد طلبة المكان فيما بلغنا. وكذا استنزل أبو النجا ابن الشيخ خلف نزيل فُوَّة وأحد أعيانِ فُضلاءِ الشافعية، وقد قدم القاهرة الجمال إبراهيم ابن القلقشندي عن التحدث في المدرسة الصيرمية بالجملون المجاورةِ لرأس سوق أمير جيوش، ولـزيارة جامع الحاكم، وعمل فيها مواعيد استُحْسِنَتْ كما استحسنت منه حين كان يعملها بجامع الأزهر، والتمس منه بعضُ الناس عَملَها بجامع الغمري، ففعل في يوم الثلاثاء من جمعتين، وكذا عملها في غيره من الجامع، ثم سافر لفُرة محلً إقامته، نفع الله به. ثم كان في السنة الآتية ما سيأتي، مِمَّا حصل لابن الأسيوطي فيه أوفرُ خزْى .

وشرع محمد ابن الفاخوري نزيل جامع الغمري في القراءةِ على الشمس ابن خليل في «سيرة ابن هشام» لمزيدِ إلحاح القارىء عليه في ذلك، وربما حضر ابن الواقف ومعه نسخة. ولا قوة إلا بالله.

وكذا أقرأ الشافعي في «ألفية الحديث»، بل شرع في تعليق مختصرٍ عليها يستمدُّ فيه من «شرحي». والقارىء هو البدرُ ابن البهاء المشهدي، وصار الشهابُ المتبوئيُ أحدُ فضلاءِ النوابِ، والجمالُ المنوفيُّ وغيرهما يكتبونَ في شرحي لها لأجل حضورهم.

وكذا شرع فيها، أو في التي تليها، في حاشيةٍ على «شوح جمع الجوامع، كما فعل في الذي قبله. والله الموفق.

وفي رمضان: قرأ ابن قريبة بين يدي كاتب السر «باب السبيح عند التَّعب»، فردَّ عليه مَنْ حضر كناصر الدين ابن الطَّحَّان - وقد أذِنَ له صاحبُ المجلس في الحضور على رغم أنف القارى - رداً فاحشاً، وقالوا: إنَّما هو «عند التعجُّب»، فكابر وزعم أنَّ عنده في النسخة كما قرأ، ولكنه لم يمكُّنهم من رؤيتها، والأمر في ذلك لا يصل لضحكهم عن آخرهم. وبعد كاد أن يتماسك ابن روق والحليبي بالأطواق لشيء وقع في المجلس، فأصلح صاحبُ المجلس بينهما، وأحسن إليهما. وتكلم أبو الفوز أحد القضاة الجدد في ختم «البخاري» بالقلعة بشيء، فلم يُلتَقَت إليه، ثم ثانياً وثالثاً، إلى أن قال له إبراهيم الدميري: اسكت، فلم يقعل، فقال له: إنْ لم تسكت

وإلاً ضربتُ عنقك، ودعمه المالكي بقوله له: أقلُّ ما فيه التعزير، ولكن كتب الشافعي بأنه لا يلزمه، ولا التعزير.

وفي ظهر يوم السبت ثامن عشره هرب مرعي شيخ عرب البحيرة من برج القلعة بقيوده بحيلة دُبِّرها.

وكذا فيه صُرِبَ أصيل الذي تكرر منه نقب المقشرة مراراً وإنساده وسرقته، وآخر الأمر قتل أحد صبيانها، وخرج من بابها هو وجماعة تواعَدَ معهم على حمية وقت الإسفار، واستمر في هربه إلى أن أمسكه قانصوه الشامي في سَرْحته لإحضار الخيول من العُربان ـ كما تقدم ـ في جماعة من المفسدين ضرباً عظيماً فوق مثتي شيب وخمس مئة على مقاعده ونحوها، فماتا من يومه بالمقشرة.

وفي يوم الخميس منتصف شوال، وهنو السادس عشر من مُشري() - كسر السُّد، وتولى ذلك الأتابك بعد أن أشيع أن ابن الملك ينزلُ لذلك، وتوقف الأتابكُ لهذه الإشاعة، بحيث تأشر إلى بعد الصبح، ولم يصل الماءً لباب القنطرة إلا قرب الظهر لتأخر الأمير، والبحر زائد، والرَّخاء كثير جداً، سيما في الغلال، فكلها رخيصة : القمح والفول، كل إردب بعشرة أنصاف، وبيع قمحُ الطحان كل إردب بنصف دينار، بل كل ثلاثة مما دونه بدينار، وبعض الشعير أرخص من بعض القمح، ولكن وقع التحجير - كما تقدم - وقتاً في اللحم، وتوقف النيل قبل الوفاء خمسة أيام، ثم بعده أيضاً.

وكتب إليُّ بعض المتحرزين: القمح بمئة وعشرين، والشعير بمثة

<sup>(</sup>١) مسرى هو اسم لأحد الشهور القبطية.

وثمانية عشر، والفول بأربعة وثمانين، والأرز بخمس مئة، والبسلة بمئتين وأربعين، وكذا الحمص. والقنطار من السكر المصري بثمانية دنانير، ومن النبات بتسعة، والعسولات بأنواعها رخيصة.

ولم يلبث أنْ قرأتُ ببعض المطالعات أنه مُترَّق بعض أراضي مصر، وظهرتْ ثمرته في التي تليها، بحيث تَحسَّن ثمنُ القمح والغلال، فالقمح بمئة وثمانين، وكل من الفول والشعير بمئة وخمسين، والأرز بخمس مئة، وعين القط المكرر بألف، والنبات بألف وأربع مئة، والنحل"، بألف ومئة، وأنَّ الشيرج"، بتسع مئة، والرطل من اللحم الضّأن بثمانية، ومن البقري بستة، والبرسيم قليل، ووقوفُ الحال منزايد، والأمنُ في الطرقات كثيرً، والناسُ مُتحَوِّقُونَ من الغلاء، ومقهورون من الرمايات والظلم، فلله الأمرُ.

وفي ليلة الأحد تاسع ذي القعدة و الناس في صلاة العشاء قامت ضجّةً من باب الصّفا زائدةً الوصف، ظنَّ كثيرونَ أنها بسبب مجيءِ سيل، بحيث قطعَ أكثرهُم الصلاة، وكانت غوغاء زائدةً الوصف، جُلَّها من النساء، ثم بان أنَّ سببها مجنونٌ خاص بينهم، وأخذ طفلًا فبرك عليه.

وفيه استقر العـلاءُ علي السنبـاطيُّ ابنُ الإِمامِ المؤيد في نَظَرِ الطُّورِ عِوَض علاء الدين ابن أسنَّدُمُر.

 <sup>(</sup>١) قوله: والنحل بكذا يعني عسل النحل.
 (٢) والمقصود هو السيرج وهو زيت السمسم، كما يلفظه أهل الشام.

من أحسن المباشرين، ويقال: إنه توجه لبغداد عند سيدي عبدالقادر الكيلاني، وأضيفت الاستادارية للدوادار الكبير، وتكلم عنه فيها نيابة دواداره تغري برمش السيفي كسباي المعلم، بل في جميع ما كان مع تغري بردي من أنظار ونحوها كالبيرسية والسعيدية ووقف الصّالح والقرافتين، وقيل: إنَّ المباشر للاستادارية عن الدوادار خازنداره كرتباي وأحد مماليك يشبك الدوادار، وفي الأنظار تغري برمش.

وكذا استمر إضافة الوَرِّر للدوادار الكبير، واستقر في نَظُرِ الدولة، إما فيها أو في الآتية عبدالقادر المشطوب كما كان قديماً، مع إظهاره الكراهة والعجز بعد أن وضع قاسم شغبته للضرب، مع أنه لم يبق فيه كبير رمق لطول، الترسيم عليه وإهانته بباب الدوادار، لكونه لم يذعن للاعتراف بما قبل: إنَّ الباوي أودَعَهُ عنده وهو خمسة آلاف دينار، ثم أقيم على أنه يرضيه. واستمر المسطوبُ يباشرُ بباب الدوادار أيضاً، ورسم على المُعامِلين على خمسة آلاف دينار، غراجع البدري أبا البقاء الدوادار بحضرة السلطان، ويالغ حتى رجعت إلى ألفين، وله - فيما بلغني - تلفُّتُ لإضافة الخاصِّ إليه. وكثر رجعت إلى ألفين، ولمه - فيما بلغني - تلفُّتٌ لإضافة الخاصِّ إليه. وكثر تَحَدُتُ الناس بذلك، بحيث ضعف جانبُ متولِّه قليلاً، إلى أنْ علم عدم ميل الملكِ لذلك، مع تَلطُّفهِ معه في الخلاء، والتَّمَقُّتِ له في الملاً، وهو أيل الملكِ لذلك، مع تَلطُّفهِ معه في الخلاء، والتَّمَقُّتِ له في الملاً، وهو أيل الملكِ لذلك، والموردِ ما عليه مزيد، بَلْ ليس بينهم مستريح، والاخرةُ أمرها

وجاء الخبرُ من الشام في أواخر الشهر بموتِ كل بني السيد كمال الدين ابن حمزة، وأكبرهم ـ واسمه عزالدين محمد ـ جاز البلوغ، وكان في النجابة بمكان، وسائرُ عياله وأم بنيه ابنة القاضي علاء الدين ابن قاضي عجلون، ولم يشاخر له سوى أمّه أخت التقي ابن قاضي عجلون، وأمها، وابنةٍ بِكُو، كان قد تَزُوَّجَ أمها بمصر، لم يكنَّ له ميلٌ إليها، واقتضى له ذلك الرجوع من مكة لمصر، لا لبلده، لكونه رُوفع فيه مرة بسبب والد زوجَته، فخشي الآن من التعرُّض له بسببها أيضاً، فأكرمه كاتبُ السَّرَّ، وطلع إلى الملك مرةً بعد أخرى، وعاد لبلده في أثناء الآتية. أحسن الله عاقبته، فنعم الرجل.

وفي يوم الأحد ثامن عشري ذي الحجة كُسِفَت الشمسُ قُرْبَ العصر، ودامَ ذلك دونَ ساعتين، وصَلَّى خطيب مكَّةَ له على العادة، وتخلَّل بين صلاه، وخطابته صلاة العصر.

ومن الحوادث أنَّ زِينَ العابدين ابن أخي طَلَق أُمْ ولده ابنة الشمس ابن رجب، وتَحَمَّلُ أبوها بالولد ثلاث سنين، وتزوجت بعبدالباسط بن سعيد الورَّاق، واجتمع هو وأمه على طلاق أخته قُرَّة العين من زَوجها أبن البدر بن قاسم، وتحمَّلُ أخوها بصداقها، وسكن المخاميلُ الثلاثة ببيتنا، وتألم كُلُّ من الحنبليُ والشيخ أبي العباس لذلك، وتوجَّه الأمينُ ابنِ النجار والشهابُ الحنبلي ابن النجار لأبي الزوج ومعه ولده، وعرضا عليه عَوْدَ العصمة، وأن يُزالَ جميع ما يتضَرَّرُ به، فأبي، ولم يوافق. قال الأمين: ولو تكلمت في إخراج أمهما من البيت، أُجبتُ بنعم، ويأنها خرجت، ولكن لا أعلمُ ما يعلن البيت، بل بلغنا أنها سكنت بزوج لها من المصدين بالبيت الذي يعلو قاعتي، وأظهروا أن أختَ زوجةِ البدر سكنت في قاعة الهيال مدّة، ثم تحولت بعد أنْ كانت أوادت السُّكني بالرُّواق الذي يعلو قاعة الكتب، فلم يوافق الحذال مدّة الكتب، فلم يوافق الحذال على وافق الحديل ملدة مؤلَّتُ على هذا أمه، لا تلك.

قال عبدالرزاق: والأحوال ما هي مليحةً، وقد تفاقمت الأمورُ بغيبتكم، ولذا كتب إليُّ أبو العباس ما نصُّه: وتَفَضَّلُوا برفع العتب عليُّ، فإنَّ مرجعَ الأمورِ للحنبليُّ، وسَنَرِدُ عليكم كُتُبه مُفصلةً، ولست أهلاً لِمُشَافهتكم بما سيردُ عليكم. قال: وأرجو من الله أنني أقوم بما أُطيقُه مما نَدَبتُمونِي إليه، سوى ما يتعلَّقُ بزين العابدين وأخته.

ثم قال الأمين: إنَّ أبا العباس لكشرةِ اشتغالهِ بالسفرِ نَدَبَهُ لدخول ِ
قاعتي، بسببِ تنفيض الكتب ونحوه، وأنه يدخلُ إليها ومعه زين العابدين.
وأن الشيخ نور الدين الكلبشاري نزيل جامع الزاهد استعار من ودلائل النبوة،
بإشارة الحنبليِّ، وأنَّ الحنبليُّ وأبا العباس ومعهما الأمين والشهاب دخلوها
وأخرجوا ما طلبته من الكتب بعد جَهْدٍ، لأنه ـ كما زعم الأمين ـ بين
الفهرَسْت والمثال الذي أرسلته مخالفةً، فالله أعلم.

وأنهم كشفوا رواق ابن الأخ المجاور لنا لتفقد ما نُسِبَ لزين العابدين فيه، وأحكموه بحسب جهدهم، وصاحبُ البيت أدرى بما فيه.

ومما بلغني أنـه باع جهاز أخته أو جُلُّه، مع تعاطيه لحصةٍ أخيه من الوظائفِ، بل ربما ارتقى لغير ذلك. والله المستعان.

ومنها: أن الملك توعًك، فماج الناسُ، فكلمه أمير سلاح في ذلك، فنزل من القلعة، واجتاز من الشارع إلى الصحراء، ثم طلع القلعةً، ثم لم يزل متعلَّلًا. عافاهُ اللهُ من كلِّ بليَّةٍ.

وأرسل ليُجْلَبَ له مماليك من جركس ونحوها عِوضَ الهالكين، كما

أُرسلَ غيرُ واحدٍ من أعيان المصريين تلويحاً وتصريحاً - بتحصيل رقبيٍ لهم من مكة ، بحيث أخْفَى الضعفاء ، بَلُ وبعض الأقوياء أرقاءهم لتعدي مَنْ شاء الله مِمَّن بها من المماليكِ ونحوهم بغصبها وأخذها غَلَبَةٌ وقهراً ، سيما وقد جاءت الأخبارُ بأن الرقيقَ من السودان جلب لمصر وهو بوزن الذهب والفضة .

وبـادر ابن الـزمن ومَلَكُ المــوتِ محيطً به لإرســال جملةٍ من الــرقيق والطواشية‹‹›، وأظن غيره تبعه في ذلك.

ومنها: أنه كان قد تغير كلَّ من الأتابكِ وأمير سلاح والدوادار الكبير لأسباب من أمير آخور، فأمر بالصَّلح معهم، فركب لصهره الأتابك إلى بيته ومعه غالبُ الأمراء، فألبس الأتابكُ كلاً من الأمراء خلعةً، وزاد المُصَالح فرساً بكنبوش. وكذا فعل مع أمير سلاح والدوادار، بل مدَّ لهم سماطاً عظيماً، كان فيه ابن علي دولات وغيره، وأنعم عليه الملكُ بعشرة آلاف دينار في خراب بلده أبو تيج التي كان سبب غضبه مع الدوادار، فلم يرض، وقال: أنا الزمُ الخدمة بنفسي، وأما مماليكي، فيخدمون عند الأمراء، وكانَّ هذا كان قبل الصَّلح مع الدوادار.

على أنه من قريب في أواخر شوال من الماضية ـ كما قيل لي ـ كان بينهما شيءً بسبب سمسار، فطلع أمير آخور إلى أستاذه، وأظهر الغضبَ والتخلّي عن الخدمة، فغضب منه أستاذه، ونزل عن غير بلوغ أرب، وأُسيعَ أنَّه مَالَّمُ لإدراكِ الحج، فما تَمُّ هذا، وجاءه مغلباي عن أستاذه يأمُّره بالتوجه

<sup>(</sup>١) الطُّوَاشيَّة: كلمة من الدخيل تعنى الخصْيان.

معه إلى الدوادار، ففعل، فأغلق باب المبيت، فتَسَوَّرَ عليه بعض المقدمين حتًى فتحه، ودخل عليه فاصطلحا.

ومن أخبار اليمن مما كتب به إلي الكمال الذؤالي: أن القاضي شمس الدين يوسف بن يونس المقرىء رئيس العلماء باليمن مقيم بزييد نائباً عن السلطان لرجُوع الناس إلى كلامه وانقيادهم إليه، والسلطان ببلاد الجبل، وبنو عَمّه الذين قاموا عليه قد تلاشى أمرهم، وزالتْ شوكتهم، وهم مُبعدون في أطراف البلاد، قد ذهب خيالهم، وقُتِلتْ رجالهم، وخَرِبَتْ دِيارُهم، فالله في السلح، أمر المسلمين ويصلح سلطانهم.

وكتبتُ مع المبشرين للحنبلي فقط، ثم مع الركب لكلِّ من الشافعيُ والحنبليُ والبدري أبي البقاء، وكاتب السر، والشريف شيخ القجماسية ومظفر الدين محمود الأمشاطي، والبدري حسن ابن الطولوني، وتغري، بردي الاستادار، والجمال الكِرْماني، وأبي العباس ابن الغَمْري، والبرهان النَّعماني، والشهاب ابن عز الدين السُبْري، وعبدالحق، والشهاب ابن عز الدين السُّبُنَاطِين، وعبدالحق، والشهاب ابن عز الدين السُّبُنَاطِين، وعبدالحق، والشهاب ابن عز الدين السُّمني، والتقي السُّبكي، والسَّرني يصهر الحنبلي، والسزين ياسين، والشموس: ابن خليل، والسَّمنُودي، والبلبيسي الفَرضَي، والأمين ابن النجار، والصلاح القلوبي، وعبدالخالق، وعبدالرازق، والنور الطُرابلسي، والمحيوي ابن مُغَيْرل، وأبي القاسم المُغْري، نزيل النظاهرية القديمة، والسَّعد ابن السُّكر والليمون، وابن قاسم السُّكري، ووفاء ابن الجَوْهَرِي، واحته، والخولي، وابنة ابن شيرين، وابن اخي زين العابدين. وكلها صحبة يحي اخي الشمس الحنفي نزيل النظاهرية القديمة إلاَ النَّعُماني، فمع

القَسْطُلَاني، وإلاَ الطُّولُونِي وعبدالرزاق، فعع المجد إسماعيل المَفْسي، وإلا ابن العز السُّنبَاطي، وأبي القاسم المغربي، فهما وثالث للحُنْبَلي مع السيد عُنْفًا، في كتب الشافعي، وإلا الاستادار: فمع ابن السَّقطي، وإلا الأستادار، فمع بعضهم.

وكذا كتبت مع الشاميين للشهاب ابن المحوجب، ووفاء الجوهري مع إسراهيم بن البيِّطار، ثم جاء وأُعْلَمَ بفقدهما، فكتبتُ غيرهما، وقبل ذلك للمحب أبي الفضل ابن الإمام، والسيد العلاء نقيب الأشراف.

وكتبت للشمسي ابن جلال ومسعود المغربي وغيرهما بالمدينة النبوية، وللكمالي ابن أبي شريف ببيت المقدس بالوصية، على يوسف ابن الوجه، ولقاضي زبيد محمد بن عبدالسلام الناشري، وفيه الجواب عن أسئلته، ولحمزة الناشري، والكمال الذَّوْالي المُكَشْكَش، وأجبته عن مسائله. كلُّ هؤلاء أجوية عن مكاتباتهم، وفيهم مَنْ تكررت مكاتباته طول السنة.

وفاتني مِمْنُ كتبَ إليَّ ولم أكتبُ له الشهابُ ابن الأقبط عالم البُرلُس(۱) منه، والصدر عبدالمنعم ابن العلاء بن مفلح من دمشق، والشهاب الخانكي رفيق ابن بيرم من القاهرة، وكلهم يبالغون في الثناء والاستيحاش نظماً ونثراً حسبما أثبتُ المهمَّ منه في موضع آخر، والكثيرُ منهم يقول: حاصل ما عبر به بعضُ السادات منهم: إذا شهد مولانا عُموم نفعه لعبادهِ الحاصل له بأرض مصر، رأى ما يحصل له من المشقة في جانب ذلك مضمحل، لأنَّ المَطالِبَ عليها مَهالك، ويقطعون النَظر عمًا وراء ذلك. انتهى.

<sup>(</sup>١) البُرُئُس: من ثغور مصر يقع على البحيرة المسماة باسمه.

وبلغني عن الشيخ علي الجبرتي أنه في كثير من أوقاته يقول: لو كان بموشر خَيْر أو لأهلها التفات إلى الخير ما أراد ألله فراق فلان لها ولهم. وحكى بعضهم عن شخص أثنى عليه أنه رأى النبي على جالساً على كرمي أبيض من بلور لا ينهضُ لوصف نوره، والشيخ إبراهيم الحموي جالسً على كرمي يبن يديه وهو يقرأ، حتى قوأ نحو خصة أحاديث، وأنا واقف بجانب النبي على دأء الكرمي وهو يقل يُشير إليُّ بالجلوس. انتهى.

وأما مَنْ تُوفِّي بها لا على جهةِ الحَصْرِ لكثرتهم، وأنتَ بِالخيار بين أن تقول(٠٠):

فتوفي بمكة: النقيبُ العلاء المحلي، وعبدالقادر بن زبرق الحنفيان.

وبالمدينة: أبو الجود المدعو بركات الصوفي، المنسوب لبني الجيعان.

وببيت المقـدس: الجـلال محمـد ابن المُحِب أحمد بن إبراهيم بن جماعة، أحد خطبائه.

وبالخليل: عبد القادر بن عمر الجعبري، أحد شيوخه.

وبمصر: ولد شيخه البرهاني النعماني.

وبالقاهرة: الشمس الشُّرِنْقَاشِي، وشيخ قرَّائها الشمس ابن الحُمصاني.

<sup>(</sup>١) هذه الوفيات سيذكرها المصنف مرة أخرى.

ويدمشق: قاضيها المالكي الشهاب المِريني، ونقيب أشرافها الشهاب أحمد بن عَجلان ظناً فيهما.

وبحلب: قاضيها المالكي الشهاب أحمد بن جُنفل، وقارىء الحديث أبو بكر بن أبي ذر ابن الحافظ.

وباليمن: إبراهيم بن جعمان.

أو تقول ما سلكنا في هذا الكتاب:

فمن الشافعية:

180٠- البرهان أبو الوفاء إبراهيم ابن النور أبي الحسن علي بن عمر ابن حسن التَّلُوانيُّ الأصل القاهريُّ الاقمرين(١)، عن خمس وثمانين، وقد ابن المتنل قليلاً في الفقه والعربية، وأجازَ له ابن الكُرِّيُّك والجمالُ الحنبليُّ، وباشرَ التدريسَ بالمَقْسي والحاجية، وتزوَّج من ذرية واقفها، وامتحن بسبب أوقافه، بحيث رغب عن جهاته، كمشيخة الرباط بالبيبرسية، وتجرَّعَ فاقةً، مع لين جانبه، وحُسن مُلتَقَاهُ، رحمه الله وعوضه الجنة.

٢٤٥١\_ وفي رجب، عن أربع وثمانين، الشمسُ محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم بن سليمان الجُوْجَرِي البِخانكي؟، والد زوجة عبدالحق

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٩٢/٨.

والجَوْجُرِي: نسبة إلى جُوْجر من الغربية بمصر (التحقة السنية/ ٧٥).

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٨٤/١، ويُعرف بمحب الدين وبرهان الدين.
 والتَّلُواني: نسبة إلى تِلُوانة من أعمال المنوفية (مباهج الفكر/ ١١٣).

السُّنَبَاطي، وأحد الأفراد في العباشرات والإقدام. ممَّن تموَّل وحصَّل الدُّورَ والحجرات، وأثارَ العجاج، إلى أن امتحن وثبت وأثكلَ، وهو كذلك، وَلَداً، ثم آخر فيها اسمه علي، زادَ على العشرين، وكان مشاركاً في الجملة، ولذا قَلَّمته هنا. واحْتِيطَ على جهاته. عفا الله عنه.

7٤٥٢ وبطيبة في أوائل شعبان بعد تعلَّل طويل، عن نحو ستً وسبعين، ودُفن بالقرب من قُبِّة السيد عثمان عند زوجته التي كان حُوقَ عليها مما أنكر عليه المجدُ أبو البركات وأبو الجود، واسمه إسماعيل، ومحمد ابن عبدالرزاق بن موسى الصوفي، الكاتب المقرىء الشهير بالانتماء لبني الجيعان، ويُعرف قديماً بابن كاتب قاعة الذهب (١٠. ممَّن اشتغل بالفقه، والعربية، والأصلين، وغَيرها، وفهم وجَود القرآن، وسمع الحديث، وبرع في المديونة، وكتب في جهات، ثم أعرض عن ذلك، وأكثر التردُّد بين المدومة كل خير واستقامة وعيل للأصوات الليَّة، ونُقْرة ممَّن يخرج؛ ويرُّ وتقشَّف، ولم يزل في ازدياد من ذلك. وهو ممَّن سمع مني، وكان زائدً وتغباط بمحبتي. رحمه الله ونفعنا به.

٣٤٥٣- وباليمن في صفر، عن نحو السَّتَين، الإمامُ المفننُ المدرسُ، الفريدُ في محاسنه، والمُجِيدُ لما يستخرجه بذكائه من مَعادنه: البرهانُ إبراهيم ابن الشَّرف أبي القاسم بن إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عمر بن جمان ـ بالفتح ـ الصَّريفي الذُّوْالي؟: من بيتِ الفقيه ابن عجيل. كتب

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٥/١١، في باب الكني.

<sup>(</sup>٢) الضوء الـلامع ١١٧/١

والذُّوَّالِي: نسبة إلى ذُوَّال وادٍ مشهور يسيل من جبال رِّيمة الأشابط ويصب في البحر الأحمر=

إليَّ بترجمته صاحِبُنا ورفيقُه الكمالُ موسى المكشكش، وأنَّه كان كثيرَ التَّحشُرِ على عدم لقائي، فرحمه الله، وعوَّضنا وإياه الجنة.

\$ ٢٥٥ وفي جمادى الثاني، عن نحو الثمانين فأزيد، السَّراج عمر" بن محمد الله مترية بنه المتاهري محمد الله متورية المتربة، ثم القاهري الازهري ابن أخت صهره الشيخ عمر الزفتاري. أحد الخيار من قدمائه. ممَّن يصحّح عليه الابناء ألواحهم، وربما أقرأ لكثرة دَبّكه وتوجّهه للاستفتاء لما يمرض لَه من مشكل وغيره، وتوسّع في ذلك جدًّاً، ولو مِنْ آحادِ مَنْ ربما يكونُ من طلبته، وربما استفتى الزين زكريا، بحيث اجتمع عنده جملةً من ذلك، سيّما عن شيخنا ونحوه ممًّا وقفّه مع ما حبّسه من كتبه، بل صنَّف في مسالة الدهشة ومنسكا لطيفاً جداً لداخل مكة مُتمتماً، ومنظومة في قواءة أبي عمرو، وهو ممن لازم المناوي، بل أخذ عمن أقدم منه، كالونائي والقاياتي، مع جموده، وتجرّع الفاقة، حتَّى إنه أقرأ في مكتب الايتام لخير بك من حديد بالقرب من مدرسته بزقاق حلب، وكان يذهب إليه ماشياً، فلما عجز، صار يرك. والغالب عليه الخير، ولذا أكرم بالشهادة، بل توضًا قبل موته بلحظة، وقتُوني لعلى العلى طهارة. رحمه الله ونفعنا به.

٢٤٥٥- وفي رجب، عن ستَّ وثمانين، شيخ القرَاء، وأحدُ الكتابِ الشمسُ أبـو الفتـح محمد٣ بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المنوفي

من ساحل الطائف ما بين وادي سهام ووادي رِمَع (معجم المدن والقبائل اليمنية/ ١٦٩).

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/١٣٦.

<sup>(</sup>٢) بعد ومحمد، بياض قدر كلمة، ولم يزد في الضوء اللامع عما هنا.

 <sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٠/٧، ونظم العقيان/١٤٣، وبدائع الزهور ٢٩٢/٣، والسُّرسي: نسبة إلى سِرس من المنوفية (التحقة السنية/ ١٠٥).

السَّرْسي الأصل، القاهري، ويُعرف بابن الحمصاني، حرفةٍ جدَّه ٍ لأمه. انتفع به خلقٌ، واستقرَّ في تدريس القراءات بالشيخونية، وفي الإمامة بجامع طولمون، وكان خيِّراً، ساكناً، متواضعاً. مِمَّن مَسَّهُ مكروةً من الجلال ِ ابن الاسيوطيِّ مع كونه في عدادِ طلبته، فصبر. وله روايةً عن الوليِّ ابن العراقي، رحمهما الله.

٣٤٥٦\_ وفي أوائله، أو أواخر التي قبلها، بطَنْتَدا، عن قريب الثمانين، الشَّمْسُ أبو الخير محمد<sup>(١)</sup> بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن بطالة من بيت مشيخةٍ وجلالةٍ، مع همَّةٍ، ويُتَوَّقُ، وقِدَم ٍ اشتغال ٍ. رحمه اللهُ

٣٤٥٧- وفي صفر بدمشق: أحدُ مدرَّسيها والمفتين بها الشمسُ محمد(١) ابن العماد إسماعيل بن محمد الدمشقي ابن خطيب جامع السُقيَّفة. ممَّن تميَّر في الفقه ، مع المشاركة في غيره، ونيابته في القضاء، ولكنه توجه ـ فيما بلغني ـ للتصوف وسلوك الديانة والانجماع عن الوظائف، وكان ذلك قبل مصاهرته للنابلسي. وقد وصفه ابن عيد بالشيخ الإمام العلامة القاضي صدر العلماء والمدرسين، عين البلغاء المعتبرين، نخبة الفقهاء المُتبحِّرين. رحمه الله.

٢٤٥٨ وفي رجب، عن ست وأربعين، بدون طعن، لكن بورم في رجليه بعــد أنْ حَجَّ في التي قَبْلَها على طريقةٍ جميلة مرضية: الشمسُ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٢٦/٩، وهو الجوهري الأصل الفيشي الأحمدي الشافعي.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٤٣/٧.

محمد(١) بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد، الغَزِّيُّ الأصل، الشَّارِيَّة الأصل، الشَّارِيَّة القاهري الأزهري، أحد أعيان الفضلاء وخيارهم، وأقربهم إلى التَّبُّتِ والورع والانجماع. معن رَسِّ بالأزهر سنين، وناب عن بني شيخه الجُوَّجري في تدريس المؤيدية، واختصَّ بجوهر المعيني، وأسكنه مدرسته التي أنشأها في غيط العدَّة، وأقرأ بها. وهو معن حضر عندي في الإملاء، وكنتُ أُخِيَّه، رحمه الله وإيانا.

٢٤٥٩ وفي المحرم بالمُوَيِّلِحة راجعاً من الحج، عن إحدى وخمسين، الشهابُ أحمد الله بن داود بن سليمان بن صلاح البَيْجُوري، ثم القاهري الأزهري. أحمد فضلائه ومُدَرَّسِهِ، مِمَّنْ أكثر الاشتغال والاعتناء بالرواية، بحثُ نُبِهَ فيها قليلًا، ودار على البقايا، وضبطَ الأسماء، ولازمني كثيراً، وكنبَ عني في الإملاء، وحصَّل بعض تصانيفي، وتكسَّبُ بالشهادة، وكان قانعاً حامداً مرضياً. رحمه الله وإيانا.

\* ٢٤٦- وفي جمادى الثاني بالقاهرة حبيبُ الله ٣ بن الحسين بن علي السُنْتُري النَّرْدِي. فاضل، له دخولٌ في بعض العقليات، ولا وجاهةً له في الشرعيات مع أنه قرىء عليه في «البخاري» بالأزهر، وأطراهُ غيرُ واحدٍ ممن كان يجتمعُ عليه للأخذِ عنه. وهو مِمَّنْ يتتمي لمرزا بن حسن باك، بحيث جعل له راتباً مما كان يصلُ إليه من الملك، بل توسَّط هو وغيرهُ في الإنعام عليه من قبله، ثمَّ خمدَ وركدَ بعد أنْ حجَّ، ودخل دمياط، وتزجَّج علَّة،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٠٣/٨.

والشَّارِنَقَاشِي: نسبة إلى شَارِنَقَاش من الغربية بمصر (التحقية السنية/ ٨١). (٢) الضوء اللامع ٢٩٧/.

وأطمع بعض متوسطي التجار حتَّى أخذ ما كان بيده، فاتلفه في أسرع وقتٍ، وأقام بتربة الدوادار وقتاً، ورَمَاهُ بعضٌ فضلاءِ ناحيته بقوادحَ وأنَّ أباه مَن آحاد المكّاسين. وبالجملة، فقد أرام الاجتماع بي، فصرفه الله. عفا الله عنه.

1531- وبيت المقدس: أحد خطبائه وشيوخ التصوف بالخانقاه الصلاحية الجلالُ محمد() ابن المُحِبُّ أحمد ابن القاضي البرهان إبراهيم ابن شيخنا الجمال عبدالله بن جماعة ابن أخي النجمي شيخ الصلاحية. ممن اشتغل في الفقه والنحو. رحمه الله.

٣٤٦٢ - وفي شعبان، عن نحو الثمانين، الشيخُ محمد الله الجمال يوسف الكيلاني، نزيل القاهرة، وحالق لحيته، بحيث يقال له قرندل. ويقال: إنه كان من أكابر العلماء، مع ميله للتصوف، وموافقته الأهل السُّنَّة والجماعة. استقر به الملك شيخاً للقبة التي بالصحراء بعد تمنَّم وتورُّع ، ومن شيوخه الظهير الأردبيلي .

٣٤٦٣ و يحلب عند ابن أجا، إذْ سافر إليها صحبة مامية في سادس المحرم، عن إحدى وأربعين، المُحبُّ أبو الفتح محمد بن محمدان بن محمد بن علي بن عبيد بن شعيب، الدُّيسُطِي الأصل، ثم القاهري، خازن بيت المؤيدية نيابة، ويعرف بالقلعي. ممَّن اشتخل وتميَّز، وكان عديلَ

الضوء اللامع ٢٨٦/٦.
 الضوء اللامع ٢٨٦/٦.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ٢٤٦/٩

والدَّيْسُطِي: بكسر الدال المهملة وفتح الياء التحتية المثناة وسكون السين المهملة ثم الطاء المهملة نسبة إلى جَيِّسُط من الغربية بمصر (مباهج الفكر/ ١٢٢).

الخطيبِ الوزيريُّ على أختِ زوجته لطيفاً عاقلًا، حسن العشرة. سمع مني المسلسلُ وغيره، وبلغني أن من نظمه:

وأَهْمَيْفَ ذي دَلَالِ كالخُصْنِ حِينَ يَممِلُ فَكُلُمَا مَاسَ عُجْبَاً أضحى المحبُّ قتبلُ<sup>(١)</sup>

٣٤٦٤ وبها في شعبان، بالطاعون، في قبة بيته: أبو بكر" ابن صاحبنا المحوفق أبي ذر أحمد ابن الحافظ الحجة البرهان أبي الوفاء سبط ابن العجمي. ممن اشتغل على أبيه، وأسمعه معنا على ابن مقبل وحليمة ابنة الشهاب الحسيني، وتَذرَّب في قراءة الحديث، بحيث خلفه فيها، وكانت جنائة خداً، ولم يتأخر من بيتهم سوى ولد صغير لهذا. رحمه الله.

1810 - وبالقاهرة في جمادى الثاني: الجمالُ محمد ابن العزّ عبدالعزيز ابن العماد أحمد بن محمد الفيوميُّ الأصل ، المكيُّ، ثم القاهري. ممَّن اشتغل قليلاً، ولازم الزينَ زكريا، فاستنابهُ، وأنكرها الملك وَمَنْ دونه، ولم يقتصر على مُجَرِّدها، بل عملَ له نوبة بالباب، وربما خطب تارةً بالحاكم، وتارةً بالأزهر. وكان أبوه في أوَّل تَرْعُرُ عِه زُوْجَهُ أبنة الشَّريفِ الوفائي حين كان قاضياً، طمعاً في جلوسه عنده شاهداً، فلم يحصل اتفاقً، بل مَريدُ شقاق.

<sup>(</sup>١) كذا ولا يخفى ما فيه من ركاكة.

 <sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٦/١١، وهو أبو بكر بن أبي ذر أحمد بن إبراهيم بن خليل الحلبي.
 (٣) الضوء اللامع ٥٩/٨.

٢٤٦٦- وفي جمادى الثاني، عن سبع وستين فأزيد، الزين أبو بكو"، بن رجب بن رمضان بن أبي بكس القاهري، الحسيني سكناً، السّاسي -بمهملتين - حرفة أبيه. ممّن اشتغل وتميّز في الفرائض، ولازمني في قراءة الكثير، وجاور معي، وكتب جملة من تصانيفي بخطه المنسوب، وقرأ على العامة، بل أخذ عنه بعض الطلة في الفرائض، وربما خطب وتكسّب بالشّهادة، وببيع القت وغيره في ناحيته. وكان صالحاً. رحمه الله وعوضه الجة.

٢٤٦٧- وفي رجب: السِّراج عمر الله الجمال عبدالله بن محمد بن سليمان الممياطي، ثم القاهري. ممَّن اشتغل وتردَّد للكافياجي وغيره ككاتبه، بل كتب بعض تصانيفنا، وجَوَّد الخط، وقراً في الجُوَق، وأقرأ في الطَّباق، وخالط الناس، سيما الخدام ونحوهم، وحجَّ غير مرَّة، وفي كلامه توقف. سامحه الله...

٣٤٦٨ - وفي [...] ٣ بالقاهرة، غريباً، النَّور علي ٢٠ ابن البدر حسين ابن محمد بن العُلَيف المكِّيِّ. ممَّن تميّز في النظم، وعملَ القصائلَ مَدْحاً ورئاءً، وصقل نظمه في الغربة، وتجرّعُ فيها فاقةً، ودام سنين، وكان يلازمُ الرّدُد إلى الم عُوضَه الله الجنّة.

 <sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣١/١١، وفيه زيادة: ابن خطاب وقال عن نسبه السَّاسي لكون أبيه من السَّاسَة.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٩٨/٦. (٣) بياض في الأصل.

 <sup>(</sup>٤) الفوه اللامع ٥/١١٧، وفيه بعد محمد: بن حسن بن عيسى بن محمد بن أحمد بن مسلم نورالدين بن البدر بن العليف المكي الشافعي سبط القطب أبي الخبر بن عبدالقوي.

٣٤٦٩ وفي جمادى الثاني بالقاهرة، غريباً أيضاً، عن ثلاث وعشرين فازيد، الوجيه عبدالرحمن() بن أبي القاسم بن أبي بكر بن فهد الهاشمي المكى، في حياة جَدَّتِه لأمَّه. عَرْضها الله الجنَّة.

٣٤٧٠ـ وفي أوائلهـا قاضي إذْكُـو بها: نور الدين علي بن محمد بن عبدالرحمن الغُويطي. ولم يكن محموداً. سامحه الله وإيانا.

٢٤٧١ وفي ربيع الأول، غريباً، بكمران من اليمن، عن خمس وخمسين، المحب أبو البقاء محمد بن عبدالملك بن عبداللطيف ابن الجيعان. ممّن باشر في جهات، مع انجماع عن كثيرين، ورغبته في الحديث، بحيث كتب من تصانيفي «القول البديع» وغيره، وسمع منّي ومن الديمي، وحج غير مرة وجاور.

٣٤٧٦ وكذا مات أخوهُ الزينُ عبداللطيف' في جمادى الشاني بالقاهرة، مطعوناً. رحمهما الله وعفا عنهما، في آخرين من النُّجباء:

٢٤٧٣ ـ كمحمد (°) الفرغل ابن الشمس محمد بن محمد بن شفيع

<sup>(1)</sup> الشوء اللامع ١١٨/٤، ونصه: عبدالرحمن بن الشرف أبي القاسم واسمه محمد بن أبي بكر واسمه أحمد بن التقي محمد بن محمد بن أبي الخير الهاشمي المكي، ويُعرف كسلقه بابن فهد.

 <sup>(</sup>٢) كمران اسم لجزر تقع بقرب الساحل الجنوبي الشرقي للبحر الأحمر وهي تتبع الآن السعودية.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/١١، في باب الكني.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢/ ٣٣٠. (٥) الضوء اللامع ٢٧٤/٩.

البكري الدلجي \_ممن فهم \_ في جمادي الثاني.

٣٤٧٤ والنجم محمد (١) ابن الزين عمر بن ناصر الدين محمد بن محمد بن سليمان البكري الدمشقي، ثم القاهري، قريب العلاء ابن الصَّابوني. ممن له حذقً.

ومن الحنفية:

2527- في شعبان، عن بضع وثمانين، اعتماداً على مقالة بالقاهرة: خيرُ الدين أبو الخير محمد () بن محمد بن داود، الروعيُ الأصل، القاهري، نزيل المؤيدية، وأقدم الجماعة، ويُعرف بابن الفَرَّاء، حرفة أبيه. ممن درس قديماً، وعمل في الفقه، والأصلين، والصربية، والصرف، والمعاني، والبيان، والمنطق، وغيرها، وانتفع به الفضلاء طبقة بعد أخرى، مع عدم ترجُّهه لشيء من الوظائف التي وصل إليها من لعله أفضل من كثير منهم، وأقدم، بل يُظْهِر الإعراض عنها، وامتهان نفسه، وطرحه للتكلُف، واشتغاله بالتُكسب، بحيث حصل دنيا وكتباً، مع قلة مصروفه واقتصاده في سائر شؤونه وانفراده في جُلُّ عمره. وهو ممن لازمني في الإملاء، وحمل عني والقول البيم، وغيره من تصانيفي، وأخبرني أنه وقف كُتُبه وعدةً عقارات اشتراها على جهاتٍ وقُرباتٍ، ولم يَسْلَمْ من الكلام. رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

٣٤٧٦ وفي جمادى الأولى، عن ستٍّ وخمسين، بمكـــة، العـلاء علي " بن محمد بن خضر بن أيوب المحلي، ثم القاهري، نقيبُ الزين

<sup>(</sup>۱) الضوء اللامع ۲۲۲/۸. (۲) الضوء اللامع ۸۲/۹. (۳) الضوء اللامع ۲۰۱/۰، وفيه زيادة بعد أيوب: بن زياد.

زكريا، ومَنْ كان يُعرفُ بابن الجندي. ممَّن فضل وتميَّز، مع حلق وأدب وبراعة في الشُّروط، واستقر في تدريس جامع طولون بعد شيخه النظام، ولم يتهن به، فلم يلبث أنْ رسم عليه مع جماعة قاضيه، وتزايدَ فَلَقُه، وبالا بعد الخلاص إلى التُوجُه للحجِّ عن الغير في موسم التي قبلها، وتخلف مجاوراً على طريقة جميلة. وربما أقراً، وكان يحضرُ عند قاضيها في والكشاف، وعندي، بل أخذ عني والابتهاج، من تصانيفي، وامتدحني بشيء من نظمه. كلَّ هذا بعد أنْ كتب عني بالقاهرة والتوجه للرُب، ومن لطيفِ قوله وقد أنكر بعضهم أخذة عني أنه أخذ عمن أخذ عمن أخذ عنيه، وأرضى عنه أخصامهُ، تلميذِكم، يشيرُ إلى أنْ المُنكِرَ أخذً عنه. رحمه الله، وأرضى عنه أخصامهُ، وعوضه الجنة.

٣٤٧٧ ـ وفي الـطاعــون ببيت المقدس، نائب إمام الصخرة يوسف<sup>(1)</sup> السُّليماني. وكان فاضلًا صالحاً.

٣٤٧٨- وبمكّة في شوّال شبه الفجاءة، عن بضع وستين، المحيوي عبدالقادر(١) بن عبدالرحمن بن محمد بن يعقوب الشبياني المكّي ابن زبرق. ممّن اشتغل قليلًا، ولم ينجب، وقد صاهره الغياث أبو الليث ابن الضَّياء على ابنته، ولم يُحمد في وصيَّه ولا في طريقته. عفا الله عنه.

٢٤٧٩\_ وفي أوائلها، عن إحـدى وثـلاثين فأزيد، الفـاضـلُ الأصيلُ يحيى١٦ ابن المحب محمد ابن الشُّرف يونس بن محمد بن عمر البُكتمرِيُّ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٠/٣٤٠.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١١/١، وفيه بعد يعقوب، ابن اسماعيل. (٣) الضوء اللامع ٢٦١/١٠

الأصل، القـاهـريُّ، سبطُ ابن الزين قاسم، وحفيد أخي السَّيف عالمي الحنفية. ممَّن تميَّز، وفهم العـربية، ولازمني في الصَّـرغَتُمُشِيَّة، وحملتُ سكونَهُ وأدبه وفهمه. عوَّضه الله وإيانا الجنة.

٢٤٨٠ وفي رجب، الفساضل علي باي<sup>(١)</sup> ابن نائب الشّمام بوقوق الظّاهري<sup>(١)</sup>، أحد الأذكياء . ممّن زاحم به في القراءة والنظم والكتابة، مع اعتناء بنفيس الخيل والثياب، وقد اجتمع بي مرّةً، وتردد إليه غير واحدٍ من الفضلاء، وقال لابن الأسيوطي: ما استكثرته على مثله مما أثبته في ترجمته.
رحمه الله وعرّضه الجنّة.

## ومن المالكية:

٢٤٨١- في المحرم، عن بضع وسبعين، بقيةً بيتهم، الشَّهابُ أحمد(١) ابن الشَّمس محمد بن القاضي ناصر الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الشَّكَنْدَرِيُّ الأصل المصريُّ القاهريُّ، ويُعرف - كسلفه - بابن التَّنْسِيِّ. ممِّن اشتغل وفهم، وبَبَلَ، ثم أقبل على التجارة، وسافر فيها فنتج، وعُدُّ من ذوي الوجاهاتِ، سيما مع بَيَّوتَهِ وبهاتهِ وَفُوراتِيَّهِ ومديدِ قامته، وزكْره بعليً الهمَّة والفترة. واختص بغير واحدٍ من الأكابر، كعظيم الدولة ناظر الخاص، وبعده انهبط جداً، وأقام بالبرقوقيةِ على هيئة إملاق.

٢٤٨٢ ـ وفي مستهـل صفـر، عن ثمانية وأربعين وأزيد من شهرين،

<sup>(</sup>١) بدائع الزهور ٢/٨٨. (٢) الضوء اللامع ٢/٨٩.

بمكّة، العلاَّمة السَّراج أبو اليَسَرا بفتحتين - مُعَمَّر - كمحمَّد - بن يحيى بن أيي الخير محمد بن عبدالقوي. ممَّن تميَّز في الفقه، والتفسير، والأصلين، والعربية، والمعاني، والبيان، والعروض، والمنطق. وأكثرَ من ملازمتي للحديث رواية ودراية، قراءة وسماعاً، وامتدحني، وتصدَّى للإقراء بالحرمين وغيرهما، فانتفع به. وكتب على «القَطْرِي شرحاً بديعاً، قَرْضُتُه مع الجماعة، بَلُ شرعَ في الكتابة على مختصرهم. وهو مُتَقِنَّ في كلِّ ما يبديه نظماً ونشراً، كثير المحاسن والإنصاف والأدب. حَسنُ العشرة، متين العقل، مع مزيد الاحتمال والتواضع، شريف النفس، قلَّ بمكّة في مجموعه مِثْله. وكنت عنده بمكانٍ. عُضِه الله الجنَّة وإيانا.

٣٤٨٣ - وقاضي دمشق فيها - ظناً - الشّهاب أحمد ٢٥ بن محمد المريني المغربي . ممّن يُذكر بمشاركة في الفقه والتّعليقات، مع سلامة فطرة وعَفَة ، بحيث يُعتقد مع التّبت إلا في أوقاف المالكية، فيُنسبُ لتقصير فيها، وكأنه لبذله حين يُرام عزله.

٢٤٨٤ وقاضي حلب الشهاب أحمد بن جُنْعُل.

٣٤٨٥- ومن الحنابلة بالطّاعون في جمادى الثاني، عن خمس عشرة سنة، النجيبُ النسيب صلاح الدين محمد ابن قاضي المذهب البدر محمد بن محمد بن أي بكر السَّعدي(١)، وأمّه من بيت الشيخ خلف الطُّوخي ابنة

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٦٢/١٠ وفيه زيادة: المكبي المالكي.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢١٨/٢.

والمَريني: نسبة إلى بني مرين بالمغرب.

عم والده. ممَّن كان يحضر مع أبيه الدروسَ، ويقوم عنه بأشياء، وتنزُّلَ في جهاتٍ لذكائه، وفطنِته، وسكونه، وعقله، وحيائه، وتوجُّعْنَا لأبيه. وأرسلتُ له تعزيةً. عوَّضهما الله الجنّة.

٣٤٨٦ ـ وكذا مات بعده في رجب أخوهُ الشهابُ أحمد من أمّةٍ بيضاء اسمها سُوربَاي، وجَهُزُها أبوه، فحجَّت، ثم عادت، وكتب لها.

وتخلُّفَ له ولدٌ ثالثُ اسمه عبدالرَّحيم، ماتت أمُّه ـ وهي حبشية ـ في هذه الأيام، سوى ابنته فاطمة زوجة نقيبه الرضي الإسحاقي. بارك الله فيهما.

٣٤٨٧ـ والسيد عبدالعزيز<sup>(١)</sup> ابن الشَّمس محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري، أخو زوجة تُقْرِي بَرْدِي الأستادار.

٣٤٨٨- ومن المباشرين ونحوهم في ربيع الأول، عن نحو أربع وأربعين، أحدُ الأعيان المتكلمين في الخزانة، التاج عبداللطيف<sup>(1)</sup> ابن الزين عبدالغني بن شاكر بن الجيعان، في حياة أبويه.

۲٤۸۹\_ ثم ابناه أمير حاج<sup>(۲)</sup> و [....]<sup>(1)</sup>.

٢٤٩٠ وأخواه عبدالمحسن،

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٣٣/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢٨٦/٤، وبدائع الزهور ٣٨٦/٣.

 <sup>(</sup>٣) لم نجده وإن الذي في الضوء اللامع ٣٣٢/٢، أمير حاج بن عبدالرحمن ابن عبدالغني
 ابن شاكر وهو قطعاً غيره.

<sup>(</sup>٤) ما بين الحاصرتين بياض في الأصل.

٢٤٩١ وعبدالرزاق.

وبذلك انقرض نَسْلُهما.

بل مات من هذا البيت سوى مَنْ قدَّمته:

٢٤٩٢\_ أبو الفتح،

٢٤٩٣ ويحيى، ابنا الصلاحي محمد ابن الشرفي يحيى بن شاكر، وأكبرهما عُشاريٌ.

وكنا سررنا ببقاء أخيهما الشهاب أحمد، فلم يلبثُ أَنْ لَحِقَ بهما في القابلة.

٣٤٩٤ـ ومات عبدالقادر بن عبدالرحيم ابن المجدي عبدالرحمن أخي شاكر، مع ابن أخته من تقي الدِّين ابن الرَّسًام.

وانقرض نسل المجدي من الذكور.

٣٤٩٥ والأمين محمدد() ابن قاضي الحنفية بدمشق كان الزين عبدالرحمن بن أحمد بن محمد، الحسباني الأصل، الدمشقي هو وأخوه عبدالله.

٣٤٩٦ـ وفي صفر خارج مكَّة مفتاح (١) المغربي السحرتي، أكبر أهلِ دولة صاحب الحجاز، والمُقَدَّمُ عنده في مباشرةِ جدة من سنة تسع وثمانين.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٨٦/٧. (٢) الضوء اللامع ١٦٦/١٠.

٧٤٩٧ - وفي رجب فجاءة بمكة، حرشان (ا) بن شُمَيْلة الحُفَيْصِي الجُدِّى.

٢٤٩٨ - وفي ذي الحجة بالمدينة عقب قُدومه لها من غيبة: عمر المبالغ بن عبدالعزيز بن بدر السابقي المدني، صاحب تلك الحركات، والواقع في كثير من الهلكات. سامحه الله.

٢٤٩٩- ومن التجار في شوال، عن ثلاث وسبعين، بمكّة، الشمسُ محمده، بن عمر بن محمد بن عمر الدمشقيُّ، ثم القاهريُّ، نزيلُ مكة، ويُعرف بابن الزمن. ممن له مآثر، وقُربٌ، وخيراتٌ، ومبرَّاتٌ، وميلٌ كثير إلى الصالحين، مع تعصَّب قد يؤديه إلى ما يقدكُ في أوصافه الطَّاهرة، ولذا امتحن، ولكنَّة تجلَّد، وصبرَ، وبذلَ، واحتمل، حتى تهلَّم، وبالجملةِ، فكان زائدَ العقل والتردُّدِ والاحتمالِ، قليل المثل في مجموعه، والنَّاسُ فيه فريقان، وكاد فريق المكروه إيقافي. رحمه الله وعفا عنه وإيانا.

 ٢٥٠٠ وفي ربيع الأول، بمكة، الشمس محمد بن أحمد بن علي السُكَنْدَري التروجي نزيلُ القاهرة، ثم مكةً، ويُعرف بابن عوَّاض، ولم يكن به بأس.

٢٥٠١ وفي المحرم ـ ظنّاً ـ بدمشق الشمس محمد (١) بن شعبان والد

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٨٩/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٦/٩٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٦٠/٨.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٢٦٦/٧، وهو محمد بن شعبان بن محمد السُّفْطي، ثم القاهري الشافعي، =

الشُّهاب أحمد المقيم الآن بمكَّة، وأثني عليه.

1007 وفي رجب بعد تعلَّل طويل، عن خمس وخمسين، بمكَّة، في حياة أمه: السيد أصيلُ الــــــين، عبدالله بن أولياء بن مُجْبَنَى بن حمزة الكَّرْمَاني، ثم المَكِّي، والــد حسين، وزوج أخت الحنفي، ووالد زوجة المالكي. وله اشتغال على مذهب الشافعيِّ، وكتابةً حسنة. رحمه الله وعوضه الحديَّة

ومن الأمراء ونحوهم.

٢٥٠٣ في ربيع الثاني، يشبك(١) جنب الظّاهري جَفْمَق رأس نوبة
 ثاني. وصلَّى عليه الملك، وكان ضخماً متهتُكاً، بحيث قيل: إنه مات وهو
 ثَمَلُ.

٢٥٠٤ ومُغلبًاي ١٠ الشريفي . أصله للظاهر خشقدم، ثم أعتقهُ الأشرفُ قايتباي، وتنقَّل حتى صار والياً، ثمَّ سافر فعدمت إحدى عينيه، فلمَّا قدم جَبَرَهُ وصَيْرهُ أحدَ المقدمين، وأعطى الولاية لقيت الساقي .

٢٥٠٥\_ وآخر؟ شاركه في الأميم والنسبة، وهو من العشرات من مماليك السلطان.

ويُعرف بابن الخُطَيُب بالتصغير ـ

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٧٦/١٠، ويدائع الزهور ٣/٢٨٥.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٠/١٦٥، وبدائع الزهور ٣٨٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٠/١٦٥، وبدائع الزهور ٢٩٣/٣.

٢٥٠٦ـ وفي جمادى الثاني، جانم() قريب الملك، وناتب قلعة حلب، ثمَّ ارتقى للتَّقدمة، ورامَ الملكُ تزويجه بابنتهِ، فعاجلتهما المنيَّة.

٢٥٠٧ وفي جمادى الثاني، قيت<sup>(١)</sup> السَّاقي الوالي، أحد العشرات.
 وكان فارساً.

٢٥٠٨\_ وقَـانْصُـوه ٣ الأشـرفي إينـال، أخو نائب حماة سيباي، وأحد العشرات أيضاً.

 ٢٥٠٩ وخير بك(١) اأشرفي إينال، ويُعرف بعُمغم، أحد العشرات أيضاً.

٢٥١٠ ونَـانق<sup>(٥)</sup> المؤيدي أحمد، أحد العشرات أيضاً. وكان حَسنَ
 الشّكالة ضخماً.

٢٥١١\_ ويَرْسِبَايِ (١ الْأَشْرَفي الخازندار. ممَّن يُذكر بعقل ٍ وخيرٍ.

٢٥١٢ وأقْبَاي ٣ الخَشْقَدمي أحد العشرات الشجعان، ويُعرف

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٣/٦٥، وبدائع الزهور ٢٨٨/٣.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ٢/٢٢٠، ويدائع الزهور ٢٨٨/٣.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٩٨/٦. (٤) بدائع الزهور ٢٨٨/٣.

 <sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٩٧/١٠، وقد وقع فيه خطأ وناصر، والصواب ما أثبت هاهنا. وهو في بدائع الزهور ٢٨٨/٣.

<sup>(</sup>٦) الضوء اللامع ٨/٣، وبدائع الزهور ٢٨٧/٣.

<sup>(</sup>V) الضوء اللامع ٣١٤/٢، ويدائع الزهور ٣/ ٢٨٩.

بسنجق، لكونه كان حامله في المَقْتَلةِ العثمانية، وكان طُوالاً مهاباً، تظهر عليه الشجاعة.

٣٥١٣\_ وقَان بَرْدي (١) الأشرفي الخازندار أيضاً، من خواص مماليكه، واغتم أستاذه له، ودقنة بتربته، ووجد له ـ فيما قبل - شيءٌ كثير.

ومن أبناء الملوك:

1012. في خامس عشري فتي الحجة بالمدينة النبوية وهو راجعً من الحجّ، ودفن بالبقيع داخلَ قبة سيدي العباس، عَمَّ النبيُّ ﷺ رضي الله عنه: الفاضلُ الذَّكي اللَّفيف حسين أن بن محمد بن حسن باك بن علي بك بن قرَايَلُوك عثمان، ويلقّب بمرزا، وأبُوهُ باغْرُلُو، وهو ابنُ أخي صاحب العراقين يعقوب، ووالد زوجته. وقام شاههم بتجهيزه، بل عوق الركب الغزّادي حتى سارت أمَّه وعياله معه، وكان مقيماً في ظلَّ سلطاننا مُترَجًّياً مساعدته في ملكهم، فعُوجِلَ. وهو ممَّن لقنبي في سنة خمس وتسعين عقب رجوعي من مكة، وسمع مني المسلسلَ، واغتبط بذلك، وكان يرجو تَكَرُّرُ الاجتماع وتَوَجَّهي له، فانفَتْ نفسي.

٢٥١٥ـ وفي جمادى الثاني، عمر وقاسم ابنا المنصورِ عثمان ابن الظاهر جقمق.

 ٢٥١٦\_ ومنصور بن يَشْبَك الدوادار سبط المؤيد أحمد. وكان يقرأ ويُجُونى.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٦/١٩٧، وبدائع الزهور ٣/٢٨٩.

 <sup>(</sup>۲) بدائع الزهور ۲/۲۸۲.
 (۲) الضوء اللامع ۱۷۲/۱۰.

٢٥١٧\_ وأخوه ناصر.

Υο ΝΑ - ويمكة شهيدة في رمضان بعد تعلّل، عن نحو التسعين، الوالدة آمنة (١) ابنة الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن العدوي القاهري المالكي، ودُفنت بالمعلاة بين قبور الاسياد الصفي والعفيف الأنجيّين وذويهما والتقي ابن فهد وذويه في مشهد حافل ورؤيت لها منامات حسنة، وكانت جديرة بذلك لصلتها لرّحمها وصفائها وتجرعها، فقد ولديها في غيتها، وحَجها معي عشر حجج، ومجاورتها بالحرمين، ومحافظتها على الصّلوات والصّوم، وشَمِلتْهَا إجازة غير واحد من المعتبرين، بَلْ سمعت على شيخنا وغيره، ولم تخلف كبير شيء، فما وصل من تركة ثاني وَلَدْيُها قَسَمتُهُ بين بَيْه، ولم يصلُ لها من إرثِ أكبرهما شيءً.

وكمانت مع إكرامهما بالشَّهادة بالبطنِ وبالغربةِ في قبرها ليلة الجمعة فرحمها الله وجزاها أوفرَ الجزاء.

٢٥١٩\_ وبالقاهرة، عن أزيد من سبعين، ظناً، بلقيس الله التأج محمد ابن الجلال عبدالرحمن ابن السَّراج البُلْقيني شقيقة القاضي أبي السَّعادات. رحمهما الله وعوَّضهما الجنَّة.

٢٥٢٠\_ ويمكُّة بعد تعلُّل ِ مدَّةً في مستهل شعبان : عزيزة ٢٦ [ . . . . ] (٢)

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ١٢/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٤/١٢.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين بياض بالأصل.

<sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ٨٢/١٢، وهي عزيزة ابنة شعبان مهتار الركبخانة الأشرفية إينال.

زوجة أقْبردي التماسيحي أمير الراكز بمكَّة ، وابنة مرضعة جهة الملك الآن.

٢٥٢١\_ وفي ربيع الأول، عن نحــو ست وعشرين، فاطمةً() ابنــهُ البرهاني إبراهيم بن علي بن ظهيرة، زوج ابن عَبَّها العِزِّي بعد تعلَّلها عقبَ نفاسها، وكثر النَّناءُ عليها. عرَّضها الله الجنَّة، وأخلفها في ولدها منه خيراً.

٢٥٢٢ـ وفي صفر، فاطمة الله الأمير صاحب حُلْي وزوج أبي بكر البوني .

وفي رمضان، كمالية ۞ ابنة الشيخ أبي حامد محمد بن أبي الخير محمد ابن أبي السُّعود محمد بن ظهيرة.

٢٥٢٤\_ وفي ربيع الثّاني، أم الحسين الله الشيخ نجم اللّين محمد الله بن النّجم محمد بن ظهيرة، في غيبة أبيها.

٧٥٢٥\_ وسالطًاعون في القاهرة أمُّ الحسن(' ابنةُ الجمال ِ محمد بن إبراهيم المرشدي المكّي .

(١) الضوء اللامع ١١٤/١٢.

<sup>(</sup>۲) الضوء اللامع ۱۱٤/۱۲.

<sup>(</sup>٣) الضوء اللامع ١٢٢/١٢.

 <sup>(</sup>٤) الضوء اللامع ١٤٣/١٢.

<sup>(</sup>٥) الضوء اللامع ١٣٦/١٢.

## سنة ثمان وتسعين وثماني مئة

استهلت بالشلائـاء عن رؤية من غير تردّدٍ ولا روية، وأنــا بحمــدِ الله وفضله، بمكّة معدنِ الخيرِ ومحله، ولم أنفصل عنها في مجموع السنة إلاً أشهراً للزيارة ــكما سيأتي ــ كأنها سنة .

وكنان ممًّا قُرِىء عليَّ بمكة، كلَّ من والصَّحِيحَيْن، ووالسَوطا،، ووالسنن، لأبي داود، ووالشفاء، ووالأذكار، ووالأربعين، كلاهما للنووي، ووالعمدة، ووالترغيب، للمنذري، ووالمجالسة، للدينوري، ومؤلّف العراقي في والمصولد النبوي، وجُرُّ والمشارق، للشغاني، ووالمشكاة، للتبريزي، والمُحصُّ من والمصابح، ومِن وبُلُّوغ المَّسرام، لشيخسا، ووالبسردة،، ووالهمزية، كلاهما للبُوصيري.

ومن مؤلفاتي: وغنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج، ووالابتهاج بأذكار المسافر الحاج، ووالإعلام بالتربيخ لمن ذم التوريخ، وورفع الأرق والقلق بجمع المبتدعين من الفرق، ووالهداية في ابن عربي، وفي البحث إلى القسم الثالث الإجازة من شرحي على والتقريب، وقطعة من والقول البديع، ومن لفظي بعض تأليفي في ترجمة النووي، والكثير من القسمين مما لم أستحضره الآن.

وبـطيبـة الكثير من [البخاري] مع جميع [ثلاثياته]، وجميع [صحيح

مسلم، والكثير من دالنسائي، وجميع دالترمذي، وكذا دالشمائل النبوية» له، غير مرّة، ووالموطأ، وومسند الشافعي، ووالشفاء، ووالمعدة، ووأربعي، النووي، ثلاثتها غير مرة، والحزب المنسوب للنووي، وجُل والأذكار، له، وولسطائف الحكم، لابن عَطاء الله، وجميع دالشّاطبية، ووالبوصيرية»: والبحزة، ووالمهرزية، كلاهما غير مرّة.

ومن لفظي غير مرة: المسلسل ، وثلاثة أحاديث من عشارياتي، والمسلسل بالمحمدين، ويسورة الصّف، ويالعيد، ويلباس الخرقة، والبَغض من الكتبُ الستة، ومن كلَّ من «الموطأ»، وومسند الشافعي»، ووشرح معاني الأثاري للطحاوي، ووالشفاع، ووالأذكار»، ووالرياض»، ووالتنوير في إسقاط التّدبير، لابن عطاء الله، ووشرح ألفية العراقي، للناظم، ووشرح النخبة، لشيخنا، ووالمقاصد الحسنة»، ووالقول البديع». وكلاهما من تصانيفي، وتكرر تحديثي بكثير منها.

وسُمِعَ عليَّ من تصانيفي - أيضاً - جميع شرحي «لألفية العراقي»، وولتقريب النووي»، كلاهما بحثاً، ووالمقاصد الحسنة»، وومناقب العبّاس»، ووالإيضاح المرشد من الغي»، ووغنية المحتاج»، والبعض من مؤلّفيً في ختم والبخاري، ووالشفا»، وكلّ ما ذُكِرَ من تصانيفي بالمدينة النبوية.

وحضر مجلسي قُضاتها، وشيخ الخدام، ومَنْ شاء الله من فضلائها وأعيانهـا، أهلها والقادمين عليها، ومدح غير واحد بالقصيد وغيره، وكتبتُ للفريقين أجايزَ ونحوها في نحو مجلد.

وكان وصولُ الحاج إلى القاهرة في أوَّل شُهورها على العادة بعد تجهيز

ملاقاة هائلة إليه للعقبة، بحيث لكثرتها - تَيسَّرَتْ أنواعُها، وقَلَّتْ أثمانها، وكفُّ الله بَني لام عنهـا بعد خروجهم لِنَهْبهَا بسطح العقبة لتجهيز الملك صحبتها لحفظها ستين مملوكا

وافْتَتِحَت في هذا الشهر بمكة الـدُّروسُ، وذلـك خلاف طريقة المصريين، فلا تُفْتتَحُ دروسُ المدارس إلا في صفر.

ودرَّس من الغرباء الفقيه مجلى، وله عادة سابقةً بذلك، وفقيه الشافعية بحلب المحيوي عبدالقادر ابن الأبار(١)، بل وتكلُّمَ على العادة في رمضان، فأجاد ما شاء، والأوحد الشهاب المنزلي ابن القطان، والزين عبدالرحيم بن صدقة (١)، وقرأ ولَدُهُ على العامَّةِ، في آخرين.

ومن المالكية. عبدالنبي المغربي، والخطيب الوزيري، وحضر كلّ منهما عند القاضى في المدرسة الأشرفية.

[انتهى ما وُجدَ من «وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام؛ للعلَّامة الحافظ خاتمة الحفاظ شمس الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن بن محمـد السخاوي الشافعي. تغمَّده الله برحمته ورضوانه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم] ٥٠٠.

<sup>(</sup>١) الضوء اللامع ٢٩٠/٤.

<sup>(</sup>٢) الضوء اللامع ١٧٨/٤. (٣) ما بين المعقوفتين ورد في آخر النسخة بخط متأخر مغاير، وهي ليست من الناسخ.



كَ الْمُؤرِّنِ النَّاقِد سُمُّمِ النَّيْنِ فَي بَرْعَبُدُ النِّيْنَا فِي المؤرِّنِ النَّاقِد سُمُّمِ النَّيْنِ فَي بَرْعَبُدُ النِّيَا فِي المؤوْنِ سَنَّة 49.7هـ

تحقّت بَق الذّكوٰربَشَّازعَوَّاد مَعَرُون الدّكتورخ مَدالخطيت في

# مؤسسة الرسالة



ڣڡؾٷڛڽ ڡٛڿۜؿؙؙڶڲػؙڵۄٚڒؙڵ ؖ ڶڎٙؾ۫ڶٷۏػڶڵڔٮٚڐۮؘٮٝ حقوق ولطب يمحفوظاتم الطَّنْعَة الأولى 1910 - 1990م

## فهرس المجلد الاول

الصفحة	الموضوع
٤-٣	مقدمة المؤلف
	سنة ٧٤٥
	١ ـ مقتل الناصر أحمد بن محمد بن قلاوون،
٥	أخي السلطان عماد الدين إسماعيل
٠	ــ الثلج العظيم بدمشق
٠ ٢	ـ سيل عظيم بطرابلس
٠	ـ سقوط بَرُد كثير وعواصف شديدة بمصر
٧	ـ الأمر بإخراج الكلاب من مدينة دمشق
۸	ـ المفسدون يفسدون الفلوس المتعامل بها
۸	٢ ـ محمد بن يوسف بن حيان النفزي، أبو حيان الغرناطي
	٣ ـ محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي،
١٠	شمس الدين ابن النقيب
	٤ _ محمد بن محمد بن علي بن هُمام بن راجي الله العسقلاني
١٠	المصري، تقي الدين أبو الفتح
	٥ _ أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الرازي الرُّومي ثم
11	الدمشقي جلال الدين أبو المفاخر

٦ ـ علي بن داود بن يحيى القرشي البصروي الدمشقي،
المعروف بالقحفازي، نجم الدين
٧ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي
المالكي، أبو عمرو
٨ ـ تقي الدين بن محمد بن أبي الحسن الدمشقي
٩ ـ سنجر الجاولي المنصوري، علم الدين أبو سعيد ١٢
١٠ - إبراهيم، جمال الكفاة
سنة ٧٤٦
١١ ـ إسماعيل بن محمد بن قلاوون، السلطان الصالح
عماد الدين
ـ ولاية أبي الفتوح شعبان للسلطنة
ـ ثوران ريح زرقاء شديدة في بلاد برقة
ـ تزايد الفساد بالقاهرة
١٢ ـ علي بن عبد الله بن أبي الحسن الأردُبيلي التبريزي،
تاج الدين أبو الحسن
١٣ ـ أحمد بن الحسن الجاربردي، فخر الدين١٠
١٤ ـ محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن المناوي، ثم
القاهري، ضياء الدين
١٥ ـ أبو بكر بن محمد بن عمر بن قوام البالسي ،
ثم الدمشقي، نجم الدين
١٦ ـ علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي١٧
١٧ ـ علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون
النعمري، نور الدين أبو الحسن

	١/ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد بن المنجى
۱۸	التنوخي الدمشقي، عزالدين
	١٠ ـ جنكلي بن محمد بن البابا العجلي،
۱۸	بدر الدين أتابك العساكر
۱۸	٢٠ ـ گُجك بن محمد بن قلاوون، الأشرف
	٢١ ـ رُميثة بن محمد بن أبي سعد الحسني، أبو قتادة بن
۱۹	أبي نُمي، أمير مكة
	٢١ ـ محمد بن يحيى بن فضل الله العمري العدوي،
۲.	بدر الدين
	۲۲ ـ أبو بكر بن موسى بن سكرة، وزير دمشق،
۲٠	الصاحب بهاء الدين
۲.	٢٤ ـ طُقُزْ دَمُر الناصري
۲٠	٢٥ ـ طقز دمر الخليلي٠٠٠
۲٠	٢٦ ـ إيان الساقى
	سنة ٧٤٧
	<ul> <li>خلع الكامل شعبان من السلطنة،</li> </ul>
۲١	وتولية أخيه المظفر حاجي
۲۲	۲۷ ـ ترجمة الكامل شعبان٧١
	۲۸ ـ عبد الكريم بن يحيى بن محمد ابن الزكي القرشي
۲۳	الأموي، محيي الدين أبو محمد ابن الزكي
	٢٩ ـ أحمد بن إبراهيم بن غنائم الدمشقي، شهاب الدين
۲۳	أبو العباس ابن المهندس
	<ul> <li>٣٠ عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية ، زين الدين</li> </ul>

۲٤	أخو شيخ الإسلام الإمام تقي الدين ابن تيمية
	٣١ ـ عبد القادر بن علي بن محمد بن أحمد اليونيني ،
۲٤	محيي الدين أبو عبد الله
	٣٢ ـ محمد بن محمد بن محمد بن نمير، شمس الدين
۲٤	ابن السَّرَّاجِ
۲٤	٣٣ ـ يحيى بن إبراهيم بن يحيى الهنتاتي، ملك تونس
40	٣٤ ـ أصلم القفجاقي، الأمير بهاء الدين
40	٣٥ ـ طقتمر الصلاحي، نائب حمص
40	٣٦ ـ قُماري الناصري
40	٣٧ ـ محمد بن خضر بن عبد الرحمن المصري
	سنة ٧٤٨
۲٦	٣٨ ـ آقسنقر الناصري٣٨
۲٦	٣٩ ـ ملكتمر الناصري الحجازي
۲۷	٠٤ ـ أرغون العلائي الناصري زوج أم الصالح إسماعيل
44	٤١ ـ يَلْبُغَا نائب الشام
49	٤٢ ـ طغيتمر النجمي الدواداري
49	٤٣ ـ بيدمر البَدْري
44	٤٤ ـ محمود بن علي بن سروين، نجم الدين وزير بغداد
49	٥٤ ـ المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون، السلطان
۳١	ـ سلطنة الناصر حسن بن محمد بن قلاوون
	٤٦ ـ محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين أبو
۳١	عبد الله الذهبي
	٤٧ ـ علي بن أيوب بن منصور المقدسي ،

۳١	علاء الدين أبو الحسن
	٤٨ ـ جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي ،
۲۱	كمال الدين أبو الفضل كمال الدين
	٤٩ ـ علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرسوسي، ثم
٣٢	الدمشقي، عماد الدين
	٥٠ ـ محمد بن أبي بكر بن ظافر الهَمْداني النويري، ثم
٣٢	الدمشقي، شرف الدين أبو عبد الله
	٥١ ـ محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الصالحي،
٣٣	عزالدين
٣٣	٥٢ ـ حسن بن النوين، حاكم الروم
	٥٣ ـ عمر بن يحيى بن إبراهيم الهنتاتي المغربي،
٣٣	ملك تونس
	سنة ٧٤٩
۴٤	🐞 العثور بدار الخلافة ببغداد على دفين ذهب
٣٤	● الطاعون العام
٣٦	💿 عمارة عين جوبان بمكة المكرمة
٣٦	🕥 عمل جسرين بالقاهرة
	٥٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد المؤمن الإسعردي، ثم
٣٦	الدمشقي، شمس الدين ابن اللبان
	٥٥ _ محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان
٣٧	الكناني المصري، شمس الدين
	٥٦ ـ إبراهيم بن لاجين الرشيدي الأغري،
٣٨	برهان الدين

	٥٧ ـ محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصبهاني، ثم الدمشقي،
۳۸	ثم القاهري، شمس الدين أبو الوفاء
	٥٨ ـ عمر بن أبي بكر بن المظفر ابن الوردي،
٣٨	زين الدين
39	٥٩ ـ فرج بن محمد بن أحمد الأردّبيلي ثم الدمشقي، نور الدين
	٦٠ ـ علي بن محمود بن حَميد القونوي، ثم الدمشقي،
٤٠	علاء الدين
	٦١ ـ محمد بن إبراهيم بن عبد الله الزنجيلي الدمشقي،
٤٠	شمس الدين أبو عبد الله
٤٠	٦٢ ـ عبدالله المغربي، ثم المصري، المعروف بالمنوفي، الصوفي
٤١	٦٣ ـ محمد بن عبد السلام التونسي، أبو عبد الله
٤١	٦٤ ـ محمد بن محمد السكندري، سبط ابن التنسي، جمال الدين
	٦٤ ب ـ محمد بن محمد بن محمد السكندري، سبط ابن التنسي،
٤١	كمال الدين
	٦٥ ـ الحسين بن داود البغدادي المقرىء،
٤١	صفي الدين أبو عبد الله
	٦٦ _ أحمد بن أيبك الحسامي الدمياطي،
٤١	شهاب الدين أبو الحسين
٤٢	٦٧ ــ شيرين، شيخ الخانقاه البيبرسية
	٦٨ ـ أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري الدمشقي،
٤٢	شهاب الدين أبو العباس
٤٢	٦٩ ـ أسندمر القليجي
٤٢	٧٠ أفيلون العَجْم ، شمس اللين

٤٢	٧١ ـ بَزَلَغي الصغير
٤٣	٧٢ ـ بكتوت القرماني، نائب حمص ٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
٤٣	٧٣ ـ تَمُوْبُغَا العقيلي، نائب الكرك٧٠
٤٣	٧٤ ـ سنقر الرومي المستأمن
٤٣	٧٥ ـ طشتمر الساقي
٤٣	٧٦ ـ علي بن طغريل الحاجب بدمشق
٤٣	٧٧ ـ قرونية، أحد الأمراء
٤٤	٧٨ ـ قطز، أحد الأمواء
٤٤	٧٩ ـ قطليجا البكتمري الوالي
٤٤	٨٠ ـ طغاي أم آنوك زوج الناصر
	سنة ٧٥٠
٤٧	٨١ ـ أرغون شاه، نائب دمشق
٤٧	٨٢ ـ أُلْجِيبُغَا المظفري حاجي
٤٧	٨٣ ـ فخر الدين إياس، الأمير
٤٨	• إبطال بعض ملابس النساء
	٨٤ ـ عبد الرحمن بن يوسف بن إبراهيم القرشي الأصفوني،
٤٨	نجم الدين
	٨٥ ـ عبد القاهر بن عبد الله بن يوسف بن أبي السفاح
٤٨	الحلبي، نجم الدين أبو محمد
	٨٦ ـ علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني القاهري،
٤٩	علاء الدين ابن التركماني
	٨٧ ـ محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الإخنائي
٤٩	القاهري، تقي الدين أبو عبد الله

	٨٨ ـ علي بن المنجى بن عثمان التنوخي الدمشقي،
۰٥	علاء الدين ابن المنجي
	٨٩ ـ أحمد بن سعد المغربي الأندرشي النحوي،
۰۵	شهاب الدين أبو العباس
۰٥	٩٠ ـ قطليجا الحموي
	سنة ٧٥١
	<ul> <li>إبطال الوقيد بالجامع الأموي، بفضل فتيا الإمام</li> </ul>
۱٥	ابن تيمية رحمه الله
۱٥	• خروج الحاج وأمير المحمل في شوال من القاهرة
۲٥	● القبض على بيبغا روس بالبقيع
۲٥	• القبض على الملك المجاهد صاحب اليمن
٥٢	• القبض على ثقبة بن رميثة صاحب مكة
٥٢	● القبض على طفيل بن منصور بن جماز صاحب المدينة النبوية
	٩١ ـ محمد بن علي بن إبراهيم ابن المصري،
٥٣	فخر الدين أبو الفضائل
	٩٢ ـ محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي ،
٥٣	شمس الدين ابن قيّم الجوزية
٤٥	٩٣ ـ سُليمان بن عسكر بن عساكر الحُبْراصي
٥٥	٩٤ ـ دلنجي ابن أخت جنكلي ابن البابا
٥٥	٩٥ ـ ابن قرمان صاحب بلاد الروم
	٩٦ ـ الحسين بن الخضر بن محمد التنوخي، ناصر الدين
٥٥	ابن أمير العرب

	<ul> <li>خلع الناصر حسن من السلطنة،</li> </ul>
٥٦	وسلطنة صلاح الدين الصالح
	<ul> <li>عزل أيتمش الجمدار الناصري من نيابة دمشق،</li> </ul>
٥٧	وتولية أرغون الكاملي
٥٧	• تولية بيبغاروس نيابة حلب
	٩٧ محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي الدمشقي ،
٥٧	تاج الدين
	٩٨ ـ داود بن إبراهيم بن داود الدمشقي ،
٥٨	جمال الدين ابن العطار
	٩٩ ـ محمد بن عمر بن عبد العزيز ابن العديم الحلبي،
٥٨	ناصر الدين
	١٠٠ ـ محمد بن عثمان بن يحيى المرادي الغرناطي ،
٥٨	أبو عمرو ابن المرابط
	١٠١ ـ أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
	المقدسي الصالحي ، عماد الدين
٥٨	والد شمس الدين ابن عبد الهادي
٥٨	١٠٢ ـ طَشْبُغا الدوادار الناصري
	١٠٣ ـ على بن أحمد بن محمد العباسي الأصبهاني
٥٩	الدمشقى، علاء الدين أبو الحسن
	١٠٤ ـ على بن عثمان بن يعقوب المريني
٥٩	صاحب مراكش وفاس

	١٠٥ - علي بن محمد ابن الحراني الصفدي،
٥٩	 علاء الدين ابن المقاتل
	سنة ۲۵۳
٦.	 • حريق هائل بدمشق عند باب جيرون
٦.	 <ul> <li>خروج بيبغاروس نائب حلب عن الطاعة</li> </ul>
11	 <ul> <li>وصول السلطان إلى دمشق للقضاء على الفتنة</li> </ul>
77	 <ul> <li>اجتماع العلامة ابن كثير بالخليفة المعتضد بالله</li> </ul>
٦٣	 • عودة السلطان إلى مصر ظافراً
٦٤	 ١٠٦ ـ أحمد بن بيليك المحسني، شهاب الدين
	١٠٧ ـ علي بن الحسين بن على ابن سَلَّام الدمشقي،
٦٤	 علاء الدين
	١٠٨ ـ محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الدمشقي،
٦٤	 بهاء الدين ابن إمام المشهد
	١٠٩ ـ أحمد بن إبراهيم بن يحيى الفزاري الدمشقي،
٦٥	 شرف الدين المعروف أبوه بابن الكيال
	١١٠ ـ محمد بن سليمان بن أحمد القفصي المغربي الدمشقي،
٦٥	 شمس الدين
	 ١١١ ـ حسن بن علي بن حَمْد الزُّغاري الغزي،
٦٥	بدر الدين
,-	 ١١٢ ـ أحمد بن سليمان بن أحمد، الخليفة الحاكم
٥٢	العباسي
77	 ١١٣ ـ أرتنا صاحب الروم
	 ١١٤ ـ منكلي بُغا الناصري الفخري، الأمير
77	 ۱۱۶ - سختی بعا اساطری الفحوی او میر

٦٧	١١٥ ـ فاضل، أخو بيبغاروس، الأمير
	١١٦ ـ يحيى بن إسماعيل بن محمد المخزومي القيسراني،
٦٧	شهاب الدين
	سنة ٧٥٤
٦٨	١١٧ ـ بيبغاروس، الأميرالأمير
۸۲	١١٨ ـ قراجا بن دلغادر، الأمير
٦٩	<ul> <li>تفاقم أمر الأحدب، من شيوخ الأعراب، ببلاد الصعيد</li> </ul>
٧٠	• فتنة في ناحية النحراوية بسبب حبس نصراني
٧٠	• الخليفة المعتضد يحج هذا العام
	١١٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائبي القيراطي
۷١	الدمشقي، تقي الدين
	١٢٠ ـ علي بن يحيى بن محمد السلمي الدمشقي،
۷١	علاء الدين ابن الفويره
۷١	١٢١ _ محمد بن محمد بن محمد القسطلاني ، إمام الدين
	١٢٢ ـ يوسف النابلسي الدمشقي ، جمال الدين أبو المحاسن
۷١	ابن عفيف الدين
	١٢٣ ـ محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي ،
۷۲	صدر الدين أبو الفتح
	۱۲۶ ـ مسعود بن أوحد بن مسعود بن خطير،
٧٢	الأمير بدر الدين
٧٢	١٢٥ ـ ألجيبغا العادلي
1	١٢٦ ـ بَيْغُول، الأمير
٧٢	١٢٧ _ حسن بن هندو، حاكم سنجار والموصل

٧٣	١٢٨ - إبراهيم بن يوسف، أمين الدين كاتب طشتمر
	١٢٩ ـ أحمد بن أبي بكر بن محمد الحلبي ،
٧٣	شهاب الدين
	١٣٠ ـ عبد الوهاب بن أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري
۷۴	العدوي، شرف الدين
	١٣١ ـ عمر بن يوسف بن عبد الله ابن أبي السفاح،
٧٣	زين الدين
	١٣٢ ـ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن زنبور،
٧٣	الوزير علم الدين
٧٤	۱۳۳ ـ عيسي بن حسن العائدي
	سنة ٥٥٧
۷٥	• إلزام أهل الذمة بالشروط العمرية
٧٥	• عزل السلطان، وتولية أخيه الناصر حسن السلطنة
٧٦	• عرب البحرين يهاجمون البصرة
	١٣٤ - علي بن الحسين بن القاسم الموصلي،
٧٧	زين الدين أبو الحسن
	١٣٥ ـ أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي المكي ،
٧٧	شهاب الدين أبو العباس
	١٣٦ ـ الحسين بن علي بن عبد الكافي السبكي،
٧٧	جمال الدين أبو الطيب
	١٣٧ ـ أحمد بن علي بن أحمد الهمذاني الكوفي الدمشقي ،
٧٨	فخر الدين أبو طالب
	١٣٨ ـ محمد بن محمد بن فرحون اليعمري الأندلسي المدني،
	17

٧٨	شمس الدين
	١٣٩ ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي،
٧٨	نجم الدين
	١٤٠ ـ عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمي القبابي
٧٨	المقدسي، سراج الدين
	١٤١ ــ هبة الله بن إبراهيم القبطي،
٧٩	الوزير موفق الدين
	١٤٢ ـ أحمد بن عبد الله بن أحمد الحموي،
٧٩	شهاب الدين ابن البارزي
٧٩	١٤٣ _ أحمد بن عبد الله القبطي، تاج الدين ابن الغنام
٧٩	١٤٤ ـ عبد الله القبطي، كريم الدين١٤٤
٧٩	١٤٥ ـ أياجي، نائب قلعة دمشق
	سنة ٥٩٧
۸٠	• القبض على أرغون العادلي
	<ul> <li>أبو حاتم ابن البهاء ابن التقي السبكي يدرس بالعادلية</li> </ul>
۸٠	وهو ابن عشر سنین
	<ul> <li>الفرنج یأخذون طرابلس الغرب غدراً،</li> </ul>
۸١	ثم يستنقذها المسلمون
۸١	• سقوط بَرَد كبار بأرض الروم ومصر
۸١	• ظهور البجراد في دمشق
۸۱	• حضور التصوف في خانقاه شيخو بجامع ابن طولون
۸۲	١٤٦ ـ علي بن عبد الكافي السبكي، تقي الدين
	١٤٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الإيجي

۸۲	الشيرازي، عضد الدين
	١٤٨ ـ أحمد بن يوسف بن عبد الدائم الحلبي ،
۸۳	شهاب الدين ابن السمين
	١٤٩ _ أحمد بن حسن بن محمد ابن الفرات الحنفي،
۸۳	شهاب الدين
۸۳	١٥٠ _ عبدالله بن محمد الحنفي ، شرف الدين ابن الفويره
	١٥١ ـ على بن عبد النصير السخاوي، الدمشقي،
۸۳	القاهري، نور الدين
	١٥٢ ـ عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري،
۸۳	فخر الدين أبو محمد
	١٥٣ ـ محمد بن محمد بن عبد الغني الحراني، الدمشقي،
۸٤	بدر الدين ابن البطائني
	١٥٤ ـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز الأنصاري
۱٤	الدمشقي، أبو عبد الله
	١٥٥ ـ محمد بن يوسف الدمشقي الخياط،
۱٤	شمس الدين الضفدع
40	١٥٦ ـ قبلاي الناصري، الأمير
10	١٥٧ ـ قجا البريدي، الأمير
10	١٥٨ ـ قزدمر، الأمير
١٥	١٥٩ ـ ملك آص الناصري، الأمير
	سنة ۷۵۷
7	• هبوب رياح شديدة في مصر والشام
١٦	م تم من المالة من منا

<ul> <li>وقوع حريق عظيم بباب الصغير وأماكن متعددة من دمشق</li> </ul>
● وقوع حريق عظيم في سواحل بلاد الشام
• احتراق المدرسة الفلكية بدمشق
• إغارة الفرنج على يلاد السواحل الشامية
• الإفراج عن أرغون الكاملي
• تجديد عمارة عمان البلقاء
• اكتمال بناء المدرسة الصرغتمشية بجوار جامع ابن طولون
١٦٠ ـ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المُنَاويُّ ثم القاهري،
شرف الدين أبو إسحاق
١٦١ ـ أحمد بن عمر بن أحمد النشائئ القاهري،
كمال الدين
١٦٢ ـ على بن الحسين الحُسيني الأرْمويُّ، شرف الدين،
ابن قاضي العسكر
١٦٣ ـ أحمد ابن قاضي القضاة الشمس الجزري الدمشقي،
صفى الدين
١٦٤ ـ محمد بن مسعود بن سليمان الزُّواويِّ المغربي ثم
الدمشقى، فخر الدين أبو عبد الله
١٦٥ ـ ابن عبد النصير السَّخُويُّ، زين الدين١٦٥
١٦٦ - عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عياش
الصالحي، تقي الدين أبو محمد
١٦٧ - بَرَّاق، الأمير خير الدين
١٦٨ ـ بكتاش المنكورسي المنصوري، بدر الدين
١٦٩ ـ قُمَارِي الماردانيُّ

۹١	١٧٠ ـ فوّاز بن مهنّا الطائي، الأمير
	١٧١ ـ حَسَن الكبير ابن القان أبي سعيد ابن خربندا
۹١	ابن أرغون المُعْلى
	سنة ۷۵۸
۹۲	• اغتيال مدبر المملكة شيخو الناصري
۹۲	١٧٢ ـ شَيْخُو الناصري١٧٢
	١٧٣ ـ محمود بن علي بن إسماعيل التبريزي القُونويُّ ،
94	محب الدين أبو الثناء
	١٧٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم العَسْجَديُّ
۹ ٤	القاهري، شهاب الدين
	١٧٥ ـ إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد الطُّرَسُوسيُّ
۹ ٤	الدمشقي، نجم الدين أبو إسحاق
۹ ٤	١٧٦ ـ أمير كاتب الإتقاني، قوام الدين أبو حنيفة
	١٧٧ - على بن إبراهيم بن أسد المصري، علاء الدين
90	أبو الحسن، ابن الأطروش
	١٧٨ ـ أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المرداوي
۹0	الصالحي، شهاب الدين أبو العباس
	١٧٩ ـ أحمد بن مظفر النَّابلسي ثم الدمشقي،
۹0	شهاب الدين أبو العباس
٩٦	۱۸۰ ـ أرغون الكاملي
	سنة ٥٩٧
٩٧	• تولي صرغتمش الناصري تدبير الممالك
4 v	• اعتقال طاذ نائر ، حل ، بالكراء

	<ul> <li>القبض على صرغتمش ومماليكه ونهب دورهم ومصادرة أصحابه</li> </ul>
۹۸	وأتباعه وسجنه بالاسكندرية ووفاته فيها
99	• غزو الفرنج لأطراف السواحل
	<ul> <li>ثورة العربان وقطعهم السُّبُل وتفاقم أمرهم ببلاد</li> </ul>
99	حوران ثم القضاء عليهم
۹۷	١٨١ ـ صَرْغَتمش النَّاصري، الملك١٨١
	١٨٢ ـ محمد بن إبراهيم بن داود بن نصر الهَكَّاري الكردي
۹۹	الدمشقى شمس الدين أبو عبد الله
99	١٨٣ ـ شمس الدين البانقوسي
	١٨٤ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله السُّكَنْدري ،
99	فخر الدين أبو العباس
	١٨٥ _ محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الأمديُّ ،
99	أبو عبدالله
	. ب. ۱۸٦ ـ محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ثم
٠٠٠	الصالحي، شمس الدين
٠٠٠	۱۸۷ ـ تَنْكَرَ بُغا المارداني
٠٠	۱۸۸ ـ طشتمر القاسمي
٠٠٠	١٨٩ ـ مَلِكْتَمُر السَّعيدي، الأمير
٠٠٠	۱۹۰ ـ سیف بن فضل بن عیسی، أمیر آل مهنا
	١٩١ ـ مانع بن علي بن مسعود بن جمّاز الحسيني،
٠٠٠	الأمير
	١٩٢ ـ فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق
۱۰۱	المريني، أبوعنان، الملك

1.1	<ul> <li>القبض على أمير علي المارداني نائب حلب ثم دمشق</li> </ul>
۲۰۱	● ولاية أسندمر الزيني على دمشق
	١٩٣ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حنَّا المصري،
1.7	شمس الدين أبو عبد الله
	١٩٤ ـ عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهُورينيُّ
١٠٢	ثم المصري، تقي الدين
	١٩٥ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري،
۱۰۳	شهاب الدين
	١٩٦ - محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان القيسي،
۱۰۳	تقي الدين، ابن الحكيم
	١٩٧ ـ أحمد بن علي بن أبي بكر بن نصر بن بحتر الصالحي،
۱۰۳	شهاب الدين أبو العباس
۱۰۳	١٩٨ ـ أبو القاسم ابن عثمان البُصراوي، صفي الدين
	١٩٩ ـ خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن الحسن
	التُّوْزَرِيُّ العقسلاني ثم المكي،
۱۰٤	ضياء الدين أبو الفضل
۱۰٤	۲۰۰ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن شاس، فتح الدين
	٢٠١ ــ عمر بن عثمان بن سالم بن خلف البَذِّي المقدسي ثم
١٠٤	الصالحي، زين الدين أبو محمد
	٢٠٢ ـ محمد بن أحمد بن مفضل المصري، علم الدين،
۱۰٥	ابن القطب
	٢٠٣ ـ إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي،

11.	٢٠٩ ـ احمد القسطلاني المصري، شهاب الدين
	٢١٠ ـ محمد بن أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر المقدسي
۱۱۰	ثم المصري، صدر الدين
	٢١١ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد المصري، جمال الدين
۱۱۰	أبو محمد، ابن هشام
	٢١٢ ـ صالح بن محمد بن المنصور قلاوون،
111	الملك الصالح
۱۱۲	٢١٣ ـ مُغامس بن رميثة بن أبي نُمي، الأمير
111	٢١٤ ـ فيًاض بن مهنّا، أمير العرب ٢١٠ ـ
111	٢١٥ ـ كُجْكُن بن لاقوش الجوكنداري، الأمير
	سئة ۲۲۷
	<ul> <li>كثرة الوفيات بالديار المصرية بسبب التعفنات من</li> </ul>
114	فيض النيل
۱۱۳	€ غلاء الأسعار في مصر
	• سقوط إحدى منارتي المدرسة الحسنية التي جددها
114	السلطان بالرملة وإهلاكها خلقاً كثيراً
	<ul> <li>مقتل السلطان الملك الناصر حسن، وسلطنة الملك</li> </ul>
110	المنصور محمد على مصر
	<ul> <li>عزل بيدمر عن نيابة الشام وولاية الأمير على</li> </ul>
117	المارداني عليها
117	● قدوم السلطان إلى دمشق
	• القضاء على مؤامرة جمال الدين حسين ابن الناصر محمد بن
۱۱۷	

	<ul> <li>مناظرة الشيخ حسن خياط في إيمان فرعون عند قاضي</li> </ul>
۱۱۸	قضاة المالكية
	٢١٦ _ وفاة الناصر حسن
	٢١٧ ـ عبد الكريم بن علي بن إسماعيل القونوي الأصل
۱۱۸	الدمشقي ثم المصري، صدر الدين
	٢١٨ ـ يحيى بن عمر بن عمر الكركي ،
۱۱۸	محيي الدين أبو زكريا
	٢١٩ ـ الحسين بن محمد بن الحسين الحسيني القاهري،
119	شهابُ الدين أبو عبدالله، أبو الركب
119	٢٢٠ ـ مُغلطاي بن قليج البكجريُّ ، علاء الدين
	٢٢١ ـ عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي القاهري،
119	جمال الدين أبو محمد
	۲۲۲ ـ محمد بن عيسى بن محمود، شمس الدين،
17.	ابن المجد
١٢٠	٢٢٣ ـ أحمد بن موسى الزُرعي ، أبو العباس
۱۲۰	٢٢٤ ـ ثُقبة بن رُميثة، الأمير
17.	٢٢٥ ــ بُرناق المحمدي الناصري
۱۲۰	٢٢٦ ـ بلبان السناني الناصري محمد بن قلاوون
۱۲۰	٢٢٧ ـ تَمُر المهمندار
171	٢٢٨ ـ محمد بن لاقوش، ناصر الدين الأمير
171	۲۲۹ ـ قشتم زف

سنه ۲۱۲
<ul> <li>ولاية قشتمر المنصوري على دمشق عوضاً عن الأمير</li> </ul>
علي المارداني
• زواج الأتابك بطُولوبية زوج أستاذه الناصر حسن١٢٢
● وفاة الخليفة المعتضد بالله أبي بكر وأبي الفتح ابن
المستكفي بالله ، ومبايعة ولده أبي عبدالله محمد بعهدٍ منه ،
وتلقيبه المتوكل على الله ١٢٢-١٢٣
<ul> <li>توجيه الرسل من الديار المصرية إلى صاحبي</li> </ul>
الموصل وسنجار
<ul> <li>صرف التاج السبكي عن قضاء قضاة الشافعية بدمشق وتولية</li> </ul>
أخيه البهاء أحمد
🛚 🔹 اختبار العلماء لبدر الدين بن جمال الدين ابن الشريشي
في اللغة العربية وشهادتهم بحفظه لمتونها
٢٣٠ ـ أبو بكر بن سليمان بن أحمد، الخليفة المعتضد بالله
٢٣١ ـ محمد بن علي بن عبد الواحد الدِّكالي ثم المصري،
شـمس الدين أبو أمامة، ابن النقاش ١٢٤
٢٣٢ ـ محمد بن أحمد الإسنوي، نجم الدين١٢٥
٢٣٣ ـ علي بن محمد بن أحمد بن سعيد الدمشقي ،
علاء الدين أبو الحسن
٢٣٤ ـ محمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي ثمّ الدمشقي،
ناصر الدين أبو عبد الله
٢٣٥ ـ أحمد بن علي بن يوسف السجزي ،
شهاب الدين أبو العباس

	٢٣٦ ـ ابو عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي
۱۲۲	الأخنائيُّ، تاج الدين
177	٢٣٧ ـ محمد بن مفلح بن محمد الحنبلي، شمس الدين
	٢٣٨ ـ. أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين الهكَّاري ،
۱۲۷	شهاب الدين أبو سعيد
	٢٣٩ ـ يحيى بن عبد الله بن مروان الفارقي ثم الدمشقي،
۱۲۷	فتح الدين أبو زكريا
	٠ ٢٤ ـ محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الحسيني،
177	شمس الدين، أبو الركب
	٢٤١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الفتح نصر الله
	التميمي الدمشقي، أمين الدين أبو عبد الله،
۱۲۸	ابن القلانسي
	٢٤٢ ـ إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق
۱۲۸	المريني، أبو سالم الأمير
۱۲۸	٢٤٣ ـ طاز الناصري، الأمير
149	٢٤٤ ـ جوهر الزمردي
	سنة ٧٦٤
۱۳۰	• عودة التاج السبكي لقضاء دمشق وصرف أخيه البهاء
	• اشتداد الوباء والطاعون بالديار المصرية في
۱۳۰	جمادي الأولى
۱۳۱	<ul> <li>وقوع الوباء بدمشق في أول شعبان وتزايده في رمضان</li> </ul>
	● اتفاق الأتابك والأمراء على خلع السلطان وسجنه
	داخل الدور السلطانية وتعيين ابن عمه شعبان

,

121	سلطانا وتلقيبه بالأشرف
	<ul> <li>ولاية منكلي بغا الشمسي الناصري لنيابة الشام بعد صرف</li> </ul>
۱۳۱	قشتمر الناصري
	٢٤٥ ـ محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الإسنوي،
۱۳۲	عماد الدين
	٢٤٦ ـ محمد بن عبدالمحسن بن حمدان السبكي، قطب الدين
141	أبو عبد الله
۱۳۲	٢٤٧ ـ محمد بن أحمد بن علي السبكي، أبو حاتم
	٢٤٨ ـ سليمان بن سالم بن عبد الناصر الغزي،
۱۳۲	علم الدين أبو الربيع
	٢٤٩ ـ عمر بن عيسى بن عمر الباريني الحلبي،
۱۳۳	زين الدين أبو حفص
	٢٥٠ ـ عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالولي الإخميمي
۱۳۳	المراغي ثم الدمشقي، بهاءالدين المصري
	٢٥١ _ محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة ،
۱۳۳	جمال الدين أبو الثناء
	٢٥٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز القونوي ثم الدمشقي ،
۱۳۳	ناصر الدين أبو عبدالله، ابن الربوة
	٢٥٣ ـ محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن الفرات،
145	تقي الدين
	٢٥٤ ـ محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المسلاتي ،
۱۳٤	أمين الدين أبو حيان
۱۳٤	٢٥٥ ـ أحمد الرّياحي، شهاب الدين

	٢٥٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن المنجى التنوخي،
۱۳٤	شمس الدين
	٢٥٧ ـ إسماعيل بن يوسف بن محمد الكفتي القاهري،
۱۳٥	مجد الدين أبو الفداء
١٣٥	٢٥٨ ـ خليل بن أيبك الصدفي، صلاح الدين أبو الصفاء
	٢٥٩ ـ عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف ابن أبي السفاح
۱۳٥	الحلبي، شمس الدين
	٢٦٠ ـ محمد بن شاكر بن أحمد الداراني ثم الدمشقي
۱۳٦	الكتبي، صلاح الدين أبو عبد الله
۱۳٦	٢٦١ ـ حسن بن مسلم المصري المسلميُّ
۱۳٦	٢٦٢ ـ بكتمر، الأمير
۱۳٦	٣٦٣ ـ جركس النوروزي، الأمير
۲۳۱	٢٦٤ ـ جوهر المظفريُّ
۱۳٦	٢٦٥ ـ يزدار، الأمير
	٢٦٦ ـ محمد بن الحسين بن محمود، شرف الدين،
۲۳۱	ابن الكويك
	سنة ٢٥٥
۱۳۸	<ul> <li>استمرار الطاعون بدمشق وارتفاعه في ذي القعدة</li> </ul>
	<ul> <li>اشتراك السراج البلقيني مع البهاء السبكي في إفتاء</li> </ul>
۱۳۸	دار العدل بمصر
	• إعادة فتح باب كيسان بدمشق بعد غلقه منذ أيام نور الدين
۱۳۸	ابن زنکی
١٣٩	<ul> <li>قيام الأتابك بحفر ترعة بالجيزة</li></ul>

• غلاء الأسعار في مصر والشام
€ وقوع الموت في البقر في مصر وإفريقية
٢٦٧ ـ عبد الله بن محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري المدني،
عفيف الدين أبو جعفر
٢٦٨ ـ محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المُنَاوي،
تاج الدين
٢٦٩ ـ محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي ثم المكي،
تقي الدين
٢٧٠ ـ محمد بن عبد المعطي بن سالم الكناني العسقلاني
ثم المصري، شمس الدين
٢٧١ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي
الحلبي، شهاب الدين
٢٧٢ ـ محمد بن أزبك البدري الخازنداري الدمشقي،
ناصر الدين
٢٧٣ ـ عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني،
أبو محمد
٢٧٤ ـ عبد الصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي ،
جمال الدين أبو أحمد
٢٧٥ ـ عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن بن عمر المقدسي،
شمس الدين أبو الفرج
٢٧٦ ـ محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي،
أبو الحرم
٢٧٧ ـ محمد بن على بن الحسن الحسيني الدمشقي،

127	شمس الدين أبو المحاسن
	٢٧٨ ـ أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي ،
121	شهاب الدين أبو محمود
١٤٢	٢٧٩ ـ محمد بن وفاء الشاذلي
	٢٨٠ ـ صالح بن غازي بن قرا أرسلان التركماني،
١٤٣	الملك الصالح
۱٤۳	٢٨١ ـ قُطلوبغا الأحمدي
١٤٣	۲۸۲ ـ طولوباي الناصرية
	سنة ٧٦٦
	• استعفاء الجمال الأسنوي من وكالة بيت المال
١٤٤	ونظر الكسوة
١٤٤	● استعفاء القاضي عز الدين ابن جماعة من القضاء
١٤٤	• ولاية البهاء محمد السبكي وكالة بيت المال ونظر الكسوة
١٤٤	• ولاية البهاء أحمد السبكي قضاء العسكر
١٤٤	● ﴿ هجرة العز ابن جماعة إلى مكة ووفاته فيها
١٤٤	● وقوع الغلاء بمكة
١٤٥	● وقوع الغلاء بدمشق
٥٤١	<ul> <li>إسلام أبي الفرج المقسي وتسمية نفسه عبدالله</li> </ul>
	٢٨٣ ـ محمد بن محمد الرازي ، قطب الدين أبو عبد الله ،
٥٤١	القطبا
	٢٨٤ ـ محمد بن سالم بن عبد الناصر الكناني الغزي،
١٤٥	شمس الدين
	٢٨٥ ـ محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحلبي ،

127	تقي الدين أبو المعالي ، ابن القواس
	٢٨٦ ـ يوسف بن أحمد بن الحسين الكفري، جمال الدين
١٤٦	أبو المحاسن
127	۲۸۷ _ محمد بن عمر بن محمود، زين الدين٠٠٠٠
	۲۸۸ _ محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني
187	الدمشقى، أبو عبد الله
187	۲۸۹ ـ علي الغوطي
	سنة ٧٦٧
	• غزو فرنج قبرس للإسكندرية بحراً ودخولهم البلد
١٤٧	وإفسادهم فيه
١٤٧	الشروع بتعمير مدينة الإسكندرية
	<ul> <li>مخامرة الطواشي مرجان نائب أويس ببغداد، وإعلانه الخطبة</li> </ul>
١٤٨	لصاحب مصر، وضربه للسكة باسمه
	• ٢٩ ـ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة
	الكناني الحموي الدمشقي ثم المصري،
184	عز الدين أبو عمر
189	٢٩١ ـ سعدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة
189	۲۹۲ ـ مفتاح البدري ابن جماعة
	٢٩٣ ـ أحمد بن عبد الرحمن السمربائي، شهاب الدين،
1 £ 9	ابن الشيخ
	٢٩٤ _ عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن محمد السعدي المصري،
1 8 9	مجد الدين
	<ul> <li>۲۹٥ - أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي الدمشقى،</li> </ul>

شهاب الدين أبو العباس		
٢٩٦ ـ محمود الكردي، شمس الدين		
٢٩٧ ـ محمد بن خليل بن إسحاق، ضياء الدين،		
ابن الجندي		
٢٩٨ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي		
ثم الدمشقي، برُهان الدين أبو إسحاق،		
ابن قيم الجوزية		
٢٩٩ ـ محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ثم		
الدمشقي، شمس الدين أبو الثناء		
٠ ٣٠ ـ علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول التركماني،		
سيف الدين أبو الحسن السلطان		
٣٠١ ـ إبراهيم بن الحرَّاني ، صارم الدين ، ناثب قوصون ، الأمير ١٥١		
٣٠٢ ـ أرغون البكتمري		
٣٠٣ ــ أرغون العِزي، الأمير		
٣٠٤_بُطا، الأمير		
٣٠٥ _ قطلوبغا أستادار		
٣٠٦ ـ ملكتمر المارديني		
سنة ٧٦٨		
● اجتهاد الأتابك في تقوية أسطول المسلمين لغزو فرنج قبرس • • •		
• القبض على الأتابك يلبغا وحبسه ثم قتله ١٥٣، ١٥٣		
• ولاية أقبغا الأحمدي الجلب للأتابكية		
• ولاية آقتمر عبد الغني نيابة دمشق		
• ولاية أسندم للأتابكية وتدس المملكة		

100	● شيء من سيرة يلبغا
١٥٦	🗨 حدوث زلزلة هائلة بمدينة صفد٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٣٠٧ مقتل يلبغا
	٣٠٨ ـ عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني المكي،
١٥٦	عفيف الدين أبو محمد
۲٥١	٣٠٩ ـ عيسى الزنكلوني، شرف الدين
101	٣١٠ ـ محمد ابن العاقولي البغدادي، محيي الدين
	٣١١ ـ محمد بن محمد بن عيسى بن عبد اللطيف البعلي،
۱٥٧	تقي الدين أبو الفضل، ابن المجد
۱٥٧	٣١٣ ـ سليمان بن علي بن أمين القونوي، معين الدين
۱٥٧	٣١٣ ـ عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي، أمين الدين
۱٥٧	٣١٤ ـ عبدالجليل بن سالم الرويسوني، نجم الدين
	٣١٥ ـ يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر الكردي
۱٥٧	الكوراني، جمال الدين أبو المحاسن، العجمي
	٣١٦ ـ محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الجذامي
۱٥٨	المصري، جمال الدين، ابن نباتة
	٣١٧ ـ على بن الحسين بن علي المصري، نور الدين أبو الحسن
۱٥٨	ابن البناء
109	٣١٨ _ أقتبغا الأحمدي
109	٣١٩ ـ آقبغا الصفدي، الأمير
109	٣٢٠ - أسندمر اليحياوي

● انتهاء بناء المدرسة المجددة بباب الناطفانيين شمالي جامع
دمشق، وتدريس العز حمزة ابن شيخ السلامية بها ١٦٠
• غزو الفرنج لمدينة طرابلس من البحر واستيلائهم عليها
وهدمها ثم إخراجهم منها
• مقتل صاحب رودس
• القضاء على مماليك يلبغا
• القبض على أسندمر الأتابك وسجنه بإسكندرية وموته بها
• ولاية أمير علي المارداني نيابة السلطنة بمصر
• تتبع المماليك الأجلاب بالقتل والنفي
• ولاية بيدمر الخوارزمي لنيابة الشام عوضاً عن
آقتمر عبدالغني
• عودة آقتمر عبد الغني لنيابة الشام
• مضايقة القاضي تاج الدين السبكي بدمشق
والختم على منازله
• ولاية السراج البلقيني قضاء الشافعية بدمشق
• امتحان القاضي تاج الدين السبكي والادعاء عليه بالكفر
ثم الإفراج عنه
• وقوع حريق عظيم بداخل الدور السلطانية من قلعة
الجبل بالقاهرة
• انتشار وباء الطاعون بالديار المصرية في رمضان
٣٢١ ـ أسندمر
tan Itan ilia wyy

۱٦٣	بهاءالدين أبو محمد
	٣٢٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكري الوائلي
۱٦٤	ابن الشريشي، جمال الدين أبو بكر
178	٣٢٤ ـ محمد بن أبي بكر بن عياش الخابوري ، صدر الدين
178	٣٢٥ ـ محمد بن عثمان الزرعي، شمس الدين أبو عبد الله
170	٣٢٦ ـ أحمد بن لؤلؤ ابن النقيب، شهاب الدين
170	٣٢٧ ـ إسماعيل الإبشيطي، عماد الدين
	٣٢٨ ـ عبد الله بن على بن عثمان المارديني ثم القاهري،
170	جمال الدين أبو عبد الله، ابن التركماني
	٣٢٩ ـ محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي،
170	بدر الدين أبو البقاء
	٣٣٠ ـ خليل بن محمد بن أحمد الدمشقي المصري،
177	بهاء الدين
	٣٣١ ـ عبد الله بن محمد بن أبي القاسم فرحون اليعمري
177	الأندلسي، بدر الدين أبو محمد
177	٣٣٢ _ أحمد بن عبدالظاهر بن محمد الدميري، صدر الدين
	٣٣٣ ـ علي بن عيسى بن مسعود الزواوي ثم المصري،
177	
	نور الدين
	نور الدين
177	
177	٣٣٤ ـ عبد الله بن محمد بن عبد الملك الربعي المقدسي ،

	٣٣٦ ـ حمزة بن موسى أبي البركات أحمد الدمشقي،
۱٦٧	عزالدين أبو يعلى
	٣٣٧ ـ أحمد بن سلامة المقدسي ثم المصري ،
177	شهاب الدين
	٣٣٨ ـ علي بن يحيى بن فضل الله العدوي،
۸۲۱	
	٣٣٩ ـ أحمد ابن الصالح صالح ابن المنصور غازي
۱٦٨	المارديني، الأمير
۱٦٨	٣٤٠ بكتمر المحمدي
۱٦٨	٣٤١ ـ طيبغا الطويل
۱٦٨	
179	٣٤٣ ـ بيرم العزي
179	٣٤٤ _ جَرَكْتَمُو المارداني، الأمير
179	٣٤٥ ـ أَزْدَمُر الناصري الدوادار
179	٣٤٦ ـ أرغون الأحمدي
179	٣٤٧ _ أَلْطُنْبُغَا البِشتكي الأستادار
سنة ۷۷۰	
۱۷۰	• إعادة التاج السبكي إلى قضاء الشام ووظائفه الأخرى
۱۷۰	• زيارة السلطان إلى الإسكندرية
	• هلاك صاحب قبرس الذي غزا الإسكندرية ومبايعة ولده
۱۷۱	الصغير، وقيام عمه بتدبير الأمر

۱۷۱	🛭 وقوع طاعون خفيف بدمشق في رمضان
۱۷۱	● سفر خوند بركة أم السلطان إلى الحج في تجمل زائد
111	• وقوع اضطرابات بالقاهرة ومقتل جماعة
	• قيام قشتمر المنصوري نائب حلب بكبس طائفة من
۱۷۲	العربان المفسدين١٧١
	● أورة عشائر بني مهنا العربية على الأتراك وقتل النائب
۱۷۲	قشتمر
۱۷۲	• ولاية أشقتمر المارديني نيابة حلب
	٣٤٨ ـ هلاك صاحب قبرص
۱۷۱	٣٤٩ ـ قشتمر المنصوري
	• ٣٥ ـ محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الغزي ثم
۱۷۲	الدمشقي، شمس الدين
	٣٥١ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم البكري
۱۷۳	الوائلي الدمشقي، بدر الدين ابن الشريشي
	٣٥٢ - محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي
۱۷۳	المقدسي البعلي، عزالدين
	٣٥٣ ـ محمود بن أحمد بن مسعود القونوي الدمشقي ،
۱۷۳	جمال الدين أبو المحاسن، ابن السَّرَّاج
۱۷٤	٣٥٤ ـ محمد ابن الزين القسطلاني المكي، أبو عبد الله
	٣٥٥ ـ الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي
۱۷٤	الصالحي، بدر الدين

	١٥١ ـ محمد بن محمد ابن المنجى الدمسقي،
۱۷٤	صلاح الدين
	٣٥٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الأربلي ثم
۱۷٥	الدمشقي، مجد الدين أبو العباس الميت
۱۷٥	٣٥٨ ـ إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم، أبو إسحاق
۱۷٥	٣٥٩ ـ إبراهيم بن الأمير صرغتمش الناصري، الأمير
۱۷٥	٣٦٠ ـ أرغون علي باك الناصري، الأمير
	<ul> <li>انتشار الطاعون المسمى بالخطَّاف بدمشق في شوال وتكاثر</li> </ul>
۱۷٦	الموت به
	<ul> <li>بروز السلطان في المحرم إلى بركة الحاج لتلقي</li> </ul>
۱۷٦	أمه من الحج
۱۷٦	• ولاية شمس الدين المقسي الوزارة
۱۷٦	■ ولاية ماجد بن موسى بن أبي شاكر للوزارة
	٣٦١ _ أحمد بن أبي عمر المقدسي الصالحي، شرف الدين
۱۷۷	أبو العباس، ابن شيخ الجبل
۱۷۷	٣٦٢ ـ محمد بن عبد الرحيم المسلاتي، جمال الدين
	٣٦٣ ـ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ،
۱۷۷	تاج الدين أبو نصر
	٣٦٤ ـ محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي،
۱۷۸	بدر الدين أبو المعالي
	٣٦٥ ـ إسماعيل بن محمد بن هانيء اللخمي الغرناطي ،
۱۷۸	سري الدين أبو الوليد
	٣٦٦ محملين الحسنين محمل المالة إنبا دمشت

۱۷۸	أبو عبد الله
149	٣٦٧ ـ إبراهيم بن قرونية، علم الدين الوزير
149	٣٦٨ ـ أحمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح، شهاب الدين
۱۷۹	٣٦٩ ـ أسندمر الكاملي شعبان
	سنة ۷۷۲
۱۸۰	<ul> <li>ابن كثير يدرس بدار الحديث الأشرفية بدمشق</li> </ul>
	<ul> <li>الصلح بين المسلمين وفرنج قبرس وغيرها من جزائر البحر</li> </ul>
۱۸۰	المجنوية والبنادقة
۱۸۰	• فتح كنيسة القمامة بالقدس
۱۸۱	• ظهور حمرة عظيمة في سماء بلاد الشام
۱۸۱	◙ وقوع بعض الاضطرابات في القاهرة
	٣٧٠ ـ عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي الأموي الإسنوي ثم
۱۸۱	القاهري، جمال الدين أبو محمد
	٣٧١ ـ عثمان بن عبد الكريم بن يحيى ابن الزكي الدمشقي،
۱۸۲	فخر الدين أبو عمرو
	٣٧٢ ـ علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي المدني،
۱۸۲	نور الدين أبو الحسن
۱۸۲	٣٧٣ ـ أحمد العمري، شهاب الدين ابن زبيبة
	٣٧٤ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقي،
۱۸۳	رضي الدين أبو الفرح، ابن الرضي
	٣٧٥ ـ علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى، علاء الدين،
۱۸۳	ابن الظّريف
۱۸۴	٣٧٦ ـ حسن بن محمد بن صالح القرشي النابلسي، بدر الدين

۱۸۳	٣٧٧ ـ محمد بن عبد الله بن محمد الزركشي، شمس الدين ٢٠٠٠٠٠٠
۱۸۳	٣٧٨ ـ يحيى بن على الصنافيري٣٧٨
۱۸٤	٣٧٩ ـ علي بن سعيد السطوحي، أبو الحسن المشهور بالخير
۱۸٤	٣٨٠ ـ أمير على المارديني الناصري، علاء الدين الأمير
۱۸٤	٣٨١ ـ مَنْكُوتَمُر عبد الغنى الأشرفي٣٨١
	سنة ۷۷۳
٥٨١	
	• قدوم الحاج إلى بلاد الشام
۱۸٥	• ولاية برهان الدين ابن جماعة قضاء الشافعية بمصر
۲۸۱	• ولاية السراج البلقيني قضاء العساكر المصرية
71	• تمييز الأشراف بعلائم خضر في عمائمهم تشريفاً لهم
	٣٨٢ _ أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي،
۲۸۱	بهاء الدين أبو حامد
۸۷	٣٨٣ ـ عمر بن عثمان بن مؤمن الجعفري، زين الدين أبو حفص
	٣٨٤ _ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد الأنصاري
۸٧	الدمشقى، كمال الدين أبو العيث، ابن الصائغ
۸۷	٣٨٥ ـ عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي، سراج الدين
	٣٨٦ ـ محمد بن محمد بن عيسى الأقصرائي ،
۸۸	بدر الدين أبو عبدالله
۸۸	٣٨٧ _ أحمد بن بلبان الدمشقي، شهاب الدين
	٣٨٨ _ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله السكندري،
۸۸	جمال الدين، ابن الريغي
۸۸	٣٨٩ ـ يحيى بن عبد الله الرهوني، شرف الدين
	• ٣٩ _ الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي

۱۸۸	الصالحي، بدر الدين أبو علي
۱۸۹	٣٩١ محمد بن محمد المقدسي، شمس الدين
	٣٩٢ ـ أحمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي البغدادي
۱۸۹	الشاعر، شهاب الدين ابن المجد
۱۸۹	٣٩٣ ـ علي بن إبراهيم بن حسن بن تميم، علاء الدين
۱۸۹	٣٩٤ ـ أيدمر الناصري، عزالدين
۱۸۹	٣٩٥ ـ عراق التركي، الأمير
۱۸۹	٣٩٦ ـ أمير عمر بن أرغون، الأمير
۱٩٠	٣٩٧ ـ بعادة القبطي
	<ul> <li>وفاة الأتابك منكلي بغا الشمسي واستقرار ألجاي اليوسفي</li> </ul>
191	في الأتابكية
191	<ul> <li>اختلاف كبار فقهاء مصر في تعدد إقامة الجمعات بالقاهرة</li> </ul>
197	• وقوع حريق عظيم بالدور السلطانية من القلعة
197	• رجوع الوباء لدمشق ودوامه قدر ستة أشهر
	٣٩٨ ـ إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القيسي البصروي ثم
197	الدمشقي، عماد الدين، ابن كثير
	٣٩٩ ـ محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي الصميدي المصري ثم
194	الدمشقي، تقي الدين أبو المعالي
	• • ٤ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم الديباجي المنفلوطي ،
195	ولي الدين الملّوي
	٤٠١ ـ محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان الموصلي
198	الدمشقي، شمس الدين
	٢٠٤ _ محمد بن عثمان بن موسى بن على الحلبي، شمس الدين،

198	ابن الأقرب
	٤٠٣ ـ محمد بن محمد بن أحمد الصفي الدمشقي، ناصر الدين،
۱۹٤	ابن العتَّال
	٤٠٤ ـ محمد بن يوسف بن صالح القفصي ثم الدمشقي، شمس الدين
۱۹٥	أبو عبد الله
	٥٠٥ ـ أحمد بن رجب بن حسن البغدادي ثم الدمشقي،
۱۹٥	شهاب الدين
190	٤٠٦ ـ أحمد بن عبدالله العباسي ثم المصري، شهاب الدين
	٤٠٧ _ عبد العزيز بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق
190	المريني البربري، أبو فارس
197	٤٠٨ ـــ مرجان الخادم
197	٤٠٩ ـ منكلي بغا الشمسي
197	٤١٠ ــ بركة خاتون
	سئة ٥٧٧
	• قيام الوحشة بين السلطان وأتابكه ألجاي اليوسفي والقضاء على
197	الأتابك وموته غرقاً في النيل
41	• شيء من سيرة ألجاي اليوسفي
4.4	● إحضار أيدمر نائب طرابلس وتوليته الأتابكية
	<ul> <li>تفويض أمور المملكة لمنجك اليوسفي نقلًا له من</li> </ul>
4.4	نيابة الشام
	● قلة زيادة النيل، ووقوع الغلاء في السنة التي تليها
9.4	بسبب ذلك
99	● خروج أهل القاهرة للاستسقاء، ولم يسقوا ١٩٨،

	وياده دجله رياده مفرطه وغرق بغداد وخراب الكثير
199	من دورها
	<ul> <li>ورود سيول عظيمة إلى حلب وأماكن أخرى</li> </ul>
	• انتشار الطاعون بدمشق من رمضان، ثم تزايده في محرم
199	التي تليها
199	٤١١ ـ ألجاي اليوسفي
199	٢١٢ ـ عبدالغفّار بن محمد بن عبدالله القزويني ، رضي الدين
	٤١٣ ـ إبراهيم بن أحمد بن عيسي ابن الخشاب المخزومي،
۲.,	بدر الدين
۲.,	٤١٤ ـ محمد بن عبد الله ابن الكركي، تاج الدين
۲.,	١٥ ٤ ـ محمد بن عيسي اليافعي
۲.,	٤١٦ ـ علي بن الحسن بن علي الإسنوي، نور الدين
	٤١٧ ـ عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصرالله القرشي ،
۲.,	محيي الدين
7.1	٤١٨ ــ محمود بن قطلو شاه السرائي، أرشد الدين
	٤١٩ ـ محمد بن محمد البكري الشامي ثم المصري،
4.1	صدر الدين
	٢٠ - محمد بن مسعود الكناني المصري، المقرىء،
7.1	صلاح الدين
	٤٢١ ـ محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغساني المالقي
7 • 1	المغربي
	٤٢٢ ـ الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن شرسيق بن محمد بن أبي
	بكر الحبل بدر الدن أبر على

ابن شرسيق المارديني السنجاوي
٤٢٢ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن السوادي ثم
الدمشقي، شمس الدين، قاضي اللبن ٢٠٢
٤٢٤ ــ محمد بن عمر بن علي بن عمر الحسيني القزويني ثم
البغدادي، محب الدين
٤٢٥ ـ شاكر بن غبريل البقري
٤٢٦ ـ صبيح النوبي الخازن
٤٢٧ ـ تغري بردي ابن ألجاي اليوسفي ٢٠٣
سنة ٧٧٦
• استهلال السنة والطاعون منتشر بدمشق
• وقوع الغلاء الشديد بمصر
● ابتداء الطاعون بمصر في جمادى الآخرة واشتداده في رمضان ٢٠٥
• وقوع الغلاء بحلب وأعمالها
<ul> <li>استیلاء نائب حلب علی سیس بعد محاصرتها شهرین وانقراض دولة</li> </ul>
نصاری الأرمن
• القبض على كريم الدين ابن الغنام صاحب الوزارة ٢٠٦
٢٠٤ ـ أيدمر الدوادار الأنوكي الناصري٢٠٤
٢٠٤ اليوسفي ٤٢٩
٤٣٠ ـ محمد بن حسن بن محمد بن عمار الحارثي الدمشقي،
شمس الدين
٤٣١ _ أحمد بن محمد بن محمد الأصبحي العنابي الدمشقي،
شهاب الدين شهاب الدين
and the second second

4.4	بدر الدين
	٤٣٣ ـ أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الدمشقي ،
۲۰۷	شرف الدين، ابن الكفري
	٤٣٤ ـ محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان التركماني
۲۰۸	ثم القاهري، صدر الدين
	٤٣٥ ـ محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي الحسن الزمردي
۲۰۸	القاهري، شمس الدين، ابن الصائغ
7 • 9	٤٣٦ ـ عبد الله بن عبد الرحمن القفصي
7 • 9	٤٣٧ ـ محمد بن عبد الله الهاروني، أبو جابر
7.9	٤٣٨ ـ محمد بن محمد بن عبد الله، شرف الدين
	٤٣٩ ـ محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله الغرناطي الأندلسي،
4 • 9	لسان الدين ابن الخطيب
	٢٤٠ ـ علي بن محمد بن علي بن عبد الله الكناني العسقلاني،
۲۱.	علاء الدين
	٤٤١ ـ يوسف بن محمد بن مسعود العقيلي السُّرَّمري ثم الدمشقي،
۲۱۰	جمال الدين
	٤٤٢ ـ أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني، شهاب الدين،
۲۱.	ابن أبي حجلة
411	٤٤٣ ـ. أويس بن حسين بن حسن المُغلي التبريزي
711	٤٤٤ ـ حيار بن مهنًّا، أمير عرب آل فضل بالشام
*11	٤٤٥ ـ مثقال بن عبد الله الحبشي الأنوكي، سابق الدين
711	٤٤٦ ـ أيبك التركي، عزالدين
711	٤٤٧ _ يوسف بن عبد الله بن المغرب، صلاح الدين

٤٤٨ ـ محمد بن مسلّم بن حسين البالسي ثم المصري،
ناصر الدين
VVV سنة
● ولاية آقتمر الصالحي المعروف بالحنبلي نيابة مصر
• السلطان يختن أولاده ويقيم الاحتفالات لمدة أسبوع ٢١٣
<ul> <li>وقوع الغلاء العظيم بدمشق وحلب وغيرهما من بلاد الشام</li></ul>
• ابتداء السلطان عمارة مدرسته بالصوّة عند قلعة الجبل ٢١٣
♦ نهب الحاج المصري٢١٤
🐞 تلف كثير من الحجاج الشاميين بسبب سيل بخُلَيْص ٢١٤
• استحداث ولاية نيابة القدس
💿 وقفُ ناصر الدين ابن براق داره بدمشق مدرسةً ٢١٤
🐞 وقفُ ابن الغنام داره بالقاهرة مدرسةً ٢١٤
٤٤٩ ـ عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني،
بهاء الدين أبو محمد
٠٥٠ ـ محمد بن شرف بن عادي الكلائي،
شمس الدين أبو عبد الله
٥١ ٤ ـ محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي ،
بهاء الدين أبو البقاء
٤٥٢ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن صورة المصري،
صلاح الدين
٤٥٣ _ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي ،
شمس الدين أبو عبد الله
٤٥٤ _ على بن محمد بن محمد بن على العسقلاني ثم المصري،

717	نور الدين أبو الحسن
<b>Y</b> 1 Y	٤٥٥ ـ ذو النون بن أحمد بن يوسف السُّرِّماري، الفقيه
* 1 Y	٤٥٦ ـ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الأخنائي، برهان الدين
<b>717</b>	٤٥٧ ـ إبراهيم بن حمزة بن علي السبكي
*11	٤٥٨ ـ محمد بن محمد بن محمد، كمال الدين
	٤٥٩ ـ محمد بن سالم بن عبد الرحمن الدمشقي ثم القاهري،
111	شمس الدين
	٤٦٠ ـ محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد اليونيني ثم
111	الدمشقي
111	٤٦١ ـ غازي بن قطلوبغا التركي، شرف الدين
	٤٦٢ ـ علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الدمشقي ،
419	علاء الدين ابن الشاطر
	٤٦٣ ـ أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العدوي المصري
419	ثم الدمشقي، شهاب الدين
419	٤٦٤ ـ أحمد بن علي بن محمد بن يسير البالسي، شهاب الدين
419	٤٦٥ ـ محمد بن سلَّام السكندري
	٤٦٦ ـ عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني،
419	عز الدين الأمير
***	٤٦٧ ـ أسنبغا الأبو بكري، الأمير
۲۲۰	٤٦٨ ـ ياقوت، افتخار الدين
	*11 1: 15: 2: 1 1 . 579

## ىنة ۸۷۷۸

441	عرق أماكن كثيرة من الحسينية بالقاهرة
	إبطال السلطان لضمان المغاني بالديار المصرية
**1	والشام وغيرها
	القبض على ناصر الدين محمد بن أقبغا آص الأستادار ونفيه
771	إلى القدس
	ولاية الجلال جار الله النيسابوري قضاء الحنفية بالديار
***	المصرية ١٢٢١،
	عزل الأمير آقتمر الصالحي الحنبلي عن نيابة السلطنة بمصر
777	وتوليته الأتابكية
	ولاية أقتمر عبد الغني نيابة السلطنة ثم عودة الحنبلي
777	إلى النيابة
	الخلع على الضياء القرمي بمشيخة الخانقاه
***	الأشرفية وتدريسها
***	و توجه السلطان إلى الحجاز بصحبة جماعة من الأمراء
	<ul> <li>اتفاق المماليك السلطانية على عزل السلطان وتولية ولده</li> </ul>
	على وسلطنته وتلقيبه بالمنصور وهو ابن ثماني سنين،
۲۲۳	والقبض على السلطان المعزول وقتله
277	ولاية طشتمر المحمدي اللفُّاف الأتابكية
277	ولاية طشتمر الدوادار نيابة الشام
240	• شيء من سيرة السلطان الأشرف ٢٢٤ ،
	· ٤٧ _ إسماعيل بن خليفة الحسباني ثم الدمشقي ،
777	عماد الدين

	٤٧١ ـ إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي ثم المقدسي،
777	تقي الدين
	٤٧٢ ـ أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني ،
777	شهاب الدين
	٤٧٣ ـ محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي ثم
777	القاهري، محب الدين
	٤٧٤ ـ محمد بن علي بن عيسي بن منصور الحلبي ثم الدمشقي ،
777	بدر الدين أبو عبد الله ابن قواليح
	٤٧٥ ـ أحمد بن عبد الرحيم التونسي، شهاب الدين
777	أبو العباس
777	٤٧٦ ـ حسن بن عبدالله المليكشي المغربي، بدر الدين
	٤٧٧ ـ محمد بن عبد الغني بن يحيى بن عبد الله الحرَّاني،
777	بدر الدين
	٤٧٨ ـ موسى بن فياض بن عبد العزيز النابلسي ثم الحلبي،
277	شرف الدين أبو البركات
771	٤٧٩ ـ داود بن صالح ابن المنصور غازي، الأمير المظفر
277	٤٨٠ ـ عباس بن علي بن داود، الأمير الأفضل
277	٤٨١ ـ سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضي
	٤٨٢ ـ خليل بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي،
277	الأمير
779	٤٨٣ ـ خليل بن قوصون
	٤٨٤ ـ محمد بن علي بن أحمد بن أبي رقية المصري،
779	شمس الدين

779	٤٨٥ ـ على بن ذي النون الإسعردي ثم الدمشقي
449	٤٨٦ ـ علي بن عبد الله السدار
779	٤٨٧ ـ جرجي البالسي
۲۳۰	٤٨٨ ـ جركتمر الأشرفي
۲۳۰	٤٨٩ ـ قطلوبغا المنصوري
	• ٤٩ ـ عائشة خاتون ابنة الناصر محمد بن قلاوون،
۲۳۰	خوند القزدمرية
	٤٩١ ـ تترخاتون سارة ابنة الناصر محمد بن قلاوون،
۲۳۰	الحجازية
	سنة ٧٧٩
۱۳۲	• وفاة الأتابك طشتمر المحمدي اللفَّاف
۱۳۲	• ولاية قرطاي الشهابي الأتابكية
۱۳۱	• وقوع اضطرابات بين الأمراء بالقاهرة
۱۳۱	<ul> <li>عزل قرطاي الشهابي عن الأتابكية وولاية أينبك لها</li> </ul>
۱۳۲	• ولاية آقتمر عبد الغني نيابة مصر
۲۳۲	• ولاية بيدمر الخوارزمي نيابة الشام
747	• عزل آقتمر عبد الغني من نيابة مصر
	<ul> <li>إبعاد الخليفة المتوكل على الله إلى قوص، ثم إعادته إلى</li> </ul>
747	القاهرة بطالًا
	• تآمر نوّاب الشام على السلطان ومسير السلطان إليهم
747	ثم عودته في أثناء الطريق
۲۳۳	• وقوع التنازع بين الأمراء في مصر
۲۳۳	<ul> <li>القبض على قطلقتمر وإرساله إلى سجن الإسكندرية</li> </ul>

777	● القبض على أينبك وإرساله إلى سجن إسكندرية
	<ul> <li>القبض على الأتابك طشتمر وإرساله إلى سجن إسكندرية ،</li> </ul>
۲۳٤	وولاية برقوق الأتابكية عوضه
۲۳٤	<ul> <li>القبض على يلبغا الناصري وإرساله إلى سجن إسكندرية</li> </ul>
377	<ul> <li>تزايد الوباء في مستهل السنة بالديار المصرية</li> </ul>
	٤٩٢ ـ أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني ثم المصري،
240	شهاب الدين البلبيسي
	٤٩٣ ـ عبد الله بن محمد بن علي بن إبراهيم المصري ثم الدمشقي،
740	جمال الدين
	٤٩٤ ـ محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الشامي ،
740	جمال الدين أبو الفضل
	٩٥٥ ـ عبد السلام بن محمد بن محمد بن محمود بن روزبة
240	الكازروني ثم المدني
۲۳٦	٤٩٦ ـ حسن بن علي بن موسى الحمصي، بدر الدين
	٤٩٧ ـ عمر بن محمد بن أبي بكر العبدري الشيبي ،
٤٣٦	سراج الدين
747	٤٩٨ ـ أبو بكر بن علي بن عبدالملك المازوني ، زين الدين
۲۳٦	٩٩٩ ـ محمد بن عبد الله المنوفي الفقيه
	٠٠٥ ـ أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني المغربي الحلبي،
777	أبو جعفر
777	٥٠١ عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي الصالحي
۲۳۷	۰۰۲ وطاي التركي
747	٥٠٣ ـ طشتم اللَّفاف

## سنة ۷۸۰

• وقدع حربق عظم بدار التفاح ظاهر باب زويلة وانتشاره إلى

المناطق المجاورة وإخماده بعد ثلاثة أيام ٢٣٨
<ul> <li>اجتماع القضاة الأربعة والعلماء لمناقشة مشروعية إبطال أوقاف</li> </ul>
الأراضي المشتراة من بيت المال وإعادتها إليه ٢٣٨-٢٤٠
٤ · ٥ ـ ضياء (عُبيد الله) بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني،
القرمي ثم القاهري
٥٠٥ _ محمد بن محمد بن سعيد بن عمر الهندي الصغاني ،
ضياء الدين
٥٠٦ ـ أحمد بن سليمان بن محمد العدناني البرشكي المغربي،
أبو العباس
٥٠٧ ـ محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهوّاري الأندلسي،
أبو عبد الله الضرير ٢٤١
٥٠٨ ـ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي
الصالحي، صلاح الدين أبو عبدالله، ابن أبي عمر ٢٤١
٥٠٩ ـ عبد الله الجبرتي
٥١٠ ـ صالح بن بحر بن صالح القليوبي ثم الشُّيرجي ٢٤٢
٥١١ ـ أينبك البدري
٥١٢ ـ علي بن عبد الوهاب الطنبدي القاهري،
نور الدين ابن عرب
٥١٣ م. موسى بن عبد الله الأزكشي، شرف الدين
سنة ٧٨١
• إعادة البرهان ابن جماعة لقضاء الشافعية بمصر

4 2 2	۲٤۳،	• القبض على مشعوذ وزوجته بمصر
7 £ £		<ul> <li>القبض على إينال اليوسفي وإرساله إلى سجن الإسكندرية</li> </ul>
7 £ £		٥١٤ ـ محمود بن أحمد بن صالح الصرخدي، شرف الدين
		٥١٥ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن محمود الجعفري الأسيوطي،
7 2 0		زين الدين
		٥١٦ ـ إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر الطائي القيراطي ،
780		برهان الدين
		٥١٧ ه ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي،
720		شرف الدين
		٥١٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني العجيسي،
720		أبو عبد الله
		٥١٩ ـ محمد بن أحمد بن الحسن ابن شيخ الجبل،
787		صلاح الدين
727		٥٢٠ ـ عبدالرحمن بن أحمد بن علي الواسطي، تقي الدين
727		٥٢١ ـ محمد بن أحمد بن مزهر الأنصاري، شمس الدين
727		٥٢٢ ـ علي بن الصالح صاحب مردين
727		٥٢٣ ـ قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنًا، أمير عرب آل فضل
Y 2 V		٥٢٤ ـ ياقوت الحبشي الرسولي، افتخار الدين
454		٥٢٥ ــ أطلمش، الأمير
		سنة ۲۸۲
		<ul> <li>القبض على بركة وإرساله إلى سجن الإسكندرية،</li> </ul>
721		ثم قتله في رجب
789	۲٤۸،	• القبض على ابن عَرَّام وقتله

7 £ 9	• شيء من سيرة بركة
	٥٢٦ ـ محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب الأسدي الدمشقي،
۲0٠	شمس الدين ابن قاضي شهبة
	٢٧ ه _ حجي بن موسى بن أحمد الحسباني الدمشقي ،
۲0٠	علاء الدين
	٥٢٨ ـ محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية المخزومي المكي،
۲٥٠	جمال الدين أبو السعود
101	٢٩ ه _ أحمد بن علي بن منصور الدمشقي، شرف الدين
	٥٣٠ ـ محمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري ثم القاهري،
101	جلال إلدين جار الله
707	٥٣١ ـ علي بن عبد الصمد الحلاوي، نور الدين
	٥٣٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة الصالحي،
707	عزالدين
	٥٣٣ ـ عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلّار،
707	أمين الدين
	٥٣٤ ـ على بن أحمد بن إسماعيل الفُوِّي ثم المدني المدلجي،
404	نور الدين
704	٥٣٥ ـ بيرم خجا
404	٥٣٦ ـ منكلي بغا البلدي
404	٥٣٧ ـ محمد بك الإسماعيلي
404	۵۳۸ ـ مختار
	سنة ۷۸۳
307	• استبداد الأتابك برقوق بأمور الديار المصرية

	<ul> <li>ابتداء الطاعون بالبلاد المصرية في المحرم وتزايده في صفر</li> </ul>
405	وانتهائه في آخر ربيع الأول
408	<ul> <li>قيام ريح عظيمة بدمشق هدمت بيوتاً كثيرة</li> </ul>
	<ul> <li>وفاة السلطان المنصور على وهو ابن ثلاث عشرة سنة</li> </ul>
	وتولية أخيه الزين أبي الجود السلطنة وهو
307	ابن ست سنين وتلقيبه بالصالح
400	<ul> <li>خروج التركمان عن الطاعة ثم انهزامهم</li> </ul>
	• وصول الأمير جماز بن هبة بن جماز إلى المدينة النبوية
400	ومعه مرسوم سلطاني بإمرتها
400	● وقوع قحط عظيم في أواخر العام في البلاد الحجازية
400	• وقوع مرض ذات الجنب بالمدينة المنورة
	٥٣٩ ـ أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعي الحلبي،
400	شهاب الدين
	٠٤٠ ـ عمر بن عثمان بن أبي القاسم المعري،
707	كمال الدين
	٥٤١ ـ أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرمي ،
707	ركن الدين
	٥٤٢ ـ إسماعيل بن محمد بن أبي العز الدمشقي ،
<b>Y0 Y</b>	عماد الدين ابن الكشك
	٥٤٣ ـ محمد بن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي،
<b>Y</b> 0 <b>Y</b>	فتح الدين أبو الفتح
Y0Y	٥٤٥ ـ يعقوب بن عبد الله المغربي، شرف الدين
	٥٤٥ ـ أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي ثم

الصالحي، عماد الدين ٢٥٧
٤٦ م يوسف بن ماجد المرداوي، ولي الدين ٢٥٨
٤٧ ٥ _ إبراهيم بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون ٢٥٨
٥٤٨ ـ آقتمر عبد الغني الناصري التركي ٢٥٨
٥٤٩ ـ أيدمر الناصري الشمسي، عزالدين ٢٥٨
٥٥٠ ـ ألآن الشعباني الحسني، أمير سلان٢٥٨
، ٥٥ ـ أنس الجركسي
سنة ٧٨٤
<ul> <li>ولاية الأتابك برقوق السلطنة وتلقبه بالظاهر، وزوال دولة</li> </ul>
بني قلاوون، وبداية دولة الجراكسة
• ولاية أيتمش البجاسي الأتابكية٢٦٠
• ولاية سودون الشيخوني نيابة السلطنة بمصر
<ul> <li>ولاية أوحد الدين عبد الواحد الحنفي كتابة السر ٢٦٠، ٢٦١</li> </ul>
٥٥٢ ـ عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الأسيوطي
ثم القاهري، عزالدين
٥٥٣ ـ محمد بن علي بن يوسف الإسنوي، جمال الدين
٤٥٥ ـ أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني ،
شهاب الدين
٥٥٥ ـ أمير غالب بن أمير كاتب الأتقاني، همام الدين٢٦٢
٥٥٦ ـ عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي
الأخنائي، بدر الدين
٥٥٧ ـ محمد بن محمد بن عبد الله المقدسي الصالحي،
موفق الدين

777	٢٥٨ ـ محمد بن محمد بن يوسف المرداوي، شرف الدين
	٥٥٩ ـ عبد الله بن موسى بن علي الجبرتي ثم القاهري،
777	جمال الدين
777	٥٦٠ ـ موفق اليماني
	٥٦١ ـ عبد الكريم بن عبد الله بن الرويهبة القبطي المصري،
775	كريم الدين
777	٥٦٢ ـ ابن غراب الكاتب القبطي، شمس الدين
777	٢٦٣ ـ حسين بن أويس بن حسن النوين سلطان العراق
	سنة ٥٨٧
	<ul> <li>القبض على الخليفة وخلعه وسجنه وتعيين قريبه أبي حفص عمر</li> </ul>
377	الخلافة وتلقيبه الواثق بالله
770	<ul> <li>غزو الفرنج لصيدا وبيروت، واستيلائهم عليهما ثم انكسارهم</li> </ul>
470	• وقعة بين يلبغا الناصري والتركمان
	٥٦٤ ـ عبد الله بن محمد بن عبد البر السبكي،
770	ولمي الدين أبو ذر
	٥٦٥ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن مسلم الدمشقي،
470	شهاب الدين ابن خضر
	٥٦٦ ـ أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن جزي الكلبي
777	المغربي، أبو بكر
	٥٦٧ ـ سليمان بن أحمد بن سليمان الكناني العسقلاني ،
777	علم الدين
	٥٦٨ ـ أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي الأعرج،
777	شهاب الدين

777	٥٦٩ ـ أيدمر بن صديق الخطائي، عز الدين الأمير
777	٥٧٠ ـ قطلوبغا الكوكائي الشيخوني
	سنة ۲۸۷
771	<ul> <li>الابتداء بعمارة مدرسة السلطان بين القصرين من القاهرة</li> </ul>
	• اهدم أماكن من الكنيسة المعلقة بمصر كان النصاري
۸۶۲	قد جددوها
	٥٧١ ــ محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادي،
777	شمس الدين
	٥٧٢ ـ محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم العقيلي النويري
770	المكي، كمال الدين أبو الفضل كمال الدين أبو الفضل
	٥٧٣ ـ محمد بن مخمد بن محمود بن أحمد الرومي البابرتي ،
779	أكمل الدين
779	٥٧٤ ـ محمد بن علي بن منصور، صدر الدين
	٥٧٥ ـ محمد بن علي بن الحسن الأنفي الدمشقي،
***	أمين الدين
	٥٧٦ ـ سليمان بن خالد بن نعيم الطائي البساطي،
۲۷۰	علم الدين أبو الربيع
۲۷۰	٥٧٧ ـ إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي، عماد الدين
	٥٧٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الحلبي ثم القاهري،
۲۷۰	تقي الدين
	٥٧٩ ـ عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين الإفريقي
177	ثم المصري، أوحد الدين
177	٥٨٠ ـ بهادر الجمالي المعروف بالمشرف

201	٥٨١ ـ طشتمر الدوادار العلائي
<b>YV</b> 1	٥٨٢ ـ كافور الهندي الزمردي الناصري
271	٥٨٣ ـ معيقل بن فضل بن مهنا، الأمير
271	٥٨٤ ـ يحيى بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي
	سنة ۷۸۷
777	* . II *
	● الاستيلاء على سفينة للجنوية
۲۷۲	● وقوع الغلاء بمصر
777	• وقوع الطاعون بحلب
۲۷۳	• وقوع فتنة بين عبيد صاحب مكة وبين التجار
	٥٨٥ ـ أحمد بن عثمان بن عيسى الياسوفي ثم الدمشقي،
۲۷۳	نجم الدين
	٥٨٦ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز العقيلي الحلبي،
۲۷۳	جمال الدين ابن العديم
	٥٨٧ ـ محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي،
۲۷۳	أبو الحسن
274	٥٨٨ ـ محمد بن محمد الجديدي المالكي ، أبو عبدالله
	٥٨٩ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد المرداوي ثم الحموي،
475	شهاب الدين
	٩ ٥ - حسن بن محمد بن أبي الحسن بن أبي عبد الله اليونيني ،
475	شرف الدين
475	٩ ٩ ٥ ـ شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي
<b>1</b> 77	۹۲ ه ـ عثمان بن قارا بن مهنًا بن عيسى، أمير آل فضل
	٥٩٣ ـ أبو بكر بن على بن أحمد بن محمد الخروبي ،

277	زكي الدين
	سنة ۸۸۸
	انتهاء عمارة مدرسة السلطان بين القصرين وتعيين
777	المدرسين بها
444	<ul> <li>الانتهاء من تجديد الأسطول المصري</li> </ul>
<b>Y</b> YY	<ul> <li>انتشار الطاعون في الإسكندرية ودمشق</li> </ul>
***	٩٤٥ ـ عمر بن إبراهيم، الخليفة الواثق بالله
	٥٩٥ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حنًا المصري،
777	بدر الدين ابن الصاحب
	٥٩٦ ـ عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد الحميد السبكي،
<b>YY</b> A	قطب الدين ﴿
۲۷۸	٥٩٧ ـ محمد بن يوسف بن إلياس القونويّ ، شمس الدين
	٥٩٨ ـ أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري المكي،
444	شهاب الدين أبو العباس
	٥٩٩ ـ محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي،
444	شمس الدين
444	٦٠٠ ـ محمد بن أحمد بن عثمان القرمي، شمس الدين
444	٦٠١ ـ أحمد بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون الصالحي
	٢٠٢ ـ أحمد بن عجلان بن رميثة الحسني، شهاب الدين
۲۸۰	أبو العباس، الأمير
۲۸۰	٢٠٣ ـ محمد بن عطية بن منصور الحسني، الأمير
۲۸۰	٢٠٤ ـ هيازع بن هبة الحسني، الأمير
٠	NI . : - 11 212

۲۸۰	٦٠٦ ـ محمد بن عيسى بن أحمد الزيلعي
۲۸۰	٦٠٧ ـ إسماعيل بن عبد الله، ابن زمكحل
	سنة ٨٨٧
111	• ولاية ألطنبغا الجوباني نيابة الشام
	• ابتداء السلطان اللعب بالرمح وإلزام الأمراء
117	والمماليك بذلك
1 1.7	• انتشار الطاعون بحلب
	٢٠٨ ـ يوسف بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الأسدي الدمشقي،
117	جمال الدين ابن قاضي شهبة
	٦٠٩ ـ محمد بن علي بن محمد بن محمد الحلبي،
7 7 7	ناصر الدين ابن عشائر
	٠٦١٠ ـ سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي الدمشقي،
717	صدر الدين
	٦١١ ـ محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر
7 7 7	الدمراقي الهندي
	٦١٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي،
۲۸۳	أبو زيد الحفيد
	٦١٣ ـ محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله المقدسي الصالحي،
۲۸۳	شمس الدين أبو بكر الصامت
۲۸۴	٦١٤ ـ بيدمر الخوارزمي، الأمير
۲۸۳	٦١٥ ـ كبيس بن عجلان
3.47	٦١٦ ـ طينال المارديني النّاصري، الأمير
3 1.7	٦١٧ ـ طشتمر الحسني اليلبغاوي

٦١٨ ـ إبراهيم بن عبد الله القبطي، كاتب أرلان ٢٨٤
سنة ۷۹۰
• معارك بين العساكر المصرية والشامية وأهل سيواس
● تزايد الموت بالأمراض الحادة والطاعون في ربيع الأول
بمصر، وانتهاؤه في جمادي الآخرة ٢٨٥ ، ٢٨٦
٦١٩ ـ إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن جماعة الكناني
الحموي المقدسي، برهان الدين٢٨٦
٦٢٠ ـ إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم اللخمي الأميوطي
المكي، جمال الدين
٦٢١ ـ علاء الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد السيرامي
٦٢٢ ـ محمد بن مجمد بن عبد الله المالكي ابن شاس،
فتح الدين
٦٢٣ ـ عبد المحسن بن عبد الدايم البغدادي ،
أبو المحاسن ابن الدواليبي
٦٢٤ ـ إبراهيم بن محمد بن شهري التركماني
٦٢٥ ـ بهادر الرومي المنجكي، الأمير
٦٢٦ ـ عبد الوهاب القبطي، علم الدين، كاتب سيدي ٢٨٨
٦٢٧ ـ إبراهيم بن جمال الدين المغني٠٠٠
٦٢٨ ـ خليل المشيّب
٦٢٩ ـ سليمان بن فيروز القرافي
٦٣٠ ـ إسماعيل الدجيّجاتي
٦٣١ - على بن عبد الله إن الشاط ، عاد الله على عبد الله الله الله الله الله الله الله الل

## سنة ٧٩١

	<ul> <li>خروج يلبغا الناصري نائب حلب عن الطاعة، وتملكه بلاد الشام</li> </ul>
444	بأسرها، ومسيره إلى القاهرة ودخوله إليها
444	<ul> <li>القبض على الظاهر برقوق وإرساله مخفوراً إلى الكرك</li></ul>
	<ul> <li>تغير منطاش الأشرفي على يلبغا الناصري وتمكنه من القبض</li> </ul>
79.	عليه وسجنه بالإسكندرية
44.	<ul> <li>محاولة منطاش الأشرفي قتل الظاهر بالكرك وفشله في ذلك</li> </ul>
	<ul> <li>انتصار جماعة من أهل الكرك للظاهر برقوق ومبايعته</li> </ul>
44.	في رمضان
	<ul> <li>مسير منطاش الأشرفي والخليفة المتوكل على الله والقضاة نحو</li> </ul>
۲9٠	بلاد الشام لمقاتلة الظاهر
	٦٣٢ _ أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحلبي ،
44.	شهاب الدين أبو العباس
44.	٦٣٣ ـ محمد بن عمر بن رسلان البلقيني، بدر الدين
	٦٣٤ _ أحمد بن أبي يزيد بن محمد السرائي ثم القاهري،
191	شهاب الدين مولانا زاده
	٦٣٥ ـ عثمان بن سليمان بن رسول الكرادي،
197	شرف الدين الأشقر
	٦٣٦ ـ محمد بن محمود بن عبد الله النيسابوري،
797	شمس الدين، ابن أخي جار الله
	٦٣٧ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خير السكندري،
797	جمال الدين
	٦٣٨ ـ على بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي

ثم الصالحي، فخر الدين
٦٣٩ ـ حسين بن عبد الله الشاذلي الحبَّار
٦٤٠ ـ أشقتمر المارداني
٦٤١ ـ سودون المظفري
٦٤٢ ـ جركس الخليلي
٦٤٣ ـ يونس النوروزي الدّوادار
٦٤٤ ــ مثقال الساقي الزّمام
سنة ۷۹۲
<ul> <li>اتفاق الخليفة والقضاة وأهل الدولة على إعادة الظاهر برقوق</li> </ul>
إلى السلطنة
● عودة الظاهر برقوق إلى القاهرة، ووصوله إليها في صفر ٢٩٤
٦٤٥ ـ محمد بن عبدالله بن أبي بكر الريمي، جمال الدين
٦٤٦ ـ عمر بن سعيد بن عمر القرشي الكتاني، زين الدين ٢٩٥
٦٤٧ ـ أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي،
شهاب الدين
٦٤٨ ــ مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين ٢٩٥
٦٤٩ ـ علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي ،
صدر الدين ٢٩٥
٦٥٠ ــ سرحان بن عبد الله المالكي
٦٥١ ـ أحمد بن عبد الله بن فرحون
٢٥٢ ـ محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي الدمشقي،
شمس الدين
٦٥٣ ـ ألطنبغا الجوباني، الأمير

444	٦٥٤ ـ علي بن أبي علي الجعيدي، سلطان المرافيش
<b>79</b> V	٦٥٥ ـ أبو حمّو موسى بن يوسف بن عبد الرحمن، الملك
444	٦٥٦ ـ تمرباي الأشرفي الحسني
<b>79 V</b>	٦٥٧ ـ مأمور القلمطاوي
<b>79 7</b>	٦٥٨ ـ قرابغا الأبوبكري، الأمير
	سنة ٧٩٣
<b>79</b> A	• منع النساء من لبس القمص الواسعة
191	• مسير السلطان الظاهر إلى بلاد الشام
191	<ul> <li>القبض على نائب الشام يلبغا الناصري وقتله</li></ul>
191	<ul> <li>ولاية بُطا الدوادار نيابة الشام</li></ul>
	<ul> <li>عودة السلطان إلى القاهرة ووصوله إليها</li> </ul>
444	في أوائل سنة ٧٩٤
	٦٥٩ ـ عمر بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين،
499	صدر الدين
	٦٦٠ ـ أحمد بن عمر بن مسلّم القرشي الدمشقي،
444	شهاب الدين
499	٦٦١ ـ عمر بن مسلم القرشي، زين الدين
499	٦٦٢ ـ رسول بن أحمد بن يوسف التباني، جلال الدين
۳٠٠	٦٦٣ ـ محمد بن يوسف الركراكي، شمس الدين أبو عبدالله
	٦٦٤ ـ عبد القادر بن محمد بن عبد القادر النابلسي
۳٠٠	ثم الدمشقي، شرف الدين
	٦٦٥ ـ محمد بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي ثم الدمشقي،
۳.,	فتح الدين أبو بكر ابن الشهيد

١٦٦ ـ مجد الدين بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي
ثم الدمشقي
٦٦٧ ـ نجم الدين بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي
ثم الدمشقي
٦٦٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن مزهر الدمشقي،
بدر الدين
٦٦٩ ـ علي الرؤيي
سنة ۷۹٤
• ولاية كمشبغا الحموي أتابكية العساكر
<ul> <li>وقوع وباء عظيم في البقر بسائر أراضي مصر</li> </ul>
٦٧٠ ـ محمد بن بهادر المصري، بدر الديّن الزركشي
٦٧١ ـ محمد بن محمد بن إسماعيل ابن أمين الدولة الحلبي ،
شمس الدين ۳۰۳
٦٧٢ ـ عبد الخالق بن علي بن حسن بن الفرات
٦٧٣ ـ علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي
الصالحي
٦٧٤ ـ علي بن عبد الله بن يوسف البيري، علاء الدين ٣٠٣
٦٧٥ ـ عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس
الكاتب، فخر الدين
٦٧٦ ـ محمد بن عبدالله الركراكي المغربي، أبو عبدالله
٦٧٧ ـ عبد الله بن خليل بن عبد الرحمن البسطامي ،
جلال الدين
٦٧٨ ـ إينال اليوسفي

٣٠٥	٦٧٩ ـ بطأ الدّوادار
٣٠٥	۲۸۰ ـ قرا دمرداش
٣٠٥	٦٨١ ــ قطلوبغا الصفوي
سنة ه٧٩	
٣٠٦	• القبض على منطاش وقتله .
٣٠٦	• انتشار الطاعون الشديد بحلب
ك القبيحة	• انزعاج الناس من أفعال تمرلنا
۳۰۷،۳۰٦	وانتشار ضرره
. بن أبي بكر الشريشي	٦٨٢ ـ محمود بن أبي بكر بن أحما
	الدمشقي، شرف الدين
بقاعي الدمشقي،	٦٨٣ ـ أحمد بن صالح بن أحمد ال
۳۰۷	شهاب الدين الزهري
ن على الدمشقي،	٦٨٤ ـ محمد بن محمد بن أحمد ب
۳۰۷	أمين الدين ابن الأدمي
ني ثم الكوفي الدمشقي،	٦٨٥ ـ عبد الرحيم بن أحمد الهمذا
٣٠٨	تاج الدين ابن الفصيح
لال الربعي السكندري،	٦٨٦ ـ أحمد بن عمر بن علي بن ه
	شهاب الدين
ىب البغدادي ثم الدمشقي،	٦٨٧ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن رج
٣٠٨	زين الدين
الكناني القاهري،	٦٨٨ ـ نصر الله بن أحمد بن محمد
۳۰۹	ناصر الدين
من المقدسي ثم المصري،	٦٨٩ ـ محمد بن سالم بن عبد الرح

صلاح الدين ابن الأعمى	
٦٩ ـ عبد الرحمن الشبربيسي	٠
٦٩ ـ عبد الله ابن المقدسي الأسلمي،	١
شمس الدين أبو الفرج	
٦٩ ـ محمد بن ناصر الدين محمد بن أقبغا آص، الأمير	۲
٦٩ ـ كمشبغا الخاصكي	۳
سنة ٧٩٦	
وصول القان أحمد بن أويس صاحب بغداد إلى القاهرة مستنصراً	0
بالسلطان على تمرلنك	
سفر السلطان إلى الشام في جمادى الأولى وإقامته بها	•
خمسة أشهر وعشرة أيام	
رجوع تمرلنك إلى بلاده	0
وصول رسل السلطان بايزيد بن عثمان إلى الشام ٣١١	0
سفر السلطان إلى حلب ودخول أحمد بن أويس بغداد ٣١١، ٣١٢	0
٦٩ ـ إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي،	٤
برهان الدين	
٦٩ ـ يحيى بن محمد بن علي الكناني العسقلاني،	٥
أمين الدين	
٦٩ ـ على بن عبدالواحد بن محمد بن صغير، علاء الدين ٣١٢	۲,
٦٩ ـ محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العدوي المصري،	٧
بدر الدين	
٦٩ ــ مراد بن أرخان التركماني، ملك الروم	٨
٦٩ ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الحفصي الهنتاتي،	۹

أبو العباس أبو السباع
٧٠٠ ـ أبو الفرج القبطي، موفق الدين
٧٠١ ـ زينب ابنة أبي البركات البغدادية
سنة ۷۹۷
• عودة السلطان إلى مصر بعد زيارته القدس والخليل
• زيادة النيل واستمرار الغلاء بمصر ٣١٥
• الخطبة للسلطان الظاهر برقوق ببغداد وماردين والموصل ٣١٥
<ul> <li>استعفاء سودون الفخري الشيخوني من نيابة مصر</li> </ul>
٧٠٢ ـ محمد بن عبد الدايم بن محمد بن سلامة الشاذلي،
ناصر الدين ٣١٥
٧٠٣ عبد الرحمن بن عبد الله بن أسعد اليافعي المكي ٣١٦
٤ ٧٠ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
الأسفراييني، نور الدين
٧٠٥ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد الواسطي ثم
البغدادي، غياث الدين العاقولي
٧٠٦ ـ علي بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الهوريني المصري،
نور الدين
٧٠٧ ـ محمد بن على بن صلاح الحريري، شمس الدين ٣١٨
٧٠٨ ـ محمد بن عمر القليجي، شمس الدين ٧٠٨ ـ محمد بن
٧٠٩ محمد بن إبراهيم الأقصرائي، شمس الدين٧٠٩
٧١٠ ـ محمد بن أحمد بن سلامة المصرى،
••
شمس الدين ابن الفقيه
٧١١ ـ محمد بن عبد القاد، بن عثمان الجعفري النابليين ،

419	شمس الدين
319	٧١٢ ـ أبو بكر بن عبد الله الموصلي
419	٧١٣ ـ محمد بن أبي محمد يعقوب القدسي
719	٧١٤ ـ علي بن عجلان بن رميثة الحسني، أبو الحسن الأمير
٣٢٠	٧١٥ ـ محمد ابن الظاهر برقوق، ناصر الدين الأمير
٣٢٠	٧١٦ ـ قاسم بن برقوق
	سنة ۸۹۸
411	● وقوع الغلاء بمصر
	٧١٧ ـ إسماعيل بن أحمد بن على الباريني الحلبي،
۲۲۱	عماد الدين
	٧١٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عماد المقدسي المصري،
۱۲۳	محب الدين ابن الهائم
	٧١٩ ـ محمد بن محمد بن موسى بن عبد الله الشنشي القاهري،
444	شمس الدين
444	٧٢٠ ـ ميكائيل بن حسين بن إسرائيل التركماني
٣٢٢	٧٢١ ـ علي بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عوض
	٧٢٧ ـ يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر
444	المقدسي الصالحي
۳۲۳	٧٢٣ ـ سودون الفخري الشيخوني، الأمير
٣٢٣	٧٢٤ ـ طقتمش خان التركي
	سنة ٧٩٩
475	<ul> <li>وصول كتب من جهة تمرلنك إلى السلطان الظاهر</li> </ul>
	estil este a continta a con VYO

***	شرف الدين
	٧٢٦ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي،
377	محب الدين
	٧٢٧ ـ محمود بن محمد القيصري الرومي ،
440	جمال الدين أبو الثناء
	٧٢٨ ـ محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي،
440	شمس الدين
440	٧٢٩ ـ عبد الله بن علي بن عمر السنجاري
	٧٣٠ ـ أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي ثم
۲۲٦	الدمشقي، نجم الدين ابن الكشك
	٧٣١ ـ قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري
۲۲٦	القاهري، زين الدين
	٧٣٢ ـ إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم ابن فرحون
۲۲۳	اليعمري المدني، برهان الدين أبو الوفاء
۳۲۷	٧٣٣ ـ محمد بن عبد الله الزرعي ، تاج الدين
۳۲۷	٧٣٤ ـ محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام، محب الدين
۳۲۷	۷۳۵ ـ مظفر بن أبي بكر
۳۲۷	٧٣٦ ـ درويش العباسي
۳۲۷	٧٣٧ ـ محمود بن علي بن أصفر عينه، جمال الدين
۳۲۸	٧٣٨ ـ نصر الله ابن البقري، سعد الدين
۳۲۸	٧٣٩ ـ علي بن محمد النوساني
۲۲۸	٠٧٠ عمر بن عبد العزيز، الأمير
۲۲۸	٧٤١ ـ أبو بكو بن محمد بن واصل بن الأحدب، الأمير

٧٤٢ ـ إسماعيل بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون،
عماد الدين الأمير
سنة ٨٠٠
<ul> <li>القبض على الأتابك كمشبغا الحموي الكبير، وأمير سلاح بكلمش</li> </ul>
العلائي وسجنهما بالإسكندرية٣٢٩
• ولاية أيتمش البجاسي الأتابكية
• وقوع الوباء بالوجه البحري
• ختن السلطان أولاده، وعمله وليمة هائلة
• نزول السلطان لكسر النيل
• القبض على على باي العلائي الخازندار وقتله ٣٣٩، ٣٣٩
٧٤٣ ـ إبراهيم بن عبد الواحد بن عبد المؤمن التنوخي،
برهان الدين أبو الفداء
٧٤٤ ـ الحسن بن علي بن سرور بن سليمان الرمثاوي
الدمشقي، بدر الدين
٧٤٥ ـ محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي،
بدر الدين
٧٤٦ ـ محمد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي الحمصي،
أمين الدين
٧٤٧ ـ عبدالرحمن بن مكي الأقفهسي، مجد الدين٧٤٧
٧٤٨ ـ محمد النبراوي، شمس الدين أبو عبد الله
٧٤٩ ـ على بن محمد بن محمد ابن المنجى التنوخي
الدمشقي، علاء الدين
٧٥٠ ـ تاني بك اليحياوي الظاهري، الأمير٧٥٠

۲۳۲	٧٥١ ـ قلمطاي
	٧٥٢ ـ عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي المريني،
۲۳۲	أبو عامر الأمير
***	٧٥٣ ـ سولي بن قراجا بن دلغادر التركماني، الأمير
	سنة ٨٠١
377	• مرض السلطان الظاهر برقوق
44.5	<ul> <li>القبض على نيروز الحافظي وسجنه بالإسكندرية</li> </ul>
	<ul> <li>ورود البريد بضرب السكة في ماردين باسم السلطان</li> </ul>
٤ ٣٣	والخطبة له بها
	<ul> <li>مسير الركب الرجبي بعد انقطاعه من سنة ٧٨٣ لعمارة ما</li> </ul>
3 77	استهدم بالمسجد الحرام
٥٣٣	<ul> <li>وفاة الظاهر برقوق وتولية ابنه فرج وتلقيبه بالناصر</li> </ul>
	٧٥٤ - وفاة السلطان الناصر محمد بن قلاوون
	٧٥٥ ـ أحمد بن عيسى بن موسى العامري الأزرقي الكركي،
۳۳۷	عماد الدين أبو عيسى
	٧٥٦ ـ أحمد بن محمد بن عبد الغني البلبيسي ثم القاهري،
۳۳۷	تاج الدين أبو العباس
۳۳۸	٧٥٧ ـ قنبر العجمي السبزواني ثم القاهري
	٧٥٨ ـ محمود بن عبد الله الكلستاني السرائي،
۳۳۸	بدر الدين
٣٣٩	٧٥٩ ـ عبد الواحد السيواسي، همام الدين
٣٣٩	٧٦٠ ـ خليل بن عيسي، خير الدين٧٦٠

٧٦١ ـ احمد بن ابي بحر بن محمد العبادي،
شهاب الدين
٧٦٢ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري السكندري،
ناصر الدين
٧٦٣ ـ عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الصالحي
الذهبي، زين الدين
٧٦٤ ـ خليل بن عثمان المصري، صلاح الدين المشيّب
٧٦٥ ـ عبد الله بن سعد بن عبد الكافي المصري ثم
المكي، الحرفوش
٧٦٦ ـ زكريا بن إبراهيم بن محمد بن أحمد العباسي،
الخليفة المعتصم بالله
٧٦٧ ـ محمد بن حاجي بن محمد ابن المنصور قلاوون
الصالحي، الخليفة المنصور
٧٦٨ ـ قاسم بن شعبان بن حسين بن قلاوون
٧٦٩ ـ كمشبغا الحموي
٧٧٠ ـ بكلمش العلائي، الأمير
٧٧١ ـ أرغون شاه الإبراهيمي
۷۷۲ ـ شيخ الصفوي
سنة ۸۰۲
• ولاية بيبرس الركني الأتابكية
<ul> <li>خروج السلطان بعساكره إلى الشام لمحاربة المخالفين</li> </ul>
وانتصاره عليهم ٣٤٣
• ولاية سودون نباية الشام

<b>٣</b> 88	<ul> <li>عودة السلطان إلى الديار المصرية</li></ul>
لله ۱۹۴۶، ۱۹۳۰	• وقوع حريق عظيم بالحرم المكي أتى على نحو ثـ
الكعبة ٣٤٥	• تعرض المسجد الحرام إلى السيول، ودخول الماء
	٧٧٣ ـ إبراهيم بن موسى بن أيوب الإبناسي،
٣٤٥	برهان الدين أبو إسحاق
زي،	٧٧٤ ـ يوسف بن الحسن بن محمود السرائي ثم التبريز
٣٤٦	عز الدين الحلواني
	٧٧٥ ـ إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السّرائي،
٣٤٦	برهان الدين
مخزومي	٧٧٦ ـ محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ال
۳٤٦ ٢٤٣	المكي، أبو السعود
، البلبيسي	٧٧٧ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الكناني
<b>٣٤٧</b>	ثم القاهري، مجد الدين أبو الوفاء
جندي،	٧٧٨ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأخوي الخ
٣٤٧	جلال الدين أبو الطاهر
يي	٧٧٩ ـ محمد بن محمد بن علي بن عبد الرزاق الغمار
Ψ£Λ	ثم المصري، شمس الدين
اني	٧٨٠ ـ إبراهيم بن نصرالله بن أحمد بن أبي الفتح الكنا
TEA	العسقلاني ثم القاهري برهان الدين
ي ،	٧٨١ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم الباه
٣٤٩	نجم الدين
TE9	٧٨٢ ـ أيتمش البجاسي الجركسي، الأتابك
۳٤٩	٧٨٣ ـ تنم الحسني الظاهري٧٨٣

454	٧٨٤ ـ جلبّان الكمشبغاوي التركي
۳٥٠	٧٨٥ ـ يونس الرماح بلطا
	سنة ۸۰۳
401	• وصول أوائل عساكر تمرلنك إلى عينتاب وباب بزاعة
۲0 ۱	• عساكر تمرلنك تحاصر حلب
	<ul> <li>معركة بين جيش المماليك وجيش تمرلنك وانهزام المماليك</li> </ul>
401	واستيلاء تمرلنك على حلب ونهبها وتخريبها ٣٥١،
401	● خروج السلطان الناصر بعساكره إلى الشام
	● استيلاء تمرلنك على دمشق وإحراقها بعد انهزام
404	الجيوش المصرية
٣٥٢	• رحيل تمرلنك عن البلاد الشامية
	٧٨٦ ـ محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم
408	القاهري، صدر الدين أبو المعالي
	٧٨٧ ـ محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى الخزرجي
408	السبكي القاهري، بدر الدين
	٧٨٨ ـ رسلان ابن أبي بكر بن رسلان الكناني البلقيني،
٤٥٣	بهاء الدين أبو الفتح
	٧٨٩ ـ يوسف بن موسى بن محمد بن أحمد الملطي ثم الحلبي،
400	جمال الدين
	• ٧٩ ـ عبد الله بن يوسف بن أحمد الدمشقي ، تقي الدين
400	ابن الكفري
	٧٩١ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي المغربي،
٣٥٦	أبو عبدالله ابن عرفة

	٧٩٢ ـ علي بن يوسف بن مكي الدّميري ثم المصري،
۲٥٦	نور الدين ابن الجلال
	٧٩٣ ـ إبراهيم بن محمد بن علي التادلي ،
۲٥٦	برهان الدين أبو سالم
۳٥٧	٤ ٧٩ ـ أحمد بن عبد الله النحريري، شهاب الدين
	٧٩٥ ـ إبراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي ،
۳٥٧	تقي الدين
۳٥٨	٧٩٦ ـ أحمد بن نصر الله الكناني، موفق الدين
	٧٩٧ ـ على بن محمد بن علي بن عباس البعلي ثم الدمشقي،
۸۵۳	علاء الدين ابن اللحام
	٧٩٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي ثم
۳٥٨	الصالحي، ناصر الدين ابن زريق
	٧٩٩ ـ إسماعيل بن عباس بن علي بن داود،
409	الأمير الأشرف
	• ٨٠ ـ علي بن عبد الله بن محمد الطبلاوي ،
409	علاء الدين
409	٨٠١ ـ أحمد بن عمر بن الزين الوالي ، شهابِ الدين
309	۸۰۲ ـ سُودُون
	٨٠٣ ـ عبد الكريم بن عبد الرزاق بن إبراهيم بن مكانس،
309	كريم الدين
۳٦٠	٤ • ٨ ـ بجاس العثماني النوروزي
۳٦٠	٨٠٥ ـ أبو بكر بن سنقر الجمالي، الأمير
۳٦.	٨٠٦ - فرح، زين الدين

## سنة ۸۰۶

سنة ۸۰۶
• فرار تغري بردي نائب الشام إلى حلب
● ولاية آقبغا الأطروش الجمالي نيابة الشام، ثم نقله
إلى القدس
• ولاية شيخ المحمودي نيابة الشام
<ul> <li>خروج الأميرين نوروز وجكم على السلطان وإمساكهما وإرسالهما</li> </ul>
إلى سجن الإسكندرية
<ul> <li>▼ تعطل الحج من الشام والعراق هذا العام بسبب حروب تمرلنك</li> </ul>
٨٠٧ ـ عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الأندلسي المصري ثم
القاهري ابن النحوي، سراج الدين أبو حفص،
ابن الملقن
٨٠٨ ـ محمد بن عثمان الأشليمي ثم القاهري،
أصيل الدين
٨٠٩ ـ عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المخزومي البلبيسي
ثم المصري، ثم فخر الدين
٠ ٨١ عبد المؤمن العينتاوي، مؤمن
٨١١ ـ أحمد بن عبد الخالق بن علي ابن الفرات،
شهاب الدين
٨١٢ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن المنجى التنوخي الدمشقي،
تقيّ الدين
٨١٣ ـ أبو بكر بن أبي المجد ابن ماجد ابن أبي المجد السعدي
الدمشقي المصري، عماد الدين
٨١٤ ـ أحمل بن محمل بن محمل المصري، شهاب اللبن

ابن الناصح
٨١٥ ـ علي بن عبد الله التركي
٨١٦ ـ لاجين الجركسي
٨١٧ ـ علي ابن المكلَّلة، علاء الدين٨١٧
٨١٨ ـ محمد ابن البنّا، شمس الدين
٨١٩ ــ خوند شقرا ابنة حسين بن الناصر محمد بن قلاوون ٣٦٥
سنة ٥٠٨
● القبض على سودون طاز ونفيه إلى الإسكندرية ثم
إلى قلعة المرقب
• مراسلات بین تمرلنك والناصر صاحب مصر
• ولاية يلبغا السالمي الأستادارية
٨٢٠ ـ عمر بن رسلان بن نصير الكناني البلقيني القاهري،
سراج الدين أبو حفص
٨٢١ ـ سعد بن يوسف بن إسماعيل النووي ثم الخليلي ،
سعد الدين
٨٢٢ ـ أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل،
زين الدين ابن التاجر
٨٢٣ ـ بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر الدميري
القاهري، تاج الدين
٨٢٤ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الحسني الفاسي
ثم المكي، أبو الفضل
٨٢٥ ـ محمد بن محمد بن محمد القفصي ثم الدمشقي
٨٢٦ ـ محمد بن أحمد بن محمود النابلسي ثم الصالحي ،

414	شمس الدين
۴٦٩	٨٢٧ ـ عنان بن مغامس بن رميثة الحسني المكي، الأمير
779	٨٢٨ ـ أبو يزيد بن مراد باك بن عثمان، الملك
	سنة ٨٠٦
۲۷۱	● كسر النيل بغير وفاء
۴۷۱	● أهل مصر يستسقون
۲۷۲	● ارتفاع أسعار القمح وجميع الغلال في مصر
۲۷۴	• وقوع الطاعون بمصر في شوال
	٨٢٩ ـ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي ثم
۲۷۳	القاهري، زين الدين أبو الفضل
	٨٣٠ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الصالحي المصري،
۲۷۳	ناصر الدين
	٨٣١ ـ يحيى بن عبد الله بن محمد بن محمد الغرناطي،
۳۷۳	أبو بكر
۳۷۳	٨٣٢ ـ عبد الله بن عبد الله الدكاري المغربي
۴٧٤	٨٣٣ ـ علي بن خليل بن علي الحكري المصري، نور الدين
ť٧٤	٨٣٤ ـ عبد الصادق بن محمد الدمشقي٨٣٠
۲۷٤	٨٣٥ ـ إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي ثم الزبيدي
	٨٣٦ ـ إبراهيم بن عمر بن علي المحلِّي المصري،
۲۷٤	برهان الدين
	٨٣٧ ـ أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي المحلِّي ،
٥٧٣	شهاب الدين أبو الفضل
۳V۵	۸۳۸ - سرده ن طان

٥٧٣	٨٣٩ ـ محمد بن محمد البخانسي، شمس الدين
	سنة ۸۰۷
	<ul> <li>یشبك الدوادار وأتباعه يحاولون الخروج على السلطان،</li> </ul>
۳۷٦	ثم ينهزمون إلى دمشق
۲۷٦	• نائب الشام شيخ المحمودي يستقبل المنهزمين ويكرمهم
۲۷٦	<ul> <li>نوروز الحافظي يصل الشام من محبسه، وناثبها يكرمه</li> </ul>
	<ul> <li>أمراء الشام يتفقون ضد السلطان يعاونهم قرا يوسف</li> </ul>
۲۷٦	أمير التركمان
۲۷٦	• المتمردون يتوجهون إلى مصر
	<ul> <li>معركة بين السلطان وأمراء الشام بالسعيدية وانهزام السلطان</li> </ul>
۴۷۷	وعودته إلى مصر وعودة الشاميين إلى بلادهم
	ا ٨٤ - علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري،
**	نور الدين أبو الحسن
**	٨٤١ ـ تاج الدين بن محمود الأصفهيدي العجمي
۴۷۸	٨٤٢ ـ أحمد بن كندغدي التركي، شهاب الدين
۴۷۸	٨٤٣ ـ عبيدالله بن عوض الأردبيلي القاهري،جلال الدين
	٨٤٤ محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري،
۴۷۸	الدين ابن الفرات
	٨٤٥ ـ عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد النحريري
444	الحلبي، جمال الدين
414	٨٤٦ ـ علي بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي، أبو الحسن
	٨٤٧ ـ عبد المنعم بن سليمان بن داود البغدادي، ثم
444	القاهري، شرف الدين

	٨٤٨ ـ عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز النستراوي ،
۳۸۰	ثم المصري، كريم الدين
۴۸۰	٨٤٩ ـ تمرلنك الخارجي، الملك
	سئة ۸۰۸
	● القبض على يشبك بن أزدمر مع بعض أتباعه واعتقالهم
۲۸۱	بالإسكندرية
۲۸۱	• إطلاق سراح يشبك وأعوانه
	● عزل السلطان الناصر وتعيين أخيه عبد العزيز وتلقيبه بالمعز
۲۸۲ ،	مدة سبعين يوماً عاد بعدها الناصر إلى السلطنة ٣٨١.
	<ul> <li>تعيين أبي الفضل العباس ابن المتوكل على الله خليفة</li> </ul>
۲۸۲	وتلقيبه بالمستعين بالله
۲۸۳	● وقوع الطاعون بالصعيد وارتفاعه في فصل الربيع
	٠ ٨٥ ـ أحمد بن عماد بن يوسف الأقفهسي القاهري ،
۳۸۲	شهاب الدين أبو العباس
	٨٥١ ـ محمد بن موسى بن عيسى الدميري ثم القاهري،
۳۸۳	كمال الدين
	٨٥٢ ـ محمد بن محمد بن محمد بن الخضر الزبيري العيزري
۳۸۳	الغزي، شمس الدين
	٨٥٣ ـ عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري ثم
۳۸۳	القاهري، زين الدين
	٨٥٤ ـ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق البرشنسي ثم
<b>۳</b> ۸٤	القاهري، شمس الدين
	٨٥٥ ـ محمد بن محمد بن محمد بن أسعد القاياتي ثم

۴۸٤	المصري، فخر الدين
۴۸٤	٨٥٦ ـ زاده العجمي
۴۸٤	٨٥٧ ـ قوام الدين الرومي ثم الدمشقي
	٨٥٨ ـ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي
۴۸٥	المغربي، ولي الدين أبو زيد ابن خلدون
٥٨٣	٨٥٩ ـ برهان الدين الصواف
	٨٦٠ ـ أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري،
۴۸٥	أبو هشام ابن البرهان
	٨٦١ ـ طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي ،
<b>"</b> ለገ	زين الدين أبو العز
	٨٦٢ ـ علي بن محمد بن عبد النصير السخاوي ثم الدمشقي
ፖለኘ	ثم المصري، علاء الدين
	٨٦٣ ـ محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي ،
۲۸٦	أبو عبد الله الخليفة المتوكل على الله
۴۸۷	٨٦٤ ـ إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب، سعد الدين
۴۸۷	٨٦٥ ـ عبد الله بن سعد الدين ابن البقري، تاج الدين
	سنة ٨٠٩
	<ul> <li>السلطان يتوجه إلى البلاد الشامية لإخضاع جكم ونوروز</li> </ul>
۴۸۸	وغيرهما من المخالفين
*^^	• عودة السلطان إلى الديار المصرية
	<ul> <li>استيلاء جكم على حلب مرة أخرى ومبايعته بالسلطنة</li> </ul>
۴۸۹	وموافقة أمراء البلاد الشامية على سلطنته ٣٨٨،
۴۸۹	• وقوع الحرب بين جكم والتركمان وانهزام التركمان

174	• وفاة جكم في ذي القعدة
۳۸۹	ابتداء الطاعون بالديار المصرية في شوال
۴۸۹	٨٦٦ ـ جكم الظاهري، العادل
	٨٦٧ ـ محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي ثم المقدسي،
۳۸۹	شمس الدين
	٨٦٨ ـ على بن محمد بن عبد البر السبكي الدمشقي،
۳۸۹	علاء الدين
	٨٦٩ ـ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حيدرة الدجوي
۳9 ۰	القاهري، تقي الدين أبو بكر
	٨٧٠ ـ أحمد بن عمر بن محمد الطنبذي القاهري،
۳٩٠	بدر الدين
۳۹٠	٨٧١ ـ علي بن إبراهيم القضامي الحموي، علاء الدين
44.	٨٧٢ ـ عبد الرحمن بن يوسف الكفري، زين الدين
	٨٧٣ ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن الخشاب،
441	زين الدين
441	٨٧٤ _ مصطفى بن زكريا القرماني ، زين الدين
	٨٧٥ ـ عمر بن منصور بن سليمان القرمي ،
391	سراج الدين العجمي
441	٨٧٦ ـ إبراهيم بن محمد بن دقماق الناصري، صارم الدين
441	٨٧٧ ـ يحيى بن محمد التلمساني الأصبحي٨٧٠
۲۹۳	٨٧٨ ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد النحريري، شمس الدين
3 PT	٨٧٩ _ أحمد بن عبدالله العجيمي ، شهاب الدين
۲۹۳	• ٨٨ - عبد الله بن خليل بن يوسف المارداني ، جمال الدين

44 ٢	٨٨١ ـ ألتش الشعباني
۲ ۹۳	٨٨٢ ـ عمر بن قيماز، ركن الدين
	سنة ۸۱۰
	<ul> <li>السلطان الناصر يتوجه بعساكره إلى الشام لحرب نوروز</li> </ul>
۳۹۳	الحافظي وغيره من المتغلبين
494	• تعيين شيخ لنيابة الشام
	<ul> <li>السلطان يدخل الشام في صفر ويقبض على شيخ والأتابك يشبك</li> </ul>
۳۹۳	ويعتقلهما بالقلعة
۳۹۳	● السلطان يعود إلى القاهرة في ربيع الأخر
۳۹۳	• شيخ ويشبك يعودان إلى دمشق من محبسهما
۳۹۳	<ul> <li>التقاء يشبك ومَنْ معه بنوروز ومَنْ معه ومقتل يشبك</li> </ul>
۳۹۳	● استيلاء نوروز الحافظي على الشام
۳۹۳	• تعيين تغري بردي الكمشبغاوي أتابكاً
	٨٨٣ ـ عبد الله بن أحمد بن علي بن محمد العرياني القاهري،
49 8	جمال الدين أبو المعالي
49 8	٨٨٤ ـ عبدالله بن أبي بكر بن يحيى الزوقري اليماني التعزي
	-٨٨٥ ـ سيف (يوسف) بن عيسى السيرامي ثم الحلبي القاهري
49 8	سيف الدين
49 8	٨٨٦ ـ عبد الله بن محمد الهمذاني
ه ۲۹	٨٨٧ ـ إسماعيل بن عمر المغربي
490	۸۸۸ ـ موسى بن عطية اللقاني
	٨٨٩ ـ محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الدمشقي
490	ابن خطيب داريًا، جلال الدين أبو المعالي

490	۰ ۸۹ ـ إينال بيه قجماس
490	٨٩١ ـ يشبك الشعباني٨٩١
۲۹٦	٨٩٢ ـ سودون الحمزاوي
797	۸۹۳ ـ سودون الطيّار
۲۹٦	٨٩٤ ـ جركس المصارع
797	٨٩٥ ـ مقبل الزّمام الطواشي
	سنة ۸۱۱
<b>44</b>	● الافتراق بين شيخ ونوروز وظفر شيخ ودخوله دمشق
۳۹۷	● التركمان يأسرون نوروزاً
۳۹٧	● نوروز يراسل السلطان في الصلح
<b>44</b>	● السلطان يشرع في التجهز إلى الشام
	٨٩٦ ـ أبو بكر بن محمد بن صالح الجيلي اليماني،
<b>44</b>	ابن الخياط
	٨٩٧ ـ سليمان بن عبد الناصر بن إبراهيم الأيشيطي ،
۸۹۷	صدر الدين
	٨٩٨ ـ عمر بن إبراهيم بن محمد العقيلي الحلبي ثم القاهري،
499	كمال الدين أبو القاسم ابن العديم
	٨٩٩ ـ قاسم بن علي بن محمد بن علي الفاسي المغربي،
499	أبو القاسم
	• ٩٠ ـ أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم البهنسي، ثم
499	القاهري، تاج الدين ابن الظريف
٤٠٠	۹۰۱ ـ بشباي
٤٠٠	۹۰۲ ـ أرسطاي

٠٠,	۹۰۳ ـ بيبرس
٤٠٠	٩٠٤ ـ ثابت بن نعير بن منصور بن جماز الحسيني، الأمير
٠٠,	٩٠٥ ـ يلبغا السالمي الظاهري
	سنة ۸۱۲
۲٠3	• السلطان يدخل دمشق في صفر
۲۰۶	• السلطان يتوجه إلى صرخد ليقبض على شيخ
٤٠٢	• وقوع الصلح بين شيخ والسلطان الناصر
٤٠٢	• السلطان الناصر يزور بيت المقدس
۲ • ٤	<ul> <li>السلطان الناصر يعود إلى القاهرة في جمادى الأولى</li></ul>
۲•3	• شيخ ينقض الصلح
۲•3	• السلطان يولي نوروزاً نيابة الشام
٤٠٢	• وقوع الحروب بين شيخ ونوروز
	٩٠٦ ـ يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد البيري ثم الحلبي
٤٠٢	ثم القاهري، جمال الدين
	٩٠٧ ـ محمد بن عبد الله بن أبي بكر القليوبي ثم القاهري،
٤٠٣	شمس الدين
٤٠٣	٩٠٨ ـ محمد بن عمر بن هبة الله ابن البارزي، ناصر الدين
	٩٠٩ ـ أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد الشرجي
٤٠٤	ثم الزبيدي، شهاب الدين
٤٠٤	٩١٠ ـ عبد الله بن أحمد التونسي الفرّياني
	٩١١ ـ نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التستري ثم البغدادي،
٤٠٤	جلال الدين أبو الفتح
٥٠٤	٩١٢ ـ جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني، الأمير

٤٠٥	٩١٣ ـ طوخ الخزندار
٤٠٥	٩١٤ ـ داود بن سيف أرعد، الحطي
	سنة ۸۱۳
٤٠٦	• السلطان الناصر يعمل المولد النبوي
٤٠٦	• السلطان يتوجه إلى الشام لدفع المتغلبين
	<ul> <li>وقوع الصلح بين نوروز وشيخ واستقلال نوروز بطرابلس وحلب</li> </ul>
٤٠٦	واستقرار شيخ بدمشق
	<ul> <li>السلطان يكلف ولدي دلغادر محمداً وعلياً بالقبض على</li> </ul>
٤٠٦	شيخ ونوروز
	<ul> <li>وقوع الصلح بين شيخ ونوروز من جهة والسلطان من</li> </ul>
٤٠٧	جهة أخرى
٤٠٧	<ul> <li>ولاية الأتابك تغري بردي الكمشبغاوي نيابة الشام</li></ul>
٤٠٧	<ul> <li>دمرداش المحمدي الظاهري يتولى الأتابكية</li> </ul>
٤٠٧	<ul> <li>عودة السلطان إلى القاهرة في مطلع السنة التي تليها</li> </ul>
	• وقوع الطاعون بدمشق ونواحيها من شوال إلى صفر من السنة
٤٠٧	التي تليها
٤٠٨	• خمسون ألفاً من أهل دمشق يموتون بالطاعون
	٩١٥ ـ أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان الدمشقي ابن الحريري،
٤٠٨	شهاب الدين السلاوي
	٩١٦ ـ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر المحلي الزبيري
٤٠٨	ثم القاهري، تقي الدين
	٩١٧ ـ علي بن أحمد بن أبي بكر المصري،
٤٠٨	نور الدين أبو الحسن الأدمي

٤٠٩	شمس الدين
٤٠٩	٩١٩ ـ محمد بن خاص بك التركي، بدر الدين
٤٠٩	٩٢٠ ـ محمود بن محمود الخوارزمي، المعيد
	٩٢١ ـ علي بن مسعود بن علي بن عبد المعطي الخزرجي
٤٠٩	المكي، أبو الحسن
٤١٠	٩٢٢ ـ علي بن مصباح اللامي، نور الدين
٤١٠	٩٢٣ ـ أحمد بن أويس، غيات الدين السلطان
٤١٠	٩٢٤ ـ عبد الغني ابن الهيصم، مجد الدين
٤١١	٩٢٥ ـ قراجا
٤١١	٩٢٦ ـ إينال الجلالي
٤١١	۷۲۷ ـ قراتنبك
٤١١	٩٢٨ و ـ تمريغا الحافظي
٤١١	٩٢٩ ـ تمربغا المشطوب
٤١١	۹۳۰ ـ تغري برمش
٤١١	۹۳۱ ـ شاهين
217	٩٣٢ ـ سودون بقجة
•	
	فهرس المجلد الثاني
	سئة ٨١٤
	<ul> <li>السلطان يتوجه في ذي الحجة إلى البلاد الشامية لمواجهة</li> </ul>
	14.344.5

٩١٨ - محمد بن علي بن محمد بن عمر المصري ابن القطان،

	على المستعمل والنسوق والنسو على الحرة ماقرة منة لقتله
٤١٤	عدداً من الأمراء
	٩٣٣ ـ علي بن سيف بن علي الأبياري المصري ،
٤١٤	نور الدين أبو الحسن
	٩٣٤ ـ حسين بن علي بن محمد الأذرعي ثم الصالحي،
٤١٤	بدر الدين
٤١٥	٩٣٥ ـ خليل بن سلامة الأذرعي، القابوني
٤١٥	٩٣٦ ـ إبراهيم بن أبي بكر الماحوزي ثم الدمشقي الموصلي
	٩٣٧ ـ محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان الحلبي ،
٤١٥	شمس الدين
٤١٦	٩٣٨ ـ محيى الدين الدمشقي ثم الدمياطي، ابن النحاس
٤١٦	٩٣٩ ـ قاسم بن أحمد العيني، زين الدين
113	٩٤٠ ـ يوسف بن محمد الحنفي النحاس، جمال الدين
٤١٧	٩٤١ عبدالوارث بن محمد بن عبدالوارث البكري المصري
	٩٤٢ ـ أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة
٤١٧	المقدسي ثم الصالحي، شهاب الدين
٤١٧	٩٤٣ ـ أحمد بن محمد بن مفلح الصالحي، شهاب الدين
	٩٤٤ ـ أعظم شاه بن إسكندر شاه، غياث الدين أبو المظفر،
٤١٧	الملك
٤١٧	٥٤٥ ـ وبير بن نخبار بن محمد الحسني
	۔ ۹۶۲ ـ حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون،
٤١٨	السلطان المنصور
٤١٨	٩٤٧ ـ تمراز الناصري

٤١٨	٩٤٨ ـ رجل تركماني٩٤٨
	سنة ١٥٨
٤١٩	• السلطان يخرج من دمشق في المحرم متتبعاً لشيخ ونوروز
	<ul> <li>التقاء عسكر السلطان باللجون مع عسكر شيخ ونوروز</li> </ul>
٤١٩	وانهزام عسكر السلطان وعودته إلى دمشق
	<ul> <li>الأمراء يتفقون مع الخليفة والقضاة على خلع السلطان</li> </ul>
٠٢٠,	ويعينون الخليفة في السلطنة ٤١٩،
٠٢3	• قتل الناصر ودفنه بمقبرة باب الفراديس بدمشق
٤٢٠	• ابن حجر يعدد مثالب الناصر
٤٢٠	• نوروز يتولى نيابة الشام
	<ul> <li>عودة الخليفة المستعين وشيخ إلى القاهرة في</li> </ul>
173	ربيع الأخر
173	• شيخ يبايع بالسلطنة ويلقب بالمؤيد
	• تعيين يلبغا الناصري أتابكاً
173	<ul> <li>التضييق على الخليفة وحصره في برج قريب من باب القلة</li> </ul>
173	٩٤٩ ـ فرج الناصر، السلطان
	٩٥٠ ـ أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني ثم الدمشقي،
173	شهاب الدين
	٩٥١ ـ أحمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي،
٤٢٢	شهاب الدين ابن الهائم
	٩٥٢ ـ محمد بن محمد بن محمود الحلبي ، محب الدين أبو الوليد
٤٢٢	ابن الشحنة
٤٢٣	٩٥٣ - اداهيم د: أحمد د: حسن الموصل ثم المصدي

	٩٥٤ ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي البعلي،
٤٢٣	كمال الدين ابن اليونانية
٤٢٣	٩٥٥ ـ علي بن مبارك بن رميثة الحسني، الأمير
٤٢٣	٩٥٦ ـ تغري بردي الكمشبغاوي الرومي
	٩٥٧ _ محمد بن أحمد بن على بن عمر بن سعد الدين،
٤٢٣	أبو البركات الملك
٤٢٤	۹۰۸ ـ سودون الجلب
272	٩٥٩ ـ بكتمر جلق
272	٩٦٠ ـ شاهين الحسني
272	971 ـ سارة ابنة الظاهر برقوق
	سنة ٨١٦
	X11 🖴
240	<ul> <li>انتشار الطاعون بمصر في المحرم وتزايده في صفر</li></ul>
	<ul> <li>خلع المستعين من الخلافة، وسجنه بالاسكندرية وتنصيب أخيه</li> </ul>
240	داود وتلقيبه بالمعتضد
	٩٦٢ ـ أحمد بن حجي بن أحمد السعدي الحسباني الدمشقي،
٤٢٧	شهاب الدين
	٩٦٣ ـ أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري الباعوني،
٤٢٧	شهاب الدين
	٩٦٤ _ أبو بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي
٤٢٧	ثم المدنى، زين الدين
٤٢٨	٩٦٥ _ حسن بن علي بن محمد الأبيوردي، حسام الدين
٤٢٨	٩٦٦ محمد بن أحمد بن خليل الغراقي، شمس الدين
	۹۶۷ ـ عثمان د: اداهم د: أحمد الدماوي ثم القاهري،
	٧١٧ - عتمال در الراهيم در احمد البرساوي بم العصر ي

٤٢٨	فخر الدين
	٩٦٨ ـ محمد بن محمد بن عثمان السعدي الأخنائي،
٤٢٩	شمس الدين
	٩٦٩ ـ علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني،
279	زين الدين أبو الحسن
	٩٧٠ ـ علي بن محمد بن محمد الدمشقي ابن الأدمي،
879	صدر الدين
	٩٧١ ـ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خضر الصالحي،
٤٣٠	برهان الدين
٤٣٠	٩٧٢ ـ أحمد بن علي ابن النقيب، شهاب الدين
	٩٧٣ ـ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي
٤٣٠	البجائي المغربي
	٩٧٤ ـ أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف
٤٣٠	الخليلي ثم الدمشقي، شهاب الدين
	٩٧٥ ـ إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزي ثم القاهري،
173	برهان الدين ابن زقّاعة
	٩٧٦ ـ فتح الله بن معتصم بن نفيس الداوودي التبريزي،
173	فتح الدين
	٩٧٧ ـ العجل بن نعير بن حيار بن مهنًا،
247	أمير العرب من آل فضل
177	٩٧٨ ـ فضل بن عيسى، أمير آل علمي
٤٣٢	٩٧٩ ـ تغري بردي، سيدي الصغير
247	۹۸۰ ـ قرقماس، سیدی کبیر

## سنة ١١٧٨

	ألطنبغا العثماني يتولى الأتابكية بعد وفاة
٤٣٣	يلبغا الناصري
٤٣٣	● السلطان المؤيد يتوجه إلى بلاد الشام لقتال نوروز
	وقوع معركة في شقحب بين السلطان المؤيد ونوروز
٤٣٣	وانهزام الأخير
٤٣٣	<ul> <li>نوروز يذعن للصلح والسلطان يقبض عليه وأعوانه ويقتلهم</li> </ul>
٤٣٤	🗨 شيء من سيرة نوروز
٤٣٤	■ تعيين قانباي المحمدي لنيابة دمشق
	٩٨١ ـ محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي،
٤٣٤	جمال الدين أبو حامد
	٩٨٢ ـ محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروز أبادي،
٤٣٤	مجد الدين أبو الطاهر
٥٣٤	٩٨٣ ـ عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي المدني، زين الدين
٥٣٤	٩٨٤ ـ سعد بن علي بن إسماعيل الهمذاني ثم العيني، سعد الدين
	٩٨٥ ـ عبد الله بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ثم
٥٣٤	القاهري، جمال الدين أبو أحمد
٥٣٤	٩٨٦ ـ سليمان بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني، الأمير
٤٣٦	۹۸۷ ـ يشبك بن أزدمر
	سنة ۸۱۸
٤٣٧	• تعيين الأتابك ألطنبغا العثماني لنيابة الشام عوضاً عن قانباي
٤٣٧	<ul> <li>تعيين ألطنبغا القرمشي أتابكاً</li></ul>
	<ul> <li>ابتداء الطاعون بالقاهرة في المحرم وتزايده في صفر</li> </ul>

٤٣٧	وارتفاعه في ربيع الأخر
	<ul> <li>القضاة الأربعة ومشايخ العلماء يناظرون الهروي بين</li> </ul>
٤٣٧	يدي السلطان
	<ul> <li>مسير السلطان إلى الشام لدفع نائبها قانباي ومَنْ</li> </ul>
٤٣٧	وافقه على العصيان
٤٣٨	• السلطان يقبض على قانباي ويقتله في شعبان
٤٣٨	• وقوع الغلاء العظيم بالقاهرة إلى نهاية العام
٤٣٨	۹۸۸ ـ قانبای
٤٣٨	٩٨٩ ـ محمد بن محمد الحموي، ناصر الدين
	• ٩٩ ـ محمد بن جلال بن أحمد بن يوسف التركماني ثم
٤٣٩	القاهري، شمس الدين
	٩٩١ - محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم الدمشقى
٤٣٩	الصالحي، عزيز الدين ابن خضر
٤٣٩	٩٩٢ ـ خلف بن أبي بكر النحريري
٤٣٩	٩٩٣ ـ حاجي فقيه الرومي، زين الدين
٤٤٠	٩٩٤ ـ دمرداش المحمدي الظاهري، الخاصكي
٤٤٠	٩٩٥ ـ طوغان الحسني الظاهري
	سنة ٨١٩
	<ul> <li>ابتداء الطاعون بالقاهرة في المحرم وتزايده في صفر وكثرة</li> </ul>
٤٤١	الوباء بالصعيد والوجه البحري ثم ارتفاعه في ربيع الأخر
	<ul> <li>انتشار الطاعون في كثير من البلدان الشامية</li> </ul>
133	وأصبهان وفاس
	<ul> <li>الفرنج يغزون الاسكندرية فيقتلون ويأسرون ويعودون</li> </ul>

٤٤١	إلى بلادهم
	٩٩٦ ـ محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم
٤٤١	ابن جماعة الحموي ثم القاهري عز الدين
	٩٩٧ ـ عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد الدكالي ثم
888	المصري، زين الدين أبو هريرة ابن النقاش
	٩٩٨ ـ أحمد بن محمد بن سليمان المصري، شهاب الدين
٤٤٢	أبو العباس الزاهد
133	٩٩٩ ـ همام (محمد) بن أحمد الخوارزمي، همام الذين
	٠٠٠٠ ـ عبد الوهاب بن محمد بن أحمد الطرابلسي ،
٤٤٣	أمين الدين
	١٠٠١ ـ محمد بن عمر بن إبراهيم ابن العديم الحلبي
254	ثم القاهري، ناصر الدين
	١٠٠٢ ـ محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسي،
2 24	أبو عبد الله الوانوغي
	١٠٠٢ ـ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن
٤٤٤	القاسمي ثم المكي، شهاب الدين
	١٠٠٤ ـ محمد بن علي بن معبد المقدسي ،
٤٤٤	شمس الدين المدني
	١٠٠٥ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم البّاهي
٤٤٤	القاهري، فتح الدين أبو الفتح
\$ \$ 0	١٠٠٦ ـ حمد بن رمضان التركماني الأجقي
٥٤٤	۱۰۰۷ ـ أرغون الرومي
	/ ١٠٠/ ـ عبد الوهاب بن عبد الله بن موسى بن أبي شاكر،

٥٤٤	تقي الدين
٥٤٤	١٠٠٩ ـ مقبل الأشقتمري الرومي الطواشي
	سنة ۸۲۰
	• آقباي الدوادار يتولى نيابة دمشق، ثم القبض عليه
133	وتعيين تنبك ميق نائباً لها
133	• مقتل آقباي الدوادار
733	<ul> <li>السلطان يتوجه بالعساكر لتمهيد أمور البلاد الشامية</li> </ul>
133	• السلطان يدخل دمشق في مستهل ربيع الأول
733	<ul> <li>السلطان يمهد الأمور في البلاد الشامية</li> </ul>
٤٤٧	• السلطان يعود إلى القاهرة في شوال
٤٤٧	١٠١٠ ـ فرج ابن الناصر فرج ابن الظاهر برقوق
	١٠١١ _ عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل القلقشندي
٤٤٧	ثم المقدسي، زين الدين
	١٠١٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفضل العقيلي
٤٤٧	النويري ثم المكي، عزالدين
	١٠١٣ ـ محمد بن علي بن جعفر البلالي القاهري،
٤٤٧	شمس الدين
٤٤٨	١٠١٤ ـ أحمد بن يهودا الدمشقي ثم الطرابلسي، شهاب الدين
250	١٠١٥ ـ نعمان بن فخر بن يوسف، شرف الدين
٤٤٨	١٠١٦ ـ موسى بن علي بن محمد المناوي ثم الحجازي
٤٤٨	۱۰۱۷ ـ داود بن موسى الغماري
٤٤٩	١٠١٨ ـ أحمد بن أبي أحمد المغراوي، شهاب الدين
	١٠١٩ ـ محمد بن علي بن عبدالرحمن بن محمد بـن سليمان

٤٤٩	ابن حمزة المقدسي الصالحي، عز الدين
	١٠٢٠ ـ محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغني بن منصور
٤٤٩	الحرّاني ثم الدمشقي، شمس الدين
	١٠٢١ ـ عبد الله بن إبراهيم بن خليل البعلي ثم الدمشقي،
٤٥٠	جمال الدين أبو محمد ابن الشرائحي
	١٠٢٢ ـ عبد الله بن أحمد بن عبد العزيز البشبيشي ،
٤٥٠	جمال الدين
٠٥٤	۱۰۲۳ ـ يوسف بن عبد الله البوصيري
۱٥٤	۱۰۲۶ ـ إبراهيم صاحب شماخي
٤٥١	١٠٢٥ ـ أقبردي المنقار
٤٥١	١٠٢٦ ـ أقباي المؤيدي
	سنة ٨٢١
	<ul> <li>إغلاق باب زويلة شهراً كاملًا بسبب ميلان منارة الجامع</li> </ul>
204	المؤيدي
	١٠٢٧ ـ أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي القاهري،
204	شهاب الدين
	١٠٢٨ ـ أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الرَّداد المكي
204	ثم الزبيدي، شهاب الدين
٤٥٣	۱۰۲۹ ـ يوسف بن محمد بن عبدالله الحميدي ، جمال الدين
	١٠٣٠ ـ محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى الشمني
٤٥٣	ثم الإسكندري، كمال الدين
	١٠٣١ ـ سهل بن إبراهيم بن أبي اليسر الأزدي الأندلسي
٤٥٣	الغرناطي، أبو الحسن

	١٠٣٢ ـ عبد الله بن إبراهيم بن أحمد الحرّاني ثم الحلبي،
٤٥٤	جمال الدين
	١٠٣٣ ـ خليل بن محمد بن محمد الأقفهسي القاهري، صلاح الدين
٤٥٤	أبو الصفاء
	١٠٣٤ ـ عبد الغني بن عبد الرزاق بن أبي الفرج الأستادار،
٤٥٤	فخر الدين
٤٥٤	١٠٣٥ ـ لولو الطواشي كاشف الوجه القبلي
	سنة ۲۲۸
	<ul> <li>السلطان يوجه العساكر بقيادة ولده لفتح البلاد القرمانية</li> </ul>
200	من الروم
٤٥٦،	• الكثير من بلاد الروم تعترف بسيادة السلطان المؤيد ٤٥٥
	<ul> <li>وقوع الطاعون بالشرقية والغربية في صفر وابتدائه بالقاهرة</li> </ul>
203	وكثرته في ربيع الأول
	١٠٣٦ ـ أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج العامري الغزي ثم
203	الدمشقي، شهاب الدين أبو نعيم
	١٠٣٧ ـ عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير البلقيني ثم
۷٥٤	القاهري، عز الدين
٤٥٧	۱۰۳۸ ـ محمد بن عبد الله بن شوعان الزبيدي
	١٠٣٩ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فرحون اليعمري،
٤٥٧	أبو البركات
	١٠٤٠ ـ سليمان بن فرج بن سليمان الحجيني ،
٤٥٧	علم الدين أبو الربيع
	المرا بحراري ما الباحديد مل القلم من

۸٥٤	شمس الدين
	١٠٤٢ ـ فضل الله ابن الفخري عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن
۸٥٤	مكانس، مجد الدين
۸٥٤	۱۰٤٣ ـ أدكي
۸٥٤	١٠٤٤ ـ سودون القاضي
۸٥٤	١٠٤٥ ـ تندو ابنة حسين بن أويس
	سنة ۸۲۳
173	■ ● توقف النيل وخروج السلطان والناس للاستسقاء
	<ul> <li>وقوع الطاعون بالفسطاط والاسكندرية والصعيد ثم بالقاهرة</li> </ul>
173	قليلًا وارتفاعه
٤٦٠	١٠٤٦ _ عبدالله بن محمد السمنودي ثم القاهري ، جمال الدين
173	١٠٤٧ _محمد بن محمد بن عثمان ابن البارزي ، ناصر الدين
٤٦١	١٠٤٨ _ يوسف بن إسماعيل بن يوسف الإنبابي ، جمال الدين
	١٠٤٩ ـ موسى بن محمد بن نصر البعلي ابن السقيف،
٤٦١	شرف الدين أبو الفتح
277	١٠٥٠ ـ تغري برمش بن يوسف التركماني ، زين الدين
	١٠٥١ ـ محمد بن محمد بن حسين المخزومي ،
277	شمس الدين البرقي
275	١٠٥٢ ـ عبدالله بن مقداد الأقفهسي القاهري، جمال الدين
	١٠٥٣ ـ محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد المراكشي ثم
277	المكي ، جمال الدين أبو المحاسن ابن موسى
278	١٠٥٤ ـ محمد أبن بطالة
٤٦٣	١٠٥٥ - إبراهيم ابن المؤيد شيخ، صارم الدين

2753	١٠٥٦ ـ قرا يوسف بن قرا محمد التركماني ٢٠٥٠ ـ
१७१	١٠٥٧ ـ عبدالله بن شاكر بن الغنام، كريم الدين
	سنة ۸۲۶
	<ul> <li>مرض السلطان ووفاته في المحرم، وتعيين ولده أحمد</li> </ul>
٥٢٤	للسلطنة وتلقيبه بالمظفر وعمره سنة ونصف
٥٦٤	• شيء من سيرة السلطان المؤيد
۲۲3	١٠٥٨ ـ جقمق التركماني
	١٠٥٩ ـ عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني ثم
٤٦٧	القاهري، جلال الدين أبو الفضل
۸۲٤	١٠٦٠ ـ عبدالوهاب بن صالح الزهري الدمشقي، تاج الدين
۸۲٤	١٠٦١ ـ محمد بن إبراهيم بن جامع البوصيري، شمس الدين
	١٠٦٢ ـ محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي،
٤٦٩	عز الدين
	١٠٦٣ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي
٤٦٩	عبدالله الحسني المكي، رضي الدين أبو حامد
	١٠٦٤ ـ يوسف بن أحمد بن يوسف الصفي ثم القاهري،
१७९	جمال الدين
٤٧٠	١٠٦٥ ــ زين الدين السطحي
٤٧٠	١٠٦٦ ـ حسن بن محمد الطرابلسي، بدر الدين
٤٧٠	١٠٦٧ ــ محمد بن البرجي، بهاء الدين
٤٧٠	١٠٦٨ ـ قجقار القردمي، الأمير
	سنة ٥٢٨
٤٧١	<ul> <li>القبض على طرباي الظاهري وإرساله إلى سجن الإسكندرية</li> </ul>
	<ul> <li>استبلاء برساى على السلطنة بعد خلعه للصالح</li> </ul>

٤٧١	وتلقبه بالأشرف
٤٧١	• تعيين بيبغا المظفري أتابكاً
٤٧١	<ul> <li>وقوع الطاعون الشديد بحلب ووفاة سبعين ألفاً من أهلها</li> </ul>
	١٠٦٩ ـ إبراهيم بن أحمد بن علي البيجوري ثم القاهري،
٤٧١	برهان الدين
	١٠٧٠ ـ إبراهيم بن محمد بن عيسى العجلوني ثم الدمشقي،
٤٧٢	برهان الدين
	١٠٧١ ـ أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق المناوي ،
٤٧٢	بهاء الدين
	١٠٧٢ ـ محمود بن محمد الأقصرائي ثم القاهري ،
٤٧٢	بدر الدين
	١٠٧٣ ـ محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري،
٤٧٣	عز الدين
٤٧٣	١٠٧٤ ـ محمد بن علي الزراتيتي، شمس الدين
٤٧٣	١٠٧٥ ـ محمد بن أحمد بن معالي الحبتي، شمس الدين
٤٧٣	١٠٧٦ _ علي بن سعد الدين محمد، صبر الدين الملك
٤٧٤	١٠٧٧ ـ غرير بن هيازع بن هبة الحسيني، الأمير
	١٠٧٨ ـ محمد جلمي، كرشجي بن أبي يزيد بن مراد بن أرخان
٤٧٤	ابن عثمان جق، الأمير
٤٧٤	١٠٧٩ ـ. محمد بك بن علي بك بن قرمان، ناصر الدين الأمير
٤٧٤	١٠٨٠ ـ حسن بن أحمد بني بشارة
	سنة ٢٦٨
٤٧٥	• هرب جانبك الصوفي من سجنه
٤٧٥	• وقوع الطاعون بالشام ودمياط

	١٠٨١ ـ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي
٤٧٥	ثم المصري، ولي الدين أبو زرعة
	١٠٨٢ ـ عبد الرحمن بن محمد بن إسماعيل القلقشندي ثم
٤٧٦	المقدسي، زين الدين
	١٠٨٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن صالح الكناني المدني ،
٤٧٦	ناصر الدين أبو الفرج
٤٧٦	١٠٨٤ ــ عمر البلخي، كمال الدين
٤٧٧	١٠٨٥ ـ نصر المغربي
	١٠٨٦ ـ سالم بن سالم بن أحمد بن سالم المقدسي القاهري،
٤٧٧	مجد الدين أبو البركات
٤٧٧	١٠٨٧ ـ أحمد بن عثمان بن يوسف الخربتاوي البعلي
٤٧٧	۱۰۸۸ ـ تاني بيك ميق
٤٧٧	١٠٨٩ ـ قطلوبغا التنمي، علاء الدين، الأمير
	• ١٠٩ ـ داود بن عبد الرحمن بن داود الشوبكي الكركي،
٤٧٨	أبو عبد الرحمن ابن الكويز
٤٧٨	١٠٩١ ــ زينب ابنة الظاهر برقوق
	١٠٩٢ ـ خديجة ابنة شعبان بن حسين ابن الناصر
٤٧٨	محمد بن قلاوون
	سنة ۸۲۷
٤٧٩	• القبض على الأتابك يلبغا المظفري
٤٧٩	• تولي قجق الشعباني الظاهري الأتابكية
٤٧٩	• المسلمون يغزون جزيرة الماغوصة
	١٠٩٣ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله المخزومي المكي ، محب الدين
٤٧٩	أبه الفتح ابن ظهرة

	١٠٩٤ ـ محمد بن حسن بن علي البيجوري ثم القاهري،
٤٧٩	شمس الدين
٤٨٠	١٠٩٥ ـ علمي بن لؤلؤ، نور الدين
	ب الله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد البعلي
٤٨٠	ثم الدمشقى، كمال الدين ابن زيد
	١٠٩٧ _ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
٤٨٠	النويري، كمال الدين أبو الفضل
٤٨٠	١٠٩٨ _ محمد بن سعد بن محمد بن الديري، شمس الدين
٤٨١	١٠٩٩ ـ يعقوب بن جلال الرومي الأصل التباني، شرف الدين
	١١٠٠ ـ أحمد بن عيسى بن أحمد الصنهاجي المغربي،
٤٨١	شهاب الدين
	۱۱۰۱ ـ أبو بكر بن عمر بن محمد الطريني ثم المحلي،
٤٨١	زين الدين
	وين ١١٠٢ ـ محمد بن أبي بكر القرشي المخزومي السكندري،
٤٨٢	بدر الدين ابن اللهماميني
	. ر کی کی در در این میاس بن علي، ۱۱۰۳ ـ أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي،
٤٨٢	الناصر صاحب اليمن
	۱۱۰۶ ـ سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن تورانشاه
٤٨٢	الأيوبي، فخرالدين أبو المفاخر الأمير
٤٧٣	١١٠٥ ـ تاني يك البجاسي
٤٧٣	۱۱۰٦ ـ فاطمة ابنة قجقار
	سنة ۸۲۸
٤٨٤	• المسلمون يغزون جزيرة قبرس
٤٨٤	• الفئران تفتك بالزروع

	١١٠٧ ـ علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي المكي،
٤٨٤	نور الدين أبو الحسن
٥٨٤	١١٠٨ ـ محمد بن أحمد بن محمد البيري، شمس الدين
	١١٠٩ ـ أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد الكوفي البغدادي ثم
٥٨٤	الدمشقي ثم القاهري شهاب الدين ابن الفصيح
٥٨٤	١١١٠ ـ محمد بن أحمد الدفري، شمس الدين
	١١١١ ـ محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانيء
٥٨٤	اللخمي، نلصر الدين
	١١١٢ ـ علي بن محمود بن أبي بكر السَّلماني ثم الحموي،
۲A3	علاء الدين أبو الحسن ابن المغلي
٤٧٦	١١١٣ ـ فضل الله بن نصر الله بن أحمد التستري ثم البغدادي
	١١١٤ ـ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
٤٨٧	المقدسي الصالحي، شمس الدين أبو عبد الله
	١١١٥ ـ شعبان بن محمد بن داود المصري الأثاري،
٤٨٧	زين الدين
٤٨٧	١١١٦ ـ طوغان، الأمير
٤٨٨	١١١٧ ـ أبو بكر حاجب طرابلس
٤٨٨	١١١٨ ــ زينب ابنة صالح بن مظفر بن نصير البلقيني
	سنة ٢٩٨
	<ul> <li>المسلمون يغزون جزيرة قبرس ويقبضون على صاحبها ويغنمون</li> </ul>
٤٨٩	الأموال وآلاف الأسرى
	١١١٩ ـ أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن الحصني ثم الدمشقي،
٤٩٠	تقي الدين
۶4٠	١١٢٠ ـ محمد به: عطالله الدازي العروي شمير الليه:

١١٢٠ ـ علي بن عبد الله بن محمد الدمشقي، علاء الدين
أبو الحسن ابن سلّام
١١٢١ ـ عمر بن علي بن فارس القاهري، سراج الدين قارىء
الهداية
١١٢٢ ـ يوسف بن خالد بن نعيم الطائي البساطي ،
جمال الدين أبو المحاسن
١١٢٤ _ خليفة المغربي ثم الأزهري
١١٢٥ _ حسن بن عجلان بن رميثة الحسني، الشريف الأمير
١١٢٦ _ قبق الشعباني القاهري
۱۱۲۷ ـ علي باي بن خليل بن دلغادر
سنة ۸۳۰
و تولي يشبك الساقي الأعرج الأتابكية
و منع البيع بداخل المسجد الحرام
• سد أبواب الحرم إلاّ أربعة
١١٢٨ ـ عمر بن حجي بن موسى السعدي الحسباني ثم
الدمشقي، نجم الدين أبو الفتوح
١١٢٩ ـ على بن عبد الرحمن القمني ثم القاهري،
نور الدين
١١٣٠ ـ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل القلقشندي
ثم القاهري، بدر الدين ٤٩٤
١١٣١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الضياء المكي،
ضياء الدين أبو البركات
١١٣٢ ـ محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد الأخنائي ،
تقي الدين

	١١٣٣ ـ محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ،
٤٩٤	تاج الدين أبو عبد الله
٥٩٤	١١٣٤ ـ محمد بن خالد بن موسى، شمس الدين ابن زهرة
٥٩٤	١١٣٥ ـ عمر بن محمد بن اللبان، زين الدين
	١١٣٦ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي ثم البشتكي،
٥٩٤	بدر الدين
	١١٣٧ ـ أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الدمشقي ثم القاهري،
٤٩٦	شهاب الدين أبو محمد الزعيفريني
٤٩٦	۱۱۳۸ ـ مقبل، صاحب ينبع
	١١٣٩ ـ عبد الله بن أحمد بن الأشرف إسماعيل،
٤٩٦	المنصور صاحب اليمن
٤٩٧	١١٤٠ ـ أويس بن شاه در بن شاه زاده بن أويس، الأمير
٤٩٧	١١٤١ ـ كافور الصرغتمشي الطواشي
	سنة ۸۳۱
٤٩٨	• إطلاق سراح صاحب قبرس
	<ul> <li>العلاء ابن البخاري يشير بإبطال إدارة المحمل لما ينشأ</li> </ul>
٤٩٨	فيها من المفاسد، والعلماء لا يوافقونه
	١١٤٢ ـ محمد بن عبد الدائم البرماوي القاهري،
٤٩٩	شمس الدين
	١١٤٣ ـ محمد بن أحمد بن موسى الكفيري العجلوني
٤٩٩	ثم الدمشقي
٥	١١٤٤ ـ أحمد بن حسن الطناني ثم القاهري، شهاب الدين
٥٠٠	١١٤٥ ـ محمد بن حسين التروجي، شمس الدين
	١١٤٦ _ محمد بن أحمد بن على الرَّملي القاهري،

شمس الدين الشامي
١١٤١ ـ سعيد بن عبد الله المغربي
١١٤/ ـ شرف ابن أمير السرائي ثم المارديني٠٠٠
١١٤٩ ـ عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب
ابن يعقوب تاج الدين
١١٥٠ ـ عذراء بن علي بن نعير، أمير آل فضل ٢١٥٠ ـ ٥٠١
١١٥١ ـ جانبك الأشرفي١١٥١
١١٥١ ـ يشبك الظاهري برقوق الساقي الأعرج
سنة ۸۳۲
و تولي جُراقُطْلي الأتابكية
• وقوع الفتنة بين مماليك الأتابك ومماليك السلطان
<ul> <li>قرابلك يغير على الزُّهَا ويستولي على قلعة خرت برت٠٠٠</li> </ul>
١١٥٣ ـ محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشطنوفي ثم
العامري، مسلس العين ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
١١٥٤ ـ محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري ثم
القاهري، ناصر الدين القاهري، ناصر الدين
١١٥٥ _ أحمد بن عبد الرحمن بن عوض الطنتدائي ثم
القاهري، شهاب الدين أبو العباس ٥٠٤
١١٥٦ ـ أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدي
المكي، ضياء الدين
•
١١٥٧ _ محمد بن أحمد بن علي الفاسي ثم المكي ،
تقي الدين أبو الطيّب
١١٥٨ ـ أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الأنصاري،
شهاب الدين أبو العباس، الشاب التائب ٥٠٥

	١١٥٩ ـ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق
٥٠٥	الأنصاري الدمشقي ثم القاهري، بدر الدين
	١١٦٠ ـ عجلان بن نعير بن منصور بن جماز العلوي الحسيني،
۲۰٥	الأميرا
	١١٦١ ـ علي بن محمد بن ثامر القرشي الأموي السفطي،
٥٠٦	نور الدين
	سنة ۸۲۳
۷۰٥	• وقوع الطاعون الشديد بالديار المصرية
۷۰٥	<ul> <li>وقوع الحرب بين قرقماس بن حسين بن نعير وابن عمه مدلج</li> </ul>
	١١٦٢ ـ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري،
۸۰۵	شمس الدين أبو الخير
	١١٦٣ ـ أبو بكر بن عمر بن عرفات القمني ثم القاهري،
۸۰٥	زين الدين
	١١٦٤ ـ يحيى بن محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادي،
٥٠٩	تقي الدين
	١١٦٥ - محمد بن محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي ثم القاهري،
۹۰٥	جلال الدين ابن مزهر
	١١٦٦ - يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى السيرامي القاهري،
۰۱۰	نظام الدين
	١١٦٧ ـ عبد الغني بن عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي
۰۱۰	المكي، نسيم الدين
	١١٦٨ ـ أحمد بن محمود بن محمد بن عبد الله القيسري
۰۱۰	القاهري، صدر الدين ابن العجمي
	١١٦٩ ـ محمد بن إسماعيل البطرني المغربي ثم الدمشقي،

٥١٠	تاج الدين
	١١٧٠ ـ أحمد بن علي بن عبدالله بن علي بن حاتم البعلي ثم
٥١١	الطرابلسي، شهاب الدين ابن الحبّال
	١١٧١ ـ نصرالله بن عبد الرحمن بن أحمد الروياني العجمي،
٥١١	جلال الدين
	١١٧٢ ـ العباس بن أبي عبدالله محمد بن أبي بكر بن سليمان
٥١١	العباسي، الخليفة المستعين بالله
٥١٢	١١٧٣ ـ محمد ابن الظاهر ططر، الأمير الصالح
	١١٧٤ ـ علي بن عنان بن مغامس بن رميثة الحسني
٥١٢	المكي، الشريف الأمير
	١١٧٥ ـ عبدالكريم بن سعد الدين بركة المصري، كريم الدين
۱۲٥	ابن کائب جکم
١١٥	١١٧٦ ـ أزبك الدوادار١١٧٦
017	١١٧٧ ـ بيبغا المظفري الظاهري١١٧٧
۱۳٥	١١٧٨ ـ بردبك السيفي١١٧٨
۱۳	١١٧٩ ـ يشبك
۱۲۰	١١٨٠ ـ ياقوت الأرغوني شاوي الحبشي، فخر الدين
	سنة ۸۳۶
١٤٥	• وقوع العطش الشديد بين الحجاج في رجوعهم
١١٥	● وفاء النيل ستة عشر ذراعاً مع زيادة نصف ذراع
	١١٨١ ـ إسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي ثم
٥١٤	القاهري، مجد الدين
	١١٨٢ _ محمود بن أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي ،
٥١٥	نور الدين ابن خطيب الدهشة

	١١٨١ - محمد بن إبراهيم بن أيوب العصيائي،
٥١٥	بدر الدين
710	١١٨٤ ـ إسماعيل الرومي ، مجد الدين كُرْدُنْكُشْ
۲۱٥	١١٨٥ ـ عمر بن منصور البهادري، سراج الدين
۱۲ه	١١٨٦ ـ محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين ابن الفنري
	١١٨٧ ـ عبد الله بن محمد بن مفلح المقدسي، ثم الصالحي،
۱۷	شرف الدين
	١١٨٨ ـ محمد بن علي بن أحمد بن الأمين المصري،
٥١٧	تقي الدين
٥١٧	١١٨٩ ـ أحمد، شهاب الدين الأقطع
٥١٨	١١٩٠ ـ شاهين الرومي المزي
٥١٨	١١٩١ ـ عبدالرزاق بن إبراهيم بن الهيصم، تاج الدين
	سنة ٥٣٥
	<ul> <li>تولي سودون بن عبد الرحمن الظاهري الأتابكية عوضاً</li> </ul>
٥١٩	عن جراقطلي
٥١٩	• إجراء العيون بمكة المكرمة
	<ul> <li>خراب الشرق من بغداد إلى تبريز وكثرة الغلاء في</li> </ul>
٥١٩	تلك البلدان
٥١٩	١١٩٢ ـ أحمد بن إسماعيل الأبشيطي، شهاب الدين
	١١٩٣ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف بن هشام
۰۲۰	الأنصاري القاهري، شهاب الدين
	١١٩٤ ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم الكركي ثم
۰۲۰	الدمشقي، تاج الدين ابن الغرابيلي
	١١٩٥ ـ عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن التفهني

٥٢١	القاهري، زين الدين
	١١٩٦ ـ أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم القاهري،
٥٢١	شهاب الدين ابن الكلوتاتي
	١١٩٧ ـ خالد بن قاسم بن محمد العاجلي ثم الحلبي ثم
٥٢١	القاهري، زين الدين أبو البقاء
	١١٩٨ _ أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر الحلبي، شهاب الدين
٥٢٢	شهاب الدين ابن السفاح
	١١٩٩ ـ يحيى بن عبد الله القبطي، علم الدين،
٥٢٢	أبو كمّ
٥٢٢	١٢٠٠ _ محمد بن سعد الدين، جمال الدين الملك
	١٢٠١ _ محمد بن أبي فارس عبدالعزيز بطرابلس المغرب،
۲۲٥	أبو عبد الله
	١٢٠٢ _ حسين بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس،
۲۳ ه	ملك العراق
٥٢٣	١٢٠٣ _ جينوس الفرنجي، الملك
	سنة ٨٣٦
0 7 2	<ul> <li>خروج السلطان بالعساكر نحو البلاد الشامية لدفع قرايلوك</li> </ul>
	١٢٠٤ ـ محمد بن عبد الرحيم بن أحمد المصري المنهاجي،
040	شمس الدين سبط ابن اللبان
	١٢٠٥ ـ إبراهيم بن حجاج بن محرز الإبناسي ثم القاهري،
٥٢٦	برهان الدين أبو إسحاق
	١٢٠٦ ـ عبد الرحمن بن محمد القزويني الجزيري البغدادي،
٥٢٦	زين الدين الحلّالي
	١٢٠٧ ـ محمد بن على بن موسى النمشقى، شمس الدين

۷۲٥	ابن قدیدار
	١٢٠٨ ـ حسن بن أبي بكر بن أحمد القدسي،
۷۲۰	بدر الدين
	١٢٠٩ ـ أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الأموي،
۷۲٥	شهاب الدين
	١٢١٠ ـ محمد بن عبد الحق بن إسماعيل الأنصاري السبتي،
۸۲۵	أبو عبد الله
	١٢١١ ـ أحمد بن سليمان بن المجاهد غازي الأيوبي،
۸۲٥	الأشرف الأمير
	١٢١٢ ـ علي بن يوسف بن المنصور عمر بن أنور،
۸۲۵	الأمير
۸۲۵	۱۲۱۳ ـ صاحب التكرور١٢١٣
	١٢١٤ ـ أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد بن الكوم الريشي
۸۲۵	الميقاتي، شهاب الدين
0 4 9	١٢١٥ ـ علي بن محمد الطنبذي، نور الدين
۹۲٥	١٢١٦ ـ قرابلوك تغري بردي المحمودي
٥٢٩	١٢١٧ ـ سودون ميق الظاهري
	سنة ٨٣٧
۰۳۰	• اختتان ابن السلطان
۰۳۰	• وقوع الحرب بين نائب الرها والتركمان
	<ul> <li>إحصاء الحاكة في الإسكندرية وبيان تناقصهم عن الأزمان</li> </ul>
۰۳۰	السابقة
	<ul> <li>إحصاء عدد القرى بمصر وبيان تناقصها الشديد عن أيام</li> </ul>

٠,	
	١٢١٨ ـ إسماعيل بن أبي بكر اليماني، شرف الدين أبو محمد
۰۳۰	ابن المقرىء
	١٢١٩ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمنودي ثم
۱۳٥	القاهري، تاج الدين ابن تمرية
	١٢٢٠ ـ محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر القرشي العبدري
۱۳٥	المكي، جمال الدين أبو المحاسن
	١٢٢١ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان المارديني ثم
٥٣٢	الحلبي، بدر الدين ابن سلامة
	١٢٢٢ ـ أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل ابن الكشك،
770	شهاب الدين
	١٢٢٣ ـ أبو بكر بن علي بن حجة الحموي،
77	تقي الدين ابن حجة
	١٢٢٤ ـ محمد بن محمد بن محمد المغربي،
77	أبو عبد الله ابن القمّاح
	١٢٢٥ ـ علي بن حسين بن عروة المشرقي ثم الدمشقي ،
77	أبو الحسن ابن زكنون
	١٢٢٦ ـ إبراهيم بن داود ابن المتوكل على الله محمد العباسي،
77	الخليفة
370	۱۲۲۷ ـ جار قطلي
	١٢٢٨ ـ عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الهنتاتي
340	الحفصي ، أبو فارس سلطان المغرب
340	١٢٢٩ ـ رميثة بن محمد بن عجلان الحسنى، أمير مكة

. . . ! . ! !

٥٣٤	١٢٣٠ ـ محمد بن فندو، جلال الدين أبو المظفر الملك
	سنة ۸۳۸
٥٣٥	● تولي إينال الجكمي الأتابكية
٥٣٥	• شروع سودون المحمدي في عمل سقف الكعبة
	<ul> <li>قدوم هدية قرايلوك إلى السلطان وفيها دراهم مضروبة</li> </ul>
٥٣٥	باسم السلطان
	١٢٣١ ـ محمد بن عبد القادر بن عمر الشيرازي ثم الواسطي ،
٢٣٥	نجم الدين السلكاكيني
	١٢٣٢ ـ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني،
٥٣٧	شهاب الدين
٥٣٧	١٢٣٣ ـ محمد بن محمد بن عمر البلقيني، تقي الدين
	١٢٣٤ - عبد الرحمن بن أحمد بن حمدان الأذرعي ثم الحلبي
٥٣٧	ثم القاهري، تاج الدين
	١٢٣٥ ـ عبد الواحد بن إبراهيم الفُوي ثم المكي،
٥٣٧	جلال الدين أبو المحامد المرشدي
٥٣٨	١٢٣٦ ـ حسين بن علي بن سبع البوصيري، بدر الدين
	١٢٣٧ - عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن القبابي ثم
٥٣٨	المقدسي، زين الدين أبو زيد
	۱۲۳۸ ـ أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن،
٥٣٨	السلطان
	١٢٣٩ ـ عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر،
٥٣٨	تقي الدين ابن الجيعان
۸۳۸	١٢٤٠ ـ محمد ابن الشيازي، ناصر الدين

۰ ۲۹۰	١٢٤١ ـ أركماس الجلباني
٥٣٩	۱۲٤٢ ـ طرباي الظاهري
٥٣٩	١٢٤٣ _ أندراس الحطي، الملك
	سنة ٨٣٩
۰٤٠	● تولي جقمق العلائي الأتابكية
	• وصول حمزة بك التركماني والقبض عليه وسجنه بقلعة الجبل
۰٤٠	ووفاته في السنة التي تليها
	١٢٤٤ ـ يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المصري القبابي ثم
٥٤١	الدمشقي، محيي الدين أبو زكريا
	١٢٤٥ _ محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن الأمانة ،
081	بدر الدين
	١٢٤٦ _ عبد الملك بن علي بن أبي المني البابي ثم الحلبي،
٥٤١	الشيخ عبيد
	١٢٤٧ ـ أبو بكر بن محمد بن علي الخافي الهروي العجمي،
081	زين الدين
	١٢٤٨ ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد الفوي ثم المكي الموشدي،
087	جمال الدين أبو المحامد
	١٢٤٩ _ عبد الرحمن بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقي،
087	ركن الدين الدخان
	١٢٥٠ ـ صالح بن محمد بن موسى المغربي الزوادي،
۰٤۲	مجد الدين أبو محمد
084	١٢٥١ ـ سعد بن محمد بن جابر العجلوني ثم الأزهري

	١٢٥٢ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن كامل التدمري ثم
۳٤٥	الخليلي، شمس الدين أبو عبدالله
	١٢٥٣ ـ محمد بن عمر بن أبي بكر ابن الشرابيشي،
۳٤٥	تاج الدين
٥٤٣	١٢٥٤ أحمد شاه بن فندو، المظفر شهاب الدين الملك
٤٤٥	١٢٥٥ أحمد ابن شاه رخ، الملك
٤٤٥	١٢٥٦ بابي سنقر، الأمير
٤٤٥	١٢٥٧ ـ فيروز شاه بن تهتم، قطب الدين الأمير
٤٤٥	١٢٥٨ عثمان بن قطلبك بن طرغلي التركماني، قرايلوك
	١٢٥٩_ مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيخة،
٥٤٤	الأمير
0 2 0	<ul> <li>١٢٦٠ محمد بن محمد بن أبي فارس، أبو عبدالله الأمير المنتصر</li> </ul>
0 5 0	١٢٦١ أبو أحمد ابن أبي حمو موسى بن يوسف، الأمير
	١٢٦٢ علي بن محمد بن علي بن محمد الحسن <u>ي العلو</u> ي،
0 2 0	نجاح الدين أبو الحسن المنصور
0 2 0	١٢٦٣ ـ قصروه الظاهري برقوق
०१२	١٢٦٤ خشقدم الخصي الظاهري
	١٢٦٥ـ تاج بن سيفا الشويكي الدمشقي،
٥٤٦	التاج الوالي
०१२	١٢٦٦ خوند جلبان الجركسية
	سنة ٠ ٨٤
٥٤٧	<ul> <li>ا فرنج الكتيلان يغيرون على الإسكندرية</li> </ul>
	<ul> <li>ناصر الدین بن دلغادر بستنجد بالسلطان مراد العثمانی</li> </ul>

٥٤٧	على إبراهيم بن قرمان
٥٤٧	● وقوع الصلح بين ابن عثمان وابن قرمان
	١٢٦٧ ـ موسى بن أحمد بن موسى السبكي ثم القاهري،
٥٤٨	شرف الدين
	١٢٦٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأموي العثماني
٥٤٨	القاهري، شهاب الدين أبو العباس ابن المحمرة
	١٢٦٩ أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري
٥٤٩	ثم القاهري، شهاب الدين
	١٢٧٠ محمد بن أحمد بن محمود ابن الكشك،
٥٤٩	شمس الدين
	١٢٧١ محمد بن محمد بن يحيى الحكمي الأندلسي الغرناطي،
٥٤٩	أبو عبدالله اللبسي
	١٢٧٢ ـ محمد بن موسى بن عمر بن عطية اللَّقاني الأزهري،
۰٥٠	شمس الدين المس الدين
	١٢٧٣ ـ عبدالرحمن بن نصر الله البغدادي ثم القاهري،
۰٥٠	نور الدين
۰٥٠	١٢٧٤ - سليم بن عبدالرحمن الجناني ثم الأزهري
	١٢٧٥ عبدالرحمن بن محمد بن سلمان المروزي الحموي ثم
۰٥٠	الحلبي ثم القاهري، زين الدين أبو الفضل ابن الخرّاط
	١٢٧٦ محمد بن يوسف بن أبي بكر الدمشقي ثم القاهري،
001	شمس الدين الحلاوي
004	١٢٧٧ ـ أرغون شاه النيروزي
007	۱۲۷۸ أقباي البشبكي

## سنة ١٤٨

	■ المجيء براس جانبك الصوفي إلى مصر بعد القبض
۳٥٥	عليه وقتله
	● وقوع الطاعون في ابتداء رمضان وزيادته في شوال
۳٥٥	وارتفاعه في آخره
۳٥٥	١٢٧٩ ـ برسباي، السلطان الملك الأشرف
	١٢٨٠ ـ إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي،
007	برهان الدين أبو الوفاء القوف
	١٢٨١ محمد بن الخضر بن داود الحلبي ثم القاهري،
007	شمس الدين أبو عبدالله ابن المصري
	١٢٨٢ محمد بن الحسن بن سعد الفاقوسي القاهري،
007	ناصر الدين
	١٢٨٣ ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد البخاري ،
٥٥٧	علاء الدين
	١٢٨٤ عبدالرحيم بن محمد بن أبي بكر الطرابلسي ثم
٥٥٧	القاهري، تاج الدين أبو محمد
	١٢٨٥ علي بن موسى بن إبراهيم الرومي، علاء الدين
٥٥٧	أبو الحسن
۸٥٥	١٢٨٦ علي بن مفلح الكافوري، نور الدين
۸٥٥	١٢٨٧ ـ محمد بن عمر بن محمد الطبناوي، ناصر الدين
	١٢٨٨ ـ أبو بكر بن عبدالله بن أيوب الملَّوي ثم المصري
۸٥٥	الشاذلي، زين الديــن
	١٢٨٩ ـ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الواعظ ابن القرداح،

٥٥٩	شهاب الدين
००९	• ٢٩ ١ ـ سودون بن عبدالرحمن
००९	١٢٩١ ـ تمراز المؤيدي١٢٩١
۰۲۰	١٢٩٢_ أقبردي القجماسي
۰۲۰	١٢٩٣ جانبك السيفي، الثور
٠,٥	۲۹۶ دولات خجا السيفي
۰۲۰	، ١٢٩ ـ إسكندر بن قرا يوسف، الأمير
	١٢٩٦ محمد بن حسن بن نصر الله الفوّي،
۰۲۰	صلاح الدين ابن نصر الله
۰۲۰	١٢٩٧ ـ إبراهيم بن عبدالكريم ابن كاتب جكم، سعد الدين
	١٢٩٨ ـ يحيى بن عبدالله صاحب ديوان الجيش،
150	شرف الدين ابن بنت الملكي
	سنة ۲۶۸
	<ul> <li>خلع السلطان العزيز أبي المحاسن يوسف ابن الأشرف برسباي</li> </ul>
	وتولية الأتابك جقمق العلائي السلطنة وتلقيبه
770	بالظاهر أبي سعيد
	• القبض على الأتابك قرقماس وسجنه ثم قتله
	• تولى أقبغا التمرازي الأتابكية
	<ul> <li>تولى آقبغا التمرازي نيابة الشام واستقرار يشبك السودوني</li> </ul>
	في الأتابكية
	· خروج عرب بلي على الحاج الغَزَّاوي والشامي
	<ul> <li>وقوع الطاعون في البلاد المصرية في ذي القعدة وتناقصه في</li> </ul>
	أول ذي الحجة
	-

	١٢٩٩ محمد بن سعيد بن علي القرشي الطبري ثم اليماني
٤٢٥	العدني، جمال الدين ابن كبّن
	٠ ١٣٠- على بن عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل الشلقامي
٥٦٤	القاهري، نور الدين
	١٣٠١ محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد القيسي الدمشقي،
٥١٤	شمس الدين أبو عبدالله ابن ناصر الدين
	١٣٠٢_ محمد بن أحمد بن عثمان البساطي ثم القاهري،
٥٦٥	شمس الدين أبو عبدالله
٥٦٥	١٣٠٣ يحيى المغربي، محيي الدين ١٣٠٣
	٤ ١٣٠- أحمد بن محمد بن أحمد الدميري القاهري،
٥٦٥	شهاب الدين ابن تقي
	١٣٠٥- على بن عبدالكريم بن إبراهيم بن أحمد المصري،
770	الكتبي نور الدين
	١٣٠٦ - يحيى بن الناصر أحمد بن الأشرف إسماعيل،
770	الظاهر
770	۱۳۰۷_جوهر اللّالا الزمّام
٥٦٦	١٣٠٨ ـ داود بن علي بن بهاء الكيلاني، شرف الدين
	سئة ٨٤٣
٥٦٧	<ul> <li>وصول ناصر الدين ابن دلغادر إلى القاهرة وإكرامه</li> </ul>
	١٣٠٩ علي بن محمد بن سعد الطائي الحلبي، علاء الدين
٥٦٧	أبو الحسن، ابن خطيب الناصرية
	١٣١٠ محمد بن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم
٥٦٧	الكازروني ثم المدني، جمال الدين

	١٣١١ـ محمد بن علي بن أحمد بن عبدالمنعم البكري،
۸۲٥	محب الدين
۸۲٥	١٣١٢ عبد الرحمن الحنفي١٣١٠
۸۲٥	١٣١٣ـ أقبغا التمرازي الأمير
۸۲٥	١٣١٤_ أقبغا التركماني، الأمير
٥٦٩	١٣١٥ طوخ مازي، الأمير
٥٦٩	١٣١٦_ يلبغا البهائي، الأمير
	A££ i
۰۷۰	• وصول رسول شاه رخ بن تيمورلنك إلى القاهرة
	<ul> <li>تجدید عمارة جامع الصالح طلائع بن رزیك وعدد من</li> </ul>
۰۷۰	جوامع القاهرة
	١٣١٧- أحمد بن الحسين بن الحسن الرملي ،
۰۷۰	شهاب الدين أبو العباس
	١٣١٨_ علي بن عمر بن الحسن التلواني ثم القاهري،
٥٧١	نور الدين
	١٣١٩ على بن عثمان بن عمر الدمشقي، علاء الدين
٥٧١	ابن الصيرفي
	١٣٢٠ أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني،
٥٧٢	شهاب الدين العجيمي
	١٣٢١ أحمد بن محمد بن عبدالله المحلي ثم القاهري،
٥٧٢	شهاب الدين أبو العباس
	١٣٢٢_ علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين القرشي
٥٧٢	المكي، نور الدين ابن ظهيرة
	5.1 G. G. G. G

	١٣٢٣ ـ محمد بن أبي بكر ابن أيد غدي المصري الشمسي ،
۳۷۷	شمس الدين ابن الجندي
۳۷۰	١٣٢٤ محمد بن عمار بن محمد المصري، شمس الدين
	١٣٢٥ أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي،
۳۷۲	محب الدين أبو الفضل
	١٣٢٦ أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي،
٤٧٥	شرف الدين ابن الأشقر
٤٧٥	١٣٢٧ قاسم البشتكي
٥٧٤	١٣٢٨ ـ محمد بن إبراهيم بن منجك، ناصر الدين
٥٧٥	١٣٢٩_ قجق الجركسي
	١٣٣٠ـ عبدالله بن سعد الدين ابن التاج موسى القبطي،
٥٧٥	أمين الدين
٥٧٥	١٣٣١ ـ جوهر القنقبائي الحبشي الطواشي الزمام
	سنة ٨٤٥
٥٧٦	<ul> <li>وفاء النيل في ربيع الأول ولم يعهد وفاؤه في هذا الوقت</li> </ul>
٥٧٦	● ازدحام الخلق في الطواف ووفاة سبعة من الطائفين
	١٣٣٢ ـ عبدالله بن محمد بن عيسى بن محمد العوفي القاهري،
٥٧٦	جمال الدين أبو محمد ابن الجلال
	۱۳۳۳_ محمد بن زین بن محمد بن زین بن محمد بن زین
٥٧٧	الطنتدائي النحراري، شمس الدين أبو عبدالله ابن زين
	١٣٣٤ محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين القاهري،
٥٧٨	محب الدين أبو عبدالله ابن الأوجاقي
	١٣٣٥ ـ محمد بن عمر بن عبدالله الدنجاوي ثم القاهري

٥٧٨	الأزهري، شمس الدين الدنجاوي
	١٣٣٦_ مكرم بن إبراهيم بن يحيى الغالي الشيرازي،
٥٧٨	سراج الدين أبو الكرم
٥٧٩	١٣٣٧ عبدالرحيم ابن الإمام الحنفي، زين الدين
	١٣٣٨_ عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي المخزومي
٥٧٩	السكندري، جمال الدين ابن الدماميني
	١٣٣٩_ سرور بن عبدالله بن سرور القرشي المغربي التونسي،
٥٧٩	أبو الوليد
	• ١٣٤ ـ محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن العدوي
٥٧٩	القاهري، شمس الدين ابن نديبة
	١٣٤١ عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالحي ،
۰۸۰	زين الدين أبو الفرج ابن الطحان
	١٣٤٢ أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي
۰۸۰	القاهري، تقي الدين أبو العباس
	١٣٤٣ عبدالرحمن بن يوسف القاهري ، زين الدين
۰۸۰	ابن الصائغ
	١٣٤٤ ـ داود بن محمد بن أبي بكر ابن الحاكم بأمر الله أحمد
۱۸٥	العباسي الهاشمي، الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح
	١٣٤٥ إسماعيل ابن الظاهر يحيى ابن الأشرف إسماعيل،
٥٨٢	الأمير الأشرف
	سنة ٢٤٨
۸۳	<ul> <li>تجدید العهد العمري على الیهود والنصاری</li> </ul>
۳۸۰	<ul> <li>شروع السلطان بتحديد الأسطول الاسلام لقتال الفرنج</li> </ul>

٥٨٣	● تجّار مكة يعمرون عين حنين وغيرها من عيون مكة
	١٣٤٦ ـ محمد بن علي بن محمد بن محمد البدرشي ثم القاهري،
٥٨٤	شمس الدين
	١٣٤٧- عبدالله بن أبي بكر بن حسن السنباطي ثم القاهري،
٥٨٤	جمال الدين
	١٣٤٨ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر المحلي ،
٥٨٥	ولي الدين أبو عبدالله ابن قطب
	١٣٤٩ ـ محمد بن محمد بن عمر بن محمد القرشي الهاشمي
٥٨٥	الجعفري الغربي، شمس الدين ابن الأعسر
	• ١٣٥ ـ محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة القرشي
٥٨٥	المخزومي المكي، نجم الدين
	١٣٥١ـ محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الدمشقي
٥٨٥	ثم القاهري، عز الدين ابن أبي التائب
	٢ ١٣٥ عبادة بن علي بن صالح الزرزاري القاهري،
710	زين الدين
	١٣٥٣ عبد العزيز بن علي بن أبي العز البكري القدسي ثم
۲۸٥	البغدادي ثم القاهري، عز الدين
	١٣٥٤ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاهري،
٥٨٧	زين الدين أبو ذر الزركشي
	١٣٥٥- أبو بكر بن نصر بن عمر الطائي الحبشي الحلبي
٥٨٧	البسطامي، شرف الدين
	١٣٥٦ـحسن بن نصر الله بن حسن الإدكاوي ثم الفوي،
٥٨٧	بدر الدين

٥٨٨	١٣٥٠_ تغري بردي الرومي البكلمشي١٣٥٠
٥٨٨	ر١٣٥ أيتمش الخضري
٥٨٨	١٣٥٠ ناصر الدين بك بن خليل بن قراجا بن دلغادر، الأمير
	۱۳۶۰ محمد بن عثمان بن عباس بن علي بن داود،
٥٨٨	أسد الدين المفضل
	سئة ٨٤٧
۹۸٥	المسلمون يغزون جزيرة رودس
۹۸٥	وصول رسل صاحب الحبشة بالهدايا إلى سلطان مصر
	١٣٦١ ـ يوسف بن محمد بن أحمد التزمنتي القاهري،
۰۹۰	جمال الدين ابن المجبر
	١٣٦١ـ محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم ابن البارزي
۱٥٥	الحموي، ناصر الدين
	١٣٦٣ـ أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاوي الحلبي ثم
091	القاهري، زين الدين باكير
	١٣٦٤_ محمد بن حسن بن علي القاهري الشاذلي ،
۱۹٥	شمس الدين
	١٣٦٥_ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر الحلبي،
997	شهاب الدين ابن العديم
	١٣٦٦_ محمد بن أبي سعيد جقمق القاهري،
7 90	ناصر الدين أبو المعالي الأمير
	١٣٦٧_ محمد بن أبي بكر بن أيوب المخزومي المحرقي
7 9 0	القاهري، فتح الدين أبو عبدالله
	١٣٦٨_ خليل بن أحمد السخاوي ثم القاهري،

944	غرس الدين
	١٣٦٩- يحيى بن العباس ابن المتوكل على الله
94	محمد بن أبي بكر العباسي
	سنة ٨٤٨
	• استهلال السنة بالطاعون بالديار المصرية وقوته في صَفَر
9 9 6	وارتفاعه في أوائل ربيع الأول
9 8	• المسلمون يغزون جزيرة رودس
ه ۹ ه	<ul> <li>وصول رسل شاه رخ بن تيمورلنك إلى القاهرة</li></ul>
٥٩٥	• وقوع الحرب بين السلطان مراد العثماني والروم
090	● وقوع مطر عظيم في يوم عرفة استمر إلى الغروب
	١٣٧٠ محمد بن محمد بن علي بن محمد بن مكين النويري ثم
۲۹٥	القاهري، شمس الدين
	١٣٧١ محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسي،
٥٩٦	شمس الدين ابن زهرة
	١٣٧٢ محمد بن أحمد بن عمر بن كميل المنصوري،
٥٩٧	شمس الدين ابن كميل المنصوري
	١٣٧٣ـ عبدالرحيم ابن أبي بكر بن محمود الحموي ثم القاهري،
٥٩٧	زين الدين
	١٣٧٤ ـ يوسف بن محمد المدعو بدر بن أحمد الكومي ثم القاهري ،
۸۹٥	جمال الدين
	١٣٧٥ أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ثم القاهري،
۸۹٥	شهاب الدين الحناوي
	١٣٧٦ - عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي

الصالحي، جمال الدين ابن زريق
١٣٧٧ ـ محمد بن أحمد بن بطيخ القاهري، بدر الدين ٩٩٥
١٣٧٨ ـ محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الحلبي ثم
الدمشقي، شمس الدين ابن المزلّق ٩٩٥
١٣٧٩ ـ عبد الغني بن عبدالله بن بنت الملكي ،
فخر الدين
١٣٨٠ حمزة بن عثمان، قرايلك ابن طرغلي، الأمير
١٣٨١_ فيروز الطُّواشي الرومي
سنة ٨٤٩
• ثورة العبيد في بر الجيزية وإقامتهم سلطاناً منهم
١٣٨٢ ـ محمد بن إسماعيل بن محمد الونائي ثم القرافي
القاهري، شمس الدين الونائي
١٣٨٣ ـ محمد بن محمد بن أحمد القليوبي ثم القاهري،
شمس الدين
١٣٨٤ ـ محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي ثم الغزي المقدسي،
شمس الدين أبو عبدالله
١٣٨٥_ محمد بن عمر بن أحمد الواسطي ثم الغمري المحلي ،
أبو عبدالله
١٣٨٦_ محمد بن عبدالرحمن بن علي التفهني القاهري ،
شمس الدين
١٣٨٧ ـ محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد ابن الديري القدسي،
شمس الدين
١٣٨٨ ـ عبدالله بن محمد بن موسى المغرب العبد الدادي

3 • 7	الشهير بالعبدوسي
۲۰٤	١٣٨٩ أحمد بن سعيد بن محمد الجريري المرادي
	١٣٩٠ أحمد بن محمد بن أحمد المحلي ثم القاهري،
٥٠٢	شهاب الدين ابن النسخة
	١٣٩١ أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الدمشقي
7.0	الصالحي، شهاب الدين ابن ناظر الصاحبة
7.0	١٣٩٢_ يشبك السودوني، المشد
٥٠٢	١٣٩٣ ـ كزل العجمي
7.7	١٣٩٤ـ طوخ الأبو بكري المؤيدي
	سنة ٨٥٠
	• وصول السيد جمال الدين محمد ابن صاحب الحجاز بركات
٦٠٧	الحسني إلى القاهرة وإكرامه
٦٠٧	• أهل المقشرة يقتلون سجانهم بسبب تجويعهم
	١٣٩٥ ـ محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي القاهري،
۸•۲	شمس الدين أبو عبدالله
	١٣٩٦ أحمد بن رجب بن طيبغا ابن المجدي،
7.9	شهاب الدين
	١٣٩٧ عبد السلام بن داود بن عثمان القدسي،
7.9	عز الدين
	١٣٩٨_ محمد بن عمر بن حجي الدمشقي، بهاء الدين
7.9	أبو البقاء، ابن حجي
	١٣٩٩_ محمد بن محمد الإقفهسي ثم القاهري ،
٠١٢	شمس الدين ابن سارة

٠٠٤٠ أحمد بن محمد بن محمود الخوارزمي ثم المكي،
شهاب الدين ابن المعيد
١٤٠١ عمر بن محمد النعماني البغدادي ثم الدمشقي ،
نجم الدين
١٤٠٣ محمد بن أحمد بن حسن الأموي التونسي المغربي ،
أبو عبدالله القبابي
١٤٠٣ـ محمد بن نافع المسوفي ثم المدني
١٤٠٤ محمد بن يحيى بن محمد بن علي الكناني العسقلاني
القاهري، محب الدين
١٤٠٥ عبد الرحمن بن عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله،
زين الدين
١٤٠٦_ ضيغم بن خشرم الحسيني، الأمير
١٤٠٧_ جوهر التمرازي الحبشي١٢٠
١٤٠٨ سودون المحمدي
١٤٠٩_ يلخجا الناصري فرح، الأمير
١٤١٠ عبدالكريم بن فخيرة، كريم الدين١١٣
١٤١١_ نصر الله ابن المقسى، شمس الدين١١٣
سنة ٥١٨
• القبض على البقاعي قارىء الحديث بين يدي السلطان
وإدخاله المقشرة
• قدوم السيد بركات الحسني صاحب الحجاز إلى القاهرة
وإكرامه وإكرامه
<ul> <li>نزول صاعقة بالقدس واحتراق أذرع يسيرة من جانب الصخرة</li> </ul>

الغربي ١١٥
<ul> <li>حصول اشتباك بين الأتراك وعرب بني سعد في ضحى يوم عرفة ١١٥</li> </ul>
• إعمار عين حنين وغيرها من أعين مكة ١١٦-١١١
١٤١٢ أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي
الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة
١٤١٣ـ أبو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي،
تقي الدين ابن الحريري
١٤١٤ أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن الأذرعي
الدمشقي ثم القاهري، شهاب الدين
١٤١٥ عبدالرحيم بن محمد بن عبدالرحيم المصري،
عز الدين ابن الفرات
١٤١٦ ـ إبراهيم بن أحمد بن محمد بن محمد الخجندي ثم
المدني، برهان الدين أبو محمد
١٤١٧ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الجعبري
القاهري، شمس الدين أبو عبدالله
١٤١٨ـ محمد الماحوزي، شمس الدين ١١٩
١٤١٩ ــ معين الدين شاه رخ بن تمرلنك، الملك
١٤٢٠ـ منصور بن شاكر بن ماجد بن عبدالغني بن الجيعان،
سعد الدين
١٤٢١ـ قانباي الأبو بكري الناصري فرج، البهلوان
١٤٢٢ ـ يونس الركني بيبرس الأعور
١٤٢٣ ـ جوهر المنجكي

## سنة ٢٥٨

177	<ul> <li>قدوم جلبان نائب الشام إلى القاهرة وإكرام السلطان له</li> </ul>
	<ul> <li>قدوم الشريف إميان الحسيني أمير طيبة وإكرام</li> </ul>
177	السلطان له
177	• إهانة بطريك النصارى اليعاقبة بمواطأته ملك الحبشة
177	• التضييق على الصوفية الرفاعية وأمرهم بترك البدع
	١٤٢٤ - أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني
	العسقلاتي ثم المصري ثم القاهري،
777	شهاب الدين أبو الفضل ابن حجر
	١٤٢٥ إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان العثماني
777	القاهري، برهان الدين أبو إسحاق ابن خضر
	١٤٢٦ - أحمد بن حسن بن علي بن عبدالكريم القسنطيني ثم
٦٢٣	المصري، شهاب الدين أبو العباس النعماني
	١٤٢٧ - إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن مشرف
774	المقدسي، عماد الدين
	١٤٢٨ ـ رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ثم القاهري
٦٢٤	الصحراوي، زين الدين أبو النعيم
	١٤٢٩ عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى السندبيسي ثم
770	القاهري، زين الدين أبو الفضل
	١٤٣٠ علي بن سالم بن معالي المارديني القاهري،
770	نور الدين أبو الحسن
	١٤٣١ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني
777	الطوخي القاهري، محب الدين الطوخي

	١٤٣٢ - احمد بن سليمان بن نصر الله البلقاسي تم القاهري،
777	شهاب الدين الزواوي
	١٤٣٣ ـ أحمد بن عثمان بن محمد القاهري ،
777	شهاب الدين ابن الكوم الريّشي
	١٤٣٤ ـ أبو بكر بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي
۱۲۷	ثم القاهري، زين الدين
	١٤٣٥ محمد بن علي بن عمر بن علي الحلبي ،
۸۲۲	شمس الدين ابن الصفدي
	١٤٣٦ ـ محمد بن يوسف بن بهادر الإياسي ،
۸۲۲	ناصر الدين أبو عبدالله
	١٤٣٧ ـ محمد بن عبدالرحمن بن عوض الطنندائي ثم
۸۲۲	القاهري، شمس الدين
۸۲۶	۱ ٤٣٨ ـ تغري برمش، الأمير
	١٤٣٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد السكندري ثم
779	القاهري، أبو الفتح ابن وفاء
	٠ ٤٤١ ـ محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبدالقوي البجائي
779	ثم المكي، قطب الدين أبو الخير
	١٤٤١ ـ محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم القاهري،
۱۳۰	شمس الدين ابن الضياء
	١٤٤٢ ـ محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد بن الطولوني ،
٦٣٠	ناصر الدين
	١٤٤٣ ـ كريم الدين بن عبدالكريم بن عبدالرزاق بن عبدالله
74.	المصري القبطي، ابن كاتب المناخ

	١٤٤٤ ـ يحيى بن زيَّان بن عمر الوطاسي المريني الفاسي،
۱۳۲	أبو زكريا
۱۳۱	١٤٤٥_ أحمد بن نوروز الخضري، شهاب الدين
۱۳۱	١٤٤٦ - أحمد، كاشف التراب بالغربية، شهاب الدين
۱۳۲	١٤٤٧ ـ أسنباي الظاهري برقوق الزردكاش
177	١٤٤٨ - ست الملوك ابنة الظاهر ططر
۲۳۲	١٤٤٩ ـ سورباي الجركسية
	سنة ٨٥٣
	<ul> <li>وقوع الطاعون في مستهل السنة وازدياده في صفر وارتفاعه</li> </ul>
777	في ربيع الأول
	<ul> <li>ارتفاع أسعار الغلال والبضائع في مصر بسبب إبطاء</li> </ul>
777	وفاء النيل وتوقفه
777	● تجدید بعض البرك بأرض عرفات
744	• مسير الركب الرجبي في شعبان
	٠ ١٤٥٠ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد الدمشقي ثم
۱۳٤	المكي زين الدين أبو الفرج ابن عياش
	١٤٥١ ـ محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن سلطان الغزيّ ثم
140	القاهري، شمس الدين أبو الفيض ابن سلطان
	١٤٥٢ ـ إبراهيم بن موسى بن بلال الكركي ثم القاهري،
140	برهان الدين
	١٤٥٣ محمد بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي
140	النويري المكي، أمين الدين أبو اليمن
	١٤٥٤ ـ محمد بن محمد بن أحمد البليسي ،

740	شمس الدين أبو عبدالله ابن البيشي
۲۳۲	١٤٥٥ علي الكرماني، علاء الدين أبو الحسن
	١٤٥٦_ أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الهيتي ثم
777	الأزهري، شهاب الدين
	١٤٥٧ ـ يحيى بن أحمد بن عمر الحموي ثم الكركي ثم
777	القاهري، شرف الدين ابن العطار
	١٤٥٨ ـ أحمد بن علي بن عامر المسطيهي القاهري،
۲۳۷	شهاب الدين
	١٤٥٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الدمشقي
۸۳۲	ثم القاهري، شهاب الدين ابن مزهر
۸۳۲	١٤٦٠ أحمد الإقباعي الدمشقي الصوفي، شهاب الدين
۸۳۲	١٤٦١ عبدالرحيم المقدسي، زين الدين ابن النقيب
	١٤٦٢ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلموني ثم
٦٣٨	القاهري، برهان الدين ابن ظهير
	١٤٦٣ - محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي
	الأسدي السكندري ثم القاهري ،
749	بدر الدين أبو الأخلاص التنسي
	١٤٦٤ ـ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المغربي الأندلسي
739	ثم القاهري، أبو عبدالله الراعي
	١٤٦٥ عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد الحسني الفاسي
72.	ثم المكي، سراج الدين أبو المكارم
	١٤٦٦ على بن محمد بن عبدالقادر بن علي بن محمد الأكحل
	ابن شرشيق الحسني الكيلاني ثم القاهري،

78.	نور الدين
	١٤٦٧ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الحسيني
٦٤٠	اليونيني البعلي، شرف الدين أبو عبد القادر
٦٤١	١٤٦٨ ـ محمد بن أبي زيد الكيلاني ، شمس الدين أبو عبدالله
121	١٤٦٩ علي بن حسن بن عجلان الحسني، الأمير
137	١٤٧٠ إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني
727	۱٤۷۱ - نُحرس
787	١٤٧٢ أبو القاسم بن حسن
727	١٤٧٣ حسن بن علي بن أحمد الأرموي، بدر الدين
	١٤٧٤ ـ محمد بن قاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن الشيشيني
727	ثم المحلي، ولي الدين أبو اليمن ابن قاسم
٦٤٣	١٤٧٥ أسد الدين الشريف العجمي الكيماوي
٦٤٣	١٤٧٦ ـ إسماعيل بن عمر، الأمير
٦٤٣	۱ ٤٧٧ - أيوب بن حسن بن محمد، نجم الدين ابن بشارة
٦٤٣	١٤٧٨ ـ خشقدم السيفي سودون بن عبدالرحمن
٦٤٤	١٤٧٩ ــ تمراز القرمشي الظاهري برقوق، الأمير
788	١٤٨٠ـ قراقجا الحسني الظاهري برقوق، الأمير
٦٤٤	١٤٨١ ـ تمرباي التمربغاوي تمربغا المشطوب
188	١٤٨٢ ـ بيسق اليشبكي يشبك الشعباني
	١٤٨٣ عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن بكتمر ابن الحاجب،
122	زين الدين
	١٤٨٤ ـ يوسف بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر
120	ابن الجعان

## سنة ١٥٤

	<ul> <li>خروج الخليفة والقضاة والعلماء والفضلاء للاستسقاء</li> </ul>
727	لتوقف النيل
٦٤٧	● استمرار تناقص النيل ووقوع الغلاء في البلاد المصرية
٦٤٨	• فرار متولي جدة تمراز إلى الهند بالأموال التي جمعها
789	<ul> <li>غزو الفرنج إسكندرية بأكثر من خمسة عشر مركباً</li> </ul>
	١٤٨٥ محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الرشيدي ثم
789	القاهري، شمس الدين أبو عبدالله
	١٤٨٦ علي بن أبي بكر بن عبدالله الأشموني ثم القاهري،
٦0٠	نور الدين ابن الطبّاخ
	١٤٨٧ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الأنصاري المقدسي،
٦0٠	شهاب الدين أبو العباس ابن حامد
	١٤٨٨ ـ محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطى القاهري،
٦0٠	ولمي الدين
	١٤٨٩ ـ محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي ثم المصري القاهري،
701	كمال الدين المجذوب
	٠ ١٤٩ ـ محمد بن علي بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن
701	اللامي ثم القاهري، شمس الدين
	١٤٩١ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد العمري الصاغاني ثم
101	المكي، بهاء الدين أبو البقاء ابن الضياء
	١٤٩٢ـ أحمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الدمشقي الرومي،
705	شهاب الدين أبو محمد ابن عربشاه
۲٥٢	١٤٩٣ عيسى المغربي

	١٤٩٤ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالمنعم البغدادي ثم
۳٥٢	القاهري، شرف الدين
	١٤٩٥_ عبدالباسط بن خليل الدمشقي ثم القاهري،
۳٥٢	زين الدين
305	١٤٩٦ محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك، الأمير
٤٥٢	١٤٩٧_ عبداللطيف القجاجقي الأشرفي برسباي
٥٥٢	١٤٩٨_ أركماس الظاهري برقوق
200	١٤٩٩ ـ تغري برمش اليشبكي يشبك بن أزدمر الزردكاش
٥٥٢	١٥٠٠_على باي العلاثي الأشرفي برسباي
٥٥٢	١٥٠١_ جانبك الجكمي
٥٥٢	١٥٠٢- شاد بك الجكمي
200	١٥٠٣_ جانبك التوروزي نوروز الحافظي
	١٥٠٤_قاسم المؤذي، كاشف الوجه القبلي،
707	زين الدين
707	١٥٠٥_ أحمد، شهاب الدين
707	۲۰۰۱_داود المغربي
707	١٥٠٧_حيدر العجمي
	سنة ٨٥٥
۷٥٢	• تولي حمزة ابن المتوكل على الله الخلافة
107	<ul> <li>وصول رسول ابن قرايلوك إلى القاهرة</li></ul>
	<ul> <li>وصول رسل جهانشاه بن قرا يوسف متملك تبريز وبغداد</li> </ul>
۱٥٧	بالهدايا إلى السلطان
lon	علاقات المماليك بالعثمانيين

۸۵۲	<ul> <li>تحويل رباط رامشت بمكة إلى مدرسة ورباط</li> </ul>
	١٥٠٨ حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن علي بن علي الأهدل
۸٥٢	الحسيني، بدر الدين أبو علي ابن الأهدل
	١٥٠٩ محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن هادي
	الحسيني الحسني المكراني النيريزي الإيجي الشيرازي،
709	عفيف الدين أبو بكر السيد عفيف الدين
	١٥١٠ محمد بن محمد بن على بن محمد الموصلي ثم المقدسي
709	ثم القاهري، شمس الدين ابن حسان
	١٥١١ محمد بن محمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ثم
٦٦٠	السمنودي ثم المصري، بهاء الدين ابن القطان
	١٥١٢- أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان الخضيري
٦٦٠	السيوطي ثم القاهري، كمال الدين أبو المناقب
	١٥١٣ محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني
٦٦٠	القاهري، تاج الدين
	١٥١٤ محمد بن أحمد بن محمد الهواري ثم القاهري،
171	شمس الدين ابن زبالة
	١٥١٥ محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد الحلبي ثم العنتابي
171	ثم القاهري، بدر الدين أبو محمد العيني
	١٥١٦ـ أحمد بن محمد بن عمر بن محمد الصنهاجي السكندري،
171	شهاب الدين ابن هاشم
777	١٥١٧ أحمد المغربي الصنهاجي، شهاب الدين
	١٥١٨_ حسين بن داود بن عثمان المغربي السبتي ثم المصري،
777	زين الدين

	١٥١٩_ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يوسف القاهري،
777	جمال الدين أبو محمد ابن هشام
	١٥٢٠ محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي ثم النابلسي ثم
777	الدمشقي الحلبي المكي، عز الدين
	١٥٢١_ إميان بن مانع بن على بن عطية بن منصور
٦٦٣	الحسيني، الأمير
٦٦٣	١٥٢٢_هلمان بن وبير بن نخبار الحسيني، الأمير
٦٦٣	١٥٢٣ ـ إبراهيم بن حسن بن عجلان الحسني المكي
٦٦٣	١٥٢٤_ مراد بك بن محمد، ابن عثمان٠٠٠
٦٦٤	١٥٢٥ أحمد بن على بن إينال اليوسفي، شهاب الدين
٦٦٤	١٥٢٦_ برد بك العجمي الجكمي
	۲۷ ۱۵ عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان،
377	مجد الدين أبو الفضل
172	١٥٢٨ عبد الرحيم بن محيى الدين ابن الجيعان
	سنة ٥٩٨
770	• هبوط الأسعار بمصر
٥٢٢	• وصول رسل ابن قرا يوسف إلى القاهرة وإكرامهم
	• استيلاء صاحب الحجاز السيد بركات الحسني على مدينة خلي
170	من أطراف اليمن
	١٥٢٩_ على بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي ثم القاهري،
170	علاء الدين أبو الفتوح
	١٥٣٠ علي بن أحمد بن عمر البوشي ثم المصري ثم الخانكي،
111	نور الدين أبو الحسن

	١٥٣١ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن الحسني الأسيوطي
777	ثم القاهري، صلاح الدين
	١٥٣٢ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الأنصاري
777	الخزرجي المطري، محب الدين أبو المعالي المطري
	١٥٣٣ محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجهني الأنصاري
	الحموي ثم القاهري، كمال الدين أبو المعالي
777	ابن البارزي
	١٥٣٤ حسين بن محمد بن حسن بن عيسى السراحيلي الحكمي
	العكي العدناني الحلوي المكي، بدر الدين
۸۲۲	أبوعلى ابن العُليف
	١٥٣٥ عمر بن قديد القلمطاوي القاهري ،
۸۲۲	ركن الدين ابن قديد
	١٥٣٦ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعد المقدسي
779	ابن الديري، أمين الدين
	١٥٣٧ ـ محمد بن كزل بغا الجوباني القاهري،
779	ناصر الدين ابن كزلبغا
	١٥٣٨ طاهر بن محمد بن على بن محمد النويري ثم القاهري،
779	زين الدين أبو الحسن
	١٥٣٩ ـ عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الصالحي
٦٧٠	الأزهري، زين الدين أبو الفرج ابن داود
	٠٤٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح الدمشقي الصالحي،
٦٧٠	أكمل الدين
	١٥٤١ ـ خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي الأبوس

٠	الملك الصالح
٠ ١٧٢	١٥٤٢_ ألطنبغا الظاهري برقوق، اللفاف
۱۷۱	١٥٤٣_ قانصوه الأشرفي برسباي، المصارع
۱۷۱	١٥٤٤_ خشقدم الرومي اليشبكي
	١٥٤٥ ـ عبدالملك بن عبداللطيف بن شاكر بن ماجد القاهري،
٠	مجد الدين
٠	١٥٤٦ أبو غالب ابن عويد السراج، سعد الدين
	١٥٤٧ ـ يوسف بن الصفى الكركي ثم القاهري،
٠	جمال الدين
٠	١٥٤٨_ أبو الفرج اليعقوبي النصراني٠٠٠
	سنة ۸۵۷
	<ul> <li>وقوع الفتنة بين المماليك وعزل ابن السلطان وتولي الأتابك</li> </ul>
177-171 .	إينال لعلائي السلطنة وتلقبه بالأشرف أبي النصر
٠٠٠٠ ، ١٧٨	• تولى تانى بك البردبكي الأتابكية
٠٠٠.	١٥٤٩_ جقمق العلائي، السلطان الملك الظاهر
	١٥٥٠_ أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الناشري اليماني،
١٧٨	شهاب الدين
	١٥٥١ أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب القلقيلي
	ثم السكندري الأزهري، شهاب الدين،
٧٨	الشهاب السكندري
	١٥٥٢_ محمد بن أحمد بن محمد بن محمود الخوارزمي ثم
٧٩	المكي، ابن المعيد
	١٥٥٣_عبدالوهاب بن أبي بكر الدمشقي ابن الحمّال،

179	تاج الدين
	١٥٥٤_ محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري القاهري،
۲٧٩	محب الدين أبو القاسم النويري
	١٥٥٥ يحيى بن أحمد بن محمد (وفاء) السكندري ثم
٠٨٠	القاهري، أبو السيادات ابن وفاء
	١٥٥٦_ محمد بن أحمد بن عثمان بن عبدالله التكروري
٦٨٠	القرافي القاهري، عز الدين التكروري
٠٨٢	١٥٥٧ يوسف بن عبد الغفار، جمال الدين
٦٨٠	١٥٥٨ ـ يعقوب المغربي الحلبي الدمشقي
	١٥٥٩ ـ محمد بن محمد بن عبدالمنعم بن داود البغدادي ثم
۱۸۲	القاهري، بدر الدين أبو المحاسن
111	١٥٦٠_ أحمد الورّاق
111	١٥٦١ـ درويش الأقصرائي ثم المخانكي
	١٥٦٢- أحمد بن عبدالغني بن عبد الرزاق ابن أبي الفرج،
111	شهاب الدين
111	١٥٦٣ـ أسنبغا الناصري الطيّاري
۲۸۲	١٥٦٤- تغري بردي القلاوي الظاهري جقمق
٦٨٢	١٥٦٥ـ بيغوت بن صفر خجا المؤيدي الأعرج
777	١٥٦٦ـ جانبك اليشبكي الزردكاش
	سنة ۸۵۸
	<ul> <li>عزل تمراز الإينالي عن الدوادارية ببرد بك مملوك السلطان</li> </ul>
۹۸٥	ونفيه إلى القدس
	١٥٦٧- إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الحموى ثم السوسني

۱۸۲	الطرابلسي، برهان الدين
	١٥٦٨ ـ محمد بن محمد بن علي بن يوسف الغرّاقي ثم
31	القاهري، شمس الدين أبو البركات
	١٥٦٩ أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ثم القاهري،
31	شهاب الدين أبو العباس الخواص
	١٥٧٠ أبو بكر بن أحمد بن سليمان الأذرعي ثم الدمشقي،
٥٨٢	تقي الدين
	١٥٧١_ محمد بن الحسن بن على بن عبدالعزيز البدراني ثم
٥٨٦	الدمياطي، شمس الدين أبو الطيب ابن فقيه حسن
٥٨٦	١٥٧٢ علي بن محمد القابوني الدمشقي، أبو الحسن
	١٥٧٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الصاغاني ثم
٥٨٦	المكي، رضي الدين أبو حامد ابن الضياء
	١٥٧٤ محمد بن محمد بن محمد بن قوام الرومي ثم
۲۸۲	الدمشقي، قوام الدين
	١٥٧٥ ـ محمد بن محمد بن عامر القاهري،
۲۸۲	شمس الدين ابن عامر
	١٥٧٦ ـ محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري ثم
7.7.7	القاهري، ناصر الدين ابن المخلطة
٧٨٢	١٥٧٧ ـ سالم بن سلامة الحموي، مجد الدين
	١٥٧٨ـ خليل بن فرج بن برقوق الجركسي ثم القاهري
٧٨٦	السكندري الدمياطي، غرس الدين
٧٨٢	١٥٧٩ ـ سليمان بن ناصر الدين بك محمد بن دلغادر، الأمير
٧٨٦	١٥٨٠_ معزى بن هجار بن وبير، الأمير

٠ ۸۸۲	١٥٨١ محمد بن علي بن قطلوبك، ناصر الدين الصغير
٠	١٥٨٢ـ أحمد القزويني ثم المكي
٠	١٥٨٣ فضل البدوي
	سنة ٥٩٨
	• ظهور الطاعون في المحرم وفشوه في ربيع الآخر وخفَّته في
٠ ٩٨٦	جمادي الأولى بمصر
	<ul> <li>ثورة جلبان الطباق وتزايد الضرر بهم وممالأة</li> </ul>
٠ ٩٨٦	الخليفة لهم
	<ul> <li>خلع الخليفة وإرساله إلى إسكندرية مسجوناً ومبايعة أخيه</li> </ul>
٠ ٩٨٦	أبي المحاسن يوسف وتلقيبه المستنجد بالله
٠	• دخول سيل عظيم إلى المسجد الحرام
٠	<ul> <li>وقوع حريق عظيم في عدة أماكن من دمشق ونُسب للنصارى .</li> </ul>
	١٥٨٤ محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني
٠	المراغي القاهري ثم المدني، شرف الدين أبو الفتح
	١٥٨٥ ـ محمد بن محمد بن يوسف بن عبدالله الكردي الكوراني
191	القرافي ثم الفوي، محي الدين
	١٥٨٦ أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد الحسني المقدسي
191	الوفائي، تقي الدين ابن أبي الوفاء
	١٥٨٧_ محمد بن علي بن هاشم بن علي القرشي الهاشمي
197	المكي، جمال الدين أبو سعد
	١٥٨٨ــ قاسم بن إبراهيم بن عماد الدين الزفتاوي ثم
197	القاهري، زين الدين
	١٥٨٩ ـ محمد بن حسن بن على بن عثمان النواجي ثم

795	القاهري، شمس الدين
	• ١٥٩ ـ خليل بن محمد بن محمد بن محمود الحموي ،
٦٩٣	صلاح الدين ابن السابق
	١٥٩١ـ عبدالسلام بن أحمد بن عبدالمنعم البغدادي،
٦٩٣	عز الدين
	١٥٩٢ ـ محمد بن أحمد بن أبي يزيد السرائي العجمي ثم القاهري،
198	محب الدين أبو السعادات ابن الأقصرائي
	١٥٩٣ـ عبدالله بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فرحون اليعمري
198	الأندلسي ثم المدني ، بدر الدين أبو محمد ابن فرحون
	١٥٩٤ ـ يوسف بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الصالحي
198	الدمشقي، جمال الدين ابن ناظر الصاحبة
	١٥٩٥ـ بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني المكي،
190	زين الدين أبو زهير الأمير
190	١٥٩٦ حسن بن عثمان بن سليمان الأيوبي، الأمير العادل
190	١٥٩٧_مخدم بن عقيل، الأمير
190	١٥٩٨ جلبًان المؤيدي
197	١٥٩٩ خير بك المؤيدي الأجرود
197	١٦٠٠ أبو بكر بن محمد بن يوسف التوريزي، فخر الدين
197	١٦٠١ـ إبراهيم بن عبدالغني بن الهيصم، أمين الدين
	سنة ١٦٠
197	• استمرار الجلبان بالنهب والتعدي
197	• وقوع سرقة من الحجرة النبوية
14 4	١١١٠ م الكارية الكارية الكارية الكارية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

	١٦٠٣ ـ حمزة بن أبي بكر بن أحمد الأسدي الدمشقي
191	ابن قاضي شهبة، سري الدين
	١٦٠٤ـ محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكناني
191	المصري ثم المدني، فتح الدين ابن صالح
	١٦٠٥ـ أحمد بن محمد بن علي بن هارون المحلي ثم
799	السكندري، شهاب الدين
	١٦٠٦- أبو الطيب بن عبدالوهاب بن محمد بن أحمد الطرابلسي
799	ثم القاهري، ظهير الدين ابن الطرابلسي
	١٦٠٧ عبدالكريم بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي
799	الصالحي، نجم الدين ابن عبادة
	١٦٠٨ أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الأبدي
799	المغربي، شهاب الدين الأبدي
	١٦٠٩ عبدالوهاب بن محمد بن يعقوب المدني ،
٧	تاج الدين ابن يعقوب
	١٦١٠ـ محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي،
٧٠٠	جمال الدين
٧.,	١٦١١ـ محمد بن علي بن عمر الكيلاني ثم المكي
	١٦١٢ محمد بن علي بن محمد بن نصير الدمشقي
٧٠١	ثم القاهري
٧٠١	١٦١٣ـ شقرون الجبلي المغربي
٧٠١	١٦١٤ قانباي الناصري، الأعمش
٧٠٢	١٦١٥ـ بيرم خجا
٧٠٢	١٦١٦ـ أسنباي الجمالي الظاهري، الساقي
	154

## سنة ٨٦١

۷٠١	👁 توجه عسكر هاتل لفتال ابن فرمال
٧٠٤	• إغارة عدد من العربان على أطراف القاهرة
٧٠٤	<ul> <li>بروز ابن السلطان أمير المحمل للسفر في أبهة هائلة</li> </ul>
٧٠٤	<ul> <li>الفراغ من تعمير الربع والحمامين بجوار المدرسة الكاملية</li> </ul>
٥٠٧	• عمارة المدرسة العطيفية بمكة
	١٦١٧ إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البعلي،
٥٠٧	برهان الدين ابن المرحّل
٥٠٧	١٦١٨ عمر بن موسى بن حسن الحمصي، سراج الدين
	١٦١٩ محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القرشي المخزومي
٥٠٧	المكي، جلال الدين أبو السعادات ابن ظهيرة
	١٦٢٠ عمر بن عيسى بن أبي بكر الدراوردي ثم القاهري
۲۰۷	الأزهري، سراج الدين
	١٦٢١ على بَن أحمد بن محمد الشيرازي ثم المكي،
۲۰۷	علاء الدين
	١٦٢٢ أحمد بن علي بن محمد القرافي ثم القاهري،
۲۰۲	شهاب الدين الشاب التائب
	١٦٢٣ قاسم بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني،
٧٠٧	زين الدين أبو العدل
	١٦٢٤_ محمد بن فضل الله بن أحمد السمرقندي ،
٧٠٧	شمس الدين الكريمي
	١٦٢٥_ أحمد بن محمد بن عبدالغني السرسي ثم القاهري،
٧٠٧	أبو العباس

	١٦٢٦ محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد السيواسي ثم
٧٠٨	السكندري ثم القاهري، كمال الدين ابن الهمام
٧٠٨	١٦٢٧ محمد بن عبدالله بن محمد المالكي، عز الدين
	١٦٢٨ محمد بن محمد بن عبداللطيف بن إسحاق الأموي
	المحلي ثم السنباطي ثم القاهري،
٧٠٨	ولمي الدين أبو البقاء السنباطي
	١٦٢٩ عبدالرحمن بن أحمد بن عثمان السُّويدي،
٧٠٩	زين الدين
	١٦٣٠ أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلي ثم الصالحي
٧٠٩	الدمشقي، تقي الدين ابن قندس
	١٦٣١ علي بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي ثم
٧٠٩	القاهري، نور الدين ابن الرزّاز
	١٦٣٢ ـ أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني ،
۷۱۰	شهاب الدين قاوان
٧١٠	١٦٣٣ محمد الكويّس
٧١٠	١٦٣٤ ـ جانبك القرماني الظاهري برقوق
٧١٠	١٦٣٥ جرباش الكريمي الظاهري برقوق، عاشق الأمير
۷۱۱	١٦٣٦ نوكار الناصري فرج الزردكاش
٧١١	١٦٣٧ عبداللطيف الرومي المنجكي العثماني الطواشي
۷۱۱	١٦٣٨ شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي
	سئة ٢٦٨
۷۱۲	• مقتل عبد الكريم بن على خليفة المقام الأحمدي بطنتدا
	<ul> <li>تسعير الدينار بثلاث مثة بعد ارتفاعه لأربع مثة وخمسين،</li> </ul>

	والدرهم من الفضة المغشوشة بستة عشر،
V17	ومن الخالصة بأربعة وعشرين
V17 .	• هبوب ریاح عظیمة بمصر
	<ul> <li>وقوع حريق هائل ببولاق لم يسمع بمثله وتكرره بعدة</li> </ul>
V17 .	أماكن بالقاهرة
	<ul> <li>استقرار الشهابي ابن السلطان أتابكاً بعد موت</li> </ul>
۷۱۳ .	تنبك البردبكي
۷۱۳ .	• خراب مدينة اللُّحيَّة باليمن
	١٦٣٩ ـ أحمد بن يوسف بن محمد المحلي ثم القاهري،
۷۱۳ .	شهاب الدين أبو العباس السيرجي
	١٦٤٠_ أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد التميمي الداري
۷۱۳ .	الخليلي، شهاب الدين
	١٦٤١ علي بن إبراهيم بن محمد الحسيني العجمي الشيرازي،
٧١٤ .	زين الدين ضياء
	١٦٤٢ عمر بن أحمد بن المبارك الحموي،
۷۱٤ .	زين الدين ابن الخرزي
	١٦٤٣ ـ علي بن محمد بن أقبرس القاهري ،
٧١٥ .	علاء الدين أبو الحسن
	١٦٤٤_ محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي القطوري
٧١٥ .	ثم القاهري، نجم الدين ابن النبيه
	١٦٤٥ أحمد بن محمد بن حسين القاهري السيفي،
۷۱٦ .	شهاب الدين ابن مباركشاه
	١٦٤٦ مدن بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحميري المغربي

۷۱۷	ثم الأشموني القاهري،
	١٦٤٧ ـ يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح العقيلي
٧١٧	العجيسي البجائي، شرف الدين العجيسي
	١٦٤٨ على بن عبدالمحسن بن عبدالدائم البغدادي القطيعي ثم
٧١٧	الصالحي، عفيف الدين أبو المعالي ابن الدواليبي
	١٦٤٩ - حمزة بن محمد بن أبي بكر العباسي القاهري،
۷۱۸	أبو البقاء الخليفة القائم بأمر الله
۷۱۸	١٦٥٠ـ تنبك البردبكي الظاهري برقوق
۷۱۸	١٦٥١ـ طوخ بن تمراز الناصري، بني بازق الأمير
۷۱۸	١٦٥٢ قانباي اليوسفي المهمندار
۷۱۸	١٦٥٣ـ سودون النوروزي
	١٦٥٤ ـ يوسف بن عبدالكريم ، جمال الدين أبو المحاسن
۷۱۹	ابن کاتب جکم
٧١٩	١٦٥٥ موسى بن يوسف بن الصفي الكريمي، شرف الدين
۷۱۹	١٦٥٦ محمد المازوني المغني، ناصر الدين
٧٢٠	١٦٥٧_ جوان الفرنجي، الأمير
	سنة ٦٦٣
٧٢١	<ul> <li>وقوع زلزلة عظيمة ببيت المقدس خربت بعض الأماكن</li> </ul>
	<ul> <li>وصول رسول حسن بك بن علي بك بن قرايلك إلى القاهرة</li> </ul>
٧٢١	وإكرام السلطان له
۷۲۱	• تزايد الضرر بالمماليك الأجلاب
	• بروز أمير المحمل الدوادار الثاني مع زوجته ابنة
٧٢١	السلطان في تجمل زائد

	١٦٥٨_ أحمد بن علي بن عمر بن أحمد الكلاعي الحمري
۷۲۲	الشوائطي، شهاب الدين
	١٦٥٩_ محمد بن عبدالله بن خليل بن أحمد البلاطنسي ثم
۷۲۲	الدمشقي، شمس الدين
	١٦٦٠ محمد بن محمد بن علي بن أحمد الحموي ثم الحلبي،
۲۲۷	شمس الدين ابن الشمّاع
	١٦٦١ـ إبراهيم بن أحمد بن عبدالكافي الحسني الطباطبي،
۷۲۳	برهان الدين أبو الخير
	١٦٦٢ ـ عيسى بن سليمان بن خلف الطنوبي القاهري،
۷۲۳	شرف الدين أبو محمد
	١٦٦٣ ـ أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان الأشليمي ثم
۲۲٤	الحسيني القاهري، شهاب الدين ابن صالح
	١٦٦٤ عبداللطيف بن أبي بكربن سليمان بن إسماعيل الحلبي
۷۲٤	ثم القاهري ، معين الدين ، أبو اللطائف ابن شرف الدين
	١٦٦٥ محمد بن عثمان بن سليمان الكرّادي القرمي ثم
۷۲٥	القاهري، محب الدين ابن الأشقر
	١٦٦٦ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأخميمي
٥٢٧	القاهري، شهاب الدين
	١٦٦٧ داود بن سليمان بن حسن البني ثم القاهري،
۷۲٥	أبو الجود
	١٦٦٨ ـ محمد بن سليمان بن داود الجزولي المغربي،
٧٢٦	شمس الدين
	١٦٦٩ ـ محمد بن أحمد الحريري العقاد،

777	شمس الدين الحنبلي
۲۲۷	١٦٧٠ قانباي الحمزاوي
٧٢٧	١٦٧١ أبو يزيد التمربغاوي
٧٢٧	١٦٧٢ يشبك الصوفي المؤيدي
٧٢٧	١٦٧٣_ يشبك النوروزي
٧٢٧	١٦٧٤ عيسى بن يوسف بن عمر، شرف الدين الأمير
	سنة 378
	• وصول أمراء المسلمين ومعهم نحو مثة وخمسين أسيراً
۸۲۸	من الفرنج بينهم قنصل جَنَوة
۷۲۸	<ul> <li>وقوع الطاعون بغزة وانتشاره بالشام والقدس والقاهرة</li> </ul>
٧٢٩.	• تولي عدد من الأعيان الوزارة خلال شهرين ٧٢٨.
٧٢٩	• الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بالحوش
	<ul> <li>انتهاء عمارة المدرسة التي أنشأها جانبك الجداوي</li> </ul>
٧٢٩	خارج باب القرافة
	١٦٧٥ محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري المحلي
٧٢٩	القاهري، جلال الدين
	١٦٧٦ـ عبدالرحمن بن عنبر بن علي العثماني البوتيجي
۷۳۰	ثم القاهري، زين الدين
	١٦٧٧ ـ إبراهيم بن علي بن محمد بن داود البيضاوي ثم
۰۳۲	المكي، برهان الدين أبو إسحاق الزمزمي
	١٦٧٨ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الحسيني الإيحي
۱۳۷	ثم المكي، صفي الدين
	١٦٧٩ علي بن محمد بن عثمان بن عبدالرحمن المخزومي

۱۳۷	البلبيسي ثم القاهري، نور الدين
	١٦٨٠ عز الدين بن علي بن حمزة بن علي البهستاوي
۱۳۷	الحلبي ثم الدمشقي الصالحي
۱۳۷	١٦٨١_ يوسف الرومي
	١٦٨٢_ محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي
۷۳۲	الزواوي البجائي المغربي، أبو الفضل
٧٣٢	١٦٨٣ ـ يعيش المغربي المالكي الأزهري١٨٠
	١٦٨٤ ـ علي بن حجاج السفطي ثم القاهري ،
۲۳۲	نور الدين الورّاق
	١٦٨٥ محمد بن محمد بن أحمد بن حسن ابن القيسي القسطلاني ثم
۷۳۳	المكى، كمال الدين أبو البركات ابن الزين
	١٦٨٦_ أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي الصالحي،
۷۳۳	شهاب الدين أبو العباس ابن عبادة
	١٦٨٧_ عبد القادر بن محمد بن محمد الهاشمي الحسيني
۷۳۳	اليونيني ثم البعلي، صدر الدين
	١٦٨٨- إبراهيم بن عبد الغني بن شاكر الدمياطي ثم
۷۳۳	القاهري، سعد الدين ابن الجيعان
	١٦٨٩ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن خلف القاهري،
٧٣٤	أبو الخير ابن النحاس
٧٣٤	١٦٩٠ عبدالله البهنسي التركماني ١٦٩٠
۷۳٤	١٦٩١_ مؤنس العلائي الناصري فرج
٧٣٤	و ت پ پ کوچ کی الطاهري برقوق الطواشي
۷۳٤	١٦٩٣ فندانة سلمان

١٦٩٤ ـ خوند ابنة سليمان بن دلغادر
١٦٩٤م ـ خديجة ابنة نحيلة المغنية
سنة ٢٥٥
• وقوع سيل عظيم بمكة ارتفع عن عتبة باب الكعبة
بنحو نصف ذراع
• ابتداء المرض بالسلطان والبيعة لولده الأتابك الشهابي
بالسلطنة وتلقيبه بالمؤيد أمي الفتح أحمد٣٦
<ul> <li>تولي خشقدم الرومي المؤيدي الأتابكية</li></ul>
<ul> <li>وفاة السلطان الأشرف وتشييعه ودفنه في تربته</li></ul>
• شيء من سيرة السلطان الأشرف٧٣٧
<ul> <li>اتفاق المماليك على عزل المؤيد وتولية الأتابك وتلقيبه</li> </ul>
بالظاهر أبي سعيد
• استقرار جرباس کُرت الجرکسي أتابکاً ۴۸٪
• زوال دولة المؤيد بسبب تصديه لتعدي المماليك ١٣٨
فتن المماليك
١٦٩٥ عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الكناني
الحموي ثم المقدسي، جمال الدين ابن جماعة
١٦٩٦ـ أحمد بن علي بن أبي بكر الشار مساحي ثم القاهري،
شهاب الدين
١٦٩٧ ـ أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقيني
ثم القاهري، ولي الدين ٧٤١
١٦٩٨ عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد شرف الزرعي
ثم الدمشقي، ولي الدين ابن قاضي عجلون ٧٤٢

	١٦٩٩_ محمد بن محمد بن عبدالسلام المغربي ثم المنوفي
7 3 7	ثم القاهري، عز الدين
	١٧٠٠ محمد بن محمد بن إبراهيم القاهري ابن البهلوان،
٧٤٢	شمس الدين
	- ١٧٠١ محمود بن على بن عبدالعزيز الهندي ثم السرياقوسي
٧٤٢	الخانكي، زين الدين أبو على الهندي
	ي حديد الله عند الله الله الله الله الله الله الله الل
٧٤٣	المقدسي، سراج الدين
٧٤٣	
7 4 1	١٧٠٣_ أحمد المزجلدي المغربي
	٤ ١٧٠_ عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن،
٧٤٣	عفيف الدين
٧٤٣	١٧٠٥_ أحمد الدمشقي المعروف بالعدّاس
	١٧٠٦_ أحمد بن أبي حمو موسى العبد الوادي التلمساني ،
۷٤۳	الأمير
٧٤٤	١٧٠٧_ يونس الأقباي
٧٤٤	١٧٠٨_ سودون الإينالي المؤيدي، قراقاش
٧٤٤	١٧٠٩ كزل السودوني المعلّم
	• ١٧١ عبدالوهاب بن نصر الله بن توما الأسلمي ،
٧٤٤	تاج الدين الخطير
	١٧١١_ فرج بن سعد الدين ماجد القبطي ،
٧٤٤	سعد الدين ابن النحّال
٥٤٧	۱۷۱۲_ فيروز الرومي النوروزي الطواشي
٧٤٥	١٧١٣_ مرجان الحشي الحصني١٧١٣

٥٤٧	۱۷۱۶ - جمیل بن أحمد بن عمیرة بن یوسف، ابن یوسف
	سنة ۶۲۸
۲٤٦	• استقرار الشرف يحيى بن صنيعة في الوزارة
	<ul> <li>سفر خوند الأحمدية زوجة السلطان لزيارة الشيخ</li> </ul>
۲٤٦	أحمد البدوي
٧٤٦	• توقف النيل في شوال وارتفاع سعر الغلال لذلك
V	• خروج أمير المحمل بردبك البجمقدار٧٤٦
	١٧١٥ الحسن بن محمد بن أيوب الحسني القاهري الحسيني ،
V & V	بدر الدين السيد النسابة
	١٧١٦ـ عبدالكريم بن عبداللطيف بن صدقة المناوي العقبي
٧٤٧	ثم القاهري، كريم الدين العقبي
	١٧١٧ـ محمد بن أحمد بن أبي بكر الفُوِّي ثم القاهري،
٧٤٧	شمس الدين أبو الفتح
٧٤٨	١٧١٨ ـ يونس بن فارس القادري، شرف الدين أبو البر
	١٧١٩ علي بن محمد بن أحمد بن حسن ابن الزين القسطلاني
٧٤٨	المكي، ابن الزين
٧٤٨	١٧٢٠_ إبراهيم التازي المغربي
	١٧٢١ عبدالرحمن بن إبراهيم الطرابلسي ثم الصالحي،
٧٤٨	زين الدين
V £ 9	١٧٢٢ـ أحمد القروي المغربي، شهاب الدين
V £ 9	١٧٢٣_خلف الأيوبي، الأمير
V £ 9	١٧٢٤_ محمد بن الأشرف إينال، ناصر الدين
V E 9	١٧٢٥ قانباي الجركسي، أمير آخور

۰۵۷	١٧٢٦_ إينال اليشبكي، نائب حلب
٧٥٠	١٧٢٧ ـ تمرباي بن حمزة الناصري فرج، تمرباي ططر
۰۵۷	١٧٢٨_ بيبرس بن أحمد بن بقر
۰۵۷	١٧٢٩ غيث بن ندا بن نصير الدين
	سنة ١٢٨
	<ul> <li>وقوع مطر عظيم بمكة ودخول السيل للمسجد الحرام وارتقاء</li> </ul>
۷٥١	الماء إلى نحو قفل باب الكعبة
٧٥٢	
101	• الدوادار الكبير جانبك الجداوي يعمل وليمة حافلة جداً
	١٧٣٠ ماهر بن عبدالله بن نجم الأنصاري البلقسي ثم السفطي
۷٥٣	القاهري، ثم المقدسي، زين الدين أبو الجود
	١٧٣١ محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف الإقفهسي القاهري،
۷٥٣	شمس الدين أبو الفتح ابن العماد
	١٧٣٢ أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن على القلقشندي
۷٥٤	ثم المقدسي، تقى الدين
	١٧٣٣_ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المصري،
٧٥٤	ىدر الدين ابن الخلال
	١٧٣٤_ سعد بن محمد بن عبدالله بن سعد النابلسي ثم المقدسي،
۷٥٤	سعد الدين أبو السعادات ابن الديري
	١٧٣٥ علي بن أحمد بن محمد البغدادي ثم الغزّي،
۷٥٥	علاء الدين الغزّي
	١٧٣٦ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ثم الفرغاني
۷٥٥	الدمشقي ، حميد الدين أبو المعالي
	١٧٣٧ ـ محمد بن أحمد بن عمر القرافي القاهري ،
	109

٧٥٦	شمس الدين أبو الفضل القرافي
	١٧٣٨ ـ محمد بن عبدالرحمن (محمد) بن أحمد بن محمد بن وفاء
٧٥٦	القاهري الشاذلي، أبو المراحم ابن وفاء
	١٧٣٩ أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم البحري القاهري،
٧٥٧	شهاب الدين أبو العباس ابن الضياء
٧٥٧	٠ ١٧٤ حسن بن محمد بن عبد القادر القادري
	١٧٤١ أحمد بن موسى بن هارون القاهري المغربي،
٧٥٧	شهاب الدين ابن الزيّات شهاب الدين ابن
	١٧٤٢ عمر بن علي بن غنيم الدمشقي ثم الخانكي المشتولي،
٧٥٧	سراج الدين النبتيتي
۷٥٨	١٧٤٣ـ جانم الجركسي الأشرفي برسباي١٧٤٣
۷٥٨	١٧٤٤ عنبر الحبشي الطواشي الطنبذي
۷٥٨	١٧٤٥ عمر ابن صغير، سراج الدين الطبيب
	سنة ۸۲۸
	<ul> <li>إلزام أهل الذمة بالعهد القديم وتأليف المؤلف كتابه:</li> </ul>
۷٥٩	«القول المعهود فيما على أهل الذمة من العهود»
	• بروز المحمل في ثامن عشر شوال ومعه أمير الركب
٧٥٩	الشهابي
	١٧٤٦ صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ثم القاهري،
٧٥٩	علم الدين
	١٧٤٧ ـ أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الخوارزمي الدمشقي،
٧٦٠	شهاب الدين ابن قرا
	the state of the state and a

٧٦٠	زين الدين أبو الفرج ابن الشاوي
	١٧٤٩ـ عبدالله بن علي بن يوسف (أيوب) بن علي الدمشقي
٧٦٠	ثم القاهري، جمال الدين، ابن أيوب
۲۲۱	• ١٧٥ عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الكردي ثم القاهري
	١٧٥١ الحسن بن علي بن محمد الحصني ثم الحموي القاهري،
۲۲۱	بدر الدين أبو عبدالله ابن الصوّاف
	١٧٥٢ ـ سعد بن محمد بن عبدالوهاب بن علي الأنصاري
۲۲۷	الزرندي المدني، سعد الدين
	١٧٥٣ علي بن سودون اليشبغاوي القاهري،
۲۲۷	علاء الدين
۲۲۷	٤ ١٧٥ عبد الرحمن بن محمد بن حسن، أبو الفضل
	١٧٥٥ ـ ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد القرشي المخزومي
۲۲۷	المكي، ظهير الدين أبو الفرج
	١٧٥٦ عبد الوهاب بن علي بن حسن النطويسي ثم القاهري
۷٦٣	المكي، تاج الدين
	١٧٥٧ ـ يوسف بن برسباي الدقماقي الظاهري ثم القاهري،
۷٦٣	جمال الدين أبو المحاسن
	١٧٥٨ أحمد بن برسباي الدقماقي الظاهري ثم القاهري،
۷٦٣	شهاب الدين
	١٧٥٩ ـ إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان،
٧٦٤	صارم الدين الملك
۷٦٤	١٧٦٠ خليل، الملك صاحب شماخي
۷٦٤	١٧٦١ تنم بن عبد الرزاق الجركسي المؤيدي

۷٦٤	١٧٦٢_ جانبك الجكمي التاجي المؤيدي
۷٦٥	١٧٦٣ــ برد بك الأشوفي إينال
لأهناسي،	١٧٦٤ علي بن محمد بن أبي بكر ابن ا
۷٦٥	علاء الدين
ATA	سة
عه قطعة قيل إنها من	<ul> <li>وصول قاضي الخليل إلى القاهرة وم</li> </ul>
٠ ٢٢٧	خُفُّ الإمام على
Y1Y_Y17	<ul> <li>تجول السلطان بالقاهرة</li> </ul>
ي اقتفاء الإينالية٧٦٧	• ردع السلطان لأجلابه حين أخذوا فم
V7V	<ul> <li>استقرار قانم التاجر في الأتابكية</li> </ul>
إلى مكة ٧٦٧	• وصول الحجاج الكركيين والمغاربة
ين الدين ٧٦٧	١٧٦٥ أبو بكر الشنواني ثم القاهري، ز
الأذرعي ثم القابوني	١٧٦٦ عبد الرحمن بن خليل بن سلامة
خليل ٧٦٨	الدمشقي، زين الدين ابن الشيخ
بكر المصري	١٧٦٧ ـ محمد بن علي بن أحمد ابن أبي
ي الحسن	البندقداري، شمس الدين ابن أب
الواحد الأبياري ثم	١٧٦٨ ـ محمد بن علي بن أحمد بن عبد
يربي	القاهري، شمس الدين ابن المغ
٧٦٨	١٧٦٩ عبد الله الأردبيلي، جمال الدين
لمي البجائي التونسي،	١٧٧٠ أحمد بن محمد بن عبدالله بن ع
V79	أبو العباس ابن كحيل
قي الصالحي،	١٧٧١_ محمد بن عبدالله بن نجم الدمشا
ي	صفي الدين أبو عبدالله ابن الصف

	١٧٧٢_ عبد الكبير بن عبدالله بن محمد أبا حميد
٧٦٩	الحضرمي اليماني
	١٧٧٣ عبد الحق بن عثمان بن أحمد المريني العبدالحقي،
٧٧٠	الأمير
٧٧٠	١٧٧٤ بدير بن شكر الحسني، شهاب الدين
٧٧٠	م ۱۷۷۰ موسى بن محمد بن موسى السهمي، الأمير
٧٧٠	١٧٧٦ على بن نعير، أمير عرب آل فضل
٧٧٠	۱۷۷۷_محمد البياوي
	سئة ۸۷۰
<b>777</b>	
	<ul> <li>القبض على نقيب الجيش الناصري محمد الكمالي ونفيه</li> </ul>
۲۷۷	إلى حماة
۷۷۳	• الخلع على جماعة من العلماء بوظائف
۷۷۳	<ul> <li>بروز المحمل وأميره خير بك الظاهري الخازندار الثاني</li> </ul>
۷۷۳	<ul> <li>توجه المؤلف مع والديه وأخيه الأوسط وعيالهم إلى الحج</li> </ul>
۷۷۳	• إقامة الجمعة بتربة السلطان التي استجدها
	١٧٧٨ إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري
٧٧٤	الباعوني الدمشقي، برهان الدين الباعوني
٧٧٤	١٧٧٩ محمد بن أحمد بن ناصر الباعوني، شمس الدين
	١٧٨٠ عبدالرحمن بن على بن عمر بن على الأنصاري الأندلسي ثم
٧٧٤	القاهري، جلال الدين أبو الفضل ابن الملقن
	١٧٨١ أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود المجدلي المقدسي،
٥٧٧	أبو العباس

	١٧٨٢_ أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المنوفي ثم
٥٧٧	القاهري، شهاب الدين أبو العباس ابن أبي السعود
	١٧٨٣ـ خالد بن أيوب بن خالد المنوفي ثم القاهري الأزهري،
۷۷٦	زين الدين
۷۷٦	١٧٨٤_رمضان بن عمر بن مزروع الأتكاوي
	١٧٨٥ عبدالدائم بن علي الحديدي ثم القاهري الأزهري،
۲۷۷	زين الدين
	١٧٨٦_ محمد بن علي بن علي الدمشقي ثم القوصي ثم
٧٧٦	القاهري، شمس الدين أبو الفضل ابن الفالاتي
	١٧٨٧ ـ محمد بن يوسف بن محمود الرازي ثم القاهري،
<b>VV</b> V	شمس الدين
	١٧٨٨ ـ محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي ثم
<b>Y¥</b> A	المدني، أبو الفتح
	١٧٨٩ ـ محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري ثم
۷۷۸	القاهري، بدر الدين ابن المخلِّطة
	• ١٧٩_ أحمد بن محمد العثماني الأموي القاهري ثم
۷۷۸	المدني، شهاب الدين
	١٧٩١ أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الموصلي
٧٧٩	الدمشقي، شهاب الدين ابن زيد
٧٧٩	١٧٩٢ إبراهيم الحسيني
٧٧٩	١٧٩٣_عامر بن طاهر العدني اليماني، ملك صنعاء
<b>٧</b> ٧٩	١٧٩٤ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان
	۱۷۹۵ اصلان به سلمان به محملین دلغادی

٧٧٩	سيف الدين
	١٧٩٦ـ بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد
٧٨٠	التركماني، الأمير
٧٨٠	١٧٩٧ـ جانبك بن أمير الأشرفي برسباي، الظريف
٧٨٠	١٧٩٨ ـ كسباي الششماني الناصري فرج ثم المؤيدي
۷۸۱	١٧٩٩ـ جوهر الأرغون شاوي الحبشي، صفي الدين
۷۸۱	• ١٨٠ ـ منصور بن الصفي القبطي
۷۸۱	١٨٠١ خوند شكرباي الجركسية الناصرية فرج الأحمدية
	سنة ۸۷۱
٧٨٢	<ul> <li>توقف النيل بعد وفائه وارتفاع سعر الغلال</li> </ul>
۷۸۲	• استقرار الكمالي ابن ناظر الخاص في نظر الجيش
٧٨٢	<ul> <li>استقرار يلباي الإينالي في الأتابكية بعد موت قانم</li> </ul>
۷۸۳	<ul> <li>المؤلف يملي بالمسجد الحرام أربعة مجالس</li></ul>
۷۸۳	<ul> <li>العراقيون يحجون بعد انقطاعهم سبعة عشر عاماً</li></ul>
	<ul> <li>التشنيع على البقاعي في إنكاره قول المؤذنين بعد الفراغ</li> </ul>
	من أذان الصبح : «يا دائم المعروف يا كثير الخير،
۷۸۳	وقيام السخاوي بتأليف جزء في الرد عليه
	١٨٠٢ يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي
۷۸۳	القاهري، شرف الدين أبو زكريا
	١٨٠٣ محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي الأسفوني
٧٨٤	ثم المكي، تقي الدين أبو الفضل ابن فهد
	٤ ١٨٠ـ عبد القادر بن محمد بن حسن النووي ثم المقدسي،
٥٨٧	زين الدين

	١٨٠٥_ محمد بن حسن بن عبدالله القاهري،
۷۸٥	بدر الدين ابن الشربدار
	١٨٠٦ـ سليمان بن داود بن محمد المنزلي ثم الدمياطي ،
۷۸٥	علم الدين
	١٨٠٧_ محمد بن محمد بن علي ابن القطّان المصري ثم
۷۸٥	القاهري، محب الدين
	١٨٠٨ـ عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد
۲۸۷	القلقشندي ثم القاهري، تقي الدين أبو الفضل
	١٨٠٩ علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الخجندي
۲۸۷	المدني، نور الدين أبو الحسن
	١٨١٠ عبدالغفار بن محمد بن موسى السمديسي ثم
۲۸۷	القاهري الأزهري، زين الدين
٧٨٧	١٨١١_ أحمد بن عبادة المالكي، شهاب الدين
	١٨١٢ علي بن أحمد بن علي السويفي ثم القاهري،
٧٨٧	نور الدين
	١٨١٣_ أسعد بن علي بن محمد بن محمد ابن المنجي
٧٨٧	التنوخي الدمشقي، أبو المعالي
	١٨١٤ أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب البعلي ثم
۷۸۸	الطرابلسي، تقي الدين ابن الصدر
	١٨١٥ حسن بن محمد بن قاسم الصعدي اليماني ،
٧٨٨	بدر الدين الظاهر
٧٨٨	١٨١٦ قانم بن صفر خجا الجركسي المؤيدي، التاجر
٧٨٨	١٨١٧_ جانبك الناصري، المرتد

444	١٨١٨ـ برسباي البجاسي
٧٨٩	١٨١٩ـ تمراز الجركسي الإينالي الأشرفي
٧٨٩	١٨٢٠ إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي تراب
٧٨٩	١٨٢١ علي بن رمضان الأسلمي القاهري
	AVY
٧٩٠	● لزوم السلطان الفراش في صفر ووفاته في ربيع الأول
٧٩٠	<ul> <li>بيعة الأتابك يلباي سلطاناً وتلقيبه بالظاهر أبي النصر</li> </ul>
٧٩١	• تولي تمربغا الأتابكية
۱۹۷	• شيء من سيرة السلطان الظاهر خشقدم
	<ul> <li>ضعف یلباي عن التدبير وعزله وتولية الأتابك خير بك</li> </ul>
۱۹۷	السلطنة في جمادى الأولى وتلقيبه بالظاهر أبي سعيد
٧٩١	• تولي قايتباي المحمودي الأتابكية
	<ul> <li>عزل الظاهر أبي سعيد بعد شهرين وولاية الأتابك قايتباي</li> </ul>
<b>7 PV</b>	السلطنة وتلقبه بالأشرف أبي النصر
۲۹۷	<ul> <li>▼ تولي جانبك قلقسز الأتابكية</li> </ul>
	١٨٢٢ أحمد بن أسد بن عبدالواحد الأميوطي السكندري
۷۹۳	القاهري، شهاب الدين ابن أسد
	١٨٢٣ إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن جماعة
۷۹۳	المقدسي، برهان الدين
	١٨٢٤ إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن شرف
۷۹۳	الزرعي الدمشقي، برهان الدين ابن قاضي عجلون
	١٨٢٥ عبدالعزيز بن يوسف الأنبابي البولاقي،
۷۹ ٤	عز الدين الأنبابي

	١٨٢٦_ أحمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطيني ثم
۷۹ ٤	السكندري، تقي الدين أبو العباس الشمني
	١٨٢٧ ـ أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي ثم
٧٩٤	الحلبي، شهاب الدين أبو الفضائل
	١٨٢٨ـ عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي
٥٩٧	المكي، شديد الدين أبو الوقت
٥٩٧	١٨٢٩ـ علي بن بردبك الفخري، نور الدين
	١٨٣٠ محمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان المغربي،
٥٩٧	أصيل الدين أبو الفتح ابن الخضري
797	١٨٣١ أحمد بن سعيد المكناني المغربي
	١٨٣٢ علي بن عبدالله بن عبدالقادر البحيري الديروطي،
۲۹٦	نور الدين
	١٨٣٣ عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي
۲۹٦	الصالحي، نظام الدين أبو حفص ابن مفلح
	١٨٣٤ محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الموصلي الدمشقي
<b>797</b>	ثم القاهري، محب الدين ابن جناق
	١٨٣٥ـ جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني ،
<b>V9V</b>	الملك
<b>V9V</b>	١٨٣٦ ـ برد بك المحمدي الظاهري جقمق، هجين الأمير
<b>49</b> 4	١٨٣٧ ـ سودون الشمسي البرقي الظاهري جقمق
<b>49</b>	١٨٣٨ قراجا الخازندار الظاهري جقمق
۸۹۷	١٨٣٩ علم الدين أبع الفضل بن جلود

## AVY 2:

و	<ul> <li>● وقوع الطاعول في أول السنة برشيد وإسكندرية وظهو</li> </ul>
	بالقاهرة في ربيع الأخر واستمراره في تزايد إلى أن
V99	قلُّ في رمضان ثم في شوال حتى ارتفع
ئية ٨٠٠	<ul> <li>وصول نائب الشام اأأمير أزبك الظاهري وتوليه اأأتابكا</li> </ul>
۸ <b>٠٠</b>	<ul> <li>استقرار بردبك الظاهري البجمقدار في نيابة الشام .</li> </ul>
۸**	<ul> <li>خروج العساكر إلى بعض المدن المصرية</li> </ul>
۸۰۰	<ul> <li>مسير السلطان إلى جهة البحيرة والغربية والشرقية</li> </ul>
۸۰۰	<ul> <li>تفشي الطاعون والغلاء والمحن والفتن في هذه السنة</li> </ul>
	١٨٤٠ـ محمد بن مرهم الدين الشرواني ثم القاهري،
۸۰۰	شمس الدين
	١٨٤١ محمد بن أحمد بن عمر الشنشي القاهري،
۸۰۱	شمس الدين
۸۰۱	١٨٤٢ـ ياسين بن محمد بن إبراهيم البشلوشي الأزهري .
	١٨٤٣ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
	القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي،
۸۰۲	كمال الدين أبو الفضل الخطيب
	١٨٤٤ محمد بن يحيى بن محمد بن محمد المناوي ثم
۸۰۲	القاهري، زين العابدين
۸۰۳	١٨٤٥ أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي
مقدسي ،	١٨٤٦ محمد بن موسى بن عمران بن موسى الغزي ثم ال
۸۰۳	شمس الدين

	١٨٤٧_ عبدالرحمن بن أبي بكر الشويهر اليماني النحوي،
۸۰۳	وجيه الدين
	١٨٤٨ عبدالرحمن بن أحمد بن محمود المقدسي ثم الدمشقي ،
۸۰٤	زين الدين
	١٨٤٩_ محمد بن محمد بن محمد بن الأمين ابن عزون التونسي ،
۸۰٤	أبو البركات
	١٨٥٠ محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز الحسيني المغربي
۸۰٤	الطهطاوي المنفلوطي المصري،حسام الدين ابن حريز
۸۰٥	١٨٥١_سالم الزواوي المغربي
	١٨٥٢_ محمد بن عبدالرحمن بن حسن المصري ،
۸۰٥	فتح الدين أبو الفتح ابن سويد
۲۰۸	١٨٥٣ حسن بن أحمد العاملي القاهري، بدر الدين
	١٨٥٤ عبدالقادر بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي
۲۰۸	القاهري، الوفائي
	١٨٥٥ أحمد بن محمد بن سليمان الدمشقي ،
۲۰۸	شهاب الدين ابن الصابوني
	١٨٥٦_ أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الحلبي ثم
۲۰۸	الدمشقي، شهاب الدين ابن المزلِّق
	١٨٥٧ ـ عبدالكريم بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر،
۸۰۷	كريم الدين ابن الجيعان
۸۰۷	١٨٥٨ ـ يلباي المؤيدي، أبو النصر الظاهر، يلباي تُلي
۸۰۷	١٨٥٩_ بيبرس الأشرفي برسباي
۸۰۷	١٨٦٠ ـ سودون القصروي

۸.۸	١٨٦١ ـ قرقماس الأشرفي برسباي، الجلب أمير مجلس
۸•۸	١٨٦٢ مغلباي طاز المؤيدي شيخ الأبوبكري
۸۰۸	١٨٦٣ خليل بن شاهين الشيخي، غرس الدين الأمير
۸۰۸	١٨٦٤ـ لولو الرومي الأشرفي برسباي الطواشي
۸۰۸	١٨٦٥ـ سرور الطربائي الحبشي
۸۰۹	١٨٦٦ـ شاهين الرومي الظاهري جقمق الطواشي، شاهين غزالي
۸۰۹	۱۸٦٧ حسن بن بغداد
۸۰۹	١٨٦٨ـ علي بن إسكندر، ابن الفَيسي
	سئة ٨٧٤
	• قيام السيد جمال الدين بن بركات صاحب الحجاز بالقبض
۸۱۰	على بعض الأعراب وقتلهم
۸۱۰	• ارتفاع أسعار الغلال والمأكولات
۸۱۱	• انتهاء عمارة مسجد الخيف بمني
۸۱۱	• انتهاء عمارة عين خُليص وإصلاح مسجدها
	• انتهاء عمارة مسجد نَمِرَة المعروف بمسجد
۸۱۱	إبراهيم عليه السلام
	<ul> <li>إنكار البقاعي لقراءة تائية ابن الفارض وتصريحه بتكفيره</li> </ul>
	بل وتكفير القارىء وقيام العلماء بالرد عليه ورأي
۸۱۲_	3. •
	١٨٦٩_ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي القاهري ،
۸۱۳	كمال الدين ابن إمام الكاملية
	١٨٧٠ـ محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي
۸۱٤	الدمشقي، بدر الدين ابن قاضي شهبة

	١٨٧١ محمد بن عثمان بن يوسف العاصفي ثم القاهري،
۸۱٤	شمس الدين
	١٨٧٢ إبراهيم بن محمد بن مصلح العراقي المكي،
۸۱٤	برهان الدين العراقي
	١٨٧٣ حمزة بن أحمد بن علي بن محمد بن علي الحسيني
۸۱٤	الدمشقي، عز الدين
	١٨٧٤ إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن على الدمشقي ثم
۸۱٥	المصري، برهان الدين الرقى
	١٨٧٥ عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي
۸۱٥	ثم القاهري، زين الدين
	١٨٧٦ قاسم بن محمد بن محمد الحيشي الحلبي ثم القاهري
711	ثم الدمشقي، زين الدين
	١٨٧٧ ـ محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السنهوري القاهري،
۲۱۸	شمس الدين الضاني
	١٨٧٨ عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد الأنصاري الحموي
711	ثم القاهري، شهاب الدين ابن البارزي
	١٨٧٩ محمد بن عبدالرحمن بن الخضر المصري الدمشقي،
۸۱۷	حسام الدين ابن بريطع
	١٨٨٠ سعيد بن محمد بن عبدالوهاب بن علي الأنصاري
۸۱۷	الزرندي المدني، جمال الدين
	١٨٨١_ يوسف بن تغري بردي اليشبغاوي الظاهري القاهري،
۸۱۷	جمال الدين أبو المحاسن
	١٨٨٧ أحدا بالمحدد الحاد النامة ،

۸۱۸	شهاب الدين شهاب
بكري	١٨٨٣_ عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عبدالوارث ال
البركات	المصري ثم الدمشقي، محيى الدين أبو
۸۱۸	ابن عبدالوارث
ړي،	١٨٨٤ ـ أحمد بن أحمد بن أحمد بن موسى القاهر
۸۱۸	شهاب الدين ابن الضياء
زي، الأمير ٨١٨	١٨٨٥ ـ زهير بن سليمان بن جماز الحسيني الجما
	١٨٨٦ قانبك المحمودي المؤيدي شيخ، الأمير
	١٨٨٧ ـ محمد بن علي بن إينال اليوسفي،
۸۱۹	علاء الدين ابن إينال الأمير
A19	١٨٨٨ ـ يحيى بن عبد الرزاق، زين الدين
۸۱۹	١٨٨٩ ـ حمزة بن إبراهيم بن بركة البشيري
	سنة ٥٧٨
۸۲۰	<ul> <li>وصول الحاج وأميره يشبك الجمالي</li> </ul>
AY1	<ul> <li>وفاء النيل في صفر بعد قلق لتأخره</li> </ul>
۸۲۱	<ul> <li>إعادة التاج أبن المقسي لوظيفة الخاص</li> </ul>
	• شادُّ جُدَّة الأمير شاهين الجمالي يأمر بعمارة
	عين عرفة
AYT-AY1	• عزل قضاة وتعيين آخرين بمكة
خجي	١٨٩٠(أ) _ زينب ابنة ابن البارزي، أم النجم ابن
الأنصاري القاهري،	١٨٩٠ (ب) _ أحمد بن محمد بن على بن حسن
	شهاب الدين أبو الطيّب الحجازي
	١٨٩١ عند الحمد بد أحمد بدعد الحمد ب

۸۲٤	القاهري، جلال الدين أبو المعالي
	١٨٩٢ عبد الوهاب بن عمر بن الحسين الحسيني الدمشقي،
٥٢٨	تاج الدين
	١٨٩٣_ أحمد بن عبدالرحمن بن سليمان العامري الجهني
٥٢٨	التتائي القاهري، بهاء الدين ابن حرمي
	١٨٩٤ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي
	الهاشمي العقيلي النويري المكي،
٥٢٨	شرف الدين أبو القاسم
	١٨٩٥ محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم الجهني
۲۲۸	الحموي، صدر الدين ابن البارزي
	١٨٩٦ يعقوب بن محمد بن يعقوب الأتريبي ثم المحلي
۲۲۸	ثم القاهري
	١٨٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المنوفي
۲۲۸	القاهري، عز الدين
	١٨٩٨ ـ علي بن محمد بن محمد بن حسين المخزومي القاهري ،
۸۲۷	نور الدين ابن البرقي
	١٨٩٩ـ محمود بن عبيد الله بن عوض الأردبيلي الشرواني ثم
۸۲۷	القاهري، بدر الدين ابن عبيدالله
۸۲۷	٠٠ ١٩ - محمود بن يوسف بن مسعود، كمال الدين ابن شيرين
	١٩٠١- علي بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأسدي السكندري
۸۲۸	ثم القاهري، نور الدين أبو الحسن التّنسي
	١٩٠٢- إبراهيم بن حسن المناوي ثم القاهري،
۸۲۸	برهان الدين ابن عليبة

۸۲۸	١٩٠٢_محمد بن عبد الغني، شمس الدين ابن كرسون
179	١٩٠٤_علي النهياوي، نور الدين
444	١٩٠٥_ خنافر بن عقيل بن وبير الحسني، الأمير
479	١٩٠٦ برد بك الظاهري جقمق، البجمقدار
274	١٩٠٧ـ فارس السيفي دولات باي
	سنة ۲۷۸
	<ul> <li>وقوع الحرب بين متولي الينبوع والمنفصل عنها وتأخر</li> </ul>
۸۳۰	الحال بسبب ذلك
۸۳۲	<ul><li>عوادث متفرقة</li></ul>
	١٩٠٨- أبو إسحاق ابن أبي بكر بن منصور اليزدي ثم
۸۳۲	الشيرازي، جمال الدين
	١٩٠٩_ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي ثم
۸۳۳	الدمشقي، نجم الدين ابن قاضي عجلون
	١٩١٠ محمد بن علي بن جعفر بن مختار القاهري الحسيني،
۸۳۳	شمس الدين ابن قمر
	١٩١١ـ محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد الزفتاوي ثم
۸۳٤	القاهري، ناصر الدين
	١٩١٢_ محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد القلقشندي
۸۳٤	القاهري، نجم الدين
	١٩١٣_ إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سعد ابن الديري
۸۳٤ .	المقدسي ثم القاهري، برهان الدين
	١٩١٤_ محمد بن علي بن عبد الحق الأنصاري التبريزي ثم
۸۳٥ .	القاهري، صلاح الدين

	١٩١٥ محمد بن عبد الرحمن القاهري،
۸۳۰	بدر الدين أبو الفوز
	١٩١٦_ أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكنائي
۸۳۰	العسقلاني ثم القاهري، عز الدين
	١٩١٧ـ محمد بن عبدالله بن علي القرافي،
۸۳٦	شمس الدين ابن الحفّار
	١٩١٨ عبد العزيز بن محمد بن محمد الشافعي،
۸۳٦	عز الدين أبو الفضل
۸۳٦	١٩١٩ محمد بن صالح النمراوي
	١٩٢٠ـ أحمد بن محمد (مظفر) بن أبي بكر التركماني ثم
۸۳٦	القاهري، ابن مظفر
۸۳۷	١٩٢١ يحيى ابن الأمير يشبك الفقيه، الأمير
	١٩٢٢ يونس بن عمر بن جربغا العمري دوادار الطواشي
۸۳۷	فيروز النوروزي
۸۳۷	١٩٢٣ يوسف شاه العلمي داود بن الكويز
۸۳۸	١٩٢٤ خوند مغل ابنة الناصري محمد ابن البارزي
	سنة ۸۷۷
	<ul> <li>القبض على سوار بعد محاصرته في قلعة زمنطو والقدوم</li> </ul>
AT9	به إلى القاهرة وإشهاره وقتله
	• عقد مجلس حافل بالحوش بين يدي السلطان بسبب التنازع
۸٤٠-A٣٩	على وقف الظاهر برقوق
۸٤٠	• خروج حسن بك ابن قرايلك وتجهيز العساكر لمواجهته
۸٤٠	• بروز المحمل في تاسع عشر شوال

٨٤٦	<ul> <li>قدوم عدد من بني ظهيرة إلى القاهرة وإكرامهم</li> </ul>
	<ul> <li>وقوع خلاف بين العلماء حول التسميع والتحميد من المُبلغ</li> </ul>
۲٤۸	خلف الإمام
	<ul> <li>ابنة الخليفة المستنجد بالله تفسخ عقدها على</li> </ul>
۸٤٧	خشكلدي الظاهري
۸٤٧	• عودة العساكر المصرية من قتال ابن قرايلوك
٨٤٨	
	١٩٣٦ خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي العجلوني الدمشقي،
٨٤٨	زين الدين
٨٤٩	١٩٣٧ محمد بن عبدالله بلكا القادري، محب الدين
	١٩٣٨ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي
٨٤٩	ثم الدمشقي، زين الدين ابن قاضي عجلون
	١٩٣٩ عمر بن أحمد بن محمد بن محمد البلبيسي ثم
٨٤٩	القاهري، سراج الدين
	• ١٩٤- علي بن أيوب بن إبراهيم البرماوي ثم المكي،
٨٤٩	نور الدين ابن الشيخة
	١٩٤١ـ عبد الكريم بن محمد بن علي بن محمد الهيثمي
۸٥٠	ئم القاهري، كريم الدين
	١٩٤٢ محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مظفر البلقيني
۸٥٠	ثم القاهري، بهاء الدين ابن عز الدين
	١٩٤٣ محمد بن عيسى بن محمد القاهري ،
۸٥٠	فخر الدين ابن جوشن
	١٩٤٤ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب البقاعي ثم

۱٥٨	الدمشقي، شهاب الدين ابن الزهري
	١٩٤٥ عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله المقدسي،
۱٥٨	جمال الدين ابن الديري
	١٩٤٦_ محمد بن علي بن يحيى القاهري،
۱٥٨	شمس الدين ابن يحيى
	١٩٤٧ ـ محمد بن أحمد بن موسى المنوفي ثم القاهري،
۱٥٨	خير الدين أبو الخير
	١٩٤٨ أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى الحميري القسنطيني
۲٥٨	المغربي، شهاب الدين ابن يونس
	١٩٤٩ علي بن إبراهيم البدرشي ثم القاهري البحري،
۲٥٨	نور الدين
	• ١٩٥٠ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المالقي السكندري،
۲٥٨	شمس الدين أبو عبدالله
	١٩٥١ يحيى بن عمر بن أحمد بن يوسف القاهري،
۸٥٣	شرف الدين
	١٩٥٢_ محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد الكناني المتبولي
۸٥٣	ثم القاهري، شمس الدين ابن الرزّاز
۸٥٣	١٩٥٣ محمد الدمشقي ثم القاهري، الاسطنبولي
	١٩٥٤ـ عبد القادر بن عبد الرحمن بن عبد الغني بن
۸٥٣	الجيعان، زين الدين
٨٥٤	١٩٥٥ يشبك بن سلمان شاه المؤيدي، الأمير
	١٩٥٦_ محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين ابن الأهناسي،
٤ ٥٨	شمس الدين

١٩٥٧-ميخائيل بن إسرائيل النصراني، ولي الدولة
سنة ۸۷۹
● وصول رسول حسن بك ابن قرايلك إلى القاهرة
● حوادث متفرقة
١٩٥٨- يحيى بن محمد بن أحمد الدماطي ثم القاهري،
محيي الدين
١٩٥٩ عبد العزيز بن يوسف بن عبد الغفار السنباطي
ثم القاهري، عز الدين
١٩٦٠ محمد بن محمد بن محمد بن علي المصري القاهري،
بدر الدين ابن القطان
١٩٦١ أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي القاهري ،
شهاب الدين
١٩٦٢ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله السلامي البيري
الحلبي، شمس الدين
١٩٦٣ محمد بن سليمان بن سعيد الرومي، محيمي الدين
أبو عبدالله الكافياجي
١٩٦٤ـ قاسم بن قطلوبغا الجمالي، زين الدين
١٩٦٥ محمد بن محمد بن محمد بن الحسن،
شمس الدين ابن أمير حاج
١٩٦٦ محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي
القاهري، أبو السعود
١٩٦٧ أحمد بن مخمد بن علي القمني القاهري،
شهاب الدين

۸٦٠	١٩٦/ أحمد بن محمد البهنسي القاهري، شهاب الدين
	١٩٦٩_ عبدالقادر بن علي بن محمد بن عبدالقادر الجيلي
۸٦٠	البغدادي القاهري، ضياء الدين
	١٩٧٠_ تمربغا الرومي الظاهري جقمق،
۸٦٠	الظاهر أبو سعيد
۸٦١	١٩٧١_ خير بك الظاهري خشقدم، العادل١٩٧١
171	١٩٧٢_ إينال الظاهري جقمق، الأمير الأشقر
	سنة ۸۸۰
7 <i>77</i> _77	• سفر السلطان إلى رشيد وتوجهه لأدكو
۸٦٣	<ul> <li>سفز السلطان في رجب إلى بيت المقدس والخليل</li> </ul>
۸٦٣	<ul> <li>اجتهاد الدوادار الكبير في إعادة كتب المؤيدية</li> </ul>
	• احتيال جماعة من تجار الفرنج في أسر جماعة من أعيان تجار
۸٦٣	المسلمين من الإسكندرية وبيعهم لبعض الروادسة
۸٦٣	● بروز المحمل في شوال
77.A_3.F.A	• تجوَّل السلطان في بعض البلاد المصرية
۸٦٤	• حبج الركب العراقي
	<ul> <li>يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي</li> </ul>
	<ul> <li>عبد الرحمن بن يحيى بن يحيى بن يوسف الصيرامي</li> </ul>
	١٩٧٣ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الحسني النيريزي
۸٦٤	الإيجي الشيرازي،علاء الدين ابن عفيف الدين
	١٩٧٤ ـ يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني المقدسي
٠٠٠. ٢٢	ثم الصالحي الدمشقي، جمال الدين
	١٩٧٥_ أحمد بن على بن حسن بن حسن العبادي ثم

	القامي فيليان
٥٢٨	القاهري، شهاب الدين
	١٩٧٦ عبد القادر بن محمد بن محمد بن علي الطوخي
٥٢٨	القاهري، محيي الدين
	١٩٧٧ ـ محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي
٥٢٨	المدني، ناصر الدين أبو الفرج
	١٩٧٨ محمد بن علي بن عمر بن حسن التلواني ،
٥٦٨	أبو حامد
,,,-	١٩٧٩- إبراهيم بن على بن أحمد بن بريد الديري الحلبي ثم
۲۲۸	القاهري ثم الدمشقي، برهان الدين أبو إسحاق
,,,,	١٩٨٠علي بن محمد بن محمد الجيزي،
۲۲۸	نور الدين ابن الجريّش
	١٩٨١ علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر المصري ثم
۲۲۸	المكي، نور الدين ابن الفاكهاني
	١٩٨٢_ أبو بكر بن صدقة بن علي المناوي المصري ،
۸٦٧	زكي الدين
	١٩٨٣ـ محمد بن أبي بكر بن صدقة بن علي المناوي
۸٦٧	المصري، محب الدين
	١٩٨٤ ـ يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي القاهري،
۸٦٧	أمين الدين أبو زكريا
	١٩٨٥ عبد الرحمن بن يحيى بن يوسف الصيرامي ثم
۸۲۸	القاهري، عضد الدين
	١٩٨٦- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القرمي ثم القاهري،
	نجم الدين
۸۲۸	عجم الدین

١٩٨ عبد القادر ابن أبي القاسم بن أحمد بن محمد	٧
الأنصاري المكي، محيى الدين	
١٩٨ـ حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد القرشي العمري المقدسي	٨
الصالحي، بدر الدين أبو يوسف ابن عبد الهادي ٨٦٩	
١٩٨١ علي بن عبد القادر القرافي النقاش،	٩
نور الدين النقّاش	
١٩٩_ تمر الظاهري جقمق١٩٩	٠
١٩٩_ جانبك الأشقر، المغربي الأشرفي، الأمير	١
١٩٩٠ حسن بن يوسف بن أيُّوب التركماني ،	٢
بدر الدين ابن أيوب	
فهرس المجلد الثالث	
سنة ٨٨١	
مسير تجريدة لتأديب عربان البحيرة	•
مسير الدوادار الكبير لجهة الصعيد والتقائه مع	,
أميري هوارة	
• وقوع الطاعون بالبلاد المصرية والشامية	•
• حريق الاسطبل السلطاني	,
• موت نائب إسكندرية قائم قشير	,
التنافس بين خير بك والدوادار الكبير	,
<ul> <li>قدوم السيد علي بن بركات أخي صاحب الحجاز، وإكرام السلطان له ۸۷۲</li> </ul>	
• بروز الحاج المصري	,
● الدوادار يأمر بإزالة ما تحت شبابيك المؤيدية لتوسعة الشارع بباب زويلة ٨٧٣	

۸۷۳	🛡 ترون السلطان أبي الأرهر
۸۷۲	قانم قشير، نائب إسكندرية
۸۷۳	١٩٩٣ أبو بكر بن محمد بن شادي الحصني، تقي الدين
	١٩٩٤ أحمد بن محمد بن بركوت المكيني القاهري،
۸۷۳	صلاح الدين
	١٩٩٥ محمد بن أحمد بن محمد بن خضر، شمس الدين
۸٧٤	أبو الوفاء ابن الحمصي
	١٩٩٦- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الزرعي ثم
۸٧٤	الدمشقي، شهاب الدين
	١٩٩٧ ـ محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي ثم
۸٧٤	القاهري، بهاء الدين أبو الفتح
	١٩٩٨ عمر بن محمد بن علي الشيبي الحجبي المكي،
۸۷٥	سراج الدين
	١٩٩٩ـ حسن بن علي بن أحمد الدماطي الأزهري الضرير،
٥٧٨	بدر الدين
	٢٠٠٠ محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري القاهري،
۸۷٥	سيف الدين
	٢٠٠١_ محمد بن محمود بن خليل الحلبي ،
۸۷٦	شمس الدين ابن أجا
	٢٠٠٢ عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي
۸۷٦	القاهري، عز الدين
	٢٠٠٣_ محمد بن أحمد بن عبدالدائم الأشموني ثم
۸۷٦	القاهري، شمس الدين

	٢٠٠٤_ محمد بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر الجعفري
۸۷۷	المقدسي النابلسي، بدر الدين
	٢٠٠٥ أحمد بن عبدالله بن علي بن محمد الكناني العسقلاني
۸۷۷	القاهري، شهاب الدين
	٢٠٠٦_ محمد بن يعقوب بن محمد ابن أبي بكر العباسي
۸۷۷	الهاشمي المصري
	٢٠٠٧ موسى بن على بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي
۸٧٨	ثم القاهري، شرف الدين
	٢٠٠٨_ محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الأشليمي ثم
۸٧٨	القاهري، ناصر الدين ابن أصيل
	٢٠٠٩_ محمد بن عبد الرزاق ابن أبي الفرج،
۸٧٨	ناصر الدين ابن أبي القرج
۸۷۹	۲۰۱۰ عبدالكريم بن جلود، كريم الدين
۸۷۹	٢٠١١_ محمد بن على الأزرقي القاهري، شمس الدين
۸۷۹	٢٠١٢_ جانبك الأشرفي برسباي، المشد
	٢٠١٣_ سليمان بن عيسي بن يوسف بن عمر الهواري البنداري،
۸۷۹	أمير هوّارة
۸۸۰	٢٠١٤_ طوغان شيخ الأحمدي، الأمير
	سنة ۲۸۸۲
۸۸۱	• انتزاع أموال من ورثة البلقيني
۸۸۱	<ul> <li>إهانة برهان الدين النابلسي وكيل بيت المال بالضرب</li> </ul>
۸۸۱	<ul> <li>مسير السلطان بعساكره إلى إسكندرية وما جاورها للتفقد</li> </ul>
۸۸۲	<ul> <li>عزو السيد محمد بن بركات صاحب الحجاز جازان من اليمن</li> </ul>

۸۸۲	• سفر السلطان إلى غزة وطرابلس وجبلة وعنتاب وحلب والشام
۸۸۳	🕡 تعيين قضاة ونواب في البلاد الشامية
۸۸۴	<ul> <li>تولي أبي البركات ابن الجيعان نيابة كتابة السر</li> </ul>
۸۸٤	• هبوط الأسعار بالديار المصرية
۸۸۱	برهان الدين النابلسي
	٢٠١٥ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكناني المصري
۸۸٤	ثم المدني، زكي الدين ابن صالح
	٢٠١٦ محمد بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكي،
۸۸٤	كمال الدين أبو البركات ابن ظهيرة
	٢٠١٧_ محمد بن قرقماس الأقتمري القاهري،
۸۸٤	ناصر الدين ابن قرقماس
	٢٠١٨- عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد
۸۸٥	العقيلي الحلبي، عز الدين ابن العديم
	٢٠١٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحلبي،
۸۸٥	لسان الدين ابن الشحنة
	٢٠٢٠ علي بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي ثم
۲۸۸	الدمشقيّ، ابن قاضي عجلون
	٢٠٢١- علي بن محمد بن محمد بن علي العقيلي النويري
۲۸۸	المكي، نور الدين
	٢٠٢٢_ محمد بن أحمد بن داود التونسي المغربي ثم
۲۸۸	القاهري، أبو المواهب ابن زغدان
	٢٠٢٣ـ علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح
۸۸۷	الدمشقي الصالحي، علاء الدين ابن مفلح

۸۸۷	٢٠٢_ إدريس اليماني الحديدي
	٢٠٢٠ علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر الحسيني الكردي
۸۸۷	الحلبي ثم القاهري، الشريف الكردي
	٢٠٢٦_ علي بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الأنبابي
۸۸۸	القاهري، نور الدين ابن الأبناري
	۲۰۲۷ شاكر بن عبدالغني بن شاكر بن ماجد بن عبدالوهاب
۸۸۸	القاهري، علم الدين ابن الجيعان
۸۸۹	٢٠٢٨_ دولات باي النجمي الأشرفي برسباي ٢٠٠٠٠٠٠٠٠
	٢٠٢٩_ محمد بن عبدالله بن طغاي الدمشقي الكمالي،
۸۸۹	ناصر الدين
۸۸۹	٢٠٣٠_ حسن بك بن علي بك بن قرايلوك، الطويل الملك
	٢٠٣١_ موسى بن يوسف البوتيجي المصري القاهري،
۸۸۹	شرف الدين ابن كاتب غريب
۸۹۰.	٢٠٣٢_ يحيى المصري، شرف الدين ابن صنيعة
۸۹۰.	٢٠٣٣_ جوهر الحبشي شراقطلي
	سنة ۸۸۳
۱۹۸.	• انتشار الجراد الكثير بمصر ومكة
۱۹۸.	• القبض على أمير المحمل
	<ul> <li>الدوادار الكبير يعود من الصعيد بعد قبضه على أمير هوارة</li> </ul>
۱۹۱.	ويعض العربان
197.	• عرس جانم ابن أخي السلطان
۱۹۲.	• تولِّي ابن الكُويز نظر الخاص
197.	• تولي المجد ابن البقري الاستادارية

• مسير السيّد محمد بن بركات صاحب الحجاز إلى المدينة
النبوية ١٩٩٣ــ٨٩٢
• ارتفاع الأسعار في مكة المكرّمة
• انحطاط الأسعار في البلاد المصرية
<ul> <li>إكمال عمارة مدرسة السلطان في الرواق الشرقي من المسجد</li> </ul>
الحرام
• وفاة نائب الشام جانبك الأشرفي
وفاة جانبك الأشرفي برسباي، قلقسيز
٢٠٣٤ أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر الأبشيطي ثم القاهري،
شهاب الدين
٢٠٣٥ محمد بن محمد بن يوسف القدسي الحلاوي، أبو العزم ٨٩٤
٢٠٣٦ علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني ثم
القاهري، علاء الدين
٣٠٣٧ـ أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الجراعي الدمشقي
الصالحي، تقي الدين
٢٠٣٨ ـ جانبك بن ططخ الظاهري جقمق، الفقيه، الأمير
٢٠٣٩_ جانبك الإينالي الأشرفي برسباي، قلقسيز
٠٤٠٠ـ دولات باي الأشرفي، حمام
٢٠٤١_ أبو يزيد بن طرباي الأشرفي برسباي
٢٠٤٢ علي بن طاهر بن تاج الدين، أبو الحسن ملك اليمن ٨٩٦
٢٠٤٣ ـ يونس بن إسماعيل بن يوسف بن عمر الهواري، الأمير ٨٩٦
A47

## سنة ١٨٨

	<ul> <li>مبايعة عز الدين عبد العزيز بن يعقوب ابن</li> </ul>
A9Y	المتوكل على الله بالخلافة
A9V	<ul> <li>القبض على حاجب الحجاب أزدمر الطويل</li> </ul>
A9V	● تولّي قانصوه الأشرفي الدوادارية الثانية
۸۹۸	• وفاء النيل
۸۹۸	• سفر السلطان إلى إسكندرية
۸۹۸	• حريق الجامع الأموي في دمشق
۸۹۸	<ul> <li>نفى معروف شاد الحوش إلى الصعيد</li></ul>
	<ul> <li>البقاعي ينتقد كلاماً لحجة الإسلام الغزالي والعلماء</li> </ul>
۸۹۹_۸۹۸	يردون عليه
۸۹۹	• السلطان يحج إلى بيت الله الحرام
۸۹۹	• هبوط الأسعار الزائد بالديار المصرية
کلون <i>ی</i>	٢٠٤٥ موسى بن أحمد بن عمر بن غنام الأنصاري السنك
۹۰۰	البرنكيني القاهري شرف الدين
ئم	٢٠٤٦ أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي
۹۰۰	الحلبي، موفق الدين أبو ذر
بيمى	٢٠٤٧ محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب الإخد
۹۰۱	ثم القاهري، بدر الدين
حموي	٢٠٤٨ عبد الكافي بن عبدالقادر بن أحمد بن أبي بكر ال
۹۰۱	ثم القاهري، تقى الدين ابن الرسّام
, 4	٢٠٤٩ محمد بن محمد بن عمر بن على القرشي الطنيد

۹۰۱ .	القاهري، شرف الدين ابن عرب
	٢٠٥٠ أحمد بن عبد القادر بن محمد بن طريف الشادي ثم
۹۰۲ .	القاهري، شهاب الدين
	٢٠٥١_ محمد بن أحمد بن علي بن خليفة الدكماوي المنوفي
۹۰۲ .	ثم القاهري، شمس الدين
۹۰۲ .	٢٠٥٢ـ أحمد بن عبدالله الزواوي اللولي المالكي
	٢٠٥٣ - إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح المقدسي،
۹۰۲ .	الراميني ثم الدمشقي الصالحي، برهان الدين ابن مفلح
	٢٠٥٤ ـ يوسف بن أبي بكر بن سليمان الهاشمي العباسي،
۹۰۳ .	الخليفة المستنجد بالله
۹۰۳ .	٢٠٥٥_ جانم السيفي تمرباي
۹۰۳ .	٢٠٥٦ـ جانم الأشرفي قايتباي
	سنة ٨٨٥
	<ul> <li>سفر السلطان إلى البلاد الشامية في عسكر هاثل قاصداً</li> </ul>
9.0_9.	البلاد العراقية
	• التقاء الجيوش المصرية بجيوش يعقوب بن حسن بك
9 • 7_9 •	وانهزام المصريينه
۹۰٦ .	<ul> <li>مقتل الدوادار الكبير في الحرب ووصول جثته إلى القاهرة</li> </ul>
۹۰٦ .	<ul> <li>السلطان يعيد تنظيم جيشه</li></ul>
۹۰٦ .	• تعيينات جديدة للوظائف المهمة
۹۰٦ .	• تولي أقبردي الدوادارية الكبرى
۹۰۷ .	• تولي بدر الدين بن مزهر الحسبة
	<ul> <li>خروج الحاج المصرى وسفر المؤلف إلى الحج مع</li> </ul>

۹٠٧	عياله ووالدته
٩٠٨	• وقوع الطاعون بالبلاد الحجازية
۹•۸	• رخاء الأسعار بالبلاد المصرية
	٢٠٥٧ ـ عمر بن حسين بن حسن بن علي العبادي القاهري،
9 • ٨	سراج الدين
	٢٠٥٨ عمر بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي المكي،
9 • ٨	نجم الدين ابن فهد
	٢٠٥٩_ يحيى بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي،
9 • 9	محيىي الدين أبو زكريا
	٢٠٦٠ إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي البقاعي،
9 • 9	برهان الدين أبو الحسن
	٢٠٦١_ يحيى بن شاكر بن عبدالغني بن شاكر القاهري،
911	شرف الدين أبو زكريا ابن الجيعان
	٢٠٦٢ أحمد بن عبيدالله بن محمد السجيني ثم القاهري
911	الأزهري، شهاب الدين
	٢٠٦٣_ عبدالرحمن بن سليمان بن داود المنهلي ثم
718	القاهري، زين الدين
	٢٠٦٤ أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي المخزومي
111	المكي، محب الدين أبو الطيّب ابن ظهيرة
	٢٠٦٥_ محمد بن أحمد بن حسين المسيري ثم القاهري،
111	شمس الدين
	٢٠٦٦_ إبراهيم بن أحمد بن حسن بن أحمد العجلوني القدسي،
111	برهان الدين

	٢٠٦٧ محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل العينتابي ثم
۹۱۳	القاهري، شمس الدين ابن الأمشاطي
	٢٠٦٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي العمري الصاغاني
۹۱۳	ثم المكي، جمال الدين أبو النجا ابن الضياء
918	٢٠٦٩ـ علي الكركي المالكي، علاء الدين ابن المزوار
	٢٠٧٠ علي بن سليمان بن أحمد بن محمد المرداوي ثم
918	الدمشقي الصالحي، علاء الدين
	٢٠٧١_ حسين بن أبي بكر الحسيني القاهري ابن الفرّاء،
918	بدر الدين الشاطر
418	٢٠٧٢ يشبك بن مهدي الظاهر جقمق، الصُّغير الأمير
910	٢٠٧٣_ أزدمر الإبراهيمي الظاهري جقمق، الطويل
910	٢٠٧٤_ قراجا الأشرفي إينال، الطويل
910	٢٠٧٥ـ برد بك التاجي الأشرفي برسباي المبتلى
910	٢٠٧٦_ سيباي العلائي الأشرفي إينال كاشف منفلوط
	٢٠٧٧_ عبدالله بن نصر الله بن عبد الغني ،
917	تاج الدين ابن المقسمي
917	۲۰۷۸ محمد بن سليمان بن داود بن الكويز، بدر الدين
917	۲۰۷۹_ قاسم بن بيبرس بن بقر
917	٢٠٨٠ محمد بن حسن بن شعبان الباعوري، ابن الصوَّة
سنة ٨٨٦	
911	• تولي ناصر الدين الإخميمي نيابة الشام
	• وقوع زلزلة هائلة في سابع عشر المحرّم
919.	

919.	🛭 وقوع زلزلة بجزيرة رودس	
919.	<ul> <li>القبض على المجد ابن البقري وإيداعه المقشرة وتعذيبه</li> </ul>	
919.	• إلباس كاتب السر خلعة الرضا	
9 2 • _ 9 1	<ul> <li>کاتب السر یقیم حفلاً کبیراً لمناسبة ختان بنیه</li> </ul>	
۹۲۰ .	■ احتراق منارة جامع أبي مدين	
	• احتراق المسجد النبوي الشريف بسبب صاعقة	
9 7 7_9 1	نزلت عليه	
977 .	● وقوع الصلح بين المصريين ويعقوب بن حسن بك	
۹ ۲۳_۹ ۲	🛽 تعيينات جديدة في الوظائف الكبرى٢٢	
۹ ۲۳ .	٢٠٨١ محمود (خواجا جهان)، كمال الدين قاوان	
	٢٠٨٢ علي بن محمد بن عيسى بن عطيف العدني اليماني،	
۹۲۳ .	نور الدين ابن عطيف	
	٢٠٨٣_ إبراهيم بن محمد بن صالح النيني الدمشقي،	
974 .	برهان الدين القادري	
	٢٠٨٤ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المصري ثم المدني،	
978 .	شمس الدين أبو السعادات الرئيس	
	٢٠٨٥_ محمد بن محمد بن عبدالله العوفي المدني ،	
978 .	شمس الدين ابن المسكين	
	٢٠٨٦_ محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن الساسكوني الحلبي،	
978 .	شمس الدين	
	٢٠٨٧_ موسى بن أحمد بن محمد العجلوني ثم الدمشقي،	
978 .	شرف الدين أبو البركات ابن عيد	
	۲۰۸۸ عبدالوهاب بن أبي بن عمر الطموي القاهري،	

ناج اللايل الهلماني
٢٠٨٩_ حسن شلبي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة
الرومي الفناوي
• ٢٠٩_ إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر القاهري ،
سعد الدين ابن الكماخي
٢٠٩١ محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الصنهاجي السكندري
القاهري، شمس الدين ابن هاشم
٢٠٩٢ محمد بن يوسف بن عوض البحيري ثم الأزهري،
شمس الدين الخِراشي
٢٠٩٣ ـ إبراهيم الدمشقي الصالحي الفراء، الأبله
٢٠٩٤ محمد بن مراد بك بن محمد بن بك بن أبي يزيد بن عثمان،
ابن عثمان الملك
٢٠٩٥ لاجين الظاهري جقمق، اللالا الأمير
٢٠٩٦_ والد زوجة الأمير ملج نائب القلعة
٢٠٩٧_ زوجة البدر ابن مزهر المحتسب
٢٠٩٨ ـ زوجة ابن الشهابي حفيد العيني
٢٠٩٩ علَّان بن ططخ الأشرفي برسباي، الأمير٩٢٨
٢١٠٠ إينال شيخ الإسحاقي الظاهري جقمق
٢١٠١- أبو بكر بن عبدالباسط بن خليل الدمشقي ثم القاهري،
زين الدين ابن عبدالباسط
سئة ٨٨٧
• مجاورة المؤلف بالحرمين الشريفين
• عودة الحاج المصري في المحرم
🕶 عوله المحاج المعاري في المحرم

• كثرة الموت بمكة المكرمة
● الشروع في عمارة المسجد النبوي بإشراف سنقر الجمالي
عاصفة شديدة بمصر في صفر عاصفة شديدة بمصر في عفر
• عقد الدوادار الكبير أقبردي على أُخت خوند
• تعیینات جدیدة في مدارس مصر
• سفر المؤلف إلى المدينة المنورة ٩٣٠
• سفر أمير مكة إلى المدينة المنورة
• عودة المؤلف إلى مكة في الثامن عشر من شعبان
• سيل هائل بمكة كاد أن يصل إلى أسكفة باب الكعبة أتلف
الكثير من المسجد الحرام وبيوت مكة ٩٣٢-٩٣١
<ul> <li>تعطل المسجد الحرام عن إقامة الجماعات أياماً</li> </ul>
بسبب السيل
● وصول الحاج المصري إلى مكة المكرمة٩٣٢
٢ • ٢ - عمر بن محمد بن معيبد الزبيدي اليماني ،
أبو حفص، الفتى
٣٠١٠- إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الحسيني العراقي
المقدسي، أبو الصفاء ابن أبي الوفاء
٢١٠٤ـ عبدالغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الهيثمي القاهري،
زين الدين
٢١٠٥_ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني المحلي ،
أوحد الدين ابن العجيمي
٢١٠٦_ محمد بن محمد بن علي بن محمد البلبيسي،
شمس الدين ابن العماد

	٢١٠٧_ محمد بن محمد بن أحمد العباسي ثم القاهري،
948	أمين الدين العباسي
	٢١٠٨ـ عمر بن محمد بن محمد بن علي العقيلي النويري المكي،
948	سراج الدين ابن أبي اليمن
	٢١٠٩ـ عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن العلوي ثم العكي
930	الزبيدي، وجيه الدين
	٢١١٠ـ محمد بن عمر بن عبدالله الدميري ثم المحلي،
940	شمس الدين أبو عبدالله ابن كتيلة
	٢١١١- أحمد بن محمد بن علي بن محمد السلمي المنصوري،
940	شهاب الدين ابن الهائم
937	٢١١٢ـ قاسم الحنفي، شرف الدين
937	٢١١٣ ـ خير بك من حديد الأشرفي برسباي، الأمير
937	٢١١٤_ جكم قرا العلائي الظاهري، أمير آخور الجمال
937	٢١١٥ـ صاحب كلبرجة، قاتل ملك التجار
937	٢١١٦_ شاذ بك الجلباني
937	٢١١٧ـ سبع بن هجان، الأمير
	سنة ۸۸۸
۹۳۸	• استهلت السنة والمؤلف بالينبوع عائداً إلى الديار المصرية
۸۳۸	• غضب السلطان على ناظر الجيش
	<ul> <li>نسبة قاضي قضاة الحنفية إلى التقصير ومحاكمته</li> </ul>
عند السلطان	
939	<ul> <li>السلطان يجهز مقصورة من حديد مزخرفة للحجرة النبوية</li> </ul>
0 *0	of the total and the state of the land

939	• وصول هدية صاحب نابلي
۹ ٤ ٠	• عودة رسول صاحب كجرات إلى بلاده
۹ ٤ ٠	• عودة جماعة من أعيان مملكة هراة إلى بلادهم
۹ ٤ ٠	● اضطرابات بين المماليك
9 8 1_	<ul> <li>المماليك الأجلاب ينهبون بيت رأس نوبة النوب</li> </ul>
9 8 1	● وصول رسول يعقوب بن حسن بك إلى القاهرة
	<ul> <li>وقوع الاختلاف في عقيدة ابن عربي وتأليف السخاوي كتابه:</li> </ul>
9 8 1	(القول المُنْبي عن ترجمة ابن عربي)
	٢١١٨_ محمد بن علي بن محمد بن قاسم القاهري،
739	شمس الدين ابن المرخّم
	٢١١٩ أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا الجديري البدراني،
9 28	شهاب الدين
	٢١٢٠ عبد اللطيف بن علي الشارمساحي ثم القاهري،
9 2 3	زين الدين
	٢١٢١_ على بن محمد بن حسين السعدي الحصني ثم القاهري،
9 2 2	علاء الدين
	٢١٢٢ ـ يحيى بن محمد بن عمر ابن حجي السعدي الحسباني ثم
9 8 8	الدمشقي ثم القاهري، نجم الدين ابن حجي
	٢١٢٣ـ محمد بن خليل بن يوسف البلبيسي ثم الرملي المقدسي،
9 2 2	محب الدين أبو حامد
	٢١٢٤ عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد البلقيني
950	ثم القاهري، عز الدين
980	٢١٢٥ محمد بن دمرداش الحسيني، محب الدين

	14.4	
90.	• محاولة إجراء عين عرفات	
90.	القبض على جماعة يشتغلون بالكيمياء	
9 2 9	التركمان بمساعدة العثمانيين	
	<ul> <li>وقوع الحرب بين المماليك وعلى دولات التركماني وانتصار</li> </ul>	
9 2 9	• جمال الدين بن ظهيرة يدرس بالمسجد الحرام	
9 8 9_	مَنْ يكشفها	
	• ظهور تشققات في قبة الحجرة النبوية الشريفة وإرسال	
981	• إكمال عمارة الحرم المدني الشريف والمدرسة السلطانية	
	سنة ٨٨٩	
987	٢١٣٤ ـ يحيىي بن عبدالله المزيّن، شرف الدين	
9 2 7	۲۱۳۳ حانم السيفي الخازنداري جان بك الجدّاوي	
957	۲۱۳۲_زبيري، أمير المدينة النبوية	
957	كريم الدين	
	۲۱۳۱ محمد بن على بن أبي بكر البويطي ثم القاهري،	
9 2 7	شمس الدين	
	۲۱۳۰ محمد بن عثمان بن حسين الجزيري ثم القاهري،	
987	محب الدين أبو الفضل ابن وفاء	
	٢١٢٩ محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد القاهري،	
987	القاهري، نور الدين	
	٢١٢٨ علي بن محمد بن أحمد بن يوسف الهيتمي ثم الطبناوي	
980	٢١٢٧ ـ موسى المغربي المالكي، الحاجبي	
980	أبو زكريا العلمي	
	٢١٢٦ـ يحيى بن أحمد بن عبدالسلام القسنطيني المغربي،	

900	• ختم البخاري بالقلعة
۹0٠	• سفر الحاج المصري في شوّال
901	• قدوم الحجاج المغاربة والتكاررة
	٢١٣٥ محمد بن عبدالمنعم بن محمد بن محمد الجوجري ثم
901	القاهري، شمس الدين
	٢١٣٦ أبو بكر بن على بن محمد بن محمد القرشي المكي،
907	فخر الدين ابن ظهيرة
	٢١٣٧ ـ أحمد بن محمد بن حسن اللامي الصندلي القاهري،
904	شهاب الدين الصندلي
	٢١٣٨_ شعبان بن عبدالله بن محمد الدمنهوري،
907	زين الدين ابن مسعود
	٢١٣٩_ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن الحصني الدمشقي ،
904	محب الدين
	٠ ٢١٤ ـ محمد بن أبي بكر بن علي بن عبدالله المشهدي
904	القاهري، بهاء الدين أبو الفتح المشهدي
	٢١٤١ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني ،
904	ابن قاوان
	٢١٤٢ الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني،
908	زين العابدين
408	٢١٤٣ـ محمد بن خليل البصروي الدمشقي، محب الدين
908	٢١٤٤ عبداللطيف بن عبدالمجيد الجناني الصحراوي
	٢١٤٥ـ علي بن عبدالله بن علي النطوبسي ثم السنهوري ثم
908	القاهري، نور الدين أبو الحسن السنهوري

	٢١٤٦_ أحمد بن حسين بن علي الحسيني الأرميوني ثم القاهري،
900	شهاب الدين
	٢١٤٧ـ عباس بن أحمد بن عباس القرشي المغربي،
900	زين الدين
	٢١٤٨ ـ يوسف بن أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي
900	ثم القاهري، جمال الدين أبو المحاسن
	٢١٤٩ ـ محمد بن محمد بن عبدالقادر بن محمد الجعفري المقدسي
900	النابلسي، كمال الدين ابن عبدالقادر
	٢١٥٠_ عبدالباسط بن شاكر بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان،
907	زين الدين
	٢١٥١ أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبدالغني ابن الجيعان،
907	ولمي الدين أبو البركات
907	٢١٥٢ـ وردبش الظاهري جقمق (جانبك)
904	٢١٥٣ ـ ألماس الأشرفي قايتباي
	سنة ۹۰۸
901	<ul> <li>سفر رسول السلطان إلى العثمانيين بشأن الصلح</li> </ul>
901	● إرسال عساكر إلى البلاد الشامية
909	● ختم البخاري بالقلعة
१०१	• سفر الحاج المصري في شوّال مع المحمل
909	● تولي شهاب الدين أحمد نظر الجيش
97.	● قدوم نائب جدة إلى القاهرة
۹7٠	<ul> <li>تحسن األسعار بمكة وتزايد الموت بها في الفقراء</li> </ul>
4-1	47. I. I. I. I. I. I. I. A.

	٢١٠ـ عبدالقادر بن علي بن محمد السنباطي ثم القاهري	۱۸
777	الحمامي ثم الجابي	
977	٢١- حمزة بن عبد الرزاق ابن البقري ٢١٠ ـ	٦٩
977	٢١- بيبرس الأشرفي قايتباي	٧٠
	سنة ١٩٩	
478	الحجاج يُقاسون من غلو الأسعار وموت الجمال وعدم الأمن	0
۸۲۶	وقوع خسوف وكسوف في آنٍ واحد	•
471	وقوع مقتلة بين العرب والفلاحين في فلسطين	0
979	إقامة المولد النبوي بالقلعة من القاهرة	0
979	تولي بدر الدين محمد ابن كمال الدين نظر الجيش	0
	إلباس الأمير شاهين الجمالي مشيخة الخدام بالمدينة النبوية	0
979	والنظر في عمارتها	
94.	التقاء عساكر المماليك بعساكر العثمانيين وانتصار المماليك	•
971	رجوع العساكر المصرية والشامية عن قتال العثمانيين بغير إذن	0
977	انتشار البلاء بمماليك السلطان وتعدياتهم	•
977	ا مرض السلطان وعافيته واحتفال القاهرة بذلك	•
	المؤلف السخاوي يكتب رسالته والامتنان بالحرس من الافتتان	•
9 7 7	بصدع الفَرَس₃	
9 V E	استقرار جلال الدين السيوطي في مشيخة البيبرسية	•
940-	اللصوص يعيثون بالقاهرة وإمساك ثلاثة منهم ٩٧٤.	
	ا صاحب مكة يشتكي محب الدين النويري أحد خطيبيها لما أحدثه	•
940	في الخطبة	
977	أمير مكة الحسني يتوجه إلى الينبوع لردع المخالفين	9

• أمير مكة يصل المدينة النبوية للزيارة
• غلاء الأسعار بينبوع والمدينة
• أمير مكة يكتب إلى السلطان بوفاة عالم الحجاز برهان الدين بن
ظهيرة ويسأل تولية ولده
<ul> <li>وقوع حريق هائل في السبع قاعات من القاهرة</li></ul>
• وقوع حريق في الروضة
• الترسيم على القاضى الحنفي بمال قدره
خمسة آلاف دينار
• كسر سدّ النيل بخامس شعبان وارتقائه في زيادة ٩٧٩
• إشهار سكران ومزور ولوطي في القاهرة
• المؤلف يشتكي من اختلاف العلماء وكثرة الفتاوى
• المؤلف يشتكي من أخذ الخمس على الأراضي
• وقوع زلزلة هائلة في القاهرة في الثاني عشر شوَّال
• بروز المحمل في الثامن عشر شوّال٩٨٢
• رخاء الأسعار في العقبة ومكة
٢١٧١ إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكي،
برهان الدين أبو إسحاق ابن ظهيرة
٢١٧٢ ـ محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة،
جمال الدين أبو المكارم
٢١٧٣ ـ محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد البكري الدهروطي
ثم المصري، جلال الدين أبو البقاء البكري٩٨٤
٢١٧٤ - أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيى الأسيوطي
ثم القاهري، ولي الدين الأسيوطي٩٨٤

	٢١٧٥ عبد الرحيم بن إبراهيم بن حجاج الأبناسي القاهري،
912	زين الدين الأبناسي
	٢١٧٦ ـ محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي
9.40	المدني، شمس الدين أبو عبدالله المراغي
	٢١٧٧ ـ محمد بن محمد بن محمد بن محمد السنباطي ثم القاهري،
910	شمس الدين أبو عبدالله السنباطي
	٢١٧٨ محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي ثم
۲۸۶	الدمشقي، محب الدين أبو الفضل ابن قاضي عجلون
	٢١٧٩ محمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الإخميمي ثم
917	القاهري، تاج الدين الإخميمي
	٢١٨٠ محمد بن موسى بن محمود بن قريش الصوفي ،
911	شمس الدين صهر الخادم
	٢١٨١ أحمد بن محمد بن موسى بن محمود بن قريش،
911	شهاب الدين
	٢١٨٢ـ أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي الحسيني القيرواني
9.47	التونسي، أبو العباس
	٢١٨٣ ـ محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي
911	التونسي، شمس الدين أبو عبدالله ابن عزم
	٢١٨٤ أحمد بن عبدالكريم بن محمد بن عبادة الدمشقي
911	الصالحي، شهاب الدين ابن عبادة
	٢١٨٥_ موسى بن محمد ابن أبي بكر الهاشمي العباسي
9 1 1	القاهري، شرف الدين
9.49	٢١٨٦ على بن موسى بن محمد ابن أبي بكر الهاشمي العباسي

9 11 9	٢١٨٧ علي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني
	٢١٨٨ ـ محمد بن محمد بن علي بن عبد الكافي القاهري،
919	كمال الدين ابن صغير
919	٢١٨٩_ عبدالله بن محمد بن عبد الحق، جمال الدين
	٠ ٢١٩- عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد الهيتي ثم القاهري،
99.	جمال الدين
99.	٢١٩١ـ خطاب بن عمر الدنجيهي ثم القاهري
	٢١٩٢ حسين بن علي بن سالم بن إسماعيل الفوي القاهري،
99.	بدر الدين الشاذلي
991	٢١٩٣ـ علي بن شاهين، الأمير
991	٢١٩٤_ آسية ابنة الملك المؤيد شيخ
	سنة ۲۹۸
994	• الناس يقاسون من الغلاء في مصر
	<ul> <li>زواج السيّد هيزع ابن صاحب الحجاز من ابنة عمه</li> </ul>
997	رمیثة بن برکات
997	◙ خسوف القمر خسوفاً تاماً
994	• كسوف الشمس في أواخر رجب
	• سفر الدوادار الكبير إلى الصعيد لتحصيل الغلال والأموال وإرساله
994	عدداً من رؤوس عرب الأحامدة إلى القاهرة
990_9	• تعيين عدد من المدرسين بمدارس القاهرة المشهورة ٩٤
99-9	• حوادث متفرقة ٥٥
999	• صاحب الحجاز يخرج للغزو
	<ul> <li>إقفال دار الضرب بعد انتشار البلاء لارتفاع الأسعار بسبب الفلوس</li> </ul>

1 9 9 9	وقلة الفضة	
٠٠٠٠	ارتقاء سعر الدينار بأزيد من أربع مئة	
	إصدار الأوامر إلى أهل الأسواق بأن لا يزاد الدينار وزناً وعدداً	•
٠	على ثلاث مئة ولا ينقص عن ذلك	
٠٠٠١	أسعار العملة	•
٠٠٠١	قلة وجود السقائين لانشغال دوابهم في نقل الدريس	
٠٠٠١	ارتفاع ثمن جرار الفخار لكثرة طلبها أليسي	
١٠٠١	تعطل الطواحين من قلة البهائم وكثرة الأجرة	
1 • • ۲_1 • • ١	ارتفاع ثمن الملح	•
١٠٠٢	موت كثير من الفقراء جوعاً وعجزاً	
١٠٠٢	for a contract of the stand	•
١٠٠٢	تجار الفرنجة يجلبون القمح إلى مصر فينحط سعره	•
٠٠٠٣	رخاء الأسعار بمكة المكرمة	
٠٠٠٣	المؤلف يذكر أسعار بعض المواد بمكة	•
١٠٠٣	وصول الماء من عين أبي رحم إلى بازان التي عند الصفا	
1 8_1 #	العبيد يقتفون أثر المماليك في الفساد	
10_18	سوء جباية أموال الأوقاف وتضرر المستفيدين منه	0
	عمل المولد النبوي عند ضريح الإمام الشافعي ليلة	•
1	التاسع والعشرين من ربيع الأول	
1	سفر بدر الدين أبي الفتح نائب جدة إليها	
١٠٠٧	العلاقات بين صاحب نابلي والمماليك	
١٠٠٧	عمل المولد بالمقام الأحمدي بطنتدا	
۱۰۰۸_۱۰۰۷	• '	

● المماليك الأجلابِ يعيثون في القاهرة فساداً
<ul> <li>تعيينات جديدة في مدارس القاهرة ومشيخاتها وشكوى المؤلف</li> </ul>
من ذلك
• وفاء النيل
• وصول رسول أمير المدينة النبوية مع بعض العلماء
• ختم البخاري بالقلعة
<ul> <li>كثرة التعدّي على المياه بعجرود ونخل وتأخر خروج الحاج</li> </ul>
بسبب ذلك
● توجه المؤلف مع والدته وعياله وأخيه عبدالقادر وعياله
إلى الحج
• قدوم جماعة من التكاررة للحج وشرائهم من القاهرة بعض الكتب
واجتماع المؤلف ببعضهم
€ قدوم الركب العراقي ومعه محمل
• بروز الشريف الحسني أمير الحجاز للقاء الركوب
🗨 تولي قانصوه اليحياوي نيابة الشام
٢١٩٥ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الأبشيهي المحلي،
شهاب الدين
٢١٩٦_ محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن البلقيني ثم
القاهري، بدر الدين
٢١٩٧_ محمد بن صالح بن عمر البلقيني القاهري،
فتح الدين أبو الفتح
٢١٩٨ ـ محمد بن سلامة بن محمد بن أحمد الإدكاوي،
شمس الدين

	٢١٩٩ محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عباس البارنباري ثم
۱۰۱۷	الدمياطي ثم القاهري، شمس الدين ابن سولة
	٢٢٠٠ـ عبدالقادر بن علي بن شعبان القاهري الزيات،
۱۰۱۸	زين الدين
	٢٢٠١ـ عبد القادر بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر الشيرازي
1.14	المكي، عز الدين الزمزمي
	٢٢٠٢_ محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الصفي القاهري ،
1.14	شمس الدين أبو الغيث
	٢٢٠٣ عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي ثم
1.19	المحلي، الحطاب
	٢٢٠٤ محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبدالله الفاكهي المكي،
1.19	خير الدين أبو الخير
1.4.	٢٢٠٥_ أبو القسم بن أحمد بن محمد المتيجي الفوي
	٢٢٠٦ـ على بن محمد بن محمد بن أحمد الكازروني المدني،
1.4.	نور الدين
	٢٢٠٧_ أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود الدلجي،
1.4.	شهاب الدين
	٢٢٠٨ـ محمد بن محمد بن محمود ابن أبي بكر الجوجري ثم
1.4.	القاهري، شمس الدين
	٢٢٠٩ عبدالوهاب بن سعد بن محمد بن عبدالله المقدسي،
1.11	تاج الدين أبو محمد ابن الديري
1.11	٢٢١٠ محمد بن ألجيبغا الناصري، نظام الدين أبو اليسر
	٧٢١١ أن السوادات ان أن مواحقية ،

1.11	فخر الدين المنصور
1.44	۲۲۱- إسماعيل بن عيسى بن دولات البلكشهري، الأوغاني
	٢٢١٢_ أحمد بن علي بن عوَّاض التروجي ثم السكندري،
1 • 4 4	شهاب الدين ابن عواض
	٢٢١٤- أبو بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي ثم
۱۰۲۴	المكي، فخر الدين
	٢٢١٥ يحيى بن محمد بن محمد المرشدي ثم المكي،
۲۲۰۱	محيي الدين
	٢٢١٦ عمر بن أبي بكر بن محمد الحسيني المغربي ثم الطهطائي
۳۲۰	المنفلوطي، سراج الدين أبو حفص ابن حريز
	٢٢١٧_ محمد بن أبي القسم و(أبي الفضل) بن محمد بن إبراهيم
1 • 4 ٤	الجذامي المغربي، شمس الدين أبو عبدالله
	٢٢١٨_ أحمد بن أبي القسم بن محمد الرصافي المغربي،
٤٢٠.	شهاب الدين
	٢٢١٩ أحمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد القرشي العمري
٠٢٤	المقدسي، عز الدين أبو الخير ابن زريق
. 40	٢٢٢٠ قجماس الإسحاقي الظاهري جقمق
• 40	٢٢٢١_ قانصوه الأحمدي الأشرفي إينال، الخسيف
• ٢٦	٢٢٢٢_ملج الظاهري جقمق
۲۲.	٢٢٢٣ــ شاد بك الظاهري الفقيه، الأمير
٠٢٦	٢٢٢٤ محمد بن عثمان القاهري، شمس الدين ابن حلَّة
٠٢٦	٢٢٢٥_ إبراهيم بن عبدالوهاب اللدي الغزي، سعد الدين
٠٢٦	٢٢٢٦ أحمد بن عبدالكريم ابن البشيري، شهاب الدين

	٢٢٢٧_ ست الخلفاء ابنة يوسف بن محمد ابن
1771	المعتصم بالله العباسي
1.40	٢٢٢٨ ـ فاطمة ابنة قانباي العمري الناصري فرج(أم خوند)
	٢٢٢٩ ـ زينب ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد
1.14	الهاشمي المكي
	٢٢٣٠ ـ زينب ابنة محمد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني
1.44	المكي
1.40	٢٢٣١ ـ زينب ابنة علي بن أحمد بن جهة البدري السعدي
	سنة ۸۹۳
1 • ۲9	• المؤلف بمكة المكرمة
1.49	• إلزام كاتب المماليك بمال
۱۰۳۰_	
۱۰۳۰	• تولى الأمير شاهين الجمالي جدة
١٠٣٠	• الاحتياط على أموال أخي سليمان الخليفة
۱۰۳۱	<ul> <li>التنازع بين العلماء من متولى الوظائف</li></ul>
1.41	• ورود الخبر لحركة العثمانيين
1.41	• دخول عساكر العثمانيين بعض البلاد الشامية
1.41	• مسير جيش المماليك إلى بلاد الشام
۱۰۳۳_	
١٠٣٤	<ul> <li>التقاء العساكر المصرية بالعثمانية وانتصار المصريين</li></ul>
	• وقوع الحرب بنواحي تبريز بين السلطان يعقوب وطائفة
1.48	من التتار
	م مدمال كان الذي بالجد الشيال الدين من من دوشتر أما فيه

•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•
•

٥٣٠١	المؤيد ابن الأشرف إينال
٥٣٠١	الأسيوطي
۱۰۳۷	أبو بكر ابن النويري، فخر الدين
۸۳۰	دولات باي شاد الشون
	٢٢٣٢ أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي
1 • ٤ ٢	ثم القاهري، زين الدين ابن مزهر
1 • 2 4	٢٢٣٣ محمد بن قاسم بن علي المقسمي، شمس الدين
	٢٢٣٤ يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري
۲۹۰۱	اليماني
	٢٢٣٥ إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري
1 • 27	السعدي الخليلي، برهان الدين الأنصاري
	٢٢٣٦ عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن زيد الشيرازي ثم
1 • £ £	البصري، جمال الدين ابن زكي الدين
	٢٢٣٧ ـ أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد العقيلي النويري
٥٤٠١	المكي، فخر الدين
	٢٢٣٨ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النور الأنصاري المهلبي
1 * £ 7	القاهري، بدر الدين ابن خطيب الفخرية
	٢٢٣٩ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر السيوطي،
1.51	محب الدين أبو الطيّب
	٢٢٤٠ محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي القرشي
1.51	الزعيفريني ثم القاهري، محب الدين أبو بكر
۱۰٤٧	٢٢٤١ محمد بن عمر بن حسين بن حسن العبادي ثم القاهري
	٢٢٤٢ ـ محمد بن عمد الفارقي اليماني الذبيدي،

1.51	جمال الدين النهاري
	٢٢٤٣_ أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي
۸٤٠١	ثم القاهري، زين الدين
	٢٢٤٤ أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الطوخي ثم
1 • ٤ 9	القاهري، شهاب الدين ابن رجب
	٢٢٤٥ على بن أحمد بن محمد الطنندائي ثم القاهري،
1 • ٤ 9	نور الدين
	٢٢٤٦ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن ظهيرة القرشي
1 • £ 9	المكي، كمال الدين أبو الفضل
	٢٢٤٧ ـ محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري الذروي
١٠٥٠	المكي، أبو السعود ابن المرجاني
	٢٢٤٨_ أبو السعادات (محمد) بن علي بن محمد
١٠٥٠	الفاكهي المكي
	٢٢٤٩_ عبد القادر بن محمد بن محمد الأنصاري الحجازي
1.01	القاهري، محيى الدين
	• ٢٢٥ ـ عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الحسيني
1.01	الدمشقي، تاج الدين ابن الواعظ
	٢٢٥١ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن سليمان الأنصاري الأسنائي
1.01	ثم القاهري بهاء الدين ابن الحكيم
	٢٢٥٢ على بن محمد بن على بن أحمد الأدمى القاهري،
1007	نور الدين
1.01	٢٢٥٣ محمد بن محمد بن محمد ابن المصري، بدر الدين
	۲۲۵٤ محمد بن محمد بن محمد بن محمد السكندري ثم القاهري،

1.04	كريم الدين أبو الطيّب ابن روق
	٢٢٥٥ - حسن بن محمد بن محمد البلبيسي ثم القاهري،
1.04	بدر الدين
1.04	٢٢٥٦ علي بن محمد بن أحمد بن عمر الحلبي، نور الدين
1.04	٢٢٥٧ ـ صالح بن صالح بن حسن البصري الضرير
	٢٢٥٨_ محمد بن محمد بن موسى بن أحمد ابن أبي شادي
1 . 0 8	المحلي، شمِس الدين
	٢٢٥٩ـ حسن بن عبدالرحمن بن عثمان الشار مساحي الغمري
1.05	القاهري، فخر الدين فخر الغمري
٤٥٠١	٢٢٦٠ أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني، شهاب الدين
	٢٢٦١ـ عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفرحيوي
1.00	الطرابلسي، فخر الدين
	٢٢٦٢ـ صديق بن علي بن محمد بن علي اليماني الزبيدي،
1.00	رضي الدين المطبب
	٢٢٦٣ ـ أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف اليماني السرجي الزبيدي،
1.01	زين الدين
	٢٢٦٤ محمد بن عمر بن محمد بن موسى الشنشي ثم القاهري،
1.01	خير الدين أبو الجود
	٢٢٦٥ عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الدمشقي،
1.01	زين الدين ابن العيني
	٢٢٦٦ـ أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحريري الجوهري،
1.01	شهاب الدين ابن إسماعيل
1.00	٢٢٦٧ عمرين على بن عمر المناوى، سراح اللين

	٢٢٦٨- إسماعيل بن يحيى بن علي بن يحيى المهاجري الكردي
۱۰۵۷	القاهري، مجد الدين
	٢٢٦٩ إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن محمد
	الحضومي الأندلسي المغربي القاهري،
1.07	برهان الدين أبو المكارم الجربني
	٢٢٧٠ عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود العباسي الحموي
1.07	ثم الدمشقي، موفق الدين أبو ذر
	٢٢٧١_ محمد بن أحمد بن علي بن محمود الهلالي الشيحي ثم
1.04	الحموي ثم الدمشقي، شمس الدين ابن الخدر
	٢٢٧٢_ عثمان بن علي بن إبراهيم التليلي الدمشقي
1.04	الصالحي، فخر الدين
	٢٢٧٣ ـ أبو البركات (بركات) بن يوسف بن محمد بن علي
1.1.	العبدري الشيبي المكي
1.1.	٢٢٧٤ محمد العباسي، بدر الدين٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٢٢٧٥ محمد بن محمد بن يوسف بن حسين الحسني الحصنكيفي
1.7.	المكي، جمال الدين ابن المحتسب
	٢٢٧٦_ أبو بكر بن إسماعيل بن عمر بن خليل الطرابلسي
11.1	ثم الحموي
	٢٢٧٧_ أحمد بن إينال العلائي الظاهري ثم الناصري،
171	شهاب الدين أبو الفتح الملك المؤيد
	٢٢٧٨_ عثمان بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد الهنتاتي
15.1	الحفصي، أبو عمر الأمير المتوكل على الله
177	٢٢٧٩ أبو بكر، صاحب طرابلس

۲۲۰۱	٢٢٨٠ـ أحمد الدهماني القيرواني المغربي
	٢٢٨١_مهيزع بن محمد بن بركات بن حسن الحسني،
1.78	أبو الغيث
۱۰٦٤	٢٢٨٢ـ برسباي قرا الظاهري جقمق، الأمير
1.78	۲۲۸۳ ـ تغري بردي ططر الظاهري جقمق
١٠٦٤	٢٢٨٤ ـ دولات باي الحسني الظاهري جقمق
١٠٦٥	٢٢٨٥ قوقماس المعلم الظاهري جقمق
١٠٦٥	٢٢٨٦_سيباي الظاهري جقمق
١٠٦٥	٢٢٨٧_ جانبك العلاثي الأشرفي
1.11	٢٢٨٨ ـ بيبرس اليوسفي الظاهري الطويل، الأمير
1.11	٢٢٨٩ ـ أبوك الأشرفي برسباي، الأمير
1 • 77	٢٢٩- إسماعيل بن يحيى ابن البقري، مجد الدين
1177	٢٢٩١ عبد الباسط بن يحيى ابن البقري، شرف الدين
1.17	٢٢٩٢ علي بن قرقماس بن حليمة ٢٢٩٠ علي بن
1.17	٢٢٩٣ـ برسباي البواب
1.17	٢٢٩٤_مغلباي المصارع البهلوان الأشرفي إينال
	٢٢٩٥ - إبراهيم ابن علم الدين الباسطي،
1.17	سعد الدين، الصغير
1.17	٢٢٩٦ إلف ابنة محمد السفطي
1.17	٢٢٩٧ ـ دولات باي مولاة الظاهر جقمق ٢٢٩٧ ـ
1.17	٢٢٩٨ ست الكل ابنة الجمالي محمد بن محمد ابن ظهيرة
	٢٢٩٩_ شعثاء ابنة محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي،
1.14	أم الكرم

٢٠٠٠ نور الصباح الحبشية الجمالية أبي السعود
ابن ظهيرة
۲۳۰۱- تیتی (ستیتة) ابنة داود الکیلانی
٢٣٠٢_ خديجة ابنة محمد البدرشيني العجوي ٢٣٠٠
سنة ٨٩٤
• المؤلف بمكة المكرمة إلى أثناء ذي الحجة
<ul> <li>غضب أمير سلاح على إمامه الجمال يوسف الحلبي سبط ابن الوردي</li> </ul>
وضربه وتغريمه۱۰۷۱
• شریف مکة یتصدی لعرب آل جمل
<ul> <li>القبض على ابن العظمة وإخراجه من مكة إلى القاهرة ونفيه</li> </ul>
إلى الكرك
<ul> <li>القبض على الطواشي خشقدم الأحمدي</li></ul>
• إخراج كنز من كنيسة مريم بدمشق٠٠٠
• السلطان يضرب ثلاثة بالمقارع٧٣٠
• قانصوه يتولى نيابة دمشق٧٤٠
<ul> <li>الشروع بهدم المدرسة البجالية بباب أم هانيء من المسجد الحرام</li> </ul>
وبناء مدرسة لشريف مكة في مكانها ٧٤٠
<ul> <li>مبحث في أبنية مكة وأنها ينبغي أن لا ترتفع عن</li> </ul>
بيت الله الحرام
• القبض على وكيل بيت المال بدمشق٠٠٠
<ul> <li>أتابك الديار المصرية وباش العساكر يعودون من دمشق إلى</li> </ul>
القاهرة ٧٦٠
• تعينات حديدة في المناصب الكبري

الابتداء بإصلاح محل المولد النبوي الشريف من شعب علي	•
بمكة	
إصلاحات في الحرم الشريف	•
دخول العساكر إلى الديار المصرية	•
المماليك الجلبان يطالبون بمزيد أجور وأعطيات ١٠٧٩_١٠٧٨	
إرسال فرقة عسكرية إلى حلب بقيادة قانصوه الشامي	0
وصول رسول داود باشا عين باشات العثمانيين في الصلح ١٠٨٠	
ضرائب جديدة على الأملاك بمصر والقاهرة والتعسف بجبايتها	•
وموقف العلماء من ذلك	
إقامة المولد النبوي الشريف بمكة	
إقامة المولد النبوي الشريف بالقاهرة	•
وصول الخبر إلى مكة بوفاة أخوى المؤلف السخاوي ١٠٨٦-١٠٨٥	
عرس أخى قاضى الشافعية بمكة وبعض العادات في مثل	
هذه المناسبة ١٠٨٦	
صرف بدر الدين ابن الكمال عن نظر الجيش وتوليتها لعمه	
شهاب الدين ببدل	
تعطل وصول القمح إلى المدينة النبوية	
عودة الدوادار الكبير من بلاد نابلس والغور ١٠٨٧	
سفر الدوادار إلى الصعيد وتزايد ظلاماته	
غضب مماليك الدوادار على سيدهم	•
السلطان يأمر بسلخ الشهاب ابن الديوان استاداره بحلب	•
مع ابنه	
نفي حسين الشافعي ابن الأثبري	

قدوم التقي ابن قاضي عجلون والشريف محمد بن المحب بسبب	•
شكوي محمد العمري	
مسير نائب دمشق لقتال الأعراب بحوران	•
ختان ولد القاضي الشمس محمد بن البدري	•
وقوع حريق عظيم بدمشق حول جامع الجوزة واحتراق ثلث مدينة	•
دمشق تقريباً١٠٩٠	
وقوع حرائق بحلب ومكة وشاطىء النيل	•
عمل اجتماعية بدمشق فيها قناديل موقودة	•
ابتداء عمارة لنائب دمشق خارج باب الجابية في محل الخان	•
الذي كان ينزل به المقادسة	
القبض على والي بانياس وإشهاره وضرب عنقه ١٠٩٢	•
ا تزاحم المشايخ على ولاية مشيخة سعيد السعداء ١٠٩٢-١٠٩٤	•
قدوم أحد علماء يزد إلى القاهرة	•
تحدید أوّل رمضان ١٠٩٦-١٠٩٥	
وفاء النيل	•
وقوع حر عظيم بدمشق في تموز قيل إنه أشد من حر الحجاز مع مطر	•
كثير وزيادة عظيمة في الأنهار في غير وقتها المعتاد	
وقوع حروب وفتن في اليمن ولا سيما في عدن١٠٩٧	•
قدوم الركب المصري مع المحمل إلى مكة ١٠٩٨-١٠٩٩	0
٢٣٠ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطبري المكي،	٣
محب الدين أبو المعالي	
٢٣٠ محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر الدمشقي ،	٤
قطب الدين أبو الخير، الخيضري	

11	٢٣٠٥ مسند البدوي بن محمد بن عبدالله بن خيضر الدمشقي
	٢٣٠٦ جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان القرشي الذهبي
11	القاهري، زين الدين أبو الفتح
	٢٣٠٧ـ عبدالله بن محمد بن خضر بن إبراهيم الكوراني ثم
11.1	القاهري، جمال الدين
	٢٣٠٨- إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم القاهري
11.1	القلعي، مجد الدين أبو الفداء
11.7	٢٣٠٩ أبو العباس الصلتي المقرىء
	• ٢٣١- محمد بن أحمد بن عبد الخالق السيوطي ثم القاهري
11.7	الناصري، محب الدين أبو الخير
	٢٣١١_ عبد القادر بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي ثم
11.4	القاهري الغزولي، محيىي الدين
	٢٣١٢ أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر القاهري
11.4	الحزمي، شهاب الدين ابن حبيلات
	٢٣١٣ ـ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة القرشي
11.5	المكي، أمين الدين أبو اليمن
	٢٣١٤ عبد اللطيف بن محمد بن أحمد بن علي المصري ثم
۱۱۰٤	المكي، زين الدين الحجازي
	٢٣١٥ـ عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم التقوي الزبيري
۱۱۰٤	القاهري، عز الدين
	٢٣١٦ إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود المقدسي ثم
۱۱۰٤	الدمشقي، برهان الدين
	۲۳۱۷_محمد بن محمد بن محمد بن خلیل بن علی القاهری،

فوس	بدر الدين أبو اليسر ابن ال
ابن الحمراء، عز الدين ١١٠٥	۲۳۱۸_ محمد بن محمد بن محما
م بن علي البيدموري	٢٣١٩_ محمد بن أحمد بن إبراهي
کي	التونسي، أبو عبدالله التريُّ
الطاغي البرنوسي ،	٢٣٢٠ـ عبدالله بن فارس بن أحمد
11.7	جمال الدين
. بن عبد القوي المكي ،	۲۳۲۱ـ جعفر بن يحيمي بن محمد
11.v	غياث الدين أبو الغيث
11.4	٢٣٢٢ـ عبد العزيز التكروري
القاهري،	۲۳۲۳_ محمد بن محمد بن محما
11.4	محب الدين ابن الجليس
سر الله البغدادي القاهري،	٢٣٢٤_ عثمان بن فضل الله بن نص
11.4	فخر الدين
هر بن معوضة،	۲۳۲۵_ عبدالوهاب بن داود بن طا
11.4	ابن طاهر الأمير المنصور
رد بن عثمان بن محمد بن أب <i>ي</i>	۲۳۲٦ يحيى بن محمد بن مسعو
ل الله	فارس، الأمير المتوكل علم
سن بن عجلان الحسني المكي،	۲۳۲۷_ أبو سعد بن بركات بن حس
11.4	الشريف ن
لحجاز، الشريف١١٠٩	۲۳۲۸ـ هيزع بن محمد صاحب ا
بن الجيعان، سراج الدين ١١١٠	۲۳۲۹ عمر بن محمد بن يحيى
عمد بن عمر الحلب <i>ي</i>	۲۳۳۰_ نور الدين بن محمد بن أ-
بن يوسف الغراقي الصحراوي،	۲۳۳۱ محمد بن محمد بن على

أبومدين
۲۳۳۲_ أبو بكر بن دريور
۲۳۳۳_ محمد بن حسن بن طفیش۱۱۱۱
٢٣٣٤_ أبو غالب القبطي
٢٣٣٥_ تقي الدين كاتب الزردخاناه١١١١
٢٣٣٦ أم الحسين (أم عرفة) ابنة محمد بن محمد بن محمد
العقيلي النويري المكي
سنة ٥٩٥
• ارتحال المؤلف من الينبوع ودخوله القاهرة وسلامه على
الملك وأتابكه
<ul> <li>كسوف الشمس في الثامن والعشرين من محرم والقمر في</li> </ul>
الرابع عشر منه
• مسير الدوادار مع قانصوه الدواداري إلى البحيرة وعودتهم بالغنائم . ١١١٤
🗨 مسير الدوادار لجهة نابلس
<ul> <li>الترسيم على السيد الكمالي ابن حمزة الحسيني الدمشقي ثم</li> </ul>
إطلاق سراحه
• امتحان عدد من الفقهاء في هذا العام١١٥٠
<ul> <li>النصارى يبنون قبة بالقرب من صهيون على هيئة الكنيسة ووقوع</li> </ul>
اضطرابات بسبب ذلك
• الترسيم على عدد من المشايخ والموظفين١١٧
<ul> <li>الأمير شاهين الجمالي يعنى بإجراء عين حنين بعد</li> </ul>
انقطاعها سنين١١١٩
<ul> <li>هطول أمطار غزدة بمكة ودخول السيار المسجد الحرام</li> </ul>

حجر الأسود	وارتقاء الماء إلى ال
بجدة والمدينة النبوية	• هطول أمطار غزيرة
الم يومي السبت والثلاثاء	<ul> <li>السلطان يقعد للمظ</li> </ul>
1177-1171	بالإسطبل
لدين بالقاهرة ممن كان يخطف العمائم ١١٢٢	<ul> <li>توسيط بعض المفس</li> </ul>
ة وصاحب له لاتهامهما بضرب	<ul> <li>ضرب معلم المقشر</li> </ul>
1177	النقود المزورة
الوكيل بالمقارع ونفيه إلى الكرك ١١٢٣	<ul> <li>ضرب عمر الفيومي</li> </ul>
ت والألحان بحضرة السلطان١١٢٣	<ul> <li>قراءة القرآن بالقراءا</li> </ul>
مكة المكرمة	<ul> <li>زفة المولد النبوي بـ</li> </ul>
طفون عمامة المؤلف بين السورين ١١٢٤	• بعض اللصوص يخ
الحنفية بمكة ١١٢٥-١١٢٥	• عرس ابن إمام مقام
اللصوص ١١٢٥	<ul> <li>القبض على بعض</li> </ul>
م بتزوير مرسوم۱۱۲۰	• قطع يد شخص اته
لجة مع مسلمتين أقرتا	• اتهام اثنين من الفر
	واكتفى بتغريمهما
فِي يستقر في شاديَّة جدة ١١٢٦	• تنم الخازندار الأشر
الطلحاوي في وظيفة التصوف بمدرسة	
	السلطان بمكة
سرية والشامية إلى حلب في	• مسير العساكر المص
1177	جمادي الأخرة
الشامية تغير على أملاك العثمانيين ١١٢٨	• العساكر المصرية و
ىصر	

• بروز الحاج المصري مع المحمل في شوال ١١٢٩
• تولي محب الدين الأسلمي كتابة السر بدمشق١١٣٠
• قدوم رسول صاحب الحجاز إلى القاهرة١٣٠٠ ١١٣١-
• ذكر بعض مَنْ حج من الأكابر في هذا العام ١١٣١-١١٣٢
<ul> <li>حضور القضاة ونوابهم سماط السلطان بالقبة الدوادارية</li> </ul>
وانزعاج السلطان من عدم خبرتهم في الجلوس والأكل ١٣٣١ ١٣٣٠
٢٣٣٧_ محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المخزومي البامي
القاهري، شهاب الدين البامي ١١٥٠
٢٣٣٨ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله الحسيني
الشيرازي الإيجي، نور الدين
٢٣٣٩-حسين بن حسن بن حسين الشيرازي المعروف بالفتحي
• ٢٣٤ عبد الرحمن بن يحيى بن عيسى بن محمد العساسي
المناوي السمنودي، تقي الدين أبو المعالي
٢٣٤١ عبد الكريم بن داود بن سليمان المسيني المقدسي
الوفائي، زين الدين ابن أبي الوفاء
٢٣٤٢ عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن يحيى الحبراضي ثم
الطرابلسي، تاج الدين أبو الفضل ابن زهرة
٢٣٤٣ أحمد بن إبراهيم بن أحمد العقيبي اليماني،
شهاب الدين
٢٣٤٤ إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي الحيَّاني ثم
القاهري، عماد الدين
٢٣٤٥ عبد القادر بن عمر بن عيسى بن أبي بكر الوروري
ثم القاهري، محيمي الدين الوروري

	٢٣٤٦ ـ محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الأفنيشي ثم
1100	العبادي ثم القاهري، شمس الدين العبادي
	٢٣٤٧ محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل السوهائي ثم
1100	القاهري، فتح الدين أبو الفتح
1100	٢٣٤٨ محمد بن علي المقسمي، شمس الدين
	٢٣٤٩ محمد بن موسى بن إبراهيم الصالحي القاهري،
1100	شمس الدين أبو البقاء
	• ٢٣٥ ـ محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الحلبي ،
1107	عز الدين ابن نجم الدين
	٢٣٥١ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي الرميثي
1107	الخراساني البخاري، شمس الدين
1107	۲ ۳۴۵ تغري بردي بن أبي بكر بن قرابغا الناصري
	٢٣٥٣ حسين بن علي بن عبدالله بن سيف الفيشي ثم
1107	القاهري، بدر الدين ابن فيشا
	٤ ٢٣٥ـ خضر بن شمان النوروزي الخاصكي القاهري،
1107	زين الدين أبو الحياة
	٢٣٥٥ محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الصاغاني المكي،
1107	غياث الدين أبو الليث ابن الضياء
1107	٢٣٥٦ عبيد الله بن محمود الشاشي السمرقندي
	٢٣٥٧_ عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الدميري،
1104	ثم المصري القاهري، محيي الدين ابن تقي
	٢٣٥٨ـ محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر ابن أبي
	العيد السخاوي، القاهري، شمس الدين أبه عبدالله

1101	ابن القصبي
	٢٣٥٩_ يحيى بن محمد الغرناطي المغربي ،
1101	شرف الدين أبو زكريا
	٢٣٦٠ إبراهيم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري
1109	التتائي ثم القاهري
1109	٢٣٦١ يحيى بن أحمد بن يحيى الزندوني المغربي
	٢٣٦٢ ـ محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الصدقاوي
1109	الزواوي ثم البجائي، أبو عبدالله
	٢٣٦٣_ محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود المدني ،
117.	أبو الفرج
	٢٣٦٤ نجم الدين ابن يعقوب بن أحمد بن مسعود
117.	المدني، المزجّع
117.	٢٣٦٥ أحمد بن عبدالقادر بن عقبة الحضري اليماني
	٢٣٦٦_ محمد بن أحمد بن مهنا بن أحمد القاهري ،
117.	شمس الدين ابن طرطور
1711	٢٣٦٧_ عيسى القاري
1711	٢٣٦٨ عبيدالله بن محمد، حافظ عبيد الأبيوردي
	٢٣٦٩ أحمد بن يحيى ابن الأمير يشبك ابن سبط المؤيد
1177	شيخ، شهاب الدين
	۲۳۷۰ محمد بن عمر بن محمد بن عبدالله ،
1171	ناصر الدين ابن الحاجب
	٢٣٧١_ إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن محمد الأنصاري
1171	الدمشقي ثم القاهري، سعد الدين

	٢٣٧٢- إبراهيم بن يحيى بن عبدالله ابن بنت الملكي
1177	الجمال يوسف، سعد الدين
1177	٢٣٧٣ــ سرور الحبشي الخصي السيفي قراقجا الحسني
1178	٢٣٧٤ عبدالله الحبشي المكي، العذول
	٢٣٧٥ محمد بن إبراهيم الأسلمي ، صلاح الدين وكيل
1178	ابن الحزمي
	٢٣٧٦ شعبان بن على بن أحمد المغربي الزواوي ثم
۱۱٦٣	القاهري القباني
	٢٣٧٧ - حبيبة ابنة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله
۱۱٦٣	الحسيني الإيجي، أم الفضل
	٢٣٧٨ ـ خديجة ابنة محمد بن محمد بن عمر البلقيني،
۱۱٦٣	أم سعد الدين أم
	٢٣٧٩ عائشة (ستيتة) ابنة جان بردي بن فرج بن منجك
1178	اليوسفي، ابنة منجك
1178	۲۳۸۰ـ ریًا ابنة صاحب مکة حسن بن عجلان
۱۱٦٤	۲۳۸۱_ ابنة النور علي بن حسن
1178	٢٣٨٢ ـ طفلة للبدري أبي البقاء ابن الجيعان
۱۱٦٤	٢٣٨٣ ابنة الشمس ابن الزمن
۱۱٦٤	٢٣٨٤ مستولدة للجمالي أبي السعود ابن ظهيرة
1178	٢٣٨٥_ موطوءة لأحمد ابن البرهاني
سنة ٩٩٦	
1170	• تزايد الضرر بالمماليك الأجلاب وإفسادهم
	<ul> <li>استقبال سفير العثمانيين واجتماع المؤلف به وحثه على احترام</li> </ul>

1117-1117	مصر وسلطانها وضرورة الصلح والإصلاح
	• إطلاق سراح بعض أتباع العثمانيين ممن كان محبوساً في
1177-1174	السجون المصرية وإكرامهم
1174	• وقوع الصلح بين المماليك والعثمانيين
1179	<ul> <li>عودة الحاج المصري ومن عاد معهم من الأعيان</li> </ul>
1171-1179	• انتصار صاحب اليمن على الخارجين عليه
_	<ul> <li>رفع ظلامات على بعض أصحاب الوظائف من متولي الأوقاة</li> </ul>
1144-1141	والكُتَّابِ والنَّظَّارِ والمدرسين
لسُنَّة	<ul> <li>إصدار مرسوم بأن أمير المدينة لا يتكلم على أحد من أهل ا</li> </ul>
1177	والخدام وإنما أمرهم إلى القُضاة والشيوخ
1144-1144	• ولاية قضاء المحمل
٠,	<ul> <li>محمد بن علي بن محمد الأصبحي الغرناطي ثم المالقي</li> </ul>
1141	أبو عبدالله ابن الأزرق
1194	٢٣٨٦ فرح بن محمد بن محمد الحموي، ابن السابق
	٢٣٨٧ عبدالرحمن بن محمد بن حجي بن فضل السنتاوي ثم
1194	القاهري، زين الدينا
	٢٣٨٨ محمد بن عيسى بن محمد الإقفهسي القاهري،
1199	شمس الدين ابن سمنة
	٢٣٨٩ أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الأبياري ثم
1199	القاهري، شهاب الدين أبو العباس
	• ٢٣٩_ يوسف بن محمد بن يوسف السيوطي ثم القاهري،
1199	جمال الدين أبو الحجاج
6	٢٣٩١ أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي الصالحي

شهاب الدين ابن اللبودي
٢٣٩٢ ضياء بن محمد الحوراني الأعرج
٢٣٩٣_ عبدالملك بن علي بن مبارك شاه الصديقي البكري الساوجي
التبريزي القزويني ثم الشيرازي، فخر الدين
٢٣٩٤_ محمد بن علي اليعقوبي ثم القاهري
٢٣٩٥ عبد السلام بن موسى بن عبدالله بن محمد البهوتي
الدمياطي، زين الدين
- ٢٣٩٦ محمد بن أحمد بن عبدالله بن رمضان القاهري،
شمس الدين أبو النجا المخلّص
٢٣٩٧ محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله النحريري ثم
الدواخلي، شمس الدين
٢٣٩٨ محمد بن عباس بن أحمد بن عبدالرحمن المرصفي
الخانكي، شمس الدين
٢٣٩٩ عبد القادر بن يوسف بن يعقوب بن شرف
الكردي الحلبي
<ul> <li>٢٤٠٠ عبد الرزاق بن حسن الدنجيهي القاهري</li> </ul>
٢٤٠١ حسن الحصني الأعرج، بدر الدين
٢٤٠٢_ يوسف بن أحمد الأرزنجاني الرومي ثم القاهري ،
سنان
٢٤٠٣_ عبدالرزاق بن يوسف بن عبدالرزاق القبطي القاهري
الشاذلي، ابن عجين أمه
٢٤٠٤_ محمد بن على بن محمد بن عمر القاهري،
جلال الدين أبو اليسر ابن الرِّدَادي

٢٤٠٥_ محمد ابن الرومي، صدر الدين٢٤٠
٢٤٠٦_ محمد بن محمد بن علي بن محمد ابن البرقي ،
أبو اليمن
٢٤٠٧ ـ محمد بن قاسم بن قطلوبغا، بدر الدين أبو الفضل ١٢٠٥
٢٤٠٨ أحمد بن القصيف، شهاب الدين٢٤٠٨
٢٤٠٩_ إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر اللقاني ثم الأزهري،
برهان الدين ١٢٠٦
٢٤١٠ـ محمد بن علي بن محمد بن علي ابن الأزرق المغربي،
أبو عبداللهأبو عبدالله
٢٤١١ محمد بن أحمد بن عثمان التتائي الأزهري،
شمس الدين الهنيدي
۲٤۱۲ـ محمد بن محمد بن على المنصوري،
أمين الدين
٢٤١٣ـ قاسم بن أحمد الحموي، زين الدين ابن الخدر ١٢٠٨
٢٤١٤ على بن رمضان ابن العطّار، نور الدين أبو الحسن ١٢٠٨
٢٤١٥ أحمد بن علي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني ٢٤١٥.
۲٤۱٦ ابن ناصر الدين الأخميمي١٢٠٩
۲٤۱۷ محمد بن محمد بن علي بن حسن ابن شتي الداري،
أبو النجا
ر
٢٤١٩ محمد بن محمد بن محمد العباسي الخانكي،
جلال الدين
۲٤۲۰ يعقوب بن حسن باك، سلطان العراقين۲٤۲۰
۱۱۲۰ يىلوب بن حسن بادي سنهان المرسين

111.	٢٤٢١ خاصة بن برة الحسيني الكجراتي ٢٤٢١ ـ خاصة بن برة
1111	٢٤٢٢ إبراهيم بن موسى ابن مخاطة، سعد الدين
	٢٤٢٣ عبد الرحمن بن عبدالوهاب بن نصر الله بن حسن الفوي
1111	ثم القاهري، تقي الدين
	٢٤٢٤_ أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، شهاب الدين أبو الخير
1111	ابن موفق الدين
	٢٤٢٥ـ محمد ابن أبي الفضل بن موسى ابن أبي الهول،
1717	بدر الدين
1111	٢٤٢٦ـ أحمد الفاقوسي، شهاب الدين
1717	٢٤٢٧ أمين الدين بن عبد الرزاق ابن البقري
1717	٢٤٢٨_ إياس الأشرفي قايتباي
1111	٢٤٢٩ سنبل الطواشي الحبشي الظاهري جقمق
1111	٢٤٣٠ـ قانصوه الأشرفي برسباي
۱۲۱۳	٢٤٣١ ياقوت الحبشي الكمالي ابن البارزي
	٢٤٣٢_ أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني ثم الحموي،
۱۲۱۳	شهاب الدين
۱۲۱۳	٢٤٣٢ إسماعيل السقطي الدمشقي
۱۲۱۳	٢٤٣٤ـ العجمي الكيلاني
	٢٤٣٥ محمد بن محمد بن أبي بكر المصري،
۱۲۱۳	أبو البركات الصالحي
	٢٤٣٦ـ عبدالعزيز بن أحمد بن يوسف القاهري الوفائي ،
1718	عز الدين الفار
	٢٤٣٧ـ عمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الفيومي

1718	ثم القاهري
1710	٢٤٣٨ ابنة لصاحب الحجاز
1710	٢٤٣٩ ابنة أخرى لصاحب الحجاز
1710	٠٤٤٠ زينب ابنة عبدالرحمن ابن السراج البلقيني
1710	٢٤٤١ فاطمة ابنة محمد بن إبراهيم البيجوري
1111	٢٤٤٢ ـ كمالية ابنة إبراهيم بن علي بن ظهيرة المكي
1717	٢٤٤٣ حليمة ابنة محمود بن عبدالرحيم الحموي
1111	٢٤٤٤ فاطمة ابنة محمد بن يحيى بن شاكر بن الجيعان
7171	٢٤٤٥ أم سيدي عمر البدري أبي البقاء ابن الجيعان
7771	٢٤٤٦ إبراهيم بن عمر البدري
	٢٤٤٧_ عائشة ابنة عمر بن محمد أخت الخواجا
1717	ابن الزمن الدمشقي
1111	٢٤٤٨_ فاطمة ابنة ابن البقري، ست الجراكسة
1111	٢٤٤٩_ أم الأمير تاني بك الجمالي
	سنة ۸۹۷
	٠ ٢٤٥- إبراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني ثم
۱۲۷۳	القاهري الأقمري، برهان الدين أبو الوفاء
	٢٤٥١ محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الجوجري الخانكي،
1448	شمس الدين
	٢٤٥٢_ إسماعيل (محمد) بن عبدالرزاق بن موسى الصوفي،
1448	ابن كاتب قاعة الذهب كاتب قاعة الذهب
	٢٤٥٣_ إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبدالله
3771	الصريفي الذؤالي، برهان الدين

١٢٧٥	٢٤٥٤ عمر بن محمد الدهتوري، سراج الدين
	٢٤٥٥ محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المنوفي
	السرسي ثم القاهري، شمس الدين أبو الفتح
1777	ابن الحمصاني
	٢٤٥٦ ـ محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن
1777	بطالة، شمس الدين أبو الخير
1777	٢٤٥٧ محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي، شمس الدين
	٢٤٥٨ـ محمد بن علي بن محمد بن أحمد الغزي ثم الشارنقاشي
1 777	ثم القاهري، شمس الدين
	٢٤٥٩_ أحمد بن داود بن سليمان بن صلاح البيجوري ثم
1777	القاهري، شهاب الدين
١٢٧٧	٢٤٦٠ حبيب الله بن الحسين بن علي السنغري اليزدي
	٢٤٦١_ محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن جماعة،
١٢٧٨	جلال الدين
۱۲۷۸	٢٤٦٢ ـ محمد بن يوسف الكيلاني
	٢٤٦٣_ محمد بن محمد بن محمد بن علي الديسطي ثم
۸۷۲	القاهري، محب الدين أبو الفتح
1779	٢٤٦٤_ أبو بكر بن أبي ذر أحمد بن سبط ابن العجمي
	٢٤٦٥ محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الفيومي
1779	المكي، جمال الدين
	٢٤٦٦ـ أبو بكر بن رجب بن رمضان بن أبي بكر القاهري
174.	الحسيني، زين الدين
	٢٤٦٧ عمر بن عبدالله بن محمد بن سليمان الدمياطي ثم

174.	القاهري، سراج الدين
	٢٤٦٨ علي بن حسين بن محمد بن العُلَيفِ المكي،
۱۲۸۰	نور الدين
	٢٤٦٩_ عبدالرحمن بن أبي القاسم بن أبي بكر بن فهد
۱۸۲۱	الهاشمي المكي
1771	٢٤٧٠ علي بن محمد بن عبدالرحمن الغويطي، نور الدين
	٢٤٧١ محمد بن عبدالملك بن عبداللطيف ابن الجيعان،
۱۸۲۱	محب الدين أبو البقاء
	٢٤٧٢ عبد اللطيف بن عبدالملك بن عبداللطيف بن الجيعان،
1111	زين الدين
	٢٤٧٣ ـ محمد الفرغل بن محمد بن محمد بن شفيع
1771	البكري الدلجي
	٢٤٧٤_ محمد بن عمر بن محمد بن محمد البكري الدمشقي
1777	ثم القاهري، نجم الدين
	٢٤٧٥ ـ محمد بن محمد بن داود الرومي ثم القاهري ،
1777	خير الدين أبو الخير ابن الفراء
	٢٤٧٦ علي بن محمد بن خضر بن أيوب المحلي ثم القاهري ،
۱۲۸۳	علاء الدين
۱۲۸۳	٢٤٧٧_ يوسف السليماني
	٢٤٧٨ عبدالقادر بن عبدالرحمن بن محمد بن يعقوب الشيباني
۱۲۸۳	المكي، محيي الدين ابن زبرق
	٢٤٧٩ ـ يحيى بن محمد بن يونس بن محمد البكتمري ثم
1718	القاهري، أصيل الدين
	77%

1718	٢٤٨٠ـ علي باي ابن برقوق الظاهري ٢٤٨٠ـ ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
	٢٤٨١ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السكندري ثم المصري
1712	القاهري، شهاب الدين ابن التنسي
	٢٤٨٢_ معمّر بن يحيى بن محمد بن عبدالقوي ،
١٢٨٥	سراج الدين أبو اليسر
١٢٨٥	٢٤٨٣ أحمد بن محمد المريني المغربي، شهاب الدين
7171	٢٤٨٤_ أحمد بن جنغل، شهاب الدين
	٢٤٨٥_ محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي،
7271	صلاح الدين
	٢٤٨٦_ أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي،
717	شُهاب الدين
1717	٢٤٨٧_ عبدالعزيز بن محمد بن موسى بن محمد القادري
	٢٤٨٨ عبداللطيف بن عبدالغني بن شاكر بن الجيعان،
7871	تاج الدين
١٢٨٧	٢٤٨٩_أمير حاج بن عبداللطيف بن عبدالغني ابن الجيعان
1747	٠ ٢٤٩ عبدالمحسن بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان
١٢٨٧	٢٤٩١ عبدالرزاق بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان
1747	٢٤٩٢ أبو الفتح بن محمد بن يحيى بن شاكر ابن الجيعان
١٢٨٧	۲٤٩٣ يحيى بن محمد بن يحيى بن شاكر ابن الجيعان
١٢٨٧	٢٤٩٤ عبدالقادر بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن ابن الجيعان
	٢٤٩٥_محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الحسباني
1 711	ثم الدمشقي، أمين الدين
۱۲۸۸	٢٤٩٦ مفتاح المغربي السحرتي

٢٤٩ حرسان بن شميلة الحفيصي الجُدّي١٢٨٨	٧
٢٤٩ عمر بن عبدالعزيز بن بدر السابقي المدني	٨
٢٤٩ محمد بن عمر بن محمد بن عمر الدمشقي ثم القاهري،	٩
شمس الدين	
٠ ٢٥ـ محمد بن أحمد بن علي السكندري التروجي،	•
شمس الدين ابن عواض	
۲۵۰ محمد بن شعبان، شمس الدين	١
• ٢٥_ عبدالله بن أولياء بن مجتبى بن حمزة الكرماني ثم	
المكي، أصيل الدين ١٢٨٩	
٢٥٠ ـ يشبك جنب الظاهر بن جقمق	٣
٢٥٠_ مغلباي الشريفي	
۲۵۰ جانم قریب الملك	
٢٥٠ - قيت الساقي الوالي	
٢٥٠ قانصوه الأشرفي إينال ١٢٩٠	
٢٥٠ خير بك الأشرفي إينال غمغم	
٢٥٠- نانق المؤيدي أحمد١٢٩١	
٢٥١- برسباي الأشرفي الخازندار١٢٩١	
٢٥١_ أقباي الخشقدمي، سنجق	
٢٥١_ قان بردي الأشرفي الخازندار١٢٩١	
٢٥١ـ حسين بن محمد بن حسن باك بن علي بك بن قرايلوك	
عثمان، مرزا	
<ul> <li>٢٥١ عمر وقاسم ابنا المنصور عثمان ابن الظاهر جقمق</li> </ul>	٤
۲۵۱_منصور بن بشبك الدوادار ۲۵۱_	

1797	۲۵۱۶ ناصر بن یشبك
1797	٢٥ ١٧_ آمنة ابنة محمد بن علي بن محمد العدوي القاهري
1798	٢٥١٨- بلقيس ابنة محمد بن عبدالرحمن ابن السراج البلقيني
1798	٢٥١٩ـ عزيزة زوجة أقبردي التماسيحي الأمير
1798	٢٥٢٠ـ فاطمة ابنة إبراهيم بن علي بن ظهيرة
3 97 1	٢٥٢١ فاطمة ابنة الأمير صاحب حلي وزوج أبي بكر البوني
3 97 1	٢٥ ٢١ كمالية ابنة محمد بن محمد بن محمد بن ظهيرة
3 97 1	٢٥ ٢٣ أم الحسين ابنة محمد بن محمد بن ظهيرة
1798	٢٥٢٤ أم الحسن ابنة محمد بن إبراهيم المرشدي المكر

## المترجمون على حروف المعجم

رقـــ	رقسم	اسم المترجم له
الصف	الترجمة ا	
	ڊ المصري ،	الأثاري = شعبان بن محمد بن داو
٤٨٧	1110	زين الدين (ت٨٢٨هـ)
991	٩٨هـ) ١٩٩٢	آسية ابنة الملك المؤيد شيخ (ت١
109	۳۱۸	آقبغا الأحمدي (ت٧٦٨هـ)
109	719	آقبغا الصفدي، الأمير (ت٧٦٨هـ)
401	ت٧٨٣هـ)	آقتمر عبد الغني الناصري التركمي (
77	۳۸	آقسنقر الناصري (ت٧٤٨هـ)
	العدوي	آمنة ابنة محمد بن علي بن محمد ا
1797		
	بن محمد بن عبدالله الأنصاري	ابن أبي التائب = محمد بن أحمد
٥٨٥		
	ن أبي بكر التلمساني،	ابن أبي حجلة = أحمد بن يحيى بو
۲1.	. \$87(	شهاب الدين (ت٧٧٦هـ)
	بن أحمد بن أبي بكر المصري	ابن أبي الحسن = محمد بن علي ب
۸۲۷	,,,,	
	، بن عبدالله بن يوسف الحلبي،	ابن أبي السفاح = عبدالله بن يوسف

رقــم الصفحة	قــم نرجمة	
۱۳٥	409	شمس الدين (ت٧٦٤هـ)
		ابن أبي السفاح = عمر بن يوسف بن عبدالله ،
٧٣	121	زين الدين (ت٤٥٧هـــ)
		ابن أبي العز = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي
777	۰۳۷	ثم الدمشقي، نجم الدين ابن الكشك (ت٧٩٩هـ)
		ابن أبي العز = علي بن محمد بن محمد الدمشقي،
190	729	صدر الدين (ت٢٩ ٧٩هـ)
		ابن أبي عمر = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن
		أبي عمر المقدسي الصالحي، صلاح الدين أبو
137	٥٠٨	عبدالله (ت ۷۸هـ)
		ابن أبي الفرج = محمد بن عبد الرزاق ابن أبي
۸٧٨	44	الفرج (ت٨٨١هـ)
		ابن أبي الوفاء = إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الحسيني
٩٣٣	71.4	المراعي السناسي، الراسات ( - ١٠٠٠ )
		ابن أبي الوفاء = أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد الحسيني
191	1017	المقدسي الوفائي ، تقي الدين (ت٥٩٥هـ)
		ابن أبي الوفاء = عبدالكريم بن داود بن سليمان الحسيني
1104	1377	المقدسي الوفائي ، زين الدين (ت٥٩٨هـ)
4 144 /		ابن أبي اليمن = عمر بن محمد بن محمد بن علي العقيلي
948	۲۱۰۸	النويري المكي، سراج الدين (ت٨٨٧هـ)

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
774	71	شمس الدين (ت٨٨١هـ)
		ابن أخي جار الله = محمد بن محمود بن عبدالله النيسابوري،
797	٠ ٢٣٢	شمس الدين (ت٧٩١هـ)
		ابن الأدمي = علي بن محمد بن محمد الدمشقي ،
279	۹۷۰ .	صدر الدين (ت٧١٦هـ)
		ابن الأدمي = محمد بن محمد بن أحمد بن علي الدمشقي،
***	٦٨٤ .	أمين الدين (ت٧٩٥هـ)
		ابن أسد = أحمد بن أسد بن عبدالواحد الأسيوطي السكندري
۷۹۳	1111	القاهري، شهاب الدين (ت٨٧٢هـ)
		ابن إسماعيل = أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحريري الجوهري،
1.01	7777	شهاب الدين (ت٨٩٣هـ)
		ابن الأشقر = أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي،
٥٧٤	1771	شرف الدين (ت٨٤٤هـ)
		ابن الأشقر = محمد بن عثمان بن سليمان الكرادي القرمي ثم
۷۲٥	0771	القاهري، محب الدين (ت٨٦٣هـ)
		ابن أصيل = محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الأشليمي ثم
۸٧٨	۲۰۰۸	القاهري، ناصر الدين (ت٨٨هـ)
		ابن الأطروش = علي بن إبراهيم بن أسد المصري،
90	۱۷۷	علاء الدين أبو الحسن (ت٧٥٨هـ)
		ابن الأعسر = محمد بن محمد بن عمر بن محمد القرشي الهاشمي
٥٨٥	1889	الجعفري الغزّي، شمس الدين (ت٨٤٦هـ)

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		ابن الأعمى = محمد بن سالم بن عبد الرحمن المقدسي ثم
٣٠٩	7.49	المصري، صلاح الدين (ت٧٩٥هـ)
		ابن الأقرب = محمد بن عثمان بن موسى بن علي الحلبي ،
198	8.4	شمس الدين (ت٧٧٤هـ)
		ابن الأقصرائي = محمد بن أحمد بن أبي يزيد السرائي
		العجمي ثم القاهري، مجد الدين أبو السعادات
395	1097	(ت٥٨٥هـ)
	•	ابن إمام المشهد = محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الدمشقي
٦٤		بهاء الدين (ت٧٥٣هـ)
	، ثم	ابن الأمشاطي = محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل العينتابي
915	777	القاهري، شمس الدين (ت٨٨٥هـ)
		ابن إمام الكاملية = محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي
۸۱۳	1179	القاهري، كمال الدين (ت٤٧٨هـ)
		ابن أمير حاج = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن،
109	1970	شمس الدين (ت٨٧٩هـ)
		ابن أمير العرب = الحسين بن الخضر بن محمد التنوخي،
		ناصر الدين (ت٥١ ٩٥هـ)
		ابن الأنبابي = علي بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الأنبابي
۸۸۸	7.41	القاهري، نور الدين (ت٨٨٦هـ)
		ابن الأهدل = حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الأهدل
101	10.7	الحسيني، بدر الدين أبو علي(ت٥٥هـ)

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		ابن الأهناسي = محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين،
٨٥٤	1907 .	شمس الدين (ت٨٧٨هـ)
	ِي ،	ابن الأوجاقي = محمد بن محمد بن أحمد بن عز الدين القاهر
٥٧٨	۱۳۳٤ .	محب الدين أبو عبدالله (ت٥٤٨هـ)
		ابن إينال = محمد بن علي بن إينال اليوسفي ،
۸۱۹	۱۸۸۷ .	علاء الدين الأمير (ت٤٧٨هـ)
		ابن أيوب = حسن بن يوسف بن أيوب التركماني ،
۸٧٠	1997 .	بدر الدين (ت٠٨٨هـ)
	قي ثم	ابن أيوب = عبدالله بن علي بن يوسف (أيوب) بن علي الدمش
٠٢٧	1484 .	القاهري، جمال الدين (ت٨٦٨هـ)
		ابن البارزي = أحمد بن عبدالله بن أحمد الحموي،
٧٩		شهاب الدين (ت٧٥٥هـ)
	ساري	ابن البارزي = عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد الأنص
717	۱۸۷۸ .	الحموي ثم القاهري، شهاب الدين (ت٨٧٤هـ).
		ابن البارزي = محمد بن عمر بن هبة الله ، ناصر الدين
8 . 4	۹۰۸	(ت۱۱۸هـ)
		ابن البارزي = محمد بن محمد بن عثمان،
173	١٠٤٧ .	ناصر الدين (ت٨٢٣هـ)
	٢	ابن البارزي = محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيه
777	1190 .	الجهني الحموي، صدر الدين(ت٨٧٥هـ)
		ابن البارزي = محمد بن محمد بن محمد بن عثمان

	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		الجهني الأنصاري الحموي ثم القاهري،
٦٦٧	1088	كمال الدين أبو المعالي (ت٥٦هـ)
		ابن البارزي = محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم الحموي،
۰۹۰	1771	ناصر الدين (ت٨٤٧هـ)
		بن البرقي = علي بن محمد بن محمد بن حسين المخزومي
۸۲۷	149.	القاهري، نور الدين (ت٨٧٥هـ)
		بن البرهان = أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري،
٥٨٣	۸٦٠.	أبو هشام (ت۸۰۸هـ)
		بن بريطع = محمد بن عبدالرحمن بن الخضر المصري
۸۱۷	1119	الدمشقي، حسام الدين (ت٨٧٤هـ)
		ابن بشارة = أيُّوب بن حسن بن محمد،
٦٤٣	١٤٧٧	نجم الدين (ت٨٥٣هـ)
		ابن البشيري = أحمد بن عبد الكريم،
٠٢٦	7777	شهاب الدين (ت٨٩٢هـ)
		ابن البطائني = محمد بن محمد بن عبد الغني الحرّاني
٨٤	104 .	الدمشقي، بدر الدين (ت٥٦٥هـ)
977	7179	ابن البقري = حمزة بن عبدالرزاق (ت٠٩٨هـ)
۴۸۷	۵۲۸ .	ابن البقري = عبدالله بن سعدالدين، تاج الدين(٣٠٨هـ)
		ابن البناء = علي بن الحسين بن علي المصري،
101	۳۱۷ .	نور الدين (ت٧٦٨هـ)
		ابن نت الملكي = بحب بن عبدالله، صاحب ديوان الحش،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	1791	شرف الدين (ت٨٤١هـ)
		ابن البهلوان = محمد بن محمد بن إبراهيم القاهري،
737	14	شمس الدين (ت٨٦٥هـ)
		ابن البيشي = محمد بن محمد بن أحمد البلبيسي،
110	1808	شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٥٣هـ)
w		ابن التاجر = أبو بكر بن محمد بن عبدالله بن مقبل،
۸۲۳		زين الدين (ت٥٠٨هـ)
17.	ي،	ابن التركماني = ابن العلاء علي بن عثمان المارديني ثم القاهر؟
110	TTA .	جمال الدين أبو عبدالله (ت٧٦٩هـ)
60	47	ابن التركماني = على بن عثمان بن إبراهيم المارديني
• 1	۸۱	القاهري، علاء الدين (ت٥٠٥هـ)
٥٦٥	14.6	ابن تقي = أحمد بن محمد بن أحمد الدميري القاهري،
. ,,		شهاب الدين (ت٨٤٢هـ)
1100	ري ۲۳۵۷	ابن تقي = عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الدميري ثم المصر القاهري، محيي الدين (ت٥٩٨هـ)
		ابن تمرية = محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمنودي
٥٣١	1719 .	ابن ممریه که محمد بن اپی بحر بن ۱۳۵۰ بن که ۱۳۰۰ و پ القاهري، تاج الدين (ت۸۳۷هـ)
	ثم	ابن التنسي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السكندري
3 1 7 1	YEA1 .	بين المسي المصري القاهري، شهاب الدين (ت٨٩٧هـ)
		ابن تيمية = عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية
		زين الدين أخو شيخ الإسلام تقي الدين

ر <b>قب</b> المنا	رقــم المست	اسم المترجم له
الصف	الترجمة 	( MEN = 2 = 1
11	١٠	ابن تيمية (ت٧٤٧هـ)
۸٩	174	بن الجرزي – الحمد بن سمس الدين الدمسقي، صفى الدين (ت٧٥٧هـ)
		ابن الجزري = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف،
۸۰۵	1177	شمس الدين أبو الخير (ت٨٣٣هـ)
		بن جزي الكلبي = أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بر
777	. ۲۲۰	المغربي، أبو بكر (ت٧٨هـ)
	هري،	ابن الجلال = عبدالله بن محمد بن عيسى بن محمد العوفي القا
٥٧٦	1777	جمال الدين أبو محمد (ت٨٤٥هـ)
		بن الجلال = علي بن يوسف بن مكي الدميري ثم المصري،
۳٥٦	٧٩٢ .	نور الدين (ت٩٠٣هـ)
		ابن الجليس = محمد بن محمد بن محمد القاهري، 
1.7	7777	محب الدين (ت٩٤هـ)
7.17		ابن جماعة = إبراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن جماعة الكناني الحموي المقدسي، برهان الدين (ت٩٩٠هـ)
.,,,		ابن جماعة = سعدالله بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم الكناز
1 8 9		الحموي (ت٧٦٧هـ)
		ابن جماعة = عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم الحموي الدمشقي
۸٤٨		المصري، عز الدين أبو عمر (ت٧٦٧هـ)
	ني	ابن جماعة = عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم الكنا
٧٤٠	1790	الحموي ثم المقدسي، جمال الدين (ت٨٦٥هـ)

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
189	197 .	ابن جماعة = مفتاح البدري (ت٧٦٧هـ)
	هيم	ابن جماعة = محمد بن أبي بكر بن عبدالعزيز بن محمد بن إبرا
		ابن جماعة الحموي ثم القاهري،
٤٤١	997 .	عزالدين (ت٨١٩هـ)
	شقي	ابن جناق = محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر الموصلي الده
<b>V9V</b>	115	ثم القاهري، محب الدين (ت٨٧٢هـ)
		ابن الجندي = محمد بن أبي بكر ابن أيدغدي المصري،
٥٧٣	١٣٢٣	شمس الدين (ت٤٤٨هـ)
		ابن الجندي = محمد بن خليل بن إسحاق،
10.	444	ضياءالدين (ت٧٦٧هـ)
		ابن جوشن = محمد بن عيسي بن محمد القاهري،
۸٥٠	1988	فخر الدين (ت٨٧٨هـ)
		ابن الجيعان = إبراهيم بن عبدالغني بن شاكر الدمياطي ثم
٧٣٣	1744	القاهري، سعد الدين (ت٨٦٤هـ)
		ابن الجيعان = أبو الفتح بن محمد بن يحيى بن
١٢٨٧	7897	شاکر (ت۸۹۷هـ)
		ابن الجيعان = أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبدالغني ،
907	7101	ولمي الدين أبو البركات (ت٨٨٩هـ)
		ابن الجيعان = أمير حاج بن عبداللطيف بن
1747		عبد الغني (ت٨٩٧هـ)
	اب	ابن الجيعان = شاكر بن عبدالغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوه

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	, ,
۸۸۸	7.77	القاهري ، علم الدين (ت٨٨٦هـ)
		ابن الجيعان = عبدالباسط بن شاكر بن عبدالغني بن شاكر،
907	110.	زين الدين (ت٨٨٩هـ)
		ابن الجيعان = عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر،
٦٦٤	1080	مجد الدين أبو الفضل (ت٥٥٥هـ)
٦٦٤	1011	ابن الجيعان = عبدالرحيم بن محيي الدين(ت٥٥٥هـ)
171	1837	ابن الجيعان = عبدالرزاق بن عبدالغني بن شاكر(٣٧٧هـ) .
		ابن الجيعان = عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عبدالغني ،
۸٥٣	1908	زين الدين (ت٨٧٨هـ)
		ابن الجيعان = عبد القادر بن عبد الرحيم بن
171	7898	عبد الرحمن (ت۸۹۷هـ)
		ابن الجيعان = عبدالكريم بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن
۸۰۷	١٨٥٧	شاكر، كريم الدين (ت٨٧٣هـ)
		ابن الجيعان = عبداللطيف بن عبدالغني بن شاكر،
1111	2577	تاج الدين (ت٨٩٧هـ)
		ابن الجيعان = عبداللطيف بن عبدالملك بن عبداللطيف،
1717	7277	زين الدين (ت٨٩٧هـ)
		ابن الجيعان = عبدالمحسن بن عبد الغني بن شاكر
171	789.	(ت۷۹۷هـ)
		ابن الجيعان = عبدالوهاب بن عبدالغني بن شاكر،
٥٣٨	1749	تقي الدين (ت٨٣٨هـ)
		ابن الجيعان = عمر بن محمد بن يحيى،

رقسم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الدحمة	
	7779	سواج الدين (ت٩٨٤هـ)
		ابن الجيعان = محمد بن عبدالملك بن عبداللطيف،
١٨٢١	7271	محب الدين أبو البقاء (ت٨٩٧هـ)
		ابن الجيعان = منصور بن شاكر بن ماجد بن عبدالغني،
719	187.	سعد الدين (ت٥١هـ)
		ابن الجيعان = يحيى بن شاكر بن عبدالغني بن شاكر القاهري،
911	15.7	شرف الدين أبو زكريا (ت٨٨٥هـ)
		ابن الجيعان = يحيى بن محمد بن يحيى بن شاكر
1744	7897	(ت۸۹۷هـ)
		ابن الجيعان = يوسف بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر
780	1888	(ت۸۵۳هـ)
		ابن الحاج = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الإشبيلي،
17	٧	أبو عمرو (ت٥٤٧هـ)
		ابن الحاجب = عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن بكتمر،
188	1 8 1 4	زين الدين (ت٨٥٣هـ)
		ابن الحاجب = محمد بن عمر بن محمد بن عبدالله،
1177	746.	ناصر الدين (ت٥٩٨هـ)
	،سي ،	ابن حامد = أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الأنصاري المقد
70.	١٤٨٧	شهاب الدين أبو العباس (ت٤٥٨هـ)
	ثم	ابن الحبَّال = أحمد بن علي بن عبدالله بن علي بن حاتم البعلي
٥١١		الطرابلسي، شهاب الدين (ت٨٣٣هـ)
	نزمي ،	ابن حبيلات = أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر القاهري الح

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
11.4	7717	شهاب الدين (ت٤ ٩٨هـ)
		بن حجة = أبو بكر بن علي بن حجة الحموي،
۲۳٥	1774	تقي الدين (ت٨٣٧هـ)
	ني	بن حجر = أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني العسقلا
		ثم المصري القاهري،
777	3731	شهاب الدين أبو الفضل (ت٢٥٨هـ)
		بن حجي = محمد بن عمر بن حجي الدمشقي ،
7.9		بهاء الدين أبو البقاء (ت٠٥٨هـ)
		بن حجي = يحيمي بن محمد بن عمر بن حجي السعدي الحس
988	7177	ثم الدمشقي القاهري، نجم الدين (ت٨٨٨هـ)
		بن حرمي = أحمد بن عبدالرحمن بن سليمان العامري الجهني
۸۲٥	1192	التتائي القاهري، بهاء الدين (ت٨٧٥هـ)
		بن الحريري = أبو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي،
717	1814	تقي الدين (ت٥١هـ)
		ابن الحريري = أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان الدمشقي:
£ * A	910 .	شهاب الدين السلاّوي (ت٨١٣هـ)
	طاوي	ابن حريز = عمر بن أبي بكر بن محمد الحسيني المغربي ثم الطها
1.44	7717	المنفلوطي ، سراج الدين أبو حفص(ت٢٩٨هــ)
		ابن حريز = محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز الحسيني
		المغربي الطهطاوي المنفلوطي المصري،
۸•٤	140.	حسام الدين (ت٨٧٣هـ)

رقب	رقــم	اسم المترجم له
الصف		
		ابن الحرّيش = علي بن محمد بن محمد الجيزي،
ΓΓΛ	191.	نور الدين (ت٠٨٨هـ)
	مقدسي	ابن حسان = محمد بن محمد بن علي بن محمد الموصلي ثم ال
709	101.	ثم القاهري، شمس الدين (ت٨٥٥هـ)
		ابن الحفَّار = محمد بن عبدالله بن علي القرافي،
۲۳۸	1917	شمس الدين (ت٨٧٦هـ)
	ساري	ابن الحكيم = أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن سليمان الأنه
1.01	1701	الأسنائي ثم القاهري، بهاء الدين (ت٨٩٣هـ)
	ى ،	ابن الحكيم = محمود بن محمد بن عبدالسلام بن عثمان القيس
1.4	197.	تقي الدين (ت٧٦٠هـ)
		ابن حلَّة = محمد بن عثمان القاهري ،
1.11	3777	شمس الدين (ت٢٩٨هـ)
		ابن الحمَّال = عبدالوهاب بن أبي بكر الدمشقي،
779	1004	تاج الدين (ت٨٥٧هـ)
		ابن الحمصاني = محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر
		المنوفي السرسي ثم القاهري،
1777	7200	شمس الدين أبو الفتح (ت٨٩٧هـ)
		ابن الحمصي = محمد بن أحمد بن محمد بن خضر،
۸٧٤	1990	شمس الدين أبو الوفاء (ت٨٨١هـ)
		ابن الخبّاز = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري الدمشقي
٨٤	108	أبو عبدالله (ت٧٥٦هـ)

ā.

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		ابن الخدر = قاسم بن أحمد الحموي،
17.4	7817	زين الدين (ت٨٩٦هـ)
	حمود الهلالي الشيخي ثم	ابن الخدر = محمد بن أحمد بن علي بن مـ
1.09		الحموي ثم الدمشقي، شمس الدي
	مان المروزي الحموي	ابن الخرّاط = عبدالرحمن بن محمد بن سلم
		ثم الحلبي ثم القاهري،
00 *	1770	زين الدين أبو الفضل (ت٠٤٨هـ)
	حموي،	ابن الخرزي = عمر بن أحمد بن المبارك ال
۷۱٤	1357	زين الدين (ت٨٦٢هـ)
	-	ابن الخشاب = إبراهيم بن أحمد بن عيسى
4		بدر الدين (ت٧٧هـ)
		ابن الخشَّاب = عبدالرحمن بن عبدالله بن ع
441		زين الدين (ت٩٠٩هـ)
		ابن خضر = إبراهيم بن خضر بن أحمد بن
777		برهان الدين أبو إسحاق (ت٢٥مه
<b>.</b> .		ابن خضر = أحمد بن محمد بن عمر بن ال
470		شهاب الدين (ت٧٨٥هـ)
٤٣٩	·	ابن خضر = محمد بن أحمد بن محمد بن
211		الدمشقي الصالحي عزيز الدين (
۷۹٥	-	ابن الخضري = محمد بن إبراهيم بن علي أصيل الدين أبو الفتح (ت٨٧٢هـ
. , ,	(-	اطبيل اللدين أبو الفتح رف ١٠٠٠
	_	

ر <b>قب</b>	رقـــم	اسم المترجم له
	الترجمة	· ·
	نصاري	ابن خطيب داريًا = محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأ
490	۸۸۹	الدمشقي، جلال الدين أبو المعالي (ت٠١٨هـ) .
		ابن خطيب الدهشة = محمود بن أحمد بن محمد الفيومي
٥١٥	1147 .	ثم الحموي، نور الدين (ت٨٣٤هـ)
	أنصاري	ابن خطيب الفخرية = محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالنور الا
٠٤٦	77TA .	المهلبي القاهري، بدر الدين(ت٨٩٣هـ)
	٠,	ابن خطيب الناصرية = على بن محمد بن سعد الطائي الحليم
۷۲٥	18.9 .	علاء الدين أبو الحسن (ت٨٤٣هـ)
	پ	ابن الخطيب = محمد بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله الغرناط
7.9	٤٣٩	الأندلسي، لسان الدين (ت٧٧٦هـ)
		ابن الخلَّال = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد المصري،
۷٥٤	۱۷۳۳ .	بدر الدين (ت٨٦٧هـ)
	نضرمي	ابن خلدون = عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الح
٥٨٣	۸٥٨	المغربي، ولي الدين أبو زيد (ت٨٠٨هـ)
		ابن الخيَّاط = أبو بكر بن محمد بن صالح الجيلي
<b>44</b>	٠. ٢٩٨	اليماني (ت٨١١هـ)
		ابن داود = عبدالرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الصالحي
٦٧٠		زين الدين أبو الفرج (ت٥٦٥هـ)
	ي	ابن الدماميني = عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي المخزوم
٥٧٩	۱۳۳۸ .	السكندري، جمال الدين (ت٥٤٥هـ)

ابن الدماميني = محمد بن أبي بكر القرشي المخزومي

رقسم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
211	11.4	السكندري، بدر الدين (ت٧٢٧هـ)
		بن الدواليبي = عبدالمحسن بن عبد الدايم البغدادي،
YAY	777	أبو المحاسن (ت ٧٩هـ)
		بن الدواليبي = علي بن عبد المحسن بن عبدالدائم
		البغدادي القطيعي ثم الصالحي،
٧٠٧	1781	عفيف الدين أبو المعالي (ت٨٦٢هـ)
	٢	بن الديري = إبْراهيم بن محمد بن عبدالله بن سعد المقدسي ثـ
۸۳٤	1914	القاهري برهان الدين (ت٨٧٦هـ)
		بن الديري = سعد بن محمد بن عبدالله بن سعد النابلسي
		ثم المقدسي، سعد الدين أبو السعادات
٧٥٤	3771	(ت۲۲۸هـ)
	ي ،	بن الديري = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعد المقدس
779	1041	أمين الدين (ت٥٥٦هـ)
	4	ابن الديري = عبد الله بن محمد بن محمد بن عبدالله المقدسي
101	1980	جمال الدين (ت٨٧٨هـ)
	ي ،	ابن الديري = عبدالوهاب بن سعد بن محمد بن عبدالله المقدس
1.11		تاج الدين أبو محمد (ت٢٩٨هـ)
		ابن الديري = محمد بن محمد بن عبدالله بن سعد القدسي،
7.4	۱۳۸۷	شمس الدين (ت٨٤٩هـ)
		ابن الربوة = محمد بن أحمد بن عبدالعزيز القونوي ثم الدمشقي
122	101 .	ناصر الدين، أبو عبدالله (ت٧٦٤هـ)
	ثم	ابن رجب = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد الطوخي

رقـــم الصفحة		اسم المترجم له
1 • £ 9	3377	القاهري، شهاب الدين
		ابن الردّادي = محمد بن علي بن محمد بن عمر القاهري،
14.8	78.8	جلال الدين أبو اليسر (ت٨٩٦هـ)
		ابن الرزّاز = علي بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي ثم
٧٠٩	1751	القاهري، نور الدين (ت٨٦١هـ)
		ابن الرزّاز = محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد الكناني المتبولي
۸٥٣	1907	ثم القاهري، شمس الدين(ت٨٧٨هـ)
		ابن الرسّام = عبدالكافي بن عبدالقادر بن أحمد بن أبي بكر ال
9 • 1	۲۰٤٨ .	القاهري، تقي الدين (ت٨٨٤هـ)
	6	ابن الرضي = عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقي
۱۸۳		رضي الدين أبو الفرج (ت٧٧٢هـ)
		ابن روق = محمد بن محمد بن محمد بن محمد السكندري ثم ا
1.04	3077	كريم الدين أبو الطيّب (ت٨٩٣هـ)
		ابن الرويهبة = عبدالكريم بن عبدالله ابن الرويهبة القبطي،
414		المصري، كريم الدين (ت٤٨٧هـ)
		ابن الريغي = محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السك
۱۸۸	۳۸۸	جمال الدين (ت٧٧٣هـ)
		ابن زبالة = محمد بن أحمد بن محمد الهواري ثم القاهري،
177		شمس الدين (ت٥٥هـ)
۱۲۸۳		ابن زبرق = عبدالقادر بن عبدالرحمن بن محمد بن يعقوب الش
141		المكي، محيي الدين (ت٧٩٧هـ)
.,,,		ابن زبيبة = أحمد العمري، شهاب الدين (ت٧٧٢هـ)
		Y 0 £

رقسم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		ابن زريق = أحمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد القرشي ال
1.75	7719	المقدسي، عزالدين أبو الخير (ت٢٩٨هـ)
	سي	ابن زريق = عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد المقد
۸۹٥	141	الصالحي، جمال الدين (ت٨٤٨هـ)
		ابن زريق = محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي
۸۵۳	۷۹۸ .	ثم الصالحي، ناصر الدين (ت٩٠٣هـ)
		ابن زغدان = محمد بن أحمد بن داود التونسي المغربي ثم
۲۸۸	7.77	القاهري ، أبو المواهب(ت٨٨٦هـ)
		ابن زقاعة = إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزّي ثم القاهري،
173	940 .	برهان الدين (ت٧١٦هـ)
		ابن زكي الدين = عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن زيد الشيرازي
1 • £ £	7777	ثم البصري ، جمال الدين (ت٨٩٣هـ)
	أموي ،	ابن الزكي = عبدالكريم بن يحيى بن محمد ابن الزكي القرشي الم
74		محيي الدين أبو محمد (ت٧٤٧هـ)
		ابن الزكي = عثمان بن عبدالكريم بن يحيىي ابن الزكي الدمشة
111		فخر الدين أبو عمرو (ت٧٧٢هـ)
		ابن زكنون = على بن حسين بن عروة المشرقي ثم الدمشقي،
٥٣٣	1770	أبو الحسن (ت٧٣٧هـ)
۲۸۰		ابن زمكحل = إسماعيل بن عبدالله (ت٧٨٨هـ)
		ابن الزهري = أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب البقاعي ثم
۸٥١		الدمشقى، شهاب الدين(ت٨٧٨هـ)
		-
		ابن زهرة = عبدالوهاب بن محمد بن محمد بن يحيى

رقــم الصفحة	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		الحبراضي ثم الطرابلسي،
١١٥٣	7457	تاج الدين أبو الفضل (ت٥٩٥هـ)
		ابن زهرة = محمد بن خالد بن موسى ،
290	1178	شمس الدين (ت٨٣٠هـ)
		ابن زهرة = محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسي،
٥٩٦	۱۳۷۱	شمس الدين (ت٨٤٧هـ)
		ابن الزيّات = أحمد بن موسى بن هارون القاهري المغربي،
٧٥٧	1481	شهاب الدين (ت٨٦٧هـ)
		ابن زيد = أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الموصلي
٧٧٩	1491	الدمشقي ، شهاب الدين (ت ٨٧٠هـ)
		ابن زيد = عبدالله بن محمد بن محمد بن زيد البعلي
٤٨٠	1.47	ثم الدمشقى ، كمال الدين(ت٧٢٧هـ)
		ابن الزين = على بن محمد بن أحمد بن حسن القسطلاني
٧٤٨	1719	(ت۲۲۸هـ)
		ابن زين = محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد الطنتدائي
٥٧٧		النحراري، شمس الدين أبو عبدالله(ت١٤٥هـ)
	طلاني	ابن الزين = محمد بن محمد بن أحمد بن حسن ابن القيسي القسه
٧٣٣	١٦٨٥	ثم المكي ، كمال الدين أبو البركات(ت٨٦٤هـ)
		ابن السابق = خليل بن محمد بن محمد بن محمود الحموي ،
795	109.	صلاح الدين (ت٥٩هـ)
1191		ابن السابق = فرح بن محمد بن محمد الحموي (ت٩٩٨هـ) .
	مغربي	ابن السابق = محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحموي الم

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	1971	القاهري، جمال الدين (ت٨٧٧هـ)
		ابن سارة = محمد بن محمد الإقفهسي ثم القاهري،
115	1899	شمس الدين (ت٠٥هـ)
		ابن السرَّاج = محمود بن أحمد بن مسعود القونوي الدمشقي ،
۱۷۴	۳٥٣ .	جمال الدين أبو المحاسن (ت٧٧٠هـ)
		ابن السرّاج = محمد بن محمد بن محمد بن نمير،
37	۳۲	شمس الدين (ت٧٤٧هـ)
		ابن السفاح = أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر الحلبي،
۲۲٥	1191	شهاب الدين (ت٨٣٥هـ)
		ابن السقيف = موسى بن محمد بن نصر البعلي،
173	1 • £ 9	شرف الدين أبو الفتح (ت٨٢٣هـ)
		ابن سلامة = محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان المارديني
۲۳٥	1771	ثم الحلبي، بدر الدين (ت٨٣٧هـ)
		ابن السلار = عبدالوهاب بن يوسف بن إبراهيم ابن السلار،
707	٥٣٣ .	أمين الدين (ت٧٨٢هـ)
		ابن سلّام = على بن عبدالله بن محمد الدمشقي،
193	1111	علاء الدين أبو الحسن (ت٨٢٩هـ)
	ري،	ابن سلطان = محمد بن عبدالرحمن بن سلطان الغزي ثم القاهر
۸۳٥	1601	شمس الدين أبو الفيض (ت٨٥٣هـ)
		ابن السمين = أحمد بن يوسف بن عبدالدائم الحلبي،
۸۳	١٤٨ .	شهاب الدين (ت٧٥٦هـ)
	ى ثم	ابن سولة = محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عباس البارنياري

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
1.14		الدمياطي ثم القاهري، شمس الدين(ت٢٩٨هـ)
		ابن سويد = محمد بن عبدالرحمن بن حسن المصري،
۸۰٥	1001	فتح الدين أبو الفتح (ت٨٧٣هـ)
		ابن شاس = محمد بن محمد بن عبدالله المالكي،
444	٦٢٢ .	فتح الدين (ت٧٩٠هـ)
		ابن الشاطر = علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الدمشقي،
719	٤٦٢ .	علاء الدين (ت٧٧٧هـ)
***	. ۱۳۲	ابن الشاطر = علي بن عبدالله ، علاء الدين (ت ٧٩٠هـ)
		ابن الشاوي = عبدالرحمن بن أبي بكر بن علي الدمشقي،
٧٦٠	۱۷٤۸	زين الدين أبو الفرج (ت٨٦٨هـ)
		ابن الشحنة = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحلبي،
۸۸٥	4.14	لسان الدين (ت٨٨٨هـ)
	لبي ،	ابن الشحنة = محمد بن محمد بن محمد بن غازي الثقفي الحا
978	1717	محب الدين أبو الفضل (ت٩٥هـ)
		ابن الشحنة = محمد بن محمد بن محمود الحلبي ،
277	907 .	محب الدين أبو الوليد (ت١٥هـ)
	ي ،	ابن الشرائحي = عبدالله بن إبراهيم بن خليل البعلي ثم الدمشق
٤٥٠	1 * * 1	جمال الدين أبو محمد (ت٨٢٠هـ)
		ابن الشرابيشي = محمد بن عمر بن أبي بكر،
0 8 4	1708	تاج الدين (ت٨٣٩هـ)
		ابن الشربدار = محمد بن حسن بن عبدالله القاهري،
۷۸٥	١٨٠٥	بدر الدين (ت٨٧١هـ)

رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
زيز	ابن شرسيق المارديني السنجاوي = الحسن بن محمد بن عبدالع
	ابن شرسيق بن محمد بن أبي بكر الجيلي،
277	بدر الدين أبو علي (ت٧٧هـ)
ىيل	ابن شرف الدين = عبداللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن إسماء
	الحلبي ثم القاهري،
3771	معين الدين أبو اللطائف (ت٨٦٣هـ)
ائلي،	ابن الشريشي = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البكري الوا
444	جمال الدين أبو بكر (ت٧٦٩هـ)
	ابن الشمّاع = محمد بن محمد بن علي بن أحمد الحموي ثم
177.	الحلبي، شمس الدين (ت٨٦٣هـ)
ي ،	ابن الشهيد = محمد بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي ثم الدمشقر
770	فتح الدين أبو بكر (ت٧٩٣هـ)
	ابن الشيخ = أحمد بن عبد الرحمن السمربائي،
۳۹۳	شهاب الدين (ت٨٦٧هـ)
	ابن شيخ الجبل = أحمد بن أبي عمر المقدسي الصالحي،
177	شرف الدين أبو العباس (ت٧٧١هـ)
	ابن شيخ الجبل = محمد بن أحمد بن الحسن،
019	صلاح الدين (ت٧٨١هـ)
	ابن الشيخ خليل = عبدالرحمن بن سلامة الأذرعي ثم القابوني
1771	الدمشقي، زين الدين (ت٨٦٩هـ)
	ابن الشيخة = علي بن أيُّوب بن إبراهيم البرماوي ثم المكي،
198.	نور الدين (ت٨٧٨هـ)
	الترجمة نغز نيل ۱۳۱۲ اللي، ۱۳۱۰ ۱۳۹۰ ۱۳۹۱ ۱۲۷۱

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		ابن شيرين = محمود بن يوسف بن مسعود،
۸۲۷	19	كمال الدين (ت٥٧٥هـ)
		ابن الصائغ = عبدالرحمن بن يوسف القاهري،
٥٨٠	1887	زين الدين (ت٥٤٨هـ)
	ردي	ابن الصائغ = محمد بن عبدالرحمن بن علي بن أبي الحسن الزه
۲۰۸	240	القاهري، شمس الدين (ت٧٧٦هـ)
		ابن الصائغ = محمد بن عبدالله بن محمد الأنصاري الدمشقي،
١٨٧	۴۸٤	كمال الدين أبو الغيث (ت٧٧٣هـ)
		ابن الصابوني = أحمد بن محمد بن سليمان الدمشقي،
۸۰٦	1400	شهاب الدين (ت٨٧٣هـ)
	سري،	ابن الصاحب = أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حنّا المه
444		بدر الدين (ت٧٨٨هـ)
	ىسىني ،	ابن صالح = أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان الأشليمي ثم الح
444	1775	القاهري، شهاب الدين (ت٨٦٣هـ)
	مصري	ابن صالح = محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكناني ال
191	17.5	ثم المدني، فتح الدين (ت٥٦٠هـ)
	مصري	ابن صالح = محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكناني ال
٨٨٤	4.10	ثم المدني، زكي الدين (ت٨٨٢هـ)
		ابن الصدر = أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب البعلي ثم
٧٨٨	1418	الطرابلسي، تقي الدين (ت٨٧١هـ)
		ابن صغير = محمد بن محمد بن علي بن عبدالكافي القاهري،
9.49	*144	( *** ** * * * * * * * * * * * * * * *

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		ابن الصفدي = محمد بن علي بن عمر بن علي الحلبي،
777	1840	شمس الدين (ت٥٥هـ)
۸9 ۰	7.47	بن صنيعة = يحيى المصري، شرف الدين (ت٨٨٨هـ)
		أبن الصواف = الحسن بن علي بن محمد الحصني ثم الحموي
771	1401	القاهري، بدر الدين أبو عبدالله (ت٨٦٨هـ)
		ابن الصوَّة = محمد بن حسن بن شعبان الباعوني
917	۲۰۸۰	(ت٥٨٨هـ)
		ابن الصيرفي = علي بن عثمان بن عمر الدمشقي،
۱۷٥	1414	علاء الدين (ت٤٤٨هـ)
		ابن الصيفي = محمد بن عبدالله بن نجم الدمشقي الصالحي،
719	1771	صفي الدين أبو عبدالله (ت٨٦٩هـ)
		ابن الضياء = أحمد بن أحمد بن أحمد بن موسى القاهري،
۸۱۸	۱۸۸٤	شهاب الدين (ت٨٧٤هـ)
	هري،	ابن الضياء = أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم البحري القا
VoV	1749	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٦٧هـ)
	مکي ،	ابن الضياء = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الصاغاني ثم ال
۱۸٥	1044	رضي الدين أبو حامد (ت٨٥٨هـ)
	اغاني	ابن الضياء = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد العمري الص
101	1891	ثم المكي، بهاء الدين أبو البقاء (ت١٥٨هـ)
		ابن الضياء = محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم القاهري،
74.	1331	شمس الدين (ت۸۵۳هـ)
	مکی،	ابن الضياء = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الصاغاني ال

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1107	2400	غياث الدين أبو الليث (ت٥٩٨هـ)
		ابن الضياء = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي
		العمري الصاغاني ثم المكي ،
914	۸۲۰۲	جمال الدين أبو النجا (ت٥٨٨هـ)
		ابن طاهر = عبد الوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة ابن طاهر،
11.4	7770	الأمير المنصور (ت؟ ٨٩هـ)
		ابن الطبَّاخ = علي بن أبي بكر بن عبدالله الأشموني ثم
70.	١٤٨٦	القاهري، نور الدين (ت٤٥٨هـ)
	ني '	ابن الطحّان = عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالح
۰۸۰	1481	زين الدين أبو الفرج (ت٨٤٥هـ)
		ابن الطرابلسي = أبو الطيّب بن عبدالوهاب بن محمد بن أحمد
799	17.7	الطرابلسي ثم القاهري، ظهير الدين(ت ٨٦٠هـ)
		ابن طرطور = محمد بن أحمد بن مهنّا بن أحمد القاهري،
117.		شمس الدين (ت٥٩٨هـ)
		ابن الظريف = أحمد بن علي بن إسماعيل البهنسي ثم القاهري
444	9	تاج الدين (ت٨١١هـ)
		ابن الظريف = علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى،
۱۸۳		علاء الدين (ت٧٧٢هـ)
		ابن ظهير = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلموني ثم القاهري،
٩٨٣		برهان الدين (ت٨٥٣هـ)
		ابن ظهيرة = إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكي
9.14	7171	برهان الدين أبو إسحاق (ت٩١هـ)

رقــم الصفحة		أسم المترجم له
	-	ابن ظُهيرة = أبو بكر بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكح
907	7777	فخر الدين (ت٩٨٨هـ)
	ومي ،	ابن ظُهيرة = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخز
790	٦٤٧ .	شهاب الدين (ت٧٩٢هـ)
		ابن ظُهيرة = أحمد بن محمد بن عبدالله المخزومي المكي،
879	1.94	محب الدين أبو الفتح (ت٨٢٧هـ)
	زومي	ابن ظُهيرة = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي المخ
917	35.7	المكي، محب الدين أبو الطيّب (ت٨٨٥هـ)
		ابن ظُهيرة = علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين
٥٧٢	١٣٢٢	القرشي المكي، نور الدين (ت٤٤٨هـ)
	رشي	ابن ظُهيرة = محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن ظهيرة الة
0.40	140.	المخزومي المكي، نجم الدين (ت٨٤٦هـ)
	مخزومي	ابن ظُهيرة = محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القرشي الم
٧٠٥		المكي، جلال الذين أبو السعادات(٦١٦هـ)
		ابن ظُهيرة = محمد بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكي
۸۸٤	7.17	كمال الدين أبو البركات (ت٨٨هـ)
		ابن عامر = محمد بن محمد بن عامر القاهري،
٦٨٦	1040	شمس الدين (ت٨٥٨هـ)
		ابن عبادة = أحمد بن عبدالكريم بن محمد بن عبادة الدمشقي
411	3117	الصالحي، شهاب الدين (ت٩١هـ)
		ابن عبادة = أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي الصا
٧٣٣	דגדו	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٦٤هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفح	الترجمة	ابن عبادة = عبدالكريم بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي
799	17.7	الصالحي، نجم الدين (ت٨٦٠هـ)
		ابن عبدالباسط = أبو بكر بن عبدالباسط بن خليل الدمشقي
478	71.1	ثم القاهري، زين الدين (ت٨٦٦هـ)
	نري نري	ابن عبدالقادر = محمد بن محمد بن عبدالقادر بن محمد الجعة
900	P317	المقدسي النابلسي، كمال الدين (ت٨٨٩هـ)
۹٠	١٦٥ .	ابن عبد النصير = السخوي، زين الدين (ت٧٥٧هـ)
		ابن عبد الهادي = حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد القرشي
		العمري المقدسي الصالحي،
٩٢٨	1911	بدرالدين أبو يوسف (ت٠٨٨هـ)
	ي	ابن عبدالوارث = عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عبدالوارث البكر
۸۱۸	۱۸۸۳	المصري ثم الدمشقي، محيمي الدين أبو البركات.
	4	ابن عبيد الله = محمود بن عبيد الله بن عوض الأردبيلي الشرواني
۸۲۷	1199	ثم القاهري، بدر الدين (ت٥٧٥هـ)
		ابن العتَّال = محمد بن محمد بن أحمد الصفي الدمشقي،
198	٤٠٣ .	ناصر الدين (ت٧٧٤هـ)
		ابن عثمان = محمد بن مراد بك بن محمد بن بك بن أبي
9 7 7	39.7	يزيد بن عثمان الملك (ت٨٨٦هـ)
		ابن العجمي = أحمد بن محمود بن محمد بن عبدالله القيسري
٥١٠	1111	القاهري، صدر الدين (ت٨٣٣هـ)
		ابن العجمي = علي بن محمد بن يوسف بن عبدالله الكوراني
		العجمي ثم القرافي القاهري،

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	7017	نور الدين أبو الحسن (ت٩٥هـ)
		ابن العجمي = محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني
944	71.0	
		ابن عجين أمه = عبدالرزاق بن يوسف بن عبدالرزاق القبطي،
17.5	75.4	القاهري الشاذلي (ت٨٩٦هـ)
		ابن العديم = إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز العقيلي
777	۰۸٦.	الحلبي، جمال الدين (ت٧٨٧هـ)
		ابن العديم = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر الحلبي،
097	1770	
		ابن العديم = عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد
۸۸٥	Y+1A	العقيلي الحلبي، عز الدين (ت٨٨٢هـ)
		ابن العديم = عمر بن إبراهيم بن محمد العقيلي الحلبي ثم
499	۸۹۸ .	القاهري، كمال الدين أبو القاسم (ت٨١١هـ)
		ابن العديم = محمد بن عمر بن إبراهيم الحلبي ثم القاهري،
254	11	ناصر الدين (ت٨١٩هـ)
		ابن عرب = على بن عبدالوهاب القاهري ،
727	017.	نور الدين (ت٠٧٨هـ)
		ابن عرب = محمد بن محمد بن عمر بن علي القرشي الطنبدي
9.1		ابن ترب القاهري، شرف الدين (ت٨٨٤هــ)
		ابن عربشاه = أحمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الدمشقى
707	1644	•
(0)		الرومي، شهاب الدين أبو محمد (ت٤٥٨هـ) اب: عرفة = محمد بن محمد بن عرفة الورغمي المغر
	نے ، ،	أبر عرفه = محمل بن محمل بن محمد بن عرفه الورعمي المعر

رقــم رقــم الترجمة الصفحة	اسم المترجم له
اسرجمه الصفحه . ۷۹۱ ۲۵۶	أبو عبد الله (ت٨٠٣هـ)
	ابن عزالدين = محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مظفر البلقيني
1381 .01	ثم القاهري، بهاء الدين (ت٨٧٨هـ)
سي،	ابن عزم = محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التوة
7A17 AAP	شهاب الدين أبو عبدالله (ت٨٩١هـ)
	ابن العطَّار = داود بن إبراهيم بن داود الدمشقي،
	جمال الدين (ت٧٥٦هـ)
	ابن العطّار = يحيى بن أحمد بن عمر الحموي ثم الكركي ثم
	القاهري، شرف الدين (ت٨٥٣هـ)
• (	ابن عفيف = علي بن محمد بن عيسى بن عفيف العدني اليماني
	نور الدين (ت٨٨٦هـ)
ني	ابن عفيف الدين = محمد بن محمد بن عبدالله الحس
	التبريزي الإيجي الشيرازي،
77P1 3 FA	علاء الدين (ت٨٨هـ)
	ابن عفيف الدين = يوسف النابلسي الدمشقي،
V1 177	جمال الدين أبو المحاسن (ت٤٥٧هـ)
	ابن عقيل = عبدالله بن عبدالرحمن،
177 777	بهاء الدين أبو محمد (ت٧٦٩هـ)
	ابن عليبة = إبراهيم بن حسن المناوي ثم القاهري،
7 · PI AYA	برهان الدين (ت٨٧٥هـ)
	ابن عليبة = عبدالقادر بن إبراهيم بن حسن المناوي القاهري،
970 7177	محيي الدين (ت٠٩٨هـ)

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		ابن العليف = حسين بن محمد بن حسن بن عيسى السراحيلي
		الحكمي العكي العدناني المكي،
777	1048	بدرالدين أبو علي (ت٥٦٥هـ)
	هري،	ابن العماد = محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف الإقفهسي القا
٧٥٣	۱۷۳۱	شمس الدين أبو الفتح (ت٨٦٧هـ)
		ابن العماد = محمد بن محمد بن علي بن محمد البلبيسي،
988	71.7	شمس الدين (ت٨٨٧هـ)
		ابن العنزي = محمد بن حمزة بن محمد،
٥١٦		شمس الدين (ت٨٣٤هـ)
		ابن عواض = أحمد بن علي بن عواض التروجي ثم السكندري
1.44	7714	شهاب الدين (ت٨٩٢هـ)
		ابن عواض = محمد بن أحمد بن علي السكندري التروجي،
PAYI		شمس الدين (ت٨٩٧هـ)
		ابن عيَّاش = عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن محمد الدمشقم
٦٣٤	1500	ثم المكي، زين الدين أبو الفرج (ت٨٥٣هـ)
		ابن عيد = موسى بن أحمد بن محمد العجلوني ثم الدمشقي،
378	٧٠٨٧	شرف الدين أبو البركات (ت٨٨٦هـ)
		ابن العيني = عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الدمشقي،
1.01		زين الدين (ت٨٩٣هـ)
414		ابن غراب = الكاتب القبطي، شمس الدين (ت٧٨٤هـ)
		ابن الغرابيلي = محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم الك
٥٢٠	1198	الدمشقي، تاج الدين (ت٨٣٥هـ)

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	مري ،	ابن الغرس = محمد بن محمد بن محمد بن خليل بن علي القاه
11.0	1411	بدر الدين أبو اليسر (ت؟ ٨٩هـ)
		ابن الغنام = أحمد بن عبدالله القبطي،
٧٩	188 .	تاج الدين (ت٥٥٧هـ)
	ښري	ابن الفاكهاني = علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر المه
777	1911	ثم المكني، نور الدين (ت٠٨٨هـ)
		ابن الفراء = محمد بن محمد بن داود الرومي ثم القاهري،
1771	7240	خير الدين أبو الخير (ت٧٩٧هـ)
		ابن الفرات = أحمد بن حسن بن محمد الحنفي ،
۸۳	189 .	شهاب الدين (ت٧٥٦هـ)
		ابن الفرات = أحمد بن عبد الخالق بن علي ،
474	۸۱۱ .	شهاب الدين (ت٤٠٨هـ)
		ابن الفرات = عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم المصري،
717	1810	عز الدين (ت٥١هـ)
		ابن الفرات = محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد،
188	۲٥٣ .	تقي الدين (ت٧٦٤هـ)
	ي ،	ابن الفرات = محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصرة
۳۷۸	۸٤٤ .	ناصر الدين (ت٧٠هـ)
		ابن فرحون = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فرحون
		اليعمري الأندلسي ثم المدني،
395	1098	بدر الدين أبو محمد (ت٥٩هــ)
		ابن فرحون = محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد،

رقــم	اسم المترجم له رقــم
الصفحة	الترجمة '
٤٥٧	أبو البركات (ت٨٢٢هـ)
	بن فرحون اليعمري = محمد بن محمد بن فرحون الأندلسي،
٧٨	شمس الدين
	بن الفصيح = أحمد بن عبدالرحيم بن أحمد الكوفي
	البغدادي ثم الدمشقي ثم القاهري ،
٤٨٥	شهاب الدين (ت٨٢٨هـ) ١١٠٩
	بن الفصيح = عبدالرحيم بن أحمد الهمذاني ثم الكوفي
۸۰۳	الدمشقي، تاج الدين (ت٧٩٥هـ)١٥٥
	ابن فقيه حسن = محمد بن الحسن بن علي بن عبدالعزيز
	البدراني ثم الدمياطي،
۹۸۶	شمس الدين أبو الطيّب (ت٨٥٨هـ)
	ابن الفقيه = محمد بن أحمد بن سلامة المصري،
414	شمس الدين (ت٧٩٧هـ) ٧١٠
	ابن الفلاني = محمد بن علي بن علي الدمشقي ثم القوصي ثم
٧٧٦	القاهري، شمس الدين أبو الفضل (ت٨٧٠هـ) ١٧٨٦
	ابن فهد = عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي،
۹•۸	نجم الدين (ت٥٨٥هـ)
	ابن فهد = محمد بن محمد بن محمد الهاشمي الأسفوني
٧٨٤	المكي، تقي الدين أبو الفضل (ت٨٧١هـ)
	ابن الفُويره = عبدالله بن محمد الحنفي ،
٧٩	شرف الدين (ت٥٦٥هـ)١٥٠
	ابن الفُويره = على بن يحيى بن محمد السلمي الدمشقي،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٧١	17	علاء الدين (ت٤٥٧هـ)
	لقاهري ،	ابن فيشا = حسين بن علي بن عبدالله بن سيف الفيشي ثم
1107	۲۳۰۳	بدر الدين (ت٥٩٥هـ)
	شيني ثم	ابن قاسم = محمد بن قاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن الشي
737		المحلي، ولي الدين أبو اليمن (ت٨٥٣هـ)
	-	ابن قاضي شهبة = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأس
717		الدمشقي، تقي الدين (ت٥١هـ)
	•	ابن قاضي شهبة = محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد اا
378		الدمشقي، بدر الدين (ت٨٧٤هـ)
	-3	ابن قاضي شهبة = حمزة بن أبي بكر بن أحمد الأسدي الده
797		سري الدين (ت٠٨٦هـ)
	-	ابن قاضي شهبة = محمد بن عمر بن محمد بن عبدالوهاب
۲0٠		الدمشقي، شمس الدين (ت٧٨٧هـ)
	-	ابن قاضي شهبة = يوسف بن محمد بن عمر بن عبدالوهاب
177		الدمشقي، جمال الدين (ت٧٨٩هـ)
		ابن قاضي عجلون = إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن مح
۷۹۳		الزرعي الدمشقي، برهان الدين(ت٨٧٢هـ)
		ابن قاضي عجلون = عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن
124		الزرعي ثم الدمشقي، زين الدين (ت٨٧٨هـ) .
		ابن قاضي عجلون = عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن م
737		الزَرْعي ثم الدمشقي، ولي الدين (ت٨٦٥هـ)
	د	ابن قاضي عجلون = على بن أحمد بن عبدال حمن بن محم

رقــم المنامة		اسم المترجم له
الصفحة ٨٨٦	الترجمه ۲۰۲۰	الزرعي الدمشقي (ت٨٨٦هـ)
		ابن قاضي عجلون = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
		ابن محمد الزرعي ثم الدمشقي،
911	7171	محب الدين أبو الفضل (ت٩٩هـ)
	زرعي	ابن قاضي عجلون = محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد اا
۸۳۳	19.9	ثم الدمشقي، نجم الدين (ت٨٧٦هـ)
		ابن قاضي العسكر = علي بن الحسين الحسيني الأرموي،
۸٩	177 .	شرف الدين (ت٧٥٧هـ)
		ابن قاوان = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
904	1317	(ت۸۸۹هـ)
		ابن قديد = عمر بن قديد القلمطاوي القاهري،
۸۲۲	1000	ركن الدين (ت٥٦هـ)
		ابن قديدار = محمد بن علي بن موسى الدمشقي،
٥٢٧	14.4	شمس الدين (ت٨٣٦هـ)
	٠,	ابن قرا = أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الخوارزمي الدمشقي
٧٦٠	1484	شهاب الدين (ت٨٦٨هـ)
00	۹٥	ابن قرمان = صاحب بلاد الروم (ت٥١ هـ)
		ابن قرقماس = محمد بن قرقماس الأقتمري القاهري،
۸۸٤	7.14	ناصر الدين (ت٨٨٦هـ)
	بعيد	ابن القصبي = محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر بن أبي س
		السخاوي القاهري، شمس الدين أبو عبدالله
1101	۸۵۳۲	(ت۹۸هـ)

رقـــم الصفحة	اسم المترجم له رقسم التحمة
	ابن القطان = محمد بن علي بن محمد بن عمر المصري،
٤٠٩	شمس الدين (ت٨١٣هـ) ٩١٨
	ابن القطان = محمد بن محمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني
	ثم السمنودي ثم المصري،
77.	بهاء الدين (ت٥٥٥هـ)
	ابن القطان = محمد بن محمد بن محمد بن علي المصري القاهري،
۸٥٧	بدر الدين (ت٨٧٩هـ)
	ابن قطب = محمد بن محمد بن أبي بكر المحلي،
٥٨٥	ولي الدين أبو عبدالله (ت٨٤٦هـ) ١٣٤٨
	ابن القطب = محمد بن أحمد بن مفضل المصري ،
1.0	علم الدين (ت٧٦٠هـ)
	ابن القلانسي = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن نصرالله التميمي
177	الدمشقي، أمين الدين أبو عبدالله (ت٧٦٣هـ) ٢٤١
	ابن القماح = محمد بن محمد بن محمد المغربي،
٥٣٣	أبو عبدالله (ت٨٣٧هـ)
	ابن قمر = محمد بن علي بن جعفر بن مختار القاهري الحسيني ،
۸۳۳	شمس الدين (ت٨٧٦هـ)
	ابن قندس = أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلي ثم الصالحي
٧٠٩	الدمشقي، تقي الدين (ت٨٦١هـ)١٦٣٠
	ابن القوَّاس = محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحلبي،
187	تقي الدين أبو المعالي (ت٧٦٦هـ) ٢٨٥
	ابن قواليح = محمد بن على بن عيسى بن منصور الحلبي ثم الدمشقي،

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	٤٧٤	
		ابن قيم الجوزية = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي ثم
10.	191	الدمشقي، برهان الدين أبو إسحاق (ت٧٦٧هـ)
		ابن قيم الجوزية = محمد بن أبي بكر بن أيوب
٥٣	97.	الدمشقي (ت٥١ ٥٧هـ)
		ابن كاتب جكم = عبدالكريم بن سعد الدين بركة المصري،
١١٥	1110	كريم الدين (ت٨٣٣هـ)
		ابن كاتب جكم = يوسف بن عبدالكريم،
V19	1708	جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٦٢هـ)
		ابن كاتب غريب = موسى بن يوسف البوتيجي المصري القاهري
۸۸۹		شرف الدين (ت٨٨٦هـ)
		ابن كاتب قاعة الذهب = إسماعيل (محمد) بن عبدالرزاق بن مو
1778	7207	الصوفي (ت۸۹۷هـ)
		ابن كاتب المناخ = كريم الدين بن عبدالكريم بن عبدالرزاق بن
74.	1884	عبدالله المصري القبطي (ت٢٥٨هـ)
		ابن كبّن = محمد بن سعيد بن علي القرشي الطبري ثم اليماني
٤٢٥	1799	العدني، جمال الدين (ت٨٤٢هـ)
		ابن كتيلة = محمد بن عمر بن عبدالله الدميري ثم المحلي،
950	411.	شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٨٧هـ)
		ابن كثير = إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء القيسي البصروي
197	. ۸۳۳	ثم الدمشقي، عماد الدين (ت٧٧٤هـ)
	ى ،	ابن كحيل = أحمد بن محمد بن عبدالله بن على البجائي التونس

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحه ۷٦٩	الترجمة ا	أبو العباس (ت٨٦٩هـ)
۸۲۸		ابن كرسون=محمد بن عبدالغني، شمس الدين (ت٨٧٥هـ)
7		ابن الكركي = محمد بن عبدالله، تاج الدين (ت٧٧٥هـ)
,		ابن كز لبغا = محمد بن كزلبغا الجوباني القاهري،
779	1047	بن تر بها منطقه بن تربعه الجودي المعري،
		ابن الكشك = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الا
777		ثبن المستقى، نجم الدين (ت٧٩٩هـ)
		ابن الكشك = أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل،
۲۳٥	1777	
		ابن الكشك = إسماعيل بن محمد بن أبي العز الدمشقي،
YOV	٥٤٢	عماد الدين (ت٧٨٣هـ)
		ابن الكشك = محمد بن أحمد بن محمود،
٥٤٩	177	شمس الدين (ت٠٤٨هـ)
		ابن الكفري = أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة
7.7	٤٣٣	الدمشقى، شرف الدين (ت٧٧٦هـ)
		ابن الكفري = عبدالله بن يوسف بن أحمد الدمشقي،
400	٧٩٠	تقى الدين (ت٨٠٣هـ)
	ړي،	ابن الكماخي = إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر القاه
9 70	۲۰۹۰	سعد الدين (ت٨٨٦هـ)
		ابن كميل المنصوري = محمد بن أحمد بن عمر بن كميل
٥٩٧	۱۳۷۲	المنصوري، شمس الدين (ت٨٤٨هـ)
	هري ،	ابن الكلوتاتي = أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم القا

	رقسم	اسم المترجم له
صفحة	الترجمة ا	
٥٢١	1197	شهاب الذين (ت٨٣٥هـ)
		ابن الكوم الريشي = أحمد بن عثمان بن محمد القاهري،
777	1844	شهاب الدين (ت٢٥٨هـ)
		ابن الكويز = داود بن عبدالرحمن بن داود الشوبكي الكركي،
٤٧٨	1 • 9 •	أبو عبدالرحمن (ت٨٢٦هـ)
		ابن الكويز = عبدالرحمن بن داود الشوبكي ثم القاهري،
٨٤٤	1988	زين الدين (ت٨٧٧هـ)
		ابن الكويك = محمد بن الحسين بن محمود،
١٣٦	177 .	شرف الدين (ت٧٦٤هـ)
		ابن اللبَّان = محمد بن أحمد بن عبدالمؤمن الأسعردي ثم
٣٦	٥٤	الدمشقي ، شمس الدين (ت٧٤٩هـ)
		ابن اللحام = علي بن محمد بن علي بن عباس البعلي ثم
٣٥٨	V4V	الدمشقي، علاء الدين (ت٨٠٣هـ)
		ابن مباركشاه = أحمد بن محمد بن حسين القاهري السيفي،
۷۱٦		شهاب الدين (ت٨٦٦هـ)
	نرشي ،	ابن المجد = أحمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري الة
114	۳۹۲	البغدادي الشاعر، شهاب الدين (ت٧٧٣هـ)
		ابن المجد = محمد بن عيسى بن محمد،
14.	777	شمس الدين (ت٧٦٢هـ)
	٠ ر	ابن المجد = محمد بن محمد بن عيسى بن عبداللطيف البعلم
104	۳۱۱	تقي الدين أبو الفضل (ت٧٦٨هـ)
		ابن المحبّر = يوسف بن محمد بن أحمد التزمنتي القاهري،

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	الرجعة ١٣٦١	جمال الدين (ت٨٤٧هـ)
		ابن المحتسب = محمد بن محمد بن يوسف بن حسين المسني
1.1.	7770	الحصنكيفي المكي، جمال الدين (ت٨٩٣هـ)
		ابن المحلي = محمد بن أحمد بن علي بن محمد المحلي ثم
778	110V	السمنودي، جلال الدين (ت. ٨٩هـ)
		ابن المحمرة = أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأموي العا
۸٤٥	1771	القاهري، شهاب الدين أبو العباس(ت ١٨٤٠)
		ابن المخلطة = محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري
7.4.7	1017	القاهري، ناصر الدين (ت٨٥٨هـ)
		ابن المرابط = محمد بن عثمان بن يحيى المرادي الغرناطي،
٥٨	١٠٠ .	أبو عمرو (ت٥٧هـ)
	.ي	ابن المرجاني = محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الأنصار
1.0.	7757	الذروي، المكي أبو السعود (ت٨٩٣هـ)
		ابن المرحّل = إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البعلي،
۷٠٥	1717	برهان الدين (ت٨٦١هـ)
		ابن المرخم = محمد بن علي بن محمد بن قاسم القاهري،
739	1111	شمس الدين (ت٨٨٨هـ)
		ابن المزلق = أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر الحلبي ثم
۲۰۸	1001	الدمشقي، شهاب الدين (ت٨٧٣هـ)
		ابن المزلق = محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الحلبي ثم
099	۱۳۷۸	الدمشقي ، شمس الدين (ت٨٤٨هـ)
	ىشقى ،	ابن مزهر = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الله

	رقــم ر	اسم المترجم له
صفحة	الترجمة الد	
ላثፖ	٥٨هـ) ١٤٥٩	ثم القاهري، شهاب الدين (ت٣
	محمد الأنصاري الدمشقي	ابن مزهر = أبو بكر بن محمد بن محمد بن
1.51	7777 (-	ثم القاهري، زين الدين(ت١٩٣ه
	صاري الدمشقي ثم	ابن مزهر = محمد بن محمد بن محمد الأنه
٥٠٩	الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	القاهري، جلال الدين (ت٨٣٣ه
		ابن المزوار = على الكركي المالكي،
918	r•79	علاء الدين (ت٥٨٨هـ)
	لدمنهوري ،	ابن مسعود = شعبان بن عبدالله بن محمد ا
907	717A	زين الدين (ت٨٨٩هـ)
	ن الحارث،	ابن مسكين = محمد بن محمد بن محمد ب
1 • 9	۲۰۲	أبو عبدالله (ت٧٦١هـ)
		ابن المسكين = محمد بن محمد بن عبدالل
478	۲۰۸۰	شمس الدين (ت٨٨٦هـ)
	الحلبي ثم القاهري،	ابن المصري = محمد بن الخضر بن داود
007		شمس الدين أبو عبدالله (ت ١٤١
	ي بكر التركماني	ابن مظفر = أحمد بن محمد (مظفر) بن أبر
۸۳٦	197	ثم القاهري (ت٨٧٦هـ)
		ابن المعيد = أحمد بن محمد بن محمود ا
11.	18	شهاب الدين (ت٠٥٥هـ)
		ابن المعيد = محمد بن أحمد بن محمد بر
779		الخوارزمي المكي (ت٨٥٧هـ)
		اد: المغلى = على دن محمود بن أبي بكو

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة		* *
٤٨١	1111	علاء الدين أبو الحسن (ت٨٢٨هـ)
		ابن المغيربي = محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد الأبياري
٧٦٨		ثم القاهري، شمس الدين (ت٨٦٩هـ)
		ابن مفلح = إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح
		المقدسي الراميني ثم الدمشقي الصالحي،
9.7	7.04	برهان الدين (ت٨٨٤هـ)
		ابن مفلح = علي بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح
۸۸۷	7 • 74	الدمشقي الصالحي، علاء الدين (ت٨٨٦هـ)
	ي	ابن مفلح = عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدس
797	۱۸۳۳	الصالحي، نظام الدين أبو حفص (ت٨٧٢هـ)
		ابن المقاتل = علي بن محمد ابن الحرّاني الصفدي،
٥٩	1.0	علاء الدين (ت٧٥٦هـ)
		ابن المقسمي = عبدالله بن نصر الله بن عبد الغني،
417	***	تاج الدين (ت٥٨٥هـ)
		ابن الملقن = عبدالرحمن بن علي بن عمر بن علي
		الأنصاري الأندلسي ثم القاهري،
۷۷٤	144.	جلال الدين أبو الفضل (ت٨٧٠هـ)
		ابن الملقن = عمر بن علي بن أحمد المصري ثم القاهري ابن
414	۸۰۷	النحوي، سراج الدين أبو حفص (ت٨٠٤هـ)
		ابن المقرىء = إسماعيل بن أبي بكر اليماني ،
۰۳۰	1111	شرف الدين أبو محمد (ت٨٣٧هـ)
	.ي	ابن المناوي = علي بن أحمد بن عثمان بن محمد السلمي المناو

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٨٤٣	1977 .	القاهري، نور الدين (ت٨٧٧هـ)
	بي التنوخي	بن المنجى = أسعد بن علي بن محمد بن محمد ابن المنج
YAY	1117	الدمشقي، أبو المعالي (ت٨٧١هـ)
		ابن المنجى = عبدالرحمن بن محمد بن أحمد التنوخي،
172		شمس الدين (ت٧٦٤هـ)
		ابن المنجى = علي بن المنجى بن عثمان التنوخي الدمشقم
٥٠	۸۸	علاء الدين (ت٠٥٧هـ)
		ابن المهندس = أحمد بن إبراهيم بن غناثم الدمشقي،
77	۲۹	شهاب الدين أبو العباس (ت٧٤٧هـ)
	ئىي ئىم	ابن موسى = محمد بن موسى بن علي بن عبدالصمد المراك
277	۱۰۵۳	المكي، جمال الدين أبو المحاسن(ت٨٢٣هـ) .
		ابن موفق الدين = أحمد بن عبدالله بن إبراهيم،
1111	7171	شهاب الدين أبو الخير (ت٨٩٦هـ)
		ابن الناصح = أحمد بن محمد بن محمد المصري،
418		شهاب الدين (ت٤٠٨هـ)
14.4		ابن ناصر الدين الإخميمي (ت٨٩٦هـ)
	قيسي	ابن ناصر الدين = محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد اا
976	14.1	الدمشقي، شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٤٢هـ)
		ابن ناظر الصاحبة = أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسم
7.0		الدمشقي الصالحي، شهاب الدين (ت٨٤٩هـ)
		ابن ناظر الصاحبة = يوسف بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسم
198	1098	الصالحي الدمشقي، جمال الدين (ت٥٩هـ).

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة مي	ابن نباته = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الجزا
۱۰۸	-	المصري، جمال الدين (ت٧٦٨هـ)
	ري	ابن النبيه = محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي القطو
۷۱٥	1788	ثم القاهري، نجم الدين (ت٨٦٢هـ)
		ابن نجم الدين = محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الحلبي،
1011	740.	عز الدين (ت٥٩٥هـ)
		ابن النحاس = محمد بن أحمد بن محمد بن خلف القاهري،
٧٣٤	1719	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
113	. ۸۳۶	ابن النحاس = محيى الدين الدمشقي الدمياطي (ت٨١٤هـ)
		ابن النحال = فرج بن سعد الدين ماجد القبطي،
٧٤٤	1711	سعد الدين (ت٨٦٥هـ)
	ري،	ابن النحوي = عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المصري ثم القاه
777	۸•٧ .	سراج الدين أبو حفص (ت٢٠٨هـ)
		ابن نديبة = محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن العدوي
٥٧٩	145.	القاهري، شمس الدين (ت٨٤٥هـ)
		ابن النسخة = أحمد بن محمد بن أحمد المحلي ثم القاهري،
7.0	189.	شهاب الدين (ت٨٤٩هـ)
		ابن نصرالله = محمد بن حسن بن نصر الله الفويّ،
۰۲۰	1797	صلاح الدين (ت٤١هـ)
	الي	ابن النقاش = عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد الدك
233	997	ثم المصري، زين الدين أبو هريرة (ت٨١٩هـ)
٤٣٠	977	ابن النقيب = أحمد بن علي، شهاب الدين (ت٧١٦هـ)

	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		ابن النقيب = أحمد بن لؤلؤ، شهاب الدين (ت٧٦٩هـ)
		ابن النقيب = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن
١٠	۳	الدمشقي، شمس الدين (ت٥٧٤هـ)
		ابن الهائم = أحمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي،
173	901	شهاب الدين (ت٨١٥هـ)
	سوري،	ابن الهائم = أحمد بن محمد بن علي بن محمد السلمي المنع
950	7111 .	شهاب الدين (ت٨٨٧هـ)
	ىصري،	ابن الهائم = محمد بن أحمد بن محمد بن عماد المقدسي الم
441		محب الدين (ت٧٩٨هـ)
		ابن هاشم = أحمد بن محمد بن عمر بن محمد الصنهاجي السك
171		شهاب الدين (ت٥٥٥هـ)
		ابن هاشم = محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الصنهاجي ال
977		القاهري، شمس الدين (ت٨٨٦هـ)
		ابن هشام = عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يوسف القاهري،
777	1019 .	جمال الدين أبو محمد (ت٥٥٥هـ)
		ابن هشام = عبدالله بن يوسف بن أحمد المصري،
11.		جمال الدين أبو محمد (ت٧٦١هـ)
		ابن الهمام = محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد السيواسي ث
۷٠٨		السكندري ثم القاهري، كمال الدين (ت ٢٦٨هـ) .
1.01	-	ابن الواعظ = عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الح
1-01	110.	الدمشقي، تاج الدين (ت٨٩٣هـ)

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	لترجمة	
		ابن وفاء = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد السكندري ثم
779	1849	القاهري، أبو الفتح (ت٢٥٨هـ)
		ابن وفاء = محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد القاهري،
987	7179	محب الدين أبو الفضل (ت٨٨٨هـ)
	ن وفاء	ابن وفاء = محمد بن عبدالرحمن (محمد) بن أحمد بن محمد بر
۲٥٧	۱۷۳۸	القاهري الشاذلي ، أبو المراحم(ت٨٦٧هـ)
		ابن وفاء = يحيى بن أحمد بن محمد (وفاء) السكندري ثم
٠٨٢	1000	القاهري، أبو السيادات (ت٨٥٧هـ)
		ابن يحيى = محمد بن علي بن يحيى القاهري،
۸٥١	1987	شمس الدين (ت٨٧٨هـ)
		ابن يعقوب = عبدالوهاب بن محمد بن يعقوب المدني ،
٧	17.9	تاج الدين (ت٠٦٨هـ)
٥٤٧	۱۷۱٤	ابن يوسف=جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف (ت٨٦٥هـ)
		ابن اليونانية = محمد بن محمد بن محمد بن علي البعلي ،
٤٢٣	408	كمال الدين (ت٥١٨هـ)
	ليني	ابن يونس = أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى الحموي القسنط
۲٥٨	1981	المغربي، شهاب الدين (ت٨٧٨هـ)
		أبو إسحاق ابن أبي بكر بن منصور اليزدي ثم الشيرازي،
۸۳۲	19 • ٨	جمال الدين (ت٨٧٦هـ)
		أبو البركات ابن يوسف بن محمد بن علي العبدري
٠,٠١	777	الشيبي المكي (ت٨٩٣هـ)
144	3537	أبوبكربن أبي ذرأحمدبن سبط ابن العجمي (ت٨٩٧هـ)
		-

رقـم		اسم المترجم له
الصفحه	الترجمة	
	قمي	أبو بكر بن أبي المجد ابن ماجد ابن أبي المجد السعدي الدمش
377	۸۱۳ .	المصري، عماد الدين (ت٢٠٨هـ)
		أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف البعلي ثم الصالحي الدمشقي،
٧٠٩	175.	تقي الدين ابن قندس (ت٨٦١هـ)
		أبو بكر بن أحمد بن سليمان الأذرعي ثم الدمشقي ،
٥٨٢	104.	تقي الدين (ت٨٥٨هـ)
		أبو بكر بن أحمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي،
717	1817	تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت٨٥١هـ)
		أبو بكر بن إسماعيل بن عمر بن خليل الطرابلسي
15.1	7777	ثم الحموي (ت٨٩٣هـ)
		أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاوي الحلبي ثم القاهري،
091	7771	زين الدين باكير (ت٨٤٧هـ)
		أبو بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي ثم المدني،
<b>٤</b>	۹٦٤ .	زين الدين (ت٨١٦هـ)
1111	የዮዮየ	أبو بكر بن دريور (ت٤ ٨٩هـ)
		أبو بكر بن رجب بن رمضان بن أبي بكر القاهري الحسيني،
144.	7737	زين الدين (ت٩٩٧هـ)
		أبو بكر بن زيد بن أبي بكر الجراعي الدمشقي الصالحي،
190	7.47	تقي الدين (ت٨٨٣هـ)
		أبو بكر بن سليمان بن أحمد،
177	۲۳۰ .	الخليفة المعتضد بالله (ت٧٦٣هـ)
		أبو بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٥٧٤	1777	شرف الدين ابن الأشقر (ت٨٤٤هـ)
٣٦٠	۸۰٥ .	أبو بكر بن سنقر الجمالي، الأمير (ت٨٠٣هـ)
		أبو بكر بن صدقة بن علي المناوي المصري،
٧٢٨	1917	زكي الدين (ت٠٨٨هـ)
		أبو بكر بن عبدالباسط بن خليل الدمشقي ثم القاهري،
471	11.1	زين الدين بن عبدالباسط (ت٨٨٦هـ)
		أبو بكر بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي ثم
١٠٤٨	7757	القاهري، زين الدين (ت٨٩٣هـ)
		أبو بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد المرشدي ثم المكي ،
1 • 77	3177	فخر الدين (ت٨٩٢هـ)
		أبو بكر بن عبدالله بن أيوب الملَّوي ثم المصري الشاذلي،
٥٥٨	١٢٨٨	زين الدين (ت٨٤١هـ)
414	٧١٢	أبو بكر بن عبدالله الموصلي (ت٧٩٧هـ)
		أبو بكر بن علي بن أحمد بن محمد الخروبي،
377	098	زكي الدين (ت٧٨٧هـ)
		أبو بكر بن علي بن حجة الحموي،
٥٣٢	١٢٢٢	تقي الدين ابن حجة (ت٨٣٧هـ)
		أبو بكر بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي ثم
777	1272	
		أبو بكر بن علي بن عبدالملك المازوني،
747	٤٩٨	زين الدين (ت٧٧٩هـ)
		أبو بكر بن على بن محمد بن محمد القرشي المكي،

	رقسم	اسم المترجم له
الصفح	الترجمة	
907	7177	فخر الدين ابن ظهيرة (ت٨٨٩هـ)
		ابو بكر بن علي بن محمد بن علي الدمشقي،
111	1814	تقي الدين ابن الحريري (ت٥١ ٨٥هـ)
		أبو بكر بن عمر بن عرفات القمني ثم القاهري،
۸۰۵	1114	زين الدين (ت٨٣٣هـ)
		أبو بكر بن عمر بن محمد الطريني ثم المحلي،
۱۸٤	11.1	زين الدين (ت٧٢٧هـ)
	د ر	أبوبكربن محمدبن أبي بكربن عثمان الخضري السيوطي ثم القاهري
11.	1017	كمال الدين أبو المناقب (ت٥٥٥هـ)
		أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي ثم المقدسي
۷٥٤	۱۷۳٤	تقي الدين (ت٨٦٧هـ)
		أبو بكر بن محمد بن شادي الحصني،
۸۷۴	1998	تقي الدين (ت٨٨هـ)
		أبو بكر بن محمد بن صالح الجيلي اليماني
441	۸۹٦ .	ابن الخياط (ت٨١١هـ)
		أبو بكر بن محمد بن عبدالله بن مقبل،
۸۲۳	۸۲۲ .	زين الدين ابن التاجر (ت٥٠٨هـ)
		أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن الحصني ثم الدمشقي،
٤٩٠	1119	تقي الدين (ت٨٢٩هـ)
		أبو بكر بن محمد بن علي بن أحمد الحسني المقدسي الوفائي،
191	1017	تقي الدين ابن أبي الوفاء (ت٨٥٩هـ)
		أن بكرين محمدين على الخافي العروي العجمي

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة		
0 2 1	17EV	زين الدين (ت٨٣٩هـ)
		أبو بكر بن محمد بن عمر بن قوام البالسي ثم الدمشقي،
۱۷	١٥	نجم الدين (ت٧٤٦هـ)
۲.	٠ ۳۲	أبوبكربن موسى بن سكرة ، وزير دمشق الصاحب بهاء الدين
	ي ،	أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد العقيلي النويري المك
1.50	۲۲۳۷	فخر الدين (ت٨٩٣هـ)
	القاهري ،	أبو بكر بن محمد بن محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي ثم
1.51	<b>۲۲۴۲</b>	زين الدين ابن مزهر (ت٨٩٣هـ)
		أبو بكر بن محمد بن محمد بن أيوب البعلي ثم الطرابلسي،
٧٨٨	١٨١٤	تقي الدين ابن الصدر (ت٨٧١هـ)
		أبو بكر بن محمد بن واصل بن الأحدب،
۲۲۸	٧٤١	الأمير (ت٧٧٩هـ)
		أبو بكر بن محمد بن يوسف التوريزي،
797	17	فخر الدين(ت٨٥٩هـ)
		أبو بكر بن نصر بن عمر الطائي الحبشي الحلبي البسطامي،
٥٨٧	1400	شرف الدين (ت٨٤٦هـ)
		أبو بكر بن يوسف بن عبدالقادر الخليلي ثم الصالحي،
YOV	٥٤٥	عماد الدين (ت٧٨٣هـ)
		أبو بكر الشنواني ثم القاهري،
٧٦٧	1770	زين الدين(ت٨٦٩هـ)
٤٨٨	1117	أبو بكر، صاحب طرابلس (ت٨٢٨هـ)
177	YYV9	أبو بكر، صاحب طرابلس آخر (ت۸۹۳هـ)

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
لصفحة	الترجمة ا	
		أبو الحرم = محمد بن محمد بن محمد بن أبي
187	۲۷٦ .	الحرم القلانسي (ت٧٦٥هـ)
		أبو حمو موسى بن يوسف بن عبدالرحمن،
797	٠ ٥٥٥	الملك (ت٢٩٧هـ)
		أبو حيان الغرناطي = محمد بن يوسف بن حيان
٨	۲	النفزي (ت٤٥٧هـ)
		أبو الركب = الحسين بن محمد بن الحسين الحسيني القاهري،
119	119 .	شهاب الدين أبو عبدالله (ت٧٦٢هـ)
		أبو الركب = محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الحسيني،
177	۲٤٠ .	شمس الدين (ت٨٦٣هـ)
		أبو زرعة = أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن
٤٧٥	1.11	العراقي ثم المصري، ولي الدين (ت٨٢٦هـ)
		أبو السباع = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى
414	199 .	الحفصي الهنتاتي أبو العباس (ت٢٩٦هـ)
		أبو السعادات ابن أبي سعيد جقمق،
1.11	1117	فخر الدين المنصور (ت٢٩٨هـ)
		أبو السعادات (محمد) بن علي بن محمد الفاكهي
1.0.	<b>775</b> A	المكي (ت۸۹۳هـ)
		أبو سعد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني
11.4	۰۲۳۲۷	المكي، (ت٤٩٨هـ)
	٠, د ر	أبو الطيّب بن عبدالوهاب بن محمد بن أحمد الطرابلسي ثم القاهر ك
799	17.7	ظهير الدين ابن الطرابلسي (ت٨٦٠هـ)
		w

رقــم الصفحة	ر <b>قـــم</b> الترجمة	اسم المترجم له
	,	أبو عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الأخنائي،
177	۲۳٦ .	تاج الدين (ت٧٦٣هـ)
11.7	74.4	أبو العباس الصلتي المقرىء (ت٨٩٤هـ)
777	1087	أبو غالب ابن عويد السراج، سعد الدين (ت٥٦٦هـ)
1111	<b>የ</b> ዮዮ ٤	أبو غالب القبطي (ت٨٩٤هـ)
		أبو الفتح بن محمد بن يحيى بن شاكر،
1747	7897	ابن الجيعان (ت٨٩٧هـ)
۳۱۳	٧٠٠ .	أبو الفرج القبطي، موفق الدين (ت٧٦هـ)
٦٧٣	١٥٤٨	أبو الفرج اليعقوبي النصراني (ت٨٥٦هـ)
		أبو الفوز = محمد بن عبدالرحمن القاهري ،
۸۳٥	1910	بدر الدين (ت٨٧٦هـ)
1.4.	44.0	أبو القسم بن أحمد بن محمد المتيجي الفوي (ت٨٩٢هـ)
735		أبو القاسم بن حسن (ت٨٥٣هـ)
1.4	194 .	أبو القاسم بن عثمان البصراوي، صفي الدين (ت٧٦٠هـ)
017	1199	أبوكم = يحيى بن عبدالله القبطي، علم الدين(ت٨٣٥هـ)
7 P.A	13.7	أبو يزيد ابن طرباي الأشرفي برسباي (ت٨٨٣هـ)
414	۸۲۸ .	أبو يزيد بن مراد باك بن عثمان، الملك (ت٥٠٩هـ)
<b>Y Y Y</b>	1771	أبو يزيد التمربغاوي (ت٨٦٣هـ)
1710	7249	بنت أخرى لصاحب الحجاز (ت٨٩٦هـ)
1178	የዮለዮ	بنت الشمس ابن الزمن (ت٥٩٥هـ)
1710	1271	بنت صاحب الحجاز (ت٨٩٦هـ)
1178	1471	بنت النور علي بن حسن (ت٥٩٨هـ)

	رقــم لترجمة ا	
		الأبدي = أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الأبدي المغ
199	۸۰۲۱	- شهاب الدين (ت٠٨٦هـ)
		إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي ثم
1177	741	القاهري، سعد الدين (ت٥٩٨هـ)
		إبراهيم بن أبي بكر الماحوزي ثم الدمشقي
£10	947	الموصلي (ت١٤٨هـ)
		إبراهيم بن أبي بكر بن يحيى بن إبراهيم،
۱۷٥	TOA.	أبو إسحاق (ت٧٧٠هـ)
		إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن عبدالله الصريفي
1778	7.804	الذَّوَّالي، برهان الدين (ت٨٩٧هـ)
		إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن محمود المقدسي ثم الدمشقي ،
11.5	7777	برهان الدين (ت٤٩٨هـ)
		إبراهيم بن أحمد بن حسن بن أحمد العجلوني القدسي ،
917	7.11	برهان الدين (ت٥٨٨هـ)
277	904 .	إبراهيم بن أحمد بن حسن الموصلي ثم المصري (ت٨١٥هـ)
		إبراهيم بن أحمد بن عبدالكافي الحسني الطباطبي،
۷۲۳	1771	برهان الدين أبو الخير (ت٨٦٣هـ)
		إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن علي الدمشقي ثم المصري،
۸۱٥	۱۸۷٤	برهان الدين الرقي (ت٤٧٨هـ)
		إبراهيم بن أحمد بن عيسي ابن الخشاب المخزومي،
۲.,	٤١٣ .	بدر الدين (ت٥٧٥هـ)
		الراهيم من أحمد من محمد من محمد الحجندي ثم المدني،

رقــم	اسم المترجم له رقم	
الصفحة		
	برهان الدين أبو محمد (ت٥١هـ)	
	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن خضر الصالحي،	
٤٣٠	برهان الدين (ت٧١٦هـ)	
	إبراهيم بن أحمد بن على البيجوري ثم القاهري،	
٤٧١	برهان الدين (ت٨٢٥هـ)	
	إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري الباعوني	
444	الدمشقي، برهان الدين الباعوني (ت٥٧٠هـ) ١٧٧٨	
	إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المناوي ثم القاهري،	į
۸٩	شرف الدين أبو إسحاق (ت٧٥٧هـ) ٢٦٠	
۱۷٥	إبراهيم ابن الأمير صرغتمش الناصري ، الأمير (ت ٧٧٠هـ) ٣٥٩	
٧٤٨	براهيم التازي المغربي (ت٨٦٦هـ)	
17	براهيم جمال الكفاة (ت٧٤٥هـ)١٠	1
***	براهيم بن جمال الدين المغني (ت٠٩٧هـ)	1
	براهيم بن حجاج بن محرز الإبناسي ثم القاهري،	1
۲۲٥	برهان الدين أبو إسحاق (ت٨٣٦هـ) ١٢٠٥	
	براهيم بن الحرّاني، صارم الدين،	į
101	نائب قوصون الأمير (ت٧٦٧هـ)	
181	براهيم بن حسن بن عجلان الحسني (ت٨٥٣هـ) ١٤٧٠	1
775	براهيم بن حسن بن عجلان الحسني المكي (ت٨٥٥هـ) ١٥٢٣	į
	براهيم بن حسن المناوي ثم القاهري،	į
۸۲۸	برهان الدين ابن عليبة (ت٨٧٥هـ) ١٩٠٢	
401	براهيم بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون (ت٧٨٣هـ) ٧٤٥	į

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	۱۷۹۲	إبراهيم الحسيني (ت هـ)
<b>717</b>	٤٥٧ .	إبراهيم بن حمزة بن علي السبكي (ت٧٥٧هـ)
		إبراهيم بن خضر بن أحمد بن عثمان العثماني القاهري،
777	1270	برهان الدين أبو إسحاق ابن خضر (ت٨٥٦هـ)
		إبراهيم بن داود ابن المتوكل على الله محمد العباسي،
٥٣٣	1771	الخليفة (ت٨٣٧هـ)
977	4.44	إبراهيم الدمشقي الصالحي الفراء، الأبله (ت٨٨٦هـ)
	ربي	إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن محمد الحضري الأندلسي المغ
		القاهري، برهان الدين أبو المكارم،
	P577	الجربي (ت٩٩٣هـ)
103	1.75	إبراهيم بن شماخي (ت٩٨٢هـ)
1 7 9	۰. ۱۲۳	إبراهيم بن قرونية، علم الدين الوزير (ت٧٧١هـ)
		إبراهيم بن عبدالله بن عمر الصنهاجي،
۲۱۲	٦٩٤	برهان الدين (ت٧٩٦هـ)
YAE	115	إبراهيم بن عبدالله القبطي، كاتب أرلان (ت٧٨٩هـ)
	ىي ،	إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن جماعة المقدس
۷۹۳	١٨٢٣	برهان الدين (ت٨٧٢هـ)
		إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي القيراطي،
750	۰۱٦	برهان الدين (ت٧٨١هـ)
	نليلي،	إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الأنصاري السعدي الخ
• ٤٣	1150	برهان الدين، الأنصاري (ت٨٩٣هـ)
		er tract to the contract

نے رقے	اسم المترجم له رة
جمة الصفحة	
#17 VV0	
	إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن شرف الزرعي الدمشقي ،
V97 11	برهان الدين ابن قاضي عجلون (ت٨٧٢هـ) ٢٤
	إبراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن جماعة الكناني الحموي
115 507	المقدسي، برهان الدين (ت٧٩٠هـ) ٩
7A VAT	إبراهيم بن عبدالرزاق بن غراب، سعد الدين (ت٨٠٨هـ) ٤
	إبراهيم بن عبدالغني بن شاكر الدمياطي ثم القاهري ،
V** 17	سعد الدن إن الجمان دم عوم ،
	إبراهيم بن عبد الغني بن الهيصم،
797 17	أمن الديدة ممدي
***	إبراهيم بن عبدالكريم ابن كاتب جكم،
۰۲۰ ۱۱	
	إبراهيم بن عبدالوهاب اللدي الغزي،
1.77 7	سعد الدين (ت٩٦هـ) ٢٢٥
	إبراهيم بن عبدالواحد بن عبدالمؤمن التنوخي ،
77° V	برهان الدين، أبو الفداء (ت٠٠٠هـ) ٤٣
	إبراهيم بن علم الدين الباسطي ،
1.17	سعد الدين الصغير(ت٨٩٣هـ)
	إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن يوسف الحسيني العراقي المقدسي ،
977 7	أبو الصفاء، ابن أبي الوفاء (ت٨٨٧هـ)
	إبراهيم بن علي بن أحمد بن عبدالواحد الطرطوسي
98	الدمشقي، نجم الدين أبو إسحاق (ت٧٥٨هـ) ١٧٥

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
		إبراهيم بن علي بن أحمد بن بريد الديري الحلبي
		ثم القاهري ثم الدمشقي،
٨٦٦	1979	برهان الدين أبو إسحاق (ت٨٨٠هــ)
	6	إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المريني
174	787	أبو سالم، الأمير (ت٧٦٣هـ)
	مري،	إبراهيم بن علي بن عمر بن حسن التلواني ثم القاهري الأة
۱۲۷۳	780	برهان الدين أبو الوفاء (ت٨٩٧هـ)
<b>^ 1 5</b>	195	إبراهيم بن علي بن عمر المتبولي (ت٨٧٧هـ)٠
		إبراهيم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي
1109	٠٠٠ ، ٢٣٦٠	ثم القاهري (ت٥٩٥هـ)
	ن الدين	إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكي، برها
٩٨٣	Y1Y1	أبو إسحاق ابن ظهيرة (ت٩٩هـ)
	مدني ،	إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون اليعمري ال
277	٧٣٢	برهان الدين أبو الوفاء (ت٧٩٩هـ)
		إبراهيم بن علي بن محمد بن داود البيضاوي ثم المكي،
۰۳۷	1777	برهان الدين أبو إسحاق، الزمزمي (ت٨٦٤هـ)
	ي '	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الحموي ثم السوبيني الطرابلس
٦٨٣	٠٠٠٧	برهان الدين (ت٨٥٨هـ)
		إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي البقاعي،
9 • 9	۲۰٦۰	برهان الدين أبو الحسن (ت٨٨٥هـ)
		إبراهيم بن عمر بن علي المحلّي المصري،
377	٠٠٠٠ ٢٣٨	برهان الدين (ت٨٠٦هـ)

، قسم	رقسم	اسم المترجم له
	الترجمة	1.3
	.,	إبراهيم بن لاجين الرشيدي الأغري،
٣٨	۰٦	برهان الدين (ت٧٤٩هـ)
275	1.00 .	إبراهيم بن المؤيد شيخ، صارم الدين (ت٨٢٣هـ)
		إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الأخنائي،
717	٤٥٦	برهان الدين (ت٧٧٧هـ)
		إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي ثم
		الدمشقي، برهان الدين أبو إسحاق،
10.	۲۹۸	ابن قيم الجوزية (ت٧٦٧هـ)
		إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلموني ثم القاهري،
۸۳۲	1771	برهان الدين، ابن ظهير (ت٨٥٣هـ)
		إبراهيم بن محمد بن بهادر الغزي ثم القاهري، برهان الدين،
173	۹۷٥	ابن زقاعة (ت٧١٦هـ)
		إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي،
٥٥٦	174.	برهان الدين أبو الوفاء، القوف (ت١٨٤هـ)
		إبراهيم بن محمد بن دقماق الناصري،
441	٧٧٦	صارم الدين (ت٥٠٨هـ)
۲۸۸	٦٢٤	إبراهيم بن محمد بن شهري التركماني (ت ٧٩٠هـ)
		إبراهيم بن محمد بن صالح النيني الدمشقي،
۹۲۳	۲۰۸۳ .	برهان الدين القادري (ت٨٨٦هـ)
		إبراهيم بن محمد بن عبدالرحيم اللخمي الأميوطي،
7.17	٠. ٠٢٠	جمال الدين (ت٠٩٧هـ)
		إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن سعد ابن الديري المقدسي

	رقـــم الترجمة ا	اسم المترجم له
	1914	ثم القاهري، برهان الدين (ت٨٧٦هـ)
		إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح المقدسي
		الراميني ثم الدمشقي الصالحي،
4.4	4.04	برهان الدين ابن مفلح (ت٨٨٤هـ)
		إبراهيم بن محمد بن عيسى العجلوني ثم الدمشقي،
277	1.4.	برهان الدين (ت٨٢٥هـ)
		إبراهيم بن محمد بن علي التادلي ،
٢٥٦	۷۹۳ .	برهان الدين أبو سالم (٣٠٠هـ)
		إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان،
VTE	1409	صارم الدين الملك (ت٨٦٨هـ)
V1/#	٠.٢٨٥	إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبدالعزيز العقيلي الحلبي، جمال الدين ابن العديم (٧٨٧هـ)
171	UNA.	إبراهيم بن محمد بن محمد بن سليمان البعلي،
٧٠٥	1717	إبراميم بن محمد بن صحمد بن سيمان البعلي ، برهان الدين ابن المرحل (ت٨٦١هـ)
, ,		إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر القاهري،
940	7.9.	سعد الدين ابن الكماخي (ت٨٨٨هـ)
		إبراهيم بن محمد بن محمد بن عمر اللقاني ثم الأزهري،
17.7	72.9	برهان الدين (ت٩٦هـ)
		إبراهيم بن محمد بن مفلح العراقي المكي،
۸۱٤	1441	برهان الدين العراقي (ت٩٧٤هـ)
rov	V90 .	إبراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي ، تقي الدين (ت٨٠٣هـ)
		إبراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي،

	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
	۲۰۳ .	
		إبراهيم بن موسى بن أيوب الإبناسي،
450	۷۷۴ .	برهان الدين أبو إسحاق (ت٢٠٨هـ)
		إبراهيم بن موسى بن بلال الكركي ثم القاهري،
750	1507	برهان الدين (ت٨٥٣هـ)
1111	7777	إبراهيم بن موسى ابن مخاطة ، سعد الدين (ت٨٩٦هـ)
		إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن أبي الفتح الكناني العسقلاني
۳٤۸	٧٨٠ .	ثم القاهري، برهان الدين (ت٢٠٨هـ)
		إبراهيم بن يحيى بن عبدالله ابن بنت الملكي الجمال يوسف،
1177	7464	سعد الدين (ت٥٩٨هـ)
٧٣		إبراهيم بن يوسف، أمين الدين كاتب طشتمر (ت٧٥٤هـ)
1171	PATT	أبرك الأشرفي برسباي، الأمير (ت٨٩٣هـ)
		الإبشيطي = سليمان بن عبدالناصر بن إبراهيم
441	۸۹۷ .	صدر الدين (ت٨١١هـ)
779	4.44	الأبله = إبراهيم الدمشقي الصالحي، الفراء(ت٨٨٦هـ)
		الأبناسي = إبراهيم بن موسى بن أيوب،
450	٧٧٣ .	برهان الدين أبو إسحاق (ت٢٠٨هـ)
		الأبناسي = عبدالرحيم بن إبراهيم بن حجاج الأبناسي القاهري
918	4140	زين الدين (ت ٩٨٩هـ)
۸۳۶	187.	أحمد الأقباعي الدمشقي، شهاب الدين (ت٨٥٣هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر الموشدي،
0 * 0	1107 .	ضياء الدين (ت٨٣٢هـ)

رقـــم الصفحا	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن رجب البقاعي ثم الدمشقي،
۱٥٨	1988	شهاب الدين ابن الزهري (ت٨٧٨هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن أحمد العقيبي اليماني،
1100	7727	شهاب الدين (ت٨٩٥هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الزرعي ثم الدمشقي،
۸٧٤	1997	شهاب الدين (ت٨٨١هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن أيوب العينتابي الدمشقي،
10.	190 .	شهاب الدين أبو العباس (ت٧٦٧هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن عمر بن علي المحلِّي،
٥٧٣	۸۳۷ .	شهاب الدين أبو الفضل (ت٨٠٦هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن غنائم الدمشقي، شهاب الدين أبو العباس
77	۲۹	ابن المهندس (ت٧٤٧هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي،
9	73.7	موفق الدين أبو ذر (ت٨٨هــ)
		أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر الحلبي،
097	1870	شهاب الدين ابن العديم (ت٨٤٧هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد الكنائي العسقلاني
۸۳٥	1917	ثم القاهري، عز الدين (ت٨٧٦هـ)
		أحمد بن إبراهيم بن يحيى الفزاري الدمشقي،
70	۱۰۹ .	شرف الدين (ت٧٥٣هـ)
٤٤٩	1.14	
	پ	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي الحسيني القيرواني التونسم

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
9.47	7117	أبو العباس (ت٨٩٨هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ثم القاهري،
٥٤٩	1779	شهاب الدين (ت٠٤٨هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني،
٥٧٢	144.	شهاب الدين العجيمي (ت٨٤٤هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن صالح بن عمر المرعشي ثم الحلبي،
٧٩٤	1444	شهاب الدين أبو الفضائل (ت٨٧٢هـ)
	ي ،	أحمدبن أبي بكربن عبدالرحمن بن محمد القرشي العمري المقدس
1 . 4 8	7719	عز الدين أبو الخير ابن زريق (ت٢٩٨هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر القاهري الحزمي،
11.4	7777	شهاب الدين ابن حبيلات (ت٨٩٤هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الردّاد المكي ثم
804	1.47	الزبيدي، شهاب الدين (ت٨٢١هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن محمد الحلبي ،
٧٣	179 .	شهاب الدين (ت٤٥٧هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن محمد العبادي،
444	٧٦١ .	شهاب الدين (ت٨٠١هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب القلقيلي
		ثم السكندري الأزهري، شهاب الدين،
۸۷۶	1001	الشهاب السكندري (ت٨٥٧هـ)
		أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبدالقادر بن يوسف الخليلي ثم
٤٣٠	978	الدمشقي، شهاب الدين(ت٧١٦هـ)

رقــم الترجمة	اسم المترجم له
.,	أحمد بن أبي حمو موسى العبد الوادي التلمساني،
111	الأمير (ت٨٦٥هـ)
٠.	أحمد بن أبي عمر المقدسي الصالحي، شرف الدين أبو العباس
177 .	ابن شيخ الجبل (ت٧٧١هـ)
	أحمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن جزي الكلبي
. 170	المغربي، أبو بكر (ت٧٨هـ)
	أحمد بن أبي القسم بن محمد الرصافي المغربي ،
7717	شهاب الدين (ت٢٩٨هـ)
	أحمد بن أبي يزيد بن محمد السرائي ثم القاهري،
۱۳٤ .	شهاب الدين (ت ۲۹۱هـ)
	أحمد بن أحمد بن أحمد بن موسى القاهري،
	0.0.
	أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي الأسيوطي ثم القاهري
4145	ولي الدين الأسيوطي (ت١٩٨هـ)
	أحمد بن أحمد بن عبداللطيف اليماني السرجي الزبيدي،
7777	زين الدين (ت٩٣٨هـ)
	أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا الجديري البداراني،
1114	شهاب الدین (ت۸۸۸هـ)
	أحمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم البحري القاهري،
11/44	شهاب الدين أبو العباس
1717	ابن الضياء (ت٨٦٧هـ)
	11/4-2-2-3 11/4 11/4 11/4 11/4 11/4 11/4 11/4 11/

رقــم	1	اسم المترجم له
الصفحة		
٧٩٣	1111	
		أحمد بن إسماعيل الإبشيطي،
019	1197	شهاب الدين(ت٨٣٥هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى المنوفي
		ثم القاهري، شهاب الدين أبو العباس
۷۷٥	1441	ابن أبي السعود (ت٠٨٥هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحريري الجوهري،
1.01	7777	شهاب الدين ابن إسماعيل (ت٨٩٣هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن أبي بكر الأبشيطي ثم القاهري،
۸۹ ٤	37.7	شهاب الدين (ت٨٨٣هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني ثم الدمشقي،
173	۹٥٠.	شهاب الدين (ت٨١٥هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن عثمان الكوراني،
1.05	777.	شهاب الدين (ت٨٩٣هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن عباس بن علي ،
2113	11.4	الناصر صاحب اليمن (ت٧٢٧هـ)
		أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي ثم الدمشقي ،
441	٧٣٠ .	نجم الدين ابن الكشك (ت٧٩٩هـ)
٤١٠	974 .	أحمد بن أويس، غياث الدين السلطان (ت٨١٣هـ)
		أحمد بن أيبك الحامي الدمياطي،
٤١	٠. ١٢	شهاب الدين أبو الحسين (ت٧٤٩هـ)
		أحمد بن إينال العلائي الظاهري، الناصري، شهاب الدين

	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة ا ۲۲۷۷	أبو الفتح، الملك المؤيد (ت٨٩٣هـ)
		بو اعمع العلم المورية (كالمام) المراكب المراك
۲۲۲	١٧٥٨	
		شهاب الدين (ت٨٦٨هـ)
١٨٨	۳۸۷ .	أحمد بن بلبان الدمشقي، شهاب الدين (ت٧٧٣هـ)
3.7	1.7	أحمد بن بيليك المحسني، شهاب الدين (ت٧٥٣هـ)
7271	7111	أحمد بن جنغل، شهاب الدين (ت٨٩٧هـ)
		أحمد بن حجي بن أحمد السعدي الحسباني الدمشقي،
¥ 7 V	177	شهاب الدين (ت٨١٦هـ)
		أحمد بن حسن السطناني ثم القاهري ،
٥٠٠	1188 .	شهاب الدين (ت٨٣١هـ)
	٤.	أحمدبن حسن بن علي بن محمد بن عبدالرحمن الأذرعي الدمشقي
717	1818 .	ثم القاهري، شهاب الدين (ت٥١٥هـ)
		أحمد بن حسن بن علي بن عبدالكريم القسنطيني
		ثم المصري، شهاب الدين أبو العباس
777	1731	النعماني (ت٥٠مهـ)
		أحمد بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون
444	٠٠١	الصالحي (ت٧٨٨هـ)
		أحمد بن حسن بن محمد بن الفرات الحنفي ،
۸۳	189	شهاب الدين (ت٥٦٥هـ)
	ئىقى،	أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن الرازي الرومي ثم الدمة
11	٥	جلال الدين أبو المفاخر (ت٥٤٥هـ)
17	۱۳	أحمد بن الحسن الجاربردي، فخر الدين (ت٧٤٦هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	أحمد بن حسين بن علي الحسيني الأرميوني ثم القاهري ،
		شهاب الدين (ت٨٨هـ)
900	1121	أحمد بن الحسين بن الحسن الرملي،
		شهاب الدين أبو العباس (تA٤٤هـ)
۰۷۰	1411	أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الدمشقي،
7.4	٤٣٣.	شرف الدين ابن الكفري (ت٧٧٦هـ)
		أحمد بن حمدان بن أحمد الأذرعي الحلبي،
700	٥٣٩	
		أحمد بن خليل بن أحمد بن إبراهيم الدمشقي الصالحي،
17	7441	شهاب الدين ابن اللبودي (ت٨٩٦هـ)
٧٤٣	۱۷۰٥	أحمد الدمشقي، المعروف بالعداس (ت٨٦٥هـ)
۲۰۱۳	۲۲۸۰	أحمد الدهماني القيرواني المغربي (ت٨٩٣هـ)
		أحمد بن داود بن سليمان بن صلاح البيجوري ثم القاهري،
١٢٧٧	7209	شهاب الدين (ت۸۹۷هـ)
١٣٤	700	أحمد الرياحي، شهاب الدين (ت٧٦٤هـ)
		أحمد بن رجب بن حسن البغدادي ثم الدمشقي،
190	٤٠٥	شهاب الدين (ت٧٧٤هـ)
		أحمد بن رجب بن طيبغا ابن المجدي،
7.9	144	شهاب الدين (ت٠٥٨هـ)
		أحمد بن سعد المغربي الأندرشي النحوي،
٥٠	۸٩	
		أحمد بن سعيد بن محمد التلمساني المغربي،

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
۸۱۸	1441	شهاب الدين (ت٤٧٨هـ)
7.5	١٣٨٩	أحمد بن سعيد بن محمد الجريري المرادي (ت٨٤٩هـ)
797	۱۸۳۱	أحمد بن سعيد المكناني المغربي (ت٨٧٢هـ)
		أحمد بن سلامة المقدسي ثم المصري،
177	۲۳۷ .	شهاب الدين (ت٧٦٩هـ)
		أحمد بن سليمان بن أحمد، الخليفة الحاكم
٥٦	117 .	العباسي (ت٧٥٣هـ)
		أحمد بن سليمان بن المجاهد غازي الأيوبي،
۸۲۰	1111	الأمير الأشرف (ت٨٣٦هـ)
		أحمد بن سليمان بن محمد العدناني البرشكي المغربي،
137	۰۰٦.	أبو العباس (ت٧٨٠هـ)
		أحمد بن سليمان بن نصر الله البلقاسي ثم القاهري،
777	1221	شهاب الدين الزواوي (ت٢٥٨هـ)
		أحمد شاه بن أحمد بن حسن شاه بن بهمن،
٥٣٨	۱۲۴۸	السلطان (ت۸۳۸هـ)
0 84	1708	أحمد شاه بن فندو، المظفر شهاب الدين الملك (ت٨٣٩هـ)
٥٤٤	1700	أحمد بن شاه رخ، الملك (ت٨٣٩هـ)
		أحمد ابن شمس الدين الجزري الدمشقي،
۸٩	177	صفي الدين (ت٧٥٧هـ)
707	10.0	أحمد، شهاب الدين (ت٨٥٤هـ)
ó 1A	1119	أحمد، شهاب الدين الأقطع (ت٨٣٤هـ)
		أحمد بن صالح بن أحمد البقاعي الدمشقي ،

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة		
4.1	٠. ۳۸۲	
		أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر الحلبي،
٥٢٢	1194	شهاب الدين ابن السفاح (ت٨٣٥هـ)
		أحمد بن صالح ابن المنصور غازي المرديني،
174	. ۲۳۹	الأمير (ت٧٦٩هـ)
		أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي،
790	٦٤٧ .	شهاب الدين (ت٧٩٦هـ)
		أحمد بن علي بن أبي بكر بن نصر بن بحتر الصالحي،
۱۰۳	197 .	شهاب الدين أبو العباس (ت٧٦٠هـ)
		أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ثم القاهري،
31	1079	شهاب الدين أبو العباس الخواص (ت٨٥٨هـ)
٧٨٧	1411	أحمد بن عبادة المالكي، شهاب الدين (ت٨٧١هـ)
		أحمد بن عبدالخالق بن علي ابن الفرات،
414	۸۱۱ .	شهاب الدين (ت٤٠٨هـ)
		أحمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن أحمد العامري الرملي،
131	1940	شهاب الدين أبو الأسباط (ت٨٧٧هـ)
	٠,	أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل الدمشقي الصالحي
7.0	1441	شهاب الدين ابن ناظر الصاحبة (ت٨٤٩هـ)
	ثم	أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن سليمان الأنصاري الأسنائي ا
1.01	1101	القاهري، بهاء الدين ابن الحكيم (ت٨٩٣هـ)
		أحمد بن عبدالرحمن بن سليمان العامري الجهني التتاثي
۸۲٥	1194	القاهري، بهاء الدين ابن حرمي (ت٨٧٥هـ)

	اسم المترجم له رقـــم الترجمة ا
	حمد بن عبدالرحمن السمربائي، شهاب الدين
1 2 9	ابن الشيخ (ت٧٦٧هـ)
	حمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري
۰۲۰	القاهري ، شهاب الدين (ت٨٣٥هـ) ١١٩٣
	حمد بن عبدالرحمن بن عوض الطبتدائي ثم القاهري،
٥٠٤	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٣٢هـ) ١١٥٥
	حمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الحسيني الشيرازي
1101	الإيجي، نور الدين (ت٥٩٨هــ) ٢٣٣٨
	حمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله المرداوي الصالحي،
90	شهاب الدين أبو العباس (ت٧٥٨هـ) ١٧٨
	حمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ،
720	شرف الدين (ت٧٧١هـ)
	حمد بن عبدالرحمن بن محمد المردادي ثم الحموي،
3 77	شهاب الدين (ت٧٨٧هـ)
	حمد بن عبدالرحيم بن أحمد الكوفي البغدادي
	ثم الدمشقي ثم القاهري،
٤٨٥	شهاب الدين ابن الفصيح (ت٨٢٨هـ)
	احمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ثم المصري ،
٤٧٥	ولي الدين أبو زرعة (ت٨٢٦هـ)١٠٨١
	أحمد بن عبدالرحيم التون <i>سي</i> ، شهاب الدين أبو العباس
777	(ت۸۷۷هـ)
	حمد بن عبدالظاهر بن محمد الدميري،

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة		
177	<b>የ</b> የየ .	صدر الدين (ت٧٦٩هـ)
		أحمد بن عبدالغني بن عبدالرزاق بن أبي الفرج،
111	1501	شهاب الدين (ت٨٥٧هـ)
		أحمد بن عبدالقادر بن محمد بن طريق الشادي ثم القاهري،
9 . 7	7.0.	شهاب الدين (ت٨٨٤هـ)
		أحمد بن عبدالكريم ابن البشيري،
171	7777	شهاب الدين (ت٢ ٩٨هـ)
		أحمد بن عبدالكريم بن محمد بن عبادة الدمشقي الصالحي،
911	3117	شهاب الدين ابن عبادة (ت٨٩٨هـ)
		أحمد بن عبداللطيف بن أبي بكر بن أحمد الشرجي ثم الزبيدي،
٤٠٤	9 • 9	شهاب الدين (ت٨١٢هـ)
		أحمد بن عبدالله بن إبراهيم، شهاب الدين أبو الخير،
1111	7272	
		أحمد بن عبدالله بن أحمد الحموي، شهاب الدين ابن البارزي
٧٩	127	(ت٥٥٥هـ)
		أحمد بن عبدالله بن بدر بن مفرج العامري الغزي ثم الدمشقي،
207	1.47	شهاب الدين أبو نعيم (ت٨٢٢هـ)
797	101	أحا بمالك تابيعين
		أحمد بن عبدالله بن علي بن محمد الكناني العسقلاني القاهري،
۸۷۷	7	شهاب الدين (ت٨٨١هـ) شهاب
		أحمد بن عبدالله بن محمد بن داود المجدلي المقدسي،
٧٧٥	144	

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	.,,-	أحمد بن عبدالله بن محمد بن محمد الأموي،
٥٢٧	17.9	شهاب الدين (ت٨٣٦هـ)
9.7		أحمد بن عبدالله الزواوي اللولي المالكي (ت٨٨٤هـ)
٧٩		أحمد بن عبدالله القبطي ، تاج الدين ابن الغنام (ت٥٧٥هـ)
		أحمد بن عبدالله العباسي ثم المصري،
190	٤٠٦ .	شهاب الدين (ت٧٧٤هـ)
441	۸۷۹ .	أحمد بن عبدالله العجيمي، شهاب الدين (ت٨٠٩هـ)
401	٧٩٤ .	أحمد بن عبدالله النحريري، شهاب الدين (ت٨٠٣هـ)
		أحمد بن عبدالهادي بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي
		الصالحي، عماد الدين والد شمس الدين
٥٨	۱۰۱	ابن عبدالهادي (ت٢٥٧هـ)
		احمد بن عبيدالله بن محمد السجيني ثم القاهري الأزهري،
911	7.17	شهاب الدين (ت٥٨٨هـ)
		أحمد بن عثمان بن عيسى الياسوفي ثم الدمشقي،
777	۰۸۰	نجم الدين (ت٧٨٧هـ)
		أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم القاهري،
0 7 1	1197 .	شهاب الدين ابن الكلوتاتي (ت٨٣٥هـ)
		أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق المناوي،
277	۱۰۷۱ .	بهاء الدين (ت٥٢٥هـ)
		أحمد بن عثمان بن محمد القاهري، شهاب الدين ابن الكوم
777	1888 .	الريشي (ت٥٨هـ)
٤٧٧	١٠٨٧ .	أحمد بن عثمان بن يوسف الخربتاوي البعلي (ت٨٢٦هـ)
		. ,

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة اا	
	ىباس	أحمد بن عجلان بن رميثة الحسني، شهاب الدين أبو ال
۲۸.	٠٠٢	الأمير (ت٧٨٨هـ)
		أحمد بن علي بن إبراهيم بن مكنون الهيتي ثم الأزهري
٦٣٦	1807	شهاب الدين (ت٨٥٣هـ)
		أحمد بن علي بن أبي بكر الشارمساحي ثم القاهري،
V	1997	شهاب الدين (ت٨٦٥هـ)
	لمقدسي	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة ا
٤١٧	987	ثم الصالحي، شهاب الدين (ت١٤٥هـ)
		أحمد بن علي بن أحمد الهمذاني الكوفي الدمشقي،
٧٨	١٣٧	فخر الدين أبو طالب (ت٥٥٥هـ)
		أحمد بن علي بن أحمد القلقشندي القاهري،
807	1.44	شهاب الدين (ت٨٢١هـ)
	ىلىلى ،	أحمد بن علي بن إسحاق بن محمد التميمي الداري الخ
V14	178	شهاب الدين (ت٨٦٢هـ)
	لي ،	أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم البهنسي ثم القاها
444	٠٠٠	تاج الدين ابن الظريف (ت٨١١هـ)
778	1070	أحمد بن علي بن إينال اليوسفي ، شهاب الدين(ت٥٥هـ)
		أحمد بن علي بن بركات بن حسن بن عجلان
17.9	7810	الحسني (ت٨٩٦هـ)
		أحمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح،
179	<b>ተ</b> ገለ	شهاب الدين (ت٧٧١هـ)
		أحمد بن على بن حسين بن حسن العبادي ثم القاهري،

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	1940	شهاب الدين (ت٠٨٨هـ)
		أحمد بن علي بن عبدالرحمن العسقلاني ثم المصري،
750	193	شهاب الدين البلبيسي (ت٧٧٩هـ)
		أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد المقريزي القاهري،
٥٨٠	١٣٤٢	پ کی در
		أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي،
111		(=1111=) (1111 ), (11111=1)
		أحمد بن علي بن عبدالله بن علي بن حاتم البعلي ثم الطرابلسي
٥١١	110.	شهاب الدين ابن الحبّال (ت٨٣٣هـ)
٦٣٧		أحمد بن علي بن عامر المسطيهي القاهري،
11.4	1201	شهاب الدين (ت٨٥٣هـ)
٧٢٢	١٦٥٨	أحمد بن علي بن عمر بن أحمد الكلاعي الحموي الشوائطي،
*11	1 101	شهاب الدين (ت٩٦٣هـ)
1.77	7717	أحمد بن علي بن عوّاض التروجي ثم السكندري، شهاب الدين ابن عواض (ت٢٩٨هـ)
	, , , ,	المهاب الدين ابن عواص (١٦٠ ١٨هـ)
777	£VY.	احمد بن علي بن محمد بن فاسم العربياتي ا شهاب الدين (ت٧٧٨هـ)
		أحمد بن على بن محمد القرافي ثم القاهري، شهاب الدين،
٧٠٦	1777	
	ری َ	أحمد بن على بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني ثم المص
		بى
777	1272	ابن حجر (ت۸۵۲هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		أحمد بن علي بن محمد بن محمد القاسمي ثم المكي،
٤٤٤	14	شهاب الدين (ت٨١٩هـ)
		أحمد بن علي بن محمد بن يسير البالسي،
719	٤٦٤ .	شهاب الدين (ت٧٧٧هـ)
		أحمد بن علي بن منصور الدمشقي،
101	079.	شرف الدين (ت٧٨٢هـ)
٤٣٠	977 .	أحمد بن علي ابن النقيب، شهاب الدين (ت٧١٦هـ)
		أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العدوي المصري الدمشقم
719		شهاب الدين (ت٧٧٧هـ)
		أحمد بن علي بن يوسف السجزي، شهاب الدين أبو العباس
177	YT0 .	(ت۲۳۳هـ)
		أحمد بن عماد بن يوسف الإقفهسي القاهري،
۳۸۲	۸٥٠ .	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٠٨هـ)
		أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسي الأنصاري، شهاب الدين أبو
0.0	1101	العباس الشاب التائب (ت٨٣٢هـ)
		أحمد بن عمر بن أحمد النشائي القاهري،
٨٩	171 .	كمال الدين (ت٧٥٧هـ)
		أحمد بن عمر بن الزين الوالي ،
409	۸۰۱	شهاب الدين (تِ٣٠٨هـ)
		أحمد بن عمر بن عثمان بن علي الخوارزمي الدمشقي،
٧٦٠	۱۷٤٧	شهاب الدين ابن قرا (ت٨٦٨هـ)
		أحمد بن عمر بن على بن هلال النو السكناري

	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة	
L.Y	٦٨٦ .	
		أحمد بن عمر بن خليل العميري المقدسي،
975	1101	شهاب الدين (ت ٩٨٠هـ)
		أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرضا الحلبي،
19.	۲۳۲ .	شهاب الدين أبو العباس (ت٧٩١هـ)
		أحمد بن عمر بن محمد الطنبذي القاهري،
۳9 ۰	۸۷۰ .	بدر الدين (ت٩٠٨هـ)
		أحمد بن عمر بن مسلّم القرشي الدمشقي ،
444	٦٦٠ .	شهاب الدين (ت٧٩٣هـ)
		أحمد بن عيسي بن أحمد الصنهاجي المغربي،
113	11	شهاب الدين (ت٧٢٧هـ)
		أحمد بن عيسى بن موسى العامري الأزرقي الكركي،
٣٣٧	٧٥٥ .	عماد الدين، أبو عيسي (ت١٠٨هـ)
		أحمد بن غلام الله بن أحمد بن محمد ابن الكوم الريشي
٥٢٨	1718	الميقاتي، شهاب الدين (ت٨٣٦هـ)
		أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن الحرازي المكي ،
٧٧	180 .	شهاب الدين أبو العباس (ت٥٥٥هـ)
111	۳۷۳ .	أحمد العمري، شهاب الدين ابن زبيبة (ت٧٧٢هـ)
14.0	Y & • A	أحمد ابن القصيف، شهاب الدين (ت٨٩٦هـ)
1717	7877	أحمد الفاقوسي، شهاب الدين (ت٨٩٦هـ)
V £ 9		أحمد القروي المغربي، شهاب الدين (ت٨٦٦هـ)
٦٨٨		أحمد القزويني ثم المكي (ت ٨٥٨هـ)

رقــم	رقسم	اسم المترجم له	
الصفحة	الترجمة	to a second of	. f
		لقسطلاني المصري، شهاب الدين	
۱۳۱		اشف التراب بالغربية، شهاب الدين	
۴۷۸	(ت۸۰۷هـ) ۸٤۲ ۲ ۶۸	ن كندغدي التركي، شهاب الدين (	أحمد بر
170	ت٢٦٩هـ) ٢٢٦	ن لؤلؤ ابن النقيب، شهاب الدين (٠	أحمد بر
	،سي ،	ن محمد بن إبراهيم بن هلال المقد	أحمد بر
187	۱هـ) ۸۷۲	شهاب الدين أبو محمود (ت٧٦٥	
	هري،	ن محمد بن إبراهيم الفيشي ثم القاه	أحمد بر
۸۹٥	١٣٧٥ (ح	شهاب الدين الحناوي (ت٨٤٨ه	
	غصي الهنتاتي ،	ن محمد بن أبي بكر بن يحيمي الح	أحمد بر
717	799 (-	أبو العباس أبو السباع (ت٧٩٦هـ	
		محمد بن أبي بكر البلقيني،	أحمد بر
٥٣٧		شهاب الدين (ت۸۳۸هـ)	
	اني ثم القاهري،	, محمد (مظفر) بن أبي بكر التركما	أحمد بن
۸۳٦		ابن مظفر (ت٥٧٦هـ)	
	صلي الدمشقي،	, محمد بن أحمد بن أبي بكر الموم	أحمد بن
VV4		شهاب الدين ابن زيد (ت٠٧٠هـ	
		محمد بن أحمد بن رضوان الدمشة	أحمد بن
٤٠٨		شهاب الدين السلاوي (ت١٣٣هـ	
		محمد بن أحمد بن عبدالعزيز الأب	أحمد بن
1199		شهاب الدين أبو العباس (ت٨٩٦	
		محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النو	أحمد بن
475		محب الدين (ت٧٩٩هـ)	

رقـــم الصفحة	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني ثم الحموي،
1717	7277 .	شهاب الدين (ت٨٩٦هـ)
		أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن الحاج الإشبيلي،
17	٧	أبو عمرو (ت٥٤٧هـ)
		أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري الأخميمي القا
۷۲٥		شهاب الدين (ت٨٦٣هـ)
	القاهري،	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد السكندري ثم المصري ا
3 17 1	1837	شهاب الدين ابن التنسي (ت٨٩٧هـ)
		أحمد بن محمد بن أحمد الدميري القاهري،
٥٦٥	14.8 .	شهاب الدين ابن تقي (ت٨٤٢هـ)
		أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني،
٧١٠	1744 .	شهاب الدين قاوان (ت٨٦١هـ)
		أحمد بن محمد بن أحمد المحلي ثم القاهري،
7.0	144.	شهاب الدين ابن النسخة (ت٨٤٩هـ)
		أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري، ٠
440	۸٦٠	أبو هشام ابن برهان (ت۸۰۸هـ)
		أحمد بن محمد بن بركوت المكيني القاهري،
۸۷۳	1998 .	صلاح الدين (ت٨٨هـ)
		أحمد بن محمد بن حسن اللامي الصندلي القاهري،
904	Y177 .	شهاب الدين الصندلي (ت٨٨٩هـ)
		أحمد بن محمد بن حسين القاهري السيفي،
۲۱۷	1780	شهاب الدين ابن مباركشاه (ت٨٦٢هـ)

رقسم الع فحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	الترجيب	أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي،
٧٨	189 .	نجم الدين (ت٥٥٧هـ)
		أحمد بن محمد بن سليمان الدمشقي،
۸۰٦	١٨٥٥	شهاب الدين ابن الصابوني (ت٨٧٣هـ)
		أحمد بن محمد بن سليمان المصري، شهاب الدين أبو العباس
133		الزاهد (ت۱۹۸هـ)
		أحمد بن محمد بن صالح بن عثمان الأشليمي ثم الحسيني القاهري
٧٢٤		شهاب الدين ابن صالح (ت٨٦٣هـ)
		أحمد بن محمد بن صدقة بن مسعود الدلجي،
1.7.	77.7	شهاب الدين (ت٨٩٦هـ)
٥		أحمد بن محمد بن قلاوون، الناصر (ت٥٧٥هـ)
		أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن إبراهيم العجسدي القاهري
9 8		شهاب الدين (ت٧٥٨هـ)
		أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الطوخي ثم القاهري.
1.89		شهاب الدين ابن رجب (ت٨٩٣هـ)
		أحمد بن محمد بن عبدالغني البلبيسي ثم القاهري،
٣٣٧	٧٥٦ .	تاج الدين أبو العباس (ت١٠٨هـ)
		أحمد بن محمد بن عبدالغني السرسي ثم القاهري،
٧٠٧	1770	أبو العباس (ت٨٦١هـ)
		أحمد بن محمد بن عبدالله بن إبراهيم الدمشقي الرومي،
705	1897	شهاب الدين أبو محمد ابن عربشاه (ت٨٥٤هـ)
		أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين الأربلي ثم الدمشقي،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
140	ت (ت۷۷۰هـ) ۲۵۷	مجد الدين أبو العباس المي
	لبجائي التونسي،	أحمد بن محمد بن عبدالله بن علي ا
779	۱۷۷۰۱۷۷۰	أبو العباس ابن كحيل (ت
	ي، فخر الدين أبو العباس	أحمد بن محمد بن عبدالله السكندري
99	١٨٤	(ت٥٩هـ)
	م القاهري،	أحمد بن محمد بن عبدالله المحلي أ
٥٧٢		شهاب الدين أبو العباس (١
		أحمد بن محمد بن عبدالله المخزوم
٤٧٩		ابن ظهيرة (ت٨٢٧هـ)
		أحمد بن محمد بن عبد المؤمن القرم
707	•	ركن الدين (ت٧٨٣هـ) .
		أحمد بن محمد بن عبدالمعطى الأنه
779	•	بي . شهاب الدين أبو العباس (م
		أحمد بن محمد بن عثمان بن شيخان
	-	القرشى البغدادي، الشاعر
149		شهاب الدين ابن المجد (١
17. 1		أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر
۸۰٦		معمد بن محمد بن حتى بن ابي بحر شهاب الدين ابن المزلق (م
^ '		
۸۷۶		أحمد بن محمد بن علي بن أبي بكر
147		شهاب الدين (ت٥٧هـ)
	بشيهي المحلي،	أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الا
1.10	Y190	شهاب الدد: (ت٢ ٩٨هـ)

	رقسم	أسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		أحمد بن محمد بن علي بن أحمد الواعظ ابن القرداح،
٥٥٩	PAYI	شهاب الدين (ت٨٤هـ)
		أحمد بن محمد بن علي بن حسن الأنصاري القاهري،
445	114.	شهاب الدين أبو الطيّب الحجازي(ت٥٧٥هـ)
		أحمد بن محمد بن علي بن محمد السلمي المنصوري،
950	1111	شهاب الدين ابن الهاثم (ت٨٨٧هـ)
		أحمد بن محمد بن علي بن هارون المحلي ثم السكندري،
799	17.0	شهاب الدين (ت٨٦٠هـ)
		أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي القاهري،
۸٥٨	1771	شهاب الدين (ت٨٧٩هـ)
		أحمد بن محمد بن علي القمني القاهري،
۸٥٩	1977	شهاب الدين (ت٨٧٩هـ)
		أحمد بن محمد بن عماد المصري ثم المقدسي،
277	901 .	شهاب الدين ابن الهائم (ت٨١٥هـ)
		أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة العقيلي الحلبي،
18.	YV1 .	شهاب الدين (ت٧٦٥هـ)
		أحمد بن محمد بن عمر بن الخضر بن مسلم الدمشقي،
470	070 .	شهاب الدين ابن خضر (ت٧٨٥هـ)
		أحمد بن محمد بن عمر بن محمد الصنهاجي السكندري،
177	1017	شهاب الدين ابن هاشم (ت٨٥٥هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن أبي الأخوي الخجندي،
۳٤٧	٧٧٨ .	جلال الدين أبو الطاهر (ت٢٠٨هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
		أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي،
7.47 /	7887	شهاب الدين (ت٨٩٧هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري الدمشقى ثم
۸۳۶	1809	القاهري، شهاب الدين ابن مزهر(ت٨٥٣هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله الطبرى،
۱۰۳	190 .	شهاب الدين (ت٠٦٧هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد الأصبحي العنابي الدمشقي،
7.7	٤٣١ .	شهاب الدين (ت٧٧٦هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الأنصاري المقدسي،
		شهاب الدين أبو العباس
700	١٤٨٧	ابن حامد (ت٤٥٨هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطيني
		ثم السكندري، تقى الدين
۷۹٤	1771	أبو العباس الشمني (ت٨٧٧هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقى الصالحي،
٧٣٣	17.77	شهاب الدين أبو العباس ابن عبادة(ت٨٦٤هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن الأبدي،
799	۸۰۲۱	شهاب الدين الأبدى (ت٠٨٦هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن عثمان الأموي العثماني
		القاهري، شهاب الدين أبو العباس
٥٤٨	1774	ابن المحمرة (ت٠٤٤هـ)
2,,,	•••	أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حنًا المصري،
		العداد بن العداد بن العداد بن علي بن العدادي

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	الترجمه . ٥٩٥	بدر الدين ابن الصاحب (ت٧٨٨هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن رسلان البلقيني ثم
٧٤١	1797	القاهري، ولمي الدين (ت٨٦٥هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الحلبي،
۸۸٥	7.19	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
		أحمد بن محمد بن محمد بن محمد الزبيري السكندري،
٣٣٩	. 777	ناصر الدين (ت ١ ٩٨٠)
		أحمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي المخزومي المكي،
917	37.7	محب الدين أبو الطيّب ابن ظهيرة (ت٥٨٨هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد ابن المنجى التنوخي الدمشقي،
475		تقي الدين (ت٤٠٨هـ)
		أحمد بن محمد بن محمد المصري، شهاب الدين ابن الناصح (ت٤٠٨هـ)
418	۸۱٤ .	احمد بن محمد بن محمود الخوارزمي ثم المكي،
71.	18	شعب بن محمد بن محمود المحوار رمي م المعني المعالى المعلى المعلى المعالى المعال
.,,	12	أحمد بن محمد بن مفلح الصالحي،
٤١٧	988 .	شهاب الدين (ت٨١٤هـ)
		أحمد بن محمد بن موسى بن محمد بن قريش،
9.44	Y1A1	شهاب الدين (ت ٩٨هـ)
۸۰۳	١٨٤٥	أحمد بن محمد بن يحيى بن مصلح المنزلي (ت٨٧٣هـ)
		أحمد بن محمد البهنسي القاهري، شهاب الدين
٠,٢٨	1971	(ت۸۷۹هـ)

رقـــم الصفحة		اسم المترجم له
	···. y-	أحمد بن محمد العثماني الأموي القاهري ثم المدني،
779	174.	شهاب الدين (ت٠٧٠هـ)
		أحمد بن محمد المريني المغربي، شهاب الدين
1700	72.37	(ت۸۹۷هـ)
٧٤٣	۱۷۰۳	أحمد المزجلي المغربي (ت٨٦٥هـ)
777	1014	أحمد المغربي الصنهاجي ، شهاب الدين(ت٥٥٥هـ)
		أحمد بن محمود بن أحمد بن إسماعيل ابن الكشك،
٥٣٢	1777	شهاب الدين (ت٧٣٧هـ)
		أحمد بن محمود بن محمد بن عبدالله القيسيري القاهري،
٥١٠	1171	صدر الدين ابن العجمي (ت٨٣٣هـ)
		أحمد بن مظفر النابلسي الدمشقي، شهاب الدين أبو العباس
90	179 .	(ت۷۵۸هـ)
		أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العيني،
777	٥٥٤ .	شهاب الدين (ت٧٨٤هـ)
		أحمد بن موسى بن هارون القاهري المغربي،
٧٥٧	۱۷٤۱	شهاب الدين ابن الزيّات (ت٨٦٧هـ)
14.	۲۲۳ .	أحمد بن موسى الزرعي، أبو العباس (ت٧٦٧هـ)
		أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري الباعوني،
٤٢٧	۹۲۳ .	شهاب الدين (ت٨١٦هـ)
		أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي، محب الدين أبو الفضل
٥٧٣	1840	(ت٤٤٤هـ)
201	٧٩٦ .	أحمد بن نصر الله الكناني، موفق الدين (ت٨٠٣هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	١٤٤٥	احمد بن نوروز الخضري، شهاب الدين (ت٥٥٦هـ)
145		أحمد الورّاق (ت٨٥٧هـ)
•••	, - (	
<b>.</b>		أحمد بن يحيى بن أبي بكر التلمساني،
۲1.	. 733	شهاب الدين ابن أبي حجلة (ت٧٧٦هـ)
		أحمد بن يحيى ابن الأمير يشبك ابن سبط المؤيد شيخ،
1177	7414	شهاب الدين (ت٨٩٥هـ)
		أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري الدمشقي،
23	٦٨	شهاب الدين أبو العباس (ت٧٤٩هـ)
		أحمد بن يحيى بن شاكر بن عبدالغني ابن الجيعان،
907	7101	ولي الدين أبو البركات (ت٨٨٩هـ)
		-
		أحمد بن يحيى بن مخلوف السعدي الأعرج،
777	۰۱۸ .	شهاب الدين (ت٧٨٥هـ)
		أحمد بن يهودا الدمشقي ثم الطرابلسي،
٤٤٨	1.18	شهاب الدين (ت٠٢٠هـ)
		أحمد بن يوسف بن عبدالدائم الحلبي،
۸۳	١٤٨ .	شهاب الدين ابن السمين (ت٥٦٦هـ)
		أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني المغربي الحلبي،
777	0 * * .	أبو جعفر (ت٧٧٩هـ)
		أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الدمشقي ثم القاهري،
193	1150	شهاب الدين أبو محمد الزعيفريني(ت٩٣٠هـ)
		أحمد بن يوسف بن محمد المحلي ثم القاهري،
۷۱۳	1749	شهاب الدين أبو العباس السيرجي (ت٨٦٢هـ)

رقسم	رقسم	. اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	ي '	أحمد بن يونس بن سعيد بن عيسى الحميري القسنطيني المغرب
۲٥٨	1981	شهاب الدين ابن يونس (ت٨٧٨هـ)
		الإخميمي = محمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب الإخميمي ثم
911	4114	القاهري، تاج الدين (ت٩١هـ)
		الأخنائي = محمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد،
898	1144	تقي الدين (ت٨٣٠هـ)
		الأخنائي = محمد بن محمد بن عثمان السعدي،
279	۹٦٨ .	شمس الدين (ت٧١٦هـ)
AAY	3777	إدريس اليماني الحديدي (ت٨٨٦هـ)
\$0A	1 • 24	أدكي (ت٨٢٢هـ)
		الأدمي = علي بن أحمد بن أبي بكر المصري،
٤٠٨	۹۱۷ .	نور الدين أبو الحسن (ت٨١٣هـ)
77	۱۱۳ .	أرتنا، صاحب الروم (ت٧٥٣هـ)
		الأردبيلي = عبدالله بن عوض الأردبيلي القاهري،
۳۷۸	۸٤٣ .	جلال الدين (ت٨٠٧هـ)
٤٠٠	۹۰۲ .	أرسطاي (ت٨١١هـ)
179	۳٤٦ .	أرغون الأحمدي (ت٧٦٩هـ)
101	۳۰۲ .	أرغون البكتمري (ت٧٦٧هـ)
250		أرغون الرومي (ت٨١٩هـ)
454	٧٧١ .	أرغون شاه الإبراهيمي (ت٨٠١هـ)
٤٧	۸۱	أرغون شاه، نائب دمشق (ت٧٥٠هـ)
004	1777	أرغون شاه النيروزي (ت٠٤٨هـ)

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
101	۳۰۳	أرغون العزي، الأمير (ت٧٦٧هـ)
**	٤٠	أرغون العلاثي الناصري زوج أم الصالح إسماعيل(ت٧٤٨هـ)
۱۷٥	۳٦٠	أرغون علي باك الناصري، الأمير (ت٧٧٠هـ)
171	۳٤٢	أرغون القشتمري (ت٧٦٩هـ)
97	۱۸۰	أرغون الكاملي (ت٧٥٨هـ)
٥٣٩	1781 .	أركماس الجلباني (ت٨٣٨هـ)
200	۱ ۱۹۸ .	أركماس الظاهري برقوق (ت٤٥٨هـ)
017	1177 .	أزبك الدوادار (ت٨٣٣هـ)
910	۲۰۷۳ .	أزدمر الإبراهيمي الظاهري جقمق، الطويل (ت٨٨٥هـ)
179	۳٤٥	أزدمر الناصري الدوادار (ت٧٦٩هـ)
		إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل القرمي ثم القاهري،
۸۶۸	1917 .	نجم الدين (ت٠٨٨هـ)
444	1448 .	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن علي بن قرمان (ت ٨٧٠هـ)
٦٤٣	1840 .	أسد الدين الشريف العجمي الكيماوي (ت٨٥٣هـ)
		أسعد بن علي بن محمد بن محمد ابن المنجى التنوخي
٧٨٧	۱۸۱۳	الدمشقي، أبو المعالي (ت٨٧١هـ)
	4	الاسفراييني = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد
٣•٦	٧٠٤	نور الدين (ت٧٩٧هـ)
170	۳۲۷	إسماعيل الإبشيطي، عماد الدين (ت٧٦٩هـ)
		🗸 إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم القاهري القلعي،
11.1	۸۰7۲	مجد الدين أبو الفداء (ت٤٩٨هـ)
		إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن مشرف المقدسي،

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
777	1877	عماد الدين (ت٥٦هـ)
		إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن على الكناني البلبيسي ثم
350	٧٧٧	القاهري ، مجد الدين أبو الوفاء(ت٢٠٨هـ)
		إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن على الحياني ثم القاهري،
1108	3377	عماد الدين (ت٥٩٨هـ)
377	۸۴٥	إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي ثم الزبيدي(ت٥٠٦هـ)
		إسماعيل بن أبي بكر اليماني، شرف الدين أبو محمد
۰۳۰	1114	ابن المقرىء (ت٨٣٧هـ)
		إسماعيل بن أبي الحسن بن علي البرماوي ثم القاهري،
١٥٥	1141	مجد الدين (ت٨٣٤هـ)
		إسماعيل بن أحمد بن علي الباريني الحلبي،
411	۷۱۷	عماد الدين (ت٧٩٨هـ)
		إسماعيل بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون،
277	٧٤٢	عماد الدين الأمير (ت٧٩٩هـ)
		إساعيل بن خليفة الحسباني الدمشقي،
777	٤٧٠	عماد الدين (ت٧٧٨هـ)
		إسماعيل بن الظاهر يحيى ابن الأشرف إسماعيل،
۲۸٥	1720	الأمير الأشرف (ت٨٤٥هـ)
444	144.	إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي تراب (ت٨٧١هـ)
		إسماعيل (محمد) بن عبدالرزاق بن موسى الصوفي،
1778	7507	ابن كاتب قاعة الذهب (ت٨٩٧هـ)
۲۸.	٦٠٧ .	إسماعيل بن عبدالله، ابن رمكحل (ت٧٨٨هـ)

رقسم	
الصفحة	
	إسماعيل بن عباس بن علي بن داود،
404	الأمير الأشرف (ت٨٠٣هـ)
	إسماعيل بن علي بن الحسن القلقشندي ثم المقدسي،
777	تقي الدين (ت٧٧٨هـ)
788	إسماعيل بن عمر، الأمير (ت٨٥٣هـ)
	إسماعيل بن عمر بن كتير بن ضوء القيسي البصروي ثم الدمشقي،
197	عماد الدين ابن كثير (ت٧٧٤هـ)
490	إسماعيل بن عمر المغربي (ت٨١٠هـ)
	إسماعيل بن عيسي بن دولات البلكشهري الأوغاني
1.11	(ت۲۹۲هـ)
	إسماعيل بن محمد بن أبي العز الدمشقي،
YOV	عماد الدين ابن الكشك (ت٧٨٣هـ)
	إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي ،
**	عماد الدين (ت٧٦هـ)
	إسماعيل بن محمد بن قلاوون، السلطان الصالح،
١٤	عماد الدين (ت٧٤٦هـ)
	إسماعيل بن محمد بن هانيء اللخمي الغرناطي،
۱۷۸	سري الدين أبو الوليد (ت٧٧١هـ)
1171	إسماعيل بن يحيى ابن البقري،مجد الدين(ت٨٩٣هـ)
	إسماعيل بن يحيى بن علي بن يحيى المهاجري الكردي
1.01	القاهري، مجد الدين (ت٨٩٣هـ)
	إسماعيل بن يوسف بن محمد الكفتي القاهري،

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
150	YOV .	مجد الدين أبو الفداء (ت٧٦٤هـ)
***	74.	إسماعيل الدجيجاتي (ت٧٩٠هـ)
017	1118	إسماعيل الرومي، مجد الدين كردنكش (ت٨٣٤هـ)
1111	7277	إسماعيل السقطي الدمشقي (ت٨٩٦هـ)
07.	1790	إسكندر بن قرا يوسف، الأمير (ت٤١هـ)
٧٠٢	1717	أسنباي الجمالي الظاهري الساقي (ت٨٦٠هـ)
١٣٢	1887	أسنباي الظاهري برقوق الزردكاش (ت٨٥٢هـ)
77.	٤٦٧	أسنبغا الأبوبكري، الأمير (ت٧٧٧هـ)
111	1075	أسنبغا الناصري الطيّاري (ت٨٥٧هـ)
171	۲۲۱	اسندمر (ت٧٦٩هـ)
2 7	٦٩	اسندمر القليجي (ت٧٤٩هـ)
179	۳٦٩	أسندمر الكاملي شعبان (ت٧٧١هـ)
109	۳۲۰	اسندمر اليحياوي
		الإسنوي = عبد الرحيم بن الحسن بن علي القرشي الأموي
141	۳۷۰	القاهري ، جمال الدين أبو محمد (ت٧٧٧هـ)
		الإسنوي = على بنت الحسين بن على ،
***	٤١٦	نور الدين (ت٥٧٧هـ)
		الإسنوي = محمد بن علي بن يوسف،
177	۰۰۳ .	جمال الدين (ت٧٨٤هـ)
	طي	الأسيوطي = أحمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عبد المحيي الأسيوم
9.18		ثم القاهري، ولي الدين(ت٩١هـ)
		الأسيوطي = محمد بن أبي بكر بن على بن محمود الجعفري

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
720	010	الأسيوطي، زين الدين (ت٧٨١هـ)
798	٦٤٠	أشقتمر المارداني (ت٧٩هـ)
		الأشقر = عثمان بن سليمان بن رسول الكرادي،
191	٠ ٥٣٢	شرف الدين (ت٧٩١هـ)
40	۳٤	أصلم القفجاني، بهاء الدين الأمير (ت٧٤٧هـ)
		أصلان بن سليمان بن محمد بن دلغادر،
444	1490	سيف الدين (ت٠٨٧هـ)
787	٥٢٥	أطلمش، الأمير (ت٧٨١هـ)
		أعظم شاه بن اسكندر شاه، غياث الدين أبو المظفر الملك
٤١٧	۹٤٤	(ت۸۱۶هـ)
٤٢	٧٠	أفريدون العجمي، شمس الدين (ت٧٤٩هـ)
1 44 1	7017	أقباي الخشقدمي، سنجق (ت٨٩٧هـ)
103	٠٠٢٦	أقباي المؤيدي (ت٨٢٠هـ)
007	١٢٧٨	أقباي اليشبكي (ت٠٤٨هـ)
٠٢٥	1797	أقبردي القجماسي (ت٤١هـ)
103	1.40	أقبردي المنقار (ت۸۲۰هـ)
۸۲٥		أقبغا التركماني، الأمير (ت٨٤٣هـ)
AFO	1414	أقبغا التمرازي، الأمير (ت٨٤٣هـ)
797		ألتمش الشعباني (ت٨٠٩هـ)
٧٢	140	الجيبغا العادلي (ت٧٥٤هـ)
٤٧		ألجيبغا المظفري حاجي (ت٥٥٠هـ)
179	۳٤٧	ألطنبغا البشتكي الأستادار (ت٧٦٩هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
797	705.	ألطنبغا الجوباني، الأمير (ت٧٩٦هـ)
177	1087	ألطنبغا الظاهري برقوق، اللفاف (ت٨٥٦هـ)
1.14		إلف ابنة محمد السفطي (ت٨٩٣هـ)
401	٥٥٠ .	الان الشعباني الحسني، أمير سلان(ت٧٨٣هـ)
904	7107	ألماس الأشرفي قايتباي (ت٨٨٩هـ)
1717	7889	أم الأمير تاني بك الجمالي (ت٨٩٦هــ)
		أم الحسن ابنة محمد بن إبراهيم المرشدي المكي (ت٨٩٧هـ)
3 971	3707	أم الحسين ابنة محمد بن محمد ابن ظهيرة (ت٨٩٧هـ)
		أم الحسيم (أم عرفة) ابنة محمد بن محمد بن محمد ابن
1111	7447	العقيلي النويري المكي (ت٨٩٤هـ)
1111	7880	أم سيدي عمر البدري أبي البقاء ابن الجيعان(ت٨٩٦هـ)
		أمير حاج بن عبداللطيف بن عبدالغني
1747	4574	ابن الجيعان (ت٨٩٧هـ)
		أمير علي المادريني الناصري،
112	۳۸۰ .	علاء الدين الأمير (ت٧٧٢هـ)
149	441	أمير عمر بن أرغون، الأمير (ت٧٧٣هـ)
		أمير غالب بن أمير كاتب الإتقاني،
777	000	همام الدين (ت٧٨٤هـ)
		أمير كاتب الإتقاني، قوام الدين
9 8	171	أبو حنيفة (ت٧٥٨هـ)
		إميان بن مانع بن علي بن عطية بن منصور الحسيني،
775	1011	الأمير (ت٥٥٨هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1717	7577	أمين الدين بن عبدالرزاق ابن البقري (ت٨٩٦هـ)
		الأنبابي = عبدالعزيز بن يوسف الأنبابي البولاقي
٧٩ ٤	1170	عز الدين (ت٩٧٢هـ)
		الأنبابي = يوسف بن إسماعيل بن يوسف،
173	١٠٤٨	جمال الدين (ت٨٢٣هـ)
٥٣٩	1788	أندراس الحطي، الملك (ت٨٣٨هـ)
404	٥٥١.	أنس الجركسي (ت٧٨٣هـ)
		الأنصاري = إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد
		الأنصاري السعدي الخليلي،
1 • 5 4	7750	برهان الدين (ت٨٩٣هـ)
711	٤٤٣ .	أويس بن حسين بن حسن المغلي التبريزي (ت٧٧٦هـ)
		أويس بن شاه در بن شاه زادة بن أويس،
<b>£9V</b>	118.	الأمير (ت ١٣٠هـ)
٧٩	180 .	أياجي، نائب قلعة دمشق (ت٧٥٥هـ)
1717		إياس الأشرفي قايتباي (ت٩٨٦هـ)
۲.	٠. ٢٢	إيان الساقي (ت٤٦هـ)
454		أيتمش البجاسي الجركسي، الأتابك (ت٨٠٢هـ)
711		أيبك التركي، عز الدين (ت٧٧٦هـ)
٥٨٨	١٣٥٨	أيتمش الخضري (ت٨٤٦هـ)
777	۰٦٩ .	أيدمر بن صديف الخطائي، عزالدين الأمير(ت٧٨٥هـ)
4.5	٤٣٨ .	أيدمر الدوادار الأنوكي الناصري (ت٧٧٦هـ)
119	٣٩٤ .	أيدمر الناصري، عز الدين (ت٧٧٣هـ)

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة	
Y01	۰ ٤٩	أيدمر الناصري الشمسي، عزالدين (ت٧٨٣هـ)
490		إينال بيه قجماس (ت١٠هـ)
۱۱٤	۹۲٦	إينال الجلالي (ت٨١٣هـ)
478	Y1	إينال شيخ الإسحاقي الظاهري جقمق (ت٨٨٦هـ
۱۲۸		إينال الظاهري جقمق، الأمير الأشقر (ت٨٧٩هـ)
٧٥٠		إينال اليشبكي، نائب حلب (ت٨٦٦هـ)
٤٠٣		إينال اليوسفي (ت٤ ٧٩هـ)
737	٥١١	إينبك البدري (ت٧٨٠هـ)
		أيوب بن حسن بن محمد، نجم الدين ابن بشارة
737	\	(ت۵۸هـ)
0 £ £	5071	بابي سنقر، الأمير (ت٨٣٩هـ)
۳٦٠	۸۰٤	بجاس العثماني النوروزي (ت٣٠٨هـ)
٥٧٣		البخانسي = محمد بن محمد، شمس الدين(ت٦
٧٧٠		بدير بن شكر الحسني ، شهاب الدين (ت٨٦٩هـ)
۹٠		برًاق، الأمير خير الدين (ت٧٥٧هـ)
	ب المريني ،	البربري = عبدالعزيز بن علي بن عثمان بن يعقوم
190	٤٠٧	أبو فارس (ت٤٧٧هـ)
170	١٧٦٣	برد بك الأشرفي إينال (ت٨٦٨هـ)
110	۲۰۷۵ (هـ	برد بك التاجي الأشرفي برسباي المبتلى (ت٥٨٥
710	11VA	برد بك الميسفي (ت
179	19.7	برد بك الظاهري جقمق، البجمقدار (ت٨٧٥هـ)
178		برديك العجمي الجكمي (ت٥٥٥هـ)

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	برد بك المحمدي الظاهري جقمق،
VAV	1.497	هجين الأمير (ت٨٧٢هـ)
1791	Y011	برسباي الأشوفي الخازندار (ت٨٩٧هـ)
YA9	1414	برسباي البجاسي (ت٨٧١هـ)
1.17	7797	برسباي البواب (ت٨٩٣هـ)
1.14	7777	برسباي قرا الظاهري جقمق، الأمير (ت٨٩٣هـ)
1.12	1 77/4	برسباي، الملك الأشرف (ت٨٤١هـ)
	1177	البرسنسي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق
۳۸٤	A 0 5	القاهري، شمس الدين (ت٨٠٨هـ)
A££	1981	برفوق الظاهري جقمق (ت٨٧٧هـ)
,,,,,		البرقي = محمد بن محمد بن حسين المخزومي،
277	1.01	شمس الدين (ت٨٢٣هـ)
• • •		بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة الحسني المكي،
790	1090	زين الدين أبو زهير الأمير (ت٥٩هـ)
197	٤١٠	بركة خاتون (ت٤٧٧هـ)
14.	YY0	برناق المحمدي الناصري (ت٧٦٢هـ)
۳۸٥	۸٥٩	برهان الدين الصواف (ت٨٠٨هـ)
٤٢	٧١	بز لغي الصغير (ت٧٤٩هـ)
		البساطي = سليمان بن خالد بن نعيم الطائي ،
۲۷۰	۵۷٦	علم الدين أبو الربيع (ت٧٨٦هـ)
		البساطي = عبدالله بن خليل بن عبدالرحمن،
۲۰٤	τνν	جلال الدين (ت٤ ٧٩هـ)

رقسم	اسم المترجم له رقسم
الصفحة	الترجمة
٤٠٠	بشباي (ت ۸۱۱هـ)
101	بطا، الأمير (ت٧٦٧هـ)
4.0	بطا الدوادار (ت٤ ٧٩هـ)
	الباعوني = إبراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة المقدسي الناصري
٧٧٤	الباعوني الدمشقي، برهان الدين(ت٥٧٠هـ) ١٧٧٨
19.	بعادة القبطي (ت٧٧٣هـ)
	البعلي = محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس،
٤٩٤	تاج الدين أبو عبدالله (ت٨٣٠هـ) ١١٣٣
	باكير = أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكختاوي الحلبي
091	ثم القاهري، زين الدين (ت٨٤٧هـ)
۹٠	بكتاش المنكورسي المنصوري، بدر الدين (ت٧٥٧هـ) ١٦٨
177	بكتمر، الأمير (ت٧٦٤هـ)
878	بكتمر جلق (ت۱۹۵هـ)
177	بكتمر المحمدي (ت٧٦٩هـ)
	البكري =محمدبن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد البكري الدهروطي
418	ثم المصري، جلال الدين أبو البقاء (ت٨٩هـ) ٢١٧٧
43	بكتوت القرماني، ناثب حمص (ت٧٤٩هـ)٧٢
737	بكلمس العلاثي، الأمير (ت٩٠١هـ)٧٠
	البالسي = أبو بكر بن محمد بن عمر بن قــوام البالسي
۱۷	الدمشقي، نجم الدين (ت٧٤٦هـ)١٥
17.	بلبان السناني الناصري محمد بن قلاوون (ت٧٦٢هـ) ٢٢٦
	البلبيسي = أحمد بن على بن عبدالرحمن العسقلاني ثم المصري،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة		
440	٤٩٢ .	شهاب الدين (ت٧٧٩هـ)
		بلقيس ابنة محمد بن عبدالرحمن ابن السراج البلقيني
1798	4019	(ت۸۹۷هـ)
		البلقيني = أحمد بن أبي بكر بن رسلان،
۲۷٥	127.	شهاب الدين العجيمي (ت٨٤٤هـ)
		البلقيني = أحمد بن محمد بن أبي بكر،
٥٣٧	١٢٣٢	شهاب الدين (ت٨٣٨هـ)
		البلقيني = رسلان بن أبي بكر بن رسلان الكناني،
307	٧٨٨ .	بهاء الدين أبو الفتح (ت٨٠٣هـ)
		البلقيني = صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ثم القاهري،
۷٥٩	1787	علم الدين (ت٨٦٨هـ)
		البلقيني = عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير القاهري،
٤٦٧	1.04	جلال الدين أبو الفضل (ت٨٢٤هـ)
		البلقيني = عبدالعزيز بن محمد بن مظفر بن نصير القاهري،
٤٥٧	1.40	عز الدين (ت٨٢٢هـ)
		البلقيني = علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني ثم
۸۹٤	7.47	القاهري، علاء الدين (ت٨٨٣هـ)
		البلقيني = عمر بن رسلان بن نصير الكناني القاهري،
411	۸۲۰ .	سراج الدين أبو حفص (ت٥٠٥هـ)
		البلقيني = قاسم بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني،
٧٠٧	1774	3. 0. 0.
		البلقيني = محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القاهري،

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1111		بدر الدين (ت٢٩٨هـ)
		البلقيني = محمد بن صالح بن عمر البلقيني القاهري،
1111	7197	فتح الدين أبو الفتح (ت٨٩٨هـ)
		البلقيني = محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان القاهري،
77.	1014	تاج الدين (ت٥٥هـ)
		البلقيني = محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مظفر البلقيني ثم
۸٥٠	1381	القاهري، بهاء الدين ابن عزالدين (ت٨٧٨هـ)
		البلقيني = محمد بن عمر بن رسلان البلقيني،
44.	٦٣٣ .	بدر الدين (ت٧٩١هـ)
	ي	البلقيني = محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقية
971	3017	القاهري، بدر الدين أبو السعادات(ت ٨٩٠هـ)
٥٣٧	1744	البلقيني = محمد بن محمد بن عمر، تقي الدين (ت٨٣٨هـ) .
		البامي = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المخزومي البامي
110.	۲۳۳۷	القاهري، شهاب الدين (ت٥٩٥هـ)
177	۰۸۰ .	بهادر الجمالي المعروف بالمشرف (ت٧٨٦هـ)
***	٦٢٥ .	بهادر الرومي المنجكي، الأمير (ت٧٩هـــ)
		بهرام بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر الدميري القاهري
771	۸۲۳ .	تاج الدين (ت٥٠٨هـ)
77.	1817	البهلوان = قانباي الأبو بكري الناصري فرج(ت٥١هـ)
		البوصيري = أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري ثم
٥٤٩	1779	القاهري، شهاب الدين (ت ٨٤هـ)
		اليوميري = حسين بن على بن سع اليوميري،

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٥٣٨	1741.	بدر الدين (ت٨٣٨هـ)
		البوصيري = محمد بن إبراهيم بن جامع ،
271	1171 .	شمس الدين (ت٨٢٤هـ)
		البياني = محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني
127	۲۸۸	الدمشقي أبو عبدالله (ت٧٦٦هـ)
٤••		بيبرس (ت ۸۱۱هـ)
۸•٧	1009 .	بيبرس الأشرفي برسباي (ت٨٧٣هـ)
977	*11	بيبرس الأشرفي قايتباي (ت٠٩٨هـ)
٧٥٠	1774	بيبرس بن أحمد بن بقر (ت٨٦٦هـ)
11.1		بيبرس اليوسفي الظاهري الطويل الأمير (ت٨٩٣هـ)
۸۶		بيبغاروس، الأمير (ت٧٥٤هـ)
710	1177	بيبغا المظفري الظاهري (ت٨٣٣هـ)
44		بيدمر البدري (ت٧٤٨هـ)
۲۸۴	317	بيدمر الخوارزمي، الأمير (ت٧٨٩هـ)
		بير بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني،
٧٨٠	1797	الأمير (ت٠٨٧هـ)
٧٠١		بيرم خجا (ت٨٦٠هـ)
707	040 .	بيرم خجا آخر (ت٧٨٢هـ)
179	۳٤٣ .	بيرم العزي (ت٧٦٩هـ)
188	1887	بيسق اليشبكي يشبك الشعباني (ت٨٥٣هـ)
٧٢		بيغرا، الأمير (ت٧٥٤هـ)
777	1070	بيغوت بن صغر خجا المؤيدي الأعرج (ت٨٥٧هـ)
		772

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة		
		تاج بن سيفا الشوبكي الدمشقي،
087	0771	التاج الوالي (ت٨٣٩هـ)
200	۸٤١.	تاج الدين بن محمود الأصفهيدي العجمي (ت٨٠٧هـ)
٤٧٣	11.0	تاني بك البجاسي (ت٧٢٧هـ)
777	٧٥٠ .	تاني بك اليحياوي الظاهري، الأمير (ت٥٠٠هـ)
٤٧٧	1.44	تاني بيك ميق (ت٨٢٦هـ)
		التبريزي = فتح الله بن معتصم بن نفيس الداوودي،
1773	۹۷٦ .	فتح الدين (ت٧١٦هـ)
		التبريزي = يوسف بن الحسن بن محمود السرائي،
451	٧٧٤ .	عز الدين الحلواني (ت٢٠٨هـ)
		تتر خاتون سارة ابنة الناصر محمد بن قلاوون،
۲۳۰	٤٩١ .	الحجازية (ت٧٧٨هـ)
		التركماني = محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان التركماني
Y•X	٤٣٤ .	القاهري، صدر الدين (ت٧٧٦هـ)
***	٧٢٠ .	التركماني = ميكائيل بن حسين بن إسرائيل (ت٧٩٨هـ)
		التريكي = محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي البيدموري
11.1	7779	التونسي، أبو عبدالله (ت٨٩٤هـ)
		التستري = فضل الله بن نصر الله بن أحمد البغدادي
277	1115	(ت۸۲۸هـ)
1107	2402	تغري بردي ابن أبي بكر بن قرا بغا الناصري(ت٨٩٥هـ)
7.4	٤٢٧ .	تغري بدري ابن ألجاي اليوسفي (ت٧٧٥هـ)
٥٨٨	1401	تغري بردي الرومي البكلمنتي (ت٨٤٦هـ)

رقسم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
247	۹۷۹	تغري بردي، سيدي الصغير (ت٧١٦هـ)
1 - 7 8		تغردي بردي ططر الظاهري جقمق (ت٨٩٣هـ)
711		تغردي بردي القلاوي الظاهري جقمق (ت٨٥٧هـ)
277	907	تغري بردي الكمشبغاوي الرومي (ت٨١٥هـ)
٤١١	۹۳۰	تغري برمش (ت۸۱۳هـ)
777		تغري برمش، الأمير (ت٥٠هـ)
773	1.0.	تغري برمش بن يوسف التركماني، زين الدين(ت٨٣٣هـ)
700	1899	تغري برمش اليشبكي بن أزدمر الزردكاش (ت؟٨٥هـ)
		التفتازاني = مسعود بن عمر بن عبدالله،
790	٦٤٨ .	سعد الدين (ت٧٩٢هـ)
١٢		تقي الدين بن محمد بن أبي الحسن الدمشقي (ت٧٤٥هـ)
1111	٥٣٣٢	تقي الدين كاتب الزردخاناه (ت٩٩٤هـ)
		التكروري = محمد بن أحمد بن عثمان بن عبدالله التكروري
٦٨٠	1001	القرافي القاهري، عز الدين (ت٨٥٧هـ)
		التلمساني = أحمد بن يحيى بن أبي بكر،
۲1.	. 733	, ,
		التلمساني = محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق العجيسي،
780		أبو عبدالله (ت٧٨١هـ)
٧٨٩	1119	تمراز الجركسي الإينالي الأشرفي (ت٨٧١هـ)
788	1879	تمراز القرمشي الظاهري برقوق، الأمير (ت٨٥٣هـ)
٥٥٩	1 44 1	تمراز المؤيدي (ت٤١هـ)
٤١٨	۹٤٧ .	تمراز الناصري (ت١٤٨هـ)
		***

رقــم	اسم المترجم له رقــم
الصفحة	
444	تمرباي الأشرفي الحسني (ت٧٩٢هـ)
	تمرباي بن حمزة الناصري فرج،
۷۵۰	تمرباي ططر (ت٨٦٦هـ)
788	تمرباي التمر بغاوي تمربغا المشطوب (ت٨٥٣هـ) ١٤٨١
113	تمربغا الحافظي (ت٨١٣هـ)
	تمربغا الرومي الظاهري جقمق،
٠٢٨	الظاهر أبو سعيد (ت٨٧٩هـ)
23	تمربغا العقيلي، نائب الكرك (ت٧٤٩هـ)٧٣
113	تمربغا المشطوب (ت٨١٣هـ)
٩٢٨	تمر الظاهري جقمق (ت٩٨٠هـ)
٣٨٠	تمرلنك الخارجي، الملك (ت٨٠٧هـ)
17.	تمر المهمندار (ت٧٦٢هـ)
۷۱۸	تنبك البردبكي الظاهري برقوق (ت٨٦٢هـ)١٦٥٠
٨٥٤	تندو ابنة حسين بن أويس (ت٨٢٢هـ)
	التنسي = على بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأسدي السكندري
۸۲۸	ثم القاهري، نور الدين أبو الحسن(ت٨٧٥هـ) ١٩٠١
	التنسي = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي
	الأسدي السكندري ثم القاهري ،
734	بدرالدين أبو الإخلاص (ت٨٥٣هـ)١٤٦٣
1	تنكز بغا المارداني (ت٧٥٩هـ)
٧٦٤	تنم بن عبد الرزاق الجركسي المؤيدي (ت٨٦٨هـ)
454	تنم الحسني الظاهري (ت٢٠٨هـ)

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1.79	14.1 .	تيتي (ستيتة) ابنة داود الكيلاني (ت٨٩٣هـ)
		ثابت بن نعير بن منصور بن جماز الحسني،
٤٠٠	۹۰٤	الأمير (ت٠١٨هـ)
17.	۲۲٤	ثقبة بن رميثة، الأمير (ت٧٦٢هـ)
١٦	۱۳	الجاربدري = أحمد بن الحسن، فخر الدين (ت٧٤٦هـ)
٥٣٤		جارقطلي (ت۸۳۷هـ)
		جرباش كرت الجركسي المحمدي الناصري فرج ابن
٨٤٤	1988	
		جرباش الكريمي الظاهري برقوق،
٧١٠	1750	4.
		الجربي = إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن محمد الحضرمي
		الأندلسي المغربي القاهري،
1.04	7779	برهان الدين أبو المكارم (ت٨٩٣هـ)
		الجرجاني = علي بن محمد بن على الحسيني،
279	979 .	زين الدين أبو الحسن (ت٧١٦هـ)
779		جرجي البالسي (ت٧٧٨هـ)
74.	٤٨٨ .	جركتمر الأشرفي (ت٧٧٨هـ)
179		جركتمر المارداني، الأمير (ت٧٦٩هـ)
797		جركس الخليلي (ت٧٩هـ)
497		جركس المصارع (ت٨١٠هـ)
١٣٦	۲٦٣ .	جركس النوروزي، الأمير (ت٧٦٤هـ)
		جعفر بن إبراهيم بن جعفر بن سليمان القرشي الذهبي القاهري

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
11	74.1	زين الدين أبو الفتح (ت٤٩٨هـ)
		جعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي،
۳۱	٤٨	كمال الدين أبو الفضل (ت٧٤٨هـ)
		جعفر بن يحيى بن محمد بن عبد القوي المكي،
11.4	1777	غياث الدين أبو الغيث (ت؟ ٨٩هــ)
٤٦٦	1.04	جقمق التركماني (ت٨٢٤هـ)
	1089	جقمق العلائي، الملك الظاهر (ت٨٥٧هـ)
۳۸۹	۸٦٦ .	جكم الظاهري، العادل (ت٨٠٩هـ)
947	3117	جكم قرا العلائي الظاهري، أمير أخور (ت٨٨٧هـ)
۴٤٩	٧٨٤ .	جلبان الكمشبغاوي التركي (ت٢٠٨هـ)
190	1091	جلبّان المؤيدي (ت٥٩هـ)
		جماز بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني
٤٠٥	917 .	الأمير (ت٨١٦هـ)
		جميل بن أحمد بن عميرة بن يوسف،
٧٤٥	111	ابن يوسف (ت٨٦٥هـ)
0.1	1101	جانبك الأشرفي (ت٨٣١هـ)
4	7.17	جانبك الأشرفي برسباي، المشد (ت٨٨١هـ)
479		جانبك الأشقر، المغربي الأشرف الأمير(ت·٨٨هـ)
190	7.49	جانبك الإينالي الأشرفي برسباي، قلقسيز (ت×٨٨٣هـ)
٧٨٠		جانبك بن أمير الأشرفي برسباي الظريف(ت٥٧٠هـ)
190	۲۰۳۸ .	جانبك بن ططخ الظاهري جقمق الفقيه الأمير(تAAA
200	10.1	حال الدرالحك (ت.٥٥٨٥)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٧٦٤	1771	جانبك الجكمي التاجي المؤيدي (ت٨٦٨هـ)
٥٦٠	1798	جانبك السيفي، الثور (ت٨٤١هـ)
1.10	7777	جانبك العلائي الأشرفي (ت٩٩٣هـ)
٧1٠	1788	جانبك القرماني الظاهري برقوق (ت٨٦١هـ)
٧٨٨	1414	جانبك الناصري، المرتد (ت٨٧١هـ)
007	۱٥٠٣	جانبك النوروزي نوروز الحافظي (ت٤٥٨هـ)
717	1017	جانبك اليشبكي الزردكاش (ت٨٥٧هـ)
9.4	1007	جانم الأشرفي قايتباي (ت٨٨٤هـ)
٧٥٨	1754	جانم الجركسي الأشرفي برسباي (ت٨٦٧هـ)
٩٠٣	7.00	جانم السيفي تمرباي (ت٨٨٤هـ)
9 2 4	7177	جانم السيفي الخازنداري جانبك الجدَّاوي (ت٨٨٨هـ)
1791	7007	جانم قريب الملك (ت٨٩٧هـ)
		جنكلي بن محمد ابن البابا العجلي،
١٨	19	بدر الدين (ت٧٤٦هـ)
		جهانشاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركماني ،
<b>V4V</b>	1150	الملك (ت٨٧٢هـ)
٧٨١	1799	جوهر الأرغون شاوي الحبشي، صفي الدين(ت ٨٧٠هـ)
717	18.4	جوهر التمرازي الحبشي (ت٠٥٨هـ)
۸٩٠	7.44	جوهر الحبشي، شراقطلي (ت٨٨٢هـ)
1 79	788 .	جوهر الزمردي (ت٧٦٣هـ)
٧٢٠	1707	جوان الفرنجي، الأمير (ت٨٦٢هـ)
		جوهر القنقبائي الحبشي الطواشي،

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	·
٥٧٥	1881	الزمام (ت٤٤٨هـ)
٢٢٥	١٣٠٧	جوهر اللَّالا الزمام (ت٨٤٢هـ)
141		جوهر المظفري (ت٧٦٤هـ)
.77	1877	جوهر المنجكي (ت٥١هـ)
٥٢٣		جينوس الفرنجي، الملك (ت٨٣٥هـ)
797		الحبّار = حسين بن عبدالله الشاذلي(ت٧٩هـ
٥٤		الحبراصي = سليمان بن عسكر بن عساكر(ت
1777		- حبيب الله بن الحسين بن علي السنغري اليزدي (ت
		حبيبة ابنة عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الح
7711		الإيجي، أم الفضل (ت٥٩٥هـ).
	ن الأنصاري القاهري،	الحجازي = أحمد بن محمد بن علي بن حس
AYE		شهاب الدين أبو الطيّب (ت٥٧٥هـ)
	ن علي المصري ثم	الحجازي = عبداللطيف بن محمد بن أحمد ب
11.5	٠٠٠٠٠ ١٣١٤	المكي، زين الدين (ت٩٩هـ)
		الحجازية = تتر خاتون سارة ابنة الناصر محمد
74.	٤٩١	(ت۷۷۸هـ)
	<u>و</u> ن،	حاجي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاو
٤١٨	9 27	المنصور السلطان (ت٨١٤هـ)
44	ن (ت٧٤٨هـ) ٥٤	حاجي بن محمد بن قلاوون، المظفر السلطاد
		حاجي فقيه الرومي، زين الدين (ت٨١٨هـ)
		- حجي بن موسى بن أحمد الحسباني الدمشقي
۲0٠		علاء الدين (ت٧٨٢هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة	Africa and a second
1711	7897	
		الحرفوش = عبدالله بن سعد بن عبد الكافي المصري
45.	۷٦٥ .	ثم المكي (ت٨٠١هـ)
		حسن بك بن علي بك بن قرايلوك ،
۸۸۹	7.4.	الطويل الملك (ت٨٨٦هـ)
		حسن بن أبي بكر بن أحمد القدسي،
٥٢٧	17.4	بدر الدين (ت٨٣٦هـ)
۸۰۹	١٨٦٧	حسن بن بغداد (ت۸۷۳هـ)
		حسن بن أحمد بن حسن بن أحمد القرشي العمري
		المقدسي الصالحي بدر الدين أبو يوسف
٩٢٨	۱۹۸۸	ابن عبدالهادي (ت٠٨٨هـ)
		الحسن بن أحمد بن عبدالله بن عبدالغني المقدسي الصالحي،
۱۸۸	۳9 ۰	بدر الدين أبو علي (ت٧٧٣هـ)
٤٧٤	1.4.	حسن بن أحمد بني بشارة (ت٨٢٥هـ)
		حسن بن أحمد العاملي القاهري،
۸۰٦	١٨٥٣	بدر الدين (ت٨٧٣هـ)
۱۲۰۳	11.37	حسن الحصني الأعرج، بدر الدين (ت٩٩٦هـ)
		حسن شلبي بن محمد شاه بن محمد بن حمزة الرومي
940	7.49	الفناوي (ت٨٨٦هـ)
		حسن بن عبدالرحمن بن عثمان الشارمساحي الغمري القاهري،
1.08	7709	فخر الدين فخر الغمري (ت٩٩٣هـ)
		حسن بن عبدالله المليكشي المغربي،

رقـم رقـم	اسم المترجم له
الترجمة الصفحة	
FV3 YYY	بدر الدين (ت٧٧٨هـ)
	حسن بن عثمان بن سليمان الأيوبي،
190 1097	الأمير العادل (ت٨٥٩هـ)
	حسن بن عجلان بن رميثة الحسني،
1170	الأمير (ت٨٢٩هـ)
	حسن بن علي بن أحمد الأرموي،
787 1877	بدر الدين (ت٨٥٣هـ)
	حسن بن علي بن أحمد الدماطي الأزهري الضرير،
AV0 1999	بدر الدين (ت٨٨هـ)
	حسن بن علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي،
Y•V \$#Y	بدر الدين (ت٧٧٦هـ)
	حسن بن علي بن حمد الزغاري الغزي،
۰۰۰ ۱۱۱ ۰۰۰	بدر الدين (ت٧٥٣هـ)
ي '	الحسن بن علي بن سرور بن سليمان الرمثاوي الدمشة
*** VEE	بدر الدين (ت٠٠٨هـ)
	حسن بن علي بن محمد الأبيوردي،
OFP AY3	حسام الدين (ت٧١٦هـ)
ري،	الحسن بن علي بن محمد الحصني ثم الحموي القاه
	بدر الدين أبو عبدالله
V71 1V01	ابن الصوًاف (ت٨٦٨هـ)
	حسن بن علي بن موسى الحمصي،
193 777	بدر الدين (ت٧٧٩هـ)

رقــم التـحمة	اسم المترجم له
	حسن الكبير ابن القان أبي سعيد ابن خربندا
١٧١	ابن أرغون المغلي (ت٧٥٧هـ)
177	حسن بن مسلم المصري المسلميّ (ت٧٦٤هـ)
	حسن بن محمد بن أبي الحسن ابن أبي عبدالله اليونيني،
	شرف الدين (ت٧٨٧هـ)
	الحسن بن محمد بن أيوب الحسني القاهري الحسيني،
	بدر الدين السيد النسابة (ت٨٦٦هـ)
	الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي الصالحي
۳۰۰	بدر الدين (ت٠٧٧هـ)
	حسن بن محمد بن صالح القرشي النابلسي ،
۳۷٦	بدر الدين (ت٧٧٢هـ)
1.11	حسن بن محمد الطرابلسي، بدر الدين(ت٨٢٤هـ)
	حسن بن محمد بن قاسم الصعدي اليماني،
1410	بدر الدين الظاهر (ت٨٧١هـ)
	الحسن بن محمد بن عبدالعزيز بن شرسيق بن محمد
	ابن أبي بكر الجيلي ،
£77	بدر الدين أبو علي ، السنجاوي(ت٥٧٧هـ)
١٧٤٠	حسن بن محمد بن عبدالقادر القادري (ت٨٦٧هـ)
	حسن بن محمد بن محمد البلبيسي ثم القاهري،
7700	بدر الدين (ت٨٩٣هـ)
	حسن بن نصر الله بن حسن الإدكاوي ثم الفوي،
1507	بدر الدين (ت٦٤٨هـ)
	الرجة ۱۷۱ ۱۷۱ ۱۷۱۰ ۱۷۱۰ ۲۷۲ ۱۸۱۰ ۲۲۲ ۱۷٤۰

	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
	۲ه	حسن بن النوين، حاكم الروم (ت٧٤٨هـ)
٧٢	177 .	حسن بن هندو، حاكم سنجار والموصل(ت٤٥٧هـ)
		حسن بن يوسف بن أيوب التركماني ،
۸٧٠	1997	بدر الدين ابن أيوب (ت٠٨٨هـ)
		حسين بن أبي بكر الحسيني القاهري ابن الفراء،
918	7.04	بدر الدين الشاطر (ت٨٨٥هـ)
		حسين بن أويس بن حسن النوين،
777	٠ ٣٢٥.	سلطان العراق (ت٧٨٤هـ)
1101	٢٣٣٩	حسين بن حسن بن حسين الشيرازي الفتحي (ت٥٩٨هـ)
		حسين بن داود بن عثمان المغربي السبتي ثم المصري،
777	1011	زين الدين (ت٥٥٥هـ)
		حسين بن عبدالرحمن بن محمد بن علي الأهدل الحسيني،
101	10.4	بدر الدين أبوعلي ابن الأهدل(ت٥٨٥هـ)
797	٦٣٩	حسين بن عبدالله الشاذلي، الحبّار (ت٧٩١هـ)
		حسين بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس،
٥٢٣	17.7	الملك (ت٨٣٥هـ)
		حسين بن علي بن سبع البوصيري،
041	1777 .	بدر الدين (ت٨٣٨هـ)
		حسين بن علي بن سالم بن إسماعيل الفوي القاهري،
99.	1197 .	بدر الدين الشاذلي (ت٩٨هـ)
		حسين بن علي بن عبدالله بن سيف الفيشي ثم القاهري،
1107	. ۳۵۳۲	بدر الدين ابن فيشا (ت٥٩٥هـ)

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	to to a still a consideration
		حسين بن علي بن محمد الأذرعي ثم الصالحي،
٤١٤	۹۳٤ .	بدر الدين (ت١٤هـ)
		حسين بن محمد بن حسن باك بن علي بك بن قرايلوك عثمان
1791		مرزا (ت۸۹۷هـ)
	ب	حسين بن محمد بن حسن بن عيسى السراحيلي الحكمي العكم
		العدناني الحلوي المكي، بدر الدين أبو علي ابن
۸۲۲	1048	العليف (ت٥٦هـ)
		الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني،
908	7127	زين العابدين (ت٨٨٩هـ)
		الحسين بن الخضر بن محمد التنوخي، ناصر الدين ابن أمير
٥٥	٩٦	العرب (ت٥١ م٧هـ)
		الحسين بن داود البغدادي المقرىء، صفى الدين أبو عبدالله
٤١	٦٥	(ت٧٤٩هـ)
		الحسين بن على بن عبدالكافي السبكي،
vv	141	جمال الدين أبو الطيّب (ت٧٥٥هـ)
		الحسين بن محمد بن الحسين العسيني القاهري،
119	719	شهاب الدين أبو عبدالله أبو الركب (ت٧٦٢هـ)
		الحطاب = عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية
1.19		السراجي ثم المحلي (ت٢٩٨هـ)
1.11	11.1	
	- 1 1	المفيد = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السجلماسي،
۲۸۳	717	أبو زيد (ت٧٨٩هـ)
		الحلّالي = عبدالرحمن بن محمد القزويني الجزيري البغدادي،

	ر <b>ق</b> ــم	اسم المترجم له
الصفحه	الترجمة	
٥٢٦	17.7	زين الدين (ت٨٣٦هـ)
	4	الحلاوي = محمد بن يوسف بن أبي بكر الدمشقي ثم القاهري
001	1771	شمس الدين (ت٠٤٨هـ)
		الحلواني = يوسف بن الحسن بن محمود السرائي ثم التبريزي
232	٧٧٤ .	عز الدين (ت٢٠٨هـ)
1111	7337	حليمة ابنة محمود بن عبدالرحيم الحموي (ت٨٩٦هـ)
220	11	حمد بن رمضان التركماني الأجقي (ت٨١٩هــ)
119	١٨٨٥	حمزة بن إبراهيم بن بركة البشيري (ت٨٧٤هـ)
		حمزة بن أبي بكر بن أحمد الأسدي الدمشقي ابن قاضي شهبة
791	7.51	سري الدين (ت٨٦٠هـ)
		حمزة بن محمد بن أبي بكر العباسي القاهري أبو البقاء
٧١٨	1789	الخليفة القائم بأمر الله(ت٨٦٢هـ)
777	4179	حمزة بن عبد الرزاق ابن البقري (ت٩٨هـ)
		حمزة بن عثمان قرايلك ابن طرغلي ،
099	۱۳۸۰	الأمير (ت٨٤٨هـ)
		حمزة بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني الدمشقي،
۸۱٥	۱۸۷۳	عز الدين (ت٨٧٤هــ)
		حمزة بن موسى أبي البركات أحمد الدمشقي،
177	۲۳۲ .	عز الدين أبو يعلى (ت٧٦٩هـ)
490	7.5.	حمام = دولات باي الأشرفي (ت٨٨٣هـ)
		الحميدي = يوسف بن محمد بن عبدالله،
204	1 • ۲9	جمال الدين (ت٨٢١هـ)

رقـــم الصفحة		اسم المترجم له
		الحناوي = أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيشي ثم
۸۹٥	٥٧٣١	القاهري، شهاب الدين (ت ٨٤٨هـ)
		الحنبلي = محمد بن أحمد الحريري العقاد،
٧٢٦	1779	شمس الدين (ت٨٦٣هـ)
711	٤٤٤ .	حيَّار بن مهنًّا ، أمير عرب آل فضل بالشام (ت٧٧٦هـ)
107	١٥٠٧	حيدر العجمي (ت١٥٥هـ)
		الخابوري = محمد بن أبي بكر بن عياش،
178	٣٢٤ .	صدر الدين (ت٧٦٩هـ)
1.79	74.4	خديجة ابنة البدرشيني العجوي (ت٨٩٣هـ)
		خديجة ابنة شعبان بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون
٤٧٨	1.97	(ت۲۲۸هـ)
		خديجة ابنة محمد بن محمد بن عمر البلقيني،
1175	۸۷۳۲	أم سعد الدين (ت٥٩٥هـ)
٥٣٧	1798	خديجة ابنة نحيلة المغنية (ت٨٦٤هـ)
		الخراشي = محمد بن يوسف بن عوض البحيري ثم الأزهري،
9 77	7.97	شمس الدين (ت٨٨٦هـ)
787	1841	خرس (ت۸۵۳هـ)
०१२	1778	خشقدم الخصي الظاهري (ت٨٣٩هـ)
171	1088	خشقدم الرومي اليشبكي (ت٨٥٦هـ)
724	1274	خشقدم السيفي، سودون بن عبدالرحمن (ت٨٥٣هـ)
171.	1737	خاصة بن برة الحسيني الكجراتي (ت٩٩٦هـ)
		خضر بن شمان النوروزي الخاصكي القاهري،

ر <b>قــ</b> م ،، • •		.اسم المترجم له
	الترجمة	
1101	3077	زين الدين أبو الحياة (ت٥٩٥هـ)
		خطاب بن عمر بن مهنا الغزاوي العجلوني الدمشڤي،
٨٤٨	1987	زين الدين (ت٨٧٨هـ)
99.	1917	خطاب بن عمر الدنجيهي ثم القاهري(ت ١ ٨٩هـ)
		الخطيب = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي
		العقيلي النويري المكي،
۸۰۲	1381	كمال الدين أبو الفضل (ت٨٧٣هـ)
		الخطير = عبدالوهاب بن نصر الله بن توما الأسلمي،
٧٤٤	171.	تاج الدين (ت٨٦٥هـ)
		خالد بن أيوب بن خالد المنوفي ثم القاهري الأزهري،
۲۷۷	۲۸۷۱	زين الدين (ت٨٧٠هـ)
		خالد بن قاسم بن محمد العاجلي ثم الحلبي ثم القاهري،
١٢٥	1197	زين الدين أبو البقاء (ت٥٣٥هـ)
V £ 9	۱۷۲۳	خلف الأيوبي، الأمير (ت٨٦٦هـ)
243	997 .	خلف بن أبي بكر النحريري (ت٨١٨هـ)
297	1178	خليفة المغربي ثم الأزهري (ت٨٢٩هـ)
		خليل بن أحمد بن سليمان بن غازي الأيوبي،
٠٧٢	1081	الملك الصالح (ت٥٦٥هـ)
		خليل بن أحمد السخاوي ثم القاهري،
٥٩٣	1771	غرس الدين (ت٨٤٧هـ)
		خليل بن أيبك الصدفي، صلاح الدين
140	YOA	أبو الصفاء (ت٧٦٤هـ)

رقسم		
الصفحة	رجمة	
		خليل بن حسين ابن الناصر محمد بن قلاوون
779	2113	الصالحي (ت٧٧٨هـ)
110	930	خليل بن سلامة الأذرعي القابوني (ت٨١٤هـ)
۸۰۸	1771	خليل بن شاهين الشيخي، غرس الدين الأمير(ت٨٧٣هـ)
	4	خليل بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر التوزري العسقلاني ثم المكي
١٠٤	199	ضياء الدين أبو الفضل (ت٧٦٠هـ)
٣٤٠	٧٦٤	خليل بن عثمان المصري، صلاح الدين المشبّب (ت٨٠١هـ) .
٣٣٩	۲۲۰	خليل بن عيسي، خير الدين (ت٩٠١هـ)
		خليل بن فرج بن برقوق الجركسي ثم القاهري السكندري
٧٨٢	۱۵۷	الدمياطي، غرس الدين (ت٨٥٧هـ) ٨
779	٤٨٣	خلیل بن قوصون (ت۷۷۸هـ)
		خليل بن كيكلدي العلاثي الدمشقي ثم المقدسي،
۱۰۸	4.0	صلاح الدين أبو سعيد (ت٧٦١هـ)
		خليل بن محمد بن أحمد الدمشقي المصري،
177	۲۳.	بهاء الدين (ت٧٦٩هـ)
		خليل بنِ محمد بن محمد الإقفهسي القاهري،
٤٥٤	1.4	صلاح الدين أبو الصفاء (ت٨٢١هـ) ٣
		خليل بن محمد بن محمد بن محمود الحموي ،
795	109	صلاح الدين ابن السابق (ت٨٥٩هـ)
***	٦٢٨	خليل المشيّب (ت٧٩٠هـ)
٧٦٤	۱۷٦	خليل، الملك صاحب شماخي (ت٨٦٨هـ)
PYA	۱۹۰	خنافر بن عقيل بن وبير الحسني، الأمير (ت٨٧٥هـ) ٥

رقسم	رقسم	اسم المترجم له
الصفح	الترجمة ا	
		الخواص = أحمد بن عباد بن شعيب القنائي ثم القاهري،
۱۸٤	1079	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٥٨هـ)
۲۴٥	1798	خوند ابنة سليمان بن دلغادر (ت٨٦٤هـ)
730	1771	خوند جلبان الجركسية (ت٨٣٩هـ)
70	۸۱۹ .	خوند شقرا ابنة حسين ابن الناصر بن قلاوون(ت٤٠٨هـ)
		خوند شكر باي الجركسية الناصرية فرج الأحمدية
/۸۱	14.1	(ت۸۷۰هـ)
		خوند القزدمرية = عائشة خاتون ابنة الناصر
۲۳۰	٤٩٠ .	محمد بن قلاوون (ت٧٧٨هـ)
۸۳۸	1978	خوند مغل ابنة الناصري محمد ابن البارزي(ت٨٧٦هـ)
١٨٤	. ۲۷۹	الخير = علي بن سعيد السطوحي أبو الحسن (ت٧٧٧هـ)
191	40.4	خير بك الأشرفي إينال غمغم (ت٨٩٧هـ)
٢٣١	1117	خير بك بن حديد الأشرفي برسباي، الأمير (ت٨٨٧هـ)
171	1971	خير بك الظاهري خشقدم، العادل (ت٨٧٩هـ)
197	1099	خير بك المؤيدي الأجرود (ت٨٥٩هـ)
		الخيضري = محمد بن محمد بن عبدالله بن حيضر الدمشقي،
99	3 • 3 7	قطب الدين أبو الخير (ت٤٩٨هـ)
		داود بن إبراهيم بن داود الدمشقي ،
٥٨	٩٨	جمال الدين ابن العطار (ت٢٥٥هـ)
		داود بن سليمان بن حسن القاهري،
140	1777	أبو الجود (ت٨٦٣هـ)
•••	416	ناود بن سيف أرعد، الحط (١٠٠٠م)

.

	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
تصفحه	الترجمه	داود بن صالح ابن المنصور غازي،
777	٤٧٩	الأمير المظفر (ت٧٧٨هـ)
		داود بن عبدالرحمن بن داود الشوبكي الكركي،
٤٧٨	1.9.	أبو عبدالرحمن ابن الكويز (ت٨٢٦هـ)
		داود بن على بن بهاء الكيلاني،
۲۲٥	۱۳۰۸ .	شرف الدين (ت٨٤٢هـ)
		داود بن محمد بن أبي بكر ابن الحاكم بأمر الله أحمد العباسي
٥٨١	188	الخليفة المعتضد بالله أبو الفتح (ت٨٤٥هـ)
۲۸.	٦٠٥	داود بن محمد بن داود الحسني، الأمير (٧٨٨هـ)
£ £ A	1.14	داود بن موسى الغماري (ت٠٢٨هـ)
707	10.7	داود المغربي (ت٨٥٤هـ)
		الدجوي = محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن حيارة الدجوي
44.	۸٦٩ .	القاهري، تقي الدين أبو بكر (ت٨٠٩هـ)
	•	الدخان = عبدالرحمن بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقي ،
0 2 7	1789	ركن الدين (ت٨٣٩هـ)
111	1071	درويش الأقصرائي ثم الخانكي (ت٨٥٧هـ)
۳۲۷	٧٣٦ .	درويش العباسي (ت٧٩٩هـ)
		دلنجي ابن أخت جنكلي ابن البابا (ت٥١هـ)
٤٤٠	998 .	دمرداش المحمدي الظاهري الخاصكي (ت٨١٨هـ)
		الدنجاوي = محمد بن عمر بن عبدالله الدنجاوي ثم القاهري
٥٧٨	1440	الأزهري، شمس الدين (ت٥٤٥هـ)
490	*	دولات باي الأشرف حمام (ت ٨٨٣٥)

رقــم الصفح	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
1.18	•	دولات باي الحسنى الظاهري جقمق (ت٨٩٣هـ)
۸۲۰۱		دولات باي مولاة الظاهر جقمق (ت٨٩٣هـ)
۸۸۹	۲۰۲۸ (	دولات باي النجمي الأشرفي برسباي (ت٨٨٦هـ)
۰۲۰	1798	دولات خجا السيفي (ت٤١٦هـ)
	أحمد الصالحي،	الذهبي = عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن
۳٤٠	٧٦٣	زين الدين (ت٨٠١هـ)
		الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان،
۳١	73	شمس الدين أبو عبدالله(ت٧٤٨هـ) .
		ذو النون بن أحمد بن يوسف السرماوي ،
*17	٤٥٥	الفقيه (ت٧٧٧هـ)
		الرئيس = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد
		المصري ثم المدني ،
378	۲۰۸٤	شمس الدين أبو السعادات (ت٨٨٦هـ)
		الرازي = محمد بن عطا الله الهروي،
٤٩٠	117	شمس الدين (ت٨٢٩هـ)
	4	الراعي = محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل
		المغربي الأندلسي ثم القاهري،
739	1878	أبو عبدالله (ت٨٥٣هـ)
٤١٨	۹ ٤٨	رجل ترکمانی (ت۸۱۶هـ)
		رسلان بن أبي بكر بن رسلان الكناني البلقيني،
408	YAA	بهاء الدين أبو الفتح (ت٨٠٣هـ)
		رسول بن أحمد بن يوسف التباني ،

اسم المترجم له رقسم رقسم
الترجمة الصفحة جلال الدين(ت٧٩٣هـ)
رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ثم القاهري الصحراوي،
زين الدين أبو النعيم (ت٥٨هـ)١٤٢٨ ١٢٤
الرقي = إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن علي الدمشقي ثم
المصوي، برهان الدين (ت٨٧٤هـ) ١٨٧٤ ٨١٥
الركراكي = محمد بن عبدالله الركراكي المغربي،
أبو عبدالله (ت٧٩٤هـ)أبو عبدالله (٣٠٤
الركراكي = محمد بن يوسف، شمس الدين أبو عبدالله
(ت۷۹۳هـ)
رمضان بن عمر بن مزروع الاتكاوي (ت٥٧٠هـ) ١٧٨٤
رميثة بن محمد بن أبي سعد الحسني، أبو قتادة بن أبي
نمي، أمير مكة (ت٧٤٦هـ)١٩
رميثة بن محمد بن عجلان الحسني،
أمير مكة(ت٨٣٧هـ)٨٣٧٠
الرهوني = يحيى بن عبدالله ، شرف الدين(ت٧٧٣هـ) ٢٨٩
ريًا ابنة صاحب مكة حسن بن عجلان (ت٥٩٥هـ) ٢٣٨٠
زادة العجمي (ت٨٠٨هـ)
زبيري، أمير المدينة النبوية (ت٨٨٨هـ)٩٤٧
الزركشي = محمد بن بهادر المصري،
بدر الدين(ت٤٩٧هـ)
الزركشي = محمد بن عبدالله بن محمد الزركشي،
شمس الدين (ت٧٧٢هـ)
401

رقــم الصفحة	رقسم التـ حمة	اسم المترجم له
	,	الزركشي = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاهري،
٥٨٧	1508	زين الدين أبو ذر (ت٤٦هـ)
		الزرندي = عبدالرحمن بن علي بن يوسف المدني،
240	۹۸۳ .	زين الدين (ت١٧٧هـ)
	، ر	الزرندي = علي بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي المدني
111	۲۷۲ .	نور الدين أبو الحسن (ت٧٧٦هـ)
		الزعيفريني = أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي الدمشقي ثم
297	1140	القاهري، شهاب الدين أبو محمد (ت ٨٣٠هـ)
		الزغاري = حسن بن علي بن حمد الغزي،
٥٢	111.	بدر الدين (ت٧٥٣هـ)
		الزفتاوي = قاسم بن إبراهيم بن عماد الدين الزفتاوي ثم
797	١٥٨٨	القاهري، زين الدين (ت٨٥٩هـ)
		زكريا بن إبراهيم بن محمد بن أحمد العباسي ،
45.	۷٦٦ .	الخليفة المعتصم بالله (ت٨٠١هـ)
		الزمزمي = إبراهيم بن علي بن محمد بن داود البيضاوي ثم
٧٣٠	1777	المكي، برهان الدين (ت٨٦٤هـ)
		الزمرمي = عبدالقادر بن عبدالسلام بن موسى بن أبي بكر
1.14	11.17	الشيرازي، المكي، عز الدين(٣٦ ٨٩هـ)
		الزنجيلي = محمد بن إبراهيم بن عبدالله الدمشقي،
٤٠	17	شمس الدين أبو عبدالله (ت٧٤٩هـ)
		الزاهد = أحمد بن محمد بن سليمان المصري،
733	991 .	شهاب الدين أبو العباس (ت٨١٩هـ)

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة ا	1 - 1
		الزهري أحمد بن صالح بن أحمد البقاعي الدمشقي،
۳.٧	٠ ۳۸۶	شهاب الدين (ت٥٩٥هـ)
		زهير بن سليمان بن جماز الحسيني الجمازي،
۸۱۸	١٨٨٥	الأمير (ت٤٧٤هـ)
		الزواوي = أحمد بن سليمان بن نصر الله البلقاسي ثم
7.77	1877	القاهري، شهاب الدين (ت٨٥٨هـ)
9 77		زوجة ابن الشهابي حفيد العيني (ت٨٨٦هـ)
9 7 7	Y•9V	زوجة البدر ابن مزهر المحتسب (ت٨٨٦هـ)
		الزيلعي = عبدالله بن يوسف بن محمد القاهري،
		جمال الدين أبو محمد (ت٧٦٢هـ)
۲۸.	ויו	الزيلعي = محمد بن عيسى بن أحمد (ت٧٨٨هـ)
414		زينب ابنة أبي البركات البغدادية (ت٧٩٦هـ)
		زينب ابنة صالح بن مظفر بن نصير
٤٨٨	1114	البلقيني(ت٨٢٨هـ)
٤٧٨	1.41	زينب ابنة الظاهر برقوق (ت٨٢٦هـ)
1710		زينب ابنة عبدالرحمن ابن السراج البلقيني (ت٨٩٦هـ)
		زينب ابنة على بن أحمد بن جهة البدري السعدي
1.40	7771	(ت۲۹۸هـ)
	-	زينب ابنة محمد بن أبي بكر الأنصاري المرجاني المك
1.40		(ت۲۹۸هـ)
	, المكي	زينب ابنة محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي
1.44	7779	(ت۸۹۸هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
٤٧٠	1070	زين الدين السطحي (ت٨٢٤هـ)
		زين العابدين = الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
908	7127	(ت۸۸۸هـ)
984	<b>7117</b>	سبع بن هجان، الأمير (ت٨٨٧هـ)
717	٤٥٧ .	السبكي = إبراهيم بن حمزة بن علي (ت٧٧٧هـ)
		السبكي = أحمد بن على بن عبد الكافي ،
111	۳۸۲ .	بهاء الدين أبو حامد (ت٧٧٣هـ)
		السبكي = الحسين بن علي بن عبد الكافي،
VV	١٣٦ .	جمال الدين أبو الطيب (ت٥٥٥هـ)
		السبكي = عبداللطيف بن عبدالمحسن بن عبدالحميد،
***	٥٩٦ .	قطب الدين (ت٧٨٨هـ)
		السبكي = عبدالله بن محمد بن عبدالبر، ولي الدين أبو ذر
410	٥٦٤ .	(ت٥٨٧هـ)
		السبكي = عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي،
177	۳٦۴ .	تاج الدين أبو نصر (ت٧٧١هـ)
٨٢	187 .	السبكي = على بن عبدالكافي ، تقيّ الدين (ت٧٥٦هـ)
		السبكي = علي بن محمد بن عبدالبر السبكي الدمشقي،
444	. ۸۲۸	علاء الدين (ت٩٠٨هـ)
١٣٢	۲٤٧ .	السبكي = محمد بن أحمد بن علي ، أبو حاتم (ت٧٦٤هـ)
		السبكي = محمد بن عبدالبر بن يحيى،
110	٤٥١ .	بهاء الدين أبو البقاء (ت٧٧٧هـ)
		السك = محمد بن محمد بن عبد البرين بحب الخزرجي،

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة		to the state of the
408	٧٨٧ .	
		السبكي = محمد بن عبدالمحسن بن حمدان،
127	727 .	قطب الدين أبو عبدالله (ت٧٦٤هـ)
		السبكي = موسى بن أحمد بن موسى السبكي القاهري،
۸٤٥	1777	شرف الدين (ت٠٤٨هـ)
		ست الخلفاء ابنة يوسف بن محمد ابن المعتصم بالله العباسي
1.41	7777	(ت۲۹۸هـ)
		ست الكل ابنة الجمالي محمد بن محمد ابن ظهيرة
1.14	1791	(ت۸۹۳هـ)
۱۳۲	1881	ست الملوك ابنة الظاهر ططر (ت٥٠٨هـ)
		السجلماسي = عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن،
۲۸۳	. 111	أبو زيد الحفيد (ت٧٨٩هـ)
		السخاوي = عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان
110	1440	القاهري، زين الدين (ت٨٧٤هـ)
273	971 .	سارة ابنة الظاهر برقوق (ت٨١٥هـ)
***	٤٦٩ .	سارة ابنة منكلي بغا الشمسي (ت٧٧٧هـ)
		سراج بن مسافر بن زكريا القيصري الرومي ثم المقدسي،
٧٤٣	14.4	سراج الدين (ت٨٦٥هـ)
797	٦٥٠ .	سرحان بن عبدالله المالكي (ت٢٩٧هـ)
		السرمري = يوسف بن محمد بن مسعود العقيلي الدمشقي،
۲1.	٤٤١ .	جمال الدين (ت٧٧٦هـ)
		سرور بن عبدالله بن سرور القرشي المغربي التونسي
		TOA

ر <b>ق</b> ــم الصفحا	اسم المترجم له رقــم الترجمة
٥٧٩	أبو الوليد (ت٥٤٥هـ)
	سرور الحبشي الخصي السيفي قرا قجا الحسني
771	(ت ۸۹۰هـ)
۸۰۸	سرور الطربائي الحبشي (ت٨٧٣هـ)١٨٦٥
717	سرية للبدري (ت٨٩٦هـ)
	سعد بن علي بن إسماعيل الهمذاني ثم العيني،
633	سعد الدين (ت٨١٧هـ) ٩٨٤
٥٤٣	سعد بن محمد بن جابر العجلوني ثم الأزهري(ت۸۳۹هـ) ۱۲٥١
	سعد بن محمد بن عبدالله بن سعد النابلسي ثم المقدسي،
۷٥٤	سعدالدين أبو السعادات ابن الديري (ت٨٦٧هـ)
	سعد بن محمد بن عبدالوهاب بن علي الأنصاري الزرندي المدني،
777	سعد الدين (ت٨٦٨هـ) ١٧٥٢
	سعد بن يوسف بن إسماعيل النووي ثم الخليلي،
ሊፖን	سعد الدين (ت٨٠٥هـ)
٥٤٨	سعد الدين ابن مخاطة (ت٨٧٧هـ) ١٩٣٤
978	سعد الله بن حسين الفارسي السلماني (ت٩٩هـ) ٢١٦٢
	سعد الله بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة
1 2 9	الكناني، الحموي (ت٧٦٧هـ)
٥٠٠	سعيد بن عبدالله المغربي (ت٨٣١هـ)١١٤٧
	سعيد بن محمد بن عبدالوهاب بن علي الأنصاري الزرندي
۸۱۷	المدني، جمال الدين (ت٤٧٨هـ)١٨٨٠
	السفط = على بن محمد بن ثام القش الأمدي،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٥٠٦	1171	نور الدين (ت٨٣٢هـ)
		السفطي = محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي
70.	١٤٨٨	القاهري، ولي الدين (ت٤٥٨هـ)
		السكاكيني = محمد بن عبدالقادر بن عمر الشيرازي ثم
770	1741	الواسطي، نجم الدين (ت٨٣٨هـ)
		سالم بن إدريس بن أحمد بن محمد الحبوضي
777	٤٨١ .	(ت۷۷۸هـ)
		سالم بن سالم بن أحمد بن سالم المقدسي القاهري،
٤٧٧	1111	مجد الدين أبو البركات (ت٨٢٦هـ)
٦٨٧	1044	سالم بن سلامة الحموي، مجد الدين (ت٨٥٨هـ)
۸۰٥	1001	سالم الزواوي المغربي (ت٨٧٣هـ)
		السلاوي = أحمد بن محمد بن أحمد بن رضوان الدمشقي
٤٠٨	910 .	ابن الحريري، شهاب الدين (ت٨١٣هـ)
		سلطان الحرافيش = على بن أبي على الجعيدي
444	٦٥٤ .	(ت۲ ۹۷هـ)
00.	1778	سليم بن عبدالرحمن الجناني ثم الأزهري(ت ٨٤٠هـ)
		سليمان بن أحمد بن سليمان الكناني العسقلاني،
777	۰۱۷ .	علم الدين (ت٧٨٥هـ)
		سليمان بن خالد بن نعيم الطائي البساطي،
44.	۵۷٦ .	علم الدين أبو الربيع (ت٧٨٦هـ)
		سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبدالحق،
1.9	۲۰۷ .	صدر الدين أبو الربيع (ت٧٦١هـ)

رقـــم الترجمة	أسم المترجم له
-	سليمان بن داود بن محمد المنزلي ثم الدمياطي،
١٨٠٦ .	علم الدين (ت٨٧١هـ)
	سليمان بن سالم بن عبدالناصر الغزي،
۲٤٨	علم الدين أبو الربيع (ت٧٦٤هـ)
	سليمان بن عبدالناصر بن إبراهيم الأبشيطي صدر الدين
۸۹۷	(ت۸۱۱هـ)
	سليمان بن عسكر بن عساكر الحبراصي (ت٧٥هـ)
	سليمان بن غلى بن أمين القونوي،
۳۱۲	معين الدين (ت٧٦٨هـ)
v. 1#	سليمان بن عيسى بن يوسف بن عمر الهواري البنداري
1.11 .	(ت ۸۸۸هــ)
	سليمان بن غازي بن محمد بن أبي بكر بن تورانشاه الأيوبي ،
11.5 .	فخر الدين أبو المفاخر الأمير(ت٧٢٧هـ)
	سليمان بن فرج بن سليمان الحجيبي، علم الدين
١٠٤٠ .	أبو الربيع (ت٨٢٢هـ)
٠. ۲۲	سليمان بن فيروز القرافي (ت٠٩٧هـ)
	سليمان بن ناصر الدين بك محمد بن دلغادر الأمير
1049 .	(ت۸۵۸هـ)
	سليمان بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني،
۹۸٦	الأمير (ت١٧هـ)
۹۸٦	الأمير (ت٨١٧هـ)
	10.7 YEA

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		سنان = يوسف بن أحمد الأرزنجاني الرومي ثم
17.4	71.37	القاهري (ت٩٦هـ)
		السنباطي = عبدالله بن أبي بكر بن حسن السنباطي ثم
٥٨٤	١٣٤٧	القاهري، جمال الدين (ت٨٤٦هـ)
		السنباطي = محمد بن محمد بن عبداللطيف بن إسحاق الأموي
		المحلي ثم السنباطي ثم القاهري،
٧٠٨	1771	ولمي الدين أبو البقاء (ت٨٦١هــ)
		السنباطي = محمد بن محمد بن محمد السنباطي ثم
9.00	*177	القاهري، شمس الدين أبو عبدالله(ت ٨٩١هـ)
1717	2737	سنبل الطواشي الحبشي الظاهري جقمق (ت٨٩٦هـ)
440	۷۲۹ .	السنجاري = عبدالله بن علي بن عمر (ت٧٩٩هـ)
١٢	٩	سنجر الجاولي المنصوري، علم الدين أبو سعيد(ت٧٤٥هـ) .
	ري،	السند بيسي = عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيمي القاهر
770	1279	زين الدين أبو الفضل (ت٢٥٨هـ)
٤٣	٧٤	سنقر الرومي المستأمن (ت٧٤٩هـ)
	٠	السنهوري = علي بن عبدالله بن علي النطوبسي ثم السنهوري ثـ
908	4150	القاهري، نور الدين أبو الحسن(ت٨٨٩هـ)
409	۸۰۲ .	سودون (ت٣٠٨هـ)
٧٤٤	14.4	سودون الإينالي المؤيدي، قراقاش (ت٨٦٥هـ)
217	۹۳۲ .	سودون بقجة (ت٨١٣هـ)
272	901 .	سودون الجلب (ت٨١٥هـ)
<b>*</b> 4 =		والمسالم والمسالم والمسالم

	ر <b>قـــم</b> الترجمة	اسم المترجم له
٥٥٩	179.	سودون بن عبدالرحمن (ت٨٤١هـ)
۸۹۷	۱۸۳۷	سودون الشمسي البرقي الظاهري جقمق (ت٨٧٢هـ)
۳۲۳	۷۲۳ .	سودون الفخري الشيخوني، الأمير (ت٧٩٨هـ)
\$0A	1 • £ £	سودون القاضي (ت٨٢٢هـ)
۸•٧	٠٢٨١	سودون القصروي (ت٨٧٣هـ)
400	۸۳۸ .	سودون طاز (ت۹۰۱هـ)
797	۸۹۳ .	سودون الطيّار (ت٩١٠هـ)
717	18.4	سودون المحمدي (ت٠٥٨هـ)
797		سودون المظفري (ت٧٩ هـ)
٥٢٩	1717	سودون ميق الظاهري (ت٨٣٦هـ)
۷۱۸	1708	سودون النوروزي (ت۸٦۲هـ)
777	1889	سورباي الجركسية (ت٨٥٦هـ)
444	٧٥٣ .	سولي بن قراجا بن دلغادر التركماني، الأمير (ت ١٠٠هـ)
		سهل بن إبراهيم بن أبي اليسر الأزدي الأندلسي الغرناطي
804	1.41	أبو الحسن (ت٨٢١هـ)
1.10	7177	سيباي الظاهري جقمق (ت٨٩٣هـ)
910	7447	سيباي العلائي الأشرفي إينال كاشف منفلوط (ت٨٨٥هـ)
		السيد عفيف الدين = محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن
		هادي الحسيني الإيجي الشيرازي،
709	10.9	عفيف الدين أبو بكر (ت٥٥٨هـ)
		السيد النسابة = الحسن بن محمد بن أيوب الحسني القاهري
٧٤٧	1410	الحسيني، بدر الدين (ت٨٦٦هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة ا	
		السيرجي = أحمد بن يوسف بن محمد المحلي ثم القاهري،
۷۱۳	1759	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٦٢هـ)
		سيف (يوسف) بن عيسى السيرامي ثم الحلبي القاهري،
49 8	۸۸۵ .	سيف الدين (ت٠١٨هـ)
١	19.	سیف بن فضل بن عیسی، أمیر آل مهنا (ت۷۵۹هـ)
		الشاب التائب = أحمد بن علي بن محمد القرافي ثم القاهري،
۲۰۷	1777	شهاب الدين (ت٨٦١هـ)
		الشاب التائب = أحمد بن عمر بن أحمد بن عيسى الأنصاري
٥٠٥	1101	شهاب الدين أبو العباس (ت٨٣٢هـ)
<b>TV £</b>	۵۹۱.	شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي (ت٧٨٧هـ)
700	10.4	شاد بك الجكمي (ت١٨٥٤)
77.	7777	شاد بك الظاهري الفقيه، الأمير (ت٢ ٨٩هـ)
937	7117	شاذ بك الجلباني (ت٨٨٧هـ)
		الشاذلي = حسين بن علي بن سالم بن إسماعيل الفوي القاهري
99.	7197	بدر الدين (ت ١٩٨هـ)
٥٠١	١١٤٨	شرف ابن أمير السرائي ثم المارديني (ت٨٣١هـ)
		الشاطر = حسين بن أبي بكر الحسيني القاهري ابن الفراء،
918	7.74	بدر الدين (ت٥٨٨هـ)
		شعبان بن عبدالله بن محمد الدمنهوري،
904	7171	زين الدين ابن مسعود (ت٨٨٩هـ)
		شعبان بن علي بن أحمد المغربي الزواوي ثم القاهري
1178	7477	القباني (ت٥٩٥هـ)

	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
		شعبان بن محمد بن داود المصري الآثاري،
٤٨٧	1110	
2/11	1115	(=,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,
		شعثاء ابنة محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي
1.17	7799	أم الكرم (ت٨٩٣هـ)
٧٠١	1715	شقرون الجبلي المغربي (ت٨٦٠هـ)
		شاكر بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبدالوهاب القاهري،
۸۸۸	7.44	
7 • 7	٤٢٥ .	شاكر بن غبريل البقري (ت٥٧٧هـ)
		الشامي = محمد بن أحمد بن علي الرملي القاهري،
0 * *	1187	شمس الدين (ت٨٣١هـ)
99		شمس الدين البانقوسي (ت٧٥٩هـ)
		الشمني = أحمد بن محمد بن محمد بن حسن القسنطيني ثم السكن
٧٩٤	1711	تقي الدين أبو العباس (ت٨٧٢هـ)
	ندري	الشمني = محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى الأسك
٤٨٣	1.4.	كمال الدين (ت٨٢١هـ)
V11	1781	شميلة بن محمد بن سالم الحفيصي (ت٨٦١هـ)
		الشنشي = محمد بن محمد بن موسى بن عبدالله القاهري،
٣٢٢	V19 .	شمس الدين (ت٧٩٨هـ)
٤١١	981 .	شاهین (ت۸۱۳هـ)
878	97.	شاهين الحسني (ت٨١٥هـ)
		شاهين الرومي الظاهري جقمق الطواشي،
۸•٩	771	شاهين غزالي (ت٨٧٣هـ)

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٥١٨	119.	شاهين الرومي المزي (ت٨٣٤هـ)
		الشهاب السكندري = أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن أيوب
		القلقيلي ثم السكندري الأزهري،
٦٧٨	1001 .	شهاب الدين (ت٨٥٧هـ)
727	٧٧٢	شيخ الصفوي (ت ۸۰۱هـ)
		الشيخ عبيد = عبد الملك بن علي بن أبي المني البابي
0 2 1	1787 .	ثم الحلبي (ت٨٣٩هـ)
97	177	شيخو الناصري (ت٧٥٨هـ)
		الشيرازي = علي بن إبراهيم بن محمد الحسيني العجمي،
۷۱٤	1371	زين الدين، ضياء (ت٨٦٢هـ)
		الشيرازي = مكرم بن إبراهيم بن يحيىي الغالي ،
٥٧٨	١٣٣٦	سراج الدين أبو الكرم (ت٨٤٥هـ)
27	٦٧	شيرين، شيخ الخانقاه البيبرسية (ت٧٤٩هـ)
7.7	. 773	صبيح النوبي الخازن (ت٥٧٧هـ)
٥٢٨	1717	صاحب التكرور (ت۸۳۹هـ)
947	7110	صاحب كلبرجة، قاتل ملك التجار (ت٨٨٧هـ)
		صديق بن علي بن محمد بن علي اليماني الزبيدي،
1.00	7777	رضي الدين المطبب (ت٨٩٣هـ)
97	١٨١ .	صرغتمس الناصري، الملك (ت٧٥٩هـ)
		الصغاني = محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصغاني،
7 2 1	0.0	ضياء الدين (ت٧٨هـ)
		الصغير = محمد بن علي بن قطلو بك ناصر الدين

رسم	رسم	اللتم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
AAF	101	(ت۸۵۸هـ)
727	۰۱۰ .	صالح بن بحر بن صالح القليوني ثم الشيرجي (ت٧٨٠هـ)
1.02	7707	صالح بن صالح بن حسن البصري الضرير (ت٨٩٣هـ)
		صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ثم القاهري،
404	7371	علم الدين (ت٨٦٨هـ)
		صالح بن غازي بن قرا أرسلان التركماني،
128	۲۸۰ .	الملك الصالح (ت٧٦٥هـ)
		صالح بن محمد بن المنصور قلاوون،
111	۲۱۲ .	الملك الصالح (ت٧٦١هـ)
		صالح بن محمد بن موسى المغربي الزواوي
0 2 7	170.	مجد الدين أبو محمد (ت٨٣٩هـ)
	مالحي	الصامت = محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله المقدسي الص
۲۸۳	۱۱۳ .	شمس الدين أبو بكر (ت٧٨٩هـ)
	٠,	الصندلي = أحمد بن محمد بن حسن اللامي الصندلي القاهري
904	Y117V	شهاب الدين (ت٨٨٩هـ)
		الضرير = محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهوّاري الأندلسي
137	٥٠٧ .	أبو عبدالله (ت٧٨هـ)
		الضفدع = محمد بن يوسف الدمشقي الخياط،
٨٤	100 .	شمس الدين (ت٧٥٦هـ)
		الضاني = محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السنهوري
711	١٨٧٧	القاهري، شمس الدين (ت٨٧٤هـ)
		ضياء (عبيدالله) بن سعدالله بن محمد بن عثمان القزويني

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
78.	٥٠٤.	القرمي ثم القاهري (ت٧٨٠هـ)
17	7447	ضياء بن محمد الحوراني الأعرج (ت٩٦هـ)
	4	ضياء = على بن إبراهيم بن محمد الحسيني العجمي الشيرازي
۷۱٤	1371	زين الدين (ت٨٦٢هـ)
717	18.7	ضيغم بن خشرم الحسيني، الأمير (ت٠٥٨هـ)
		الطباطبي = إبراهيم بن أحمد بن عبد الكافي الحسني،
٧٢٣	1771	برهان الدين أبو الخير (ت٨٦٣هـ)
		الطبلاوي = علي بن عبدالله بن محمد الطبلاوي،
404	۸۰۰ .	علاء الدين (ت٨٠٣هـ)
٥٣٩	1757	طرباي الظاهري (ت٨٣٨هـ)
111	787 .	طاز الناصري، الأمير (ت٧٦٣هـ)
٥٨	1.7.	طشبغا الدوادار الناصري (ت٧٥٢هـ)
441	٥٨١.	طشتمر الدوادار العلائي (ت٧٨٦هـ)
3 1.7	۱۱۷ .	طشتمر الحسني اليلبغاوي (ت٧٨٩هـ)
٤٣	٧٥	طشتمر الساقي (ت٧٤٩هـ)
1	١٨٨ .	طشتمر القاسمي (ت٧٥٩هـ)
747	۰۰۳ .	طشتمر اللِقاف (ت٧٧٩هـ)
٤٤	۸٠	طغاي أم آنوك زوج الناصر (ت٧٤٩هـ)
44	٤٢	طغيتمر النجمي الدواداري (ت٧٤٨هـ)
1178	የሾለየ	طفلة للبدري أبي البقاء ابن الجيعان (ت٨٩٥هـ)
40	۳٥	طقتمر الصلاحي، نائب حمص (ت٧٤٧هـ)
377	۷۲٤ .	طقتمش خان التركي (ت٧٩٨هـ)

رقــم ة الصفحة		اسم المترجم له
	۱۵	طقزدمر الخلیلی (ت۷۶هـ)
7. 7	٤	طقزدمر الناصري (ت٧٤٦هـ)
1.0 1	٠٤	طقطاي الناصري، الأمير (ت٧٦٠هـ)
		الطنبذي = أحمد بن عمر بن محمد الطنبدي القاهري
۸ ۱۹۳	٠٠٠	بدر الدين (ت٨٠٩هـ)
×		الطنبذي = علي بن عبدالوهاب القاهري،
787 0	١٢	نور الدين ابن عرب (ت٧٨٠هـ)
		طاهر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي،
<b>የ</b> ለገ ለ	15	زين الدين أبو العز (ت٨٠٨هـ)
	ي الأزهري،	طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري ثم القاهر؟
779 1	۰۳۸	زين الدين أبو الحسن (ت٨٥٦هـ)
1.1	۳۹٤	طوخ الأبوبكري المؤيدي (ت٨٤٩هـ)
۷۱۸ ۱	701	طوخ بن تمراز الناصري، بن بازق الأمير (ت٨٦٢هـ)
٤٠٥ ٩		طوخ الخزندار (ت۲۱۲هـ)
079 1	۳۱۰	طوخ مازي الأمير (ت٨٤٣هـ)
	لي العسقلاني	الطوخي = محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الكنا
177	۱۳۱	القاهري، محب الدين (ت٢٥٨هـ)
£AV 1	111	طوغان، الأمير (ت٨٢٨هـ)
£ £ • 9	٠	طوغان الحسني الظاهري (ت٨١٨هـ)
۸۸۰ ۲	٠١٤	طوغان شيخ الأحمدي، الأمير (ت٨٨١هـ)
184 4	۸۲	طولوباي الناصرية (ت٧٦٥هـ)
		الطويل = حسن بك بن على بك بن قرايلوك الملك

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
119	7.4.	(ت۲۸۸هـ)
17.	٣٤١ .	طيبغا الطويل (ت٧٦٩هـ)
317	111 .	طينال المارديني الناصري، الأمير (ت٧٨٩هـ)
		ظهيرة بن محمد بن محمد بن محمد القرشي المخزومي،
777	1400	ظهير الدين أبو الفرج (ت٨٦٨هـ)
		عائشة ابنة عمر بن محمد أخت الخواجا ابن الزمن الدمشقي
1717	7117	(ت٩٦هـ)
		عائشة (ستيتة) ابنة جان بردي بن فرج بن منجك اليوسفي
1178	77779	ابنة منجك (ت٨٩٥هـ)
		عائشة خاتون ابنة الناصر محمد بن قلاوون،
44.	٤٩٠ .	خوند القزدمرية (ت٧٧٨هـ)
		العاقولي = محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الواسطي ثم
۳۱۷		البغدادي، غياث الدين (ت٧٩٧هـ)
٧٧٩	1798	عامر بن ظاهر العدني اليماني ، ملك صنعاء (ت ٩٨٧هـ)
		عبادة بن علي بن صالح الزرزاري القاهري،
710	1401	زين الدين (ت٨٤٦هـ)
		العبادي = محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الأفنيشي ثم العبادي
1100	7827	ثم القاهري، شمس الدين (ت١٩٥هـ)
		العباسي = محمد بن محمد بن أحمد العباسي ثم القاهري،
948	41.4	أمين الدين (ت٨٨٧هـ)
		عبد الأول بن محمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي المكي،
<b>V9</b> 0	۱۸۲۸	شديد الدين أبو الوقت (ت٧٢هـ)

		d and the
ركم الصفحة	رقـــم الترجمة	أسم المترجم له
	.,	العبدوسي = عبدالله بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي
7.8	١٣٨٨	(ت٩٤٩هـ)
		عباس بن أحمد بن عباس القرشي المغربي،
900	7187	زين الدين (ت٨٨٩هـ)
970	1170	عباس بن أحمد بن محمد المناوي ثم الأزهري (ت ٩٨هـ) .
777	٤٨٠.	عباس بن علي بن داود، الأمير الأفضل (ت٧٧٨هـ)
		العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان العباسي،
011	1177	الخليفة المستعين بالله (ت٨٣٣هـ)
		عبد الباسط بن خليل الدمشقي ثم القاهري،
705	1890	زين الدين (ت٤٥٨هـ)
		عبد الباسط بن شاكر بن عبد الغني بن شاكر ابن الجيعان،
907	110.	زين الدين (ت٨٨٩هـ)
1.11	1 977	عبدالباسط بن يحيى ابن البقري ، شرف الدين(ت٨٩٣هـ)
101	۳۱٤ .	عبد الجليل بن سالم الرويسوني، نجم الدين (ت٧٦٨هـ)
		عبد الحق بن عثمان بن أحمد المريني العبد الحقي،
٧٧٠	۱۷۷۳	الأمير (ت٨٦٩هـ)
4.4	٦٧٢ .	عبد الخالق بن علي بن حسن ابن الفرات (ت٤٩٧هـ)
		عبد الدائم بن علي الحديدي ثم القاهري الأزهري،
۷۷٦	۱۷۸۰	رين الدين (ت٠٧٠هـ)
		عبد الرحمن بن إبراهيم الطرابلسي ثم الصالحي،
٧٤٨	1771	زين الدين (ت٨٦٦هـ)
		عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الدمشقي الصالحي،

رقــم	رقـــم	اسم المترجم له
الصفحة		
٦٧٠	1049	زين الدين أبو الفرج ابن داود(ت٨٦٥هـ)
	ىرج	عبدالرحمن بن أبي بكر بن علي الدمشقي، زين الدين أبو اله
٧٦٠	1784 .	ابن الشاوي (ت۸٦٨هـ)
		عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد الدمشقي ،
1.01	. 0777	زين الدين ابن العيني (ت٨٩٣هـ)
		عبدالرحمن بن أبي بكر الشويهر اليماني النحوي،
۸۰۳	1887 .	وجيه الدين (ت٩٧٣هـ)
		عبدالرحمن بن أي القاسم بن أبي بكر بن فهد الهاشمي،
1771	. 1737	الملك (ت٨٩٧هـ)
	٠,	عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد الصالحي الذهبي
٣٤٠	۰. ۳۲۷	زين الدين (ت٨٠١هـ)
	ي ،	عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي ثم القاهر
7.47	۱۸۰۸ .	تقي الدين أبو الفضل (ت٨٧١هـ)
	ىقى ،	عبدالرحمن بن أحمد بن حسن بن داود العباسي الحموي ثم الدمش
1.04	<b>۲۲۷.</b> .	موفق الدين أبو ذر (ت٨٩٣هـ)
	ري	عبدالرحمن بن أحمد بن حمدان الأذرعي ثم الحلبي ثم القاه
٥٣٧	1748 .	تاج الدين (ت٨٣٨هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي ثم الدمشقي،
٣٠٨	٦٨٧	زين الدين (ت٥٩٥هـ)
	ري،	عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد القمصي القاه
371	1881 .	جلال الدين أبو المعالي (ت٨٧٥هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالغفار الإيجى الشيرازي،

	رقــم ، الترجمة ال	اسم المترجم له
	۱٤٧	عضد الدين (ت٥٦٥هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي
777	۰۰۱	الصالحي (ت٧٧٩هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن عثمان السويدي،
٧٠٩	9771	زين الدين (ت٨٦٦هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن علي الواسطي،
787	۰۲۰	تقي الدين (ت٧٨١هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الدمشقي ثم المكي،
377	180	زين الدين أبو الفرج ابن عياش (ت٨٥٣هـ)
		عبدالرحمن بن أحمد بن محمود المقدسي ثم الدمشقي،
۸• ٤	۱۸٤۸	زين الدين (ت٨٧٣هـ)
	<i>قي</i> ،	عبدالرحمن بن خليل بن سلامة الأذرعي ثم القابوني الدمشا
٧٦٨	7771	زين الدين ابن الشيخ خليل (ت٨٦٩هـ)
		عبدالرحمن بن داود الشوبكي ثم القاهري،
A £ £	1988	زين الدين ابن الكويز (ت٨٧٧هـ)
		عبدالرحمن بن سليمان بن داود المنهلي ثم القاهري،
917	٠٠٦٣	(= 111 = 70.2110.2
		عبدالرحمن بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية،
		زين الدين أخو شيخ الإسلام
74	۳۰	تقي الدين ابن تيمية (ت٧٤٧هـ)
		عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله ،
717	18.0	زين الدين (ت٠٥٨هـ)

	اسم المترجم له رقم
الصفحة	
	عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن إبراهيم بن مكانس الكاتب،
4.4	فخر الدين (ت٤٩٧هـ)
	عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان،
377	مجد الدين أبو الفضل (ت٥٥٥هــ)
117	عبدالرحمن بن عبدالله بن أسعد اليافعي المكي (ت٧٩٧هـ) ٧٠٣
	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن ابن الخشاب،
441	زين الدين (ت٨٠٩هـ)
	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي ثم الدمشقي ،
124	زين الدين ابن قاضي عجلون (ت٨٧٨هـ) ١٩٣٨
	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقي ،
۱۸۳	رضي الدين أبو الفرج ابن الرضي (ت٧٧٢هـ) ٣٧٤
	عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن العلوي ثم العكي
940	الزبيدي، وجيه الدين (ت٨٨٧هــ) ٢١٠٩
	عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن عبدالملك الهوريني ثم
1.4	المصري، تقي الدين (ت٧٦٠هـ) ١٩٤
	عبدالرحمن بن عبدالوهاب بن نصر الله بن حسن الفوي ثم
1711	القاهري، تقي الدين (ت٩٩٦هـ)
	عبدالرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري ثم القاهري،
444	زين الدين (ت٨٠٨هـ)
	عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن التفسهني القاهري،
071	زين الدين (ت٥٣٨هـ)
	عبدالرحمن بن علي بن عبدالرحمن بن عمر المقدسي،

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1 £ 1	440	شمس الدين أبو الفرج (ت٧٦٥هـ)
	در	عبدالرحمن بن علي بن عمر بن علي الأنصاري الأندلسي ثم القاهري
٧٧٤	144.	جلال الدين أبو الفضل ابن الملقن (ت٥٧٨هـ)
		عبدالرحمن بن علي بن محمد الحلبي ثم الدمشقي،
0 8 7	1789	ركن الدين الدخان (ت٨٣٩هـ)
		عبدالرحمن بن علي بن يوسف الزرندي المدني،
240	917	زين الدين (ت٨١٧هـ)
		عبدالرحمن بن عمر بن عبدالرحمن القبابي ثم المقدسي،
٥٣٨	1750	زيد الدين أبو زيد (ت٨٣٨هـ)
		عبدالرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني ثم القاهري،
٤٦٧	1.04	جلال الدين أبو الفضل (ت٨٢٤هـ)
		عبدالرحمن بن عنبر بن علي العثماني البوتيجي ثم القاهري،
٧٣٠		زين الدين (ت٨٦٤هـ)
	•	عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي القاهري.
۸۱٥	۱۸۷۵	زين الدين (ت٤٧٨هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن أحمد ابن المنجى التنوخي،
14.5	707	شمس الدين (ت٧٦٤هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل القلقشندي ثم المقدسي،
٤٧٦	1.74	( , , ) 0. 0.5
		عبدالرحمن بن محمد بن حجي بن فضل النتاوي ثم القاهري،
1191	747	زين الدين (ت٩٦٦هـ)
٧٦٢	1408	عبدالرحمن بن محمد بن حسن، أبو الفضل (ت٨٦٨هـ)

رقسم الصفحة	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
,	الترجلة	عبدالرحمن بن محمد بن سلمان المروزي الحموي ثم الحلبي
		ثم القاهري، زين الدين أبو الفضل
٥٥٠	١٢٧٥	ابن الخرّاط (ت٠٤٨هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكناني المدني،
٤٧٦	۱۰۸۳	ناصر الدين أبو الفرج (ت٨٢٦هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الإسفراييني ،
۲۰٦	٧٠٤ .	نور الدين (ت٧٩٧هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن السجلماسي،
۲۸۳	۱۱۲ .	أبو زيد الحفيد (ت٧٨٩هـ)
	6	عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن سعد المقدسي ابن الديري
779	1077	أمين الدين (ت٨٥٦هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله الحسيني الإيجي ثم المكي،
۱۳۷	1774	صفي الدين (ت٨٦٤هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله القاهري،
٥٨٧	1408	زين الدين أبو ذر الزركشي (ت٨٤٦هــ)
		عبدالرحمن بن محمد بن عبدالناصر المحلي الزبيدي ثم
٤٠٨	917 .	القاهري، تقي الدين (ت٨١٣هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن علي بن عبدالواحد الدكالي ثم المصري،
227	997 .	زين الدين أبو هريرة ابن النقاش (ت٨١٩هـ)
	•	عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي،
440	۸٥٨ .	ولي الدين أبو زيد ابن خلدون (ت٨٠٨هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن خير السكندري،

	رقــم ، ، ، ،	اسم المترجم له
	الترجمة	
797	۱۲۷ .	جمال الدين (ت٧٩١هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد الحسني الفاسي ثم
٨٦٣		المكي، أبو الفضل (ت٥٠٨هـ)
		عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن يحيىي السندبيسي ثم القاهري ،
270	1879	زين الدين أبو الفضل (ت٢ ٨٥هـ)
		عـدالرحمن بن محمد بن يوسف الحلبي ثم القاهري،
44.	۵۷۸ .	تقي الدين (ت٧٨٦هـ)
۱۳۳	٧٤٧ .	عبدالرحمن بن مكي الإقفهسي، مجد الدين (ت٠٠هـ)
		عبدالرحمن بن محمد القزويني الجزيري البغدادي،
770	17.71	زين الدين الحلالي (ت٨٣٦هـ)
		عبدالرحمن بن نصر الله البغدادي ثم القاهري،
00 •	۱۲۷۳	نور الدين (ت٠٤٨هــ)
		عبدالرحمن بن يحيى بن عيسى بن محمد العساسي المناوي
1107	٠ ٤ ٣٢	السمنودي، تقي الدين أبو المعالي (ت٥٩٨هـ)
		عبدالرحمن بن يحيى بن يوسف الصيرامي ثم القاهري،
٨٢٨	1910	عضد الدين (ت٠٨٨هـ)
	, أبو	عبدالرحمن بن يوسف بن أحمد الدمشقي الصالحي ، زين الدين
٥٨٠	١٣٤١	الفرج ابن الطحان (ت٥٩٨هـ)
		عبدالرحمن بن يوسف بن إبراهيم القرشي الأصفوي،
٤٨	۸٤	نجم الدين (ت٥٥٠هـ)
		عبدالرحمن بن يوسف القاهري، زين الدين ابن الصائغ
٥٨٠	1481	(ت٥٤٨هـ)

رقـــم الصفحة	رقـــم التـحمة	اسم المترجم له
		عبدالرحمن بن يوسف الكفري، زين الدين (ت٨٠٩هـ)
AFO	1414	عبدالرحمن الحنفي (ت٩٤٣هـ)
4.4	٦٩٠ .	عبدالرحمن الشبربيسي (ت٥٩٧هـ)
		العبدري = عمر بن محمد بن أبي بكر العبدري الشيبي،
747	٤٩٧ .	سراج الدين (ت٧٧٩هـ)
		عبدالرحيم بن إبراهيم بن حجاج الأبناسي القاهري،
918	4140	زين الدين الأبناسي (ت٨٩١هـ)
		عبدالرحيم بن أبي بكر بن محمود الحموي ثم القاهري،
٥٩٧	١٣٧٣	زين الدين (ت٨٤٨هـ)
	١	عبدالرحيم بن أحمد بن محمد بن محمد الأنصاري الحموي ثه
711	۱۸۷۸	القاهري، شهاب الدين ابن البارزي(ت٨٧٤هـ)
		عبدالرحيم بن أحمد الهمذاني ثم الكوفي الدمشقي،
٣٠٨	٠ ۱۸۶	تاج الدين ابن الفصيح (ت٥٧٥هـ)
049	١٣٣٧	عبدالرحيم ابن الإمام الحنفي، زين الدين(ت٥٤٥هـ)
	ډ ري	عبدالرحيم بن الحسن بن علي القرشي الأموي الإسنوي ثم القاهرة
141	۳۷۰ .	جمال الدين أبو محمد (ت٧٧٢هـ)
		عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن العراقي ثم القاهري،
444	۸۲۹ .	زين الدين أبو الفضل (ت٥٠٦هـ)
		عبدالرحيم بن عبدالوهاب بن محمد السعدي المصري،
189	198 .	مجد الدين (ت٧٦٧هـ)
		عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل القلقشندي ثم المقدسي،
٤٤٧	1.11	زين الدين (ت٨٢٠هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	.,	عبد الرحيم بن محمد بن عبدالرحيم المصري،
717	1810	عز الدين ابن الفرات (ت٥١هـ)
		عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن بكتمر ابن الحاجب،
188	۱٤٨٣	زين الدين (ت٥٩هـ)
٦٦٤	1011	عبدالرحيم بن محيى الدين ابن الجيعان (ت٥٥٥هـ)
		عبدالرحيم المقدسي، زين الدين
ላግና	1531	ابن النقيب (ت٨٥٣هـ)
		عبدالرزاق بن إبراهيم بن الهيصم،
٥١٨	1111	تاج الدين (ت٨٣٤هـ)
1704	***	عبدالرزاق بن حسن الدنجيهي القاهري (ت٨٩٦هـ)
		عبدالرزاق بن عبدالغني بن شاكر
1747	1837	ابن الجيعان (ت٨٩٧هـ)
		عبدالرزاق بن يوسف بن عبدالرزاق القبطي القاهري
14.8	75.4	الشاذلي، ابن عجين أمه (ت٨٩٦هــ)
		عبدالسلام بن أحمد بن عبدالمنعم البغدادي،
798	1091	عز الدين (ت٨٥٩هـ)
		عبدالسلام بن سعيد بن عبدالغالب القيرواني
181	۲۷۳ .	أبو محمد (ت٧٦٥هـ)
		عبدالسلام بن داود بن عثمان القدسي،
7.9	1897	عزالدين (ت٠٥٨هـ)
		عبدالسلام بن محمد بن محمد بن محمود بن روزبة الكازروني
740	٤٩٥٠ .	ثم المدني (ت٧٧٩هـ)

		اسم المترجم له
رقــم الصفحة		المسا المسرابيات
		عبدالسلام بن موسى بن عبدالله بن محمد البهوتي الدمياطي،
17.1	7490	زين الدين (ت٩٦هـ)
<b>3</b> 77	۸۳٤ .	عبد الصادق بن محمد الدمشقي (ت٥٠٦هـ)
		عبدالصمد بن إبراهيم بن خليل البغدادي،
181	۲۷٤ .	جمال الدين أبو محمد (ت٧٦٥هـ)
		عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الهنتاتي الحفصي،
370	1771	أبو فارس سلطان المغرب (ت٨٣٧هـ)
		عبدالعزيز بن أحمد بن يوسف القاهري الوفائي ،
3171	7737	عز الدين الفار (ت٨٩٦هـ)
		عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد العقيلي الحلبي ،
۸۸٥	1.14	عز الدين ابن العديم (ت٨٨٦هـ)
		عبدالعزيز بن عبدالله بن إبراهيم التقوي الزبيدي القاهري،
11.5	7710	عز الدين (ت٤٩٨هـ)
		عبدالعزيز بن عبد المحيمي بن عبدالخالق الأسيوطي ثم
177	007 .	القاهري، عز الدين (ت٧٨٤هـ)
		عبدالعزيز بن علي بن أبي العز البكري القدسي ثم البغدادي
۲۸٥	1502	ثم القاهري، عز الدين (ت٨٤٦هـ)
		عبدالعزيز بن علي بن عثمان بن يعقوب المريني البربري،
190	٤٠٧ .	أبو فارس (ت٤٧٧هــ)
		عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني
		الحموي الدمشقي ثم المصري،
184	79.	عز الدين أبو عمر (ت٧٦٧هـ)

رقـــم الصفحة	رقــم لترجمة	اسم المترجم له
	•	عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن عثمان البساطي القاهري،
777	77	عز الدين (ت٨٨١هـ)
		عبدالعزيز بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد البلقيني ثم
980	3717	القاهري، عز الدين (ت٨٨٨هـ)
		عبدالعزيز بن محمد بن محمد الشافعي ،
۲۳۸	1911	عز الدين أبو الفضل (ت٨٧٦هـ)
		عبدالعزيز بن محمد بن مظفر بن نصير البلقيني ثم القاهري،
\$ O V	1.40	عز الدين (ت٨٢٢هـ)
7.47	7117	عبد العزيز بن محمد بن موسى القادري (ت٨٩٧هـ)
		عبدالعزيز بن يوسف الأنبابي البولاتي،
V9 £	١٨٢٥	عز الدين، الأنبابي (ت٨٧٢هـ)
		عبدالعزيز بن يوسف بن عبدالقادر السنباطي ثم القاهري،
۸٥٧	1909	عز الدين (ت٨٧٩هـ)
11.4	7777	عبد العزيز التكروري (ت٤٩٨هـ)
		عبدالغفار بن محمد بن عبدالله القزويني،
199	٤١٢ .	رضي الدين (ت٧٧٥هـ)
		عبدالغفار بن محمد بن موسى السمديسي ثم القاهري
7.47	۱۸۱۰	الأزهري، زين الدين (٨٧١هــ)
		عبدالغني بن عبدالرزاق بن أبي الفرج الأستادار،
808	1.48	فخر الدين (ت٨٢١هـ)
		عبدالغني بن عبدالله ابن بنت الملكي،
099	١٣٧٩	فخر الدين (ت٨٤٨هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		عبدالغني بن عبدالواحد بن إبراهيم المرشدي المكي،
01.	1177	نسيم الدين (ت٨٣٣هـ)
٤١٠	978 .	عبدالغني ابن الهيصم، مجد الدين (ت٨١٣هـ)
		عبدالغني بن يوسف بن أحمد بن مرتضى الهيتمي القاهري،
٩٣٣	3.17	زين الدين (ت٨٨٧هـ)
		عبدالقادر بن إبراهيم بن حسن المناوي القاهري،
970	7777	محيمي الدين ابن عليبة (ت٠٩٨هـ)
		عبدالقادر بن أبي ذاكر محمد بن محمد القاياتي القاهري
۸۰٦	1408	الوقائي (ت٨٧٣هـ)
		عبدالقادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد الأنصاري
٨٢٨		المكي، محيي الدين (ت٨٨٠هـ)
	ي	عبدالقادربن أحمد بن محمد بن أحمد الدميري ثم المصري القاهر
1101	404A	محيىي الدين ابن تقي (ت٥٩٥هـ)
		عبدالقادر بن صدقة بن محمد المحرقي ثم القاهري
171.	1137	(ت۲۹۸هـ)
		عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عبدالغني ابن الجيعان،
۸٥٣	1908	زين الدين (ت٨٧٨هـ)
		عبدالقادر بن عبدالرحمن بن عبدالوارث البكري المصري
		ثم الدمشقي محيي الدين أبو البركات
۸۱۸	١٨٨٣	ابن عبدالوارث (ت٨٧٤هـ)
		عبدالقادر بن عبدالرحمن بن محمد بن يعقوب الشيباني
۱۲۸۳	7 2 7 1	المكي، محيي الدين ابن زبرق (ت٨٩٧هـ)

رقـــم الصفحة	رقــم التـحمة	اسم المترجم له
		عبدالقادر بن عبدالرحمن بن محمد السخاوي ثم القاهري
11.4	1771	الغزولي، محيى الدين (ت٨٩٤هـ)
		عبد القادر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن
1717	3 937	ابن الجيعان (ت٩٩٨هـ)
		عبدالقادر بن عبدالسلام بن موسى بن أبي بكر الشيرازي
1.14	44.1	المكي، عز الدين الزمرمي (ت٨٩٢هـ)
		عبدالقادر بن علي بن شعبان القاهري الزيات،
1.14	***	زين الدين (ت٨٩٦هـ)
		عبدالقادر بن علي بن محمد السنباطي ثم القاهري الحمامي
977	1771	ثم الجابي (ت٠٩٨هـ)
		عبدالقادر بن علي بن محمد بن أحمد اليونيني ،
4 8	۳۱	محيمي الدين أبو عبدالله (ت٧٤٧هـ)
		عبدالقادر بن علي بن محمد بن عبدالقادر الجيلي البغدادي
٠,٢٨	1979	القاهري، ضياء الدين (ت٨٧٩هـ)
		عبدالقادر بن عمر بن عيسى بن أبي بكر الوروري ثم القاهري،
1108	74.50	محيمي الدين الوروري (ت٨٩هــ)
		عبدالقادر بن محمد بن حسن النووي ثم المقدسي،
۷۸٥	۱۸۰٤	زين الدين (ت٨٧١هـ)
		عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر النابلسي ثم الدمشقي ،
۳.,	٦٦٤ .	شرف الدين (ت٧٩٣هـ)
		عبدالقادر بن محمد بن محمد الأنصاري الحجازي القاهري،
1.01	7759	محيي الدين (ت٨٩٣هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		عبدالقادر بن محمد بن محمد بن علي الطوخي القاهري،
٥٢٨	1977 .	محيي الدين (ت٠٨٨هـ)
		عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله القرشي،
۲	٤١٧	محيي الدين (ت٧٧٥هـ)
		عبدالقادر بن محمد بن محمد الهاشمي الحسيني اليونيني
٧٣٣	۱ ۷۸۲۱	ثم البعلي، صدر الدين (ت٨٦٤هـ)
		عبدالقادر بن يوسف بن يعقوب بن شرف الكردي الحلبي
17.7	7499 .	(ت٩٦هـ)
		عبدالقاهر بن عبدالله بن يوسف بن أبي السفاح الحلبي،
٤٨	۸٥	نجم الدين أبو محمد (ت٧٥٠هـ)
		عبدالقوي بن محمد بن عبدالقوي البجائي المغربي
٤٣٠	۹۷۳	(ت۸۱۱هـ)
		عبدالكافي بن عبدالقادر بن أحمد بن أبي بكر الحموي ثم
9.1	۲۰٤٨ .	القاهري، تقي الدين ابن الرسّام(ت٨٨٤هـ)
		عبدالكبير بن عبدالله بن محمد أبا حميد الحضرمي اليماني
V79	1777 .	(ت۲۹هـ)
		عبدالكريم بن أحمد بن عبدالعزيز النستراوي ثم المصري،
٣٨٠	۸٤٨	كريم الدين (ت٨٠٧هـ)
۸۷۹	Y . 1	عبدالكريم بن جلود، كريم الدين (ت٨٨١هـ)
		عبدالكريم بن داود بن سليمان الحسيني المقدسي الوفائي،
۱۱٥٣	1881 .	زين الدين ابن أبي الوفاء (ت٥٩٨هـ)
		عبدالكريم بن سعد الدين بركة المصرى، كريم الدين،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
017	1110	ابن کاتب جکم (ت۸۳۳هـ)
		عبدالكريم بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر،
۸۰۷	1101	كريم الدين ابن الجيعان (ت٨٧٣هـ)
		عبدالكريم بن عبدالرزاق بن إبراهيم بن مكانس،
404	۸۰۳ .	كريم الدين (ت٨٠٣هـ)
		عبدالكريم بن عبدالله بن الرويهبة القبطي المصري،
777	٠١١.	كريم الدين (ت٧٨٤هـ)
		عبدالكريم بن عبداللطيف بن صدقة المناوي العقبي ثم
٧٤٧	1111	القاهري، كريم الدين العقبي (ت٨٦٦هـ)
		عبدالكريم بن علي بن إسماعيل القونوي ثم الدمشقي ثم
114	Y1V .	المصري، صدر الدين (ت٧٦٢هـ)
715	181.	عبدالكريم بن فخيرة، كريم الدين (ت٠٥٥هـ)
		عبدالكريم بن محمد بن علي بن محمد الهيثمي ثم
۸0٠	1981	القاهري، كريم الدين (ت٨٧٨هـ)
		عبدالكريم بن محمد بن محمد بن عبادة الدمشقي الصالحي،
199	17.7	نجم الدين ابن عبادة (ت٥٦٠هـ)
		عبدالكريم بن يحيى بن محمد ابن الزكي القرشي الأموي،
74	۲۸	محيي الدين أبو محمد ابن الزكي (ت٧٤٧هـ)
		عبداللطيف بن أبي بكر بن سليمان بن إسماعيل الحلبي
		ثم القاهري، معين الدين أبو اللطائف
۷۲٤	3771	ابن شرف الدين (ت٨٦٣هـ)
		عبداللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبدالوهاب بن يعقوب،

رقـــم	رقــم	اسِم المترجم له
الصفحة		
٥٠١	1189	تاج الدين (ت٨٣١هـ)
		عبداللطيف بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان،
7771	44.47	تاج الدين (ت٨٩٧هـ)
908	3317	عبداللطيف بن عبدالمجيد الجنابي الصحراوي (ت٨٨٩هـ)
		عبداللطيف بن عبدالمحسن بن عبدالحميد السبكي،
777	097 .	قطب الدين (ت٧٨٨هـ)
		عبداللطيف بن عبدالملك بن عبداللطيف ابن الجيعان،
1111	7277	زين الدين (ت٨٩٧هـ)
		عبداللطيف بن علي الشارمساحي ثم القاهري،
9 24	*117	زين الدين (ت٨٨٨هـ)
		عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن على المصري ثم المكي،
11.8	3177	زين الدين الحجازي (ت٤٩٨هـ)
		عبداللطيف بن محمد بن أحمد بن محمد الحسني الفاسي ثم
78.	1270	المكي، سراج الدين أبو المكارم (ت٨٥٣هـ)
		عبداللطيف الرومي المنجكي العثماني الطواشي
٧١١	1750	(ت ۲۱ ۸۳۱
205	1897	عبداللطيف القجاجقي الأشرفي برسباي (ت٤٥٨هـ)
۷٦٨	1779	عبدالله الأردبيلي، جمال الدين (ت٨٦٩هـ)
		عبدالله بن أبي بكر بن حسن السنباطي ثم القاهري،
٥٨٤	١٣٤٧	جمال الدين (ت٨٤٦هـ)
		عبدالله بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد المقدسي الصالحي
۸۹۸		جمال الدين ابن زريق (ت٨٤٨هـ)

	رقــم	اسم المترجم له	
	ر <u>سم</u> الترجمة		
		الله بن أبي بكر بن عبدالرحمن،	عبد
٧٤٣	١٧٠٤ .	عفيف الدين (ت٨٦٥هـ)	
		الله بن أبي بكر بن يحيـى الزوقري اليماني التعزي	عبد
49 8	۸۸٤	(ت۱۱۰هـ)	
		الله بن إبراهيم بن أحمد الحراني ثم الحلبي،	عبد
808	1.44	جمال الدين (ت٨٢١هـ)	
		الله بن إبراهيم بن خليل البعلي ثم الدمشقي،	عبد
٤٥٠	1.11	جمال الدين أبو محمد ابن الشرائحي(ت٨٢٠هـ) .	
		الله بن أحمد بن إبراهيم بن علي المريني،	عبد
<b>የተ</b>	V0 Y	أبو عامر الأمير (ت٠٠٨هـ)	
		الله بن أحمد بن إبراهيم بن زنبور،	عبد
٧٣	144 .	( )3-3 0- (	
		الله بن أحمد بن الأشرف إسماعيل المنصور صاحب اليمن	عبد
897		(ت۰۹۸هـ)	
	6	الله بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عياش الصالحي	عبد
۹٠	177	, , , ,	
		الله بن أحمد بن عبدالعزيز البشبيشي،	عبد
٤٥٠	1.11	جمال الدين (ت٨٢٠هـ)	
		الله بن أحمد بن علي بن محمد العرياني القاهري،	عبد
49 8	۸۸۳ .	جمال الدين أبو المعالي (ت٠٩١هـ)	
٤٠٤	۹۱۰	الله بن أحمد التونسي الفرياني (ت٨١٢هـ)	
		الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني المكي،	عبد

	·
	اسم المترجم له رقسم
الصفحة	الترجمة
101	عفيف الدين أبو محمد (ت٧٦٨هـ)
	عبدالله بن أولياء بن مجتبى بن حمزة الكرماني ثم المكي،
1789	أصيل الدين (ت٨٩٧هـ)
	عبدالله بن خليل بن عبدالرحمن البسطامي،
4.5	جلال الدين (ت٤ ٧٩هـ)
	عبدالله بن خليل بن يوسف المارداني ،
441	جمال الدين (ت٩٠٩هـ)
	عبدالله بن سعد بن عبدالكافي المصري ثم المكي
4.5	الحرفوش (ت٢٠٨هـ) ٧٦٥
	عبدالله بن سعد الدين ابن البقري،
۳۸۷	( ) 5.
	عبدالله بن سعد الدين ابن موسى القبطي ،
٥٧٥	أمين الدين(ت٨٤٤هـ)
٤٦٤	عبدالله بن شاكر ابن الغنام، كريم الدين(ت٨٢٣هـ) ١٠٥٧
	عبدالله بن عبدالرحمن بن عقيل، بهاء الدين أبو محمد
174	(ت۲۹۹هـ)
	عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد شرف الزرعي ثم الدمشقي ،
737	ولمي الدين ابن قاضي عجلون (ت٨٦٥هـ) ١٦٩٨
7.9	عبدالله بن عبدالرحمن القفصي (ت٧٧٦هـ) ٤٣٦
۳۷۳	عبدالله بن عبدالله الدكاري المغربي (ت٨٠٦هـ) ٨٣٢
	عبدالله بن عبدالواحد بن محمد بن زيد الشيرازي ثم البصري.
1.55	جمال الدين ابن زكي الدين (ت٨٩٣هـ) ٢٢٣٦

رقــم		اسم المترجم له	
الصفحة	الترجمة		
		· بن علي بن عبدالله بن محمد الهيتي ثم القاهري،	عبدالله
99.	119.	جمال الدين (ت ١ ٨٩هـ)	
		، بن علي بن عثمان المارديني ثم القاهري، جمال الدين	عبدالله
170	<b>*</b> YA .	أبو عبدالله ابن التركماني (ت٧٦٩هـ)	
440	٧٢٩ .	ه بن علي بن عمر السنجاري (ت٧٩٩هـ)	عبدالله
	ري،	، بن علي بن محمد بن علي الكناني العسقلاني ثم القاهر	عبدالله
240	۹۸٥ .	جمال الدين أبو محمد (ت١٧هـ)	
	ي،	ه بن علي بن يوسف (أيوب) بن علي الدمشقي ثم القاهرة	عبدالل
٧٦٠	1789	جمال الدين ابن أيوب (ت٨٦٨هـ)	
		، بن عوض الأردبيلي القاهري،	عبدالله
۳۷۸	۸٤٣ .	جلال الدين (ت٧٠٨هـ)	~
		<ul> <li>بن فارس بن أحمد الطاغى البرنوسى،</li> </ul>	عبدالله
11.1	777.	جمال الدين (ت٤٩٨هـ)	
		، بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني،	عبدالله
415	٤٤٩ .	بهاء الدين أبو محمد (ت٧٧٧هـ)	
		، بن محمد بن أبي القاسم فرحون اليعمري الأندلسي،	عبدالله
177	۳۳۱ .	بدر الدين أبو محمد (ت٧٦٩هـ)	
		، بن محمد بن إبراهيم بن محمد النحريري الحلبي ،	عبدالله
<b>77</b> 49	۸٤٥ .	جمال الدين (ت٨٠٧هـ)	
		، بن محمد بن أحمد بن خلف الأنصاري المدنى،	عبدالله
149	Y1V .	عفيف الدين أبو جعفر (ت٧٦٥هـ)	·
		ين محمل يخفي بالماهي الكيانات القاهام	ع.دالله

	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة	
11.1	۲۳۰۷	جمال الدين (ت٤٩٨هـ)
		عبدالله بن محمد بن عبدالبر السبكي،
410	۰٦٤	ولي الدين أبو ذر (ت٧٨٥هـ)
919	PALT	عبدالله بن محمد بن عبدالحق، جمال الدين (ت ١٩٨١هـ)
		عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم
		الكناني الحموي ثم المقدسي،
٧٤٠	1790	جمال الدين ابن جماعة (ت٨٦٥هـ)
	المدني ،	عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فرحون اليعمري الأندلسي ثم
395	1098	بدر الدين أبو محمد ابن فرحون (ت٨٥٩هـ)
		عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يوسف القاهري،
777	1019	جمال الدين أبو محمد ابن هشام (ت٨٥٥هـ) .
		عبدالله بن محمد بن عبدالله القرشي المخزومي السكندري
٥٧٩	١٣٣٨	جمال الدين ابن الدماميني (ت٨٤٥هـ)
		عبدالله بن محمد بن عبدالملك الربعي المقدسي،
177	۳۳٤	موفق الدين (ت٧٦٩هـ)
	ي ،	عبدالله بن محمد بن علي بن إبراهيم المصري ثم الدمشق
740	٤٩٣	جمال الدين (ت٧٧٩هـ)
		عبدالله بن محمد بن عيسى بن محمد العوفي القاهري،
٥٧٦	1444	جمال الدين أبو محمد ابن الجلال (ت٥٤٨هـ)
		عبدالله بن محمد بن محمد بن عبدالله المقدسي،
۸٥١	1980	جمال الدين ابن الديري (ت٨٧٨هـ)
	دمشقي،	عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد البعلي ثم ال

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة ٤٨٠	الترجمة ١٠٩٦	کمال الدین ابن زید (ت۷۲۷هـ)
•//	, ,,	عبدالله بن محمد بن مفلح المقدسي ثم الصالحي،
٥١٧	1144	شرف الدين (ت٨٣٤هـ)
		عبدالله بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادي،
٦٠٤	۱۳۸۸	العبدوسي (ت8٤٩هـ)
		عبد الله بن محمد الحنفي، شرف الدين
۸۳	١٥٠ .	ابن الغويرة(ت٧٥هـ)
		عبدالله بن محمد السمنودي ثم القاهري،
٤٦٠	1.81	جمال الدين (ت٨٢٣هـ)
49 8	. ۲۸۸	عبدالله بن محمد الهمذاني (ت٠١٨هـ)
		عبدالله بن مقداد الإقفهسي القاهري، جمال الدين
173	1.01	(ت۸۲۳هـ)
		عبدالله ابن المقدسي الأسلمي، شمس الدين أبو الفرج
4.4	٦٩١ .	(ت٥٩٧هـ)
		عبدالله بن موسى بن علي الجبرتي ثم القاهري،
777	. ٥٥٩	جمال الدين (ت٧٨٤هـ)
		عبدالله بن نصرالله بن عبدالغني، تاج الدين ابن
917	4.44	المقسمي (ت٥٨٨هـ)
		عبدالله بن يوسف بن أحمد الدمشقي، تقي الدين ابن
400	٧٩٠.	الكفري (ت٨٠٣هـ)
		عبدالله بن يوسف بن أحمد المصري، جمال الدين أبو محمد،
11.	111 .	ابن هسام (ت۱۱۷هـ)

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف ابن أبي السفاح الحلبي
140	Y09 .	شمس الدين (ت٧٦٤هـ)
		عبدالله بن يوسف بن محمد الزيلعي القاهري، جمال الدين
119	۲۲۱ .	أبو محمد (ت٧٦٢هـ)
137	٥٠٩ .	عبدالله الجبرتي (ت٠٨٧هـ)
۳۲۱۱	3777	عبدالله الحبشي المكي، العذول (ت٨٩٥هـ)
٧٩	188 .	عبدالله القبطي، كريم الدين (ت٧٥٥هـ)
		عبدالله المغربي ثم المصري، المعروف بالمنوفي الصوفي
٤٠	٠. ٢٢	(ت٤٩٧هـ)
۳٦٣	۸۱۰ .	عبدالمؤمن العينتاوي، مؤمن (ت٤ ٨٠هـ)
		عبدالمحسن بن عبدالدايم البغدادي أبو المحاسن
YAY	٦٢٣ .	ابن الدواليبي (ت٠٩٧هـ)
		عبدالمحسن بن عبدالغني بن شاكر،
١٢٨٧	489.	ابن الجيعان (ت٨٩٧هـ)
		عبدالملك بن عبداللطيف بن شاكر بن ماجد القاهري،
777	1080	مجد الدين (ت٥٦هـ)
		عبدالملك بن علي بن أبي المني البابي ثم الحلبي،
0 { 1	1727	الشيخ عبيد (ت٨٣٩هـ)
		عبدالملك بن علي بن مبارك شاه الصديقي البكري،
		الساوجي التبريزي القزويني ثم الشيرازي،
17	7898	فخر الدين (ت٨٩٦هـ)
		عبدالمنعم بن سليمان بن داود البغدادي ثم القاهري،

رقــم الصفحة	رقــم لة حمة	اسم المترجم له
274		شرف الدين (ت٨٠٧هـ)
		عبدالواحد بن إبراهيم الفوي ثم المكي، جلال الدين
٥٣٧	١٢٣٥	أبو المحامد المرشدي (ت٨٣٨هـ)
		عبدالواحد بن إسماعيل بن ياسين الإفريقي ثم المصري،
177	٥٧٩	أوحد الدين (ت٧٨٦هـ)
444	٧٥٩	عبدالواحد السيواسي، همام الدين (ت٩٠١هـ)
		عبدالوارث بن محمد بن عبدالوارث البكري المصري
٤١٧	9 8 1	(ت۱۹۸هـ)
		العبدوسي = عبدالله بن محمد بن موسى المغربي العبد
7.8	۱۳۸۸	الوادي (ت٨٤٩هـ)
		عبدالوهاب بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الحسيني الدمشقي،
1.01	440.	تاج الدين ابن الواعظ (ت٨٩٣هـ)
		عبدالوهاب بن أبي بكر بن عمر الطموي القاهري،
940	۲۰۸۸	تاج الدين الهمامي (ت٨٨٦هـ)
		عبدالوهاب بن أبي بكر الدمشقي ابن الحمّال،
779	1004	70.
		عبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي
777	٥٥٦	الأخنائي بدر الدين (ت٧٨٤هـ)
		عبدالوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي،
101	۳۱۳	أمين الدين (ت٧٦٨هـ)
		عبدالوهاب بن أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري العدوي،
٧٣	14.	شرف الدين (ت٤٥٧هـ)

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		عبدالوهاب بن داود بن طاهر بن معوضة ابن طاهر الأمير
11.4	7470	المنصور (ت٤٩٨هـ)
		عبدالوهاب بن سعد بن محمد بن عبدالله المقدسي،
1.11	44.4	تاج الدين أبو محمد ابن الديري (ت٢٩٨هـ)
		عبدالوهاب بن صالح الزهري الدمشقي ،
473	1.7.	تاج الدين (ت٨٣٤هـ)
		عبدالوهاب بن عبدالرحمن بن عبد الولي الإخميمي المراغي
١٣٣	۲0۰ .	ثم الدمشقي، بهاء الدين المصري (ت٧٦٤هـ)
		عبد الوهاب بن عبد الغني بن شاكر، تقي الدين
٥٣٨	1749	ابن الجيعان (ت٥٣٠هـ)
		عبد الوهاب بن عبدالله بن موسى بن أبي شاكر،
220	۸۰۰۸	تقي الدين (ت٨١٩هـ)
		عبد الوهاب بن علي بن حسن النطوسي ثم القاهري المكي،
۷٦۴	١٧٥٦	تاج الدين (ت٨٦٨هـ)
		عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي ،
177	۳٦٣ .	تاج الدين أبو نصر (ت٧٧١هـ)
		عبد الوهاب بن عمر بن الحسين الحسيني الدمشقي،
٥٢٨	1221	تاج الدين (ت٥٧٥هـ)
		عبد الوهاب بن محمد بن أحمد الطرابلسي ،
254	١٠٠٠	أمين الدين (ت٨١٩هـ)
		عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن يحيى الحبراصي ثم الطرابلسي
1104	7457	تاج الدين أبو الفضل ابن زهرة (ت٥٩٨هـ)

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المدني ،
٧	17.9	تاج الدين ابن يعقوب (ت٨٦٠هـ)
		عبد الوهاب بن نصر الله بن توما الأسلمي،
٧٤٤	141.	تاج الدين الخطير (ت٨٦٥هـ)
		عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم ابن السلّار،
707	۰۳۴ .	أمين الدين (ت٧٨٦هـ)
***	. 177	عبد الوهاب القبطي ، علم الدين ، كاتب سيدي (ت ٧٩هـ)
171	۸۶۳۲	عبيدالله بن محمد، حافظ عبيد الأبيوردي (ت٨٩٥هـ)
1107	۲۳٥٦	عبيدالله بن محمود الشاشي السمرقندي (ت٥٩٥هـ)
		عثمان بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفرحيوي الطرابلسي،
۰۰۰	1777	فخر الدين (ت٨٩٣هـ)
		عثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوي ثم القاهري،
247	۹٦٧ .	فخر الدين (ت٧١٦هـ)
		عثمان بن سليمان بن رسول الكرادي،
197	۲۳٥ .	شرف الدين الأشقر (ت٧٩١هـ)
		عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان المخزومي البلبيسي ثم
414	۸۰۹ .	المصري، فخر الدين (ت٤٠٨هـ)
		عثمان بن عبدالكريم بن يحيى ابن الزكي الدمشقي ،
141	۳۷۱ .	فخر الدين أبو عمرو (ت٧٧٢هـ)
		عثمان بن عبدالله بن عثمان بن عفان الحسيني،
131	1791	فخر الدين (ت٨٧٧هـ)
		عثمان بن علي بن إبراهيم التليلي الدمشقي الصالحي،

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1.09	7777	فخر الدين (ت٨٩٣هـ)
		عثمان بن فضل الله بن نصر الله البغدادي القاهري،
۱۱۰۸	3777	فخر الدين (ت١٩٤هـ)
		عثمان بن قارا بن مهنًا بن عيسى أمير آل فضل
377	097 .	(ت٧٨٧هـ)
		عثمان بن قطلبك بن طرغلي التركماني،
٥٤٤	1701	قرايلوك (ت۸۳۹هـ)
		عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي ثم
1.14	77.7	المحلي، الحطاب (ت٨٩٦هـ)
		عثمان بن محمد بن عبدالعزيز بن أحمد الهنتاتي الحفصي،
15.1	۸۷۲۲	أبو عمرو الأمير المتوكل على الله(ت٨٩٣هـ)
		عثمان بن يوسف بن أبي بكر النويري، فخر الدين أبو محمد
۸۳	107 .	(ت٥١٥مـ)
		العثماني = عبدالله بن محمد بن أبي بكر بن خليل،
4.5	٤٤٩ .	بهاء الدين أبو محمد (ت٧٧٧هـ)
		العجل بن نعير بن حيار بن مهنّا ،
247	۹۷۷ .	أمير عرب آل فضل (ت٧١٦هـ)
		عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسني،
719	٤٦٦ .	عز الدين الأمير(ت٧٧٧هـ)
		عجلان بن نعير بن منصور بن جماز العلوي الحسيني
۲۰٥	111.	الأمير (ت٨٣٢هـ)
		العجلوني = إبراهيم بن محمد بن عيسى الدمشقي،

رقــم الصفحة	رقــم تدحمة	
277	-	برهان الدين (ت٨٢٥هـ)
		العجلوني = محمد بن أحمد بن موسى الكفيري الدمشقي
899	١١٤٣	(ت۸۳۱هـ)
		العجمي = عمر بن منصور بن سليمان القرمي،
441	۸۷٥	سراج الدين (ت٨٠٩هـ)
1715	3737	العجمي الكيلاني (ت٩٨٦هـ)
		العجمي = يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر الكردي
101	710	الكوراني ، جمال الدين أبو المحاسن(ت٧٦٨هـ)
		العجيسي = يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح العقيلي
V1V	1787	العجبيسي البجائي، شرف الدين (ت٨٦٢هـ)
		العجيمي = أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني،
٥٧٢	144.	شهاب الدين (ت٨٤٤هـ)
٧٤٣	۱۷۰٥	العداس = أحمد الدمشقي (ت٨٦٥هـ)
0.1	110.	عذراء بن علي بن نعير، أمير آل فضل(ت٨٣١هـ)
119	490	عراق التركي، الأمير (ت٧٧٣هـ)
		العراقي = إبراهيم بن محمد بن مفلح العراقي المكي،
Alt	١٨٧٢	برهان الدين (ت٨٧٤هـ)
		العراقي = أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن
٤٧٥	1.41	المصري، ولي الدين أبو زرعة (ت٨٢٦هـ)
		العرياني = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني،
777	٤٧٢ .	شهاب الدين (ت٧٧٨هـ)
		عز الدين بن علي بن حمزة بن علي البهستاوي الحلبي ثم

	رقــم ،	اسم المترجم له
	الترجمة	
۱۳۷	۱۲۸۰ .	الدمشقي الصالحي (ت٨٦٤هـ)
1797	Y0Y.	عزيزة زوجة أقبردي التماسيحي، الأمير (ت٨٩٧هـ)
		العسقلاني = أحمد بن علي بن عبدالرحمن المصري،
750	193	شهاب الدين البلبيسي (ت٧٧٩هـ)
		العسقلاني = أحمد بن علي بن محمد بن محمد الكناني
		المصري، ثم القاهري، شهاب الدين أبو الفضل
777	1878	ابن حجر (ت۲۵۸هـ)
	هري،	العسقلاني = عبدالله بن علي بن محمد بن علي الكناني القاه
240	۹۸٥	جمال الدين أبو محمد (ت٨١٧هـ)
		العسقلاني = علي بن محمد بن محمد بن علي المصري،
717	٤٥٤	نور الدين أبو الحسن (ت٧٧٧هـ)
		العقبي = عبدالكريم بن عبداللطيف بن صدقة المناوي
٧٤٧	1717	العقبي ثم القاهري (ت٨٦٦هـ)
		علاء الدين بن أحمد بن محمد بن أحمد
YAY	177	السيرامي(ت ٧٩هـ)
444	۲۰۹۹	علَّان بن ططخ الأشرفي برسباي، الأمير (ت٨٨٦هـ)
<b>V9</b> A	1179	علم الدين أبو الفضل بن جلود (ت٨٧٢هـ)
		العلمي = يحيى بن أحمد بن عبدالسلام القسنطيني
950	1717	المغربي، أبو زكريا (ت٨٨٨هــ)
		علي بن إبراهيم بن أسد المصري، علاء الدين أبو الحسن
90	١٧٧	ابن الأطروش (ت٧٥٨هـ)
		ما المالية الم

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة مدد	الترجمة . ٣٩٣	علاء الدين (ت٧٧٣هـ)
1//1	131 .	
		علي بن إبراهيم البدرشي ثم القاهري البحري،
Y01	1989	نور الدين (ت٨٧٨هـ)
		علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري الدمشقي،
414	. 773	علاء الدين ابن الشاطر (ت٧٧٧هـ)
		علي بن إبراهيم بن محمد الحسيني العجمي الشيرازي،
¥18	1351	زين الدين ضياء (ت٨٦٢هـ)
		علي بن إبراهيم القضامي الحموي،
۳9 ۰	۸۷۱ .	علاء الدين (ت٨٠٩هـ)
		علي بن أبي بكربن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقي الصالحي ،
۸۸۷	7.74	علاء الدين ابن مفلح (ت٨٨٢هـ)
		علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي القاهري،
***	۸٤٠ .	نور الدين أبو الحسن (ت٨٠٧هـ)
		علي بن أبي بكر بن عبدالله الأشموني ثم القاهري،
70.	1817	نور الدين ابن الطبّاخ (ت٤٥٨هـ)
		علي بن أبي بكر بن محمد الأنصاري الأنبابي القاهري،
۸۸۸	7777	نور الدين ابن الأنبابي (ت٨٨٦هـ)
444	٦٥٤ .	علي بن أبي على الجعيدي ، سلطان الحرافيش (ت٧٩٢هـ)
		علي بن أحمد بن أبي بكر المصري، نور الدين أبو الحسن
٤٠٨	917 .	الأدمي (ت٨١٣هـ)
		علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي ثم المدني المدلجي،
704	٥٣٤ .	نور الدين (ت٧٨٢هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		علي بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي ثم القاهري،
٥٢٢	1079	علاء الدين أبو الفتوح (ت٨٥٦هـ)
		علي بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي ثم الدمشقي،
۲۸۸	7.7.	ابن قاضي عجلون (ت٨٨٦هـ)
		علي بن أحمد بن عبد الواحد الطرطوسي ثم الدمشقي،
44	٤٩	عماد الدين (ت٧٤٨هـ)
		علي بن أحمد بن عثمان بن محمد السلمي المناوي القاهري،
۸٤٣	1977	نور الدين ابن المناوي (ت٨٧٧هـ)
		علي بن أحمد بن علي بن خليفة الدكماوي المنوفي ثم
975	4109	القاهري، نور الدين (ت٠٩٨هـ)
		علي بن أحمد بن علي السويفي ثم القاهري،
٧٨٧	1417	نور الدين (ت٨٧١هـ)
		علي بن أحمد بن عمر البوشي ثم المصري ثم الخانكي،
777	104.	نور الدين أبو الحسن (ت٥٥٦هـ)
		على بن أحمد بن محمد البغدادي ثم الغزي،
۷٥٥	۱۷۳٥	علاء الدين الغزي (ت٨٦٧هـ)
		علي بن أحمد بن محمد بن سلامة السلمي المكي،
٤٨٤	11.4	نور الدين أبو الحسن (ت٨٢٨هـ)
		علي بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي ثم
797	ለግፖ	الصالحي، فخر الدين (ت٧٩١هـ)
		علي بن أحمد بن محمد الشيرازي ثم المكي،
۲۰۲	1771	علاء الدين (ت٨٦١هـ)

ر <b>ف</b> م ،ا	رقــم ،ا	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		علي بن أحمد بن محمد الطنتدائي ثم القاهري،
1.54	4450	نور الدين (ت٨٩٣هـ)
		علي بن أحمد بن محمد العباسي الأصبهاني الدمشقي،
٥٩	۱۰۳ .	علاء الدين أبو الحسن (ت٢٥٧هـ)
۸•٩	۸۲۸۱	علي بن إسكندر ابن القيسي (ت٨٧٣هـ)
		علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى،
۱۸۳	۳۷٥ .	علاء الدين ابن الظريف (ت٧٧٢هـ)
		علي بن أيوب بن إبراهيم البرماوي ثم المكي،
121	198.	نور الدين ابن الشيخة (ت٨٧٨هــ)
		علي بن أيوب بن منصور المقدسي،
۲۱	٤٧	علاء الدين أبو الحسن (ت٧٤٨هـ)
1718	711	علي باي ابن برقوق الظاهري (ت٨٩٧هـ)
7 9 3	1177	علي باي بن خليل بن دلغادر (ت٨٢٩هـ)
700	10	علي باي العلاثي الأشرفي برسباي (ت٥٤هـ)
V90	1119	علي بن برد بك الفخري، نور الدين (ت٨٧٢هـ)
9.49	YIAV	علي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني(ت ٩٨٩هـ)
		على بن حجاج السفطي ثم القاهري، نور الدين الورّاق
٧٣٢	1718	(ت٦٤٨هـ)
137	1879	علي بن حسن بن عجلان الحسني، الأمير (ت٨٥٣هـ)
۲	113.	علي بن الحسن بن علي الإسنوي، نور الدين(ت٧٧٥هـ)
		علي بن حسين بن عروة المشرقي ثم الدمشقي،
٥٣٢	1770	أبو الحسن ابن زكنون (ت٧٣٧هـ)

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	علي بن حسين بن محمد ابن العليف المكي،
۲۸۰	1517	نور الدين (ت٨٩٧هـ)
		علي بن الحسين بن القاسم الموصلي، زين الدين أبو الحسن
VV	188 .	(ت۷۵٥هـ)
_,		علي بن الحسين بن علي ابن سلام الدمشقي،
78	۱۰۷ .	علاء الدين (ت٥٧٥هـ)
۱٥٨	۳۱۷ .	ابن البناء (ت٧٦٨هـ)
		علي بن الحسين الحسيني الأرموي، شرف الدين ابن قاضي
۸٩	177 .	العكسر (ت٧٥٧هـ)
779	٤٨٥ .	علي بن ذي النون الإسعردي ثم النمشقي (ت٧٧٨هـ)
		علي بن داود بن يحيى القرشي البصروي الدمشقي،
11	٦	نجم الدين القحفازي (ت٥٧٤هـ)
101	<b></b> .	علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول التركماني،
101	1	سيف الدين أبو الحسن السلطان (ت٧٦٧هـ) علي بن خليل بن علي الحكري المصري،
475	۸۳۳ .	ي .ن .ن ي محمولي مسلوبي
٧٨٩	1771	علي بن رمضان الأسلمي القاهري (ت٨٧١هـ)
		علي بن رمضان ابن العطَّار، نور الدين أبو الحسن
14.4	3137	(ت۶۹۸هـ)
		علي بن سالم بن معالي المارديني القاهري،
770	184.	نور الدين أبو الحسن (ت٢٥٨هـ)

رقــم رقــم الترجمة الصفحة	اسم المترجم له
	علي بن سعد الدين محمد، صبر الدين،
٠٠٠١ ٣٧٤	الملك (ب٥٢٥هـ)
	على بن سعيد السطوحي، أبو الحسن، المشهور بالخير
1AE TV9	(ت۷۷۷هـ)
<u>قي</u>	علي بن سليمان بن أحمد بن محمد المرداوي ثم الدمش
918 7.7	الصالحي، علاء الدين (ت٨٨٥هـ)
	علي بن سودون اليشبغاوي القاهري، علاء الدين
۷٦٢ ١٧٥٣	(ت۸۲۸هـ)
الحسن	على بن سيف بن علي الأبياري المصري، نور الدين أبو
£18 977	(ت١٤٨هـ)
991 7197	علي بن شاهين، الأمير (ت٨٩١هـ)
757 077	على بن الصالح، صاحب مردين (٣١٦هـ)
	على بن طاهر بن تاج الدين، أبو الحسن،
۸۹٦ ۲۰٤٢	ملك اليمن (ت٨٨٣هـ)
٤٣ ٧٦	على بن طغريل، الحاجب بدمشق (ت٧٤٩هـ)
	على بن عبادة بن على بن صالح الأنصاري الزرزاري
988 1979	القاهري، نور الدين (ت٨٧٧هـ)
	على بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن الهوريني المصري،
*1V V.7	نور الدين (ت٧٩٧هـ)
	على بن عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل الشلقامي
078 18.0	القاهري، نور الدين (ت٨٤٢هـ)
صالحي	على بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي الع

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة ٣٠٣	-	(ت٤٩٤هـ)
		على بن عبدالرحمن القمني ثم القاهري، نور الدين
٤٩٣	1179	(ت۸۳۰هـ)
707	۰۳۱ .	علي بن عبد الصمد الحلاوي، نور الدين(ت٧٨٢هـ)
٨٢	. 731	علي بن عبد الكافي السبكي، تقي الدين(ت٧٥٦هـ)
		علي بن عبد القادر القرافي النقاش،
479	1919	نور الدين (ت٠٨٨هـ)
		علي بن عبدالكريم بن إبراهيم بن أحمد المصري الكتبي،
770	14.0	نور الدين (ت٢٤٨هـ)
		علي بن عبدالله بن أبي الحسن الأردبيلي التبريزي،
17	17	تاج الدين أبو الحسن (ت٧٤٦هـ)
YAA	۱۳۱ .	علي بن عبدالله ابن الشاطر، علاء الدين(ت ٧٩هـ)
		علي بن عبدالله بن عبدالقادر البحيري الديروطي،
797	١٨٣٢	نور الدين (ت٧٢هـ)
444	٧٢١ .	علي بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض
111	V11 .	(ت۷۹۸هـ)
908	7180	علي بن عبدالله بن علي النطويسي ثم السنهوري ثم القاهري، نور الدين أبو الحسن السنهوري (ت8۸۹هـ)
,02	1120	علي بن عبدالله بن محمد الدمشقي، علاء الدين أبو الحسن،
٤٩١	1111	ابن سلام (ت۸۲۹هـ)
		على بن عبدالله بن محمد الطبلاوي، علاء الدين
409	۸۰۰ .	(ت۵٬۰۸هـ)

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	الدر بسه	على بن عبدالله بن يوسف البيري، علاء الدين
***	٠ ١٧٢	(ت٤٩٧هـ)
415	۸۱۰	علي بن عبدالله التركي (ت٤٠٨هـ)
779	۲۸3	علي بن عبدالله السدار (ت٧٧٨هـ)
		علي بن عبدالمحسن بن عبدالدائم البغدادي القطيعي
		ثم الصالحي، عفيف الدين أبو المعالي
٧٠٧	1784	ابن الدواليبي (ت٨٦٢هـ)
		علي بن عبدالنصير السخاوي الدمشقي القاهري،
۸۳	101	نور الدين (ت٥٦هـ)
		علي بن عبدالواحد بن محمد بن صغير،
717	٠٠٠ ٢٩٢	علاء الدين(ت٧٦هـ)
		عليي بن عبدالوهاب الطنبذي القاهري، نور الدين
737	۰۱۲	ابن عرب (ت۷۸۰هـ)
		علي بن عثمان بن إبراهيم المارديني القاهري،
٤٩	۲۸	علاء الدين ابن التركماني (ت٥٥٥هـ)
		على بن عثمان بن عمر الدمشقي، علاء الدين ابن الصيرفي
٥٧١	1719	(ت۸۶۶هـ)
		علي بن عثمان بن يعقوب المريني،
۰۹۰	١٠٤	صاحب مراکش(ت۲ ۷۵هـ)
		علي بن عجلان بن رميثة الحسني أبو الحسن،
414	٧١٤	الأمير (ت٧٩٧هـ)
		علي بن عمر بن الحسن التلواني ثم القاهري،

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	1414	نور الدين (ت٨٤٤هـ)
		علي بن عنان بن مغامس بن رميثة الحسني المكي،
٥١٢	۱۱۷٤ .	الأمير (ت٨٣٣هـ)
		علي بن عيسى بن مسعود الزواوي ثم المصري،
דדו	۳۳۳	نور الدين (ت٧٦٩هـ)
1.14	7797	علي بن قرقماس بن حليمة (ت٨٩٣هـ)
٤٨٠	1.40	علي بن لؤلؤ، نور الدين (ت٨٢٧هـ)
£ 77°	900	علي بن مبارك بن رميثة الحسني، الأمير (ت٨١٥هـ)
٤١٠		علي بن مصباح اللامي، نور الدين(ت٨١٣هـ)
٥٥٨	. 7771	علي بن مفلح الكافوري، نور الدين(ت٨٤١هـ)
		علي بن محمد بن إبراهيم بن أحمد الخجندي المدني،
۲۸۷	14.4	نور الدين أبو الحسن (ت٨٧١هـ)
		علي بن محمد بن أبي بكر ابن الأهناسي،
۷٦٥	3771	علاء الدين (ت٨٦٨هـ)
	4	علي بن محمد بن أبي السعود محمد بن حسين القرشي المكي
٥٧٢	1444	نور الدين ابن ظهيرة (ت٤٤٨هـ)
		علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري،
١٨	۱۷	نور الدين أبو الحسن (ت٧٤٦هـ)
	٠,	على بن محمد بن أحمد بن حسن ابن الزين القسطلاني المكو
٧٤٨	1714	ابن الزين (ت٨٦٦هـ)
		علي بن محمد بن أحمد بن عمر الحلبي،
1.04	7077	نور الدين (ت٩٩٣هـ)

رقــم ام فحة	رقـــم التِرجمة ا	اسم المترجم له
	برجمه ،	علي بن محمد بن أحمد بن سعيد الدمشقي ،
170	۲۳۳ .	علاء الدين أبو الحسن (ت٧٦٣هـ)
		علي بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي الأسدي
		السكندري ثم القاهري، نورالدين أبو الحسن
۸۲۸	19.1	التنسي(ت٨٧٥هـ)
		علي بن محمد بن أحمد بن يوسف الهيتمي ثم الطبناوي ثم
987	4147	, , , , , , , , , , , ,
		علي بن محمد بن أقبرس القاهري، علاء الدين أبو الحسن
٧١٥	1784	(ت۲۲۸هـ)
		علي بن محمد بن ثامر القرشي الأموي السفطي،
٥٠٦	1111	نور الدين (ت٨٣٢هـ)
		علي بن محمد ابن الحراني الصفدي، علاء الدين ابن المقاتل
٥٩	1.0 .	(ت۲۰۷هـ)
		علي بن محمد بن حسين السعدي الحصني ثم القاهري،
988	7171	علاء الدين (ت٨٨٨هـ)
		علي بن محمد بن خضر بن أيوب المحلي ثم القاهري،
۱۲۸۳	7277	علاء الدين (ت٩٩٧هـ)
		علي بن محمد بن سعد الطائي الحلبي، علاء الدين أبو الحسر
٥٦٧	17.4	ابن خطیب الناصریة (ت۸۶۳هـ)
۳۸۹		علي بن محمد بن عبدالبر السبكي الدمشقي، علاء الدين
1 //3	A 1A .	(ت٩٠٩هـ)
		علي بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني ثم

رقسم		اسم المترجم له
الصف <b>حة</b> ٨٩٤	الترجمة ٢٠٣٦	القاهري، علاء الدين (ت٨٨٣هـ)
		علي بن محمد بن عبدالرحمن الغويطي، نور الدين
1771	757.	(ت۸۹۷هـ)
		علي بن محمد بن عبدالقادر بن علي الأكحل بن شرشيق الحسني
78.	1577	الكيلاني ثم القاهري، نور الدين (ت٨٥٣هـ)
		علي بن محمد بن عبدالنصير السخاوي ثم الدمشقي ثم
ፖለገ	. ۲۲۸	المصري، علاء الدين (ت٨٠٨هـ)
		علي بن محمد بن عثمان بن عبدالرحمن المخزومي البلبيسي
١٣٧	1779	ثم القاهري، نور الدين (ت٨٦٤هـ)
		علي بن محمد بن علي بن أحمد الأدمي القاهري،
1.01	7707	نور الدين (ت٨٩٣هـ)
		علي بن محمد بن علي بن عباس البعلي ثم الدمشقي،
<b>70</b> A	٧٩٧ .	علاء الدين ابن اللحام (ت٨٠٣هـ)
		علي بن محمد بن علي بن عبدالله الكناني العسقلاني،
۲۱۰	٤٤٠.	علاء الدين (ت٧٧٦هـ)
		علي بن محمد بن علي بن محمد الحسني العلوي،
0 2 0		نجاح الدين أبو الحسن المنصور (ت٩٣٩هـ)
		علي بن محمد بن علي بن محمد بن عمر المصري ثم المكي،
۸٦٦	1441	نور الدين ابن الفاكهاني (ت٠٨٨هـ)
	474	علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني،
279	979 .	زین الدین أبو الحسن (ت۸۱۸هـ)
		علي بن محمد بن عيسى بن عطيف العدني اليماني،

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
9 74	۲۰۸۲ .	نور الدين ابن عطيف (ت٨٨٦هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن أحمد الكازروني المدني،
1.7.	۲۲۰٦ .	نور الدين (ت٢٩٨هـ)
۱۷	٠ ١٦	علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي (ت٧٤٦هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الدمشقي،
790	٦٤٩	صدر الدين (ت٧٩٢هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن حسين المخزومي القاهري،
۸۲۷	1494 .	نور الدين ابن البرقي (ت٨٧٥هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن علي العسقلاني ثم المصري،
717	٤٥٤	نور الدين أبو الحسن (ت٧٧٧هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن علي العقيلي النويري المكي،
٨٨٦	۲۰۲۱ .	نور الدين (ت٨٨٦هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن عيسى المتبولي ثم القاهري،
٧٠٩	۱۳۲۱ .	نور الدين ابن الرزّاز (ت٨٦١هـ)
		علي بن محمد بن محمد ابن المنجى التنوخي الدمشقي،
441	٧٤٩	علاء الدين (ت٠٠٨هـ)
		علي بن محمد بن محمد بن وفا الشاذلي ،
414	۸٤٦	أبو الحسن(ت٧٠٨هـ)
		علي بن محمد بن محمد الجيزي، نور الدين ابن الجريّش
٨٦٦	194.	(ت ۸۸۰هـ)
		علي بن محمد بن محمد الدمشقي ابن الأدمي،
279	۹۷۰	صدر الدين (ت٧١٦هـ)

رقسم الدندة		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمه	على بن محمد بن يوسف بن عبدالله الكوراني العجمي
		-
		ثم القرافي القاهري، نور الدين أبو الحسن
977	7107	ابن العجمي (ت٠٩٨هـ)
٥٢٩	1710	علي بن محمد الطبندي (ت٨٣٦هـ)
		علي بن محمد القابوني الدمشقي ،
٩٨٥	1044	أبو الحسن(ت٨٥٨هـ)
۳۲۸	۷۳۹ .	علي بن محمد النوساني (ت٧٩٩هـ)
		علي بن محمود بن أبي بكر السّلماني ثم الحموي، علاء الدين
113	1117	أبو الحسن ابن المغلي (ت٨٢٨هـ)
		علي بن محمود بن حميد القونوي ثم الدمشقي،
٤٠	٠. ٠٠	علاء الدين (ت٧٤٩هـ)
		علي بن محمود بن محمد بن أبي بكر الحسيني الكردي الحلبي
۸۸۷	7.70	ثم القاهري، الشريف الكردي (ت٨٨٦هـ)
		علي بن مسعود بن علي بن عبدالمعطي الخزرجي المكي،
٤٠٩	۹۲۱ .	أبو الحسن (ت٨١٣هـ)
410	۸۱۷ .	على ابن المكللة، علاء الدين (ت٤٠٨هـ)
		على ابن المنجى بن عثمان التنوخي الدمشقي،
۰۰	۸۸	علاء الدين ابن المنجى (ت٥٥٠هـ)
		علي بن موسى بن إبراهيم الرومي، علاء الدين أبو الحسن
٥٥٧	١٢٨٥	(ت ۱ ۱ ۸۵ هـ)
		علي بن موسى بن محمد ابن أبي بكر الهاشمي العباسي
9.49	7117	(ت ۹۸۹هـ)

	رقــم الحــت	اسم المترجم له
	الترجمة ا	
4.1	119	علي الرؤبي (ت٧٩٣هـ)
187	٠. ٢٨٩	علي الغوطي (ت٧٦٦هـ)
918	7.79 .	علي الكركي، علاء الدين ابن المزوار(ت٥٨٨هـ)
٦٣٦	1800 .	على الكرماني ، علاء الدين أبو الحسن(ت٨٥٣هـ)
479	19.8 .	على النهياوي، نور الدين (ت٥٧٥هـ)
٧٧٠	١٧٧٦ .	علي بن نعير، أمير عرب آل فضل(ت٨٦٩هـ)
		على بن يحيى بن فضل الله العدوي، علاء الدين
۱٦٨	۲۲۸	أبو الحسن (ت٧٦٩هـ)
		على بن يحيى بن محمد السلمي الدمشقي، علاء الدين
٧١	۱۲۰	ابن الغويرة (ت٤٥٧هـ)
		على بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي المدني،
١٨٢	۳۷۲	نور الدين أبو الحسن (ت٧٧٢هـ)
		علي بن يوسف بن مكي الدميري ثم المصري، نور الدين
401	V9 Y	ابن الجلال (ت٨٠٣هـ)
		على بن يوسف بن المنصور عمر بن أنور،
۸۲٥	1717 .	ي الأمير (ت٨٣٦هـ)
		عمر بن إبراهيم بن أبي بكر الكردي ثم
٧٦٠	۱۷۵۰ .	القاهري(ت٨٦٧هـ)
	098	
444	٠٩٤	عمر بن إبراهيم الخليفة الواثق بالله(ت٧٨٨هـ)
		عمر بن إبراهيم بن محمد العقيلي الحلبي ثم القاهري،
444	۸۹۸	كمال الدين أبو القاسم ابن العديم (ت٨١١هـ)
		عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الراميني المقدسي الصالحي،

	رقـم	اسم المترجم له
	الترجمة ا ١٨٣٣	نظام الدين أبوحفص ابن مفلح (٣٨٧٦هـ) .
		عمر بن أبي بكر ابن المظفر ابن الوردي،
٣٨	٥٨	زين الدين (ت٧٤٩هـ)
		عمر بن أبي بكر بن محمد الحسيني المغربي ثم
		الطهطائي المنفلوطي سراج الدين أبو حفص
1 • 44	1177	ابن حریز (ت۲۹۸هـ)
	<b>خرز</b> ي	عمر بن أحمد ابن المبارك الحموي، زين الدين ابن الـ
418	1787	(ت۲۹۲هـ)
		عمر بن أحمد بن محمد بن محمد البلبيسي ثم القاهري
454	1989	سراج الدين (ت٨٧٨هـ)
		عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي الهندي ،
۱۸۷	۳۸۰	سراج الدين (ت٧٧٣هـ)
٤٧٦	۱۰۸٤	عمر البلخي، كمال الدين (ت٨٢٦هـ)
	ني ،	عمر بن حجي بن موسى السعدي الحسباني ثم الدمشة
493	1174	نجم الدين أبو الفتوح (ت٨٣٠هـ)
		عمر بن حسين بن حسن بن علي العبادي القاهري،
9.4	Y.0V	سراج الدين (ت٨٨هـ)
		عمر بن رسلان بن نصير الكناني البلقيني القاهري،
411	۸۲۰	سراج الدين أبو حفص (ت٥٠٨هـ)
		عمر بن سعيد بن عمر القرشي الكتاني، زين الدين
790	181	(ت۲۹۴هـ)
VOV	1780	عمر بن صغير، سراج الدين الطبيب (ت٨٦٧هـ)

	اسم المترجم له رقسم الترجمة
	عمر بن عبدالرحمن بن الحسين اللخمي القبابي المقدسي،
٧٨	سراج الدين (ت٥٥٥هـ)
	عمر بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الفيومي ثم القاهري
1718	(ت٩٦٦هـ)
771	عمر بن عبدالعزيز، الأمير (ت٩٧٩هـ)٧٤٠
1711	عمر بن عبدالعزيز بن بدر السابقي المدني (ت٨٩٧هـ) ٢٤٩٨ ٢٤٩٨
	عمر بن عبدالله بن محمد بن سليمان الدمياطي ثم القاهري،
174.	سراج الدين (ت٨٩٧هـ)
	عمر بن عبدالمحسن بن عبداللطيف بن رزين،
799	صدر الدين (ت٧٩٣هـ)
	عمر بن عثمان بن أبي القاسم المعري، كمال الدين
707	(ت٧٨٣هـ)
	عمر بن عثمان بن سالم بن خلف البذي المقدسي ثم الصالحي،
1 • 8	زين الدين أبو محمد (ت٧٦٠هـ)
	عمر بن عثمان بن مؤمن الجعفري، زين الدين أبو حفص
144	(ت۷۷۷هـ)
	عمر بن علي بن أحمد الأنصاري ابن النحوي القاهِري،
777	سراج الدين أبو حفص ابن الملقن (ت٤٠٨هـ) ٨٠٧
	عمر بن علي بن عمر المناوي،
1.01	سراج الدين(ت٨٩٣هـ)
	عمر بن علي بن غنيم الدمشقي ثم الخانكي المشتولي،
VOV	سراج الدين النبتيتي (ت٨٦٧هـ)

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
		عمر بن علي بن فارس القاهري، سراج الدين،
193	1177	قارىء الهداية (ت٨٢٩هـ)
		عمر بن عيسي بن أبي بكر الوروردي ثم القاهري،
٧٠٦	177.	سراج الدين (ت٨٦١هـ)
		عمر بن عيسى بن عمر الباريني الحلبي، زين الدين
١٣٣	789 .	أبو حفص (ت٤٧٦هـ)
		عمر بن قديد القلمطاوي القاهري، ركن الدين
٦٦٨	1000	ابن قدید (ت٥٩هـ)
۲۹۳	۸۸۲ .	عمر بن قیماز، رکن الدین (ت۹۰۸هـ)
		عمر بن محمد بن أبي بكر العبدري الشيبي،
۲۳٦	£9V .	سراج الدين (ت٧٧٩هـ)
		عمر بن محمد بن أحمد بن عمر الحوراني،
977	7177	سراج الدين (ت٩٨هـ)
1770	7505	عمر بن محمد الدهتوري، سراج الدين (ت٨٩٧هـ)
		عمر بن محمد بن علي الشبيي الحجبي المكي،
۸۷٥	1991	صرب ماصه بن عني السيبي العالم المالي
٤٩٥	1100	عمر بن محمد بن اللبنان، زين الدين (ت١٣٠٠هـ)
		عمر بن محمد بن محمد بن علي العقيلي النويري المكي،
988	۲۱۰۸	عمر بن محمد بن علي العليبي العوري المحلي
		_
٩٠٨	Y.01	عمر بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي المكي،
V - X	1.07	(- · · · - ) · · · · · · · · · · · · · ·
		عمر بن محمد بن معيبد الزبيدي اليماني أبو حفص،

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
944	71.7	الفتى (ت٨٨٧هـ)
		عمر بن محمد بن يحيى ابن الجيعان، سراج الدين
111.	774	(ت٤ ٩٨هـ)
		عمر بن محمد النعماني البغدادي ثم الدمشقي،
11.	18.1	نجم الدين (ت٠٥هـ)
799	177	عمر بن مسلم القرشي، زين الدين (ت٧٩٣هـ)
۱۱٥	۱۱۸٥	عمر بن منصور البهادري، سراج الدين (ت٨٣٤هـ)
		عمر بن منصور بن سليمان القرمي،
441	۸۷٥ .	سراج الدين العجمي (ت٩٠٩هـ)
		عمر بن موسى بن حسن الحمصي،
۷۰٥	1111	سراج الدين (ت٨٦١هـ)
		عمر بن يحيى بن إبراهيم الهنتاتي المغربي،
44	۰۳	ملك تونس (ت٧٤٨هـ)
		عمر بن يوسف بن عبدالله ابن أبي السفاح،
٧٣	141 .	زين الدين (ت٤٥٧هـ)
		عمر وقاسم ابنا المنصور عثمان ابن الظاهر جقمق
1797	7010	(ت۸۹۷هـ)
		العنابي = أحمد بن محمد بن محمد الأصبحي الدمشقي ،
7.4	٤٣١ .	شهاب الدين (ت٧٧٦هـ)
		عنان بن مغامس بن رميثة الحسني المكي،
779	۸۲۷ .	الأمير (ت٥٠٨هـ)
VOA	1755	عنبر الحشي الطواشي الطنذي (ت٨٦٧هـ)

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة		
٧٤	184 .	عيسى بن حسن العائدي (ت٤٥٧هـ)
		عيسى بن سليمان بن خلف الطنوبي القاهري،
۷۲۴	1777	شرف الدين أبو محمد (ت٨٦٣هـ)
		عيسى بن عثمان بن عيسى بن غازي الغزي،
377	۷۲۰ .	شرف الدين (ت٧٩٩هـ)
		عيسى بن يوسف بن عمر، شرف الدين
777	1778	الأمير (ت٨٦٣هـ)
107	۳۰۹ .	عيسى الزنكلوني، شرف الدين (ت٧٦٨هـ)
1171	7777	عيسى القاري (ت٨٩٥هـ)
		العيني = سعد بن علي بن إسماعيل الهمذاني،
٤٣٥	٩٨٤ .	سعد الدين (ت٨١٧هـ)
		العيني = محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد
		الحلبي ثم العنتابي ثم القاهري،
171	1010	, , , , ,
414	٤٦١ .	غازي بن قطلوبغا التركي،شرف الدين(ت٧٧٧هـ)
		الغراقي = محمد بن أحمد بن خليل،
2 71	977 .	شمس الدين (ت٧١٦هـ)
		الغراقي = محمد بن محمد بن علي بن يوسف القاهري،
31.5	1071	شمس الدين أبو البركات (ت٨٥٨هـ)
		غرير بن هيازع بن هبة الحسيني،
٤٧٤	1.44	الأمير (ت٨٢٥هـ)
		الغزي = على بن أحمد بن محمد البغدادي ثم الغزي،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
٧٥٥		علاء الدين (ت٨٦٧هـ)
		الغماري = محمد بن محمد بن علي بن عبدالرزاق
۳٤٨	٧٧٩	المصري، شمس الدين (ت٢٠ ٨٠هـ)
٧٥٠	1779	غيث بن ندا بن نصير الدين (ت٨٦٦هـ)
		الفار = عبدالعزيز بن أحمد بن يوسف القاهري الوفائي ،
1718	7877	عز الدين (ت٩٦٦هـ)
		فارس بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المريني ،
1.1	197	أبو عنان الملك (ت٧٥٩هـ)
277	19.4	فارس السيفي دولات باي (ت٨٧٥هـ)
		الفارسكوري = عبدالرحمن بن علي بن خلف القاهري،
<b>የ</b> ለየ	۸٥٣	زين الدين (ت۸۰۸هـ)
٦٧	110	فاضل، أخو بيبغاروس، الأمير (ت٧٥٣هـ)
1794	۲۰۲۱	فاطمة ابنة إبراهيم بن علي ابن ظهيرة (ت٨٩٧هـ)
		فاطمة ابنة الأمير صاحب حلي وزوج أبي بكر البوني
3 P7 1	۲۰۲۲	(ت۸۹۷هـ)
1717	Y	فاطمة ابنة ابن البقري، ست الجراكسة(ت٨٩٦هـ)
		فاطمة ابنة قانباي العمري الناصري فرج (أم خوند)
1.40	۸۲۲۲	(ت۲۹۸هـ)
٤٧٣	1111	فاطمة ابنة قبقار (ت٧٢٧هـ)
1710	1337	فاطمة ابنة محمد بن إبراهيم البيجوري (ت٩٦هـ)
		فاطمة ابنة محمد بن يحيى بن شاكر ابن
1111	7888	الجيعان(ت٦٩٨هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		فتح الله بن معتصم بن نفيس الداوودي التبريزي،
173	۹۷٦ .	فتُح الدين (ت٧١٦هـ)
1101	7779	الفتحي = حسين بن حسن بن حسين الشيرازي(ت٥٩٨هـ) .
		الفتي = عمر بن محمد بن معيبد الزبيدي اليماني،
944	17.7	أبو حفص (ت٨٨٧هـ)
٤٧	۸۳	فخر الدين إياس، الأمير (ت٥٠٥هـ)
		فخر الغمري = حسن بن عبدالرحمن بن عثمان الشارمساحي،
1.08	7709	الغمري القاهري، فخر الدين (ت٨٩٣هـ)
		فرج بن سعد الدين ماجد القبطي، سعد الدين ابن النحال
٧٤٤	1111	(ت٥٦٨هـ)
		فرج بن محمد بن أحمد الأردبيلي ثم الدمشقي،
44	٥٩	نور الدين (ت٧٤٩هـ)
٤٤٧	1.1.	فرج ابن الناصر فرج ابن الظاهر برقوق(ت٠٢٠هـ)
٤١٩	989 .	
1191	۲۳۸٦	فرح بن محمد بن محمد الحموي ، ابن السابق (ت٩٩٦هـ)
۳٦.	۸۰٦ .	فرح، زين الدين (ت٨٠٣هـ)
۸۸۶	١٥٨٣	فضل البدوي (ت٨٥٨هـ)
243	۹۷۸ .	فضل بن عيسى، أمير آل علمي (ت٧١٦هـ)
		فضل الله ابن الفخري عبدالرحمن بن عبدالرزاق بن مكانس،
٨٥٤	1.51	مجد الدين (ت٨٢٢هـ)
		فضل الله بن نصرالله بن أحمد التستري ثم
٤٧٦	1111	البغدادي(ت٨٢٨هـ)

	ر <b>قــ</b> م	اسم المترجم له
الصفحة ٩١	الترجمة . ۱۷۰	فوّاز بن مهنّا الطائي، الأمير (ت٧٥٧هـ)
117	118.	فياض بن مهنًا، أمير العرب (ت٧٦١هـ)
٧٤٥	11/1	فيروز الرومي النوروزي الطواشي (ت٨٦٥هـ)
٥٤٤	1404	فيروز شاه بن تهتم، قطب الدين، الأمير (ت٨٣٩هـ)
٥٩٩	۱۳۸۱	فيروز الطواشي الرومي (ت٨٤٨هـ)
		الفيروز أبادي = محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي،
373	917 .	مجد الدين أبو الطاهر (ت٨١٧هـ)
٤١٥	980 .	القابوني = خليل بن سلامة الأذرعي (ت٨١٤هـ)
		القادري = إبراهيم بن محمد بن صالح النيني الدمشقي،
9 77	۲۰۸۳	برهان الدين (ت٨٨٦هـ)
		قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا، أمير عرب آل فضل
727	۰ ۲۳ ۰	(ت۷۸۱هـ)
		قارىء الهداية = عمر بن علي بن فارس القاهري،
193	1111	سراج الدين (ت٨٢٩هـ)
٤٧٥	1411	قاسم البشتكي (ت٨٤٤هـ)
		قاسم بن إبراهيم بن عماد الدين الزفتاوي ثم القاهري،
797	١٥٨٨	زين الدين (ت٥٩هـ)
14.7	7137	قاسم بن أحمد الحموي ، زين الدين ابن الخدر(ت٨٩٦هـ)
113	989 .	قاسم بن أحمد العيني، زين الدين (ت٨١٤هـ)
44.	۷۱٦ .	قاسم بن برقوق (ت۷۹۷هـ)
917	4.14	قاسم بن بيبرس بن بقر (ت٨٨٥هـ)
781	۷٦٨ .	قاسم بن شعبان بن حسين بن قلاوون (ت٩٠١هـ)

رقسم	
الصفحة	الترجمة
٧٨٨	قاسم بن صفر خجا الجركسي المؤيدي التاجر(ت٨٧١هـ) ١٨١٦
	قاسم بن عبدالرحمن بن عمر البلقيني،
۷٠٧	زين الدين أبو العدل (ت٨٦١هـ)
	قاسم بن علي بن محمد بن علي الفاسي المغربي
444	أبو القاسم (ت٨١١هـ)
۸٥٩	قاسم بن قطلوبغا الجمالي،زين الدين(ت٨٧٩هـ) ١٩٦٤
	قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي النويري القاهري،
411	زين الدين (ت٧٩٩هـ)
	قاسم بن محمد بن محمد الحبشي الحلبي ثم القاهري
۸۱٦	الدمشقي، زين الدين (ت٤٧٤هـ)١٨٧٦
927	قاسم الحنفي، شرف الدين (ت٨٨٧هـ) ٢١١٢
	قاسم المؤذي، كاشف الوجه القبلي،
707	زين الدين (ت٤٥٨هـ)١٥٠٤
	قاضي اللبن = محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن السوادي
7.7	ثم الدمشقي، شمس الدين (ت٧٧٥هـ) ٤٢٣
1791	قان بردي الأشرفي الخارندار (ت٨٩٧هـ)
247	قانباي (ت۸۱۸هـ)
	قانباي الأبو بكري الناصري فرج،
77.	البهلوان (ت٥١مهـ) ١٤٢١
V £ 9	قانباي الجركسي، أمير آخور (ت٨٦٦هـ)١٧٢٥
٧٢٦	قانباي الحمزاوي (ت٨٦٣هـ)
٧٠١	قانياي الناص ي الأعمش (ت ١٦١٤)

رقسم	رقسم	أسم المترجم له
الصفح	الترجمة	
۷۱۸	1707	قانباي اليوسفي المهمندار (ت٨٦٢هـ)
44.	Y0 . V	قانصوه الأشرفي إينال (ت٨٩٧هـ)
• 40	1777	قانصوه الأحمدي الأشرفي إينال الحنسيف(ت٢ ٩٨٩)
717	754.	قانصوه الأشرفي برسباي (ت٨٩٦هـ)
۱۷۲	1084	قانصوه الأسرفي برسباي، المصارع (ت٥٥٦هـ)
۸۱۹	TAA!	قانبك المحمودي المؤيدي، شيخ الأمير(ت٨٧٤هـ)
		قاوان = أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني ،
٧١٠	1751	شهاب الدين (ت٨٦١هـ)
۹۲۳	14.7	قاوان = محمود (خواجاجهان) ، كمال الدين (ت٨٨٦هـ)
		القاياتي = محمد بن محمد بن محمد بن أسعد المصري،
<b>"</b> ለ ٤	۸٥٥ .	فخر الدين (ت٨٠٨هـ)
		القبابي = محمد بن أحمد بن حسن الأموي التونسي المغربي،
111	15.7	أبو عبدالله (ت٥٥٠هـ)
۸٥	107 .	قبلاي الناصري، الأمير (ت٧٥٦هـ)
		القحفازي = علي بن داود بن يحيى القرشي البصروي
11	٦	الدمشقي، نجم الدين (ت٧٤٥هـ)
۸٥	104 .	قجا البريدي، الأمير (ت٧٥٦هـ)
٥٧٥	1279	قجق الجركسي (ت٨٤٤هـ)
193	1111	قجق الشعباني الظاهري (ت٨٢٩هـ)
٤٧٠	1.11	قجقار القردمي، الأمير (ت٨٢٤هــ)
• ٢0	***	قجماس الإسحاقي الظاهري جقمق (ت٨٩٢هـ)
191	٦٥٨ .	قرابغا الأبوبكري، الأمير (ت٧٩٢هـ)

رقــم	رة ـم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٤١١		قراتنبك (ت٨١٣هـ)
٤١١	940 .	قراجا (ت۸۱۳هـ)
910	34.7	قراجا الأشرفي إينال، الطويل (ت٨٨٥هــ)
۸۲	114 .	قراجا بن دلغادر، الأمير (ت٤٥٧هـ)
<b>٧٩</b> ٨	۱۸۳۸	قراجا الخازندار الظاهري جقمق (ت٨٧٢هـ)
4.0	٦٨٠ .	قرا دمرداش (ت٤٧٨هـ)
***	٠ ٢٢٦	القرافي = سليمان بن فيروز (ت٠٩٧هـ)
		القرافي = محمد بن أحمد بن عمر القرافي القاهري،
۲۰۲	۱۷۳۷	شمس الدين أبو الفضل (ت٨٦٧هـ)
722	۱٤۸۰	قراقجا الحسني الظاهري برقوق، الأمير (ت٨٥٣هـ)
٥٢٩	1111	قرايلوك تغري بردي المحمودي (ت٨٣٦هـ)
275	1007	قرا يوسف بن قرا محمد التركماني (ت٨٢٣هـ)
747	۰۰۲ .	قرطاي التركي (ت٧٧٩هـ)
۸.۸	1711	قرقماس الأشرفي برسباي الجلب أمير مجلس(ت٨٧٣هـ)
247	۹۸۰ .	قرقماس، سیدي کبیر (ت۷۱٦هـ)
1.10	4440	قرقماس المعلم الظاهري جقمق (ت٨٩٣هـ)
٤٣	٧٧	قرونيه، أحد الأمراء (ت٧٤٩هـ)
۸٥	١٥٨ .	قزدمر الأمير (ت٥٦ ٧٥هـ)
		القزويني = ضياء (عبيدالله) بن سعد الله بن محمد بن عثمان
78.	٥٠٤.	القرمي ثم القاهري (ت٧٨٠هـ)
		القزويني = عبدالغفار بن محمد بن عبدالله ،
199	٤١٢ .	رضي الدين (ت٧٧٥هـ)

رقــم الصفحة	رقــم التحدة	اسم المترجم له
-	اسرجمه	القزويني = محمد بن عمر بن على بن عمر الحسيني
7.7	٤٢٤	البغدادي، محب الدين (ت٧٧٥هـ)
171	779	قشتمر زفر (ت٧٦٧هـ)
171	۳٤٩	قشتمر المنصوري (ت٧٧٠هـ)
٥٤٥	1777 .	قصروه الظاهري برقوق (ت٨٣٩هـ)
		القطب = محمد بن محمد الرازي، قطب الدين أبو عبدالله
180	۲۸۳	(ت۲۲۱هـ)
٤٤	٧٨	قطز، أحد الأمراء (ت٧٤٩هـ)
184		قطِلوبغا الأحمدي (ت٧٦٥هـ)
107		قطلوبغا أستادار (ت٧٦٧هـ)
٤٧٧		قطلوبغا التنمي، علاء الدين الأمير (ت٨٢٦هـ)
4.0		قطلوبغا الصفوي (ت٤ ٧٩هـ)
777		قطلوبغا الكوكائي الشيخوني (ت٧٨٥هـ)
44.		قطلوبغا المنصوري (ت٧٧٨هـ)
٥٠		قطليجا الحموي (ت٠٥٧هـ)
٤٤	٧٩	قطليجا البكتمري الوالي (ت٧٤٩هـ)
		القفصي = محمد بن يوسف بن صالح القفصي ثم الدمشقي،
190		شمس الدين أبو عبدالله (ت٧٧٤هـ)
		القلانسي = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي
157	۲۷٦	أبو الحرم (ت٧٦٥هـ)
		القلقشندي = أبو بكر بن محمد بن إسماعيل بن علي
V٥٤	1748	المقدسي، تقي الدين (ت٧٦٧هـ)

رقــم الصفحة	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
	.,	القلقشندي = أحمد بن على بن أحمد القاهري،
808	1.44	شهاب الدين (ت٨٢١هـ)
		القلقشندي = إسماعيل بن على بن الحسن الدمشقي،
777	٤٧١ .	تقى الدين (ت٧٧٨هـ)
		القلقشندي = عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد
٧٨٦	۱۸۰۸	القاهري، تقي الدين أبو الفضل (ت٨٧١هـ)
		القلقشندي = عبدالرحمن بن محمد بن إسماعيل المقدسي،
٤٧٦	1.41	زين الدين (ت٨٢٦هـ)
		القلقشندي = عبدالرحيم بن محمد بن إسماعيل المقدسي،
٤٤٧	1.11	زين الدين (ت٨٢٠هـ)
		القلقشندي = على بن أحمد بن إسماعيل القاهري،
170	1079	علاء الدين أبو الفتوح (ت٥٥هـ)
		القلقشندي = محمد بن إسماعيل بن علي ،
۳۸۹	۸٦٧	شمس الدين (ت٨٠٩هـ)
		القلقشندي = محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل
898	114.	القاهري، بدر الدين (ت٠٣٠هـ)
190	۲۰۳۱ .	قلقسيز = جانبك الإينالي الأشرفي برسباي(ت٨٨٣هـ)
444	٧٥١	قلمطاي (ت۸۰۰هـ)
٩١	179	قماري المارداني (ت٥٧٧هـ)
40		قماري الناصري (ت٧٤٧هـ)
1791	Y0.V .	قيت الساقي الوالي (ت٨٩٧هـ)
۲۳۸		قنبر العجمي السبزاوي ثم القاهري (ت٥٠١هـ)

	رقـــم	أسم المترجم له
	الترجمة	
٣Λ٤	۸۰۷	قوام الَّذين الرومي ثم الدمشقي (ت٨٠٨هـ)
		القوف = إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي،
700	۱۲۸۰	برهان الدين أبو الوفاء (ت٨٤١هـ)
۲۸۸	170	كاتب سيدي = عبدالوهاب القبطي ، علم الدين (ت ٧٩٠هـ) .
		الكازروني = عبدالسلام بن محمد بن محمود بن
240	٤٩٥	زوربة المدني (ت٧٧٩هـ)
<b>£9</b> V	1181	كافور الصرغتمشي الطواشي (ت٨٣٠هـ)
177	۰۸۲	كافور الهندي الزمردي الناصري (ت٧٨٦هـ)
		الكافياجي = محمد بن سليمان بن سعيد الرومي،
۸٥٨	1975	محيي الدين أبو عبدالله (ت٨٧٩هـ)
**	۲۷	الكامل شعبان (ت٧٤٧هـ)
۲۸۳	٠ ١١٥	كبيس بن عجلان (ت٧٨٩هـ)
		الكتاني = عمر بن سعيد بن عمر القرشي الكتاني،
490	٠ ٢٤٦	زين الدين (٧٩٢هــ)
111	۲۱۰	كجكن بن لاقوش الجوكنداري، الأمير (ت٧٦١هـ)
۱۸	۲۰	كجك بن محمد بن قلاوون، الأشرف (ت٧٤٦هـ)
		الكركي = أحمد بن عيسى بن موسى العامري الأزرقي ،
۲۳۷	٧٥٥	عماد الدين أبو عيسي (ت٩٠١هـ)
		الكرماني = محمد بن يوسف بن علي البغدادي،
۸۲۲	٥٧١	شمس الدين (ت٧٨٦هـ)
		الكرماني = يحيى بن محمد بن يوسف بن علي البغدادي،
٥٠٩	1178	تقي الدين (ت٨٣٣هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة	
		كريم الدين بن عبدالكريم بن عبدالرزاق بن عبدالله المصري
٦٣٠	1888	the state of the s
		الكريمي = محمد بن فضل الله بن أحمد السمرقندي،
٧٠٧	1778	شمس الدين (ت٨٦١هـ)
٧٤٤	14.4	كزل السودوني المعلّم (ت٨٦٥هـ)
7.0	1494	كزل العجمي (ت٨٤٩هـ)
٧٨٠	1791	كسباي الششماني الناصري فرج ثم المؤيدي(ت • ٨٧هـ)
		الكفري = عبدالرحمن بن يوسف الكفري، زين الدين
٣٩.	۸۷۲ .	(ت۹۰۹هـ)
		الكلائي = محمد بن شرف بن عادي، شمس الدين أبو عبدالله
710	٤٥٠ .	(ت٧٧٧هـ)
		كمالية ابنة إبراهيم بن علي ابن ظهيرة
1717	7887	المكي (ت ٩٨هـ)
		كمالية ابنة محمد بن محمد بن محمد ابن ظهيرة
1798	4044	(ت۸۹۷هـ)
481	۷٦٨ .	كمشبغا الحموي (ت٨٠١هـ)
٣١٠	٦٩٣ .	كمشبغا الخاصكي (ت٧٩٥هـ)
		الكيلاني = أحمد بن محمد بن أحمد، شهاب الدين قاوان
٧١٠	1788	(ت۱۲۸هـ)
		الكيلاني = الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد،
908	7127	زين العابدين (ت٨٨٩هـ)
		الكيلاني = داود بن علي بن بهاء الكيلاني ،

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	-	
۲۲٥	14.4	شرف الدين (ت٨٤٢هـ)
		الكيلاني = علي بن محمد بن عبد القادر بن علي الأكحل بن شرشية
78.	1577	القاهري، نور الدين (ت٨٥٣هـ)
		الكيلاني = محمد بن أبي زيد، شمس الدين أبو عبدالله
137	1511	(ت۸۵۳هـ)
		الكيلاني = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني
905	1317	ابن قاوان (ت۸۸۹هـ)
٧٠٠	1171	الكيلاني = محمد بن علي بن عمر المكي (ت٨٦٠هـ)
1771	7737	الكيلاني = محمد بن يوسف (ت٨٩٧هـ)
770	٠ ١١٨	لاجين الجركسي (ت٢٠٨هـ)
9 77	7.90	لاجين الظاهري جقمق اللالا، الأمير (ت٨٨٦هـ)
		اللبسي = محمد بن محمد بن بجي الحكمي الأندلسي
०१९	1771	الغرناطي ، أبو عبدالله (ت٠٤٨هـ)
177	1087	اللفاف = ألطنبغا الظاهري برقوق (ت٨٥٦هـ)
۸.٧	371	لولو الرومي الأشرفي برسباي الطواشي (ت٨٧٣هـ)
٤٥٤	1.40	لولو الطواشي كاشف الوجه القبلي (ت٨٢١هـ)
		المازوني = أبو بكر بن علي بن عبدالملك،
747	٤٩٨ .	زين الدين (ت٧٧٩هـ)
444	۱۵۷ .	مأمور القلمطاوي (ت٧٩ هـ)
		مانع بن علي بن عطية بن منصور بن جماز بن شيخة،
٥٤٤	1709	الأمير (ت٨٣٩هـ)
		مانع بن علي بن مسعود بن جمَّاز الحسيني ،

رقــم	رقـــم	اسم المترجم له
الصفحة		
1	191	الأمير (ت٥٩هـ)
		ماهر بن عبدالله بن نجم الأنصاري البلقسي ثم السفطي القاهري
۷٥۴	174.	ثم المقدسي ، زين الدين أبو الجود (ت٨٦٧هـ)
711	٤٤٥ .	مثقال بن عبدالله الحبشي الأنوكي ، سابق الدين (ت٧٧٦هـ)
797	٦٤٤ .	مثقال الساتي الزمّام (ت٧٩هـ)
		مجد الدين بن إبراهيم بن أبي بسكر النابلسي
4	٦٦٦ .	(ت۷۹۳هـ)
		المجذوب = محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي ثم المصري
101	1219	القاهري، كمال الدين (ت٢٥٨هـ)
707	۰۳۷ .	محمد بك الإسماعيلي (ت٧٨٦هـ)
		محمد بك بن علي بك بن قرمان، ناصر الدين
٤٧٤	1.44	الأمير (ت٨٢٥هـ)
		محمد بن إبراهيم الأسلمي، صلاح الدين،
1174	2440	وكيل ابن الحزمي (ت٥٩٥هـ)
414	٧٠٩ .	محمد بن إبراهيم الأقصرائي، شمس الدين(ت٧٩٧هـ)
		محمد بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسي ثم الدمشقي،
۴	٦٦٥ .	فتح الدين أبو بكر ابن الشهيد (ت٧٩٣هـ)
		محمد بن إبراهيم بن أحمد الفوي ثم المكي المرشدي،
0 2 7	1781	جمال الدين أبو المحامد (ت٨٣٩هـ)
		محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الخجندي ثم المدني،
VVA	۱۷۸۸	أبو الفتح (ت٥٧٠هـ)
		محمد بن إبراهيم بن إسحاق السلمي المناوي ثم القاهري،

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
	۷۸٦ .	
		محمد بن إبراهيم بن أيوب العصياتي ،
010	۱۱۸۳	بدر الدين (ت٨٣٤هـ)
		محمد بن إبراهيم بن جامع البوصيري،
173	15.1	شمس الدين (ت٨٢٤هـ)
		محمد بن إبراهيم بن داود بن نصر الهكاري الكردي الدمشقي،
99	147 .	شمس الدين أبو عبدالله (ت٧٥٩هـ)
		محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي
		ثم الدمشقي، محب الدين أبو الفضل،
917	<b>111</b>	ابن قاضي عجلون (ت١٩٨هـ)
		محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن المناوي ثم القاهري،
17	۱٤	ضياء الدين (ت٧٤٦هـ)
		محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر الصالحي،
٣٣	٥١	عز الدين (ت٧٤٨هـ)
		محمد بن إبراهيم بن عبدالله الزنجيلي الدمشقي،
٤٠	٠. ال	شمس الدين أبو عبدالله (ت٧٤٩هـ)
		محمد بن إبراهيم بن عبدالله الشطنوفي ثم القاهري،
۳۰۰	1100	شمس الدين (ت٨٣٢هـ)
		محمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب الإخميمي ثم القاهري،
911	4114	تاج الدين الإخميمي (ت٨٩١هـ)
		محمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان المغربي ، أصيل الدين
<b>٧٩</b> 0	114.	أبو الفتح، ابن الخضري (ت٨٧٢هـ)

	رقسم	
الصفحة	ترجمة	اا محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر البياني الدمشقي،
187	۲۸۸ .	أبو عبدالله (ت٧٦٦هـ)
		محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمن الصدقاوي الزواوي
109	7777	ثم البجائي، أبو عبدالله (ت٨٩هـ)
		محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله السلامي البيري
۸٥٨	1977	الحلبي، شمس الدين (ت٨٧٩هـ)
		محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي ثم البشتكي،
290	1177	بدر الدين (ت ٨٣٠هـ)
٥٧٤	۱۳۲۸	محمد بن إبراهيم بن منجك، ناصر الدين (ت٨٤٤هـ)
		محمد بن إبراهيم بن يوسف المراكشي الدمشقي،
٥٧	۹۷ .	تاج الدين (ت٥٧٥هـ)
		محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبدالرحمن الدمشقي،
١.	۳	شمس الدين ابن النقيب (ت٧٤٥هـ)
		محمد بن أبي بكر بن أحمد النحريري،
44 4	۸٧٨	شمس الدين (ت٩٠٩هـ)
		محمد بن أبي بكر بن أحمد بن محمد الأسدي الدمشقي،
AYE	144.	, , , ,
		محمد بن أبي بكر بن أيوب الدمشقي،
٥٣	۹۲.	ابن قیم الجوزیة (ت٥١هـ)
		محمد بن أبي بكر بن أيوب المخزومي القاهري،
097	1411	
		محمد بن أبي بكر ابن ايد غدي المصري الشمسي،
		٤٣٠

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له .
	اسرجمه ۱۳۲۳ .	شمس الدين ابن الجندي (ت١٤٤هـ)
		محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر العثماني المراغي
٥٢٨	1977	المدنى، ناصر الدين أبو الفرج(ت٨٨٠هـ)
		محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر القرشي العثماني المراغي
79.	1018.	القاهري ، شرف الدين أبوالفتح (ت٥٩٥هـ)
		محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي، أبو عبدالله
۳۸٦	۸٦٣	الخليفة المتوكل على الله (ت٨٠٨هـ)
		محمد بن أبي بكر بن صدقة بن علي المناوي المصري،
۸٦٧	1917	محب الدين (ت٠٨٨هـ)
		محمد بن أبي بكر بن ظافر الهمداني النويري ثم الدمشقي،
٣٢	۰۰	شرف الدين أبو عبدالله (ت٧٤٨هـ)
		محمد بن أبي بكر بن عبدالرحمن الساسكوني الحلبي،
378	. FA•Y	شمس الدين (ت٨٨٦هـ)
		محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
		ابن جماعة الحموي ثم القاهري،
133	997	عز الدين (ت٨١٩هـ)
		محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن محمد القيسي
		الدمشقي، شمس الدين أبو عبدالله
078	18.1	ابن ناصر الدين (ت٨٤٢هـ)
		محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن الحسني الأسيوطي ثم
		القاهري، صلاح الدين (ت٨٥٦هـ)
		محمد بن أبي بكر بن علي بن عبدالله المشهدي القاهري،
		£173

•	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة ا ۲۱۶۰	بهاء الدين أبو الفتح المشهدي (ت٨٨٩هـ)
,-,		محمد بن أبي بكر بن علي بن محمود الجعفري الأسيوطي،
**0	010	
125		محمد بن أبى بكر بن عياش الخابوري،
	۳۲٤	
112	112	` · · · ·
		محمد بن أبي بكر بن عيسى السعدي الاخنائي القاهري، -
٤٩	۸۷	تقي الدين أبو عبدالله (ت·٧٥هـ)
		محمد بن أبي بكر القرشي المخزومي السكندري،
211	11.7 .	بدر الدين ابن الدماميني (ت٧٢٧هـ)
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر المنوفي القاهري،
		شمس الدين أبو الفتح
1777	7200 .	ابن الحمصاني (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين ابن الأهناسي،
٨٥٤	1907.	شمس الدين (ت٨٧٨هـ)
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن حريز الحسيني المغربي
		الطهطاوي المنفلوطي المصري،
۸۰٤	1100 .	حسام الدين ابن حريز (ت٨٧٣هـ)
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن عثمان المارديني ثم
٥٣٢	1771	الحبلي، بدر الدين ابن سلامة (ت٨٣٧هـ)
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السمنودي ثم
١٣٥	1719 .	القاهري، تاج الدين ابن تمرية (ت٨٣٧هـ)
		محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد السنهوري القاهري،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
۸۱٦	١٨٧٧	- شمس الدين الضاني (ت٨٧٤هـ)
		محمد بن أبي زيد الكيلاني، شمس الدين أبو عبدالله
137	1511	(ت۵۸۴هـ)
		محمد بن أبي سعيد جقمق القاهري، ناصر الدين أبو
997	1511	المعالي، الأمير (ت٨٤٧هـ)
		محمد بن أبي فارس عبدالعزيز، أبو عبدالله
٥٢٢	14.1	(ت۸۳۵هـ)
		محمد بن أبي الفضل بن موسى بن أبي الهول،
1717	0737	بدر الدين (ت٩٦٦هـ)
		محمد بن أبي القسم (أبي الفضل) بن محمد بن إبراهيم الجذامي
1.15	7717	المغربي، شمس الدين أبوعبدالله (ت٨٢٢هـ)
419	۷۱۳ .	محمد بن أبي محمد يعقوب القدسي (ت٧٩٧هـ)
		محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر
		المقدسي الصالحي، صلاح الدين أبو عبدالله
137	۰۰۸ .	ابن أبي عمر (ت٧٨٠هـ)
		محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن جماعة،
1777	1137	جلال الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي البيدموري التونسي،
11.7	7414	أبو عبدالله التريكي (ت٩٨٤هـ)
		محمد بن أحمد بن إبراهيم الديباجي المنفلوطي ،
198	٤٠٠ .	ولي الدين الملّوي (ت٤٧٧هـ)
		محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رسلان البلقيني المحلي،

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	71.0	أوحد الدين ابن العجيمي (ت٨٨٧هـ)
	-	محمد بن أحمد بن أبي بكر الفوي ثم القاهري،
٧٤٧	1717	شمس الدين أبو الفتح (ت٨٦٦هـ)
		محمد بن أحمد بن أبي بكر الطرابلسي ،
440	۷۲۸ .	شمس الدين (ت٧٩٩هـ)
		محمد بن أحمد بن أبي يزيد السرائي العجمي ثم القاهري،
		مجد الدين أبو السعادات ابن الأقصرائي
198	1097	(ت۸۵۹هـ)
		محمد بن أحمد بن بطيخ القاهري،
٥٩٩	١٣٧٧	بدر الدين(ت٨٤٨هـ)
		محمد بن أحمد بن حسن الأموي التونسي المغربي،
111	15.4	أبو عبدالله القبابي (ت٠٥٥هـ)
		محمد بن أحمد بن حسن بن إسماعيل العينتابي ثم القاهري،
915	7.77	شمس الدين ابن الأمشاطي (ت٨٨٥هـ)
		محمد بن أحمد بن الحسن ابن شيخ الجيل،
727	010 .	صلاح الدين (ت٧٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن الحسن بن محمد ابن الفرات،
١٣٤	۲۰۳ .	تقي الدين (ت٧٦٤هـ)
		محمد بن أحمد بن حسين المسيري ثم القاهري،
917	7.70	شمس الدين (ت٨٨٥هـ)
		محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الحسيني،
177	۲٤٠ .	شمس الدين أبو الركب (ت٧٦٣هـ)

	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
	اسراجت	محمد بن أحمد بن خليل الغرّاقي،
473	477	شعب بن عين اعراي، شمس الدين (ت٧١هـ)
21/	· · · ·	
		محمد بن أحمد بن داود التونسي المغربي ثم القاهري،
۸۸٦	7.77	أبو المواهب ابن زعدان (ت٨٨٢هـ)
		محمد بن أحمد بن سعيد المقدسي ثم النابلسي ثم الدمشقي
775	107.	الحلبي المكي، عز الدين (ت٥٥٥هـ)
		محمد بن أحمد بن سلامة المصري، شمس الدين ابن الفقيه
۸۱۳	٧١٠ .	(ت۷۹۷هـ)
		محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري
		الدمشقى ابن خطيب داريا،
490	۸۸۹ .	جلال الدين أبو المعالى (ت·٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن صالح الصرخدي،
488	٥١٤ .	شرف الدين(ت٧٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن عبد الخالق السيوطي ثم القاهري
11.4	۲۳۱۰	الناصري، محب الدين أبو الخير (ت؟ ٨٩هـ)
		محمد بن أحمد بن عبدالدائم الأشموني ثم القاهري،
۲۷۸	7	شمس الدين (ت٨٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الدمشقي ، شمس الدين
717	٤٥٣	أبو عبدالله (ت٧٧٧هـ)
		محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الشامي، جمال الدين
740	٤٩٤	أبو الفضل (ت٧٧٩هـ)
		محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله السكندري،

	اسم المترجم له رقسم الترجمة ا
	ر. جمال الدين ابن الريغي (ت٧٧٣هـ)
	محمد بن أحمد بن عبدالعزيز ابن الأمانة،
١٤٥	بدر الدين (ت٨٣٩هـ)
	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم العقيلي
	النويري المكي ، كمال الدين
779	أبو الفضل (ت٧٨٦هـ)
	محمد بن أحمد بن عبدالعزيز القونوي ثم
	الدمشقي، ناصر الدين أبو عبد الله
١٣٣	ابن الربوة (ت٧٦٤هـ) ٢٥٢
	محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد القلقشندي
٤٣٨	القاهري، نجم الدين (ت٨٧٦هـ)١٩١٢
	محمد بن أحمد بن عبدالله بن رمضان القاهري،
14.1	شمس الدين أبو النجا المخلص (ت٨٩٦هـ) ٢٣٩٦
	محمد بن أحمد بن عبدالمؤمن الإسعردي ثم الدمشقي ،
41	شمس الدين ابن اللبان (ت٧٤٩هـ) ٥٥
	محمد بن أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن عدلان
**	الكناني المصري، شمس الدين (ت٧٤٩هـ) ٥٥
	محمد بن أحمد بن عثمان البساطي ثم القاهري،
٥٦٥	شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٤٢هـ)١٣٠٢
	محمد بن أحمد بن عثمان، شمس الدين أبو عبدالله
٣١	الذهبي (ت٧٤٨هـ)
	محمد بن أحمد بن عثمان بن عبدالله السنكروري القرافي

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	الترجمه ١٥٥٦	القاهري، عز الدين التكروري (ت٨٥٧هـ)
		محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسي،
233	1	أبو عبدالله الوانوغي (ت٨١٩هـ)
١٢٠٧	1137	شمس الدين الهنيدي (ت٢٩٦هـ)
		محمد بن أحمد بن عثمان القرمي،
779	٦٠٠ .	شمس الدين(ت٧٨٨هـ)
		محمد بن أحمد بن على بن جابر الهواري الأندلسي،
137	٥٠٧ .	أبو عبدالله، الضرير (ت٧٨٠هـ)
9.4	1.01	القاهري، شمس الدين (ت٨٨٤هـ)
		محمد بن أحمد بن على بن عمر بن سعد الدين
274	90V .	أبو البركات الملك (ت٨١٥هـ)
		محمد بن أحمد بن على بن محمد المحلى ثم السمنودي،
777	*10V	جلال الدين ابن المحلي (ت٩٩هـ)
		محمد بن أحمد بن على بن محمود الهلالي الشيخي
		ثم الحموي ثم الدمشقى شمس الدين
1.09	1777	ابن الخدر (ت٨٩٣هـ)
		محمد بن أحمد بن على الرملي القاهري،
۰۰۰	1311	شمس الدين الشامي (ت٨٣١هـ)
		محمد بن أحمد بن على السبكي،
127	787 .	أبو حاتم (ت٧٦٤هـ)
		•

قسم	قسم را	اسم المترجم له را
بفحة	رجمة الم	الت
		محمد بن أحمد بن علي السكندري التروجي،
٩٨٢	70	شمس الدين ابن عواض (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن أحمد بن علي الفاسي ثم المكي،
٥٠٥	1104	تقي الدين أبو الطيّب (ت٨٣٢هـ)
		محمد بن أحمد بن عماد بن يوسف الإقفهسي القاهري ،
۷٥٣	۱۳۳۱	شمس الدين أبو الفتح ابن العماد (ت٨٦٧هـ)
		محمد بن أحمد بن عمر بن كميل المنصوري، شمس الدين،
٥٩٧	١٣٧٢	ابن كميل المنصوري (ت٨٤٨هـ)
		محمد بن أحمد بن عمر بن عبدالله بن عمر المقدسي ثم
۱۱۰	711 .	المصري، صدر الدين (ت٧٦١هـ)
		محمد بن أحمد بن عمر الشنشي القاهري،
۸۰۱	1111	شمس الدين (ت٩٧٣هـ)
		محمد بن أحمد بن عمر القرافي القاهري،
۲٥٧	۱۷۴۷	شمس الدين أبو الفضل القرافي (ت٨٦٧هـ)
		محمد بن أحمد بن قاسم الحرازي ثم المكي،
١٤٠	. PFY	تقي الدين (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأنصاري المحلى
٧٢٩	1770	القاهري، جلال الدين (ت٨٦٤هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفضل العقيلي النويري ثم
٤٤٧	1.17	المكي، عز الدين (ت٠٨٣هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البغدادي ثم الفرغاني الدمشقي
۷٥٥	1741	حميد الدين أبو المعالى (ت٨٦٧هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحه	الترجمة	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني،
4 . 14		•
405	1151	ابن قاوان (ت۸۸۹هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد البكري الواثلي ابن
178	۳۲۳	الشريشي، جمال الدين أبو بكر (ت٧٦٩هـ)
	4	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن ظهيرة القرشي المكي
1 • £9	7377	كمال الدين أبو الفضل (ت٨٩٣هـ)
	٠,	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المخزومي البامي القاهري
110.	<b>۲۳۳۷</b> .	شهاب الدين البامي (ت٥٩٥هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز النويري،
٤٨٠	1.47	كمال الدين أبو الفضل (ت٧٢٧هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن جمعة بن مسلم الدمشقي الصال
٤٣٩	991	عزيز الدين ابن خضر (ت٨١٨هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن خضر، شمس الدين أبو الوفاء
۸V٤	1990 .	ابن الحمصي (ت٨٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن خلف القاهري أبو الخير
٧٣٤	1779 .	ابن النحاس (ت٨٦٤هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة الصالحي،
404	۰۳۲	عز الدين (ت٧٨٢هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن كامل التدمري ثم الخليلي،
۳٤٥	1707 .	شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٣٩هــ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالقادر الموصلي الدمشقي
<b>V9V</b>	۱۸۳٤ .	القاهري، محب الدين ابن جناق (ت٨٧٢هـ)

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالرحمن البلقيني ثم
1.11	7197	القاهري، بدر الدين (ت٢٩٨هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن أسعد ابن المنجي
١٨	۱۸	التنوخي الدمشقي عزالدين (ت٧٤٦هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان الأشليمي ثم القاهري،
۸٧٨	۲۰۰۸	ناصر الدين ابن أصيل (ت٨٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله النحريري ثم الدواخلي،
17.7	٧٥٣٢	شمس الدين (ت٩٨٩هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الدمشقي ثم القاهرة
٥٨٥		عز الدين ابن أبي التائب (ت٨٤٦هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن عماد المقدسي المصري،
441	۷۱۸	محب الدين ابن الهاثم (٣٥٨هـ)
977	v	محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الصنهاجي السكندري
111	1.41	القاهري، شمس الدين ابن هاشم(ت٨٨٦هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن محمد العمري الصاغاني ثم المكي،
701		بهاء الدين أبو البقاء ابن الضياء (ت ٤ ٨٥هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن محمد القرشي السكندري ثم القاهري
749	1875	بدر الدين أبو الإخلاص التنسي (ت٨٥٣هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن محمد السكندري ثم القاهري،
779	1889	أبو الفتح ابن وفاء (ت٢٥٨هـ)
		محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الكناني العسقلاني الطوخي
777	1881	القاهري محب الدين الطوخي (٣٥٦هـ)

رقــم نان		اسم المترجم له	
الصفح	الترجمة		
		ن أحمد بن محمد بن محمد الضياء المكي ، ضياء الدير	محمد بر
٤٩٤		أبو البركات (ت٨٣٠هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمد ابن ظهيرة القرشي المكي،	محمد بر
1.4	7717	أمين الدين أبو اليمن (ت٤٩٨هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمد المصري ثم المدني،	محمد بر
378	4.48	شمس الدين أبو السعادات الرئيس (ت٨٨٦هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمد المصري،	محمد بر
۷٥٤	١٧٣٣	بدر الدين ابن الخلال (ت٨٦٧هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمد الصاغاني ثم المكي،	محمد بر
۹۸٥	۱٥٧٣	رضي الدين أبو حامد ابن الضياء (ت٨٥٨هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمد بن نصرالله التميمي الدمشقي،	محمدبر
۱۲۸	137	أمين الدين أبو عبدالله ابن القلانسي (ت٧٦٣هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمود الخوارزمي ثم المكي،	محمد بر
779	1001	ابن المعيد (ت٨٥٧هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن محمود بن إبراهيم الكازروني	محمد ب
۷۲٥	171.	ثم المدني، جمال الدين (ت٨٤٣هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن مرزوق التلمساني العجيسي	محمد بر
750	۰۱۸ .	أبو عبدالله (ت٧٨١هـ)	
		ن أحمد بن محمد بن مزهر الدمشقي ،	محمد بر
۳٠١	177	بدر الدين (ت٧٩٣هـ)	
٤٨٥	11.4	ن أحمد بن محمد البيري ، شمس الدين (ت٨٢٨هـ) .	محمد بر
		ن أحمد بن محمد بن الهواري ثم القاهري،	محمد بر

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
171	1018	شمس الدين ابن زبالة (ت٨٥٥هـ)
		محمد بن أحمد بن مزهر الأنصاري،
727	۰۲۱ .	شمس الدين(ت٧٨١هـ)
		محمد بن أحمد بن محمود النابلسي ثم الصالحي،
419	. ۲۲۸	شمس الدين (ت٥٠٠هـ)
		محمد بن أحمد بن محمود ابن الكشك،
٩٤٥	144.	شمس الدين(ت ٩٨٤هـ)
		محمد بن أحمد بن معالي الحبّي، شمس الدين
2773	1.40	(ت٥٢٨هـ)
		محمد بن أحمد بن مفضل المصري، علم الدين ابن القطب
1.0	۲۰۲ .	(ت۲۰۳۰)
		محمد بن أحمد بن مهنّا بن أحمد القاهري،
111.	٢٣٦٦	شمس الدين ابن طرطور (ت٥٩٨هـ)
		محمد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم القاهري،
74.	1331	شمس الدين ابن الضياء (ت٢٥ ٨٥هـ)
		محمد بن أحمد بن موسى المنوفي ثم القاهري،
٨٥١	1984	خير الدين أبو الخير (ت٨٧٨هـ)
		محمد بن أحمد بن موسى بن أبي بكر ابن أبي العيد
		السخاوي القاهري شمس الدين أبو عبدالله
1101	٨٥٣٢	ابن القصبي (ت٥ ٩٨هـ)
		محمد بن أحمد بن موسى الكفيري العجلوني ثم الدمشقي
१९९	1184	(ت۸۳۱هـ)

	رقــم ال	اسم المترجم له
الصفحه	الترجمة	محمد بن أحمد بن ناصر الناعوني،
۷٧٤	1779	شمس الدين (ت٠٧٠هـ)
		محمد بن أحمد بن يوسف بن حجاج السفطي القاهري،
70.	١٤٨٨	ولمي الدين (ت٤٥٨هـ)
		محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن معالي القرشي الزعيفريني
١٠٤٧		ثم القاهري ، محب الدين أبوبكر(ت٨٩٣هـ)
170	۲۳۲ .	محمد بن أحمد الإسنوي، نجم الدين (ت٧٦٣هـ)
		محمد بن أحمد الحريري العقاد، شمس الدين الحنبلي
777	1779	(ت۲۳۸هـ)
٤٨٥	111.	محمد بن أحمد الدفري، شمس الدين (ت٨٢٨هـ)
		محمد بن أزبك البدر الخازنداري الدمشقي،
1 2 1	۲۷۲ .	ناصر الدين (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن إسحاق بن إبراهيم السلمي المناوي،
189	. 177	تاج الدين (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن إسماعيل البطرني المغربي ثم الدمشقي،
٥١٠	1179	تاج الدين (ت٨٣٣هـ)
		محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز الأنصاري
٨٤	108.	الدمشقي، أبو عبدالله (ت٧٥٦هـ)
		محمد بن إسماعيل بن علي القلقشندي ثم المقدسي،
474	۸٦٧ .	شمس الدين (ت٩٠٨هـ)
		محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس البعلي،
191	1144	تاج الدين أبو عبدالله (ت٨٣٠هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		محمد بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن هانيء اللخمي،
٤٨٥	1111	ناصر الدين (ت٨٢٨هـ)
		محمد بن إسماعيل بن محمد الدمشقي ،
1777	Y637	شمس الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن إسماعيل بن محمد الونائي ثم القرافي القاهري،
7.5	1898	شمس الدين الونائي (ت٨٤٩هـ)
		محمد بن إسماعيل بن يوسف بن عثمان الحلبي ،
٤١٥	۹۳۷ .	شمس الدين (ت١٤٨هـ)
789	1778	محمد بن الأشرف إينال، ناصر الدين (ت٨٦٦هـ)
		محمد بن ألجيبغا الناصري، نظام الدين أبو اليسر
1.11	171.	(ت۲ ۸۹ هـ)
٤٧٠	1.11	محمد ابن البرجي، بهاء الدين (ت٨٢٤هـ)
275	1008	محمد ابن بطالة (ت٨٢٣هـ)
410	۸۱۸ .	محمد ابن البنا، شمس الدين (ت٤٠٨هـ)
4.4	۱۷۰ .	محمد بن بهادر المصري ، بدر الدين الزركشي (ت٤٩٧هـ)
		محمد بن جلال بن أحمد بن يوسف التركماني ثم القاهري،
٤٣٩	۹۹۰ .	شمس الدين (ت٨١٨هـ)
		محمد بن حاجي بن محمد ابن المنصور قلاوون الصالحي،
781	٧٦٧ .	الخليفة المنصور (ت٨٠١هـ)
		محمد بن حسن بن علي القاهري الشاذلي ،
091	1818	شمس الدين (ت٨٤٧هـ)
		محمد بن حسن بن على البيجوري ثم القاهري،

رقــم		اسم المترجم له
	الترجمة	
٤٧٩	1.48	شمس الدين (ت٨٢٧هـ)
1111	****	محمد بن حسن بن طفیش (ت؟ ۸۹هـ)
		محمد بن حسن بن محمد بن عمار الحارثي الدمشقي،
7.7	٤٣٠ .	شمس الدين (ت٧٧٦هـ)
		محمد بن حسن بن شعبان الباعوني ابن الصوّة
718	۲۰۸۰	(ت۸۸۵هــ)
		محمد بن حسن بن عبدالله القاهري، بدر الدين
۷۸٥	١٨٠٥	ابن الشربدار (ت٧١هـ)
		محمد بن حسن بن علي بن عثمان النواجي ثم القاهري،
795	1019	شمس الدين (ت٨٥٩هـ)
		محمد بن حسن بن نصر الله الفوي، صلاح الدين ابن نصرالله
۰۲۰	1797	(ت ۱ ٤ ٨هـ)
		محمد بن الحسن بن محمد المالقي نزيل دمشق،
۱۷۸	. TTT	أبو عبدالله (ت٧٧١هـ)
		محمد بن الحسن بن علي بن عبدالعزيز البدراني
		ثم الدمياطي، شمس الدين أبو الطيب
٥٨٢	1011	ابن فقیه حسن (ت۸۵۸هـ)
		محمد بن الحسن بن علي بن عمر القرشي الإسنوي،
۱۳۲	Y 20 .	عماد الدين (ت٧٦٤هـ)
		محمد بن الحسن بن سعد الفاقوسي القاهري،
007	1777	ناصر الدين (ت٤١هـ)
		محمد بن حسين بن أحمد بن أحمد ابن الطولوني

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٠٣٢	1331	(ت٥٨هـ)
۰۰۰	1180	محمد بن حسين التروجي، شمس الدين (ت٨٣١هـ)
	•	محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية المخزومي المكي.
۲٤٦	. ۲۷۷	أبو السعود (ت٢٠٨هـ)
		محمد بن الحسين بن محمود، شرف الدين ابن الكويك
141	. 117	(ت ۲۶۷هـ)
		محمد بن حمزة بن محمد، شمس الدين ابن الفنري
017	7111	(ت٤٣٨هـ)
٤٠٩	919.	محمد بن خاص بك التركي، بدرالدين (ت٨١٣هـ)
		محمد بن خالد بن موسى، شمس الدين ابن زهرة
190	1148	(ت ۸۳۰هـ)
40	۳۷	محمد بن خضر بن عبدالرحمن المصري (ت٧٤٧هـ)
		محمد بن الخضر بن داود الحلبي ثم القاهري،
007	1111	شمس الدين أبو عبدالله ابن المصري(ت٨٤١هـ) .
		محمد بن خلف بن كامل بن عطا الله المغربي ثم الدمشقي،
171	۴0٠	شمس الدين (ت٧٧٠هـ)
		محمد بن خليل بن أبي بكر الحلبي ثم الغزي المقدسي،
7 • 7	۱۳۸٤	شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٤٩هـ)
		محمد بن خليل بن إسحاق، ضياء الدين ابن الجندي
10.	444	(ت٧٦٧هـ)
		محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحلبي،
٤٦٩	1.11	عز الدين (ت٨٢٤هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		محمد بن خليل البصروي الدمشقي، محب الدين
908	7127	(ت۸۸۹هـ)
		محمد بن خليل بن يوسف البلبيسي ثم الرملي المقدسي،
988	7174	محب الدين أبو حامد (ت٨٨٨هـ)
980	7170	محمد بن دمرداش الحسيني، محب الدين (ت٨٨٨هـ)
	قي	محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي الصميدي المصري ثم الدمث
195	499	تقي الدين أبو المعالي (ت٧٧٤هـ)
17.0	78.0	محمد ابن الرومي، صدر الدين (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن زين بن محمد بن زين بن محمد بن زين الطنتدائي
		النحراري شمس الدين أبو عبدالله
٥٧٧	١٣٣٣	ابن زین(ت۵۶۵هـ)
		محمد ابن الزين القسطلاني المكي ،
۱۷٤	408	أبو عبدالله(ت ٧٧٠هـ)
		محمد بن سالم بن عبدالرحمن الدمشقي ثم القاهري،
714	१०९	شمس الدين (ت٧٧٧هـ)
		محمد بن سالم بن عبدالرحمن المقدسي ثم المصري،
4.4	PAF	صلاح الدين ابن الأعمى (ت٧٩٥هـ)
		محمد بن سالم بن عبدالناصر الكناني الغزي،
180	317	شمس الدين (ت٧٦٦هـ)
719	270	محمد بن سلام السكندري (ت٧٧٧هـ)
		محمد بن سلامة بن محمد بن أحمد الإدكاوي،
1.11	1191	شمس الدين (ت٢٩٨هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	الترجمه	محمد بن سليمان بن أحمد القفصي المغربي الدمشقي ،
٦٥	۱۱۰ .	شمس الدين (ت٧٥٣هـ)
		محمد بن سليمان بن داود الجزولي المغربي ،
۲۲۷	1777	شمس الدين (ت٨٦٣هـ)
		محمد بن سليمان بن داود بن الكويز،
917	4.44	بدر الدين(ت٥٨٥هـ)
		محمد بن سليمان بن سعيد الرومي، محيي الدين أبو عبدالله
۸٥٨	1974	الكافياجي (ت٨٧٩هـ)
		محمد بن سعد بن محمد ابن الديري،
٤٨٠	1.44	شمس الدين(ت٧٢٧هـ)
٥٢٢	17	محمد بن سعد الدين، جمال الدين الملك (ت٨٣٥هـ)
		محمد بن سعيد بن علي القرشي الطبري ثم اليماني العدني،
०२१	1 499	جمال الدين ابن كبِّن (ت٨٤٢هـ)
		محمد بن شاكر بن أحمد الداراني ثم الدمشقي الكتبي،
141	۲۲۰ .	صلاح الدين أبو عبدالله (ت٧٦٤هـ)
205	1897	محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك الأمير (ت٨٥٤هـ)
		محمد بن شرف بن عادي الكلائي، شمس الدين أبو عبدالله
410	٤٥٠ .	(ت۷۷۷هـ)
111	40.1	محمد بن شعبان، شمس الدين (ت٨٩٧هـ)
٥٣٨	178.	محمد ابن الشيرازي، ناصر الدين (ت٨٣٨هـ)
		محمد بن صالح بن عمر البلقيني القاهري،
111	7197	فتح الدين أبو الفتح (ت٩٩٨هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
۲۳۸	1919	محمد بن صالح النمراوي (ت٨٧٦هـ)
		محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي ثم المصري القاهري،
101	1819	كمال الدين المجذوب (ت٢٥٨هـ)
٣٢٠	٧١٥ .	محمد ابن الظاهر برقوق، ناصر الدين الأمير(ت٧٩٧هـ)
017		محمد ابن الظاهر ططر، الأمير الصالح(ت٨٣٣هـ)
		محمد بن عباس بن أحمد بن عبدالرحمن المرصفي الخانكي،
17.7	<b>ለ</b> ፆግሃ	شمس الدين (ت٩٩٦هـ)
		محمد بن عبدالبر بن يحيى السبكي، بهاء الدين
710	٤٥١ .	أبو البقاء (ت٧٧٧هـ)
		محمد بن عبد الحق بن إسماعيل الأنصاري السبتي
٥٢٨	171.	أبو عبدالله (ت٨٣٦هـ)
		محمد بن عبدالدائم البرماوي القاهري،
१९९	1127	شمس الدين (ت٨٣١هـ)
		محمد بن عبدالدايم بن محمد بن سلامة الشاذلي،
410	V+Y	
		محمد بن عبدالرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبدالله
		الحسيني الفاسي المكي ،
279	1.74	•
		محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن عباس البارنباري
		ثم الدمياطي ثم القاهري ،
1.14	4199	شمس الدين ابن سولة (ت٨٩٢هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد البكري الدهروطي

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		ثم المصري جلال الدين أبو البقاء
918	*1	البكري (ت ١ ٩٨هـ)
		محمد بن عبدالرحمن (محمد) بن أحمد بن محمد بن وفاء القاهري
۲٥٦	۱۷۳۸	أبو المراحم ابن وفاء (ت٨٦٧هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الحسباني ثم
1711	4890	الدمشقي، أمين الدين (ت٧٩٧هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن حسن المصري، فتح الدين
۸٠٥	1401	أبو الفتح، ابن سويد (ت٨٧٣هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن الخضر المصري الدمشقي،
۸۱۷	۱۸۷۹	حسام الدين ابن بريطع (ت٨٧٤هــ)
		محمد بن عبدالرحمن بن عبدالخالق البرشنسي ثم
3 17	۸٥٤ .	القاهري، شمس الدين (ت٨٠٨هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن علي بن أبي الحسن الرمزي القاهري ،
Y•V	٤٣٥ .	شمس الدين ابن الصائغ (ت٧٧٦هـ)
		محمد بن عبدالرحيم بن علي بن الحسن المصري،
۳۷۸	۸٤٤ .	ناصر الدين ابن الفرات (ت٨٠٧هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن علي التفهني القاهري،
7.5	۲۸۳۱	شمس الدين (ت٨٤٩هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني القاهري،
٠٢٢	1015	تاج الدين (ت٥٥٥هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن عوض الطنتدائي ثم القاهري،
AYF	١٤٣٧	شمس الدين (ت٢٥٨هـ)
		<b>£0.</b>

رقـــم الصفحة	رقــم التــحمة	اسم المترجم له
	٠٠. عر	محمد بن عبدالرحمن بن عيسى بن سلطان الغزي
		ثم القاهري، شمس الدين أبو الفيض
۸۳٥	1201	ابن سلطان(ت۸۵۳هـ)
		محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أحمد المقدسي ثم
401	٧٩٨ .	
		محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح الكناني المصري ثم
191	17.8	المدني ، فتح الدين ابن صالح (ت٨٦٠هـ)
		محمد بن عبدالرحمن القاهري، بدر الدين أبو الفوز
٥٣٥	1910	(ت۲۷۱هـ)
		محمد بن عبدالرحيم بن أحمد المصري المنهاجي، شمس الدين
070		سبط ابن اللبان (ت٨٣٦هـ)
۱۷۷	777	محمد بن عبدالرحيم المسلاتي ، جمال الدين(ت ٧٧١هـ)
		محمد بن عبدالرزاق ابن أبي الفرج، ناصر الصدين
۸۷۸		ابن أبي الفرج (ت٨٨١هـ)
٤١	۳٠.	محمد بن عبدالسلام التونسي، أبو عبدالله (ت٧٤٩هـ)
		محمد بن عبدالعزيز بن أحمد بن محمد الفيومي المكي،
1779	7570	جمال الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحيم المسلاتي،
188	408	,
		محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن مظفر البلقيني ثم القاهري ،
۸٥٠		بهاء الدين ابن عز الدين (ت٨٧٨هـ)
۸۲۸	19.4	محمد بن عبد الغني ، شمس الدين ابن كرسون(ت٨٧٥هـ)

رقـــم الصفحة	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		محمد بن عبدالغني بن يحيى بن عبدالله الحراني ،
***	٤٧٧ .	بدر الدين (ت٧٧٨هـ)
		محمد بن عبدالقادر بن عثمان الجعفري النابلسي،
414	٧١١ .	شمس الدين (ت٧٩٧هـ)
		محمد بن عبدالقادر بن علي بن محمد اليونيني ثم
*14	٤٦٠ .	النمشقى (ت٧٧٧هـ)
		محمد بن عبدالقادر بن عمر الشيرازي ثم الواسطي،
770	1771	نجم الدين السكاكيني (ت٨٣٨هـ)
		محمد بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر الجعفري المقدسي
۸۷۷	45	النابلسي، بدر الدين (ت٨٨١هـ)
		محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي ثم
779	188.	المكي، قطب الدين أبو الخير (ت٢٥٨هـ)
		محمد بن عبدالله بن أبي بكر القليوبي ثم القاهري،
٤٠٣	۹۰۷ .	شمس الدين (ت٨١٢هـ)
		محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله المقدسي الصالحي،
۲۸۳	717 .	شمس الدين أبو بكر الصامت (ت٧٨٩هـ)
		محمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالرحمن السوادي ثم الدمشقم
7.7		شمس الدين، قاضي اللبن (ت٥٧٧هـ)
		محمد بن عبدالله بن أبى بكر الريمي،
19.5	٦٤٥ .	جمال الدين (ت٧٩٦هــ)
		محمد بن عبدالله بلكا القادري، محب الدين
A 2 9	1980	(ت۸۷۸هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
777	1704 -	محمد بن عبدالله بن خليل بن أحمد البلاطنسي ثم اللعشقي، شمس الدين (ت٩٦٦هـ)
Y•9 80V	249 . 1048	لسان الدين ابن الخطيب (ت٧٧٦هـ) محمد بن عبدالله بن شوعان الزبيدي (ت٨٢٢هـ)
AAA	7.79	محمد بن عبدالله بن طغاي الدمشقي الكمالي، ناصر الدين (ت٨٨٣هـ)
277		جمال الدين أبو حامد (١٧٥هـ) محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الزرعي ثم الدمشقي نجم الدين ابن قاضي عجلون (٢٥٦هـ)
۲۰۸		محمد بن عبدالله بن علي بن عثمان التركماني ثم القاهري، صدر الدين (٣٥٦٠هـ)
۸۳٦ ۲۰۰	1917	محمد بن عبدالله بن علي القرافي، شمس الدين ابن الحفار (ت٨٧٦هـ)
789	١٤٨٥	محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم الرشيدي ثم القاهري، شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٥٤هـ)
· V1	119 .	محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي القيراطي الدهشقي، تقي الدين (ت٤٥٤هـ) محمد بن عبدالله بن محمد الزركشي، شمس الدين
۱۸۳	۳۷۷ .	(ت۷۷۷هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي،
١٨٧	474	كمال الدين أبو الغيث ابن الصائغ (ت٧٧٣هـ)
		محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوي،
444	٥٩٩ .	شمس الدين (ت٧٨٨هـ)
		محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد الكناني
		المتبولي ثم القاهري، شمس الدين
۸٥٣	1907	ابن الرزّاز (ت٨٧٨هـ)
		محمد بن عبدالله بن محمد المالكي،
٧٠٨	1777	عز الدين(ت٨٦١هـ)
		محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح الدمشقي الصالحي،
771	108.	أكمل الدين (ت٥٦٥هـ)
		محمد بن عبدالله بن محمد بن موسى الأفنيتي ثم العبادي ثم
1100	7727	القاهري، شمس الدين العبادي (ت٥٩٨هـ)
		محمد بن عبدالله بن نجم الدمشقي الصالحي ، صفي الدين أبو
V79	1441	عبدالله ابن الصفي (ت٨٦٩هـ)
		محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام ،
411	٧٣٤ .	محب الدين (ت٧٩٩هـ)
		محمد بن عبدالله الركراكي المغربي، أبو عبدالله
4.5	۱۷٦ .	(ت٤٩٤هـ)
411	۷۳۳ .	محمد بن عبدالله الزرعي، تاج الدين (ت٧٩٩هـ)
		محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي،
170	. ۲۲۹	بدر الدين أبو البقاء (ت٧٦٩هـ)

رقـــم الصفحة		اسم المترجم له
777	٤٩٩ .	محمد بن عبدالله المنوفي الفقيه (ت٧٧٩هـ)
7.9	٤٣٧ .	محمد بن عبدالله الهاروني، أبو جابر (ت٧٧٦هـ)
		محمد بن عبد الماجد بن علي القاهري،
£0A	1.51	شمس الدين (ت٨٢٢هـ)
		محمد بن عبدالمحسن بن حمدان السبكي،
141	787 .	قطب الدين أبو عبدالله (ت٧٦٤هـ)
		محمد بن عبدالمعطي بن سالم الكناني العسقلاني
18.	۲۷۰ .	ثم المصري، شمس الدين (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن عبدالملك بن عبداللطيف ابن الجيعان،
1111	1437	محب الدين أبو البقاء (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن عبدالمنعم بن محمد بن محمد الجوجري
901	7170	ثم القاهري، شمس الدين (ت٨٨٩هـ)
		محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد السيواسي
		ثم السكندري ثم القاهري،
٧٠٨	1777	كمال الدين ابن الهمام (ت٨٦١هـ)
		محمد بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد الأخنائي،
٤٩٤	١١٣٢	تقي الدين (ت٨٣٠هـ)
		محمد بن عبدالوهاب بن محمد البارنباري ثم القاهري،
٤٠٥	١١٥٤	ناصر الدين (ت٨٣٢هـ)
		محمد بن عثمان الأشليمي ثم القاهري ،
414	۸۰۸ .	أصيل الدين (ت٨٠٤هـ)
		محمد بن عثمان بن حسين الجزيري ثم القاهري،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	114.	شمس الدين (ت٨٨٨هـ)
		محمد بن عثمان بن عباس بن علي بن داود،
٥٨٨	142.	أسد الدين المفضل (ت٨٤٦هـ)
		محمد بن عثمان بن سليمان الكرادي القرمي ثم القاهري،
٥٢٧	1770	محب الدين ابن الأشقر (ت٨٦٣هـ)
		محمد بن عثمان بن محمد الونائي ثم المصري الخانكي ،
777	7100	شمس الدين أبو الفتح الونائي (ت ٩٨٩هـ)
		محمد بن عثمان بن موسى بن علي الحلبي ،
198	٤٠٢ .	شمس الدين ابن الأقرب (ت٧٧٤هـ)
		محمد بن عثمان بن يحيى المرادي الغرناطي أبو عمر
٥٨	١٠٠ .	وابن المرابط (ت٢٥هـ)
475		محمد بن عثمان بن يوسف العاصفي ثم القاهري،
ATZ	1441	شمس الدین (ت۸۷۶هـ)
178	***	محمد بن عثمان الزرعي، شمس الدين أبو عبدالله
1 12	110 .	(ت۷۲۹هـ)
1 • ٢٦	3777	محمد بن عثمان القاهري، شمس الدين ابن حلة (ت٢ ٩٨هـ)
		محمد بن عطا الله الرازي الهروي، شمس الدين
٤٩٠	117.	(ت۲۹هـ)
۲۸۰	٦٠٣ .	محمد بن عطية بن منصور الحسني ، الأمير (ت٧٨٨هـ)
107	۳۱۰ .	محمد ابن العاقولي البغدادي، محيي الدين (٣٦٦هـ)
		محمد بن على بن ابراهيم ابن المصري،

	رقسم	اسم المترجم له
	الترجمة	and the second second
٥٣	۹۱	فخر الدين أبو الفضائل (ت٧٥١هـ)
		محمد بن علي بن أبي بكر بن محمد الحلبي ثم الدمشقي،
099	۱۳۷۸	شمس الدين ابن المزلق (ت٨٤٨هـ)
		محمد بن علي بن أبي بكر البويطي ثم القاهري،
984	1171	كريم الدين (ت٨٨٨هـ)
		محمد بن علي بن أبي بكر البويطي ثم القاهري،
٥٤٨	1980	شمس الدين (ت٨٧٧هـ)
		محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري البندقداري،
۸۲۷	7771	شمس الدين ابن أبي الحسن (ت٨٦٩هـ)
		محمد بن علي بن أحمد بن أبي رقية المصري،
779	٤٨٤ .	شمس الدين (ت٧٧٨هـ)
		محمد بن علي بن أحمد بن عبدالواحد الأبياري ثم القاهري ،
۸۲۷	1771	شمس الدين ابن المغيربي (ت٨٦٩هـ)
		محمد بن علي بن أحمد بن عبدالمنعم البكري،
۸۲٥	1711	محب الدين (ت٨٤٣هـ)
		محمد بن علي بن أحمد بن الأمين المصري،
٥١٧	1144	تقي الدين (ت٨٣٤هـ)
		محمد بن علي بن إينال اليوسفي، علاء الدين ابن إينال
119	١٨٨٧	الأمير (ت٤٧٨هـ)
		محمد بن علي بن الحسن الأنفي الدمشقي،
**	٥٧٥ .	أمين الدين (ت٧٨٦هـ)
		محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي،
		£ o V

	قسم نرجمة ال	
187	**	شمس الدين أبو المحاسن (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن علي بن جعفر البلالي القاهري،
٤٤٧	1.11	شمس الدين (ت٨٢٠هـ)
		محمد بن علي بن جعفر بن مختار القاهري الحسيني،
۸۳۳	191.	شمس الدين ابن قمر (ت٨٧٦هـ)
		محمد بن علي بن سعيد الأنصاري الدمشقي،
٦٤	1.4	بهاء الدين ابن إمام المشهد (ت٧٥٣هـ)
		محمد بن علي بن صلاح الحريري،
۳۱۸	٧٠٧	شمس الدين(ت٧٩٧هـ)
		محمد بن علي بن عبدالحق الأنصاري التبريزي ثم
۸۳٥	1918	القاهري، صلاح الدين (ت٨٧٦هـ)
		محمد بن علي بن عبدالرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي
889	1.14	الصالحي، عز الدين (ت٨٢٠هـ)
		محمد بن علي بن عبدالعزيز الدقوقي المكي،
٧٠٠	171.	جمال الدين (ت٨٦٠هـ)
		محمد بن علي بن عبدالله بن إبراهيم الجوجري الخانكي،
1778	1501	شمس الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن علي بن عبدالواحد الدكالي ثم المصري،
178	۲۳۱ .	شمس الدين أبو أمامة ابن النقاش (ت٧٦٣هـ)
		محمد بن علي بن علي الدمشقي ثم القوصي
		ثم القاهري، شمس الدين أبو الفضل
۷۷٦	1441	ابن الفالاتي (ت٨٧٠هـ)

		1 -10 6
رقسم الصفحة	رقسم العدمة	اسم المترجم له
الصفحه	الترجمه	محمد بن علي بن عمر بن حسن التلواني،
٥٦٨	1944	أبو حامد (ت٠٨٨هــ)
		محمد بن علي بن عمر بن علي الحلبي ، شمس الدين
777	1840	ابن الصفدي (ت٢٥٨هـ)
٧	1111	محمد بن علي بن عمر الكيلاني ثم المكي(ت٨٦٠هـ)
		محمد بن علي بن عيسى بن منصور الحلبي ثم الدمشقي ،
777	٤٧٤ .	بدر الدين أبو عبدالله ابن قواليح (ت٧٧٨هـ)
		محمد بن علي بن قطلوبك، ناصر الدين
۸۸۶	1011	الصغير (ت٨٥٨هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر القرشي العبدري المكي،
١٣٥	177.	جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٣٧هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن أحمد الغزي ثم الشارنقاشي ثم
1777	4504	القاهري، شمس الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن عبدالرحمن العدوي القاهري،
٥٧٩	148.	شمس الدين ابن نديبة (ت٥٤٥هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن علي ابن الأزرق المغربي،
17.7	181.	أبو عبدالله (ت٩٦هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن عمر القاهري ، جلال الدين أبو اليسر،
17.8	3.37	ابن الردَّادي (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن محمد الحلبي،
7.47	٦٠٩ .	ناصر الدين ابن عشائر (ت٧٨٩هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن عمر المصري ابن القطان،

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
٤٠٩		شمس الدين (ت٨١٣هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن قاسم القاهري، شمس الدين
987	1111	ابن المرخم (ت٨٨٨هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن محمد القرشي المكي،
۸۸٤	7117	كمال الدين أبو البركات ابن ظهيرة (ت٨٨٦هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن نصير الدمشقي ثم القاهري
٧٠١	1717	(ت۲۸هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن محمد البدرشي ثم القاهري،
٥٨٤	1787	شمس الدين (ت٤٦هـ)
		محمد بن علي بن محمد بن يعقوب القاياتي القاهري،
۸•۲	1890	شمس الدين أبو عبدالله (ت٥٠هـ)
		محمد بن علي بن مصباح بن محمد بن أبي الحسن اللامي ثم
101	189.	القاهري، شمس الدين (ت٢٥٨هـ)
		محمد بن علي بن معبد المقدسي، شمس الدين المدني
222	1	(ت۸۱۹هـ)
779	٥٧٤ .	محمد بن علي بن منصور، صدر الدين (ت٧٨٦هـ)
		محمد بن علي بن موسى الدمشقي ، شمس الدين ابن قديدار
٥٢٧	14.4	(ت۲۳۸هـ)
		محمد بن علي بن هاشم بن علي القرشي الهاشمي المكي،
797	1011	جمال الدين أبو سعد (ت٥٩هـ)
		محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العدوي المصري،
717	197 .	بدر الدين (ت٧٩٦هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	لترجمة ا	
		محمد بن علي بن يحيى القاهري، شمس الدين ابن يحيى
۱۵۸	1987	(ت۸۷۸هـ)
177	004	محمد بن علي بن يوسف الإسنوي ، جمال الدين (ت٧٨٤هـ)
		محمد بن علي بن يوسف بن الحسن الزرندي،
YOV	084	فتح الدين أبو الفتح (ت٧٨٣هـ)
۸۷۹	**11	محمد بن علي الأزرق القاهري ، شمس الدين (ت ٨٨١هـ)
277	1.45	محمد بن علي الزراتيتي، شمس الدين (ت٨٢٥هـ)
1100	74.5	محمد بن علي المقسمي، شمس الدين(ت ١٩٨هـ)
17.1	3 877	محمد بن علي اليعقوبي ثم القاهري (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن عمار بن محمد المصري، شمس الدين
٥٧٣	1478	(ت٤٤٨هـ)
		محمد بن عمر بن إبراهيم بن العديم الحلبي ثم القاهري،
254	11	ناصر الدين (ت٨١٩هـ)
		محمد بن عمر بن أبي بكر ابن الشرابيشي،
٥٤٣	1708	تاج الدين (ت٨٣٩هـ)
		محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الحلبي،
1107	140.	عز الدين ابن نجم الدين (ت٥٩٨هـ)
		محمد بن عمر بن أحمد الواسطي ثم الغمري المحلي،
7.5	١٣٨٥	أبو عبدالله (ت٨٤٩هـ)
		محمد بن عمر بن حجي الدمشقي، بهاء الدين أبو البقاء
7.9	1891	ابن حجي (ت٠٥٥هـ)
		محمد بن عمر بن حسين بن حسن العبادي

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
١٠٤٧		ثم القاهري (ت٨٩٣هـ)
		محمد بن عمر بن رسلان البلقيني ،
44.	٠. ۳۳۲	بدر الدين(ت ٧٩١هـ)
		محمد بن عمر بن عبدالله الدميري ثم المحلي،
940	1111	شمس الدين أبو عبدالله ابن كتيلة (ت٨٨٧هـ)
		محمد بن عمر بن عبدالله الدنجاوي ثم القاهري،
٥٧٨	1880	شمس الدين الدنجاوي (ت٥٤٨هـ)
:		محمد بن عمر بن عبدالعزيز ابن العديم الحلبي،
٥٨	99	ناصر الدين (ت٢٥٧هـ)
		محمد بن عمر بن علي بن عمر الحسيني القزويني ثم
7.4	٤٢٤	البغدادي،محب الدين (ت٧٧٥هـ)
		محمد بن عمر بن محمد بن محمد البكري الدمشقي ثم
1111	1275	القاهري، نجم الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن عمر بن محمد بن عبدالله، ناصر الدين
7771	740.	ابن الحاجب (ت٥٩٨هـ)
		محمد بن عمر بن محمد الطبناوي،
٥٥٨	1747 .	ناصر الدين (ت٤١هـ)
		محمد بن عمر بن محمد بن عمر الدمشقي ثم القاهري،
1 7 A A	7899 .	شمس الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن عمر بن محمد القلجاني التونسي المغربي،
970	1178 .	أبو عبدالله (ت٠٩٨هـ)
		محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التميمي التونسي ،

	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		شمس الدين أبوعبدالله ابن عزم(ت ١٩٨هـ)
		محمد بن عمر بن محمد بن عبدالوهاب الأسدي الدمشقي،
40.	٠. ٢٢٥	شمس الدين ابن قاضي شهبة (ت٧٨٧هـ)
		محمد بن عمر بن محمد بن موسى الشنشي ثم القاهري،
1.01	. 7777	خير الدين أبو الجود (ت٨٩٣هـ)
187	٠ ٧٨٢	محمد بن عمر بن محمود، زين الدين (ت٧٦٦هـ)
		محمد بن عمر بن هبة الله ابن البارزي،
٤٠٢	۹۰۸	ناصر الدين (ت٢ ٨١هـ)
		محمد بن عمر الفارتي اليماني الزبيدي،
1.51	7377	جمال الدين النهاري (ت٨٩٣هـ)
۳۱۸	۷۰۸	محمد بن عمر القليجي، شمس الدين (ت٧٩٧هـ)
44.	٠٠٦	محمد بن عيسى بن أحمد الزيلعي (ت٧٨٨هـ)
		محمد بن عيسى بن محمد الإقفهسي القاهري ،
1199	<b>۲۳</b> ۸۸	شمس الدين ابن سمنة (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن عيسى بن محمد القاهري،
۸٥٠	1988	فخر الدين ابن جوشن (ت٨٧٨هـ)
		محمد بن عيسى بن محمود، شمس الدين ابن المجد
17.	777	(ت۲۱۲هـ)
7	٤١٥	محمد بن عيسي اليافعي (ت٧٧٥هـ)
		محمد بن فضل الله بن أحمد السمرقندي،
٧٠٧	1778	شمس الدين، الكريمي (ت٨٦١هـ)
		محمد بن فندو، جلال الدين أبو المظفر الملك

رقـــم الصفحة	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة		(ت۸۴۷هـ)
		محمد بن قاسم بن عبدالله بن عبدالرحمن الششيني
		ثم المحلي، ولي الدين أبو اليمن
787	١٤٧٤	ابن قاسم (ت۸۵۳هـ)
		محمد بن قاسم بن علي المقسمي،
1 • 27	7777	شمس الدين (ت٨٩٣هـ)
		محمد بن قاسم بن قطلوبغا، بدر الدين
17.0	75.7	أبو الفضل (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغساني المالقي
7.1	173	المغربي (ت٥٧٧هـ)
		محمد بن قرقماس الأقتمري القاهري ناصر الدين
448	7.14	ابن قرقماس (ت۸۸۲هـ)
		محمد بن كزل بغا الجوبالي القاهري، ناصر الدين
779	١٥٣٨	ابن كزلبغا (ت٥٦هـ)
171	<b>۲۲</b> A .	, ,,,, ,,,,
		محمد بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالوهاب الإخميمي
4.1	4.54	ثم القاهري ، بدر الدين (ت٨٨٤هـ)
		محمد بن محمد بن إبراهيم القاهري ابن البهلوان،
737	14	شمس الدين (ت٨٦٥هـ)
		محمد بن محمد بن إبراهيم الميناومي ،
٧٢	174 .	
		محمد بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل الجعبري القاهري،

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
AIF	1814	شمس الدين أبو عبدالله (ت٥١٥هـ)
		محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني المراغي
		المدني، شمس الدين أبو عبدالله المراغي
9.40	7717	(ت ۸۹۱هـ)
		محمد بن محمد بن أبي بكر المحلي، ولي الدين أبو عبدالله
٥٨٥	۸۹۳۱	ابن قطب (ت٨٤٦هـ)
		محمد بن محمد بن أبي بكر المصري، أبو البركات
1111	7240	الصالحي (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن محمد بن أبي فارس أبو عبدالله
٥٤٥	٠,۲۲	الأمير المنتصر (ت٨٣٩هـ)
		محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد المشدالي الزواوي
٧٣٢	71	البجائي المغربي، أبو الفضل (ت٨٦٤هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن حسن ابن القيسي القسطلاني
		ثم المكي، كمال الدين أبو البركات
٧٣٣	۱٦٨٥	ابن الزين (ت٨٦٤هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن عزالدين القاهري، محب الدين
٥٧٨	144.5	, , ,
		محمد بن محمد بن أحمد بن شاس،
1 . 8	۲۰۰ .	فتح الدين (ت٧٦٠هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالنور الأنصاري
		المهلبي القاهري، بدر الدين ابن خطيب
1.51	<b>የ የ</b> ۳۸	الفخرية (ت٩٩٣هـ)

	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
	.,	محمد بن محمد بن أحمد بن على الدمشقي، أمين الدين
***	٦٨٤ .	ابن الأدمي (ت٥٩٥هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم البكري
		الوائلي الدمشقي، بدر الدين ابن الشريشي
۱۷۳	۳٥١ .	(ت۷۷۰هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي العمري
		الصاغاني ثم المكي، جمال الدين أبو النجا
915	۸۲۰۲	ابن الضياء(ت٨٨٥هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي
		الهاشمي العقيلي النويري المكي،
۸۲٥	1 1 9 1	شرف الدين أبو القاسم (٢٥٥٠هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي
		الهاشمي العقيلي النويري المكي،
۸۰۲	115	كمال الدين أبو الفضل الخطيب(ت٨٧٣هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الصاغاني
		المكي، غياث الدين أبو الليث
1104	2400	ابن الضياء (ت٨٩٥هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حنّا المصرى،
1.4	198 .	شمس الدين أبو عبدالله (ت٧٦٠هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الخالق الأنصاري
0.0	1109	الدمشقي ثم القاهري، بدرالدين(ت٨٣٢هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود المدني،

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
	7777	أبو الفرح (ت٥٩٨هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد البلبيسي، شمس الدين
٥٣٢	1808	أبو عبدالله ابن البيشي (ت٨٥٣هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد الصفي الدمشقي، ناصر الدين
198	٤٠٣ .	ابن العتّال (ت٧٧٤هـ)
		محمد بن محمد بن أحمد العباسي ثم القاهري،
377	۲۱۰۷	أمين الدين العباسي (ت٨٨٧هـ)
	t <sup>a</sup>	محمد بن محمد بن أحمد القليوبي ثم القاهري،
7.7	۱۳۸۳	شمس الدين (ت٨٤٩هـ)
		محمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الحلبي، -
		تقي الدين أبو المعالي،
187	۲۸۰ .	ابن القواس (ت٧٦٦هـ)
		محمد بن محمد بن إسماعيل ابن أمين الدولة الحلبي،
4.4	۱۷۲ .	شمس الدين (ت٤٩٧هـ)
		محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى الشمني ثم
243	1.4.	الأسكندري، كمال الدين (ت٨٢١هـ)
		محمد بن محمد بن حسين المخزومي،
773	1.01	شمس الدين البرقي (ت٨٢٣هـ)
		محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري،
٤٧٣	1.0%	عز الدين (ت٨٢٥هـ)
		محمد بن محمد بن داود الرومي ثم القاهري،
1777	7270	خير الدين أبو الخير ابن الفراء (ت٨٩٧هـ)

رقــم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة		, ,
		محمد بن محمد بن سعيد بن عمر الهندي الصاغاني،
137	٥٠٥ .	ضياء الدين (ت٧٨٠هـ)
		محمد بن محمد بن عامر القاهري ، شمس الدين
7.7.7	1040	ابن عامر (ت۸۵۸هـ)
		محمد بن محمد بن عبادة بن عبدالغني بن منصور الحرّاني
229	1.4.	ثم الدمشقي شمس الدين (ت٨٢٠هـ)
		محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى الخزرجي السبكي
۲۵٤	YAY .	القاهري، بدر الدين (ت٨٠٣هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالرحمن الصالحي المصري،
۳۷۳	۸۳۰	ناصر الدين (ت٨٠٦هـ)
1 * 1		محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن علي القاهري،
۸۱۳	1474	كمال الدين ابن إمام الكاملية (ت٨٧٤هـ)
A11	1/111	محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الكناني المصري ثم
		المدني، زكي الدين ابن صالح(ت٨٨٢هـ)
۸۸٤	1.10	محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن أحمد القاهري،
9 27	4144	محب الدين أبو الفضل ابن وفاء (ت٨٨٨هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني
471	4108	القاهري، بدر الدين أبو السعادات (ت٩٩هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن حيارة الدجوي القاهري،
44.	٨٦٩	تقيي الدين أبو بكر (ت٩٠٨هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد الأنصاري المطري،
777	1088	محب الدين أبو المعالي المطري (ت٥٦٥هـ)

رقــم الصفحة	رقــم لترجمة	
		محمد بن محمد بن عبدالغني الحراني الدمشقي،
٨٤	104	بدر الدين ابن البطائني (ت٥٦٥هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالسلام المغربي ثم المنوفي ثم
737	1799	القاهري، عز الدين (ت٨٦٥هـ)
		محمدبن محمدبن عبدالقادربن محمد الجعفري المقدسي
900	1189	النابلسي، كمال الدين ابن عبدالقادر(ت٨٨٩هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالكريم بن رضوان الموصلي الدمشقي،
198	٤٠١.	شمس الدين (ت٤٧٧هـ)
		محمد بن محمد بن عبداللطيف بن إسحاق الأموي المحلي ثم
		السنباطي ثم القاهري، ولي الدين أبو البقاء
٧٠٨	1771	السنباطي (ت٨٦١هـ)
		محمد بن محمد بن عبداللطيف بن يحيى بن علي،
۱۷۸	۳٦٤ .	بدر الدين أبو المعالي (ت٧٧١هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن أحمد الزفتاوي ثم القاهري،
۸۳٤	1411	ناصر الدين (ت٨٧٦هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله العوفي المدني،
378	4.40	شمس الدين ابن المسكين (ت٨٨٦هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله النيسابوري ثم القاهري،
101	۰۳۰ .	جلال الدين جار الله (ت٧٨٢هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله المقدسي الصالحي،
777	٥٥٧ .	موفق الدين (ت٧٨٤هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله المالكي ابن شاس،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	٠. ۲۲۲	فتح الدين (ت ٧٩٠هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد الواسطي ثم البغدادي،
414	٧٠٥	غياث الدين العاقولي (ت٧٩٧هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر الدمشقي،
1.99	۲۳۰٤ .	قطب الدين أبو الخير الخيضري (ت٨٩٤هـ)
7.9	٤٣٨	محمد بن محمد بن عبدالله، شرف الدين(ت٧٧٦هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن علي بن صورة المصري،
717	٤٥٢	صلاح الدين (ت٧٧٧هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله النيسابوري ثم القاهري،
701	۰۲۰	جلال الدين جار الله (ت٧٨٢هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن فرحون اليعمري
٤٥٧	1.44 .	أبو البركات (ت٨٢٢هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن سعد ابن الديري القدسي،
7.4	۱۳۸۷ .	شمس الدين (ت٨٤٩هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن هادي الحسيني
		المكراني النيريزي الإيجي الشيرازي،
709	10.4 .	عفيف الدين أبو بكر (ت٥٥٥هـ)
		محمد بن محمد بن عبدالمنعم بن داود البغدادي ثم القاهري
۱۸۱	1009 .	بدر الدين أبو المحاسن (ت٨٥٧هـ)
		محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الأمدي،
99	۱۸۰	أبو عبدالله (ت٥٩هـ)
		محمد بن محمد بن عثمان السعدي الأخنائي،

	رقسم	اسم المترجم له
	الترجمة	
279	۹٦٨	شمس الدين (ت٧١٦هـ)
		محمد بن محمد بن عثمان ابن البارزي،
173	1.54	ناصر الدين (ت٨٢٣هـ)
		محمد بن محمد بن علي الأنصاري الدمشقي، الحمصي،
۱۳۳	٧٤٦	أمين الدين (ت٠٠٨هـ)
	4 (	محمد بن محمد بن على بن عبدالرزاق الغماري ثم المصري
٣٤٨	٧٧٩	شمس الدين (ت٢٠٨هـ)
		محمد بن محمد بن على بن همام العسقلاني المصري،
١.	٤	تقى الدين أبو الفتح (ت٥٤٧هـ)
		محمد بن محمد بن على بن محمد ابن البرقي
17.0	75.7	أبو اليمن (ت٩٥هـ)
		محمد بن محمد بن على بن حسن ابن شتى الداري،
17.9	Y£\V	أبو النجا (ت٩٩٦هـ)
		محمد بن محمد بن على بن يوسف الغراقي ثم القاهري،
311	۱۰٦٨	شمس الدين أبو البركات (ت٨٥٨هـ)
		محمد بن محمد بن على بن أحمد الحموي ثم الحلبي،
٧٢٢	۱٦٦٠	شمس الدين أبو الشماع (ت٨٦٣هـ)
		محمد بن محمد بن على ابن القطان المصري ثم القاهري،
۷۸٥	۱۸۰۷	محب الدين (ت٨٧١هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن يعقوب القاياتي ثم القاهري،
۸V٤	1997	بهاء الدين أبو الفتح (ت٨٨١هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن محمد البلبيسي،

رقــم الصفحة	رقــم الدحمة	اسم المترجم له
	71.7	شمس الدين ابن العماد (ت٨٨٧هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن عبدالكافي القاهري،
9.49	1111	كمال الدين ابن صغير (ت٨٩١هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن عمر بن عبدالله الفاكهي المكي،
1.14	3.47	خير الدين أبو الخير (ت٢٩ ٨هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن يوسف الغراقي الصحراوي،
111.	777	أبو مدين (ت٤ ٨٩هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن محمد بن مكين النويري ثم
790	144.	القاهري، شمس الدين (ت٨٤٨هـ)
		محمد بن محمد بن علي بن أحمد الهاشمي العقيلي النويري،
750	1804	أمين الدين أبو اليمن (ت٨٥٣هـ)
709	101.	محمد بن محمد بن علي بن محمد الموصلي ثم المقدسي ثم
101	101	القاهري، شمس الدين ابن حسان (ت٥٥٨هـ) محمد بن محمد بن على بن محمد الكناني العسقلاني
		محمد بن محمد بن عني بن محمد الحداي العسفاري ثم السمنودي ثم المصري، بهاء الدين
77.	1011	ابن القطان(ت٥٥ههـ)
		محمد بن محمد بن عمر البلقيني،
٥٣٧	۱۲۳۳	.ق. ر ي تقي الدين (ت۸۳۸هـ)
		ب على القرشي الطنبذي القاهري، محمد بن محمد بن عمر بن علي القرشي الطنبذي القاهري،
9 • 1	7 • ٤ 9	شرف الدين ابن عرب (ت٨٨٤هـ)
		محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا البكتمري القاهري،
۸۷٥	7	سف الدين (ت٨٨هـ)

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		محمد بن محمد بن عمر بن محمد القرشي الهاشمي الغزي،
٥٨٥	1889	شمس الدين ابن الأعسر (ت٨٤٦هـ)
		محمد بن محمد بن عيسى الأقصرائي،
۱۸۸	۳۸٦	بدر الدين أبو عبدالله (ت٧٧٣هـ)
		محمد بن محمد بن عيسي بن عبداللطيف البعلي،
101	۳۱۱ .	تقي الدين أبو الفضل ابن المجد(ت٧٦٨هـ)
		محمد بن محمد بن فرحون اليعمري الأندلسي المدني،
٧٨	۱۳۸ .	شمس الدين (ت٥٥٥هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المالقي السكندري،
۸٥٢	1900	شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٧٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي النويري القاهري،
779	1008	محب الدين أبو القاسم النويري (ت٨٥٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عبدالمنعم البغدادي ثم
708	1898	القاهري، شرف الدين (ت٢٥٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عثمان الجهني الأنصاري
		الحموي ثم القاهري، كمال الدين أبو المعالي
777	1044	ابن البارزي (ت٥٦هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الحسيني
		اليونيني البعلي، شرف الدين أبو
78.	1577	عبدالقادر (ت۸۵۳هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل المغربي الأندلسي ثم
789	1272	القاهري، أبو عبدالله الراعي (ت٨٥٣هـ)

الترجمة الصفحة المدين محمد بن محمد بن إسماعيل القلقشندي ثم القاهري، بدر الدين (ت ۸۳۰هـ) ۱۱۳۰ مد بن محمد بن محمد بن أحمد المقدسي الصالحي، شمس الدين أبو عبدالله (ت ۸۲۸هـ) ۱۱۱۶	<b>&gt;</b> 4
مد بن محمد بن محمد بن أحمد المقدسي الصالحي،	
3 3	
شمس الدين أبو عبدالله (ت٨٢٨هـ) ١١١٤	مح
, , , , , ,	مح
مد بن محمد بن محمد بن الأمين التونسي ،	
أبو البركات (ت٨٧٣هـ)	
مد بن محمد بن محمد بن عبد الدائم الباهي القاهري،	~
فتح الدين أبو الفتح (ت٨١٩هـ) ١٠٠٥	
مد بن محمد بن محمد، كمال الدين (ت٧٧٧هـ) ٤٥٨ ٢١٨	مح
مد بن محمد بن محمد القاهري، محب الدين	مح
ابن الجليس (ت٨٩٤هـ) ٢٣٢٣	
مد بن محمد بن محمد ابن الحمراء،	مح
عز الدين (ت٤٩٨هـ)	
مد بن محمد بن محمد بن خليل بن علي القاهري،	مح
بدر الدين أبو اليسر ابن الغرس(ت١٩٠٤هـ) ٢٣١٧	
مد بن محمد بن محمد بن أحمد المكي ،	مح
محب الدين أبو المعالي (ت٨٩٤هـ) ٢٣٠٣	
مد بن محمد بن محمد السكندري	مح
ثم القاهري، كريم الدين أبو الطيّب	
ابن روق (ت۸۹۳هـ)	
ىد بن محمد بن محمد ابن المصري،	محد
بدر الدين (ت٨٩٣هـ)	

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	لترجمة	1
	٠,	محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الأنصاري الذروي المكي
1.0.	7757	أبو السعود ابن المرحاني (ت٩٩٣هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عمر السيوطي،
1.51	7749	محب الدين أبو الطيّب (ت٨٩٣هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الدمراقي
717	111	الهنذي (ت٧٨٩هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوي الأندلسي،
777	۰۸۷	أبو الحسن (ت٧٨٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي البعلي ،
274	908	كمال الدين ابن اليونانية (ت٥١٥هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد السنباطي ثم القاهري،
910	*1	شمس الدين أبو عبدالله السنباطي(ت١٩٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد ابن ظهيرة جمال الدين
917	7177	أبو المكارم (ت١٩٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن غازي الثقفي
		الحلبي، محب الدين أبو الفضل
978	1717	ابن الشحنة (ت٩٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عبدالمؤمن الحصيني الدمشقي،
904	7129	محب الدين (ت٨٨٩هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله الحسني التبريزي
		الإيجي الشيرازي علاء الدين ابن عفيف الدين
Ale	1975	(ت۸۸۰هـ)

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		محمد بن محمد بن محمد بن علي المصري القاهري،
۸٥٧		بدر الدين ابن القطان (ت٨٧٩هـ)
	ي ،	محمد بن محمد بن محمد بن محمد الحموي المغربي القاهرة
۸٤٣	1971	جمال الدين ابن السابق (ت٨٧٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المنوفي
۲۲۸	1197	
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد الهاشمي الأسفوني
		ثم المكي، تقي الدين أبو الفضل
٧٨٤	۱۸۰۳	ابن فهد (ت۸۷۱هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد القرشي القطوري
		ثم القاهري، نجم الدين ابن النبيه
۷۱٥	1788	(ت۲۲۸هـ)
		. محمد بن محمد بن محمد بن الحسين القرشي المخزومي
		المكي، جلال الدين أبو السعادات
۷:0	1719	ابن ظهيرة(ت٨٦١هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن قوام الرومي ثم الدمشقي،
7.17	1045	قوام الدين (ت٨٥٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي،
1777	4540	صلاح الدين (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي الديسطي ثم القاهري،
١٢٧٨	7575	محب الدين أبو الفتح (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف ابن بطالة،

	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
1777	7507	شمس الدين أبو الخير (ت٨٩٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد العباسي الخانكي،
171.	7819	جلال الدين (ت٨٩٦هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي المنصوري،
17.7	7137	أمين الدين (ت٩٩٦هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي الرميثي
1107	1401	الخراساني البخاري، شمس الدين(ت١٩٥هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل السوهائي ثم القاهري ،
1100	۲۳٤٧	فتح الدين أبو الفتح (ت٥٩هـ)
	ي ،	محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الفارقي الجذامي المصر:
101	۲۱۲ .	جمال الدين ابن نباتة (ت٧٦٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي،
121	۲۷۲ .	أبو الحرم (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن الحارث ابن مسكين المصري،
1.4	۲۰٦ .	فخر الدين أبو عبدالله (ت٧٦١هـ)
		محمد بن محمد بن محمد القسطلاني،
٧١	111 .	إمام الدين (ت٤٥٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد السكندري، سبط ابن التنسي،
٤١	٦٤	كمال الدين (ت٧٤٩هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن نمیر،
4 8	۳۲	
		معا يبعدا يتعدا بالعالة العالم عن

	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
	٨٥٥	فخر الدين (ت٨٠٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن الخضر الزبيري العيزري
474	٨٥٢	الغزي، شمس الدين (ت٨٠٨هـ)
419	۸۲٥	محمد بن محمد بن محمد القفصي ثم الدمشقي (ت٥٠٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي المغربي،
401	٧٩١.	أبو عبدالله ابن عرفة (ت٨٠٣هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن عبدالدائم الباهي،
454	۷۸۱ .	نجم الدين (ت٢٠٨هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن حسين ابن ظهيرة القرشي
٥٨٥	140.	المخزومي المكي، نجم الدين(ت٨٤٦هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد البخاري،
٥٥٧	۱۲۸۳	علاء الدين (ت٤١هـ)
		محمد بن محمد بن محمد المغربي أبو عبدالله
٥٣٣	1778	ابن القماح (ت٨٣٧هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسلم الكركي ثم الدمشقي،
٥٢٠	1198	تاج الدين ابن الغرابيلي (ت٨٣٥هـ)
		محمد بن محمد بن محمد الأنصاري الدمشقي ثم القاهري،
٥٠٩	1170	جلال الدين ابن مزهر (ت٨٣٣هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري،
٥٠٨	1111	شمس الدين أبو الخير (ت٨٣٣هـ)
		محمد بن محمد بن محمد بن الحسن، شمس الدين
۸٥٩	1970	ابن أمير حاج (ت٨٧٩هـ)

	محمد بن محمد بن محمد بن يحيى السكندري ثم القاهري،
٧٧٨	بدر الدين ابن المخلطة (ت٥٧٠هـ)١٧٨٨
	محمد بن محمد بن محمود بن أبي بكر الجوجري ثم
1.4.	القاهري، شمس الدين (ت٨٩٦هـ)
	محمد بن محمد بن محمود بن أحمد الرومي البابرتي ،
414	أكمل الدين (ت٧٨٦هـ)
	محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزي المقلسي
۱۷۳	البعلي عز الدين (ت٧٧٠هـ)
	محمد بن محمد بن محمود الحلبي ، محب الدين أبو الوليد ،
173	ابن الشحنة (ت٨١٥هـ)
	محمد بن محمد ابن المنجى الدمشقي،
۱۷٤	صلاح الدين (ت٧٧٠هـ) ٣٥٦
	محمد بن محمد بن موسى بن أحمد ابن أبي شادي المحلي ،
1.08	شمس الدين (ت٨٩٣هـ) ٢٢٥٨
	محمد بن محمد بن موسى بن عبدالله الشنشي القاهري،
***	شمس الدين (ت٧٩٨هـ)
	محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم الجهني الحموي ،
۲۲۸	صدر الدين ابن البارزي (ت٥٧٥هـ)
	محمد بن محمد بن يحيى الحكمي الأندلسي،
०१९	أبو عبدالله اللبسي (ت٠٤٨هـ)١٢٧١
	محمد بن محمد بن يحيى بن محمد السكندري ثم القاهري،
٦٨٦	ناصر الدين ابن المخلطة (ت٨٥٨هـ) ١٥٧٦

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
		محمد بن محمد بن يوسف بن حسين الحسني الحصنكيفي
1.1.	4440	المكي، جمال الدين ابن المحتسب (ت٨٩٣هـ)
		محمد بن محمد بن يوسف بن عبدالله الكردي الكوراني القرافي
191	1010	ثم الفوي محيي الدين (ت٨٥٩هـ)
		محمد بن محمد بن يوسف القدسي الحلاوي،
498	٥٣٠٢	أبو العزم (ت۸۸۳هـ)
		محمد بن محمد بن يوسف المرداوي ،
777	۰۰۸ .	شرف الدين(ت٧٨٤هـ)
		محمد بن محمد الإقفهسي ثم القاهري، شمس الدين
115	1444	ابن سارة (ت٠٥٨هـ)
400	. ۲۳۸	محمد بن محمد البخانسي، شمس الدين (ت٨٠٦هـ)
		محمد بن محمد البكري الشامي ثم المصري،
4.1	٤١٩ .	صدر الدين (ت٥٧٧هـ)
277	٥٨٨ .	محمدبن محمد الجديدي المالكي ، أبوعبدالله (ت٧٨٧هـ)
٤٣٨	919.	محمد بن محمد الحموي، ناصر الدين (ت٨١٨هـ)
		محمد بن محمد الرازي، قطب الدين أبو عبدالله
180	۲۸۳ .	القطب (ت٧٦٦هـ)
		محمد بن محمد السكندري، سبط ابن التنسي،
٤١	٦٤	جمال الدين (ت٧٤٩هـ)
114	۳۹۱ .	محمد بن محمد المقدسي، شمس الدين (ت٧٧٣هـ)
		محمد بن مراد بك بن محمد بن بك بن أبي يزيد بن عثمان،
9 TV	4.48	ابن عثمان الملك (ت٨٨٦هـ)

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		محمد بن مرهم الدين الشرواني ثم القاهري،
٧	۱۸٤۰	شمس الدين (ت٨٧٣هـ)
		محمد بن مسلم بن حسين البالسي ثم المصري،
717	٤٤٨ .	ناصر الدين (ت٧٧٦هـ)
		محمد بن محمود بن خليل الحلبي، شمس الدين
۲۷۸	71	ابن أجا (ت٨٨١هـ)
		محمد بن محمود بن عبدالله النيسابوري، شمس الدين
797	. דידו	ابن أخي جار الله (ت٧٩ هـــ)
		محمد بن مسعود بن سليمان الزواوي المغربي ثم الدمشقي،
۹٠	178 .	فخر الدين أبو عبدالله (ت٧٥٧هـ)
		محمد بن موسى بن إبراهيم الصالحي القاهري،
1100	44.54	شمس الدين أبو البقاء (ت٨٩٥هـ)
		محمد بن موسى بن علي بن عبدالصمد المراكشي ثم المكي،
773	1.02	جمال الدين أبو المحاسن ابن موسى (ت٨٢٣هـ)
		محمد بن موسى بن عمر بن عطية اللقاني،
00.	1777	شمس الدين (ت٠٤٨هـ)
		محمد بن موسى بن عمران بن موسى الغزي ثم المقدسي،
۸۰۳	7311	شمس الدين (ت٨٧٣هـ)
		محمد بن موسى بن محمد بن سند اللخمي الدمشقي،
797	707 .	شمس الدين (ت٧٩٢هـ)
		محمد بن موسى بن محمود بن قريش الصوفي ،
9.48	111.	شمس الدين (ت٨٩١هـ)

رقسم المفحة	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
·	اسرجمه	محمد بن موسى بن عيسى الدميري ثم القاهري،
۳۸۳	۸۰۱.	کمال الدین (ت۸۰۸هـ)
٣.٩	797 .	محمد بن ناصر الدين محمد بن أقبغا أص، الأمير (ته٧٩هـ)
711	18.4	محمد بن نافع المسوفي ثم المدني (ت٠٥٨هـ)
		محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم ابن البارزي
۰۹۰	1521	الحموي، ناصر الدين (ت٨٤٧هـ)
127	YY9 .	محمد بن وفاء الشاذلي (ت٧٦٥هـ)
		محمد بن يحيى بن أحمد الطرابلسي، شمس الدين
097	۱۳۷۱	ابن زهرة (ت٨٤٨هـ)
		محمد بن يحيى بن محمد بن علي الكناني العسقلاني
111	18.8	القاهري، محب الدين (ت٥٥٠هـ)
		محمد بن يحيى بن فضل الله العمري العدوي،
۲.	۲۲	بدر الدين (ت٢٤٦هـ)
		محمد بن يحيى بن محمد بن محمد المناوي ثم القاهري،
۸.٨	111	زين العابدين (ت٨٧٣هـ)
		محمد بن يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ثم الصالحي،
1	111.	شمس الدين (ت٧٥٩هـ)
		محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي القاهري
۸٥٩	1977	أبو السعود (ت۸۷۹هـ)
		محمد بن يعقوب بن عبدالكريم الحلبي ثم الدمشقي،
140	۲۳٤ .	ناصر الدين أبو عبدالله (ت٧٦٣هـ)

رقــم الصفحة		اسم المترجم له
	.,	محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر العباسي المصري
۸۷۷		(ت۸۸۱هـ)
		محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيرزوآبادي،
٤٣٤	۹۸۲	مجد الدين أبو الطاهر (ت٨١٧هـ)
		محمد بن يوسف بن أبي بكر الدمشقي ثم القاهري،
001	. 7771	شمس الدين الحلاوي (ت ١٨٤٠)
		محمد بن يوسف بن أحمد بن عبدالدائم الحلبي ثم
777	٤٧٣	القاهري، محب الدين (ت٧٧٨هـ)
		محمد بن يوسف بن أحمد بن عبدالرحمن الدمشقي،
۱۲۲	٧٤٥	بدر الدين (ت٠٠٨هـ)
		محمد بن يوسف بن أحمد بن يوسف الصفي القاهري،
1.14	77.7 .	شمس الدين أبو العيث (ت٨٩٨هـ)
		محمد بن يوسف بن إلياس القولوي، شمس الدين
۲۷۸	٥٩٧	(ت۸۸۷هـ)
		محمد بن يوسف بن بهادر الإياسي، ناصر الدين
۸۲۶	1847 .	أبو عبدالله (ت٥٨هـ)
		محمد بن يوسف بن حيان النفزي، أبو حيان
٨	۲	A. A.
		محمد بن يوسف بن صالح القفصي ثم الدمشقي،
190	٤٠٤	شمس الدين أبو عبدالله (ت٧٧٤هـ)
		محمد بن يوسف بن عبدالكريم القاهري ،
۸٦۴	*17.	كمال الدين (ت٩٩٠هـ)

رقــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
		محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادي،
AFY	٥٧١	شمس الدين (ت٧٨٦هـ)
		محمد بن يوسف بن عوض البحيري ثم الأزهري،
9 77	7.97	شمس الدين الخراشي (ت٨٨٦هـ)
		محمد بن يوسف بن محمود الرازي ثم القاهري،
1001	*****	
YYY	1747	شمس الدين (ت٠٧٨هـ)
		محمد بن يوسف الدمشقي الخياط، شمس الدين
٨٤	100	الضفدع (ت٧٥٦هـ)
		محمد بن يوسف الركراكي ، شمس الدين
۳٠٠	٠٠٠٠٠ ٣٢٢	أبو عبدالله (ت٧٩٣هـ)
1774	7537	محمد بن يوسف الكيلاني (ت٨٩٧هـ)
٧٧٠		محمد البباوي (ت٨٦٩هـ)
		محمد جلبي ، كرشجي بن أبي يزيد بن مراد بن أرخان بن
٤٧٤	١٠٧٨	عثمان جق الأمير (ت٨٢٥هـ)
۸٥٣		محمد الدمشقي ثم القاهري الأسطنبولي (ت٨٧٨هـ)
1.7.	YYV£	محمد العباسي، بدر الدين (ت٨٩٣هـ)
		محمد الفرغلي بن محمد بن محمد بن شفيع البكري
1717	7877	(ت۸۹۷هـ)
٧1٠	١٦٣٣	محمد الكويس (ت٨٦١هـ)
719	1814	محمد الماحوزي، شمس الدين (ت٨٦٢هـ)
V19		محمد المازوني المغني، ناصر الدين(ت٢٦٨هـ)
441	٧٤٨	محمد النبراوي، شمس الدين أبو عبدالله(ت٠٠٨هـ)

	رقـــم الترجمة	اسم المترجم له
		محمود بن أبي بكر بن أحمد بن
4.1	ن (ت٥٩٥هـ) ٢٨٢	الدمشقي، شرف الدي
	مِي ثم الحموي، نور الدين	محمود بن أحمد بن محمد الفيو
010	ت٤٣٨هـ) ١١٨٢	ابن خطيب الدهشة (ى
	وي الدمشقي،	محمود بن أحمد بن مسعود القوا
	اسن	جمال الدين أبو المحا
۱۷۳	۳٥٣ (-	ابن السراج (ت٠٧٧ه
	حمد الحلبي	محمود بن أحمد بن موسى بن أ
	بدر الدين	ثم العنتابي ثم القاهري،
177	٥٥٨هـ)١٥١٥	أبو محمد العيني (ت
	خلف المنبجي ثم الدمشقي،	محمود بن خليفة بن محمد بن
101	(ت۲۲۷هـ) ۴۹۲	شمس الدين أبو الثناء
	لدين،	محمود (خواجا جهان)، كمال اا
۹ ۲۳	۲۰۸۱	قاوان (ت۸۸۸هـ) .
	. الأصبهاني	محمود بن عبدالرحمن بن أحمد
	ري، شمس الدين	ثم الدمشقي ثم القاهر
٣٨	٥٧	أبو الوفاء (ت٧٤٩هـ)
	سرائي، بدر الدين	محمود بن عبدالله الكلستاني الـ
۳۳۸	۸٥٨	(ت۱ ۸۰هـ)
	ردبيلي الشرواني ثم القاهري،	محمود بن عبيدالله بن عوض الأ
۸۲۷	(ت٥٧٥هـ)	بدر الدين ابن عبيدالله
		محمود بن على بن أصفر عينه،

رقسم		اسم المترجم له
	الترجمة	
1.14	٧٣٧ .	جمال الدين(ت٧٩٩هـ)
		محمود بن علي بن إسماعيل التبريزي القونوي،
94	177	محب الدين أبو الثناء (ت٧٥٨هـ)
		محمود بن علي بن سروين، نجم الدين،
79	٤٤	وزير بغداد (ت٧٤٨هـ)
		محمود بن علي بن عبدالعزيز الهندي
		ثم السرياقوسي الخانكي زين الدين أبو علي ،
737	14.1	الهندي (ت٨٦٥هـ)
7 . 1	٤١٨ .	محمود بن قطلوشاه السرائي ، أرشد الدين (ت٥٧٧هـ)
		محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة، جمال الدين
١٣٣	101 .	أبو الثناء (ت٧٦٤هـ)
		محمود بن محمد بن عبدالسلام بن عثمان القيسي،
1.4	197 .	تقي الدين ابن الحكيم (ت٧٦٠هـ)
		محمود بن محمد الأقصرائي ثم القاهري،
277	1.44	بدر الدين (ت٥٢٥هـ)
		محمود بن محمد القيصري الرومي، جمال الدين أبو
440	VYV .	الثناء (ت٧٩٩هـ)
٤٠٩	44	محمود بن محمود الخوارزمي المعيد (ت٨١٣هـ)
		محمود بن يوسف بن مسعود، كمال الدين ابن شيرين
۸۲۷	19	(ت٥٧٨هـ)
10.	197	محمود الكردي، شمس الدين (ت٧٦٧هـ)
		محم الدين الدمشة الدماط ،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
113	۱۳۸	ابن النحاس(ىق،٨١٤هـ)
707	۰۳۸	مختار (ت۷۸۲هـ)
190	1097	مخدم بن عقيل، الأمير (ت٨٥٩هـ)
		المخلِّص = محمد بن أحمد بن عبدالله بن رمضان القاهري،
7.1	7897	شمس الدين أبو النجا (ت٩٩٦هـ)
		المدني = محمد بن علي بن معبد المقدسي،
٤٤٤	1 * * 8	شمس الدين (ت٨١٩هـ)
		مدين بن أحمد بن محمد بن عبدالله الحميري المغربي
۷۱۷	1727	ثم الأشموني القاهري (ت٨٦٢هـ)
٦٦٣	1078	مراد بك بن محمد ابن عثمان (ت٥٥٥هـ)
۳۱۳	٦٩٨ .	مراد بن أرخان التركماني ، ملك الروم (ت٧٩٦هـ)
		المراغي = محمد بن محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني
910	7717	المدني ، شمس الدين أبوعبدالله (ت ١٩٨٩)
		المرداوي = محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود
444	099 .	شمس الدين (ت٧٨٨هـ)
		المرداوي = يوسف بن محمد بن عبدالله بن محمد المقدسي،
۱٦٧	۳۳٥	جمال الدين أبو المحاسن (ت٧٦٩هـ)
٥٤٧	1717	مرجان الحبشي الحصني (ت٨٦٥هـ)
197	٤٠٨ .	مرجان الخادم (ت٤٧٧هـ)
		مرزا = حسين بن محمد بن حسن باك بن علي بن قرايلوك
191	1018	عثمان (ت۸۹۷هـ)
		C 11 + - 11 - 1 1 - 1 11 11

صفحة	مم المترجم له وقسم وأ الترجمة اله ل الدين أبو المحامد (ت٨٣٧هـ) ١٢٣٥	
	م الدين أبن يعقوب بن أحمد بن مسعود	المزجج = نجم
117.	ني (ت'۱۹۸هـ) ۲۳٦٤	المد
1178		
	د بن مسعود بن خطير الأمير بدر الدين	مسعود بن أوحا
٧٢	30Va_) 371	(ت:
	بن عبدالله التفتازاني، سعد الدين	
790	YPVa_) \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	
	بن محمد بن عبدالله بن خيضر الدمشقي	
11	3 PA (4)	
	ليل بن عثمان المصري، صلاح الدين	
٣٤٠	۸۰۱ (۸۰۰ ع۲۷	
۸۷۹	ك الأشرفي برسباي (ت٨٨١هـ) ٢٠١٢	
7.0	ئ السودوني (ت٩٤٩هـ) ١٣٩٢	
171	ادر الجمالي (ت٧٨٦هـ)٠٠٠	
	حمد بن أبي بكر بن على بن عبدالله القاهري،	
904	الدين أبو الفتح (ت٨٨٩هـ)	-
	دالوهاب بن عبدالرحمن بن عبدالولي الإخميمي	
١٣٣	اغى ثم الدمشقى ، بهاء الدين (ت ٧٦٤هـ) ٢٥٠	
491	کریا القرمانی، زین الدین (ت۸۰۹هـ) ۸۷۶	
	. ربي على الله الله الله الله الربيدي الله الله الله الله الله الله الله الل	-
1.00	ي الدين (ت٨٩٣هـ)	

رقــم لصفحة	رقــم الترجمة ا	اسم المترجم له
		المطري = محمد بن محمد بن عبد
	•	الأنصاري الخزرجي محم
117	1087	(ت٥٨٨هـ)
441	٧٣٥	مظفر بن أبي بكر (ت٧٩٩هـ)
	لقاسم،	المعري = عمر بن عثمان بن أبي ا
707	٥٤٠	كمال الدين (ت٧٨٣هـ)
٦٨٧	۱۵۸۰	معزى بن هجار بن ويبر، الأمير (ت
	قوي ،	معمّر بن يحيي بن محمد بن عبدالا
170	٧٩٨هـ) ٢٨١٢	سراج الدين أبو اليسر (ت
٤٠٩	زمي (ت۸۱۳هـ) ۲۰۰۰ ۹۲۰	المعيد = محمود بن محمود الخوار
171	۲۸۷هـ) ۳۸٥	معيقل بن فضل بن مهنًّا، الأمير (ت
719	ملك (ت٥١هـ) ١٤١٩	معين الدين شاه رخ بن تمرلنك، ال
111	ير (ت٧٦١هـ) ٢١٣	مغامس بن رميثة بن أبي نمي، الأم
19.	70.5	مغلباي الشريفي (ت٨٩٧هـ)
49.	70.0	مغلباي الشريفي آخر (ت٨٩٧هـ)
• 77	ينال (ت۸۹۳هـ) ۲۲۹۰	
۸۰۸	ري (ت۸۷۳هـ) ۱۸۹۲	
119	الدين (ت٧٦٢هـ)	مغلطاي بن قليج البكجري، علاء
189	اهـ)	
111	هـ) ٢٩٦٢	مفتاح المغربي السحرتي (ت٨٩٧م
٤٤٥	(ت١٠٠٩ ١٠٠٩)	
۲۹٦	A90	

رقسم		اسم المترجم له
الصفحة	•	
897	1147	مقبل صاحب ينبع (ت٩٣٠هـ)
		المقريزي = أحمد بن علي بن عبدالقادر بن محمد القاهري،
۰۸۰	1481	تقي الدين أبو العباس (ت٥٥٨هـ)
		مكرم بن إبراهيم بن يحيى الغالي الشيرازي،
٥٧٨	ነቸቸገ	سراج الدين أبو الكرم (ت٥٤٨هـ)
۸٥	109 .	ملك آص الناصري، الأمير (ت٧٥٦هـ)
1.41	7777	ملج الظاهري جقمق (ت٩٩٦هـ)
1	۱۸۹ .	ملكتمر السعيدي، الأمير (ت٧٥٩هـ)
101	۲۰٦ .	ملكتمر المارديني (ت٧٦٧هـ)
77	۳۹	ملكتمر الناصري الحجازي (ت٧٤٨هـ)
		الملوي = محمد بن أحمد بن إبراهيم الديباجي
194	٤٠٠ .	المنفلوطي، ولي الدين (ت٧٧٤هـ)
		المليكشي = حسن بن عبدالله المغربي،
777	٤٧٦ .	, , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
		المناوي = أحمد بن عثمان بن محمد بن إسحاق،
277	1.11	بهاء الدين (ت٥٨٦هـ)
		المناوي = محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الدمشقي ،
17	١٤	ضياء الدين (ت٧٤٦هـ)
£ £ A	1111	المناوي = موسى بن علي بن محمد الحجازي (ت ٨٢٠هـ)
4.5	٤٢٩ .	منجك اليوسفي (ت٧٧٦هـ)
		منصور بن الحسن بن علي الكازروني،
191	17.7	عماد الدين (ت٠٦٨هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
		منصور بن شاكر بن ماجد بن عبدالغني ابن الجيعان،
719	1870 .	سعد الدين (ت٥١هـ)
٧٨١	١٨٠٠ .	منصور بن الصفي القبطي (ت٠٨٧هـ)
197	. 1107	منصور بن يشبك الدوادار (ت٨٩٧هـ)
704	۰۰ ۲۳۰	منكلي بغا البلدي (ت٧٨٢هـ)
197	٤٠٩	منكلي بغا الشمسي (ت٧٧٤هـ)
77		منكلي بغا الناصري الفخري، الأمير (ت٧٥٣هـ)
۱۸٤		منكوتمر عبد الغني الأشرفي (ت٧٧٧هـ)
٤٠	٠ ٢٢	المنوفي = عبدالله المغربي ثم المصري الصوفي (ت ٧٤٩هـ)
		موسى بن أحمد بن عمر بن غنام الأنصاري السنكلوني
۹.,	۲۰٤٥ .	البرنكيني القاهري، شرف الدين (ت٨٨٤هـ)
		موسى بن أحمد بن محمد العجلوني ثم الدمشقى ، شرف الدين
978	۲۰۸۷ .	أبو البركات ابن عيد (ت٨٨٦هـ)
		موسى بن أحمد بن موسى السبكي ثم القاهري،
٥٤٨	1777 .	شرف الدين (ت ١٨٤٠)
727		موسى بن عبدالله الأزكشي، شرف الدين (ت٧٨٠هـ)
490		موسى بن عطية اللقاني (ت١٨هـ)
		موسى بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري التتائي ثم
۸٧٨	۲۰۰۷ .	القاهري، شرف الدين (ت٨٨١هـ)
٤٤٨		موسى بن على بن محمد المناوي ثم الحجازي (ت ١٨٥هـ)
		موسى بن فياض بن عبدالعزيز النابلسي ثم الحلبي،
774	٤٧٨	شرف الدين أبو البركات (ت٧٧٨هـ)
		7 3. 3. 6.

	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	موسى بن محمد ابن أبي بكر الهاشمي العباسي القاهري،
911	4110	شرف الدين (ت٨٩١هـ)
٧٧٠	۱۷۷٥	موسى بن محمد بن موسى السهمي، الأمير (ت٨٦٩هـ)
		موسى بن محمد بن نصر البعلي ابن السقيف، شرف الدين
173	1.84	أبو الفتح (ت٨٢٣هـ)
		موسى بن يوسف بن الصفي الكريمي،
V19	1700	شرف الدين (ت٨٦٢هـ)
		موسى بن يوسف البوتيجي المصري القاهري، شرف الدين
۸۸۹	1.41	ابن کاتب غریب (ت۸۸۸هـ)
3711	የቸለ፡፡	موطوءة لأحمد ابن البرهاني (ت٥٩٥هـ)
777	٥٦٠ .	موفق اليماني (ت٧٨٤هـ)
		مولانا زادة = أحمد بن أبي يزيد بن محمد السرائي ثم
191	٦٣٤ .	القاهري، شهاب الدين (ت٧٩١هـ)
980	7177	موسى المغربي المالكي، الحاجبي (ت٨٨٨هـ)
		مهيزع بن محمد بن بركات بن حسن الحسني،
35.1	1117	أبو الغيث (ت٩٩٣هـ)
		الميت = أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسين الأربلي ثم
140	۳٥٧ .	الدمشقي مجدالدين أبو العباس (ت٧٧هـ)
٨٥٤	1904	ميخائيل بن إسرائيل النصراني ، ولي الدولة (ت٨٧٨هـ)
۲۲۲	٧٢٠ .	ميكائيل بن حسين بن إسرائيل التركماني(ت٧٩٨هـ)
1797	Y01V	ناصر بن یشبك (ت۸۹۷هـ)
		ناصر الدين بك بن خليل بن قراجا بن دلغادر

	رقــم	اسم المترجم له
لصفحة	الترجمة اا	
٥٨٨	1409	الأمير (ت٤٦هـ)
1791	۲۰۱۰	نانف المؤيدي أحمد (ت٨٩٧هـ)
	ثم الخانكي	النبتيتي = عمر بن علي بن غنيم الدمشقي
٧٥٧	۸هـ) ۲۶۷۱	المتستولي، سراج الدين (٦٧٠
	4	نجم الدين بن إبراهيم بن أبي بكر النابلسم
4.1	VFF	(ت۷۹۳هـ)
	المدني المزجج	نجم الدين بن يعقوب بن أحمد بن مسعود
117.	3777	(ت٥٩٨هـ)
		النحريري = محمد بن أبي بكر بن أحمد،
444	AYA	شمس الدين (ت٨٠٩هـ)
	لعزيز المصري،	النستراوي = عبدالكريم بن أحمد بن عبدا
۳۸.		کریم الدین (ت۸۰۷هـ)
		نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر التست
٤٠٤		جلال الدين أبو الفتح (ت١٢٨ه
	-	نصر الله بن أحمد بن محمد الكناني القاه
4.4		ناصر الدين (ت٥٩٧هـ)
447		نصر الله ابن البقري، سعد الدين (ت٩٩/
	العجمي ،	نصر الله بن عبدالرحمن بن أحمد الروباني
011	1171	جلال الدين (ت٨٣٣هـ)
715		نصر الله ابن المقسي، شمس الدين (ت.
٤٧٧	١٠٨٥	نصر المغربي (ت٨٢٦هـ)
888	۱۰۱۵ (۱۰۱۵	نعمان بن فخر بن يوسف، شرف الدين (ت

رقــم		اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	النعماني = أحمد بن حسن بن علي بن عبدالكريم الفسنطيني ثم
774	1877	المصري، شهاب الدين أبو العباس (ت٢٥٨هـ)
		النقاش = علي بن عبدالقادر القرافي، نور الدين
479	1919	(ت ۸۸۸هـ)
		النهاري = محمد بن عمر الفارقي اليماني الزبيدي،
١٠٤٧	7377	جمال الدين (ت٨٩٣هـ)
1111	۲۳۳۰	نور الدين بن محمد بن أحمد بن عمر الحلبي(ت١٩٨٤هـ)
1.19	****	نور الصباح الحبشية الجمالية (ت٨٩٣هـ)
V11	١٦٣٦	نوكار الناصري فرج، الزردكاش (ت٨٦١هـ)
		النويري = أبو بكر بن محمد بن محمد بن أحمد العقيلي
1.50	7777	المكي، فخر الدين (ت٨٩٣هـ)
		النويري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز المكي،
478	۲۲۷ .	محب الدين (ت٧٩٩هـ)
		النويري = طاهر بن محمد بن علي بن محمد القاهري ،
779	1047	زين الدين أبو الحسن (ت٨٥٦هـ)
		النويري = عثمان بن يوسف بن أبي بكر، فخر الدين
۸۳	107 .	أبو محمد (ت٥٦هـ)
		النويري = علي بن محمد بن محمد بن علي العقيلي النويري
٨٨٦	11.7	المكي، نور الدين (ت٨٨٦هـ)
		النويري = عمر بن محمد بن محمد بن علي العقيلي المكي،
988	*1**	
		النويري = قاسم بن محمد بن إبراهيم بن علي القاهري،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
۲۲٦	اسرجمه ۲۳۱	زين الدين (ت٧٩٩هـ)
		النويري = محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الفضل العقيلي
<b>££V</b>	1.14	المكي، عز الدين (ت٥٨٠هـ)
		النويري = محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز،
٤٨٠	1.41	كمال الدين أبو الفضل (ت٧٣٧هـ)
		النويري = محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن قاسم العقيلي
779	۰۷۲ .	المكي ، كمال الدين أبو الفضل(ت٧٨٦هـ)
		النويري = محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القرشي
۸۲٥	149 8	الهاشمي العقيلي المكي ،
710	1/172	شرف الدين أبو القاسم (ت٥٧٥هـ) النويري =محمد بن محمد بن على بن أحمد الهاشمي العقيلي،
740	1504	المويري - محمد بن محمد بن محمد الهاسمي العليمي
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •		النويري = محمد بن محمد بن علي بن محمد بن مكين القاهري ،
097	۱۳۷۰	شمس الدين (ت٨٤٧هـ)
		النويري = محمد بن محمد بن محمد بن على القاهري،
779	1008	مجد الدين أبو القاسم (ت٨٥٧هـ)
		هبة الله بن إبراهيم القبطي، الوزير
٧٩	181	موفق الدين(ت٥٥٥هـ)
		هلمان بن وبير بن نخبار الحسيني،
٦٦٣	1077	الأمير (ت٥٥٨هـ)
		همام (محمد) بن أحمد الخوارزمي ،
257	999 .	همام الدين (ت٨١٩هـ)

رقـــم الصفحة		اسم المترجم له
	.,	الهمامي = عبد الوهاب بن أبي بكر بن عمر الطموي
970	۲۰۸۸ .	القاهري، تاج الدين (ت٨٨٦هـ)
		الهندي = عمر بن إسحاق بن أحمد الغزنوي ،
١٨٧	۳۸۰	سراج الدين (ت٧٧٣هـ)
		الهندي = محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر
717	117	الدمراقي (ت٧٨٩هـ)
		الهندي =محمود بن علي بن عبدالعزيز الهندي ثم السرياقوسي
737	١٧٠١ .	الخانكي زين الدين أبوعلي (ت٨٦٥هـ)
		الهنيدي = محمد بن أحمد بن عثمان النتائي الأزهري،
17.7	1137	شمس الدين (ت٨٩٦هـ)
		الهوريني = علي بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن المصري،
414	٧٠٦	نور الدين (ت٧٩٧هـ)
۲۸.	٦٠٤	هيازع بن هبة الحسني، الأمير (ت٧٨٨هـ)
11.4	<b>۲۳۲</b> ۸ .	هيزع بن محمد صاحب الحجاز الشريف (ت٨٩٤هـ)
		الواسطي = عبدالرحمن بن أحمد بن علي ،
727	۰۲۰	تقي الدين (ت٧٨١هـ)
9 7 7	7.47	والد زوجة الأمير ملج نائب القلعة (ت٨٨٦هـ)
		الوانوغي = محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر التونسي ،
254	1	أبو عبدالله (ت۸۱۹هـ)
٤١٧	980	وبير بن نخبار بن محمد الحسني (ت٨١٤هـ)
		الورَّاق = علي بن حجاج السفطي ثم القاهري،
٧٣٢	3177	نور الدين (ت٨٦٤هـ)

	ر <b>ق</b> ــم	اسم المترجم له
	الترجم <b>ة</b> ۲۱۵۲	وردبش الظاهري جقمق (جانبك) (ت۸۸۹هــ)
		الوروري = عبدالقادر بن عمر بن عيسى بن أبي بكر
1108	****	القاهري، محيى الدين (ت٥٩هـ)
1102	1120	الوفائي = عبدالقادر بن أبي ذاكر محمد بن محمد
۸۰٦	1705	القاياتي القاهري (ت٨٧٣هـ)
		الونائي = محمد بن إسماعيل بن محمد الونائي ثم القرافي
7.7	١٣٨٢	القاهري، شمس الدين (ت٨٤٩هـ)
		الونائي = محمد بن عثمان بن محمد الونائي ثم المصري
977	7100	الخانكي ، شمس الدين أبو الفتح (ت ٩٨٩هـ)
		ياسين بن محمد بن إبراهيم البشلوشي
۸۰۱	1311	الأزهري (ت٥٧٣هـ)
٥١٣	114.	ياقوت الأرغوني شاوي الحبشي، فخر الدين(ت٨٣٣هـ)
***	٤٦٨ .	ياقوت، افتخار الدين (ت٧٧٧هـ)
787	٥٢٤ .	ياقوت الحبشي الرسولي، افتخار الدين (ت٧٨١هـ)
۱۲۱۳	1737	ياقوت الحبشي الكمالي ابن البارزي (ت٨٩٦هـ)
		يحيى بن إبراهيم بن يحيى الهنتاتي،
4 8	۲۳	ملك تونس (ت٧٤٧هـ)
		يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى العامري
۳٤٠١	3777	اليماني (ت٩٩٣هـ)
		يحيى بن أحمد بن عبدالسلام الفسنطيني المغربي،
980	7717	أبو زكريا العلمي (ت٨٨٨هـ)
		يحيى بن أحمد بن محمد (وفاء) السكندري ثم القاهري،

رقـــم الصفحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
٦٨٠	1000 .	أبو السيادات ابن وفاء (ت٨٥٧هـ)
		يحيى بن أحمد بن عمر الحموي ثم الكركي ثم القاهري،
777	1804	شرف الدين ابن العطار (ت٨٥٣هـ)
1109	1541	يحيى بن أحمد بن يحيي الزندوني المغربي(ت١٩٥هـ)
		يحيى بن إسماعيل بن محمد المخزومي القيسراني،
٦٧	117	شهاب الدين (ت٥٠١هـ)
۸۳۷	1971	يحيى ابن الأمير يشبك الفقيه، الأمير(ت٨٧٦هـ)
		يحيى بن زيان بن عمر الوطاسي المريني الفاسي،
171	1888	أبو زكريا (ت٢٥٨هـ)
		يحيى بن سيف بن محمد بن عيسى السيرامي القاهري،
٥١٠	1177	نظام الدين (ت٨٣٣هـ)
		يحيى بن شاكر بن عبدالغني بن شاكر القاهري، شرف الدين
911	15.7	أبو زكريا ابن الجيعان (ت٨٨٥هـ)
		يحيى بن العباس ابن المتوكل على الله محمد بن أبي بكر
095	1419	العباسي (ت٤٧هـ)
		يحيى بن عبدالرحمن بن محمد بن صالح العقيلي العجيسي
V1V	1787	البجائي شرف الدين العجيسي (ت٨٦٢هـ)
119	١٨٨٨	يحيى بن عبدالرزاق، زين الدين (ت٤٧٨هـ)
		يحيى بن عبدالله بن محمد بن محمد الغرناطي،
***	. ۲۳۸	أبو بكر (ت٩٠٦هـ)
		يحيى بن عبدالله بن مروان الفارقي ثم الدمشقي،
177	749	فتح الدين أبو زكريا (ت٧٦٣هـ)

,قے	رقــم	اسم المترجم له
	الترجمة	-4-2
	۳۸۹	يحيى بن عبدالله الرهوني، شرف الدين(٣٣٥هـ)
	ت	يحيى بن عبدالله صاحب ديوان الجيش، شرف الدين ابن بند
۰۲۰	1794	الملكي (ت٤١هـ)
٥٢٢	1199	يحيى بن عبدالله القبطي، علم الدين أبو كتم (ت٨٣٥هـ) .
984	۲۱۳٤	يحيى بن عبدالله المزين، شرف الدين (ت٨٨٨هـ)
۱۸۳	۳۷۸	يحيى بن علي الصنافيري (ت٧٧٢هـ)
		يحيى بن عمر بن أحمد بن يوسف القاهري،
۸٥٣	1901	شرف الدين (ت٨٧٨هـ)
		يحيى بن عمر بن عمر الكركي، محيى الدين أبو زكريا
114	۲۱۸	(ت۲۲۲هـ)
		يحيى بن عمر بن محمد بن محمد الهاشمي المكي،
9 • 9	۲۰٥٩	محبى الدين أبو زكريا (ت٥٨٥هـ)
		يحيى بن محمد بن إبراهيم الأقصرائي القاهري،
۸٦٧	1948	أمين الدين أبو زكريا (ت٠٨٨هـ)
		يحيى بن محمد بن أحمد الدمياطي ثم القاهري،
۸٥٧	1904	محيى الدين (ت٨٧٩هـ)
		يحيى بن محمد بن على الكناني العسقلاني،
411	٦٩٥	أمين الدين (ت٧٩٦هـ)
		يحيى بن محمد بن عمر ابن حجى السعدي الحسباني
		ثم الدمشقى القاهري،
988	T1TT	نجم الدين أبن حجي (ت٨٨٨هـ)
		يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي القاهري،

رقسم	رقسم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
٧٨٣	14.4	شرف الدين أبو زكريا (ت٨٧١هـ)
		يحيى بن محمد بن محمد المرشدي ثم المكي،
۲۰۲۳	7710	مجد الدين (ت٧٩٢هـ)
		يحيى بن محمد بن مسعود بن عثمان بن محمد بن أبي فارس
11.4	7777	الأمير المتوكل على الله (ت٤٩٨هـ)
		يحيى بن حسن ابن الناصر محمد بن قلاوون
177	٥٨٤ .	الصالحي (ت٧٨٦هـ)
		یحیی بن محمد بن یحیی بن شاکر
1747	7897	ابن الجيعان(ت٨٩٧هـ)
		يحيى بن محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادي،
٥٠٩	1178	تقي الدين (ت٨٣٣هـ)
		يحيى بن محمد بن يونس بن محمد البكتمري ثم القاهري،
1712	4574	أصيل الدين (ت٨٩٧هـ)
441	۸٧٧ .	يحيى بن محمد التلمساني الأصبحي (ت٨٠٩هـ)
		يحيى بن محمد الغرناطي المغربي، شرف الدين
1101	4404	أبو زكريا (ت٥٩٨هـ)
		يحيى ابن الناصر أحمد ابن الأشرف إسماعيل،
770	14.1	الظاهر (ت٢٤٨هـ)
		يحيى بن يحيى بن أحمد بن حسن المصري القبابي ثم الدمشقي ،
٥٤١	3371	محيي الدين أبو زكريا (ت٨٣٩هـ)
۸9 ۰	***	يحيى المصري، شرف الدين ابن صنيعة (ت٨٨٦هـ)
070	14.4	يحيى المغربي، محيي الدين (ت٨٤٢هـ)

رقــم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة ا	
٥١٣	1179	` ,
241	٩٨٧	یشبك بن أزدمر (ت۸۱۷هـ)
٨٥٤	1900	يشبك بن سلمان شاه المؤيدي الأمير (ت٨٧٨هـ) .
918	۲۰۷۲ (ے	يشبك بن مهدي الظاهر جقمق الصُّغير الأمير(ت٥٨٥٠
١٣٦	770	يزدار الأمير (ت٨٦٤هـ)
179.	۲۰۰۳	يشبك جنب الظاهر بن جقمق (ت٨٩٧هـ)
7.0	1897	يشبك السودوني، المشد (ت٨٤٩هـ)
490	۸۹۱	يشبك الشعباني (ت٨١٠هـ)
٧٢٧	1777	يشبك الصوفي المؤيدي (ت٨٦٣هـ)
0.1	1107	يشبك الظاهري برقوق الساقي الأعرج (ت٨٣١هـ) .
٧٢٧	٠٠٠٠٠ ٣٧٢١	يشبك النوروزي (ت٨٦٣هـ)
		يعقوب بن جلال الرومي الأصل، التباني،
113	1.44	شرف الدين (ت٧٢٧هـ)
111.	787	يعقوب بن حسن باك، سلطان العراقين (ت٩٩٦هـ) .
YOV	٠ ٤٤	يعقوب بن عبدالله المغربي، شرف الدين (ت٧٨٣هـ)
797	۲۰ ٤٤	يعقوب بن محمد بن صديق البرلسي (ت٨٨٣هـ) .
		يعقوب بن محمد بن يعقوب الأتريبي ثم المحلي ثم
771	٢٩٨١	القاهري (ت٨٧٥هـ)
٦٨٠	١٥٥٨	يعقوب المغربي الحلبي الدمشقي (ت٨٥٧هـ)
٧٣٢	١٦٨٣	يعيش المغربي المالكي الأزهري (ت٨٦٤هـ)
		يلباي المؤيدي، أبو النصر الظاهر،
۸•٧	١٨٠٨	يلباي تلي(ت٥٧٣هـ)

رقسم	رقــم	اسم المترجم له
الصفحة	الترجمة	
079	1717	يلبغا البهائي الأمير (ت٨٤٣هـ)
٤٠٠	4.0 .	يلبغا السالمي الظاهري (ت٨١١هـ)
44		يلبغا نائب الشام (ت٧٤٨هـ)
715		يلخجا الناصري فرج الأمير (ت٠٥٨هـ)
		يوسف بن أبي بكر بن سليمان الهاشمي العباسي،
9.4	4.08	الخليفة المستنجد بالله (ت٤٨٨هـ)
		يوسف بن أحمد الأرزنجاني الرومي ثم القاهري،
1704	75.7	سنان (ت۸۹٦هـ)
		يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر المقدسي
***	٧٢٢ .	الصالحي (ت٧٩٨هـ)
		يوسف بن أحمد بن الحسين الكفري، جمال الدين أبو
127	. 777	المحاسن (ت٧٦٦هـ)
		يوسف بن أحمد بن محمد بن أحمد البيري ثم الحلبي ثم
٤٠٢	۹۰۲ .	القاهري، جمال الدين (ت٢١٨هـ)
		يوسف بن أحمد بن نصر الله بن أحمد البغدادي ثم القاهري ،
900	1111	جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٨٩هـ)
		يوسف بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني
		المقدسي ثم الصالحي الدمشقي،
478	1978	جمال الدين (ت٠٨٨هـ)
		يوسف بن أحمد بن يوسف الصفي ثم القاهري،
279	1.18	جمال الدين (ت٨٢٤هـ)
		يوسف بن إسماعيل بن يوسف الإنبابي ،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
	1.54	جمال الدين (ت٨٢٣هـ)
		يوسف بن برسباي الدقماقي الظاهري ثم القاهري،
۲۲۲	1404	جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٦٨هـ)
		يوسف بن تغري بردي اليشبغاوي الظاهري القاهري،
۸۱۷	1441	جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٧٤هـ)
		يوسف بن حسن بن علي بن يوسف السجزي المكي،
11.	۲۰۸ .	جمال الدين (ت٧٦١هـ)
		يوسف بن الحسن بن محمود السرائي ثم التبريزي،
٣٤٦	۷٧٤ .	عز الدين الحلواني (ت٢٠٨هـ)
		يوسف بن خالد بن نعيم الطائي البساطي،
297	1114	جمال الدين أبو المحاسن (ت٨٢٩هـ)
		يوسف بن الصفي الكركي ثم القاهري،
٦٧٣	1087	جمال الدين (ت٥٦هـ)
		يوسف بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل
		الصالحي الدمشقي، جمال الدين ابن ناظر
198	1098	الصاحبة (ت٨٥٩هـ)
		يوسف بن عبدالرحمن بن عبدالغني بن شاكر ابن الجيعان
750	1818	(ت۵۳هـ)
٦٨٠	1004	يوسف بن عبدالغفار، جمال الدين (٢٥٧هـ)
		يوسف بن عبدالكريم، جمال الدين أبو المحاسن ابن كاتب -
V19	1708	جکم (ت۸۹۲هـ)
		يوسف بن عبدالله بن عمر بن علي بن خضر الكردي

رقــم المناحة	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
الصفحه	الترجمه	الكوراني، جمال الدين أبو المحاسن
104	۳۱۰	العجمي (ت٧٦٨هـ)
٤٥٠	1.14	يوسف بن عبدالله البوصيري (ت٥٢٠هـ)
711	٤٤٧	يوسف بن عبدالله بن المغربي ، صلاح الدين (ت٧٧٦هـ) .
401	۰٤٦	يوسف بن ماجد المرداوي، ولمي الدين (ت٧٨٣هـ)
		يوسف بن محمد بن أحمد الترمنتي القاهري،
۰۹۰	1871	جمال الدين ابن المجتر (ت٨٤٧هـ)
		يوسف بن محمد المدعو بدر بن أحمد الكومي ثم القاهري،
۸۹٥	1478	جمال الدين (ت٨٤٨هـ)
		يوسف بن محمد بن عمر بن عبدالوهاب الأسدي الدمشقي،
1 1 7	٦٠٨	جمال الدين ابن قاضي شهبة (ت٧٨٩هـ)
		يوسف بن محمد بن عبدالله الحميدي، جمال الدين
204	1.19	(ت۸۲۱هـ)
		يوسف بن محمد بن عبداله بن محمد المقدسي المرداوي،
177	۳۳۰	جمال الدين أبو المحاسن (ت٧٦٩هـ)
		يوسف بن محمد بن مسعود العقيلي السرمدي ثم الدمشقي،
۲۱۰	٤٤١	جمال الدين (ت٧٧٦هـ)
		يوسف بن محمد بن يوسف السيوطي ثم القاهري،
1199	144.	جمال الدين أبو الحجاج (ت٨٩٦هـ)
		يوسف بن محمد الحنفي النحاس،
217	۹٤٠	جمال الدين (ت١٤هـ)
		يوسف بن موسى بن محمد بن أحمد الملطى ثم الحلبي،

	رقــم الترجمة	اسم المترجم له
400	٧٨٩	جمال الدين (ت٨٠٣هـ)
۱۳۷	17.11	يوسف الرومي (ت٨٦٤هـ)
۱۲۸۳	7 £ VV	يوسف السليماني (ت٨٩٧هـ)
۸۳۷	1977	يوسف شاه العلمي داود بن الكويز (ت٨٧٦هـ)
970	*178	يوسف المالكي ، مفتي تونس (ت ١٩٨٠-)
		يرسف النابلسي الدمشقي، جمال الدين أبو المحاسن
٧١	171	ابن عفيف الدين (ت٤٥٧هـ)
		يونس بن إسماعيل بن يوسف بن عمر الهواري،
۸۹٦	۲۰۶۳	الأمير (ت٨٨٣هـ)
		يونس بن عمر بن جربغا العمري دوادار الطواشي
۸۳۷	1977	فيروز النوروزي (ت٨٧٦هـ)
		يونس بن فارس القادري ، شرف الدين أبو البر
٧٤٨	١٧١٨	(ټ۲۲۸هـ)
٧٤٤	١٧٠٧	يونس الأقباي (ت٨٦٥هـ)
77.	1877	يونس الزكني بيبرس الأعور (ت١ ٨٥هـ)
۳0٠	٧٨٥	يونس الرماح بلطا (ت٨٠٢هـ)
798	٠	يونس النوروزي الدوادار (ت٧٩هـ)
		اليونيني = حسن بن محمد بن أبي الحسن ابن أبي
478	٥٩٠	عبدالله، شرف الدين (ت٧٨٧هـ)
		اليونيني = عبدالقادر بن علي بن محمد بن أحمد،
٤٤	۳۱	محيي الدين أبو عبدالله (ت٧٤٧هـ)
		اليونيني = عبدالقادر بن محمد بن محمد الهاشمي

رقـــم الصفحة	رقـــم	اسم المترجم له
744	٠٠٠٠٠ ٧٨٢١	الحسيني البعلي، صدر الدين (ت٨٦٤هـ)
		اليونيني = محمد بن عبدالقادر بن علي بن محمد
*11	٤٦٠	الدمشقي (ت٧٧٧هـ)
		اليونيني = محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر
		الحسيني البعلي، شرف الدين
78.	1877	أبو عبدالقادر (ت٥٨٥هـ)

## فهرس المواضع والبلدان

الأزهر: ٢٧٦، ٢٢٦، ٣٢٣، ٤٧٣، PIT, 777, 77V, 31A, PPII,-. 1777 , 1771 , 7771 . الأسطيل (بالقاهرة): ۳۰، ۷۲، ۹٦۲، . 1 . 77 الاسطيل بسوق الخيل (بالقاهرة): ٢٨. الاسطيل السلطاني: ٢٨٩، ٢٩٤، . 1171 477 477 اسطنبول: ۹۲۷. الاسكندرية: ١٦، ٢٥، ٢٧، ٤١، ٥٥، 37, 7V, 4A, 7P, AP, 4V1, AAL, 1.7, ALT, 777, 377, 737, FVY, \*AY, PYY, PYY, 137, "17, 177, 187, 787, \*\*3, 1\*3, A/3, O73, YT3, . £V. . £07 . ££V . ££1 . ££. 0 V 2 , P V 2 , F P 2 , A P 2 , 6 2 V 1 110, 110, 000, 000, POO, 750, 750, 350, 850, 840, 115, 355, 995, 754, 994,

PPV, A.A. PIA, P3A, YOA,

أبشية الملق (مصر): ٧٨٩. الأُنْكُسُتَيْن (مــدينة ببـلاد الـروم): ٦٨،

777, 5°3, AAO, °AV, °1A.

أدكو (مصر): ۸٦۲، ۱۲۸۱، ۱۲۸۱.

ادنیة: ۱۰۸، ۹۷۰، ۱۰۳۶، ۱۰۳۶

إياس ١٦١. إيوان الشافعي ٩٨٥. 0PA, FPA, APA, YYP, 3TP, إيوان الصالحية ٢٩٩. ۲۳۹، ۵۰۹، ۵۲۹، ۹۷۰، ۷۷۹، ۱۰۰۳، ۱۰۲۰، ۱۰۲۰، ۱۰۲۰، ۱۰۲۰، الباب (قرب حلب) ۳۵۱. باب إبراهيم (مكة) ٦٩٠، ٩٣١، ٩٣٢، 07.13 13113 ATTIS VTTIS . 117. . 1709 . 1720 باب الأزَّج (في الجانب الشرقي من بغداد) أسبوط: ٩١٥. . 1 & A أشموم الرمان: ٧٨. باب أم هانيء (مكة) ١٠٧٤. أصبهان: ۲۵۱، ۲۵۷، ۱۱۸۰. باب البحر (الاسكندرية) ١٧٠، ٢٥٢، الاطفيحية: ١٠١٨. . 1722 . 1727 أعزاز: ٤٣٨. باب البحر (القاهرة) ٨. الأغوار: ٩٦٨. باب البرقية (القاهرة) ٢٩، ١٢٥٣. إفريقية: ١٣٩، ٣٥٦. باب البريد (دمشق) ۸۰٦. الأفقسية (نيقوسيا): ٧٢٩ ، ٤٨٩ ، ٧٢٩ . باب الجابية (دمشق) ٤٢، ٨٠٦، إقليم البهنساوي: ٦٨٢. 1.44 أكرى: ١٢٥٨. باب جيرون (دمشق) ٦٠، ١٠٣٤، أماسية: ٤٧٥. .1.4. آمد: ۲۸۹، ۲۶۵، ۲۵۰، ۵۵۰، ۲۲۲، باب الحَزُورة (مكة) ١٧٥، ٣٤٤، ٢٥٨. . VOV , VE9 , VOV. باب الدهيشة ٧٣٦. الأندلس: ٨. باب الرحمة (مكة) ٢٥٩، ٩٤٢. أنطاكية: ١٠٦٥، ١١٢٧، ١١٢٩، باب الرحمة (المدينة) ١٠٤٠. . 1 177 باب رشيد (الاسكندرية) ١٧٠ انطرسوس ١٦٠ . باب زویلهٔ ۱۰، ۲۳۸، ۲۶۸، ۲۶۹، الأهرام ٩٤٠. 2 · T . 3 2 T . A T 3 . T 0 3 . T 0 3 . أوقاف الشامية ٢٧٣. 1.00 0.00 375, 775, 874, أولاد إسماعيل ٩٦٨.

باب القنطرة (القاهرة) ١٠٢٧، ١٢٦٤. .1.1. 1.01. 11.1. باب الكعبة (مكة) ٩٣١ باب الستارة (القاهرة) ٩٧٣. باب کیسان (دمشق) ۱۹۸، ۱۹۲. باب السلام ٩٣١، ١١٩٧، ١٢٤٩. باب المجاهدية ٩٣١. باب السلام (المدينة) ٩٦٠. باب المحروق (القاهرة) ١٥٤، ٣٤١. باب السلسلة (دمشق) ٧٦، ٣٧٧، ٣٩٣، باب المدرج (القاهرة) ١١١٤. V.3, 173, 773, VVF, FV-1. باب المعلاة (مكة) ١٩٧٥، ١٠٧٥. باب السلسلة (القاهرة) ۷۳۸، ۷۹۱، باب مقبرة الشافعي (القاهرة) ١٠٩٩. 1 · · · V باب المندل ۱۰۸۷. باب الشرقي (دمشق) ٦٠. باب الناطفانيين (دمشق) ١٦٠. باب الشعرية (القاهرة) ٦٧١. باب النصر (القاهرة) ۱۰۷، ۳۳۵، ۲۰، ٤۲٠، باب الصاغة (القاهرة) ٩٧٤. 115, 375, 335, ·3V, 03A, باب الصغير (دمشق) ٧، ٨٦، ١٨٠.، . 1177 . 988 . 11.91 باب النصر (دمشق) ۲۱، ۷٤۳. باب الصفا (مكة) ١٠٨٧، ١٢٦٥. باب الوزير (القاهرة) ٣١٨، ٧٠٤. باب على (مكة) ٩٣١. باب الوزير (طرابلس) ٣٤٩. باب العمرة (مكة) ٣٤٤، ١٠٤٠. باب الولوي الأسيوطي ١٢١٤. باب الفتوح (مصر) ٢٤٨. البادهنج ۲۲۳ . باب الفراديس (القاهرة) ٤٢٠ . بازان (مکة) ۹۳۱. باب الفراديس (دمشق) ١٠٩٠. بازنج الباب البحري ١٢٤٤. باب الفرج (دمشق) ۲۸، ۲۱، ۲۲، ۲۸، الباطلية (القاهرة) ٧٥٨، ٩٧٥. . 414 بانقوسا (جبل ظاهر حلب) ١١٩٠. باب القرافة ٢٨٩، ٢٧٩، ٨٠٢، ٨١٣، بانیاس ۱۰۹۲. . 12 2 باين دُرْ ه٩٠٠. باب القلة (القاهرة) ١٨٥، ٣٣٥، ٤٢١، سا الكبرى (القاهرة) ٧٧١. ۵۷۲، ۲۳۷، ۹۷۰ ىجىلة ١١٨٩. باب القلعة (القاهرة) ٤٥٥.

.1117 بحر اسطنبول ٩٢٧. بركة الحاج (مصر) ١٧٦، ٧٨٢، ٨٢٠، بحر الفرات ٨٤٠. 77A, 33A, ATP, 1911. البحر المالح ١٠٥٢. بركة الحبش ٣٦١. البحيرة (مصر) ١٦، ٧٥، ١٥٣، ٢٤٤، ١٠٤، ٧٣٢، ٨٠٠، ٨٧١، ٩٦٨، بركة الرجيع ١٠٤. بركة الرطلي ٩١٩، ١٠١٠. . 1777 د که طاز ۲۷۱، ۱۲۵۸. ىحىرة نستراوه ٧. بركة الفرانيين (القاهرة) ١١٤١. البحرين ٧٦. ركة ماجن (مكة) ٦١٦، ١١٢٠. ىخارى ٦١٩. بركة الكلاب (القاهرة) ١٠٣٥. بدر ۲۹۳. بَرْ هَمَتُوش (الشرقية \_ مصر) ١٢٥٦. البدرشين (القاهرة) ١٣٩. البرلس ٩٨١، ١٠٢٠ ، ١٢٣٣. بذًا (قرية قرب الساحل - دمشق). يزاعة (حلب) ٣٥١. البرج ٨٧٩. البرج (عند باب الرحمة في المدينة) بستان المنبولي (القاهرة) ٨٤٤. سطة (غرناطة \_ الأندلس) ١١٤٩، . 1 . 5 . 1100 برج اسكندرية ١٢٤١، ١٢٥٩. البصرة ٧٦، ١٢٢٥. برج رشید ۸۹۲، ۸۸۸، ۸۹۸. ئصرى ١٠٣ برج الظاهر ٨٨١، ٨٩٨. بطن مَرُ ٩٣٢. برج القلعة ١٢٦٤. بطن مرو ۸۷٤. برزة ۲۰۱، ۲۶۶. علىك ٩٠ ، ١٢١ ، ١٥٧ ، ٢٢١ ، ٩٠ شلك ير السنانية (دمياط ـ مصر) ٨٦٤. بر سواکن (مصر) ۱۱۰۶. .75. بغــداد ۳۶، ۲۷، ۹۱، ۹۶، ۱۶۱، برصاه ٥٩٥، ١١٦٦. A31, VOI, TPI, PPI, \*\*Y, رقة ١٦. ATT, 117, 017, PFT, 113, البرقية (من القاهرة) ١٦. PO3, 373, VP3, P10, 770, البركة ۲۲۲، ۱۹۸، ۱۹۹، ۱۳۱۳،

. ۱۲٦٦ ، ۷۸۲ , ۷۵۲ , ۲۲۲۱ . البلاد القبلية ٦٤٧، ٩٠٦. البلاد القرمانية ٥٥٥ ، ٤٦٣ . البقاع ٣٥٦. البقيع ٥٢، ٤٩١، ٢٢٧، ١٢٤٢، البلاد المصرية ٩٨٨، ١٢٦٧، ١٢٦٤. . 1 79 1 بلاد المغرب ٣٥٦. بلاد الأوجات ٦٦٣. بلاد تابلس ۱۰۸۷. البلاد البحرية ٦٤٧، ٩٠٦. بلالة (من أعمال عجلون) ٤٤٧. بلاد برقة ١٦. بلاد وصاب ۱۰٤۷. بلاد الجيل (اليمن) ١٢٧٠. بلبيس ٨٦، ٢٣٢ ، ٧٢٨ ، ١٢٣٧ . بلاد الحجاز ٧٠٥، ٧٣٠، ١١٩٥. بلس ۱۱٤۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹. البلاد الحلبية ٩٢٩، ٩٦٨، ١٠٩١. بلش ۱۱٤۸. بلاد حوران ۹۹. بَلْقس (بلقاس من الوجه البحري بمصر) بلاد الدشت ٣٢٣. 1705 بلاد السروم ٥٩٥، ٦٤٦، ٧٦٤، ٧٧٢، بلی ۱۰۱۳، ۱۱۲۸، ۱۲۵۸. 3 YA , PAA , YYP. نُنجَالة ٤١٧ ، ٥٤٣ . بلاد الزيدية (اليمن) ١١٧٠. ندر جدة ٥٦٠، ٦١٣، ٨٩٣. بلاد سیس ۱۰۸. البندقانيين (القاهرة) ٣٩٦، ٩٦٩. البلاد الشامية ١٢، ٢١٣، ٢٧٣، ٩٠٠، بهتیم (مصر) ٧٦٦. (17) . (1) 3.4 . (14) (14) البهنساوية ٦٨٢. 3 · P . 1 VP . AAP . 3711 . VTT1 . بولاق ۲۲، ۲۸، ۲۷۲، ۲۲۱، ۷۰۰، بلاد شروان ٥١١. 315, 175, 005, 185, 714, بلاد الصعيد ٦، ١٣٩، ٣٧٣، ٧٢٧. VIA, 73A, ..., ... ... AFII, البلاد العراقية ٩٠٤. . 1777 . 177A . 1197 بلاد على دولات ١١٢٨. بولاق التكرور ١٥٤، ٢٦١. بلاد الغور ١٠٨٧ . البيازين (غرناطة) ١١٤٨.

البيمارستان ٢٧، ١٦١، ١٩١، ٢٠٤،

بلاد الفرنج ٤٨٤.

التيانة ٢١١، ٣٤١، ٥٤٥. 177, 377, ATT, 7°7, T3T, تبريز ١٧، ٢٣٤، ٢٤٤، ١٩٥، ٢٥، 7.0, P.O, AOO, 777, 137, 3.43, 244, 34.13, 111. ۷۸۲، ۵۰۷، ۵۷۷، ۸۷۷، ۲۳۸، التتار ١٠٣٤ القبائل والأقوام 70A, AVA, FTP, "7"1, FF"1, ترية ابن عطاءالله ٢١٤. . 17.4 . 1179 تربة ابن وكيل السلطان ٦٤١ السمارستان المكي ١٢٣٢. البيمارسان المنصوري (القاهرة) ٩٥، تربة أرغون شادي بالصحراء ٤٧، ٥١٣. تربة الأسنوي ١٣٢. . T99 . 1 · V تربة أرغون الكاملي بالقدس ٩٦. البيمارستان النورى ٨٦٤. تر بة (أرغون شاه تحت الطارمة - بدمشق) بئر الأزلم ٦٦٣، ٩٩٢. ٥٤، ٧٧. شر زمزم ۲۳۷، ۹۳۹، ۱۰۱۸، ۱۰۳۷، تربة الأشرف برسباي ٥٥٥، ٦٦٤، . 1727 .117. بئر العلائي ٢٢٤. تربة أصلم (القاهرة) ٢٤. بيت الفقيه (مدينة في تهامة) ١١٧٠. تربة ألتش ٣٩٢. بيت يلبغا اليحياوي ١١٣، ١٥٥. البيره ٢٨، ١٢٠، ١٩٩، ٣٤٤، ٨٨٢، تربة الإمام الشافعي ١٧. تربة إينال ٧٤٩، ١٠٣٥، ١٢٦٠. تربة برقوق ٦٢٤، ٦٨٧. بيروت ٥٥، ٢٦٥، ٣٨٥. تربة البرقية ١٦. بيسوس (القليوبية ـ مصر) ١٤. تربة البويطي (باب النصر - القاهرة) ٨٤٥. بيشة (من عمل الشرق) ١١٣٢. بين السورين (مصر) ٤٥٤، ٧٦٧، تربة بيرم ١١٩١. تربة تاني بك الجمالي ١٢١٧.

التربة التنكزية (خارج باب القرافة) ٨٠٢.

ترية جاركس ٧٤٩.

بين القصرين (القاهرة) ٢٥٠، ٢٦١، تربة تغري بردي ٨١٧.

. 1175

. 771

تازة ۱۱۰۷.

تربة طُغاى أم آنوك زوج الناصر تربة جانبك ٧٢٩، ٧٨٨، ٨٩٥. (بالقاهرة)(تربة الست) ٤٤، ١٤٣، تربة الجبرتي ٥٨٤. ترية جقمق ١٢١٢. . 1 . 2 A تربة الظاهر ٣٩٢. تربة جكم (بالقرب من مقام الشافعي) تربة الظاهر برقوق ٦٤٤، ٦٤٦، ٧١٠، 977 . 1 . 70 . AEE . VE . تربة جَوْشن ٦٢٣. تربة خشقدم (الملك الظاهر) ٧٩٠، التربة الظاهرية بالصحراء (مصر) ٤٣٩) . 1 . 2 . 4 . 4 . 4 . 4 . 1 . 1 . .9.7 تربة خوند أم آنوك ١٤٣. التربة العلائية (بالقرافة) 789. التربة الداودارية ١٢٠٣، ١٢٦٢. التربة القانبائية ١١١٩، ١٢٧٠. تربة قائم ٧٨٨. تربة الزكى الخروبي ٦٢٢. تربة الزمام فيروز ٧٤٥. تربة قجماس الظاهري ٦٢٤، ١٠٢٥. تربة قلمطاي (لم تكمل) ٣٣٢. تربة السبكي (سفح قاسيون) ١٧٨. تربة قُنْقُبَاي ١٢١٢ . تربة الست (القاهرة) ٤٤ ، ١٤٣ ، ١٠٤٨ . تربة سعيد السعداء ٨٢، ٥٤٦، ٧٠٠. تربة كاتب السر (القاهرة) ٩٢٤. تربة السلطان ٧٧٣، ٨٥٥، ٩٥٤، تربة كافور الزمردي (القرافة) ٢٧١. .1108 .1074 .1018 تربة كافور الصرغتمشي (حارة الدبلم) التربة الشاذلية ١٠٦٤. . £9V التوسة الكريمية (تجاه تربة السلطان ـ تربة الشيخ أبي العباس الضدد (مصد) القاهرة) ٧١٩. ١٨٣ تربة كُزَل ٧٤٤. تربــة شيخ الشيوخ ابن ظافـر الهَمْـداني النويري بميدان الحصى بدمشق ٣٣. تربة كنبوش ٨١٩. تربة لوكان العجمي ١٢١٣. تربة الصالح على بن قلاوون (القاهرة) تربة منجك (تحت القلعة \_ القاهرة) ٢٠٤. .111 تربة الصالح طشتمر ٥٠٢. التربة الناصرية ١١١٧.

جامع ابن المقسم ٧١٧. جامع أبي مدين (القاهرة) ٧٢٦، ٩٢٠. جامع ابن ميالة (القاهرة) ٧٦٧، ١١٢٤. جامع الأزهر ٧٥، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٨٥، VYY, 757, 1VT, 3VY, 173, V.O. 155, 53A, TVA, 73P, . Y.1, VO.1, TA.1, AA.1, 7111, 7771, PYY1. جامع الأزبكي (القاهرة) ٩٩٠. جامع الأستادار (بولاق) ٦٢١، ٨٤٣، جامع الأشرف إينال ٧٥٥. جامع أصلم (القاهرة) ۲۶، ۱۰۱۸، جامع الأفرم (دمشق) ١٧، ١٧٨. جامع آقسنقر بخط التبانة (القاهرة) ٢٦. جامع الأقمر ١٤٤، ٣٣٠. جامع آل ملك (القاهرة) ١٥. الجامع الأموى ١٨، ٢٢، ٣٥، ٥١، ۰۲، ۲۲، ۱۰۷، ۱۲۰، ۱۷۰، ۱۷۷، 757, 087, 787, 573, 773, P73, A33, AFV, APA, 17P, Po.1' LA.1' Lb.1' 3.11'

جامع الأمير أصلم القفجاقي (القاهرة)

تربعة يشبك الشعباني ٦٠٥، ٦٧٢، . 1 • 97 . 1 • 1 1 تربة يلبغا ١١٢٥. تربعة يونس العدواداري ٢٥٩، ٣٣٥، . 1 - 11 . 124 . 171 . 181. تُرُّ وجَة (مصر) ٥٦٤. تُسْتَر ٥٩٤. تعز ۲۲۸، ۵۵۳، ۲۲۷، ۵۸۸، ۱۱۵۶. التكرور ٢٨٥، ١١٩٥. تَلْمسان ۵۹، ۲۹۷، ۵۳۵، ۷٤۳، . 1 . 7 7 تهامة (اليمن) ٥٦٦. تونس ۳۳، ٤١، ١٧٥، ٣١٣، ٨٨٨، 770, 059, 7.11, 75.1, 75.1, الثغرة (موضع بالقاهرة) ٣٠. ثغرة حامد ٨١٣. ثغر رشيد ٦٤٩، ٨٤٧. الثغر السكندري ٦٤٩، ٧٧٨، ٧٩١ 771, 111, 171, 0711. جازان (اليمن) ٨٨٢، ٩٨٩. جامع ابن طولـون (القـاهرة) ٨١، ٨٧، 071, 331, 731, 7A1, VAI, ۸۰۲، ۶۱۲، ۲۵۲، ۷۳۳، ۹۳۳،

. 1 . 77 . 1 . 7 . 1 . 10 . 9 9 8

. ۲٤

جامع الروضة (مكة) ٩٤٠، ٩٩٦. جامع الروضة (القاهرة) ١٠٨٩. جامع الزيتونة ١٠٦٢، ١١٠٦. جامع الزيني الأستادار (بولاق) ٨٤٣. جامع السور (دمشق) ١٣٨. جامع السُّقِّفة ١٢٧٦. جامع سنجر الجاولي (بغزة) ١٣. جامع سويقة السباعين ١٣. جامع سنجر الجاولي (بغزة) ١٣. جامع شُبْري ۸۳۵. جامع شيخو (القاهرة) ٩٣، ٧٢٥. الجامع الشيخوني ٦٦٠. جامع الصارم ٥٧٠. جامع الصالح (خارج باب زويلة) ١٠. جامع الصالح طلائع بن رزبك ٥٧٠، TYA, VO.1, 3171, 7771. جامع الصالحية (القاهرة) ٤١١، ٤١٢. جامع طشتمر حمص أخضر ٥٠٢. جامع طولون (القاهرة) ٨١، ٣٩١، · 73, 3.0, AAO, . FF, . VF, V\*V, V/V, TAV, 0\*A, AYA, ۷۰۰۱، ۲۲۰۱، ۲۷۲۱، ۹۸۲۱. جامع الظاهر ۲۲۸، ۷۲۹، ۸۳۱. جامع العداس (خارج باب النصر ـ

جامع أمير حسين ٣٨، ٢٤٩، ٢٥٠. جامع باب البحر (مصر) ٣٠٩. جامع البدري (دمياط) ١٢٠١. جامع البركة ٨٨٨. جامع بشتاك (سويقة السباعين ـ مصر) 71, 171, 170. جامع بولاق ٤٦١، ٦٥٥. جامع بيبرس ١٠٨٣. جامع تنكز (دمشق) ١١. جامع جَاوَل ١٢. جامع الجديد (القاهرة) ١٠٩١ ، ١٠٩١ . جامع الجوزة (دمشق) ١٠٩٠. جامع الحاج آل ملك (بالقاهرة) ١٥. جامع الحاكم ١٠٦، ١٠٧، ١٤٦، (11, 317, 007, 075, -371, 3371, 7771, PV71. جامع الحبانية (القاهرة) ٨١٩. جامع الحكم ٢٠٢. جامع حلب ۳۷۷، ۵٤۱. جامع الحوش ١٠٧٣. جامع خان الخليلي ٩٩٤. الجامع الخطيري ٣٣٨، ٧٩٤. جامع دمرداش المحمدي الظاهري (حلب) ٤٤٠. جامع الديلمي (القرافة \_ القاهرة) ٦٢٢.

القاهرة) ٧٤٣.

.1.7. (£17 جامع مغلباي طاز (الصليبة ـ القاهرة) ۸ ۰ ۸ جامع المقس (المقسي) ٢٤٨، ٣١٩، . 227 , 720 جامع منجك (تحت القلعة ـ القاهرة) . 4 . 5 الجامع المنجكي (دمشق) ١٠٩١. الجامع المؤيدي (القاهرة) ٤٥٢، ٤٦٥، 717, VIT. جامع ناصر الدين (بعلبك) ١٢١ . جامع الناصري (القلعة ـ القاهرة) ١٤، YY, PTY, "TA, TYP, 37.1. جامع الخانقيين (القاهرة) ٩٧٤. الجامع الواسطى (بولاق) ٦٨١. جامع يشبك (القاهرة) ١٠٠٤. جامع يلبغا على نهر بردى ٢٨. الجبل الأحمر (القاهرة) ١٩٧. جىلة ٨٨٢. جبل الطور ١٢٤٠، ١٢٤٢.

جبل المقطم ٣٦٤، ١٠٧٣. جبل نابلس ٩٦٨. جُين (اليمن) ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١. جلة ٢٦٥، ٦١٣، ٨٤٢، ٩٤٢، ٢٠٤، 117, 171, 771, 781, 789,

جامع محمود (جبل المقطم .. القاهرة)

جامع العلمى ابن الجيعان (القاهرة) ۱ ۸۳ جامع عمرو (القاهرة) ٧٥، ١١٠، ١٩٩، ۸۰۲، ۲۱۲، ۵۷۳، ۸۰۶، ۲۶۲. الجامع العُمْروي (القاهرة) ١٥.٥. جامع الغمري (القاهرة) ۲۰۳، ۸۲٦ .111, 7171, 7771, 7771. جامع الفخر (القاهرة) ٥٧٠ جامع الفكاهين (القاهرة) ٥٧٠، ٦٢٦، 775, TVA, 3911, 7771. جامع الفيّلة ١٣٦. جامع القرويين ٢٠٤. جامع القلعة (القاهرة) ١١٠، ٧٧٣، . 1111 . 13 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . جامع قيدان (القاهرة) ٧٦١. جامع كجرات (الهند) ١٢١٠. جامع کرای ۱۲۵۹. جامع لاجين لالا (القاهرة) ٦٢١، ٩٢٧. جامع المارداني ٦٢٥، ٥٢٧. جامع المحلة ٥٨٥.

. 1 • VT

الجواخين (دمشق) ١٠٧٣ . VYP, 70P, 0VP, AVP, TAP, الجويانية (مكة) ٩٤٢. ۰۳۰۱، ۷۷۰۱، ۲۸۰۱، .1..7 الجيزة (القاهرة) ٣٦، ١٣٩، ٢٨٤، .711, 1711, 7711, 11.90 . 11. A . TVo 7711, VY11, 0511, TAIL, الجيزة ٢٠١، ٢٧٥. 7A11, AA11, FP11, VP11, حارة الباطلية (القاهرة) ٧٥٨، ٧٠٨، 1711, 7371, 3371, . 174. .900 0371, 7371, V371, A371, حارة برجوان (القاهرة) ٧٨٩، ٩٠٨. P371, 1071, 7071, VATI. حارة بهاء الدين (القاهرة) ٢٢٧ ، ٣٦٧. الحُوعا ٢٢٤. حارة الديلم (القاهرة) ٤٩٧. الجزائر ٩٠٢، ١٠٦٢. حارة عبد الباسط (القاهرة) ۸۳۷، جزائر البحر الجنوية ١٨٠. .117. الجزيرة ١٩٥. حارة قريش ١٢٣٢. حزيرة ابن عمر ٥٢٦. حارة النصر ٢٥٤. جزيرة أروى (مصر) ١٥٣، ١٥٤، ٧٦٢. حارة اليهود (دمشق) ٨٦، ١٣٨. جزيرة عَيْنون ٥٦٣. جزيرة الماغوصة (فماغوستا \_ قبرص) حانوت الحلوانيين (القاهرة) ١١٠٨. حانوت النبراوي (القاهرة) ١٠٩٢. . 2 ٧9 الحشة ٥٠٥، ٣٢٤، ٣٧٤، ٢٨١، الجزيرة الـوسطى ـ الوسطانية (القاهرة) 170, PTO, PAO, 'PO, 17F. . 771 . 77 الحجاز ۲۲۲، ۷۷۲، ۹۹۱، ۹۹۲، الجسر الأبيض (تركيا) ١١٢٨. 17V, 11A, 17A, 73A, 77A, الجسر الأعظم (القاهرة) ٦٢١، ٩٢٧. YVA, YAA, BAA, PYP, TVP, جسر الشريعة ٣٣٦. VVP, PAP, TPP, PPP, 31.1. الجَمَلون (مصر) ١٢٦٢. (1.1) 37.1, 24.1, 26.1) جَنُوة ٧٢٨ . ١١٠٩، ١١٣٠، ١١٢٠، ١١٠٩، الجنينة ٧٢٦.

٧٣١١، ١٠٦١، ١٤٢١، ٣٤٢١،	حكر الشامي (القاهرة) ٩٧٩.
V371, 7071, 7071, V071,	حكر طقز دمر الناصري (بالقاهرة) ٢٠.
. ۱ ۲۸۷	حلب ٥، ١٠، ٢١، ٢٩، ٤٥، ٤٧،
الحجر الأسود ٦٩٠، ١١٢٠.	A3, 00, 70, Vo, 05, 15, 75,
الحجرة النبوية ٩٣٩، ٩٤٢.	۸۲، ۷۷، ۲۷، ۸۰، ۲۹، ۷۹، ۲۰۱،
حدرة البقر (مصر) ١١١٤.	۸۰۱، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۱، ۱۳۱، ۱۳۵۰
حدرة الكماجيين (مصر) ٢٥٤.	*31, 731, 731, 101, 301,
الحُديدة (اليمن) ٢٤٨، ٦٤٩، ١١٨٣.	171, 771, 871, 141, 181,
حراز (اليمن) ٧٧.	PAI, TPI, PPI, 3.7, 0.7,
الحَرَّاقة (القاهرة) ٤١٧، ٧٣٨، ٨٢٠.	717, 177, 707, 007, 707,
حَوان ۸۶۷، ۹۰۶.	777, 127, 227, 727, 227,
حرض (اليمن) ٤٠٤.	٥٠٠، ٢٠٠، ١١٦، ٥١٦، ٢٢٩،
الحرمين الشريفين ٥١.	107, 707, 177, 177, 777,
الحريريين (دمشق) ٤٨٣ .	PYT, AAT, 5'3, V'3, YY3,
حُسْبان ۸۷.	373, 073, 873, *33, 733,
الحسينية ٢٢١ ، ٨٣١ ، ١٠٦٧ .	303, 003, 173, 773, 083,
حصن برنتيش (الأندلس) ١٠٢٤ .	7P3, 7.0, A.O, 370, 070,
حصن تعز (اليمن) ١١٧٠.	٧٢٥، ٠٣٥، ٣٣٥، ٠٤٥، ٠٤٥،
حصن جُبَن (اليمن) ١١٦٩، ١١٧٠،	130, 130, 100, 700, 770,
. 1171	۷۲۵، ۲۵۱، ۴۸۲، ۲۰۷، ۲۷۰
حصن کیفا ۲۸۲، ۵۲۸، ۳۷۰، ۹۹۳،	374, 274, 234, 44, 384,
.٧٤٩	77A, 33A, 10A, POA, YVA,
حصن المعفاري (اليمن) ١١٧٠،	7VA, YAA, TAA, VAA, 3PA,
. 1171	۰۰۰، ۲۰۴، ۵۰۰، ۲۰۰، ۲۱۳،
حضرموت ۷٤٣ .	۷۱۲، ۲۲۲، ۱۹۶۱ ۱۹۶۱، ۰۰۶۰

171, 771, 701, 111, 711, 711, 77 P13, OP3, A.O, O10, 31.1, . 1 . 75 حمير (اليمن) ١٥٦. حوران ۱۰۹۰. الحوش (القاهرة) ٧٢٩، ٧٤٠، ٨٣٩، 00A, APA, TVP, TAP, TI-1, ٥٢٠١، ٥٨٠١، ١١١٧. حوش الأشرف برسياى (القاهرة) ٦٤٢، حوش سرور (القاهرة) ١١٦٠. حوض أصلم القفجاقي (رحبة الغنم ـ القاهرة) ٢٥. خاف (قرية من خراسان) ٥٤٢. خان البقسماط (دمشق) ١٠٩١. خان تنم (دمشق) ۳٤۹. خان الخليلي (القاهرة) ٥١١، ٧٦٩، 3PP, PVII, 7771, 7771. خان الزراكشة (الخيميين \_ القاهرة) . 1777 خان شيخو (القاهرة) ٩٣. خانقاه أرغون العلائي بالقرافة ٢٧. الخانقاه ۲۷، ۲۲۹، ۸۲۷، ۳۳۹، 734, 774, 774, 3.11, 01.1,

70P, 7PP, VPP, 77.1, 73.1, Po.1, 37.1, 07.1, VI.1, ۹۷۰۱، ۸۸۰۱، ۹۸۰۱، ۱۹۰۱، 09.13 P.113 VY113 PY113 3711, 1711, 1711, 1771, VYY1, POY1, . 171, OAY1. حلفا (مصر) ٣٦. حَلَى (اليمن) ١٢٩٣. حلى ابن يعقوب ٨٣٢. حمساة ۲۱، ۲۲، ۲۸، ۲۳، ۱۰۰، ۹۸۹. 7.1, 111, 117, 7.3, 7.3, 010, P30, 000, 1P0, 007, 377, 777, 777, 1.9, 019, 139, 2011, 07.1, 0111, . 1 TTV حمام الأمير ناصر الدين (بعلبك) ١٢١ . حمام البني (مكة) ١٠٣٧. حمام تنكز (القاهرة) ١٨٥. حمام زقاق الحجر (مكة) ٢٥٠. حمام شيخو (القاهرة) ٩٣. حمام طقز دمر الناصري (بالقاهرة) ٢٠. حمام الناصري (تحت القلعة \_ القاهرة) . 1191 حمراء غرناطة ١١٤٦.

حمص ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۵، ۲۸، ۲۳، ۱۲۱۰ ۱۲۲۰، ۱۲۲۲.

خان يونس ۲۹۳ . خواسان ۲٤٥. خرية روحاء ١١٤٢. خوْت بوت (قلعة) ٥٠٣. الخَرْقانية (قليوب \_ مصر) ١٩٧ . الخرمانية (مصر) ١١١٤. خزانة شمائل (القاهرة) ۱۱۷، ۳۲۷. الخشاسن ٩٦٩. خط التانة (بالقاهرة) ٢٦، ٧٦٣. خط حارة الديلم (القاهرة) ٤٩٧. خط السبع قاعات ٦١٤. خليج الزعفران (القاهرة) ٦٢٠. الخليج الناصري ١٢٤٢. خُليص ٢١٤، ٢٣٦، ٢٧٦. الخليل ٢٠، ١٠٤، ١٣٢، ١٣٥، ٣٦٨، TPO, TAT, . PT, 314, 174, , 1107 , 1102 , 1027 , A77, 70//, . 1777 . 1777 خلى (اليمن) ٦٦٥. الخندق بظاهر باب الصغير بدمشق ٧. خندق المطرية (مصر) ١١٤. خوارزم ۲۰۷ خوخة أيد غمش (القاهرة) ٢٢٩، ٩١٨، 1.40

خوخة المغازلي (بالقاهرة) ٦٠٣.

الخانقاه الأشرفية ٢٢٢. خانقاه بشتاك (سويقة الساعين ـ مصر) . 174 . 18 خانقاه بيبوس ٤٢، ٣١٤، ٩٠٧. الخانقاه الدوادارية النجمية (بالقاهرة) . 177 . 100 . 79 خانـقـاه سرياقـوس ١٦٨، ٥٥٥، 335, 17, VOV, AAA, 1AP, 74.0 76.0 11.1 13.1 3111 . 17.1 خانقاه سعيد السعداء ٧٧٦، ٧٠٧. الخانقاه السعيدية ٨٠٦. الخانقاه السمساطية ٤٠. خانقاه شيخو (القاهرة) ٨١. خانقاه الصالح ٩٠٧. الخانقاه الصلاحية ١٢٧٨. خانقاه طُقُه دَمُ ٣٠٣. خانقاه الطويل بالصحراء ٢٢٦. خانقاه الظاهر (القدس) ١١٨٢. خانقاه قوصون ۳۸، ۳۱۷. الخانقاه الكريمية ٣٠٣. خانقاه منجك (تحت القلعة \_ القاهرة) . 4 . 2 الخانقاه الناصرية (سرياقوس) ٥٦٩،

1144 447

دار العجلة (مكة المكرمة) ٣٤٥. خيبر ٩٧٦. دار العدل (دمشق) ۱۳۰، ۲۲۲، ۳۳۰. الخيف ٩٧٦. الخيميين (القاهرة) ٧٦٧، ١٢٢٢. دار العــدل (مصر) ۹۲، ۱۳۸، ۱۸۳، دابول ۱۲٤۸. TAI, VOY, TYY, VYY, 1PY, 7P7, AIT, PVT, VOO, TOT, دار البقر (الغربية \_ مصر) ٢٠٢. . ١٩٠٠ ، ١٩٧٠ ، ١٩٩٠ دار التفاح (القاهرة) ۲۳۸. دار العَياسي ٩٤٢. دار جكم (مكة \_ سوق الليل) ١١٣٨. دار المحمل (القاهرة) ١٤٨. دار الحديث الأشرفية (القدس) ١١٩، دار النجلة ١١٩٢. . 4.4 . 707 دار الندوة ۷۳٦. دار الحديث البهائية ١٤٢. داریا (دمشق) ۳۲۶، ۳۹۰. دار الحديث (دمشق) ١٦٢، ١٦٣، دجلة ١٩٩، ٤٥٩. درب الأتراك (القاهرة) ٥٧٥، ١١٦٠. . 270 الدرب الأحمر (القاهرة) ٩١٨. دار الحديث (مصر) ١٣٧. درب السويقي (القاهرة) ١٠٩٥. دار الحديث الشقشقية (دمشق) ٥٨. درب الشام ٥٩٩. دار الحديث الظاهرية ٩٤، ١٧٧. درب الشبيكة ٢٩٥. دار الحمام (المدينة المنورة) ٩٦٠. درب العَدَّاس (القاهرة) ١١٧٩. دار الحديث القليجية (دمشق) ٥٨،٤٠ درب الكافوري (القاهرة) ١٠٢٧. دار الخرازة (مكة ١١٣٨. دَمَرَوْه (الغربية \_ مصر) ٩٢٩. دار الخليلي (القصاعين \_ دمشق) ١٢٢ . دمنهور (مصر) ۸۸۱. دار السعادة ۱۲۲، ۱۲۲، ۳۹۳، ۲۶۰، دمياط (مصر) ٧، ٢٧٢، ٣٨١، ٣٩١، 354, 34.1, 16.1. 513, V33, 3.0, 340, 600, دار الشباك (مكة) ٩٤٢. AFO, FVO, 17F, 13F, 73F, دار الضبافة ۳۳۲، ۷۵۰. P35, 755, VAS, AAS, P3V, دار الطعم (بدمشق) ١٠٩١.

٧٦٧، ٧٩٢، ٨٠٨، ٣٣٢، ٦٦٤، رأس ثغرة حامد ٨١٣. ۹۹۸، ۳۱۹، ۱۰۹، ۵۰۰۱، ۱۰۱۷، رأس حارة برجوان ٤٤٠. 77.1, 07.1, V3.1, 1.71, رأس الدور (القاهرة) ١٠٧٨. رأس ردم (مكة) ١٠٧٥. . 1777 . 177. دهتورة (الغربية \_ مصر) ١٢٧٥. رأس سوق أمير الجيوش (القاهرة) ١٢٦٢. الدهشة (حماة) ١٥٥. رأس سويقة منعم ٦٢٠، ٨٩٦. الدهيشة ١٤، ٢٢، ٤٧٤، ٢٢٧، ٢٩٨، رأس عين (مدينة بين حَرَّان ونصيبين) . 1170 . 1.77 . 1114 الدور السلطانية (بالقاهرة) ١٩٢، ١٩٢. رباط الآثار النبوية ٣٧١. دیار بکے ۱۹م، ۵۵۵، ۹۹۵، ۷۰۳، رباط ابن الزمن ١٠٤٩، ١٢٥٨. ۹۱۷، ۲۷۷، ۷۹۷، ۲۸۸، ۵۰۰، رباط البيبرسية ٣٤٦، ٥٠٤، ٥٧١. . 114. رياط رامشت ۲۵۸، ۲۵۸. الديار الشامية ٣٦٧. رباط السدرة (مكة) ١٤، ١١٣٨. الديار المصرية ٢٢، ٤٩، ٥٦، ٦٣، رباط السلطان (مكة) ٩١٢، ٥٠٥٥. ٠٨، ١٨، ٢٢١، ١٣٠، ١٤١، ١٢١، رباط العباس ٨٢١. 071, VTI, YVI, 3AI, VAI, الربع (القاهرة) ١١٤١. ۸۰۲، ۱۲۲، ۲۰۳، P3۳، VFT، ربع طقز دمر الناصري (بالقاهرة) ۲۰. AATS PATS 1PTS 7333 3333 الربوة (ظاهر دمشق) ۲۹۳. .0.9 . £97 . £9. £VV . £VO رحبة أيدم ٦٩٦، ٩٧٥. VYO, 000, POO, FAO, PAO, الرحبة (من أعمال دمشق) ٦٠، ١٢١، ٤٩٥، ١٦٥، ٢٢٢، ١٢٢، ٥٩٤ .717 VYP, ATP, 15P, AVP, V\*1, رحبة العيد ١٨٧، ١١١٦. .1787 .1107 .1771. رحبة الغنم (القاهرة) ٢٥. ذوعقيب (من أعمال تعز باليمن) ١١٥٤. رشید (مصر) ۷۹۹، ۸۲۲. رابغ ۲۱۸ الرملة ٦١، ١١٣، ١١٩، ٣١٥، ٣١٤،

.1.74 الرميلة (القاهرة \_ تحت القلعة) ٢٤٩، زاوية إنبابة (القاهرة) ٤٦١. زاوية الجبرتي (القرافة ـ القاهرة) ٢٤١. رُندة (الأندلس) ١١٤٧. زاوية الحَبَّار ٥٥٥. الرها ١٩٩١، ٣٠٥، ١٢٥، ٥٢٥، ٣٥٠، الزاوية الحمراء (قناطر الأوز \_ القاهرة) .9.0 , 824 , VOA , 077 .119. رواق الريافة (الأزهر) ٨١٤. زاوية الحنبلي الصالحية ٦٧٠. الرواق الشرقي (المسجد الحرام) ٨٩٣. زاية الحنفي ٦٧٢. رودس (جزيرة في البحر المتوسط) ١٦١، زاوية خان الخليلي (القاهرة) ٥١١. . 177 . 919 . 098 . 019 . الزاوية الخشابية (مصر) ١٦٣. الروضة (المدينة المنورة) ٣٦، ١٦٦، زاوية دمرداش المحمدي الظاهري 737' 1AT' PYP' "TP' VYP' (طرابلس) ٤٤٠. . 1107 . 1171 زاوية سويقة السباعين ٥٩١. الـر يدانية (مصر) ٢٣٤، ٤٤٦، ٤٤٦، زاوية الشبلية (دمشق) ١٧. 003, 113, PTV, TPV, AFP, زاوية الشافعي بجامع عمرو (بالقاهرة) ١٠١٠، ٣٣٠١، ١٠٣٤ ١١٠١٥ . 1117 زاوية الشيخ شهاب (القاهرة) ١٠٤٦. الزاهر ١٢٤٧ . زاوية الشيخ مدين (القاهرة) ٦٢٣. زاوية ابن بطالة (قنطرة الموسكى - القاهرة) زاوية الشيرجي ٢٤٢. . 274 زاوية العجمي ١٥٨. زاوية ابن داود (صالحية دمشق) ٨١٦. الزاوية القادرية (القاهرة) ٨٤٩. زاویة ابن قوام البالسی (بسفح قاسیون) زاوية كنفوش (الصحراء \_ مصر) ٨٨٣. زاوية المتبولي (القاهرة) ٨٤٤. زاوية أبي العباس البصير (القاهرة - القرافة

الصغرى) ١٠٦٠.

زاوية اليسع (أسفل جبل المقطم ـ القاهرة)

31V, TYA, T3A, 33A, VTYI.

رملة لد ٦١.

زاوية المقس ٢٠٤. rot, coo, Pro, ttr, tv. الزاوية النعمانية (القاهرة) ٦٢٣. . 1178 . 71. سعسع (من أعمال دمشق) ١٩٦. الزبداني (من أعمال دمشق) ٢٠٦، سفح قاسيون ١٧، ٣٣، ١٧٨. . 1 . 7 . 7 . 7 . 7 زبيد (اليمن) ٢٩٤، ٢٩٤، ٥٨٨، ٧٧٩، سفط أبي تراب (مصر) ٧٨٩. 177. (117. (1174 (11.4 سفط الحنَّا (مصر) ٥٠٦. زُرَع ٩٩. سفط قلیشان (مصر) ۷۳۲. زفتا (الغربة \_ مصر) سمرقند ۲۸۰، ۲۱۹، ۲۵۶. زقاق الحجر (مكة) ١٢٥٠. سنحار ۷۲، ۱۲۳. زقاق حلب ٩٠٣. السواحل الشامية ٨٦، ٨٧. زمنطو ۱۱۲۸. السوائين (القاهرة) ١١٤١، ١٢٢٣. زيلع (اليمن) ١٢٥٠. السودان ١٢٦٩. ساحل أنطاكية ١١٢٧. سوق الأساكفة ٨٨٥. ساحل وادي صو (اليمن) ٧١٣. سوق أمير الجيوش (القاهرة) ٩٧٤. سبك الحَدْ (مصر) ٥٤٨. سوق الجوار (القاهرة) ٨٣١. السبع قاعات (القاهرة) ٩٧٨. سوق الخيل (القاهرة) ٢٦، ٢٨، ١٩٧، سبيل جانبك (القاهرة) ٧٢٩. 777 سبيل جانم السيفي (زقاق حلب) ٩٠٣. سوق الدريس ٢٣٤. سبيل عَلَّان بن ططخ برسباي (في طريق سوق الرقيق (القاهرة) ٢٢٠. بركة الحاج) ٩٢٨. سوق الصالحية (دمشق) ٥٨٦. سجن الإسكندرية ٢٥، ٢٧، ٢٣٣. سوق العطارين (مكة) ٢٤٩، ١٢٥٣. سجن المرقب ٥٥٥. . سوق القرَب ٢٠٠. سَخًا ۸٥٥، ٥٤٧. سوق الليل (مكة) ١٩٥، ٩٣١، ١١٣٨. سردوس (القليوبية \_ مصر) ١١٢. السويدية ١١٢٧ . سرياقــوس ١٠٦، ١٠٣، ١١٣، ٢٢٢، السويس ١٢٥٢ ، ١٢٥٠ ، ١٢٥٤ .

شماخي (قصبة بلاد شروان ـ فارس) . 201 شُمُّنَّة (قرية في المغرب) ٤٥٣. شهنة ٢٥٠، ٢٨٢، ٢٠١، ٣٠٤، ٩٠٤، 717, APF, 31A. شوائط (اليمن) ٧٢٢. الشوبك ١٢، ١٤٩. شيح الحديد (حلب) ١٠٥٩. شیراز ۱٤۰، ۲۷۶، ۷۹۷، ۷۹۷، .1.1. الصالحية (القاهرة) ٧٨، ٢٦٢، ٧٢٨، 7AA, 3.6, A16, AVP, .AP, (AP) TP-1, PVII, V-71, . 1777 . 1777 الصالحية (دمشق) ۱۷، ۲۳، ۲۰، ۲۱، VII. IIA, OPA, IV.I. الصُّسَّة ١٩٤.

صخرة يبت المقدس ٩٢١، ١٢٨٣. صرخد ٢٠٤. الصدر عمر (درب السويقي ـ القاهرة) ١٠٩٥. الصعيد ٣٦، ٦٦، ٣٦، ٣٨، ٣٨٤، ١٤٤، ٢٠٤، ٣٧٢، ٢١٧، ١٨١، ٨٨٨، ١١١١، ١٠١١.

السويق (من نواحي الينبوع) ٩٧٦. سويقة السباعين ١٣، ٥٩١. سويقة الصاحب (مصر) ٧١٠. سويقة صفية (القاهرة) ١١٤١. سويقة العزي ١٩٧. سويقة القاضى (دمشق) ١٠٩١. سويقة مسجد القصب (دمشق) ١٠٩٠. سويقة منعم ٢٢٠، ٨٩٦. سويقة الموفق (بالقرب من بولاق) ٥٧٠. السيده نفيسة ٢٢٣. سيدي فتح (مصر) ٨٦٤. سيس ٤٢، ٢٠٦، ١١٢٨. سيناء ١٢٤٢. سیواس ۳۳، ۲۸۵ ، ۲۸۸ . شباك الدهيشة ٨٣٩. الشبكة ١٢٥٠. الشرقية (مصر) ١٦، ٧٤، ٢٥٦، ٢٣٥، . A. . VVO . VO. . VYE . 1771 . 1777 . 1770 شروان (فارس) ۱۱۸۰. شَطًا (قرب دمياط - مصر) ٨٦٤. شعب على (مكة) ١٠٧٧. الشُّعْراء (الحجاز \_ فوق وادى الأبيار) . 1 . 7 2

شقحب ٤٣٣ .

الصفا ٥٤٥، ١٠٠٣ وام، ١٠٠٣. . 701 الصلت (السلط ـ الأردن) ١٠٥١. ضريح الشافعي ٩٦٣، ١٠٠٥. صليبة جامع طولون ٨١، ٥٨٨. الطائف ١١٥٩. صلبة الحسينية ٨١٩. الطارمة (بدمشق) ٤٧ ، ٢٢ . الصليبة (القاهرة) ١٦، ٩٣، ٢٦١، طبلاءة ٥٩٣. . ^ \* ^ طيناو ٥٥٨. الصف (من الأطفيحية \_ بلد في صعيد مصر) ۱۰۱۸ (مصر صفد ۲۲، ۶۵، ۶۷، ۲۰، ۲۲، ۲۲، 171, 001, POI, 371, PVI, ·P() (AT) AT3) (33) POO) ٠٢٢، ٢٨٢، ٠٨٧، ٢٠٩، ١٠٠٥، . 1 . 9 7 الصميدية (قرية قرب دمشق) ١٩٣.

> صنعاء ٥٤٥. الصنمين (قرية من أعمال دمشق) ١١٥، . 117

صهيون ٥٥٥، ٩٨٠، ١١١٦. الصُّّة ٢١٣ .

صندفا ۳۲۸، ۲۵۲.

صدا ۵۵، ۸۷، ۲۲۵، ۲۶۸، ۲۶۳. الصين ٣٨٠.

ضريح السلطان نور الدين زنكي (دمشق) . 1 \* 77

ضريح الشيخ شهاب (ظاهر باب الشعرية)

طرابلس ۲، ۲۱، ۲۲، ۲۵، ۶۵، ۶۶، ۷٤، ۲۰، ۲۲، ۷۷، ۷۷، ۷۹، ۲۰۰ VOI, POI, 751, 351, 051, API, 3.7, VTY, 33T, P3T, · 07, 107, 157, 377, AAT, 3PT, 5'3, V'3, AT3, '33, 133, 433, 403, 043, 743, AA3, .10, 110, PTO, 000, ٣٨٥، ١٢٠، ٨٢٢، ٧٥٢، ٢٨٢،

طَمَا (أسيوط) ٩١٥.

. 1 - 75 . 1 - 77

. ۱۲۳۷ . 90 . 1771 .

طنتدا (طنطا) ۷۱۲، ۷٤٦، ۲۰۰۷، 1777

0.43 PIV3 VYV3 VVV3 (0V3)

طرابلس (المغرب) ۸۱، ۵۲۲، ۱۰۳۷،

طوخ بنی مَزْید ٦٢٦ .

عرفات ٦٣٣ . الـطور ۲۸ه، ۲۰۱، ۱۱۸۲، ۱۲۲۲، عرفة ۲۱۲، ۲۸۳، ۹۳۲ (۱۰۷۱) VYY1, +371, 7371, P371, . 1 70 V . 1770 . 170 . عَرَك ٣٢٨. طبعة ٣٤، ١٠٣، ١٤١، ٢٧٤، ٢٥٤، 11.1. 36V 316 OV6 . 1.1. العريش ٢٥٥. 70.1' 00.1' LV.1' AV.1' عزالة (البحيرة - مصر) ٨٧١. 11VE . 11VI . 1101 . 110A العطيفية (مكة) ١٠٧٥. الطينة ٤١٦، ١٠٨٩. العقبة ٢٢٣، ٢٢٤، ١٩٨، ١٥٩، الظاهرية ١٢٣٨. TAP, 04.1, 1911, 1771, العباسة ١٢٢٩، ١٢٤٠. . 1797 . 1709 العباسية ١٤٧. عقبة الرمانة (بعلبك) ١٢١. عجرود ۱۱۹۲، ۱۲۵٤، ۱۲۵٤. عمان البلقاء ٨٧. عجـلون ۷۶۲، ۲۶۷، ۷۹۶، ۳۳۸، عنزة ١٢٥٨. PIA: TAA: TAP: VPP: 37'1; العونية (الموصل) ٧٧. 10.1, Vo.1, bv.1, 3111, عيذاب ٥٧ . عين أبي رحم ط(مكة)ط ١٠٠٣. . 1777 . 1777 . 1110 عين بازان (مكة) ٢٤٩ ، ٣٠٠٣ . عدن ۲۰۰، ۲۶۵، ۱۰۱۷، ۱۰۹۷، عنتاب ۲۱۷، ۳۲۲، ۳۵۱، ۴۰۱، PT/13 \* 1117 \* 1117 \* 11713 . 1177 , 744, 7711. . 1771 عين جوبان بمكة ٣٦. العسراق ٢٦٣، ٣١٧، ٣٦٢، ٤١٠، عين حنين ٥٨٤، ٦١٥، ١٠٠٣، P10, 770, 1111, 0771, 7071. عراق العجم ٣٨٠، ٧٩٧. .1119 عين خُلَيص ٨١١. عراق العرب ٣٨٠، ٧٩٧.

العراقين ٧٩٧، ٨٨٩، ٩٠٥، ١١٧٩،

. 1791 . 1727

عين دار الخرازة (مكة) ١١٣٨ .

عين طَيْبة ٦٣٤.

عين عرفات ٩٥٠. 3.1, 717, . 77, 711. عين عرفة ٨٢١. فَالَة ٨٧٥. عيون القَصَب (القاهرة) ٢٠٠، ٣٤٥، الفرات ٢١١، ٨٨٠، ٢١٦، ١٨٠٠، .078 .018 . ۸۸۲ الغربية (مصر) ١٦، ١٧، ٤٥٦، ٥٦٤، الفسطاط ٢٠٠ (77) 03V, 00V, 00A, P.A. فسقية سقاية العباس (مكة) ٢٠٨. ( 1700 ( 171 ) TTO ( AV) فسقية الصالحة (القاهرة) ١٢٠ ، ٧٣٦. . 1770 فم الخور ٢٦١، ١١٣٥، ١٢٤٢. غُرْناطة ٢٠٩، ٢٦٦، ١١٤٥، ١١٤٦، فَيَّةَ ١٩٢، ٢٥٧، ٣٠٠١، ٢٢٢٢. V311, A311, P311, \*011, قاسبون ۱۷. . 1141 قاقون (موضع) ۲۸. قُاء ٩٤٢. غَزة ۱۰۲، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۷۳، ۱۷۵، القباب الكبرى (قرية من قرى أشموم 14 . 114 الرمان) ۷۸. , TPT, 017, TST, 337, V.3, القبة السرسية ١٥٧، ٣٨٣، ١٠٥، · F3 , P00 , F0 , V0 , 2V0 , 709 711, '71, A71, 314, A74, قبة البيسري (القاهرة) ۱۰۷. 07V, VIA, 33A, TFA, IVA, القبة الدوادارية ٩٢٩، ١٠٧٨، ١٠٩٣، VVA, 7AA, 7AA, 31P, 7PP, . 17.1 . 1174 . 1171. ۲۰۰۱، ۱۰۱۲، ۱۳۲۱، ۱۰۰۷ قبة زمزم ۲۵۸، ۱۰۷۸. . 1777 . 1177 قبة السلطان (قرب المرج ـ القاهرة) غُمدان ۷۵۲. .17.1 الغور ١٠٨٨.

غيط العدة (القاهرة) ١٢٧٧.

فاسر ۵۹، ۱۰۱، ۱۲۸، ۲۶۱، ۳۳۵،

فارسكور ۸۰۰.

قبة السيد عثمان ١٢٧٤.

قبة الصالح (القاهرة) ١١٠٥.

قبة الشافعي ٤٦١ .

قشتالة ١١٤٥. قشتيل ٥٨٩. القصاعين ١٢٢. القصر الأبلق ٤٥، ٨٣٠، ١٠٨٠. القصر الظاهري (دمشق) ١١٦. القصر الأسفل من القلعة ٥٢١. القصر الأول السلطاني (القاهرة) ٢٩، .789 قصر بشتاك (القاهرة) ۱۰۷. قصر الشمع ٦٢٣. القصر الفوقائي من الإيوان ٨٣٩. القصير (اليمن) ٨٧٢، ١١٥٩، ١٢٤٠، . 1700 قَطْيا ١٨٦، ٨٢٨، ٥٦٧، ١٢٣٧. قلعة البيرة ١٩٩. قلعة الجيل (القاهرة) ١٤، ١٣١، ١٥٣، TTI, 077, AAT, A13, .30, . ٦٧٧ قلعة الجبل المنصور ٤١٨. قلعة الحامَّة (غرباطة \_ الأندلس) ١١٤٥. قلعة حَرَّان ٨٤٧. قلعة حلب ٦٨٧، ١١٧١. قلعة خرْت برت ٥٠٣. قلعة دمشق ٦١، ٧٩، ١٠٣، ١١١، 711, 3P7, 7V7, 7:3, 7:3,

قبة الفراشين (مكة) ٩٣١. قبة قانباي الجركسي ٦٧٥. قبة النصر (القاهرة) ٣٠، ٩٢، ١٤٧، (11) (11) 777, 377, 777, 337, A37, PAY, 017, 7P7, 337, 377, 737, 707. قبة يلبغا (دمشق) ۲۷، ۲۱، ۱۰۷٤، .1.77 قبسرس ۱۱۷، ۱۵۳، ۱۳۰ ۱۲۱، \$4A \$5A9 \$5A5 \$1A\* \$1V\* . 119. . VY . . 000 . 079 . API I . قبر الفضيل بن عياض (مكة) ١٨٧. القبيات (بدمشق) ۲۱، ۲۷، ۳٤٩. القرافة ١١، ٣٧، ٢٧، ١٢٧، ١٣٦، 731, 101, 711, 317, 77, 737, 177, 707, 757, 003, V.3, (13, VI3, P31, \*01, 177, PYV, 10A, 01P, 0\*\*1, . 1777 . 1711 . 1170 . 1.99 القرافة الصغرى ١٠٢، ٥٨٤، ٦٢٢، 755, 0001, 0501, 5571. قرية خاف ٥٤٢. القُرين (القاهرة) ٩٠٤. قسنطينة ١٠٣٧.

قبة العباس (مكة) ٩٣١، ١٢٩١.

۱۹۹ ، ۱۳۶ ، ۲۰۹ ، ۲۲۹ ، ۱۰۸۰ القليوبية ١٤، ١١٢. قناطر الأوز (القاهرة) ١١٩٠. . 1 . 9 . قناطر السباع ٢٦١، ٦٣٢، ٦٨٣، قلعة الرها ١٤٧، ٩٠٥. ٧٠٠١، ١٠١٤، ١٧١١، ٢٢٢١. قلعة الروم ٤٤٦، ٨٨٢، ١١٨٥. قنطرة باب البحر ١٢٤٢. قلعة زمنطو ٨٣٩. قلعة الصُّسَّة ٣٧٦، ١٠١٣. قنطرة البجمون ٣٩٨. قلعة صوخد ٤٠٧. قنطرة الحاجب ٧٠٣، ٧٦٦. قنطرة طقز دمر ٦٤٤، ٦٧١. قلعة صهبون ٤٠٧. قنطرة الفخر ٣٩٨. قلعة القاهرة ١٤، ٢٦٥، ٢٨١، ٢٨٩، ٠٩٠، ٤٩٢، ٥١٣، ٤٤٣، ٢٢٣، قنطرة الموسكي ٢١٢، ٣٦٤. القنوات (دمشق) ٩٣٧. 797, 397, 313, 173, 073, قُص ۲۳، ۱۰۳ ، ۱۱۷، ۱۱۸ ، ۱۰۸۱ 773, 733, 733, 7.0, .00, PAF, 1.47 VIA 'ALA' 52A' . 1779 . 1117 ۲۹۷، ۹۹۷، ۸۰۰، ۳۸۰، ۲۳۱، قونیة ۵۵۵، ۲۲۷. القيروان ٢٠٤، ٦٦٢، ١٠٦٣. ۷۲۷، ۳۳۸، ۱۹۶۱، ۵۰۰، ۸۵۶۰ ٩٥٩، ٨٢٨، ١٠٠٨، ٨٠٠١، ١١٠١١، قيسارية الأناضول ٧٦٤، ١١٢٨. 01.13 17.13 17.13 77.13 قسارية دمشق ٨٦، ٥٥٥. 17.13 VY\*13 AV\*13 0A\*13 قيسارية طيلان ١٠٤٣. PTILL PVILL VALLE TITLE قيسارية يلبغا (ظاهر باب الفرج) ٢٨ . . 177A (1778 (1770 قيصرية ٧٤٥. قلعة الكرك ٤٠٧. الكاشف (مصر) ١٠٣٩. قلعة الكولك ١٢٦٠. كالبكوت ١٤٨، ١١٨٣، ١٢٤٨. قلعة المثلين (الأندلس) ١١٤٥. الكاملة ٢٩٦. قلعة المرقب ٤٠٧ ، ٤٨٧ . الكيش ١٢، ٨٧، ١١٥، ١٥٥، ١٢١،

. 9 TV

قليوب ١٩٧ .

كُجرات (الهند) ٩٤٠، ١٢١٠. كوم القنطرة ٨١٩. الكُرْج ٧٢١. الكيتلان ٨٩٤، ٧٤٥، ٣٢٨. الكيمان ١١٥، ٣٦٢، ٢٢٣، ١٢٤٠. الكرك ٥، ٢، ١٩، ٣٤، ٥٤، ٢٥، ٧٥، لازندة ٥٥٤، ٢٧٤. ٥٨، ٧٤، ١١١، ١٩٠، ٢٢٢، ١٨٢، تَسُه ٤٩ه. 7A7, . P7, V.3, 7/3, . 73, لبيد (البحيرة \_ مصر) ٨٧١. 473, 773, AFO, 17V, A\*A, اللُّجُون ٩٦٨، ٩٦٨. . 1177 . 1 . 17 اللُّحَيَّة (اليمن) ٧١٣. كرك نوح (قرية قرب بعلبك) ٨٨٣. لوشة (غرناطة) ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٨. كرمان ۲۷٤. لوقات ٧٤٥. کسروان ۸٦. ماردین ۷۲، ۱۰۹، ۱۶۳، ۱۲۷، ۲۰۲، الكسوة ٢٢٩، ٨١٩. 137, 017, 377, AIT, 313, الكعبة ١٤، ٤٩٣، ٢٩٥، ١١٩، ١٦٥، .005 . 1707 . 1. 70 . 777 الماغوصة ٤٨٤. كلاسة الجامع الأموى ١١٠٤. مالقة (الأندلس) ١١٤٦، ١١٤٧، كُلْرِجة ٤٩٨، ٥٣٨، ٩٢٣، ٩٣٦. . 1189 . 1184 كمران (اليمن) ١٢٨١. المحلة (القاهرة) ٤٠٥، ٢٥، ٥٨٥، کنیانهٔ ۱۲٤۸. 7.5. 77P, 37P, 01.1. AT.1. كنيسة القمامة ١٨٠، ١٨٤، ٧٢١. . 1175 . 1110 . 1107 كنيسة مريم (دمشق) ١٠٧٣. مدرسة ابن الجيعان: ٦٦٤، ٦٦٤. الكنيسة المعلقة (مصر) ٢٦٨، ٢٩٨. مدرسة ابن عرام (بالقاهرة) بالقرب من كنسة الملكس ٩٨٥، ١١٤، ٦٢٣. جامع أمير حسين. كنيسة اليهود (القدس) ٨٥٦. مدرسة ابن غراب: ۲۵۰ كوارة (الأناضول) ١١٢٩. كورة حَيَّان ٧٠٠. مدرسة ابن الغنام (بالقاهرة): ٢١٤

الكولك ١١٢٨.

مدرسة الأبو بكرية (القاهرة): ٢٢٠،

. 979 , 98.

مدرسة أبي عمر ٢٤١، ٤٥٨، ٧١٨، ٧٤٩.

المدرسة الأرغونية (القدس) ٦٣٨. مدرسة إسماعيل بن الأفضل (تعز) ٣٥٩.

مدرسة الأشرف شعبان ٢٣٢، ٥٧٣.

المدرسة الأشرفية برسباي (الصحراء) ٢١٤، ٥٩٥، ٢٨٥، ٥٩٧،

۸۰۲، ۲۲۱، ۸۰۷، ۷۸۷، ۱۹۸،

۹۵۸، ۷۲۸، ۲۷۸، ۹۳۰ ۹۴۰۱،

3P\*1, 0\*11, 1111, 1\*11,

الأشرفية القديمة ٨٧٦، ١٠١٥.

المدرسة الأشرفية (مكة) ١٠٨٧.

مدرسة دار الحديث الأشرفية (القدس) ١١٨.

مدرسة أفريدون العجمي (دمشق) ٢ ٤ . مدرسة الأفضل عباس الأفضلية ـ (بمكة)

. 1117 . 777

مدرسة الأفضل عباس (تعز) ۲۲۸. المدرسة الاقبالية ۳۰۷.

المدرسة الأقبغاوية (القاهرة) ٨٧٦،

۳۰۹، ۸۸۰۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۸.

مدرسة آل ملك (القاهرة) ١٥.

مدرسـة الجاي اليوسفي (سويقة العزي ـ γ

القاهرة) ١٩٧.

المدرسة الألجيهية ١٩٧، ٢٩٩، ٩٤٣. مدرستة أم السلطان (القساهرة) ١٨٣،

117, A17, 117, 4V3, 171, VoA.

مدرسة أم السلطان الأشرف شعبان (القاهرة - التنانة/ ٢٢٣، ٢٥٤، ٣٤١.

الملرسة الأمينية (دمشق) 72، ١٠٣،

۱۲۵، ۱۱۳، ۱۷۰، ۱۸۰. مدرسةالأهناسي ۱۳۶.

المدرسة الأيتمشية ٣١٨، ٣٣٥، ٣٣٦،

۹۹۱، ۲۷۲، ۲۲۷. مدرسة أيتمش البجاسي (طرابلس) ۳٤۰،

سرت بينس البياسي (حربس) ٢٠٥٠. ٣٤٥. المدرسة الأيدمرية (القاهرة بالقرب من

المشهد الحسيني) ٢٩ مدرسة إينال (باب زويلة ـ مصر) ٣٠٤،

مدرســة إينال (باب زويلة ــ مصر) ٣٠٤. ٥٢٧، ٦٦٤.

المدرسة البادرائية ١٦٤.

المدرسة الباسطية (القاهرة) ٢٠٩، ٢١٦، ٧٠٠، ٩٠٨، ٩٠٨، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٢٥٤،

المدرسة الباسطية القدسية ٦٣٧.

المدرسة الباسطية (مكة)٧١٤، ١١٥٦، ١٢٧٧، ١٢٧٧، ١٢٧٧.

المدرسة البالسية بالسيوريين ٢١٢. VOA: POA: OYA: 3.P. 3AP. A3.1, TA.1, OP.1, FFY1, المدرسة البجالية (مكة ـ باب أم هانيء) . 1777 . 1 . 7 8 المدرسة البيرية ٤٠٣. المدرسة البدرية العينية ٧٧٣. المدرسة البرابخية ٦٠٩. مدرسة تترخاتون (بالقرب من رحبة العيد المدرسة البرَّاقية (دمشق) ٢١٤. بالقاهرة) ۲۳۰. المدرسة التنكزية (القدس) ١٠٩، ١٤٢، المدرسة البرقوقية \_ الناصرية البرقوقية ٨٨، . ۱۳۸ VAY, 197, P.T, 077, 3PT, المدرسة الجانبكية الداودارية \_ جانبك \_ TY3, 3P3, 10, Y70, FA0, (القساهسرة) الشسارع ـ خارج باب زويلة 377, 177, "77, 716, 116, 3.6' A.6' W.6' 3.6' 1.00 6.20 6320 6240 ALV ٥٥٥، ٨٥٥، ٤٧٤، ٩٠٠١، ١٠١٠، . 1788 (1.00 (1.08 (1.84 (1.41) المدرسة الجاولية (مكة) ٢١٧. 1111, VOII, 1111, A.L. مدرسة جاول (الكيش - مصر) ١ ٢ 3771, 7771. مدرسة الجعفري ٢٤٥. المدرسة البصاصية (الإسكندرية) ٦٦٢. المدرسة الجمقمقية (دمشق - باب السلسلة) ١٠٧٦. المدرسة البكتمرية (خارج باب النصر) 717, 337, 7711. المدرسة الجلالية (دمشق ـ بالقرب من المدرسة البلخية (دمشق) ٤٠ ، ٩٤ . الخاتونية الجوانية) ١١. مدرسة جلال الدين (مكة) ٥٣٥، ٥٣٧. مدرسة البلقيني (القاهرة) انظر مدرسة السراج ٣٦٥، ٤٦٧. المدرسة الحمالية (دمشق) ٤٣٩، ٢٤٤، المدرسة البيرسية ٢٤٠، ٢٩١، ١٩٩، . 204 . 222 المدرسة الجمالية (القاهرة) ۲۰۹، ۲۰۹، 737', 313', 373', VT3', PV3',

0A3, 3.0, 710, A.T. ATT,

315, YYF, 1.17, TTA, TOA,

TPF, ATA, YOA, YFA, YO'!

٥٩٠١، ٢٠١١، ٥٠١١، ١١٥٥

۱۲۲۱،

المدرسةالجمالية البيرية ٤٧٦.

المدرسة الجمالية (مكة) ٦٢٦، ٦٧٠،

المدرسة الجوهرية (دمشق) ٣٩٤.

المدرسة الجوهرية (بيت المقدس) ٦٠٣. مدرسة جوهر لالا (المصنع مصر) ٥٦٦، ٥٧٣.

مدرسة جوهـ المنجكي (القـاهرة) رأس سويقة منعم ٦٢٠.

المدرسة الجوهرية (المجاورة للأزهر ـ

مصر) ۱۲۳۲ . المدرسة الجيعانية الزينية (بولاق \_ مصر)

۸۲۲، ۲۳۲، ۰۰**۰، ۲۲۶، ۸**3۰۱، ۱۹۱۱.

المدرسة الحاجبية ١٢٧٣.

مدرسة الحاج آل ملك (القاهرة)، ١٥.

مدرسة الحريريين (دمشق) \_ مدرسة السلطان الأشرف بالحريريين ٤٨٣ .

المدرسة الحسنية ٥٣١، ٥٩٨، ٦٢٥،

דדר, זידו, דרד, יעד, יאדי

795, 779, 399, 17•1, Vo•1, V•11, 7771.

المدرسة الحسنية (مصر) ١١٣، ١٥٠،

. 19 . 210 . 227

مدرسة حسن (سوق الخيل ـ القاهرة) ٢٨ ، ١٢٤٤ .

المدرسة الحلاوية (حلب) ٥٥١، ٥٨٥. مدرسة الحلقة (بصرى) ١٠٣. مدرسة الحنابلة (دمشق) ٢١٨.

المدرسة الخاتونية الجوانية (دمشق) ١١،

المدرسة الخازاندارية (القاهرة) ١١٤١. المدرسة الختنية (القدس) ١٠٤٤.

المدرسة الخَرُّوبية (الجيزة ـ مصر) ٤٧٣،

المدرسة الخشَّابية ۲۷۸، ۲۷۱، ۲۰۰۹، ۱۰۰۹،

مدرسة الخنجي (مكة) ١١٥٢ . مدرسة خير بك من حديد (زقاق حلب)

مدرسة خير بك من حديد (زقاق حلب ١٢٧٥ .

المدرسة الدماغية (دمشق ـ باب الفرج) ٢٢، ٨٠، ١٢٣، ١١٠٥.

المدرسة الداودارية (خانقاه ـ سرياقوس ـ القاهرة) ٦٦٦، ١٢٠١.

المدرسة الدولعية (دمشق) ٥٣.

المدرسة الرجبية المزهرية (جاورت فيها خوند مغل ابنة البارزي) ۸۳۸.

المدرسة الرحبية ٨١٧.

المدرسة الركنية (دمشق) ٤٧٢، ٩٠،

. 183 . 291

المدرسة الرواحية (دمشق) ٥٣، ١٤٩. مدرسة النزمام فيروز - الزمامية (القاهرة) ٩٩٥، ٧٠٧، ١١٤١.

المدرسة الزمامية (مكة) ۲۹۳، ۲۹۱، ۲۹۱،

٠٥٠. المدرسة الزنجيلية (دمشق) ٢٠، ٨٣.

المدرسة الزينية ٦٣٢، ٨٠١. المدرسة السابقية (القاهرة) ٢١١، ٢٦٣،

> ۱۹۲۱، ۱۹۰۵. المدرسة السامرية (دمشق) ۱۹۵.

ريه (دمشق) ۱۹۵.

مدرســـة الســراج البلقيني (حـــارة بهــاء الدين ـــالقاهرة) ٣٦٥، ٤٦٧.

مدرسة سعيد السعداء (القاهرة) ۲۰۷، ۲۲۱، ۲۵۲، ۲۹۲، ۳۰۹، ۳۶۵،

157, 544, 1.4, 204, 204,

۵۷۸، ۵۰۶، ۸۰۶، ۵۳۶، ۲۵۰۱، ۷۵۰۱، ۹۵۰۱، ۲۹۰۱، ۵۹۰۱،

1.11, 9711, 1811, 7.71,

7.71, 3371, 0371, 7771.

المدرسة السعيدية (دمشق) ٣٧٦. المدرسة السكوية (مصر) ١١٢١.

المدرسة السُّلُّامية ١٦٠، ١٦٧.

مدرسة السلطان (باب الناطفانيين ـ شمالي جامع دمشق) ١٦٠ .

مدرســـة السلطان الأشـــرف بالحـريريين (دمشق) ٤٨٣.

مدرسة السلطان الأشرف شعبان ١٣٨، ٢٢٥.

۱۱۰. مدرسة السلطان بالصحراء ٦٩٧.

مدرسة السلطان بين القصسرين ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٩٤.

مدرسة السلطان (القدس) ٩٥٩، ٩٦٣. مدرسة السلطان (مكة) المدرسة السلطانية

مدرسه السلطان (محه) المدرسه السلطاني ۸۹۲، ۹۶۸ (۱۰۲۱ ، ۱۱۲۲ .

المدرسة السميساطية (دمشق) ٤٠. مدرسة سنجر الجاولي بالكبش، ١٢. مديسة سيدون من زاده (القاهدة) ٢٩١.

مدرسة سودون من زاده (القاهرة) ۳۹۱. ۶۵۷، ۷۲۷، ۸۵۰، ۹۰۲.

مدرسة سودون القصروي ط(حارة الباطلية ٨٠٧.

المدرسة السيفية القديمة ٨٣١.

المدرسة السيفية (بين العواميد) ١٠١٩. المدرسة السيوفية (القاهرة) ٩٧٩، ١٢٠٥

مدرسة الشافعي ۳۳۷، ۱۱۰۱. المدرسة الشامية البرانية (دمشق) ۱۲۰، ۱۲۳، ۱۷۰، ۱۸۰، ۲۰۱، ۳۰۱، ۲۸۶،

. 17 \*\* 43 4 4 4 5 1

المدرسة الشامية الكبرى ١٠، ١٢٥. المدرسة الشبلية (سفح قاسيون \_ دمشق) . 170 .14 .10 المدرسة الشريفية (القاهرة) ٩٣، ٩٢، . 1 . . 9 . 7 . 7 . 1 . 7 . المدرسة الشقشقية .. دار الحديث (دمشق) . 0 / المدرسة الشيخونية (القاهرة) ١٥٠، AA1, \*37, 537, PFT, 777, 077, AFT, 3PT, APT, \*\*3, 313, 173, 733, 333, 143, 193, 200, 010, VYO, 170, 1A0, VA0, A11, III, IAI, L.A. V.A. TVA TVA V.V. COA, YOA, CYAJIP, YAP, ٥١٠١، ١٢٠٤، ١٢٠٤، ١٢١٠ . 1777 : 1778 المدرسة الصاحسة ٢٤٠ مدرسة الصاحب بهاء الدين (القاهرة) . 1 . 7 المدرسة الصادرية (دمشق) ٨٩. المدرسة الصدرية ١٧٤. مدرسة الصالح (القاهرة) ٩٠٧، ٩٠٧،

. 1777 . 1009

المدرسة الصالحية (القاهرة) ٢٦٢،

المدرسة الصلاحة (القدس) ٣١ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٠ ،

المدرسة الصلاحية (دمشق) ١٣٢. المدرسة الصلاحية (اليمن) ٤٠٤. المدرسة الصيرمية (الجملون ـ القاهرة) ١٢٦٢.

> المدرسة الضيائية (دمشق) ٩٠. المدرسة الطُّقْجية ٢٤٣. مدرسة طقز دمر (دمشق) ٢٠.

المدرسة الفلكية (دمشق) ٨٧. المدرسة الطنبدية ٥٩٨، ٧٥٨. المدرسة الطيبرسية ٣٤٥، ٨٤٥، ٦٣٧، المدرسة الفيروزية ٧٢٣. المدرسة القادرية (القاهرة) ٧١١، . 1114 6441 المدرسة الظاهرية ٩٤، ٢٩٩، ٣٨٣، . 17.9 مدرسة قانباي الجركسي (رأس سويقة TV3, 73.1, PPII, 7571, منعم \_ القاهرة) ٤٣٨ ، ٦٧٥ . . 1774 المدرسة القانبهية ٢٧٦، ٥٩٨، ٨٦٨، المدرسة الظاهرية البرانية (دمشق) ١٧، . 1755 591 مدرسة قائم ٧٨٨. مدرسة الظاهر (مكة) ٨٩٩، ٩٤٢. المدرسة القجماسية (بالقرب من خوخة المدرسة العادلية (دمشق) ٤٠ ، ٥٣ ، ٨٠ أبدغمش \_ القاهرة) ٩١٨، ٩٣٠، . 17' . 177 . 177. . 1.70 المدرسة العذراوية (دمشق) ١٦٢، ٤٩١. مدرسة القراسنقرية ١١٩، ٤٧٦، ٢٢٥، المدرسة العصر ونية (دمشق) ١٢٨. . 1710 . 4.9 المدرسة العطيفية ٧٠٥. المدرسة القرناصية ١٢٠٣. المدرسة العمادية (دمشق أو حمص) المدرسة القَشْتُمُ بِهَ ٥٣١. . 147 المدرسة القطسة (القاهرة) ٨٥٨. مدرسة العيني (بالقرب من الأزهر ـ المدرسة القليجية (دمشق) ٤٠ ، ٥٨ . القاهرة) ٦٦١. المدرسة القمحية (مصر) ٣٠٨. المدرسة الغرابية ٤٧٣، ٥٤٨، ٦٥٠. مدرسة كاتب السر (المدينة المنورة) المدرسة الغزالية (دمشق) ١٦٢، ١٧٠. .1.8. .1.4. المدرسة الغزية (دمشق) ٢٢٧.

مدرسة كافور الصرغتمشي (حارة الديلم .. القاهرة) ٤٩٧ . المدرسة الكاملية ٧٠٤، ٨٠٣، ٨١٣،

TVA, 70P, 111, 1311, 3311,

المدرسة الفاضلية ٢٩٩، ٤٧٦.

. 1179 . 13 . 73 . 1 . 9211 .

المدرسة الفخرية (القاهرة - بين السورين)

19, 203, (V3,350, VPF, PVA)

المدرسة الملكية ٥٣٥ ، ٥٣٧ . المدرسة المليحة (التيانة \_ القاهرة) ١٩٦. الملاسة المنصورية (دمشق) ١١٠، .440 . 191 المدرسة المنصورية (حماة) ٥١٥. المدرسة المنصورية (مكة) ١٠٤٠، .1111 المدرسة المنصورية (القاهرة) ١٤، ٩٤، 771, VII, 707, AOT, 7AT, 197, 130, 2.4, 274, 332, 00P) 3P+1, A+71, YTT1, المدرسة المنكوتمرية ٢٢٦، ٥٠٤، 130, 8.4, 774, 7.11. المدرسة المؤيدية ٤٧٢، ٤٨٠، ٢١٥، ATO, AVO, TAO, TIV, PYV, AVV. FAV. 0.4, 37A, 00A, TEA, VEA, 3.P. 73P, 10P, 000, 350, 0001, 1701, 1701, (11.7 , 1.98 , 1.97 , 1.01)

7711, 3811, VVY1, AVY1.

المدرسة الميطورية (دمشق) ١٠٣.

المدرسة الناصرية (القاهرة) ١٧٠ ، ٢٦١ ،

PTT, A.3, VIO, TVI, V.V.

مدرسة الناصر حسن ٢٣٢ . مدرسة ناصر الدين ابن البراق ٢١٤ .

1705 المدرسة الكهارية ٥٤١، ٦٢٦. المدرسة المجاهدية (دمشق) ٦٩٨. المدرسة المجاهدية (مكة) ١١١٣. المدرسة المحمودية (القاهرة) ٢٨٦، . 1100 LTTV المدرسة المزهرية (القاهرة) ١٠١٠ 39.1, 5511, 5611, 0771. المدرسة المستنصرية ٣١٧. المدرسة المسرورية (دمشق) ٥٧، ٦٩٨. المدرسة المسلمة ٥٧٣. المدرسة المسمارية ١٧٤. المدرسة المظفرية ٣٩٤. المدرسة المعنائة ٢١٦. المدرسة المعظمية (سفح قاسيون ـ دمشق ۲۳ ، ۱۳۸ . المدرسة المعينية (مصر) ٩٤٣، ١٢٧٧. مدرسة مقبل الأشقتمري (القاهرة) ٤٤٥. مدرسة مقبل الزمام الطواشي (البندقانيين ـ القاهرة) ٣٩٦. مدرسة المقر الأشرفي الزيني ٩٧٠، 995

مدرسة المقسى ١٢٧٣.

المدرسة المكناسية (المغرب) ٧٩٦.

مسحد الضدار ١٠٣٥. مسجد النارنج (دمشق) ۱۲. مسجد نمرة ۸۱۱. المسعى ٢٠٨. المسفلة ٩٣١، ١٢٥٢. المسلمية ٧٨٥. مشهد أبي حنيفة ٤١. المشهد الحسيني (القاهرة) ٢٩. مشهد خالد (حمص) ۱۰۱٤. مشهد الست زينب (القاهرة) ٨٤٥. مشهد السيده رقية ٥٧٠ . مشهد الشافعي ١١٣٥، ١١٦٦. المشهد العيني ٥٧٠. مشهد اللبث ٤٦٧ ، ١١٣٥ . المشهد النفيسي (القاهرة) ١١١، ١٢٣، 777, 100, 779, 0711, 1711. مصلب ابن الزبير (مكة) ٦٥٩. مصلى المؤمني ٤٠٠. مصياف (من بلاد الشام) ١٠٦. المصِّيصة ١٠٨. مصطفى أباد (الهند) ١٢١٠ . المطربة ٨٣١. مطهرة سوق العطارين (مكة) ٢٤٩. المطهرة الكبري (بجوار جامع عمرو بن العاص) ٢١٢.

- YIY, TYN, AIII. المدرسة الناصرية (حلب) ٥٣٢. مدرسة الهروى (القدس) ٤٩١. المدرسة افوفائية ٩٤٦. المدرسة اليانسية ٣٩٨. المدرسة اليغمورية (دمشق) ١٠٧٦. مراکش ۹۵. المرج (القاهرة) ١٢٠١. مرج دلوك ١١٢٨. المبرية (الأنبدلس) ١١٤٥، ١١٤٧، .110 .1129 المرستان (غزة) ١٠٥٧. مرعش ۲۵۵، ۳۳۳، ۵۶۸. المرقب ٤٨٧ ، ٣٠ ، ٥٥٥ . المزاحمتين ٢٠٠٣. المزة ۲۷۸ ، ۷۵۵ . المزدلفة ٨١١. مسجد إبراهيم ٨١١. مسجد أبي عبد الله بن النعمان ٦١٤. المسجد الأقصى ٣٣٧، ٤٣٠، ٥٩٧. المسجد الحرام (مكة) ٩٥٢، ٩٥٢، .711, 7371, 7371. مسجد الحنابلة (دمشق) ٢١٨. مسجد خان الخليلي ١٢٢٢. مسجد الخيف (مني) ٨١١.

مقبرة الصوفية (دمشق) ٢٤. معملة بدوت ٨٦. مقبرة الصوفية (القاهرة) ٣٢. معملة وإدياش ٤٩٥، ٥٥٠. مقبرة القرافة ٣٧. المعلاة ١٤٩، ٥٤٧، ٢٢٩، ٤٤٢، مَقْدَ شَوة ٢٨٥. POT, 01A, P3.1, P.11, 3711, المَقْس ٤٠٣. 1711, VIYI, 0071, TPYI. المقسم (القاهرة) ٣٤٥. المغرب ١٠١، ١٢٨، ٣٤٥، ٥٤٥، مقصورة الجامع الأموى ٢٢. 3.5, 737, 77.1, 75.1, 5.11, مَلَطْة ٢٨٥، ٢٨١، ٣٤٤، ٢٣٥، .1190 .11.9 المغرب الأقصى ٢٠٤. المناخ ٥٠٥. مقابر باب النصر (القاهرة) ١٥٨. منارة باب أسباب ٧٢١. مقابر الصوفية (دمشق) ٤٥، ٩٩، ٩٨. المقام الأحمدي (طنطا) ١٠٠٧. منارة باب الأسباط ٧٢١. منارة باب الحَزَ وَّرة ٧٥. مقام الحنابلة (مكة) ١٠٠. منارة جامع أبي مدين (القاهرة) ٩٢٠. مقام الحنفية (مكة) ١١٠، ٢٣٦، ٤٠٩، .113, .11, ٧٧.1, 3711. منارة جامع الأستادار (بولاق) ٩٣٠. منارة الحسنية ٢٤٨. المقام الخليلي ٧٦٦. منارة الرملة ٧٢١. مقام الشافعي ٨٠٣. منارة الشيخ فتح (دمياط) ٤١٦. مقام فتح الأسمر ٦٤١. مقبرة الإمام أحمد (انظر مقبرة الحرسة) منارة المؤيدية ٧١٦. منحنى الأضلع ٤٢٢. . ٤1 مندوة (الهند) ۸۳۳. مقبرة باب الرحمة (القدس) ١٠٩. مقبرة باب الصغير (دمشق) ٣١. منزل حيان (الشرقية \_ مصر) ١١٥٤. منزلة الكسوة (قرب دمشق) ١١٦. مقبرة باب الفراديس (مصر) ٢٠٤. مقبرة سعيد السعداء ٨٢، ٥٤٦، ٧٠٠. المنزلة ٨٠٣. منزلة العريش ٢٥٥. مقبرة الشافعي ١٠٩٩.

منزلة الوجه ١٤٥. المويلحة ١٢٧٧ . الميدان الأخضر (دمشق) ٢٢ ، ٦٢ . منشية المهراني (القاهرة) ٧٥٢، ١١٥٧. ميدان الحصى (دمشق) ۲۱، ۳۳، ۲۰. المنصورة ٨٩٩. الميدان الكبير بدمشق ٥٤، ٤٦. منفلوط ٣٦٥، ٩١٥، ١١٧٢. منوفية ١٦. نابل (نابولي) ٩٣٩. ناياس ۱۰۸۷ ، ۸۲۳ ، ۸۷۷ ، ۱۰۸۷ منوف ۲۶، ۱۰۱۱. منّی ۷۲۱، ۲۱۲، ۲۰۹۱ ۸۱۱، ۹۳۲ .1110 ,1111 ,1118 . 1700 , 1707 , 117. نست (القاهرة) ۷۵۷. النَّحَلَّة ٨٨٢. منية أبي الحسين (الشرقية \_ مصر) ٨٤٢. منية بني خصيب ١٨٩. النحراوية (مصر) ٧٠. نخل ۱۰۱۲. منى جعفر (بلد خانقاه سرياقوس \_ مصر) نقرین ۲۳۸ . . 1 . 21 نكده (الأناضول) ١١٢٨. منية حلفا (مصر) ١١١١. منية راضى (من أعمال المنزلة \_ مصر) نهر الزاب ٢٥٤. نوی (حوران) ۱۱۱۱. . ۸ • ۳ منية الشّيرج ٢٤٢، ٤١٠. النبوب ١٧٨. منية عَسَّاس (الغربية سمنود ـ مص النيل ١١٣، ١٣١، ١٣١، ١٥٤، ١٩٧، ١٩٨، . 1107 357, 777, 01T, P7T, 30T, منية غَمْر ٨٩٩. (27) 273, 173, 173, 700, منية القائد ١٧. AFO, PAO, TTF, F3F, F3V, المهجم (اليمن) ١٠٩. ٠٧٧٠ لمر، ١٢٨، ٣٨، ٨٩٨، موردة الحلفا (بالقاهرة) ٣٦. VVP, 111, ATT., 1P.1, الموسكي ٢١٢. TP+1, A711, +P11, 3771.

هراة ۱۹۵، ۲۹۵، ۹۶۰.

الهند ۱۷٤، ۲۸۱، ۹۶۸، ۳۲۸، ۹۶۰

الموصل ٧٢، ٧٧، ١٢٣، ١٥٥.

موقف المكارية (القاهرة) ١٠٢٧.

. 1141 . 1117 وقف رياط العياس ٨٢١. هرمز (هرموز) ۵۶۲، ۱۰۱۷، ۱۲۶۸. وقف السابقية ۲۶۲، ۱۱۱۸. هَوَّارة (مصر) ۸۷۱، ۸۷۹، ۸۹۱، وقف السيفي ۲٤٣، ۱۱۱۸. وقف الصالح ٣٣٧. . 1 . 7 يافع (اليمن) ١٥٦. هُوَّ (في صعيد مصرَ) ٤٤١. الواح (مصر) ١١١٦، ١٢٢٩. يبرود (من أعمال دمشق) ١٨٠، ٢١٦. وادي إيراهيم ٦٩٠. يني (من عمل غزة) ٥٧٤. وادي الأسار ١٠٦٤. نْد ۲۷٤. وادياش ٥٤٩، ٥٥٠، ١١٤٦، ١١٤٧، اليمز ٥٦، ٧٧، ١٠٩، ٢٢٨، ٥٥٣، .110 . 1189 . 118 3 · 3 , 1/3 , 7 × 3 , 7 × 3 , V× 3 , وادي صُو (اليمن) ٧١٣. TP3, A.T., A3T, P3T, 07T, وادى العقيق ٤٢٢ ·PF, ·VV, TTA, TAA, TTP, وادى الغضا ٤٢٢. PAP, 7PP, PT.1, 13.1, T3.1, وادى مَرَّ ١٢٤٧ . 11.4 (1.45 (1.56 (1.50 واسط ٥٥٤. 7111, 7111, 0111, 3311, الوجه البحري ٨١، ٣٢٩، ٤٤١، ٥٠٧، ADIL, PILL, TALL, TALL, . Vo . V & 0 (17V" (17V' (119V (1190 الوجه القبلي ٤٥٤، ٦٥٦، ٧٤٦، ٧٧١، . 17A1 . 17YE . V99 . V9Y الينبع (الينبوع) ٤١٧، ٤٩٦، ٥٦٨، الوراقين (القاهرة) ٧٢٦، ١٢٠٨. IFF, VAF, OPF, 3.V, PYA, وَرْغُمة ٣٥٦. \*TA, VTP, ATP, FVP, VVP, الوزيرية ٢٠٠. PPP, AP+1, 7111, VVII, وقف بشتاك ١١٤١. TP11, .371, 0371, P371, وقف تغری بردی ۱۱٤۲.

وقف خوية روحاء ١١٤٢.

1071, VOTI, AOTI.

## فهرس الأقوام والقبائل

الأتراك ١٧٢، ٢٠١، ٦١٥، ٢٥٢، نم وفاء ٨٠٦. .779 التركمان ٦٠، ٢٥٥، ٣٣٣، ٢٨٩، بنو إبراهيم ٢ ٨٩. VPT, PA3, 370, PTO, V30, نو الأصفر ٥٩٥. . 0 A A ىنو أمية ١٠٨٥. التكاررة (التكارنة) ٢٠٨. التكرور ٢٨ه، ١١٩٥. بنو أويس ٢٣٥. نه چم ۱۱۹۵، ۱۱۰۷، ۱۱۹۵. الجراكسة ٣٦٥، ٣٨١. ن الحمان ١٠٥٣ ، ١٢٧٢ . الله في ٣٣، ٥٥، ٦٦، ٨٦، ٣١٣، V30, 0PO, AOF, TVA, AOP, بنو حسين (المدينة المنورة) ١١٣٠. بنو رسول (اليمن) ١١١٢. 00011 75011 77111 00111 بنو صعب ٩٦٨. . 1770 . 1707 بنو عبد الحق ٧٧٠. عربان جَرْم ٩٦٨. بنو عتبة ٧٩٠. العرب (العُربان) ٢٠، ٩٩، ١٧١. العرب (الأعراب) ٦٩، ٧٦. ىنە عثمان ١١٢٨. بنو عجلان ۲۹۵. عرب الأحامدة ٩٩٣. عرب آل جمل ١٠٧١ بنو عقيل ١١٩٥. عرب آل على ٤٣٢. بنولام ١٢٢١، ١٢٥٩. عرب آل فضل ۱۱۲، ۲۲۱ ۲۲۱ ۲۲۲ بنو عمر ٨٩٦. ١٧١، ٤٧٢، ٢٣٤، ١٠٥، ٨٠٥، بنوعمرو (أهل الخيف)ط ٩٧٦.

التتار ٢٥٢.

٧V٠

عرب آل مهنا ۱۰۰، ۱۷۲. \*A1, PA3, AP3, YYO, Y30, . 789 , 017 عرب الأندلس ١٠٢٤. قبائل حمير (اليمن) ١٥٦. عرب البحرين ٧٦. عرب البحيرة ١٤٧، ١٢٦٤. قبيلة البرانسة (المغرب) ١١٠٧. قبيلة نفزة ٨. عرب بلقيس ١١٧٤. قبيلة يافع (اليمن) ١٥٦. عرب بلي ٥٦٣. القَنْحاق ٣١١. عرب بني سعد ٦١٥. لبيد ٨٧١. عرب بني كليب ٣٦٥. المراوحة ٩٧٦. عرب بني لام ١٢٢١، ١٢٥٩، ١٢٩٦. المغول ٧٦. العرب ٢٨، ٥٥، ٧٦. مملة الدشت ٤٥٨. عرب الوجه القبلي ١٠٣٩. مملكة هراة ٩٤٠. عرب اليسار ١٠٣٤. نصاري الأرمن ٢٠٦. عزالة (البحيرة - مصر) ٨٧١.

عنزة ١٢٢٨ .

السفسرنسج ۸۷، ۹۹، ۱۲۷، ۱۲۰،

النصاري ۷۰.

نصارى الكرك ٦.

## الفهرس الحضاري(١)

الأبدان والسمور ٨٣٩. استادار الصحبة ١٠٠٤، ١٠٣٦. الأتابك (الأتابكية) ١٢٢، ١٥٣، ١٥٤، الاستبدالات ۷۲۷، ۸٤٦، ۹۱۳. 001, 171, 1P1, AP1, YYY, استخراج التقويم من الزيج ٧٣٠. 377, 177, 100, 7111. الاستسقاء ١٩٨، ١٠٢٠. أتابك العساكر ١٨. استيفاء الخاص ١٤٥. الاتحادية ٣٦. استيفاء المماليك ١٤٥. الإثباتات ٢٧٩. الاسطيل ١٠٤٢. أجابز ١٢١٨، ١٢٩٥. أشرفي ۲۰۰۳، ۱۰۹۷. الأجلاب ١٦١، ٢٢١، ٨٢٧، ٢٩٧، الإشهار (إشهار سكران ولوطى ومزور) ۳۳۰۱، ۱۲۲۶، ۲۲۱۱، ۲۲۲۱. .9.1 أصحاب ابن تيمية ٥٣. إجلاسة ١٢٠٧. أجناد الحلقة ١٥٣. الأطرون ٨٦٣. أطلسان ١٠٣٣. الأحباس ١٠٦٧. أحد أعيان الموقعين ٨٥٣، ١١٧١. الأعيان ١٢٣٨. الأخباز ١١٤. أعيان المباشرين ١٠٦٦. الأخورية الكبرى ٧٨٢. أعيان المقوقعين ٨٥٣. آغا۔ آغاته ۱۰۳٦. إدارة المعاصر والدواليب ٨٦٦. ألاستادار \_ الاستادارية ٣٦، ٥١، ٣٦٠، الإقطاعات ٢٢. 334, 034, 77.1, 0711, 7411, الإقطاع ٥٦، ٩٣.

(١) توخينا في هذا الفهرس حصر المصطلحات المهمَّة، واقتصرنا على نياذج من الصفحات حسبُ.

7771, 1371, 7777, 9771.

أمراء الأربعينات ٨٣٧، ٨٧١، ١٠٣٣)

. 1707 . 1.77 . 1 . 9 A أمراء العشروات ٨٧١، ١٠٣٣، ١٠٧٩، أمير المحمل ٧٤٦، ٧٨٢، ٩٢٣، 41.13 PT.13 35.13 PT.113 179. . 1750 أمراء الألوف ٥٥. أمير ميسرة ١٠١٤. أمراء المشورة بمصر ٦٦. أمير آخور ٨٥، ١٢٦٠، ١٢٦٩. أمين الحكم ٩٨٦، ١٢٢٢. أنداب الملاعيب ١١٦٦ . أمير الأول ٧٨٠، ٢٦٩، ٩٢٣، ١١٢٩. أهل الحل والعقد ٥ أمير البشائر ١١١٣، ١١٤١. أهل الذمة ٢٢، ٧٥. أمير الحاج ٣٧. الأوباش ٢٩. أمراء مقدمون ۸۷۱، ۱۰۳۳. أوحد الموقعين ٨١٥. إمرة الراكز بمكة ٨٨٠. الأوقاف ١٤، ١١٧٨. إمرة طرخان ١٢٨. أوقاف القرافة ٨٥٦. الأملاك والقياسير أوقاف الروم ١١٩٥. أمبر الراكز ۸۸۰، ۱۰۱۳، ۱۲۶۳، باب الدوادار ۲۲۲۳. . 1757 الساش ۸۲۷، ۸۶۷، ۲۰۱۱، ۱۱۲۷، أمير ركب الرجبية ٩٢٨ ، ١٠٤٢ . أمير الركب الأول ٨٣٧. ATIL, VIII, PITI, "TTI, أمير السرائي ٥٠١. . 1724 بتاتي خمر ٩٣٩. أمير سلاح ٥١، ١٠٧٨، ١١٢٣، البزادرة ١١٢٦. 0771, . 171, 1171, X171. شخاناه ۱۱۷۹. أمير شكار ١٣٦، ٨١٩. البجمقدار ٧٤٦، ٨٢٩. أمير العرب ٥٥ الشمقدار ۸۷۲. الأمر الكسر (كسر) ٩٣ ، ١٢٦٠ . ىطالاً ٧٤٧. أمير مئة ٢٥، ٤٣. أمير مجلس ١١٤، ٨٠٧، ٨٦٣، البقسماط ٩٩٢.

التقليد الخليفتي ١١٨٦. بيت الحريم ١١٣٣ . تاجر السلطان ١٠٣٦. التوسط ٤٧، ٢٢، ٦٨، ٢٩، ٧٩، التبرك بزيارة القبور ٤٠. 4 V a التوقيع ٨١٥، ١٠٥١. التتري ١٠٧. التجريدة ٧٩٩، ٨٠٠، ١٠٣٣، ١٠٣٤، التوقيعات ٦٥، ٦٧. . 1704 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 . 1 توقيع الدُّرج ١٩٤، ١٠٤٦ توقيع الدُّست ٧١، ٨٥، ١٠٩، ١٠٤٧. التحجير ١٢٦٤. تحليق المقياس ١٠٣٨. ثمن الم ٣٥. الترجمة • ٤. ثمن الماء ٣٤. الثياب البعلبكي ٨٣٩. التسرسيم ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٩٦، ٩٩٧، (111) (111) .7.1) 0111) الجادرة \_ جادرتهم (الثورة) ١١٤٤. VVII. 7711, TVII. 3VII. الحامكية ٣٥، ٢٣٣، ١٠٤١، ١٢٣٢. TAIL, PITL, 1771, ATTL. الحاه بشبة ١٥. تخفيفة ١٠٤٨. الجلبان ۸۳۹، ۱۰۷۸. التركات الحشرية ١١٧٧. جماعة الديوان ١٢٣٢، ١٢٦٥. زعة ١٣٩. الجمدار \_ الجمدارية ٢٨، ٧٨١، ٩٠٩، التشاريف \_ التشريف ٨٤٦، ٩٧٧، 1117 . 1 . \*\* الجنائب ١٠٥٠. التصوف ٨١. الجواري ٦٣. التعليم على المراسيم (التوقيع عليها) الجواري البيض ٨٣٩. . ٤٦ الجوالي ۸۲۲، ۸۷۰، ۸۷۸، ۹۰۳، التقادم والهدايا ٨٤٦. .978 التقبين ١١٤١. الجهة ج جهات (الوظيفة) ٥٣. التواقيع الحُكمية ١٣٤. جوامك ١١٤، ١٢٣٢. التقليد ٢٢ .

الجوق ٧٥٧، ٩١٥، ١١٦٠، ١١٦٦،

الخطاطون والخط المنسوب ٥٩، ٦٤، . 11.4 ۰۲، ۷۲. حاجب الحجاب بالديار المصرية ٢٢، خلعة بسمور ١١٣٤. · 11 , 33 Y , PFA , YPA , YT11 . خلعة سمور بمقلب ١١٣٥. حارس الطبر ٥٢ ، ٥٦ . الخلِّع (جمع خلعة) ٦٦. حسر الاسكندرية ٥٦. الخلع والتشاريف ٨٤٦. الحجب بية ٧٢، ١٠٢، ١٠٨، ١٠٦٥، خمسة أنصاف ٩٧٢. . 1140 . 1.44 خواص السقاة ١٠٣٦. حجوبية دمشق ١١٨٥. الخوملة (تَخوملَ) ٩٩٠. الحرافيش (حرفوش) ٢٠٥، ٩٧٧. دار الضرب ٨، ٩٨١، ٩٩٩. الحسبة ٨٤، ٩٨٦، ١٠٢٥. دار العدل بمصر ۱۳۸. حسبة دمشق ۱۸، ۲۶. الدَرَق (الترس) ٦٩. الحكار ١١٤١. الحكُّر والحُكُّر ٢٠. دسقاري الجين (علب) ١٢٣٨. دشیشة (طعام) ۹۳۹، ۹۶۸، ۹۲۸. حلاوة العافية ٩٧٢. دكة الحوش ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٧٩، ٩٣٩. الحواصل ١٢٣٠. دلال الخيل ١٨٠ ـ ٢٠٠. حَوِّق عليها ١٢٧٤. دهن البنفسج ١٢٤٢. الحياصات الذهب ٦٣. الدوادار الكبير ١٠٣٢، ١٢٤١، ١٢٦٠، خازندار ۹۰۷، ۱۱۸۵. . 1774 . 1777 خازن ست المؤيدية ١٢٧٨. الدوادارية الكبري ٧٩٢، ٩٠٥، ٩١٥. خان الشربخاناه ٩١٤. الدور السلطانية ١٣١، ١٦٣. الخاصكية ٧٣٨، ١٠٣٣، ١٢٣٨. دور الخلافة ببغداد ٣٤. خَامَ ١١٥. ديوان الأشراف ١٢١٢. الختن \_ الختان ٢١٣ ، ١١٣٣ ، ١١٣٤ .

خزانة الخاص ٢٤٥.

خُشداش ۲٤٩ .

ديوان الأمير ١٢١٢.

ديوان الإنشاء ٧٣.

الركب الحلبي ١٢٣٢ . الديوان ٤٠ ، ٧٢٥. ديوان الزردكاش ١٢٠٥. الركب الرجيي ٦٣٣، ٩٢٨، ١٠٤٢. الركب الشامي ١٠١٤ ، ١١٣٧ ، ١١٩٢ . ديوان السلطان ١٠٣٦. الديورات (جمع أديرة) ١٥٣. الركب العراقي ١٠١٤، ١١٣٩، ١١٤٢. رؤية النبي ﷺ في المنام ٣٥، ٥٤. الدخيرة (الذخيرة) ٩٧١، ١٢٣٢. زردخاناه\_زردخانة ٢٤٤، ٩٣٩، ١١١١، رأس الموقعين ٧١٦، ١٠٣٥، ١٠٤٦. رأس الميمنة ١٨٠. . 1175 رأس نوبة ثاني ١٠٦٥. الزردكاش ١١٢٧، ١١٥٤. الزّع ١٦. رأس نوية النوب ١٠٧٧، ٩٥٨، ٩٠٨، . 1771 . 1177 زفة المولد النبوي ١١٢٣. الزمازمة ١٢٤٦. رأس نوبة كبير ٥٧ . رأس نوبــة ۱۰۱۳، ۱۰۹۵، ۱۰۷۲، الزمام ٩٨١، ٩٨٢. . 1179 . 1.79 زنجير ١١٨. رأس نوبة الجمدارية ١٥٠، ٧٨١، سجادة شيخ التصوف ٨١. السحابة المزهرية ١١٦٩، ١٢٥٥. . 1 . 4 السدانة ٥٧٨. رئيس الوقت ١٢٢٨. الرئيس المشاهد ١١٣٥. السدنة ١١٢٦. رئيس الطب ١١٣٥. السقاؤون (السقائين) ١٠٠١. الرُّبع ٢٠. السقاة ١٠٣٦، ١٢١٢. السُّكَّة ١١٥، ١٤٨. الربعات (كأنها نسخ المصاحف) ٢٩. السكة السلطانية ٨. الربعة ٢٥٨. رحبة الغنم (أو سوق الغنم) بالقاهرة ٢٥. السلاري ۱۰۷۸. السلحدار \_ السلحدارية ٩٢. رساتيق ١١٤. سناجق خليفتية وسلطانية ١٢٣. الرسلية ٨٨٨، ١١٨٩.

الرقيق ١٢٦٩.

سناجق (صناجق) ۱۰۸۰.

شقادف ۹۹۲. سنجق سلطاني ۲۷. الشُّلَّاق ١٦. السنبوك ١٢٥١. شيخ الجوق ٧٥٧. السنجاب ٨٣٩. شون الدريس ١٠٨١. شاد جُدَّة ۸۷۳. (الشيب) ضرب ولده شيباً ١١٨٦، شاد الحوش ۸۹۸، ۱۰۲۵. شاد الدواوين ٣١٠. . 1772 شاد الشريخاناه ٢٠ ، ٦٨ ، ٨٨٤ ، ٩٠٣ ، شيخ الحجبة ١٠٦٠ . شيخ الـخـدام ٨٠٩، ٩٦٩، ٩١٢٣، 319, 199, 07.1, 57.1, PALL, rv+1, pv+1, py11, opy1. 1707 شاد السشون ٩٤٠، ٩٧١، ١٠١٠، شيخ السدنة ١١١١. شيخ الشيوخ بالسميساطية ٤٠. ۸۳۰۱، ۱۰۷۰، ۲۷۰۱. شيخ قراء الجوق ٥٧، ١٢٠٨. شاد عمائر الحرمين ٩٤٨. شيخ المغاني ١٢٥٢ . شاد الطرانة والكاشف ١٠٣٩. صاحب بلاد الروم ٥٥. شادية الطور ١٨٨٢. صاحب الديوان ٧٥. شافعي آفاقي ١٠٩٣. صاحب الروم ٩٢٩. شاليش العسكر ٢٣٣. صاحب الغرب ٨٨٨. شاهد الخزانة ٧١. الصُّبْحة الصباحية) ٧٣٧. شاهد الديوان ٩٨. صدر التجار ۱۳۷. شاهد السلطان ١٠٤٦. الصر ٧٥١. شد السواقي ١١٤١. صناجق ۱۰۸۰. شدود هرموزی سلطانی ۹۷۲. صناعة الشروط ٥٨٠، ١٢١٤. الشروط ٠٥٠، ١٢١٤. صنعة العبار ١١٤١. الشطرنج ٤٨ . الصواوين ٤٩٣. الشعار الخليفتي ١١٨٦. صيرفي ١٢٤٤. شعار الملك ١٥. المعاد ٢٠١، ١٠٠٤، ٢٦٧، ٢٠٠٩، .1.7. .1.10 عَكْرَة ١٤٧. العقلبات ٣٨. العلبكي ١٢٣٩. عمل المعاد ١٠٦. عمل النقابة عند غير واحد ٨٥٠. عين القادرية ٦٤٠. غَادةُ الحَبِّ ١٠٠٣، ١١٩٥. الغناء والمغنون ١٤، ٢٩. فاتية ١٢٤٩ . الفالج ٧١٩، ٨٧٥. الفداوية ٧٧٩. الفقراء والصوفية ٥٩. الفقيري ٢٤٩. فوقانية ١٠٤٠ قارىء الحديث ١٢٧٣. قارىء المعاد ١٨٥. القاصد ٥٩٩، ١٠١٠، ١٢٢٥، ١٢٢٧.

قاضي الجبل ١٣٠. قاضي الجماعة ٨٤١. قاضي العسكر المصري ٢٢، ١٨٦. القبط ٧٩.

> القبع ١١٢٤ . قَدَحَ فَأبصر ١٠٣ .

ضابط ۱۲۶۶. ضَرَبان (عَرَضَ له في رجليه ضربان) ۹۸۸. ضرب الزغل ۱۱۲۲.

ضمان أرباب الملاعيب ٢٢. ضمان المغاني ٢٢١.

الطاعون ۳۵، ۲۲، ۱۳۸، ۱۳۸، ۱۷۱، ۲۷۱، ۱۹۲، ۲۰۰ الطّباق ۷۷، ۹۸۸، ۱۱۵۰، ۱۲۸۰ طُلُخاناه ۲۶، ۲۵، ۲۵، ۱۸۰

> الطُّرْحة ۱۸۷، ۱۰۳۳. طرخان ۱۰۷.

الطريقة الشاذلية ٣٦. السطواشي (السطواشية) ١٥، ١٩، ٤٤، ٣٢، ١١٧، ١٤٨، ٣٣٤، ٩٧٠، ٩٧٠.

السُطُيْر (يحمسل فوق رأس السلطان في المواكب) ٦٢.

طين الأرمن ۱۲٤۲. العرقانية ۱۱۱۵، ۱۱۱٦، ۱۱۱۱، ۱۱۱۸. العرقية ۱۱۲۶.

العرفية ۱۱۲۶. عزيز مصر ۱۰۶۲. العشير ۹۹، ۱۰۸، ۲۹۰. عظيم الدولة ۱۲۸۶.

عظيم الممالك ٧١٩.

كاتب العلق ٥٤٨، ٩٩٨. قاضي القضاة بتونس ٤١. قاضي القضاة ٢٣. كاتب العماد السلطانية ١٠٨٧. كاتب قاعة الذهب ١٢٧٤. قراءة البخاري ١٤. كاتب الممالك ٧٤٤، ٩٩٨، ١٠٦٦، قراءة كتب البريد ٤٢. قضاء حلب ٥٨. . 1774 كاملية سمور ٤١١، ٥٥٥، ١٩٧. قضاء العسكر ٣٨، ١٨٦، ٢٧٨، ٢٦١، كاشف البحدة ١٠٩٨ . 1 - 17 . 1 - . 9 كاشف التاب ٦٣١. قضاء قضاة الشافعية بدمشق ١٢٣. قضاء قضاة المالكة ١١٧، ١١٨. كاشف الشرقية ٧٣٤. كاشف منفلوط ٩١٥. قضاء المحمل ١١٧٧. القَلَنْد بَّة ١٠٨. كاشف الوجه القبلي ٧٩٢ أخذوا قماشه ١٢٥٨. كاشف الغربية ٩٨٣، ١٢٣٥، ١٢٥٥. كتابة السر ٦، ٧٢٥، ٩٩٨، ١٠٣٠، قماش أبيض ١١١٤. 1701, 0711, 7071. قنصل جنوة ٧٢٨. کتابة سر مصر ۸۸۵. القنوت في الصلوات ٣٥. كُتَّاب المماثلك ٨٧٩، ١٢٢٨. كبير التجار ١٢٥٢. كتاب الاصطبل ١١٩٤. كسر السدنة ١١٢٦. كتابة السر بدمشق ٢٠، ٢٥، ٢٢، ٢٧. كاتب الإنشاء ٤٢، ٧٣، ١٣٥. كتب التوقيع ٨٧٨. كاتب البزادرة ١١٢٦. كَتُبَ الحكم للحنفي ١٠٣. كاتب باب ناظر الجيش ١٠٦٧. الكحل ١١٢٢. كاتب التوقيع ٨٧٨. كرامات الأولياء ٤٠. كاتب الجيش ٧٥. كاتب الزردخاناه ١١١١. کیس ۱۷۱، ۱۷۲. كُسر الخليج ٢٦٤. كاتب السر بحلب ٤٨.

كسر النيل ٣٢٩.

كاتب ضحايا الخاص ١٠٦٨.

كسوة الكعبة ١٤. المحابيس ٩٨٠. الكسوة ١٠١٠ ، ٩٠٣ ، ٩٠٣ ، ١٠١٠ . المحاملية ١٢٥٩. كشف الجسور ٧٢. المحتسب ٨، ١٢١٩ ، ٣٤٢١. الكلوتة ١٣. مُحَلِّق ۲۰۰۳. الكنابيش الزركشي ٦٣. المحمل ١٢٥٥ المدافع ١١٥٠ . كنبوش ١٢٦٩ . الكوسات ٧٦، ٢٣١. محلق ١١٩٥. كوامل ١١٣٣، ١١٣٤. مدير الممالك ٧٩٩. مديّ المملكة ٩٢. الكيمياء ٤٣. مدفع نفظ ٩٣٩. کیمان ۳۲۲. المدورة (كأنها خيمة معدة للمولد النبوي) اللادن ١٢٤٢. لبن الخشخاش ٥٣٢. . 979 المستوفى ٧٥. اللعب بالحَمَام ١٦ ، ٢٢ ، ٢٩ . المشد ٥٧٩. اللعب بالكرة ٢٢، ٤٣. المشروب ١١٣٣. لعب القرائصة ١٢٣٦. اللقيمية ١٠٠٣. مركب المعدِّية ٩٧٩. المزوار ١٠٦٣ . ماء الورد ١٢٤٢. المباشرة ٨٧٨. المزين الماشر ١١٣٥. مشيخة تربة السلطان ٨٥٥. مباشرو الأوقاف ١١٧١. مشيخة الخدام ٨٠٩، ٩٦٩، ١١٢٣، المباشرة والولايات ١٠٣. المباشرات والأقدام ١٢٧٤. . 1717 المشور ٤٧ . مبشر الحاج ۸۶۱، ۹۹۸، ۹۹۰، ۹۹۸، . 1704 . 1.94 مشيخة سقاية العباس ١٢٤٦ المطالعات ١٢٦٥. مجلس الشوائين ١٢٢٣. مُطَنَّبة (وليمة ختان حافلة) ٩١٩. ATO YY9 - WAY

. 1778 المعاصر والدوالب ٨٦٦. المقياس ٣٦، ٢٦٤، ٢٤٧، ٧٢٧، معاصر السكر ٦٣. . . VAY معاليم ١١٤. المكاحل ١١٥٠. معاليم الأنظار ٢٠٠٤. مكاس \_ المكوس ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٧٨٩ ، معلم الأسواق ١٠٣٦. مُعَلِّم الصُّنَّاع ٢٣٠، ٨٤٧، ٩١٦. 989 معلم العتالين ١٢٥٢. فهارس وجير الكلام فايل () معلم القباقبية ١٢٣٣. معلم القبانية ١٢٥٢. محلق ١١٩٥. معلم المقشرة ١١٢٢. مدير الممالك. المعلمية ٥٠٨، ٨٣٨، ٢٩٨، ١١٤١. مديِّ المملكة ٩٢. المعلوم (معلوم ألف) ١٢٦١. مدفع نفظ ٩٣٩. المُقَدِّم (كأنه ما يُقَدِّم من الغرائب) ٣٠. المدورة (كأنها خيمة معدة للمولد النبوي) مقدمو الحلقة ٦١. .474 المقدمون ١٣، ٢٧، ٢٧. المستوفى ٧٥. مقدمو الألوف ٩٢، ١٠٣٦. المشد ٥٧٩. مقدم العساكر ٩٩. المشروب ١١٣٣. مقدم الوالي ٩٧٤. مركب المعدِّية ٩٧٩. الممالك ١٦١. مشيخة تربة السلطان. مقدم المماليك ٧٤٥، ٨٩٩، ١١٤٤. مشيخة الخدام ٨٠٩، ٩٦٩، ١١٢٣، المقسّمون ٥٥١، ٩٨١. . 1717 المقشرة ٩١٩، ٢٤٦، ٢٧٢، ٩٨٠ المشور ٤٧ . 799, 1.11, 77.1, 34.1, المزوار ١٠٦٣ . ٨٨٠١، ١١١٤، ١١١٥، ١٢١١، المزين المباشر ١١٣٥. 1711, 0711, 1711, 7711,

مشيخة سقاية العباس ١٢٤٦ 1711, 0711, 1711, 7711, مُطَنَّبة (وليمة ختان حافلة) ٩١٩. .1778 المعاصر والدواليب ٨٦٦. المقياس ٣٦، ٢٦٤، ٧٤٧، ٧٦٧، معاصر السكر ٦٣. . . ٧٨٢ معاليم ١١٤. المكامل ١١٥٠. المطالعات ١٢٦٥. مكاس \_ المكوس ٣٤ ، ٤٤ ، ٥٩ ، ٧٨٩ ، معاليم الأنظار ١٠٠٤. .989 مُعَلِّم الصُّنَّاعِ ٦٣٠، ٨٤٧، ٩١٦. معلم الأسواق ١٠٣٦. معلم العتالين ١٢٥٢. معلم المقشرة ١١٢٢. معلم القباقبية ١٢٣٣. مكاتب السبل ١١٣٤. مَنْ السمن ١٠٠٣. معلم القبانية ١٢٥٢. المعلمية ٨٠٩، ٨٣٨، ٢٩٨، ١١٤١. المنديل ١١٨٧. المعلوم (معلوم ألف) ١٢٦١. المهمندار ١٠١٠، ١٢٤١. المُقَدِّم (كأنه ما يُقَدُّم من الغرائب) ٣٠. المواريث الحشربة ١٩٠، ١١٧٧، مقدموا الحلقة ٦١. .1198 مقدم الوالي ٩٧٤. المودع ٢٥٢. المماليك ١٦١. مؤذن الصحبة ١١١٩. مقدم المماليك ٧٤٥، ٨٩٩، ١١٤٤. موقع الدَّرج ١٠٩. المقسّمون ٥١١، ٩٨١. المركد ه٩٩، ه٠٠٠، ١٠٠٧، ه٠١٠، المقدمون ١٣، ٢٢، ٢٧. 1711, VAII, 0771. مقدمو الألوق ٩٢، ١٠٣٦. المعاد ۲۰۱، ۸۶۵، ۲۲۷، ۲۰۹، مقدم العساكر ٩٩. .1.7. .1.10 المقشرة ٩١٩، ٩٤٦، ٩٧٢، ٩٨٠، الميقات ٧٤٢. ۲۹۹، ۲۰۰۱، ۲۲۰۳، ۱۰۰۲، الناخوذة ١٢٤٩ . ۸۸۰۱، ۱۱۱۱، ۱۱۱۱، ۱۲۱۱، ناظر الجوالي ١٢٣٤، ١٢٥٥.

نظر البيمارستان ١١٣٩. نائب الحكم ١٤٦. نظر الجامع الأموى ١٨ . ناظر الخاص (الخواص) ۱۲، ۲۳، ۷۹ نظر الحرمين ١١١٦، ١٢٦١. . 1742 . 1751 . 1177 . 1770 نظر الخزانة السلطانية ١٢٦، ٨٥٣. ناظ الدولة ٥٩٠. نظر دار الضرب ١٢١١. نائب الثغر السكندري ١١٧٥. نظر ديوان المفرد ٩٩٨. نائب حمص ۲۰. نظر الدولة ١٢٦٦. نائب غزة ۲۰. نظر الصدقات الحكمية ٩٩. نائب دمشق ۲۰، ۲۱. نظر الطور ١٢٦٥. نائب السلطنة (يمصر) ٢٠، ٦١. نظر القرافة ١٠٠٥. نائب الغَيْبة ٤٦، ٦١، ١١٦. نظام المملكة ١٨١٠. نائب القلعة (بدمشق) ٦١. نظر القلعة ٩٩٨، ١١٣٩. ناظر الجيش ٧٧، ٩٦٣، ٩٦٩، ٩٩٨، نظر قمامة (أظنها كنيسة القيامة) ٦٥. . 1707 . 1717 . 1071 . نظ الكسوة ١٤٤، ٥٠٦. نائب مصر ١٥. النَّفطية ٩٢٠. ناظر الكسوة ١٤٤، ٥٠٦. النقابة ٥٥٠. ناظر الخزانة الشريفة ٧٣٣. نقيب الأشراف ١٢٥٣ ، ١٢٥٨ ، ١٢٥٨ . ناظر المسجد الحرام ١٢٤٦. نقيب الجيش ٨٧٩، ١١٧٢. نائب صفد نقيب المالكي ٨٥٣. نظر الأحـــِــاس ١٠٩، ٨٣٤، ٩٠٨، نقيب المعممين بدمشق ٤٥. . . 1 . 77 نواب السلطنة ٢٢. نظر الجوالي ۸۲۲، ۸۷۰، ۸۷۸، ۹۰۳، نيابة حلب ٥. 37P, APP, 73°1, V3°1. نيابة الحسبة بدمشق ٨٤. نظر جيش الشام ١٢١١. نيانة دمشق ٥، ١٩. نظر الجيش ١٢، ٧٩، ١١٣٩. نباية السلطنة ٦٠، ٥٧، ٢٧، ٨٥. نظر الأوقاف ٧٩، ١٢١٤.

الوزارة ٢٠٦، ٥٥، ٧٩، ١٧٦، ٢٠٦. نيابة القدس ٢١٤. نيابة الغيبة ٧٢، ١٠٩٠. الوزير (يمصر) ٤٨. نباية مصر ٥، ٢١٣. الوساد ٩٨٧. النيابة في الحكم ٦٥. الوشق (لباس أو رتبة) ٨٣٩. وطاق (كأنه اجتماع الجند أو الالتحاق الهدايا والتقادم ٨٤٦. بالجيش ۲۸ ، ۱۱۱ ، ۱۰۱۵ ، ۱۰۱۵ . والى القاهرة ٤٢. والى الولاة ٢١٤. وظفة الخاص ٨٢١. وكالة بيت المال ١٤٤، ٨٧٨. الورشكين ٢٣٥. ولاية الخاص ٣٦٠. الوزر ۲۶۶، ۹۶۸. ولى الدولة ١٥٥. وزير دمشق ۲۸ . وية ١٢٥٨، ١٢٥٩. الوزارة بدمشق ٥٩، ٦٣. اليزك ٣٠. وزير المملكة ٥١.

## فهرس الكتب الواردة في المتن<sup>(١)</sup>

الأجرومية ٦٣٩ آكام المرجان في أحكام الجان، لبدر الدين الشبلي ١٦٥ الابتهاج لأذكار المسافر الحاج، للسخاري ١٢٩٤،١٢٨٣،١٢١٨ أحاديث الأحكام، لابن إمام المشهد ٦٤ الإحاطة في تاريخ غرناطة، للسان الدين ابن الخطيب ٢٠٩ الأحكام السلطانية، للماوردي ٢٠٧ أحكام المساجد ٣٨٢

<sup>(</sup>١) هذا فهرس في أسماء الكتب الواردة في الكتاب، عنينا فيه بذكر كل كتاب أو رسالة أو جزء أو قطعة مما ورد فيه، ورتبناها كما جاءت، لا كما ينبغي أن تكون من حيث نسبة الكتاب وحقيقة عنوانه حفاظاً على الدقة والإتقان في نقل ما كان شائعاً من أسمائها عند أهل ذلك العصر، مع تصرف يسير للتوضيح وبيان الإختلاف. وذكرنا اسم الكتاب غير المنسوب من غير نسبة إلى مؤلفه عند عدم التصريع به في الأصل، في حين التزمنا بالنسبة عند التصريح بها. وعنينا بذكر الشروح منسوبة إلى الكتب كما جاءت لا كما هو معروف من أسمائها، فإذا قال المؤلف شاك وفركراً التنبيه، وألحقنا أسم الشارح المشهور مختصراً، وكذلك فعلنا فيما نظم من الكتب، فكتبنا: ونظم كذاه مع أننا قد نعرف اسم المنظومة. وقد ذكرنا أيضاً الكتب التعلق من العصر الذي استفرقه الكتاب، عناولوها بالشرح أو الاختصار أو التعقيبات، أو كتبوا عليها المحوراته والتحاليق، وهو يساعد الباحثين في التعرف على طبيعة أو كتبوا عليها المحوراته الصحر واتجاداتها الثاقية.

إحياء علوم الدين، للغزالي ١٠٠٦، ١٠٠٥، ١٠٠١ أدب القضاء، للسعنودي ٩٦٣ ادب القضاء، للسعنودي ٩٦٣ ادب القضاء، لشرف الدين الغزي ٩٦٣ الأفكار للنووي ١٢٩٥، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٥ أربعون حديثا، لابن الماقولي ١٣٥٧ أربعون حديثا، لابن الماقولي ١٣٥٧ الأربعون النووية ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١٢٩٥، ١١٩٧ أرجوزة في العروض، لزين الدين الآثاري ١٤٥٧ أرجوزة في القرائض، لجلال الدين البغدادي ٤٠٤ أرجوزة في القيقه، للدعبري ٣٨٣ الإرشاد، لابن المقرىء ٣٨٠ الارشاد، لابن المقرىء ٣٨٠ الاستدراك على مغني ابن هشام، لابن الصائغ ٢٠٨

استدراكات على الأدكار للنووي، لنور الدين ابن حجر ٢١٧ الاستماذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد، للعراقي ١٩١ الاستمات، لابر، عبدالم. ٣١٩

الأسماء الحسني ٣٤٦، ٣٤٦

الإصابة (مختصر الاستيعاب لابن عبدالبر)، لمحمد القدسي ٣١٩ أصول ابن الحاجب ٤٦٧

إظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد، للبُلقيني ١٩١ إعراب القرآن، لشهاب الدين السمين الحليي ٨٣ الإعلام بالتربيخ لمن ذم التوريخ، للسخاوي ٢٢٩٤،١٢١٨ الألفاز، للإسنوي ٤٢٦

الفية ابن مالك ١١٩٩،٨٣٢،٧١٧،٦٧٩،٦٥١،٥٣٦،١٥٦،١٥٩،٨٣٢،٧١٧،٦٧٩،٦٥١،١٩٩،٨٣٢،

الفية الحديث، للعراقي ١٢٦٣، ١٢١٨ الفية السيرة، للعراقي ٧١٠ الفية في الأصول، لشمس الدين البرماوي ٤٩٩، ٢٢٤ الإلمام ٢٠٠،٢٢٦ الأم، للشافعي ٣٦

أمهات الأولاد، لأبي بكر السخاوي ١٠٤٨ الأمالي، لابن حجر ٨٥١

الإمتاع بالاتباع، لابن خطيب داريا ٣٩٥ الإمتاع في أحكام السماع، للأدفوى ٣٢

الإمتاع في احجام السماع، للادفوي ٢٦ الامتنان بالحرس من الافتتان بصدع الفرس، للسخاوي ٩٧٣

الانتصار في أحاديث الأحكام، لجمال الدين المرداوي ١٦٧ انتقاد الكشاف، لعماد الدين الكازروني ٢٩٨

الأنساب، للرشاطي ٣٤٧

الأنوار، للأردبيلي ٦٦٦ إيساغوجي ٧٠٠

باب التسبيح من التعب،١٢٦٣

البداية والنهاية، لابن كثير ١٩٢ (وانظر تاريخ ابن كثير) البدر السافر في تحفة المسافر، للأدفوي ٣٢

البديع، لابن الساعاتي ١٨٧

بديع المعاني في علم البيان والمعاني، لابن أبي العز البكري ٥٨٦ البديعة، لأبي عبدالله الهواري ٥٣٢،٢٤١،٢٣٧

بديعية، لابن القباقبي ٢٠٣

بذل الماعون، لابن حجر ٢٢٥،٤٠٨،٢٨٥،٢٤٤،١٦٣ البردة، للبوصيري ١٢٩٥،١٢٩٤

البزدوى ١٦،٢٩٩ه البستان في مسألة الختان، للسخاوي ١١٣٥ بلوغ المرام، لابن حجر ١٢٩٤،١٢١٨ البناء في الوباء، لابن الوردي ٣٩ البهجة الوردية ٦٢٣، ٤٧٥ البيضاوي الأصلى ٣٤٦ تائية ابن الفارض ٩٣٣،٨١١ تاریخ ابن حجر ۲۰۷ تاریخ ابن خلدون ۳۸۵ تاريخ ابن شاكر الكتبي ١٣٦ تاريخ ابن الفرات ٣٧٨ تاریخ ابن کثیر ۲۲۱ تاريخ البرزالي ١٩٣ تاریخ حلب ۵۹۷ تاريخ دمشق، لابن عساكر ٦٠ تاريخ العيني ٢٠٧ تاريخ المدينة، لزين الدين المراغى ٢٢٨ تاريخ مكة، للأزرقي ١٠٧٥ تاريخ المقريزي ١٠٤ التبر المسبوك، للسخاوي ١١٥٧،١١١٢،١٠٠٧،٥٩٠،٥٧٦ تجريد البخاري، لأحمد اليماني ١٠٥٦ تخريج أحاديث الكشاف، للزيلعي ١١٩ تخريج أحاديث المصابيح، لصدر الدين المناوي ٣٥٤ تخريج أحاديث الهداية، للزيلعي ١١٩ تخريج الرافعي، لابن الملقن ٣٦٢

تخريج الهداية، لعلاء الدين الحنفي ابن التركماني ٤٩ تخميس بانت سعاد، لابن القياقبي ٢٠٣ تخميس بانت سعاد، للسكاكيني ٥٣٦ تخميس البردة، لابن القباقبي ٦٠٣ تخميس البردة، لزين الدين الحلبي ٣٨٦ تخميس البردة، للأمير غرس الدين الشيخي ٨٠٨ تخميس البردة، للسكاكيني ٥٣٦ تخميس البردة، لمجد الدين البلبيسي ٣٤٧ تخميس البردة، لنجم الدين القلقشندي ٨٣٤ التذكرة في الضعفاء، لابن المحب ٢٨٣ تذكرة، لابن مباركشاه ٧١٦ التذكرة، لمجد الدين البلبيسي ٣٤٧ ترتيب أحاديث مسند الإمام أحمد، لابن المحب ٢٨٣ ترتيب الأم للشافعي، لشمس الدين الإسعردي ٣٦ ترتيب صحيح ابن حبان على الأبواب، لابن زريق ٣٥٨ ترتيب فروع قواعد ابن رجب، لشمس الدين الجزيري ٩٤٧ ترتيب مسند الإمام أحمد (على ترتيب البخاري)، لابن عروة ٣٣٥ ترتيب المعجم الأوسط للطبراني على الأبواب، لابن زريق ٣٥٨ ترتيب وشرح مسند الشافعي، لسنجر الجاولي ١٢ ترجمة أبي حنيفة، لمحيى الدين القرشي ٢٠١ ترجمة الإسنوي، لزين الدين العراقي ١٨٢ ترجمة ابن حجر (الجواهر والدرر)، للسخاوي ٦٢٢ ترجمة برهان الدين البقاعي، للسخاوي ٩١٠ ترجمة الزين العراقي، لولده ولى الدين العراقي ٣٧٢ ترجمة عضد الدين الإيجى، للسخاوي ٨٣

ترجمة القطب المتوفي، للشيخ خليل المالكي ٤٠ ترجمة القطب المتواي ١٣٩٤ المولي، للسخاوي ١٣٩٤ المرخيب والترهيب، للمنذري ١٣٩٤ ا١٣٩٤ م١٣٩٤ الشيل ١٣٩٠ ، ١٨٦٨ ١٣٩٥ ١٣٩٤ التسهيل ١٨٦٨ ، ١٨٧٥ ١٤٤٨ ١٣٩٠ ١٠٠٠ التسهيل ١٨٥٨ المنافي الدين الأنابلسي ٤٠٠٠ المكافح، لشهاب الدين الشيشيني ١٠٨١ المكافح، لشهاب الدين الشيشيني ١٠٨١ التعجيز ٢٠٢٠ ١٠٦٠ التعجيز ٢٠٠٠ ١٠٠٠ التعجيز على المهمات، للاقفهسي ٣٨٧ التعقبات على المهمات، للاقفهسي ٣٨٧ التعقبات على المهمات، للاقفهسي ٣٨٧ التعقبات على المهمات، للاقفهسي ٣٨٧ تعليق على الروضي، لجلال الدين التباني الحنفي ١٩٩٩ تعليق على الروضية، لشهاب الدين السبيني ١٩١ تعليق على الروضية، لا نزهرة ١٩٩٠ تعليق على الروضة، الإن زهرة ١٩٩٠ تعليق على الروضة، الإن زهرة ١٩٩٠ تعليق الروضة الإنهاء المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الروضة الإنهاء المنافقة المنا

تعليق على الروضة، لابن زهرة ٥٩٧ تعليق على شرح التبريزي، لابن زهرة ٥٩٧ تعليق على الشفاء، لشمس الدين الحجازي ٦٠٢ تعليق على المجموع، لشهاب الدين السجيني ٩١١ تعليق على مختصر ابن الحاجب الفرعي، لسبط التنسي ٣٣٩ تعليق على مختصر خليل، لابن عامر المالكي ٦٨٦ تعليق على المشارق، لجلال الدين التبائي الحنفي ٢٩٩

تعليق على منظومة ابن الجزري في التجويد، لزين الدين الحديدي ٧٧٦ تعليق على منظومة ابن الجزري في الحديث، لزين الدين الحديدي ٧٧٦ تفسير ابن زهرة ٩٩٧

تفسیر ابن زهره ه۹۷ تفسیر ابن کثیر ۱۱۰۳،۱۹۲

تفسير البيضاوي ٩٣٤،٣٨

تفسير الرازي ٨٦٣،١٤١ تفسير الرسعني ١٤١ تفسير، لأبي العباس الأندرشي ٥٠ تفسير، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ تفسير، لابن النقاش ١٢٤ تفسير ، لشهاب الدين السمين الحلبي ٨٣ تفسير القرآن، لجلال الدين البلقيني ٤٦٧ التقريب، للنووى ١٢٩٥،١٢٩٤،١٢٠٢ تقريب الأحكام ٤٧٥ تكذيب مدعى الإجماع مكابرة على منع تعدد الجمعة في القاهرة، للبلقيني ١٩١ تكملة شرح تقريب الأحكام، لولى الدين العراقي ٤٧٥ تكلمة غاية السروجي، لسراج الدين الغزنوي ١٨٧ التلخيص ٢٦٢،٢٩٩،٢٦٩ تلخيص الأسماء الحسني، لتقى الدين الحصني ٤٩٠ التلخيص في الحساب، لابن البنا ٢٠٢ تلخيص قمع النفوس، لتقى الدين الحصني ٤٩٠ تلخيص المفتاح ٩٤٩،٣٨٦،٢٢٦ تلخيص المهمات، لتقى الدين الحصني ٤٩٠ التلقين ١٧٨ التلويح على الجامع الصحيح ٤٩٩ التمييز، للبارزي ٦٤ التنبه ١٠٧٠، ١٥٢، ٢٠٢، ٢٧٤، ٩٤، ٩٩، ٤٩٩، ٧٠٥، ١٦١، ١٥٦، ٧٠٨ التنقيح، للقرافي ٣٠٢،١٣٤ التنوير في إسقاط التدس ، لابن عطاء الله ١٢٩٥

التهذب ١٤١

تهذيب الكمال، للمزى ٥٠ التوبيخ لمن ذم التوريخ = الإعلام بالتوبيخ التوجه للرب، للسخاوي ١٢٨٣،١٢١٨ التوسط، لشهاب الدين الأذرعي ٢٥٥ التوضيح، لابن هشام ٨٦٨،٦٧٦،٤٥٨،١١١ توضيح لألفية البرماوي، لابن مشرف المقدسي ٢٢٤ توضيح للبهجة الوردية، لابن مشرف المقدسي ٦٢٣ جامع الأصول ١٧٣ جامع الترمذي ١٢٩٥،١٢١٨،٣٠٨ جامع المختصرات، لكمال الدين النشائي ٨٥٧،٥١٥،٥٠٤،٤٥٢،٣٥٤،٨٩ الجرحانية ٥٨٦ جزء في الأحاديث الواردة في قتل الكلاب، للعماد ٧ جزء في ختم سيرة ابن سيد الناس، للسخاوي ١٢١٨ جزء في الرد على البقاعي، للسخاوي ٧٨٣ جزء فيه ما رواه أحمد في مسنده عن الشافعي ٦٢ الجمع بين الرافعي الكبير والروضة والمهمات، للأمبوطي ٢٨٧ الجمع بين المنار والبزدوي وغيرهما، لابن الفذي ١٦٥ الجمل، للخونجي ١١٠٦

الجواهر والدرر، للسخاوي ٥٣٢

الجوهر النقي في الرد على البيهقي، لعلاء الدين الحنفي ابن التركماني ٤٩ حاشية على التوضيح، لسبط ابن هشام ٤٥٨ حاشية على التوضيح، لشهاب الدين ابن هشام ٥٢٠ حاشية على التوضيح، لمحيي الدين ابن عبدالمعطى ٨٦٨

الجوهر الثمين في سيرة الخلفاء والملوك والسلاطين، لابن دقماق ٣٦٦

حاشية على جامع المختصرات، للقلقشندي ٤٥٢ حاشبة على الكشاف، لقطب الدين التحتاني ١٤٥ حاشية الكشاف، لولي الدين العراقي ٤٧٥ حاشية المغنى، لابن الدماميني ٤٨٢ الحاوى ١٤٠،٤٤٠،٤٣٤،٣٧٧،٣٦٢،٣٤٦،٢٦٥،٢٤٠،١٥٠،١٢٤،٧٧،٤٠ 958,408,451,407,7075,075,087,687,574 حجة السفرة البررة على المبتدعة الفجرة الكفرة، للكازروني ٦٩٨ الحزب المنسوب للنووي ١٢٩٥ الحلاوة السكرية، لزين الدين الآثاري ٤٨٧ حواش على رياض الصالحين، لأبي العباس البرشكي ٢٤١ حياة الحيوان، للدميري ٣٨٣ الخادم ٣٠٢ الخصائص النبوية ٤٦٧ خطب، لأبي عبدالله الرشيدي ٢٥٠ الدارس في أخبار المدارس، لشهاب الدين ابن حجى ٤٢٦ درر البحار، لشمس الدين القونوي ٢٧٨،٢٦٦،١٥٧ الدسائس في الكنائس، لتقى الدين السبكي ٧٠ دفع النقمة بالصلاة على نبي الرحمة، لابن أبي حجلة ٢١٠ دلائل النبوة، للبيهقي ١١٩٧،١١٥ دمة القصر، للباخرزي ٧٣٥ دول الإسلام، للذهبي ٣ ديوان الحرم، لنور الدين ابن حجر ٢١٧ ديوان الصرصري ٥٤ ديوان في المدائح النبوية، لابن الحصري ١٤١ ديوان، لنور الدين ابن فرحون ١٨

ذيل تاريخ ابن كثير، لشهاب الدين ابن حجى ٤٢٦ ذيل تاريخ حلب، لابن خطيب الناصرية ٧٦٥ ذيل تاريخ المؤيد صاحب حماة، لابن السابق ١١٩٨ ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب البغدادي ٣٠٨ ذيل على الترغيب والترهيب للمنذري، للبوصدي ٤٩٥ الذيل على العبر، لشمس الدين الحسيني ١٤٢ الرائبة ٧٧٥ الرافعي ٤٩١ الرافعي الكبير ٢٨٧ ربيع الأبرار ٣٠٠ ربيع الجنان في المعانى والبيان، لحسام الدين الأبيوردي ٢٦٨ رجال الصحيحين، لشهاب الدين الهكاري ١٢٧ الحبة ١١١،٥٥٨ الرد على الغزالي، للبقاعي ٨٩٨ رسائل في المقنطرات والجيب، لعز الدين الميقاتي ٨٣٦ رسالة في ذكر السيادة في الصلاة على النبي، لابن يونس ٨٥٢ رفع الأرق والقلق بجمع المبتدعين من الفرق، للسخاوي ١٢٩٤ الروض، لابن المقرىء ٩٩٤،٥٣٠،٤٨ روض الرياحين، لليافعي ١٥٦ الروضة ١٦٤، ١٧٣، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٨٧، ٢٣٠، ٥٩٠، ٩٨٤ رياض الصالحين، للنووي ١٢٩٥،١٢١٨،٢٤١ الزبد في الفقه، للبارزي ١١٩٩،٥٧١ زغل العلم، للذهبي ٢١٥

الزهر الباسم، لعلاء الدين مغلطاي ٧٧٤،١١٩

زهر الروض، للسهيلي ٤٩٩

زوائد ابن ماجة، للبوصيري ٥٤٩ زوائد البيهقي، للبوصيري ٥٤٩ زوائد الحاوي على المنهاج، لابن الشريشي ١٦٤ السراجية في فرائض الحنفية ٣٨٦ السكردان، لابن أبي حجلة ٢١٠ سلاح المسالك وسد المهالك في علم الطريق، للفوى ٧٤٨ سلاح المؤمن، لابن راجي الله العسقلاني ١٠ السلوك، للمقريزي ٥٧٦ سنن أبي داود ١٢٩٤،١٢١٨،٥٧١ سنن ابن ماجة ١٢١٨،٥٤٩ سنن البيهقى ٥٤٩ سنن النسائي ١٢٩٥،١٢٥١ سيرة ابن سيد الناس ١٢١٨،٥٥٦ سيرة المؤيد، لبدر الدين العيني ٤٦٥ سيرة المؤيد، لابن ناهض ٤٦٥ السيرة النبوية، لابن هشام ١٢٦٣،١٢١٨،١١٤٠،١٧٨ السيرة النبوية، لمغلطاي= الثغر الباسم الشاطبية ١٢٩٥،٢٤٦،٧٨،٦٤ الشافي من الألم، للسخاوي ١٢١٧،١١٦٤ شرح الأجرومية، لأبي عبدالله الراعي ٦٣٩ شرح ابن الحاجب الفرعي، لشهاب الدين الربعي ٣٠٨ شرح (في المذهب الحنبلي)، لشمس الدين الزركشي ١٨٣ شرح أبي داود، لابن رسلان ٧١ شرح أحكام المساجد، للأقفهسي ٣٨٢

شرح أربعي النووي، لابن رجب البغدادي ٣٠٨

شرح أربعي النووي، لبرهان الدين الخجندي ٦١٨ شرح أربعي النووي، لتقى الدين الحصني ٤٩٠ شرح أربعي النووي، لعز الدين السرائي ٣٤٦ شرح الأسماء الحسني، لعز الدين السرائي ٣٤٦ شرح أصول ابن الحاجب، لمحب الدين القونوي ٩٣ شرح ألفية ابن مالك، لابن زين ٧٧٥ شرح ألفية ابن مالك، لابن الصائغ ٢٠٨ شرح ألفية ابن مالك، لابن عقبل ١٦٣ شرح ألفية ابن مالك، لابن الملقن ٣٦٢ شرح ألفية ابن مالك، لابن النقاش ١٢٤ شرح ألفية ابن مالك، لأبي بكر ابن جزىء الكلبي ٢٦٦ شرح ألفية ابن مالك، لأبي عبدالله الراعي ٦٣٦ شرح ألفية ابن مالك، لزين الدين الآثاري ٤٨٧ شرح ألفية ابن مالك، لشرف الدين العجيسي ٧١٧ شرح ألفية ابن مالك، لنجم الدين الإسنوى ١٢٥ شرح ألفية العراقي (في الحديث)، للسخاوي ١٠٢٩،١٠٢٤،١٠١٩،٩٤٩، VO.1, . V.1, PP11, A171, 7571, 0P71

شرح ألفية العراقي، للعراقي، ١٢٩٥ شرح ألفية السيرة للعراقي، لابن رسلان ٥٧١ شرح ألفية في الأصول، الشمس الدين البرماوي ٤٩٩ شرح الإرشاد، لابن المقرىء ٣٦٥ شرح الإلعام، لابن الغرابيلي ٣٠٠ شرح الإلعام، الشهاب الدين العُريائي ٢٢٦ شرح الإنوار للأرديبلي، لعلي البوشي ٢٦٦ شرح إيساغوجي، للأبدى ٣٠٠

شرح ابن الحاجب الأصلي، لشهاب الدين الربعي ٣٠٨ شرح ابن ماجة، للدميري ٣٨٣ شرح بانت سعاد، لجمال الدين الأميوطي ٢٨٦ شرح البخاري، لابن حجر = فتح الباري شرح البخاري، لاين الملقن ٣٦٢ شرح البخاري، لبرهان الدين القوف ٥٥٦ شرح البخاري، لتقى الدين الكرماني ٥٠٩ شرح البخاري، لركن الدين القرمي الحنفي ٢٥٧ شرح البخاري، لشمس الدين البرماوي ٤٩٩ شرح البخاري، لشمس الدين الكرماني ٢٦٨ شرح البخاري، لشمس الدين المقدسي ٤٨٧ شرح البخاري، لعلاء الدين مغلطاي ٢٩٩،١١٩ شرح البخاري، لعماد الدين الكازروني ٦٩٨ شرح البخاري، لبدر الدين العيني ٦٦١،٥٤٢ شرح البديع لابن الساعاتي، لسراج الدين الغزنوي ١٨٧ شرح البديعية، لأبي جعفر الرعيني ٢٣٧ شرح البديعية ، لابن حجة الحموى ٥٣٢ شرح البردة، لأبي عبدالله السبتي ٥٢٨ شرح البردة، لجلال الدين الخجندي ٣٤٧ شرح البردة، لزين الدين الحلبي ٣٨٦ شرح البزدوي، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ شرح البهجة الوردية، لابن مشرف المقدسي ٦٢٣ شرح البهجة الوردية، لولى الدين العراقي ٤٧٥ شرح البيضاوي، لفخر الدين الجاربودي ١٧ شرح البيضاوي الأصلي، لعز الدين السرائي ٣٤٦

شرح التبريزي، لابن زهرة ٩٧٥ شرح الترمذي، لابن رجب البغدادي ٣٠٨ شرح التسهيل، لابن عقيل ١٦٣ شرح التسهيل، لابن النقاش ١٢٤ شرح التسهيل، لأبي العباس الأندرشي ٥٠ شرح التسهيل، لأبي عبدالله المالقي ١٧٩ شرح التسهيل، لأبي الوليد الغرناطي ١٧٨ شرح التسهيل، لسبط التنسى ٣٣٩ شرح التسهيل، لشمس الدين المالكي ٧٧٥ شرح التسهيل، لشهاب الدين العنابي ٢٠٧ شرح التسهيل، لمحب الدين الحلبي ٢٢٦ شرح التسهيل، لمحيى الدين ابن عبدالمعطى ٨٦٨ شرح التعجيز، لجمال الدين الإسنوى ٢٦١ شرح التعجيز، لنور الدين الإسنوي ٢٠٠ شرح تقريب الأحكام، لزين الدين العراقي ٤٧٥ شرح تقريب النووي، للسخاوي ١٢٩٥،١٢٩٤ شرح التلخيص، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ شرح التلخيص، لبهاء الدين السبكي ١٨٦ شرح تلخيص المفتاح، لمحب الدين الحلبي ٢٢٦ شرح التلقين، لأبي الوليد الغرناطي ١٧٨ شرح التلويح على الجامع الصحيح، لشمس الدين العجلوني ٩٩٩ شرح التمييز للبارزي، لابن إمام المشهد ٦٤ شرح التنبيه، لابن زهرة ٩٧٥ شرح التنبيه، لابن الملقن ٣٦٢ شرح التنبيه، لأبي بكر ابن قاضي شهبة ٦١٦

شرح التنبيه، لتقى الدين الحصني ٤٩٠ شرح التنبيه، لجمال الدين الريمي ٢٩٤ شرح التنبيه، لضياء الدين المناوي ١٧ شرح التنقيح، لبدر الدين الزركشي ٣٠٢ شرح جامع المختصرات، لشهاب الدين الطنتدائي ٥٠٤ شرح جامع المختصرات، لكمال الدين النشائي ٨٩ شرح جامع المختصرات، لمحيى الدين القاهري ٨٥٧ شرح الجرجانية، لابن أبي العز الدمشقى ٥٨٦ شرح جمع الجوامع، لابن رسلان ٧١٥ شرح جمع الجوامع، لبدر الدين الزركشي ٣٠٢ شرح جمع الجوامع، لجلال الدين المحلى ٧٢٩ شرح جمع الجوامع، لشمس الدين الغزى ٣٨٣ شرح جمع الجوامع، لولي الدين العراقي ٤٧٥ شرح الجمل للخونجي، للتريكي ١١٠٦ شرح الحاوي، لابن الملقن ٣٦٢ شرح الحاوي، لبهاء الدين السبكي ٢١٦ شرح الحاوي، لجمال الدين بن ظهيرة ٤٣٤ شرح الحاوي، لشمس الدين الحجازي ٢٠٢ شرح الحاوي، لعلاء الدين الشيرازي ٧٠٦ شرح الحاوي الصغير، لقطب الدين التحتاني ١٤٥ شرح الخادم، لبدر الدين الزركشي ٣٠٢ شرح الدرر للقونوي، لابن خضر ٢٦٦ شرح الراثية، لابن زين ٧٧٥ شرح الرسالة (للشافعي)، للأقفهسي ٤٦٢ شرح الرحبية، لشمس الدين السلامي ٨٥٨

شرح الروض، للعلاء المحلى ٩٩٤ شرح الزبد (في الفقه)، للرملي ٧١٥ شرح زهر الروض للسهيلي، لشمس الدين العجلوني ٩٩٠ شرح سنن أبي داود، للرملي ٧١٥ شرح سنن أبي داود، لشهاب الدين المقدسي ١٤٢ شرح سيرة ابن سيد الناس، لبرهان الدين القوف ٥٥٦ شرح الشاطبية، لبرهان الدين الطباطبي ٧٢٣ شرح الشاطبية، لتقى الدين الواسطى ٢٤٦ شرح شرح العمدة، لزين الدين الفارسكوري ٣٨٣ شرح شرح معاني الآثار للطحاوي، لمحيي الدين القرشي ٢٠١ شرح الشفاء، لأبي عبدالله التلمساني ٢٤٥ شرح الشفاء، لبرهان الدين القوف ٥٥٦ شرح الشمسية، لقطب الدين التحتاني ١٤٥ شرح الطوالع للبيضاوي، لأبي الوفاء الأصبهاني ٣٨ شرح طيبة النشر، لأبي القاسم النويري ٦٧٩ شرح عقيدة الطحاوي، لابن أبي العز الدمشقى ٢٩٥ شرح عمدة الأحكام، لابن النقاش ١٢٤ شرح عمدة الأحكام، لأبي عبدالله التلمساني ٢٤٥ شرح عمدة الأحكام، لجمال الدين القونوي ابن السراج ١٧٤ شرح عمدة الأحكام، لزين الدين الفارسكوري ٣٨٣ شرح عمدة الأحكام، لشمس الدين البرماوي ٤٩٩ شرح عمدة الأحكام، لشمس الدين المالكي ٥٧٣ شرح الغاية ، لتقى الدين الحصنى ٤٩٠ شرح الغاية، لشمس الدين العجلوني ٤٩٩ شرح الفرائض السراجية، لابن الربوة ١٣٣

شرح فرائض المنهاج، لتاج الدين الحسيني ٨٢٥ شرح فرائض الوسيط، لشرف الدين المناوي ٨٩ شرح قصيدة البستي، لذي النون الفقيه ٢١٧ شرح قطر الندي، لسراج الدين بن عبدالقوي ١٢٨٥ شرح القواعد، لأبي عبدالله الراعي ٦٣٩ شرح مجمع البحرين، لشمس الدين القونوي ٢٧٨ شرح مجمع البحرين، لشهاب الدين العينتابي ١٥٠ شرح مجموع الكلائي، لشهاب الدين الشارمساحي ٧٤١ شرح المجموع، لأبي الجود البرهاني ٧٢٦ شرح المحرر لابن عبدالهادي، لابن الحريري ٦١٦ شرح المحرر لابن عبدالهادي، لشهاب الدين ابن حجى ٤٢٦ شرح المختار، لشمس الدين الطرابلسي ٣٢٥ شرح المختصر، لابن الفرات ٣٠٣ شرح المختصر، لبهاء الدين السبكي ٢١٦ شرح المختصر، لشمس الدين البساطي ٥٦٥ شرح المختصر، للأقفهسي ٣٨٢ شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي، لابن شيخ العوينة ٧٧ شرح مختصر ابن الحاجي الأصلي، لأبي الوفاء الأصبهاني ٣٨ شرح مختصر ابن الحاجب الأصلى، لعضد الدين الإيجى ٨٣ شرح مختصر ابن الحاجب الأصلي، للكرماني ٢٦٨ شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، لابن الجندي ١٥٠ شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، لأبي عبدالله التونسي ٤١ شرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، لأبي عبدالله المالقي ١٧٩ شرح مختصر ابن الحاجب، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ شرح مختصر المزنى، لابن عدلان ٣٨

شرح مختصر مسلم، لنجم الدين الإسنوي ١٢٥ شرح مسلم، لتقى الدين الحصني ٤٩٠ شرح مسلم، لتقى الدين الكرماني ٥٠٩ شرح مسلم، لشمس الدين الهروى ٤٩١ شرح مسلم، للنووي ٢٦٩ شرح مسند أبي حنيفة، لجمال الدين القونوي ابن السراج ١٧٤ شرح مشارق الأنوار، لابن الصائغ ٢٠٨ شرح مشارق الأنوار، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ شرح مشارق الأنوار، لشرف الدين التباني الحنفي ٤٨١ شرح المصابيح، لابن العاقولي ٣١٧ شرح المطالع للأرموي، لأبي الوفاء الأصبهاني ٣٨ شرح المطالع للأرموي، لابن قرقول ١٩٤ شرح المطالع للأرموي، لقطب الدين التحتاني ١٤٥ شرح المعالم في أصول الفقه، لابن قاضي العسكر ٨٩ شرح المعالم في أصول الفقه، لشرف الدين المناوي ٨٩ شرح معاني الآثار، للطحاوي ٢٠١،١٢٩٥ شرح المغني، لجمال الدين القونوي ابن السراج ١٧٤ شرح المغنى، لسراج الدين الغزنوي ١٨٧ شرح المغني، لشهاب الدين العينتابي ١٥٠ شرح المفتاح، لابن شيخ العوينة ٧٧ شرح المقدمات، لأبي القاسم النويري ٢٧٩ شرح مقدمة أبي الليث، لذي النون الفقيه ٢١٧ شرح مقدمة أبى الليث، لزين الدين القرماني ٣٩١ شرح مقدمة الحناوي، لمحيى الدين القاهري ٨٥٧ شرح المنار، لابن الربوة ١٣٣

شرح المنار، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ شرح المنار، لجلال الدين التباني الحنفي ٢٩٩ شرح المناقشات على الهداية، لابن أبي العز الدمشقى ٢٩٦ شرح منظومة في علم الحديث، لشمس الدين البرشنسي ٣٨٤ شرح المنظومة في الفقه، لجلال الدين التباني الحنفي ٢٩٩ شرح المنظومة، لابن وهبان الدمشقى ١٥٧ شرح المنهاج، لابن خطيب الدهشة ١٥٥ شرح المنهاج، لابن خطيب عذرا ٤٧٢ شرح المنهاج، لابن الشريشي ١٦٤ شرح المنهاج، لابن الملقن ٣٦٢ شرح المنهاج، لأبي بكر ابن قاضي شهبة ٦١٦ شرح المنهاج، لبدر الدين الزركشي ٣٠٢ شرح المنهاج، لتقى الدين الحصنى ٤٩٠ شرح المنهاج، لجلال الدين المحلى ٧٢٩ شرح المنهاج، لزين الدين المراغي ٢٩٠،٤٢٨ شرح المنهاج، لعماد الدين الحسباني ٢٢٦ شرح المنهاج، للدميري ٦٩٩،٣٨٣ شرح المنهاج الأصلي، لابن العاقولي ٣١٧ شرح المنهاج الأصلي، لابن الملقن ٣٦٢ شرح المنهاج الأصلي، لجمال الدين الإسنوي ١٨١ شرح المنهاج الأصلى، للسكاكيني ٥٣٦ شرح المنهاج الأصلى، لنور الدين الأردبيلي ٣٩ شرح المنهاج الفرعي، لجمال الدين الإسنوي ١٨١ شرح المنهاج الفرعي، لنور الدين الأردبيلي ٣٩ شرح المنهاج المطول، للأقفهسي ٣٨٢

شرح المواقف، لعضد الدين الإيجى ٨٣ شرح النخبة، لابن حجر ١٢٩٥ شرح الهداية ١٧٤ شرح الهداية، لأكمل الدين البابرتي ٢٦٩ شرح الهداية، لسراج الدين الغزنوي ١٨٧ شرح الهداية، لمحيى الدين القرشي ٢٠١ شرح هدية المسافر إلى النور السافر لابن السبكي، للسمنودي ٩٦٣ الشفاء ١٢٥٥، ١٢٩٤، ١٢٠١، ١٢١٨، ١٢٠١، ١٥٩١، ١٢٩٥، ١٢٩٤ الشمائل، للترمذي ١٢٩٥،١٢٥١ صبح الأعشى في معرفة الإنشا، للقلقشندي ٤٥٢ الصحاح، للجوهري ١٢٤ صحیح این حیان ٤٠٣،٣٥٨ صحيح البخاري ۳۱۲،۲۱۸،۲۵۷ ده،۹،٤۹۹،٤۸۷،٤٦٧،۳٦۲،۲۵۸ ۸۰۲،۱۰۲،۸۳۱،۱۳۴،۹۸۱،۹۵۹،۹۵۰،۹٤٦،۸۳۱،٦٩٨،٦٦١، A-11,7711, -311,3-71, A171, 1071,7771,7771,3P71 صحيح مسلم ١٢٩٤،١٢١٨،١١٤٠،١٠٧،،٥٨٧،٥٠٩،٤٩١،٤٩٠ الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، للسخاوي ١١٦٤،١٠٦٩،١٠٤٧ الطالع السعيد في تاريخ الصعيد، للأدفوى ٣٢ طبقات ابن قاضي شهبة ٢٦٨،٤٠٩،٤٠٣ طبقات الحفاظ، لشمس الدين الحسيني ١٤٢ طبقات الحفاظ، للذهبي ٢٧٠ طبقات الحنفية، لابن دقماق ٣٩١ طبقات الحنفية، لمحيى الدين القرشي ١٦٦ طقات الخواص، لأحمد اليماني الزبيدي ١٠٥٦

طبقات الشافعية، للإسنوى ٥٧

طبقات المالكية، لابن فرحون ١٨، ٣٢٦ طرح الخصاصة في شرح الخلاصة، لابن خطيب داريا ٣٩٥ الطوالع، للبيضاوي ٣٨ الطوفى ٥٨٦ طيبة النشر، لابن الجزري ٧٩،٥٨٠ العبر، للذهبي ١٤٢ عجائب المقدور في نوائب تيمور، لابن عربشاه ٢٥٢ عشاريات، للسخاوي ١٢٩٥ العضد ١٦٥٠ العقد الفريد في التوحيد، لابن عربشاه ٢٥٢ عقيدة الطحاوى ٢٩٦ ٨٦٧ علوم الحديث، لابن الصلاح ١٦ عمدة الأحكام ١٢٩٥،١٧٤ ، ٥٧٣،٤٩٩،٢٤٥،١٧٩ عنوان الشرف، لابن المقرىء ٥٣٠،٤٤٩ عنوان العنوان، لجمال الدين الباعوني ٨٦٥ الغاية، للسروجي ٤٩٠،١٨٧ غاية الإحسان، لأبي حيان الغرناطي ٢٤٦ غربال الزمان، للحرضى ١٠٤٣ غرة السير في دولة الترك والتتر، لابن عربشاه ٢٥٢ الغريب، لأبي عبيد ١٧٣،١٢٤ الغمز على الكنز، لابن الصائغ ٢٠٨

الغمز على الختز، لابن الصائغ ٢٠٠٠ غنية المحتاج في ختم صحيح مسلم بن الحجاج، للسخاوي ١٢٩٥،١٢٩٤ الغنية، لشهاب الدين الأذرعي ٢٥٦

غيث السحابة في فضل الصحابة، لجمال الدين يوسف الحنبلي ٢١٠ الغيث السكاب في إرخاء الذؤاب، لبدر الدين النابلسي ١٨٣

الفائق، للزمخشري ١٧٣ فاضحة الملحدين، لعلاء الدين الحنفي ابن التركماني ٥٥٧ فتح الباري ۲۱۹، ۱۹۲، ۱۹۲، ۲۹۳، ۲۹۰، ۱۹۹، ۸۵۷، ۸۷۸ فتح الرحمن في مسألة دور الضمان، لابن زكي الدين ( ١٠٤٥ فتح المنعم، لشمس الدين اليامي ١١٥١ فتوح الشام، للواقدي ٨٧٦ الفرائض السراجية ١٣٣ الفرق، للسخاوي (وانظر: رفع الأرق) ١٢١٨ الفروع، لابن الساعاتي ٧٧ الفروع، لابن مفلح الحنبلي ٩٠٢،١٢٦ الفصوص، لابن عربي ۲۶۹،۲۹۸،۵۱۲،۵۱۲،۷۲۹ فضائل القدس، لشهاب الدين المقدسي ١٤٢ فقه اللغة ١٩٤ القاموس، للفيروزآبادي ٤٣٤ القدوري ١١٤٠ قضاة مصر ، لجمال الدين البشبيشي ٤٥٠ قطر الندى، لابن هشام ١٢٨٥ قطعة في تكملة شرح المهذب، لتقى الدين السبكي ٨٢ قطعة في شرح المنهاج، لتقى الدين السبكي ٨٢ قمع النفوس ٤٩٠ القواعد ٦٣٩ القواعد، لابن رجب البغدادي ٩٤٧

القواعد، ١٣٩ القواعد، لابن رجب البغدادي ٩٤٧ القواعد في الفقه، لابن كيكلدي العلاثي ١٠٩ القوت، لشهاب الدين الأذرعي ٥١٥،٢٥٥ القول البديع، للسخاري ١٢٩٥،١٢٩٤،١٢٨٢،١٢٨١،١٢٨١،١٢٩٤،١٢٩٤

القول المتقى في ترجمة البيهقي، للسخاوي ١١٩٧ القول المعهود في ما على أهل الذمة من العهود، للسخاوي ٧٥٩ القول المنبي عن ترجمة ابن عربي، للسخاوي ٩٤١ الكافية، لادن مالك ١٥٥ كتاب على لسان الصوفية ، للإسعردي ٣٧ كتاب في الأحكام، لابن فرحون ٣٢٦ كتاب في أدب القضاء، لجلال الدين السمنودي ٩٦٢ كتاب في التصوف، لأبي العباس بن كحيل ٧٦٩ كتاب في التصوف، لشهاب الدين ابن سلامة المقدسي ١٦٨ كتاب في تعدد الجمعة في البلد الواحد، لابن جماعة ١٩١ كتاب في تعدد الجمعة في البلد الواحد، لابن حجر ١٩١ كتاب في تعدد الجمعة في البلد الواحد، لابن شيخ الجبل ١٩١ كتاب في تعدد الجمعة في البلد الواحد، لتقي الدين السبكي ١٩١ كتاب في تعدد الجمعة في البلد الواحد، لجلال الدين التباني 191 كتاب في ختم البخاري، للسخاوي ١٢٩٥ كتاب في رفع اليدين عند الركوع والرفع، لأمير كاتب الأتقاني ٩٥ كتاب في السيرة النبوية، لشهاب الدين الأبشيطي ٥٢٠ كتاب في العروض، لجمال الدين السجزي ١١٠ كتاب في القراءات العشر، لابن أبي العز البكري ٥٨٦ كتاب في محنة تاج الدين السبكي، تأليفه ١٧٨ كتاب في مسألة الدهشة، لسراج الدين الدهتوري ١٢٧٥ كتاب في معارضة قصائد ابن الفارض، لابن أبي حجلة ٢١٠ كتاب في المولد النبوي، للعراقي ١٢٩٤ كتاب في الوثائق، لأبي العياس بن كحيل ٧٦٩

كتاب في الوعظ، لجمال الدين ابن الحصري ١٤١

كتابة على المنهاج، للقاياتي ٦٠٨

الكشاف ۲۶۰ ه ۲۲، ۲۷۲،۰۳۰،۵۳۰،۲۶۶،۷۶۱،۸۹۲،۷۲۸،

1717 . 1 . 98

الكفاية، لابن الرفعة 1٧٣،١٦٥

الكلام على حديث ذي اليدين، لابن كيكلدي العلائي ١٠٩

الكنز ٢٠٨

لسان الميزان، لابن حجر ٨٨

لطائف الحكم، لابن عطاء الله 1۲۹٥

لطائف المعارف، لابن رجب البغدادي ٣٠٨ لطائف المنز، للسخاوي ١١٠٤

اللطف في القضاء، لجمال الدين العبدلي ٥٣١

لغات مسلم، لشهاب الدين العرياني ٢٢٦

ما ينتقى ويبتغى في سيرة المقر السيَّفي منكلي بغا، لابن كثير 197

المتوسط ١٢٠٣ مثير الغرام إلى دار السلام، لمحيى الدين ابن النحاس ٤١٦

مير العرام إلى دار الشارم، تعجي ال مجالس إملاء، للسخاوي ٧٨٣

المجالسة، للدينوري ٢٩٤،١٢٣٣

مجمع البحرين ٢٧٨،١٥٠

مجمع الزوائد، لنور الدين الهيثمي ٣٧٧

المجموع، لشمس الدين الكلائي ٩١١،٧٤١،٧٢٦،٢١٥

محاسن الاصلاح، للبلقيني ٣٨٦

محبوب القلوب، لابن خطيب داريا ٣٩٥

المحرر، لابن عبدالهادي ٦١٦،٤٢٦

المختار (في الفقه الحنفي) ٣٢٥،٢٥١

مختصر الأحكام السلطانية، لبدر الدين القونوي ٢٠٧ مختصر إحياء علوم الدين، لشمس الدين البلالي ٤٤٧ المختصر الأصلى ٢٦٨ مختصر الأطراف، لشمس الدين الحسيني ١٤٢ مختصر الأنساب للرشاطي، لمجد الدين البلبيسي ٣٤٧ مختصر ابن الحاجب ٢٦٩،١٤١ مختصر ابن الحاجب الأصلي ۸۳،۷۷،۵۳،۳۸ مختصر ابن الحاجب الفرعى ٧٧٨،٣٧٩،٣٣٩،٣٣٩،٣٠٨،١٧٩،١٥٠ مختصر ابن الصلاح، لعلاء الدين الحنفى ٤٩ مختصر تفسير البيضاوي، لشمس الدين ابن العماد ٩٣٤ مختصر تفسير الرسعني، لابن الحصري ١٤١ مختصر التلخيص في الحساب لابن البنا، لشمس الدين الحجازي ٢٠٢ مختصر تهذيب الكمال، لأبي العباس الأندرشي ٥٠ مختصر جامع الاصول، لعز الدين البعلى ١٧٣ مختصر خلیل ۲۸٦،۵۳۸،۳٦۸ مختصر الروضة، لابن الشريشي ١٦٤ مختصر الروضة، لشمس الدين الحجازي ٦٠٢ مختصر الروضة، لعز الدين البعلى ١٧٣ مختصر الروضة، للاسعردي ٣٦ مختصر الروضة، لنجم الدين الأصفوني ٤٨ مختصر سلاح المؤمن، للذهبي ١٠ مختصر سلاح المؤمن، للشهاب العُرياني ١٠ مختصر شرح البخاري لمغلطاي، لجلال الدين التباني ٢٩٩ مختصر شرح مختصر الشيخ خليل، لتاج الدين الدميري ٣٦٨ مختصر شرح الهداية، لجمال الدين القونوي ابن السراج ١٧٤

مختصر الشفاء، لنجم الدين الإسنوي ١٢٥ مختصر الطوفي، لابن أبي العز البكري ٥٨٦ مختصر علوم الحديث لابن الصلاح، لتاج الدين الأردبيلي ١٦ مختصر فتح الباري، لشرف الدين المراغي ١٩٠ مختصر فروع ابن الساعاتي، لابن شيخ العوينة ٧٧ مختصر في الأحكام، لبرهان الدين الأخنائي ٢١٧ مختصر القوت، لابن خطب الدهشة ١٥٥ مختصر الكفاية، لشهاب الدين ابن النقيب ١٦٥ مختصر المختار، لشرف الدين الدمشقى ٢٥١ مختصر المزنى ٣٨ مختصر المستدرك، لشهاب الدين العُرياني ٢٢٦ مختصر مسلم ١٢٥ مختصر المطالع، لابن خطيب الدهشة ٥١٥ مختصر المطلب، لبهاء الدين السبكي ٢١٦ مختصر معانى الآثار للطحاوي، لجمال الدين الملطى ٣٥٥ مختصر المغنى لابن قدامة، لابن أبي العز البكرى ٥٨٦ مختصر المنار في الأصول، لابن الربوة ١٣٣ مختصر المنهاج، لأبي حيان الغرناطي ٨ مختصر المهمات، لمجد الدين البرماوي ٥١٥ مختصر المهمات، لولى الدين العراقي ٤٧٥ مختصر نكت ابن النقيب على المنهاج، لابن سمنة ١١٩٩ المختصر، لابن الجندي ١٥٠ مسالك الأبصار، لابن فضل الله العمرى ٤٢ المستدرك، للحاكم ٢٢٦

مسند أبي حنيفة ١٧٤

مسند الإمام أحمد ٥٣٣، ٢٨٣، ٦٢ مسند الشافعي ١٢٩٥،١٢ مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق، لمحيى الدين ابن النحاس ٤١٦ المشارق، للصغاني ٢٠٨،٢٦٩،٢٦٩،١٨٩٤ المشتبه، لابن حجر ٦٨٤ (تبصير المنتبه) المشكاة، للتبريزي ١٢٩٤ مشيخة جلال الدين ابن ظهيرة، تخريج التقي بن فهد المكي ٧٠٦ مشيخة زين الدين القمني، تخريج ابن الشرائحي ٥٠٩ مشيخة الشمني، تخريج السخاوي ٧٩٤ مشيخة صدر الدين المناوي، تخريج ولي الدين العراقي ٣٥٤ مشيخة عماد الدين الكركي، تخريج ولى الدين العراقي ٣٣٧ مشيخة مجد الدين البلبيسي، تخريج الصلاح الأقفهسي ٣٤٧ المصابيح ١٢٩٤،٣٥٤،٣١٧ المطالع ١٥،٥٠٤ المطالع، لابن قرقول ١٩٤ المطالع، للأرموى ٣٨ المطول ٦٧٢ معالم السنن، للخطابي ٢٩٠ معانى الآثار، للطحاوي ٣٥٥ = شرح معانى الآثار المعجم الأوسط، للطبراني ٢٥٨ المعجم الحافل، لابن رافع السلامي ١٩٣ معجم شيوخ الذهبي ٨٤ معجم شيوخ شهاب الدين ابن حجى ٤٢٦

المعرب، لجمال الدين البشبيشي ٤٥٠ المغنى ٤٨٢،١٧٤،١٥٠

المغنى (في أصول الحنفية) ١٨٧ المغنى، لابن قدامة ٥٨٦ مغنى اللبيب، لابن هشام ٢٠٨،١١١ المفتاح ٧٧ المفتاح في الفرائض، لأبي بكر الغرناطي ٣٧٣ المقاصد الحسنة، للسخاوي ١٢٩٥ المقامات ٦٧٢ المقامات، لابن أبي حجلة ٢١٠ مقامة في الطاعون، لابن الوردي = البناء في الوباء ٣٥ المقدمات ٦٧٩ المقدمات، لأبي العباس بن كحيل ٧٦٩ مقدمة أبي الليث ١١٤٠،٣٩١،٢١٧ مقدمة الحناوي ۸۵۷ مقدمة في العربية ، لنور الدين ابن لؤلؤ ٤٨٠ المقنع ٢٦٢ المقنع، لابن الرزاز ٧١٠ ملوك حماة، لابن السابق ١١٩٨ المنار (في الأصول) ١٦٢، ٢٩٩، ٢٦٩، ١٣٣ المناسك، لعز الدين ابن جماعة الكناني ١٤٩ مناسك النووى ١١٩٥ مناقب الشافعي، لابن حجر ١٢١٨ مناقب العباس، للسخاوي ١٢٩٥ المناقشات على الهداية ٢٩٦ المنتقى، لكمال الدين النشائي ٨٩،٥٣

المنتهى في الأدب المشتهى، لعبد القادر الأنصاري ١٠٥١

المنتهى في اللغة، للرملي ١٧٣،١٢٤ منسك، لتاج الدين الحسيني ٨٢٥ منسك، لسراج الدين الدهتوري ١٢٧٥ المنسك الكبير، لابن جماعة ١١٠٧ منظومة ابن الجزري في التجويد ٧٧٦ منظومة ابن الجزري في الحديث ٧٧٦ منظومة في علم الحديث، لشمس الدين البرشنسي ٣٨٤ منظومة في الفرائض، لشمس الدين البرماوي ٤٩٩ منظومة في الفقه، لجلال الدين التباني ٢٩٩ منظومة في قراءة أبي عمرو، لسراج الدين الدهتوري ١٢٧٥ المنظومة، لابن وهيان الدمشقي ١٥٧، ١٥٠ المنقذ من الزلل في القول والعمل، لبهاء الدين المصرى ١٣٣ المنهاج ١٨، ١٣، ١٤٢١، ١٥١٥، ١٩٤١، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢١٨ ٢٤١ ٢١٤، 743. . P3. 010. 770. A . T. T | T. . PT. P TY. 01 A . 07 A . TTA . PVA, 3AA, PFP, 3AP, 3PP, 7.11, 7111 المنهاج الاصلى ٣٦٢،٣٦٢،٢١٨ ٥٣٦،٣٦٢ المنهاج الفرعى ١٨١

المنهاج المطول ۳۸۲ المنهج القويم في القرآن العظيم، لابن الصائغ ۲۰۸ المهمات، لجمال الدين الإسنوي ۱۹۵۱، ۱۲۹۰، ۱۲۹۰، ۱۹۵۹، ۱۹۵۰ الموطأ، للإمام مالك ۱۲۹۵، ۱۲۹۰، ۱۲۹۰ مؤلف في الفرائض، لابن كبن ۱۲۶ ميدان القرسان، لشمس الدين الغزي ۱۷۲ نزهة العلوم، لعباس بن علي ابن المؤيد داود ۲۲۸

نزول الغيث، لابن الدماميني ٤٨٢

نشر القلب الميت بفضل أهل البيت، لجمال الدين يوسف الحنيلي النشر، لشمس الدين ابن الجزري ٥٠٨ نظم أصول ابن الحاجب، لجلال الدين البلقيني ٤٦٧ نظم البديعية ، لابن حجة الحموى ٥٣٢ نظم البديعية، لأبي عبدالله المنوفى ٢٣٧ نظم بقية القراءات العشر تكملة للشاطبي، للسكاكيني نظم البهجة، لابن الوردي ٣٩ نظم التسهيل، لشهاب الدين ابن يهودا النحوى ٤٤٨ نظم تلخيص المفتاح، لزين الدين الحلبي ٣٨٦ نظم التلخيص، لابن عربشاه ٢٥٢ نظم التنبيه، لشهاب الدين المحسني ٦٤ نظم جمع الجوامع، للطوخي ١٠٤٩ نظم الحاوي، لابن شيخ العوينة ٧٧ نظم الحاوي، لبهاء الدين السبكي ٢١٦ نظم درر البحار للقونوي، لابن وهبان الدمشقى ١٥٧ نظم السراجية في فرائض الحنفية، لزين الدين الحلبي ٣٨٦ نظم السراجية في فرائض الحنفية، لفخر الدين الحنفي ٧٨ نظم السيرة النبوية لمغلطاي، لشمس الدين الباعوني ٧٧٤ نظم السيرة النبوية، لابن الشهيد ٣٠٠ نظم شرح المطالع لابن قرقول، لابن رضوان الموصلي ١٩٤ نظم طبقات الحفاظ للذهبي، لابن بردس البعلي ٢٧٠ نظم غاية الإحسان، لتقي الدين الواسطى ٢٤٦ نظم غريب القرآن، لأحمد الحلي ٢٩٠ نظم فقه اللغة، لابن رضوان الموصلي ١٩٤

نظم كتاب ابن جماعة في البيوع، لأحمد المكناسي ٧٩٦

نظم كتاب في اللغة، لجلال الدين البغدادي ٤٠٤ نظم الكنز، لفخر الدين الحنفي ٧٨ نظم مبهمات البخاري، لجلال الدين البلقيني ٤٦٧ نظم محاسن الاصطلاح للبلقيني، لزين الدين الحلبي ٣٨٦ نظم المختار، للسنجاري الحنفي ٣٢٥ نظم المختصر، لبهاء الدين السبكي ٢١٦ نظم المطالع لابن قرقول، لابن رضوان الموصلي نظم المطالع لابن قرقول، لشهاب الدين الطنتدائي ٥٠٤ نظم المطلب، لبهاء الدين السبكي ٢١٦ نظم المنار، لفخر الدين الحنفي ٧٨ نظم المنهاج، لابن رضوان الموصلي ١٩٤ نظم المنهاج، لابن قرمون ١٦٥ نظم النخبة، للطوخي ١٠٤٩ نظم النهاية لابن الأثير، لابن يردس البعلي ٢٧٠ نكت التنبيه، لكمال الدين النشائي ٨٩ نكت على الألغاز للإسنوي، لشهاب الدين ابن حجى ٤٢٦ النكت على التنبيه، لشمس الدين العجلوني ٤٩٩ نكت على الحاوى، لابن كين ٦٤٥ نكت على الحاوي، لجلال الدين البلقيني ٤٦٧ نكت على الخصائص النبوية، لجلال الدين البلقيني ٤٦٧ نكت على الروضة، لجلال الدين البكري ٩٨٤ النكت على المختصرات الثلاثة، لولى الدين العراقي نكت على المنهاج، لجلال الدين البكري ٩٨٤ نكت على المنهاج، لجلال الدين البلقيني ٤٦٧ نكت على المنهاج، لشهاب الدين ابن النقيب ١٦٥ نكت على المهمات للإسنوي، لشهاب الدين ابن حجي 1194 نكت ابن النقيب على المنهاج 1199 النهاية الإبن الأثير ٢٧٠ النهاية ١٩٩٩ النهاية لابن الأثير ٢٧٠ ٩٣٦،٢٦٩.٢١٠ الهداية في ابن عربي، للسخاوي ١٢٩٤،١٢١٨ المهدية الميافر إلى النور السافر، لابن السبكي ٩٦٣ الهونية، للبوصيري ١٢٩٤،١٢٩٤ الموافي بالوفيات، للصفدي ١٢٥ الوفيات، للصفدي ١٢٥ الوفيات، للحسامي الدياطي ١٤١ الوفيات، للحسامي الدياطي ١٤١ الوفيات، لحسامي الدياطي ١٤١ الوفيات، لحسامي الدين القرشي ٢٠١